

بمماض المروضا بحضرة اغضت ادا كند
والله فلا والله فلا والله فلا والله فلا والله فلا

000 C# 142945/1

Facsimile of the missing printed title.

Bibliotheca Colbertina

كتاب القانون في الطب

لابو علي الشيخ التميمي

ابن سينا

مع بعض تاليفه وهو علم المنطق وعلم الطبيي
وعلم الكلام

Carolus Gillot Doctor medicus Parisiensis
1754.

R O M A E,
In Typographia Medicea .
M. D. X C I I I .

Cum licentia Superiorum.



No. 7. Avicenna arabice, Ed. princeps, Rom 1593.
(stark verkleinert).

7 AVICENNA, Canon arabice. Romae, in typographia Medicea, 1593. Titel, 5 Bl. Vorrede, 610 + 268 S. (Text der 5 Bücher des Kanon, neue Seitenzahl vom 4. Buch an) 32 Bl. Index, 85 S. Anhang verschiedene Schriften des Avicenna. Folio. Lederband des XVIII. Jahrhunderts mit Rückenvergoldung. Choulant, S. 361, I. M. 375.—
Editio princeps des arabischen Textes des gesamten Kanon nach einer florentinischen Handschrift. Unser Exemplar trägt den Besitzvermerk eines französischen Arztes Car. Gillot, 1754 und der Bibliotheca Colbertina und gehört damit zu den wenigen ursprünglich verbreiteten Exemplaren, die schon Choulant als sehr selten bezeichnet hat. Guterhalten. Vergleiche die stark verkleinerte Abbildung S. 11.

Taubner Druck
Lit 21, 1927

f A957K
1593

كِتَابُ الْقَائِمِينَ

فِي الطَّبِّ الْمَشْتَمِلِ عَلَى عَشْرِينَ عِلْمًا وَهُوَ عِلْمُ الطَّبِّ
وَعِلْمُ التَّشْبِيحِ وَعِلْمُ الْمَعَالِمَاتِ وَعِلْمُ الْمَقَرَّاتِ وَعِلْمُ التَّرَاكِبِ
وَعِلْمُ الْفَلَسَفَةِ وَعِلْمُ الْمَاطُوعِ وَعِلْمُ الْكَلَامِ وَعِلْمُ
الرِّيَاضِيَّاتِ وَعِلْمُ الْمَوْسِيقِيِّ وَعِلْمُ الْفَلَاحِ وَعِلْمُ الْعَرْضِ
وَعِلْمُ النُّجُومِ وَعِلْمُ الزَّيْجِ وَعِلْمُ الْهَيْئَةِ وَعِلْمُ الْقِنْدِ
وَعِلْمُ الرَّسْمِ وَعِلْمُ الْأَلْحَانِ
وَعِلْمُ الْأَصْنَافِطِيقَةِ وَعِلْمُ
الْبَيْتِ لَاهُو

نَالِيهَا شَيْخُ الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْفَيْلَسُفِ
الْحَكِيمِ الرَّبُّوسِ أَبُو الْجَسْرِ عَلِيِّ بْنِ شَيْخِنَا
وَالْمَدْلُوحِ الْعَقِلِ بِالْأَمْرِ نَاهِيَةٍ

في ارض اسمه
الكتاب

يوسف
ارسل
مدينة
لا تاه
بقاه
افين

من
من
من

كتاب الينا الشريعة

هذا الكتاب من لادني...
القدم...
...
...
...
...

...
...
...
...

هذا الكتاب من لادني...

طه
طه
طه

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل على ستة تعاليم
الفصل الاول من التعلم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون

في حد الطب

اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح وبزول عنها لتخلف الصحة حاصلة وتسترد زائلة
ولغايل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظري وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من
الصناعات ما هو نظري وعلمي ومن الحكمة ما هو نظري وعلمي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعلمي ويكون المراد في كل قسمة
بلفظ النظري والعلمي شيئا اخر ولا يحتاج الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب واذا قيل ان من الطب ما هو نظري
ومنه ما هو علمي فلا يجب ان يظن ان مرادهم منه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل
كل هذا هو الذي وهم كثير من المباحثين عن هذا الموضوع بل يجب عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شي اخر وهو انه ليس
ولا واحد من قسمي الطب الاعمال لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرة ثم يخص الاول منهما باسم
العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مقبدا لا اعتقاد فقط من غير ان
يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحركات ثلثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعمل منه لا العمل
بالفعل ولا مزاولته الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رايه ذلك الراي متعلق ببيان
كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرى البها في الابتداء ما يزدح ويبرد ويكتشف ثم من بعد ذلك
يخرج الرادعات بالمزجات ثم بعد الانتهاء الى الخطاط يقتصر على المزجات المحللة الا في اورام فتكون عن مواد
تدفعها الاعضا الرئيسية فهذا التعليم يفيدك رايه هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم
علمي وعمل علمي وان لم تعمل قط وليس لغايل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلث الصحة والمرض وحال لاصحة ولا مرض
وانت اقتصر على قسمين فان هذا الغايل لعله اذا فكر لم يجد احدا الامر بين واحدا لاصحة والتقليد ولا اخلا لانه
ثم انه وان كان هذا التقليد واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلها ليس لها
حد الصحة وهو مملكة او حالة تصح منها الاعمال المذمومة لها سلامة ولها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة
كل بشمول وبسبب كون فيه شروطا ما بهم البها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطباء في هذا وماهم ممن يناقشون في مثله
ولا تؤدي هذه المناقشة بهم او يمتن يناقشهم الى فائدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك مما يلبس باصول صناعة اخرى
فليطلب من هناك

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح وبزول عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب
ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهريين
وقد يكونان خفيين لا يبالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض
في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومبادئه ان كانت له
وانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولو ازمة الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاقلية وصورية وهامة والاسباب
المادية هي الاشياء الموضوعية التي فيها تقوم الصحة والمرض اما الوضع الاقرب فعضو او روح واما الوضع الابعد فهي
الاختلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكلما وضع كذلك فانه
يساق في تركيبه واستحالة الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضوع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هبة اما المزاج
فبحسب الاستحالة واما الهبة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فلهذه فهي الاسباب المتغيرة او المحافظة للحالات
بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمبابة والمشارب وما يتصل بها والاستقراغ والاحتقان والبلدان
والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكنوات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الانسان والاختلاف
فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني محاسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما
مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتركيب واما الاسباب التامة فالافعال وفي
معرفة الافعال معرفة القوي لاحالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوي كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها
باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح وبمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة وبزوال المرض فيجب
ان تكون لها ايضا اجزا بحسب اسباب هذين الجانبين والانهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار البهو
وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدوا والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطباء بحسب ثلثة اصناف من الامور والمرضى
والمقوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يجدون مقوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا
هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاختلاط والاعضا البسيطة والمركبة والارواح
وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من
المشارب والاهوية والمبابة والبلدان والمساكن والاستقراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية
والسكنوات والانسان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشرب واختيار البهو
وتقدير الحركات والسكنوات والعلاج والادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور

يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق بهايته تصديقا علي انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعى وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه من صناعته فاما كان من هذه كالمبداي فيلزمه ان يتقيد هليتها فان مبداي العلوم الجزئية متسلسلة وتبترهن وتتبعن في علوم اخرى اقدم منها وكذلك حتي ترتقي مبداي العلوم كلها الي الحكمة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطبيين واخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعى فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من الطب ويغلط من حيث يظن انه يبين شيئا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقيد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هول هذه الجملة ثم الاركان انها هل هي وكما هي والمزاجات انها هل هي وما هي وكما هي والاختلاط ايضا هل هي وما هي وكيف هي والقوي هل هي وكما هي والارواح هل هي وكما هي وابن هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضا ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وغلا ماتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان علي ما كان من هذا حتي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته هذه وجالينوس اذا حاول افادة البرهان علي القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في الطبيعى كل ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن علي ذلك بقة والواقع الدور

التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد

الاركان هي اجسام ما بسبب اجزا اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الي اجسام مختلفة بالصورة التي تنقسم المركبات اليها ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة من الكائنات فليست طبيع من الطبيعى انها امر بعة لا غير اثبات منها خفيفان واثبات ثقلان الخفيفان النار والهوا والتقلان الماء والارض والارض جرم بسيط موضعه الطبيعى هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مائنا وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه اذا خالي وما يوجبه ولم يتغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وبس وجوده في الكائنات وجود مغيد للاستسكاك والثبات وحفظ الاشكال والهيات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعى ان يكون شاملا للارض مشمولا للهوا اذا كانا علي وضعيهما الطبيعيتين وهو ثقله الاضافي وهو بارد وطب اي طبعه اذا خالي وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وحالة في رطوبة وهي كونه في جيلته بحيث يجب باذي سبب الي ان يتفرق ويتخذ ويقتل اي شكل كان ثم لا يحفظه ووجوده في الكائنات لتسلس الهيات التي يراى في اجزائها من التشكيل والتعطيل والتعديل فان الرطب وان كان سدا للتركيب فيسكنه فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيات فيسكنه فهو عسر التركيب لها ومهما بنجر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قمولا للتدبير والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قوتا واجمع اليابس بالرطب عن تشيته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه واما الهوا فانه جرم بسيط موضعه الطبيعى فوق الماء تحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب علي قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات لتدخل وتلطف وتختف وتستقل واما النار فهو جرم بسيط موضعه الطبيعى فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعى هو السطح المقعر من الفلك الذي ينتهي عنده السماء وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس ووجوده في الكائنات لينضم ويلطف ويترج ويجري فيها بتنفيذ الجوهر الهواي وليكسر من محوذة برد العنصرين الثقبين الباردين فيرجعا عن العنصرية الي المزاجية والتقلان اعون في كون الاعضا وفي سكونها والخفيفان اعون في كون الارواح وفي تحركها وتحريك الاعضا وان كان المحرك هو النفس باذن بار بها

التعليم الثالث ثلثة فصول الفصل الاول في المزاج

فاقول المزاج كهيئة حاصلة من تفاعل الكيفيات المتضادات اذا وقتت علي حد ما ووجودها في عناصر متصرفة الاجزا لتمام اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدثت عن جيلتها كهيئة متشابهة في جميعها هي المزاج ولان القوي الاولى في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة والبسوسة فيبين ان من المزاجات في الاجسام الكائنة الفاسدة تكون عنها وذلك اما بحسب ما نوجبه القصة العقلية بالنظر المطلق غير مضاف الي شي علي وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا علي ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممزج متساوية متقاربة ويكون المزاج كهيئة متوسطة بينها بالتحقيق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الي احد الطرفين اما في احدي المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة والبسوسة واما في كليهما لكن المعتدل في صناعة الطب بالاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذلك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيعى ان المعتدل علي هذا المعني ما لا يجوز ان يوجد فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان تعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطبا ما حثهم هو مشتق لامن التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القصة وهو ان يكون قد برف فيه علي الممزج ان كان بقامة اوعضوا من العناصر بكلياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني علي اعدل قسمة ونسبة لكنه مرض ان تكون هذه القسمة التي تتوفر علي الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي وهذا الاعتدال المعتبر بحسب الناس ايضا الذي هو بالقياس الي غيره ما ليس له ذلك الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الاول يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب النوع مقبسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه او اما ان يكون بحسب النوع مقبسا الي ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقبسا الي ما يختلف مما هو في صنفه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقبسا الي احواله في نفسه والصنف مقبسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقبسا الي احواله في نفسه واما

من الكتاب الاول

واما ان يكون بحسب العضو مقبسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقبسا الي احواله في نفسه والعمم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الي ساير الكائنات وهو شي له عرض وليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيف انفق بل له في الاطراف والتفریط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العرضي بوجوده في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتي يمتنع وجوده فانه بعرض وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف انفق ولكن تتكا في اعضاءه الحرارة كالقلب والبارد كالدماع والرطوبة كالكلبد واليباسة كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو نفسه فكل الاعضاء واحدا وهو الجسد علي ما نصفه بعد واما بالقياس الي الارواح والي الاعضاء الرئيسية فليس ممكن ان يكون مقام بالذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الي الحرارة والرطوبة فان مبدأ الحيوة هو القلب والروح وهما حاران جدا ما بلان اي الاطراف والحيوة بالحرارة والنشوب بالرطوبة بل والحرارة تقوم بالرطوبة وتغذي بها والاعضاء الرئيسية ثلثة كما سبق بعد هذا والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكلبد واليباس منها او القريب من اليبوسة واحد منها وهو القلب ويؤسسه لا يبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ والكلبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليباس ولكن القلب بالقياس الي الاخرين يابس والدماغ بالقياس الي الاخرين بارد فاما القسم الثالث فهو اصبغ عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس ان افليم من الافليم وهو من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالب مزاجا اخر يخصون ويصنعون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الي صنفه وغير معتدل بالقياس الي الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصلابة في مرض او هلك وكذلك حال المدن الصلابة اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذا الكل واحد من اصناف سكان المجهورة مزاج خاص بواقع هو اقلية وله عرض وعرضه طرفا افراط وتفریط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الافليم وهو اعدل مزاج ذلك الصنف فاما القسم الخامس فهو اصبغ من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتي يكون موجودا حيا محييا وله ايضا عرض بحد طرfa افراط وتفریط ويجب ان تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه بحد او لا يمكن ان يشاركه فيه الاخر واما القسم السادس فهو الواسطة بين هذين القسمين المعدلين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب ان يكون لكل عضو من الاعضاء ويختلف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليباس فيه اكثر والدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر والقلب ان يكون الحار فيه اكثر والعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما القسم الثامن فهو اج اعضاء الشخص الذي اذا حصل له كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه فاذا اعدت الانواع كان اقربها من اعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعدت الاصناف فقدر ما عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار مجارة ولم يزل في الاصلية امر مضاد اعني من الجبال والصحاري فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي هناك خرجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مساومة الشمس هناك اقل نكابة فبما هو من مقامها هاهنا او لاكثر عرضا ما هاهنا وان لم تسامت ثم ساير احوالهم فاضلة متشابهة ولا يتضاد بهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه مزاجهم دائما وكما علمنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم بعد تباعدها عنهم سكان اكثر كان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مساومة الشمس روسهم حينما بعد حين بعد تباعدها عنهم سكان اكثر ثاني والثالث ولا تجون نبيون بدوام بعد الشمس عن روسهم سكان اخر الخامس وما هو بعد منه عرضا واما في الاشخاص واعدل شخص من اعدل صنف واما في الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسية ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي يجب ان تعلم ان الحمر اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ماء ممزوج بالتساوي منه جهد ونصفه مغلي و يكاد يتعدل فيه تشخب العروق والدم لتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسي الحار ن ايبس الاجسام واسهلها اذا كانا فيه بالسوية وانما يعرف انه لا ينفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما كان لا ينفعل منه لو كان مخالفا له لانفعل عنه فان الاشياء المتتعة العنصر المتضادة الطباع ينفعل بعضها عن بعض وانما لا ينفعل الشيء عن مشاركة في الكيفية اذا كان مشاركة في الكيفية شبيهة فيها واعدل الجلد جلد البد واعدل جلد البد جلد الكف واعدل جلد الراحة واعدل ما كان علي الاصابع واعدل ما كان علي السمانة واعدل ما كان علي الائمة منها فلذلك هي امل الاصابع الاخر يكاد يكون الحامة بالطبع في مقادير الملوهمات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الي الطرفين معا حتي يحس بخروج الطرفين عن المتوسط والعدل ويجب ان تعلم معا قد علمت انما اذا قلنا الدواء انه معتدل فلسنا يعني بذلك انه معتدل علي الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكننا نعني انه اذا انفعل عن الحار الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية الانسان الي طرف من طرفي المزاج عن المساواة فلا يؤثر فيه انرا ما بلان عن الاعتدال وانه معتدل بالقياس الي فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره احر من بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكننا نعني انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة او برودة فوق المعتدل ولهذا قد يكون الدواء باردا بالقياس الي بدن الانسان حارا بالقياس الي بدن العقب وحارا بالقياس الي بدن الانسان باردا بالقياس الي بدن الحية بل قد يكون دوا واحدا ايضا حارا بالقياس الي بدن زيد وقد يكون دوا حارا بالقياس الي بدن عمر ولهذا يوصف المعالجون بان لا يقيموا علي دوا واحد في تبدل المزاج اذا لم يتجمع واذا قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الي غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء احدثتها بالقياس الي النوع او الصنف او الشخص او العضو ثمانية بعد الاثني عشر في انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية يحدث علي هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون خروجه في المضادتين جميعا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك علي قسمين اما ان يكون احمر ما ينبغي لكن ليس اربط او ايبس مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي وليس اربط و ايبس مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك

علي قسمين لانه اما ان يكون ابيض مما ينبغي وليس احمر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي وليس احرا او ابردا مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا قدر فان الاحر مما ينبغي يجعل البدن ابيض مما ينبغي والابرء مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والابيض مما ينبغي سريعا ما يجعله ابردا مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع من الابيض في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله آخر الامر ابردا مما ينبغي وادنت تفهم من هذا ان الاعتدال او الصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه في الاربعة المفردة واما المركبة التي يكون الخروج فيه في المتضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وابيض معا مما ينبغي او ابرد وارطب معا مما ينبغي او ابرد وابيض معا ولا يمكن ان يكون احرا وابردا معا ولا ارطبا وابيض معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كمنفعة وحرارة من غير ان يكون قد تكيف البدن بها لتنفوذ خلط فيه متكيف بها مغير البدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصروود المتلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم الانساني بسبب بلغم زجاجي او تحننه بسبب صفرا كراتي وستجد في الكتاب الثالث والرابع مثلا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون علي جهتين وذلك لان العضو قد يكون قارة منتقعا في المادة مبتلا بها وقد يكون قارة المادة محتبسة في مجاربه وبطونه فرما كان احتباسها ومداخلتها تحدث تورما وربما لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليقسم الطبيب من الطبيعى علي سبيل الوضع ما ليس ببئالة بنفسه

الفصل الثاني في امزجة الاعضا

اعلم ان الخالق جل جلاله اعطي كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليق به واصح كفعاله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقق ذلك الي الفيلسوف دون الطبيب واعطي الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل وينفعل واعطي كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضا احرا وبعضها ابردا وبعضها ابيض وبعضها ارطب فاما احرا ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشأه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لا اتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم الرية ثم اللحم وهو اقل حرارة منها بما يحاطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يحاطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلي لان الدم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق الضواري لا بجوارها العصبية بل ما تغلبه من تخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواري لاجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وابرء ما في البدن البالغ ثم اللحم ثم السمين ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الشحم ثم النخاع ثم الدماغ ثم الدماغ ثم الرية ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبته جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الرية في جوهرها غير رطبة ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه للغريزي بما يتغذي به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرية تغذي من سخن الدم واكثر مخالطة للصفرا فكلها هذا جالينوس بعينه ولكنها قد يجمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما يتصعد من بخارات البدن وما يتحدر اليها من التزلات واذا كان الامر علي هذا فالكبد ارطب من الرية كثيرا في الرطوبة الغريزية والرية اشد ابتلا لا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب ان تفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطب البلغم في اكثر الامر هو علي سبيل البيل وترطب الدم علي سبيل التقرير في الجوهر علي ان البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه اشد رطوبة فان الدم بما يستوي في حظه من النضج يتحلل منه شي كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحاله اليه فستعمل بعد ان البلغم الطبيعي دم استحاله بعض الاستحالة واما ابيض ما في البدن فالشعر لانه بخار دخاني تحلل ما كان فيه من خلط البضار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضا لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع نشان للرطوبات الغريزية ممكن منها ولذلك ما كان العظم يغدو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغدو شيئا منها او عسي ان يغدو نادرا من جملة كل قد ظن ان الحفايش تهضمه وتسبغه لكنها اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرتاهما في القرع والانبيق سال من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له ثقل اقل فالعظم ارطب من الشعر وبعد العظم في البعوضة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشا ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحركة ابرء وابيض معا من المعتدل وعصب الحس ابرء وليس ابيض كثيرا من المعتدل بل عسي ان يكون قريبا منه وليس ايضا كثيرا البعد منه في البرء ثم الجلد

الفصل الثالث في امزجة الاسنان

فنقول الاسنان اربعة في الجملة سن النمو ويسمي سن الحداثة وهو اقل من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو اقل من خمسين سنة او اقل من خمسين سنة وسن الانحطاط مع بقا من القوة وهو سن المصتهلين وهو اقل من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيوخ وهو اخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم الي سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضا للحركات والتهوض والي سن الصبي وهو بعد التهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن التمرغ وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق الي ان يتغلب وجهه ثم سن الفتا الي ان يتغلب النمو والصبيان اعني من الطفولة الي الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزائد ثم بين الاطبا الاقدمين اختلاف في حراري الصبي والشاب فبعضهم يري ان حرارة الصبي اشد ولذلك ينمو اكثر وتكون افعاله الطمعية من الشهوة والهضم كذلك اكثر وادوم ولان الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني اجمع واحداث وبعضهم يري ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوي بكثير لان دهم اكثر وامتن ولذلك يصيبهم الرعان اكثر واشد ولان مزاجهم الي الصغر اميل ومزاج الصبيان الي البلغم اميل ولانهم اقوي حركات والحركة بالحرارة

تجاوب أطراف العروق الصغار المجاورة للأعضاء الأصلية السابقة لها والثاني الرطوبة التي في منبته في الأعضاء الأصلية بحركة الطل وهي مستعدة لأن تستقبل غذا إذا فقد البدن غذا ولأن قبل الأعضاء إذا جففت سبب من حركة عنيفة أو غيرها والثالث الرطوبة القريبة العهد بالاعتقاد فهي غذا استحالة إلى جوهر الأعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم تستقبل بعد من طريق القوام الثامن والرابع الرطوبة المداخلة للأعضاء الأصلية منذ ابتدا التشويلة بها اتصال أجراها ومبدأها من النطفة ومبدأ النطفة من الاخلاط ونقول أيضا ان الرطوبات الخلطية المجددة والتصلية تنحصر في أربعة اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفرا وجنس السوداء والدم حار الطبع رطب وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي أحمر اللون لانه له حلو جدا وغير الطبيعي قهيمان منه ما قد تغير عن المزاج الصالح لانه خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فبرد مثلا أو سخن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قهيمان فانه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فنفذ فيه فافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه مرة صفرا وكثيفه مرة سودا وبقيها او احد هاتيه وهذا القسم بعينه يختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السوداء واصناف الصفرا والمابيه فتصير تارة عكرا وتارة رقبيا وتارة اسود شديد السوداء وتارة ابيض وكذلك يتغير في راحته وفي طعمه فيصير مرا ومالحا والي الخوضه واما البلغم فله طبيعى ايضا ومنه غير طبيعى والطبيعى هو الذي يصلح لان يصير في وقت ما دما لانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو شديد البرد بل هو بالنفاس الى البدن قليل البرد وبالنفاس الى الدم والصفرا بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعى وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره اذا اتفق ان خالطه دم طبيعى وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعى فان جالينوس زعم ان الطبيعى انما له تعد له عضوا كالمفرغة مخصوصا مثلا للرئتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم وتحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك اجري مجرى الدم ونحن نقول ان تلك الحاجة هي لامر من احدها ضرورة والاخر منفعة اما الضرورة فلهشيين احدهما ليكون قريبا من الاعضاء فبقيت الاعضاء غذا الوارد اليها دما صالحا لا احتباس مدته من المعدة والكبد ولا سبب عرضة اقبلت عليه قواها بحرارة الغريزة فانضجته وهضمته ونفذت به وكل ان الحرارة الغريزية تنفذ به ونقصه ونصلحه دما فكذلك الحرارة الغريزية قد تعفنه وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للرئتين فان المرئيين لا يشتركان البلغم في ان الحار الغريزي يصلحه دما وان شاركة في ان الحار العرفي يجهله عفا ناسدا والثاني ليخالط الدر فيجعله لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمها غذا لها بلغم بالاعمال على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للرئتين واما المنفعة فهي ان نيل المفاصل والاعضاء الكثيرة المحركة فلا يمرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في تخور الضرورة واما البلغم الغير الطبيعى فله فضلي يختلف القوام حتى عند الحس وهو الخاطي ومنه مستوي القوام في الحس يختلف في الحقيقة وهو الحام ومنه الرقيق جدا وهو الماي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى بالجمي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتياجه في المفاصل والمنافذ وهو اغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احمر ما يكون من البلغم وابيسه واجفه وسبب كل واحد حدث ان تخالط رطوبة مابية قديمة الطعم او عديمة اجزا ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم بخالصة باعتدال فانها ان كثرت امرت ومن هذا يتولد الاملاح وتعلم المياة وقد يصنع الملح من الرماد والفلي والنورة وغير ذلك بان يطبخ في الماء ويصفي ويغلي ذلك الماء حتى ينقص الماء او يترك بنفسه فينصفد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعم قليل غير غالب اذا خالطه مرة مرة يابسة بالطلع محترقة بخالصة باعتدال ملحة وتختنه فهذا بلغم صفراوي واما الحكيم العاضل جالينوس فقد قال ان هذا البلغم يملح لعفونته او مابية خالطته ونحن نقول ان العفونة تملحه بما تحدث فيه من الاحتراق والرمادية فتخالط رطوبته واما المابية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذا لم تقع السبب الثاني وشبهه ان يكون بدل او الفاسدة الواو الواصلة وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض وكل ان الحلو على قسمين حلو لامر في ذاته وحلو لامر غريب بخالط كذلك الحامض ايضا تكون حموضته على قسمين احدها بسبب تخالطه شي غريب وهو السوداء الحامض الذي سنذكره والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو انذكيم او ما هو في طريق الحلاوة ما يعرض لسباب العصارات الحلو من الغليان او لاشهر التخمض ثابيا ومن البلغم ايضا عفن وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته لمخالطة السوداء العفن وربما كانت عفوصته سبب تدرده في نفسه تدردا شديدا فاستحيل طعمه الى العفوصة لجود ما يدهه واستحالته للبيس الى الارضية قليلا فلا تكون الحرارة الضعيفة اقلته فحمضته ولا القوة انضجته ومن البلغم نوع زجاجي تخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجه وثقله وربما كان حامضا وربما كان ممتحا وشبهه ان يكون الغليظ من المسبخ منه هو الحام او يستحيل الى الحام وهذا النوع من البلغم هو الذي كان ما يبا في اول الامر باردا فلم تعفن ولم يخالطه شي بل بقي مخفوقا حتى فلفظ وازداد بردا فقد قبي اذن ان اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه اربعة مالح وحامض وعفن ومسبخ ومن جهة قوامه اربعة ماي وزجاجي ومخاطي وجصي والحام من جهة المخاطي واما الصفرا فله ايضا طبيعى ومنها فضل غير طبيعى والطبيعى منها هو رغو الدم وهو احمر اللون ناعمة خفيف حاد وكذا كان اخن فهو اشد حرة فاذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع الدم وتصفي قسم منه الى المرارة والذاهب منه مع الدم ينفذ معه لضرورة والمنفعة اما الضرورة فليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي تستحق ان يكون في غذاها جز صالح من الصفرا وحسب ما يستحقه في العسة مثل الرية واما المنفعة فلان تطف الدم وتنفضه في المسالك والمتصفي منه الى المرارة يتوجه ايضا نحو ضرورة منفعة اما الضرورة تاما بحسب البدن كله وفي خلاصه من الفضل واما بحسب عضو منه وفيه منفعة الحرارة واما نفعه فممنعتان احدها غسلها المعاء من النمل والبلغم المزج والثانية لدعها المعاء ولذعها عضل المعدة لتخمس حة وتحمج ان النهوض للتبرن ولذلك مر بها عرض قولنج بسبب سدة تقع في المجري المتخمد من المرارة الى الامعاء صفرا الغير الطبيعى فلهما ما خرج من الطبيعة بسبب غريب خالط ومنها ما خرج عن الطبيعة لسبب في جوهره غير طبيعى والعسم الاول منه ما هو معروف مشهور وهو الذي يكون الغريب الخالط له بالغا وتولده

من الكتاب الاول

ولده في اكثر الامر في الكبد ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب الخالط له سودا والمعروف المشهور هو اما المرة الصفرا واما المرة الحمية وذلك لان البلغم الذي يخالطه مرهما كان رقيقا فحدث منه الاول ومرهما كان غليظا فحدثت منه الثانية اي الصفرا الشبيهة بدم البيض واما الذي هو اقل شهرة فحدثت علي وجهين احدهما ان تحترق الصفرا في نفسها فيحدث منها رمادية فلابد من لطيفها من رماديتها بل تحتبس الرمادية فيها وهذا شر وهذا القسم يسمى صفرا محترقا والثاني ان تكون السوداء ومرت عليه من خارج فخالطته وهذا اسلم ولون هذا الصنف من الصفرا احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعة في جوهره فانه ما تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي تولد اكثر ما يتولد منه في المعدة هو علي قسمين واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق كثيفه سودا والذي تولد اكثر ما يتولد منه مما هو في المعدة هو علي قسمين كراتي وزنجاري وبشبه ان يكون الكراتي متولدا من احتراق الحمي فانه اذا احترق احدث فيها الاحتراق سوادا وخالط الصفرة فتولد مما بين ذلك الخضرة واما الزنجاري فبشبه ان يكون متولدا من الكراتي اذا اشتد احتراقه حتي قنبت رطوباته واخذ بضرب الي البياض لتخففه فان الحرارة تحدث اولا في الجسم الرطب سوادا ثم تسخن عنه السوداء اذا جعلت تنفي رطوبته واذا افترطت في ذلك بفضته تامل هذا في الخطب بقدر اول ثم يترومد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل في الرطب بياضا وفي ضده سوادا وهذا ان الحكيماني متي في الكراتي والزنجاري تخمين وهذا النوع الزنجاري انما انواع الصفرا وارداوها واقتلها ويقال انه من جوهر السموم واما السوداء فمنها ما هو طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي دردي الدم المحمود وثقله وعكسه وطعمه بين حلاوة وعفوصة واذا تولد في الكبد توزع الي قسمين فقسم منه ينفذ مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليحتلظ بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضو من الاعضاء لئلا يحجب ان يقع في مزاجها جز صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم ويقويه ويكثفه ويمنع من التحلل والقسم النافذ منه الي الطحال وهو ما يستغني عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة والمنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وفي التنقية عن الفضل واما بحسب عضو وفي تغذية الطحال واما المنفعة فاما تقع عند تحللها الي ثم المعدة وتلك المنفعة علي وجهين احدهما انها تشد ثم المعدة وتكثفه وتقويه والثاني انها تدفع ثم المعدة بالجحوضه فتنبه علي الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفرا المتحللة الي المرارة هي ما يستغني عنه الدم والمتحللة عن المرارة هي ما تستغني عنه المرارة وكذلك السوداء المتحللة الي الطحال هي ما يستغني عنه الدم والمتحللة عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال وكما ان تلك الصفرا الاخيرة تنبه القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فسمكان الله احسن الخالقين واحكم الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس علي سبيل الرسوب والتعليق بل علي سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة المخالطة للارضية تتميز الارضية منها علي وجهين اما علي جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعية واما علي جهة الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم والاخلط هو السوداء الفضلية وتسمى المرة السوداء وانما لم يكن الرسوبي الا لدم لان البلغم الزوجته لا يرسب عنه شي كالثقل والصفرا للطافتها وقلة الارضية فيها ولدم حركتها ولقلة مقدار ما يمتزج منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شي يعتد به واذا تميز لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا عفن تحلل لطيفه وبقي كثيفه سودا احتراقية لا رسوبية واما السوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفرا وحرارتها وهو مر والفرق بينهما وبين الصفرا الذي سميناها محترقا هو ان تلك الصفرا يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحرارته فان كان البلغم لطيفا جدا ما يباها فان رماديتها تكون الي الملوحة والا كانت الي جحوضة او عفوصة ومنها ما هو رماد الدم وحرارته وهذا ما لي الي حلاوة بسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وحرارتها شديدة الجحوضة كالخل يغلي علي وجه الارض حامض الريح تنفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كانت اقل جحوضة ومع شي من العفوصة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلثة الصفرا اذا احترقت وتحلل لطيفها وهذا ان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء البلغمية نابطا ضررا واقل رداءة وتترتب هذه الاخلط الاربعة اذا حترقت في الرداءة فالسودا اشدها واشدها غائبة واسرعها فسادا هو الصفرا وية لكنها اقبلها للعلاج واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد جحوضة ارها واكثر تدور في ابتداءه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل غليظا علي الارض وتشبهنا بالاعضا وابطا مدة في انتهابه الي الاهلاك ولكنه اعصي في التحلل والنضج وقبول الدوا فهذه هي اصناف الاخلط الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر الاخلط فصول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذوا الاعضاء لتشابهت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه دم مازجه جوهر صلب سوداوي ولا كان الدماغ البين منه الا وان دمه دم مازجه جوهر لين الحمي والدم نفسه تجدد فخالط لسائر الاخلط فينفصل عنها عند اخراجه وتفريره في الانابيب يري الحس الي جز صفرا وجز كيباض هو البلغم وجز كالثقل والعكر هو السوداء وجز ما هو الماوية الذي يندفع فضلها في يست من الاخلط لان الماوية هي من المشروب الذي لا يندوا وانما الحاجة اليها لترقق الغذاء وتنفذه من الماكول والمشروب الغازي ومعني قولنا غاز اي هي بالقوة شبيهة بالبدن والذي هو بالقوة شبيهة بدن هم حترج لا بسيط والمما هو بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لذلك بل المعتبر حال رذ البدن منه اي حال صلاحه ومن الناس من يظن ان الاخلط اذا زادت تكون علي النسبة لئلا يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس لكل واحد من الاخلط مع ذلك تقدير في الحكم محفوظ ليس بالقياس الي خلط اخر بل في اذي بالقياس الي غيره وقد بقي في امور الاخلط مباحث ليست تليق بالاغلب ان يبحثون فيها اذ ليست من صناعتهم بل بالحكما فاعرضنا عنها

الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط

فاعلم ان الغذاء له انهضام ما بانضغ وذلك بسبب ان سطح الفم يتصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه من قوة هاضمة فاذا لاقى المضموغ حاله احواله ما وبعبارة اخرى ذلك الرقيق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غير زائدة ولذلك ما كانت الحنطة المضموغة تفعل من انضاج الدماميل والخراجات ما لا تفعله المدقوق بالمالا والمطبوخ فيه قالوا والدليل على ان المضموغ قد بدا فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا يراى تحت الاول ثم اذا ورد على المعدة انضغمت الانهضام القام لا بحرارة المعدة وحدها بل بحرارة ما يظلم بها ايضا اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا بجوهرة بل للشرابين والاومدة الكثيرة التي فيه واما من قدام فبالثرب القحبي العايل للحرارة سريعا بسبب النخم المود بها الي المعدة واما من فوق فالقلب يتوسط تحتيه للحجاب فاذا انضغمت الغذاء اولاً صار بذاته في كثير من الحيوان وبمعونة ما يتخالطه من المشروب في اكثرها كالبولسا وهو جوهري سبال شبيه بما الكشك التسخين او ما الشيعر ملاسة وبياضا ثم انه بعد ذلك يجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع من طريق العروق المسماة ما سار بها وفي عروق دقات صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الي العرق المسمى باب الكبد وينفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخله متصرفة متعاقبة كالشعر متلاقية القوهات اجزاء اصول العرق الطالع من حدة الكبد ولي تنفذ في تلك المضايق فيها الافضل مزاج من الما المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا اتفرق في لبف هذه العروق صار كان الكبد بكليةها ملاقة لكلية هذا الكلبوس وكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وحينئذ ينطبخ وفي كل انطباخ مثله شيء كالرغوة وشي كالرسوب وهرما كان معهما اما شيء هو الي الاحترق ان افرط الطبخ او شيء كالفنج ان اقصر الطبخ فالرغوة هي الصفرا والرسوب هو السوداء وهما طبيعتان والمحترق لطيفه صفرا رديا وكثيفه سودا رديا غير طبيعتين والفنج هو البلغم واما الشيء المتصفي من هذه الجملة نصيبا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل الماينة المحتاج اليها لليلة المذكورة ولكن هذا الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد وكل ينفصل عنه بقصفي ايضا عن الماينة الفضيلة التي انما احتيج اليها لسبب وقد ارتفع فتجذب في عنه في عرق نازل الي الكليتين ويحل مع نفسه من الدم ما يكون بكيفته وكيفية صالحا لغذاء الكليتين فيندفع والكليتين الدسومة والدموية من تلك الماينة ويندفع باقياها الي المثانة والي الاخلاط واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدة الكبد ويسلك في الاومدة المتشعبة منه ثم في جذاوا الاومدة ثم في سوا في الجذاول ثم في رواقع السواقي ثم في العروق اللبينة الشعرية ثم يترشح من قوحتها في الاعضاء بتقدير العزيز العلم فيسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه القامي تغذية البدن والصفرا سببها الفاعلي اما الطبعي منها الذي هو رغو الدم فحرارة معتدلة واما المحتركة منها فالحرارة الباردة المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادي اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري تجاوزة النضج الي الافراط وسببها القامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والبلغم سببه الفاعلي حرارة متعصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه القامي ضرورته ومنفعة المذكورتان والسودا سببها الفاعلي اما الرسوبي منها فحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة مجاوزة للاعتدال وسببها المادي الشديد الغليظ الغليظ الرطوبة من الاغذية والحار منها قوي في ذلك وسببها الصوري الثقل المترسب على احد الوجهين فلا يسيل ولا يتخلل وسببها القامي ضرورتها ومنفعة المذكورتان والسودا تكثر لحرارة الكبد او لضعف الطحال او لشدة برد الجسد او لدوام احتقان او لأمراض كثرت وطالت فترمدت الاخلاط واذا كثرت السوداء ووقفت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم والاخلط الجيدة فقل الدم ويجب ان تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم والمفرطة تولد الصفرا والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاحتراق والبرودة تولد البلغم والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاجساد ولكن يجب ان يراعي القوي المنفلة بازا القوي الفاعلة وليس يجب ان يقف الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا ان يولد الضد فان المزاج البارد الباس يولد الرطوبة الغريبة لا للمشكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون تحفيا رخوا مفاصل ازعر جبانا باردا المس ناعمة صيف العروق وشبيه بهذا ما يولد الشيخوخة البلغم على ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد وليس ويجب ان تعلم ان الدم وما يجري معه في العروق هضم ثالثا واذا توزع على الاعضاء فليصيب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثر في البول وباقيه من جهة الطحال والحرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتخلل الذي لا يحس وبالعرق والويح الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالالة والسماخ او غير محسوس كالسماخ او خارجة عن الطبع كالاورام المنعجرة او بما ينبت من زوايد البدن ان من رقت اخلاطه اضعفه استغراغها وتؤدي بسعة مساهمة ان كانت واسعة تاديا في قوته لما يتبع ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستغراغ والتخلل وما سهل استغراغها وتخللها سهل استغراغها للروح واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا تولدها فكذلك لها اسباب في حركتها فان الحركة والاشبه والصفرا ورما حركت السوداء وتغوبها لكن الدعة تقوي البلغم وصنونا من السوداء والاورام انفس مثل ان الدم يحركه النظر الي الاشياء الحمر ولذلك ينهي الموعوف عن ان يبصر ماله طريق الاخلاط وتولدها واما محاصمات المخالفين في صوابها فالي الحكماء

التعليم الخامس فصل واحد وخمس جمل الفصل وهو في ماهية العضو

فنقول الاعضاء اجسام ممتلئة من اول مزاج الاخلاط الممودة كما ان الاخلاط اجسام الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة والمفردة هي التي اي جنس محسوس اخذت

من الكتاب الأول

الاسم والحد مثل اللحم واجزائه والعظم واجزائه وما اشبه ذلك تسمى متشابهة الاجزاء والمركبة التي اذا اخذت منها جزاء لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء الوجه هو بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضا آلية لانها في آلات النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضا تشابهة الاجزاء العظم وقد خلف صلها لانه اساس البدن وعمامة الحركات ثم الغضروف وهو الذي من العظم مطلق واصلب من سائر الاعضا والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضا اللينة فلا يكون الصلب واللين تركيبا بلا متوسط فيقادي اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغط بل يكون التركيب مدرجا مثل ما في تركيبها بلا متوسط فيقادي اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغط بل يكون التركيب مدرجا مثل ما في

لم الكتفي والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الحجري تحت القوس وايضا لتحسن به تجاوز المفصل ما كان فلا يضر لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوي به مثل عضلات

عنان كان هناك دعاما وعادا لاوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد بقاى على شيء قوي ليس

الصلابة كفي الخجيرة ثم العصب وفي اجسام دماغية وانواعية المنبت بعض لدنة لينه في الانعطاف صلابة في الاتصال

ت لقيم بها الاعضا الاحساس والحركة ثم الاوتار وفي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتلا في

عما المتحركة فتارة تجذبها باجذابها لتستخرج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورايتها وتارة ترخيها باسترخائها

سائط العضلة عابدة الى وضعها ان زائدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما نراه

في بعض العضل وفي مولفة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي

تكرها ذكر الاوتار وفي التي تسمى بها رباطات وفي ايضا عصبانية المرأى والممس تاتي من الاعضا الى جهة العضل

على في الاوتار ليقاها في العضلة منها احتشي لها وما فارقتها الى المفصل والعضو المحرك اجتمع الى ذاته وانقل وترها

لرباطات التي ذكرنا وفي اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب فاما تمتد

عضلة لم يسمى الرباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصل ان بين اعضا اخرى واحكم شد شي

في فانه مما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشي من الروابط حس وذلك لصلابتها في كثرة ما يلزمه من

الحك والمنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وفي اجسام نابذة من القلب ممتدة بحجوة طولها عصبانية

ية الجواهر لها حركات منبسطة ومنقبضة تنفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفص البضار الدخا في عنه

دمع الروح على اعضا البدن باذن الله ثم الاوردة وفي شبيهة بالشريانات ولكنها من الكبد وساكنة وتوزع الدم على

البدن ثم الاغشية وفي اجسام منتخبة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة النخس مستعرضة تغشي سطوح

مما اخرى وتحتوي عليها لمنافع منها لتخلف جملتها على شكلها وشبهتها ومنها لتعلقها من اعضا اخرى وتربطها بها

طالعصب والرباط التي تشظي الى لينة فانتجت منه كالكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضا العديمة الحس في

بها سطح حساس والذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملقون فيه بالعرض وهذه الاعضا مبداء الحس في

فانها لا تحس بجواهرها البينة لكن انها تحس للاشياء المصادمة لها ما عليها من الاغشية واذا

تتبعها من ربح ان وهم احس اما الربح فيحسها العشا بالعرض للتعدد الذي يحدث فيه واما للور فيحسها مبداء العشا

له بالعرض لارحمان العضو لثقل الور ثم اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضا في البدن وقوتها التي تدعمر

كل عظم فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التعدي وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاغة ورفع

بل ثم بعد ذلك تختلف الاعضا فبعضها له في هذه القوة قوة تصبر منه الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه

تبعها له في هذه القوة قوة تصبر اليه من غيره وبعضها ليس له تلك فاذا تركبت حدثت عضو قابل معط وعضو

غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعط فلم يشك في وجود وجوده فان الدماغ

قد اجمعوا ان كل واحد منهما يقبل قوة الحياة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبداء قوة

بها غيره اما الدماغ فمبداء الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما الكبد فمبداء التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم

لقاها والعضو القابل الغير المعطى فالشك في وجوده ابعد مثل اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبداء القوة

بما غيره بوجه واما القسمان الاخران فاختلف في احدهما الاطباء مع الكثير من الحكماء فقال الكثير من القدماء ان هذا

او هو القلب وهو الاصل لكل قوة وهو يعطي سائر الاعضا كلها القوي التي تغذوا والتي تحيي والتي تدمر وتحرك

لاطباء وقوم من القدماء فقد فرقوا هذه القوي في الاعضا ولم يقولوا بعضو معط غير قابل لقوة وقول الكثير عند التحقيق

دعيت اجمع وقول الاطباء في بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الاخر الاطباء فيما بينهم والحكماء فيما بينهم فذهب

الى ان العظام واللحم الغير الحساس وما اشبههما انما بقي بقوي فيها تخصا لم تانها من مبادي اخرى لكنها بتلك

ي اذا وصل اليها غذاؤها كفت انفسها فلا هي تغيد شيئا اخر قوة فيها ولا ايضا يفيدها عضو قوة اخرى وذهبت

نة الى ان تلك القوي ليس تخصها لكنها نابضة اليها من الكبد او القلب في اول الكون ثم استقرت فيه والطبيب ليس

ان يتتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليد سبيل من جهة ما هو طبيب ولا بضرة في شي

ساحته واعلم ولكن يجب ان تعلم وتعتقد في الاختلاف الاول انه لاعليه كان القلب مبداء في الحس والحركة للدماغ

المقدمة للكبد اولم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبداء الا فاعبل النفسانية بالقياس الى سائر الاعضا

للافعال الطبيعية المغذية بالقياس الى سائر الاعضا ويجب ان تعلم وتعتقد في الاختلاف الثاني انه

به كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من الكبد ان تتحقق بمزاجه نفسه اولم يكن ولا واحد منهما

ن الان يجب ان تعتقد ان تلك القوة ليست نابضة اليه من الكبد بحيث لو اتسد السبيل بينهما وكان عند العظم

دا معد بطرفه كالحس والحركة اذا اتسد العصب المجاي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على

اجه فحينئذ ينشرح له حال القسمة بعرض له اعضا ربيسة واعضا حادة للربيسة واعضا مروسة بلا خدمة

نضا غير ربيسة والامروسة فالاعضا الربيسة هي الاعضا التي هي مبادء للقوي الاولى في البدن المضطر اليها في بقا الشخص

لنوع اما بحسب بقا الشخص فالربيسة ثلاثة القلب وهو مبداء قوة الحياة والدماغ وهو مبداء قوة الحس والحركة والكبد

هو مبداء قوة التغذية واما بحسب بقا النوع فالربيسة هذه الثلاثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الاثنان اللذان يضطر

اليههما لأمرو بهن تقع بهما لأمرا أيضا اما الاضطراب فلاجل توليد المنى الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل اعادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانوي الذبني هما من العوارض اللوازمة لانواع الحيوان لامن الاشياء الداخلة في نفس الحيوانية واما الاعضاء الخادمة فبعضها تتخدم خدمة مهية وبعضها تتخدم خدمة مودية والخدمة المهية تسمى منفعة الرئيس اما العلب فتخدمه المهية هو مثل الرية والمودي مثل الشرايين واما الدماغ فتخدمه المهية مثل الكبد وسائر اعضا الغذاء وحفظ الروح والمودي هو مثل العصب واما الكبد فتخدمه المهية مثل المعدة والمودي مثل الاوردة واما الانتبان فتخدمهما المهية مثل الاعضاء المولدة للمني قبلها واما المودي في الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك ماله فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالغلب والثاني كالرية والثالث كالكبد واقله يجب ان نعني بالفعل ما يتم بالشئ وحده من الافعال الداخلة في حياة الشخص اوبقا النوع مثل ما للغلب في توليد الرية للهوا واما الكبد فانه بهضم اولاهضم الثاني وبعد الهضم الثالث والرابع فبما بهضم الهضم الاول تاما حتي يصلح ذلك الدم لتغذيته نفسه ويكون قد فعل فعلا وما قد يفعل فعلا معينا الفعل منتظر يكون قد نفع ونقول ايضا من راس ان من الاعضاء ما يتكون عن المنى وفي المتشابهة جزا خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فانما الجنين عن الانجبة ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجنين من اللبن وكان مبدا العقد في الانجبة كذلك مبدا عقد الصورة في منى الذكرو كان مبدا الاتعقاد في اللبن فكذلك مبدا اتعقاد الصورة اعني القوة المنفصلة هو في منى المرأة وكما يقول بخلاف قلبه لايل كثير اقول جالينوس فانه يرى في كل واحد من المنبيين جزء من جوهر الجنين وهذا يقول ان العقادة في الذكوري اقوي والمنعقدة في الانوي اقوي واما تحقيق القول في هذا فاني كتبت في العلوم الاصلية ثم الدم الذي لا يصير غذا لذلك ولكن يصلح لان يعقد في حشوه وبملا الامكنة من الاعضاء الاولى فيكون غذا منبها لدمه لا يصلح لاحد الامرين فبقي في وقت النفاس فتدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبد بهسد مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقد اللحم والبس واما الشحم فمن ما يبدته ودمه ويعقد البرد ولذلك يحله الحر وما كان من الاعضاء متعلقا من المنبيين فانه اذا انفصل لم يتغير والاتصال الحقيق في بعضها في قلب من الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شي وذلك كالعظم والعصب وما كان متعلقا من الدم بانه ينبت بعد اتصالاته ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دم فيه قوة المنى بعد فاما دم العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فاته امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واما اذا استولى على الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة فقد تكون تارة مبدا الحس والحركة لهما جميعا عصبية واحدة وقد يفرق تارة ذلك فيكون مبدا الكل قوة عصبية ونقول ايضا ان جميع الاحشا الملقوفة في الغشا منبت عشاها من احد عشاها الصدر والبطن المستطبتين اما في الصدر والاعضاء والعروق فمنبت اغشيتها من الصفات المستطبتين لعرض البطن وايضا فان جميع الاعضاء الحساسة اما البقية كاللحم في العضل واما البس فيها ليف كالكبد ولاشي من الحركات الا بالليف اما الارادية فيسبب ليف العضل واما الطبيعية فيحركه والدم في الدفدع اللدغ اذا هب عرضا العاصر والامساك اللدغ المورب وما كان من الاعضاء ذات طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفة الثلاثة منتسجة بعضها في بعض وما كان ذاتا طبقتين فالليف اللدغ عارض يكون في طبقة الخارجة والاخران في طبقة الداخلة الا ان الذاصب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع والادفع مقابل ليف الجذب والامساك في اولي بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق منها ذاتا طبقتين ذاتا طبقتين لمنافع احدها من الحاجة الى شدة الاحتياط في وقاية جسميتها لئلا تنشق لسبب قوة حركتها بما فيها كالشرايين والثاني من الحاجة الى شدة الاحتياط في وقاية المخزون فيها لئلا يتخلل ان يخرج اما استشعار التخلل فيسبب مخاطتها ان كانت ذاتا طبقة واحدة واما استشعار الخروج فيسبب احتياط في صونها واما بخلاف ضباعهما اما الروح فبالاحتلال واما الدم المخزون في الشرايين والذبني يجب عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك بالمعدة والامعاء والآخر كان التعريف بينهما اصوب مثل المعدة فانه لم يرد فيها ان يكون لها الحس وذلك انها يكون بعضو عصباني وان يكون الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمانية لان الهانم يجوز ان يصل الى المهضوم عصبية الحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت ان لا يلاقي المحسوس اعني في حس اللس واقول ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الي ان يتصرف في استحقاقات كثيرة مثل اللحم فاذا لم يجعل فيه تجايف وبطن يقيم فيها الغذاء الواصل مده لم يغذي به اللحم ولكن الغذاء بلا فيه يستعمل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستعمل اليه ان يستعمل اولا استحقاقات مدرجة الي مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلية اما تجويف واحد يحوي غذاوه

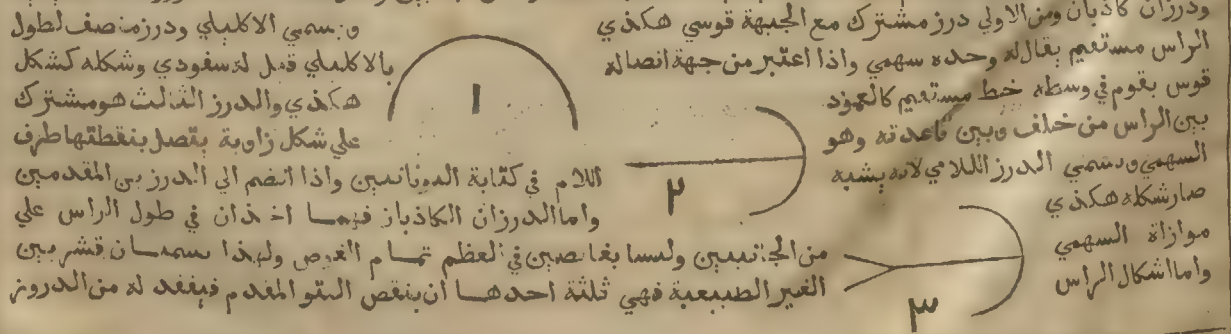
غذاء مددة يستعمل في مثلها الى بحاسته مثل عظم الساق والساعد او تجويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل وما من
من الاعضاء هكذا فانه يحتاج ان يمتاز من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليحمله اي يحسنه شيئا بعد شي والاعضاء
الغوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى الاطباء والدم الى ما خلف الاذن والكلب الى الارنبات

الحاجة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل

نقول ان من العظام ما يقاس من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقر الصلب فانه اساس للبدن عليه يعني كل
بني السنية على الخشبة التي ينصب فيها اولا ومنها ما يقاس من البدن قياس المجن والوثابة كعظم البافوخ ومنها
ما يقاسه قياس السلاح الذي يدفع به المصاوم والمؤدي مثل العظام التي تدعي السنانين وهي علي فيما الظاهر كالشوك
ومنها ما هو حشوي بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق لا جسم
الحاجة الى علاقة كالعظم الشبيه بالام لعصل الحجرة واللسان وغيرها وجلة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من
هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط والوثابة ولا يحتاج اليه لتحرك الاعضاء فانه حلق مصمت وان كانت فيه
المسام والفرج التي لا بد منها وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فقد نريد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه
في الوسط واحد ليكون جرمه غير محتاج الى مواقف الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاؤه وهو الخ
في حشوه فزيادة في زيادة التجويف ان يكون اخف وافية توحيد التجويف ان يبقى جرمه اصلب وافية صلابة
جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وافية الخ فيه ليعذوه على ما شر حناه قبل وليس له دايما فلا تمت بتجفيف
الحركة وليكون وهو يحرق كالمصمت والتجويف بقدر الحاجة الى الوثابة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة
اكثر والعظام المشابهة خلعت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة لسبب شي يجب ان ينفذ فيها كالأرجحة
المستشفة مع الهواء في عظم المصفاة ولعصول الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متساوية متلاقية وليس بين شي من
العظام وبين العظم الذي يلحمه مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة يسيرة يملوها لواحق غضروفية وشبيهة بالغضروفية
خلعت للمنفعة التي للعضلات وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلقت المفصل بينها بلا لاحقة كالفك الاسفل
والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها ما تجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور مفصل عسر غير موثوق
ومنها ما يتجاور مفصل موثوق مدرز او مركز او ملزق والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حر كانه
سهلا من غير ان يتحرك معه العظم الاخر كالفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثوق هو ان تكون حركة احد
العظمين وحده صعبا وقليل المتدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما
المفصل الموثوق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام العنق فاما المركز فهو ما يوجد
لاحد العظمين زيادة والثاني نقرة تركب فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدرز
فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحازير واسنان كل المنشار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحازير ذلك
العظم كتركيب الصغارون صفايح النحاس وهذا الوصل يسمى شانا ودرزا كالمفاصل عظام الخف والمترق منه ما هو
ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق عرضا مثل مفصل العفريات السفلى من فقر الصاب فان
العلي بينها مفصل غير موثقة

الفصل الثاني في تشريح الخف

اما منفعة جملة عظم الخف فهي انها جنة للدماغ سائرة وواقية عن الاناث واما المنفعة في خلقها قبائل كثيرة وعظاما
فوق واحدة فتقسم الى جملة من جملة معتبة بالامور التي بالعباس اي العظم نفسه وجملة معتبرة بالعباس الى ما يحويه
العظم اما الجملة الاولى فتقسم الى منفعتين احدها انه ان تنفق ان يعرض للخف افة في جز من كسر او عفونة لم يجب
ان يكون ذلك عاما للخف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون في عظام واحد اختلاط اجزا في الصلابة
واللين والتخلخل والكثافة والرقوة والعلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور عن قرب واما الجملة الثانية فهي
المنفعة التي تم بالشؤون فيعضها بالقياس الى الدماغ نفسه بان يكون لها يتخلل من الاخرة المنفعة عن النفوذ في لعظم
نفسه لعلظه طريق ومسلك ليمارقه فيبقى الدماغ بالخلل ومنفعة بالعباس الى ما يحرق من الدماغ من ليف العصب
الذي ينبت في اعنفا الراس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين الدماغ وبين شبيهين اخرين احدهما
بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الراس لكي تكون لها طريق ومنفعة بالعباس الى الحجاب العليظ
التقبل وتغشيت اجزا منه بالشؤون فيستدل عن الدماغ ولا تشمل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة
لا من ومنفعتين احدها بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال
المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفذ من المصادمات
ما ينفذ عنه ذوازايا وخلق الى طول مع استدارته لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب
لبلا ينضغط وله نقوان الى قدام والي خلف ليلقيها الاعصاب المنحدرة من الجنديين ومثل هذا الشكل دروز ثلثة حقبية
ودرزان كاذبان ومن الاول درز مشترك مع الجبهة قوسي هكذا
الراس مستقيم بقاله وحده سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله
قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود
بين الراس من خلف وبين قاعدة وهو
السهمي وسمي الدرز اللامي لانه يشبه
صار شكلا هكذا
موازية السهمي
واما اشكال الراس



الدرز الاكلبي والثاني ان ينقص النتو المخرق فيفقد له من الدرز الثاني والثالث ان يفقد له النتوان جيبان بصير
الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال فاضل الاطبا جالينوس ان هذا الشكل لما تساوي فيه الابعاد وجب في العدل
ان يتساوي فيه قسمة الدرز وقد كان قسمة الدرز في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون هاهنا للطول درز
وللعرض كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول قال
جالينوس ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتي يكون الطول انقص من العرض الاوينقص من بطون الدماغ
او جرمه شي وذلك مضاد للحياة مانع عن صحة التركيب وصوب قول بقراط اذ جعل اشكال الراس اربعة فقط فاعلم ذلك

الفصل الثالث في تشرح مادون الخف

والراس بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من البافوخ لان
السقطات والصدومات عليها اكثر ولان الحاجة الي تحلل الخف والبافوخ امس لاسر من احدها لينفذ فيه الحكام
المحتلل والثاني لئلا يتغل على الدماغ وجعل اصلب الجدران مخرها لانها غايبة عن حراسة الحواس فالجدران الاول هو عظم
الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكلبي ومن اسفل درز اخر يمتد من طرف الاكلبي مارا على العين عند الحاجب متصلا
اخره بالطرف الثاني من الاكلبي والجدران الاذن يمتد وبسرة فهما العظام الاذن فهما الاذن وبسميان الحجر تين
لصلابتهما ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز الثاني وبهر منتهاها الي الاكلبي
ومن قدام جز من الاكلبي ومن خلف جز من الثاني واما الجدران الرابع فيحده من فوق الدرز الثاني ومن اسفل الدرز
المشترك بين الراس والوندي ويصل بين طرفي الثاني واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل ساير العظام ويقال له
الوندي وخلف صلبا لمنفعتين احدهما ان الصلبة تعين على الحمل والثاني ان الصلب اقل قبولا للعفونة من الفضول وهذا
العظم موضوع تحت فضول تنصب دائما فاحتبط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغ عظمان صلبان يستران
العصب المارة في الصدغ ووضعها في طول الصدغ على الورا بسميان الزوج

الفصل الرابع في تشرح عظام الفكين والانف

اما عظام الفك والصدغ فيثبتين عددها مع تدبيرنا لدروز الفك فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك
بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الي الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من
ناحية الاذن مشترك بينه وبين العظم الوندي الذي هو ورا الاضراس ثم الطرف الاخر هو منتهاها اعني انه يحمل نابيا
الي الانسي بسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولاً فهذه حدوده
واما دروزة الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولاً ودرز يمتد من الجانبين الي محاذاة ما بين
التيبتين ودرز يمتد من عند ابتداء هذا الدرز ويحمل عنه متحدرا الي محاذاة ما بين الرابعة والنايب من الجبين ودرز
اخر مثله في الشمال فيمتدد اذن بين هذه الدرز الثلاثة الوسطي والطرفين وبين محاذاة منابت الاسنان المتكسرة
عظامان مثلثان لكن قاعدة التمثلين ليسا عند منابت الاسنان بل بعرض قبل ذلك دهر قاطع قريب من قاعدة المخرس
لان الدرز الثلاثة تجاوز هذا القاطع الي المواضع المذكورة يحصل دون التمثلين عظمان تحيط بهما جيبا قاعدة
المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرز بين الطرفين بفصل احد العظمين عن الاخر ما يتزل عن الدرز الاوسط
فيكون لكل عظم زان يمان فاجتمع عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند النابيين ومنفرجة عند المخرس ومن دروز الفك
الاعلى دهر يتزل من الدرز المشترك الاعلى اخذا الي ناحية العين فكما يبلغ النقرة ينقسم الي شعب ثلاثة شعبه تهر
تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نفرة العين حتي يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل
النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل ما هو منها اسفل بالقياس الي الدرز الذي تحت الحاجب فهو
ابعد من الموضع الذي بهما الس اعلى ولكن العظم الذي يفترقه الدرز الاول من الثلاثة اعظم ثم الذي يفترقه الثاني واما الانف
فمنافعه ظاهرة وهي ثلاثة احدها انه يعين بالتجوف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتي يكثر فيه هوا اكثر
ويتعدل ايضا قبل النفوذ الي الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جملة الي الرية فان شطرا صالحا المقدار ينفذ ايضا
الي الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق الذي يطلب فيه التشم هو صالحا في موضع واحد امام الة الشم ليكون
الادراك اكثر واوقف فهذه ثلث منافع في منفعة واما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخر اجها في التقطيع
ولما يزدحم الهواء عند المواضع التي يحاول فيها تقطيع الحروف بمقدارها فان منفعتان في واحدة ونظير ما يفعله
الانف في تقدير هو الحروف هو ما يفعله الثقب المنقوب مطلقا الي خلف المهارة فلا يتعرض له بالسد واما الثالثة فيكون
للفضول المنفعة من الراس ستر وقاية عن الابصار وايضا الة معينة على نقضها بالنفخ وتركيب عظام الانف من عظمين
كالمثلثين بلقي منهما زان يتاها من فوق والقاعدتان بقاسان عند زاوية يتفارقان بزائبتين والعظامان كل واحد
منهما يركب احد الدرزين الطرفين المذكورين تحت درز عظام الوجه وعلى طرفيهما السافلين غضروفان ليمان
وفيها بينهما على طول الدرز الوسطاني غضروف جزوه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين
الاخرين فمنفعة الغضروف الوسطاني ان يفصل الانف الي مخرس حتي اذا نزل من الدماغ فضلة نازلة مالت في الاكثر لا
احدها ولم يسد طريق جميع الاستنشاق المودي الي الدماغ هو مروحا لما فيه من الروح ومنفعة الغضروفين انظر في
امور ثلاثة المنفعة المشتركة للغضاريف الواقعة على اطراف العظام كلها وفرغنا منها والثانية لكي ينفرج ويتوسع ان احتجج
الي فضل استنشاق اونيخ والثالثة ليعين في نفخ البخار باهتر ازها عند النفخ وانتفاضا وارتعادها وخلف عظام الانف
دقيقتين خفيفتين لان الحاجة هاهنا الي الخفة اكثر منها الي الوثاقة وخصوصا لكونهما يبرين عن مواصلة اعضا قابلة
للانفات وموضوعين بوصل من الحس واما الفك الاسفل فصوره عظامه ومنفعة معلومة وهو انه من عظمين يجمع بينهما
تحت الذقن مفصل موثق وطرفاها الاخران ينشر عند اخر كل واحد منهما ناسرة معققة تتركب مع زايدة مهندمة
لها نائبة من العظم الذي ينتهي عنده مربوطة بوقوع احدها على الاخر برابطات

الفصل الخامس في تشرح الاسنان

اما الاسنان فهي اثنان وثلاثون سنا وربما عدت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية وكانت ثمانية وعشرون سنا فمن الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلها من اسفل للقطع وبان من فوق وبان من تحت للكسر واضراس الطحن من كل جانب فوقاني وسفلا في اربعة اوجسة فجملة ذلك اثنان وثلاثون او ثمانية وعشرون والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الرقوف وذلك ان الوقوف قريبا من ثلثي سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم والاسنان اصول وروس محددة تركزي ثقب العظام الحاملة لها من الفكين وتنبت على حافة كل ثقب زائدة مستديرة عليها عظمية تشغل على السن وتشده وهناك روابط قوية وماسوي الاضراس فان لكل واحد منه راسا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الروس راسان وربما كان وخصوصا للناجذ بين ثلثة اروس واما المركوزة في الفك الاعلى فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الروس ثلثة اروس وربما كان وخصوصا للناجذ بين اربعة اروس وقد كثرت روس الاضراس كبرها ولزيادة عملها وزيد للعلب لانها معلقة والثقل يجعل ميلها الى خلاف جهة هرووسها واما السنني فتقلها لايضاد ركزها وليس لشي من العظام حس البقة الا الاسنان فان جالينوس بل التجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تانيتها من الدماغ لقيز ايضا بين الحار والبارد

الفصل السادس في منفعة الصلب

فنقول الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها ليكون مسلكا للتخاع المحتاج اليه في بقا الحيوان لما ذكره من منفعة التخاع في موضعه بالشرح واما هاهنا فنذكر من ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لونبت كلها من الدماغ لاحتمال ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن حمله وايضا لاحتمال العصبية التي قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اتاضي الاطراف وكانت متعرضة للانفلات والانقطاع وكان طولها يوهي قوتها في جذب الاعضا الثقيلة الى مباديها فانهم الخالق عزاسمه باصدار جزم من الدماغ وهو التخاع الى اسفل البدن كالجذول من العين ليتوزع عنها قسمة العصب في جنباتها واخرها بحسب موازته ومصايقته للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزا له والثانية ان الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلق له شوك وسنان والثالثة ان الصلب خلق ليكون مبني لخلق عظام البدن مثل الخشبة التي تهبها في تاجر السفينة اولا ثم يركن فيها ويربط بها سائر الخشب ثانيا وكذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات لذلك خلق الصلب فقرات منتظمة لاعظام واحدا ولا عظما كثيرة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لاسلسة فتوهي القوام ولا موانع فتدفع الانعطاف

الفصل السابع في تشرح الفقرات

فنقول الفقرة عظم في وسطه ثقب بنفذ فيه التخاع والفقرة قد يكون لها اربع زوايد يمتد بهمة وبسرة ومن جانبي الثقب يسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومنقوسة وربما كانت الزوايد ستا اربعة من جانب واثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوايد هي ان ينظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصلا ينقر في بعضها وروس لثبة في بعض والفقرات زوايد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجنة والمقاومة لما يصاك ولان ينسج عليها رباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلق يسمى شوكا وسنان وما كان منها موضوعا يمتد وبسرة يسمى اجنحة وانما وقايتها لما وضع ادخل منها في طول البدن من العصب والعروق والمصل وبعض الاجنحة وهي التي نلي الاضلاع خاصة منفعة وهي انها تتخلل فيها فقر ترتبط بها روس الاضلاع محدبة يتهندم فيها لكل جناح منها فقرتان ولكل ضلع زائدة تان محدبتان ومن الاجنحة ما هو ذو راسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا في خريزات العنق وسنذكر منفعتها والفقرات غير الثقب المتوسطة ثقب اخري لسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بقامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بقامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدها اكبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقب عن جنبي الفقرة ولم تجعل الى خلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للاضادات ولم تجعل الى قدام والا لوقعت في المواضع التي عليها مبدل البدن بثقله الطبيعي وبحركاته الارادية ايضا وكانت ضعفها ولم يمكن ان تكون متقنة الربط والتعقيب وكان المبدل ايضا على مخرج تلك الاعصاب بضعفها وبوهنها وهذه الزوايد التي للوقاية قد يجري عليها رباطات وعصب وتجلس وتسلس لبلا بوذي اللحم بالمماس والزوايد المفصلة ايضا شأنها هذا فانها يوتف بعضها ببعض اثباتا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقبها من قدام او ثقب ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانحناء والاثثناء نحو القدام امس من الانعطاف والانتكاس الى خلف ولما سلسلت الرباطات الى خلف شغل الفضل الواقع لاحالة هناك وان قل برطوبات لرجة فقرات الصلب مما استوتت من تعقبها من جهة استنباتا بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وما اسلس من جهة كعظام كثير مخلوقة للحركة

الفصل الثامن في منفعة العنق وتشرح عظامه

العنق مخلوق لاجل قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لما ذكر من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة العالية مجعولة على ما تحتها من الصلب وجب ان تكون اصغر نان المحول يجب ان يكون اخف من الحامل اذ اريد ان تكون الحركات على النظام الحكيم ولما كان اول التخاع يجب ان يكون اغلاظ واعظم مثل اول النهر لان ما يخص الجز الاعلى من مقامه العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان تكون الثقب في فقر العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف

ما يرق جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقة بقدارك به ما يرهنه الامران المدكوران فوجب ان يخلف
اصلب الفقرات ولما كان جرم كل فقرة منها رقبيا خلقت سنا سنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهيات الفقرة
للاتكسار والامات عند مصادمه الاشياء الغريبة لسنستها وما صغرت سنستها جعلت اجنتها كبارا ذوات راسين
مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلها للعظام الكثرة اقل ما تحتها
فلذلك ايضا سلسلت مفاصل خرزتها بالقياس الى مفاصل ما تحتها ولان ما بقوتها من الوثاقة بالاسلاسة قد يرجع اليها
مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيعني ذلك عن تأكيد الوثاقة في
المفصل ولما قلت الحاجة الى تثبيت المفصل وكفي المقدار المحتاج اليه بما فعل لم تخلف زوايدها المفصلية الشاخصة
الي فوق واسفل عظيمة كثرية العرض كل اللواقي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول ورابطاتها اسلس وجعل مخارجها
العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم تحمل كل فقرة منها لرقبتها وصغرها وسعة مجري الخاع فيها ثما خاصة الا
التي تستغني عنها ونسبها حاله فتقول الان ان خرز العنق سبع بالعدد فعد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول
ولكل واحدة منها الا الاولي جميع الزوايد الاحد عشر المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوايد مفصلية شاخصة
الي فوق واربع شاخصة الي اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودائرة مخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين بالنصف لكن
للخرزة الاولي والثانية خواص ليست لغيرها ويجب ان تعلم اولاً ان حركة الراس بجملة وبسرة تليق بالمفصل الذي بينه
وبين الفقرة الاولي وحركتها من قدام ومن خلف بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان تكلم اولاً في المفصل
الاول فنقول انه قد خلقت على شاختي الفقرة الاولي من جانبها الي فوق فقرتان بدخل فيهما زابدتان من عظم الراس
واذا ارتفعت احداهما وغارت الاخرى مال الراس الى الغائبة ولم يمكن ان يكون المفصل الثاني على هذه الفقرة فجعل له
فقرة اخرى على حدة وفي الثانية وانبت من جانبها المتقدم الذي الى الباطن زابدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في
ثقبه الاولي قدام الخاع والثقب مشتركة بينهما وفي اعني الثقب من الخلف الى القدام اطول منها ما بين المين
والشمال وذلك لان فيما بين القدام والخلف نافذان ياخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد واما تقدير العرض
فهو بحسب الكبر نافذ واحد منهما وهذه الزابدة تسمى السني وقد حجب الخاع عنها برباطات قوية انبتت لتفرض
ناحية السني من ناحية الخاع لئلا يشدخ السني الخاع بحركتها ولا يصفطه ثم ان هذه الزوايد تطلع من الفقرة الاولي
وتغوص في فقرة في عظم الراس وتستندبر عليها الفقرة التي في عظم الراس الى قدام من خلف وهذا السني انما انبتت الى قدام
لمنفعتين احدهما لتكون اخرزتها والثانية ليكون الجانب الاخر من الخرزة داخلا لا خارجا وحاصبة الفقرة الاولي
انها لا تسننة لها لئلا يتقلها ولئلا تتعرض بسببها الافات فان الزابدة الدافعة عما هو اقوي في بعينها الجالبة للكسر
والافات الي ما هو اضعف وايضا لئلا يشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة هاهنا الى شوك
وان قلبلة وذلك لان هذه الفقرة كالغايصة المدفونة في وتايات نابية عن مثال الافات ولهذا المعاني عريت عن الاجابة
وخصوصا اذا كانت العصب والعضل اكثرها موضوعا بجنبها وضعا ضيقا لقرنها من المبدأ فلم يكن للاجاجة مكان ومن
خواص هذه الفقرة ان العصب يخرج عنها لا عن جانبها ولا عن ثقبه مشتركة ولكن عن ثقبين فيها بلبيان جانبي
اعلاها الى خلف لانه لو كان مخرج العصب حيث تلتقم زابدة الراس وحيث تكون حركاتها الغوية لتضر بذلك
تضررا شديدا وكذلك لو كان الي ملتقم الثانية لزابدتاها اللتان تدخلان منها في نفقي الثانية بمفصل سلس متحرك
الي قدام وخلف ولم يصلح ايضا ان يكون من خلف ومن قدام للعلل المذكورة في بيان امر سائر الخرزة ولا من الجانبين
لرقة العظم فيهما بسبب السني فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس ببسر والي خلف من الجانبين اعني حيث
يكون وسطا بين الخلف والجانب فوجب ضرورة ان تكون الثقبان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما
الخرزة الثانية فلما لم يكن ان يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث امكن لهذه اذ كان يخاف عليها لو كان مخرج
عصبها كما للاولي ان يشدخ ويتعرض بحركة الفقرة الاولي لتتكسب الراس الى قدام او قلمه الى خلف ولا امكن من قدام
وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك شركة مع الاولي ولكان الثابت دقيقا ضرورة لا يتلاقى نقص الاولي
ويكون الحاصل ازواجا ضعيفة مجتمعة معا وكان ايضا يكون بشركة مع الاولي وانضم عذر الاولي في فساد الحال لو تنقبت
من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يحادي ثقبتي الاولي ويحتمل جز من الاولي
المشاركة فيهما والسني الثابت من الثانية مشدود مع الاولي برباط قوي ومفصل الراس مع الاولي ومفصل الراس والاولي
معا مع الثانية اسلس من سائر مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بهما والي كونهما بالغة ظاهرة
واذا تحرك الراس مع مفصل احدي الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالمقوجة حتى ان تحرك الراس
الي قدام والي خلف صار مع الفقرة الاولي كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير تاربص صارت الاولي والثانية كعظم
واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها

الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر

فقار الصدر هي التي تتصل بها الاضلاع فتحتوي اعضا التنفس وهي احدي عشرة فقرة ذات سناسن واجنحة وفترة لاجناحان
لهذا ذلك اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف في اعظم واقوي واجنحة خزن
الصدر اصلب من غيرها لاتصال الاضلاع بها والفقرات السبعة العالية منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لبقى القلب
وتايه بالغة فلها ذهبت جسموها في ذلك جعلت زوايدها المفصلية قصارا وعراضا وما فوق العاشرة فان زوايدها المفصلية
الشاخصة الي فوق هي التي فيها نفرة الانتقام والشاخصة الي اسفل تخص منها الحديبات التي تنهدم في النقر وسناسنها
تجذب الي اسفل واما العاشرة فان سناسنها منتصبة مقببة وزوايدها المفصلية من كاي الجانبين تقر بلا لقم فانها
تلتقم من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشرة فان لغها الي فوق وفقرها الي اسفل وسناسنها تتحدب الي فوق وسنذكر
منافع جميع هذا بعد وليس للفقرة الثانية عشر اجنحة اشددة الحاجة بسبب الاضلاع نافضة واما الوثاقية فقد دبر لها
وجه اخر يجمع الوثاقية مع مغفعة اخرى وبيان ذلك ان خرزات القطن اجتبيح فيها الي فضل عظم وفضل وثاقه مفاصل
لاقلها

لاقلها مافوقها واحتيج الي ان تجعل النقرة والقمة في المفاصل اكثر عددا وضعف زوايد مفاصلها واحتيج ان تجعل الجهة التي تليها من الثانية عشر متشعبة بها فضعف زوايدها المفصلة فذهب الشئ الذي كان يصلح لان يصرف الى الجناح في تلك الزوايد ثم عرضت فصل تعرض وكان بشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان معا في هذه الخلقة وهذه الثانية عشر التي يتصل بها طرف الحجاب فاما مافوق هذه الخرزة فكان صغرها يغني عن هذا الاستنبات في تكملة الزوايد المفصلة بل عظم ما ينبت منها من السناسي والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولما كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم يجعل الثقب المشتركة منقسمة بين الخرزتين على الاستواء بل درج بسيرا بسيرا بان زيد في العالبة ونقص من السافلة حتي بقيت الثقبية تمامها في واحدة ونهاية ذلك في الخرزة العاشرة واما باي خرز الصدر وخرز القطن ثقبية جيدة وثقبية بسيرة لخروج العصبية

الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن

وعلي فقر القطن سناسي واجنحة عراض وزوايدها المفصلة السافلة تستعرض فتشبه بالاجنحة الواقعة وهي خمس فقرات والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله وهو دعامته وحامل لعظم العانة ومنبت الاعصاب للرجل

الفصل الحادي عشر في تشريح العجز

عظام العجز ثلثة وهي اشد الفقرات تهندا ووثاقة مفصل واعرضها والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين لبلابزجها مفصل الورك بل انزول منها كثيرا وادخل الي قدام وخلف وعظام العجز شبيهة بعظام القطن

الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص

العصعص مولف من فقرات ثلث عضة وقبة لانزوايد لها ينبت العصب منها عن ثقب مشتركة كل الرقبة لصغرها واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

الفصل الثالث عشر كلام كالحاتمة في جملة منفعة الصلب

قد قلنا في عظام الصلب كلاما معتدلا فلنقل في جانة الصلب قولا جامعيا فنقول انه جملة الصلب كشي واحد مخصوص بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول افات المصادمات فلذلك تعقبت روس العالبة الي اسفل والسافلة الي اعلي واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة فلم تعقف ذلك الي احدي الجهتين لتهدم عليها التعقبتان معا والعاشرة واسطة السناسي لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الي حركة الانثناء والانحناء نحو الجانبين وذلك بان تزول الواسطة الي ضد الجهة وبمهل مافوقها وتحتها نحو تلك الجهة كان طرفا الصلب يميلان الي الالتقاء لم يخلق لها لقم بل نقرتم جعلت اللقم السفلاية والفوقانية متجهة اليها اما الفوقانية فتنازلة واما السفلاية فصاعدة ليسهل نزولها لا ضد جهة الميل ويكون الفوقانية ان تجذب الي اسفل والسفلاية ان تجذب الي فوق

الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع

الاضلاع وقاية لما يحيط بها من الات التنفس واعالي الات الغذاء ولم تجعل عظما واحدا لبلاب تثقل ولبلاتنعم افة ان عرضت وليسهل الانبساط اذ ارادت الحاجة علي ماني الطبع او امتلات الاحشا من العذا والنخ فاحتيج الي ما كان اوسع للهوا المجتذب وليتجملها عضل الصدر المعينة في افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالربة والقلب وما معها وجب ان يحاط في وقايتهم اشد الاحتياط فان تاثير الافات العارضة لها اعظم ومع ذلك فان تحصينها من جميع الجهات لا يضييق عليها ولا يضرها فخلقت الاضلاع السبعة العلي مشتملة علي مافيهما ملتقبة عند القوس محبطة بالعضو الرئبي من جميع الجوانب واما مايلي الات الغذاء فخلقت كالخرزة من خلف حبت لا يدركه حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل درجت بسيرا بسيرا في الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطرافها البارزة واسفلها ابعد مسافة وذلك ليجمع الي وقاية اعضا الغذاء من القيد والطال وغير ذلك توسيعا لمكان المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النخ فالاضلاع السبعة العلي تسمى اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منهما اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط في الاشتغال من الجهات علي المشتمل عليه وهذه الاضلاع تميل اولا علي احد اتحدابها الي اسفل ثم يكر كالمتراجعة الي فوق فتتصل بالقوس علي ما نصفه بعد حتي يكون اشغالها اوسع مكانا ويدخل في كل واحد منها زوايد نان في فقرتين غابرتين في كل جناح علي الفقرات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك السبعة العلي مع عظام القوس واما الخمسة المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف والاضلاع الزور وخلف روسها متصلة بغضاريف امانا من الانكسار عند المصادمات ولبلاتنالا في الاعضا اللينة والحجاب بصلايتها بل تلاقبها بجرم متوسط بينها وبين الاعضا اللينة في الصلابة واللين

الفصل الخامس عشر في تشريح القوس

القوس مولف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا مثل ما عرفت في سابغ المواضع من المنفعة وليكون اسلس في مساعدة ما يطيف بها من اعضا التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة موصولة بغضاريف تعين في الحركة الخفية التي لها وان كانت مفاصلها موثوقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع المتصلة بها ويتصل باسفل القوس عظم غضروفي عرضي طرفه الاسفل الي الاستدارة يسمى الخجري لمشايبته الخجروهي وقاية لقم المعدة واسطة بين القوس والاعضا اللينة فيحسن اتصال الصلب بالين علي ما قلنا مرارا

الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة

التر قوة عظم موضوع علي كل واحد من جانبيه اعلي القس يحكي عند التحريك فترجة ينفذ فيها العروق الصاعدة الي الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الي الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد

الفصل السابع عشر في تشريح الكتف

الكتف خلق لمنفعتين احدهما لان يعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فتعقد سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الي الاخرى وبصيق بل خلق بهما من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وقاية حريزة للاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدمل سنان الفقرات واجتحتها حيث لا فقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعربها والكتف يستند من الجانب الوحشي ويغلظ فيحدث علي طرفه الوحشي نقرة غير غائرة فيه دخل فيها طرف العضد المدور ولها زائدة نازحة اليها احداهما الي فوق وخلف وبسمي الاخرى ومنقار الغراب وبها يربط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الي فوق والاخرى من ادخال والي اسفل تمنع ايضا راس العضد عن الانخلاع ثم لا يزال يستعرض كلما اعنت في الجهة الانسية ليكون اشغالها الواجبة اكثر وعلي ظهره زائدة كالمثلث قاعدته الي الجانب الوحشي وزاوية الي الانسي حتي لا يختل بسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الي الانسي اشالت الجلد والملت عند المصادمات وهذه الزائدة بمنزلة السنينة للفقرات مخلوقة للوقاية وبسمي عيني الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف يتصل بها مستدير الطرف واتصاله بها للعدة المذكورة في سائر العظام

الفصل الثامن عشر في تشريح العضد

عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد عن قبول الانات وطرفه الاعلي محدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد كان محتاجا الي التمكن من حركات شتي الي الجهات شتي فلم يست هذه الحركات تكثر عليه وتدمر حتي يخاف انه يترك امبطته وتخلعها بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وسائر اليد متحرك وكذلك اوثقت سائر المفاصل ومفصل العضد تضمنه اربعة اربطة احدها مستعرض غشائي يحيط بالمفصل كل في سائر المفاصل ويربطان فانه لان من الاخرى احداهما مستعرض الطرف يشتمل علي طرف العضد والثاني اعظم واصلب يتزل مع رابع يتزل ايضا من الزيادة المتقاربة في جزم معد لهما وشكلهما الي العرض ما هو خصوصا عند مماسه العضد ومن شأنهما ان يستبطنا العضد فيتصلا بالعضل المنصودة علي باطنه والعضد مقعر الي الانسي محدب الي الوحشي لتكن بذلك ما ينتضد عليه من العضل والعصب والعروق وليجود تابط ما يتابطه الانسان وليجود اقبل احدي اليدين علي الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زائدان متلاصقان والتي يلي الباطن منهما اطول وادق ولا مفصل لهما مع شتي بل هي وقاية لعصب وعروق واما التي يلي الظاهر فبتم بها مفصل المرفق بلغة فيها علي الصفة التي نذكرها وبينهما لا محالة جزء وهو الفرض في الشتي وفي طرفي ذلك الشتي نقرتان من فوق الي قدام ومن تحت الي خلف والنقرة الانسية القوتانية منهما مسواة مملسة لاحا جز عليها غير مملسة ولا مستديرة الحفر بل والنقرة الوحشية الكبري منهما وما يلي منها النقرة الانسية غير مملسة ولا مستديرة الحفر بل كالجدار المستقيم حتي اذا تحرك فيه زائدة الساعد الي الجانب الوحشي ووصلت اليه ووقف وسنورد بيان الحاجة اليها عن قريب وبقراط يسمي هاتين النقرتين عنتين

الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد

الساعد مولف من عظمين متلاصقين طولاً وبسميان الزنديين والفوقاني الذي يلي الابهام منهما امق وبسمي الزند الاعلي والسفلافي الذي يلي الخنصر منهما اعظم لانه حامل وبسمي الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلي ان تكون به حركة الساعد علي الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان تكون به حركة الساعد الي الانقباض والانقباض ووقف الوسط من كل واحد منهما لاستغنائه بما يحفه من العضل الغليظة عن الغلظ وغلظ طرفها للحاجة الي كثرة نبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصاكات والمصادمات العنيفة عند حركات المفاصل وتعرضهما عن اللحم والعضل والزند الاعلي معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية وينحرف يسيرا الي الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصالح للانقباض والانقباض

الفصل العشرون في تشريح المرفق

واما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلي ومفصل الزند الاسفل مع العضد والزند الاعلي في طرفه نقرة مهندمة فيها لغة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط فيها وبدورانها في تلك النقرة تحدث الحركة المنبطحة والملتوية واما الزند الاسفل فله زائدان بينهما شبه بكتابة السين في اليونانية وهي هكذا وهذا الجز محدب السطح الذي في قعره ليهندم في الجز الذي علي طرف العضد الذي هو مقعر الان C ان شكل قعره شبه بكتابة المرفق فاذا تحرك الجز بين زائد في الزند الاسفل في ذلك الجز يلتئم مفصل اعترض الجز الجداري من النقرة الحاسية للغة حبسها ومنعها عن زيادة تبساط فرق العضد والساعد علي الاستقامة واذا تحرك احد الجزين علي الاخر الي قدام وفوق انقبضت اليد حتي يماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزنديين من اسفل بجمعان معا كشي واحد وتحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها في الذند الاسفل وما ينفصل عن الانتقام يفي محديا مملسا ليهند عن منال الانات بثبت خلف النقرة من الزند الاسفل زائدة الي الطول ما في وسنذكر في منفعتهما

الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ

الرسغ مولف من عظام كثيرة لبلاتمه افة ان وقعت ولم يكن فيها تقعر لکف عند القبض على اجسام المستدبرات ولم يكن ضبط السبالات وهذه العظام مونة المفصل مشدود بعضها ببعض لبلات تشنت فيضعف الکف لما يحويه ويحبسه حتى لو كسحت جلدة الکف لوجدت هذه العظام كلها متصلة تبعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط يشد بعضها الي بعض قدرا وثيقا الا ان فيها مطاوعة ليسر انقباض بودي الي تقعر الکف وعظام الرسغ سبعة وواحد نريد اما السبعة الاصلية فهي في صفتين صفي باي الساعد وعظامه ثلثة لانه باي الساعد وكان يجب ان يكون اذق وعظام الصفي الثاني اربعة لانه باي المشط والاصابع وكان يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام الثلاثة فروسها التي تلي الساعد اذق واشد تهندها واتصالا وروسها التي باي الصفي الاخر اعرض واقل تهندها واتصالا واما العظم الثامن فليس مما يقوم صفي الرسغ بل خلق لوفاية عصب باي الکف والصفي الثلاثي يحصل له طرف من اجتماع روس عظامه فبدخل في النفرة التي ذكرناها في طرفي الزند بين فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانبساط والزيادة المذكورة في الزند الاسفل تدخل في نفرة في عظام الرسغ فيكون به مفصل الالتواء والانبطاح

الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الکف

عظام المشط اربعة لانها تقصلا باصابع اربعة وفي مقابلة من الجانب الذي باي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالملة متصلة ومتفرجة بسيرا في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام متفرجة متباينة وقد فترت من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط بلقيم بنقر في اطراف عظام الرسغ بدخلها لقم من عظام المشط قد البست غصاها يرف

الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع

لاصابع الات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق لحمية خالصة من العظام وان كان قد يكتفى مع ذلك باختلاف الحركات لكثير من الدود والسمك امكانا واهيا وذلك لبلاد يكون افعالها واهية واضعف مما يكون للترعشين ولم تخلق من عظم واحد لبلاد يكون افعالها متعسرة كلبعض الكزومرسي واقصر على عظام ثلثة لانه انزيد في عددها واناد ذلك زيادة عدد حركاتها اورث لاحتالة هنا وضعا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الي زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت من اقل من ثلثة مثل ان تخلق من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيها الي التصرف المتين بالحركات المختلفة امس منها الي الوثانة المحا ورة للحد وخلقت من عظام قواعدا اعرض وروسها اذق والسفلية منها اعظم على التدرج حتي ان اذق ما فيها اطراف الانامل وذلك ليحسن نسبة ما بين الحامل الي المحول وخلقت عظامها مستديرة لتوقي الاثاق وصلبت واعدمت التجويف والمخ ليكون اقوي على الثبات في الحركات وفي القبض والجبر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها لما تقبض عليه ودلكها وغزها لماند كده وتغزها ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعر او تحدب ليحسن اتصالها كالشي الواحد اذا احتجج الي ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن لا اطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحدب في الخنبة التي لانقلها منها اصبع ليكون لجلتها عند الانضمام شبهة هبة الاستدارة التي تقي الاثاق وجعل باطنها لحما لبدعها وتقطا من تحت الملافات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لبلات تشنت وليكون الجميع سلاحا موحدا ووفرت لحوم الانامل لتتهندم جيدا عند الالتصا كالملاصق وجعلت الوسطي اطول مفصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتي تستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك لتتغير الاصابع والراحة على المنقبوض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الاربعة ولوضع في غير موضعه لبطلت منفعة وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عد منها اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولوضع الي جانب الخنصر لما كان البدان كل واحدة منهما على الاخرى مقبلة فيما يجتمعان على القبض عليه وابعده من هذا ان لو وضع من خلف وامر يقط الابهام بالمشط لبلاد يضيق البعد بينهما وبين سائر الاصابع فاذا شملت الاربعة من جهة علي شي وقاومها الابهام من جانب اخر امكن ان يشتمل الکف علي شي عظيم والابهام من وجه اخر كالصمام على ما ينقبض عليه الکف وتخفيه والخنصر والبنصر كالغطا من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة بينها رطوبة لدرجة ويشتمل علي مفصلها اربعة قوينة وتلاق في باغشية غضروفية ويحشو الفرج في مفصلها لزيادة الاستبتيان عظام صفار يسمى سمسمانية

الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر

الظفر خلقت لمنافع اربع لم يكون سندا للاغذية فلا تهن عند الشد علي الشي والثانية لم يكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة لم يكن بها من التنقية والحك والرابعة لم يكون سلاحا في بعض الاوقات والثالثة الاولى اولى بنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلقت الظفر مستديرا ليطرف من عظام لينة لتقطا من تحت ما يصا كها فلا يتصدع وخلقت دامية النشوا كانت تعرض الانحكاك والاشجار

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة

ان عظم الخنزير عظم ان همة وبسرة يتصلان في الوسط بمفصل موقت وهما كالاساس لجميع العظام القوقانية والحامل الناقل للسفلية وكل واحد منهما ينقسم الي اربعة اجزا فالي باي الجانب الوحشي تسمى الحرقعة وعظام الخاصة والذي باي القدم يسمى عظم العانة والذي باي الخلف يسمى عظم الورك والذي باي الاسفل الانسي يسمى حق الخلد لان فيه التقعر الذي بدخل فيه راس الخلد المحذب وقد وضع علي هذا العظم اعضا شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المنى من الذكران والمعدة والصرم

الفصل السادس العشرون في منفعة الرجل

جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شقين احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالخذ والساق واذا اصاب القدم افة عسر القوام والثبات دون الانتقال الا بمقدار ما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدي الرجلين واذا اصاب عضل الخذ والساق افة سهل الثبات وعسر الانتقال

الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الخذ

واول عظام الرجل الخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه جامل مافوقه نازل ماتحته وقبب طرفه العالي ليمتهدم في حث الورك وهو محذب الي الوحشي مقصع معبر الي الانسي وخلف فانه لو وضع على الاستقامة وموازاة الخذ لحدث نوع من الخلع كما يعرض لمن خلقته تلك ولم تحسن وفابته للعضل الكلبام والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شي مستقيم ولم تحسن هيئة الجلوس ثم لو لم يرد نائبا الي الجهة الانسيبة لعرض شئ من نوع اخر ولم يكن للقوام وبسطه اليها وعنها المبل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل زابدان لاجل مفصل الركبة فليتكلم اولاعل الساق ثم على المفصل

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق

الساق كالساعد مؤلف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي وبسمي العصبية الكبرى والثاني اصغر واقصر لابلقي الخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الي حيث ينتهي اليه الاكبر وبسمي العصبية الصغرى والساق ايضا تحذب الي الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحذب اخرا الي الانسي ليحسن به القوام يعتدل والعصبية الكبرى وهي الساق بالجمعية قد خلقت اعظم من الخذ وذلك لانه لما اجتمع لها موجب للزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل مافوقه والزيادة في الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولي بالغرض المقصود في الساق فخلق اصغر والموجب الاول اولي بالغرض المقصود في الخذ فخلق اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتي لو زيد عظمها عرض من عسر الحركة كما يعرض لصاحب الداليل والدوالي ولو انتقص عرض على الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل مافوقه كما يعرض لدقاق السوق في الخلفة ومع هذا كله فقد دعم وقوي بالعصبية الصغرى والعصبية الصغرى منافع اخري مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة العصبية الصغرى بالكبرى في مفصل القدم ليمتد يد قوي مفصل الانبساط والانتفا

الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة

ويحدث مفصل الركبة بدخول الزابدين اللتين على طرف الخذ وقد وثقا برباط ملتف ورباط شاذ في الغورور باطن من الجانبين قوين وتهندم مقدمهما بالرصعة وهي عين الركبة وهو عظم الي الاستدارة ما هو ومنفعة مقاومة ما يتوقى عند الجثو وجلسة التعلق من الانهتاك والاحتلاع ودعم المفصل المثلثون ينقل البدن بحركته وجعل موضعه الي قدما لان اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الي قدما اذ ليس له الي خلف اعطاف عنيف واما الي الجانبين فانه عطفه شي يسير بل جعل انعطافه الي قدما وهناك بلحفة العنق عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك

الفصل الثلاثون في تشريح القدم

اما القدم فقد خلق الله للثبات وجعل شكله مطاولا الي قدما ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق له احص تلي الجانب الانسي ليكون مبل القدم الي الانتصاب وخصوصا الذي المشي هو الي الجهة المضادة لجهة الرجل المشلبة لبقاوم ما يجب ان يشتد من الاعتماد على جهة استقلال الرجل المشلبة فيعتدل القوام وايضا ليكون الوطي على الاشياء النابتة مثابا من غير ايلام شديد وليحسن اشكال القدم على ما يشبه الدرج وحرون المصاعد وقد خلقت القدم مؤلفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامتسك والاشتمال على الموطو عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد يمسك الموطو كالكف يمسك المقبوض واذا كان المستمسك يتهيا ان يتحرك باجزائه الي هبة يجود بها الامتسك كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ماكثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عدة الثبات وزورقي به الاخص واربعة عظام للرسغ بها يتصل بالاشط وواحد منها عظم تردي كالمسدس موضوع الي الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للشط واما الكعب فان الانساني منه اشد تكعبا من كعوب سائر الحيوان وانه اشرف عظام القدم النافعة في الحركة كان العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين النابيين من العصبين بحيثوان عليه من جوارده اعني من اعلاه وقبلاه وجانبه الوحشي والانسي وتدخل طرفاه في العقب في تقربين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويقوت المفصل بينهما ويومن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب الاخص انه متحرك الي الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدما ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدما بثلاثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم التردي الذي ان ثبت اعتدلت به عظام مفردا وان ثبت جعلته رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الي خلف ليقاوم المصاكات والافات مجلس الاسفل ليحسن استواء الوطا وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلف مقداره الي العظم ليستقل بجمل البدن وخلق مثلثا الي الاستطالة مرق يسيرا يسيرا حتي ينتهي فبصم عند الاخص الي الوحشي ليكون تعبير الاخص متدرجا من خلف الي متوسطه واما الرسغ فيخالف رسغ الكف فانه صف واحد وذاك صفان ولان عظامه اقل عددا بكثير والمنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الي الحركة والاشتمال اكثر منها في القدم والمنفعة في القدم في الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضرب في الاستمسك والاشتهال على القدم عليه بما يحصل لها من الاسترخا والانزاج المفرط كان عدم الخلل اصلا بضر في ذلك بما يفوت به من الانبساط المعتدل الملازم فقد علم ان الاستمسك

ان الاستمساك بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوفق والاستقلال بما هو اقل عددا واعظام مقدارا اوفق واما مشط القدم فقد خلق من عظام خمسة لم يتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة منفصلة في صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقه اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودة في اصابع الكف وكل اصبع سوي الابهام فهو من ثلاث سلاميات فقد قلنا اذن في العظام ما فيه كفاية لجميع هذه العظام اذ اعددت يكون ما تبين وثنية واربعين سوي السمسمانيات والعظم الشبيه باللام الذي لليونانيين

الجملة الثانية في العضل وفي ثلثون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط

فنقول لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بوساطة العصب وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة اصول للاعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفة تلتف الخالق فانبت من العظام شبا شبيهها بالعصب يسمى عقبا ورباطا يجمع مع العصب وشبكة به كشي واحد ولما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء مبلغا بعيدا على حجمه في منبته وغلفه مبلغا بقدر به وكان حجمه عند منبته بحيث يحتمله جرم الدماغ والتخاع وحجم الراس وخارج العصب ولو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه المتكسر وخصوصا عند ما يتوزع ويتقسم ويتشعب في الاعضاء وتصل حصة العظم الواحد اذ كثيرا من الاصل وعند ما ينبتا عن مبدئه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر فدبر الخالق تعالي بحكمته ان ائاده غلظا بتفويض الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملي خلله لحا وتشبيها غشا وتوسيطه عمودا كالحور من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مولفا من العصب والعقب ولينهما والحجم الحاشي والغشا المجلل وهذا العضو هو العضلة وهي التي اذا انفصلت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها الى جانب العضو فتشج بجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو

الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه

من المعلوم ان عضل الوجه في علي عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان العالبيان والحد بشركة من الشفتين والشفنتان وحدها وطرفا الاربعين والفك الاسفل

الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة

اما الجبهة فيتحرك بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختلط به جدا حتي يكاد ان تكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كسطه عنها وتلاقي العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة ترتفع الحاجبان وقد تعين العين في التنبض باسترخاها

الفصل الرابع في تشريح عضل المقلة

واما العضل المحركة للمقلة فهي عضل ست اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والمابين كل واحد منهما يحرك الى جهته وعضلتان الى التوريب ما بها يحركان الى الاستدارة وورا المقلة عضل تدغم العصبية المحيطة التي يذكّر شأنها بعد تشبيها بها ومامعها فيقلها ويمنعها الاسترخا المحظ وبسطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية من التشعب ما شكك في امرها فهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلث وعلي كل حال فراسها راس واحد

الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن

واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض بقي في يتم بحركة الاعلى وحده فيكمل به التنبض والتحديث وعناية الله تعالي مصروفة الى تغلب الالات ما يمكن اذا لم يخل اذ في الكثير من الالات ما يعرف وانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة الى تقرب الاعمال من مباديها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب الى منبت الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يحتاج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج الى حركتي الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التنبض وكان التنبض يحتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل لم يكن بد من ان يات بها العصب متحررا الى اسفل مرتفعا اليه وكان حذيق لا يخلوا ان كانت واحدة من ان تتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولواصلت بوسط الجفن لغطت الحديقة صاعدة اليه ولواصلت بطرف لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن اطباء الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التنبض في الجهة التي تلاقي الوتر ولا يضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوي الانطباق بل كان يشاكل انطباق جفن الملقوف يخلق عضلة واحدة بل عضلتان ثابتان من جهة الموقرين يجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابهة واما فتح الجفن فقد كان تكفيه عضلة تاتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حرف الجفن فاذا تشنجت فتحت فخلت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الغشائين فتتصل مستعرضة بحرم شبيه بالعضرون منفرش تحت منبت الهدب

الفصل السادس في تشريح عضل الحد

الحد له حركتان احدهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية بشركة الشفة والحركة التي له تابعة لحركة عضو اخر فسميها عضل ذلك العضو والحركة التي له بشركة عضوا اخر فسميها عضل له ولذلك العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم يعرف وكل واحدة منهما مركبة من اربعة اجزاء اذ كان اللبف يات بها من اربعة

مواضع احدها منشأوه من الترقوة تتصل نهاياتها بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب الغم الى اسفل جذبا موميا والثاني منشأوه من القوس والترقوة من الجانبين ويستقر لبقها على الورك والناشي من اليمن بقاطع الناشي من الشمال وينفذ فيتصل الناشي من اليمن باسفل طرف الشفة اليسرى والناشي من الشمال بالصدر وادنا تشنجت هذه الليف ضيق الغم فابرز الى قدام فعمل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منشأوه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل بتلك العضل ويهمل الشفة الى الجانبين امالة متشابهة والرابع من سنان الرقبة ويجتاز تحت الاذنين ويتصل باجزاء الخدين يحرك الخدين حركة ظاهرة تقبعا للشفة ومما قربت جدا من مغرز الاذن في بعض الناس وانصلت به فخر كت اذنه

الفصل السابع في تشريح عضل الشفة

اما الشفة فهي عضلها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل اربع نروج منها ياتيه من فوق سميت الوجنتين ويتصل بقرب طرفها واذا من اسفل وفي هذه الاربعة كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق واذا تحركت اثنتان من جهتي انبسطت الى جانبيها فبمع لها حركتها الى الجهتين الاربعة ولا حركتها لها غير تلك فهذه الاربعة كفاية وهذه الاربعة واطران العضل المشتركة قد خلطت جرم الشفة بخالطة لا يقدم للحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضوا لبنا لجها لاعظم فيه

الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر

اما طرفنا الاربعة فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغرى فلكي لاتصيف على سائر العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضا الخد والشفة اكثر عددا واكثر تكرارا ودواما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركة طرفي الاربعة وخلقت قوية لم يدرك بقوتها ما بقوتها بقوات العظم وموردها من ناحية الوجنة ويخالط ليف الوجنة اولوا نماوردت من ناحية الوجنة لان تحريكها اليها فاعلم ذلك

الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريكه الاخف احسن ومنها ان تحريكه الاخي من الاشغال على اعضا شريفة تنكي فيها الحركة اولى واسهل ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصلا ومفصل الرأس محتاطا فيه بالاثبات ثم حركات الفك الاسفل لم يحتج فيها الى ان يكون فوق ثلث حركة فتح الغم والغم وحركة المضغ والسحق والفاحة تسفل الفك وتزله والمطبعة تشبهه والساحقة تدبره وتعمل الى الجانبين فبين ان حركة الاطباء تجب ان يكون بعضل فائزلة من علو تشنج الى فوق والفاخرة بالصدر والساحقة بالتدوير تخلط للاطباء عضلتان تعرفان بعضلتي الصدر وتسميان ملتفتين وقد صغر مقدارهما في الانسان اذ العضو المتحرك بهما في الانسان صغير القدر مشاشي حفيف الوزن واذا الحركات المعارضة لهذه العضو الصادرة عن هاتين العضلتين اخف واما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم وانغل مما للانسان والخريرك بهما في اصناف النمل والقطع والكدم والقطع اعنف وهاتان العضلتان لبيتان لغريهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غابة الدين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد فذلك وما يخاف من مشاركة الدماغ اياها في الافات ان غشي عرضت والاوجاع ان انغلق ما يفضي بالمعروض له الى السرسام وما يشبهه من الاسقام دفنها الخائف عند منشأها ومنبعها من الدماغ في عظمي الزوج ونفذها في كي شبيهه بالانرج ملتزم من عظمي الزوج ومن تغاريج ثقب المنفذ المار معها الملبس حافاة عليها مسافة صالحة الى محاوره الزوج ليتصلب جوهرها بسيرا بسيرا ويبعد عن منبعها الاول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اساله وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين سالكتين داخل الغم متحدرتين الى الفك الاسفل في مغارة اذ كان اصعاد التقبل مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النبات من هاتين العضلتين ينشوا من وسطهما لامن طرفهما للوراقة واما عضل الغم وانزال الفك فقد ينشوا لبقها من الزوايد الاثرية التي خلف الاذن تنحدر فتحد عضلة واحدة تسمى عضلة مكسرة ثم تخلص وتر التزداد وثافة ثم تنفخ ككرة احري فتجشش لحما وقصر عضله ليلابعرض بالامتداد لئلا الافات ثم يلاقي معطف الفك الى الدقن فاذا انفاصت جذبت الحي الى خلف فببسل لا محالة ولما كان النقل الطبيعي معينا على التسفل في اثنتان وله يحتج الي معين واما عضل المضغ فهما زواياها في الوجنة امتد لها ساتان احدهما يتحدريه الفك الاسفل والاخر يرتقي الى ناحية الزوج وانصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وشببت كل زانية بما يلدها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا تستوي حركتها بل يكون لها ان تعمل مبدولا مغننة بليتم ما بينها السحق

الفصل العاشر في تشريح عضل الرأس

ان للرأس حركات خاصة وحركات مشتركة مع خمس من خريزات العنق تكون بها حركة منقطة من مبدل الرأس ومبدل الرقبة معا وكل واحدة من الحركتين اعني الخاصة والمشاركة اما ان تكون متنكسة واما ان تكون منعطفة الى خلف واما ان تكون مائلة الى اليمن واما ان تكون مائلة الى اليسار وقد يتولد ما بينهما حركة الالتفات على هيئة الاستدارة اما العضل المنكسة للرأس خاصة فهي عضلتان توردان من ناحيتين لانهما يتشبان بلبفهما من خلف الاذنين فوق ومن عظام القوس تحت ويرتقيان كالمصلتين مما ظهر انهما ثلث عضل لان طرف احدهما يتشعب فيصير رأسين فاذا تحرك احدهما تنكس الرأس مائلا الى شفة وان تحركا جميعا تنكس الرأس تنكسا لا قدام معتدلا واما العضل المنكسة للرأس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري يخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية قبل ان يحكم بهما تشنج بجزمه الذي يلي المري تنكس الرأس وحده وان استعمل الجز المانح على الفقرتين تنكس الرقبة واما العضل الملقبة للرأس وحده الى خلف فاربعة ازواج ممدوسة تحت الازواج التي ذكرناها ومنبت هذه الازواج هو فوق

فوق المفصل فمنها ما ياتي السناسي ومنبته ابعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبته الى الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناح الفقرة الاولى فوق زوج ياتي سنسنة الثانية وزوج ينبعث لبغ من جناح الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته ان يقبض مبدل الراس عند الانقلاب الى الحال الطبيعية لتأخر به ومن ذلك زوج رابع يبتدي من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب الى الوحشي فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان الاولان يعلبان الراس الى خلف بلا مبدل او مع مبدل يسير جدا والثالث يقوم اود المبدل والرابع يقلب الى خلف مع تأخر بظاهره والثالث والرابع ابهما مال واحدة مبدل الراس الى جهته واذا تشابحا جميعا تحرك الراس الى خلف متغلبا من غير مبدل واما العضل المعلقة للرأس مع العنق فتلته أزواج غائرة وزوج يحمل كل فرد منه مثلث قاعدة عظيمة موخر الدماغ وينزل باقيه الى الرقبة واما الثلثة الأزواج المنبسطة تحته فزوج يحد علي جانبي الفقرة وزوج يحد الى اجنحة جدا وزوج يتوسط ما بين جانبي الفقرة واطراف اجنحة واما العضل المعلقة للرأس الى الجانبين فهي زوجان يلزمان مفصل الرأس الزوج الواحد منهما موضعه العدم وهو الذي يصل بين الرأس والعمارة الثانية فرد منه يهبط وفرد منه يسار والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين العدة الاولى والرأس فرد منه يهبط وفرد منه يسرة فاي هذه الاربعة اذا تشبخت مال الرأس الى جهته مع تأخر واي اثنين في جهة واحدة تشابحا مال الرأس اليهما مبدلا غير موهب وان تحركت القدمان عن تنافي التكبس او الخلفيتان قلبيتا الرأس الى خلف واذا تحركت الاربعة معا انتصب الرأس مستويا وهذه العضل الاربعة هي اصغر العضل لكنها تتدرك بجودة موضعها وباتخاذها تحت العضل الاخرى مانسلة الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الرأس محتاجا الى امرين يحتاجان الى معنيين متضادين احدهما الوثاقة وذلك متعلق باثبات المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باسلاس المفصل والارخا فوجود ارخا المفصل استقامة الى الوثاقة التي تحصل بكثرة التقان العضل المحبطة به فحصل الغرضان تبارك الله احسن الخالقين ورب العالمين

الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحنجرة

الحنجرة عضو غضروف في خلف الة الصوت وهو مولف من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذي يناله الجس والجس قد ار الحلق تحت الدوق وبسمي الدوق والترسي اذ كان مقعر الباطن محدب الظهر يشبه الدرفة وبعض الزسة والثاني غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط به يعرف بانه الذي لاسم له وثالث مكبوب عليهما بقص بالذي لاسم له وسلاقي الدوق من غير اتصال وبينه وبين الذي لاسم له مفصل مضاعف ينفرتين فيه تقهتد فيهما من اندنان من الذي لاسم له مربوطتان بهما بروابط وبسمي المكبي والطرجهاري وبانضمام الدوق الى الذي لاسم له ويتساعد احدهما عن الاخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وبالكباب الطرجهاري علي الدوق ولزومه اياه وبتجايفه عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث بسمي العظم الالامي تشبهها بكثابة الالام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا **Δ** والمفنة في خلفه هذا العظم ان يكون متشبها وسندا ينشومنه ليف عضل الحنجرة فالحنجرة محتاجة الى عضل تضم الدوق الى الذي لاسم له وعضل تضم الطرجهاري وتطبقه وعضل تبعد الطرجهاري عن الاخرتين فتفتح الحنجرة والعضل المفتحة للحنجرة منها زوج ينشوا من العظم الالامي فياقي مقدم الدوق ويلحم منبسطة عليه فاذا تشبخت ابرز الطرجهاري الى قدام وفوق فانسعت الحنجرة وزوج بعد في عضل الحلقوم المجاذبة الى اسفل ونحن نرى ان نعدة في المشتركة بينهما ومنشأها من باطن القس الى الدوق وفي كثير من الحيوانات يصعد بها زوج اخر وزوجان احدهما عضلة تاتيان الطرجهاري من خلف ويلحمان به اذا تشبختا فغدا الطرجهاري وجذبة الى خلف فتبرا من مصامة الدوق فتوسعت الحنجرة وزوج ياتي عضلة حافتي الطرجهاري فاذا تشبختا فصلتا عن الدوق ومدناه عرضا فاعان في انبساط الحنجرة واما العضل المضيق للحنجرة فمنها زوج ياتي من ناحية الالامي ويتصل بالدوق ثم يستعرض ويلتف على الذي لاسم له حتي يتحد طرفا فرديه ورا الذي لاسم له فاذا تشبخت ضيق ومنها اربع عضل يماضي انهما عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدوق والذي لاسم له فاذا تشبخت ضيق اسفل الحنجرة وقد بطن ان زوجا منهما مستطبان وزوجا ظاهرا واما العضل المطبقة فقد كان احسن اوضاعها ان تخلف داخل الحنجرة حتي اذا تغلصت جدبت الطرجهاري الى اسفل فاطبقت فخلقت كذلك زوجا تنشأ من اصل الدوق فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهاري واصل الذي لاسم له يهبط وبسرة فاذا تقلصت شدت المفصل واطبقت الحنجرة اطبقتا بقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين لئلا يضيقا داخل الحنجرة قويتين لئلا تدمرا بقوتها في تكلفهما اطباق الحنجرة وحصر النفس بشدة ما امرته الصغرى التقصير ومسكهما هو علي الاستقامة صاعدتين مع قلب الحران يتاقي به الوصل بين الدوق والذي لاسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهاري بعينان الزوج المذكور

الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم

واما الحلقوم جملة فله زوجان يجذبان الى اسفل احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجرة والاخر زوج نابت ايضا من القس يرتقي فيتصل بالالامي ثم بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق في عضلته هي التفتان وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق معبنتان على الانزدراد فاعلم ذلك

الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم الالامي

واما العظم الالامي فله عضل يخدمه وعضل يشركه فيه عضو اخر فاما الذي يخص الالامي فهي أزواج ثلثة زوج منها ياتي من جانبي الحلي ويتصل بالخط المستقيم الذي علي هذا العظم وهو الذي يجذبه الى الحلي وزوج ينشأ من تحت الدوق ثم يمر تحت اللسان الى اللسان الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانبي الحلي وزوج منشأه من الزوايد السهمية التي عند الاذان ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذي علي هذا العظم

واما الذي له بشركة غيره فقد ذكر وبذكر

الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان

واما العضل المحركة للسان فهي عضل تسع اثنتان معرضتان يانيان من الزوايد السهمية ويتصلان بجانبيهما واثنتان مطولتان منشأوهما من اعالي العظم الاي وتصل بوسط اللسان واثنتان تحركان على الوراب منشأوهما من الضلع المنخفض من اضلاع عظم الاي وينفذان في الاي مابين المطولة والمعرضة واثنتان باطحتان للسان قاله لسان له موضعها تحت موضع هذه المذكورة قد انبسط ليهما تحت عظم الفك وقد ذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل مابين اللسان والعظم الاي ويجذب احدها الى الاخر ولا يبعد ان تكون العضلة المحركة للسان طولاً الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تحرك في نفسها بالامتداد كما لها ان تتحرك في نفسها بالتعاضد والتشنج

الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة

العضل المحركة للرقبة وحدها زوجان زوج بمنة وزوج بسرة فابتهما تشنج وحدها تجذب الرقبة الى جهة بالوراب واي اثنتي من جهة واحدة تشنجت معاً مالت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذا كان الفعل لا يعقها معا انتصبت الرقبة من غير ميل

الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر

العضل المحركة للصدر منها ما يبسط فقط ولا يقبض فمن ذلك الحجاب الحاجز بين اعضا التنفس واعضا الغذاء الذي ينصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشأوه من جزئ من راس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول بمنة وبسرة وزوج كل فرد منه مضاعف له جزان اعلاهما يتصل بالرقبة ويحركها واسفلها يحرك الصدر ويخالطه عضلة سند كرها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج يتزل من الفقار الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة وتتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشأوه من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القس فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل الغايضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج محدود تحت اصول الاضلاع العلي وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها بلا صف القس مابين الحنجري والرقبة وبلا صف العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان اخران يعينانه واما العضل التي يقبض ويبسط معا فهي العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصا في التامل بوجب ان يكون الغايضة فيها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة مستقيمة من ليف مورب منه ما يستطبل ومنه ما يجمل والمجمل منه مابين الطرفين الغضروفي من الضلع ومنه مابين الطرفين الاخر القوي والمستطبل كله يخالف في الوضع المجمل والذي علي طرف الضلع الغضروفي يخالف كله في الوضع الذي علي الطرفين الاخر واذا كانت هبات الليف اربعاً بالعدد فبالحري ان يكون العضل اربعاً بالعدد فما كان منها موضوعاً فوق فهو باسط وما كان منها موضوعاً تحت فهو قابض ويبلغ لذلك جملة عضل الصدر ثمانية وثمانين وقد يعين عضل الصدر عضلتان يانيان من الترقوة الى راس الكتف فتصل بالضلع الاول منه وتشبهه الى فوق فتعين علي ان يبسط الصدر

الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد

عضل العضد هي المحركة لمفصل الكتف منها ثلث عضلات تاتيها من الصدر وتجذبها الى اسفل فمن ذلك عضلة تنشأ من تحت الثدي وتتصل بمقدم العضد عند مقدم ريق النقرة وهي مقربة العضد الى الصدر مع استنزال يستتبع الكتف وعضلة منشأها من اعلي القس وتطبق انسي راس العضل وهي مقربة الى الصدر مع استنزال يستتبع الكتف وعضلة منشأها جميع القس تتصل باسفل مقدم العضد اذا فعلت بالليف الذي لجزية الفوقاني اقبلت بالعضد الى الصدر شائلة به او بالجز الاخر اقبلت به اليه خافضة او بهما جميعاً فتقبل على الاستقامة وعضلتان تانيان ناحية الخاصرة يتصلان ادخل من اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من القس واحداها عظيمة ثاني من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف وتجذب العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة ثاني من جلد الخاصرة لا من عظمتها اميل الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي غايرة وهذه تفعل فعل الاولى على سبيل المعاونة الا انها تميل الى خلف قليلاً وخمس عضل منشأها من عظم الكتف عضلة منها منشأها من عظم الكتف وتشغل مابين الحاجز والضلع الاعلي للكتف وتنفذ الى الجز الاعلي من راس العضد الوحشي مائلة بسيراً الى الانسي وهي تبعد مع ميل الى الانسي وعضلتان من هذه الخمسة منشأوهما الضلع الاعلي من الكتف احداها عظيمة ترسل ليفها الى الاجزا السفلية من الحاجز وتشغل مابين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل براس العضد من الجانب الوحشي جدا فليبعد مع ميل الى الوحشي والاخري متصلة بهذه الاولى حتى كأنها جزء منها وتنفذ معها وتفعل فعلها لكن هذه لا تتعلق الا باعالي الكتف تعلقا كثيراً واتصالها على التوريب بظاهر العضد وتميلها الى الوحشي والرابعة عضل تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل وترها بالاجزا الداخلة من الجانب الانسي من راس العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف وعضلة اخري منشأها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف وترها يتصل فوق اتصال العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب اعلي راس العضد الى فوق والعضد عضلة اخري ذات رأسين بفعل فعلين وفعل مشترك وهي ثاني من اسفل الترقوة ومن العنق وتلتزم راس العضد وتقارب موضع اتصال وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قبل ان احد واسمها من داخل ويميل الى داخل مع توريب بسير والراس الاخر من خارج على ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج بتوريب بسير واذا فعل بالجزئين اشال على الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة ثاني من الثدي واخري مدفونة في مفصل الكتف ورمها

ومما جعل لعضل المرفق معها شركة

الفصل الثامن عشر في تشرح عضل حركة الساعد

العضل المحرك للساعد منها ما ينقبض ومنها ما يبسط وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يركب ومنها ما يبسطه وليست على العضد والباسطة زوج احد فرديه ببسط مع مبدل الى داخل لان منشأه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل ومن الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاءه الداخلة والفرد الثاني ببسط مع مبدل الى الخارج لانها تأتي مرفقا العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعا على فعليهما بسطا على الاستقامة لاحتالة والقبضة زوج احد فرديه وهو الاعظم ينقبض مع مبدل الى الداخل وذلك لان منشأها من الزند الاسفل من الكتف ومن المنقار يخص كل منشأ رأس مبدل الى باطن العضد ويتصل وتره عصباني بمقدم الزند الاعلى والفرد الثاني ينقبض مع مبدل الى الخارج لان منشأها من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة لها راسان لحيان احدهما من وراء العضد والاخر قدامه وتستبطن في مهرها قليلا الى ان تخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل فأيضا الى الخارج بالاسفل وما يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب احكم واذا اجتمعا هاتان العضلتان على فعليهما قبضا على الاستقامة لاحتالة وقد تستبطن العضلتان الباسطتين عضلة تحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزا من العضلة القابضة الاخيرة واما الباسطة للساعد فزوج احد فرديه موضوع من خارج بين الزندين وتلاقي الزند الاعلى بلا وتر والاخر منشأه رقبه متطاول من الجنب الاعلى من رأس العضد مما يلي ظاهرة وجلها يهري الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ فتاتي الجز الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واما المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يبتدي من اعلى الانسي من رأس العضد ويتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه ولبغه الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية وابتدي من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

الفصل التاسع عشر في تشرح عضل حركة الرسغ

واما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها بالغة على القفا والعضل الباسطة فمنها عضلة متصلة باخري كانها عضلة واحدة الا ان هذه منشأها من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها تتباعد عن السبابة والاخري منشأها من الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعني الموضوع بهذا الابهام فاذا تحركت هاتان معا بسطتا الرسغ بسطا مع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها بطيئة وان تحركت الاولى وحدها باعدت من بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشأها اسفل رأس العضد وتره يدا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطي والسبابة ورأس وترها مثكي على الزند الاعلى عند الرسغ وبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما يبتدي من الرأس الداخل من راسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منهما يبتدي اعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معهما تبتدي من الاجزاء السفلية من العضد تقوس موضع المذكورين ولها طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطي واذا تحركتا معا قلصتا هذه الغوايض والبواسط في بعينها تفعل الكب والبسط اذا تحرك منها متقابلتان على الوراب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلبت الكف وان اعانها عضلة الابهام التي تذكره بعد تمت قلب الكف بالطة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلا او مع الخنصرية التي تذكره كبته كبا تاما فاعلم ذلك

الفصل العشرون في تشرح عضل حركة الاصابع

العضل المحركة للاصابع منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد ولوجعت كلها على الكف لثقل بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت اوتارها فضرورة تخصنت باغشية ثائتها من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا تستعرض الا ان توافي العضو فهناك تستعرض لتجود اشغالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك الحركة اياها الى اسفل في الباسطة عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد تنبت من الجنب المشرف من رأس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربعة اوتارها تبسطها واما المميلة الى اسفل فتلت منها مفصل بعضها بعض في جانب هذه فواحدة تنبت من الجنب الاوسط من رأس العضد الوحشي ما بين زايدته وترسل وترين الى الخنصر والبنصر وواحدة من جملة عضلتين مضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلاثة منشأها من اسفل زايد في العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطي والسبابة وثانيتين هما في الثالثة منشأها من اعلى الزند الاعلى وترسل وتر الى الابهام وعند هذه العضل عضلة في احدي العضلتين المذكورتين في عضل عضل تحريك الرسغ منشأها من الموضع الوسط من الزند الاسفل وترها ببعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما في باطن الكف والتي على الساعد فتلت عضلات بعضها منصودة فوق بعض موضوعة في الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت متصل بعظم الزند لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احزوا وابتداوها من وسط الرأس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع فاما اللواتي تاتي الاربعة فان كل واحدة منها تقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط هناك برابطة ملتفة عليها واما الثالث فلان رأسه ينتهي اليه ويتصل به واما النافذة الى الابهام لانها تقبض مفصله الثاني والثالث لانه انما تتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه هي اصغر منها وتبتدي من الرس الداخل من راسي العضد وتتصل بالزند الاسفل قليلا وتستقر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو السطح الغواني من الزند الاعلى فاذا اوفت ناعمة الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارها الى المفصل الوسطي من الاربعة لتقبضها ولاتاتي الابهام الا شعبة ليست من عند وترها ولكن من موضع اخر ومنشأ الاول بعد الابتداء المذكور هو من رأس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من رأس الزند الاسفل وقد جعل

الابهام مفتوحة في الانقباض على عضلة واحدة والاربع تنقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الانبساط وانتباذ من السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها ينفذ بوترها الي باطن الكف وينفخ عليه مستعرضة لتقبضه الحس ولتفتح نبات الشعر عليه وتدعم البطن من الكف وتفرغه لمعالجته ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ واما العضلة التي في الكف نفسها فهي ثمان عشرة عضلة متضودة بعضها فوق بعض في صفيين صف اسفل داخل وصف اعلى خارج الي الجلد فالتى في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الي فوق والابهامية منها تنبت من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليلفها ليف موب ورأسها متعلق بمشط الكف حيث تحاذي الوسطي ووترها متصل بالابهام تميل الي اسفل والسابعة عند الخنصر تنبدي من العظم الذي يليها من المشط فليفلها الي اسفل وليس شي من هذه السبعة للقبض بل خمس للاشالة واثنان للقبض واما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنفرشة على الراحة وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدى عشر عضلة ثمان منها كل اثنين يتصل منها بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحده فوق اخر لتقبض هذا المفصل اما الاسفل منها فتقبضها مع حط وخفض واما الاعلى فتقبضها مع بسبررفع وتشبهيل واذا اجتمعا فبالاستقامة وثالث منها خاص بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت وتواسط الحس خمس والحفاظات لماسوي الابهام والخنصر لكل واحد للخنصر والابهام اثنان والقوايض لكل اصبع اربع والمهلات الي فوق لكل اصبع واحد فاعلم ذلك

الفصل الجادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب

عضل الصلب منها ما ينشأ الي خلف ومنها ما ينشأ الي قدام وعن هذه يتفرع سائر الحركات فالثانية الي خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب واما عضلتان يحدسان كل واحدة منهما مولدة من ثلث وعشرين عضلة كل واحدة منها ثمانية من كل فقرة عضلة اذ يانها من كل فقرة ليف موب الالفقرة الاولى وهذه العضلة اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان افرطت في التمدد تنته الي خلف واذا تحركت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه واما العضلة الخانصة فهي زوج موضوع فوق وفي من العضل المحركة للراس والعنق النافذة جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من العظام الصدريية العليا في بعض الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الراس والرقبة ونزوح موضوع تحت هذا ويسمى اثنيتين واما يتيديان من العاشرة او الحادية عشر من الصدر وينحدران الي اسفل فيجنبيان حنيافضاً والوسط بكفيه في حركانة وجردة هذه العضل لانه يتبع في الانحناء والانتفا والانعطاف حركة الطرفين

الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن

اما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المعونة على عصر ما في الاحشا من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انها تدغم الحجاب وتعينه عند الذخعة لذي الانقباض ومنها انها تخزن المعدة والامعاء بادافها فمن هذه الخنصة زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند العنق والحنجري ويمتد ليلفها طولاً الي العانة وينبسط طرفه فيما بينهما وجوهر هذا الزوج من اوله الي اخره لحمي وعضلتان تقاطعان هاتين عرضاً موضعهما هو فوق العشاء الممدود على البطن كله وتحت الطولانيتين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولتين هو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موريان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج منها فهو من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبياً من الشرسوف الي العانة ومن الخاصرة الي الحنجري فليلتقي طرف فردي اثنيتين من المبي والبسار عند العانة وطرف اثنيتين اخريين عند الحنجري واما موضوعان في كل جانب على الاجزاء المحمية من العضلتين المعارضتين وهذان الزوجان لا يزالان لحميين حتي يماسا العضل المستقيمة باوتار عراض كانها اغشية وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعين فوق العرضيتين

الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الانتبين

اما للرجال فعصل الخصي اربع لتحتفظ الخصيتين وتشبهلهما لئلا تسترخي ويكون كل خصية يلزمها زوج واما للنساء فيمكنهن زوج واحد لكل خصية فرد اذ لم تكن حصاهن مدلاة بارزة كقدي خصي الرجال

الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة

واعلم ان في فم المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة اللب على فمها ومنفعتها حبس البول الي وقت الارادة فاذا امر بدت الازالة استرحت عن تقبضها فضغط عضل البطن المثانة فانتزق البول بمعونة من الدافعة

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر

العضل المحركة للذكر زوجان نزوح تمتد عضلتاه عن جانبي الذكر فاذا تمددتا وسعتا الحنجري وبسطتاه فاستقام المنفذ وجري فيه المنى بسهولة ونزوح ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر على الوراثة فاذا اعتدل تمدده انتصب الالة مستقيمة وان اشتد امالها الي خلف وان عرض الامتداد لاحدها مال الي جهة

الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة

عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزم فمها وتخالط لحمها مخالطة شديدة شبة مخالطة عضل الشفة وفي تقبض الشرج وتشده وتنقبض بالعصر بقايا البراز فيه وعضلة موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقياس الي راس الانسان وبطن انها ذات طرفين ويتصل طرفها باصل الغضيب بالحقيقة وزوج موب فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الي فوق وانما يعرض خروجه المقعدة لاسترخاها

الفصل السابع والعشرون في تشرح عضل حركة الخد

عظم عضل الخد في التي تبسطه ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام انما يتاقي بالبسط ثم العضل المربعة ثم المقربة ثم المدبرة والعضل الباسطة لمفصل الخد منها عضلة في اعظم جميع عضل البدن وفي عضلة تجلج عظم العانة والورك وتلتف على الخد كله من داخل ومن خلف حتي تنتهي الي الركبة واللبقها مباد مختلفة ولذ لك تنوع افعالها صنونا مختلفة فلان بعض لبقتها منشاؤه من اسفل عظم العانة فيبسط ما يلا الي الانسي لان بعض لبقتها منشاؤه ارفع من هذا يسيرا فهو يشبه الخد الي فوق فقط ولان منشاؤه بعضها ارفع من ذلك كثير فهو يشبه الخد الي فوق مبالا الي الانسي ولان بعض لبقتها منشاؤه من عظم الورك فهو يبسط الخد بسطا علي الاستقامة صالحا ومنها عضلة تجلج مفصل الورك كله من خلف ولها ثلثة اروس وطرفان وهذه الارس منشاؤها من الحاصرة والورك والعصعص اثنان منها لجبان وواحد غشاي واما الطرفان فيتصلان بالجزء الموح من راس الخد فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت علي الاستقامة ومنها عضلة منشأها من جميع ظاهر عظم الحاصرة وتتصل باعلي الزائدة الكبرى التي تسمى طروخايطن الاعظم ويمتد قليلا الي قدام ويبسط مع ميل الي الانسي واخري مثلها وتتصل اولا باسفل الزائدة الصغري ثم تتحد وتعمل فعلها الا ان بسطها يسير واما لبقتها كثيرة ومنشاؤها من اسفل ظاهر عظم الحاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك مبالا الي خلف وتبسط مبالا يسيرا الي خلف ومبالا امالة صالحة الي الانسي واما العضل القاصصة لمفصل الخد فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الي الانسي وفي عضلة مستقيمة تتحد من منشأين احدهما يتصل باخر المتن والاخر من عظم الحاصرة وفي تتصل بالزائدة الصغري الانسية وعضلة من عظم العانة ويتصل باسفل الزائدة الصغري وعضلة ممتدة الي جانبها علي الورك واما العضلة المحبلة الي داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريف عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جدا حتي تبلغ الركبة واما المحبلة الي خارج فعصلتان احدهما تاتي من العظم العريض واما المدبرتان فعصلتان احدهما يخرجها من وحشي عظم العانة والاخري يخرجها من انسية ويتوربان ملتقيين ويلتصمان عند الموضع الغابر يقرب من موخر الزائدة الكبرى وابهما جذب وحده لوي الخد الي جهته مع قليل بسط فاعلم ذلك

الفصل الثامن والعشرون في تشرح عضل حركة الساق والركبة

اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلث موضوعة قدام الخد وفي اكبر العضل الموضوعة في الخد نفسها وفعلها البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان يمتدي احدهما من الزائدة الكبرى والاخري من مقدم الخد وله طرفان احدهما لحي يتصل بالرصفة قبل ان يصير وترًا والاخر غشاي يتصل بالطرف الانسي من طرفي الخد واما الاثنان الاخران فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوابض الخد اعني النابت من الحاجز الذي في عظم الحاصرة والاخري مبادها من الزائدة الوحشية التي في الخد وهاتان يتصلان ويتحدان ويحدث منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرصفة ويوثقها بما تحتهما اثنا فاحكما ثم يتصل باول الساق ويبسط الركبة بمدا الساق واللبسط عضلة منشأها ملتقي عظم العانة وتتحد مارة في الجانب الانسي من الخد علي الورك ثم يلتصم بالجزء المغرق من اعلي الساق ويبسط الساق مبالا الي الانسي وعضلة اخري في بعض كتب التشرح تغايلها في الجانب الوحشي مبادها من عظم الورك ويتورب في الجانب الوحشي حتي تاتي الموضع المغرق ولاعضلة اشد توربها منها وتبسط مع امالة الي الوحشي واذا بسط كليهما كان بسط مستقيم واما القوابض للساق فمنها عضلة ضيقة طويلة تنشأ من عظم الحاصرة والعانة تقرب من منشأ الباسطة الداخلة ومن الحاجز الذي في وسط الحاصرة ثم تنفذ بالتورب الي داخل طرفي الركبة ثم تبرز وتنتهي الي النتو الذي في الموضع المغرق من الركبة وتلتصق به وبه انجذاب الساق الي فوق مبالا بالقدم الي ناحية الاربعة وثلث عضل انسية ووحشية ووسطي الانسية والوسطي تقبضان مع ميل الي الوحشي والوحشية تقبض مع ميل الي الانسي فالانسية منشأها من قاعدة عظم الورك ثم تمر مقربة خلف الخد الي ان توافي الموضع المغرق من الساق في الجانب الانسي فتلتصق به ولونها الي الخصرة ومنشا الاخرتين ايضا من قاعدة عظم الورك الا انهما تميلان الي الاتصال بالجزء المغرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمدفونة في معطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطي وقد بطن ان الجزء الناشي من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز ربما قبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من متصلها وتر يضبط حق الورك ويصله بما يليه

الفصل التاسع والعشرون في تشرح عضل مفصل القدم

واما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما تشبه القدم ومنها ما تحفزه اما المشبهة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبادها الجزء الوحشي من راس القصبة الانسية فاذا برزت مالت علي الساق مارة الي جهة الابهام فتتصل بما يقارب اصل الابهام وتشبه القدم الي فوق واخري تنبت من راس الوحشية وينبت منها وتر يتصل بما يقارب اصل الحنصر ويشبه القدم الي فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى وكان ذلك علي الاستواء والاستقامة واما الحافضة فترج منها منشأها من راس الخد ثم يتحدان فيملاان باطن موخر الساق لجبان وينبت منهما وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذب الي خلف موريا الي الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم علي الارض ويعينها عضلة تنشأ من راس الوحشية باذنا كالبنة اللون وتتحد حتي تتصل بنفسها من غير وتر ترسلها بل تنقي لجهة فتلتصق بموخر العقب فوق التقاطع التي قبلها واذا اصاب هاتين العضلتين او وترها افترزمنت القدم وعضلة يتشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك ان هذه العضلة منشأها

من راس والقصبة الانسية حيث تلاقى الوحشية وتحد برينهما فتشعب الى وترين احدهما بقص من اسفل بالرسغ قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يحدث من جز هذه العضلة بجوار منشأ الوتر الاول وترسل وتر الى الكعب الاول من الابهام فيبسطه بقرب الى الانسي وقد ينشأ من الراس الوحشي من الخذ عضلة وتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم ينفصل عنها اذا جاذب باطن الساق وتثبت وترها يستطعن اسفل القدم وينفرض تحتها على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة ومثل منفعتها

الفصل الثلثون في تشريح عضل اصابع الرجل

واما العضل المحركة للاصابع فالقواض منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشأوها من راس القصبة الوحشية وتحد برينها من عدة عليها وترسل وتر ينقسم الى وترين لقبض الوسطي والبصر واخري اصغر من هذه ومنشأوها هو من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الى وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم يتشعب من كل واحد من القسمين وتر يقص بالمتشعب من الاخر ويصير وتر واحد يمتد الى الابهام فيقبضه وعضلة تالفة قد ذكرناها تنشأ من وحشي طرفي القصبة الانسية وتحد برين القصبتين وترسل جزا منها لقبض القدم وجزا الى الكعب الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفها واما اللواتي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر قد فانت المشرحين واول من عرفها جالينوس وهي تقص بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان بمنة وبسرة وتحرك الى القبض اما على الاستقامة ان حركتها او المبل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل محتاجة جدا حتى اذا اصاب بعضها افة حدث من ذلك ضعف فعل العواقي فيما يخصها وفي ان تنوب عن هذه بعض النباية فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم من شأنها ان تمهل الى الوحشي وخمس موضوعة تحتها يصل كل واحدة منها اصبعها بالذي يليه من الشق الانسي فتقبله بالحركة الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين يخصصان الابهام والخنصر هي على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر الاولي فتكون جميع عضل البدن خمس مائة وتسع وعشرون عضلة

الجلد الثالثة في العصب ستة فصول الفصل الاول كلام في العصب خاص

منفعة العصب منها ما هو بالذات ومنها ما هو بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لسائر الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الافات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال والريية فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد اجري عليها لغافة عصبية وغشيت بغشا عصبية فاذا ورمت او تمددت بريح يادي ثقل الورم او تنفرت الريح الى اللغافة والي اصلها فعرض لها من الثقل انجذاب ومن الريح تمزق فاحس به والاعصاب مبدؤها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى تغرقها هو الجلد فان الجلد يخالطه لبق رقيق منتهى فيه اعصاب من الاعضاء المجاورة له والدماغ مبدأ العصب على وجهين فانه مبدأ لبعض العصب بذاته ومبدأ البعض بوساطة التضاع السابلية منه والاعصاب المنبثقة من الدماغ لا يستفيد منها الحس والحركة الا الاعضاء الراس والوجه والاحشا الباطنة واما سائر الاعضاء فاما يستفيد منها من اعصاب التضاع وقد دل جالينوس على عناية عظيمة تحقن بها ينزل من الدماغ الى الاحشا من العصب فان الصانع جل ذكره احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجب في سائر العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ وجب ان يقد بفضل توفيق تغشاها بجرم متوسط بين العصب والعضو في قوامه مشاكل لما يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلثه احدها عند الحجرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فاما كان المنفعة فيه افادة الحس انفع من منبته على الاستقامة الى العضو المقصود اذ كان الاستقامة مودية الى المقصود من اقرب الطريق وهناك يكون التأثير القابض من المبدأ قوي واذا كانت الاعصاب الحسية لا يبراد فيها من التصلب المحسوس الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتعرج لبعده عن مشابهته في البرق بالتدريج ما يبراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت البرق كانت لقوة الحس اشد تاذية واما الحركة فقد وجهت الى المقصود بعد تعارج يسلكها لتبعيد عن المبدأ ويتدرج في التصلب وقد اعان كل واحد من الصنفين على الواجب منه من التصلب والتلين جوهر منبته اذ كان جل ما يقيد الحس منبته من مقدم الدماغ والجز الذي هو مقدم الدماغ البرق قواما وجل ما يقيد الحركة منبته من موخر الدماغ والجز الذي هو موخر الدماغ انحنى قواما

الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغية ومسالكه

قد ثبتت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدأه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جوانب الزايدتين الشبيهتين بحلتي الثدي اللتين بهما الشجر وهو صغير يحوي بقب من النابت منهما يسارا ويتناسر النابت منهما يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدة اليمنى والنابت يسارا الى الحدة اليسرى ويتسع فوهاتهما حتى يشتمل على الرطوبة التي بسمي زجاجة وقد ذكر غير جالينوس انهما ينفذان على التقاطع الصليبي من غير اعطاف وقد ذكر لوفوع هذا التقاطع منافع ثلث احدها ليكون الروح السابلية الى احدي الحدقتين غير محجوبة عن السبلان الى الاخرى اذا عرضت لها افة واذك تصير كل واحدة من الحدقتين اقوي ابصارا اذا غضت الاخرى واصفا منها لوحظت والاخرى لا تلاحظ ولهذا ما يزيد الثقة العينية اتساعا اذا غضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية ان يكون للعينين مودي واحد بوديان اليه شجر المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لتمثل الشجر في الحد المشترك ولذلك يعرض للحوول ان يروا الشيء شيئين عند ما ينزل احدي الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجري الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حد الانكسار

لانكسار العصبية والثالثة لكي تستدعم كل عصبية الاخرى وتستند اليها وتصل بها وتصلب كأنها تنبت من قرب الحذقة والزوج الثاني من ازوج العصب الدماغى منشأه خلف منشا الزوج الاول وما يلا عنه الى الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة المشتملة على المغلة فينقسم في عضل المغلة وهذا الزوج غليظ جدا ليقاوم لينه الواجب لقربه من المبدأ فيبقى على التعريك وخصوصا اذا لمعني له اذ الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضلا بل يحتاج الى معنى غير كذا ذكره واما الزوج الثالث فمنشأه الحد المشترك بين مقدم الدماغ وموخره من لدن قاعدة الدماغ وهو بخالط اول الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب اربع شعب شعيرة تخرج من مدخل العرق السباتي الذي ذكره بعد وتأخذ منحدره عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فينوزع في الاحشاء التي دون الحجاب والجزء الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من الزوج الخامس الذي سند كرحاله وشعيرة تطلع في الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذ كان مقصده الاعضا الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول المجوف فيزاحم اشرف العصب ويضغط فينطبق التجويف وهذا الجزء اذا انفصل انقسم ثلثة اقسام قسم يحمل الى ناحية المات ويصل الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجمجمة والجفن والقسم الثاني ينفذ في الثقب المخلوق عند الحجاب حتى يخلص الى باطن الانف فينفرق في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير ينحدر في التجويف البريحي المهيأ في عظم الوجنة فينفرق الى فرعين فرع منه ياخذ الى داخل التجويف الفم فينوزع في الاسنان اما حصاة الاضراس منها فظاهرة واما حصاة ساجرها فكل بخفي عن البصر وينوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر ينبت في ظاهر الاعضا هناك مثل جلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعيرة الرابعة من الزوج الثالث فينصل نافذا في ثقبة في الفك الاعلى الى اللسان فينفرق في طبقة الظاهرة وينفذ الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك ينفرق في فجور الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي اللسان اذ من عصب العين لان صلابته هذا ولين ذلك يعادل غلظ ذلك ودقة هذا واما الزوج الرابع فمنشأه خلف الثالث واميل الى قاعدة الدماغ وبخالط الثالث كقلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فينبت الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لان الحنك وضيق الحنك اصلب من ضيق اللسان واما الزوج الخامس وكل فرد منه ينشأ بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبى الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يحمل الى الغشا المستبطن للصماخ فينفرق فيه كله وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء الموخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم المجري وهو الذي يسمى الاعور والاعمى لشدة قوائمه وتوجب مسكه ارادة لقطوب المسافة ويتعبد اخرها عن المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدأ لتتبعه صلابته فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرها الى ناحية الحد والعضلة العربية وصار الباقي منهما الى عضل الصدغين واما خلف الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة غير مسدودة اليها سبيل الهواء والذوق وجب ان تكون محمية فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب فكان منبته من موخر الدماغ اقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبه العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصبية المودية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم يحمل العظم المستقيم لضبط المغلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابته فلم تحتج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يتقل عليها الحركة وايضا الخرج الذي لها في عظم مجري صلب يحمل ثقوبا عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت في موخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية واربطة كأنهما عصبية واحدة ثم يفارقه ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز الاامى وقد انقسم قبل الخروج ثلثة اجزا ثلثها يخرج من ذلك الثقب معا فقسم منه ياخذ طريقة الى عضل الحلق واصل اللسان ليعاين الزوج السابع على تحريكها والقسم الثاني فينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها وينفرق اكثر في العضلة العربية التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلاثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا احادي الحجرة تفرعت منه شعب وانت العضل الحنجري التي روسها في فوق التي تشبه الحجرة وغضاريفها فاذا جاوزت الحجرة صعد منها شعب تاتي العضل المتكسفة التي روسها الى اسفل وهو الذي لا بد منها في اطلاق الطرجهاري وفتحه اذ لا بد من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الرابع وانما انزل هذا من الدماغ لان النخاعية لو اصعدت لصعدت موزبة غير مستقيمة من مبداهها فلم يقبها الجذب بها الى اسفل على الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى اللين ما كان منها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيها والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول السادس بل يلزمه تورب لاحالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الرابع الى مستند يحكم شبيه بالبكرة ليدور عليه الصاعد متايذا به وان يكون مستقيما وضعه صلبا قويا امس موضوعا بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات البسام يصادق هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توفيق كثير واما الصاعد ذات اليمين فلم يسر بجواره هذا الشريان على صفته الاولى بل بجواره قد عرضت له دقة لتشعب ما تشعب منه وفانته الاستقامة في الوضع اذا تورب ما يلا الى الابط فلم يكن بد من توفيقه بما يستند عليه باربطة تشد الشعب به ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تباعد هذه الشعب الراجعة في ان تقارب مثل هذا المتعلق ولن تستفيد بالتباعد عن المبدأ قوة وصلابة واقوي العصب الرابع هو الذي تنفرق في الطبقتين من عضل الحجرة مع شعب عصب معينة ثم سابر هذا العصب ينحدر فيتشعب منه شعب تنفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرية والاوردة والشرايين التي هناك وباقيها ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث وينفرق في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم العريض واما الزوج السابع فمنشأه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع وبذهب اكثر متفرقا في العضل المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرق والعظم الاامى وسابره قد ينفرق ان ينفرق في عضل اخري بجواره لهذه العضل ولكن ليس ذلك بداهم ولما كانت الاعصاب الاخرى منصفة الى واجبات اخري ولم يكن يحسن ان تكثر

لثقب فيما يتقدم ولا من تحت كان الاول ان تاتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع اخر

الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه

العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج مخرجه من ثقبتي الفقرة الاولى ويتفرق في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية اعني الثقبية المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حسا للمس بان يصعد موربا الى اعلى الفم وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فيتدارك تنصير الزوج الاول لصغره وتصوره عن الانبثاث والانبساط في التواحي التي تلبه بالتمام وباية هذا الزوج ياتي العضل التي حلف العنق والعضلة العريضة فيموتها الحركة والزوج الثالث منشأه ومخرجه من الثقبية التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عرق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة للرأس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا احاذها تشبث باصولها ثم ارتفع الى راسها وخالطه امرطة غشائية تنبت من تلك المسام ثم ينفذان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة واول ما يصعد يلتف به عروق وعضل تكثفه ليكون اقوي في نفسه وقد يحالط ايضا عضل الصدغين وعضل الاذنين في المهباهم واكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فيخرجه من الثقبية التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزئين مقدم وجزء موخر والجزء المتقدم منه صغير ولذلك يحالط الخامس وقبله قد ينفذ منه شعبة لتسج العنكبوت ممتدة على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شقي الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغور في عرق العضل حتى يخلص الى السفاسين ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الراس والرقبة ياخذ طريقه منعطفا الى قدام فيتصل بعض الخدين والاذنين في المهباهم وقد قبل انه يتحد منه الى الصلب واما الزوج الخامس فيخرجه من الثقبية التي بين الرابع والخامس ويتفرع ايضا فرعين واحد الفرعين وهو المتقدم هو اصغرها ياتي عضل الخدين وعضل ينكس الراس وسائر العضل المشتركة للرأس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة في المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية ياتي اعلى الكتف ويخالطها شي من السادس والسابع والشعبة الثانية تخالط شعبا من الخامس والسادس والسابع وينفذ الى وسط الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من سائر الثقوب على الولا والثامن مخرجه في الثقبية المشتركة بين اخر فقار الرقبة واول فقار الصلب وتخالط شعبيها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس ياتي السطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع الذي الخامس ياتي الحجاب والسابع اكثره ياتي العضد وان كان من شعبه ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبيه الخامس وباقي الحجاب واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة تاتي جلدة الساعد والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصابر من السادس ان ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي يجي للساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول الثوابت من فقار الصدر واما تقسم الحجاب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع ليكون الوارد عليه متحذرا من مشرق فيقسم انقسامه فيه وخصوصا اذ كان اول مقصده هو الغشا المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيه عصب النخاع على استقامة من غير ان يكسار بزاية ولو كان جميع العصب المتحذر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان بطول مسلكه واما جعل متصل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن انبثاتها وانتشارها فيه على عدل وسوية لتواصلت بطرف دون الوسط او كانت تتصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا للمجري الواجب اذ كانت العضل انما بفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداءه ولما وجب ان ياتي الوسط وجب تعلقها ضرورة فوجب ان تحي وتغشي وناية فتعشبت وناية حامية بصاحبة من الغشا المنصف للصدر وترك متكبها عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كرمها جعل لعضبه مباد كثيرة لئلا تبطل بافة تلحق المبدأ الواحد

الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر

الاول من ازواجه مخرجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزئين اعظمها يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما ياتي ممتدا على الاضلاع الاول فيرافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين حتي يواظبا الساعد والكتف والزوج الثاني فيخرج من الثقبية التي تلي للثقبية المذكورة فيتوجه جز منه الى ظاهر العضد وبقيده الحس وباقيه مع سائر ازواج الباقية مجتمع فينحوي نحو عضل الكتف الموضوعة عليه المحركة لمفصله وعضل الصلب كما كان من هذه العصب ثابتا من فقار الصدر والشعب التي لا تاتي الكتف منه تاتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخالص والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته من فقار اضلاع الزور نائما ياتي العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة وتدخل في مخرجها الى النخاع

الفصل الخامس في تشريح عصب القطن

عصب القطن تشترك في انها جز منها ياتي عضل الصلب وجز عضل البطن والعضل المستبطن للصلب لكن الثلثة العاي تخالط العصب النازلة من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبيرا الى ناحية الساقين ويخالطها شعبة من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب العجز الا انهما تبين الشعبتين لا تجاوزان مفصل الورك بل يتفرغان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين ويفارق عصب الخدين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها فقبل غابرة الى الباطن اذ ليس هبة اتصال العضد بالكتف كهبة اتصال الخنك بالورك ولا اتصاله بمنبت اعصابه كاتصال ذلك بمنبت اعصابه فهذه العصب تتوجه الى ناحية الساق توجهها مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الخدين لكثرة ما هناك من العضل والعروق اجري جز من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانفذ في المجري

في المجري المتحدري الخصبين حتي يتوجه الي عضل العانة ثم يتحدري عضل الركبة

الفصل السادس في تشريح العصب العجزي والعصبي

الزوج الاول من العجزي بخالط القطنية علي ما قبل وباقي الانزواج والفرد النابت من طرف العصعص يتفرق في عضل المتعدة والعصب نفسه وعضلة المثانة والرحم وفي غشا البطن وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعصل المنبثقة من عظم العجز

الجلدة الرابعة في الشرايين خمسة فصول في الفصل الاول في صفة الشريان

العروق الضواري وهي الشرايين حلقية الواحدة منها ذات صفقين واعلبيها المستبط اذ هو الملاقي للضريان وحركة جوفهم الروح الغوية المقصودة صيانة وحرارة وتقوية وعمايه ومنبت الشرايين هو من الجوف الابسي من تجويفي القلب الابسين منه اقرب من اللبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي

اول ما ينبت من التجويف الابسي شريانان احدهما ياتي الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال الدم الذي يغذو الرية الي الرية من القلب فان مرغذا الرية هو القلب ومن القلب يصل الي الرية ومثبت هذا النسيم هو من ارق اجزاء القلب وحيث ينفذ فيه الوردية اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف سابو الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلت من طبقة واحدة ليكون البين والاساس والطوع الانقباض والانبساط ولينكون اطوع لترشح ما يترشح منه الي الرية من الدم اللطيف البحاري الملايم لجوهر الرية الذي قد غارب كل النضج في القلب وليس يحتاج الي فصل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريدي الاجوف الذي نوره وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فيبادي اليه قوته الحارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي يفيض فيه عضو يخفي لا يخشي مصا دمه لذلك يخفي عند النقص ان يؤثر فيه صلابته فاستغني لذلك عن تخشين لجرمه ما لا يستغني عنه في مجاورة الشرايين سابو الاعضا الصلبة واما الوريدي الشرياني الذي نذكره فانه وان كان مجاورا للرية فاما مجاور منه موخرة مما يلي الصلب وهذا الشريان الوريدي فانه يتفرق في مقدم الرية ويغوص فيها وقد صار اجزاء وشعبا بل اذ ليس بين حاجتي هذا الشريان الي الوفاة وني السلاسة المسهلة عليه الانقباض والترشح ما يترشح منه وجدت الحاجة الي التسليس امس منها الي الترقيق والتخشين واما الشريان الاخر وهو الاكبر وبسبه ارسطوطالس اورطي فاول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما تستدبر حول القلب وتتفرق في اجزائه والاخر تستدبر وتتفرق في التجويف الابسين وما ياتي بعد الشعبتين فانه اذا اتصل انقسم قسمين قسم اعظم مرشح للانحدار وقسم اصغر مرشح للاصعاد وانما خلت المرشح للانحدار زائدا في مقداره علي الاخر لانه يام اعضا في اكبر عددا واعظم مقادير وهي الاعضا الموضوعة دون القلب وعلى نخرج اورطي انشعبة ثلثة صلبة هي من داخل في خارج فلو كانت واحدة او اثنتين لما كان تبلغ المنفعة المقصودة فيها الابتعاظم مقداره او مقدارها فكانت الحركة تشعل بهما ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضعفت المسلك واما الشريان الوريدي فله غشا ان مولمان الي داخل وانما اقتصر علي اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الي احكام السكن ما هاهنا بل الحاجة هناك الي انهائه اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخاني ولدم الصابر الي الرية

الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد

اما الجري الصاعد من جزي اورطي فانه ينقسم الي قسمين اكبرهما ياخذ مصعدا نحو المنة ثم يقرب الي الجانب الابسين حتي اذ يبلغ اللحم الرخو القوي الذي هناك انقسم ثلثة اقسام اثنين منها هما الشريانان السميان باسبائي ومصعدان يمتد وبسرة مع الوداجين الغامرين اللذين نذكرهما بعد ورافقانه في الانقسام علي ما نذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق في الفس وفي الاضلاع الاول الخالص والنفازات الست العلي من الرقبة وفي نواحي الترقوة حتي يبلغ راس الكتف ثم يجاوز الي اعضا اليدين واما القسم الاصغر من قسمي اورطي الصاعد فانه ياخذ في ناحية الانبط وينقسم انقسام الثالث من القسم الاكبر

الفصل الرابع في تشريح الشريانين السبائيين

وكل واحد من الشريانين السبائيين ينقسم عند انهائه الي الرقبة الي قسمين قسم مقدم وواحد موخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن فياخذ الي اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقي الي ما يلي قدام الاذنين الي عضل الصدغين وتجاوزه بعد ان يحلف فيها شعبا كثيرة ايقلة الراس وتثلاقي اطراف البيني مع اطراف البشري منها واما الجري الموخر فيتجزأ جزئين والاخر منهما يرتقي اكثره الي خلف ويتفرق في العضل المحيطة بمفصل الراس وبعضه يتوجه الي قاعدة موخر الدماغ داخلا في ثقب عظيم عند الدرن الاالي واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب المحساري الي الشبكة بل وينقسم الشبكة عروفا في عروق وطبقات علي طبقات من غصون علي غصون من غير ان يمكن اخذ واحد منها بانفراده الاملا تصقا باخره بوطابة كالشبكة ويتفرق قداما وخلفا وبعثة وسرة وينتشر في الشبكة ثم يجتمع منها زوج كل كان اولا وتثقب له الغشا وترتقي الي الدماغ ويتفرق فيه الغشا الرقيب ثم في جرم الدماغ الي بطونه وثلاقي فوهات شعبها التي مد صعدت لمرة فوهات شعب العروق الوريدي النازلة وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان تلك ساقية صابة للدم الذي احسن اوضاع اوعيته السابقة ان نكون منتكسة الاطراف واما هذه فانهما تفيد الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج الي تنكس وعمايه حتي ينصب بل ان فعل ذلك الذي الي افراط استقراغ الدم ادي بصاحبه وللا عسر حركة الروح فيه لان حر كته الي فوق اسهل وبها

في الروح من الحركة والطاقة كفاية في ان تثبت منه في الدماغ ما يحتاج اليه ولهذا ما فرشت الشبكة تحت الدماغ
فيمرر الدم الشرياني والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغ بعد النضج ثم يحصل الى الدماغ على تدبيره والشبكة
موضوعة بين العظم وبين القش الصلب

الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل

واما القسم الثاني فانه يمضي اولا على الاستقامة الى ان يتودا على الفقرة الخامسة اذ وضعها بخذا وضع رأس القلب
وهناك التوتة كالمسند والدعامة له ليحول بينه وبين عظام الصلب والمري اذا بلغ ذلك الموضع تنحني عنه ولم يجاوز
ثم استعمل متعلفا باغشية عند موافاة الحجاب لئلا يضايجه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف
واحد الى اسفل متندا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز ويكحاذي الصدر ويهبط بخلف شعبة صغيرة دقيقة تنفرق
في وعاء الرية من الصدر وتاتي اطرافه قصبة الرية ولا يزال بخلف عند كل فقرة يهبط بها شعبة تصير الى ما بين الاضلاع
والنخاع فاذا تجاوز الصدر تنفرق منه شريانا ياتيان الحجاب ويفرقا فيه جملة وبسرة وبعد ذلك بخلف شريانا تنفرق
شعبة في المعدة والكبد والطحال ويحصل من الكبد شعبة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريان ياتي الجداول التي حول المع
الزناق ويقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلث شرايين الصغرى منها يخص الكلية اليسرى وتنفرق في لفافتها وما
يحيط بها من الاجسام ويغذيها الحيوية والاخران يصيران الى الكليتين ليتخذهما الكلية منهن ما يهبط الدم فانهما
كثيرا ما يجتديان من المعدة والامعاء ما غير نقي ثم ينفصل شريانا ياتيان الانثيين فالاتي الى اليسرى منها يستصحب
دايما قطعة من الاتي الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما ياتي الى الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والتي ياتي
اليمنى يكون منشأه دايما من الشريان الاعظم وفي النادرة ربما استصحب شيئا ما ياتي الى الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا
الشريان الكبير شرايين تنفرق في جداول العروق التي حول المستقيم وشعب تنفرق في النخاع وتدخل في ثقب العقار
وعروق تصير الى الخاضعين واخرى تاتي الانثيين ومن جملة هذا زوج صغير ينتهي الى القبل غير الذي ذكره بعد ذلك
في الرجال والنساء بخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ اخر العقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه كل
نذكره قسمين على هيئة الام في حروف اليونانية هكذا **Λ** ينحرف كل واحد منهما عرقا باخذ الى المثانة
عظم العجز اخذا الى الخدين وقيل موافاة لهما الخذا **Λ** ينحرف كل واحد منهما عرقا باخذ الى المثانة
واليسرة وبلتقيان عند السرة وبظهران في الاجنة ظهورا بيضا واما في المستكلمين فيكون قد جف اطرافها وبقي
اصلاها فيتنفرع منها فروع وتنفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي ياتي منه المثانة ينقسم فيه وياتي اطرافه
القصيب وياقبة ياتي الرجم من النساء وهو زوج صغير واما النازلان الى الرجلين فانهما يتشعبان في الخدين شعبتين
عظمتين وحشيتا وانسبا والوحشي فيه ايضا مبل الى الانسي ويخلف شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم يتحد
ويصل منها الى قدام شعبه كبيرة بين الابهام والسبابة وتستقيطن بياقبة وهي في اكبر اجزا الرجل تنفذ ممتدة تحت
الشعب الوريدية التي نذكرها بعد فمن هذه الضواري ما يوافق الاوردة كالانسان من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة
وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى الالية والمائل الى الابط والسباتيان حيث
يتفرقان في الشبكة والمشمة والتي ياتي الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبة والتي ياتي المعدة والكبد والطحال والامعاء
والذي يتحد من مراق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذ ارافق الشريان العضل الموضوعة على الوريد على
الصلب امتطي الشريان الوريد ليكون احسهما حاملا للاشرف واما في الاعضا الظاهرة فان الشريان تنفرق تحت الوريد
ليكون استر واكن له يكون الوريد له كالجنة وانما اصحبت الشرايين الاوردة لشيين احدهما لترتبط الاوردة
بالاغشية المجللة للشرايين ويستفرقها بينهما من الاعضا والاخر ليستقي كل واحد منهما من الاخر فاعلم ذلك

الجملة الخامسة في الاوردة وفي خمسة فصول

الفصل الاول في صفة الاوردة

اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر
واكثر منفعة في جذب الغذاء الى الكبد ويسمي الباب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته اقبال الغذاء من الكبد
الى الاعضا ويسمي الاجون

الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب

ولنبدا بتشرح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب اولا ينقسم طرفه الغاير في تجويف الكبد خمسة اقسام ويتشعب
حتى ياتي اطراف الكبد المحدبة ويذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة تاخذ الى
غور منبتة واما الطرف الذي يلي تنفرق فانه كما ينقسم من الكبد ينقسم اقساما ثمانية قسمان منها صغيران وسلة في
اعظم فاحد القسمين الصغيرين يتصل بنفس المع المسمى انتي عشر ليحذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب تنفرق
في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في اسفل المعدة وعند المواب الذي هو قسم المعدة السافل لباخذ
الغذاء واما السلة الباقية فواحدة منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذوا ظاهرة اذ باطن المعدة بلا في الغذاء
الاول الذي فيه فيعقدي منه بالملافة والقسم الثاني ياتي ناحية الطحال ليغذوا الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى
الطحال شعب يغذوا الجرم المسمى انقراس من اصفي ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع انصاله به يرجع منه
شعبة صالحة تنقسم في الجانب الابس من المعدة ليغذوه واذ انفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جز ونزل
جز والصاعد ينفرق منه شعبة في النصف القواني من الطحال ليغذوه والجز الاخر يبرز حتى يوافي حدة المعدة ثم
يتجزا جزين جز ينفرق منه في ظاهر بسلام المعدة ليغذوه وجز يغوص الى ثم المعدة لتدفع اليه الفضل الغض الحامض
من السوداء

من السوداء ليخرج في الفضول ويبدد غده فم المعدة المدفوعة المنبهة للشهوة وقد ذكرنا هذا قبل واما الجز البازل منه فانه
يتجزأ ايضا جزين جزء منه يتفرق شعبيه في النصف الاسفل من الطحال ليعذوا ويرز الجز الثاني الى الشرايين فينتفرق فيه
ليغذوه والجز الثالث من الستة الاول ياخذ في الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعى المستقيمة
ليمتص ما في الثقل من حاصل الغذاء والجز الرابع من الستة يتفرق كالشعر فيبعضه يتوزع في ظواهر يمين حدة المعدة
مقابلا للجز الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى يمين الشرايين ويتفرق فيه معابلا للجز الوارد عليه
من جهة اليسار من شعب العروق الطحالي واما الخامس من الستة فينتفرق في الجداول التي حول معى قولون لياخذ الغذاء
والسادس كذلك اكثره يتفرق حول الصائم وباقية حول الغالب الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب
الغذاء فاعلم ذلك

الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه

واما الاجوف فان اصله اولاً يتفرق في الكبد نفسه الى اجزا كالشعر ليغذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة ايضا كالشعر
اما شعب الاجوف فواردة من حدة الكبد الى جوفه واما شعب الباب فواردة من تغير الكبد الى جوفه ثم يطلع ساقه
عند الحدة فينقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخترق الحجاب وينفذ فيه وتختلف في الحجاب
عرقين يتفرقان فيه وبوقبانه الغذاء ثم تحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة تتفرع كالشعر وتغذوه ثم
ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذ منه عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم عروق القلب واما
كان هذا العرق من سائر العروق لان سائر العروق هي لاستنشاق النسيم وهذا هو للغذاء والغذاء اغلظ من النسيم فيحتاج
ان يكون منفذ اوسع ووعاءه اعظم وهذا كل يدخل القلب يتخلف له اغشية ثلثة مستقيمة من خارج الى داخل
ليغذب للقلب عند تمدده منها الغذاء ثم لا يعود عند الانسحاب واغشية اصلب الاغشية وهذا الوريد يتخلف عند
محاذاة القلب عروفا ثلثة تصير منه الى الرية ثانيا عند منبت الشرايين بقرب الايسر منعطفيا في التحوييف الايمن
الى الرية وقد خلف ذاغشابين كالشرايين فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يترشح
منه دما في غايه الرقة مشا كالجوهر الرية اذ هذا الدم قرب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب في الشريان
الوريدي والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم فضل نضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلاثة فيستدير حول القلب
ثم ينبت في داخله ليعذوه ذلك عند ما يكاد الوريد الاجوف ان يغوص في الاذن الايمن داخل في القلب واما القسم
الثالث فانه يميل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم ينحو الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتوكل عليها ويتفرق في
الاضلاع الثمينة السندي وما يليها من العضل وسائر الاجرام واما النفاذ من الاجوف بعد الاجزا الثلاثة اذا جاوز
ناحية القلب صغورا تفرق منه في اعالي الاغشية المنصبة للصدر واعالي الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى بثلثة شعب
شعرية ثم عند القرب من الترقوة يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة متوهم يتي كلاهما مبعثا تباعدنا
فيصير كل شعبة منها شعبتين واحدة منهما من كل جانب يتحدر على طرف القوس اليمنى ويسرة حتى ينتهي الى
الحنجري ويخلف في مرها شعبا تتفرق في العضل التي بين الاضلاع وتلا في افواها افواه العروق المنبهة ويبرز منها
طائفة منها الى العضل المتراكمة المحركة للكتف وتنفرد فيها وطائفة تزل تحت العضل المستقيم وتنفرد فيها منها
شعب وان اخرها يتصل بالاجزا الصاعدة من الوريد الحنجري الذي سنذكره واما الباقية من كل واحد منهما وهوزوج
فان كل واحد من فردته يتخلف خمس شعب شعبيه تتفرق في الصدر وتغذوا الاضلاع الاربعة العلي وشعبية تغذوا مواضع
الكتفين وشعبية تاتخذ نحو العضل العابرة في العنق ليعذوها وشعبية تنفذ في ثقب الفقرات الست العلي في الرقبة وتجاوزها
الى الراس وشعبية عظيمة هي اعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعا اربعة اولها يتفرق في العضل التي على
القوس وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها في اللحم الرخو والصنافات التي في الابط وثالثها بهبط مارا على جانب
الصدر الى المرفأ ورابعها اعظمها وينقسم ثلثة اجزا جزء يتفرق في العضل التي في تغير الكتف وجز في العضلة الكبيرة التي
في الابط والثالث اعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى بالابطي والذي بقي من الانشعاب الاول الذي انشعب
احد فرعيه هذه الاقسام الثلاثة فانه يصعد نحو العنق وقيل ان يمين في ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر
والثاني الوداج الغابر والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما كما ينصل ياخذ الى قدام والي جانب
والثاني ياخذ اولاً الى قدام ويتسافل ثم يصعد وعلو مستظها ثانيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد وعلو
مستظهر الرقبة حتى يلحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقيل ان يختلط به ينصل عنه
جزان احدها ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغابر والثاني يتوهم مستظها العنق ولا يتلاقى
فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تغرق الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في
جذع فروعه اوردة ثلثة محسوسة لها قدر وسائر ها غير محسوسة واحدة هذه الاوردة تسمى على الكتف وهو المسمى الكتفي ومنه
القبضال واثنان عن جنبتي هذا الكتفي بلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحتبس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه
واما الثاني المتقدم منهما فيجوز الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفي فيجوزها جميعا الى اخر اليد هذا واما الوداج
الظاهر بعد اختلاط فردية فقد ينقسم باثنين فيستبطن جزء منه وتفرع شعبا صغارا يتفرق في الفك الاعلي وشعبا
اعظم منها بكثير يتفرق في الفك الاسفل وجزان من كل صنف الشعب تتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اعضا
العضل الموضوعة هناك والجز الاخر يستظهر فيتمفرق في المراضع التي تلي الرس والاذنين واما الوداج الغابر فانه يلزم
المري ويصعد منه مستقيما ويختلف في مسلكه شعبا تتخالط الشعب الانبية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعا في المري
والحنجرة وجميع اجزا العضل العابرة وتنفذ اخره الى منتهي الدرن الايمن وتتفرع هناك منه فروع تتفرق في الاعضاء
اليمنى الفقارية الاولى والثانية وياخذ منه عرق شعري الى عند مفصل الراس والرقبة وتتفرع منه فروع تاتي الغشا
المجلى للحنف وتاتي ملتقي حنجرتي الحنف ويعرض هناك في الحنف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف الحنف
في منتهي الدرن الايمن ويتفرق منه شعب في غشاي الدماغ ليعذوها وليربط الغشا الصلب بها حوله وفوقه ثم يبرز

فيغذو الحجاب المجلد للتحف ثم ينزل من الغشا الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه تفرق الصوارب ويشملها كلها طي الصفاق التحيين ويود بها الى الموضع الواسع وهو الفضا الذي ينصب اليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطائين ويسمي معصرة فاذا اتميت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصير عروفا كبيرا تمقص من المعصرة ويحارب بها التي تنشعب منها ثم تمتد من البطن الاوسط الى البطنين المتقدمين وتلافي للصوارب الصاعدة هناك وتنسج الغشا المعروفة بالشبكة المشيمية

الفصل الرابع في تشرح اوردة اليمين

اما الكتفي وهو القيدال ناول ما يتفرع منه اذا حاذي العضد شعب تتفرق في الجلد وفي الاجزا الظاهرة من العضل ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حبل الذراع وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مابدا الى حذبة الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزا الوحشية مع الرسغ والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويخالط شعبة من الابطي فيكون منهما الاكل والثالث يتعق ويخالط في العرق شعبة ايضا من الابطي واما الابطي فانه اول ما يفرع بفرع شعبا يتعق في العضل ويتفرق في العضل التي هناك وتغني فيه الاشعة منها يبلغ الساعد واذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم اثنين احدهما يتعق ويتصل بالشعبة المنتهية من القيدال وتجاويزه سيرا ثم ينفصلان فينقسم احدهما الى الانسي حتى يبلغ الحنصر والبصر ونصف الوسطي ويرتفع جز ينقسم في اجزا اليد الخارجية التي تماس للعظم والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعة واحدة منها تنقسم في اسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فروعا بضا شعبة من القيدال فيصير منهما الاكل وباقيه هو الباسايف وهو ايضا يغور ويعرف مرة اخرى والاكل يمتد الى الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشي ويتفرع فروعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزيه الى طرف الزند الاعلى وباخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيها يمينه وبين السبابة وفي السبابة والجو الاسفل منه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع في فروع ثلثة فروع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطي والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي ياتي السبابة من الجز الاعلى ويتحدده عرنا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسليم فيتفرق فيها بين الوسطي والبصر ويمتد الثالث الى البصر والحنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع

الفصل الخامس في تشرح الاجوف النازل

قد حققنا الكلام في الجز الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزيه فلنبداء في ذكر الاجوف النازل فنقول الجز النازل ناول ما يتفرع منه كل بطلع من الكبد وقبل ان يتوكل على الصلب هو شعب شعيرة تصير الى لفاف الكلبة اليمنى ويتفرق فيها وفيها يقاربها من الاجسام ليغذوها ثم يتفوق عنها عرتان عظيمتان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكلبتين لتغذية ما بينة الدم اذ الكلبة انما تجذب منهما غذاها وهو ما بينة الدم وقد ينشعب من اسر الطالعين عرق ياتي المبيضة اليسرى من الذكران والاماث وعلى النحو الذي بيناه في الشرايين لا ينادرة في هذا وفي انه يتفرع بعد هذين عرتان يتوجهان الى الانثيين فاتي اليسرى ياتي اليسرى ياخذ دائما شعبة من اسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كل منشأ به منه والذي ياتي اليسرى فقد يتفوق له ان ياخذ في النادرة شعبة من اليمن هذين الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا يخالطه وما ياتي الانثيين من الكلبة وفيه المجري الذي ينضج فيه المنى فيبيض بعد احراره لكثرة معاطف عروقه واستدارتها وما ياتها ايضا من الصلب واكثر هذا العرق يغيب في القصب وعنق الرحم وعلى ما بينة من اسر الصوارب وبعد نبات الطالعين وشعبه تنوكل الاجوف عن قريب على الصلب وتاخذ في الانحدار وينتفرع منه عند كل فقرة شعب وبدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة عندها فينتفرع عروق تاتي الخاصرتين وتنتهي الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب الفقار الى الخواخ اذا انتقها الى اخر الفقار انقسم قسمين يتحكي احدهما عن الاخر يمينه ويسرة كل واحد منهما ياخذ تلقا بمحد وينشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الكبد طبقات عشر واحدة منها تقصد المثنيين والثانية دقيقة الشعب شعيرتها تقصد بعض اسافل اجزا الصفاق والثالثة تتفرق في العضل الذي على عظم العجز والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تنوجه الى عنق الرحم من النسا فينتفرق فيه وفيها يتصل به والي المثانة ثم ينقسم القاصد الى المثانة قسمين قسم يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لمكان القصب وللنسا قليل والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب تتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشترك بها الرحم الثدي والثامنة تاتي القيد من الرجال والنسا جميعا والتاسعة تاتي عضل باطن الفخذ فينتفرق فيها والعاشرة ياخذ من ناحية الحالب مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل باطراف عروق متحدرة لاسما المتحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملة جز عظيم الى عضل الانثيين وما ياتي من هذه بلقي الفخذ فينتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ واخر في عضل اسفل الفخذ وانسبه متعقا وشعب اخرى كثيرة تتفرق في عرق الفخذ وما ياتي بعد ذلك كله ينقسم كل يتجلى مفصل الركبة قايلا الى شعب ثلث فالوحشي منها يمتد على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والاوسط يمتد في منتفي الركبة متحورا ويترك شعبا في عضل باطن الساق وينشعب شعبتين تغيب احدهما فيما دخل من اجزا الساق والثاني الى ما بين القصبين ممتدا الى مقدم الرجل يخالط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعروف من الساق ثم يمتد الى الكعب والي الطرف المحذب والقصبة العظمية وتنزل الى الانسي المقدم وهو الصافي وقد صارت هذه الثلثة اربعة اثنتان وحشيتان ياخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنتان اسمان احدهما يعلو القدم ويتفرق في اعالي ناحية الختصر والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجز السفلية فهذه هي عدد الاوردة واذا قد اتينا على تشرح الاعضا المتشابهة الاجزا فاما الالفة فستذكر تشرح كل واحد في المقالة المشتملة على احواله ومعالجاته ونحن الان نبتدي بعون الله ونتكلم في امر القوي

من الكتاب الاول

٣٣

التعليم السادس وهو جملة وفصل

الجملة في القوي وهي ستة فصول

الفصل الاول في اجناس القوي بقول كلي

فاعلم ان القوي والافعال تعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدءا فعلا وما وكل فعل انما يصدر عن قوة فاذا كان جميعها في تعليم واحد فاجناس القوي واجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطبا ثلاثة اجناس القوي النفسانية وجنس القوي الطبيعية وجنس القوي الحيوانية وكثير من الحكماء وعامة الاطبا وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوي عضوا رئيسا هو مبدءها وعنده يصدر افعالها ويرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غابته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في امر الغذاء البغذ والبدن الى نهاية نشوة ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غابته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل ليعمل من امشاج البدن جوهر المني ثم بصورة باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدره هو الانتبان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهبته لقبوله اياها اذ حصل في الدماغ ويجعل بحيث يعطي ما ينشوا فيه الحياة ومسكن هذه القوي ومصدر فعله هو القلب واما الحكماء الفاضل ارسطو طاليس فيرى ان مبدء جميع هذه القوي هو القلب الا ان لظهور افعالها الاولية هذه المبادي المذكورة كل ان مبدء الحس عند الاطبا هو الدماغ ثم لكل حساسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما رآه ارسطو طاليس دونهم وبوجود اناويلهم منزعجة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على الحكماء اوعلي الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضا المذكورة مبادي ما لهذه القوي فلا عليه فيما يحاوله من امر الطب كانت هذه مستنبذة عن مبدءا قبلها ولم يكن لكن جهل ذلك مما يرخص فيه للفيلسوف

الفصل الثاني في القوي الطبيعية الخادمة

واما القوي الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء البقا الشخص وينقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء البقا النوع وينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغذائية فهي التي تحلل الغذاء الى مشابيه المعتدي ليختلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزائدة في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليلبغ تمام النشوة ما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تخدم النامية والغاذية تورد الغذاء تامة مساويا لما يتحلل وقارة انقص وقارة ازيد والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان كذلك كان نموا فان السمن بعد الهزال في سني الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو بنمو انما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليلبغ به تمام النشوة بعد ذلك لا نمو البتة وان كان سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزالا على ان ذلك ابعد وعي الواجب اخرج والغاذية يتم فعلها بافعال جزئية ثلثة احدها تحصيل جوهر البدن وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه بالعضو وقد تحل به كل يقع في علة تسمى اطروقا وهو عدم الغذاء والثاني الانزاع وهو ان يجعل هذا الحاصل غذا بالفعل التام اي صابرا جز عضوا وقد تحل به كل في الاستسقا الحسي والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عند ما صار جزءا من العضو شبيهها به من كل جهة حتي في قوامه ولونه وقد يحل به كل في البرص والبهق فان البدل والانزاع موجودين فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل القوة المعبرة من القوي الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس او المبدء الاول ويختلف بالنوع في الاعضا المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيهه بخالف لتشبيه القوة الاخرى لكن المعبرة التي في الكبد بفعل فعلا مشتركا بجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع تولد المني في الذكور والاناث ونوع يفصل القوة التي في المني فمزجها بتمزجات بحسب عضو عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا والعضو العظيم مزاجا خاصا والشريانات مزاجا خاصا وذلك من مهي متشابهة الاجزا او متشابهة الامتزاج وهذه القوة تسمىها الاطباء القوة المعبرة واما المصورة الطابعة فهي التي تصدم عنها باذن جالقتها تحطيط الاعضا وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها وملاستها وخشونتها واوزاعها ومشاكلاتها وبالجملة الافعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخادم لهذه القوة المتصرف في الغذاء بسبب حفظ النوع هي القوة الغذائية والنامية

الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة

واما الخادمة الصرفة في القوي الطبيعية فهي خادما القوة الغذائية وهي قوي اربع الخادمة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب الدافع وتعمل ذلك بلبف العضو الذي هي فيه الدافع على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما يتصرف فيه القوة المعبرة له المقادة منه ولتعمل ذلك بلبف مورب بهما اعانه المستعرض واما الهاضمة فهي التي تحلل ما جذبه الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام مهيا لفعل القوة المعبرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذاءية بالفعل هذا فعلها في الدافع ويسمي هضما واما فعلها في الفصول فان تحللها ان امكن الى هذه الهبة ويسمي ايضا هضما ان يسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتس فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع العلق او تعلبطه ان كان المانع الرقة او تقطيعه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانصاج وقد يقال الهضم والانصاج على سبيل الترادف واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح الاخذ او يفضل عن المقدار الكافي في الاخذ او يستغني عنه او يستغنى عن استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة

تدفع هذه اما من جهات ومنافذ معدة لها واما ان تكون هناك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشراف الى العضو الاحس ومن الاصلب الى الارخي واذا كان جهة الدفع هي جهة مبدل مادة الفصل لما يصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات الاربع الاولى اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فتخدمها بالحرارة مشتركة للاربع واما البرودة قد يخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي بالحركات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان يكون مضاد لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي بالحركات اما في الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزائا غلظ وكثف وجمعها معمارا ولفظ وهذه بحركات تفرعية ونمزجية واما الماسكة فهي تفعل بتحريك اللب في الهبة من الاشتغال متقنة والبرودة مبدلة محدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الامساك بالعرض بان يحبس اللب على هبة الاشتغال انصالح فيكون غير داخل في فعل القوى الدافعة بل مهيبة لالة نهية تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتدفع بالبرودة بما يمنع من تحلل الرغج المعينة الدفع وبما يعين في تغليظه وبما يجمع اللب العريض العاصر وبكثفه وهذا ايضا نهية لالة في نفس العمل بالبرودة اما بدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها لاضر ولاجد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوي ثلث الة اقلتان والماسكة اما الدافعة والمانعة والبرودة فلها في اليبوسة من فضل تمكن من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى نحو فعلها بان دفاع قوي تمنع عن مثله الاسترخاء الرطوبة اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الالة واما الماسكة فاللبعض واما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة امس ثم اذا قابست بين الكيفيات الفاعلة والمنعلة في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبوسة اكثر من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مضروب الى الامساك والتسكين واما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبوسة لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها الى تسكين اجزا الثقا وتغليظها باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي بها يجذب الحديد واما باضطراب الخلا كاجتذاب الماء في الزمرات واما الحرارة كاجتذاب السراج الدهني وان كان هذا القسم الثالث عند الجمع يرجع الى اضطراب الخلا بل هو بعبارة فاذن متى كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوي واما الدافعة فان حاجتها الى اليبوسة اقل من حاجتها اعني الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقبضها واحتوائها على المجدوب بامساك جز من الالة ليلحق به جذب الجز الاخر وبالمجلة لاحاد بالدافعة الى التسكين المنة بل التحريك والي دليل تكثيف بعين العصر والدفع لامتداد ما يتبع به الالة حافظ لهبة شكل العصر او القبض كل في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريث تلاحق جذب الاجزا فلها حاجتها الى اليبوسة قليلة واحوجها كلها الى الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها اليبوسة بل انها يحتاج الى الرطوبة لتسهيل العذا وتهيبه للغوذ في المجاري والقبول للاشكال وليس لقبال ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا يجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا يجزون عن ذلك والشبان يقدمون عليه لهذا السبب بل لسبب المجانسة والبعد عن المجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم يقبل علمها قواهم الهاضمة ولم يقبلها قواهم الماسكة ودفعها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة يحتاج الى قبض واثبات هبة قبض زمانا طويلا والي معاونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى قبض واثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعاونة كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتدي به والي معاونة على الحركة والهاضمة الى اذابة وتمزج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع واحتياجها اليها

الفصل الرابع في القوى الحيوانية

واما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هباتها لقبول قوة الحس وافعال الحياة ويضبطون اليها حركات الخوف والغضب لما يجذون في ذلك من الانبساط والانقباض العارض للروح المنسوب الى هذه القوة ولنصل هذه الجملة فنقول انه كل قد يتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو اوجز من العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكل ان الكبد عند الاطباء معدن القولد الاول كذلك القلب معدن القولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد لقوة تلك القوة تعد الاعضاء كلها لقبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء لا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم يعطل بعد من هذه القوة فهو في الانقي ان العضو الحذر والعضو المغلوج ناقد في الحال لقوة الحس والحركة لمزاج يمنعه عن قبوله اوسدة عارضة بين الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنبهة اليه وهو مع ذلك في العضو الذي يعرض له الموت ناقد الحس والحركة ويعرض له ان يعنى ويقصد فاذن في العضو المندرج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لتقبلها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيره حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا ابطلت كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد بيناه اول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا وربما بقي فعلها والعضو في الموت ولو كانت القوة المتغذية بما هي قوة معدنية تعد الحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فبقي ان يكون المعد امرا اخر يتبع مزاجا خاصا ويسمي قوة حيوانية وهو اول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من

من لطافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الحكم ارسطاطاليس المبدأ الاول والنفس الاول التي ينبعث عنها سابور الغوي الا ان افعال تلك الغوي لا تصدر عن الروح في اول الامر التي ينبعث عنها سابور الغوي الا ان افعال تلك الغوي لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطبا عن الروح انفساني الذي في الدماغ مالم ينفذ الجليدية او الي اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا وصلاح لان يصدر به عنه افعال القوة الموجودة فيه بديا وكذلك في القلب وفي الانبيى وعند الاطبا ما لم يستحيل الروح عند الدماغ الي مزاج اخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفسا اخري وبسبب النفس واحدة بغض عنها الغوي اكانت النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدثت روح وقوة في كل هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها سابور الغوي الاخر ما لم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيبة للحياة فهي ايضا ممددا حركية الجوهر الروحي اللطيف الي الاعضا ومبدأ قبضه وبسطة للتسم والتلقي علي ما قبل كانها بالقياس الي الحياة تقبل انفعالا والقياس الي افعال النفس والنفس تقيد فعلا وهذه القوة تشبه الغوي الطبيعية لعدمها الارادة فيها يصدر عنها وتشبه الغوي الانسانية لتعني افعالها لانها نقبض وتنسبط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان العدم اذا قالوا نفس للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي الي وارادوا مبدأ كل قوة تصدر عنها حركات وافاعيل متخالفة فتكون هذه القوة علي مذهب القدماء قوة نفسانية لان الغوي الطبيعية التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعني بل علي به قوة في مبدأ ادراك وتحريك تصدر عن ادراك ما بارادة ما واريد بالطبيعة كل قوة تصدر عنها فعل في جسمها علي خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية وعلني درجة من القوة التي يسميها الاطبا طبيعية واما ان سمي بالطبيعة ما يتصرف في امر الغذاء وحالته سوا كان لبقا شخص او بقا نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف واما اشبهما افعال لهذه القوة وان كان مبداءها الحس والوهم والغوي الداركة كانت منسوبة الي هذه الغوي وتحقق بيان هذه الغوي وانها واحدة اوفوق واحدة هو الي العلم الطبيعي الذي هو جز من الحكمة

الفصل الخامس في الغوي النفسانية المدركة

والقوة النفسانية تشتمل علي قوتين في كالجنس لهما احدهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لغوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسبة وهي كالجنس لغوي خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا اخذت خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واما اذا اخذت ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوي كثيرة بل قوي اربع ويحصون كل جنس من الملموسات الاربع بقوة علي حدة الا انها مشتركة في العضو الحساس كالذوق واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الي الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن اعني الحيوانية كالجنس لغوي خمس احداها القوة التي تسمى الحس المشترك والخيال وهي عند الاطبا قوة واحدة وعند المحصلين من الحكماء قوتان فالحس المشترك هو الذي يتبادي اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ويجمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبة عن الحس والقوة الغالبة منهما غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضا علي الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدأ فعلهما هو البطن المتقدم من الدماغ والثانية القوة التي تسميها الاطبا مفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الهيمنة الحيوانية التي نذكرها بعد اونهاضت في بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفها علي ما ينتفع بها منها سميت مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة او حافظة لما يتبادي اليها من صور المحسوسة واما هذه فانها تنصرف علي المستودعات في الخيال تصرفاتها من تركيب وتفصيل فبستحضرة صور اعلي نحو ما تادي من الحس وصيرا متخالفة لها كاتسان بطير وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحضره الا اللقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي الة لقوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا يفر عنه علي سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوسين ليس بدرهما الحس من الحيوان فاذن انما يحكم بهما ويدركهما قوة اخري وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادرك ما غير النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من الاحكام ويجري في ذلك مجري الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تغاير الخيال لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتغاير التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها حكم ما وافعال هذا يتبعها حكم ما بل هي احكام ما وافعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل هذا هو حكم في المحسوس من معني خارج عن المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم علي صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حاكم علي معاني تلك الصور التي تتبادي الي الوهم ولا تتبادي الي الحس ومن الناس من يتجاوز بسمي هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لامنازعة في الاسماء بل يجب ان يفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يتعرض الطبيب لتعرفها وذلك ان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوي اخري قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر الذي سنقول بعد والطبيب انما ينظر في الغوي التي اذ الحفها مضرة في افعالها كان ذلك مرضا فان كانت المضرة تلحق فعل قوة بسبب مضرة تلحق فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تتبع سومزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكفي ان يعرف لحوق ذلك الضرر بسبب سومزاج ذاك العضو او فسادة حتي يتداركه بالعلاج او يكتفي عنه ولا يعلم ان يعرف حال القوة التي انما يلحقها بواسطة اذ كان قد عرف حال التي يلحقها بعين واسطة والثالثة ما يذكره الاطبا وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمذكورة وهي خزانة لما يتبادي الي الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة وموضعها البطن الموحى من بطون الدماغ وهاهنا موضع نظار حكي في انه هل القوة الحافظة

والمتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة أم قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب
اذ كانت الافات التي تعرض لابهما كان في متجانسة وفي الافات العارضة للبطن المخر من الدماغ اما من جنس المزاج
واما من جنس التركيب واما القوة الباقية من قوي النفس المدمكة فهي الانسانية الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن
القوة الوهمية لما شرحناها من العلة فهو اسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال التلث لا غير

الفصل السادس في القوي النفسانية المحركة

واما القوة المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتحرك بها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتثنيها ومنفذها في العصب
المتصل بالعصل وفي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فتكون في كل عضلة طبيعة اخري وهي تابعة لحكم الوهم
الموجب للاجتماع

الفصل الاخير في الافعال

نقول ان من الافاعيل المقردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم
بقوة جاذبة طبيعية وبغوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فيمتد بها اللبف المطاوع متغاضبة ما يجذبها وامتصاصها
ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فم احساسها بهذه الانفعال باذغ السودا المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما
كان هذا الفعل ما يتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها افة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام وان
كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدها الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى
يتم فعلها باللبف المطاوع الذي في فم المعدة والمري والثانية تتم بلبف عضل الازدراد واذا بطل احدي القوتين عسر
الازدراد الا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لانشتهيه بل اذا كنا نعانق شيئا ثم اردنا ابتلاعه
فنفرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الازدراد ابتلاعه وعيبر الغذاء ايضا يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل
عنه وجاذبة من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج الثقل من السبيلين وهرما كان الفعل مبدوء قوتان نفسانية
وطبيعية وهرما كان سببه قوة وكيفية مثل التبريد المانع للواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الي العضو
ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة تمنع بسبيلين بالذات اي بتقليل جوص ما ينصب ويقضي المسام وبشي
ثالث هو مما بالعرض وهو اطلاق الحرارة الجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة واضطراب
الخلايا يجذب اولا ما لطف ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانها تجذب بالوقوف والاذي يخصها في طبيعته
جذبه وهرما كان الاكثف هو الاوقف والاخص

الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض

الكلمية وهو تعاليم ثلثة

التعليم الاول ثلثة والامراض ثمانية فصول

الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض

نقول ان السبب في الطب هو ما يكون اولا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان او ثباتها والمرص هبة غير
طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات افة في الفعل وجوبا اولها وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير
طبيعي والمرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهبة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج
او غير مضاد مثل افراد حجرة الخد في ذات الرية مثال السبب العقوبة مثال المرض الحجي مثال العرض العطش
والصداع وايضا مثال السبب امتلا في الاوعية المتحدرة الي العين مثال المرض السدة في العنقية وهو مرض آلي
تركيبى مثال العرض فقدان الابصار وايضا مثال السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة في الرية مثال العرض حجرة
الوجنتين وانجذاب الاظفار والمرض يسمى عرضا باعتباره ذاته او بقياسه الى المعروض له ويسمى دليلة باعتباره
مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض اخر كالقولنج للعشي
او الفالج او الصرع بل قد يصير العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المواد الى موضع الوجع
وقد يصير العرض بنفسه مرضا وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه ولا شيء قبله ولا شيء بعده مرضا وعرضا وسببا
مثل الحجي للسلة فانها عرض لقرحة الرية ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الحادث عن
الحجي اذا استحكم فانه عرض الحجي ومرض في نفسه وهرما جلب الرسام او الرسام فصار ذلك سببا للرضين
المذكورين

الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس المرض

احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلث الصحة وهي هبة يكون بها بدن في الانسان مزاجه وتركيبه بحيث يصدر عنه
الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هي هبة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة عنده لم يست بعكة ولا مرض
اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابدان الشيوخ والناقهين والاطفال والاجتماع من الامرين في وقت
واحد اما في عضوين واما في عضو ولكن في جنسين متباعدين مثل ان يكون صحيح المزاج مريض التركيب او في
عضو

عضو في جنس من متغيرين مثل ان يكون مكيكا في الشكل ليس مكيكا في المقدار والوضع اوصحيا في الكيفيتين المتفعلتين ليس مكيكا في الفاعلتين اولتعاقد من الامر في وقتين مثل من يصح شتا ويمرض صيفا والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعا واحدا من انواع مرض المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي التي يجمع منها نوعين فصاعدا يتحد منها مرض واحد فلهذا اولاً بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء في اصناف سوا المزاج وانما تنسب الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها اولاً بالذات تعرض للتشابه الاجزاء من اجلها تعرض الاعضاء المركبة حتي انها يمكن ان يتصور حاصلة موجودة في اي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس امراض الالبية وفي امراض التركيب الواقع في اعضا مولدة من الاعضاء المتشابهة للاجزاء في الات الاعمال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض للتشابه الاجزاء وتعرض للالبية بما في الية من غير ان يتبع عروضها للالبية عروضها للتشابه الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال قد يعرض للفصل من غير ان يعرض للتشابه الاجزاء التي مركب منها المفصل البنية وقد يعرض لمثل العصب والعظم والعروق وحدها وباجملة الامراض ثلثة اجناس امراض تنبع سوا المزاج وامراض تنبع سوهية التركيب وامراض تنبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع احدا من هذه ويكون عنه تنسب الية وامراض سوا المزاج معروفة وفي ستة عشر قد ذكرناها

الفصل الثالث في امراض التركيب

وامراض التركيب ايضا تنحصر في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة تنحصر في اجناس اربعة امراض الشكل وهو ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث تغيره افة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب سفيط الراس اذا تعرض منه ضرر وشدة استدارة المعدة وعدم الفرحة في الحدة والثاني امراض المجاري وفي ثلثة اصناف لانها اما ان يتسع كاتساع العين والسيل والدوالي او تضيق كضيق ثقب العين ومناذ النفس والمري او ينسد كانسداد القنية العينية وعروق الكبد وغيرها والثالث امراض الاوعية والتجاويف وفي علة اصناف اربعة فانها اما ان تكبر وتتسع كاتساع كبس الانتبين او يصغر وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع او ينسد ويمتلي كانسداد بطون الدماغ عند السكنة او يستقرغ ويخلوا كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح المهلكة وشدة اللذة المهلكة والرابع امراض صفايح الاعضاء اما بان تملس كقصبة الربة اذا خشنت هذا واما امراض المقدار فهي صنفان فانها اما ان تكون من جنس الزيادة كذا الفيل وتعضم التضيب وفي علة تسمى فرس ميموس وكاعرض لرجل يسمى نيقوماخس ان عظمت كلها حتي عجز عن الحركة واما ان يكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحدقة والذبول واما امراض العدد فاما ان يكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كالسنن الشاغية والاصبع الزائدة او غير طبيعية كالسلعة والحصاة واما من جنس النقصان سوا كان نقصانا في الطبع كمن لم يخلق له اصبع او نقصانا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جالينوس يقتضي الموضع ويقتضي المشاركة فامراض غير الوضع اربعة اختلاص العضو عن مفصله او زواله عن وضعه من غير اختلاص كل في النقص المنسوب الى الامعاء او حر كته فيه لا على المجري الطبيعي او الارادي كالرغشة او لزومة موضعه فلا يتحرك عنه كاعرض عند تجر المفاصل في مرض النقرس وامراض المشاركة وفي تشتمل على كل حالة تكون العضو بالقباس الى عضو بجواره من مقامه او مباهاه لا على المجري الطبيعي وهو صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه او تعسرها بعد ان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع اذا امتنع تحريكها الى ملاصقة جارتها او يعرض لها امتناع بحركتها عنها ومفارقتها اياها بعد ان كان ذلك ممكنا او تعسر تباعدها وذلك مثل استرخا الجفن واسترخا المفاصل في الفالج او تعسر بسط الكف وقبح الجفن

الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال

واما امراض تفرق الاتصال فقد تقع في الجلد وتسمى خدشا وسحجا وقد تقع في اللحم والقريب منه الذي لم يبقح تسمى جراحة والذي يقع تسمى قرحة ويحدث فيه الفج لان دفاع الفضول اليه لضعفه وعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل ايضا فصل فيه وربما قبلت الجراحة والقرحة لتفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم اما كاسر الى جزئين او اجزا كبارا او مفتقا او واقعا في طوله صادعا واما ان يقع في العضل فيسمى على الاقسام الثلاثة ان يقع في العصب فان وقع عرضا سمي بثر او ان وقع طولاً ولم يكن عدده كثيراً سمي شفا وان كان عدده كثيراً سمي شديدا وقد يقع في اجزا العضلة فان وقع على طرف العضلة تسمى هتكا سوا كان في عصبة او وتر وان وقع في عرض العضلة سمي جزا وان وقع في الطول وقل عدده وكثر غوره سمي فدغا وان كثر اجزائه وفشا وغار سمي مرضا وفشا ورمما قبل الفسخ والرض والفدع لكل ما يفتق في وسط العضلة كيف كان فان وقع في الشرايين او الاوردة سمي انفجارا ثم اما ان يعترضها فيسمى قطعاً او فصلاً او ينفذ في طولها فيسمى صدعاً او يكون ذلك على سبيل تنقيق قواها فيسمى ببقا وان كان في الشريان فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى الفضا الذي يحويه حتي يمتلي ذلك الفضا واذا عصرت عاد الى العرق سمي ام الدم وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني واعلم انه ليس كل عضو يحتمل انحلال الفرد فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت واما ان يقع في الاغشية والمجيب فيسمى فتقا واما ان يقع بين جزئين من عضو مركب فيفصل احدهما من الاخر من غير ان ينال العضو المتشابهة الاجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصالا وخلعا واذا كان ذلك في عصب نزل عن موضعه سمي فكاً وقد يكون تفرق الاتصال في المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري فيحدث مجاري لم تكن وزوال الاتصال والتفريح ونحوه اذا وقع في عضو جسد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضوري المزاج استعصي حينها ولا سيما في ابدان مثل ابدان الذين بهم الاستسقا اوسوالقينة والجدام واعلم ان الغروح

الصدفية اذا تطاولت وقعت الى الالكة وانت ستجد في كتب التفصيل استقصا لامر تفرد الاتصال مؤخرا اليه واعلم ذاك

الفصل الخامس في الامراض المركبة

واما الامراض المركبة فلنقل فيها ايضا قولا كليا نقول انا لسنا نعني بامراض المركبة اي امراض اتفقت متجمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من جملتها شي هو مرض واحد وهذا مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صغار كل ان الاورام بثور كبار والورم يوجد فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لانه لا ورم الا وهناك افة الشكل والمقدار وورمها كان معه امراض الوضع يوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال لما انصبت المواد الفصليية الى العضو الورم وسكنت بين اجزائه مفرقة بعضها عن بعض تاخذ لانفسها امكنة والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد يعرض شي شبيه بالورم في العظام يغلظ له حجمها وتزداد رطوبتها ولا يغرب ان يكون القابل لزيادة بالغذا يقبلها اذا نفذ فيه او حدث فيه وكل ورم ليس له سبب باد وسببه البدني يتضمن انتقال مادة من عضو لا ما يجبره فيسمى نزلة وورمها كان السبب المادي الذي يتولد منه الاورام والبثور متجورا في اخلاط اخرى غير موزية في كيميتها فاذا استغرقت الاخلاط الجيدة في وجوع من الاستفراغ اما الطبيعي كما يعرض للنفسا في الارضاع واما غير طبيعي كما يعرض لجراحة تسبب دما محمولا بقيت تلك الاخلاط الرديئة خالصة مفردة فتاذي بها الطبع فدفعها وورمها كان وجه دفعها الى الجلد فحدثت اورام وبثور فالاورام قد تنفصل بقصور مختلفة الا ان اولي فصولها بالاعتبار هي العصور الكائنة عن اسبابها وهي المواد التي تكون عنها الاورام والمواد تكون عنها الاورام ست الاخلاط الاربعة والمابية والريج فالورم اما ان يكون حار او اما ان لا يكون ولا ينبغي ان يظن الورم الحار هو الكائني عن دم او مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها او عرض لها الحرارة بالعمولة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد تنقسم بحسب انقسام انواع كل مادة وذلك بالعمول النوعي في الاورام اولي وعادتهم ان يسموا الدموي المحض فلتونيبا والصغراوي المحض حرة ومرة حارة فلتونيبا واذا جمع سمي خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمغايين وخلف الاذنين والارنية وكان من جنس فاسد سئذ كره في موضعه الجزئي سمي طاعونا والاورام الحارة ابتداء فيه ويندفع الحائط ويظهر الحجم ثم يزيد ويزيد معه الحجم فمقدد ثم وقف عند غاية الحجم ثم ياخذ في الانحطاط فينبضج بتخلل اوقيج ومال امره اما تحلل واما جمع مدة واما استحالة الى الصلابة واما الاورام الغير الحارة فاما ان يكون من مادة سوداوية او بلغمية او مابية او رحيبة والكائنة عن مادة سوداوية ثلثة اجناس الصلابة والسرطان واكثرها حريفة واجناس الغدد التي منها الخنازير والسلع والفرق بين اجناس الغدد وبين الجنسيين الاخرين ان اجناس الغدد تكون مبدئية عما نحوها مثل الغدد المحضة او متشبهة بها بظاهرها فقط مثل الخنازير واما تلك الاخر فيكون متداخلة لجوهر العضو التي هي فيه والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ورم ساكن هاد مبطل للحس وابف فيه لا وجع معه والسرطان متحرك مزيد موز له اصول ناشئة في الاعضاء ليس يجب ان يبطل معه الحس الا ان يطول مدته فميت العضو ويبطل حسه وليس يبعد ان يكون الفصل بين الصلابة والسرطان بعوارض لازمة لا ينفصل جوهرية والاورام الصلبة السوداء تبتدي في اول كونها صلبة وقد ينتقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك ايضا في البلغمية احيانا وتنفارق الغدد والسلع وما اشبههما من تعقد العصب بان التعقد الزم لموضعه وملسه عصبي واذا مدد بالغزاعاد واذا تدد بدوا قوي غير الغزاعاد بعدة واكثرها تحدث عن التعب وتبطل بالمتقلبات من الاسرب ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة وبقا صلان بان السلع متينة في غلف والورم الرخو محالط غير متين واكثر اورام الشنا بلغمية حتي الحار فيها تكون بيض الالوان واعلم ان الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم ورخا وتة ورقته حتي تشبه نارة السوداء وقارة الرحيبة وكثيرا ما يتزل البلغم الرقيق في النوازل في خلل ليف الاعصاب حتي يبلغ الى مثل عضلات الحنجرة السفلي منها فنادونها واما الاورام المابية فهي كالاستسقا والتبلي المابية والورم الذي يعرض في الخف من المابية وما يشبه ذلك واما الاورام الرحيبة وهي ايضا تنوع الى نوعين احدها التهيج والاخر النخعة والفرق بين التهيج والنخعة من وجهين احدهما القوام والثاني المخالطة وبيان هذا ان الريج في التهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النخعة بجمعة مدة غير مخالطة للعضو وان التهيج يستلبيه الحس والنخعة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة اوقلية والبثور ايضا الى عدد الاورام فمنها دموية كالجدري وضغراوية كحضة كالشرى الصغراوي والجا ورسبة ومختلطة كالحصبة والقملة والمسامر والجرب والتابل وغير ذلك وقد تكون مابية كالنفاطات وريحية كالنفاحات وانت تجد ذلك في كتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام والبثور يلفت بذلك الموضع

الفصل السادس في امور تعدد مع الامراض

وهاهنا امور خارجة عن الامراض وتعد فيها وهي الامور الداخلة في الزينة احدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في الساخنة بعد اللون واجناس امراض الشعر التنانير والقرط والقلة والشقاق والرقعة والغلظ وافراط الجعودة وافراط السبوط والشيب واستحالة اللون كيف كان وافات اللون تدخل في اربعة اجناس جنس استحالة عن سوز مزاج بمادة كاليرقان او غير مادة كالحصبة العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصغيرة التي مر بها كانت عن مزاج حار مفرد وجنس استحالة عن اسباب بادية كل يسقع الشمس والبرد والريج الملون وجنس انبساط اجسام غريبة اللون على الجلد الحامل اللون كالمهق الاسود وانقماطها فيه كالخيلان والشمس وجنس الاثار العارضة من التنيام تفرق اتصال عرض كاثار الجدري وانداب القروح وافات الساخنة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط

الفصل السابع في اوقات الامراض

واعلم ان لاكثر الامراض اربعة اوقات وقت الابتداء ووقت التزبد ووقت المنتهي ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من اوقات الصحة وليس تعني بوقت الابتداء والانقضاء طرنا لا يستبان فيهما حال المرض بل لكل واحد منهما زمان

من الكتاب الاول

زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في احواله لا يستبان فيه تفرده والترديد هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي ينفق فيه المرض في جميع اجزائه على حالة واحدة والاختطاط هو الزمان الذي تظهر انتقاصه وكل ما امعن كان الانتقاص اظهر وهذه الافات قد يكون بحسب المرض من اوله الى اخره في نوابيه وتسمى اوقانا كلية وقد يكون بحسب نوبة نوبة وتسمى اوقانا جزئية

الفصل الثامن في تمام القول في الامراض

ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضا الحاملة لها كذات الجنب وذات الرية واما من اعراضها كالصرع واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا دا الاسد ودا الغيل واما منسوبها الى اول من يذكر كمراته عرض له ذلك كقولهم الفروج البكبة واما منسوبها الى من كان مشهورا بالانجاء في معالجاتها كالفرحة الجبروتية واما من جواهرها وذواتها كالحجي والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فمعروف خسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كاجاع المعدة والرية او عسرة الوقوف عليها كافات الكبد وبحاري الرية واما غير مدركة الا بالتحمين كالافات العارضة لحجاري البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو بشارك عضوا في مرضه اما لانها متواصلان بالطبع يتصل بينهما الات كالدماع والمعدة يصل بينهما العصب والرحم والتدي يصل من الاوردة بينهما واما لان احدهما طريق الى الثاني كالارنبقي لورم الساق واما لانها متجاوران كالرية والدماع فكل بشارك الاخر وخصوصا اذا كان احدهما حارا ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما يتخدم الثاني كالعصب للدماع واما لانها يشامكان عضوا لثالثا مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وبها عادة الشركة وبالا مثل ان الدماغ اذا لم يشاركته المعدة فضعف هضمها فوصلت اليه ابخرة ردية وغذا غير مضم فزادت في المر الدماغ نفسه والمشاركة تجري على احكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان من الصحة والمرض ستة على ما نحن نصفه بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغابت وبدن لاصحي ولامرض كل قد قبل ثم البدن المستقام القابل للصحة سريعا ثم البدن المريض مرضا يسير ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عاقب عن معالجته مما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترب به عاقب لا يبرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قام به الزلّة واعلم ان المرض المناسب للزجاج والسن والفصل اقل حظا من الذي لا يناسبه ولا يحدث الا على عظم سببه واعلم ان امراض كل فصل يربح ان يتحل في صدره من الفضول واعلم ان من الامراض امراضا تنتقل الى امراض اخرى وتقلع في ويكون فيها خيرة فبكون مرض واحد شفا من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والقرس والدوالي لاجوع المفاصل والجرب والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمدم ومن نزل الامعاء ومن ذات الجنب وكذلك انتفاخ عروق المعدة وينتفع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن اوجاع الكلي والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخرى فيصير الحال كذلك اشد ردة مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية وانتقال العلة المعروفة بقرانبطس الى ليشرغس ومن الامراض امراض معدية مثل الجدام والجرب والجدري والحجي الوابية والفروج العفنة وخصوصا اذا ضاقت المساكين وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الريح ومثل الرمدم وخصوصا الى متمايله بيبنة ومثل القرس حتي ان تخيل الحامض بفعله ومثل السبل ومثل البرص ومن الامراض امراض تقوارت في النسل مثل القرع الطبيعي والبرص والقرس والسبل والجدام ومن الامراض جنسية تختص بقبيلة او بسكان ناحية او بكثرة فيهم واعلم ان ضعف الاعضا تابع لسوء المزاج وتحلل البنية

التعلم الثاني وهو مجملتان

الجلّة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فصلا

الفصل الاول قول كلي في الاسباب

فنقول اسباب احوال البدن وقد قدمنا ما اعني الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما ثلثة السابقة والبادية والواصلة وتشترك السابقة والواصلة في انها امور بدنية اعني خلطية ومزاجية او تركيبية والاسباب البادية هي من امور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب وسخونة الجو والطعام الحار والبارد والوارد على البدن واما من جهة النفس فان النفس شي اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في انه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة تشترك في انه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المدكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تنفصل عن الاسباب الواصلة بان الاسباب السابقة لا يلبسها الحالة بل بينهما اسباب اخرى اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل من البادية بانها بدنية وايضا بان الاسباب السابقة يكون بينهما وبين الحالة واسطة لا الحالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة البنية والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامر ان فيها ممكنان فالاسباب السابقة هي اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية هي الموجبة للحالة ايجابا او لباو غير اولي مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمي والامتلاء اوعية العين لنزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمي والرطوبة السابقة الى الثقبه للسدة والسدة للحمي ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس وشدة الحرارة او الغم او السهر او تناول شي مسخن كالنوم كل ذلك للحمي او الضرورة لانتشار ونزول الماء في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالغسل بمسخن والافيون ببرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف وتحقق الحرارة والماء الحار اذا برد بالتخليل والتفويضا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن بفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلثة الى قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن

الاستعدادية وتمكن من ملاقاته احد ما في الاخر من انما في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف احوال الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحدا واقتضي في ابدان شتى امراضا شتى اوفى اوقات شتى امراضا شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا فارق بقي تأثيره وغير المختلف هو الذي يكون البر مع مقاومة ونقول ان الاسباب المتغيرة لاحوال الابدان او الحافظة لها اما ضرورية لابقاى للانسان النقص عنها في حياته واما غير ضرورية والضرورية ستة اجناس جنس الهوا المحبط وجنس ما يوكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدني وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستغراق والاحتقان فلنشرع اولا في جنس الهوا

الفصل الثاني في تأثير الهوا المحبط بالابدان

الهوا عنصر لا بد اننا وارواحنا ومع انه عنصر لا بد اننا وارواحنا فهو مرمية يصل الي ارواحنا ويكون عملة اصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني بالروح فيما سلف ولنا نعني به ما تسميه الحكماء النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهوا في ارواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افراط بالاحتقان في الاكثر وتغيره واعني بالتعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يفعله الاستنشاق من الرية ومن منافس النقص المتصلة بالشرابين والهوا الذي يحبط بالابدان ياردا جدا بالقياس الي مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمها الهوا وخالطه منعه عن الاستحالة الي النارية الاحتقان المودية الي سوء مزاج ينزل به عن الاستعداد لقبول التأثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياة والي تحلل نفس جوهره البخاري الرطب واما التنقية فهذا باستصحابه عند رد النفس ما تسلم اليه القوة المميزة من الضام الدخاني الذي تسميه الي الروح نسبة الخلط الفضل الي البدن والتعديل هو ورود الهوا الي الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهوا المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون باردا بالفعل فاذا استحال الي كيفية الروح بالتسخين لطول مكثه بطلت فائدة فاستغنى عنه واحتجج به هو اجدد بدخل ويقوم مقامه فاحتجج بصدوره الي اخر اجه لاخلال المكان لمعاقبه ولتندفع معه فضول جوهر الروح والهوا مادام معتدلا وصافيا ليس بخالطه جوهر غريب منان لمزاج الروح فهو فاعل الصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد فعله والهوا يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجري الطبيعي مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفضلية فانه يستحيل عند كل فصل الي مزاج اخر

الفصل الثالث في طباع الفصول

اعلم ان هذه الفصول عند اطبا غير هاعند المتجمين فان الفصول الاربعة عند المتجمين هي ازمدة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدأه من النقطة الربعية واما عند اطبا فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الي ادفا معتد به من البرد او ترويح معتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار وان يكون زمانه زمانا بين الاستواء يربعي اوقبله او بعده بقليل الي حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الحريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى ان يتقدم الربيع ويتأخر الحريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والحريف كل واحد منهما عند اطبا اقصر من كل واحد من الصيف والشتا زمانا مقابل الصيف او اقل او اكثر منه بحسب البلاد فبشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء النصار والحريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وماسواها شتا وصيف فنقول ان الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو الي الجز الطبيعي من الحكمة بل ليسم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الروس وقوة الشعاع النابض عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة واما ناكصا على اعقابها في الخطوط التي نفذ فيها فيكتف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان لمسقط شعاع الشمس ما هو بمنزلة محروط السهم من الاسطوانة والمحروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الي ما هو بجاذبه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط المغارب المحبط وان قوته عند سهمه اذا التأثير يتوجه اليه من الاطراف كلها علينا سكان العروض وفي الشتا بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الصيف انور مع ان المسافة من مقامنا الي مقام الشمس في قرب اوجه ابعدها اما نسبة هذا القرب والبعد تتبين في الجو التجوي الجز الرياضي من الحكمة واما تحقيق اشتد اد الحار واشتد اد البارد فهو متبين في الجز الطبيعي من الحكمة والصيف مع انه حار فهو ايضا باس لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة ولتحلل جوهر الهوا ومشاكله الطبيعية النارية ولذا ما يقع فيه من الاندما والامطار والشتا بارد رطب لضد هذه العلل واما الحريف فان الحر يكون قد انتقض فيه والبرد لا يستحكم بعد وكان قد حصلنا في السفلى من التمدد بين السهم المذكور وبين المحيط فاذا هو قريبا من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة والبوسة وكيف والشمس قد جففت الهوا ولم يحدث بعد من العلل الرطبة ما يقابل تخفيف العلة المجففة وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الي البرودة تكون بسهولة والاستحالة الي الرطوبة لا تكون بتلك السهولة وايضا ليست الاستحالة الي الرطوبة بالبرد كالاستحالة الي الجفاف بالحر لان الاستحالة الي الجفاف بالحر تكون بسهولة فان ادني الحر يجفف وليس ادني البرد يرطب بل ربما كان ادني الحر اقوي في الترطيب اذا وجد المادة من ادني البرد فيه لان ادني الحر يخر ولا يحلل وليس ادني البرد يكتف ويحرق ويجمع ولهذا ليس حال بقا الربيع على رطوبة الشتا كحال بقا الحريف على ببوسة الصيف فان رطوبة الربيع معتدل بالحريف زمانا لا معتدل فيه ببوسة الحريف بالبرد وبشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف سببها بفعل ملكة وعدم لا بفعل ضد بين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الاقصاد الجوهر الرطب والترطيب ليس هو اقصاد الجوهر البابس بل تحصيل الجوهر الرطب لاننا نقول في هذا الموضع هو اوطي هو يابس ونذهب فيه الي صورته او كيفية الطبيعة بل لا نتعرض لهذا في هذا

هذا الموضع او نتعرض تعريضا يسيرا وانما نعني بقولنا هو اوطب اي هو خالطه بخبرة كثيفة مائية او هو استحال
بتكثفه الي مشاكلة البحار المائي ونقول هو ايبس اي هو قد تيشبش عنه ما يخالطه من البخارات المائية او استحال الي
مشاكلة جوهر النار بالتخلخل او خالطه ادخنة ارضية بشاكل الارض في قشغها فالربيع يتنفض عنه فضل الرطوبة
الشثوية مع ادني حر يحدث فيه لمقارنة الشمس السميت والخريف ليس بادني برد يحدث فيه بترطب جوه واذا شبت
ان تعرفن هذا فامل هل تبدي الاشياء البايسة في الجو البارد كتخفف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل البارد في برده
كالخار في حره تقريبا فانك اذا ناملت بهذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان هاهنا شيا اخر اعظم من هذا وهو
ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والحار جميعا الا بدوام لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الي مدد البتة وانما صارت
الرطوبة في الاجساد المكشوفة للهوا اوفي نفس الهوا لا تثبت الا بمدد لان الهوا انما يقال له انه شديد البرد بالقياس
الي ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المعجورة قبلنا على ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها تحلل لما فيه من قوة
الشمس والكواكب فتمتي انقطع المدد واستمر التخلخل اسرع الجفاف وفي الربيع يكون ما يتخلل اكثر مما يتبخر والسبب في
ذلك ان التبخر يقله امران حرارة لطيفة قليلة في ظاهر الجو وحركة من الارض قوي بتقادي منه شي لطيف الي
ما يقرب من ظاهر الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية وتكون
حرارة الجو قليلة فيجتمع اذن السببان للترطب وهو التصعيد ثم التغليظ ولا سيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهوا
نفسه كثافة واستحالة الي البخارية واما في الربيع فان الهوا يكون تحلله اقوي من تبخره والحرارة الباطنة ينقص
جدا وبظهر منها ما يجعل الي بارز الارض دفعة شي هو اقوي من المبخراوشي هو لطيف التبخر لشدة استلايه علي
المادة فيلظنها وبصادف بخيرة اللطيف زيادة حر في الجو قسم به التخلخل هذا بحسب الاكثر وبحسب افراد هذه
الاسباب دون اسباب اخري بوجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لانكون هناك مادة كثيرة تلحق ما يصعد ويلطف
فلنذا يجب ان يكون طبع الربيع الي الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على انا لا نمنع ان
تكون اوابل الربيع الي الرطوبة ما في الا ان بعد ذلك عن الاعتدال بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب فان
ظهايرة صبيغة لان الهوا الخريف في شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الي مشاركة النارية
بتهيبه الصيف اياه لذلك وللبالية وغدواته باردة لبعث الشمس في الخريف عن سميت الروس ولشدة قبول اللطيف
المختل لتاثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الي الاعتدال في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشا كل للسبب
في الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخين والتبريد فلا يبعد ليلته كثيرا عن نهارة فان مال مابل ما بال الخريف
يكون ليله ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هواه احمى لانه اللطيف فتحيبه ونقول ان الهوا الشديد التخلخل
يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك اما الشديد التخلخل ولهذا اذا سخنت اما ولم عرضته للاجساد كان اسرع جودا من
المارد لنفوذ التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تخس من برد الربيع ما يخس من برد الخريف لان الابدان في الربيع
منقلة من البرد الي الحر منقودة للبرد وفي الخريف بالاضد وعلى ان الخريف متوجه الي الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم
ان اختلاف الفصول قد يثير في كل اقليم ضرا من الامراض ويجب علي الطبيب ان يتعرف ذلك في كل اقليم حتي يكون
الاختراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا بعض الفصول دون بعض من الايام ما هو
شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يستحسن و يبرد في يوم واحد

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف من سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال جدا
فيخالف المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج المرضي المضاد له واذا خرج
فصلان عن طبعهما وكان مع ذلك خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط متقاد مثل ان يكون الشتاء كان جنوبي فورد
عليه ربيع شمالي كان لحوق الثاني بالاول موافقا لا بدران معدلا لها فان الربيع يتدارك جنابة الشتاء وكذلك ان كان الشتاء
يايسا جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع تعدل بيبس الشتاء وما لم تفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم تغير فعلة الاعتدال
اي الترتيب للضارب وتغير الزمان في فصل واحد اقل جدا للربا من تغيرة في فصول كثيرة تغيرا جاليا للربا ليس تغيرا متدار
كالما يجنبه التعير والاول علي ما وصفنا واولي امزجة الهوا بان يستعمل في العفونة هو مزاج الهوا الحار الرطب واكثر ما يعرض
تغيرات الهوا انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغابرة وبغل في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول
ترد علي واجبا انها فيكون الصيف حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل فان انخرف ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض
ردية والسنة المستقرة الفصول علي كيفية واحدة سنة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يايسا او حارا او باردا
فان مثل هذه السنة يكون كثرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم بطول مدها فان الفصل الواحد يثير المرض الابق
به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدنا بلغيا حرك الاعرج والفالج والسكته والقوة والتشيج وما يشبهه
ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحجات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استقرت السنة علي طمع
الفصل واذا استعمل الشتاء استعملت الامراض الشثوية وان استعملت الصيف استعملت الامراض الصيفية وتغيرت
الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثر امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول
تاثير اليبس هو سبب الزمان لانه زمان بل لما يتغير معه من الكيفية هو تاثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو تغير الهوا في يوم
واحد من الحر الي برد لتغير مقتضاها في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتا معتدلا ليس عادما للبرد
ولكن غير مفرط فيه بالقياس الي البلد وان جا الربيع مطيرا والشتا معتدلا غير مطير فهو اصح ما يكون

الفصل الخامس في الهوا الجيد

الهوا الجيد في الجوهر هو الهوا الذي ليس بخالطه من الابخرة والادخنة شي غريب وهو مكشوف للسمما غير مخفوف
من الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصبب الهوا فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من الغيوم المحبوبة وفي غير ذلك

فان المشهور افضل فهذا الهواء الفاضل النقي صاف لا تخالطه بخار بطايج واجام وخنادق وارضين نرزة ومباقل وخصوصا ما يكون فيه مثل الكرب والجرجير واشجار لثة واشجار حببته الجوهر مثل الجوز والشوحط والتبن والارياح عفتة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنه الريح الفاضلة لان مهاده ارض عالية ومستقيمة فليس ذلك الهواء هو محتبسا في هذه الشمس مع طلوع الشمس ويرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا احتبسا في جدران حد ثبة العهد بالصهاريج ونحوها لم يحف بعد تمام جفافها ولا عاصبا على النفس كانهما يقبض على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهواء اميها طبيعية ومنها مضادة للطبيعية ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد يكون بادوار وقد يكون غير حافظ لادوار واصح احوال الفصول ان يكون على طبيعتها فان تغيرها يجلب امراضا

الفصل السادس في فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول

الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل جمر اللون يجذب الدم الى خارج وان افراط صفرة يتحلله لما يجذب وهو بكثرة العرق ويقل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لا حتفان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقل الثقل لا تقصار عضل المعدة ومساعدة المعامل المستقيم لهبتها فلا ينزل الثقل لغفدان مساعدة المجري فبقي كثيرا ما يمتد الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن والباس يتحلل البدن ويخفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في حثورة جوهره والكدر هو الخاط لا حسان غليظة ويدل على الامر من قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الثوابت كالمرتعش وسببها كثرة الابخرة والادخنة وقلة الريح الفاضلة وسببها كك الكلام في هذا المعنى ويتم اذا سرعنا في تغيرات الهواء الخارجة عن الطبيعية وكل فصل يرد على واجبه احكام خاصه وبشترك اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصولين وامراضهما والربيع اذا كان في مزاجه هو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يجعل على قرب الى حرارة لطيفة سمائية رطوبة طبيعية وهو يجر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصافي والربيع بهيج فيه الامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة وبسببها ولذلك السبب بهيج فيه ما ليخولها ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لثمة وقلة رياضته استعد في الربيع الامراض التي بهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم والرعان وبهيج الما ليخولها الذي في طبع المرة والاورام والدمامل والخواتيق ويكون قبالة وسائر الخراجات ويكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشقي منه الذي يشبه الشقا ويسو احوال من بهم هذه الامراض وخصوصا السد ولتحريره في المبلغم مواد البلغم تحدث فيه السكته والغليظ واوجاع المفاصل وما توقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مغرطة وتناول المشروبات ايضا فانها بعينها طبيعة الهواء ولا تخلص من امراض الربيع كالنصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والسكر من قوة الشراب المسكر وامتزاجه والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتاء فهو اجود للهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيقوي ولا يتحلل ولقلة العواكه واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة وقلة حركتهم فيه على الامتلاء ولا واهم الى المدافى وهو اكثر الفصول للمرة السوداء البردة وقصر نهارة مع طول ليله واكثرها حقا للمواد واشدها احوالا ان تناول المغطيات والمطبات والامراض الشتوية اكثرها بلغمه وبكثر فيها البلغم ولون الاورام يكون فيه الى البياض على اكثر الامر وبكثر فيه الزكام ويتبدى الزكام مع اختلاف الهواء الخريف ثم يتبعه ذات الجنب وذات الريبة والجمودة واوجاع الحلق ثم يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وانات العصب والصداع المزمن بل السكته والصرع كل ذلك لا حتفان المواد البلغمية وبكثرها والمشايع يتأذون بالشتا وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به وبكثر الرسوب في البول شتا بالنفاس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية لسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه والبلغم وبكثر الممار الاصفى ثم في اخيرة الممار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتفانه ويجدد المشايخ ومن يشبههم اقويا في الصيف وبصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجذبه ويقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهواء معينا على التحلل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زاده الحار الهوائي ضعفا بالامر خافسقطت ومات والصيف الحار الباس سرعا ما يفصل الامراض والرطب مضاعف طويل مدد الامراض ولذلك بول فيه اكثر القروح الى الاكلة وبعض فيه الاستسقا وزلق الامعاء وتلين الطبع وبعض في جميع ذلك حكة انحدام الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس واما الامراض القبطية مثل حمى الغب والمطبة والحرقه ومعدود البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد وبكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحرة والبقوم التي تناسبها واذا كان الصيف ربيعا كانت الحيات حسنة الحال غير ذات خشونة وحدة يابسة وكثر فيه العرق وكان متوقعا في الجانبين المناسبة الحار الرطب لذلك فان الحال تحلل والرطب برخي وبوسع المسام وان كان الصيف جنوبا كثرت فيه الاربعة وامراض الجددي والحصبة واما الصيف الشمالي فانه مصلح لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض يحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة والظاهرة اذا فربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كلها كالنوازل وما معها واذا كان الصيف الشمالي يابس انتفع به المبلغون والنساء وعرض لاصحاب العفرا رمد يابس وحيات حادة مزمنة وعرض من احتراق الصفر للاحتقان غلبة سودا واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواحهم الى برد وكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولا تحلل القيرة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب الماكولات الباردة وبسبب تحلل الطيف وبقا الكثيف واحتراقه وكلما اثار فيها خلط من ثوب الطبيعة للدفع والتحليل ردة البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد يقدّم تحليل الصيف الدم وتقبله منه وبكثر فيه من الاخلاط امرار الاصفرة عن الصيف والاسود لتر مد الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف برمد والخريف برمد

يبرد واول الخريف موافق للشايخ موافقة ما واخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقواحي والسرطانات واوجاع المفاصل والجذبات المختلطة وجذبات الربيع كثيرة السوداء لما اوضحناه من عدة ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض من الحفاة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض ايضا عسر البول وهو اكثر عرضا من تقطير البول ويعرض فيه نزف الامعاء وذلك لدفع البرد فيه مارق من الاخلاط الي باطن البدن ويعرض فيه عرق النساء ايضا ويكون فيه الذبحة مرارية وفي الربيع بلغم لان مبداء كل منها من الخلط الذي يثبته الفصل الذي قبله وبكثر فيه ابلاوس اليابس وقد يقع فيه السمكة وامراض الرية واوجاع الظهر والتخذهن بسبب حركة الفضول في الصيف ثم انحصارها فيه وبكثر فيه الدبدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع وبكثر وخصوصا في اليابس منه الجودي وخصوصا اذا سبقه صيف حار وبكثر فيه الجنون ايضا لرداة الاخلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفضول باصحاب قروح الرية الذين هم اصحاب السل وهو يكشف الشك في حاله اذا كان ابتداء قبله ولم يستبين اياته وهو من اضر الفضول باصحاب الدق المفرد ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالكافل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف ارطبه والمطير منه واليابس منه انه داوه

الفصل السابع في احكام تركيب السنة

اذا ورد ربيع شمالي علي شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومده وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد للصيف كثر المونان في الخريف في الغلمان وكثر الحج وقروح الامعاء والغيب الغبر الحاصلة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي تتر بصن وضعهن ربيعا بادني سبب وان ولدن اضعفن وامتن واسقن وبكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والتوازن بكثر حبيذ وخصوصا بالشيوخ وبزل في اعصابهم فربما ماتوا منها فجأة لهجومها علي مسالك الروح دفعه مع كثرة فان كان الربيع مطرا جنوبيا وقد ورد علي شتاء شمالي كثر في الصيف الجذبات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل ولاندفاع البلغم المجمع شتاء في التجايف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء وبكثر العفن وجذباته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشمر مطر هبت شمالي ري خير وتحللت الامراض وضرما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن يتجوا منهم يقع الي الربيع لاحتران الاخلاط فتر مدتها الي الاستسقاء بعد الربيع بسبب الربيع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك وبقل ضرره في المشايخ وبدن من يخاف عليه التبريد واذا ورد علي صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتيج حلوقها وتسل لانها تعرض لها كثيرا ان تركم ولذلك اذا ورد علي صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم الزلة والصداع والجوحة وان ورد علي صيف جنوبي خريف شمالي كثر فيه امراض العصر والحقن وقد علمتها اذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبيين كثر الرطوبات فاذا جاز الشتاء جات امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يودي الاحقان وازكام المواد لكثرة وفقدان المنافس الي امراض عفنية ولم يخل الشتاء عن ان يكون ممرضا لمصادفته مواد ردية محتفنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض له رمد يابس ونزلة مزمنة وجذبات حادة وما تغولها ثم اعلم ان الشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف وبموسمه حدثت حوائط قتالة وغير قتالة ومنهجرة وغير منهجرة تكون داخلا وخارجا وجدي وعسر بول وحصبه وحمقا وجدي سليما ورمد وفساد دم وكرب واحقبا طمئت ونفت والشتا اليابس اذا كان ربيعا يابسا فهو ردي والوبا تفسد الاشجار والنبات وتفسد متعلقاتها من الماشية فتفسد اكليها من الناس

الفصل الثامن في تاثير التعبيرات الهوائية التي

لبست لمضادة للجري الطبيعي جدا

ويجب ان يستكمل الان القول في سائر التعبيرات الغير الطبيعية للهوا والمضادة للطبيعة التي تعرض بحسب امور هوائية وامور ارضية فقد اومانا الي كثير منها في ذكر الفضول فاما التابعة لأمور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثرة من الدباري منها في حيز واحد وتجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من الروس او يبرد منه وتارة يتباعد عن سمت الرأس بعدا كثيرا فينقص من التسخين وليس تاثير المسامة في التسخين كتاثير وام المسامة او المقاربة واما الامور الارضية فيعوضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب القربة واما الكاين بسبب العروض فان كل بلد يقارب مدار رأس السرطان في الشمال ومدار رأس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي يبعد عنه الي خط الاستواء والي الشمال ويجب ان يصدق قول من يري ان البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الي الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسخن هناك هو سبب واحد هو مسامة الشمس وهذه المسامة وحدها لا يؤثر كثير اثر بل انما يؤثر مداومة المسامة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلوة الوسطي اشد منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في اخر السرطان واو ابل الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن رأس السرطان الي حد مادونه في الميل اشد تسخينها منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد رأس السرطان والبقعة المصاحبة لخط الاستواء انما يسامت فيه الشمس ايا ما قليلا ثم يتباعد بسرعة لان تباعد اجزا الميل عند العقدتين اعظم كثيرا من تزايدها عند المنقلبين بل ربما لم يؤثر عند المنقلبين حركة ايام ثلثة او اربعة واكثر منها اثرا محسوسا ثم ان الشمس لتبقى هناك في حيز واحد متقارب مدة مديدة فتعني في الاختان فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عرضها متقاربة فمعني في الاختان للميل كله في اسخن البلاد ويعد لها ما يكون بعده عنه في الجانبين القطبيين مقاربا الخمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المفرط

الذي يوجهه المسامته في قرب مدار السرطان في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمالي
أكثر فهذا ما يوجهه اعتبار عرض المساكن على انها في سائر الاحوال متشابهة واما الكابن بحسب وضع البلد في
تجدد من الارض او غمر فان الموضوع في الغمر اسخن ايدا والمرتفع العالي مكانه ابرد ايدا فان ما يقرب من الارض من الجو الذي
تحت فيه اسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب الارض وما يبعد منه الى حد هو ابرد والسبب فيه في الجز الطبيعي من
الجهة واذا كان الغمر مع ذلك كالهوة كان اشد حصر الشعاع واسخن واما الكابن بسبب الجبال فما كان الجبل فيه بمعنى
المستقر فهو داخل في العسم الذي يبناه وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور فهو الذي نريد ان نتكلم الان فيه فنقول ان
الجبل يؤثر في الجو على وجهين احدهما من جهة مده على البلد شعاع الشمس اوستره اياه دونه والاخر من جهة مده
الرياح او معانته لهبوبها اما الاول فنقل ان يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد
فليشرق عليه الشمس في مدارها وينعكس تسخينه الى البلد فيسخنه وان كان شمالها وكذلك ان كانت الجبال من
جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة الشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت فاشترقت على
ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فينقص من كيفة الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربا
والشمس تقرب منه كل ساعة واما من جهة منع الرياح فان يكون الجبل يصل عن البلد بهب الشمال المبردة او يكس
الهب مهب الجنوبي اسخن او يكون البلد موضوعا بين صدفين جبلين منكشف لوجه ريح فيكون هبوب تلك الرياح
هناك اشد منه في بلد مصر لان الهواء من شأنه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستمره الانجذاب فلا بهذا وكذلك
الما وغيره وعلمته معروفة في الطبيعيات واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفة
للمشرق والشمال مستوية نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها هائلة فان
كانت البحار في الجهات التي يلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها برفق ريح الشمال على وجه الما الذي هو بطلعه
بارد وان كان ما يلي الجنوب او جنوب في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم يجد منفذا لفيض جيل في الوجه واذا كان في
ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر منه اذا كان في ناحية المغرب اذ الشمس تلج عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب
الشمس ولا تلج على الغربية وبالمجدة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتسربت ولم تعارض
بالجبال كان الهواء اسلم من العفونة وان كان الرياح لا يمتكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفن الاخلط ووقوف
الرياح لهذا المعنى في الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكابن بسبب الرياح فالقول فيها على
وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب بلد بلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة
اما الحرارة فلانها ثانيا من الجهة المتسخنة لمقارنة الشمس واما رطبة فلان البحار اكثرها جنوبية عناومع انما
جنوبية فان الشمس بفعل فيها بقوة وتجرعها بخرة تخالط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخبة واما
الشمالية فانها باردة لانها تحتجز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج وبابسة لانها لا يصبها بخرة كثيرة لان
التحلل في جهة الشمال اقل ولا تحتجز على مياه سائلة بحرية بل اما ان تحتجز في الاكثر على مياه جوامد او على البراري
والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها ابس من الغربية اذ شمال المشرق اقل بخارا من شمال المغرب ونحن شماليون
لاحالة والمغربية اربط بسيرا لانها تحتجز على بخار ولان الشمس تحللها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها
كالمضاد للآخر في حركته فلا تحللها الشمس تحللها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب الرياح المشرقيات
عند ابتداء النهار واكثر مهب المغربيات عند اخر النهار ولذلك كانت المغربيات اقل جز من المشرقيات واما
الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين وقد تغير احكام
الرياح في البلاد بحسب اسباب اخرى فقد تبقي في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان بقربها
جبال تالجة جنوبية فيستحيل الريح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان
محتازها ببراري محتركة واما السمايم فهي اما رياح محتازة ببراري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي
تفعل في الجوامد هائلة شبيهة بالنار فانها ان كانت ثقيلة تعرض لها هناك كاشتعال او التهاب فغارها اللطيف نزل
الثقل وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية على ما برأه علم القدماء انما يبتدي من فوق وان كان مبدا
موادها من اسفل لكن مبدا حر كاتها وهبوبها وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكا عاما ان يكون اكثر يا وتحقق
هذا في الطبيعي ونحن نذكر في المساكن فصلا فهذا واما اختلاف البلاد بالتربة فلان بعضها طينة حرو وبعضها
صخري وبعضها رملي وبعضها حاي اوسخي ومنها ما يغلب على تربة قوة معدنية يؤثر جميع ذلك في هوايه ومايه

الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية

الرديّة المضادة للجري الطبيعي

واما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما لاستحالة في جوهر الهواء واما لاستحالة في كينياته اما الذي في جوهره
فهو ان يستحيل جوهره الى الرداة لان كينيته منه افترطت في الاشتداد او انقص وهذا هو الوبا وهو بعض تعفن
بعض في الهواء بشبه تعفن الما المستنقع الاخف فانا لسنا نعني بالهوا البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي
يحيط بنا فان كان موجودا صرنا نعني ان يكون غيره وكل واحد من البساط المجردة فانه لا يعنى بل اما ان يستحيل
في كينيته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الاخرين يستحيل مثل الما هو بل اعنا نعني بالهوا الجسم المبتوث
في الجو وهو جسم ممتزج من الهواء الخفيف ومن الاجزا المائبة البخارية ومن الاجزا الارضية المتصعدة في الدخان
والغبار ومن اجزا نارية واما نقول له هواك نقول لما البصر والباطح ما وان لم يكن ما صرنا ببساطا بل كان ممتزجا من
هوا وارض ونار لكن الغالب فيه الما فهذا هو الهواء قد يعنى ويستحيل جوهره الى الرداة كما ان مثلما البطايج قد يعنى
فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوبا وعفونة الهواء في اخر الصيف والخريف وسندكر العوارض العارضة
من الربا في مواضع اخرى واما الذي في كينياته فهو ان يخرج في الحر والبرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الذرع
والنسل

والنسل وذلك اما باستحالة مجانسة كمنعة القبط اذا افسدوا استحالتهم مضادة كزهره البرد في الصيف تعرض عارض والهوا اذا تغير عر ضمت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتدا بتعفن الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الي غيره وان شخى شديدا ارجح المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاستقط الغوي ومنع الهضم بتحلل الحار الغريزي المستعطن الذي هوالة للطبيعة وصفر اللون بتحلل الاخلاط الدموية المحمرة اللون وتغلبت المرة علي سائر الاخلاط وشخى القلب شخونه غير غريزية وسبل الاخلاط وعنفها وميلها الي الجاوف والي الاعضا الضعيفة وليس يصلح للابدان المحجودة بل ربما يقع المستعطن والمفلوجين وامحاب الكزاز البارد والنزلة الباردة والتشنج الرطب والقوة الرطبة واما الهوا البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يتوغل به الي الباطن فان ذلك يهبط والهوا البارد الغير المفرط تمنع سبلان المواد وتحبسها لكنه تحدث النزلة وتضعف العصب وتصلب الرية ضرا شديدا واذا لم يفرط شديدا قوي الهضم وقوي الافعال الباطنة كلها واثار الشهوة وبالجملة فانه اوقف للاصحاء من الهوا المفرط الحار ومضاره في من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسدة المسام وبعضه حشو العظام الهوا الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينها وينقي المسام مفتحة الا انه نهى للعفونة والبابس بالصد

الفصل العاشر في موجبات الرياح

قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهوا ذكر اما الانا نريد ان نورد فيها قولنا جامعنا علي ترتيب اخر ونبدأ بالشمال في الرياح الشمالية في الشمال تقوي وبشد وتمنع السبلانات الظاهرة وتشدد المسام ويقوي الهضم ويعقل البطن وتدر البول وتصح الهوا العفن الوياي واذا تقدم الجنوب الشمال فقلنا الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصا الي الباطن وربما ادي الي انقناق الي خارج ولذلك اكثر حينئذ سبلان المواد من الرس وعمل الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار في الرياح الجنوبية في الجنوب مرجحة للقوة مفتحة للمسام مثورة للاخلاط محركة لها الي خارج مثقلة للحواس وهي مما يفسد القروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث علي القروح والنفوس حكاكا وبهيج الصداع ويجلب النوم وبورث الحيات العفنة لكنها لا تحسن الخلق في الرياح المشرقية في هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار ياتي من هوا قد تعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبته فهي ابيض والطف وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاط والمشرقية بالجملة خير من الغربية في الرياح الغربية في هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار من هوا لم يعمل فيه الشمس فهي اكثف واعظ وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاط

الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن

قد ذكرنا في باب تغيرات الهوا احوال المساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا علي ترتيب اخر ولا نبدأ الي ان نذكر بعض ما سلف في احكام المساكن في قد علمت ان المساكن تختلف احوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في انفسها ولحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال ولحال تربتها هل هي طينة او نرة او حمة او بها قوة معدن ولحال كثرة المياه وقلتها ولحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وعلمت كيف يتعرف امزجة الهوا من عروضها ومن تربتها ومن بجواره البحار والجبال لها ومن رياحها ونقول بالجملة ان كل هوا يسرع الي التبرد اذا غابت الشمس ويستخى اذا طلعت فهو لطيف وما يفسده بالخلاط ثم شر الاهوية ما كان يقبض الفواد ويضيق النفس ثم لفصل الان حال مسكن مسكن في المساكن الحارة في المساكن الحارة فان مسودة مغلقة للشعور مضعفة للهضم واذا اكثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهضم كما في الحبشة فان اهلها بهرون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها البن ابدان في المساكن الباردة في المساكن الباردة اهلها اقوي واشجع واحسن هضما كما علمت فان كانت رطبة كان اهلها الحميمين شحيبين غابري العروق جاني المفاصل غضبي بصبي في المساكن الرطبة في المساكن الرطبة اهلها حسنوا المستحاثات لبنوا الجلود يسرع اليهم الاسترخا في رياضاتهم ولا يستخى صيفهم شديدا ولا يبرد شتاوهم شديدا وتكثر فيهم الحيات المزمنة والاسهال ونزول الدم من الحوض والبواسير وتكثر القروح والعفن والقلاع ويكثر فيهم الصرع في المساكن اليابسة في المساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تنببس امزجتهم ويتحلل جلودهم ويتشقق وتسبق الي ادمعتهم البببس ويكون صيفهم حارا وشتاوهم باردا في المساكن العالية في سكان المساكن العالية اصحاء اقوي اجلاد طويل الاعمال في المساكن الغابرة في سكان الاعوام يكونون دايما في ومد وكبد ومياه غير باردة خصوصا ان كانت راكدة او مياها بطيئة او سبخة وعلي ان مياها بسبب هواها ردية في المساكن الحجرية المكنونة في هواء يكون هواهم حارا شديدا في الصيف باردا في الشتاء وتكون ابدانهم صلبة مدحجة كثرة الشعر قوية بنية المفاصل تغلب عليهم الببوسة وبسهرن وهم سبيرو الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم نجدة في الحروب وذكا في الصناعات وحده في المساكن الجبلية الثلجية في سكان المساكن الجبلية الثلجية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة وتكون بلادهم بلادا رحيمة ومادام الثلج باقيا تولد منها رياح طيبة فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث يمنع الرياح عادت ومدة في المساكن البحرية في هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستعصا رطوبتها علي الانفعال وقبول ما ينفذ فيها واما في الرطوبة والببوسة فيميل الي الرطوبة لاحتالة فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد من ذلك في المساكن الشمالية في هذه المساكن في احكام البلاد والعقول الباردة التي تكثر فيها امراض الحن والعصر ويكثر الاخلاط فيها محققة في باطن ومن مقتضياتها جردة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعان لكثرة الامتلا وقله التحلل فيتمتع للعروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم ووقوع حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لن يعرض الاسبب قوي ويسرع برز القروح في ابدانهم

لقوتهم وجودة دما بهم ولانه ليس من خارج سبب برخبها وبلتفتها ولشدة حرارة قلوبهم تكون فيهم اخلاق
سبعية وبعرض لنسبهم ان لا يستنقون فضل استنقا بالطمث فان طمثن لا يسيل سيلانا كافيا لنغض المسالك وعدم
ما يسيل ويري فلذلك نكس فيما قالوا عواقر لان الارحام فيهن غير نقية وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك
بل اقول ان استبدار حرارتهم العربية بقاوم ما ينقص من فعل الاسباب المسببة والمرخبة من خارج قالوا وقلا بعرض
لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوي في سكان هذا الصقع قوية وبعرض ولادهن لان اعضضا ولادتهن منقصة
منسدة واكثر ما ينسقط للبرد وبقل الديانهم وبغلظ البرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد بعرض في هذه البلدة
وخصوصا لصنعان القوي مثل النسا كراز وسل وخصوصا للواتي تضعين فانه بعرض لهن السيل والكراز كثيرا لشدة
ند حرهن لعسر الولادة فينصعد العروق التي في نواحي الصدر واجزاء من العصب والليف فيعرض من الاول سل ومن الثاني
كراز ويكون مراق البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر وبعرض للصبيان اذرة الماء بيزول مع الكبر وبعرض
للجواني ما البطن والارحام ويزول مع الكبر والرمد بعرض لهم في النادر واذا عرض كان شديدا في المساكين
الجنوبية في المساكين الجنوبية احكامها البلاد والفصول الحارة واكثر مباحها يكون ملحا وكبريتها وروس سكانها
تكون متلبة مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دابة الاحتلان مما لا بد ان يسيل الي معد هم من روسهم وفي
تكون مسترخي الاعضا ضعافها وحوا سهم ثقبه وشهوانهم للطعام والشراب ضعيفة ايضا وبعضهم خايرهم من الشراب
لضعف روسهم ومعدهم وبعسر بروء قروحهم وبترهل وكثير بها في النساء نزف الحيض ولا تحلبق الابعسر ويستقطن
في الاكثر لكثرة امراضهن للسبب اخر وبصيب الرجال اختلان الدم والبواسير والرمد الرطب السريع التحلل واما
الكحول في جا وز الخسب فيصيبهم العالج من نوازلهم وبصيب عامتهم لسبب امتلا الروس الربو والقصد والصرع
وبصيبهم حبات بجمعة فيها حر وبرد والحبات الطويلة الشقية واللبلية وثقل فيهم الحبات الحارة لكثرة
استقلا فانهم وتحلل اللطيف من اخلاطهم في المساكين الشرقية في المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة بخداية
صحيحة جيدة الهوا تطلع عليهم الشمس في اول النهار وبصبي هواهم ثم ينصرف عنهم وقد بصبي وبهب عليهم
رياح لطيفة يرسلها اليهم الشمس ويتبعها بنفسها وتنفق حر كانتها في المساكين الغربية في المدينة المكشوفة
الي المغرب المستورة عن المشرق لانوا فيها الشمس الي حين وكل توافها ياخذ في البعد عنها لاني القرب اليها فلا
يلطف هواها ولا يجففها بل تركه رطبا غليظا وان ارسلت الي المدينة رياحا ارسلتها مغربية ولبللا فيكون احكامها
احكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة ولولا ما بعرض من كثافة الهوا الكثيف يشبه طباع الربيع لكنها
يقصر عن صحة هوا البلاد الشرقية قصورا كثيرا فلا يجب ان يلتفت الي قول من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع
قولا مطلقا بل انها بالقياس الي بلاد اخرى جيدة جدا ومن المعني المذموم فيها ان الشمس لا توافهم الا في
مستولية على تسخين الاقليم لعلوها فتطلع عليهم لذلك دفعه بعد برد الليل والرطوبة امزجة هوا بهم يكون اعوا نهم
باحة وخصوصا في الخريف فنوازلهم في احتياار المساكين وتهيوتها في تبقي في مختار المساكين ان يعرف قرية
الارض وحالتها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار وماؤها وجوهر ما بها وحالة في البرز والاكشاف اوفي
الحفا والانخفاض وهل هي معرضة للرياح او غائبة في الارض وتعرف رياحهم هل هي الصحية الباردة وما الذي يجورها
من البطايج والجمال والمعادن ويتعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض تعتاد بهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وحسبهم
وجنس اغذيتهم ويتعرف حال ما بها وهل هو واسع منفتح او ضيق مداخل مخنوق المناس ثم يجب ان يجعل الكوي
والابواب شرقية شمالية ويكون المهددة على تمكين الرياح الشرقية من مداخله الاينيه وتمكين الشمس من الوصول الي
كل موضع فيها فانها هي المصلحة للهوا وتجارة المياه العذبة الكريمة الحارمة الغزيرة النظيفة التي تبرد شتا وتخن صيفا
خلاف انكامة امر جيد منتفع به فقد تكلفنا في الهوا والمساكن كلاما مشروحا وخليقت بنا ان نكلم فيها بملوها
من الاسباب المعدودة معها

الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون

الحركة تختلف فعلها في بدن الانسان بما يشتد وبضعف وبما يقل وبكثير وبما يخالطها من السكون وهذا عند الحكماء
قسم براسه وبما يتعاطاه من المواد والحركة الشديدة والكثيرة والغليظة المخالطة للسكون يشترك في تهيج الحرارة الا
ان الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بانها تكن البدن سخونة كثيرة
وتحلل ان حللت اقل واما الكثيرة فانها تحلل بالرفق فوق ما يستخن واذا افراط كل واحد منهما برد افراط تحلله
الحار الغربي جفف ايضا واما اذا كانت متعاطية لمادة فرما كانت المادة يفعل ما يعين فعلها وربما كانت يفعل ما
ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصار فانها تعرض لها ان تعبد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة
الحديد عرض لها ان يفيد فضل سخونة وجفاف واما السكون فهو مجرد دابما لتعقد ان اتعاش الحرارة والاحتقان الحائق
ومرطب لتعقد التحلل من الفضول

الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديد الشبه بالحركة لكن لها بعد ذلك خواص يجب ان نعتبر فنقول ان النوم
بقوي القوي الطبيعية كلها يحقق الحرارة العربية ويري القوي النفسانية بترطيب مسالك الروح النفساني واما خباياها
اياها وتكدبرها جوهر الروح يمنع ما يتحلل ولكنها ينزل اصناف الاعيا وبحسب المستقرعات المفرطة لان الحركة
يزيد استعدادات السيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فرما اعان النوم على دفعه لحضرة الحرارة داخلا
وتوزيعه الغذاء في البدن وانواع ما قرب من الجلد يحقق ما بعد ولكن اليقظة في هذا ابلغ على ان النوم اكثر تعريقا
من اليقظة وذلك لان تعريقه على سبيل الاستقبال على المادة لاعلى سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرف كثيرا في نومه
ولاسبب له من اسباب اخرى فانه يمتلي من الغذاء لا يحمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم والنضج احوالها
الي

الى طبيعة الدم وتحتفظ فائدت الحار البدن فسحق البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاط حارة مرارة وطال زمانه سخن البدن سخونة غريزية وان صادف خلا تبرد بما يحلل او خلطا عاصبا على القوة الهاضمة يبرد بما ينشر منه والبظلة تفعل اضرار جميع ذلك لكنها اذا افترطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من الببوسة واضعفته فخلطت العقل واحترق الاخلاط فاحدثت امراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوي النفسانية وتقل الدماغ والامراض الباردة وذلك ما يمنع من التحلل والسهر يزيد في الشهوة ويجوع بما يحلل من المادة وينقص من الهضم بما يحلل من القوة والمقلل بين سهر ونوم ردي الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحرقية يبطئ والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعتصام بهم كلها الى ما لا يحتاج اليه البقطن وسجد من احكام النوم وما يتعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلة

الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية

جميع العوارض النفسانية يتبعها او يصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج برد الاطراف وربما افترط ذلك فيتخلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي او موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما احتفتت من شدة الاحتصار فيبرد الظاهر وحرارة الباطن وربما احتفتت الباطن ويتبعه غشي عظام او موت والحركة الى خارج اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما اولا فاولا كما عند الحزن والاحتقان المذكور انما يتبع دائما ما يكون دفعة واما النقصان وزبوله الغريزة فيتبع دائما ما يكون قليلا قليلا لادفعة وقد يتفق ان يتحرك الى جهة في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل الجمل فانه قد يقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والراي فيبسطا لمنقبض فيثور الى خارج فيحكم اللون وقد يتفعل البدن عن هيات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها ينشأ امورا طبيعية كما يعرض ان يكون المولود مثابها لمن يتخلل صورته عند المجامعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال وهذه احوال ربما انما عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غوص في المعرفة فلا ينكرونها انكارا ولا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة الدم من المستعد لها اذا كثر فامله ونظرة في الاشياء الجرو من هذا الباب تفسر الاسنان لاكل غيره من الخوضه واصابته الالم في عضو يولم مثله غيره اذا اراعه ومن هذا الباب تبيل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح به

الفصل الخامس عشر في موجبات ما يוכל ويشرب

ما يוכל ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فعلا بكيفية فقط وفعلا بعنصره وفعلا بحكمة جوهره ومهما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا انا نصطلح في استعمالها على معان بشر البها فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون من شأنه ان يتسخن اذا حصل في بدن الانسان او تبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرده من غير ان يتشبه به واما بعنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعة فيقبل صورة جزع من اعضا الانسان الا ان عنصره مع قبوله صورته قد يتفق ان يبقى فيه من اول الامر الى ان يتم الانقضاء والتشبه بقية من كينياته التي كانت له ما هو اشد في بابها من الكيفيات لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصحبه من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزع من انسان والدم المتولد من الثوم بالصد واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو لا بكيفية من غير تشبه بالبدن واعني بالكيفية احدي هذه الكيفيات الاربعة فالفاعل بالكيفية لادم دخل مادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره استحاله بوجبه قوة في البدن فام بدل ما يتخلل اولا واذكي الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا ومهما فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي لما امتزجت بسابطة وحدث منها شي واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على بساط تلك الصورة ليست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكابى عنها بل كل يحصل للعنصر بحسب استعداد حصوله من المزاج مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع الحيوان والنبات المستفاد بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بساط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة ولا مزوجة بل هي مثل لون اورا حة او نفس او صورة اخري ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها الانفعال من الغير اذ كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق ان يكون كمالها فعلا في الغير ويتفق ان تكون هذه الصورة قوة على فعل في الغير واذا كانت فعالة في الغير قد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملا بها وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملا بها وتكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بحكمة الجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفية اي لا بالكيفيات الاربعة وما هو مزاج عنها اما الملا بها فمثل فعل فاوتبا في ابطاله الصرع واما المناس في مثل قوة الببش المفسدة لجوهر الانسان ونرجع الان فنقول انا اذا قلنا الشيء المتناول او المملووخ انه حار ان بارد فاعني انه كذا كذا بالقوة لا بالفعل ونعني انه بالقوة احمر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوة قوة معتدرة بوقت فعل حرارة بدننا فيها بان يكون اذا انفعل حارها على الحار الغريزي الذي لنا حدث حينئذ فيها ذلك بالفعل ومهما غلبنا بهذه القوة شيئا اخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة ومهما التفتينا بقولنا ان الشيء حار او بارد الى الاغلب في مزاجه من الامر ان الاول غير ملتزم الى جانب فعل بدننا فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت القوة بمعنى المكلة كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثل قولنا ان الببش بالقوة مفسد والغرق مبيد هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحمله البدن احواله ظاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملا فانه كسهم

الافاعي او بادي استحالة في كفيته كالبش وفي القوة الاولى والقوة التي ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نعلم ان مراتب الادوية قد جعلت اربعة المرتبة الاولى منها ان يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يتسخن او يبرد يتخبطا او تبريدا لمس بظن له ولا يحس به الا ان يتكرر ويكثر والمرتبة الثانية ان يكون الفعل اقوي من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا يبينها ولا تغير مجراها الطبيعية الا بالعرض او الا ان يتكرر ويكثر والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها بوجوب بالذات ضررا يبينها ولكن لا يبلغ ان يهلك وبفسد والمرتبة الرابعة ان تكون بحيث يبلغ ان يهلك وبفسد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بحيلة جوهره فهو السم ونقول من راس ان جميع ما يبرد على البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن وتغيره واما ان لا يتغير عن البدن وتغيره فاما الذي يتغير عن البدن ولا يتغيره تغييرا معتدلا به فاما ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه والذي يتشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدوا المعتدل واما الذي يتغير عن البدن وتغيره فلا يتخلوا اما ان يكون كل يتغير عن البدن ثم انه يتغير عن البدن اخر الامر فيبطل تغييره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يتغير البدن اخر الامر وبفسد والعسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان يشبه به فهو الغذاء الدواي وان لم يشبه به فهو الدوا المطلق والقسم الثاني فهو الدوا السمي واما الذي لا يتغير عن البدن البتة ويتغيره فهو السم المطلق ولنسبنا نعي بقولنا انه لا يتغير عن البدن انه لا يتسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يتسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يثر فيه بل نعي انه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال بفعل وهو ثابت القوة والصورة حتي يفسد البدن وقد يكون طبيعة هذا حارة فبعض طبيعته خاصيته في تحليل الروح كسم الافاعي والبش وقد تكون باردة تعين طبيعته خاصيته في ايجاد الروح وابهانه كسم العقرب والشوكران وجميع ما يفسد او قد يتغير البدن اخر الامر تغييرا طبيعيا وهو التسخن فانه اذا استحال الى الدم زاد لاحالة في التسخن حتي ان الخس والقرع سخن هذا التسخن الا اننا لنسبنا نقصد بالتغير هذا التسخن بل ما كان صادرا عن كفيته الشئ ونوعه بعد باق والدوا الغذاء يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل ولا في كفيته فانه ما يستحيل اولا في حارة فبسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا في برودة وبرد كالخس واذا استقامت الاحالة الى الدم كان اكثر فعلها التسخن بتوفير الدم وكيف لا يتسخن وقد استحال حارة وخلعت برودتها لكنها قد يصحب ايضا كل واحد منهما من الكيفية الغريزية شي بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الجنس قريب ما ومن الدم الحادث من الثوم تسخن ما ولكن الى حين والادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب الى الدوابية ومنها ما هو اقرب الى الغذاء بانه كل ان الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع الى جوهر الدم كالشراب وفي البيض وما اللحم ومنها ما هو ابعد منه بسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو ابعد جدا كالغذائية الدوابية ونقول ان الغذاء غير حال البدن بكيفيته ومكيبته اما بكيفيته فقد عرف ذلك واما بكيفيته فذلك اما بان يزيد وبورث التخم والسدد ثم العفونة واما بان ينقص فببورث الزبول والزيادة في كمية الغذاء مجردة دائما اللهم الا ان يعرض منها عفونة فبسخن فان العفونة كل انها انما يحدث عن حرارة غير بية كذلك يحدث عنها ايضا حرارة غير بية ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم تخشن وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذية واما ان يكون بسير التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وما اللحم وفي البيض المسخن او السمر شت فانه كثير الغذاء لان اكثر جوهره يستحيل الى الغذاء ومثال الكثيف الغذاء الجبن والقديد والباذيجان وما يشبهها فان الشئ المستحيل منها الى الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون ردي الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وما اللحم مثال اللطيف الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان مثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكيموس الريبة ولحم النواضع مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط او لحم الفرس مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس القديد وانت تجد في هذه الجملة المعتدل

الفصل السادس عشر في احوال المياه

ان الماركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها مدخل في جملة ما يتناول لالانه يغذوا بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء يغذوا لان الغذاء هو الذي بالقوة دم وبقوة ابعده من ذلك جزع عضوا الانسان والجسم البسيط لا يستحيل ان قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين في تسهيل الغذاء وترقيقه ويدر فقه نافذ الى العروق ونافذ الى الخارج لا يستغني عن معونته هذه في تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لاني جوهر المائية ولكن بحسب ما يتخلطها الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولاكل العيون ولكن ما العيون الحرة الارض التي لا تغلب على تربتها شي من الاحوال والكيفيات الغريبة او يكون حورية فيكون اولى بان لا يعين عفونة الارضه لكن التي من طبيعته حرة خير من الحورية ولاكل عيون حرة بل التي هي مع ذلك حارية ولاكل حارية بل الحارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما يكتسب به الحارية فضيلة واما الراكد فربما اكتسبت رداءة بالكشف لا بكتسبها بالغمور والستر واعلم ان المياه التي تكون طبيعته المسهل خير من التي يجري على الاحجار فان الطين يقي الماء ياخذ منه المزوجات الغريبة وتروقه والحجارة لا يفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسهلها حرا لاجاة ولا سجة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا الماء شديدا الحرة يحمل كثرته ما يتخلطه الى طبيعته ياخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى الصبي فهو افضل لاسما اذا بعد جدا من مديته ثم ما توجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي ينفذ من مواضع عالية مع سائر الفضائل افضل وما كان بهذه الصفة كان غذا يحل انه حلو ولا يحمض الحجر اذا مزج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن لتحلله باردا في الشتاء حارا في الصيف لا يغلب عليه طعم البقة ولا راحة ويكون سريع الاتحاد من الشراشف سريع تهري ما بهر فيه وطبخ ما يطبخ

ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المائجة في تعرف حال الماء فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكبال وقد يعرف بان يبل خرقتان مما بين مختلفين او قطنتان متساويتان في الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغاشم بوزنان فالما الذي قطنته اخف فهو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على مسا شهد به العلماء اقل نفعا واسرع انحذارا والجهال من الاطباء يظنون ان الماء المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه فلا تابد في الطبخ اذ يزيد الماء كثيفا ولكن يجب ان تعلم ان الماء في حد ما يثبتته متشابهة الاجزا في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكتف اما باشتداد كثيفه البرد عليه واما الخاطلة شديدة من الاجزا الارضية التي لغرض صغرها ليس يمكنها ان يفصل عنه ويرسب فيه لانها ليست بمقدار ما يقدم ان يشت انصال الماء فيرسب فيه صغرا فيضطرها ذلك الى ان يحدث لها الجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكتيف الحادث عن البرد اولاهم يخلل اجزا الماء خلطة شديدة حتى يصير ارتق قواما فيمكن ان يفصل عنه الاجزا الثقيلة الارضية المحبوسة في كثافته وبحرقه راسبه وتباينه بالرسوب ويبقى ما تحضا قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل بالتبخير نجاسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزائه في اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير فضل على باقية فالطبخ انما يطفئ الماء بازالة تكتيف البرد وترسب الخلط المخالط له والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شي يعتقد به واذا طبختها رسب في الوقت شي كثيرا وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقق الحاصل بالطبخ الاتري ان مياه الودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان منها مغترنا من اخرة يكون عند الاغتران في غاية الكدر ثم يصفوا في زمان قصير كره واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم يرسب شي يعتقد به البتة وتقوم بغرطون في مدح ما النبيل افراطا شديدا ويجمعون بحامدة في اربعة بعد منبعه وطيب مسككه واخذوا الى الشمال عن جنوب ملطف لما يجري فيه من المياه واما مجوزته فيشامكه فيه غيره والمياه الرديئة لو استصفيتها كل يوم من انا الى انا كان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأنه ان يرسب الا بانه من غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعللة فيه ان المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلط له ولا لزوجه ولا ذهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يغير رقة الجوهر وبعد الطبخ الحض ومن المياه الفاضلة مياه المطر وخصوصا ما كان صفيها ومن كتاب راعد واما الذي يكون من كتاب ذي رياح عاصفة فيكون كدر البخار الذي يتولد منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصة الا ان العفونة تبادر الى ما المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المنفسد الارضي والهواي بسرعة وتصبح عفونة سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلطة ولو كان السبب ذلك لكان ما المطر مذموما غير محجود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بودر الى ما المطر وانما في قبوله للعفونة والجوضات اذا تناولت مع وقوع الضرورة الى شرب ما مطر قابل للعفونة او من ضرره واما الايام والعني بالقباس الى مياه العيون رديئة وذلك لانها مياه محتفنة مختلطة بالامضيات مدة طويلة لا يخلوا عن تعفن ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لابقوة فيها مايلة الى الظهور والاندحاح بل بالحبلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى الرشوح وارداها ما جعل لها مساكن في الرصاص فباخذ من قوته ووقوع كثير في قروح الامعاء والزر اهدا من ما البير لان ما البير يستجد نبوعه بالتر فيبدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في الحقن ولا يربث في المنافس مرثا طويلا واما ما التز فيها بطول تزدده في منافس المرض المعفنة ويتحرك الى المنيوع والبروز وحركته بطيئة لانصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض ناسدة عفنة واما المياه الجليدية والتجمدة فغليظة والمياه الرائدة الاجية خصوصا المكشوفة رديئة ثقيلة اثما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج ويولد البلغم ويحضي في الصيف بسبب الشمس والعفونة فيولد المرام وكثافتها واختلاطها الارضية بها وتخلل اللطيف منها بتولد في شاربها اطحله وبرق مراقهم ويحبسوا احشاهم ويغضف منهم الاطراف والمناسك والرناب ويقلب عليهم شهوة الاكل والعطش ويحتبس بطونهم ويعسر قبحهم فربما وقعوا في الاستسقا لاحتباس المياه فيهم وربما وقعوا في ذات الريبة وزايق الامعاء والطحال وبعضهم امر جلهم ويضعف اكبادهم ويقل من غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا في الشتاء ويعسر على نسايم الحمل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمين ويكثر فيهم الرخا والحبل الكاذبة ويكثر لصبيانهم الادس وكلبهم الدوالي وقروح الساق ولا يبرأ قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذي وقريح الاحشا ويكثر فيهم الربيع وفي مشايخهم الحرقه ليس طباعهم ويطونهم والمياه الرائدة كيف ما كانت غير موافقة للعدة وحكم المعتن من العين قريب من حكم الرائد لكنه يفصل الرائد بان بقاء في موضع واحد غير طويل وماله يجر فان فيه ثغلا مالا تحالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى التسخن في الباطن فلا يوافق اصحاب الحيات والذين غلب عليهم المرام بل هو اوفق في العلل المحتاجة الى خيس او الى انصاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني او ما يجري بحراه والمياه العليقة فكلها رديي لكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحد يد منافع من تقويه الاحشا ومنع الذوب وانهاض القوي الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري بحرها فيما بعد والجهد اول الثلج اذا كان نقيبا غير مختلط لغوة رديئة فسوا خلل ما او مرده الماء من خارج او الي في الماء فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكثف من سائر المياه ويتضرره صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجيد من مياه رديئة او للثلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولي ان يبرد به الماء محجوبا عن مخاطلة والماء البارد المعتدل المقدار اوفق المياه الا صحا وان كان قد بضر العصب وبضر اصحاب اورام الاحشا وهو مما ينفذ الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويظفي الطعام لا يسكن العطش في الحال وربما ادي الى الاستسقا والذوق ويدبل المبدن فاما السخن فان كان فانرا غشي وان كان السخن من ذلك فيجرع على الرق فكثيرا ما غسل المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستسقا منه

مردى بوهن قوة المعدة والشديد المخونه ربما حلا القولنج وكسر الرياح من الطحال والذين يوافقهم الما الحار بالصناعة احتجاب الصرع واحتجاب الما لخلولها واحتجاب الصداع البارد واحتجاب الرمد والذين بهم بشور في الحلق والغمور واورام خلف الاذن واحتجاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب واحتلال القود في نواحي الصدر وبدم انطمت والبول ويسكن الاوجاع واما الما الحار فانه بهزل وينشف ويسهل أولا بالجلد الذي فيه ثم بفعل اجزا بالتخفيف الذي في طبعه وينسد الدم فيبول الحكمة والحرب واما الكدم بولد الحصى والسدد فليتناول بعده ما يدمر على ان المنبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة النغيلة لا تحبساها في بطنه ويطا حذارها ومن ترى اناته الدسم والحلاوات والنوشادرى بطلت الطبيعة شرب منها او جلس فيها او احتقن والشبيه ينفع من سبلان فضول الطمث ومن نغت الدم وسبلان البواسير غير انها شديد الاثارة للحصى في الابدان المستعدة لها والحري بزل الطحال ويعين على الباء والتخاسي صالح لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جبهة ومردية غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير المسافرين ونذكر في احكام الما وصفاته وقوي اصنافه في باب الما في الادوية المفردة ناطل ما قلناه من هنا لك

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ

احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة فتشبه اولضعف الهاضمة فيطول لبث الشئ في الوعاء تلبثا من القوي الطبيعية اياه الى استيفاء الهضم اولضعف المجاري والسدد فيها اولغلظ المادة اولزوجتها او لكثرتها فلا تقوي عليها الدافعة اولفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كان قد تعين في الاستفراغ قوة امرادية كل يعرض في القولنج الجزائي اولانصران من قوة الطبيعة الى جهة اخرى كل يعرض في البكم من احتباس البول او احتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البكري من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدة والاسترخا والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من امراض المزاج فالعفونة وايضا احتقان الحار الغريزي واستقالته الى النارية وايضا انطفا الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او شدته فيعقبه البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فانصداع الاوعية وانجاسها والتخمة من امردى اسباب الامراض وخصوصا اذا وافقت بعد اعتياد الخوا مثل ما يقع من الشبع المفرط في الحصب عقيب جوع مفرط في الجذب واما من الامراض المركبة فالاورام والنبوء واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما لقوة الدافعة اولضعف الماسكة اولابدا المادة بالتغل لكثرته او بالتدبير لم يحتمه ان بالذبح لحدته وحرافه اولرقه المادة فيكون كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعقبها سعة المجاري كل يعرض لسبلان المني او من اسفاقها طول او انقطاعها عرضا او انقعا حها عن قوها كلها كل في الرعان وقد يحدث هذا الاتساع سبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشعلة التي يعتدي منها الحار الغريزي ومهما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ باردا المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط كالصفرا فيسكن وقد يعرض من ذلك البهيس داويا وبالذات ومهما عرضت منه الرطوبة على الغياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط الخفيف او بعجز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضمها تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزية ولا تكون غريزية كل ان الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برد وبهيس في جوهر الاعضاء وغريزتها وان لحق بعضها حرارة غريزية ورطوبة غير ملحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض الالي السدة ايضا لفراط بهيس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان المصادفان لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للحالة الصحية فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بحسبها وان كانت قد لا يكون اكثر انواعها ضرورة فلناخذ في الاسباب الاخرى

الفصل الثامن عشر في اسباب يتفق للبدن من غير ضرورة ولاضارة

لقد كلم الان في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بحسبها في الطبع ولا في مضارة للطبع وهذه هي الاسباب الملازمة للبدن غير الهوائية فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وانواع الذك وغيرها ولنعيد بقول كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاقاة بفعل فيه على وجهين فانها بفعل فيها اما بنفوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة او لجذب الاعضاء اياها من مسامها ان يتعاون من الامرين واما ان بفعل لا تخالطة البتة بل بكيفية صرفة محبلة للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كالطلا المبرد بالفعل فيبرد او الكاد المسخن بالفعل فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي متابع فيها قوة فاعلة يخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يعبر بالملاقاة ولا يعبر بالتناول مثل البصل فانه اذا فسد به من خارج فخرج ولا يفرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفنداج فانه ان شرب غير تعبير اعطيا وان طلي لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن باشرت القوة الهاضمة فكسرت وغبرت مزاجه فلم يتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه ان يفعل فعله و يفرح في الباطن والثاني انه في اكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يحتلط ايضا في اوعية الغذاء برطوبات بخرية وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج فداصف الصاتا موثقا واما من داخل فاعسا بهاس ماسة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان يندفع والجهد ان يستحيل دما واما ما يختلف من حال الاستعداد فالسبب فيه انه غليظ الاجزا فلا ينفذ في المسام من خارج وان نفذ لم يعن الى منافس الروح والى الاعضاء البريئة واما اذا تناول كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة السموية التي فيه لا تقوم الا بفرط تاثير من الحار الغريزي الذي فيه فانه في ذلك مما لا يحصل بنفس الملاقات خارجا ومهما عاد عليك في كتاب الادوية المفردة كلاما من هذا القبيل

الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضحي بالشمس

قالوا بعض المتخذين خبر الحمام ما قدم بناوه واتسع هواه وعذب ماؤه وزاد اخر وقدم الاتون توقده بقدر مزاج من اراد ومروءة واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخن بهوايه او الترطيب بمياهه والمبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن يجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية تشريا ولا لافا لانه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تأثيراته وتغييراته تغييرات اخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له ان يبرد بهوايه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف ايضا جوهر الاعضاء التحليلية الكثير الرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديدا التسخن يقشر منه الجلد فيستخسف مسامة لم يناد من رطوبته الى البدن شي ولا اجاد تحليله وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فيحميه ان كان حار الى التسخن ما هو دون الفانر فانه يبرد ويرطب وبالحقن اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوايه ويجمعها في الاحشاء اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا كثرت فيه الاستنفاع فيبرد من وجهين احدهما لان الماء بالطبع بارد فيبرد اخر الامور ان سخن بحرارة عرضيه لا يثبت بل يزول وتبقى الفعل الطبيعي لما بشره البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء كان حارا او باردا فهو امر طب واذا افراط في الترطيب حتى الحار الغريزي من كثرة الرطوبة فيطبعها فيبرد والحمام قد يسخن بالتحليل ايضا اذا وجد غذا لم ينضم وخلطا باردا لم ينضج بهضم ذلك وينضج هذا والحمام قد يستعمل يابس فيجفف وينفع اصحاب الاستسقا والرهل وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يبعد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يبعد فيه قليلا فيرطب بالتشافي البدن منه قبل التعرق والحمام قد يستعمل على الريق والخوا فيجفف شديدا وبهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد بالشبع فيسمى بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير النضج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول قبل الخلا فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كل يستعمله احتساب الدق فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم يضعفوا ثم يقرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب وليجلب من المنفعة المسام ويحفظها داخل الجلد وان لا يبطئوا اكلهم وان يخطروا موضع معتدلا وان يكثر وا صب الماء على ارض الحمام لكثر البخار فيرطب الهواء وان ينقلوا من الحمام من غير غشا او مشقة يلزمهم بل على حفة يتخذ لهم وان يطبقوا بالطبيب البارء كل يخرجون وان يتركوا في المسالخ ساعة الى ان تعود اليهم النفس المعتدل وان يستعملوا من المرطبات شيئا مثل ما الشعير ومثل لبن الانان ومن اطال اكلهم في الحمام خيف عليه العشي باسخته الغلب وبشره اولا العشي والحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول الى الاعضاء التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلك الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباء والحمام فضول من جهة المياة التي تكون فيه فانه ان كانت نظروية كبر بنية وبحرية ومادية ومالحة طبعيا او مصنعة بان يطبخ فيها شي من ذلك او يطبخ فيها مثل المبروج ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها يحلك ويلطف ويزيل الترهل والتريل ويمنع انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب العرق المديني والمياة النحاسية والحديدية والمالحة ايضا تنفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والنفوس والاسترخا والربو وامراض الكلي ويقوي جبر الكلى وتنفع من الدماميل والقروح والنحاسية ينفع الغم والهلالة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والحال والمورقة المالحة تنفع الروس القابلة للواد والصدمة الذي يترك الحال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقا والنخ واما المياة الشبيهة الزاجية فينفع الاستحمام فيها من نفث الدم ومن نزف المعدة والطمث ومن تقلب المعدة ومن الاستسقا بغير سبب ومن التقيح وفرط العرق واما المياة الكبر بنية فانها تنقي الاعصاب وتسكن اوجاع القودد والتشنج وتدفق ظاهر البدن من الثور والقروح الردية المزمنة واثار البجة والكلف والبرص والمهق وتحلل الفضول المنصبة الى المفاصل والي الحلال والكبد وينفع من صلابة الرحم لكنها تريح المعدة وتسقط الشهوة واما المياة الغريزية فان الاستحمام منها تملأ الراس ولذلك يجب ان لا يغتسل المستحم بها راسه فيها وفيها تسخين في مدة متزاخية وخصوصا للرحم والمثانة ولقولون ولكنها ردية للغة ومن اراد ان يستحم في الحيات فيجب ان يستحم فيها بهدوء وسكون ومرفق وتدمج غير بقعة ومهما عاد عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما يجب ان يضيف النظر فيه الى النظر الى ما قبله وكذلك القول في استعمال الماء البارد

الفصل العشرون

واما التضحي بالشمس الحارة وخصوصا متحر كاحركة شديدة كالسبي والعدو وما يحلك الفضول بقوة ونفث النفس ويحلل امراض التريل والاستسقا وينفع من الربو ونفس الانصباب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه باردا واذا لم يتبدل من تحت بل كان مجلسه يابسنا نفع اوجاع الورك والكلي واوجاع الجدام واحتقان الدم نفق الرحم فان يعرض للشمس كثف البدن وقشقه وجمه وصار كالكي على فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من النفل فيه وهو امنع للتحلل واقوي الرمال في نشف الرطوبات من مزاج الجاهل مال البصار وقد يجلس عليها وفي حارة وقد يتدفق فيها وقد يستدفق على البدن قليلا فيحلك الاوجاع والامراض المذكرة في باب الشمس والماء الجيلة يجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستنفاع في مثل الزيت فقد ينفع اصحاب الاعبا واصحاب الجذابة الطويلة الباردة والذين بهم حباتهم واوجاع عصب والمفاصل واصحاب القشج والكزاز واحتباس البول ويجب ان يكون الزيت مسخفا من خارج الحمام واما ان انطج فيه ثعلب اوضع على ما عصفه فهو افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل والنفوس واما بل الوجه ومرش الماء عليه فانه يبعث القوة المسترخية من الكرب ولهيب الحيات وعند العشي وخصوصا مع ما ورد والحل ومما صح الشهوة واثارها وبضر اصحاب المنوان والصداع

الجملة الثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض

البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا

الفصل الاول في المسخنات

المسخنات اصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة وبدخل فيها الرياضات المعتدلة والذك المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان الذي يكون مع شرط يبرد بالاستفراغ ايضا والحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدوا الحارة والحمام المعتدل على ما عرف من تنقيده بهوايه ومايه والصناعة المسخنة وملاطاة المسخنات الغير المفرطة كالاھوية والاضدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذکور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا الغفوة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لاغير وفعلها غير التسخين المطلق وغير الاحراق لان التسخين دون الاحراق لا محالة يقع كثيرا ولا يعنى وقد يحدث قبل التسخين فلان التسخين كثيرا ما يكون بان يبقى بعد مقاومة السبب المسخن الحار في سخونة حارة فبشدة في المادة الرطبة فيغير طبيعتها على صلوحها لمزاج الجوهر الذي هي فيه من غير مداياها بعد الى مزاج اخر من الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى صلوحها لمزاج الى مزاج اخر من الامزجة النوعية ولا يكون ذلك تعقبا بل حضما واما الاحراق فهو ان تميز الجوهر الرطب عن جوهر اليابس تصعبا لذلك وترسبا لهذا واما التسخين الساذج فهو ان يبقى الرطوبات كلها على طبيعتها النوعية الا انها تصير اسخن ومن المسخنات الكثائف في ظاهر البدن فانه يتسخن تحت البغائر والتخلل داخل البدن فانه يتسخن ببسط البغائر ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس الحركة المفرطة وملاطاة ما يتسخن بالافراط والمادة الحادة مما يتناول والتكاثف والغفوة

الفصل الثاني في المبردات

اما المبردات فهي ايضا اصناف الحركة المفرطة لفرط تحللها الحار الغريزي والسكون المفرط لخففة الحار الغريزي وكثرة الغذاء المفرط ما كولا ومشرى باقلته المفرطة والغذاء البارد والدوا الباردة وملاطاة ما يتسخن بالافراط من الاھوية والاضدة ومن المباءة الجبابمات وشدة تخلل البدن فينفش عنه الحار الغريزي وشدة التكاثف وطول ملاطاة ما يتسخن باعتدال كطول اللبث في الحمام فيجفف الحار الغريزي وملاطاة ما يبرد بالفعل وملاطاة ما يبرد بالقوة وان كان حاراً في حاصر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يحمى الحرارة الغريزية والافراط في الاستفراغ لانه يعقد مادة الحرارة بها فيه من استفراغ والسدد من الفضول ومنها شدة شد الاعضاء وادامتها فانه تبرد ايضا بسد طريق الحرارة وكذلك الهم المفرط والفرع المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة والهوة والمجاعة المقابلة للغفوة ومن عادة الحكماء الفاضل جالينوس ان يحصرها في اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاطاة ما يبرد او ما يتسخن جدا حتى يحلل جدا والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط

الفصل الثالث في المرطبات

اسباب الترطيب كثيرة منها مثل السكون والنوم وايضا احتباس ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدوا المرطب وملاطاة المرطبات وملاطاة ما يتسخن تنقيها لطيفا فيسبل الرطوبة والفرح المعتدل

الفصل الرابع في المجففات

اسباب المجففات ايضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وتوانس الحركات النفسانية وملاطاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالماء الغايضة ومن ذلك البرد الجمد بها يحبس العضو من جذب الغذاء ومن ذلك ملاطاة ما هو شديد الحرارة فيفرط في التحليل حتي ان من ذلك كثرة الاستحمام

الفصل الخامس في مفسدات الشكل

من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة او المتغيرة التي في المني تشبهها في تميم فعلها واسباب يقع عند الانفصال من الرحم واسباب يقع عند قط الطفل وامساكه واسباب يادية يقع من خارج كسقطه او ضربته واسباب يتعلق بالمبادئة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واستبكاها وايضا اسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء والتمدد وقد يقع بسبب من السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سواند مال القروح وغير ذلك

الفصل السادس في اسباب ضيق المجاري

ان السدة يحدث اما لوقوع شي غريب في المجري وذلك اما غريب في جئسه كالحصاة او غريب في مقداره كالنقل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما لغلظه واما للزوجه واما لجوده كالعلة الجامدة فهذه اقسام الساد لوقوعه في المجري من جلته ما هو لانهم مكانه من المجري ومن جلته ما هو لانهم مكانه من المجري ومنه ما هو فيه متردد وقد يعرض السدة للاحكام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شي ترابيد كنبات لحم ثولولي اولاً تطباق المجري المجاورة

من الكتاب الاول

٥٣

ورم ضاغط اولتقبض برود شديد اولشدت بمس حادث من المقبضات اولشدت قوة من القوة الماسكة اولعصب عصابة شديدة الشد والشد يكثر فيه السدد لكثرت احتقان الفضول ولقبض البرد

الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري

ان المجاري تنسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس اولادوية مفتحة اولادوية مرغبة حارة رطبة والمجاري تضيق لاضداد ذلك والسدد

الفصل الثامن في اسباب الخشونة

الخشونة يحدث اما لسبب شديد الجلا بتقطيعه كالخل والفضول الحامضة او تحلله كزبد البحر والفضول الحارة اولسبب قابض يخشن بببوسنة كالاشبا العفنة او بارد فيخشن بتكثيفه اولركود اجزا ارضية على العضو كالغبار

الفصل التاسع في اسباب الملاسة

سبب الملاسة اما معز بلزوجته واما تحلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسهلها ويزيل التكاثف عن صفيحة العضو

الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة الموضع

نزول العضو اما بسبب تمدد كمن يجذب عضومنه ويمدد حتى يتخلع او حركة عنيفة على اعقاد مزبل العضو عن موضعه كمن ينقلب رجله او سبب مرخ مرطب كل بعرض في القيلة او سبب مفسد لجوهر الرباط متاكهة او تعفنه كما بعرض في الجذام وعرق النسا

الفصل الحادي عشر في اسباب سوا المجاورة بمنع المقارنة

سببه اما غلط واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخا واما جفان الخلط في المفصل وتجمعه واما ولادي

الفصل الثاني عشر في اسباب سوا المجاورة بمنع المبادعة

سببه اما غلط واما التهام اثر قرحة واما تشنج واما ولادي

الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية

سببها اما ببس مضعف كالرعدة البايسة او ببس مشنج كالقوان الباييس او التشنج الباييس او فضول مشنجة او فضول واسباب سادة طريق القوة مانعة عن نفوذها الى العضو بالسدد او فضول مودية بردها كما في النافض او بلذعها كما في الفشعريرة او الغووم من الحرارة الغريزية وقلة فيستظهر الفضل برود يحدث مرخ تطلب التحلل والتخلص كما في الاختلاج ونقول ان هذه المادة المودية اما بختمية بسيرة و يحدث القلي او اقوي منه فيحدث الاعيا القعي ان كان ساكنا و يحدث انواعا من الاعيا الاخر التي سنذكرها ان كان معركا وان كان اقوي احدث الفشعريرة وان كان اقوي احدث النافض والمادة الرحيمة اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج فاعلم ذلك

الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظم والعدد

في كثرة المادة وشدة القوي الجاذبة في نفسها وشدة القوي الجاذبة لمعونة الدك والتسخين بالاضمة مثل ضاد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد

الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان

هذه اما واقعة في اصل الخلقة كنقصان المادة او خطأ القوة الجالبة وضعفها واما افات واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وفساد البرد وتارة من داخل كالتاكل والعفونة

الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال

هذه اما من داخل واما من خارج والتي من داخل فمثل الخلط اكال او مخرق او مرطب مرخ او مبس صادع او مثل امتلا مرخي ممدد او مرخي غارز او خلطي ممدد بحركة الخلط متنعصا او نافدا في البدن لتمييزه حركة قوية او خلطي ممدد بحركة الخلط متنعصا او نافدا في البدن لتمييزه حركة قوية او خلطي غارز وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة او مثل شدة حركة من الدافعة لاعلى المجري الطبيعي ومثل حركة على الامتلا وما يشبهها الصباح الشديد والوثبة ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم ممد كالحمل وكالاتغال ان يقطع كالسيف او يحرق كالغبار او يرض كالبحر فان مثل هذا ان وجد خلا شذخ او امتلا صدع او اوعبه ومثل جسم ينقب كالسهم ان ينهش وبعض كالكلب الكلب والافعي والانسان

الفصل السابع عشر في اسباب القرحة

في اواخرهم يتجمعه واما جرحا بقتنج واما بثوم توكل

الفصل الثامن عشر في اسباب الورم

هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هبة العضو اما الكابنة من جهة المادة فالامتلاء من الاشياء الست المذكرة واما الكابنة من جهة هبات الاعضاء فتكون العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهيه لتقبل الفضل اما لطبع جوهره وانه خلف لذلك كالجلد او لخاصته مثل اللحم الرخوي المغطى بالثلاثة خلف الاذن من العنق والابط والارنبه اول اتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه اول وضعه من تحت اول صغره فيضيق عما ياتيه من مادة الغذاء واما لضعفه عن هضم غذائه لاقه فيه واما لضربه يحرق فيه المادة واما لضعفه انه تخلل ما يتخلل عنه بالرياضة واما لحرارة مفرطة فيه فيجذب وتلك الحرارة اما طبيعية كما للحم او مستفادة احدثها وجع او حركة عنيفة او شي من المستخفات والكسور يحدث الورم لشي من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والتدبير الذي به يجبر والعظم نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل الغيوم من الغذاء ويقبل الاقبال والعنونة ويقبل الورم بخلاف من يرحف في ذلك

الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع علي الاطلاق

ولان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة ليدن الحيوان فليتكلم في اسبابه كلاما كاملا ونقول ان الوجع هو الاحساس بالمتاع في وجلة اسباب الوجع متحصرة في جنسين جنس بغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس بغير الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون الاعضاء في جواهرها مزاج متساوي ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك حتي يكون السخى من ذلك او البرد فتختل القوة الحاسة بورود المتاع فيتمثل فان الالام بحس المتاع المتما في متاعها واما سوء المزاج المتلقى فهو لا يولد بالمتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي فيمكن من جوهر الاعضاء وابطال المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجد لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل من المحسوس والشي لا ينفعل عن الحالة المتكينة التي لا تتغير في حاله فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المتغير اياه الي غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس صاحب حي الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حي اليوم او صاحب حي الثعب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة صاحب الثعب لان حرارة الدق مستحكة مستقرة في جوهر الاعضاء اصلية وحرارة الثعب واردة من مجاورة خلط علي اعضا محفوظة فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا اتى عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت فيه الحرارة الا ان يكون قد تشبعت وانتقلت العلة الي الدق وسوء المزاج المتلقى انما يمكن من العضو بدمج وقد يوجد في حال الصحة مثل تقرب هذا الي الفهم وهو ان المتعاضد بالاستحمام شتا اذا استحم بالما الحار بل بالغاثر عرض له منه اشيزا نوراذا لان كيفية بدنه بعيدة عنه مضادة اياه ثم بالغة فيستلذه كالمقترج الي الاستحالة عن حالة البرد العامل فيه ثم اذا تعد ساعة في الحمام الداخل فرما يتلف ان يصير بدنه اسخى من ذلك اما فاذا غوفص بصب الماء الاول بعينه عليه اقشعر منه علي انه يستبرده فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالام هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء المزاج مختلف بل الحار بالذات والبارد بالذات والبارد بالعرض والرطب لا يولد بالمتة لان الحار والبارد كينفتان فاعلقتان والبارد والرطب كينفتان فاعلقتان فليكن قوامهما ليس بان تؤثر بهما جسم في جسم بل بان يتاثر جسم من جسم واما الالباس فاما يولد بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان الالباس لشدة التقبض بهما كان سببا لتفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجد لانه بفرق الاتصال واما البارد انما يوجد لانه يلزمه تفرق الاتصال وذلك لانه لشدة تكتيفه وجعه يلزمه لاحتالة ان يجذب الاجزا الي حيث يتكاثف عنده فيتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد تمادي هن في هذا الباب حتي اولهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات بوذي مثل ذلك اعني بوذي بتفرق او جمع يلزمه تفرق فالاسود في المبرصات بولم لشدة جمعه والابيض لشدة تفرقه والمرو والمالح والحامض بولم في المذوقات بفرط تفرقه والعص بفرط تقبضه فيتبعه التفرق لاحتالة وكذلك في السم وكذلك في الاصوات القوية تولم بالتفرق ولعنومس الحركة الهوائية عند ملاقاته السماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا موحدا انه الوجع وان كان قد تعرض معه تفرق اتصال والبيان الحق في هذا ليس في الطب بل في الجز الطبيعي من الحكمة الا ان انا قد نشير الي طرف يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزا في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزا البتة فاذا وجود الوجع في الاجزا الخالصة عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان البرد يوجد حيث يقبض ويجمع وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجع لاحتالة هو احساس مؤثر منافع بعنة من حيث هو منافع الوجع هو المحسوس المتما في بعنة والحد بنعكس وكل محسوس منافع من حيث هو منافع موجه ارايت اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان مثلا لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا منافع فهل كان يكون جماعين هذا يعرف ان تغير المزاج دفعة سبب الوجع كتفرق الاتصال والوجع تثير الحرارة فتشتر الوجع وقد يبق بعد الوجع شي له حس الوجع وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتخلل بذاته والجاهل يشغل بعلاجه فيضره

الفصل العشرون في اسباب وجع وجع

اصناف الوجع التي لها اسماء هي هذه الجملة الحكاك الخشن الناحس الضاغط المحدث المفسخ المكسر الرخوي الثاقب المساي الحدر الضرباني الثقبيل الاعباني اللاذع فهذه هي خمسة عشر جنسا واما سبب الوجع الحكاك خلط حريف او ما لموسبب الوجع الخشن خلط خشن وسبب الوجع الناحس سبب مدد الغشا عرضا كالمفرق لاتصاله وقد يكون متساويا في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس اما لان ما يمدد عليه الغشا وبلاسه غير متشابه الاجزا في الصلابة

أصله واللبس كالترقوة الغشا المستطين للاضلاع اذا كان الورم في ذات الجنب جاذبا الى اعلاه ان يكون غير متشابه الاجزا في حركته كالحجاب لذلك الغشا ولان حس العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان افة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع الممدد يرجح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذب به الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان ارجح تكثيفه فمكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة ما يتخلل من العضلة وغشاها فيمدد الغشا بفرق اتصال العضلة وسبب الوجع المكسر مادة ارجح بتوسط ما بين العظم والغشا المجمل له او يبرد فيقبض ذلك الغشا بقوة وسبب الوجع الرخو مادة يمدد لحم العضلة دون وترها وانما يسمى رخوا لان اللحم ارجح من العصب والوتر والغشا وسبب الوجع الناقب هو مادة غليظة او تحسب مريخ فيما بين طبقات عضو صلب غليظ كحرم معاقولون ولا يزال لونه وينفذ فيه فيحس كانه يثقب بمتقب وسبب الوجع السلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها تحتبس وقت ليريقها وسبب الوجع الخدر اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام مغاذل الروح الحساس الجاري الى العضو بعصب او امتلا او عبة وسبب الوجع الضرياني ورم حار غير بارد اذا البارء كيف كان صلبا اولمنا فانه لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضرياني من الورم الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حارو كان لعضو المجاور له حساسا وكان بقرينه شريانات يضرب دايما لكده مما كان ذلك العضو ساهما لم يحس بحركة الشريان في غوورة فاذا المرور ورم صار ضريانه موجودا وسبب الوجع الثقبيل ورم في عضو غير حساس كالرئة والكلية والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل فيجذب العضو باللفافة والعلافة بالجذابة الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان نفس الاله قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لابطالة الحس وسبب الوجع الاعيا اما تعب فيسبب ذلك الوجع اعيا تعبيا واما خلط يمدد ويسمي ما يحدث عنه الاعيا الممدد ي واما مريخ ويسمي ما يحدث عنه الاعيا النافع واما خلط الاذع ويسمي ما يحدث عنه الاعيا القروي وبتركب منها تراكيب كالمبيدات في الموضوع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعيا المعروف بالموري وهو مركب من تمهدي ومن قروي والوجع الاذع هو من خلط له كبقية حادة

الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغه كالاشتب وبزركتان اذا ضمده الموضع الاله واما ما يبرئ طب وبنوم فتعور القوة الحسية وبترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع المخدرات والمسكن الحديقي هو الاول

الفصل الثاني والعشرون فيما يوجب الوجع

الوجع يحل القوة ويمنع الاعضا عن خواص افعالها حتي يمنع اعضا التنفس عن التنفس او يشوش عليه فعلة او يجعله مقطعا ومثواترا وبالجملة على تجري غير الطبيعى وقد يسخن العضو او لا ثم يبرده اخيرا بما يحلل وبما بهزم من الروح الحية

الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما ينير المزاج الطبيعى دفعة ليقع به الاحساس والثاني ما يبرد الاتصال الطبيعى دفعة وكل ما يقع لادفاعة فانه لا يحس فلا يلد واللذة حس بالملاهم وكل حس فهو بالقوة الحسية ويكون الاحساس بانفعالها فاذا تلاهم او بنان كان لذة او الم بحسب ما يثاثر ولما كان اللس اكتشف الحواس واشدها استكفاظا لما يقبله من ثاثير منان او ملاهم كان احساسه الملاهم عند نفاذ الطبيعة الكثيفة اشد الذاذا واحساسه المناني اشد ايلاما من الذي يخض قوي آخر

الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة

الحركة توجع لما يحدث معها من تمديد ارض اوفسح

الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلات الردية

الاخلات الردية توجع اما بكيفيةها كبلذغ او بكثرتها كما يمدد او باجتماع الامر من جميعا

الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح

الريخ يوجع بالتمديد والريخ الممدودة اما ان يكون في تجاوب الاعضا وبطونها كالنخعة في المعدة او في طبقات الاعضا وليتها في القولنج الرجيحي او في طبقات الفضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل بينها وبين اللحم والجلد او مستبطنا لعضو كاستبطن عضل الصدر وسرعة انفشاشه او طول لبينه وهو بحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله تحسب

الفصل السابع والعشرون في اسباب ما يحبس ويستفرغ

الاحتباس والاستفراغ يسهل الوقوف عليهما من تأمل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ فليطلب من هناك

الفصل الثامن والعشرون في اسباب التخم والامتلا

هذه اما من خامر ومن البادية فمثل استعمال ما يشتد ترطبه فلا يفتقر البدن الى ترطيب الماكول والمشروب فاذا اجتمعا معا كثرت المادة في البدن وفسد بصر الطبع فيها مثل الاستكثار من الحام وخصوصا قبل الطعام وموانع

التحليل مثل الدعة وترك الرياضة والاستقراغ والترفة في المأكول والمشروب وسو التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا بهضم اضعف الدافعة او قوة الماسكة فيتحصر الاخلاط ولا يندفع اضعف المجاري

الفصل التاسع والعشرون في اسباب ضعف الاعضا

اما ان يكون سبب الضعف وارد اعلى جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرف في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب خاصا بالعضو فاما سو مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل بما يضعف فعل البارد في الاختلال لافساده مزاج الروح كل بعرض لمن اطلال المقام في الحمام بل لمن غشي عليه والباس يمنع القوي عن النفوذ بتكثيفه والرطب بارخا به وسده واما مرض من امراض التركيب والاخص منه مما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذي والمرض والالم هو تهليل تشنج ذلك العضو في عصبه اذا كانت الاعمال الطبيعية كلها والارادية يتم باللبف واللبنة والهضم ايضا مفتقر الي الامساك المجهد على هيئة جديدة وذلك باللبف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما سو مزاج واما تحليل باستقراغ يخصه او يكون على سبيل اتباع الاستقراغ غيره والذي يخص بالقوة وكثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوة وان كان قد يصحب ذلك تحليل الروح على سبيل مصيبة سبب لسبب فاذا عدنا الاسباب على جهة اخري واوردنا فيها الاسباب البعيدة التي هي اسباب الالم الصفة فتجد منها اسباب سو المزاج ومنها فساد الهوا والمأكول ومنها ما ينزع الروح اولا مثل النتن واسن اما وانتشار القوي السمية في الهوا او في البدن ومن جملة اسباب الضعف وما يتعلق بالاستقراغ مثل نزف الدم والاسهال خصوصا في رقيق الاخلاط وبزل ما يهبط الاستسقا اذا ارسل منها شي كثير دفعة ويربط الدبيلة الكثيرة اذا سال منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والوجاع ايضا فانها تحليل الروح وان كان قد تغير المزاج ومن جملة هذه الوجاع ما هو اكثر تأثيرا مثل وجع فم المعدة كان ممددا اولادعا وكل وجع يقرب من نواحي القلب والمجبات مما يضعف بالتحليل والاستقراغ من البدن والروح وتبدل المزاج وسعة المسام من المعاون على حدوث الضعف التحليلي والجوع الكثير من هذا الغييل وربما كان ضعف البدن كله نابعا لضعف عضو اخر مثل ضعف البدن باذي يصيب فم المعدة حتي يتحل قوته وحين يكون قلبه ودماغه شديد الانفعال من المؤذيات البسيطة فيكون هذا الانسان سريع الانحلال والضعف من ادني شي وربما كان سبب الضعف كثرة مقاسات الامراض وقد يكون بعض الاعضا في الحلقة اضعف من بعض او اضعف من غيره كالرئة والدماغ فيكون قبول ما يدفعه القوي في الحلقة عن نفسه ولولم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان يمتلي من هذا الباب بما لا يطيق ولا يبغي معه قوة فاعلم جميع ذلك

التعلم الثالث احد عشر فصلا وجملة

الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل

الاعراض والعلامات التي تدل على احدي الحالات الثلاث المذكورة احدي ثلث دلالات اما على امر خاص فمثل جالبنوس وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على سبيل امر ماض فمثل جالبنوس وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فيزداد اليته لمشورته واما على امر مستقبل فالينتفعان به جميعا اما الطبيب فهو فوف منه على واجب تدبيره والعلامات الصعبة منها ما يدل على اعتدال المزاج وسند كره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فمنها جوهرية وهي مثل ان تكون الحلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية بمرتلة الحسن والجمال ومنها تمامية وهي من تمام الاعمال واستمرارها على الكمال وكل عضو ثم فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الاعمال على الاعضا الرقيقة واما على الدماغ فباحوال الاعمال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم واما على القلب فبالنبض والنفس واما على الكبد فبالبراز والبول فان ضعفها يتبعها براز بول شبيهان بغسالة اللحم الطوي والاعراض الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحجي فانه يدل على نفس الحجي ومنها دالة على مرض الموضع كالنبض المتشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب والانبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرئة ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل فن منها على فن من الامتلاء الاعراض منها ما هي موقوفة ببتدي وينقطع مع المرض كالحجي الحادة والوجع الناحس وضيق النفس والسعال والنبض المتشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يتبع المرض وتارة لا يتبع مثل الصداع الحجي ومنها ما ياتي اخر الامرين ذلك علامات البجران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه اكثرها في الامراض الحادة

العلامات

منها ما يدل في ظاهر الاعضا وهي ماخوذة عن المحسوسات الخاصة مثل احوال اللون واحوال الماس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك واما من المحسوسات المشتركة وهي الماخوذ من خلف الاعضا ووضعاها وحركتها وسكوناتها ومنها دل ذلك على الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على التي ومقاديرها هل زادت او نقصت ومنها دل ذلك فيها احوال اعضا باطنه مثل قصر الاصابع على صغر الكبد واعداها والاستدلال من البراز هل هو اسود او هو ابيض او اصفر على ما اذا يدل بصري ومن القرائن على النخ وسو الهضم وهي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال من يحدب الظفر على السل والدق بصري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها على امر باطن كابدل حجرة الوجنة على ورم الرئة وتحدب الظفر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والسكونات مما تضيئنا فضل بسط بسيطه والاعراض الماخوذة من باب السكون في مثل السكة والصرع والغشي والغالج والماخوذ من باب الحركة فهي مثل الغشيرة والنفاس والقواق والتشوب والقطي والسعال والاختلاج والتنشج

الاصلي والمرض اومرهما لم يغطى الا بالعارض وحده وغفل عن الاصلي وسبيل التركيز من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بمشارك الاعضا وذلك من علمه بالتشريح وعلمنا بالافات الواقعة بعضو ما كان منها محسوسا او غير محسوس فبتوقف في المرض ولا يحكم فيه انه اصلي الا بعد تأمله لما لم يمكن ان يكون عروضة تبعا له فبسبب المرض عن علامات الامراض التي يمكن ان يكون في الاعضا المشاركة للعضو العليل ويكون غير محسوسه ولا موهمة الماظاهرة متبررة عرضا قريبا منها لكنها انما يتبعها امور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المرض انها عوارض مثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الي ذلك معرفة الطبيب واكثر ما يهتدي منه تأمله لمضار الافعال واذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشترك فيه علي ان من الاعضا اعضا اكثر احوالها ان تكون امراضها متأخرة عن امراض اعضا اخري فان الراس في اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة واما عكس ذلك فاقول ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام واما التي يخص منها عضوا عضوا فسبقنا في بابها واما علامات امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ماسوي الامتلاء والسدة والاورام وتفرق الاتصال بعسر حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتفوق عضوا عضوا والاولي لمجمع ذلك ان يوخري الي الاقوال الجزئية

الفصل الثالث في علامات الامزجة

اجناس الدلائل التي منها يتعرف احوال الامزجة عشرة احدها ملمس ووجه التعرف منه ان يتأمل انه هل هو مساو للمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهوا المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان اتفعل عنه الامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانة استلانة فوق الطبيعى او استصلبه واستخشنه فوق الطبيعى وليس هناك سبب من هوا واستحكام بهما وغير ذلك مما يزيد لبنا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال اظفار البدن في لبسها وبمسها حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من الالبس والصلابة متوقف علي تقدم صحة دلالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلبس الحرارة الملمس الصلب والخشني فضلا عن المعتدل بتخليله فيبتوهم انه لبيس لطيع ورطب وان يصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل بفضل اجاده وتكثيفه وبتوهم يابس مثل الثلج والسمين اما الثلج فلان عقاده واما السمين فلان غلظه واكثر من هوا يارد المزاج لبيس البدن وان كان تحيفا لان النخاعة تكثر فيه والثاني جنس الدلائل الماخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاخر يكثر فيه والثاني اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك نازوان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على البس واما السمين والشحم فيدلان دائما علي البرودة ويكون هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف علي الجوع لفقد الدم الغريزي المهيا لحاجة الاعضا الي التغذية دل علي ان هذا المزاج جيب طبيعى وان لم يكن هذه العلامات الاخرى دل علي انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم يدل علي الحرارة فان السمين والشحم مادته دسومة الدم وناعلة البرد ولذلك يقل علي الكبد ويكثر علي الامعاء وانما يكثر علي القلب فوق كثرته علي الكبد لئلا يكثر السمين والشحم فان جهودها علي البدن يقل ويكثر لحسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحم يكثر بلا كثره من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثير اللحم الاخر ومع سمي وشحم قليل دل علي الافراط في الرطوبة وان افراطا دل علي ان الافراط في البرد والرطوبة وان البدن بارد رطب واقصف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس المعتدل في الحر والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة والبس والثالث جنس الدلائل الماخوذة من الشعر وانما يوخد من جهة هذه الوجه وفي سرعة النبات وبطوه وكثرته وقلة ورقته وغلظه وسيوطته وجعودته واحدا الاصول في ذلك لونه واما الاستدلال من سرعة نباته وبطوه او عدم نباته فهو ان البطي النبات اونا قد النبات اذا لم يكن هناك علامات دالة علي ان البدن عادم للدم اصلا يدل علي ان المزاج رطب جدا فان اسرع فلبس البدن بذلك الرطب بل هو الي البسوسه ولكن يستدل علي حرارته وبرودته من دلائل اخري مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة والبسوسه اسرع نبات الشعر جدا وكثر غلظ وذلك لان الكثرة والغلظة يدل علي الحرارة والغلظ يدل علي كثرة الدخا نية كل في الشبان دون مافي الصبيان فان الصبيان مادتهم بخارية لا دخانية وخذها يتبع حدها واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل علي الحرارة وعلي البس وقد يدل علي القوا الثقوب والمسام وهذا لا يستدل به المزاج والسبب ان الالوان يتغيران والسيوطة تدل علي اضداد ذلك واما من جهة اللون فالسواد تدل علي الحرارة والصفوية تدل علي البرودة والشقرة والحمة تدل علي الاعتدال واليباض يدل اما علي رطوبة وبرودة كل في الشبيب واما علي بس شديد كلبعض للنبات عند الجفاف من انسلاخ سوادها وهو الخضرة الي البياض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض المجففة وسبب الشبيب عند ارسطاطلس هو استحالة ل لون البلقم وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصابر الي الشعر اذا كان باردا وكان بطي الحركة مدة نفوذه في المسام واذا تأملت القوانين وجدتها في الحقيقة متقاربتان فان العلة في بياض اللون البلقم والعلة في انبضاض المتكرج واحد وهو الي الطبيعى وبعد هذا فان البلدان والا هوية تأثيرا في الشعر ينبغي ان براعي فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل به علي اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقلي سواد شعر حتي يستدل به علي سخونة مزاجه الذي يحسبه والاسنان ايضا تأثير في امر الشعر فان الشبان كالجندوبين والصبيان كالشماليين والكهول كالمقوسطين وكثرة الشعر في الصبي تدل علي استحالة مزاجه الي السوادية اذا كبر وفي الشيخ علي انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس الدلائل الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم وقلة مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخلط صفراوي لاصفر والاخر دليل علي كثرة الدم وعل الحرارة والصفرة تدلان علي الحرارة لكثرة لكن الصفرة ادل علي المرار والشقرة علي الدم والدم الماروي وقد تدل الصفرة علي عدم الدم وان لم يوجد المرار كل يكون في ابدان النساقيين والكبد دليل علي شدة البرد فيقبل له الدم ويحده ذلك العليل ويستدل الي السواد وتغير لون الجلد والادم دليل علي الحرارة والباد نجا في دليل علي البرد والبس لانه لون يتبع صرف السواد والجصي يدل علي صرف البرد والبلغم والرصاصية دليل للبرودة والرطوبة مع سودانية ما لانه بياض مع ادني خضرة فيكون البياض تابعا للون البلقم والمزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم جامد الي السواد ما هو قد خالط البلقم خضرة والعاجي يدل علي برود

يبرد بلغمي مع مرارة قليل وفي اكثر الامراض اللون يتغير بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد وفي علل البول الى صفرة وخضرة وليس هذا بالدايم بل قد يختلف والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة في البدن قوي والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضوي مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه يسود في مرض واحد مثل البرقان العارض لشدة الحداقة من المارار واما الخامس فهو جنس الدلائل المأخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وسعة العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الانواع النسبية والهيات التركيبية يتم بالحداقة والبرودة يتبعها اضعاف هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن قيم افعال الاشياء والتخليق والمزاج البابس يتبعه قسوف وظهور مفاصل وظهور الغضاريف في الحجارة والانتف وكون الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلائل المأخوذة من سرعة افعال الاعضاء فانه ان كان العضو يستحق سريعا بلا معاصرة فهو حار المزاج اذا استحالته في الجنس المناسب يكون اسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعا فالامر بالضد لذلك بعينه فان قال غايل ان الامر يجب ان يكون بالضد فانا نعرف بعينه ان الشيء انما يفعل عن ضده لاعتى شبهه وهذا الكلام الذي قدمته يجب ان يكون الانفعال من الشبه اولي والجواب عن هذا ان الشبيه الذي لا يفعل عنه هو الذي كقيته وكيفية ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاشي ليس شبيها بالبريد بل بالتخنيان واحدهما اشني تخالفا فيكون الذي ليس بالاشني هو بالقياس الى الاشني باردا فينفع من حيث هو بارد بالقياس اليه لاحار وينفع ايضا عن البرد منه وعن البارد الا ان احدهما ينهي كقيته بعين اقوي ما فيه والاخر ينقص كقيته فيكون استحالته الى ما ينهي كقيته بعين اقوي ما فيه اسهل على ان هاهنا شيئا اخر يختص ببعض ما يشترك في الكيفية وناقص مثل ان الحار المزاج في طبعه انما يسرع قبوله لتاثير الحار فيه لما يبطل الحار من تاثير الضد الذي هو البرد المعاكف لما ينحو المزاج الحار من زيادة تخني فاذا التفتنا وبطل المنع تعاوننا على التسخير فيقتنع ذلك التعاون اشتداد تام من الكيفيتين واما اذا حاول الحار ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل اشد الاشياء مقاومة له حتي ان السموم الحارة لا يقاومها ولا تدفعها ولا ينسد جواهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية الة للطبيعة تدفع ضرر الحار الوارد بتخريكها الروح الى دفعه وبخبره بحارته وتحليله واحراق مادته وتدفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصية البرودة فانها انما ينسارع وبعاوت الوارد الحار المضادة فقط ولا ينسارع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية عن ان يستولي عليها الحرارة الغريبة اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتحركت الرطوبات على نهج طريقها وامتنعت عن التحرك على نهج تصرف الحرارة الغريبة فلم يعنى واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الالة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقت وصادفها الحرارة الغريبة غير مشغولة بقصر فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة تحدثت العنونة فالحرارة الغريزية الة للقوي كلها والبرودة منافية لها لا ينفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب الى البرودة من كذا خذابة البدن ما ينسب الى الحرارة واما الثامن فهو الجنس المأخوذ من دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مستمرة على المجري الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا اسرعت فانها تدل على الحرارة مثل سرعة التنسيء وسرعة نبات الشعر ونبات الاسنان وان تبلدت او ضعفت وتكاسلت وابطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفا وتبلد ها وتورها واقعا بسبب مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك عن تغيير عن المجري الطبيعي مع الضعف وقد يفوت بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما يبطل بسبب المزاج الحار وانقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انها لا يكون من جهة الاحوال الطبيعية مطلعا بل بشرط وبسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحماية والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تحلل من الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب او لما يحتاج اليه من الاكباب على هضم الغذاء المعجزه عن الونا بالامرسي فاذا النوم انما يحتاج اليه من جهة عجز ما وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلالة انما هو على المزاج المعتدل وذلك بان يعتقدل الافعال ويقم واما دلالة على الحر والبرد والهبوسة والرطوبة بدلالة تخمينه من جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله والفتق وسرعة الحركات والطرف وان كان قد يقع هذه الاسباب عام بل بسبب خاص بعض الفعل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا اسقر وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاراً له راحة قوية وصبيغ لما له منه صبيغ وانشوا وانطباخ لما له انشوا وانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر مأخوذ من احوال قوي النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان الحود القوي والصغير والفتنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ورجوليه الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شي يدل على الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الحود والرضا والمتخيل والحفوظ وغير ذلك يدل على الهبوسة وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمناسبات فان من غلب على مزاجه حرارة بري كان بصطي نيرانا وبشمس ومن غلب على مزاجه برود بري كانه بثلج او هو متغمس في ما بارد وبري صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله واكثره انما هو من باب علامات الامزجة الواقعة في اصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها تدل على اشتعال للبدن مود وتاذ بالحيات ويسقط قوة عند الحركات لتوران الحرارة وعطش مفرط والتهاب في قم المعدة ومراة في الفم ونبض الى الضعف والسرعة الشديدة والتوانر وتاذ بما يتناول من المستحبات وبشف بالمبردات وردات حال في الصيف واما دلائل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخا مفاصل وكثرت حميات بلغمية وتاذ بالزلات وبتناول المبردات او بشف بتناول ما يستحق وردات حال في الشتاء واما دلائل الرطب الغير الطبيعي فمناسبة لدلائل البرودة ويكون مع ترهل وسبلان لعنت ومخاط واطلاق طبيعيتها وسو هضم وتاذ بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واما دلائل

الهبس الغير الطبيعي وتكشف وسهر وتحول عامض وتاذ بتناول ما فيه ببس وسو حال في الحريف وتشف بهما برطب وانكشف في الحال بالما الحار والدس اللطيف وشدة قبول لهما فاعلم هذه الجملة

الفصل الرابع في حاصل علامات المعتد المزاج

علاماته المجموعة الملتقطة ما قلنا هو اعتدال الملمس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال الخشنة في السمن والقصفة وميل الي السمن وعروقه بين الغسابة وبين الراسبة على اللحم المتبرية عنه بارزا واعتدال في الرنب والزعم والجودة والسبوسة الي الشقرة ما هو في سن الصبي والي السواد ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة ومواناة الاعضاء في حركاتها وسلامتها وقوة من التحمل والتفكير والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتعريط اعني التوسط في التهور والجبن والغضب والجلول والدقة والقساوة والطيش والوقار والتبته وتعام الافعال كلها وصحة وجود النمو وسرعته وطول الوقوف وتكون احلامه لذبة مونسنة من الرواج الطبية والاصوات اللذبة والمجالس البهيجة فيكون صاحبه محبما طلق الوجه تبشما معتدل شهوة الطعام والشراب جيبدا استمرا في المعدة والكبد والعروق والتشبيه في جميع البدن معتدل الحال في انتفاض الفضول منه من المجاري المعتادة

الفصل الخامس في علامات من لبس بجبد الحال في خلقته

هذا هو الذي لا يتشابه مزاج اعضايه بل هما تعاندا اعضاوه الرئيسية في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الي مزاج او الاخر الي ضده فاذا كانت بينه غير متناسبة كان رديا حتي في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدبر الوجه والهامة العظيمة او الصغير الهامة لجم الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكأما وجهه نصف دائرة فان كان نكاه كبير بن فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدبر الوجه والجبهة لكن وجهه شديد الطول ورقبته شديدة النلظ في عنبه بلادة وحركة فهو ايضا من ابعد الناس عن الخير

الفصل السادس في العلامات الدالة علي الامتلا

الامتلا علي وجهين امتلا بحسب الاعوية وامتلا بحسب القوة والامتلا بحسب الاعوية هو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كنفيتها قد زادت في كميتها حتي ملات الاعوية ومددتها وصاحبه يكون علي خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلا للعروق وسالت الي المخانق فحدث حنان وصرع وسكته وعلاجه هو المبادرة الي النصد واما الامتلا بحسب القوة وهو ان لا يكون الاذي من الاخلاط لكميتها فقط بل ارادة كنفيتها فهي تعهر القوة برادة كنفيتها ولا بطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها علي خطر من امراض العفونة اما علامات الامتلا جملة هو ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتعدد لجلد وامتلا النبض وانصباغ البول وخنث وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي تدل علي الثقل مثل من يري انه لبس به حراك اوليس به استقلال كالنهوض او يميل جهلا ثقبلا او لم يس بقدر علي الكلام كما ان روبا الطيران وسرعة الحركات تدل علي ان الاخلاط رقيقة ويقدر معتدل وعلامات الامتلا بحسب القوة اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فهو يشترك فيها الامتلا الاول ولكن اذا كان الامتلا بحسب القوة ساذجا لم يكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلا والعظم ولا الما كثير النخس ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعيا انما يهي في بعد الحركة والتصرف ويكون احلامه تريم حكة ولذعا واحرا تار ورواج منتنه وتدل ايضا علي الخلط الغالب بدلايله التي سنذكرها وفي اكثر الامران الامتلا بحسب القوة تولد المرض قبل استحكام دلايله

الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط

اما الدم اذا غلب فعلاماته مقارنة لعلامات الامتلا بحسب الاعوية ولذلك قد يحدث من غلبته ثقل في البدن في اصل العينين خاصة والراس والصدغين وتمط وثناوب وغشيان نعاس لاذب وتكدر الحواس وبلادة في الفكر واعيا بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحجرة في اللسان وربما ظهر في البدن دما مبل وفي الفم يتورم ويعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمفعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعادة وبعد العهد بالنصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشبا الحمر براها في النوم ومثل سيلان الدم الكثير عنه ومثل الخشانة في الدم وما اشبه ما ذكرنا واما علامات غلبة البلغم فيباض نرايد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشا الحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخا الاعصاب والبلادة ونفض لبس الي البطء والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والاحلام التي يري فيها مياة وانها وتلوج وامطار وبرودة واما علامات غلبة الصفرة فصفرة اللون والعينين ومراة الفم وخشونة اللسان وجفافه وببس المنخرين واستلذاذ انفسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغشيان والقي الصفراوي الاصفر والاختصار والاختلاف اللاذع وقشعريرة كغزير البرغم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والوقت والتدبير السالف النيران والرايات الصفرة يري الاشبا التي لا صفرة لها مصفرة ويبري التهابا وحرارة حمام او شمس وما يشبه ذلك واما علامات غلبة السوداء فتخل اللون وكودية وسواد الدم وغلظه ونزيادة الوسواس والفكر واحترق في المعدة والشهوة الكاذبة وبول كد واسود واحمر غليظ وكون البدن اسودا زب فقل ما تولد السوداء في الابدان البيض الزعم وكثرة حدوث البهق الاسود وقروح الردية وعلا الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة من الظلم والهوات والاشبا السود والمخاوف

الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد

انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلائل عليها واحس بتعدد ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله فهناك سدد لا محالة
واما النعل فيحس في السدد اذا كانت السدد في جدار لا بد من ان يجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد
وان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقبه السدد عن النفوذ اجتمع شي كثير واحتبس وانعل ثقلا كثيرا فوق ثقل
الورم ويخرج عن الورم بشدة الثقل وعدم الجي واما اذا كانت السدد في غير هذه المياري لم يحس بتعدد واحس
باحساس نفوذ الدم وبالقدرة واكثر من به سدد في العروق فان لونه اصفر لان الدم لا يفيض في مجاريه
فانما يفيض في مجاريه التي هي ظاهرة في ظاهر البدن

الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما يفعله من تفرق الانصال ويستدل
عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها باللمس واما الاوجاع فان الاوجاع الممددة تدل على الرياح لاسيما اذا
كانت مع حرقه فان كان هناك انتفاخ من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق الانصال في
الاعضاء الحساسة واما مثل العظم والحجم للعددي فلا يبين ذلك فيها بالوجع فقد يكون من رياح العظام ما يكسر
الطعام كسرا ويرهضه رضاء ولا يكون له وجع الا تابع للحمس الكسر لما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات
الاعضاء فمثل الاستدلال عليها من الاصوات فانما ان تكون الاصوات مذهبها انفسها كالغراف وتحوها وكما يحس
في الحبال اذا كان وجعه من ريح فخرج واما ان يكون للصوت بفعل فيها بالفرع كما يميز بين الاستسفا الزقي والطبيقي
بالضرب واما الاستدلال عليها من طريق المس فمثل ان المس يميز بين النخعة وبين السعلة بما يكون هناك من
تعدد مع انغاز في غير رطوبة سبالة متر حرجة او خلط لزج فان الحس اللسي يميز بين ذلك والفرق بين النخعة
والريح ليس في الجوهر بل في هبة الحركة والركود والانزعاج

الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام

اما الظاهرة فبديل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة فالخام منها بديل عليه الجي الانزعة والثقلان كان لا حس
للعضو الذي هو فيه او الثقل مع الوجع الناحس ان كان للعضو الورم حس وما بديل ايضا او يمين في الدلالة الافة
الداخلية في افعال ذلك العضو وما يؤكد الدلالة احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان الحس اليه سبيل واما
البارد فليس يتبعه لا محالة وجع وتعرس الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل احوج الى كلام ممد والاولي
ان توخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو عضو والذي يقال هاهنا انه اذا احس بثقل ولم يحس بوجع وكان
معه دلائل غلبة البلغم فليحس انه بلغمي وان كان معه دلائل غلبة السوداء فهو سوداوي وخصوصا اذا لمس وكان
صلبا والصلابة من افضل الدلائل عليها واذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحجبات قوية
وسامعت الى الانتفاخ في القدد وفي اختلاط العقل وحدثت في حركات القبض والبسط افة وجميع اورام الاحشاش
يحدث رقة ونحولا في المراق واذا اجتمعت اورام الاحشاش وحدثت في طريق الحراجه اشتد الوجع جدا والجي وخشن
اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل ورمما احسنت الصلابة والتركز ورمما ظهر في
البدن مخافة عاجلة وفي العينين غرور مغافض فاذا تقبح الجمع سكنت سورة الجي والوجع والضربان وحصل بديل
الوجع شي كالحركة وان كانت حرة وصلابة حفت الحجرة ولان الغرور سكنت الاعراض المولدة كلها وبلغ الثقل
غايته فاذا انزعج عرض اولا نافض للدفع المدة ثم ظهرت جي لسبب لدفع المادة واستعرض النبض للاستفراغ واختلف
واحد طريق الضعف والصغر والابطال والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما ينجس له الاطراف واما المادة
فبندفع بحسب جهتها اما في طريق النبث او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانزعاج تمام
سكون الجي وسهولة التنفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة
من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جديدا وقد يكون رديا والجيد ان ينتقل من عضو شريف الى عضو حسيس
مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الارنبتين والردي ان ينتقل من عضو الى عضو
اشرف او اقل صراحي ما يعرض به مثل ان ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب او الى ذات اليمين ولا تنفصال الاورام
الباطنة ومعدات الحراجات الباطنة التي تحت والي فوق علامات فانها اذا مالت في انتقالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف
تعدد وثقل واذا مالت في انتقالها الى ما فوق دل عليه شو حال النفس وضيقه وعسرة وضيق الصدر والتهاب يمتددي من
تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوة وصداع وربما ظهر آفة في العضد والساعد والمابل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان
رديا فيه خطر وان مال الى الحكم المرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد
وفي جميع اورام الاحشاش وانتظر في استقصا هذا ما نقوله من بعد حيث يستقصي الكلام في الاورام وحيث يذكر ورمز

الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب
والناحس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه جي وكثيرا ما يتبعه سبلان خلط كثفت الدم وانصبابه ان فضا
او خروج مدة وقبح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقب الاورام فربما كان دالا على انفجار
عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الجي مع الانفجار واستفراغ القبح وسكن وحقق وان لم يكن
ذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال باختلاص الاعضاء عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان لم

يتخلع كالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجاري فانها بما انصبت الي فضا بودي اليه تفرق الاتصال ولم ينصل عن المسلك الطبيعي كل يعرض لمن انخرق امعاوه ان يحتبس برزاه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاحوال الجزئية بحسب عضو عضو ذلك بان يكون العضو لاحس له اولا يحتوي على رطوبة فيسبب ما فيه اولا بحال له فيزول عن موضعه اوليس يعقد على عضو ويزول باختلاعه واعلم ان اصعب الامراض اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضا العصبية الشديدة الحس فانها بما كانت مهلكة واما الغشي والتشنج فبالحقها دائما اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو ثم الاتي تكون على المفصل فانها ببطوقبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل وللفضا الذي يكون عند المفصل الفضا المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية لاحوال البدن فلنقل فيهما

الجملة الاولى في النبض وفي تسعة عشر فصلا

الفصل الاول كلام كلي في النبض

فنقول النبض حركة من اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزئي بحسب مرض مرض ونحن نتكلم هاهنا في التواني الكلية من علم النبض ونوخر الجزئية الى كلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة مركبة من انبساط وانقباض ثم لا بد من تحلل السكون من كل حركة متضادتين لاستحالة اتصال الحركة مع حركة اخرى بعد ان يحصل لمساققتها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما يبين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان تلحق الاخرى اجزا اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوس اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلا شرافه واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في المطن فلطول مدة حركته وقال جالينوس اني لم ازل اغفل عن الانقباض مدة ثم لم ازل انعهده الحس حتي فطنت لشي منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح علي ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدي ادرك ادراكي وانه وان كان الامر علي ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاختباس علي جس عرف الساعد سهولة متناولة وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بهذا القلب وقربه منه وينبغي ان يكون جس اليد علي جنب فان اليد المتكبة تزيد في العرض والاشراف وينقص من الطول خصوصا في المهازيل والمستلقيه تزيد في الاشراف والطول وينقص من العرض ويجب ان يكون الجس في وقت يخلوا فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتي يقايس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها يتعرف الاطباء حال النبض علي حسب ما يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة فالاول منها الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع الحركة الاصابع والجنس الثالث الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع الماخوذ من قوام الالة والجنس الخامس الماخوذ من خلايه وامتلايه والجنس السادس الماخوذ من حر مله وبرده والجنس السابع الماخوذ من زمان السكون والجنس الثامن الماخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس التاسع الماخوذ من نظامه او تركه للنظام والجنس العاشر الماخوذ من الوزن اما من جنس مقدار النبض فيبدل من مقدار اقطاره الثلاثة التي في طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض منه تسعة بسيطة ومركبات فالسبعة البسيطة هي الطويلة والقصيرة والمعتدلة والعرضية والضيق والمعتدل والمتخفف والمشرق والمعتدل فالطويل هو الذي يحس اجزائه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي علي الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق او من الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي يحصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل وعلي هذه القياس فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فيعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزايد طولاً وعرضاً والمترفعاً يسمى العظيم والناقص فيهما يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزائد عرضاً وشهوفاً يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الرقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع فانواعه ثلثة القوي وهو الذي يقاوم الجنس عن الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطي ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من قوام الالة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل للانفعال الذي داخله عن الغامر بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الماخوذ من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلثة المتقي وهو الذي يحس في تجويفه رطوبة ما يعتدل بها لافراغا صرنا والحالي ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من مله فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المتدرك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال له ايضا المترخي والمتخلل بينهما المعتدل ثم هذا الزمان وهو بحسب ما يدرك من الانقباض فان لم يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزا نبضه او في جزء واحد من النبضه في امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطوة والتواتر والتفاوت والصلابة واللين حتي ان النبض الواحد يكون احر انبساطه اسرع لشدة الحرارة اضعف للضعف وان شئت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار مبروف الى هذه والنبض المستوي علي الاطلاق هو المستوي في جميع هذه وان استوي في شي منها وحده فهو مستوفيه وحده كانك قلت مستوي في القوة او مستوي

او مستوي السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس مستوي وهو اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه مستوي واما الجنس الماخوذ من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمتنظم هو الذي لا اختلافه نظام محفوظ بدور عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون لا تكرر منه خلاف واحد فقط واما منتظم بدور فهو ان يكون له دورا اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودورا آخر مختلف لهما لانهما يعودان معا على ولايهما كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخلا تحت غير المستوي وبمعنى ان يعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية موجودة وكما ان صناعة الموسيقى يتم بتأليف النغم على نسبة بينها في الحدة والنقل بادوار ايقاع مقدار الازمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسبت ازمته في السرعة والقواتر نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتأليف وكما ان ازمته الايقاع ومقادير النغم قد يكون متنقة وقد يكون غير متنقة كذلك الاختلاف قد يكون منتظمة وقد يكون غير منتظمة وايضا نسب احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد يكون متنقة وقد يكون غير متنقة بل مختلف وهذا خارج عن جدس اعتبار النظام وجا لبس بري ان القدر المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احد هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الكل والخمس وهو على نسبة ثلاثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مولعة بنسبة الزايد نصفها وهو الذي يقال له نسبة الذي بالخمس وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة الذي بالخمس وهو الزايد نصفها وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزايد ثلثها وعلى نسبة الزايد ربعها لا يحسن وانا استعظم ضبط هذه النسب بالحس واسهل على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم او الصناعة ثم كان له قدر على ان يعرف الموسيقى فيقبس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف تأمله الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب بالحس واقول ان افراد جنس التظم وغير التظم على انه احد العشرة وان كان ناعما فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكانه نوع منه واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو لمقايسة مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركات والوقوف وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله فمقايسة مقادير نسب الازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالمجلة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين بدخلون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان السكون وزمان السكون بزمان السكون فهم بدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جائز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جهد الوزن واما ان يكون ردي الوزن ويردي الوزن انواعه ثلاثة احدها المتغير الوزن وبجوانه الوزن وهو الذي يكون وزن سني يلي سني صا حيه كما يكون الصبيان وزن نبض الشبان والثاني مبابي الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه في وزنه نبضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظم

الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في اجزا كثيرة او في مواقع للاصابع متباعدة او في جز واحد اي في موقع اصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضة وينتقل الى اخرى منها او انقص ويستمر على هذا النهج حتي توافي غاية في النقصان او غاية في الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عابدا الى العظم الاول او مترجعا من صغره تراجعا متشابهها في الحالين جميعا للماخوذ الاول ويختلفا بعد ان يكون متوجها من ابتداء بهذ الصفة الى انتهائها بهذ الصفة وربما وصل الى الغاية وربما انقطع دونه وربما جاوزه وحين ينقطع فربما ينقطع في وسطه نقرة وقد يفعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما الاختلاف النبض في اجزا كثيرة من نبضه واحدة فاما في وضع اجزائها او في حركة اجزائها اما الاختلاف في وضع الاجزائ نسبة اجزا العرق الى الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطا واما في التأخر والتقدم اعني ان يتحرك جز قبل وقت حركته او بعد وقته واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما حار على ترتيب مستوي او ترتيب مختلف بالترتيب والتقص وذلك اما في جزين او ثلاثة او اربعة اعني مواقع الاصابع وعلبك التركيب والتأليف واما اختلاف النبض من جز واحد فانه المنقطع ومنه العابد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينفصل في جز واحد بفترة حقيقته والجز الواحد المفصول منه بالفترة قد يختلف طرناه بالسرعة والبطو والتشابه واما العابد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا في جز واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف او نبضتان كنبض لتداخلهما وعلى حسب رأي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه مثل رجاء على اتصال غير محسوس المتصل فيما يتغير اليه من سرعة الى بطو او بالعكس او الى الاعتدال او من اعتدال فيهما او من عظم او صغر او اعتدال فيهما الى شيء ما ينتقل اليه وهذا قد يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزا اشد اختلافا وفي بعضها اقل

الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة

فنه العزالي وهو من المختلف في جز واحد اذا كان بطيا ثم ينقطع فيسرع ومنه الموي وهو المختلف في عظم اجزا العرق وصغرها او شهورها وفي العرض وفي التقدم والتأخر في مبتداء حركة النبض مع ليين فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما وكأنه امواج يملوا بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينهما في الشهوة والانخفاض والسرعة والبطو ومنه الدودي وهو شبهه به الا انه صغير شديد التواتر وبهم تواتره سرعة وليس بسريرع والتملي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والتملي اختلافهما في الشهوة وفي التقدم والتأخر اشد ظهورا في الحس من اختلافهما في العرض بل عسي ذلك

ان لا يظهر ومنه المنشأ وهو شبيه بالموج في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتأخر الا انه صلب
تختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفاس وهو الذي يتدرج في اختلاف اجزاء من نقصان
الي زيادة ومن زيادة الي نقصان وذنب الغام قد يكون في نبضات كثيرة ويكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة او
في جزء واحد واختلافه الا حص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطو والسرعة والفترة والضعف ومنه
المساي وهو الذي ياخذ من نقصان الي حد في الزيادة ثم يتناكس على الولا الي ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون
كذنب يارب متصلان عند الطون الاعظم ومنه ذو الفرعتين والاطلسا مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة
مختلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول انهما نبضتان مثلاً حفتان وبالمجلة ليس الزمان بينهما بحيث يسع
لانقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه فرعتان يجب ان يكون نبضتين والالكان المنقطع الانبساط العاردي
نبضتين وانما يجب ان بعد نبضتين اذا ابتدا فانبسط ثم عاد الي الحق منقبضاً ثم صار مرة اخرى منبسطاً ومنه
ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي يلحق التنبه قبل انقباض
الاولي واما الواقع في الوسط فيكون النقبض الطامية فيه في زمان السكون وانقباض الفترة الاولى ومن هذه الابواب
النقبض المتشنج والمرتعش والمثلثي الذي كانه خبط بلثوي وينفثل وفي باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع
والعرض والمتواتر جنس من جملة المثلثي يشبه المرتعد الا ان الانبساط في المتواتر اخفي وكذلك الخروج عن
استوا الوضع في الشهوق في المتواتر اخفي واما القدد فهو في المتواتر واضح وربما كان المبل منه الي جانب واحد
انما يعرض في الامراض الباسية ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا يتناهى لاسمالها

الفصل الرابع في الطبيعى من اصناف النبض

كل واحد من الاجناس المذكورة التي يقتضي تفاوتاً في زيادة ونقصان فالطبيعى منها هو المعتدل الا القوي فان
الطبيعى فيه هو الزايد وان كان شي من الاصناف الاخرى انما زاد تابعاً للزيادة في القوة فصالح اعظم مثلاً فهو طبيعى
لاجل القوي واما الاجناس التي لا يحتمل الازيد والنقصان فان الطبيعى منها هو المستوي والمنظم
وجيد الوزن

الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلية في تكوين النبض وبسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلية في تكوين
النبض وهذه فمنها لازمة مغيرة بتغيرها لاحكام النبض وبسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وبسمى المغيرة على
الاطلاق والاسباب الماسكة ثلاثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفت في باب القوى الطبيعية والتناسي
الالة وهي العرق النابض وقد عرفت في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الي التغطية وهو المستدعي لمادته معلوم من التغطية
ويتحدد بازاء حد الحرارة في اشتعالها او طغوبها او اعتدالها وهذه الافعال الماسكة تتغير افعالها بحسب ما يكثر فيها
من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها

اذا كانت الالة مطاوعة تلينها والقوة قوية والحاجة شديدة الي التغطية كان النبض عظيماً والحاجة اعون
الثلاثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تمنعها صغر النبض لاحالة فان كانت الالة صلبة مع ذلك والحاجة بسيرة
كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف
بانه يكون صلباً ولا يكون ضعيفاً ولا يكون في القصر والانقباض مغرطاً كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة
ايضا بفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شي في هذه الثلاثة بوجب الصغر يبلغ ايجاب الضعف وصغر
الصلابة مع القوة ان يرد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا ينقص من المعتدل شيئا كثيراً
اذ لا مانع له عن البسط وانما يميل الي ترك زيادة على الاعتدال كثيرة لاحالة البها فان كانت الحاجة شديدة
والقوة قوية والالة غير مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريراً لتدارك السرعة ما يفوت بالعظم وان كانت
القوة ضعيفة فلم يبق لتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير سريعاً لتدارك السرعة ما يفوت
بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم يبق لتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواتراً
لتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فيقوم المزار الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة او مرتين سرعتين
وقد يشبه هذا حال المحتاج الي حل شي ثعلب فانه ان كان قوي على جملة جملة فعل والاقسمة بنصعين واستعمل
والاقسمة اقساماً كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه بتودة او عجلة ثم لا يربث بين كل فعلتين وان كان
بطيئاً فيهما اللهم الا ان يكون في غاية الضعف فيربث وينفلكد ويعود بهط فان كانت القوة قوية والالة
مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة
اشد فعلت مع العظم والسرعة والتواتر والطول بفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض
والشهوة كصلابة الالة مثلاً المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد المانعة عن الشهوة واما العرض فمد
يعين عليه الهزال والعرض بفعله اما خلا العروق فيحمل الطبقة العالمة على المسافة فيستعرض او شدة لبن الالة
والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة الحرارة والتفاوت سببه قوة قد بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قللت من
الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشاركة الهلاك اسباب ضعف النبض من المعبرات الهم والافق والاستفراغ والتحول
والخلط الردي والرياض المفرطة وحر كات الاخلاط وملا فانها لاغصا شديدة الحس او تجاوزاً للقلب وجمع ما
يحلل واسباب صلابة النبض بيس جرم العرق او شدة برد شديد وقد يصلب النبض في التجمد بسبب شدة الجشدة
وتعدد الاعضاء نحو جهة دفع الطبيعة واسباب لينه الاسباب المرطبة الطبيعية كالعذا او المرطبة المرضية
كالاستسقا

كالاستسقا ولتثبها رغوس اوالتي ليست بطبيعية ولا مرضية كاستسقام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة بقدر مادة من طعام او خلط ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم ومثل هذا يزبد القصد واشد ما يوجب ان يكون الدم لزجا خائفا للروح المتحرك في الشرايين وخصوصا اذا كان هذا الزكام بالقرب من القلب ومن اسبابه التي توجب في مدة قصيرة امتلاء المعدة والغيم والكسر في شي واما اذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف وربما ادي الى الخفقان فصام النبض خفقا وسبب المشاري اختلاف المصير في جرم العرق في عفته ونضجه واختلاف احوال العروق في صلابته ولينه وورم في الاعضا العصبانية وذوا القرعيتين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الالة فلا يتطاول فيلحقه باخرى وخصوصا اذا تزايدت الحاجة دفعة وسبب النبض الفاري ان تكون القوة ضعيفة فتأخذ عن اجتهاد الى استراحة وتتدرج من استراحة الى اجتهاد والثالث على حالة واحدة ادل على ضعف القوة فذهب الفاسر وما يشبه ادل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس بالنسبة واردة الذنب المنقضي ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة اعيا القوة واستراحتها واعراض مغاير بتصرف اليها النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشنج حركات غير طبيعية في القوة ورداة في الغوام والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن الة ضلعية وحاجة شديدة ومن دون ذلك لا يجب ان يعاد والموجي فقد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يكثر ان يبسط الاشياء بعد شي ولين الالة قد يكون سببا له وان لم تكن القوة شديدة الضعف لان الالة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحرك النافذ من جز قبول الباس الصلب فان البسوسة تهني للهز به والارعاد والصلب الباس يتحرك اخر من تحريك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جز ولا ينفصل عن حركته جز اخر لسرعة قبوله للانفصال والانتقال والخلل في الهبة وسبب النبض الدودي والفي شدة الضعف حتى يجمع ابطا وتواتر واختلاف في اجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط الالة دفعة واحدة بل شيئا بعد شي وسبب النبض الردي الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان يكون في احوال زمان الحركة فهو زيادة الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة الانبساط فهو غير هذا وسبب المتالي الخوالي والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهري

الفصل السابع في نبض الذكورة والاناث ونبض الاسنان

نبض الذكورة لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوي كثيرا وان حاجتهم بتم بالعظم فنبضهم ابطا من نبض النساء واشد تفاوتا في الامر الاكثر وكل نبض يثبت فيه القوة وتواتر فيجب ان يسرع لا محالة لان السرعة قبل التواتر فلذلك كما ان نبض الرجال ابطا فذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان اللين للرطوبة واضعف تواترا لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على مقدار اجسادهم عظيم لان الالة التي لهم شديدة اللين وحاجتهم شديدة ليست قوتهم بالنسبة الى مقدار ابدانهم صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالغاس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البهائم الدخاني لكثرة هضمهم وتواتر فهم وبكثر لذلك حاجتهم الى اخراجها والي ترويح حالهم الغريزي واما نبض الشبان فزائد في العظم وليس زائدا في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر وذهب الى التفاوت لكن نبض الذين هم في اول الشباب اعظم ونبض الذين هم في اوسط الشباب اقوي وقد كنا بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريبة من الشابة فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ بالعظم ما ينفي عن السرعة والتواتر وملاك الامر في اجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية واما الالة فمعينة ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعندين في السن صغير متفاوت بطي ورمها كان لينا بسبب الرطوبة الغربية لا الغربية

الفصل الثامن في نبض الامزجة

المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والالة كان النبض عظيما وان خالف احدهما كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس سو مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا تظن ان الحرارة الغربية توجب تزبد هذا نقصانا في القوة ما بلغت بل توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة القابعة لسي المزاج كلها ازدادت شدة امدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان مثل الصفر خصوصا والبط والتفات فان كانت الالة لينة كان عرضها زائدا وكذلك بطوها وتفاوتها وان كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سو المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سو المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغريزة واما المزاج الرطب فيتبعه الموجبة والاستعراض والباس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذوا القرعيتين والمتشنج والمرتجش ثم اليك ان تركب على حفظ منك لا يمول وقد عرض لانسان واحد ان يختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه باردا والاخر حار فبعض له ان يكون نبضا شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجب الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضا المزاج الحار والجانب الباس نبضا المزاج البارد ومن هذا يعلم ان انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

الفصل التاسع في نبض الفصول

اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شي وزائدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لانحلال القوة بتحلل الروح للحرارة الخارجة المستولبة المفرطة واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وابطا وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان ينفذ ان تحقن الحرارة في العموم وتجمع وتقوي القوة وذلك اذا كان

المزاج الحار غالبا مقاوما للبرد لا يفعل عنه فلا يعجز البرد واما الخريف فيكون النبض مختلفا والى الضعف ما هو اما اختلافه فيسبب كثرة اسحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى حر وتارة الى برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف كل وقت اشد نكابة من المتشابه المستوي وان كان مريدا لان الخريف زمان مناقص لطبيعة الحية لان الحرفية بضعف والبرد يشتد واما نبض الفصول التي من الفصول فانه يناسب الفصول التي تكتنفها

الفصل العاشر في نبض البلدان

من البلدان معتدلة مبيعها ومنها حارة صيفها ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات

المتناول تغير حال النبض بكيفية وكميته اما من كميته فبان يميل الى التسخين او الى التبريد بتغير مقتضي ذلك واما من كميته فان كان معتدلا صار النبض مزاجيا في العظم والسرعة والتوانر لزيادة القوة والحرارة وثبت هذا التانير مدة وان كان كثير المقدار جدا صار النبض مختلفا بلا نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم امر كاعا نبض ان سرعته حينئذ يكون اشد من تواتره وهذا التغيير ثابت لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف منتظما وان كان قليلا المقدار كان النبض اقل اختلافا فاعظما وسرعة ولا يثبت تغيره كثيرا لان المادة قليلة فبهضم سريعة ثم ان حارته القوة وضعفت من الاكثار والاقلال انهما كان تضاهي النبضان في الصغر والتفاوت اخر الامر وان قويت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه قدرا يعتد به وقدما يقتضي ابحاه نظيره من الاغذية وذلك لتخلل جوهره ولطافته ورفقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا بالفعل فوجب ما يوجبه الباردات من التصغير واثبات التفات والبط ابحا با بسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا سخن في البدن او شك ان يزول ما يوجبه والشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا عن التبريد وكان يعرض بحلا سريع وان نفذ باردا بلغ في النكابة ما لا يبلغه غيره من الباردات لانها تقاخر الى ان يسخن ولا ينفذ بسرعة نفوذه وهذا يبادر الى النفوذ قبل ان يستوي سخنه وضرر ذلك عظيم خصوصا بالابدان المستعدة للتضرر به وليس كضرم سخنه اذا نفذ سخنا فانه لا يبلغ سخنه في اول الملائاة ان ينكي نكابة بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتقوية والتحليل والتفريق واما البارد فربما اعدت الطبيعة واضمرت قوتها قبل ان ينهض للتقوية والتفريق والتحليل فهذا ما يوجبه الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة واما اذا اعتبر من جهة تقويته فله احكام اخرى لانه بذاته مقولاصحا فاعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالقوة دعه واما التبريد والتسخين الكاسي منه وان كان ضارا بالغباس الى اكثر الابدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجا وقد لا يوافق فان الاشياء الباردة قد تقوي الذين بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ما الرمان يقوي المحروم من دابها وما العسل يقوي المبرودين دابها فالشراب من طريق ما هو حار الطبع قد يقوي طابقة ويضعف اخري وليس كلامنا في هذا الا ان بل في قوته التي بها يستعمل سر بها الى الروح فان ذلك بذاته مقو دابها فان اعانه احدها يزيد في بدن ازداد تقوية وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغييره النبض بحسب ذلك ان قوي مزاد النبض قوة وان سخن مزاد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة حتي يزيد في السرعة واما الما فهو بما ينفذ الغذاء يقوي ويفعل تشبهها بفعل الحر ولانه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الحر في زيادة الحاجة فاعلم ذلك

الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض

اما النبض في النوم مختلف احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحرك النفس لها الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول ويكون كالظهور المحصورة لا محالة ويكون ايضا اشد ابطا وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها يزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدت التزبد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اشد الهابا وامالة الى جهة سوا المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدلان اقل الهابا واقل اخراجا للحرارة الى القلب وادنت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيرا من نفس المثلث حرارة وقلقه بسبب سببه بالنوم مثاله المتخس في ما معتدل البرد وهو يقظان فانه اذا احتقنت حرارته ونفوت من ذلك لم يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة القريبة منه واذا تأملت لم تجد شيئا اشد الحرارة من الحركة ولم يست اليقظة توجب التسخين لحركة البدن حتي اذا سكن البدن لم يجب ذلك بل انما يوجب التسخين بانبعثات الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من تولده هذا فاذا استقر الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزبد القوة بالغذاء وانصراف ما كان اتجه الى الغور لتدبير الغذاء الى خارج والى مبداه ولذلك بعظم النبض حينئذ ايضا ولان المزاج يزاد بالغذاء سخنا كما قلناه والالة ايضا يزاد بها ينفذ اليها من الغذاء لينا ولكن لا يزاد كثيرا سرعة وتواتر اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيقاظ المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادي بالنائم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي حقها ان يستفرغ بانواع الاستقراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستقراغات التي لا يحس هذا واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل عليه فبهضمه فانه يميل بالمزاج الى جنبه البرد فيدوم الصغر والبطو والتفاوت في النبض ولا يزال يزاد واليقظة ايضا احكام متقاطعة اذا استيقظ

اذا استيقظ النائم بطبعه مال الدم الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حالة الطبيعي واما المستيقظ دفعة
سبب مفاجئة فانه يعرض له ان يفتر منه النبض كل يتحرك عن منامة لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض
عظيم سريع متواتر مختلف الى الامر تعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب ايضا ولان القوة تتحرك بقوة الى
دفع ما عرض طبعا و يحدث حركات مختلفة و يرتعش النبض ولكنه لا يبق على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال
لان سببه وان كان كالقوي فتبانه قليل والشعور ببطلانه سريع

الفصل الثالث عشري احكام نبض الرياضة

اما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض بعظم وبقوي ولذلك لتزيد الحرارة الغريزية في تقوية وايضا يسرع
وبتواتر حد الافراط الذي اوجبهما الحركة فان دامت وطالت او كانت شديدة وان قصرة جدا بطل ما توجهه
القوة لضعف النبض وصغر لاحتلال الحار الغريزي لكنه يسرع وبتواتر لامر بين احدهما استعداد الحاجة والثاني قصور
القوة عن ان يفي بالتعظيم ثم لا تزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم اخر الامر ان دامت
الرياضة وانفكت عاد النبض غلبا للضعف ولشدة التواتر فان افترط وكادت تقارب العطب فعلت جميع ما يفعله
للاحتلالات فيصير النبض الى الدودية ثم يهله الى التفاوت والبطء مع الضعف والصغر

الفصل الرابع عشري احكام نبض المستحمين

الاستحمام اما ان يكون بالما الحار ولما ان يكون بالما البارد والكابن بالما الحار فانه في اوله يوجب احكام القوة والحاجة
فاذا حلل بافراط اضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفانيا فنقول اما التضعيف وتغير
النبض فما يكون لا محالة لكن اما الحار اذا فعل في باطن البدن فتخف الحرارة العرضية فربما لم يلمس بل غلب عليه
مقتضي طبعه وهو التبريد وربما لم يلمس وبشبهت فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان غلب
مقتضي الطبيعة صار بطيئا متفانوا فاذا بلغ السخري العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب الغشي صار
النبض بطيئا متفانوا واما الاستحمام الكابن بالما البارد فان عاص برده ضعف النبض وصغره واحدث تفاوتا وابطا
وان لم يصح بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر واما المبادء التي تكون في المحبات فالمجففات
منها يزيد النبض صلابة وينقص من عظمه والمستحبات يزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا من ذكر ذلك

الفصل الخامس عشري النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبال

اما الحاجة فهذه فيشتد بسبب مشامكة الولد في النسجم المستنشق فكانها مستنشق لحاجتين وانفسين فاما
القوة فلا يزداد لا محالة ولا ايضا بتنقص كثيرا انتفاص الامقدار ما يوجب سيرا اعيا تحمل الثقل لذلك يغلب عن احكام
القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض و يسرع وبتواتر

الفصل السادس عشري نبض الاوجاع

الوجع يغير النبض اما لشدة واما لكونه في عضو بيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله هيئ القوة وحركتها
الى المعاصرة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تفاونا لان الوطر ينفذ بالسرعة فاذا
بلغ الوجع النكائية في القوة لما ذكرنا من الوجوة يتناكس ويتناكس حتى يفقد العظم والسرعة ويختلفهما اولا
شدة التواتر ثم الصغر والدودية والمهلية فان زاد ادي الى التفاوت والى الهلاك بعد ذلك

الفصل السابع عشري نبض الاورام

الاورام منها محدثة الحبي وذلك لعظمها اولشرف عضوها فهي يغير النبض في البدن كله اعني التعبير الذي يخص
الحبي وسنوضحه في موضعه ومنها ما يحدث الحبي فتغير النبض الخاص في العضو الذي فيه بالذات وربما غير من سائر
البدن بالعوارض اي بما هو ورم بل بما يوجع والورم المغبر للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره
بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه وابلزمه اما يغيره بنوعه فمثل الورم الحار فانه
يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشامية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يضره سبب مرطب فتبطل
المنشامية الى الموجبة واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دائما وكلاهما من الاسباب ما يمنع منشامته كذلك
ما يزيد منشامته وبظهوره والورم الذي يجعل النبض موجبا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متفانوا والصلب يزيد في
منشامته واما الخراج اذا جمع فانه ينصرف النبض من المنشامية الى الموجبة للترطيب والتليين الذي يتبعه ويزيد
في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكلما كان يحف سكون الحرارة العرضية بسبب النضج واما بغيره بحسب اوقاته
ما دام الورم الحار في التزيد كانت المنشامية وسائر ما ذكرنا الى التزيد ويزداد دائما في الصلابة للتعدد الزائد وفي
الارتعاد للوجع واما فارب المنتهي ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة
ثم ان طال بطلت السرعة وعاد غلبا فاذا انحط فتحلل او انفجر قوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل ووجب ارتعاده
بما ينقص من الوجع المتعدد واما من جهة مقداره فان للعظم يوجب ان يكون هذا الاحوال اعظم وان يزيد والصغر
يوجب ان يكون اقل واعصر واما من جهة عضوه فان الاعضا العصبية نية يوجب زيادة في صلابة النبض ومنشامته
والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لاسما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كل في الحال والريية ولا يثبت
هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضا الرطبة اللينة تجعله موجبا كالدماع والريية واما تغير الورم النبض بواسطة
فمثل ان ورم الريية يجعل النبض خنقا او ورم الكبد ذبوايا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوي الحس كـ
لمعدة والمجانب تشنجا غشائيا

الفصل الثامن عشري احكام نبض العوارض النفسانية

اما الغضب فانه بما يثير من القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان بخالطة خوف وتارة يغلب ذلك وتارة هذا وكذا ان خالطه حيل او منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تشنجه وتحريكه الى الابقاع بالمغضوب به واما اللذة فلانها تحرك الى خارج برفق فليس يبلغ مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفي عظمه الحاجة فكان بطيئا متعاقبا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى ابطا وتفاوت واما الغم فلان الحرارة يحسب فيه وتغور القوة تضعف ويجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متعاقبا بطيئا واما الفرع فانه جرح منه يجعل النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم والمتمد منه والمتدمر بغير النبض تغير الهم فاعلم ذلك

الفصل التاسع عشر في جملة تغير الامور المضادة للطبيعة بقبه النبض

تغيرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان بضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والضغط هو كل كثرة مادته كانت وربما او غير ورم واما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية والتحليل فاعلم ذلك

الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا

الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

لا ينبغي ان يوثق بطرق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرائط يجب ان يكون البول اول بول اصبغ عليه ولم يدافع به الى زمان طويل وبثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ما او اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من مأكول او مشروب كالزعفران والرمال والخيار شنبلي فان ذلك يصيب البول الى الصفرة والحجرة وكما لبقول فانها تصبغ الى الحجرة والزرقه والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول الى لونه ولا لاق بشربه صابغا كالحنا فان المختضب به ربما انصبغ بولاه منه ولا يكون تناول ما يدر خلطا كيدر الصفرا او المغم ولم يكن تعاطي من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن الجري الطبيعي ما يغير لها لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فانها تصبغ الما الى الصفرة والحجرة كل ذلك والجماع بدسم الما ندسها شديدا ومثل القي والاستقراغ فانها ايضا تبدلان الواجب من لون الما وقوامه وكذا لك اتيان ساعات عليه ولذلك قبل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلائله يضيع ولونه يتغير وثقله يذوب ويتغير او يكتف اشده على اني اقول ولا بعد ساعة وينبغي ان يؤخذ البول بقامه في فارورة واسعة لا يصب منه شي ويعتبر حاله لا بل ببال بل بعد ان يهد في الفارورة بحيث لا يصبه شمس ولا يبرح فيثوره او يجمده حتى تميز الرسوب ويتم الاستدلال فليس كالبال برسب ولا في تام النضج جدا ولا ببالي في فارورة لم يغسل بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصا ابوال الاطفال للنبهتها ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة مجورة في طبائهم من الضعف ومن استعمال النوم والكثير ما تميت دلائل النضج والة اخذ البول هو الجسم الشفان النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قربته منك ازداد غلظا وكلما بعدته ازداد صفاء وبها يفارق سائر الغش ما يعرض على الاطباء الامتحان واذا اخذ البول في فارورة فيجب ان يبان عن تغير البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع فحينئذ يحكم عليه من الاعراض التي يري فيه ولنعلم ان الدلالة الاولى للبول هي على حال الكبد ومساك الما بية وعلى احوال العروق وبوسطها يدل على امراض اخرى وادع دلائلها بدلته على الكبد وخصوصا على احوال حدته والدلائل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة \times جنس اللون \times جنس القوام \times جنس الصفا \times الكدرة \times وجنس الرسوب \times وجنس المقدار \times في الغلة والكثرة \times وجنس الرائحة \times وجنس الرزق \times ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس الملس \times وجنس الطعم \times ونحن اسقطناهما نفردا وتنفرا من ذلك ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس القوام حال في الغلظ والرقه ونعني بجنس الصفا والكدرة حالة في سهولة نفوذ البصر فيه وعسرة والفرق بين هذا الجنس وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل غذاء السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالما الكدرة فانه ارق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة اجزا غريبة اللون مركزا وملونة بلون اخر محسوسة التميز مع الاشفاق ولا يحس في بانفرادها وبفارق الرسوب لان الرسوب قد يميزه الحس ولا يفارق اللون بان اللون ناش في جوهر الرطوبة واشد مخالطة منه

الفصل الثاني في دلائل الوان البول

من الوان البول طبقات الصفرة كالثدي ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر النارجي ثم الناري الذي يشبه صبع الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شقرة وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد يوجبها الحركات الشديدة والافجاء والجوع وانقطاع مادة الما المشروب وبعده الطبقات المذكورة طبقات الحجرة كالا صهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها يدل على غلبة الدم وكما ضربت الى الزعفرانية والاعلى هو المرة وكما ضربت الى الغلة فالدم اغلب والناري ما يدل على الحرارة من الاحمر والاقتم كل ان المرة في نفسها اسخن من الدم ويكون لون الما في الامراض الحادة المحرقة ضاهيا الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة دل على خيال من النضج وانه ابتدا ولم يظهر في القوام واذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيه فالحرارة قد امعنيت في الازدياد وذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صبغا فالحرارة في نقصان

النقصان وقد ينال في الامراض الحادة الدموية بول كالدّم نفسه من غير ان يكون هناك انفتاح عرق فيدل على امتلاء مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع ثقي فهو دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الى الخسائر واردة ارقه على لونه وحاله وهيبته واذا بيل غريزا فربما كان دليل خبير في الحميات الحادة واختلطه لانه كثيرا ما يكون دليل بحران وافراق الان بوق في الاول دفعة قبل وقت البوران فيكون حينئذ دليل نكس وكذلك اذا لم يتدمر الى الرقة بعد البوران واما في البرقان فكما كان البول اشد حمرة حتى يضرب الى السواد وبصبع الثوب صبغا غير منسلخ وكما كان كثيرا فهو اسم فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قليلا الحرة والبرقان بحاله خفيف الاستسقا والجوع مما يكثّر صبغ البول ويحدّه جدا ثم طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب الى الفستقية ثم الزنجاري والاسمانجوني والبيلنجي ثم الكراتي واما الفستقي فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجاري والكراتي فانهما يدلان على احتراق شديد والكراتي اسم من الزنجاري والزنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول اخضر وقد يدل على شرب السم فان كان معه مرسوب رجي يدل على البرد الشديد في اكثر الامور ويتقدمه بول اخضر وقد يدل على شرب السم فان كان معه مرسوب رجي ان يعشب والاحيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واما طبقات اللون الاسود فانه اسود ساك الى السواد طريق الزعفرانية كفي البرقان ويدل على تكاثف الصفرا واحتراقه بل على السواد الحادث من الصفرا وعلى البرقان ومنه اسود اخذ من القمّة ويدل على السواد الدموي واسود اخر من الخضرة والبيلنجية ويدل على السواد الصفري والبول الاسود في الجملة يدل على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من الغريزة وانها زام واما على بحران ودفع من الطبيعة للفضول السوداء في يستدل على الكابي من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثقل فيه متشبها قبل الاستواليس بذلك المجمع المكثّر ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى زعفرانية وصفرة او قهقهة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على البرقان ويستدل على الكابي من البرد ان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكبد ويكون الثقل قليلا يجمعا كانه جاف ويكون السواد فيه اخضر وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الريح كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الريح او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزم الطبيعة جدا لم تكن له راحة ويستدل على الحادث لسقوط الغريزة ما يعقبه من سقوط القوة وتحللها ويستدل على الحادث على سبيل التقية والكران كما يكون في اواخر الربع وتحلل علل الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات النهارية والليلية والانات العارضة من احتباس الطمث واحتباس المعقد سبلانه من المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصناعة بالادراك بصيب النساء اللواتي قد احتبس طمثهن فلم يقبل الطبيعة فضلة الدم بان يكون قد تقدمه بول غير نصيب ماي وبصاف البدر عقيمة خفا ويكون كثير المقدار غريزا واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكما كان غلظ كان اردي وكما كان ارق فهو اقل ردة وقد يعرض ان ينال بول اسود او حمر فاني بسبب شرب شراب بهذه الصفة لم تعمل فيه الطبيعة اصلا فيخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل ان يبوله المريض رقيقا وفيه تغلف في نواح مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر ومهم واختلاط عقل لاسيما اذا بيل قليلا قليلا في زمان طويل وكان حاد الريح وكان في الحميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهو ومهم واختلاط عقل وصداع دل على رعان يكون ويمكن ان يكون سببا للحصاة في كلبته قال روفس البول الاسود يستحب في علل الكلي والعلل الهايجة من الاختلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول الاسود ايضا رديا في علل الكلي والمثانة اذا كان احتراق شديد فتأمل سائر العلامات والبول الاسود في المشايخ وليس لصالح لهم مما يعلم ولا هو واقع الا لفساد عظمه وكذلك في النساء والبول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجلة البول الاسود في ابتداء الحميات قتال وكذلك الذي في انتهاها اذا لم يصحبه خف لم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض فقد يفهم منه معنيين احدهما ان يكون رقيقا مشافا فان الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبور الصافي ابيض والثاني الابيض بالحقيقة هو الذي له لون مفرق للبصر مثل اللبن والكاغند وهذا لا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاق بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف دليل على البرد حلة وسويس عن النصيح وان كان مع غلظ دل على البلغم واما الابيض الحقيقي فلا يكون الامع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلغم وخام ومنه ما بياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان الشحوم ومنه ما بياضه بياض اهالي ويدل على بلغم وعلى ذوب واقع اوسيق ومنه ما بياضه بياض فقا عي مع رقة ومدة يدل على قروح متقيحة في الاة البول فان لم يكن مع مدة فلهلعة المادة الكثيرة الحامئة النجسة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه المني فربما كان بحران لاورام بلغمية وزهلي في الاحشا وامراض تعرض من البلغم الزجاجي واما اذا كان البول شديدا بالمني ليس على سبيل البوران لاورام بلغمية بل انما وقع ابتداء فانه انما يندر بسكته اوفالجا واذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحمي اوشك ان ينتقل الى الربع والبول الرصاصي بلا رسوب ردي جدا والبول اللبني ايضا في الحادة مهلك وبياض البول في الحميات كيف كان البياض بعد ان بعدم الصبغ يدل على ان الصفرا مال الى عضو يتورم او الى اسهال واكثره يدل على انه مال الى ناحية الراس وكذلك اذا كان البول رقيقا في الحميات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل ويكون واذا دام البول في حال الصحة على لون البياض دل على عدم النضج والاهالي الشبيه بالدايب في الحميات الحادة يندر جهوت ان يدق واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج حار صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلغمي فان الصفرا اذا مال عن مسلك البول ولم يختلط بالبول بقي البول ابيض فيجب ان يتأمل البول الابيض فان كانت رطوبته مشرقة وثقله غريزا غلظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض من برد وبلغم واما ان يكون اللون ليس بالمشرق ولا الثقل بالغريز ولا بالمصقول ولا البياض الى جودة فاعلم انه لكود الصفرا واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك دلائل السلامة لا يخاف معها السرسام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى المجري الاخر فالامعابعرض الاستسقا واما العلة في كون البول في الامراض الباردة احمر اللون فسببه احد امور اما شدة الوجع وتحليله الصفرا مثل ما يعرض في القولنج البارد واما شدة وقعت من غلبة الدم

في الحجري الذي بين المرار والامعاء ينصب المرار الى الامعاء انصباب الطبيعى المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه كل يعرض ايضا في الغولنج البارد واما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز المأبىة والدم كما يكون في الاستسقا البارد وفي امراض ضعف الكبد في الاكثر يكون البول شديدا بغسالة اللحم الطري واما الاحتقان الذي يوجب السدد فيعتبر لون البول في العروق لعفونة ما يلحقه وعلامته ان يكون ما يبه البول وثقله على الوجه المذكور ثم يكون صبه صبيغا غير مشرف فان الصفراوي يكون صبه مشرفا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض ابيض ثم يسود وينتقن كل يعرض في البرقان والبول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك حتي ياخذ في الهضم فياخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول اصحاب السهر ابيض ويعين عليه تحلل الحام الغريزي لكنه يكون غير مشرف بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في الامراض الحادة لفصل من الماي والابيض لغوامه ايضا خير من الماي والاحمر الدموي اكثر ايمانا من الاحمر الصفراوي والاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك الخوف ان كان الصفرا ساكنا وخوف ان كان متحركا والبول الاحمر في امراض الكلى مري فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي او جاع الراس يندم باختلاط واذا ابتدا البول في الامراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يرسب خفيف منه الهلاك ودل على ورم الكلى فان كان كدرا مع الحجرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن اللون البول الوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم الطري وبشبه دما ديف في الما وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم اكثر من ضعف الكبد من اي سوزاج غلب وبذل عليه ضعف الهضم واختلال القول فان كانت القوة قوية فليس الامن كثرة الدم ونزايته على المبلغ الذي بلغ القوة المميزه بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفة بخالطها سلقه وبشبه لون الدم للرجة فيه واشفان مع برقي دسمي وقوام مع الشق الى الغلظ ما هو في اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استغراق مواد دسمة على سبيل البخران وهذه انما يكون اذا تعقبه راحة والمهلك منه ما كان دسومته منتنة وخصوصا البول منه قليلا قليلا واذا خالطه شي كغسالة اللحم الطري فهو اردي وهذا اكثر في الاستسقا والسل والبولنج الردي وربما يعقب الزيتي ولا اسود متقدما وكان علامات صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على ان المريض سموت في السابغ اعني في الامراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي ثلثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وبضما فانه اما ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما في علل الكلى وفي كل السل واخره ومن ذلك الارجواني وهو مري قتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر بحري فيه سواد فبدل على الجيات المركبة والجيات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصفي وكان السواد اميل الى راسه دل على ذات الجنب

الفصل الثالث في قوام البول وصفايه وكدورته

قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال او على السدد في العروق او على ضعف الكلى وبحار البول فلا يجذب الا الرقيق او يجذب ولا يدفع الا الرقيق المطيع او على كثرة شرب الما او على المزاج الشديد البارد مع بيس وبذل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتي لا ينصرف في الما البتة بل يزلق كل بدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان اردي منه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعى اغلظ من بول النساء لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبات اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الاستثناء فاذا رق بولهم في الجيات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم الطبيعية جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطش فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان يوافقه علامات صالحة وثبات قوة تخفيفه يدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا بالامساك لا يستعمل عنهم فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسون فيه الوجع وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجع في القطن وفي الكلى فبدل على استعداد لورم فان لم يخف بذلك الوجع والثقل ناحية بل عمر دل على يتورج وجردي واورام بعم البدن ورقة البول عند البخران بلا تدمير يج بندر بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى جيات خلطية او انجاسا واورام واكثر دلايه في الامراض الحادة هو على الشر لكن دوام الرقة على الشر ادل فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يفيد القوام فيما يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع بري وربما يدل على فساد المادة وكثرتها وامتناعها عن النضج المميز المرسب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامر بين بما يعقبه من الراحة او تعقبه من زيادة الضعف والاسم من البول الغليظ في الجيات ما يستفرغ منه شي كثير دفعه واما الذي يستفرغ قليلا قليلا فهو دليل على كثرة اخلاط او ضعف قوة النافع منه تعقبه بول معتدل مقارن للراحة واذا استحال الرقيق الى الغلظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الراس وانكسار فهو مندرله بالحمي وربما كان ذلك به من فضل اندفع او انجاسا او قروح بنواحي مساك البول وانما كان الرقة والغلظ جميعا يدل على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان ينهضم الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى التخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالحر يك لم يصعرا جزاءه المتوقعة بل حدثت فيه امواج كبار وكان حركتها بطيئة واذا ازدد كان زهده كثير التفاحات بطي الاقعا وبولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الانهضام او صراحي ان كان له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على انحلال بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون في ابوال المصروعين والدق الذي يكثر فيه الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة امراض الحاد دل على شر وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رابت بولا رقيقا وهناك اختلاف اجزا من الحجرة والصفرة فاحدس تعبها ملهبا وان كان رقيقا فيه اشبا كالنخالة من غير علة في المثانة فذلك لاحترات البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان وهو الذي اذ بقي ساعة جمد فغلظ وبما لجملة كدورة البول الارضية

الارضية مع مخرج بخالطة الماء فاذا اختلطت هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضها من بعض بقى الصفا ثم يجب ان ينظر الى احوال ثلاث لانه اما ان يبال رغبناهم بغلظ فبدل على ان الطبيعة مجاهدة هوذا ينضج لكن المادة بعد لم تطمع من كل وجه وهي متدثرة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما ان يبال غليظا ثم بصفا ويميز منه الغلظ راسبا فبدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجت وكما كان الصفا اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج اذل والحالة المتوسطة بين الاول والاخران دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس انه سيبلى منه الانضاج التام وان لم تكن القوة ثابتة خيف ان يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم تكن علامة مخيفة انذر بصداع لانه بدل على ثوران وعلى مرياح بخارية والذي ياخذ من الرقة الى الخثورة ويستمر خبر من الوائف على الخثورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول بكدر لسقوط القوة لا يدفع الطبيعة واما البول الذي يبال ما يبا فهو دليل عدم النضج البتة والبول الغليظ احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا تبني الغالب وما يجري مجراه واذا كانت ابول غليظة ثم اخذت ترق على التدرج مع غزارة فذلك محمود وربما كان تعقب الغليظ الكدر الغليظ الغليظ دليل خير وذلك اذا انجر الغليظ الكدر الذي كان يبال قليلا قليلا دفعة واحدة بولا كثيرا بسهولة فان هذا كثيرا ما يحصل به العلة شوا كانت العلة شيئا من الحيات الحادة او غيرها من الامراض الامتلاية او كان امتلا لم يعرض له مرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر والبول الطبيعي اللون اذ افرط في الغلظ دل احبانا على جودة نقص المواد كثيرة ونضجه سهولة الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ الجيد الذي هو بحرمان لامراض الطحال والحيات المخطلة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول المبثور في الجلة بدل على كثرة الاخلاط مع اشتعال من الطبيعة لها وبانضاجها والبول الغليظ الذي له ثقل زبتي بدل على حصة والبول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما بخالطة وبما قد سبقه اما بما بخالطة وكالمدة وبدل عليها الرايحة المنتنة والجرادات المنفصلة معه كصفايح بيض او حمر او كخاله او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما بما سبقه فان يكون قد كان فيها سلف علامة لورم او قرحة بالمتانة او الكلبة او الكبد او نواحي الصدر فبدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان قبله بول يشبه غسالة اللحم الطري فهو من حدة الكبد او برز كذلك فالورم في ثقبه وان كان سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضا الصدر ناخس فهو ذات الجنب انجر وان دفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان مع وجع في ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة او على البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد ويجاري البول وربما بال الصبح المتدع التارك الرياضة بولا كالمدة والصد يد فبنتقي بدنه وبزول ترهله الذي له يترك الرياضة وان كان ايضا في الكبد وما يلبه سدد فربما كان غلظ البول لانفتاحها وانذاع ما دتها ولا يكون هذا الغلظ قيحا والذي على الانفجار يكون قيحا والبول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط واذا سقطت القوة استولى البرد وكان كالبرد الخارج والبول الكدر الشبيه بلون الشراب الردي او ما الحص يكون للحياتي واصحاب اورام حارة مزمنة في الاحشاء والبول الذي يشبه بول الجرب وابل الدواب وانه بالخارج لشدة بثوره بدل على فساد اخلاط البدن واكثره على خاسم علت فيه حرارة ما فيورث بها غليظة ولذلك قد يدل على الصداك الكاين او المظلم وقد يدل اذا دام على لبث غس والبول الذي يشبه لون عضوما فان دوامه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في اسفل البول شبيه بغير اودخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذرو موت والحام بفارق المادة بالنقي والبول المختلف الاجزا كلها كان الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة انقد والطبيعة اقدر والمسام اشد انفتاحا والبول الذي يري فيه كالتحيط محتلط بعضهما ببعض يدل على انه يبال انرا الجماع وانت تعلم ذلك بالامتحان

الفصل الرابع في دلائل رايحة البول

قالوا لم ير بول مريض قط يوافق رائحته بول الاصح ونقول ان كان البول لا رائحة له البتة دل على برد مزاج وفحاحة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على الموت الغريبة فان كانت له رائحة منتنة فان كان هناك دلائل النضج كان سببه جرب وقروح في الات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان يكون للعفونة واذا كان ذلك في الحيات الحادة وما يمكن بسبب اعضا البول فهو دليل ردي وان كان الى الجوضة دل على ان للعفونة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه بدل على موت الحرارة الغريبة واستبلا برد في الطبع مع حر غريب والرايحة الضاربة الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدا صفراوية والمنتنة الى الجوضة سوداوية والبول المنتن الرايحة اذا دام بالاصح دل على حيات تحدث من العفن او على انتفاض عفونه محتبسة فيهم وبدل عليه وجود الحف اثره وفي الامراض الحادة اذا غارق البول من كان يلزمه فيها وزال عنه وكان ذلك المزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة سقوط القوى

الفصل الخامس في الدلائل الماحوزة عن الزيد

الزيد يحدث من الرطوبة ومن الريح المنزقة في الماء ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لاحالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في المايط بعرض في بول اصحاب القدد من النفاسات الكثيرة والزيد قد يدل بلونه كد بدل بسواده وشقيه على البرقان وقد يدل بصغره وكبره فان كبره يدل على الزوجة واما بعلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة ويخرج كثيرا واما ببقايه طويلا او ببقايه سرعانا فان بقاء بطبا يدل على اللزوجة والعبب الباقية في علل الكلي يدل على طول دلالته على الرياح والزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في علل الكلي ردي وبدل على اخلاط ردية وبرد

الفصل السادس في دلائل انواع الرسوب

نقول اولاً ان اصطلاح الاطباء في استعمال لفظة الرسوب والنقل قد زال عن الجري المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثقل

لا لما يرسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المايبة متميز عنه وان يعلق وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيفيته ومن صيغ اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محجودا لا على الهضم والنضج الطبيعيين وهو ابيض راسب متصل الاجزا متشابهها مستويها ويجب ان يكون مستديرا السفلا ملسا مستويا لطيفا شبيها برسوب ما الورد وبشبه دلالته على نضج المادة في البدن كله كنسبة المدة للبعض الملسا المشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب والتدل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء والاستواء ادل عند الاقدمين من النضج فان المستوي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصلح من الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض فهو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي وبمقدي الشمر من العدسي ولا يلتفت الى ما يقوله الآخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والا ستواليس الا للنضج ومن البياض ما يكون عن مخالطة مزيج مخالطة شديدة واما الردي هو الذي تعرفه عن قرب واما الرسوب الجيد الذي كلامنا فيه فقد يشبه المدة والحام الرقيقين ولكن المدة تخلط بالنتن والحام بخالفه باندماج اجزائه وهو مخالف كليهما باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد رديئة في بدنه في عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب دأبها ان يكون في عروقه خلط ينتفض بل الاولي ان يدل ذلك منهم على فضول يفضل فيهم عن الغذاء اعد بهم الهضم ثم يفضل فضل فرسب في البول نضيجا او غير نضيج والعضان يقل فيهم النضج الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاولون للرياضات واصحاب الصناعات المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابدان السمان المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان يتوقع في ابوال المرصني العضان من الرسوب ما يتوقع في ابدان المرصني السمان فان اولئك كثيرا ما يلقع امراضهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يتسفل بل ربما كان منه شي يسرطان او يعلق وليس كما يقال كل بول فانه يرسب الا البول النضج جدا بل يجب ان يصير عليه قليلا هذا واكثر الوان الرسوب في اكثر الامور يكون على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما الرسوب الغير الطبيعى فمنه خراطمي نحالي او كرسي او دشبشي شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشمع صفرة ومنه لحمي ومنه دسمي ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الخبز المنفوع ومنه دموي علق ومنه شعري ومنه رملي حصوي ومنه رمادي والخراطمي العشوري منه صفائح كبار الاجزاء بيض وجر يدل في اكثر الامور على انفصالها من اعضا قريبة من منفصل البول وهي اعضا البول والابيض يدل على انه من المثانة لغروح فيها او جرب وناكل والاحمر الحمي على انه من الكلية وقد يكون من الصفاحي ما هو كد اللون اذ كس او شبيه بفلس السمك وهذا اردي جدا اردا من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على اجتراد صفائح الاعضا الاصلية اما الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البقرة بل ربما نقبا المثانة وقد حكي بعضهم ان رجلا سقي الزرابج فبال تشور ببعضها كالغرق وكانت اذا حلت في المايبة انحلت وصبغت صبغا احمر فبرا وعاش ومن الخراطمي ما يكون اقل عرضا من المذكورين واثنى قواما فان كان احمر سمى كرسينا وان لم يكن احمر سمى نحاليا والكرسي ان كان احمر فقد يكون اجزا من الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكلب من الكلية اشد اتصلا لا لحما والآخران اشبه بما ليس بلحم واقبل للتفتت وان كان شديد الضرب الى الصفرة فهو عن الكلية لا بحالة فان الذي عن الكبد يضرب الى الغمة وقد يشاركه في هذا احبانا الذي عن الكلية واما النحالي فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان الاعضا والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب وتنتن فهو من المثانة وخصوصا اذا سبقه بول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فيكون العروق العالوية صحيحة المزاج لقلبه بها بل بالمثانة واما ان كان مع الهاب وضعف قوة وسلامة اعضا البول وكان اللون الى الكودة فهو من ذوبان خلط واما السويقي والدشبشي فاكثرة من احتراق وهو الى الحرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضا وانجرارها ان كان الى البيض وقد يكون ايضا من المثانة الحرة في الاقل واسهل تمكنك ان تتعرف وجه الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان الى السوداء فهو من احتراق دم الدم وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب الصفاحي الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكلية وبجاري البول فانه في الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجملات حال الحمي وان اكثره يكون من الكلية وانه متى لا يكون عن الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان اللحم صحيحا الحمية ولا ذوبان في البدن والبول النضج يدل على صحة الاوردة فان عللا الكلية لا يمنع نضج البول لان ذلك قوبها واما الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان اللحم والسمين واللحم ايضا وابلغه الشبيهة بما الذهب ويستدل على مبدية من العلة والكثرة ومن المخالطة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس انه من ناحية الكلية ولذوبان شجها وان كان اقل وشديد المخالطة فهو من مكان ابعد واذا رابت في البول قطعة ببعضها مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المري فيدل على قرحة منجزة وخصوصا في اعضا البول ولا سيما اذا كان هناك بول محجود راسب والمخاطي يدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن الات او حمران عرق النساء ووجع المفاصل يستدل عليه بالخف بعقبه وربما لطف ورق فظان رسوبا محجودا فلذلك يجب ان لا يغتر في الامراض بما يري في هبة الرسوب المحجود لم يكن وقت النضج ولا دلائله حاضرا وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين المدي والحام ان المدي يكون مع تنق وبعدم دليل ورم وبسهولة اجتماع اجزائه وتفرقها وكون منه ما يخالط المايبة جدا ومنه ما يتميز واما الحام فانه كد رغل يظ لا يجتمع بسهولة ولا ينشئت بسهولة والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثيرا اذا كان غزيرا وكان في آخر النقرس ووجاع المفاصل دل على خيرا واما الرسوب الشعري فهو انعقاد رطوبه مستطيلة من حرارة ناعلة فيها وربما كان بيض وربما كان احمر وكون انعقاده في الكلية وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيهة بقطع الخبز المنفوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسو الهضم فيهما وربما كان سميكة ناول اللين والجين واما الرمي فيدل دأبها على حصاة منعقدة او في الانعقاد او في الانحلال والاحمر منه من الكلية والذي ليس باحمر هو من المثانة واما الرمادي فاكثرت دلالته على بلغم او مدة عرض لها واما الرسوب العلق فان كان شديدا المخالطة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثرة من المثانة والقضيب ويستقصي هذا في الامراض الجزئية في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق احمر والمريض مطحول ذبل لمحالة واعلم انه لا يخرج في علل

في علل المثانة دم كثير لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضيقة قلبه واما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرت وقلة وبديل على كثرة السبب الفاعل له وقلة واما من مقداره في صغره وكبره كما ذكرناه في الرسوب الخراطي واما دلالة من كميته فاما لونه فان الاسود منه دليل ردي على الاقسام الذي ذكرناه واسلمه ما كان الرسوب اسود والمائية ليست بسواد والاحمر بدل على الدموية وعلى التخم والاصفر على شدة الحرارة وحمية العلة والابيض منه محمود على ما قلنا ومنه مذموم بخاطي ومدي اوعوي مضار للنضج والاحضر ايضا طهرت الى الاسود واما من رايحته فبعض ما سلف واما من وصفه في ملاسته وتشتته فان الملاسة والاستواء في الرسوب المحمود احمر وفي المذموم اردي والتشتت بدل على مرياح وضعف هضم واما دلالة من مكانه فهو اما ان يكون طافيا وبسعي غاما واما متعلقا وهو الوقوف في الوسط وهو اكثر نضجا من الاول وخير المتعلق ما مال حمله وهدبه الى اسفل واما راسي في الاسفل وهو احسن نضجا هذا في الرسوب المحمود واما المذموم فاحفه اصلحه مثل الاسود وذلك في الجباب الحادة وكذلك اذا كانت الخلط بلغيا اسودا وبيا فالجباب خير من الراسب فانه بدل على تليطه الا ان يكون سبب الطفو حرارة مصعدة ويرى في الرسوب المتقين تطفوا في الغليظ وخصوصا اذا خف وبرسب في الرقيق خصوصا اذا ثقل واذا ظهر التعلق والطافي في اول المرض ثم دام دل على ان البعران يكون بالخراج لكن التخم قد ينقضي مرضهم برسوب محمود طاف او متعلق كما ذكرنا فيما سلف والطافي والمتعلق الدسوي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او تراكم الزلاي فهو علامة رديه وكثيرا ما يظهر قبل طاف غير جيد فيخاف منه لكنه يكون ذلك ابتداء النضج وتحول الى الجودة ثم يتعلق ثم برسب فيكون دليلا غير ردي واما اذا تعقبته رسوبات رديه فالخوف الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بطل واسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا ابطا ولم برسب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله واما الدلالة من هيئة مخالطة فكمنا قلنا في ذكر بول الدم والدمع وانت تعلم جميع ذلك

الفصل السابع في دلائل الكثرة والقلة

البول القليل المقدار بدل على ضعف القوى والذي يقل عن المشروب بدل على تحلل كثير او اسطلاق واستعداد للاستسقا وكثير المقدار بدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول ذاتية في البدن ويستدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول الردي اللون الدال على الشكر كما كان اغزر كان اسلم واذا كان مقطعا دل على الشرا كثير كالاسود والغليظ والبول المختلف الاحوال الذي تارة ببال كثير او تارة ببال قليل ونارة يحتبس هو دليل جهاد متعب من الغيرة وهو دليل ردي والبول الغريزي في الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو من دليل دق او تشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة بدل على افة في الدماغ تادت الى العصب والعضل فان كانت الحصى ساكنة وهناك دلائل السلامة انذر برعان والادل على اختلاط العقل وفساد الدهن واذا قل بول المصحح ورق دام ذلك واحس بتقل ووجع في القطر دل على ورم صلب بنواحي الكلية واذا اغزر البول في علة القولنج فربما يبشر باقبال خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج

الفصل الثامن في البول النضج الصحي الفاضل

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الارجحية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرائحة معتدلة لامنتنة ولا خامدة ومثل هذا البول اذا ربي في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون في اليوم الثاني وانت تعرف ذلك

الفصل التاسع في ابوال الاسنان

الاطفال ابوالهم تضرب الى اللبنة من جهة غذايهم ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصبيان بولهم اغلظ واتخن من بول الشبان واكثر بثورا وقد ذكرنا هذا من قبل بول الشبان الى النامية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقه وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم وبكثر استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور ندرة نادرة واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا معرض حدوث الحصاة فيهم

الفصل العاشر في بول النساء والرجال

بول النساء على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رقبيا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة منافذهن يندفع عنهن ولما يتحلل الى الات ابوالهن من ارحامهن ثم اعلم ان بول الرجل اذا حركته فكدر مال كدرة الى فوق وهو في الاكثر بكدر بول النساء لا بكدره التحريك لقلة خمزة ويكون في الاكثر على راسه زيد مستدير وان تكدر كان يقل الكدر بول الرجل على اترجاعة فيه بحسب منتسج بعضها من بعض وبول الحبالي صاف عليه ضباب في راسه وربما كان على لون ما الحصى وما الاكادع اصفر فيه زرقه وعلى راسه ضباب وكيف كان في وسطه كقطن منفرش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد وان كانت الزرقه شديدة الظهور فهو اول الحمل وان كان بدلا لها حرة فهو اخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النفسا في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والسخام

الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات للامتنان وبيان مخالفتها لابوال الناس

فنقول ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يجرب به اذا انفق ان اصاب وذلك عسر قالوا ان بول الجمال يكون في القارورة كالمسح الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفر ويخيل ان نصف قارورته الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدور بول الغنم ابيض في صغرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن لو كتفل الدهن وكلما كان غذاؤه اجود فهو اصفي وبول الظبي يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له قوام ولا ثقل له

وهو اصفي من بول الغنم

الفصل الثاني عشر في اشبا سبالة تشبه الابل والفرقة بينها وبين الابل

اعلم ان السكتين جميع السبالات من ما العسل وما التبن وغير ذلك من ما الزعفران ونحوه كلها قريت ازداد صفا والبول بالخلاف وما العسل اصفر الزبد وما التبن ترسب ثقله من جانب لا في الوسط ولا بالهندام ولا حركته وكذلك ما التبن بهرسب ثقله من جانب كل التبن فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال البول وسبب برك في الكتب الجزية تفصيل اخر للبول

الفصل الثالث عشر في دلائل البراز

البراز قد يستدل من كميته بان ينظر انه اقل من المطعوم او اكثر او مساو ومن المعلوم ان زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او لاحتباس كثير منه في الاعور والبولقون او اللغاف وذو ذلك من مقدمات القولنج وعلى ضعف الدافعة وقد يستدل من قوامه فبدل الرطب منه اما على سدد واما على سوهضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلا تتمص الرطوبة وقد يكون لخرات من الراس او لتناول شي مرطب للبراز واما الزوجة من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك يكون مع ثقل وقد يدل على كثرة اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فصلتين وقد يدل على اغذية لزجة فتوالت غير قليلة مع حرارة قويه في المزاج لم يجد بينهما الهضم واما الزبد منه فانه يدل على غلبان من شدة حرارة او على مخالطة من مرياح كثيرة واما البابس من البراز فبدل على تعب وتحلل وعلى كثرة درور بول او على حرارة نامرية او ببس اغذية او طول لبث في الماء على ما نصفه في بابه واذا خالط البابس الصلب رطوبة دل على ان ببسه لطول احتباسه في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع معجل واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد مما يلبس ولم يهل بلذعه ريث ان يختلط وقد يستدل من لون البراز الطبيعي ناري خفيف النارية فان اشتد دل على كثرة المرام وان نقص دل على النهوة وعدم النضج وان ابيض فربما كان بباضه بسبب سدة من تجري المرام فبدل ذلك على برقان وان كان مع البباض قبيحاً له مريح المدة فانه يدل على انفجار دبيلة وكثيراً ما يجلس الصبي المتدع التامك للرياضة صديدياً ومداً فيكون ذلك استنفاساً واستغراقاً محمداً بزول به ترهله الحادث له لعدم الرياضة وكل قلنا في البول واعلم ان اللون القلبي الممرط جدا من البراز كثيراً ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج وكثيراً ما يدل على رداء الحال والاسود يدل على مثل دلالات البول الاسود فانه يدل على احتراق شديد او على نضج مرض سوداوي او على تناول صابغ او على شراب مستنفرغ للسود او الاول هو الردي والكاتب عن السودا الصرف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من خواصه وعفوصته وغلبان الارض منه وهو ردي برازا او قبا ومن خواصه ان له برقا وبيا لجملة فان الخلط السوداوي الصرف قابل في اكثر الامراض وجه اي دليل على الهلاك واما الكيموس الاسود فكثيراً ما يقع خروجه وذلك لان خروج السودا الاصلية يدل على غاية احتراق البدن وفنا رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفا الغريزة والكبد كذلك وقد يستدل من هبة البراز ايضا في الضمود والانفاس فان المتفتح كبريل البقر يدل على مريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه وتعدم العادة فهو دليل ردي يدل على كثرة مرارة وضعف قوة ماسكة وان ابطا وخروجه دل على ضعف الهاضمة وبود الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على مرياح ناختة والالوان المنكسرة والمختلطة ردية سنذكرها في الكتاب الجزوي وافضل البراز المجمع المتشابه الاجزا شديد اختلاط المايبة بالهبوسة الذي تحته كتنخ العسل وهو سهل الخروج لا بلذع ولونه الي الصفرة غير شديد الثقل ولا دعامة غير ذي لغاف وقراقرز وغير ذي زبدية وهو الذي خروجه في الوقت المعتاد ويقدم تقارب الماكول في الكمية واعلم انه ليس كل استواء برزاج محمداً ولا كل ملاسه فانهما ربما كانا للنضج البالغ متشابه في كل جزورهما كانا لا حتران وذوبان متشابه وهما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الي الرقة انما يكون محمداً اذا لم يكن مع قراقرز مرياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا ولا فيخرج ان يكون اندفاعه احديداً بخالطة مزج فلا بد منه بجمع هذا وقد برأعي علامات يظهر في العروق وفي اشبا اخري الا ان الكلام فيها اخص بالكلام الجزوي وكذلك يجد في الكلام الجزوي فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك فانهم جميع ما بينا

الفن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم

الفصل في سبب الصحة وضرورة الموت

اعلم ان الطب ينقسم بالقسم الاول الي جزين جز نظري وجز عملي وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم ارا فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجز الذي يعلم فيه امر المزاج والاختلاط والقوي واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجز الذي يعلمك انك كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا او كيف تعالج بدنا به مرض كذا ولا تظن ان الجز العملي هو المباشرة والعمل بل الجز الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجز النظري الكلي من الطب ونحن نصرف ذكرنا في الباقي الي الجز العملي منه على نحو كاي والجز العملي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان الصحيحة انه كيف يحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الي حال الصحة ويسمي علم العلاج ونحن نبدا ونكتب في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكون ابداننا شبيهين احدهما المتي من الرجل والاصح من امرة انه قائم مقام الماعل والثاني متي المرأة ودم الطمث والاصح من

من امره انه قائم مقام المادة وهذا الجوهر ان مشترك كان في ان كل واحد منهما سبيل رطب وان اختلفا بعد ذلك وكانت المايبة والارضية في الدم ومشي الراة اكثر والهوائية والغارية في مشي الرجل اغلب وجب ان يكون اول انعقاد هذين انعقادا رطبا وان كانت الارضية مما فيها من الصلابة والنارية مما فيها من الانضاج قد تعاونوا فصلبا المتعقد وعقداه فضل تصليب وتعقيد لكنه ليس ببالغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتي لا يتخلل منهما شي او يكون يتخلل شي غير محسوس فيكون في امن من الاثات العارضة لسبب التخلل داهم او طويل الزمان جدا وليس الامر هكذا وكذلك فان ابداننا معرضة لنوعين من الاثات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الافة هو تخلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامداد الحيوية وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤدي تاثيرا في ذلك الي الجفاف بان يفسد اولا الرطوبة ويخالف هبة صلوحها لابداننا ثم اخر الامر بتخلل عن التعفن فان العفونة اولا يفسد الرطوبة ثم تتحللها وبذر الشئ اليابس الرمادي وهاتان الاثاتان خارجتان عن الاثات اللاحقة من اسباب اخري كالبرد والمجد والسوم وانواع تفرق الاتصال المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين اخص تنجيبنا هذا واخري ان يعتبرها في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجة ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجية فتتل في الهواء المحلل المعفن واما الاسباب الباطنة فتتل الحرارة التي فيها المحللة لرطوبة ابداننا وهذه الاسباب كلها متعاونة على تنجيبنا بل اول استكمالنا وبلوغنا وتمكننا من اناعلمنا يكون بجفاف كثير يعرض لنا ثم يستمر الجفاف الذي يعرض لنا امر ضروري لابد منه فانا من اول الامر ما يكون في غاية الرطوبة وبحيث لا محالة ان يكون خرازنا مستولية عليها والا احتنقت فيها فهي تعمل فيها لاحالة داهما ويحفظها داهما ويكون اول ما يظهر من تنجيبها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بحالها ويكون التجفيف بقدر التجفيف الاول بل اقوي لان المادة اقل فهي اقل فبدي لاحالة ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لاحالة ان يفي الرطوبات فتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطننا نفسها اذا صارت سببا لافنا مادتها كالسراج الذي تطفأ اذا فنيب مادته وكلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان فعرض داهما عجز مستمر الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتخلل من ابداننا داهما فيزداد التجفيف من وجهين احدهما لتناقص لحوق المادة والاخر لتناقص الرطوبة في نفسها بتخلل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء الببوسة على جوهر الاعضا ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة وكالدهن للسراج لان السراج له رطوبتان ما ودهن يقوم باحدهما وينطفئ بالاخر كذلك الحرارة الغريزية يقوم بالرطوبة الغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم والتي هي كالرطوبة المايبة للسراج فاذا تم الجفاف طفت الغريزة وكان الموت الطبيعي وانما بقي البدن مدة بقاياه لان الرطوبة الطبيعية الاولية قاومت تحلل الحرارة العالم وحرارة بدنه في غريزية وما يحدث في حركاته هذه المقاومة المديدة فانها اضعف قواما من ذلك لكن انما اقامها الاستبدال بدل ما يتخلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما يتصرف فيه القوة ويستعمله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تحلص للبدن عن الاثات الخارجة ولا ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي بحسب الانسان مطلقا بل انما يضمن امرين منع العفونة اصلا وحماية الرطوبة كيلا يسرع اليها التخلل وفي قوتها ان يبق الى مدة يقتضيهما بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال البدن بدل ما يتخلل مقدار المكن والتدبير المانع من استيلاء اسباب محجلة للتجفيف دون الاسباب الواجبة للتجفيف وبالتدبير المحرز عن تولد العفونة لحاية البدن وحرارته عن استيلاء حرارة غريزية خارجا وادخالها اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الجفاف الواجب يقتضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يسبقه بوقوع اسباب معينة على التجفيف او مهلكة بوجه اخر وكثير من الناس يقول ان الاجال الطبيعية هي هذه وان الاجال العرضية هي الاخرى وكان صناعة حفظ الصحة هي المبلغه بدن الانسان هذا الشئ الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ اللايمات وقد وكل بهذا الحفظ قوتان تحدهما الطبيب احدهما طبيعية وهي الغاذية فتختلف بدل ما يتخلل من البدن الذي جوهره الى الارضية والمايبة والثانية حيوانية وهي القوة الفايضة لتختلف بدل ما يتخلل من الروح الذي جوهره هو اي ناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمعتدي بالفعل خلقت القوة المتغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المتغيرات بل الى كونها غذا بالفعل والحقيقة وحلف لذلك الات ومجاري المجدب والدفع والامساك والهضم فنقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب اللازمة المذكورة واكثر العناية بها هو في تعديل امور سبعة : تعديل المزاج : واجتباء ما يتناول : وتنقية الفضول : وحفظ التركيب : واصلاح المستنشق : واصلاح الملبوس : وتعديل الحركات البدنية والنفاسية : وبدخل فيها بوجه ما النوم : والبقظة : وانت تعرف بما سلف بيانه انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا ايضا كل واحد من المزاج داخل في ان يكون صحة ما او اعتدال ما في وقت ما بل الامر بين الامرين فليبدأ اولا بتعليم المولود المعتدل المزاج في العناية :

التعليم الاول في التريه اربعة فصول

الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض

اما تدبير الحوامل والوالق تقاربن الولادة فسنكتبه في الاثان بل الجزئية واما المولود المعتدل المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدا اولا فيقطع سرتة فوق اربع اصابع ويطهها بصون في قتل قتل لطيفا كيلا يولد وبوضع عليه خرقه مغوسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يوخذ العروق الصفر ودم الاخوين والانزروت والكون والاشنه والمر اجزا سوا يذرع على سرتة ويبادر الي تملح بدنه بما الملح الرقيق ليصلب بشرته ويقوي جلده

واصلاح الاملاح ما خالطه شي من شازنج وقسط وسماق وحلبه وسعتر ولا يبلح انفه ولا فيه والسبب في ابتلائنا تصليب بدنه انه في اول الامر يثاذي من كل ملاق يستحسنه ويستبرده وذلك لرقه بشرته وحرارته فكل شي عنده بارد وصلب وخشن وان احسنا ان نكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير الوحش والرطوبة فعلنا ثم نغسله بما فاتر وبقي متخريه دايما باصابع مقله الاظفار وتقطر في عينيه شيا من الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر لينفتح ويتوقى ان يصيبه برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة ايام او اربعة فلا صوب ان يذر عليه رماد الصدف او رماد عروق الجبل او الرصاص المحرق مسكونا بها كان بالشراب واذا اردنا ان نقطمه فيجب ان نبدا القابلة ونمس اعصابه بالرفق فيعرض ما يستعرض وتدق ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن شكله كل ذلك بغزل لطيف باطراف الاصابع ويتوقى في ذلك معاداة متوالية وبدنهم مع عينيه بشي كالحرير وغز مثاقفه ليسهل الفصال للبول عنها ثم يفرش بدنه ويلصق ذراعيه بركبتيه وتحمه او تقلسه بقلنسوة مهندمة على راسه وبفومته في بيت معتدل الهوا ليس بباردة ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالي ويجب ان يكون راسه في مرقدة اعلى من ساير جسده ويجدر ان يلبس مرقدة شيا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون احامه بالما المعتدل صيفا وبالمايل الى الحرارة الغير الازدة شتا واصلاح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين ان ثلاثة وان يغسل بالتدريج الى ما هو اضرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتاء فلا يفارق في الماء المعتدل الحرارة وانما يحجم مقدار ما يتخبط بدنه ويحجم ثم يخرج ويصان سماحه عن سبوق الماء به ويجب ان يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة وهو ان يوضع باليد اليمنى على الذراع الايسر معتمدا على صدره دون بطنه ويحتهد في وقت الغسل ان يلزم راحته ظهره وقدمه راسه بلطف ويرفق ثم يتشبه بمخرق ناعمة ويمسحه بالرفق ويضعه أولا على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ويغزل بشكل ثم يبرد فيعصب في خرقه ويقطر في انفه الزيت العذب فانه يغسل عينيه وطيفاتهما

الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل

واما كيفية ارضاعه وتدريبه فيجب ان يرضع ما أمكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم اعني طمئت امه فانه بعينه هو المستعمل لبنا وهو اقبل لذلك والف له حتي انه قد صح بالتجربة ان القامة حلبة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلاثا ولا تبداء في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من برضعه في الاول غير امه حتي يعتدل مزاج امه والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حليبنا او ثلثه ثم يلثم الحلبة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولي باللبن الردي والحريف ان لا يرضعها المرضعة وفي على الربق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة بتنويمهم الاطفال بمقدار قبوله لذلك يوقف على تهيبه للرياضة والموسيقى احدها ببدنه والاخر بنفسه فان منع عن ارضاعه لبن والدنه مانع من ضعف وفساد لبنها او ميله الى الرقة فينبغي ان يختار له مرضعة على الشرايط التي نصنفها بعضها في سنه وبعضها في محبتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هبة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مده ما يلبسها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصبحت لشرايطها فيجب ان يجاد غذاها فيجعل من الحنطة والخندروس واللحوم الخرفان والاجذا والسمنك التي ليس بعنق اللحم ولا صلابة والخس غذا محمود واللوز ايضا والبندق وشرب البقول لها المرحرير والخردل والماءدروج فانه يفسد اللبن وفي المنعاف قوة من ذلك واما شرايط المرضع فسنذكرها ونبدأ بشرطة سنه ونقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما في شريطة سميتها وتركيبها فيجب ان يكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلاته صلابة اللحم متوسطة في السمن والهزال الجائبة لاشجانبة واما في اخلاقها فان يكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والغمر والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وزها اغذي بالارضاع ولهذا نهى عن استبطار المجنونة على ان سو خلقها ايضا مما يسلك بها سبيل العناية بتعهد الصبي واقلال هراواته واما في هبة ثديها فان يكون ثديها مكتنزا عظيما ليس مع عظم لمسترخ ولا ينبغي ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا في مقدار معتدلا ولونه الى البياض لا كد ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر وراحمته طيبة لا خوضة فيها ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا خوضة والي الكثرة ما هو اجزاؤه متشابهة فحينئذ لا يكون رقبته سبلا ولا غليظا جدا جنيبا ولا مختلف الاجزا ولا كثرة الرغوة وقد يجرب قوامه بالقطر على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف على الامالة من الظفر فهو تخشن ويجرب ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شي من المر ويحرك بالاصبع فيعبر مقدار حبيبته وما يثبت بين اللبن الحود هو المتعادل الجنيبة والمائية وان اضطر الي من لبنها بهذه الصفة دبر فيه من وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فما كان من الالمان غليظا كبريه الراجعة فلا صوب ان لا يسطى على الربق البتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت من السكتجين البزوري المطبوخ بالمطلفات مثل الغودنج والذونا والحاشا والصعتر الجبلي بطعمه والطريخ ونحوه ويجعل في طعامها شي من الجبل يسير وبومر ان ينقبأ بسكتجين حار وان يتعاطى به رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت السكتجين مع الشراب الرقيق بمجوعين ومفردين وان كان لبنها الى الرقة رفعت ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دماغليطا وبما سقوها ان لم يكن هناك ما منع شرابا حلوا او عقيد العنب وبومر زيادة النوم فان كان لبنها قليلا توصل السبب فيه هل هو سوء مزاج حار في بدنها كذا او في ثديها ويقترب ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية وليس التدي فان الدليل على ان بها حرارة غليظة يثبت بمثل كشك الشعير والاسفناخ وما اشبهه وان دل الدليل على ان بها برودة مزاج او سدود اضعف من القوة الحادثة ترد في غذاها الطيف المائل الى الحرارة وعلف عليها المحاجر تحت التدبير بلا تعنيف وينفع من ذلك بزر الجزر

الجزر والجزر نفسه منفعة شديدة وان كان السبب فيه استقلالها من الغذاء غدت بالاحشا المتخذة من الشعير والحالة
والحبوب ويجب ان يجعل في احشائها واغذيتها اصل الرزياح وبزرة والشبث والشونيز وقد قيل ان اكل ضرع الضان
والماعز بها من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه من كراهة المشا اخصا فيه وقد جرب ان يؤخذ وزن درهم من
الارضه او من الخراطين المجففة في ما الشعير اياما متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلافة روس السمك المالح في ما
الشبث وما يعزز اللبن اوقية من سمى البقر فيصوب فيه شي من شراب صرف و يشرب او يؤخذ طحين السمسم ويحفظ
بالشراب ويصفي ويسقى ويضمم الثدي بين يدي اللبن مع زيت ولبن ايان او يؤخذ اوقية من جوف الباذنجان المسلوق
و يهرس بالشراب مرسا ويسقى وتغلي الحلة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الرزياح والعسل والسمسم ويشرب منه واذا
من كل واحد اوقية بزر الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الرزياح والعسل والسمسم ويشرب منه واذا
كان اللبن بحيث يودي ويفسد من الكثرة لاحتماله وتكاثره فينقص بتقليل الغذاء وتناول ما قبل غذاءه وبتقصيد الصدر
والبدن يكون وخل او بطين حروخل او بعدس مطبوخ يخل بشراب الما المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير والاستكثار
من ذلك للتدبير بعزز اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقى الشراب الرطبي ومنالولة الاغذية الطبية الرواح واما
التدبير الماخوذ من مدة وضع المرضع فيجب ان يكون ولائها قريبة لاذك القريب جدا بل ما بينهما وبين شهر
ونصف او شهرين ولا يكون ولائها لذكر وان يكون وضعها لمدة طبيعية وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط
ويجب ان يوضع المرضع برضاة معتدلة وبغذية حسنة الكيموس ولا يجمع البقرة فان ذلك تحرك منها دم الطمث
فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبلت وكان من ذلك ضرر على الولد يجمع اما المرتضع فلا نصرة ان اللطيف
من اللبن الى غذا الجنين واما الجنين فقللة ما ياتيه من الغذاء الاحتياج الاخر الى اللبن ويجب في كل ارضاعه وخصوصا
في الارضاع الاول ان يحلب شي من اللبن ويسهل وان يعان بالغمز لئلا يضطره شدة المص الى ايلام الات الحلق والمري
فايحفظ به وان يلحق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان
يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الا صوب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولد
تمدد او نفخة وكثرة رياح ويباض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا ويشتهل بنومه الى ينهضم واكثر ما
يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلث مرات وان ارضعه في اليوم الاول غرامه على ما قد ذكرنا كان اصبوب وكذلك اذا كان
عرض للرضعة مزاج ردي او عله موملة او اسهال كثير او احتباس موز فالاولي ان يقول ارضاعه غير هذا ان تسفل وكذلك
اذا احوجت الضرورة الى سقيها دواء قوة وكيفية غالبية واذا نام عقب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد للهد
ينقص اللبن في معدته بل ربما يرفق والبكا البسيط قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية للرضاع سنتان واذا اشتهي الطفل
غير اللبن اعطي بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثيابا تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوي بالتدريج من غير ان
تعطي شي صلب المضغ واول ذلك خبز مضغ المرضع ثم خبز عسل وعسل او شراب اوبلين ويسقى عند ذلك قليل ما وفي
الاحيان مع بسير شراب مزوج به ولا بدعه يتهي فان عرض له كظلة وانقفاخ بطي ويباض بول منه كل شي واجود
تعذبته ان يوحى الى ان يهرج ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحشا والحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام
بالتدريج لادفعة واحدة ويسفل بلبا ليط متخذة من خبز وسكر فان الحيلة التدي واسترضع وبكي فيجب ان يؤخذ
من المرو والفرخ من كل واحد درهم يحق ويطلي منه على الثدي ونقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب لمشاكله
مزاجه لذلك والحاجة اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم وكان الطبيعة تتقاضاهم
به ولا سيما اذا جاوز الطفولة الى الصبي فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمسك من الحركات العنيفة ولا يجوز ان
يجعل على المشي والقفود قبل ان يعباه اليه بالطمع فيصيب ساقه وصلبه افة والواجب في اول ما يفعل ويحرك على الارض
ان يجعل مقعدة على نطع املس لئلا يخذشه خشونة الارض وينجي من وجهه الخشب والساكنين وما اشبه ذلك مما
ينقص او يقطع ويحجب عن التزلج من مكان عال واذا جعلت الانساب تقطر منعوا كل صلب المضغ لئلا تتحلل المادة التي
منها يتحلل الانساب بالمضغ الذي يولع به وحينئذ يهرج غورهم بدماع الارنب وتشم الدجاج فان ذلك يسفل فطورها
فاذا اتعلقت عنها العود مرخت روسهم واعناقهم حينئذ بالربيت المغسول مضروبا بها حار وفطر من الزيت في اذانهم
فاذا صارت بحيث يمكن ان يعض بها فانه يغري باصبعه وعضه فيجب ان يعطي قطعة من اصل السوسن الذي لم يحق
بعد كثيرا فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح والوجاع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك فمه بعسل لئلا يصيبه
هذه الوجاع ثم اذا استحكمت نباتها ايضا اعطوا شيئا من رب السوسن او من اصله الذي ليس بشديد الحفان يمسكونه
في الفم ويوافقهم ثم يرح اعناقهم في وقت نبات الانساب بزيت عذب او دهني عذب واذا اخذ ولينطقون تعهدوا

بادامة ذلك اصول اسنانهم

الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها

الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتي ان حدس بها امتلا من دم فصدت او اجمت او امتلا من خلط
استقرغ منها الخلط او احتجب الى حبس الطبيعة او اطلاقها او منع بخار من الرأس او اصلاح لاعضاء التنفس او تبيدل
لبس مزاج عولجت بالمتنولات الموافقة لذلك فلندكر امراضا جزئية تعرض للصبيان فمن ذلك اورام تعرض لهم في
اللثة عند نبات الاسنان واورام تعرض لهم عند اوتار في ناحية الكذب وتشنج فيها واذا عرض ذاك فيجب ان يغمز
عليها الاصبع بالرفق ويهرج بالدهن نبات المذكورة في باب نبات الاسنان والعسل مضروبا بدهن البايونج والشبث
وما يعرض للصبيان هو استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان وزعم بعضهم لانه يمس فضلا لما قبحا من
لثته مع اللبن ويجوز ان لا يكون كذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع وهو
ما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط تدورك بتكيد بطنه
ببزر الورد او بزر الكرفس او الانيسون او الكمون ان يضمم بطنه يكون وورد مبلولين يخل او بجاورس مطبوخ مع قليل
خل وان لم ينفع سقوا من انجحة الجدي دافقا بها بارد ويحذر حينئذ من تجبن اللبن في معدته بان يغذي ذلك اليوم

ما يترتب عن الدين مثل الجبرشت من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا في ما اوسيق مطبوخ في ما وقد تعرض لهم اعتلال العينين فيشبهون بزل الغار اوسيفاه من غسل معقد وحده اومع فودج او اصل السوسن الاسما تجوني كل هو او حرقا او ينجم قليل غسل او مقدم حصه من علك البطم و يهرخ بطنه بالزيت ثم يحا لطيفا او ياطخ سرنه بمرارة البقر و يهرق مريهم وربما عرض بلمته لدع فيكيد بدهن وشمع واللحم المالح العفن ينفعه وربما عرض لهم خاصة عند نوبات الاسنان تشنج واكثره بسبب ما تعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فيمن بدنه عمل رطب فيعالج بدهن ابرسا اودهن السوسن اودهن الحنا اودهن الخيري وربما عرض كزاز فيعالج بها طبع فيه قنا الحار اودهن البنفسج مع دهن قنا الحار وان حدث ان التشنج العارض به من بيس لوقوعه عقيب الجبات والاسهال المتعدي ولحدوثه قليلا قليلا عرفت مفاصله بدهن البنفسج وحده اومضربا بشي من الشمع المصفي وصب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد تعرض لهم سعال وزكام وقد امرو في ذلك بما حار كثير يصب على راس من اصيب بذلك منهم ويطبخ لسانه بعسل كثير ثم يهرق على اصل لسانه بالا صبيغ ليتقيا بلغما كثيرا فيعاني وبوخد صمغ اعراي وكثيرا وحب السفرجل وحب السوسن وقانده ينسقي منه كل يوم شي بلين حليب وقد تعرض للطفل سوء تنفس فيجب حينئذ ان يدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت وبفنا كذلك بكيس لسانه فهو نافع جدا ويقطر الماء الحار في افواههم وان يلعقوا شيئا من بذور الكتان بالعسل وقد تعرض لهم القلاع كثيرا فان غشا افواههم واستنهم لبن جدا لا يحتمل المس لبنا فكيف جلا مابية الدين فان ذلك يوذهم ويورثهم القلاع واردا القلاع الحكي الاسود وهو قائل واسله الابيض والاحمر ينبغي ان يعالجوا بما خف من ادوية القلاع المد كورة في الكتاب الجزوي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده ومخلوطا بورد والخروب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والفرغ فان كان اقوي من ذلك فاصل السوسن المسحوق وربما نفع بثور لثته وقلاعه المر والعفن وقشور الكندر مسحوقه جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب الثوث وحده الحامض ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بشراب العسل او ما العسل ثم ابتاعه بشي ما ذكرنا من الحفقات فان احتيج الي ما هو اقوي فليؤخذ عروق وقشور الرمان والجلندر والسمان من كل واحد ستة دراهم ومن العفن اربعة دراهم ومن الشبث درهمان يذوق ويحل و يذ روقد تعرض في اذنانهم سيلان الرطوبة فان ابدانهم وخصوصا ادمغتهم رطبة جدا فيجب ان يغسل لهم صوفة في غسل وخر مخلوطا به شي يسير من شب اوزعفران او شمة من نظرون ويجعل في اذنانهم وربما كفي ان يغسل صوف في شراب عفن ويستعمل مع شي من الزعفران يجعل ذلك في شراب عفن ويستعمل مع شي من الزعفران يجعل في ذلك الشراب وقد تعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من مريح ورطوبة فيعالج بالخضض والسعتر والملح والطبرزد والعدس والمر وحب الحنظل والابهل يغلي ابها كان في دهن ويقطر وربما عرض في دماغ الصبيان ورم حار يسمى العطاس وقد يصل وجعه كثيرا الي العين والحلق ويصغر له الوجه فيجب حينئذ ان يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وما عنب الثعلب وعصارة البقلة الحقا خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد وبيدل ابها كان دايما وقد تعرض للصبي ما في راسه ذكرنا علاجه في علا الراس وربما انتحنت عيونهم فبطاي عليها حضض بلين ثم يغسل بطيخ الدبايح وما البادروج وربما احدث كثرة البكا بهاضا في حدقتهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد تعرض لجنين الصبي سلاق من البكا وذلك علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب وقد يصيبهم حبات والاولي فيها ان تبرد المرضعة وتسقي هو ايضا مثل ما الرمان ومع سكجيين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان يعصر العصب الرطب وتجعل عصارتها على الهامة والرجل ويدر ثروا فان هذا يعرقهم وربما عرض لهم مغص فيملتون و يبيكون فيجب ان يكيد البطن بالماء الحار والدهن الكثير الحار بالشمع البسبر وقد تعرض لهم عطاس متواتر فرمما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان ذلك عولج الورد بالتمر يد والطلا والتمر يد بالمردرات من العصارات والادهان وان لم يكن ورم عرض لهم فيجب ان ينفع البادروج المسحوق في مناخرهم وقد تعرض لهم بثور في البدن فما كان قريبا اسود فهو قتال واما الابيض فاسلم منه وكذلك الاجر ولو كان قلاعا فقط كان قتالا فكيف اذا اتمش وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالحفقات اللطيفة بمجولة في ما به الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والاس وورق شجرة المصطكي والطرفا وادهان هذه الاشياء ايضا والبتور السليمة يترك حتى ينضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل مرهم منهم الاسفنداج وربما احتيج الي ان يغسل بها التمس مع قليل نظرون وكذلك القلاع فاذا كثفت احتيج الي ما هو اقوي فيغسل حينئذ بها الورق نفسه ممزوجا بلين ليحتمله فان بلغت بشرتهم جوا بها طيخ الاس والورد والادخر وورق شجرة المصطكي واول هذا كله اصلاح غذا المرضع وربما احدث كثرة البكا فيهم نقوا في السرة او احدث سببا من اسباب الفتق وقد امرو في ذلك بان يسقي الناحوة ويحكي ببياض البيض ويطبخ عليه و يغلي بحرقه كتان دقيقه او ببل حرقه الترمس المر نبيذ ويشد عليه واقوي هذه القوايض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوزة والاقابيا والصبر وما يقال في باب الفتق وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم تخمينه يجب ان يوخد الشنكال وهو العصكوس وعلك البطم ويدر ايان في دهن الشبوح و يسقي منه الصبي ويطاي به سرنه وقد تعرض للصبي ان لا ينم ولا يزال يبكي بدمدم دمدمة يضطر ضرورة الي امر اذنه فان امكن ان يقوم بعشوم الحشكاش وبزرة وبيدهن الحس ودهن الحشكاش وضع على صدغه وهامته فذلك وان احتيج الي اقوي من ذلك فهذا الدوا

وتساخته

بوخذ حب السمكة وجوز كندم وحشكاش ابيض وحشكاش اصفر وبرد الكتان والحب الجزوي وبزر الفرغ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر الرمان يابس وانيسون ومكون فعلي الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيها جزء من بزر قتلونا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر و يسقي الصبي منه قدر درهمين فان امرو ان يكون اقوي من هذا جعل فيه شي من الاقوي قدر ثلث جزء او اقل وعرض للصبي فوات فيجب ان يسقي جوز الهند مع السكر وقد تعرض للصبي في مريح فرمما نفع ان يسقي نصف ذنق من الفرغل وربما نفع منه تضميد المعدة بشي من خوايس التي الضعيفة وقد تعرض للصبي

للصبي ضعف المعدة فيجب ان يلبس معدته بحبسوس بما الورد او ما الاس و يسقي ما السفرجل يشي من القرنفل والسك او قراط من السك في شي يسير من المبتة وقد يعرض للصبي كقصر في نومه واكثره من امتلايه لشدة نهمة فاذا افسد الطعام واحسست المعدة ناذي ذلك الاذي من القوة الحاسة الي القوة المصورة والمخيلة فمثلت احلاما هائلة فيجب ان لا ينوم على كظه وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته ويحدره وقد يعرض للصبي وهم الخلق بين الغم والمرى ورمسا امتد ذلك الي العضل والى حوز القفا فيجب ان يلبس الطبيعة بالشتافة ثم يعالج بمثلرب الثوث ونحوه وقد يعرض له خرخرة عظيمة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل او من الكمون المدقوق الملحون بالعسل وقد يعرض للصبي مريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس لكننا نذكر شيئا قد يجمع فيهم كثيرا وهو ان ياخذ من السعتر والجندب يدستر والكمون اجزاسوا فيجمع تحفا و يسقي والشرية ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المغدة فيجب ان يوخذ قشور الرمان والاس الرطب وجفت البلوط وورد ياس و قرن محرق والشب الهما في وظلف المعز وجلنار وعص اجزاسوا من كل واحد درهم بطبخ في الماء طبخا شديدا حتى يستخرج قوته ثم يقعد في طبيخة فانما وقد يعرض للصبيان زحير من برد بصبيهم فينبغهم ان يوخذ حرف وكون من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويخل ويحكي بسمى البقر العتيق و يسقي منه بما بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغير يوذهم واكثره في نواحي المغدة و يتولد فيهم منه الطوال ايضا واما العراض فقل ما يتولد والطوال يعالج بها الشح يسفون منه في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم ورمسا احتيج الي ان يضمد بطونهم بالافستق و البرج الكابلي ومرارة البقر وتحم الحنظل واما الصفار التي تكون منهم في المغدة فيجب ان يوخذ الراشف والعروق الصفر من كل واحد جز سكر مثل الجميع فيسقي في الماء وقد يعرض للصبي سخ في المغدة فيجب ان يذر عليه الاس المسحق واصل السوس المسحق او الورد المسحق او السعد او دقبت الشعير او دقبت العدس

الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الي سن الصبي

يجب ان يكون وكد العناية مصروفة الي مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بان يحفظ كيبلا يعرض له غضب شديد او حوق شديد او غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتبهه ويحكي اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيبتحي عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشوا من الطفولة حسنى الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية ليدنه ان الاخلاق الرديئة نابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استعنت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب ينشأ جدا والغم يحفف جدا والتبليد يبري القوة النفسانية ويهيئ بالمزاج الي البليغة في تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا معا واذا انتبه الصبي من نومه فالاحري ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذي و يجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتي عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الي المودب والمعلم ويخرج ايضا في ذلك لا يحمل عليه ملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من اجسامهم ويزيد في تعبيهم قبل الطعام وجنبوا النبيذ خصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبة لان المضرة التي تبقي من النبيذ هو توليد المهرام في شاربهم يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيهم وهو ادراك المهرام منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مراههم لاكثر حتى يستدبر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ولينطلق لهم من الماء المارد العذب النقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الي ان يوافوا الرابع عشر من سنهم مع الاحاطة بما هو ذابا لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفف والتصلب فيدرجون في تقليل الرياضة و يهر المغنة منها ما بين سن الصبي الي سن التمرع و يلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانما وحفظ لصحة ابدانهم فلننتقل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير الامسا البالغين ولنبداه بالرياضة

التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وفي سبعة عشر فصلا

الفصل الاول جملة القول في الرياضة

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرياض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان نبدأ بالكلام في الرياضة فنقول الرياضة هي حركة ارادية يقطر الي التنفس العظيم المتواتر والموقف لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها به غنا عن كل علاج يفتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها ويحدث عنها وذلك اذا كان سابر تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا هو انما ك علمت مضطرون الي الغذاء وحفظ صحتنا هو بالغذاء الملاهم لنا المعتدل في كميته وكيفيةه وليس شي من الاغذية بالقوة يستحيل بكيفيةه الي الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة يجتهد في استغراقه وحدها استغراقا مستوفي بل قد يبق ليحالة من فضلات كل هضم لطخة و اثر فاذا تواتر ذلك وتكررت اجتمع منها شي لا قدر وحصل من اجتماع مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها انها ان عفت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كبقاياتها احدثت سوء المزاج وان كثرت كمياتها اورثت امراض الامتلا المذكورة وان انصبت الي عضوا ورثت الاورام وبخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فيفسط للاحالة الي استغراقها في اكثر الامراض بقاء وجود اذا كان بادوية سمية ولاشك انها تنهك الغريزة ولو لم يكن سمية ايضا لكان لا يحلوا استعمالها من اجل على الطبيعة كال قال ابقراط فان الدواء ينقي ويبلي ومع ذلك فانها يستغفر من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحيوة شيئا صالحا وهذا كله مما تضعف قوة الاعضا الرقيقة والحداثة فهذه وغيرها مضار الامتلا ترك على حاله او استغراق ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادي الامتلا اذا اصيب في سابر التدبير معه مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الجفة وذلك لانها يثير حرارة لطيفة فيحلك ما اجتمع من فضل كل يوم ويكون الحركة معينة في ازلانها وتوجبها الي مخارجها فلا يجمع على مرور الايام فضل بعقد به ومع ذلك كل قلنا تنفي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل

والاوتار فيبقى على الافعال فبما من للانفعال وبعد الاعضا لقبول الغذاء بما يقص منها من الفضل فتتحرك القوة المجاذبة ويجل العقد عن الاعضا فيلبس الاعضا ببق الرطوبات ويتسع المسام وكثيرا ما يقع ثلمك الرياضة في الدق لان الاعضا بضعف قواها لتركها الحركة الجاذبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حياة كل عضو

الفصل الثاني في انواع الرياضة

الرياضة منها ما هي رياضة تدعو اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد لانها رياضة فقط ويتحري منها منافع الرياضة ولها فصول فان هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة منها ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطي ومنها ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ ومن كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمنازعة والمباشطة والملاكمة والاحضار وسرعة المشي والري من القوس والزنبقي والقزالي شي ليعتلف به والجمل على احدي الرجلين والمتافعه بالسيف والرمح وركوب الخيل والخفك باليدين وهو ان يقف الانسان على اطران قدميه ويهد رجله قدما وخلفا وتحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضة اللطيفة اللينة الترح والاراجيح والمهول فاجها وقاعدا او مضطجعا وركوب الدواب والسماريات واقوي من ذلك ركوب الخيل والجمال والعلماريات وركوب العجل ومن الرياضات الغوية المبدانية وهو ان يشد الانسان عدوه في ميدان ما الى غاية ثم ينكص راجعا فلا يزال ينقص المسافة كل كرة حتي يقف اخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق بالكتفين والظفر والرج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالصولجان واللعب بالطبقات والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واستقطافها والمباشطة انواع فمن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين مده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه وهو بمسكة وايضا ان يلتوي بتدبير على صاحبه يدخل اليه من بين صاحبه والبسار الى بساره ووجهه اليه ثم يشبكه ويلزمه ولا سيما وهو يتخفي نارة ويبسط اخري ومن ذلك المدافعة بالصددين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الي اسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين والشغرية ونجح رجلي صاحبه برجله وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رقبتي مكنيهما بالسرعة ومواترة طفرات الي خلف يتخللها طفرات الي قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المسلتي وهو ان يقف انسان موقفا ثم يقرر عن جانبيه مسلتي في الارض بينهما باع فينقل عليهما ناقل المباشنة منهما الي المتفر الايسر والمتباعدة الي المتفر الايمن ويتحري ان يكون ذلك اعجل ما يمكن والرياضات الشديدة والسريعة تستعمل مخلوطة بغيرات او برياضات فاترة ويجب ان يتقن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين فلا خفاء بها واما الصدر واعضا التنفس فتارة براض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما فيكون ذلك رياضة الغم واللاهة والعين ايضا ويحسن اللون وينقي الصدر وراض بالنخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما للبدن كله وبوسع بحارة واعظام الصوت زمانا طويلا جدا مخاطرة وادامة شديده يحوج الي جذب هو اكثير وفيه خطر وتطويله يحوج الي اخراج هو اكثير وفيه خطر ويجب ان يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع لها الصوت على تدريج ثم اذا شدد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا فحينئذ يرفع نغما عظيما فان اطيبل زمانه كان فيه للعتدلين الصحتين ولكل انسان شدة رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترحيح فهو موافق لمن اضعفته الحجات واجزتهم عن الحركة والعود والناقهي ومن اضعفه شرب الخمر ونحوه ومن به مرض في الحجاب واذا رفق به نوم وحلل الرياح ونفع من بقايا امراض الراس مثل الغدلة والنسيان وحرك الشهوات ونبه العزبة واذا رجع على السرير كان اوقف لمن به مثل شطر الغت والحجات المركبة والبلغمية واصحاب الحين واصحاب اوجاع القفرس وامراض الكلي فان هذا الترحيح تهوي المواد الي الانقلاع واللين لما هو البين والقوي لما هو اقوي واما ركوب العجل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اذارة من هذا وقد يركب العجل والوجه الي خلف فيمنع ذلك من ضعف البصر وظلمة نغما شديدا واما ركوب الزواريق والسفن فيمنع من الجذام والاستسقا والسكنة وبرد المعدة ونختها وذلك اذا كان يقرب الشطوط واذا هاج منه غمبان ثم سكن كان نافعا للعدة واما الركوب في السفن مع النجح في البحر فذلك اقوي في قلع الامراض المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن واعضا الغذاء فياضتها نابعة لرياضة البدن والبصر براض بقاء الاشياء الرقيقة والتدرج احبانا في النظر الي المشرفات برفق والسمع براض بقاء الاصوات الخفية وفي النذرة سماع الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة خاصة ونحن نذكر في ذلك في حفظ صحة عضو وذاك اذا اشتغلنا بالكتاب الجزوي وينبغي ان يحذر المتراض وصول حمة الرياضة الي ما هو ضعيف من اعضائه الا على سبيل التمتع مثلا من بعث به الدوالي فالواجب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجله بل يقلل ذلك ويجعل رياضة على اعالي بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة الي رجله من فوق والبدن الضعيف رياضة ضعيفة والبدن القوي رياضة قوية واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة تخصه كل للعين في تبصر الدقيق والحلق في اجهاد الصوت بعد ان يكون بتدريج وللسن والاذن كذلك لكل في بابه

الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها

وقت الشروع في الرياضة ان يكون البدن نقيا وليس في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خامة ردية ينشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامسي قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذا اخر ويدل على ذلك نضج البول بالغوام واللون ويكون ذلك اول وقت هذا الانهضام فان العهد اذا بعده دخلت الغريزة مدة عن التصرف في الغذاء واشتعلت النارية في البول وحاورت حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنموك القوة ولهذا اقبل ان الحال اذا اوجبت رياضة شديدة فبالجري ان لا يكون المعدة خالية جدا بل يكون فيها غذا قليل اما في الشتاء فغالط واما في الصيف فلطيف ثم ان يرتاض مملبا خيرا من ان يرتاض خاليا وان يرتاض حارا او رطبا خيرا من ان يرتاض والبدن بارد

بارد او حار واصوب او فاته الاعتدال وربما وقعت الرياضة حار المزاج يابسة في امراض فاذا تركها صح ويجب علي من يمرض ان يبدا فينبغض الفضول من الامعاء ومن المتانة ثم يشتغل بالرياضة ويتدلك اول الاستعداد ذلكا ينفض القربرة ويوسع المسام وان يكون التدلك بشي خشن ثم يترخ بدهن عذب ثم يدهج القربخ الي ان يضغط العضو به ضغطا غير شديد الوعول ويكون ذلك بايد كثيرة ومختلفة اوضاع الملافة ليدلغ ذلك جميع شطايا العضل ثم يترك ثم ياخذ المدلوك في الرياضة اما في زمان الربيع فاوقف اوقاتها قرب انتصاف النهار في بيت معتدل وبقدم في الصيف واما في الشتاء فكان القياس ان يوخرا في وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب ان يدي في الشتاء المكان ويحسن لمعتدل وتسجل الرياضة في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انهضام الغذاء ونفض الفضل واما مقدار الرياضة فيجب ان يراعي فيه ثلاثة اشياء احدها اللون فمادام يزداد جوده فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها مادامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضا وانتفاخها فمادامت يزداد انتفاخا فهو بعد وقت واما اذا اخذت الاحوال في الانتفاص وصار العرق البكري رشحاسابلا فيجب ان يقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المعروق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حد رياسته وعذوته فعرفت المقدار الذي احمله من الغذاء فلا تعبر في اليوم الثاني شيئا بل قدر غذاؤه ورياضته في اليوم الثاني علي حدة في اليوم الاول

الفصل الرابع كلام في الدك

الدك منه صلب فليشدد ومنه لين فليرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب واذا ركب ذلك حدثت مزاجات تسع وايضا من الدك ما هو خشن اي يخرق خشنة فيجذب الدم الي الظاهر سريعا ومنه املس اي بالكف او بحركة لينة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدك تكثيف الابدان المتخلخله وتصلب اللينة وخلخلة الكثيفة وتلين الصلبة ومن الدك ذلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبتدأ لينا ثم اذا كان كاد يقوم الي الرياضة شدد ومنه ذلك الاستعداد وهو بعد الرياضة ويسمي الدك المسمى ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضلة لم يستقرغ بالرياضة لتنفس فلا يحدث الاعيا وهذا الدك يجب ان يكون رقيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا يجب ان يحرقه على جساوة وصلابة وخشونة فينجس بها الاعضا ويمنع في الصبيان عن النشو وضرة في البالغين اقل ولان يقع في الدك خطا مابل الي الصلابة فهو اسلم من الخطا المابل الي اللين لان التحليل الشديد اسهل تلافيا من اعداد البدن بالدك اللين لقبول الفساد علي ان الدك الصلب والخشن اذا افراط فيه في الحصان والصبيان منعهم النشو واستجد ذلك من بعد وقت الدك وشرابطه لكن ان يرد في هذا الوقت لدك الاستعداد بهما فانقول انه بالحقيقة كانه جزا اخر من الرياضة ويجب فيه ان يبدا اول بالدهن وبالقوة ثم يميل الي الاعتدال ولا يقطع على عنقه والاحسن ان تجتمع عليه ايد كثيرة ويجب ان يوتر المدلوك اعضاء المدلوك بعد الدك لينفض عنها الفضول فيؤخذ قاط ويحرق على نواحي الاعضا كلها وفي موترة ويحصر النفس حينئذ ما امكن لاسيما مع ارجح عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر اخر الامر عضل البطن ايضا بسير البصير الاحشا بذلك استرداد ما وفي مابين ذلك لمشي ويستلقي ويشايل برجليه رجلي صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون خصر النفس فمابين رياضاتهم وربما ادخلوا ذلك الاستعداد في وسط الرياضة فقطعوها وعادوها ان ارادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الي الدك الاكثر لمن يريد الاستعداد وهو ممن لا ينكس شيئا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعيا تهرخ لينا بالدهن على ماصف فان وجد بيبسا زاد في الدك حتي يوافي به الاعضا الاعتدال وقد ينفع بالدك والعجز الشديد عند النوم فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الي المفاصل واعلم ذلك

الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات

اما هذا الانسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به الي الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الي الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطبا معتدلا فلذلك يجب علي هؤلاء ان لا تطبلوا اللبث فيه بل ان استعملوا الاثرن استعملوه ميث ما يجر فيه بشرتهم وبربوا وبقا قواه عند ما يبتدي بتخلل ويندوا الهوا بصب الماء العذب حوالهم وينفضوا سريعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المراض الي الحمام حتي يستريح بالتمام واما احوال الحمامات وشرابطها فقد شرحت وقلت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول هاهنا ان جميع المستحمين يجب ان يتد رجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقصرون في البيوت الحار الامقدار ما يكون وترج بتخلل الفضول واعداد البدن للغذاء مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب جهات العفونة ومن طلب السمن وليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان امن حدوث السدد فان اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكتنجين لمنع السدد او كان بارد المزاج استعمل الفوذنجي والغلافي واما من اراد التحليل والتعزيز فيجب ان يستحم علي الجوع ويكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد وان كان ثوران مراري ان فعل هذا واستحمز علي الريق فلما اخذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يتناول والحار المزاج صاحب المراق قد لا يجد بدا من ذلك ومثله يحرم عليه دخول البيوت الحار وافضل ما يجب ان يتلهم به هولا خبز منقوع في ماء الفاكهة او ماء الورد وليتوق شرب شي بارد بالفعل عقب الخروج من الحمام او في الحمام فان المسام يكون منفتحة فلا يلبث ان يندفع البرد الي جوهر الاعضا اليبسة فيفسد قواها وليتوق ايضا كل شي شديد الحرارة وخصوصا الماء فانه ان تناوله خيف ان يسرع نفوذه الي الاعضا اليبسة فيحدث السل والدق وليتوق معافضة الخروج عن الحمام ان كان الزمان شائبا وهو متد في ثيابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محموا في حمام او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام مستحسن مبرد مرطب ميبس ضار ومنفعة التوبهم والتفتيح والجلال والانضاج والتحليل وجذب الغذاء الي ظاهري البدن ومعونته انما هو في تحليل ما براد ان يتخلل ونفض ما براد ان ينفض في جهته الطبيعية وحبس الاسهال وازالة الاعيا ومضارة تضعيف القلب ان افراط منه وابرات الغشي وتحريك المواد الساكنة وتهبيتها للعفونة واما لتها الي الانضبة والي الاعضا الضعيفة فيحدث عنها اورام

في ظاهر الاعضاء وباطنها

الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقيما وكان سنه وقوته وسخنته وفصله موافقا ولم يكن به تنجس ولا في ايضا ولا اسهال ولا سهر ولا نواز ولا هو صبي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات متواترة وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية المباشرة وحصر الحرارة فان لم يدرك ذلك فيجب ان يكون ذلك الماغير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون الدلك قبله اشد من المعتاد واما تمرغ الدهن فيكون على العادة وتكون الرياضة بعد الدلك والتمرغ معتدلة واسرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع بعد الرياضة في الماء البارد دفعة لمصيب اعضاؤه معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وقبل ان يصيبه قشعريرة ثم اذا خرج ذلك كان ذكره ونزله في غذائه ونقص من شرابه ونظر في مدة عود لونه وحرارته ان كان سر يعا علم اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا علم ان اللبث فيه قد كان ازيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما ثني دخول الماء العذب بعد الدلك واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليتدرج فيه وليبدأ اول مرة من السخن يوم في الصيف وقت الهاجرة وليتخير ان لا يكون فيه ريح ولا يستعمله عقب الجماع ولا عقب الطعام لم ينهضم ويستعمله عقب التي والاستمراغ والهبة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقب الرياضة الا لمن هو قوي جدا فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على الاتحاذ المذكورة بهزم الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يقويه على الاستظهار والبروز اضعا لما كان

الفصل السابع في تدبير الماكول

يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان المطلقة بحركة الدم والغليظة مبلغة مثقلة للبدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم والحنطة المنقاة من الشوائب الماخوذة من زرع صحيح لم يصيبه آفة والشئ الحلو الملاهم للزجاج والشراب الطيب الريحاني ولا يلبثت الى ما سوي ذلك الاعلى سبيل التعالج والتقدم بالحفظ واشبه الفواكه بالغذاء التين والعنب الصحيح النضج جدا والقر في البلاد والاراضي المعتدلة فيها ذلك فان استعمل هذه وحدث منها فضل يادر الى استفرغ ذلك الفضل ويجب ان لا يوكل الاعلى سبيل شهوة ولا يبدافع الشهوة اذا هاجت ولم تكن كاذبة وبوكل في الشتاء الطعام الحار والفعل في الصيف البارد او الغليل الخشونة ولا يبلغ الحر والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه لا شيء اردي من شبع في الحصب يتبعه جوع في الجذب وبالعكس والعكس اردي وقد راينا خلقا ضاق عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام امتلأوا وماتوا على ان الامتلاء الشديد في كل حال قتال كان من طعام او شراب فكم من رجل امتلأ بافراط فاحش ومات واذا وقع الخطا فتناول شي من الاغذية الدوائية فيجب ان يدبر في هضمه وانضاجه والتحرز من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقبيه حتى ينهضم فان كان باردا مثل القنأ والقرع عدل مما يضاده مثل الثوم والكراث وان كان حارا عدل بما يضاده ايضا من مثل القنأ وبقلة الحنأ وان كان سديا استعمل ما يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صالحا فلا يتناول شيئا هو وكل مستصح البتة ما لم يصدق الشهوة وتحلوا المعدة والامعاء العلي عن الغذاء الاول فاضر شي بالبدن ادخل غذا على غذا لم ينهضم ولا شرب من النخمة وخصوصا ما كان تخمه من اغذية ردية فان النخمة اذا عرضت من الاغذية الغليظة اوربت وجع المغااصل والكلي والربو والنفرس وحساسة الطحال والكبد والامراض البلغمية والسودانية واما اذا عرضت من اغذية اللطيفة فيعرض منها حبات حادة حبيطة واورام حادة ردية وربما احتيج الى ادخال طعام ما او شي يشبه الطعام على طعام يكون كانه دواء لمثل الذبيس بقاولة اغذية حريفة ومالحة فاذا انبعوها بعد زمان يكون لم يتم فيها الهضم بالمطربات من الاغذية القليلة صلح بذلك كبروس ما اعتدوا به وهولا بعينهم هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة ويصد هذا حال من يتبع الغليظة بعد زمان ما هو سريع الهضم حريف والحركة الخفيفة على الطعام بقدره في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض النفسانية الفادحة والحركات البدنية الفادحة بمنعان الهضم ويجب ان لا يوكل في الشتاء الاغذية الغليظة الغذاء كالبقول بل يوكل ما هو اغذي من الحبوب واشد اكتنازا وفي الصيف بالضد ثم يجب ان لا يمتلي منه حتى لا مكان لفضله بل يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تقاضي الجوع يطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ بحري العادة في ذلك فان شرا لاكل ما أثقل المعدة وشر الشراب ما جاوز الاعتدال وطفنا في المعدة فان افراط يوما جاع في الثاني واطال النوم في مكان معتدل لا حرقبه ولا برد واذا لم يساعدهم النوم مشوا مشيا كثيرا لئلا يتصللا لافرة فيه والاستراحة يشربون شرابا قليلا صرنا قال روفس انا احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء فانه بهي لمجودة موقع العشاء ويجب ان يكون النوم على اليمنى او لا زمانا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمنى واعلم ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم وبالمجدة ان يكون وضع الاعضاء مابلا الى تحت ليس الى فوق وتقدر الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يتقل ولم يهدد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم يبلطف ولم يعرض عثي ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا بلادة دهني ولا ارت ولم يجد طعمه في الجشاء بعد زمان وكما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو اردي وقد يدل على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه غلام نبض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب مزاجية المعدة للحياب فتصغر النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة الغلب فيعظم النبض اذا ضعف القوة ومن عرض له على طمائه حرارة وسخونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء حاله كالنافض ثم يتبعه حرارة كهي قوية حين يسخن الطعام ومن كان يجزع عن هضم الكناية كثر عدد اغذائه وقلل مقداره والسوداوي يحتاج الى غذا مرطب كثيرا مسخن قليلا والصنراوي الى ما يرطب ويرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا محموا فيحتاج الى اغذية باردة قليلة الغذاء ومن كان ماتولد فيه من الدم بخلها فيحتاج الى اغذية قليلة فيها سخونة وتلطيف والاغذية في استعمالها

من الكتاب الاول

83

استعمالها ترتب يجب ان يراعى الحافظ لصحته فليحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذا قوي اصلب منه فينهضم قبله وهو طاف عليه لاسبيل له الى التفتد فيعفى و يفسد و يفسد ما يحاطه الا على سبيل صفة سند كرها وايضا لا يجوز ان يتناول مثل هذا الطعام الزلق وليتناول في انزله من قرب طعام قوي صلب فانه يزلق معه عند نفوذه الى الامعاء ولما يستوفى الحظ من الهضم والسمك وما يجري مجراه لا يجب ان يتناول عقيب رياضة متعبة فيفسد و يفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستعمل نزول طعامه فلا يربث ريث الانهضام ويجب ان يتأمل دائما حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد في معدته غذا الطيب السريع الهضم و ينهضم فيها القوي البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالصد وكل بدوي على مقتضى عادته والبلدان خواص من الطبايع والامزجة امور خارجة من القياس فليحفظ ذلك وليقلب التجربة فيه على القياس قرب غذا مالون فيه مضرة ما هو اوفق من الغاضل الغير المألوف ولكل تخنة ومزاج غذا موافق مشاكل فان امره يتغيرها فاعا يتاقي بالصد ومن الناس من يفسد بعض الاطعمة الجيدة الموجودة فليحذر ومن استمر الاغذية الردية فلا يتغير رذلك فانه سيقول منه على الايام اخلاط ردية قتالة وكثيرا ما يبرخص لمن في بدنه اخلاط ردية ان يتوسع في الاكل المجرد وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التخلل وجب ان يعدي الرطب السريع الانهضام على ان الابدان المتخللة اشد احتمالا لا اطعمة الغليظة والمختلفة وابعده من ان يفسد الاسباب الداخلة واقبل الضرر من الاسباب الخارجة ومن كان مستكثر من اللحوم مترفها فليتعهد القصد فان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارش والاطر بقلات وما من شأنه ان ينقي المعدة والامعاء والجداول القريبة منها وشر الاشياء جمع اغذية مختلفة معا وبعده تطويل الاكل مدة الاكل فليحفظ غذا الاخر وقد اخذ الاول في الانهضام فلا يتشابه اجزا غذا في الانهضام ويجب ان تعلم ان اوقف غذا الذة لشدة اشتمال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسية كلها متصادقة سامة فهذا هو الشرط فان لم يصح الامزجة او يخالف الاعضاء في امزجتها فكان الكبد مخالفا للمعدة فوق الطبيعي لم يلقفت الى ذلك ومن مضار الطعام الذبذبة جدا انه يمكن الاستكثار منه وان اوقف المرات لا اكل المشبع ان ياكل يوما وجبة يوما مرتين بكثرة وعشبة ويجب ان تراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف ووهنت قوته بل يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين و يغل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فتني عرض له ضعف وكسل واسترخا فان وقف غذا عليه ضعف في مبيته وان تعشي لم يستمر وعرض جشا حامض وحبث نفس وغثيان وحرارة ثم ولبى بطن لا يرداه على المعدة ما لم تالعه وعرض ما تعرض لمن لم يجد هضم غذا به مما ستعرفه من العوارض ومما يعرض له جبن وجزع ووجع في ثم المعدة ولذع و بطن ان امعاء واحشوا معلقة خلوة المعدة وانقباضها ليل نفسها وتقلصها و يبول بولا حرقا و يبرز برازا حترقا ورعا عرض له برد الاطراف بانصباب المرار الى المعدة وهذا في مراري الامزجة اكثر وكذلك في مراري المعدة دون البدن و يفسد نومه ويكون متخللا والابدان التي تجتمع في معدتها مرار كثيرة تحتاجون الى تناول مفرق والي سرعة تعذ والي تعديهم قبل الاستحمام واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا و يستحموا ثم ياكلوا ولا يقدموا الاكل على الاستحمام ومن احتاج الى اكل مقدم على الرياضة فلياكل كل من الحبز وحده قدرا ياخذ منه الهضم قبل شروعه ولا الحركة قبل الطعام يجب ان لا يكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان لا يكون الارقيقة لينة ولا مصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريقة العائقة للحلو والدسمة من التي على السكتخمين والجل على السمك ويجب ان لا ياكل السمين من الناس كل يخرج من الحمام بل يصبر و ينام نومة خفيفة والاصح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام طان وليحترز كل التحرز عن الحركة العنيفة على الطعام فينبذ قبل الهضم ان يزلق بلا هضم ان يفسد مزاجه بالحفظة ولا يشرب عليه ما كثيرا يفرق بينه وبين جرم المعدة و يطفئه بل يتربص بالشرب نزوله عن المعدة وليستدل عليه بخفة اعالي البطن فان اخوج العطش فلهص شبا يسيرا من الماء البارد مصا وكما كان ابرد اقنع اليسر منه اكثر وهذا القدر يبسط المعدة ويجمعها وبالجيلة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في خلله مقدار ما ينفع فيه الطعام جاز والمصابرة على العطش والنوم عليه نافع للبرود بين المرطوبين ضار للحرور بين المبرورين وكذلك الصبر على الجوع و يعرض للمروم بين من الصبر على الجوع ان ينصب المرار في معدته فاذا تناولوا شبا فسد طعامهم فعرض لهم في النوم والبطانة ما ذكرناهما معرض لمن فسد طعامه و يعرض ايضا ان يفسد شهوة الطعام فحينئذ يجب ان يشرب ما يحذر ذلك و يلبس الطبيعة مما هو خفيف غير معد مثل اجناس او شير يسير من الشير خشت فاذا عادت الشهوة اكل على ان مرطوبي الابدان بالرطوبة الطبيعية مهيون لسرعة التخلل فلا يصبرون على الجوع صبر يابسي الابدان الا ان يكونوا مملوئين من رطوبات غير التي في جوهر اعضابهم اذا كانت جيدة موافقة قابلة لان تحيلها الطبيعة الى غذا التام بالفعل والشراب على الطعام من اشرا الاشياء لانه سريع الهضم والنفوذ فينبذ الطعام ولما ينهضم فيبورت السدد والعقونة والجرب في بعض الاحا نسين والحلاوات تسرع ابراث السدد لجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد يوقع في امراض كثيرة منها الاستسقا وغلظ الهواء والمالاسمي في الصبف مما يفسد الطعام فلا يباس ان يشرب عليه قدح مزوج او ماء حار طرخ فيه عود ومصطكي ومن كانت احشوا حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا وكثيرا ما يعرض ان يصير طعامه مريحا معدة للمعدة ونواحيها والعدة المراقبة من ذلك وحالي المعدة اذا تناول لطيفا اصلبت عليه معدته فان تناول بعده غليظا نفرت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد اللهم الا ان يجعل بينهما مهلة والاولي في مثل هذه الحالة ان يقدر الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تجبر عن اللطيف واذا افترط الاكل في الثاني او خضعص ما في المعدة حركة او شوشه شرب فليبادر الى التي فان فات او تعذر التي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يحذر الامتلا ويحبب النفاس فليقلقي نفسه و ينام كل شتا فان لم يقن ذلك ولم يتيسر تامل فان كفت الطبيعة المونة بالدفع فيها فتعت والا اعانها بما يطلف بالرفق اما المحرور فمثل الاطربف والحلاطين المسهل او مخلوطا بشي بالسعتر المربي واما المبرود فمثل الكوفي والشهر ياراني والقوي المدكور في انقرا ياذن ولان يمتلي البدن من الشراب خير من ان يمتلي من الطعام وما هو جهد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلث حصص او يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك

الفن الثالث

الانقباط ودفق بورك وما هو خفيف حمصتان او ثلث من علك البطم وربما جعل معه مثله او اقل منه البورق وما هو محمود اخذ شي من الافيمون مع شراب وان لم يحصل شي من ذلك نام نوما طويلا وهجر الغدا يوما واحدا فان خف استخم وكمد ولطف الغدا فان لم يستقم مع هذا كله وانقل ومدد واكسل فاعلم انه قد امتلات العروق من فضوله فان الغدا الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قل ما ينهضم في العروق بل يبقى فيها نبا ممددا وربما صدعها و بورت كسلا ومطبا وتناوبا فليعالج بها يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل بورت اعيا فقط فليسكن مدة ثم ليعالج النوع العارض من الاعيا بما سئذ كره ومن اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغدا ما كان يقبله وهو شاب فيصير غداؤه فضولا فلا ياكل قدر العادة بل دونه ومعتاد يغليظ التدبير اذا لطف التدبير دخل من الهواء في المنافذ ما كان يشغله غلط التدبير وليس يشغله الان لطف التدبير فكم يعود الى الغليظ يحدث فيه السدد والاعذية الحارة بتداول مضرتها بالسكتيجين لاسيما البروري فانه انفع انواع السكتيجين ان كان من سكران كان عسليا فالساذج منه كاف والبارد يتبعها ما العسل وشربه والكموني والغليظ يتبعه حار المزاج سكتيجينا قوي البروري يتبعه بارد المزاج شيامن الغلافي والذوذيجي والاعذية اللطيفة احفظ للصحة وقل معونة للقوة والجلد والغليظة بالصد فمن احتاج اني جلد واحتاج بسببه الى اغذية قوية الكيموس رصد الجوع الشديد و يتناول منها غير الكلبة ليهضم واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية الغليظة وما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم لكثرة ما يعرفون بتخلل من ابدانهم ان تستلب اكبادهم من الغدا ما لم ينهضم بعد فيههم لامراض قتالة في اخر العراوفي اوله وخصوصا وهم يغرون بهضمهم الذي لهم من نومهم الذي يبطل اذا عرض لهم سهر متواتر خصوصا اذا استحموا والفواكه الرطبة انما يوافق المتعبين المرناضين المبرورين في الصيف وان بول قبل الطعام وفي مثل اشمس والقوت والبطيخ وكذلك الاجاص وان بدبروا بغيرها فهو احب فان كل ما يملأ الدم ما يبيد ويغلي في البدن غليبان عصارات الفواكه في خارج وان كان ريمافع في الوقت فانه يهيبه للفتنة وكذلك كمالا الدم خلطتا بها وان كان ريمافع كالقنا والقند ولدك ما كان المستكثر من هذه الاغذية معرض للحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتخلل وبقي في العروق وهولا اذا استعملوا الرياضات قبل ان تجتمع هذه المايبات بل كانوا يتناولون من الفواكه برناضون ليجعل تلك المايبات وقل تنصرهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او ماي منع ان يلتصق بالبدن يقل وخلف لمن ياكل الفاكهة ان يمشي بعدها ثم لياكل عليها ليزلق والاعذية التي تولد المايبات والخلط والمرار فانهما تجلب الحميات لتغيب الماي منها للدم ولسد يد الزوجة والغليظة منها للجاري والمرارية لسكن المراري منها للبدن وحدة الدم المتولد عنها والبقول المرارية ربما كثر نفعها في الصيف ومن صار الي ان ينال من الاغذية الرديئة فليقلل من المرات ولا يتواتر وليخلط بها ما يصادها فان ناذي بالخلو شرب عليه الحامض من الخل والريمان وسكتيجين الخل والسفرجل ونحوه وتعهذ الاستغراق ومن ناذي بالحامض تناول العسل والشراب العتيق ولذلك لم يتدارك اذي الدسم بالعص مثل الشاهبلوط وحب الاس والخروب الشامي والنبق والزعرور ومثل الراشي المر والمالح والحريف مثل الكوامنج والثوم والبصل والعكس ومن كان بدنه ردي الاخلط مع رقة وسع عليه في الغدا المحمود ومن كان بدنه سهل التخلل غذي بالرطب الشربيع الانهضام قال جالينوس والغدا الرطب هو المنسق لكل كمفبة كانه تده فليس يحلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتخلل احمل للغدا الغليظ من المتكاثف والاستكثر من الاغذية اليابسة تسقط الشهوة وفسد اللون ويجفف الطبع ومن الدسم يكسل ويذهب الشهوة ومن البارد يكسل ويقت ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك الحريف ومن المالح يضر المعدة والمالح يضر العين والغدا الدسم والمعا فق اذا تناول بعدة غدا ردي افسده والغدا اللزج ابطا اتحدارا وكذلك الخبز بقشر اسرع اتحدارا من المقشر وكذلك الخبز يتخاله اسرع اتحدارا من المتخول والمتعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز بلين بعد الجوع احد الدم واتاده واحتاج اني قصد وان كان قريب العهدة وكذلك الغضبان واعلم ان الحلو من الغدا تبتثر الطبيعة قبل النضج والانهضام فيفسد الدم وقد يعرض للاغذية من جهة ناليفها احكام وقد نال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان ياكل مع اللين مع الحوضات ولا سمك مع اللين فانهما يورقان امراضا في زمرة منها الجذام وتالوا ايضا لا ياكلن ماست مع النجل ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارز بلين ولا يستعمل في المطعومات دهن اودسم كان في انا نحاس ولا ياكلن شوا شوي على جبر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من وجهين احدها باختلافها في الهضم واخذة لاق المنهضم منها وغير المنهضم والثانية انها يمكن ان يتناول منها اكثر من الباج الواحد وقد هرب اصحاب الرياضة في الزمان القديهم من ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغدا او على الخبز في العشا وافضل اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع ربما ملا المعدة صديدا رديئة واعلم ان الكلب اذا انهضم كان اغذي غدا وبطي الاتحدارات في الاعور والشورياج غدا جيد واذا كان يبصل طرد الرياح وان لم يكن يبصل هاج الرياح ومن الناس من يحسب ان العنب على الروس المشوية جيد وليس كل يحسب بل هو ردي جدا فكذلك النبيذ بل يحسب ان ياكل عليه مثل حب الرمان بلانفله واعلم ان الطيهوج يابس يعقل والفروج رطب يطلق وخبر الدج المشوي ماشوي في بطن جدي او جل فيتحفظ رطوبته واعلم ان مرق الفروج شديد التدد بل لا خلط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذي والجدي باردا اطيب لسكون بخاره والجل حار اطيب لذويان سهو كته والذ بهراج للحرورين يجب ان يكون بلاز عفران والبرود يجب ان يكون بزعفران والحلاوات وان كانت بسكر كالفا لودج فانه ردي لتسد بده وتعطشه واعلم ان مضرة الخبز اذا لم ينهضم كثير ومضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك في المضرة وقس على ذلك نظائرها ما قلناه

الفصل الثامن في تدبير الما والشراب

اصلح الما لالمزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد او كان تبريده بالجهد من خارج لاسيما ان كان الجهد رديا بذلك الحال والجهد ايضا فان المتخلل منه يضر بالاغصاب واعضا التنفس و. بحلة الاحشا ولا يحمله الا الدموي جدا وان

وان لم يضره في الحال فصره على طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجتمع من ما البير والنهر ما لم يتحدرا احدهما واما احتيارا لما فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل بصلحه واعلم ان الشرب على الرقيق وعلى الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلا البطن وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكري والمخواري وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبق الذي الكافي ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يتجزأ بالهوا البارد والمضمضة بالما البارد ثم ان لم يمنع بذلك فمن كونه ضيق الراس على ان المضموض بها انقذ بذلك وربما لم يضر ان شرب على الرقيق ومن لم يصبر على الشرب على الرقيق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله شرابا ممزوجا بما حار ولينم المبتلي بالعطش الكاذب ان النوم ومصايرة العطش مسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اظفبت المنضجة بالشرب طاعة لها عاود العطش لانامة الخلط للعطش ويجب وخصوصا على العطش الكاذب ان لا يعب الما عما بل يصب منه مصا وشرب البارد جدا ردي وان كان ولا بد منه فبعد طعام كان والما الفاتر يغيث والحقن فوق ذلك اذا استكثر منه وهي المعدة واذا شرب في الاحيان غسل المعدة واطلقت الطبيعة واما الشراب فالابيض الرقيق اوفق للحرورين ولا يصعد بل ربما رطب فيخفف الصداع الكاين من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعك والخبز مقامه خصوصا اذا مزج قبل الشرب لساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فهو لمن يريد السمن والقوة ولم يكن من تسديده على حذر والعنف الاجر اوفق لصاحب المزاج البارد البلغمي وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا من اعطاه الله ذلك فلا يشرب الا بعد انقضاء ما احتداه واما الطعام الردي الكموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انقضاء ردي لانه ينفذ الكموس الردي الي اقصاى البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب على الطعام قد حجب او ثلثه كان غير ضار للعتاد وكذلك عقب العصد للصحيح والشراب ينفع الممرورين بادارار المرة والمروطيين بانصاج الرطوبة وكلما زادت عطربته ونزاد طيبه وطاب طعمه فهو اوفق والشراب نعم المنفذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفرا في البول وغيره وينزل السوداء فيخرج بسهولة ويمنع عاقبة المضادة ويحل كل معتقد من غير تخمين كثير غريب وسند كرا صنافة في موضعه ومن كان قوي الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل دماغه الا بحمرة المتراقة الرديئة ولم يصل اليه من الشراب الا حرارته الملائمة فبصفا ذهنة ما لا يصفوا بمثله اوقانا اخري ومن كان بالحلاف كان بالحلاف ومن كان في صدره وهي بضيق في الشتاء نفسه فلا يقدرا ان يستكثر من الشراب شيئا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يمتلئ من الطعام وليجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلا من طعام وشراب فليقتد فليشرب ما غسل ثم يغسل ثم يغسل ثم يغسل ووجهه بما بارد ومن تاذي من الشراب بسخونة البدن وحس الكبد فليجعل غذاؤه مثل الحصرمية ونحوه وبقله ما الرمان وحاض الا تخرج ومن تاذي منه في ناحية راسه قلل وشرب المزوج المروق وينقل عليه بمثل السفرجل وان تاذي في معدته بحارته فليتناول حب الاس المحمص ولحم شيا من اقرص الكافور وما فيه قبض وجوضة وان كان تاذي لبرودتها بنقل بالسعد وبالقرنفل وقشر الا تخرج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدوابس في حكم الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد ومود الي العظام الكبدية لثقله واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل في العتق والحديث الصافي الابيض الي الحمرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لاحساس مض ولا حلو والشراب الجمد المعروف بالمتسول وهو ان يتخذ ثلثة اجزا من العصير وجرا من الما ويغلي حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب لذع مص بعده الرمان واما البارد وشرب الاسمنتين من القند واستعمل الحمام وقد تناول شيا بسيرا واعلم ان المزوج يسكر اسرع لتنفذ المايبة ولكن ذلك يحلو العشرة ويصفي القوي النفسانية وليجتنب العاقل تناول الشراب على الرقيق او قبل استيفاء الاعضا من الما في المروطيين او عقيب حركة مفردة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل او في مرض او فصل حلو والسكر المتواتر ردي جدا يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراض العصب والسكته والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفرا رديا في بعض المعد وخلا حادقا في بعض المعد وضررها جميعا عظيم وقد راي بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين نفع بما يخفف من القوي النفسانية ويهيج ويدبر البول والعرق ويحلل الفضول سيما من المعدة ولينم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب من ضعيف الدماغ الا قليلا ومزوجا والصواب لمن يمتلا من الشراب ان يبادر الي القي فان سهل والاشرب عليه ما كثيرا واحدة او مع غسل ثم استحم بعد القي بالابزون وتخرج بدهن كثير والصبيان شربهم الشراب كزيادة نار على نار في حطب ضعيف وما احتل الشرج فاسقه وعدل الشبان فيه والاولي للشبان ان يشربون الشراب العتيق ممزوجا بما الرمان او ممزوجا بالما البارد كيلا يبعد عن الضرر ولا يحترق مزاجهم والبلد البارد يحتمل الشرب والحار لا يحتمله ومن اراد القلوم من الشراب فلا يمتلا من الطعام ولم ياكل الحلو بل تحسني من الاسفيداج الدسم وتناول ثريدة دسمة والحادسما مجزعا واعتدل ولم يتعب وينقل اللون والعقدس الملحجين وكما في الكبر وان اكل الكزمنة ومنع الما ونحوه نفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما يخفف البخار مثل بزر الكرنب البطني والكمون والسذاب البابس والفونج والملح البطني والفاخوة والاعذية التي فيها لزوجة وتمزيه فربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة الزجة فانها تمنع السكر وان كانت لا تقبل الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر تكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة الشراب ويكون لغلظة الغذاء وسوء التدبير فيه وفيما يتصلبه والذي لضعف الراس علاجه علاج التزلة المتقدمة من اللطوخات المذكورة في تلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا

شراب يبطي بالسكر

بوخذ من ما الكرنب الابيض جز ومن ما الرمان الحامض جز ومن الخل نصف جز يغلي غليات ويشرب منه قبل الشراب اوقية وايضا يتخذ حبا من الملح والسذاب والكمون الاسود ويجففها ويتناول حبة حبة وايضا بوخذ بزر الكرنب البطني والكمون واللوز المر المغشور والفونج والافستقين والملح البطني والفاخوة والسذاب البابس ويشرب منه من

لا يخاف مضرة من حرارته ومن درهين بما بارد على الربق مما يصحى السكران ان يسقي الماء والخل ثلث مرات متوالية او الماء المصل والدواب الحامض ويتشتم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد يخل خمر واما علاج الحماق فندكره في الحماقات ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة تقع في الشراب الاشنة او العود الهندي ومن احتاج الي سكر شديد لعلاج عضو عاجا مومنا جعل في شرابه ما الشيل او ياخذ من الشاهترج والافيون والبنج اجزاسوا نصف درهم ونصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود الخام قيراطا قيراطا يسقي منه في الشراب قدر الحاجة او بطبخ البنج الاسود وقشور النبروح في الماء حتى يجمد ويخرج به الشراب

الفصل التاسع في النوم واليقظة

اما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبب وضدها من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منها ودفعه اذا كان موزيا وما يدل عليه كل منه وغير ذلك فقد قيل منه شي في موضعه وسبق في الطب الجزى واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعاله مرجح للقوة النفسانية اكثر من جوهرة حتى انه ربما عاد بارخا به مانع من تحلل الروح اي روح كانت ولذلك بهضم الطعام الهضوم المذكورة وبتدارك به الضعف الكاين عن اصدان التحلل ما كان من اعيا وما كان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاق في الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو انفع شي للشايج فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويبعدها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقبلة خمس مطيب فاما الحس فله نوم واما التطبيب فليبتدارك به تبريده قال ناني الان علي النوم حريص اي في اليوم شيج ينفعني ترويب النوم وهذا نعم التدبير لمن يعصبه النوم وان قدم عليه حاما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوي من ذلك فندكره في المعالجات فيجب على الاصحاء ان يراعوا امر النوم وليكون منهم علي اعتدال وفي وقته ولا يفرطوا فيه وليبتقوا ضرر السهر بما دعتهم ويقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من العشي وسقوط القوة وافضل النوم العرق وافضل ما كان بعد انحذار الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسي يتبعه من النخ والقواق فان النوم علي ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب ولا يتصل ولا يفارق التحلل والتقلب وهو ضار وهو مع ضرورة موز لصاحبه فذلك يجب ان يمتشي بسيرا ان ابطا الانحذار ثم ينام والنوم علي الخوي ردي مسقط القوة وعلي الامتلاء قبل الانحذار من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون عرق بل يكون مع تملل كما تشغل فيه الطبيعة بما تشغل به في حال النوم من الهضم عارضها استيقاظ مزعج فليبتدأ معه الطبيعة فيفسد الهضم ونور النهار ردي بوزن الامراض الرطوبة والنوازل وبفسد اللون وبورث الطال وبزني العصب وبكسل وبضعف الشهوة وبورث الاورام والحماقات كثيرا ومن اسباب افاة سرعة انقطاعه وتبطل الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه تام مسر عرق علي ان معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج واما افضل هيات النوم فان يبتدا علي اليمن ثم ينقلب علي اليسار طبا وشرعا فاذا ابتدا علي البطن اعان علي الهضم معونة جيدة لما يحقن به من الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يهيج الامراض الردية مثل السكينة والغالج والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول الي خلف فيحبس عن مجار بها التي في الي قدام مثل المتخربين والحنك والنوم علي الاستلقاء من عادة الضعفي من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضابهم فلا يجل جنب جنبا بل يسرع الي الاستلقاء علي الظهر اذا الظهر اقوي من الجنب ومثل هذا ما ينشأ من فاغرين لضعف العضل التي بها يجمعون الفكين ولهذا باب قد ذكرنا ما في الكتب الجزية وقد استوفينا الكلام في ذلك

الفصل العاشر فيما يجب ان يواجر عن هذا الموضع

ما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحوه القول فيه الي الكتب الجزية وما يقال هاهنا ايضا من الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب علي مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستقراغ السهل والادراو والتعريق والنفت وتتعا هذه النساء بالطمث مما توضحه وتعرفه في موضعه

الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضا الضعيفة وتسميتها وتعظيم حجمها

فنقول الاعضا الضعيفة والصغيرة تقوي وتعظم اما فممن هو بعد في سن النمو والنشوء في المسنين فبالدك المعتدل والرياضة الدائمة التي يخصصها ثم بطلي بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاور للصدر والرية مثال ذلك من كان قصيف الساقين فانا نأمره باحصار اليسر والدك المعتدل ونطلبه بالطلا الرققي ثم في اليوم الثاني يحفظ اندك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ ايضا الدك بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم والافاة لا متلابيه التي تخصه كما يخاف هاهنا الدوالي ودوالي الفيل واذا ظهر شي من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدك بل امسكنا واضعنا وامثلنا بذلك العضو مثلا في ضامر الساق برجله ودلكناه عكس الدك الاول اي ابتدانا من طرفه الي اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لعضو التنفس وليكن مثلا الصدر فليقبض ما تحته بقاط وسط الشد معتدل العرض ثم نأمر ان تستعمل رياضات البدن وحصر النفس الشديد والصباح والصوت العظيم والدك الرقيق ثم سياتيك في الكتب الجزية تفصيل لهذه الجملة مستقصي فانظروا في كتاب الزينة

الفصل الثاني عشر في الاعيا الذي يتبع الرياضات

فنقول اصناف الرياضات ثلثة ويزاد عليه رابع ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلثة القروج والتددي والوري والذي يزداد هو الاعيا المسمى بالقشفي والببسي والقضي فالقروي اعيا يحس منه في ظاهر الجلد شبه لمس القروح او في

اوفي غور الجلد واقواه اغورة وقد يحس ذلك بالمس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس كتحس بالشوك ويكرهون الحركات حتي القطي وبقطون بضعف واذا اشتد وجدوا قشعريرة وان زاد اصابتهم نافض وجوا وسببه كثرة فضول رقيقة حارة او ذوبان اللحم والنجم لشدة الحركة وبالمجلة اخلاط ردية لو انتشرت في العروق كسر الدم الجيد افتتها فلما انتفضت الي نواحي الجلد انتفضت خالصه الاذي واقل ما يوذى به هو ان يحدث هذا الجنس من الاعيا فان تحركت قليلا احدثت القشعريرة وان تحركت اكثر احدثت النافض وربما انتفض منها الاخلاط الحادة وبقي في العروق الخامة وربما كان الحام ايضا في اللحم والقدي يحس صاحبه كان بدنه قد رض وبس بحرارة وتهدد وبكرة صاحبه الحركة حتي القطي خصوصا ان كان عن تعب ويكون من فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لا تدع فيها اومن ربح وبغرق بينهما حال الخفة والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام فهناك اختلاف اخر وهو شرا الاضنان واشده ما توشطيا العضل على الاستقامة واما الاعيا الوري فهو ان يكون البدن السخى من العادة وشبهها بالمتنج حجا ولونا وتاذيا بالمس والحركة ويحس معه بقدد ايضا واما الاعيا القضي فهو حالة يحس بها الانسان من بدنه كأنه قد افراط به الجفاف والميس ويحدث اما من افراط رياضة مع جودة الكموس واستعمال استرداد حشى بعده وقد يحدث من بيس الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم واما وجها حدوث الاعيا فذلك لان الاعيا اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجه يخصه وقد تركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركب موادها اما بذاتها واما بالرياضة واذا عرفت تدبير المفردات نقلته الي تدبير المركبات على القانون الذي اقلوه وهو ان الواجب ان تصرف فضل العناية اول شي الي ما هو اشد اهتاما معها هو تدبير دونه ايضا والاهم يكون اهم لامور ثلاثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواجب من هذه الشروط اثنان او ثلاثة فهو اهم الا ان يكون الواحد من الاخر اقوي من اثنين من الاول فيقام الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعيا الوري اقوي واشرف لكن جوهر القروي ان كان بعد جدا عن الاعتدال وعن المجري الطبيعي قاوم موجب الاعيا الوري بالشرف والقوة فقدر عليه وان لم يكن بعد جدا قدم عليه الوري

الفصل الثالث عشر في القطي والتشابو

القطي يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صار قشعريرة وناقضا والتشابو ضرب من القطي لعرض من محط يعرض في عضل الفك والقس وعرضه للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير الوقت اذا كثر فيوردي والجهد منه ما كان عند الهضم الاخر يكون لدفع الفضل وقد يفعل التشابو والقطي البرد والكثايف وقلة التحلل والانتباه عن النوم قبل استنفايه وهو دفع عاصر والشراب المزوج مناصفة جيد للتشابو والقطي اذا لم يكن هناك سبب اخر

الفصل الرابع عشر في علاج الاعيا القروحي

فنقول ان العناية بعلاج الاعيا امان من امراض كثيرة منها الجبات واما الاعيا القروي فيجب ان ينفض مع ظهوره من الرياضة ان كانت في سببه وان اقترن به كثرة اخلاط نفقت او تنجم قربه العهد تدورك ضررها بالجوع والاستقراغ وتحليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لاقبض فيه وفي اليوم الثالث تستعمل رياضة الاسترداد وبغذي في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انه ينقص من كميته وفي الثاني يغذي بالمرطبات فان كانت العروق نقية والحام في شحم المعالف ذلك قد ينضجه وخصوصا اذا نفذت اليه قوة ادوية مسخنة ودهن العرب نافع جدا من ذلك وادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك وطبع اصل السلف في الدهن في انا مضاعفة ودهن اصل الخطمي ودهن اصل قنار الجار والفاشر او دهني الاشنة جيدة وكل ما يقع من الادهان فيه الاشنة واما الاعيا القدي في الغرض في معالجته ارجا ما صلب بالدلك اللين المسخن في الشمس وفي الحمام بالما الغائر واللبث فيه طويلا حتي انه ان عاود الابز في اليوم مرتين او ثلاثة جاز وبغذي بعد كل استحمام وان احتجج بسبب وجوب نشف العرق وانتشال الدهن معه الي ان يعاد مسح الدهن عليه فعمله يغذي بعدا رطب قليل المقدار فانه الي تقليل الغذاء الحوج من القروي وهذا الاعيا يحله الرياضة ونفش الاعيا وان كان عارضا بذاته لفضول غليظة لم يكن بد من استقراغ وان كانت بسبب ربح ممددة حله مثل الكمون والكرويا والانبسون واما في الاعيا الوري فالغرض في تدبيره امور ثلاثة ارجا ما تمهد وتبرد ما سخن واستقراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الغائر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الما المابل الي السخونة قليلا والراحة واما القشي فلا يغير فيه من تدبير الا ان الما الذي يستعمل فيه يجب ان يزداد سخونة فان الما الحار جدا فيه يكتشف الجلد مع انه لا مضره فيه مثل مضره من المياة فانه وان كثف ففقه مخاطرة نفوذ برده في بدن قد يجف وربما كان سبب نفاخته تخلل جلد بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني تستعمل رياضة استرداد غير فرق ولين والحام بحال اليوم الاول ثم يورن ان يترج في الما البارد دفعة ليكتشف جلده ويقلل تحلله ويحفظ فيه الرطوبة ويلين بدنا فيه ما يقاومه من الحرارة وقد يكتشف وهذا ان السببان يتعاونان على دفع غايه برده وخصوصا اذا تخرج فيه واخرج في الحال ولم يكتف فان المكث لا امان معه وبهذا فحوة النهار يغذا مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشاء كرة اخري وحينئذ بوخر العشا ويجهد ان يكون قد نفص الفضل عن نفسه بتدلك بدهن عذب ولا يطهين به بطنه الا ان يكون احس باعيا في عضل بطنه فحينئذ يدهنها برفق ولين ولين توسع في غذايه وليزداد فيه مع بوق ان كان غذاؤه شديد الحرارة وكل اعيا يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء اثر الاعيا يمنع حدوثه ليدفع الحركة المعتدلة المواد الي الجلد ويحللها لذلك فيما بين الحركات في وفاء بها وجرب حاله بالاستحمام فان احدث الحام نافضا فالامر بمجاوز الحلق خصوصا ان احدث حمي وحينئذ فلا يجب ان يستحم بل يستغفرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحام شيئا من ذلك فهو منقطع به اذا كان في العروق اخلاط جامدة

او خامة يدبر اول الاعيا بما يجب ثم يشتغل بها بنضج الحامة وبلطفها و يخرجها فان كانت كثيرة اشعر عليه حينئذ بالسكون وترك الرياضات فان السكون اضعف وترك الفصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الخام ولا يسهل ايضا قبل الاصلاح فان ذلك لا ينبغي وبودي ولا يابس بالادرار ولا تعطيه مسخنا فينشر الخام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في اغذية الفلفل والكبر والزنجبيل وخل الثوم وخل الاسترغان واجرامها ايضا والجوارسنات المعروفة بقدر وبعد النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النضج وادر وليكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل النقي

الفصل الخامس عشر في احوال اخري تتبع الرياضات من الاحوال

وفي التكاثر والتخلخل والترطيب المفرط والهبس المفرط فنتكلم اولاً في هذه الاحوال ثم ينتقل الى تدبير الاعيا الكاين من نفسه فمن ذلك تخلخل يعرض للبدن من الدلك البسبر ومن الحمام وبالعالم بالدلك البسبر المايل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك التكاثر تعرض من برد او شي قابض او كثرة فضول او غلظتها اولزوجتها بودي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثر بسبب رياضة جذبتها من الغور من غير ان يكون عن اسباب سابقة او يكون السبب في ذلك في موضع غباري اودك قوي صلب اما ما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون وابطال التسخن والتعرق وعود اللون الى الحرة عند الرياضة فهو لا يجب ان يستحموا بحمامات حارة وبمرغوا علي طوابيقها المعتدلة الحرارة وعلي فرشها حتي يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محلاة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلامتهم عدم تلك العلامة وبوخ الجلد وعلاجه النفض ان كان هناك فضل باستعمال ما يحل من حمام وتبريح واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة فهم الى الاستحمام احوج منهم الى القرح بالادهان وليتدلوا بدلك لهن قبل الحمام وبعدة وقد يعرض عقب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف من التخلخل وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالجوا بالرياضة الاسترداد وبدلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض ويناولوا اغذية مرطبة قليلة الكمبة معتدلة في الحر والبرد او الي الحر ما في قلبه فلذلك يصنعون ان عرض ضعف اوسهر او غمر او عرض بيس من الغضب فان عرض لهولا سواستقرا لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شي من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والترقة ان يحس الانسان في اعضائه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتي انها تضر بافعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى الطب الجزوي وان كان من امر مما عددناه قريب او فرط دعة او شدة استرطاب من الحمام فيجب ان يحشوا رياضة قوية ودلكا خشنا يابس بلا دهن اومع شي قليل من الدهن المسكن واما البسب المفرط الذي يحسه صاحبه ببذنه فهو من جنس الاعيا القشفي وعلاجه بعينه ذلك العلاج

الفصل السادس عشر في علاج الاعيا الحادث بنفسه

اما القروي فيجب ان يتعرف حاله انه هل الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها وبذل علي كونه في العروق نقي البول واحوال الاغذية السالعة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقها او قلتها وسرعة انتفاضها عنه واحواجه اياه الي علاج وحال مشرو به انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلائل فهي في العروق والافهي بارزة فان كان الاعيا من فضول خارجة وكان داخل العروق نقياً في فيه رياضة الاسترداد وما اوردناه من التدبير المقول في باب القروي الحادث بالرياضة وان كان القسم فلا يتعرض له بالرياضة بل عليك بتدبيره وتغويه وتجويفه ومسخه كل عشي به بالدهن واجامه بالما المعتدل ان احقن الحمام علي الشرط الذي اوردناه وغذوه بما قبل مما يوجد كهموسه من جنس الاحساس ما لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذا وهذا مثل الشعير والخندروس ولحوم الطير ومن الاشربة السكتيين العسلي وما العسل والشراب الابيض الرقيق ولا يمنع الشراب بهذه الصفة فانه منضج مدر ويجب ان يبدأ اولاً بما فيه خوضة بسيرة ثم يتدرج الي الابيض الرقيق فان لم يكن هذا التدبير فهناك خلط فاستقرع الغالب فان كان الغالب دما اومعه دم فصدت والاسهلت او جمعت علي ما تري من امر الدم واياك ان تفعل شي من هذا اذا استضعفت القوة واستدل ذلك علي جنس الخلط هو من البول او من العرق ومن النوم ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبيرك الجهد فهو دليل ردي فان توهت ان الجهد من الدم قليل في العروق وان الاخلط النية في الغالبه فارخه واطعمه واسقه ما تلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخا كثير بل اسقه ما فيه تقطيع مثل السكتيين العسلي فان احتجت ان تزيد الملطقات قوة جعلت في الطعام اوفي ما الشعير الذي يسقيه شي من الفلفل وان اضطرت الي الكموني والفلافي لبحاجة الاخلط سقيت كثير قبل الطعام وبعدة وعند النوم والمقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم الفودنجي فانه يجاوز الحد في الاسخا فان تحققت ان الاخلط النية ليست في العروق لكفها في الاعضاء الاصلية ذلكتهم خاصة بالغذوات وبالادهان المرخية وسقيتهم من المسخات ما يبلغ الجلد اسخا و يلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم الفودنجي بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام الي مري فلا تسقه قويا من هذا مثل الفودنجي بل مثل الكموني والفلافي وليكن من ايها كان يسيرا او السفرجلي و يجوز ان يكون ما تسقيه منهما بعد ان يتامل حتي لا يكون البدن شديد الحرارة العرضية وانت تسقيه هذه وينفع هولا المسخ بدهن البايونج والشبث والمرنجوش وغير ذلك وحدها اومع الشمع ومقوبريتماج او الرستماج مع اثني عشر ضعفا من الزيت واذا تعرفت ان الاخلط في العروق وخارجا معا قصدت الاعظم ولم تهمل الا صغرا فان استويا قصدت اولاً قصد الهضم بالفلافي وان شئت زدت عليه فطر اساليون بوزن الانيسون ليكون اشد ادرارا وان شئت خلطت به يسيرا من الفودنجي بعد ان ينقص من شربه الكموني والفلافي وتدرجت في ذلك حتي يبي اخرة الفودنجي الصرف عند ما يكون ما في العروق قد انهضم انتفض وبقيت عليك العناية بما هو خارج العروق والفودنجي كما علمت نافع لهذا ضار لاول واما هولا المجتمع فيهم الامر ان ينبغي ان تجنبهم كما

كل ما يشد جذبه الى خارج فلذلك لا تبدا درن الي قبههم واسهلهم ما لم يتقدم اولا بالتلطيف والانضاج ولا ترضهم ايضا فاذا سكن الاعيا وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلما كثيرا ورضهم رياضة بسيرة وجرب فان عاودهم شي من المرض فترك وان لم يعاودهم فاستقر بهم الي عادتهم متد رجا فيه الي ان يبلغ واجبههم من الاستحمام والتبرج والدك والريضة وفي اخر الامر قوة من قوة اذ هانهم فان عاود احدا من هولاء اعيا مع حس قروح فعاد تدبيرك وان عاوده بلا حس قروح فدبره بالاسترداد وان احتلظت الدلائل ولم تظهر اعيا قوي بحسوس فارحه واما الاعيا القدي فسيبه هاهنا هو امتلا بلارداة خلط وعلاجه في الابدان الردية المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي البدن الذي نتكلم فيه نحن هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب واما الوري فعلاجه المبادرة الي الفصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعيا او الذي يظهر فيه اول الاعيا وبالاكل ان كان لا يغاوت فيه بين الاعيا وربما احتجت ان فصد في اليوم الثاني بل الثالث فافصد في اليوم الاول كما يظهر لا توخره فبمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فافصد عشا ويجب ان يكون غذاؤه في اليوم الاول ما للشعر او حسو الحندروس ساذجا ان لم تعرض حي فان عرض فما الشعر وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الحسبة والفرعية والملوكة والجاضيه ومثل السمك الرضاضي اسفيدا جا ويمنعون في هذه الايام من شرب الماء ما امكن ولكنهم اذ اقبل صبرهم في اليوم الثالث ولم يستقروا طعامهم سقوا ما العسل او شرابا ابين رقيقا او مزوجا وايك ان يغدوهم اثر هذه الاستفراغات دفعة بده حاجتهم فيجذب غذا الغبر المنهض الي العروق لوجوه ثلثة احدها ان غذا اذا قل تحلت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة اما اذا كثر لم يتحلى بل ربما عانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل رعا متقدم بالقباس الي ما بعده والثاني ان الكثير لا يجوز هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يرسل الي العروق غذا كثيرا فيجبر العروق ايضا عن هضمه

الفصل السابع عشر جملة قول في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة

هذه الابدان اما مخطئة واما ممنوعة في الخلقة فاما المخطئة هي التي امزجتها الجملية فاضلة وقد اكتسبت امزجة ردية في الوقت بخط التدبير المتطول حتي استقرت فيها والممنوعة هي التي امزجتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فيتعرف من جهة خطا بها بالكمية والكيفية ليعالج بالفضد وقد يستدل علي ذلك من حال سخنة البدن واما الممنوعة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول او من سنه

التعليم الثالث في تدبير المشايخ ستة فصول

الفصل الاول في تدبير المشايخ

جملة تدبيرهم في استعمال ما برطب وبسخن معا ومن اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامت ادرار بولهم واخراج البلغم من معدتهم من طريق المعيا والمثانة وان بدوم لبين طبيعتهم وينفعهم جدا الدك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن ثم الركوب او المشي ان كان يضعف عن الركوب والضعف منهم يعاد عليه الدك وبثني ويجب ان يتعهد الطبيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان يقرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينهية القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب

الفصل الثاني في تغذية المشايخ

يجب ان يفرق غذا الشيخ قليلا قليلا و غذا في كرتين او ثلث بحسب الهضم وقوته وضعفه فبالكل في الساعة الثالثة الحز الجيد الصنعة مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام ما يلين البطن مما تذكره وبعد ذلك بقرب الليل الطعام المجدود غذا فان كان قوي يازيد في عشايه قليلا وليجنبوا كل غذا غليظ بولد السودا والبلغم وكل حار حريف يجفف مثل الكواميج والتوابل الا علي سبيل الدوا فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي لهم فتنوا ولوا من الصنف الاول مثل الملح والباذنجان والمقدد ولحوم الصبيد او مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والثند او فعلوا الخطا الثاني فاكلوا الكواميج والصحن والبن عولجوا بتناول الضد بل انما يجب ان يستعمل فيهم الملطفات اذا علم ان فيهم فضول فاذا نقوا غذا بالمطربات ثم يعاودون احبانا شيئا من الملطفات مع غذا علي ما سبقول فيه واما اللين فينتفع به منهم من يستقر به ولا يجد عقبيه تمدا في ناحية الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللين يغذوا وبرطب ووافقه لبين الماعز والاقن ولبن الاتن من خواصه انه لا ينجس كثيرا وينحدر سريرا ولا سيما ان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المري حتي لا يكون نباتا غفصا او حريفا او حامضا او شديدا الملوحة واما البقول والغواكه التي تنالها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث بقنا ولها مطيية بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين علي تليين الطبيعة واذا استعملوا النوم في الاوقات وكانوا معتادين له انتفعوا به والرجيل المري من الادوية الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة ولين بقدر ما يسخن وبهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب ان تكون اغذيتهم مرطبة انما يتفعل في هذه من طريق الهضم والتسخين ولا يتفعل في التجفيف وما يستعملونه لتليين طباعهم وبوافق ابدانهم من الفواكه التي والاحاص في الصبيد والتين البابس المطبوخ مما العسل ان كان الوقت شتيا وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام لتليين طباعتهم وايضا اللبلاب المطبوخ بالما والملي مطييا بالمري والزيت واصل المسفايج فان كان طباعتهم تستقر علي لبن يوما دون يوم غني المسهل والمزلق غذا فان كان تليين يوما وتحسب يومين كفاهم مثل اللبلاب وما الكرنب ولباب القرطم بكشك الشعير او مقدار جوزة او جوزتين من صمغ البطام واكثره ثلث جوزات فانها تليين طباعهم بخاصبة ويجلوا الاحشا بغراذي وينفعهم ايضا الدوا المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله بين يابس والشرية منه كالجوزة وتنفعهم الحقة بالدهن فان فيها مع الاستفراغ تليين الاحشا وخصوصا الزيت

العذب ويحتمل فيهم الحرق فانهما تحفف امعاها واما الحفنة الرطبة الدهنية فانها من اتفع الاشياء اذا احتسبت طبعهم اياها ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها في انقرايا دهن خاصة لهم ويجب ان يكون الاستفراغ في الكحول والمشايخ بغير الفصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوقف لهم

الفصل الثالث في شراب المشايخ

وخبر شرابهم العتيق الاحمر ليدرو بسحق معا وليحتملوا الحديث والابيض الا ان يكونوا استعملوا بعد التناول من الغذاء وعطشوا فيستقون حينئذ شرابا ابيض رقيقا قبل الغذاء على انه لهم بدل الماء وليحتملوا الحلوا الممدد من الاشربة

الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ

فان عرض لهم سدد واسهله ماعرض من شرب الشراب فيجب ان يفتحوا بالفوذنجي والفلافلي ويدثر الغفل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوها والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك انا ناسيا وامروسيا ولكن يجب ان يقرطبوا بعده بالاستحمام وبالقرننج وبالاغذية مثل ما الحكم بالحنديروس والشعير واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويومئذ حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يزداد عليه مع احساس سدة في عضوا واحساس استعداد لها ما يخصه كبر الكرفس واصله لعضوا البول وان كانت السدة حصوية طبعها هو اقوي مثل فطر اساليون وان كانت السدد في الرية فمثل البرسباوشان والزوف والسليخة وما يشبه ذلك

الفصل الخامس في ذلك المشايخ

يجب ان يكون معتدلا في الكلف والكلم غير متعرض منهم للاعضاء الضعيفة اصلا او المتانة وان كان الدك ذامرات فليبدلوا في المرات بحرق خشنة او ابد مجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع نوابك علا اعضابهم وينفعهم الحمام مع الدك

الفصل السادس في رياضة المشايخ

تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب ما يعتادهم من العمل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال وافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حالته جعلوا رياضة تابعة لسائر الاعضا في الرياضة مثل ان كان راسه بعثريه الدوار او الصرع او انصباب مواد الى الرقبة وكان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الراس والدماغ لم يوافقهم من الرياضات ما يبطا طي الراس ويدل به ولكن يجب ان يمالوا الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة تتناول النصف الاسفل وان كانت الافة الى جهة الرجل استعملوا الرياضات القوتانية كالمشايخ وري الحجارة ورفع الحجر وان كانت الافة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كالي الرياضتين الطريقتين ان لم يمنع مانع واما ان كانت الافة في ناحية الصدر فلا يوافقها ان الرياضة القوتانية ولا سبيل لهم ان يدرجوا تلك الاعضا في الرياضة لمقوها بها وهذا للمشايخ بخلاف ما في سائر الاسنان وبخلاف المكهليين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يقرطبوا الاعضا الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي يوافقها ويكون فيها واما الاعضا المربضة فرما راضوا وربما لم يرخص لهم في ذلك اعني اذا كانت حارة ان يابسها او فيها مادة يخاف ان يميل الى العفونة وليس بها نضج

التعليم الرابع في تدبير بدن بدن من مزاجه غير فاضل يشتمل على خمسة فصول

الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة

نقول ان سوا المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او غلبة ببوسة او رطوبة واذا اعتدل المنفعلين عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد وليست لمفرط والاحتفنت واما الحار مع الببوسة فيجوز ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعها لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فيطفئها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فيجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهي في الشباب وبصير معتدلا فيهما فاذا انحط اخذت الرطوبة الغربية تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جملة تدبير حاري المزاج متحصرة في غرضين ان يراد ردهم الى الاعتدال والثاني ان تستحفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول فاما بتسريع الوادعين المكففين الموطنين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تدبيرهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني فاما بتدبيرهم باغذية تشاكل مزاجهم حتي تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حاري المزاج معتدلا في المنفعلتين كانوا ادنى الى الصحة في ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع لنفاس اسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بمان وليس وسرعة في المشي ثم اذا فرط عليهم الحر وزاد اليبس حدث لهم مزاج لذاع وكثير منهم يقول فيهم امرار كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا نقلوا الى تدبير من يدام ادا رطوبة واستفراغ مرارة ومن الجهة التي تميل اليها فضولهم من جهة الاسهال او التي واذا لم يبق في الطبيعة با مالة الخلط الى الاستفراغ اعينت باشيا خفيفة اما التي فيمثل شرب الماء الحار الكثير وحده اومع التنبيد واما الاسهال فيمثل البنفسج المري والقر الهندي والشبر حشت والترحبين ويجب ان تحفف رياضتهم وان يقدوا بغذا حسن الكيموس وربما وجب ان يثلثوا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام عقيب الطعام تمدا او ثقل في ناحية الكبد

من الكتاب الاول

الكبد والبطن استعملوه على امن واما ان عرض شي من ذلك فعليهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الافستين ودوا الصبر والانيسون واللوز المر والسكنجبين وينقطعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات بعد انقضاء الاول وقبل اخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين اخذ الطعام الثاني فمدّة مدّة وذلك ما بين انتباههم بالغدوات واستحمامهم وينبغي ان يذهبوا القرح بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وينفعهم الماء البارد واصحاب المزاج الباس الحار في اول الامر اولى بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فهم يعرض العفونة وانصيب المواد الى الاعضا فلتكن رياضتهم كثيرة التحليل لبنة لبلا يسخن مع بوق من حركة يطهر في الاخلاط ينشرون واكثر ما يجب ان تجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستغراق وان يستحموا قبل الطعام وان يعنوا بنقص الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع اختلطوا بالقصد والاستغراق

الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة

اصنان هولا ايضا ثلثة هي كان منهم معتدل المنعلتين فليقصد قصد انهاض حرارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة والبس وبالأدهان المسخنة والمعاجين الكبار والاستغراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعروفة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة في وقت فهم يعرض تولد الرطوبات فيهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك ببس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول

هولا انما يستعدون لذلك اما لامتلاهم فليعدل منهم كمية الاخلاط واما لاخلط نية فيهم فليعدل كيفيتها وليختلهم من الاغذية ما يغذوا غذا وسطا بين القليل والكثير وتعدل كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالأحف منهما ان يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يجعل عليه بتمام الشبع مدّة واحدة وان كان البدين منهم سهل التعرق معتادا له عرق في الاحيان وان لم يكن تاخر غذايه نصب مرارا في معدته اخرالي ما بعد الحمام والا فخر عليه والوقت المعتدل ان لم يكن نافع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية وان اوجب انصباغ المرار في معدته ما قلناه فقد بهم الطعام ثم ان احس بعلامات سدد في الكبد عولج بالمفتحات المذكورة الملازمة لمزاجه وان وجد لذلك ضررا في راسه تداركه بالمشي فان فسد طعمه في المعدة فاحذر بنفسه فذلك غنمة والا احذر بالكوفي والتبن المحجون بالقرطم المذكور صفة

الفصل الرابع في تسمين القضيف

اقرى على الهزال كما صنعه ببس المزاج والماسم بقا وبس الهوا فاذا ببس الماسم بقا لم يقبل الغذاء وازداد البس والهزال يدلك قبل الحمام دلكا بين الخشونة واللين الى ان يحمر الجلد ثم يصلب الدلك ثم يطوي بطي الزيت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا انبطا وينشف بعد ذلك بمناديل يابسة ثم يمزج بدهن بسن ثم يتناول الغذاء المواقف وان احقر سنه وفصله وعادته الماء البارد صبه على نفسه ومنتهي الدلك المقدم على استعمال الزيت وهوان لا يبتدي الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتسام القول فيه يوجد في كتاب الزينة

الفصل الخامس في تقصيف السمين

تدبيره اسراع اصدار الطعام من معدته لبلا يستوفي في الجداول مصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التندبة ومقارنة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودوا اللك والزيات وشرب الخل مع المري على الرقيق وسندكرة في كتاب الزينة

التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل وحيلة

الفصل في تدبير الفصول

اما الربيع فيبادر في اوابله بالقصد والاسهال بحسب المواجه والعادة يستعمل فيه خصوصا القي وبهجر ما يسخن ويرطب كثيرا من الخوم والاشربة بلطف الغذاء ويرتاض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يتلا من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطفية وبهجر الحار وكل مر وحريف وما لمحواما في الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدوء والدعة والمطفيات والقي لمن امكن ويلزم الظل والكنى واما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهوا فيلزم من اجود التدبير وبهجر المجففات كلها وليحذر الجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصيه على الراس والنوم في الموضع البارد الذي يقشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلا ولينطق حر الظهار وبرد الغدوات وبوق راسه لبلا وغداة في البرد وليحذر فيه الفواكه الوقية والاستكثار منها ولا يستحم الا بفا تر اذا استوي فيه الليل والنهار استغرق لبلا يحق في الشتاء فضول على ان كثيرا من الابدان الاوقف لها في الخريف ان لا يشتغل بشوهر الاخلاط وتحركها بل يكون تسكينها اجدي عليها وقد منعوا عن القي في الخريف لانه يجلب الجي واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في الخريف امان من شدة واما في الشتاء فليكثر التعب ولينسط الغذاء الان يكون جنوبيا خفيفا يجب ان يزداد في الرياضة ويقلل من الغذاء ويجب ان حنطة خبز الشتاء اقوي واشد قلدا من حنطة خبز الصيف وكذلك القياس في الحمام والمشتوي ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرب والسلف والكرفس والقطف والمانبة والجفا والهندبا وقل ما يعرض لشئ من الابدان الصححية مرض

في الشقا فان عرض فليبادر بالعلاج والاستفراغ ان اوجبه فانه لم يكن ليعرض فيها مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حارا لان الحرارة الغريزية هي المدبرة تقوي جدا في الشتاء بما يسلم من التخلل ويجمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية بفعل فعلها بجودة وبفراط يستصلح فيه الاسهال دون القصد وبكثرة فيه التي ويستصوبه في الصيف لان الاخلاط في الصيف طافية وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليقتدبه واما الهواء اذا فسد ووبى فيجب ان يتلقى بتخفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بقوتها وهو الواجب في الربا او يسخن بفعل ضد موجب فساد الهواء والروائح الطبية انفع شي فيها وخصوصا اذا روي بها مضادة الروح وفي الربا يجب ان تقلل الحاجة الى استنشاق الهواء الكثير وذلك بالتوزيع والترنيج وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب حينئذ ان يجلس على الاسرة ويطلب المسكن العالمية جدا ويحترقات الرياح وكثيرا ما يكون مبداء الفساد من الهواء نفسه لما انتقل اليه من فساد الهوية مجاورة اولامر سماوي خفي على الناس كبقية فيجب في مثله ان يلتجأ الى الاسراب واليبوت المحفوفة من جهاتها بالجدران والى المحادع واما البخورات المصلحة لعفونة الهوية فالسعد والكندر والاس والورد والصندل واستعمال الخل في الربا امان من افاته وسنذكر في الكتب الجزية تمة ما يجب ان يقال في هذا

الجللة في تدبير المسافرين وفي ثمنه فصول

الفصل الاول في تدار ك اعراض تنذر بامراض

من حدث به حفيان داهم فليدبر امره كبلا يموت نجاة واذ اكثر الكابوس والدوار فليدبر امره باستفراغ الخلط العظيم كبلا يقع صاحبه في الصرع والسكته واذ اكثر الاختلاج في البدن فليدبر امره باستفراغ البلغم كبلا يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلا واذ اخدرت الاعضا كلها كثيرا فليدبر امره باستفراغ البلغم كبلا يقع صاحبه في الغالج واذ اختلج الوجه كثيرا فليدبر بشفقة الدماغ كبلا يودي الى اللقوة واذ احمر العين والوجه كثيرا واخذ دموع تسيل وبقر عن الضو وكان صداع فليدبر امره بالقصد والاسهال ونحوه كبلا يقع في السرسام واذ اكثر النهم بلا سبب وكثر الخوف فليدبر امره بالاستفراغ الخلط المحترق كبلا يقع صاحبه في الما لتخولها وايضا فان الوجه اذا احمر وانتخض وضرب الى كموده ودام ذلك اندر بجذام واذ انتدل البدن وكل ودرت العروق فليقتصد كبلا يعرض انفرار عرق وسكته وموت نجاة واذ افشا التهيج في الوجه والاحفان والاطراف فليدبر ك حال الكبد كبلا يقع صاحبه في الاستسقا واذ اشتد نتن البراز دبر بازلة العفونة عن العروق كبلا يقع في الحجات ودلالة البول اشد في ذلك واذ اربت اعيا وتكسيرا فاحذر جي تكون واذ سقطت شهوة الطعام او زادت على ذلك دل على مرض وبالجلة فان كل شي اذا تغير عن عادته في شهوة او براز او بول او شهوة جاع او نوم او عرق او جلد بدن او حدة ذهني او طعم او ذوق او عادة احلام فصار اقل او اكثر او تغيرت كبقية اندر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير او طمخ اوقى او رعان او عادة شهوة شي كان فاسدا او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الردي جدا منها ويترك بتدريج وقد تدل امور جزية على امور جزية فان دوام الصداع والشفقة تنذر بالانتشار ونزول الما في العين وتحمل العين قدام الوجه كاليف وغيره اذا ثبت ورشح وجعل البصر بضعيف معه اندر ينزل الما في العين والتقل والوخى في الجانب الايسر اذا طال دل على علة الكبد والتقل والتعدد في اسفل الظهر والحاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلته في الكلي والبراز العادم للصبيغ فوق العادة ينذر ببرقان واذ طال حرق البول اندر يقروح يحدث في المثانة والقضب والاسهال المحرق للعدة ينذر بالسخ وسقوط الشهوة مع القي والنخ ووجع في الاطراف ينذر بالقولنج والحكاك في المقعدة ان لم يكن ديدان صغار بها ينذر بالبواسير وكثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بديانة كثيرة يحدث والقوباء بدم البرص الاسود والبهق الابيض ينذر بالبرص الابيض

الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافرين

ان المسافر قد ينقطع عن اشياء كان يعتادها في اهله وبصبيه تعب ووصب فيجب ان يحرص على مداواة امر نفسه كبلا تصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهد به نفسه امر الغذاء وامر الاعيا فيجب ان يصلح غذاؤه ويجعل جيد الجوهر قريبا القدر غير كثير حتى يجود هضمه ولا يتجمع الفضول في عروقه ويجب ان لا يركب ممثلا لبلا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الما فيزداد تخفضضا وينبسط بل يجب ان يوخر الغذاء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب ما سئوله بعد فان لم يجد بدا تناول قدر اقل بلا على سبيل التلويح ويحتمل لا يجوز ان يشرب الما لبلا كان سيرة اونها را ويجب ان يدبر اعياه بما قبل في باب الاعيا ويجب ان لا يسافر ممثلا من دم او غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وان كان محتاجا جاع ونام وحلل التخمه ثم يسافر ومن الواجب على المسافر ان يتدرج وبرناض يسيرا اكثر من العادة وان كان يحتاج الى سهر يعانبه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان تخن انه سيعرض له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده وليتعود من الغذاء الذي به يدان يغذي به في سفره وليجعل غذاؤه قليلا الكم كثير التغذية وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا نيبا بالضرورة تعالج به كما حددده فيما نستقبل وربما اضطر المسافر الى ان يتهاى له الصبر على الجوع الى ان تقل منه الشهوة وما يعينه على ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحوم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسا ناشرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار قير وطبا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يتهاى لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش الذي بينها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحقا يشرب منه ثلثة دراهم بالخلل يهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والحمات والحلاوات وبقل الكلام ويرفق باليسير واذ شرب الما

من الكتاب الاول

٩٣

الما بالخل كان القليل من الما كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ما كثير وكذا شرب لعاب بزر القطونا

الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه

هولا ايضا اذا لم يدبروا انفسهم فادي بهم الامر في اخراجه الي ان يضعفوا ويتحلل قواهم حتي لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضررت الشمس بادمغتهم فلذلك يجب ان يحرسوا على ستر الرأس عن الشمس ستر اشديد وكذا يجب ان يحفظ المسافر منها صدره وبطنه بمثل لعاب بزر قطونا وعصارة البقلة الحقا والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الي شي يتناولونه قبل السفر مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولاشي في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم ولا يكون لهم فيه بدل فيجب ان يتناولوا ما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتي يتحدر عن المعدة ولا يتحمض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منها ساعة بعد ساعة على هباتهم وكثير من يصيبهم افه من السفر في الحر يعود الي حاله بسباحة في ما بارد ولكن الا صوب ان لا يستعمل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خان السموم فالواجب عليه ان يعصب متخرا ومه بجمامة ولثام ويصبر علي المشقة فيه وليقدم قبله باكل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل مري فيه ومنعوا فيه لبلة يا كل البصل ويتعصي الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالتصاق في الدوغ بصلا قوي التقطيع وليكن التنشف بدهن اللوزود هي حب الفرع فانه ما يدفع مضرة السموم المتوقعة واذا اضربه السموم سكب علي اطرافه ما بارد او غسل به وجهه ويجعل غذاوه من البقول الباردة ويضع علي راسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والعصارات الباردة مثل عصارة في العالم ودهن الخلاق ثم يغتسل وليحذر الجماع والسمك المالح ينفعه اذا سكن مائه والشراب المزوج ايضا ينفعه واللين من اجود الغذاء له ان لم يكن به حي فان كان به حي ليست من الحيات العفنة بل اليومية استعمال الدوغ الحامض واذا عطش علي السموم ربي بالمضمضة ولم يشرب مائه فانه حينئذ في المكان بل يجب ان يتحزي بالمضمضة وان لم يجد بدا من ان يشرب يشرب جرعة بعد جرعة الهاج فاذا سكن مائه وسكن الهاج من عطشه شرب وان بدا اولا قبل شربه فيشرب دهن ورد وما مزوجين ثم شرب الما كان اصوب وبالجلة فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا ويتسل رجله بالما البارد وان كان عطشان سقي البارد قليلا قليلا ويتغذي بسرير الانهضام

الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والمخصرين

ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالغدد والاهب فكيف مع ترك الاستظهار فكم من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتله البرد والدمق بتشنج وكزاز او جود وسكنة وبموت موت من شرب الافيون والبيرج فان لم يبلغ حالهم الي الموت وكثيرا ما يقعون في الجوع المسمى بولموس وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واولي الاشياء بهم ان يسدوا المسام ويحفظوا الاطراف بما سذكروه واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدي نفسه في الحال بل يتدرج بسير يسيرا في دف ولا يجب ان يستعمل الي الصلا بل ان لا يقربه احسن وان كان لم يجد بدا تدرج الي ذلك واولي الاوقات به ان يحتفي فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت ويخرج الي البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الابهان واستقاط القوة واما اذا عمل فيه الحصر فلا بد من استعمال التدفؤ والتمرخ بالادهان المتخنة خصوصا ما فيه تريافيه كدهن السوسى واذا نزل المسافر في البرد وهو جاع فتناول شيئا حارا عرض به حرارة كالحي عجيبة والمسافر ين اغذيه به سهل عليهم امر البرد وفي الاغذية التي يكثر فيها النوم والجوز والخردل والحلتيت وربما وقع فيه المصل لطبيب الثوم والجوز والسمن ايضا جيد لهم وخصوصا اذا شربوا عليها الشراب الصوف ويحتاج المسافر في البرد الي ان لا يسافر خافيا بل يتقلا من غذايه ويشرب الشراب بدل الما ثم يصبر حتي يقر ذلك في بطنه ويحسن ثم يركب والحلتيت مما ينفع في البرد خصوصا اذا سقم في الشراب والشرية التامة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب والمسافر في البرد مسوحات يمنع بدنه عن التأثير من البرد منها الزيت وغير ذلك والنوم من افضل الاشياء لنزل عن هوا بارد وان كان يضرب بالدماع والقوي النفسانية

الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد

يجب ان يدلكها المسافر اولا حتي ينحني ثم يطلبها بدهن حار من الادهان العطرية مثل دهن السوسى ودهن البان والمبسوس لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الغلغل والعافر قرحا والفرهون والحلتيت او الجند بيدستر ومن الافمدة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها قنة وثوم فانه امان ولا كالقطونا ولا يجوز ان يكون الخف والدستبانج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو الخنوق يصيبه البرد شدة واذا غشي بكاغذ ويشعر ثم بالبريور كان اوق له واذا صار الرجل مثلا او اليد لا يحس بالبرد من غير ان خف البرد ومن غير ان يدبر في وثاقته يتدبر جد به فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد قد عمل فيه فليدبر ما نعلمه الان واما اذا عمل البرد في العضو نامات الحار الغريزي الذي كان فيه وحقق ما كان يتحلل منه في جوهرة وعرضه للعفونة وربما احتيج ان يفعل في بابه ما قبل في باب القروح وخصوصا الاكالة الخبيثة واما اذا ضربته البرد ولم يعنى بعد بل هوي سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في ما الشليم خاصة او ما طبع فيه اللبن وما الكرنب وما الريا حين وما الشيب وما الدابونج كله جيد والورد وطوخ جيد وما الشيم وما الفام والتصبه بالشليم دوا جيد نافع له ويجب ان يجذب النار وقربه ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف فيروضة ويدلكه ثم يهرخه وبطنه بما قلناه ولنعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا يحرك ولا يروض هو من اقوي الاسباب الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يجسه في ما بارد فيجد لذلك منفعة كان الاذي يدفع عنه كل يعرض للفاكهة الجامدة ان يلقى في الما البارد فيكون كانه يخرج الجهد عنها وينتسج عليها ويلين ويستوي ولوانها قربت من النار فسدت واما كيف هذا فهو ما لا يحتاج اليه الطبيب فاما اذا اخذ الطرف بكدم فيجب ان يشترط ويسبل منه الدم والعضو موضوع في الما الحار

ليلا ينجده شي من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يمتس من نفسه ثم يطلي بالطين الارمني والخل
المزج فان ذلك يمنع فسادة والقطران ينفع باديا واخيرا واذا جاوز الامر السواد والحضرة وادرك وهو ينعني فلا
يشغل بغير اسقاط ما يعنى بجيلة ليلا يعنى ايضا الصحيح الذي في الجوار وكبلا بدب العفونة بل يفعل ما
قلناه في باب

الفصل السادس في حفظ اللون في السفر

يجب ان يطلي الوجه بالاشيا اللزجة والتي فيها تعرية مثل لعاب بزر قطونا ومثل لعاب الفرخ ومثل اللبن الحلو في الماء
والصمغ الحلو في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك السميد المنقوع في الماء وقرص وصفه قد بطن واما اذا شققه فيج
لويورد او شمس فاطلب تدبيره من الكلام في الرينة

الفصل السابع في توقي المسافرين مضرة المياه المختلفة

ان اختلاف المياه قد يوقع المسافرين امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعي ذلك ويتدارك امر الماء ومن
تداركه كثرة ترويقه وكثرة استنشاقه من الحزن الرشح وطبخه كل بينا العلة فيه قد نصفه ويزج من جوهر الماء
الضرب وبني ما يخالطه واكثر ذلك كله تعطير بالتصعيد وربما قبلت فقبله من صوف وجعل منها في احد الانابيب
وهو المملو منها طرف وترك طرفها في الانا الخالي فقطر الماء الي الخالي وكان ذرا با جيدا من الترويق وخصوصا اذا
كدر وكذلك محض الماء وقد جعل فيه طين حر لا كبقية ردية له وخصوصا المحترق في الشمس ثم يصفيه هو ما بكسر
فساده وشرب الماء مع الشراب ايضا مما يدفع فسادا اذا كان فسادا من جنس قلة النفوذ وايضا فان المواد اذا قل
ولم يوجد فيجب ان يشرب مزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يغني عن الاستكثار والماء المالح يجب ان يشرب
بالخل او السكاجين ويجب ان يلقى فيه الحرنوب وحب الاس والزعرور والماء الشبي العفص يجب ان يشرب عليه كل ما
يلين الطبيعة والشراب ايضا مما يدفع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويزج بالجلاب وشرب
ما الحصى قبله وقبل ما يشتمه مما يدفع ضرره وكذلك اكل الحصى والماء القاسم الاجي الذي يصحبه عفونة فيجب
ان لا يطعم فيه الاغذية الحارة وان يستعمل العوايض من الفواكه الباردة واليقول مثل السفرجل والتفاح والربياس
والمياه الغليظة الكدرة يتناول عليها التوم وما يصفى بها الشب المائي وما يدفع فساد الماء المختلفة البصل فانه تزيان
لذلك وخصوصا البصل بالخل والتوم ايضا ومن الاشيا الباردة الخس ومن التدبير الجيد لمن ينقل في المياه المختلفة
ان يستصحب من ما بلده فيمزج به الماء الذي يلبه وباخذ من ما كل منزل للنزل الذي يلبه فيمزج به ما به وكذلك
يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان استصحب طين بلده وخلطه بكل ما بطوا عليه وخفضه فيه ثم تركه حتى
يصفوا ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام ليلا يجرع العلف بالغلط ولا يزدرد اليشم من الاخلاط الردية واستصحاب
الربوب الحامضة ليمزج بكل ما من المختلفة تدبير جيد

الفصل الثامن في تدبير راكب البحر

قد يعرض لراكب البحر ان يدور ويدار به وان بهيج به الغثبان والتي وذلك في اوائل الايام ثم بهذا فيسكن ويجب ان
يلج على غثبانته وقية بالحيس بل يترك حتى يقي فان افرط فيه حبس حينئذ واما الاستعداد ليلا يعرض له التي فليس
به باس وذلك بان يتناولوا من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والريمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثبان ان بهيج
بهم وسكنه اذا هاج والافستين ايضا كذلك وما ينعى ان يغدوا بالجوزات المقوية لهم المعدة المانعة من ارتفاع
البخار الي الراس وذلك كالعدس بالخل وبالحصرم وقبل فودنج او حاشا او الخبز المبرد في شراب يحمي في اوما يارد وقد يقع
فيه حاشا يجمع داخل الانف بالاستيداج

الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكليه

يشتمل علي اثني وثلاثون فصلا

الفصل الاول كلام كلي في العلاج

نقول ان امر العلاج يتم من اشيا ثلثة احدها التدبير والتغذية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد
ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة والتي هي جليلة في العادة والغذاء من جملة ما واحكام
التدبير من جهة كفيته مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من جملة ما واحكام يخصه في باب الكمية لان الغذاء قد
يمنع وقد يهلك وقد يعدل وقد يزداد فيه وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنصف الاخلاط وانما يهلك
اذا كان مع ذلك له عرض حفظ القوة فيما يغدوا ويراعي جنية القوة وما ينقص برأي جنية امانة ليلا يشغل عنها
الطبيعة ينضم الغذاء الكثير ويراعي دابها انها وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا والغذاء يهلك من جهتين احدها
من جهة الكمية والاخرى من جهة الكمية وذلك ان يجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكمية
انه قد يكون غذا كثير الكمية قليل التغذية مثل الميول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء دون كفيته
وقد يكون غذا قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خضي الدبوك ونحوهما احتجنا الي ان نقلل الكمية ونكثر
الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نية فاردنا ان نسكن الشهوة بجلا المعدة وان يجمع العروق
مادة

من الكتاب الاول

٩٠

العروق مادة كثيرة لينضج أولا ما فيها ولاغراض اخرى غير ذلك وربما احتجنا ان نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة بضعف عن ان يزاول هضم شي كثير واكثر ما يتكلف تغليب الغذاء ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة قد نعمل ايضا ولكن تغلبنا اقل من تغلبنا مما في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لاننا نعلم ان بحراتها بعيدة ومنتهيا ما بعيد فاذا لم تحفظ القوة لم يبق بالقياس الى وقت البحران ولم يبق بنضج ما بطول مدة انصاجه واما الامراض الحادة فان بحراتها قريب ونرجوا ان لا يخون القوة قبل انتهابها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تغليب الغذاء وكلما كان المرض فيها اقرب من المبتدأ والاعراض اسكن غذونا مقويين للقوة ولما جعل المرض ياخذ في التزايد وياخذ الاعراض في التزايد قللنا التغذية بثقة بما اسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت جهاده وعند المنتهي نلطف التدبير جدا وكلما كان المرض احدا والبحر ان اقرب لطفا التدبير اشد الا ان تعرض اسباب تمنعنا من ذلك كما سنذكره في الكتب الجزئية والغذاء من جهة ما يغذي به فصلا ان احرا نهما سرعة النفوذ كحال الحجر وبطو النفوذ كحال الشوا والغلايا وايضا نحو قوام ما يتولد منه من الدم واسمسا كما يكون من حال غذا اللحم الخنازير والحجاجيل وورقة وسرعة تحللها كل يكون من حال الغذاء الكاين من الشراب ومن اللبن ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان يتدارك سقوط القوة الحيوانية ويعيشها ولم تكن المدة او القوة في ميث هضم الغذاء البطي الهضم ونحن نتوق للغذاء السريع الهضم اذا انقضى ان سبق غذا بطي الهضم فنحن ان يخلط به فيصير على النحو الذي سبق منا بيانه ونحن نتوق الغليظ عند ابقائها حدود السدد لكنها تؤثر الغذاء القوي التغذية البطي الهضم لمن اردنا ان نقويه ونهيبه للرياضات الغوية وتؤثر الغذاء الخفيف لمن يعرض له تكاثف المسام سيما واما المعالجة بالادوية فله ثلاثة قوانين احدها قانون اختبار كفيته اي اختباره حارا او باردا او رطبا او يابسا والثاني قانون اختبار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والي قانون تقدير كفيته اي درجة حرارته وبرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما اختبار كفيته الدوا على الاطلاق فانما يهتدي اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرض كفيته المرض وجب ان يختار من الدوا ما يصاد في كفيته فان المرض يعالج بالصد والصحة تحفظ بالمشاكل واما تقدير كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقها وملايمتها التي هي الجنس والسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة والسكنة ومعرفة طبيعة تتضمن معرفة امور اربعة احدها مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه كم بعد من مزاجه الطبيعي فيعرف بقدر ما يبرد اليه مثاله ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد بعد من مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حار من كفي الخطب فيه يتبريد بسبر واما من خلقته العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معني يشتمل فقامل من هناك ثم اعلم ان من الاعضاء ما هو في خلقته سهل المنفذ وفي داخله او خارجه موضع خال فيندفع عنه الفضل والطين معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دوا قوي وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف والمتكاثف يكتفي بالدوا اللطيف والكثيف يحتاج الى الدوا القوي فاكثر الاعضاء حاجة الى الدوا القوي ما ليس له تجويف ولا من احد من الجانبين ولا نفاذ ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له فضا من الجانبين لكنه ملزق كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو تخفيف كالرئة واما من وضع العضو والوضع يقتضي كما تعلم اما موضعا واما مشاركة والانتفاع به من علم المشاركة اخصه باختبارك جهة جذب الدوا واسألته اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حذبة الكبد استقرعتها بالبول وان كانت في تقعر الكبد استقرعتها بالاسهال لان حذبة الكبد مشاركة لعضو البول وتغيرها مشاركا للاعما واما الانتفاع به من جهة علم الموضع فمن وجوه ثلاثة احدها بعده وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة في ادي زمان وفعلت فيه وان كان بعيدا كالرئة فان الادوية المعتدلة يفسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج ان يزداد في قواها والعضو القريب الذي يلقاه الدوا يجب ان يكون قوة الدوا بالقدر المقابل للعدة وان كان بينهما بعد ويون وهو يحتاج الدوا في ان ينفذ اليه الى قوة غابضة فيحتاج ان تكون قوة الدوا اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في اضعدة عرق النساء وغيرها والوجه الثاني ان يعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع اوصولها الى العضو كخلط بادوية اعضا البول المدرات وبادوية القلب الزعفران والوجه الثالث ان يعرف جهة اتصال الدوا اليه مثلا انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعاء السفلى اوصلناه بالحقنة اوحدسنا بانها في الامعاء العليا اوصلناه بالشرب وقد ينتفع بمراعاة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منصبة بتمامها الى العضو وما ينبغي ان يفعله والمادة بعد في الانصباب حتى ان كانت في الانصباب بعد جذبها من موضعها بعد مراعاة شرايط اربع احدها مخالفة الجهة كما يجذب من اليمن الى اليسار ومن فوق الى اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث بوضع الحاجم على اليد من جذبا الى الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما يقصدي على الكبد الباسلق الايمن وفي علل الطحال الباسلق الايسر مع مراعاة التباعد في ذلك لئلا يكون المجذب اليه قريبا جدا من المجذب منه واما ان كانت المادة منصبة فينتفع بالامر من جهة انا اما ان نأخذها من العضو نفسها او ننقلها الى العضو القريب المشارك ونخرجها منه كل يقصد الصافي في علل الرخم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت ان تجذب الى الخلال فسكن أولا وجع العضو المجذب عنه وان تنظر حتى لا يكون المجاز على مريض واما الانتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلاثة احدها مراعاة الرياضة والميدية فانها لا تخاطو على الاعضاء الرسيبة بالادوية القوية ما امكن فيكون قد عمنا البدن بالضرر ولذا لا يستفزع من الدماغ والكبد ما يحتاج ان يستفزع منه دفعة واحدة ولا يبردها تبريدا شديدا البتة واذا فسد الكبد بادوية تحلله لم تخلها من قابضة طبيعة الرخم لحفظ القوة وكذلك نسقيها لاجلها واولي الاعضاء هذه المراعات القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن ربيما مثل المعدة والرئة ولذلك لا يسقي في الجهات مع ضعف المعدة ما يارد شديد البرودة واعلم ان استعمال المرخيات على الرسيبة وما يتولد عنها صرفة خطيرة جدا في الحيوة والطريق الثالث مراعاة ذكا الحس وكلاهما فان الاعضاء الذكبة الحس العصبية يجب ان يتوق فيها الاستعمال الادوية الرديئة الكيفية والداعة والمودية كالبهوات وغيرها عليها والادوية

قوي في الرطب واعلم ان الشبح اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما برده الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يخرج الى استعمال الخل مع الادوية المستحقة لعضوما حتى تعرض قوتها ومثل ما يخرج استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب لموصلها اليه وكثيرا ما يكون الدوا قوي التأثير في تغيير المزاج الا انه بلطفه لا يلبث يربث ما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شيئا يكفه ويحبسه وان كان موجبا لفعله مثل ما يخلط به من البلسان الشمع وغيره ليحبسه على العضومة بفعله ففعلها فعله

الفصل الثالث في انه كيف ومتي يجب ان يستفرغ

الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفرغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملازمة مثل ان تكون الطبيعة التي تريد اسهالها لم تعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسكنه والسني والنصل وحال هو البلد وعادة الاستفرغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة يقتضي الاستفرغ منعت من الاستفرغ فالخلا لا تحاله يمنع عن الاستفرغ وكذلك ضعف اي قوة كانت من الثلثة الا ان ارجها اثرنا ضعف قوة ما على ضرورتك الاستفرغ وذلك في القوة الحسية والحركية اذ جونا تدارك الامر الخطير ان وقع وذلك في جميع القوي والمزاج الحار الباسس يمنع منه والبارد والرطب لعدم الحرارة اضعفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه شديدا واما السخنة فان الافراط في الصفاة والتخلل يمنع منه خوفا من تحلل القوة ولذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعف التحيف الكثير المراري في الدم ان تدل به ولتستفرغه وتغذ به ببول الدم الجيد المائل الى البرد والرطوبة فربما اصبحت بذلك مزاج خلطه وربما قويت فتعمل الاستفرغات وكذلك لا يجب ان يقدم على استفرغ الغليل الاكل عادة ما وجدت عن استفرغه حبسا والسمن المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استبدال البرد وخوفا من ان يقطع اللحم العروق وبطنها اذا استحلها فيحدث الحرارة ان يعصر الفضول الى الاحشا والاعراض الرديئة ايضا مثل الاستعداد للذوب والتشيع يمنع منه والسمن الذم عن تمام النشوء والمجاوز الى حد الزبول يمنع منه والوقت الغايظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي الحار جدا يمنع ذلك فان اكثر المسهلات حادة واجتماع حدثين غير محتمل ولان القوي تكون ضعيفة مسترخية ولان الحار الخارج يجذب المادة الى خارج والدوا يجذبه الى داخل فيقع مجاذبة يودي الى تقاوم والشمال البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفرغ يمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفرغ كخدمة الحمام والمجالبية منه يمنع وبالمجدة كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم ان الغرض في كل استفرغ ما يجب استفرغه وتغذ به لانه لا ان يتغذ به اعبا الا وهو اوتوران الحرارة او حصى بوم او مرض اخر مما يلزم كسج الاسهال الامعاء وتقرح الادرار للثانة وهذا وان نفع فلا ينفع بل ربما ادي في الحال الى ان يزول للعارض والثاني ان مل جهة مبدلة فالتشيان ينقي بالقي والمقص بالاسهال والقالت عضو مخرجه من جهة مبدلة كالباسميت الابهي لعل الكبد لا التقيال الابهي فانه ان اخطا في مثل هذا رجا جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج اخس من المستفرغ منه لئلا تهمل المادة الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كعضو البول لحدية الكبد والامعاء لتقبيره وربما كان العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج ان يمال الى ما هو اصوب وربما حيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يندفع من العين الى الخلق فربما حيف منه الخلق فيجب ان يرفق في مثله والطبيعة قد يفعل فيستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما تستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المتعاقبة ببقى معها اشكال مثل ما يندفع عن الراس الى المقعدة او الى القدم والساق فانه لا يعلم بالحمية كان من الدماغ كله او من بطن واحد والرابع وقت استفرغه وجالينوس يحزم القول بان الامراض المزمنة ينتظر فيها النضج لاخر وقد علمت للنضج ما هو قبل الاستفرغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقي من الملطفات كالزونا والحاشا والبرور واما في الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالبدار الى استفرغ المادة اولي اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفرغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجايف العروق غير متداخلة لافضا واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا تحرك البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم يامن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغها بعد احتياط منا في معرفة وقتها وغلظتها وان كانت لجهة غليظة لم يجران بحركتها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظتها من ندم لحم سالفه ووجع تحت الشراسيف ثم دوا وحدوث اورام في الاحشا ومن اوجب ما تراعى في مثل هذه الحال حال المنافذ حتى لا يكون منسدة وبعد هذا كله فلك ان تسهل بعد النضج واعلم ان استفرغ المادة وقطعها من موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاق البعيد والاخر بالجذب الى الخلاق القريب واولي اوقاته ان لا يكون في البدن امتلاء ولا من المواد بوجهه ولينفرض رجلا يسبل من اعلا قدمه دم كثير وامرأة تفرط سبلان بواسرهما فتحن لاختلوا اما ان تستفرغ بالماتة الى الخلاق القريب فيكون الواجب امالة المادة الى الانف بالترعيف وفي الثاني الى الرحم بادرار الظمة فان اردنا ان نجذب الى الخلاق البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي في اسفل البدن والثاني من العروق والمواضع التي في اعلا البدن والخلاق البعيد لا يجب ان يساعده في قطرين بل في قطر واحد وهو القطر الا بعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من الجسم فلا تجذبه الى الاسفل من الشمال بل اما الى الاسفل من الجسم نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار من العلوان كان بعيدا عنه بعد النكس ولم يكن حاله كحال جانبي الراس فانه اذا كانت المادة في يمين الراس املت الى الاسفل لا الى يسار الراس واذا اردت ان تجذب مادة الى البعد فسكن وجع الموضع اولي لبقول مزاجته بالجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الى حيث يجذبه فلا تعنف فربما كفك ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو وان لم يخرج منه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم يستفرغ معه بل اقتصر على مبدل بالنشد للاعضاء المتعاقبة او بالحاجم او بالادوية المحجرة وبالمجدة بما بوله ابلا ما ما واسهل المواد استفرغها ما هو في العروق ثم ما في الاعضاء والمفاصل فانه قد تصعب اخراجها واستفرغها ولا بد ان يخرج في استفرغها

معها غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الي اغذية كثيرة ونبة فتجذبها الطبيعة غير مهضومة فان اوجب شي من ذلك فيجب ان يكون قلبلا قلبلا شيئا بعد شي حتى يكون بالتدريج و يكون الداخل في البدن مهضوما جيدا والنصد هو الاستفراغ الخاص بالسوية واما الاستفراغ الخاص بخلط بكثر وحدة في كمية او بقصد في كميته فهو غير النصد وكل استفراغ افراط فانه يحدث حي في الاكثر ومن اورثه انقطاع اسهال كان معتادة علة فمعاودة ذلك الاستفراغ يربها في الاكثر مثل من اورثه انقطاع ويح اذنه او مخاط افنه سدد فان عودها يذهب به واعلم ان انقباضة من المادة التي يحتاج الي استفراغها اقل غايلة من الاستقصا في الاستفراغ والبلوغ به الي ان تخور القوة وكثيرا ما تخلط الطبيعة تلك البقية وما دام الخلط من الجنس الذي ينبغي والمريض يحتمله فلا تخف من الافراط وربما احتجت ان تستفرغ الي الغشي ومن كانت قوته قوية ومادة اخلاطه الردية كثيرة فاستفرغه قلبلا قلبلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة التلح او شديدة الاختلاط بالدم ولا يمكن ان يستفرغ دفعة واحدة كل يكون في عرق النساء وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان وفي الجرب المزمن والدما مبل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق و يطلع من تحت فهو موافق للجاذبين المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الي خلاف وقلعها ايضا من حيث هي والتي بفعل الجذب والقلع بالعكس والقصد يختلف حاله بحسب المواضع التي منها يوخذ الدم علي ما علمت وقل الناس حاجة الي الاستفراغ من كان جيد الغذاء جيد الهضم واصحاب البلدان الحارة قليل الحاجة الي الاستفراغ

الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال والاشارة الي كيفية

جذب الدوا المسهل والمقي

فنقول يستحب لمن اراد ان يستسهل او يثقب او يفرق طعامه فثقب اول قدر المبلغ الذي يتجزاه في اليوم في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربه مختلفة ايضا فان المعدة تعرض لها من هذه الحال ان يشتاق الي دفع ما فيها الي فوق او الي تحت فاما الطعام الغير المختلف المدخول به علي طعام اخر فان المعدة تشح به وتقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما اللبن الطبيعية فلا ينبغي من ذلك شي واعلم ان الحاجة الي القي والاسهال ونحوها غير واقعة هي كان حسن التدبير يحتاج الي ما هو اخف منهما وربما كفاه لثمن فيه الرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلا بدنه فاكثرا امثلا مثله من اجود الاخلاط اعني من الدم فالقصد هو الاحتياج اليه في تنقيته دون الاسهال فاذا اوجبت الضرورة قصدا او استفراغا بمثل الخربق وبالا لاديه القوية فيجب ان يبدأ بالقصد هذا من وصايا ابقراط في كتاب ابلجها وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البليغة مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فرمما زادها القصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدأ بالاسهال وبالمجلة ان كانت الاخلاط متساوية قدم القصد فان غلب بعد ذلك استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ أولا الفصل حتي يتساوي ثم يقصد ومن قدم الدوا علي القصد وكان ينبغي ان يقدم القصد ايا ما قلا بل ومن كان قريب العهد بالقصد واحتاج الي استفراغ فشرب الدوا اوقت له وكثيرا ما وقع شرب الدوا الواجب كان فيه القصد في حي واضطراب فان لم يكن بسكن بالمسكنات فاعلم انه كان يجب ان يقدم عليه القصد وليس لك استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلا بل قد تدعوا اليه عظم العلة والامتلا بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يغني تحسين التدبير عن القصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعوا الداعي الي الاستفراغ فبعضه عايق فلا تكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك سو مزاج بوجبه الامتلا ومن الاستفراغ ما هو علي سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من معتادة القفرس او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ الذي يخص مرضه كان قصدا او اسهالا وربما كان استعمال المحففات من خارج والادوية الناشئة استفراغا مثل ما يفعل اصحاب الاستسقا وقد يحوجك الي استعمال دوا محانس للخلط المستفرغ في الكيفية كالمسقونيا عند حاجتك الي استفراغ الصفر فيجب حينئذ ان يخلط به ما يخالفه في الكيفية وبواقفه في الاسهال كالهليلج وتدارك سو مزاج ان حدث عنه من بعد في اصحاب اورام الاحشا قبضت اسهالهم وقبهم فان اضطرت الي ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والقرطم واما المسباج والخبار شني ونحو ذلك قال ابقراط من كان قصيفا سهل اجابة الطبيعة الي القي فالاولي في تنقيته ان يستعمل القي في صيف او ربيع او خريف دون شتا ومن كان معتدل السخنة فالاسهال اولي به فان دعا الي استفراغه بالقي داع فليبتظر به الصيف ويتوقاه في غير موضع الحاجة ويجب ان يقدم قبل الاسهال والقي بتلطيف الخلط الذي يريد استفراغه وتوسيع المجاري وفتحها فان ذلك يومن البدن من النعب واعلم ان تعويد الطبيعة لبنا واجابة الي ما يبراد من اسهال اوتي بسهولة قبل استعمال الدوا القوي من اخدي التدبير المفصلة والاسهال والتي مع هزال المرات صعب وتعب وخطر والدوا المقي قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب علي شدة جوع او كان الشارب ذريا لبن الطبيعة او غير معتاد للقي او كان الدوا ثقبيل الجوهر من سربع الخزل والمسهل بصير مقببا لضعف المعدة او لشدة بدوسة التثمل او لكون الدوا كرها وكون صاحبه ذا اخم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل او يسهل غير نضج فانه يحرك الخلط الذي يسهله وينشره في البدن فيستولي علي البدن ويستعمل اليه اخلاط اخري فبكثير ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما هو اسرع اجابة الي القي في اكثر الامور كالصفر ومنها ما هو مستعصي علي القي كالسودا ومنها ماله حال وحال كالبلغم والحجوم اسهاله اصوب في نفسه ومن كان خلطه نازلا مثل اصحاب زلق الامعاء فتقبههم بحال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال فنضطرب الاسهال وبسهل الاول الثاني قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والتي ويدنه نقي لم يكن له بد من دوا ومنعص وكرب بلحمة و يكون ما يستفرغ يستفرغ لصعوبة جدا وبالمجلة الدوا مادام يستفرغ الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ يضطرب فاما يستفرغ غير الفضل واذا تعبر للخلط المستفرغ بقي او اسهال الي خلط اخر دل علي نفا البدن من الخلط المراد استفراغه واذا

واذا تغير الى خراطة وشي اسود مفتن فهو ردي والدم اذا اشتد عقب السعال والقي دل على ان الاستفراغ نقي البدن
تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في السعال والقي دل على مبالغة وبلوغ غايته وجودة تنقيته واعلم ان الدوا
المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه فربما جذب الغليظ وحلي الرقيق كما يفعل المسهل
السودا وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه اوانه يجذب الارق اولا بشي وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول بان
المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واستمر ولد الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث
يحقه جالينوس انه بري ان يبي الجاذب الدواي والمجذوب الخلط مشاكلة في الجوهر لذلك الحديب يجذب الحديب
اذاغلبه والذهب يجذب الذهب اذاغلبه بمقداره لكن الاستغناء في هذا الى غير الطبيب واعلم ان انجذاب الاخلط
في شرب المسهل والقي انما هو في الطريق التي اندفعت فيها حتي يحصل في الامعاء وهناك تتحرك الطبيعة الي دفعها الي
خارج وقد ما تنفق لها ان تصعد الي المعدة فان صعدت مالت الي القي وانما لا تصعد الي المعدة لشبهين احدهما ان
الدوا المسهل سريع النفوذ الي الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستجمل به في دفعها عن اوردته ما سار يقين
الي تحت والي اسفل فان ذلك اقرب واسهل ولان ما خلفها يزجها ايضا وذلك مما تحرك الطبيعة الي الدفع من اقرب الطرفين
وان كان الدوا قوة جاذبة بلزم الخلط لكن قوة الطبيعة الدافعة اولى ان تغلب في المصالح القوي على ان الدوا انما
يجذبها الي طريق معين لكن حال الدوا الملبس بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الي
نفسه من الامعاء ويغلب بقوته ومقاومة القوة الطبيعية ويجب ان تعلم ان اكثر انجذاب الاخلط يجذب الادوية
انما هو من العروق الا ان كان شديد المجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق مثل الاخلط التي في الريبة فانها
تجذب من طريق المجاورة الي المعدة والامعاء وان لم تسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الادوية
الباسية سببا لاستفراغ رطوبات من البدن كما في الاستسقا

الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه

قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدوا المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة
وخصوصا في العلة الباردة وبالجلة لبن الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه الا فيمن هو شديد الاستعداد للذرب
لان هذا لا يجب ان يفعل به شي من هذا فانه يكون سببا لافراط نفع فيه ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ماله قوة
مقبية لئلا يستجمل في النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل يتعدل فيه قوتا الدواين فيفعل المسهل فعله ويفعل المقي
في عكس هذه الحالة والتمع من المستعدين للذرب فلا يتحملون دوا قويا واكثر ذريهم من نوازل روسهم ومن المخاطرة
ان يشرب المسهل وفي المعنا ثقل يابس بل يجب ان يخرجوه ولو بقلته او يهرقه مزلقه واستعمال الحمام قبل الدوا المسهل اياما
ملطف من المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وشرب الدوا زمان يسير ولا يدخل الحمام
بعد الدوا فانه يجذب المادة الي خارج وانما يصلح لحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم الا في الشتاء فانه لا يابس
بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا تكون حرارته مقتدرة على الجذب البتة بل على التليين وبالجلة فان هوا
من يشرب الدوا يجب ان يكون الي حرارة يسيرة لا بعرق ولا بكرب فان ذلك من المعدات والدك والتمرير بالدهن
مثل ذلك من المعدات ايضا ومن لم يعتد الدوا ولم يشربه فالاولي بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة
واما صاحب القمع والاخلط الزجة والتمدد في الشراسيف ومن في احشائه التهاب وسدد فلا يجب ان يسقي شيئا
حتي يصلح ذلك بالاغذية الملمنة وبالحامات والراحة وترك ما يحرك ويلهب والذين يشربون المياه القابضة والمطبولون
فانهم يحتاجون الي ادوية قوية واذا شرب انسان المسهل فالاولي به ان كان دوا قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه
يحل اجد وان كان ضعيفا فالاولي ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدوا واذا اخذ الدوا يعمل فالاولي ان لا ينام
عليه كعب كان ولا يجب ان يتحرك على الدوا كما يشرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع فتعمل فيه فان الطبع
ما لم يعمل في الطبع ولكن يجب ان يشتم الرويح المانعة للغثبان مثل روايح الفنعان والسذاب والكرفس والسفرجل
والطبخ الحراساني مرشوشا بها الورود وقليل خل فان نفع عند الشرب عن راحة الدوا سد منخريه ويجب ان يصفغ
العابف للدوا شيئا من الطرخون حتي يحد قوة فمه وان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب ثمالا عليه قابضا
والاطباء قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يحربون عليه عسلا مقوما او سكر مقوما حتي يكسوته منه قهضا ومما
هو حيلة جيدة ان يصفغ بالفروطي ومما هو غايه جدا ان يهلا الغم ما اوشبها اخرثم يشرب عليه الحب كل هو او معولا
به بعض الخيل فبلغ الجميع من غير ان يظهر اثر الدوا ويجب ان يشرب المطبوخ فائرا ويشرب الحب في ما تانر ويجب ان
يشرب معدة الشارب وقدمه فاذا سكنت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معبنة وينجرح وقتا
بعد وقت من الماء الحار بقدر ما لا يسهل الدوا ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة الي قطع الاسهال وفي تجرع الماء
الحار ايضا كسر من عادية الدوا ومن اراد ان يشرب دوا وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولي
به ان ينشأ له وقد شرب قبله مثل ما الشعير ومثل ما الرمان وحصل في المعدة في الجلة غذا لطيفا خفيفا ومن لم يكن
كذلك فالاولي ان يشرب على الرقيق واكثر من اسهل في الغليظ يحم ويجب على شارب الدوا ان لا ياكل ولا يشرب حتي
يفرغ الدوا عن عمله وان لا ينام على اسهاله ايضا الا ان يهد القطع فان لم تحل معدته ان لا ياكل لان معدته
مرارية سريعة انصباب المرة اليها اولانه قد اطل الاحتمال والجوع اعطي خيرا منقوعا في شراب قليل بعطاء على الدوا
قبل الاسهال وهذا مما راعاه على الدوا ويجب ان لا يغسل المعدة بها باردا بل بما حار قالوا والحبوب التي تجب ان تسقي
في مطبوخات تجب ان تسقي في طيبخ تجانسها فان الحب المسهل الصغرا يجب ان يسقي في طيبخ مثل الشاهترج مثلا
وامسهل للسودا في طيبخ مثل الافثمون والمسفنج ونحوه والذي يخرج البلغم في طيبخ مثل الغنطورون واذا احتجت
الي استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدوا قوي مثل الخريف ونحوه فبالغ قبل في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجلة فان
الادوية القوية شديدة الخطر اعني مثل الخريف فانها تشنج البدن النقي وتحرك رطوبة البدن المتلي رطوبة تحركا
خائفا ويجلب الي الاحشا ما يعسر دفعه البتوعات السمية كما سارزون والشبرم يقطع مضرتها اذا افترطت

المناسبات وبقل وكثيرا ما يخاف الدواء راحته في المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دواءه سريع الشعير
لنفسه فانه اوقف السفوفات واذا طال المعدة ولم يأخذ الدواء في الاسهال فان امكنه ان يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان
خاف شيئا من الصواب ان يتجرع ما العسل او شرابه او ما قد يدفع فيه نظرون او يحتمل فتبلة او حقنة ومن اسباب
تقصير الدواء ضعف المجاري خلقة او مزاج او مجاورة علة فان اصحاب الفالج والسكتة يضيف منهم مجاري الادوية في
موادها فيصعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج عن الصواب وكل دواء خاص يخلط
فانه ان لم يجد شوش واسهل بعسر وكذلك اذا وجدته مغورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل ولا الخلط الذي يختص
به ثم الذي يلعبه في الكثرة والعدة والرفقة وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يوخره وبضئ الطبيعة وجذب الخلط
المعبد صعب ومن خاف كريا وعثبانا بعرض له بعد شرب الدواء فالصواب ان يتقيا قبل شرب الدواء بثلاثة ايام
او يومين بمرقة العسل واكل العسل ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يسهل وكثيرا ما يجلب الدواء كريا
وعثبانا وحققنا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عوق فكثيرا ما يحتاج الى قبة وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول
القوابض وشرب ما الشعير بعد الاسهال يدفع غايبة المسهل بعسل الزرق بالماء ومن كان بارد المزاج غالبا على
اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء وعمله حرا مغسولا بما حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل بزر قطونا بما
بارد ودهن بنفسه وسكر طبرزد وجلاب والمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف تحا تناول الطين الارمني بما
الزمان ويجب ان يكون بعد الاسهال والاقطع وكل شارب دواء يستعقب حي فافق الاشياء له ما الشعير واما
السكاكين فساج يجب ان يوخرا في يومين او ثلاثة حتي تعود الى الامعاء قوتها ويجب ان يدخل المستسهل في اليوم
الثاني الجمال فان كان بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيط الجمال وتستلذه فذلك دليل على ان الجمال ينفعه
من الثاني فدعه وان وجدته لا تستلذه وتضجر فيه فاخرجه واعلم ان الضعيف المعاريما استفاد من الادوية المسهلة
قوة مسهلة فطال عليه الامر واحتاج الى علاجات كثيرة حتي يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من
الاسهال غوايلة واعلم ان شرب النعبد عقيب المسهلات يورث حجات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والقصد
وجعا في الكبد وبقلة بشرط الماء الحار واعلم ان وقت طلوع الشعري ووقوع الثلج على الجمال والبرد الشديد ليس وقتا
للدواء فليشرب الدواء ربيعا او خريفا والربيع يستقبله الصيف فلا يتناول في الا لطيف اما الخريف فهو الوقت
ولا يجب ان تعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الي ثلثين فيصير ذلك دينا فيوقع صاحبه في شغل وخير
العاقبة وكل من كان يابس المزاج ينهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب ان يقل عليه الحركة لئلا تتحلل
قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسه وسكر ومن احتاج الي مسهل في الشتاء فليصد ربح الجنوب وفي الصيف
قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمرضى اذا احتاج الي مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما
بهيج المرض الاسهال فتعقد الحي وربما كفاء القصد

الفصل السادس في افراط المسهل وقت قطعه

فاعلم ان من العلامات التي تعرف به وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب ان
يخاف ان افراطا وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لاكثر الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة
او يابسة او كلاهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حارا اذا اعاد بسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة
كالصفرا وفي مثل هذه الاسباب لا تبعد ان يحي العطش مستجيلا كما اذا انفق اضداد هذه الاسباب لا يبعد
ان يحي العطش متأخرا علي كل حال فاذا رابت العطش قد افراط ورايت الاسهال ليس بالقيل فاحبس وخصوصا اذا
لم تكن اسباب سرعة العطش وتداره موجودة وفي مثله لا يجب ان يوخر مع ظهور العطش وربما كان يخرج ما يخرج
دليل على وقت القطع فان المستسهل للصفرا اذا راي الاسهال قد انقهي الي البلغم فاعلم انه قد افراط وكيف اذا انقهي الي
الاسهال السوداء واما الدم فهو اعظم خطبا ومن اعقبه الدواء مغصا فليتناول ما قبل في الكتب الجزية في باب المغص

الفصل السابع في تلافي حال من افراط عليه الاسهال

الاسهال يفرط اما الضعف العروق او سرعة افواها او الذئع المسهل لغواهاتها ولاكتساب البدن سو المزاج منها وما يجري
واذا افراط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل ياديا من الابط والاربية نازلا منها واسق من الترياق قليلا او من
الفولونيا وعرقه ان امكنك بالجمام او بخار ما حار تحت ثيابه وبخرج راسه منه واذا كثر عرقه جدا سقوا ودلكوا
بالقوابض واستعملوا الخالي الطبيعية من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب ان يترك
اعضاه الخارجة ويخففها ولو بالمحاجم بالنار توضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع علي معدته
وعلي احشائه اضدة من السويق والماء القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي
ويجب ان يجتنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار ايضا ان اربي قوتهم ويجب ان يوقوا بالمشروبات الطبيعية
ويجروا القوابض والكعك في الشراب الربحي ويجب ان يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز الزمان وكذلك
الاسرقة وقشور الخشخاش مسحوقة وما جرب ان يوخد حب الرشاد وزن ثلثة دراهم وبقي ثم يطبخ في الدوغ حتي
يعقد ويسقي فانه غاية ويجب ان يكون غذاؤه قابضا مبردا بالثلج مثل ما المحصرم وكحوة ومما يعين علي حبس اسهالهم
تهيج التي بما حار وتوضع الاطراف ايضا فيه ولا يبردها وان غشي عليهم مثلا فامنعهم الشراب وان لم يجمع جميع
ذلك استعملت في اخر الامور المخدرات والمعالمات القوية المعلومة في باب منع الاسهال والحري ان يكون الطبيب
مستظها باعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون ايضا مستظها بالحقن والانهما

الفصل الثامن فيمن شرب الدواء ولم يسهله

اذا لم يسهل الدواء وامنع وشوش واسدد وصدع واحداث غطيا وتثاوبا فيجب ان يفرغ الي الحقنة والحولات المعهولات
وليشرب

وليشرب من المصطكي ثلث كرات في ما فاتر وربما عمل الدوا شرب القوايض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه لعضه
لحم المعدة وما تحته وتسكينه للغثبان وردة الدوا من حركته الى فوق نحو الاسفل وتقويته للطبع فان لم يفتح الحفنة
وحدثت اعراض ردية من تمدد البدن ومحوظ العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من قصد واذا لم يسهل الدوا
ولم يفتح ذلك اعراض ردية فالصواب ايضا ان يتبع بقصد ولو بعد يومين او ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة
الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسية

الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة

من الادوية المسهلة ما غابته عظمة مثل الخريف الاسود ومثل التريد اذا لم يكن ابيض جديدا بل كان من جنسه
الاصفر ومثل القاريون اذا لم يكن ابيض خالصا بل كان الى السواد والماز يون فان هذه اشياء ردية فاذا انفق شرب
شي من ذلك وعرضت اعراض ردية فالصواب ان يدفع الدوا عن البدن ما يمكن بقي او احذار ولعلاج بالترياق
وكثيرا منها ما يدفع شره وافساده للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتريد الا صغروا العفن وبكل ما
يكسر الحدة ايضا بتقوية وتليين ودسومة فيها غريبة فينبغ من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزاج
ولا يناسب بعضها فان السعوطيا لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته
في بلاد الترك وربما احتج في بعض البلاد ان الابدان الى ان لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان يخلط
الادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظ بها قوي الاعضاء والادوية الطبية حسنة الموقع من ذلك لانها تقوي الروح
المحيوي في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسجيله وقد يجمع دوا ان احدها سريع الاسهال لخلطه والاخر بطي
فبفرغ الاول من فعله وقد يراعى الثاني في خلطه ايضا مزاجا ما يفسد قوته واذا ابتعدا الثاني بعدة كان ضعيف
المفعول كغبار بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل للتريد فانه لا بدعه بتبلد الى حين
وكذلك ان يوزن الخلط بينهما ويحب ان يتامل اصولا بينهما في قوي الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية
الادوية المفردة والدوا المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصته كالتريد وقد يسهل بالعصر مع خاصته كالهليلج
وقد يسهل بالتليين مع خاصته كالشبر خشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزرقطونا والاجاص واكثر الادوية
القوية فيها سمية ما يسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه فاذ هريه وقد تعين المرارة والحراقة
والنفس والعفوصة والجوضة كثيرا على فعل الدوا اذا وافقت خاصيتها فان المرارة والحراقة تعينان على التحليل والعفوصة
على العصر والجوضة على التقطيع المعد للالزاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه يتكافى فيه قوتاهما بل
يصلح في مثله ان يتباطا احدهما عن الاخر فيكون مثل احد الدواين ملينا بفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلحق
العاصر ويسهل ما بينه وعلي هذا القياس

الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب اخر

يطلب من قراي ادوية مسهلة وملينة مشوية وملطوخة وغير ذلك وبحسب الانسان ويطلب في الادوية المفردة
اصلاح كل دوا من المفردة وتداركه وكيفية سقيه والحبوب فيجب ان يتناول ولم يتاجر جفانا ولا يتناول ايضا في طرية
لبنه تلح وتنشب بل كل تاخذ في الجفان ويكون تظا من تحت الاصبع

الفصل الحادي عشر في القي

ابعد الناس استحقاقا لان يقيه الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر ردي النفس مهيا لنفث الدم وجميع
وقتي الرقاب والمتهيين لاورام تحدث في حلقومهم والضعان المعد والسمان جدا فان هولا انما يلبق بهم الاسهال
والفصان اخلف بالقي لصفرا وبقهم واما بسبب العادة وكل من يعسر عليه القي اوله يعتده وهولا اذا قيوا بالمقبيات
القوية لم تلبث عروقهم ان تقصدع في اعضا النفس فيقعون في السلوم من اشكل امرة جرب بالمقبيات الخفيفة فان سهل
عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالحريق وكحوة فان كان من لا يجب ان يقيوا واحد لا بد من تقييته
فهي اول عودته ولين اغذيته ودسمها وحلها وروحه عن الرياضات ثم استعمله وسقه الدسومات والادوية
بشراب واطمه قبل الغذاء للغذاء اذنية جيدة خصوصا ان كان صعب القي فانه ربما لم يقيها وغلب الطبيعة
فان يتحل بالري فاذا ثقيما بعد طعام اكله للقي فليدفع بالا كل الى ان يشتد الجوع ويسكن
عطشة مثل شراب التفاح دون الجلاب والسكاجين فانهما يعثبان وغداوه الملايم ايضا فروح كردناج وثلثة اقداح
بعده ومن قدن خامضا ولم يكن له مثله عهد وكان في نبضه يسير حي فانه بوخر الغذاء الى نصف النهار ويشرب
قبله ما وردا حارا ومن عرض له في السواد فليوضع على معدته اسفجة مشربة خلا مسخنا والاجود ان يكون طعام
القي محتلفا فان الواحد ربما اسهلت عليه المعدة ضامة برده وبعد القي الرطب ينتفع بالعصافير والنواضع بعد ان
لا يول عظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وادخله الحمام واما في حال شرب القي فيجب ان يحضروا وبرناضوا
ويتقوا ثم يتقيوا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقية ان يعلي عينه برزادة ثم يشد ويعصب بطنه بمطاط
لين شدا معتدلا والا شبا المقيبة المهيبة التي هي الجرجير والتحل والطرنج والنودنج الجبلي الطري والبصل والكرات
وما الشعر يتفله مع العسل وحسوا الباقي بحلاوة والشراب الحلو واللوز يعسل وما يشبه الملكند من الخبز الفطير
المعول في الدهن والبطيخ والقثا وبرورها اوشي من اصولهما منقوعا في الماء مدقونا مع حلاوة والشوربا ج الحلبي ومن
شرب شرابا مسكرا للقي فلا تغيبا على قلبه بل الشرب كثيرا والنفعا اذا شرب بالعسل بعد الحمام قويا واسهل ومن
اراد ان يقي فلا يجب ان يستعمل في ذلك القوي المضغ الشديد فاذا سقي الانسان مقبيا قويا مثل الخريف فيجب ان يسقي
على الرطب ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج النفل من المعان ثقي بالربشه والاحرك بسيرا
والادخل الحمام والربشة التي يقيها بها يجب ان يمسح بمثل دهن الحنظل فان عرض تقطيع وكرب سقي ما حارا

الفصل الثاني عشر فيما يفعله من عقب

الفصل الثالث عشر في منافع القي

الفصل الرابع عشر في مضار التي المفرد

الفصل الخامس عشري تدارك احوال تعرض للمتي

الفصل السادس عشر فيمن افطر عليه القي

لبنوم ويجلب له النوم بكل حيلة وأجربط اطرافه ربطها في حبس الاسهال ولتعالج معدته بالانمودة المقوية الغائقة فان
افراط التي اندفع الى ان يستفرغ الدم نامنعه يسقي اللبن مزجاجة الخرايع قوطولات فانه يوهن عارية الدوا المقوي
ويمنع الدم ويأمن الطبيعة فان اردت ان تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك قليل ينعقد فيه فاستدسكجيبها
مبردا بالتلج قليل قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصاوة بقلة الحقماع الطين الارمني واذا جرعت من افراط
عليه

عليه دوا فقاه

الفصل السابع عشر فيما يجب ان يطلب من موضع اخر

يجب ان يطلب الادوية المفيدة على طبقا لها كيف يجب ان يسقى كل واحد منها والحرق خاصة من الادوية المفردة ومن القراياديين

الفصل الثامن عشري الحقنة

في معالجة ناضلة في نفخ الفضول عن الامعاء وتسكين اوجاع الكلي والمثانة واورامها في امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسية العالمية الا ان الحادة منها يضعف الكبد وبورث الجي والحقن يستعان بها في نفخ البقايا التي تخلتها الاستفراغات واما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع الحقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهواء وهو في البردان لبذل الكرب والاضطراب والغشي والجام من شأنه ان يثور الاخلاط ويغرقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يقدم الجام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حي او مرض وخاف ان يحتبس فيجب ان يكبد مقعدته وسرته وما حولها بجاورش مسخن

الفصل التاسع عشري الاطليه

ان الطلائع المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدوا قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى لطيفة اكثر من الحاجة الى كثيفة فان كانت الكثافة منه معدلة للطاقة فاذا استعمل فماد انفذت لطيفته وحبيبت كثيفته فانتفع بالناقص بفعل الكثرة بالسويق في تضديد الخنازير بها والافهمة كالاطلية الا ان الافهمة مقاسكة والاطلية سبالة وكثيرا ما تكون الاطلية بالحرق واذا كانت على اعضا رئيسة كالكبد والقلب نعت الحرق المبحرة بالعود الختام واعطت قوي الاطلية عطرية تستحبها الاعضاء الرئيسية

الفصل العشرون في النطولات

ان النطولات علاجات جديدة لما يحتاج ان يخلد من الراس وغيره من الاعضاء وما يحتاج ان يبدل مزاجه والاعضاء المحتاجة الى التلطيل بالحر والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل اول النطول مسخنهم يستعمل اما الباردة

الفصل الحادي والعشرون في القصد

يقول القصد هو استفرغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة في تزايد الاخلاط على تساو ومنها في العروق وانما ينبغي ان يقصد احد نسيب المتهبي لامراض اذا كثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يقصد كثرة الدم واما ان يقصد لرداة الدم واما ان يقصد لكليهما والمتهبي لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النساء والعرس الدموي ووجاع المفاصل الدمية والذي يعثر به نغث الدم من صدغ عروق في رتبه رقيق الملتصم وكلما كثر دمه انصدغ والمستعدون للصرع والسكته والمالتحول بامع وقوردم وللخواتيق والاورام الاحشا والرمم الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كانت تسهل في العادة والمحتبس عنهن من النسادم حبيصهن وهذا لا يبدل الوانها على وجوب القصد للمود تهما وبياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هولا الاصب لهم ان يقصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصبهم قربة اوسقة فقد يقصدون احتباطا لبل يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم ويحان انجازه قبل النضج فانه يقصد وان لم يحتمج اليه ولم تكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم يوقع فيها فان ايا حة القصد فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في اوابها القصد اصلا فانه يرقق الفضول ويحرم بها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا وحوج الى معادوات تحفة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتداء والانتها فحينئذ ان وجب القصد ولم يمنع مانع قصد ولا يقصد ولا يستفرغ في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم والثوران للعدة واذا كان المرض ذا مخرات في مدته طول ما فليس يجوز ان يستفرغ دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يمكن قصد قابلا قليلا وليخلف في البدن عدة دم لفصدات ان ساحت ويحفظ القوة في مقاومة البرانات واذا استمكن في الشئ بعد العهد بالقصد تكسيرا فليقصد وليخلف دما للعدة والقصد يجذب به الى الحلاف ويحبس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوة من القصد الكثير ولدت اخلاط كثيرة والغشي بعرض في اول القصد لمفاجاة غير المعتاد ويقدم التي مما يمنعه وكذلك التي وقت وقوعه واعلم ان القصد مثير الى ان يسكن والقصد والقولنج قل ما يجتمعان والحبي والطائم لا يقصدان الا للضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نغث الدم القوي ان كانت القوة متواتية والاولي والاوجب ان لا يقصد الحبي بقية اذ يموت الجنين ويجب ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة وجب القصد بل ربما كان الامتلاء من اخلاط نية وكان القصد ضارا جدا فانك ان قصدت لم ينفج وحيف ان يهلك العلبل واما من يقبل عليه السوداء فلا بأس ان قصد ثم استفرغ بالاسهال بل عليك بمراعاة حال اللون على الشرط الذي سنذكره واعتبار القصد فان قشر القصد في البدن يقصد الحس نفسه بوجوب القصد واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط رديّة كثيرة فان القصد بسلبه الطيب ويخلف فيه الردي ومن كان دمه رديا قليلا او كان مابلا الى عضو عظم ضرر مباله اليه ولم يكن بد من قصد فيجب ان يوخد دمه قليلا ثم بعد ابعده المحمود ثم يقصد كرة اخرى ثم يقصد في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد فان كانت الاخلاط الرديّة فيه مرامية احقيل في استفراغها اول بالاسهال

اللطيف او التي اوتسكبنها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكثر من استعمال
والمشي في حوائجهم وربما سقوهم قبل الفصد وبعده قبل التثنية السكتين الملقط المطبوخ بالزونا والحاشا واذا
اضطر الي فصد مع ضعف قوة الحمي او اخلاط اخرى ردية فليفرق الفصد كقلنا والفصد الضيف احفظ للقوة لكنه
ربما اسال الرقيب الصافي وحبس الكفيف والكدر واما الواسع فهو اسرع الي العشي واعجل في التثنية وابطا انما لاوهو اولى
من يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشتاء اولى لبلل الدم والتضيق في الصيف اولى اون احتج اليه
وليفصد المفصود وهو مستقل فان ذلك احري ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه العشي واما في الحيات فيجب ان يحتجب
الفصد في الحيات الشديدة الالتهاب وجميع الحيات في ابتدائها وفي ايام الدور وبقل الفصد في الحيات التي يصحبها
تشنج وان كانت الحاجة الي الفصد واقعة لان التشنج اذا عرض اسهر واعرت كثيرا واسقط القوة فيجب ان يبقي لذلك
عدة دم وكذلك من فصد محوما ليس حياه عن عني فيجب ان يعل فصد له لبق لتخليص الحمي عدة فان لم يكن
شدة الالتهاب وكانت عذبة فانظر الي القوانين العشرة المذكورة ثم تأمل القارورة فان كان الدليل علبضا الي الحرة
وكان ايضا النبض عظيما والسخنة منتخبة وليس يبادر الحمي في خراطها فافصد على وقت خلا من المعدة عن الطعام
واما ان كان النفيرة رقيقا او ناري او كانت السخنة بخروط منذ ابتداء المرض فاياك والفصد وان كان هناك فترات
لحمي فليكن الفصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا فاياك والفصد وتأمل لون الدم الذي يخرج فان كان
رقيقا الي البياض فاحبس في الوقت وتوق في الحيلة لان لايجلب على المريض احد امرين تهيج الاخلاط المرارية
وتفجج الاخلاط الباردة واذا وجب ان يفصد في الحمي فلا بدتعت الي ما يقال انه لاسبيل اليه بعد الرابع فاسبيل اليه
ان وجب ولو بعد الرابع هذا رأي جاليناوس علي ان التثنية والتجمل اولى اذا صاحبت الدلائل فان قصر في ذلك فاي
وقت ادر كته ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الحيات وان لم يكن يحتاج اليه
مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت السخنة والسني والقوة وغير ذلك ترخص فيه واما الحمي الدموية
فلا بد من استفرغ الفصد غير مغرط في الابتداء ومغرط عند النضج وكثيرا ما فعله في حال الفصد ويجب ان يحذر الفصد في
المزاج الشديد البارد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وتعقب الجماع وفي السني
القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان تثق بالسخنة واكتناز العضل وسعة العروق
وامتلاها وحمرة اللون فهو لا من المشايخ والاحداث تتجرا علي فصدهم والاحداث تدرجون قليلا قليلا بفصد يسير
ويجب ان يحذر الفصد في الابدان الشديدة القسافة والشديدة السمن والمتخلجة والبعض المترهلة والصغر العديمة
الدم ما امكن وتقواة في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي ذلك فافصد وتأمل الدم
فان كان اسود تخيفا فخرج وان رابته ابيض رقيقا فشد في الحال فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان تحذر الفصد علي
الامتلا من الطعام كلبا بتجذب مادة غير نضجة الي العروق بدل ما يستقرغ وان تقوى ذلك ايضا على امتلا المعام
الثقل المدرك او المقارب بل تجتهد في استفرغه اما في المعدة وما يليها فبالقي واما ما في الامعاء السفلي فما يمكن
ولو بالحفنة وتقوى فصد صاحب التخممة بل تمهله الي ان ينهضم تخمته وفصد صاحب ذكاحس فم المعدة اضعف
فما او المنوب تولد المرار فيها فان مثله يجب ان يتوقى التهور في فصد وخصوصا علي الريق اما صاحب ذكاحس فم
المعدة فتعرفه بقاذه من بلع اللذعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته واوجاع فم معدته
وصاحب قبول فم معدته للرار وكثرة تولدها فيه تعرفه من دوام غشائه ومن فيه المراكل وقت ومن مرارة فم فهو
اذا فصدوا من غير تعهد سبق له فم معدته عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقى صاحب
ذكاحس وصاحب الضعف لقمان خبز نقي مخموس في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد مخموس
في مثل ما السكر بالانافية او شراب النعناع المسك او المبع المسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان ينقباسقي
ما حار كثير مع السكتين ثم يطعم لقمان براح يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتحلل من الدم الجيد فان
كان قويا بالكلاب علي نقله فانه ان انهضم غذا كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون اقل فامعدة ضعيفة بسبب الفصد
وقد يفصد العرق لمنع نزول الدم من الرعاع او الرحم او المعدة او الصدر او بعض الخراجات بان يجذب الدم الي
خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرأة كثرة لاني يوم واحد
الا ان تضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة بقل ما امكن وبالحيلة فان تكثر اعداد الفصد او فقه من تكثر
مقداره والفصد الذي لم تكن اليه حاجة تهيج المرار وتعقب جفاف اللسان ونحوه فليبتد ارك بها الشعر والسكر
ومن اراد التثنية ولم يعرض له من الفصد الاولي مضرة فالج ونحوه فيجب ان يفصد العرق طولا لمنع حركة العضل
عن التخممة وان يوسع وان خيف مع ذلك الالتحام بسرعة وضع عليه خرقه مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها
وان دهن مبضعه عند الفصد منع سرعة الالتحام وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا
او يمسح في الزيت ثم يمسح بخرقه والنوم بين الفصد والتثنية يسرع الحام البضع وتذكر ما قلناه من الاستفرغ في
الشتا بالدوا انه يجب ان يرصد له يوم جنوبي فكذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذبي يحتاجون
الي فصد في الليل في زمان النوم يجب ان يكون ضيقا ليل يحدث نزول الدم وكذلك كل من لا يحتاج الي التثنية واعلم
ان التثنية توخر مقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فقا بته ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب يوما واحدا
والفصد المورب اوقف لمن يبرد التثنية في اليوم والمعرض لمن يبرد التثنية في الوقت والطول لمن لا يبرد الاقتصار علي
تثنية واحدة ومن عزمه ان يسرح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطا التحاما والاستفرغ الكثير في
التثنية يجلب العشي الا ان يكون قد تناول المشي شبا والنوم بين الفصد والتثنية يمنع ان يندفع في الدم من الخصول
ما يجذب لاجذاب الاخلاط بالنوم الي غور البدن ومن مذاهب التثنية حفظ قوة المفصود مع استكمال استفرغه
الواجب له وخبر التثنية ما اخر يومين ثلثة والنوم بقرب الفصد ربما احدث انكسارا في الاعضاء والاستحمام قبل
الفصد ربما عسر الفصد بما يغلف من الجلد وبلهه وبهيمه للزلق الا ان يكون المفصد شديدا غلظ الدم والمفصد
ينبغي ان لا يقدم على امتلا بعده بل يدرج في الغذاء ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يرضاض بعده بل يميل الي الاستلقاء
وان

وان لا يستقيم بعده استقامتها مجللا ومن اقتصد وتورم عليه اليد اقتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه موضع الاستبذاج وطلي حواله بالمبردات الغوية واذا اقتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار الفصد عدة لموران تلك الاخلاط وجري يانها واصلاحها يحوج الى فصد متوانر والدم السوداوي يخرج الى فصد متوانر فيخف الحال في الحال ويعقب عند الشيخوخة امراضا منها السكته والفصد كثيرا ما يهيج الحيات وتلك الحيات كثيرا ما تحلل للعنونات وكل صحيح اقتصد فيجب ان يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها اوردت وبعضها شرابين والشرابين يفصد في الاقل ويتوقى ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم واقل احواله ان يحدث انورسا وذلك اذا كان الشف ضيقا جدا لانها اذا امن نزف الدم منها كانت عظمة النفع في امراض خاصية تفصد في لاجلها واكثر نفع فصد الشريان انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد فاذا فصد الشريان المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفصودة من اليد اما الوردة فسته الغبيل والاکحل والباسليك وحبل الذراع والاسم الذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليك واسمها الغبيل ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق المابض لا تحته ولا يحذاه ليخرج الدم خروجا جيدا كما يتروق ويومن انات العصب والشریان وكذلك الغبيل وقصده الطويل ابطلا لانها لانه مفصلي وفي غير المفصلي الامر بالخلاف وعرق النساء والاسم وعروق اخرى الا صوب ان يفصد طولاً ومع ذلك فينبغي ان يتاحي في الغبيل عن رأس العظمة الى الموضع اللين ويوسع بضعة ولا يتبع بضعة فيرم واسلم من وقع عليه الخطا في موضع فصد الغبيل المرتفع بضربة واحدة وان عظمت بل انما يحدث النكابة بتكرير الضربات وابطا فصد النكابة هو الذي في الطول ويوسع فصد ان اميد ان يثني واذا لم يوجد طلب بعض شعبه التي في وحشي الساعد والاکحل فيه خطر للعصبة التي تحته وربما وقع بين عصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولاً ويعلف فصد وربما كان قوة عصبية رقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان يتعرف ذلك ويختاط من ان تصيبها الضربة فيحدث خدر من ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ابيى والخطا فيه اشد نكابة فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا تلحم المصد وضع عليه ما يمنع التعلم والعلم بعلاج جراحت العصب وقد قلنا في كتاب الرابع واياك ان تقرب منه مبردا من امثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل ترخ نواحيه والبدن كله بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الا صوب ان يفصد موريا الا ان يكون مراوغا من الجانبيين فيفصد طولاً والباسليك عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته واحفظ في فصد الشريان ان تضع لبرقا الدم او عسر رقة ومن الناس من يكتنف بالبسليك شريانا فاذا علم على احداهما ان قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا عصب في اكثر الامر تعرض هناك انتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليك فكيف كان فيجب ان تحل الرباط ويهيج النخ مسحا برفق ثم يعاد العصب فان عاد بعد ثمان لم يعب عليك لو تركت الباسليك وفصدت الشعبة المسماة بالابطية وهو الذي على انسي الساعد الى اسفل وكثيرا ما يغلف النخ وكثيرا ما يسكن الربط والنخ من نبض الشريان وتعلمه وتشقه فيظن ويرى فيفصد واذا ربطت اي عرق كان تحدث من الربط عليه اشياء العدس والمخس فافعله به ما قلنا في الباسليك والباسليك كلما انحطط في فصد الى الذراع فهو اسلم وليكن مسلك الموضع في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطا في الباسليك من جهة الشريان فقط بل تحته عضلة وعصبة يقع الخطا بسببهما ايضا قد خبرناك بهذا وعلامة الخطا في الباسليك واعانة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر ثقب وثبا وتلين بعد الحجة ويتخفف فبادر بحبيد والغم البضع شمان وير الازنب مع شي من دوا الكندرودم الاخوين والصبر والمرمع شي من الغلظار والزاج ورش عليه الماء البارد ما مكى وشدة من فوق الفصد رباطا بشد حابس فاذا احتبس فلا تحل الشد ثلثة ايام وبعد الثلثة يجب عليك ان يخطا ايضا امكن وضد الناحية بالعرايض وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط اميد بشدة منع دم الشريان حتي صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزف الدم قد يقع من الوردة ايضا واعلم ان الغبيل يستفرغ الدم اكثر من الرقبة وما فوقها وشبا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حدناحية الكبد والشراسيف ولا تنقي الاسافل تنقيه بعقده والاکحل متوسط الحكم بين الغبيل والباسليك والباسليك يستفرغ من نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل الذراع مشاكل للغبيل والاسم بذكرانه ينفع الابن منه من اوجاع الكبد والاسم من اوجاع الطحال وانه يفصد حتي يبرقا الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد من مفصولة في ما حار لئلا يكتسب الدم بسهولة ان كان الدم ضعيف الانتهاز كما هو في الاكثر من مفصودي الاسم وافضل فصد الاسم ما كان طولاً والابطي حكمة حكم الباسليك واما الشريان يفصد من اليد فهو الذي على ظهر الكف مابين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راي جالينوس هذا في الرنبا اذا الرويا الصادقة جز من اجرا النبوة كان امرا وامره به لوجع كان في كبد ففعل فعوفي وقد يفصد شريان اخر اسفل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمنفعته ومن احب فصد العرق من اليد فلم يثبت فلا يلحق في الكي والعصب الشد به وتكرير البضع بل ليرتبه يوما او يومين فان دعت ضرورة الي تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا يتخفف عنها والربط الشد يجلد الورم وتبريد الرقادة وترطيبها بما الورد او بما مبرد صالح موافق ويجب ان لا يزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان الضعيفة يصير شد الرباط عليها سببا لخلا العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان الارخالا يكاد يظهر العرق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الغضاريف في اخفا الوجع فيحذر اليد لشدة الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة للنبية بالدهن وهذا اقلنا يخف وجعه ويبطو التعلم واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد وظهرت شعنها فليغز اليد على الشعرة مسحا فان كان الدم عند مساقاة المسح ينصب اليها بسرعة فليغزها فصدت والا لم يفصد واذا ازهد الغسل جذب الجلد لمستر البضع وغسل ثم رد الي وضعه وهندمت الرقادة وخيرها الكرية وعصبت واذا مال على وجه البضع شيء فيجب ان ينحي بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهولا لا يجب ان يطمع في تثنيهم من غير بضع واعلم ان لحبس الدم وشد البضع وقتا محدودا وان كان محتلفا فمن الناس من يحقر لو في جهه اخذ خمسة ستة ارجال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان تراعي في ذلك احوالنا احداها حقن الدم واسترخاوه والثانية لون الدم وربما غلظ كثيرا بان يخرج اولاً ما يخرج منه

رفيقا ابض واذا كان هناك علامات الامتلاء ووجب الحال الفصد فلا يغترن بذلك وقد تغلط لون الدم في صاحب
 الاورام لان الورم يجذب الدم الي نفسه والثالثة النبض يجب ان لا تفارقه فاذا حان الحنفى او تغير لون الدم او تغير
 النبض وخصوصا الي ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عما رض تقاوب وتمط وفواق وغشيان فان اسرع تغير اللون بل
 الحنفى فاعقد فيه النبض واسرع الناس مبادرة اليه الغشي هم الحار والمزاج النحان المتخلخلوا الابدان وابطوهم
 وقوعا فيه الابدان المعتدلة المزجة اللحم فالوا يجب ان يكون مع الفصد مباحض كثيرة ذات شعيرة وغير ذات شعيرة
 اولي بالعروق الزوالية كالودج وان تكون معه كمية مزخنة وحريه ومقباض خشب او ميس وان يكون معه وبر الارنب ودوا
 الصبر والكندرونا فحة مسك ودوا المسك واقراص المسك حتي اذا عرض غشي وهو احدا ما يخاف في الفصد ووربها لم يفلح
 صاحبه بادرافلهم الكلبة وقباه بالالة وشمة المناخه وجرحه من دوا المسك او اقراصه شيا فبنتعش قوته وان حدث فتقدم
 بادرخشاه بوبر الارنب ودوا الكندروما اقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرضه بعد الحبس الا ان
 يفرط على انه لا يبالي من مقاربه الغشي في الحجات المطبقة ومباضي السكتة والخوابيق والاورام العظيمة المهلكة وفي
 الاوجاع الشديدة ولا تجعل بذلك الا اذا كانت القوة قوية فقد انفق عليهما ان يسطنا الغول بعد الغول في عروق البدن بسطاني
 معان اخري ونسبنا عروق الرجل وعروفا اخري فيجب عليهما ان يصل كلاهما بها فنقول اما عروق الرجل من ذلك عرق النسا
 وبفصد عند الجانب الوحشي من الكعب ويلف بلعافه او بعصاه قوية والاولي ان يستحم قبله والاصوب ان يفصد طولوا وان
 حني فصدت من شعيرة ما بين الخنصر والخنصر ومنفعة عرق النسا في عرق النسل عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي ود الفيل
 وتثنية عرق النسا صعبة ومن ذلك الصافى وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو اظهر من عرق النسا وبفصد لاستفراغ الدم
 من الاعضاء التي تحت الكبد ولا مالة الدم من النواحي العمالية الي السافلة ولذلك يدر الطميت بقوة ويفتح افواه البواسير
 والقياس بوجب ان يكون عرق النسا والصافى متشابهي المنفعة ولكن التجربة ترجح تأخير عرق النسا في وجع عرق النسا
 بشي كثير وكان ذلك للحاذاة وافضل فصد الصافى ان يكون موربا الي العرض ومن ذلك عرق ما بين الركبة يذهب مذهب
 الصافى الا انه اقوي من الصافى في ادرا الطميت وفي اوجاع المعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب
 وكانه شعيرة من الصافى وبذهب مذهب وفصد عرق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد ما بلة الي
 الراس ومن الامراض السوداوية وتضعيفه للقوة اشده من تضعيف فصد البدن واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس
 فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد موربا وهذه العروق منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو
 المنتصب ما بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في موخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن
 والعرق الذي على العامة يفصد للشقيقة وقروح الراس وعرق الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا الماقيين وفي
 الاغلب لا يظهران الا بالحنق ويجب ان لا يغور البضع فيها فرما صارنا صورا وانما يسيل منها دم يسير ومنفعة فصدها
 هي في الصداع والشقيقة والرمم المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والعشا وثلاثة عروق صغار موضعها
 واما بلحقة طرف الاذن عند الاصلق بشعيرة واحد الثلثة اظهر وبفصد من ابتداء الما وقبول الراس لخارات المعدة
 وينفع لذلك من قروح الاذن والقفا ومرض الراس وينكر جالينوس ما يقال ان عرقين خلف الاذن يفصدنها المتقبلون
 لبطل النسل ومن هذه الاوردة الوداجان هما اثنتان يفصدان عند ابتداء الجذام والحنق الشديد وضيق النفس
 والربو الحاد وحة الصوت في ذات الرية والمهيق الكاسي من كثرة دم حار وعمل الطحال والجنبين ويجب على ما
 خبرنا عنه قبل ان يكون فصدته بوضع ذات شعيرة واما تقبيلها فيجب ان يميل فيه الراس الي ضد جانب الفصد ليشور
 العرق ويتامل الجبهة التي هي اشد زوايا فبوخذ من ضد تلك الجهة ويجب ان يكون الكي عرضا لا طولا وكما يفعل بالصافى
 وعرق النسا ومع ذلك فيجب ان يقع فصدته طولا ومنها العرق الذي في الاربعة وموضع فصدته المتشقق بين طرفها
 الذي اذا غرنا بالاصبع نغرق باثنين وهناك يبضع والدم السابل منه قليل وينفع فصدته من الكلف وكدورة اللون
 والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه ككده ربما احدث حمة لون مزمنة يشبه السعفة وينشوا في الوجه
 فتكون مضرتها اعظم من منفعتها كثيرا والعروق التي تحت الحشيشا هما بلي النقرة نافع فصدتها من الصدر الكاسي
 من الدم اللطيف والاوراجع المتقدمة في الراس ومنها الجهاررك وهي عروق اربعة على كل شقة منها زوج فينفع من
 قروح الفم والقلاع والاورام والاسر خايبها او قروحها والبواسير والشقاق فيها ومنها العرق الذي
 تحت اللسان على باطن الذقن وبفصد في الخوابيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان نفسه يفصد لثقل الراس
 الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولوا فان فصد عرضا صعب ارثا دمه ومنها عرق عند العنققة يفصد للحر
 ومنها عرق اللثة يفصد في معالجات المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ قد يفصد وقد يتر
 وقد يسيل وقد يكوي ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الي العينين ولا يتدا الانتشار وهو الشر بانان
 اللذان خلف الاذنين وبفصدان لانواع الرمد وابتداء الما والغشاوة والعشا والصداع المزمن ولا يخلو اعني فصدتها
 خطرون يبطي معه الالتحام وقد ذكر جالينوس ان يحرق حافي حلقة اصيب شريانه وسال منه دم بمقدار صالح فقد ارك
 جالينوس بدوا الكندرو والصبر ودم الاخوي والمرنا حثيس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية ورثته ومن
 العروق التي يفصد في البدن عرقان على البطن احدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال وبفصد الايمن في
 الاستسقا والاسر في علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختبار ووقت ضرورة فالوقت المختبر فيه فاحوة الشمار
 بعد تمام الرضخ والنفض والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تاخير ولا يلتفت فيه الي سبب مانع
 واعلم ان الموضع الكال كثير المضرة فانه يخطي فلا يلحق وبورر ووجع فاذا اعلت الموضع فلا تدفع باليد غزا بل
 لرفق بالاحتياط لتوصل طرف الموضع حش العروق واذا غنيت فكثيرا ما ينكسر راس الموضع انكسارا خفيا فيصير
 زلا فاجرح العرق فان الحجت بفصدك زدت شرا ولذلك يجب ان يجرب كيفية علوق الموضع قبل الفصدية وعند معاودة
 ضرورة ان اردتها واجتهد ان تملا العرق وتغشيها بالدم فحينئذ يكون الرنق والزوال اقل فاذا استعصى العرق ولم
 يظهر امتلاوة تحت التشديد فخله وشده مرارا واسكه وانزل في الضخ واصعد حتي ينديه وتظهره وتجرب ذلك من قنض
 اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تحبس وتارة تحبس باحدها وتسيل العرق بالاخر حتي
 تحبس

تس الوافد فشدته عند الاشالة وجورة عند التخلية ويجب ان يكون لراس الموضع مسافة بنفذ فيها غير بعيدة فيبعداها لا شريان او عصب واشد ما يجب ان يمتد حيث يكون العرق ادق واما اخذ الموضع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى وتترك السبابة للجس وان يقع الاخذ على نصف الحديدة ولا ياخذ فوق ذلك فيكون القكن منه مضطربا واذا كان العرق يزول الى جانب واحد فقلبه بالربط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين سوا فاجتنب قصده طولاً واعلم ان الشد والغز يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقيد يجب ان يكون قريبا واذا خفي التقيد للعرق فاعلم عليه واحذر ان لا يزول عن محاذاة العلامة عرقك في التقيد ومع ذلك فعلق القصد واذا استعصي عليك العرق واشهاقه فشق عنه في الابدان الغضبية خاصة واستعمل الصنارة ووقوع التقيد عند المصعد لمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرق كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الى القصد وكثيرا ما وقع اللحم المصدوع المدبر في بابه بالقصد اسهل طبيعى فاستغنى عن القصد قطعا

الفصل الثاني والعشرون في الحمامة

الحمامة تنقبها لنواحي الجلد اكثر من تنقية القصد واستخراجها الغليظ ومنفعتها في الابدان العمال الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز الدم ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها بتكليف وتحدث في العضو الحجوم ضعفا ويومر باستعمال الحمامة في اول الشهر لان الاخلط لا تكون قد تحركت او هاجت ولا في اخره لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلط هاججة تابعة في تزيدها لزيد النور في جرم القمر تزيد الدماغ في الاخوان والمياه في الانهار ذوات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تنوي الحمامة بعد الحمام الايمن دمه غليظ فيجب ان يستعمل ثم يحجم ساعة ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الحمامة في مقدم البدن ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن والحمامة على النقرة خفيفة الاكل وينفع من ثقل الحجابيين ويخفف الجفن وينفع من جرب العين والكحل الحار في الغم وعلى الكاهل خفيفة الباسليك وينفع من وجع المنكب والحلق وعلى احد الاذنين خفيفة القيقب وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضا التي في الراس مثل الوجه والاسنان والضررس والاذنين والحلق والانف لكن الحمامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قيل فان موخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحمامة والكاهل يضعف فم المعدة والاخذعية ربما احدثت رعشة الراس فليستل التقوية قليلا وليصعد الكاهلية قليلا الا ان يقرى بها معالجة نزف الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وهذه الحمامة التي على الكاهل وبين الخدين نافعة من امراض الصدر الدمية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الحرقان والحمامة على الساق تقارب القصد وتقي الدم ويبرد الطمث ومن كان من النساء يفضا متخلطة رقيقة الدم فحمامة الساقين اوفى لهما من قصد الصافي والحمامة على الفخذية وعلى الهامة ينفع فيما ادعاها بعضهم من اختلاط العقل والدوار وبطيء فيما قالوا بالشيب وفيها نظر فانها تفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر ابدان تسرع بالشيب وينفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها بانها تنفع من جربها وبثورها لكنها تضرب بالذهن وتورث بلها ونسياناً ورداة فكر وامراض مزمنة تقصر ما يحاب الما في العين اللهم الا ان تصادف الوقت والحال التي يجب فيها استعمالها فربما لم تضروا الحمامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين والحمامة على القطن نافعة من دما مبل القخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير ودا القيلوم ياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر واذا كانت هذه الحمامة بالنار بشرط وغير شرط نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوي في غير الريح والتي بنشر شرط اقوي في تحليل الريح الباردة واستنبصا لها هاشنا وفي كل موضع والحمامة على الفخذين من قدام ينفع من ورم الحصبتي وخراجات الفخذين والتي على الفخذين من خلف ينفع من الورام والخراجات الحادة في الالبطين وعلى اسفل الركبة ينفع من ضربان الركبة الكابن من اخلاط حادة ومن الخراجات الرديئة والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين ينفع من احتباس الطمث ومن عرق النساء والنقرس واما الحمامة بلا شرط فقد تستعمل في جذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي للحبس نزف الدم الحوض وقد يبراد بها ابراز الورم الغابر ليصل اليه العلاج وقد يبراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يبراد بها تخفيف العضو وجذب الدم اليه وتحليل ربا حدة وقد يبراد بهارده الى موضعه الطبيعى المنزول عنه كفي القبلة وقد يستعمل لتسكين الوجع كل موضع على السرة بسبب الغولج المرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عنه حركة الحوض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النساء وخوف الخلع وما بين الوركين نافعة للوركيين والفخذيين والبواسير ولصاحب القبلة والمنقرعين ووضع الحجام على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعاء وينقي من فساد الحوض ويخفف معها البدن ويقول ان الحمامة بالشرط فوايد ثلث اولها الاستفراغ من نفس العضو والثاني استنباط جوهر الروح من غير استفراغ له والثالث تركها التعرض للاستفراغ من الاعضا الرقيقة ويجب ان يغس الشرط ليكذب من الغرور وما ورم موضع التصاق الحجمة فمسر نزعا فليؤخذ بخرق او اسفنجة مبلولة بما فاتر الى الحرارة وليكذب بها حوالها ولا يهرس كثيرا اذا استعملنا الحجام على نواحي الثدي لمنع نزف الحوض او الرعان ولذلك لا يجب ان يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحمامة فليتبادر الى اعلا قها ولا تدافع بل تستعمل في الشرط وتكون الوضعة الاولى حفيظة سريعة القلع ثم يتدرج الى ابطا القلع والامهال وغذا المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد سنين سنة لا يحتجم البتة وفي الحمامة امن عن اتصبا المواد الى اسفل والمحتجم الصفراوي يتناول بعد الحمامة حب الرمان وما الرمان وما الهنديا بالسكرو الحس بالخل

الفصل الثالث والعشرون في العلق

ثالث الهندان من العلق ما في طباعه سمية فليحذر منها جميع ما كان عظام الراس لونه كحلي اسود اولونه اخضر وذوات الرغب والشبيه بالمارماهج والتي عليها خطوط لان وردية والشبيه الالوان بابوقلون في جميع هذه سمية تورث

اوراما وغشها ونزق دم وحشي واسترخا وقروحاردية وليكتنب المصبد من المياه الحسابة الرديئة بل يختار ما بصاد في المياه الطليبية وماوي الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكابنه في مياه مصفدة ردي وليكن باشبه الالوان بعلوها خضرة ويمتد عليها خطان زرنيجيان والشعر المستدبره الجيوب والكبدية الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب الغار والدنا والصغار الروس ولا يختار على حجر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الحارثة وجذب العلق للدم اغور من جذب الحماة ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم وبقياً بالاكباب حتي يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لهاشي يسير من الدم من جل او غيره ليقنذي به قبل الارسال ثم يؤخذ وينظف لزوجاتها وقد اذارتها بمثل اسفجة ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحرق بالذك ثم يرسل العلق عند استعمالها في ماعذب فينظف ثم يرسل وما ينشطها للعلق مع الموضوع بطين الراس او يدم فاذا امتلات واهيد اسقاطها في علبهاشي من ملح اورماد او بورق او حراقة حرق كتان او اسفجة محرقه او صوفة محرقه والصواب بعد سقوطها ان يمتص بالجمجمة فيأخذ من دم الموضوع شي يفارق معه ضرر اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذرع عليه عقص محرق او نورة اورماد او خزن مسحق جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان تكون عتيده معدة عند معلق العلق واستعمال العلق جهد في الامراض الجلدية من السعفة والقوبا والكلف والفم وغير ذلك

الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستفراغات

الاستفراغات تحبس اما بامالة المادة من غير استفراغ اخر واما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او قابضة او كانية واما بالشد اما حبس الاستفراغ بالحذب من غير استفراغ فمثل وضع الحماجم على الثدي لمنع نزول الدم من الرحم واجود الحذب ما كان مع تسكين وجع الحذب عنه واما الذي يكون بحذب مع استفراغ فمثل فصد الباسلق لذلك ومثل حبس التي بالاستسهال والاستسهال بالقي وحبس كلاهما بالتعريق واما بمعاونة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة والمعا من الاخلاط المزجة المزجة بالايارج والاجتهاد في تنقية فم المعدة بالقي لتقطع مادة التي الثابت واما بالادوية المبردة ليحمد السائلين ياخذ الفوهات وبصيقها واما الادوية القابضة لتنقص المادة وتضم المجاري واما بالادوية المغرية لتحدث السدد في فوهات المجاري فان كانت حارة تجففه فهو ابلغ واما الكانية ليحدث خشك يشبه يقوم على وجه المجري فيمسكن ويريق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشك يشبه رجا انقلعت فزاد المجري انساعا ومن الكانية القابضة حيث يراد خشك يشبه ثابتة وبراد الاخرى حيث يراد ان يسقط الخشك يشبه سريعا واما الذي بالشد فيعضه باطباق المجري وقشرة على الانضمام كشد ما فوق المرفق عند خطا الفصاد في الباسلق اذا اصاب الشريان وعضه بحشوه المراحة ما يسد سبيل المستفراغ مثل القام الجراحة وير الارنب ونقول ان نزول الدم ان كان من انفاج افواه العروق عولج بالقابضة ليعضم افواهها وان كان من حرق فبالقابضة المغرية كالطين المختوم وان كان ياكل فمابينت اللحم ومخلوطا بما يجلو التاكل وانت تعلم جميع ذلك من موضع اخر

الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد

السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب اخر كفي مضرتها اخراجها بالقصد والاسهال وان كان غليظة احتج الى المحللات الحامية وان كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المعطبات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين الطين والغري المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل ليرفق فيسهل انداعه واللزج يحتاج الى المقطع ليعغوص به وبين ما التصق به فيبريه عنه ولينقطع اجزائه صغارا صغارا اذا اللزج يسد بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان يحذر من تحليل الغليظ شيان متضادان احدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تآكل المادة وزيادة حجمها من غير ان يبلغ التحليل فيزداد السدة والاخر التحليل الشديد القوي الذي يتجرعه لطيفها ويأخر كتيعها فاذا احتج الى تحليل قوي ارتد بالتلبين اللطيف بمادة لا غلظ فيها مع حرارة معتدلة لتعين ذلك على تحليل كلية السداد وان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين واصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسية واذا اجتمع في المفتحات قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض يدر اعنف الملتف عن العضو

الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام

الاورام منها حارة ومنها باردة ومنها رخوة ومنها صلبة باردة وقد عددناها واسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلا والبادية مثل السقطة والضرية والنهشة والكابن من اسباب بادية اما ان يتفق مع امتلا في البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكابن من اسباب سابقة وعن بادية موافقة لامتلات البدن فلا يحلوا اما ان يكون في اعضا مجاورة للرسيبة هي كالمفرغات للرسيبة او لا يكون فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات شي البتة في الابتداء بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضو دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له عضو مفرد ان يقرب اليها كل ما يردع ويجذب الى الخلف ويقبض وربما جذب الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب الخالف بريضة او يحل ثقل عليه وكثيرا ما تجذب المادة عن اليد المتورمة اذا احتمل بالاخرى ثقل وامسك ساعة واما القابضات فيجب فيها ان يتوخي ان تكون القابضات الرادعة في الاورام الحارة باردة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بمالة قوة حارة مع القبض مثل الاذخر واطفار الطيب وكلما يزيد الصنفان تنقص القرن به المحلل حتي يوافي الانتها فحينئذ يخلط بينهما بالسوية وعند الانحطاط يقتصر على المحلل والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها نشانا مبيسا اكثر ما يكون في الحارة هذا واما الحادث عن سبب باد وليس هناك امتلا من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخا والتحليل والافتمل ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتورم مفرغة

منفعة لعضو ريس مثل المواضع الغددية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والارنبقان للكبد فلا يجوز ان يقرب اليها ما يبرد لبس لاجل ان هذا لبس علاج لاورا منها فان هذا هو العلاج لاورا منها غير اننا نؤثر ان لا علاج اورامها ونجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا نبالي من اشتداد الضرر بالعضو طلبا منا لمصلحة العضو الريس وخونا منا اذا اردنا المادة ان تصرف الى العضو الريس وكان لا يطاق تداركه فتجني نستأثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس حيث ينفع العضو الريس حتي اننا نجتهد في جذب المادة الى العضو الخسيس وتوريمه ولو بالحاجم والافعدة المجاذبة الحارة واذا اجتمع امثال هذه الاورام وغيرها وخصوصا في المواضع الخالية فربما انجذب اذاته او يعمد الانصاج وربما احتجت الى الانصاج والبط معا والانصاج يتم بما فيه مع الحرارة تسديد وتغرية يحصر بهما الحار ومن يحاول الانصاج بمثل هذه المنضجات يجب عليه ان يتامل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا وراي العضو بميل الى الفساد نجي عنه المغريات والمحددات واستعمل المفتحات والشرط العميق ثم الادوية التي فيها تحليل وتجهيف وكما نستعصي فيه في الكتب الجزية وكثيرا ما يكون الورم غائبا فيحتاج الى جذبه نحو الجلد ولو بالحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاورة حد الابتداء فالقانون فيها ان يلدن قارة بما يقل سخاؤه وتجهيفه ليلابا تجر كتبه لشدة التحليل بل يستعد جمعة للتحليل ثم يشد عليه التحليل ثم ان خيف عن تحليل ما تحلل تجر ما بقي اقبل علي تليينه فانها ولا يزال يفعل ذلك حتي ينفذ كله في بدي التليين والتحليل والاورام النخبة فيعالج بها بنجي مع لطافة جهر لتحلل الريح وبوسع المسام اذا السبب في الاورام النخبة غلط الريح وانسداد المسام ويجب ايضا ان يعتني بتحتم مادة ما تحدث البخار الرجي ومن الاورام اورام قرحية كالنملة فيجب ان يبرد كالفلغوني ولكن لا ينبغي ان يربط وان كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان العرض هاهنا قد غلب السبب والعرض هو التقرح المتوقع او الواقع والتقرح علاجه التجهيف واضر الاشياء الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان تنقص المادة عنها بالنقص والاسهال ويجب صاحبها الحجام والشراب والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في بد الامر ما يبرد من غير حمل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا كان وقت تحليلها فلا يجب ان يخفي عن ادوية قابضة طيبة الريح كما اوامنا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوج الي ذلك من الرية ويجب ان تكون الملبات للطبيعة التي تستعمل فيها ادوية فيها انصاج وموافقة للاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يغذي اربابها الا لطيفا وفي غير وقت نوبة ان كانت وابتدائها الا لضعف شديد ومن بلي باجتماع ورم الاحشام سقط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنعش الا بالاعذا والاعذا اضري فان تحللت فما احسن ما يكون وان تجرت فيجب ان يشرب ما يسهلها مثل العسل وما السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تجهيف ثم اخر الامر يقتصر علي المجففات واستعمل هذان الكتاب المشغل علي الامراض الجزية علما مشروحا وقد يغلط في الاورام الباطنة التي تحت البطن انها ربما لم تكن اوراما بل كانت فتقا فيكون بطها فيه خطأ وربما كانت وربما باطنا وليس في الصفات ما في المعاني نفسه وكان في بطه خطر فاعلم ذلك

الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط

من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع علي مذهب اسريه وغضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي كالف مذهب اسريه مذهب لبف عضله ويجب ان يكون البطاط عارفا بالتشريح تشريح العصب والاوردة والشرابين ويكون عالما بجميع ذلك غير جاهل لبلا يخطي فيقطع شيا منها فهو يدي الي هلاك المريض ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية المحاسبة الدم ومن المراهق المسكنة للوجع والالات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دوا جالينوس المذكور ومثل وبر الارنب وتيج العنكبوت اذ في تيج العنكبوت منفعة بيئة في معني ذلك وايضا بياض البيض والمكاوي كلها لمنع نزف الدم ان حاليه خطأ منه او ضرورة وتكون معه الادوية المرخية حسب ما يبين في الادوية المفردة وانت تعلم ذلك واذا ببط خراجا خارج ما فيه ولم يجب ان يقرب منه دهنا ولا ما فيه ولا مرها فيه ثم وزيت غالب كالبيا سلبقون بل مثل مرهم القلقطار ولتستعمله اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض

الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع

ان العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة او غير مادة ولم يغني فيه الشرط والطلا بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزية فلا بد من اخذ الحذر فاسد الذي عليه والاولي ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شطايا العضل والعروق النافضة اصابة محقة فان لم يغني ذلك وكان الفساد قد تعدى الي اللحم فلا بد من قطعه وكي قطعه بالدهن المغلي فانه يامن بذلك جارة غايته وينقطع الزنق ويثبت علي القطعة لحم وجلد غريب مناسب اشبه شي باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل المجس فيه ويدور حول العظم فحيث يجد التصاقا صحيحا وهناك يشد الوجع باذخال المجس فهو حد السلامة وحيث يجد رهلا وضعف التصاق فهو في جملة ما يجب ان يقطع فتارة يثقب ما يحيط بالعظم الذي يريد قطعه حتي يحيط به المتاقب فينكسره وينقطع وتارة ينشروا اذا اريد ان يعمل به ذلك حبل بين المقطع والمثقب ونحي اللحم لبلا بوجع فان كان العظم الذي يحتاج الي قطعه شطية نانية لبس يتهدم ولا يبرج صلاحه ويحان ان يفسد فيفسد ما يلبه تحبنا اللحم عنه اما بالشق ثم بالربط والمدا الي خلاف الجهة واما بحبل اخري تهدي اليه المشاهدة وحلها بينه وبين عضو شريف اذا كان هناك محجب من الحرق بتغده بها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم النخذ وكان كبيرا فربما من اعصاب وشرابين واوردة وكان فسادا كثيرا فعلي الطبيب عند ذلك الهرب

الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح

تفرق الاتصال في الاعضا العظمية بعلاج بالتسوية والرباط الملايم المقول في صناعة الجبر وسبب تبك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المعوي الذي يبري ان يتولد منه غذا غصروفي لبشده شفتي الكسر وبلايها كالكسبر فانه من المستحيل ان يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الا على هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البنية وسنتكلم في الجبر كلاما مستقصي في الكتب الجزية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضا اللينة فالغرض في علاجها مراعاة اصول ثلثة ان كان السبب ثابتا فاول ما يجب هو قطع ما يسبب وقطع مادته ان كان حافزه مادة والثاني الحمام الشف بالادوية والاغذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن واذا كفي من الثلث واحد صرفت العناية الى الباقي اما قطع ما يسبب فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد فرغنا عن بيانها وينبغي ان تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو التخفيف لما كان منها نفيا جففت فقط وما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية الحادة الاكالة مثل الفلقطار والزاج والزرنيخ والنورة فان لم يتجمع فلا بد من النار والدوا المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقي بزنجاره ويمنع افراط اللدع بدنه وشمعه فهو دوا معتدل في هذا الشأن المذكور في انقرا بادين ونقول ان كل قرحة لا يخلوا اما ان تكون مفردة واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم تنال من وسطها شي فيجب ان يجمع شفتها وبمعصب بعد قوق من وقوع شي فيما بينهما من دهن او غبار فانه يلحم وكذلك الكبيرة التي لم تذهب من جوهرها شي ويمكن اطباق جز منها على الاخر واما الكبيرة التي لا يمكن ضمها شفا كان اوفضا حملوا صديدا او قد ذهب منها شي من جوهر العضو فعلاجه التخفيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتج الى ما يحتم وفي اما بالذات والقوابض واما بالعرض فالحادة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والفلقطار فانها اعون على التخفيف واجداث الحشكر شبة فان كثر اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحما كالقروح الغائرة فلا يجب ان نبادر الى الختم بل يجب ان يعني اوليا بنبات اللحم وانما بنبت اللحم لا يتعدى تخفيفه الدرجة الاولى كثيرا بل هاهنا شرابط ينبغي ان تراعي من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة كفي تخفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعدى طبقة العضو كثيرا واما اذا كان العضو يابس والقرحة شديدة الرطوبة احتج الى ما يخفف في الدرجة الثانية والثالثة لبرده الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديدا الببوسة كان العضو الزايد في رطوبته معتدلا في البدن بحسب البدن المعتدل فيجب ان يخفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زايدا الرطوبة والعضو الى الببوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة فحينئذ ان كان الخروج الى الرطوبة جففت تخفيفا اكثر او الى الببوسة جففت تخفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المنبهة وان لم يطلب منها تخفيف شديد مثله يمنع المادة المنصبة الى العضو الذي منه يتقوى انبات اللحم كل يطلب في المجففات لاستعمل لانبات اللحم بل اللحم فانه يطلب منها ان يكون اكثر جلا وغسلا للصديد من المجففات الحامئة التي لا يبراد منها الا اللحم والاحمام والادمال وجميع الادوية التي تخفف بلا لدع فهي ذات نفع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحم فهي غير مجيبة لسرعة الاندمال وكذلك المستدبرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقوابض المستعملة فيها ادوية منفدة كالعسل وادوية خاضة بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح الات البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها لرجة كالطين المختوم واعلم ان لبر القرحة موانع رداة العضوي مزاج العضو فيجب ان يعتني باصلاحه حسب ما نعلم ورداة مزاج الدم المتوجه اليه فيرطه فيجب ان يقدار به بالاستقراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد وهذا الادوا له الاصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحك باقي على فساد واخذة وقطعة وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالجة القرحة مرهم جذابة لهشم العظام وسلاة ليخرجها والامنع صلاح القرحة والقروح محتاج الى الغذاء للتقوية والى تغليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقضين خلان فان المدة تضعف فيحتاج الى تقوية وتكثر فتحتاج الى منع غذا فيجب ان يكون الطبيب متديرا في ذلك واذا كانت القروح في الاوتدا والتريد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او يصاب بما حار فيجذب اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحة وتاحت فلعلة يرخص فيها وكل قرحة ينبت بسرعة كلما اندملت فهي في طريق البصر ويجب ان يتامل داءها لون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استكثر من الغذاء فلذلك النضج ولنتكلم الآن في علاج الفسوخ فنقول انه لما كان الفسوخ تفرق اتصال غابروا الجلد في البين ان ادوية يجب ان تكون اقوي من ادوية المكشوفة ولما كان الدم بكثرة انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يجلد ويجب ان يكون ما يجلد ليس بكثير التخفيف لئلا يخلد اللطيف ويجبر الكثيف فاذا قضى الوطن من الحلل فيجب ان يستعمل اللحم المجفف لئلا يبرتك فيها بين الاتصال ويح تأخر ثم يعنى ما دني سبب او ينقلع فبعود تفرق الاتصال واذا كان الفسوخ اعور شرط الموضع ليكون الدوا اغوص واما الفسوخ والرض الخفيف فرما كفي في علاجه الفصد فان كان الفسوخ مع الشدخ عولج الشدخ اولادوية الشدخ حتي يمكن علاج الفسوخ والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمجففات وان كان قليلا كتخس الابرة اسند امرة الى الطبيعة نفسها الا ان يكون سميا ملتقا او يكون شديدا الاختلاع او يكون نال عصبا فيخاف منه تولد الورم والضربان واما الوقي فمكفي فيه شد رقيق غير موجه وان بوضع عليه الادوية الوثيبة واما السقطة والضرية فتحتاج في مثلها الى فصد من الخلان وتلطيف الغذاء وجر اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزية واما تفرق الاتصال في الاعضا العصبية وفي العظام فلنؤخر القول فيها

الفصل الثلثون في الكي

الكي علاج نافع يمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي يبرد مزاجه وتحليل المواد الفاسدة المتشبهة بالعضو ولحمس الترن وافضل ما يكون به الذهب ولا يخلوا موقع الكي اما ان يكون ظاهرا وبوقع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غابرا في داخل عضو كالانف والفم او المقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يغلي عليه الطلق والمغرة مبدولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جدا بما ورد او ينغص العصارات فيدخل القالب في ذلك المنفذ حتي يلتئم موقع الكي ثم يدير

بديري فيه المكوي لبصل الى موقعه ولا يودي. ما حوالبه وخصوصا اذا كان المكوي ارق من حيطان القلب فلا يلقي حيطان القلب ولينقي الكاوي ان يتادي قوة كبتة الى الاعصاب والاورار والرباطات واذا كان كبة لثرف دم فيجب ان يجعله قويا ليكون خشكر يشه عمت وتحني فلا يستط بسرعة فان سقوط خشكر يشه في الرق يجلب آفة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم ناسد وارتد ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت ان تكون مع اللحم العظم الذي تحته وبهكة عليه حتي يبطل جميع فسادة واذا كان مثل الخف تلتفه حتي لا يغلي الدماغ ولا يشنج المحجب وفي غيره لا تقبل بالاستقصا

الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الاوجاع

قد علمت اسباب الاوجاع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان اخر تفصيلها ينتهي الى كموس مزاج حار او بارد او راس بلا مادة اومع مادة كموسية اوريح او ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوا المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه اولابرد البدن وارتعاد ثم يصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما محل المادة واما مخدروا المرخيات من جملة ما يحلل يرقق مثل بزر الكتان والشبث واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاول وخصوصا اذا كان هناك غيرة ما مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفيداجات والزعفران والاذن والخطمي والحامو والكرنب والشليم وطبيخها والشحوم والزوا الرطب وادهان مما ذكر والمسهرات والمستقرات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستغراغ ان احتجج ان استغراغ وايضا جميع ما ينفع الاورام وتجرها والمخدرات اقواها الاقيون ومن جملة الفلاح وبزرة وقشور اصله والخشخاشات والبنج والسوكران وعنب الثعلب المخدر والخس ومن هذه الجملة الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امور من خارج مثل حر او برد او سوء وساد وفساد مضطجع او صرعة في السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيبطل ولهذا يجب ان تعرف ذلك وتعرف هل هناك امتلاام ليس وتعرف هل هناك اسباب الامتلاام المعلومه وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتمكن داخلا مثل من يشرب ما باردا فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبدته وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من الاستغراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيا حارا فيصده صداعا عظيما ويكفيه شرب ما مبرد وربما كان الشئ الذي من قبله يبري زوال الوجع اما في التاثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استغراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في ليف الامعاء واما سبب التاثير لكنه عظيم الغالبه مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شأنها ان تفعل ذلك فتختير المعالج في ذلك ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي المديتين اطول مدة ثبات القوة اومدة الوجع وايضا اي الحالتين اضربه الوجع او الغالبه المتوقعة في التخدير فتبشر تقدم ما هو اوصوب فرمما كان الوجع ان بقي قبل شدته وبعضه والتخدير وربما قتل وان اقر من وجه اخر وربما امتكنك ان تبلا في مضرتة وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب ان تنظر في تركيب المخدر وكيفيته يستعمل اسهله ويستعمل مركبه مع ترياقاته الا ان يكون الامر عظيما جدا فيحتاج الى تخدير قوي وربما كان بعض الاعضاء مبالا يستعمل المخدر عليه فانه لا يودي الى غايته عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب ايضا سلبا في مثله مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك اقل ضررا بالعين من ان ياكله وربما سهل تلاقي ضرر شربها بالاعضاء الاخرى واما في مثل القولنج فيبطل الغالبه لان المادة تزداد برذا وجودا واستغلاقا والمخدرات قد يسكن الوجع بما ينوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر قواها اديية كالترياق لها اسم مثل الفلونا ومثل الاقراص المعروفة بالثلثة لكنها اضعف تخديرا والطري منها اقوي تخديرا والعتيق بكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احبانا مثل الاوجاع الريحية وربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب وربما فيبطل انه ريج فان استعمل عليه وخصوصا في ابتداءه فيبطل ما حار عظم الضرر وهذا مع ذلك وربما اضرب بالريحي وذلك اذا ضعف عن تحليل الريح وزاد في اتسباط حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضلها بما خف مثل الجا ورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن الكمادات ما يكون بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية ان يطلع دقيق الكرسته بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كماد ودونه ان تطبخ الخلالة كذلك والملح لذاع البخار والمجاورس اصله منه واضعف وقد يكمد بالماء في مثانة وهو سليم لبني ولكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يبرأ والمخارج بالنار من قبيل هذا وهو قوي على اسكان الوجع الريحي واذا كرر ابطل الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الاوجاع المشي الرقيب الطويل الزمان لما فيه من الارخا وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغنا الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح مسكن قوي للوجع

الفصل الثاني والثلاثون وصية في

اناياي المعالجات نبتدي

اذا اجتمعت امراض فان الواجب ان نبتدي بما يخصه احد الخواص الثلث احداها بالي لا يبر الثانية دون برة مثل الورم والعرجة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتي يزول سوا المزاج الذي تصعبه الذي لا يمكن ان تبرا معه العرجة ثم نعالج العرجة الثانية منها ان يكون احدها هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وجي عالجتا السدة اولا ثم الحمي ولم نبال من الحمي ان احتجنا ان يفتح السدد بما فيه شي من

الشيخ ونعالج السلب بالمجففات ولا نبالي بالحمي لان الحمي يستحيل ان تزول وسببها باق وعلاج سببها التخفيف وهو
بضر الحمي والثالثة ان يكون احدهما اشد اهتما كما اذا اجتمع حمي مطبقة سوناخس والفالج
فانا نعالج سوناخس بالنطبعة والقصد ولا نلتفت الي الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا
نبدأ بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فحينئذ نقصد قصد العرض ولا نلتفت الي المرض
كما نسقي المحدثات في القولنج الشديد الوجع اذا صعب وان كان بضر نفس
القولنج وكذلك ربما اخروا الواجب من القصد لقصد المعدة اولاسهال
متقدرا او غثيبان في الحال وربما لم نؤخر ولكي فصدنا
ولم يستوف قطع السبب كله كما انا في علة التشنج
لان تجري نفص الخلط كله بل نترك منه
شبا يحلله الحركة التشنجية
لبلا تحلل من الرطوبة
الغريزية فليكن
هذا القدر من كلامنا في الاصول
الكلية لصناعة
الطب كافيا



هذا نهاية الكلام من الكتاب الاول

لاي علي سبنا في الطب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله وبعد حمد الله
والثنا عليه والصلاة على انبيائه

فان هذه الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من
الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب جملتين
الاولي منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الادوية المستعملة في علم الطب
والثانية منهما في معرفة قوي الادوية الجزوية

اما الجملة الاولى فقسمناها الى ستة مقالة

المقالة الرابعة

المقالة الاولى

في تعرف افعال قوي الادوية المفردة

في تعرف امزجة الادوية المفردة

المقالة الخامسة

المقالة الثانية

في احكام تعرف للادوية من خارج

في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة

المقالة السادسة

المقالة الثالثة

في التقاط الادوية وادخالها

في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

واما الجملة الثانية فقسمناها الى عدة الواح والي قاعدة

والخامس

فاللوح الاول

في الات المفصل

من هذه الجملة لوح الافعال والخواص

والسادس

والثاني

في اعضا الراس

في الزينة

والسابع

والثالث

في اعضا العين

في الاورام والبثور

والثامن

والرابع

في اعضا النفس والصدر

في الجراح والقروح

والتاسع

في اعضا الغذاء

والعاشر

في اعضا النفس

والحادي عشر

في الجيات

والثاني عشر

في السموم

اما القاعدة قسمناها قسمين القسم الاول في المقدمة

اني قد جعلت للادوية المفردة فيها الواحا وجعلت لكل واحد منها كتابة تصبغ حتي يسهل التقاطه

والقسم الثاني يشتمل علي ثمانية وعشرون فصلا

المقالة الاولى من الجملة الاولى في امزجة الادوية المفردة

قد بينا في الكتاب الاول معني قولنا هذا الدوا حار وهذا الدوا بارد وهذا الدوا رطب وهذا الدوا يابس وبيننا ان ذلك بالقياس الي ابداننا وصادرنا علي ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هي العناصر الاربعة وانما تخرج فبفعل بعضها في بعض حتي يستقر علي تعادل او علي غالب فيما بينها واذا استقرت علي ذلك وهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هباه لقبول القوي والكيفيات التي من شأنها ان تكون له بعد المزاج وبيننا ان المزاج بالجملة علي كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل في الادوية ماذا يراد به وبيننا انه انما يراد به ان البدن الانساني اذا اتاه وفعل فيه بحرارته الغريزية لم يعد و يوتر في بدن الانسان تبريدا او تخبينا او ترطيبا او تبهيبا فوق الذي في الانسان لسنا نعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان واعلم ان المزاج علي نوعين مزاج اول ومزاج ثاني فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دوا مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتي تتحد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثاني وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن يمتزج بالحقيقة عن ما يبي وجينية وسلبية وكل واحد من هذا الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو ايضا يمتزج وله مزاج يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون علي وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اتحد بالآخر اتحادا بعسر تفرقة علي حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما بعسر تفرقة علي حرارة النار مثل حرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويا بسه قد بلغ مبلغا تجوز النارية عن التقريب بينهما واذا سببت النارية المايبة لتصعدها تشبث بجميع اجزائها اجزا الارضية فلم تقدر علي تصعدها وارساب الارضية كل تقدر علي مثله في الخشب بل في الرصاص والآنك فاذا كان من المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تجوز الحرارة الغريزية التي فيها عن تفرق بساطته وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقي في البدن الي ان يحمل صورته وبفسده معتدلا وما كان مائلا الي غلبة بقي في البدن علي غلبته الي ان تفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكون المزاج موثقا بل رخو ساسا الي الانفصال فقد يجوز ان تفرق بساطته عند فعل طبيعته فيه وبترايل بعضها عن بعض ونكون مختلفة القوي فبفعل بعضها فعلا وبفعل الاخر ضده فاذا قال الاطباء ان دوا كذا قوي مركبة من قوي متضادة فلا يجب ان يفهموا هم انفسهم وانت عنهم ان جزا واحدا يحمل حرارة وبرودة بفعل كل واحد منها بانفراده كالمختبرين فان ذلك لا يمكن بل هي في جزئين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان نظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا من قوي متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوي متضادة او قوت قريبة من الفعل لان فيه اجزا مختلفة لم بفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابها تاما ولا تلامت واتحدت حتي اذا حصل بعضها في جزعوا لزمهم ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزا ومختلفة القوي حاز ان لا يختلف ايضا تأثيرها في البدن بل كان اذا حصل جز من بساطته في عضورافقه مائلا زمة من البسيط الاخر يحصل منهما الفعل والاثر الذي يودي اليه فعلاهما في جميع اجزا ذلك العضو علي السواء وكل واحد من اجزائه معه عايق عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون جز عضو قابلا عن احد البسيطين دون الاجزا والطبيعة تستعمل احدها وترفض الاخر فقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التاثير لامر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان بساطته امتزاجها واه بحيث يقبل التاثير بتاثير حرارتها فالادوية المفردة التي نذكر ان لها قوي متضادة من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج

الامتزاج الكلي من هذه ما هو اقوي امتزاجا فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين قواها مثل البايوتج الذي فيه قوة محلبة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم تفرقه القوتان ومنها ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلالة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجالي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماوه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلالة محركة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والمجل وغير ذلك ولذلك قيل ان المجل يهضم ولا يهضم لا يجمع اجزا به بل بالجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصبا على القوة الهاضمة لزجا وذلك الجوهر الاخر يقطع اللزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بساطته مثل الهندي وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون ثابتر بدها بالمادة الاولى وتفتيحها للسدد وتنفذها اكثر بالمادة الاخرى ويكون حل هذه المادة اللطيفة منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانفشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتمد به فلهذا نهى عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان تبريد يدا شديدا واذا تضمد بها حلا مثلا كالكربرة فانها اذا تنوولت اشتد تبريدها واذا تضمد بها حلت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي ماي شديد التبريد ومن جوهر لطيف يحلل فاذا تنوولت اقلب الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم تكن كثيرة المقدار فيؤثر في المزاج اثر ابل بعدت ونفذت وبقي الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا تضمد بها فبشبه ان يكون الجوهر الارضي المبرد منه غاية في التبريد لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثر البتة والجوهر اللطيف الناري ينفذ فيها وينضج فان استعملت شيئا من الجوهر البارد يقع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق المصل فسادا والسلامة عنه مطعوما محكما ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزا الانرج ومنه ما هو اخفي فان بزرقونا يشبه ان يكون قشرة وما على قشرة قوي التبريد والرقيق الذي فيه يعين التسخين حتي يكاد ان يكون دوا محرا ومفرحا وقشرة كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلابته جلده من ان تنفذ قوة رقيقة وباطنة الى خارج بل فعل بظاهرة ولعابته وبشبه ان يكون بجزر المدقوق منه لحرارات وتنجح الصلابة منه ايا ما وردعه لها بهذا السبب وهذا المقدار كان في اعطائنا هذا لكل

المقالة الثانية في تعرف قوي امزجة الادوية بالتجربة

الادوية تعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الي معرفة قوة الدوا بالثقة بعد مراعاة شرايط احدها ان يكون الدوا خالبا عن كبنية مكتسبة وحرارة عارضة او برودة عارضة او كبنية عرضت لها باستحالة في جوهرها او مقارنته لغيرها فان الما وان كان بارد ابا لطبع فاذا سخن سخن مادام سخننا والافرييون وان كان حارا ابا لطبع فاذا برد برد مادام بارد او اللوزون كان الي الاعتدال لطيفا فاذا دح سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون المحرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فحرب عليهما الدوا فنفذ لم يدر السبر في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حيي بلغمية فسقيناه العلم يقون فزال جاء لم يجب ان يحكم ان العلم يقون بارد لانه نفع من علة حارة وهي المحي بل عسي انما نفع لتخليله المادة البلغمية او استفرغه اياه فلما نفذت المادة زالت المحي وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الي المادة واما بالعرض فبالقياس الي المحي والثالث ان يكون الدوا قد حرب على المتضادة حتي ان كان ينفع منهما جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لمزاج احدهما وربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخر بالعرض كالسقونين بالوجع فانه علي مرض بارد لم يبعد ان ينفع ويسخن واذا جربناه علي مرض حار حكمي الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغ الصفر فاذا كان كذلك لم نعدنا التجربة ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان يعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الاخر بالعرض والرابع ان يكون القوة في الدوا مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة فيجب ان يحرب اولها علي الاضعف ويتدرج بسيرا بسيرا حتي يعلم قوة الدوا ولا يشك والخامس ان يراعي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله اذنع انه بفعل ذلك بالذات وان كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في الاخر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسي ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض ان فعله انما كان بالعرض لقد بقوي اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مفارقتها ملاقاته العضوفاته لو كان بفعل بذاته لفعل وهو ملاق ولا يستحال ان يقصر وهو ملاق وبفعل وهو مفارق وهذا هو حكم اكثر من مقتع وربما انفق ان يكون بعض الاجسام بفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كانت الكسب قوة غريبة تغلب الطبيعة مثل الما الحار فانه في الحال يستسخن واما من اليوم الثاني او الوقت الثاني الذي يزول فيه تاثيره العرضي فانه يحدث في البدن بردا لا محالة لاستحالة الاجزا المتشعبة منه الي الحالة الطبيعية من البرد الذي له والسادس ان يراعي استقرار فعله علي الدوام او علي الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية يصدر عن مبادئها اما دائمة واما علي الاكثر والسابع ان تكون التجربة علي بدن الانسان فانه ان حرب علي بدن غير الانسان جازان تختلف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدوا بالقياس الي بدن الانسان حارا وبالقياس الي بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدوا سخن من الانسان وابر من الاسد والفرس وبشبه فيهما اظن ان يكون الروند شديد البرد بالقياس الي الفرس وهو بالقياس الي الانسان حار والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الي احد البدنين خاصية ليست بالقياس الي البدن الثاني مثل البيش فان له بالقياس الي بدن الانسان خاصية السمية وليست له

بالقياس الى بدن الزرنيبر فهذه القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوي الادوية من طريق التجربة

المقالة الثالثة في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

واما تعرف قوي الادوية من طريق القياس فالتقوانين فيه بعضها ما خوزة من سرعة اشتعالها الى النار والتمسك ومن بطو اشتعالها ومن سرعة جودها ويطو جودها وبعضها ما خوز من الروائح وبعضها ما خوز من الطعوم وقد توخذ من الالوان وقد توخذ من افعال وقوي معلومة بكتسب منها دلائل واضحة على قوي مجهولة اما الطريق الاول فان الاشياء المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف ابها قبل التسخن اسرع فهو اسخن وابها قبل البرودة اسرع فهو ابرد ومن احد الاسباب في ذلك ان الشيء قد يستسخن اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الاخر وانما كان البرد العارض برده فلما وانه الحار من خارج وواط القوة الحارة الطبيعية فيه ساوي الاخر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن وعلي هذا فان عرف حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك في تعليقه كلام طويل بقوله المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدها اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل برود الاخر وحره فانه ينفع اسرع لضعف جرمه ولانما نقول للشيء انه ابرد واسخن بالقياس الى تأثير الحرارة الغريزية التي فيها فانه اذا كان هذا ابعد من الجود واسرع الى الاشتعال قضينا انه في النائر عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كبدني في العلم الطبيعي واما اذا اختلف شيان في التخلخل والتكاثف ثم وجد التكاثف منها اشد اشتعالا وابطا جودا فاحكم لاحالة انه اسخن جوهرها وكذلك ان وجدت المتخلخل ابطا اشتعالا وابطا جودا فاحكم لاحالة انه اسخن جوهرها وكذلك ان وجدت المتخلخل ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم الغضبة فتجعله بهذا السبب اشد حرا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كل انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جودا فليس لك ان تجزم الغضبة فتجعله بهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جوده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الجرفانه وان كان اسخن من دهن الفرج فانه يجمد اسرع من جود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخبث ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة ومن الاشياء ما يخبث من غير جود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي واما الاشياء القابلة للثخورة اذا تساوت في قوام الجوهر فاقبلها للثخورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء التي يجمد بالبرد كلها تتحل بالحر والحر يجمد بالتجفيف والبرد يحل بالترطيب علي راي جالينوس وراي الفيلسوف الاول قد يخالفه في شيء يسير واستقصا ذلك في علم آخر واذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجود لقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال مثل قبول الذي هو اسخن منه لرقته والثخورة والانعقاد لا يبدل علي زيادة في الحرارة ولا زيادة البرودة فانها قد تخبث الاشياء الارضية التي فيها وكثرة المايمة والهوابية فيها اذا تلخخا وكثيرا ما يعرض للهوابية ان يبرد فتستحيل ما يتة ويتلخخ المركب ويكون باردا وكثيرا ما تتلخخ المايمة الباردة للنارية تغلي فيها وتحببها هوابية وتخبثها كاعرض لاني من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار الناري رت ولا تمنع الارضية ان يكون معها نارية مفرطة فيجوز ان يكون القسم الاول شديدا الحرارة ولا يمنع المايمة ان بدا خلها هوابية لان قوتها فيكون القسم الثاني شديدا البرودة او نارية تنفهر فيكون شديدا الحرارة هذا واما القوانين فيجب ان تعلم الاطبا منها شيئا واحدا انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلوة والمرة والحريفة الجواهر حارولا القابضة والحامضة والعفصة الجواهر باردة وكذلك الروائح الذكية الحارة لا يكون الا بجوهر حاروالالوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا يكون الا بجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها بيوضة وببيض البابس وان هذا حق واجب وليكن هاهنا سبب اخر لاجل ذلك قد يختلف هذه الاستدلالات وخصوصا في الراجحة واللون وخصوصا في اللون وذلك اننا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد تخرج من عناصر متضادة نارية امتراجا اولها ونارية امتراجا ليس اولها بل الاخري ان يسمى مزاجا ثانيا فيجوز في هذا الامتراج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا او رايحة او طعما وحصل له ذلك الذي استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج فيجوز ان يكون يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رايحة او طعما مضاد بين الاول ويجوز ان لا يستحق به مضادا الاول وان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم كانا متساوي الكمية حصل في المخرج الثاني لون مركب من اللونين وان كان مختلفين حصل في المخرج الثاني لون اميل الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رايحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما هو اللون الاول والرايحة هي الاولى وان كانا قد انكسرا لمخالطة اجزا عادمة لاجزا مضادة فان هذا ايضا يكسر كسر التماس المخالط للون وكان ذلك الجسم بوي مثلا ابيض ويجوز ان يكون قوته ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هو قوة اخري مقابلة للاول فانه اذا كان الجرم المخالط العدد باللون كما انه مساوي الكمية مساوي في القوة كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوي كثيرا من المتلون كان التأثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للابيض وكان المبيض مثلا بوجب ان يكون هو باردا وهو حار مرة هذا اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان مثلا هذا الذي للون له اوله لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الاخر كثيرا الكمية والقوة لم تؤثر البتة اثراني لون ذلك الاخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتي كان كانه ليس له قوة موجودة البتة فامل الحال في رطل من اللبن لو خلطته بمثلين من الاقربون خلطا كشي واحد ليس كان المجمع بينهما مستحيا في الغاية والحس لا يدرك الاقربون منهما ولا لونه ولا عذمه اللون لو كان عادما للون انما يري ببياضا صرنا فليكون قد صدقنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا البياض ليس هو لونا لهذا المشروب المجمع من جهة ما هو مشروب يجمع بل هو لون واحد بسيط الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما فهكذا يجب ان يتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتراج الذي هو في غاية الحر وتوقعه ان يكون باردا مثل الغنفل الابيض فانه كما ان هذا هو الذي يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصورة في هذه الصورة الان

الآن من هذه الكيفيات المحسوسة ما الأولي أن يكون ما يخالطها من الضد يؤثر فيها أثرًا بينا وأنها ما امت كينياتها
صادقة محسوسة لا يحس اضدادها فيها فهي غالبية القوي وهذا هو الطعوم لاعلي أنه واجب بل علي أنه أكثر ويعد
الطعوم في الروائح وبعدها في الألوان وهو في الألوان كغير الموثوق به ومن الأسباب التي فاقته فيها الطعوم الروائح في
هذا الباب وصولها إلى الحس ملائمة فهي أولي من أن يوصل من جميع اجزاء الدواقة والروائح والألوان تؤثر بلا ملائمة
من اجزائها فيجوز أن يصل إلى الحس من اجزائي الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصي البخار من كثيف
اجزائه فلا يتبخر ويجوز أن يصل إليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولأن الروائح قد تدل على الطعوم مثل
الرائحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرّة كانت الروائح تالفة للطعوم أكثر من دلالته ثم الروائح ثم الألوان
ثم لونا الطعوم أيضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان اليبون في مرارته مع برده المفرط وهذا الغلط
الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد أكثر منه من جانب الحراري أن يكون الدوا له طعم يدل على الحرارة وهو
بارد فإن هذا أكثر من أن يكون الدوا له طعم يدل على البرد وهو حار لأن الحار في أكثر الأحوال اقوي آثارا وأظهر أفعالا
وانفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار تبليغ قوته مبلغ يكسر برده ما يقابله لقد كان بالحري أن
يظهر له طعم يكسر طعمه إذا كان في جميع الأحوال انفذ وأغلب وأولي بأن تحدد الطعوم والروائح ولهذا السبب كانت
لا تجد حامضا أو عفصا مزج فيه في الحس ويكون حارا بأغلب مزاجه كما تجد مرًا ولذا عا وبكون باردا في أغلب
مزاجه على أن هذا أيضا أكثر وأكثر كثرة من الآخر وليس بواجب فإذا عرفت هذا القانون فيجب أن تقتص عليك
ما يقوله الأطباء في الطعوم والروائح والألوان فإنهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي وأن كان لابد ثمانية طعوم
واحد هو عدم الطعم وهو التثنية المسح الذي لا يكون له طعم ولا يدرك منه طعم البتة كما وكأنهم يسمون بالطعم
كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالعدل أو حكما وهو بالقوة لم يفعل البتة وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين
أما أنه عدم للطعم بالحقيقة وأما أنه عدم له عند الحس والتثنية في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتثنية عند
الحس هو الذي له في نفسه طعم إلا أنه لشدة تكاثفه لا يخالط منه شي يخالط اللسان فيدركه ثم إذا احتيل في
تحليل اجزائه وتلطيفها أحس طعمه مثل الحساس والحديد فإن اللسان لا يدرك منهما طعما لأنه لا يتخلل من
جرمهما شي يصير إلى الرطوبة المبتوثة في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصديقه
نصيره اجزا صغارا لظهر له طعم قوي وأما الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التثنية فهي
الحلاوة والمرارة والحراقة والمملوحة والجفوضة والعفوصة والقنص والسومة ويقولون أن الجوهر المحامل للطعم أما أن
يكون كئيبا أرضيا وأما أن يكون لطيفا وأما أن يكون معتدلا وقوته أما أن تكون حارة وأما أن تكون باردة وأما
متوسطة بالتثنية الأرضي أن كان حارا فهو مروان أن كان باردا فهو عفص وأن كان معتدلا فهو حلو وللطيف أن كان
حارا فهو حريف وأن كان باردا فهو حامض وأن كان معتدلا فهو دسم والوسط في الكثافة واللفظ أن كان حارا فهو مالح
وأن كان باردا فهو قابض وأن كان معتدلا فقد قالوا أنه ثمة وفي التثنية كلام والحريف استثنى ثم المرثم المالح لأن الحريف
اقوي على التحليل والتقطيع والجلال من المرثم المالح كانه مرمكسور رطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من نحو تكونه وكذلك
إذا سخن المالح بشمس أو نار أو بمقارعة المايمة الكاسرة من قوة الحرارة صار مرًا وكذلك البورق والمالح المرثم من المالح
المالكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك يكون الفواكه التي تحلو تكون أولا فيها عفوصة شديدة القوي
فإذا جرت فيها هوائية وما يمتد حتى يعتدل قليلا بالهوائية وبما سخن الشمس المنضج مالت إلى الجفوضة مثل الحصرم
وفيما بين ذلك يكون إلى قبض يسير ليس بعفوصة ثم ينتقل إلى الحلاوة إذا جلت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل
من العفوصة إلى الحلاوة من غير تخمس مثل الزيتون لكن الحامض وأن كان أقل بردها من العفص فهو في الأكثر أكثر تبريدا
منه للطاقة ونفوذ والعفص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض إنما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشش
لظاهر الباطن وما يعينه على تخشيشه أنه لا ينقسم لكثافته إلى اجزاء صغارا بسرعة ولا يلتصق بعضها ببعض بسرعة
ولهاتين الخاتمتين تغترق مواضع من اللسان اقترافا محسوسا فيختلف قبضه في اجزائه فيختلف وضعها فيخشش
وبعض على ذلك اختلاف اجزاء العضو في مسامته ومضامه والعفص الطيف وأدخل الحريف والمر يجردان اللسان جردا
لكن المر إنما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جردة وتفرقه لأنه لطيف الجوهر غواص وأما المر فتقبل الجوهر يابس
ولذلك لا يقبل الصنف منه عفونة يتولد منها فيه حيوان ولا ينفذ الصنف منه حيوانا وليبوسة المر ما يجرد مع تخشيش
ما وما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر نفوذ فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعفن ويبلغ أن يهلك
والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسبيل ما أده البرودة وعقده من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن
الدسم يفعل ذلك من غير تخشيش بين والحلو يفعل مع تخشيش فلذلك يفض الحلو أكثر قالت الأطباء وإنما صار
الحلو ليدل أنه يجلو الغليظ جلا يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل أذي جوده من غير تقطيع وتفرق اتصال
وملائمة بعنف ولا يخشش مخونة موزية بل لذبة مثل لذة الما المعتدل الحرا إذا صب على الحصر وأما القول الغفص في
هذا فعندهم من اعلي درجة من الأطباء وليس يجب أن يكون ما هو أحلي أغذي ولما هو أذاغذي وأن كان لابد من
أن يكون في كل غاذ عند الأطباء حلاوة ما لأن الغذا يحتاج إلى شرايط أخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب
لحلو لكن التثنية المستحيل البهيم بفعل الحرارة المناسبة يستحيل إلى الحلاوة إذا كان حامدا تلتفه بالمائية وقليل هوائية
وباستحبال الدسومة إذا كان حامدا تلتفه بالمائية العذبة ويخالطها هوائية كثيرة اشتدت مداخلتها للمائية
والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا وينسل ولا يخشش ويعينه عليه نأدي ملائمة للعضو إلى
جميع اجزائه بالسوية للطاقة ولكنه يودي ثم المعدة والمر يجرد شديدا حتى يخشش ويعينه عليه اختلاف مواضعه
على ما قلنا والحريف والمحامض يلدعان اللسان لكن الحريف يلدع لدها شديدا مع تخشيش والجامض يلدع لدها
وسطا لا تخشش والمالح يحدث من التحلل المرئي التثنية الماي فإذا انعقد الرما صاوم الحامض يحدث من استحالت
الحلاوة بنقصان الحرارة ونفخ العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهرة في جملة الامر جوهر رطب وكذلك الحلوان
جوهره إلى الرطوبة وجوهر المر والعفص إلى اليبوسة وأفعال الحلو الانصاج والتلبيس وتكثير الغذا والطبيعة تحبه

والقوي الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلا والتخشين وافعال العفوصة القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وافعال
القبض القبض والتكثيف والتصلب والحبس وافعال الدسومة التلبين والازلاق وانضاج قليل وافعال الحرافة التحليل
والتنطبع والتعفين وافعال الملوحة الجلا والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الجوضة التبريد والتقطيع وقد
يجتمع طبعان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحوض وتسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة والملوحة
في البسطة وتسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في
الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والنفث في الهندبي وربما يعاون مقتضي طبعين على تقوية مقتضي طبعهم فان الحدة
والحرافة الثابتة في الخل من الخمر يجعلانه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة يفتشان المنافذ فيعبدان على التنفيد وان
لم يبق في الخل ان يخننا تخفينا يعتد به فيصير تبريدا لخل اغوص وربما يعاون مقتضي طبعين منها مثل الجوضة والعفوصة
في الحصر من ان عفوصة الحصر تمنع خوضته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا اما
المعبر فمثل اللطافة التي تقارن الجوضة فتجعل تبريدها اغوص واما المضاد فمثل الكثافة التي تقارن الحصر فتجعل تبريدها
اقل مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف على الزمان مثل ما الحصر ما انه اذا طالت عليه
المدة خلصت عليه جوضته لكثرة ما يرسب من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه
الزمان بغيره مثل العسل فانه بمرره ويحرقه الزمان بزيادة تهربروتجريف وكل قوي تهربر الزمان او تهربره وعصير العنب
بمرره الزمان اولا مرارة مزوجة ثم ياخذ فيها الى الصرافة واذا اختلط العفص والمر كان جلا مع قبض وبصلح لادمال
العروح التي فيها رهل قليل وبصلح لكل اطلاق سببه سدد وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة ليست فيها
بضعيفة وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق بضران بالاحشا فان وافقها
العفص نعت فانها لمرارتها تجلوا وبما فيها من العفص تحفظ قوة الاحشا وقد يكون في الغايض المر بل في الغايض الذي
لا تظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفرا والمابية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا ان كان
القبض اقوي من المرارة وهذا كالفستق وكل حلومع قبض فهو حبيب الى الاحشا ايضا لانه لذيق ومقو وينفع
الحشونة وكل يجفف لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه دسومة او ثمة او حلاوة وبالجلة ما يمنع اللذاع فهو منبت لحم
فان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو المركب من جوهر ناري وارضوي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة ردية وبصلح
جدا لادمال وقد يتركب قوي هذه بحسب تركيب قوي موادها وطعومها على القياس الذي اشتراطناه قبل هذا ما
نقوله في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فالعلم الطبيعي والطبيب بكيفية هذا القدر ما
خود امنهم واما الروايج فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشتمها ومسعطها في الحرارة في اكثر الامران
العلية الاكثرية في تفریب الروايج الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة
الهوا من غير تحلل شيء من ذي الرايحة الا ان الاول هو الاكثر في جميع الروايج التي يحس منها لذع او تبرد الى جفده
الحلاوة فكلها حارة والتي يحس حامضة وكرجبة ندية فكلها باردة والطبيب اكثر حبار الا ما يصحبه تندية
وتسكين من الروح والنفوس كالكا فور والنبيل وهران اجسامها لا تخلو عن جوهر مبرد يحسب الرايحة الى الدماغ
وكل طبيب حار وكذلك جميع الاناوية وفي ذلك مصدعة واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر
الامور ليست كالروايج لكنها تهدي في معني واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه وكان
بعضه الى البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في النوع بارد احوالبرد
والضارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحمر فالمر بالعكس وقد يختلف هذا في اشياء لكن الاكثر هو الذي
قلناه فلنقل الان في افعال قوي الادوية المفردة

المقالة الرابعة في تعرف افعال قوي الادوية المفردة

نقول ان الادوية افعالا كلية وفعالا جزئية وفعالا تشبه الكلية والافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب
والدفع والادمال وما اشبه هذه والافعال الجزئية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في البرقان وما
اشبه ذلك والافعال التي تشبه الكلية مثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها افعال في اعضا
مخصوصة والات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور بعين نفعها وضررها مع انه ينفع عنها البدن كله
لا بالعرض ونحن انما نذكرها هنا افعالا الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوبل ومنها ما هي ثوان
والاوبل هي الافعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال
بعينها لكنها مقدرة او مقباسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العونة ومثل الاجاد والنهارة فانها بعينها
تجذبات وتبريدات لكنها مقدرة او مقباسة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخذير والحتم
والجذب والازلاق والتفتيح والتغرية وما اشبه ذلك واما الشبيهة بالكلية فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان
نتكلم في افعالها فننتكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في انفسها بعضها هي الكيفيات الاربعة
المعلومة وبعضها الروايج والالوان وبعضها صفات اخرى المشهور منها هي هذه اللطافة والكثافة والزوجة والهشاشة
والجود والسبلان واللابة والدهيئة والنشف والخفة والتقل والد واللطيف هو الذي من شأنه اذا انفع من القوة
الطبيعية التي فيها ان يتقسم في اجزا صغيرة جدا مثل الزعفران والدار صيني وهذا الدوا انفع في جميع
تاثيراته حتى ان تجفيفه وان لم يكن فيه لذع يبلغ تخفيف الشيء القوي اللذع ويعني بالكثيف ما ليس ذلك من
شانه مثل القرع والجبس ويعني باللزج كل دوا من شأنه بالافعال او بالقوة التي فعلها عند تاثير الحار القوي فيه ان
يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كل جمده وهو الذي اذا لزم طرفه جسمين يتحركان الى المبادعة امكن ان يتحركا معه
من غير ان ينفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدوا الذي يتجزا اجزا صغارا بضغطة يسير مع بدوسة وجودة
مثل الصبر الجيد والجامد هو الدوا الذي من شأنه ان يصير بحيث تتحرك اجزائه الى الانبساط عن اي وضع فرض الا انه
بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب بارد جدا مثل الشمع وبالجلة هو الذي من شأنه ان يسيل الا انه غير سائل بالفعل
والدوا

والدوا السائل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا افر على جرم صلب بل تتحرك اجزائه العليا الى السفلي في الجهات الممكنة لسلوكها مثل المايعات كلها

والدوا اللعابي هو الذي من شأنه اذا وقع في الماء او في جسم ماي تمزجت منه اجزا تخالط تلك الرطوبة ويحصل جوهر الجوع منهما الى اللزوجة مثل بزر البطونا والخطمي والجزور اللعابية تسهل بالازلاق الا ان تشوي فتصير لعابيتها مغرية فتحبس في الدوا الدهني هو الدوا الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب والنشأ هو الدوا اليابس بالفعل الارضي الذي من شأنه اذا لاقاه الماء والرطوبات السائلة ان يفرص الما فيه وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يري مبدل النورة الغير المطفأة واما الخفيف والشفيف فالامر فيه مما ظاهر واما افعال الادوية فيجب ان تعد المشهورات على الشرايط المذكورة منها عدائهم تتبعها بالرسوم والشروح لاسما بطيخة واحدة فيقال دوا مسخن ملطف . محلل . جال مخشن مفتح . مرجح . منضج . جاذب . مقطع . هاضم . كاسر الرياح . مجر . محسك . مفرح . اكال . محرق لاذع . مفتت . معني . كاو . معشر وطيفة اخري . مرد . مقو . رادع . مغلظ . منج . مخدر . وطيفة اخري . مرطب . منفع . غسال . موشح للقروح . مزلق ملس . وطيفة اخري يحفف . عاصر . قابض . مسدد . مفر . مدمل . منبت . لحم . خاتم . وجنس اخر من صفات الادوية بحسب افعالها قاتل . سم . قرياق . باذر . وايضا مسهل . مدر . معرق . ونحو نصف كل واحد من هذه الافعال برسمه

فالملطف هو الدوا الذي من شأنه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة مثل الزونا والحاشا والبابونج والمحلل هو الدوا الذي من شأنه ان يفرق الخلط بتجربة اياه واخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزا بعد جز حتى انه بدوام فعله يغني ما بقي لقوة حرارته مثل الجند بيدستر

والجالي هو الدوا الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ما العسل وكل دوا جال فانه بجاليه يلهي الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مرجح والمخشن هو الدوا الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزا في الارتفاع والانخفاض اما لشدة تقبضه مع كثافة جوهره على ماسلف واما لشدة حرارته مع لطافة جوهره فيقطع ويبطل الاستواء واما بجاليه عن سطح خشن في الاصل امس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متبني القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزا رطوبة لرجة سالت عليه واحداث سطحها غير بها امس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدوا مثل الكليل الملك واكثر ظهور فعلها في القشبي انما هو في العظام والعضام يف واقفه في الجلد

والمفتح هو الدوا الذي من شأنه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المتنفذ الى خارج لتبقى الجاري مفتوحة وهذا اقوي من الجالي مثل قطر اساليهون واما بفعل هذا لانه لطيف ومحلل اولانه لطيف ومقطع وستعمل معني المقطع بعد اولانه لطيف وغسال وستعمل معني الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سبال معني واذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح

والموخي هو الدوا الذي من شأنه ان يجعل قوام الاعضا المكتنفة للمسام البني بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع واتداع ما فيها من الفضول اسهل مثل مواد الشيت ووزر الكتان والمضغ هو الدوا الذي من شأنه ان يفيد الخلط نضجالاته مسخن باعتدال وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان ينضج ولا يتصل بعنف فيفرق رطبه من يابسه وهو الاحتران

والهاضم هو الدوا الذي من شأنه ان يفيد الاعضا هضمها وقد عرفته فيما سلف وكاسر الرياح هو الدوا الذي من شأنه ان يجعل قوام الريح رقيقا هو ايبا بحرارته وتجفيفه فيتصلح ويتنفس عما يحتقن فيه مثل بزر السذاب وغيره

والمقطع هو الدوا الذي من شأنه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي الترقق به فينير به عنه وكذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة للفعل بتقسيمه اياه فبسهل اندفاعها من الموضع المتشبت به مثل الخردل والسكابين والمقطع باز اللزج الملتصق كما ان المحلل باز الغليظ والملطف باز المكثف وبعد كل منها الذي قرن به في الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله فرما فرقه اجزا وكل واحد منها على مثل القوام الاول والجاذب هو الدوا الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقه وذلك للطافته وحرارته مثل الجند بيدستر والدوا الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النساء واوجاع المفاصل العابرة فمما دبعد التنقية وبها يزرع الشوك والسلي من محاسنها

والاذع هو الدوا الذي له كفيته نفاذة جدا لطيفة تحدث في الاتصال نفرا كثيرا لعدد متقارب الوضع متغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجلة كالوجع الواحد مثل ماد الخردل بالخل او الخل نفسه والمجر هو الدوا الذي من شأنه ان يسخن العضو الذي يلاقه تحمينا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا ببلوغ ظاهره فيحمره وهذا الدوا مثل الخردل والتين والفوذخ والادوية المحررة بفعل فعلا مقاربا للكي والحكك هو الدوا الذي من شأنه بجذبه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حاككة ولا يبلغ ان يفرح وربما اعانه شوك زغبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالكمبيك

والمفرح هو الدوا الذي من شأنه ان يغني ويحلل الرطوبات الواصلة بين اجزا الجاد ويجذب المادة الرديية اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر

والمحرق هو الدوا الذي من شأنه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضا وتبقى رماذيتها مثل الفربون والاكال هو الدوا الذي من شأنه ببلوغ من تحلله ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمفتت هو الدوا الذي اذا صادف خلطا متحجرا صغرا جزاءه ورصها مثل مفتت الحصاة من حجر اليهود وغيره والمغني هو الدوا الذي من شأنه ان يفسد مزاج العضو او مزاج الروح الصابر الى العضو ومزاج رطوبته بالتدليل حتى لا يصلح ان يكون جزا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او ياكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة بجل

فيها غير الحرارة الغريزية فيبقى وهذا مثل الزنج والنافسبا وغيره
والكاوي هو الدوا الذي يحرق الجلد احراقا يحفظا بصلبه ويجعله كالجمعة فيصير جوهر ذلك الجلد سدا
لجري خلط ما بل لو قام في وجهه وبسمى خشك يشته ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها مثل المزاج وقلطار
والفاشر هو الدوا الذي من شأنه لغرط جلايه ان يجلو اجزا الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند وكل ما ينفع
المهق والكلف ونحوها
والبرد هو المعروف وانت تعرفون ذلك
والمتقوي هو الدوا الذي من شأنه ان يعدل قوام العضو ومزاجه حتي يمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه والافات
الخاصية فيه مثل الطين الختم والترياق واما لا اعتدال مزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه
جبالينوس في دهن الورد
والرادع هو مضاد الجاذب وهو الدوا الذي من شأنه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويضيق مسامه
ويكسر حرارته الحادة ويحيد السائل اليه ويخثره فيمنعه عن السيلان الي العضو وينفع العضو عن قبوله مثل عذب
التعلب في الازار
والمغلظ هو مضاد الملطف وهو الدوا الذي من شأنه ان يصير قوام الرطوبة اقلظا اما باجادة واما باختاره
واما بالخالطة
والمنفخ هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدوا الذي من شأنه ان يوطل لبرده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في
الغذاء والخلط حتي يبقى غير منهضم ولا ينضج
والمخدر هو الدوا البارد الذي يبلغ من تبرده للعضو ان يحبل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة والحس
باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحبل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى
النفسانية مثل الابينون والبنج
والمرطب هو الدوا المعروف
والمنفخ هو الدوا الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يتخلل بسرعة بل استحبال
ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية ما يحبل الهضم الاول رطوبته الي
الريج فيكون نفخة من المعدة واتحلال نفخة فيها وفي الامعاء منه مانكون الرطوبة الفضلية التي فيه وفي مادة النفخ
لا ينفع من المعدة شي الي ان ترد العروق ولا ينفع بكليتها في المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما ينفع في العروق ومنها
ما ينفع بكليتها في المعدة ويستعمل بها ولكن لا يتخلل برحمتها في المعدة بل ينفع الي العروق ورحمتها باقية فيه وبالجملة
كل دوا فيه رطوبة فضلية غريبة عما يتخلل نفخة نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دوا له نفخ في العروق فانه منعط
والفسال هو كل دوا من شأنه ان يجلو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعة بعينها الحركة اعني بالقوة المنفعلة
الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جري علي فوهات العروق الان برطوبته الفضول وازالها
سبلاته مثل ما الشعير واما القراح وغير ذلك
والموخ للقروح هو الدوا المرطب الذي يتخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر وينفع التجفيف والادمال
والزلف هو الدوا الذي يبطل سطح جسم ملق لجري يحتبس فيه حتي يبريه عنه ويصير اجزاه اقبل للسيلان
لليتها المستفاد لخالطته ثم يتحرك عن موقعها بنقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص وغيره في اسهاله
والملس هو الدوا اللزج الذي من شأنه ان يبسط علي سطح عضو خشني انبساطا املس السطح فيصير ظاهر ذلك
الجسم املس مستور الخشونة او تسيل اليه رطوبة تنبسط هذا الانبساط
والهيف هو الدوا الذي يفتي الرطوبات بتخلله ولطفه
والقايض هو الدوا الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزائه الاجتماع لبتكاثف في وضعها وفسد المجاري
والعاصر هو الدوا الذي يبلغ من تقيضه وجمعه الاجزائه ان يضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خللها الي
الانضغاط والا انفصال
والمسدد هو الدوا اليابس الذي يحتبس لكثافته وبسوته اولتغريته في المنافذ فيحدث فيها السدة
والمغري هو الدوا اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها علي الفوهات فيسدها فيحبس السائل وكل
لزوج سبال مزلق اذا فعل فيه النار صار مغريا سادا حابسا
والمدمل هو الدوا الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتي يصير الي التفرقة
واللزوجة فيلتصق احدهما بالآخر مثل دم الاخوين والصبر
والمنبت للحم هو الدوا الذي من شأنه ان يحبل الدم الوارد علي الجراحة لجا لتعديله لمزاجه وعقده اياه بالتجفيف
والمقضة هو الدوا الذي لا طعم له وينفع افعالا جيدة
والخاتم هو الدوا الخفيف الذي يجفف سطح الجراحة حتي يصير خشك يشته عليه بكنه من الافات الي ان ينبت
الجلد الطبيعي وهو كل دوا معتدل في الفاعلتين يجفف بلا لدغ
والدوا القائل هو الذي يحبل المزاج لا افراط مفسد كالفريون والافيون
والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمصادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش
والترياق والفاذهر هو اسم الفاذهر بالفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون النباتات من
وكان اسم الترياق بالمصنوعات اولي واسم الفاذهر بالفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون النباتات من
المطبوغات لحق باسم الترياق والمعد نبات باسم الفاذهر ويشبه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق واما
المسهل والمدر والمعرق فانها معروفة وكل دوا يجمع فيه الاسهال مع القبض كفي السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل
لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجري المادة فلا يرجع اليها المادة ولا يتخللها
اخرى

اخرى وكل دوا محلل وفيه قبض فانه معتدل بنفع استرخا المفاصل وتنشجها والاورام البلغمية والقبض والتخليل كل واحد منهما يعين في التجفيف واذا اجتمع القبض والتخليل اشتد البس والادوية المسهلة والمدررة في اكثر الامر مقاومة الافعال فان المدررة في اكثر الامر تخفف الثقل والادوية التي يجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصعدها وفي انتهابها لانها بما تقبض تردع وبما تنخس تحلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البرد بنفع من الدق منقعة شديدة والتي تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة بنفع من برودة القلب اكثر من غيرها واما القوة التي نسمي فتصع كل مزاج بارزا مستحقه حتي لاتضع للقوة المحللة في جانب المادة التي تنصب الي العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة الملازمة بتسخير الباري تعالى

المقالة الخامسة في احكام تعرض للادوية من خارج

فنقول الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والتحق والاحراق بالنار والغسل والامجاد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما يتغير احكامها بما تعرض لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بما زجرتها بادوية اخرى وان كان الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا بفضل نعيم عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزنباد وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة بكميتها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها وصعدت مثل الزور المدررة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادوية الطبخ بكميتها فان زبد علي اغلاة واحدة تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم يبق لها اثر مثل الانثيمون فانه اذا اجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل النخف قوته اصلا مثل السقونيا فيجب ان يتحقق بغاية الرفق كي لا ينالها من النخف حرارة منقصة لقوتها والصمغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجرم حفظ قوته بقدره وعلي نسبة صغيرة بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الي حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة جسم تحرك حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا مثل عشرة انفس يتقلون جملا في يوم واحد فرحما ليس يجب ان يكون الخمسة يتقلونه شيئا فضلا عن ان يتقلونه نصف فرحما ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الجمل قد ارد حتى تنال الخمسة مفردة فيقتدرون علي نقلها بل يمكن ان يكون القابل للثقل لا يفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الجمل والنصف منه غير قابل من نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر غير معد لغيره فيه مفردا ولذلك ليس كلما صغر جرم الدوا وقلت قوته تجد منفعة في الصغر مثله ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغيرة بفعل في المنفعلة عن الاكبر فعلا البتة علي ان قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب الي ان لا يشتد استكثاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان تنتقل الي نوع اخر من الفعل فان كان مثالا بقوي علي استنراغ خلط او ثقل بعجز عن ذلك فيصير مستغرا للماية لسقوط قوتها ولانها لصغرها تصير انفذ فيحصل بسرعة في عضو غير الذي يقف فيه اذا كان كثيرا فيصدر فعله عنه وفيه كل حكي جالينوس انه اتفق ان افراط في سحق اخلاط الكومفي فانقلب مدرا للبول بعدما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبلغ في سحق الادوية الطبيعية الجواهر بل انما يجب ان تقع المبالغة في سحق الادوية الكثيفة الجواهر وخصوصا اذا اريد تنقيتها الي غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل ادوية الزينة اذا كانت معمولة من البسد والبول والشاذنج وما اشبهه واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحارة الطبيعية الجواهر او معتدلة فانها اذا احقرت لينقص من حرها وحدتها بما يتخلل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والقلطار واما الادوية التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حارة ولا حادة فان الاحراق تفيد لها قوة حادة مثل النورة فانها كانت حارة فاما احرق استحاد حاد فالدوا يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يباد حدة واما لتلطيف جوهره الكثيف واما لان يهبها للسحق واما لان تبطل ردة في جوهره مثال الاول الزاج والقلطار مثال الثاني النورة مثال الثالث السرطان وقرن الابل الذي يحرق مثال الرابع الابرسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا اولي من ان يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ الغرض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا لاتصغره فيحرق مثال الخامس احراق القرب في غرض استعماله للحصاة فاما الغسل فانه يسلب كل دوا ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه وبعده منه ما يبرده بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دوا ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبريه عنها مثل النورة المغسولة فانها تبقى معتدلة وبزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل الممكن من تصغير اجزائه وتصغيرها حتي يبلغ الغاية مثل سحق التوت في الماء ومنه ما يغسل لتفارقة قوة لافراد مثل الاستقصا في غسل الحجر الارمني والازورد حتي تفارقها القوة المثبتة واما الجود فان كل دوا جود فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد برذا ان كان بارد الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كصفات غريبة حتي تستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية الباردة تصير حارة القابض لاستفادتها من مجاورة الحلتيت والافريبيون والجندبيدستر والمسك كصفة حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة القابض لاستفادتها من مجاورة الكافور والصندل كصفة باردة فيجب ان يعلم هذا من امر الادوية ويجب الاجتناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة ونارة يصلح وتزول غوايلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انها تحتاج الي معبنة اذ ليس لها في طبيعتها معبنة قوي فاذا تازنها المعبنة فعلت بقوة مثل التبريد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوي علي تحليل شديد فيستغفر ما حضر من ريق البلغم فاذا قرون به الزنجبيل اسهل بعونه حدته خلط لزجا كثيرا زجاجيا واسرع اسهاله وكذلك الانثيمون بطي الاسهال فاذا تازنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعينه في التخليل وكذلك الربوند فيه قوة قابضة قويه الان معها قوة مفتحة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارمني او بالاناقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط

للتنفيد والبذرة كالزعران يخلط مع الورد والكافور والبسند ليمتد لها الى القلب وقد يخلط لضد ذلك مثل بزر
الفجل يخلط بالملطقات الففافة ليحبسها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود الذي اذا نفذ في الكبد بلطافتها
استجالت قبل تمام الفعل فبزم الفجل يحرك الي التي فينبط ما يحرك الي العروق بالمضادة واما التي يبطلها لمازجة فمثل
ان يكون دواء ينفعان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالمضادتين فاذا اجتمعا فان انفق ان كان احدهما
اسبق الي فعله فعلا وان لم يسبق احدهما الاخرهما نعمتا مثل البنفسج والهيلج فان البنفسج يسهل بالتليين والهيلج
يسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما معا تباطلا فان سيف الهيلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن
لاحدهما فعل وان سيف البنفسج فليكن ثم ورد عليه الهيلج فعصر كان الفعل اقوي واما الثالث فمثاله الصبر
والكثيرا والمقل فان الصبر يسهل وينقي المعالاة ويج ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا والمقل غري الكثيرا ما جرده
الصبر وقوي المقل افواه العروق فكانت سلامة فهذه قوائين وامثلة نافعة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها

المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها

فنقول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها
مثل القلند القبرسي والزاج الكرمانى ثم ان تكون نغمة عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصنف
من بابه غير منكسر في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول وقضبان ومنها زهر
ومنها صموغ ومنها جملة النبات كما هو الاوراق يجب ان تجتني بعد تمام اخذها من الحجم الذي لها وبقاها على
هبتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا عن ان يسقط وتنتثر واما البزور فيجب ان تلتقط بعد ان يستحكم جرمها
وتنفش عنها الحاجة والمائية والاصول يجب ان يوخذ كما ريد ان تسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان تجتني بعد
التفتيح التام قبل التدبيل والسقوط واما القضبان فيجب ان تجتني وقد ادركت ولم تأخذ في الذبول والتشخ واما
الثمار فيجب ان تجتني بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملة فيجب ان يوخذ على
عضاضته عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول اقل تشجعا والقضبان اقل تدبلا والبزور اسمى واكثر امتلا والفواكه اشد
اكتنازا واوزن فهو اجود والعظم لا يغني مع الذبول والانقصان بل ان كان مع وزانه فهو ناضل جدا والمجتني في صفاء
الهوا افضل من المجتني في حال رطوبة الهوا وقرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوي من البستانية واصغر حجما والجليلة
اقوي من البرية والتي بجانبها مراوح ومشربات اقوي من غيرها والذي اصاب وقت جنائها اقوي من الذي اخطا زمانه
وكل هذا في الغلب الاكثر وكلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكي فهو اقوي في بابه والحشيش يضعف بعد
سنتين ثلث الا ما يستتني من ادوية معدودة مثل الخربق فانها اطول مدة بقا واما الصموغ فيجب ان تجتني بعد
الانقصاد قبل الجفاف المعد لانفراك وقوة اكثرها لا تبقي بعد ثلث سنين خصوصا الاقريبون ولكن الاقوي من كل طبقة
بطول مدة بقائه على جودته واذا اعوز الطري القوي اوشك ان يقوم الضعيف من العنكب للضعيف في كل شي مقامه
واما الحيوانات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع واختار اصحها اجساما واتمها اعضا وان يزرع
منها ما يزرع بعد ذكاة ولا تلتفت الي الماخوذ من الحيوانات المنتنة بامراض تحدث لها فهذه هي القوائين الكلية التي
يجب ان تكون عتيدة عند الطبيب في امر الادوية المفردة والان فانا ناخذ في الجملة الثانية ونريد ان نتكلم على
طبائع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبة من ان يمكننا معرفتها اذا تتبع اثرها تفقدا للعلامات الصحيحة
لها ونهمل ذكر ادوية لبسنا تف مدها الاعلى الاسامي فقط ونرتب الالواح المذكورة باصباغها

الجملة الثانية قسمناها الي عدة الواح والي بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة

قد دللنا في الجملة الاولى على ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن هاهنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح من الواح
المذكورة في القاعدة وعلى الاصباغ التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما بعدها التي تحتاج الي تفصيل
الابواب والاصباغ ولا تظن انا قد تكلفنا استقصا عد ما عددناه فانا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في ابواب الادوية
المفردة التي ذكرناها منافع واحكام ما تختص بها

فاللوح الاول في الافعال والخواص
مخشن . مملس . مفتح . مفتوح . افواه العروق . مري . مقطع . كاسر الرياح . جاذب . لاذع . رادع . منق . مسكن
الوجع . محرق . محكك . مقرح . اكال . محرق . مصلح للعقوة . معفن . كاوي . مقوي . منضج . منج . مخدر . مشدد
للرخو والمتخلخل . منمخ . غسال . مزلق . عاصر . قابض . مطفي . مصف للدم . معرق . حابس للدم . حابس العرق .
محمود الكيموس . مدموم الكيموس . يدفع ضرر المياه . كثير الغذاء . قليل الغذاء . يقوي الاعضاء . يقوي الاحشاء .
ردي الخلط . يستحيل الي كل خلط . ينفع من امراض السودا . بولد السودا . بولد الصفراء . بولد البلغم . يدفع ضرر
البلغم . يوافق المشايخ . افعال غريبة . فعلة في الهوا . يمدد المسهلة ويعينها .
واللوح الثاني في الزينة
البرص . من القوبا . من الكلف . من الشمس . يحدث الكلف . يحدث النمش . من آثار القروح . من آثار الجدري .
من شقاق الوجه والشفة . يحمر اللون . من شقاق القدم . يقلع الوشم . من الثآليل . من راحة الابط والبدن . ينقش راحة
الابط والبدن . يجذب السلي والشوك . يجلو الاسنان . يقلع الاسنان . من راحة الانف من الحمر . يورث النحر . مسخن
مهزل . من القمل . يورث القمل . ينفع من الداحس . من الجذام . يورث الجذام . من اسنان الفار . من الاظفار المعوجة .
من الاظفار المتساكلة . من النقط البيض فيها . يحفظ الثدي . يحفظ الحصى . يحسن اللون . يطيب النكهة .
يسود الشعر . يبيض الشعر . يطول الشعر . يكثر الشعر . يحمر الشعر . يقوي الشعر . يجمد الشعر . يبسط الشعر .
يشقق الشعر . من دا الثعلب . يمنع الشقاق . من دا الحية . من الانتثار . يمنع الصلع . ينش . يصلع . يحلف .
ينبت الشعر .

واللوح

من الكتاب الثاني

٢٣٣

واللوح الثالث في الاورام والبثور **من الاورام الحارة** . من الاورام الباردة . من الاورام الباطنة . من اورام العصب . من اورام الفضل . من اورام الاذنين . من اورام تحت الابط . من كثرة الماء . من اورام الكبد . من اورام الطحال . من اورام النضيب . من اورام الرحم . من ورم المثانة . من ورم الثدي . من ورم الانتبين . من ورم الكلية . من ورم المقعدة . من الغلغولي . من الورم الرخو . من الفلحة . من السرطان . من الورم الصلب . من الخنازير . من الشهية . من الدبيلات . من الدبيلات الباطنة . من الجرة . من النملة . من الشري . من الجاورسية . من النقاطات . من النار الفارسية . من الطاعون . من الاورام القرحة . من الحصف . من البثور اللبني . بولد الاورام الحارة . بولد الاورام الرخوة . بولد الاورام الصلبة . بولد السرطان .

واللوح الرابع في الجراح والقروح **من القروح الساعية** . من القروح الخبيثة . من القروح العفنة . من القروح الوسخة . من القروح . من المواصير . من الدشيد . بدمل . بنبت اللحم . بذهب اللحم الزايد . يختم . ينفع من الجرب والحكة . من حرق النار . من الاكلة . يمنع تعفن الاعضاء . من النار الفارسي في العظام . يلدن الحشكر بشت . من التقرع . من تفش الجبهة المتقرع . من الجرب السوداوي . يمنع الاعضاء من التعفن . من قروح الربة

واللوح الخامس في الات المفاصل **من وجع المفاصل** . من الفسح . من الهتك . من الوقي . من الرض . من الاعياء . من وجع العصب . من تنو العصب . من صلابة المفاصل . علك العصب الباردة . ببس العصب . بقوي الاعصاب . ورم العصب . قروح العصب . بضر العصب . وجع الظهر . السقطة . والضرية التشنج . القمد . الفالج . الرعشة . الخلع . القفل والقنوق . اوجاع الخلع . اوجاع القدم . والا اصابع

واللوح السادس في اعضا الراس **من الصداع الحار** . من الصداع البارد . من الشقيقة . من الميضة . بضر الدماغ الضعيف . بصدع . بقوي الراس . يزيد في الدماغ . ينقي الدماغ . يحلك الرياح في الراس . ينفع سدد الدماغ . ينقل الراس . بسيت وينوم . بسدر . بيطي بالسكر . ينفع من الصرع . يحرك الصرع . ينفع من القوة . ينفع من السكنة . ينفع من الدوار والسدر . ينفع من السبات . ينفع من المالحوليا . من الغزع . ينفع من الجنون . من القزع في النوم الضعيف . وغيره . ينفع من لبث غس . ينفع من السرسام الحار . من السبات السهري . من الجود . بقوي الحفظ . من الحظ . بورت النسيان . ينفع من الجار . ينفع من الدوي والطنين . ينفع من الصمم والطرش . ينفع من وجع الاذن . ينفع من ورم الاذن . ينفع من قروح الاذن . ينفع من النوازل . والزكام . ينفع من الرعاف . برعف . يعطس . بذهب بالعطاس . ينفع من بثور الفم والقلاع . ينفع من امراض الفم . يمنع سيلان اللعاب . بقوي الاسنان . من صلابة الفضل . من تخر المفاصل . من الرعشة . يخرج الغشور من العظام . ينفع من وجع الاسنان . يسقط الاسنان . يسهل قلع السن . ينفع من الضرس . ينفع اورام اللسان . ينفع من الضعف . ينفع من قروح اللثة . ينفع من اللثة الدامية العسرة .

واللوح السابع في اعضا العين **من الرميد الحار** . الرميد المزمن . السبل . القروح . من القذي . الطرفة . الاثار الحضر . من الزرق . من البياض . من الحفوظ . من غلظ القرنية . من وطوينة القرنية . يجلب الدمع . بقوي البصر . يمنع النوازل . الانتشار . الضيق . الاحراق . نزول الماء . الوان الماء . الطفرة . الرمض . زوال الحدة . تغير لون الجليدية . ضعف النجم . الغشا . الجهر . الجرب . في الاجفان . الجسا . الشرباق . الشتر . السلاق . الشعر المودي . الشعر الزايد . امتار الهذب . الوردية . بغير اتصال العصبية المحوفة . العمل في الاجفان . النملة . التوتة . البرد . الحكة . اندلاب الشعر . الشعيرة . الودقة الدبيلة . البثرة . السرطان . الحفرة . السليح . النقو . تغير البهضية تغير الجليدية .

واللوح الثامن في اعضا النفس والصدر **بقوي اعضا النفس** . بضر اعضا النفس . ينفع من اورام اللوزتين والهاة . من الحوانيق . من الذبحة . من العلق . من افات النفس . من الربو . من انصباب النفس . من خشونة الصدر . يحسن الصدر . من خشونة الصوت . يحسن الصوت . من بطلان الصوت . يصغي الصوت . يحسن الصوت . من السعال الباس . من السعال المزمن . من ذات الجنب . من ذات الربة . من التقيح . ونفت الدم . من السبل . ينقي قروح الحجاب . من نكت الدم . من اوجاع الجنب . من الدم الجامد في الربة . بقوي القلب . يذكي الفهم . من سوء المزاج الحار للقلب . من سوء المزاج البارد للقلب . من الغشي . من الحفان الحار . من الحفان البارد . من وجع الحجاب . اورام الثدي يغرز اللبن .

واللوح التاسع في اعضا الغذاء **بقوي المعدة** . بضعف المعدة . بهضم . بسقي الهضم . بقتق الشهوة . بسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة . ردي للمعدة . ينفع من الغوان . من العثبان . بقى . بكرب من الجسا . بجشي . برني المعدة . بدبغ المعدة . ينفع سدد المعدة . بلذع المعدة . يعطس . بسكن العطش . ينفع من المعدة . بسكن نفع المعدة . ينفع من وجع المعدة . من زلق المعدة . من الورم في المعدة . بقوي الكبد . بضر الكبد . من وجع الكبد . من سدد الكبد بورت سدد الكبد . اورام الكبد الحارة . اورام الكبد الباردة . صلابة الكبد . بصلب الكبد . من البرقان الاصفر . يحدث البرقان . من الاستسقا الزرق . من الاستسقا الحكي . من الاستسقا الطلي . بورت الاستسقا . من وجع الطحال . من ورم الطحال . صلابة الطحال . من البرقان الاسود . من نكحة الطحال

واللوح العاشر في اعضا النقص **يسهل المرار** . يسهل الرطوبة . والاخلط الغليظة . يسهل السوداء . يسهل الماوية . يسهل الريح . يسهل الدم . يعقل . ينفع من الاسهال . من الدرب . من الهبضة . بورت الهبضة . من زلق الامعاء . بيطي في الامعاء . من السحج . من قروح الامعاء . من المغص . بهغص . من الزحجر . من الغولنج البارد . من الغولنج الحار . من ورم الامعاء من ايلوس . من الدبدان . من اوجاع المعاء . من نكت البراز . بنت البراز . من الغولنج الرجي . من الغولنج الوري . بدر البول بدر الطمث . بدرها . من احتباس البول . حرقة البول . تقطر البول . سلس البول . بول الدم . بول القيح . بقوي الكلية بضر الكلية . د بيانطس . خصاة الكلية . خصاة المثانة . الحصاة . اورام الكلية . اورام المثانة . وجع الكلية . قروح الكلية . قروح المثانة . جرب المثانة . وحكتها . وجع المثانة . استرخا المثانة . بقوي المثانة .

بخر بالمانه . وجع الرحم . يحبس سيلان الرحم . ينفي الرحم . يحبس الطمث . ينفع من أورام الرحم . من صلابة الرحم . انضمام ثم الرحم . اختناق ثم الرحم . يستحق الرحم . يصبغ الرحم . ينفع من رياح الرحم . من نفث الرحم . يعين على الحمل . يمنع الحمل . يورث العقم . يحفظ الجنين . يقتل الجنين . يخرج الجنين . يسقطه . يخرج المشيمة . يسهل الولادة . ينفي النفسا بهج الباء . بكثرت المني . يقلل المني . يقلل الاحتلام . ينعط . ينفع من الساموس من أورام العنصب . من قروح العنصب . من خروج المني . بقوي المني . ينفع من أورام المني . من قروح المني . من شقاق المني . من أوجاع المني . من بواسير المني . من سيلان المني . من استرخا المني . من خروجها من بواسير المني .

واللوح الحادي عشر في الجيات : من الجيات الحارة . من الجيات الباردة المزمنة . من الجيات المختلطة . من الغب من الحرق . من المطبقة . من الربع . من النايبة . من الويايبة . من الدق . من جهات يومية . من الحبي العتقة . من شطر الغب . من النافض .

واللوح الثاني عشر في السموم : ترياق فاذا زهر . يقتل الهوام . يطرد الهوام . سم دوا قاتل . من الببش . من قرون السنبل . من مرارة الافعي . من الشوكرن . من الافيون . من البنج . من المرتك . من المائل . من الفطر . من الذرايح . من حانق النمر . من حانق الذيب . من الارنب البحري . يقتل الفار . من لسع الحيات . من الافعي . من العقرب . من الرتبلا والعنكبوت . من الحرارة . من قلة النسر . من غصة الكلب . من غصة الانسان . الكلب الكلب . الثنين البحري . ابي عرس . موغالي . من السهام المسمومة . من السهام الارمينية . من الهلاهل . من بزرقطونا المدقوق . فهذا ما اردنا من ذكر اللوح الذي وعدنا وقد وفتينا وحان لنا ان نذكر القاعدة المذكورة

اما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول منهما في تذكرو الواح عدة اخري

فاعلم اني قد جعلت الادوية الجزئية المفردة المستعملة في صناعتنا الطبية فيها الواحاً مصبوعة باصباغها وجعلت ذلك قانوناً ودستوراً ليكون اسهل على طالبي هذه الصناعة التقاط منافع الادوية المفردة في كل عضون الاعضا

الاول : لاسما الادوية المفردة وتعرف ما هياتها

والثاني : لاختبار الجيد منها

والثالث : لذكر كميياتها وطبائرها

والرابع : لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتغذية والتخدير وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في الجلة الاولى وخواص اخري ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابة بصيغ حتى يسهل التقاطه والخامس : لافعالها التي تتعلق بالزينة اما في الجلد كحواالة البهق والبرص والتايلد وفي الشعر نحو حفظه وتنويره وتسويده وما يدخل في الزينة واعلمت على كل شيء يقع في الجلد او الشعر او اعضا اخر بعلامة صبغية يسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع الادوية المفردة التي يقع فيها بسرعة

والسادس : لافعالها في الاورام والنبور وتجد ايضا كل صنف مذكور فيه باصباغ يخص كل واحد منها

والسابع : كذكر القروح والجراحات والكسور مصبوعة باصباغها

والثامن : لامراض المفاصل والاعصاب مصبوعة كذلك

والتاسع : لامراض اعضا الراس كلها مصبوعة ايضا

والعاشر : لامراض اعضا العين

والحادي عشر : لامراض اعضا النفس والصدر مصبوعة ايضا

والثاني عشر : لامراض اعضا الغذاء مصبوعة ايضا

والثالث عشر : لامراض اعضا النفس مصبوعة ايضا

والرابع عشر : في الجيات وما يتعلق بذلك

والخامس عشر : في نسبة الادوية الى السموم

والسادس عشر : في ابدالها حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية فرجما اجتمع في دوا واحد جميع اللوح وربما لم يوجد في بعضها البعض اللوح وقد اردنا في صدر كتابنا هذا بحسب ذلك

القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد

فاقول اني اذكر في هذا القسم اسما الادوية على ترتيب جرون الجمل ليسهل على المشتغل بهذه الصناعة التقاط منافع كل ادوية ما يختص بعضو من المذكورة في اللوح اللاحقة بتلك العضو وجعلت هذا القسم على ثمانية وعشرون فصلاً وكل فصل يشتمل على عدة اسماء الادوية معدودة عند اخر كل فصل ولم افترغ من ذكر الجداول والفصول الدالة على قوي الادوية ختمت الجلة الثانية وهناك ختمت هذا الكتاب

الفصل الاول في حرف الالف

الكليل الملك

الماهية : هو زهر نبات تبني اللون هلال في الشكل فيه مع تخلخله صلابه ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر قال ديبوسقور يدوس من الناس من يسميهم ايسقيفون وهو خشيش يمس كثير الاغصان ذوات اربع زوايا الى البياض

في الادوية المفردة

٢٥٥

المبيض ما بل وله ورق شبيه بورق السفرجل لكنه الى الطول ما بل وهو خشبي خشنوته بسيرة وله زغب ولونه الى
البياض ينبت في مواضع خشنة الاختبار اجوده ما هو اصلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه امر ورائحته
اثير تال دياسفوم بدوس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو ازكي رائحة وان كانت رائحة نوعه في الاصل ضعيفة وان
يكون في لونه لون الحلة الطبع حار في الاولى يابس فيها وبالجملة مركب وحرارته ابلغ من برودته قال
دياسفوم بدوس هو معتدل في الحرارة والبرد والافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل وليسبب ذلك بنفع
قال دياسفوم بدوس هو مذيب للفضول نالوا وعصارته مع مبيحتج يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقوي للاعضاء
الاورام واليثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وخصوصا مع المبيحتج وايضا مخلوطا ببياض البيض ودقيق
الحلة ويزيل الكتان والخشخاش وبحسب الموضع الجراح والفروخ ينفع من الفروخ الرطبة وخصوصا من
الشهية بطلي بالماومع شي من الحففات يقرن به مثل العفن والطين الجفيف والعنبر اعضا الراس ينفع
من اورام الاذن ووجعها فهادا بالمبيحتج وسابرا قبل وقطورا فبهما من عصارته ونفعه من الوجع اعجل يتخذ منه
القطر يسكن الصداع اعضا العين ينفع من اورام العين فهادا بالمبيحتج وبما قبل اعضا النقص ينفع
من اورام المقعدة والاثمين فهادا بالمبيحتج وبما قبل معه مطبوخا بالشراب وما طبع فضما نه وورقه اذا شرب بدر
البول وبدر الطمث ويخرج الاجنة ويستحم بما طبعه ويسكن الحكمة والعارضة في الخصيتين

اينسون

المأهبة هو بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حرافة من النبطي وفيه حلاوة وهو اقل من النبطي الطبع قال
جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال كلاهما في الثالثة والافعال والخواص منفع مع قبض يسير يسكن
الاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلبي وفيه حدة يقارب بهذه الادوية المحرقة الجراح والفروخ ينفع من
التهيج في الوجه وورم الاطراف اعضا الراس ان تبخر به واستنشفت بخاره سكن الصداع والدوار وان سحق
وخلف به من الورد وقطر في الاذن ابرما بعرض في باطنها من صداع عي صدمة او ضربة ولا وجاعها اعضا العين
ينفع من السبل المزمن اعضا النفس والصدر بدر اللين اعضا الغذاء يقطع العطش الكابي عن الرطوبات
البرودة وينفع من سدد الكبد والطحال من الرطوبات اعضا النقص بدر البول والطمث الابيض وينقي الرحم
عن سبلان الرطوبات المبيض يحرك لبناء وربما غفل البطن بعينه عليه ادراره وينفع سدد الكلي والمثانة والرحم
الحيات ينفع من العتقة السموم بدفع ضرر السموم والهوام والشرية القمامة مفردا نصف درهم
اصلاحه الرازيانج

الافستين

المأهبة خشبية تشبه ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرارة قال حنين الافستين انواع منه خراساني ومشرقي
ومجلوب من جبل كام وسوسي وخرسوسي وقال غيره من المتقدمين اصنافه خمسة الطرسوسي والسوسي والديلي والخراساني
والرومي وفي النبطي عطرية وبالجملة فيه جوهر ارضي به قبض وجوهر لطيف به يسهل ويمنع وهو ايضا من اصناف
الشمع ولذلك يسميه بعض الحكماء الشمع الرومي وعصارته اقوي من ورقه وهو في قباس عصارة الافراسمون الاختبار
اجوده السوسي والطرسوسي زغبي اللون صبري الرائحة عند الفرك الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة وعصارته
احر وقال بعضهم يابس في الثانية وهو كالاصم والافعال والخواص منفع قابض وقبضه اقوي من حرارته والنبطي
اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولو في المعدة ولا ينفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه
انه يمنع التهاب عن التسوس وفساد الهوام ويمنع المداود عن التغير والكافد عن الغرض الزمعة يحسن اللون
وينفع من دا الثعلب ودا الحبة ويزيل الآثار البنفسجية تحت العين وفي غيره الجراح والفروخ ينفع من الصدمات
الباطنة فهادا ومشروبا اعضا الراس يحفف الراس وعصارته بصدع اظن ان ذلك لمضرتة المعدة وبحار طبعه
ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب ينفع من الحار واذا فهد به داخل الحنك ينفع من الحنك الباطن
وينفع من اورام خلف الاذن وينفع من وجع الاذن ومن سبلان رطوبات الاذن وينفع من السكته شرابا بالعسل
اعضا العين ينفع من الرمذ العتيق خصوصا النبطي اذا فهد به ماتحت العين ومن الغشاوة وان اتخذ منه
فهادا بالمبيحتج يسكن ضربان العين وورمه وينفع من الودقة فيها اعضا النفس شرابه ينفع من القمد تحت
الشراسيف اعضا الغذاء يبرد الشهوة وهو دوا جيد عجيب له اذا شرب طبعه وعصارته عشرة ايام كل يوم
ثلث قولسوات وشرابه يقوي المعدة بفعل الافعال الاخرى وينفع من الشرياق وخصوصا ان شربت عصارته عشرة
ايام كل يوم ثلث اوان وينفع من الاستسقا وكذلك فهادا مع التين والنظرون ودقيق الشبم وهو فهاد الطحال
ايضا وقد يهد لهابه مع التين ودقيق السوسن ونظرون وتقلل الدبدان خصوصا اذا طبع مع عدس اوارز وعصارته
ردية للمعدة وخشيشه ايضا صار لغم المعدة خاصة ملو حقة ما خلا النبطي واذا خلط بالسنبل نفع من وجع المعدة
وبعضه الكبد والمعدة والحاصرة وينفع من وجعها للكبد والحاصرة فيدهن الحنك قير وطبعا والمعدة فيدهن
الورد او مخلوطا بالورد وينفع من صلا بهما اعضا النقص مدر للبول والطمث قوي لاسها حولامع ما بالعسل
وسيل الصفرا ولا ينفع به في البلغم ولا الواقف في المعاء والشرية منفوعا او مطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة وبحالة
اليدويين وشرب شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبع وحده او بالارز وشرب بالعسل قتل
الدبدان مع اسهال البطن حفيف وكذلك اذا طبع بالعدس وشرابه ينفع جميع ذلك وينقي العروق من الخلط المراري
والماي وبدره الحيات ينفع من العتقة وخصوصا عصارته بعصارة الغشاوة السموم ينفع من نهش

التفنين البحري والعقرب ونهشة موغالي ومن الشوكران بالشراب ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل ورشه يمنع البق واذا بل مائه المداد لم يقرض الغارة الكتاب الابدال بدله مثله جعدة او شح ارمني وفي تقوية المعدة مثله اسارون مع نصف وزنه هليلج

الاس

المماهبة الاس معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة لعفوصته وينكه اقوي وبقصر ينكه بشراب عصف وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير وينكه هوشي على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكلف وشكلها ولدنه جميع منفعة التي تذكر الاختبار اقواه الذي يضرب الى السواد لاسما الخسرواني المستدير الورق لاسما الجبلي من جبهه واجود زهره الابيض وعصارة ثمرته اجود واذا عتقت عصارتها ضعفت ونكسرت ويجب ان تقرص الطابع فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من برده وبشبهه ان يكون برده في الاولى وببسه في حدود الثانية الانفعال والخواص بحسب الاسهال والعرق وكل نزن وكل سيلان الى عضو واذا نذك به في الحمام قوي البدن وبشطف الرطوبات التي تحت الجلد وتطول طبيخه على العظام يسرع جبرها وحرقته بدل التوتيا في تطبيب رايحة البدن وهو ينفع من كل نزن لطوخا وضامدا او مشروبا وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه اقوي من ثمر برده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الريه والسعال غير شرابه الزينة دهنه وعصارتها وطبيخه يقوي اصول الشعرو يمنع التساقط وبطيله وبسوده وخصوصا حبه وطبيخ حبه في الريه يمنع العرق وبصلح شح العرق وورقه اليابس يمنع صنان الابطاط والمغايين ورماده بدل التوتيا وينفي الكلف والنفش الاورام والبثور بسكن الاورام والجمرة والنملة والبثور والقروح وما كان على الكلبين وحرقت النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه بضمده بعد تحبيبته بمنزيت وخرو كذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك القيروطي المتخذ منه واذا طبخت ايضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا ابرات القروح التي في الكلبين والدمامين وحرقت النار وبمنعها عن التنفط وكذلك رماده بالغيروطي الات المناصل بواقف التصعيد بثمرته مطبوخا بالشراب من استرخا المفاصل اعضا الراس بحسب الرعاف ويجلو الخزاز ويجفف قروح الراس وفروج الاذن وقيحه اذا قطر من مائه وينفع شرابه من استرخا اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد اعضا العين بسكن الرمى والحجوظ واذا طبخ مع الشعير ابرا اورامها ورماده يدخل في ادوية الظفرة اعضا النفس والصدر يقوي القلب وبذهب الحفان وتمنع ثمرته من السعال بحلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه كذلك اعضا الغذاء يقوي المعدة خصوصا ربه وحبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة اعضا النفس عصارة ثمرته مدرة وهونفسه ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع درور الحبض وماوه يعقل الطبيعة وبحسب الاسهال المراري طلا والسود اوي ومع دهني الخل بعصر البلغم فبسهله وطبيخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبيخه ينفع من خروج المعدة والرحم السموم ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شرب بشراب وكذلك من عض العقرب

اقاقيا

المماهبة هو عصارة القرظ يجفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لذعة ويبطل بالغسل ويحدنه بقوص ويرد قال ديسقوريدوس هو شجرة الاقاقية تنبت بمصر وغير مصر ذات شوك وشوكها غير قابضة وكذلك اغصانها ولها زهر ابيض وثمر مثل الترمس ابيض في غلف ويجمع الاقاقيا وتعمل عصارتها بان يذق ورقه مع ثمره وتخرج عصارتها من الناس من تحت بلان يسحق بالما وصب عنه الذي يطفوا ولا يزال عليه بفعل ذلك حتى يظهر الما نقيها ثم انه يجعله اقراصا ويؤخذ في الادوية الاختبار اجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الرزني الصلب الطبع المعقول منه بارد يجفف في الثانية وغير المعقول بارد في الاولى وببسه في حدود الثالثة الانفعال والخواص قابض يمنع سيلان الدم الزينة يسود الشعر وبحسب اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر الاس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة الات المناصل ينفع استرخا المفاصل اعضا الراس ينفع من قروح الفم اعضا العين يقوي البصر ويطبخه ولا يصلح للعين منه الا البصري وبسكن الرمى ايضا والجمرة التي تقرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة اعضا النفس يعقل الطبيعة مشروبا وحفنة وضامدا وينفع من السخج والاسهال الدموي ويقطع سيلان الرحم وبرد تقو الرحم وينفع من استرخاها

الاسقيل

المماهبة هو بصل الفارسي بذلك لانه يقتل الفار وهو حريف قوي وقال قوم هو العنصل الشبي والطبخ بكسرقوته وصورة مشوية صورة قديد الخوخ ولونه اصفر الى البياض ومنه جنس سمي قتال وطن بعضهم انه البلبوس لادني علامة وجدها وقد اخطا الاختبار جيدة قربي اللون ذوبرق في طعمه حلاوة مع الحرارة والمرارة الطبع حار في الثالثة يابس في حدود الثانية الانفعال والخواص يحلل جذاب للدم الى ظاهرو والفضول يحرق مفرح ملطف جدا للكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوي البدن الضعيف وبفقد الصحة الزينة يقلع الثآليل طلا ومع الزيت والرتباج وينبت الشعر في دا الثعلب وما الحبة طلا ودلوكا وشقاق العقب

في الادوية المفردة

٢٣٧

العقب خصوصا وسط نيه وخله يحسن اللون والجراح والقروح يجفف القروح الخارجة ويضر قروح الاحشا ما كولا
ويقرح ذلك الات المفاصل بضر العصب السليم يسير مع نفعه من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النساء
خاصة وكذلك خلله وشرابه اعضا الراس ينفع من الصرع والماخولها ويشد خلله اللثة وينتبت الاسنان المتحركة
ويُدفع النخر اعضا العين الكله يحد البصر ويمنع التزول اعضا النفس والصدر ينفع من الربو جدا ومن
السعال العتيق وخشونة الصوت ويسقي منه ثلث انولوسات بعسل وبقوي الحلق خلله ويصلبه وينفعه اعضا الغذاء
ينفع من صلاية الطحال ويقوي المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام وكذلك خلله وسلاقمه يشرب للطحال اربعين يوما
وقبل ان يعلف احدا واربعين يوما علي صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقا واليرقان اعضا النفض ينفع بدر
البول بقوة وكذلك خلله وشرابه وينفع من عسر البول ويحد الطمث حتي يسقط ايضا وكذلك خلله وشرابه وينفع من
احتقان الرحم وكذلك خلله ويسهل الاخلاط الغليظة لاسبب المشوي منه يجمع مع ستة امثاله ملح والشربة متجانسين
علي الهريق وكذلك المسلوقة منه وبزره ينفع دقة ويجعل في انبية يابسة ويخلط بعسل وبوكل قبله الطيبة وينفع من وجع
المعدة والرحم وينفع من المنص جدا الحيات ينفع خلله من النافض المزمن السموم اذا علق علي الابواب
فيما يقال منع الهوام عنها وهو تزيات الهوام ويقتل النار والابدال بدله مثله قرد ما نا ومثله وثلثه وج وثلثه حماما

ادخر

المهابة منه اعراي طبيب الراححة ومنه اجاي وهو دقيق وهو اصلب وغليظ وهو ارنخي وهو لاراححة له قال الحكيم
دياسقودوس ان الادخر نوعان احدهما لا تهرل والاخر له ثمر اسود الاختبار اجوده اعراييه الاحمر الازي راححة وما
فقا حله الي الحجرة فاذا نشق صار فرفريا وهو دقيق شبيه في طيب راححة الورد اذا فقت وذلك باليد واكثر منعته
في زهره وفي الفجاج واصله وقصبانه ويدع اللسان وبحرقه الطبع في الاجاي قوة مبردة وعند ابن جريح كله بارد
واصله اشد قبضا وقفاحه يسكن بصره وقبضه اقل من استخانه وبكاد ان يكون الاعراي وما في طبعه حارا يابس في الثانية
في الاعمال والخواص فيه قبض فلذلك ينفع فقا حله من نزول الدم حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوي
في ذلك ويقبض الطيبة وفيه انصاج وتليين ويفتح اقواء العروق ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا في الارحام ويحلل
الرياح والجراح والقروح دهنه ينفع من اكلة حتي في البهائم الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة طليخة ومن
الصلابات الباطنة شربا وضادا وطبخا ومن الاورام الباردة في الاحشا الات المفاصل ينفع العضل وينفع التشنج اذا
شرب منه ربع مثقال بفلل وحبه يذهب الاعيا اعضا الراس ينقل الراس خصوصا الاجاي منه لكن الادق منهما
بصدع والاعلظ ينوم بزره ويحد وجعه بقوي الغور وينشف رطوباتها وقفاحه نافع من نفت الدم اعضا الغذاء
اصله يقوي المعدة ويشهي واصله ايضا يسكن العثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه فلل وقفاحه يسكن اوجاع
المعدة وينفع من اورام المعدة واورام الكبد اعضا النفض ينفع من اوجاع الرحم خاصة للعود في طليخة لاورام
الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه اوخر من مايه ويدرهما وينقل الخصاة ويعقل الطيبة خصوصا الاجاميان منه ويقطعان
نزل النساء وقفاحه ينفع من اوجاع الكلي ونزل الدم منها ومن اصله مقدار مثقال مع الفل فل ينفع من الاستسقا وقفاحه
ينفع من اورام المعدة السموم النوع الغليظ اذا بضمد بورقه الغض الذي يلي اصله يكون نافعا من لسع الهوام

اسارون

المهابة خشبشة يوتي به من بلاد الصين ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة تشبه الشبل طيبة الراححة لذاعة
اللسان ولها زهرين الورق عند اصولها لونها فرفري شبيهه زهر المنج واصولها تنفع ما فيها وقوتها قوة الوج وهو
اقوي الاختبار اجوده الزكي الراححة الطبع حار يابس في الثالثة وقبل بمسه اقل من حرة
في الاعمال والخواص ينفع ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصا نقيعه الذي نذكره في باب الاستسقا ويلطف
ويحلل ويضخن الاعضاء الباردة ويجعل الات المفاصل ينفع من عرق النساء ووجع الوركين المتقادم وخصوصا
نقيعه المذكور في باب الاستسقا اعضا العين ينفع من غلظ القرنية اعضا الغذاء ينفع من سدد الكبد
جدا ومن صلابتها وينفع من اليرقان ومن الاستسقا تنفع ثلثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطولي عصيرا وقد بروق
بعد شهرين ونفعه الحمي اكثر وينفع من صلاية الطحال جدا اعضا النفض يدرها ويقوي المثانة والكلية
ويسهل كخر يق الانبض في تنقيته للبطن والشربة سبعة مثاقيل بها العسل ويزيد في المني

انزروت

المهابة هو صمغ شجرة شايكة في بلاد فارس وفيه مرارة الاختبار جيدة الذي يضرب الي الصفرة وبشبه
اللبان الطمع قال بعضهم هو حار في الثانية يابس في الاولى قال ابن جريح ويكون بفارس والوردجان وهو حار جدا
في الاعمال والخواص مغريلا لدغ فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهق فقيه قوة لائحة مسددة واخرى مرة
وكذلك فيه انصاج ايضا وتحليل الزينة يوصل شربها المتواتر وخصوصا للشايخ الاورام والبثور يسكن
الاورام كلها ضادا والجراح والقروح ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية ويجبر الوبس ويستعمل تحليله
ويحلل اصله المجفف لذلك اعضا الراس ان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت في الانزروت المسحوق ويدخل في
الاذن فتعري في ايام اعضا العين ينفع من الرمذ والرمص خاصة ومن فوازل العين وخصوصا المري بلين
الانثى ويخرج القذي من العين اعضا النفض يسهل الحام والبلغم الغليظ وخصوصا من الورك ومن المفاصل

ابهل

المهامية هو شجرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يوتي بهما من بلاد الروم تشبه الزعرور الا انها اشد سوادا حادة الرائحة طيبة وشجرة صنفان ورقه كورف السرو كثير الشوك يستعرض فلا بطول والاخر ورقه كالطرناء وطعمه كالسرو وهو ابيض واقل حرا واذا اخذ منه ضعف الدار صيني قام معاه الطبع في حالهم حار يابس في الثانية الافعال والخواص شديدا التحليل وله تحفيف مع لدغ وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المستحكة وفي الادهان الطيبة واكثر ما يدخل في دهن العنبر والجراح والفروح ينفع ذروعه من الاضلة والفروح العفنة مع الغسل وينفع سعي الساعة والفروح المسودة قد يصفد بها ولا يدمل الذعة ولشدة حرارته وبهوسته بل يجفف اعضا الراس اذا اغلي علي جوز الابهل في دهن الحل في مغرفة حديد حتي يسود الجوز وقطري الاذن نفع من الصمم جدا

اشنه

المهامية تشور قبيحة لطيفة تلطف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة وقال قوم انها يوتي من بلاد الهند الاختبار الجيد منها الابيض والاسود ردي قال دياسقوريدوس ان الاجود منها ما كان علي الشروبين وهو الصنوبر وكانت بعد ذلك فالاجود ما يوجد علي الجوز واجودها اطيبها رائحة وما كان بيضا الي الزرقاء الطبع فيه برودة بسيرة الي الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاول يابس في الثانية قالت الحوز انها باردة شديدة البس الافعال والخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتلين لاسيما الصنوبرية قبضه معتدل والطرائية ينفع السدد وتشد الحوام المسترخية الاورام والبثور يطلي علي الاورام الحارة فيمسكها ويحلل الصلابة ويسكن اورام اللحم الرخوة الات المفاصل يقع في ادهان الاعباء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طيبه اعضا الراس اذا نفع في الشراب نوم شارب اعضا العين يحلوا البصر اعضا النفس والصدر نافع من الحفان اعضا العذا يحبس القي ويقوي المعدة ويزيل نفخها لاسيما تدفعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضا النفص ينفع سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويدبر الطمث الا بدان بدله وزنه قد مرنا

انطار الطيب

المهامية في قطاع يشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية يستعمل في الدخن قال دياسقوريدوس في من جنس احزان الصدق يوخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبيل ومنه قلزي ومنه باني اسود صغير ولكلاهما رائحة جيدة واظن ان القلزي في التي يسمى القرشبة منها ويقال انها يكون ملتقة بالحجم والجندور بها وقع شي الي عبادان وكثير منه مكى ويحلب من الجندور هذه تعالج قنقي وبطبيب الاختبار اجوده الضارب الي البياض الواقع الي الفازم الي اليمن والبخرس واما الباني فاسود صغير جدا قال العطارون خبره البكري ثم المكى الجدي وربما وقع شي منها الي عبادان الطبع حار يابس في الثانية وبسها يكاد يغارب الثالثة الافعال والخواص ملطف اعضا الراس وينفع دخانه من الصرع اعضا النفص بخورها يذهب بها احتقان الرحم واذا شرب بالحل حرك البطن اي نوع كان منه

انجبة

المهامية الانا في كثيرة وتند كركل انجبة في باب ذكر الحيوان الذي له الاختبار اجودها في النوع انجبة الارنب الطبع كلها حارة يابسة نارية الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولين متجبن وخلص غليظ ويحيد كل ذائب وكلها مقطعة وينفع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطف ولا شك انه مع ذلك يحفف قال جالينوس لا يستعمل الحاد من الانا في موضع يحتاج فيه الي قبض اعضا الراس ينفع كلها اذا شرب من الصرع وخصوصا انجبة القوي اعضا النفس والصدر يحلل الدم الجامد في الرية اعضا العذا يحلل اللبن المتجبن في المعدة اذا شرب بالحل ويحلل الدم الجامد في المعدة وفي ردية للمعدة اعضا النفص اذا احتملت بعد الطهر اعانت علي الحمل وان شربت بعد الطهر منعت الحمل وينفع من اختناق الرحم وخصوصا انجبة القوي وتصلح لوجاع الرحم وتنفع قروح الامعاء وخصوصا انجبة المهر السموم كلها فاذا زهر وتنفع من الشوكران واولفها هذا انجبة الجدي الخشف والحوار والحرون ويسقي من السموم والذروع كلها ثلث انولوسات والشربة دون عشرة قراميط والطلا وانجبة الجدي فاذا زهر الغريبون

اماج

المهامية معروف ومرباه اضعف من الهليلج المربي وفي طريقته واذا نقا في اللبن سمي شبر اماج الطبع عند اليهودي حار وعند كثير منهم بارد في الثاني وعند شرك الهندي فيه تحجبن ولعل الحف انه يابس قليل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزينة بقوي اصل الشعر وسود الشعر الات المفاصل ينفع العصب جدا اعضا العين مغول العين اعضا النفس والصدر بقوي العلب وبذكبه وبزيد الفهم اعضا العذا بقوي المعدة ويدفعها ويسكن العطش والقي وبشهي الطعام اعضا النفص بقوي المعدة ويهيج الباء وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه بليد البطن من غير عنا وينفع من المواسير الحوان

أخوان

المهاية منه أبيض ومنه أشقر والأبيض أقوى وفي قضبان دقيقة عليها زهر أبيض الورق شبيهة بزهر المرو حادة الرائحة والطعم قال دياسقوريدوس من الناس من يسميه أماريون وآخرون قورينبون وآخرون أرقسمون له ورق يشبه ورق الكرنبية وزهرة أبيض مستديرة ووسطه أصفر وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الأفعال والخواص مسخن منضج يفتح السدد وفي الأحمر منه قبض ومنع لأنواع السيلان منها فيه من التحليل لكن قبضه بجفافه وهو يدر العرق كذلك دهنه مسوحا ويفتح أفواه العروق يحلل ملطف الأعضاء الرأس منسبت وإذا شتم رطبه نوم ودهنه نافع من أوجاع الأذن آلات المفصل ينفع من التواء العصب إذا بلطبيخة بصوفة ووضع عليه الأورام والبثور يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من الأورام الباردة الجراح والقروح ينفع من البواسير ويقتشر الحشريات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب أعضاء النفس والصدر ينفع من الربو إذا شرب يابسها بالسكتجيين والملح كما يشرب الأفيون أعضاء غذا ردي لغم المعدة إلا أنه يحلل ويجفف ما يتجلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها أعضاء النفس يدر بقره ويحلل الدم الجامد في المثانة بما العسل ويقتل الحصى إذا شرب مع زهرة وفقاحة في الشراب يدر الطمث والبول وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه أيضا يحلل صلابة الرحم ويفتح الرحم ويشرب يابس في السكتجيين كالافقيون ويسهل سودا ويلغا وينفع من أورام المقعدة الحارة ويفتح البواسير هو ودهنه وينفع من آفة الما بعد أن يشق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال

أزرونه

الطبع حار يابس في الثالثة الزينة ينفع من داء الثعلب بالخل آلات المفصل رمادة بالخل على عرق النساء أعضاء النفس قال دياسقوريدوس أن الجيلي إذا مسته المرأة واحتملته أسقطت من ساعتها السموم ينفع من السموم كلها وخصوصا الذئوع

اصطرك

المهاية قال دياسقوريدوس أنه ضرب من المبيعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانهم يقوم بدل دخان الكندر في كل شيء الاختبار أجوده ما كان أحد رائحة قال دياسقوريدوس أجوده ما كان منه الأشقر الدسم الشبيه بالرائنج في جسمه أجزاء لونها إلى البيضاء معه طيب الرائحة فبقي وقتا طويلا وإذا ذلك انبعثت منه رطوبة كأنها العسل وما كان منه أسود غشا كالخالالة فهو ردي وقد يؤخذ معته شبيه بالصمغ العرب صافية اللون رايحتها شبيهة برياح المرو قل ما توجد هذه الصمغة في الناس من يذهب الشمع والشمع ويجفنه بالاصطرك الطبع حار في الثالثة يابس في الأولى الأفعال والخواص مسخنة منضجة ملينة جدا آلات المفصل تخلط بأدوية الأعيا أعضاء الرأس فيه أسبابات وتثقل الرأس وتصديع وينفع من الزكام والنوازل أعضاء النفس والصدر ينفع من السعال وكحة الصوت وانقطاعه أعضاء النفس دهنه نافع لصلابة الرحم ويبر الطمث ويفتح الرحم وإذا ابتلع مع شيء من علك البطم لبن الطمبة

أشد

المهاية هو جوهر الاسرب الملبت وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الاختبار جديدة الصفاحي الذي لفتاه بريق ولا يخالطه شيء غريب وريح ويكون سريع التفتت جدا الطبع بارد في الأولى يابس في الثانية وهو أشد تحنينا من الزاج الأحمر وهو السوري الأفعال والخواص يقبض ويجفف بلا لدع ويقطع النزول الجراح والقروح ينفع القروح ويذهب باللحم الزائدة ويدمل ويوضع شحم طري على المحرق فلا يقرح وإن قرح آدمه إذا خلط بشمع وأسفيداج أعضاء الرأس يمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من حجب الدماغ أعضاء العين يحفظ صحة العين ويذهب وريح قروحها أعضاء النفس إذا حل نفع من نزن الرحم الأبدال بدله الآنك المحرق

أغلاجون

المهاية هو حشب بوتابه من بلاد الهند وبلاد العرب شبيهة بالصلابة منقط طيب الرائحة له قشر كانه الجلد موشا بالوان مختلفة الزينة إذا مضغ أو تمضمض بطبيخة بطيب النكهة وقد يهيا هبة ذرور بدثر على البدن كله لطيب رائحته وقد يستعمل في الدحن بدل الكندر أعضاء غذا وإذا شرب من الأصل وزن مثقال يمنع من لزوجة المعدة وينفع صمغها ويسكر لبنها وينفع من وجع الكبد والجنب أعضاء النفس ينفع شربة من قرحة الأمعاء والمغص هذا ما يشهد دياسقوريدوس

انثيمون

الماهيبة * بزور وزهر وقضبان صغار متشعبة وهو حار حريف الطعم احر البزق قوة نباته كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا * الاختبار * جبهة الاقريطي او المقدسي وهو يميل الى الحجرة وما هو اشد حجرة واحدا راحة فهو اجود * الطبع * حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى * الافعال والخواص * يسكن النخ وبواقف الكهول والمشايخ وبذهب امراض السودا * الات المفاصل * ينفع من التشنج * اعضا الراس * ينفع من المالتخوليا والصرع * اعضا الغذاء * يكرب الذهن يغلب على مزاجهم الصغرا ويقيهم وهو ما يعطش * اعضا النفص * الشربة من الانثيمون اربعة دراهم بشرب بعسل وملح فيسهل السودا بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ الى اربع درجيات ويجب ان يلبث مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستقضي في طبعه

اسطرخونوس

الماهيبة * نبات له سفا حرد قبيحة كسفا حبة الشعير وهو اطول منه ورقا وفيه قضبان غير كرا في الانثيمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف * الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية * الافعال والخواص * يجلد ويلطف بمرارته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشا ويمنع العفونة * الات المفاصل * طيبه يسكن اوجاع العصب والصلوع وشربه انفع شي من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يؤاخذ عليه ضعيف العصب ومرفضه من البرد * اعضا الراس * ينفع من المالتخوليا والصرع * اعضا الغذاء * يكرب الذهن يغلب على مزاجهم الصغرا ويقيهم وهو ما يعطش * اعضا النفص * يقوي الات البول ويسهل البلغم والسودا ولم يذكر جالينوس بهذا والشربه منه اثنا عشر كشونا مع شراب صاف او سكاجين وشي من ملح

اشق

الماهيبة * هو دمع الطرثوب وربما يسمى لزان الذهب لان الكواغد والكراريس تذهب به * الطبع * حار في اخر الثانية يابس في الاولى * الافعال والخواص * تحلله وتجفيفه قوي وليس تله به بقوي ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من افواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تلين وجذب * الاورام والبثور * بطي ويضمده بالخجل والنطرون وينفع من الحنازير والصلابات والسلع * الجراح والعروق * نافع للجراحات الرديئة نياكل اللحم الحبيث وينبت الجيد * الات المفاصل * ينفع من وجع عرق النسا والحاصرة والمفاصل سقيا بعسل او بما الشعير واذا ضمده بالعسل والزفت حلل الحنازير والمفاصل واذا خلط بخجل وبورق ودهن الحنا نفع من الاعيا * اعضا العين * يلبس خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات العين * اعضا النفس والصدر * ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بما الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرارة السودا * اعضا الغذاء * اذا شرب منه درجتي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي بخجل وينفع من الاستسقا * اعضا النفص * يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويذر الحوض ويلطخ بالخل على صلابة الانتبين فيلبثهما * السموم * شره بالطلا والمركان باذهر السم الذي يقال له طمعون واذا دهن به طرد الهوام واذا خلط بسعد وزيت وقرب من الهوام قتلها * الابدال * بدله وريح خلية النخل

انجدان

الماهيبة * منه ابيض واسود وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من الاشترا غاز وطبعه هوائي والاشتر غاز بطي الهضم وليس هذا في منزله وان كان بطي الهضم ايضا جدا واما الحليمة وهو منه فنفر له باما اخر ولان يستعمل طبيخة او حله اولي من جرمه * الطبع * حار يابس في الثالثة * الافعال والخواص * هو ملطف واصله منخ واذا ذك البدن بانجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج * الزينة * يغبر ربح البدن وان تضمده مع الزيت ابراكهية الدم تحت العين جدا * الاورام والبثور * ينفع من الدبيلات الباطنة واذا خلط هو او اصله بالمراهم نفع من الحنازير * الات المفاصل * اذا خلط بدهن ابرسا او دهن الحنا نفع من اوجاع المفاصل خاصة * اعضا الغذاء * اصله يحشي ويعقل البطن وهو بطي الهضم وبهضم وبخس المعدة وغريبها ويغث الشهوة * اعضا النفص * اذا طبع مع قشر الرمان يجل ابرا البواسير المتعدية ويذر وينقي راحة البراز والنسا وهو يضر بالمتانة * السموم * باذهر السموم كلها مشروبا

اشتر غاز

الماهيبة * هو قريب من الانجدان في طبعه واردا منه والاصوب استعمال خلله * الطبع * حار يابس في اخر الثالثة

في الادوية المفردة

١٣١

الثالثة * اعضا غذا * خله جيد للعدة ينقيها ويقويها ويفتق الشهوة وجرمه ينقي بلذعه ويبطي لبته في المعدة وهضمه فيها * الحيات * حاصيته النفع في حيات الربيع

انبر يارس

* الماهية * هو الزرشك ومنه مدور احمر سهل واسود ومستطيل رملي اوجلي وهو اقوي * الطبع * بارد يابس في اخر الثالثة * الخواص * هو نافع للصفا جدا شربا * الاورام والبثور * من خاصيته المنفعة من الاورام الحارة ضامدا * اعضا غذا * يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا * اعضا النفس * يعقل وينفع من السخج وشربه ينفع من الرطوبات السائلة من الرحم سبلانا مزمنيا وقد يقال ان المرأة الحبي اذا ضرب بطنها باصل هذه الشجرة ثلث مرأة اذا الطخ به اسقطت الجنين وينفع من سبلان الدم من اسفل

اسفنج

* الماهية * جسم بحري رخو متخلخل كاللبد ويقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرحه * الاختبار * الطري منه اقوي واشد تجفيفا لقوة طبيعة البحر * الطبع * حار في الاولي يابس في الثانية وحارته قريبة منها واقل حرا * الافعال والخواص * قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت ولذا كرماده يمنع انفجار الدم لقطع او يوطئ تشتعل فيه النار على الموضع فيمكوي مع انه جوهر حابس دما وايضا يقتل ويلقم افواه العروق فيحبس النزف وحارته ملطف من غير اسخان ويجفف ويحلوا * الاورام والبثور * يجفف الاورام المبلغة * الجراح والقروح * يمس في الخل ويوضع على الجراحات فيمدمل ويبطخ بالعسل فيمدمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا عليها ومبلولا بماء او شراب ويجفف الرطبة العتيقة وينقي الموضع * اعضا النفس والصدر * اذا احرق الاسفنج بالزيت كان صالحا لعلاج نفث الدم * اعضا النفس * الحجر الموجودة فيه تنفت حصاة المثانة عند غير جالينوس واما جالينوس يستبعد ان تنفذ قوته الي المثانة ولكن لحجارة الكلية

الابار والانك

* الماهية * هي الرصاص الاسود فيه جوهر ماي كثير اجمدة البرد وفيه هواية وارضية ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كل زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلي هوايته شدة تخافته فانه يربوا اذا ترك في ندي الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام * الطبع * بارد رطب في الثانية * الاورام والبثور * يتخذ منه قهر وصلاية ويصحف احدها على الاخر ببعض الادهان فما يتخلل منه ينفع الاورام الحارة ويبردها والقيحة حتي السرطان ويشد منه صفيحة على الخنازير والعديد وقروح المفاصل وغدها فيذبوب جدا * الجراح والقروح * تخافته المذكورة وحرافته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الحبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل * الات المفاصل * تنفع تخافته وحرافته المذكورتان من قروح المفاصل وان شد على القوا المفاصل وغدها اذابها * اعضا العين * المحرق منه نافع من قروحها خصوصا اذا اغسلت وكذلك من الرمذ اليابس * اعضا النفس والصدر * محرقه نافع لقروح المدي وكذلك تخافته وحرافته المذكورتان * اعضا النفس * تخافته المذكورة وحرافته نافع من البواسير ويشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاخلام المتواتر ويسكن شهوة الباء وها نافعان من قروح الذكور والانثيين واورا مهمما

اشنان

* الماهية * هي انواع الطنفا الابيض ويسمي خرو العصارير واحدها الاحضر * الافعال والخواص * جلا منتق * اعضا النفس * وزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من الفارسي الي درهم يدر الطمث ووزن ثلثة دراهم يسهل ما يبة الاستسقا * السموم * وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاحضر منه تنفر عنه الهوام

اصابع صفر

* الماهية * شكل اصابع الصفر كالكف ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غيرة بلا بياض * الطبع * هو حار يابس في الثانية تقريبا * الافعال والخواص * محلل للمفصول الغليظة جدا * الات المفاصل * لها خاصية في نفع الاعضا العصبية ومن اناها * اعضا الراس * نافع من الجنون خاصة * الابدال * بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هزار جشان مع ثلثه سعد

لومالي

* الماهية * هو دهن حار جدا مخين كالعسل واتخن منه يتعلب من ساق شجرة تدمرية حلوة ويتخذ منه

دهن بان يخلط به دهن زهرة بسمي او مالي ودهن العسل * الاختبار * اجوده ما كان اصفي واخضر واقدم
* الطمع * حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته * الجراح والقروح * ينفع من الجرب المتقرح طلا وضامدا
* الات المفاصل * ينفع اوجاع المفاصل * اعضا الراس * فيه اسباب وتكسل * اعضا العين *
صالح لظلمة العين اذا اكحل به * اعضا النفث * تسهل ثلثة اواق منه مع تسع اواق من الما مرة واخلاطاً نية
وتكسل ويرقي فلا يبالى منه ولا يروعي من يستشهد به فانه نافع مع ما يظهر سيلم بل يجب ان لا ينال على ذلك البتة
فما يقال

اغالوجي

* الماهية * خشب هندي او اعراي عطر موثي الجلد يدخل في العطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة * اعضا
الرأس * المضغطة بطبيخه تطيب النكهة * اعضا النفث والصدر * ينفع من وجع الجنب * اعضا
الغذا * ينفع من وجع الكبد والمتناول منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها * اعضا النفث * اذا
شرب بالماء ينفع من قروح المع والمفتن الحار

ام غيلان

* الماهية * شجرة من عصاة البادية معروفة * الطبع * بارد يابس * الافعال والخواص *
تأبض يمنع الدم واصناف السبلان * اعضا النفث * يمنع نفث الدم * اعضا النفث * يمنع
من سبلان الرحم

اداراتي

* الماهية * هذا دوا حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلا بعد كسر حدته * الطبع * حار جدا
* الافعال والخواص * يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الاطلا * الزينة * ينفع
من الكلف * الاورام والبثور * ينفع من البثور اللينة * الجراح والقروح * ينفع من الجرب المتقرح
ومن القواهي * الات المفاصل * ينفع ضمادا من عرق النسا

ازاددرخت

* الماهية * شجرة الازاددرخت معروفة لها ثمرة تشبه النبق ويسمونه بالذي شجرة الاهلبج وكنار وبطريستان
طاحك وفي شجرة كبيرة من كبار الشجر * الطبع * فحاح حار في الثالثة يابس في اخر الاولى * الافعال
والخواص * فحاح مفتح للسدد * الزينة * ماورقه يثقل الفل ويثقل الشعر وخاصة عروقه اذا استعمل
مع حجر * اعضا الراس * فحاح يفتح سدد الدماغ * اعضا النفث * ثمرة ضارة للصدر
جدا قتالة * اعضا غذا * ثمرة رديه للمعدة مكربة * الحيات * قبل ان يطبخ لحاية مع
الشاهترج والهلبج مرقا ينفع من الحيات البلغمية جدا * السموم * عصارة اطرافه مع العسل تعالج السموم
كلها وثمرته ربما قتلت * الابدال * بدله في تطويل الشعر وورق الشهدا ج وورق الاس والسدر

ايرسا

* الماهية * هو اصل السوسني الاسمانجوني وهو من الخشابش ذات السوق وعليه زهر مختلفه مركبة من الوان
من يهاض وصفرة واسمانجونية وفرفرية وهذا يسمى ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصول عديدة وورقه ذاتا واذا اعتق
تساقط قال دياسفور بدوس ان ورق الابرسا يشبه ورق سوسني البرغبر انه اطول واكبر منه وله ساق عليه زهر موازي
بعضها بعضا وهو مختلف الالوان منها ما هو لونه بضرب الى الصفرة ارجوانيا وبضرب الى لون السما ومن اجل اختلاف
لونه شبهة بالابرسا وسمي به وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا القط ان يجفف في الظل وينظم في خيط
الكتان * الاختبار * الجيد منه هو الصلب الكثيف الملمز العصير الى الحجرة طيب الرائحة ليس بشم
منه رائحة الخربكون يحدي اللسان ويحرك العطاس بقوة * الطبع * حار يابس في اخر الثانية
* الافعال والخواص * مسخنة ملطقة منضج مفتح جلا منف وعصيرة تحلل جماء العسل ينقي البلغم القليظ
ويخرجه * الزينة * مع مثله خريف ينقي الكلف والنمش وينعل ذلك وحده * الاورام والبثور *
المسلوق منه يلبس الصلابات والاورام الغليظة والحنازير والبثور اللينة * الجراح والقروح * ينفع من القروح
الروخية وينبت اللحم في النواصير ولودورا ويكسوا العظام لما جيد * الات المفاصل * دهنه يحل الاعباء
واذا شرب بخل او شرب بشراب نفع من التشنج ويهتك العضل وحقيقته تنفع من عرق النسا * اعضا الراس *
بنوم وبزبل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن الورد ويدخل فيه منع الصداع وحده وبعطس والمضغطة بطبيخه تسكن
وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل ذوي الاذن وينفع الزلات المزمنة ودهنه يذهب تن المنحوس وطبيخه ايضا
وينفع من التقرع * اعضا العين * يجلب الدموع * اعضا النفث والصدر * يسكن وجع الجنب
وينفع

في الادوية المفردة

٢٣٣

وينفع من السعال الاسما عن رطوبة غليظة وذات الرية وعسر النفس والحناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر ببلطيقه البالغ مع التفتيح وبشرب في علل الصدر بالمبيح والقبض به بضم اللهاة * اعضا الغذاء * يسكن وجع الكبد والطحال البارد من اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقا شرابا وطلا * اعضا النفس * يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامدا وكثرة الاحتلام ويدبر الطمث بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم واجاعه الباردة واستعمال العرصة منه بعسل يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل المما الاصفر والمرة والبلغم اذا سقي من عقيقه المنعقت بالعسل والشرية نصف اوقية الى سبع درخميات * الحبيبات * دهنه يزيل البرد والنافض * السموم * اذا شرب بالخل ينفع من السموم كلها

الحزة

* الماهية * لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا انه اصغر وابرق وليس في طوله بلذع ما يلاقه حتي لامعا * الطبع * الحزة وبزره حاران في اول الثالثة يابس في الثانية والبراق بيسامنه * الافعال والخواص * جذاب مقروح كحل بقوة محرق ومنهم من قال ليس استخانة بقوي وفيه قوة منقحة وفيه جلا شديد وليس فيه تلذيع للقروح واذا طبخت بالحكم حال اللحم بين الحزة وافعالها * الاورام والبثور * فماده * مع الخل ينجح الدبيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان فمادا وكذلك رماده * الجراح والقروح * رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الحبيث والسرطانات * الات المفاصل * فماده مع الملح ينفع من التواء العصب * اعضا الراس * ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من اورام خلف الاذنين وهو جلا * اعضا النفس اذا سقي بها الشعير في الصدر او طبخ ورقه في ما الشعير اخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وبزره اقوي وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب * اعضا النفس * بهيج المياه لاسما بزره مع الطلا ويفتح ثم الرحم فيبطل المني وكذلك ان اكل ببصل ويضرب واذا احمل مع المرادر الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمر الطري يدعم الرحم الثانية فمادا ويسهل البلغم والخام يحلله لالغوة مسهلة وفيه دهنه اكثر اسهالا من دهن الفرطام وطبخ ورقه مع الصدف يلدن الطبيعة وان اردت ان يكون اسهاله رقيقا اخذت لب حبه وكقته مع سويق وطرحته في شراب وشربته ويحتاج ان يشرب شايه بعده شيئا من دهن الورد ليل يحرر حلقه وقد يتخذ منه شيئا من عسل فيكتمل ويسهل اخلاطا ردية

افيون

* الماهية * عصارة الخشخاش الاسود المصري مشهورة ولا تزداد شربته علي دانقيني وقد يتخذ من الخس البري اذيون ايضا وهو ايضا خدر ضعيف والافيون يشوي علي حديدة حجارة فيحمر * الاختبار * المختار منه هو الوزين الحاد الرائحة الهش السهل الانحلال في الماء لا يتعقد في الدوب وينحل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشتعل منه والاصفر الصابع للما الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالمماميشا وقد يغش بلسن الخس البري وهو ضعيف الرائحة وبغش بالصمغ فيكون برافا ضافيا جدا * الطبع * بارد يابس في الرابعة * الافعال والخواص * * مخدر مسكن لكل وجع سوا كان مشروبا او طلا والشرية منه مقدار عدسة كبيرة * الاورام والبثور * يمدح الاورام الحارة * الجراح والقروح * تخفيف القروح * الات المفاصل * يحاط بصفرة بيضة مشوية وبطي به نفس يسكن الوجع وخصوصا بالدين * اعضا الراس * منوم ولو احتملا بقتلة او غير قتلته ويسكن اذا قطر مذوقه في دهن الورد في الاذن الالمة مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن فريح وهو ضا يبطل الهمم والذهي * اعضا العين * يسكن اوجاع الزمد واورامها بلسن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الزمد مضرة بالنصر * اعضا النفس والصدر * يسكن السعال المالحف وكثيرا ما سكن به المبرج منه * اعضا الغذاء * المعدة رما تدفع بها واجتمع وذلك اذا كان مسترخيا من حرورطوبة وفي اغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند ببدستر ابطال الهضم او نقصه جدا * اعضا النفس * يحبس الاسهال وينفع من السخ وقروح الامعاء * السموم * يقتل باجادة الي القوي وترياقه الجند ببدستر * الابدال * بدله ثلثة اضعافه بزر البني وضعفه بزر اللعاق

الانترج

* الماهية * الانترج معروف ودهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من قشاجه اضعف في كل باب * الطبع * قشر الانترج حار في الاول يابس في اخر الثانية حار في الاول رطب فيها قال قوم هو بارد رطب في الاول وبوده اكثر حاضه بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاول يخفف في الثالثة * الافعال والخواص * * له منقح وورقه يسكن النخ وقشاجه الطف من ذلك وحاضه قابض كاسر للصفراء وبزره وقشره كحلل واذا جعل قشره في الثياب منع التسوس ورايحته تصلح فساد الهواء والوبا * الزينة * حاضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحرارة قشره طلاء جيد للبرص وطبيخه يطيب النكهة وهو مسكن وقشره يطيب النكهة ايضا امساكا في الفم * الاورام والبثور * حاضه نافع من القوباظلا * الات المفاصل دهنه نافع للاسترخا في العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحاضه ردي للعصب * اعضا الراس * ينفع من اللقوة وطبخ الانترج يطيب النكهة جدا * اعضا العين * يكتحل بحاضه فيزيل برقان العين * اعضا النفس والصدر * حاضه يسكن الحفان الحار والمرى جيد للحلق والرية لكن حاضه ردي للصدر وللب الانترج اذا طبخ بالخل وسقي منه نصف اسكرجة قتل العلق المملوغة واخرجها * اعضا الغذاء * له ردي للعدة منقح بطي

الكتاب الثاني

الهضم يجب ان يوكل بالمربي وكذلك المربي بالعسل اسلم واقبل للهضم الا ان يكثر كلى ورقه مقو للعدة والاحشا وبعد فقاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالا بانزهر اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبيعته يسكن القي وربه وهروب الحاص دابغ للعدة وما حاضه نافع من البرقان ويسكن القي الصفراوي وبشهي ويجب ان يوكل الانرج مفرد لا يخلط بطعام بعده اوقبله * اعضا النفس * لجه بورت الغولنج وحاضه بحبس البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزرة ينفع من المواسير وفي بزرة قوة مسهلة وعصارة حاضه تسكن غلته النساء * السموم * بزرة ووزن درهين بالشراب والطلا والمالحار يقاوم السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا وطلا وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره فصادا

استنقور

* الماهية * هوورك ماي بصاد من نبل مصر ويقولون انه من نسل التماسخ اذا وضعه خارج الما فنشا خارجا * الاختيار * اجوده المصيد في الربيع ووقت هيئانه واجوده اعضا به السرة * الات المفصل * ينفع من العلل الباردة في العصب * اعضا النفس * ملحه مهج للباه فكيف لجه وخصوصا لحم سرتيه وما يلي كلبته وخصوصا شحمها

الاجاص

* الماهية * الاجاص معروف * الاختيار * المبستي اقوي من الاسود والاصفر اقوي من الاحمر والابيض الكثير تقبل قليل الاسهال والارمني احلي الجميع واشده اسهالا واجوده الكبار السمينة * الطبع * بارد في اول الثانية وطب في اخر الثانية * الافعال والخواص * صمغه ملطف قطاع مغروي الدمشقي عقل وقبض عند دياسقوريدوس دون جالينوس والبي الذي لم ينضج فيه قبض وغذاؤه قليل ولهوكل قبل الطعام ولشرب المرطوب بعده ما العسل والنبيد * الجراح والقروح * صمغه يلحم القروح ويالحل يقطع القويا وحامضه ان كان معه عسل اوسكر وخصوصا في الصبيان * اعضا الراس * ورق الاجاص اذا تمضض به يمنع النوازل الي اللوزتين واللاهة * اعضا العين * صمغه يقوي البصر كخلا * اعضا النفس والصدر * المزمنة يسكن التهاب القلب * اعضا الغذاء * المزمنة اشد قعلا للصفراء والحلومنة برنج المعدة بترطيمه ويبردها وبالجله لا يلا بها * اعضا النفس * الحلومنة اشد اسهالا للصفراء والرطب ايضا اشد اسهالا من الباباس واسهاله للزوجة والدمشقي يعقل البطن عند بعض والبري ما دام لم ينضج جدا ففيه قبض اجماعا قال جالينوس ان دياسقوريدوس اخطا في قوله ان الدمشقي يقبض بل يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانة وماوه بدر الطمث وكلا صغيرا كان اقل اسهالا

اسفيداج

* الماهية * هو رماد الرصاص او الانك والانكي اذا شدد عليه التحريق صار اسرجا واستفاد فضل لطافته وقد تتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح وقد يتخذ من وجوه شتي على ما عرف في كتب اهل هذا الشأن * الطبع * بارد يابس في الثانية * الافعال والخواص * المتخذ بالخل شديد التلطيف واغوص وليس في الاخر شديد تلطيف وهو مغر خصوصا الاسرج * الاورام والبنور * يلبس الاورام الباردة والصلية * الجراح والقروح * يدخل في المراهق فملا القروح وينبت فيها اللحم وياكل وخصوصا الاسرج للحم الردي والاسرج ايضا اشد في انبات اللحم * اعضا العين * ينفع من بنور العين * اعضا النفس * هو من ادوية شقاق المفعدة وينفع جدا * السموم * هو من السموم وذكر شرحه في باب السموم

ابنوس

* الماهية * الابنوس معروف وهو خشب من شجر يجلب من الزنج وعند دياسقوريدوس يجلب من الحبشة وهو اسود محض ليس فيه طبقات يشبه في ملاسته قرنا تحفوا وقيل محروطا واذا كسر كان كسره كثيفا يلذع اللسان * الاختيار * اجوده المستوي الذي ليس فيه خطوط ويشبه في ملاسته القرن المحروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع واذا وضع على الجرح ناحت منه رائحة طيبة مثل ما يفوح من العطر * الطبع * حار يابس في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفي حرارة الدم * الافعال والخواص * يعقل في الما حكا ككثر من الاجار وهو ملطف وجلا * اعضا العين * يجلو الغشاوة والبياض ويتخذ من حكا كته سباف ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدة موافقه واذا احرق نشارته على طابق ثم غسلت نعتت القروح المزمنة في العين وينفع من الرمذ الباباس وجرب العين والسيلان المزمن * اعضا النفس * قالت الحور انه يفتت حصاة الكلي وقيل ان فيه تحليلا لنخ البطن

اذان الفار

* الماهية * خشب قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الخشب التي يحلي بها الزجاج وهذا الاسم منطلت على

من الادوية المفردة

١٣٥

علي خشبشبي احدهما ما ذكر جالينوس تفوح منها رائحة الخبازي ولا صلابة لها والاخرى ما ذكر دياسقوريدوس
وهو انه قد زعم ان هذه الخشبشة تشبه اللبلاب الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهي خشبشة تنبسط على
وجه الارض دقبة القصبان يستانبه طيبة بلا رائحة ولا طعم قوي لان وردية الزهر يشبه بزر الكزبرة والخطا طبقت
تري منه وفي حادة وخصوصا ما ليس منبته بقرب الماء قال مسيح ان منفعة منفعة الاقنوني وهو شي غير متوقع
من الثنتين معا الطبع المعروفة منها عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى واما الاخرى فهي من
جيلة الادوية الحارة الانفصال والخواص الاولى لا قبض فيه والاخرى يجففه نجرة الجراح والقروح الذي
ذكره دياسقوريدوس يخرج الشوك والسلي ويلزق الجراحات وينقي القروح اعضا الرأس ينفع من الصرع
سقا ومن اللقوة سعوطا نفعنا شديدا وينقي سعوطه الدماغ

ارنب البري والبحري

الماهية ما حيوانات اما البحري بصاد في جادي وهو حيوان صدي جادي الى الحرة ما هو بين الجزاية
اشيا يشبه ورق الاسنان الانفصال والخواص انجحة البري تفعل جميع ما ذكر في باب الانجحة الطف واحسن وله
زوائد افعال الزينة دمه ينقي الكلف ورماد راسه دوا جيد لدا الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ بطي
الارنب كاهوا حشاه واحرق قلبا علي مقلي كان دوا منبها للشعر علي الرأس اذا سحق واستعمل بدهن الورد قال
دسقوريدوس اما البحري فاذا تضمد به وحده او مع قرص حلق الشعر الات المفاصل دماغه مشويا ينفع
من الرعشة الحادة عقب المرض اعضا الرأس اذا مرخ غور الصبيان بدماغه اسرع بحاصبه فيه نيمات
الاسنان وسهل بلا وجع وذلك بحاصبه فيه وكذلك اذا حل بسم اوزيد او غسل واذا شربت انجحته بخلاف من الصرع
اعضا النفس انجحة البري اذا شربت ثلثة ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونقت الرطوبة السائلة من
الرجم دم الارنب البري مقلوا ينفع من السج ورم الامعاء والاسهال المزمن السموم انجحة الارنب البري يخلتر باق
واذ زهر السموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام الارمنية

ابوجلسا

الماهية ما قال قوم ان ابوجلسا هو خنس الحمار وصفي ايضا سنجار وسفجار وهو زغباني شايبك خشى اعود كثير
الورق علي الاصل لاصونه واصله في غلظ اصبع حجر اللون جدا يصبغ اذا مس في الصيف ومنه صنف اصفر الورق
واجر اللون واصنافه اربعة ابوجلسا ابيض وبوس اوجالسوس الكسوفاني الاختبار اقوي الجيد الصنفان
الاولان الطبع قال جالينوس ان ابوجلسا منه ما هو حار يابس والاخر بخلافه الانفصال والخواص
المسفي منه ابوجلسا ملطف مع قبض ولذلك هو عفيف مزيل للقيض في البوا في اظهر واما الصنفان الاخران فهما
احرق من الاولين واقوي حرارة والاصل اقوي من الورق الزينة اذا طلي بالخل نفع بل ابرا البهق وهو يقشر
الجلد وورقه اضعف من اصله الاورام والبثور يمنع اصل ابوجلسا منه مع دقيق الكشك الحرة وكذلك اصل
ابوجلسوس وهو يجلد الخنازير اذا وضع بالشمع عليها الجراح والقروح بوضع مع الشمع علي القروح كلها
وحرق النار خاصة اعضا النفا اذا اصل ابوجلسا دايغ للعدة وطبيخة بها القراطين ينفع من البرقان ووجع
الطحال اعضا النفس طبيخة بها القراطين او القراطين ينفع من وجع الكلي والخصية في الكلي واذا
احملت المرأة اصلها اسقطت وورقه مقلبا بشراب بعقد البطي لكي ابوجلسا يجلد الاخلاط المرة واصل الاصفر الورق
منه بالزونا والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك السنجار المطلق اصفره وغيره لكن الاصفر اقوي في ذلك الحيات
طبيع اصل هذا النبات بما القراطين نافع من الحيات المزمنة السموم واذا مضغ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتقل
علي الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من تهش الافعي شربا وطلا وتقريبا

الماس

الماهية ما قبل ان الاصب ان يذكر في باب الميم الانا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واشهر الطبع ما قال
قوم انه بارد يابس وقال اخرون انه حار يابس بقوة الانفصال والخواص شديدا الجلا وعند دياسقوريدوس يحرق
معنى الزينة يجلو الاسنان جدا اعضا الرأس قال قوم انه اذا امسك في الفم كسر الاسنان قالوا اما
بخاصية واما لان سم الاناعي بكث في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازي بحارفة كثيرة ولا يعرف ان سم الاناعي
اذا كان محجوجا الي خارج لا يفعل هذا الفعل وخصوصا اذا اتى عليه مدة اعضا النفس قال قوم انه اذا الصف
منه حبة بطون الزرافة ملصقا بالعلك الرومي وان دخل المثانة فتت الحصاة وهذا ما استبعد السموم هو سم يقتل

ارماك

الماهية الارماك خشبة بمانية عطرية تشبه القرفة في اللون الزينة تطيب النكهة الاورام والبثور
ينفع من الاورام الحارة فحادا الجراح والقروح ينفع لانتشار القروح ومنعها ويدملها يابسة لتجفيف فيه
بلالذع ومنع تعفن الاعضا اعضا الرأس يقوي الدماغ ويشد الغور وتوافق امراض الفم اعضا العين
الاكل منها ينفع من الرمدم اعضا التنفس والصدر تقوي القلب والاحشا كلها اعضا النفس تعقل الطبيعة كلها

الذبح

المأهبة * يقال انه السدر اقول حتى لا يكون هذا هو الذبح او يكون من حقه ان يذكر في باب الام وهو من كبار
الشجر نزل الى مصر فغير هناك طعمه قال ديسقوريدوس هذه شجرة تكون بمصر ولها ثمر يوكل وربما وجد في هذه
الشجرة صنفا من الرتبلا وخاصة ما كان منه بفاحية الصعيد وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس
فبعد ان نعلت الى مصر تغير طعمها وطعمها فصارت يوكل ولا تضر * الافعال والخواص * يمنع الرب اذا ذرورت
هذه الشجرة على المواضع التي يسيل منها الدم او وضع على العضو

انسان

الربته * قبل ان يموت الانسان يجلو البهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكلف وزيله
ينفع الوذيع * الاورام والبثور * عكر بول الانسان فيسكن الجيرة على ما يقال وكذلك زيله حارا ورماد شعره
يبري المبقور واذا خلط بالسم من الاورام الساعية * الجراح والفروخ * بوله يجلو الجرب المتفروح والحكة
ويمنع سبي الخبيثة والعوبا وخصوصا منه نافع من العوبا * الات المفاصل * قبل ان يدر الحوض يسكن وجع
النقرس وكذلك مني الانسان ولينه مع الالبون مع شمع ومنبت * اعضا الرأس * حرقه شعره يدهن الورد يطر في
الاذن والسن الوجعة فيسكن فيها ادعي ولعاب الصبيان يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان يحرقا يسقي الصرع
وج اذن الانسان ينفع من الشقيقة * اعضا العين * بوله اذا طبخ مع عسل في انحاس جلا بياض العين وينفع
من الطرفة وحرقه شعره مع مرثك ينفع الجرب والحكة في العين * اعضا النفس والصدر * قبل ان يبول الصبيان
اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه وبس العلاج ولين المرأة نافعة جدا في السيل وهو علاج الارنب الحكري
* اعضا الغذاء * قالوا ان لبن الانسان يسكن لذه المعدة وان اسكرجة من بوله مع السكتاجين من غير ان يعلم
الشارب ينفع البرقان وخصوصا مع ما العسل وما الجص وكذلك زيله * اعضا النفس * لبن الانسان يدر البول
وقبل ان احمال دم الحوض يحض محضاً ينفع الحبل لبن النساء ينفع قروح الرحم وخراجاتها نطولا وجولا وبول الانسان
قبل ان يقطع الاسهال وينقي الرحم قد رثلي رطل مطبوخا بكراث * الحيات * الزيل البابس مع عسل او خمر اذا
سقي في الحيات الدائرة منع ادوارها * السموم * لبن المرأة قريان الارنب الحكري واسنان الانسان تنحف ويدر
علي نوبش الافني فتدفع من ذلك وزيله يدر على عضة الانسان ويريقه على الرقب يقتل العقارب والحيات واذا عض الانسان
انسانا على الرقب تفرح عضو المعضوض

ابريسم

المأهبة * هو الحبر وهو من المفرحات القلبية الطبع * حار في الاول يابس فيها * الاختبار * افضل
الحام منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صبغ والمقرز اول من المحرق * الافعال والخواص * فيه تلطف ونشف
وتفريجه خاصية فيه * اعضا الغذاء * ينفع لصلابة الرية بمرارته وتديفنه وذلك لتلطيفه وتنشفه من غير لذه
وببوسته المعتدلة وليس يختص منه نوع * اعضا البصر * اذا اتخذ منه كحلانفع ومنع الدمعة ونشف الفروخ
الذي في العين لما سبقه في تسميته وبعده البس من جهة اعتدال مزاجه وانه من ادوية تقوية الروح والمعدة على
تصرف الغذاء وهذا بلا وزن

اكتمكت

المأهبة * دوا هندي يفعل فعل الفانوبا * اعضا الرأس * يطلي مصعد البخار فيمنع الصرع

اسفاناح

المأهبة * معروف * الطبع * بارد رطب في اخرا الاولي * الافعال والخواص * ملين وغذاوه اجود من غذا
السرمت اقول وفيه قوة جالبة غسالة ويقع الصفرا وربما نفرت المعدة عن ورقة فيروق ويوكل * اعضا النفس
والصدر * نافع من الصدر والرية الحارة اكلا وطلا * الات المفاصل * يمنع اوجاع الظهر الدموية * اعضا
النفس * ملين للبطن

البعل

المأهبة * دوا بحري يشبه الغت تدبث في الربيع ويشبه ايضا الحندقوق كثير الغصن ان وبزره كبر الجوز
الطبع * حار * اعضا الغذاء * ينفع من الطال جدا * اعضا النفس * يدر البول

السفاني

المهابة * بطن انه رمي الابل * اعضا النفث * ينقي الكليتين جدا * السموم * في شديدة النفع
من عضة الكلب الكلب

الوسن

المهابة * في حشيشة تشبه الترمس قسبي لذلك ترمسا * حارة يابسة في الاولي * الافعال والخواص *
يجفف باعتدال ويجلوها * الزينة * ينفع من الكلف وتحلل كل ذلك منه باعتدال * السموم * قال
جالينوس هوناع بالخاصية من عضة الكلب الكلب وقد ابرأ جماعة ولذلك يسمى باليونانية الوسن

اطراطيقيوس

المهابة * هو الدوا المعروف بالحالي * الطبع * فيه ادني تبريد وليس فيه قبض * الافعال والخواص *
قوته قوة محلبة مع التبريد * الاورام والبثور * نافع من اورام الحالب فمادا وتعليقا

اردقياني

المهابة * شجرة مثل الكبر حادة الريحه جدا يقبلها لها شجر في غلف * الطبع * قال الراهب انها اقوي في
طبعها عنب الثعلب والكالنج * الاورام والبثور * ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشرية منه
اوتبين وبطي على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيب جدا حيث كان الورم * السموم * اذا طلي على
لسع الزناير ابرا في الوقت

اقفراسفون

المهابة * دوا فارسي يقال له الدحة والحرم * اعضا الراس * جيد للحفظ والذهن والذكر

اوبوطيلون

المهابة * نبات يشبه القرع بقول الخوزانة معروف بهذا الاسم * الجراح والقروح * يقال انه انفع
في الجراحات الطرية بضمها وبالحمة حين ما وضع عليها

اسيوس

المهابة * هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهرة اسيوس ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر
وطله الذي يستط عليه * الافعال والخواص * قوته وقوة زهرة مفتحة ملحمة معقنة بسيرا تذوب اللحم المتعفن
من غير لزع * الاورام والبثور * تحلل الجراحات فمادا بصمغ البطم اذا لزقت * الجراح والقروح * نافع
من القروح العسرة والعنيفة والعظيمة والعجينة * الات المفاصل * يدقبق الشعر على النقرس واذا جعلوا
اطرافهم في طليخه ينفعهم * اعضا النفس والصدر * ان لعق بالعسل نفع قروح الرية * اعضا النذا *
ينفع اذا طلي بالكلس والخل على الطحال

اطبوط

الطبع * حار في الثانية رطب في الاولي * الخواص * له جلا * الزينة * يجلو البهت بقوة

ارنب البحري

المهابة * هو حيوان صدي في حمادي الى الحجرة ماهوبين اجزائه اشبا يشبه ورق الاسنان * الزينة * ذمه
حار ينقي الكلف والبهت ورأسه محرقا ينبت الشعر في دا الثعلب خصوصا مع شحم الدب والحية جدا واذا
تضمده كما هو حلق الشعر * اعضا العين * يجلو البصر فمادا وكحلا * السموم * بعد في الادوية
السمية يقتل بتقريح الرية

افسون

الماهية * دوا كرماني وفارسي * الطبع * حار لطيف

اباعلس

الماهية * ضربان احدهما زهرته صفرا والاخرى اسما تجوزية * الجراح والقروح * يصلحان للجراحات ويمنعان تورمها ويجذبان السلي ونحوه ويمنعان انتشار القروح * اعضا الراس * ان تغرغ بها بهما او استعط به احدهما كثيرا من الراس وسكن وجع الفرس الذي يلي ذلك الشق * اعضا النفض * اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلبة وزعم قوم ان الازرق الي العبرة بدعم المقعدة النائية والاجر الزهر يزيد بها فتوا * السموم * اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعي

ابرق

الماهية * دوا فارسي * اعضا الراس * جيد للعقل والحفظ

اوسند

الماهية * ضرب من النيلوفر الهندي * الطبع * قال ابن ماسرجويه حار يابس

ارتدبريد

الماهية * دوا كالبصل المشقوت

افيوس

الماهية * افيوس الحدي شي يشبه الحديقة * الطبع * قال جالينوس بارد في الثانية يجفف في الاولى وشجرة حارة قباض في اول الاولى يجف في الثانية * الافعال والخواص * يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة * اعضا العذا * ثمرته تنفع من البرقان

اندرونيلون

الماهية * هو الدوا المسمي ناس وان له حدان كما للغاس * الطبع * هو حار الطبع وفيه مرارة وعفوصة * الافعال والخواص * يفتح سدد الاحشا * الات المفاصل * ينفع من اوجاع المفاصل

اصابع هرمس

الماهية * هو فجاج السورنجان وقوته قوة السورنجان

اطماط

الماهية * دوا هندي في قوة البوزيدان ويجب ان يتامل حتي لا يكون هو اطمبوط * الطبع * حار رطب * اعضا النفض * يزيد في الباء

اطا

الماهية * شجرة الغرب مذكورة في باب العنبر

ارز

الماهية * حب معروف * الطبع * حار يابس وببسه اظهر من حبه لكن قوما قالوا انه احر من الحنطة * الافعال والخواص * الارز يغذوا غذا صالحا الي الببس ما هو فاذا طبخ بالبن ودهن اللوز غذي اكثر واجود ويسقط تجفيفه وعلقه وخصوصا اذا نفع لبلبة في ما النخالة وهو ما يبرد ببط وفيه جلا * اعضا النفض * مطبوخة بالما

في الادوية المفردة

٢٣٩

بالماء يعقل الى حد والمطبوخ باللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان تبرد لعلبه في قشره ويجهد في ابطال ما به لبنه
وخصوصا المنقوع في ما التخلالة المبطل يذك ببوسته

اطرية

المهابة * نوع من المطبوخ و يسمى في بلادنا رشة * كالسمور يتخذ من العجبي ويطبخ في الماء بالحجم ويغير
لحم * الطبع * في حارة ورطوبتها مقرطه * الافعال والخواص * لاشك انها بطيئة الانهضام والاحتداد
عن المعدة لانها فطر غير خبير والمطبوخ بغير الجبر اخف عند بعضهم ولعله لبس الامر على ما يقولون واذا خلط
معها فللدهن اللوز صلح حالها قليلا واذا انهضت كثر غذاؤها جدا * اعضا النفس * ينفع الرية
ومن السعال ونفث الدم خصوصا اذا طبخت ببقلة الحما * اعضا النفس * في ملينة للطبيعة

اندر

المهابة * هودوا كرماني حاصيته تركبة الحفظ والذكا

اخيلس

وقد يسمي سدبسطس قال جالينوس هو اقبيض من سندربطس * اعضا النفس * يقطع انجبار الدم وقروح
الامعا والقرن العارض للنسا

اوفاريقون

المهابة * تفسير هذا انه الدادي الرومي * اعضا النفس * بدر البول والطمث احتمالا * الات
المفاصل * واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرأ عرق النسا * الحيات * بزره اذا شرب بذهب الربع

اثمديون

الافعال والخواص * انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة مائية * اعضا الصدر * يحفظ الشدي على
نهره * اعضا النفس * يقال انه اذا شرب جعل الشارب عقيما فهذا اخر الكلام من حرف الالف وجملة
ذلك سبع وسبعون ادوية

الفصل الثاني في حرف الباء

بان

المهابة * حبه اكبر من الجص الى المبيض ما هو له لب لبن * الطبع * حار في الثالثة يابس في
الثانية * الافعال والخواص * منق خصوصا لبع يقطع الغليظة وينفع مع الخل والماسدد الاحشا في تحرة
مرارة اكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كانية وقشره قابض اكثر ولا يخلوا دهنه من قبض وفي جبهه جلا وتقطع
الزينة * حبه ينفع من البرش والشمس والكلف والبهق اثار القروح وكذلك دهنه * الاورام والبثور *
ينفع الاورام الصلبة كلها اذا وقع في المراهق والتاليل * الجراح والقروح * ينفع بالخل من التقشر والجرب
والمتقروح منه والبثور اللينة وينفع من السعة * الات المفاصل * يسخن العصب ويلين التشنج وصلابات العصب
وخصوصا دهنه * اعضا الراس * يقطع الرعان بقبضه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيه وخصوصا
مع شحم البط وطبخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة * اعضا الغذاء * ينفع من صلابة الكبد وصلابة
الطحال اذا شرب بخل مزوج وزن درهمين منه وقد يجمع بالخبز ودقيق الشعير وما القرطن اود دقيق الكرسة اود دقيق
السوسس ويضمده الطحال وهو ردي للعدة يعني وان شرب من عصارتها مثقال واحد بعسل قبا بقوة واسهل وكذلك
ثمرته * اعضا النفس * المتعال من حبه يسهل بلغمها خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا
احتمل قنبلة مغرسة فيه * الابدال * بدله وزنه موه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بابونج

بابونج

المهابة * خشب شدة ذات اللون منه اصفر الزهر ومنه ابيضه ومنه قرفرية وهو معروف يحفظ ورقه وزهره
بان يجعل اقراصا واصله يجفف ويحفظ قال جالينوس هو قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة
الزيت ملائمة وينبت في اماكن خشنة وبالغرب من الطرق ويقطع في الربيع ويجمع * الطبع * حار يابس
في الاولى * الافعال والخواص * مفتح ملطف للتكاثر مرخ محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وفي خاصيته

الكتاب الثاني

١٤٠

من بين الادوية * الاورام والبثور * يسكن الاورام الحارة بارخاياه وتحليله ويلين الصلابات التي ليست بشديدة جدا وبشرب لاورام الاحشا المتكاثفة * الات المفاصل * يبري القدد ويقوي الاعضا العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعباء اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان * اعضا الراس * مقولل دماغ نافع من الصداع المزد والاسنراغ مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح العلاج * اعضا العين * يبري الغرب المنفجر فمادا وكذلك ينفع الرمذ والمكدر والبثور والحكة والوجع والجرب فمادا * اعضا الصدر * يسهل النفس * اعضا الغذاء * يذهب البرقان * اعضا النفس * يدر البول ويخرج الحصاة وخصوصا الفرقي الزهر منه والبابونج تكذب به المتانة للاوجاع الباردة والحارة ويدر الطمث شربا وجلسا في مائة ويخرج الجفن والمشمه وينفع من ابلاوس * الجيات * يقرخ بدنه في الجيات الدائرة وبشرب للحيمات العتيبة في اخرها وينفع كل حي غير شديدة الحدة لاورم حار فيه لاحشا ان كان قد اسحكك النضج وربما نفع الورمية اذا لم تكن حارة وكانت نضيجة * الابدال * بدله في تنوية الدماغ والمنفعة من الصداع برخاسف وهو القيسوم

بازاورد

الماهية * في الشوكة البيضاء وشبه الحسكة الا انها اشد بياضا واطول شوكا وشبه ورقة ورق الجاما الا انه ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرفري وحبه كب الفرطم لكنه اشد استدارة الطبع * في اصله تيريد وتجفيف مع تحليل ماويزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله خارجا * الافعال والخواص * فيه قوة تحللة ومفكحة وخصوصا في بزره وفيه قبض للرز وقبضة معتدل * الاورام والبثور * ينفع من الاورام البلغمية لما في من تحليل وقبض فيضده به وباصلة خاصة * الات المفاصل * ينفع من التشنج لما فيه من الغيض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل * اعضا الراس * المضمضة بسلافة تسكن وجع الاسنان * اعضا الصدر * ينفع من نعت الدم وخصوصا اصله * اعضا الغذاء * ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد فيها * اعضا النفس * ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر * الجيات * نافع من الجيات البلغمية الطويلة وما سبه ضعف المعدة وجميع الجيات العتيبة * السموم * ينفع بان يعضع ويوضع على لسعة العرث فيجذب السم وبشرب بزره فينبغ من نهش الهوام * الابدال * بدله في امر الجيات الشاهترج

بلسان

الماهية * شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيهة الورق والرائحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وتامتها قامة شجرة الخنض دهنه افضل من حبه وحبه اقوي من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوخذ بان بشرط يحد يد بعد دلوع الشعري ويجمع ما رشح بقطفه ولا يجاوز في السنة اربطالا قال ديسقوريدوس لا تكون هذه الشجرة الا في بلاد اليهود وهو فلسطين فط في غورها وقد يختلف بالخشونة والطول والرقه الاحتمار * قال ديسقوريدوس امتحان دهنه اللين اذا قطر منه على لبي واما المعشوش فانه يبقى ولا يفعل الاجاد وقد يغش على ضرور لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن حبة الخضرا ودهن الحنا ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان ودهن الصنوبر وقد يغش بشمع مذاب في دهن الحنا وقال ايضا الخالص اذا قطر منه على الماء ينحل ثم يصير الى قوام اللين بسرعة واما المعشوش فانه يطفوا مثل الزيت ويجمع او يتفوق فيصير جملة الكوكب وله رائحة ذكية وقد يغلط من ظن ان الخالص اذا قطر على الماغمه اولا في عده ثم انه يطفوا عليه وهو غير منحل واجود دهن اللسان الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له الا في * بستره الطبع * عوده حار يابس في الثامنة وحبه اسخن منه ببسر ودهنه اسخن منهما وهو في او الثالثة من الحرارة وليس فيه من الامتحان ما بظان * الخواص والافعال * يفتح السدد وينفع الاحشا العتيبة * الجراح والعروح * ينقي القروح وخصوصا مع ابرسا ويخرج قشور العظام * الات المفاصل * ينفع من عرق النسا شربا وبشرب طبيخه للتشنج * اعضا الراس * ينقي قروح الراس وينفي الراس نعت وينفع من الصرع والدوار * اعضا العين * يجلو الغشاوة هو دهنه ويجد البصر * اعضا النفس والصدر * عوده وحبه ينفعان وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرية وينفع حبه من ذات الرية الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجمله هو نافع للاحشا التي فوق المراق * اعضا الغذاء * ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوا الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد * اعضا النفس * يدر البول وينفع من المغص ويدفع رطوبة الرحم وينشفها قطعا وينفع من بردها ويخرج الجفن والمشمه وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح ثم الرحم بقر وطبخه مع دهن * يدر وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول * الجيات * يذهب دهنه النافض * السموم * يعاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من الشوكران اذا شرب باللين ومن الهوام خاصة

بنفسج

الماهية * فعل اصله قريب من افعاله وهو معروف * الطبع * بارد رطب في الاولي وقال قوم انه حار في الاولي

في الادوية المفردة

١٤١

الاولي ولا شك في برد ورقه * الخواص * قبل ان يولد دما معتدلا * الاورام والبثور * يسكن الاورام الحارة فمادامع سويك الشعير وكذلك ورقه * الجراح والفروخ * ورق البنفسج طلاجيد للجرب * اعضا الراس * يسكن الصداع الدموي شمس وطلا * اعضا العين * ينفع من الرمذ الحار طلا وشربا * اعضا النفس والصدر * ينفع من السعال الحار ويلين الصدر وخاصة المرعي منه بالسكرو وشربه نافع من ذات الجنب والريه وهو افضل من الجلاب في هذا الباب * اعضا الغذاء * ينفع من التهاب المعدة * اعضا النفس * شربه ينفع من وجع الكلي وبدر وباسه يسهل الصفرا وشربه ايضا يلين الطبيعة يرقف وهو ينفع من نقوالمعدة

بهممن

المهاهبة * قطع خشبية في اصول مجففة متشجعة متفضنة وفي نوعان ابيض واحمر * الطبع * حار يابس في الثانية * الرينة * مسمن * اعضا الصدر * يقوي القلب جدا وينفع من الحفقان * اعضا النفس * يزيد في المني زيادة بيئة * الابدال * بدله مثله تودري ونصف وزنه لسان العصافير

برنجاسف

المهاهبة * هونيات يشبه الافستين الا ان هذا له لون اخضر وله رطوبة دبقمة وصنف مئة اقصر اغصانا واعظم ورقا له ورق صغار ذاتا ببيض وصفر ويظهر في الربيع والصيف قال جالينوس لها حشيشتان متفاريقتا الطبع تسميان بهذا الاسم * الطبع * بارد رطب في الاولى * الخواص * ملطف مفتح جدا يفتح فمادامع تحلب الفضول الى العضو * اعضا الراس * ينفع فمادامع الصداع البارد فمادامع وطولا وصار مسلوقة امن وينفع من سدة الانف والزكام * اعضا النفس * يفتت الحصاة في الكلية وبدر الطمث جلوسا في طبيخه وينفع من قروحه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا وفمادامع ويسقي الى خمسة درهم

بلاندر

المهاهبة * ثمرة شبيهة بنوي التمر وله مثل لب الجوز حلولا مضرة فيه وتشره متخلخل منتقب في تخلخله غسل لرج ذورا حمة ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز * الطبع * حار يابس في اخر الرابعة * الخواص * غسله مقرح مورم يحرق الدم والاخلط * الرينة * يقطع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من دا الثعلب البلغم * الاورام والبثور * بهيج الاورام الحارة في الباطن * الات المناصل * ينفع من برد العصب واسترخاياه ومن العلاج والقوة * اعضا الراس * ينفع من فساد الذكر اذا تناول مكبونه المعروف بانفراديا لكنه بهيج الوسواس والمبالغوليا * اعضا النفس * يدخل به البواسير فيفتتها * السموم * هو من جملة السموم يحرق الاخلط ويقتل وترياقه يخفف اللين ودهن الجوز بكسر قوته * الابدال * بدله خمسة اوزانه بندق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نبط ابيض في جميع الاعلال

بورق

المهاهبة * هو اقوي من الملح ومن جنس قوته لكن ليس له قبض وقد تحرق على خزن فوق حجر ملتهب حتى ينشوي * الاختبار * اجوده الارمني الخفيف الصفاحي الهش الاسفنجي الابيض او الوردي والعرفري المذاع وقباس الاقربقي الى ساير البوارق هو قياس البورق الى الملح ولا يوكل البورق الاسباب عظيم وزيد البورق الطيف من البورق فهو قوته واجوده زيدة الزحاجي السريع التفتت * الطبع * حار يابس في اخر ربة وبسبه ربما ضرب الى الثالثة * الاعمال والخواص * يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الاقربقي ويقتل وينقي ويعطى الاخلط الغليظة وفي البورقيات قبض يسير مع جلا جيد لمحبته الا في الاقربقي وليس في الاقربقي قبض بلا جلا صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الاجلا يسير * الرينة * بدق الشعر نثر اعليه واذا فمده به جذب الدم الى البدن فيكس اللون وينفع من الهزال لكنه ربما سود كثرة اكله اللون * الجراح والقروح * ينفع من الحدة بتحليله الصديد خصوصا الاقربقي وبالخل وينفع ايضا من الجرب * الات المناصل * يتخذ منه قيرطي للعلاج وخصوصا المتاختر وخصوصا المتخط وينفع من التواء العصب * اعضا الراس * ينفع من الحزاز وزغوته مع غسل اذا قطر في الاذن نقي وفتح ونفع من الصمير وبالجحر او شراب زونا ينفع من الدوي * اعضا الغذاء * ردي للمعدة مفسد لها والاقربقي بهيج التي ولو لا تنقيته لكان اكثر تقطيعا لاخلط المعدة من ساير البوارق ويتخذ منه مع اللبن فمادامع الاستسقا فيضمرة * اعضا النفس * يطلق اذا احقل واذا اكل مع الشراب واللبن او طبخ السذاب والشبث سكن المغص وبذلك وامثاله يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيخرجها وكذلك اذا مع البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح السموم * ينفع كل بورق وخصوصا الاقربقي من خناق الفطر جدا سوا كان محترقا او غير محرق وكذلك

زبدته ويجعل مع شحم الجوارح الخبز بر علي غصنة الكلب والكلب وشرب بالماء لشرب الذراري. ويجعل الحماة منها بورق قريطي ويشرب مع الالحقان لدفع مضرة دم النور

بصل

الماهيبة هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والماكل منه ما كان أطول فهو أحرق والأحر من الأبيض واللب يس من الرطب والتي من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية الأفعال والخواص ملطف مقطوع وخصوصا الماكول وفيه مع قبض له جلا وتفتيح قوي وفيه نفع وفيه جذب الدم إلى خارج فهو حجر للجلد ولا يتولد من الغير الملقوح منه غذا بعندين والزبرياجه ببصل أقل نفعاً من التي بلا بصل وغذا الذي طبخ أيضا خلط غليظ وللبصل الماكول خاصة نفع من ضرر المياه وما يذهب براحته إذا ري ثقله الزينة بجر الوجه وبزره يذهب البهق وبذلك حول موضع داء النعلب فينفع جدا وهو بالمخ يقلع الثآليل الجراح والعروق ماؤه ينفع العروق الوثجة وينفع مع شحم الدجاج سحق الخف أيضا الرأس إذا سعط بجمايه نقي الرأس ويقطو في الأذن لتعمل الرأس والطيب والعج في الأذنين والماء وهو ما يصدع والاستكثار منه يسبب وهو ما يضر بالعمل لتوليد الخلط وهو كثر الداء أعضاء العين عصارة الماكول ينفع من الماء النازل في العين ويجلو البصر ويكحل بزره بالعسل ليباض العين أعضاء النفس ما البصل مع العسل يمنع من الخناق أعضاء العذا البري عسر الانهضام ونوع منه بهيج التي والماكل منه لمرارته يقوي المعدة الضعيفة وشهي والمطبوخ مرتين كثير لانداء معطش وينفع من البرقان أعضاء النفث يفتح أفواه البواسير وجميع أنواع العسل مهيج للمياه وما البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة السموم ينفع من غصنة الكلب الكلب إذا نطل عليها ماءه يالج وسذاب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم قال بعضهم لأنه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السموم وهو يبلغ في ذلك جدا

البقلة اليمانية

الماهيبة قال دياسقوريدوس لادوية في البقلة اليمانية البقلة وهي ما يبة كالقطف لاطعم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول واشد ترطيبا من الخس والفروع وغذاؤه يسير وهو ذو لس يسرع لتعداته البورقه اصلا الطبع قال جالينوس في باردة رطبة في الثانية الأورام ضهاد للأورام الحارة الجراح والعروق بضمد با صله للشهيدة أعضاء الرأس تخلط عصارته بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احراق الشمس أعضاء النفس والصدر ينفع السعال ويسكنه وخصوصا طيخا بدهن اللوز وما الرمان المحلو وكذلك يسكن العطش الحار

بلبوس

الماهيبة بصل مأكول صغار يشبه بصل الخرجس وورقه يشبه ورق الكراث وورده يشبه المنسج ومنه نوع بهيج التي وقال قوم انه الزيز وقال قوم لابل هو من جنس الطخيمار وهو يشبه ان يكون اناعس هو فليسجل معانيه لي هاهنا الطبع طبعه قريب من طبع البصل واهله يابس في الاول مع رطوبة فضلية الأفعال والخواص منخ يعرق ويخشى اللسان الزينة يطلي على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لآثار العروق وهو يخش الحنك واللسان يطلي مع صفرة البيض على الثآليل ومع السكتامين على العروق اليمانية نافع الجراح والعروق إذا شوي مع روس سمك الصبر وذر على قروح الذوق قلعتها الات المفصل لفة انخذ منه ضهاد مع الخل كان صالحا لدهن اوساط العضل وضد للقرس وأوجاع المفصل وضد وحده لآثرا العصب وهو ضهاد لشدة الطفر والأذن ونحوه وضد به مع السويق أعضاء الرأس هودوا الخراز وقروح الرأس يطلي على الشجاج التي لم يمشم ويخلط مع صفرة البيض فبطاي أعضاء العين مع صفرة البيض للطرفة وإذا اضيف اليه الخل كان دوا جيد للغرب وأورام الماك أعضاء العذا الحلو الأحر منه جيد للمعدة بضد به مع العسل لاداء فعلا المعدة والمر اجود بهضم الطعام ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذا محجودا لاسهانه وإذا لم يستقرى امض ونخ أعضاء النفث بهيج الباء

بزر قطنونا

الماهيبة هولونان شتوي وصيفي والشربة من أمها كان وزن درهمين الاختبار أجوده المكث المثلث الذي يرسب في الماء الطبع بارد رطب في الثانية الأفعال والخواص المقاومة ملتويا في دهن الورد قابض ويسكن الأوجاع ضهادا بالخل وهو غاية جدا الأورام والمقور يستعمل مضروبا بالخل على الأورام الحارة والثملة والحجرة وخصوصا التي تحت الأذان وعلى الماهيبة الات المفصل بضد لآثرا العصب وتشد للقرس ولاوجاع المفصل الحارة بالخل ودهن الورد أعضاء الرأس من بضد به الرأس نفعه من صداعه الحارة أعضاء الصدر يلبس الصدر جدا أعضاء العذا لعابه مع دهن الورد أومع دهن اللوز نافع للعطس الشديد الصفراوي

في الادوية المفردة

٢٤٣

الصفراوي * اعضا النقص * المقلومنه وزن درهين ملفوناي دهى الورد يعقل بنفع من السج وخصوصا للصبيان
واما تلعب منه ولعابه نفسه مع دهى البنفسج يطلق * الجيات * يشرب فيسكن لهيب الجيات الحارة

بويانس

المهابة * ان اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله ايضا صمغ وعصاره وصمغه اقوي من عصارته وقد يخلط بحري
وسير شراب ويضرب حتى يغليظ ويقدار اعتداله في الغليظ جودته * الطبع * حار في الثالثة يابس * الخواص *
يحلل الجراح والقروح * يقشر العظام الفاسدة لشدة تجفيفه وينقي القروح * الات المفاصل * موافق للعصب
جدا * اعضا الصدر * ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرية وقروحها مشروبا وضما * اعضا
الغذا * ينفع من صلابة الطحال طلالا هو اومد قوتا مع المالحار

بسرو باح

المهابة * هما معروفتان ولا يكونان الا في البلدان الحارة * الطبع * باردان يابسان في الثانية والبسر اقصى من
النسب * الافعال والخواص * ينقي وخصوصا اذا شرب على اثره ما واذا كان حلا اول ما يحلوا قرقر اكثر ويحدثان
السدد في الاحشاء وطبيخ البسر يسكن الالتهب مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثر منهما بولد في البدن
اخلاطا غليظة * اعضا الراس * البسر مصدع ويسكن كثرة وهما جيدان للغور واللثة * اعضا الصدر *
هاردان للصدر والرية * اعضا الغذاء * يدبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما بطي والهش اقل هضم
ونذا وهما يسير والحمسوان اقل بطا * اعضا النقص * كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا مزج بخلاوشراب
عص والبلح يفرز البول واذا شرب بخل عفن منع سبلان الرجم ونزول البواسير * الجيات * استعما لهما كثيرا بوقع في
النافس والقشعريرة

بنك

المهابة * هوشي بجل من الهند ومن اليمن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا انجز فتساقط * الاختبار *
اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والابيض الوزين ردي * الطبع * حار يابس في الاول وعند بعضهم بارد في
الاول * الخواص * يقوي الاعضاء * الرينة * ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن
ويقطع رائحة النورة * اعضا الغذاء * جيد للعدة * اعضا الراس * يشوش الدهن والعقل

بطيخ

المهابة * هو معروف * الطبع * بارد في اول الثانية رطب في اخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل
يخفف في الاولى واصله يخفف * الافعال والخواص * النضيج منه لطيف والني كثيف والبطيخ الغير النضيج
في تلغ العنا وفيه تفقيح كيف ما كان والهلبيون افضل خلطا من سايرة ولجه منضج جال وخطوصا بزره والنضيج
غير النضيج منه جالين وبزره اقوي جلالا يستعمل في اي خلط وافق في المعدة وهو الي البلغم اشد مبيلا منه الى
الصفرا وكيف الى السودا والهلبيون لا يستعمل سريعا * الرينة * ينقي الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا وينفع
من الكلف والبهق والحرار وخصوصا اذا عجن جوفه كل هو بدهن الحنطة وجفف في الشمس * اعضا العين *
قشرة بلصق بالجبهة فيمنع النوازل الى العين وهو غايه * اعضا الغذاء * هومقي وخاصة اصله فان درهين منه
بشراب يحرك التي بلا عذف اذا شرب منه او بولوس والبطيخ اذا لم يسقمري جدا ولد الهبضة والهلبيون بطي الانقسام
الا اذا اكل مع جوفه وغذاوه اصله وخلطه اوفق ويجب ان يتبع طعاما اخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا اخر عثي
وقبا ولبشر عليه الحرور سكت حبيبا والمرطوب كندرا اوز حبيلا مري والشرب العتيق الريحاني * اعضا النقص *
يدر البول نضيجا ونبيه وينفع من الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لاسيما من حصاة الكلية والهلبيون اقل
ادرازا واخاى واسرعه انحذارا لاسيما الرخومنه * السموم * البطيخ اذا فسد في المعدة استحال الى طبيعة سمية
فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة والاوي ان يتلقا بما يمكن

بيض

المهابة * معروفة * الاختبار * افضله الطري من بيض الدجاج وافضل ما فيه مخه وافضل صنعته ان
لا يعقد بالشئ وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه كالتدرج والدراج والقبح والطيهوج ناما بيض
البط ونحوه فهو ردي الخلط * الطبع * هو الي الاعتدال وبياضه الي البرد وصفته الي الحروها رطبان لاسيما
البياض وابيسها بيض الوز والنعام * الافعال والخواص * فيه قبض وخصوصا في مخه المشوي وبياضه يسكن
لاوجاع الانعقة لتغريته ولانه مشب وبقي فلا يزول سريعا كاللبن والاعتدال ابطا هضمها واكثر غذا وافضلها النيمبرشت
وهو سريع النفوذ * الرينة * ينقل ببياضه فيمنع سفوح الشمس للون ويزيله واذا شويت الصغرة وتحقت بعسل
كان طلا للكلف والسودا وبياض الخباري خضاب جيد فيما يقال فيجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف ينفذ فيه
وبترك حتى ينظر هل يسود وكذا كبيض اللقلق فيما يقال * الاورام والبثور * يقع في موانع الاورام وفي الحلق

للقروح والاورام وبطي على الجرة بالزيت الجراح والقروح ينفع من جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فمنع النقرح وكذلك في حرق الما ايضا الات المفاصل يلبس العصب وينفعان في جميع اوجاع المفاصل اعضا الراس يقع في اودية قواطع نزن غشا الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحارة في الاذن يقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع اعضا العين يباضه يسكن وجع العين وصفتره مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضمد بمنع التوازل عن العين وكذلك بطي بالكندر على الجبهة لتوازل العين اعضا النفس والصدر ينفع من خشونة الحلق نيمر شته ومن السعال والشوصة والسل وبحوكة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسبت صفتره مغتره وبيض السلحفاة البرية بحرب لسعال الصبيان اعضا الغذاء المطبوخ كاهو في الخل ينفع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المري والمعدة ومشويه ينقلب الى الدخانية اعضا النفث مطبوخة كاهو في الخل بمنع الاسهال والسج وصفتره ينفع قروح الكلي والمثانة والاسهال اذا تحسني نيا والمشوي منه على رماد لادخاله ينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوايض وما الخصرم وينفع من خشونة المع والمثانة ويحقق ببياضه مع الكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مخوطة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضربانه يتخذ من بياض البيض فزجة بدهن الحنا فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا تحسني كل هونبا نفع من نزن الدم ويول الدم وجميع البيض لاسهال بيض العصفور يزيد في الباء ويقال ان بيض الوز اذا خلط بزيت وقطر فأترا في الرحم ادر الطمث بعد اربعة ايام

بل

الما هبة قال الهندي انه قفا همدى وهو مثل قفا الكبر وهو من شبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة الافعال والخواص قابض بقوي الاحشا الات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج والقوة اعضا الغذاء بوقد نار المقعدة وينفع من التي ويدخل في الجوارشات اعضا النفث يعقل البطن وينفث الرياح

بليج

الما هبة قارب الطبع من الاملج ولية حلوقرب من البندق الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص فيه قوة جلالة مطلقة وقوة قابضة اعضا الغذاء بقوي المعدة بالديغ والجمع وينفع من استرخاها ورطوبتها ولاشي ادبغ للمعدة منه اعضا النفث ربما يعقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للعا المستقيم والمقعدة جدا

بانر نجوة

الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص ينفع من جميع العلل البلغمية والسودانية الزينة بطيب النكهة جدا الجراح والقروح ينفع من الجرب السوداءي اعضا الراس ينفع من سدد الدماغ ويذهب النخر اعضا الصدر منفرح مقول القلب يذهب الحفقان اعضا الغذاء يعين على الهضم وينفع من القوان الابدال بدله في التفريج وزنه ابريسم وثلاثي وزنه قشور الانرج

بازنجان

الما هبة معروف الاختبار الحديث اسلم والعتيق منه ردي وظمه وطبعه كالغلي الطبع عند ابي ماسرجوية بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة والهبوسة في الثانية لمارنه وحرافته الافعال والخواص بولد السوداء وبولد السدد الزينة ينفسد اللون وبسود البشرة وبصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشور وبورث الكلف والاورام والبنور بولد السرطانات والجذام اعضا الراس بولد الصداع والسدد وبذر الفم اعضا الغذاء بولد سدد الكبد والطال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد اعضا النفث بولد البواسير لكن يحق اقماعه المجففة في الظل طلائف للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى اطلاق او عقل كلفتها اذا طبخت في الدهن اطلقت او في الخل حبست

بهرام

الما هبة هو من الرياح حبي الافعال والخواص تطوله يحل النخ من كل موضع اعضا الراس فقاحه جيب للمرياح الغليظة في الراس واذا شم ورقه يفعل كذلك اعضا النفث بطلت البطن

بوزيدان

الما هبة

في الادوية المفردة

١٤٥

المهاصة دوا خشبي هندي فيه مشابهة لقوة البهمي الاختبار جبهة الابيض الغليظ الكثير الخطوط الحشيش واما الاملس الدقيق العود العليل البياض فردي وبغشونه بالعبية البربرية الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الخواص ملطف الات المفاصل نافع من وجع المفاصل والنفوس اعضا النفص يزيد في الباء السموم نافع من السموم

برنك الكابلي

المهاصة حب هندي اوسندي وهو نوعان صغار غير مغننة وكبار مغننة وافضلها الصغار الات المفاصل ينفع البلغم من المفاصل وهو في ذلك غاية اعضا النفص يسهل البلغم من الامعاء والديهان وحب الفرع وهو قوي في ذلك جدا

بوقيسا

الطبع بارد الخواص جال وفيه قبض وفي غلات ثمرته رطوبة الزينة يجلو الوجه الجراح والعروق يجعل على الجرب المتقرحة مسحوقا ويلزق الجراحات لبعضه وجلاية وخاصة قشر شجره وبرش به وينقل بطبيع اصله وورقه علي العظام المكسورة اعضا النفص قشرته الغليظة يسهل البلغم اذا سقي متعلا بها بارد او شراب محلي

بهار

المهاصة هو الذي يسمى كاجشتم اي عين البقر ورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورق البنابونج الطبع حار في الثانية يابس في الاولى اعضا الراس ينفع شمه من الرياح الغليظة في الراس

بوصير

الخواص والافعال محال لاسما الذهبي الزهر ويجلو باعتدال الزينة البري منه محرز زهره الذهبي الشعر الاورام والبقور طبع ورده ينفع من الاورام والجراح والعروق يصفد بالعسل علي العروق والجراحات الات المفاصل طبع ينفع من شدخ العصل اعضا الراس يصفص بطبيعته لوجع الاسنان اعضا العين طبع ينفع من الرمذ الحار اعضا النفص طبع ينفع من السعال المزمن اعضا النفص الابيض الورق والاسود الورق منه نافع للاسهال المزمن

بنج

المهاصة ارداء واخيشه الاسود ثم الاحمر والابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاوي ان لا يستعملان وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض اوي الصفرة وفي المستعمل رطوبة دهنية الاختبار اجوده الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجنب الاسود دايما لكن عصارة اعضائه ربما استعملت بدل الافيون الطبع الاسود بارد يابس في اخر الثالثة والابيض في اولها الافعال والخواص تخدر يقطع الرن ويسكن بتخديره الاوجاع الضربانية الزينة يدخل في التسمين اعده واجاده الاورام والبقور يسكن اوجاعها ويجل صلابه الحصية وينفع من الحجرة الات المفاصل مسكن لوجع النفوس طلا وشربا بالثلث قرار بط منه بما العسل قبل وان شرب من ورقه ثلثة اواربعة بطلا ابرا الكه العظام اعضا الراس عصارة اي جنس منه اخذت مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الوررد لوجع الاسنان وكذلك بزره واصله مطبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك وهو سبب وان اكل من ورقه شي له قدر خلط العقل وكذلك ان احتقن بطبيع ورقه ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجه اعضا العين اذا طلي علي العين عصارة ورقه او بزره فيسكن اوجاع العين الصعبة ويستعمل ربه اوراقه او بزره طلا علي الجبهة فيمنع النوازل المبهمة اعضا الصدر اذا شرب من بزر المنج انولوسين نفع من نفث الدم المفرط يصفد بورقه في اورام الفدي وربما وقع في ادوية تسكين السعال بطلي علي اورام التدخين التي بعد الحبل فيمنعها وبذبتها اعضا النفص عصارتها لوجع الرجم ويقطع نزن الدم منه ويصفد بورقه علي اورام الحصية السموم يسهل العقل ويبطل الذكرو ويحدث حفاقا وجنونا

بنقسة

المهاصة شبيهة القوة بالعدس واعسر منها انهضاما الطبع معتدل الي البمس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السوداء الات المفاصل جيد للمفاصل تفسد به العبل والتقوت للصبيان اعضا النفص يعقل البطن

بط

المماهية نوع من الطيور الطبع حار رقيق من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم هو بسحق المبرد وثور الحوروجي الافعال والخواص شح في تسكين الوجع وتسكين اللذع في عف البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه بكسر الرياح وتناصته كثير العذا الزينة شح بصفي اللون ولحمه يسمي اعضا النفس بصفي الصوت اعضا العذا لحمه بطي في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز واخف ما فيها واجوده في الاجنحة واذا انهضم لحم هذه الطيور كان اغذي من جميع لحوم الطير اعضا النفص يزيد في الباء ويكثر المني

برسيان شان

المماهية حشيشة دقبة منبتها حياض المياة والشطوط والانهار وفي داخل الابار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قصبانها جري السواد بلا ساق ولا زهر ولا ثور يذهب قوتها بسرعة الطبع قال جالينوس هو معتدل واقول ربما مال الى حرارة وبموسة بسيرة جدا الافعال والخواص يحلل ملطف مفتوح وفيه قبض وجمع السبلان واذا خلط بعلف الدبوك والسما في قواها على النفاذ الزينة رماة بالحل والزيت لدا الثعلب ودا الحية وهو مع دهن الاس والشراب بطول الشعر وجمع انتناره الاورام والنبور نافع من الدبيلات ويبدد الخنازير الجراح والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة اعضا الراس ينفع ما رماة من الخراز اعضا العين ينفع من القرب اعضا النفس والصدر ينقي الرية جدا وينفع السعال اعضا النفص نافع مع الشراب لسبلان الفضول الي البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضا النفص يدر البول ويعتق الحصاة ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفسا ويقطع الزن وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسوية يسهل البطن السموم هو بالشراب ينفع بالنهوش نهوش الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه ينفسج مع نصف وزنة رب السوس يقوم مقامه

بازروج

المماهية هو الحوك وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوي متفصادة الطبع حار في الاولى الي الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ ترطيبها الي الثانية لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض واسهل فانه يقبض الان بصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا اسهل وفيه تحليل وانضاج ونفخ ويسرع الي التعف ويولد خلطا رديا سوداويا وبزرة ينفع من يتولد فيه السوداء الاورام والنبور ينفع بالحل ودهن الورد اذا طلي على الاورام الحارة اعضا الراس عصارته قطور نافع للرعاف لاسما بخل خمر وكافور فتيبة ويذهب بالضررس وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج اعضا العين ينفع من ضربان العين فعاد او يحدث ظلمة البصر ما كولا لتحليل رطوبته وتخيرها وعصارته تقوي البصر كحلا اعضا النفس والصدر يعوي القلب جدا ويخفف الرية والصدر واسكرجة من ما به ينفع من سو النفس وماوه جيد للنفث الدموي ويدر اللبن اعضا العذا عسر الهضم سريع العفونة ردي للمعدة وخصوصا ورقه اعضا النفس يعقل نان صادف خلطا مستعدا اسهل ويدر ونصر بالمعدة وبزرة ينفع من عسر البول السموم بوضع على لسع الزناير والعقارب وتنبي البصر

برطانيقي

المماهية قبل ان يفرز وقبل ان ورقه يشبه الجاس البري لكنه اقرب الي السواد واحسن الافعال والخواص ورقه نابض في غاية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضا الراس عصارته اجود شي للغروح التي في الفم العتيفة والقلاع ويجب ان يتخذ منها رطب ينفع من القلاع غاية للنفع

فيلون

المماهية هذا هو الفرغ البري وهو من البتوعات وبزرة ناري كالبتوعات اعضا النفص يسهل البطن

بقلة الحقا

المماهية معرفة الاختبار عصارته ابلغ ما فيها فعلا الطبع بارد في الثالثة رطب في اخر الثانية الافعال والخواص فيها قبض يمنع الزن والسبلانات المهمة وغداؤها قليل غير موفوري قامة للصغرا جدا الزينة يحسك بها التليل فتقاعها بحاصبة لا بكيفية الاورام والنبور ضما لا اورام الحارة التي يتخون عليها الفساد والحمره اعضا الراس ينفع للنبور في الراس غسلا به مزوجا بشراب يذهب الضررس بقلبسه للخشونة ويسكن الصداع الحار اضرباني اعضا العين ينفع من الزمرد ويدخل في الاحمال والاكثر منه يحدث الغشاوة

في الادوية المفردة

١٤٧

العشاوة * اعضا النفس * عصارتها ينفع نفث الدم بقوتها العفوصة * اعضا الغذاء * ينفع التهاب المعدة شربا وضعا * وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القي المراري ويضعف الشهوة * اعضا النفس * يحرق به تسخخ الامعاء والاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلي والمثانة وقروحها ويقطع في الاكثر شهوة بل قوة الباء وزعم ما سرجوية انه يزيد في الباء ويشبه ان يكون ذلك الامزجة الحارة الباسية وهو يحبس نزل الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماوه من المواسر الدامية وعصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقلة الحقا واكلت قطعت الاسهال * الحبيبات * ينفع من الحبيبات الحارة

بندف

الماهية * هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذي من الجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنية وابطا انضماما * الطبع * هو في الحرارة والي الببوسة اميل * الاعمال والخواص * يقولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نقي وتولد من راح في البطن الاسفل * الزينة * تحضب حراقتها للشعر * اعضا الرأس * مصدع بعلي وبوكل مع قليل قليل فينضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ * اعضا العين * زعم قوم انه يطلي علي يافوخ الطفل الازرق العين فيذهب الزرقه * اعضا النفس * بوكل بما العسل فينفع من السعال المزمن ويعين علي النفث * اعضا الغذاء * يطلي الهضم بهي التي وهو ابطا هضم من الجوز * اعضا النفس * قشرة قابض يعقل البطن * السموم * ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب

بنجاست

الماهية * نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه ابلن ولا يدخل عنبه في الطب بل زهره وورقه وشجرة في شجرة سائر ما يستعمل منه لطافة وحرارة وعذوبة وهو دون السذاب البابس * الطبع * حار في الاول يابس في الثالثة * الاعمال والخواص * ملطف يحلل مفسش الرياح لان في البتة وفيه تعقير مع قبض * الزينة * منف للون * الات المفاصل * يفسد مع ورقه لالتوا العصب ويذهب الاعيط * اعضا الرأس * يصدع ويسبب شربا واذا فمد به نفع الصداع والمغلي منه اذا اكل قل تصدعه * اعضا الصدر * هو ما يكثر اللبن مع تقليله للثني والشربة الي درهم * اعضا الغذاء * يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا للصلابة الطحال اذا شرب منه بالسككجيين مقدار درهمين وينفع من الاستسقا * اعضا النفس * يجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامها ويجفف المني واذا فرش تحت الظهر شي من قصبته منع الاحتلام والانعاط ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسما بزره من شقاق المتعدة ويضد به مع السمن لصلابة الحصى لاسما بزره * السموم * ينفع من لسع الحبيبات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلاب والسباع فمادا ودخان ورقه يطرد الهوام جدا

بسفانج

الماهية * عود دقات اغبر ذا عقد في السواد والحجرة البسيرة او الي الخضرة ذو شعب كالوددة اكثر في الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض نال بعضهم انه ينبت علي شجرة في الغياض وقبل ينبت علي الاحجار * الاختبار * اجوده الغليظ مثل الخنصر والضارب الي الحجرة والصفرة المتكسر الطري الذي فيه مرارة خفيفة وعذوبة مع عفوصة وفي طعمه قرنلية * الطبع * حار في الثانية يابس في الثالثة بالغ في التجفيف * الاعمال والخواص * يحلل منضج يحلل النخ والرطوبات * الات المفاصل * فمادة نافع لالتوا العصب * اعضا النفس * يسهل السواد يلامس ويسهل بلغما وكيموسا ما يبا يطبخ في مرقة الدبك او مرقة السمك للقولنج او مرقة البقول وان ذر اصله علي ما القراطن وشرب اسهل مرة وبلغا والشربة منه ست كرمات والكرمة ست قراميط الي درهمين ويجب ان يسقي بشراب العسل الممزج بالما وقبله شي من الطرخ وفي المطبوخ الي اربعة * الابدال * بدله اقشيمون ونصف وزنه ملح هندي

بسد

الماهية * معروف منه احمر ومنه اسود ومنه ابيض * الطبع * بارد في الاول يابس في الثانية * الاعمال والخواص * قابض يجمع الزرق وتجفيفه اكثر من قبضه فان تجفيفه شديد * الجراح والقروح * يقطع اللحم * اعضا العين * يقوي العين بالجلد والنشف للرطوبات المستكنة فيها خصوصا بحرقة المتغسل ويجلوا آثار القروح ويصلح للدمعة * اعضا النفس * يحبس نفث الدم ويعين علي النفث وكذلك الاسود لاسما بحرقة المتغسل وهو من الادوية المعوية للقلب النافعة من الخفقان * اعضا الغذاء * بالما لورم الطحال فهو نافع له * اعضا النفس * ينفع من قروح الامعاء

بيش

الماهية * سم قاتل * الطبع * في الغاية من الحرارة والببوسة * الزينة * يذهب البزص طلا وشربا من

جوارشه البزرجاني وكذلك ينفع من الجذام السموم سم يفسح شاربته والشربة منها أكثر من نصف درهم وعندى أن أقل منها يقتل ثم ياقه فارة الببش وهي فارة تنغذي به والسماقي يتغذي به ولا يموت منه ودوا المسك يقاومه من جملة المحجونات في معنى ذلك

بلوط

المماهية هو معروف وقابض والشاهبلوط أقله قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو جفته وهو قشره الداخل الطبع البلوط بارد يابس في الثانية وبرده في الأولى وفي الشاهبلوط قليل حرارة بجلاته ورق البلوط أشد قبضا وأقل تجفيفا الأفعال والخواص في الشاهبلوط جلا وفي جميع نفع في البطن الأسفل وقبض ويمنع النزول وخصوصا جفته وكلها مقيمة للأعضاء والشاهبلوط بطي الهضم وهو أحسن غذا إذا نخلط بسكر جاد غذاؤه قال جالينوس هو أغذي من جميع الحبوب حتى أنه محبوب الخبز لكن الشاهبلوط لما فيه من الحلاوة أغذي منه على أن غذا جميعه غير محمود للناس بل عسي أن يحد غذاؤه للخنزير ومن الناس من اعتاد تناوله ذلك على أنه يجعل الخبز من ذلك ولا يضره وينفع بذلك الأورام والبثور هو مع شحم الجدي أو الخنزير المملح وينفع الصلابات وثمره البلوط ينفع في الابتداء للأورام الحارة والجراح والقروح يمنع سعي القلاع والقروح الساعية إذا أحرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات إذا تحف وثر عليها أعضاء الرأس مصدع لحقته البخار عقلا للطبيعة أعضاء النفس ينفع من نفث الدم أعضاء غذا ينفع من رطوبة المعدة أعضاء النفس يعقل وينفع من السج وقروح الأمعاء ونزول الدم ويعزز البول السموم ينفع من سحوم الهوام وطبيع قشره مع لبن البقر ينفع من سم سهام أرمينية ولحم الشاهبلوط جيد للسموم

بسباسه

المماهية يشبه أوراها مترجمة متفصنة يابسة إلى حرة وصفرة كقشور وخشب وورق يحذي اللسان كاللبانة يجلب من بلاد الصين قال ابن ماسويه هو قشور جوز بوا قال مسيح هو شبيه القوة بنار مشك والطف منه الطبع قال بولس معتدل وقال غيره حار يابس في الثانية ولا شك في حرة وبسبه الأفعال والخواص يجلد النخ وفيه قبض الأورام والبثور يحلل الصلابات الغليظة إذا وقع في القبروطي بفعل ذلك الزينة بطيب النكهة أعضاء الرأس مع دهني البنفسج يستعطب به للصداع الكاين من رياح غليظة في الرأس ومن الشقيقة أعضاء غذا يقوي الكبد والمعدة أعضاء النفس يعقل المبطونين وينفع من السج وهي جيدة للرحم

نبركتان

المماهية قوته قريبة من قوة الحلبة الطبع حار في الأولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وقبل أن يطبخ الكنان هو طيب رطبه وفيه رطوبة فضلية الأفعال والخواص منضج ويحلوا وينفع لرطوبته الفضلية حتى مغليه مع قبض في معليه طاهر ومعتدل في غير مغليه مخلوط بلبين وهو مسكن الإوجاع دون البابونج الزينة هو مع الفطرون والتبن ضعاد للكلف والبثور المبنية ويمنع من تشنج الاظفار وتشققها وتقرحها إذا خلط بمثله حرن عجن بعسل الأورام والبثور يلبس الأورام الحارة ظاهرة وباطنة والأورام التي خلف الأذن بها الرماد والأورام الصلبة الآلات المفصل ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاظفار إذا خلط بشمع وعسل أعضاء الرأس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان نفسه أعضاء النفس ينفع من السعال البلغي وخصوصا المحض منه أعضاء غذا ردي للمعدة وعسر الهضم قليل غذا مغليه يعقل البطن وغير مغليه معتدل وأدراره ضعيف لكنه يقوي بالقي وإذا تناول مع عسل وفلفل حرك الباء ويحقن الرحم بطبيعته ويجلس فيه فينتفع بغير لدغ فيه وأورام وكذلك الأمعاء ينفع من قروح المثانة والكلي وطبيع بزر الكتان إذا حقي به مع دهني الورد عظمت منفعتة في قروح الأمعاء

بردي

المماهية هو معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمحرق منهما أشد تجفيفا الطبع بارد يابس الأفعال والخواص ينفع من النزول ويمنع رماده الجراح والقروح يذرع الجراحات الطرية فيبدملها وقد ينفع في الخل ويخفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات أعضاء الرأس رماده نافع من آكلة الفم أعضاء النفس رماده يحسد نفث الدم أعضاء النفس يوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع على البواسير فينفعها

باقي

المماهية منه المعروف ومنه مصري ونبطي وهندي والنبطي أشد قبضا والمصري أرطب وأقل غذا والرطب أكثر فضولا ولولا بطا هضمة وكثرة نفعه ما مصري التغذية الجيدة عن كشك الشعير بل دمه أغلظ وأقوي الاختبار أجوده

في الادوية المفردة

١٤٩

اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه نفعه واجادة طبخه واكله بالملح والمخلل والحلثب والسعتر ونحوه مع الادهان واما الهندي فيدخل في الادوية المفيدة والمطلقة فحسب على وزن مخصوص الطبع.
 قريب من الاعتدال وميله الى البرد والبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان تنضي ببرده ورطوبته والقوم الذين يعملون برد الباقي في الدرجة الثانية مفرطون.
 الانفعال والخواص.
 يجلو قلبا وينفع جدا وان اجيد طبخه ولبس ككشك الشعير فان الطبع الشديد المكرر المايزيل نفعه لكن الباقي اذا قشر فطبخ ثم طحن في القدر بلا تحريك قلت نفعته والمقلي منه قليل النفع ولكنه ابطا انهضاما والمطبوخ في قشرة كثير النفع ولعل دقبقه اقل نفعها والبنطي اشد قبضا وقشرة اقوي قبضا ولا يجلو والمصري اقضى الجميع وفيه جلا يتولد منه لحم رخو بولد اخلاطا غليظة وقد قضي بقراط بجودة غذائه واحتفاظ الصحة به واذا قشر وشق بنصفين ووضع على نزن قطعه ومن خواصه انه يبض الدجاج اذا علفت منه فانه بري احلاما مشوشة وانه يحدث الحكه خصوصا طرية.
 الزينة.
 اذا ضمد الشعر بقشره رقة واذا ضمده عانة الصبي منع نبات الشعر وكذلك اذا كرر على الموضع المحلوق ويجلو البهق في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف والشمس وبحسن اللون.
 الاورام والبثور.
 بضمه بالشراب على ورم الخصبة.
 القروح.
 ينفع من قروح العضل.
 الات المفاصل.
 ينفع من تشنج العضل بضمه بمطبوخه النقرس مع تخم الخنزير.
 اعضا الراس.
 مصدع ضار لجميع من يعرضه الصداع والشئ الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طمعه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من وجعها.
 اعضا العين.
 هو مع العسل والحلبة نهاد لكمودة العين والطرفة ومع كندر وورد وبياض البيض نهاد للحوظ خاصة التي للحدة.
 اعضا النفس والصدر.
 جيد للصدر ومن نفث الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة ينفع من اورام الحلق والوزتين وضماه جيد لورم الثدي وتجبى اللبن فيه ينفعه.
 اعضا الغذاء.
 عسر الانهضام غير بطي الانحدار والخروج وغير مولد للسدد والمطبوخ بقشرة في الحلق ينفع التي والهندي يهي التي غايه.
 اعضا النفث.
 المطبوخ منه يخل وما ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان بقشرة وينفع من السج ولا سيما البنطي وسويقه ايضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا وضماه نافع لورم الانتبين خصوصا مطبوخا بشراب والهندي اذا شرب منه اقل مقدار حتي اقل من ثلث درهم فانه يطلق البطن ويسهل

بابلس

المهابة هو الذي يقال له الحشكاش الوبري والزبدي وهو يفعل فعل البتوع في اسهاله الطبع حار جدا.
 اعضا النفث.
 يسهل كالبتوعات

بول

الاختبار.
 اتفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو التجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصبة واقواها المعتف وبول الخصى في كل شي اضعف واجلي الابوال بول الانسان الطبع حار يابس فها يقال.
 الانفعال والخواص.
 كله يجلو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع الزن فينفع وبول الابل ينفع من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور.
 الزينة.
 يجلو البهق جدا.
 الجراح والقروح.
 بول الجمار للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا بول معتف وينفع من التمشرو الحكة والبرص لاسيما بمبورق وما الجاس وتدل البول يجعل على الحجرة فينفع وينفع طلا من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم يقال عليها ويترك حتي يبرأ.
 الات المفاصل.
 ينفع من الاوجاع العصبية ولا سيما بول الماعز الاهلي والجبابي وخصوصا للتمشج والامتداد وكذلك سعوطا لا متداد.
 اعضا الراس.
 بول الثور اذا ديف فيه المرقط في الاذن رقبعا سكن وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع المروبول الانسان المعتف يمنع سيلان القبح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الحشم ويفتح سدد المصفاة بقوة شديدة جدا.
 اعضا العين.
 يعقد في انامن نحاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث.
 اعضا النفس.
 قالوا ان بول الصبيان الرضيع نافع من انتصاب النفس.
 اعضا الغذاء.
 وقد راي انسان مطبولا انه امر في النوم بشر بوله كل يوم ثلث حفنات فشرب وعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع في الاستسقا وصلابه الطحال لاسيما مع لبن اللعاج وكاروي لوشربهم من البانها وادوالها لصحتم فشربوا وصحوا وبول العنز الحمي منه وخصوصا الجبابي لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك معتف بول الخنزير يفي ثمانية مع شراب قوي.
 اعضا النفث.
 بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويدهرها وبول الجمار ينفع من وجع الكلي وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل يوم مرة.
 السموم.
 بول الانسان ينفع من نهشة الافاعي شرابا وتصب ايضا عليها وخصوصا الاناعي الصخرية ومع نظرون على غضة الكلب وكل غضة ولسعة والمعتف منه نافع في السموم كلها والارنب البصري

براق

المهابة القوي الفعل هو الذي للجباب على الريق وخصوصا من مزاج حار.
 الجراح والقروح.
 نافع للقوبا.
 اعضا العين.
 ينفع من الطرفة والبياض.
 السموم.
 يقتل الهوام كلها الحية والعرب

بعر الحيوان

معروف الزينة * بعير الضب ينفع من البرص والكلف بجلايه وبعير الجمل يمنع ان ينقي كذا ك فبطل الشا لبل
اعضا الراس * بعير الضب ينفع من الحزاز بجلايه وبعير الجمل يقطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع دفع
اعضا العين بعير الضب يجلو ابياض العين * الجراح والقروح * بعير الجمل يحلل للبثور والفروخ وكذا ك بعير
الغنم على الشهيدة * الاورام والبثور * بعير الماعز يحلل الحفاير ببرقوة وكذا ك بعير الجمل وبعير الغنم للحمرة * الات
المفاصل * بعير الجمل يسكن اوجاع المفاصل واورامها * اعضا النفث * بعير الماعز يا بسا بصرفة يمنع سيلان
الرحم * السموم * يقوم بعير الماعز طبخا لاوقية منه في خمس سكرجات خمر اسود والطري منه ايضا وبضمه
نهشة الافاعي والمعطشة وبعير الغنم المحرق لاسمها معجون بالخخل يطلى به على عضه الكلب الكلب

بصل الزين

الماهية * يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه * اعضا النفث * يسكن اوجاع
الرحم الباردة * السموم * ينفع من السموم واللسع العقرب والرتبلا شربا وضامدا اذا خلط بالثين

بنات وردان

اعضا النفث * ينفع من اوجاع الارحام والكلي بعد ان يكسر تحليلة زيت وموم ومع البيض فلا تصلب ويبدو
البول والطمث ويستعمل وينفع مع قردمانا البواسير * الحجات * تافع للنفاس * السموم * ينفع من
سموم الهوام * الابدال * بدلة قشورا

بداسفان

الماهية * هو يدل كشت بركشت تتخذ الزنج منها اسورة وفي خشبية

بقلة يهودية

* الطبع * حرارته فوق الاعتدال

بيش موش بوحا

الماهية * خشبة بقيت مع البيش فاي بيش جواره لم يثمر شجرة وهو اعظم ثمر ياق البيش وله جميع المنافع التي
للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل الفارة * الزينة * ينفع من
البرص * الات المفاصل * ينفع من الجذام * السموم * هو ثمر ياق لكل سم ولا نافع

بطباط

الماهية * هو عصا الراعي سنذ كر خواص عصا الراعي عند ذكرنا فصل العين

بوش دريندي

الماهية * شبان يجلب في ارمينية يوجد في اضلاع الضان * الاورام والبثور * يستعمل على الاورام الحارة
والبثور الحارة * الات المفاصل * نافع للنقرس الحار

بطم

تذكره في فصل الحامد ذكرنا الحبة الخضراء فهذا اخر الكلام في حرف الباء وجملة ذلك سبعة وخمسون ادوية

الفصل الثالث في حرف الجيم

جوز

الماهية الجوز معروف وهو حار تر يافه للحرمين السكتجيين ولضعفي المعدة المربي بالخخل * الطبع * حار في الثالثة
يابس

باس في اول الثانية ب بيسه اذل من حرة وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا اعتقت في الافعال والخواص في مقلوبة قبض
الكثير وورقه وقشره كله قابض للزوف وقشره المحرق يجفف بلا لدع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجل العتيق
قوي في الزينة في الرطب منه ضماد على اثار الصرية في الاورام والبنور في لبه المصوغ يجعل على الورم السود اوي
المنفوخ فينبغ في الجراح والقروح في صمغه نافع للقروح الحساسة ميثورا عليها وفي المراهق في الات المفصل في مع
عسل وسذاب لالتواء العصب في اعضاء الراس في مصدع وتقطر عصارة ورقه مفترا في الاذن ينفع من المدة في الاذن
قالت الحوزانه ينقل اللسان وهو ميثر للغم في اعضاء العين في ينفع دهنه من الاكلة والحجرة والنواصير في نواحي العين
في اعضاء النفس في عصارة قشره وريه يمنع الحناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع
اصناف الجوز نال وبضمده الشدي المتورم وخصوصا الملوك في اعضاء الغذاء في هو عسر الهضم ردي للعدة والمربي
والرطب اجود للعدة واقل ضررا وذلك اذا قشر عن قشره والجوز المربي بالعسل تانفع للعدة الباردة اقول ان الجوز انما لا يلام
العدة الحارة فقط في اعضاء النفس في ميثر ويسكن المغص ويحبس لاسما معلوا وقشره يحبس نزف الطمث والمربي
منه نافع للكلية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شرابا بشراب وجولا اذا اكل مع المربي اطلق والاكثر رمنه
يسهل الديدان وحب القرع وهو ما ينفع الاعور في السموم في هو مع التبن والسذاب دوا لجميع السموم ومع البصل
والمالح ضمادا على عضه الكلب الكلب وغيره

جوزنوا

في الماهية في هو جوز في مقدار العنص سهل المكسر دقيق القشر طيب الرائحة حار في الطبع في قال مسيح
حار باس في اخر الثانية الى الثالثة في الخواص في فيه قبض في الزينة في ينقي النفس وطيب النكهة
في اعضاء العين في ينفع من السيل ويقوي العين في اعضاء الغذاء في يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا
فيها في اعضاء النفس في يعقل ويدبر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع في الازجاع وكذلك في الفرزحات
وينفع في الابدال في بدله السنبيل مثله ونصف مثله

جندبستر

في الماهية في هو خصبة حيوان البحر وبوخذ زوجا متعلقا من اصل حراري بقر تحففي وله قشر رقيق ينكسر
بادني مس في الاختيار في المختار منه ما يكون خصبتين ملتزقتين مزدوجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا
وقش في الجاوش والصمغ يتجلى بالدم وقليل جندبستر ويحلف في مثانه ومن تولى اخذ هذا العضو من الحيوان
فيجب اذا ينشق الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبة مما يحمس فيه وفي رطوبة كالعسل ويجففها في الطبع في
هو اللطيف واوي من كل ما يسخن ويجفف ويجب ان يكون حار في اخر الثالثة الى الرابعة باس في الثانية في الافعال
والخواص في يحلل النخ اذا يمسح به سخن البدن والشئ السخي الذي في داخله لاذع شديد التسخين البتة
في الاورام والبنور في ينفع من الاورام الحارة في القروح في ينفع من القروح القتالة في الات المفصل في
ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والتخدر والفالج في اعضاء الراس في ينفع من
النسبان وليناعورس مع خل ودهن ورد والسبات وان كان مع حي فانه قد يستقي بعسل وقليل فينبغ ولم يضر والشرية
معلقة وبحل اصناف الصداق البارد والريحي ضمادا وبخورا وينفع من الصمم البارد ولاشي تنفع للريح في الاذن منه
بوخذ مثل عدسة من جندبستر ويدان في دهن النار دس ويقطر في اعضاء الصدر في بحاره ينفع من الاستنشاق
منه من اورام الرية واعلاها في اعضاء الغذاء في يستقي بالخل للقواق وبعطش في اعضاء النفس في يذهب
المغنس سقيا بالخل وبحل النخ ويدبر الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي درهمان منه مع القودنج بالعسل بعد فصد الصافي
فيبد رحيب بلا ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم ويحبه ويرد الخصبة في السموم في نافع من لدع الهوام
وهو تزيات حناق الحريق والاعبر الى السواد منه سم وربما قتل في اليوم ويوقع منه في البرسام فاذا زهره حياض
الانرج وايضا خل الحمر وايضا لبن الاتي في الابدال في بدله مثله وج مع نصفه قلل

جاوشير

في الماهية في ورق شجرة لا يبعد عن الارض وبشبه ورق التبن شديد الخضرة يحس تقطيع الاجزا مستديرة
وساقه كالقنا عليه زغب غبارية وورقه صغار جدا على طرفه اكليل شبيه باكليل الشبث وزهره اصفر ونوره طيب
الرائحة وعروقه كثيرة يتشعب عن اصل واحد غليظ القشر وفي رايحه ثقل ويستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول
ظهور الساق واذا حلك كان شقه على لون الزعفران وما يشبه هذا الصنف بعد من اصناف الجاوشير ما ليس اسقيلبوس
فساقه ارق يصعد ذراعا ثم يتشعب غير مثل اوراق الرازيانج وهو اضعف وايضا ما تانيس جرويون فان الذي ورقه كورق
البابونج الابيض وفقاحه ذهبي في الاختيار في اجود اصله الابيض الحاذي للسان لا يشج فيه عطر الرائحة
والاجود غمره ما على الساق والحدا الاوسط واجود صمغه المر حدا الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يتخذ في
الما والسود النين منه مغشوش بالاشق في الطبع في حار باس في الثالثة في الافعال والخواص في يحلل الرياح
ملين جال في الاورام والبنور في يلين الصلابات وقسا حبه ملين البنور في الجراح والقروح في اصله لمدواة
العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار الفارسي وفقاحه ايضا للجراحات والبنور وبالجملة جميع اجزائه نافع
من القروح الخبيثة في الات المفصل في يشرب بها القرطي او بالشراب بدهن العنصل من الضرب قال بعضهم انه ردي

جلوز

حطبانہ

جوز چندم

حوز السرو

حیلا ہیک

الماهة يقرب فعله من فعل الخربق قال قوم هو بزر التريد الاسود وقشور اصله هو التريد الاصفر ينبت بالصعد
لكن الجيد منه هو الهندي وهو بشبه التودري الات المفاصل قد كان بعضه يسقي منه المفلوج اي وزن درهمين
فمعي

يعني * اعضا الغذاء * هو مقوي وربما قتل بقوة التي * اعضا النفس * يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر * السموم * فيه قوة سمية

حوز هندي

* الماهية * معروف وهو النارجيل يجلب من بلاد الزنج * الاختيار * جيدة الطري شديد البياض عذب المائل في قبه وإذا لم يوجد فيه المائل على انه عتيق ويجب أن يؤخذ عنه قشر ليه * الطبع * حار في أول الثانية يابس في الأول وقبه رطوبه فضيلة معتد بها بل الرطب منه رطب في الأول * الاعمال * الخواص * هو يقتل فردي الغذاء * الات المفاصل * دهن العتيق من النارجيل ينفع من أوجاع الظهر والركبتين * اعضا الغذاء * تقبل على المعدة مع قلة مضرت جيد الغذاء وقشر ليه لا ينهضم ولا يؤخذ ويجب أن لا يناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كموسا من السم لا يبلزج المعدة ولا يرخبها * اعضا النفس * يزيد في الباء ودهنه البواسير وخصوصا دهن العتيق لاسيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال وإذا عتق قتل حب الفرع والديتان واسهلها ما كولا

جوز الرومي

* الماهية * يقال ان شجرة الجوز الرومي بنبت في النهر الذي يسمى ليرند انوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعند ما يخرج الصمغ يجرد في النهر وهو الذي يسمى ابلقطن ومن الناس من يسميه خوسوفورن وهو الكهريا اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه مثل لون الذهب * اعضا الرأس * قال دياسقوريدوس في كتابه ان شجرة اذا شرب بخل نفع من كان به صرع * الات المفاصل * اذا اخمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس * اعضا الغذاء * اذا شرب منه منع عن المعدة السيلان * اعضا النفس * وكذلك اذا شرب منه يمنع سيلان الرطوبات عن الامعاء وهذا الصمغ نفع في المراهم

جوز الطرفا

* الماهية * هو الكزما زك * الطبع * في حرارته كالمعتدل اوفي اول الأول وتحفنه في آخر الأول اوفوقه وهو عند نوم بارد في الأول * الاعمال * الخواص * جيد يقطع الزرق * اعضا الرأس * ينقص بالخل لوجع الاسنان * اعضا الغذاء * طبيخه بالما والخل لصلابة الطحال نافع جدا

جلنار

* الماهية * زهرة رمان بري فارسي او مصري قد يكون احمر وقد يكون ابيض وقد يكون موردا وعصارته في طبخها كعصارة لحية القنبيش قال بولس قوته كقوة شحم الرمان * الطبع * بارد في آخر الأول يابس في الثانية * الاعمال * الخواص * مغر حابس لكل سيلان وبولد السوداء * الزينة * جيد للثة الدامية * الجراح والقروح * يدمل الجراحات والقروح العتيقة والعقود والشجوخ ذرورا * الات المفاصل * يتخذ منه الزوق للعنت * اعضا الرأس * يقوي الاسنان المتحركة * اعضا الصدر * يمنع نفث الدم جدا * اعضا النفس * يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه * الابدال * بدله جفت البلوط او قناع الرمان

جفت افردي

* الماهية * شي صنوبري الشكل في راسه كالشوكتين ويقال ايضا انه يشبه اللوز وربما انشق وانفتح * اعضا النفس * يزيد في الباء جدا

حبسين

* الماهية * هو حجر الجص صغاني ابيض مشف وإذا احرق ازداد لطافة * الطبع * بارد يابس * الاعمال * الخواص * مغر يوضع على نواجي الزوق فيقبض على ما يقال في يابها لانه فيه مع التعرية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة وإذا احرق لطف وزاد تحفنه * اعضا الرأس * يطلي به الجبهة او يغلف به الرأس فيحبس الرعاف والمجصص منه ايضا لاسيما مع الطين الارمني والعدس وهو يستطيد اس بما الاس وقليل خل * اعضا العين * يخلط ببياض البيض كعلا يتحجر ويوضع على الزويد الدموي * السموم * هو من جملة السموم الخائفة وهو في ذلك غناية

جعدة

الماهيبة * نوع من الشجيرة فيه حرارة واحدة بسيرة والصغيرة احد وامرؤهي قصبان وزهر زغبى ابيض
اني الصفرة مملو بزرا ورأسه كالكرة فيه كالشعر الابيض تقبل الريح مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مرابضا
وفيه حرارة ما والجبل هو الاصغر * الطبع * الصغيرة حارة في الثانية يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة
في الثانية * الافعال والخواص * هو مفتوح ملطف وخصوصا يفتح سدد الباطنة * الجراح والقروح * يمدل
رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبيرة ويابس العروق الخبيثة لاسيما الصغيرة الحادة * اعضا الراس * مصدع
للرأس * اعضا العنقا * هو يخل طلا لورم الطحال وصلابته وبضربا المعدة وينفع من البرقان الاسود وخصوصا
طبيع الكبد منه وينفع من الاستسعا وهو يالجدة ردي للعدة * اعضا النفس * يدر البول والطمث ويسهل وينفع
من حب الفرع جدا * الجبهات * نافع من الجبهات المزمنة * السموم * ينفع من لسع العقرب وطبيع الاكبر
من نهش الهوام كلها ويدخر به وبفرش ويطرد الهوام * الابدال * بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث
وزنه قشور عبادان الرمان الرطب وثلاثي وزنه قشور عبادان السليخة

جمار

الطبع * بارد في الثانية يابس في الاول * الخواص * قابض * اعضا النفس * ينفع من خشونة الحلق
* اعضا النفس * يقبض الاسهال والبرق * السموم * ينفع من لسع الزنبور ضامدا

جميز

الماهيبة * قال ديسقوريدوس في كتابه ان الجميز شجرة عظيمة تشبه بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها
يشبه بوزق التوت بثمر ثلث مرات في السنة بل اربعة مرات وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان مثل ما يخرج شجرة
التين بل من سوقها وثمرها يشبه التين البري وهو احلا من التين النج وليس فيه بزر في عظم بزر التين وليس ينضج
دون ان بشرط * حليب من حديد وينبت كثيرا في البلاد الذي يقال لها قارنا والموضع الذي يقال له رودس وقد
ينفع بثمره في كل وقت ومن الناس من يسميه سيقومورون ومعناه التين الاحق وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم
وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا اوراقها يشبه بوزق الجميز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو احلي منه وهو شبيه
بثمر الجميز في سائر الاشياء * الطبع * حار رطب فيما يقال * الخواص * يقبل لهذه الشجرة لبن وقد يستخرج
قبل ان يقر بان يرض قشرها الطاهر ويجمع اللبن بصوفه ويجفف ويقرص ويحق وفيه قوة ملينة محللة جدا * اعضا
العنقا * قال ديسقوريدوس ان الجميز قليل الغذاء ردي للعدة * الجراح والقروح * يقبل لبن هذه الشجرة ملوكة
ملحمة الجراحات العسرة * الاورام والبثور * وكذلك بحلل الاورام العسرة * اعضا النفس * ان الجميز
يسهل البطن * الجبهات * لبن هذا الشجر نافع من الاقشعرار * السموم * وكذلك يمسح نهش الهوام

جلد

الاختبار * خيروها جلود الرضع لرطوبةها * الانعال والخواص * غذاؤه قليل لزج ويقارب في احواله
الكارع ونحانة الجلد الماعز اذا جعلت على سبلان الدم حبسه * الزينة * جلد الافعى يحرقا طلاء على دا الثعلب
* الاورام والبثور * قبل ان جلد فرس الما اذا وضع على البثر بدده * الجراح والقروح * يجعل مراد جلد
البعال ويحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء السج الخف والمخذي والمواصير والجلد
المسلوخ من الشاة بوضع على الضربة في الحال فيمنع الافة وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والاكلة * اعضا الغذاء *
الجلدة الداخلة في فرائض الطبر وحواصلها لاسيما الدبوك اذا جففت ومخنت وشربت بطلا نفعت من وجع المعدة
* السموم * قبل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الافعى جذب السم

جناح

الاختبار * خيروها اجفعت الدجاج واجفعت الاوز صالحة الهضم والغذاء وانما خفت كثرة الحركة والرياضة
وانما كثرة غذاؤها كثرة اللحم فيها ولتربها من القلب * الاورام والبثور * يقال فيما يقال ان يمش الورشان اذا
خلط مع مثله بنجا واحرق ويحق وجعل في الخبز كالمالح حلا الخنازير في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا رعى الخبز
* اعضا النفس * قبل ان الخبز المملوح بما ذكر بطلق البطن ويسهل جدا

جار النهر

الماهيبة * ثبات زهره يشبه بالفيولفر يكون غابضا في الما يظهر منه بسيرا وهو قريب القوة من البطباط
* الطبع * بارد قابض فيما يقال * الجراح والقروح * صالح للقروح الخبيثة والحكة

جدان

في الادوية المفردة

الاختبار * أجوده السمى الذي لا جناح له * الزينة * أرجلها بقلع الثابل فيما يقال في ذلك
أعضاء العذا * بوخذ من مستدبراتها اثنا عشر بزرع رأسها وأطرافها ويجعل معها قليل أس يابس وبشرب
الاستسقاء * أعضاء النفس * نافع لتقطير البول وإذا بخرته نفع عسره وخصوصا في النساء وبخبره الدواسير
السموم * السموم التي لا اجتعة لها بشوي وبكل للسع العقرب

جسمعرم

الماءية * قوته شبيهة بقوة الشج مع عنب الثعلب * الأفعال والخواص * مفتح مسكن للنفخ والرياح
خاصة * أعضاء العذا * يحلل الرطوبات الزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان جدا * أعضاء النفس *
نافع لرياح الارحام

جبن

الماءية * الجبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسمى الاقط * الطبع * طريه بارد رطب
في الثانية وملوحة العتيق حار يابس وما الجبن بسبب ان فيه البورقية المستفادة من الدم الاول والجز الصفراوي فيه
حرارة ما * الاختبار * افضله المتوسط من المعروكة والهاشنة فانهما كلاهما ريان وما كان عديم الطعم المابل
الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها والمطهات يزيد شرانها
بنفذه وينذرقه وجبن الماعز الذي يربي المطفات خير من جبن الماعز الذي يربي مثل الثبل والجلبان * الأفعال
والخواص * فيه جلا والرطب غاد مسمن وبكل بعده العسل والعتيق حار جلا منف يغذوا خلطا مراريا والمملوح
الغير العتيق بين بين وما الجبن يسمى الكلاب جدا يغذوها وفي الاقط من جملة الاجبان قوة محلبة * الزينة *
سقي ما الجبن مع الادوية المنقية للسودا نافع للكلف والطري المطبوخ بالطلا مثله في قشر الرمان حتي يذهب بمنع
تشنج الوجه والجبن المالح العتيق مهزل * الاورام والبثور * طريه الغير المملوح يمنع تورم الجراحات * الجراح
والفروج * عتيقه جيد للقروح الردية والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوي في ذلك
ويمنع نورمها لاسما مع ورق الدلب والحامض البري وشرب ما به للجرب * الات المفاصل * يحك العتيق منه بالزيت
او بما الكوع الحزير المالحه ويضمد شجر المفاصل فيخرج منها كالجص بلا اذى وهو عظيم النفع جدا فيما يقال * أعضاء
العين * غير المملوح منه فمادا للرمد والطفرة * أعضاء الصدر * اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرصعة كثر
لبنها * أعضاء العذا * الملح منها ردي للعدة وكذلك غير الملح لكن في الملح ادني دبح وذكرد يستقوم بدوس ان الطري جيد
للعدة وذلك مما فيه نظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو اسرع في استمراره منه واحداه والاقط اقل ضررا بالعدة
من الجبن المحرون * أعضاء النفس * بولد الحصاة في الكلية والمثانة خصوصا الرطب منه وخاصة ما اكل مع
الابانير المنفذة وغير الملح بلين الطبيعة وماوه بسهل الصغرا ويعينه جلاوة لبورقية فيه ويخلط مع العسل فيصير
انفع والدوا المستعمل منه ما يتخذ من لبن الماعز والضان والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال
وقد يحك المشوي ويحقن به مع دهن الورد او الزيت فينفع من قهام الاعراس * السموم * بذكرانه مع
الفودنج الجبلي طلاء على السموم

جدوار

الماءية * قطع يشبه الذراوند وارق منه وفي قوته وافضل ينبت مع البش ويضعف نبات البش بحواره قال
ابن ماسرحويه انه في فعله كالدرنج الا انه اضعف منه اقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فقد اسافما اظن
وان عني به ان الدرنج اضعف فلا يبعد ذلك وما عندي ان ابن ماسرحويه وقت تجربته بهذا التمييز ثم ليس له
في هذا رواية ماثورة الى صدر مرقوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البش فكيف يكون اضعف من الدرنج
* السموم * تريان السموم كلها من الافقي والبش وغيره * الابدال * بدله في التريات ثلثة اوزانه ذرينا د

جزر

الماءية * معروف واقوي بزره البري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقة اصفر من ورق الرانزيانج وهو في صورته
وساقه الى شبر وقفاحه اصفر وله كصومعة الكربرة او الشبث وله ثمر ابيض حاد طيب الرائحة والمضغ وينبت في الامكنة
الصاحبة المشمسة الجيرية والبستاني منه يشبه الكرفس الروي حريف يحرق طيب الرائحة والثالث ورقة كورق
الكربرة ابيض الفقاخ شبي الصومعة والثمرة وله كاقاع الجوز تحسوة بزا كموثيا في هيته وحدته * الطبع *
حار في اخر الثانية رطب في الاول * القروح * ينفع بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتأكله نفع منها * أعضاء
الصدر * ينفع ذات الجنب والسعال المزمن * أعضاء العذا * عسر الهضم والمرى اسهل هضمها وينفع من
الاستسقاء * أعضاء النفس * يسكن المغص وخصوصا دوقو ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره
وكذلك ورقة ويهيج الباء وخاصة بزر البستاني منه فانه اشد نحا وليس بفعل ذلك بزر البري واما شيشاقل بجزر
البري ان عد في الجزر فهو اهيح للباء من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري شربا وجولا وينفع بزره
واصله لعسر الحبل

جرجير

الماهية * منه يزي ومنه يستاني وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل * الطبع * حار في الثالثة يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى * الافعال والخواص * منقح ملين * الزينة * ما الجرجير بمرارة البقر لا تار القروح بزره او ماوه يغسل الشمس والكلف * اعضا الراس * مصدع وخصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندي والدجلة * اعضا النفس * هو مدر للبول * اعضا الغذاء * فيه هضم الغذاء * اعضا النفس * البري منه مدر للبول محرك للباء والانعاظ خصوصا بزره * السموم * اذا اكل وشرب عليه الشراب الرجائي فهو ترياق السمعة ابن عرس وغير ذلك

جاورس

الماهية * هي ثلثة اجناس وبشبه الارز في قوتها لكن الارز اغذي والجاورس خبز في جميع احواله من الدخن الا انه اقوي قبضا * الطبع * بارد يابس في اخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاخر اصح * الافعال والخواص * فيه قبض وتجفيف بلا لدغ وهو كالدنسكبي الاوجاع واذا المبرد ولد وما رديا بعدوا اقل من المحبوب الاخرى التي تتخذ وغداوه قليل لزج وفيه لطافة ما كلزعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او ما خيالة السميد جاد غداوه ولا سيما بسم او بدهن لوز * اعضا الغذاء * هو يطي في المعدة جوهره وخبره * اعضا النفس * يكذب به المنص وهو مدم

جوز مائل

الماهية * هو سم مخدر يشبه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز التي وحيه مثل حب الاترج الخواص * مخدر * اعضا الراس * مسبب ردي الدماغ يسكن منه وزن دنف * السموم * هو عدو للقلب الدرهم منه سم قاتل

جاسوس

هو قريب القوة والطبع من جبالهتك والشرية نصف درهم فهذا اخر الكلام من حرف الجيم وجملة ذلك يكون ثلثين عددا من الادوية

الفصل الرابع كلام في حرف الدال

دارصيني

الماهية * هو اصناف كثيرة لها اسما عند الاماكن التي تكون فيها منه صنف جيد الي السواد ما هو جبلي غليظ وصنف ابيض رخو منه مخ متفرك الاصل اسود املس قليل العقد ومنه صنف رايحة كالسلكة الي الحضرة وقشره كقشرها الجرا وهو ما بقي قوته زمانا ويخصوصا ان دق وقرص بمشرب قال دبستورم يدوس قد يوجد في بعضه مع طيب رايحة شي من رايحة السذاب او رايحة القردمانا فيه حرارة ولذع اللسان وشي من ملوحة مع حرارة واذا حك لا يمشع سريعا واذا كسر كان الذي فيها بين اغصانه شبيه بالتراب دقيق واذا اردت ان يمتصه فخذ القص من احد واحد فان امتحانه هكذا بين وذلك ان الفتات انما هو خلط فيه وقال ايضا من الدارصيني يسمى الدارصيني الكاذب وله رايحة ما هو خشن وقوته ضعيفة ومنه ما يسمى انجي وفيه شبه من الدارصيني في المنظر الا انه يفرق بينهم بدمومة الرايحة واما المعروف بالقرقة فانه يشبه الدارصيني في اصله وكثرة عقده وهو دارصيني خشبي له عبادان طوال شديدة وطيب رايحته اقل كثيرا من طيب رايحة الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرقة هي جنس اخر غير الدارصيني وانها من طبيعة اخرى غير طبيعة الدارصيني وقد يتخذ من الدارصيني الكاذب دهن ويخزن * الاختبار * اجوده الطيب الرايحة الحاد المذاق بلا لدغ وقوته صرف غير ممتزج قال دبستورم يدوس اجود هذا الصنف ما كان حاد بنا الي سواد الرمادية والحرة املس متقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس نهش جدا ومن جودته ان يغلب كل رايحة سواء فلا يحس معه والردى فيه اسبه او كندمية او سلكية او وهو مية والابيض المتفرك وايضا المتشج وفيما ملس الخشن الاصل ردي وتحفظ قوته بان يقرص بعد الدق والا فيضعف بعد مدة خمسة عشر سنة وما دونها ويجب ان يؤخذ منه ما على اصل واحد فالفتات غش اذا الاجود ما يملأ الحبا شحم من رايحة في ابتدا الامتحان فمنع من معرفة ما كان دونه * الطبع * حار يابس في الثالثة * الافعال والخواص * قال دبستورم يدوس قوة كل دارصيني مسخنة مفتحة تصلح كل عفونة غايبة في اللطافة جاذب ويصلح لكل قوة فاسدة وكل صديدية من الاخلاط الفاسدة ودهنه يحلل حار جدا مذهب الزينة * على الكلف والشمس العديسي وبالحل للثور البنية * الجراح والقروح * صالح للقواهي والقروح * الات المفاصل * دهن الدارصيني عجيب في الرعشة * اعضا الراس * ينفع من الزكام دهنه يتقلد الراس

الرأس وهو يقي الدماغ بتجليب رطوباته وهو من جملة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في ادوية اعضا العيون ينفع من الغشاوة والظلمة اكلا وكحلا وبذهب الرطوبة الغليظة من العين اعضا الصدر مغروح ينفع من السعال وينقي ما في الصدر اعضا الكبد ينفع سدد الكبد ويقويها ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقا اعضا النقص ينفع من اوجاع الرحم والكلي واوارامها بعد ان يكسر بقليل زيت وشمع ومع البيض لبيلا يفرط فيصليب وهو بدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير الجينات ينفع نافع النافس خصوصا دهنه مسوحا السموم ينفع من سحوم الهوام ويضد به مع التبن لسع العقرب الابدال بدله قشور السلخة القابضة او ضعفة كباية او ضعفة ابل

دروخ

الماهية قطع خشبية اصولية مقدار العقد واصفر ابيض الباطن اغبر الخارج الى الصلابة والوزانة ما هو الطبع حار يابس في الثالثة الاعمال والخواص مفسش للرياح اعضا الصدر يقوي القلب وينفع من الحقان جدا اعضا النقص ينفع من ريح الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتبلا شربا وفمادا بالتبن الابدال بدله مثله زرنباد وثلاثة قرنفل

دار شيشغان

الماهية قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه فسماني والسريانيون يسمونه وبيا كسبيني واهل الفرس يسمونه دار شيشغان وهو شجرة ذات غلظ يدخل بعلظها فيما يسمي خشنا فيها شوك كثير ويستعملها العطارون في بعض الادهان وقد يكون في البلاد التي يقال لها ابصرون والبلاد التي تسمى روميا وفي مركبة من اجزا غير متشابهة تشبه حريف وزهره حار وعوده عفن فيه برد ما فانه مركب القوة ايضا وفيه حراقة وقبض فبحراقة ينسخي وينقصه يبرد ومنهم من زعم انه اصل السندل الهندي وليس بثبت الاختبار جبهه الورد الذي يخرج تحت قشرة حجر الي الفرجية طيب الراححة والطعم والابيض العديم الراححة ردي الطبع حار في الاولى يابس قليل في اخر الثانية الى الثالثة وقبل في الاول وهو اقوي بيسا من ذلك قال بعضهم هو بارد في الافعال والخواص فيه تحلل وقبض ويحلل الرياح ويحبس السبلانات والزوف ويصلح للفتونة الجراح والقروح ينفع من القروح الساعية والمتعنة الات المفصل ينفع خاصة من استرخا العصب اعضا الرأس الدار شيشغان جيد لثني الانف يتخذ منه قنبلة وينقص بطبيعة القلاع ويحفظ الاسنان وينفع جدا اعضا الصدر ما طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر اعضا الغدا ينفع من النخ في المعدة اعضا النقص يعقل طبيخه البطي وينفع من النخ في المعاء ومن عسر البول ويحلل فيخرج الجذير ويدفع على قروح الحقان والمذاكير وينفع من صلابتها وساعتها الابدال بدله ثمرة البندوت ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه اسارون ونصف وزنه دروخ

دبق

الماهية معروف وثمرته مثل الحص الاسود غير خالص الاستدارة متغص متكسر فيتدبق منه اليد معدة البلوط والتجاع والكثيري فيه قوة ما بية وهو ابيبة جدا الاختبار الجبهه منه الطري الاملس كراتي الباطن اخضر الظاهر دق وينسل ثم يطبخ الطبع لا يتخن الا بعد مكث طويل كالباقيسما واصعب منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير نصيجة وهو حار يابس في الثالثة الافعال والخواص يحلل يحلل الرطوبات الغليظة من العف لشدة قوة الجذب يلبس قال بعضهم وليس له في الرطوبات الدقيقة فعل الزينة ينفع الاظفار الردية اذا وضع عليها مع الزنجار الاورام والبنور يحلل الاورام الباردة وخصوصا مقوما بالنورة وينفع من الشري ونبات الابل الجراح والقروح يلبس القروح العتيقة والجراحات الردية الات المفصل يلبس مفصلا مع مثله من يتباج ومثله شمع اعضا الرأس ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالريتيباچ والشمع اعضا الغدا يذوب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشيا المقوية له كالنورة

دود

الماهية دود القرم وهو دودة الصبا غير ان قوته كقوة الاسفنداج الا انه الطف واغوص قال بعضهم قد تلتقط هذه الدودة من اشيا كثيرة حتى من البلوط الطبع دود القرم الطري مجرد وفيه بيس له قدر في الخواص دود القرم يجفف بلاذع وقال جالينوس فيه قبض معتدل الات المفصل دود القرم الجراحات العصب محوئامع الشرب والخل مع العسل قبل والودود الكثير الارجل الجراحي فيما قبل اذا شرب منه مثقال اقل التشنج والكرار المورمين اعضا الرأس الدود الكثير الارجل الذي يكون تحت الجرار اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن يسكن وجمعه اعضا النفس الدود الاحمر الذي يكون تحت جرار الماء الذي لها رجل كثيرة يستدبر اذا مشيت اذا جئت بها مع العسل نعتت من الحوائط وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيا يري اعضا الغدا الدود الكثير الارجل المذكور نافع للبرقان شربا بالشراب اعضا النقص

الدود الكبر الارجل الذي تحت الجباب والجرار شربه بالشراب يجيد لعسر البول * السموم * دود البقل
المشقوق مع الزيت يمسح به نهش الهوام فينبغ

دادي

الماهيبة * في حب مثل الشعراي حرة ما وزهره اطول وادق اذكن مر * الطبع * قال ابن ماسويه انه بارد
والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية * الافعال والخواص * نابض بعقل وبما فيه من الغضب يحفظ نبيذ القمر
عن الجوضة * الاورام والبثور * فيه تلبين جيد للصلابات * اعضا الراس * مسددا * اعضا النقص *
بعقل وهو نافع جدا لاوجاع المعدة واسترخاها جلوسا في طبيخه واذا لت منه وزن درهمي بزيت واستف نفع
من البواسير * السموم * نفع من السموم * الابدال * بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه لوز ونصف وزنه
ابهل الا في الجبابي فلا يستعمل الابهل

دجاج وديك

الماهيبة * ما معروفان ومرقه الديك العنق لها خاصيات سذكراها والوجه الذي ذكر جالبينوس في
طبخها ان يذبح بعد علفها وبعد اغذائها الى ان ينصب ويسقط فيذبح ثم يخرج ما في بطنها ويملأ بطنها ملح
ويخاطب ويطبخ بعشر من قسطا ما حتي ينتهي الى ثلث قوطولات وشرب كله في موضع واحد ثم قد يزداد في ذلك ما
نذكره في كل موضع * الاختبار * فالروفس اجود الديك ما لم يصنع بعد واجود الدج ما لم تبض والعنق
ردي * الطبع * شحم الغرام يج احرم شحم الدجاج الكبير * الافعال والخواص * الديك مجوده سريعة
الهضم * اعضا المفاصل * مرقة الديوك المذكرة بواقف الرعشة ووجع المفاصل يجب ان يطبخ البسباسج
والشبت والملح بعشر من قوطولي ما حتي يبي ثلث اربع * اعضا الراس * لحم الدجاج القوي يزيد في العقل دماغ
الدجاج يمنع الرن الرعا في العارض حجب الدماغ * اعضا الصدر * مرق الديك المذكرة نافع للربو لحم
الدجاج يصفي الصوت مرقة الديك الهرم بالشبت وقطرم ينفع من جميع ذلك واسفيد باج الغرام يج بسكن
التهاب المعدة * اعضا الغذاء * مرقة الديك نافع لوجع المعدة من الريح * اعضا النقص * مرقة الديك
الهرم مع البسباسج والشبت نافع للقولنج جدا لحم الدجاج القوي يزيد في المنى والمرقة المذكورة مع البسباسج
يسهل السوداء ومع القطرم يسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة للشيخ واللبس لقروح المثانة * السموم *
الدجاج المشقوق عن قلبه او الديك يوضع علي نهش الهوام ويبدل كل ساعة فيمنع من فتور السموم وفي السموم
المشروبة ايضا يتحشي طبيخه بالشبت والملح ويبقى

دماغ

الاختبار * افضلها ادمغة الطير وخصوصا الجملية ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ثم العجل
الطبع * بارد رطب * الافعال والخواص * يولد البلغم والاخلط الغليظة * اعضا الراس *
دماغ الدجاج نافع للرعا الحجابي ودماغ البعير اذا جفف ويسقي بخل خرنفع من الصرع * اعضا الغذاء *
هو مغت عند هضمه وبذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالابازير ومن اراد ان يتقيا علي طعامه فليتنا وله علي طعامه
وهو بطي الهضم لطاع المعدة * اعضا النقص * يلبس البطن ودماغ البط من اذنية اورام المعدة * السموم *
الادمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت

دلب

الطبع * بسرة وجوزة شديد البس وهو بارد في الاول قشرة وبسرة شديد الجلا والتجفيف * الافعال
والخواص * الحنافس يموت من ورقه ومن بسرة وقشرة شديد التجفيف وغبار ورقه ردي للحواس وغيرها يجفف
الزينة * في قشرة قوة من الجلا والتجفيف وربما نفع من البرص * الاورام والبثور * ينفع ورقه من الاورام
البلغية واورام المفاصل والركبتين * الجراح والقروح * رماده يجعل علي القشر وعلي الجراحات الوسخة فيه
وقشرة المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار * الات المفاصل * ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحرة فيها وخاصة
الركبتين * اعضا الراس * قشوره مطبوخا بالخل جيد لوجع الاسنان وغبار ردي للسمع والاذن * اعضا
العين * غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ ويضمده به حبس النوازل عن العين ونفع من
الهيجان والرمد * اعضا الصدر * غباره ضار للريية والصوت * السموم * ثمرته الطرية بالشراب
لنهش الهوام وجوزة مع الشحم ضما للنهش والعض قد ذكرنا انه سم الحنافس والحنافس يموت من ورقه ومن قشرة

دفلي

الماهيبة * منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق الحجاب ارق وقصبانه طوال منبسطة علي الارض وعند
الورق شوكة وينبت في الخرايات والنهري ينبت في شطوط الانهار وينهض اعانه عن الارض وشوكه خفي وورقه كورق
الحلان

الحلان وورق اللوز عريض من الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر حشن جدا وعليه شي
مجمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة محشونة شبا كالصوف الطبع جار في الثالثة يابس في الثانية
الافعال والخواص يحلل جدا برش بطيخه الببت فيقتل البراغيث والارضية الاورام والبثور الطبع يجعل
ورقه على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها الجراح والقروح جيد للحكة والجرب والتفشي وخصوصا
عصبرورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة فمادا اعضا الراس فقاحه معطس
الستوم هو سم وقد يخلط بشراب وسداب فيسقي فيخلص من سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو بنفسه
وزهرة للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشرب المطبوخ مع السذاب على ما قبل

دار فلغل

الماهية اشيا صغار كالا نامل وفي شكل زهر الحلان المنتثرة لكنه اصغر وهو صلب متلون وطعمه في
الحدة قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل ولذا صار اربط وبتماكل ولا يلدغ في اول الذوق الاحتبار
الجيد منه ما ليس بمحمول ولا يتحلل في الماء الغار ولو بقي فيه النهار كله وبشبه الفلفل في طعمه الطبع جار في
الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل منزلا لأمراض الباردة اعضا العين مع ما كبد
الماعر المشوي نافع للغشا اعضا غذا بهضم ويحرك ويقوي المعدة اعضا النفص يزيد في البساء
ويحكي الزججيدل

دهست

الماهية هو شجر الغار وجمه يستعمل وورقه والحب اقوي ما فيه ثم قشور الاصل نذكر من افعاله شبا وتمامه في
فصل العين عند ذكرنا الغار الطبع هو جار في الثالثة يابس في الثانية الات المفاصل هو جيد
لاسترخا العصب والفالج والقوة اعضا الراس مسخوفة معطس اعضا غذا ينفع من اورام
الكبد والطحال اعضا النفص ينفع من القولنج

دوسرو

الماهية حشيشة يشبه ورقها ورق الخنطة لكنه الين وله ثمرة لها حجابان او ثلثة وعليها يشبه وقد يتخذ
منه عصارة وتحفظ وفي افضل من حشيشه الطبع جار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
فيها تجفيف وتحليل الاورام والبثور يلين الاورام التي احدثت تصلب ويمنع صلابتها الزينة
من خواصه ان يذهب بذا الثعلب اعضا العين ينفع من الغرب

دردار

الماهية قال ديسقوريدوس هذه شجرة مثل شجرة الحلان ويسميه اهل الشام الدردار واهل العراق يسمونه
شجرة البوق يخرج منها افاع منتخجة كالرمات فيها رطوبة تصير قفا اذا نفتات خرج البق وكذلك الرطوبة
الموجودة في غلف الشجرة اذا جفت تولد منها حيوان شبيه بالبق وبوكل ما كان من ورق هذه الشجرة خضرنا
اذا ما هو طبع الخواص والافعال فيه قبض وجلا والقشر قابض والاصل قريب منه الزينة رطوبة
اقاعه تحلوا الوجه وقشرة بالخل اذا كان بعد رطبا بجلوا البصر الجراح والقروح يلف قشرة كالرباط
على الضربات والجراحات فبدمها وكذلك ورقه وقشرة وفقاحه صالح للجراحات وكذلك الحوام المتناثر من قشرة
والشي الذي يتناثر منه كالديتبق ويمنع ان سبي الحبيشة وخصوصا مع مثله من الانيسون محجونا بالمطبوخ
الات المفاصل طبع اصله وورقه ينظله العظام المكسورة اعضا النفص قشر الغليظ اذا شرب
منه مثقال بالمطبوخ او الماء البارد نفص البلغم

ديودار

الماهية هو جنس من الابهل يقال له الصنوبر الهندي وبشبه عيدانه عيدان الذرنباد فيه حدة بسيرة
وشهد بودار هولبنه حار حريف معطس الطبع يابس في الثالثة اكثر من حرة الافعال
الخواص لينة فيه حرارة بحرق وفيه في جوهره قبض الات المفاصل جيد لاسترخا العصب والفالج
واللثة غاية لا شي افضل منه اعضا الراس ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكنة والصرع
اعضا غذا لينة معطس اعضا النفص يفتت الحصاة التي في الكلية والمثانة ويحبس
الطبيعة ويزيل استرخا المقعدة قعودا في طبيخه

دردي

❖ الاختيار ❖ افضل الدردى واسلمه دردى الحجر العتيق ثم ما يشبهه ودردى الخلد شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه ناعما مثل ما يحرق زبد البحر في خرفة مطبنة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويذرقيقا وكذلك كل دردى فيجب ان يستعمل ما دام طريا يعمل به ما يجب من احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يضاف في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما يغسل التوتيا ❖ الانفعال والخواص ❖ دردى الخلد اقوى الدرديات وقوته جلالة قابضة والمحرق يحرق معنى بقوة اخرى ❖ الزينة ❖ المحرق منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الزيت باح فبصلها ❖ الاورام والبنور ❖ الدردى الغبر المحرق جيد للتهيج وحده ومع الاس ايضا ويغش البنور التي ليس معها قرح ❖ اعضا الصدر ❖ الدردى الغبر المحرق يطفي لهيب البدن المحتقن فيه الدم ❖ اعضا الغذاء ❖ الدردى الغبر المحرق يمنع سيلان المواد الى المعدة ❖ اعضا النفص ❖ اذا فهد الزحم من خارج بالدردى غير المحرق منع نزول الطمث

دخان

❖ الماهية ❖ جوهر ارضي لطيف ويختلف بجوهره واصناف جيعها بحقيقة لجوهرها الارضي وفيها بسيرة نارية ❖ الاختيار ❖ دخان القطران اقواها ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان المبيعة ثم المرغم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع ❖ الانفعال والخواص ❖ منضج بحلل ❖ اعضا العين ❖ دخان الكندر ودخان البطم يقع في ادوية قروح العين ويمنع نبات الشعر والسلاط والتاكل والرطوبات التي لا رمد معها وقروح الماقي

دردو

❖ الماهية ❖ هو بزر الجزر البري وذكر تفصيل امره في فصل الجزر ❖ الطبع ❖ حار في الثالثة يابس في اولها ❖ الخواص ❖ مفتح جدا ❖ اعضا النفص ❖ بدر البول والطمث وهو نافع فيهما جميعا

دم الاخوين

❖ الماهية ❖ هو عصارة جرا معروفة ❖ الطبع ❖ ليس حار بكثير وقال بعضهم هو بارد واما ببسفه في الثانية ❖ الانفعال والخواص ❖ هو يابس ويمنع النزق ❖ الجراح والعروح ❖ بلزق العروح والجراحات الطرية ❖ اعضا الغذاء ❖ يقوى المعدة ❖ اعضا النفص ❖ يعقل وينفع من السخج ومن شقاق المعدة ❖ الابدال ❖ يدهله فيما زعم بعضهم الخس في جميع افعاله

دند

❖ الماهية ❖ الصبني منه كالفسق والسكري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد والهندي اصفر من الصبني واكبر من السكري ولله اغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان ليه يتصاغر مع الزمان حتي يفتي وهو في بلاد ابي ❖ الاختيار ❖ الصبني اسود واقوى ثم الهندي والسكري ردي بطي العمل مكرب مغيص ويجب ان يغش الصبني بحديد و لا يمس بالشفة فانه يذهب بصبغها ويحدث كالبرص واذا قشرت خرج من قشرها لسان دقيق قريب من نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب ❖ الطبع ❖ حار جدا ❖ الزينة ❖ الاستفراغ بالدند مخلوطا بما يلدن به يحفظ سواد الشعر ❖ اعضا النفص ❖ يسهل بالافراط والشرية منها حبه ونصف واما يسهل الرطوبات والسودا والباقم التي في المفاصل ولا يسهل في الا في بلد بارد ومزاج بارد ويسقي وحده وربما تجوسر على سقي المصلح منه الى دغيب ولكن لمن هو قوي المزاج يحتمل للاسهال فيجب ان يندق ويخلط بالنشاستج وشي من الزعفران وان خلط بادوية مسهلة فلا يجب ان يخلط بها الا ببول ولا كل دوا بل يجب ان يخلط بمثل التريد ولين الاتي وعصارة الانسنتي وحب النبل والكرم خسان

دم

❖ الماهية ❖ دم الانسان ودم الخنزير متشابه في كل شي والحيوان متقاربان في كل شي حتي ان واحدا كان يبتلع لحم الناس على انه لحم الخنزير تخفى ذلك الي ان وجدت فيها اصابع الناس فالوا ومن اراد ان يجرب شي على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشياء المغولة في الدم واكثرها غير معقد وفيها معقد ❖ الاختيار ❖ الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون مأخوذا عن حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط ولا عفونة ❖ الانفعال والخواص ❖ دم الخيل يحرق معنى وكله صعب الاستقرا لاسمها الغليظ منه ❖ الزينة ❖ دم الارنب حار اعلى البهق والكلف نافع دم الحشاش فيما قبل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الحضر ودم الحلم امنع ودم الحشاش فيما قبل يخطئ الذي على حاله ولم يتحقق ❖ الاورام والبنور ❖ دم الارنب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم التمس ويستعمل بعد الجود ودم الحبابض فيما قبل يبلط على الجيرة ❖ دم الثور حار اعلى الاورام الصلبة ودم الارنب حار اعلى اللبينة

اللات المفصل * قبل ان دم الحايض بقطر على النقرس فيمنع به * اعضا الراس * دم الحمام والورشان والشفين بقطر حاراً على الشحاج والهاشمية والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر قال جالينوس ذلك لغتور كبقية لالشي آخر ولو ترك واستعمل بدهن الورد مفتر لعل فعله وكذلك ما قبل في دم الدجاج واما دم الحار فانه يمنع الرعان الحجابي ودم الخلفاء البرية يسقي للصرع بشراب وكذلك دم الخرون قبل ان دم الجمل ينفع من الصرع وليس بصحيح قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع المقوي واقول لعل ذلك ان مع التجربة لم ينسب الي قواء الظاهرة بل الي خاصية * اعضا العين * دم الورك والحدرون بقوي البصر دم الحربا يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع المحضرفها قبل ولكن التجربة لم يخففه دم الحمام والورشان والشفين وخصوصاً دم عروق الحناج تقطير على الطرفة وكذلك دم الفواخت ولذلك لن قطر اصول الريش الدموية هذه الطيور عليها وقال جالينوس بغير ذلك عني * اعضا النفس والصدر * دم البومة نافع جداً من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الحفاش يخطئ الثدي باهدا وليس له اصل واما دم الجدي القبيط قبل ان يجمد اذا اخذت منه اوقية وخلط بالخل وشرب في ثلثة ايام * مخنا فانه قوما شهدوا انه نافع ايضا * اعضا التنفس * احتمال دم الحايض يمنع الحمل فيما زعموا دم التنبوس والماعز والابل يخففه مقلبة يحبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فيمنع من دوسنطاريا ودم التنبس يخففه تفتت حصاة الكلى * السموم * دم العز او الابل او الارنب مقلوا ينفع من مضرة السهام الارمنية اذا شربت بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وايضا دم الكلب ينفع من عضه الكلب الكلب فيما يرجفون به

ديناروية

هو الخرازوفرا ونذكر ما يتعلق بمنافع ذلك في فصل الزاي عند ذكرنا الزوفرا

دهن

* الماهية * دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الجمل متشابهة القوة بحملان واقواها دهن الخروع وان كان دهن الجمل اخص وهو شبهه بالزيت العتيق * الطبع * حار يابس في الثالثة دهن السوسى ودهن الباسين حار يابس في الثالثة دهن الانجزة ودهن الفرطم حار في الاولى رطب في الثانية دهن النرجس حار في الثانية رطب في الاولى دهن الحبري حار رطب في الثانية وكذلك البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن الطران الكرم والورد والنفاح متقارب في التبريد والتقيض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبه به اخص منه ودهن النرجس قريب القوي والافعال من دهن الشبث لكنه احد رايحة فلا يصلح للرأس صلوح دهن الشبث دهن البنفج ليس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما دهن السذاب محلل ونحو لانذكرها هنا صنعة الادهان بل نذكره في العرايا ذين ولا ايضا نذكر الادهان المركبة من ادينة كثيرة مثل دهن القسط ودهن الدار شمشغان لا اتحادها ولا منافعها الا في العرايا ذين * الافعال والخواص * دهن اللوز وخصوصاً المر مفتوح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للتكاثف محلل للبخارات دهن السوسى ملين مقلو لاغصا منضج مسكن للاوجاع دهن الاس يشد الاعضا ويقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل ويمنع المواد المتخلبة دهن السذاب محلل للنفخ جدا وهو كدهن الغار واخص منه وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنة ويحلل من الرياح دهن القسط نافع في احتلان احوال اوبا وبطبيب رايحة العدر والهوا * الزينة * دهن الغار لدا التغلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل خصوصاً المر واصل السوسى والشمع المذاب ينفع من المعضن في الوجه والكلف والاثار ويحذرك وينفع اذا طلي بالمطبوخ على الحزاز والتخالة دهن الخروع جيد للبرش والكلف دهن الحلبه جيد للوز القاسد وخصوصاً في محاجر العين * الاورام والبثور * دهن اللوز نافع لورم الوثي دهن السوسى للصلابة التبقية يخللها ويزيلها * الجراح والقروح * دهن الخروع البثور الغليظة والجرب ودهن الحلبه للسعفة دهن الاس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة * الات المفصل * اعضا الراس * دهن اللوز ينفذ من الاعبا ودهن السوسى ايضا ودهن الشبث وايضا لمن ضربه البرد * اعضا الراس * دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصغير في الاذن دهن اللوز اكثر النفع لطيف واكثر نفعه في الاذن وسدده وطينته والدود الكاين فيه دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام فيزيد في قوي الدماغ والفهم وهو في الاعتدال ولذلك بدعي جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاغلب من حكمة عندي ان الابدان الحارة التي تعدلها اكثر من الابدان الباردة التي يسخنها دهن الغار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الراس المزمنة دهن الحلبه نافع للخراز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكاينة فيه ووجع الاذن * اعضا الغذاء * دهن اللوز جيد للحال ثعلب على المعدة * اعضا التنفس * دهن الانجزة ودهن الفرطم يطلق دهن الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الي ازاله وقد يحبس الاسهال المراري دهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع دهن اللوز جيد لاوجاع الكلي وحصر البول والحصاة ولاوجاع المثانة والرحم واحتقان الرحم دهن السوسى يسهل الولادة ويسكن او حاء الرحم شربا واحتقاناً وفي جميع ذلك دهن الحلبه نافع ايضا لصلابة الرحم ودبلاته وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من اورام المقعدة ومنعص الرحم وانغلابه * الجحبات * دهن البابونج في الجحبات المتطاولة خير من دهن الورد ودهن الشبث جيد للنافض الابدال * دهن البلسان بدله مرسيبال او وزنة دهن الدداي مع نصف وزنة دهن النارجيل وربع وزنة زيت

عقبه وبدل دهن الغار الزيت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الانجزة والقرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحنا دهن المرزنجوش وبدل دهن النبلوفر دهن الورد ودهن البنفس بدل دهن الخروع دهن الفحل ودهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان

درج

الماهية * هو معروف لجه افضل من لحم القمح والفواخت واعدل والطف وابس من لحم التدريج واقل حرارة منها * اعضا الراس * لحم الدراج يزيد في الدماغ والنهم * اعضا النفس * لحم الدراج يزيد في المني جدا

دارحيشي

الماهية * قشر هندي قابض جدا * الخواص * قابض * اعضا النفس * جيد لتفتت الدم ولذات الجنب وبصني الصوت * اعضا النفس * ينفع من قروح الامعا

درومطاريس

الماهية * شي يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرحس لكنه اصغر منه واقل بسطينا وله اصول متشبكة فيه حلالة مع حرارة ومراة وقبض مع قوة معفنة * الطبع * حار قوي الحرارة يابس الزينة * يرقق الشعر ويحلقة ويذهب به لتعفنه وحدثه * الات المفاصل * ينفع من الفالج والقوة فهذا اخر الكلام من حرق الدال وذلك ستة وعشرين اديه

الفصل الخامس كلام في حرف الها

هيوفاريقون

الماهية * قضبان وزهر متفرك وحب اصفر الى الحرة شبهة الشكل بالسماق الا انه ليس في حرة الاختبار * قال جالينوس يسقي من ثمرته ولا يقتصر على زهره وحده * الطبع * حار في الثانية يابس في اخرها * الافعال والخواص * يحلل ملطف مفتح مذيب * الجراح والفروج * ضاد ورقه ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والفروج الردية واذا دق ويثر على الفروج المترهلة والمتعفنه ينفع * الات المفاصل * ينفع من وجع المفاصل والورك وعرق النساء مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا فانه يبري عرق النساء * اعضا النفس * يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته يسهل المرة * الابدال * بدله وزنه من الازخر وزنه من اصول الكبر

هلياج

الماهية * قال دبستور بدس الهلياج اصنان كثيرة منه الاصفر الحج ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو اسمن ومنه كابي وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف * الاختبار * اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الازرق المتلي الصلب وجود الكابي ما هو اسمن وانقل برسب في الماء والي الحرة واجود الصيني ذو المنقار * الطبع * قبل ان الاصفر اخضر من الاسود وقبل ان الهندي اقل برودة من الكابي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية * الافعال والخواص * كلها بطني المرة ينفع منها * الزينة * الاسود يصفر اللون * الاورام والبيور * الهليجات كلها نافعة من الجدام * اعضا الراس * الكابي ينفع الخواص والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع * اعضا العين * الاصفر نافع للعين المسترخية ويدفع مواد السيل كحلا وشربا * اعضا الصدر * ينفع الحفقان والتوحش شربا * اعضا الغذاء * مافع لوجع الطحال وينفع الات الغذاء كلها خصوصا الاسودان فانهما بقويان المعدة وخصوصا المرببان وبهضم الطعام ويقوي عمل المعدة بالدبغ والتنقية والنشف والاصفر دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصيني ضعيف فيما يفعل ذلك كابي وفي الكابي تغتبه والكابي ينفع من الاستسقا * اعضا النفس * الكابي والهندي مغلوبان بالزيت بعقلان والاصفر يسهل الصفرا وقليل بلغم والاسود يسهل السودا والكابي يسهل السودا والبلغم وقبل ان الكابي ينفع من القولنج الشربة من الكابي الاسهال منعوعا من خمسة الى خمسة وعشرين درهما وغير منعوع الى درهين اقول والي اكثر والاصفر اقول قد يسقي الى عشرة واكثر مدقوقا مدويا في الماء * الحيات * ينفع الكابي من الحيات العتيقة

هيل بواوهال بوا

في الادوية المفردة

المهاية * هو خربوا وهو الطف من القاقلة * الطبع * حار في الاول يابس في الثالثة * الخواص * لطيف * اعضا الغذاء * يقوي الكبد والمعدة الباردة وينهضم الطعام جدا

هزارحشان

المهاية * ثمرتها يشبه العناقيد ويستعملها الدباغون وما عند الصنادلة وقطاع خشبية يشبه قديد الخوخ وهو في اول مضغه مسيح ثم يظهر مرارة وسنقول فيه قولا مستقصي في فصل الفاس عند ذكرنا الفاسا

هندبا

المهاية * منه بري ومنه يستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجري مجرى الخس لكنه لا يوادونه في خصاله وعندي اتهم بغوثانه في التقيح وفي منفعة لسدد الكبد وان قصر عنه في النطفية والتغذية الاختيار * انفعها للكبد امرها * الطبع * بارد في اخر الاول ويا بيه يابس في الاول ورطبه رطب في اخر الاول والبستاني ابرد وارطب وقد يشتد مرارته في الصيف فمجهله الي قليل حرارة لا يوشتر والبري اقل رطوبة وهو الطوحسوق * الافعال والخواص * يفتح سدد الاحشا والعروق وفيه قبض صالح وليس بشديد وماؤه مع الاسفنداج والحل عجيب في تبريد ما براد بقر بده طلا * الات المفاصل * يصفده النقرس * اعضا العين * ينفع من الرميد الحارولين الهندبا البري يجلو بياض العين * اعضا الصدر * يصفد مع دقيق الشعر للحفان ويقوي القلب واذا حلل الخبار شفي في مائة وبقر غريه نفع من اورام الحلق * اعضا الغذاء * يسكن الغثي وهيجان الصفرا ويقوي المعدة وهو من خبار الادوية لمعدة بها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقبل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان اما الحار فشديد الموافقة وليس بغير البارد ضرر ساير اصناف البول الباردة * اعضا النفص * اذا اكل مع الخل عسل البطن خاصة البري * الجيات * نافع للربيع والجيات الباردة * السموم * اذا جعل فمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزناير والحية وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق

هليون

المهاية * قال ديسقوريدوس من الناس من يسمي ميان وقد يسمي اسفراعس وقد يسمي مواقنبوس ومن الناس من زعم ان قرون الكباش اذا قطعت وطمرت في التراب ينبت منها الهليون * الطبع * قال جالينوس معتدل اذ ليس فيه اخنوخ ولا تبريد ظاهرا الا الصخري اقول لا يبعد عن الحرارة وكل احد يصلب بشد حرة ويظهر لبي يتوي لذاع جدا * الافعال والخواص * قوته جالبة يفتح سدد الاحشا كلها خصوصا الكبد والكلى وفيه تحليل خصوصا الصخري * الات المفاصل * ويشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النساء * اعضا الرأس * طيخ اصله اذا طيخ بالخل وكذلك نفس اصله وبزرة جيد كله لوجع النقرس * اعضا الغذاء * يفتح سدد الكبد وينفع من البرقان وفيه تعشبة * اعضا النفص * زعم روفس انه يعقل وعسي ذلك لادارته وغيره يقولون مسلوقة بلبن والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والربحي وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر البول ويبرد في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزرة اذا احتل ادر الطمث وفتح سدد الكلي * السموم * اذا طيخ بالشراب نفع من نهشة الزنبلا وطبيخ الهليون يقتل الصلاب فيما يقال

هزارطمان

المهاية * حبه قوته قوة الشعير بل هو متوسط بين الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه اقبط من سويق الشعير ودشيشه * الطبع * معتدل الي الرطوبة * الافعال والخواص * يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض معا

هوفسطنداس

المهاية * عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارتها باردة قابضة ونذكرة في فصل الام عند ذكرنا لحية التيس * الطبع * بارد الي التيس

هرنوه

المهاية * يشبه الفلفل الا انه الي الصفرة وهو عطر يشبه العود يحمل من بلاد الصقالية * الطبع * معتدل * اعضا الغذاء * يقوي المعدة ويجهد الهضم ويقوي الشهوة

هوفيلوس

الماهية * قال جنين هو حس الحار نذكرنا حرق الحار * الطبع * بارد رطب وفيه
تجفيف وتخفيف قليل وقبض * الخواص * فيه قبض معتدل فيما زعموا

هشدهان

الماهية * عود هندي يعرفه التجار * الات المفاصل * خاصيته النفع من النقرس

هريسه

الماهية * طبع معروف * الزينة * يسمى وبواق لمن بدنه جان * اعضا الغذاء * بطي الهضم
كثير الغذاء فهذا اخر الكلام في حرف الهاء وذلك اثني عشر اديية

الفصل السادس كلام في حرف الواو

وسمه

الماهية * هو ورق النبل * الطبع * في اخر الاولي من الحرارة وفي الثانية من البس * الافعال
والخواص * فيه قبض وجلا * الزينة * يحضب الشعر

ورد

الماهية * مركب من جوهر ماي ارضي وفيه حرارة وقبض ومرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي ما يمتد
انكسار حرارة بسبب الشئ الذي لاجله حلاوة ومر وفيه لطافة مفعلة قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة
المرة فيه يثبت مادام طريا فاذا دبس قلت مرارته ولذلك يسهل طريقه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه
بالورد الممتن حار واصله كالعارقرخا محرق * الطبع * قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد
بالقياس البنا ويقول يجب ان يكون باردا في الاول اقول وبس في اول الثاني لاسيما في الجاف وقال بولس انه مركب من
حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الاول يابس في الثانية بل في اخر الثانية * الافعال والخواص *
تجفيفه اقوي من قبضه لان مرارته اقوي من قبض طبعه وهو مفتوح جلا ويسكن حركة الصفرا وبزرة اقوي ما فيه
قبضا وكذلك الرغب الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع التحليل والبابس اقبض
وابرد وقد بدعي ان فيه قوة جذب للسلي والشوك وعصارته الجيدة عصارة مقلو من الاظفار الي البياض ويجفف في
الظل ربا * الزينة * يصلح نثر العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسول على هذه الصفة وهو ان يوخذ
الورد الذي لم يصبه ندوة وترك حتي يضر ويؤخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب خمس مثاقيل ومن المرست
مثاقيل يجهل اقراصا صغارا ورمادها زادا فيها من الغسوط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها النسا في الخافق وغسلا
لدفن العرق قال قوم انه يقطع الثاليل كلها اذا استعمل مسكونا * الجراح والقروح * ينفع من القروح لاسيما
المنجية بين الاتحاد وفي المعاني وينبت اللحم في العجينة وادعي قوم انه يخرج السلي والشوك مسكونا * اعضا الراس *
يسكن الصداع رطبة وطبخ * اية ايضا ودهن الورد معطس بلشمة قال قوم تعطسه لحبسه البخار ولعل ذلك
لقضاد قوته الجالبة والمانعة في الادمغة الدقيقة الفضول ونفسه معطس لمن هو حار الدماغ وبزرة بشد اللثة وكذلك
سلاقمه بمطبوخ وينفع ايضا اوجاع الاذنين * اعضا العين * يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبع
يا بسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحله وكذلك دهنه وعصارته نافعا وانما ينفع من الرمذ اذا قطع منه زايدة
البس * اعضا النقص * ما الورد اذا جرع ينفع من الغشي وعصارته وما اغصانه جيد لنفث الدم وكذلك
اقاعه * اعضا الغذاء * الورد جيد للكبد والمعدة بقوي مرابة بالعسل المعدة وهو الحلاطين ويعين علي
الهضم والورد وعصارته نافعان من بلة المعدة ودهن الورد يطفي التهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه
وشرايه نافع لمن في معدته استرخا * اعضا النفس * يسكن وجع المعدة طلبا عليها بربشه ووجع
الرحم من الحرارة وكذلك طبعه يابس وهو نافع لاوجاع المعما المستقيم ويحقق بطبيعته لقروح الامعا وكذلك
شرايه يشرب لذلك والنوم علي المغروش منه يقطع الشهوة والطري ربما اسهل وزن عشرة درهم منه عشر يجالس ويا بسه
لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن

وج

الماهية * اصول نبات كالبردي ينبت اكثر في الجباض وفي المياه وعلي هذه الاصول عقد الي البياض
فيها رابحة كربهة وقليل طيب وهو حار حريف وجالينوس يقول لا يستعمل الا ااصله وقوته قريبة من قوة الزاوند
والابرسا

في الادوية المفردة

٢٤٥

والابرسا قال يسقوم بدس ورقه يشبه ورق الابرس غير انه اطول وادق واصوله ليست ببعيدة في الشبه من اصوله
غير انها مشبكة بعضها ببعض وليست مستقيمة لكنها معوجة وفي ظاهرها عقد لونها الى البياض ما هو حريفه
ليست بكمية الرائحة والذي على هذه الصفة يجلب من بلاد يقال لها خلقيس وهو قلسرين وقال ايضا اخبرنا
يوسف الابدلي ان النوع الاخر من الوج الذي يقال له ارغلاطيا يجلب من بلاد الاندلس * الاختبار *
اجوده اكدت واملاء واطيبه رائحة وقال يسقوم بدس اجود الوج ما كان ابيض كثيفا غير متساكل ممثلي
طبيب الرائحة * الطبع * حارة يابسة في اول الثانية والى الوسط * الافعال والخواص * تحلل النخ
والرياح ملطف يجلو بلا لدغ مفتوح وعند جالينوس ان رائحته ليست رائحة طيبة وفي بحسب احساسنا غير
طبيب الزينة * يصني اللون وينفع من البهق والبرص * الات المفاصل * نافع من التشنج وشدخ العضل
وطبيخه ايضا نطولا ومشروبا * اعضا الراس * ينفع من وجع السني جدد لتقل اللسان * اعضا العين *
يدقق غلط القرنية وينفع من البياض ويحصرها فيهما عصارته ويجلو ظلمة البصر * اعضا الصدر *
طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر * اعضا الغذاء * ينفع من وجع الكبد البارد ويقويها ويقوي المعدة
وينفع من صلبة الطحال بل يضر الطحال جدا وينقي المعدة * اعضا النفث * ينفع من النفث والنفث وطبيخه
نافع لوجع الرحم ويبرد البول والطمث وينفع من تقطير البول فيما ذكره قوم ويزيد في الباء ويهيج شهوتها وينفع
وجع المفاصل ويخففها من البرد * السموم * ينفع من لسع الهوام * الابدال * بدله في طرد الرياح
ومنفعته للكبد والطحال وزنه يكون مع ثلث ورنه ربوند

ورس

* الماهية * شي احمر فاني يشبه سمك الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انها يخذ من اشجاره * الطبع *
حار يابس في الثانية * الافعال والخواص * قابض * الزينة * ينفع من الكلف والشمس واذا شرب نفع من
الورم * الاورام والبثور * ينفع من البثور * الجراح والقروح * ينفع من الجرب والحكة والسعفة والثوبان

وخ

* الطبع * وخ الكور مخن في اخر الثانية واجوده الاخضر وخ الحجام الذي يكون في حيطانه مخن
باعند الريح المصارعين ايضا قرب من وخ الحجام وخ المصارعين صنفان احدهما وهو الذي يجتمع على ابدانهم وقد
ادخنوا بالزيت ومخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الانجرة وعرقهم والذي يجتمع على ارض اللعب
* الافعال والخواص * كلاهما يحلل وينضج باعتدال وخ الكور يجلو باعتدال ويجذب جدا وكله يجذب السلي
والشوك * الزينة * وينفع من وخ الاذن من الداحس ويطي على شق الشفة * الاورام والبثور * يجلد
الجراحات وخ المصارعين جيد لاورام الثدي وخ الحجام للتنفط * الجراح والقروح * وخ حيطان الصراخ للقروح
المساج والشجوخ وخ الكور يجلو القوبا جدا * الات المفاصل * وخ ابدان المصارعين نافع من عرق النسا اذا
وضع تخفيا على المرهم وينفع ليجر الرحم

ورشان

* اعضا العين * دم الورشان نافع لجراحات العين * اعضا الغذاء * لحم عسير الهضم * اعضا
النفث * لحم يعقل البطن

ورك

* الماهية * هو العظيم من اشكال الورع وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون
اقل ما يكون الا في البادية ورأسه وبدنه وذنبه كالف الورك وربما تاربه في طباعه * الطبع * حار اللحم
جدا * الزينة * نافع من الكلف والشمس ومسمي بقوة شحم ولحمه طبقات من النسا * الافعال والخواص *
فيه قوة جذب السلي والشوك * الاورام والبثور * مسحوق زبله يطلع الثوابل * اعضا العين * زبله مثل زبل
الضب ينفع من بياض العين فيما يقال

الودع

* الماهية * هو الصدف * الخواص * جاذب السلي والشوك * الزينة * مسحوقه يطلع الثوابل
المركوزة والمتعلقة فهذا اخر الكلام من حرف الواو وجملة ذلك ثمانية عدد من الادوية

الفصل السابع كلام في حرف الزاي

زنجبيل

الماهية * ثال ديسقوم بدوس الزنجبيل اصول صغار مثل اصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم
الفلل طيب الرائحة ولكن ليس له لطافة الفلفل وهو اصل نبات اكثر ما يكون في مواضع تسمى طر وعلا وطبعي
ويستعمل اهل تلك الناحية ورقه في اشياء كثيرة كالنستعمل نحن الشراب في بعض الاشربة وفي الطبخ وقال من الزنجبيل
نوع يسمى زنجبيل الكلب ويسمون اهل طبرستان فلهلك وهذا عاما ينبت في الغدران والنباتات الصغار والمياه
البطي الجريان وله ساق ذوقه يبلع الركبة طولا وله اغصان وورق شبيه باغصان النعنع وورقه غير انها اكبر واشد
بياضا وانهم حريفة الطعم مثل الفلفل ويحبها طيبة ليست بعطرة وله ثمر صغار يانبة في قضبان صغار يخرجها من
اصول الورق بجمعة بعضها الى بعض متراكمة كالعنقود وهو ايضا حريف وقال بعض الزنجبيل التاكل لرطوبة العضلة ولذلك
استخانه ابي من استخان الفلفل وذلك لكثافته ايضا في الحرق والخرول والياقسيا * الطبع * حار في اخر الثالثة
يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية المدي منه حار يابس لاكثر الرطوبة فضلية فيه * الافعال والخواص *
حرارته قوية ولا يستحق الابدع زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكي استخانه قوي ملين يحلل النخ اذا ربي اخذ
العسل بعض رطوبة الفضلية ويجف اكثر * اعضا الراس * ينزهد في الحفظ ويجلوها الرطوبة عن نواحي الراس والحلق
* اعضا العين * يجلوها ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا * اعضا الغذاء * بهضم وبواقف برد الكبد
والمعدة وينشف بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه * اعضا النفث * بهيج الباء
وبلبي البطن تليها حافيا قال الحوري بل يحسك اقول اذا كان عن سوءهضم وازلاق خلط لزج ينفعه * السموم *
ينفع من سموم الهوام

زوفارطب

الماهية * هو رخ يجمع على اصوان البات الضان بارمينة وبحر على حشاش يتوابعه فيه فباخذ قواها
ولمداها وربما كانت سبالة فطبخت وقومت هناك * الطبع * حار في الثانية رطب في الاول * الخواص *
منصع يحلل * الاورام والبثور * يحلل الاورام الصلبة والدشيد اذا تضمد به العضو * اعضا الغذاء *
هو مع التين والبورق ضما للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا * اعضا النفث * يحلل الصلابات التي في
ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلي

زوفايابس

الماهية * منه جبلي ومنه بستاني * الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * لطيف كالسعر
الزينة * شربه يحسن اللون والمعرفة يجلو الاثار في الوجه * الاورام والبثور * يحلل الاورام الصلبة
سقبيا بالشراب * اعضا الراس * طيبه بالخيل يسكن وجع السن ويحار طيبه مع التين نافع من دوي الاذن
اذا اخذ في قع * اعضا العين * يطبخ ثم يضمده الطرفة والدم الميت تحت الجفن * اعضا الصدر *
ينفع الصدر والرئة ومن الربو والسعال المزمن وطيبه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونفس الانتصاب
والتغرغر نافع ايضا من انحناء البطن * اعضا النفث * هو مع التين والبورق ضما للطحال وينفعه شربا
وينفع من الاستسقا * اعضا النفث * يسهل البلغم وحب القرع والد يدان واذا خلط بقرمادانا وبرساقوي اسهاله

زرنباد

الماهية * اصول نبات يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية ذا لون اغبر يجلب من بلاد الصين * الطبع *
حار يابس في الثالثة * الخواص * يحلل الرياح * الزينة * مسمي يدفع راحة الشراب والتوم والبصل
* اعضا الصدر * مفرح القلب * اعضا الغذاء * يحبس التي * اعضا النفث * يعقل البطن وينفع
من رياح الارحام * السموم * ينفع من لدغ الهوام جدا حتي يقارب الجدار * الابدال * بدله في
الهوام مثله ونصف درونج وثلاثي وزنة طرحشقوق بري ونصف حب الانرج

زنجبيل الكلاب

الماهية * بقلة معروفة وهو فلفل الما وورقه كورق الخلان الا انه اشد صغرة وقضبانها حوله طعم الزنجبيل
يقتل الكلاب * الطبع * حار في الثانية يابس في الاول * الزينة * طريه مدقوقة مع بزره يجلو الاثار في
الوجه والكلف والشمس العتيق * الاورام والبثور * طريه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضدبه

زيت

الماهية * منه مشتق من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة
معدنه

معدنه اذا كان صافيا لا يخلط به تراب او حجر فهو في لون السنجفر بل السنجفر في لونه ولا يخلطه ويطن جالينوس وغيره انه مصنوع كالزئبق ولان جوهر حجري يشبه السنجفر فيطن انه انما يعمل من السنجفر في قدر مطينه موقد عليها فيصعد وليس بذلك بل السنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كل يستخرج من السنجفر المعدني الذي هو جوهر الزئبق الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص مصددة قابض الزينة المقتول منه ادوية الفل والصبغيان مع دهن الورد الجراح والقروح المقتول منه الحرج مع دهن الورد ومع ادوية الحرج والقروح الرديئة الات المفاصل بخاره يحدث الفالج والرعشة ويسهل الاعضا اعضا الراس دخانة يذهب السمع دخانه يخر الغم اذا ضرب به اعضا العين دخانه يذهب البصر اعضا النفض ذكر بولس الاختباري ان من الناس من يسقي مقتولة في ابلوس السموم المصعد من الزئبق قتال لشدة التطبيع وعلاجه القوي شرب اللبن والتي قال جالينوس لا يجوز له فيه قال بعضهم ان المقتول يقتل بثقله فانه ياكل ما يلقاه بثقله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل الفار وهرب من دخانه الهوام والحيات

زاج

الماهية الفرق بين الزاجات البيض والحجر والخضر والصفر ومن القلقندس والقلقند السوري ان الزاجات في جواهر مقبل الحل لمخالطة لا حجار لا مقبل الحل وهذه نفس جواهر تقبل الحل قد كانت سبالة فاعتقدت فاللقطار هو الاصفر والقلقندس هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها يتحل في الماء والطبع الا السوري فانه شديد التجسد والانعدام والاخضر اشد انعقادا من الاصفر واشد انطياخا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحدا منه يشبه لونه وقد سبق الي وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار وراي القلقطار مرة قد اشتغل عليه زاج احمر ففانز منه وفي هذا نظر الاختبار الاخضر المصري اقوي من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوي وغير المحرق اقوي فالمحرق الطف والطفها القلقندس والاصفر واعدها القلقطار واغلبها السوري ولذلك لا يتحل في الماء وقوة الزاج الذي فيه تلميعات ذهبية قرينة من قوة القلقطار واجود القلقطار السربع التفتت النحاسي التي غير العقب وزاج الحجر المسمى بحجر اجوده الصلب كان ذهبية بلع وقوته كالقلقطار واجود السوري ما يحل من مصر ففتت عن سواد ويكون ذاتجاويف كثيرة زهم المذاق قابضة وكذلك يحدث فانضه الحشكر بشة والزاج الاحمر اقل لدعا من القلقطار وزاج الاسافه اقبض الجميع والقلقطار معتدل القبض الاورام والبثور القلقطار ينفع من الجرة والاورام الساعية الجراح والقروح كلها ينفع من الحرج والسعفة والقلقطار وسابرها قد يعمل منها فقايل في الناصور فيقلع الحرف الات المفاصل السوري يحرق به مع الحجر فينتفع من عرق النساء اعضا الراس ينفع في الانف للرعي وخاصة القلقطار وينفع كلها في الاكلة والاورام الرديئة في اللثة واذا الوثب به فتيلة بتسل وجعلت في الاذن نفع من قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نلج فيها بمنفاج وينفع ناكل الاسنان والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جمع بسوريجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة في الفم وقروحهما اعضا العين القلقطار خصوصا وغيره عموما ينفع من صلبة الجفون وحشونتها اعضا النفس يجفف الرية حتي دما قتل السموم فيه قوة سمية لتجفيفه

زرنج

الماهية جوهر معدني منه اخضر ومنه اصفر ومنه احمر الاختبار اجوده المسبع المنسحق المتشابه براجمته الكبريت واجوده الاصفر المسرح الارمني الذهبي الصفا يحي الرميها كانه طلق اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص كله معقن لذاع والاحمر منه اجود من القلقندس الزينة يحلف الشعر وهو مع الرميهاج لدا الثعلب الجراح والقروح بوضع بالشحم على الجراحات الاورام والبثور مع الشحم والدهن الحرج والسعفة الرطبة والعفن ويحرق الجلد ويلط بالماء الفل واثار الدم وبالزفت لا تار الاظفار وقد يستعمل بالزفت للفل اعضا الراس ينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر الاكلة في الانف والفم وقروحهما اعضا النفس يسقي للثعلبين باومالي وما العسل ويخر مع الرميهاج للسعال المزمن ونفت القح وقد يدخل في حب الربو اعضا النفض يلط مع دهن الورد للبثور والبواسير في المتعدة السموم المصعد فائل

زبد البحر

الماهية اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زميم في رابحة مثل رابحة مسك سمده وهو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل لبن طليبي الرابحة ووردي فوفيري وبشبه بالصفوف الوح حفيف وخامس قطري الشكل المس الظاهر حش الباطي لارابحة له الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص منق الاوساخ جال يحرق والثالث الطف من غيره الزينة تحرقه وخصوصا الثالث لدا الثعلب والفطري يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق فيما يقال والاسفنجيان بدخلان في الغسولات وفي ادوية البثور اللينة والكلف والاثار في الوجه والباقي حلات الشعر اعضا الراس والاملس اوقف بالجلد الاسنان وهو بالجلد شديد الجلا للاسنان الاورام والبثور الاملس على الاورام المسماري والوردي للحنان بر الجراح والقروح ينفع الحرج المتقروح والقواوي وخصوصا الاسفنجيان الات المفاصل الوردي للفرس مع الشمع ودهن الورد اعضا الغذاء الوردي

نافع للحال والاستسقا * اعضا النفس * الوردي منه نافع من عسر البول ولتنقية رمل المثانة ووجع الكلي

زنجفر

* الماهية * قال قوم قوته قوة الاسفنداج وقال الآخرون قوته قوة الشاذنج * الطبع * الامم انه حار يابس وكانهما في آخر الثانية وما قبل من غير ذلك فعرعن معرفة * الانفعال والخواص * عند بعضهم قبضه اقوي من جذبه وعند الآخر جذبه اقوي من قبضه * الجراح القروح * يمدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ويمنع حرق النار والحفيف * اعضا الراس * يمنع ناكل الاسنان

زجاج

* الطبع * حار في الاول يابس في الثانية * اعضا الراس * يجلو اسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزيتون واذا غسل به * الافعال والخواص * فيه قبض ولطافة * اعضا الراس * ينقي الابريه اذا غسل به * ويجلو الاسنان * اعضا العين * يجلو العين ويذهب بياضه والمحرق اقوي * اعضا النفس * المنحوق والمحرق منه نافع جدا لحصاة المثانة والكلى اذا سقي بشراب

زرب

* الماهية * قضبان دقاق مستديرة الشكل ملين غلط المسلة الى غلط الاقلام سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة والغلبة من رايحة عطرية اترنجية وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا من الدارصيني فيما يقال * الانفعال * فيه قبض وتحليل للرياح * اعضا الراس * بسط بالما ودهن الورد للصداع البارد * اعضا الفذا * نافع للكبد والمعدة الباردة تنفعه بينة جدا * اعضا النفس * يعقل البطن فيما يقال

زبد

* الطبع * حار رطب في الاول ورحبته في رطوبته اعلى * الانفعال والخواص * منضج محلل مرخي وتحليله من الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي الداعة بسهولة دخانه يحفف بقبض بالرفق مسكن لاوجاع المواد المنصبة الى الاعضا * الزينة * يطلي به البدن فيغذي ويسمي * الجراح والقروح * يمنع من جراحات العصب وبملا القروح وينقيها * اعضا الراس * يسقي به اذوية خراجات حجب الدماغ ولاورام اصول الاذنين والارنبيين والفم والورم اللثة والقلاع ويطلي به غورا للصبيان فيسهل نبات الاسنان * اعضا النفس * ينفع من السعال البارد المبيس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية وبسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز والسكر يكون انضاجه اكثر واما وحده فتدقيقته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم وينفع من قذو المدة اذا لعق منه قدرا وقبه ونصف بالعسل * اعضا النفس * ملين والاكثر منه يسهل ويحتقن به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانتبين ويقع في اذوية خراجات فم المثانة * السموم * يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الانبي

زفت

* الماهية * قال دبستوم بدوس الزفت المسمى ايضا اقرا صنفان بحري اسود سبال بدخل في المراهم وهو من قبيل الغار وجبلي بري والبري منه سبال شجرة البنوت وهو شجرة قصير فريس وضروب اخرى من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبع واكثره من البنوت وهو شجرة قصير ودهن الزفت قريب من الفطران ويتخذ منه بان يقطر عليه حين يطبخ ليمس او يعلق فوه صوف ليندي من بحاره فاذا ليندي عصر في انا اخر على انه يمكن ان يقطر في الفرع والانبثاق تقطيرا اجود من ذلك واحفظ لما يصعد * الانفعال والخواص * منضج للاخلط الغليظة جلا مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا ويقع في المراهم * الزينة * يعلق بياض الاطعام ويجذب الدم الى الاعضا فيسهلها خاصة اذا كرر الصاقه وقلعه دفعة بعنف ويطلي على شقان القدم وسائر الاعضا لمصلحه وينبت التفهيد به الشعر في ذات الثعلب * الاورام والبقور * يلبس الاورام الصلبة وخصوصا الرطبة ويستعمل بدقيق الشعير على الخنازير ويمنع اذا خلط بالكرب او بقشر شجرة البنوت من سعي الفلة وينفع خراجات الغدد كلها * الجراح والقروح * يذهب الغوايب منبت اللحم في القروح العجبة خصوصا بدناق الكندر والعسل وينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا * الات المفاصل * ينفع اورام العنصل * اعضا الراس * اليابس والرطب جمدان لقروح الراس * اعضا العين * دخان الزفت يحسن هذب العين وينبت الاسفار ويمنع الدمعة وبملا القروح في العين ويقوي البصر * اعضا الصدر * ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية وبسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتدقيقته اقل من انضاجه ومع السكر بالعسل والزفت الرطب اذا يحنك به جيد للحواتيق اعضا

في الادوية المفردة

٢٤٩

اعضا النفس * ملين والاكثر منه يسهل يحتقن به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانتبين ويقع في ادوية جراحات ثم المثانة واذا لطخ الزفت على شقاق المفعدة ابرا * السموم * يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الانبي

زعفران

المهابة * معروف مشهور * الاختبار * جيدة الطري الحسن اللون الذي الرائحة على شعرة قليل بياض غير كثير متلي صحيح غير سريع للصبغ غير ملزج ولا متفتت * الطبع * حار يابس اما حرارته في الثانية واما بيوسته في الاولى * الافعال والخواص * قابض يحلل منضج لما فيه من قبض مغر وحرارته معتدلة مفتحة قال جالينوس وحرارته اقوي من قبضه ودهنه مسخن قال الحوري انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظها على البهوسة ويصلح العفونة ويقوي الاحشاء * الرينة * يحسن اللون شربه * الاورام والبثور * يحلل الاورام ويطلي به الحجرة * اعضا الراس * يصدع بضر الراس ويشرب بالمختلج الحمار وهو مسموم مظلم الخواص اذا سقي في الشراب اسكر حتى رعن وينفع من الورم الحارفي الاذن * اعضا العين * يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة بكتلية الزرقا المكتسبة في الامراض * اعضا الصدر * مقول للقلب مغرغ تشمه المبرسم وصاحب الشوصة القنوم وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوي الات النفس * اعضا الغذاء * وهو مغث يسقط الشهوة بخضارته الجوضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوي المعدة لما فيه من الحرارة والدبغ والقبض قال قوم ان الزعفران جيد للطحال * اعضا النفس * يهيج الباء ويدبر البول وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والفروع الحبيثة فيه اذا استعمل يوم اوج مع ضعفه قبل ان تلتئم متقابل منه بقتل بالتفريخ * الابدال * بدله مثل وزنة قسط وربيع وزنة قشور السليخة

زنجار

المهابة * اصنان اتحاد الزنجار بتكرير النحاس في دردي الخل ورمورادته بالخل ودفنه في الندي ويكب انية نحاسية على انية فيها حل وتركها حتى يزجر ثم يحك الزنجار عنها وتحليطه بنوشادر ودفنه في الندي معروف ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا يؤخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بمدة من نحاس فلا يزال يتسحق في الشمس المائلة حتى يتكسر ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يتسحق فاذا ينجي ما يتسحق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان وتسحق وترك في الندي ثم يجمع ويجفف وقد يؤخذ من الزنجار ما يتولد من الصخر وفي المعدن النحاس وقد يؤخذ منه في المعدن * الاختبار * اجوده المعدي اقواء المتخذ من البوبال والروستنج والحي البين من النوشادري * الطبع * حار يابس الي الرابعة * الافعال والخواص * جلا اكال اللحم الصلب واللين جميعا حاد والقبروطي بعد له فيجعله بجفابلا لدع * الجراح والقروح * يمنع القروح الساعية ويذمل مع القبروطي وينقي القروح الوسخة وهو مع علك الانباط والنظرون علاج الجرب المتقروح والبرص والبهق * اعضا الراس * الزنجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونخ في الانف ويهلي الغم ما لبلا يصل الي الحلق فانه يفتح من نتي الانف والقروح الرديية فيه وزنجار الحديد بالخل يشد اللثة ويتخذ منه قبروطي لاورام اللثة وكذلك زنجار النحاس * اعضا العين * وينفع من غلظ الاجفان وحساها ويجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدبر الدمع جدا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكبد العين باسفنجة مغموسة في ما حار * اعضا النفس * يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاسف فقابل ويحسي به البواسير

زهرة النحاس

الافعال والخواص * قابض اكال لذاع * الجراح والقروح * ياكل اللحم الزايد * اعضا الراس * المري بجففات قروح الاذن والابيض منه اذا سحق ونخ في الاذن اذهب الصمم المزمن يفتحك به مع العسل لاورام النعناع والتهات * اعضا النفس * اربع اتولوسات منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الما الاصفر ويقع في بجففات البواسير وقروح المفعدة فيما يقال

زوفرا

المهابة * قال دبستوم يدوس هذه شجرة ينبت في بلاد لمعوريا كثيرا في جبل انا بيس وهو جبل مجاور لبلاد مصر واهله يسمونه فانا كثير يعني الجاوشير لان اصله وساقه شبيهة بحجرة الجاوشير وقوته شبيهة بقوته وينبت في الجبال الشاهقة الحشنة المظلمة الاشجار وخاصة المواضع الرطبة وسفلى السواقي وساقه دقيق شبيهة بساق الشبث فوعقد عليه ورق شبيه بورق اكمل الملك الا انه انعم منه طيبة الرائحة وطرف ساقه دقيق متفرق على طرفه الكليل فيه يزر اسود يحون الي الطول ما هو شبيه بزر الرازيانج حريف المذاقة فيه عطرية وله اصل ابيض شبيه باصول النباتات فانا كثير طيب الرائحة وقال قوم يشبه حب هذه الشجرة حب الانجيدان يقال لها الحدا وهو يشبه السذاب ويقال لها دبنارويه * الطبع * حارة يابسة * الخواص * يحلل النخ مسخن * اعضا الغذاء * بهضم الطعام وينفع المعدة من النخ والاورام البلغمية * اعضا العين * بزره واصله نافع لظلمة البصر ويجلوها * الجراح

والقروح * نافع لاوجاع الجرب والحكة * اعضا النفث * اصله وبزره في تجفيف المني شبيه بالقوة بالسذاب
واذا شرب ادر الطمث والبول واذا احتلث المرأة اصله فعل ذلك * السموم * ينفع من لسع العقارب ولسع
الهوام شربا وطلا

زرين درخت

* الات المفاصل * ينفع من عرق النسا * اعضا النفث * ما ورقه مع المبخنج بعسر البول والطمث
ويخرج الدم الجامد من المثانة * السموم * ينفع من لسع الهوام

زعرور

* الماهية * قال دبستوم بهوس هذه شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق لودوراشي ولها غر صفار شبيه بالتفاح
الا انه اصغر من التفاح وله لون احمر لذيذ في كل واحد منه ثلث حبات ولذلك سماه قوم طر بقونيقون ومعناه
درا التلث حبات وفروع من الزعرور يسميه اليونانيون هيميلون وربما سموه التفاح البري وشجرته شبيهة بشجرة التفاح
في ورقه واصله وشجر هذه الشجرة مستدير بؤكل عمص الطعم واسافله عريضة ولون ثمرة هذه الشجرة اصفر * الطبع *
قال قوم انه بارد رطب * الخواص * قابض اقضب من الغبرا يبع الصفرا ويحبس السيلانات اكثر من كل ثمرة * اعضا
الراس * مصدع * اعضا الغذاء * ردي للعدة * اعضا النفث * عاقل فلا يحبس البول

زبل

* الماهية * الازبال مختلف باختلاف انواع الحيوان بل قد يختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا
الناس واما زبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي والخضر والباسق وسائر الحواجر فلما يستعمل لانها مغرطة جدا
الطبع * ليس شي من الزبل بحرق ولا مرطب وزبل الحمام استعمل الازبال المستعمل والدواجن ينفع عن الرائحة * الافعال
والخواص * يعر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم روث الجار يحرق وغير يحرق على كل سيلان دم زبل الحمام من
الحجرات ومع دقبق الشعير يحلل يعر الماعز المحرق بصبر الطف ولا يصبر الخن * الزينة * يعر الضان مع الخل على الثوابيل
النملية والمسمارية والتوتية زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرور المتعلف للارز وكذلك زبل الحردون والورك
ويحسن اللون يعر الماعز وخصوصا الجبلي يحرقا على دا الثعلب وكذلك زبل الفارة اعظم زبل الحمام من الادوية المحسنة
للون يعر الضب يجلوا الكلف محرق * الاورام والاثور * احثا البقر مع الخل على الخرا حبات الحارة فيسكنها
يعر الماعز ويعر الضان مع الخل على حرق الفار يشمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل وبزر كتان لحشكر بشة النار الفارسي
وحرق النار يعر الماعز للتقشير زبل الحمام وزبل الحمازي اللواحي وكذلك زبل الزرور المتعلف للارز * الجراح والقروح *
زبل الكلب عن العظام بالعسل نافع في القروح العتيقة * الات المفاصل * احثا البقر فمادا على عرق النسا
يعر الماعز وخصوصا الجبلي مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق النسا حرو الخنزير باليابس مع الخل يشرب لوهن
العصل وبقر وطى بوضع على التواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل يعر الماعز مما جرب على
صلابات المفاصل واورامها خصوصا بالخل المزوج وهو من تجارب جالبنوس وكذلك بدقبق الشعير وهو لمن كان
لجه اصلب واجني واوقف * اعضا الراس * سرفين الجار يشتم للرعاى القوي او بعصر رطوبة في الانف فيكيس
وزبل الحمام ينفع من السعفة قال جالبنوس اذا استعمل زبل الحمام الرائحة مع بزر الحرف في الصداع المسمى ببضة ينفع
احثا البقر للاورام التي خلف الاذن * اعضا العين * زبل الورك والضب والتمساح لبياض العين وكذلك زبل
الحمام والعصافير للبياض وزبل الخطان عجيب في ذلك وقد جربته انا مع العسل زبل الفارة تجرب في قرحة القرنية والمدة
التي تجتمع تحت القرنية * اعضا الصدر * يعر الخنزير برهما وشراب لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
يتحكك به الحفاق وكذلك زبل الصبيان حتي ربما اعني عن النصد ويجب ان يطعم الصبي خبزا مع رمس ليقبل النقي
احثا البقر من بحورات الرية في السل ونحوه * اعضا الغذاء * يعر الماعز خصوصا الجبلي للبرقان يشرب ببعض
الافاوية مجرب وينفع في الاستسقا فمادا وشربا وليكن التضمدية للتطلي به في الشمس * اعضا النفث *
خز الثور بخزبه لتناول الرحم يعر الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الافاوية فبدر الطمث ويسقط ويحلل صلبة
الطحال ويحرق يابس ويحرق لثرف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرو الدجاج للقولنج وخرو الذئب ايضا
للقولنج الذي ليس من ورم سقميا في ما او مطبوح او في سلافه افافية وخصوصا الذي يوخذ من الشوك او من نبات مثل
من الارض ابض فيه عظام حتي انه اذا علف في جلد الذئب او في قنبلة من صوف شاة انقلبت عن ذئب او جلد
الابل او كمل جالبنوس اذ جعله في وعاء فضة ويجب ان يعلق عند الحاصرة فببضع القولنجي واذا شرب واستعمل في
وقت سكونه منعه على ما شهد به جالبنوس اصلا او درجة بالتجفيف منعا زبل الرحمة يسقط بالتبخير زبل الفار مع
الكندر يشرب بقت الحصة ويحرق ايضا فيطلق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن
وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعاء حقنة او شرب في اللبن المطبوح بحد يد او حصاة احتمال
زبل النبل على ما قبل ينفع الحبل * السموم * يعر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بالخل والشراب على نهش الهوام
بل قد ينفع بشهادة جالبنوس من لسع الافاعي وروث الجار الراعي اليابس بالشراب للسع العقرب جيد جدا خرو
الدجاج تريات الفطر الخافق مجرب ويتقت خلطا لزجا غليظا وي يعر الماعز قوة جاذبة يجذب سم النابز حثا
في الثور خاصة بطرد البق اذا بحرية

وبتون

زيتون

المأهبة * شجرة عظيمة يوجد في بعض البلاد وقد يعتصر من الزيتون الفج الزيت وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من الزيتون احر منقوس بين الفج والمدرك وفعله متوسط بين الامرين والزيت قد يكون من الزيتون المستاني وقد يكون من الزيتون البري والعقيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن النحل والشونيز كلها اشحى وقريب الفعل منه واذا لم يدا حرق اغصان الزيتون وورقه فيجب ان يبلط بعسل * الاختبار * اجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلدغ اللسان فان لم يلدغ فلا فائدة فيه * الطبع * زيت الانفاق بارد يابس في الاول يقول روفس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والي رطوبة فان غسل فهو معتدل في الرطوبة والبيوسة واقل حرا وبالجملة فان الزيتون النضج حار وزيت الرطوبة والفج بارد وخشبه وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو * الافعال والخواص * جميع انواع الزيت مقول للبدن مبسط للحركة مطفي لزيت الزيتون البري بطبخ في انا محاس حتى ينقعد ويصير قريبا القوة من الخفض وما الزيتون الملح اقوي من ما الملح في التفتيح واجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللدغ والزيتون مما يلدغوا قلبا * الزينة * ورق الزيتون البري جيد للداحس ويمنع العرق تمشكا زيت الزيتون البري وهو كدهن الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعته الشيب اذا استعمل في كل يوم * الاورام والبثور * البري للحمرة والفلة والشري والاورام الحارة ويحلها والرطوبة السالبة عن خطبه عند الاشتعال للحرب والقوبا وعكر الزيت دوا للاورام الحارة في الغدد خصوصا مع ورقه * الجراح والقروح * زيت الزيتون البري المعتصر من الفج ينفع القروح الرطبة والباسية والجرب وورق الزيتون البري للحمرة والحبيبة والوشحة والفلة والشري واذا خلط عكر الزيت بالحاملاون ابر الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في نقيع الترمس زيتون المري بالما والمالح اذا ضمد به حرق النار ينقظ وينقي القروح الوسخة وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتفرج والفواقي ويقع في مراهم الجراحات * الاثاق المناصل * ما الزيتون الملح يحقن به لعرق النساء والزيت المغسول يوافق اوجاع العصب وعرق النساء وزيت العتيق ينفع للتدريس اذا اطلوا به * اعضا الرأس * ورق الزيتون بطبخ بما الحصرم حتى يصير كالعسل يبطي على اسنان المناكلة فيقلعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع يجفف عصارة البري وبقصر ويحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع اللثة الدامية ثمضمه ضامه ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان المتحركة اذا حسبت به وزيت العقارب من اشرف الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلع اعضا العين * يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكسه يقع في ادوية العين وورقه المحرق بدل التونيبا للعين وصمغه للتشواة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للحفظ ولقروح القرنية والنوازل والمستاني اوفق للعين من البري وصمغه ايضا يجلو العين ويخرج قروحها ويجلو الماء والبياض * اعضا الصدر * الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئة * اعضا الغذاء * عكر الزيت على بطن المستسقي والزيتون بحاله عسر الفم والمملوح من غليظه يشد الشهوة ويقوي المعدة ويولد كموسا قابضا والمحلل اقبل الجميع للضم واسرعه وزيت الانفاق جيد للعدو * اعضا الفم * يوكل مع المري قبل الطعام قبلين ويؤخذ تسعة اواق بما حار او ما الشير فيسهل ويطبخ بالسذاب للعص والدبدان ينفع من القولنج الوري ويحقن به لقولنج الثعلبي ويجعل عصائه للسبلان الرحم ونزفها ويضمده به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ما الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح المقعدة الباطنة وكذلك الرحم وصمغه يدرها ويخرج الجنين * السموم * الزيتون ينفع به مع الما الحار فيسكن قوة السم ومن صمغ الزيتون البري بعد في الادوية القتالة فيما يقال

زراوند

المأهبة * قال ديستور بدوس اسبق هذا الاسم من ارسطن ومعناه الغاضل ومن لوخوس وفي المرأة النفسا براد بذلك الغاضل في منفعة النفسا ومنه الذي يسمى المدخرج وهو الانثي وهذا له ورق كورق فسوس طيب الرائحة مع شي من حدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو شعيرة كثيرة يخرجها من اصل واحد واغصان طوال وزهر ابيض كانه براطل واما كان في داخل الزهر احمر فانه منقث الرائحة ومنه الزراوند الطويل فانه يسمى الذ كرون يسمى فطولندس وله ورق اطول من ورق المدخرج واغصان دقاق وطولها نحو من شبر ولون زهرة فرفيري منقث الرائحة اذا كان شبيهها يزهر الكشري واصل الزراوند المدخرج شبيه بالشجيرة لنوابره واصل الزراوند الطويل طوله شبرا واكثر في غلط اصبع وكلاهما حطبان وطعمهما مرزهم ومنه الزراوند الطيب له اغصان رفاق عليها ورق كثير الى الاستدارة ما هو شبيه بورق الصف الصغر المسمى في العالم وزهره شبيه بزهرة السذاب واصوله مغرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في تربية الادهان وزعم اخرون ان الزراوند الطويل شبيه بسفيق الكرم المدخرج يقال له الانثي وهو ايضا من الطويل والمدخرج وهو الانثي ورقه يشبه ورق نبات يقال له فسرس وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة * الطبع * جميع اصنافه الي الثالثة يابس في الثانية * الافعال والخواص * جلا ملطف معق مرقف جذاب يجذب الشوك والساي والطويل اولي بالانبات وبالقروح لانه اجلي واشح وفي سائر الافعال المدخرج فانه اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدخرج في الاشحى بل عسي ان يفعله الا في اللطافة فان المدخرج الطف ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث اضعفها * الزينة * ينفع من البهق ويجلو الاسنان وينفع من اوساخه وخصوصا المدخرج وبصفي اللون * الجراح والقروح * منق

للقروح الوسخة والحمية والتقرح ينبت اللحم خصوصا الطويل وينفع حيث القروح العفنة العفنة وإذا كان مع
الابرساملاها لجا * الات المفاصل * ينفع من فسخ العضل وهو طلاء على النقرس وخصوصا المدخرج وينفع
لوهن العضل وبشره اصحاب النقرس فيبتلعون به * اعضا الراس * ينفع في اوساخ الاذن ويقوي السمع اذا جعل
فيه مع العسل وينفع المدة تتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل نقي فصول الدماغ وهو ينفع من الصرع وبشد اللثة
* اعضا الصدر * جيد للربو وخصوصا المدخرج وينفع في الصدر وينفع من وجع الجنب مشروبا بالما وفي جميع
ذلك المدخرج اقوي * اعضا النقص * اذا اخذ منه درجتي وسحق وشرب اسهلا خلاطا بلغمية ومرار ونفع المغدة
واذا شرب الطويل او المدخرج مع مر وفلفل نقي فصول الرحم من النفسا وادر الطمث واخرج الجنين * الجباب *
نافع من الجباب النافضة * السموم * ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل تالوا الطويل اذا شرب منه وزن
درجتي بشراب او بماء كان ناعما من لسع الهوام والسموم * الابدال * بدله المدخرج وزنه زرباد وثلاث
وزنه بسياسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرباد ونصف وزنه فلفل

زماره الراي

* الطبع * حار يابس لعله في اول الذئبة * الخواص * قبل ان يجل التهيج * اعضا النقص *
وقد جرب جالينوس ان سلافة مغت الحصة في الكلبة وقال قوم ينفع من فروح الامعاء والمغص والام
الرحم وبدرها وينفع من التثوق * السموم * شرب مثقال او مثقالين منه نافع من شرب الارنب البكري
والافيون وغير ذلك

زيب

تذكر في فصل العين عند ذكرنا العنب

الزهرة

* الماهية * نبات فيه نوع عذسي الورق منتصب الاغصان دقيق الاصل يسير الورق ينبت في الارض المالحة
المشموسة وفي طعمه ملوحي والآخر مثل الكم فبطوس واحسن لونا وارجوانيه * العروج * مدمل
* اعضا الراس * يطف الفصول حتي ان الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكاجين

زوان

* الماهية * اقول ان الزوان اسم بوقعه الناس علي شبيه احدها شبيه بالحنطة يتخذ منه الناس الخبز يقولون
الزوان الكسب وقوم اخر يسمون به شيا مسكرا رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه
الاختبار * اجوده الخفيف الورق غير حسي ولا متفتت بل لزج عند المضغ الي الحرة وفيه عفونة بسيرة وقال
فولس قوته قريبة من قوة الحنطة في الحر والبرد وهو يخفف ويغري فهذا اخر الكلام من حرف الزاين وذلك سبعة
وعشرون ادوية

الفصل الثامن كلام في حرف الحاء

حضض

* الماهية * الاغلب في الظن ان الهندي عصارة الفبلزج وبغش غشا يذهب علي المهرة وذلك بعصارة الزرسك
بطبخ في الماء حتي يجرد وقوته قريبة من جوهر ناري لطيف وارضية باردة واما المكسي فهو مصنوع قال ديسقوريدوس
هو من شجرة متشوكة لها اغصان طولها ثلاثة اذرع او اكثر وله ثمر شبيه بالفلفل ملدذ من الذات املس وقشرها
اصفر ولها اصول كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذ ادق الورق كما هو مع الشجرة
او تنقع ايام كثيرة وقد طبخ واخرج من الطبخ واغند بانه علي النار حتي يغلي وقد يغش بعكر الزيت يخلط
به في طبخة او بعصارة الافستنجين او بهرارة بقر وقد يكون ايضا من عصارة ثمر الحضض بان يشمس ويعصر والجيد من
الحضض ما التهب بالنار واذا طفي رغي عند ذلك رغبة لونها شبيه بلون داخله * الاختبار * الهندي اقوي
من المكسي في امر الشعر وتقويته والمكسي في الاورام اقوي * الطبع * معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية
* الاعمال والخواص * في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل نزن وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانية من
التحليل وقبضه دون تحيينه ايضا وفيه قوة لطيفة * الزينة * يحمر الشعر ويقوي الشعر خصوصا الهندي
وبيري الكلف وينفع كل حضض من الداحس * الاورام والثور * ينفع الاورام الرخوة والتملة * الجراح
والقروح * ينفع كلاهما القروح الحبيبة * الات المفاصل * بشد اعضا * اعضا الراس * الهندي
ينفع من سيلان المدة ومن قروحها ويحكم به للقلاع فبيري وقروح اللثة وامراضها نافع جدا * اعضا العين *
ينفع من الرمذ ويجلوا القرنية ويزيل غشاوتها وبيري من جرب العين * اعضا الصدر * يسقي الهندي لثفت
الدم

في الادوية المفردة

١٧٣

الدم والسعال * اعضا الغذاء * يشرب الهندي وينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته يفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي * اعضا النفث * ينفع من شقاق المقعدة ويشرب او يحلل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وذو سنطاريا وبدر الطمث وثمرته الطري يسهل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع نزول النساء وينفع من المواسير * السموم * ثمرته ينفع من الثبالات والهندي يسقي لعضة الكلب الضلب * الابدال * بدله وزنه قبل زهرج وزنه مجموع فوفل وصندل متساويين

حنا

المهاية * قال ديسقوريدوس هو شجرة ورقها علي اغصانها وهو شبيه بورق الزيتون غير انه اوسع والبرق واشد خضرة ولها زهر ابيض شبيه بالاسننطيد والرائحة طيبة الراححة وبزره اسود شبيه ببزر النباتات الذي يقال له افطي وقد يجلب من البلدان الحارة * الطبع * الحنا بارد في الاولي يابس في الثانية * الزينة * الحنا مع ما الكندس اذا طلى علي الشعر جرد * الافعال والخواص * فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذي يحلل مفسش مفتح لافواه العروق ولدهنه قوة متخنة ملبنة جدا * الاورام والبنثور * طيبه نافع من الاورام الحارة البلغمية الحفيفة واورام الاربعة * الجراح والقروح * طيبه يحرق النار طولا وقد قبل انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين وعلي كثير العظام وحده وبقرولي * الات المفاصل * ينفع لاجاع العصب يدخل في مراهم العالج والتمدد دهنه يحلل الاعيا ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام * اعضا الراس * يطلي علي الجبهة مع الخل للصداع وكذلك ايضا ينفع من قروح الفم والقلاع * اعضا الصدر * موافق للشوصه ويدخل في مراهم الحناقية * اعضا النفث * موافق لاجاع الرحم

حماما

المهاية * قال ديسقوريدوس هذه شجرة كانها عنقود من خشب متشبهك بعضه ببعض وله ورق كبار عراض وشبه اوراق الفاشرا وله زهرة صغيرة شبيهة الساذج في اللون ولونه كالذهب ولون خشبه كالباقوت طيب الرائحة ومنه صنف ينبت في اماكن رطبة هوا ضعيف وهو عظيم ولونه الي الخضرة ما هو لين تحت المحسة وحشيه كالشطاي وفي رايحه شي شبيه برائحة السذاب وضنف اخر ليس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار فان لونه الي لون الباقوت ما هو خفيفة كحلقة العنقود وهو مالا من ثمرته ورايحه ساطعة * الاختبار * اجوده الاول الطري الارمني المر لطيف الرائحة والثاني الاحضر العود ردي ضعيف الرائحة ينبت في الاماكن الندية والثالث اجوده المحدث المابل الي البياض والي الحرة والكثيف الاملس المنبسط من غير القوام كثير لاذع حاد ويحب الفتات ويحترق ما اغصانه من اصل واحد لبلاب يكون معشوشة وقال ديسقوريدوس الابيض او الضارب الي الحرة ملون كالعناقيد تفعل الرائحة من غير ذفر واحد اللون غير مختلفة الاذع الذي لا يكرح فيه وقد بعش قوم الحماما بالذوالذي يقال له اموميس لانه شبيه بالحماما غير ان لبست له رائحة ولا ثمره ويكون بارمينة وزهرته شبيهة بزهره النودج الجبلي واذا احسنت ان تتخى هذا واشباهه فاحسنت الفتات * الطبع * حار يابس في الثانية * الافعال والخواص * يرفق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج * الاورام والبنثور * ينضج الاورام الحارة * الات المفاصل * يشرب طيبه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك * اعضا الراس * ينحل الراس ويصدع وينوم ويسكن الصداع اذا ضمدت به الجبهة فيما يقال وهو من المسكرات والمنومات * اعضا العين * ينحل بطيبه الزهر الحار * اعضا الصدر * ينفع من الشوصه الباردة * اعضا الغذاء * ينفع سدد الكبد ويشرب طيبه لعل الكبد وهو اكثر هضما من الوج * اعضا النفث * بدرها وينفع من اوجاع الارحام ويقع في فروحات الرحم ويجلس في طيبه لوجع الكلي ويشرب منه لاجاع الرحم وينفع من اورام الاحشا * السموم * اذا بضمه به مع البادرزج ينفع من لسعة العرب

حرف

المهاية * قال ديسقوريدوس اجود ما رايها من شجرة الحرف ما يكون بارض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل وبزر الخردل وقبل الخردل وبزر الجرجير مجتمعين وورقه ينقص في افعاله عنه لوطوبته فاذا ببس تارب مشاكلمته وكاد بلحمته * الطبع * قال بدر اجناسه كلها حار يابس في الثالثة * الافعال والخواص * مسخن يحلل منضج مع تلبين ينشف قبح الجرب * الزينة * يمسكن الشعر المتساقط شربا وطلا * الاورام والبنثور * جند الورم البلغمي ومع الما والمالح فماد للدم مابل * الجراح والقروح * نافع للجرب المتقرح والقواي ومع العسل الشهدي ويطبق النار الفارسي * الات المفاصل * ينفع من عرق النساء شربا وضما بالخل وسويق الشعير وقد يحتقن به لعرق النساء وينتفع به وخصوصا اذا اسهل شربا بخالطه دم وهو نافع من استرخا جميع الاعصاب * اعضا الصدر * ينقي الرية وينفع من الربو ويقع في ادوية الربو في الاحشا المتخذة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف * اعضا الغذاء * يسخن المعدة والكبد وينفع غلط الطحال وخصوصا اذا فمد به مع العسل وهو ردي للعدة وبشبه ان يكون ايضا لشدة لذعه وهو مشبه للطعام واذا يشرب منه اكسونيا في اقنا المرة اسهلها وقد يفعل ذلك ثلثة ارباع درهم تحسب * اعضا النفث * يزيد في البلاء ويسهل الدود وبدر الطمث ويسقط الجنين والمفلومنه يحبس وخصوصا اذا لم يستحق فيبطل لزوجه بالسحق وينفع من القولنج وان شرب منه اربعة

الكتاب الثاني

١٧٤

درهم مسحوقا او خمسة درهم بما حار اسهل الطبيعة وحلل الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البابلي اذا شرب منه اكسونا في اسهال المرأة افناها وقد يفعله الي ثلثة ارباع درهم السموم ينفع من نهش الهوام شرابا وضمادا مع عسل واذا دخن طرد الهوام

حاشا

الماهية قال ديسقوريدوس هونبات يعرفه جل الناس وهو شجرة شوكة صلبة في مقدار ما يصلح ان بهيا من اعصانه فقل الغناديل اذ الف عليه القطن جوالها اوراق صغار دقاق وعلي اطرافها روس صغار عليها زهر فريسة واكثر ما ينبت في مواضع صخرية ومواقع ريفية لها زهر ابيض الي الحجرة وقصب رفاق شبيهه قصب الاذخر وزهره مستدير الطبع حار يابس الي الثالثة فال روفس هو ابيض من الفودنج ينفع اقشعرار الشفا الزينة يحلل التواليد الاورام والبثور يضمده مع الخل الاورام البلغم الحديثة الات المفاصل يشرب لضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النساء وشرابه ينفع من الاوجاع التي تحت السراشيف اعضا العين يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه وهذا ما شهد به ديسقوريدوس اعضا الصدر ينقي الصدر والريئة ويعين على التنفث ويسكن اوجاع السراشيف طبخا ولعنا بالعسل ولتحقيقه ينفع نكت الدم اعضا الغذاء يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة جدا اعضا النفث يدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين الي اربعة درهم اسهل البلغم من غير اذي اسهالا كافيا ناعما

حسك

الماهية قال ديسقوريدوس الحسك صنفان احدهما ورقه بشبه ورق بقلة الحقا الا انه ارق منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملرز صلب وينبت في الخرابات والندوي منه وهو ثابتهما ينبت في المواضع الندية والانهار وقضبانها مرتفعة وورقه اعرض من شوكة حتى انه يغطي به عرض فيحكي وطرف ساقه الاعلى اغلظ من طرفه الاسفل وعليه شي ثابت رقيق في رقة الشعر شبيهه بسقا السنبلة وشجرة صلب مثل شجرة الصنف الاخر وكلي الصنفين يبردان والقوم الذين يسكنون بشط نهر بسطرومون يعلفون دوابهم بهذا النبات اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبز الا انه حلو مغذي وياكلونه وبالجلة البري منهما ارضيته اكثر والبستاني ما يبتته اكثر اذ هو من جوهر رطب ليست برودته بكثرة ومن جوهر يابس برودته ليست ببسيرة الطبع الحسك صنفان عند ديسقوريدوس بارد يابس قال غيره هو حار في الاول يابس فيها وهو اشبه بحسك بلادنا الانفعال والخواص فيه منع لانصباب المواد لقيضه وانصاج وتلبين الاورام والبثور ينفع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق الجراح والقروح ينفع من القروح العفنة في اللحم بالعسل اعضا الراس جيد لقروح اللثة العفنة اعضا العين ينفع عصارته في الاحكال اعضا النفث ينفع من الاورام المطبقة بعسل الحلق اعضا النفث يزيد في البساء وتفتت الحصة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج السموم درهمين من ثمره الندوي لنهش الانبي ودخبات منها بالشراب للسموم القاتلة وبرش بطبيخه المكان فيقتل براغيته

حرمل

الماهية هو معروف الانفعال والخواص مقطع ملطف الات المفاصل جيد لوجع المفاصل وقد نطلي اعضا الراس فيه قوة مسكرة كاسكار الجرمثا اعضا العين قال ديسقوريدوس انه ان سحق بالعسل والشراب ومرارة القحج او الدجاج وما الرازيانج واقف ضعف البصر اعضا الغذاء يغني بقوة اعضا النفث يدر البول والطمث بقوة شرابا وطلا وينفع ايضا من القولنج شرابا وطلا

حلتيت

الماهية قال ديسقوريدوس في كتابه ان الحلتيت صمغ الانجدان وذلك بان بشرط اصله وساقه ثم بعد الشرط يسيل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من ارض قورينا اذا ذاق منه اللسان فانه على المكان يظهر في بدنه كاله شي نحو الحصف ورايحه ليست بكدرية ولذلك مذاقه يعين النكهة سريعا ونوع اخر من الحلتيت المعروف بسوريا اي من الشام هو اضعف قوة من القورينا وكل اصنافه يغشي قمل ان يحف بسكببني يخلط بها اودقبق البقالي ويعرف المعشوش منها بالمداف والرايحة واللون ومن الناس من يسمي ساق هذا النبات سلعون ويسمي اصله ما عبطارث وهو المحرث واقوي هذه كلها الدمغ وبعده الورق ثم الساق وقد بنيت ببلاد لونية شي شبيهه باصل منتن وطيب ليس بقوي الرايحة واسخنها المنث وهو اشد حنسة نارية في جميع واكثر هذا النوع فهو اي الاخيهار اجوده ما يكون منه ما كان الي الحجرة وكان صافيا يسميها بالمرقوي الرايحة لا يكون رايحة شبيهة برايحة

براحة الكراث ولا اخضر اللون ولا كرية المذاق هي الاذابة اذا ديف كان لونه الي البياض الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الخواص بكسر الرياح وبطرد هاء بتخليله وهو مع ذلك نفاخ يقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينة ينفع من ذا الثعلب لطوخا بالخل والقليل واذا استعمل في الماكولات حسن اللون ويقطع الفوال المسمارية الاورام والبثور اذا شرطت الاورام الحبيبة المحببة للعضو وجعل الحلتيت عليها ينفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة الجراح والفروخ ينفع من الغوايي الات المفاصل اذا شرب بها الرمان نفع من شدح العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج بان يؤخذ منه انولوس فيخلط علي ما قبل بالشمع ويبلع او ان يشرب بالشراب مع قليل وسذاب اعضا الراس ينفع من الاضرار المناكلة او يخلط بكندر ويطبخ علي السن ويفعل فعل الغارنيا في الصرع واذا تغرغره قلع العلق من الحلق اعضا العين جيد لا يتدا الما كحلا بعسل اعضا النفس اذا اديف في الماء ويجرع صفي الصوت علي المكان ويقع من خشونة الحلق المزمن وان يحشي بالببيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل الحنت في ورم اللهاة اعضا الغذاء ان استعمل بالتبن اليابس نفع من البرقان وهو ما يضر بالمعدة والكبد اعضا النفص ينفع من البواسير ويقوي علي الباء ويدبر البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح الامعاء وزعم فولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قصفه ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد الجينات ينفع جدا من حي الربيع السموم يجعل علي عضه الكلب الكلب والهام وخصوصا العقرب والرتبلا وينفع من جميع ذلك شرابا وطلا بالزيت وينفع ضرر السهام المسمومة وينفع من بعض السمائم

حنظل

الماهي الحنظل منه ذكر ومنه انثي والذكر لبني والانثي رخو ابيض سلس الاختيار المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان لا يزرع اذا جبي شجه من ثمرة بل ترك فيه كما هو نانه بضعف ان فعل ذلك فانه لا يجني ما لم ياخذ في الصغرة ولم ينسلخ عنه الحضرة بتمامها والافه ضروري قالوا ويجب ان يجتنب قشره وحبه واذا لم يكن علي الشجرة الاحتظلة واحدة فهو ردي قتالة والذكر اللين اقوي من الاس الرخو ويجب ان يبلغ في صحته ولا يغيب فانه قد انحك جيدا فان الجز الصغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة يربوا ويتشبه بنواحي المعدة وتعارض الامعاء وتورم فلذلك يجب اذا تحك ان يبل بها العسل ثم يجفف ويحك واصلاحه ودفع غايته بالكثير اولي منه بالصمغ لان الصمغ اقهر لقوة الدوا الطبع حار في الثالثة يابس زعم الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحف بعدا شديدا الافعال والخواص يحلل مقطع جاذب من بعدد ورقه العض يقطع نزن الدم الزينة يدك علي الجدام ودا القبل الاورام والبثور ورقه العض يحلل الاورام وينضجها الات المفاصل نافع لاجاع العصب والمفاصل وعرق النساء والقرس البارد جدا ينقي الدماغ ويطبخ اصله مع الخل ويضمه به لوجع الاسنان او تور ويري بما فيه ويطبخ الخل فيه في رما حار واذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان اعضا النفس ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس شديدا اعضا الغذاء اصله نافع للاستسقا ردي للمعدة اعضا النفص يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا يسهل ابضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا وربما اسهل الدم ويحل فيقتل الجنين ولسرعه خورجه من الامعاء لا يبلغ في التافيرات المتوقعة من مرارته وينفع من امراض الكلي والمثانة والشرية منه كرمش اي اثنا عشر قبرا طبا ويجب ان يحك وربما اخرج جوفها من فوق وملي رب العنب او من شراب حلوة عتيق وترك يوما وليلة وربما وضع علي رما نار الي ان يحك بالتمام وبسقي السموم والمجتي احضر يسهل بافراط ويبقي بافراط ويكرب حتي ربما اصله نافع للدع الاناعي وهو من افنع الادوية للدع العقرب فقد حكي واحد انه سقي واحدا من العرب لدعته العقرب في اربع مواضع درهما فبراعلي المكان وكذلك ينفع منه طلا

حص

الماهي الحص اصناف كثيرة منها الابيض ومنها الاحمر ومنها الاسود ومنها الكرسي ومنها بري ومنها يستاني والبري احد وامر واشد تخيما ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذا البستاني اجود من غذا البري الطبع حار يابس في الاولي والاسود قوي الخواص مفتح ملين وفيه تقطيع ويغذو غذا اقوي من غذا الباقلي واشد تلززا ولاشي في اشكائه اغذي منه للرية ورطبه اكثر توليدا للفضول من يابسة الزينة يجلبوا النمش ويحسن اللون طلا وكلا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وسائر الاورام وما كان منها في القدد الجراح والفروخ دهنه ينفع القوبا ودقيقه للقروح الحبيبة والسرطانية والحكة اعضا المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضا الراس نافع للبثور الرطبة في الراس وينفع نقبته من وجع القرس وينفع اورام اللثة الحارة والصلبة والاورام التي تحت الاذنين اعضا الصدر بصفي الصوت ويغذو الرية افضل من كل شي ولذلك يتخذ منه حسا من دقيق الحنطة اعضا الغذاء طبيخه نافع للاستسقا والبرقان ويفتح وخصوصا الكرسي والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحص لا في اول الطعام ولا في اخرة بل في وسطه اعضا النفص طبيخه الاسود يفتت الحصاة في المثانة والكلي بدهن اللوز والمجمل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقروح المثانة ويزيد في الباء جدا ولذلك يعلف لحوال الدواب والجمال الحص

ونقبه ينعظ بقوة اذا شرب علي الربق وكله يلين البطن ويفتح سدد الكلي خصوصا الاسود والكرسني قال بعضهم انه ان نفع في الخل واكل منه علي الربق وصبر علي نصف يوم قتل الدود قال بقراط ان في الحص جوهرين بفارثانه بالطبخ احدهما صالح يلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلو فيها نفع بهيج الباء

حنطة

الماهيبة * معروفة * الاختبار * اجود الحنطة المتوسطة في الصلابة والكافة العظيمة السمينة الحديثة الملسا الذي بين الاجر والابيض والحنطة السوداء ردية الغذاء * الطبع * حارة معتدلة في الرطوبة والهبوسة وسويقتها الي البهيس * الافعال والخواص * الحنطة الكثيرة الجرا اغذا من الاخر والحنطة المسلوقة بطبخ الهضم نفاخة لكن غذاها اذا استمرت كثير والحواري قريب من النشا لكنه الحني والدقيق اللزج بطبعه عن اللزج بالصنعة وليس للزج الصنعة باللزج بطبعه وسويك الحنطة بطي الانحدار كثير النخ لا بد من حلالة بحدره بسرعة وغسل بالما الحار حتي ينزل نغحه وخلط السويك قديلا واما النشا فهو بارد رطب لزج * الزينة * الحنطة ينقي الوجه ودقيقها والنشا وخاصة بالزعفران دوا للكلف * اعضا الغذاء * سويك الحنطة والشعير ثقبيل * اعضا النفص * الحنطة النية ايضا المطبوخة المسلوقة من غير طحن ولا بهرية كالهرسة والهرسة ايضا كذلك ان اكلت ولدت البود * السموم * الحنطة مدقوقة مذروقة علي عضة الكلب الكلب نافعة وعندي الحنطة المضغوغة علي الربق خير

حنث

الماهيبة * ذوا هندي يشبه السورنجان الابيض * الطبع * حار يابس في الثانية * الات * المفصل * ينفع شربه من النقرس ووجاع المفاصل جدا * اعضا النفص * يسهل البلغم والحام والديبدان وحب القرع والاخلط الغليظة

حماض

الماهيبة * قال ديسقوريدس هذا النبات اصناف كثيرة منها صنف ينبت في ارض دسمة ورقة طوال حادة الروس وقد ينبت في البساتين وهذا اذا طبخ كان طيب الطعم ومنها صنف ينبت في الاجار واوراقه صلبة محددة الاطراف يقال له كسولا ماني ومنها صنف بري ناعم شبيه بلسان الحمل ومنها صنف ورقة كورق الصعتر وقضبان عليها بزره غير كبير حامض احمر وحريف ومنها صنف يسمى انقولوبون وبعض الناس يسميه لعنون وهو اكبر من الذي وصفنا ينبت ايضا في الاجام وقوته مثل قوة سابرا اصناف الحماض التي ذكرناها وقال بعضهم البري يقال له السلق البري وليس في البري كله حوضة بل لعله في بعضه حوضة والبري اقوي في شي * الطبع * بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية * الافعال والخواص * فيه قبض وفي القه منه تحلب بسير والحامض اقبض والذي ليس بشد يد الحوضه اغذي وهذا هو الشبيه بالهندي وكله يفتح الصفرا وخلصه مجود صالح * الزينة * اصوله بالخل لتقشير الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضادة من البرص والقوبا * الاورام والبنور * بضد به الحنازير حتي قيل ان اصله ان علق في عنق صاحب الحنازير انتفع به * الجراح والقروح * اصوله بالخل للجرب المتقروح والقواوي وطبيخه بالما الحار علي الحكة وكذلك هو نفع في الحام بمياه * اعضا الراس * بقضمض بعصارته للسن الوجعة وكذلك بمطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن * اعضا الغذاء * ينفع من البرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثبان ويوكل لشهوة الطين واذا طبخت بخل وضد بها الطحال حلا ورما * اعضا النفص * هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكتان منه وقد قيل ان ورق كل اصنافه اذا طبخ واكل لين البطن وقيل في بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلوبه ازلات وليني واصوله مدقوقا سيلان الرحم ويفقت حصاة الكلية اذا شرب في شراب والزوجة التي فيه ينفع من الحجج العارض ومن يمس الثفلثانه مع منفعة الحجج بزلق واذا شرب بزر الحماض وسابرا ذلك بالما والحجر نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن واذا سحقته واجلثها المرأة قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنيا واذا طبخت بالشراب وشرب قتت الحصى الذي في المثانة وادرت الطمث جدا * السموم * ينفع من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع الهوام والعقرب لم يضر لسعه

حشيش

الماهيبة * وهو بعض اصناف الكنكر * الطبع * معتدل الي الحرارة رطب الي الثانية قال الحوزي هو بارد رطب قال المسح هو كالهليون في افعاله حار رطب في الاولى رطب في الثانية * الافعال والخواص * ينقي قديلا ويجفف وفيه لطافة قال الحوزي انه بولد السوداء وقد ابعد * الزينة * ينفع طلا من داء الثعلب وماوه يعقل الثمل فسللا للرأس وبزيرلتن الابط بادارة البول المتقن وبخاصة فيه * الاورام * يحلل الاورام * الجراح والقروح * ماوه ينفع من الحكة الصلبة * اعضا الراس * ماوه يذهب الحزاز * اعضا الغذاء * ينقي وخصوصا الجبلي لاسيما اصله وصغره وهو من الكنكر زد ونقول فيه من بعد في فصل الكلف اعضا

في الادوية المفردة

١٧٧

❖ اعضا النفث ❖ يزيد في البياض ويدبر البول ويخرج بولا منتنسا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطني اذا شرب بالشراب

حند قوتي

❖ الماهية ❖ منه بري ومنه بسقاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز ويتنا ولونه ❖ الطبع ❖ قال ابو جريح حار يابس في اخر الثانية قال ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبه ان يكون حرارته في اخر الاولى ❖ الخواص ❖ البستاني معتدل الجلا والجفيف وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة الزينة ❖ البري للكلف وكذلك البستاني ❖ القروح ❖ عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح ❖ الات المفاصل ❖ دهنه جيد لاوجاع المفاصل من الربيع وعند حوق الزمانة وقد بري به قوم ❖ اعضا الراس ❖ يصدع اذا سعط بعصارته وينفع لمن يصرع كثيرا ❖ اعضا الصدر ❖ نافع لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوانيق ويتلافى ضرره الكزبرة والخس والهندبا ❖ اعضا غذا ❖ نافع من وجع المعدة الباردة الرخبة ودهنه والاستسقا ❖ اعضا النفث ❖ يدبر البول والطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيبي جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانتبين ووجع الارحام والبري ينفع من الهبضة ويشد البطني وهو وبزر بهيج الباء ❖ الحيات ❖ قال فيما يقال ان صاحب الغب يسقي من ورقه ثلث وزقات او من بزره ثلث حبات فمسونه على الحلي ادوارها والربع اربع من ابهاما شبت ❖ السموم ❖ اذا رش ماوه على لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان رش على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وبزره اقوي في علاج لسع العقرب منه

حلبه

❖ الطبع ❖ حار في اخر الاولى يابس فيها ولا يخلو من رطوبه غريبة ❖ الافعال والخواص ❖ قوتها منفعة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجه بلزوجهما يمنع عليه اذي حرارتها وحرارتها بفعل الريق وكسوسها ري وان كان ليس بالقليل ❖ الزينة ❖ دهنه مع الاس نافع للشعر ولا تار القروح وينفع من الشقاق البارد ملقانه خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادوية الكلف وتحسين اللون وتغير النكهة وينقي رايحة البدن والعرق ❖ الاورام والبقور ❖ يحلل البلغم والصلبة ودقيقها الاورام الحارة الطاهرة والباطنه اذا لم يكن ملتهمة بل كانت الى صلاحه ما ويلين الرتيلات وينفعها ❖ القروح ❖ ينفع مع دهن الورد المحرق ❖ اعضا الراس ❖ ينقي الحوار غسلا به الراس مصدع خصوصا مع المري فان كان مع المري اقل مضرة للمعدة فيما يعين ❖ اعضا العين ❖ طيبج الحلبه يسقي من الطرفة وينفع طلا على العين للواد الغليظة المتورمة ❖ اعضا الصدر ❖ يصفى الصوت ويقذو الرية بعض غذا ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او تمر او لبن والاجود ان يكون يجمع مع تمر لحيم وبودخ عصيرها فيخلط بعسل كثير ويسخن على الجمر تحبنا معتدلا ويتنا ول قبل الطعام بمدة طويلة ❖ اعضا غذا ❖ مع الفطرون للطحال فمادا او طبيخه بالخل لضعف المعدة وخصوصا طريه ولقروحه منعت والخل والمري يدفع ضررا كله ❖ اعضا النفث ❖ يجلس في طبيخه لورم الرحم ووجعه وانضمامه طبيخها بالخل لقروح المعاء وكذلك رطوبتها مع الخل اذا اكل فصار وطبيخها بالما جيد للزحير والاسهال ودهنه جيد للاورام في المقعدة ويحقن ايضا للزحير والمنقص خصوصا مع المري قبل الطعام وانما يحرك الى دفع الثقل الحارقة وخصوصا مع عسل غير كثير لبلال بلذع بقوة وطبيخه مع العسل يحذر الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدبر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط وينفع من صلاحية الرحم العسير الولادة لجذاه وهو جيد لامحاب البواسير تطيب الرجيع وينتن البول والعرق وليس كالتمس في عسر خروجه

حردون

❖ الماهية ❖ هو الطيب وطبعه قريب من طبع الورك وهو اشبه الورد بما يتعري به ❖ اعضا العين ❖ زبله للبياض والحكة ويحد البصر

حارون

❖ الماهية ❖ هو من جملة الاصدان ❖ الخواص ❖ يطفي الدم ❖ اعضا العين ❖ المحرق منه لقروح العين

حد

❖ الماهية ❖ قال بعضهم انه هو الجنار الخوزي ❖ الات المفاصل ❖ يضر بالعصب ويحدث التشنج

حشيشه الزجاج

المماهية * هذه حشيشة تجلي بها الزجاج * الخواص * فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق ملين * الاوزام والبثور * مسكن للاورام ويسقي ورقه الحجرة وحرق النار والاورام البلغمية وعصارته مع اسفنداج الرصاص على النملة والحجرة وبغرغره لورم اللوزين * اعضا المفاصل * بقيروطي على النقرس * اعضا الراس * عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن يتحكك به وبعصارته لورم اللوزين * اعضا النفس * يتخسى عصارته للسعال المزمن * اعضا النفس * يزيل البواسير

حربه

المماهية * ويقال لها ايضا او غمطس وهو يزر مثلث كالحربة ورقه مثلث شبيه بورق اسقولوجندريون * البطم * البستاني حرارته قليلة والبري حرارته في الثانية * الجراح والقروح * يمدل طريقه الجراحات * اعضا الغذاء * قشرة بالخل على الطحال وورقه يابس اذا شرب ابرا الطحال * اعضا النفس * يدر خصوصا ورقه الشبيه بورق اسقولوجندريون

حالي

المماهية * نبات يسمى حالي لان له خاصية شفا اورام الحالب فمادما وتعليقا وهو مركب للقوي كالورد * الطبع * فيه قوة مبردة مع حرارة فيه * الخواص * يحلل فيه قوة مبردة دافعة ولا يقال * الاورام والبثور * يشفي الورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن ان يفمده

حذا

المماهية * هو الزوفوا وهو الدبنارويه وقد قلنا فيه فيما مضى

حاشيش

المماهية * هو دوا ارمني ويقال ايضا فارسي قالت الحور هو اقوي من الاقربون واذا زادت شربته على الدرهم قتل * الطبع * حار يابس في الرابعة * الخواص * يحرق مسخ الطعم * اعضا الغذاء * يحرق للمعدة مقي

حب الغار

المماهية * هو حب الدنمست كاليندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا غمر انفلت عن فلقتهين صلبتين الى صفرة ما فيها فيه يسير عطريه ونذكر افعاله في فصل الفين عند ذكرنا الغار

حب الزلم

المماهية * في حبة طيبة الطعم جدا وينبت بشهر زور * الطبع * هو حار في الثانية وطب * الزينة * مسمي * اعضا النفس * يزيد في المنى جدا

حب المشم

المماهية * حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار يتعلق عن لب شديد البياض عطر * الطبع * حار يابس في الثانية * اعضا الغذاء * جيد للمعدة الباردة المسترخية فيما يقال

حب النيل

المماهية * هو القرطم الهندي * الاختيار * اجوده الوزين الاملس الحديث * الطبع * قال بعضهم هو حار يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس في الثانية * الزينة * ينفع من البرص والبهق الابيض * اعضا الغذاء * مكرب مغث * اعضا النفس * يسهل الاخلاط الغليظة والسودا والبلغم بقوة والدبدبان وحب القرع * الابدال * بدله في الاسهال والمنفعة من السودا نصف وزنه شحم الخنظل مع سدس وزنه حجارمني

حب السمند

حب السمكة

المهاية * شجرة بري على قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمرة كالنفل دهني لذيبي قال بعضهم هو بزر صامربوا * الطبع * حار الى قليل رطوبة * الزينة * يسمي ويحسن * اعضا الغذاء * يبطل في المعدة فاذا انهضم كثر غذاءه * اعضا النفس * يزيد في المني ويهيج الباء

حب الصنوبر

المهاية * حب هذه الشجرة ادق من الفستق دقيق القشر هشه اجر يتعلق عن لب مطاوع ابيض دهني لذيذ وهذه هي الكبار التي هي من الصنوبر المسمي سوس واما الصغار فانها حب مثلثات اصلب قشرا واحدا لبيا وفيه حرارة وغنوصة والصغار اشبه بالدوا منها بالغذاء * الطبع * الكبار كالمعتدل والي حرارة وتزيد رطوبة والصغار حار يابس في الثانية * الخواص * فيه انصاج وتلين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري وبذهب لذع ان ينقع في الماء وحينئذ يكمل تليينه وتغريته وان كان قبل ذلك موجود بين وجودا تاما وجوهرة ارضي ماي فيه قليل هواية * الزينة * مسمي * الات المفاصل * حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخا وضعف البدن اكلا ويجفف الرطوبات الفاسدة التي تكون فيها * اعضا الصدر * الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرية العفنة والقبح ونزول الدم والسعال وخصوصا بالمبخخ الطري لمرارة يسيرة فيها فاذا طبخ بشراب حلوكا لتفتت قبح الرية جدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع في العوات * اعضا الغذاء * اذا فسد مع الافستين على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كثر الغذاء قوته بلذع المعدة الا ان ينقع في الماء الحار فياكله المحرور مع الطبرزد والمبرود مع العسل فينهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدس ردي للمعدة ويشبه ان لا يكون كذلك الا اذا حرق ورمح وان المنقوع يكون جيدا يصلح فسادا ويكسر رياحه واذا شرب مع بقلة الحما سكن لذعها فضلا عن ان لا يلذع * اعضا النفس * يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكلت مع السمسم والطبرزد او العسل والفانيد والاكثر منه ومن الصغير ينقص وترياقه حب الرمان المزيب بعده وهو شديد الجلا لرطوبات الصلي والمثانة ويتوهم على حبس البول وبيري النوعين والتقطير وينفع من قروح المثانة ومن الحصى ويدبر وينفع فمادة مع الافستين

حب القلقل

المهاية * الابيض اكبر من القرطم ليس بخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهني طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا الغابل واصله المعاث فيها بظن * الات المفاصل * يقوي الابدان المسترخية * الخواص * مقليه اخف * الزينة * مسمي * اعضا الراس * مصدع وخصوصا اذا ينقلب على الشراب العتيق * اعضا الغذاء * الاكثر منه يتخم فنهض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود هضم والمقالي منه اجود وليس خلطه بردي والصغير شديد اللذع للمعدة

حديد

المهاية * هو ثلثة اصناف سابورتان وبر ماهي وفولاد مصنوع فالسابورتان هو الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع هو المتخذ من البر ماهي وقوبال السابورتان قريب من قوبال النحاس ونفرد للخبث بايا مفردا * الافعال والخواص * زنجارة قابض اكال وخبيثه اضعف من زنجارة وهو اقوي كل خبيث تحفينا * الزينة * صداه على الداحس بالشراب * الاورام والبثور * صداه الحديدي بالشراب على الجرح والبثور * الات المفاصل * صداه بالشراب على النقرس ينفع منه * اعضا الراس * اذا اخف يحلل لعنف وطبع فيه كان ذلك الحلل نافع للتميز المزمن الجاري من الاذن * اعضا العين * جيد لحشونه الجفون والظفرة * اعضا الغذاء * الشراب والماء المطفي فيه الحديدي ينفع من ورم الطحال واسترخا المعدة وضعفها * اعضا النفس * في قوباله قوة مسهلة لما اضعف من التي في قوبال النحاس وصداه قابض يحتمل فيقطع نزول الدم من الرحم وصداه يجفف المواسير والشراب المطفي فيه الحديدي يحبس الاسهال المزمن وذ سنطاريا وينفع من استرخا المعدة وسلس البول ونزول الحيفض ويقوي على الباء

حمام

المهاية * طبر معروف * الطبع * الفراع فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اخف وببعضها حار جدا * الخواص * في الفراع غلظ الرطوبة الفضلية * اعضا الراس * دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ * اعضا الغذاء * النواهض اخف هضم واجود خلطا من الفراع ويجب ان ياكلها المحرورون بالحصرم والكزبرة ولب الخبار وببعض زهر * اعضا العين * زيل الحمام نافع للبياض العارض من اندمال القرحة في القرينة

حبة الخضرا

المماهبة * هذه شجرة معروفة بوجودها في بلدان كثيرة باردة وقد يكون في الجزاير التي يقال لها فوفلادس والذي يجلب من هذه الجزيرة هو أجودها ولونه أبيض شبيه بلون الزجاج مايل إلى لون السما طيب الرائحة بفوح منه رائحة حبة الخضرا وأجود هذه الصمغ صمغ شجرة الخضرا وبعد المصطكي وبعد المصطكي صمغ النبتة والكبار منه في الضرر وشجرة يسمى البطم * الطبع * قال بعضهم في دهنها تلبين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق أن تتخين حبة الخضرا تتخين لبس بالبدون وأما تخفيفها فمما دامت رطبة كان قليلا وإذا بلغت كان في الثالثة وصمغها ضار فيه بلبس قليلا * الافعال والخواص * مستحق ملين منف وفيها قبض وصمغ أكثر تحليلا من المصطكي لأنه أروية قليل قبض وهو قوي الجلا وفيه تفتيح جيد وانفع وتلبين ويجذب من عمق البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي ودخان البطم بعيد عن الذي كدخان اللندر ودهنه مركب من قوي ثلاثة مع قوة قابضة وزعم بعضهم أن في دهنه تبريداما * الزينة * يجلو الوجه والكلف وعكس الانبساط ينفع لشقاق الوجه * الاورام والبثور * صمغ ينفع الاورام الصلبة * الجراح والقروح * يجلو الجرب والقواحي ويدخل صمغه في المراهم لتنعيم الجراحات ونشف المدة وبيري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقروح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية * الات المفاصل * يقع دهنه في الادهان الاعياني ومراهمها والفالج والقوة * اعضا الرأس * صمغه يغسل وزيت جيد لرطوبة الاذن * اعضا العين * دخانه يدخل في اتحاد حفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان * اعضا الصدر * نافع من اوجاع الحنث فماددا وصمغه جيد لقروح الرية والسعال المزمن لعوقا وحدة او بخلاوة * اعضا الغذاء * نافع للطحال وخصوصا البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الصدر * اعضا النقص * بهيج ويدرو صمغه أيضا بدرويلين البدن اذا اخذت منه بندقية او جوز علي الريق ينقي الاحشا ويجلو الكلي * السموم * يشرب صمغه وثمرته بالشراب لنهش الرتيل

حبة

المماهبة * الحبة اصناف كثيرة ويستعمل مطبوخا بالما والملح والشبث وقد يزداد عليها الزيت وهو في قوة لجها ويستعمل سلخها ونحو نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع * الاختبار * اجود لحم الحية الانثى واجود سلخه سلخ الذكر * الطبع * التخفيف في لحمه قوي وأما التخين فليس بشديد وسلخه شديد التخفيف أيضا الخواص * خاصة لحمه ان ينفذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غريزي وان واحدا عرض له من اكله خراج في عنقه كثير وبط فخرج كله قلا ولحمه اذا استعمل اطال العمر وقوي القوة وحفظ الحواس والشباب * الزينة * اكله يجل ويقسر لدفع الفضول الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على دالتعلب نفع نفعا عظيما * الاورام والبثور * لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفيها يمنع وتزيد الحنازير وذلك سلخها * الات المفاصل * مرقها بعد ان يقطع من راسها وذنبها قريبا من اربعة اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا تحسنت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك سلخه * اعضا الرأس * سلخه اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها ويقضم بخل طبع فيه السلخ لوجع السن واجود سلخه سلخ الذي كروزم جالينوس انه ان اخذت خبوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخفف بها افني ولف واحد منها على عنق صاحب اورام اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب * اعضا العين * مرقه الحبة ولحمه المذكور يقوي البصر وانفقوا على ان شجر الافني يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك * السموم * فيشف وبوضع على نهش الافني والافني نفسه فيسكن الوجع

حمار

المماهبة * وحشي وغبر وحشي وهما معروفان * الزينة * رماد لحم الحمار وكبدته مع الزيت على شقاق البرد نافع جدا * الاورام والبثور * رماد كبد الحمار بالزيت على الحنازير * القروح وبيري الجذام * اعضا المفاصل * المكروز من الببوسة يجلس في مرقه لحمه * اعضا الرأس * كبدته مشوية على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشرية كل يوم ملخاربي * اعضا الغذاء * قبل ان يوله نافع من وجع الكلي ويول الوحشي يفتت الحصة في المثانة في ما يقال

حجر اليهود

المماهبة * كالجوز الصغير الى طول يسير يقطعها بخطوط ياتي من طرفها وخطوط اخرى معارضة لها متوازية فينقطع ويبقى منها كاليفالمس الصغير لامعة * اعضا الغذاء * يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة * اعضا النقص * ينفع من حصة الكلية ويخرجها والشرية عشر اوتولوسات منه بما حار وادعي انه ينفع من حصة المثانة وليس كذلك وهو ما يقطع دم المتعدة فيما يقال

حجر الاسفنج

المماهبة

الماهية * هذا حجر يوجد في حرم الاسفنج * اعضا النفس * يفتت حصاة الكلي

الحجر اللبني

الماهية * هذا حجر اذا حرك بالما خرج منه شي كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلوا الطعم يفتت بالما ويحفظ ما يتصل منه في حقنة رصاص * الطبع * معتدل * الاورام * ينفع في ابتداء الاورام الحارة لا يبلغ ان ينفع نفعاً عند انتفاها بها بلع ببلع به الا برا * اعضا العين * يكتحل بحكاكته مع الما ينفع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها

حجر الرحي

الاورام والبثور * بخار الحبل عنه يمنع النزول وينفع الاورام الحارة

حجر المسن

الزينة * حكاكته على الثدي والحصى لبلاب عظم * الاورام * حكاكته جيد لاورام الثدي الحارة

حجر العاجي

الافعال والخواص * يجفف ويخلو ويحبس الدم * الجراح والقروح * يمنع نزول الجراحات والقروح

حجر العلي

الماهية * حجر له حكاكة مفرطة الحلاوة ولكنه كالحجر اللبني في جميع افعاله وله قوة الشا ذنج وفيه حرارة ما بعد ون من الادوية

حجر القمر

الماهية * يقال له براق وزيد البهوه يوجد عند زيادة القروح يوجد في بلاد العرب حفيف * الخواص * فيما يقال يعلق على الاشجار فيثمر * اعضا الراس * يشفي من الصرع ويعلق على المصروع تعاويذ متخذة منه

حجر سميطوس

الماهية * هذا الحجر في الغالبية كالشاذنة لكنها اضعف من ذلك

حجر الحبشي

الماهية * حجر يجلب من بلاد الحبشة بضرب الى الصخرة يستحك منه حكاكة لاذعة للسان شبيهة باللبن * اعضا العين * ينفع غشاوة العين اذا لم يكن مع ورم ورمم وينفع من اثار القروح فيها وينفع الظفرة اللينة

حجر الحية

اعضا النفس * يقال انها تفتت الحصاة لثاناه وجالبنوس بنكره * السموم * يقال انه ينفع تعليقا من نهش الحية قال جالبنوس اخبرني بذلك رجل صدوق

حجر يطفي الزيت

الخواص * هذا الحجر يطفي بالزيت ويستعمل بالما * السموم * هذا الحجر يهرب منه الهوام

حجر السيف

اعضا الغذاء * هو نافع للمعدة جدا وذكر جالبنوس انه اذا اخذت منه قلادة توازي المعدة وتقلد بها نفع المري والمعدة

حجر الاسالفة

❖ اعضا الصدر ❖ ينفع من قروح اورام اللهاة

حجر رمي

❖ الماهية ❖ حجر فيه ادنى لازورد به لبس في لون الازورد ولا في اكتنازه بل كان فيه رملية ماور بها استعماله الصباغون والنقاشون بدل الازورد وهولبن المس ❖ اعضا الغذاء ❖ ردي للعدة مغسولة لا يقي وغير المغسول يقي وفي جملة الاحوال ردي للعدة ❖ اعضا النفس ❖ يسهل السودا اسهالا قويا اقوي من اسهال الازورد وقد اقتصر عليه فترك الحريف الاسود لما ظفر به لامراض السودا

حرار الصحر

❖ الماهية ❖ قال جالينوس هذا شي يكون على الحجر يشبه الطلح وهو يجفف من الوجهين جميعا لان قوته تجلو وتبرد فالجلا والتجفيف اكتسبه من الصحر والتبريد من الماء ❖ الخواص ❖ يجفف مجرد وقال ديسقوريدوس يقطع الدم ولا اقول به

حجر المثانة

❖ الماهية ❖ قال قوم ان الحجر المتولد في المثانة اذا شرب من ابتي بذلك قتت حصا المثانة وهذا من المعالجات التي لا قول به فهذا اخر الكلام من حرف الحاء وذلك ثلثة وخمسون اذوية

الفصل التاسع كلام في حرف الطاء

طباشير

❖ الماهية ❖ في اصول القضا المحرقة يقال انها تحرق لاحتكاك اطرافها عند مصوف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الهند ❖ الطبع ❖ بارد في الثانية يابس في الثالثة ❖ الافعال والخواص ❖ فيه قبض ودفع وقليل تحليل وتبريد اكثر وتحليله لمرارة يسيرة فيه من تحليله وقبضه يشتد تجفيفه وهو مركب القوي كالورد ❖ اعضا الراس ❖ ينفع من القلاع وينفع من التوحش ❖ اعضا العين ❖ الطباشير ينفع من اورام العين الحارة ❖ اعضا الصدر ❖ يقوي القلب ومن الحفقان الحار والغشي الكاين من انصباب الصفرا الى المعدة سقيا وينفع انصباب الصفرا اليها ومن الكرب ❖ اعضا النفس ❖ يمنع الحلطة الصفراوية ❖ الجبهات ❖ يمنع من الجبهات الحادة

طرخون

❖ الماهية ❖ هو معروف قالوا ان عاقر قرحا هو اصل الطرخون الجبلي ❖ الطبع ❖ الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعتمد انه بارد يابس ❖ الخواص ❖ هو يجفف الرطوبات فاشف لها وفيه تبريد ما نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم ❖ اعضا النفس ❖ يحدث وجع الحلق ❖ اعضا الغذاء ❖ عسر الهضم ❖ اعضا النفس ❖ يقطع شهوة الباء

طالحشقوق

❖ الماهية ❖ معروف من الهنديا ❖ الطبع ❖ برده اكثر من رطوبة مع ان فيه رطوبة ❖ الخواص ❖ مبرد مفتح ❖ اعضا العين ❖ لبنه يجلو البياض ❖ اعضا الغذاء ❖ عصارته ينفع من الاستسقا وينفع سدد الكبد ❖ السموم ❖ يقاوم السموم ويضمدها للسوع وخصوصا لسع العقرب

طفا

❖ الماهية ❖ قال ديسقوريدوس هذه شجرة معروفة تنبت عند مياه قايمة ولها ثمر شبيه بالزهر وهو شبيه في فوامه بالاشنة وقد يكون لمصر والشام طرنا يستاني شبيه بالبري في كل شي ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العنق وهو مضرس يقبض اللسان فتستعمل بدل العنق في ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب ولاسهال ❖ الخواص ❖ فيه قبض وجلا وتنقية من غير تجفيف شديد وماوه جال يجفف جلاوه اكثر من تجفيفه وتجفيفه

وتجفيفه مع قبض واما ثمرته فشديدة القبض وفي الطرنا لطف قليل لبس في العفص الاخضر وفي ساير الاشياء الاخر يستعمل بدل العفص الزينة * طبيخه يستعمل نطولا على الفل فيقتل * الاورام والبثور * ورقه ضامدا على الاورام الرخوة * الجراح والقروح * دخانه يجفف القروح الرطبة والجذري وبذر تحببه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده تجفف القروح العسرة وتاكل اللحم الزائدة * اعضا الراس * طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضغته ويمنع ناكلها خصوصا ثمرته * اعضا النفس * ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته * اعضا الغذاء * ينفع قضبانته مهراة في الخل للطحال ضامدا وبشر للطحال بشراب طبخ فيه ورقه وقضبانته ويتخذ من خشبه مشارب للطحول * اعضا النفس * ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسبلان المرحر * ويحتمل حبه له وشرب ثمرته له ايضا * السموم * ينفع ثمرته من نهش الرتيلا

طرائث

* الماهية * قطع خشب متعفنه في غلظ اصبع وطوله اقل واكثر قابض الطعم اغبر وقوته كقوة الجنار ويقال انه يجلب من البادية * الخواص * قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها فيما يقال * الات المفاصل * يقي المفاصل المسترخية * اعضا الغذاء * ينفع من استرخا المعدة والكبد * اعضا النفس * عاقل يحبس وزن الدم ولاختلاف الدم والاعراس شربا في لبن الماعز المطبوخ * الابدال * بدله نصف وزنة قشور الببض المحرق المغسول وسدس وزنة عفس وعشر وزنة صمغ

طلق

* الماهية * قال بعضهم ان في سقيه خطرا لما فيه من تشبته بشظايا المعدة وخلوها وبالحلق والمري واذا احتج الى خلية حلب في حرقة يجعل فيها قطع جدد او حصي ويلصق حتى يتحلل وان كان حصي لم يكن بد من غمسها في الماء وان اراد انسان فركه في الحرقة ثم نفضه في كوز واخذ ما ينفض منه ويستعمله بها الصمغ وغيره فكان جيدا لقضه المطلوب * الخواص * المكس منه اقوي والطف * الطبع * بارد في الاول يابس في الثانية * الاعمال والخواص * قابض حابس للدم ويستعمل في النورة كل زعم بولس الاختباطي وغيره لتكون تجفيفها اكثر ولايجرق النار الا بخيل * اعضا الصدر * ينفع من اورام الثديين والمذاكبر وخلف الاذنين وساير اللحم الرخوابتدا * اعضا النفس * يحبس نفث الدم بها لسان الجمل * اعضا النفس * يحبس الدم من الرحم والمعدة سقيا للمغسول منه وطلا وينفع من ذوسنطاريا

طحلب

* الماهية * النهرى ماي ارضي والبكري اشد قبضا واما طحلب الصخر وهو حرار الصخر وقد ذكرناه * الطبع * بارد * الخواص * حابس للدم في كل موضع طلا والبكري اشد * الاورام والبثور * يجعل على الاورام الحارة والحجرة والنملة وكذلك العدسي من الطحلب مع السويق * الات المفاصل * على النقرس الحار ووجع المفاصل الحارة واذا اغلي بالزيت البتيف لبن العصب * اعضا النفس * يفضد به قتله الامعا فيضمها

طحال

* الاختبار * خير الاطعمة طحال الخنازير ومع ذلك فهو ردي الكاموس * الخواص * فيه بعض القبض وتولد دما سوداويا * اعضا الغذاء * يطفي الهضم لغوصته

طاليسفر

* الماهية * قشور شنديه فيها قبض وحده وعطريه بشيرة فيه جوهر ارضي اكثر ولطف قليل * الطبع * ليس بيبى له عند جالينوس حرور بد يعتد به قال بعضهم انه حار يابس في الثانية * الخواص * فيه قبض وتجفيف شديد وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيها اكثر * اعضا النفس * ينفع من الذرب وقروح الامعا ونزول الدم من الرحم والمعدة وينفع من البواسير

طريقان

* الماهية * نبات تنبت في الربيع بزره يشبه العصفرة * السموم * طبيخه اذا صب على نهش الافاعي سكن وجعه وان صب على عفسو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافاعي من الوجع

طين مختوم

المهامية * هذا الطين يجلب من قل احمر من موضع يسمى بخيرة وانما سميت بخيرة لانها ارض ملسا قاع ليس فيها حشيشة البقة ولا صخرة وقد حدثني بحد منها من راسها ويقال لهذا الطين الطين الكاهني وذلك انه لم يكن ناخذها الا امرأة كاهنة اعني في سائر الايام ويقال له المعرة الكهانية لانه بالحقيقة مغرة ناخذة الكاهنة المسماة كانت بارطمس وتاتي بها المدبنة وتجعله كالخسوف في الماء وتدعه بعد التحريك القوي بهذا ويرسب وتصب عنه ذلك الماء وتاخذ الشيء الغليظ وتطرحه وتستعمل الدم الزج منه وتعمل منه طينا كالشمع وعند دياسقوريدوس هو طين من كهف ذلك الموضع يجس بدم الثبوس وقد يغس حتى لا يعرف البقة الاختبار اجوده الذي له راحة الشبث يجس الدم اذا اسبل من الغمر ويلتصق باللسان ويتعلق به الخواص والافعال * قال بولس ليس دوا اقطع للدم منه وهو اقوي من طين شاموس حتي ان الاعضا لا تخمل قوته اذا كان بها ورم حار جدا خصوصا الناعمة بل يجس منه حشونة ما وهو مبرد مغر * الاورام والبنور * ينفع في ابتداء الاورام الحارة * الجراح والقروح * يمدد للجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من القروح ويشفي فروجه * الات المفاصل * يحفظ الاعضا عند السقطة ويجبر ويمنع انصباب المواد الي الميديين والرجلين ويمنع التاكل * اعضا الراس * يمنع الزلة ويمنع سيلان الغم واللثة * اعضا النفس * يحفظ الاحشاء عند السقطة ينفع السل وينفع ايضا نبت الدم لتجفيفه قرحة الريبة * اعضا النقص ينفع من سحج الامعاء الحبيث سقيا وحققا خصوصا بعد حرقه بما العسل المابل الي الصرورة ثم ما الملح * السموم * يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلا بالخل والخالص منه اذا سقي لا يزال يغني ويقذف السم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دوا العرعر المتخذه جربته في الارنب البحري والذرام يح فوجده بغذها في الحال وقد جربته في عض الكلب بشراب وطلبتة على نهش الافعي بالخل ووضع عليه بعد الطلاء ورق اسقوردون او قنطاريون

طين مطلق

المهامية * هو طين كل المواضع * الطبع * كله مبرد * الخواص * يجفف جال والطين الحمر من الارض الشمسية يجفف للابدان الرهلة من غير لدع لتعريقه اذا لم يخالطه الا الحرق كالخزن والخبطان المحرقة في الشمس ففيه قوة محلبة فان غسل مرة اخري صار جففا معتدلا في الحروالبرد لطيفا * الزينة * يشد اللحم الرهل * الاورام والبنور * يقوي على الحسام بر والصلابات * اعضا الغذاء * يطلي بطين الارض الشمسية المستقون المطولون فينبغون نفعا بينا ويرى المحمي كثيرا

طين ارمني

المهامية * هو طين اجري العبرة معروف يستعمله الصابغون في صبغ الذهب والا لاني قريب منه في الفعل * الطبع * بارد في الاول يابس في الثانية * الخواص * يجس الدم لان تجفيفه في الغاية * الاورام والبنور * ينفع من الطواعين شرابا وطلا ويمنع سني عفونة الاعضا * الجراح والقروح * يجيب في امر الجراحات * اعضا الراس * يمنع الزلة وينفع من القلاع * اعضا الصدر * جيد لنبت الدم وينفع من السل لتجفيفه قرحة الريبة وهو علاج صلب النفس من النوازل * اعضا النقص * جيد لقروح الامعاء والاسهال ونزول الرحم * الجباب * ينفع من الجباب السلية والوبا بيه خاصة وقد سلم قوح من وبا عظيم لا عتباد هم شربه في شراب دقيق وان سقي في حيي الويا فلا بد من شراب لمبذرقه الي القلب ولمزج ذلك الشراب مزاجا بما الورد

طين شاموس

المهامية * قال الحكيم الفاضل جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب شاموس اقول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكره من امرة المحصلون انه يقع الي بلاد اليونان فيمن من حرزه فارس * الخواص * طين شاموس فيقول جالينوس هو كالحقوم في امر حبس الدم واشبا اخر وهو اكبر هوا بية من الحقوم وينفع اورام التدبين فلذلك هو اخف بل هو شديد الجفنه وهو اعلك والزج من الحقوم والحقوم اقوي منه * الطبع * هذا اعلك لزج مغرلا يحتاج الي غسل وتبريد يسير وتسكينه كثير فاما يقال * الاورام والبنور * يمنع الاورام الحارة ابتداء اشد من سائر الاطيان وان نعت لا يجس فيه حشونة مدسحه كما يجس من الحقوم * القروح * ولشدة علوكته لا ينفع في قروح حرق النار منفعه الحقوم * اعضا المفاصل * ينفع النقرس طلاء * اعضا العين * نافع في النعاطات العارضة للقرنية * اعضا الصدر * نافع لاورام التدبين وخلف الاذنين * اعضا النقص * ينفع من انحيار الدم عن الرحم واحتقان الدم

طين ماكول

اعضا الغذاء * مسدد مقسد للزاج الا انه يقوي ثم المعدة وبذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل له خاصية في منع القي واما من يدعي من تطيبه للنفس فذلك بالغياس الي المشتاقين اليه المشتبهين اياه انما يحدث من قروح الظفر بالشهوة البالغة

طين بلد المصطكي

المهابة * جلافسال منبت ملحم

طين اقريطس

المهابة * كثير الهوائية وبشبه بساير الطين المذكور لكنه اضعف من سايرها ويجلوها بغير لدغ وبضعف الحواس * اعضا العين * ينفع من قروحها وكهنتها * اعضا التنفس * يخفف الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليها

طين قيموليا

المهابة * قال حنين هذا هو الطين الذبيري وهو صنفان احدهما ابيض والاخر قرفري وهو دائم الطبيعة باره المحسة يجلب من سواحل البحر سيما من موضع يقال لها السراف * الطبع * بارد في الثاني حار في الاول * الخواص * الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله * القروح * كلها اذا اذينا بالخل ينفعان من حرق النار وساير الجراحات في ساعته قبل ان ينفط ولم يتورم * اعضا الراس * مذاقا بالخل ينفع الاورام العارضة في اصول الاذان واللوزتين * الات المفاصل * ينفع من اورام الجسد كله * اعضا التنفس * كلاهما يلينان صلابة الحصبين

طين الكرم

المهابة * قال دبشطور يدس قد يكون هذا الطين بارض الشام وهو اسود اللون شبيهها بالخم المستطيل الذي يتخذ من حشب الارزة وفيه ايضا شبه الحطب المسقوضغارا ومن ذلك مساوي الصفاة ليس يبقي الانحلال في الماء والدهن اذا سحق عليه واما ما كان منه ابيض سما ديا لاجماع فانه ردي * الاختيار * وينبغي ان يختار منه ما كان اسود اللون * الخواص * يجفف تجفيفا غير بعيد عن اللدغ وفيه ادني تحليل فيما يقال وفيه قوة مبردة الزينة * يقع في الاحكال التي ينبت الاشعار وفي صبغ الشعر والحاجب * اعضا التنفس * وقد يبلع به الكرم حتى يبتدي نبات ورقه وانعصانه وذلك يقتل الدود واذا شرب من ذلك يقتل الدود والحيات في الامعاء

طين المعزة

المهابة * طين معروف * الاختيار * اجوده البغدادي النقي عن الشوب القاني الي الحجرة * الخواص * زعم بولس انه في افعال القبض والتجفيف اجود من الحثوم * القروح * يدمل الجراحات * اعضا التنفس * يقتل الدود ويتحسي علي التبرشت فيكسب الطبيعة

طين الارضين المزروعة

قال دبشطور يدوس كل اصناف الطين التي تستعمل في الطب فان لها علي العوم قوة قابضة ملينة مبردة مغرية وعلي الخصوص لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شي دون شي منها واما طين الارضين التي تزرع منها ما هو شديد البياض ومنها ما هو رمادي وهو الاجود من الابيض والبن من ذلك واذا حك علي شي من الحاس خرج من حكاها لون الرمحان وقد يغسل مثل ما يغسل الاسفنداج فاذا كان بالعشي بعد صب الماء عليه مرارا ترك حتي يصبوا الماء عليه ويسخن الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة ايام ثم يسحق في الشمس ويجعل منه اقراص علي ما ينبغي * الخواص * لقوة قابضة مبردة ملينة تليينا بسيرا فيما يقال * الجراح * والقروح * يملأ القروح لها ويلزق الجراحات في اول ما يعرض

طين ساماي

المهابة * قال دبشطور يدوس هذا الطين كالخجر يستعمل الصباغة في القلس والصفال وذلك علي اصناف منها ما هو ابيض رمادي مثل الاول وهذا رقيق ذو صفايح وقطعة مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صقيلا سريع التفتت واذا بل بشي من الرطوبات انحل سر بها ويد لكون بهذا اطين في الحمام بدل الاسنان والنظرون * الخواص * قابض مبرد يجفف * الاختيار * ينبغي ان يختار ما كان ابيض صلبا من الاول ومن الثاني ما كان ابيض رمادي * الزينة * يصفى البدن ويحسنه ويصل الوجه * اعضا الراس * يغسل الحواس * اعضا العين * ينفع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن * اعضا الغذاء * اذا شرب نفع من وجع المعدة * اعضا التنفس * وقد يقطن انه اذا علق علي المرأة التي حضرها الحاض اسرع ولادتها واذا علق علي الحمل منعها ان يسقط الجنين

طريقوبيون

المأهبة * قال ديسقوريدوس هو نبات ينبت في السواحل في أماكن منها إذا فاض ما البحر غطاها وليس هو في جوف الماء ولا هو ينبت عنه وله ورق شبيه بورق اطاطيس الا انه اغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقوق الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في النهار ثلث مرات فبالغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مايل الى لون الفرفير وبالعشي احمر ثاني وله اصل ابيض طيب الرائحة اذا ادبقت السخى اللسان * الطبع * مايل الى حرارة * اعضا النفس * اذا شرب منه مقدار درجيين بشراب اسهل من البطن الماء وادر البول * السموم * وقد يتخذ لدفع ضرر السموم قبل سائر الباء وهورات

طرخوماس

المأهبة * قال ديسقوريدوس يسمى بعض الناس ادبار وهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها برسيا وساذ يشبه النبات الذي يسمى فرطيس وله ورق طوال جدا موضعه من كلي الجانبين دقاق شبيه بورق القدس تحاذته بعضها بعضا على قضبان دقاق صلبة صقلية الى السواد وبطن انه يفعل مايفعل برسيا وساذ في جميع افعاله

طاطيقس

المأهبة * زعم اصطفص ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد يجمع اكثر الزمان وصباحه صرير يسمى اهل الشام الذير واهل طبرستان يسمونه انكور ياشن بصاح الغنم واهل خراسان يسمونه جثرد * اعضا النفس * واذا شوي هذا الحيوان على الطابق نفع من اوجاع المثانة

طالايون

المأهبة * وقد يسمون هذا النبات ابزون البري وايضا بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبه ساق ورق الرجلته وينبت عند كل ورقة من اوراقه قضبان يتشعب منها ستة اوسبع شعب صغار مملوءة من ورقه يجار يظهر منها اذا فركت رطوبة لوجهه وله زهرا ابيض وينبت بين الكروم * الطبع * بارد رطب * الرينة * ورقه اذا تصدبه وترك فماده ست ساعات على البرص كان علاجا صالحا وينبغي ان يستعمل دقيقت الشعر بعد ان يضمده واذا دق وطح به البهت في الشمس وترك ان يجف ثم يمسح به يبريه جدا

طراقيا

المأهبة * قال ديسقوريدوس هو اصل عربض خشى وهو شوك الكثير ينبت فوق الارض اغصانا قصارا قوية وعليها ورق كثير دقيق وبيد ورقه شوك خفي ابيض صلب قايهم والكثير رطوبة تظهر من هذا الاصل اذا ما قطع اظهر في موضع القطع والحش وبصير صمغا * اعضا النفس والصدر * اذا عجن بالعسل ووضع تحت اللسان نفع للسعال وخشونة الصدر فاذا ذاب وساع شرب حلقة وزن درجيين وهو غنية عشر قيراطا بشراب حلو * اعضا النفس * وايضا اذا خلط هذا الصمغ بقرن ابل محرق ومغسول او شي يسهر من شب يمانى نفع من وجع الكليتين وحرقة المثانة

طرفوندس

المأهبة * قال ديسقوريدوس هو عشبة كثيرة القضبان في شكل العصا ويشبه النبات المسمى كل دربوس وهي دقيقة الورق شبيه ورق الخوص وقد ينبت في بلاد فلنفة كثيرة وله قوة اذا شرب رطبا طريا مع خل وما واذا كان يابس شرب طبيخه * اعضا النفس * اذا شرب طبيخه يجلد اورام الطحال تحللا شديدا وكذلك اذا يضمده مع التبن والخل المحلولين ينفعهم منغمة بينة * السموم * وينفع فماده بخل وحده من نهش الهوام

طيقاقوواون

المأهبة * قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق الغنم الثعلب اليستاني وله شعب كثيرة زهر اسود صغار كثير ويزر يشبه بالحاء ورش في علف شبيه بالخرنوب الشامي في شكلها وعرق ثلثة اواربعة طولها نحو من شبر ببيض طيب الرائحة سخنة واكثرها ينبت هذا النبات اذا اخذ منه مقدار منفا وبوقع في ست قوطولبات من شراب حلو يوما وليلة وشرب ذلك نقي الرحم ويزدرده اذا جعل في حشو وبشراب ادم اللين فيما يقال

طريعون

المهاية * هونيات بنبت بقر بطي وله ورق وقصبان وثمر شبيه بورق وقصبان احبيبوس الا انها اصغر منه وله مع شبيه بالصمغ العربي وقوة ورقه وثمره وصمغه حذايه وقد يكون منه صنف اخر ورقه شبيه بورق سقولي قندريون وله اصل شبيه بالجملة البرية * الافعال والخواص * قال دبستور بدوس ان العنز الوحشية اذا وقع بها الشباب ارتعت بين هذا النبات يسقط عنها الشباب واذا بضمه بهامع الشراب ان يجتذب من جوف اللحم السلي والشوك وسابرها ينسب فيه * اعضا النفس * واذا شربت ابرات تقطير البول وقتت الحصا الذي في المثانة وادرت الطمث اذا شرب منه مقدار درخي واذا اكل من الصنف الاخر نبتا او مطبوخا نفع من قرحة الامعاء يقال

طراعون

المهاية * ومن الناس من يسميه سقورفيون وهو نبات صغير على وجه الارض طوله شبر او اكبر قليلا واكثر ما بنبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قصبته شيء كانه العنب صغير جوفي قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير العدد قابض ومن الناس من يدق هذا الحب ويجعل منه اقراصا ويخبزه لوقت الحاجة * اعضا النفس * اذا شرب منه نحو من عشرة حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمن من الرحم فيما زعم دبستور بدوس

طرفولس

المهاية * قطاعه لطيفه يسقي لحسا الطحال فهذا اخر الكلام من خرق الطا وجملة ذلك اثني وثلاثين ادوية

الفصل العاشر كلام في حرق البها

بيروج

المهاية * اصل اللقاح البري وهو اصل كل لفاح شبيه بصورة الناس فلهذا يسمى بيروج فان البيروج اسم من الطبيعي اي لنبات هو في صورة الناس سوا كان معني هذا الاسم موجودا او غير موجود وكثير من الاسماء بدل على معان غير موجودة وصورة البيروج الموجودة خشب غير الي التفتت كبار كالتسقط الكبير وقال دبستور بدوس قد يسميه بعض الناس انطوس واحرقه يسمونه موقولي ومنهم من يسميه ورقيا اي اصله مهيج الحب وهو البيروج وهو صنفان احدهما يعرف بالانثي ولونه الى السواد ما هو وبسالة مريد اس اي الخسي لان ورقه مشاكلة بورق الخس الا انه اذق منه واصغر وهوزهم ثقيل الراجحة منبسطة على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه باللقاح او اصغر طيب الرائحة وفيه حب شبيه بحب الكثري وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة متصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وله ساق والصنف الثاني صنف الذكر من اللقاح وبعض الناس من يسميه موربون وهو ابيض ملس كبار عراض شبيه بورق السلق ولغاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه شبيه بلون الزعفران طيب الرائحة مع ثقل وناكلة الرعاة ويعرض لهم من ذلك سبات وله اصل شبيه باصل الانثي اي صورة الانثي الا انه اطول منه قليلا وليس له ساق وقد يستخرج عصارة قشر هذا الصنف وهو طري بان يدق ويصير تحت شيء ثقيل ويوضع في الشمس الي ان ينغقد او يتحج ثم يدفع في انا حزن وقد يستخرج عصارة ورقه ايضا مثل ما استخرج من القشر الا انه اضعف قوة وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد بحيط ويعلق ويدفع في انا ومن الناس من ياخذ الاصول ويطبخها بالشراب الي ان يذهب الثلثان ويصفيه ويدفعه وقد يستخرج الدمعة بان يغور في الاصل قوارات مستديرة ثم يجمع ما يجمع فيها من الرطوبة والعصارة اقوي من الدمعة وليس في كل مكان يكون لاصوله دمعة والتجربة تدل على ذلك وقد زعم بعض الناس ان من اللقاح جنسا اخر بنبت في اما كن ظليمة له ورق شبيه بورق اللقاح الابيض يعني البيروج الا انه اصغر من ورقه وطول الورق شبر ولونه ابيض وهو حوالى الاصل والاصل لبن ابيض طوله اكبر من شبر بقليل وهو في غلظ الابهام * الطبع * هو بارد في الثالثة يابس البها وفيها قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل مقوي يجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجفقا ورطبا فينفع وفي اللقاح نفسه رطوبة * الخواص * مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته اقوي من دمعة ومن اراد ان يقطع له عضو سقي ثلث اثنولوسات منه في شراب ويسبت وقبل ان الاصل منه اذا طبخ به العلاج ست ساعات لبنة ولس قسادة * الرينة * يدك بورق الرش فيذهب من غير تقرح وخصوصا ان وجد رطبا ولبن اللقاح يقطع الشمس والكلف بلالذع ولا حرقه * الاورام والبثور * يستعمل على الاورام الصلبة والترتبات والحماز يرفع واذا دق الاصل نعا وجعل بالخل على الجرة ابراسا وبزبل البثور ايضا * الات المفاصل * اصله بالسويق فماد لوجع المفاصل وقد يسقي من دا القليل * اعضا الرأس * مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديد وقد يستعمل في المقعدة فيسبت وشبه يسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لاساق له ويقال هو الذكروالاكثر من اللقاح وتشمه تورث السكته وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه لدفع السهر مشراب لبزبل السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلاثة امنا في مطر بطوس شراب حلوه ويسقي منه ثلث قوانسان وقد يطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا ياخذ الشراب قوته ويستعمل للاسبات

منه شي أكبر ولا نامه أقل وقوم من الاطباء يجلسون صاحبه في الماء الشديدي البارد حتي يشفي واطن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو يلد الحس ويسقي من يحتاج ان يكوي او يحترق او يبط فانه اذا شربه لم يحس بالالام لما يعرض له من الخدر والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه مثقال او اكل بالسويق او الخبز او في بعض الطبخ خلط العقل واسميت من ساعته ومكث على ذلك الحال ثلث ساعات او اربع لا يحس بشي ولا يعقل وقد يعمل من قشوره شراب من غير بازبوخذ منه ثلثه امنا ويصب عليه مكبال من الشراب الحلو ويسقي منه ثلث قوبوسات من به ضرورة اي ان يقطع منه عضو ومن استمشقت رايحته عرض له سيات وكذلك ايضا يعرض من عصارته * اعضا العين * دمعته في ادويه العين يسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه ايضا * اعضا العذا * بوخذ من دمعته اوقية مع ما القراطين فيقوي مرة ويلتئم كالخريف فان زاد على ذلك قتل * اعضا النفض * يحلل نصف ابولوس من دمعته فيقدر ويخرج الجفن بزر اللقاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يفسد النارنا حقه المرات قطع نزع الدم العارض من الرحم لبن اللقاح يسهل البلغم والمرة اذا تناول الصبي الطفل اللقاح بالغلط وقع عليه في واسهال ورعما اهلك * السموم * بالعسل والترتبي على اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الابيض الورق الا ان ورقه صغري باذهر غلب الثعلب الغائل منه يتقدمه اعراض احتقان الرحم وجره وجنة وحوظ وينتج ايضا كانه سكران علاجه سمن وعسل والتدبير نافع له

ينبون

* الماهية * هو النافسبا اي صمغ السذاب الجبلي

ينبوت

* الماهية * هو الخرنوب البنطي وقد قبل فيه في فصل الخاعد ذكرنا الخرنوب * الطبع * برده وحره قليلا وهو يابس في الثانية * الخواص * قوته مقوية بلالذع * اعضا النفض * يمنع الخلفه * السموم * طبع ينبوت تقتل البراقع

ياسمين

* الطبع * الابيض اسخن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو با لجة حار يابس في الثانية فيما يقال * الخواص * يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه * الزينة * يذهب الكلف رطبه ويابس اذا دق وغسل به الوجه في الحمام وبورث الصفار كثيرة شمه * الات المناصل * دهنه نافع للامراض الباردة في العصب والشيوخ * اعضا الراس * رايحته مصدعة لكنهما مع ذلك يحل الصداع الكاسي عن البلغم للرج اذا اشتم والخالص من دهنه يعرف المحرور كما يشمه

يتوع

* الماهية * هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطوع محرق ومشهور منه سبعة العشر والشبرم والاعابة والعروطنيتا والمما هو دانه والمما زربون وينطا قبلون وهوذ والاوراق الخمسة وكلها قتالة واكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوجد اصنان من البتوعات حار جة عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان العار وضرب من اللبلاب والعرخ البري وغير ذلك ولبن يتوع على الاطلاق هولبن الاعابة وبشبهه ان يكون الذي يسمى التريان العراوي والعوسنجي قالوا ايضا ان البتوع سبعة احد الجميع البتوع الذي يقال له الذكر واسمه حاناقباس وبعده كله انثى واقواها الشبيهة بالاس وبسمي مورطيطاس ثم الصكري الكاسي بين المحرور ثم الذي يشبه الحباد وبسمي قورياساس اي السروي ثم الساحلي الذي يسمي بحري لانه ينبت بها وقال مرة اخري ان البتوع اقواه الذكر المذكور وله قضبان طولها اكر من ذراع الى الجرة مملو لبنا وبشبهه قضبان الربتون وفي قضبانته لبن ابيض حاد وورق على القضبان شبيه بورق الربتون ولكنه اطول وارق منه واصل غليظ خشني وعلي اطراف القضبان خمسة من اغصان دفاق شبيهه بقضبان الاذخر على اطرافها روس الي التقعر ما هو شبيهه بالصنف من الاذخر وفي هذه الروس ثمر هذا النبات وينبت في اماكن خشنة ومواقع جبلية ولبن هذا النبات اذا شرب منه مقدار ابولوسين اسهل بلغما واما الانثى وبسمي ايضا الجوزي فان نباته كنبات خشبشة الفار اكبر واقوي وابيض وله ورق يشبه بورق الاس الا انه اكبر وهو ورق منقن حاد الاطراف مشوكها وله عديدان يخرجها من الاصل في طول شبر وثمرته تكثر في سنه وتقل في اخري وفي في العظم مثل الجوز الصغار وهذا الثمر يلدع اللسان لذعا يسيرا شبيهه بالجوز ينبت هو ايضا في الارض الصلبة ولبنه واصله وورقه وشعره في القوة مثل الصنف الاول وكذلك ابجاده وحوته الا ان الاول اشد واما البحري ويقال ايضا الحشاشي اغصانه اشجار الي الجرة منصبة خمسة اوستة عليها ورق صغار دفاق طوال قليلا وثمرها كالكرسنة يشبه ورق اللتان وروسها مضعقة مدورة فزهرها ابيض وعلي اطراف القضبان روس كثيفة ملززة مستديرة فيها ثمر يخرجها من الاصل مصطفة وهذا النبات كل هو مع اصله ملان من لبن واستعمال هذا الصنف وجزيه مثل الصنفين الاولين وقال هاهنا بتوع اخري يقال له الشمس اي الدابر مع الثمر وورقه شبيه بورق البقلة الحقا الا انه ادق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة يخرجها من اصل واحد طولها نحو من شبر دفاق حمر مملوء من لبن ابيض كثير وله راس شبيه براس

يراس الشبث وحبه يشبه للورق الصفاد وجميعه يدور مع الشمس وينبت على الاكثر حوالي المدن والجرابات ويزره
ولينه يجمعان مثلما يجمع لبن وثمر اصنافه المتقدم ذكرها وقوتها مثل قوتها الا انها اضعف قوة منها بكثير وغال
بتنوع اخر يسمى السروي وله ساق نحو في شبر الى ذراع احمرو يخرج الورق من نفسه شبيه بورق الارز في اول نمائه وهذا
النبات ايضا ملان من لبن وقوته مثل قوة الاصناف التي ذكرناها وقال هاهنا بتنوع اخر ينبت في الصخور له قضبان تحيط
من كل جانب كثير الورق ملتفة حجر وورقه يشبه ورق الاس الدقيق وله ثمر مثل ثمرة العصف وهو وهذا الصنف
ايضا والعلية كالذي ذكرناها ههنا بتنوع اخر عر بعض الورق وورقه يشبه ورق قلموس واصلة ولينه وورقه يسهل
كموسا ما يبا ومن الناس من يظن ان ينبت فيلوسا نوع من البتوق المسمى فوراساس وكذلك بعد من اصنافه
وله ساق طولها ذراع او يزيد مربع كثير العقد وعليه ورق صغار دقائق حادة الاطراف شبيه بورق ما شبه به زهر
السروي وله زهر صغار فرفري ويزرع بعض شبيه بالعدس واصل ابيض ملان من لبن وقد يوجد في بعض المواضع هذا
النبات عظيم جدا واصلة اذا اخذ منه وزن مثقال وبشر به العسل اسهل البطن وكذلك ثمرة واما لينه فاذا خلط
معه دقيق الكرسنه كما ذكرنا وينبغي ان لا يزداد تناول ورقه من ثلثه متقابل وكذلك الماهودانه بعد بعض الناس من
البتوقات وله ساق اجوف نحو من ذراع في غلط اصبع وفي طرف الساق يتشعب والورق ماهر على الساق ومنه ما هو على
الشعب فاما الورق الذي على الساق فيستطيل شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه واشد ملاسة واما الورق الذي على
الشعب فانه اصغر من ورق الساق ويشبه ورق الزراوند وورق اللبلاب وله حل على اطراف الشعب مستديرا كانه حب
الكر في جوفه ثلث حبات متفرقة بعضها من بعض اكبر من حب الكرسنه واذا قشر كان داخله ابيض حلو
الطعم وله اصل دقيق ابيض لا ينفذ به في الطب وهذا النبات كما هو ملان لبنا مثل لبن البتوق ويشهد بجميع ما ذكرنا
الحكيم الفضال ديسفور يدوس الاختبار اقوي ما في البتوق لينه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قبل لبن
البتوق على الاطلاق فهو لبن الاعيه الطبع لينه حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة
الخواص مفرح قتال اذا وقع في البركة طفي السموك كلها الرينة يبلع الثوث والثواليل والحيللات
والحموم الزائدة في جانب الاظفار ولينها يحلق الشعر اذا بلط به خاصة في الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون
ضعيفا واذا كدر لم ينبت البتة وقد يحلط بالزيت ليكسر من غايلته ويستعمل الحلق الجراح والقروح
اصولها بالخل يحلل الصلابة التي تكون حول المواسير ويقلع القويما ويصلح القروح المنعفة والمتساكلة اذا وقع في
القبوطي والجرب السوداوي والنار الفارسي والاكلة والفنرانا اعضا الرأس يقطر لمنه على السن المتساكلة
فينتفخ ويسقطه وربما جعل مع قطر ان ليكون اكسر لقوته والاجودان يوقى الموضع الماحج بقليل من الشع ثم بعد
ذلك يقطر به اللبن واذا طمخ اصله في الخل ويضعف به سكن وجع الاسنان اعضا العين يبلع لينه
الظفرة اعضا التنفس يبلع اليواسير ويسهل البلغم والمساكية وان قطر من لبنه قطرتين او ثلثة على التبن
وجفف وتناول اسهل اسهالا كافيا وكذلك في السويك والخبز واذا شرب وهو خالص والاول ان يوخذ في القير وطى اوفي
عسل ليل يتفرج الغم والحلق وقد يوخذ اغصان البتوق الرطب ويقي على الحزن قليلا قليلا ويحكف ويعطي منه قدر
كروتنين مع سويك ويصب عليه الماء ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسمى كرفيون يوخذ
اغصانه ويحكف في الظل ويوخذ قشورها ويوخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتق يوما وليلة ثم يصفي ويقتل
ثم يشرب فيسهل بغير اذي الابدال بدلها في استقراغ الماكية في الامعاء والمباكية في الاعضاء ثلثة اوزانه
اوستوبلي ووزنه سكبيلج فهذا اخر الكلام من حرق البتوق وجملة ذلك خمسة من الادوية

الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف

كانور

الماكية الكافور اصناف القصورى والرياحي ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو المختلط بحشبه والمصاعد عن
خشبه وقد قال بعضهم ان شجره كبيرة بظل خلتها وبالع المورة فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي
سبعة عشر يوما هذا على ما زعم بعضهم وينبت هذه الشجرة في نواحي الصين واما خشبه فقدر ابنه كثيرا وهو خشب
لبض هش حفيف جدا وربما احتقت في خلطه شي من ثمر الكافور الطبع بارد يابس في الثالثة والرابعة
يسرع الشعب استعماله الاورام والبتور يجمع الاورام الحارة اعضا الرأس يجمع من الرعان مع الخل
او مع عصير البسر او مع ما الاس او ما البادروج وينفع الصداع الحار في الحبات الحادة ويسهر ويقوي الحواس من
الحرورين وينفع من الغلاع شديدا اعضا العين ينفع في اذوية الرمى الحار اعضا الصدر ينفع في
الاذوية القلبية اعضا التنفس يقطع الباء ويولد حصاة الكلية والمثانة ويعلى الحلفة الصفراوية

كندر

الماكية كندر قد يكون بالبلاد المعروفة عند اليونانيين سمونه الكندر ويكون ببلاد يسمى الرباط وهذه
البلاد واقع في البحر وتجار البحر لا يتشوش عليهم الطريق وبهيب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من اكسار
السفينة او تحرق السفينة من هبوب الرياح المختلفة الى موضع اخر فتهم يتوجهون الى هذا البلد المسمى الرباط
ويجلب من هذا البلد الكندر مراكب كثيرة تجرون بها التجار وقد يكون ايضا ببلاد الهند ولونه الى اللون الباقوي
ما هو والي لون الباذنجان وقد يجتار له حتى يكون شكله مستديرا ان ياخذوه ويقطعوه قطعا مربعة ويجعلوه في
جرة ويدخن حول الجرة حتى يستدبر وهو بعد زمان طويل يصير لونه الى الشقرة فالجنين اجود الكندر هو ما يكون

ببلاد اليونانيين وهو المسمى الذكر الذي يقال له سطاغونيس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا ينكسر
سريعا وهو ابيض واذا كسر كان في داخله بلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعا وقد يكون الكندر ببلاد العرب
وهودون الاول في الجودة ويقال له قوفسقوس وهو اصغرها حصا واميلها الى لون الباقوت قال ديسقوريدوس ومن الكندر
صنف اخر المسمى اموميطس وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر
وصمغ عربي اذا الكندر صمغ شجرة لا غير والمعروفة به اذا غش مبينة وذلك ان الصمغ العربي لا يلتصق بالنار وصمغ الصنوبر
يدخن والكندر يلتصق وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرائحة للكندر وقد يستعمل من الكندر اللبان والرقاق
والقشار والدخان واجزاء شجرة كلها وخصوصا الاوراق ويغش واختبار اجود هذه الاصناف منه الذكر الابيض
المدحرج الزلق الماطي والذهبي المكسر الطبع قشاره يجفف في الثابتة وهو ابرد يسيرا من الكندر
والكندر حار في الثابتة يجفف في الاول وقشره يجفف في حدود الثالثة الخواص ليس له تخفيف قوي ولا يقض
الاضعيف والتخفيف لقشاره وفيه انصاج وليس في قشره ولا حدة في قشاره ولا لدغ اللحم حابس الدم والاستكثار
منه يحرق الدم دخانه اشد تخفيفا وقبضا قال بعضهم الاجراجلي من الابيض وقوة الدقائق اضعف من قوة الكندر
الزينة يجعل مع العسل على الداحس فيذهب وقشره جيد لا تار الفروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا
من الوجع المسمى مركبا وهو وجع يعرض في البدن كالنواليل مع شي كذهبت الغل الاورام والبثور مع
قمولها ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة لاورام الاحشا الجراح والقروح
يدمل جدا وخصوصا للجراحات الطرية ويمنع الخبيثة من الانتشار وعلى القوايص يحكم البط ويحكم الحزير وعلى
القروح الحرفية وعلى شقبات البرد ويصلح القروح الكابتة من الحرق اعضا الراس ينفع الدهن وبقيوه
والاستكثار منه مصدع وتغسل به الراس وربما خلط بالنظرون فينقي الخواص ويجفف قروحه ويقطر في الاذن الوجعة
بالشراب واذا خلط بزفت او زيت اوبسني نفع من شدة مخازة الاذن طلا ويقطع نزن الدم الرعاني المجابي وهو من
الادوية النافعة في ررض الاذن اعضا العين يدمل قروح العين ويعملها وينفع الورم المزمن فيها ودخانه
ينفع من الورم الحار يقطع سيلان رطوبات العين ويدمل القروح الردية وينقي القرنية في المدة التي تحت القرنية وهو
من كبار الادوية للظفرة الاحمر المزمن وينفع من السرطان في العين اعضا الصدر اذا خلط بقمولها ودهن
الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في الثدي النفس ويدخل في ادوية قصبة الريه اعضا الغذاء يحبس التي
وقشاره يقوي المعدة ويشدها وهو اشد تخفيفا للمعدة وانفع في الهضم والقشاراجع للمعدة المسترخية اعضا
النفص يحبس الخلفة والذرب ونزن الدم من الرحم والمقعدة وينفع من ذو سنطاريا ويمنع انتشار القروح
الخبيثة في المقعدة اذا اتخذت منها فتيبة الجيات ينفع من الجيات البلغمية السموم اذا اكثر
شربه مع الجر قتل وكذلك مع الخل

كهرا

الماهية هو صمغ شجرة الجوز الرومي وقد فرغنا من ذكر ذلك وهو صمغ كالسندروق مكسرة الى الصفرة
والبياض والاسفات وربما كان الى الحجرة يجذب التين والهشام الى نفسه فلذلك يسمى كاه ربا اي سالب التين مركب
من ما مية فاترة وارضية قد لطفت يستعمل فيه النار الطبع حار قليل يابس في الثابتة الافعال والخواص
قايض خصوصا الدم من اي موضع كان وقوته مشبهة بقوة زهرة شجرته اي زهرة الجوز الرومي لكنه ابرد منها الاورام
والبثور وقال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فيمنع اعضا النفس يحبس الرعان والتجلب من الراس
الى الريه اعضا العين نفع في ادوية العين اعضا الصدر الكهرا ينفع من الحفقان اذا شرب منه نصف
مقال بها بارد ويمنع من نفث الدم جدا اعضا الغذاء يحبس التي ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع
المصطكي يقوي المعدة اعضا النفص يحبس نزن الرحم والمقعدة والخلفة وينفع الزخير فيما يقال

كما فيطوس

الماهية قضبان وزهر جر الى السواد وخضر دقات وزهرة مرة الطعم مع قبض يسير وحارانه دون المرارة
وورقه عشمة يدب على الارض وبشبه ورق البهار الا انها ادق واوهى واكبر وبرامنه وبهاره اصفر الطبع
حار في الثابتة يجفف في الثالثة الخواص مفتح جلا وجلاوة للاعضاء الباطنة اكثر من اسخانه فيه قوة
مسهلة الاورام والبثور يجعل على الصلابات وخصوصا صلابة الثدي ويمنع سعي الخلة الجراح والقروح
يدمل الجراحات مع العسل ضامدا والقروح العفنة الات المفاصل نافع من عرق النساء خصوصا اذا شرب
مع العسل وتال بعضهم انه ان شرب في ادروماي اربعين يوما ابرع عرق النساء ويحلل صلابة النقرس اعضا الغذاء
يفتح سدد الكبد وامراضها والطحال وينفع من الرمان السوداوي واذا شرب سبعة ايام متواليه اعضا النفص
يفتح سدد الرحم وبدر البول والحبض ويزيل عسيرة وينفع من اوجاع الكلي ويحلل العسل فينقي الرحم واذا اتخذ من
مقالين منه سببان طين او عسل بقدر بلغم كافيا السموم نافع من ضرر السم المسمى عند قوم ارسطون
الابدال بدله نصف وزنه سبسا لبوس وربع وزنه سليخة

كمان يوس

في الادوية المفردة

١٩٩

المهاية * قضبان وورق منهشمة في غلط الریحان واكثر الى الحضر وعشبه الى اليونانيين بلوط الارض لان له ورق صفار شبه بورق البلوط مرة واصله الى الارجوانية * الاختبار * يجب ان يلتقط اذا ابذرت الطبع * قال جالينوس هو يارد يابس في الثالثة واسخانه اقوي من تحنيطه * الافعال والخواص * مفتوح مقطع ملطف وقه * تحين البدن * الجراح والقروح * ينقي بالعسل القروح المزمنة * الات المفاصل * الطري او طيخه اذا شرب نفع لشدخ العضل وشرايه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود * اعضا العين * يتخذ منه حبيب ويجفف ويستعمل من قروح العين وكذلك طيخه في الزيت او سحقه ينفع من الغرغرة * اعضا الصدر * ينفع من السعال المزمن * اعضا الغذاء * يخمر غلط الطحال وينفع من البرقان السوداوي وله شراب ينفع سو الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع في ابتدا الاستسقا * اعضا النفص * يدر البول والحيض ويحدر الجنين * السموم * لنهش الهوام * الابدال * بدله عروق الغافق او اسقو لو قد دريون

كرمازك

المهاية * هو ثمره الطرنا وقد ذكرناه في فصل الطاء عند ذكرنا الطرنا * الطبع * بارد في الاول يابس في الثانية ويطلب باقي افعاله مما يقدم ذكر ذلك اذا حاجة بنا ان نكرر ثانيا فلنقتصر على ما قلنا مخافة التطويل

كندس

المهاية * هذا اكثر ما يستعمل اصله وهو معروف * الطبع * حار يابس في الثالثة الى الرابعة فيما زعم قوم * الافعال والخواص * هو جال منق بقرح خريف لذاع مهيج التي يقطع البلغم والمرارة السودا * الزينة * يجلبوا البرص والبهق وخصوصا الاسود والكلف * الاورام والبثور * ينفع من الجرب جدا * اعضا الراس * معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالبة للروح فيها ومن خواصه تحليل الرياح من المتعرس وينفع من الحشم مفتحا بسدد المصفاة بقوة * اعضا العين * وقد ينفع في الشبانات المتخذة للبصر * اعضا الغذاء * مقي بقوة يذوب صلابة الطحال * اعضا النفص * مسهل يدر البول ويحتمل ويدر الحيض ويخرج الجنين ويقتل الحصة جدا * الابدال * بدله في التي جوز التي وزنه مع ثلث وزنه فلعل

كبابه

المهاية * قوته شبيهة بالقوة الا انه الطف ويجلب من الصين * الطبع * قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وفي الحقيقة حارة يابسة الى الثانية * الخواص * مفتوح لطيف الى حدة لا يبلغ ان يكون بدلا للدار صيني الجراح والقروح * جيد للقروح العتنة في اعضا اللثة جدا * اعضا الراس * جيد للقلاع العين في الفم * اعضا الصدر * اذا امسك في الفم صفي الصوت * اعضا الغذاء * وهو قوي في تفتيح سدد الكبد * اعضا النفص * ينقي مجارة البول ويدر الرملية ويخرج حصاة الكلي والمثانة ويريق ما ضعه بلذذ المتكسوخة

كبريت

الطبع * حار يابس الى الرابعة * الخواص * ملطف جاذب مجلل جدا * الزينة * من ادوية البرص خصوصا لم يمس النار واذا خلط بصمغ البطم قلع النار التي تكون على الاظفار وبالحل على البهق * القروح * يجعل على الجرب المتقرح ويجلبوا القوبا وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون لثمة ينسلي به البدن * الات المفاصل * هو طلاء على النقرس مع نطرون وما * اعضا الراس * يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل على شدخ الاذن

كسيلا

المهاية * قشر عبدان كالفوه يغلوها سواد * الطبع * حار رطب في حدود الاولى * الخواص * معرب كسرة الادوية الحارة كالصمغ * الزينة * مسمن يحسن اللون والبشرة فيما يقال

كثيرا

المهاية * قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طرنا قريبا وقد فرغنا من بيان ذلك * الطبع * بارد الى يابس * الخواص * قوته كقوة الصمغ * اعضا العين * يقع في الاحكال كوقوع الصمغ

كماليون

المهاية * صنف من المازن يون اسود وهو ايضا المعروف بحاماليون وقد تكلمنا في ذلك فيما سبق ذكرنا

كالنج

الماهية * قوته قمرية من قوة غيب الثعلب وخصوصا قوة ورقه * الطبع * بارد يابس الى الثانية
الجراح والقروح * يحفظ بعصارته الفروع وبذهب بصلاية البواصير وقروح الاذن المزمنة * اعضا
النفس * ينفع من الربو والهش وعسر النفس * اعضا الغذاء * ينفع من البرقان * اعضا النفس *
ينفع من قروح مجاري البول

كبيكج

الماهية * قال ديسقوريدوس انواعه اربعة نوع منه يشبه ورق الكزبرة لكنه اعرس من ورقها الى بياض وزهره اصفر
وقد يكون فرغرية ارتقاعه الى ذراعين وجدرة غير غليظ واصله ابيض وله فروع يشبه فروع الخريف وينبت عند
الشطوط الجارية الماء ودوع منه اغبر من ذلك واطول جدرا مشطبا الاوراق يسمى كرفس البر وخر صغير جدا ذهبي
اللون ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبنى * الافعال والخواص * ورقه وقضبانه قبل ان يبس يقطع البرص ويباين
الاطفار * الاورام والعيور * يقطع الجرب جدا وينثر التواليل المسامية والتعدد المتعلقة الخسائية * الجراح
والقروح * يطبخ وينظف السعفة بما بها الفاتر فينفع * اعضا الراس * اصولها مجففة من المعطسات القوية
وينفع من الضربان التي تعرض للاسنان مستحوقة

كنكرز

الماهية * هو صمغ الحشيش وهو اصنان من الكنكر وقد قبل فيه

كشت بر كشت

الماهية * هو يشبه خبوط ملتف بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر خمسة ويلتف على اصل واحد
ولونه الى السواد والصفرة وليس له طعم قال بعضهم ان البدشكان وقال اخري قوته قوة البدشكان وهذا اصح
الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * لطيف جدا

كيل داروا

الماهية * هو السرخس وسنقول فيه فيما بعد هذا

كشوت

الماهية * شي يلين على الشوك والشجر يشبه اللبف المكسي لا ورق له وله زهر صغار بيف فيه مرارة وعفوصة
وللغالب عليه الجوهر المر * الطبع * حار قليلا في اول الاولي يابس في اخر الثانية على انه ذو قوي متضادة
الخواص * منقح يخرج الفضول اللطيفة من العروق وينقل في المعدة بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج
ما فيها من الفضول مزلق لطيف * اعضا الغذاء * يقوي المعدة خصوصا المعلي منه واذا اشرب بالخل سكن العواق
ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويها وماوه عجيب للبرقان وعصارة البري منه اذا سحق وذرت على الشراب قوت المعدة
الضعيفة * اعضا النفس * وهو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنتقبه العروق ويدار البول والطمث وينفع
من المغص ويحتمل يقبض نزل الدم والمغلي منه يعقل وينقي سبلان الرحم * الحيات * ينفع جدا من الحيات
العتيقة بزره وماوه فما جرب

كمون

الماهية * الكمون اصنان كثيرة منها كرماني اسود ومنها فارسي اصفر ومنها شامي ومنها بنطي والفارسي اقوي
من الشامي والبنطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد حرارة ومن البري صنف يشبه
بزره بزر السوسن قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني وبعده المصري وقد بنيت في بلاد كثيرة
له قضيب طوله شبر وورقه اربعة او خمسة دقات مشقق كورق الشاهترج وله روس صغار ومن الكمون من يسمى كومنون
اخر بون اي الكمون البري ينبت كثيرا في اودية خلق يدرون وهو نبات له ساق طوله شبر دقيق عليه اربع ورقات
او خمسة مشفقة وعلى طرفه سوس صغار خمسة او ستة مستديرة ناعمة فيها ثمر وري الثمر شي كالسرا والخالة يحيط
بالبر وبزره اشد حرارة من البستاني وينبت على ثلول وجنس اخر من كمون البري يشبهه بالبستاني ويخرج منه من
الجنين علف صغار شبيهة بالقرون مرتفعة فيها بزر شبيهة بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا من نهش الهوام
الاختبار

الاختبار * الكرمانى اقوي من الفارسي والفارسي اقوي من غيره * الطبع * حار في الثانية يابس في الثالثة * الخواص * فيه قوة مسخنة بطرد الرياح ويحلل وفيه تطبيع وتجهيف وفيه قبض وتجهيف فيما بعد الزينة * اذا غسل الوجه بمياه صغاه وكذلك اخذه واستعمله بقدر فان استكثر من تناوله صفرا اللون الاورام والبثور * يستعمل بغير وطى او نريت ودقيق بافلي على اورام الانتبين بل مع الزيت اوزيت وعسل الجراح والقروح * يدمل الجراحات وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا حسنت به الجراحات جدا * اعضا الراس * اذا سحق الكون بالخل واشتم منه قطع الرعان وكذلك ان ادخلت منه ميلة في الانف * اعضا العين * قد يهضغ ويخلط بزيت ويطهر على الظفرة وعلى كهونه للدم تحت العين فينبفع واذا مضغ مع الملح وقطره على الجرب والسمل المكشولة والظفرة منع اللصق وعصارة البري يجلو البصر ويجلب الدمعة ويسمي باليونانية الدخان وهو يقع ايضا من كاوان المنف بشعر العين فلا ينبت * اعضا النفس * اذا سقي بخل مزوج بالماء نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الانتصاب والخفقان البارد نافع * اعضا النفس * يستعمل بالزيت على ورم الخصبة وربما استعمل بغير وطى وربما استعمل بالزيت ودقيق البافلي وبفتت الحصاة خصوصا البري ينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنخ وعصارة البري المسحقة بها العسل مطلق للطبيعة قال رفس الكمون البطني يسهل البطن واما الكرمانى فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري يحد مرارا في البول * السموم * يسقي بالشراب لمهش الهوام وخصوصا البري المفرد ذكره

كروبا

المأهبة * قال ديسقوريدوس الكروبا بزر نبات معروف يشبه اغصانه وورقه بالرجله الا ان لون اغصانه وورقه الى الكودة اميل وقوته قريبا الى احوال من الانيسون * الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * يطرد الرياح ويجهف وليس في لطف الكون * اعضا الغذاء * اذا شرب يقطع التي التي تعرض من طفو الطعام * يحسن المعدة ويهضم الطعام * اعضا العين * ينع في ادوية العين والاحمال التي تحدد البصر واذا اكثر شربه اضعف البصر * اعضا الصدر * ينفع من العواق والخفقان * اعضا النفس * طبع هذا النبات وبزره اذا شربا ادرا البول وسكن المنص وقطع المثني واذا جلس النسائي طبيخه لتنعني به من اوجاع الرحم واذا احرق بزره وبضمدته البواسير النابتة قلعها وبقتل الديدان اذا شرب الحب او بزره

كرسنه

المأهبة * قال بعضهم حب اصفر من الملك في عظم العدس غير مفطر بل بصلع ولونه ما بين الغيرة والصفرة وطعمه ما بين طعم اماش والعدس يعتلفه البقر وزعم الحوزي ان حبه يشبه حب السفرجل وعندي انه الملك او بري منه خاصة وان قد يكون ابيض الى الصفرة وقد يكون احمر قال ديسقوريدوس حشيشه صغيرة رقيقة الورق وبزره في انواع * الطبع * حار في الاولى ان الثانية يابس في الثانية * الخواص * مفتح جال وله خلط ردي واصلاح كاصلاح الترمس والمابل الى البيضاء منه اقلد وابته من الاجر واذا طبخت مرتين بطل جلاوها وبعبت ارضيتها بغير غذا يسيرا * الزينة * هو طلاء جيد على المهف والكلف والبرش والابار يحسن اللون ويتخذ منه سنف ويطي امهات بل منه كالجوزة فيزيل الهزال وطبيخه على شقائق البرد وحكته وينفع من اللبنة * الاورام والبثور * يلبس الصلابات وصلابة الثدي خاصة * الجراح والفروح * ينقي القروح بالعسل وينفع من انسعه ولبس صلابه الثدي وصلابات الفروح الملينة اللحم والعضو وينفع من السار الفارسي والشهدية * اعضا الصدر * ينفع من صلابه الثدي ويسهل نفث الغليظة * اعضا النفس * الاكثر منه ببول الدم لعوه ادراوه ويطلق الطبيعة واذا لب بالخل وشرب نفع عسر البول وسكن الزحير والمنص * السموم * يضمد بالشراب على نهش الانفي وعصاة الكلب الكلب والانسان الصائم

كماش

المأهبة * هو في احوال الجاوشير لكن اقوي بكثير * الطبع * حار يابس في الثانية بقوة * الخواص * مذيب محلل ملطف * اعضا النفس * بدر البول والطمث ويسقط الجنين بقوة قوية لانظرفيه ولا نظيره في اسهال المتأهبة

كرمذانه

المأهبة * حبه يمدحه الاطباء * اعضا النفس * يسخن العسل جدا ويسهل الما والمرة

كور كندم

المأهبة * هوشي خفيف كالا شبه طيني وبالرقة يسمونه حرا الحام وينغداد بسمي جوز خندم الاختبار * اجوده البربري والدفتي ضعيف * الطبع * حار رطب في الاول وقيل انه يبرد قليلا وليس

بنبت الخواص * يجفف وفيه نطقه وادعي انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل وثلاثين رطلا ماوكبلجه منه وضرب ضربا جيدا وغطس رأس الانا ادرك شرابا من ساعته * الزينه * مسمن جدا * اعضا النفص * ينزهد في المني

كاوزوان

الماهيبة * هذه حشيشة سماه العرب لسان الثور واهل الفرس يسمونه كاوزيان ونوخر الكلام في ذلك ونذكر منافع ذلك وما ينطق به عند ذكرنا لسان الثور في فصل الام

كلن

الماهيبة * خشب هندي بكث حليه الي بلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث للهندي * اعضا المفاصل * عظيم النفع في امر الكسروالوقى والخلع فيما زعم قوم من المحربين

كاشم

الطبع * بزره واصله مسخن وبزره مسخن مبس في الثالثة * الخواص * بطرد الرياح ويقع ويحلل اعضا الغذاء * هو منفض هاضم ويحلل النخ لاسمها في المعدة ويقويها * اعضا النفص * وزن درهم منه يسهل الدبدان وحب القرع ويدبر الحفص بقوة بزره * السموم * ينفع من السع فيما يقال

كاه

الماهيبة * قال دبستور بدس هو اصل مستدبر لاساق له ولا عرق لونه الي العبرة كالقطن يوجد في الربع تحت الارض ومن الناس من ياكل الكاه نبا ومطبوخا وي من جوهر ارضي اكثر وماي اقل وفيها هو ابيه ولطف يسير وفي عديم الطعم * الاختبار * اجوده الرملي الابيض لمست فيه رايحة ردية ويابسه اردي من رطبه والذي يسلق اولاً بعد تقشيره وتسفيقه بالسكين بما وملح ثم يطبخ بالزيت والمرى والتوابل والحلتيت يكون اجود واردي اجناسه الفطر وخصوصا ما بنبت تحت الاشجار وفي اراضي رديه * الخواص * غليظ جدا يغذا غليظا سوداويا لا يبد انه فيه شي وترياقه الشراب الصوف والتوابل وان سلقت ثم طبخ بها يتولد منه غذا غليظ غير ردي ولكنه لا طعم له * الات المفاصل * يخاف منه الفالج * اعضا الراس * يخاف منه السكته * اعضا العين * ماوه كل هو يجلو العين مروييا واعترافا عن المسح الطيب وغيره * اعضا الغذاء * هو بطي الهضم دموي مثقل للعدة غليظ الكموس بطي الانحدار قال جالبنوس في موضع وليس بردي الكموس * اعضا النفص * يورث القولنج وعسر البول

كبر

الماهيبة * هو ثمرة وله اصل وله ثمرة اخري كالتغابر الكبروي حريفه حارة يجعل في العصير فيحفظه في الغليبات كالحردل واصله من خريف ومنه نوع فلزي مبشر للحم الي حد ان ينمط ويورم اللثة * الاختبار * انفع ما فيه قشور اصله * الطبع * الكايني في البلاد الحارة احرو وحر جيعه وبمسه في الثانية * الخواص * هو محلل جلا واصله مقطوع ملطف منق في قشوره مرارة وحرارة وقبض وغذا ثمرة قليل لاسمها اذا ملح وزطبه اغذي من يابسه * الاورام والبثور * اصله محلل الخفاير وهر والصلابات ويحلط بها ما بكسرقوتها فقد جرب ورقه * الجراح والقروح * قشور اصله على الحبيته والوسخه * الات المفاصل * قشور اصله نافع لعرق النساء واوجاع الورك وقد يحقن بعصيره فينبغعه جدا وينفع من الفالج والحدر ويشد الاعضا بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الهتك العارض في روس العضله واوساطها * اعضا الراس * قشور اصله يخضع فيجلب الرطوبة من الراس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارتة ينظر في الاذن ليدبدها وقد بعض على قشور اصله بالسنن الالم فينبغ ويحصر اذا كان رطبا او ورقه وكذلك المضغ به محل طبخ فيه او شرابا ومرة يشرب محل * اعضا الصدر * ينفع المملوح منه اصحاب الربو * اعضا الغذاء * انفع شي للطحال وصلابته مشروبا وضادا بدقب الشعيير وكحه وخصوصا قشر اصله وكثيرا ما يستقرغ من الطحال مادة غليظة سوداويه فيعفيه العافيه * اعضا النفص * يسهل خلطا خاما غليظا ويدبر الطمث ويقتل الحيات والدبدان في المعاء وينفع من البواسير وينزهد في البساء والمالح منه قبل الطعام مطلق * السموم * هو ترياق جيد

كسج

الماهيبة * جنس من الكاه ملرز يجتمع في عظيم الكلية الا انه محدر جدا غابر البكار قد بنبت في الرمال نبات الكاه والفطر لذيد جدا بكث في بلادنا بما ورا النهر وخراسان ايضا وله نطقه فقط انه حرا جدا مضرة الفطر والكاه

في الادوية المفردة

والكماء اذا قيس طعمه الى طعم الكماء كان اضرب بسيرا الى الحلاوة * الطبع * هو بارد دون برد ساير
الكماء والقطرولا يخلوا من رطوبة غريبة مع بيبوسة جوهره وهو غليظ مطفي

كرفس

* الماهية * منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في المانفسه ويقرب الما اعظم من البستاني اجوف
الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد منه روي ومنه غيره وليس كل جبلي فطر اسالبون بل ذلك صخري
قال يستورد دوس الكرفس اصناف كثيرة فمنها الكرفس الجبلي وهو نبات له ساق طوله شبر واصله دقيق وحول
اصله قضبان عليه روس شبيهة بروس الحشخاش الا انها اذق منها وشربها مستطيلة حريفة طيب الرائحة وقد
ينبت في صخور واما كرفس جبلي وقوة ثمره واصله اذا شرب بالشراب ملهرة وليس ينبت ان يطن ان هذا هو الكرفس
الصخري ومنها الكرفس الكرفس الصخري وهو فطر اسالبون ينبت في اما كرفس صخري وبزره مثل بزر النسا حواء غيره انه
اطيب رائحة منه واشد حرافة منه ومنها الكرفس العظيم ومن الناس من يسميه سمربون وليس بطن انه سمربون
والسمربون اعظم من الكرفس البستاني ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطوطا وورقه
اوسع من ورق البستاني وفي ورقة ميل بسيرا الى الحجر وله مثل روس بنفسج ويظهر منها زهر ولون بزره اسود مستطيل مصمت
حريف فيه رائحة واصله ابيض طيب الرائحة طيب الطعم ليس بغليظ ورايت افا منه بخلف حبال طريستان وعلى اصله
اصول كثيرة كانتا معلقة منه باطوا لها كالحدر ويعلطه اذا هنته انصف وتاحت منه رائحة كرائحة ما الكافور كما قال الحكيم
دبستورد دوس ينبت في المواضع المظلمة بالبحر وعند الاجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستاني وقد بول اكله
مطبوخا ونبا وصنف اخر من الكرفس المسمى سمربون البري وهو الى طبيعة الادوية اقرب وينبت كثيرا في جبل
اما سرله ساق شبيهة بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورقه اوسع من ورق الكرفس وما يلي الارض من ورقه هو ينبت الى
خارج وفي الورق رطوبة بسيرة يدق باليد وهو صلب طيب الرائحة وطعم ورقه مثل طعم الادوية ولونه الى الصفرة
ما هو وعلى الساق اكليل شبيهة باكليل الشبث وله بزر مستدير كبزر الكرنب اسود حريف رائحته كرائحة المزولة وله
اصل حريف طيبة الرائحة لبي كثير الما يلدع الحنك ظاهرها قشرة اسود وداخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع
صخرية وعلى بلول وقوة اصله وفرعه مسخنة وقد يعمل ورقه بالمخ وبوكل الاختبار * اقواه الروي الجبلي * الطبع *
هو في اول الحرارة وتانيه الببوسة فالرؤف ان البستاني رطب الاصله فهو يابس اتفاقا * الافعال والخواص *
يحلل النخ مقفع السدد معرق مسكن للاوجاع والبري مقرح مولم ومرباه اوفق للحرور * الزينة * البري
لدا الثعلب ولشفتك الاظفار والتوالييل وشقان البرد والبستاني بطيب النكهة جدا * الاورام والبثور *
البلغية في الابتداء والصلابة والحارة خصوصا المعروفة بسمربون * القروح * البري يقرح اذا ضربه ولذلك
ينفع من الجرب والقوبا ومن الحراحات الى ان يتخم خصوصا سمربون البري * الات المفاصل * سمربون يوافق
جميع اجزاية عرق النساء * اعضا الراس * ردي للصرع بهج الصرع من المصر وعين قبل ان يعلف اصله من
الرقبة ينفع وجع السن لكنه يفتتها * اعضا العين * الكرفس البستاني يدخل في اضمدة او جاع العين * اعضا
الصدر * ينفع من السعال وخصوصا سمربون وينفع الربو وضيق النفس وعسرة والكرفس من اضمدة اورام الثدي
الحارة * اعضا الغذاء * ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشا لتحليله وليس يسرع الانهضام والاتحاد في
بزر الكرفس بعينه ويقويه الا ان يقال قوم ان جميع اصنافه نافع للعدة ويقول رؤف لابل قد يجلب اليها رطوبات رديه
حارة والتي منه بطول في المعدة ويعني الا ان الروي اجود للعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان بوكل مع الحس فانه
بعدل بره الحس وان يكون تناولوه بعد طعام موافق بزره من الاستسقا وينقي الكبد ويخففها * اعضا التنفس *
بدر البول والطمت ردي الجبلي وان احتملته المرأة اسقط الجنين وينقي الكلبة والمثانة والرحم جميع اصنافه
واجزايه وليس بزره وورقه يملط وفي اصله اطلاق والجبلي فتت الحصة والكرفس نافع من عسر البول ويخرج المشمة
خصوصا سمربون البري ويملأ الرحم رطوبه حريفة اذا اد من اكله فالبعضهم الكرفس بهج الباه حتي قال وانه يجب
ان يجمع المرخصة من تناولوه لئلا يفسد لبنها لهيجان الشهوة والرومي جيد لقولون والمثانة والكلية ويسكن النخ
العارض في المقعدة ويشرب خاصة للاستسقا * الجببات * نافع في ادوار الحي * السموم * واذا شرب
اصل سمربون البري وافق نهش الهوام واذا شرب البستاني مطبوخه مع اصوله نفع من الادوية الثقالة وينفع من
نهش الهوام ومن شرب المرء اسخج ويقع في اخلاط الترياتات وطبخ الكرفس مع العدس ينقاه بعد شرب السم واذا
لسعت العقرب اكله استدبه الامر

كلية

* الماهية * معرون * الاختبار * اجد لها غذا كلية الجدي * الطبع * معتدل الى البس * الخواص *
خلطها ردي واجدة كلية الجدي * اعضا الغذاء * عسر الانهضام زهم بطي الاتحاد

كرش

* الخواص * قليل الغذاء ردي الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاحشا وان جاد هضمها لكنها اكثر غذا من
الرية لكن بطون الطير اذا انهضت كان افضل غذا وخصوصا الدجاج والاوز * اعضا الغذاء * بطي الانهضام

كبد

الخواص * الدمر المتولد عن الاكباد غليظة واصح كبد البط المسمى والدجاج المسمى * اعضا
الراس * كبد الماعز وخصوصا النيس بكتنف امرا المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع وكبد الدرعة
علي الاسنان المتكاثرة فبسكن وجعه * اعضا العين * ما كبد الماعز مع العلفل او افراد اللعشا اكلا وكحلا والكلابا
علي بخاره * اعضا الغدا * كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد قال جالينوس اما انما فطرحتها في دوا الاغاف
فلم اجد زيادة يقع علي الحالي منها والكبد بطيئة السلوك في العروق الاكبد البط المسمى * السموم * كبد
الكلب يسقي بمعضوضه فينفع وقد ذكروا انه يمنع المفرغ من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عرجوا
ايضا بعلاجات اخرى

كرنب

المأهبة * معروف وهو نوع من البقول الطبع * اصل الكرنب ارطب من الورق والبري اسخن وابس
من البستاني وجملته حار في الاول يابس في الثانيه والكرنب منه بستاني ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري امر واحد
وابعد من ان يكون غذا وطبيع اصل الكرنب بما الرمان طيب والغنيب غليظ غذا مقلظ للدم اذا لم يتحل ونفع
الي نواحي السرمه والجنب واوجع ولا يكون منتفلا كالريح قال ديسقوريدوس ان فرمسي اعربا اي الكرنب البري
ينبت في سواحل البحر وفي مواضع عالية ونواحيها التي تنبت فيها قايجه وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه اشد
بياضا واكثر زغبيا وهو مر واذا سلق قلبه بما الرمان حلا وطاب طعمه وصنف اخر من الكرنب المغربي هو بعيد الشبه
من البستاني وورقه طوال شبيه بوق الزراوند المدخرج واصول الورق التي بها اتصاله في قضبان حجر صغار وموضعها
من ساق الكرنب علي مثل ما يظهر من ورق اللباب وله لبن ليس بكثير طعمه مائل الي الملوحة مع شي يسير من مرارة
واذا اكل مطبوخا اسهل البطن * الافعال والخواص * هو منفض ملين يخفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه
الماء الاول ورماد قضبانته قوي التجفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وغداؤه يسير ارطب من غذا العدس ودمه
ردي واذا طبخ بالحكم سمين ودجاج جاد قديلا * الاورام والبثور * البري والبحري والبستاني ينفع
الصلابات وورق الكرنب البري او البستاني اذا دق دقا ناعما وبضمده وحده اومع سويق نفع من كل ورم حار ومن
الاورام البلغميه ومن الحجرة والشري * الجراح والقروح * يمدل ويجمع سقي الحبيثة ويجعل بيباض البيض علي
الحرق وينفع الجرب المتقشر واذا خلط بالملح قلع النار الفارسي * الات المفاصل * ينفع من الرعشة وقد
يجعل مع الحلبه علي النقرس وينظف طبيخه علي اوجاع المفاصل واذا خلط بدقيق الحلبه وحل وبضمده نفع من
النقرس ووجع المفاصل * اعضا الراس * طبيخه وبزرة يمدل بالسكر وينفع من الحزاز واذا استعط بعصارته
نقى الراس ومن خواصه تجفيف اللسان وهو منوم وينقي الوجه * اعضا العين * يظلم البصر مع انه يقع في
الاحكال وقال ديسقوريدوس ان اكل الكرنب نفع من ضعف البصر * اعضا الصدر * يتغرغر بعصيره او طبيخه مع
دهن الخلد ينفع الخواثيف والكله يصني الصوت واذا مضع ومض ماوه اصلح الصوت المنقطع * اعضا الغدا * ردي
للعدة عصيره بالنبيذ نافع من الطحال والبرقان نبضه بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي ينبت في اللصيف
ردي للعدة وقلب الكرنب اجود للعدة وان عمل بالملح والماء كان اري واذا اكل الورق نجا بالحل نفع المظولي * اعضا
النفث * يدر البول والطمث وبزرة بما الترمس يقتل الديدان وقعا به بدر الطمث ايضا واذا احمل بزرة بعد
الجماع افسد المني ورماد اصله يفتت الخصاة واما الكرنب البحري الي ملوحة ومرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل
وخصوصا بالحكم السمين ورقه نافع للغص الحار طالا قال ديسقوريدوس ان سلق سلقه خفيفه واكل اسهل البطن وان
سلف مرتين بما وتناول امسك البطن وعصاره الكرنب اذا خلط بها اصل السوسني المسمى الابرسا ونظرون اسهل البطن
وبزرة اذا عمل منه مهرجه واحتلته المرأة بعد الحمل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب ينبت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود
* السموم * قال ديسقوريدوس عصارته مع الشراب نفع من لسعة الافاعي وهو نافع من عضه الكلب الكلب
وبزر الكرنب المصري يقع في اخلاط الترياقات

كراث

المأهبة * قال ديسقوريدوس ان الكراث ثلثة اصناف احدها الشامي وهو ذو الاصل البصيلي الشامي ردي
الكلموس جدا والثاني البنيطي وهو اشد حرافة من الشامي وفيه شي من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البري وهو
المعروف بالطري وهو اري من الاول وشبه بالدوا منه بالطعام والبنيطي بدحل في المعالجات * الطبع * حار
في الثالثة يابس في الثانية والبري احروا يابس ولذلك هو امد * الخواص * الشامي مع السماق يذهب النوالمل
والشري * الجراح والقروح * الشامي مع الملح نافع للقروح والبري منه لغرح الشدي واذا تضمد البنيطي مع الخل
نحر الاورام * اعضا الراس * يقطع الرعاف وينجز بزرة مع القطران للسني التي فيها دود فيقتل الدود واسقطه
واكله مصدع يحلل احلاما رديه ورماده مع دهن ورد وخل خمر لاذن الوجعة وهو ما يفسد اللثة والاسنان وبفلحها
وخصوصا الشامي والبنيطي اذا اخذ ماوه وخلط بالكندر واللين اودهن الورد قطر في الاذن نفع من اوجاعها ودوبها
والطنين العارض فيها * اعضا العين * تحدث ظلمة في العين * اعضا النفس * مع ما الشعير الربوا لكاين بزيادة
غليظة وخصوصا البنيطي وخصوصا مع العسل وينفع من اورام الريه وينصجها وتعطي من بزرة دهرهين مع مثله حب
الاس

الاس لغث الدم واذا اكل نبا ينفع قصبة الرية * اعضا الغذاء * مردي للعدة اردي من البستاني لانه امر واحد والذع منه والكرات كله ينفع بسلف بما بين ليخف نكهته واذاه قاله رفس انه يقطع الجشا الحامض وهو بالجملة بطي الهضم * اعضا النفث * بدر البول والطمث سبما البطني والبري وبصران بالثانية والكلية القرحتين وينفع الدواسير مسلوقة ما كولا وضامدا وبحرك الباء وكذلك بزره مقلوا وبزره بقلبي مع حب الاس للزحير ودم المقعدة ويجلس في طبع ورقه بما وهو نافع من انضام الرحم والصلابة فيها وطبخ اصوله اسفيد باجه بدهن القرطم ودهن اللوز اوسبرج نافع للغولج وعصارته يابسة من جملة ما يسهل الدم والبري بدر الطمث والبول اكثر من الاخر * السموم * عصارته مع ما القراطي النهوش

كزبرة

الماهية * قال جالينوس منه رطبه ومنه يابسة وقوتها مركبة والغالب فيها ارضيه مرة وما يبه فاقرة وفيها عفونة يسيرة من قبض وعندي ان الماهية فيها باردة غير فاقرة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها مخالطة يسرع مفارقة لها وقد قال جالينوس في البرد عن الكزبرة معاندة لداسفور بدوس وقد شهد برده رفس واركاعا بنس وغيره * الطبع * بارد في اخر الاولي الي الثالثة يابس في الثانية عند اب جريج في الثالثة وعندي ان الماهية مايلة الي تسخين يسر جالينوس في جميعها ميل الي التسخين فعملي ذلك الجوهر فيه لطيف يتحلل ولا يبقى عند الشرب والالم يكتسب ان يكون الاكثر من عصارته قابلة بالتبريد * الافعال * الخواص * فيه قبض وتحدبر وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد * الاورام والبثور * ينفع من الاورام الحار ومع الاسفنداج والحل ودهن الورد ومع العسل والزيت الشري والنار الفارسي ومع دقيق الباقلي او السويق او دقيق الجص الخنازير واذا خلط بها عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف يكون باردة وقد يمكن ان يقال له الخاصية اولان فيه جوهر الطيف غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسرعة وبقي الغاعل البارد وقال ولم يشف من الحجرة الا ما قد برد او كانت مخالطة بخلط سوداوي او بلغمي * اعضا الراس * ينفع من الدواد الكابي عن بحار مراري او بلغمي والصرع الكابي من ذلك وحاصيته منع البخار من الراس ولذلك يجعل في طعام المصروع من بحار المعدة والاكثر منه رطبه ويابسه بخلط الدهن ورطبه بنوم ويمنع الرعان وذروم يابسة والمضمضة بعصارته رطبه ينفع من القلاع * اعضا العين * بولد ظلمة البصر وعصارته تطور يسكن الضربان في العين خصوصا مع لبن النساء واذا فهد بورقها منع سيلان المواد الي العين * اعضا النفس * ينفع من الحفقان الحار يسقي منه درهمان بما لسان الحمل فيحمس نفث الدم * اعضا الغذاء * بطي الهضم ويقوي المعدة المحروقة وينفع التي في مثلها وقيل انها يسكن الجشا الحامض بعد الطعام وان كان كذلك فلينفعها البخار وحركته * اعضا النفث * يعقل بزره مقلبا وقيل ان بزره بالمبيخ يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع لاورام الانثيين الحارة ورطبه ويابسه بكسرة الباء والانعاط ويجفف المني * السموم * عصارته اذا شرب منها قريب من اربع اواق قتلت بان يورث الغر والغشي ولا يجب بالجملة ان يستكش منه

كمثري

الماهية * فيه ارضية وما يبه وفي بلادنا نوع يقال له شاء امروء كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشرة حسن اللون كانه مشف وكله ماسكر معقود جامد بكثير المحود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط من شجرته علي الارض اصمحل وهذا مما لا مضرة فيه من اصناف الكمثري * الطبع * الكمثري المعروف بالصبيني بارد في الاول يابس في الثانية الشاء امروء معتدل رطب * الافعال والخواص * جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد وقد يجلبوا يسبر او خلطه اكثر واجد من خلط التفاح علي ما يقوله رفس واما المعروف بالشاء امروء في بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الكيموس جدا * الجراح والقروح * يدمل الجراحات خاصة البري المجفف * اعضا الغذاء * وهو يدبغ المعدة والصبيني خاصة يقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفرا * اعضا النفث * يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكمثري حاسة احداث الغولج فيجب ان يشرب بعده بالعسل لاناويه ورية نافع للحلقه الصفراوية * السموم * رماد النوع الشديد القبض منه البطي النضج علاج القطر واذا طبخ هذا النظم مع الكمثري قل ضرره

كرام

الافعال والخواص * بولد كيموسا لزجا غير غليظ لكنه محود قليل الفضول * اعضا الصدر * ينفع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعيرة * اعضا الغذاء * صالح الهضم جيد الكيموس لزجة غير غليظة والدليل علي جودة هضمه سرعة ربه وتهريته في الطبخ لكن غذاؤه غير غزير * اعضا النفث * يطفى بالزوجة التي فيها

كلب

الزينة * بول الكلب يستعمل علي الثوابل والذي يدي من حلق لبنه ومنعه نبات المنبوت باطل علي ما زعم

جالينوس في مواضع * اعضا العذا * جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر * اعضا
النفص * جالينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين * السموم * دم الكلب الكلب لهوشه
ولسهم السهام الارمينية

كرم

الماهية * قال ديسقوريدوس الكرم البري والجبلي له قضبان طوال مثل ما يحمل الكرم وورقه كورق عنب
التعلب البستاني بلا عرض زهرة شعري وثمره كالعناقيد يخرج عند النضج وحبه مدخرج وتوكل ورقه اول ما ينبت
الخواص * رماد قضبانته يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه لطافة ودهن العنبر
مسكن ومفاح البري شديد القبح * الزينة * دمعته على التواليل القلبية والكرم البري جال للكلف
والشمس والاهلي ضعيف والبري منه ربما حلفت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يؤخذ على اغصانه الطرية عند
الاستعمال ودهنه اقوي الادهان كلها * الجراح والقروح * ودمعة الكرم جيدة للجرب والقواهي وثمره الكرم البري
يمنع ورم الجراجات * الات المفصل * رماد تحرقه مع الخل لانتواء العصب ورماد قضبانته بالزيت على شدخ العضل
واسترخا المفصل وقد يشرب ما رماده للسقطة ودهن العنبره جيد لاوجاع العضل والعصب والاعضا * اعضا
الراس * ورقه وخبوطه فماد للصداع الحار واصل الكرم الاسود والابيض البري من جلة الادوية الجلدة جلا لوجع
الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشوره البري منه بالعسل بري اللثة الدامية * اعضا العين * اوراق
الكرم مع سويق الشعير ضامدا على ورم العين والتهامها وعصارة ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل
البري بما اومع الشراب فينبغ الاستسقا وبسهل الما وثمره الكرم البري جيد للمعدة والعشيان والكرم وجودة الطعام
* اعضا النفص * عصارة ورقه لذوسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة ودمعته كالصمغ التي يشرب بشراب
فيقتل الحصاة ورماده عصيره بالخل على البواسير والنوب وثمره جيد للقعدة بدرو بعقل * السموم * رماد
تحرره ترياق لنهش الافاعي

الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام

لادن

الماهية * هورطوبه يتعلق بشعر المعزي الراعيه ولحاشا اذا رعت نباتها يعرى بقاسوس يقع عليها
نداوة ويحاط ذلك الطلوح عن ورق ذلك النبات فاذا تودج بها شعر المعزي وتعلق به اخذ عنها وكان اللادن
والنقى * ما يتعلق بلحاشها وما ارتفع من الارض من شعرها والري ما يتعلق باطرافها فوطبقه مع الرمي
والتراب * الاختبار * اجوده الدسم الوزني القبرسي الطيب الرائحة الذي يابس في النائية من الذي يكون
كل في الدهن ولا يبقى بولا والاسود القادي غير جيد * الطبع * حار في الاول يابس في النائية من الذي يكون
في البلاد الجنوبية سخن قال الحرري انه بارد قابض وليس كذلك * الخواص * لطيف جدا فيه يسير قبض
منضج للرطوبات الغليظة اللزجة يحللها باعتدال فيه قوة جاذبة مسخن مفتحة لانواه العروق ويدخل في تسكين
الاجاع * الزينة * ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظ خصوصا مع دهن الاس ومع الشراب وانما صار
كذلك لانه لطيف فيغوص لخلل فينقي الفساد الاكل اللحم وجذاب يجذب المادة الصالحة للشعر وليس بهلخ ان يشفي
دا التعلب لان مادة التعلب انما يتحلل بقوة فوق قوته المحللة وبقوة الطف واحاي من القبح من قوته * الجراح
والقروح * في فاطا بانيس ان اللادن يدمل العسيرة الاندمال * اعضا الراس * يقطر مع دهن الورد في الاذن
الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان * اعضا النفس العذا * ينفع من السعال * اعضا النفص *
يحلل اورام الرحم محتملا في قروحة ويخرج الجنين الميت والمسمم بدخنيته في قع واذا شرب بشراب عتيق عقل
البطن وادم البول

لفاح

الماهية * معروف وقد استقصنا ذكره في باب الملوح * الطبع * بارد الى الثالثه مرطب

لبي

الماهية * هو المبيعة ويقال بسائلة عسل اللبي والاصطرك وهو دمعته شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب
اسطرك ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقبل انها دهن شجرة اخري مرمية * الاختبار *
اجوده اصناف المبيعة ذلك السائل بنفسه الشهدي الصمغي والطيب الرائحة الضارب الى الصفر ليس باسود تحالي وقد
يؤخذ منه سبال شبيه بالمرقود يغش بادهان وعسل بري منها في الشمس ثم يعصر * الطبع * حار في الاول
يابس في الثانية * الافعال والخواص * له قوة منضجة ملينه جدا مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر
وقبه تحدد بر الطبع ودهنه الذي يتخذ بالشام يلدن فويا * الاورام * والبثور * ينفع الصلابات في اللحم وبطي على
البثور الرطبة والهباسة مع الادهان * الجراح والقروح * بطي على الجرب الرطب والهباس وهو طلا جيد
عليه

عليه * الات المفاصل * يقوي الاعضاء وينفع تسبك المفاصل شربا وطلا ويقع في ادهان الاعضاء * اعضا
الراس * بحس رطبه ويابس الرزلة تخبر او هو غايية الزكام وفيه قوة سبعة لاسما في دهنه * اعضا الصدر *
ينفع من السعال المزمن والمغم ووجع الحلق ويصفي صوت الاخر مع تلبيخ شديد * اعضا الغذاء * بهضم
اعضا النفث * يلبس الطبيعة ويضم البول ويذر الطمات اذرا صالحا شربا واحتمالا ولبس صلابه الرجم
والبابس بعقل البطن واذا شرب من المبعة او من السائلة متقال مع مثله صمغ اللوز اسهل بلغم الرزج من غير اذي
* الابدال * بدله جند بجدستر ومضا عف من دهن الباسمين

لازورد

* الماهية * قوته كقوة لزان الذهب واضعف بسيرا * الطبع * حار في الثانية يابس في الثالثة * الخواص *
له قوة ولاعه معقنة وجالبة مع حدة وقبض يسير وفيه احتراق وتقرح * الزينة * يسقط الثوابل * اعضا العين
يحسن الاشعار ويكثرها وهو غايية كقيل في ذلك لحاصبه فيه الاجفان وقيل لاستفراغه الاختلاط الرديئة المانعة للنبات
الشعر نباتا جيدا * اعضا الصدر * ينفع من النهر * اعضا النفس * يذر الطمات اذرا صالحا
شربا واحتمالا ويسهل السواد وكل مخاط للدم فيه غلط وينفع من وجع الكلي والشرية الي اربع كرمات والي درهم
مخاط الادوية

لك

* الماهية * قال بعضهم وهو بولس هو صمغ حشيشة شبيهة بالمر وطيب الرائحة ويجب ان يستعمل بخذر
وقلظه الاخرون قالوا هو الكهريا وقال بعضهم ان هذا هو الكك لكن الكك في كثير من الخصال في قوة الكهريا
* الزينة * مهزل بقوة شديدة * اعضا النفس * ينفع من الحفان * اعضا الغذاء * ينفع الكبد
ويتقوها وينفع من البرقان والاستسقا ووجع الكبد

لاعبه

* الماهية * شجرة ستحبها لها ورد طيب الرائحة قليلا بزعم النحل وبشبه ان يكون الشجرة التي يسمى بفراوه
والبوسخ الزيان علي اني لست اتحقق ذلك وقوته مناسبة لغراسيون لكنها اضعف منه وهو يتقوع * الطبع * حار
يابس في الثانية وقيل حار يابس الي الرابعة * الخواص * اذا التي من لبنه شي في غد ير السمك اطفالها * اعضا
الغذاء * يقوي بقوة * اعضا النفث * يسهل الما

لحية

لحية التيس * الطبع * فيه قليل حرارة وبرده بحيث يفر حرارته كانه لبس بشد بد البرد بل برده في اخر
الاول وبسبه شديد الي الثالثة * الخواص * قابض الي حد واصله اقوي قبضا ونفع في التريات لتسدد الاعضاء
وعصارته في قبض بزر الورد * الجراح والقروح * ورقة اذا جفف بدم مل وهو ينفع القروح العنيفة وزهره اقوي في
جميع ذلك * اعضا الراس * ااصله من الادوية الجلدة لروح الاذن المجففة لقروح النافعة من السم * اعضا
النفس * زهر ورقه واصله ابها كان اذا سقي بما الشعير لقروح الريه نفع وعصارته لنفث الدم * اعضا الغذاء *
يقوي المعدة وينفع انصباب المواد البها وخصوصا عصارته * اعضا النفث * اقوي دوالقروح الامعا اذا سقي او زهر
خاصة او عصارته بشراب ولزق الدم من الرجم ضمانة او شربا

لوف

* الماهية * منه بسط ومنه جعد والجعد اصفي من الذي يقال له لوف الحية وفي البسط فيه ارضية كثيرة
فلذلك يقل جلاوه عن جلا الجعد وان كان كلاهما جالبتين قال ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دبا فوطر وباصغر
لاحتلان اثار فيه وحدره شبر واصله كاصل الدوا المذكور شبيهة دستحه الهاون وثمرته اصفر والجعد اصفر كانه
زيتونه * الطبع * البسط في الاخر الاول حرا وتحفينا والجعد في اخر الثانية في التسخين باقوي ما فيه بزره
وانفع ما فيه ااصله * الافعال والخواص * مفتح للسدد مقطوع للاخلط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا وفيه جلا
والجعد في كل ذلك اقوي واقوي ما فيها وخصوصا ما في بسط الارضية * الزينة * اصل الجعد يجلو الكلف
والبهق والتمس وخصوصا مع العسل وبلط بالشراب علي شقان البرد * الاورام والبثور * ينفع الاورام المحتاجة
الي الجلا * الجراح والقروح * يحلط ااصله وخصوصا الجعد بالعاشرا نفع في مراهم الحبيبة والذي فيه رطوبه
اصل الجراحات من البابس الذي هو احد ما يحتاج اليه في الجراحات وقد يتخذ مدقوتا مكان القليلة لمراهم
القروح والبواصير ويتخذ من ااصله بلا لبط البواصير وورقه جيد للجراحات الرديئة * الات المفاصل * اللون مع
احتا البقر علي النقرس ووهي العصل * اعضا الراس * عصير عنقود البستاني منه نافع من وجع الاذن وادا جعل في
الانف مع دهن الورد نفع التاكل والسرطان الكابس فيه واذا اخذت عصارة عنقود لوف الحية التي تكون علي طرفه

الكتاب الثاني

وعصيره اذا خلط بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية الجلا لوجع الاذن المجففة لغروحه النافعة من الصميم ونز اللوز يسقي للبواسير التي تكون في الانف حتى السرطانية منها السرطان نفسه والراي ان بدس من المتخربس بصوفة * اعضا العين * ينفع اصله قروح العين * اعضا النفس * منفث وينفع للربو والانتصاب النفس بسلف مرات حتى يزول دوابه ثم يطعم من انتصاب النفع والربو العتيق واصله بفعل ذلك لك في الجعد قوي * اعضا الغذاء * يتولد من اكله خلط غليظ * اعضا النفس * الجعد يحرك الباء في الشراب وينقي الكلية وينفع البواسير وقبل ان ثمره الجعد اذا اخذ منها ثلثين عدد بالخل المزوج او بشراب اسقط الجنين وربما احتملت بلوطه معجولة منها فاسقط وربما اسقط اشمام هذا النبات عند ذبول زهره وقد يدر البول * السموم * اذا ذلك اصله على البدن لم ينهشه الاقي

لعبة البري

* الماهية * شي كالسورنجان يجلب من نواحي افرقية بعسره السورنجان * الطبع * حار في الثالثة * اعضا النفس * يحرك الباء

لسان العصافير

* الطبع * حار في الثانية رطب في الاولى * الانفعال والخواص * في ورقه قبض وتنقيه والحام * الجراح والقروح * ورقة يدمل ويلحم القروح الرطبة * الات المفاصل * قشوره بالخل على رض العضل * اعضا النفس * ينهد في الباء * الابدال * يدل في تحريك الباء جوز مقشر وورقه تودري اجر

لسان الثور

* الماهية * حشيشة عربضة الورق كالمرو وخشنة المس وقصبان خشبة كارجل الجراد ولونه من حضرة وصفرة * الاختيار * يجب ان يستعمل الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط في اصول شوك اوزغب مسري عنه واما الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطباء فاكثره جنس من المرو وليس بلسان الثور ولا ينفع منفعة * الطبع * قريب من المعتدل في الحار والحرارة بسيرة وهو في اخر الاولى في الرطوبة والبائس منه اقل رطوبة وقالت الاخرون انه بارد رطب في اخر الثانية وذلك بعيد * الخواص * قوة المحرق منه يزيل قلاع الصبيان ويسكن لهيب الغم وكذلك هو نفسه ولكن اضعف * اعضا النفس * مفرح مقوي للقلب جيد للبوخس والحفان في الشراب والعلل السوداء وينه وقوم يستقونه لمن له الحفان الحار مع الطين الارمني وزن درهمين وفتح من السعال وحشونة الغضب وخصوصا اذا طبخ بما العسل والسكر

لسان الحمل

* الماهية * جنسان صغير وكبير قال ديستوريدوس انه يسمى كثير الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير اكبر وورق الصغير اصغر وجوهه مركب من ما بيضاء وارضية وما لمياه يبرد وبالارضية يقبض * الاختيار * انفعها الاكبر وثمره والاصل قربة الطبع من الورق لكنها ابيض واقل يردا * الطبع * اصله ابيض واقل رطوبة وبرده دون التحديد ويبسه دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جف قال جالينوس هو بارد يابس في الثانية * الخواص * ورقة قابض رادع ما يبيد باردة فيه يمنع سيلان الدم ويبسه غير لذاع فلذلك هو نافع للامال العتيقة والطرية وليس افضل منه وفيها تغني لجلال فيها ويعلق اصله على عنق صاحب الحناجر بر * الاورام والبثور * جيد للاورام الحارة وحرق النار والتملة والنشري والجور واورام اصول الاذن والحناجر بر * الجراح والقروح * جيد للقروح الحميئة والنار الفارسي الساعية والقروح المزمنة والجراحات العتيقة وهو معدل من جملة في هذه الابواب وينفع بالقبوليا والاسفنداج اذا جعل على الجرح يصد به لدا الفيل فجمع تبريده وبضمة * اعضا الراس * نافع لوجع الاذن من الحرارة وطبخ اصله مضغصة لوجع السن والعذسية التي يكون هو فيها لسان الحمل بدل السلف فينبغ من الصرع واذا قطرت عصارة ورقة من اوجاع سكن الوجع واذا مضغ اصله وتضمض بسلافه سكن وجع الاسنان وكذلك ما ورقة بري القلاع * اعضا العين * ينفع من الرمذ و يذاب شباتات الرمذ بعصارتها فينبغ * اعضا النفس * بزره من النفث الدموي وعذسية بلقي هو فيها بدل السلف ينفع من الربو * اعضا الغذاء * اصله وبزره وورقه في علاج سدد الكبد والكليتين بطبخ منه عذسية وبلقي بدل السلف وينفع من الاستسقا * اعضا النفس * نافع للقروح الامعاء والاسهال المري شربا من بزره واحتقان من عصارتها ويحبس نزف البواسير وشرب ورقة بالطلا لوجع المثانة والكلي * الجينات * قبل ان نافع من الحمي المثانة يعني الغب ومثل انه يجب ان يشرب للغب ثلثه من اصولها في اربعة اوان ونصف شراب ممزوج للروح اربعة اصول منه كذلك * السموم * يوضع مع الملح على عضة الكلب الكلب

لسان

في الادوية المفردة

٢٠١

المهابة * جوهر مركب من لحم رخو ينفذ فيه عروق وعصب وخلطه وطب

لوفع ولس

المهابة * حجر مصري يستعمله القضاة في تبييض الثياب رخوم ذاب في الماء سريعا * الخواص * مغري يجفف بلا لدع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو * القروح * هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة * اعضا النفس * جيد لنفث الدم * اعضا النفس * نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل لقطع النزق

لوبيا

الطبع * الاحمر اخضرها ابن ماسويه وارصحاتس قال انه بارد يابس وعند ابن جوهرة يابسة وفيه رطوبة فضيلة وانه الى الحرارة والاحمر اخضر * الخواص * وهو اسرع انهضاما وخروجاً من الماس وليس اقل منه غذا وقبل ما هو اقل نضجا وفيه نظروا الاصح انه نفاخ اكثر من الماس لكن الثاني ان يخرج منه وخلط اللوبيا رطب بلغمي وبري احلا ماردة * اعضا النفس * جيد للصدر والريئة * اعضا الغذاء * بولد خطلسا فليطبا والخردل يمنع ضرره وكذلك الخل بالملح والفلفل والسعتر وان يشرب عليه نبيذ صلب والمري بالخل قليل الرطوبة * اعضا النفس * بدر الطميت خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن النارد بين

لوز

المهابة * دهنيته اقل من دهنية الجوز علي ان فيه دهنية كثيرة سببها رشح والجوز منه اسرع انهضاما واسرع استخالة الى المرار ومع الخلوعلي ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي * الطبع * الحلو معتدل مايل الى الرطوبة قليل والمر يابس في الثانية * الخواص * صمغ اللوز المر يقبض ويخشى وفي جميع اصناف اللوز جلا وتنقيه وتنقي لكن الحلو اضعف بكثير من المري تنقيته لانه ملطف حلا فهو بالعرض منفع ويقال انه لا قبض فيه البتة وغداؤه قليل وخواص المرانة يقتل التعلب والمردوا غير غذا واما الحلو فينفذ غذا جيدا قليلا ودهن اللوز اخف في جرمه * الزينة * المر علي الكلف والنمش والاثار والسفوع ويبسط تهيج الوجه واصل المر ان يطبخ وجعل علي الكلف كان دوا قويا والاكل من اللوز الحلو يسمى * الاورام * المر والشراب جيد للشرى القروح * يطلي بالعسل علي الساعية والذمة وبالخل او بالشراب علي القواهي والمر ابليغ في ذلك خصوصا * الرأس * جيد لوجع الاذن والدوي فيها خصوصا المر ومسحوقا بحالة واذا غسل الرأس به وبالشراب نقي الرطبة وينجذب النوم واذا شرب اللوز المر قبل الشرب منع السكر وخصوصا خسين عددا وتكررة اللوز المر اذا دق ناعما وخلط بالخل ودهن الورد وفمد به الجبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر نفع منه * اعضا العين * يقوي البصر * اعضا الصدر * اللوز المرمع تشا سيج الحنطة جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم * اعضا الغذاء * يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد العارضة في اطراف العروق واذا اكل الطري بقشرة نقي بلة المعدة وهو عسر الهضم جيد الخلط قليل الغذاء واذا اكل بالسكر احدث سريعا وسويقه يتقل مهيج للصفر الحلاوة * اعضا النفس * المر يفتح سدة الكلي ودهن المر منه ينفي الكلبة والمثانة ويفتح الحصاة وخصوصا مع الابرسا شربا وربما ينفع فمادامه وجع دهن الورد وينفع لوجع الرحم واورامها الحارة وصلابتها واحتناقها وعسر البول ووجع الكلي ويحتمل فبدر الطميت والحلوانافع من القولنج لجلاله والمر انفع ودهنه اخف من جرمه * السموم *

ليمون

الخواص * ثمرته قابضة يابسة * اعضا النفس * ينفع من استطلاقات البطن والدم يسقي في شراب

لرام الدهن

المهابة * هذا الاسم يوقع علي الاس وقد تكلنا عليه وقد يوقع علي الاس يتخذ من بول الصبيان مسخونا في هاون نحاس فيعمل في الشمس حتي ينفقد وقد يكون منه معدني بولد في المعدن من زنجار ويحلل في مياه بحارة ثم انعقد وهذا هو الذي نذكره الان * الاختبار * صافي نقي وخصوصا النابت مصنوعة اقوي والطف شم معدنية المحرق * الطبع * حار * الافعال والخواص * جال قابض مسخي مغص يوقف لدوع يسيرا محلل يجفف بقوة وتحليله اشد من لدعه وكذلك تجفيفه وهو يذوب من غير لدع كثير والمصنوع منه اشد تجفيفا واقل لدعا لطفه الزايد واذا احرق معدنية ازداد لطافته وهو بالغ في هذا الابواب * الجراح والقروح * يدوب اللحم وهو دوا جيد للجراحات العسيرة الاند مال * اعضا الغذاء * مقوي قابض

لباب

الطبع * معتدل الى حرارة ما وبس لبني وعند الجوارب باردة * الخواص * محلل مفتوح والمعروف منه حبل المساكين من ارضه قابضة وما به ملينة وحراقة نارية والجفون يبطل المايبة منها وفيه تنقية * الزينة * لبني اللبالب العظيم يحلف الشعر ويقتل القمل * الجراح والقروح * ورق حبل المساكين الطري صالح للجراحات الكبار يمد لها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القروطي فلذلك لا نظير له * اعضا الراس * يقطر عصيره في الاذن الوجعة يقطبه خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورم حارا وينفع للصداع المزمن وعصارته ينفع من المادة المخلبة الى الاذن اذا ازمنت والقروح القبيحة فيها * اعضا النفس * جيد للصدر والرية وينقي الربو * اعضا الغذاء * ينفع سده الكبد وورقه بالخل جيد للطحال * اعضا النفس * ماوه يسهل الصنرا المحرقة واذا لم يطبخ كان اقوي وصنف اللبالب ردي يسهل الدم

لعاب

الخواص * تختلف بحسب الانواع وبحسب امروحة الاشخاص وقوته بالجملة متفحمة محللة * الزينة * يجلو الكلف والشمس والدم ابلت بذلك القوابي بلعاب الانسان الصابم والكافور * اعضا الراس * لعاب الصابم اذا قطر في الاذن المفادية من الدود قتلها واخرجها من الساعية * السموم * يعاونه اللعاب السموم واذا قتل الصابم على العقرب مرارات

لبني

ما يبي بالقياس الى الصنفي وكذلك ما برعي الرعب والاحام لان نبات الربيع ما يبي بالقياس الى نبات الصيف وكلها امين الصيف لكنه يحان عليه ان يحمله الجز بعد الشرب ولا يحان ذلك في الربيع والبقي كثير السموم والشاي كثير الجينية والسمنية والجينية في البان فليبه ثم في البان الجلت ثم الاتن وكذلك قل ما يتجبن في المعدة وفي لبني الابل ملوحة لحبها الحص وهذا خبر الالبان ومع ذلك فقد قبل انه شديد البط في المعدة واعاني الحرف اكثر من غيره واعلم ان اللبني يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير او معتدل وبحسب تخته هل هو لبن اللحم او صلبه سمين او عجيف ابيض اولون احمر واطع اللبني فيما يقال لبني الابيض وهو اسرع احرارا * الزينة * الاكثر من اللبني بولد القمل فما زعم بعضهم ولم يبعد لكنه يجلو الآثار القبيحة في الجلد طلا وبحسن اللون شربا جدا ولكنه كثير اما احدث الوضع الالبني اللقاح فانه قل ما يحان منه الوضع واذا سقي بالسكر حسن اللون جدا خصوصا النساء ويسمن حتى ان ما الجيني يسمى اصحاب المزاج الحار البابس اذا هلسوا بسببه وانما يسميهم بما يربط وبما يخرج الخلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرنب بالحليب يسمي هو لا بالسرعة وما الجيني يذهب الكلف والاثار طلا وقد ينفع منها شربها * الاورام والتمور * كثيرا ما يبرأ من يعرض له الاورام الردية والدمامل والماسرا والجرب والحكة بشرب اللبني اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسد ويحمله الى الصنرا واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة * الجراح والقروح * اللبني يصلح للقروح الباطنة بما يغسل وبما ينقي وبما يعري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحمله صفرا ينفع له اصحاب القروح وما الجيني مع الهليلج للجرب * الات المفاصل * الالبان رديه للاعصاب واصحاب امراض العصب خصوصا الباردة البليغة * اعضا الراس * لبني الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطبب حرافتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج للنسيان البابس والنهم والوسواس واللبن يضر بالاسنان ويوكلها ويحفرها وينفخها خصوصا اذا السن بارد المزاج وبري اللثة بل يجب ان يفضض بعده بالعسل والشراب والسكتجيني لكن لبني الاتن فيما يقال اذا تفضض له شدد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجملة يضر ضعيفي الرووس * اعضا العين * اللبني يحدث ظلمة البصر والقشا لكنه اذا حلب في العين نفع من الرمذ وضرر المواد الحارة المنصبة الى العين ومن الحشوة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد الحام وجعل على العين وينفع حلبة فيها من الطرفة * اعضا النفس * لبني الاتان والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم على ما يجد في موضعه ولبن الفعاج ينفع في نفث الدم واللبن من ادوية قروح الرية والسل وينفع المضغية والفرغرة من الحوائف والدوخ واورام اللهاة واللوزتين لكنه لا يصح لاصحاب الحفنان الرطب كئيف كان من دم او بلغم ولبن الفعاج ينفع من الربو والنهش واللبن اوقف للصدر منه للرأس والمعدة * اعضا الغذاء * اللبني يورث السدد في المثانة وما الجيني ينفع من البرقان ولبن الماعز ولبن الفعاج قاطبه ولبن الاتن نافع من الاستسقا وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال لبني الفعاج مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفخا في المعدة ووجعا وخصوصا اللبنا وكلاهما ما بهيجان الفواق والجشا الدحاني وخصوصا اللبني وبضرة المطول والمكبود والمحتاجين الى التدبير اللطيف الالبني الفعاج فانه ينفع من اورام كثيرة للطحال والكبد وبطري الكبد ولبن الفعاج ينفع من الاستسقا جدا خصوصا اذا شرب مع بول الفعاج العربية وبهيج شهوة الغذاء ويعطش واللبن الحامض بطي الاستقرا جدا خام الخلط لكن المعدة الحارة طبعها او عرضا بهضمه وينفع به ولا يجشي دحانها لانزاع الزبد عنه * اعضا النفس * ما الجيني يسهل الصنرا المحرق ومع الاقتموب يذهب ما يمتد بعقل البطن ويحبس اختلان الدم واللبن اللقاح مدر للطمث يحبس البقر جيد للاسهال المراري ويحقق بالخلب من اللبني لقروح الرحم لبني الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يتداوك ضرر الجماع ويقوي على الباء ويحدث نفخا في الامعاء وكل لبني غليظ

في الادوية المفردة

م

فليط بهج القولنج وبولده الحصة خصوصا للبا واللبى بهج الحجاج حتى اللبى الحامض والماسن في الابدان الحارة المزاج بما يربط وما ينفع وكثيرا ما يلبس البطن وخصوصا لبى الخيل والابل والاتي ثم لبى البقر ثم المعز وكل ما قل ما يبيته وقد يطلق البطن الاستكثار منه ولا ينفهم والملح يعين على اسهاله وعلى اسهال ما الجبى واما المطبوخ والمرسوب والمختن بخصاء نحاء وصنايح حد يد فانه يعقل البطن لاحتالة واللبى ينفع من السخج واللبى الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوي والدموي ولبن الفلاح ينفع البواسير واللبى اذا جعل على الاورام المقعدة وقروحها واورام العاب وقروحها نفع وسكن الوجع والدرع الحادة في هذه الاعضا الجيات الجيات لبى الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما يجد في موضعه واللبى الحامض كثيرا ما دفع جيات الدق اذا جدد نزع سمه ون بحيث يستمرى واما الحليب من البان الغليظة وكثيرا ما يلقى في الجيات ولا يجب ان يقره صاحب الجي البقة السموم اللبى نافع من شرب الادوية القسالة ومن شرب الارنب البحرى والشوكران والبنج وخاصة من شرب الزراريج والارنب البحرى والتاسفيا والحريف وحابق الذهب والمر وجيع الادوية الاكالة المعقنة وهو علاج لبى سقى البعج برد عليه عقله

لحم

الماعية اللحم الفاصل في لحم الضان وهو مع حرافة لطيفة والغنى من الماعز والعجاء جلد ولحم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذا والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبى يحود جيد واما من لبى غير يحود هو ردي

ولحم الهرم من الغنم ردي وكذلك لحم الضيف ولحم الاسود اخف والذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المنفصل من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمخرج اقل غذا وبطنوا في المعدة الاختيار افضل اللحم واحراء غابرة بالعظم ايضا والابى الاخف وافضل من الابسر واوسط الفضل انقى اللحم من العصب

واما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه رديا لخصوصا ما كان بسبب توليد اللبى مثل لحم الثدي او لتوليد اللعابية مثل لحم اصل اللسان وغذاوه اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذايه الاكثر غذاءا لحم الفيل الندي

ولحم حمى الديوك واقله جودة ما كان خلقه لدعامه كما ينتج بين عروق الكبد وغيره ولحم القلب واصله مثل التوتوه وغذا الثدي جيد وان كان فيه لبى فهو غليظ ولحم الخفص افضل من غيره وافضل

لحم الطير البدارج والدجاج الطف منها وليس باغذي لحم العجاج والطمايح والدراريح وكل حيوان يابس المزاج فلهم صغره افضل مثل الجدي فانه ناضل ولحم الفاصل ليس بغاضل جدا وغلظه رديا كان رديا جدا

ولحم القيس ردي مطلق ولحم السباع رديه وجميع الطيور الكبار المسابية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والحرباب والحمامات الصلبة والعطا وما اكثر توليده للسودا وما يشبهها والعصافير كلها ردية واجنحة الطيور الغليظة لعظامة الرياضة جيدة الكموس

وخير لحوم الوحش لحم الظبا مع مبله الى السوداوية وقالت النصارى ومن يجري مجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البرى فانه مع كونه اخف من لحم الاهلي وهو قوي غذا وكثيرة وسريعة الانهضام واجوده ما يكون في الشتاء ويجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك بما قبل في اللبى الطبع الجبراهم الطير اجمع ابيض من لحم دواب الاربع

ولحم البقر ابيض من لحم الماعز ولحم الماعز يابس واعسر هضم

ولحم الخروف غليظ غذا شديد الاسحان لحم الارنب حار يابس

لحم كبد الطير والاوز والحرباب غليظ

واما اللحم البط والماسيات فشديدة الرطوبة قريب في ذلك من لحم الضان وزعم بعضهم ان لحم القنفذ مرطب والظم السمى والالبية حارة رطبة الخواص اللحم غذا مقول للبدن واقرب هذا استعالة الى الدم وغذا مطبوخه ومشويه ابيض وغذا مسلوقه ارطب والمطبوخ بالامار والمري ونحوه قوته قوة اماريرة والسمى والشحم ردي غذا قليله مطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلد

والظم الملوخ وان كان في الاصل مرطبا فانه يعود مجفعا اشد من تجفيف كل لحم وغذاوه قليل ولحم السمى يلبس البطن مع قلة غذايه وسرعة استعاله الى الدخانية والمرار ويهضم سريعا والالبية اردي من اللحم السمى ردية الهضم والغذا وهو احمر وغلظ من الشحم

لحم البقر كثير غذا غليظه اسود ردي وبولده امراض السوداوية وافضله لحم العجاء جلد لحم البقر مشوي به تشور البطيخ وافضل وقت بوقت في الربيع واوبل الضيف قالت النصارى ومن يجري مجراهم ليس له مع غلظه لزوجة غذا الخنزير ولا كثافته واما

لحم الخياض قليله غذا الشدة تحلبها ولشدة رطوبتها

ولحم البيط كثير الغذاء وليس في جودة غذا الدجاج ونحوه وقواضيه لذينة وكبده جيد لذينة في الغذاء فاضل الخلط
لحم الشترق كاسر الرياح وابعد اللحمان من تعفن اقله شحما وابسه جوهرا * الزينة * لحم البقر بولد
البهق وشحم حمار الوحش جيد للكلف طلا وكذلك
شحم البيط والمسمن وحرارة لحم الجملات طلا على البهق وحرارة لحم الضفدع لدا الثعلب * الاورام والبثور *
لحم البقر بولد السرطان وكذلك
الحوم الغليظة وبحل الاورام الصلبة * الجراح والفروخ * لحم البقر بولد الجرب والقويا الردي وكذلك الحوم
الغليظة وحرارة لحم الجمل طلا على القواضيه * الات المفاصل * لحم البقر بولد الجذام ودا القيل والدوالي وكذلك
الحوم الغليظة والمسمن والالبه فساد جيد للعصب الحاسي في مرقه
لحم الارنب ينفع فيها صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقه الثعلب
لحم ابن عرس يستعمل فسادا على اوجاع المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروح جيد على وجع الظهر
ومن الرخ الغليظة

ولحم الافقي للجذام على ما قبل في بابه
ولحم القنفذ جيد للجذام * اعضا الراس * لحم البقر وسائر اللحمان الغليظة المذكوره يحدث السودا
والوسواس والتجفيف
ولحم عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع * اعضا العين * رماد لحم الجملات لبيض العين لحوم السباع
وذوات الحالب ينفع العين ويقويها * اعضا النفس * السرطان النهري نافع للسلولين جيد
ولحم الفراح بهج الحوانيق الامنصوصا * اعضا الغذاء * الحوم الغليظة المذكوره يغلط الطحال لكن
سكباج البقر بالكزبرة البابسة والزعفران يمنع سبلان المواد الى المعدة
ولحم القطا يذكري في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقا وسدد الكبد والطحال والاوي ان يتخذ في الاستسقا قريبا
لحوم السباع ليرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبطوها ليس بحسب غلط الغذاء ورقته فان لحم
الخنزير البري والاشهي على ما قبل اسرع انهضاما واتحدارا وهو قوي الغذاء لزجة غليظة
ولحوم الاثايل مع غلطها سريعة الانحدار
ولحم القنفذ بالسكتين ينفع الاستسقا

ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج والاستسقا
ولحم السباع وذوات الحالب تعافها المعدة * اعضا النفس * الحوم البقرية يمنع تحلب الصغرا الى الامعا
لحم الارنب مشويا جيد لغروح الامعاء * اعضا النفس * الحوم البقرية يمنع تحلب الصغرا الى الامعا
لحم القنفذ محققا بالسكتين جيد لوجع الكلي مرقه الدبك الهرم جيد للقولنج والامراض السودانية شحم حمار
الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلي من الرخ الغليظة
ولحوم السباع وذوات الحالب جيد للوسواس مرقه لحم البقر سكباحه جيد للاسهال المراري وكذلك قرصه لحم
بالكزبرة والخل والجوزات التي يشبهه والكزبرة البابسة وقليل زعفران وكذلك
لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة خصوصا القباغ والطبايح واقرى منها القطا والغامر خصوصا اذا
والحوم السمينة اشد تلبينا للبطن من غيرها * الحيات * لحم البقر والامائل والاوعا وكبار الطير يحدث
حيات الربع * السموم * لحم عرس يصفى بسقي في الشراب ينفع من السموم
لحم الجملان المحرق للسع الحيات والعقارب والجراثيم ومع الشراب للكلب الكلب
ولحم الضفدع من لسع الهوام

الفصل الثالث عشر كلام في حرف الميم

المسك

* الماهية * سره دابة كالظبي بعينه له نابان ابيضان معقنان الى الانسي كقرنين * الاختبار *
اجوده بسبب معدنه النبت وقيل بل الصني ثم الجرجري ثم الهندي البكري ومن جهة الري التناجي الاصفر ما برقي
الهممين والسنبيل ثم المره واجوده من جهة لونه ورايحته التناجي الاصفر * الطمع * حار يابس في الثانية
وبسبه عند بعضهم ارجح * الانفعال والخواص * لطيف مقوي بخرا اذا وقع في الطبع * اعضا الراس *
اذا سعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد وحده ايضا لما فيه من التحليل والقوة وهو مقول للدهاغ
المعتدل * اعضا العين * يقوي العين وينشف رطوباتها ويحلوا البياض الرقيق * اعضا النفس والصدر *
يقوي القلب ويفرح وينفع من الحفقان والموحس * السموم * هو ترياق السموم وخصوصا اليبس

مصطكي

* الماهية * روي ابيض ومنه قطبي الى السواد وشجرته مركبة من مائة قلبلة وارضبة كثيرة وهو الطف
وانفع من الكندر * الاختبار * واجوده الابيض الحلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الخل ياما ثم
يصفى

في الادوية المفردة

٢٥١

تجفيف الطبع حار يابس في الثانية هو اقل تخمينا وتخمينا من الكندر ولبس في شجرته تبريد او تسخين شديد وفيه تخمين اكثر مما في شجرته **الافعال والخواص** قابض محلل وجميع احزاشه قابض وتركيبه من جوهر مائي مغتر وجوهر ارضي واصوله وقشور اصوله يقوم مقام افاقها وقسطيداس وبدله وكذلك عصارة ورقه يتخذ من ثمرتها دهن شديد القبض واما جالينوس فيشبهه ان يري ان في جميع اجزائها مع القبض تليين وكذلك ادھانه القبطي الذي يضرب الي السواد قبضه اقل وتخمينه اكثر فهو اوفق بما يحتاج الي تحليل قوي وكما فيه من قبض وتليين وتجفيف فهو بلا اذي دهنه لطيف جدا وبذوب اللطافة وتليينه وحرارته الرقيقة البلغم وهو مع ذلك اقل حدة وكثافة سابغ الصمغ **الزينة** يضع في السنويات والخمر فيبورت حسنا **الاورام والنبور** ينفع ما فيه من القبض والتليين من اورام الاحشا والاسود القبطي اوفق للصلابات الباطنة والاسود نافع للاورام النملية **الجراح والقروح** يمنع عصارتها وطبيخ ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتي جرب المواشي والكلاب ويصب طبخ ورقه وعصارتها على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر اعضا الراس **ومضغه** يجلب البلغم من الراس وينفعه وكذلك المضغطة له بشد اللثة **اعضا العين** بلصف به الهدب المتقلب **اعضا النفس** ينفع من السعال ونفث الدم وخصوصا طبخ اصله وقشره **اعضا** الغذاء **يقوي المعدة والكبد وينفع الشهوة** وبطبخ المعدة والكبد في وقتها **اعضا النفس** يقوي الكبد والامعاء وينفع من اورامها وطبيخ اصله وقشره يمنع من الاختلاف وذو سنطاريا والسحج وكذلك نفس ورقه من نزل الدم من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديئة ومن تنو الرحم المقعدة وكذلك دهن شجرته وبزره

مطاع

الماهية مطاع مختلفه الشكل في لون غاريقون وله عمار يضرب الي قبض ومراة وهو طيب الرائحة يجدي اللسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد مقدونيا **الاختبار** اجوده الابيض الحلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الخل اياما ثم يجففه بقرصة **الطبع** حار يابس في الثالثة اخضر واقبض **الات المفاصل** ينفع شربا وطلا من اوجاع المفاصل **اعضا الراس** يصدع الاكثار منه ذلك لفصل رطوبة محدة فيه **اعضا الغذاء** ينفع الكبد الباردة والنخ فيها **اعضا النفس** نافع من عسر البول شربا وفصادا وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدبر الطمث وينفع من وجع الارحام حتي الجلوس في مائها وينفع من المعص والقرقر والنخ

مازريون

الماهية يتوع كثير وهو ضربان احدهما ماورقه كبير رقيق والاخر صغير الورق مخبنة وهذا ارداهما وما كان اشد فهو قتال **الاختبار** اجود المازريون ما كان ورقه كثيرا وشبهها بوزق الزيتون والطف واما الصغار الورق جعد افردى وقد يكسر غابلة المازريون بالتحليل **الطبع** حار يابس في الرابعة **الافعال والخواص** هو حال ملت مقشر وحرافته شديدة **الزينة** جميع اصنافه يستعمل في البهق والبرص والخمس طلاء من خارج وقد يحلط به الكبريت في ذلك **الجراح والقروح** جميع اصنافه يستعمل للقوايم والقروح الوسخة بالعسل فيبلغ الحشكر بسات ما فيه من الجوهر المحلل الاكال وكذلك يجفف الجرب **اعضا الراس** ينفع من بطنه بطيخه وخصوصا بطبخ الاسود فيسكن وجع السن وقد يلصق شي منه مع الغافل وقطعة بقومر على السن الوجعة **اعضا** الغذاء **المازريون** يضرب بالكبد جدا **اعضا النفس** يسهل الما وخصوصا الما خوذ رطبا وقت زهره ويكسر حدته بان ينفع في الحلقم يجفف والشربة منه منقوعة ست درجيات بطبخ في رطل ونصف ما حتي ينقي منه نصف وزع ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا اكسونيا في منه في طبخ الفودنج الجيلي وقد ينفع اثني وعشرين درهم منه في جرب من شراب ويترك شهرين ثم يصفي ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقا ولتنقية النفاس وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد قال بعضهم انه ايضا يسهل السوداء والاخلط البلغمية وخصوصا اذا خلط به ومثناة افسنتين ومنهم من ياخذ منه مثقال بضعه افسنتين مجعونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شمبا ما ويجب ان اريد به اسهال الما الاصفر ان يخلط به المسهلات الاخرى له وان اريد به اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط بها بسهل السوداء **السموم** المازريون يسقي بالشراب لفهش الهوام وهو وخصوصا الاسود سم قاتل اذا خلط بالسويق وجمع بها وزيت قتل الفار والكلاب والخنازير والقنا من الناس وزن درهمين يقتل بالكدم والقي والاسهال

مرو

الماهية الهندانه انواع نوع طيب الرائحة وهو مرما حود وهو احر وابس ونوع اخر وهو اقل رجا ويقتال له سموما وهو حار لبي ونوع ثالث سمي المرو الابيض معتدل وفيه قوة مفرحة اظن ان الذي فيه قوة مفرحة هو لسان الثور ونوع سمي مروما هبوس وهو حار يابس ملطف ونوع سمي مبيشهار وهو بارد فيما يقال واصفه **الطبع** حار يابس في الثانية ثم يختلف **الافعال والخواص** جميع اصنافه مقشر لطيف محلل للنخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت **اعضا الراس** يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة ومبيشهار نافع من الصداع الحار وسابغ اصناف المرو يرفع الصداع البارد لكن الغطر منه يصدع خصوصا اذا شام على الشراب **اعضا الغذاء**

الكتاب الثاني

٢٥٤

يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها * اعضا النفس * يقوي الامعاء ويزره اذا قل ينفع من السحج ومن فوسنطاريا وان لم يقل اسهل بلغمها

مرماحور

* الماهية * معروف وزهره اغتراني الحنفرة طيب الرائحة عطر * الطبع * قال الدمشقي ان المرمحور اخن من المرمحوش واقوي وهو حار في الثالثة يابس في الثانية * الانفعال والخواص * لطيف يحلل مسكن للرياح مفتاح للسدد البلغمية حيث كانت * اعضا الرأس * يسكر سريرا اذا جعل في الشراب ويصدع شمه عليه لكنه يحلل شمه والا كباب على نطوله جمع البخار والصداع الباردة وبشبه الشح في ذلك * اعضا الغذاء * يقوي المعدة وينفع سدد الاحشا وينشف رطوبة المعدة * اعضا النفس * يقوي الامعاء

مقل اليهود ومكي

* الماهية * مقل اليهود منه صقلي ومنه عربي غير مقل اليهود وكلاهما من الدوا اما المكي فهو شجرة الروم * الاختيار * الاجود من الصغين هو الارروب الصافي المر اللطيف النقي من العبد ان السهل الانحلال الطيب الرائحة لدخانه رائحة الغار واذا عتق مقل اليهود خرج من التلبيخ الي التجفيف * الطبع * المكي بارد يابس والاخر حار في اخر الاولي ملين وخصوصا الصقلي والعربي يجففه الزمان * الانفعال والخواص * يحلل حتى الدم الجامد ملين منفض كاسر للرياح والصقلي اشد تلبيخا والعربي ايس منه الاطرية * الاورام والبثور * يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مذوقا يرق الصابغ وكذلك يحلل سابر الباردة والمكي الذي ليس شجرة الروم وهو مقل اليهود ينز بل الحنان يربو بشرط مطبوخا للاورام الباطنة والصلبة * الجراح والقروح * يطلي بالخل على السعفة * الات المفاصل ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتقردها * اعضا النفس * ينفع من اوجاع قصبة الرية وادرامها وينفع من السعال المزمن وينفع اوجاع الجنب والعربي نافع من اورام الحنجرة والحلق * اعضا النفس * ينفع من البواسير شربا وحولا وبحورا ويحس دمها وينفع من خصاصة الكلي واذا وقع في المسهلات منع السحج ويدور البول والطمث وقد طاب بالمكي ايضا انه يدر ولا شك في انه يعقل وينتج الخصاصة والمقل العربي الصافي الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين وبشرط بما العسل حط البلغم والمقلان جميعا يحلان ادره الما ويقتحان في الرجم المنضم ويخدران الجنب وينقيان الرجم والمقلان اورام المععدة والانتبين * السموم * نافع من لسع الهوام

الما

* الاختيار * المياة الغاضلة والجودة قد ذكرنا في الكتاب الاول فليعلم من هناك والمياة الرديئة في الراكدة البطا تحت والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة والقدرة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الي الحجر والتي بطفواعليها قشاري ويوجد فوقها شي غريب * واعلم * ان البورقية من المياة يتدارك ضررها باللين والشراب الغليظ والمناسخ والشبيه بالشراب الرقيق الرخاوي والغير الذي والقش الخ والبقول المطلفة والمدرة والمياة الغليظة الكدرة يصلحها المطلقات كالثوم والبصل والكرات وشرب الشراب عليها يذهب غايلتها خصوصا مخلوطة فيها والماء الخشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلا وقد يقال ما خشن الذي يكون شديد التنقية لما يغسل به واما المر مصلحة الحلاوات والمالح يصلح الحرنوب الشامي وجب الاس والزعرور والطبن الحروا السويق واما الردي في الجلة يصلحها الخل * الطبع * الما الكرخي يرق جلا الما البورقي مسخن يجفف

الما النحاسي والحديدي ينفع الاحشا * الخواص * الما البارد يضر اصحاب السدد لكنه ينفع اصحاب التخلخل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان ومن يجر بسببه امراض ويقوي القوي كلها على افعالها اذا كان باعتماد اعني الهافمة والحاجة والماسكة والدافعة * الزينة * ما الكرخي ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح ويقتل القل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياة الكبريتية جيدة للبهق والبرص * الاورام والبثور * الما الفراج ردي القروح بما برطب وهو خلائق واجب تربيت القروح ما البحر ينفع استعماله من الحكة والجرب والقواي والمياة الكبريتية ايضا جيدة للجرب والقواي استعمالها بها وكذلك من السعفة * الات المفاصل * ما البحر وكحوه ينفع من امراض العصب وخصوصا اذا استحكم به مثل الرعشة والفالج والحذر وكحوه والمياة الكبريتية كذلك ينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب الباردة * اعضا الرأس * المصروعون ينتفعون الما الفاتر ويستصرون بالما الحار بخار ما البحر ينفع من الصداع البارد وما النحاس ينفع الغم والاذن * اعضا العين * ما القعر ردي للعين * اعضا الصدر * اعضا النفس * الما البارد جدا ردي للصدر على ان الما ضار لقصبة الرية للترطيب الذي فيه وفي يحتاج الي تجفيف الما الفاتر جيد لاورام الحلق والالتهاب والصدر ما البحر يظلم به اورام الثدي

الما البورقي ينفع الرية * الما الشب نافع من نفث الدم الما الحديدي ينفع الطحال والمعدة الما النحاسي قريب منه * اعضا الغذاء * الما البارد جدا خصوصا يضر اصحاب السدد ما البحر وكحوه رديئة للمعدة بخار ما البحر ينفع من الاستسقا * وشرب الما البورقي * ربما نفع لبور قبه المعدة الرطبة وما الشب ينفع من القي

في الادوية المفردة

٢٠٧

التي ويمنعها وكذلك مياة الحيات القابضة
 الماء الكبريتية نافع من اورام الطحال واوراعها وكذلك الكبد * اعضا النفث * ما البحر يحقن به للعص وقد يسقي
 فبسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لدعه
 الماء الشبي يمنع الاسقاط ونزول الحيض والمياه الكبريتية نافعة من اوراع الرحم
 الماء البارد جدا ردي للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المتني وسبلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع
 الماء المعدني بعسر البول والحيض والولاد واكثرها يطلق ويحذف وبعضها كالشبي يعمل وقد يجذب القولنج ايضا والمياه
 الحديدية والنحاسية جيدة للكلبي والقولنج والمياه الكدرة يحدث الحصاة في الكلية والمثانة
 والماء المستطفي فيها الحديد ينفع من نفث الدم * الحيات * المياه الكبريتية والطيبية والراكية المبيدة يحدث
 الحيات والتلبطة يحدث الربع منها * السموم * من لسعة الانبي يجلس في ما البحر وينفع به وكذلك ساير
 الهوام القتالة

من مزارع الراعي

* الخواص * قوته جلاء * الاورام * يحلل الاورام الحارة * اعضا القذا * ينفع من الاوراع الرخوة
 والتلبطة في الاحشا * اعضا النفث * ينفع من حصاة الكلية وينقيها طبيخه واصله نافع لغروح المعاء

مغات

* الماهية * قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس بواقف هذا ما يذكرون ان بزره بواقف الباه ويحركها
 بقوة الطبع * حار الى الثانية رطب في الثالثة * الخواص * هو مغول الاعضا * الزينة * هو مسمى
 الات المفاصل * هو نافع اذا فمده لالاتوا لكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدسبد
 وصلابة المفاصل * اعضا النفث * ملين بصلابات الحلق والريئة * اعضا النفث * يحرك الباه خصوصا بزره

مرداسنج

* الماهية * ان المر داسنج هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك وقد يبالغ في اصلاحه اما بان يطبخ في
 خل او خمر ثم يحرق مرة او مرتين او يحرق على الحجر ونزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالما والحنطة والشعير حتى يتشقق
 ويعزل عنه الحنطة وكذلك الماء يطبخ بها حديد حتى يخلص ثم يرسب عن ذلك الماء بفعل هذا به مرارا ثم ينقي
 بالمخ كما تعلم مرارا وقد يعمل غير ذلك * الطبع * قال جالينوس هو الى التجفيف لكنه ضعيف الاضخان والتبريد
 وعند غيره انه الى البرد وما هو والمفسول منه بارد لاحاله * الخواص * قابض يجفف يجلو قديلا مع قبض وتغريه
 ويطلف الغليظ وقبضة وجلاوة يسيران وهو مادة المراهم يجمع الادوية ويكسر افراط التحليل والتكاثر والعنصر
 ايضا * الزينة * يطيب رائحة البدن والابيط يجمع الخلد ويجلو الكلف والاثار السوداء والدم الميت وهو خصوصا
 المفسول يذهب آثار الجدري ويمنع العرق * الجراح والعروق * ينبت اللحم الغروح بالعرض قال جالينوس
 لامنت ولا موش ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة المراهم وينفع من المغايين والاختذ * اعضا العين * المفسول الابيض
 منه يقع في الاحكال ويجلو العين * اعضا النفث * ان شرب منع البول والنسائي بلادنا يسقونه للصبيات
 للخلقة وقروح الامعاء وقد يلقونه في كيزان الماء ليقدر ضرره * السموم * هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن
 والحالبين ويقبض اللسان ويخفف ويضيق النفث

مشك طرامشيع

* الماهية * قضبان يشبه الشاهسبر ثم والبابس منه لا يوخذ في اول الطعم كثير طعم ولا رائحة ثم يعقب
 مرارة وحدة واذا رعته النعم اخلبت دما وهو ينوب عن الفودنج بل هو اقوي منه بكثير وهو صنفان احدهما المشك
 طرامشيع الحف والاخر المزور الكاذب وهو يشبهه لكنه اضعف احوالا منه * الطبع * هو حار يابس الى الثالثة
 * اعضا الصدر والنفث * هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والريئة * اعضا القذا * اشرايه نافع
 من الكرب والغثي * اعضا النفث * يد الطمث بقوة والبول حتى يبول الدم ويخرج الاجنة شربا وتبخرا
 واحتمالا وشرايه يحدردم النفاس

مرارت

* الاختيار * اقوي مرارات الاربع مرارة البقر ثم الضبعة والدب ثم الماعز ثم الضان واسم مرارات الطير مرارة
 الديك والدراج والقج وسائر مرارات الطير اقوي من مرارات ذوات الاربع اذا نسب المبعث منها بالماشيه والصبيد
 والحوارج بالحوارج والمرارات القوية اللذاعة جدا مرارات الحوادح وخصوصا الكبار منها والاختار منها ما كان لونه اصفر
 طبيخا واما الزنجاري والاذردي ردي وكذلك الماصغ الحرة واضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة السبوط
 والسمك المسمى بالعقرب والسحفاة فهي اقوي من مرارة ذوات الاربع قال دياسقوريدوس يشد طرف المرارة ويغلي في الماء

قد رما بعد الانسان ثلث غلوات ثم يخرج ويجفف في ظل لاندي فيه ويحفظ الطبع حارة يابسة كلها في الرابعة الافعال والخواص المرارات كلها حارة جلالة ويختلف بحسب الذكروالانثى ويختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الارتواء وحال الدعة وحال الرياضة الاورام والبثور مرارة الجحار الوحشي يقلع الثوث وينفع طلبه على آثار الاورام وينفع في مرارهم الحجرة فمنعها الجراح والقروح اذا خلطت المرارة بالنظرون والرتباج وطبيها نفع من الجرب المتقشر ومرارة النقرنغ في مرارهم المانعة للجراحات غير الحجرة والوجاع الشديدة ومرارة التيس يقلع اللحم الزايد والقروح يحتاج ان يجعل فيها المرارات القوية والضعيفة تختلف بحسب اوقانها وبحسب نقابها وتوتخها ومرارة الذيب جيد للجراحات العصبية وفي زمان البرد يمنع النشج والكراز الحوف في امثالها الات المفاصل مرارة التيس تجعل على دا الغيل والدوالي فينفع وكذلك مرارة الجحار الوحشي وخصوصا من البرد اعضا الراس مرارة التيس والثور للقروح الطرية في الاذان مرارة الرخمة في الزيت تقطر في الاذن الثقيلة والتي بها طرش ومع عصارة الكرات البطني للطبني والتقل السمع ومرارة الثور بالنظرون والقولب الحار يغسل بها الراس وقد قيل ان مرارة الدب اذا لعف ينفع من الصرع ومرارة السلحفاة نافع من القلاع الحبيث في افواه الصبيان فيها يقال وينفع الاستنشاق به المصروع والمرارات كلها نافعة للجسم مفتحة جدا السدد المصفاة اعضا العين مرارة كملها ينفع من ظلمة البصر ومرارة الخوارج خصوصا اليابس ينفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز ان يستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وانفع المرارات العين اما من دواب الاربع فمرارة الظبي واما من الطير فمرارة العقعق اما من السمك فمرارة السبوط ومرارة العن ينفع من الغشا وخصوصا الجبلي اعضا النفس ومرارة النور يتحكم به مع العسل الخناق وكذلك مرارة السلحفاة اعضا الففص مرارة الثور يفتح افواه عروق البواسير وكل مرارة مسهلة مطلقة حتى مرارة الخنزير اذا مسح بها السرة او احمل ومرارة الثور مع العسل طلاء لقروح المقعدة ويتخذ منه لطوخ لوجع الرحم والانتبين ويجعل على اورام الصفر السموم مرارة التيس تزيات للنهوش وكذلك مرارة الثور

صوم

الماهية الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي يبيض فيها وتفرخ ويحرق فيها العسل الموم الاسود هو وخب كوايزه الطبع معتدل الخواص ملين يملأ القروح ويخا ويرطب بالعرص لانه يتصطب فيشد المسام وهو مادة المراه المبردة والمسخنة كلها ولا شك ان فيه مضجعا يسيرا وقليل تحليل العسل وفي الموم الاسود الذي هو وخب الكوايزات جذب من العجف شديد تجذب السلا والشوك وفيه لطافة وتنقيه بسيرة وتلين بالغ الاورام والبثور يلين صلابة الاورام القروح يلين الحشكر يشات وتملا القروح وتخا والاسود يجذب السلا والشوك الات المفاصل يلين الاعصاب اعضا الراس الموم الاسود يعطش بقوة رايحة اعضا النفس ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا خصوصا وقد يشرب مدهن البنفسج وينفع اللبن من التعتد انداد المرضعات اظنه يقول مشروبا حبوبا كالجوارش عددا اعضا الففص يشرب منه عشر جاورشات في بعض الاحشا الجاورشة او الارزقة لقروح الامعاء السموم قبل ان يحدب السموم ويجعل على جراحات البصول المسمومة طلاء ولا يضر

مغنطيس

الماهية هو الحجر الذي يجذب الحديد اذا احرق صار ساذنه وقوته قوتها الاختيار اجوده الاسود المشرق حمره الخالص الذي لا خلط فيه الافعال والخواص جال منقي يسقي في شراب براءة الحديد اذا اختبس في بطنه حبت الحديد فانه يجذب ويستصعبه عند الخروج وقبل انه اذا سقي منه ثلث انولوسات بما القراطن اسهل كيموسا غليظا

مارقشيتا

الماهية هو اصناف ذهبي ونحاسي وحديدي وكل اصناف يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس بسمونه حجر الروشني اي حجر النور للنفعة للبصر الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه قبض وانضاج وتحليل وجلا وقوته قوية لكنه ما لم ينعم دقه لم يظهر منفعته الزينة ينفع اذا طلي بالخل على العرص والبهق والشمس وتحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد يرفع الشعر ويجعده الاورام والبثور اذا خلط بالرتباج نفع الاورام الصلبة وحللها ويقع في المراه الحائلة مافيه من الانضاج والتحليل الجراح والقروح مع الرتباج يلحم القروح ومع الرزنج يلحم اللحم الزايد الات المفاصل يحلل ما يجتمع في اجزا العضل من المادة الشبيهة بالمدة اعضا الراس قبل ان يحدب اذا علق على عنق الصبي لم يفرغ اعضا العين يجبلوا العين ويقويها تحرقا وغير تحرق

مغنيسا

الماهية هو في احوال مارقشيتا واجود منه

مدد

الاختبار * اجوده اخفه وزنا واملكه سوادا * الطبع * حار كله يحفف الا الهندي فان الهند وبولس بعدونه في المبردات * الخواص * كله يحفف * الاورام والبثور * زعم بعضهم ان الهندي يجعل علي الاورام الحارة فينبفعها * الجراح والقروح * الماخذ من دخان خشب الصنوبر مع دمع ومقل يجعل في حرق النار ويترك حتي يسقط

مرزنجوش

الطبع * حار يابس في الثالثة * الافعال والخواص * لطيف مفتح محلل وقوة دهنه مسخنة ملطفة حادة الزينة * يجعل ماوه في الحجمة وبطي العضو بعد الفراغ من الحجم فانه يمنع البياض الذي يحدث عند المشاركة بعد الحمامة وبطي يابس بالعسل علي كهبة الدم واحضاراه وخصوصا تحت العين * الاورام والبثور * هو طلاء علي الاورام البلغمية * الات المفاصل * يقع في القبروطي فيبطي علي التواء العصب وينفع من وجع الظهر والاربعه كذلك ومع العسل علي الاعبا ودهنه ايضا فماد للعالج المجل العنق الي خلف ولغيره من العالج اعضا الراس * يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع والرطوبة والصداع السوداوي والرياح الغليظة ومن الوجع الاذن نطولا وقطورا وجعل فيها قطعة مغروسة في دهن المرزنجوش فيمنع من اسدادها * اعضا الفذا * ينفع طبيخه من الاستسقا * اعضا النفص * ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف وينفع انضمام الرحم المودي الي احتقانها * السموم * مع الخل فماد للسع العقرب

ميونج

الماهية * هو الزبيب الجلي وهو حب اسود متغص كالخص الاسود * الطبع * حار يابس في الثالثة * الافعال والخواص * تحرق اكال حار حريف * الزينة * يقتل القمل وخصوصا مع الزرنج * الجراح والقروح * ومع الزرنج او وحده علي الجرب والتفشير * اعضا الراس * يوضع ليلتحلب البلغم والرطوبة عن الدماغ ويطبخ في الخل فيتمضمض به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويبري مع العسل الفلاع الردي * اعضا الفذا * يسقي منه خمس عشر حبة بما الغرائي فبقي كحموسا لزجا * اعضا النفص * في سقيه خطرانه يقرخ المثانة واذا كان مع المصلحات وبقدرة معتدل نفاها

موميائي

الماهية * هو في قوة الزيت والقهر المخلوطين وطبيعتهما الا انه بالغ واسع المنفعة * الطبع * حار في الثالثة * الافعال والخواص * لطيفة محلل * الاورام والبثور * ينفع من الاورام البلغمية * الات المفاصل * جيد لاجاع الخلع والكسر والسقطة والضرية والعالج واللغوة شربا ومروخا * اعضا الراس * ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والدوار نسعط منه حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوحجة حبة في الرمق ولسملان الفم من الاذن شعرة بدهن الورد وما الحصرم بفتيله ونقل اللسان قراط بطبخ الشعير الفارسي واللبضه والصداع العتيق حبة مع حبة جند بيد ستر بدهن البان سعوطا * اعضا النفص * يمنع نفث الدم من الرية ثلث شعيرات في نبيذ جهور منه قد حرب للحناق قراط بسكتنجين ولوجع الحلق قراط برب القوث او بطبخ العدس والسعال طسوج بما العناب وما الشعير وسبستان ثلثة ايام متوالية علي الرق والحفان قراط بما الكون والناخواه والكرويا وكذلك التهوع البلغمي والسقطة علي الصدر والمعدة ولاكيد قراط بدائقين من طين ارمي ودائق زعفران في ماء الغنق الثعلب او خبار شنب والنفات حبة بطبخ بزر الكرفس ولوجع الطحال قراط بما السكر * اعضا النفص * جيد لقروح الاحليل والمثانة ويسقي قدر قراط منه بالدين وان يخلط شي منه بدقيق واحمل نفع من قلة الصبر علي حبس البول * السموم * والسموم حبتين بطبخ الحسك والانتجان والعقارب قراط بخر صوب وعلي لسعها قراط بسمي البقر

مر

الماهية * منه خالص ومنه شوب منمشوش * الاختبار * اجوده ما هو الي المبيض والحجرة غير مخالط بخشب شجرتة طيب الرائحة وقد يغش ببعض البتوعات القليلة فيصير قما لا وهذا البتوع يسمى بارفاسيس وهي شجرة قتالة * الطبع * حار يابس في الثانية * الافعال والخواص * مفتح محلل للرياح وفيه قبض والزان وتلين ودخانه يصلح لما يصلح هو ولذنه اشد تحفيفا وهو لطيف غير لذاع وفي بحانسة دخان الكندر وبيع في الادوية الكبار كثره منافعه ويمنع التعفن حتي انه يمسك الميت ويحفظ عن التعفن والذن ويجفف الفضول الحامه والمجلوب من الاقلب اشد تخمينا وانضا جاور تلمينا * الزينة * اذا خلط بدهن الاس والاذن اعان علي تقوية الشعر وتكثيفه ويجلو اثار القروح وبطي نكهة الفم اذا امسك فيها وبزبل النحر ويطبخ بالشراب والشب علي الاباط

الكتاب الثاني

فيزيل صفاتها ويلط بالعسل والسليخة على الثاليل * الاورام والبثور * نافع من الاورام المبلغية * الجراح والقروح * يدهل ويكسوا العظام العارية ويستعمل بالخل على الفواحي وبيري الجراحات المتعقبة * الات المفاصل * يبلط مع لحم الصدف على القصاريف المارخبة كالاذن وغيره * اعضا الراس * قال جالينوس راحة المبرصدع الامسا فضلا عن المصروعين وهو من الادوية خصوصا مع النفاس والافيون والجند بيد ستر التي ينفع في رض الاذن ويسدر وينوم ويضمض به بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تاكلها ويشد ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها ويستعمل مع جند بيد ستر وماميثا وافيون لقروح الاذن الموجعة والقح ويلط به المتخرن للنوازل المزمنة فيحبسها وقد يسعط بوزن دانق منه فبنقي الدماغ * اعضا العين * يجلوا اثار القروح في العين ويهلا قروحها ويجلوا بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لدع وربما حلل الما في ابتدائ زولة اذا كان رقيقا واقواء في الاحال المتعشوش البتوي * اعضا النفس والصدر * جيد للسعال المزمن الرطب ومن البريق وعسر النفس والانتصاب واوجاع الجنب ويصفي الصوت كل ذلك لجلايه اللطيف من غير تخشس وبوخذ تحت اللسان ويبتلع ماوه لحشونة الحلق * اعضا الغذاء * ينفع المر الخالص استرخا المعدة ولما الاصفر والنفخة في المعدة * اعضا النفس * بدر الحبض خصوصا حقة بها السذاب او ما الافستين او ما الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمره ويلين انضمام فم الرحم ويشرب بقدر باقلاء والقروح الامعاء والسحج والاسهال * الحيات * باقلاء منه يغفل ولايتدا النافض بمنعه * السموم * يسقي للسع العقارب بالشراب * الابدال * بدله نصف وزنة فلغل اسود فاما بقال وليس بشي

ميران

* الماهية * ثمرة شجرة قد يوك على شدة عفوصية المفرطة * الخواص * فيه قبض وتجفيف * الجراح والقروح * حراقة قشره بالماء على الجرب المتقشر وهو لجللة قد بلغ من شدة القبض ان ثمرته يدهل الجراحات الغليظة * السموم * عصارة الميران بالشراب ان شربت او صمد بها نفعت من نهشة الافعي وقيل ان بسارة حشبه يقتل اذا شربت

ماميثا

* الماهية * هي امثال بلابلط صفر اللون الى السواد سهلة الكسرفها مرارة جوهر مائي وارضوي وبرودة مابيه غير شديد بل كل الغدران واصلها حشيشة تكون بمنج ساطعة الراححة مرة الطعم زعفرانيه العصاره * الطبع * باردة يابسة في الاولى * الخواص * قابض قبضا صالحا * الاورام والبثور * نافع من الاورام الحارة الغليظة ويشفي الحجرة العبر القوية العظم في الابدان الصلبة دون الصغرة والابدان الناعمة لانه يفرط عليها بالتجفيف * اعضا العين * ينفع في ادوية الترمد في ابتدائه

ميعه

* الماهية * قالوا والرطب منها ما يتحلب بنفسها صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه اصفر واذا عتق ضرب الى الذهبي وهو عزيز والمستحلب بالقشر هو الاسود وذلك انه يستحلب بطبخ قشر تلك الشجرة فيما يتحلب فهو الميعه الرطبة وما بقي كالثقل والتخين فهو اليابسة * الخواص * قد تكلنا في قوي الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا * اعضا الراس * قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وينقعه وهذا خلان المتعقد فيه لانها يصدعه * اعضا الغذاء * اليابسة ينفع بلة المعدة * اعضا النفس * الميعه اليابسة يمسك الطبيعة

محب

* الاختبار * اجوده الابيض اللون اللولوي الصافي * الطبع * حار في الاولى ليس يشد بيد البس * الانفعال والخواص * جلا لبطف محلل مسكن للاوجاع * الات المفاصل * جيد لاوجاع الخاصرة والظهر نافع للظهر مشروبا بما العسل

مغز

* الاختبار * اجودها النقي والذي يربوا بيزيد في ما * الطبع * باردة في الاولى يابسة في الثانية * الخواص * فيه تعرية وقبض * اعضا الغذاء * ينفع من اوجاع الكبد * اعضا النفس * اقوي في حبس البطن من الحثوم ويقتل الدود

ماهودانه

* الماهية *

في الادوية المفردة

٢١٢

المأهبة هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته يسمى في بلادنا السداب وبشبه ورقة السمك الصغير في طول اصبع وشعرها ثلث ثلث مثل البندق الكبار وقد يكون اصغر له في نور كل ثمرة ثلث حباب سود الطبع حار يابس في الثالثة الات المفاصل فافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء اعضا الغذاء ينفع من الاستسقا وبقي بقوة ولا يواني المعدة اعضا النفس يسهل كالبقوعات وبطيخ ورقه في مرقة الدبك الهرم فينفع من القولنج ويدروا اذا اخذ من حبة سبع اوست ويحبب او يشرب بلا تحبيب ثم يشرب بعده ما يارد اسهل مرة ويلغا اكثر ما يشرب منه خمس عشرة حبة من حبة الكبار وعشرون من حبة الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ واكثر جيد مضغ واذا اريد ان يكون اسهاله اليين ابتلع بحاله

محروث

المأهبة هو اصل الانجدان وهو دون الحلتبث في القوة والمنافع وقد قبل في باب الانجدان ما يجب ان ينقل الي محروث الخواص ملين منضج اعضا الغذاء فيه عسر الانهضام وضررة للعدة الا ان يكون يارده فيتقوي

ميسم

المأهبة حبة يشبه البطم مثلثة التقطع الي الصغرة طيبة الرائحة مما يجر بها بستاني وثلاثة اوراق بري ومصري يقض منه خبز وبشبه ان يكون هو الحربة الطبع البستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليبس الخواص البستاني الذي له ثلثة اوراق قوته مجففة قليلا والبري اقوي

ملواح

المأهبة دواشاي معروف هناك بهذا الاسم وفي حشب كالقند منقط وفي الي السودا قليلا اعضا المفاصل درجي بها القراطين ينفع شدة العضل

مورد اسفرم

المأهبة زهر وقصبان دقات منفركة الي العبرة والصغرة وقوته كالباداورد عند بعضهم وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الي البياض وقد يكون منه ما هو اميل الي الصغرة قال ابن ماسه هو الاس البري وقال الاخرون انه عدارروي ابن ماسر حوته انه كالباداورد قال الحرزي هو في قوة الافستين الردي واشد قبضا الطبع حار يابس في الثانية اعضا الراس نافع للصرع والرطوبة في الدماغ اعضا الغذاء بقوي المعدة والكبد وينفع من السقطة علي الاحشا اعضا النفس يتحمل لدبدان المتعد

مبتج

المأهبة هو كالعوم ورقة كورق الزيتون واعرض وبوكل كالبقول الخواص فيه ملوحة وقبض ورطوبة تحة ينفع بها اعضا النفس درجي بدر اللين اعضا الغذاء ودرجي بها القراطين بسكن المنص

ماميران

المأهبة حشب كعقد مايلة الي السواد فيها انعطان قليل وهو احد من عروق الصباغين الطبع حار يابس في اخر الثانية الخواص جال منف الزينة يجلو بياض الاظفار اعضا الراس عصارته يجلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي فضول الدماغ اصله نافع من وجع الاسنان اعضا العين ينقي البياض في العين ويحد البصر اذا اكتله ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته اعضا الغذاء اصله نافع من المرقان اعضا النفس ينفع من المنص وفيه ادرار

ماهرج

المأهبة شجرة كانها شجرة الشبرج الانها ازبد طولاً في لونها غيرة الي صغرة قد بعدد بعض الناس من البقوعات الطبع حار يابس في الثالثة اعضا النفس يسهل الاخلاط الغليظة الخواص اذا طرح منه في القدر يسكن السمك واطفاها الات المفاصل نافع للنقرس ووجع النساء والمفاصل والظهر والورك ويبدد الرباع اذا وضع في الادوية المسهلة

ماس

الماهية * هو قريب الجوهر من الباقي وأفضل اوتات استعماله الصبي * الطبع * معتدل في الرطوبة والبسوسة مقشرة معتدل وغير مقشرة هو الي البسوسة لان في قشره عنقوصة * الخواص * ليس له نكه الباقي وان كان فيه نكه ما بل هو فيه دونه ولبس فيه جلا الباقي ولا فيه برد العدن واذا جعل معه قليل قرطم صلح به الات المفاصل * هو فماد لوجع الاعضا خصوصا مع طلا العنب والشراب المظبوخ مع زعفران علي الرض والنعيم * اعضا غذا * كبوسة مجود وخصوصا المقشر وليس فيه بطواتحاد الباقي واذا طبع مع دهن اللوز الحلو كان اجد خلطا * اعضا النفص * اذا طبع في ما بعد مطبوخ فيه مصبوح عنه عقل الطبيعة وخصوصا اذا حض حب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباء مما ناله بعضهم

من

الماهية * المني كان يقع علي حجر او شجر ويحلوا فيه عقد عسلا ويحفظ جفان المصوغ مثل الترنجيبين والشبر حشت والعسل المجلوب من جبال قصران بالرب وقد ذكرنا كل واحد في بابه وياخذ في طبعة ما يسقط فيه قوة فيصفها الي ما يوجب له لينة وحلاوته

مرماران

الماهية * قضبان بيض زغبية ورايحه كرايحه المر * الطبع * حارة الي قليل طيب

ملح

الماهية * في الملح مرارة وقبض والمر قريب من البورق ومنه نهش ومنه يحترق ومنه دراني كالبلور ومنه تقطي سواده من جهة نطية فيه واذا دخن حين طار عنه النفطية بقي كالدراني ومنه هندي اسود ليس بسواد نطية فيه بل في جوهره والبصري يذوب كل بصبه الماء ولا كذلك البري * الطبع * حار يابس في الثانية كل ما كان امر فهو احمر * الخواص * يحلل قابض يجفف لتحليله وتقضيه اشد افعاله وهو مسكر من الرياح والمحرق منه اشد تجفيفا وتحليلا وهو نافع من العقونه وينفع من غلظ الاخلاط وزهره الطف منه ومن محرقه وغبار قربه منها ويحلل ان اكثر من الملح ويقيضان اقل والاحتراق اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون قليل الطعم كالشبي فانه قباض يحلل والاحتراق اذا غسل مرات جفف بلا لذع والنهش احلي اذا خلط به بالاطمة الباردة احوالها والاندراي بطرد الرياح والامر اشد تحليلا وجميع ذلك يذهب الاخلاط الجامدة والمر اشد تحليلا وامحانا * الزينة * الجراح الجرح ينقي الاسنان من المحرور ويزيل سواد الدم حيث كانت طلا واستعماله بالعدل يحسن اللون * الاورام والبثور * هو مع العسل والزبيب فماد للدم مع فودنج وعسل علي الاورام البلغمية ويمنع الخلة من الانتشار الجراح والقرح * اكال للحوم الزائدة والدمية نافع من الجرب المتقروح والقواوي ويلطخ به مع الزيت والخل يقرب النار لمعرق فيسكن الحكمة خصوصا البلغمية وبالزيت علي حرق النار يمنع السمفط وخصوصا البورقي والاقرقي والبوارق لا يلق شبا من الملح في الجمع والتجفيف فان الملح اشد تحليلا وتجفيفا لما يكون من رطوبة ثم جمع وقبض لما بقي في اخر العضو * الات المفاصل * مع الدقيق والعسل علي التواء العصب ويضمد به النقرس ويخلط بالزيت ويضم به للاعبا * اعضا الراس * يطلي به مع شحم الحنظل لبثور الراس والاندراي يحد الذهن والمخ يشد الكثة المسترخية خصوصا الاندراي وبالحل لوجع الاذن فمادا * اعضا العين * ياكل اللحم الزايد في الاجفان والظفرة وزهره خاصة من الغشاوة والبياض والمخ مع الزيت والعسل يضمد علي العين فيحلل كهوية الدم المتعقد فيه الملح الاندراي والنفطي وسابر انواعه يقطع البلغم الزج في الصدر * اعضا النفس * يتحنك بالنفطي بعسل وخل فينفع من الحنات وورم اللهاة * اعضا غذا * الملح معين علي القي وخصوصا الملح النفطي والاندراي خاصة منه وينفع من اوجاع المعدة الباردة * اعضا النفص * الملح كله يسهل خروج التفل واتحاد الطعام النفطي يفض بلغم غشاوما وسودا ونفع في الحقن والاسود القديد السواد الذي ليس بنفطي يسهل البلغم والسودا والمخ المر ايضا يسهل سودا بقوة والاندراي يسهل البلغم الحام بقوة ويسهل السودا والمخ نفسه غاية لذو سيطرة يا ويعين الادوية المسهلة علي قلعة السودا والرطوبات الزجة من اجزا العضو والغويج الجبلي والسمن والجبر لاورام الانثيين البلغمية وكذلك بالغويج والعسل وينفع من قروح الذكر * السموم * يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الغويج الجبلي والزونا والعسل لفهشه المقرنة ومع الخل والعسل لفهشه ذي الاربعة والاربعة والزبابين وبالسك كحسين لمضرة الابهون والفطر القتال

ملوخيا

الماهية * هو الخبازي وقد استقصي ذكره في فصل الخاضعة ذكرنا الخبازي * الطبع * بارد في الاولى رطب في الثانية * اعضا غذا * يفتق سدد الكبد فيما يقال

في الادوية المفردة

٢١٣

مشمش

الاختبار * أجوده الارمني فانه لا يسرع اليه الفساد والجووضة واذا تفول المشمش فيجب ان يؤخذ من المصطكي والانبسون بالسوية وزن درهمين او درهمين في خر صوف اونيبيذ زبيب اونيبيذ عسل * الطبع * بارد رطب في الثانية ودهن نواة حار يابس في الثانية * الخواص * خلطه سريع للعفونة * اعضا الغذاء * تقهه بسكي العطش والمشمش اوفق للمعدة من الخوج والارمني لا يقصد في المعدة ولا يحض بسرعة وما يمنع ضرورة ان يؤخذ بعده انبسون ومصطكي في مبهه اونيبيذ زبيب والبرودين بالعسل الصوف * اعضا النفص * دهن نواة ينفع من البواسير * الحجات * ويولد الحجات لسرعة نفقته لكن نفع المقدد ينفع من الحجات الحارة

موز

الماهية * هو معروف وله ورق عرض طوال شبيه بورق المارزان ينبت في البلدان الحارة لاغير * الخواص * يغذو ويسير له هو ملين والاكثر منه بولد السدد ويزيد في الصفرا والبلغم بحسب المزاج * اعضا الصدر * نافع لحراة الحلق والصدر * اعضا الغذاء * ثقل على المعدة والاكثر منه ينقل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده المحرور سكتة ينفعنا بزوريا والمبرود عسل

مخ

الاختبار * لوفتها مخ العجل والابل ثم الثور ثم الماعز ثم الضان ومخاخ التنبوس المحولة والثوران وخصوصا المحولة ايسر ومخ الاطران ادم * الخواص * مخنة ملينة جالبة كثيرة الغذاء ان استمر * الاورار والبشر * جيد للصلايات والتجبر ما كان منه مثل مخ العجل والابل ليس كمخ التنبوس والاولع فانه يابس لاخير فيها * اعضا الغذاء * يلهج المعدة ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالافاوية والابازيز * اعضا النفص * يحتمل من المخاح المجودة فورجة في الرحم فينفع من صلابتها

مري

الطبع * حار يابس الى الثالثة قال ابن ماسوية السمكي اقل حرارة وبسما من الشعيري وليست اصدقه الخواص * يجلو الاخلاط الغليظة وبلين وينشف وقبه قبض وتنقية البلغم * الزينة * بطيب النكهة * الجراح والقروح * جيد للقروح العفنة والعول من السمك واللحوم المالحه يمنع الحبيبة فيما يقال * اعضا المفاصل * نافع لوجع الورك وعرق النساء * اعضا العين * يكحل به في اوائل الجدي فيمنع البثور من العين * اعضا الغذاء * ينفع من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات من الاحشا * اعضا النفص * ينفع من القولنج ويقع في اده بته وحقق تنقية الحنج خصوصاً * السموم * ينفع من نهشة الكلب

ميدختج

الماهية * هو عصر العنب المطبوخ * اعضا النفس * يعين على النفث ويقع في شراب الخشخاش المعروف بد يافود لذلك * اعضا النفص * نافع لوجع الكلي والمثانة

مصل

الخواص * ردي لاصحاب السوداء اذا طبخ بالحم السمين صلح يسيرا * اعضا الغذاء * ضار للمعدة * اعضا النفص * ضار للمعدة

مايح

الماهية * قال ديسقوريدوس هونبات يستعمل في وقود النار وهو في الحتر الى الحشونة ماهولة سات واحد وله ورق مستدير في اصول الورق ثمر كالترس ذو طبعين فيسبر الى العرض ما هو وينبت في مواضع جبلية واماكن وعوة واذا شرب طبيخه سكي القوان اذا كان بلاحي وكذلك يفعل امساكه باليد او النظر اليه واذا سحق وخلط بالعسل واطلى على الكلف والبرس نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصبر في طعام واكل منه نفع من عضه الكلب ويعال انه اذا علق في بيت حصص علي فوق فيه الصحة الابدان من الناس والمواشي واذا ربط لحوضه وعلق في اعناق المواشي دفع عنها الاسقام والافات

منعور

المهابة * * * رجم دبستور بدوس ان منعور هو الخشخاش المصري ونحو ذكره في فصل الخافه هذا اخر الكلام من حرف الميم وجملة ذلك اربعة وخمسون اذنية

الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون

نرجس

الخواص * * * اصله مجذب من المنعور ويجفف ويخلو ويغسل ودهنه في احوال دهني الباسمين لكنه اضعف
الخواص * * * اصله يخرج الشوك والسلي وخصوصا مع دقيق السيل والعسل والرجس يخلو الكلف والبهق
وخصوصا اصله بالخل وينفع اصله من دا الثعلب * * * الاورام والبثور * * * اصله ينجي مع العسل والكرسنة فينجي
الديبيلات العسرة النضج ويضمده اصله من اورام العصب * * * الجراح * * * يجفف الجراحات ويلزقها الزاها شديدا
حتى قطع للوتر * * * سحقا مع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الغائرة وان خلط بالكرسنة والعسل
نقى اوساخ القروح * * * الات المفاصل * * * ينفع دهنه للعصب ويضمده باصله اورام العصب وعقدتها واوجاع المفاصل
اعضا الراس * * * يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب السوداوي كذلك دهنه وهو اوفق ويصدع
الروس الحارة * * * اعضا الصدر * * * دهنه يخلو الاورام الصلبة والباردة في الحجاب اذا مرخ على الصدر
اعضا الغذاء * * * اصله اذا اكل كما هو بهج التي وكذلك سلاقته * * * اعضا النفص * * * ينفع
اوجاع الرجم والمثانة اذا شرب منه اربعة درهم بما العسل لسقط الاجفة الاحياء والموتى ودهنه يفتح تضخم فم الرجم
وينفع من اوجاعها

ناردين

ذكر في باب السنبلة فانه السنبلة الرومي

نيل

المهابة * * * منه يستاني ومنه بري وفعله فعل المستاني * * * الطبع * * * حار في الاولي يابس في الثانية * * * الانفعال
والخواص * * * قابض يجمع الزن ويجفف المستاني منه تجفيفا قويا بلا لذع وفي البري حدة وهو اشد تجفيفا ويجذب
المواد من العمق * * * الزينة * * * يخلو الكلف والبهق وينفع دا الثعلب * * * الاورام والبثور * * * النبل يضم ورم
الرهل وينفع من الجراحات الردية في الاعضا الصلبة وبالجملة ينفع من كل ورم في الابتداء ومن النمل والحجرة ويستعمل مع
دقيق الشعير عليها * * * الجراح والقروح * * * يدمل الجراحات في الابدان الصلبة لقوة تجفيفه هذا ثمرة المستاني
وفي البري حدة وهو جيد للقروح العفنة عجبة الفعل فيها والمستاني اجود في علاج القروح لقلة جذبته وينفع من
القروح العفنة مع عسل * * * سحقا على حرق النار وجراحات العصب ويخرج الشوك خصوصا مع دقيق السيل * * * اعضا
الصدر * * * نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقيهم وعصارته ايضا للقروح الربية وينفع من الشوصة السوداوية
اعضا الغذاء * * * ينفع الحلال وخصوصا البري

نسرين

المهابة * * * هو كالباسمين في القوة واضعف منه كالنرجس ودهنه قريب القوة من دهني الباسمين واضعف
الطبع * * * حار يابس في الثالثة * * * الخواص * * * كل اصنافه منق ملطف وزهرة اخض بذلك * * * الات
المفاصل * * * ينفع من بؤد العصب فيما يقال * * * اعضا الراس * * * يقتل الدبدان في الاذن وينفع من الطنين والدوي
وينفع من وجع الاسنان والبري يلبط به الجبهة ويسكن الصداع واصنافه يفتح سدد المنخري * * * اعضا الصدر * * *
ينفع اورام الحلق واللوزتين * * * اعضا الغذاء * * * اذا شرب منه اربع درجيات يسكن التي ويسكن الفواق وخصوصا
البري منه

نمام

المهابة * * * هو السبسنبر * * * الطبع * * * حار في الثالثة يابس اليها يقاوم العفونات * * * الزينة * * *
يقتل النمل * * * الاورام والبثور * * * ينفع من الاورام الباطنة ومن الفلجوني الشديدة الصلابة * * * اعضا الراس * * *
يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا يلبط به الراس وكذلك من اختلاط الدهن وتثخن غس
وترابيطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع ويتضمد بوزن البري منه على الراس والجبهة
للصداع فينفع * * * اعضا الغذاء * * * نافع للفواق اذا شرب بشراب وبزره اقوي وينفع من اورام الكبد الباردة
اعضا

في الادوية المفردة

٢١٥

اعضا النفس * ينفع من الدبدان وحب القروح ويخرج الجنين الميت ويدرهما وخصوصا الصخري والبري منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينفع من المغص بالشراب ايضا * السموم * ينفع السموم ويضمده لسع الزبابير ويشرب للسعها منه وزن درهمين في السكتة

نيلوفر

الماءية * قال جالينوس هو كرنب الماء وبسمي حب العروس فيما يقال وفيه حلاوة واصل النبلوفر الهندي في حكم البجروج * الخواص * شرابه ملطف جدا * الزينة * اصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود واصله الاورام والبثور * ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال * القروح * بزره واصله للقروح * اعضا الراس * منوم مسكن للصداع الحار والصفراوي لكنه يضعف * اعضا الصدر * شرابه جيد للسعال والشوصه * اعضا الغذاء * ينفع اصله الطحال شرابا وضادا * اعضا النفس * ينفع الاحتلام ويكسر شهوة الباء اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني بحاصبه فيه وخصوصا اصله وينفع اصله للاسهال المزمن والقروح المعاء وينفع اصله اوجاع المثانة ضامدا وبزره اقوي في كل شي حتي انه يمنع نزول الحيض واصل الاصفر منه وبزره اذا شرب باللبن مرات نفع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن * الحيات * شرابه نافع من الحيات الحادة

نعناع

الطيب * حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية * الخواص * فيه قوة مسخنة قابضة يمنع وهو اللطيف البقول المأكولة جوهر او اذا ترك طافات منه في اللبني لم يتجبن واذا شربت عصارتها بالخل قطعت سيلان الدم من الباطني منه * الافعال والخواص * مع السموم ضامد للربلات ولا يشبه الفودنج لان الفودنج لا عفوصة فيه وفيه تحليل وتنجين وتجنيف مفرط موز * اعضا الراس * يضمده الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير يدلك به خشونة اللسان وينزل ويخلط عصارتها بما الغراطين ويقطر في الاذان الوجعة * اعضا الصدر * يمنع قذذ الدم ونزفه ويعقد اللبني في الثدي ضامدا ويسكن ورمه * اعضا الغذاء * يقوي المعدة ويخففها ويسكن الفواق ويضم ويمنع القي البلغمي والدموي وينفع من البرقان وخصوصا شرابه * اعضا النفس * يعين على الباء ليدفع فيه لرطوبة البستانية التي ليست في الفودنج ويشدد اوعيه المني ويقتل الدبدان واذا احق قبل الجعاع منع الحبل واذا شربت منه طافات بحب الرمان سكن الهبضة * السموم * نافع لعضة الكلب الكلب

نارمشك

الماءية * هو فقاخ وتشور واقاع يشبه البسباسة بل اقل حمة الى الصغرة عطرة ولها قليل عفوصة يقارب الناردين في القوة * الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * لطيف * اعضا الغذاء * جيد للمعدة والكبد الباردين فيمنع منهعة السنبيل * الابدال * بدله ربع وزنه وتجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبيل

نخاله

الطيب * حار يابس في الاولى * الخواص * فيها جلا وتلين وتنقية كثيرة ولا يبلغ الكرسنة ويحلل الرياح والبلغم * الجراح والقروح * بالخل العفيف على تقرح الجرب يضمده حارا * اعضا الصدر * يلين الصلبة بجلايه وخصوصا حسوة ما به بالسكر مع دهن اللوز وبيل بالشراب فيمنع من اورام الثدي * اعضا النفس * يحرك الامعاء على دفع ما فيها وجسونه اذا تحسي لبن البطن * السموم * ينفع من لسعة العقرب والافقي فيمادا

نشارة

الطيب * طبعه محسب خشبه * الجراح والقروح * نشارة الخشب المتاكل يدمل وخصاه التي تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم يجمع مع مثله انيسون بشراب ويحرق ثم يحق فاذا ذر على القروح التملية ينفعها

نشا

الطيب * بارد يابس في الاولى * الخواص * فيه تقوية وتلين ويجب ان يطبخ النشا الواحد بثلاثة امثاله ما الزينة * بالزعفران على الكلف يذهبه * القروح * يدمل القروح ويصلحها * اعضا العين * يمنع سيلان المواد الى العين * اعضا الصدر * يلين الصدر والحسوا المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر * اعضا الصدر * النشاسج وحده وبالعسل يعقل الطبيعة ويمنع اختلاف المرار

نربس

الماهية * هذا دوا حار وفي جوفه شحم احضر قباض ومع الزيت بدر العرق * اعضا الرأس * ينفع في المتخربين فيقطع الرعان * اعضا الصدر * ليه الرطب ينفع ما يجمع في الصدر من الدم * اعضا النفض * ليه ينفع الاسهال المزمن * السموم * اذا طلي بالشراب ينفع لنهش الافاعي

ناخواه

الماهية * فيه مرارة بسيرة وحرارة * الاختبار * انفع ما فيه بزره الطبع * يابس في الثالثة الخواص * يفتح السدد وفيه مع التخفيف تلين * الزينة * شربه والطلا به يحبل اللون في الصفرة ويقع في ادوية البهق والبرص ويحكي بالعسل قبضه كهيئة الدم حيث كان * اعضا الصدر * ينفع من قيح الصدر ويقلب القلب * اعضا الغذاء * ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثبان وهو جيد للكبد والمعدة الباردة * اعضا النفض * يسقي بالشراب فيدرو بزر بل عسر البول ويخرج الحصاة ويالج له ينقي الكلي والمثانة وينفع من الرياح والمغص ويكرهه الرحم مع الرقبايح فينقبها * الحيات * ينفع من الحيات العتيقة جدا * السموم * طليخه يصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب لنهش الهوام

نطرون

الماهية * هو البورق الارمني وقد قيل فيه في فصل البيا وليس علينا ان نكرر

نورة

الماهية * تغني الرميد من الاجسام الحجرة والمحر فيه * الطبع * اما التي لا يصيبها الماء التي اصابها الماء اذا بقيت المطفاة يومين ثلاثة تحنبد لا يحرق بل يحكي فقطو والمغسولة معتدلة يابس * الخواص * ينفع النزن والمغسولة يحفنه بلالذخ والنورة اذا اغليت بالدهانات ضارته منضجة * القروح * ياكل اللحم الزايد والمغسولة يدمل وينفع من حرق النار جدا

نرسياندارو

واظن ان فيه تصحيفا للعرب وهو برسيان داروبا لبالا بالنون وهو عصا الراعي وتكلم فيه فيما بعد

نخل

الماهية * هو شجرة التمر المعروفة وجميع اجزائه قباض والقول في التمر قد بقي

نوشادر

الاختبار * اجوده المسكاني الصافي البلوري * الطبع * حار يابس في اخر الثالثة * الخواص * ملطف مذهب * اعضا العين * ينفع من بياض العين * اعضا النفس * يسيل اللهاة الساقطة وينفع من الجوانبيق

نحاس

الماهية * من النحاس احمر الى الصفرة وهو الغريسي وهو الغاضل واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له الطالقوني والنحاس المحرق حريف فيه قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدوا للحكم في الاجساد اللينة وبغير غسل لفصله * الاختبار * زهرة النحاس الطيف * الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * النحاس المحرق فيه قبض وحدة واند مال ومما برحف به ان تنف بمقاش من نحاس طالقوني يجمع النبات فيما يقال * الزينة * يسود الشعر * القروح * هو يدمل الحبيثة الساعية ويمنعها عن السعي وياكل اللحم الزايد والمغسول يدمل الجراحات وقبل انه اذا طلي بالعسل يصلح للقروح المتصلة المتجمعة في الابدان الصلبة * اعضا العين * يجد البصر وينفع من صلابة الاجفان * اعضا النفض * يسهل الماء الاصفر اذا شرب بادر ومالي وان يحنك به هيج التي والشرية مثقال ونصف ويخرج الماهية بغير اذي * السموم * يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحة او مرارة او دسومة كالادهان والحمان او جوضة او حلاوة في انبة النحاس والشرب منها فانه يرسل لاحتالة وتجارية والزجاج سمر قاتل

نقط

المأهبة * الابيض معروف النوع والاسود هو صفوة البار البابلي وغيره * الطبع * حار يابس في
الرابعة * الخواص * لطيف وخصوصا الابيض يحلل مذهب مفتوح للسدد * اعضا المفاصل * ينفع من اوجاع
الوركين ووجاع المفاصل وخصوصا الابيض * اعضا الراس * النفط الازرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة
* اعضا العين * ينفع بياض العين والمالنازل واسوده * اعضا الصدر * ينفع من الربو والسعال
العتيق بشرب قليل منه بالما الحار * اعضا النفث * يسكن المنص والرياح واذا اتخذ منه فتيله قتل
الدبدان وخصوصا الاسود وكل يدرها ويكسرم ياح المثانة وبرد الرحم * السموم * ينفع من السموم

نبق

المأهبة * هو شجرة عظيمة متشوكه ولها شجر مثل البندق ولونه احمر يوكل طبيب الطعم ويكون اكثر ذلك في
البلدان الحارة وعندهم باكتي تلك البلاد له اسما بحسب اختلاف السنهم فبعضهم يسميها كنار * الطبع *
الرطب واليابس فيه تجفيف وتلطيف وذلك في جميع اجزائه ودخان السدر شديد القبض * الخواص *
يابس وخصوصا سويقه * الزينة * يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويلينه والسدر صمغ يذهب الابدنة والحزاز
ويجمر الشعر * الاورام والبتور * ورق السدر يلين الورم الحار ويحلله * اعضا الراس * صمغ السدر
يذهب الحار اغتسلا به وينقي الراس ويجعد الشعر * اعضا الصدر * ورقة للربو وامراض الريه * اعضا
الغذا * مقو للعدة * اعضا النفث * عاقل للطبيعة وينفع من نزول الحيض والطمث ومن قروح الامعا
خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكاين لسبب ضعف المعدة والسدر يحتقن من طبيخه ويشرب لهذه العلل
ولسبلان الرحم والطري حكمه ما يجانسه من السفرجل والزعفران والتفاح والكثير فان المعتدل منه يعقل
والكندي بسبب انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة مع الهبة

نوي

الخواص * فيه قيص وتعذبة * القروح * ينفع محرقة من القروح الخبيثة * اعضا العين * يحرق
ويطفي ويغسل فيقوم في الاحمال بدل التوتيا بحسن الهذب وينبت مع الناردون وهو جيد لقروح العين والنبات الاشعار

نحم

الجراح * يلزق الجراحات الدائمة * اعضا النفث * طبيخه يخرج الحصاة وبزرة بدر ويعقل

نيطافلي

المأهبة * هو البتوق المسمي بخمسة اوراق * الخواص * قوي التجفيف بلاحدة ولا حراقة ولا ذع
ويضمده للنزف فيقطع * الاورام والبتور * يضمده الديبلات والخنازير والصلابات البلخية والداحس
والجرب * الات المفاصل * ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النساء وينفع من القيلة شربا وضادا * اعضا الراس *
طبخ اصله اللين الوجعة اذا بضمض به والقلاع وورقه بالشرب للصرع يشرب ثلثين يوما * اعضا الصدر *
يفرغ طبيخه خشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الريه * اعضا الغذاء * اصله اذا اعتصر نافع لوجع الكبد والبرقان
اذا شرب اياما مع الملح والعسل والشربة ثلث فاونوسات * اعضا النفث * ينفع اصله من الاسهال من قروح
الامعا والبواسير وكذلك طبخ اصله * الجيات * ورقة بادر ومالي او بالشرب للربو والثايبه * السموم *
عصارة اصله دواقتال

نعام

المأهبة * بعض الاطباء يبنون على لحمه بنا عظما * الطبع * ذكر بعض الاطباء ان لحمه حار دسم ببسط
الطعام ويقوي الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم * اعضا النفث * يزيد من الباء

نمر

المأهبة * هو حيوان معروف * اعضا المفاصل * قال الحوزي ان شحمه اعظم دوا للعالج * السموم *
مرارته قاتلة من ساعته فهذا اخر الكلام من حرف النون وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة وعشرون عددا

الفصل الخامس عشر كلام في حرف السين

سعد

المهامية * قال ديسقوريدوس هو اصل نبات له ورق يشبه بالكرات غير انه أطول وأرق وأصلب وله ساق طولها ذراع أو أكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا يشبه بساق الاذخر على طرفه أوراق صفراء نابتة وبزر واصوله كأنها من يتون منه طوال ومنه مرور منسبك بعضها مع بعض سود طيبة الرائحة فيها مرارة وينبت في أماكن عابرة وأرض رطبة وقد يكون ببلاط طرسوس وببلاد سوريا وقد يكن في الجزائر اللواتي يقال لها قولا دس وزعم اصطفى ان بعض الادهان التي يربي بعفص أولا بأشياء قابضة ثم بطيب وقد يكون ببلاط الهند والكوفة الاختبار * أجوده الكثيف اللون بني العسبر الارضاص العطر الذي حسبيته قصيرة وحرا فته شديدة ويدخل في المراهق * الزينة * يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كل يقال بحلق الشعر * الاورام والبثور * يدمل العسيرة الاندمال والليفه والمتاكله * الات المفصل * مع دهني الحبة الخضرا الوجع الحاصرة ويسد الصلب والاكثار منه بورد الجدام * اعضا الراس * ينفع من عفن الانف والفم والغلاع واسترخا اللثة ويزيد في الحفظ جدا وينفع من قروح الفم المتاكله * اعضا النفض * يخرج الحصاة ويدرها وينفع من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن بردها منقعة شديدة وكذلك يفعل بالكلي وينفع من برد الرحم جدا وينفع من البواسير وانضمام فم الرحم وينفع الاستسقا * الجباب * ينفع الجباب العقبية * السموم * نافع من لسعة العقرب والحشرة جدا

سندروس

المهامية * قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب وبلاد الهند فيها شبه بسير من المرو هو كريمة الطعم وقد يتدخن به الناس ويدخن به الثياب مع المرو المبيضة وتلك الصمغ يطبخ بالنار ويصير سندروسا * الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * فيه قمص وخاصيته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا ويغفوا * الزينة * فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلثة ارباع في ما وسكتجيب القروح * يجفف المواصر اذا دخن بها * اعضا الراس * يمنع دخانه النوازل ومنقعة في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا لا بعد لها فيها شي ويصلح اللثة * اعضا الصدر * ينفع من الحفان كاللهر يا وينفع من نزول الدم وينفع من الربو الرطب بتجفيفه وكذلك يستعمله المصارعون لبلا بهروا * اعضا العين * يجلدوا الاثار التي في العين خلبا سربعا وبيري من ضعف البصر اذا اذيق بشراب والكتل فيه * اعضا الغذاء * يسقي المطولون فينفع * اعضا النفض * جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير

سرخس

قال الحكيم ديسقوريدوس ان السرخس صنفان منه ذكر وهو نبات ليس له اوراق ولا زهر ولا ثمر وله فرف ثابت في قضيب طوله ذراع واكثر والورق مشرق منتشر ودقائق كانه جناح وله رائحة فيها شيء مرس وله اصل ظاهر اسود طويل له شعب كثيرة في طعمه قبض وينبت هذا النبات اما في مواضع جبلية واما في أماكن مخرية واصوله ببعض حب القرع ومن القدم ما من بسمه قولوم هون ومن الناس من بسمه لبحرون وبعضهم بسمه بلونطرس المذكور وبطرس تان بسمونه حار وصنف اخر الانثي من الناس من بسمه نمعا اطاريس وهو نبات له ورق يشبه لورق الدكر غير ان له قضبان كثيرة اطول منه وعروقه عراض طوال عظام جر كثيرة الى السواد ما هي وبعضها احمر كالدم وينبغي لمن يريد شربه ان يقدم اكل شي من الثوم او لاول الذكرا قوي فعلا من الاخر * الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * يجفف بلالذع وفيه مرارة وقبض * القروح * مدمل ومن الانثي يجفف ويحق ويدر على الفروح الرطبة العسيرة البر فيري * اعضا النفض * يقتل الدبدان وحب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بما العسل وخصوصا يستعملها او يحرق الاسود وزنه ستة قراميط او تسعة كان ابلغ نفضا واقي فعلا في ذلك واذا شرب من الانثي ثلث مثاقيل مع الشراب اخرج الدود الطوال ان شربت المرأة منه مسكونا لم تحبل وان شربته حبا سقطت وقد يجفف ويطي على البطن او شربا يقتل الجنين وورقه في اول ما يطلع بوجل مطبوخا قبله البطن

سادج

المهامية * قريب القوة من السنبال الا انه البني وفي اوراق يظهر على وجه الماء وقضبان كالساهافرم وله زهر منفرد ينبت في بلاد الهند في مياه تستنقع في اراضي حية فيقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس المامن غير تعلق باصل وقد يستدل على المكان بخط ويطبخ ويحزن وربما توههم قوم انه ورق الناردين الهندي لمشابهة له في القوة ولدهنه قوة دهن الاتحوان ودهن الزعفران بل هو اقوي قال ديسقوريدوس ان اقواما يغلطون حيث يتوههم انه ورق الناردين من تشابه الرائحة اذ قد يوجد اشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل القود والامارون والوج وليس هو كما ظنوا وتوهوا بل السادج جنس اخر ينبت في أماكن بلاد الهند وهو ورق يظهر على وجه الماء وان الماء اذا جف في الصيف يحرق الارض هناك بخطب بوقد في ذلك الموضع لانه ان لم يفعل ذلك لم ينبت الورق ومن السادج قسم منه المتعنت الذي رائحته مثل رائحة الشيء المتكح فانه ردي وقوة هذا القسم شبهه بقوة الناردين * الاختبار * أجوده الحديت الضارب الي البياض الذي لا يتعنت وتكون رائحته ساطعة نارية بديمة ولا تكون متكوجا ولا ملحيا ولا مسترخيا الطبع

في الادوية المفردة

٢١٩

الطبع ❖ حار يابس في الثانية ❖ الخواص ❖ اذا جعل في الثياب حفظها من السوس فمما يقال ❖ الزينة ❖ يطيب النكهة اخذا تحت اللسان يمنع التآكل ❖ الاورام ❖ يطبخ في الماء الورد وبضمده الورم الحار بعد السحق ❖ اعضا الغذا ❖ هو انفع للعدة والكبد من النار دس جدا ❖ اعضا العين ❖ الساذج صالح لاورام العين ❖ الحارة ❖ اعضا النفس ❖ يدر البول ❖ الابدال ❖ بدله وزنه طالميسر اوسنبل

سولان

❖ الماهية ❖ داروي معروف ❖ الطبع ❖ حار يابس في الرابعة ❖ الخواص ❖ يحرق الجلد ❖ اعضا الراس ❖ ينفع من القوة اذا سعط منه حبة بما السلف ❖ اعضا الراس ❖ ينفع باورام الاجفان وتنهجها والاورام العارضة تحت العين

سرو

❖ الماهية ❖ شجرة طويلة معروفة لايشير ورقه في الخريف والشتا ويبقى كما هو اخضر لقوته وفي طعمه حدة وخرافة يسيرة ومرارة كثيرة ومفوصته اكثر من المارة وحرارته وحدته مقدار ما تعرض قوته ويوصل الغبض بلا لدغ ويخالف ساير المستحبات بانه لايجذب ❖ الطبع ❖ حار في الاولى يابس في الثانية زعم بعضهم انه بارد جدا وقضويان قوته مركبة وحرارته بقدر ما تعرض قبضه في الاعضا ❖ الافعال والخواص ❖ ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه اقوي في كل شي من ورقه وفيه الرزاق وقطع الدم حتي انه يذهب بالعين وقد يظن بجوز السرو والاعضان والورق اذا دخن انه يطرد البق قطعاً ❖ الزينة ❖ اذا طبخ مع الخل والترمس وطلي على الاظفار اذهب آثارها وورقه يذهب بالبهق مسود الشعر ❖ الاورام ❖ ورقه الطري وجوزه جيد للفتق اذا ضمده وينفع مع الدقيق الشعير على الجرة ونحوها ويقوي الاعصاب ويضمم الفتله فماداً ويقوي الاسترخا وبشده ❖ اعضا الراس ❖ اذا دق جوز السرونا مع التبن وجعل فتيله في الانف ابرأ اللحم الزائد وطبيخه بالخل اسكن وجع الاسنان ❖ اعضا العين ❖ نافع من اورام العين فماداً ❖ اعضا النفس ❖ يسقي جوزة بالشراب لفتت الدم ولعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال العتيق وكذلك طبيخه نافع جدا ❖ اعضا النفس ❖ يشرب ورقه بالطلا وينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع ايضا لقروح الامعاء والبطن التي تسبب اليها الفضول ❖ الابدال ❖ بدله نصف وزنة قشرة الرمان ووزنة انزروت احمر

ستورد يون

❖ الماهية ❖ هو الثوم البري وهو اصغر بكثير من البستاني لعورق وساق وبطاول عليه زهر ابيض وقد استقصي امره في فصل الثالث ❖ الطبع ❖ حار يابس في الثالثة بل في الرابعة عقد قوم آخر ❖ الخواص ❖ لطيف مفتح جلا ❖ الجراح والقروح ❖ يمدد الجراحات العظيمة والخبثية ❖ الات المفاصل ❖ لدمخ العضل

سكى

❖ الماهية ❖ ان السكى الاصلي هو الصبي المتخذ من الاملج والان لما غش ذلك فقد يتخذ منه من العفص والبلج علي نحو عمل الرامك ❖ الطبع ❖ الساذج منه حار في الاولى يابس في الثانية ❖ الخواص ❖ قابض مقولاحشا وفي الطب تحليل وتفتيح جدا ❖ الات المفاصل ❖ جيد لاوجاع العصب ❖ اعضا النفس ❖ زعم بعضهم ان السكى الطيب يزيد في الباء ويعقل الطبيعة وينفع من البرق

سرطان نهري

❖ الخواص ❖ هو حيوان عسير الهضم كثير الغذا وبصلحه الطبيعة بالماش يخرج الازجة والشوك والبحري الطف ❖ الزينة ❖ رماده جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقة واقع في ادوية البهق والكلف ❖ الاورام والنبثور ❖ السرطان النهري يحلل الاورام الجاشبه اذا وضع عليها ❖ اعضا الصدر ❖ لجه ينفع من السل خصوصا بلين الاتن ومرقها ايضا ❖ اعضا النفس ❖ رماده جيد لشقاق المقعدة ❖ السموم ❖ ينفع من لسع العقارب والربلا فماداً واكلاً ورماده مع العسل لعضة الكلب شرباً وقد يتخذ منه مع الحطباناً دواء لعضة الكلب الكلب ويعلم كيفية المعالجة به في باب السموم ونعم انه اذا قرب مع الباز روج من العقرب مات العقرب علي المكان

سرطان بحري

❖ الماهية ❖ اذا قتل سرطان بحري فليس نفعي به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضا كلها وقال من يثق علي قوله ان هذا السرطان في بحر الصين يخرج من ما البحر يدخل في ما اخر يجذب البحر وهو غير ما البحر فلما دخل في تلك الما يموت في الما او عند خروجه وبصر صلباً حجراً وحده ثني هذا الحبال من شا هد

ذلك مراراً في الصيف * الخواص * محرقه الطف من سائر الحرقات * الزينة * محرقه يجلو الاسنان ويذهب الكلف والشمس * القروح * يجفف محرقه القروح وينفع من الجرب * اعضا العين * يمنع الدمع ويحك مع الملح بيري الطفرة ويتخذ منه شيبان يحك به الجرب من الجفن ويجلو العين جدا

سدر

قد ذكرنا احواله وافعاله حين ذكرنا احوال النبق في فصل النون

سراج القطرب

الماهية * قال ديسقوريدوس هونبات له زهر شبيه بالخرق وفي لونه فرفرية يعمل منه اشياء وزهره كانه سراج على رأس دبت خضر ومنه صنف اخر بري وهو شبيه بالبستاني في حصاله كلها * الاختبار * المستعمل منه بزره * الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية وهو في اخر الثانية منها * الخواص * هو مفتح والاعلى عليه القبض يقطع النزق كيف كان * القروح * مدمل جدا * اعضا النفس * يمنع نفث الدم * اعضا النفس * ينفع لقروح الامعاء حقة به زعم قوم ان بزر البري اذا اخذ مقدار درهمين اسهل البطن * السموم * بزره اذا شرب بالشراب نفع من لسع العقرب ونهشه وزعم قوم ان بزر البري اذا وضع على العقارب خدرها وبطل فعلها وجعلها كالميتة

سطوريون

الماهية * قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه طرميقي ومعناه ذو ثلث ورقات لان اكثر ذلك ينبت بثلاث ورقات وفي ما بلة نحو الارض شبيهه في مبلها بورت الجصاص او زهر السوسن الان ورق هذا اصفر من ورق الجصاص واشد حرة وحمرته ما بلة الى الدم وساقه رقيقة طوله نحو من ذراع وزهره شبيه بزهر السوسن الابيض وله اصل شبيه ببصل الملموس مقدار نفاحة حجر الظاهر ابيض الباطن كيباض البيض حلوا الطعم ونبات اخر يشبهه ويسمي باسمه له بزر يشبه بزر الكتان وقشر اصله دقيق احمر وداخله ابيض طيب الطعم حلوا ينبت في اماكن جبلية صاحبه الشمس * الخواص * قد يقال ان اصل هذا النبات اذا امسكه الانسان يبدد حركه الجماع في الحال وان شربه بالشراب يهيج الجماع كالسقنور * اعضا المفاصل * وكذلك اذا شرب بشراب قابض اسود نفع من الفالج الذي يميل الراس والرقبة الى خلف فيما يقال

سورجان

الماهية * هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر ويصير اول ما ينضج الانوار في سفوح الجبال وفي الروابي وورقه لامي بالارض * الاختبار * اجوده الابيض داخلا وباطنا المكسروا لاجرو الاسود رديان * الطبع * حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوة قوية والاله بسهولة وزعم اخرون انه لو كان حار للذع القروح شيئا ولا لذع فيه البهية وزعم اخرون انه حار جدا * الخواص * معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض فيما يقال * القروح * الابيض جيد للجراحات العتيقة * الات المفاصل * ينفع من النقرس وتسكن الوجع في الوقت فمادا وان استكثر منه فمادا صلب الورم وهو حجر وكذلك هو ترياق جميع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل * اعضا الغذاء * ردي للعدة مضغ لها والاجر والاسود يحبسان ادوية الاسهال في المعدة ويجلبان افة عظامه * اعضا النفس * فيه قوة مسهلة وينفذ في البهية خصوصاً مع الزنجبيل والنودنج والكون * السموم * لاجر والاسود منه سم * الابدال * بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الخنار ونصف وزنه مقل ازرق

سياداران

الطبع * بارد في الثانية يابس في الثالثة * الخواص * يحبس الدم * الزينة * يمنع انتشار الشعر بخاصيته * الابدال * بدله فيلنخرج وزنه وثلاث اصول القصب

سوسن

الماهية * قاديستوريدوس السوسن نبات له ورق يشبه كشيبر غير انه اعظم منه واعرض والزح وله ساق عليه زهر متخفي فيه اللون بعضها بعضا وفي مختلفه منها بياض وصفرة وفرفير ولون السما ومن اجل اختلاف الالوان فيه شبه بالابرس وفي قوس قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قلعت ان يجفف في ظل وينظم في خيط كتان ويخزن وصنف اخر فانه ابيض مروقوته دون القوة التي ذكرنا واذا عتق الابرس تسوس ويبقى غير انه يكون حينئذ اطيب رائحة منه والابرس هو اصل هذا السوسن وبالجملة هو كثير المنافع في الامراض وفي ارضية لطيفة اكتسبت

في الادوية المفردة

٢٢١

التي سببت مرارة وفيه ما يبيد معتدلة المزاج * الطبع * الابيض البستاني المعروف بسوسن انزاد حار يابس في الثانية
وابرسا البرية اشد تخفيفا وتجييفا * الخواص * اصله جلا يجفف باعتداله واصله اجلي ودهنه الطيف لان زهره
الطف ودهنه اشد تخفيفا وتجييفا * الخواص * اصله جلا يجفف باعتداله واصله اجلي ودهنه الطيف لان زهره
وقوته ممتدة ملطفة * الزينة * ينفع من الكلف والنمش وخصوصا اصله وينقي الوجه غسلا به وبصفاء ويزيل
نجمه * الاورام والبثور * ان دق الورق والبزرها وعمل منه فمادا بالشراب على الجفرة نفعها جدا وكذلك
على الاورام النخاع البلغمي والجرب المتقشر والحشكر بشتات والسعفة خصوصا اذا خلطت بادهيه اخري * الجراح
والقروح * يجمد القروح لجمادها واصله ينفع من خرق الما الحار لانه يجفف مع جلا باعتدال وكذلك ورقه
مطبوخا وبدمل والاحسن ان يكون استعماله بدهن الورد وعصارة الابرسا وغيره بطبخ في العسل والخل في انامن نحاس
للقروح المزمنة والجراحات والبستاني افضل الادوية لحرق الما الحار * الات المفصل * جيد لانقطاع العصب
والدين بهم تشنج في العصب وينفعهم جدا وعنى عرق النساء * اعضا الراس * يتخذ من طبع اصله مضغصة
لوجع الاسنان خصوصا من البري ويجلب النوم منه وبوافق دهنه قروح الراس والتهالة واذا قطر في الاذن يسكن
الدوي ومع الخل ودهن الورد فمادا نافع من الصداع اذا لطخ به الانف يزيل الرطوبة اللينة التي تظهر من ظاهرا الانف
* اعضا الصدر * ينفع اصله من نفس الانقباض خصوصا الابرسا ويصلح للسعال ويلطف ما عسر بقة من
الرطوبات التي في الصدر * اعضا الغذاء * ينفع الطحال وهو ردي للعدة وخصوصا دهنه * اعضا التنفس *
دهنه مفتوح محلل ملين صلابه الرحم شربا وتبريحا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد ولا نظيره في امراض الرحم
وكذلك دهن الابرسا ويخرج الجنين وينفع من المنعص ان طبخ اصله وحده بالخل او مع بزر البزنجية ودقيق الحنطة يسكن
الاورام المعارضة للانقباض واذا شرب دهنه اسهل مفاصل او فبه ونصف منه ويصلح الامساك ابلوس الصغراوي
ودهن الابرسا يفتح افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيبف كان واذا شرب بالشراب ادر الطمث واذا شرب بالخل
نفع الذبي يهزون بالجماع واذا سلق وكدمها به النساء كان نافعا لهن من اوجاع الرحم لتليينه الصلابه التي تكون
فيه وفتحها * الحجات * ينفع من البرد والنافض * السموم * تنفع من لسع الهوام خصوصا العقرب
هو وعصارته وشرابه وبزره شربا نافعا لجميع اللسوع ودهنه تزيان البزنجية والكزبرة والعطر

سعر

* الخواص * هو في قوة الحاشا وشرابه كشراب الحاشا ايضا * الاختيار * اقواء البري * الطبع *
حار يابس في الثالثة * الخواص * محلل مقشر ملطف * الات المفصل * ينفع من اوجاع الوركين
* اعضا الراس * يوضع فبسكن وجع السن ويشفي اللثة المترهلة لقوة المحركة * اعضا الصدر * دهنه
ينفع الصدر والريه * اعضا الغذاء * ينفع الكبد والمعدة * اعضا التنفس * يدرها ويخرج
الدهيدان وحب القرع جدا

سيسالينوس

* الماهية * قال ديسكوريدوس هو نبات معروف في ارض مسالوطمفمه وله ورق شبيه بورق الرانزيانج الا انه
اغلظ وساقه اخشن وعليه اكليل كالكليل الشبث وفيه ثمراي اطول ما هو مر او حريف يسرع اليه التساكل وله اصل
طويل طيبة الرائحة منه صنف اخر له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير الا انه اصغر منه ستطيل وهو يسرع عظيم له
قصبان طولها نحو شبر وروس شبيه بروس الشبث وبزر اسود كثيف وهو اشد حرارة واطيب رائحة من الاول وهو الذي
الطعم وينبت في مواضع مشرفة كثيرة المياه وقوته وفعله مثل الاول ومنه صنف اخر يكون في جزيرة فالوفريس ورقه
شبيه بورق فريمون الا انه اخشن واغلظ وله ساق اكبر من سبسا لپوس الاول كالقفا وعلو صفوتها بيضا عليها اكليل
واسع فيه ثمرا عرض واكبر واطيب رائحة من ثمرة وقوتها واحد وينبت في مواضع وعرة ويلول صمابه وزعم قوم انه
الاجندان لكنه اطول منه قليلا واشد بياضا جدا * الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * محلل
ملطف معش وكذلك اصله وبزره مسكن للاوجاع الباطنة مذيب للبلغم الجامد ويسقي منه المواشي فيكثر
نتاجها ويشرب في الشراب فمفع البرد وضرره في الاسفار وخصوصا مع الفلفل * الات المفصل * نافع لاوجاع
الظهر * اعضا الراس * ينفع جدا من الصرع ونبه العقل * اعضا الصدر * نافع من الربو وعسر النفس
ونفس الانقباض والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا واذا عجن اصله بالعسل ولعت نقي الصدر عن الرطوبات اللزجة
* اعضا التنفس * تحلل النخ وتسكن اوجاع الاحشا ويهضم اصله خصوصا الطعام وهو جيد للعدة * اعضا
التنفس * يحلل المنعص الرجي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحلل اوجاع الرحم واختناق
الرحم وينفع اوجاع الاحشا وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه انو لوسات يمنح عشرين ايام
اير اوجع الكلي وهو نافع بالجملة للكلي واذا شرب منه نفع من تقطير البول ويدر الطمث وينفع من الاوجاع الباطنة
* الحجات * نافع من الجبي البلغمية فيما يقال

شونيز

* الطبع * اصله معتدل فان ضرب الي شي ضرب الي حرارة ورطوبة * الاورام * عصا زنه على الداحس
وكذلك اصله * القروح * عصا زنه للجراحات * اعضا التنفس * اصله ينفع من الطفرة وعصا زنه اقوي

الكتاب الثاني

٢٢٢

اعضا الصدر * بلبي قصبة الربة وبنقيها وينفع الربة والحلق وبصفي الصوت * اعضا الغذاء * بسكن العطش لرضوته وكذلك ينفع من التهاب المعدة * اعضا النفس * ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلي والمثانة وجربها * الجيات * ينفع من الجيات العتيقة

سرخ

الماهيبة * قريب القوة من الشاذنج بلقوي * الطبع * بارد يابس * الخواص * قابض فيه من الاستفداج المبرد لكثرة الطف كبير ينفع الزرق * القروح * يوضع بغير وطى علي حرق النار * اعضا النفس * ينفع نزف الدم

سقونيا

الماهيبة * قال دبسقوريدوس هونيات له ثلثة اغصان كبيرة مخرجها من اصل واحد كل واحد منها ثلثة اذرع واربع دسمة صرعته مزعنة وله ورق شبيه بورق العسبر او ورق اللبلاب الا انه الين منه وله ثلث زوايا وله زهر ابيض مستدير اجوف ومتفعي شبيه في شكله بالفرطالة ثقبيل الرايحة وله اصل طويل غليظ مثل الساعد ابيض ممثلي لينا وبوخذ لبنة في راسه الاعلى من اصله وذلك بان يشق الاصل ويخوف على استدارتها فان اللين يسيل في ذلك التجويف ثم يجمع في صدته ومن يحفر الارض على استدارة حول الاصل ويأخذ ورق الجوز ويبسطه ويصبره في الحفرة ثم يسق الاصل ويدعون اللين حتي يسيل ويجف قليلا ثم يرفعونه واجوده ما كان صافيا خفيفا رخوا ولا ينبغي لمن يمتحن هذه الصفة ان يقتصر على بياض لونه اذا قرب من اللسان لان ذلك يكون اذا خلط به لين العسبر ودقيق الكرسة الاختيار * الاجود الجلال الانزق الي البياض كانه كسر الصدن وهو المتفرك السريع الانحلال الانزق الذي اذا انحل في الماء صبره كاللين والاجود في استعماله ان يشوي في التفاح ويخلط بما الكرفس فيذهب فما بليتة والحرمتاني ردي وقد يصلح السقونيا بان يشوي في نقاعة ماخودة في عجين وان يخلط بالانيسون ودقوتو ثلث بدهن اللوز ايضا قال دبسقوريدوس ومن علامة الجيد ان لا يخذ واللسان حاد واشد يدان الذرع بعرض من خالطه ذلك اللين واردا اصنافه ما كان من الشام وان هذين الصنفين هارنسان متكا ثعان لانهما عشان بلين البتوع * الطبع * حار يابس في الثالثة حرارته اكثر من بيسه * الخواص * فيه جلا وتحليل وهو عدو للعدة والكبد * الزينة * ينفي البهق والبرص والكلف * الجراح والقروح * اذا طبخ بالعسل والزيت وضمدها الجراحات حللها * البثور * بالخل على الجرب المتقرح * الات المفاسل * بالخل والسوسن علي اوجاع المفاسل والورك فمادا وينفع من عرق النسا * اعضا الراس * اصله وعصارة اصله علي الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقونيا وحده اذا خلط بهما وجعل علي راس من به صداع مزمن شفي * اعضا الصدر * هو ما يودي الغلب * اعضا الغذاء * يضر بالمعدة او الكبد جدا وكسر شوربه بالنسوية وبزر الكرفس والانيسون وهو مكرب مغث يذهب شهوة الطعام ويعطش * اعضا النفس * يسهل الصفرا بقوة ويختلف في البلدان حتي ايرابت في بعض كتب الاطباء شربه كمرة الوزن لكن الطبيب ينبغي ان يداعي قوة المرض وقوة اعضا به الربسة وهو البلاد الحاضر والسقونيا يضر بالامعاء ويحمل المسقط واصل شجرته اذا شرب درخي اسهل مرة ويلغا فذكر بعضهم ان السقونيا اذا شرب منه كثير المقدار المفرط وهو نصف درهم امسك اولا ثم الكرب وعشي وعرق عرقا باردا ثم زبما انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل واصل هذا النبات مسهل البطن وقد يكفي منه هاسته قراربط للاسهال اذا خلط بسمسق او ببعض البزور وعند انعدامه من كان يقول ان الشربة التامة ثلث ملاعق والشربة الوسطي معلقتان والدون معلقة واحدة وذلك بانهم كانوا ياخذون من اللين الذي اخذوا من هذا النبات قدر ست قوانوسات ومن الملح ست قوانوسات ويسقون الانسان بخلان مانا مرتين في زمانها هذا وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل ادر ولم يسهل وسقبه مع الصبر اقل له او كذلك مع ترمس والملح والبزور والمعطرة واذا احمل في صوفه قتل الجنين * السموم * ينفع من لسع العقرب شربا وطلا على العضو

سكبينج

الماهيبة * شجرة لا منفعة فيها بل في صنفها وقد قيل ان من الغنة نوع يستعمل فيصير سكبينج قال دبسقوريدوس هو صنف نبات يشبه في شكله في العبا ينبت في بلاد ماء والجيد منه ما كان صافيا وكان خارجة احمد واذا جلد ابيض ورايخته فيما بين رايحة الحلتيت ورايحة الغنة حريف وقد بعش به نوع من قلعصوغ * الاختيار * اجوده نوعه الاكف الاصفي الذي يضر داخلة الي الجرح وخارجه الي البياض ويحل سريعا في الماء لا كما تعشوش بالعبه وان كان يشبه الغنة البياضا وخبرها الاصفها في * الطبع * حار في الثالثة يابس في الثانية * الخواص * يحلل مدلف معش * حال * الزينة * اذا استعمله احد في طعامه حسن لونه * الات المفاسل * ينفع من العالج من هتك العضل واونارها ويسهل المادة التي في الوركين حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاسل الباردة * اعضا الراس * يحلل الصداع البارد والريحي نافع من الصرع * اعضا العين * ينفع من ظلمة العين كلالا ومن غلظ الاحقان ومن الانار في العين وهو من افضل الادوية لما النازل في العين وان تحق بالخل وجعل علي الشعيرة اذهب بها وقد يحلوا القروح الغارضة في العين * اعضا الصدر * نافع من وجع الصدر والجنب والسعال المزمن يسقي بما السذاب المقصور ثلثة اربع درهم لسوالتفس وهو ينفي الصدر بقوة يخرج الاخلاط الغنية * اعضا الغذاء * نافع من الاستسقا ويخرج الماء الاصفر وضادة مع اللوز امر او السذاب او العسل او الخبز الحار ينفع من وجع الكبد اعضا

اعضا النفض * نافع من القولنج حقة وشربا ومن المنص ويخرج اعضاوه منها وينفع او جاع
الرجم واذا شرب بادر ومالي ادر الطميت وقيل الجنبين ويلمسه البطن يرقف ويخرج الخلط اللزج والاصفر * الجذبات *
نافع من الجذبات الدابرة * السموم * يسقي في الشراب للسع الهوام ومن جميع السموم الفتالة وفعله اقوي من
فعل القمه وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك

ستولونديون

المهابة * قبل ان ذيات متخري بقبت في المكان الكثير الغي وقال قوم انه ضرب من الاسقبل وقيل غير ذلك
الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية * الخواص * لطيف بحلل لبس فيه كثير حرارة * اعضا
الغذا * ينفع الطحال منفعه عجبة اذا تناول بسكتنجين بخل طمخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من
الغوان والبرقان * اعضا النفض * بقبت الحصاة في الكلبة والمثانة وقيل انه ان علف في الحلق منع الحمل فيما يقال

سعال

المهابة * هو من جوهر حار وجوهر ماي * الطبع * هو حار حريف باعتدال * الاورام والبثور *
ورقه بخر الدبيلات ويحللها في حال ابتدائها والطري منه ينضج الاورام العاصبة في النضج * القروح * الطري
منه يقطع الجرب المتقرحة * اعضا العين * ينفع من الادوية المتخذة للبصر * اعضا الصدر * قبل ان
افضل دوا السعال ونفس الانصباب حتي التدبيره

سيسارون

المهابة * هو خشب الشونيز وفيه مرارة وقبض * الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * فيه تحليل
وقبض يسير * اعضا غذا * طمخ اصله ينفع المعدة * اعضا النفض * طمخ اصله يدر

سير

المهابة * هو قرة العين يكون في المياه القاهية وقد قبل فيه * اعضا النفض * انه مطبوخا وغير مطبوخ
ينفع من الحصاة ويبرد وينفع من الدوسطاريا

سوتوطون

المهابة * قبل ان ي العالم وقبل ان ي ضرب من الدقاح وقيل غير هذا وهو نوعان متخري وغير متخري * الطبع *
الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارة معتدلة ولطف به تقطع ولزوجة عنصليه بها يحكك ومعني به يجمع
وينقض ولا راحة له ولا حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين احزا اللحم في القدر شيئا واحدا * الات المفصل *
طميخه لسع الاعصاب والعصل في اوساطها واطرافها ويلحم الطريات * اعضا النفس * يشفي حشونه الحلق
ويمنع النفت من الدم وفي ما العسل ينقي الريه * اعضا النفض * ينفع من قروح الامعا ومن السخ وفقد اعضا الماي
واوجاع الكلبة ويجبس نرن الحفص فيما يقال

سماق

المهابة * منه خرساني ومنه شامي اصفر من الخرساني احمر عدي وهو يصلح لما يصلح له الاقاي والورد واذا طمخ
بالماء قوم طميخه كالعسل صلح لما يصلح له الخفض * الطبع * بارد في الثانية يابس في الثالثة * الخواص * قابض
مقوساد والحل الطاف منه يمنع الزن حتى ان قوما يقولون ان تعليقه بفعل ذلك ويمنع تجلب الصفرا الي الاحشا
الزينة * طميخ سماق الدباغين بسود الشعر * الاورام * بضد به الضربة فمنع الورم والحصرة وينفع
من الداخس ويمنع تزايد الاورام * القروح * ينفع سعي الحبيثة * الات المفصل * يبطل طميخه الوقي فلا يرم * اعضا
الراس * يمنع قبح الاذن وممقه اذا وضع في اكال الاسنان سكي وجعها * اعضا غذا * دباغ المعدة
مقولها يسكن العطش ويشهي لموصته ويسكن الغثبان للصفراوي * اعضا النفض * عاقل يجبس الطميت والزن
ويمنع من السخ ويحقي لدوسنطاريا ويسبلان الرحم والبواسير ويوافق اذا وقع في الطعام من كان به اسهال مزمن
وقرحه الامعا ومن الدرب

سلف

المهابة * قال ديسقوريدوس ان السلف صنفان اسود وابيض وكلي الصنفين ردي الكيموس للنظرونه التي فيها
وقال اسطفي اصبغاني الدجله العوراني احبه البصرة سلقابريا له قضبان متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولون ورقه

الكتاب الثاني

٢٢٤

لون الجرجير وبزره متفرق علي تلك القصبان عند اصل الورق واصله واحد الطبع عند بعضهم هو حار
يابس في الاول وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد فلا اشكال في اصله رطوبة في الافعال والخواص
السلف فيه رطوبة ملطفة وفيه تحليل وتفقيح اشد من تفقيح السوسن وتليين وفي الاسود منه قبض وخصا من
العدس واللبور فيه التي فيه تحليلة والارضية منقبضة وجميع السلوق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسابر البقول
الزينة ينفع عصارته وطبيع ورقه من شقات البرد وينفع من دا الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه
ضمادا بعد غسل الموضع ينظرون ويقطع الثواليل عصيرة ويقطع الثواليل الاورام ينفع به الاورام مسلوفا فيجعلها
وينفعها وينفع من البثور ضامدا تحليلة وينفع من الاورام الحارة اذا بضمدها بهامع السوسن القروح ورقه جيد
مطبوخا لحرق النار وينفع من القواهي طلاء بالعسل واذا بضمدها القروح الخبيثة فيبري من كل ذلك اعضا الراس
يسعط بمايه مع مرارة الكري فتذهب اللقوة وينفع قروح الانف وماوه فاقترأ بقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل
بمايه الراس فتذهب النحالة اعضا الغذاء اصله ردي للعدة معث واكثر ذلك لبورقينه الذاعه وهو ردي
الكيموس ويغسل بمبورقينه حتي انه يلدع المعدة القوية الحس وغداوه بسير وتفتيحه لسدد الكبد اشد من تفقيح
المداوخا خاصة مع الخردل والحل وكذلك للطحال ويجب ان يوكل بالمرى والثوابل اعضا النفص قبل ان الاسود منه
يعقل وخاصة مع العدس لان الاخر يلبس وخاصة مع العدس ولا شك ان المسلول المهرات ماوه اذا طحن عقر ويحقن
به لاجراج الثقل وجميعه بولد النخ والرقاق ويخص وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمرى

سذاب

الماهية قال ديسقوريدوس منه بستاني ومنه بري ومنه جبلي اما الجبلي فهو احمر واشد خرافة من البستاني
وليس بماكول في الطعام واما الذي ينبت منه عند شجر التين اوفق البري صنف يقال له معانور اعربون وله اسمها عند كل
قوم ويدعي عند بعضهم مولي مخرجه من اصل واحد وله قصبان كثيرة وورق اطول من ورق السذاب الاخر بكثير
ثقل الراجحة له زهر ابيض وروس اكبر قليلا من روس السذاب الاخر مثلثة فيها بزر لونه الجرة ما هوذ وثلاث زوايا
من سبه المارة والبز هو المستعمل ونضجه في الخريف وصنف احمر اصله اسود وفي ارض رطبه الاختبار اوفق
السذاب البستاني ما ينبت عند شجرة التين الطبع حار يابس في الثاني واليابس حار يابس في الثالثة
واليابس البري حار يابس في الرابعة فيما يقال الخواص مقطع محللا معش جدا منف للعروق مفرح فابض
الزينة مع الفطرون على البهق الابيض والثوابل والقوث وبذهب رايحة الثوم والبصل وينفع من دا الثعلب
الاورام والبثور البري اذا دن وضمد به الملح عفوا حدث عليه واما حارا واذا جعل علي خناير الحلق
والابط حللها والصمغ اقوي في جميع ذلك القروح يجعل مع السمن والعسل على القواهي ومع الخل والاسفنداج علي
النملة والجرة وبيري العتيقة واذا جعل لصونا مع مرتفع من القروح الات المفاصل ينفع من الفالج وقرق
النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضا الراس يذهب رايحة الثوم والبصل وبضمده مع السويق
الصداع المزمن وقد بضمده مع الخل في الانف للرمان فيكسبه وعصارته المسخنة وقشور الرمان بقطر في الاذن فينقبها
ويسكن الوجع والطنين والدوي ويقتل الدود ويخرج من الاذن ان كان حيا وبطلي به قروح الراس اعضا العين
انه يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل تحلا وكلا وقد بضمده مع السويق علي
ضربان العين واذا صنع منه طلا مع الرازيانج ومر وعسل وطلوبه حول العين نفع من ضعف البصر اعضا
الصدر طبع الرطب منه مع الشبث اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما يشهد به رؤس وينفع من
اوجاع الرية والجذب والسعال ووجع الاضلاع اعضا الغذاء بضمده مع التين للاستسقا الحمي والزقي وينفع
من الطحال اعضا النفص يحفف المنى ويقطعه ويسقط شهوة الباء ويعقل صنفاء ويسكن المنص ويحقن به مع
الزيت لاوجاع القولنج وبوضع بالعسل علي قروح المقعدة وبغلي بالزيت وبشرب للبدان والنوعان يستغران فضول
البدن بالادار وكذلك يعقلان وبضمده بورك الغار علي الاسمين لاورامهما واذا تحق وعجن بالعسل واطح علي فرج
المرأة الي المقعدة او احملته نفع من وجع الذي يعرض منه الاحتقان واذا الجبات ينفع من النافض الكله
والتمريح بدنه السموم يقاوم السموم وبشرب من يحاذر سقي السم او النهش من بزره وزن درهم مع ورقه
بشراب وخصوصا ان شربه بالتين والجوز مدقوتا كله مخلوطا والاكثر من اكل البري فاقل

سقبور

الماهية ورك نبي يصاد بمصر وبزعون انه من نتاج القماش في البر الاختبار اجود ما فيه ناحية
كلاه اعضا النفس قد ينهض الباء حتي لايسكن الا بحس ومرق الحس والعدس

سبستان

الطبع كالمعتدل الخواص ملين اعضا الصدر يلبس الصدر والحلق اعضا الغذاء
يسكن العطش وخصوصا مع لبزره اعضا النفص يلبس البطن

سرمق

الماهية

المأهبة في القطف وهي بقلة معروفة وهي جنسان احدهما بري والاخر يستاني وقد يطبخ ابهما كان وبوكل الطبع بارد رطب في الاولي وعند بعضهم معتدل

سام ابرص

المأهبة هو الورغ ويقال خلافه الزينة يفمده على الشوك والسلي وعلى الثواليل مدقوتا فيجذب على الثواليل والسماوية فيقلعها وقبل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع والخواص بوله ودمه يجيب النفع من فتق الصبيان واذا جلسوا في طيبه وقد يجعل في بوله او دمه شي من المسك ويجعله في احليل الصبي فيكون بالغ النفع في العتق اعضا الراس قبل ان كبده يسكن وجع القيرس واذا دق راسه ووضع على المواضع الماكولة من الاسنان يسكن وجعها في الحال السموم يشق ويوضع على لسع العقرة

ساحفاه

المأهبة صنفان بري وبحري اعضا الراس دم البري منه قد قبل انه ينفع من الصرع مشويا ومرارة السلفاة للقلاع ويقطر في مخري المصروع اعضا الصدر بيضه لسعال الصبيان ومرارته لطوخ الحنق السموم دم البري منه مع الانعج جيد من نهش الهوام ولين سقي البتوع

سماني

المأهبة معروف الات المناصل اكل لجه بخان منه القدد والتشنج لانه ياكل الحربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة واظن ان اعتداه بالحربق هو لمشاكله المزاج

سكر

المأهبة قصب السكر في طبع السكر واشد تلبينا منه الطبع ابرده الطريزه وهو الطف وبالجلة هو حار في اخرها من الاولي والعتيق الي اليبس في الاولي رطب فيها وكلما عتق جف الخواص ملين جلافسال والسلماني اكثر تلبينا وخصوصا الفانيد بل غسل القصب والسكر ليس دون العسل في الجلا والتقية وكلما عتق السكر صار الطف اعضا العين الماخوذة كالصمغ عن العصب يجلو العين اعضا الصدر بلين الصدر ويزيل خشونته اعضا الغذاء جيد للعدة الا التي تقول فيه الصغرا تانه يضرها بالاستحالة الي الصغرا وهو منفتح السدد وفيه تعطيش العسل خاصة العتيق والعتيق بولد دما عكرا ويجلو طعم امعدة وفي قصب السكر معونة على القي اعضا النفص يسهل وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالمخ والسلماني والاجر اشد تلبينا وربما نلج وربما سكن النلج وهو مع دهن اللوز يافع القولنجي

سكر العشر

المأهبة هو من نفع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة منه يمانى ابيض ومنه حجازي الى السواد الخواص جلا مع عفوصة فيه اعضا العين سكر العشر يحدد البصر اعضا الصدر هو نافع للريية اعضا الغذاء نافع من الاستسقا مع لبن اللعاح ليس يعطش كسا بر انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للعدة والكبد اعضا النفص ينفع الكلي والمثانة

سمن

المأهبة معروف وهو بفعل افعال الزبد وهو اقوي الانضاج والارخا والتلبيج فلتقرا ما قبل في فصل الزاعند ذكرنا الزبد وتضاف الي هذا الطبع حار في الاولي رطب فيها الخواص منضج يحلل ائما بفعل في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة الاورام والبثور ينضج الاورام وخصوصا التي في اصل الاذن خصوصا الصبيان والنساء ولا يقدر على مثله في الابدان الصلبة اعضا الراس ينضج الاورام التي خلف الاذن الناعمة اعضا الصدر بلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز اعضا النفص مع اللوز ربما عقل البطي لتقبض فيه وربما اطلق السموم هو ترياق السموم المشروبة

سنبل

المأهبة السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصا فيرو النار دين وهو سنبل الرومي والاقلبي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار والغليظ قهره القوة من السوري وشجرته صغيرة بقلع بطنها ويخرج وقد يغش بنبات يشبهه ويفرق بينهما ان ذلك النبات زهر الرايحة ومن النار دين جبلي ورقه كورق العنبر وكذلك

انصافه كلها صفر ملس غير شاك كثير الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة قال دبستور بدوس هو جنسان منه ما يقال له الهندي ومنه ما يقال له السوري لانه يوجد بسوريا لكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه مما يلي سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند واما الذي يقال له الهندي فله ما يقال غنقبطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر بجري بجانب الجبل الذي يقال له غنطس بنبت بالقرب وهو اضعفه قوة لرطوبة الاماكن التي تنبت فيها واطوله وادومه سنبله ومخرج سنبله من اصل واحد وجام سنبله واقره وهو ملتف بعضه ببعض زهر الراجحة ومنه ما هو داخل في الجبل الذي وصفنا فهو اطيب راجحة قصير السنبل راجحة شبيهه براجحة السعد وفيه كلها وصفنا في النارد بن السوري وقد يوجد نبات باردس سفارط في واشتق هذا الاسم من اسم الاماكن التي بنبت فيها كثيرا سنبله اشد بياضا من الذي وصفنا وربما كان له في وسطه ساق راجحة مثل راجحة المش فنبني ان برقص هذا الصنف وربما مع النارد بن وقد نفع بالما ويستدل على ذلك من بياض السنبل ونخله ومن ان ليس فيه تراب وقد بعش بان برش عليه اغمد بها اوسكر لمسلخ ومقل وقد نبني ان يبقى عند الحاجة اليه الاختبار قال دبستور بدوس اجوده ما وفر شعرة وكان الى الشقرة طيب الراجحة كالسعد صغر السنبل يحذي اللسان وهذا هو السوري والهندي اضعف واطول واكثر سنبله ملتف زهر الراجحة متفرك سريعا بكلمة لوفه ويتدثر منه غبار اسود وعش بان بطبخ بعد النفع في ما حار ثم ينقل باغمد ويدل عليه بياضه ونخله وضعف قوته وضعف طعمه وراجحته والاسود الهندي خمر من الاحمر والاجود النارد بن الحديث الطيب الراجحة الكثير الاصول المتفرك الذي لا يتفرك واما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه فليس بشي خصوصا الزهر الراجحة الطبع حار في الاولي يابس في الثانية الاغصان والخواص منفتح محلك وفي الهندي قبض كثير وحراره اقل بل حبيبه اول ما يداق يكون محارم ينبعث منه حرارة وحراره ومن سنبل الطيب ذريرة يمنع العرق الكروطن السنبل غسول طيب جيد الاورام والبثور محلك الاورام الغروح يحفف الرطوبة السائلة من الغروح اعضا الراس يمنع النوازل ويقوي الدماغ اعضا العين شت الاشعار اذا وقع في الاحمال وامر يحففه بالميل على الاحقان والنارد بن اقوي في ذلك على ما احسب اعضا الصدر ينفع جميعه من الحقان وبنقي الصدر والريه وينفع انصباب المواد الى المعدة اعضا الغذاء منفتح سد الكبد والمعدة ويقويها وينفع جميعها من البرقان وينفع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب اي نوع كان منه بالشراب نفع الطحال واذا شرب بالما البارد سكن العثبان اعضا النفث جيعه بدر والاغليطي اقوي لانه اسخف واقل قبضا وينفع من اورام الرحم كلها جلوسا في طبيخه وينفع من اوجاع الكلي وينفع سيلان المواد الى الامعاء وله خاصية في حبس الرغف المفرط من الرحم

سليخة

الماهية في اصناف منها صنف اجر طيب الطعم والريح وصنف يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى فرفرية شبيه الراجحة بالورد وصنف اسود كرية الراجحة رقيق العشر متشقق وصنف الى البياض كراتي الراجحة وصنف دقيق الانبوب اجوف وذكروا انه قد يوجد شي شبيه بالسليخة يستعمل الى الدار صيني وذكروا بعضهم انه قد يوجد على شجرة الدار صيني سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالد دار صيني نفسه وقد سمعت من الثمن ان السليخة قشر شجرة مثل شجرة الدار صيني ويجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دار صيني ضعيف والجيد منها بالحق بالد دار صيني قال دبستور بدوس السليخة اصناف كثيرة تكون في بلاد العرب المميدة لافاوية ولها ساق غليظ العشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن واصناف الاخر زلزله الاختبار اجوده الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود غليظ الانبوب دقيق المقب مكسر متلي ذكي الراجحة يلذع اللسان ويقضيه والاسود ردي والمستعمل لحاوة ولاخير في خشبه الطبع حارة يابسه في الثالثة الخواص محلك الرياح الغليظة وفيها قبض قليل مع حراره اكثر ولطافة كثرة وتقطيع الحرافة وهو يقضيه بعين الغليظة ويتخلله بعين المسهولة وهو ما فيه من التحليل والقبض واللطافة بقوي الاعضاء الاورام يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشا الغروح بطي بالعسل على اللدنه اعضا العين نفع في ادوية العين لما فيها من القبض مع التحليل اعضا الصدر ينفع اعضا الغذاء شرابه للكبد او الشراب الذي يقع فيه السليخة وينفع المعدة اعضا النفث بدرها خصوصا ما كان الشبث فيه منها الاخلاط الغليظة وينفع من اوجاع الكلي والمثانة واذا جلس في طبيخه نفع اتساع الرحم وزلقه وكذلك دخانها وشرابه او الشراب الذي يقع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم انه يسقط الاجفة الابدال بدلها في الادوية من الدار صيني ضعف ما يجمل منها

سويف

الماهية قد ذكر في فصل الحنطة والشعير اعضا الصدر ينفع الصدر

سمسم

الماهية هو اكثر البزور دهنية وكذلك امح بسهولة قال بعضهم لا منفعة في دهنه الا لصحاب السواد يستعملهم ويطبخهم دار سمسم جنس من السمسم كرية الطعم جرمه اقوي من دهنه الطبع حار في وسط الاولي رطب في اخرها الخواص مغرم ملين معتدل الاتقان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرجح في دهنه غليظ ومقلوه اقل ضررا الزينة يحلل حضرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة والسودا يبين شر باطلا وهو مسخن وخصوصا

وخصوصا المقشر وبطول الشعر وخصوصا عصارة شجرة ورقه وبلينه وبذهب الابريه ودهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه * الاورام * يحلل الاورام الحارة * الجراح والقروح * على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكمة البلغمية والدموية خاصة ينفع الصبر وما الزبيب * الات المفاصل * يضمده غلظ الاعصاب * اعضا الراس * ينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاحترق عصارة شجرة بذهب الابريه * اعضا العين * على ضربان العين وورمها * اعضا الصدر * يجيد لضيق النفس والربو * اعضا الفخذ * يوردي للعدة مفت مسقط الشهوة مشبع بسرعة واذا اكل بالعسل اذهب ضرره ويبطي فضمه ويرقي الاحشا والمقلومنه اقل ضررا وغداؤه دهني جدا وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقرشه فاذا قشر ابطا نزوله * اعضا النفض * نافع لقولون وينفع السمسم شديد في اندار الحبيض حتي انه يسقط الحبيض واذا طلي واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد في المنى والباه * السموم * ينفع من عض الحية المقربة

سمك

* الاختيار * افضل السمك في حمله ما كان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابسة ولا دسومة فيه كانه يبتت ولا يحاط به ولا ذهوكه فيه وطعمه لذيق فان الذيق مناسب وما هو دسم دسومة غير مفرطة ولا غليظة ولا تحميه ولا حريفة والذي يسرع اليه الفتى اذا فصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو اصغر ومن رخص اللحم الذي هو اكبر الي حدهما وصلب اللحم مملوحا خير منه طريا واما في الاجناس فالسليط افضلها ثم البني والمارماهي والساح البحري لابس له والرحز والسم غليظان واما المارماهي والكعد لجيد والفرس بوك جيد جدا واما في ماواه فالذي ياوي الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة الجارية لا قدر فيها ولا حارة وليست بطحله ولا بريه ولا من البحيرات الصغار التي لا يسقطها الانهار ولا فيها عيون والسمك البحري محمود لطيف وافضل اصنافه الذي لا يكون الا في البحر والمحة والذي ياوي ما مكشونا لرفق الرياح عليه اجود من الذي بخلافه والذي ياوي ما كثير الاضطراب والروع اجود واشد حاجة الي الارتياض من الذي ياوي الراكد والسمك البحري فاضل لطيف اللحم لاسيما اذا كان ماواه من الشطوط متخرا ورملنا والحي من البحري كثير الارتياض والذي يصير من البحر الي انهار عذبة يعارض جريه الماء بالطبع ايضا لطيف كثير الرياضة واما في غذائه فالذي يغتذي جيد الحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي الاقذار التي تطرح في البلاد الي المسعات واصول النبات الردي وان كان في غاية الطيبة وافضل ما ياكل السمك الاسفنداج ثم المشوي على الطابق واما المقلبي فيصالح لادحاب المعد القويه ومع الابازير والمشوي اغذا وابطا نزولا والمطبوخ بالصد افضل طبخه ان يطبخ الماء حتي يغلي ثم يلقى فيه واما المالح فخير ما كان طريا ثم كان قريب للعهد بالتمليح واجوده الموقر بالخل والتوابل واما الذي يسلف فيه السمك المالح خصوصا البحري في شديد المعينة ويقع في الحرق المجففي * الطبع * جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك الحار بالنحاس الي مزاج السمك مثل الكويج والكومو معتدل والمسمي بنبيك والحري والمارماهي والمالح حار يابس وكما عتق ازاد منهما وما السمك المالح شبيه بالمري في احواله * الافعال والخواص * انطري مولد البلغم المائي مرخ للاعصاب غير موافق الا للعدة الحارة جدا ودمه الي الرقة وجلد السمك المعروف بسفمانون في ناحية بيت المقدس ان ذررماد جلده في عيون المواشي اذهب بباضها والمالح من اصناف السمك يخرج السلي من المنابت وخصوصا الحري الجراح والقروح * راس سمك حرقا يقطع اللحم الزائد في القروح ويمنع سعالها ويقطع الدواليب والنوب وما السمك المالح من القروح العفنه * الات المفاصل * اذا احتقن بسلافة المالح مرارا نفع جدا من وجع الورك والطري منه برقي الاعصاب * اعضا الراس * السمك الصغير الذي يسميه اهل الشام الصراذ اتخضع صاحب القلاع الحبيث بالمري الذي يتخذ منه نعه والرعاد الحي اذا قرب من راس المصدوع اخذره عن الحس بالصداع * اعضا العين * حلد سمعانون يحك به الاحقان الجربة فينفع وجلده المحرق ايضا يدخل في ادوية العين وبذهب الاكتحال مع الملح الطفرة واكل بغلا بورت غشاوه العين بل جميع السمك * اعضا الصدر * الحري الطري ينقي قصبة الرية ويصفي الصوت وكذلك المملوح روس السمكات المملوحة المجففة نافعة للهاسة الوارمة وغري السمك يلقى في الاحسا فيمنع نفث الدم * اعضا النفض * حوصلة سمعانون يلبس البطن مع صعوبة انفضاها ولحم الحري يلبس البطن اذا اكل طريا وجميع مرق السمك يلبس البطن وروس السمكات المملوحة المقددة علاج جيد من شقاق المقعدة والكويج خاصة والسمك والمارماهي والفوس والحري كله يزيد في الباه وكل سمك طري ياكل حارا واما ملح الجراد المالح اذا جلس فيه من قرحة الامعاء في ابتدا العله * السموم * راس المالح من سمك حرقا يجعل على عضة الكلب الكلب ولسعة العقرب فينفع وكذلك كل سمك ومرقها ومرقة كل سمك ينفع من السموم المشروية والمنهوشه والسمك المسمي او هو طادس البينه فان شرب مرقة والتي عليه مرارا علي الاتصال ينفع من نهش الحية المقرنة والكلب الكلب لحم فوينون اذا يضمده نفع من عضة الكلب الكلب ومن نهشه الهوام لحم السمك المسمي البينه اذا استعمل مالحا نفع من نهشة الافاعي واذا اخذ نفع من عضة الكلب الكلب

سقندفليون

* الاورام والبثور * يجعل مع السذاب على النملة * القروح * يجعل مع السذاب على الدواصر * اعضا الراس * يدخل في المسبوت ويخرج به مع الزيت راس صاحب قرانطس ولشبارغس ويقطر عصارة رطبه في الاذن المنفحة وهو نافع جدا من الصداع * اعضا الصدر * ينفع من عسر النفس والربو * اعضا الفخذ * ينفع اصله من اوجاع الكبد وينفع من البرقان * اعضا النفض * يسهل البلغم وينفع من حنق الرحم

سفرجل

المأهبة * إذا غسل برمد اغصانه وورقه كان كالقوتها ووربه يقي لعمدة قبضه ورب التفاح يخفض لما فيه من رطوبة ما يبه باردة * الاختيار * المشوي اخف وتشويهه بان يغور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطبخ حرمه ويودع الرماد * الطبع * بارد في اخر الاول يابس في اول الثانية * الخواص * قابض مقووز حره قابض ايضا وكذلك دهنه والحلو اقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشا * الزينة * يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد * البثور * ينفع دهنه من الغلة جدا * القروح * دهنه للقروح الجريه * الات المعاصل * كثرة اكله يولد وجع العصب * اعضا العين * مشويه بوضع علي اورام العين الحارة * اعضا الصدر * عصارتها نافعة من انتصاب النفس والربو وينفع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبه الريه ولعابه ايضا يرطب بيس القصية * اعضا غذا * ينفع من القي والجار فبسكن العطش ويقوي المعدة الغالبة للفضول شرابه ونقبه ومطبوخه ينقل به على الشراب فيمنع الجار ويتخذ منه شراب مقوول الشهوة الساقطة جدا ونبه يقوي المعدة ويمنع القي البلغمي * اعضا النفس * مدر وقد قيل ان ذلك بالعرض ونافع لعقله والمطبوخ بالعسل اشد اذرازا ولكنه ربما اطلق ولم يعقل ويولد القولج والمغص وينفع من الدوسنطاريا ويحبس نزن الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارتها او دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلبي والمثانة واذا تناول على الطعام اطلق حتي انه اذا استكثر اخرج الطعام قبل الانهضام ويحسن بطيخه لتقو المعدة والرحم

سفنداسفند

الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * حريف حاد * السموم * ينفع من السموم كلها

سموريدوس

المأهبة * هو الكرفس البري وقيل فيه

سفيدوس

المأهبة * قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قنن الجار ونحن نذكر ذكره في فصل القان عند ذكرنا قنن الجار فليطلب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال والانعال من هناك

سلوثون

المأهبة * قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سلوثون نبات سمي به اهل الشام العنكبوت ولها ورق شبيه الابيض من حاملا لون وبوكل اذا كان رطبا مع ملح ودهن بعد ان يسلف * اعضا غذا * اذا شرب من لبنه او دمعته المستخرج من اصله رنة مثقال مع ما السلقيا بافراط في اليوم

المأهبة * في بقله برية طعمه الى الخرافه ما هو فيه شي من مزاراة ونوكل نبا ومطبوخا * اعضا غذا * جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع من وجع المثانة والكلبتين والكبد * اعضا النفس * مسهل البطن

سرديش

المأهبة * قال ديسقوريدوس بسمية بعض الناس سريش اذ هو نبات يتخذ منه السريش معرون وله ورق كورق الكراث الشامي وساق املس وعلي طرفه زهر يسمى انماريقون وله اصول طوال مستند بر شبيه شكل البلوط الكبار وقوتها حارة * الطبع * حارة في الاول * الخواص * مسخن * الاورام والبثور * اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة في ابتدائها * القروح * نفع من القروح الوحشة الخبيثة فسادا ومن الجراحات والدمامل المتقرحة ومن حرق النار * الزينة * رماده انبت الشعري دا الثعلب فسادا بعد ان يذلك موضعه بحرقه صوف واذا ذلك اليهق الابيض بحرقه في الشمس ثم لطي عليه الاصل مع الخل قلعه * اعضا الراس * ان كان وحده او خلط بكندر وعسل وشراب ومر وقرن وقطر في الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه وما اصله اذا خلط بشراب عتيق حلومر مطبوخا دوا للاذن * اعضا العين * وكذلك هذا التريب دوا فاضلا لطلا اوجاع العين المختلفة * اعضا الصدر * اذا شرب مثقالين بالطلا نفعت من وجع الجنين

الجنين والسعال وهو الفضل اصله مطبوخا بدردي الشراب فمادانا ناعلا لاورام الثدي جدا * اعضا النفث * اذا شرب منها وزن مثقال بالطلا ادرت البول والطمث * السموم * يسقي منه وزن ثلث مثاقيل نفع من نهش الهوام ورقه ايضا نافع من نهشة الهوام اذا بضم د به واذا شرب ثمره وزهره بشراب نفع منفعه عظمه من لسعة العقرب فهذا اخر الكلام من حرف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثني وخمسون عددا

الفصل السادس عشر كلام في حرف العين

عرعر

* الماهية * هو السرور الجبلي منه صغبر ومنه كبير * الطبع * هو الي حروبيس وحبه حار في الاولى يابس في الثانية * الخواص * مسخن ملطف مفتح وفي ثمرته مع ذلك قبض وليس في قبض سايرا جراح ثمرته * الات المناصل * جيد لشدة العضل * اعضا الصدر * جيد لاوجاع الصدر والسعال * اعضا الغذاء * ينقي وينفع السدد فيهما وهو للعدة شربا وللنخ فيها نافع جدا * اعضا النفث * يدرها وجيد لخنق الرحم وارجاعها * السموم * يدفع ضرر لسع الهوام والتدخين بابهما كان وبأي اجزا تجرهما كان يطرد الهوام والذباب

عصا الراي

* الماهية * هو البطباط وهو ذكر وانثي وذكره اقوي * الخواص * فيه قبض لكن الجزالماي فيه كثير واكثر رده المواد المنصبة نظن انه يجفف وكذلك يمنع النزوق * الاورام والبثور * هو فماد الفلغوني والحجرة والحملة نافع جدا لاورام القروح * القروح * يدمل الجراحات الطرية جدا * اعضا الراس * عصارتة تقلل دود الاذن وتجفف قروحها * اعضا الصدر * ماوه ينفع من نفث الدم * اعضا الغذاء * يضمده من التهاب المعدة مبردا نافع * اعضا النفث * يمنع نزول الدم من الرحم ويسقي قروح الامعاء زعم ديسقوريدوس انه يدر البول ويغني صاحب الحصر

عنوان

* الخواص * يحلل * اعضا الراس * نافع من الامراض الباردة في الدماغ ويمنع زكام البرودة * اعضا العين * ماوه يحد البصر

علك

* الماهية * قد تكلمنا في علك الانبساط وغير ذلك في موضعه * الطبع * علك الانبساط حار ثم علك السرور ثم الرتيباج * الخواص * يحلل وليس الرتيباج وعلك السرور اشد تحليلا من علك الانبساط وان كان اسخن منه

عرطنيثا

* الماهية * المستعمل اصله وقبل انه هو بخور مريم وقد قلنا فيه قال ديسقوريدوس ان له كاقاع الحصن ورقه كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل اللفت وهذه الصفة ليست صفة ما نعرفه نحن في زماننا فان المعروف بالعرطنيثا هو شوك كثيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف من الوسخ قال ديسقوريدوس ينبت في المزارع بين الحنطة * الاختبار * التي نذكرها هولها وبشبه ان يكون القلط من المترجم * الخواص * يحلل مقطع * الات المناصل * جيد لاوجاع الوركين * اعضا الراس * معطش شديد التفتيح الحشم وسدد المصفاء * اعضا الصدر * يدفع القوان * اعضا النفث * يسقط الجنين * السموم * طيب يحمي علي السوس وكذلك شربه * الابدال * بدله في الاسقاط والمنفعة من السموم وزنه زراوند طويل وحب الاترج وفوننج

عصفر

* الماهية * قال ديسقوريدوس هذا نبات له ورق طوال مرن خشن مشوك وساقط طوله نحو من ذراعين وروس مدورة مثل راس العنار وزهره شبيه بالزعفران ويزر ابيض ومنه ما يضرب الي الحجرة مستعمل زهره في الطعام * الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية * الخواص * فيه قبض معتدل مع انضاج * الزينة * ينقي الكلف والبهق * القروح * يجعل بالخل علي القواني * اعضا الراس * العصفر البري اذا اتخذ منه لطوخ بالعسل نفع من قلاع الصبيان

عنصل

الماهيبة * هو يصل الفسار وورقه كورق السوسن وله دهني الى السواد * الطبع * حار يابس في الثانية
الخواص * مقطع فيه لزوجه محرقه * الزينة * يحسن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحكة ينفع * اعضا
الصدر * يحسن الحلق ويصلب لجه وهو جليل لربو والخرخره والسعال المزمن

عاققرحا

الماهيبة * اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله قال ديسقوريدوس هو نبات له نفاق مثل ساق المساريون
واكليل مثل اكليل الشيث وهو شبيه بالشعر وعرق في غلظ الاصابع الا انها تحذوا اللسان اذا وحو حذوا شديدا
الاختبار * أجوده الحار المحرق للسان حجمة في قدر الا صبع * الطبع * زعم بعض من الادوية به انه
يارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالثة * الخواص * يحلب البياض مضغاً وقوته محرقه بدر العرق اذا تمزج به
مع زيت * الزينة * ان خلط بزيت ويحرق به ادر العرق * الات المفاصل * الدلك بطبيعته ودهنه وبه منع
من استرخا الاعصاب المزمن كذلك حذرهما وينفع تولد الكزاز من يتولد فيه الكزاز * اعضا الرأس * هو
شديد التفتيح لسدد المصفاة والحشم وطبيعته نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة واصله يشدد الاسنان
المحتركة ان طبخ بالخل وامسك في الفم * الحيات * اذا ادلك به البدن قبل نوبة النافض مع زيت نفع من
النافض الكاين مع حي وبلا حي فيما زعم قوم

عنب الثعلب

الماهيبة * قال ديسقوريدوس هو اصناف كثيرة احدها البستاني وهو نبات يوكل وليس بعظيم وله اعصان
كثيرة وورق لونه الى لون السواد واكثر واعرض من ورق الباذرود وشجرة مستديرة يظهر حضرا ثم يسود واذا
نضجت اجرت واذا اكل هذا النبات لم يضر الكلى والصنف الثاني منه يسمى المعين ورقه شبيه بورق الصنف الاول
الا انه اعرض منه وقصباته اذا طال احنى الى اسفل وله ثمر في علو مستديرة كالمانته وهو احمر امس مثل حبة العنب
وقد يستعمل في الاكل وقوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا لا يوكل وقد يستخرج عصارة الصنفين ويجففان في الظل
ويحزن وفعلهما واحد والصنف الثالث منه وهو منيع هو نبات له اغصان كثيرة كثيفة صلب عسر الرض مملوءة وزرا
عصا شبيهها بورق التفاح المطعم بالسفرجل وزهر كبازا حمر وشجرة في غلف لونه لون الزعفران واصل قشره احمر صالح
العظم وينبت في اما كني صخرية والصنف الرابع منه هو الحين واهل طبرستان يستعملونه كوبريل وله اسما كثيرة عند
اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا انه اكبر منه واغصان كبار يخرج من الاصل عددها عشرة او اثني
عشر طولها نحو من ذراع وفي اطرافها روس شبيهة بالزيتون الا ان عليها زغب مثل زغب جوز الدلب وفي اكبر من
الزيتون واعرض وزهره اسود وبعد الدهر يكون له حمل شبيهة بالعنقيد فيه عشر حبات او اثنا عشر والحج مستدير
رخو اسود في رخاوة العنب شبيه بحب اللبلاب وله اصل طيب غليظ وجوف طوله نحو من ذراع وينبت في اما كني
جبلية وموضع تحرقها الرياح وفيها بين اشجار الدلب والصنف الخامس يسمى بعض الناس وربطوس وهو نبات
شبيه بشجر الزيتون في اول ما ينبت وله اغصان طولها اقل من ذراع وهو خشى جدا وله زهر ابيض جعد يشبه زهر
الحص وفيه بزر نحو من خمسة اوس حبات يشبه الحصى ملس صلبة مختلفة الالوان وله اصل في غلظ اصبع وطوله
ذراع وينبت بين الصخور ليست بعيدة من البحر او الماء وهذا ايضا ينمي وان اكثر من الكلى قتل وزعم قوم ان اصله
يستعمل للحكة * الاختبار * يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر المرة وهو كذا ذكرنا خمسة انواع * الطبع *
بارد في الاول يابس في الثانية والمخدر بارد يابس في الثالثة * الخواص * البستاني منه برده مقبض ومنه جنس
مخدر مذوم يشبه الافيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل قلنا * الاورام * فماد جيد للاورام
الحارة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماوه للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماوه بالاسفيداج ودهن الورد على الحكة والحملة
تضمدها ولحا اصله شديد التحفيف وكذلك ورقه مع الجبطينا نفع من الحكة والحملة * اعضا الرأس * ان شرب
من المخدر منه فوق اثني عشر حبة احدث الجنون واذا بغرغريه ينفع من اورام اللسان وان شرب من لحا اصوله وزن
مقال بالشراب جلب النوم وعنب الثعلب اذا انعم دقه ويضمده به ابرا الصداع وحلل اورام اصل الاذن واورام حجب
الدماع وينفع قطورا من وجع الاذن وقشور اصل الثالث اذا طبخ بالشراب وامسك بطبيعته في الفم نفع من وجع
الاسنان وان شرب من الصنف الرابع مقال بالشراب خيل الرشاد به خبالات ليست بوحشية وبيري روي اغر صاره
وانسبة * اعضا العين * بيري العرب المتخمر وعصارة اصنافه حتى المذوم منه اذا اكتحل بها قوي البصر وقد
بدان المشاق التي يعمل لاوجاع العين بدلا للماء وبدل بياض البيض * اعضا العذا * اذا يضمده به وحده ينفع
التهاب المعدة والكلي * اعضا النفض * بزر المخدر منه بدر البول منق للكلي والمانته وجميع اصنافه اذا
احتمل قطع وزن الحصى وهو ما يبرد وينفع الاحتلام * السموم * نوع من عنب الثعلب غير الكاكي وغير
البستاني وغير المخدر اذا اكل منه اربع مثاقيل قتل وما دونه يورث الجنون فليس فيه شي من منافع عنب الثعلب
الاتضه او تدارك من غير عقله او اسيت باستقاما العسل فانه يبريه

عنبر

الماهية * العنبر فيما يظن نبع عيني في البحر والذي يقال من انه زيد البحر اوروث الدابة بعيد الا اني سمعت من يثق علي قوله انه اخبرني بانه كان بحجر في زمن الشباب وكان يسافر سفر البحر فقال اني لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم مخاخ فما نمت فاحسوة النهار كنت مع اقوام علي ساحل البحر وعند موج البحر في الساحل كنا نجد العنبر علي اقطاع والوان مختلفة وكل من سبق اخذه منها كان له وسالت من سألني تلك البلاد عن ذلك وسببه فقالوا عاده هذا البحر هكذا ويكون دائما في كثير من الاوقات * الاختيار * اجوده الاشهب القوي السلاطلي ثم الازرق ثم الاصفر وارجاء الاسود وبغش من الحص والشمع والاذن والمنه وهو صفة الاسود الردي الذي يكثر ما يوحذ من اجواق السمك التي ياكله ويموت * الطبع * حار يابس بشبه ان تكون حرارته في الثانية وبسبه في الاول * الخواص * ينفع المشايخ بلطف تخفيفه * الزينة * من المنه صنف بحصب البد وبصلح يتبع نصول الحصاب * اعضا الرأس * ينفع الدماغ والحواس * اعضا الغذاء * ينفع القلب جدا

عود

الماهية * هو خشب واصول خشب يوقي به من بلاد الصين ومن بلاد الهند وبلاد العرب شبيهه بالصلاية في صلابته وتلزه وبعضه منقط ما يمل الي السواد طيب الرائحة قابض فيه مرارة يسيرة وله قشر كأنه جلد * الاختيار * اجود اصنافه المندي ويحلب من وسط بلاد الهند عقد قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جباري اصول وبفضل علي المندي انه لا يولد الفل وهو اعنف بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندي والهندي العاقل ومن افضل العود السمندي وهو من سفالة وذلك بلد من بلاد الصين اخر بلاد الهند ثم القاري وهو من سفالة الهند والصنفي وهو صنف من السفالة ومن بعد ذلك الغاقي والبري والقطبي الصيني ويسمي بالقصموري وهو رطب حلو ودون ذلك الحلاي والمادطاي واللواني والربطاني والمندي علقه جيدة ثم اجود السمندي الازرق الوزني الصلب الكثير الما الغليظ الذي لا يبيض له الباقي علي الفاروقم يفصلون الاسود منه علي الازرق واجود القاري الاسود النقي من البياض الوزني الباقي علي النار الغليظة الكثير الما وبالجملة فافضل العود الانس في الما والطاني عدم بهم الحباء والروح وهوردي والعود عروق واصول اشجار تقلع وتدفن في الارض حتي يتعفن منها الحشمة والعرق ويبقى العود الخالص فيما يقال * الطبع * حار يابس في الثانية كما اظن * الخواص * لطيف يفتح السدد كما يفتح الرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوي الاحشا ويمنع الاعضاء * الزينة * مضغه بطيب النكهة جدا * الات * المفصل * يقوي الاعصاب ويغمد هادهاه ولزوجة لطيفة * اعضا الرأس * العود ينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس * اعضا الغذاء * يقوي القلب ويفرجه * اعضا الغذاء * ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوي الكبد * اعضا النقص * فيه قوة عاقلة للطبع وينفع

عروق الصباغين

الماهية * معروف * الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * فيه جلا قوي * اعضا الرأس * ينفع مضغها من وجع الاسنان * اعضا الرأس * عصارتها نافعة جدا في تحديد البصر وجلا ماقدام الحدة من الما والبياض * اعضا الغذاء * نافع من اليرقان الكاسي من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض

عنا

الماهية * ثمرة شجرة معروفة اكثر ذلك بجرجان ومادون ذلك من البلدان فهو اصغر من الجرجاني * الاختيار * اجوده اعظمه واحسنه واجره لونا * الطبع * بارد الي الاول معتدل في البهوسة والرطوبة وهو الي قليل رطوبة * الخواص * قال جالينوس لاري في ذلك منفعة لاني حفظ الصحة الموجودة ولا في استرداد الصحة المفقودة وقال غيره ينفع حدة الدم الحار اظن ذلك لتغليظه الدم وتدرجه اياه والذي يظن من انه بصفي الدم وبفسله ظن لبست اميل اليه وغداوه يسير وهضفه عسير والقول الجيد فيه ما قال الحكيم الفاضل جالينوس حيث قال ما وجدت انرا لا في الصحة ولا في المرض لكثي وجدته عسر الهضم قليل الغذاء * اعضا الصدر * ينفع الصدر والريه * اعضا الغذاء * ردي للعدة عسر الهضم * اعضا الغذاء * زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة

عص

الماهية * ثمرة شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوحذ من شجرة وهو عصي صغير مضرس مملز ليس سمك وبسمي اغنافطس لانه غص ومنه ما هو املس خفيف سمك * الاختيار * اجوده النخ والوزني والصلب واما الاسفر الرخو فليل القوة ويحرق علي الحجر * الطبع * بارد في الاول يابس في الثانية * الخواص * قبضه شديد

ويمنع الرطوبات من السيلان وجوهره ارضي بارد * الزينة * يسود الشعر ماوه وما غسله * الجراح والقروح * يطلي بالخل على القواحي فيذهب بها وان يثر تحبته على اللحم الزايد اضمرة * اعضا الراس * يمنع سيلان الرطوبات العاسدة الى اللسان واللثة وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا بالخل وينفع اذا جعل في اكال الاسنان جدا * اعضا النفض * يدر تحبته على الماء ويشرب لقروح المعاء والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا

عليق

المماهية * قال بعضهم انه العوج وصنف منه بسمي عليق الكلب له ثمرة كالزيتون صوفيه الداخل وهذا الصنف يوجد ببلاد شهر زور وبلاد فاسوس وعندي ان العليق نبات سوي العوج لان دبسقوريدوس بين في كتابه الموسوم بالحشائش في هبوطي الطب ماهية العليق وماهية العوج وكلاهما يخالفان في النبات والافعال وقال العليق نبات معروف ومنه صنف ينبت في جبل اندي استو له هذا الاسم من ذلك وهو البني اغصانا بكثير من عليق الاول وفيه شوك صغار ومنه صنف بلا شوك وفيه شوك بقة وفعل هذا بى شبيهة بفعل المتعدم الا انه يغفل عليه بان زهر هذا ادق الاختيار * عصارتها المتعدمة بالتجفيف في الشمس اقوي فعلا * الطبع * هو بارد يابس ثمرة النضجة فيه حرارة ما * الخواص * قابض يخفف لجميع اجزائه وورقه اقل في ذلك لمايته * الزينة * طليح اغصانه بورقه يصيب الشعر * الاورام والبثور * يمنع ضماد ورقه عن سعي النملة وهو جيد على الحجرة ايضا واخلطها غليظا فان جفنا قبض قبضا ظاهرا وكذلك زهرته وفي اصل العليق لطافته مع قبضه فلذلك يفتت الحصى * القروح * ينفع من القروح على الراس ويهدم الجراحات * اعضا الراس * اذا مضغت اوراقه سدت اللثة وابرات القلاع وكذلك ثمرة النضجة وعصارة ثمرة وورقه يري اوجاع الفم الحادة وورقه يري قروح الراس والاكثر من ثمر العليق يصدع * اعضا العين * ينفع من ثقل العين * اعضا الصدر * ينفع اجزاء من نفت الدم * اعضا الغذاء * يصد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيقويها * اعضا النفض * يعقل البطن عليق الكلب اذا اخذ عن ثمرة الصوف الذي فيها وطبخ عقد طبيخة البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير الثابتة في المعدة التي يسيل منها الدم فماداهو وزهرته ينفع من قروح المعاء والاستطلاق ويقتت الحصى للطف فيه * السموم * يوافق نهشة الحيوان المعروف بفرطس

عوج

المماهية * قال قوم ان العوج هو العليق وقال دبسقوريدوس شجرة تنبت في السباح لها اغصان قايمة مثشوكه مثل الشجرة التي يقال لها داوكسوا فنبس في قضبانها وشوكها وورق الى الطول ما هو بعلوه شي من رطوبه لزجة يدمق البد ومن العوج صنف اخر غير هذا الصنف ابيض منه ومنه صنف اخر وورقه اسود من ورقه واعرض ما ببلاد قليبلا الى الحجرة واغصانه طوال يكون طولها نحو من خمسة اذرع وفي اكثر شوكا منه واضعف وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيقت كانه في غلف وللعوج ثمرة مثل التوت بولك ومنيته يكون في البلاد الباردة اكثر * الخواص * زعم قوم انه اذا علق على الابواب او الكوي ابطلت فعل الشجرة * البثور * ورق جميع اصنافه نافع من الحجرة والنملة فماداه

عنكبوت

الاورام والبثور * نحه يقطع وزن الدم اذا جعل على الجراحات * القروح * اذا وضع نحه على القروح منعها ان يرم * اعضا الراس * اذا طبخ العنكبوت الغليظه النسخ الابيض بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها * الجبات * قال بعضهم ان نسيج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم ولطخ على خرقه كتان والزفت على الجبهة او على الصدغين ابرامن حي الغب وزعم قوم ان النسخ الصنف الذي يكون نحه كثيفا ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق او العضة ابرامي الغب وقال دبسقوريدوس ابرامن حي الربيع

عدس

المماهية * من العدس جنس ما كوله المشهور والعدس جنس بري ردي وهو العدس المرطاهر الحرارة وفيه بيس وقبض قليل وهو على ما يقول دبسقوريدوس حشيشه طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة الغصان سفرجلية الالوان اطول واضيق فيها خشونة ما وفي الى البياض وهو يزعم بجبال طرسقان كثير ويسمونه باسم العدس وينسبونه الى الحبة وهو بلسانهم مار مرجوا وله حب كعدس صغير في غلف طوال * الاختيار * اجوده ما هو اسرع نضجا وهو الابيض العريض فاذا وقع في الماء يسوده ويجب ان ينضج جدا في الطبخ * الطبع * جالبينوس انه اما معتدل في الحر والبيس واما ما بيل يسير الى الحرارة ولذلك لا يبرد عند اكله ولا هو في المعدة ولا متحذرا * الخواص * نفاخ مركب من قوة قابضة وجلالة وبري احلاما ردية قبض قشرة كثير قابض وفي جلته نفع كثير يغلظ الدم فلا يجري في العروق فهو يغل البول والطمث لذلك ويتولد منه خلط سوداوي وامراض سوداويه وربما كشك الشعير مضادا له كان يجتمع من خلطها غذا جيد جدا يكاد يكون من جملة افضل الاعذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل

الافندر من العدس والعدس مع السلق يجود غذاؤه لانهما ايضا متصادا الاحوال معتدلان ويجعل فيه شعير وفورج وشرة ما يطبخ العدس والمكسود ويحب ان يلقى على منا من العدس سبعة امانا وينضج جيدا * الجراج والبروج * اذا طبخ بالخل ملا القروح العبيقة وقلع حبث القروح فيقبل وسمها وان كانت عظيمة فيها هو اقنص مثل قشور الرمان وغبرة ومع ما البحر لاكله والحجرة والنملة والشقاق العارض من البرد * الات المفاصل * ردي للاعصاب وان وضع مع السويق فمادا على النقرس نفع والاكثر منه يورث الجذام * اعضا العين * من اكثر اكله اظلم بصره لشدة تجفيفه واذا فمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابر او ارام العين الحارة جدا * اعضا الصدر * بضمه به مطبوخا في ما البحر على اوارام الثدي الكابنة من احتقان الدم واللبى * اعضا الغذاء * هو عسر الهضم ردي للمعدة مولد النخيق يثقل واذا قشرت منه ثلثون حبة وابتلعت نعتت فيما يقال من استرخا المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوه يانه يورث حبثا سدا كثيرا في الكبد ومما يرجف من امر العدس انه نافع من الاستسقا ويشبه ان يكون لتخفيفه * اعضا النفس * اذا طبخ بغبر قشرة عقل البطن او بقره اذا طبخ بها واربى عنه ماوه الاول وكذلك الما الاول بسهل البطن والمطبوخ بالعشر الهراق الما اعقل من المشران في قشرة قوة قبض شديد جدا ويشند عقل البطن اذا طبخ مع هنديا ولسان الحمل والحبقا ومع السلق المسمى بالاسود لشدة خضرتة اومع ورد او بعض من العوايض بعد ان يسلف سلقا جيدا قبل ذلك فلاحرك البطن وضمه به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد لورم المعدة وان كان عظيما قع ما هو اقنص والعدس البري هو العدس البريسهل الدم والعدس يغل البول والطمث لتعليظه الدم فلا يتر به صاحب افه في البول من جهة تعصير واما المرفيخدرها ويدرها واذا استعمل البري بالخل نفع من عسر البول وسكن الدخبر والمقنص

عسل

* الماهية * طلاح في بقع على زهر شجرة وعلي غيرة فيلقطه النحل وهو بخار يصعد ويستعمل فينبضج في الجو فيستعمل ويغلظ في الابل فينبضج عسلا وقد يقع العسل كما هو بحبال قصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والجر واكثر الظاهر منه يلقطه الناس والحفي يلقطه النحل واطن ان لمصر النحل فيه نائرا وانما يلقطه لمغتذي ولبد خرة ومن العسل جنس حريف سمي * الاختيار * اجوده العسل الصماد الحلاوة والطيب الرائحة المائلة الى الحرافة والي الحجرة المنبر الذي ليس برقيق اللزج الذي لا ينقطع واجوده الربيعي ثم الصيفي والشتائي ردي فيما يقال * الطمع * عسل النحل حار يابس في الثانية عسل الطبرزد والفص حار في الاولى ليس بيباس ويجب ان يكون رطبا في الاول * الافعال والخواص * قوته جالبة مفتحة لافواه العروق مجلبة الرطوبات يجلب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفن به والفساد من اللحوم * الزينة * التلطيح به يمنع الفل والصبيان ويقللها ومع القسط لطوخ الصلف خاصة المزمن العسل وبالمالح لاثار الضريرة الباد بجانبه * القروح * ينقي القروح الوسخة الغائرة والمطبوخ منه حتي يغلظ يلزق الجراحات الطرية واذا لطيح به مع الشبث بري العوايض * اعضا الراس * يخلط به الملح الاندرا في يقطر فا ترا في الاذن فينبضج قروحه ويجفعها ويقي السمع وشم الحريف السمي منه يذهب العقل فكيف اكله * اعضا العين * العسل يجلو ظلمة البصر * اعضا النفس * التحنك به والتبرغر بري الحوائف وينفع اللوزتين * اعضا الغذاء * ما العسل يقوي المعدة ويشهي * اعضا النفس * عسل القصب يلبس البطن عسل الطبرزد لا يلبس والعسل الغبر المزروع الرغوة ينخ ويسهل البطن فان نزعتم ذلك وقل المطبوخ لاجرك البطن بلرعا عقل المبلغمين ويغذوا كثير والمطبوخ بالما بدر البول اكثر ونقول ان العسل وماوه ان يمكن من تنفيذ الغذاء عقل فان راى حركه وقلة استعداد من الغذاء النفوذ اطلق الوجع * السموم * ان شرب العسل مستحبا بدهن ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعقه علاج غضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع للسموم والمنتقي به يخلص الحريف من العسل الذي يعطش شمه واكله يورث ذهاب العقل بعتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب ما ادرمالي بالتقي به

عشر

* الماهية * شجرة اعرامه بمانية وهو احد البتوعات وحكي ان من العشر ضرب يقتل الجلوس في ظله * الطمع * حار يابس الى الثالثة وبسبه في الرابعة منها * الخواص * فيه قبض معتدل * الزينة * ينفع من السعف والقوي طلا * اعضا الراس * يطلي على الراس فيذهب الحرار ويطلي بالعسل على العلاج في ثم الصبيان فيذهب به * اعضا النفس * يطلق البطن ويضعف الامعاء * السموم * منه صنف ان قعد الانسان في ظله ضرة وربما قتله فليحذر منه وثلاثة درهم من لبنه يثقل في يومين تقتلها الريه والكبد

عقرب

* اعضا الراس * زيت العقارب نافع من اوجاع الاذن جدا * اعضا النفس * العقرب المحرق اذا شرب منه نعتت الحصاة في المثانة والكلي

عطابه

المأهبة * قال ديسقوريدوس ان العطانة بسمية بعض الناس سورا هو حيوان مثل سام ابرص الا ان هذا اخضر اللون بطي الحركة مختلف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة ضعيفة ويخزن مثل ما يخزن الذراريج وكذلك يخرج امعاء ويقطع بداء ورجلاه ويخزن في العسل * الجراح والقروح * ينفع من الجرب مثل ما ينفع الذراريج ويقع في المراهم الموكلة والملاومة * الزينة * ذنبه اذا طوى بزيت حتي يتهدأ يحلب الشعر

عنجلي

المأهبة * قال ديسقوريدوس ان عنجلي هو الشليم البستاني ونحن نؤخر الكلام في ذلك ونذكر في فصل الشين

عالوسيس

المأهبة * زعم قوم ان عالوسيس بسمية اهل طبرستان بربهم وهو نبات يشبه القريص في جميع الاشبا الا ان ورقه اشد ملاسة من ورق القريص واذا فرك ورقه فاحت منه راحة منقته جدا وله زهر دقات وشعر صغير فرفيري وينبت في السماخات وفي الطوق والخرابات فيما يقال * الخواص * قوته متخللة للحسا * القروح * نافع من القروح الحبيثة والاكلة * الاورام * نافع من الاورام السرطانية والخنازير والاورام الاخر فمادانا ترا في النهار مرتين * اعضا الراس * وقوة الورق والقضبان نافع لورم خلف الاذن واللوزتين

عاليون

المأهبة * ومن الناس عاليون وقوم بسمية عالاربون واشتقاق الاسمين جميعا من اجساد الذين لانه يجده كالانجحة وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضيب النبات المسمى الحرمان وعليه زهر ابيض مائل الي صفرة دقات كثيف كثير طيب الرائحة وينبت في الاجام والغياض * الخواص * زهره اذا مضى به نفع من انجمار الدم * القروح * وكذلك زهره وورقه ينفع من حرق النار * الات المفاصل * وقد يخلط بغيروطي متجدة بدهن الورد وبكسر بالمح حتي يبيض فينفع من التعب ووجع الاعضاء * اعضا النقص * اصله بهج شهوة الجماع

عرقون

زعم ديسقوريدوس ان عرقون نبات له ورق شبيه بورق شقائق النعمان مسفت طويل وله اصل مستدير حاس بوكل واذا شرب منه وزن درجي بشراب حلك الرياح وقد ذكرانه يكون منه صنف اخر وله اغصان دقات راي عليها ورق شبيه بورق الملوحة وفي اطراف الاغصان شي ياتي شبيه برأس الكركي ومنقاره وليست له ممدوحه في صناعة الطب بل في صناعة اخرى لا يلبث بنا ان نذكر ذلك في هذا المقام * اعضا النقص * وزن درجي منه بشراب حلك الرياح النافعة للرجم

عظام

الخواص * العظام المحرقة بحلله مخففة * الزينة * قبل ان كعب الخنزير اذا طلي به على البرص نفع * الات المفاضل * قبل ان عظام الناس ينفع سقمها من وجع المفاضل * اعضا الراس * قبل ان عظام الناس يسقي من الصرع وقال جالينوس كان انسان يسقي الناس سرا وزيلصرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان ويخص عنه * اعضا الغذاء * قبل ان كعب التيس بالسكجيين يذهب الطحال * اعضا النقص * قبل ان كعب التيس بهج الباء وسوف البقر المحرقة تقطع نزف الدم والنذ وطاريا واستطلاق البطن

عنب

الاختبار * الابيض اجد من الاسود اذا تساويا في سائر الصفات من المتانة والرقه والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد المقطف يومين ثلثة خبر من المقطوف في يومه * الطبع * تشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس * الخواص * المقطوف في الوقت منقح والمعلق حتي يضم قشرة جيد الغذاء معو البدن وغداوه شبيه بغذا التين في قلة الرداة وكثرة الغذاء وان كان اقل من غذا التين والنضج اقل ضررا من غير النضج واذا لم ينضج العنب كان غداوه خانا غدا العنب لحاله اكثر من غذا عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا واحدا والعنب القابض يري ان يحلله التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب حديق الكبد والمعدة * اعضا الغذاء * العنب والزبيب بحجمة جيد لاوجاع المعاء والزبيب ينفع الكلي واماماته والعنب المقطوف في الوقت يحرك البطن وينقح وكل عنب فانه يضر بالمتانة

عرق

المأهبة * العرق ما به الدم خالطها صديد مراري يجب ان يستعمل منه ما لم يجف بعد بل ما فيه رطوبة وهو النضج من البول فانه من فضل ادوية ورطوبة بعد الهضم الاخضر والبول من فضل الهضم الثاني * الخواص * هو انضاج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس بيسير * اعضا الراس * عرق المصارعين ينفع ورم الارنبه بل يحللها * اعضا الصدر * الباس من عرق المصارعين مع دهن الحنا يجعل على اورام الثدي فيحللها ومع دهن الورد لجود اللبن في الثدي واما عرق الكبير وعرق الصغير فهما العطورون الكبير والصغير ونوخر الكلام في ذلك الى الفصل الذي نذكر فيه حرف الغاف

عود الصليب

المأهبة * زعم ديسقوريدوس ان عود الصليب يسمى بعض الناس ذوالاصابع ويسميه قوم اخر عود عيسى ومعناه بالعربية حلوه الرخ هونبات له ساق نخومين شبرين ينشعب منه شعب كثيرة وورق الذكر منه يشبه ورق الشاء بلوط وورق الانثى يشبه ورق سمردون مشرق وعلى طرف الساق غلف شبيهة بغلف اللوز واذا انفتحت تلك الغلاف ظهر منها حب احمر مثل الدم كثيرة صفار يشبه حب الرمان وما بين ذلك الحب اسود الى الغريبه خمسة اوسمة واصل الذكر في غلط اصبع وطوله شبر ابيض مداحة قابضة واصل الانثى له شعب شبيهة بالبلال لبط وهو سبعة او ثمانية مثل اصول الحمى * اعضا الراس * اذا شرب منه خمسة عشر حبة مع ما القراطين نفع من الكا بوس * اعضا الغذاء * الكد كما هو نفع من لدغ المعدة * اعضا النفص * وقد يسقي من اصله مقدار لوزة النساء اللواتي لم يستطعن ابدانهن من فضل الطمث بعد النفاس فيبتقهر بادرارة واذا شرب نفع من وجع الارحام والبطن والكلبي والمثانة والبرقان واذا طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبة الاخر عشرة حبات او اثني عشر حبة بشراب اسود قابض تنزف الدم من الرحم واذا اكله الصبيان اوشربوا ذهب بابتداء الحصى عنهم وعشرة حبات من حبه بالشراب العسلي ونفع من الاحتقان العارض من وجع الارحام

عرن

المأهبة * زعم ديسقوريدوس ان عرن نبات له ورق شبيهة بورق العدس الصغير الا انه اطول منه وله ساق طويلة نخومين شبر وهر احر قال واصل صغير ينبت في اماكن نظيفة معطلة وهذا النبات موجودة في بعض البلاد * الخواص * فماد ورقه مدر العرق اذا فمد مع الزيت * الاورام * اذا دق وتضمده حله الجراحات والبشر الملهته * اعضا النفص * اذا شرب بالشراب ابرامن تقطير البول

عكر الزيت

المأهبة * عكر الزيت اذا طبخ في انا من نحاس قبر يسي الى ان يتخثر ويصير مثل العسل كان صالحا لما يصلح له الحوض ويفضل على الحوض * اعضا الراس * اذا طبخ بما الحصرم الى ان يتخثر ولطخ به الاسنان المتساكة قلعه * اعضا العين * قد يقع في اخلاط الادوية للعين * اعضا النفص * واذا عتق كان اجوده له ونهبا منه حقه نافعة للعدة والقرح والرحم القرح * الات المفاصل * وما كان منه حد يثالم بطبخ فانه اذا سحق وصب على المتقرسن والذهبي بهم وجع المفاصل نفعهم فهذا اخر الكلام من حرف العين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثني وثلاثين عددا

الفصل السابع عشر كلام في حرف الفا

فضة

المأهبة * مشهور * الطبع * مبرد يجفف * الخواص * حبثها قابض جدا وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت بحالتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات اللزجة * الاورام والبتور * جيد جدا للحرب والحكة * اعضا الراس * يحالته نافع من الكرا اذا خلط باخلاط اخري * اعضا العين * اذا اكلت جعل من فضة يزيد في البصر ويجلو العين * اعضا الصدر * يحالته مع الاخلاط نافع من الحفقات

فايد

المأهبة * هو عصارة قصب مطبوخة الى ان يتخثر ويحل منه الفانيد او يكون ذلك ببلاد مكران من ناحية كرمان ويحل من ثم الى البلاد ولا يحل الفانيد الا في بلاد مكران لا غير * الاختيار * اجوده الابيض الرقاق الخرابني * الطبع * حار رطب في الاولى خصوصا الابيض فهو ارجو * الخواص * اغلظ من السكر واجر

بكثير * اعضا النفس * جبد السعال * اعضا النفث * ملين البطن ينفع من برد الرحم والامعا

فو

الماهية * نبات له ورق كورق الكرفس العظيم الورق وله ساق قدر ذراع او اكبر املس ناعم غلط اعلاه قريب من غلط اصبع ارجواني ذو عقد وله زهر كالزجس او الكبر من الزجس وفي بياضه كالغفر يريه ويتشعب اصله شعيا وفي اصله عطرية وقوته شبيهة السنبل في اشيا كثيرة ولهذا يسميه قوم فارد بن بري ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاخر والحرق الاسود متمشكة بعضها ببعض لونها الي الشقرة ما هو وينبت في البلاد التي يقال لها بنطس الخواص * قوة اصله مسخنه * اعضا الصدا * ينفع من وجع الجنب * اعضا النفث * بدر البول ان شرب يابس او طبيخا بدر الطمث واداره اكثر من ادرار السنبل الهندي والروي وهو كالمكوشة في ذلك

فوقل

الماهية * ثمرة نبات في الهند يشبه شكله شكل الجوزبوا الا ان الفوقل احمر اللون شديد الكسر ويتحرك اجزاه عند الكسر له رائحة طيبة واهل الهند يتنا ولونه للطبيب النكهة ويحمر الاسنان وقوته قريبة من قوة الصندل * الطبع * بارد في الثالثة يابس فيها * الخواص * مجرد بقوة قابض * الاورام * جبد الاورام الحارة الغليظة * اعضا العين * موافق لمن به التهاب في عينه وينفع المواد من المطبقات فمادا

فلنجشمك

الماهية * زعم قوم ان فلنجشمك اغذا من المردنجوش والنام واكل بيسا * اعضا الراس * يفتح السدد العارضة في الدماغ والمخربن شما وطلا واكل * اعضا الصدر * ينفع الحفان العارض من البلغم والسودا في القلب اكل * اعضا النفث * جبد لبواسير شربا وطلا

قوة الصباغين

الماهية * هو عنص الطعم * الخواص * يجعلوا باعتدال * الزينة * يجعل على القواي بالخل ببر بها ويطبخ بالخل ايضا على البهق الابيض فبيري وينقي الجلد من كل اثر * الات المفاصل * يسقي بها القراطين فينفع من عرق النساء والفالج الذي مع افة في الحس ويسقي منه درهم مع درهمين من ربوند صيني للضربة والسقطة بقدر نبيذ * اعضا الغذاء * يسقي ثمرة بسكتين لاورام الطحال وينفي الكبد ويفتح سدد ها وهو خاصيته * اعضا النفث * بدر البول شديد احتي رجا انال دم ويحبب للذي بشر به ان يستعمل في كل يوم واذا احقر ادر الطمث واحذر الجنين * السموم * اغصانه مع ورقة ينفع من نهش الهوام

فيجنجشت

قد قيل فيه ما يتعلق باحواله وافعاله في فصل البيا

فل

الماهية * قبل دوا هندي معروف قوته كقوة البروج واللفاح * اعضا الراس * ان صمد به نفع من الصداع

فاغرة

الماهية * حب يشبه الحص له حب كالحلب وفي جوفه حب اسود كالشاهدانج يجعل من السفال له الطبع * حارة يابسة في الثالثة * الخواص * فيها تحليل وقبض * اعضا الغذاء * يدخل في الادوية المصلحة للعدة والكبد البارد يبين وينفع سو الاسقرا الباردة * اعضا النفث * ينفع من الاسهال الباردة ويعقل البطن

فلفل

الماهية * قال جالينوس اول ما يطلع ثمرة يكون دار فلفل ثم يفصل عن حب الفلفل وكذلك ما كان الدار فلفل ارطب وكذلك يتاكل ويلدع بعد قليل من اول ذوقه واصله يشبه القسط الاسود وهو أشد حرافة والابيض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود قد جف فسقط قوة جذبته وبقيت في الابيض الذي لم يبلغ شدة الحفان الطبع * حار يابس في الرابعة * الخواص * فيه جذب وتحليل وجلا يهضم مع الزيت وينفع البلغم وهو مستا صل البلغم اللزج وهو من المسكنة للوجع ويسكن العصب وهو موافق للاصحاء * الزينة * وهو بالنظرون جلا البهق

جلا البهق وبهزل بالنظرون * الاورام والبثور * بالزفت يحلل الخنازير * الات المفاصل * يخفي العصب والعضلات تخفينا لابوازيه فيه غيره * اعضا الرأس * ينفع الاسنان مع الخل * اعضا العين * ينفع الابيض في الاحمال ويجلوا * اعضا الصدر * اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال واوجاع الصدر وهو نافع مع العسل تحنكا من الحنق وينقي الرية * اعضا الغذاء * هاضم مشه وبشرب مع ورق الغار الطري وينفع من النقي وهو بالخل شربا او طلا جيد لورم الطحال والابيض اصلح للعدة واشد تقوية له والدار فلغل يحدر الطعام بسهولة * اعضا التنفس * يدر البول ويحدر الجنين وبعد الجعاع يفسد الزرع بقوة وكثيره وقليله يطلق على خلان السفونبا وهو يجفف المني وينبذه واما الدار فلغل فيز يد في الباء لرطوبتها الفضية واذ اشرب مع ورق الغار الطري ينفع من المتعص * الحيات * يمسح به مع الدهن فينبغ من النافض * السموم * نفع الابيض في الترياقات وكذلك الدار فلغل نافع من نهش الهوام وطلا بالدهن ايضا

فلفلوية

الماهية * قالوا هو اصل الفلفل الخواص * قبل خاصيته النفع من اوجاع الباردة والتشنج منفعته شديده * الات المفاصل * ينفع من النقرس * اعضا التنفس * له خاصية في القولنج والرياح الباردة فيما يقال

فسوريقون

الماهية * هو اشد تجفيفا من الفلقطار مع انه اقل لذهابه والطف * القروح * يذهب الجرب

فاسرا

الماهية * قال قوم هو الهزار وسان وهو الكرمه البيصا * الطبع * حار يابس الى الثالثة * الخواص * حار حريف يجلو ويخفف ويلطف ويخفي اسخانا معتدلا * الزينة * اصله بالكرسنة والحلبة يجلو شديدا ظاهر البدن وينقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والاثار السوداء الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتي يتفيرا ويذهب كهيئة الدم تحت العين * الاورام والبثور * اصله يقطع المواليد والبثور اللينة والشراب يسكن الداحس ويحلل الصلبة وينجز الدبيلة وان شرب ثلثين يوما كل يوم ثلث انولوسات بالخل حلك اورام الطحال وفمادا مع النبي ايضا للطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن الداحس اذا قهده مع الشراب * القروح * اصله فمادا مع الملح على القروح الرديئة ويقع في المراهم الاكلة للحمرة ثمرة للجرب المتقرح وغير المتقرح ملطبا به ويقشر * الات المفاصل * اصله فمادا بالشراب يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درخي للفالج ولشديد العضل طلا وشربا * اعضا الرأس * يشرب منه كل يوم درخي ستة فينبغ من الصرع والسدر ويحدث احبانا في العقل تخليطا * اعضا الصدر * قد يتخذ منه بالعسل لعونا للحنغين وفساد النفس والسعال ووجع الجنب واذا شرب عصارتها مع حنطة مطبوخة اعدر الله * اعضا الغذاء * قال جالينوس من اكل اطراقة في اول ما يطلع ينفع المعدة بقبضها وحرافتها من قبل مرارة وحرارة * اعضا التنفس * قلب هذا النبات اول ما يطلع ان اكلت كاهو او بطبخ ادوت البول واسهلت البطن ومن اصله درخي يقتل الجنين واذا احمل اخرج الجنين وينقي الرحم جلوسا في طبيخة وعصارتها تسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة للطحال واذا طبخ بالدهن نفع من الفواصر التي في المقعدة والمالذي يطبخ به اذا صب على الاورام وجلست فيه نقاها واخرج المشيمة وكذلك عصارتها مع العسل بفعل ذلك * السموم * اصله درخي ينفع نهش الافاعي وكذلك من لسع جميع الهوام * الابدال * بدله وزنة درونج وثلاثي وزنه بسباسة

فاشرسين

الماهية * هذا من جنس الفاشرا له ورق كاللبلاب الكبير واصله اسود الخارج اصفر الداخلة * الخواص * مثل الفاشرا في افعاله لكنه اضعف قليلا * الات المفاصل ينفع ايضا من الفالج جدا * اعضا الرأس * يفعل في الصرع مثل ما يفعل الفاشر * اعضا الصدر * ينقي الصدر * اعضا التنفس * يفعل ما يفعل الفاشرا في جميع ذلك

فرفيون

الماهية * قال الحكميم دبستور يدوس هو صمغ شجرة شبيهة العبا في شكلها تنبت في لونية من ارض شبه اوبلا دوروسل وهذه الشجرة مملوءة صمغا مغرط الحرافة والحرارة والحدة ومستخرجوها يخافون منها لزيادة حرارتها فيبعدون الى كروش الغنم فيعسلونها ويعلقونها في ساق الشجر ثم يطعنونه من البعد برمح او بمنزلق فتتصب منه في الكروش صمغ كثير على المكان كانه ينصبه من انان وقد ينضب منه في الارض ايضا لحبه خروجه من شجرة وهو صنفان احدهما سان شبه العنزروت وعظمه في مقدار الكرسنة والاخر متصل شبيه بالعكر وقد يغش بعنزروت ودمغ يخلطان به ويحميه بالمدان عسرة لانه اذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لدغه وكل ما بقي بعد الذوق حرافته مدة علمانه الخالص واول من وقع على هذا الدوا واستنبط علمه يوناس ملك لونية ويتعين قوته بعد ثلث اواربع سنين والعنقب منه يضرب

الى الصفرة والشقرة ولانتذان في الزيت الابصعوبه والحديث خلان ذلك كله زعم قوم ان قوته تحفظ اذا جعل مع الباقي المفشري وعاء الاختيار * جبهة الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الراجحة الشديدة الحرارة وغير هذا فهو متشوش كما قلنا * الطبع * حار وله قوة لطيفة محركة جلالة والحديث منه اشد اخطا من الخلمت علي انه لا يمنع كالحلقة في اخطائه * الات المفاصل * يحلط ببعض الاشربة المتعولة بالافاوية فينفع من عرق النساء وبطرح قشور العظام من بومه ولكن يجب ان يوفي اللحم الذي حول العظام بقبرولي معتر في الدهن ويهرخ به الفالج والحدرد ينفع جدا جدا * اعضا العين * اذا اكتحل به كانت جالبيه ويحلل الماء الازرق في العين ولكن بدوم لدعها النها ركله فلذلك يحلط بالعسل وسابر الشافات * اعضا النفص * ينفع من الماء الاصفر ويرد الكلي وينفع اصحاب القوايح والشرية منه مع بعض البزور الطيب الراجحة وما العسل ثلث انولوسات قالت الحور انه يضرهم ثم الرجم فما شديدا حتي يمنع الادوية المسقط للنفص قال ويسهل البلغم اللزج المناسب في الوركين والظهر والامعاء فها قالوا * السموم * قال بعضهم انه من نهشه شي من الهوام يشق جلدة راسه وما يلبه حتي يظهر التحف وجعل فيه هذا الصمغ * وحط له بصبه مكروه يقبل منه ثلثة درهم في ثلثة ايام تقرحا للعدة والمعا

فطر ساليون

قد ذكرنا ما يلبق به في فصل الكان * فاعيد * وكذلك قد فرغنا من هذا في فصل الجاعند ذكرنا الحنا

فلين هرج

المساهبة * قبل انه شجرة الحضيض وله ثمرة كالفلندل والحضيض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك والاعرابي نوع اخر وقوه الفيلز هرج قريبة من قوة الحضيض الذي يتخذ منه واضعف سيرا * الزينة * يقوي الشعر طلا فراد اومع زيت * اعضا العذا * بطبخ فروعها بالخل وشرب للطحال فينفع نفعا وكذلك لليرقان * اعضا النفص * طيبج ورقه وفروعها بدر الحضيض وكذلك هو وان شرب من ثمرة وزن مطرس اسهل خلطا بلغمها كثيرا

فراسيون

المساهبة * حشيشة مرة الطعم * الطبع * قال اريسا سبوس اخطائه وتجفيفه بقوتين وقال غيره انه حار في الثانية يابس في الثالثة * الخواص * مفتح يجلو ويذهب ويحلل ويقطع * اعضا الراس * عصارتها لوجع الاذن المزمن وينقي وينفع منافذ السمع ويزيل القديم من وجهه * اعضا العين * عصارتها مع العسل لتخفيف البصر * اعضا الصدر * ينقي الصدر والرية بالنفث * اعضا العذا * مفتح لسدد الكبد والطحال جدا * اعضا النفص * يحدر الطمث وينقي الرحم * السموم * مع الملح فسادا لعنة الكلب الكلب

فودنج

المساهبة * منه نهري ومنه جبلي شعبه الزونا في الطعم وكذلك ورقه بشبهه ومنه نوع يسمى بلالحوي ونوع يسمى فوبنج التمس وقوته كقوة غيره حريف وقوة شرابه مثل قوة شراب الحاشا والفودنج جوهر لطيف والجبلي اقوي من النهري * الخواص * يلطف تلطيفا قويا يجذبه ومرارته وخصوصا الري وكذلك هو حجر مقروح واذا شرب وحده ادر العرق ويحسن شديد الجذب من عرق البدن ويقطع ويجفف ويصحف جدا * الزينة * اذا طبخ خصوصا طرية بشراب وضدبه اذهب الآثار السود من البدن والكهنة التي تعرض تحت العين * الجراح والعروح * الجبلي ينفع الشجوخ والفقوت ويستحم بطبخ الجبلي للحكة والجرب * الات المفاصل * شرب طيبحه ينفع من رض العصل في لحومها واطرافها وقد يضره به لعرق النساء فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العرق واذا اكل وشرب بعده ما الجبن ايا ما متوالية نفع من داء العبل والدوالي والمعروف بحلجبتون اذا شرب من التشنج وبطي به الفرس فينفع بتجره * الجراح والعروح * ينفع شرب الفودنج من الجدام لالحليه فقط بل لتظليه وتلطيفه ايضا * اعضا النفص * عصارتها تعقل الدبدان في الاذن وفيه تصدع والجبلي ينفع من قروح الثم ويحدر الفصول من المضربين وحرقاة علاحون بشد اللثة جدا * اعضا الصدر * طيبحه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا اذا اكل مع التبن وينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوي من ذلك وعلاحون ينفع في جميع ذلك وعلاحون برش عليه الخل وموحد المحلا منه القريب العهد بالتحليل فيشبهه المغمشي عليه فيقبق وقودنج التمس ينفع من الحفقان * اعضا العذا * ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري ومن الفوان فينفع اصحاب البرقان بجلايه وتفتيحه وتلطيفه السوداوي والصفراوي وكذلك طيبحه وقد يستحم تطبيخ الجبلي كذلك فيعرق اليرقان وينفع من الاستسقا اذا اكل التبن وفي الجبلي تشبهية الطعام وسلاقتة نافع للاستسقا ايضا وعلاحون يسكن القشبان ويتخذ منه فماد بالقيروطي على الطحال فيضمرة وكذلك فوبنج التمس وهو شديد المنفعة من الحفقان المعدي والكرب والعثبان * اعضا النفص * طيبحه بدر البول وينفع من المنص والهضة واذا دن بحاله او طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وادر الطمث وقد بقي البلغم قال بعضهم الاهلي يقطع الباه وخصوصا

في الادوية المفردة

٢٣٩

وخصوصا البري ويمنع الاحتلام والبري منه مطلق البطي اطلاقا صالحا ونافع للرحم ويقتل الدبدان لاسيما البري والجبي منه بسهل مرارا اسود والشرية ثمنه عشر قيراطا بالجلاب وذلك قد يفعله ضرب من القوبح البري وجميع ذلك يقوي اذا خلط بحل ومبختج يسير والصواب ان يحفف ويذثر على الخل المزوج بالما والملح وبشرب والمعروف بعلا لحون يخرج الفضول السوداء من طريق البول وقوبح البري قد يفعل جميع هذه الافعال كلها الجيبات * بشرب طبيخه من النافس وذلك ثمر بخا بدهي قد طبخ هو فيه * السموم * اذا شرب او بضمه نفع من نهش الهوام ويقارب الظلامه في ذلك فعل الكي واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القاتلة والتدخين بورقه يطرد الهوام وان افرش به ايضا والبري جيد للذع العقارب والجبي اذا شرب سلاقمه مع المطبوخ نفع من عض السباع

فاط

* الماهية * دواتر كي * السموم * جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا بالما البارد وكذلك من جوز المائل وجميع السموم ينفع جدا

فاوينا

* الماهية * هو ذكر وانثي والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع قابضة المداقة والانثي كثير شعب الاصل وفرعه * الطبع * حار ليس بشديد * الافعال والخواص * فيه تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتطبيع وجلا فاذا مضغ ساعة ظهر بعدها فيه حدة الى قبضه * الزينة * يجلو الاثار السود في البشرة * الات المفاصل * نافع من النقرس * اعضا الراس * ينفع من الصرع حتي تعليقا وقد جرب تعليقه وحده نافع للصرع قال اليهودي المدخني بثمرته منفع المجانين والمصروعين وببرهم وكذلك ان احده ثمرته بشرب مع الجليح ينفع نفعاً شديداً اقول عسي ان يكون هذا اضرب من الفاوينا الرومي فان الذي مع البناء من الهند ليس له امر كثير في هذا الباب وبشرب من بزره خمسة عشر حبه مما القراطي او الشراب ينفع الكابوس * اعضا الغذاء * يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصية ويمنع المواد المنصبة الى المعدة وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها ولذعها وينفع اصله من اليرقان وينفع سدد الكبد * اعضا النفس * اذا شرب بالشراب وبالمدرات حركة الطمث وشربه بدر البول ايضا واذا اخذ من بزره خمسة عشر حبه مما القراطي وبشرب نفع من احتقان الرحم وان شرب اثني عشر حبه منه قطع نزن الدم واذا سقى النفسا من اصله قدر لوزة نقاها عن فضول النفس بادار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه من وجع الكلي والمثانة وطبيخه في الشراب يقتل البطن ويدبر

فرخ

في البقلة الحقا وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل البيا

فطر

* الطبع * قال ديسقوريدوس هو صنفان احدهما بول والاخر يقتل والاسباب التي من اجلها يكون الفطر فانلا كثيرة منها ينبت بالقرب من مسامر صديه او حرق معفنة او اعشاص بعض الهوام الضارة واصول شجر خاصتها ان يكون الفطر الذي ينبت بالقرب منها قاتلة وقد يوجد على الصنف من الفطر رطوبة لزجة او عفونه كفسنج العنكبوت فاذا احد وقطف قسد من ساعة ويعق سر بها فاما الاخر فانه يستعمل في الامراض وبالكونه وهولذ به واذا اكثر منه ايضا ضرر وربما قتل لانه لا يهضم وربما حرق او اورث هيفه وبهيج الامراض السود اوية وعلاج الضرر العارض من اكل جميعه ان يسقا المورق او النطرون او الما الرماد بالخل والملح او طبخ الشعير لكن اصله النوع المعروف بالقلابي لم يقتل احدا ولكن يصيب منه الهيفه والمخفف منه اقل ردة * الطبع * بارد في اخر الثالثة رطب في قريها * الخواص * بولد خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلق ويجعل معه الكثيري الرطب واللباس والحبق الجبي وبشرب عليه تبيد شديدا * اعضا الراس * بورت الحدر والسكنة * اعضا الغذاء * بعرض من الذي لا يقبل منه هيفه اذا اكثر وهو عسر الهضم كثير الغذاء ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد * اعضا النفس * بورت عسر البول * السموم * منه ما هو قاتل وهو الذي قد منا ذكر ذلك او يقرب الاشجار التي من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنه ويسرع اليه النعنى ويصيب منه ضيق نفس وغشي وعلاجه المقطعات والسكنجيين بالفودنج اودرك الديك والدجاج بالخل او بطعم العسل الكثير وربما قتل في يومه ووقته في الاكثر

جل

* الماهية * اقوي ما فيه بزره ثم قشرة ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة دهن الخروع الا انه اشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف مشارك له لكنه اقوي * الاختيار * اقوي ما فيه بزره واغذاء المسلول * الطبع * اصله حارة في الاولي رطب وبزره حار في الثالثة * الخواص * مولد الرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوي وخصوصا

بزره والبري ملهه ومسلوقة اغذي لمساوقته الد وابة وعذاوه بلخي وقيل مع ذلك وفيه جوهر سريع الي التعفن وذلك بسبب ما فيه من المضار وورقه الربيعي اذا سلق واكل بالزبيب والمري غذا اكثر من الاصل الزينة ان اخلط معه دقيق السيل انبت الشعر في الحبة ودا الثعلب واذا تضمد به مع العسل قلع الاثار العارضة تحت العين التي مع كهوة وينفع بزره من الفس الكا في الاعضا وسائر الالوان الغريبة واثار الضرب والكلف وهو مع الكندس طلاء يذهب البهق الابيض وخصوصا في الحام وهو يكثر الغل في الجسد البثور مع دقيق السيل للبثور اللينة يجلوها الجراح والقروح اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة والقروح اللينة وبزره مع الخل يطلع مرجه عنقرايا قلعا تاما وكذلك على القوبا الات المفاصل بزره يدفع الضريان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا اعضا الراس ضارب الراس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من الريح في الاذن جدا اعضا العين ضارب العين الا انه يجلوها اذا قطر فيها ماوه ويذهب الاثار التي تحت الملق قال ابن ماسويه ان ورقه يحد البصر اعضا الصدر المطبوخ منه صالح للسعال العتيق المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاحتقان العارض من الفطر القتال وان طبخ بسكتجين ثم يفرغ به نفع من الحنك وفيه مع ذلك مضرة بالخلق وهو يزيد في اللبن اعضا غذا ردي للعدة بحشي وبعد الطعام يلين البطن ان ينفذ غذا وقيل الطعام يطفي الطعام ولا يدعه يستقر وكذلك يسهل التي وخصوصا قشرة بالسكتجين وبوافق الجنب والطحال ضامدا وبزره بالخل يقي جدا ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وما ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل البرقان قال بعضهم وجرمه يغث وبزره يحلل النخ في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماوه جيد للاستسقا السموم ينفع من نهش الافعي وبالشراب من نهشه المقرنة ايضا وبزره ينفع من السموم والهوام وان وضع شرجه منها على العقرب مات وجرب ماوه في ذلك فكان اقوي وان لدعت العقرب من اكل فجل لم يضره

فستق

المماهية له شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد الطبع قبل انة اشد حرارة من الجوز وهو حار في اخر الثانية وفي رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطا الخواص يفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وفيه عفوصة وعذاوه يسر جدا اعضا غذا جيد للعدة وخصوصا الشاي الشبيه بحب الصنوبر لما فيه من المارة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وينقيها خاصة ويفتح سدد الكبد ومنافذ غذا والدهن ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ قال قائل لم اجد له في المعدة كثير مضرة ولا منفعه اقول بل يمنع الغثيان وقلب المعدة ويقوي فيها اعضا النفص لا يلين البطن ولا يعقله السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشدي

فسافس

المماهية حيوان كالقرد معروف بالشام يكون في الاسرة ويشبه ان يكون المعروف عندنا بالانحل اعضا الصدر اذا شرب بالخل او بالشراب اخرج العلق من الحلق اعضا النفص اذا اشمت نعتت من احتقان الرحم وانست فاذا تحقت وجعلت في نقب الاحليل ابرات من عسر البول الحيات اذا اخذ منها سبعة عددا وجعلت في باقلاء وابتلعت قبل اخذ الحبي الربع نعتت السموم اذا ابتلعت بغير الباقي نعتت من لسع الهوام

فار

الزينة دمه يقطع الثوابل وزيل الفار على دا الثعلب نافع وخصوصا لطا بالعسل وخصوصا المحرق اعضا الراس اذا شوي وجفف واطعم الصبي انقطع سيلان اللعاب من فيه اعضا النفص ان شرب نزيل الفار بالكندر واقومالي فت الحصاة وان جل سمافه اطلق بطن الصبي فاذا طبع بالما وتعد فيه من به عسر البول نفع السموم انفق الناس انه اذا شق ووضع على لدع العقرب نفع

فرس

الخواص بفعل زيله فعل نزيل الحمار الاورام والبثور جلد المهرات احرق وطي بالما على البثور بددها اعضا الراس قبل ان الزوايد التي في ركب الفرس اذا دقت اشربت وبخل ابرات الصداغ اعضا النفص انحة الفرس خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعا والذرب

فقيلا سوس

المماهية قبل هو بخور مرهم وهو جنس العرطنية الخواص قوته متقربه بجلا وتقطع مفتحة محله وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويسدر الزينة ان شرب منه ثلث مثاقيل لا يجاوز ذلك بطلا او بماء القراطين مزوجا

في الادوية المفردة

اعراب

مزوجا لما ابرا البرقان ويجب ان يضطجع ويتغطي بثياب كثيرة ليعرق شديدا عرقا في لون المرة واصله ينقي البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يستحق في اصله مقورا على رماد حار الاورام والبثور * اصله يذهب بالبشر وعصارته يحلل الصلابات ويحلل ورم الطحال والخفاثر ورو الجراحات طريا او يابساً ويذهب بالحصى ايضا * القروح * ان خلط اصله بالخل او بالعسل او وحده واستعمل ابرا الجراحات قبل ان يعقث وان صب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه * الات المفاصل * ينفع من التواء العصب ومن الفرس كل ذلك ضمادا * اعضا الراس * اذا خلط بالشراب اسكر سكر شديدا وقد يسعط عايه ليعقثه الراس واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه ويسكن الصداع البارد * اعضا العين * ماؤه بالعسل يوافق الما العارض من العين وضعف البصر وكذلك مسعوطا * اعضا الصدر * من الناس من يسقي اصله لامحاب الربو * اعضا الغذاء * يتضمده الطحال مع الخل * اعضا النفث * اذا شرب بارد ومالي اسهل بلغمها وكموسا ما بها وادر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان رطبه مسقط اذا شرب في الرقبة او العضد منع الحمل ويحتمل بصوفه لاسهال البطن وكذلك ان لطبخه السرة والمرارة والخاصرة لبن الطبيعة واسقط الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا وعصارته اقوي في ذلك وان خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة النابتة ردها الى داخل وعصارته تفتح افواه العروق التي في المقعدة واصله يدر الطمث شربا واحتمالا ان شرب من اصله خمسة درهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والشرية الى اربع درخبات * السموم * يشرب بشراب الادوية القتالة والسموم وخاصة الارنب البحري

فقا

الماءية * اصله المتخذ من خبز الحواري ونعنع وكرفس فانه لابس المتخذ من الخبز المطبوخ كما المتخذ من الخبز النجس القطن * الخواص * نفاخ مولد اخلاط اري الغذاء ومضرة باعضا الحيوان انه بحيث ان تقع فيه العاج لينة فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس موافق جدا للحرقور في الات المفاصل * يضرب بالعصب جدا * اعضا الراس * يضرب كجب الدماغ * اعضا الغذاء * المتخذ منه من الحواري جيد للمعدة الحارة * اعضا النفث * المتخذ بالشعر يدر البول ويضرب بالكي والمثانة

فسوريقون

الماءية * هذا دوا الحرج يتخذ مرد اسنج وضعفه قليلا يس سحقان بخل شديدا النفاقة ويجعل في قدر حديد مطبوخ ويدفن في السرنبي اربعين يوما في القبط

فليلون

الماءية * زعم ديسقوريدوس ان فليلون ينبت في مواضع صخرية ومنه صنف يسمى بلعون اي الاتني وبشبهه الطلح وورقه أشد خضرة من ورق الزيتون وساقه رقيقة قصير وله زهر ابيض وبزر خضار اكبر من بزر الخشخاش ومنه اخر يسمى اربوعون اي المولد ذكر او هو يشبه الاول غير انه يخالف في بزره لان ثمرة هذا تشبه بزره الزيتون وفي شكل عنقود الخواص * يقال انه اذا شربت منه كان الولد ذكرا واذا شربى الاخر كان انثى وقد قال دك فواسطوس الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك واظهر بعد التجربة الي الناس وبوشك انه هو قول فقط فهذا اخر الكلا من حرف الفا

الفصل الثامن عشر كلام في حرف الصاد

صندل

الماءية * خشب غلاظ يوقي به من حد بلاد الصين وهو على اصناف ثلاثة اصفر واحمر وصنف اخر اصفر مائل الى البياض يسميه بعض الناس مقاصري ولهذا رايحه اكثر من رايحة الصنغين المذكورين * الاختبار * قال جالينوس وابن ماسوية الاحراقوي وقال بعضهم الاصفر اقوي وقال اخرون المقاصري اجود واقوي * الطبع * بارد في اخر الثانية يابس في الثانية * الخواص * يمنع الحلب خصوصا الاحمر * الاورام * يحلل الاورام الحارة خصوصا الاحمر يطلي على الحرة فانه نافع * اعضا الراس * ينفع من الصداع * اعضا الصدر * ينفع من الحفنان العارض في الجببات طلا وشربا * الجببات * ينفع من الجببات الحارة خصوصا الابيض المقاصري

صدف

الخواص * لم الصدق البري اذا سحق وطلي به البدن جفف بقوة محرق الصدق الفرفير له قوة مغشبة جالبة وقوته قوة حرافه ببطش وفي جميعها جذب السلي والعظام اذا استعملت بحالها * الزينة * جميع اعطيه الصدق وقشورها اذا احرق حلت البهق وكذلك الصدق بحاله يخرج السلي العظمه صدق الفرفير اذا طح بزيت ودهن به الشعر امسك تساقطه * الاورام * لزوجه المحلزون ويسمي صديده مع الكندر والصبر والمرحني يصير في تحن العسل يجفف الاورام الحادة في اصل اللذن ولو صادن رطوبة غابرة فيها فانه يشفي ذلك * الجراح والقروح * حرقه الصدق

الفرغيري يجلو الفروع وينعدها ويدملها وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذروا بترك عليه حتي يجف وكل حرقه صدق نافع للجرب والصدف بالحمة نافع للجراحات وخصوصا التي علي العصب مسخوقه مع كندر ومرفيلز وكذلك مع غبار الرجب وقد جرب جالينوس كل هو الحارون * الات المناصل * بسكن الصدغ اوجاع الفرس واورامه بضمه كاهو علي جميع اورام المناصل * اعضا الراس * حرقه الصدغ الفرغيري يجلو الاسنان وخصوصا ما احرق مع الملح وان تحق الصدغ كل هو بخل قطع الرعان * اعضا العين * اذا غسل حرقه كل صدغ بالحمة وقع في الاحكال فاذا غلب الجفن والبياض والعشاوة اذا حرق لحم المعروف بالطبلس العتيق وخلط بقطران وتحق وقطر علي الجفن لم يدع الشعر ينبت والزوج التي تكون علي البري منه يلزق الشعر المنقلب علي الجفن وازوجة الحارون التي ذكر قبل ان طلي بها الجبهة يمنع المواد المنصبة الي العين ويلزق الشعر ايضا * اعضا الغذاء * لحم الصدغ المعروف بفروفس جيد للعدة ولحوم الصدغ غير مطبوخة ولا مشوية تسكن وجع المعدة صدغ الفرغيري اذا شرب بخل انزل الطحال واذا فسد الاستسقا بالصدغ لم يفارق حتي يحطه وينبغي ان يترك حتي يسقط من ذاته والصدغ البري قوي في ذلك لشده تجفيفه * اعضا النقص * لحم الفرغيري يلبس الطبيعة ولحم الصدغ المسمي بالسام طليش اذا كان طريا يلبس البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق صغار الصدغ وصدغ الفرغيري اذا بخربه ذوات اختناق الرجم نفع وهذا البخور يخرج المشمة وبخور العطر الرائحة والبابلي الغلزي الذي علي الساحل ايضا ينفع من اختناق الرجم وينبه المصروعين ايضا وفيه جند بيد سترية في رايخته والصدغ بدر الطمت احتمالا قال والمعرف بعو حبل اذا حرق كاهو وخلط برماد وعص اخضر ونفل ابيض نفع من القروح الحادثة في الامعاء مادامت طرية ولم يفسد نفعا عظيما والوزن رماد الصدغ اربعة وعص جزان فلفل جز بذر علي الطعام ويسقي في الشراب * السموم * ينفع لحم من عضه الكلب الكلب

صمغ

* الاختبار * اجوده العربي الصافي القليل الخشب * الطبع * انواع الصمغ كلها حارة جدا * الخواص * قابض ومغرمع تجفيف وتقوية وصمغ الاثا قبا قوي جدا وكذلك نفع في الترياقات * اعضا الصدر * يلبس السعال الحار ويدفع ضرر قروح الريه وبصفي الصوت * اعضا الغذاء * يقوي المعدة

صابون

* الخواص * مقروح معني * اعضا التنفس * يحل القولنج ويسهل الحام

صمغ

* الخواص * يجفف جلا ردي الخلط * القروح * يورث الجرب والحكة * الات المناصل * ينفع من وجع الورك البلغي * الزينة * يزيل الحار الكاس من المعدة وفسادها * اعضا الغذاء * يجلو رطوبة المعدة ويجففها

صنوبر

* الماهية * شجرة معروفة فاما حب السنوبر فقد تكلمنا فيه في فصل الخواص اما نريد الان ان نتكلم في سائر اجزا شجرة السنوبر * الطبع * قوة لها الكبار اقوي ولها المسمي فوي اضعف * الخواص * في لحاية قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريج قطع الجراح والقروح * ينفع من القروح الحارقة وفيه قوة مدملة وفي لحاية من القبض ما يبلغ ان يشفي السخج اذا وضع عليه فهادا وذروا لحاية نافع من احراق اما الحار يلزق ورقه لجراحات ذروا ويصلح لحاوة لمواقع الضربة ويدمل وورقه اصلح لذلك لانه اربط * اعضا الراس * يغرغره بطبخ قشرة يجلب بلغم كثير اسلاقة لحاية بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان فاذا جعل فيه خل وبغره احد بلغم كثيرا * اعضا العين * دخانه نافع من انتشار الاشفا ولتاكل الماك * اعضا الصدر * ينفع حبه من السعال العتيق * اعضا الغذاء * قشور ورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد * اعضا التنفس * حبه يحبس البطن * السموم * الدود الاخضر الذي في السنوبر هو في طبع الذراع

صبر

* الماهية * عصاره جامدة بين حرة وشجرة منه اسقوطري ومنه عربي ومنه سمجاني قال قوم ان نباته كنبات الراس وليس كذلك * الاختبار * اجوده الاسقوطري وماوه كل الزعفران ورايخته كالمريضاض متفرك نقي من الحصى والعربي دونه في الصفرة والوزانة والبصيص والزج منه واصلب والسمجاني ردي منتن الرائحة قبل الصفرة لا يصح له واذا عتق الصبر يكون اسود * الطبع * حار الي الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة ليس كذلك * الخواص * قوته قابضة تجففه لا ابدان منومة والهندي كثير المنافع يجفف بلالذع وفيه قبض يسير ومن قلة لدعه انه لا يلدغ الجراحات الردية * الزينة * بالعسل علي اثار الضربة ويدمل الداحس المتفروح والشراب علي الشعر

في الادوية المفردة

٢٤٣

الشعر المنساقط فيمنع تساقطه * الاورام والبتور * ينفع اورام الدبر والمذاكير وخاصة اورام العضل التي من جنبي اللسان اذا كان بالشراب او العسل * الجراح والقروح * صالح القروح العسرة الاند مال وخصوصا في الدبر والمذاكير الانف والفم والمواصر * الات المفاصل * ينفع من اوجاع المفاصل * اعضا الراس * ينقي الفضول الصفراوية التي في الراس واذا طلي على الجبهة في الصدغ يذهب الورع من الصداع وابواه وينفع من قروح الانف والفم وهو من الادوية النافعة من رض الاذن واورام العضل التي في جنبي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من الماخذولها والصبر الفارسي يذكي العقل ويحيد الغواد * اعضا العين * ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها من جهة الماخذ ويحفظ رطوبتها * اعضا الغذاء * ينقي الفضول الصفراوية والبليغمة التي في المعدة اذا شرب منه ملعقتان بما بارد او فاكهه تروبرد الشهوة الباطلة والفاسدة ويصلح الحرقاة والالتهاب الكبدي في اللهاة من حرارة صفرا المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشبة حبات مخلوطة بمصلحاته فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما ينفع من اوجاع المعدة في يوم واحد وينفع سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل البرقان باسهاله * اعضا التنفس * درخي ونصف منه بما حار يسهل وثلاث درخبات ينقي تنقيته كاملة والمعتدل درخبان بما العسل يسهل بلغمها وصفرا واذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة وهو اصلح مسهل للمعدة والمتسول اضعف اسهاله لكنه انفع للمعدة واخلطه بالعسل ينقص قوته حتي يكاد لا يسهل جذبا بل يخرج ما يلقاه علي ان قوة الصبر منه لا ينفذ الي البعد في البدن بل لا يجاوز الكبد واذا شرب العربي الرب وامعص واسهل ويقيت قوته في صفات المعدة الي يوم وبومين وسقي الصبر في ايام البرد خطر فرما اسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب الحلو علي البواسير النابتة وشقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها وبشي اورام الدبر والذكر طلاء بالشراب والعسل * السموم * اذا سقي في ايام البرد حبيب ان يسهل دما * الابدال * بدله مثله حفض

صوف

* الجراح والقروح * الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزايد

صدي الحديد

* الخواص * فيه تبريد وقبض * اعضا التنفس * ينفع من نزول النساء

صرصر

* اعضا الراس * اذا طلي في الزهت اورش فيه ثم طلي وقطر في الاذن اذهب وجعها وضربانها

صنصاف

* الماهية * هو الحلان ونحو نوخر الكلام ونبيين في فصل الخاف هذا اخر الكلام في حرف الصاد وجملة ما ذكرنا من الادوية احدي عشر عددا

الفصل التاسع عشر كلام في حرف القاف

قرنفل

* الماهية * نبات في حد الصين والقرنفل ثمرة تلك النبات وهو يشبه الباسمين لكنه اسود وذكره كنوي الزيتون وطول واشد سوادا وعكته في قوة علك البطم * الاختبار * اجوده الشبيه بالنوي الجان العذب الذي الرائحة الطبع * حار يابس في الثالثة * الزينة * بطيب النكهة * اعضا العين * يحد البصر وينفع العشاة والا وكلا * اعضا الغذاء * يقوي المعدة والكبد وينفع من القي والغثبان

قاقله

* الماهية * منها كبار ومنها صغار والكبار مثل الجوزة الصغيرة اسود بتفرك عن حب ابيض يحدد اللسان كاللباب فيه عطرية والصغار مثل القرنفل في الشكل عطرية ايضا الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له قع وخصوصا القع نفسه * اعضا الغذاء * ينفع من القي والغثبان مع ما المصطكي وما الرمانين ويقوي المعدة

قرقه الطيب

* الماهية * يقال انها من الدار صيني ونحو قد فرغنا من بيان ذلك في فصل الدال

قرمانا

المهامية شجرة تدبت بارمينيه والبلاد التي يقال لها تاعينا وقد يكون ايضا ببلاد الهند وبلاد العرب والقرمانا
تؤخذ من تلك النبت وقد يكون في غير ذلك من البلاد الاختبار اجوده ما يوتي به من بلاد الهند والارمينيه وما
كان منه عسر الرض مملي منقسم وما كان بخلاف هذا فهو مردود مردول وكذلك ما كان منه ساطع الريحه طعمه حريف
مع شي من مرارة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قوته مسخنه حارة وقبه قوة مذبذبه وخاصيته
تقوية الاعضاء الباطنه القروح هوناف من الجرب والقوبا طلابا لخل الات المفاصل ينفع من امراض
العصب ومن وجع الورك ومن البلهغ وينفع من الفالج ورض العضل اعضا الراس ينفع من الصرع شربا في الما
اعضا الصدر قردما نامف الصدر مسكن للسعال اعضا النفص ينفع من المغص ومن الدبدان وخشب
القرع ومن الشراب لوجع الكلي وعسر البول ويسقي منه درخي مع تشراصل الفار الحصاة ودخانته يقتل الجنين
السموم ينفع من لدغ العقرب وسائر الفهوش الابدال بدله حرميل او اذخر

قصب

المهامية القصب على انواع كثيرة منه المصمت وهو الذي يعمل منه النشاب ومنه الاتي وهو الذي منه
السن الميات ومنه غليظ الحرم كثير العقد يصلح للكتابة ومنه ما هو غليظ يحون بنيت على شواطئ الانهار ومنه
السماني الى الرقة ما هو لونه ابيض وجل الناس يعرفه اصله ومنه رفاق يحون في غاية الرقة يعمل منه الحصر ومنه غليظ
جدا طوال شديد المكسر يونابه من الهند يعمل منه الرمح الطبع شديد التبريد وزيادة حار الخواص
في اصله جلا سحر بلا حدة وفي ورقه ايضا ويجذب السلي والشوك وشطايا القصب والنساب من علف الحمر فمادا
الزينة قشوره واصله نافع من دا الثعلب وقشوره واصله يجلو الاوساخ اصله مع البصل البري يجذب السلي
الاورام والبتور يجعل ورقه الرطب على الحجرة والاورام الحارة الات المفاصل يسكن انفعال العصب
اعضا الراس زهره اذا وقع في الاذن احدث الصمم ولج فلم يخرج القصب المحرق نافع من السعفة والقوبا
في الراس اعضا النفص بدرا البول والطمث السموم ينفع من لدغ العقرب

قصب الذريرة

المهامية قصب الذريرة ينبت في بلاد الهند واجوده ما كان منه لونه ياقوتي متقارب العقد اذا هشم
ينهشم الى شطايا كثيرة اتبو منه ما لمن شي لونه الى البياض ما هو شبيه بنح العنكبوت لرج اذا مضغ قابض فيه شي
من حرافه الاختبار اجوده الباقوتي اللون المتقارب العقد ينهشم الى شطايا كثيرة وانبويه مملوءة مثل
نح العنكبوت وفي مضغه حرافه ومكروه عطر الى الصفرة والبياض الطبع حار يابسة الى الثانية
الخواص ملطف وفيه قبض يسير مع حرافته وفي جوهره ارضيه وهوابيه حسيب المازج الى الاعتدال
وكثيفه اكثر وفيه جوهر لطيف كل في جميع الاناويه الزينة ينفع من كورة الدم الملبت الاورام يحمل
الاورام الات المفاصل ينفع من شدخ العضل اعضا العين يجلو البصر اعضا الصدر
بخبره في قع في الحلق فينبفع من السعال وحده او مع صمغ البطم اعضا الفذا ينفع من ورم الكبد
والمعدة مع العسل وبزر الكرفس وهو نافع من الجرب اعضا النفص بدرها وهو مع بزر الكرفس نافع للكلي
والتقطير من البول وينفع طبعه من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه وبشر مع العسل وبذر الكرفس لاورام الرحم

قنطوريون

المهامية قال ديسقوريدوس من الناس من يقال انه الداري الرومي ويسمي بالعربيه لونا الصغبر
ومن الناس من سماه لميسون واشتق له هذا الاسم من المني وهو الما القاييم لانه ينبت عند المياه والبطاخ وهو
يشبه هبوناريقون وهو القوينج الجبلي وله ساق طوله اكثر من شبر وزهر احمر الى لون الغرقي ية شبيه بزهر النباتات الذي
يقال له لجدس وورق صفار الى الطول يشبه ورق السلاب وشعر شبيه بالحنطة اصل صغبر لا ينفع به وطعم هذا النبات
مرجدا ويستخرج هذا النبات شجرها حاملا مثرا بعد ان ينقع خمسة ايام ثم يوضع في قدر ويجعل عليه من الما
وبري بالنفل وبعد ما صفي الى القدر ويصفي ويطح ببنار لينه الى ان ينقعد ويصير في قوام العسل ومن الناس من ياخذ
هذا النبات وهو طري اخضر وزره ويدقه ويخرج عصارتها ويدفعها في انا خرف ويضعه في الشمس ويحركه يعود
نضيف حتي يخلط بهما يصفوا فوقها شبه العمامة ويقبضه بالليل من الندي والظل لان الندي يمنع العصارات
والرطوبات من ان يثخن او يجحد فاما ما كان من الاصول والعقاير يابسة فيستخرج عصارتها بالطبخ الذي ذكرنا في
طبخ الحنطانا وما كان من الاصول والقشور وطبا والنبات الطري فانها بعصر ويوضع في الشمس ويحرك كما وصفنا وبالحلة
هو ضربان منه صغير ومنه كبير ينبتان في اخر الربيع وقد يكون ببلاد فارس وبلاد الروم وفي حشيشه ذات اوراق
الاختبار اجوده الدقيق الصغبر المابل الى الصفرة الذي يحدوا اللسان الطبع حار يابسة
الى الثالثة الافعال والخواص فيه جلا وقبض وحرافه وقليل حلاوة ويجفف هو بلالذع يقال ان طبعه مع
اللحم المقطع جمعه الجراح والقروح ينقي الجراحات طرية ويحتم القروح العتيقه ويابسه يقع في المراهم
فبدمل

بدمل النواصب والقروح العميقة والجراحات الردية وقد يملأ الناصور قنطورا وبونا وبشدا فيصالحه في الآلات المفصل
ينفع من الفج في العضل والفتج فيها والرقب لحاصبة وقد ينفع الحقة المتخذة منه من عرق النساء ومن اوجاع
العصب ورضهايل الرقب انفع لجميع ذلك فاذا اسهل شيامن الدم ثم نفعه وقد يحقنون رماده مع الماك ذلك ينفع به
اعضا العين عصارة الرقب مع العسل نافع للمياض العارض من اندمال الفرحه في العين اعضا
الصدر ينفع نكت الدم لقصه وينفع فليظه ودقيقه من عسر النفس ويسقي منه وزن درهمين في الشراب لذات
الجنب البارد ونكت الدم اعضا الغذاء ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال اعضا النفص ينفع بدر
الطمث ويخرج الجنين ويقتل الدبدان ويبرد البول ويسقي منه وزن درهمين للنفص واوجاع الرحم وينفع من القولنج
والصغير قد يسهل طبيخه مع البلغم والحام الصفرا ويسقاء واذا افطره اسهل دما خصوصا الدقيق الحبات
نافع للحميات والشرية للحموم درهمين

قرطم

المهابة هو صنفان بستاني وبري ومن الناس من يسميه البري اطرطولس وهو شوكه شبيه القرطم البستاني الا انها
اطول وزمان ورق القرطم البستاني وكثير ورقها انما ينبت في طرف القصب وباقي القصب مجرد وله خمسة مشوكة وزهر
اصفر ولها اصل رقب لا ينفع به واذا سحق ورقها او غمرها فهو نافع الطبع البري منه حار في الثانية يابس في
الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية الخواص هو يقرب دهنه من دهن الانجرة الا انه اضعف وهو ما يجي
الذي يميز ما بينه وقد زعم مسيح انه يحلل اللبن الجامد ويحيد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة ونزعه يستقر بدوس
ان البري مهمسا امسكها الملسوع معه لم يجذ وجعا واذا هو طرحها عاد اليه الرجوع اعضا الصدر ينفي
الصدر ويصفي الصوت اعضا الغذاء يوردي للعدة وهو يجي اللبن في المعدة اعضا النفص ينفع من القولنج
ويسهل البلغم المحترق اذا خلط بقرن او عسل وينفع الباء ودهن البستاني منه يطلق البطن وقد يستسهل به بان
يجعل لب حبه في المراق او يخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشرية منه اربع درخيمات اذا اخذ من ليه ومن
النسط ومن اللوز المرثلة ابولوسات ومن الانيسون والنطرون من كل واحد درخمي بالتين اليابس والعسل فيؤخذ
منه جوزتان اسهل ما بينه وقد يخذ منه ناطف لذلك وصفه ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ
ناظفا فيؤخذ منه على التفريق قبل العشاء وقد يشرب من لب الطري عشرون درهما مغسوا في رطل من ماء حار مع
عشرة درهم فانابيض محقوت فيسهل البلغم السموم ينفع ورق البري او ثمرته او مجموعهما اذا اسقي
بشراب المسعة العنبر وقد يدعي بعض الناس ان الملدوع ان امسك في فيه البري او ثمرته لم يجذ وجعا فاذا ابابه
عن نفسه عادة الرجوع

قطران

المهابة هو عصارة شجرة يسمى الشربين قوة دخانه كدخان الرقت ويكون منه دهن يميز منه بالصون
لا يميز بالزفت الطبع حار يابس في الرابعة الخواص يحفظ جثة الميت ويجرو بكوي الزينة
ينفع من القمل والصبيان ويقتلها حتي في المواشي الجراح والقروح بقوي اللحم الرخو وينفع من الجرب حتي
جرب الجوان وخصوصا دهنه ذوات الاربع والكلاب والجمال الات المفصل ينفع من شدخ العضل واجتماع
الدم والفتج فيها وهو دوالدا الفيل والدوالي لعقا ولطوخا اعضا الراس هو اعظم شي في تسكين الصداع
البارد طلا الراس بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر فيها وفي ما الزوا للطنين والدوي ويقطر في ما الزوا
ايضا للس الجوعه فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتاكله اعضا العين يحد البصر ويجلوا آثار القروح
في العين اعضا الصدر علي الحلق للوزتين ووجعها وينفع لعق اوقيه ونصف منه لقروح الريه ويزيلها
وينفع من السعال العتيق اعضا الغذاء شجرة رديه للعدة اعضا النفص ينفع من الدود
في المعاء وخصوصا حقه به فيقتل جميع الدود وينفسد المني واذا لطبه الذكرك قبل الجماع منع الحمل واذا حقن يجذب
الجنين وثمره التي تسمى الشربين رديه للعدة وينفع من تقطير البول السموم يصفده علي تهشة الحبة ذات
القرن فيبشي بالطلا ويسقي بالشرب لارنب العرو يذاب في شحم الابل ويحج به الاعضا فلا تقربها الهوام

قسط

المهابة قال ديسقوريدوس القسط ثلثة اصناف احدها عربي وهو ابيض خفيف عطر مابل الي الصفرة
والثاني هندي اسود خفيف مثل القثا والثالث يوقي من بلاد سوريا وهو يقتل ولونه لون الخشب الذي يقال له رايحة
ساطعة ومن هذه الاصناف الدون مارايحة الصبر وهو الي السواد والروي من هذه الاصناف وبشبه السمسمار
وله رايحة ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراش الصلبة والمعرفة به هبته لان الراش لا يحذ واللسان وليست
رايحه بقويه ولا ساطعة ومن هذه الاصناف صنف من الطعم بطن انه هندي الاختيار اجوده العربي
الابيض الحديث المتلي غير متاكل ولا نهم بلذع وتحذي اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشامي
واجوده البحري الرقب القشر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص فيه كفيته مرة
جدا حريفة وحرارة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عرق
الزينة يجلوا الكلف من الجلد لطوخا بما وعسل الجراح والقروح فيه تقريح والمزمنه يجفف لقروح

الرطوبة * الات المفاصل * نافع من استرخا العضل والعصب وفسخ العضل جمد من عرق التسانع اعضاء
الراس * ينفع من ليعرغس * اعضاء الصدر * ينفع من اوجاع الصدر * اعضاء النقص * بدر الطمث
شربا وبخيرا في قمع وبقل الجنين وبدر البول ويخرج حب القرع والديهان وبقوي علي الباء وهو جود لوجع الرحم
فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا وجلسا في طبيخه ويحركه الطبيعة اذا شربت بشارب وانما بقوي علي الباء
لرطوبه فضله نأخذ فيه * الحيات * ينفع من الفاض لطوخا بالزيت * السموم * ينفع من النهوش كلها نهشه
الاذني وغيره اذا سقي بشارب وانسنتين * الابدال * بدله من العاقر قرخا نصف وزنه

قرقوما

المهاية * قبل انه ثقل دهن الزعفران * الاختبار * اجوده الطيب الرائحة الوزني الاسود الذي
لا عهدان فيه واذا ذيف صبيغ المابلون الزعفران واذا مضغ صبيغ الاسنان صبغا شديدا باقيا * الخواص * ينفع
منضج * اعضاء العين * قوته جالبه للعين يذهب لطمنها * اعضاء النقص * مدر للبول

قنقنين

المهاية * قبل انه دهن الخروع * الجراح والقروح * يصلح للجرب والقروح التي في الراس * اعضاء النقص * يصلح
لانضمام فم الرحم ولا يعلا به والاورام الحارة في المتعدة واذا شرب اسهل ويخرج الدود الذي في البطن وهو جيد جدا

قنه

المهاية * قال ديسقوريدوس هو صمغ نبات يشبه القما في شكله ينبت في بلاد سوريا يعني الشام ويسميه
بعض الناس مكاديمون وقد يغش بالرانينج ودقيق الحص والباقي وبالجدة في صنفان زبدي خفيف الوزن اسديا ضا
والاخر اكثف واثقل * الاختبار * اجوده الاكثف الشبيه بالكندر التي يدق باليد ليس فيه كثير من
الحشب ولكن فيه شيء من بزر نباته * الطبع * حار في الثانية يجفف في الثالثة * الخواص * قوته ملينه يحلل
يفشي الرياح وهو ما يفسد اللحم وفيها تخين والهلب وجذب وتحليل * الزينة * يقطع العدسات * الاورام *
ينفع من الحنازير * القروح * يطلي على القروح اللينة بالحل * الات المفاصل * ينفع من الاعيا ومن الكزاز ومن التشنج
العضل * اعضاء الراس * ينفع من الصدع ومن الصرع فاذا شمه المصروع انتعش وينفع من السدر وينفع وجع الضرس
والسن المتاكله في الحال وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل اورامهما واوجاعهما بلا اذي وذلك اذا حلل في دهن
السوسن وقرق * اعضاء الصدر * ينفع من الربو ومن السعال المزمن * اعضاء النقص * بدر الطمث بقوه ويخرج
الاجنه ويسقطها جولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشرب وبزبل عسر المول * السموم * هو ترياق السموم الذي
يسقاه السهام اذا سقي بشارب ولسموم الحيات والعقارب ودخانه بطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرص المتمسح واذا بلط به
مع شعير ولو زوت يمتقل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاوته السكبنيج * الابدال * بدله السكبنيج

قنبيل

المهاية * بزور ومليه بعلوها حمره دون حمره الورس * الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص *
قال ابن ماسونه فيه قبض شديد * اعضاء النقص * يقتل الديهان وحب القرع ويخرجها شربا وطلا فيما يقال

قنراليهود

المهاية * قال ديسقوريدوس ان القنر قد يكون ببلاد فريقي ومدينة صيلون ومدينه افرمش وقد يكون
ببلاد سقلية منه ما ينفع من بعض الجبال ومنه ما يطفوا علي مياه العيون يستعملها الناس في السراج بدل الزيت واما
الاسود منه الوخ فردي لانه يغش بزفت يخلط به وذلك اذا مضغت خرج منها طعم الغار لكنه متفرك وفيه قطع
سود خفيفه * الاختبار * اجوده الغريبي البصاص القوي الوزني واما الاسود فردي * الطبع * حار في
الثالثة يابس البها * الخواص * قوته قريبه من قوة الزفت وهو يقوي الاعضاء ويذوب الدم الجامد في البطن اذا
شرب * الزينة * ينفع من بباض الاظفار لطوخا * الاورام * ينفع الحنازير * القروح * يطلي على القوايم وعلى
قورم الجراحات ويمنعها * الات المفاصل * هو فماد للنقرس وبشري وبطلي لعرق النساء * اعضاء الصدر * ينفع من
السعال ومن قروح الريه ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من اورام اللوزتين ومن الحناق * اعضاء النقص
ينفع من صلابه الرحم واذا حتمل او دخانه نفع من بقو الرحم واوجاعه واذا احتقن به مع ما الشعير نفع من دوسنطاريا

قلميا الذهب

الاختبار * افضل الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطري والصفا يحي اغلظ * الطبع * معتدل الي يمس
في الثالثة * الخواص * هو ومنسوله الطف من قلميا الفضة وفيه تجفيف وجلا * الجراح والقروح * يجلي
الجراحات

اليراحات وينقي اوساخها وبالكل حومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة * اعضا العين * ينفع من بياض العين
وابتدا الما ويقوي العين

قلميا الفضة

المهابة * قد يتخذ القلميا من الذهب والفضة ويتخذ من النحاس ومن المار تشبثا وهو مثل بعلوا السبك ودخان
والذي يرسب صفا يحيي * الطبع * قريبا من قلميا الذهب وايرد * الخواص * منه تجفيف وجلا بلا لاعدال بلا لدع
وخصوصا المغسول منه وهو اصلح في المراهق وتجفيفه وجلاوه في المعتدلة دوالصلية * الجراح والقروح * ينفع من
الجرب والقروح العسيرة الرطبة في المراهق ذررا

قلقند

الطبع * حار يابس الى الرائحة * الخواص * يجفف مصلب مكثف للبدن اكال فيه قبض واحراق * الجراح
والقروح * ينفع من نواصير الانثى * اعضا الراس * يمنع الرعان واذا اقطر منه قطرة محلولة في الما في
الانف نفي الراس وهو من جملة الادوية المنقبة للاذن النافعة من اوجاعه الباردة وتقتل الدندان * اعضا النقص *
يسقي منه درجي يعمل الدندان وحسب القرع * السموم * يدفع مضرة العطر

قلقطار

المهابة * قال جالينوس ان قلقيدس قد استحال قلقطارا * الطبع * حار يابس في الثالث * الافعال
والخواص * فيه احراق شديد قبض للسيلانات الدموية وتجفيف واحرق منه اكثر تجفيفا واقل لدعا وفيه
مع البض الكثير حرارة كثيرة * الاورام * ينفع من النملة والمجرة اذا طلي بها الكزبرة ويدرج على الخبيثة
والساعية ويحرق اللحم الزائد ويحدث الخشكر منه * اعضا الراس * ينفع الرعان وينفع من اورام النملة وينفع من اورام
الشفانغ * اعضا العين * ينفع في الاحكال الجلا ولترقيت خلط الاجفان * اعضا النقص * يقطع نزق الدم من الرحم

قنا بري

الطبع * حار في الاول * الافعال والخواص * لطيف جلا مقطع فالفولس بوايد السوداء وخاصة ما كس
منه بالمخ * الزينة * يجملوا الكلف والمبهق والحقيقة هو انفع شي للوضع الاكلا وضامدا بذهمة في ايام سيرة
وهذا ما تعرفه العرب * الجراح والقروح * اذا تضمت بورقة ينفع من القروح الخبيثة * اعضا الراس * اصله
اذا سطر به ينفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ * اعضا النفس * يفتح سدد الريه وينعشها * اعضا
الغذا * ينفع سدد الكبد والطحال * اعضا النقص * ماوه بطلق الطبيعة وهو ضامدا للبراسير ويزل المتعص
ويحلل صلابه الرحم ويخرج الكيموسات الغليظة * السموم * القنا بري ضامدا للسعة الهوامر كلها

قنسوس

المهابة * اصفره ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض واخذ اضمافه يكون منه شي سمي اللادن
والقنسوس في الاصلي اللادن او غيره فانهما متقاربا الاحوال * الطبع * طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض اجناسه
بارد لكن اللادن نفسه حار في اخر الثانية * الخواص * ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل
واما المعروف من جلته باللادن فهو مسخن مفتح لافواه العروق وملين * الزينة * دمعته قاتلة للقل حالقه
واذا خلط اللادن بشراب اوبادرومالي وظلي على اثار القروح حسنها واذا خلط بالشراب والمزود هن الاس منق تسقط
الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع مثل هذا الثعلب لان تحلله قاطب * الجراح والقروح * طبعه بالشراب ينفع كثيرا
من القروح ويتصمد به فتمنع سبي الخبيثة ويتخذ منه قير وطي لحرق النار * الات المفصل * ضار للعصب * اعضا
الرأس * اذا استعمل عصيره سعوطا بدهي الابرسا والعسل والنظرون حلل الصداغات المرزمنة واذا اخذت عصارة
روس الاسود منه وسخن في قشر الرمان وقطر في اذن مخالفة الجهة للسن الوجعة نفع ماوه سعوط جيد لتنقية الراس
ويبري السيلان المرزمن من الانف ويجفف قروحه * اعضا الغذاء * اذا ضمد الطحال بطريه بالخل نفعه * اعضا النقص
اذا سقي مقدار ما تحمله ثلثة اصابع من زهره الابيض بشراب نفع من ذوسقطاريا ويسقي في النهار مرتين واذا اخذ بطريه
وروسه فانه يدر الطمث واذا تبخر به مقدار درجي بعد الظهور منع الحمل والطريقة منه اذا احتلمت من جهة راسه
ادر الطمث واخرج الجنين واللادن يصبره للشبهة فتسقط زهره عاقل للطبيعة * السموم * اذا سقيت اصوله
من نفع السيلان * ينفع بخل وشراب نفع من نهشة الرقبات

قنقهر

المهابة * صمغ كريمة الطعم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم انه السندروس وليس بنبت وقد يتخذ به مع

المروالمبيحة * الافعال والخواص * فيه تغرية بسيرة * الزينة * ينقي آثار القروح سريعة وفيه قوة مهزلة اذا شرب كل يوم ثلثة ارباع درهم يسكنه بين اوما * اعضا الرأس * لا بعدله شي في ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثة * اعضا العين * بجل البصر * اعضا النفس * ينفع من الربو بما العسل يستعمله المصارعون * اعضا الغذاء * اذا شرب منه ثلثة ايام يسكنه بين اهززالطال جدا * اعضا النفص * بدر الطميت بما العسل

قطن

الخواص * حبه مخن ملين * اعضا النفس * حبه جيد للصدر جدا نافع من السعال * اعضا النفص * حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال الصبيان

قنب

الخواص * بزره يطرد الرياح ويخفف وهو عسر الانهضام ردي الخلط قوي الاشحان ومقلوه اقل ضررا والسكنه بين السكري بدفع ضرره * الاورام والبثور * طبع اصول البري منه فماد لا اورام الحارة والجره * اعضا الرأس * ينفع عصارتها ودهنه لوجع الاذن ويغسل بعصارة ورقه الرأس فينفع من الابرية وبزره مصدع لشرة الخشانه وتبخيره * اعضا الغذاء * حبه عسر الانهضام ردي للعدة * اعضا النفص * قشور اذا استكثر منه قطع المني

قتاد

الماهية * قبل في مفعه في باب الكاف ومنفعه هو الكبريا * الطبع * بارد يابس

قلي

الخواص * حار محرق جلا اكال اقوي من الملح * الزينة * من البهق * الجراح والقروح * ينفع من الجرب وياكل اللحم الزايد

قيوليا

الماهية * صفايح كالرخام بيض براقه طيبه في طعمها كاذورية ومنه مالا يريق له كله سريع التفرك * الجراح والقروح * ينفع من حرق النار حاصبة بالما والخل وتحرقه المغسول نافع للقروح والعسرة الاندمال

قلناس

الماهية * هونيات فيه مشابهة من الاشنان * الطبع * حار يابس في الاولي * الخواص * فيه ملوحة مع قبض واجزائه غير متشابه فيه نفع ببسيرة * اعضا النفس والصدر * يغرغره مع اللبن ويحلحه * اعضا النفص * يسهل الما الاصفر وخصوصا بزره وعصارة نباته يعلا لبلل يضعف ويذر البول ويولد المني وهو مسهل للصغرا والماهية بالرفق والشربة من ثلث وطليل ثلاثي وطلل

قرطاس

الطبع * حار في الاولي يابس في الثانية * الافعال والخواص * يمنع محرقه من نفث الدم * الاورام والبثور * المحرق منه ينفع من السعنه * اعضا الرأس * محرقه يمدح الرعان

قيسوم

الطبع * حار في الاولي يابس في الثالثة * الخواص * لطيف مرفه ارضية وتلطيف قال جالينوس زهره ابلغ الافستين وفيه تغتج * الزينة * المحرق منه ينفع دا الثعلب خصوصا مع الخروع اودهي العجل والقيسوم من نبات الحبه البطيبة النبات اذا طبخ ببعض الادهان المسخنة لتفتيحه ويقبض اللثة * الاورام والبثور * يحلل الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التحليل * الجراح * لا يوافق الطرية من الجراح بل يلدعها * الات المفاصل * طبعه ينفع من فم العضل وعرق النساء المزمن العسير * اعضا الرأس * اذا طبخ بالزيت سخن الرأس وازال برودته * اعضا النفس * طبعه ينفع من عسر النفس الانتصابي وافضله طبع فقاحه * اعضا الغذاء * اذا طبخ بالزيت سخن المعدة وازال بردها * اعضا النفس * بدر الطميت ويخرج الجنين ويقت حصاة المثانة والكليه ودهنه مسحا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول * الحيات * ينفع من النافض اذا مزج بالدهن * السموم * اذا سقي بشراب نفع من السموم واذا

في الادوية المفردة

٢٤٩

واذا افترش به طرد الهوام

قاتل الذيب

✧ الخواص ✧ قوته قوة خائف الفم الا انه يختص بالذباب

قاتل الكلب

✧ اعضا الراس ✧ يحدث الرعاف ✧ اعضا النفس ✧ يحدث نفث الدم ✧ السموم ✧ يقتل الكلاب
بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم

قطف

✧ الماهية ✧ هو السرمق ✧ الطبع ✧ بارد الى الثانية رطب فيها ✧ اعضا النفس ✧ في بزره قوة
ملينة لا تصعب الصغرا

قرة العين

✧ الماهية ✧ هو جرجير الما ويقال له ايضا كرفس الما وهو عطر الراححة ونباته في المباءة الراكدة ✧ الانفعال
والخواص ✧ يخفف محله ✧ اعضا النفس ✧ يدر الطمث والبول وينفث الحصى في الكلى ان اكل نبتا او مطبوخا
وينفع من قروح الامعا

قرع

✧ الطبع ✧ بارد رطب في الثانية ✧ الخواص ✧ المسلول منه يغذوا غذا يسيرا وهو سريع الانحدار وان
لم يفسد قبل الهضم لم يتولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة فخالطة خلط ردي او ابطا مقام كسابر الفواكه
والخلط الذي يتولد منه ثمة الا ان يغلب عليه شي خالطه وان خلط بالسفرجل كان مجودا للصغرا ويمن وكذلك
ما الحصرم وما الرمان لكن ضرره بالقولون يتضاعف ومن حاصيته انه يتولد منه غذا المجانس لما يصحبه وان اكل
الحردل تولد منه خلط حريف او بالمالح يولد منه خلط مالح او مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجلد ضار
للمصاب السودا والبلغم جيد للصغرا ويمن والمري منه لا يدخل في الادوية ولا يؤثر شيئا من تبريد ولا تحمير ولكنه
وما استعمل للذة ✧ اعضا الراس ✧ عصارته يسكن وجع الاذن الحار وخصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام
الدماغية والسرسام نافع لوجع الحلق ✧ اعضا النفس ✧ سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكابنين
من حرارة غذا طبيخه ينفع من الفضول الحارة في المعدة ويزالها وكذلك شراب صب في تجويفه ثم استعمل ويسعط
بعصارته لوجع الاسنان جدا ويقطع العطش وهو مما يتولد منه بلة بالمعدة والتي ضارها لمعدة جدا حتي بالمعدة الصبيان
والفتيان والادوية في المعدة الا التي ومضرته بالقولون عظيمة ✧ اعضا النفس ✧ اذا طبخ ماوه بالعسل وجعل
فيه نظرون لبن البطن وكذلك اذا دق في الحجر وطبخ كما هو وشرب ماوه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعا
وقولون خاصة ✧ الحيات ✧ ينفع من الحيات

قثا

✧ الاختيار ✧ بزره خير من بزر الخيار وافصله والطفه النضج ✧ الطبع ✧ بارد رطب الى الثانية ✧ الانفعال
والخواص ✧ يسكن الحرارة والصغرا ولكن كهموسه ردي مستعد للعفونة ومهيج الحيات صعبه والبطيخ اسرع
منه فسادا وفي نصيخه جلا وبزره خير من بزر الخيار والخيار بعد استمرا منه ويذهب في العروق نبتا ويولد حيات مزمنة
ويذهب مضرته الناحواء او شدة التهاب المعدة ✧ الاورام والبتور ✧ بوضع ورقه مع السعال على الشرا البلغمي
فينفع منه ✧ اعضا النفس ✧ اذا شتم صاحب الغشي الحار انتفع به وانتفع ✧ اعضا غذا ✧ يسكن
العطش جيد للمعدة الا انه قل ما يستمرى جيدا واذا شرب من اصله ابولسات في ادرومالي فيها خلطا رقيقا ✧ اعضا
النفس ✧ فيه ادرا وتلبين وينفع من اوجاع المذاكبر وهو موافق للثانية وهو دون البطيخ في الادرا ✧ السموم ✧
ورقه ينفع من عفة الكلب

قثا الحجر

تتخذ عصارته بان تؤخذ ثمرته اخر الصيف بعد ان تصفر وتعلق في خرقه لبسيل ماوه ويتورق ويخفف في عصاره
علي رماه وتوضع علي لوح في الظل ✧ الاختيار ✧ جيدة الا صغرا المستقيم ✧ القثا الصادق المرارة وجيد
عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه العنصل وقد اتي عليه سنة ✧ الطبع ✧ حار يابس في الثالثة

الافعال والخواص * لطيف محلل واصله وورقه وشجرة يجلووا ويحلل ويخفف قشره وقوة عصارة اصله وورقه واحد
 الزينة * عصارتها او عصارة اصله وورقه نافع من البرقان والذورور من يابسه يذهب آثار اندمالات السود وينقي
 اوساخ الوجه * الاورام والبثور * اذا اتخذ من اصله ضماد مع دقيق الشعير حلل كل ورم بلغني عتق وهو
 بفتح الجراحات خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارتها * الجراح والقروح * اذا ذريابسه على الجرب
 والقواهي نفع منها * الات المفاصل * ينفع من اوجاع المفاصل وطبيعته حافته ناضه من عرق النسا ويتفصده
 مع الخل على النفوس * اعضا الراس * عصارتها تحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبن وان لط به المنحدر باللبن
 افرغ فضولا كثيرة وينفع من البهضة والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا فطرت العصارة في الاذن سكن
 اوجاعها * اعضا النفوس * الاسهال بعصارتها شديد الموافقة لمن به سوي النفس وبلط الحنك للحنك البلغمي
 بعصارتها مع العسل والزيت * اعضا الغذاء * ينفع من الاستسقا باخراج الماينة منقعة عجبة بلا ضرر اذا سقي
 من اصله ابولوس ونصف او اذا طبخ نصف رطل منه مع قسطهين من شراب ويسقي في كل ثلاثة ايام ثلث ابولوسات
 الي خمسة واذا اخذ من اصله ابولوسات ونصف او من قشره ربع اكسوناف في اليوم قبا بلغمها ومر صفرا وبشر بها العسل
 فينفع نفعاً بينا وبدرها بسهولة ومن غير اذي ولا ضرر بالمعدة وما يجود الاستسقال بها ان خلط بعصارتها ضعفها
 ملها ثم يحيب كالكرسنة ويتجرع بالما واما للقي فهوخذ منها شي مذاب في الما وبلط به اصل اللسان وما يلبه وان
 شبت ان يكون اسرع وافوي فافعل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افراط سقي الشارب شرابا بزيت فانه يهدا في
 الوقت فان لم يجع فسويك الشعير بالما البارد والخل * اعضا النفص * يسهل البلغم والدم وعصارتها بدر البول
 والطمث ويفسد الجنين خولا

قرن

الربينة * قرن الابل والعنز المحرقين يجلو الاسنان بقوة ويشد اللثة ويسكن وجع اللثة الهايجة ويجب ان
 يحرق حتى يبيض * اعضا العين * قرن الابل المحرق المبيض كالمالح المغسول يمنع المواد عن العين * اعضا
 النفص * قرن الابل المحرق المغسول نافع من نفث الدم * اعضا الغذاء * ينفع الحين ولا يضر بالمعدة ونفع
 من البرقان * اعضا النفص * قرن الابل المحرق المغسول نافع من ذوسنطاريا

قربص

* الماهية * هو الانجزة

القطا

* الطبع * ضعيف الحرارة شديد البهوسة * الافعال والخواص * بولد السودا * اعضا الغذاء * ينفع
 من الاستسقا * اعضا النفص * ينفع الاستسقا

قوانص

* الخواص * قوانص الطير كثير الغذاء والتي للدجاج ايضا لا تدهضم بسرعة * اعضا الغذاء * بزمون
 ان الطبقة الداخلة من القانصة يحفنه ينفع ثم المدة ووجعها وخصوصا قوانص الدبوك

قوقي

* الماهية * حيوان بحري قوته قريب من قوة حيوان جند بهدستر * اعضا الراس * ينفع لجه من
 الصرع * اعضا النفص * ينفع من اختناق الرحم

قنفذ

* الماهية * البري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي قريب الطبع من البري واما البحري فهو
 ضرر من السمك ذي الصدف * الافعال والخواص * يمنع انصباب المواد الى الاحشا وكذلك كبره المجففة وفي رماد البري
 والبحري جلا وتحليل وتجفيف * الزينة * الملح من القنفذ البري ينفع من دال الغيل وينفع لحم البري من الجدام لشدة
 تحليله وتجفيفه حرافه جلد القنفذ البري نافع من دال الثعلب مخلوطا بالزفت * الاورام والبثور * القنفذ البحري
 نفع جلده في ادوية الجرب ولجه نافع جدا من الخنازير * الجراح والقروح * نافع من القروح الوسخة وتفتي
 اللحم الرايد ولجه نافع جدا من الخنازير * الجراح والقروح * نافع من القروح الوسخة وتفتي اللحم الزايد ولجه
 نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة * الات المفاصل * لحم البري المالح ينفع من الغالج والتشنج وامراض العصب
 كلها ودال الغيل * اعضا النفص * ينفع لحم القنفذ البري من السل * اعضا الغذاء * ينفع لحم البري من سوء المزاج
 ومخلو مع السمك يجيى جيد للاستسقا وكذلك كبده تجففة في الشمس على خرقه * اعضا النفص * القنفذ البحري
 جيد

في الادوية المفردة

٢٥١

جيد للعدة بلبن البطن ويدرو لحم القنفذ البري المالح بالسكنجبين ينفع من وجع الراس والكلبي ولحم القنفذ البري ينفع لمن يبول في الفراش من الصبيبان حتي ان ادمان اكله ربما عسر البول * الحبيبات * ينفع لحم البري منه للحبيبات المزمنة * السموم * القنفذ * ينفع من نهش الهوام

قج

الطيهوج بشاركه في صفاته * الخواص * لجها من الطف الحلمات * الرينة * لجها بسمين * اعضا النفس * لجها يجلوا الغواد * اعضا الغدا * ينفع لحم القج من الاستسقا وينفع المعدة * اعضا النفس * لجها خفيف يعقلان ويزيدان في الباء

قنبر

* اعضا الغدا * استمري قدا كثيرا ولكنه بطي الهضم

قصم قرش

قبل في باب النون * الجراح والتروح * جيد لقروح الكلبي والمثانة * الماهية * هو الماش الهندي هو مثل بزر الكتان واكثر قلبلا الي العبرة * الطبع * بارد في الاولى * اعضا الغدا * يذهب بالعوات * اعضا النفس * ينفتحها الكلبي والمثانة جيد لاستطلاق البطن

قيصور

* الماهية * هو الغنبيك وذكر في باب زيد البحر

قت

* الماهية * هو الاسفست الرطبة وهو علف الدواب * الات المناصل * دهن القث انفع شي للعرشه يذهب بها

قرط

* الماهية * قال ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه افاكبا وبعضهم يسميه فاقبا وهو عصارة شجرة تنبت بمصر وعبر مصر وفي شوكه لاحقة في عظمها بالشجر واغصانها وشعبها ليست بغاية ولها زهر ابيض وثمر مثل الترمس ابيض في غلف منه تهل العصارة ويحتمل في ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون عصارتها اسود واذا كان نجسا كان لون عصارتها الي لون الباقوي ما هو ناختر منها ما كان في لونها شي من لون الباقوت وكانت اذا اضيف الي سائر الاثاقبا طيب الرائحة وقوم يجمعون ورقه مع ثمره ويخرجون عصارتها والصمغ العربي ايضا يكون من هذه الشوكه وقد يغسل الاثاقبا ليستعمل في ادوية العين بان يمسح بالما ويصب الذي يطغوا عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتي يظهر الما نقبا ثم انه يعمل منه اقراص وقد يحرق الاثاقبا في قدر من طين يصير في اتون مع ما يراد به ان يصير خساول قد يشوي علي جرفينخ عليه والجيد من صمغ هذه الشوكه ما كان شبيهها بالدود ولونه مثل لون الزجاج صافي ليس فيه خشب والثاني بعد الجيد ما كان منه ابيض واما ما كان منه شبيهها بالراتنج وسخ فانه ردي وقوته مغرمة يقع حدة الادوية الحارة اذا خلط بها وكذلك من شجرة الاثاقبا فتنبت في قبادوقها صنفا اخر شبيهه بالاثاقبا الذي تنبت بمصر غير انه اصغر منه بكثير واغص منه وهو نقي شوك كانه الساي وله ورق شبيه بورق السذاب ويزر في الحريف بزر في غلف من دوجه كل غلف فيه ثلثة اقسام او اربعة وبزره اصغر من العدس وهذا الاثاقبا يقبص ايضا وتخرج عصارة شجرته كما هو وقوة هذا الاثاقبا اضعف من قوة الاثاقبا النابت بمصر وهذا الصنف ليس يصلح ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين ونحن انما اوردنا هاهنا وبيننا ماهيته اذ من الناس من يسميه القرط وسمعت من ثقه اهل كرمنا انهم يسمون الاثاقبا عصارة القرط لكننا قد فرغنا من جميع افعالها واحوالها بملق بالبدن وقد سبق ما ذكرنا

في فصل الالف

قل قرش

* الماهية * قال ديسقوريدوس ان قل قرش يسميه بعض الناس فنطوداس وهو ثمرة المبوب وهو يكون في غلف والعلف قد يسمي الصنوبر * الخواص * قوته قابضة مسخمة امتحانا يسيرا * اعضا الصدر * ان استعمل وحده او بالعسل ينفع من السعال ومن وجع الصدر فهذا اخر الكلام من حرف اللام وجملة ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل احدي وخمسين عددا

الفصل العشرون كلام في حرف الرا

ريجان

المهاهبة * نبت معروف ذو صنفين * اعضا النفص * ينفع من البواسير طلا بعد ان يدق ابوخذ
دهنه وبصير مرها فانه نافع للذخ العارض في المقعدة

ريجان سليم

المهاهبة * بوخذ بحبال اصفهان وبشبه الشبث الرطب وقيل ورقة كالحطبي وفقاهه صغار يلتوي على الشجرة
كالبلاب وبشبه ان يكون فيه اختلاف وبشبه ان يكون القول الثاني يسير الي انه اكسب الذي يسمى جعفر
فان العامة يحسمون ان جا هو سليمان * الخواص * لطيف مخفف * البثور * بطلي بالخل على الحرة
فمنفع ويطلي على الاورام البلغمية ورقة وابضا دهنه بطلي على الاورام البلغمية * الات المفاصل * بطلي على
النقرس فبنفع منه وهو خاصيته * القروح * بطلي بالخل على القروح الساعية * اعضا الراس * ينفع
من اللقوة * اعضا النفص * يحتمل بدنه الورد لوجع الرحم * السموم * بطلي على لدغ العقرب

ري الحمام والابل

المهاهبة * حشيش له حب كب الاس فيه ادني حلاوة * الطبع * حار في الاول رطب في الثانيه
الخواص * لطيف لا يضر بالابل التي يرعاه سم الهوام * الزينة * طليخه يسود الشعر

رمه

المهاهبة * هو البندق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق متحششا ويتعلق عن حب كالنار جبل
الطبع * حار يابس * الخواص * هو بطلي على الخنازير يخل بنفعه * القروح * ينفع من
الجرب والحكة * الات المفاصل * بكسر الرياح المؤذية في الظهر * اعضا الراس * يسعطيه في اللقوة
فبكسر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سوط نافع من الصرع والسدر والجنون والمال لتولها وقد
جرب سوط في اللقوة ثلثة ايام لو كان يسيل رطوبة من المخزمن وبلغا كثيرا وبزول العلة في اليوم الثالث ويجب
ان يكون ملقوفي ببيت مظلم وينفع من ربح الحمام * اعضا العين * ينفع من الما في العين خلا وخصوصا
عصارة صغيرة ومن ربح السيل والغشاوة سوطا بما المرزجوش وبكتل به مع الاثمد لحوول * اعضا الصدر *
يسقي من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد وللربو والسعال المزمن ونفت الدم من الصدر لما فيه من
النفص * اعضا النفص * ينفع من الهبضة ويسقي منه وزن درهمين للعدة ووجع الرحم والفردج المحتلة من
مخسوكه بدر الطمث ويخرج الجنين وكذلك عصارتة ويسهل المرة السوداء والبلغم والمهاهبة ايضا والصفرا من البدن
كله من غير اكره حتي انه من البرص والبرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشرية ثلث كرمات والكرمة
ست قراريط يسقي مع شراب حلواو سكاجين ويعطي مع فطر اساليون ودقوا وسمونيا يحرك اسهاله اذا خلط به
وبقوة ومقداره درجتي ثلث انولوسات من السمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويدف ويجمع في شراب حلواو في
سكاجين ويترك مدة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكاجين بالعدس او بالشعر يلحم الدجاج ويتحسى مرقه
ويخلط به من السمونيا * الجحبات * نافع من الجحبات خصوصا الربع * السموم * ترياقي للذخ العقرب
والرتبلا ويجتهد ان بوخذ من قشره الاعلى كغندسه ويسعط في شق المستند

ريوند

المهاهبة * زعم قوم ان الريوند اصول بهمن في الصين ويحلب من ثم الى البلاد وقد يقش بان بطيخ ويوخذ
ما بينته ويجفف عصارتة ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويباع كما هو لكنه حينئذ يكون متكاثفا واشد قبضا
والخالص اشد تخلا واقل قبضا زعفراني المضغ * الخواص * جوهر شجرته يخرج من المهاهبة والهواهبة وفيه
ارضيه مرة لفعل النارية فيه ولذلك رخاوتة وقبضة من ارضيته ولذنه ايضا في قنصة ارضيه بل ينفع فيه بقم فعلة
بكيفية ارضيه والخالص منه اقل قبضا * الزينة * ينفع من الكلف والاثار الباقية على الجلود اذا طلي بالخل
واستفراغاته * الاورام * بضمه به مع بعض الرطوبات الاورام الحارة * القروح * ينفع من القوبا طلا
بالخل * الات المفاصل * نافع جدا من السقطة والضربة قال الخوزي والشرية درهمين في طلا مخرج والفسوخ اذا
سقي بشراب ريحاني وكذلك اذا دهن بدنه لفسخ العضل ووجاعها والامتداد وينفع الفتق * اعضا الصدر *
نافع من الربو ونفت الدم * اعضا الغذاء * وهو نافع للكبد والمعدة وضعفهما ووجاعهما ومن الوجاع
الباطنة والقوان وبضم الطال * اعضا النفص * ينفع من الذروب والنفص وذوسنطاريا ووجع الكلبه والمثانة
ووجاع الرحم ووزن الدم * الجحبات * نافع من الجحبات المزمنة وذوات الادوار * السموم * نافع من
نهش

في الادوية المفردة

٢٥٣

نهش الهوام ومقدار شربته كمقدار الشربة من غاريقون فحسب

رازيانج

الماهية * بزره يشبه بزر الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه اضعف واقل من البري الكبير * الطبع * البري اشد حرارة وببسا واولي بالثالثة واما البستاني فيكون حرارته في الثانية * الخواص * يفتح السدد * اعضا العين * يحد البصر خصوصا صمغ وينفع من ابتداء الماء وعند نزوله وزعم ابقراط من ان الهوام يري بزر الرازيانج الطري ليمتقوي بصورها والافاعي والحيات يحك باعياها عليها اذا خرجت من ماواها بعد الشتاء استنفاة العين * اعضا الصدر * يعذر اللين وخصوصا البستاني مع الترنجيبين * اعضا الغذاء * ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثبان والتهاب المعدة وهضمه بطي وغداؤه ردي جدا * اعضا النفس * يدر البول والطمث والبري خاصه بقت الحصى وفي البري والنهري منقعة الكلية والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطر البول فينبغي النفس اذا اكل اصله مع بزره عقل * الحيات * ينفع من الحيات المزمعة فيسقي بالماء الباردة فينفع من الغثبان في الحيات ومن التهاب المعدة منها * السموم * ينفع طيخه بالشراب من نهش الهوام ويدق اصله ويجعل طلاء على عضة الكلب الكلب فينفع

رمك

الطبع * بارد يابس * الخواص * قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة * اعضا الغذاء * يقوي المعدة اذا سقي مع ما الاس * اعضا النفس * يعقل البطن

راتينج

الطبع * حار في الثالثة يابس في الاول * القروح * منبت لحم الابدان الحاشية ولكنه بهيج الاله في الابدان الناعمة وقد برانه القروح مع الجلتار والعرق وما اشبهه

راسن

منه بستاني ومنه نوع كل ورق منه من شبر الى ذراع مفرش على الارض كالنمام وورق العدس وانفع ما فيه اصله * الاختيار * قوة شرايه قويه في افعاله وافضل والمرى منه بالخل مكسورا بحر * الطبع * حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وكذلك لبس يخس البدن كله كما يلقاه * الخواص * ينفع من جميع الاورام والوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ فيه قوة محركة وفيه جلا بالغ * اعضا المفاصل * ينفع من عرق النساء ووجع المفاصل واصله وورقه صماد وينفع من الوجاع البارد ومن شدخ العضل * اعضا الراس * مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا انطولا * اعضا الصدر * يعين في النفث لغوفا بعسل وهو جيد للفعل اذا خلط في العوات المنقبة للصدر وهو ما يفرح ويقوي القلب وقد يتخذ منه شراب بان يوحذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست انولوسات عصير ويشرب منه بعد ثلثة اشهر فينبغي الصدر والريه * اعضا النفس * طليج اصله يدرها وخصوصا شرايه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة * السموم * ينفع من نهش الهوام وخصوصا المصري

رماد

الخواص * جلا يخفف كله وان اختلف والفعل يقل جلا وبورته تغرية والتخفيف بلا لدع وما الرماد داخل في الادوية المعقنة واقواها مارماد التبن والينبوع وجلا ساير مياه الرماد وببسه اقل من هذين ورماد المازربون جلا معني ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس بها الدم * الاورام والبثور * رماد العظامه للجرب والقواي يطي عليها * الجراح والقروح * مارماد التبن يري القروح الحبيثة وياكل اللحم الزايد في القروح وينفع القروح العميقة العظيمة لانه يبلغ اللحم الفاسد في القروح وينبت اللحم ويلدق مثل ما يلدق ادوية الجراحات الملزقة * الات المفاصل * وقد بسقي من ما الرماد خصوصا رماد التبن بما اومع شي يسير من زيت للسقطه من موضع عال والوهي واذا خلط به زيت وبسقي به حلت العرق وينفع من وجع العصب والفالج نفعنا بينا * اعضا الراس * ما الرماد يشد اللثة وخصوصا ما رماد البلوط * اعضا العين * رماد المازربون يحد البصر * اعضا الصدر * رماد المازربون ينفع من الرجة وخصوصا مع دوا الخطاطيف * اعضا الغذاء * ما رماد التبن مع زيت اذا شرب ينفع حول الدم في المعدة * اعضا النفس * وقد يحقن مارماد التبن او البلوط لقرحة الامعاء ومن السبلان المزمع والبواسير والنواصير * السموم * فقد بشرب من نهشة الرتبلا وكذلك مارماد البلوط والتبن ينفع من شرب الجسبي

مجلس ۱۲۸۸

✱ الماهية ✱ بحري بحري البقلة الماهية ✱ اعضا النفس ✱ فنبع من السل ✱ الحيات ✱ ينفع
طبيخا منفعه السرمت وغيرها في حبات الربع والمطبوخة والطواوس نفعها

رجل الغراب

❖ اعطى النفس ❖ رجل هذه الحشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن وذكر بولس وغيره انه ينفع من القولنج ايضا ويجعل عمل السورجان من غير مضرة

رومان

الطبع ❀ الحلو منه بارد الي الاول رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية ❀ الخواص ❀ الحامض يفتح
 الصفرا ويجمع سيلان الفضول الي الاحشا وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتي الحامض جلا مع القيق ❀ الجراح
 والقروح ❀ حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة الخشنة واقامه للجراحات ولا سيما محرقا والجندار يلزق
 الجراحات بحرارته والحلو منه جيد في ذلك ❀ اعضا الراس ❀ حب الرمان بالعسل ينفع من وجع الاذن وهو
 طلاء لباطن الانف وينفع حبه مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء وان طبخت الرمان الحلو بالشراب ثم دقت
 كما في وبضمد به الاذن نفع من ورمها منفعه جيدة وشراب الرمان ورب نافع من الجوار وخصوصا ربة الحامض
 ❀ اعضا العين ❀ تنفع عصارة الحامض من الظفرة مع العسل عصارة الحلو والمزج العسل المشمس ايما ينفع
 حرارة العين والجههر ❀ اعضا الصدر ❀ الحامض يخشن الحلق والصدر والحلو يلهنها ويقوي الصدر واذا سقي حب
 الرمان في ما المطر نفع من نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويحلوا الغواد ❀ اعضا غذا ❀ كحل جيد الي
 كبوس وجيده للعدة الرمان المز ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للعدة لما فيه من قيق لطيف والحامض
 يضر المعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردي للعدة محرق وسويقه يصلح الشهوة الحياتي وكذا ذكره خصوصا الحامض
 ولان يهضم الجوع بعد غذايه يجمع صعود البحار اولي من ان يقدمه فيصرون المواد عن اسفل وجميعه قليل غذا والمزمنة
 ربما كان انفع المعدة من التفاح والسفرجل ❀ اخضر البنفسج ❀ الحامض اكثر ادرازا للبول من الحلو وكلاهما
 يدر وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح المعدة والحامض مضر للمعدة والمعا وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي
 ويقوي المعدة وقشور اصل الرمان بالثبيث يخرج الدبدان وحب القرع ينوول بحاله او ينوول بطبيعته ❀ الحيات ❀
 الرمان المز ينفع من الحيات والالتهاب واما الحلو فكثيرا ضر اصحاب الحيات الحارة

میں

المهية * نبات ينبت في الربيع علي الجبل وله قوة خاص الاثرج والحصرم * الطبع * بارد * يابس في الثانية * الخواص * مظني قاطع لتسكين الحرارة * الاورام * ينفع من الطاعون * اعضا العين * يحد البصر اذا اكتحل بعصارته * اعضا التنفس * نافع من الاسهال الصفراوي * الحصى * ينفع من الحصى * والجدري * والطحاعون * في زهره ماء له منفعه له من ماء الحصى

وفاة

✱ الخواص ✱ غذاء قليل يميل الى البلغم وفيه نظر ✱ الجراح والقروح ✱ رية الجمل يشفي السحج من الحقد
اذا جعلت عليه حارة وكذلك رية الخنازير يفعل ذلك ومتع منه الورم ✱ اعضا الضمير ✱ رية التعلب
اذا جففت وشربت نفع من الربو ✱ اعضا العذا ✱ انها ميسره ✱ اعضا النفس ✱ فيها عقل البطن

五

[illegible]

رضاض

المأهبة قبل في الاسر وهذا هو التلقی واما اسفداجه واصناف التخاذله فمذكوره في الاقربادین الاختیار

الاختبار * لطيفه هو المحرق والاسفنداج ويجب ان يتوقى راحته عند الاحراق * الطبع * بارد * رطب * الخواص * محرقه فيه تلطيف وتلين وتحلل بقطع الدم واسفنداجه مغرمبرد قوته كقوة التوتها المحرق وحب الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق * الاورام والبثور * اذا حك بشراب وغيره او بشي من العصارات الباردة نفع الاورام * الجراح والقروح * ينفع القروح الحبيثه والساعبه والاسفنداج يهلا القروح ويعذبها * السموم * اذا ذلك اسفنداجه على لسعة العقرب البصري والقنبر البصري نفع ويجب ان يتوقى راحته عند الاحراق

رعاة

اعضا الراس * قبل ان الرعاة اذا وضعت على راس المصدوع اذهبت الصداغ قال جالبنوس اظن انها انما تفعل في حبه واما المبيت فقد جربتها ولم تفعل من ذلك شيئا وفي السمكة المخدرة * الات المفاصل * قال بولس الدهن الذي تطبخ فيه هذه السمكة يسكن اوجاع المفاصل الحديثة اذا ادهنت به * اعضا النفث * وان احمل شد المقعدة من ساعة التي يزر الى خارج ويضم البواسير

روبيان

الماءية * قال جالبنوس ان الحال فيه كالحال في السرطان * الطبع * قال ما سرحوة انه حار رطب باعتدال قبل ان يلم * الخواص * اذا ملح وعقق بولد سودا وحكه رديه * الاورام * قال جالبنوس انه يهلا الاورام الصلبة * اعضا الغذاء * ينفذ واعذاصا لها * اعضا النفث * يزيد في المنى ويزيد في الباء ويلين البطن ويستفرغ حب القروح

رطلة

الماءية * هو القث وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل القث

ريتا

الطبع * قال ابن ماسويه في اسحق من الروبيان * اعضا الغذاء * نافعة للعدة تجفف الرطوبات التي فيها لاسما اذا اكلت بالسذاب والشونيز والكرفس والزيت * اعضا النفث * نفع العون على الباء

رحبين

الطبع * قال ابن ماسويه انه حار رابس في الثانية ردي الخلط جيد للعدة الحارة * اعضا النفث * يلين البطن ان احمل سمان * اعضا الغذاء * غذاء بلي الانهضام جدا

رفاقن

الماءية * قبل ان الرفاقن دوا فارسي يشبه الثوم واما انثبان ملبوسان واسهما مستق * اعضا النفث * يزيد في المنى جدا

رستاع

الماءية * حار كالسرطان * الطبع * بارد رطب في الثانية * الخواص * ينشف ويجلو * اعضا العين * يحد البصر فهذا اخر الكلام من حرف الراء وجملة ما ذكرنا من الادوية خمسة وعشرون عددا

الفصل الحادي والعشرون كلام في حرف الشين

شقايق

قال الحكيم الفاضل دبستور بدوس من الناس من يسميه ارمون وايضا عاميون وهو صنفان احدهما الجري والاخر البستاني ومن البستاني مازهرة اجرومته مازهرة الى البياض من لون اللين الى الارجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ارق قشرها من الارض قريب منبسط عليها اغصانه دقاق خضر على اطرافها زهر مثل الخشخاش وفي وسط الزهر روس لونها اسود او كالي واصلة في عظم منبتونه واعظم كانه معقد واما الجري فانه اعظم من البستاني واعرض ورقا واصلب وروسه اطول ولون زهرة اجرقاني وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو اشد حرارة من الاخر

ومن القاس من يجهل وله بقرق بين شقايك الفهمان البري وبين الدوا المسمى لدجونها البري وبين الخشخاش الذي له روس يشابه زهرها في الحرة والارعا موني نبات يشبه هذا يخرج منه دمة لونها لون الزعفران ودمع الروس في المبيض لقرب لكن العلامة بين الشقايك وهذه النبات الاخران ليس للشقايك دمة ولا خشخاشه او رمان لكن له شي شبيه باطراف الهليون الطبع حار في الثانية رطب الخواص جلاجل قال جالينوس هو جلاجل غسانه جاذب منضج الزينة يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واداستعمل ورقه وقصباته كل هو او موطبوخا بحسن الشعر الاورام والبثور يطبخ فيطلي على الاورام التي ليست بصلية ويستغرق فيه بسبب الدما ميل والبثور الحارة الجراح والقروح بالغ للبثور والحرب المتقرح وينقي القروح الوسخة جدا اعضا الراس عصارتها سعوط لتنقية الراس والدماغ واصله يوضع لجذب الرطوبات من الراس ويقلع القوبا اعضا العين عصارتها مع العسل نافعة لظلمة البصر وبياضها واثار قروحها واذا طبخ نالطلا ويضمد ابرا الاورام الصلبة من نواحي العين اعضا النفص ان طبخ ورقه بقصباته بحشيش السعتر واكل ادر اللين كل ينبغي اعضا النفص يدر الطمث اذا احمل

شهادنج

الماهية هو بزر شجرة العنب وقد تكلنا في العنب فيجب ان يجمع بين النظري البابين جميعا ومن الشهادنج منه يستاني معروف ومنه بري وقال حنين ان البري شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليها البياض وثمرها كالقفل وفيه حب السمكة وهو حار ينقص عنه الدهن وقد تكلنا في حب السمكة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص يحلل الرياح ويجفف بقوة وخلطه قليل ردي الاورام والبثور العنب البصري اذا طبخت اصوله وضمد بها الاورام الحارة في المواضع الصلبة التي فيها كيموسات لازجة سكن الحارة وحلل الصلبة اعضا الراس يصدع بحرارته وعصارتها يقطر لوجع الاذن السدري ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع للحرارة في الراس اعضا العين يطلم البصر اعضا الغذاء يضرم المعدة فيما يقال اعضا النفص يجفف المني ولين الشهادنج البري يسهل يرق و نصف رطل من عصيره يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصفرا ويذهب مذهب القرطم

شاهترج

الاختبار حبه الاخضر الحديث المر الطبع بارد في الاول يابس في الثانية الخواص يصفي الدم ويفتح وفيه برد لما فيه من طعم القيقض وحر لما فيه من طعم الحرارة وكان بزره اقوي القروح بشرط الحكة والجرب اعضا الراس يشد اللثة اعضا الغذاء يقوي المعدة وينتج سد الكبد اعضا النفص يلبس الطبقة ويذر البول وشربه من عشرة درهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر ومن يابسه مع الادوية في المطبوخ الى عشرة درهم وكما هو مكتوب من ثلثة الى سبعة الابدال بدله في الجرب والحجيات العتيقة نصف وزنه سنامكي

شيطرج

الماهية الهندي قطاع خشب صغار دقان وقشور كقشور الدار صيني صيني والمكسر الى الحرة والسواد وينبت الشيطرج في الجيطان العتيقة وحب لا يفلح وله ورق كورق الحرف ويكون في الصيف كثير الورق ويصغر ويزداد صفرا حتى لا يكاد يري وليست فيه رائحة وهو كالحرف طعمه ورائحته تشبه الفردمانا وقوته مثله الطبع حار يابس في اخر الثانية الخواص جلاجل مقروح يشبه الفرد مانا الزينة ينفع طلاياجل على المهق والبرص الجراح والقروح يطلي على النقش والجرب فينقطع الات المفاصل بشرط لوجع المفاصل فينفع نفعا بليغا اعضا الغذاء يطلي على الطحال فيضمه وزعم قوم اذا تعلق اصله على اذن من به وجع الطحال فيسكنه فيما يقال الابدال بدله مثله قوة

شيلم

الماهية خشب تشبه تفدت بين الحنطة وقال جالينوس يجوز ان يجعل في الاول من الاشجار الطبع قبل ان يجعله الانسان في مبداء الدرجة الاولى من الامتحان وفي نهاية الثانية من التحفيف يجوز الخواص لطيف جلاجل الزينة يطلي على المهق مع الكبريت فينفع الاورام والبثور يحلل الاورام والخنازير مع بزر الكنتان ويخرجها مع خرا الحماق القروح يطلي النابت مع الحنطة على القروح ويذر فينفع ويطلي على النوايا وقد يجعل مع قشر الخيل فمدا فينفع الات المفاصل بطبخ بها القراطين وضمد به عرق النسا اعضا الراس يسكن ويصدع اعضا النفص اذا بخربه اعان على الحبل خصوصا مع السعتر

شيج

الماهية

شمار

ش

شوکران

شفاقل

257

شجرة مرهم

الطبع * هو بخور مرهم وقد قيل فيه في فصل الميم عند ذكرنا مقلد مهنوس وفي ثلاثة انواع فلتطلب من يتعلق بافعاله في موضعه

شهماج

الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * يحلل لطيف جدا واذا وضع تحت وساد نفع من لعاب افواههم * الات المفاصل * ينفع من الفالج طلا وسعوطا وشربا بالشراب * اعضا الراس * اذا سعط بمائه نقي الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا بالشراب * اعضا الغذاء * ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت روسهم فمازعو * اعضا النفث * ينفع من رياح الرحم

شب

المهاهبة * قال ديسكوريدوس اصناف الشب كثيرة والد اخل منها في علاج الطب ثلاثة المشقف والرطب والمذخرج فالمشقف هو الباني وهو ابيض الى صفرة قابض فيه خوضه وكأنه فقاح الشبث وبوخذ صنف حجري لا قبض فيه عند الذوق وليس هومن فينبيل الشب * الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * ينفع من قشره وتجفيفه وينفع نزع كلام وجميع سبلان الفضول وانصبابها وقبضه اكثر من قبض الباذا ورد وخصوصا في قشره واصله وكذلك هما اقوي في كل شي منه * الزينة * مع ما الزف على الحزاز والقمل والحرق والقروح * مع دردي الحرق على الشب تجفيفها للقروح العسرة والمتاكلة ومع مثله يلعا لاكله وحرق النار

شكاي

المهاهبة * هونيات له اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثير العند * اعضا الراس * طيبه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان وينفع هو واصله من ورم اللهاة * اعضا الغذاء * ينفع المعدة والكبد * اعضا النفث * طيبه اصله يمنع من نزع النساء وهو جود وجلوس فيه لاورام المتقدمة * الجيات * نافع من الجيات العتيقة وخصوصا للصبيان

شوير

الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * حريف مقطع البلغم جلا ويحل الرياح والنقي وتنقيته بالغة * الزينة * يقطع الثآليل المنكوسة والحملان والبهق والبرص خصوصا * البثور * يجعل مع الخل على البثور اللينة ويحل الاورام البلغمية والصلبة * القروح * مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتفروح * اعضا الراس * ينفع من الزكام خصوصا مغدوا بمجولا في مرة من كتان وبطيخ على جبهة من به صداع بارد واذا نفع في الخل لينة * ينفع من العند واسعط به وتقدم الى المريض حتى يسهقه نفع من الاوجاع المزمنة في الراس ومن اللقوة وهو من الادوية المنقحة جدا لسدد المصفاة وطيبه على الخل ينفع من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر * اعضا العين * اذا سعط مسحوقه بدهن الابرسامع ابقدا الما * اعضا الصدر * ينفع ايضا من انتصاب النفس اذا شرب مع نظرون * اعضا النفث * ينفع الدبدان وحب القرع ولوطلا على البشرة وبدر الطمث اذا استعمل اياما ويسقي بالعسل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلية * الجيات * على الجيات البلغمية والسوداوية خاصة وبذهب بهما * السموم * من دخانه يهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو ما ينفع من لسعة الرتيلا اذا شرب منه درخي

شيب

المهاهبة * اصنافه بين الثانية والثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق صار في الثانية * الخواص * منفع لا خللاط المباردة مسكن للاوجاع يقش الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتوح لكنه اخفى ورطبة اشد انضاجا وياسه اشد تحليلا * الاورام * منفع للاورام * القروح * ماوه ينفع من القروح الرهشة * الات المفاصل * ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب وما يشبهها * اعضا الراس * منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي ويسر رطوبة الاذن * اعضا العين * ادمان اكله يضعف البصر * اعضا الصدر * الشبث وبزره بدر الربي خصوصا في الاحشا المكورة للبي * اعضا الغذاء * ينفع من فوان الاستلا الكا بين من طفوا الطعام قال وبضرة المعدة وفي بزره نفعه * اعضا النفث * ينفع من المنعص ويقطع المنقي اذا حقن بها وجلس فيه وبزره يقطع البواسير الثانية ورماده جيد لقروح المتقدمة والذكر

شمع

قبل فيه في فصل المعمر

شبرم

المهايبة * يلبث في البساتين له قصب دقيق مستو ورطب وورق كورق الطرخون فيما اقدر ولين الاختيار * اجوده الخفيف الذي الي الحجرة كجلد ملفوف رقيق اللحم والذي يقضيب الخفيف المحمي والغليظ الغليظ الحجرة الصلب الخيطي ردي والفراسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شي * الطبع * حنين حار في اول الثانية يابس في اخر الثالثة واما لبنه فبالغ فيهما جميعا في الرابعة * الخواص * فيه قبض وحده ونجس لانواء العروق وذلك احد ما بهيجر له واذا اصلح ينتفع به لما ذكر في موضعه وهو بالجلد ضار وخصوصا بالامزاج الحارة * اعضا الراس * لبنه معين في قلع الاسنان * اعضا الفذا * يضر بالمعدة والكبد ويسقي في علاج الاستسقا فيجب ان ينفع اولاً في عصر الهنديا والرائياج * عنب الثعلب ثلثة ايام ثم يجفف ويقرص بشي من الملح الهندي والتريد والهلبج والصبر فيكون قوي النفع بسهل السود او البلغم والمما وقد كان في الطب القديم يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بالباه والمني ونجس له عروق المقعدة واذا اصلح لم ينتفع به وذلك لان اصلحه بان ينفع في اللبن الحليب يوما وليلة غير مد قوف ويجد ذلك مرارا وذلك مما يضعفه ويبطل قلعه الاخلاط الرديئة ومن لم يجد بدا من استعماله فليخلط به انيسون ورائياج وكسبون والشربة من دنف الي اربع دوانيق وهذا من حشيشه واما لبنه فلاخير فيه ولا يبري شربه واذا افراط اسهاله فما يقطعه للعود في البارد واذا سقي مع الاسف والمقل والسكبيج وشي من زبل الذهب الموصوف في باب القولنج * الحيات * لتوليد الحيات * السموم * يقتل منه وزن درهمين

شاجم

المهايبة * قال ديسقوريدوس مئة بري ومنه بستاني والبري هونبت كثير الاغصان طوله نحو من ذراع ينبت في الحرة املس الطرف له ورق املس عرضه مثل عرض الابهام او يزيد قليلا وله شمري غلف كالباقي وينفتح تلك الغلف فيظهر فيها غلاف اخر فيها بزر صغار سود اذا كسر كان دا خله ابيض وقد نفع البرد في اخلاط النحر والادوية التي تنفي مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس وغيره من دقيق الحنطة والباقي والكرسنه وقد يكون صنف اخر من الجشم وهو اقل غذا مما تقدم ذكره واذا تقدم في شرب بزره ابطل الادوية القتالة * الطبع * كلاهما حار ان في الثانية رطبان في الاولى * الخواص * قال جالينوس الكه مطبوخا طبخا جيدا غذا غليظا كثيرا وادمان الكه جمع في البدن الحار وولد السدد والرياح والمطبوخ بالما والمالح كان اقل غذا والا جود منه ما كان مطبوخا مع اللحم السمين * الزينة * وان اخذت شلجمه وحرقت واذيب في تجويفها شمع بدهن الورد علي رماد حار كان نافع من دا الثعلب العتيق * القروح * وكذلك هذا العمل بعينه ينفع الشقاق المتقرح العارض من البرد والشلجم المطبوخ بفعل مثل ذلك فمادا * اعضا الصدر * والمطبوخ مع اللحم السمين يلين الحلق والصدر * اعضا الفذا * وكذلك المطبوخ مع اللحم غذا غذا كثيرا ويخفف الكلي والشلجم يبطل في المعدة * الات المناصل * يطبخه علي النقرس كثير المنفعة والمطبوخ مع اللحم يسخن الظهر * اعضا العين * قبل ان الشلجم تناول مطبوخا ونبا ينفع البصر * اعضا النفض * جرمة بولد المني وماوه بدر البول وهاذان القوتان طاهريان فيه والمطبوخ مع اللحم بدر البول وبهيج الباه وكذلك البزر كالحشوة الجماع واكل ورق الشلجم بدر البول والمطبوخ بالما والمالح كان اقل تهيجا للباه

شاذنج

المهايبة * قد يوجد في المعدن وقيل يحتفر حجر الشاذنج من معادن مصر وقد ينش بان يؤخذ جزوف من حجر بان يكسر وجزوف من حجر مدور ويدفن في رماد حار في جوف احاديث ويترك ساعة ثم يؤخذ منه فيحك علي مسن وينظر ان كان لونه محكة بلون الشاذنج كفاء والا فليرده الي النار * الاختيار * اجود هذا الجنس ما ينفتح سريعا المستوي الصلابه ولا يختلط به شيا اخر ولا يسخن وليس فيه خطوط والوان مختلفة والفرق بين المغشوش وغير ذلك بانه لا يبري فيه التفاحات وانكسار الحجر انه ليس بشاذنج علي خطوط مستقيمة والشاذنج بخلافه وايضا يستدل عليه باللون وذلك ان الحجر الذي ليس بشاذنج اذا حك كان لونه اقل حرة * الطبع * غير المغسول حار في الاولى يابس في الثالثة والمغسول بارد في الثانية يابس في الثالثة * الخواص * فيه قبض شديد ويظهر اذا حك في الماحق يتحلل فيه ويحترق وقوتها مانعة وفيها سخان وتلطيف وتجفيف بالغ فال بعضم انه في قوة المار قشيبا لكنه ابيض واخل حرا من غير نلطيف وجلا * القروح * يستعمل الذرور علي اللحم الزايد فيضمره جدا * اعضا العين * يجلو قروح العين ويد ملها ببياض العين وينفع وحدها من خشونة الاجفان فان كان هناك اورام حار استعمل اولابا لما يجبت ان يكون رقيقا ثم يسخن بالتدريج او بدر كالعبار ورمما نفع وحده من آثار قروح العين وينفع من الرمدمع اللبن وينفع الفتق في بعض الحب وقد اصاب الاطبا في اخلاطهم الشاذنج في اشيا فات العين وقيل استعمال الشاذنج وحدها في مداواة خشونة الاجفان اولي فان كانت الخشونة مع اورام حارة قبل نادى ببياض البيض او بما الخلبة

المطبوخ وقبل ان كانت خشونة الاجفان خلوا من الورم الحار فخله بالما وهو ورق قيق وقطر في العين حتي اذا رايت الغد قد احتمل قوة ذلك فرد في تحته داهيا بحيث ان يحل بالميل ويحرك به تحت الجفن بعد ان يغلب وقبل جملة ذلك قد امتحن وجرب فوجد نافعا * اعضا النفث * يسقي بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان الطمث والشاذة يصلح لتدن المنى

شعر الغول

الماهية * نبات يطلع بعروقه ولونه بين حرة وسواد عروقه واعماله منبسطة متعففة * الطبع * حار * يابس * اعضا الصدر * ينقي الصدر والريه

شاباشك

الماهية * قبل هو شبيه للقبسوم في القوة * الطبع * حار يابس في الثانية * اعضا الراس * ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السائل من افواه الصبيان * الابدال * بدله في منفعته من الصرع وفهره مرزنجوش

شري

الماهية * هو شجرة القطران وقد قلنا في القطران كلاما مستوفيا فلنورد الافعال التي تختص بشجرتة وهذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر ولها ثمرة كثرة السرو ولكنها اصغر منه ولها شوكة وفي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس في شجرة عظيمة كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها ثمرة شبيهة بثمر السرو غير انه اصغر منه بكثير وقد يكون من شجرة الشري ما هو صغير ايضا مقشوك ولها ثمرة شبيهة بثمر العرعر مثل حب الاس مستديرة واما قدرها وهو القطران وهذه الشجرة يسمى بالفارسيه اوس * الافعال والخواص * في قشر هذه الشجرة قبض قال ديسقوريدوس للقطران قوة قابضة مخالعة للعنق تقضي الاجساد الحمة وتحفظ الاجساد الميته ولذلك ساء قوم حبوة الموقى * اعضا الراس * من اكثر من تناول ثمرة هذه الشجرة صدع لتسحقين ومشاركة المعدة في لدغها لها واذا تمضمض بخجل طبع فيه ورقها سكن وجع الاسنان * اعضا الصدر * ثمرة نافعة من السعال * اعضا الغذاء * ثمرة رديه للعده لداعه لها لكنها ينفع الكبد * اعضا النفث * ثمرة نافعة من تقطير البول وان شربت مع الفلفل ادرت البول واخذ بفشره اخرج الجنين والمشمه واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول * السموم * تسقي ثمرة بالشراب لشرب الارنب البصري وان خلطت بشحم الابل ويحج به البدن له تقره الهوام

شعير وشلت

الماهية * معروف والشلت نوع بلا قشر وفعله قريب من فعلة * الطبع * بارد يابس في الاولى * الخواص * فيه جلا وغداؤه اقل من غذا الحنطة وما الشعير اقوي من سويقه وكلاهما يكسر حدة الاخلاط وما شعير الشلت ارطب وجميع ما الشعير نافع * الزينة * يستعمل على الكلف منه طلا حار * الاورام والبثور * يتخذ منه مطبوخا بالما كالحسومع الزيت والرتيبانج فعاد على الاورام الصلبة ووحده وبكسطه على الاورام الحار * القروح * اذا طح بخجل يقف ووضع فعادا على الجرب المنقرح ابراما * الات المفاصل * يفيد به السفرجل والخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل * اعضا الصدر * ماوه ينفع من امراض الصدر واذا شرب بيزر الرازيانج اغدر اللين وبضمه بدقيقة والكبل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب ماوه ردي للعده * اعضا النفث * سويقه يمسك البطن وكذلك طبع ورقه وكشكه بدر البول وما كشك الحنطة اشد ادراكا * الحبيات * ماوه مبرد مرطب للحبيات اما للحارة فساد جا واما للباردة نفع الكرفس والرازيانج ويسقي ايضا المطبوخ منه بالتبن ممزوجا بها القراطين للحبيات الملغمة

شحم

الماهية * معروف * الطبع * شحم البط اتخن وابس ثم شحم الحمى وشحم المسن اخف * الخواص * وشحم البط لطيف جدا واتخن من شحم الدجاج وشحم الدبك وسط وشحم الابل شديد السخونة وشحم البقر متوسط وبين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذكر في جميعه اقوي وشحم المسن اخف شحم العنز اقبح الجميع شحم التيس اشد تحليلا * الزينة * شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الجار نافع على اثار الجلد وشحم الوز ينفع من سقنقاق الوجه والشفة جدا * الاورام والبثور * شحم الخنزير نافع من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة * القروح * شحم الجرب نافع لحرق النار * اعضا الراس * شحم الوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج نافع لخشونة اللسان * اعضا المفاصل * شحم الابل نافع من التشنج * اعضا العين * شحم السمك نافع لما العين ويحد البصر مع العسل وشحم الانبي الطري نافع من الغشاوة والما النازل في العين ولان لا ينبت الشعر المتوفى من الجفن * اعضا النفث * شحم الماعز نافع للذع الامعا اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم العنز اقوي في علاج قروح الامعا من شحم

في الادوية المفردة

٢٩١

شحم الخنزير وذلك لسرعة جوده ولكن شحم الخنزير اشد تسكيفا للدع سداسا المجل بخور نافع للبواسير وجميع الشحوم
الذينة كشحم الدجاج وغيره نافع من اوجاع الرجم والعقب ردي لها وكذلك شحم البوز ينفع الوز ينفع الرجم
شحم السموم شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم الفيل والابل اذا لطبه طرد الهوام وشحم العنز ينفع من الداراج

شعر

الخواص الشعر المحرق مسخن يجفف بقوة جدا الزينة المحرق يجلوا الاسنان وماؤه ينبت الشعر
المحرق والقروح والوخمة والرهلة بقوة اعضا الرأس الشعر المحرق يجلوا الاسنان السموم شعر
الانسان فمادا لعضه الكلب الكلب

شقورس

الخواص له قوة حارة يشرب عصارتها للاوجاع الزينة طريه بالشراب طلا على البهق القروح
بارز القروح المزمنة وبذر على اللحم الزايد الات المفاصل بطي بالخل على النقرس ويتخذ منه قيرولي لوجع
الصلب اعضا الصدر يتخذ منه بالحلاوات لعرق السعال اعضا الغذاء يسقي منه درهين بارد ومالي
للدع المعدة اعضا النفس درهين بادر ومالي لذوسنطاريا وعسر البول واذا احتملته النساء ادر الطمث
برفق فيما يقال

شجرة البق

قبله في فصل الدال عند ذكرنا دردار وفي شجرة البق

شوكة البينضا

المأهبة قبل ان يلبذ اورد يثبت في جبال وفيها وله ورق شبيه بورق الخما ليمون الابيض غير انه اذق واشد
بهاضامته وعليه شي شبيه بالذهب وهو مشوك وله ساق طوله اكر من ذراعين في غلظ اصبع الابهام وهو ابيض
شوكه وعلى طرفه راس مشوك شبيه بشوك القنفذ البحري الا انه اصغر منه مستطيل وله زهر لونه مثل لون الغرغرية
وبزرة شبيه بحب القرطم الا انه اشد استدارة منه واصلة اجرة الطبع بارده يابسة خواص قبل اذا
علف في موضع طرد الهوام الاورام اصله بضمده الاورام البلغمية اعضا الرأس اصله اذا طمخ
ويخفف بطبيعته كان صالحا لوجع الاسنان الات المفاصل ينفع طبيخها النقرس اعضا الصدر اذا
شرب اصله كان صالحا لنفث الدم اعضا الغذاء نافع لاسترخا المعدة اعضا النفس اصله
اذا شرب ينفع للاسهال المزمن وبذر البول السموم ينفع من لدغ الهوام

شوكة اليهودية

الطبع حار خواص لطيفه محلبة الات المفاصل ينفع من الكزاز اعضا الرأس
ينقص طبيخها من وجع الضرس وينفع من النوازل كلها وهكذي انا عبد اصوله ينفع من نفث الدم من الصدر
اعضا الغذاء اصله ينفع من ينابيع التي اعضا النفس اصله يوافق سبلان الرطوبات المزمنة من الرجم

شوكة المصرية

الطبع بارده في الاولى يابسة في الثانية خواص يحرقه فاطمة للنوازل القروح اصله
وخاصة بزره شديد الادمال اعضا الصدر ينفع من ورم الحلق اعضا الغذاء ينفع من ورم المعدة

شراب

المأهبة اعني به القهوه خواص بعدل الفضول التي من جنس المرار والنبيد الطري والغليظ
القدر يجففان في العروق امتلا واخلا طانية الاختيار اجوده العتيق الرقيق الصافي العني ويختلف
تناوله بحسب الامزجة اما للشباب فالقدر القليل منه مع الرمان واما للشيوخ كما هو من غير مزج والافضل ان ياخذ
الانسان من الشراب بقدر معتدل اذ في اكثاره مضرة عظيمة والاوي للشباب عند شرب الشراب العتيق شرب الماء
لتكسير سوره الشراب وعادته الزينة بحسب البشرة ويسمي لبعض الاشخاص وبذر البهق واليرص مع
الادوية المذكورة ويجلوا البشرة القروح صب الشراب على القروح الخبيثة والاكلة التي تسيل بها
الفضول نفعها واذا غسل الناصور بالشراب نفعه وكذلك القروح اللينة اعضا الرأس يسكر ويسبت
وبزبل الحفظ ويحذر القوي التفسا به الات المفاصل ادمان شربه بضر بالاعصاب وبورث الرعشه وادمان

السكر في كل يوم بورت استرخا العصب وضعفه واما الشراب المعسل ينفع من وجع المفاصل ❀ اعضا العين ❀
قال ابن ماسويه الشراب العتيق جدا بضر البصر والشراب العتيق تنجي به ادوية الظفرة ويحك السنان المعروف
بقبضه ويكحل الظفرة المزمنة فانه ينفعه ❀ اعضا الصدر ❀ مخي الحرارة الغريزية ويفرح القلب والشراب
الحلو ينقي مجاري الريه ويبسط النفس ❀ اعضا الغذاء ❀ سربع الانحدار والانضمام كثير الغذاء بولد كهوسا
صلحا وفي الاوقات بعثي وبغني وينقي المعدة من الفضول وبشهي الطعام عند الاعتدال من الشرب والاكثر منه بورت
السدد في الكبد والكلي وتقليل الشراب بنفذ الغذاء ويجرد الهضم ويسرع استحالته الي الدم ويربي الشهوة
الكبيلة ❀ اعضا النفس ❀ واما الابيض الرقيق فيبدر البول جيد للحرقه في المثانة والعتيق بضر
بالمثانة والمعسل ملين للبطن واما ما يعمل بها البحر فنافع مسهل للبطن ويذهب باسترخا المقعدة والمعسل ينفع من
أوجاع الرحم المائي اكثرها اذرار من الغرواما الحلو فلا بدور والمزوح بضر بالامعاء بان يرخبها وبه نفعها والصرف
بقوبها بقبضه ويخففها ويحل النخ منها ❀ السهوم ❀ الشراب العتيق نافع للسع جميع الهوام شرابا وغسلا
والمعول بها البحر نافع لمن شرب السهوم المخدر ومن شرب المزك واكل الفطرو لسع الهوام للباردة فلتعمد الله الذي
جعل الشراب دوا معينا للقوي الغريزية فهذا اخر الكلام من حرف الشين وجملة ما ذكرنا اثني وثلاثين ادوية

الفصل الثاني والعشرون كلام في حرف التا

تمهندي

❀ الماهية ❀ معروف بوثابه من الهند ❀ الاختبار ❀ التمر الهندي افضله واجوده الحديث الطري الذي
لم يزل ولم يحسف وجوضته صادقه ❀ الطبع ❀ بارد يابس في الثانية ❀ الخواص ❀ الطف من
الاجاص واقل رطوبة ❀ اعضا الغذاء ❀ ينفع من القي والعطش في الجبات وبقبض المعدة المسترخية من كثرة
القي ❀ اعضا النفس ❀ يسهل الصفرا والشرية من طبيخه قريب من نصف رطل ❀ الجبات ❀ ينفع من
الجبات والغثي والكرب وخصوصا مع الحاجة الي لبن الطبيعة

تودري

❀ الماهية ❀ قال ديسقوريدوس عشبه شبيه الورق بوزق الفراسون مربع الحدو حذره قدر نصف ذراع له اقاع
فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل من التودري واما البري فبزره مدخرج ❀ الطبع ❀ حار في الثانية
وطب في الاولى ❀ الخواص ❀ له حرارة كحرارة الحرف وفيه تقريح ❀ الاورام والبثور ❀ ينفع من السرطانات
التي ليست بمنقرحة طلا بما وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويضمده على الهيم ❀ الات المفاصل ❀ يضمده
به صلابه النقرس ❀ اعضا الراس ❀ ينفع من اورام اصول الاذن ❀ اعضا العين ❀ اذا اكتحل به مع
العسل نقي قروح العين ❀ اعضا الصدر ❀ بعين اذ وقع في اللعوقات في نفث الاخلاط بعد ان ينقع ويغلي في ما
شمر يجعل في جرة ويشوي ❀ اعضا النفس ❀ ينفع في الباء وخصوصا في المطبوخ من الشراب

تنوب

❀ الماهية ❀ شجرة معروفة والقوي ضرب منها وقصم قريش بزر شجرته والزفت البري الذي يتخذ منه
❀ الخواص ❀ اما بزره فقوته قابضة لطيفة ❀ الاورام والبثور ❀ ورق هذه الشجرة فمادلا اورام الحارة
❀ القروح ❀ ورقة وبزره اذا خلط بشحم الاوزومردا سنج ودق الكندر ينفع من القروح الظاهرة واذا خلط
بشمع ودهن الاس ينفع في قروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشره موافق للجرح ذرورا واذا استعمل
ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها ❀ اعضا الراس ❀ بقمض به وبطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان
وقد يشفق خشبه فيطبخ في الخل لذلك وطبيخه خصوصا بالخل ❀ اعضا العين ❀ دخانه نفع في الحال
العين ❀ اعضا الصدر ❀ بزره بعين علي النفث من الصدر ومع تبوب عظيم النفع من السعال المزمن جدا
وهو ضرب من الزفت ❀ اعضا الغذاء ❀ ينفع منه وزن مثقال بها العسل للكبد الماوفة ❀ اعضا النفس ❀
ان شرب عقل وامسك البول

ترنجين

❀ الماهية ❀ هذا طراكثر ما يستقط بحر اسان وماورا النهر واكثر وقوعه في بلادنا على الحاج ❀ الاختبار ❀
اجوده الطري الابيض ❀ الطبع ❀ هو معتدل الي الحرارة ❀ الخواص ❀ ملين صالح للجلا ❀ اعضا
الصدر ❀ ينفع من السعال ويلين الصدر ❀ اعضا الغذاء ❀ يسكن العطش ❀ اعضا النفس ❀
يسهل الصفرا يرفق واسهاله لحاصيته فيه والشرية من عشرة مثاقيل الي عشرين مثقالا بحسب الامزجة

توتيا

❀ الماهية ❀

في الادوية المفردة

٢٩٣

المهابة * اصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلط الاسرب والنحاس من الحجارة التي يخالطها والانك الذي يخالطه وربما صعد الاقليم فكان تصعد توتيا جيدا ورسوه قلعيا يسمى سقودوس والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه دقيق ومنه غليظ ومنه الى الحجرة وهذه كلها يعمل ببلاد كرمان والهندي فسالمة التوتيا تجتمع كالدردي تحت الماء الذي يغسله وذلك سقودوس والقرق بين السقودوس والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك ينقي اسفل الامانك التي يسيل فيها النحاس وهذا كالاقليم للنحاس وهذا اذا صعد صعد منه التوتيا وقبل ان في البحر حيوان مدور صلب الخدج يموت في البحر والامواج يري بها الى الساحل يجعل منه التوتيا وهو لطيف جدا الاختبار * اجوده الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الغسقي الكرمانى واظرا الجميع افضل * الطبع * بارد في الاولى يابس في الثانية * الخواص * يجفف بلا لدع ومغسوله افضل المجففات * الزينة * نافع من الصبيان * القروح * ينفع مغسوله من القروح حتي من القروح السرطانية * اعضا العين * نافع من وجع العين ويمنع الفضول الخبيثة المحتقنة في عروق العين والنفوذ في الطبقات خصوصا المغسول * اعضا النفس * نافع من قروح المتعده والمذاكير واورامها

تنكار

المهابة * منه معدني ومنه مصنوع وقال انه لحاتم الذهب يستعمله الصانعون * اعضا الراس * ينفع من وجع الفرس واكل الاسنان لخاصية فيه

ترمس

المهابة * زهر ديسقوريدوس ان الترمس منه ماهوبستاني ومنه ماهوبري والبري اصغر من البستاني وهو شبيه بالبستاني ويصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلاهما حب مفرط الشكل من الطعم منقور الوسط وهو الباقي المصري * الاختبار * البري منه اقوي في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصفر * الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية * الافعال والخواص * الترمس الذي فيه مرارة يجلبوا ويحللوا بلا لدع فيه قال جالينوس الترمس المزروع المرارة غليظ ولا يبعد ان يكون معها ولا تبقى فيه حلاوة وبالجدة هو ردي عسر الهضم يولد خاما في العروق اذا لم يهضمه جدا والمطيب كثير الغذاء واذا احكم طبيخه فانه يفسد ردي الخلط وفيه شمس ولزوجه وهو المنقرع البريل مرارته ثم يطحن وبالجدة هو الى الدوا القرب منه الى الغذاء * الزينة * يرفق الشعر ويجلبوا الكلف والبهاق والاثار والكهنة والبثور ويجلبوا الوجه وخصوصا اذا طبخ بها المطر حتي يتبهر وينفع استعمال بطل طبيخه من البرص * الاورام والبثور * ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام الحارة والحنازير والصلابة او بالخل والعسل وكما يجب في بدن بدن وطبيخه اذا صب على العنبراما منع فساد * الجراح والقروح * ينفع من الجرب حتي انه مع اصل الماهريون الاسود قد يذهب جرب المواشي وينفع من الاكله والحصف والقروح الردية والخبيثة ويسكن دقيقه بدقيق الشعر اوجاع الحراشات وينفع من النار الفارسي * الات المفاصل * يتخذ من الترمس فمادا علي عرق النسا فينفع * اعضا الراس * ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبة * اعضا الغذاء * يفتح سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا مع العسل والسذاب والفلل الذي لا مرارة له يسكن العثبان وينقي الشهوة ولكن الذي اخرجت مرارته يقتل النفوذ * اعضا النفوذ * يخرج الدبدان وحج القرع طبيخا وطلا على السرة ولعقا بالعسل او شربا بالخل المزوج وينفع من اوجاع عرق النسا ويبرد الطمث ويخرج الاجنه من السذاب والغفل شربا وجولا وقد يجل مع المر والعسل لذلك ويخرج الدبدان شربا مع العسل والخل وكذلك يبرد البول وفيه عقل البطن لكنه الحلي فيما ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل

تنين البحري

السموم * قال جالينوس يشق ويوضع علي عضته ويوضع علي ضربة التنين

تمساح

اعضا العين * زيله ينفع من بياض العين * قبل انه اذا اخذ من حوالى كلبته وزنه مثقال وشرب بشارب هي شهوة الجماع ويزر الخس سكن شهوة الجماع الذي هيجه * السموم * شحمه فمادا علي عضته يسكن وجعه في الساعة

تنبول

المهابة * اوران شجرة تنبت في الهند وفي موضع يقال له المغر ورقه شبيه بورق الليمون وكذلك اقصانه واهل الهند يتناولونه مع النورة والفلفل وعند المضغ يصنع الاسنان صبيغا احمر وله رائحة طيبة واهل الهند يحمون تناوله ولا يزال يفتنسون ولون في اكثر اوقاتهم وينفخون بذلك * الزينة * يطيب الفكهة ويزيل النحرو. يحمر الاسنان قبل ان عصارة ورقه مع الشربا يجلبو البهاق * اعضا الراس * يقوي الخور ويشد اللثة ويضعفون الهند لذلك دابها

اعضا الغذاء بقوي في المعدة ويقوي على الهضم ويكسر الرياح ويطلب الجشا ولذلك يصفى الهند دائما

تقسيا

المهاية هو صمغ السذاب البري وقد يقال بالثا لا ينفع الا بطرية واذا اتي عليه سنة ضعف ولم ينفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية الطبع حار جدا يحرق قوي الانحان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة لمسيبها لا يلدغ في الحال الخواص ينفع مسهل منضج منجر وليست رطوبته الفضلية لا تحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جدا شديدا اعتقاعا عن عمق البدن ولكن بعد مدة لرطوبته الفضلية ولا نظير له في تغير المزاج الى الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع من التعلب جدا وقل ما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كنهه الدم ولا يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الاثار والكلف والبرص الات المفاصل عسل الاسترخاء على الفرس وعلى المفاصل الباردة ويحقق به لعرق النساء اعضا الصدر ينفع من نبت القرح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا الغديهم من اوجاعها طلا وضمادا واستغرافا به ويعين على نبت العضول طلا وتلطيفا في استعماله في العفونات اعضا النقص وفي اصله وقشوره ودمعه اسهال الجيمات يبوخذ من قشره ثلث درخيمات ومن العصارة ثلث انولوسات ومن الدمعة درخي واذا اكثر منه ضرر الابدال بدله ثلثي وزنه كثيرا يمتد حرق

تفاح

الاختبار اعدله الشامي والتفه منه ردي قليل المنافع ولا يفعل شيئا الا فعل الخاص به وكذلك الخ الطبع المسخ منه ابرد وارطب لما فيه من المهاية والعص والفايض والحامض بارد غليظ والحلو ماي اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك اوراقها واشجارها مختلفة وبالحيلة فان الغالب في جوهره رطوبة فضيلة باردة ولعل شديدا للحلاوة في الحر معتدل وبمهل اليه الخواص فيه منع للعضول وخصوصا في ورقه وفي التفاح نخل وخصوصا فيها ليس يحلو والعص والفايض منه ماي ارضي والحلو ماي والتفه ماي جدا الى جهة رطوبة فضيلة ولذلك تغلي عصارتها بسرعة والعسل تحفظ عصارتها وتولد من عصه ونابضه خلط ارضي والحامض والنخل يولد العفونات والجمات الحامض خلطه وتجاخته وقبوله العفونة وخلط الحامض الطف من خلط القابض وشرب التفاح وغيره عتيقه خير من طريقه لتحلل البخارات الردية الاورام والبتور ينفع ورقه وعصارتها من ابتداء الاورام الحارة والتملة الفروح ورقه والحواة يمدل وكذلك عصارة القابض منه اعضا المفاصل بادمان اكل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الربيعي اعضا الصدر يقوي القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان هناك غر من الحرارة كان عظيم المنافع وسوقه ايضا اعضا الغذاء بقوي ضعف المعدة والغابض منه ينفع المعدة وان كان الحرارة او الرطوبة وكذلك العص والحامض ينفع ضعف المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا للغلظة والمشوي في العجين نافع لقلة الشهوة وسويق التفاح يقوي المعدة ويمنع القيء اعضا النقص الحلو والحامض اذا صادف في المعدة خلطا غليظا رجا احذر في البراز وان كانت حامضية احبس والمشوي في العجين ينفع من الدود ومن ذوسنطاريا وافرقة لذوسنطاريا العص وسويق التفاح الهام الا ان يغليه لبن السكر الجيمات قد يولد عن خامه جيمات كثيرة لحامة خلطه السموم نافع من السموم وكذلك

قريد

المهاية قطاع خشبه غلاظ ودثان بونانه من الهند الاختبار اجوده الابيض الغير المدود مراري مكففا كانا عصب الرقيق الانبوب والاملس السريع التفتت ليس يغليظ وقد بد كل وتضعف قوته والخفيف جدا والمنقوب ضعيف واصلاحه ان يحك قشره الابيض حتى يبقى البياض ويجمع مسكوة بدهن اللوز الخواص يورث استعماله ببسا وجفانا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز الات المفاصل ينفع من امراض العصب اعضا النقص يسهل بلغم كثيرا ويسهل شيئا من الاخلاط المحرقة قليلا هذا اذا اخذ مسكونا واما مطبوخا فبالعكس ماسرحونه يسهل الغليظة الزجة وقال بعضهم يسهل الحام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوي بالزنجبيل وماله حدة قوته اسهل الغليظ والخام واما وحده فليس يسهل الغليظة الا ان صادفه معردا في المعدة والامعاء والشربة منه الى درهين وفي المطبوخات الى اربعة

دين

المهاية الثين في نفسه له طبع ولاوراقه ولبنه قوة بقويعه واذا لم توجد اوراقه طبع اغصان البري منه مكسورة مرضوضة واخذ ماوها واتخذت منه عصارة كل يتخذ في ساير الحسنيات وعقيد الثين يشبه للعسل في افعاله الاختبار اجوده الابيض ثم الاجر ثم الاسود وشديد النضج منه خيره اقويب من ان لا يضر والفايض محود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد ولذلك قيل ان يكون مع الجوز فيجود كموسه وبعد الجوز اللوز واحف الجميع الابيض الطبع الرطب منه حار قليلا ورطبه كثير المهاية قليل الدوابية والنخل منه جلاي البرد

في الادوية المفردة

٣٧٥

البرد فيها هو الالبنة واليابس منه حار في الاولي في اخرها لطيف الخواص اليابس منه وخصوصا الحريف قوي الجلا منفج محلل والحميم اكثر انضاجا وفيه تعريه وتقطيع وتلطيف والبري احرق واشد والتين اغذي من ساير الفواكه والشديد النضج قريب من ان لا يضر وفيه نفع وربما خرج الحريف واليابس من الجلا الى التقريب وحتى ان اليابس وورقه اذا طبخ في اصل المازبون الاسود كان علاجا لحرب البهايم وعصارة ورقه قوي التحسين والجلا وفيه تليين بالغ يدفع العمومات الى الجلد ويعرق وفي تناوله تسكين الحرارة لذلك فيها اظنى واليابس ايضا يدفع الى خارج ويعرق ولينه يجمد الذائب من الدما ويذيب الجامد والرطب منه سربع الغور والنفوذ في المعدة وفي البدن وهذا التين وان لم يكن في اكتتار غذا اللحم والحبوب فهو اشد اكتتارا من قذا جميع الفواكه وقوة عصارة قصبانه قبل ان يورق قريبة من قوة لبنه ويسقي مارماد خشبه المكرر لجود اللبن في الباطن ومارماد خشب البيلوط قريب منه في المعاني وشراب التين لطيف ردي الخلط ولغضبان التين من اللطافة ما بهري اللحم اذا طبخ بها وفي الخبز قوة جاذبة من عرق وتحليل لما جذب بسرعه الزينة التي منه بطلي وبضمده على الحبلان والثواليل واصنافها والبهق وكذلك ورقه وتناولها يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة وينضج الدساميل وخصوصا بالابرسا والنفرون او النورة بقشر الرمان على الداحس ولين الجير نافع للاورام العسرة التحليل والحنانير والعضلة وكذلك طليخ الجير وينفع الذوب وخصوصا الجير وعصارة ورقه يقطع اثار الوبس ويقوي وعلى شفاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو مسمن سمنا كثيرا لتحليل وهو بقل مرة لفساد خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى خارج صالح لحيواته الاورام والبتور بضمده الاورام الصلبة والجير مطبوخا مع دقيق الشعير والنج منه على السر وينضج الدساميل ويجذب رطبه الخصف اذا استعمل وينفع طبيخه لاورام الحلق واورام اصول الاذن غفره لذلك مع قشور الرمان والداحس مع الفانيد وبضر اليابس اورام الكبد والطحال بحلاوه واذا كان الورم صلبا لم يفتقر ولم ينفع الا ان يخلط بالملطفات المحللات فينفع جدا والجير شديد التحليل الاورام العسرة الجراح والفروح عصارة ورقه مفرح وبطلي بطيخه مع رغو الخردل على الحكة وورقه ينفع من القويا وورقه يجعل على الشري وعلى الفروح الغليظة الرطوبات والمما المكرر فيه رما خشبه اكال منق للقرح العفنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان ابرا الداحس ومع العلقند لقرح الساقين الخبيثة ولين الجير مازن للجراحات الات المفاصل يجعل مع النج منه والورق ورق الخشخاش فيجعل على قشور العظام ومارماد خشبه المكرر يصب على العصب الوجع وقد يسقي منه قدرا وقبه ونصف اعضا الراس ينفع رطبه ويابس من الصرع ويطهر طبيخه مع رغو الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه او عصارة قصبانه قبل ان يورق اذا جعل في السن المتراكمة وينفع استعماله على اورام ما تحت الاذن ضادا والنج منه برقي قروح الراس ذرورا اعضا العين لبنه مع العسل ينفع من الغشاه الرطبه وابتداء الما غلظ الطبعات وبذلك بورقه خشونه الاجفان وجربها اعضا الصدر ينفع الرطب واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الرية وشراب اللبن ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع من اورام الغضب والرية اعضا الفذا يفتح سدد الكبد والطحال فال جالينوس رطبه ردي للعدة ويابس لهس بردي واذا اكل بالمري نقي فضول المعدة وهو ما يقطع العطش الذي من بلغه ما لم يبهج العطش من الاستسقا خصوصا بالانستين وهذا شرب شرابه نافع للعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ بجلايه واليابس بضر بالكبد والطحال الورمين بحلايه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع ولا استعماله على الرق منفعة عجيبة في تفتيحه بحاري غذا وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاوه مع اللوز اكثر من غذايه مع اللوز فان اكل مع المغلظة صار حبيد ضرره عظيما والجير ردي جدا للعدة قليل غذا لكنه نافع بخشاه الطحال فماد بالاسق او بلينه وجميع اصناف التين غير موافق لسبلان المواد الى المعدة اعضا التنفس ينفع الكلي والمثانة رطبه ويابس ويصير على حمس البول ولا يوافق سبلان المواد الى الامعا وعصارة ورقه تفتح ادواء عروق المقعدة ورطبه ملين ومسهل قليلا وخصوصا اذا تناول منه بلوز مدقوق وكذلك لصلاية الرجم وكذلك ان خلط بالنفرون والقرطم واخذ قبل الطعام لبنه بصفرة البيض فينقي الرجم ويذر الطمث ويذر البول ويتخذ في فساد الارحام مع الحلية في حقن المنص مع السذاب والتين وخصوصا لبنه يخرج من الكلبة رملا اذا استعمل واذا اتخذ ما الجين بلينه المقطر على اللبن المحرك بقصبة يسرا كان اقوي في اطلاق الطبيعة وتنقية الكلبة ويسقي في مارماد خشبه المكرر لمن به اسهال وفوسنطاريا واوقبه ونصف ويحقق به في الحالبين يخلط بالزيت وشراب التين بدرولين وهو بحلايه سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ السموم لبنه نفع من لسعة العقرب مروخا وكذلك الرتبلا ويجعل النج منه او الورق الطري على عضة الكلب الكلب فينفع ويضمدها مع الكرسنه على عضة ابن عرس فينفع ومارماد خشبه المكرر نافع من لسع الرتبلا مسحا وسقيا والجير نافع للنهوش شرابا وطلا

توت

الماهية التوت صنفان احدهما هو الفرصاد الحار وهو بحري بحري التين في الانضاج الا انه اردي غذا واقل وافسد دما واقل واردي للعدة وله ساير احوال التين ولكن دونه واما المرالدي يعرف بالتوت الشامي فليسكن الان اكثر كلاما فيه والنج منه اذا جفف تام مقام السماء الطلع الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو الى البرد والرطوبة الانفعال والخواص فيه قبض وتبريد عصارة التوت قباضه خصوصا اذا طبخت في اما تحاس وينفع سبلان المواد الى الاعضا وخصوصا النج منه والنج كالسماق الزينة اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين السود بها المطر سود الشعر الاورام والبتور الحامض يحبس اورام الحلق والغم وورقه نافع للذبح والحوادث الجراح والقروح الحامض منه ينفع قروح الخبيثة تحفنه وعصارتها ايضا اعضا الراس ربه الحامض نافع لبتور الغم وطليخ اصله برقي الاسنان والقضض بعصارة ورق الحامض جيد للسن الوجع

❖ **اعضا النعدا** ❖ التوت ردي للمعدة يفسد فيها خصوصا الفرساد واذا لم يفسد الفرساد في المعدة بسرعة ولم يضر فيجب ان يوكّل جميع اصنافه قبل الطعام وعلى معدة لافساد فيها واما الشامي فلا تضر معدة صفراوية وليس فيه رداء الموافقة للمعدة ما في الفرساد وان كان فيه رداء ولا معدة صفراوية ولا بعينه فيه وغداؤه قليل وبشهي الطعام وبزلقه وبخرجه بسرعة وبالحلة انحداره من المعدة سريع لكن من المعاطي ❖ **اعضا النقص** ❖ العنق المالح المجفف من التوت يحبس البطن شديد وينفع من ذوسنطاريا دمة التوت يسهل وفي لحايه تنقيه واسهال واسهاله اكثر وفي التوت الحلو سرعة انحداره اما الرطوبة واما الحرافة تخالطه ارحاسا نال هو بطي الخروج مدر اظن ان الحامض ومع ما فيه من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المعاء خصوصا مجففة وفي جميع اصناف التوت ادرار من البول والتوت الشامي وان اسرع من المعدة فهو بطي من الامعاء ❖ **السموم** ❖ تشر شجرة التوت قريان للمشوكران واذا شرب من عصارة ورقه او قبه ونصف نفع من لسوع الرتبلان ولين الطبيعة للزوجته ونفعه

ترسي

❖ **الماهيبة** ❖ هو الوسن وقد فرغنا من بيان افعال ذلك في فصل الالف عند ذكرنا الوسن

توبال

❖ **الاختبار** ❖ اقواء توبال الحد يد وهو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعها مجففة وقد قبل ايضا فيها فهذا اخر الكلام من حرف التا وجملة ذلك سبعة عشر عددا

الفصل الثالث والعشرون كلام في حرف التا

ثوم

❖ **الماهيبة** ❖ الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم البري وفي البري مرارة وقبض وهو المسمي ثوم الحبه والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث ❖ **الطبع** ❖ مسخن ويخفف في الثالثة الى الرابعة والبري اكثر من ذلك ❖ **الخواص** ❖ ملين يجل النقي جدا مقروح يحرق للجلد ينفع من تغير المباء ❖ **الزينة** ❖ يشرب طبع الجيلي فيقتل الفل والصمان ويخرج عليها ورماده اذا طلي بالعسل على البهق وكهنة العين نفع وينفع من دالتعلب الكاسبي من المواد العفنة ❖ **البثور** ❖ يفتح الرتبلات الباطية ورماده على البثور ❖ **الجراح** ❖ والقروح ❖ يفرح الجلد ورماده بالعسل على القواوي والجرب المتقروح والثوم البري يلزق الجراحات الحبيثة اذا وضع عليها طريا ❖ **الات المفاصل** ❖ اذا احتقن به نفع من عرق النساء لانه يسهل دما واخلاطا مرارة ❖ **اعضا** ❖ **الراس** ❖ الثوم مصدع وطبع الثوم ومشويه يسكن وجع الاسنان والمضمضة بطبيعته ينفع ايضا من وجع السن وخصوصا اذا خلط به الكندر ❖ **اعضا العين** ❖ يضعف البصر ويجلب بثورا في العين ❖ **اعضا الصدر** ❖ يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحلق ❖ **اعضا الغذاء** ❖ نافع من الجبن وخصوصا الطبخ تستعمله النصارى من الثوم والزيتون والجوز ❖ **اعضا النقص** ❖ اذا جلس في طبع ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث واخرج المسمة وكذلك للطعام النصارى المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درخمين مع ما العسل اخرج البلغم وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما فعله في الباء فانه لشدة تجفيفه وتحليله قد يضر بان طبع بالما حتي انحلت فيه حذبة لم يبعد ان يكون ما ينقي منه في مسلوقة قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة المني وان يجعل المواد البلغمية في الامزجة البلغمية رياحا ولا يقدر على نفسها واذا انحلت في العروق رياحا لم يبعد ان يغير شهوة الباء ❖ **السموم** ❖ نافع من لسع الهوام ونهش الحيات اذا سقي بشراب وقد جربنا ذلك وكذلك من عضة الكلب الكلب واذا فمد بالثوم وبورق التبن وبالكون على عضة موعالي نفع نفعنا فيها يقال

ثومرن

❖ **الطبع** ❖ بزره قوي الحرارة ❖ **اعضا النقص** ❖ يذرو ويخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارة والشرية نصف درهم ويخرج الدبدان

ثيل

❖ **الماهيبة** ❖ قبل انه يبد كما واهل طبرستان يسمونه بندا واش وهو نبات معروف وله اقصان ذات عقد ينقي على وجه الارض ويضرب من اقصانه عروق في الارض طعنها حلولا ولها ورق عراض حادة الاطراف صلب مثل ورق القصب الصغير يعتلغه الدقر وسائر الدواب وقال ديسقوريدوس قد راينا من الثيل نوعا اخر وهو صنفان احدهما ورقه واغصانه وعروقه اكثر من الذي قد ذكر ذلك وهو نافع في صناعة الطب وهذا الصنف اذا اكلته المواشي قتلها وخاصة الثابت ببلاد بابل على الطرق والصنف الثاني ينبت ببلاد اورسوس وورقه كورق اللبلاب وهو اكثر اغصانا من غيره وزهرة

في الادوية المفردة

٢٧٧

وزهره ابيض طيب الرائحة وله ثمرة صغرى ينتفع به وعروقه خمسة اوسمة في غلط اصبع لبنه حلوة منقته اذا اخرجت
عصارته وطبخت بالشراب وعسل متساوية ومع الفلفل والمر والكندر يخزنون في حق من نحاس لامراض شتى
وطبخ الاصول بفعل مثل بفعلة الذبات وبزر هذا النبات يدخل في الادوية ومنه صنف ثالث يثبت بفعل لقل وبسميه
اهلها نبتا واذا اكلته الدابة رطبها شبعت سريعا واذا اكلته البقرة تورمت اكثر ذلك الطبع بارد
يايس في الاولى خصوصا اصله الطري الخواص قوته قابضة وفيه لدغ ويمنع عصارته تحلب الدود في
الاحشا القروح ينفع من الجراحات الردية الطرية بلحمها ضمادا اعضا العين عصارته
مطبوخة في الشراب والعسل المتساوي الاجزاء والمر والكندر تصف جزو الصبر ربع جزئ في دوا جيد العين
وجعلوا ناليفا اخر وهو ان تؤخذ العصارة نصفها مروثلتها فلفل وثلاثها كندر ويخلط وهو دوا جيد للعين
اعضا الغدا يقطع بزره واصله التي ويمنع الحلب الى المعدة وبزره بالجملة صالح للمعدة اعضا
النفث بزره لعونا يثبت الحصى لما فيه من بيس مع مرارة وكذلك اصله وطبخها ينفع من قروح المثانة وشرب
طبيخة صالحا للنعس وعسر البول والقروح العارضة في المثانة

ثقل

الاختبار اجوده ثقل دهن الزعفران الونزي الطبع ثقل عصير الزيت في الاولى من الحرارة
الزينة قد ذكرنا ان ثقل دهن الزعفران يصيب اللسان والاسنان صغرا يمتلي ساعات القروح ثقل
عصير الزيت من المد ملات للقروح العارضة في الابدان اليابسة

ثالج

الافعال ردي للشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة اعضا الراس ما الثلج يسكن وجع الاسنان
الحارة الات المفاصل الثلج ضاريا لعصب لحقمة البخارات الحارة الجارية فيها وحيمه اياها عن التحلل
اعضا الغدا ضار للمعدة خصوصا التي يتولد فيها اخلاط باردة وهو يعطش لجمع الحرارة

ثعلب

الخواص فيه تحليل وقرادة اخي القرا د ينتفع بها المرطوبون لتحليله الات المفاصل اذا طبع
الثعلب في الماء وطلت المفاصل الوجعه بها نفع نفعاً شديداً وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حبائل هذا اقوي جدا
ويجب ان يطبل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستغراغ والتنقية لبلا يجذب بقوة جذبته وتحليله خلطها
الى المفاصل واذا استقرغ البدن بعد ذلك ايضا لم يثقل الى المفاصل شي فان عاود كان خفيفا وكذلك تحم الثعلب وربما
جذب شيا فيه مدموما فانهما استعمل خلل المفاصل اعضا الراس شحم يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها
اعضا الصدر ريقه الحقة نافع لصاحب الريق جدا والشرية وزن درهم اعضا

ثافسيا

قد يقال ثالثا وقد يقال بالثا وفرنغا عن بيان افعاله فهذا اخر الكلام من حرف الثا وعدد ذلك سته من الادوية

الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخا

خسحاش

المأهبة قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه منغور وهو اصناف كثيرة منها البستاني ويتخذ من
بزره خبز بركل في الصلصة وقد يستعمل ايضا مع العسل بدل السمسم ومع الناطف وروس هذا الصنف مستطيل وبزره
ابيض ومنها البري له روس الى العرض ما هو وبزره اسود ومن الناس من يسميه راوس لانه تسيل منه رطوبة لبينه ومنها
صنف ثالث بري اصفر من الصنفين واشد كراهة له روس مستطيل وقوة الثلاثة الاصناف مبردة وينبغي ان يدق
الروس في طرية ويجعل منها اقراص ويجفف ويخزن واما عمل استخراج الافيون فان من الناس من ياخذ روس الخسحاش
الاسود وورقه ويدقهما ويخرج عصارتهما بالمعصرة وتصير العصارة في صلاية ويحقنها ثم يجعل منها اقراص ويسمي
هذا الصنف من الافيون منقوسون وهو اضعف قوة من الافيون الذي انما هو مغمدة واما مغمدة الخسحاش انما يستخرج
اذا زال عنه الظل الذي يقع على النباتات بان يشق بالسكين حول راس الخسحاش شقارقيقا بقدر ما لا يثقب ويشترط
جوانب الخسحاش شريطا ابتداء من الشق الاول مارا على استقامة ولا يعقب الشرط معد فاذا نبع لبنه ومغمدة
اخذ بالاصبع ويجمع في صدفة وعلي هذا كلما نبع حتى يجمع فيها وقتا بعد وقت فانه اذا وضع موضع الشرط وتركه قليلا
وجد من المغمدة شيا قد ظهر طول النهار ومن الغد وينبغي ان تؤخذ هذه المغمدة وتحقن على صلاية ويجعل منها اقراص
الخسحاش ويخزن ومن الخسحاش صنف اخر يسميه بعض الناس عار المور معناه السواحلي وهو نبات له ورق ابيض عليه
رغب يشبه ورق فلولس مسرف الطرف كسرف المنشار مثل ورق الخسحاش البري وساق شبيهه بساقه وله زهر اصفر وثمر

صغار كغلف منحنى كالفرون وفيه بزر اسود صغار شبيه بزر الخشخاش الاسود وينبت اصله على وجه الارض غلظ اسود وينبت في سواحل البحر واما كس خشنة ومن الناس من غلط وظن ان الماصقة انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق ومن الخشخاش صنف آخر يسمى الخشخاش الزيدي وانما سمي بهذا الاسم لانه يشبه بالزبد في بياضه ومن الناس من سماه منغورا فردوس وله ساق طويلة نحو من شبر وورق صغار شبيه بورق سمطوريون وله ثمر وهذا النبات كله ابيض وساقه وورقه وثمره شبه الزبد وله اصل دقيق ويجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون في الصيف اذا جمع جفف وخرن **الاختبار** اجوده واسله الابيض يجب ان تدق روس الخشخاش من كل صنف طريا وبقرص ويخرن ويستعمل واجوده ما يكون من صمغه ما كان كصغار زينا شديد الريح من الطعم هي الذوب لبنا املس ابيض ليس بخشن ولا كح ولا يجد اذا ادنف بالمسك يجد الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قدم من لهاب السراج اشتعل ولم يكن له مظلمة واذا طفي كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به ما مبيتا او عصارة ورق الخس البري او بالصمغ والذي يغش بمبيتا يصير زعفراني اللون والرائحة اذا ادنف والذي يغش بعصارة الخس البري اذا ادنف كانت رائحته ضعيفة وكان خشن الملمس والذي يغش بالصمغ يصير لونه صافيا وتضعف قوته ومن الناس تبلغ به خبثه ان يغشه شجر وقد قال حكيم من حكماء اليونانيين انه ينبغي ان يعنى من هذا الدوا وما اشبهه من كان به وجع العين او الاذن لانه يظلم العين ويثقل السمع وقال ادر بوس الحكيم ان هذا الدوا لولان يغش لكان يعنى من يكتل به وقال اخر انما ينفع به من الراجحة فقط لبنيوم واما في ساير الاشياء فهو ضار وقد لعري انهم غلطوا وخالفوا ما يتعرف بالتجارب من قوة هذا الدوا فان ما يظهر منه عند التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فعله **الطبع** البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقبل الي الرابعة **الافعال والخواص** اصنان الخشخاش مبردة وليس فيه تغذية يغذيها والاسود منه مغلظ يجفف والخشخاش البحري المقرن الذي ثمرته معقفة كقرن النور حار مقطوع شديد الحلا وثمره البري منه ينقي آثار قروح عين الموش **البثور** قد بطلي اصنافه سوي البحري على الجرة **القروح** ورق المقرن الساحلي نافع من القروح الوخمة وما كل اللحم الزايد لجلا به ويقلع الخشخاشات وكذلك زهره ولا يصلح للقروح الظاهرة لغرض جلا به والبري يتخذ منه فساد بالزيت على القرح فيقلعها **الات المفصل** بطلي البحري مع اللبن على النقرس فينفع واذا طبع اصل الخشخاش البري ليدفع النصف وسقى نفع من عرق النساء **اعضا الراس** موم وخاصة الاسود مخدر ويحرق في الدهن فبرقد ويمنع النزله وصاحب السهر اذا فمده جبهته انتفع وكذلك اذا نطل بطيخه والزبد منه اذا بقي شربا بقدر اكسوا في ما القراطين انتفع به المصروعون من جهة ان ينقي معدهم خاصة ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا مرخ به الراس على ان اجتنابه ما امكن اولى فقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالام فيسكن وجعها **اعضا العين** يستعمل البارد في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كالقنطرة في الاذن الان يخلط ببعض الادوية المانعة لمضرته فيقبل ضرره **اعضا الصدر** نافع من السعال الحار والنوازل في الصدر ومن نفث الدم وقد يتخذ منه لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط بالاقيا وعصارة الحبة **النفث** قال ابن ماسويه ان بزر الاسود ينقي الصدر واما القشر فالظاهر من حاله انه يمسح النفث وفي جميع بزره تنفع **اعضا الغذاء** نافع من رطوبات المعدة والبحري المقرن منه اذا طبع اصله بالماء حتى ينصف المانع من علة الكبد ولين في بطنه خلط غلظ وبزر الزيدي منه يعنى وقبل هذا في البري ايضا **اعضا النفس** الابيض الامود اذا دق ناعسا وسقى بالشراب الاسود العفص قطع الاسهال المزمن وليس يجلو طبيخته من قوة مطلقة مع ذلك يتحلل في الماء وطبيخه الذي للطبخ اذا خفف نفع لذوسنطاريا واذا شرب بزره بشراب قراطين لبن الطبيعة واذا سقى من الزيدي قدرا كسونا في ما القراطين قبا ويسهل بزر الزيدي البلغم والحام وكذلك بزر ضرب من المصري يسقى في الناطف والاطرية وبزر البستاني منه بالعسل بزر في المني

خطمي

المماهية اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع **الطبع** حار باعتدال **الخواص** فيه تلين وانضاج وارشاء ويحلل وبزره واصله في قوته واغوي كثيرا واكثر تحفيقا والطف **الزينة** بطلي على البهق بالخل ويجلس في الشمس وبزره اقوي في ذلك **الاورام** يلين الاورام ويمنعها ويحلل الدموية وينفع الدما مبل وينفع من الاورام النخية ومن الخنازير ويحلل مع صمغ البطم لصلاية الرحم ويجعل بالكرب على الخنازير مع صمغ **الات المفصل** يسكن وجع المفصل وخصوصا مع شحم الاوز ينفع من عرق النساء ومن الارتعاش وشده اوساط العضل وتجدد الاعصاب **اعضا الراس** اذا فمده نفع من الاورام التي تكون في غدد الاذن **اعضا العين** يحلل التهابه والنفخة التي تكون في الاجفان **اعضا الصدر** بزره نافع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه وينفع ورقه من اورام الثدي ويقع في ضمادات ذات الجنب والرية **اعضا الغذاء** صمغه يسكن العطش **اعضا النفس** طبع اصوله ينفع اذا شرب من حرقه البول ومن حرقة المعاء ايضا واورام المعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردي ويحلل بزره مع صمغ البطم لصلاية الرحم وانضمامه وكذلك طبيخه وحده وينقي النفاس وطبع اصله اذا سقى بالشراب نفع من عسر البول ومن الخصاة وخصوصا بزره وجمعه يحبس البطن **السموم** اذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه بخل مزوج او شراب من لسع النحل طلا وذلك طلا قدر

خردل

المشابهة * هذا هو بقلة معروفة * الطبع * حار يابس الى الرابعة * الخواص * يقطع البلغم ودهنه اخضر من دهن الفجل وتهرب من دخانه الهوام والبري منه بولد خلطاً ردياً وفيه جلا وتحليل والناس ياكلون ورقه واصوله مطبوخة * الزينة * ينقي الوجه ويزيل الكهنة وابرا الدم الميت والبري فماد جيد للبهق ويخفف اللسان وينفع من دا الثعلب * الاورام * يحلل الاورام الحساسة كل يوم مزمن يوضع بالكبريت على الخنازير ينفعه * القروح * ينفع من الجرب والقواي * الات المفاصل * ينفع من وجع المفاصل وعرق النساء * اعضا الراس * ينقي رطوبات الراس وبضمده راس من به لبشر غش ومساوة قطور لوجع الاذن والضرس وكذلك دهنه وخصوصا وقد بطبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفيدة لسدد المصفاة قال بعضهم ان شرب علي الربق ذي الفهم * اعضا العين * يستعمل في الحال الغشاوة والخشونة * اعضا الصدر * اعضا ان دق وشرب بما العسل اذهب الخشونة المزمنة في قصبة الرية * اعضا الغذاء * يزيل الطحال وبعطشها * اعضا النفس * ينفع من احتقان الرحم وبشهي الباء * الجيات * نافع من الجيات الدائرية والعنقية

خصي الثعلب

المشابهة * قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه مفروش علي وجه الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه ادق منه واطول وله اخصان طولها شبر عليها زهر لونه فرفري وله اصل شبيه ببصل الملبوس الا انه الى الطول ما هو وبثما عاف زواج مثل زيتونين احدهما فوق الاخرى رحوه منسجه وقد بول كل هذا الاصل كل بول الملبوس مسلوفا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه صار مولودا للذكور وان القسم الاصغر اذا اكاه النساء ولدن الاناث وهذا الصنف ينبت في مواضع حجرية ومواقع رملية ومن خصي الثعلب صنف اخر يشبه بعض الناس اندرياس لكثرة منافعه وهونيات ورقه شبيه ورق الكراث الى الطول الا انه اعرض منه رخص فيه رطوبة وبه وله ساق طوله نحو من شبر بين وزهر لونه الي لون الفرفري ما هو واصل شبيه بالخصيتين وقيل في هذا الاصل ما قيل في الذي قبله وخشيش كليهما خشن حلو * الطبع * حار في الاولي رطب فيها رطوبة فضلية * الات المفاصل * ينفع من التشنج والتمدد اللذيبي الي خلف ومن الغالج نفعاً بليغاً بشهي الباء وبعين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنقور * اعضا النفس * فماده ينفع النواصب واذا شرب في الشراب عقل سيلان البطن فيما زعم قوم

خصي الكلب

المشابهة * هو نبات شبيه بنبات خصي الثعلب حتي ان قوما اشتبهوا في الفرق بينهما فقالوا واحدا منهم ان هذا وقال اخرون ان هذا النبات ذا المشابهة الاصول والنبات وهما قريبا الافعال من الاخر وهو صنفان احدهما اصغر وهو زوجان زوج تحت زوج فوق واحدهما رخو والاخر متملي ونوع اخر اعظم من ذلك * الخواص * في النوع العظيم رطوبة فضلية * الاورام * يحلل الاورام البلغمية * القروح * ينقي القروح وينفع النملة ان ينتشر وينقي النواصب ويدمل القروح الحبيثة والمتاكلة * اعضا الراس * ينفع من القلاع * اعضا النفس * الرطب منه يزيد في الجاع واليابس يقطع وببطل كل منهما فعل الاخر وقد قيل في جميع ذلك في الاعظم والاصغر

خصية

المشابهة * من جنس اللحم الرخو من اعضا الحيوان * الاختبار * اجود خصي ما هو جيد الخصي خصى الثعبان وخصي الكلبا ومثل الثبوس وما اشبهها من الكباش والثور لا ينضم وليس خصي الديوك لاسما المسمنة فانه جيد جدا * الافعال ليس له جودة غذا التدبير الا لخصي الديوك المسمنة فهو جيد الغذاء كثيرة وجميع اصناف الخصي اذا انضغمت خاصه ما هو اعسر انضغاما فانه يغذوا غذا كثيرا * اعضا الغذاء * اكثرها عسرة الهضم كثيرة الغذاء وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم

حريق

المشابهة * قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه مفلحوسمون وسمي بهذا لانه كان رجل اسمه مفلحوس فوسوس من سد حمة اتمت فروطوس فاستسقى بهذا النبات فبرا وهو نبات له ورق اخضر شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه واكثر سرعة مثل اسفيد ولون وهو اشد منه سوادا وفيه خشونة وله ساق خشن وزهرا بيض فيه لون فرفري يشبه في هيئة الورد وفي العنقود ثمر يشبه القرطم ويسمونه مسموداس وله عروق دقاق سود مخزجها من اصل واحد كانه راس بصلة وانما يستعمل من الحريق اصله وعروقه وينبت في المواضع الخشنة والكلهوف والتلول واماكن صلبة يابسة ومن الناس من يطرحة في الماء ويرش به الموب وذلك انهم يظنون انه طهور ولذلك اذا ارادوا قلعه من الارض قاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون للعبود ويقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفاره اذ ثمرتهم عقاب لان من مذهبيم انه يتخوف علي قالعه الموت ان راي العقارب الحريق يحفروا عنه فينبغي لمن يحفر عنه ان يسرع الحفر لانه يعرض من رايحتة ثقل في الراس وينبغي ان يحتاطون قبل ذلك ما كل الثوم وشرب الشراب دفعا لمضرة ذلك ويجعلون به مثل ما يجعل بالحريق الابيض ويسقونه مثل ما يسقي * الاختبار * اجودة المتوسط من العنقية والحديث

والسهمين والمهزول الرماذي اللون السريع الانكسار الغير الثخين الذي في جوفه مثل نج العنكبوت الحاد الطعم الحادي اللسان والجهد مما يستعمل منه ان تؤخذ العبدان الصغار التي عند اصله وبيل بقليل ما وبغش وتؤخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مسحوقا منقولا والشربة ثلاث كرمات والاجود ان يسقي مع فطراسا لبون ودوقوا وقد يسقي الي درخي بحسب اختلاف مزاج الانسان ويجب علي الطبيب النظر في ذلك ويتصرف فيه بحسب السن والعادة والزمان والوقت الحاضر والسبب الموجب لذلك الطبع حار يابس الي الثالثة الخواص هو محل ملطف قوي الجلا حتى انه ياكل اللحم الملبث اذا نبت عند اصل كرمه صار قوة شرابه مسهلة ومن خواص الحريق ان يجعل البدن عن مزاجه ويقبده مزاجا جديدا شديدا وكثير من يتناول الحريق الابيض للفي فله يقبده ولم يسهله لكنه فعل فعلا باقيا واسهل وموافق للرجال والمذكرات من النساء والاقويا والشبان والذين لهم خصب في البدن وكثرة دم الكثر ولا يصلح للحيثان والرحو وموافقته في نيسان ثم في التشرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلثة ايام بالجمعة عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل اللهب والسرور وان يتقبل بعد العشاء مرتين ثم يتناول الزينة بطلي علي الرقيق بالخل وكذلك علي الوضع الجراح والقروح بطلي بلبون الاسود والابيض علي الجرب والفواي بالخل والتغش رطلا واستغراقه والناصور الصلب نفع صلاحته يتخذ منه كالفال وبداخل في الناصور ويترك اياما فانه اذا اخرج منه قلع محرقه الات المفاصل ينفع من العالج ووجع المفاصل والاستغراق به دوا لها قوي اعضا الراس اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن الدوي واذا غمض به ذلك الخلس سكن وجع الاسنان واذا قطر طمبخه في الاذن الضعيف السمع قواه وينفع من الوسواس والماليخوليا والصرع والشقيقة وامراض الراس جملة اعضا العين بقوي البصر اذا وقع الاحمال اعضا النفث ينفع من السودا وعلمته وبسهل اسهالا من جميع البدن من غير اكره ويخرج الصفرا والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يخالط الدم حتي من اقصى البدن ومن الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال بالسقونيا ويخلط به فطراسا لبون ودوقوا وقد يسقي بان ينفع في سكتين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعدد اوجاع الشربة او بالاجاجة ويتخسي مرقه وقد يخلط بالدرخي منه قدر ثلث انولوسات سقونيا وقد يطبخ في العسل وقد قيل في لوح الخواص من تدبيره ما يجب ان يتامل في هذا الموضوع ايضا وهو نافع جدا الامورام في الامعاء والمثانة وبدر الطمست والبول الابدال بدل الاسود نصف وزنه ماذر بون وثلاثي وزنه غار يقون وذكر ان ماسويه بدله كندس

خسروداروا

الماهية قال ان ما سرجونه هو خولجان وقال غيره يحلان ذلك الطبع حار يابس الانفعال محلل مذيب اعضا النفث ينفع من الغولج ووجع الكلي ويزيد في الباء واكثر خاصيته في اوجاع الكلي

حريق ابيض

الماهية قال ديسقوريدوس هونبات له ورق مثل لسان الحمل او السلق البري الاقهر اكر رهو محبي اسود بضرب الي الحجرة قليلا وله ساق طوله نحو من اربع اصابع مضومة احون واذا ابتدي جفافه يتشعر وعروقه كثيرة ذنان يخرجها من راس واحد مستطيل شبيه بصيلة وينبت في اما كن جبلية وينبغي ان يقطع في زمان حصاد الحنطة واجوده ما كان منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض هين المقيت كثيرا اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيهها بالاذخر واذا قتت ظهر منه شي شبيه بالغبار ونج العنكبوت في الرقة ولا يلدغ اللسان لدعا شديدا علي المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردي وقد وصف الاولون الذين كانوا من الخذاقين قوته ومنافعه علي ما يحق وينبغي ووضحهم صفة واقبلها عندنا فلومدس انقطب والفول في وصفه طويل لانه اوفق في صناعة الطب من ساير الادوية وبعض الناس قد يسقون منه قليلا في الاحشاش مع السويق ومن كان ضعيف الجسم اذا اخذه علي هذه الصفة لم يضره شي لانه لا يقرب من اعضا الرية وحده بعبر واسطة شي اخر واهل اطباءهم يسمون الدوا المسمي بلغة غرهم سموندلس الحريق لانه يخلط بالحريق الابيض وهو ايضا ناضل يدخل في الادوية التي يقع فيه الحريق الابيض وهونبات يشبه الفونج وله ورق طوال وزهر ابيض واصل دقيق لا ينفع به ويزر شبيه بالسمسم من الطعم وله منافع كثيرة الاختيار المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع التفت الكثير الحجم الرقيقة لا يلدغ اللسان في الحال لدعا شديدا ويجلب اللعاب واما الشدبد اللذع في الحال فخانف وافعال المديرات فيه مذكور في باب الخواص الطبع حار يابس في اوساط الثالثة الافعال الخواص الابيض اشد حرارة والاسود المنقوع منه خمس درجيات من المقطع في تسع اواقي ما المطر ثلثة ايام يصفي ويغتر وبشر ثم المطبوخ منه رطل في قسطين ما المطر تقطعا بعد الانساخ ثلثة ايام ويطبخ حتي يبقى الثلث ثم يخرج عنه الحريق ويطرح علي الماء عسل يابق مصفي قدر رطلين ويقوم وبوخذ ملعقة كبيرة كل هو اومع ما حار وهذا اسليم مامون ثم الغشرا المقطع ثم الجربش في مثل ما الشعير قليلا يفي شي في الحلق والمعدة ثم السحب منه معقود مع ما العسل وهذا هو الذي في الاكثر لنفايه في المسالك ويجب ان بعد شربه اشيا يدرامها ما يكاد نفع من التشنج مثل مرقه الدجاج وشراب الزونا بالفونج والسذاب والعفس والادهان العطرية كالمخند من السعد والسوسن والترمس وان يكون عنده خل حاد الراحة وتغاج وسفرجل وخبز حار وشراب ريحاني ودوا معطس ورشه وكوسي وسدر وفراش وطبي وتحتاجه تحتله نأذا استسهلوا بسهولة حسوا ما باردا واشموا رواج طمبه ويقذون بما يجود كهوسة وان كان قد عرض تشنج وضعف بحس المبرود في شراب او ما العسل واما وجب ان يعاد بعد ذلك فبطمه حبرا مغسوسا في ما بارد فان عرض لهم فواي في وسط العمل

الجل اعطوا ما غسل مطبوخا فيه النحل وان لم يتحرك الدوا فيه بعد مدة جرعوا ما غسل بها حار مطبوخا فيه السذاب اوسقوا ما ودھنا وبقيا بریشه مدھونه بدھن السعد او السوسن ورحوا في ارجوحه فان عرض كالا حنق سقا طبع الحرق مقدار ثلث اواق فان ذلك يغير الدوا ويزيل العارض فان لم ينفع فالحقن الحارة وسقي ثلث انولوسات منه لالقي بل ليدفع الاحتقان ويعطشهم بالمعطشات فان لم يزل القواق بالقي استعملنا المحاجر على الفقرة الكبرى التي بين الكتان وعلى ساير حرر الظهر فان الحجمة سوي الاتوا العارض بعد القواق وبدھن الاعضا المتشعبة بدھن شديد الاحتقان والحام والابزن الزينة يفعل في هذا الباب مثل ما يفعل الاسود القروح يفعل في هذا الباب فعل الاسود اعضا الراس اذا شمع حقيقه بهج العطاس اعضا العين يحد البصر اعضا الغذاء الابيض يقي بقوة وفيه خطر لانه يحرق وقد يجعل في الحوض لبقعي ومن حيف عليه الاحتقان فيجب ان لا يسقي والمعدة حاله وهو لا هم الضعفا السموم يقتل الافراط منه الفاس وهو سم الكلاب والخنائر وورجيع شاربها يقتل الرج

خيار جنبر

المهابة منه كالبلي ومته بصري ويمكن ان لا ينبت في البصرة اذا حمل من الهند الى البصرة والي غيرها من البلاد الاختيار اجوده ما يوخذ عن القصب وما هو ابرق وادسم واجود قصبه ايضا البراق الاملس الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الخواص تحلل سلبين الاورام ينفع من الاورام الحارة في الاحشا خصوصا في الحلق اذا تغرغره وبما غلب الثعلب ويطلي على الاورام الصلبة فينتفع به الات المفصل يطلي به النفوس والمفاصل الوجع اعضا الصدر اذا مرست في ما الكزبرة الرطبة بلعاب يزقظونا ثم يغرغره بها نفع من الخواثيق اعضا الغذاء منف الكبد نافع من البرقان ووجع الكبد اعضا النفص ملين البطن يخرج المرة المحرقة والبلغم واسهاله اسهال بلا اذي حتي انه يصلح للحمالي يسهل الابدال بدله نصف وزنه ترنجبيني وثلاثة اوزانه لحم الزبيب وثمان وزنه ترند وقد يجعل بدل الزبيب رب السوس فيما زعم قوم

خس

المهابة البري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع قال جالينوس ليس برودة البستاني منه بالغامثل برده ما الغدران ورطوبه اغلظ من رطوبة السلق والطف من رطوبة الخبازي وقيل انه في الرطب والخبث من الكلى والقطف والبساتيه اقول من قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي للغذاء قلبي له وليس كذلك فيشبهه ان يكون في الثانية الخواص لاجلاقيه ولاقبض ولااطلاق لخلوه عن الملوحة والعفوصه وسابرد ذلك والدم المتولد منه احد من الدم المتولد من البقول واغذاه المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير المتسول منه اجود والفصل يزده نجا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط الشرب منع امراض السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام ينفع من الاورام الحارة والحرة طلا اذا لم يكونا عظيمين شديدتين الات المفصل هو ضماد على الوقي نافع اعضا الراس يوم وزيل السهر مسلوفا اونها وينفع من الهذيان واحراق الشمس للرأس وهو دوا السدة والمتحرب اعضا العين لبن البري منه يجعلوا قروح القرنية ولبن البستاني قريب منه وهو ضماد للزبد الحار ولبن البري ينفع من القرب وادامه الكه يظلم العين اعضا الصدر يزيد في اللبن اعضا الغذاء نافع من العطش وحرارة المعدة والتهاب بها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناولها بالحل بشهي وينفع الكه من البرقان اعضا النفص بزره يجفف المنى ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام ويقله اقل في ذلك من بزره ولبن الخس اذا سقي منه نصف درهم بها اسهل كموسا ما بها ولبن البستاني اذا عظم قريب من لبن البري ونفس الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عصف ولا جال كنه مدر والبري يدر منه الطمث السموم لبن البري يسقي لسعه الرقبلا والعقرب

خني

المهابة ورقه كالكرات الشامي وله ساق املس على راسه زهر ولداصول طوال مستد بركالبوط وهو حريف الطبع هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب وابعده الخواص جلاجل وخصوصا اصله واذا الخني صار مخففا جفنا محلا اكر منه اصله وقوته كقوة اللوق الجعد الزينة ينفع من دا الثعلب والحمية وخصوصا رماد اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس نفع الاورام اصله بدردي الشرب على اورام العدد كلها وعلى الدما مبل واذا ضمد بدقيق الشعير نفع في ابتدا الاورام الحارة القروح اذا جعل اصله بدردي الشرب على القروح الخبيثة الوسخة نفعها الات المفصل ينفع من وهن العضل والوقي اعضا الراس اذا قطرت عصارته وحدها اومع كندر ومسل وشرب ومنزوع من قبح في الاذن ولو جع الضرر اذا قطر في الاذن في الجانب المضاد للضرر الموضع اعضا العين في عصاره اصله منفعه للعين اعضا الصدر اذا سقي منه وزن درخي بشرب نفع من وجع الخنبيين والسعال واعله بدردي الشرب جيد لاورام الثدي اعضا الغذاء نافع من البرقان اعضا النفص يدر البول والطمث وثمرته وزهره اذا سقيا بشرب اسهلا واصله بدردي الشرب جيد لاورام الحصى السموم يسقي منه ثلث درخيمات لنهش الهوام واذا سقيت زهره في شراب نفع نفعها عظيما من لدغ العقرب

ودي الاربعة والاربعين ومع انه اسهل

خاولنجان

المماهبة * قطاع ملتوية حر وسود حاد المذاق له راحة طيبة خفيف الوزن بوتا به من بلاد الصين ماسرجونه هو خسرو داروبعينه * الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * لطيف يحلل الرياح * الزينة * يطيب النكهة * اعضا الغذاء * جيد للعدة هاضم للطعام * اعضا النفس * ينفع من القولنج ووجع الكلي ويعين على الباء * بدله وزنه قرنفل

خس الخمار

المماهبة * هو كورك الخس الدقيق كثير العدد الى السواد اربع واراة لاصقة بالاصل ثابتة تحبسه ولون اصله الى الحرة وبصبع اليد والارض احمر وينبت في ارض طيبة وهو من جوهر ماي وارض وهو السنجار وقد قيل فيه الاختبار * الاصفر اقوي والابيض ماي ضعيف * الطبع * حار يابس في اول الثانية * الخواص * جال مفتوح ويابس زهره اقوي في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوي وخصوصا اليابس قال بولس فيه قوة جذابه من عرق حتى انه يجذب السلي * الاورام * ينفع الاورام الصلبة حيث كانت * الفروح * اذا اتخذ منه بالقبروطي ادمل وكذلك ماوه بالقبروطي * الات المفصل * هو بعروقه فساد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النساء * اعضا الرس * عصا رنه منق للراس سعوطا ويستعمل بالعسل في الفلاع فينفع لطوخا * اعضا العين * يابس ينقي الاثر البساق في العين وغلظ الطبقات * اعضا الغذاء * منق للكبد والملموس بالخل نافع للطحال اكلا وفسادا * اعضا النفس * يدر الطمث بقوة ويخرج الجنين الميت ويقفل الجنين الحي وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم وحولا وجلوسا في مائه وهو ادرشي للطمث واصحها والمبلغ متقال واحد شربا واحتمالا ويستعمل بالقبروطي على شقاق المعدة

خرنوب

الاختبار * اصله الشامي المجفف * الطبع * البني اشد ببسا وبرودة * الخواص * الشامي مجفف قياض وكذلك ثمرته الان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل والبني اشد ببسا وجفيفا ولا يلدع والبني يوكل رطبا وخلطه ردي ثقيل تقبل * الزينة * اذ دلت التوابل بالخرنوب دلكا شديد اذ هيها البنية * اعضا الراس * المضمضة بطبيخه جيد لوجع الاسنان * اعضا الغذاء * الشامي الرطب ردي للعدة ولا ينفع ضم واليابس ابدا انهضاما * اعضا النفس * الجلوس في طبيخه يقوي الامعاء وفيه ادرار وخاصة ما يري بعقد العنب والرطب من الشامي يطلق واليابس يعقل وينفع من الحلة والبني نافع من سيلان الطمث المفرط احتمالا واكلا والميموب هو جيد للنفس والاسهال

خرف

الخواص * مجفف جلا وخاصة خرف الثور والطف الاخران خرف السرطان البحري والقراميد في طبيخه السنبازح * الزينة * خرف السرطان البحري مجففا يجلو الكلف والنمش * الاورام * يتخذ من الخرف قبروطي على الخنازير ينفعه * الفروح * المرهم المتخذ من خرف قوي الادمال وينفع من الفروح ويجلو الجرب وخصوصا خرف السرطان البحري * اعضا العين * خرف العضاير الصبي المدقوق مع دهن حب القطن يقطع الظفرة المزمنة وخرف السرطان البحري مع الملح المحتفر ينفع الظفرة ويقلع البياض العارض من اندمال القرحة * الات المفصل * خرف الثور يطلي على النقرس

خفاش

المماهبة * يقال انه سرور لبنه ويقال بوله * الخواص * في سرور جلا شديد الحرارة * الزينة * دهن الخفاش يجمع ابتدا الاكال عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما يقال وليس يصحح * اعضا العين * دماغه مع العسل نافع لابتداء الما في العين ورمادة يجد البصر والسرور نافع للظفرة والبياض

خانق الذهب

المماهبة * دوايخنف الذياب والخنازير والكلاب معقن جدا لا يستعمل لادخلا ولا خارجا

خانق القمر

المماهبة * قال دبستور بدوس هونبت له قضبان دقاق طوال عسرة الرض وله ورق شبيه بورق اللبلاب الا انه البني

التي منه واحد طرنا ثقبيل الرايحة ريان من رطوبة لزجة صفرا وله جل شبيه بغلف الباقي في طول اصبع وفي جوفه
برز صغار صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وخبز بالخبز واطعمه للذياب والكلاب والثعالب
والفرقتلها وهو يضعف قوتها ساعة ياكله لا يستعمل لادخاله ولا خارجا قبل اذا قرب من العرق اجدها
* السموم * سم قتال

خلاف

* الماشية * قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوي * الخواص * ثمرته وورقه قابض بلالذع وله تجفيف مكان
وماده شديدا التجفيف واذا تضمد به رطبا حبس نزع الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديدا الجلا ملطف
* الزينة * رماده يقطع الثاليل طلالخل * القروح * فماد للجراحات الواقعة في العظام وخصوصا
ثمرته وورقه ورماده يزيل النملة اذا طليت به بالخل * اعضا الراس * فماد مسكن للصداع وعصير
ورقه لاشي ابلغ منه في فلاح المدة التي تسيل من الاذن * اعضا العين * توضع ثمرته وماده على ضربه الحدة
ومعه نافع جدا للبصر الضعيف * اعضا الغذاء * ماله نافع من سدد الكبد ومن البرقان * اعضا النفض *
ثمرته نافعه لاصحاب اختلان الدم

خبازي

* الماشية * نوع من الملوخبا وقيل خبازي هو البري وملوخبا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له ملوخبا
البحرية وهو الخطمي ويقله اليهود لبس بعدا ان يكون من اصنافه وهو احر * الاختبار * البري الطيف وابيس
وشده مابه البستاني ينقص من قوته * الطبع * بارد رطب في الاولي وقيل ان البستاني حار يابس وقيل هذا
القول هو المسمى بولس الاحباطي يشبه ان يكون ذهب الي البقلة اليهودية فانها تسمى ملوخبا * الخواص *
فيه تلين وهو الطيف من السرمق واغلف من السلق البري الطيف وابيس وقيل ان البستاني يحك قليلا وينحدر
سريع الرطوبة وزوجته وخاصة مع المري والزيت وهو معتدل الانهضام ورطوبته فيما يقال اغلف رطوبة من الخس
قال بولس وهو يقبض ويقشر ويحلل بلالذع ويشبه ان يعني به البقلة اليهودية * الاورام * هونافع للنملة والحجرة
ورقه البري مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طليخه نظولا والبستاني نافع لا بقدا الورم الحارة وتربدها * القروح
اذا مضغ مع الملح نفا وجعل على النواصير نفع وخصوصا الصغار وفي العين * اعضا الراس * يضمده قروح
الرأس مع البول فنفع جدا ويضعف للقلاع * اعضا العين * اذا مضغ ورقه واستعمل منه مع ملح يسير في نواصير
العين وانبت اللحم * اعضا الصدر * ورقه وزهره كل ملين الصدر ومعدر الرين مسكن للسعال الحادث عن
الحارة والبس وبزره اجود منه في ازالة حشونة الصدر * اعضا الغذاء * البستاني ردي للعدة وفيه تفتيح لسدد
الكبد * اعضا النفض * زهره نافع لقروح الكلي والمثانة شربا وضربا بالزيت وبزر الملوخبا ينفع من السج وقروح
المعا قضبان الخبازي البستاني نافع الامعا والمثانة ملين البطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماله واتخذ منه شراب
وطليخه نافع للصلابات الرحم جلوسا فيه واحتقانا وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس
مايسهل حاملا ومرة وربما افراط واسهل الدم * السموم * ورقه يسكن لسع الزيتون مهادا وخصوصا مع الزيت
والمسوم بشره بزره وينتفا داتها وينفع من لسع الرقبة

خمير

* الطبع * فيه حرارة واما بيوسته ورطوبته فتقدر كثرة ملحه وبورقه وقلتهما * الخواص * فيه قوة
جلاء للحم والبرقبة والحنطية وفيه قوة مبردة للحموضة يجذب المواد العظيمة الي ظاهرها البدين ويحلل * الات
المفاصل * يصفى به الوجع الذي يكون في اسفل القدم

خوخ

* الطبع * بارد في اخر الثمانية رطب في الاول دون اخرها * الخواص * رطوبته سريعة العفونة ملين فيه
قبض ما واقبض المتدد وفيه منع للسيلان والنج قابض * الزينة * يقطع ورقه اذا طلي به رايحة النورة * اعضا
الرأس * يقطر مائه في الاذن فيقتل الدبدان وينفع دهنه من الشقيقة واوجاع الاذن الحارة والباردة * اعضا
الغذاء * النضج منه جيد للعدة وفيه تشبيه للطعام ويجب ان لا ياكل على غيرة فيفسد عليه ويفسده بل تقدمه
على الطعام وقد ابدى بطي الهضم لبس لحيد الغذاء وان كان اكثر غذا * اعضا النفض * يضمده بورقه السرة
فيقتل دبدان البطن وكذلك ان شرب عصارتها وورقه النضج منه ملين البطن والنج عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في
الباء ويشبه ان يكون ذلك في الابدان اليابسة الحارة

خطاف

* الماشية * طير معروف * اعضا الراس * قال ديسقوريدوس اذا اخذ فرخه في زيادة الفرو كان

اول ما افوخ وشق وجد فيه حصايان احد بهما ذولون واحد والاخرى كثيرة الالوان فان اخذ ما قبل ان يقع على الارض ثم صرا في قطعه جلد عجل او ابل فعلق في ساعد من اخبط عذله او من به صرع او علي رقبته انتفع به وكثيرا ما يبري من الصرع برا ناما قال وقد جربت ذلك * اعضا العين * اكل الخطاين يحيد البصر وقد يجفف ويسفي والشرية مثقال وخصوصا احراقه الام والولد في الرجاجة اذا اكتحل به بالعسل وقبل ان دماغه بعسل نافع من ابتداء الما وكذلك دماغ الخفاش * اعضا الصدر * يحك الخناق برمادها فينفع وكذلك اذا ملحت وجفت وشرب منها وزن درخي نفع من الخناق وورم اللهاة واللوزتين

خل

* الطبع * مركب من حار وبارد وكلا جوهريه لطيف والبارد اغلب والذي فيه حوافه اسخن وان لم يكن فهو بارد رطب والطبع نقص من برودته * الخواص * قوي الخفيف يمنع انصباب المواد الي داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب او يصب على نزع الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين علي الهضم ويقضد البلغم وهو نافع للصفراوين ضار للسوداوين * الزينة * يطلي مع عسل علي اثار الدم فينفع لكن الاكثر منه بصفر اذا وضع علي الجراحات صوف مبلول بخل منعها ان يرم وينفع سني القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار اسرع من كل شي ينفع * الات المفاصل * وهو ضار للعصب واذا بطلي مع الكرنب علي النقرس نفع * اعضا الراس * اذا خلط بدهن زيت اودهني ورد وضرب ضربا ويل به صوف غير مغسول ووضع علي الراس نفع من الصداع الحار ويشد وكذلك ان يطبل به والقضمض به وخصوصا مع الشبث ينفع من حركة الاسنان وموتها ويخار الخل الحار ينفع من عسر السمع ويحده ويفتح سدد المصفاء بقوة ويحلل الدوي * اعضا العين * يبلط بالعسل علي الكهنة تحت العين وادمانه يضعف البصر * اعضا الصدر * ينقص اللهاة فيقطع التنغرية سبلان الخلط الي الحلق ويربي اللهاة الساقطة ويحسي العلق والسعال المزمن ولنفس الانتصاب مسخفا * اعضا الغذاء * صالح للعدة الحارة الرطبة منف الشهوة ويعين علي الهضم كل ذلك لدفعه المعدة ويحلل الخل يحلل الاستسقا والادمان منه ربما ادي الي الاستسقا * اعضا النفض * يبرد الرحم ويحقن بالخل المسخن والملح لغروح الامعاء الساعية بعد الحقن اللينة * السموم * يصب علي النهوش وينفع من الافهون والشوكران والخل المتخذ من العنب البري يملح ينفع من عضه الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخفا علي الادوية العقانة فينفع

خفافس

* اعضا الراس * زبته الذي يغلي فيه نافع لوجع الاذن اذا صببتا وكذلك احرقها مسخوفة

خبز

* الاختيار * يجب ان يكون الخبز نقيا ملوحا بحلل العجين محرا جيد النضج في التنور ليلة ثامة غير ما كولد حارا كما هو الخبز الحار غير مقبول عند الطبيعية ويقلوا التنوري الغري وسابره ودي الخبز السمين افضل من الرقيق وكلها كان انقي فيجب ان يجر ويترك حتي يدرك اكثر ويملح عجينه اكثر ويملح اكثر وخبز الغري ليس لخبز التنور الواحد للنضج من الجانبين وخبز المله خام البياطين والمغسول مبرد قبل للغذاء طاب علي المعدة صالح للحوروس ولا يولد سدد ولا يسخن وصفة غسله ان يوخذ الخبز الثابت ويوخذ لبايه وينفع في الما الحار ثم يصب عند الما الذي يطفوا ويحدد عليه الما حتي يذهب عنه قوة الخبز وقوة وينبلغ غاية انتفاخه * الاختيار * السميد اغذي من غيره واجود غذا لكنه ابطا نفودا والحواري تنفع في احواله والحشكار الكثير النخاله سريح النفوذ لكنه اقل غذا وارداء والذي لم ينضج جيدا اكثر غذا وكذلك قليل الخبز لكونه غذا لرج مسدد لا يصلح الا لكثرة الرياضة وخبز المله من هذا القبيل فان باطنه قلما ينضج جيد والخبز المغسول قليل الغذاء عن التسديد حفيف النضج والورق وخبز الحنطة السحيقة في حكر الحشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والقميت نفاخ بطي الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب ان يكون تحفيفه في الظل والخبز المملح باللبن كثير الغذاء يلبي الاحتدار مسدد وفماذ الخبز اسخن من فماد الحنطة بسبب الملح * الزينة * الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمى بسرعة * الاورام * خبز الحنطة مع ما القراطين والعصارات الموصيه جيد للاورام الحارة بلينها وبردها * القروح * الخبز اذا خلط بما وملح وبليه القواني نفع الاعضا * اعضا الغذاء * الخبز الحار يعطش حرارته ويطفوا الرطوبة التجارية ويشبع بسرعة لذلك والحار اسرع انهضاما وابطا احتدارا * اعضا النفض * الخبز الحشكار ملين للطبيعة والحواري عاقل والخمر ملين والفطير يعقل والمله مما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان لم يخلط به غيره وخبز القطايف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن اكثر من السمين

خبث

* الاختيار * اقوي الخبث تحفيفا خبث الحديد * الطبع * خبث الحديد يابس في الثالثة خبث النحاس قريب منه وسابره لخبث اقل حرا * الخواص * كلها تحفف واقواها تحفيفا خبث الحديد وكلة تحفف

يجفف الرطوبات * الاورام * حيث الحديد يحلل الاورام الحارة * القروح * حيث النقص ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزن الفواصر والبواسير * اعضا العين * حيث الحديد نافع من خشونة الجفن وحيث الرصاص نافع من قروح العين بدل المرء اسنج * اعضا الغذاء * حيث الحديد يقوي المعدة وينشف فضله وذهب باسترخاياه اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلا * اعضا النفس * حيث الحديد يمنع نزن البواسير وخصوصا اذا قعد في نبيذ مخلوط عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزن الحيض وهو غايه فيه وكذلك في البول ويسد الدبر طلاء حيث الحديد بالسكنجيين ينفع من مضرة الدوا المسمي فربنطس

خاليد ومنون

الماءية * قال بعضهم هو العروق ويقال له ما ميزان وقال اخرون صغيره الماميزان وكبيره الزردجوش الخواص * منه جنس صغير حار مقروح * الاورام * يجعل مع الشراب على النمله فيمنع * القروح * الصغير منه يبلع الجرب * اعضا الراس * يوضع اصله فيسكن وجع السن * اعضا العين * اذا اغلبت عصارتها على جرح حتى ينقص احد البصر واذا عي فرح الخطاطيف حلت اليه الام هذا النبات فزيده بصرا وكذلك سمي الخطافي اعطي كل شي خلفه ثم يبيدي

خمسة اوراق

الماءية * هو نطاطيلون وقيل في ذلك كلا مامستونا

خندروس

الماءية * هو الحنطة الروميه * الطبع * غذاءه ابرد من غذا الحنطة واقل وهو مع ذلك جيد كثير قوي غليظ

خامالاون

الخواص * لا يشرب في شي ولكن يستعمل من خارج وفي جماله في الحالبات من خارج وفي اللبسات المحلله من الافمده * الزينة * يطلي على البهق * القروح * يطلي على الجرب والقواي ويضمده القروح المتراكله * اعضا الغذاء * يسقي من اصول الابيض اكسوبا بشراب فيمنع به صاحب الاستسقا * اعضا النفس * اصول الابيض منه يقتل الديدان * السموم * في الاسود منه شي تقال

خرو

الماءية * ذكر في فصل الزاعند بياننا الزبل وكله مسخن محلل مجفف

خراطين

الطبع * يجب فيها بقول ان يكون حارة * القروح * يضمدهم قوته جراحات الاعصاب ولا يحل عنها ثلثة ايام فيكون نافعا جدا * اعضا الراس * طبعه شحم الوز نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت في الجنب المخالف من السن الوجعه * اعضا الغذاء * يبري اذا شرب بالطلا البرقان * اعضا النفس * يمدن ناعلا ويسقي بالطلا فيهدر البول وينفع من الحصاة ذلك ايضا

خيربوا

الماءية * حب صغار مثل القاقلة الصغار يجلب من السفاله * الطبع * حار يابس في الثلثة الخواص * قوته قوة القرنفل يجلبوا ويلطف وهو اللطيف من القاقلة ويحبس التي فيما زعم بعضهم

خروع

الماءية * قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه قراوطيا وهو القراد وانما يسموه بهذا لان حبه شبيه بالقراد وهم شجرة صغيره في مقدار شجرة صغيره من التين ولها ورق شبيه بورق الدوالي الا انه اكبر واملس واشد سوادا وساقها واعصاتها مجوفه مثل القصب ولها ثمرة في عناقبه خشنه واذا قسم العنقود خرج الثمر حبا في شكل القراد ومنه بعض الدهن المسمي دسعين وهو دهن الخروع وهذا لا يصلح للطعام وانما يصلح للسراج واخلاط بعض المراه وبعض الادوية وان قشرت منه ثلثون حبه عدد اودقت وتحقت وشربت ظهر نفعها بليغا * الاعمال والخواص *

قال الدمشقي ان الخروع محلل ملين ودهنه ملطف الطف من الزيت الساذج * الزينة * اذا دق وبضمده قلع الثواليل والكلف * الاورام * ورقه اذا دق وخلط بدقيق الشعير سكن الاورام البلغوبه * القروح * دهنه يصلح للجرب والقروح الرطبه * اعضا الغذاء * اذا سحقته ثلثين حبه وشربت هيئت التي لانه يربي المعدة جدا وينقي * اعضا الصدر * اذا بضمده وحده او مع الخل سكن اورام الثدي * اعضا النفس * حبه مسحوقا مشروبا اسهل بلغمها ومرة واخرج الدوده من البطن

خمر

الماهيبة * الخمر هو القهوه وقد ذكرنا في فصل الشين فهذا اخر الكلام من حرف الخا وجملة ما ذكرنا سبعة وثلاثون ادوية

الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال

ذهب

الماهيبة * جوهر شريف * الطبع * لطيف معتدل * الخواص * سخالته يدخل في ادويه السودا وافضل الكي واسرعه براما كان مكوي من ذهب * الزينة * امساكه في الفم يزيل التعر ويدخل سخالته في ادويه داء الثعلب والحبه طلا في مشروباته * اعضا العين * يقوي العين كخلا * اعضا الصدر * ينفع من اوجاع القلب ومن الحفنان وحديث النفس نفعا بلبغا

ذريرة

قبل في فصل الفان عند ذكرنا قصب الذريرة الا اننا نذكر طرنا اخر من الافعال * القروح * قبل انه لاشي افضل لحرق النار من الذريرة بدهن ورق وخل * اعضا الغذاء * ينفع من اورام المعدة والامعاء ومن اورام الكبد والاستسقا

ذنب الخيل

الماهيبة * نبات ينبت في الجبال والحفاير قصبان مجوفه الي الجرة خشنه صلبه معقدة تعقد مثل اخله وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكاثف يتشعبت بما يقرب من الشمس ثم يهدي منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله اصل صلب * الطبع * بارد في الاول يابس في الثاني * الخواص * قابض وخصوصا عصارته شديد التحفيف بلالذع نافع جدا ليزن الدم * القروح * يدخل القروح والجراحات ادما لا عجبها ولو كان فيها عصب اذبل ايضا * الات المفاصل * ينفع ايضا اذا طلي به او فمد من شدخ اوساط العضل وبضمه قبله الامعاء * اعضا الغذاء * ينفع من اورام المعدة والكبد من الاستسقا

ذرايح

الماهيبة * حيوان شبيه بالفسافس الا انه احمر وان ما يوجد منه في الحنطة ويقولون فيها هو احدثها ويصلح ان يحزن ولكن ينبغي ان يجعل في انا فخار ويشد على راسه خرقة كتان يحببه مقية ويقلب ويصبر ثم الانا على بخار خل خر يقف مغلي ولا يزال يمسك الانا على بخاره الي ان يموت الذرايح ثم يشد بعد موته في خبط كتان ويحزن الاختيار * واقوي الذرايح فعلا ما كان منه مختلف الالوان وفي اجنتها خطوط صفرا بالعرض شبيهه بنبات وردان وما كان منه لونه واحد غير مختلف فعلة ضعيف * الطبع * قال بعضهم هو مغرط الحروتال اخرون هو حارة يابسة في الثانية والاو اصح * الطبع * حار حريف معني محرق * الزينة * يقلع الثاليل طلا ويتخذ منه قيروطي قبطي به بياض الاظفار فينتفع فيها ويقطع الاظفار المسترخية للقلع بسرعة اذا ضمدت بها ويزيل البهق والبرص طلا بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الحردل انبت الشعر وكذلك اذا طلي بزيوت حتي يغلظ * الاورام * يطلي على الاورام السرطانية فيخللها * القروح * طلا على الجرب والقوي * اعضا العين * قبل يقلع الظفرة جدا * اعضا النفس * القليل منه مدر البول جدا حتي ينفع من الاستسقا وقليله ايضا يعين الادوية المدرة من غير مضرة ويدبر الطميط ويسقط قال بعضهم سقي واحد منها لمن يشكوا مثانته ولا ينجع فيها العلاج يقع وسقي ثلاث طلما سمح منه بفرح المثانة قال جالينوس تفرجه للثانيه هولا مائة المادة الحادة البها التي لا يجلو عنها بدن مع خاصية فيها * السموم * من الفاس من يزعم ان اجحة الذرايح وارجلها مضادة لها اذا شربت بعد ذلك وقبل من شرب منه مثقال ورم بدنه وصار بوله دما ثم قتله من يومه

ذباب

السموم * قال عيسى قد جربت مرارا فوجدته نافعا اذا دلك الذباب على لسع العقرب نفع نفعا بينا

ذيب

اعضا النفص * قبل زبل الذيب عجيب في القولج فهذا اخر الكلام من حرف الذال وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة اعداد

الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الصاد

ضرو

المهبة * الضرو معروف ورب الضرو وهو صمغ جلب الي بكه وبسمي بهذا الاسم * الطبع * حار في الثالثة وطب في الاولى * الخواص * جلا محلل جذاب من عرق البدن وصمغ صمغ في شجرة الكهام وهو كالاذن في القوة طب يمدخل في طبب النساء * اعضا الراس * رب الضرو نافع جدا لسيلان الرطوبة من الفم وقروحه * اعضا النفص * قبة قوة عاقلة

ضميران

المهبة * قبل هو سا هفرم الجاحم * الطبع * ابن ماسويه فيه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذ لم يمد بجزارة بحرارة محروبا الجاحم بارد في الاول والاصح ان قوته مركبة من حرارة مع برودة ويجوز ان يكون للبرودة غالبية فيه نافع للحرق والحرارة * اعضا الراس * نافع جدا من القلاع والجاحم مفتوح لسدد الدماغ * اعضا النفص * يسقي بزره المغلي للاسهال المزمن بدهن الورد وما بارد

ضرع

الطبع * بارد يابس لسبب العصب الكثير الذي فيه * الخواص * يغذا الضرع الممتلي لبنا اذا استقر قريب من غذا اللحم واجده ما يكون فيه لبن وبالا فاوليه فانها تجعل بانحداره وهو من الحيوان الجيد اللحم جيد الحلد غليظة قوته

ضفدع

الخواص * رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه * الزينة * هو اذا طبع بماء وزيت كان فيها يقال باذهر الجدام والهوام ما كولا * الاورام * مرقه نافع لاورام الاثار اذا صب عليها * اعضا الراس * قبل ان الضفدع النهري بضمض بسلاقتها لوجع الاسنان فيسكن ولكن فيه ما فيه جرم الضفدع وخصوصا شجه مما يسهل قلع الاسنان واظن من الشجري البستاني فان هذا الصنف مما تشهد به الاطبا واصحاب التجربة من العامة يسقط اسنان المهاجم اذا نالته في العلف والري * السموم * ورم بدنه وكهملونه وقدن المنى من اكل دمه او جرمة حتي يموت وقبل انه اذا طبع بماء وزيت واكل كان فاد زهر الجدام والهوام

ضان

الخواص * قوة مرارته كقوة مرارة البقر

ضب

المهبة * الضبي عن الورك الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب الاحوال والقوي منه وكان الضب يقتل الا في بلاد العرب * الزينة * يطلى بعرة على الكلف والشمس فينفع * اعضا العين * رده نافع لبياض العين ونزول الماء

ضبع

الخواص * قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نتكرر ذلك فلنطلب الغرض من هناك فهذا اخر الكلام من حرف الصاد وجملة ذلك سبعة اعداد من الادوية

الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الظا

ظليم

المهاية قبل فيه في فصل النون عند ذكرنا النعام

ظلف

المهاية معروف الزينة اذا طلي دا الثعلب برمد ظلف الماعز مخلوطا بالخل او بالشراب نفع منفعه بينه فهذا اخر الكلام من حرف الظا وما ذكرنا فيه اكثر من ادويتين

الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف العين

غبرا

الطبع بارد في اول الاولي يابس في اخر الثانية الخواص يحبس كل سبلان وهو اقل قبضا وعقلا من الزعرور ويقع الصفرا المنصب الي الاحشا واذا اتقلبه ابطا السكر اعضا الصدر ينفع من السعال الحار اعضا الغدا يحبس القي اعضا النفص ينفع من السخ الصفراوي ويحبس البطن والقي وكذلك الزعرور ينفع من اكثار البول ودقته اقل حبسا للبطن من الزعرور وكلاهما يحبسان البطن ولا يحبسان البول

غاريقون

المهاية قال دبستور بدوس هو ذكر واثني ومن الغاريقون ما يشبه اصل الانجدان ولكن ظاهره ليس باستحسان ظاهرا اصل الانجدان ويقول قوم انه يتولد في الاشجار المتراكلة على سبيل العفونة وفي طعمه حرارة وخرافه وقبض وجوهرة ماي هواي ارضي لطيف والفرق من الذكر والاثني ان في داخل الاثني توجد طبقات مستقيمة والذكر مستند بربس بذي طبقات بل هو شي واحد وكلاهما في الطبع متشابهين اول ما بدا فانه يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمه عما كان يظهر فيه من الحلاوة الي ان يظهر فيه شي من مرارة وينبغي ان يسقي منه على حسب العلة ومقدار القوة والسني والعادة والهوا الحاضر اذا النظر في هذه الامور من الواجبات حاله المعالجة الاختيار جيدة الاملس الابيض السريع التفتت الحصف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة والمتحرك ذو شطايا وهو الاثني والذكر ليس بجيد والصلب والاسود رديان جدا الطبع حار في الاولي يابس في الثانية الخواص يحلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتوح لجميع السدد ملطف بقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي اول طعمه كالحلاوة ثم المرارة الاورام نافع لجميع الاورام الات المفاصل يسقي بالسكتجيين لعرق النساء وهوما ينقي فضول العصب خاصة فيه وينفع من وهن العضل ومن السقطة والشرية من ذلك ثلثة قراريط فان كان حيي فيها القراطين او الجلاب اعضا الراس ينفع اصحاب الصرع وينقي فضول الدماغ خاصة فيه اعضا الصدر ينفع من الربو وقرحة الرية اذا سقي بالطلا والشرية الي درجي واذا شرب ثلث افولوسات بالمانع من نعث الدم من الصدر اعضا الغدا ينفع من البرقان ويسقي بالسكتجيين لورم الطال واذا مضغ وحده او ابتلع نفع من وجع المعدة ومن الجشا الحامض ويسقي منه درجي لوجع الكبد اعضا النفص يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم والشرية من درجي الي درجين وخصوصا بها القراطين وقد تعين الادوية المسهلة وبلغها الي اقاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلي والشرية لذلك درجي وينفع احتقان الرحم الحجات ينفع من النافض من الحجات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقالا بشراب قبل الدور فيمنع النافض السموم بضمد به للسع الهوام اذا سقي بشراب الي درجين فهو عظيم النفع جدا لذلك وبضمده للسع الهوام الباردة السموم

غار

المهاية حبه على شكل البندق الصغار عليها قشور سود دقاق تفرك بالخز فلقين عن حب اسود الي الصفرة طبيب الطعم والرائحة عطر ورقه الاس غير انه اكبر وثمرته حمر وبنت في المواضع الجبلية وقوته في ثمرته ورقه الطبع حبه اخضر وتشوره اقل حرارة وهو الجيلة حار يابس في الثانية الخواص في حبه ارخا وفي جميعه تخين وحبه احر من ورقه وتخين اجزايه وتجفيفه اقوي والحب ابلغ والحما اضعف واقل حرارة ودهنه احر من دهن الجوز الزينة يطلي على المهق بشراب الاورام ينفع مع حبر وسويق للاورام الحارة والالات المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعيا اعضا الراس يحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك الاوجاع الاذن الباردة وينقي السمع وينفع من الطنين والزلزلات اعضا الصدر نافع من ضيق

اضيق النفس ونفس الانتصاب لعوقا بعسل او طلا وكذلك لسبلان الفضول الي الرية ويتخذ منه لعوق بالعسل لقروح الرية ونفس الانتصاب وخصوصا حبه نافع * اعضا الغذاء * دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني وكذلك قشرة لکنه وحبه مرخ للعدة يحرك التي * اعضا النفث * دهنه ينقي وبقي وفيه ادرار الخبث والبول وطبخ ورقه ينفع من امراض المثانة والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه للاسهال درهمان مع ما بالعسل او السكابين واذا شرب من قشرة درخي فت الحصاة وقتل الجنين لمرارته الزائدة على مرارة غيره والشربة تسع قرايط وحبه ينقي ايضا * الجيات * ينفع دهنه من القشعريرة مروخا * السموم * يسقي للدع العذب بالشراب والطري ضاد جيد للزنايب والتحل اذا لسعت وفي الجيلة هو ترياق للسموم المشروبه كلها * الابدال * بدله ورق الغام

غاف

* الماهية * هذا من الحشائش الشاكة وله ورق كورق الشهدانج او ورق القسطاصلون كالنبالوفر وهو المستعمل وعصارته * الطبع * حار في الاول يابس في الثانية * الخواص * لطيف قطاع جلابلا جذب ولاحرارة ظاهرة وفيه قبض يسير وعفوصة ومرارته شديدة كمرارة الصبر * الزينة * جيد من ابتداء دا الثعلب ودالحبة * القروح * يطلي بخم عتيق على القروح العسرة الاندمال عصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شربت بما الشاهترج والسكابين وكذلك زهره والعصارة اقوي * اعضا الغذاء * نافع من اوجاع الكبد وسددها ويقويها ومن صلابة الطحال واورام الكبد واورام المعدة حشيشا وعصارة وينفع من سوا القمه واعراض الاستسقا * اعضا النفث * يسقي بالشراب فينبغ من قروح العنا * الجيات * نافع من الجيات المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافسنطين * الابدال * بدله وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين

غاغاطي

* الماهية * حجر خفيف له رائحة العفر * الات المفاصل * ينفع من التقرس * اعضا الرأس * اذا تدخن به المصروع نفعه * اعضا النفث * ينفع من احتقان الرحم * السموم * يطرد دخانه الهوام

غري

* الطبع * غري الجلود حار يابس في الاول وغري السمك اقل حرارة لكنه يابس * الخواص * لكل غري قوة مغرية بجففة * الزينة * غري السمك يقع في الثغور ويقع في ادوية البرص واذا احرق غري الجلود وغري جلد البقر وعسل نام مقام التوتيا في علاج الصنمان * القروح * غري الجلود يطلي على السعفة ويمنع تنفط الحرق ولذا كغري السمك و غري جلد البقر اذا طلي بالخل على الثوبا والجرب المتقشر اذا لم يكن شديدا يغور نفع واذا طلي بالعسل والخل على الجراحات يقع منها ويقع غري السمك في مراهم الجرب المتقرحة * اعضا الصدر * غري السمك يسقي بالخل لنفث الدم ويدخل في احشا نفث الدم

غالقون

* الماهية * دوا طبيب الراجحة * الخواص * يجفف بجمد اللبن وفيه بسبر حدة ويمنع انفجار الدم * القروح * ينفع من حرق النار

غوشنه

* الماهية * جنس من الكماء او الفطر يجف فينضم كقصفون وشكله شكل كاس صغيرة متشعبة يسلبه الثياب وبوكل في الجوصات وله لذة كاذبة العضارب واكثر * الطبع * ليس في برد ساير الكماء * الخواص * ليس بردي الخلط كالكماء وكان في طبعه الحيم ما وقلوبه

غرب

* الاختبار * يستعمل لحاوة ويستعمل مغغه لجرح بالمشروط ويتولد عليه بوزق جيد ومن اجود اصناف البوارق للاكل * الخواص * زهرة وورقه وعصارتهما من المجففة بلا لدع وفيه عفوصة ولحاوة في قوته لكنه ايبس ويتخذ من ورقه عصارة يحفظونه فيجفف بلا لدع * الزينة * رماد شجرة بالخل يجفف الثوابل ويسقطهما منكوسة كانت او غير منكوسة ولحا اصدله يدخل في خضاب الشعر * القروح * قشوره وورقه مسحوقه اذا جعلت على القطع والجراحات الردية الطرية نفع * الات المفاصل * طبيخه

نطول جبهه للنقرس * اعضا الراس * اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلاة في قشر الرمان في الاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل به ذلك وطبيخة غسول الحزاز * اعضا العين * يجلو صمغه وزهره لظلمه البصر * اعضا الصدر * ثمرته نافعه من نفث الدم وقشره ايضا نافع * اعضا الغذاء * عصارتها تخرج العلق

غاليه

* الماهية * دوا معرون * الاورام * الغاليه تلين الاورام الصلبة * اعضا الراس * الغاليه يذان في دهن البان او الخيري ويقطر في الاذن الوجعه وسه ينفع المصروع وبمسحة والمسكوت وسكنج الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب اسكن * اعضا الصدر * شم الغاليه يفرج القلب * اعضا النفض * الغاليه نافعه من اوجاع الرحم الباردة حولا ومن اورامها الصلبة والبلغمه وبدر الطمث ويستعمل الرحم المحتقنه والمابله وسقمها ويهدبها للجل حدا

عالمون

* الماهية * دوا طيب الراححة لونه لون السفرجل * الخواص * يبعد اللين وقوته يجففه مع حدة يسره زهره نافع لانتجار الدم * الفروح * قد يظن ان هذا الدوا يشفي من حرق فهذا اخر الكلام من حرف العين وجلة ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل احدي عشر عددا وهو اخر الكلام من الكتاب واذا قد وقفنا بما وعدنا فلنشرع الان في الكتاب الثالث

طبع نسخ الكتاب الثاني من نسخة كانت بخط السيد الامام اسمعيل بن الحسين الحسيني وذكر في اخر كتابه انه نقل من تعليقات

الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجد لله وسلام على عباده والصلوة على أنبيائه أعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الأول والثاني عن ذكر رجل العلم النظري والأدوية المفردة وجاز لنا أن نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيها الجزاء العلي الحافظ للصحة والعلمي المعبد للصحة وقسمنا هذا الكتاب على اثني وعشرين فصولا فنشتمل على عدة مقالة وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الأمراض الجزئية الواقعة بأعضاء الإنسان ظاهرها وباطنها

الفن الأول من الكتاب الثالث من القانون في أمراض الرأس وهو خمس مقالة

المقالة الأولى في كليات أحكام أمراض الرأس والدماغ

فصل في منفعة الرأس وأجزائه

قال جالينوس أن الغرض في خلقه الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فإن هذه الأعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له ولها العين مطلع ومشرق على الأعضاء كلها وفي الجهات جميعها فإن قياس العين إلى البدن قريب من قياس الطليعة إلى العسكر وأحسن المواضع للطلاب وأصلها هو الموضع المشرق ثم أيضا الحاجة إلى حلقة الرأس لكل عين على الإطلاق بل للحيوان الذي العين المحتاجة عينه إلى فضل حرز ووثاقة موضع فإن كثيرا من الحيوانات العديمة الأروس خلقت له زبادتان مشرقتان من البدن وهندم عليهما عبقان ليكون كل منهما مطلعًا ومشرقًا لبصره ثم لم يحتج في تصرفات عينه إلا خلقه رأس لصلابه مقلته وأما الحاجة إلى الرأس للحيوانات التي يحتاج أعينهم إلى كس ويحتاج إلى أن تأتيها أعصاب لحركات شتى من حركات المقلدة والاحتقان لا يصلح لمثلها عضو واحد متباعد متضارب ونحن نستقصي ذلك في باب العين وأجزاء الرأس الذاتية وما يتناسبها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم العنقا الصلب ثم العنقا الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم العنقاان تحتها ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

فصل في تشريح الدماغ

أما تشريح دماغ الإنسان فإن الدماغ ينقسم إلى جوهر حجابي وإلى جوهر مخي وإلى تجا وبف فيه مملوءة روحا وأما الأعصاب فهي كالغروع المنبعثة عنه لآلئها أجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصبها نادما في حجيته وبطونه لما في الترويح من المنفعة المعلومة وإن كانت الزوجية في البطن المقدم وحده أظهر للحس وقد حلق جوهر الدماغ بارد رطبا أما برده قليلا بشعله كثرة ما يتبادي إليه من قوى حركات الأعصاب وأفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التصليبية والفكرية والذكورية ولتعدل به الروح الخارجة النافذ إليه من القلب في العرقين الصاعدين منه إليه وخلف رطبا لئلا يخففه الحركات وليحسن تشككه وحلق لينادسما أما الدسومة فليكون ما ينبت من العصب عكسا وأما اللين فقد قال جالينوس أن السبب فيه ليحسن تشككه واستحالاته بالمتغيرات فإن اللين أسهل قبولا لاستحالات فهذا ما بقوله وأقول وحلق ليناً ليكون دسما وليحسن غذاؤه للأعصاب الصلبة بالتدريج فإن الأعصاب قد تغذي أيضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يمد الصلب ما يمدده اللين وليكون ما ينبت عنه لدينا إذا كان بعض النابت منه محتاجا إلى أن يتصلب عند أطرافه لما سئذ كره من منافع العصب ولما كان هذا النابت محتاجا إلى التصلب على التدريج وتكون صلابته صلابه لدن وجب أن يكون منشأة جوهر الدنا دسما والدمم اللزج لين لا يحلله وأيضاً ليكون الروح الذي يحويه الذي يفتقر إلى سرعة الحركة مهددا برطوبة وإفضال يحف بتخلخله فإن الصلب من الأعضاء أثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ أيضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لأن الجزء المقدم منه اللين والجزء المؤخر أصلب وفرق ما بين الجزئين بأن دراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه إلى قدام وأما اللين مقدم الدماغ لأن أكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والسمع ينبت منه لأن الحس طليعة ومبدئ الطليعة إلى جهة المقدم أولى وعصب الحركة أكثر ينبت من مؤخرة وينبت منه النخاع الذي هو رسوله وحليته في تجري الصلب وحيث يحتاج أن ينبت منه أعصاب قوية وعصب الحركة يحتاج إلى فضل صلابته لا يحتاج إليه عصب الحس بل اللين أوفق له فجعل منشأه أصلب وأما أدرج الحجاب فيه ليكون فضلا وقيل ليكون اللين مراعى حماسة الصلب ولين ما يغوص فيه جدا ولهذا الطي منافع أخرى فإن الأوردة النازلة إلى الدماغ المتفرقة فيه يحتاج إلى مستند وإلى شي يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت آخر هذا العطف وإلى خلف المعصرة وهي مصب الدما إلى فضاها كالبركة ومنها يتشعب جد أول يتفرق فيها الدم ويتشعب بجوهر الدماغ ثم تنسحق العروق من فوهاتنا ويجمعها إلى عرقين كاذرين في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في أن يكون منبعا لرباطات الحجاب الصعيق بالدماغ في موازاة الدرز من الخف الذي يليه وفي مقدم الدماغ ينبت الزبادتين اللتين بهما يكون الشم وقد فارقنا اللين الدماغ قليلا ولم يلمحهما صلابه العصب وقد جلا الدماغ كله بغشائين أحدهما رقيق والآخر صعيق يلي العظم وخلفا لكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتبادي إليه الألفات من العظم وأما نفع هذه المماسة في أحوال تنهد الدماغ في جوهره أوفي حال الانسلاط الذي يعرض له عقب الانقباض وقد يرتفع الدماغ إلى الخف عند أحوال مثل الصباح الشديد فمثل هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ

وعظم الخف حاجز ان متوسطان بينهما في اللين والصلابة وجعلتا اثنين لئلا يكون الشيء الذي تحسن هلاتاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء الذي تحسن هلاتاته الدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما وكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صلبا وهما معا كقاية واحدة وهذا العشاء مع انه وقاية للدماغ فهو رابط للعروق التي في الدماغ ساكنها وضاربها وهو المشمة يحفظ اوضاع العروق بانتمسا جها فيه وكذلك ما بداخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة من دروزه الي بطونه وينتهي عند المخر منقطعا لاستغنايه لصلابته عنه والعشاء التخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يتهندم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في التخين الي الرقيق والتخين مسمر الي الخف بروابط غشائية تنبت من التخين تشده الي الدرور لئلا ينقل علي الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشبون الي ظاهر الخف فينبعث هناك حتي يقتطع منها العشاء المحلل وبذلك ما يستحكم ارتباط العشاء التخين بالخف ايضا والدماغ في طوله ثلثة بطون وان كان كل بطن في عرضه ذاجزبي والجزء المقدم محسوس الانفصال الي جزئين بجمعة وبسرة وهذا الجز بعين علي استنشاق وعلي نفث الفضل بالعطاس وعلي توزيع اكثر الروح الحساس وعلي افعال القوي المصورة من قوي الادراك الباطني واما البطن المخر فهو ايضا عظيم لانه يملأ تجويف عضو عظيم ولانه مبداء شي عظيم اعني التخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصاغر تصاغرا مدرجا الي التخاع ويتكاثر تكاثرا الي الصلابة واما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم الي الجزء المخر وكذا هليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مود من عظيم الي عظيم ويصل الروح المقدم بالروح المخر ويتبادي ايضا الاشباح المتذكرة ويتسقف مبداء هذا البطن الاوسط بسقف كروي الباطن كالازج ويسمي به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من الاناث وقويا علي حمل ما بعد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا بترايان للمخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمي مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن ولما كان منفذا بودي عن التصور الي الحفظ كان احسن موضع للتفكير والتخيل علي ما علمت ويستدل علي ان هذه البطون مواضع هذه الافعال من جهة ما تعرض لها من الافات فيعطل مع افة كل جز فاعله اوبد خله افة والعشاء الرقيق يستططن بعضه فيعشي بطون الدماغ الي العجوة التي عند الطباق واما ماوري ذلك فصلايته مكفيه غشائية الحجاب اياه واما التوريد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه اذ ليس في كل وقت يكون متسعة متفخعة والروح قليلة بحيث يتسع للبطون فقط ولان الروح انما بكل استحالته عن المزاج الذي للقلب الي المزاج الذي للدماغ بان يقطع فيه انطباضا يحاذيه من مزاجه وهو اول ما يتبادي الي الدماغ بتادي الي جوفه الاول فيبطخ فيه ثم ينفذ الي البطن الاوسط فيزداد فيه انطباضا ثم يتم انطباضه في البطن المخر والانطباض الغاضل انما يكون لمخالطة ومما زجة ونفوذ في اجزا الطاخ كحال الغذاء في الكبد وعلي ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر افرادا من زرد المخر لان نسبة الزرد الي الزرد كنسبة العضو الي العضو بالنظر وبالسبب المصغر للمخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين المخر ومن تحتها مكان هو متوزع العرقين العظميين الصاعدين الي الدماغ اللذين ذكرناهما الي شعبيهما التي يتسحق منها المشمة من تحت الدماغ وقد عدت تلك الشعب بجز من جنس العدد بجملا بينهما ويدعها كالحال في سائر المتوزعات العرقية فان من شأن الخلا الذي يقع بينهما ان جملا ايضا يلصم غدهي وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب الموصوفة علي هيئة التوزع فكما ان الشعب او التوزع المذكورة ينفذي من مضيق ويتفرغ الي سعة بوجها الانسباط كذلك ضارت هذه الغدة صنوبرية راسها الي مبداء التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غابيتها الي ان يتم بدني الشعب ويكون هناك منتسج علي مثال المنتسج في المشمة فيستقر فيه والجز المشتمل علي هذا البطن الاوسط عامقة واجزاة التي من فوق دودي الشكل مزرد من زرد موضع في طوله مربوط بعضها الي بعض ليكون له ان يتقدم وان يتقلص كالود وباطن فوقه مغشائي بالغشاء الذي يستططن الدماغ الي حد المخر وهو مركب علي زائدين من الدماغ مستديرين احاطة الطول كالخدين بقربان الي القماس ويتباعدان الي الانفراج تركبما باربطة تسمى وترات لئلا يزل عنها تكون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائدين الي الاجتماع فينبسط المجري واذا تقلصت الي القصر وازدادت عرضا نباعدت الي الافتراق ادق والي التحدب فيتهندم من موخر الدماغ كالوالج منه في موج ومقدمه اوسع من موخره علي الهيئة التي يحتملها الدماغ والزائدتان المذكورتان تصبان العنيتين ولا يبرز فيهما البتة بل هما ملساوان ليكون سدما وانطبا قهما اشد ويكون اجابتهما الي التحريك بسبب حركة شي اخر اشبه باجابة الشيء الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان احدهما الي البطن المقدم عند الحد المشترك الذي بينه وبين الذي بعده والاخر الي البطن الاوسط وليس للبطن المخر مجري مفرد وذلك لانه موضوع في الطوي وصغير ايضا لقياس الي المقدم ولا يحمل ثقبا وكفبه والاوسط مجري مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للتخاع يتحلل بعض فضوله ويندفع من جهته وهذا المجريان اذا ابتدا من البطنين ونفذا في الدماغ نفسه توربا نحو الالتقاء عند منفذ واحد عجيف مبداءه الحجاب الرقيق والخرة وهو اسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالفتح ينفذي من سعة مستديرة الي مضيق فلذلك يسمي قعما ويسمي ايضا مستنقعا اذا نفذ في العشاء الصلب لاق هناك مجري في غدة كانها كرة مغروزة من الجاذبين متقابلين فوق واسفل وفي بين العشاء الصلب وبين مجري الخنك ثم يجد هناك المنافذ التي في مشا شبة المصفي في اعلي الخنك

فصل في امراض الرأس الفاعلة للاعراض فيه

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للرأس ولكن غرضنا هاهنا في قولنا الرأس هو الدماغ وحجبه ولستنا نتعرض لامراض الشعر هاهنا في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سواء المزايدات الثابتة المفردة والكابتة مع مادة اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فغيب في اول الخلطة رطوبه فضلية يحتاج الي ان تقني اما في الرحم واما بعده فان لم تقذف عظم منه الخطب وكله اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض له

له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجري الطبيعي فيعرض من ذلك افة في افعاله او يكون مجاربه واوعيته منسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان يتصلع رباطات حجيبة او يقع افتراق بين جزئين ويعرض له امراض الاتصال لا لتحلل فرد فيه نفسه او في شرايينه واورده او حجيبة او التحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق او الخشن او الشبكة او الغشا الخارج وكله عن مادة من احد الاخلاط الحارة او الباردة اما من الباردة العفنة فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل اوراما في التي ينبغي ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا رجعا الي هذه واعراضا من هذه وامراض الدماغ تكون حاصبة وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتي تصير امراضا حاصبة قتالة فانه كثير ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخوانيف مواد خنافة قتالة وكثير ما تصيبه سكتة قاتلة بسبب اذي في عضو مشترك

فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ

فنقول المبادي التي منها نصير الي معرفة احوال الدماغ هي من الافعال الحسبة والافعال السباسبية اعني التذكر والتفكير والتصور وقوة الوهم والحس والافعال الحركية وهي افعال القوة الحركية للاعضاء بقوسط العضل ومن كيفة ما يستفرغ عنه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني حرايته وملموحته ومزارته ووقعه ومن كيفة في قلته وكثرته او من احتياسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطمية اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام وورده ومن ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومريضها وملمسها خاصة من حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كيفة اعني قلته وكثرته وغلظه ورقته وكيفة اعني شكله في جعوده وسبوطه ولونه في سواده وشقره وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطيه وفي ثباته على حال الصحة او زواله عنها بتشغفه وانتشاره او تحرطه وسابره احواله ومن حال الرقبة في فلظها ودقتها وسلامتها او كثرة وقوع الاورام والخنزير فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال القوي والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرجم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة بكون علي وجهين احدهما من حال العضو المشارك الذي هو الدماغ بمشاركته انه اي عضو ما الذي به وكيف يتبادي الي الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها علي ما هو حاضر من الاحوال وعلي ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش علي المالتخول بها المثل او القطرب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لامعني له علي صرع او المالتخول بها حار او مائيا ومن الضحك بلا سبب علي خوف او علي زعونة

فصل

في كيفة الاستدلال من هذه الدلائل علي احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتي ينتهي الي اخر تفصيل بحسب هذا البيان

فصل في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ

اما الدلالة الماخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت في الدلالة علي سلامة الدماغ وان كانت ماوفا دلت علي افة فيها واثات الافعال كل اوفحننا ثلث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة والسدة ولا يكون من الجرا لان يعظم فيبلغ ان تسقط القوة واما التشوش او ما يناسب الحركة فقد يكون من الجرو قد يكون من الهيس

فصل في الاستدلالات الماخوذة من الافعال النفسانية الحسبة والسباسبية

والحركية والاخلام وفي جملة السباسبية

فنقول هذه الافعال قد يدخلها افة علي ما عرف من بطلان او ضعف او تشوش مثال ذلك اما في الحواس فلنبد ايا البصر فان البصر يدخله افة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتجبد بالهيس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الاثات اذا لم يكن خاصية بالعين استدل منها علي افة في الدماغ وقد يدل الخيالات بالوانها ولغالب ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل علي البلغم البارد وهو بارد وانتم نسبتم التشوش الي الجرو فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة الغريزية واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهر او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي الشبيه بجري الماء او يضرب المطارق او يصوت الطبول او يكشكشة اوراق الشجر او حفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما علي مزاج يابس حاضري في ناحية الوسط من الدماغ او علي رياح واثرة مختبسة فيه او صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان يبطل اصلا والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فله رطوبة اما في الشم فبان بعدم او بضعف او بتشوش فيكس برواج ليس لها وجود من خارج منتنة فيدل في الاكثر علي خلط مختبس في مقدم الدماغ فيعده ان لم يكن شيئا خاصيا بالشموم واما الذوق واللس فقد يجريان هذا المجري الا ان يغيرها عن المجري الطبيعي في الاكثر يدل علي فساد خاص في الاثنا القريبة وفي الاقل علي مشاركة من الدماغ مثل ما اذا كان عامما كذا جميع البدن وقد يشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل علي حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكون الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا وبيري الاشياء الصغیر منها ثم اذا بعدت او كثر شعاعها عجز فادن الكدورة والصفاء فقد يكونان

معاني الضعف والصفاء وقد يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة داخبا بدل على مادة والصفاء على ببوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت بعنة فكان منها السدر وهو بدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلالات عن هذه الايات ان ما يجري تجري التشوش فهو في اكثر الامزاج حار يابس وما يجري تجري النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الان يكون شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملازمة للقوي بالقياس الى البرد مما لم يعظم استنصار المزاج به وفساده لم يورد في القوي نقصانا فيجب ان لا يعمل حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطالان فقد يدل على ناكذ اسباب النقصان ان كان لسبب دماغي ولم يكن لسبب افات في الالات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملته زوال عن صلوحها لا اذا اولى سبب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضا الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا يكون لافه فيهما شركة مثل السمع والشم فاكثر اياته التي لانزول بتفعية وتعد بدل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ماتكون ساير الحواس اذا تاذت بحسوساتها دلت على افة فيها من حراو يابس لم يبدل ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السباسبية فان قوة الوهم والحس دالة على قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه دال على افة فيه من قووه اني ان تبين اي الافعال الاخرى اختل ففها فساد قوة الخيال والتصور وافتها فان هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قويه اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والمحل والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتي ان الفاضل من المهندسين يظفر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرسم في نفسه صورته وحروفه ويقتضي المسئلة الي اخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الي النغم وحال قوم بالقياس الي المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الي حبال قوي يرتسم في النفس قوي الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الافة اما بطلان الفعل فلا يقوي فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون ببنه وبين الحاسبة حتي يحس بها فاما ضعف واما نقصان واما تغير عن المجري الطبيعي بان يتخيل باليس دل ضعفه وتعدره وبطلان فعله في الاكثر على افرط برد او يابس في مقدم الدماغ اورطوبة والبرد هو السبب بالذات والاخران سببان بالعرض لانهما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامور على نحو ما قيل في القوي الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاب الفعل حتي تكون معرفتهم بالجميل والقبيل تامة وكلا مهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا بموجودين خارجا ويتخيلون اصوات طباليين وغير ذلك كل حكي جالبنوس انه كان عرض بدو فلس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان وبسبب هذا ذهاب العقل واما ضعف يسمى حقا ومبيد انما يرد وسط الدماغ او ببوسة اورطوبته وذلك في الاكثر على ما قبل واما تغير وتشوش حتي تكون فكرته فيما ليس ويستصوب غير الصواب وبسبب اختلاط العقل فبدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حارة يابسة وهو الجنون السببي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو الما لتخولها يكون اختلاطه مع سوء ظن مع فكر بلا حاصل واما بل من تلك الاخلاق الي الجبن ادل على البرد والمابل منها الي الاجتر والغضب ادل على الحر وبحسب الفروق التي بينها وتحت نورد ها بعدد واما كان هذا بمشاركة عضوا اخر فيتعرف ذلك بالدلائل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملته اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتفتت فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض المادة اذا لم تحل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليش غس ومنها افة في قوة الذكر اما بان بضعف واما بان يبطل كل حكي جالبنوس ان وبا حدث بناحية الحيشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بعد ملحمة بها شديدة فصارت ذلك الوباء الي بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان مانسي له الانسان اسم نفسه وابيه واكثر ما يعرض من الضعف في الفكر يعرض لفساد في موخر الدماغ من برد اورطوبة او يابس وتشوش فيقع له انه يذكركم لم يكن له به عهد فبدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة الهابسة اولي بذلك كل ذلك اذا لم يحفظ المزاج فتسقط القوة ونقول قولا بجمالان بطلان هذه الافة عبل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولي على الايام او على تجا وبفه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبيه اليبس وكذلك ضعفها واما بغيرها فلورم او مزاج صفراوي او سوداوي او جسم مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يلبق ان يضاف الي هذا الموضوع فان كثرة روية الاشياء الصفراء والحارة تدل على غلبة الصفراء وكذلك كثرة روية اشياء يناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الي تعدد بها والاحلام المتشوشة تدل على حرارة وببوسة ولذلك يندر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي لاتذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر ورؤية الاشياء في تدل على الاستدلال

فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة

واما الدلائل الماخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فبدل على رطوبة فضيلة في الاتهار رقيقة كثيرة وبدل في اي عضو كان على افة في الدماغ الان اخص به ما كان في جميع البدن كالسكة اوفي شق واحد كالفالج والقوة الرخوة وربما اعتقا اعني البطلان والضعف من حر الدماغ او ببوسة في نفسه اوفي شي من الاعضا النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقلبلا قلبلا وعلى الايام والذي في عضو واحد كالا سترخا وتحوذ ذلك فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه وانما تعبرها فان كان ببقية دل على رطوبة ايضا وان كان قلبلا قلبلا فعلى ببوسة اعني في الالات والذي يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع المصروع الذي هو تشنج عام ولا يكون الاعن رطوبة لانه كابس دفعة او بمشاركة عضوا اخر بحسب ما تبين فبدل على سدة غير كاملة ومثل رعدة الرأس فان جميع هذه بدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ اوضعف او ببوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوته قلبلا قلبلا واما ما كان في اعضا ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجري الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيطا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الي الكسل والاسترخا فمزاجه بارد اورطب واذ كان به مرض وكانت حركانه الي القلق فهو حار وان كانت الي الهدو ولم يكن القوة

القوة شديدة السقوط فهو الي الرد وما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائما تابع لسومزاج رطب مرخ او بارد مجدد حركة القوى الحسية اولشدة تحلل من الروح النفساني لغرط الحركة اولاندفاع من القوى الي الباطن لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فالمرجمن النوم علي الجري الطبيعي ولم يقع تعيا وحركة فسيبه رطوبة او جود فان لم يقع الاسباب المجردة ولم يدل الدلائل علي افراط برد ماسند كره فسيبه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوم فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم بطول سهرهم وبري جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقية فانها تسهر باذا هال الدماغ الا ان اليبوسة علي كل حال مسهرة لاحالة

فصل في الدلائل الماخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينتفض وما ينبت

من الشعور وما يظهر من الاورام والقروح

واما الدلائل الماخوذة من جنس افعال الطبيعية فيظهر من مثل الفضول بانتفاضها في كبتها وكيفيةها او بامتناعها وانتفاضها يكون من الحنك والانف والاذن وما يظهر علي الراس من القروح والبتور والاورام وما ينبت من الشعور فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته اوطيها وسائر ما قد عدد من احواله فلنذكر طريق الاستدلال من انتفاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت علي المواد المذكورة ودلت علي السبب الذي يكثر به في العضو الفضول كعلته وعلي ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت ووجد مع ذلك امانفل واما وخز واما الذع واما تمدد واما ضربان واما دوار وطنين دل علي سدة وضعف من القوة الدافعة وامتلا ويستدل علي جنسه بان الاذع الواخز المحرق القليل العقل المصفر اللون في الوجه والعين يدل علي ان المادة صفراوية والضرباني الثقيل المنجر اللون في الوجه والعين والناخ للعروق يدل علي انها دموية والمكسل المبلد المصير اللون معه الي الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل علي انها بلغمية فان كمد اللون في تلك الحال فسد الذكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستوي ولم يكن سائر العلامات دل علي سوداوية فان كان شي من هذه مع طنين ودوار وانتقال دل علي ان المادة تولد رجا ونحما وبخارا وان له حرارة فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفضول مع خفة الراس دل علي اليبس علي الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه يختص بكيفية الانتفاض والامتناع واما من كيفية فن الضارب الي الصفرة والرقرة والحرارة ودرور العروق والحرارة يدل علي انها صفراوية والحجرة والحلاوة مع حجرة الوجه والعين ودرور العروق والحرارة يدل علي انها دموية والمالح والحلومع عدم سائر العلامات او البورق في البارد الملمس او الحار الملمس يدل علي بلغم فغلب فيه حرارة والته الغليظ البارد الملمس يدل علي بلغم في وهذه الاستدلالات من كيفية المنتفض في طعمه ولونه وملمسه وقوامه واما من الرائحة وعفن الرائحة وحدتها تدل علي الحر وعدم الرائحة رجا دل علي البرد ليس بدلالة الاول علي الحر واما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر علي جلد الراس وما يليها من القروح والبتور والاورام فانها تدل في الاكثر علي مواد كانت فانتفضت ولا تدل علي حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون في التزبد ولا تك عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير ذلك فليس بصعب عليك الاستدلال منها علي حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جعودته وسقوطه ورقته وغلظه وكثرتة وقلته وسرعة شبيهه وبطئه وستعلم سبب تشققه وانتفازه في ابواب مخصوصة فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نخيل بذلك علي ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير

فصل في الدلائل الماخوذة من المواقعة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها

اما العلامات الماخوذة من جنس المواقعة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئه فان المواقعات والمخالفات لا يخلوا امان تعتبر في حال لا ينكر صاحبها من صحتة التي يحسبه شيئا او في حال خروجه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة ثوابته في حال صحتة التي يحسبه هو الشبيه لمزاجه يعرف من ذلك ومخالفة في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحتة وتغير مزاجه عنه فالحكم بالصد وقد قلنا فيما سلف من الاقوال الكلية ان الصحة ليس في الابدان كلها علي مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحتة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن اخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرفين الاخر ايضا مقبسا بما يخالفه في هذا الطرف حتي يعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الافراطيين معا يخالفان موزيان لاحالة وانما يوافق صحتة ما من الخارج عن الاعتدال مالم يفرط جدا والدماغ الذي به سومزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطلية الباردة والروائح الباردة طيبة كانت كالكا فورية والصندلية والذيلوفرية ونحوها او منتنة كالجافية والطليلية وينتفع بالدعة والسكون والذي به سومزاج بارد فينتفع بما يضاد ذلك فينتفع بالهوا الحار والروائح الحارة والمنتنة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سومزاج يابس يتبادي بما يستفرغ منه والذي به سومزاج رطب ينتفع بما يستفرغ عنه واما الاستدلال من سرعة انفعالاته مثل ان يسخن سريعا فالذي علي حرارة مزاج علي الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته او لحرارة مزاجه ولكن الغرآن بينهما ان الاول يوجد معه سائر علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما ذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراه اسباب اليبوسة ثم لا يكون له في سائر الاوقات دليل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والذي يوطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس وان كانت من حرارة هناك كانت علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دائما

ولكنه عقيب حرارة مغرطة وقعت في الدماغ فجذبت الرطوبات اليه فملأته ثم ان بقي المزاج الحار غالباً عقبه البس بالنفص وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار بارداً رطباً وان استويا حدثت في اكثر الامراض العفونة والاورام لان هذه الرطوبة لبست بغريزية فيتصرف فيها الحرارة العريضة تصرفاً غريباً وهو العفونة واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم تصير الرطوبة بكون بسرعة وتكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة بفعل البرد وبفساد البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الي الدماغ من الغذاء وظهر رطب فاذا احدث ذلك البرد دفعة كان الترتيب بسرعة بعدة دفعة واذا حدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون دايماً ولازماً لبس ما يكون نادراً وكانت دفعة واما الكاين لبوسة الدماغ فسيببه النشف الذي يقع دفعة اذا وقعت ببوسة دفعة واحدة ويكون مع علامات الببوسة المتقدمة ويكون سببها لما يقع من الحرارة الا انها يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات الببوسة فهذه الدلائل الماخوذة من سرعة الانفعال فليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوي الطبيعية لاسيما في الرطب لان ضعف القوي الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب

فصل في الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس

وليس كل الموافقات والمخالقات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يروى من جهة الكميات والحركات كإبري صاحب العلة المعروفة بالببوسة بوتر الاستلقاء على سائر اوضاع فجعلته واما التعرف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة كان سبب كبره كثرة المادة اعني النطفة المكونة في التوزيع الطبيعي للرأس ثم ان كان قلة المادة مع قوة مع القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقل رداً من الذي يجمع الي صغر الرأس رداً الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداً في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيق المجاري القوي السباسبية والطبيعية ولذلك نالت اصحاب الفراسة الفضية بان هذا الانسان يكون لجوجاً جابياً ناسرع الغضب متخبراً في الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يخلو البتة عن دلالة على رداً هيئة الدماغ وان كان كبر الرأس لبس دايماً الدلالة على جودة حال الدماغ مالم يقتزن اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعة لعظم التضاع وقوته التابعة لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة وما يوكد ذلك ان يكون هناك مناسبة لسائر الاعضاء فان ثارته ضعف فيها كان ردي الشكل ضعيف الرقبة صغبر الصلب او ما يوطون ما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصديان يعرض لهم انتفاخ الرأس وتغضله ما ليس في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة بعلي وكذلك يعرض اوجاع الرأس الصعبة وقد يعرض ان يصغر النافوخ ويلطأ الصدغ عندا استعلا الحجرة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صغر الرأس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل من اخرة الشراب وما سنصفه معها وينفعل من تلطفه وحرارته فيزداد ذهنة

فصل في الاستدلال من شكل الرأس

اما دلائل شكله فقد عرفناك في باب عظام التحق ان الشكل الطبيعي للرأس ماشو والردي منه ماشو وان الرداً للشكل اذا وقعت في جزمين اجزا الرأس اضرت لاحتمال بخواص افعال ذلك الجزمين الدماغ الذي قد قال جالينوس ان المسطح والمربع مذموم دايماً والناقي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي تصون افترطت في فعلها وبدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ بلمسه من ثقل الرأس وحنقه وحرارته وبرودته واوجاعه واما الدلائل الماخوذة من ثقل الرأس وخفته فان ثقل الرأس دايماً يدل على مادة فيه لكن المادة الصغرية بفعل ثقلا أقل واحتراناً شدة السوداوية ثقلاً أكثر من ذلك ووسوسة أكثر والدموية ثقلاً أشد منهما وضرباً ناووجعاً في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة وانتفاخها في العروق أشد والبلغ ثقلاً أكثر من الجميع ووجعاً أقل من الدموي والصغراوي ونوماً أكثر من السوداوي وبلادة فكري وكسل وقلة نشاط واما الدلائل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الرأس منهما في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدل على حرارة ان دام مزاجية وان حدث واذي فعرضية وكذلك حكم البارد على قباسة وكذلك حكم العنق البابس وعلى قباسه ان لم يكن برود من خارج يخشى مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن جزمين داخل معرق والاوجاع الاكالة التي تخيل ان في رأس الانسان ذبيبا ياكل والدفاع فانها تدل على مادة ربيحية والضرمانية على ورم حار وبوكد دلالتها لزوم الحبي والتعبلة الضاغطة على مادة تعبلة باردة والمهددة على مادة ربيحية والانتغال بوكد ذلك والوجع الذي كان بطرق بمطرقه يدل على مثل الببوسة والشقيقة المزمنة والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركته المعدة يكون على وجه والذي بمشاركته الكبد على هيئة اخري كما سنذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الرأس وموخره اندبر بالعلة المعروفة بقرانبطس

فصل في الاستدلالات الماخوذة من احوال اعضائه كالغروع للدماغ مثل العين

واللسان والوجه ومجاريها واللوزتين والرقبة والاعظام

اما الاستدلال من العين من جلته فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وحنقتها ومن حال لونها في صغرتة او كودته او رصاصيتها او حمرة وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بها بما يسبب منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من النقص والتعديب واحوال الطرف ومن الغور والجلوظ والعظم والصغر والالام

والالام والوجاع فان جسد العين قد يدل على بئس الدماغ وسبلان الرمص والدروع اذا لم يكن لعله في العين نفسها يدل على رطوبة معدوم الدماغ وعظام عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسبلان الدرع لعبر سبب ظاهر يدل في الامراض الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا سالت من احدي العينين واذا اخذ بقشري الحدة رص كسج العنكبوت ثم يجتمع في روق الموت والعين التي تبقي مفتوحة لا تطرق كل هو يكون في قرانبطس واحيانا في لبث غس ويكون ايضا في قرانبطس عند انحلال القوة يدل على افة عظيمة في الدماغ والشرية الطرق يدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة بنظرها موضعها واحدا وهي المبرجة والمبرجة يدل على وسواس والتحول وقد يستدل من حركتها على اوهاام الدماغ من اعتيادات الغضب والغم والخوف والعنف والحجوظ يدل على الاورام اواملا او عمة الدماغ والغور يدل على انحلال الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والعطرب والعشق وان اخذت هياتها في ذلك كما سنعصله في موضعه وكذلك قد يدل على حمة الدماغ وقربا فيه واما الماخوذة من حال اللسان فدل ان اللسان كثير اما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل ببياضه على لبث غس وبصفته اولا واسوداده ثانيا على قرانبطس وكل يدل بغلبة الصفرة عليه واحضار العروق التي تحته على مصروعية خاصة وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ افة لم يبعد الاستدلال به واما الماخوذة من لون الوجه فاما من لونه فلهذا تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمته وهزاله فان سمته وجونه يدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة يدل على غلبة الصفرا وهزاله مع الكبودة يدل على غلبة الميس السوداوي والتهيج يدل على غلبة الدم والمابة بعد ان يكون هذه احوال اعراض ليست اصلية وبعد ان يعلم ان لاعة في البدن بغير السخنة الا في جانب من الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهيأة لقبول خنارير واورام فالسبب في ذلك ضعفا فيها ولا اذا خلعت عن ذلك فالسبب فيه قوة لهائل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ لشي من انواع المزاج الذي نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابضة لما يدفعه الدماغ بالحكم الرخوا العددي الذي فيه وكذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما الماخوذة من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان يشارك الدماغ والغضار اذا قامت الافات عليها جلبت الي الدماغ من المرض الذي بها اورما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي مسالكها التي تتخلف عليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها

فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الافات لالاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف او ما من ورما كانت تلك الافات في الاعضاء الاخرى بمشاركة افة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض ليقول او يراحتاج اليه لعدم الحس كل يتفق في لبث غس وفي السبات السهري او لنقل الحركة عليه كل فيهما وفي قرانبطس ومثل الجعزي الازدراد والغصص والشروق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس قد تنقطع وتبطل لسبب افة في الدماغ متدية الي الحجاب واعضاء النفس وكل ان كبر النفس وعظمه ادل على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهري واللبث غس

فصل في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته

ان اكثر الاعضاء التي للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشا والعراف وحال الفوان والعقبان وحال الحفنان المعدي وبطرق في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة بحيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الحوا والامتلا فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي متملبة او ذوات نغمة بظهر في حال امتلاها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة والمرة الصفرا ووجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال الحوا وكثيرا ما يكون الامتلا سببا لتعدل المزاج وسادا بين البحار الحاد وبين الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتدايه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدا من البافوخ ثم انصب الي مابين الكتفين ويشد عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون المبل من الاوجاع الي الهين كل اذا كان بمشاركة الكبد فيكون المبل من الاوجاع الي الهين كل اذا كان بمشاركة الطحال كان المبل من الاوجاع الي اليسار وقد يكثر مشاركة الدماغ للرأ وما يلي الشراسيف فيكون الوجع ما يلا الي قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلا بلها المذكورة في بابه وبقي الوجع في حاق البافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء بقع باخرة تصعد اليها وطريق صعودها اما ما يلي قدام الشراسيف ويحس اولابته دها الي فوق وتوتر وضربان في العروق التي يليها ويحس ابتدا الالم من قدام اما ما يلي ناحية العفا فيحس ابتدا الالم من خلف وتوتر العروق والشرابين الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا راعيت اعراض العضو المشاركة فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو في نفسه بل لسبب مشاركته للدماغ لامتلا الدماغ فانك كل يستدل من العقبان على ان العلة الدماغية بشاركه المعدة فلا يبعد ان يغلط فتكون العلة في الدماغ اولاو تكون خفية واما بظهر العقبان في المعدة لمشاركته الدماغ في علة خفية فيجب ان ترجع الي الاصول التي اعطيتك في الكتاب الاول التي تميز بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة

فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل

فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الافاعيل الحساسة والسياسية والحركة المعتدل في انتفاض ما ينتفض منه واحتياسه القوي على مقاومة الاعراض المؤدية اشقر شعر الطويلة نارية اجر شعر الترعير والي السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشوسط في العودة والسيوطة وثباته ومدة شبابه كل في وقته ومشبهته غير مستعجل ولا متسخر عني

الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصانع

فصل في دلائل الامزجة الردية الواقعة في الجبل

يوري جالينوس ان الحرارة بولد اختلاط العقل والهديان ولملحق بهذا لطيش وسرعة وقوع البدايات واقتنان العزائم وان البرودة تولد الباردة وسكون الحركة ولملحق بهذا بطو الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة بفعل السهر وبدل عليها السهر ولملحق في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفرغ الفضول او غير ذلك من دلائل الرطوبة المألحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه بفعل ارتكاف في المشايخ واما الرطوبة فيفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويوري جالينوس ان الدلالة علي ان مزاجا غالبا بلا مادة صاعدة سبلان الفضول مع دلالة سوا المزاج والدلالة علي انه غالب بمادته سبلان الفضول ونحي نقول ان لم يكن سدد اضعف من القوة الداعية وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلائل حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات الشعري اول الولادة اوفي البطن وسواده في الابدان اوتسوده بعد الشقرة سريعا وجعودة وسرعة الصلغ وسرعة امتلاء الراس ونقله من الاسباب الواقعة مثل الروايح ونحوها وناذيه بالروايح الحادة وقلة استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاما وسرعة النقلب في الارام والعزائم كحال الصبيان وبدل عليه الملس وحرارة اللون ونضج الفضول المنصبة والمتنفضة واعتدالها في القوام بالقياس الي غيره **١٢٢** واما دلائل المزاج البارد فزيادة نقص الفضول علي ما ذكر من الشرط وسدوطة الشعروقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادني سبب وخفا العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل صورت النعاس بطي حركة الاجفان والثبات علي العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج الباس فتناجاري الفضول وصفا الحواس والقوة علي السهر وقوة الشعرو سرعة نباتاته لدخانية المزاج في السني الاول وسرعة الصلغ وجعودة الشعر **١٢٣** واما دلائل مزاجه الرطب فسدوطة الشعروبط النبات منه وبط الصلغ وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستعراغ النوم واما دلائل المزاج الحار الباس فعدم الفضول وصفا الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلغ جدا وحرارة ملس الراس وجفوفه مع حرة بينه فيه وفي العين وتنفل في العزائم ومجلة فيها قوة الفهم والذكر وسرعة الافعال النفسية **١٢٤** واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملس خارا لينا وكون الفضول اكثر واضمح والشعر اسبط الي الشقرة غير سريع الصلغ ويكون التسكين والترطب سريعا اليه واما ان يكون بعيدا منه فيكون مسقاما قبولا للنكابات من الحر والبرد والامراض العفينة في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيانه ضعيفتان ولا يصبر عن النوم ويوري احلاما مشوشة واما دلائل المزاج الباس فان يكون الراس باردا الملس حار اللون حتى العروق فيه وفي العينين بطي نبات الشعر رصهه اقبية بطي الصلغ خصوصا ان لم يكن بمسه اغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات علي الشرط المذكور ويكون الحواس صائفة في الشبهة فاذا طعن في السني ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتعفن والتقبض في نواحي راسه ويكون سريع الشيخوخة ويكون صحتة مضطربة فتارة يكون حفيف الراس منفتح المسالك ونارة يكون بالخلاف **١٢٥** واما المزاج البارد لرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلان يلبدا كثير استفرغ الفضول من الراس وبدل عليه ايضا بطو الصلغ وسرعة وقوع النوازل واما دلائل الاورام وغيرها فسنقولها في التفصيل

فصل في علامات امراض الراس مرضا مرضا

فنقول هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلائل ولا يحتاج ان يعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فاننا ان اعدناها في باب ما فاننا نعيد لها ليكون ذلك معينا على معرفة كيفية الرجوع الى هذه القوائم الكلية في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردها في ذلك الباب وكذلك يجب ان توطى نفسك عليه من الرجوع الى القوائم الكلية في المعالجات الجزئية للرأس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزيات ❀ في علامة سوا المزاج الحار بلا مادة بدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخاطيل واسراع الى الغضب وحجرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسختات ❀ في علامة سوا المزاج البارد بلا مادة ❀ برد يحس مع عدم ثقل وكسل وتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسختات وتضرر بالمبردات ❀ في علامة سوا المزاج الباس بلا مادة ❀ حقة وتقدم استفرغات وجفاف الحيشوم وغلبة سهر ❀ في علامة سوا المزاج الرطب بلا مادة كسل وتور مع قلة ثقل وقلة سبلان ما يسيل او اعتداله وافراط نسيان وغلبة نوم ❀ في علامة الامزجة المركبة التي تكن بلا مادة ❀ امتزاج علامتي المزاجين واستدل على غلبة الحرمع البهوسة بسهر واختلاط عقل وعلة غلبة البرد مع بحالة تشبه المرض المعروف بالجدور وما تادت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم ولبس شديد الاسباب وعلة غلبة البرودة مع الرطوبة بالفوم النسياني واضيف الى ما اوردها سائر الدلائل المركبة من دلائل الافراد ❀ في علامة غلبة المواد الصفراوية ❀ فثقل لبس بالمفرط ولذع والتهاب واحراق شديد وبس في الحياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين ❀ في علامة غلبة المواد الدموية ❀ بدل عليها زيادة ثقل ربما صاحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحجرة اللون ودرور العروق وسبات ❀ في علامات المواد الباردة البلغمية ❀ برد محسوس وطول الاذي وازمانه وقلة حرة اللون والوجه والعين وقلة صفرة مع ثقل محسوس في ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر ومع كسل وبلادة سبات ونسيان ورصاصة اللون في الوجه والعين واللسان ❀ في علامة المواد السوداوية ❀ يكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووساوس وفكر فاسدة وكودة لون الوجه والعين وجميع الاعضا ❀ في علامة الاورام الحارة ❀ فحي لازمة وثقل وضربان ووجع مبالغ اصل العين وربما خبطت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النيفض ما يلا الى الجوخية وان كان في

كان في الحجب كان الألم أشد وكان النبض ما يلاي المنشارية في علامة الاورام البلغمية في فئسبان وسبات وكثرة
الثقل ونقص موي ورهل ونهيج في علامة الاورام السوداوية في فئسبان وسواس مع ثقل مخصوص وصلابة نبض
وقد تركنا ما يجب ان نذكرها هنا دلالة ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل امراضه الخاصة
والتي يكون بالمشاركة تعويلا على ما اردناه من ذلك في باب الصداع فليتناول من هناك فانه مورد هذا الموضع ولينبذل
منه الى سائر الابواب

فصل في قوانين العلاج

اذا اردنا ان نستقرع مادة فان دلت الدلالة على ان معها دما وافرا وليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا
بالنقص من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب القصد مثل عرق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب
ان يقع قصدها في خلل جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فقصدها الوداج وانما يميل الى القصد وان
غلبت الاخلاط الاخرى ايضا فنبدبها لان القصد استفرغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفي
القصد التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم فقصدها الراس
وحده واستعملنا الاستفرغات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استفرغ البدن كله ان كان في البدن خلط
وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما يجلب اليه ان لم يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان
المرض قد رافق المنتهي وكنا قد تقدمنا بالانصاج بالمرخات والنفولات والضادات المنضجة استفرغنا من الراس
خاصة بالغرغرة ان لم تحف افقة في الرية ولم تكن النوازل المشتركة بالغرغرة من جنس خلط حاد لانه ولم يكن
الانسان قابلا لامراض الرية وكان يمكنه الاحراس عن نزول شيء ردي الى الرية وكان حال الراس اشد اهتاما له من
حال الرية واستعملنا ايضا المشهومات المفتحة المعطسة والسعوطات والنفولات لتجذب المواد من الراس وربما قصدها
الرأس بعد الخلط بادوية مسهلة لحبس الخلط الذي فيه اذا لم تحف من تلك الضادات افساد مزاج وكنا نتوق ان المادة
منضجة سهلة الاستفرغ ومع هذا كله فتتوق في الاستفرغات الباردة ان لا تسهل منها الرقيقة ونحبس الغليظة
وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ بعد التلبين بالمليينات المنضجات وكلما استعملنا استفرغا اتبعناه تليينا
ونتوق في استفرغات الاخلاط الحادة التي يضطر فيها لاحتالة الى ادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقونيا
والزبد مع الاسطوخودوس ان بقي سو مزاج حار بل نجتهد في ان لا يبقى بعد هذا ذلك وذلك بان يتدارك الاسهال
الكابن بها والاستفرغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك تداركا بالضادات المبردة وان نتوق في استعمالها الا بعد معة ماخوذة
من عادة المريض ما يشربه من ذلك بسهولة ويستفرغه حتى لا يكون سببا لاياء سببا لهلاك اوفساد فان كان الاخلاط
غير نضيجة انضجنا اولاً كلاً بواجبه كذا ذكرنا كانت الاخلاط متصعدة من جانب او من البدن كله جذبنا
الى الخللان مثل ان كان من اسافل اومنى البدن كله استعملنا الحقن والمجولات وعصينا الاطران وخصوصا الرجل
واستفرغنا العضو مثل ان كانت المعدة فبايارج فبقرا او كان الطحال فبما يخصه وكذلك كل عضو دبرنا كلاً بحسب
تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد واي مادة استفرغت وحدث بسببها سو مزاج عاجلنا بالقصد
وما تشترك فيه المواد المختلفة في الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان يكون حيث ينتهي اليه السبابة
والخمس مسوخا من طرف الانف او حيث ينتهي اليه نصف خبط طوله من الاذن الى الاذن وليخلق اولاً الراس ولنرجع
الان الى التفصيل في ما اذا كان في البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فقصدت القيفال وان كان بعد لم يحصل
وهو في الحصول فقصدت الاكل وان حفت الحصول قبل ان ياخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذاب للاخلاط حول الراس
من حرج اوضرة او غير ذلك فقصدت الباسلق وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فقصدت الصافى وحجمت
الساق فوق الكعب بشعر وقصدت عروق الرجل وان كان يشاركه عضو فقصدت العرق المشترك لهما ان اردت ان تستفرغ
منهما جميعا كانت المادة دارة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفرغ العضو المشترك فقصدت عرقا يشارك العضو
المنقذ بالعلقة ويقع في خلل جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فيه فما
كان واقفا في الحجب الخارجية من التحف على ما سئذ كره من الامراض الجزية او كان الوجع محسوسا بقرب الشمون وارتدت
علاجاً حقيقيا فالجمامة عند النقرة وان كان غائبا وكان لا يبرج التجذبه الى خارج التحف فقصدت عرق الجبهة خاصة
ان كان الوجع موحرا وبعد اخذ الدم يتناول المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة
ويستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلاً فقصدت من الوداج واما المنضجات فان كانت المادة
بلغمية فامهات الادوية التي تستعمل في انصاجها هي ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل كالمزنجوش وورق الغار والشب
والقشوم والاذخر والبابونج والكمبل الملك والشبث والبسماج والافثيمون وهما اخص بالسوداوية وحاشا وزوا والفوذنج
والسذاب والبرنجاسب وكلها كتبنا في جداول التحليل والانصاج من الادوية الحارة فان كان تحصيل التدبير في البلغمي
والسوداوي مختلفا بما سئذ كره وهذه الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية
شددة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتي في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرخا والافريبيون وغير ذلك اللهم
الا ان يخاف غلبان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وحفنا انها اذا سخنت ازداد حجمها ووجب تهدد اموها او ورما
فهناك يجب ان نبدا فنستفرغ منها شيئا ثم نأخذ في انصاج الباقي والاصوب في انصاج الاخلاط اللينة النخلة
ان يكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة التسخين وتستعمل الهد والمصبيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية
او كانت ضعيفة الكيفية اقتصرنا من التي لاكثر تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى
المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم يقتصر على هذه الادوية حتي لا يزيد في التحفيف ولا سيما ان كان السوداوي
طبيعي بل حرقنا بل يحتاج في انصاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب لاحتالة ثم يعقب بالمنضجات المحللة
اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان يجمع الملبنة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة
الحارة فانصاجها يجمع قوامها ويقع مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلا وغسل مثل ما العشير ولبن الماعز

الحليب وتجذب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداق والمنضجات التي بهذا الشرط وتستعمل المياه التي طبخ فيها اوراق
 الخلف والبنفسج والنبيلوفر وعصي الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة مخلوطة بشي
 من الخل لبغوصها وينفذ قوتها فان كان فيها ادني غلظ زيد البابونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهو وارتدان
 لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش واقول ان الخل مشترك لجميع المواد فان تزيده يمكن ان يكسر بادني شي ثم يبقى
 غوصه بالادوية ويعطيه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا يثار عليه والادهان الحارة
 كلها المذكورة في انقرا نباديني المتخذة من الرياحين والزهر والنبات داخلة في انضاج الباردة وان كانت المواد
 شديدة البرد او كثرة الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصمغ الحارة والاناوية القوية ودهن البان والزنبق
 والترجس والسوسن والارغوان والغار والمرنجوش والشارديني اوزيت قد طبخ فيه سذاب رطب او فودنج رطب او شبت
 رطب او بابونج رطب وما اشبهه مما ذكر في انقرا نباديني والنقط واما دهن البلسان فللطيف يتخلل بسرعة فلا ينتفع به
 في الاطربة والمروخات انتفاعا كثيرا بلبق بقوته ونحن نقابل المادة بالاستفراغ وبالجذب الي خلاف وبهما جميعا
 والجذب الي خلاف هو الجذب الي اليد والرجل ويعين عليه ذلكها بملح ودهن ينفع او دهن بابونج بحسب المزاج وما
 يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الراس حتي لا يتحرك مع البدن وانما يتحرك الاسفل وحدها وفي رياضة
 يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او مقديا من جدار يقاسك عليه اعالي بدنه ولا يزال يحرك الرجل ويتعبه وهذا
 بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الي اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقد بقي الراس
 وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والتمر حتى المشط واستعمال الاراح من المنقبات الخاصة كما يفعل في اخر لبتز غسي
 حسب ما تعلم واما الامر الجامع للتدبير في جميعا فالحقن والحولات والمدرات والمعرفات بحسب المادة والقوة وكلها
 معدودة في انقرا نباديني واما المسهلات التي تستفرغ الراس بشركة البدن بحسب الايارج وحسب القوتيا وحسب
 اسطوخودوس وهذه هي اوفق للاخلط المحترقة التي هي الغلبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ بل هي كالمشركة
 للمراية والبلغمية واقي من كلة نفع الصبر المتخذ بها الهنديا وخصوصا الذي هو اقوي منه وهو المكتوب في
 انقرا نباديني او نفع الايارج والقي بالسكتجيين مع بزر السرمق واما طيب الاهلبيج والاحصاص والشاهترج وشراب الفواكه
 وشراب البنفسج وطيب الخبار شير وما اشبه هذه مقوات بالسقونيا وغيره بحسب حال البدن وخلوه عن الحمي او كونه فيها
 وبحسب السن والقوة فهي وامثال ذلك موافقة للاخلط المرارية الرقيقة واما الايارج او كاغانيس ويايارج رفس ويايارج لوعازيا
 ويايارج جالنيوس والحب المتخذ بحجر الازورد والجريق علي ما ذكره موافق للاخلط الغليظة والسوداوية وكذلك
 كل ما وقع فيه اسطوخودوس وبصلح لها ايضا التي يشرب السكتجيين وبزر الفجل وشحم الخنظل مع سابر الادوية
 المخرجة للاخلط الغليظة اللزجة مما حددنا وذكرنا وسابر المركبات المنصبة في انقرا نباديني علي ان لها طبقات الاول
 ما كان يايارج وتريد وفتيمون وغاريقون وجند بيد ستر وما اشبهه ثم الحموب الكبار ثم الايارجات ثم الحريقان الاسود
 للسودا والابيض للملح مع جذر وقية والازورد والجحر الارمني للسودا بلا حذر وقية وبحسب ان يمتد من الاضعف
 ويتدرج حتي يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الراس فهي الشبهيات التي يتخذ
 منها حب كمار ليفعل الوزن الغليل الفحل الكافي باللبث ولا يضر لقلته تكريره ونظام عليه لئلا يبطل الحركة
 والبقظة فعلة وكان القانون والحجرة فيها الصبر والايارج ثم يقع معها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج
 لمنع البخار الحاد ان تولد في المعدة عن الراس فان اردت للاخلط المرارية استعيني فيها بالسقونيا وما اشبهه وربما
 كان استعمال السقونيا مع الصبر يات المستعملة لسبب تنقية الراس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ بمشاركتها
 مانعا لتسخينها المفرط لفصل مكثها وتهيجها المقصر عن تمام التنقية بما يعين علي التنقية وان اردت المعين في اخراج
 الاخلط البلغمية استعيني بشحم الخنظل مع الزنجبيل والتريد والاسطوخودوس وان اردت للاخلط السوداوية
 استعيني بالحريق الغليل او الفتيمون والبسبانج وما اشبهه وفي حموب كثيرة بنسخ مختلفة تجددها في انقرا نباديني
 ويعرف منافعها واختبارها هناك واما المنقبات الخاصة بالرأس فمن ذلك الفرغرات وكان المري مستعمل في جميعها وان
 كانت الاخلط مرارة صفراوية لم يستعمل في تنقيتها الفرغرة خوفا من نزولها الي الصدر وقد اكتسب فضل حدة من
 الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصفرا برفق ولطف واعتدال مزاج لا يوثق في الفرغرة اثرا كثيرا فان كل شي من
 ذلك نافعنا بالسكتجيين البزوري مع الهنديا وحده والسكتجيين العنصلي المتخذ بالسقونيا وما اللبلاب وما الاجاص
 وشراب البنفسج والقرندي مع قليل سقونيا وما يجري هذا المجرى واما ان كانت الاخلط مرارية مع غلظ فالفرغرة
 تكون بالمري والصبرا ويايارج او السكتجيين البزوري والعنصلي مع الايارج وذلك ان بقوي ذلك بالسقونيا وقليل تريد
 ولا تزيده علي هذا واما ان كانت الاخلط الغليظة بلغمية فزد عليها شحم الخنظل والزنجبيل والاسطوخودوس وتريد ويايارج
 اركاغانيس وبوسطوس وربما احتجت الي ان يستعمل معها الخردل والعاقرقرخا والغليل مع المصطكي تزيده بذلك تقوية
 فعل الدواء اذا كانت الاخلط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت العاقرقرخا والغليل والزنجبيل والوج حتي المبهوج
 وما اشبهها وقد يخلط بها الملطفات مثل الزونا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والفودنج وما يجري
 مجراها واما العطوسات فلاخلط المرارية مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقونيا وشحم العقاقير الخامض الحاد والبلغمية
 الكندس والغليل والبصل والثوم والحرف والخردل والزيور الحادة وما جرى مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ضمادات
 ومنها اطلبة علي الاصداع واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد
 التقوية واذا استعملت السعوطات المحللة للتقوية فدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او بالبن وما
 يجري مجراها وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بما المرنجوش ونحوه فان كان مبداء المادة
 والبخارات انما هو من المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما تعلم فمن باب امراض المعدة واستفراغها
 واما اذا كانت المادة الراسبة بخارات ورياح محتقة فيجب ان تحللها بما طبخ فيه الشح والافتمون والحاشا والادوية
 المذكورة في ابوابه ويقطر ايضا دهن الباسجين والمرنجوش والغار في الاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ وتنع
 الاخلط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يلبيها فيجب ان تطفئ الفواكه الخامضة وخاصة الرمان الخامض
 والتعاج

والتماع والكثيري والحصرم وخصيصا بعد الطعام **وهو** واما معالجته السدد فيا لنطولات المفتحة دائما ويجب ان يكون
سكبها وسكب كل نطول يستعمل في كل عرض سكبها من مكان علو ليكون غوص قوتها اكثر والراس منقصب ليقع
على البافوخ فوق موخر الراس والعضام الصلبة ويكون ايضا بالعضوات وحبوب الشببار والادهان الحاملة وان كان
سبب الامر يا حيا في المعدة نقيبت ثم اعطيت دهني اللوز الحلو والمر بما طبع الاصول والحلبة والفردمانا وما اشبهه
واعطيت دهني الخروع مع نقيع الصبر واما معالجته للاورام الحارة فيجب ان يتبدى فيها اول ما يدفع من المبردات
المذكورة مخلوطة بالخل وما الورد الان يكون هناك وجع شديد وحبوب فاجتنب الخل وينفع فيها استعمال دهني
الورد مبردا مقدارا صالحا غير مغروط مضروبا بالخل الكثير او اللبل في الجبهة والراس وما عنب الثعلب والقرنفل
والزعفران والسنبل وشبان ملحي والطبي الارمني والعندس المفشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوابض
الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تركيب ايضا في مزاجها بالبرد كالانث والحبوب الادوية الشديدة البرد
المتخذة من مثل الخشخاش والاقويون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد واليابونج وقد تكسرت
المخدرات في الانطلة والقي مما لا ينفع به في معالجات امراض الراس الا ان يكون لمشاورة مادة في المعدة اصلح
وجوه دفعها التي قال جالينوس الصداغ في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقبل
ولا كذلك الصداغ في اكثر الامران كانت المواد شديدة الحدة استعمال ما العواكه المذكورة ثم استعمال المنضجات
المذكورة للمواد الحادة ثم يستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه قد طبع فيها انكشك واصول الاس ومن الادهان
دهني اليابونج الطري وحده ومخلوطا بدهني الورد كسبر حدة المرض وقوام المساعدة وقرب العهد من المنتهي وبعده
ثم مياه قد طبع فيها اصول الكرفس والرازيانج والفضالة وبزورها والحلبة والخطمي والكبل الملك والاخوان الابيض ومن
الادهان دهني الشبث ونحوه ايضا حتى ينتهي تحليل حبيبه وايضا فمساوات متخذة من هذه واما الاستغراغات
الواجبة فتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في نغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة واما
الاورام الباردة فينبغي فيها الا لا في غيرها بالاستفراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهني الخروع ودهني اللوز المر والبقعرا
ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتداءه على دهني الورد ويخلط بها
المطاطات كالحاشا والفودنج والجندبين ستر خاصة ثم يستعمل العنصل وخله فمادا او غرغرة ان امكن ذلك وربما
سقوا من الجندبين ستر ثلثي مثقال وخصوصا لامصاب ليش غس ثم يستعمل المنضجات التي فيها ارخا وقليل تحليل
ما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند انتها فاستعمل في جميع الباردة والحارة المرخبات ويكون المستعمل في الباردة
المرخبات التامة والمخلات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من بشكوا علة مادية في راسه
فانه يتضرر بالجزر والابطا في الحام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه يتضرر بالما البارد جدا واما معالجات سوء
المزاج الحار وحده فبما فيه قلة من البقول والادهان الباردة المبردة كدهني الورد والخلاف والبنبلوفر والبنفنج وخبر
ذلك كله دهني الورد ودهني خب القرع ودهني بزر الخشخاش وربما استعمالوا دهني بزر اليانج عند شدة الوجع وخبر
هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى النجاجة غير صالح وقد اكثر ورق ما يري فيه وكان طريا واما البقول
الباردة وما يجري مجراها فانت تعرفها كلها وهي مثل الخس والبقد الحقا وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق
الخلان وورق البنبلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وبني العسال او ماء الخباز والقرع وسويق الشعير مع الخل وما الورد
والكافور والسنبل وناقبا والخلصة بدهني الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تحدير واجهاد الروح الا لضرورة شديدة
فالوا لا يجب ان يكون الخل شديدا الحدة او الحمية فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر القطن وما الكزبرة واوراقه
ويجب ان يحفظ هذه الاغذية والاطلبة موخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء انما ينفع الدماغ من
طريق الشان الذي في البافوخ والشان الاكلبي واما من طريق الحلف فلا يصل الى صميم الدماغ وينسد منابت
الاعصاب وايضا ما يعلقون به ان يشتموا الروائح الباردة ويحسعون بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية
من العندس والح اعني الماش والكشك والاسفناح والطف والطشبل وما اشبه ذلك ويغرس هذه البقول والاوراق
في مسكنه حتى يكون في بيت بارد مغروسا فيه الاغصان المبردة وقد امر فيها ما الشاهسفرم وناغية الحفا واطن ان
الاصوب ان يكون القرب منه من الشاهسفرم مرشوش بالما البارد وكذلك ينفعه تقرب العواكه الباردة والجند
او المياه القوية فان لم يجد مع الحرارة بدوسة بل رطوبة بلا مائة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلبة
من مياه العواكه التي فيها قبض كل ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميعه هو لا يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية
الناطقة وتريد الحدة في الملامح ويحفظوا النظر في التباريق والتراويق وكذلك تحفف على اسماعهم واما ان كان
هو المزاج بارد فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهني
السذاب المسخي وان احتيج فيه الى زيادة قوية خلط به قريون وكذلك دهني الغار والمرزخوش ونحوها وان كان
مع ذلك سوداويا وكان سودا طبيعيا او بلغها ذمخه مع ترطيب واما ان كان احترقا فاجتنب كل ما يجفف او يحترق
واقصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والافمدة والافذية فان كان مع البرد بعض جفت ايضا بين
الترطيب والتسخين وان كان مع البرد رطوبة استعمال المفرغات المذكورة والادوية التي فيها الشف مع الحرارة مما ذكر
في الجدول ويجب ان تعلم ان السبالات يستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا ويستعمل حبسا في حمس من عجين اوصوف
مبلول بكافور الراس ويكون مصبها مما يلي المقدم من البافوخ وما كان منها لينا فيجب ان لا يترك عليه اللط به
بل يغسل ولا يحبس نفسه في الحبس الاكلبي مدة كثيرة بل يحدده فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بعد
الحلف وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا غدت اصحاب امراض الراس المادية نادك الاطراق وحفف جانب
الرأس وقوة بالرادعات ثم اغذيه بحسب ما تري من كمية المادة وكيفيةها وقس على ذلك نظائره

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهو اصناف

الفصل الاول كلام لصداع كلي في الصداع

الصداع الم في اعضا الراس وكل الم قسميه بغير مزاج دفعة واختلافه اوتفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير موثر اما الان يكون مع مادة تتحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطبق به وقد يكون في الجانبين المطبقين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن التحف لما بينهما من العلايق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب الموزي لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركته غيره له اما عضو يصل بينه وبين اعضا الراس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب والطحال واما عضو يجاوره بجواره اخرى مثل الرية الدماغ واشجة العروق من الاوردة والشرابيين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاوره بجواره اخرى مثل الرية الموضوعة تحته فيبدي اليه افته واما عضو مشترك لعضو من جهة والدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما بمشاركته البدن كله كما يكون في الحيات وما كان بمشاركته فقد يكون بادوار ونوابج بحسب ادوار ونوابج السبب الذي في العضو المشترك مثل ما يكون بمشاركته المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية او غير هالها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحيات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الحمار مادم صداع حمار ولم يربح لرسوخ سبب اريد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع اكل شئ حار نحو الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لا يتقبل فيلبث هولا جله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحيات الحارة اندر بعل دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكامل برعان او غيره من العلل التي يندبره سيات وسكات وجنون او استرخا او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركاتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من ذلك معتادا لازما فانها يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الراس وربما كان في مؤخر الراس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانها يسمى بطنية وخوذة تشبهها ببطنية السلاح الذي تشبه على الرأس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والقوة والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لبس العظام مزقه وصدع درزه ومنه ما يكون هو ضعيف مثل اكثر ما يكون في لبث غس ومن الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه صنف بعرض لبعض دون بعض فبعض لمن خسر دماغه قوي ولا يعرض لمن خسر دماغه ضعيف وبالحيلة فان من هو قوي خسر الدماغ فهو بالتصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالحيلة فان الدماغ يكون سريع القبول للصدعات اما لضعفه وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسومزاج واما لقوة حسه فيتنازع عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودي الى اعراض اعضا اخرى مثل ان يتبادي اذاه واخر ارة او ابراسه الى اصول الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدي شئ من ذلك الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والغواف والعينان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن امان ان يكون ليلته اول سودا او ضعف راس او ورم صلب مبتدا او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الاعراض قد تختلف فربما كان المرض مسلما والمسلم هو الذي لا مانع من تدبيره مما يجب له في نفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو ذو قرينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع ونزلة فبعض مرض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار اخر فان من الصداع ما يعرض احبانا للصحيح لقلية به ومنه ما انما قد يعرض لذي اورام واوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الروس الضعيفة الاعضاء الهافضة فتتولد فيها بخارات تنصب الي معددهم اخلاط مرارية فيصعدوا ايضا فان من المتبولات اشياء مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدار صيني والحما وجميع المضرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اعني اذا كان قد تعدم ما الذي بجمارة بخاره وعقبه ما يبحر بخارا باردا وبالعكس واما اذا كان الذي ليس بالكيفية وحدها بل وبالكيفية فلا ينفع تعاقبها بل يصير وقد يكثر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شاما لقليل المطر وكان الحريف جنوبيا مطير اكثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب ناذية الشربان البخارات الخبيثة الى الراس

فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين من سوا المزاج

فلنات بكلام بفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الحلة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التأثير لالام والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يولم الان يكون هناك مادة رطبة مونة من جهة تكبر او احداث ربح بفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس بولمان بالكيفيتين وبولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار للرطب والبارد للرطب فلا بولمان لامن حيث هما حار وبارد ولامن حيث هما رطبان الاعلى الجهة المذكورة والمزاج الحار امان ان يكون سببه مادة حارة دموية او صفراوية او مركبة محتدة ملتقمة بفعل كقيتها التأثير واما ان يكون سببه ربح او بخار حار واما ان يكون سببه حركة متخنة بدنية او نفسانية على ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقات نار او احراق شمس او تناول غذا اودوا متخني او مجاوره اعضا قد سخنت ومشاركته واسباب المزاج البارد المصدع مقبلات هذه مما اليك عدة واسباب اليابس اما بحفقات من خارج بالتخليل والاحراق كالسمايم والاضمة الحارة او مجذات طبعية او عارضة بقتة وغير بقتة تمنع الغذاء من ان ينفذ الى الراس فيجف اعضاوه ولا ينقطع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او بحفقات من داخل بتخليلها او باستفراغها او بان قوتها بحفقة او ان الغذاء الكاين منها يابس او قليل الرطوبة او مجاوره اعضا قد يمس وتشاركته والحركات النفسانية والبدنية المفرطة بحفقات بطريق الاستفراغ والتخليل وكذلك الجماع والادرار والزن والريضة القوية والاستفراغات منها

منها استفرغات في اعضا غير اعضا الراس بشاركتها الراس مثل الاستفرغات الكلية من البدن كله او الاستفرغات الجزوية من عضودون عضو ومنها استفرغات في اعضا الراس مثل الزكام والغزلة والرعاف واصناف التحلب المكتسب بالسعوط والعطوسيات والغراغر ومن اسباب البهوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفرغ مثل الصيام وترك الطعام او فقدانه

فصل في تفصيل اصناف الصداغ الكاين لسبب تفرق الاتصال

تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض من العروق فتعنت وربما كان كل تعلم من حركة البخارات والرياح ابتداء اولشدة وربما كان خلط الكاين وربما كان من ضربة او سقطة او قطع من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلقه وبقي قرحة توذي الراس وتد بهم التصديع والضربة والسقطة وربما كانت خفيفة المونة فتعالج وربما بلغت ان يثقل لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض اطبا الهند انه ربما كان السبب في الصداغ دود يتولد في نواحي الراس فتوذي بحركتها وتزعجها واكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلى الخبا شيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان كان في النذرة

فصل في تفصيل اصناف الصداغ الكاين عن الاورام

الورم الذي يحدث عنه الصداغ وربما كان في حجب الدماغ وربما كان حارا او يسمى سرسا ما حارا وربما كان باردا ويسمى لبثر فس اي النسبان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبة السبات السهري وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهرة فيكون اما حارا فلتخونيبا او حرة واما باردا وتنفصل جميع ذلك مما ياتيك من قريب وهذه كثيرا ما تفعل بان يخرج من الراس في الاذن وغيره قبح او صديد او مادة مائية

فصل في كيفية عروض الداع من المواد

نقول ان المواد يكون سبب للصداغ اما بالذات واما بالعرض والذي بالذات فيان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات واما بتغير المزاج بالذات علي وجهين اما بالمخالطة واما بالتخليط اما بالمخالطة فان يكون لخلط حارا او باردا فيسخن او يبرد تخيينا او تبريدا اذا افاق لخلط مماخالطه فسيتي وتلاشي ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذي بالتخليط فان يكون لخلط قد ارجح الاثر وثبتة فلو فارق باستفرغ وتحلل بقيت الكيفية رابضة واما كونها سببا للصداغ بالذات علي سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها ونفوذها وبلذتها واكثر ما يصدع بالحركة ان بهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربتها حرارة طارئة ربيعة ربيعة مخالطة لحرارة واما الذائعة الكالة فهي الاخلاط الحارة واما الصداغ الكاين عنها بالعرض فاذا حدثت سدة ورمية او غير ورمية والسدة يتبعها تغير المزاج كما علمت وبقيةها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما علي سبيل نفوذ او علي سبيل تمييز وقسمته غذا فاما تحركه في منافذ طبيعة اذا سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التعديب التعديب بوجوب تفرق الاتصال والسدد قد يعرض في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة التي فيه وقد يحدث في شرايينه وقد يحدث في ذينك من حجب السدة تعرض عن الاخلاط اما بالزوجة واما بالغلظ واما لكثرةها والزوجة لانصاب الا في البلغم والغلظ بصاب في البلغم والسود او البلغم بسد بالزوجة وبالغلظ وبالكثرة والسود بالغلظ والكثرة والصفوا بسد بالكثرة وكذلك الدم والصداغ البحراني يكون من قبيل الصداغ الذي سببه تحريك طبيعي علي سبيل النفوذ والصداغ الذي يكون بعقب انهضام الطعام من قبيل الصداغ الذي سببه تحريك طبيعي علي سبيل التمييز واما حصول المادة المؤذية في العضو فيجب ان ندكره من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما ان يكون متقدمة الحصول والا حثاس واما ان يكون عذاية اي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد كهموس ردي في جوهره وكيفية لفساد في نفس الغذاء او ترتبه او قدره او هضمه او سابر وجوه فساد المذكورة في بابيه ومن هذا القبيل صداغ اكل الثوم والبصل والخردل وصداغ الخبار وصداغ من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تتخذ كرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المصدعة ويصدع بالتدبير وذلك اذا ضاع عليه منفذ طبيعي قد خلف اضيق مما ينبغي له في وقته او طلب ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويفعل اما بكيفية واما لمصاحبة الاخلاط في الامكنة فتحركها والرياح والبخارات قد يتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستنشق من خارج او تاتي من جهة المسام ثم تحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداغ النتن وصداغ الطبيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية موحشة ثابتة اقل كل اراما كيفا والاخلاط الحادة لانهاج ريا حابل ابخرة والابخرة الدموية عذبة اقل الابخرة ضررا بل اكثرها بكميتها والصفراوية حادة ملتصبة فاعلم جميع ما قلناه

فصل في اصناف الصداغ الكاين بالمشاركة

الصداغ الكاين بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتبادي الي ناحية الدماغ من العضو المشارك شي حسماني البتة الانفس الاذي واما المشاركة الغير المطلقة فان يتبادي الي جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداغ الكاين في التشنج والكزاز والتدود ورياح الافرسه ووجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النساء القويين وربما كان المتبادي من الكيفيات المشاركة ككيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة ردية لا ينسب الي حرا او يرد مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فتبادي كيفية وربما كان المتبادي من المواد مواد غير غريبة في طبيا بعها واما اذت باشتداد كيفياتها او تزايد كمياتها وربما كان المتبادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولد غريبا فاسدا كما يكون في احتقات الرحم او يكون لمن طال عهد به بالجماع او حدث في مرافقه خلط ردي او في شي من اطرافه وربما صارت

الكيفية الموزية المتبادلة سببا لحصول مادة موزية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان نفست تلك الكيفية ما تجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتبادي اليها من الغذاء الجيدة والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الرديئة وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما لكيفية فاشبه في البدن كله ~~و~~ واما المادة فاشبه في البدن كله كل يكون في الجبهات والصداع البحري من قبله واذا اشتد الصداع في الجبهات الحادة كان اشتداده علامة رديئة بل فائدة اذا تارته سائر العلامات الرديئة فان اتفرد دل على بحرارة برعاف ووجع على بحرارة بقي والاعضا المشاركة للراس اولها واولها المعدة فانه يفضل في المعدة اخلاط اوية ولد فيها او ينصب اليها سائر على ادوار وغير ادوار وتكون حلقة الممرار بحيث ينصب الممرار من وعاءه الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في باب اوبختس فيهارياح اوبختس منها الحرة فيكون صداع والجوار يصعد ويسرع اليه البرد لتخلخل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال والجحباب والكلى والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشاركه الدماغ ما يطيف به من الغشا المجلى للنفخ وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضا الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق

فصل كلام كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه

اما الصداع الكاين عن الاسباب الكاينة من خارج مثل ضربية او سقطة وملازمة اشباح حارة او باردة او شاميه مخففة او رياح ذفرة طيبة او منتهمة واحتقان ربح في الانف والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى اثارها فاشغل بالاستدلال منها على نحو ما نمين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيئته مع ادني سبب ومع كدورة الحواس ووجود الافة في الاعمال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادني سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري نقية وافعال الدماغ غير مازفة واما الكاين عن الاسباب المادية كلها فيشترك في الثقل الموجود ورطوبة المتخثر واذا كانت المادة حادة وكان مع الثقل حرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبها ضربان واما رطوبة المتخثر فقد ثقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون بهس الخبثا شيم في مثل ذلك الصداع دليلة على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يختص بالذوع والحرقة الشديدة والنخس ويكون فيه اشدها في غيرة مع بهس الخبثا شيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليها البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن تجة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغمي والسوداوي لا يولمان جدا والمواد اليابسة يقل معها الثقل وبكثير السهر والبرودة تخلو عن الالتهاب وبكثير معها الفكر الفاسد وتكبد اللون وقد يستدل على كل خلط يكون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القلب والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط الملقب الى العف او احتقان فيه واما انجذاب من مواد حادة غير المواد الموجعة الباردة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما يتجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد يتجذب غيرة احبانا واما الكاين عن الرياح فيقل معها الثقل وبكثير معها القدد وربما كان مع نخس وربما كان كالنكل ولا يكون في الرنخي ثقل وقد يدل على الرنخي والبحار الدوي والطنين وربما درمه الاوداج كثيرا وقد بكثر معها الانتقال اعني انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البحار اشتد ضربان الشرايين وخيل تخجيلات فاسدة وصحبه سدر ودوار واما الكاين عن امزجة ساذجة فعلا ماته الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل ومع بهس الخبثا شيم فان بهس الخبثا شيم دليل مناسب لهذا واما الحارة فيجس العليل نفسه وبجس لاس راسه حرارة والنهاس با يكون هناك حرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجههم تحافة الهزال ولا حرة اللون ولا يكون الوجع مغرطا وان كان مزمننا واما اليابسة فيدل عليها تقدم استغراغات اورياضات او سهر كثير او جاع كثير او غوم ويكون من شافها ان يزد ادمع تكرشي من هذه واما الكاينة بالمشاركة فان تحدث وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالام او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن لمشاركة كان في سائر افعال الدماغ كظلمة في العين وسبات وتقلد ايمهم مع صلاح حال سائر الاعضا واذا كانت الافة في نفس حجب الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادي الالام الى اصول العينين وان كانت الافة في الغشا الخارج اوفي موضع اخر لم يتباد الالام الى العينين واوجع مس جلدة الراس والكاين بمشاركة المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثي اوقلة شهوة اوبطال نهاس اورداة هضم اوقلته اوبطالنه بعد وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب ممرار اليها اشتد على الخواو على النوم ريقا وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاجب في المعدة هذه الاحوال والافات على سبيل مشاركة من المعدة للدماغ لاعلى سبيل ابتداء المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان يثبت في مثل هذا وتتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فتحدث السابق من المسموق ومما يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم واختلاف الحال في الخوا والامتلاء فان المر المعدة ان كان من صفراهاج على الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا اقل وبسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخار فاذا في كلفه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام التسكين في الامور وربما سكنه في النذرة لكن الالتهاب والحرقة والجشا يفرق بينهما وانت ستعرف دلایل الجشا في موضعه وكذلك تفرق بينهما سائر العلامات التي تذكر في باب المعدة وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما برد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدتهم ممرارا باذواهاج الصداع والكواشبا سكن فيكون ذلك دليلة على انه بمشاركة المعدة اكثر فيقدي في الجز المقدم من البافوخ وربما كان ما بلا الى وسط البافوخ ثم قد يزل والذي يكون من الكبد يكون ما بلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون ما بلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون ما بلا الى قدام جدا والذي يكون بسبب الرحم في حات البافوخ ويكون اكثر بعد ولادة او اسقاط او احتباس طمث اوقلته واما علامة ما يدعي من صداع يقول من دود قال الهندي وعلامة الصداع الكاين من الدود ان يكون اكال شديدا وتنت راحة

راحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضا الصلب فيكون ما يلا الى خلف جدا والذي بمشاركة الاوجاع الحادة في اعضا اخري فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الجبهات والبخرات فيكون معها ويسكن معها ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليها انقراض البول مع شدة الجي مبل الاخلط المرارية الى فوق وكثيرا ما يكون الاشياء المملطة سببا للصداع بها ينفتح من طريق الاخرة الى الدماغ وان كان غير حار مثل السكتجيين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار لمن صداعه بسبب العلاج الغليظ للارورهما زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجب شدة وجعه مزيدا فيه فاعلم هذه الجملة

فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض

البول الشبيه ببول الجرب يدل على ان الصداع كان فاحشا وهو كاسي اوسمكون وكذلك انقراض البول ورقته في الجبهات واوقات البصران يدل على انتقال المواد الى الراس وذلك مما يصدر لاحالة

فصل في تدبير كلي للصداع

انك تعلم ان الصداع اسوة تغبره من العلل في وجوب قطع سببه ومقابله بالصد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولاشي للصداع كالتوديع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولوبا لحق الحارة ويجب ان تقوي حتى يمكنها ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والمسلمين من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينجم عليه المصدوع وقد يلج على الرجل في ذلك الى ان يقل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطلبة وضمادات وكانت العلة فيه مزمنة حارة كانت اوباردة فيجب ان تحلف الراس وذلك اعون على نفوذ قوة الدوا فيه وما يعين عليه تكليل البافوخ اما يعين اوبصون ليحمس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان ويستوفي الدماغ منه الاستنشاق ولا يسلب قوتها الهوا بسرعة قال فيلغروس ان قصد العرق من الجبهة والزام الراس المحاسم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار والتمشي القليل وترك الاغذية الساخنة والمبخرات الباردة الهضم نافعة جدا لمن يوتران بزل صداعه ولا يبا وده اقول وربما صبينا الماء الحار على اطراف المصدوع ويد بهم ذلك فيحس بان الصداع يزل من راسه الى اطرافه ولا يخل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا يلا بهم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ ثم المعدة ويقويه ويمنع انصباب الممرار اليه فاذا صاحب الصداع المزمن من الامم موزنا في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض مثل السهراته اذا عارض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان ينطلم مثلا يحتاج فيها مثلثا به ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلف ودهن السيلوفروم مثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجبت في مثلها الى ان يحد قلبلا وينوم وكل صداع صاحبه نزلة فلا تمل الى تبريد الراس وترطبه بالادهان ونحوها بل افزع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ما حار واذا اردت ان تجعل على الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس ولا حاجة بك كما علمت الى غيرنا حبة مقدم الدماغ حيث الدرز الاكلبي وغير البافوخ فعندها يتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينتفع به منفعة تزيد على المتنتفع به الوقتي على ناحية المقدم وحاق البافوخ ومع ذلك فان كان الدوا مبردا اضر مبادي العصب واصل النضاع ضررا عنه غني والصداع الضرباني قد يصحب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينقبض فان كان السبب حارانا استعمل المبردات التي فيها لبن واستعمل ايضا حجمة المقررة وارسل العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فعمل ما ينقبض واخبط معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ما مثل ان يخلط بدهن الورد سدا با او نعنعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفتح دروزهم فقد جد في علاجهم العروق المسخوقة ناعما المخلوطة بدهن الورد والخل بعد ان يغسل الراس بما وصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنبذ على الشرط على ما قبل في القانون وعليك ان لا تمل نحو المحدثات ما امكنك ولكن اسند كرمها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتدبير واعلم ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شرب الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة وبشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم يكن حيي كان علاجه بالاستفراغ بالمطبوخ اول بقدر القوة ثم القصد ومن وجد صداعا ينتقل في راسه وسكنه المبرد فلعل الصداع لا بد منه والحجامة لا يلا يجذب مداومة الوجع فضولا الى الراس

فصل في علاج الصداع الحار بغبر مادة مثل الاحتراق في الشمس

وغبره ومادة صفراوية او دموية

الغرض في علاج هذا الصداع التجريد والمبتدي منه لا نفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الراس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول البافوخ الحائط المذكور ولا يجب كاعلمت ان يشغل موخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة وما يكاد ان لا يكون نفع منه ان يسعط العليل باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبرد على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنبذ على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سفي الخل المزوج بما كثير منفعة شديدة واما الكاسي من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج انضمام زيادة احتياط في تعديل الهوا وتبريد الاوا الى المساكين الباردة واستعمال الاضدة والنطولات والمروحات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك المشوات والنطولات والشمومات وقد

عرفت ذلك ويجب ان تجتنب في ذلك وغيره كل ما يحرك بعنف من صباح واكثر فرك وجهه وجوع والذي من احترق الشمس فانه اذا تدلوني في ابتداءه سهل تعبته واذا اهل وامهل فلا بعد ان يتعبه علاجه وينعسر او يصير له فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يحرق فقط بل من حيث يثير الحمة ويحرك اخلاط ساكنة مثل هذا لا يستغني عنه عن استفرغات على الوجه المذكور وربما احتيج ايضا فيها بثيرا بحرة ولم يحرك اخلاط الى الاستفرغ وذلك عند ما يجدس بامثلا ويخشى ان يجذب المادة فيه الى الموضع الا لعل على ماعلته من الاصول فهناك ان اغفل امر استفرغ الخلط الغالب لم يومن استكمال الافة واذا التهاب الراس جدا في انواع الصداع الحار وسخن جدا من الحدة اخذ سوبق الشخير وبذر قطونا ونجما بها عصي الراعي ويرد اوضه به الراس واما الكابي عن مادة حادة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم يكن الفصد من عروق الساعد ولم يبلغ به المراد بقي الوجع لحالة ودرت العروق على جملتها ورايت في الراس والوجه والعين امتلا واضحا فيجب ان تفصد فصد العروق التي يستفرغ فصدها الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العروق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل فصدته كثيرا من الام الراس ويجب ان يراي في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب الموحرف فصد العروق التي في جهة القدم وان كان في جانب اخر فصد العروق الذي يقابله في الجهة واذا اعوز في الجهة المقابلة عرق اعتدت الحجمة بزل الفصد وقد قال الحكمي اركاغيس ان ذلك ان لم يكن فالواجب ان يحكم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويخرج موضع الحجمة بمحج مسحوق ويلزم الموضع صونا مغوسا في نيت ثم يوضع عليه من الغدد واجراي وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اي مادة كانت وقد يتنفع كثيرا هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بفصد الصافي وحجمة الساق فهذه اندبرهم من جهة الفصد واذا احس ان هناك شوبا من مادة صفراوية فلا بأس باستفراغها بما يلين الطبيعة ونزلت المادة مما ذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تليين الطبيعة بالجملة بمثل المرققة المنسوفة والاجاصية ومرقة العدس والملح اعبي الماش دون جرمها وان يغذي المستكي باغذية مبردة تولد ما ياردا اليه ليس والغلط ما هو يميل اليه الغيض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطعشيل الا ان يتوقى بفس الطبيعة وانت في معالجة امراض الراس كثير الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل هذه الغوايض بالترنجيبين والشرخشت وجميع ما يحل مع تليين ويجب ان تكون هذه الاغذية حسنة الكيموس ويقلل من مقدارها ولا يبقها منها واذا استعمل النطولات والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض ما مثل ما الرمان والعصارات الباردة القابضة من العواكه والاوراق والاصول ولعاب بزر قطونا بالخل وما عصا الراعي واما علاج الكابي من مادة صفراوية فان رايت معه ادني حركة للدم فالتعلاج ان يستفرغ الدم قليلا والاحتمال الابتداء من الاستفرغ بمثل الهليلج ان لم يكن حجي والافيا لمزقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد مثل الشرخشت وشراب القواكه ومياه الليمون وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة وكانت متشربة في طبقات المعدة لا تنفذ بالقي ولا تنزل بالمسهلات المزقة احتجت ان يستفرغ بايارج فيقرا مع سقونيا على النخ المذكورة او تزيدها وتعملها على المزقات او تستفرغ بطبيع الهليلج على ما تراه في انقربا ديس لم تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالعلاجات المذكورة في القانون وبكل ما يعالج به سو المزاج الحار اليابس وبحسب الاسباب العامة للحر والعامية لليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا وتخته بوخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرمقال ونصف ومن الشب البستاني ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل يدق هذه الادوية دنانعا ويحكي بشراب عصص ويقرص واذا احتج البها ديف الواحد منها بخل مزوج بها الورد ويطلي على الصدغين والصداع الحار في الحجات بكثرة استعمال الادوية العاطفة لا بحرة عليه وبعاقيه كثرة استنشاق الخل والورد

فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية اوسوداوية

ينفع من ذلك التكميد بما هو مسخن بالفعل من الحرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس الطف واعدل وقد ينفع جاعتهم وخصوصا المصروبي منهم اذا كانت ابداء بهم نقية ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان يحسروا روسهم في الشمس مقببين في شرقها الى ان يعاقوا ويحل صداعهم والمصروبي يجب ان يقلل غذاؤه ويسهل طبيعته ولوبالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنية والنفسانية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع جميع من به صداع من البرد بعد التقيئة ان احتج اليها المروخات والسعوطات والنشويات والشبومات والنطولات والافصدة المسخنة المذكورة وما ينفعهم سقي الشراب الرقيق القوي مع البنور اعني مثل الكرفس وبزر الران يارج وبزر الجزر والانيسون والكيمون وذوقوا وفطر اسالبون وما يجري مجري ذلك وهذا عندما يومن حصول اخلاط في المعدة مستعدة للنشور وعندما يكون بالعليل حجي فيض ان تشدد وينفعهم فماد الخردل وجميع الافصدة الحرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثا فسبا وقد حارب الرماد بالخل طلا وكذلك العروق بدهن اللوز المرموخا كل ذلك بعد الحلق واكل الثوم ايضا ما يقطع الصداع البارد فاما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط مشتركا فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء او تلطفه ويستعمل الابانر بر التي امست مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفرغات المحدودة معتد يا من الاقل فالاعلاج المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن او جاعها وجميع ما يجب ان يستعمل في علاجي البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع واما علاج الصداع البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها ايضا ان يعمل على حسب ما قبل في القانون من المصدا ان احتج اليه لكون الدم غالبا او ناسدا والاستفرغات بدرجاتها بعد الانصاجات المفصلة ثم تيد بل المزاج بالنطوق المذكورة واستعمال ما يولد ما لطيفا محودا رطبا رقيقا وقد وفي الكلام فيه وما ينفع منه جدا حب الفرنفل ونذكرها هنا ايضا ما ذكره اركاغيس في باب فصد الكل بل قد اردناه صفة اطلبه نافعة للصداع البارد ينفع

ينبغي ان يبدأ بحلق الرأس اولاً ثم يوخد مثقالان من افرميون ومثقال من يورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بزر
الخردل ومثقالان من الخردل يدق ويغلي بماء المرزنجوش وبطي به الرأس **❦** اخري **❦** ومن الاطلبة الجيدة النافعة ان
يوخد فلفل مثقال ثلث دهن الزعفران مثقال وثلث فرميون حديث مثقال زيل الحام مثقالين يجمع الجميع بعد التحف
الشديد بالخل القليل ثم يطلي به موضع التحمير وايضا طلائ من فرميون وملح وبورق وايضا فرميون ومرو صبر ومغ اعرابي
وجند بيدستر وزعفران وابيون وعزروت وقسط وكندر يتخذ منه طلائها السذاب **❦** اخري **❦** ومن الاطلبة الجيدة
لكل من الخوذة والشعبقة الباردين ان يطلي بالحجر المصري فانه شديد النفع جدا **❦** اخري **❦** يوخد فلفل ابيض
وزعفران من كل واحد درهمين فرميون درهم خرو الحام البري وزن درهم ونصف يجمع بخل وبطلا به الجبهة **❦** اخري **❦**
يوخذ صبر ومرو وفرميون وجند بيدستر واقثيون وقسط وعاقرقروا وفلفل بطلي بشارب عتيق وايضا دوا زيل الحام
وهو قوي **❦** اخري **❦** فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالين فرميون نصف مثقال ونصف
الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية مادة يستعمل مكسورة بالدقيق او مزاج لبن وبياض بيض وقارة مرفقة ودرجات ذلك
مختلفة **❦** صفة سعوطات **❦** نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها المومباي مع
الجند بيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع وزقات سقر وسبع حباب خردل مسخوكة بدهن البنفسج كان
نافعاً وما حارب مسك ومبعة وغير يوخد عدسة منه ويسعط كل وقت ومما يسعط به لذلك فيسحق ويستفرغ دهن
شحم الخنظل او دهن ديف فيه عصارة قنا الحار وما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخد عصارة ورق الحجاج
مغصرا بلما ويسعط منه في الانف ثلث قطرات على الربق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسي اسفند باجا
كثير الدم وما يمدح لهذا الشأن ان يوخد مرارة النور الاشقر وزن ثلثة دراهم ومن المومباي وزن درهمين ومن المسك
درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه **❦** اخري **❦** يوخد ثا ناسب مثقال ونصف وعسل مصفى مثقال ونصف
يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه بحبه جاورش مغطرا من طرف المبل **❦** اخري **❦** يوخد فرميون
وثلاثة حفص هندي ويجمع بعصارة السلق ويقطر في الانف **❦** اخري **❦** يوخد بخور مرهم يابس شمينة
مقابل بورق ومما من كل واحد اربعة مثاقيل يحق سحقا ناعما وينفخ في الانف بانبوبة ويدفع العليل راسه ويستنشقه
بقوة **❦** اخري **❦** يوخد شونيز اربعة مثاقيل وعصارة قنا الحار مثقالان نوحادر مثقالان يجمع بدهن الحنا
ويدهن قنا الحار بطلي به داخل الانف ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا نزل من ساعته من راسه شي كثير فحينئذ
يغسل الانف بماء حار **❦** صفة ادهان **❦** يخرج بها راس من به صداع بارد وذلك انه ينفع منه جميع الادهان
الحارة والادهان التي قد طبع فيها مثل الشبث والفونج والمرزنجوش والشيخ والنمام والسذاب وورق الغار وما قد
ذكرنا في القانون واما دهن البلسان فجاله ما قد عرفته هناك وهذه ايضا بصلح سعوطات وقطورات في الاذن **❦** صفة
نفوخ نافع من الصداع المزمن وهو ان يوخد عصارة قنا الحار او شونيز قليلا ناضبا ويحق وينفخ في الانف او بخور
مرهم ونظرون وعصارة قنا الحار **❦** في علاج الصداع البابس **❦** اما البابس الذي يكون مع مادة صفراوية
او دموية فقد مضى الكلام فيه وانما بقي الكلام في الصداع البابس بلامادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة
الجيدة الكموس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل مرق الترامنج السمينية والقهاج والطباشير والاحسا
الدسمة بالادهان المرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الي ما هو اوفق ومما ينفع به استعمال السعوطات المرطبة
بالادهان المجودة كدهن اللوز ودهن الفرع وغير ذلك وان احتج شي منها الي تعديل مزاج بقر يد او تخين مزج به
من الادهان ما بعد له وربما وقع البابس نقصانا بينا في جوهر الدماغ وهنا لا وجاع ويجب هناك ان يستعملوا السعوطات
بالانخاخ المنعاه من عظام سوق النعم والحجا جبل وشحوم الدجج والدرامنج والطباشير والتندارج والزبد زيد البقر
والماعز وما ينفعهم تضمد الرأس بالنالودج الرقيق المنخذ من سم الحنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسكر
الابيض ودهن اللوز والفرع اوصب الرقيق منه على البافوخ وقد طوق باكلبل من عجيب يحبس ما يصب على الرأس
❦ في علاج الصداع الوري **❦** واما علاج اصناف الصداع الكاين عن الاورام فنذكر كل واحد في باب مفرد في المقالة
التي بعد هذه **❦** في علاج صداع السدة واما صداع السدة فعلاجه بالانصاج مما تعلم ثم الاستفراغ والتمتع
الشبارات ثم التحليل بالنطولات والافمدة والشموحات والغفرات ثم بالانصاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتي
يزول وقد علم كيفية ذلك في موضعها فان كان المزاج في الرأس حادا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان يستعمل
النفخ واذا هاج صداع او تضرر الرأس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمزادات التي معها ارخا ولا قبض فيها ثم اذا
سكن عاودت لاتزال تفعل ذلك حتي تنفخ السدة وقد فصلنا كل هذا

في علاج الصداع الكاين من رياح واجخرة محتفنة في الرأس بسبب من خارج

اما الكاين عن رياح غليظة فيعالج اولاً باحتجاب كل ما يبحر وينفخ مثل الجوز والقر والخردل حار اكان او باردا ويستعمل
النطولات والضمادات المذكورة والشموحات والسعوطات الموصوفة في القانون ويشم الجند بيدستر والمسك خاصة
ولدخول الحام على الربق منفعه في هذا الباب وان كان مبدوها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات
المذكورة وخاصة التشنج التي يقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكوفي وما يجري مجراه مما يذكر
في علل المعدة وقويت الرأس بعد المعالجة بدهن الاس والاذن ودهن السوسن وبصارة السرو والاثل والسعد وما فيه تخين
وقبض ويستعمل ايضا في الاطراف ليكذب الي الخلف واما الكاين عن الاجخرة فان كان تولدها في الرأس نفسه لم يكن
العليل يجدي في المعدة نفعاً وقاروا كان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء والفراغ وبحسب الاعذية المتبخرة وقليلة
البصار فعلاجهم النطولات المنقشة المعروفة وتقوية الرأس بالافمدة المحللة وفيها قبض بسير والمشمومات المملطة وبها
كفاية وان كان من المعدة لما ينفعها ما يقوي المعدة كالمصطكي والجلنجبين ثم الكموني وما شبهه واذا تناول الطعام
واخذ بخور وبصود فليتناول عليه لعاب بزر قطنونا والكزبرة الباسية مع السكر وان خاف برد المعدة من لعاب
بزر قطنونا استعمل لعاب بزر كفان مع الكزبرة الباسية ويقوي الرأس بما عرفته بعد ان تعالجه فتسكنه بما يجب من

النفطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المزيجوش فرما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الي الخلاف واذا احسست ان في المادة البخارية فصل حرارة مما تجد من علامات الحرارة اجتنب المحللات الكثيرة التسخين كالافريبيون وغيره اجتنبا شديدا ان ابتدات اولا بالجذب الي الخلاف والتغذية بالغراغر ثم استعملت النفطولات المعتدلة

فصل في علاج الصداع من ريج نفذت الي داخل الراس من خارج

واما الصداع الحادث من ريج نفذت الي داخل الراس من خارج فيعامل هل كانت الريح حارة ضعيفة او باردة شتوية ثم يعامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج مغتر او دهن الخري او دهن الشبث مكسورا بدهن الورد الغليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التطليل بما يحلل برفق مما ذكرناه فان تعقبه سو مزاج حار عالج بالرفق وابتدي بها هو اقربا فان لم ينفع زيد واما ان كان بارد اجعلت الادهان من اي الطابعين وجب استعمالها حارة وفيها جند بيدستر او مسك وبقل وبكثر بمقدار الحاجة ويستعمل النفطولات والضمادات المذكورة بحسب ذلك بحلة حارة ويجتنب كل ما يبلخ ويلين الطبيعة

في علاج الصداع الحادث من ابخرة ردية اصاب الراس من خارج

وكذلك علاج البخارات الردية الواصلة من خارج واما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المتكرجة الجاسية واما في الاكثر فيكون حارة وتحللها بالنطولات المعتدلة ان احسست منها شي كثير وتحلل سدد ودوار ويتشمم الروائح الطبية المعتدلة مثل ما الورد ودهنه والنبيلوفر والبنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل بحم الراس في الحمام بالما الحار والخطمي واما الباردة فينبغ منها شم المسك والجند بيدستر وذلك كان فان كانت الابخرة دخانية احتاج الي ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمطبات المعتدلة واحتيج في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جازبا الي فوق حافظا فيه ثم يحل لبنه صب ثم يحدد بعجل ذلك داما وكذلك بما الورد والخلاف وما القرع ولعكب علي ابخرة هذه المساء اكيا باكثر فان تولد منها آفة وسو مزاج كل يكون عن دخان الكبريت ودخان الزرنج وما اشبهه استعمال الكافور في دهن القرع ليرطب احدها ويبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج وبقرش الموضوع باوراق الخلاف والرياحين الطبية

في علاج الصداع الحادث من الروائح الطبية

اما الكابن عن الروائح الطبية فان كانت حارة وضرت بحرارتها لابل المبوسة وحدها عولج بالروائح الطبية الباردة مثل ما ان الضرر الا حاق من شم المسك والزعفران وان كانت انها بضر مع ذلك بالتجفيف واللبس فالعلاج ان لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك باسعاط الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والانعكاس الكافور مدونا فيها وكذلك بالعكس

فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المنتنة

واما الصداع الكابن عن الروائح المنتنة فعلاجه بالطبية المضادة لها في المزاج فان كان لتلك الروائح تجفيف احتيل ان تكون الروائح التي تعادلها مرطبة مثل روائح النبيلوفر والبنفسج الزكبين وبدهن الخلاف الزكي مرتبة علي جميع الروائح الطبية والمنتنة الضارة بالحر لتعلم ذلك

فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار

واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية المعدة اما بقي بسكتجيبين ويزر الفجل وبالسكتجيبين وعصارة الفجل وبالسكتجيبين بما تاتر وبالمقبيات اللينة والمتوسط مما تعلمه في اقران باديين وان لم يجد التي اواني استعماله اسهلته بايارج مقبوسقونيا لبلا بطول لبته وان كان هناك مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيع الهليلج الكابلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت النفس امثال هذه الاشياء اطلعت بما الرمانين مع النخم علي ما نقوله في انقرا باديين مقوي بسقونيا بسير ولا تبالي من حرارة فان كان عن الاستغراغات وبظهر ذلك بقلون البول وانصب اغه وبدلك منهم الرجل بالمح ودهن البنفسج وبصب علي الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليرقروا وسهم بدهن الورد مبردا غير شديدا التبريد وبغذوا بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكربن لخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس قال جالينوس ان غذونه بفراخ الحمام لم يخط وبشبه ان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته علي التحليل ويجب ان تعطيه الفاكهة الغايضة وليكن الشراب الما لا غير اللهم الا ان يكون المعدة ضعيفة ويخاف استرخاؤها فتمنع الاستكثار من شرب الما البارد وتسقيه ما الرمان الحامض والربياس خاصة وربه وحامض الاترج وربه خاصة والسفرجل والتفاح واستفان الكزبرة الباسية مع السكر وزابوزن نافع له وما اشبهه ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاودته من بومه ومن الغد وجعلت غذاؤه ما يبرد ويرطب او بلطعت له بمثل صغرة البيض وصبيت عليه ما حارا كثيرا واشتغل بتدوينه ما استطعت ثم اذا زال الغثبان ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذ كانت الحاجة اليه اول التقوية الراس ومنع البخار وقد زالت الان ويجب ان تستعمل الان دهن البابونج مكانه غرنا فالتحلل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ويجرب ثم اذا جعل الخمار ويخط مشبهة بسيرا بسيرا ورجته واغذه حينئذ ايضا بالسوسن الرضاضي وخصي الدبوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمتلي علي الطعام بل بعد ثلث ساعات وبأليلة الاولي ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتي يحف معدته قليلا ثم يستعمل السكتجيبين السكري ان كان محرورا او العسلي ان كان مرطوبا وبقبل علي ذلك قدمه ثم يمشي مشيا غير صعب

متعب أو يحرك حركة أخرى غير متعبة وعلي أنه ينبغي أن يجنب الخلد الساذج والمري وأن لم يكن بد فليصطنع بقدر
الحاذق منه وإذا مشيته قليلا فاستعمل له الأبرن والحام أيضا ثم يجب آخر الأمر أن تنظله بالبطولات المعتدلة التحليل
وبعدوه بما يخفف من الحوم **٢٠٠** صفة دوا الحمار بوحده بزر الهندبا وبزر الكرنب وبزر ماريس منقى من خبثه والسماق
والعندس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافور وواقية ما الرمان
أوما الرباس أو حاض الاترج أوريه

فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع

هذا الصداع يحدث إما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليباس بعد
أن يزال المرطبات وإما بسبب امتلاء في البدن فطرا عليه الحركة الجاعية المركبة من البدنية والنفسية وتثير
الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعثر به ذلك عقيب الجماع وبه امتلا أن يبدأ بالفصد ثم بالاسهال أن وجب كل واحد منهما
أواحدها ثم بقوي الدماغ بالادهان القوية مثل دهن الورد ودهن الأس وبالمياه القوية المطبوخ فيها مثل الورد
والأس وينبغي بها يسرع هضمه ويجود كهموسه ويهجر الجماع فإن لم يجد منه بدا فلا يجامع على الخوا

فصل في علاج الصداع الكاين عن ضربة أو سقطة وتدابير من

يعرض له زعزعة الدماغ والشجة

يجب أن يكون قصداك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة أو سقطة أن يسكن الوجع ما أمكن
وببعد المادة عن موضع الألم ما باستفراغ وإما يجذب إلى الخلق لبلا بوم ويعالج الجراحة أن حدثت لتندمل ولا يمكن
أن تندمل وسوا المزاج ثابت بل يجب أن يعدل في أد ماله مزاج ناحيتها وأعلم أنه إذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حي
واختلط العقل فقد أخذ في التورم فأول ما ينبغي أن يعمل في علاجه هو فصد القيح والاختلال لقمع التورم وأن كان هناك
امتلاء فيجب أن يستعمل الحقن الحارة ولو شحم الخنظل إلا أن يكون به حي فيعدل الحقن وإن لم يجب الحقن وجب
أن يستفرغ بمثل حب القوتايا أن لم يكن حي وأن كان حرارة مادون الحي لم تقبل سقيه فلا بد من الاستفراغ لبومين
الورم ثم يجب أن ينظر فإن كان هناك جراحة عولجت أولا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وأن
لم يكن فصد الموضع بما بقوي مثل اضمدة مياه الأس والخلاني وادهانها وادهان الأس والسوسن والورد وإخلاطها
مافيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الرز واكليل الملك وقصب الزبرية والبابونج والطيبين الازرقني والشب اليماني
بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصب من يستعملها مفره وربما أوجب الوجع وخوف الورم أن يبرد
سريعا ويجب أن يحذر الجماع والشراب والغضب والمخدرات والمنسجات من الأغذية وأن ابتداء الموضع بوم فلا بد
حينئذ من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلبندر والعندس والورد وينظف الرأس بمياهها
ويضمه بأقالها ثم بعد ذلك ينتقل إلى مافيه مع ذلك تلطيف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر وإذا كانت
الضربة مزعزة الرأس فبني أن تبادر إلى سقي الاسطوخودوس بما أوشراب العسل فانهم يتخلصون به وأعلم أن الألم إذا
وصل إلى حجب الدماغ كان فيه خطر وإذا خرج لسبب الضربة دم من الدماغ فيجب أن يسقي صاحبه ادمغة
الدجاج ما أمكن ثم يسقي عليه ما الرمان الحامض وإذا حلت الورم أكثر من سقي الادمغة إلى بعد الثالث
وبعد الفصد

فصل في علاج الصداع الكاين عن ضعف الرأس

علاجه تبدل سوا المزاج الذي به وتقويته بمقويات الرأس من الاغذية العطرية التي فيها تلطيف وقبض باجتماع
الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنعزل الضعفي اجتماع اخلاط ردية حارة أو غير
حارة في المعدة فيجب أن يستفرغ بما يلحق بها وأن تورد هذا يجمع إلى حد ما بولد عنه قوة تحللة وقبولا لانهضام
وأن لم يوجد الخلقان الآخران فآخر الأولي منهما وأجود وقت يعدي فيه بعد دخول الجماع ويجب أن يجفف غشاوهم
وأن يحقوا طعامهم بمثل القصب والزيتون مع الجبن لبقوي ثم المعدة منهم وقيراط برخص لهم في شرب الشراب
مطلقا وجالبنوس يوشن أن يكون ممزوجا أو قيقار بجانبها أو جامعا لذبتك ولينقله

فصل في علاج الصداع الكاين من قوة حس الرأس

علاجه أن يبلد الحس يسيرا بما يغلظ غذا الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذ من الحنطة والشعير والحوم البقران
كان الهضم قويا أو بالاغذية المتخذة بالخس والعرفج ولحم السمك وربما استعمل شي من المحدرات مثل شراب الخشخاش
وقد يستعمل طلا

فصل في علاج الصداع الكاين عرضا للحميات والأمراض الحادة

من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض والنوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض وأقلاع النوبة والذي يعرض منه
في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحي وقد يدل عليه أيضا انفضاض البول دفعة واستحالته
إلى مشاكلة بول الحبر لكن مشابهته لبول الحبر ربما دل على كونه في الحال وربما دل على الاختلال فيجب أن يرجع إلى
سائر الدلائل وإما صواب علاجه فإن يغرق الرأس في زيت الانفاق متخذ منه بدهن الورد المعتاد والمخلخا بالخل مفترأ
في الشتاء وفي لبن الحي مبردا في الصيف وفي شدة الحي وينفع منه النطول من طبع الشعير والخشخاش والبنفسج والورد
أن كانت الابخرة توذي يحدثها وأن أدت بكثرة فلا يفعل من ذلك شيئا بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد

طبخ فيه الفهم وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رابت ان تحلل وحتى ان بعض القدماء راي ان يطبخ بياض
وان اضطرت لشدة الوجع الى المحدثات والمنومات فعلت مع خذر وتقية وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبذر
القطونا في الابتداء ويستعمل ايضا وقد يمنع بالكزبر ودهن الورد وقد يحتمل فيه واما ربط الاطراف وذلكها واستعمال
قد يبر المحرور فيها فصولا جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان تضعها عند الخلفي ما حار فان لم يسكن بجميع
ذلك حلف الرأس وفهد بالبابونج والخطمي والمنفخ والحسك مخصصة وذلك بعد حلف الرأس وربما احتجنا الى الحماة
والعنف وربما بقي الصداع بعد الحجي وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الرأس بدهن
الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين ما حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويهرخ بدهن المنفخ
ثم يعان بالمطافات اذا ظهر الاحتياط البين حسب ما تعلم العلامات

فصل في علاج الصداع البحراني

اما الصداع البحراني فيمنظر هل يجد العليل غثيانا وتقلب نفس واحتلاجا في الشفة ودوارا وبالحاجة علامات مبل
الطبيعة بالمادة ان تحت فبعان على تلبين الطبيعة بالمزلفات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب
بعد غرغرة ليربوا وشراب المنفخ وشراب القمر الهند والشرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جري مجري
ذلك او هل يجد ثقلا في نواحي الصلبي وتحت اضلاع الخلف الى خلف وبالحاجة علامات مبل المادة الى طريق البول فيعالج
بالادار بالسكتنجين ملقي عليه وزن درهين بزر البطيخ وبزر الخبار مناصفة وبطعم السفرجل فانه يمنع التمار ويدور
او هل يجد شعاعا وحرة قدام العين وخيالات صفراء وتناول ولا يعرف فيعطس بالخل وبخار وبنفخ في انفه وبخلل انفه
ببعض الخشونات او يقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن مغلفة وبما ملها ثم يتركه وان وجد نبضها رخوا ووجد
لينا في الجلد استعمل المعرفات دلكا وشربا على الرأس ويجب ان تكون معتدلة وان وجد شبه لدع ووجع اعباد تحت
اذنه اوفي ارنبته استعمل عليه الاضدة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع الحماجر
بلا شرط ليندفع المادة من الدماغ الى ما مالت اليه وتورم

فصل في علاج الصداع الذي يدعي ان يكون بسبب الدود

يجب ان يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بايارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع
الادوية التي نذكر في باب نثر الانف وجميع ما تنقل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل الثوت
والصبر وينفع بالسعوطات والعطوسات المنقبة للدماغ حسب ما تعلم جميع ذلك

فصل في علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم النعاس

يجب ان ينقي معه البدن والرأس بما قد علمت وينفع منه ان يفهد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرمادة
رماد خشب التين

فصل في تدبير اصناف الصداع الكاين بالمشاركة

نبتدي بكلام جامع فيها فنقول يجب في جميع اصناف الصداع الكاين بمشاركة اعضا ان يعتني بتمك
الاعضا وان يستقرغها بما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك بقوي الرأس بالمقويات لبلا بفعل فان كان في الابتداء
في المباداة كدهن الورد والخل واما بعد ذلك فان كانت المادة حارة والكيفية حادة علمت ذلك العمل بعينه داجا وان
كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الاس اودهن ديف فيه صمغ السرو او اخذ بورق السرو وعصارته
والاثر اذا فرغت من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب للصداع راتحا في الرأس ويتعرف
المادة والكيفية فتعمل ما علمت والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شبا يرتفع من ساقه فيجب اذا
كان هناك امتلا ان يقصد الصافي ويحجم الساقين وينقي بدنه بالاسطوخودوس وان لم يكن هناك امتلا ظاهر شد
الساقين الى الاربية وذلك قد يبره بملح ودهن خبزي وان عرف الموضع الذي منه كواه واستعمل عليه دوا مقرحا
لمقروح ويتقحج واما علاج الصنف الكاين بسبب اخرة تصاعد من اعضا البدن فان كان السبب بخارات تصعد
فيبتناول قبل لدور الفاكهة فان لم تحضر فالما البارد ولوعلي الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكزبرة وما
ينفع به وهو مما يمنع صعود البخار وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادوار وتضيد
الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الضعف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف
المعدة وخصوصا ضعف فمها حتى يقبل المواد وتسعد فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الحوافلهم فاما مخوسة
في ما الحصرم وما الرباس وما الشبه ذلك اوفي ربوب الفواكه القابضة الطبية الراجحة وليحس حسا من خبز اودقيق
الحنطة مجصا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوي ثم معدته والي ان يعمل ذلك فان وجد غثيانا ثانيا
ليقتن الصغرا المنصب ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشياء مبررة بالافاوية الطبية
الرايحة الحارة او اخذ له جالابا بالافاوية ولينفس القم فاما يتخذله من ذلك وان كانت الجوضة والدفع لانتلابها
ويهيج من اذا ها اقتصر على القم في الجلاب اما ساذجا واما بافاوية بحسب الحاجة وهذا الانسان ينفع جدا ان يبادر
قبل الصداع قبلهم لقا ويتحسي حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانفضامه تناول شبا مما فيه قبض كقم خبز في رب
فاكهة او نفس الفاكهة او خبز يقسب اوزيقون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد
ذلك ومعه ان يغتذي بالاغذية اللطيفة الخجولة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يعمل بالكيفية الى الواجب فيكون
مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الحد وتوليد الدم الجيد مغار بالجنس الاخر اثر الحد وتوليد الدم
الجيد عليهما واحدا ذلك ان يكون بعد دخول الجسم ويجب لهولان ان يحفف بخارهم فان كانت الاخلاط مرارية
فعالج

فما لم يملك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد اودهى الاس وان كانت الاخلاط بلغمية باردة تهيج فيها رياح شديدة فالمقويات التي هي اقوي والمملطعات فان لم تنزل فلا يارجات الكبار بطبيع الاقويون وينفع وذلك قطع شرياني الصدغ او كتمان حقيقتان على الصدغين بحيث لا يحرق الراس ولكن يصب على الشرايين كثيرا ما يسل الشريان او يقطع او يكوي واصح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوي الشريان نفسه حتي لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلات حادة واما ما يمكن ان يدافع لاسباب في الصنف دافع ويجب ان يجعل غذاؤه احسا ولا يصف شيئا الي عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصنف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلبص الغواص على الشرايين ويخلط بها الانزوت والزعفران ونحو نصفها في انقرا بادبي وقد بوضع عليها الاسرب ويشدد بعصابة لئلا يفيض فيوجع وكذلك الحشب واما الكي القوي المذكور لهذا فثلاثة على ام الراس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة عند موخر الراس ويجب ان يجنب الحرج على كل حال وان كان السبب اخرة تصعد من المعدة فهو على جملة ما امرنا به في علاج الصداع الذي بهج مع شرب المان فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يسقي صاحبه شرابا راحيا قليلا ويخرج ايضا به ماوه الذي يشربه لئلا ينكس في المعدة واما الكابي بمشركة الكلبة والمران والرحم وغير ذلك فبكي في تدبيره ما قد مناه في اول الكتاب وصداع الجبهات قد قلنا فيها

فصل في علاج ثقل الراس

ينفع منه الاستغراغ واستعمال الشببار وان كان دمويا فعلاجه بالقصد ثم فصد عروق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عروق الحششا والشريان الذي خلف الاذنين وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام

فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخوذة

هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتهار له على الراس كله وهو صداع يشتمل لاثبات ثابت مزمن وبهيج صعبته كل ساعة ولادني سبب من حركة وشرب خمر او تناول مخرج وبهيج الصوت الشديد وربما صاحجه الصوت المتوسط حتي ان صاحبه يبتغض للصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون فيها بؤذهم من الاسباب المذكورة فبعضهم بؤذيه شي من ذلك وبعضهم شي آخر ويحس كل ساعة كان راسه بطرق بمطرفة او يجذب جذبا او يشفق شقا ويتأذي وجعه الى اصول العين وجالينوس يجعل الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد خلطا وديا او ورما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون في وسط الجباب اما الخارج من التحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورم او غيره انما هو في الجباب الداخل في التحف احسن الوجع متدا الى العين ولان ذلك الغشا يشتمل على العصبية المخوفة ويهدد جزمته الى الحدة واذا كان في الجباب الخارج احسن الوجع بحس اليد وكرة صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث عن امراض سبقت وصعدت جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتي صارت يتأذي بالحركات البسيطة من حركات البدن الغذائية والبخارية والحركات الخارجية وقيل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراعي في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على الراس كله خارج التحف او داخلا كان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الراس او مرار او فلتوني في نفس الدماغ او حجة فيكون مع ثقل وضربان او حجة ويكون منع ثلثه ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخرى ان لم يكن حجة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة ويعالج كلا بحسبه الان اسم البيضة في الحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرايط المذكورة **علاج البيضة** ان علمت ان دمها كثيرا وان سببه الاول اوسميه المحرك هو الدم فصدت واما ان علمت الدلائل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالع على العلة وكانت قد استعملت في الاول ايضا ما برده فاستعمل المطولات عما فيها محلات بسيطة مستحقة مع قبض بسبر وقبض مثل قجاج الاذخر والبابونج والنعناع وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستغراغ بها بلبق به واستعمال حب الصبريا المصطكي مما هو نافع جدا فيه وتعهده كل ثلث لبال ويستعمل الغوايا في استغراغه ان احتيج الي القوي منها ثم يسقي طبخ الخبار شرب مع اربعة مثاقيل دهن الخروع واعلم انك اذا استغرغت وقد بقي لك ان تنلي الدماغ وحجبه بالاسباب التي تقويه ما علمته ومن ذلك شجومات المسك والعنبر والكافور ايضا يخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمعوا مع القوية التحليل والزمنة الضمادات الحارة والمحدرة التي علمتها فاذا انحط فاستعمل الحمام والافهدة القوية واما مادام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة فدبر بها بين كك وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقي لب الخبار شرب مع دهن اللوز اياما متواترة وقد ينفعهم السعوط بمومبا ودهن البندق واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استعالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يلقها الا ما هو قوي التحليل والاشجان وقد ينفعهم ان يسعطوا باقراص الكوكب وشلبا ودا المسك وما يجري مجراها بدان اي ذلك كان في لبن مرضعة خادبة وخصوصا عند اشتداد الوجع وعلمته السهر واما الكي فصد الشرايين وقطعها من الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العنيف واما الغذاء فما لا يجرمها علمت حتي العدى بدهن اللوز الحار وكذلك مرق البقول ولا ياس ان تغذي المبرود منهم بمثل ذلك لسبب قلة بخاره والاطلبة فيجب ان يحال نارة الي ما يخنر قليلا ويكون الغرض الاعظم التحليل ومن هذه الاطلبة افبون ودم الاخوين وزعفران وصمغ بطي به الصدغ عند الضرورة المحوجة الي التعديل ومنها الزعفران والعنص واقراص الكوكب فان ذلك اذا طلي بها جميع الجبهة كان نافعا وارجع الي انقرا بادبي والي الواح الادوية المفردة

فصل كلام في الشقيقة

فنقول في وجع في احد جانبي الراس بهيج ويحدها جالينوس بانها السابرة المتوسطة وربما كان سببه من داخل التحف

مع سبب

وربما كان في الغشا المحلل للتحف واكثر ما يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل
المس ويكون المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرابين الخارجة واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد اكثر
ذلك من طريق الدروز وقد يكون من بخارات تندفع من البدن كله او عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون
الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلاط ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتجد
تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتجد
مع البارد سكونا بالتسخين وتهدد اقربا ومع الحار سخونة المس وضربا في الاصداع وراحة بالمبردات وايضا فان البارد
يخس معه يبرد والحار يخس معه يحرر وذلك عند اشتداد الوجع **العلاج** علاجها القصد على نحو ما علمت
في الببضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحرق والجذب لكل بحسبه على ما حدك في القانون وما
ينفع الحارة تنفع الباردة في الينابيع المذكورة في انقربا ديبى والشرية منه ما بين اوقية الى ست اواق وينفع فيها قصد
الجبهة وقصد عروق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقي البدن قبله وببديل المزاج بعده اي بعد التنقية فان
كانت المادة حارة جعلت المخدرات على الصدغين من الالبون وقشور اصل اللغاس والشبث والبنج والكافور وبردت
الموضع بما قدر في القانون وقد ينفعون بمداك الكتاب بطلي به الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطلية
جباها اصحاب الشقيقة الزعفران وينفعون بضاد متخذ من سذاب ونعنع بحذر ودهن وكذلك الصلابا قرص بولس
المذكورة في انقربا ديبى وكذلك استعمال ضماد لب الغار وورق السذاب جزا جزا خردل نصف حنظل يجمع بالما
ويستعمل وابلغ منه قيرولي متخذ من الذراريح حتي ينفط الموضع او من نيسبا فهو مفرح وبجاني منفع الكي وان
كانت المادة الباردة شديدة البرد جدا فمدت بفرميون وخردل وعاقور خا وما اشبه ذلك واما المزمن الذي طال
مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما ينسخ بقوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة
بالشقيقة في انقربا ديبى فيستعمل ذلك واذا استعملت الاطلية وكنت استغرقت البدن ونقبتة فتقدم بقربخ عضل
الصدغ في جهة الوجع باصا بعك ويهد بل خشى عند وقت الدور ثم اطل اذا احتجت الى العذير واشتد الوجع
الضرباني وقد ينفع ان يطلي على الشريان في الصداع الذي يلي الموضع البون مع العزروت والقوايض وان تشد الانك
او خشية مهنمة عليه لمنع من البض القوي المحدث للوجع الضرباني كما قد بيناه فيما سلف من القانون في الكي
وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجريا نافعا ما خردا من امرأة وذلك ان يطبخ قنا الحار وافستنج في
ماوزيت حتي يتغيرا ثم تنظ الشق الالم بالما والزيت حارين ويضعه بالتقل وكان كلما استعمل هذا ابر الشقيقة
كانت لحي اوبغير حي وليس من الاضمة كضماد الخردل واذا طالت العلة فمدت بنافسبا وقشور اسل الكبر والعنصل
والفرميون مكموقة مكموقة بشراب ربحاني فانه علاج عظيم النفع منها وما ينفعون به ان يمدد بوافيد خلوا الحام
وبكثر والاكتاب على الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق وان ذلك يحد الوجع الى العين من ساعته ثم التقط النسخ
المكتوبة في انقربا ديبى والمفردات الموردة في الواح الادوية المفردة

المقالة الثالثة في الورم وتفرق اتصالاته

فصل في قرانبطس وهو السرسام الحار

يقال قرانبطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد بعرض له ورم وليس كاطن
بعض المتطبيين ان الدماغ لا يرم بنفسه محتجا بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يمدد وما لا يمدد فانه
لا يرم فان هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يمدد والعظام ايضا ترم وقد اقره جالينوس وسنبلين القول فيه في باب
الاسنان بل نقول ان كل ما يقتدي فانه يمدد ويزداد بالغذا وكذلك يجوز ان يمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم
ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانبطس والسرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض
المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي
يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة تحركة فالاسم العامي واقع على هذا العرض والصناعي على هذا الورم
وهذا النقل شبيه بنقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض موحده وبقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام
بالاستعمال العامي دخل فيه السرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات بحسب ان السرسام اسم لهذا
الورم وان السرسام احف منه وليس ذلك بشي فان السرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم والسرسام ايضا
فارسي والسر هو الراس والسام الورم والمرض والسرسام الكابي في الحبيبات او الكابي لاختلاط في ثم المعدة تحركة
والذي ربما كان لاورام في نواحي الراس خارجة اما في الغشا الخارج والسرسام الكابي مع السرسام وهو الذي يكون
عشاركة الحجاب واورامه وسابر عضلات الصدر والكابي في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشتراك الواقع في هذا
الاسم يختلف اوصاف المصنفين له كما يختلف اوصاف المصنفين للبرغس الذي هو السرسام البارد الذي يسمى
النسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة وانتقالا
وذلك شديد الرداء يقتل في الرابع فان جاوزة نجا واكثر من يموت بالسرسام يموت لافة في النفس ولهذا الورم مواضع
مختلفة بحسب اجزا الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزان او عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر عوده الى
ما يلي التخوف المقدم والى الاوسط وميدوه دم او صفرا صحبة او حي صحبة او حترقه ضاربة الى السودا وهوردي
جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الاعى دم مراري دون الدم النقي او عني صفرا وكانه لا يقتضي الابرقت اورعان
وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي يخرج من الراس حتي يكاد تنفج والشوون معه وما كان منه اختلاط عقل مركب
من بكا وفحك ساعة بعد اخري فهو ردي واذا كان انتقلا من ذات الرية لانه بدل على شدة حرارة الخلط وكذلك
لوانقل الى غير الحقيقي واذا كان عرض ان دام الثقل في نواحي الراس والرية ثم عرض تشنج وفي زنجاري مات العلبل
في ساعته واطول مهله يوم او يومان ان كانت القوة قوية وارجا اصناف قرانبطس ان يذكروا العلبل ما كان يهدي به
بعد

ورم حار
في
نواحي الراس

بعد خف جارة وإذا عرض لهم ان يوريلوس كان دليلا محمدا وإذا شخص المبرسم فتقيا مرارا احر وهو ضعيف فانه يموت في يومه اوقوي فبعد يومين وماري احديه ورم في نواحي الدماغ يكون بوله ما يبا فتخلص وكثيرا ما ينقل قرانبطاس بالبواسر اذا سالت وقد يبرد وينقل الي لمثر غس وربما يخلص عنه فاقع في ذق اوجنون وكثيرا ما ينقل الغير الحقيقي وفيما يتخلص المشايخ من عدة قرانبطاس وقد زعم بعض المتطبيين انه ربما عرض مرض سببه بقرانبطاس من غير حي وكونه من غير حي دليل على خلوه من الورم قال كلفه يكون شديد القلق والتوثب لا يملك صاحبه قرارا ويكاد يتسلف الحيطان ويشد فجرة وضيق نفسه وعطشه وإذا شرب الماء شرب به وقذفه قال وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الي اربعة ايام وان ينجو منه احد بل يعرض لهم ان يسود وجوههم والسننهم وتكون اعينهم جامدة وحالتهم كحالة اللهوفين ثم تلين حرارتهم ويسقط نبضهم ويموتون وكثر موتهم بالاختناق ونزاع بعدوا ثم قرأ اثر ذلك قد سقط ومات ولا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعنوا اخر كبرهم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد اخر ينجو نحو الخناق ويتأذي الي الدماغ فمشاركه بنفسه ويخلط المعدل ويعطش بتخفيف نواحي الراس والحلق والصدر

فصل في علاماته المشتركة

اما علاماته المشتركة لاصنافه الحقيقية فهي لازمة يابسة نشدة في الظاهر على الاكثر وهذا يان يفرط تارة وينقطع اخرى كراهة الكلام وكسل اعنه ويختلط العقل واكثره بقرب الرابع وعبت الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد من الشراسيف الي فوق كثير او احتلاج اعضامه وقيله وبه وربما كان معه نوم مضطرب ينتبهون عنه فيصيحون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة هائلة وانتباه مشوس مع صباح ويكون هناك وقاحة وجساسة وغضب فوق المعهود ويغضون الشعاع ويعرضون عنه وتضطرب لسانهم اضطرابا شديدا وتحشن ويعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما يقطع صوتهم ويشتهون الماء ويشربون منه قليلا لا بكثير وليس ايضا شهوتهم له كثيرة وكثيرا ما تبرد اطرافهم من غير برد من خارج بوجبه واما ابوالهم فتكون مائلة الي الرفة واللطافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صعب لصلابة العرق وضعف القوة مضطوبا لصادفة في نبضهم قوة ما الان بقار بوا الخطر الان الهمس يجمع او يشد ويكون اخر الانقباض والانقبساط اسرع ولا تخلوا منشاريته عن موجبه ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا او يعظم الحاجة وان يتواروا ويختلف في اجزا الوضع ويرتعش وذلك مما يندر بعشي الهم الان يكون جنسا من الارتعاش والارتعاش بوجبه صلابه العرق وقوة القوة فلا يندر به وقد يعرض للنفس منهم ان يكون تشنجا فيندر بتشنج واذا رابت علامات امراض حادة وجبات صعبة واعتقلت الطبيعة فان ذلك يندر بسرسام وانه من المنذرات القوية ويتقدم قرانبطاس نسبنا الشئ القريب وحزن بلاعة واحلام ردية وصداع كثير وثقل وامتلا ويتقدمه في الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب ويشد شدة الامراض مادام المواد تنوجه الي الدماغ وتدور في عروقها وتفرق واذا قربوا منه وتشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع من خلف الراس عند القفا وخصوصا في الصفراوي واذا وقعوا فيها وورم الدماغ تهبست اول اعينهم ببسا شديدا ثم اخذت قدم مع وخصوصا من احدي العينين وكثيرا ما يعرض ان يجر عروقها حرة شديدة وربما عقبه قطرات قطرات دم من الانف وكثيرا ما يكون اعينهم ومالوا الي سكون وهذا في اكثر البدن في البدن فانه ربما يعبت ويلقط الزبير وقد يكون ذلك في الاكثر مع تعجب وقد يكون مع تحديق وصحة وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا يبردون علي تحريك اللسان وربما حدثت بهم تقطير بول معرفة منهم او تغير معرفة وهو في الجهات من الدلالات القوية علي السرسام الحاضر ويغفلون عن الالام ان كانت بهم في اعضا بهم بل لومس شي من اعضا بهم الالة بعنف لم يشعر به ونزهد فنقول اذا وقع الورم في الجانب المقدم افسد التحصيل فاخذوا يلفظون للزبير من الشباب والتمن من الجدار وما اشبهه من الحيطان وتخللوا اشباحا لا وجود لها وان كان الي الوسط افسد الفكر لخلط فيها بجمه ويلفظ الهذيان الكثير واذا وقع الي ما يلي خلف نسي ما يراه ويفعله في الحال حتى انه ربما دعا بالشئ فتقدم اليه فلا يذكر انه طلبه وربما دعا بالطلشت لمبول فيه فتقدم اليه فسيبه وان اشغل الورم علي الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احر الوجه والعين وحظت العينان بحوظا شديدا وحررتا ان كانت المادة دما واصفرتا ان كانت المادة المورمة صفرا فاما الكاين من الاختلاط بالمشاركة فبديل عليه وقوعه فة وتابعا لسو حال عضوا اخر ونا بامع نوايب اشتداده ينقص لتقصان في حال غيرة وينزيد بزيادةها والكاين عن السرسام الدماغني يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرسام الحقيقي تتقدم ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي فيتقدمه امراض اعضا اخرى ثم يظهر علاماته واما الكاين من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فتقدمه علامات السرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونبض منشاري وسعال يابس اولاهم برطب في الاكثر وينفث ويكون مع حي لازمة اكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي وفي نواحي الراس وكثرة حس تدد في الشراسيف الي فوق ويختص به حس وجع فوق النخمة غير شامل ولا تكون العلامات المذكورة فيها سلف قوية كثيرة نفسه يكون مختلفا بضعف مرة فيتواتر وبعض اخر والصغير الضعيف اكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرانبطاس الحر فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك السرسامان في قوة الاختلاط ولكن يفارق السرسام التابع للسرسام الحق بانها تتبع في قوتها قوة الحي وتخف معه خفة الحي واما الكاين لخلط في ثم المعدة فانه يحس معه بلذع في ثم المعدة وغثبان وعطش ومراة ثم والكاين بسبب اورام اعضا اخرى فيعلم ما يظهر من احوالها فانها ما لم يكن ظاهرة جليلة لم يود الي اختلاط العقل والسرسام المبين ليعلم ذلك

فصل فلندكر الان علامات اصناف الحقيقي من السرسام

فنقول اما الكاين عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة في المشتركة تعرض مع الضحك وتعرض له قطرات

رعاف وبعضهم نفسه وتدمع عينه وترمض ولا يكون السهر الذي يعتريه بذلك المفرط ويكون خشونة اللسان فيه الى
الحجرة المائلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا رطبا كسل عن الكلام لتثقل اللسان ويكون خبالاته التي
بتشيج له حرا ويكون عروق وجهه حرا وعينه متلبة ويعرض له نوانر قعود ونهام من غير حاجة اليها واما الكايسي من
صفرا صليحة فانه يسهر كثيرا ويخف مع الغثبان شديدا جدا ويخشى اللسان شديدا ويصفرا ولا ثم يسود وتشتد
الحصى ويكثر الولوع مع العيني ويتخبطون اشيا صفرا ويدخل في اخلا قهم سبعة وسوراد وحرص على الخصام وكانه
في هبة من يربدان يعادل وتندق انوفهم خصوصا في اطرافها ويعرض لجباههم انجذاب شديدا الى فوق واما الكايسي
من صفرا محترقة وهو الردي المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه يعرض مع جنون وضجور ونفس عظيم وتكون اعينهم
كدرة يشبه صبار او كانه هو واما علامات انتفاله فان كان ينتقل الى ليش غس وذلك ارجي لهم رابت العين تغور
والنخض بدوم والريق بسبل والنض بيطي ويلين واما علامات انتفاله الى سفالوس والورم الدماغي ان تظهر علامة
سفالوس ويغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان وباقي الاضطجاع الامستلقيا وتنتفخ بطنه وتمتد شرا سبعة
ويكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتفاله الى الدق غور العينين وهذا الحصى وتقل البدن وصغر النبض وصلابته واما
علامات انتفاله الى التشنج فقد اوردها في باب التشنج

فصل في العلاج لاصنافه

اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالنقص من القبض واخراج دم صالح بل كثير جدا وتبادر الى ذلك كل تبقي الاخلال طرأ
ان لم يمنع من ذلك مانع قوي ويجب ان يكون قصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشي هل وقع فيه ويحس الدم
عند القرب من الغشي ويحتمل في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الاناقة من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض
قد يدل عليه فانه اذا ارتعش وانخفض واختلف بلانظام حتى تجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب
الغشي ويجب ان يحتاط في عصب العصاة عليه حتى يكون موثقا لا تحله حركاته واضطراباته التي لا عقل له معها
فرما حاله وارسله بنفسه بخيال ناسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يقصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية واوجبه
الحال وقوة المرض واما ان لم تساعد القوة والاحوال على قصده الكلي ومن يده اولم يمكنه من يده واحرجه ما يراود
عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فاقصده من الجبهة واسكنه بيتا معتدلا في الهواء سادجا لا تراويف فيه ولا نصاوير
فان خبالاته تولع بهاني تاملها وذلك ما يودي دماغه وحجب دماغه ويجب ان يركن في مسكنه وبالقرب منه من
المشروبات الباردة مثل النبلوفر والبنفسج والورد والكافور والتي عددنا هالك في القبانون واصحابه اصد تاوه الظرفا
المحبوبين اليه والمشفقين عليه ومن يستحوذ منه فيكف بسببه عن تحليطه واضطرابه الضاربي واجتهد في تنويع
ولوبتقريب شي من الالبون من جبينه وانته فان كانت القوة قوية والافاياك وذلك فانه مهلك بل استعني بغير الالبون
بل استعمل مثل شراب الخشخاش في ما الشعير على ان الاصول ان بدافع بالصدان احمله الوقت ولم يكن في تاخيره
خطر تفعل ذلك في الابتداء يومين ثلثة ثم اذا اقتصد لم يبلغ ان امكن حتى يبقى في الدم دم تقوي به الطبيعة
على مصارعة البكرات وعلى فقد الغذاء ان اوجبه الوقت وبعد قصدك اياه فان من الصواب ان تحفنه لبنة جدا مثل
دهن ورد مع ما شعير او الما والزيت وان احتجت الى ما هو اقوي من هذا بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب
المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وغيرها وصب الما الحار عليهما بل بالعصب والشد بل بتعليق الحماجر
عليهما وخذه خصوصا في حال هبوط الحصى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك فرمما وجب في ابتداء العلة ان يلزم الحجة
كاهله وخذه اولا بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكتجيين السكري ثم بعد ذلك ببوم او يومين فانقله
الى ما الشعير الرقيق مع السكتجيين ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما رابت اعراض العلة اشده فخذ في الابتداء
بتلطيف الغذاء اكثر الان بخان سقوط القوة فيعذو وجنبهم الما الشديدا البارد خاصة ان كان في الحجاب الحماجر
اوفي الاحشا وكثيري العلة تنحط فدرج في الغذاء وزد منه واجعله من القرع بالبقول الباردة والماش والحبوب الباردة
اما اسفيد باجة واما محضة بالغواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالحز السعيد منقوعا في مابارد جدا وجلاب
ميرد بالنخل جدا ويجب ان يستعمل في الابتداء الراد عات الصرفة الا ان يكون من الجنس العظيم الذي يرم فيه العروق
التي يخرج من الراس مشاركة للحجاب فهناك يحتاج ان يبدأ بما فيه قليل رخا وتسكين وجع ثم القواض وملحجا
الى الحصى ثم استعمل في الاكثر نطولات مبردة ليست بغليظة واجعل فيها قليل خشخاش لبنوم وقليل بابونج ايضا
ليقاوم الخشخاش ويحلل ادني تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاحلب على الراس اللبن
من الضرع والتدي امان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النساء وكل حلبة انت عليها ساعة فاعفها
غسله بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفج واصل السوس وبابونج مع سابر المبردات كل قال بقراءة في انقرا ديب فان
طالت العلة ولم يزل بهذه العلاجات او كانت ثقبلة سباتية وجاوز حد الابتداء وكان السكون فيها اكثر من الحركة فجنبه
المبردات الشديدة والترييد وخاصة الخشخاش وزده في النطولات خفيفه بعد السابغ حمام وفودنج وسذاب وعصارة
النعناع والكليل الملك واجعل على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والمسا وعرق البدن في دهن مسخن داهيا واذا اردت
ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاورة السابغ فما فوفه فلك ان تسقيه قليل شراب مزوج وكثيرا ما يعرض لهم التي
فينتفعون به وربما سقي بعضهم ما مزوجا بهن بارد رطب فيسهل قد فهم وبرطيمهم واذا لم يبولوا لعقدان العقل وضعف
الحس مرخت مثانتهم بدهن فانز وافضله الزيت او تطلها بما طبخ فيه البابونج ثم غرت عليها حتى يدر البول واعني
بهذا منهم كل وقت واغرم مثانتهم في كل حين بتوقع بولة فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ويجب ان
تشدهم رباطا ان وجد تهم بكثرون التغلب في الاضطراب وتضررون نضر اشديدا وخاصة اذا قصدتهم ولم يلتحم
الشق بعد ثم اذا امعنوا في الاخطاط وخرجوا من عود العلة اكثر الخروج دبرتهم تدبير الناقهين والرمتهم الارجوحات
وجنبتهم الاهوية والرياح الردية والحارة والسودوم والشمس لبلانتكسوا وان اردت تجهم جهم في مباء عذبة
تجيمات خفيفة لتقومهم في تنويعهم منافع كثيرة واطعمهم الحوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علا جهم
واما

وأما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فإن الصفراوي يحتاج في علاجه إلى أسهل الصفرا أكثر وفصد أقل ويكون أسهل الصفرا منه بما يسهل شرباً من المزقات اللطيفة المذكورة والمنقبات للدم ولك أن تجعل فيها الشاهترج أن علمت أن الطبيعة محبة على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا إذا كانوا على ثقة من إجابة الطبيعة بحسب عادة العلبل ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل يفصد فصداً صالحاً مع تحرز من ذلك ثم يستفرغ بالأسهال وأيضاً لتجعل أدوية باردة رطبة وأما أغذية الدموي فباردة ويجوز أن يكون قابضة إذا وقع الفراغ من الأسهال والحقن مثل الحصرمية والرومانية والسفرجلية والتفاحية وأما الصفراوي فلا تصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية أعني المتخذ من الشعير المقشر والاستبدنا حبه والقطيفة والمحسبة وما أشبه ذلك ويكون يحضها بحل وسكراً أو بالمشوف أو بالاجاس وما أشبه ذلك وأعلم أن الصفراوي يحتاج إلى تطعنة أكثر والدموي إلى تحليل أكثر ولا تحذر في الصفراوي من القربى كل ذلك الحذر الذي تحذر في الدموي ولا تجنب الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب أن تعقني فيه بالتنويع أكثر وذلك بمنزلة الرطبة وباستعمال ادهان الخس والقرع وما أشبههما سعوطات وما كان من الصفراوي صغراً محترقة كثرت العناية بالترطيب واستعملت الحقن المبردة والرطبة فيهم ما أمكن

فصل في الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ

أكثر ما يعرض هذا بعرض من دم عني بوزم الدماغ وربما فرق الشوون وخلخل الشبكة وبكاد الرأس معه أن ينفذ وينشف ويشد معه الوجع ويحترق العبدان ويحفظان جداً ويحترقان جداً وربما عرض في غشيان بمشاركته المعدة ويهمل إلى الاستلقاء جداً على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى خلاف النظام وهو يفتل في الأكثر في الثالث فإن جازر ربي وأعلم أن العلة ليست بصعبة جداً وإنما أحتملها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج السرسام وأقوى وينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعته شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الأخرى

فصل في الحجرة في الدماغ والقوبا

ربما عرض أيضاً في الدماغ نفخة حجرة وقوبا ويكون الوجع شديداً والالتهاب شديداً لكن الوجه يعرض فيه برد يكون الحرارة صفرة لذلك وخاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحترق وأما في الأغلب فيكون إلى الصفرة والبرد ويكون البهس شديداً في الفم ولا يكون معه في السبات كل في الفلغموني ولكن الأعراض فيه أهول والحي أشد وعلاجه علاج صبارا وأكثر تأمل في الثالث فإن لم يقتل نجاب يعرض للصبيان الحجرة في الدماغ فيغور معه البافوخ والعبدان وتصفر العين ويبهس البدن كله فيعالجون بمح البهس مع دهن الورد مبرداً مبدلاً كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الرأس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثا وغير ذلك حسب ما تعلم

فصل في صبارا

يقال صبار الجنون مفروط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الإنسان مع أنه مسرسم بهدي مجنوناً مضطرباً مشوشاً والقرانبطس الساذج يكون بعد هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فإن كان فهو صباراً وإيضاً كانه مائلاً مركب مع قرانبطس كل أن قرانبطس كانه مائلاً مركب مع ورم وحي كثيراً ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحي وإنما يكون صباراً إذا كان قرانبطس عن الحجرة الصرن والمخترقة فأنها إذا اندفعت إلى الدماغ وأحدثت جنوناً بأول وصولها وأحدثت معه أو بعده وربما كانت سبب صباراً وفي قرانبطس يكون الجنون عارضاً عن الورم وفي صبار الجنون والورم حادثان معاً عن المادة ليس أحدهما سبباً للآخر من وحد الآخر وإن كان صباراً كل واحد منهما سبباً للزيادة في الآخر وإذا جعل صباراً يظهر كان سهر طوبل ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير سميح بالسؤال واحترار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قد بتان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه أصفرار ويكون هناك إحساس تمدد عند الفقا ووجع لتضاعد البخار ويكون أيضاً فيها سبل من الدمع بغير إرادة من عين واحدة ثم إذا استقر المرض صلبت الحجي وخشى اللسان وبهس ثم في أخوة تسكن حركات الجنون للضعف وتقل الحركة حتى تحريك الجنون ويبقى من الجنون الهذيان مع عجز عن الكلام وقلة منه وبقل في الأكثر على النقاط الزير والطين ويزداد النقص ضعفاً وصغراً وصلابة للبس وقد يقع من صباراً ما ليس له من صرن فتختلف حالته من الكلام والدكر والحركات فتكون نارة منتظمة ونارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثرة ويجب أن يدام ربط أطرافه

فصل في لبثر غس وهو السرسام البارد وترجمته النسيان

يقال لبثر غس الورم البلغمي الكاسي داخل التحف وهو السرسام البلغمي وأكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحب والبطون وجرم الدماغ لأن البلغم قل ما يجمع وينفذ في الأغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجته لأن ذات الحب أيضاً في الأكثر صفراوية وقل ما تكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفافي عصبي صلب على أنه يمكن أن يكون ذلك الأقل منهما جميعاً ويمكن أن يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حجي وهذه العلة مسماة باسم عرضها لأن ترجمته لبثر غس هو النسيان وهذه العلة يلزمها نسيان ومن اسمها خطأ فيها كثيراً من الأطباء فلم يعرفوا أن العرض فيها هو المرض الكاسي من ورم بارد بل حسبوا أن هذه العلة هي نفس النسيان وعلى أن بعض الأطباء يسمي لبثر غس كل ورم بارد في الدماغ سوداوي كان أو بلغمي إلا أن الأكثر والمقدمون يخصون بهذا الاسم البلغمي وذلك أن يسمي به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة الصدر لكنها أشد استحكاماً وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خلطاً بلغمياً وفيه تبخير ولذلك كثيراً ما تتولد عن أكل البصل وتتولد عن التخمرة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة أكل الفواكه العلامة صداد حفيف وحي لبنة فأنه لابد من الحجي في كل ورم عن خلط عني وبذلك يفارق

فقدنا دم عني في الرأس

صبر في

صباراً جنوناً مضطرباً
عارضاً عن الورم

سرسم بهدي
مجنوناً مضطرباً

المسببات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الجلي ربما لم يحس بها ويكون معها سيات تقبل كل يقع صاحبه العين
بخص ويكون معها نسيان ونفس متخلط بطي جدا ضعيف وكله مع ضيق بسير ويزان وكثرة تناوب وقبح ثم وضعه
وربما بقي فيه بعد التناوب ونحوه معقودا لنسيانه انه يجب ان يضم او تكسبه عنه وان اراده ويكون به فواق لمشاركة
المعدة وبهاض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف
جف جفافا معتدلا والبول كبول الجبر وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف اصحاب قرانبطس عظامها
مفتولتا بطيها لرطبا متوقجا بنقص ذات الريه اشبه لكفه اقل عرضا وطولا واطبا واشد نقاوتا واقل اختلافا لان تاذي
القلب به اقل ويضع في نبضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والجلي معه اقل لبعده من القلب وسبانه
اكثرا لان المادة هاهنا في نفس الدماغ وفي ذات الريه متساعده من ورم الريه واما ان قبل للسوداوي انه ليشتر غس
فعلا مئة ان الوجع يكون اشد ويكون معه فاجر وهذا ان تكون العين مفتوحة مبهوثة واذا كان للبشر غس في جوفه
الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركات والوجع الي الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه
كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الي ليشتر غس كثرة اخلاط راسه مع
كسل وتقل اذا اشتدت اعراض ليشتر غس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسعاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجاد
وانحطت الاعراض فهو الي السلامة وخصوصا ان ظهر اورام خلف الاذن فان كثيرا من بخراناته تكون بها
العلاج **العلاج** ان لم يقع عايق قصدت اولام استعملت الحقي الحارة وجذبت المواد الي اسفل وقبانه برشة
لحقتها خردلا وعسلا واسكنة بيتا مضيا ومنعته الاستعراق في السبات ملحا عليه بالانبياء ومنعت المادة في اول
الامر بدهي الورد وخل ثم بعد يومين من ابتدائه تخلط به جند بهدستر وتجعل الخل خل العنصل ولم تسقه الما
المبارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتها وخاصة في اخره ويجمع ذلك منعنا ثم يهرخ البدن بزيت ونطرون ويزر
الانجزة ومزر المازمون وفلفل وعاقرقرخا وما اشبهه وتسهل النطولات القوية التحليل والشهوات والعطوسات وغرغر
ملطقة وسابرا ماعلمته في القنون واذا استعملت العنصل على راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا سابر
الحجرات على الراس ولطوخ الخردل وتدنك اطرافه وتغمرها حتى تجمد وتساو ثانه عظيم المنفعة واذا غرقوا في السبات
مددت شعورهم وتنعت بغضها ونضع على اقفا بهم عند النفرة محاجم كثيرة بفار من غير شرط وربما احتجت الي شرط
عندما كان محتاجا الي استغراق دم واذا غدت احدا غدت به مثل ما الترمس وما الحصى مع ما لكشك واذا غدت
فاقبل على غر اطرافه ساعات ليللا يجذب البخار الي فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به
ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جند بهدستر مع قليل سقونيا اقل من دانق فان خفت افراطا في الجلي اجتنب السقونيا
واقصرت على جند بهد ستر وعلى تبدل المزاج دين الاستغراق واولي الاستغراعات ما يكون بالحقي فان اضطرت الي
غيرها سقيت ايارج فيقرا وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلاث درهم هليلج ودانق مصطكي ان لم تكن الجلي
شد بدية الحرارة وكنت علي ثقة من انه يسهل فان لم تنفع بذلك فحمله حولا او شياقة ليعتاون السمينان علي ذلك ثم نهيه
وكلفه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول تطلت الحالبين والبطن بالمياه المطبوخ فيها بابونج واكليل
الملك وبنفج واصول السوسن وغرت المشانه ليعبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الارجح والجل ثم الرياضة البسيطة
وتدبير الناقهين حسب ما انت تعلم ذلك

فصل في المداخل التحف

انه قد تجتمع رطوبات مائية داخل التحف وخارجها فان كان خارج التحف دل عليه ما سذكره عن قريب وان كان
داخل التحف وموضعه فوق الغشا الصلب احس بثقل داخل وعسر معه تنقيض العين فلا يمكن وترطب العين جدا
ودمعت داما وشخصت ولا حيلة في منعه

فصل في الاورام الخارجة من التحف والمداخل التحف من الراس وعطاس الصبيان

قد يعرض في الحجب التي من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الما في
الرأس وقد يعرض لككبار ايضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات تحبس بين التحف وبين الجلد او بين الحجابيين
الخارجيين مائية فيعرض انخفاض في ذلك الموضع من الراس وكاوسهر اما الصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامور اذا
اخطأت الغالبة فغزت الراس فغزته وقتحت افواه العروق وسال الي ما تحت الجلد دم ما ي وقد يكون اخلاط اخرى غير
الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان متعاليا متغزما منه فعاقبه الما في الراس وان كان اللون متغيرا واللس بخالفا
وتم قوة وامتناع علي الدفع او خسر بلذع ووجع فهو ورم من خارج التحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم
ما فان اكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان يتعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الي داخل اذا قهر فان كان
كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومستسكبا بين الجلد والتحف فاستعمل ما شقا واحدا في العرض واما ان كان كثيرا شقبي
مقعا طعني او ثلثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر وغزغ مافيه ثم تشد وتربط ويجعل عليه الشراب والزيت الي ثلثة ايام
ثم يحل الرباط وتعالج بالمرهم والقتل ان احتجت اليها او بالخط والدردان كفي ذلك ولم يحتج الي مرهم وان ابطا نبات
الحكم فقد امروا بان يجرد العنك جردا حقيقا لينبت اللحم وان كان الما قليلا جدا كفاك ان تحل الخلط المانع بالافصدة
واما الاورام الحارة فانت تعرف حارها وباردها باللس واللون وبما فقه ما يصل اليه وتحس في كلها بالمضاغط للتحف
فاذا لمست اصبحت الا لمر وتعالجها باخف من علاج السرسام علي انك في استعمال القوي فيه امن والحجامة ينفع فيه اكثر
من الغصن قطعا واما عطاس الصبيان فينبغي ان يسقي المرضع ما الشعير او ما سويقه ان كان بالصبي اسهال ويسقي حينئذ
شبان الطبا شبر المفلو ويزر البقلة مقلوا فان الاسهال في هذه العلة ردي وليجتنب المرضع التحميم ويجعل علي
نافوخه بقمع مجرد

اورام الراس
نصف وعطاس

فصل في السبات السهري

قد يسميه بعض الاطباء الشخص وليس به بل الشخص نوع من الجود فنقول هذه علة سرسامية مركبة من السرسام والبارد والحر لان الورم كاي من الخلطين معا اعني من البلغم والصفرا وسببه امتلا ولده النهم واكثر الاكل والشرب السكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغم سمي سباتا سهريا وان غلب الصفرا سمي سباتا سهريا وقد يتفق في مرضه واحد بالعددان يكون لكل واحد منهما كفة علي الاخرى فتارة تغلب علي البلغم فتفعل فيه البلغم سباتا وثلا وكسلا وتغلبا وبشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه جواب متفعل متفكر وتفعل فيه الصفرا ارثا وهذا يات وتحد بقا متصلا ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته سباتا ينتبه عنه اذا فيه وعند ما يغلب البلغم يتفعل السبات ويتفعل الجفني اذا فتحه وعند ما يغلب الصفرا ينتبه بسرعة اذا فيه ويقتصد الحركة ويتفعل العين بلا طرف ولا تغيب بل يتجذب طرفه الاعلي كل بعرض لا محاب السرسام وبشبه ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتفعل وجهه ويحمل الي الحضرة والحجرة وعلي انه في اغلب حالاته يتجذب جفنه الي فوق ويغلق اذا فتحت عينه فتح فتحا كفتح اصحاب الشخص والجود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام وبشرق بالماحتي انه وما رجع الما من منخره وكذلك بشرق بالاحساس وهذه علامة وداته وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا وقتلها وعرض لهم ضيق نفس وقد يشبه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكور في بابها وهما هنا يمكن ان يجبر فيه العلل علي الكلاع بشي ما وان يكلف للتفهم والمختنق رجها لا يمكن ذلك فيها مادامت في الاختناق وهذه العلة يشبه لبشر غس ايضا ولكن بفارقه بان الوجه فيه لا يكون بحاله كما في اصحاب لبشر غس وايضا يعرض لهم سهو وتفتيح عين غير طارف والمحي في اشد وبشبهه قرا نبطس ولكن بفارقه بان السبات فيه اكثر والهديان اقل واما بالنمض فتنبه سرع متواتر بسبب الورم والاختلاط الجودي فيخالف نمض لبشر غس وعرض وقصر بسبب البلغم وورمه فيخالف قرا نبطس وقصره لعرضه ثم هو اقوي من نمض لبشر غس واضعف من نمض قرا نبطس ويكون النمض غير مند متشج متفاوتا في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن انظم كل ذلك الخروج كل يكون في اختناق الرحم بل تكون القوة ساقطة والنمض متواتر العلاج * اما العلاج المشترك فالقصد كل علمت ثم الحقي تزيدي في حديثها وليتها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة او بلغم ويجمع الغذاء البضا على ما في قرا نبطس وخاصة ان كان سببه اكل الطعام وكذلك اذا كان سببه اكل الطعام قيات المرض ونقصت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتي ينقطع السكر ثم يقتصر علي مرطبات راسه ثم يعالج اخيرا بما يعالجه اخر الجوار وتشترك اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستنراغات اللطيفة بما يشرب ويحقن مما علمت وتكون هذه الادوية فيه لاني حد ما يومر به في قرا نبطس من البارد ولا في حد ما يومر به في لبشر غس من السخونة بل يكون مركبا منهما ويغلب فيهما ما يجب بحسب ما يظهر من ان اي الخلطين اغلب وقد سبب لك في القانون جميع ما يجب ان تعلمه في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبية او ان الخلاف والنفخ واصول السوسى والشعير مع بابونج والكليل الملك وشيت وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التذوق فان كانت المادتان متساويتين فربما فيه الشج والمرض نجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه روت القار والسذاب والفوذنج والزونا والجند بيد ستر والصمغ وكذلك الحال في الافهدة والحقي وعلي حسب هذا القانون ويمكنك التقاطها له من اقربا اذ يبي واما في اخر المرض وبعد ان تختل العلة فجنبه النطولات الباردة واقتصر علي الملطفات التي علمتها ثم جمه ودبره تدبير الناقهين

فصل في الشجة وقطع جلد الراس وما يجري مجراه

التفرون الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا موضحة اوها شمة او مثقلة او كائنة سمحا قا ومن السمحاق العظرة وهوان برز الحجاب الي خارج وبرم ويسمن ويصير كقطرة ومنها الامة والحابفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواسلة الي غشا الدماغ استرخا في جانب الجراحة وتشنج في مقابلة واذا لم يصل القطع الي البطن بل الي حد الحجاب الرقيب كان اسلم واذا وصل القطع الي الدماغ ظهر حمي وفي مراري وليس مما يفلح الا القليل واقربه الي السلامة ما يقع الي العظرة في البطنين المقدمين اذا تدور كسر سرعة فيضم والاذان في البطنين المؤخرين اصعب والذي في الاوسط اصعب من الذي في المؤخر ابعد ان يرجع الي الحالة الطبيعية الا ان يكون قلبلا يسيرا وتنع المبادرة الي ضمه واصلاحه سرعا واما العلاج والمبادرة الي منع الورم بما يحتمل فاما انقصه فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر والاطباء في كسر التحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الي الادوية الهادئة الساكنة الشديدة التسكين لالام ومذهب من يري استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب انكساره بالادوية الجذابة من المراهق وغيرها علي الموضع من فوقه من خارج لطم من خل وعسل وكانت السلامة علي ابدى هو الامتناع عن منيها اكثر منها علي ابدى الاولين وليس ذلك بحجب قال جالينوس فان مزاج العشام والعظم يابس

المقالة الرابعة في امراض الراس اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة

فصل في السبات والنوم

يقال سبات النوم المفرط التثقل ولا لكل نوم مفرط تثقل ولكن لما كان تثقل في المدة والكيفية معا حتي يكون مدته اطول وكميته اقوي فيصعب الانتباه عنه وان نومه والنوم منه طبيعي في مقداره وكيفية ومنه تثقل ومنه سبات مستغرق والنوم علي الجملة رجوع الروح النفساني عن الات الحس والحركة الي المبدأ يتعطل معه الانتها عن الخروج بالفعل فيها

سبات سهري مارة هذا
النوم على وجهه
سبات سهري مارة هذا

يخو وطع

شبهه ونوم

الاماليد منه في بقا الحيوته وذلك في مثل الات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني
الي باطن لانصاج الغذاء فيتمتع الروح النفساني كل يقع في حركات الاجسام الطبيعية المتمازجة لضرورة الخلا وما كان
ايضا للراحة واليقظة الروح الي نفسه حيث ما يغتذي وينمي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في البقطة منه وقرب
من هذا ما يعرض لمن شارفه الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيبدل على سكون مرضه لكنه لا يبدل في الامساك
على خبر وقد يعرض ايضا من هذا الغيبيل لمن استفرغ كثيرا بالبدن وذلك النوم نافع له راد لغوته وقد يعرض نوم ليس
طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الي المبدأ المنطوق تحلل من الروح لا يحل جوهره الانبساط لفقد زيادته
على ما يكفي اصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كل يكون حال التعب والرياضة القوية وذلك لاستفرغ مغرط
يعرض للروح النفساني فتحرص الطبيعة على امساك ما في جوهرها الي ان يلحقها من الغذاء مدد والعرق بين هذا وبين
الذي قبله كالغرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء المقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدد بالاسهال
والنزف للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحلل البقطة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحلل التعب وهو غير طبيعي
وقد يعرض تنوم غير طبيعي ايضا على الاطلاق وهو ان يكون رجوع الروح النفساني عن الات بسبب مجرد مضاد
لجوهر الروح اما من خارج واما من الادوية المبردة فيمكنسب الات بردا منافيا لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه
او تحدر اللتصيب الحاصل فيها من الروح بفساد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدأ فيعود الباني غابرا من الضد
ويتبدل عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الحذر وقد يعرض ايضا بسبب مرطب لالات مكدر لجوهر الروح ساء
لمساكته مرخ لجواهر العصب والعقل ارضا يتبعه سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد
غلظ وتكدروا لان الات قد فسدت بالرطوبة ولاسترخاها جميعا وهذا نوم السكر وقرب من هذا ما يعرض بسبب
التخمة وطول ليمث الطعام في المعدة وهو لا يزول سباتهم بالقي وهاذان السباتان هما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من
السبات اذا استحكما وقد يجمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الان اسباب المقدمة منهما حينئذ يكون هو
البرد وتعبه الرطوبة كل يجتمع في السهر الحروا اليهوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وتعبه اليهوسة والسبات اسباب
اخرى من ذلك اشتداد نواب الجوى وافبال الطبيعة بكنهها على العلة وانضغاطها تحت المادة فيتبعها الروح النفساني
كل قبل وخصوصا ان كانت مادة الجوى بلغمية باردة وانما تختمت بالغفوة وقد يكون لرداة الاخلاط والبخارات
انتصدة الي مقدم الدماغ من المعدة والريته في عللها وساير الاعضاء وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت
عظم الخلف او صفيحة او قشرة اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسبابا عند القطع هو اشدها اسبابا عند
الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركة لاذي في ثم المعدة اوفي الرحم فينقبض
منه الدماغ وينسد مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الي بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وحلله
فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان تكون الافة في السبات في مقدم
الدماغ وبمشاركة فساد التحليل فانه لو كان قد سلك مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخره لم يجب ان يصيب البصر
والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة اولس وحده واكثرت الحواس الاخرى بحالها كل يقع ذلك في امراض
الجود والخصوص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا فانهما
تبقى في النفس سليمة ويجب ان تكون السدة الواقعة في السبات ليست بقامة ولا بكنهية جدا والا لاضرت بالنفس
وكل سبات به علق بمزاج وهو البرد او الرطوبة ثانيا وقد ينتقل الي السبات من مثل ذات الجنب وذات الريه ونحو ذلك
ومن الناس من تكون اخلاطه مادام جالسا منكسرة غير موزية فيقبله النفس فاذا طرح نفسه عارت الحرارة
الغريزية فتثورت وهاجت ابخرة الدماغ فلم يغتصم النوم لاسماني يابس المزاج واذا كثر غشيان النوم اندر عرض
ومثل ما الرمان مما يبطل في المعدة ويحبس البخارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان تكون هبات انضطج
على الغذاء ونقول الان ان استعمال الاستغناء كثيرا بوهي الظهور وبرخيه وعلاجه استعمال الانقباض والكثير والنوم في الشمس
مخوف منه على الراس وفي الغرورث لبتخع الدم لما يحرك من الاخلاط والخرخرة سببها انطباق ثم الغصبة فلا يخرج
النفس الابصوت رطوبة **العلامات** اما اذا كان السبات من برد ساذج من خارج فعلا منه ان يكون بعقب
برد شديد يصيب الراس من خارج او لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ويكون
اللون الي الخضرة والنبض متقددا الي الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شي مشروب من الادوية
المخدرة وهو الالبون والبنج واصل المبرج ووزر الفلاح وجوز مائل والفطر واللبن المتجبن في المعدة والكثرة الرطبة ويزر
قطنونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض
اخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا غليظا ضعيفا ليس بمختلفاوت
بل متواتر تواتر الدودي والنامي وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الي تواتر ومن تواتر الي
تفاوت فيعلم انه قد سقى شيئا من هذه او شربها فبعالج كلاهما ذكرنا في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد
اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول الشديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكاين
عن برد الدماغ في جوهره اولدوا مشروب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة
فعلا منه ان لا يري علامات الدم ولا ثقل البلغم واما الكاين من البلغم فتعلم ذلك من تقدم امثلا وتخمة وكثرة شرب
ولبن نبض وموجبة مع عرض ويعلم باستغراق السبات وثقله وبباض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس
ومن التهيج في الاجفان وبرد اللس والتدبير المتقدم والسنن والبلد وغير ذلك اما الكاين عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ
الاوداج وحجرة العينين والوجنتين وحجرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم
او البلغم مع ذلك مجتمعا اجتماع الاورام رابت علامات قرأ انطس اولبشر غس او السبات السهري وان كان السبب فيه
بخارات تجتمع وترتفع من البدن في جهات وخاصة عند وجع الريه والورم فيها المسمى ذات الريه او البخارات من
المعدة علمت كلا بعلا مانه فانه ان كان من المعدة تقدمه سدد ودارودوي وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع
ويزيد مع الامتلاء واما ان كان من ناحية الريه والصدر تقدمه الوجع الثقيل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس
والسعال

بما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الجبهات وكثيرا ما يسقي صاحبه الذي يافود الساذج فينبوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنفطولات وتغريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والحس وان تجعل في احشائه بزر الخشخاش الابيض وربما بخرايا الخدرات التي تتخفها في الانقرا بادبي واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار اذا دبقت في عصارة الخشخاش او ما ورد طبع فيه الخشخاش او خس وطلي على الجبهة كان نافعا وما جرب في ذلك ان يوحذ السليخة والابيون والزعفران فيدان بدهن الورد ويجمع به الانف وكذلك الطلا المتخذ من قشور الخشخاش واصل البروج على الصدغين والاشتمام منه ايضا ومن اخذ من هولا قدر حمية كرسنة نام نوما معتدلا وان كان الحلق المتصاعد اليه غليظا فهدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج ومبختج وما ينوم اصحاب الجبهات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ربطا موحعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالنافذة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط ويرفع السراج ويومر القوم بالنسكوت بقية فبنام واما الكابي من رطوبة بورقية مالحة فيجب ان يحقن قنار كل حريف ومالح ويعتدي بالسكك الرضاضي والحوم اللطيفة شور باجة قلبلة الملح ويستغري بحبي الشببار ويدهم تغريق الراس بالادهان العذبة المفترقة واذا عرض هذا النوع من السهر في سني الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التلطيل بما طبع فيه الصعتر والبابونج والافخوان لاغير كل ليلة فانه ينوم تنوينا حسنا وكذلك ينشف من دهن الاخوان اودهن الابرسا اودهن الزعفران وربما اضطرنا الى ان يسقي صب السهر المفرط الذي يخاف ان يخلل قوته قهراطا ونحوه من الافيون لينومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فرجما كساء ان يتعب ويرثاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما يسهل وياكل الطعام فانه ينام في الوقت نوما معتدلا

فصل في افات الدهن

ان اصناف الضرر الواقعة في الافعال الدماغية في تسببين وتعرف من حوثة ثلثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتقبل اشباح الاشياء في البقطة والنوم سليما ثم كان الاشياء والاحوال التي راها في بقطته او نومه مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدتها لم يبق عنده فذاك افة في الذكروفي موخر الدماغ فان لم يكن في هذا افة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويستحسن ويرجو ما لا يجب ان يرجي ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروي فيه من الاشياء فالا فة في الفكرة وفي الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كل كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقول شيئا خلاف السديد وكان يتقبل له اشياء محسوسة ولم يقط الزبروري اشخاصا كاذبة ونبرانا وما بها او غير ذلك كاذبة او كان ضعيف التخييل لاشباح الاشياء في النوم والبقطة فالا فة في الخيال في البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع انسان من ذلك او ثلثة فالا فة في البطنين او الثلثة ولان يمرض الفكر ويقع فيه تعصر بمشاركة افة في الذكر سبقت اولا اسهل من ان يمرض الفكر فينبغي مرض الذكروما كان من هذا جهل ان النقصان فهو من البرد وكان يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحروزم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنعصان جوهر الدماغ وليس هذا بعيدا وجميع ذلك تاما ان يكون سبعة بديا في الدماغ نفسه واما من عضوا خروقد يكون من خارج كضربة او سقطت فاما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في العانون وتلتقط من الواح امراض الراس وفي الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك لتستعملها عليه وتعامل منها ومن الاغذية ما يفسرها فيجتنبها فيه

فصل في اختلاط الدهن والهديان

اما اختلاط الدهن والهديان من بين ذلك فالكابي بسبب الدماغ نفسه فهو امارة سودا واماد حار ملتهب وامارة صفرا وامارة احمر وامارة ساذج واما بخار حار وذلك مما تنفخ المومنة في مثله واما بيس لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غريزية يمثلهما يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكابي بسبب عضوا خرو او البدن وذلك العضو هو الكالعدة او فها او المراق كلفية ساذجة يتكادي اليه كل يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضا الفاسدة المزاج المتورمة واما من بخار حارة من مرة وبلغ قد عفن واحتلوا سم اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون واردة ما كان مع اضطراب وضجر وافدام العلامات $\frac{1}{2}$ اعمل ان كل من به وجع شديد ولا يشكو ولا يحس به فيه اختلاط والبول الذهبي قد يدل في الجبهات على اختلاط العقل اما الكابي من السوداء فيكون مع غيوم وظن شبي وممع علامات الما لعضولها التي نذكرها في بابه وان كانت السوداء صفراوية كان معه سبعة واقدم وان كانت السوداء دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق واما الكابي عن الصفرا فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوخلف واضطراب شديد وتخييل نار وشرار وحرقة امان وصفرة لون والتهاب راس وامتداد جلد الجبهة وغور العين ووثب الى المغالبة والذي من الجرا فتكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا الغيبل اختلاط العقل الذي في الجبهات واكثر ما يكون في الوبا يبات واما الكابي من حروبيس ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في الفوانين وفي الابواب المتقدمة والكابي من بلغم قد عفن واحتد فبعض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة وان يشبهوا حوايجهم بايد بهم كل وقت وان تتقل راسهم ويسبتون لجوهر البرد كل تحتلط عقولهم لعراض الحرارة وهولا لا يبارقون ما هم سكونه وربما عرض لهم ان يتوهوا انفسهم دواب وطهورا وبالجمل فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل على السهر او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو يعرف من حال ذلك العضو الا لم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كل في الجبهات المشتتة ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع $\frac{1}{2}$ المعالجات $\frac{1}{2}$ اما علاج الما لعضولها فسنذكره في باب الما لعضولها واما علاج الاختلاط الكابي من الدم فينبغي ان يبادر به الى ان يعص ويجمع ما يبدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكابي من الصفرا والجرا فعلاجه ان يبادر ويستغري ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التدبيرات والقرطبات المذكورة في الفانون ويستعمل اضمدة بعد حلق الراس وان اشتد وقوي ودبر بتدبير ما فيها وما يصلح لاختلاط الدهن الحار قهروا مبرد من دهن الورد والحل

افات زهرن فرار
وتنفس من راسه

اضطراب زهرن وهرن
ورفض راسه فانه
سودا صبيحة

على البافوخ اودهي المنفع واللين ان لم يكن حي اودهي الورد والحشيش مع مخاذرة انعطاف البخات واذا كان سهر
جميع الاطعمة فيزاد قوة وورما اوردته حقن حادة فلا يسعطن فيزيد في الجذب بل ليقنع حقنا لينة واما الكاين بسبب
شركة عضو فليستعمل فيه تقوية الراس ونير يده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية
واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا ورما وجب ضربه ليشوب اليه
عقله ورما احتجج الي ان يكوي راسه كبا صليبيا ان لم ينفع ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الراس منه طيبخ الاكارع
والروس وكثيرا ما يباع فيهم الفاسرا اذا استقامته ايا ما كل هو اوفي شي اخر من الثمار والحلاوة مما يخصه ويستقر فيه فانه نافع

فصل في الرعونة والحف

الفرق بين اختلاط الدهن وبين الرعونة والحف وان كانا اقبي العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا
في البطن الاوسط من الدماغ الي اختلاط الدهن افة في الافعال الفكرية بحسب التعبير والرعونة والحف افة بحسب
النقصان او البطلان وحالة شبيهة بالحرقبة والصبرية وقد عرفت ان اصناف افات الافعال ثلثة واما اسباب هذا المرض
فاما برودة ساذجة او مع بيس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدة واما برودة مع بلخمية
في تجاوب اوعيته واما كان سبب هذا الضرب من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان
الحرارة فعالة للفكرة التي هي حركة مامن حركات الروح فيحرك بها مقدم الدماغ الي موخره وبالعكس والحرارة تشير
الحركة وبعبثها والحمود يمتنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مابلا الي الحرارة وجعل في الوسط لم يكون له
الرجوع من التخييل الي التذكر وقد عرفت التخييل والتذكر في موضعه وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان
كان مع بهوسة او بتخليل ما فيه الاستفرغات بالادوية الكبار والتي بالسكنجبين العنصري وبزر الفجل ان كان عن مادة
مع ذلك فيجب ان يقبل على تنبيه القلب بالادوية الحاصية به مثل دوا المسك والمثرد ويطوس والمفرح وما اشبه ذلك
ولا يجب ان نطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه
ببنا مضيا والمجلة فان البقطة والسهر وتلطيف غذا وتقليله وتخبينه بحيث لا يكون شديدا الغليان والتخييل بل
جار الطيف غير غال هو ما يزي الدهن وبصنعه ولاغذي للدهن من الامتلاء عن اغذية ورطوبات بضر بالدهن لامن
حيث النقصان ولكي من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا وانحلاله مع اد في حركة

فصل في فساد الذكر

هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افا عمل الدماغ او بطلان في جميعه وسببه الاول عند
جالبوس هو البرد اما ساذجا واما مع بهوسة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ الامور الماضية ولا يقدر
على حفظ الامور الحالية والوقعية وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقعية
الحالية مدة اكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان خدر وسدر ورما كان من بيس مع حرور يكون معه اختلاط
الدهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه او في بطن منه او في وغايه وقد يكون لاختلاط اوسوم مزاج في الصدغين
يتادي في الدماغ فقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو ما جرب وشوهدا كثيرا بعرض النسيان وفساد الذكرا واما
بعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صفة اندر بارة راض
الدماغ القوية مثل الصرع والسكته ولبشر غس العلامات ينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة
ولا نكرها في كل علة المعالجات اما المقارن للحر والبيس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو ما قبل مرارا واما
الكاين عن بيس مجرد فيجب فيه ان يغذي العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك
والغذاء الحارة الخشنة وتحريك البدن والرجلين وبالمجلة الرياضة التي ليست بقوية بل بمتدرا واما جملة تضي الزيادة في
الغذاء والدعة والنوم والحمام وتسخن بالضمادات الساخنة المعروفة التي لا نكرر ذكرها وبالحسا جهر على الراس بلا شرط
وبالادوية المجودة ورما احتجج الي ان يكوي كبتي خلف القفا ويستعمل مياه طبخ فيها بابونج واملل الملك وكورعان
المغز من الادهان دهن السوسن والخرجس والحبري واما ان كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستقرفه بعد الا نضاج
بماتري وليسكن ببنا كثير الضوء وليندي اولامن الاستفرغات التي هي اخف مثل ايارج وشحم الخنظل وخندي بهدستر
ثم تدرج الي الابارجات الكبار ثم استعمل ان امننت سوا المزاج الحار مكنون البلاذر فانه اقوي شي في تقوية الدهن
وافادة الخلط واستعمل ايضا ساير المستحضرات من الحجرات والغراغر والشومومات التي تدرى ولا تستعمل تخفيفه بل تدرج
واحدان يبلغ تخفيفه افا الرطوبات الاصلية فبتمتعها برد المزاج وذلك مما يزيد في النسيان ويجب ان تجتنبوا
السكر ومساب الرياح والامتلاء وتجنبوا الاغتسال بالما اصلا اما الحار فلما فيه من الارضا واما البارد فيها يخدر وبضر
بالروح الحاس فان عرض لهم امتلاء لطفا التدبير بعده ويجب ان تجتنبوا الاغذية المسكنة المتقلدة والمخدرة والمبخرة
واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح وبز كبتها وبغني عن الاستكثار
من الماء والاستكثار منه اضر شي لهم والقبولة الكثرة وبالمجلة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير والافراط
من السهر ايضا يضر الروح ويحله ومع ذلك فملا الدماغ بخرة وقد جرب لهم الوج المري والدار فلعل المري ووجدنا
يزيدان في حفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدوا وصفته بوخذ كندر وسعد وفلفل ابيض وزعفران ومراجزا
سوانجس بعسل وتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب ايضا هذا وصفته بوخذ فلفل كمن جزان سكر
طيرد ثلثة اجزا وجرب ايضا كل يوم على الرقب بسقي مثقال فيه من الكندر ثلثة ارباع ومن الفلفل ربع وايضا يكون
خمس فلفل واحد ووج اثنين سعد اثني هليلج اسود اثنين عسل البلاذر واحد العسل ضعف الجميع ويجب ان يرجع
الي الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواح على الراس ويجب ان يكون مسكن مثله بمتافيه الصور
واما الكاين عن اورام الدماغ فبعالج بما قبل في قرا نبطس ولبشر غس والسبات السهري

رعونة حمى ورطوب

اوسط دماغ

فصل في فساد الذكر

دفع

فصل في فساد التخيل

هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس
ويرى امور الوجود لها وذلك لغلبة مرار على مقدم الدماغ اولغلبة سو مزاج حار بلا مادة واما ان ينقص التخيل
ويضعف عن تخيل الامور التخيلية والبري الرويا والاحلام الاقليل وينسب ونفسه صور المحسوسات كيف كانت
ولا يتخيلها ويكون سميح بعينه سبب نقصان الذكاء يكون اكثر عن البرد والرطوبة وافله عن البهوسة والامر هاهنا
بالعكس لان هذه الالة خلقت لبنة ليسرع انطباعها بما يتخيله وتلك سلبية لمعسر تخيلتها عما انطبع فيها فالامور
تقع فيها بالصد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات وبسبب تركيبتها وفساد التخيل يقع في مثل المحسوسات
واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخرى وادل ما يدل على ان العلة من رطوبة او بهوسة حال النوم والسهو وحال جفاف
العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل لانفسها فانت تمكث
ان تعرف ايضا انه عن سودا او صفرا او مزاج حار مفرد بما قبل وعرف واما المعالجات في العلل الماضية الا ان العلاج يجب
ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتج الى ذلك او وضع حجارة والي مقدم الدماغ فاعمل حسب ما تعلم

فصل في المانبا ودا الكلب

تفسير المانبا هو الجنون السبعي واما دا الكلب فانه نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث وابه مختلط
باستعطاف كل هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هو من جوهر المادة الفاعلة للتخوليا لان
كل منهما سوداويان الا ان الفاعل للجنون السبعي سودا مخترق عن صفرا او عن سودا وهو ردي والفاعل للتخوليا سودا
طبيعية كثيرة او احتراقه ولكن عن بلغم اودم عذب وقليل ما يكون عن بلغم مخترق وجنون وان كان يكون عنه
المالتخوليا واكثر ما يكون المالتخوليا انما يكون بحصول المادة السوداء في الاوعية واكثر ما يكون المانبا انما
يكون بحصولها في مقدم الدماغ وجوهرة لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانبطس ويكون المالتخوليا مع سو
ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانبا فكله اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر
لانفسه نظر الناس بل اشبه شيء به نظر السباع ويفارق صفنا من قرانبطس لشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة
لا يكون معها شيء في اكثر الامر وقرانبطس لا يخلوا عنها ودا الكلب هو نوع من مانبا فيه معايشة شديدة ومصارعة
مع مساعدة وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السوكل ما في المانبا وانه الى الدمية اقرب واكثر ما تعرض هذه
العلة في الحرف لرداء الاخلط وقد تكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتجفيف
الشمال وهذه العلة كثيرا ما تحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فيشفيه القذف والعلامات **المانبا**
جملة علامات واصفائه علامات فعلاجات جملة ان تتغير الاعمال السباسبية والحركة التي تغير المذكور والعلامات المندرة
به فشل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يمتلي الدم دما ويحمران ويتعقد الدم في ثدي المرأة فيبدل على حركات
مفسدة الدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على انه سبب سببا لفساد الدم في عضوا خارجا برزي قوي فيه قيد بر الدم
تدبرا جديدا يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يودي الى الدماغ واذا عرض العلامة الاولى في اخر المانبا فربما يدل على احتمال
دلالة الدوالي وكثيرا ما يمرض المانبا في الامراض الحادة دللا للبحران فان شهدت الدلائل الاخرى شهادة جودة دل
على بحران مانبا بنسبه اما علامة الكابي من سودا مخترقه فاعلم ان جنونه سبعية يكون مع فكر وسكون بمدة ثم
اذا تحرك وتكلم ابتداء بتعاقل متفكرا ثم اذا كرر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا سكاته وتكون نخافة البدن فيه
اشد واللون الى السواد اميل والاحلام اردي وربما تقبها شيئا خامضا تعلي من الارض واما الذي عن السودا الصفراوي
فيمكن الانتقالات الى الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا بد كرم من الشر والحقد ما يد كرم الاول وبقل سكونه وتكثر
حركته وضجيره واضطرابه **المعالجات** ان رايت امتلا من الاخلط فاقصد وان رايت غلبة مرار في البدن
بالبول وسائر العلامات فاستفرغ بطبيع الاقثمون او بطبيع الهليلج ان كان صفرا سوداوية وان كان سودا صرفة فربما
احتجت ان تستفرغ بالاقيثمون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السككجيين ونجس الازورد ثم اقبل على الراس واستفرغ
ان كان به امتلا د موي وسوداوي من العرق الذي تحت اللسان وادم استفرغه بهذا الحب **وصفة** بوخذ **بوخذ** يارج
واقثمون واسطوخدوس من كل واحد جز وسقونيا نصف جز هليلج جز يتخذ منه حب كيار وبشر بعد الاستفرغ الكلي
في لبالي متفرقة كل لبلة وزن درهين ومما ينفع منه حب بهذه الصفة **وصفة** ونجسته **بوخذ** بوخذ اقثمون وبسباج
من كل واحد وزن خمسة درهم الحجر الارمني درهم ملح هندي شحم الخنظل اربعة بلبل ملح امح حاشا خريف اسود من
كل واحد ثلثة درهم تربد عشرون درهما بحجج بسككجيين عساي ويستعمل ويتفرغ بالسكرجيين السقونيا ولا يفرط في
استعمال حب الشيمار بل استعمله مدة ومادمت تجد به خفة فاذا احسست سو مزاج حار فاقطع وبعد الاستفرغ
فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها وربما احتج الى ان ينطلوا في اليوم خمس مرات وبطي روسهم بطبيع
الاكارع والروس ويحلب اللبن ويوضع عليها الزبد ويمكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا تجد
ادوية شديدة الترطيب الاباردة فاجعل معها البابونج وربما احتج في تنويمه الي سقمية دياقودا فاسقه ما الرمان الحلو
ليرطب او مع شراب الاحاص لبين او مع ما الشعير وينطله ايضا بما طبع فيه الخشخاش للتدويم ولكن الا صوب ان يجعل
فيه قليل بابونج ويحلب اللبن على راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة
والادهان فاحتمل ان ينام بعدها على حال مما ينوم من النطولات والادهان المسقة خاصة دهن الحس واسقه من الاشربة
ما يرطب كل الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكرجيين ومما فيه تلطيف وتجفيف وتقطع وكلما رايت الطبيعة صلبة
فاحقن لبلا ترنفع الى الراس بخارات موزية من الثلج ويجب ان يسقوا في مياهم اصول الرازيانج الجري وبزره واصل
الكرمة البيضاء وهو العاشر فانها نافعة والشرية منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا دس ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي
العليل

فصل في رتق

رتق

فصل في رتق

الغلب من يستحي منه وبها به وبشد فحذاه وساقاه دايما ليجذب البخار الى اسفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم ربطوا ربطا شديدا وادخلوا في قفص وعلقوا في معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان لا يكون مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم يجب ان يتقوه ويحذروه وهو علاج المالتخوليا ونذكره في بابها واذا انحطوا فلا بأس في ان يسقوا شرابا كثيرا المزاج فان ذلك يبرطهم وينمهم وعليك ان تجتنب من الاشياء الحارة المسخنة

فصل في المالتخوليا

يقال مالتخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجري الطبيعي الى الفساد والي الخوف والرداة لمزاج سوداوي بوحش روح الدماغ من داخل وينزع بظلمته كل توحش وتفرع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد والبس منافي للروح فيضعف كل ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب ملائم للروح معقوا واذا تركت ما لتخوليا مع فحرج وتوتب وشرارة انتقل فسمي مانبا واما بقال مالتخوليا لما كان حدوته عن سودا محترقة وسبب مالتخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سو مزاج بارد يابس بلا مادة تنفذ جوهر الدماغ ومزاج الروح النيراني الظلمة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المادة في العروق صابرة اليها من موضع اخر او مستحيلة فيها الي السودا باحترق ما فيها او تعكر وهو الاكثر او تكون المادة متشربة في جرم الدماغ او تكون موزية الدماغ بكيفيتها وجوهرها فتتصب في البطون وكثيرا ما يكون انتقالا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شي اخر يرتفع منه الي الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السودا ولم يقدر على تنقيتها او عجز ولم يقدر على جذب السودا من الدم واما لانه قد حدث به دم او لم يحدث بل افاد اخري او لسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشيء هو المراق اذا تراكت فيها فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحترقت اخلاطه واستحالت الي جنس سوداوي واحداثت وربما اولم تحدث فترتفع منها بخار مظلم الي الراس ويسمي هذا نغمة مراقبة ومالتخوليا نغمة ومالتخوليا مراقبة وهو كثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في المالتخوليا المراق وورفس جعل سببه شدة حرارة الكبد والمعاقوم اخرون يجعلون فيه السدة الواقعة في العروق المعروفة بالمسار يقاوم غذا هو لا ينفذ الي العروق فيعرض له فساد واستبدل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم نجا بحالته في الاكثر فلا يكون هذا الورم حار لانه لا يكون هناك حي وعطش وفي مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ وميدا تولده هو في الدماغ كل اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات الدماغ او كان في الرحم واساير الاعضاء المشاركة للرأس والذي يكون عن برد وبس بلا مادة تسببه سو مزاج في القلب سوداوي بمادة او بلا مادة لشرك فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الي السوداوية وقد يكون لاسباب اخري مبردة وبسيسة لامن القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من القلب بل عسي ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا صديبا مفرحا قاوم فساد الدماغ واصلمه بل لا يجب ان يكون مبددا ذلك في اكثر الامر من القلب وان كان انما تستحكم هذه العلل في الدماغ لانه ليس ببعيد ان يكون مزاج القلب قد فسد او لا فينبغيه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد مزاجه فينبغيه القلب ففسد مزاج الروح في القلب واستوحش ففسد ما ينفذ منه الي الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في اخر الامراض المادية خصوصا المادة مالتخوليا فيكون علامة موت وخيبت بعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموت كثيرا وما لجملة فان السودا تكثر فتتولد تارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق الدم اضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذي هو مفرغة للسودا وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما جذب ثقل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الي المدفع الذي له وقد يتولد السودا في عضو اخر اما بسبب شدة احراقه لغذائه او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر تكثفه سودا او بسبب شدة تبريده وتكثفه لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة للسودا وقد راي بعض اطباء ان المالتخوليا قد يقع عن الجن ونحو لانباي من حيث تتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن اولا يقع بعد ان نزل انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يحمل المزاج الي السودا فيكون سببه القرب السودا ثم يمكن سبب تلك السودا جن او غير جن ومن الاسباب الغريبة في توليد المالتخوليا افراط النغم والخوف ويجب ان تعلم ان السودا الفاعل للمالتخوليا قد تكون اما السودا الطبيعية واما البلغم اذا استحال سودا بتكاثف او اذني احترق وان كان هذا بقول وينذر واما الدم اذا استحال بانطباخ او بتكاثف دون احترق شديدا واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحترق الغاية فعل مانبا ولم يقتصر على المالتخوليا فكل واحد من اصناف السودا اذا وقع في الدماغ الموضع المذكور فعل المالتخوليا لكن بعضه يفعل معه المانبا واسم المالتخوليا ما كان من عكر الدم وما كان معه فحرج وكثيرا ما يتحلل المالتخوليا بالمواسير والدوالي وقد يقل تولد هذه العلة في البيض السمان وتكثر في الادم الزب الفضان ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حار جدا ودماغه رطبا فتكون حرارة قلبه مولدة للسودا فيه ورطوبة دماغه قابلة لتأثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له اللثع الاجرا الخفاف اللسقة والطرف الاشد حجرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدورهم السود الشعر لثاظها الواسع والعروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلائل حرارة القلب وبعضها دلائل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون في الظاهر بلغميين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر والنساء الخش وتكثر في الكهولة والشيوخ وتقل في الشبان وتكثر في الصبيف والحريف وقد تهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلط خالطا اياها بالدم وربما كان هيمنة بادوار فيها تهيج السودا وتثور والمستعد للمالتخوليا بصبر اليها بسرعة اذا اصابه خوف او غم او شهو او احتبس منه عادة سيلان الدم اوقي سودا او غير ذلك من العلامات من علامات ابتداء المالتخوليا ظني ودي وخوف

بلا سبب وسرعة غضب وحب التحاي واحتملاج ودوار ودوي وخصوصا في المراق فاذا استحكمت فالنفرج وسو الظن والغمر والوحشة واللب وهديان كلام وشيق كثره الربح واصناف من الخوف مما لا يكون او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة وتكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يخاف ان لا يدخل عليه سبع وقد يكون الامور الماضية في ذلك تانير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شيئا طين او طهورا او آلات صنعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي مالتخوليا دمويا لانه يتخيل ما بلده وبسره ومنهم من يبكي خاصة الذي مالتخوليا سودواي تحض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبتغى علامة ما كان خاصا بالدماغ افراط في الفكرة ودوام الوسواس ونظر دايما الى الشيء الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي ذكرها الاعضا الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو ونقي وان تكون الاعراض عظيمة جدا واما الكاين بمشاركة البدن كله فسواد البدن وما كان يستفرغ من الطحال والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار او من المعدة او من الطمث وكثرة الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سوداءه وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفته في الكتاب الثاني والامراض المعقبة للمالتخوليا هي مثل الجذبات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السوداء الى المعدة ومع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقرذات البسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يفارقهم وشيق شديد للنخعة وربما كان معه حمي ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجبت للذع السوداء لما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة وزيادة العلة مع التخممة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما يهيج به عند الاكل الى ان يسقي او جاع ثم يسكن عند الاستمرار فان كان حارادل عليه الالتهاب في المراق وفي المرار وعطش واكثر من به مالتخوليا فانه مطحول وعلامة المراق في المراق واجتذاب الى فوق وتهوع لازم وخمى نفس وفساد هضم وجشاحامض ويزاق وطب وقرقرة وخروج ربح وتلهب وان يجرد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان يسقي بالتمام وربما قدف البلغم المراري وربما قدف الحامض للضروس وتعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات فيكون برازة بلغم مراري او يحف بجودة الهضم ويزيد بفقصانه وربما تقدمه ورم في المراق او كان معه وبجدا ختلاجا في المراق في اوقات وتزداد العلة مع التخممة وسرعة الهضم ونقول ان السوداء العاقل للمالتخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفرا كان مع اضطراب وادني جنون وكان مثل مانبا وان كان سودا صرنا كان الفكر فيه كثر والعداوية اقل الا ان يحرك فيضجر ويحقد حقد الانبيسي **المعالجات** يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويترطب هو ومسكته ويطلب بفرش الرياحين فيه وبالجملة يجب ان يشمم دايما الروائح الطيبة والادهان الطيبة وتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا وبدبر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالجماع قبل العذا وبصب على راسه ما ياتر ليس بشد يد الحرارة واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا بأس ان يسقي قليل ما يستعمل ذلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتنى بترطبه فوق اعتنايك بتسخينه ما امكن ولتجنب الجماع والتعرق الشديد وتجنب الباقي والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل مالح ومالح وحريف وكل شدة يحد بها الحوضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا اريد تنعيمهم فلك ان تنظر لوسهم بما الحشخاش والبابونج والافخون فان النوم من اوفق علاجاتهم وبتدرك بها بغيره من الصلاح ما يورثه الحشخاش من المفصرة فاما ان كان المالتخوليا من سود مزاج مفرد برد وبس فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات وادوية المسك والترياق والمشر بد بطوس وما اشبهه حتى يبرأ من ذلك ويعالج الراس بما مرود كفي باب الرعونة والقوي منه بعرض عقيب مرض اخر حار فسهل علاجه حتى انه يزول استعمل الجوار بالتقطيلات واما ان كان من مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فملاك علاجه ثلثة اشياء اولها استفرغ المادة وربما كان يستعمل بالحقن والحقن الا من كانت معدته ضعيفة فلا تقببه في هذا العلة البينة حتى ولا في المراق ايضا والثاني ان يستعمل مع الاستفرغ الترطيب دايما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث والكليل الملك واصاب السوسى ليل يغلف الخلط بتخليل ساذج لانها بين فيه ولا يغلف كما يترطب ولا تحلل فيه وان كان السوداء بعيدا من الحرارة فلك ان تزيد الشبث وورق الغار والفودنج مع الترطيب والانتباهي وتستعمل الاغذية المولدة الحجودة مثل السمك الرضاضي والحوم الخفيفة المذكورة وفي الاوقات بالشراب الابيض المزوج دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل تقوية القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة وان احس بمزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفروحات الباردة الغير المفرطة الباردة ويتعرف ذلك من النبض ولنشرع في تفصيل هذه التدابير فنقول اما الاستفرغ ان رايت ان العروق ممتلئة كيف كان وان السوداء دمويا فاقصد من التحليل يجب على كل حال ان نبهدي بالقصد الا ان تخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان البس مستعمل على المزاج ثم ان فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع القصد ليل يترق الرقيق ويحتبس الغليظ فيزيد شرا وانظر ان اي الجانبين من الراس انقل فاقصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تقصد من الباسليق وقبل قصد عروق الجبهة تحرك اكثر اذا وجدت العلامة عامة ثم ان وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة والى البعد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافثيمون والصبر والخريف وابتد بالانصاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها افثيمون وشحم الحنظل وسقوتيا بسير ثم يطبخ الافثيمون والغار بمقون ثم ان لم ينفع استعملت والايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفرغ استعملت الخريف مع خوف وحذر وحجر الازورد والحجر الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما تنفعهما استعمال هذه الادوية المذكورة في ما الجين على المداومة وتغليظ المبلغ من الدواء فان لم ينفع عاودت من راس ويكون في كل اسبوع يستفرغ مرة بحسب لطيف وسط وتستعمل فيما بين ذلك الاطربل الافثيموني وقد جرب سقبهم الاطربل بالافثيمون على هذه الصفة **وتختة** **بوخذ** من الاطربل ثلثة دراهم

من الكتاب الثالث من القانون

١٥٨

ومن الافهمون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والجنوب الكبار ان يجد العلة قد زالت ويستعمل ايضا التي خصوصا ان رايت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشدة بالضعف ويجب ايضا ان يكون الي جماء قد طبع فيها فودج وكندر وبزر الجبل ويتناول عصارة فجل غرز فيه الحريق ون ان اياها حتى جرت فيه قوته مع سكابين او يتناول هذا الجبل نفسه منعسا في السكابين ولم يكن مقدار السكابين ثلثة اساتير ومقدار عصارتها اساتير وبزيرد وينقص بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة اجتنب الحريق واذا نقيت نافصد الغلب بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريق الاقنوني يحجب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت التي بالحريق واستعملت المضغوطة والغرغرات المعروفة واستعملت الشمومات الطبية والمسك والعنبر والافاوية والعود فان كانت المادة ان المرار الصغراوي فاستفرغ بطبيع الاقنوني وحسب الاصطلاح حتى يعتدل وربما يستفرغ الصغرا المحرقة وما يقبل في بابه وزد في الترطيب وقلل من التسخين علي انه لا بد لك من المابونج وما هو في قوته اذا استعملت الطلوات ولا سبيل لك اني استعمال المبردات الصغرية علي الراس وقد جدد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا او يتجرع كل يوم ما طبع فيه افسنتين ثلث اواق وعشرة قراريط من عصارة الانسنتين مدونا في الماء وقد جدد ان يتجرع كل ليلة خلا ثقبها سماخل العنصل واما اذا فاحا خاف غلبة الخل في هذه العلة الا ان يكون علي ثقة ان المادة متولدة عن صغرا محرقة وانها حارة فيكون الخل انفع الاشياء وخصوصا العنصلي والسكابين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جمعة اوزاروند وقد ينفع الخل ايضا اذا كان المرض بمشاركة الطحال والمادة فيه ويجب ان تطيب مشمة من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها كافور ومسك مع دهن ينفع كثير غالب برأبخته بموسسة الكافور والمسك وسائر الروائح الباردة الطبية خصوصا النيلوفر واما ان كان سبب المائلخوليا وروما في المعدة والاحشا او مزاجا حار افها بحر فاندركت ذلك وبردت الراس ورطبتة وقويتة ليليا بقبيل ما يقادي اليه من غيره وان كان السبب في امراض ووجدت رياحا وقرقران كان في المراق ورم حار عالجتة وحللتها بما يجب مما يقال في باب الاورام ورويت الراس وعرقته في ادهان مغوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط ليستفرغ الدم ولا تسخن في مثل هذه الحال الكلد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا بحر فالدوم بحرارته وقو الطحال وضع علي المراق المحاجم ودوا الخردل ونحوه وذلك ليليا بربل الطحال المادة الي الدمع وان كان المراق بارد المزاج فاجتة ولم يكن ثم وزم والذهب سقبتة ما طبع الانسنتين وعصارتها علي ما ذكره ونظلم معدته بالطلوات الحارة المذكورة وتضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بزر الخشك وبزر السذاب واصل السوسن وشجرة مريم وتمسك الافمعة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعته وضعت علي الموضع قطنا مغوسا في ما حار او صوفيا منقوشا او اسفنجية وينفع استعمال ضماد الخردل علي ما بين الكلفين وضمادات دورور وتلبيخ ايضا المذكورة في انقرا باذين فيمنع ان يستعمل عليه المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فمع ذلك وكثيرا ما ينفع اصحاب المائلخوليا المراق بالاشياء المبردة من حيث ان تكون مرطبة مضادة لخبث السوداء ولا تكون مائعة من تولد الريج والبخار الذي يوذيان بقصعدها الي الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا فاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا ثم يتولد منه السوداء والخبث ماذنه ولم يخر ايضا المادة الحاصلة وري ان يستولي عليها الطبيعة فيصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السوداء والتدبير المطلق ما يعمل من الاحترق بسهولة ربما اعانته ولا تغرنك امتناع بعضهم ببلغم يستفرغه قدنا او برازا فان ذلك ليس لان استفرغ البلغم ينفع بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات فاستفرغ السوداء وقانون علاج المائلخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك ان لا يصير في استفرغ السوداء كلها فسد الطعام في بطون اصحاب المائلخوليا فاجلهم علي قذفة وخصوصا حين يحسون بحوضة في الفم فيجب ان تقبيلهم لاحتالة خبيثتة وتحرم عليهم ان لا ياكلوا عليه طعاما اخر ويستعمل الجوارشذات المغوية لهم المعدة وليكثروا ادخال طعامهم علي طعام قد فسد ويجب ان يشغل صاحب المائلخوليا بشي كفيف كان وان يحضره من محتشمه ومن يستطيعه والشرب المعتدل للشراب الابيض المخرج قليلا ويشغل ايضا بالسماع والمطريات ولا اضربه من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يفتون بعوارض يقع لهم او يخافون امر فيشغلون به عن الفكر ويعاقون فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج لهم اصل فان كان السبب دورا احتبس من طمست اربعة او غير ذلك فاذره فان حدث سقوط الشهوة فالعلة ردية والجفاف مستوي وان عرضت في ابدانهم قروح دل علي موت قرب ومن كان السوداء في بدنه منهم متحركة فهو الذي يظهر سودا في القي وفي البراز والبول وفي لون الجلد والنفث والكلف والقروح والجرب والدوالي ودا الغيل والسيلان من المعدة ونحو ذلك فان ذلك كله يدل علي انه قاتل للخبث عن الدم واذا ظهر بهم شي من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفرغ فانهم اولي بذلك من غيرهم لخبثهم فيجب ان يقدوا في ما فاتر وبطعوا خيرا متوقعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا ما مزوجا ثم ينومون ويحسون بعده ثم يغذون كل بخرجون

فصل في القطرب

هو نوع من المائلخوليا اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحبا لصاحبها لجواره الموتي والمقابر مع سوفقد لمن بغافضه ويكون بروز صاحبها ليليا واخفاوه وتواريه نهازا كل ذلك حبا للخلوة وبعد اعني الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويهشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غلظه منه وقلة بطن ما يري وبشاهد ومع ذلك فانه يكون علي غاية السكون والخبث والتنافس والتخزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلي ساقه قروح لانه مل وسببها فساد مادته السوداء وكثرة حركة رجله وتغل المواد اليها ولا سيما هو كل وقت بعثر وبصاك رجله بشي او بعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الي ساقه فيكون فيها القروح ولتقاربها علي حالها وحال اسبابها لا يندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغابرا كل ذلك لخبث مزاج عينه وانما سمي هذا قطربا لهرب صاحبه هو بالانظام له ولاجل مشبهه المختلف فلا يعلم وجهه وكل يهرب من شخص يظهر له فانه لقلته تحفظه وغور ضواب رايه ياخذ في وجهه

فصل في قطرب

المقالة الخامسة من الفن الاول

فيلقي شخصا اخر فيهرب من الراس الي جهة اخري والقطرب دويبة تكون علي وجه الماعليه حركات مختلفة بلا نظر وكل ساعة يفرس ويهرب ثم يظهر وقيل دويبة اخري لا يستريح وقيل الذك من السعال وقيل الذيب الامعط والاشد لموضعنا العولان الاولان وسبب هذه العلة السودا والصفرا المحترقة **المعالجات** علاجه علاج المالتخوليا بعينه اذا كان من صفرا وسودا محترقة ويجب ان تبالع في قصده حتي يخرج منه دم كثير ويقارب العشي ويدبر بالاغذ المحودة والجمامات الطبية ويسقي ما الجبن ثلثة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اركا غانيس ثم يحتال في تنويمه بقوي قلبه بعد الاستفرغ بالتربات ومايجري بخراة ومع ذلك يربط جدا وينفل بالمنومات ليليا بجمع تحيين في حركته الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج ان يتحن قلبه بما يقويه ويرطب يدهنه ويلوم لمعتدل موا وتنام علاجه التنويم الكثير وان يسقي الاقشيمون احبانا لتهدا طبيعته ويقطع فكره واذا لم يجمع فيه الدوا والع ادب واوجع وصرب راسه ووجهه وكوي يا فوخه فانه ينفق فان عاد عيبد

فصل في العشف

هذا مرض وسواسي شبيه بالمالتخوليا يكون الانسان قد جلبه الي نفسه بتسلط فكرته علي استحسان الصور والشمال التي له ثم اعانه علي ذلك شهوته اولم تعي وعلامته غور العين وبمسها وعدم الدمع الا عند الب وحركه متصلة للجفن فحكة كانه ينظر الي شي لذ يذ اوسمع خبرا سارا او مزح ويكون نفسه كثير الانقط والاسترداد فيكون كثير الصعد او ينغبر حاله الي فرح وضحك اوالي ثم وبكاعند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الندي وتكون جميع اعضايه بله خلا العين فانها يكون مع غور مقلتها كبيرة الجفن سمينه لسهره والمخر الي راسه ولا يكون لشماله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا نظام البتة كنبض امكاب الهموم ويتغير وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقائه بغتة وبمكن من ذلك ان يستدل علي المعشوق انه من هو اذا لم يعثر فان معرفة معشوقه احد سبيل علاجه **والحيلة** في ذلك ان يذ كراسما كثيرة تعسا مرارا ويكون البهدي في نبضه اختلق يذ ك اخلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجريت ذلك مرار علت انه اسم المعشوق ثم يذ ك الشكل والمساكن والحروف والصناعات والنسب والبلدان وتصيب كلا منها الي اسم المعشوق ويحفظ النبض حتي كان يتغير عند ذكر شي واحد مرارا اجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحيلة والحرفة وعرفته فانا قد جرد هذا واستخرجنا ما كان في الوقوف عليه مفعة ثم ان لم تجد علاجا الاتدبير الجع بينهما علي وجه يحله الي الشريعة فعلت وقد رابنا من عاودته السلامة والقوة وعاد الي لجه وكان قد بلغ الذبول وجا وزه وفاسي للامراض الاصعية المزمنة والمجبات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشف لما احس بوصول من معشوقه مطل معاودة في مدة قضيباته الحب واستدالنا علي طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية **المعالجات** في تمام هل ادت حاله الي احد بطيب بالعلامات التي تعرفها فتستفرغ ثم تشتغل بترطيبهم وتنويمهم ونغذيتهم بالمحودات وتجهيزهم علي الترطيب المعلوم وابقاعهم في خصوصيات واشغال ومنازعات وما للجملة امور شاغلة فان ذلك ربما اتساهم ما دنفهم او في تعشيقهم غير المعشوق من تحله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان تستحكم وبعد ان يناسوا الاول والعاشق من العفلا فان النصيحة والعظة والاستهزاء تعينه والصبر لديه ان ما به انما هو وسوسة وضرب من الجور ينفع نفعان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسلط الحمايز عليه لتبغض العشوق اليه ويذ كرون منه قدرة وتحكي له منه امورا منقورا منها ويحكى له منه الجفا الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد اخرب وما ينفع في ذلك ان يحكي هولا العجايز صورة المعشوق بتشبيهات قوية ويمثلن اعضا وجهه بحما كيات مه ويد من ذلك ويشهي فيه فان هذا عملهن وهن احدث فيهن من الرجال الا المحنتين فان المحنتين لهم ايضا فيه لا يقصر عن صنعة العجايز وكذلك يمكنهن ان ينقلن هوي العاشق الي غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطع صفة قبل تمكن الهوي الثاني ومن الشواغل المذكورة استرا الجواربي والاكثر من جماعتهم والاستجداد منهم والطرب ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك واما الصيد وانواع الكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك ينوع العوم الغليظة وكلها مسلو ربحا احتاج ان يدبر هولا تدبير امه المالتخوليا والماتبا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوها بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشما وسحنة ابدانهم الي مضاهاة اوليك وعليك ان تشتغل بترطيب ابدانهم

المقالة الخامسة في امراض دماغية اقاتها في افعال الحركة الارادية

فصل في الدوار

الدوار هو ان يتحيل لصاحبه ان الاشيا تدور عليه وان دماغه ويدنه بدور فلا يمكن ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما الاصوات ويعرض له من تلقا نفسه مثل ما يعرض لمن دار علي نفسه كثيرا بالسرعة فلم يمكن ان يثبت فاجبا او فاما ان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرابته من تلقا نفسه ما يعرض له عند ما ينام متصللا والغرف بين الصرع والدواران الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ساكنا واما الصدر فهو ان يكون الانسان اذا نام اظلم عينه وتهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تدوير الاشيا فيكون كل يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار علي نفسه فدارت البكارات والارواح فيه كل بدور المشقة علي ما مده وتسكن في مافيه دابرا مده واذا دار الروح تخيل الانسان ان الاشيا تدور لانه سوا ان يحس نسبة اجزا الروح الي اجزا العالم المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها دائرية يكون المقاتلة فاذا تحرك الحاس استدال المقاتلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الي الاشيا التي تدور حتي ترسخ تلك الهممة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الانا عيل الحسية كلها متعلقة بالات جسد منفع

خفت مرضي راسي

سبب ما لي

اراسي راسي

دوار راسي

دوار راسي

منعلة اولها واولها الروح الحساس وتبقى فيه عن كل محسوس هبة بعد مفارقتها اذا كان المحسوس قويا فان كان محسوس لما يفعل في الالة الحاسة هبة في مثاله ثم تثبت تلك الهبة وتبطل بمقدار قبول قبول الالة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان الانفعال فيه اشد كل في المرضي فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليداريه يادني حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الي تكلف شديد فيمكنون به من الحركة لضعفهم فبعض لروحهم اذني وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاضرة في جوهر الدماغ حاصله فيه من بخارات حائلة في العروق وفي العصب اما اخلاط محتقنة فيه من كل جنس فيبخر يادني حركة او حرارة فاذا تحركت تلك البخارة حركت بحركتها الروح النفساني التي انما تنضج وتتقوم في تلك العروق ثم تستقر في جوهر الدماغ ثم تنفر في العصب الي البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه متصعدة اليه من مواضع اخري ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حاد متقدم او مرض يارد فيكون رباحا نحة تحركها القوة المنفضة والمحللة وقد يكون لا يتحرك بخارات في الدماغ ولكن لسو مزاج مختلف بغيته يلزم منها هيجان حركة مضطربة في الروح لا تحرك جرما في يحاطه من بخار او غيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محرك للروح من خارج مثل ضارب للرأس وكاسر للتحف حتي يضغط الدماغ والروح الساكن فيقبضه حركات مختلفة دائرية متووجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف علي مثنه فيستدبر موجه كل يحدث في الماء من وقوع بدل عليه او وقوع ضرب عنيف علي مثنه ويستدبر موجه ووقوع ذلك في الهواء والجرم الهوائي اولي لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الي الدماغ حال تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره لا محتقنة فيه قد يها فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امراض او تحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبعده من الرحم القابلة للفضول واما في الاوردة والشرابين اما الدائرة واما الظاهرة ومادة البخار قد تكون صفرا وقد تكون بلغميا والدوار البلغمي سببه بصرع وكثيرا ما يكون المشاركة المسدرة والمديرة لاجل مادة تصل بل لاجل تاذيك بغيته يتصل بالدماغ فيبورت السدد والدوار مثل الذي يعرض عند الخوي والجوع لبعض الناس وكثيرا ما لا يحتمل الجوع لان ثم المعدة منه يتأذي فيبشركه الدماغ وقد يكون الدوار والسدد علي طريق البحران والدوار المتوا تروا خصوصا في المشايخ بسكته وكذلك الدوار الحاد عقب خدر لازم لظهوره يحمل الدوار صداع عارض وقد يحمل الصداع دوار عارض **العلامات** اما الكاين من دوران الانسان علي نفسه او من نظره الي الاشياء الدائرة او المستقيمة اذا لم يفعل فعلم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون لاحتمال بخارات قد حجة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون العلة دائمة غير نابعة لمرض في بعض الاعضاء ولا هي حجة مع الامتلاسا كمنه مع الخوا ويكون قد تقدمه اوجاع الراس والدوي والطنين والتقل في الراس ويجد ظلمة في بصره نائمة ويجد في الحواس تقصيرا حسي في الذوق والشم وبحس في الشريانات المتقدمة ضربا شديدا ويصيب ثقلا في الشمن فان كان الخلل الذي في الدماغ اوفي غيره الخلط الذي منه تهيج البخارات بلغميا كان ثقل وجبن وكثرة نوم وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفرا كان سهرا والتهاب يحس بلا كثير ثقل وخبالات صفراء هبة وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين احمر حادا وكان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان عن سودا كان ثقل يقدر وسائر العلامات المذكورة واما ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة اوافة فيها وفساد في الهضم وحققان وتغير من النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذي الي مقدم الراس ووسطه ولا يبعد ان يتأذي الي موخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن فتارة يزيد بحسب الامتلا والخوا ويكون لجر قد سلفت ويجد ايضا وجعا في المعدة ونفخا في الاحاين ويكون طريق شاركتها العصب ويجد قبلة وعند اشتدادها في اخرة وجعا خلف الباقوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه احتقان الرحم واحتباس المني او الطمث او اورام فيه وكذلك ان كان من المثانة وان كان المبداء من الاعضاء كلها او من ينبوع الغذاء وهو الكبد ومن ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق والشرابين النابتين منهما اما الذي خلف الاذن والذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا يعتدي في الرقبة واعصابه ولا في ساير العصب واذا رابت الشرايين الحارحة متعددة عند القفا وكان اذا منعت النبض يمدك او بالرباط الا عجمي او بالاسرب او طلبت عليه القوايض المذكورة فان علمت ان المسالك فيها والافني الاخر ولذلك جرب في الاخر فان لم يجد فهي في القفا واما الذي عن سو مزاج مختلف فيعرف بحفنة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع بره او حر مغافض من خارج او من المتواليات المبردة والمسخنة دفعة يتبعه الدوار وصاحب الصدر لا يتنفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم ان الصدر والدوار اذا طال فالعلة باردة وعلامة البحراني ظاهرة **المعالجات** اما الكاين بسبب دوران الانسان علي نفسه ونظرة الي الدورات او نظره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوايض الخامضة ويكسر لها فيها ويتناولها واما الكاين عن دم واخلط محتقنة في البدن فيعالج بالفصد من الفيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوا والماردي وربما كوي كبا وخاصة فيما كان سببه صعود البخارة من البدن في اي الطريق صعدت وتنفع الحجامة علي النقرة وعلي الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفة او كان سببها الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحسب الايارج او نقيع الصبر ان كانت الاخلاط حارة او طبع الهليلج او طبع الاقشيمون وحب الاصطوخيمون ان كانت مختلفة وبعد الاستفرغات يستعمل حقنة بما القنطوريون والحفظل ثم يحجم علي الراس والنقرة ثم تقبل علي الفرغرات والعطوسات والشهومات التي فيها مسك وجند بيد ستر وشونيز ومن يحس واذا هاجت النوبة فاستعن بالذلك لا سافل وان كان السبب في ذلك من المعدة واخلط فيها فليستعمل التي بها طبع فيه شبت ونخل وجعل فيه غسل وملح وسائر المقبيات المعتدلة ثم استفغر بالقواي ان كانت القوة قوية وحب الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوة دون القوة واعلم ان الاخلاط مرة ساذجة فليطبخ الهليلج مع الشاهترج وتعلم ذلك بالذليل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضوا اخر عالجت كلاهما وجب وقويت الراس في ابتداء بهن الورد مع قلبل دهن بابونج وبعد الاستحمام يدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في

الراس وحدها حجب على الراس والنفرة وفصد العروق الذي خلف الاذن واستعمل الشببات والغرغرات والفتولات والشهومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد علي ما علمت في القانون وان راي ان السبب سومزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلامته بما علم وتعالج بالصد لمستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب فزرة اوسطه عاجتها اولا بما قبل في بابه فان برات وبقي الدوار عاجت الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الي كل شي دا ربا للجملة ويجتنب الاشراف في المسارات ومن الغلل والاكام والسطوح العالية واما الصدر والدوار الكايني بسبب خوي المعدة فينسكه تناول لهم مغنوسة في رب الفواكه العايشة ومباهاها وخصوصا الخصر

فصل في اللوي

وبعرض للمبدن من جهة قواثر الامتلا ونحوها في العنصل والعروق حالة كالاعيا تقدم له العروق وبكثر التثاوب والتعلي لكثرة الريح والبخار ويحرمه الوجه والعين ويستدعي التكويد والتدود واذا كثر ذلك بالانسان دل علي امتلا فيجب ان يستقرغ الخلط الدموي والصغراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك ربما سكنه في الحال بما ينش الغليان واللوج خاصية في ازالته اذا مضغ واستف وشرب ولعله بما يحلل الريح المعطية وكذلك الكزبرة بالسكرو والحاميمون صاحبه بشد اليد علي العرق السباتي حتي يصيب الانسان كالغشي ولعله ما يذعج من الروح المنصعد الي الدماغ بحمة عنيفة مستولمة علي المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد علي العرق بقدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه

فصل في الكابوس

ويسمي الخناق وقد يسمي الجاثوم والنبيلان والكابوس مرض يحس فيه الانسان عند خوله في النوم خبالا ثقيل يقع عليه وبعضه ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ونكاد لا نسداد المسام واذا قضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحدي العلل الثلاث اما الصرع واما السكته واما المانيا وذلك اذا كان من مواد مزوجة ولم يكن من اسباب اخري غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخمر مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية ترتفع الي الدماغ دفعة في حال سكون حركة البقطة المحللة للبخار ويختلج كل خلط بلونه وعلامته كل خلط ظاهرة بالعواتين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيبصره ويكنفه ويقبضه ويخيل منه تلك الخيالات بعينه ولا يكون ذلك الا للضعف ايضا من الدماغ لحرارته او سومزاج به *** الملهجات *** علاجه العصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة فينتفع بهذا المسهل *** وتحتنه *** يوخذ من الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقونما وربع درهم شحم حنظل ودانقبن انيسون ان كانت القوة قوية والاحب الازورد او حب الاسطوخودوس او الياارجات الكمار ايارج قنبا الجاروا يارج روفس خاصة ثم بقوي الراس بما تعلمه من القانون الكلي وما ينفع منه سقي حب القلوبا علي الاتصال وان كان السبب فيه برد يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا الخبال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسكنة العايشة والضمادات الحارة وغير ذلك ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم مناقبان ذلك قدرا ما يعني

فصل في الصرع

الصرع علة تمنع الاعضا النفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منع غير تام وذلك لسدة تقع واكثره لتشنج كلي بعرض من افة تصيب البطن المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذه قوة الحس البطن المقدم من الدماغ وفي الاعضاء نفوذانا ما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن الممكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب العامة لان كل تشنج كل نبيه فاما عن امتلا واما عن بيس واماعي قبض بسبب موز وكذا الصرع لانه لا يكون عن البهوشة لان الصرع يكون دفعة والتشنج البابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الا في بيسه ان يتشنج له او البدن قبله فبقي ان سببه اما بقبض الدماغ لدفع شي هو اما بخار واما كبقية لاذعة اورطوية ردية الجوهر واما خلط يحدث سدة وتشنج غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجبة تقع في الخلط والغليان من حرارة مفرطة فيصافع من السدة لان نفوذ قوة الحس والحركة نفوذه الطبيعي وبما لا تتم نفوذ شي بمقدار ما فلا يعدم الاعضا الحس وقوة الحركة بالقوام واما لريح غليظة تحتبس في منافذ الروح علي ما يري الفيلسوف الاكبر ارسطو طاليس وراه احدا سباب الصرع واذا كان هناك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك ايضا يقبض لدفع الموزي مثل ما بعرض للعدة من العوات والتهوع ومثل ما بعرض من الاختلاج اذا كان للقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضا ما بد فعه واذا ان قبض الدماغ اختلعت حركاته وتبعه قبض العصب في الوجه وغيرها واختلاف حركاتها واما الاثاقه فاما ان تقع لاندفاع الخلط اولتخايل الريح اولاندفاع الموزي واما التشنج النازل الي الاعضا الذي يصاحب الصرع وسببه ان المادة التي تغشي الدماغ والاذي الذي يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعل ثلث انبعاث الجوهر الدماغ وناد بها بما ينادي به وامتلا واما من الخلط المنفذ اليها في مباد بها ليزداد عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجزي يجزي للتشنج ليس يجزي الاسترخا فيفعل انقباضا من الدماغ وينقصها ولا يفعل استرخا وانيسا طالان الدماغ يحاول في ذلك دفع شي عن نفسه والدفع انما يثاقي بالانقباض والانعصار وكل تشنج مسادي فانه ينتفع بالحي والصرع تشنج مادي فهو ينتفع بالحي والاورام اذا ظهرت به فرما حلقته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل المالحوليا الي الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الي المالحوليا وقد ظني بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عني بهذا ان السبب فيه بخارا وكيفية تضربا لدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معني وان عني ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك مالا وجه له لان تلك الكيفية اذا كانت قد تكيفت بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها ولا يكون مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة وبزول في الحال او قليب فيقتل ومثل ذلك لا يكون كيفية خاصة في نفس الدماغ بل ماديا وكيفية تقادي اليه وتقطع وذلك من عقوا اخر لا محالة والذي بعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس للاختناق وذلك لاضطراب التشنج لاضطراب بعرض في السكته

لور راجه نورتر
امت

مرع

من الكتاب الثالث من القانون

٣١٩

في السكنة للاختناق والاستكراء التنفس فكان الصرع تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا اعضاءه واما كان حركة العظام حركة صرع خفيف وكان الصرع عظام كبير قوي الا ان اكثر دفع العظام الى جهة المقدم لقوة القوة ضعف المادة ودفع الصرع الى اي وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل ما قبل ان الصرع اذا كان في الدماغ نغسه فالسبب فيه مادة لاحالة تغلر بها محتبسة في مجاري الحس والحركة او تملا غالب وكثيرا واما بلغم واما سودا واما صفرا وهو قليل جدا وبعده في العلة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب مزاج السودا والبلغم فقد بكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة اولى السودا فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر النغم الذي بصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة ردية متقنة وكل سبب للصرع دماغي فانه يستدل الى ضعف الهضم فيه فلا يخلوا اما ان يكون في جوهر الدماغ ومخيمته وهواردا واما ان يكون في اغشيتته وهو اخف والصرع السوداوي القوي اردوان كان البلغم اكثر فان السوداوي اسهل من اخذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصل نواب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضوا اخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات موزية الكمية حتي يجمع منها على سبيل التصعيد ثم يتكاثف بعدة مادة ذات قوام بفعل بقوامها او بما يتكون منه من ربح واما ان يرتفع اليه بخارا ورج موزلا الكمية بل بالكيفية اما بالاجاد واما بالاحراق واما بالسحبة ورداء الجوهر واما ان ترتفع اليه كهيئة ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يودي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات تصرع بكثير تهاهوا واما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المرات وبقع ذلك ايضا في سائر الاعضاء واما الموزي بطار ودي الجوهر والكيفية فهو في جميع البدن ايضا حتي اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويستحيل الي كيفية ردية وينبعث منه على الادوار او على الادوار مادة بخارية او كهيئة سمية او يكون وقع عليها بعض السموم فاثرت في العصب كما يؤثر لسع العقرب على العصب فتندفع سمه بوساطة العصب الى الدماغ فيؤديه فينقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يصبب المعدة عند تساول ماله لدفع على الخلا مثل اللوان وعند كون ثم المعدة قوي الحس والقوات نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكي جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه القوات عند تناول الفلاني ثم الشرب للشرب بعده لتأذي ثم المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريبا من ذلك لغيره وقد حكي جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشي يرتفع من ابهام رجليه لريج باردة واخذ نحو دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوي قبل النبوة امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوي بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخر كان البخار من جهته فيروم في هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الدبدان او حب القرع وضرب من الصرع مركب بالغشي بكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه من قبله يسمى احتقان الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طمثها في وقتها فاحتبس منها لترك الجماع استحالة ذلك في رجها الي كهيئة سمية وكان له حركات وتنجرات اما يادوار واما لا يادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فتصرع المرأة وكذلك قد يتنفق الرجل ان يجمع في اوعية المتني منه مني كثير يتر اكم ويبرد وتستحيل الي كهيئة سمية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتنفق المرأة صرع في الحمل فاذا وضعت واستقرغت المادة الردية الطمينة زال ذلك وقد حكي لنا صرع يبتدي من الفم والصرع يبتدي من الكنف وغير ذلك واما الذي يكون من المرات ويسبب لحم يورث سدا في العرق فلا يقبل الغذاء الجود ويفسد فيها الخلط او يبقى فيها الغذاء الجود مختلف للسدد فيفسد وكثيرا ما يتراجع الى المعدة ناسدا فيفسد الغذاء الجديد الجود الكهوس وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك القي لطعام غير منهضم وعلي كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع القريب هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطن الاخر معه لان اول افة بعند بها تقع في حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه والجفن وان كان سائر الحواس والاعضاء المتحركة تشترك في الافة ولولا المشاركة في الافة لسائر البطن لما بطل الفهم ولما تضرروا في التنفس والصرع في اكثر الامور يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب الموزي او تحلل الرشح عادت الاعمال الحسبة والحركة وربما ظهر الخلط المتدفع معاينة في المخز وفي الخلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة تكون رقيقة وتنفذ بالامتلا لا بالرداة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم فربما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد الترع فان اصاب في تدبيرهم زال والابقي ويجب ان يجتهد ان يزال عنهم ذلك قبل الانبث وابعاد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه قروح واورام ويكون سائل المتخربين والدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان تنقني فربما نغف في الرحم وربما تبقت بعد الولادة فان لم يشف لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يخف علاجه ويوزل بالبلوغ اذا لم يعنه شوال التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كثر بعد خمس وعشرين سنة لعلته في الدماغ وخاصة في جوهره كانت لازمة ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عادته وابطا بنوايه وقد قال بقراط ان الصرع يبق بهم الي ان يموتوا واما المشايخ فقل ما يصيبهم الصرع السددي وقد بعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التقذي في المظعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير لشمس مما يجذب من المواد الى الراس وذلك لما يجمع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الي فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التغم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلا كما يتحرك لها الاخلط الى تحلل غير تام وتملا التجاوب ومن اسبابه ما يضعف الغلب من خوف او وقوع سدة وصحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحي تجعل لهذه الاسباب بايا مفردا وقبل ان المصروع اذا لبس مسلخ عن كل سلاح وشرع في الماصرع وذلك اذا دخن بقرن الماعز والمر والحاشا وكثيرا ما يتحل الصرع بمجمات بقا سبها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله ولا تضاجه المادة السوداوية حتي يتحل والنافس القوي فان النقص يزج ما يماج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يجمع النافس بنقصه وكل ان السكته يتحل الي فالج كذلك كثير من الصرع يتحل الي فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصعبه ارتعاش واضطراب لان البلغم

المقالة الخامسة من الفن الاول

٣٣٥

لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدانا ما واما السوداوي فقد يسد سدانا ما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكث منه الاضطراب فيالحري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدار او الاقل نفاذا في المجاري لجعل الامر بالعكس ولاشي من القولين يقطع به تالروفس اذا ظهر البرص بنواحي الراس من المصروع دل على انحلال فساد الصرع وعلى البر وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج ومالتخوليا * * * * * المتهمون للصرع * * * * * يعرض الصرع للمروطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال والمروطوبين يتدبرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلاد اجنوبية الريح لانها تملأ الراس رطوبة والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق * * * * * العلامات * * * * * يقولون ان العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس خصوصا اذا غصبت او حدث به نغص في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام ردية ونسبان اوفزع وخوف وجبن وحدبث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤدي منه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد مديد بازدياد شديد وضيق في النفس فيبدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الراس اوفي الاعضاء الاخرى فتامل هل يجدد ايماء ثقلا في الراس ودوار وظلمة في العين وثقلا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسبان دايم او بلادة او رعونة ولم يكن ثقل وينقص على الخلا وربما يحدث من لبن الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان العلة من الدماغ وحدة ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شي من الاطراف والمفاصل افة ولا احس العليل بشي يصعد الى راسه ودماغه من موضع صحيح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض اسلم وان يكون صاحبه مثوب اليه للعقل بسرعة فينجعل كل بريق وان تسرع اليه افاقته وبالعطوسات والشعومات وبما يحركه التي مما يدخل في الخلق فانه اولم يبق وعلامة الصعيب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الجود او بطول فيه الجود وبقل الاضطراب فعلمة ما كان سببه من ربح غليظة تتولد فيه ان لا يجد وقربا منه ثقلا بل يجددويا وتمد داولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الريق حارازيد باغليظا كثيرا ويكون في البول شي كالزجاج الدائب ويكثر فيه الجبن والنزع والكسل والثقل والنسبان وقد يتغير من التي ايضا ومن لون الزيد وايضا من لون الدم وقد يتغير من السني والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والقداير وما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وسابرها علمته في القانون فان كان البلغم مع ذلك فجا باردا كان النسبان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارخا واضعا مانا وهذا النوع ردي جدا واما الكاين عن البلغم المالح فيكون السبات فيه اقل وبرد الدماغ اخف والحركات اسلم واما علامة ما كان سببه السودا في السودا اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي تغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه ما يلا في الاختلاط في ذهنه والي حالة المالتخوليا ولا يصرفوا عقله عند الاغواف يستدل على السودا ايضا من لون الوجه والعين ومن جفان المتغير والاسنان والقداير المولدة للسودا فان كان السودا عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخا وقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنة هادية فان كان السودا من جنس الصفرا المحترق وهو الحريف فان احتلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصباح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حي وسما اذا كان سوداوه رقيقا وان كان عن دم سوداوي كان احواله مع ضحك وانت تقدر على ان تتعرف جوهر السودا من التي هل هو شبيه بثقل الدم فهو سودا طبيعي او شبيه بثقل النبيذ فهو سودا محترق او خشن فهو عنص بحشن الخلق ويدل على غاية برودة وببسة او خامض رقيق مع رغوته فهو يغلي على الارض او غليظ لا رغوته له واما علامة ما يكون سببه الدم فاما نقول ان الدم ان فعل الصرع بالعلمان والحركة دون الكلبة لم يظهر له كثر فعل في اللون والادراج ولا حال كالاختلاف في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخا وكثرة ريق ومخاط كل يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وجرة في العين وبخار على الراس دموي فان فعل الكلبة كان مع العلامات دوور في الادراج وتقدم حال كالاختلاف وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل ان يكون التاذي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومده اقصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه التي والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان سببه من المعدة فعلمته اختلاط في فم المعدة لاسيما عندنا اخر الغذاء واعدة وارتعاش واشتراز عند الصرع وصباح وخصوصا في ابعد الاخذ ويكون معه انطلاقات وبراز ودروربول وامدا وامنا وحقان وصداع شديد وخفة الصرع او زواله باستعمال التي واحوال بدل على فساد المعدة وزيادة من الصرع ونقصان بحسب تلط المعدة ونقاها وربما يقتل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك ان بفعل الذي فيها بكثرة وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البكمي في الاكثر وربما خالطة غيره فعلماته ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمه ويخف عند الخوي وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك مخالط المادة صفراوية وجد عطشا ولهبيا ولذعا واحترانا وان كان مع ذلك سودا كثر شهوته في اكثر الاحوال واحس بطعم خامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل البليغة تكون اغلب ومن ذلك ان بفعل الخلط الذي فيه بردياته لاكثرته فعلمته ان يعرض الصرع في اوقات الخوا ومصادفة المادة ثم المعدة خالية وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمجود فان كان الخلط حادا من جنس الصفرا عرفته بالدلائل التي ذكرناها وان كان من المران فعلمته جشا خامض ونغص وقرار موجه بطية السكون والالتهاب في المران وربما حاج معه وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام بمسير لا يسكن الا عند هضمه ويعود بعد تناول الطعام واذا عرض على الخلا واما يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل بلبن الطبيعة وخاصة ان كنت تجد تمدها في المران الى فوق ورعدة ويعرض لهولا في الطعام الغير المنهضم لما بيناه من تراجم غذائهم لفسادة وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المران السا على للصرع صفراويا يعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المابل الى الضجروالي التعيث ومن ذلك ما يكون بخارة سوداوي فيحدث معه شبعة من المالتخوليا وجبن وحدبث نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب الموت او بغض له وخوف وسابرها ما قبل في المالتخوليا واما ما كان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فيبدل عليه اللون والشعر وبموسة الجلد وحله اورهله وسمنه وهزاله وكثرة تمديه بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المقدمة

من الكتاب الثالث من القانون

المقدمة والتدبير السالف وبدل عليه احتباس ما كان يستعرج من المعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا الى الاحتراف رابت حرة لون وموجبه عرق وضعك عند الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لاحالة مع احتباس لطمت اومني اورطويات تنصب الي الرحم وينتدمه وجع في العانة والارنبين ونواج الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال او صلابته ومع قراقر في جانبيه ومع مشاركة اليدن له في اكثر الامور واما ما كان من مادة سمية تطلع من بعض الاعضاء بوساطة العصب فاما ان يكون مبدوء من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب اورقيللا اوزنبور اذا وقع شي من هذا السبع على العصب واما ان يكون من داخل فيخس بارتفاع بخار الي الراس بظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانة واما شي من الاحشاء كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من اليدن فسيلان اللعاب وسقوط اليدن وحسب القرع في الاسباب المحركة للصرع في الانتقال الي هوامع للصرع كما ان من الاسباب المزيلة له الانتقال الي هوامع هو عليه وكل حرم فرط شمسي اوناوي وكل برد والجماع الكثير والصرع قد يشبه كثرة الامطار روج الشمال والجنوب معا اما الشمال فلحمته المواد ومنعه التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلا تحركه الاخلط وعلية الدماغ وترقبه اياها وتثيرة لها وبهيج في الشتاء كثيرا كبهيج الشمال وفي الصيف لفساد الاخلط وبقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتل لانه لا سبب قوي لم يعرض والروائح الطيبة ربما حركته الحركة ومطالعة الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما مثل الشرباب العكر والعنقب ايضا بضره والذي لم يصف من الحدبث ولم يترق والصرن النالي في الدماغ والكرفس خاصة بخاصية فيه والعدس لتوليد دما سوداويا اللهم الا ان يخلط بكشك الشعير والباقي ايضا والثوم ملية الراس بخارا والبصل كذلك لان جوهره يستعمل رطوبه ردية والبن ايضا والحلاوي وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقباض ويارد وكل حاد حريف والهضة ايضا بما يحرك الصرع لتثيرة الاخلط وتحريك اياها والظمة وسو الهضم والشهر والالام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول ونزير الاسد والاصوات الصلابة مثل صوت الجلاجل والصرارة ومثل صريف الناب الحاد وكذلك من ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملازمة حركات رياح قوية كحركات الرياح العاصفة وقد بهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء اريد بها التحليل اوله برد في الادوية الصارعة وقد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن المصروع في جدوال امراض الراس وشمرايحه وكذلك اذا جعل المرقي انفه في المعالجات في امصرع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح اغذ المرضعة ويجعل ما يبلد الي حرارة لطيفة مع جودة كهوس وتجتنب المرضعة كل ما يولد لبنا ما يبا اونا سدا او غليظا وتمنع الجماع والحبل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شي فيه مغنضة ذعر او اعاج مثل الاصوات العظيمة والحس كصوت الطبل والبرق والرعد والجلاجل وصباح الصابحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسو الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام ويرفق وتحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استفرغا بالادوية المستفرغة للبلغم رقبيا فعل ذلك وينفعهم احبانا في غسل وان يسقوا الجالنجين السكري والعسلي ويشموا السذاب وسائر الملطقات فان الشيم بالشهومات التي فذكرها ربما كفي الخطب ثم يعم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذية المجودة التي لها ترطيب محمود غير مفرط ولتختر زوا من الامتلاء ولتخدروا سو الهضم وذلك بان يكفوا ولما يبلغوا تمام الشيع ومن لم تجر عاداته بالوجبة قسم غداوه الذي هو دون شبع ثلثة اقسام فيناول ثلثة غدا وثلثة عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثر ومن الحز فانه شديدة الملا للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا الشرباب شبا فقليل عتيق مروق والي العفوصة واضرا لاشبابهم الشرب عتيق الاستحمام وايضا البرد المعتاض بل يجب ان يوفوا الراس ملافة كل حرم فرط او برد مفرط ولا يبطوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذا والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على التراميج والدراريج والطباشير والعصافير الاصلية والجلبية والقنابر والشفانين والجدا والغزلان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما فيها من التجفيف وقلة الترطيب كل تكره لهم الحلاوات والدسمومات ونحوها ويجتنب البقول كلها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في الخس وانا لا اجد لهم كثير جد وكذلك رخص لهم في الكزبرة لثمة البخار من الراس وانا اكرهها واستكثرها لهم الا في الدموي والصفراوي واما السلق المسلو في المائهم المصلح بالزيت والمري وما يجري مجراه فان قدم تناوله على الغذاء التليين الطبيعية جاز والسذاب من جملة البقول نافع برأيته شها واذا وقع الشبت والسذاب في طعامهم كان ناعما ويجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القواض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا البشدة ثم المعدة ويحذر الغذاء وبلين الطبيعة ويمنع البكار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة الحارة بحري اللبث والجل والكرب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا كل حريف مبكر والخردل من جملة ما يؤذي به بقبه وارساله الفضول اليه وتوجيه اياها نحوه بفرغ الدماغ لحراقته ويجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالما اصلا اما الحار فلما فيه من الارضا واما البارد فبما يخدر فيض الروح الحساس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قدفه ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المبيسة المتلفة والمخدرة والمبكرة فاما الشرب فانه ينشط النفس ويقوي الروح وبزكيتها وبغني عن الاستكثار من المائنا الاستكثار منه اضري والقبولولة الكبيرة وما لجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحله ومع ذلك فجملة الدماغ ابخرة واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون والهدوء ولي به فان احتج الي رياضة بعد الاستفراغ وتقبية البدن المتقدم ذكرها فيجب ان يستعمل على الرياضة لا يبلغ الاعيا ثم يريح بعدها ويجهد في ان يكون راسه متصبيا ولا يبدل منه ما ممكن ولا يحركه كثيرا فيجذب اليه المواد ويحب ان يحرك الاسفل في تحريكه الاعالي وما يجذب المادة ذلك البدن مثل رجاء من فوق الي اسفل مبتدي من الصرع وما يله فيه فبدلكه بخرق خشنة حتي يحرق ثم يزل بالتدريج الي الساق ويكون كل ثا اشد من الاول

[illegible]

من الكتاب الثالث من القانون

٣٢٣

نعمها من الواح الكتاب الثاني وربما وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذراريج والكنسج وخرو البازي والبلا دروغير ذلك واما الذي يصعد عن البدن كله قال بعضهم لولا الخطر في فصد شرياني السبات وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح ويتبعه من السكته كان برا تاما لما يتصرع بمشركة البدن كله وربما يتصعد الى الدماغ منه ونقول ان كان ليس يمكن هذا كما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم كثرة النفع فاعلم جميع ما قلنا

فصل في السكته

السكته تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطن الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمتحرك فان تعطل معه الات الحركية والتنفس اضعفت فلم تسهل النفس بل كان هنالك زبد وكان ذاترات كالاختناق او كما تعطيط فهو اصعب بدل على عجز القوة المحركة لاضعاب النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط وان لم يعظم الافة في التنفس ونفذ في حلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف فهو وان كان اربي من الاخر فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكته اذا كانت قوية لم يبر اصاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل بروه وهذا الانسداد يكون اما لانطبات واما لامتلا والانطبات هو ان يصل الى الدماغ ما يورثه او يورثه فيتحرك حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة لطبا عها البرد الشديد واما الامتلا فاما ان يكون امتلا مورما او يكون غير مورم والامتلا المورم هو ان يحصل هناك مادة فتسد من جهة الامتلا وتسد من جهة التمديد وهذا من انواع السكته الصغية وسوا كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون غير مورم وهو الذي يكون في الاكثر فاما ان يكون في نفس الدماغ وبقرية في مجاري الروح من الدماغ فاما خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الكثير واما الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ فذلك عند ما يسد الشريانات والعروق من شدة الامتلا وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث ان يختنق بعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العروق السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني فعلى ذلك المفعول فهذه انواع السكته واسبابها وربما قالوا سكته وعنوا بها الفالج العام للشقيين وان كان اعضا البدن سليمة وربما قالوا لا ستر خا شق سكته ذلك الشق قد جاز ذلك في كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا شيء ثم انه يعيش ويسم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد الافقار الى الترويح وبعض البخار الدخاني عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك استحب ان يخر دفي المشكك من الموتي الى ان تستبين حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة والسكته تنحل في اكثر الامور في نالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقيين جعجعا ففعلها الى اقبل الشقيين الموصب واضعفتها ونفذتها في خلل المجاري فتبعده اياها عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السدة في السكته مشتملة على البطون انها لو كانت في البطن المورم وحده لم يكن ان يجب ان يعطل الحس في مقدم الرس والوجه وقد قال بقراط من عرض له وهو صبي وجع بقة في راسه ثم اسكت فانه بهلك قبل السابع الى ان يعرض به حي فيرجي اي الحي يرجي معها ان تنحل الفضلة واعلم ان اكثر من يعرض له السكته يعرض لذوي الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض لحار المزاج ويابس فالامر صعب فان المرض الضار للمزاج لن يعرض الا لعظم السبب وقد يكون المزاج بعيد منه غير محتمل له وقل ما يعرض سكته عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين احدثت سكته كل اذا انقضت مادة السكته على جانب احدثت فالحا واكثر سبب السكته في البطنين المورمين واذا كان مع السكته حي فهناك ورم في الاكثر والذين يحوجون الى فصد كثير لسوداوية دما بهم فينتفعون بكثرة الفصد يخسرون في العقي فيقعون في السكته ونحوها الاستعداد للسكته الدائرة يتناول الادوية الحارة الحادة مجمل لاستحجال الاخلط المتوانية وقد ذكرنا انذار الدوابر لسكته فلنقرأ من هناك **العلامات** الفرق بين السكته والسبات ان المسكوت يقط وتدخل نفسه افة والمسكوت يعرض ذلك لدفعة والسكته يتقدمها في اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الوداج ودوار وسد ووظلة البصر واحتلاج في البدن كله وتصريف الاسنان في النوم وكسل وثقل وكثير ما يكون بوله زجاجيا واسود وفيه رسوب نشاري وتخلي اما ما كان عن اذي وضربة وسقطة ومشاركة عضوة فنعرفه من الاصول التي تكرر عليك واما ما كان من ورم فلا يخلو من حي ما ومن تقدم العلامات التي ذكرنا هالا ورام وما كان من الدم فيبدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه مجرا والعينان مجرتان جدا وتكون الوداج وعروق الرقبة متمددة ويكون العهد بالفصد بعيدا وتناول ما يولد السودا سابقا واما ما كان من بلغم فيبدل عليه السخنة ولون العين وبدة الخيشام وغير ذلك مما قبل اذا حدث بالشخج دوار لازم او متكرر فذلك يندرسكته **المعالجات** اما العلاج الكاين من اذي من خارج فهو تدبير ذلك السبب الباري والذي من مشاركة فهو تدبير العضو الذي يشاركه بما مركب في القانون ومركب في ابواب اخري والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد في الوقت وارسال دم كثير فانه يغيب في الحال وبعد الفصد فيحق بمعرفة من الحق لتقل من المادة عن الراس ويلطف تدبيره ويقتصره على الجلاب وما الشعر الرقيق وما الحين ويشتم ما يقوي الدماغ ولا يسحق مما قد عرفت واما الكاين من الباهم فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا غير حقن حقن قوية وجل شبات قوية يقع فيها الصمغ ومرارة البقر ثم جرع مما يسهل ان تنذفه ومن الجيوب المعقدة في سقيم حب الغريبيون واكب بعد ذلك على راسه واعضائه بالكادات المسخنة وبالانطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل الشبث والشيم والمرزنجوش وورق الاترج والفونج والحاشا والزوا والكيل الملك والصعتر والقيسوم ويادها في قها قوه هذه الحشائش ودهن السذاب قد قفقت فيه عاقر قرحا وجند بيدستر وجا وشير وقفة وادهن يذنه كله بربت فيه كبريت وان كانت الكادات من القرنفل والهال والاسباسة وجوزبوا والوج كان صوابا وتذكر رجله بالدهن الحار المسخن والمالحار والملح وتخرج الحز يا لمبة والزنف ويجعل على اصل النخاع الخردل والسكبينج والجند بيدستر والغريبيون ومن الادهان الجيدة لهم دهن قنار الحار ودهن السذاب ودهن الاسفيل المتخذ بالزيت العتيق اما انقاها الرطب فيه الرربعين

بوما او طبخا اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسفل اوقيتين يطبخ فيه حتى يقرس وكذلك دهني العاقرقرا على الوجهين المذكورين واي دهني استعمل عليهم فاصح ذلك بان يكثر بالشع حتى يقف ولا يزلق وينبغي ان يبتدأ بالاضعف من المروخات فان الحنج والامزيد وانتقل الى القوي ولا يابس بعد استنراغه بالحقن وغيره من ان يقرب الى انفه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية وبالادهان القوية واجبي الحديد وحوذي به روسهم وان يضمه راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها واما ان امكن تقبيله بربشة تدخل في حلقه ملطخة بدهني السوسى والزيت وخصوصا اذا حدثت ان في فم معدته امتلا ويكون قد تقدمه شجة انتفع به نفعاً شديداً وفي التي فائدة اخرى فان التهوع وتكلف التي يتسخ مزاج روسهم اي من سكتة باردة رطبة ويجب ان يسهل راحهم بما يخرجها فيجدون به خفا وقد يبادر الى الفامهم ما تقدم ذكره لئلا يفسد اسنانهم بعضا ببعض ويجب اذا بقوا يسيرا ان يستقوا دهني الخروج المطبوخ بما السذاب كل يوم درهمين مع ما الاصول وتدرج حتى يسقي كل يوم خمسة دراهم وان امكن الاستفراغ بوجروا قدر بندقة من الترياق والمثربدطوس ومن الشلبيش والانقرديا والتخربشا وما اشبه ذلك ومن البسيط جندببستر مثقال بما العسل والسكتخين ايضا اذا شرب منه باقلا وشرابهم ما العسل الساذج او بالافاوية بحسب الحاجة واذا رابت حفا غرغرت وعطست ووضع الحماجم على القفا والنقرة بشرط او بغير شرط على حسب المادة ورجيم في ارجوحة ثم يحكم بعد ثلثة اسابيع وتخرجهم يوم الحمام يادهان مسخنة ومن الغرار النافعة لهم بعد تنقية الكلية طبخ الحاشا والفوننج والسعر والروفا ويحذرك في الخل يخلط به عسل وايضا ماسلق طبخ فيه العاقرقرا والمبوزج والحاشا والسماق واقوي من ذلك ان يوخذ الغلال والدار فلغل والزججيل والمبوزج والنبورق والورد والسماق فيدق ويحجم بمبختج ويتخذ منه شبا فان ثم تستعمل مضوغا او غرغرة في طبخ الزونا بالمصطكى وما يقرب منه اذا فعل ذلك الغلل والدار فلغل والخردل والفوننج ومن المضوغات الفوننج والمبوزج والغلل والمرزنجوش والخردل افراد او مجوعة ويخلط بها مثل الورد والسماق لادمنه والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوي فابشره وينفعهم التدهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب والجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا عنق فيها مثل دهني السوسى وبعده دهني المرزنجوش ودهني البابونج والشبث ودهني الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذي يجب ان يعتمد عليه في امر الراس وخصوصا وقد اخذ قوة من الزونا والسعر والفوننج والحشا ونحو ذلك وتغذية اصحاب السكتة الطف من تغذية اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في الغدوات على الخبز وحده والخبز بالتبن اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من اضر الاشياء لهم واذا ارادوا ان ينعشوا فلا يابس ان يقدموا قبله برياضة حفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية تحريكا واذا تناولوه لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل وينهضم انهضاما من الاغذية بخارات غير منهضة لمنعه الهضم وقوم يستحبون لهم السعر بالعدس والزبيب واللوز والتبن من الانغال الموافقة لهم والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ الى الدماغ ويلتق بل اوقف الشراب لهم ما بين حين اذا هم المسكوت فيه ووقف في امره حتى ينكشف فرما كان بحرانا والمهدة الي اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحجي لورم وعفونه فهو مهلك واعلم ان السكتة والغالج تضيق المجاري البها فلا تكاد الادوية المستفزة تستفزع من المادة الفاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

الفن الثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة

اما العصب فقد عرفت منشأه وتوزعه وشكله وطبيعته وتشرجه واما امراضه فاعلم انه اصناف الامراض ثلثة اعني المزاجية والالية واتحلال الفرد المشترك وبظهور الافة في افعاله الطبيعية والحاسة والمتحركة والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها الات الحركات والحركات المعنفة هي مثل التمدد بالحبل ورفع الشيء الثقيل وكل ما فيه تمديد قوي او عصر وتقبض وتاخذ الاستدلال في احواله من افعال الحس والحركة ومن الملمس في الدين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والفاراياء ومن الاوجاع والمواد التي تختص بالعصب واكثر العلامات التي يتوصل منها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها من ضر الافعال ومن الملمس واذا شك في مرض من امراض العصب انه رطب او يابس واما كيفية عروضة فانه ان كان قد عرض دفعة لم يشك انه رطب وايضا يعتبر انتشار العضول دهني فانه ان ينشغ بسرعة لم يشك انه يابس بعد لا يكون العضو قد سخن سخونة غريبة والرياضة بعد التنقية افضل مبدل لمزاجه ولكل عضو بحسبه ويجب ان يبدأ بالوقوف ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة واما وجه العلاج في تنقية الاعصاب وتبديل مزاجها فان اكثر ما يحتاج ان يستفزع عنه بالكلية من المواد هو الباردة ومستفراغاتها هي الادوية القوية مثل شحم الحنظل والحريق وخصوصا الابيض اذا قي به والغريبون والابيض والسكبينج وسائر الصمغ القوية والابارجات الكبار القوية ومن استفراغاتها اللطيفة الحما البابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات امزجتها فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهني الكتان كان موافقا لامراض العصب الباردة وملاهما لصلابته ودهني القسط ودهني الجند قوي شديد الاختصاص بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ولكنها يحتاج ان يكون اقوي جدا وان يبالغ في التدبير في تنقيتها بتخليل البدن وتقبض المسام بمالقة اشد واعلم ان اكثر امراض العصب يقصد في علاجها قصد مخرج الدماغ اما كان في الوجه ثم بعد ذلك يمتد العصب الذي يحرك ذلك العضو المرغص عصبه والعصب قد يصير اشبا وينتفع باشبا قد ذكرنا كثير منها في الواج الادوية المفردة وانما يعتبر ذلك في احواله وامراضه التي هي اخص به والاشبا المقوية للاعصاب من المشروبات الوجيه المربي وجندببستر ولرب حب الصنوبر ودماغ الارنب البري والاسطوخودوس خاصة والشرية منه كل يوم وزن درهم تحميا او شراب العسل وينفعها الرياضة المعتدلة والادهان الحارة والاشبا الضارة بالعصب الجماع المفرط الكثير والنوم على الامتلا وشرب الماء المسارد والمثلوج والكبر والسكر والشرب الكثير لشدة لذع الشراب ولاستحالة الى الخلطة مجرد مع ذلك وبضرهم كل حامض وناخ ومبرد بقوة والقصد الكثير بضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب مزاجيا او سديا نأما اورامها وقروحها

امراض عصب


من الكتاب الثالث من القانون

٣٢٥

فروحها فتكون نوحها الى الكتاب الرابع واعلم ان الما البارد يضر بالعصب لما يحجزه عن هضم الرطوبات فيه فينقلب
خلفا واعلم ان الغار يقون مقول للعصب متخني منق جدا

فصل في الفالج والاسترخا

فالج واسترخا

الفالج قد يقال قولاً مطلقاً وقد يقال قولاً مخصوصاً حقيقةً فالفالج على المذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخا
في أي عضو كان وأما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخا عاماً لا أحد شقي البدن طولاً فإنه ما يكون في الشق المبتدي من
الرقبة ويكون الوجه والراس معه متحركاً ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا
المعنى فان الفالج قد ينشأ في لغتهم الى شق وتنصيب وإذا أخذ الفالج بمعنى الاسترخا مطلقاً فقد يكون منه ما يعم الشقين
جميعاً يسري اعضا الراس التي لو عها كان سكتة كل يكون منه ما يختص بأصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان
الروح الحساس او المتحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضاء ولما نأذ لك الاعضاء لا تنال منها الفساد مزاج والمزاج الفاسد اما
حار واما بارد واما رطب واما يابس وبشبهه ان يكون الحار لا يمنع تأثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما توري في امسحاب الذبول
والمدقوقين فانهم مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع على الحس
والحركة في الأكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك بعيد فان البرد ضد الروح وهو بخلة والرطوبة لا يبعد ان يجعل العضو
مهيباً للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة برودة وطوبية بلامادة ولكن مما يسهل تلافيه بالتسخين وكأنه لا يكون ما يعم أكثر
البدن او شقاً واحداً منه دون شق بل ان كان ولا بد فبعض لعضو واحد وبشبهه ان يكون الفالج والاسترخا الأكثر
ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد واقتراق المسام والمنافذ المؤدية الى الاعضاء بالقطع
والانسداد اما على طريق انقباض المسام واما على امتناع من خلط ساد واما على سبيل امرجا مع الامر من وهو الورم
فيكون سبب الاسترخا والفالج التفاعل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباض من المسام وامتلا واورام او انحلال فرد
والانقباض من المسام وقد يعرض لربط رابط من خارج مما يمكن بان يزال فيكون ذلك الاسترخا وذلك البطلان من
الحس والحركة امر عرضي يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كل يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض
اذا مالت الفقرات وانكسرت الى احد جانبي جهة او يسرة فتضغط العصب الخارج منها في أكثر الامر ثم يدب ضغط
لان التقا الفقرات في جانبي قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما لامتلا الساد فيكون من
المواد الرطبة السائلة التي ينتفع بها العضو فيجري في خلال الاعصاب او يقف في مبادي الاعصاب او شعب الاعصاب
واما الورم فذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها ورم فيسد المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب كما كان
طولا فلا يضر الحس والحركة وما كان عرضاً فيمنع الحس والحركة من الاعضاء التي كانت تستقي من الجاري التي كانت
متصلة به وبها اللب المفطور الان واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يجره وهو
ينبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احدي شعبه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف
او الذي هو اقرب للمادة اولا والذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق الذي يليه من
الدماغ ولا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد تميز ما هو اشد من هذا
ونذكر هذا من اصول اعطيتناك في الكتاب الاول واعلم انه كثير اما تندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حر على البدن
او حركة مغاضة من خوف او جزع او غضب اولدن او غم واعلم انه اذا كانت الافة والمادة التي تفعل الفالج في شق من
بطون الدماغ ثم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كان في مجاري الشق الواحد كما انها لو كانت في شق
بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت النخاع كان البدن كله مغلوجا دون اعضائه وربما وقع مع
ذلك خدر في جلدة الراس ان امتنع نفوذ الحس لان جلدة الراس يات بها العصب الحساس من العنق كما بينا وان كان
في شق من منبت النخاع ثم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت مستغفرا وفي شق استرخي وفالج ما يليه
العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخي ما يخص ذلك العصب ان كان في جل العصب
او في نصفه وبعض منه استرخي ما يتحرك بما يات به من ذلك الماوت بسبب مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون
بحرانا للقولنج وكثيرا ما ياتي مع الحس لان المادة تكون مع اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج
ثم بعض السنين فقل الأكثر ومن تجا تجا بفالج من اصابه كان الطبيعة نفضت تلك المادة التي كان تاتي الامعاء ورتها
الى خارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فنجحت في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكس مع ثبات
الحس بحالة ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة تنقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم تنقل الطبيعة
للسن او الضعف على تمام استغراق فاحدثت فالحا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج بعرض في شدة برد الشق وقد يعرض في
الربيع لحركة الامتلا وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوها على سبيل نوازل مندفة من ردهم
كثرة ما يجلا المزاج الجنوبي الراس ونقص المغلوج ضعيف بطي متفاوت واذا انهكت العلة القوية ضعف النبض وتواتر
ووقت له فترات بلا نظام والبول قد يكون فيه على الأكثر ابيض وربما احمر جدا الضعف الشديد عن تميز الدم عن
الماتية او ضعف العروق عن جذب المواد او وجع ربما كان معه او مرض اخر يقاربه وقد يعرض ان يكون الشق السليم
من الفالج مستقلا كأنه في نار والآخر المغلوج باردا كأنه ثلج ويكون نبض الشق البارد ساقطا الى ما توجبه احكام البرد
وربما تادي الى ان تصغر العين وما كان الاعضاء المسترخية والمغلوجة على لون ساير البدن ليس بصغير ولا يضر فهو ارجي
ما بخالفه وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن احتقان الارحام ومن الحميات المزمنة على سبيل
البحر ان ايضا والفالج للحادث عن زوال الفقار فاقبل في الأكثر والذي عن صدمة لم يبدن العصب دنا شديدا فقد يبرأ فان
افتر لم يبرج ان يبرأ والذي يبرج منه فيجب ان يهدا فيه بالفصد وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الى السكتة
وبالعكس والعلامات  اما ان يكون عن التواء او سقطة او ضربة او قطع فالسبب يدل عليه انه يقع دفعة ولا
تنفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل مع ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالقصد والوجع
والحمي يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللس وتعقد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الأكثر

بعد ضربه والتموا او ختم واما ان كان عن ورم رخو فلا استدلال عليه شاك الا انه على الاحوال لا يخلوا عن وجع يسير
 وخدر وعن حيي لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاعذية ولا يكون حدوته دفعة ومن جميع هذا
 فان العلل بحسب ارادة الحركة كان مانعها في ذلك الموضع بعينه واما العلاج الكاين عن الرطوبة الفاشية فيحس
 صاحبها بسبب فاش في جميع العضو المفلوج واما الكاين عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض
 بتكلمه العلل ان امكنه او يعمله غيره الى الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاعضا لينة كل في العلاج المطلق وان كانت
 المادة مع دم دلت عليه الادواج والعروق والعين وامتلاء النبض والدلائل المتكررة مرارا فان كان من رطوبه مجردة دل
 عليه البياض والرهل وان كان عقيب قولنج او حركات حادة دل عليه القولنج والحجبات الحادة وان كان سببه سوزاج
 مفرد بارد او رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه بالمس والاسباب المؤثرة في العضو قبل
 اذا رأت بول الصبي اخضر فاندبر منه بقايل او تشنج **في** المعالجات **في** يجب ان يكون قصدك في امراض العصب
 الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والعلاج والاحذاج قصد موخر الدماغ ولا تنجز باستعمال الادوية القوية في اول
 الامر بل اخرج الى الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالي الرابع عشرو في هذا الوقت فليقتصر على اشبال الطيفه مما يلين
 وينضج وبسهل في الحس لابس بها في هذه الوقت فليقتصر على اشبال الطيفه مما يلين وينضج وبسهل والحسن لابس بها في
 هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستقرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير غذايهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول مظهر
 على مثل ما المشعر وما العسل وموسى ثلثة فان احتملت القوة فالي الرابع عشرون لم تحتمل غذوته بلحوم الطير الخفيفة
 واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية الباسية عليه ثم تعطشه تعطيها طويلا وينفعهم الانتقال بلب حب الصنوبر الكمار
 لخاصة فيه واعلم ان الما خبر له من الشراب بنفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما خض في ابدانهم فصا رخلا والخل
 اضر الاشياء بالعصب واما ما كان عن القوا وانضغاط فيعالج بما حددناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد وان كان عن
 سقطة او ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك الالتواء او وزما او جذب مادة فيعالج
 كلا بواجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان على مواضع الضربة وعلى المبدأ الذي يخرج منه
 العصب المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فليأتى بغيره فليأتى بغيره وعلبك بماء
 الاعصاب سوا كان الدواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخا او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما
 احتج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمقنوم الاخذ في التحلل بحاجهم تجذب الدم عنه الى جهة اوالي ظاهر
 البدن واما ان كانت العلة في العلاج الحقيقي الكاين لاسترخا العصب فالي يجب بعد التدبير المشترك هو استفرغ
 مادته بما رسنا وحددناه في استفرغ المواد الرقيقة بعينه بلان زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب الفربغون
 والحب اليمارستاني وحب الشيطرح وحب المانن ويارح هومس والنفقة بالخرق الابيض بحاله او بصارة تجل فيه قوته
 وكذلك سائر الملقحات نافعة له وربما درج عليه في ذلك فبسنن الترياق من دانق دانق ثم تزيد بسيرا بسيرا ولا يزداد
 على قدرهم وقد يخلط بسمسم مغسوس وكر وقد ينناول السككجيين بحاله بشراب العسل والشربة مقدار بافلا وفي نافعة
 لهم جدا ويجب ان يخففوا بالحسن الغريبة ويحملوا الشبافات القوية وتعال موادهم الى اسفل ويخرج فقارهم بالادهان
 الغوية وينفعهم المروحات الحارة من الادهان والضمادات الحارة التي تكرر ذكرها مرارا وخصوصا اذا بطل الحس واصل
 السوسى من الادوية الجيدة والحمير يحك تحكيا كامر وخبا وينفعهم وضع الحماجر على روس العضل من غير شرط ولكن
 بعد الاس فرغ من جهة ما يتخلى العضل وربما احتج الى شرط ما ويجب ان يكون الحماجر ضيقة الروس وبلصق بنار كثيرة
 ومص شديد عنيف وبقلع بسرعة واذا استعملت الحماجر فيجب ان يستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخا
 كثيرا متفرقا وان كان غير كثير فبوضع مجتمعا ويستعمل عليها بعد ذلك الزيت ودمغ الصنوبر وتستعمل عليه الضمادات
 الحارة الخيرة مثل ضماد دقيق السليم والسوسى بعسل وفماد الخردل ايضا ينفعهم ويبدل كلما ضعف الى ان يحمر العضو
 واني ان تنفط وقماد الشيطرح عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم مغنى عن النافسما والخردل وضماد الزيت
 ايضا نافع وخصوصا بالنظرون والكبريت والدلك بالزيت والنظرون والمياه الكبريتية وما البحر والنفولات الملقطة واذا
 كان الحس ضعيفا فربما نكا الضماد الغوي ولم يحس به وتادي ذلك الى افة وتقربج شديد فيجب ان يتحرز من ذلك
 وان مقامل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحجرا ونفخا لا يتعدى الجلد ويتفرق بفجر الاصبع فجز الطيفا وبيض مكانه
 والاثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير اثبت والحارة اظهر فامسك ووجه تعرق هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطالع
 الحال فان اوجبت الامساك امسكت وان اوجبت الاعادة اعدت واعلم ان نجي الكلدس في انافهم نافع جدا وكذلك ما يجري
 مجراه لانه ينقى الدماغ وتصرف المواد العالقة للعلقة عن جهة العلة والشراب الغليل العتيق نافع جدا من امراض العصب
 كلها والكثير منه اضر الاشياء بالعصب واستعمال الوج المربي ما ينفعهم وكذلك تدبر بحجمهم في سقي الايارجات ومخلوط بمثله
 جند بيدستر حتى يبلغوا ان يسقي منه وزن ستة دراهم بعشرة دراهم ما العسل وكذلك سقي دهس الخروع بما الاصول
 نافع جدا ومن الناس من عالج الدالج بان يسقي كل يوم مثقالا يارج بمثقالا فلفل فشتي ويجب اذا سقوا شيئا من
 هذا ان لا يسقوا ما يطول بقاوه في المعدة وربما مكث بومه اجمع ثم عمل وربما سقوه لبل مثقالا من فلفل مع مثقال
 جند بيدستر ولا شيء لها كالتريات والمثرب بطاوس والشلبثا والانقرا بادين خاصة والخلات بمثايد ايضا شديدا النفع شربا
 وطلا وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والريفة عجيبة ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان تروضة بعد ذلك وتقبضه
 وتمسكه لتعود اليه تمام العافية وقد ينفعون بالحجي وينفعون بالصباح القراء الجبهة وبعد الاستفرغات والانتفاع
 بها يستعملون الحمام الطويل البابس او ما الحمامات وفي اخر الامر وبعد الاستفرغات وحبث يجب ان يحلل بفتي ان
 لا تكون التحليلات بالمهينة الساذجة ولكن مع ادني قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بما الانبسون والمهينة
 والاذخر والجند بيدستر وما اشبهه من الحارة الفاضلة واما الكاين بعد القولنج فينفعهم الدواء المتخذ بالجوز الروي
 المكثوب في الانقرا بادين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثرة التركيب ولكن مثل دهس السوسى
 ودهس الباردين ودهس الخروع ودهس الخرجس ودهن الزنبق وجرب دهس الجوز الروي ودهن النرجس المتخذ بدمغ
 البلاد ووجد جميعه نافعاً لحاميته وقد انتفع منهم خلقا كثير بما يقوي ويبرد وينفع المادة وكان اذا عولج بالحارة
 زاد العلة

من الكتاب الثالث من القانون

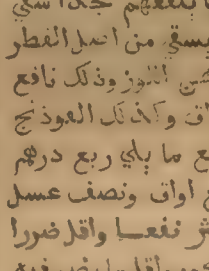
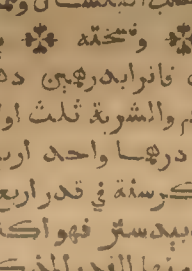
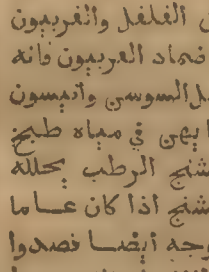
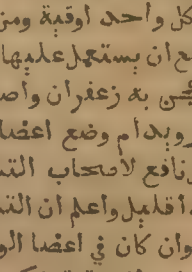
٣٣٧

زاد العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينسبط بها اكثر وكان اذا برد العضو بقوي العضو بالبرد وبصرف حجم المادة صار الى التلاشي ولا يجب ان يبالي في تشنجهم ولكن يحتاج ان تكون الادوية مقواة بمثل البسبوس والخليل الملك والمرنجوس والنعناع والفونج وتخلط بها غيره ايضا مما له ادنى تبريد مثل رب السوس وبزر الهندبا وغيره فهذه الاشياء اذا استعملت نفعت جدا واما الكاين عن القطع فلا علاج له بته واما الكاين عن مزاج بارد فبالشحنات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام البابس واعلم انه اذا اجتمع العلاج والحجي فاخر العلاج والسكنجبين مع الجلائبين نعم الدوا لهذا الوقت

فصل في التشنج

نفذ قول التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الى مباديها فبعضي في الانسباط فثما ماتيقي على حالها فلا تنسبط ومنها ما يسهل عوده الى البساط كالتناب والغواي والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حراوبيس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية وزججا كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل اذا تحللت المادة المورمة قرح ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان تكون المادة الفاعلة مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاصلة في موضع واحد ويتبعها ساير الاجزاء كما يكون عن التشنج الكاين للورم عن مادة منصبة لضرية اولقطع او لسبب اخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث من ربح ناخته كثيفة واري انه ما يعرض كثيرا ويحول في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل انتقال من المادة كل يعرض عقيب الحوائف وعقب ذات الجنب وعقب السرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة البابس فيعرض من ذلك ان ينقبض طولاً وعرضاً ويتسوي فيجتمع الى نفسه كحال السبر المقدم الى النار وانت تعلم حال الاوتار انها تنقبض في الشتاء للرطب وتنعصر في الصيف للجفاف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا ينسب الى مادة تقع بسبب شيء موزع بنفر عنه العصب ويجمع لدفعه وذلك السبب اما وجع من سبب موزع وكثيرا ما يكون من خلط حار لا ذع واما كيفية سمية مثل ما يعرض التشنج او من برد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيقلص الى راسه وكان الاسترخاء قد كان يختلف في الاعضاء بحسب مبادي اعصابها فكذلك التشنج والقياس فيها واحد فيما يكون فوق الرقبة وفي قدام وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلا الرطب سببه الذاتي اما الرطوبة والبرد بعينه على اجاده وتغلظه فلا تنسبط واما الببوسة والحريين على مباديها بتخليل الرطوبة والمادة الفاعلة التشنج اما تشنج ولا تفرغ تغلظها ولا تنفخها غير متد اخلة الجوهر اللين مد اخلة سارية منقعة فيها ولكنها مزاجية في الدرجة وكان التشنج صرع عضوك ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهم العموم والخصوص وان اكثر الصرع يتصل بسرعة وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق تعللها ومن التشنج الرطب ما يعرض للرضعات بحجارة الثدي وترطب البنية لاوتار وجود اللين فيها ومنه ما يعرض للسكاري ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في جهاتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكاههم ويتشجنون ايضا في جهاتهم وان كانت جهاتهم خفيفة وبالجدة فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قواي ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم وبسهل خروجهم عنها لقوة قوي الكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصبة شديدة الغلظ ولذلك يعافون عن التشنج البابس بسرعة رطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحجب الحادة وتكون معه علامات التي تدكر قبل ما يتخلصون منها واما من جاز وسبع سنين فلا يشنج الا الحجي صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط تعور دفعة ويستنقع العضل متحركة الى المبادي على هيئة ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو منقبض فتتصبب فيه مادة وتحتبس فيه وفي هيئة وعلى هدام انقباضه وربما كان عرض به فعلت ذلك او جعل حمل ثقيل او نوم على مهاد صلب وهذا ما يبرز بنفسه وربما كان هذا الحذر يصيب العضو لا متلا من مادة منصبة تراجم الروح المحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يحرك الى الانسباط واذا عادت القوة وفرت المادة انسبط وقد يكون من الامتداد مثله وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم عند الانقباض واذا بعثت الاعضاء المذمومة لا يقدد ايضا لان الروح ايضا في النوم اكسل فلا تلج في تكليف الانسباط مليلة الى الاستبطان واما التشنج البابس فمنه ما يكون عقيب الدوا المسهل وهو ردي جدا ولذلك عقيب كل استعراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحجات المحرقة وخصوصا في جهات السرسام وعقب الحركات العنيفة البدنية والنفساتية كالسهر والجم والخوف وذلك ما قبل التخلص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحجات مع ذلك وليس بردي جدا وهو الذي يكون من تسبيلها المواد في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن متملها وربما عرض ذلك فيها بمشركة ثم المعدة وبزبد القوي ومثل هذا التشنج من الحجات ليس بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحجات المحرقة والسرسام التي يجفف العصب والعضل بل الدماغ وبغني الرطوبة الغرمية فيشنج وقد يكون من هذا البابس ما يكون وبطل سريعا والسبب فيه ببوسة الدماغ اذني سبب يجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والتخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا غلبت الطبيعة بانادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء مطيعة للانسباط بتكلف وكل يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل والتشنج المؤذي هو الكاين عن الببوسة ومن التشنج الكاين بالببوسة ما يكون بنوع جود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف جدا فيشنج العضو كل يقع من شدة البرد وكما يقع من شرب الادوية المخذرة كالافين واما التشنج الكاين بسبب الاذي فكذلك شارب الخريف فانه تشنج بعد الاسهال بالببوسة وتشنج ايضا قبله لمضادته وسهبة فيؤدي العصب اذني شدة انقبض معه ومن هذا القميل نشنج من ناء خلط زجاجا يانكا في ثم المعدة والتشنج الكاين بسبب قوة حس ثم المعدة اذا اندفع اليه مرارا والتشنج الكاين بمشركة الدماغ الرجم في امراضها وللقانة وغير ذلك والتشنج الكاين عن لسعة العقرب والرتبلا والحبة على العصب او قطع بصيب العصب او الكاين لعلته في المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الدبدان ومن التشنج الردي ما كان خاصا في الشفة والجنف واللسان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات

المتقدمة او الي خلف فالتشنج الخلف في عضلات الخلف او مال اليهما جميعا فالعلة فيهما ما كان في العالج وربما اشتد التشنج حتى يلتوي العنق ويصطك الاسنان وكل من مات من التشنج مات ويدينه بعد حار وذلك مما يقتل بالحنف وانما يقتل بالحنف لان عضل النفس يتشنج ويبطل حركتها وكل تشنج ينفع جراحة فهو قتال وهو من علامات الموت في اكثر الامر والعلامات هي نبض المتشنجين متمددة تختلف في الموضع بصعد وبتزل كسهام تنقلب من قوس راح وتختلف حركات نقراته في السرعة والبط ويكون العرق حار النحى من ساير الاعراف ويكون جرم العرق يجمعا لاجتماع العرق في النافض لا كالمضغط وكل يكون عند صلابه العرق لطول المرض والكابن مع وجع الاحشاء ولكن كاجتماع اجزاء مضران بتمددة من طرفيه وسند كرامات الوجع في التشنج من بعد قليل اما التشنج الكابن عن الامتلاء فعلة متمددة ان يحدث دفعة ولا يتشرب سريعا مما يجعل عليه من دهن الا ان يكون اسبابه حرارة قريبة العهد واما الكابن عن البسوسة فيكون قليلا قليلا وعقب امراض استفرغية اي جنس كان او استفرغ بادوية او هضمة واستفرغ من ذاته واما الكابن عن الاذي فيعرفه بالسبب الخارج او المشروبات مثل فربون والخريف وغيره ومثل انه اذا كان الاذي من المعدة فيبشركها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بتمشي وكرب وانعصار المعدة وربما كان يجد ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقب في كراي اوز بحاري وكذلك الذي يكون لقوة حس ثم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج صاحبها ولكن بتمدة اذ في ثم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرجم والمثانة وغيرها اذا قويت ويكون مع المرووجع شديد وافته في ذلك العضو يتقدم التشنج واما ساير التشنج فاما ان لا يكون معه المرو او يكون الا لم حاد ثا عن التشنج لا التشنج حاد ثا عن المرو واما الكابن عن الورم فيعرف بما قد قلناه ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض وتفاوته اولاهم انتقاله الي ما قبل وكثيرا ما يجر الوجه ويظهر بالعين حول وميلان وفي النفس انقطاع وانبهار وربما عرض ضحك لا على اصل وتعتدل الطبيعة وتجب والبول ايضا كثيرا ما يتخشب وكثيرا ما لا يتخشب ويخرج كالبه الدم ويكون ذاتا فاحشات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطب والعصص ودون ذلك ويدل على ان التشنج الواقع بسبب الحجي ويندريه في الجيات عوج في العين وحرارة في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان واشتداد جلدة الراس واجرار البول ولا يتم انتضاجه لصعود المادة الي الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وربما جف به البطن او تشنج وقد قال بقراط لان تعرض الحجي بعد التشنج خير من ان تعرض التشنج بعد الحجي معناه ان الحجي اذا طرات على التشنج الرطب حللته واما التشنج الذي يحدث من الحجي فهو الباس الذي قل ما يقبل العلاج ويعرض قبله تغرز في النوم وحول من اللون الي حمرة وخضرة وكودة واعتقال من الطبيعة والبول القوي في الحجي والعشيرة اذا صاحبه عرق في الراس وظلمة في العين دل على تشنج سببه دبيلة في الاحشاء فان كان التشنج مع الحجي ولم يكن من قوة تلك الحجي وطول مدتها ان تحرق الرطوبات او تشبهها فذلك من الجنس الذي ليس به ذلك الباس كله ومن العلامات الرديه في التشنج الرطب ان يكثر الريح في الاعضاء وخضوصا اذا اتلف مع البطن وخصوصا اذا كان في ابدايه والبول الحاد في التشنج وفي القمدودي يدل على ان السبب حرارة ساذجه واذا كان مع التشنج ضربان او احتلاج فذلك دليل ردي فان الضرر بان يدل على احد امرين اما ورم في الاحشاء معظم للضربان او حافة فيها فيظهر النبض العظيم الذي للضرب الكثير والحوادث اذا مالت موادها الي العصب منتقلة اليه ليحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الحجب اذا مالت بمادتها الي ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وان لا تكون الحجي شديدة جدا واذا انتقل مادة السرسام الي ذلك ابتداء بكثر طرف وتصريف اسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم فشا التشنج في المعالجات ثم الكابن عن ضربة فيجب ان تستعمل فيه الخطوات المرحية المتخذة بكشك الشعير والبابونج والخطمي ودقبق الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكابن من الاذي فان كان لشرب شي فبعالج بما نعرفه في ابواب السهوم وان كان الحجي فبعالج بالترطيب الشديد بدماغ والعصب والعضلات بالمروجات الشديدة الترطيب مما قد عرفت ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لسعة فبعالج بما نقوله في ابواب السهوم وان كان عن ورم فبعالج بما نقوله في علاج اورام العصب وان كان عن بيس فعلاجه بصعب وافق علاجه الابزن والقرح بالدهن الرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم يكن حجي بحيث لا تفتقر البتة وتتعهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل وغسل من مياه طيح فيها ورق الخلاف واللكشك والبنفسج والنبيلوفر والقرع والخيار ويتخذ له ابزن كله من عصارة القرع او عصارة الفنا او يكون كل ذلك من ما الورد الذي طيح فيه شي من هذه او ما بطيخ هندي او ما الخلاف او ما اشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات والادهان والسلاطات المرطبة المدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابع العضلات الادهان تعرق تعريقا بعد تعريق مع عناية بالدماغ جدا وترطيب ما علمناكه في ترطيب الدماغ وبسقي العليل اللبن الحليب شبا صالحا ان لم يكن حجي وما الشعير وما القرع وما البطيخ الهندي والجلاب كان حجي او لم يكن فان مزج بشي من هذه قليل شراب ابيض رقيق لينفذ كان صالحا وكذلك يجعل ماوه ممزوجا بشي من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم رياضة وان امكن ان يتخس بكلمة بدنه في دهن مفتر فعل ولبسعط بالموطبات من الادهان والعصارات ولرطب راسه بما قد عرفت من المرطبات ويجب ان يمتوا على بزر قوطنا ودهن الورد وما ينفعهم ان يسقوا الترنجبين وخصوصا الاطفال وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه الحجوم ولكن يجب ان يجعل لجه من الحجوم الباسية مثل لحوم العصافير والغجاج والقنابر والطماهيح وان لم يكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه الخبز بالعسل وما المحص بالسبث والخردل وايضا المري بالزيت ويجعل فيها بناوله الغنفل واما غذا اصحاب التشنج الباسيس فكل ما يرطب ويلين وجميع الاحشاء الدسمة اللينة المتخذة من ما الشعير ودهن اللوز والسكر الغايق وما اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجذيان وقد جعل فيه من البقول المرطبة ما بكسرا في اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بما يسقونه جاز واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفرافات والتقيبات القوية المذكورة عند ذكرنا استفراف الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحفر الحادة وان رابت علامات غلبة الدم واضحة جدا فاصد اولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب الكثير ولا تخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخري يقتضي اخراجه بل ابقا منه شبا ليعاوم التشنج ويحلل

بجلبل حر كات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحيات والجلوس في زيت الثعالب والضباع الذي نذكره كرا خراب
اوجع المفاصل فانه نافع وكذلك القربج بشحم الضباع وبدهن السوسن ان لم يكن حي وكذلك طبع في آخر
الكتاب والجلوس في مياه طبع فيها العقاقير المملحة مثل القيسوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار واللطوخ
المتخذ من اصل الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضاء وبزر الشوكة البصرية وعصارة القنطاريون الدقيق مفردة
ومركبة واعلم ان طول مدة انغماس في الابزن او غيره مما يضره بسبب ارخا القوة فيجعل كثرة العدد يدل طول المدة
ناجسة في اليوم مرتين وما ينفع من به التشنج العاني المسمى طاطالس والقند الكابنين عن مادة ان ينضغط دفعة
في الماء البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به ويختصر الحار الغريزي في الباطن ويقي ويحلل المادة
وليس كل بدن يحل هذا سائلا على الخطر بل ان بدن القوي الشاب الحميم الذي لا فروح به وفي الصيف وقد عوفي بهذا قوم
واستعمل الحماجم على المواضع التي يمتد بها آخر الوقت بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الي
شرط ناك ان لم تشرط خفيفا ربما اضررت بجذب المادة ومواضع الحماجم في الرقبة وفقر الظهر من الجانبين والاخر
العضلة من الصدر واما قدام المثانة وعلى موضع الكلية ناعما نفعله ذلك عند خروفا واشعنا ان يكون خروج دم
وينبغي ان لا نستعمل الحماجم كثيرة ولا دفعة معا وبراعي موضع الحماجم فيحفظ ان لا يبرد في بدن ومن علاجه ايضا ان
يسوي ما تشنج بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحماجم الحادة ولذلك قال بقراط لان تعرض الحماجم بعد التشنج
خير من ان يتعرض التشنج بعد الحماجم والربع تنفع في ذلك لزعزعة ناضها وكثرة تعريقها ومن يعتر به الربع فقل ما
يعتر به التشنج فانه امان منه ومن المعالجات العجيبة المحرقة للتشنج ان ياصف على العضو المتشنج الالة وتترك عليه
حتى تنق ثم تبدل بغيره والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع فيه قصد الدماغ ايضا بالنفخ بالعطوسات منقعة
عظيمة وقد جرب عليهم ان يقدوا قلادة من صوف كثير رخو وبرش عليها كل وقت دهن حار والحمام الباس
بنفعهم منقعة عظيمة وان يكبوا على حجارة محلاة برش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالترميل ومن اضمدتهم الجيدة
مرهم يتخذ من المنفعة السائلة والغريون والجند بيدستر والشع الاصر ودهن السوسن ومرهم ذكرت في انقرا بادين
والشحم وغيرها والقربج بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كما داتهم الجيدة الملح المسخن
على تحارج العصب وما يسفونه مما يجلب الحماجم جند بيدستر وحلقتهم معجونين بعمل قدر جوزة فانه يجلب الحماجم
ويحلل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وما العسل بالحلقتهم وطبع حب البلسان وما ينفعهم جدا سقي
الزيتان والمعالجين الكبار قد ينفع بمناول المدرات وقد جرب هذا الدوا  ونحته  يسقي من اصل الفطر
عشرون درهما بطبع برطلين من ماحتني بقي الثلث وبشر منه اربعة اواق فانرا بدهن دهن النوز وذلك نافع
وخصوصا للتشنج الي خلف وقد بطبع بدل اصل الفطر حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلث اواق وكذلك العودنج
اليري وما هو شد يد النفع سقي الحماجم يسقي منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا اربع ما يلي ربع درهم
ولبراع خفيف المعدة فانها تضعف به شديدا والحلقتهم ايضا قدر حبة كرسنة في قدر اربع اواق ونصف عسل
وكذلك العسل وقد يسقي ذلك كله وطبع الزونا وطبع الانجدان واما الجند بيدستر فهو اكثر نفعنا واقل ضررا
والشربة منه قدر ملعقة الى ثلث يسقي في مرار كثيرة يكون مبلغ امشروب منها القدر المذكور واقل ما يضر فيه
ان يكون بعد الطعام كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يهرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن
قنا الحار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جند بيدستر والعاقور خرا فانه نافع جدا والالة المذابة
ودهن الرجس وهذه صفة دهن ينفع ذلك  ونحته  يؤخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن
الحض قسط ومن الشمع اوقيتين ومن الجعدة والحما والمبعة والمصطكي من كل واحد اوقية ومن الغلغل والغريون
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السندل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع مما ينفع ان يستعمل عليها فاما الغريون فانه
نافع جدا واما العارض من التشنج للرضعات فيبكههن ان يضمدا مفاصلهن بعسل عجي به زعفران واصل السوسن وانيسون
على ان يكون اصل السوسن اكثرها ثم الانيسون ويكون من الزعفران شي يسير وبادام وضع اعضا بهن في مياه طبع
فيها بابونج والكليل الملك وحلبة وربما نفع دهن البابونج وحده والشراب العليل نافع لاصحاب التشنج الرطب بحلته
كايحل الحماجم واما الكثير فهو اضر اسبابه ويجب ان يسقي القليل العتيق وعلى غذا قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما
للبدن دون اعضا الوجه فان الاطباء يقصدون بالاضمة والمروحات وفقر العنف وان كان في اعضا الوجه ايضا فصدوا
الدماغ مع ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر الي تنقية ذلك الانسان فانه ربما
قائمة واحدة حادة او خلطا عفنا ويراي في الوقت

فصل في الكزاز

التمدد مرض الي يمتنع القوة المحركة عن قبض الاعضا التي من شأنها ان تنقبض لافة في العضل والعصب واما لفظ الكزاز
فقد يستعملونه على معاني مختلفة فثارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان ممتدا يامن عضلات الترقوة فيصدها الي قدام
والي خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا التشنج العنق
خاصة وربما عنوا به التمدد الذي يكون من تسخين او تمدد دهن من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان
من التمدد بسبب برد يحد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج ودخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد
واعترافها الي سبب واحد يقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الي جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين
متضادتين صارا تمدا كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضا
يدنه ان يمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا متضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع
وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنج بل من تمدد دهن ولا يخلو التشنج في اكثر الامور من وجع شديد واسباب
الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اامة شابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلا وقد يكون
من بوسنة وقد يكون لاذي يلحق الاعضا العصبية وقد يكون من اورهم واما مخالفتها له فلان التشنج في النادر

المقالة الاولى من الفن الثاني

٣٣٥

يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ربح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين وقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستقبال الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هناك خطر وعلامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه اخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانقباض لانه يحدد اللبف عرضا او يقبضه الى اصله فيشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه في الخلف فانه اما ان يكون الرطوبة الكثرة جرت خلال اللبف ثم جددت ويقبض على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعة فلات اللبف من غير ان يختلف نسبها من نسبت اللبف بل وقعت على امتداد اللبف فعرضت من غير ان نقصت من الطول نقصا ولكنها تحفظ الطول بميلها للفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذا متشابهها ولا نفوذا كثيرا وبشبهه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه مادة نفوذ مادة الاسترخا الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضوان ينعطف وينقبض واما ان تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة او الورتر والعصبة ولكن في مبداء تحفرت العصب او الورتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال اللبف وقوعا اذا قبضت احتاجت الى ان ينضاض لها اللبف وبشاذي بوجع واما ان يكون السبب الموجع والمؤدي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الاوتار فهي تهرب عنها طولا كل يقع نوع من الكزاز عقيب التي العنيفة والاستفراغ الكثير للاذي كان الاوتار والعصب تتأذي عن المعدة هذا وان كان السبب في الكزاز المبدوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضها باختلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه للمنافذ فتعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضا الى التقبض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصبان واما مثله من التشنج الباس فقد ينقبض من الطول والعرض جميعا على سبيل الانشوا فلذلك كان التشنج الباس اردا من الكزاز الباس وكل ان الاسترخا ربحا وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا عرضت فتأذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوي بسبب قوي ومادة قوية كثيرة وقد يقع على تحور وقوع التشنج لخدر امقلاي بسبب مسالك الروح فيبقى الاعضا الممدودة لا تنبسط كل يبقى الاعضا المقبوضة لا تمتد الى ان يجدد الروح سميلا ومنفذ هذا كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح منه اذهب الى الباطن وكل قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاذة تعرض للعضل فتقل قوتها وتصلب رجعة غير محتمل لتحرك فيبقى على ذلك الشكل كمن مدد بحبل او رفع شيئا ثقيلا او جعل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فاذت الارض عضلاته ورضتها او اصابته سقطه او ضربته راضة للعضل او قطع او حرق نار توجعت لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ربح غليظة متولدة فيها او صابرة اليها تمدها وكل ان التشنج الخاص باعضاء الوجه كذلك التمدد اذا لحق الجفن او اللسان او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يهوسي فتعده حجات لازمة مع قلق وبكا وهذا يان وبصفر لها اللون وبسبب الفم والشفة وبسود اللسان وتعتدل الطبيعة ويستخفف الجلد ويقعد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصحبه فوان ومنص واختلاط وذهاب عقل فهو قتل يصحب تحجف العضل وغليظ رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصدبيان وبسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلى ما قبل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاط البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا في العنق وعسر البلع واحتكاك اذا حكه لم يلد دوايه واذا كان في البول كالمدة والغليظ وكان تشعيرة وغشاوة في البصر وعرق في الراس والرقبة دل على امتداد في الجانبين سبكون لان مثل هذه المادة بكث فيهما ان لا يستغني من اسفل بالتمام بل يصعد منه شيء فيما بين ذلك الى الدماغ وبوذيه وبكسر البدن واذا بدا الكزاز العام انطبق الفم واجر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسبغ ما يجرعه ويكثر الطرد وتدمع العين وقد رابنا نحن اذ بدا الكزاز العام بمراة انطبق فها واصفر وجهها وظهرت لها اصطكاك اسنانها ثم بعد زمان مد يد اخضرت وجهها وكانت لا تقدر ان تفتح فاشا حتى بقيت زمانا طويلا ممددة مستلقية بحيث لا يمكن لها ان تنقلب ثم بعد ذلك انحلت عنها الكزاز وانقلبت الى الجانبين وتكلمت ونامت الى الغد فهذا ماشا هدا حادها وعالجناها كل مرة وكل مدة ثم الفرق بين التشنج والتمدد في ابتداءه ان الانتقال الى التمدد من الخواثيق وذات الجنب والسرسام على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية لا مثالا وحركة الاخلاط وخصوصا في البلخيون وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحترق الفضول وخصوصا للنساء فانهم اضعف عصبيا * العلامات * اما علامات التمدد مطلعا فان لا يجيب العضوان الانقباض واما علامات الكزاز ان كان في قدام فان يكون الشخص كالخنوق تحتنف الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بارزا مع امتلا العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعف الدافعة وربما بال بلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون ممددة غير منقبضة وربما بال الدم لان تجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز في خلف وجذب الراس والكتفين والعضلة منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر ان يحبس مافي انما المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في المعسا الدفاق وبشتر كان في الاختناق والسهر والوجع وما يبه البول وكثرة نفاخات فيه للريح ففي السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب والباس والوري والكابي عن الاذي فعلي ما قبل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج للبرد ان كانت العلة باردة * المعالجات * علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل من المحاجم على الاعضا اكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتستر جع الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عصب العنق والفقرات والشراسيف ومما يجب ان يراعى في المكزوز انه اذا عرق بدنه بشدة الوجع او من العلاج لم يزل يبرد عليه فانه بوذيه ولكن يجب ان ينشف بصوفة مملولة وربما اجلس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقي الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحليث ايضا والكزاز اولي بان يمدد الى علاجه من التشنج لان الكزاز مود خائف فانه ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان تعلى سلاقة الشبث وبطرح فيه خروضع وخر ولب او خر وعلب وبطبخ حتى يتغير ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم القويخ بشحم الحمار الوحشي

من الكتاب الثالث من القانون

٣٣٨

الوحشي وشحم الابل وشحم الاسد والدب والضبغ مفردة او مع الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جندب يدستر وفنطوريون وكل الحولات الالذعة الحارة التي فيها بورت وشحم الخنظل وما اشبهه فان احترقت بافراط حتى بعد ما يلبس الاثني او السمن اودهن الالبه مفردة او مع شحم من المذكورة وانفع الاشيا للتدديد البارد والرطب جندب يدستر فانه يجب ان يبقا ههنا واذا اغذي اصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقوا من الطعام الا القما صغارا ضعافا جدا وان يزجوا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيزيد في مناخرهم ويضطربون فيزيد ذلك في علقهم وقد ذكرنا ادوية يسعون بها اعضا وهم في انقرا بادين وكذلك المروخات النافعة لهم مثل دهن الخبار وغير ذلك مما قبل وكذلك السعوطات والعطوسات وخبر العطوسات لهم مبيعة المومباي ببعض الادهان والحي التي تقع بالطبع خبر علاج لما كان منه وطوبيا

فصل في اللقوة

فنقول في علة الية في الوجه ينحذب لها شق من الوجع الي جهة غير طبيعية فلتعتبر ههنا الطبيعية وتزول جودة النفا الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخا واما تشنج لعصل الاجفان والوجه وقد عرفتها وعرفت منابتها واما الكاين عن الاسترخا فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيبته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وحده عند بعضهم وهذا الكاين عن الاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعدودة التي قد فرغنا من بيان ذلك ولا حاجة بنا ان نكرر واما الكاين عن التشنج وهو الاكثر فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قبل في باب التشنج اليابس مثل الكاين في حبات حادة واستفراغات من اختلال في رعيان وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يري سليما وان السبب فيه والجانب الصحيح يحاول جذبه للتسوية وهذا غير شديد في اكثر الامر والتشنج وما عدته من حال عضل الوجه يعرفك فسادا ووقوع هذا عاما ولان الحس يبطل لمن بطل فيه منهم من جاتب اللقوة وكثير من الناس من يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخواص فيصعبه من ذلك لقوة وبصبيهم ايضا فالج يمتد الي اليدين لان العصب الذي يسقي منه عضل الرقبة القوة المحركة منبته ايضا من فقر الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر فبالجري ان لا يري صلاحها واعلم ان اللقوة قد تنذر بفالج بل كثيرا ما تنذر بسكتة فتأمل هل تصحها مقدمات الصرع والسكتة فحينئذ يادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه الفجأة الي اربعة ايام فان جاوز نجا وبشبه ان يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت اللقوة تنذر بها **العلامات** هي ان تقع النكحة والرقه من جانب ولا يستمسك الرمح ولا يستمسك الربق من شق وكثيرا ما لحق معها صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق الماوف من الشقين انه هو الذي اذا مد واصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الي شكله واما علامات اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس تكدر ويحس في الجلد لجن وفي العضل ايضا ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل متخدرا وتري نصف الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر ذلك بان يغز اللسان الي اسفل ويتامل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان القاطع الحنك طولاً فهو يشركه ويكون الجلد ما يلاعن نواحي الرقبة تباعد عنها ويعسر رده اليها واما علامات التشنجي فان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون جلدة الجبهة متعددة تمدد انبطل معه انغصون وعضل الوجه ادني صلابة ويكون تمدد تلك الشق الي الرقبة وبقل الرقب والزاق في الاكثر وميل الجلد الي نواحي الرقبة اكثر قطعاً وردها عنها اعسر واما علامة الرطب واليابس من التشنجي فيما يعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدر في جلده وكثرة من اختلاجه **المعالجات** هي الحزم هو ان لا يحرك الملقو الي السابع وقال قوم الي الرابع ويتعدي ايضا بما يظف تلطيف ما الحس يزيث ولا يجفف يجفف العسل والغراخ وان كانت الطبيعية يابسة تحرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اليه كان موافقا والمبادرة الي الفراغ في الابتداء حسارة وربما جذبت القريب ولم تحلل الفج القريب والشج اولي بقوي ولا يستفرغ لتضعيف غير كان الي ان ينضم مرة والاستعجال الي الدوا الحاد من اضر الاشيا واردا المعالجة اذ يجفف المادة ويغظنها ويبس العصب فيصعب تاثير الدوا فيه بل الصبر اصبر ويجب ان يعالج بعلاج الفالج والتشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وانت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج هر مس شهر امتصلا اثر اثر اقويا وما جرب ان يسقي كل يوم زنجبيل ووجا مجنونين بالعسل بكثرة وعشبة قدر جوزة ويجب ان لا يقطع عنهم ما العسل وقد ذكر بعض اطبا الهند ان من ابلغ ما يعالج به اللقوة ان يخصص العضو الالم والراس بالحكم الوحش مطبوخا وبشبهه ان يكون اولي الوحش بهذا الازنب والضبع والشعلب والاعوال والابل والجر الوحشية دون الظبا وما يجرها مما لا تخشى للحمه ويجب ان كان المريض رطبا ان يربط الشق بالذي فيه مبداء العلة علي الهبة الطبيعية فان كان تشنجا بدات بقلبه اولاً ثم بتحليله وعليك ان تغرق موخر راسه بادهان اللينة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز والقرع ولا يابس بدهن البابونج ويستمسك بهذه الادهان في يومه وليلته مرة بعد مرة ويشرب الشراب المزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت علي الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة ناطية في مبادي العصب وعضل الوجه وكذلك يستحب ان تستعمل الادوية المحمرة علي فقرات العنق وعلي النك ايضا اذ كان اللبب الكثير ياتي منها الي العضل التي في الوجه هذا اذا كان استرخا وبما ان كان تشنجا يابسوا ياك والاشيا الحارة من الطلي والتكيد والادهان والمنتناولات وقد شاهدنا نحن من كان به لقوة تشنجية يابسة فعالجوه بعض الاطبا بالتكيد والمنتناولات الحارة صار شق وجهه اردا ما كان وتنقل لسانه عند المكالمة وقد طال عليه زمان فلما داوبت انا بضد ذلك ابرا من ذلك بعد مقاساة في المعالجة واما عضل الوجه فلم يست من تلك اليلة وتدبيرها تنقية الجز المقدم من الدماغ وكذلك التكيد اليابس علي هذه الفقرات والحكي ودلكها وذلك الراس ايضا وخصوصا علي جوع شديد وما ينفع الملقو ايضا اذ امة غسل وجهه بالخل ولطخ المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طمخ فيه الملقطات او كان خلا محق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون

الاسترخاء بخلاف التشنجي وان يكسب على طبع الشرج والقبسوم والحرمم والغار والبابونج ونحوه في كليهما وبوقد تحته بمثل الطرنا والاتل واذا لم ينفعه الادوية كوي العرق الذي خلف اذنه ويجتنب الحمام اذا كان استرخا بها وبواظب كل يوم مرارا في التشنجي ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها بما انت تعلم ذلك وتستعمل المضغوطات خاصة الوج وجوزبوا وعاقرقرخا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك المضوغ في الشق الالمر ويكون في بيت مظلم وقيل من يمشي في حوايج فلا باس بذلك ويسقط به حرارة الكري او باشق اوديب او شبوط او عصارة الشهدا او المرزنجوش او السلق او ما السكبيج بدهن السوسى او فربون مقدار عدسة بلين امرأة ويعالج الرأس بما ينقبه مما ذكرنا في قانون امراض الرأس من كل وجه ومن الصلوسات الجربة لهم الرية وهو الغندق الهندي وخاصة قشرة الا علي واذان الغار وعصارة قنا الحجار والعرطنيا وقد يخلط ذلك بما يتحلى مع التعطيس مثل الجندب يدستر والشونيز وغيره وافضل ما يسقط به ما اذان الغار وهو المسمي ابا غلس واذا سقط بوزن درهمن من مائه مع دنف سكبيج ونصف درهم زيت نفع بل ابراً في خمسة ايام وقد يوصون بالنظر في المرأة الصنية ليتكفوا دايما تسوية وجهه ووافقه المرأة المشوشة في ابراً الوجه وفي الضبعة والصبيان اذا ضربتهم بالقوة في اخر الربيع شفاهم الاطر بفل الاصغرا ما الي سبعة والغدا ما حص

فصل في الرعشة

هي علة الية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للنقل المعاق المداخل بتحريك لتحريك الارادة فيختلط حركات اراديه بحركات غير ارادية او ثبات ارادي بتحركات غير ارادية وفي افة في القوة المحركة كل ان الحذر افة في الحاسة وهذا السبب اما في القوة واما في الالة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لاعراض الخوف او لوصول شي منقطع هابل كالنظر من موضع عال او لمشي على حائط او مخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك مما يقبض القوي النفسانية او غم او حزن او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافنا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل ابهان القوة كثرة جماع على الامتلا والشيخ واما الكاين عن الالة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يتماسك عند التحريك كل عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربة في غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد لامتلا كثير حادث عن الاسباب المألومة من التخممة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منفعلة عن المجاري متحركة فيها تارة بطرق النفوذ وتارة تمنع واما غير منفعلة البتة وقد يكون من ان تجف الالة جفونا فلا تطاوع لعطف مطاوعة مسترسلة واما المشتركة فان يصيب الالة ضرر يتادي الي الاضرار بقوة كل يصيبها برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كما عند الاحتراق وغيره فتصيب معها القوة افة او يصيب القوة على حدتها افتتها التي تخصها ويصيب العضو على حدته افة تخصه ويتواري الضرران معا والرعشة ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كان في اليدين وربما كان في الرأس وحده بحسب وصول افة الي عضل دون عضل وقد تكون الرعشة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع لكنه ينفذ الي اقرب المواضع واقرب الجوانب او بطبيعة تحوط النخاع من ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن اقوي واشد لحاجة تلك الاعضاء الي مثله فلا ينفذ عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الالة قوي على قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة الباردة برد ينعف العصب والروح معا او رطوبة بالة مرخبة دون ارخا الرطوبة الفاعلة الفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحية المحركة رعشة فان اختلط الدهن بحلها ولم يبرض جالبنوس هذا وليس مما لوجه له واعلم ان اصعب الرعشة ما يمتدي من اليسار والرعشة في المشايخ لانزول بعلاج العلامات في الاسباب المذكورة وهي ظاهرة في المعالجات بعلاج في سائر الابواب من تقطيع السدد وابطا الاسترخاء والاستغراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتج اليه وكذلك في الارتعاش ان كان لضعف عن مرض والتستحي ان وقع لبرد مغافض او مشروب وانجز والدك والنعف ان وجب وعلى ما بين في القانون والاستحمام بمياه البحر والحمامات مثل الماء النطروني او الزنجبي او الغفري او الكبريتي وما البحر نافع ايضا وان كان سببه الماء البارد كمد بالنطرون والخردل ومرخ يدهن القسط وان كان سببه شرب الحار الكثير استفرغ واستعمل دهن قنا الحجار وما يجري بحراه وادبهم القرب يدهن القث ولدهن الحندقوقى خاصة في ذلك وكذلك ان فهد الرطوبة وحدها وان كان من اختلاط متشربة او غليظة رحت العلة فليستعمل وضع النجمة على الفقرة الاولى وليجلس في ابرن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز والامر بسقي جندب يدستر في شراب العسل بالايارجات الكبار ويسقي الحب المتخذ بالسذاب وسقوله قد يربون وينتفون بدم ماغ الارنب جدا فلهما كوا منه مشويا ومما ينفع المرعش ان يسقي شراب العسل بما طبع فيه حب الخطي وورق امونبون نصف اوقية وكذلك يسقون عصارة الغافق مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الرأس فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم او درهمن وحده ومع ايارج فيقرا اما كحديا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الي درهم ونصف كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما يشرع هضمه والشرب بضرهم وكذلك الماء البارد واسم المياه لهم واكلها ضررا ما المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الغذاء الغليظ والرطب والنصد

فصل في الخدر

لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فرما جعل لفظة الخدر مرادفة للفة الرعشة واما نحن وكثير من الناس فنستعمله على هذا الوجه لكننا نقول الخدر علة الية تحدث للحس اللاسي افة اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة ان كان ضعفا او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا تمنع عن النفوذ الا والحركة تمتنع كل اوضحنا مرارا وان كان في الاحابن قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة بان ينعف كل في الحيات القوية

من الكتاب الثالث من القانون

٣٣٣

القوية والحادة المودية الى الخدر كل في الذي يبرد ان يغشي عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الالة فان يفسد مزاجها يبرد شديد من شرب دوا اولسح حبوان كالعقرب الماي اومس الرعادة المسمي نارقا او شرب دوا كالابيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي الة القوة وضعف او يفسد مزاجها بحر شديد كمن لسعته الحية اوبقي في حمام شديد الحر او في الحمامات المحرقة او غلظ جواهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا وكذلك ما يجد في لمس الرجل بالقياس اني لمس اليد كالخدر اوبكون لسد من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سودا وقد يمكن ان يكون من الصرا او لسد من ضغط ورم او جراح او ضغط شديد ورباط او ضغط وضع يلوي العصب او يعرضه شديدا او لاجل وضع ينصب الى العضومعة او خلط غيره كثير فيفسد المسالك وهذا اكثر عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحسن وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فيفسد المسالك الاجتماع اللبني وانطباقه وهذا اودي وقد تعرض السدة للاسترخا الكايني عن رطوبة مزاجية دون مادة تنبع ذلك الاسترخا انطباق المجاري واسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان ابتداوها من فترة واحدة وربما كان في شعبة عصب فان اذن الخدر البارد وطال اذي الى الاسترخا والخدر الغالب يندر بسكته او صرع او تشنج وكزاز يصيبه وخدر الوجه يندر بالقوة وكثيرا ما يعقب ذات الريق وذات الجنب والسرسام البارد خدر واعلم ان القرحم الواقع في الحنن مضمخ للعصب واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزل الاستغراق ثم اعقب دوارا فهو منذر بسكته **العلامات** العلامات بعينها في الاسباب وكما قيل في الرعشة فتدل على ذلك منها وزيادة الخدر بزيادته ونقصانه بنقصانه والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عبر دم غلب وقامت دلالة من امتلاء العروق وانفتاح الاوداج وثقل البدن ونوم وجمرة وجه وعين وغير ذلك فينبغي ان يفصد فصددا بالغائه في الاكثر بيزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتجنب الغدا اذا ظهر الخدر بعضه من الاعضاء بسبب سابق او باد مثل يرد او غير ذلك نال مبدء العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضوع بل يكوي وكذلك علاج مبدء العصب المسالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه

فصل في الاختلاج

الاختلاج حركة عضلية وقد يحرك معها ما يلتصق بهامن الجلد وفي من ريج غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريج فسرعة التحلل وانته لا يكون الا في الابدان الباردة والاسباب الباردة وشرب الاشيا الباردة وبسكنها المسخنات واما الدليل على انها عضلية فانه لا يكون الا في الابدان الحارة والاسباب الحارة وشرب الاشيا الحارة وبسكنها المسخنات مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تحلل المواد يا حيا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بالقوة واختلاج مادون الشراسيف ومما دل على ورم في الجنب فانه من توابعه **المعالجات** يكبد بالكدمات المسخنة فان زال والاستعملت الادهان المحللة مبتدئا من الاضعف الى الاقوي فان زال والاسقى المسهل وبعد ذلك تمرخ العضو بالادوية المسخنة والجنديب ستر مع الزنبيق خاصة في هذا الباب ولا يتناول ما الجهد والحجر الكثير وما لا نفع وتبريد وقرب علاجه من علاج اخواته فلنختم الكلام هاهنا ولنقتصر على الحسبة والحركة والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلنؤخر الكلام الى الكتاب الرابع

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها وامراضها وهواربع مقالة

المقالة الاولى كلام كلي في اوائل احوال العين وفي الرمد

فصل في تشريح العين

فتقول قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبين المجوفين اللذين عرقتهما في التشريح واذا احدثت العصبية والاشعبة التي تصحبها الى الحاج اتسعت طرف كل واحد منهما وامتلا وانبسط اتسعا خفيفا بالرطوبة التي في الحدة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة بنقص تفرطحها من قدامها استدائها وقد فرطت ليكون المتشنج فيها او فرمقدارا ويكون للصغار من المربيات قسم بالغ تشنج فيه وكذلك كان موخرها يستدق بسيرا ليحس انطباقها في الاجسام الملتصقة لها المستعرضة المستوسعة عن دقة الحس ليحس التماسها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالحرز وجعلوها رطوبة اخرى فانها من الدماغ ليقدوها فان بينهما وبين الدم الصرف تدرجها وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذيب ولون الزجاج الذيب صفا بضرب الى قليل حرة اما الصفا فلانها تغذوا الصافي واما قليل حرة فلانها من جوهر الدم ولم يستعمل الى مشابهة ما يغتذي به تمام استحالته وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من ثقب الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان ياتي جهته وهذه الرطوبة تعلوا النصف الموح من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقد امها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى ببضبة وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صان ووضعت من قدام لسبب متقدم والسبب كالقمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل مقابلة لجهة الغذاء والسبب الثاني ان يدرج جل الصوعلي الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبية يحوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبضبة والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتوي الشبكية على الصبيد فلذلك تسمى شبكية وينبت من طرفها نسيج عنكبوتي يتولد منه صفات لطيف تنفذ معه خباياط من الجز المسمى الذي سنذكره وذلك الصفات حازر بين الجليدية وبين البضبة ليكون بين اللطيف والكثيف حاجزما ولها فيه غذا من امانة نافذا اليه من الشبكي والمشمي وانما كان رقيقا كنع

العنكبوت لانه لو كان كثيفا قابعا في وجه الجليدية لم يتعدان بعرض منه لاستحالته ان يحجب الضوء عن الجليدية من طريق المبهضة واما طريق الغشا الرقيق فانه يمتلي وينتج عروفا كالمشيمة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الي ان يكون جميع اجزائه مهابة للنفقة الغذاء ببل الجز الموحى وبسمي مشمها واما ما جاء في ذلك الحداني قدام فبعض صفات في الغلط ما هو ذالون اسما يحوي بين البياض والسواد ليجمع البصر ولبعدها الضووف اطباقا البصر عند الكلال النجسا الي الظلمة اوالي التركيب من الظلمة والضووف ليحول بين الرطوبات وبين القرني الشديدا الصلابة وبفعل المتوسط العدل ولبعدها القرنية بها يتادي اليه من المشيمة ولا يتم احاطته من قدامه لبل يمتنع قادي الاشباح بل يخلي قدامه فرجة وثقبه كل بقي من العنب عند نزاع تفروقه عنه في تلك الثقبه تقع القاذبة واذا انسدت منع الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنابية حل حيث يلاقي الجليدية ليعكون اشبه بالمتخلخل اللين ولبل اذي ما سته واصلب اجزائه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث يثقب ليعكون ما يحيط بالثقبه مملوءة رطوبة للنفقة المذكورة وروحها بدل عليه وهو ما يوازي الثقبه عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليحسب الضبط فيسمى موحرة طبقة صلبة وصعيفة وهذه تحيط بجميع الحدقة وتشق لبل تمنع الابصار فتكون لذلك في لون القرن المرقق بالثقب والجرد وتسمى لذلك قرنية واضعف اجزائه ما يلي قدام وفي بالحقيقة كالمولفة من طبقات رفاق اربعة كالقشور المتراكبة ان انفشرت منها واحدة لم تتم الافة وقال قوم انها ثلث طبقات ومنها ما يحاذي الثقبه لان ذلك الموضع الي الستر والوفاء اخرج واما الثالث فيحسب بعض حركة الحدقة ويمتلي كله لحما ابيض دسما لتلين العين والجفن ويمتصها ان تحجب تسمى جلته الملتحم فاما العضل المحركة للقلنة فقد ذكرناها في التشرح واما الهذب فقد خلف لدفع ما يطير الي العين ويحذر اليه من الراس ولتعدل الضووف بسواده اذا السواد يجمع نور البصر وجعل مغرسه غشا يشبه الغضرون ليحسب اتصاها عليها فلا يضطجع لضعف المغرس وليكون للعضلة الفاتحة للعين مستند كالعظم يحسب تحريكه واجزا الجفن جلد ثم احد طاق الغشا ثم عصبه ثم الطاق الاخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فيعتقد من الاجزا العضلية والموضع الذي في شقه خطر هل هو ما يلي قوته عند مبدأ العضلة

فصل في تعرف احوال العين وامرجهتها والقول الكلي في امراضها

بتعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال ما يسيل منها وحال انفعالها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان بصيرتها الملس حارة او باردة وصلبة يابسة او لبنة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان تتامل هل حركتها خفيفة فيبدل على حرارة او على يبرودة بفصل ذلك ملمسها ام ثقيله فيبدل على برد ورطوبة واما تعرف ذلك من عروقها وان يتعرف هل في غليظة واسعة فيبدل على حارتهام دقيقة خفيفة فيبدل ذلك على برودتها وان يتعرف هل خالية فيبدل ذلك على يبرودتها ام مثله فيبدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي والكمند واما تعرف ذلك من شكلها فان حسنى شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها على ضعف ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلي حسب ما قبل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي ومن بعيد ومن قريب معا ولا يتأذي معا ولا يتأذي بها يبرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقصير في ادراك البعيد فروحها صافي قليل تدعي الاطباء انه لا يفي للانتشار خارجا للرقنة ويعنون بذلك الشعاع الذي يمتد من انبه من حيلة الراج وان يخرج فيلاني الميصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان ادني منه الدقيق لم يبصر وان تحي عنه الي قدر من البعد ابصره فروحها كثير كدر غير صافي لطيف بل رطب ومزاجها رطب تدعي الاطباء انه لا يرق ولا ينفذ الابالحرية المتباعدة واذا امعن الشعاع في الحركة رن ولطف وان كانت تضعف في الحالين فروحها قليل كدروا ما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت كانت جافة لا ترمص البتة فهي يابسة وان كانت ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حالان نفعا لانها فانها ان كانت تقاذي من الحروقة تنشي بالبرد فيها سو مزاج حار وان كانت بالصد فبالصد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل الا المفرد في جودة الابصار فهو المعتدل والعين بعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتركيبية الالبيه والمشارك للعين في احوالها التي تعرض لها من هبة الطرف والتخفيف والتفتيح واللون والد معة احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان تطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والرأس والحجب الخارجية والداخلية ثم المعدة وكل مرض للعين بمشاركة الحجاب فهو اسلم مما كان بخلافه

فصل في علامات احوال العين

علامات كون مرض العين بشركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلائل افاته المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة تري الوجع والالام بمتدي من غور العين وان كانت المادة حارة وحدث عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة احسست بسيلان بارد وقل ما يكون هذه المشاركة بسو مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجية وكانت المادة تقووجه منها احس بتمدد بمتدي في الجبهة والعروق الخارجية وتظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات يسبب المعدة قلت في الخوي وكثرت في الامتلا واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحجرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتران والرمص وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الرأس واما المبلغي فيبدل عليه ثقل شديد وحجرة خفية مع رصاصية ما والتصاق ورمد وتهيج وقلة دموع واما الصفراوي فيبدل عليه التخس والاقهاه مع حجرة الي صفرة ليست كحمره الدموي ورقة دمع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس واما السوداي فيبدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات الساذجة فيبدل عليه الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض الالبيه والمشاركة فباني لكل واحد منها باب فصل

فصل في قوانين كلية في معالجات العين

معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية ولما مزاجية ساذجة ولما تركيبة نفون اتصال فعلاج العين اما استفرغ وبداخل فيه تدبير الاورام ولما تبدل مزاج ولما اصلاح هبة كل في المحفوظ ولما ادمال والحام والعين يستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها ولما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اول من البدن ان كان محتلبا من الدماغ كما عرفت من منقبات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق المائي ولما التحليب منها فيكون بالادوية المدعمة ولما تبدل المزاج فيقع بادوية خاصة ايضا ولما تفرق الاتصال الواقع فيها فبعالج بالادوية التي لها تخفيف غير كثير ويعيد من الدخوع وانت تستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسابغ على العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها لتقبل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مبخروكل ما يسهو هضمه واذا كانت المادة منبهة من عضوقصدت فصد ذلك العضو واذا كانت المادة تنوجه من الحجاب الخارج استعملت الحمامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جعلتها قشر البطيخ للحارة والفلقد بس للباردة والعروق التي تقصد للعين هي مثل القنبال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج الي نقل عنها الي عضو اخر فاصوب ما ينقل اليه هو المختار وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الي العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوبات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصا الراعي وهو البطباط وما الهند وما الخس وما الورد وعصارته ولعاب بزقظونا ومنها مسخات مثل المسك والفلفل والوج والمامبران ونحوها ومنها تخفيفات مثل التوتيا والاشهد والقميما ومن جعلتها مقبضات مثل شبان ما بيننا والصبر والفيلز هرج والزعفران والورد ومنها ملهفات مثل اللين وحكاك اللوز وبياض البيض واللحاب ومنها منضجات مثل العروق وما الحلبة والزعفران والمليخنج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محلات مثل الانزروت وما الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللقاح والخشخاش والابيون واعلم انه اذا كان مع علة العين صداع فابدا في العلاج بالصداع ولا تعالج العين قبل ان تزيله واذا لم يكن الاستفرغ والتقنية والتدبير الصائب فاعلم ان في العين مزاجا باردا او مادية حبيطة لجة في الطبقات يفسد الغذاء النافذ اليها وهناك ضعف من الدماغ وفي مواضع اخر تفقد منه الموازل الي العين فاعلم هذه الاشياء

فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها

يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح الممجة والباردة والسمومية ولا يهدم التدقيق الي السبي الواحد لا بعدوه ولما يجب ان ينقيه حفا الانقا كثرة البكا ويجب ان يقل النظر في الدقيق الاحيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه في القفا ولما يعلم ان الاستكثار من الجماع اضري بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والقلمون الطعام والنوم على الامتلا وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبهرات الي الراس ومن جعلتها كل ماله حرافة مثل الكراث والحندقوق وجميع ما يجفف بافراط مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادوية المفردة ونسب الي انه ضار بالعين ولما يعلم ان كل واحد من كثرة النوم والسهو شديد المضرة بالعين ووفقا المعتدل من كل واحد منهما ولما الاشياء التي ينفع استعمالها للعين ويحفظ قوتها فالاشياء المأخوذة من الاشهد والتوتيا مثل اصناف القوتيا المرباة وما المرزنجوش وما الرازيانج والاكتحال كل وقت بها الرازيانج يحجب عظيم النفع وبرود الرمان يحجب نفعه ايضا وايضا البرود المتخذ من مال الرمان ينفع في التورم مع السيلوك ستقف عليه في موضعه ولما يجلبوا العين ويحدها القوس في الما الصافي وفتح العين في داخله ولما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فمثل الجماع الكثير وطول النظر في المضيات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلا والعشابل يجب من به ضعف في البصر ان يصبر حتي ينهضم ثم ينام وكل امتلا بضروكل ما يجفف الطبيعة بضرة وكل ما يعكر الدم من الاشياء الممجة والحريفة وغيره بضرة والسكر بضرة ولما التي فينبغيه من حيث ينقي المعدة وبضرة من حيث تحرك مواد الدماغ فيد فيها اليه وان كان لا يد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضاير والنوم المفرط ضاير والبكا الكثير وكثرة القصد وخصوصا الحمامة المتوالة ضايرة ولما الاغذية فاما الحارة والحريفة المبخرة وما يودي في المعدة والكراث والبصل والثوم والباذرواج اكلا والزيتون النضج والشبث والكرنب والعدس ولما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث لا يفسد هضمها ويكثر بخارها علي ما بين في موضعه وقد وقعت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

فصل في الرمد والتكدر

الرمد منه شي حقيق يعرض من اسباب خارجة تنيرها ويحمرها مثل الشمس والصداع الاحترائي وحي يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبيضه والضربة لتعبيجها والرياح العاصفة بصفتها وكل ذلك اثاره خفيفة يصعب السبب ولا يبرث بعده وثابتا بعده ولوانه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اخر الامور يسمى باليونانية كارطيسيس فان عاونه سبب يدي اوباد معاضد للبادي الاول امكن حينئذ ان يستعمل وينتقل وما ظاهرا خفيفا انتقال حبات اليوم الي حبات اخري واذا انتقل فهو في يد وما ينتقل يسمى باليونانية لقوبكا ومن اصناف الرمد ما ينشأ من الحطب في العين ويكون السبب فيه خدشة للعين وهو يجري في اول الامر يجري التكدر وانما يتبقي علاجه بعد حرك الحطب ولما الرمد بالجلدة فهو رمد في الملتحمة منه ما هو رمد بسيط غير يجاوز الحد في العظم بودثر فيه المبيض علي الحدقة فيقطبها ويجمع التقيض ويسمي كمو سيمس ويعرف عندنا بالورد بنج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم

وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغم والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي وربما في الحدة بل الملتصمة وكل
ورم امان يكون عن دم او صفرا او بلغم او سودا اورد في ذلك الرمد لا يخلو اسببه عن احد هذه الاسباب وربما كان
الخلط المزيج مقولدا فيها وربما كان صابرا البها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الداخل والجلدة من
الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلا فاقن بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا وربما
كانت الراس هي التي تصب البها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها كانت الراس من الداخلة او الخارجة وربما لم تكن
المادة صابرة البه من ناحية الدماغ والرأس بل يكون صابرا البه من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كان العين قد لحقها
سومزاج واضعها وجعلها قابلة للانبات وهي التي تصب البها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ماله دور ونوابب بحسب
انصباب المادة ودور تولدها واستداد الوجع في الرمد اما خلط لذاع ياكل الطبقات واما خلط كثير مدهد واما لبخار
غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالام ومواد ذلك كل علمت اما من القمدد واما من الراس نفسه واما من
العروق التي تودي الى العين مادة ردية وربما كان من العين نفسه وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج خلط
يحتبس فيها او رمد طال عليها فتحيل جميع ما يتبها من الغذاء الى الفساد ومن كان عينه جاحظا فهو اقرب لعظم الرمد
ونقوة لوطية عينه واتساع مسامها وقد يكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما ينحل الرمد
بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رادة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر
فيها الرمد ويزول بسرعة اما حدها فيها فبهم كثيرا فليسبلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما بردها فيهم سرعا فلتنحل
مسام اعضابهم وانطلاق طباعهم فان فاجاهم برد صعب ارمدهم لاتفاق اطرا مانع قابض على حرمة سبالة من خلط
ثابر واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يفل فيها ولكنه يصعب امانته فيها فليسكون الا خلط فيها
وجودها واما صعوبتها فلانها اذا حصلت في عضولها ينحل بسرعة لاستقصان المجاري فحدثت تمديدا عظيما حتي
يعرض ان ينقطر منها الصفات واذا سبق شتائيا وتلا ربيع جنوبي مطير صيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان
الشتاء فيها جنوبيها بولا المبدن الا خلط ثم تلاء ربيع شمالي يحقنها والصفى الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتا
جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جان الشتائيا وفي الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان
اللينة المتخلخلة على البلاد الجنوبية وكذا ان البلاد الحارة ترمد فكذلك الحام الحار جدا اذا دخله الامسان اوشك
ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم مع العلاج الصواب والتنقية البالغة بالسبب فيه مادة ردية
محتبسة في العين يفسد الغذاء او نوازل من الدماغ والرأس على نحو ما بيناه فيما سلف **العلامات** اعلم ان
الاجراع التي تحدث في العين منها لاذاعة كالة ومنها مقددة والاذاعة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها
والمقددة تدل على كثرتها او على الريح واسرع الرمد منتهي اسببه دمعيا واحده كدعا وابطاء ابسه والرمص دلالة اعلى
النضج او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خفة الاعراض الانفل فهو يدل على غلظ المادة والذي يصعب
النضج وتخف معه العين في الاول قليلا ويحك سرعا فهو الجود والذي حبه صغار اقل دلالة على الخير فان صغر الحب يدل
على بطل النضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان النضج كل انه مادام سبلان ماي فهو ابتدا بعد وبعد هذا
فتقول اما التكدر فيعرف لحنقه وسببه فقد ان الورم البادي وما كان من الرمد بمشاركه الرأس دل عليه الصداع
وتقل الرأس فان كان الطريق للنزلة من الدماغ الى العين انما هو من الحجاب الخارج المحلل للرأس كانت الجبهة مقعدة
والعروق الخارجة دارة وكان الانتفاخ يبادر الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان فان كان من الحجاب الداخل لم يظهر
ذلك وظهر عطاس وحكة في الخنك والانف وان كان بمشاركه المعدة وافقه تهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة
واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودور العرق وضربان الصدغين وسابرا علامات الدم في نواحي الدماغ
ولا يد مع كثيرا بل يرمص ويلتق عند النوم واما الصقراوي فيدل عليه نحس اشد ووجع يحرق ملتهب اشد وحمرة اقل
ودمعة وفمقة حادة ربما قرحت وربما نخلت عن الدمع خلوا الدموي ولا يلحق عند النوم وقد يكون من هذا
الجنس ما هو حمرة تضرب العين وقرحت قرحة دابة ساعية ومن الرمد الصقراوي جنس حكاك جان مع قلة حمرة
وقلة رمص ولا يظهر الورم حجم بعينه ولا سبلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد
وجرارة قليلة وحمرة خفية بل السلطان فيه يكون للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج
وبشاركه الوجه واللون وان كان مبداء المعدة صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان تتوقفه الملتصمة على السواد غطيا
من الورم الا انه لا يكون بين الحمرة شدة يد هسا ولا دموع بل رمص واما السواد اوي فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفان
وازمان وقلة التصاق واما الريحي فيكون معه شدة فقط بلانقل ولا سبلان وربما اورث القمدد حمرة **معالجات التكدر**
التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فرما كفي فيه قطع السبب وان كان السبب معين من امتلا من دم او غيره
استقرغ وربما كفي تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها فان كان التكدر من فربة قطري العين دم حار
من حمام وغيره او من دم نفسه وربما كفي تكديدا سفاقة او صوفة ممسوخة بمطبوخ اودهن ورد وطبيخ العدس او بقطر
فيه لبن النسا من الثدي حارا فان لم يتجمع ذلك فطبيخ الحلبة والشبان الابيض والذي يعرض من برد فينبغي الحمام
ان لم يكن صار رمد وورما ولم يكن الرأس والبدن مقلبا وينفع منه التكسيد بطبيخ البانويج والشراب اللطيف
بعد ثلاث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد او غيره وما
كان من الرمد شبيه الجرب ثم كان خفيفا فليحكك الجرب لولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقا نفسه
فان كان عظما لا يحتمل مقاربة تدبير الحك استعمل الرفق والتلين والتنقية حتي ينقاد ويحمل المقاربة بينه وبين
تدبير الحك

فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد وانصباب النوازل في العين

القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وسابرا امراض العين المادية تقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد خلطا
محمودا واجتناب كل مضر واجتناب كل سو هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الرأس واجتناب الحامض والمالح
والخريف

من الكتاب الثالث من القانون

٣٣٧

والخريف وادامة لبن الطبيعة والغصد من القبول فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الرمد علي البياض
وعلي الشعاع بل يكون ما يقرش له ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقه سودا بلوح لعينه والاسود في حال
المرض والامهات في حال الصحة ويجب ان يكون الببت الذي يسكنه الي الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه
علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر بطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون الشعر مرسل فانه ينفع من حيث
يجفف الرطوبات جذبا الي غذاها واذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد ناشيا في العروق ومن جنس الدم
الغليظ وخصوصا في اخر الرمد فان الاستحمام لبرفق المادة وشرب الشراب الصافي ليزججها ويخرجها نافعان والحمام
بعد الاستغراق افضل علاج الرمد وخصوصا اذا كان التكسيد يسكن للوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر
امراض العين المادية هو اعلا الوسادة والخدر من طائفة ويجب ان يبعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة
له واما تطهير الدهن ولو كان دهني الورد في الاذن لعظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتي يضيق علي الطبقات
وان كانت المادة منبعثة من عضوينبغي ان يستغرق من ذلك العضو ويجذب الي ضد الجهة باي شي كان بقصد وحقنة
وغير ذلك وربما لم يغني الغصد من القبول واحتيج الي فصد شريان الصدغ والاذن ليقطع الطريق الذي منه تأتي
المادة وذلك اذا كانت المادة تأتي العين من الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس
ويقل اي تلك الصغار اعظم وانقبض واتخذ فيبسط ويبالغ في استئصاله ان كان مما يسبب وفي الصغار دون
الكبار وربما سل الذي علي الصدغ ويجب ان يحزم اولاهم بقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من ان يكون ما يبترا
ويقطع اعظم الصغار ويحتمل ان يشد مادونه بخيط ابريشم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم
يقطع ما وراءه فاذا غشي جاز ان يبين لبسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجمة النقرة وارسال العلق علي
الجهة واذا لم يغني ما قبل فصد من الماق ومن عروق الجبهة علي ان حجمة النقرة بالغة النفع واذا تطلبت العلة استعملت
الشبان الذي يقع فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفي الاكحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينتفع بشي
فاعلم ان في طبقات العين مادة رديئة يفسد غذا الوارد عليها فافزع الي مثل القونيا المتسول مخلوطا بالمليينات مثل
الاسفنداج واولميا الذهب المتسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الي اكل علي البافوخ ليحبس النزلة فانه ربما كان
داومة لدوام نزلة فاذا كان المبدأ من الحب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره علي الاستغراغات القوية مع استعمال
الطبية نفسها والبابسة مع قليل زعفران يترك علي الموضع ساعة او ساعتين ثم يبين وقد يستعمل فيها المغريات
ومعدلات المواد الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك القطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق ويجدد
كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يجدد بل ان يترك ساعة لتضر وهو اجد من اللبن وان كان
الذي احلي وبياض البيض يجمع مع تلبينه وتلبينه ان لا يابس ولا يفسد المسام وطبيخ الحلبة مع تحليله وانضاجه
ان يمس ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القليل وبالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل في العين خصوصا في
الرمد لا خشونة فيه ولا كفيته طعم كراوحامض او حريف ويجب ان يتحقق جيدا لذهب الخشونة وما امكنك
ان تتجرأ بالمحنة العديمة الطعم فذلك خبر وقد يستعمل فيه السعوطات السلقية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف
بعض المادة وذلك عندما لا يخاف جذبا الي العين مادة اخري وقد يستعمل فيها الغرافر ومن المعالجات النافعة التكميد
بالمياه العذرة باسفة او صوفة وربما اغني استعماله مرة او مرتين غنا كثيرا وربما احتج الي تكرير كثير بحسب قوة
الرمد وضعفه واذا كان الما المكذب به طبع الكليل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع وقد يطلي علي الجبهة الروادع خصوصا
اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شبان مامبنا ومثل
الغبلز هرج والصبر وبزر الورد والزعفران والانزروت والمياه مثل ما عنب الثعلب وساعصا الراعي وكذلك العودج وسويك
الشعر وعنب الثعلب والسفرجل وان كانت الفصلة شديدة الحدة والرقعة استعملت اللطوخات الشديدة الغيض
كالغص والمينار والحسك والتضميد به لجاري النوازل تأثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فيما
يجفف ويقيض ويقوي العضومع تخمين مثل اللط بالزنبق والكربن والورد ويجب ان يدام تنقية العين من الرمد
بلين بقطر فيه فيفسله او بياض البيض فان احتج الي مس فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان الرمد
شديدا ان يفسد الي ان يخاف الغشي فان ارسل الدم الكثير مبري في الوقت ويجب ما امكن ان يوخرا استعمال الشبان
الي ثلثة ايام ولينقص علي التدبير المذكور من الاستغراغات وجذب المواد الي الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن
والاحوال ثم ان استعمل شي بعد ذلك فلا يابس به وكثيرا ما يبر الرمد بهذه الاشياء من غير علاج اخر واما لبن الطبيعة
فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهل للخلط المستولي علي الدم بعد الفصد والاخير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام ايضا
فربما صار ذلك سببا لجذب مادة كثيرة بقطر طبقات العين خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعفة للغيض ايضا في
الابتداء ولا يغني في منع المادة ويضر بتكثيف الطبقة وتحقق فيها المادة فان انفق شي من هذا تدورك بالتكميد
بالما الحارديها والاقتصار علي الشبان الابيض محذولا في ما الكليل الملك صواب فان الاقوي من ذلك مع امتلا الراس وربما
اضرر واما الحلة فاجتنبها في اول الامرا اجتنبها شديدا وربما احتج بعد استعمال هذه المنقبضات وخصوصا اذا
خالطتها المخدرات الي نقطير ما السكروما العسل في العين فان حدث من هذا هيجان لليلة برده بها لا تكثيف فيه
لتدركه به ويجب ان تعني كل قلنا قبل هذا بتنقية الرمد برفق لا يودي الي العين فان في تنقية الرمد تخفيفا للوجع
وجلا للعين وتمكينها لادوية من العين وربما احوج اشتداد الوجع الي استعمال المخدرات مثل عصارة اللقاح والحس
الخشخاش وشي من السمات فدافع بذلك ما امكنك فان استعملت شي من ذلك للضرورة فاستعمل علي حذر وما امكنك
ان تقتصر علي بياض بيض مضروب بما قد طبع فيه الخشخاش فاعل وربما وجب ان يجعل معه حلبة للعين في تسكين
الوجع من جهة التحليل وتحلل ايضا وبزيلة الخدر فاما ان كانت المادة رقيقة اكلة فلا يابس عندي باستعمال الاقويون
والمخدرات فانه شفا ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد انه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن الاقويون فيما حدث
من الالوجع عن مادة اكلة ليست ممددة شفا عاجل وعلاج الذوع التعرية والتبريد والتلطيف وعلاج التدبير ارضا

العين والتحلل بها نذكر كل في مكانه وتقل المادة واذا ازمنت العلة فقصده الماقيين وفصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يجتنب امسحاب الرمد واصحاب النوازل الي العين كقلنسوا مراراً ودهن الرأس وتقطير الدهن في الاذن وجملة العلاج للرمد كعلاج سائر الاورام من الردع اولا والتحلل ثانياً الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه فصل ترفق وهو ان يكون ما يقع ويردع ويلطف ما يحلل ويجعلوا ليس بعنيف الميس فوله للحس يحدث للخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلاً ولا يذع ما يحلل خفيفاً بل الاولي ان يكون في ذلك تخفيف بلا ذع وان يكون مكسور العنف بما يخلط من مثل بياض البيض ولين المرأة محلوا على محك الشبان الذي يحلله واذا كانت المادة قد استفرغت ولم يكن الاوجاع في غاية العنف واستعمل الشبان المعروفة بالموي مخلوطاً بمثل صخرة البيض فلا يبعد ان يبرأ العلبل من يومه وبدخل الحمام من مسابه ويكون الذي بقي تحلل لبغية مادة بمثل الشبان السفلي وربما اوجب الوقت ان يشمه من شبان الاصطفيين في اليوم الاول شبان سيرا وتزده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرد فاذا استعصت المادة في الرمد المتقدم على التحلل وربما احتجت الي مثل عصارة قذا الحار وغير ذلك لما انت تعلم في معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحجرة التدبير المشترك لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ فان كان الدم دماً حاراً صفراوياً وكان السبب صفراوياً بقاء مع الفصد الاستفراغ بطبخ الهلج وربما جعل فيه قريد وان كان فيه ادني غلظ وعلمت ان المادة متشربة في حجب الدماغ قوية با يارج فيقرا وربما اقتصر في مثله على تقيع الصبر وان كان هناك حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ما الهندي او الماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدي فيه بتضميد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاق واللعايات وتقطيرها فيها ثم بياض البيض بلين الاتي ومغردا ثم الشبان الابيض وسائر الشبان التي تذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغاً تمكث له الطبقات وتحتقن المواد ويشد الوجع فاذا ارتفعت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع فنخرج المنضجات ولينها او المخلوطة بالروادع ثم بصرف ولينها او المرفقة مخلوطة بمثل ما الورد والالبان فيها قوة انضاج وفي لعاب بزرقطونا مع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل اشد انضاجاً منه وما الحلبة جيد الانضاج مسكن الوجع وهو اول ما يبدا به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتجج الي تغليظ شي من ذلك فباللعايات اولى تبريده فبالعصارات وقد جربت عصارت شجرة بسمي باليونانية اطاطا وبالعارسية اشك وفي ابتداء الحار وانتهائه وكان ملائماً بالخاصية القوية وقد يعقد هذه العصارات وتحفظ ثم ينظف امثال ذلك الي طبخ الكليل الملك مدقفاً فيه الانزوت الابيض خصوصاً المري باللبان النفسا والاتين واذا اخذ بنظ زدت في استعمال المحللات مما هو اقوي كالانزوت في ما الحلبة والرازيانج والتكميد بها طبخ فيه الزعفران والمروا استعملت الحمام ان علمت الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام العلبل بساعات شبا من الشرب الصرون العتيق قليل المقدار فان استعمل بعدة بما حاراً ومكداً كان انفع واستعمل ايضا الشبان المذكورة الموصوفة في الانقرا بادبي لاحتياط الرمد واخره فان كانت المادة دموية احتججت بعد الفصد وادمت ذلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت في ما الباب الخبز ثم نعت ذلك الخبز في المبيخج وخلطته به وربما وجب ان يخلط بذلك قليل افيون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد بما يخرج الصفراو استعملت الاستحمام بالماء العذب وربما وافق صب البارد منه على الرأس والعين وربما غسل الوجه بها بارد مع مزج قليل من الخل ينفع ويجب ان يكون في الصفراوي اجتر على استعمال القابضات في الاول بلا انقراط ايضا وبشتم الشبان الغابضة محلولة في العصارات واما الحجرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليه بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن والضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة على الجمر ومحققة بمبيخج او غسل ويدا تكبده باسفنح حار والتضميد بقيد الكرسنة او الحنطة مطبوخة بشرب العسل او باصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب ان يدا غسل العين باللبان ويدا تبريدها وتقطيرها لكن الاقتصار على التبريدات ما يبطي ويهدد واذا تحللت العلة وقبعت الجراحة فهدت بصفرة البيض المشوية محققة بزعفران وعسل بساير ما كتب في الانقرا بادبي معالجات الرمد البارد وما الرمد الكاين من الاسباب الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتجج الي التكرير مشروباً كان او محققة او غرغرة وان يكون اول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جداً ولكن التي فيها تلطيف ما مثل المر والانزوت وان استعملت شبان السنبيل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحاً وان لم يكن في طبقات الحدة اكتحل بها افلي فيه الزعفران وقلقدبس وعسل ويجب ان تلطج الجمية في الابتداء بقلقدبس وخصوصاً اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا بأس بغسل الوجه بها ادبف فيه القلقدبس وان لطخت الاجفان في الابتداء بالترياق وبالكبريت والزنجبر كان جيداً وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقاً مخلوطاً بشب وورق الخطمي مطبوخاً في شراب ونحن نذكر في الانقرا بادبي اقراصاً صالحة لان تلطج الاجفان بها وما الحلبة ولعاب بزرقطونا مما ينفع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك الشبان الاحمر اللين والشبان الاحمر الاخر الاكبر وشبان لافرد حباناً والانزوت مدقوقاً في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هولا كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشرب الصرون الابيض معالجات الورد ينفع وما كان من الرمد صار وورد بنجا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحمام وربما احتجت الي سل الشريان فان كان من ورم حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الرأس احتججت فيجب ان يستعمل مثل الشبان الابيض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الاقمدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبرة والليل الملك بصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتجج ان يخلط به من المخدرات شي والاطلية ايضا من مثل ذلك ومن المامبشا والحضض والصبر وما جرب له صخرة البيض مع شحم الدب يجعل منه ما كالمهر ويجعلان على خرقه توضع على العين وكذلك الورد ينفع في عقيد العنب ثم يمسح مع صخرة البيض ويوضع على العين واذا اشتد الوجع ينفع زعفران محقق بلين وعصارة تقطر في العين ويستحب في الورد بنج ان يشعل بالعلاجات الخارجة وينقصر على تقطير اللبن في العين ثلثة ايام ان احتمل الحال والوقت وقد جرب الكمالون في الورد بنج لوجع المنقروح ان ياكل بالانزوت والزعفران وشبان مامبشا والابيون فان كان الورد بنج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت بالايارجات واستعملت اللعايات اللينة الماخوذة بعصارة الكرنب او سلاقيه وربما احتجت ان تمرخها بما غلب الثعلب وربما احتجت

من الكتاب الثالث من القانون

٣٣٩

احتجت ان تخرجها من روعفران **معالجات الرمد الرجي** فاما الرمد الرجي فيعالج بالاطلبة والتكميدات بالجوارش انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال الخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن في الوقت فانه بهيئة بعد ساعة تهيجها اشد مما كان لمنعه الرج فعليك بالحملات اللطيفة

فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعلة

اما الشبان الابيض فانه مغرم برمد مسكن الوجع مصلح للخلط الذراع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكنا للوجع لكنه ربما اضر بالنصرو طول العلة التحذير والتنجيم وما يجري مجراه القرص الوردي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجدي في الانغرابا دهن اقراصا وشبانات من هذا القليل وتجدي في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرذا سنج والكثيرا والحضض والورد والاشهد الاصفا في واقفها وما ميثا وصندل وعص وطين مخوم وساب العصارا والصمغ وغير ذلك من المفردات التي تخص بالمواد الغليظة مثل المر والزعفران والكنندر والسنبيل وجندبيدستر وقليل من الخحاس الاحمر والصبر خاصة وحاما وقرن ابل يحرق واقراص واما التقدير والخلط بها هو ابرد وما هو اخص فذلك الى الحدس الصناعي في الجزويات واما ساب المختلطات المجربة فنذكر هذا في الانغرابا دهن ومن الراعات المجربة لشدة الوجع والمادة غليظة مداد الاسالفة بعسل خالص وما الحلية يجعل في الماقين يميل واما من المركبات مثل شبان اصطفطيقان والاجر اللين الشاذنج الاكبر واقراص البروز من جملة ما جيد بالغ التفع جدا

المقالة الثانية في باقي امراض المقلة واكثره في التركيبية والاتصالية

فصل في النفاخات

قد يحدث في العين نفاخات ما يبية في بعض تشور القرنية التي هي اربعة طبقات عند قوم وعند الباقون ثلاثة طبقات فيحتقن هذه الما يبية ما بين قشري من هذه الطبقات الاربعة او الثلاثة ويختلف لاحتالة مواضعها وغورها ارداسا وقد يختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد يختلف من قبل ليهها وقد يختلف من قبل لونها وقد يختلف من قبل عذوبتها وحدتها والكالها وما كان منها الى القشرة الاولى ردي اسودلان ذلك لانعوق البصر عن ادراك العنبه والغاير يمنع عن ادراكه لانه ابعد من الشقيب الشعاع اياه فري ابيض والكثير الحاد الما يبية ردي لانه بولم يدهد به وبنا كيله جيبا وكما كان غورا كان اكثر تمددا واكثر انتشارا كل وما يحادي البقية منه بضر بالابصار خصوصا اذا اكل وقرح **معالجات** علاجها مادامت صغيرة بالادوية المحققة ومثل دواطين شاموسي اي طين الكوكب وهو ان يوخظ طين شاموسي مقلي ثلث اواق وتوتبا اوقية واحدة واقليها مغسول وكل مغسول من كل واحد اوقيتين تو بال الخحاس المنسول في نسخة اربع اواق صمغ اربع اواق يحمق بما المطر ويحل منه شبان يستعمل بها الحلية واذا كبرت فيعلاج بالحديد اي بالشوبا لمبضع وقد علجت انا بالامبضع من به هذه العلة فخرج الما يبية المحققة تحت القرنية واستوت سطح القرنية وعلجت بعد ذلك باللين وشبان الابارغرا

فصل في قروح العين وحروق القرنية

قروح العين بقول في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية يسميها جالينوس قروحا وبعض من قبله خشونة اولها قرح شبيه بدخان علي سواد العين منتشرة ياخذ موضعا كثيرا ويسمي الحقي وربما سمي قبا ما ثم صنف اخر وهو اعجق واشد بياضا واصفر حجما ويسمي السحاب وربما سمي ايضا قبا ما والثالث الاكلبي ويكون على الاكليل اي الكليل السواد وربما اخذ من بياض الملتحمة احمر والرابعة يسمي الاحترافي ويسمي ايضا الصوفي ويكون في ظاهر الحدقة كانه صوفة صغيرة عليه وثلاثة غايرة احدها يسمي لوبوبون العيق والغوروي قرحة عميقة ضيقة نقيية والثانية لولوماي الحافروي اقل عمقا واوسع احدا والثالثة اوقوما اي الاحراق ايضا وهي نسخة ذات خشك يشة في نقيتها مخاطرة فان الرطوبة ليسيل لباكل الاغشية ويفسد معه العين والقروح يحدث في العين اما عقب الرمد واما عقب بنور واما بسبب ضربة وكثيرا ما يكون مبد القرحة من داخل فنبه على خارج وربما كان بالعكس **علامات** علامة القروح في المقلة نقطة بيضا ان كانت على القرنية وحرا ان كانت على الملتحمة او على الاكليل ويكون معها وجع شديد وضربان واذا كانت المدة التي يوجد بالزيادة ببضادلت علي وجع ضعيف وضربان قوي وان كانت صفرا او كدرة او رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حرا فالوجع اخف جدا واذا كانت غير ان الوجع شديد **معالجات** متي كانت القرحة في العين البصري نام علي البصري او في البصري نام علي الهمي ويجب ان يلفف تدبيره اولا فاذا انفجرت القرحة بقل التدبير اني الاطران والي الفرارح لبلا يصعب قوته فلا يندمل قرحة ويكثر فصول بدنه ويجب ان لا يمتلا ولا يصح ولا يعطس ما امكس ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب له ان يطبل المكث والعدة تنقية الرأس بالاستفرغات المجاذبة الي اسفل وكذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا وفصد الصافي وادامة الاسهال كل اربعة ايام بما يخرج الفضل الحار الرقيق من الاطبخه والنقوعات وان كان هناك رمد عولج بالاستفراغ المذكور في بابه بادوية يجمع بين تسكين الوجع واد مال القرحة مثل شبان النشاستجي والكوفي والاسفيداج وتقطر لبن النسا في العين وان كان هناك سيلان خلط يدلك ماله قوة مانعة وبالحلة فان قانون اختبار الادوية فيه ان يختار كل ما يحقق بلاذع اذا اشتدت الحرارة واستعملت شبان الشاذنج اللين والشبان الكندري كان نافعا جدا ومن الشبانات النافعة شبان سفافون وقوبيس وان كان سيلان فشبان مادرفوس واما لروسوس وان كان السيلان مع حدة فشبان سابرايون وان كان بلا حدة فالشبان الذي ينفع فيه مرونا دهن وان كان في القروح وحق بقي بشراب العسل او ما الحلية مع شي من هذه الشبانات المذكورة او بلعاب بزر الكتان او البان النسا وان كان ياكل شديدا اضطرت الي استعمال طرحا طيلون واذا تنقت القرحة فاقبل علي المجففات بلاذع مثل شبان الكندر ومثل الكندر نفسه والنشاستج والاسفيداج

والرصاص المحرق المغسول بماء شاذ نج وهما صفة شفاء لونا بيس وهو قوي ❀ نسخته ❀ يؤخذ اقلها ستة عشر مثقالا اسفند ارج مغسول اوقية نشا واقيون وكثيرا من كل واحد مثقالان بدق ويطبخهما المطر بجني بيباض البيض ❀ اخري ❀ باسمه واذوي منه يؤخذ اقلها محرق مغسول واسفند ارج مغسول ثمنية ثمنية من ستة كل محرق مغسول واحد نشاسته رصاص محرق ومغسول طلف من كل واحد اربعة كبر اثنى عشر سحق بالما ويطبخ بيباض البيض ويستعمل فانه نافع جدا

فصل في خروج القرنية

قد يكون عن قرحة نغذت وقد يكون عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة خارقة تخفيف يظهر العنينة فان كان ما يظهر منها شيئا يسيرا سمي النامي والمورسارج والذبابي وذلك بحسب العظم والصغروان كان اقرب من ذلك حتي يظهر حمة العنينة سمي العنبي وما هو اعظم سمي النفاغي فان خرجت العنينة جدا حتي حالت بين الجفنين والانطباع سمي المسماري وان ابصت العنينة فلا يرله واعلم ان القرنية اذا احترقت طولاً لم يرباض ولكن راي صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن ان يعين هذا بوجه اوضح فيقال ان الحرق قد يكون في جميع اجزا القرنية وقشورها فبكون من جهة العنينة وقد يكون في بعض اجزا القرنية ويكون الثاني منها نفسها ويكون عند اكل بعض قشورها وبشبه النفاخة وتغارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون فيها في بياض العين حرة معها ودمعة وضربان وتمكيس تحت المبل واذا كان النغوم من جهة القرنية اي من نفسها ويكون صلبة جاسية ولا ينكس تحت المبل واما النتواني يكون سببه احراق القرنية في جميع قشورها وبروز العنينة كلها او بعضها فاصنافها اربعة الصغرى الذبابي والنامي وقد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاطة وبغارتها فانها يكون على لون العنينة في السواد والزرق والشفة فان تارق لونها لون الطابقة العنينة فهي نفاخة وقد يحرق بالحدس في امرها ان يري مطبعا في اصلها شي ابيض كالطران وانما ذلك حافة حرق القرنية وقد ابصت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه فسمي النامي والثالث اكبر من ذلك ويتبع الانطباع ويقال له النفاغي والمسماري والرابع كانه من جنس النفاغي الا انه مزمن ملتصق بما خرج منه من القرنية بارز عنه ويقال له الفلكي وهو الشبيه بفلكة المغزل الملتصق بالمغزل **العلاجات** مادام في طريق التكون فعلاجه علاج الفروج والبثور على ما قلنا من انه يحتاج الي تنقية البدن كيف كانت العلة استغراغا بالقصد والاسهال وبعد الاستغراغ ليستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غبر ان يلبث في هو الحمام الا قليلا ولا يصفان بكسر خمس راسه في ما لا يزن حار كان او باردا ولا يستعمل الادهان على الرأس فان بعض ذلك يوسل المادة الي العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ ويجذب ما ليس فيه اليه وبعضه ينكشف مسام التحلل فاذا لم يجد تحلا سالت الي اطراف الدماغ ويجب ان يكون الاغذية جيدة الكيف معتدلة باردة رطبة وسائر البدن كذلك ومادام بشر انضج وعولج علاج الفروج فاذا انقرض استعمال عليه او لا اضمدة الغايضة مع الجالين مثل السفرجل والعنيس مطبوخين بعسل ومثل بزر الرمان والزيتون ونحو البيض والزعفران اورمان من مطبوخ مع سبر من الخل ومما الحصرم هراغم يتخذ مما دان احقر فطر في العين مع نشا وكحوة فاذا صار حرقا عولج بعلاج الحرق واما النامي فيعالج بالماءات الغايضة والتكميد بالخل والماء والجر العنص او بها اعلى فيه ورد ويكحل بالشيوانات الغايضة ومن النوافع فيها عصارة ورق الزيتون وعصارة عصار الراعي ومن الادوية المفردة الغايضة السنبيل والورد والرصاص المحرق والقولبا والطبنختوم والاسفيداج ومن الاحكال عفن حزبي كل عشرة اجزا ومن الشيوانات شياف حنون واغرد بنون وباروطيون ود يا لماس والشيوان العربي وما هو اقوي شياف برطوسلس واذا قطر منه شياف عصب ونام مستلقيا **نسخة** شياف قوي لذلك بوخذ رما د المسك الذي يخلص منه النحاس والزعفران والنشا والكثير امكن بيباض ببض دجاج باض من بوم ووربها جعل فيها الحجر انجماني **اخرى** وهو شياف بارد يهون ينفع من جميع انواع البشر **وصفة** بوخذ كل محرق مغسول اربعة مثاقيل اسفيداج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندي ستة عشر مثقالا سنبيل ثمانية مثاقيل جعدة مثقالين اقليجا محرق مغسول ثمانية مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يحرق بها المطر وينشف واعلم ان الواجب عليك اذا اخذت القرحة في النتوان بلزم للعين الرنادة والاستلقاء واما المسماري فلا علاج له وقوم لاجل الحسن يقطعون النواتي من المور سارجات والاصوب ان لا يقطع ولا يحرك ورتبها انصبت المادة وانتقلت الي العين الاخرى

فصل في البثور في العين

ما كان علي القرنية يكون الي المبيض وما كان علي الملحمة يكون الي الحجرة علاجه الفصد وتقطير الدم في العين علي ما ندكر في باب الطرفة وتضيق العين بصوفة مخموسة في بياض البيض مضروبا بالخرود هني الورد وتقطير لبن يقع فيه بزر المرو وشباف الابر وشباف حنا فيون

فصل في المدة تحت الصفاق

هذه مدة يختبئ تحت القرنية اما في العرق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة اذا نالت معه شطبة صارت قلعطانا * * * المعلجات * * * قال بولس الاحتياطي علاجه بمثل شراب العسل وعصارة الحلمة اذا ازمى وغلط وشبان الكندر بالزعفران وبالبابار او فتح بالكبيك الملك ولعاب بزر الكتاب والفجل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد وبني مثل شبان المروا الشاهترج وان لم يكن قرحة استعملت هذا الشبان * * * ونسخة * * * بوخذ قلعديس وزعفران من كل واحد اوقية من درهم ونصف عسل ويطبخ حسب تدري وباضادو المعنطيس المتخذ للظفرة وباضادو طين ساموس المذكور في باب النفاخات

فصل في السرطان في العين

اکثره

حروف فرجه

مَنْبُ عَيْن

چند ابرصفاق

من الكتاب الثالث من القانون

١٤٤

سرطان عين

الكثرة يعرض في الصفاق العربي في علامات وجع شديد وتهدد في عروق العين وتحس قوي يتساقط في الاصداع وخصوصا كل يتحرك صاحبه وجره في صفات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والتألم بكل ما فيه حرارة وهو لا يطمع في به وان طمع في تسكينه وليس بوجع السرطان في عضوا كاجاعة اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحارة مما يودي صاحبه ويشر وجعا لا يطاق في المعالجات ان لم يكن يدم من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان بقي العين وناحية الرأس من الخلط العكر ويقتضي بالاغذية الجيدة الكيموس الحنطية التي لا تسخن فيها وشرب اللبن نافع منها ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض مع الكليل الملك وشي من زعفران والشبان الابيض وكل شيان يتخذ من مثل النشا والاسفنداج والصمغ والافيون وجميع اللواتي تقع فيه سائر الملبينات والمخدرات وشبان سمردبون وشبان مامون والغير ويلي المتخذ من مخ البيض ودهن الورد

فصل في الغرب وورم الموق

ان قد يخرج في موق العين خراج فرمها كان صلبا يتحرك بالمس ولا يتفجر ويكون من جنس الغدد واكثر عاداته ان يري تنوي الموق ونضاب بالغز ويوجع غزوه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا بثر يا يجتمع ويتفجر فاذا انفجر ناصورا في اكثر الامور ويشتري كان في ان كل واحد منهما يترجع تحت المس ويغيب بالغز وينتوا بالترك وربما كان جوهرا هذا البثر وينتوي الغور فلا يظهر تنوه من خارج ولكن بدل عليه الحكه وربما اصابته اليد عند الغز البالغ والغرب ناصورا يحدث في موق العين الانسي واكثره عقب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم يتفجر فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان يتفجر يسمى احبلوس ولان ذلك العضو رقيق الجوهر يودي من باطنه الى ظاهره كالخونه يجدها من جانب عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انفجر ترك بعد او عسر التيامه لان العضو رطب ومع رطوبته متحرك دايم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان انفجاره الى داخل بمنه وبسرة وربما كان انفجاره الى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق انفجاره الى الانف فيسبل اليه وقد يبلغ حيث صديده العظم فيفسد ويسوده ثم يوكله وفسد غضاريف الجنس وبهذا العين مدة يخرج بالغز في المعالجات في الغرب وورم مزمن واخفه الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية مسهلة نذكرها واما المزمن فان علاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه او ما يقوم مقامه مثل الدبك برديك يبدأ فيحك الناصور بخرقه ثم يتخذ قبله بدبك برديك وتحشي وقد زعم بعضهم انه اذا بقي واخذ عنه اللحم الميت وغست قطنة في ماء الخرنوب البطني وجعلت فيه نغمت منه نغما شديدا وان لم يمد استعماله واغبر الكي فافضله ان يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشاراب قابض بقطر فيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين وثلاثة معصوبا حتي يجع شبالة قدر ثم يغسل ثم بقطر فيه شبان الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصا المذوف منه في ماء العفص وافضل النظر ان ينطره قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان يسير غوره بميل ثم يلف على المهل قطنة بنفس في الادوية ويجعل فيه سوا كان الدوا سبلا او ذروا ويجب اذا استعمل الدوا ان يشد بعصابة ويلزم السكون ومن الشبانات المجربة ان يوخذ زرنج احمر وزاج وذراريج وكلس ونوشاذا وشب اجراسوا يجمع محفيا ببول صبي ويبس ويستعمل يا بسا وقد ينفع في ابتداءه وقبل الانفجار ان يجعل عليه الزاج ويجعل عليه اشق ومبوزج وكذلك الحور السنج وكل ما هو قليل التحليل واذا تحق ورق السذاب البستاني بما الرماد وجعل على احبلوس قبل بلوغه العظم وبعده بدملة ويصلح اللحم لكنه يلدغ في اول وضع ثم لا يلدغ واذا صار غريا واعلم ان القانون فيه ان ينقي اولاهم بعالج وما ينقيه ان يوخذ عرق العصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي له غلظ ما ويغس في العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل الموضع باسفنج مخوس في ماء العسل وربما اتبع ذلك ابداعه عرق العصب يا بسا وحده بلادوا اخر يجفف فيكنفي ومن الحمرات للغرب شبان مامبنا وزعفران بما الطمشق ولا يزال بهد منها ان يسخن الخبزون مخوقه ويخلط به مروصير ويستعمل وهو ما ينفع به في العلة وفي بعد تبسره ولم يجمع وقد ينفع به فيه وهو قرحة ومنها ودع بحرق وزعفران وطمشقون يا بسا بما السماق المشمس ومن العجيب فيه ورق السذاب بما الرمان يجعل عليه ومن خصوصيته انه يمنع ان يثقي اثرنا حش ويحب ان لا يبالى بلدغه وما يتفجر الجراح الخارج فماد من خبز مع بزمروا وكندر بلدي امرأة او زعفران بما الجرجير او مر بثلثه صمغ اعراي ينجي به حرارة البقر ويلزق عليه ولا يحرك حتي يبريه ومن ادوية الغرب ان يتخذ قبله من زنجار معقود بالكور والاشق وزعت الهند ان الماش الموضوع ببريه وزعم بعضهم ان المروحة ببريه اذا وضع عليه ومن الذورور المجرب فيه ان يوخذ من العروق جز من النسا تحواه ثلث جزو يحرقان ذورا وبذران فيه وايضا الدوا المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له مبري ومن الادوية البالغة ان يوخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وما ميبنا اجراسوا ويجعل في المساق والصبر وحده مع قشور الكندر ايضا ويقامل الادوية المذكرة في الانقرا بادبي وخصوصا الدوا الحاد الاخضر ويقامل ادوية الواح المتردة واذا بلغ العظم ولم ينفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان حتي يبلغ العظم ثم تدبيره بعد ذلك على ثلثه اوجه ان كان العظم صحيحا حرك سواد ان ظهره وملي دوا من الادوية المدملة وشد وترك مدة وان كان الامرا عظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج الي ان يتقب اللحم الفاسد ثقبيا نافذا ويقصد بذلك الي ان يكون الكي اغورا يكون في اسفل الحوية لا يميل الي الانف ولا يميل الي العين فيسبل الملتصم الي جانب الانف في الغور حتي اذا ثقب الموضع ثقبيا واحدا او ثقبيا صغيرا ثلثة ونفذ وسال الدم الي ناحية الفم والانف يكون حينئذ كية بالعامع نقيه ان يصيب ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغائم يكووي وبذر فيه الادوية وبعضها وربما اغني الكي عن الثقب ولينقص عليه ما امكن والدوا الراسي من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوي وبذر فيه الدوا ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بما مبرد او عجين دقبق مبرد بالثلج اترعجين مبرد بالثلج كلما كان سخن بدلته

فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه

قد يعظم هذه الحمة حتي يمنع البصر وقد ينقص جدا حتي لا يمتنع الدمعة واكثره عند خطا الطبيب في قطع

غرب وورم موق

زبادي لحم موق

ونقصان رو

الظفرة اما الزيادة بعلاج بادوية الشتره ولا يستعمل فيحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج بالادوية المنبهة للحم التي فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من المامبشا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق يقق والشراب نفسه خصوصا اذا طبخ فيه ماله قوة مقبضة

فصل البياض في العين

اعلم ان البياض في العين منه رقيق يحدث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما يحدثان عن اندمال الغرحة او البثرة اذا انجرت واندملت المعالجات اما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب ان يدام تبخير بالمياه الحارة بالما الحار ثم يستعمل اللبس دابها وقد ينفع عصارة شقائق النعمن وعصارة قنطاريون الرقيق وايضا عروق جزونا نخوة ثلثا جز يتخذ منه ذروا او قوي منه انذروت سكر طبرزد زيد البكرزراوند يورق يكتحل به بعد التحق وما ينفع منه كل اسطر ماخون وكل الابرار القوي واصططيقان وطرجا طبخون واما المزمن الغليظ والكاسي في ابدان غليظة فيجب ان يستعمل تليين البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكورة وتكون الشبانات المذكورة التي تاكل بها مذوقة في مالوج او مالخ الانذراتي المحلول ومكتحلابها في الحمام وان لم يتنجح الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع الخناس المحرق يتخذ منها كالشبان وايضا شبان قرن الابل وايضا الاكتحال بعبع الضب وحده او مع مسحوقها او خناس محرق او مع الملح الذراتي مطلق واقوي من هذه خرو الخطاطيف بشهد او عسل وزيل سام ابرص يكتحل به بكرة وعشبة وما هو معتدل شح محرق مع سرطان بحري وقلعها الذهب واذا كان البياض تقعر استعمل مامبران واشج ومرو بعبع الضب سودا اودوا مغناطيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ بصيغ البياض منها ان يؤخذ المتساقط من ورد الرمان الصغار وتاقها وقلع ديس وصمغ من كل واحد اتمد وعص من كل واحد ثلثه دراهم يذاب بالما وان لم يوجد ورد الرمان فغشرة او قاعه او الغشا الشجي الذي بين حبه وايضا عص وتاقها من كل واحد درهمان قلع ديس واحد يتخذ منه صمغ ومن الاصباغ كل هذه الصفة ونسخته يؤخذ رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالين وماد بيوت سبك الخناس مغسولا بها المطر مثقالان نوبال الخناس مغسولا نصف مثقال ويستعمل منه كل اخر جيد في الغاية ونسخته يؤخذ قلع طار عصف اخضر من كل واحد اربعة مثاقيل يخل بالما ويستعمل دفعات كثيرة اخرى عصف اتاقها من كل واحد جز قلع نصف جز يتحق بها شقائق النعمن وكذلك الاكتحال بخرو الحمام والعصافير

فصل في السبل

السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والغرنبة وانتساج شي فيها بمنها كالخدخان وسببه امتلاك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشا الظاهرا ومن طريق الغشا الباطن لامتلاك الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتاذ من ضوء الشمس وضو السراج فتضعف البصر فيهما لانه متاذلق فيؤذي ما يحل عليه وقد يعرض للعين السبل ان يصير اصغر وينقص جوف الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارت وتعدى العلامات علامة السبل الذي مبداه الحجاب الخارج ما ذكرناه مرارا من درور العروق الخارجة وحرة الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق الغرنبة وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قد تبين لك في القانون المعالجات يجب ان يتبع مع جميع ما يتبعه صاحب النوازل الى العين مما ذكرناه ولا نعيد الان وان يستعمل من الاستفرغات والمنقبات ما ذكرناه وان يتجنب الادھسان والافمدة على الراس والسعوط فذكره فيه ايضا وانا لا اري باسبابا يستعمل اذا كان الراس ثقيلا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا وتنويمه عقيبها اذا كان ثقيلا ولا مادة في بدنه ورأسه ويشبه ان يكون هذا موقفا في السبل الخفيف والقوي منه لا يستغني فيه عن اللقط واحسن اللقط ان ينفذ خيطوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لبسبل السبل ثم يلقط بمقراض حاد الراس لقطالا يبق شي اذ لو بقي شبال يرجع الى ما كان بل اردا ثم يستعمل بتدبير منع التران المذكورة في باب الظفرة واذا وجدت العين من ياتي اللقط لم يقطع عنها صغرة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشبان الاخر والاخضر ليحل بها السبل ويبقى العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف ولكن بعد التنقية والاستفرار والامال الوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فاعما ينفع الحدقة في الاكثر فمما جرب فشر البيض الطري كما يستعمل من الدجاجة يغلي في الخل عشرة ايام ثم يصفي ويحفظ في كس ويحق ويكتحل به ومما جرب كل العين بالرمادي مضافا اليه مثله مارق شمشا ومما جرب كل العين ببول فيه برادة الخناس القيرسي يوما ومن المركبات شبان اصططيقان والاجر اللين والاجر الحادة والاخضر وطرجا طبخون وشبان رويح ودوا مغناطيس المذكور جميع ذلك في انقربا ديب وشبان الجلمار والشبث واذا قارن السبل جرب فقد جرب لشبان السمات وهو شبان يتخذ من السمات وحده وربما جعل فيه قليل صمغ واتزوت ويكتحل به فانه يقطع السبل وتزيل الرميد

فصل في الظفرة

فبقول في زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط بالعين بمقدي في اكثر الامر من الموق ويجري دائما على الملتحمة ومنها غشت القرنية ونفذت عليه حتى تغطي النقبه ومنها ما هو صلب ومنها ما هو لين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كد اللون ومن الظفرة ما يجاور الملتحمة مجاورته ملتزم وهو ينكشط بسرعة وباني تعليق ومنه ما يجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج الى سلخ حسب ما انت تعلم ذلك المعالجات افضل علاجه الكشط بالحد يد وخصوصا لما لان منه واما الصلب فان كاشطه اذ لم يرفق ادي الى ضرره ويجب ان يشال بالصنارات فان يعلق سهل قرصته وان امتنع سلخ بشعره او ابريشم ينفذ تحته بابرة او باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين

باض عبي

سبل

ظفرة

من الكتاب الثالث من القانون

س ع ه م

أومرضعين فان بغني احتيج اليه السليخ لطيف بحد بد غير حاد ويجب ان يستاصل ما أمكن من غير تعرض للحمية الموق
فيعرض الدمعة واللون بقرق بينهما وإذا قطعت الظفرة قطر في العين يكون مضبوط ملح ثم يثقل في لدعة بصفرة البيض
وهي الورود والبنفج وإذا لم يستعمل تقطير الصمون المضبوط بالملح التزقت الملتحمة بالجنف ولذلك يجب ان يغلب
المريض العين كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل الشبافات الحادة ليستاصل البقية وأما استعمال الادوية عليه فامر كبير
غفاله فيها غلط من الظفرة ومع ذلك فانها لا يخلو من نكابة الحدة لحدتها فانها لا بد من ان تكون شديدة الجلا
مخلوطة بالمعقنة ومن الاحكال المجربة له شباف طريون وقسطارين وشباف قبضروا سلقون الحاد وروشناي
ودمارحون وهذه كلها مكتوبة في الانقباض اذ ينبغي وقد جرب ان يؤخذ من الخناس المحرق ومن القلقنديس ومراره الشمس
اجزاسا ويؤخذ منه شباف اوان يؤخذ قلقنديس وملح اندرائي من كل واحد جزء مع نصف جزو شباف الجحر والخناس محرق
وقلقنديس وشوارصل الكبريت وشوارصل التمس او البقر مع غسل او غسل وحده مع مرارة الماعز او مغناطيس وزنجار ومغرة
واشت من كل واحد جزان زعفران جز الاوقية من ذلك قوطي غسل وايضا قلقنديس وروشناي يؤخذ منه كحل فانه عجيب
وما جرب الظفرة وهو يقرب من تأثير الكشط ان يؤخذ حرف من حرف الغصايم الصبني ويحرك عنه الغصير ويكشط
محقنا ثم بعد ذلك فيخلط بدهن حب القطي ويكفان معانهم يدخل مبل في جلد ويؤخذ به من الدوا ويحرك به
الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرفقه ويذهب ويجب ان يكب قبل الاستعمال على بخار ما حار حتى يسخن العين ويحمر
الوجه او يدخل الحمام وعندئذ ان يكب على بخار شراب مغلي او يشرب قليل من الشراب المزوج ثم يحك به الظفرة وقد
ينفع في الظفرة الخفيفة والغليظة ان يكف الكندر وينقع في ما حار حتى ياتي عليه ساعة ويصفي ويكتل به وقد جربت
اما من كان به ظفرة غليظة جرا متقدما ثم الكندر القديم سحقا فاما وصيت المالحار في الغاية على راسه في الهاون
ثم خلطت بدستج الهاون معا خلطا بالغاحي صار لون ذلك الى الاحمرار واستعملت فوجدت نفعها في الغاية

فصل في الظفرة

فنعول هونقطة من دم طري احمر او عقيب ما يت الكهب اسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين بضمرة مثلا
اولسبب اخر منجبر للعروق من امثلا او دم حتى يعقب فيه ومن جلته الصحيحة والحركة العنيفة وربما كان عن غلبان
الدم في العروق وربما حدث عن الظفرة الضريبة حرق لطيف في الحدة والذي في الملتحمة من الحرق اسم هذه المعالجات
يقطع عليه دم الحمام او الشفانين والفواخت والوراشين وخاصة من تحت الريش وان كان في الجبهة خلط به شي من
الرادات مثل الطين المعروف بقوموليا والطين الارمني واما في اخره فيخلط بالمحلات حتى الزنجير مع الطين
المختوم وقد يعالج بلين امراة مع كندر والمالح وخصوصا المذوق فيه ملح دراني او نوشادر وخصوصا اذا جعل فيه
مع ذلك الكندر وقطر على العين منه وايضا شباف ديفار جون نافع منه جدا ودوا يتخذ من حجر الغلغل والانزروت
اجزاسا وزنجير مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندرائي فيؤخذ منه شباف وقد يفمده خارج بقلي محرق بالحجر
او بالحل كذلك ذرق الحمام بالحل او الجحر او زنجير من زروع النجم فمادا وحده او يخل او يساير ما قبل وخصوصا اذا كان
ورم كذلك الجبن الحديث والفيل المالح والجبن الحديث وقشر الفجل والكبل الملك مع دم الاخوين واصل السوسني وزعفران
او عيس بدهي الورود وصفرة البيض والاكياب على ما حار طليح فيه زونا وسعر او التكميد به او خلط طليح فيه زونا
او نقيع اللبان مع الصبر او معصفر بري او نقيع الزعفران او ما طليح فيه بابونج والكبل الملك او عصارتهم او سلافة ورق
لارنب او التفميد بورق الكرنب مطبوخا مدقونا والقوي المزمن خردل مخلوط بضمينه شحم التمس فمادا او زنجير
محلول بلين او رمان مطبوخ في شراب يفمده او بانخواء وزونا بلين البقر فان حدثت مع الظفرة حرق في الملتحمة مضقت
مكون وملح وقطرت الرطب فيه وورق الخلاف نافع منه جدا اذا فمده

فصل في الدمعة

هذه العلة ان تكون منه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال ازال يكون في الجحبات
والسبب في العارض ضعف الماسكة الهاضمة المنفضة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دوا حاد او عقيب
قطع الظفرة مبد اتك الرطوبات الدماغ ويسهل منه الى العين في احد الطريقين المتكرر ذكرها مرارا وما كان مولود
او مع استعمال قطع الموق فلا يبرأ وسيلان الدمع الذي يكون في الجحبات والامراض الحادة السهرية من حبات اليوم
واما في الجحبات العنيفة الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في القمد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال
تابع لمرض ان زال معه المعالجات في القانون في علاجها استعمال الادوية المعقولة للقيض فاما الكاين عقيب
قطع الظفرة او تاكيلها بدوا فعلاج الذرور الاصغر واقرص الزعفران وشباف الصبر وشباف الزعفران بالبنج وان تكحل
على الاماكن نفسه بالكندر او بدخان خاصه وبالصبر والماسك مبيها والزعفران وان كانت قد فتمت واستوصلت فلا ينبت
البينة والكاين لاعتق قطع الظفر بالتوتيا والاحكال التوتيا بية خاصة الاحل التوتيا المذكور في باب المبيض وجميع
الشبافات الزجة والشباف الابيض الانزوتي وشباف اسططيقان وسابر ما ذكرنا في انقباضاين وما جرب فيه الدوا المتخذ
من مالرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطليح الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن
الحضض ومن الفيلزهرج ومن الزعفران ومن شباف ما مبيها من كل واحد مثقال ومن المسك دقنين وبشمس اربعين يوما
في زجاج مغلي وما جرب فيه دخول الحام على الرطب والمقام فيه وتقطير الخل والماس في العين كثيرا واما المولود منه
فيسير ما يقبل العلاج بنه

فصل في الحول

وقد يكون الحول لاسر خا المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فتقبل المقلبة الى جهته وكيف كان فقد يكون عن
وطوبة وقد يعرض عن ببوسة كل يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فاعسا يكون عن تشنج

طهر نقطه
فون طر سرح

حول

العضل المحركة فان تشبها هو الذي يحدث في العين بظهوره بل يمنع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علك دماغية مثل الصرع وقرانبطس والسدر ونحوه للاخراق والبس او الامتلا ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يري المشي شديدا واما الى الجانبين فلا يضر للبصر ضرر ابعد منه المعالجات اما المولود منه فلا يبرأ اللهم في حال الطولوبة الرطبة جدا فريما رجي ان يبرأ خصوصا اذا كان حاديا فنبغي في مثله ان يسوي المهد ويضع السراج في الجهة المتقابلة لجهة الحول ليتركف دايما الانفتاح نحوه وكذلك ينبغي ان يربط حيط اخريشني بقابل ناحية الحول او يصفق شي اخر عند الصدغ المقابل والاذن وكل ذلك بحسب الحكمة في تأمله وتبصره ادني كلفة فريما ذلك التكلف في تسوية العين وارسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذي يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سببه استرخا او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفرغات التي ذكرنا بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضة عن تشنج من بسبب فيجب ان يستعملوا النطولات المرطبة واذا لم يكن حيي سقوا البان الاتني مع الادهان المرطبة جدا وبا الجملة فيجب ان يربط قد يبرهم وان يقطر في العين دما الشفانين وان يضمد بباض البيض ودهن الورد وقليل شراب وهرط يفعل ذلك اياما

فصل في الحووظ

قد يقع الحووظ اما لشدة انتفاخ المقلة لتثقل بها وامتلا بها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخا علامتها والعضلات الحافظة لعلامتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ المقلة وتثقلها وامتلا بها فاما ان يكون الامتلا خاصا بها وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنسا والتي تكون لشدة انضغاطها الى خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصرع الشديدا او كما يكون بعد التي والصباح والنسا بعد الطلق الشديدا بالترجي وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين ايضا اذا لم يكن النفاس تقيا وربما كان من فساد مزاج الاجنة او موتها وتغفها واما الكاين لاسترخا العضلة فلان العضلة المحبطة بالعصبة المحجوفة اذا استرخت لم يقبل المقلة ومالت الى خارج والحووظ قد يكون من استرخا العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهماكها فيبطل البصر وقد يحفظ العينان في مثل الحوائيق واورام حجب الدماغ وفي ذات الريه ويكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب في ذلك امتلا ايضا واكثر ما يكون مع دسومة تري وتورم في القرنية العلامات ما كان من مادة كثيرة حجمة في العين فيكون هناك مع الحووظ عظم وما كان من انضغاطه فريما كان هناك عظم ان اعانته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالين يحس بتعدد دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخا العضلة فان الحدة لا يعظم معها ولا يحس بتعدد شديد من الباطن ويكون العين مع ذلك قلقة المعالجات اما الخفيف من الحووظ فيكفي عصب دافع الى باطن ونوم على استلقا وتخفيف غذا وقلة حركة وادامة تعويض فان احتيج الى معونة من الادوية فشبان السماق واما القوي منه فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها من البدن والراس بما ندرى من المسهلات والعصا والحجامة في الاحذ عين والحقن الحارة وبا الجملة فان الاسهل من انفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع الحماجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتدا بصوف مغروس في خل وتنطبل الوجه بما بارد او ما ملح بارد وخصوصا مطبوخا فيه الغالبات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلا انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت فان كان هناك امتلا فيجب بعد الابتدا ان تحلل المادة فان كانت عن الاسترخا فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراغر والشهومات والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل الغالبات المسددة واما التي عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم النفاس او فساد الجنين فادارار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقواض ومن الادوية النافعة في الفتو والحووظ دقيف الباقي بالورد والكندر وبياض يضمنه وايضا نوي القمر المحرق مع السنبل جيد للفتو والحووظ

فصل في غوور العين وصغرها

يكون ذلك في الجينات وخصوصا في السهر وعقيب الاستفرغات والارق والغم والههم والارقية منها يكون في العين فيها تعاسية ثقيلة عسرة الحركة في الجنى دون الحدة وفي الغم ساكنة الحدة قد حكى انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحر شديد فعرض للعين التي في الشق البارد غوور وصغرها في ذلك بحملته

فصل في الزرقة

ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبضبة صافية وقرنية الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار او قلبية كانت للعين زرقا بسببها ان لم يكن من الطبقة منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قلبية والبضبة كثيرة بظلم اظلام الما الغمر او كانت الجليدية غابرة كانت العين كحلا والسبب في الطبقات هو في العنينة فانه ان كانت سودا كانت للعين بسببها كحلا وان كانت زرقا اما لعدم النضج مثل النبات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهرة الصبغ بل يكون الى البياض ثم انهما مع النضج يحضرون لهذا السبب تكون عينون الاطفال زرقا وشهلا وهذه زرقة تكون عن رطوبة بالغة واما لتحلل الرطوبة التي تتبعها الصبغ اذا كانت نضجة جدا مثل النبات عند ما يتحلل رطوبته ياخذ بياض وهذه زرقة عن بيس غالب والمرضي بشهل اعينهم والمشايخ بهذا لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغربية ويحلل الغربية واما يكون ذلك لون وقع في الخلقة لبس لان التي منها خلقت وقد يكون لاحد اي اثنين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف بحودة الضرورة انه فالزرقة منها طبيعة ومنها عارضة والشهلة يحدث من اجتماع اسباب الخلقة واسباب الزرقة فيتركب منها شي من الاكل والزرقة وهو الشهلة وان كانت الشهلة البادية على ما ظله انباد قلس كانت العين زرقا مضرورة لفقد انها المسابية التي هي آلة البصر وبعض الاكل يقصر عن الزرق وفي الابصار اذا لم يكن الزرق لافة والسبب فيه ان الاكل الذي يكون لسبب البضبة يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض بزيادة للاشفاق ومثل الذي يكون كالدورة الرطوبة وكذلك ان كان السبب لكثرة الرطوبة فانه اذا كانت كثيرة

حجوت

عوم

زرقة

من الكتاب الثالث من القانون

٣٤٥

كثيرة أيضا لم يجب الي حركة التحديق والخروج الي قدام اجابة بعندبها واذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة البيضاء كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالنهار لما تعرض من تحريك الضوء للمادة الغليظة فيشغلها عن التديق فان مثل هذه الحركة يجز عن تبين الاشياء كما يجز عن تبين ما في الظلمة بعد الضوء اما الاكل بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الي تحديق وتحريك المادة الي خارج والمادة الكثيرة تكون اعصي من الغليل واما الاكل بسبب الطبقة فيجمع للبصر اشياء المعجلات * قد جرب الاكل ببيع بطن في المساحي بصير كالغسل ويكتحل به ابوخذ اثم اصفهاني وزن ثلثة دراهم لولودهم مسك وكافور من كل واحد وزن دنتف دخان سراج الزيت والزبدق درهم زعفران درهم يجمع الجميع بالحنف ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الهدقة وكذلك عصارة عنب الثعلب ابوخذ من عصارة الحسك وزن درهم ومن العنص المسحوق وزن درهم نوي الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غير مقشر من كل واحد وزن درهم بطايج بنار لينة ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويخرج يافوخ الصبي الزرق العين وايضا يدخل بالليل في حنطله ويكتحل به حتي قبل ان ذلك يسود حدة السنور جدا وكذلك قشور الجوز مسكوكة ابوخذ انا قبا جزمع سدس جزمع عنص يجمع ذلك مما شقابت النعم وعصارة يتخذ منه قطور وكذا عصارة البنج وعصارة قشور الرمان وكذلك الظير اذا كانت زحجة او حبشية ويزرع الصبي فيزول الزرقه

المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه

فصل في القمل في الاجفان

مادة القمل رطوية غنية رفعتها الطبيعة الي ناحية الجلد والقوة المهيبه لتولدها حرارة غير طبعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفتن في الاطعمة قليل الرياضة غير متنطف ولا يستعمل الحمام * المعجلات * تبدأ بتنفية الجفن والراس وناحية العين بما غلقت وخصوصا بغرافر متخذة من الخل والخردل ثم تستعمل غسل العين وبطلة مما البحر والمياه الملح والكبريتية ويلطخ شفر الجفن بدوامتخذ من الشب ونصفه ميويزج وربما يزيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد جزوا الاحسن ان يكون ما يجتبه به خل العنصل واما الميويزج مع البورق فدواجيد له

فصل في السلاق وهو باليونانية انبوسما

السلاق غلظ الاجفان وبشر الهدب ويودي الي تقرح اشعار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عقيب ردي * المعجلات * اما الحديث فيمنفع بضماد من عدس مطبوخ بما الورد او بضماد من البقلة الجنا والهند بما مع دهني الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليل او يذخل بعده ابوخذ عدس مقشر وسباق وشحم الرمان وورد يجمع ذلك بهما يستعمل بكوة وادمان الحمام من انفع المعجلات له واما العقيب المزمن فيجب فيه ان يحتم الساق وينصد عروق الجبهة ويهدام استعمال الحمام واما الادوية الموصفة فمنها ان يوذخ حساس يحرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران فلند درهم درهم يحكم بشراب عنص حتي بصير كالغسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكابن عقيب الرمد فقد جرب له شيان علي هذه الصفة * ونخته * زاج البحر المحرق وزعفران سنبل من كل واحد جزا ذنج عشرة اجزا شيف ويحك به الجفن

فصل في جش الاجفان

هوان بعرض الاجفان عسر حركة الي التغمض عن انفتاخه الي الانفتاخ عن تغمضه مع وجع وحجرة بالرطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب الي الانفتاخ مع الانتباه عن النوم واكثره لا يحلوا عن تفريق رمص يابس صلب ولا يكون معها سيلان الا بالعرض لانه عن ببس او خلط لزج مابل الي الهبوسة جدا ولكن قد يكون وجع وحجرة واما اذا كانت حكة بلامادة ينصب اليها فيسمى بهبوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج ان يستفرغ * المعجلات * يجب ان يدان تركيد العين باستنجة مخوسة في مافاقر وبدمن الاستحمام بالما العذب المعتدل ويوضع علي العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهني الورد ويهدام تفريق الراس بالمطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة بدهني البنتس والنبيلوفر وغيره وان دلت الاحوال علي ان مع الببس مادة صفراوية بدهني البنتس استسهل بالبلاب فان فيه خاصية وان ظني ان هناك مادة غليظة كحفة تحتاج الي تحليل حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر اللتان الماخوفين باللي فان هذ بين اذا جعلنا علي العين ازالا الجشا واستفرغا الخلط الردي ومما جرب له تحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمع ودهني الورد يجعل عليه دايما وفي الاحيان يستعمل ما يجلب الدموغ مثل شيان اراسطراطس فانه قد ينفع به في السادي المزمن منه باستعمال الاحال المدمعة فانهما تحلل المادة الغليظة ويسهلها ويجلب من الرطوبات الرقيقة ما يليها ويحللها بتحللها

فصل في غلظ الاجفان

هو مرض يتبع الجرب وربما اورثه الاطلمية الباردة علي الجفن وعلاجه الاكتمال المتخذ من الازورد ومن الحجر الارمني ومن نوي التمر محرقا ومن الناردين واستعمال الحمام دايما واجتناب التيبذ وقد يحك كثيرا بالليل والشبان الاحمر اللين واما الحك فربما هاج رمدته

فصل في تهيج الاجفان

يتبع مواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسويده كل يكون في السهر والحجيات وقد يكون في اوائل الاستسقا وسو القنبة

امراض صفي

فصل جفن

سفاق

فصل الاجفان

عرق جفن

جفن

المقالة الثالثة من الفن الثالث

٤٤٤

ولاورام رطبة مثل ذات الرية ومثل ليشس وإذا حدث بالناقصين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا اطاق بها من سائر الاعضا فمور وبقيت في متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكيد

فصل في ثقل الاجفان

قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون للغلظ والشرنات ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخا في ابتدا نوابب الجفان

فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره

قد يعرض للجفن ان يلتصق بالملقة اما بالملحمة واما بالقرنية واما بكليهما وقد يكون في اخذ جانبي الموق وقد يكون الى الوسطه كما قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حدثت واما خوق الاحال اذا لقط من الملقة سبل او كشط ظفرة او حك من الجفن جربا ثم لم يكد به بالكون والمخ ونحوه كذا ذكرنا كسبا بالغنا ولم يراع كل وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التصف والحمس الامر

فصل في السدنه

هولحمة بثرية يزيد في الملقة فان كان عند الموق فالاصوب ان ينكأهم بعلاج بعلاج الغرب او يكحل ببيا سلبقون والدوا البنفسجي وادوية الظفرة وخصوصا الشبان الزرنيجي وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة حسب ما بيناه

فصل في انقلاب الجفن وهو الشتره

اصنافه ثلاثة احدها ان يتقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما لقطع اصحاب الجفن وبسمى عين مثله العين الارنبية والثاني الصنف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض وبسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل من ذلك والثالث وهو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة واما نيبات لحم زائدة كانت او ابتدا او تشنج عرض للجفن من ترحه اندملت عليه لا يدع انها كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن

فصل في البردة

في رطوبة بغلظ او بتآخر باطن الجفن ويكون الى البياض بشبه البردة المعالجات يستعمل عليه لطوخ من وحم الكوابر وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد ومنع البطم وانزوت او بطي باشق مسحوق بخل ويارزدا وحلتيت او طلا او يربا سيوس المذكورة في باب الشعيرة

فصل في الشعيرة

فنقول الشعيرة ورم مستطيل بظاهر على حرف الجفن يشبه الشعير في شكله الشعيرة ومادته في الاكثر دم غالب المعالجات بعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج على ما ندرى ثم يوخذ شي من بعالج سكبيج ويحل بالما ويلط به الموضع ثانه جيب جدا وينفعه الكاد بالشمخ المذاب او دقيق الشعير وقنه اوجين مسخن يرد عليه والكاد يربب الذباب المقطون الراس او بما اعلى فيه الشعير اودم الحمام اودم الوراشرين والشفابيين او يوخذ بورق قنبل وقنه كتيرة فيجمعان ويوضعان على الشعيرة وطلا او يربا سيوس وهو ان يوخذ من الكندر والمر من كل واحد جزلان ربع حزمع شب بورق ارمي من كل واحد نصف جز ويجمع بعكر دهن السوسن ويطي

فصل في الشرناق

فنقول الشرناق زيادة من مادة شجيه تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن على الانفتاح ويجعله كالمستترج ويكون ملحا متحركا يحرك السلعة واكثر ما يعرض بعرض للصدبان والمروطيين والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الانتفاخ باصبعين ثم فرقتهما نتافي وسطهما المعالجات بعلاج البد وصفته ان يجلس العليل ويمسك راسه جذبا الى خلف ويهد منه جلد الجبهة عند العين ويرفع الجفن وياخذ المعالج بين سبابته ووسطاه ويخز قنبله فتجتمع المادة متصصة الى ما بين الاصبعين ويحدث ملسكا لرأس الجلد من وسط الحاجب فاذا ظهر الفتوقطع الجلد عنه قطعاً شافاً رقيقاً غير غاير فان الاحتياط في ذلك لان بشرح تشربح بعد تشربح احوط من بعرض دفعة واحدة فاذا ظهر بالتشريحة الاولى فيها ونعت والازاد في التشريح حتى يظهر فان وجده مبر الف على يديه خرقه كتان واخذ الشرناق واحدة مخلصا اياه بمئة وبشرة الالتصاق اخذ المتبري منه وترك الاخر لا يتعرض له ويفوض امره الى تحليل الملح الذي بذره عليه ثم يقطع عليه خرقه مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعلاجه بالادوية المبرقة ويكون فيها حفص وشبان ماميشا وزعفران وربما يعرض للخذ الذي لا يبراقه بكشطه وسلخه بشعرات ينفذ بالاصابع تحتها ويحرك بمئة وبشرة حتى يبرأ او يفعل ذلك باسفل وبشرة ويحتاج ان يحتاط في البط عنه حتى لا ياخذ في الغور فان الباط ان مدد الجفن بشدة وامعن في البط حتى قطع الجلد والغشا الذي تحته ضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع واذا ضغته بالاصابع التي ادارها تحت الجلد الممتدة فيحدث وجع شديد وورم حاد وينقي بقبه صلبه معوفة في شرمن الشرناق وربما انقطع من العضلة المشبهة للعين شي صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح واما الحدب الضعيف منه فكثيرا ما تشفى منه الادوية المحللة دون عمل البد

فصل

من الكتاب الثالث من القانون

لا عام

فصل في النوبة

في لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال بسبيل منه دم أحمر واسود وأخضر وعلاجها التنقية بالمحففات الأكالة والشبانات الحارة فإذا كانت النوبة استعمال حنظل الذرورات والشبانات التي تنبت اللحم فبما يقال في قروح الاجفان وبما لحمة

علاجات الحكة والجرب لقرنين

فصل في التجبر

التجبر ورم صغير يري وبآكله وقد يخلص عنه نخل البذر ثم استعمال لدوية القروح للاجفان

فصل في قرح الجفن وانحرافه

يستعمل عليها فماد من عدس وقشور الرمان مطبوخة بالخل فاذا سعت الحش كرشه وبطل الباطل استعمال عليها صغيرة البيض مع الزعفران فانه يدمل وان شبت استعمال عليها شبان الكندر وشبان الابرار مع شبان اصطفطساق والاجر اللين واما انحراف الجفن فيقبل الالتصاق ويعالج بعلاج انحراف الجلود المذكور

فصل في الجرب والحكة في الاجفان

سببة مادة ملحة بورقية من دم حاد او خلط اخر حاد يحدث حكاً ثم يجرب واكثر عقب قروح العين ويبقي العلة اول الحكة بسيرة ثم يصير خشونة فيحمر الجفن ثم يصير تبسها متقرحات ثم يحدث الحصب الصلب عند اشتداد الشبان في الحكة والقروح المعالجات اذا تارب الجرب رمد فعلاج الرمد اولاً ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تهمل امر الجرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض اخر فالواجب ان يراعي اشدها اهماماً واذا رابت تقرحات وورما فاما ان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد التوصل بالرفق الى مكان الحك فانك تحلب بالادوية الماشد بها فاما الثاني والثالث من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحد يد واما بادوية تتخذ محاكاً مثل زبد البحر وخصوصاً الجنس المعروف منه بقشور ابورق التين او بتخذ حك من شاذنج فزعفران ومارقشيتا بتخذ منه شبان ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو لم يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والنصد ولو في الشهر مرتين وفصد المائتين بعده الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب العبار والدخان والصباح والتحرز من شدة زوال الزرار وضيق قوارة الجيب والغضب والجرد وكثرة الكلام ولط الحدة وطول الجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتدائه الشبان الاحمر اللين وبعده الشبان الاحضر اللين فان كان اقوي من ذلك فالحاد من كل واحد منهما وطرحاً يطبقون وكحل ارسطراطس وشبان الزعفران وقد يعالج بمرارة الوز ومراره الخنزير وبالنوشادر والتخاس المحرق والقلقد يس بمجموعة وافرادا والباسبليون والشبان الرمادي جيد جداً وايضا دوا اراسطس جيد جداً ومن الادوية بهذه الصفة نافع وسخته يؤخذ كهرما جز قشور التخاس جزان بجمين بعسل ويستعمل في اخرى يؤخذ من التخاس المحرق عشر مثقالاً ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقلمبا اربعة مثاقيل ومن المرمثقالان ومن الزعفران مثقالان ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالاً يجمع ويدق كل تدري بما المطر

فصل في الانتفاخ

الانتفاخ ورم بارد مع حركة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضلة بلغمية رقيقة وقد يكون فضلة ما يبيد وقد يكون فضلة سوداوية في العلامات التي يري بعرض بغنة ويهل الى ناحية المائ ف يكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف والاشباح ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبيد اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوي في الاكثر بعج الجفن والعين ويكون مع صلابة وتعدد ببلغم الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد معتد به ويكون لونه كدأ واكثر بعرض بعد الرمد وبعد المجدي قطعاً المعالجات يجب ان يبدأ اولاً فيستفرغ البدن وينقي الراس منه فاما ان منه الى البلغم اميل استعمال التضميد بالخطمي واقوي منه ورق الخروع مدقوقاً مخلوطاً بالشب والتكميد باسفنجة مبلولة بكحل وما حار وايضا بتخذ لطوخ من صبر وفيلز هرج وشبان مامبثا وفوفل وزعفران بما عقب الثعلب فانه نافع

فصل في كثرة الطرف

كثرة الطرف يكون من قذري في العين خفيف ويكون من بشر وقد يكثر في اصحاب التمدد وللتنهيين له وينذر في الامراض الحادة بتمدد وتشنج

فصل في انتشار الشعر

ينتشر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة اما بان تقل مثل ما يكون في اخر الامراض الحادة الضعيفة واما ان يفسد بسبب ما يحاطها عند المنبت مثل ما نفع في دا الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حارة او ملحة او بورقية لا يظهر في الجفن انه محسوسة ولكنها يضر بالشعر واما الذي بحسب الموضع فان يكون هناك ظاهرة اما صلابة وغلظ فلا يجد البصار المتولد عنه الشعر منفذاً واما ورم واما ناكل وبدل عليه حرة ولذع شديد المعالجات ما كان من ذلك بسبب الموضع فيعالج الافة التي بالموضع على حسب ماد كره علاج كل باب منه في موضعه ما كان سببه عدم المادة فيعالج البدن بالنعش والتغذية وتستعمل الادوية للجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان وما نذكره مما هو مذكور في الانتفاخ بادبي وفي الالواح المفردة وما كان بسبب رطوبة فاسدة اشغلت فيه بتنقية الراس وتنقية العضو ثم علجت

علاج الشعر وأما الأحكام الفاعلة من ذلك فالجحر الارمني والازورد ومن المركبات كل نوي القمر بالاذن المذكور في انقرا بادبي او بوخذ نوي البسر محرقا وزن مائة دراهم ومن الناردين درهمين يتخذ منهما كل واحد حبوبا جرب ان يتخذ السنبل الاسود كاللؤلؤ ويستعمل بالليل وايضا يكتحل بخمر والفار محرقا وغير محرق بمسبل وخصوصا للسلاقي او بوخذ تراب الارض التي بنبت فيها الكرم مع الزعفران الرومي وهو الاقل بطنى اجزا سوا ويستعمل منه كل واحد حبوبا جرب لما كان من ذلك مع حكة وحمة تاكل ان يطبخ نمانه بكل منهما واجزا بها في الخل الى ان يتفهر ويلصق على الموضع وجميع الازونات نافعة وايضا ذلك معينه قديميا قلع طارزاج اجزا سوا يستعمل ويحرق حبوبا جرب ان بوخذ خروازنب محرقا وزن ثمانية دراهم وبعر التيس ثلث دراهم يكتحل بهما او يكتحل بذياب مزوجة الروس بجففة او يحرق البنديق ويحرق ويحرق بشحم العنز او شحم الدب ويطلق في الموضع ثلثة بنبت الشعر انباتا فذلك يسوده وايضا بوخذ من الكحل المشوي جزوا من اللؤلؤ جزوا من الزعفران المحرق لثلاثة اربعة اجزا ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلثة ومن نوي القمر المحرق اثنين ويتخذ كحلا

فصل في الشعر المنقلب والزائد

بالجملة فان علاج هذا الشعر احد وجوه خمسة الالزاق والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والتنف المانع فاما الالصاق فان يشال ويسوي بالمصطكي والرتيباج والصمغ والديف والاشق والغرا الذي يخرج من بطون الصدق وبالصبر والانزروت والكثير او الكندر المحلول ببيضا البيض ومن الالزاق الجيد ان يلقق بالدهن الصبياني واجود منه بقرا الجبن وقد ذكرناه في الغرا بادبي واما علاج الابرة فان تنفذ ابرة من باطن الجفن الى خارجه بجنب الشعر ثم يجعل الشعر في سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد وان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل سم الابرة شعرا مرارة من ذلك الجانب بالشعر حتى ينقي مثل المعروف من الجانب الباطني فيجعل فيها الشعر ويخرج فان اضطرت الى اعادة الابرة فاطلب موضع اخر فان تبينه العنز بوسع التنقية فلا يضبط الشعر واما القطع فان يقطع متبقة من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاحانة وهو عند حرف الجفن ثم يمدل فيه ثقب عليه لاحتالة لهم زائد فيسوي الشعر ولا بدعه ينقلب واما الكي فاحسنه ان يكون بابرة معتقة الراس تحيي راسها فيمد الجفن ويكوي بها موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلثة فلا يعود بعد ذلك المنة واما التنف المانع فان ينقف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على الجفن مما قبل في الواح الادوية المفردة ونقوله في باب الشعر الزائد

فصل في الشعر الزائد

يقول من كثرة رطوبه عفنة يجتمع في اجفان العين المعالجات علاج تنقية البدن والراس والعين مما علمت ثم استعمال الاحكام الحادة المنقبة للجفن مثل الباس بليقون والروشناسي الاحمر الحساد والاخضر الحساد والشباني الهليلجى وخصوصا ان كان هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلط فان لم يعنى عولج بالفتق ينقف وبطي على منبته دم قفقد ومرارته ومرارة حملاون ومرارة النسر ومرارة الماعز وربما خلطت هذه المرارات والرمما بجند بيد ستر واتخذ منها شيان كفلوس السمك ويستعمل عند الحاجة محكوكة برق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان بوخذ مرارة القنفذ ومرارة حملاون وجند بيد ستر بالسوية يجمع بدم الحماق ويقرص وتما وصف دم القراد وخصوصا قرادة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم يحققة ومن الصواب فيما زعموا ان يخلط بالقطران وتما وصف ان يستعمل مرارة النسر بالرماد او بالنوشادر او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعل على مقلي فوق نار حتى يمتزجا وينشأ وان كان رماد صدف فهو افضل وسحالة الحديد المصدا برق الانسان غاية وان اوجع وتما جرب الارمنية بالنوشادر وخصوصا مع حافر جار محرق بخل تنقيف وكذلك زيد البكر بما الاسقبوش فانه اذا اخبر وبرد الموضع لم ينبت شعرا

فصل في التصاق الاشعار

يكون ذلك في الاكثر بعد الرمى فيجب ان يستعمل انزروت وسكر طبرزد اجزا سوا زيد البحر ربع جزو سحق الجميع سحقا وبذر على موضع الاشعار فانه نافع

المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وفعالها

فصل في ضعف البصر

ضعف البصر واقفة اما ان بوجبه مزاج عام في البدن من بوسة غالبة او رطوبة عليه خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية يرتفع من البدن والمعدة خاصة او بردي مادة او غير ذي مادة او لغلبة حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كانه مثل ضربة ضاغطة يعرض له فلا يبصر العين اوفي الجرح المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او بوسة يعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية والاستغراغات المفرطة تسقط لها القوة ويجف المادة واما ان يكون لامر يختص بالروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبية المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر وقد يعرض ان يرق ويعرض له ان يكتنف ويعرض له ان يغلف ويعرض ان يقل وما اكثر ذلك فافضل شي وانفعه واكثر ما يحدث الرقة يكون من بوسة وقد يكون من شدة تغرق يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشروبات وربما ادي الاجتماع المفرط جدا الى احتقان يحلل فيكتنف فيه اولاهم برق جدا ثانيا وهذا كل يعرض عند طول المقام في الظلمة والغلف يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شدة يد ليس بحيث يودي الى استعمال مزاج مرقق وقد يكون السبب فيهما واقعا في اصل الخلقة والعللة وقد يكون في اصل الخلقة وقد يكون لشدة البس وكثرة الاستغراغات او لضعف المقدم من الدماغ جدا

شعر ينقلب وزايد

شعر زائد

نصف في الغر

ضعف البصر

من الكتاب الثالث من القانون

ع ١٤٣

جدا وصعوبة الامراض وتقرّب الموت اذا تحللت الروح واما لضعف والافّة التي تكون بسبب الطبقات الخارجة دون الغاية فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون مزاج ردي واكثر احتباس بخار فيها او فضل رطوبة بخالطها او جفاف وبس وتخشف وتحسف بعرض لها وخصوصا للعنينة والعنينة افساد سطحها باثار فروج ظاهرة وخفة او مقاساة رمد كثير يذهب اشفاقها اولون غريب بداخلها كما يصيب الغرنبية في اليرقان من صفرة او افة من حرة او انسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض للعنينة فيزداد اشفاقا وتكثف لسطوة الضوم من البصر ومن تفرقة للروح الباصرة وربما احدث تخفيفا وتخشفا لمدى الهواء والضم من الرطوبات او يرفق منها بسبب ناكل عرض فلا يندرج الضو في النفوذ فيها بل ينفذ دفعة نفوذها حاصلا على الجليدية او لنبات غشا عليها كل في الظفرة او انتماخ وغلظ من عروقها كل في السبل واما العارض للنفيد والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبقة لما ذكره من الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ينسد سدة كاملة او غير كاملة كل عند نزول الماء او عند القرحة الوحمة العارضة للقرنية حيث يمتلي ثقب العنينة من الوخ ونحو ذلك هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكاين بسبب الرطوبات فاما الجليدية منها فبان بتغير عن قوامها المعتدل فيغلظ او يشتد دفعة او يزول عن مكانها الطبيعي فيصير متديا عن حال الضو واللوان الباهرة واما المبيضة فلان بكثرة جدا او يغلظ ويكون غلظها بما في الوسط بخذا الثقب واما حول الوسط واما في جميع اجزائها فيكون ذلك سببا لثقل اشفاقها او رطوبات واثخرة تخالطها وبغير اشفاقها فان الاثخرة والادخنة الغريبة الخارجة يوذها فكيف المداخلة وجميع الحبوب الفخاخة المبخرة مثقلة للبصر واما الزجاجية فمضرتها بالابصار غير ان لية بل انما يضرب بالابصار من حيث يضرب الجليدية فتتحيل قوامها عن الاعتماد لما يورده عليها من غذا غير معتدل واما الطبقة الشبكية فمضرتها بالابصار بفرق اتصالها اما في بعضها فيقل البصر واما في كلها فيعدم البصر واما الافة التي تكون بسبب العنينة فان يعرض لها سدة او يعرض لها ورم او انساع بها او اهتاك بالعلامات **العلامات** اما الذي يشركه من البدن فالعلامة فيه ما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة من العلامات الدالة على افة في الدماغ مع ان يكون ساير الحواس ما وافق ذلك فان ذلك بعيد الثقة بمشركة الدماغ وربما احتص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشعر دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله وببقي العين مفتوحة لا يمكن تخفيض الجفن عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان الروح رقيقا وكان قريبا راي الشي من القرب بالاستقصا ولم يرم من البعد من الاستقصا وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا الاستقصا للقرية والمبيد لكن رقيقه اذا كانت مغرطة لم تثبت الشي المنبر جدا بل بهرة الضو الساطع وقرقة وان كان غليظا كثيرا لم يجره استقصا تا مل المبيد ولم يستقص روية القرية والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملا فانه المبيد ان الحركة المتجهة الي مكان بعيد يلفظ غلظها ويعدل قوا مها كل ان ميل تلك الحركة يحمل الروح الرقيقة فلا يكاد يعمل شيئا وعند الغليظ يتأذى المشع المري غير ذلك وهو ان الجليدية تشتد حركتها عند تبصر ما بعد وذلك مما يرفق الروح الغليظ المستكن فيها ويحمل الروح الرقيق خصوصا القليل وتحقق الصواب من القوانين الى الحكماء دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغريبة لما يصعب اذا يكن شي اخر غيرهما ولكن قد يفرغ الى حال لون الطبقات وحال انتماخها وتهددها او تحشنها وذبولها وحال اصفر العين لصغرها وحال ما يترقق عليها من رطوبة ويتحيل من شبه قوس قزح او يري فيها من بيوضة والكدورة التي تشاهد من خارج ويكاد لا يبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها واما دلت على حال القرنية وربما دلت على حال المبيضة وصاحبها يري دائما بين عينيه كالضباب فان رويت الكدورة بخذا التقيف فقط ولم يكن ساير اجزا القرنية كدرا دل على ان الكدورة في المبيضة وانها صافية وان تحت الكدورة اجزا القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل في كذلك في المبيضة ام لا وقد يعرض للمبيضة ببس وربما عرض من ذلك الببس ان اجتمع بعض اجزا يد فلم يشف فري خذاه كوه او كواه وربما كان ذلك لا تار يثور في القرنية خفية يحيل خيالات فربما غلظ فيها وبطن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والماء واحوال العنينة فلما وخر الكلام فيها واما علامة تفرق اتصال الشبكية اذا كانت في جهتها فيعدم البصر بقرقة واعلم ان كل فساد يكون عن الببس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستقراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالصد **المعالجات** ان كان السبب في ضعف ببوسة انتفع بها الجبن والمطربات وحلب اللبن وشربة وجعل الادهان مرطبة على الراس وخصوصا دهن النبلور وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان كانت عن رطوبة فاستعمل ما يحلل بعد الاستقراغات واما التي فالرقيق منه ينفع وخصوصا للشايخ والعنيفة بضر جدا والغراغر والمحوطات والعطوسات نافعة ومن الاستقراغات النافعة في ذلك شرب دهن الخروع تنقيع البصر واستعمال ما يجمع البحار من الراس كالطربفل وخصوصا عند النوم نافع ايضا برياضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى وكذلك يجب ان يستعمل ذلك فان كان السبب غلظ فيعالج بها يجلو من الادوية المذكورة في لوح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها ايضا الادوية القابضة ومن الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المقسول المري بما المرزنجوش او ما الرازيانج او ما البادروح وعصارة فراسيون وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بحكاكة الهليلج بما الورد وينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة من الاكتحال النافعة في مثل ذلك المرات كانت مفردة مثل مرارة القيقج والشبوط والرخمة والنور والدب والارنب والتبس والكركي والحطان والعصافير والتعلب والذيب والسنور والكلب السلوقي والكلب الجيلي ومرارة الحباري خاضبة عجبية او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والرجس ودهن حب الغار ودهن العجل ودهن الخلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البانوج ودهن الاخوان والاكتحال بما البادروح نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق جوزان ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخد عصارة الرمان المزويطخ الى النصف ويدفع ويخلط به نصفه عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ما الرمان وشمس شهرين في القيقج وصقي وجعل فيه دار فلفل وصبر ونوشادر وقد يكون بلا فوشادر ينعم تحت الجميع ويلقي على الرطل منه ثلثة دراهم ويحفظ وكلما عتق كان اجود ومن النوافع مع ذلك الوج مع ما يبرن اذا سحق كالاكتحال والاكتحال بما المصل مع العسل نافع وشبان المرارات قوي والمرارة

المقالة الرابعة من الفن الثالث

٣٥٥

البرية في مثل مزاراة البازي والنسرا وبوخذ صلايه فهي كل من الخناس بقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يتخف حتى يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول المشكم داءها مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول لحوم الاناعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في الثريات وعلى ما فصل في باب الجوامح حفظ صحة العين لحفظها بالغذاء ومن الادوية الجيدة للشباب ولين ضعف بصره من الجماع وكحذلك ونسخته **بوخذ** توتها مغسول سته وشراب مقدر الحاجة دهني اللسان اكثر من التوتها بقدر ما ينفع **توتها** ثم يلقى عليه دهني اللسان ثم الشراب ويتخف سحقا بالغالك بمني وبرفع ويستعمل **وايضاً** اعظم المنفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس **ونسخته** **بوخذ** حجر باسفيس وحجر مغناطيس وحجر ارجا طيبس وهو الشب الابيض والشاذخ والبابونج وعصارة الكندس من كل واحد جز ومن مزاراة النسرا ومزاراة الافعي من كل واحد جز **بوخذ** منه كحل واستعمل المشط على الراس نافع وخصوصا للشباب فيجب ان يستعمل كل يوم مرات لانه يحذب البحار الى فوق ويحركه عن جهة العين وشروع الما الصافي والا نعطا ط فيه وفتح العينين قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا في الشباب ويجب خصوصا لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طيبخ الافستين وسكتجبين العنصل وكل ما يلين ويقطع العضول التي في المعدة

الامور الضارة بالبصر

فصل في الامور الضارة بالبصرة

واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الانفعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرفات وقراءة الدقيق بما فرط فان التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الرقيقة والنوم على الامتلاء والغشا بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم وكل امتلاء بضره وكل ما يجفف للطبيعة بضره وكل ما يعكر الدم من الاشياء المالحه والحريفة وغيره بضره والسكر بضره واما التي فيمنعه من حيث ينفي المعدة وبضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيبدفها اليه وان كان لا بد فيمنفي ان يكون بعد الطعام ويرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار واليكما الشديد وكثرة الفصد وخاصة الحمامة المتواليه واما الاغذية فاما المالحه والحريفة والمكثرة وما يودي في المعدة والشراب الغليظ والكراث والبصل والباذرورج اكلا والزيتون النضج والشب والكزنب والعنص

ع

فصل في العشا

هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا وبضعف في اخره وسببه رطوبة وطوبات العين وغلظها اورطوبة الروح وغلظه واكثر ما يعرض لذلك دون الزرق ولصغار الحداث ولين بكثرة الالوان والتعارج في عينه فان هذه بدل على قلة الروح الباصرة في حلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسه وقد يمكن بمشركة المعدة والدماغ وتعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها **المع لجات** **ان** كان هناك كثرة فلينبصد الغيظ والمقايين ويستعمل سابر المستفرغات المعروفة ويكرر روجها استفرغ يستقونها وجند بيدستر فانتفع به ويسقون قبل الطعام شراب زونا وزونا وسذاب يابس سفوفاً ويسقون بعد الهضم القام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية الحريفة سباله كبد المعزى المغرور بانسكبن المكسبة على الجرف اذا سالت اخذ ما يسيل وذر عليه ملح هندي ودارفلل واكتحل به وربما ذر عليه الادوية عند التكبيب والانكباب على بخاره والا كل من لجه المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعاً عربضة وجعل منها شبان ومن دارفلل شبان وجعل الشبان الاسفل والا على من الكبد وبشوي في الثنور ولا يبالغ ثم بوخذ وبصفي عند الما بية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشبان المخذ من دارفلل والذي على هذه النسخته **وصفته** **بوخذ** فلل ودارفلل وقيل اجزا سوايكتحل به والمرارات ايضا نافعة خاصة مرارات القنوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهي اللسان مكسورا بقليل ابينون والاكتحال بالغلاف الثالثة مسكوفة كالغبار نافع جدا وكذلك بالشب المصري والاكتحال بالعسل وما الرازيانج يخمس عليها العين مدة طويلة نافع جدا واقي منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادرود ما الجوان الحارة المزاج ينفع الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قنا الجوار مكسورا ببن البقلة الحما وشبان الفلي وشبان الزنجار وينفع منه خر والورك والاستقنورا وبوخذ مرارة الحد اجز وفلفل جزان اشج ثلثة اجزا يخبث بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الما قين ان لم يكن مانع حسب ما تعلم ذلك

فصل في الجهر وهوان لايري نهارا

فنقول سبب الجهر وهوان لا يبصر بالنهار لفة الروح وقلته جدا فيتخلل مع ضوء الشمس ويجمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قلبا فبري في الظلمة والظل ليلا ونهارا وبضعف في الضوء وعلاجه الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم ما تعلم

جهر ان لا يرى نهارا
وهوان لا يبصر نهارا

فصل في الخبالات

الخبالات هي الوان يحس امام البصر كأنها ماثوثة في الجو والسبب فيها وفوق شي غير شفا ما بين الجليدية وبين المبصرات وذاك الشيء اما ان يكون مما يدرك مثله في العادة اصلا وانما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية القوي البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية الذكاء بل كانت على تجري العادة ومعني الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تظهر في الهواء قرب البصر من الهبات التي لا يخلوا منها الجو وغيره فبلوح له ولقربها اولضربها لا يحققها وذلك اذا كانت في الباطن من آثار البحرة الغليظة التي لا يخلوا عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذا بين يحفيان على الابصار ليست في غاية الذكاء وانما يتحيلان لمن هو شديدة حدة البصر جدا وهذا مما ينسب الى مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية اما رقيقة جدا قد

من الكتاب الثالث من القانون

٣٥١

قد بقيت عن الجدي اوعى رمد وبثور او غير ذلك فلا يظهر للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيكون كخذه من الحسوس ومن الهوا الشاف اجرا تري كتيرة بمقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان يكون ذلك الجز الصغير قسط شبعها من النقية العنابية واما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه او يكون قد وردت على جوهر الرطوبة نفسه واما ان يعرض لجز منها سوماج تغير لونها وبزبل شبعها فلا يشف ذلك القدر منها لبرد او لرطوبة او لحرارة بقلي ذلك القدر وبثرب فيه هوا به ومن شأن الهوا به اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان يجعلها لثقبه اللون زبدية غير شافة اولهيوستة مكينة ساعة جدا والذي يكون الوارد عليه منه هو من غير فلا يخلوا اما ان يكون عرضا غير ممكن وهو من جنس البخارات التي يتصعد من البدن كله او من المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة يحصل وبخلل ولا يكون في البخارات وبعد التي بعد الغضب واما ان يتكفي فيها ويندر بالما ويختلف هذه الخبالات في مفاد برها فيكون صغيرة وكثيرة وقد يختلف في قوامها ويكون كثيفة ورقبة خفية وقد يختلف في اوضاعها فيكون متخلصة وقد يكون متكاثرة ضبابية وقد يختلف في اشكالها فيكون حبيبة ويكون بقبه وذبابية وقد يكون خيطية وشعرية بالطول والعلامات والعلامات ما يكون من ذلك الحس ان يكون حقيقا ليس على نهج واحد وشكل واحد وبصاحب الانسان مدة صحة بصره من غير خلل بقبه والذي يكون بسبب الغرنية فيدل عليه اسبابه المذكورة وان بنيت مدة لا يتزايد ولا يودي الى ضرر في البصر غيره والذي يكون من سبب في البهضة فان مدة طويلة ولم يود الى افة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حار واما عقيب سبب مبرد او متسخ وهو ما يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت الغرنية صقلية صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شي ثابت لا يزبد ولا يتأدي الى ضرر عظيم واما الذي يكون سببه بخارات معدنية وبذنية فيعبر بسبب انها مع المبخرات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والسدر ولا يثبت على حالة واحدة بل يزبد وينقص ولا يتقص بعين واحدة بل يكون في العينين بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزبد او ينقص وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه بيس البهضة او غير اذا استقرت صحة العين والسلامة والذي هو من الخبالات مقدمة لما فانه لا يزال بدرج في تكدير البصر الى ان ينزل الما وينزل بعده المادفة وقلم تجاوز ستة اشهر فاذا رابت الخبالات يزبد ويعود ويزبد وينقص فاعلم انها ليست ما يهية واذا رابت الثانية بطول مدتها ولا يستقر في اضعاف البصر فاعلم انها ليست ما يهية المعالجات لا يتدا الما والخبالات اولي الخبالات بان يقبل على علاجه ما كان منذرا بالما واما ما سابر ذلك فيما كان منه من بوسة فربما نفع منه المرطبات المعلومه وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن ببوسة نفع منه كل ما يجلبوا من الاحمال واما المنذر بالما فيجب ان يبدأ فينقي البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الراس بالغرغرات والسعوطات والمضوغات واما العطوسات فمن جهة ما يري وينقي بري منها التنقية ونفي من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الما وخصوصا ان كان واقفا دون العصبية وبقرنها واعلم ان ايارج فبراجليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من ادوية القنطاريون والقنا المروقد علمت في علاج ابواب الراس وتنقيته ما ينبغي ان يعتمده ويجب ان يكون التنقية بايارج فيقرا وحب الذهب على سبيل الشبهار متواترة جدا ولا يستعمل الادوية الملطفة والجلالة الا بعد التنقية وينفع في ابتدا المافصد شريان خلف الاذن وينبغي ان يتدا بالادوية اللينة مثل ما الرازيانج بعسل وزيت ومثل ما قيل من ان شم المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الما الى عينه وكذلك ينشف دهنه وقد قيل ان ارسال العرق على الصدغين ينفع في ابتدائه وقد مدح الاكحل بيزرا لثمة وذكر انه يزبل الما ويحلله وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج وامثاله من ذلك السكبينج ثلثة الحلقيت والخرق الابيض من كل واحد عشرة العسل ثمانية قوطوليات وما هو بحرب جدا راس الخطان المحرق بعسل بكتله وشبان الاصططبان وجميع المرارة المذكورة في باب ضعف البصر واقرى منه شبان المرارة المارستاني وايضا كل او مملدوس والاكل المذكور في الكتاب الخامس وهو الانغراباد بن بحرارة السكفاء اودوا انغاسبوس بما الرازيانج وشبان المرزنجوش والساروس والمرحومون ودهن البلسان نافع فيه وما ينفع في ابتدا الما ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فيجعل في انانخاس ويترك قريبا من عشرة الى اسبوعين ثم يوخذ من المرور الزعفران المسخوقين ومن مرارة السكفاء البرية من دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالغيا ويكتله وايضا يوخذ من الخريق جز ومن الحلقيت جز ومن السكبينج خمس وعشر جز وهو ثلثة اعشار جز ويتخذ شبان ويكتله وايضا من الخريق الابيض والفلفل جز ومن الاشق ثلثة اجزا ويتخذ منه شبان بعصارة الفجل وتستعمل ويحطب السمك والغلطات من الاغذية والمبخرات والشرب الكثير من الما والشراب ايضا ومتواترة النصد والحجامة بل يوخذ ذلك ما يمكن الا ان يشق امتساس الحاجة الى ذلك والنقذ بان الدم حار وكثير

فصل في الانتشار

الانتشار هو ان يصير النقب العنابية اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدة وذلك اما في البهضة واما العنابية فان البهضة ان رطبت وكثرت زجت العنابية وحركتها الى الاتساع واما ببوسة البهضة لا يوجب الاتساع بالذات بل بالعرض من حيث يتبعها ببوسة العنابية والعنابية نفسها ان يبيت وتحدت الى اطرافها تمدد الجلود المنقبه عند البس عرض لها ان يتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زوجت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخل جوهرها ويزيد في تخنها وتحددها الى الغلظ فيعرض للتنقب ان يتسع وقد يعرض ذلك لورج ممد يحدث فيها وقد يكون سعة العين طبعية ويضر ذلك بالبصر فانه يري الاشيا اصغر مما يجب ان يري وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان يري شيئا فانه كثير ما يتسع العين حتى بلغ السعة الاكليل ولا يبق من البصر ما يعتديه وما كان الاتساع من ضربة او صدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الاتساع الذي حصل من ضربة بانه فصد المريض في الحال واعطاه حب الصبر فبري بعد ايام قلا بل واذا كان الاتساع من تفرق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بقة من كل وجه وما كان من اتساع العصب

المقالة الرابعة من الفن الثالث

٣٥٧

المجوف فيرو عسير العلامات قد ذكرناها في باب ضعف العين المعالجات ما كان من ذلك طبيعياً فلا علاج له وما كان من بيبوسة فينبغ منه ترطيب العين بالمطريات المذكورة وما كان من رطوبة فينبغ منه التصدق ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الما قين يستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عرق الصدغ وسهلها والاستفرغات التي عليها وصب الما الملح والمالح على الراس خصوصا مزوجا بالحل ولا ينبغي ان يكثر الاستفرغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفا الاستفرغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القونا والغذا ما حص بشرج ويكتحل العين الاخرى بالتوتيا لئلا ينشر كالاولى ويجب ان يستعمل الاحكال المذكورة في باب الخبالا والما وينفع منه الحجامه على الغما فافيه من الجذب الي خلف واما الكابن عقيب ضربه فمما يتكلف في علاجه ان يعصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات ويضع يد قيق الباقي من غير قشرة او قشر الشجر ميلولا بها ورق الخلاق او بها الهنديا وبصفه ميلولة مع بيض مضروب بدهي الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والغراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاحكال التي هي اقوي وبالجدة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شيئا ما من كندر وزعفران ومر من كل واحد جز ومن الزرنج نصف جز وهذا الدواء نافع من امور ياتسوس وهو الاتساع ونسخته يؤخذ مرارة الجدي او مرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلنل ماية وسبعين عدد ارب السوس خمسة مثاقيل وثلاثي اش مثقالان على مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يصفى بها الرازيانج ويخلط بالعسل والكابن من ضربة نصف مثقال يصفى بعصارة النخل الي ان يجف ويستعمل يابسا وايضا مرارة التبس مثقال واحد بعرق الضب او الورك يابسا مثقال ونصف نظرون مثقال فلنل مرارة الكركي من كل واحد مثقالين زعفران مثقال اش نصف مثقال خربق ابيض مثقال يصفى ايضا بها الرازيانج ويخلط بالعسل وما كان الاتساع من احتراق الطبقة الشكبية او اتساع للعصبي المجوفتين فلا علاج لهما الا ان الاتساع العصبي المجوفتين عسيرة العلاج ومع ذلك بري

فصل في الضيق

الضيق هو ان يكون الثقبه اضعف من المعتاد وان كان ذلك طبيعياً فهو مجود وان كان مرضياً فهو ردي اردا من الاتساع وربما اري الى الانسداد واسبابه ا ما ييس من القرنية يخشف يحجمه فينبغ الثقبة ويحدث الضيق او السدة واما رطوبة ممددة للقرنية من الجوانب الي الوسط فيتضيق الثقبة مثل ما يعرض للناخل اذا بليت واسترخت وتمددت في الجهات واما ييس شديد من البيضة فتقل وتساعدها الطبقة الي الضمور والاجتماع المخالف لحال المحوط واكثر ما يعرض هذا يعرض من البيبوسة وقد يمكن ان يكون ضيق الثقبة من ضيق العصب المجوف حسب ما يكون اتساع الحدقة من اتساع العصبية المجوفة العلامات قد ذكرناها في باب ضعف العين المعالجات ما كان من ذلك طبيعياً فلا علاج له وما كان من رطوبة فينبغ منه ترطيب العين بالمطريات المذكورة وما كان من رطوبة فينبغ منه التصدق ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الما قين يستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عرق الصدغ وسهلها والاستفرغات التي عليها وصب الما الملح والمالح على الراس خصوصا مزوجا بالحل ولا ينبغي ان يكثر الاستفرغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفا الاستفرغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القونا والغذا ما حص بشرج ويكتحل العين الاخرى بالتوتيا لئلا ينشر كالاولى ويجب ان يستعمل الاحكال المذكورة في باب الخبالا والما وينفع منه الحجامه على الغما فافيه من الجذب الي خلف واما الكابن عقيب ضربه فمما يتكلف في علاجه ان يعصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات ويضع يد قيق الباقي من غير قشرة او قشر الشجر ميلولا بها ورق الخلاق او بها الهنديا وبصفه ميلولة مع بيض مضروب بدهي الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والغراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاحكال التي هي اقوي وبالجدة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شيئا ما من كندر وزعفران ومر من كل واحد جز ومن الزرنج نصف جز وهذا الدواء نافع من امور ياتسوس وهو الاتساع ونسخته يؤخذ مرارة الجدي او مرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلنل ماية وسبعين عدد ارب السوس خمسة مثاقيل وثلاثي اش مثقالان على مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يصفى بها الرازيانج ويخلط بالعسل والكابن من ضربة نصف مثقال يصفى بعصارة النخل الي ان يجف ويستعمل يابسا وايضا مرارة التبس مثقال واحد بعرق الضب او الورك يابسا مثقال ونصف نظرون مثقال فلنل مرارة الكركي من كل واحد مثقالين زعفران مثقال اش نصف مثقال خربق ابيض مثقال يصفى ايضا بها الرازيانج ويخلط بالعسل وما كان الاتساع من احتراق الطبقة الشكبية او اتساع للعصبي المجوفتين فلا علاج لهما الا ان الاتساع العصبي المجوفتين عسيرة العلاج ومع ذلك بري

فصل في نزول الما

اعلم ان نزول الما مرض سدي وهو رطوبة غريبة يقف في الثقبة بين الرطوبة البيضية والصفى القوي فينبغ نفوذ الاشباح الي البصر وقد يختلف في الكرم ويختلف في الكيف واختلافها في الكرم انه ربما كان كثيرا بالقياس الي الثقبة يسيل بالقياس الي الثقبة يسد جميع الثقبة فلا بري العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس الي الثقبة يسد جهة ويخلي جهة مكشوفة فما كان من المربيات بحد الجهة المستعدة لم يدركه البصر وما كان يحذا الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شي من الاشياء نصفه او بعضه ولم يدرك الباقي الا ينقل الحدقة وربما ادركه بتمامه بان السدة لم يدرك منه شي واذا حصل بتمامه باز الكشف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد يقع الي موت او الي موت اسفل وقد يقع ان يكون ذلك في خان واسطة الثقبة وما يطبق بها مكشون وحينئذ انما بري من كل شي جوائبه ولا بري في وسطه ككوة او هوة ومعني ذلك انه لا بري فينبغ ظلمة واما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صان ولا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه ابيض حصي اللون وبعضه ابيض لولوي اللون وبعضها ببيض الي الدقة والغبر وزجبة والذهبية وبعضه اصفر وبعضه اسود وبعضه اغير واقبله للعلاج من جهة اللون الهواي والابيض اللولوي والذي الي الزقة قليلا والي الغبر وزجبة واما الجنسي الحصي والاخضر والكدر والشدة السواد والاصفر فلا يقبل القدر ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتي يخرج ان يكون ما ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا ناملته في الفتي النير فغزت عليه اصبعك وحدته بتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا بري زواله بالقدر علي ان مداومة هذا الامتحان مما يشوش بعسر والقدر وربما جربوا ذلك بوجه اخري وهو ان يوضع علي العين قطنه وينح فيها شدة يد ثم ينح ويظهر بسرعة هل بري في الما حركة فان راي فهو متقدح وكذلك ان كان التخض لعين بوجوب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة او مرض دماغي فحدث بعده عسيرة العلامات

ضيق

نزول الما

كتاب الثالث من القانون

٣٥٣

العلامات العلامة المنذرة بالما الحبالات المذكورة التي ليست عن اسباب اخرى وقد شرحنا امرها في باب الحبالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في العينين وان يحبل له الاشياء المضطربة كالاسرجة المضاعفة وقد يفرق بين الما والسدة الباطنة بان احدي العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الما ولم يتسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا اصابته سدة من ورا لم ينفذ وهذا في اكثر الامور واكثر الامور يتسع الاخرى الا ان يكون الما شديدا فلهذا وان لم تكن سدة وفي الانتشار لا يكون شي من هذا **المعالجات** اني لقد رايت رجلا من يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث به الما فعالج نفسه باستغراقات والحجبة وتغلبل القذا واجتنب الامرات والمطريات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمل الاكحال المحللة الملوقة فعاد اليه بصره عودا صالحا والحقيقة فانه اذا تدورك الما في اوله يقع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس الا القدر فيجب ان يهجر صاحبه الامتلا والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السمك والفواكه والمحموم الغليظة خاصة فاما التي فانه وان نفع من جهة فتنية المعدة فهو ضار في خصوصية الما وقد عرفنا قانون علاجه الدواي في باب الحبالات ولقد كراشبا بحربه **وصفتها** يؤخذ حب الغار المقشر عشرة اجزاء والصمغ جزوا واحد يتحان ببول صبي غير مرهف للما ولضعف البصر بالماسا الساذج ويستعمل وكذلك اطبوس الامدي بجن حرارة الافجي بالعسل ويكتحل به جيد جدا اقول قد جرب ناس يحصلون مرارة الافجي فلم يفعل فعل السموم البنية وهذه التجربة مما ينقص وجوب الاحتراز منها وايضا هذا الدواي جرب جدا **وصفته** يؤخذ عصارة الحب المنسوب الى جريرة فنقدس وكادريوس وشهد من كل واحد مثقال بجن بماء الرازيانج واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والراس خاصة وبغض ان كان يحتاج اليه ثم يراي ان لا يكون المقدوح مصدرا لنيكان ان يحدث في الطبقات ورم او مبتلي بسعال او شديد الضجر سزيع الغضب فان الضجر والغضب كلها مما يحرك في العود ويجب ان يهجر الشراب والجماع ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الما ويترل ما يريد ان يتزل منه ويغلب قوامه قليلا ومن هذا يسمى الاستكسال وبعد المنفذ اسببه والغصد ضار له وغداوه ما الحص ليلزم الموضع الذي يحركه اليه المقدحة من اسفل العين ولذلك قد بوخر ذلك من مبداء واذا اريد ان يقدح تقدم ان صاحب الما بان نغدي بالسلك الطري والاغذية المرطبة المثقلة للما ويستعمل شيئا مما هو موقوف لضره الما ثم يقدح وبالجملة فان الما ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يقطع القدح فاذا اريد ان يقدم الزم العليل النظر في الموق الانسي والي الانف ويحفظ على ذلك الشكل فلا يكون بحذاء الكوة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح ببتدأ ويلب بالمقبة اي بالمقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يحازي النقبة ويحد هناك كفضا وجوية ثم من الصناعات من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت وهو الاقلمد الى موافاة النقبة ليهي للطرف الحاد من المهت بحالا وليعود العليل الصبر ثم يدخل المهت الى حد المحدود وتعلو به الما ولا يزال يحطه حتى يصقوا العين ويكبس الما خلف القرني من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم ذلك المكان ثم يشمل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد عااد التدبير حتى يامن وان كان الما يجيب الى ناحية خطر واما لته بل الى ناحية اخرى دفعة الى النواحي التي تميل اليها وقرقة فيها فان رايت الما عاد في الايام التي تعالج فيها العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا سال الى النقبة دم فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك ينقي هناك فيجهد فلا يكون له علاج واذا قد حث وضع على عين المقدوح مخ بيض مضروبا بدهن البنفسج ويجب ان يشد الصاحبة ايضا ليلبتحرك ويساعدها للعليلة ويلزمه النوم على القعدة ثلثة ايام في ظلمة وربما احتجج الى معادوات كثير لهذا التضييد وحفاظة هذه النصبة والاستلقاء اسبوعا وذلك اذا كان ورم او صداد او غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي وارخاوه وبالجملة والاولي ان يحفظ العليل بصره ان يزل الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلثة ايام ويجدد الدوا ويجوز ان يكبد عند الخلع ما ورد وما خلاف اقرع او ما عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يعمق اسفل القرنية ويخرج الما منها وهذا فيه خطر فان الما اذا كان غليظ خرجت معه الرطوبة البهضية

نظرون لهر

فصل في بطلان البصر

ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افترطت فليظن من هناك ولكننا نقول من راس ولنترك ما يكون بمشاركه الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون واجزا العين الظاهرة سليمة في جوهرها او يكون ذلك اصابته افة محسوسة او مبدلة وما يجري مجراها وكلاهما في الاول فان كانت اجزا العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابته افة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامية فاما ان يكون الثقبه على حال صحتها ولا يكون فان كانت الثقبه على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة ما بينه او يكون السدة ليست هناك بل في العصبه المحوفة اما لشئ واقف في انبوتها واما لانطباق عرض لها من جفاف او من الاسترخا او ورم فيها او ورم في عضلاتها ضاغظ في نفسها او تابعا لضغط عرض تقدم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف او عرض لها انه تراك او يكون الجليدية اصابها زوال عن محاذاة النقبة او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون آلة الابصار واكثر ما يعرض ذلك لرطوبة تغلب عليها جدا او لمبوسة تغلب عليها فيجتمع الى ذاتها وتستحصف ويسمي هذا العلة علقوما ولا دوا لها بصر لها العين متخشنة شهلا واما ان يكون الثقبه سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوي او بلغ بها الضيق الانطبات **العلامات** اما علامة الما والاتساع والضيق وغير ذلك فهو ما ذكر في بابها واما السبب فيها يكون العصبه المحوفة فذلك مما يسهل الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الما واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وجرة فاحدس ان في العصبه وربما حارا فان كان ثقلا وقلة حرارة فاحدس ان هناك وربما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطت اجظت العين او لا ثم تبعه غور منها وبطلان العين فاحدس ان العصبه

انما يكون من ذلك ما ذكرنا في كتابنا

المقالة الواحدة من الفن الرابع

عنه

فصل في بغض العين للشعاع

ذلك مما يدل على تخيبي الروح واستعماله وترققه ويندر كثيرا بقربان بطس الان يكون لسبب جرب الاشعار جفان وعلاجه ما تعرف

فصل في القمور

قد يحدث من الضو الغالب والبياض الغالب كما يغلب اذا ادبهم النظر في الثلج فلا يري الاشياء وبراهما من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا المعالجات بومر بادامة النظر في الالوان الخضراء والاسماء تجوزية وتعلب الالوان السوداء مام البصر فان كان قد اجتمع مع افة الثلج ببياضه افته ببرده قطري العين ما طبع فيه تبي الخطة فاطر الابوذي وقد يكتحل عنه بالعسل وبمسحاة الثوم وايضا قد يقع العين على بخار نبيذ مقطور على حجر يري حجارة اوبكيد العين بنبيذ صلب اوبكيد على بخار ما طبع فيه الخشخاش المحللة المملطة المعروفة كالزونا والكليل الملك والبابونج ونحو ذلك

الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقاله واحدة

فصل في تشرح الاذن

اعلم ان الاذن خلق للسمع وجعل له صدق معوج ليكبس جميع الصوت وبوجوب طنبه وثقب ياخذ في العظم الحجري ملولب معوج ليكون تعويجه مطولا لمسافة الهوا الى داخل مع قصر تحته الذي لجعل الثقب نافذا فيه نفوذ المستقيما لتقصرت المسافة وانما دبر لتطويل المسافة اليه لئلا يغافض باطنه الحرو والبرد المفرطان بل بردان عليه مقدر جين اليه وثقب الاذن بودي الى جوبه فيها هوارا كد وسطحها الانسي مفروش بليف العصب السابع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فصل تصليب لئلا يكون ضعيفا منفصلا عن قرع الهوا وكيفية فاذا تادي الموج الصوتي الى ما هناك ادركه السمع وهذه العصبية في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وسائر اعضا الاذن كسائر ما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية وليخدمها او يقيها او يعينها والسماع كالثقب العنيفة وخلقت الاذن غصرونية فانها لو خلقت لحمية او عشاوية لم يحفظ شكل التقعر والتعرج الذي فيه ولو خلقت عظمية لتساذت ولاذت في كل صدمة بل جعلت غضروفية لها مع حفظ الشكل لئلا يتعطف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اوفق للبصر كما علمت فاشغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر في الانسان لئلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو بعرض له اصناف الامراض وربما كانت اوجاعها فائنة وكثيرا ما يعرض من امراضها جهات صعبة

فصل في حفظ صحة الاذن

يجب ان يعني بالاذن فتوي الحرو والبرد والرياح والاشياء الغريبة المفرطة لئلا يدخلها شي من المباء والحيوانات وان ينقي ويحفظ ان يدام تقطير دهن اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراي لئلا يتولد فيها اورام ويثور وقروح فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها ثبور استعمال قطور من شبان ما مبقا في خل وفي تقطير شبان ما مبقا فيها في كل اسبوع مرة امان من الفوازل ان ينزل اليها وبما يضر الاذن وسائر الحواس النعمة والامتلا وخصوصا النوم على الامتلا

فصل في افات السمع

ان افات السمع كانت سائر الافعال وذلك لان افة كل فعل هو ان يبطل الفعل فيكون نظيره هاهنا بطلان السمع او ينقص فيكون نظيره هاهنا ان يقبض السمع فلا يستقصي ولا يسمع من بعيد او يتغير ويكون نظيره هاهنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصنبر واعلم ان افة السمع اما ان يكون اصلية فيكون ميم او طرش ووقر ولادي واما ان يكون عارضة ومعني الصمم غير معني الطرش فان الطرش ان يكون اصلية قد خلق باطنه اصمم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالغنية المشتملة على الهوا الراكد الذي يسمع الصوت بتقوجه واما الطرش والوقر فهو ان لا يبلغ الافة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطالان العام للصمم ولان يكون هناك تجويف كفي العصبية ليست بودي قوة الحس والطرش كالتقصان من غير بطلان او ان يتواطأ على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقب القذف وهو سهل الزوال وقد ان السمع منه مولود طبيعي لاعلاج له ومنه حادث لكنه طال عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريبا من الياس او عسر العلاج واما الحوادث الغريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء المجاورة له كل يقع عند اول نبات الاسنان وكل يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لافة خاصة في السمع اما العصبية واما الثقبة اما الافة في عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزا فيها والالية واتخلل الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزا فيها فكل واحد من اصناف سوا المزاج انفراد والمركب واكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او بلغمية من بلغم في اور بجمه وكثيرا ما يحتبس اسهال مزار في عقبه صمم ولا يبعد ان يكون كذلك في الاسهالات اخري وقعت بالطبع فحسبت ومنعت في الوقت واما الالية في العصب فتشلسدة توجبها خلط اومدة او ورم من دبيعة او ورم حار او صلب او غشاوة من ورم او رهلا ونحمة او اتخلل المفرد فيها فقد يكون من قرحة اوتا كل واما الكاين بسبب الحجري فاكثره عن سدة بسبب بدني او بسبب من خارج والبدن مثل ثلول او ورم او لحم

من الكتاب الثالث من القانون

٣٥٥

الوجه زائد اودودا وكثرة وتنج اوخلط غليظ اوصلان اووجود مدة من ورم انجراودود واما الحاريجي فمثل رمل اوحصاة
 اوخواه بدخلها اووجود دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد يعرض
 افة للسمع على طريق البخران وعلى سبيل انتقال المادة في اخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحجي ثقل الراس
 وقد يكون الافة التي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كل يكون عند حركات البخران واما على سبيل عارض ثابت
 بان يكون من نفس دفع البخران اعني ان يكون البخران قد دفع المادة الي ناحية الاذن فاقربها فيها ليس اعيا
 بخبرها به على سبيل المجاورة وكثيرا ما يندر هذه العرضية بقي اورعان وكثيرا ما يبطله الاسهال **العلامات** **العلامات**
 واما الكابي بشركة الدماغ فيبدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركته السمع فيه ومشاركة قوي الحركة ايضا
 اياه وادل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد افات دماغية
 مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ والثقة وسلامة
 منافذ السمع والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل وان كان السبب دبية اوورما حار في نفس العصب دل عليها الحجات
 يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حي واختلاط عقل وهذان وفيه خطر الا ان ينفتح فان لم يكن الورم في نفس
 العصب لم يجب ان يكون حي حكم حي يوم وكان تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيبشرك
 فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب راجح دل عليها دوي وطنين غير مفارق للتقلوان كان قرحة
 وبثور فيدل عليه حكة مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكان
 انه ولم يكن هناك سو مزاج فاحرقه من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت من السدة من رمل ونحوه
 دل عليها الضربان وان كان من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سو مزاج مفرد فيدل عليه وجع في
 العقب بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا ناذي بالباردات فاشد في ابرد اجزا النهار وان كان حارا بالصد واحس بالتهاب
 ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بنقل وخصوصا عند الجود ومن كان من يديس فعلا مته انه يكون بعد
 السهر والصوم ومع فعمور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدة مع خروج الدود في الاحيان
المعالجات **المعالجات** نقول اولاه انه يجب ان يكون جمع ما يقطر في الاذن فاقرا غير بارد ولا حار هذا قول كلي ثم
 تفصيل الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستفرغ فيه المرار بالمسهل فانه كثير اما يقع فيه اسهال مراري بالطمع
 فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيحبس فيعرض صمم واما اذا كان هناك حرارة فقط
 فالمرارات من الادهان وغيرها او بعصر زمانه وبعاد عصرها في قشرها مع شي من خل وكندر ودهن ورد وبطبخ حتى يقوم
 ويقطر او بقطر فيها ما الحسن او ما غلب الثعلب واما الكابي عن برود ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمفتق
 فيها جند بيدستر وخاصة دهني البلسان والقسط ودهني اللوز المر وعصارة الافستين ودهني البايونج مع شحم البقر
 ومرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا وعصارة قثا
 الجار وذلك كله بعد الاستفراغ المادة الباردة ان كانت تحتقنه بما تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة
 لناحية الراس وبعد استعمال النطولات التي تعرفها لها وخصوصا ما يقع فيه ورق الذهبست وحبه والزياضة شديدة
 المنفعة في ذلك وكذلك الصباح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل الفم في الاذن ليصل اليها
 البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك البصار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب
 مع غسل او جند بيدستر ودهني الشبث وبول المعزومرارة المعزومرارة مع القنة ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من
 الجند بيدستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون وزن درهم ونصف ومن الخريق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم
 وايضا يؤخذ من الكندس والزعفران والجند بيدستر بالسوية جز جز ومن الخريق والمبورق من كل واحد اربعة اجزا
 ويذاب بالشراب ويستعمل او صبر وجند بيدستر وشحم الحنظل وفربون بمرارة البقر وقد جرب دهن النخل ودهني المهورج
 وكان شديد النفع او عصارة الافستين او طميخه او عصارة النخل بالمخ وخصوصا اذا كانت بلة وسدة وقد جرب ذلك
 ان يؤخذ قنبلة من خردل مدقوق بالخبز وربما زيد فيه النطرون وتقطر ما البقر فيه حارا نافع والخريق الاسود
 والمرارة نافعة وخصوصا مرارة العنبر بدهني الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلي الابهل في دهن الخالي مغرفة مقدار
 ما يسود الابهل كان قطورا نافعا من الصمم وما ينفع دهن الشبث او الغار او السوسن او الناردين بجند بيدستر او رغو
 الافستين او عصير السذاب والكابي بسبب اليبس المعتدل فاما الفاتر على الراس والسعوط بمثل دهن النبلوفر
 والحلان وحب القرع وغيره والكابي بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج
 وعصارة الحنظل الرطب منقعة جبهة واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع فيه **طبخ** **طبخ** فيه الافستين
 او عصارة الافستين واخلط به مرارة الثور او مرارة الشبث او مرارة السلخانة او مرارة الثور بدهني او خريق مع
 خل او سلج الحبة مع الخل والكابي عقيب الصداغ فينفع منه ما النخل ودهني الورد او جند بيدستر مع حب الغار بدهني
 الورد والكابي عقيب السرسام فيجب ان يبدأ فيه بالاستفراغ با يارج فيقرأ ثم يقطر فيه جند بيدستر في دهن القسط
 وحده او دهن اللوز الحلو وما النخل ودهني الورد او جند بيدستر مع الغار بدهني الورد ومن الحبوب المجربة لما يكون
 من سدة ومن خلط اوريج او يؤخذ من التريد عشري درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزوت درهم ونصف
 ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب شبيه بالشربة منه وزن درهم ونقول كالعابدين
 الي راس الكلام ان جميع ما هو كابي من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودويه وطنينه بسبب مادة باردة ويرد في
 الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد نقية الراس ان يقطر في الاذن بوزق بخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت والشراب
 اوسع دهن اللوز المر او الكراث وما البصل بعسل اولين امراته وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وقطرتان
 من قطران غد واهشما او خريق اسود وايض بسبب بعض الادهان وخصوصا بدهني السوسن او ما الافستين وما قشور النخل
 وكذلك دهن طمخ فيه سلج الحبة او حب الغار وفربون وجند بيدستر بدهني او دهن البلسان او النفلط او يؤخذ من
 علك الانباط او قبة ومن دهن الخيري او قبة ومن دهن اللوز المر نصف اوقية يغلي الجميع معا ويستعمل منه ثلث
 قطرات بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك غسل لبني بدهني الخيري وكذلك ما ورق الحنظل الطري وعصارة اللون

والهزار حشان شديدة القوة جدا والتدابير مشتركة ذكرت في باب الالوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان اتفقوا
بدهن البادي المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش اوبزاق من مضغ السعتر بالمخ الاندرا في وجده ومن الكسادات
النافعة ما كان بطبخ البابونج والشبث وورق الغار والمرزنجوش والحب الباس والماعز قرحا يكد به العين واسفل
الاذن وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويجعل في بليلة وتحاذي بزلها الاذن ليدخل منه بخارة والاستفراغ
لاجل الطرشة الاوقف فيه ان يكثر عدده وبذلك مقداره كل مرة ليحفظ القوة وبها في النضج واما الكاين بسبب الالورام
فيعالج الحار منها والبارد بما علمت ولا حاجة بنا ان نكرر

فصل في وجع الاذن

وروي

وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او يكثر او يكون بسبب تغرق اتصال وسوء المزاج اما حار
بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب حار وورج حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعه او اغتسال بها حار
دخل في الاذن او ماء من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او سفراوية واما بارد بلا مادة بل
بسبب من الاسباب المضادة لاسباب المذكورة من هوا او ربح بارد من وخصوصا اذا انتقل اليه من حرارة او ماء
بارد او ماء يغلب عليه شيء بارد واما بارد بمادة ربيحية باردة او خلطية لجة واما الكاين بسبب ورم ويثور فاما ان يكون
اورا ما حارة ويثور حارة او باردة واما الكاين بسبب تغرق الاتصال فمثل ربح تمدد او قروح وجراحات من جملة اسباب
الوجع الاذن المفترقة للانصال ربح يتولد فيه او ما يدخل فيه او حيوان يخلص الى سماخها او دود يتولد فيه وقد يكون
عقب سقطه وضربة واصعب الوجع الاذن ما كان من ورم حار غايض وذلك يكون مع حي لازمة خصوصا اذا اري
الى اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف الخارجة فلا هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكورة اولافرها
قتل بغمرة كما يقتل السمكة وهو اقل للشباب منه للشيوخ واسرع قتالة فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيقتل
فيهم هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التمتع فان قاح وكانت علامات مجودة ربي الخلاص ووجع الاذن
قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بابا في موضعه العلامات اما
العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش المعالجات يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يقطر في
الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد واما ان كان السبب امتلا في البدن من الراس فيجب ان يستعرج ناحية
الرأس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حارا فبالفصد والاستفراغ الذي يكون بمنقبات الراس عن المادة الحارة علي
ما عرفته فان كان الخلط خلط لزجا فبحسب الشبث المعروفة والغار وان كان مستكفا ناحية الاذن فيجب
ان يستعمل من بعد الاسهال ايضا بالابخرة الملبنة والقطرات الملبنة ثم يقصد مرة اخرى بما يستعرجه من العضو
او كان السبب حرارة مفترقة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطقيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن
دهن الورد مفترقا وبياض البهمن فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وورما كان دهن البنفسج مع الكافور
اسكن للوجع من دهن لارخا فيه وايضا تقطر في الاذن الشبثات المسكنة لالوجاع العين ببياض البهمن ونحوه
فان لبياض البهمن وحده خاصية عجيبة اولين بها غلب وما الكزبرة وخبر اللين ما حليب من الصرع فهو
نافع جدا او يعل الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن او يطبخ الحزنون في دهن الورد ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد
في ثلثه امثال خل خمر حتي يذهب الخل ويقتل دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا ومن الضرباني وكذلك
دهن حب القرع ودهن النبولوفور ودهن الخلان وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمة
ومن ورقه وكذلك الضمادات المفردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ما اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الحال
وعصارة الشهدانج الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرحيات وليس كسمن
البقر العتيق محسنا ورما كفي الخطب منه ادخال انبويه في الاذن بلهدم علي قمة فيها ما حار لميتادي البصارات
الي الاذن ورما سكن واغني عن غيره وخصوصا اذا كان الما مطبوخا فيه ما يربي برفق وكان ايضا مخلوطا بشي مما
يخدر واذا احتيج الي محذر فاسلمه شبث ما ميثا مع شمه من افهون يمسح ويخلط بلبين النسا ويقطر في الاذن وان
كان دخول الما فيه عويج بما ذكر في بابها وان كان السبب برودة متكئة في العمق او من خارج فيجب ان يكون القطورات
من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاتخوان ودهن البلسان
ودهن الخروع وما اشبه ذلك ومثل زيت طنج فيه ثوم وصفي اوزيت مع فلفل وفربيون وجند بيدرستر او غالية مقدار
دقيق في مثقال دهن البان او دهن اخر من الادهان الحارة العطرية ورما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرنا قويا وقام
واتنبه وما به قلبه وان كان السبب فيه ربح باردة فينبغ منه ما نذكره في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون
سببه خلطا ليجا وما يكون سببه بردا وما يلبق بذلك ان يملأ بماء حارا او يصبغ حوالى الاذن وان يقطر فيه
سذاب وحامما بعمل او قيسوم ومرزنجوش في دهن السوسني او جند بيدرستر معهما بعد ان يطبخ فيه وبصفي او نظرون
وخل بدهن الورد او عصارة اللوز وان احتيج الي ما هو اقوي فمثل افربيون وجند بيدرستر بدهن القسط او قسط بحري
وزر اوند وقد ينفع منه التكبد بالمجاورش والبد المسخن وان كان السبب فيه يثور فاما نذكره في باب يثور الاذن وان
كان السبب فيه ورما حارا غايضا وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الي ان يجتمع ويتقحم فيبعد الفصد والاستفراغ يجب
اولا ان يستعمل الملبينات المفردة وخصوصا اللين مرة بعد اخرى الي اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل
المذكور في الاوابل ثم لعاب الحلية ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المروفي اللين وما اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت
وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل داجم الكباد بزيت الي الحرارة ما هو ويجب ان يكون الزيت عذبا ويكون
مع ذلك قاترا يمس فيه قطانه ملفوفة في طرف مبل دقيق ويجعل في الاذن مرة بعد مرة وبضمه من خارج بالملبينات
المنضجة فان لم يكن شديد القوة اذ كان جاوز الابتداء فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورك او الباسلقون
بدهن الورد او بدهن الحنا او شحم البط او شحم الرخة او مرهم من شحم الدجاج والبط واذا لم يكن الورم شديدا
الحرارة استعمل فيه دوا متخذ من شحم العنز مذابا مخلوطا باجزاء من العسل والمبشج والزواكل واحد منها مثل
اهـ

من الكتاب الثالث من القانون

٣٥٧

اهل ذلك النجم ويجعل في الاذن وما هو اقوي من ذلك وينضج بقوة مرتك واستبداد من كل واحد اوقية كندر غبار
الرجي ربتا من كل واحد ثلث اوقية زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري رطلين عصارة بزر الكتان مقدار
الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتاج الى المخدرات فليستعمل على النحو الذي سنذكره واذا استعمل الى المدة
ولم يستعمل لعاب بزر كتان مع دهن الورد او دهن البايونج وسائر ما تؤوله في بابه واما ان كان الورم خارج الاذن فهو
قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جيد جدا وهو دقيق الباقلي والبايونج والبنفج
ودقيق الشعير والخطمي والكليل الملك يدق ويخل ويبلل بماء فاتر ودهن بنفج وربما اكتفى بعنب الثعلب ودهن الخلد
ودقيق الخنطة اما البثور التي تكون في الاذن فرما كفي الشان فيها طبخ التبن بالحنطة اذا قطر في الاذن او جعل
قذبة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة على النحو الذي ذكرناه وربما كفي في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه
عقب ذكر الانبوبة في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاجاع الاذن وخصوصا التي تميل الى البرد زيت انفاق
اغلي فيه حنافس او خراطين او الدود الذي يكون تحت الجدار او مرارة السمك بزيت انفاق او شحم ورك او ثعلب
او رجة او كركي او دهن العقارب فانه نافع جدا اما المرزنجوش الطري او سلاقه ورق الغريب وقشوره او سلاقه الخراطين
في مطبوخ من مصفي مذوب فيه شحم البط وان كان الى البرد شديد او يطبخ مرارة الثور في دهن الخبزي الى ان يظن ان المرارة
قد تحللت وفنيت ثم يدفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتج في مغالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى
استعمال المخدرات وذلك مثل شي من الفلونيا بلين وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب او ابون وجيد بدهن
وزعفران بلين امرأة ويجب ان يوخز ذلك الى ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضار لها
جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجند بدهن ستر بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من
جند بدهن ستر يحق بلينها ثم يلقى عليه الابون محقا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صوف وان كان هناك قرحة
مؤلمة جدا فاستعمل الخفض والابون بالدين او يوخز عشرون لوزا مقشرة ابون بورق كندر من كل واحد درهم
ونصف وستة دراهم وزعفران قه ومن كل واحد درهم ونصف يستعمل ويحف بخل ويحفف عند الحاجة ببل يدعي
الورد ويطهر وان كان هناك مدة فبدل الخلد خرا وعسل او سكر عجيب وغير ذلك من الادوية حسب ما يبينها

فصل في الدوي والطين والصغير

هذه الحال هو صوت لا يزال الانسان يسمعه من خارج وقياسه الى السمع قياس الخبالات والظلم التي يبصرها الانسان
من غير سبب من خارج الى السمع ولما كان الصوت سببه تموج بعرض في الهوي يتادي الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا
العرض الذي نتكلم فيه من الدوي والطين حركة من الهوا والذنب ذلك الهوا واخراج فهو الهوا الداخل هو البصار
المصبوب في التجاويف وهذا التوج اما ان يكون خفيا لا يكاد لا يعري عنه البحار المصبوب في البطون او يكون اكثر من
ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان بعرض في بعض الابدان ان يسمع عن مثله دوي وطنين
ولا يعرض في بعضها فذلك اما لسبب ذاك الحس في بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلناه في تخيل الخبالات اولضعفه
فيقلل عن اذني تموج كل يصيب الضعيف بردي اذني برد وحر عن اذني حر واصناف الضعف هو ما علمته من اصناف
سوا المزاج وان كان فوق الحفي وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسيب وجود محرك للبحار وموج له فوق التحريك
والتوج العناد والموج للبحار امارج متولدة في ناحية الراس المتحركة فيه او تشبش من الصديد الذي ربما تولد فيه
وغلب من التعج في نواحيه او حركة من الدود الحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب
بغلي اخلاط البدن كله كل يكون في الجحبات وفي ابتداء فواجب الجحبات واما امتلا مغرط في البدن او خاصة في الراس كل
يكون عقب السكر الكثير واما اضطراب بخو نحو الدماغ خاصة كل يكون عقب التي العنيف وكل يكون عقب صدمة
او فربة وقد يكون ذلك لاسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة يتخلل رجا بسيرا بسيرا فيدوم ذلك وقد يكون
لشدة الخوي وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبتوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم يجد الطبيعة غدا فاقبل
عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقب ادوية من شأنها ان يحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب
هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة واعضا اخرى يرسل هذه الرياح اليها في العلامات
اما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الراس فان كان بسكني ثم بهج بحسب امتلا او خوا وحركة وعند اشتداد
حراره فهو مشاركة ثم هبة الصوت بدل عليه فانه يكون نارة كانه صوت شي يغلي الى فوق واكثره بمشركة
البدن او المعدة او كانه صوت شي يدور على نفسه وكفيف الشجر فذلك يدل على استئذان الريح فان كان هف كاجي
ووجع ادي الى شعيرة فبدل على اجتماع قبح واذا كان نكوتة على سبيل تولد خفي متصل فهو خلط لرج واما الذي
لذا كالحس فبدل عليه فقد ان اسباب الرياح والامتلا وبما السمع وهي جانه عند الخوي والجوع واما الكاين عن بقوثة
فيكون عقب الاستمرارات والجحبات والكاين عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون
دقة ومع القهات والبارد بالخلات المعالجات جميعه هو لا يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة
والصباح والقي والامتلا وان يلبثوا الطبيعة اما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل له وخصوصا
المعدة فينقى ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ فيمثل دهن الاس واما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في
ذلك الى المزاج الاول ويقصد لمعونه على القولين المعلومة وكذلك الكاين من الامتلا فيجب ان ينقى البدن او الراس
بما تعلم ويلطف التدبير واما البحرا في فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحفي اما الكاين بسرعة الحس في الناس من
يا مرقة بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل ابون او مرز وحايد دهن البنج او الشوكران
يجند بدهن ستر يدعي واصح ما امر به ان يوخز حب الصنوبر وجند بدهن ستر يدعي ويحفف في خل ويطهر واما
الكاين عن قبح فبعالج بعلاج الورم والقبح واما الكاين في الناقهين ولمن يمس مزاجه فان كان السبب بمسا فالنقدية
والترطيب بالادهان المعتدلة اما بلة الى البرد او الحر بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج
العارض من الغلطات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام والجحبات خاصة فقضارة

اور وطنين

الافستنجين بدهن الورد او بالخل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيخصه وهذا صفة
قرص مجرب في هذا الشأن **✽** سحقته **✽** بوخذ من الخريق الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن
الفطرون عشرة بوخذ اقراصا ويستعمل من الادوية المشتركة الجامعة الحريفة لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط
ان بوخذ من القرفل ومن بزر الصكرات من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق بقطرهما المرزنجوش والسذاب
او بالشراب وكذلك طيبج ورق الصنوبر وطيبج ورق الغار ويجب ان يجتنب في جميعها العشاقال بعض العلما المتقدمين
انه لاشي انفع للصغير من دود العواج الموصوف للفظ نانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور متخذ من
الزونا بورق الصنوبر وحب الغار ولينامل ما قبل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا الباردة
حسب ما انت تعلم ذلك

فتح مركب دهن
سنون

فصل في القيق والمدة والقروح في الاذن

اول ما ينبغي ان يقدمه هو تطهير الغذاء واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب العذب النجود من البقول والخم واما
التدبير الي ما يجب من الكيفية المعتدلة وان اوجب المزاج تناول ما للشعر وما اشبهه فعلى وجف الرياضة وتعمل المسادة
الي الانف والفم بالعطوسات والغراغر ثم لا يحملوا القروح من ان يكون ظاهرة للحس او يكون عميقة لا يوصل اليها بل الحس
فالظاهر منها يغسل بخل واما او بسكنجبين واما او بعسل وما اوجر او بطيبج العسل مع الورد والاس وبعد ذلك فنبطح في الاذن
ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديديه والقيق دهني الشهد انج والاوي ان لا يردع ولا يمنع ما لم يفرط
بل يجب ان يغسل ويجلي بمثل ما المريد من الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطرا واما العجينة
فمنها قريفة العهد ومنها مزمنة والقريفة العهد بعالج بمثل شهاب مامينا بالخل او شهاب الورد والمر والبصر في العسل
او الشراب يجعل في الاذن وربما يقع تقطير ما يخصم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاق او
طبيخه او شربان محرق ومن كل واحد درهم يستعمل بالعسل ويحتمل في صوته اودم الاخوين وزبد البصر والانزروت
والبورق الارمني واللبن والمر وشهاب مامينا اجزاسوا تذرع على قتيله ملغوفة على ميل مخموسة في العسل ويجعل في الاذن وان
كان لها وجع عولجت بحيث الحديده **✽** سحقنا فيها كثيرا وخلط بها بحفف ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن
الوز مع المر والصبور والزعفران وربما احتجج الي ان يخلط به قليل ابون واستعمال الدوا الراسي نافع ايضا فانه معها فيه
من التكفيف بصحة قوة مسكنة الوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرنا هاهنا في الانقرا بادين وقد ينفع منه اقراص اندرون
وينفع ان بوخذ من نوي الهليلج والعفص وينفع منه مرهم الاسفنداج ومرهم باسلفون مخلوطين قطورا واما المزمنة
من العجينة فانها رديئة جدا ربما ادت الي كشف العظام وبدل عليها اتساع المجري وكثرة الصديد المتين فيحتاج الي
مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلففاء بلين امرأة او قردمانا ونطرون مجوعين بطين مزروع الحب
يتخذ منه قنابل ويستعمل بعد تقفيه الوجع وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس
مع زرنج وعسل واخل او صيدا حيث الحديده نفسه مقلها **✽** سحقنا كالعسلار بعد موانره القلي مرارا بخل خر حتي يصير
كالعسل ويطر في الاذن وربما احتجج الي مرهم الزنجار وذلك اذا ازمين وتوخر وما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع
مثله عسل وربما زيد فيه القروا قوي من ذلك تركيب بهذه الصفة **✽** وسحقته **✽** بوخذ زنجار وقشور النحاس
من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث او قبة عسل ما ذي اوقية يستعمل واذا كثر القيق جدا فلا بد من استعمال قتيله
مخموسة في مرارة القروا وطور من بول الصبيان واقواه حيث الحديده المتسول المقل على الطابق مرارا اذا طبخ في الخل
واستعمل واذا كان مع القيق المزمن وجع صب في الاذن نبيد صلب مضروب بدهن الورد او بها الكراث او ما السمك المالح
وربما احوج الوجع الي صبر واقبون وزعفران يحن بالعسل ويجعل فيها واذا رابت الرطوبة احتسبت بالادوية المانعة
الحففة فصب في الاذن دهن الورد ليسقط الحشكر بشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا يحبس الصديد
بل يمنع تولده ويجفف قحوه وكثير من المعالجات المحتالين يخشون الاذن المقيحة خرفا يمنع سيلان القيق عنها
ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا يجرد القيق مندفع فيه فيخرج الي ان يهيل نحو اللحم الرخو الذي في اصل الاذن
فيحدث ورما وبطوبه بعد الانصاج ويعملونه فيبر سبلان المادة عن الاذن

فصل في انفجار الدم من الاذن

قد يكون منه ما يجري مجري الرعان في انه يجري وربما كان عن امتلا دي الي الشقاق مجري او انقطاعه او انفساحه
وربما كان عن صدمة او ضربة **✽** المعالجات **✽** اما البصراني فلا يجوز ان يحبس ان لم يود الي ضعف وغشي واما
غير ذلك فانه يحبس اما بالغارضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طيبج العفص بها او خلوط طيبج العوج
او بها خلط معه من جر عتيق او خل وكذلك شهاب مامينا وحضض وطيبج ورق شجرة المصطكي او رمانه طيخت في الخل
وعصرت واما المبردات فمثل عصا الراعي ولسان الحمل مع خمر او شهاب مامينا والابيون واما الكاوية فكعصارة الباذروج
وما هو عجيب جدا النجفة الارنب بخل او عصارة الكراث بالخل وما هو مجرب لذلك ان بوخذ كلبنا ثوروشي من شحم فمالح
ثم يشوي نصف شبة ويعصر ماوه في الاذن

القي خون در كن

فصل في الوجع والكاينة منه في الاذن

اما العلاج الخفيف له فان بقطر فيه دهن اللوز المر الجلي خاصة لبلا ويدخل الحمام ووضع الاذن على الارض الحارة
ليذيب الوجع وربما يقع الزاج فيه وايضا قردمانا مثقال بورق ارمني نصف مثقال نبي ابيض ما يجفنه به فينخذ منه
قتيله او يصب فيه مرارة ما عزم مع دهن افراسبون **✽** سحقنا او الفراسبون **✽** سحقنا او الفراسبون او يذاب البورق بالخل
ويترك حتي يسكن غلبانه ويهرخ بدهن ورد ويطر او يخلط البورق بالطين المنذوع الحب ويحبب منه حب صغار
وضع في الاذن ويترع في اليوم الثالث فيصحبه ورج كثير ويعقبه خفه بيته وربما جعل فيها قردمانا او احرة وما هو
اقوي

من الكتاب الثالث من القانون

٣٥٩

القوي عصارة ورق الحنظل قطورا وبوخذ بوق وزرنج بالسوية ويحكي بالعسل وبذان بالخل وبقطر في الاذن ويصير عليه ساعة ويغسل الموضع بما العسل او بما حار والفتابل القوية لا يستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مخموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الخاردين فقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للبراري وما حرب زيت العقارب نانه يبري الصمم وما ينفع من السدة الوسخة فتيلة متخذة من الحرف والبورق ويلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج فيخرج ويحكي كثير وكذلك الفتابل بالعسل

فصل في السدة العارضة في الاذن

قد يكون هذه السدة في الخلقة مثل ما يكون لعش الحلق على الثقب وقد يكون لوح وقد يكون لحم جامد وقد يكون اللحم زائد او ثلثول وقد يكون لحصاة او نواة تنفع فيه او حيوان به دخل فموت فيه وربما كان مع خلط لزج بسدة الفتيلة او بحاري العصبه فيخس الانسان كان اذنه مسدودة دائما وربما حدث ذلك بعد رج شديد في المعالجات **اما** ما كان من صفايق اللحم بسدة المجري في اصل الخلقة فالغالب منه اصعب علاجا والظاهر اسهل فاما الباطن فيحتمل له بالة دقيقة بقطعه ثم يجمع الادمال على ما نقوله عن قريب وان كان ظاهرا فنبغي ان يشق بالسكين الشوكي الذي يغور بها بواسر الاذن ثم يلغم فتيلة ذر عليها قلقطار وما يجري بحراه ما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شي نشب فيه فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثله دهن الورد او السوسن او الخبزي وان كان ذلك الناشب مثل حيوان مات فيه فيصعب فيه من الادهان ما ينفذ ثم يستخرج بمنقبه الاذن برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد او ثلثول فيجب ان يغسل بما حار ونظرون ثم يقطر فيها نحاس محرق وزرنج احمر محروقين جدا بالخل حتي يحرق اللحم ثم يعالج القرحة وقد ذكر ان ادمان صب مراة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي يتخذ الى الانسان من اذنه مسدودة فينفع منه تقطير دهن السوسن او مراة الثور في عصارة السلق وعصارة الشهدانج وعصارة الحنظل خاصة من سداد الاذن وان كانت السدة وسخية عولج بها ذكرنا في باب السدة الوسخة وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والبورق يلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج وما هو اقوي من ذلك وينقي ايضا العصبه اقراص الخريف **اما** وسختها **اما** يوخذ من الخريف الابيض مثقالان ومن النظرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل بدق ويحكي بخل ويقرص ثم اذا احتجج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي يكون في الخلقة فهو ان يخلق الاذن غير مثقوبة ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل اليد حتي ان ادي الكشط والتطريق الى السماخ الباطن نفع وربما لم ينفع بكل حيلة بته

فصل في المرض يعرض الاذن والضرية

اما بقراط فيري بان لا يعالج بشي واما من بعده فاما يعالجون به ان ياخذوا اناقيا ومروصير وكندر ويتخذ منه لطوخ بالخل او بياض البيض اولى الحبز بالعسل

فصل في حكة الاذن

بوخذ ما الافستنج ويصب فيه ببعض الادهان او بيلي الافستنج بالدهن وبقطر

فصل في دخول الماء في الاذن

قد دخل الماء في الاذن اذا لم يصحبها المستحم والمفتسل فيؤدي وبورم اصل الاذنين وبوجع وجعاشد بدا **اما** المعالجات **اما** ما ينفع من ذلك ان يمتص بانميوة امتصاصا يجذب دفعه ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس او بوخذ عود من شبت او شقة من بردي مقدار شبر واحد ويلف على احد طرف فيه مقدار ثلثة قطنة ويخس في زيت ويهندم الطرف الاخر في الاذن بما بهندم فيه ويضع صاحبه ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتي يشتعل الي ان تدب الحرارة داخل الاذن فيجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن وما ينفع من ذلك وخصوصا في الابتداء ان بوخذ راحة ما في الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يجعل فجلا حتي يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزرافة يدخل راسها ويجذب عودها فيمخذب معه الماء وربما اعني في القليل منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاترة مرارا متتابة وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة وان اوجع ذلك شد بدا عهد الاذن بقشور الخشخاش والكميل الملك والبابونج والبنفس والخطي وبزر اللتان ودقيق الشعير بلدي النساء

فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها

قد يقطر لدخول الهامة في الاذن بشدة الوجع مع خرش وحركة بمقدار الحيوان واما الدود يحس معه بدغدة **اما** المعالجات **اما** يجمع ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقلعها عن قريه خصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثا الجار وحدها او مع السمونيا وكذلك الكرنب والذراوند الطويل والفلقد يسوا لمبة ومن الجيد ان يقطر فيها سيلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان بوخذ الزيت ويجعل في الاذن يجلس في الشمس ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الغرصاد وعصارة الحوك وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة الافستنج او القنطاريون او الغراسيون وعصارة ورق البطم الاخضر او ورق الشمشاد او ورق الصنوبر وخصوصا اذا طبع بخل خمر وعصارة قثا الجار وعصارة الخريف الابيض او طبعه او الا قشمون وعصارة الفونج بالسمونيا او عصارة الشح او عصارة المزمار او ما العسل شي من هذه وكذلك عصارة العجل وعصارة البصل وخصوصا الطخسار وبزر البصل بها العسل او بعض المرات وخصوصا اذا تخنت في جوف رمان بشح وكذلك طبع حب الكبر الطري او عصارته وعصارة الترمس او الصبر بالما الفاتر او قسط مسحوق او عا فرقر حا وجميع

سده كوني

ضربه كوني

ضرب كوني

ان در كوني

دخول حرارات

در كوني

هذه في الدود اتجع وافوي وما جرب لادود ان بوخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط مياض ببطيخين ويقت ويحلى في الاذن بصوفة مخوصة فيها بجملا بها الاذن ويتكى عليها المتشكي ولا ينام ثم يحفظ دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذي الدود صب عصارة الخس او العودج او الا فستجني او طيخهما او يحق اصل الكبر او المارح حوز او المرزنجوش او البول المعق

فصل في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة اللحوم الغدنية ويسمى بادبوس ويسمى نبات الاذن وربما بلغ احبانا من شدة ما يولد ان يقتل ومثل ذلك فقد تقدمت كثيرا احتلاط العقل وهو الورم الكاسي في السماح اقل للشبان منه للشايع لانه يكون في المشايخ اليقن واما الشبان فهم اخف مزاجا ومادة واورامهم المولدة احد كبنية واشدا بجاعا واقل امهالا الي ان يجمع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسهلها ما كان علي سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان على بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البخران فهو ردي وهذه الاورام بالجملة قد تكون عن مادة دموية وتكون عن سودا ومن بلغه ويدل على الدموي منها حجرة وتقل ومداغة للحس وضيق في المجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكاسي من الدم الرقيق وجع لاذع ماسروي بلا ثقل ولا يضييق للمجاري ولكن مع قلهب شديد والبلغمي يكون مع قزبل ولين وقلة حجرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان يعتني في الاكثر بتبريده وحسه لايبرده اذا كانت المادة المتصبة فضل عضور بيس ولا سيما في بخارات امراضها مثل ما يحدث في بحران ليش غس كثيرا وقد اشرنا الي معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذن ان لا يهتم بعلاجه من حيث يستحق للعلاج الوري قبضا وردعا في الابتداء ثم تركبها للتدبير ثم تحللها صرفا بل يجب ان يبدوا وخصوصا اذا عرض في الحجات واوجاع الراس فيعان على جذب المادة الي الورم بكل حيلة ولو بالجماع ان كان ليس متجذبا سريع الانجذاب وينبغي ان تغلل المادة بالقصد ان احتيج اليه وان كان شديد الجلب والانجذاب تركناه علي الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا وبضاغف به الحي ولا يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد علي ما يري ويسكن الوجع مما هو رطب حار وان كان ابتداءه بوجع شديد فاقصر علي التكميد يالما القراح وان كان حفيبا فاقصر علي الكمال بالمالح او علي دوا الاخوان وعلي الداخليون ومرهم ماميتا ومرهم وان لم يكن شديد الحفة وظهره راس فليستعمل ما يجمع بين تفرقة وتهشمش وانصاج مثل دق قيق الخنط والكتان مع شراب العسل او الحلبة والخطمي او البايونج فان حدثت له ليس بتحلل بل يفتح فالواجب ان يخرج القيق اما بتحلل لطيف ان امكن او عنيف ولو بشرط ومض وما يخرج القيق منه بعد البط او الشرط دوا اسميلون وما هو موافق في هذه العلة لجذبه وتحليله ولخاصية فيه بعرف الغم شحم الاز والدجاج ومن ذلك نورة وكعك وشحم البقر والعتر المالح واما المزمن فيحتاج الي رماذ الصدق والورع مع العسل او مع شحم عتيق او بوخذ القيق وبطخ بها البكر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك الزيت الرطب او المقل بوش الكوايز والمبعة السائلة ونح الابلان صارت جنازير وينبت فليخذ مرهم من هذه العناصر $\frac{1}{2}$ وشحم $\frac{1}{2}$ علك البطم وزفت وحب الدهست وميويزج وصمغ ومكون وفلفل واصل اللون وقده وكزبرة والشحوم وتقدمنا ورماد قشور اصل الكبر وعاقور حار وبعرف الغم والماعز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماعز والقبوس الجبلية خصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والغباج والبقر ومخاخ البقر وخصوصا الوحشية والادهان اما لما هو اسخى مادة فدهن الورد والبنفسج واما هو ابرد مادة دهن السوسن والشبث والبايونج والخروج وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرتيبانج

فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية في الدماغ او الغايضة الي السمع والابد من علاج الدماغ بما يقويه علي ما علمت

الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان

المقالة الاولى منه في الشم واثاته والسبلانات

فصل في تشريح الانف

تشريح الانف يشتمل علي تشريح عظامه وغضروفه والعصل المحركة لطرفيه وذلك مما فرغ منه ومجرياه بنفذ ان الي المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين بحلتي الشدي والحجاب الدماغي هناك ايضا ينقب ثقبيا بازا ثقبية من المصفاة لينفذ فيها الريح ويودي ولكل مجري بنفذ الي الحلق وتشريح الالة التي بها يقع الشم وذلك في الزايدتان الحليتان اللتان في مقدم الدماغ ويستمدان من البطنين المقدمين من الدماغ وكذلك يتصفي الفضول في تلك الثقب ومن طرفها يمال الدماغ والزايدتان النابتتان منه الرائحة ينشق الهواء والدماغ نفسه بنفسه ليحفظ الحار الغريزي فيه فبريو او بارد كالباض وقد برىوا عند الصبح وعندا حمنان الهواء والروح الي فوق وفي اقصى الانف مجريان الي الماقبين ولدك مزاق طعم الكحل الي اللسان واما كبنية الشم فقد ذكرت في باب القوي واما ان الرائحة يكون في الهواء بانفعال منه او تادية وبسبب بخار يتحلل وذلك الي الفيلسوف ولقبيل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهواء علي سبيل التادية ثم بعينه سطوح البخار من ذي الرائحة وقد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعصل المحركة لمنخرية فيما سلف فالواجب علينا الان ان يذكر امراضه واسبابها وعلاجاتها

فصل في كبنية طرق استعمال الادوية للانف

ان معالجات الانف منها ما لا يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية علي الراس ومنها ما يختص مثل البخورات

درم كبريت ص كرش

سلس منور

هرب وادوية

در كرش

جمع وادوية

انخر رايح

البخورات والشهومات ومثل السعوط وهي اجسام رطبة بقطر في الانف ومنها النشوقات وهي اجسام رطبة يجذب الي الانف يجذب الهواء ومنها نفوخات وهي اشياء يابسة مهباء ينفع في الانف ويجب ان ينفع في الانبوب وكل من اسعطته شيئا فالصواب ان يملأ فيه ماويامرمان يستلقي وينكس راسه الي خلف ثم يقطر في انفه السعوطات ويجب ان ينشق كل مايجعل في الانف الي الفوق كل التنشق حتي يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المقطرة في الانف والمنفوخة فيها لدعا شديدا في الراس وربما سكن بنفسه وربما احتجج الي علاج بها يسكن والاصوب ان يكون علي الراس عندما يسقط بشي حاد حرق مبلولة بها حار وقد عرق قبله اما بلين حليب عليه اودهن صب عليه مثل دهن حب الرع ودهن الورد ودهن الخلان فاذا فعل السعوط فعلة اتبع بتقطير اللبن في الانف مع شي من الادهان الباردة فانه نافع

فصل في افة الشم

الشم تدخله الافة كل تدخل سابير الانفعال فان الشم لا يخلوا اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير وينصد وبطلانه وضعفه علي وجهين فاما ان يبطل ويضعف عن حس الطيب والتنجين جميعا او يبطل ويضعف حس احدها وفساده وتغيره ايضا علي وجهين احدهما ان يشم روائح غير مستطابة كمن يستطاب رائحة الغدرة وبكرة المستطابة وسبب هذه الافات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين الذي فيه اوفي نفس الشبهين الشبهين بجلبتي الثدي واما شدة في العظم المشاشي عن خلط او عن ريج او عن ورم وسرطان ونبات لحم زائد او سدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكاين من سوء المزاج حاد ثامن ادوية استعملت وقطورات قطرت فتخنت مزاجا واخذرت وبردت او فعل احد ذلك اهوية مفردة الكيفية وقد يكون من ضربة وسقطة يدخل علي العظم افة **العلامات** اذا عرض للانسان ان لا يدرك الروائح ووجدت هناك سببانا للفصول علي العادة فلا سدد في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وغنه في الكلام فهناك سدة في نفس الحشوم وان اختبس السبلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان مادون المصفاة مفتوحا فهناك سدة غائبة وان كان السبلان جاريا علي العادة ولا سدة تحت الحشوم وما يليه فالافة في الدماغ فيعبر عن اجابة وافعاله واحواله مما عرفته ويستكشف نقما بالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عنى يستدل عليه بمثل ما علمت فاذا استقر في الامراض الحادة روائح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شي ذي رائحة حاضرة ومع ذلك يحس رائحة مثل المسك او الطيب المبلول او السمن وغير ذلك وهناك علامات ردية فاموت مظاهر المعالجات **العلامات** ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالصد وبقصد مقدم الدماغ من النطولات والشهومات والنشوقات والاطمية والاضمة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المتقدمين بكليتهما او في نفس الحلتين وانفع الادوية لذلك السعوطات المتخذة من ادهان حارة مدونة فيها الغريبيون والجند ببدستر والمسك وان كان السبب فيه خلط في بطون الدماغ استدل عليه بما قبل في علاج الدماغ واستفقر البدن كله ان كان الخلط غالبا علي البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالشبارات والغراغر والسعوطات والنشوقات والشهومات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتجج الي فصد العرق فعلى ترجع في جميع ذلك الي الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الراس فينظربها ويكب علي بخارها ويستنشق منها مدونة فيها فلنلوكندس وجاوشير ويجب ان يلزم الراس المحاجر بعد ذلك وغرغرة بالاشياء المفتحة الحارة وما جرب الشونيز ينفع في الخل ايا ما تم يحق به فاما ثم يخلط بزيت ويقطر في الاذن وينشق ما يمكن الي فوق وربما تحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم تحق مرة اخري حتي يصير بلا اثر وما جرب وذاكران بوخذ زرنج احمر وفوج بسحقان جدا وبخزان ببول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك كله ويحضض كل يوم مرتين فاذا انتشف الدوا البول اعيد عليه بول جديد ثم يسكر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورد وما مدح للسدة الرحيمة السعوط بدهن لوزمر جبلي او نفع الحمرل والنفلل الابيض مدوفين وقد ذكر بعضهم ان قشر الية اذا جفف ونفخ تحمقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بالمسك حتي يحسن حاله ويصلح

فصل في الرعاف

الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هيا يجالحن شديدا ويسبب غلبة من الدم العالي بقوة وربما كان لانجارج في شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثره يكون عقب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد او عقب وسقطة ضربة ويتبعه اعراض فساد افعال الدماغ لاحالة وربما كان لبخارات مقصودة والذي يكون عن الشرابين بتميزن الذي يكون بالادوية لرقنة وجرنة وحرارته وايضا فقد يكون عابدا بادوار وقد يكون واقعا دفعة دفعة وسبلان الرعاف من الاحوال التي ينفع ويضر ومن وجد عقبه خفة راس عن امتلا واعتدال لون عن حمرة شديدة واعتدال سخنه بعد انتفاخ فقد انتفع به لاسبما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصغراوية ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرية وان يقع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية والرعاف بحران كثير في امراض حادة كثيرة خاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب صفرة لم تكن معتادة او مصابة او كودة من صفرة وسوداوية ذبولا مجاوز الحد وبرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته بخذورة ومن حال لونه الي الصفرة فقد غلب عليه المرار الا صفرا وتضر باخراج الدم اقل ومن حال لونه الي الرصاصية فقد غلب عليه البياغم ومن حال لونه الي الكودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا ان شديدا الضرر من نقص من الدم والجميع من افراط عليه الرعاف علي خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقا وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف وهو المراري انصفراوي الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه والرعاف دلابل مثل التمارق بلوح للعينين والخطوط البيض والصفرا والجمر وخصوصا عقب الصداع وسابرا ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبحراناها وقد يستدل من الرعاف واحواله علي احوال الامراض الحادة وبحاريتها وقد ذكرنا في الموضوع الاخص به **المعالجات** اما البحراني وما يشبهه من الواقع من

تدق نفسه فسيبها ان لا يعالج حتى يحس سقوط القوة وربما بلغ ارضا لا اربعة منه ويجب ان يحبس حين يفرط افراطا
شديدا او اما غير فيعالج بالادوية الحابسة للرغاف واما الكاوي بحسب استعداد البدن ومراعاة فيجب ان يداوم
استنراغ المرار منه وتعد بل دمه بالاغذية والانسرية والقصد افضل شي يحبس به الرغاف اذا قصد ضبطا من الجانب
الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي فاما الادوية الحابسة للرغاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد
والثقليل والتجميد واما شديدة التغيرية واما حادة كاوية واما ادوية يجمع مفعولين او ثلثة والقواض مثل عصارة
لحمة القيس ومثل القلقطار ومثل الجندار والورد والعنفس ومثل عصارة اوراق العوج وورق الكشي وورق السفرجل
وعصا الراعي والمبردات مثل الالبون والكافور وبزر البنج والجص وبزر الخس وعصارة الخس والخلان وما بلغ النخل ولسان
الجل والقافلي وكلها غير مطبوخة والمغريات مثل غبار الرجي ودق الكندر واما الكاوية مثل الزاجات والقلقطار وهذه
اذا استعملت فيجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشك يشبه اذا سقطت جلست شرا من الاول واما
التي لها خاصية مثل روث الحمار وما الباذروخ وما النعناع **المعالجات** اما السعوطات فيؤخذ ما بلغ النخل
وناقها من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال تقطر في الانف ومنها عصارة البلخ مع عصارة لحمة القيس وكافور وايضا
ما يبلغ مع عصارة الكراث وايضا الملح المريقطر في الانف وما الكزبرة وايضا عصارة القاقلي بحالها غير مطبوخة وايضا
ما القتاب كافور وايضا عصارة عصا الراعي معهما وما هو بالغ في ذلك الباب عصارة في روث الحمار الطري وان احسست كثرة
دم فالزنجار المحلول في الخل بقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال سعوط من تحبب الجندار ناعما بما لسان الجل وما ماد ينف
قمة ابون ولا يجب ان يفرط صب اما الشديدي البرد فربما عقد الدم واجده في اغشية الدماغ وهما هنا سعوطات
كتبت في الانغرابا ذبي غاية جديدة واما القنابل فيؤخذ فتيلة وتغس في الحبر ثم يذثر عليه زاج حتى يخلط الجميع
ثم يدس في الانف وايضا يؤخذ عصارة ورق العريض وقلقطار وروبر الارانب وسرفق الحمار يابس ورطبيا وعصارة
الكراث وكندر ويؤخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة متخذة من الخفض الهندي المحرق وما الباذروخ وايضا فتيلة من
غبار الرجي ودق الكندر وصبر بالخل وبيض البيض وايضا فتيلة مبلولة بما الورد مغسوة في قلقطار وصبر او فتيلة من
ما الكراث مذرورا عليه نعناع مسكوف او فتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغسوة في الخل او فتيلة من سراج القنبر
او نبي العنكبوت بقلقطار وزاج وقلقطار او فتيلة متخذة من ورا زب منقوش مغسوة في الكندر والصبر المكونين
ببيض البيض وايضا فتيلة من زاج محرق جز من اقبون جز يجمع بخل او فتيلة من قشور البيض محقرة بخلط بحبر وعنفس
واما النفوخات فبها الخفض الهندي المحرق وايضا صفادع محقرة تذرق في الانف وايضا غبار الرجي او تراب حرق ابيض
او نورة وايضا قشار الكندر وقرطاس وزاج سوا ينخل في الانف ايضا قشور شجرة الدلب محقرة بصبغة يجب ان يؤخذ ذلك
بالدستبان على المسح فيؤخذ دبيرة ويجعل في كزان جدد بترابها وان كان معها تراب النخار فهو اجود ويشد راسها
حتى يجف في الظل ويحق عند الحاجة كالهبا وينخل في الانف فيكتسب الرغاف على المكان او قشور البيض محقرة
وايضا قصب الزبرة ونوار النسر وبزر الورد والقنصل من كل واحد درهم مروع من كل واحد درهم قليل مسك وكافور
ينخل في الانف اياما متوالية واذا نضجت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولينزل ما ينزل الي الفم ويجب ان يكون النخل
في انبوب ليمنع درور الرغاف واما الاطلية والصديوات فمنها طلاء الجبهة بهذه الصفة **وتحت** يؤخذ
عصارة ورق الخلان وورق الكرم وورق الاس وما ورد مبرد الجميع ويلزم الجبهة بخرق كتان وكذلك يتخذ من جميع
الادوية الباردة القابضة والمحدرة المعروفة مدوفة في العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلان والعوج
وقصبان الكرم وورق الكشي والسفرجل وعصا الراعي اطلية واضعة واما المشومات فروث الحمار الطري واما الحسايا
فان يحسب بربش القصب وبروس المكاس ويقطى البري اوقطى ساير ما يخرج من النباتات واما الصعب من ذلك الكاوي
لغلبان حرارة شديدة او انجار الشرايين فلا بد فيه من قصد القنصل الذي يلي ذلك المتفرق قصد اضيقا جدا ومن
الحاجة في موخر الراس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم بالقصد
الي الغشي من القنصل او من العرق الكففي الذي من خلف فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الي الراس فانه اذا اري
الي الغشي سكن على المكان وذلك في الرغاف الشديدي الحار فيجب ان يبادر في الوقت لا يحس بشدة الرغاف وحفرة قبل
ان يسقط القوة واما ان لم يكن حفر شديدا ولكن كان قطرات او كان بنوايب فيجب ان يكون القصد قليلا قليلا مرات
متوالية واذا بلغ القصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على ثقليل الدم بما يبرده وبما يخشعه وان لم يبرد مثل العناب
واما المحجمة فانها لا يقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص أولا بالاعراج بالقصد ثم بوضع المحجمة ووضع
الحماجم على الكبد ان كان الرغاف من اليمن وعلى الطحال ان كان الرغاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين
من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتي الخصبتان والقيديان من النساء وشد الاطراف والاذنين غاية
جدا ويجب ان يستعمل نطول كثير بالما البارد وربما احتج الي ان يجلس الانسان في الماء المبرد بالتلج حتى يخضوا اعضاؤه
وربما احتج ان يخضض راسه بحصص مبيت او بحصص محلول في خل او بصب على راسه المياه المبردة بالتلج حتى يبرد وربما
لم يوجد فيه من القنابل القوية الرخاوية ومن ما الباذروخ والكافور ومن المومباي الخالص بسعط به ولا اقل من ان يمسك
الماء البارد المثلوج في فمه واعلم انه ربما عاش الانسان في رعافه الي ان يخرج منه فوق عشرين وطلا والي خمسة وعشرين
وطلا دما ثم يموت وربما كان الغشي الذي يقع منه سببا لقطعه واما الاغذية فعد سبة بسمات او بخل او بحصرم وما
اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملازمة للرعاف فيجب وكذا ذلك الالبان المطبوخة حتى يغلي والبيض المسلوق لمن
يستعد للرغاف لمرارة دمه على ان الحوامض ربما ضرت بالمراعيف لما فيها من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من
المجربين ان ادمته الدجاج ثمن افضل الغذاء لهم بل من افضل الدواهي به رعان من سقطه وضربة ولكن يجب ان يكثر
منه ويكون مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوي ويضرب من حيث يهيج الدم فاذا اضطرت اليه
من حيث يقوي فامزجه قليلا واذا لم يضطر اليه ولم يكن الرغاف فدنا من اسقاط القوة فلا تسقه ويجب ان يراعي حتى
لا ينزل شي منه الي البطن فينخل المعدة ويضعف النبض ويهيج الغشي فان ترك شي فيجب ما دام في المعدة بتقيا وبيادر
ذلك لا يحس بنزوله الي المعدة فان جاوزه فيجب ان يحقن ليخرج بسرعة ولا يبق في المعدة واما التدبير المرفق ان
الضرورة

من الكتاب الثالث من القانون

٣٤٣

الضرورة ربما صوبت التعريف وخصوصا في الامراض الدماغية وفي ذلك ما كان القدماء يتخذون الى معرفة تعقير الانف
للعلاج وكذلك كثير من الامراض المحتاج في عاقبتها الى رعان سايل ومن التدبير في التعريف الدغدغة باطراف النبات
التي الخشن خصوصا الذي ينبت على الخشب الاذخري كالزهر ويكون كالغصن بروت والشبان المتخذ من قفاح
الاذخرا ومن القودنج البري او المتخذ من الادوية الحادة كالكلندس والمهوزج والغريبون معجونة لمرارة البقر وبسمل

فصل في الزكام والنزلة

هاتان العلتان مشتركتان في ان كل واحد منهما سبلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل
وحده الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان
نازلا من طريق الانف رقيقا ومثلا متواترا مانعا للشعر منصبا الى العين وجلدة الوجه وبالجملة الى مقدمة اعضا
الوجه والنزلة قد ينقص الى الحلق والريه والي المري والمعدة فربما قرحها وكثيرا ما يهيج بها الشهوة الكلبية وقد
ينقص في العصب الى ابعاد الاعضاء وقد يتولد منه الخواصيف وذات الريه وذات الحنجرة والصل خاصة ولا سيما اذا
كانت النزلة حارة حادة واوجاع المعدة واسهال ورج اذا كان حامضا او مالحا وقد يتولد منها ايضا القولنج وخصوصا
من الحامض الحام منه وسبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة او خارجية من شمس او سموم او شمر ادوية مسخنة
كالسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصة او ااردة من خارج من هواء بارد وشمال وخصوصا اذا كشف
الراس لهما ولا سيما وقت ما يتخلل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فكري او غير ذلك وقد يحدث من الفصد تخلخل
بهي البدن بفعل الحر والبرد فيحدث النزلة لا سيما بعد فصد كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المصحب والبرد المزاج اذا
قوي واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انها لا ينضج الا بعد ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد
اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعف الدماغ فلم يهضم فيه ما ينبغي اليه لضعفه فضل ونزل والكاسي من البرد اكثر
من الكاسي من الحار واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب الخارجة الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة
الباردة واصحاب الامزجة الحادة في انفسهم اكثر ما تعرضوا لذلك لهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة
الباردة فان الدماغ الباردة لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يتخلل ما يتصاعد اليه من البخارة بل ينكس وصول الغذاء
ويرتكب البخارات نكس الانبيغ لما يتصاعد اليه من القرع فيبدوم عليه النوازل والنزلة قد يكون غليظة وقد يكون
رقيقة مائية وقد يكون حارة مرة ومالحة اوردية الطعم وقد يكون حارة لذاعة وقد تكون باردة والنزلة الباردة
ينضج بالحي واما الحارة فلا ينفع بالحي والنوازل والامراض النزلية يكسر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب
ويكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان الصيف بعده شمس لبا قليل المطر والحريف جنوبيا مطيرا وقد يكثر النوازل ايضا
في البلاد الجنوبية لامتلاء الروس قال بقراط اكثر من يصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس لان اكثر من به مرض في
عضوه فان اعضاءه الاخرى سليمة اقول عسي ذلك لان المتقي للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتهب النوازل
كثيرا والصداع اذا واقف النزلة زاد فيها بالجدب والعلامات علامات النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية
حارة الوجه والعينين ولذع السابل ورقة وحرارة ملهسة وربما عرضت معه حي فلا يفتق بها وان كانت حلقية فحده
ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقه مع التهاب يحسن به اذا تخضع به وبدل عليه نكت الى الصفرة والحارة وقد يكون
هناك سدة ايضا وغنة ودغدغة حريته فاما علامة النزلة الباردة سرد السبلان ان كان في الانف ودغدغة في الانف مع تمدد
الجيبة وشدة السدة والغنة وربما دل عليها غلظ ومادة وان كان الى الحلق فبردا ما ينزع به وبياضه والانتفاخ محي
ان عرضت هذه المعالجات علاج النزلة مخصوصة في اعراض النقصان من المادة ومقابلته السبب الفاعل وقطع
السبلان او تعديله او تحريكه الى جهة اخرى والنفهم يمنع ما عسي ان يتولد منه مثل حشمت في الانف وقروح على المتخراو
مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الريه وما يلبسها وورم وجهه محتاج الى هجر التخم وترك الامتلاء من الطعام والشراب
والعطاس ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا ينضج الا بالاسكون
ومع ذلك فانه يجذب اليه فضول اخري وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستفرغ من الفضل النضج والمبتلي بالزكام
والنزلة يجب ان لا يبيت بميتي البطن طعنا ما فيميتي راسه وان يديم تنجس الراس وتبعيده عن البرد ويقبه الشمال
خصوصا عقب الجنون فان الجنوب يملا وتخلخل والشمال يقبض فيعصر ويقل شرب ما الثلج ولا ينام نهار او يعطش ويجموع
ويسهر ما يمكن فهو اصل العلاج والاسهال واخراج الدم بددا به تم بالاسهال بعده اذا رات الحاجة اليهما جميعا وقل
ما يستعمل الى الصمد خصوصا في الابتداء الاكثر لا يحتمل واوي نزلة بان لا يقصد فيها ما خلا من السعال فان كان سعال
قليل الفت فلا بد من قليل قصد مختلف عدة لما لعله ان يخرج الى تكريرات ويستعمل بشراب الخشخاش الساذج ان كان
سهرا والاسكران لم يكن سهر والحقنة يجذب الفضل ويدين الطريق بمثل ما الشعير في نفوذه واذا وجد مع النزلة نخس
تندوه دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر وليقصد والتدجيمات ربما اورثت حي وحب السعال الحشونة الصدر
لالمواد الراس ويجب ان يصابر العطش ويكسر مزاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فيما الشعير والسويق
واذا كان مع النزلة حي لم يستعمل ومن دامت به النوازل صيفا فحب القوتاليه من انفع التمدد وحركة الاعضاء الساذلة
نافعة جدا من النوازل لجذب المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف التكميدات والتجبرات مع مراعاة ان لا يستعمل على
امتلاء والمتاد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به دارة الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل حال
ان يديم تنكيس الراس ويلطي الوسادولا يستلقي في النوم واما النقصان من المادة فهو استعمال تنقية البدن اما في
الحار فبالقصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن المجاذبة للمادة الى اسفل واما في الباردة فبالادوية المسهلة للخلط
البلغمي من الراس من المشروبة والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء وبهجرة اصلا يوما وليلة
ويزول واما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يجتهد في تبريد الراس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل
مكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومع الراس والاطراف والسرة والخلقة والمذا كبروما يلبسها يدهن البنفسج واستعمال
الطويل المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعل على الراس والمبلل بالاعذية الى

الحام ونزله

ما خفف ويرد ورطب واستعمل الجلائحين كل يوم وأما البارد فان يجتهد كل بهذا الدهن دغفة والعطاس بتسخين الرأس وتكميده بالحرق المستخفة أي أن يحس بالحر يصل إلى الدماغ وحفظ الرأس على تلك الحالة وربما احتجج إلى أن يكون بالملح والجوارش وربما كمد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن أن يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المصبغة المحللة وتخرج الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن السابونج والحرزنجوش واغوي من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن جميع به الذكروما بدهن الحلقة والسرة والاطراف ويتسلل الرأس بالصابون القسطنطيني وأما الدهن فما أمكنك أن لا يمسسه الرأس فافعل الا ان لا يجهد بداهن يحتاج إلى تبريد ثابت أو تخفيف ثابت وليكن بعد الاستغواغ وان يستعمل على الرأس والجبهة لطوخت من الخردل والقسط ونحوه وبغسله بمثل الصابون ونحوه وان يستعمل بالاذنية إلى ما لطف وخف ويحرق ويحرق مع تدخين منه للصدر وربما احتجج إلى استعمال الادوية المحرقة وتحدث بقع فيها خروا الحجام مع الخردل والتبن والفوننج والتفاسيل استعمال الكلي وبالجملة فان تسخين الرأس وتحقيقه نافع لما حدث وما نفع لما يحدث ويجب في هذه البرلة ان لا يدخل الحجام قبل النضج بل يستعمل التكميدات الباردة وما ينفع فيه شحم المسك وكذلك القيام الاذن صوفة مغسوة في دهن حار مضمخ إلى حد وأما قطع السبلان فبالغراغر الجيدة الباردة مثل الغرغرة بالماء البارد وبما الورد وما العدس وما الكزبرة وما قد طبخ فيه قشور الخشخاش وما الرمان أيضا اما باردة للحار او حارة للبارد ومثل بلط الحلق بشراب يحرق فيه مروصوصا في البارد وكذلك امسك منادق في الفم متخذة من الافيمون والمبعة والكندر والزعفران من غير بلع لما يمتنه ومثل الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلافة المجهول فيها المروغرة وما نذ كرفي انقربا ذين البارد ولا يجب ان يسقي شراب الخشخاش الا في الابتداء يمنع عن الصدر فاما اذا احتبس واحتجج إلى نفع لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحارسة يستعمل بحيث يبلع في الخيشوم او تحنكا حابسا للبخار وهذه البخورات كالسندروس للحار والبارد جميعا كالشونيز للبارد بخور او شومو والقسط ايضا والشونيز المقلبي اذا شتم مصروغ في خرقه كان نافعا وكذلك بخور القسم المسمى قوي وكذلك بخار الجرا والعسل عن حجر الرجي الحبي وما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الحام والسندروس والقسط واللبن والعود ولما الطراف والورد فالحار وكذلك الطبرزد والباقلي والشعير منفع في تحيض المذخر خاصة والسكر والكافور والبخالة المنقوعة في الخل يصيرها للحارة وكذلك بخار الخلد عن حجر الرجي شحي متسولا منطفا وأما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثير او حب السفرجل في الفم ليحاط غلظتها رقة ما ينزل في غلظتها بها ويلزج ولا ينزل إلى العمق ويسهل لها النفث واستعمال ما يرفق ذلك حتى لا يهوي بغلظه والجوهره واذا كانت البرلة ماردة لم يصلح دخول الحجام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير يابس بل انتفع به واما تحريكه إلى جهة اخرى فمثل ما يعامل به البرلة إلى الحلق بان يجذب إلى الانف بالمعطسات ولجميع ما يلدع المنخر ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة يسهل إلى أسفل من استعمال الحمامة على النفرة وكذلك الاكساب على النطولات المتخذة من الرياحين المجاذبة للمادة إلى ناحية الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والريه عن افته واكثره بالاذنية اما في الحارة فبخر الصدر بدهن البنفيج وتناول ما الشعير البنفيج المربي وما الرمان الحلو واستعمال الاحسا المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقلي بالبن الحليب ان لم يكن حبي وصر اللبن ان كان حبي واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الروفاية الباردة واما في البارد فمثل تمر بدهن البنفيج والبان واستعمال الاحسا الحارة الملمنة مثل الاطربة بالعسل ومثل ما تحال الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الحبر بالمبيحتج واستعمال اللعوقات اللينة الحارة والاشربة الزوانية الحارة وايضا وتنافس مع الاصطرك وشرب الماء الحار نافع في التوازل بنضجها وبدفع عما يلدعها من اعضا النفس ايضا جاما نزل وتلدعها والنبيذ لا وافقهم وربما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتداء واما بعد النضج فاعتمد منه موافق ويجب ان يكون في تلك الحار الحار الشراب ممزجا والزهومات تمنع النضج في الرقيب في الابتداء.

المقالة الثانية في باي احوال الانف

فصل في سبب التنن في الانف

أما بخارات عفنة يتصعد اليه من نواحي الصدر والريه والمعدة وأما خلط متعفن في عظام الحيا شحم لو كان حار الاحداث قروحا ولكنه عفن منتن الريح ربما تادي ربحه إلى ما فوق فاحسن غمسه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله اوسف مقدمه او فمالي الانف منه او عفونة وفساد يعرض لتلك العظام انفسها يصعب علاجه اولموا سبر في الانف مقعنة المعالجات يجب ان يتقدم تنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعره بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية الموضعية من القنابل والسعوطات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك والفتايل الحجرية في ذلك والاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من تلك الفتايل فتبيلة من المر والحماما والقاقيا متخذة بعسل او من حماما ومروورد بدهن النارد بين وقتايل كثيرة الاصناف ومتخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسر بين والزبرة والحماما والقرنفل والاس والصبر والورد وشي من ملح مجموعة ومفرقة او فتبيلة مبلولة بمثلث رقيب بذرع عليه ذرور من القرنفل والسعد والرامك والالادن اجزا سوا وايضا اس وقصب الزبرة ونسر بين وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم مروغص من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قلعها واملح اندرافي من كل واحد اربعة قراريط يستعمل فتبيلة ومن السعوطات السعوط بعصرة الفوننج وافضل السعوطات وانفعها ابوالا الحبر فانها لا يخلف ومن المحرر الجيد ان تحل اقراص آندر وحرورن الواقع في القرياف في الشراب ويقطر في الانف فميري وطبخ الدار سبشغسان بالشراب الرجيح في جيد جدا يستعمل اياما يستشف به ومن اللطوخات ان يبلط باطنه بالقلطار وايضا ورق الباسمجن يسحق ثم يسحق بالمسا ويطلبي به الانف ودواقروطن وهو مرارعة وثلاثي سليكة درهم وسدس حماما مثله يسحق بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفودنج نفسه او خربق ابيض وصدف محرق ومن الدوا المذكور في اخر الفتايل وان ينفخ عود اليلسان في الانف ومن النشوقات ما جرب طمبخ دار سبشغسان مما اوخر يستعمل اياما

بدر كندر زرف

من الكتاب الثالث من القانون

٣٩٥

اياما وما جرب في علاجه وخصوصا اذا كان في الدماغ او مقدمة عفونة كبتان بهمة البافوخ وبسرتة بهذا الاذنين مايلين الي الصدغين او كبة على وسط الراس

فصل في القروح في الانف

انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة اورد به او من نوازل حادة وهي امامنتة عفته واما حشكر بشات واما قروح بثرية واما قروح ساذجة وهي اما ظاهرة واما باطنة **المعالجات** الانف عضوا رطب من الاذن واهيس من العين فيجب ان يكون علاج قروح العين علاجي قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الي شي في غاية التجفيف وقروح العين تحتاج الي شي في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل او ابخرة تصعد فتعالج باستفراغها وجد بها الي ناحية اخري على ما تدري وما لمجلة اول شي ان يجفف الراس ويقي بها عرقه ثم تقصد المتعرجان واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والارنبقان ما سند كره نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا غلبت بالعبات وما يشبهها حتي لانت صلت لجميع القروح المجففة ايضا اما القرع البابسة فيعالج بمسوخ متخذ من شمع مخلوط به نصفه مع ساق البقر المذاب في مثل دهن النبلوفر والشبرج واصلمحه عندي دهن الورد خصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا يعالج بمسوخ متخذ بدهن البنفسج مع الكثير او قليل رغوة بنزقوتونا وخطمي وايضا بقتيلة مغسوة في زونا وشحم البط والشمع الاصفر وشحم الابل وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن هلبالج او غصن ورمعا نفع قصده عن في طرف الانف بعد الغيصال وحجامة النقرة والاسهال واما القروح التي يسيل اليها مادة حريفة وادوية او منقنة فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الي الاسهال بالا بارجات الكبار ويجب ان يدام غسلها بالطرون والصابون خصوصا الصابون المنسوب الي اسقليبيداس والصابون المنسوب الي قسطنطين ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف ومنها ان يوخذ قشور النحاس وقلنديس وزرنيح احمر وخريف ويتخذ وينفع في مرارة الثور اياما حتي تنضم فيه ثم يستعمل وربما زيد فيه حاما ومرو فوننج وفرا سبون وزعفران وشب وغصن ودواروقس المحرب **وتخته** يوخذ سعد وغصن وزعفران وزرنيح ويستعمل واما القروح الشديدة الوجة فتعالج بالاسرب المحرق المتسول في الاستفداج والمرد اسنج يتخذ منها مرهم يدهن ورد والشمع واما القروح البثرية فعلاجها بدهن الورد ودهن الاس والمرد اسنج وما الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة فتعالج بهذا المرهم **وتخته** يوخذ اسفنداج رطل مرد اسنج ثلث اواق خبث الرصاص المحرق ثلاث اواق يخلط بالخرود دهن الاس ومن الادوية المشتركة ان يوخذ مال الرمان الحامض فيطبخ في انا نحاس حتي يصير الي النصف ويلاط به قتيلة ويستعمل ومما يعالج به اقراص اندرون تارة محلوقة في شراب وتارة بخل وتارة بخل وما بحسب ما قري ومن المرهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس يجمع بالتحق على نار لينة تحببه ويحرك حتي يغليظ ويحفظ في انا من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلف وحدها ومع الادوية فانها نافعة جدا

فصل في علاج القروح التي يسمى حلوة

اما الابتداء فيكفي دهن الورد وحده او شمع وشحم الدجاج واغوي من ذلك مرهم الاستفداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل فان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث الفضة وحده بدهن الاس واما اذا اشتدت العلة يسيرا فليستعمل هذا المرهم **وتخته** اسفنداج رطل مرد اسنج ثلث اواق خبث الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق مغسولا مسحوتا بالخراربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيوخذ مرهم بهذه الصفة مرد اسنج اربعة دراهم سذاب رطب اربعة دراهم شب ذرهين يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واغوي منه زاج وقلقنت ومر من كل واحد سبعة اجزا قلنديس ستة شب بماني غصن توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر جز و نصف خل رطل وثمان اوان يطبخ في انا نحاس حتي يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ

فصل في السدة في الخيشوم

السدة في الخيشوم هي الشئ المحتبس في داخل حتي يمنع الشئ النافذ من الخلق الي الانف الي الخلق وقد يكون خلطا لزجا وقد يكون لجانا نابتا وقد تكون خشكر بشة **العلامات** هذه السدة تفعل الغنة حتي تمنع قسلة الدخنة عن ان يتسرب في الخيشوم فيفعل الطنبن الكابن منه **المعالجات** يوخذ من العدس المرهم جند ببد ستر نصف درهم افهون قيراط زعفران قيراط مر نصف درهم يتخذ منها حب ويسعط بما المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الي عمل الجهد وخرط الانف بالليل الذي يمكن به الجهد فلا يزال مجرد حتي يتنقي وربما خرج بالجهد شي كثير فيجب الانسان من مبلغه بكاد يبلغ نصف رطل فان لم يعن فعل ما ذكر في باب البواسير **علاج الحناني** من معالجاته ان يسعط وبغرغريد واهذه **وتخته** يطبخ الغصن المسحوق بما قما الرمان الحلو فجرة حتي يشربه ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر وازنروت ويحكي كرة اخري بما الرمان الذي قد طبخ الغصن ويستعمل سوطا وغبرة اياما وما يعالج به ان يجعل الانف تنكاد بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتي يبرأ

فصل في رض الانف

اولا والافضل ان يحشي من داخل ثم يعوي من خارج ويخرج الحشويك قليل حتي يستوي ومن الاطلبة النافعة في ذلك فالذي يجب ان يجعل على الكسر قليلا صبر وماش ومرو زعفران ورامك وسك وطبن ارمني وطبن مختوم وروي وخطمي ولادن بطلي بما الاند او ما الطرنا على نار بما عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر

فصل في دهن

سده خرم

النف

السرور

الف

فصل في البواسير والارنبان في الانف

اما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت قريبا كانت لحوما رخوة ببضا ولا وجع معها ومنه اسهل علاجا وربما كانت جروا وكده شديدة الوجع وهذه اصعب علاجا لاسيما اذا كان يشعل منها صديد منتهي وربما كان منها ما هو سرطاني فيفسد شكل الانف ويوجع بحد يده الشد يد وهو الذي يكون كد اللون ردي التكون جدا في غور كثير وسبيله المداواة دون القطع والجرح وقد يفرق بين السرطاني وبين البواسير الردية ان اللحم النابت ان حدث عقيب على الراس والفوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفا الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداءه كحمصة او بندقة ثم اخذ يترايد واحداث في الحنك صلابة والسرطان في اكثر الامور ذي صديد وسيلان الى الخلق بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتي تخرج من الانف والحنك وجميع الادوية التي ينفع من الارنبان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكسر قوتها **المعلجات** ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين رقيقة ثم جردا لجرحا فاجا وما كان من القسم الثاني فالاول ان يكوي اما بالادوية التي نذكرها واما بالنار كما وصار داف او يقطع بمحار بخرج جميع ما في الانف الزوائد والفضول واجود الحار ما كان انبوبيا ثم يصب في المتخري بعد ذلك خل وما فان جاد النفس بعد ذلك وزالت السدة والافقد بقيت منه في الحنك بقية خبيثة تحتاج ان يستعمل المنشار الحطبي **وصفته** **وصفه** ان تاخذ خيطا من شعرا وير بسم فتعقد عقدا يصير بها كالمنشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من اسرب معقده ادخلا من المتخري حتي يخرج الى الحنك ثم ينشربه بقية اللحم جدا ابالة من الجانبيين كل يفعل بالمنشر ثم ياخذ انبوبا من الرصاص او من الریش وتلف عليه خرقه وقد رعلها ادوية البواسير مثل دوا القرطاس ودوا اندرون وسابرها نذكره بعد ويدخله في الانف لمبقي موضع النفس مفتوحا واذا عمل تجرد كالبرد لكنه انبوب امكن ان تبلغ به المراد من البقية واذا استعمل على البواسير الات القطع والجرح او الادوية الكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتي ينتشر كل عفونه ونشارة واما الادوية التي تعالج بها ما خف من ذلك فتقبله معجولة من قشر رمان مسكوبا بالما حتي يتجسي ولا ينزل يستعمل ذلك فانه يجرب لكنه بطي النفع او قبله من اشنان اخضر سادج او يتحكم الحنظل او من جوز السرو مع شي من القين يستعمل اياها او قبله معجولة في عصارتها ثم يذرع عليها البابس منه او خور يذرع عليها سحق الحنك او من عقيد ما الرمان المدقوقين مع القشر والشحم او قبله بعسل وورد يكر في اليوم مرات او نفوخ من الزرنج والقلقنت مسكوقين بحل مخففين واما الادوية التي تعالج بها ما ازمن من ذلك ففقا بل وذروا وراهم من مثل الشب والمرو والنجاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والغلفنت والعلقطار والزاج والنظرون يتخذ منها بالجر واما الرمانين بالشحم والشر فقابل ويستعمل او يستعمل نفوخات فان لم ينجح الحداث فتقبله من مثل هذه المياه مذكور عليها شي كثير من القلقنت يس والعلقطار والفلي والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينفع فالقلقنت بون وقد قبل ان يزر اللون بشفي بواسير الانف واذا عصر العنقود الذي على طرف لون الحية فشر منه صوفه وادخل في المتخري اذهب اللحم الزائد والسرطان واما الارنبان فالاصوب ان يعالج بعلاج البد وذلك بعد نقص الامتلاء عن البدن والرأس ان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح مثل نفوخ متخذ من شب ومر جزو جزو وقلقطار وعص نصف جزو وبنج فيه او يتخذ قبله والدوا الذي اختاره جالينوس فهو ان يؤخذ من ما الرمانين المعصورين بقشورها وشحمها ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان في انا من اسرب ثم يؤخذ القلقنت يذق حتي يصير كالعجين ويسقي من العصارتين قدر ما يلبق به ثم ياخذ شبانات مطاولة ويدخلها انف العليل ويتر كها فيه ثم ترجه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلي الانف حنينا والخل بالعصار قين تواظب على هذا التدبير وهذا للقروح والبواسير نافع ومن منافع انه غير مولد لما يعتد به وربما جمع ذلك من ثلث رمانات غصه وحامضه وحلوه فان كان الباسور صلبا زادا في الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في الغص وقوم من بعد جالينوس ربما زاد واقبه قليل قلقطار ونوشاد روزنجار وما يقلعه دوا الامر هو الصبر الاسود والادوية الحادة الاكلة كلها تنفع فيه فاذا ورم احمر حتي يسكن ثم يستعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النخ ثم اجاود الاحكام لا يزال يعمل به ذلك حتي يسقط وقد جرب الخرنوب النبطي الرطب فانه اذا حشي صونا وادخل الانف اكل الارنبان اكله التاليل وايضا جوز السرو ونافع وما جرب ان يحق الزاج الاخضر كالخل وينفع في الانف غدوة وعشبة فانه يبر او اذا قطع الارنبان من الادوية الحامضة له من الطين المبلول بالما المبرد حتي يصير طينا غليظا ويبرد جد او يطلي به الانف

فصل في العطاس

العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلط او مودا خربا ستعانه من الهواء المستنشف دفعا من طريق الانف والغم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يلبقها وقد ظن قوم ان الدماغ لا يفرغ الى العطاس الا اذا استحال الخلط المودي هو اذ يخرجها الهواء المستنشف وليس ذلك بواجب بل انما يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هو امتصلا بهوا جذب به الى ناحية الخلط فاذا انزعزع الهواء كله يحركه عضلات الصدر والحجاب حركة عنيفة وانتقص من داخل الى خارج حافرا لما هو ابعد من الصدر من اجزائه حفرا الى الخروج كان معونة على النقص والقلع ولان ذلك يتبعه تزعزع الهواء الذي يلبق فيبعين القوة الدافعة على امانه المادة ونقصها والعطاس ضار جدا في اول الزلة والزكام الحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحجات وما يشبهها كثره تسقط القوة وتلا الراس وربما هجر عا ناشدا فيجب ان يتجلى في حمسه لكنه يحل الفوان المادي بزعرته ومن العطاس ما يعرض في ابتداء نوابب الجمهايات وقد زعمت الهند ولم بعد صوابا ان العطاس اوفق اوجاع راسه ان يكون امامه حد وصدرة غير ملتفت ولا منكس فلا يلحقه غايه والعطاس انفع الاشيا لتخفيف الراس اذا كانت المامة اما قلبه مقدورا على نقصها وان لم ينفع او كانت رجيبة فان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شي لامتلاء البخاري في الراس او كانت غليظة لكن نصيحة فان كانت

ورعطة

من الكتاب الثالث من القانون

٣٧٧

كانت اكثر من ذلك فعدل على قوة من الدماغ ولذلك من قرب موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس ولا يبري بروه البتة وهو ما يعين على نقص العضول المحتبسة وبسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس كانه ضار لمن في راسه مادة تحتاج ان تسكن لتتخرج وان لا يتسكن ما يلها ولا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة او لحم

فصل في الادوية المانعة للعطاس

ما يمنع التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلان شديد التسكين له وقد يمنع ان يحشي حشا حار او تحميم الراس بما حار وصوب دهن حار في الاذن والاسنخا على مرفقه حارة بوضع تحت الفم واشمام القنار والسويق وكذلك اشمام الاسنخ البحري مما يقطع والذكر والاشتغال عنه وربما قطعه واما الصديان فيبتلعون بسيلان الكلمة الصحيحة تجعل على الفم وتشوي وتؤخذ قبل ان تتفج ويؤخذ سيلانها ويستشفق او يسعط به وما يمنع شدة الصبر عليه فانه يحبس وهو علاج كان للصعيف منه وما يمنع ذلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة الثغر والتجشؤ وتحد يد النظر في قوة القلب والقلب وتبريح العضل بالادهان المرطبة وخصوصا عضل الحنك والاستغراق في النوم واتقاء الانقباض المبالغيت والتحرز عن الغبار والدخان في الادوية المعطسات في الخريف الابيض والجند بيد ستر والكندس والفلفل والخردل يجمع او يؤخذ افرادا وتلصق برشة في الانف او يؤخذ عاقر قرحا والسنبيل والسك المدخن اي المتخذ دهنه والسذاب البري والصبر ويلط في ذلك واما المعطسات الخفيفة فالابيضون اذا شام وقصبان البادروح والزراوند والورد بمنعته وهو ما يعطس المحرورين ويلط في الانف باليد والمعطس اصوب من نخعة فيه

فصل في الشيء الذي يقع في الانف

يعطس صاحبه ببعض الادوية او يؤخذ عليه ومنخره الصحيح فاذا عطس خرج منه الشيء وكان هذا اما سلف ذكره

فصل في جفاف الانف

قد يكون الحرارة وقد يكون لبيوسة شديدة وقد يكون خلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهرا وتنفع شي فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلط ان كان بعد تلبيسته بدهن او عصارة حتي لا يخرج مالا يتعاطي اخراجه

فصل في حكة الانف

قد يكون لبخار حاد او نزلة حادة كانت او تكون لنزلة قوية السيلان وان كانت باردة وقد يكون لبثور وقد يكون لحركة الرمان وي من دلائل البخران ومن دلائل الجدي والحصى على ما ذكره في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرف من الاصول اسهل

الغن السادس في احوال الغم واللسان وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح الغم واللسان

الغم عضو ضروري في اقبال الغذاء الى الجوف الاسفل ومشارك في اقبال الهوا الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المحتقة في ثم المعدة اذا تعدر او عسر دفعها الى اسفل وهو الرعاع الكلي لاعضا الكلام في الانسان والتصويت في ساير الحيوانات المصونة من النخ واللسان عضو منه هو من الات تقلب المضغ وتقطع الصوت واخراج الحروف واليه يجهز الذوق وجلدته سطح الاسفل متصل بجلدته المري وباطن المعدة وجلدته الباطن مقسومة بنصفين احدا الدرز السهمي وبينهما مشاركة في اربطة واتصال وقد عرفت عضلة المحرك والمحسنة وافضل اللسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طول او عرضه المستند عند اسلته واذا كان اللسان عظيما عريضا جدا او صغيرا كالمشج لم يكن صاحبه قدبرا على الكلام وجوه اللسان لحم رخوابيض قد اكتنفته عروق صفراء مدخله دمويه اجملونه بها ومنها اورده وشريانات وفيه اعصاب كثيرة متشعبة من اعصاب اربعة ثابتة قد ذكرناها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلها المبل بها يمنع اللعاب بفضبان الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمي مولد اللعاب وهذا المنبعان بسميان ساكني اللعاب يحفظان بدوة اللسان والعشا الجاري عليه متصل بغشا جلدة الغم والي المري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة بسميان الصردين

فصل في امراض اللسان

قد يحدث في اللسان امراض تحدث افة في حركته اما بان تبطل او تضعف او يتغير وقد يحدث له امراضا يحدث افة في حسه الالامس والدائقي بان يبطل او يضعف او يتغير وربما بطل احد حسيه دون الاخر كالذوق دون الالامس لاقتدار المرض على احلال الافة باضعف القوتين وقد يكون المرض سومزاج وقد يكون البيا من عظم او صغر او فساد شكل او فساد وضع فلا ينسبط ولا ينقبض او من انحلال فرد وقد يكون مرضا مركبا كاحد الاورام وربما كانت الافة خاصة به وربما كانت لمشاركة الدماغ وحينئذ لا يخلو عن مشاركة الوجنتين والشفتين في اكثر الامور وما شاركه ساير الحواس اذا لم تكن الافة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد نال ايضا كثيرا بمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة المزاج من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبه جوضة او حلالة او ثقل او مرارة او بشاعة فتولد عن عفونة او عفونة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما

يجده من الطعام قد يتعداه الى اعضا اخرى فان حورته وخصوصا مع الحشونة قد تدل على اورام دموية في نواحي الراس والمعدة والكبد وبياضه قد يدل على برد ثم المعدة والكبد وبلغية الراس وربما دل على البرقان فان كان لون البدن بالخلاص وطعمه يدل على الغالب من الاخلاط على البدن كله وعلى المعدة والرأس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته وببوسته والببوسة بحس على وجهين احدهما مع صفاسط اللسان وهذا هو الببوسة الحقيقية والثاني مع سيلان خلط غروي لزج عليه قد جفنه الحرو هذا لا يدل على ببوسة في جوهره بل على رطوبة لزجة يجتمع عليه اما من نزلة واما من الحرة عذيمة تخينة وهذا مما يغفلوا الاطبا اذا تعرفوا المريض حال جفان الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والحشونة تنبع الجفان والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموه وخفقه ومن حال علقه حتى ينفض كل وقت وتتفل حركته عند الكلام فيدل على امتلا من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط وجوه الاستدلالات من هذا الماخذ بعد احاطت تك باصول كلية سلفت وجزوية بلديها واللسان قد يالمر بانفرادة وقد يالمر بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبية اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يخل امان ان يكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة لاتعا وقها وتوانيتها فيكون حال اصحاب الكلام واما ان تعا وقها ولانواتيتها بسهولة فيكون القمة ونحو ذلك وربما وقعت القمة والحبسة بسبب ان العصبية يستقي القوة من عصب اخر متخمس الي ان يتخذ في معالجات اللسان قد يكون معالجة بمشاركة مع راس او المعدة بما يصلحها مما علمت كلا في بابها وقد تكون معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاسهال وفي انفع من المقببة والمبدلة للزاج او القابضة او المحللة المقطعة والملطعة التي اذا شربت ناذت قوتها اليه واقف ما يشرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمفضضات وبالذلوكات وبالغراغر والادوية التي تمسك في الفم والحبوب المسكية في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوي المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان يتخذ مفرطه ويجب ان يحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والريه كي لا يتحلب شي من سيلانها بها

فصل في فساد الذوق

الاذة تدخل في الذوق على الوجوه الثلاثة المعلومة وكل ذلك قد يكون بمشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض الي او مشترك فيستدل عليه بما اشرفنا اليه في العلاج وعلاجه ان كان بمشاركة بان يتعرف حال الدماغ فتصلحه بما عرفناكه في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا كان السبب امتلا وخلط رديا فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل ايارج فيفرغوا الحب القوي او حبوب متخذة من السمونين وشحم الحنظل والملح النعطي وان كان خلطا غلظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخا اللسان وبطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والحل

فصل في استرخا اللسان والحلل الداخل في الكلام

استرخا اللسان من جملة اصناف الاسترخا المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية ما يبيد وقد يكون لسبب اول في الدماغ وقد يكون لسبب في العصب المحركة له او الشعبة الحاية منها اليه وانت تعلم ما يكون بمشاركة من الدماغ وما يكون من غير شركة ما يجد عليه الحال في سائر الاعضاء المستقبلة من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة رقيقة ما يبيد كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخا باللسان الي ان يعدم الكلام او يتغير ومنه الفاها والقمام ومن الصبيان من بطول به مدة الحز عن الكلام ومن المتعنع في كلامه من اذا عرض له مرض حاد انطلق لسانه لدوبان الرطوبة المتعنتة للسان المحتبسة في اصول عصبه ومثل هذا ما يكون الصبي الثغ فاذا شب واعقدت رطوبته عاد فصيحاً في المعالجات يجب ان ينقي البدن بالايارج الصغبر ثم بالايارجات الكبار ثم بقصد تاحية الراس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم قصدت عروق اللسان وحجم الذوق ثم عولج بالغراغر والذلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستفرغ والباقان الادلان فقد وقفت عليها في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصة بالموضع والذي في اكثر الامور هو بالذلوك بالحللات والمقطعات والتغرغر بمياهها والقضمض بها وفي مثل السعتر والحشا والخردل والعاقور قرحا او قشورا اصل الكبر بل مثل الخردل والكندس كل ذلك بمثل المري ومثل خل العنصل وقد ينتفع بذلك اللسان بالنوشادر مع الرخيين او المص حتي يسيل منه لعاب كثير والسكجيين العفسي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا الاسترخا اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخا وامتنع الكلام فبوخذ شي من الافرمون وكندس ويدام ذلك اللسان واصله به ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها على الرقبة ايضا وقد يتخذ من هذه الادوية وامثالها حبوب يحس بها ينفعها من سرعة الانحلال مثل اللادن والعنبر والراتنج والصمغ اللزج وشح حب بمسك تحت اللسان ينفع من استرخا به ولدعه على الانباط درهمين حلقيت درهم يتخذ منه كالحص وبمسك تحت اللسان ومما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقور قرحا والخردل والبورت والزنجبيل والمبوزج والصعتر والشونيز والمرزنجوش البابس والملح النعطي يبدق ويحل ويتغرغر بها في مارحار اياما متباعدة ومن الجوارشيات التي نذ كرها الهند لهذا الشأن في صفة جوارش في بوخذ كوند كرماني قرقه ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد فلفل مابتي عدد سكر ثمانية اساتير الاسنان ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت فاذا لم ينتفع بالحللات وحده ان الرطوبة رقيقة سائلة استغنت بالحللات القابضة مثل الدار شيشعان مخلوطا بالورد ومثل فقاخ الادخرا بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض القابضة فانها تشدد مع تحليل الرق واسالته بسبب الجوضة مثل المصل والحصرم والفواكه التي لم تنضج واذا ابطا الصبي بالكلام وجب ان يهدأ تحريك لسانه وذلك وبسبب اللعاب منه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في ذلك العسل والملح الدواني ويجمع ما قبل في علاج رطوبة اللسان ومما يحرك لسانهم وبطلقه اخبارهم على الكلام

فصل في تشنج اللسان

قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لرجة تمدد عضله عرضا وقد تكون من سودا مقبضة وقد تكون في الامراض الحادة اذا احس تشنجا في عضله اللسان على طريق الخفيف والتسوية والتشنج قد يظهر ايضا ضررا في الكلام المعالجات * ليس ببعيد علاج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلي المذكور في العن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه على ما حد من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمثل البابونج واكليل الملك والرطبة والمرزنجوش والشبث افرادا ومجموعة وكذلك الغرغرة بادها نهارا واحتشا وها ملا الفم وفي فائز ثمر امساكها فيه مدة واستعمالها اخبره متخذة من ادهان حارة وحلاوات محلاة وبزور كالحلبة وما يشبهها واذا كان في الجيات فليكن الادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القز والخلاف مفتر او يجرب ان ينظر المواضع المذكورة بالما القاتر والعصارات الرطبة مفتر

فصل في عظم اللسان

قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية من مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يسعه الفم وهذا العظم قد افرد ناذرة من باب الورم لما هو يختص به من العرق المعالجات * اما الدموي والكابن من مادة حارة فيعالج بان يدهام ذلك بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الريباس وحماض الانرج والكابن عن الرطوبات فبان يدهام ذلك بالوشادر والملح مع بصل وخل بعد الاستفرغات او يوحذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل ملح اندراني يذق جيد او يدلك منه اللسان فيعود الى محيية ويدخل الحار من منه واسترخا اللسان اذا عرض للصبيان كفي المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواض وقد احتجم انسان فضرب الموضع ليف عصب جوار الغشا المتصل باللسان فارخى اللسان

فصل في قصر اللسان

قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ينسبط وقد يعرض على سبيل التشنج المعالجات * اما الكابن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكابن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك من جانب طرفه قليلا وقد ارك الموضع بالزاج المحقوق لمقطع الدم ومبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان ان ينقطع الى اعلى الحنك وان يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحد يد عقبه وخونا من التفجار دم كثير جازان يدخل تحت الرباط بآلة بخيط حازم فيحزم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وفي الادوية الحادة وان ارفق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصيبها سيلان دم مفرط

فصل في اورام اللسان

قد يعرض اللسان اورام حارة واورام رجيبة واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قبل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل الفطر والافيون المعالجات * اما الاورام الحارة فتعالج اولاً بالنصد والاسهال وذلك خير في اورام اللسان من التي ورعها لم يستغنى عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند ابدانها عصارة الهندباء وعصارة الخس وخاصة عصارة غيب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ما الورد وما ورد طبع فيه الورد وعصارة عصي الراعي وقشور الرمان ويدلك بالخواخوخ الرطب نانه شديد النفع من ذلك فاذا لم يتحلل ولم ينفع احتج في اخره الى المنضجات المحلاة بتغرغرها مثل العسل باللبن ومثل طبع اصل السوسى والحلبة وطبع الذبيب والرازيانج وشرب ايارج فيقر المسهل المسادة الغليظة عن فم المعدة ويجعل الاقدية من جنس ما ينفع ويحلل مثل الكرنبي والغطف يدهن الخلفان تفحج استعمل الغوايض في الفم مثل طبع السماق والاس والعندس وورق الزيتون والشرب العنق وما ينفع من ذلك مرهم ينخذ من عصارة غيب الثعلب ودهن الورد والعندس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ مفتته ان يحرق اصل الرازيانج ويلصق عليه وقد يسعون في امثالها في بعض الاورام الحارة التي فيها غلظ هذا الدوا * وصفته * يوحذ من الزعفران وايارج فيقر من كل واحد جزو ومن الكافور المسك من كل واحد ثلث جزو ومن السكر الطبرزد جزو ونصف يحل من الجملة وزن دانقبن في لبن حارة ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظاما وكان ابي ستيه سنه ولم يكن له عهد بالفصد فلم اقصده وسقيته الفوناي واردت ان اغلف لسانه في الصمادات الباردة وكان عشا مخالفا لطبيب فراي في الرويا ليلته تلك ان يمسك في فمه عصارة الخس فيرايا واما كان ذلك وقف مشورتني واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان تلطف التدبير وبجود الغذاء * وتستفرغ الاخلط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سلفت ويستعمل الفراغر المملطه ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطبيخها بالثبن وحب الغار مع الذبيب المنقي ويمسك في الفم لبن النسا او الاتن او الماعز وايضا طبع القز والتمر والبنج بالنبيذ الحلو او برب العنب او بعسل الخبار شديرا وبدنم تلبين الطبيعية بمثل الايارج الصغبر والخبار شديرا

فصل في الخلل في الكلام

قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخا اللسان واما الان فنقول ان الخرس وغيره من افات الكلام قد تكون من افه في الدماغ وفي مخرج العصب الحاي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل انفسها وذلك للخلل اما تشنج واما تمدد او تصلب او استرخا او قصر رباط او تعقد عن خراجه اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من بدوسة وقد تكون الافة في الكلام من جهة اورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد السرسام لان دماغ الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الجيات الحارة لشدة تجفيفها ويكون

المقالة الاولى من الفن السادس

اللسان مع ذلك ضامراً متشجماً وهو قليل ما يكون وهذه من الآفات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الافة في الكلام لسبب في عضل الخنجر اذا كان فيها تمدد واسترخى خافرتما كان الانسان يتعذر رعليه التصويت في اول الامر الا انه يعنف في تحريك عضل صدره وخنجرته تعيقه لا تحمله تلك العضلة فتعصي فاذا ابيس في اول كلمة لفظه واسترسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل بشرع فيه بالهون فانه اذا اغناد ذلك سهل عليه الكلام واغناد السهولة فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معالجاتها في ابوابها والكاتب بعد السراسم فقد ينفع منه فصد العرقين الذي تحت اللسان جدا

فصل في الضفدع

هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون المتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة المعالجات بحرب عليه الادوية الكالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينفع استعملت الادوية الحادة مثل دوا ابيرون ودوا سفاريون ودوا البيض الرطب المذكور في انقرباد بن واستعمال الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوي فان لم ينفع لم يكون بد من عمل البد من الادوية المهدوحة فيه ان يؤخذ السعتر الفارسي وقشور الرمان والملح ويدهك به لسان الصبي المضفدع فانه يبريه وما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجمعان بياض البيض ويوضع تحت اللسان

فصل في حرقة اللسان

قد يكون بسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حي او بسبب تناول اشباح حريفة ومالحة ومرة وحلوة والاعطش الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحجات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجيلة انه يجب سارعي به ذبيب من ان يجمع من يشكوا ذلك وخصوصاً من المرضى ان ينام على القفا ومن ان يدهم قعر الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقند والخباز والقرع والقناوتر حبيبين والمشاشوما اشبه ذلك ويحسك في الفم نوا الاجاص والقرعة الهنديه وسكر الحجاز والالعبه المعروفة والعصارات المبردة المرطبة ويدهم عليه ان كان هناك خلط لزج ودهن ثم يتعهد بان يدهم ويتقضم بالادهان والموم وزوغنات والالعبه والعصارات وشحوم الطير ومن الناس من يعالج ذلك يدلك بالنعناع

فصل في علاج الشقوق في اللسان

لعاب بزر قطونا يمسكه في الفم ويتجرعه وتناول الاكارع والبيض النمرشت وما جرب فيه الزبد الحاد من تدلك قطع القنا والسبستان

فصل في دلع اللسان

قد يكون لاورامة العظام وقد يكون عند الحوائيق فتدام الطبيعة او الارادة اللسان ليتسع مجري التنفس

فصل في الثور في الفم

اكثر ما يتبثر الفم يكون لحرارة في نواحي المعدة والراس وبحارات وقد يكون في الحجات وقد قبل اذا ظهر في الحجات الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في الثور في اول الامر اذا احتج الى تبريد وتجفيف فهو مثل الاملج والعفص ويزالورد والنشا ونهارة الطرناوشيان مامبنا والجلفار والكثير او الصند لبي والورد والطباشير والسمان والعفس والطبن الارمني واتقاع الرمان وجفت البلوط وقليها وفوك والعصارة الباردة مثل عصارة الخس وعذب الثعلب وعصا الراعي والبقلة المحقوا طران الكرم وكثير من الصبيان من يعافي بثور اقواهم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في احراز الامر مثل المامبران والدار شيشعان خاصه وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور وعافرقرحا وقرفندوفونج والسك ومن الادوية القادرة خروا الكلب وربما احتج في المتفرح منها الى الزنجير وقد جرب للعلبظ منها طبع الدار شيشعان اوقية عروق نصف اوقية مامبران ربع اوقية صبر درهين زعفران مثقال وكذلك ما طبع فيه القرنفل وجوزبوا والدار شيشعان اجزاسوا او متقاربة واذا اخذت الثور تنفخ فيجب ان يقرب منها اللعابات المتخذة من مثل بزر الكتان وبزر المرو والشا هسفرم وبزر الخطمي وهذه الثور انفسها ودقيق الشعير ولبن الاتي وحده اومع شي من هذه وربما احتج الى طبع بزر كنان بالثبن والسمي ودقيق الحنطة والنعناع قال بعض محصلي الاطباء انه لاشي ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهني الادخرا ترا في الفم

فصل في القلاع والقروح الخبيثة

القلاع قرحة تكون في جلد الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثير ابل اكثر ما يعرض لهم انما يعرض لرداة اللبن او سوانهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف بلونه والابيض منه بلخي وتولدة من بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي ويكون اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخيث الجميع هو السود اوي وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو اسكن وقد يكون مفرد او كل قرحة تحدث في سطح الفم فانهما تسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه من حرارة لازمة وجلدته رطبة لينة ومن عادة جالبينوس بسببها قلاعا مادامت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسببها قلاعا بل قروحا خبيثة وفي التي يحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار ويكثر في الحجات الوبابية العلاج بحرب ان يقصد اولا الخلط الغالب الفاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبها من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة

صفحة

حرفه

نفاق

الع

ثور

قلاع

خاصة فان قصده نافع في جميع امراض الفم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والصدى والمعدة بالقوي والمعتدل والضعيف بالضعيف واداء كاد القروح ببلع العظم فيحتاج الى القوية جدا مثل القلغمون باثاقيا كثير ويجب ان يحجب الادهان كلها حتى الزيت واما الادوية فتلتقط من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان احمر دمويا فوقف ادوية في الاول ما فيه قبض بسهر وتبريد ثم من بعد ذلك ما يحل وما كان منه الى الشقرة والصفرة فيجب ان يزداد في تبريد الدوا واما غير ذلك فيحتاج اولاً الى ما يخفف ويحلوي كبنية معتدلة في اول الامر ثم الى ما يخفف ويحل بقرية وبراعي السن في جميع ذلك واما الصبيان فيجب ان يكون ادويةهم اضعف وان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويةهم اقوي والصبيان ربما نفعهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا ياكلوا وجب ان تطعمهم المرضع واما الادوية الصالحة للحار من القلاع فمثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل وجميع الخماخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة وخصوصا الخ الايل والحجل والتفاح القابض والكثيري الغايب والزعرور والسفرجل والعذاب واطران الكرم والحيازي المستاني جافا ودقيق العدس ودقيق الارز واقوي من ذلك الدورز المخذ من العنص والطباشير والورد والاثاقيا وتحوذك والماسبران مع القوابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما الباردات فاستعمل عليها بالحوالي المجففة وخصوصا على البلغمي منها والحللات القوية التحليل والتخفيف خصوصاً السوداوي مثل دقيق الكرسنة والعسل مع عصف ومرارة الرق شديد المنفعة في ذلك وخصوصاً للصبيان اذا خلط بالخل والخبيث زاج بخل اذا كانا الكلبين رديين فلا بد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعنص في المبتدئ او عصف وشب وجلفار سوا استعمال اقراص موشاس او كل طرخا يطبقون بعصارة الحصرم ومن الادوية المشركة الشب والعنص المشحوقين كالذرور والغبار يدلك به الفم دلكا ناعما والعنص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصاً اذا طبخ بخل وملح ويصفى به في قلاع الصبيان ولرمارد الما زربون خاصية في القلاع الردي وهو من الادوية المشركة لاسنان القلاع وكذلك البستان افرويا الما النحاسي والدردى المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلي بعسل عجن به ذبيب مغزوع وانيسون فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذه المرهم ووصفته * * * * * بوخذ ما للبادروج سكر جة دهني الورد نصف اسكرجه عدس نصف اسكرجه زعفران مثقالين يتخذ منه مرهم

فصل في كثرة البصاق واللعب وسبلانه في النوم

قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة وخصوصاً في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كالمعرض للصباح والمثل ولعاقته من البصاق الدائم حتي يطعم فيه ذلك منه وقد يعرض من بلغم او من برد * * * * * المعالجات ان كان من حرارة فيجب ان يقصده الباسليك اولاً ويستعمل الربوب الحامضة والقواكه الباردة القابضة والنبهيزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك والحمان الخفيفة مثل لحم الحدي والطير ويدام التضمض بالسلاطات القابضة المتخذة من العدس والسمان ومثله ان كان من برد وبلغم استعمال القوي بما تعلقه في كل اسبوع مرتين ثلثة ويسقي في كل اسبوع مرة من هذا الدوا الحن واصفوه * * * * * ونسخته * * * * * ايارج فيقراد زهين ملح هندي دانعين انيسون ناعوا من كل واحد دانت بسقي بالسكتنجين العسلي او البزوري ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوار شبات الحارة واما غداوه فالغراخ المطبوخ بالافاوية والشوم والخردل والقناول في العشبات الكعك بالمري النبطي ثم يتجرع الما الحار ويستاك كل ببيت ومن المعالجات المشركة الجيدة ان يتناول كل يوم درهم ملح جريش بالهندي الطري ثم يستعمل الاطريفل الصغير ويدهم استعمال السواك الطويل وقد جربت العارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصاً للصبيان

فصل في قطع الروايح الكريهة من الماكولات

ينفع من ذلك مضغ السذاب مضغ ورق العليق والمضمضة بعدها بخل العنصل واستعمال السعد والزرنباد في الفم

فصل في نزف الدم

ان كان خروجه من جواهر الفم وجلدية فعلاجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها ولطبخ قضبان الكرم وعسليجة منقعة عظيمة وان كان من موضع اخر فتنحى اقرب دالة بابا بل ابوابا

فصل في الخثر

اما ان يكون مبداء اللثة لعفونه منها اولاً استرخا يعرض لها او عفونه في اصل الاسنان اذت نفس السن واما ان يكون مبداء جلدة الفم مزاج ردي فيها بغير الرطوبات واكثر هذا المزاج حاراً واما ان يكون مبداء ثم المعدة ويخلط عفن في ثم المعدة اما صفراوي او بلغمي وقد تكون من نواحي الريه كل يعرض لامتعاب السدل * * * * * المعالجات * * * * * اما ما كان من اللثة والعور فيجب ان يعتني بتنقية الاسنان دايماً وغسلها بالخل والماء فان اتجمع ذلك فيها ونجت وان لم ينجع بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يصفى بعد ذلك ثمرة الطرنا والعافر قرحا والسذاب والساج والعود والمصطكي وقشر الانرج والقرنفل وان يجعل على اللثة الصبر والمرو تحوها وان يتضمض بخل العنصل وان يتدلك بالانيسون والطلا والنبهيز الحلوان كان اقوي من ذلك مضغ الموبيزج ونقل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهور ايها اخذ من الزاج المحرق جزو ومن اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزو ينجى بعسل وبقرض ويستعمل ويتضمض بعده بالخل صرنا او مزوجا بها الورد او بوخذ دوا اقوي من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنج درهم ونصف وسك وصافي ونجيب وقليل محرق اقراص فليمدون من كل واحد درهمين يتخذ منه دلوكا وصوناً ويجعل عليه خرقة كتان واللي وحده اذا استعمل على العفونة نفعها واسقطها وانبت لها جيداً ومما جرب اثاقيا زرنج احمر نوره شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يحق بها العسل او طيبج الابهل اما ان كانت العفونة في نفس السن فدوا حكها ان كانت في الطرن او بردها بالمبرد او قلح السن ان كانت العفونة تلي اصل السن وان كان هناك استرخا اللثة وكان السبب حدوث

كثرة بصاق
سبب در حال نوم

اولا في
الاسنان

نزف الدم

الخثر

العفونة فعلا جهاشدها جهاشدها كرفي باب استرخا اللثة وان كان الخلط صفراويا غنى في المعدة او في جلدته الفم فلا شيء انفع لدمن المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ والخيار والخوخ واذا لم يحضر المشمش او الخوخ الرطب استعمال نفوق الغد بد منهما على الريق وخصوصا قد بد المشمش وما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكر وما النج واستعمال حبوب صبرية ذكرنا هاهنا انقرا باديين ويجعل غذاه كل غسال مبرد غير مستعمل الي الصفرا وان كان خلط بلغمي استعمال التي اولا واستعمل الايا رجاء المنعبة لقم المعدة المذ كور في باب المعدة واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المر والاصحنا خاصة ويجعل غذاه المظنات ويقتل شرب الماء الكثير ويجعل الفواكه والبقول الرطبة ويأخذ مساويكه من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون وما ينفعهم من الادوية ان تأخذ كل بكرة من ورق الاس مع مثله ذبيب منزوع العجم كالجوزة او مثل ذلك من جوز السرو والابهل والذبيب وينفعهم حب الصنوبر والبصاحب الفوفل وهذه نخبة * * * يؤخذ فوفل قرنفل خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك كافور من كل واحد دانت عا قرقحسا درهم صبر ثلثة درهم خردل درهم يتخذ حيايا لظلا والادوية البسيطة المجربة فهي مثل اللندر والعود الهندي والقرفة وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكمبابة والمصطكي والبسباسة وجوز بو او اصل الادخرو الارمال والاشنة واطغار الطيب والفاقله والفندج مشك وورق الاترج والسنبيل والبنار مشك والزنجبيل وسابرم ما تجده في الواح المفردة وما ينفع به الادوية المبيبة والميسوسى وعصارة الاترج

فصل في بقا الفم مفتوحا

الفم بقا مفتوحا اما لشدة الحاجة الي التنفس العظام لالتهاب الملهب او للضيق والخنق او لضعف عضل الفم فلا يعمل عملها في النوم وذلك في الامراض الحادة ردي واما الوان اللسان فاولي المواضع بتنصليها مواضع اخري وعند ذكر الامراض الحادة

الفن السابع في احوال الاسنان وهو مقالة واحدة

فصل في الكلام في الاسنان

قد علمت اننا كلنا في الاسنان وتشريحها ومنافعها فيجب ان يتامل ما قيل هناك وليعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما يات بها من عصب دماغي لئلا اذا امت احس بها يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما احسست بحكة ودغدغة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخا والقلق والانقلاع والنقو ومن تغير اللون في جوهرها وفي الظلجان المركب عليها ويعرض لها القنار والتاكل والتعفن والنكسر وقد يعرض لها الوجاع الشديدا والحكة ويعرض لها الضرر وهو صنف من اوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحلو والبارد وقلة الصبر عن لقها احدها او كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقدارها بالطبع بان تطول وتضخم او تنسحق وتضغر وقد يعرض فيها انواع من الورم ولا يجب ان كل ما يقبل القدد بانها الغد انقبل القدد بالفضل ولو لم يكن قابلة للواد لتافدة فيها المزيده اياها ما كانت تضغر وتسود فان ذلك لتغوذ العضول فيها وقد خلعت الاسنان قابلة للوهو الزيادة دايميا ليقوم لها ذلك بدل ما ينسحق حتى ان السن المحاذية لموضع السن الساقطة او المقلوعة تزداد طولها اذ كانت الزيادة تزد عليها ولا يقبلها الانسحق واعلم ان الاسنان قد يستعمل على مزاجها من اللثة ولونها هل هي صفراوية مريه او بيضا بلغمية او حمرا دموية او هل هي الي كمودة وسواد سوداوي

فصل في حفظ صحة الاسنان

من احب ان تسلم اسنانه فيجب ان يراعي تمانية اشياء منها ان يحترز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة الامر في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحن او لسودت بير تناولها مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يبلع على التي وخصوصا اذا كان ما يتقبحا حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلو كالناتف والنبين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديدا البرد وخصوصا على الحار وكل شديدا الحار وخصوصا على البارد ومنها ان يدهم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصا وتعد الي ان يضمريا لعمور وبالحم الذي بين الاسنان فيخرجها او يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشياء تضر الاسنان بخاصيتها مثل الكرات فانه شديدا يضربها لاسنان واللثة وسابرم ما ذكرنا في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصا يذهب ظم الاسنان وماوها وبهيبها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة وتضرب سببا للخطر واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوي العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب بالسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن اما مثل دهن الورد ان احتجج الي تبريد واما مثل دهن البان والندري ان احتجج الي تسخين وربما احتجج الي مركب منهما والاولي ان يبدل اولا بالعسل ان كان هناك تبرد او بالسكر ان كان هناك ميل الي برد او قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلا لا محودة الجلا والتغرية والتسخين والتنقية والسكر في ذلك كل دون العسل وان سحق الطبرزد وخلط بالعسل واستعمل جلي ونقي وشد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن وما يحفظ صحة الاسنان ان يتضمض في الشهر مرتين بشراب طيب فيه اصل البتوق فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المخبون بالعسل اذا احرق اولم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقه ويجعل في خرقه ويبدل به الاسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب الهائي بشي من المر وخصوصا الشب المحرق واذا اندفعت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به او السكر ثم يستعمل الدلك بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت السن عرضة النوازل وجب ان يمسك في الفم طيب الاشياء الغابضة امساكا طويلا ويهدام در الشب والملح المحرقين عليها

دوى دوا

برمانه

معي

نور دوا

من الكتاب الثالث من القانون

ص ٧٣

فصل قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية

الادوية السنية منها حافظة ومنها معالجة ولان جوهر الاسنان يابس والادوية الحافظة لصحة الاسنان ولردها في اكثر الامور الواجب في الادوية الجففة واما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند عارض من احد الكيفيتين قد زالت عن المزاج الطبيعى زوالا كثيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان في الحففة المعتدلة في الكيفيتين الاخرتين وكل دواء يوجب الجفاف الاما ليس للسن لانه سني بل لاجل عارض يعرض له ثم الحففات باردة يابسة وحارة يابسة واجود ادوية الاسنان ما يجمع الي التجفيف والنشافة جلا وتحليل فضل ان اندفع الي السني تحليلا باعتدال ومنع مادة تجلب اليها فالحففات الباردة والتي الي بردها التي لاتضر من بحوضتها او غوصتها تضريس الحصرم وحماض الاترج وفي السك والكافور والصندل والورد وبزرة والجملنا ودم الاخوين وتمررة الطرنا والعنص والكهربا واللؤلؤ والغول ودقبق الشعير والحجارة الثوت وورق الطرنا واصل الجاحض والحارة والتي الي حرما ثمنها ماحرة في جوهره ومنها ماحرة بكتسب والذي الحرفي جوهره فمثل الملح المحرق والشح المحرق والسعد الحبي والمحرق والدار صيني والزونا وقصاح الاذخر وتمررة الكرواوي منها قشرا صله والعود والمسك والبرشاوشان الحبي والمحرق وورق السرو والابهل والساج وقرن الابل المحرق وغير المحرق وفودج ورماده والمصطكي والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدخرج ورماد قشرا الكرم ورماد راس الرنب والقهر المحرق والحارة بقوة بكتسبه فكماد العنص واذا طفي بالخل كان الي الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه ذلك واما المعتدلة فمثل قرن الابل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومنها الحاشجرة الصنوبر ومنها اوديه جات من طريق التركيب وفي مثل دقبق الشعير اذا عجن بماء وميسوس ثم احرق والقهر الممجنون بالفطران يحرق حتى يصير جرم برش عليه ميسوس ومن السنوات الجيرة سنون تجرب ونحس واصفوه ونسحقه ونسحقه قرن الابل المحرق عشرة دراهم ورق السر عشرة دراهم جوز الدلب بحاله خمسة دراهم اصل لبطاطن عشرة برشاوشان محرق خمسة ورم مزوج الاقاع ثلثة سنبل ثلثة بنعم سحقه ويتخذ منه سنون وايضا سنون اخرجيد سحقه ويتخذ منه قرن الابل محرق كرم مزج هو تمررة الطرنا وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد درهم ملح اندرا في ربع درهم يتخذ منها سنون وسنذ كرا ايضا سنونات اخري في ابواب مستقبلية وسنونات في اقربا دهن ونبتدي فنقول ان علاج الاسنان بالمجففات علاج كل علة مناسبة المسخات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مخبوعات ومنها لطوخت ونخبصات علي الاسنان او علي الفك ومنها مضغصات ومنها دلوكات ومنها اشبا يحشي ومنها كدات ومنها فالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطرات في الاذن ومنها استفرغات للامدة بقصد اوجامه من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ما يهيئ تحللة ومنها ما يبرده ومنها ما يحددة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كان ابعدي من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسخير يجب ان لا يستعمل الا للضرورة وفي مثل الحنظل والخريف وقثا الحار وغير ذلك وان يتوقى وصول شي منها ومن المخدرات الي الجوف وكثيرا ما يحتاج الي ثقب السني بمثقب دقيق لبقيش عنه المادة المؤذية ولتجد الادوية نفوذ الي قعره والخل مع كونه مضرا لاسنان قد يقع في ادوية الاسنان المبردة والمسخة معانها المبردة فلانه يبرد بجوهره فلانه ينفذ واما في المسخنة فلانه ينفذ ولانه يعين بالتقطيع علي التحليل واما مضرته حينئذ فتكون مكسورة بالادوية السنية التي تخالطه

فصل في اوجاع الاسنان

اعلم ان الاسنان قد توجع بسبب موجه يكون في جوهرها علي ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون لسبب موجه يكون في العصب التي في اصلها وقد تكون لسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم ثابت فيها بقيل المادة اولاسترحا بها وترهلها بقيل المواد الرديئة فتعفن فيها وتؤدي بالاسنان وايضا تجعل الاسنان قلقه وقد يعسر علي كثير من المتألمين في اسنانهم الوجعة التميز بينهما وانواع علاجها تختلف واسباب اوجاع الاسنان اما سومزاج سا دج من برد او حر او جفاف لعدم العداد في المشايخ دون الرطب علي ما في موضعه او مع مادة اوريح والمادة اما ان توجع لكثرة اوبالغلظ او بالحدة وقد تكون المادة موروثة للسن نفسها وقد تكون موكلة ورمها ولدت دود او مبداء المادة اما من المعدة او من الراس او من الموضعين جيبعا وان كان البدن كله مقلبا من تلك المادة فان المجري من البدن الي الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الجهات الحادة علي سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا احدث تحت المتاكل من الاسنان وجع وضربان في اصله فضل لم تنضج فبعض الجوع والورم ثم لتقلع العلامات يجب ان يتامل فينظر هل مع وجع السن مرض في اللثة اوفي نواحيها فان وجدت ورم في اللثة حدست وحكمت انه ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغر علي نفس اللثة بولم واما ان لم تجد ورم في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست ورم في السن او ناكلا فالسبب في جوهره وكذلك اذا احسست الالم بمتد طول السن واما ان لم يحس الما لافي العور فالسبب في العصب التي في اصله وخصوصا اذا وجدت وجعا فاشبا في العور وفي الفك واحسست كالضرس وانت تستدل علي الامزجة الحارة والباردة بما علمته وعلي الباسي بضرور السن وقلقه وعلي الريح بانتقال الوجع الممدد وعلي الخلط الغليظ بمرسوخ الوجع من غير حرارة وبرودة ظاهرين جدا وعلي الخلط الحار الدموي والصغراوي سرعة النفاذ بها بوجع وتغرز يكون في الوجع وتغزلون الي مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند اللس ويعرف ان مبداء الخلط من الدماغ او من المعدة مما يجد في احد بهما او كليهما من الامتلا واذا كان بسبب الوجع في اللثة لم يعن القلع ولم يحتم اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا في العصب فرما لم زال بالقلع وربما بزل وانما بزل بسبب وجد ان المادة التي تطلب الطبيعة او الدوا تحليلها مكانا واسعا قد دفع فيه بعد ما كانت محبوسة في السن المعالجات اما ان كان الوجع بمشاركة عضوا بيدا بتفتية العضو المشارك بقصد اوباسهال بمثل اليارج وشحم الحنظل او بمثل السقونيا ومثل النعوقات اوبالغرغرات المنقبة للرأس ان كان السبب في الرأس واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والعور فيجب

المقالة الاولى من الفن السابع

ان تبدأ بالغصن والاسهال بحسب القوة والشرائط وان يمسك في جميعها المبردات من العصارات والسلاطات ونحوها في
الغصن مقواة بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي او على زيت الانفاق
او على مثل دهن الاس وينفع من ذلك ان يوضع زبيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ بالنبيذ الزبيب فيه طبخا
جيدا ويهسك في الغصن ثم بعد ذلك يتدرج الى المحللات المنفضة ويتوقى ان يسيل من العوية منها شيء الى الحون ويتدرج
ايضا الى استفرغ من نفس العضويان يرسل على اصول الاسنان العلق او بقصد العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت
الحمة بشرط واذا اشتد الوجع فيجب ان يصف على اصل السن عاقر قرحا مع كافور وبعدها كلها انحلا وان زالت الشدة
من الوجع احتجج كثيرا الى استعمال افيمون مع دهن الورد وكلما وجد عن ذلك يخص منزكه اولى يجب ان يستعمل
بالانصاج واما اذا كان السبب في نفس السن اوفي العصبية ولم يكن مادة بل سوزاج عولج مما يفسده من الادوية
السنية المعلومة فان كان سبب سوزاجه وضعفه عضيا على حار فتمضمض بدهن بارد المزاج مفتر ثم تصبره باردا بالخل
وان كان سبب سوزاجه عضيا على باردا استعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن الفارديين ودهن البان وعض على
صفرة البيض المشوية حارة او على خبز حار وقد ينفع الدبيران في كل الاصناف لسوا المزاجين المذكورين واما ان
كان السبب السادح ببسافينغ منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع مادة حارة او غليظة او كثيرة وجب
ان يستعمل بحسبها ويجب ان تبدأ في الابتداء بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك من المادة الحادة ازيد وجوبا
وفي الغليظة اقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا في المواد الباردة الشب المحرق والمطفي بالخل مع مثله ملح يستعملان
جيدا ثم يستعملان ثم يتمضمض بعدهما بالخروما يصلح للردع العنص بالخل فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات
المبردة ودبر في تعدلها فان لم ينجح ذلك دبرما في تحليلها واما في تحد برها وان كانت المادة غليظة او كثيرة دبر بعد
ما ذكرناه من علاج الابتداء بالتحليل ايضا والا في يكون في المضمضة بالخل دهن الورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات
الاصلية بعد الفضول وربما احتججت ان يجمع الى المحللات ادوية قابضة لان العضو يابس واما ان كان السبب رجا
فالعلاج المحللات التي نذكر وخصوصا السكنج وحب الحرمل والقنق

فصل في الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل

منها مضمضات يجب في جميعها ان تمسك في الغصن مدة طويلة مثل خل طبع فيه سلخ الحبة او خل طبع فيه حنظل وهو
قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب اوزنبا داوعا قرقرحا او حلتيت اومع خردل او قشور الكبر او قشور
الصنوبر او فودنج او ورق الدلب او الجعدة وقشورها بخل اوما وكذلك ورق الغار والشبم وكذلك عبادان الثوم مع عاقر قرحا
او خل جعل فيه كندس يمسك في الغصن او عاقر قرحا وتحر الطرنا في الخل او مرزنجوش واصل قنقا الحمار او عصارتها في الخل اومع
حرمل مطبوخين في الخل او كبرياج مطبوخا في الخل والوجع الضرباني طبع العنص النج بالخل او غلب الثعلب بالخل وطبع
البنج بالخل او قرون الابل المحرق مطبوخا بالخل العنصلي او محمونا محمولا في سكجنين ومنها غرغرات بمثل ما ذكرناه من
المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجلي والثوم في الماوتغر غريه ويترك الغصن مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها
مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة واما لها من ذلك يوخذ فوننج جبلي وعاقر قرحا وفلفل ابيض ومربنج بلحم
الذبيب ويهندق ويهضغ منه بندقه ومنها لطوخت واطلبة ومضوغات واهمه تتخذ من الادوية المحللة المعروفة
تجمع بماله قوام مثل غسل او قطران او شي محلول في الما يتخل به او نجنا بالماء وحده وان يوخذ كبريت مخفض او يوخذ
للضربان خردل محروق ويوضع على اصل السن وما جرب ان يوخذ لب نوي الخوخ ويضغه فلفل نجني بقطران ويدلك
بالسن او بلط بالثر يا و حده او الحلتيت وحده او التحرما او اسرطحات او سور سطحات او شونيز كحونا معجونان بزيت
بلط به وما جرب ان يوخذ فلفل وعاقر قرحا ومربوزج وزنجبيل من كل واحد جز وبورق ارمي جز ونصف ينعم
بدهنها ويطلي به الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد يضمده الله بمثل الخطمي والبابونج والشبث والحلبة وبزر الكتان
بطبخ الشبث ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كبد سام ابرص اذا جعلت على السن الوجعه المتكاه سكن
وجعها ومنها كلادات من خارج ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات وهذا يحتاج اليه
لشدة الوجع مثل ان يكبد بالملح تكبدا بعد تكبدا ليحيد اليه المادة فاذا ورم الله سكي الوجع وخصوصا اذا
كوبت السن بدهن يغلي في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبير ما لكي مثل ان يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة
المذكورة وحده او يوخذ مسله تحي وتغس في ذلك الزيت وتنقع في تجويف انبوب متهندم على السن الوجعه حتى
تبلغ السن وتكويه وقد جعل على حواله شمع او عجين او شي اخر يحلول بين السن وما حواله من الاسنان والعجز
وينفع هذا لما يكون من المادة فيه في نفس السن اكثر وقد يقطر ايضا في الانبوب الدهن المعلي بعد الاحتياط المذكور
والزيت اوفق من ادهان اخري وربما احتجج في الكاويات الى ان ينقب السن بمنقب دقيق لينفذ فيه القوة الكاوية
واذا التفتت المعالجات كوبت السن بالمسلة الحما مرات حتى يكون قد بالغت في كبه فيسكن الوجع ويقت السن
ومنها دلوكات تتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل دلوكا جيدا وايضا الخل والملح وايضا الخل وشحم الحنظل مع عاقر قرحا
ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون في الفم وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل او حبه او حب الخردل
وحاقر حار او بزر البصل وخصوصا للدود او ورق الاس او جعدة او ورق السذاب او عاقر قرحا ومنها سعوطات محللة مثل
ماقنا الحمار وعصارة اصول السلق والرطب او ما المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي تلي الوجع مثل ان يستعمل هذه
السعوطات قطورا في الاذن او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو للثاكل ان كان سبب الوجع من الثاكل ويجب ان يرفق
ولا يحشي بعنف وشدة فيزيد في الرجع مثل سك مع سعداومع مصطكي واقوي من ذلك الحلتيت مع لسلي او شونيز
محمونا بزيت او فلفل او دردي محرق او فربمون او عاقر قرحا او يحشي بدو الب الخوخ او الفلفل المذكور بل يحشي الحمار
بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلعوات مفردة لها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير

فصل في الادوية المخدرة

من الكتاب الثالث من القانون

٣٧٥

قد يستعمل على الوجوه المذكورة في التحليل لكن الاول ان تكون ملطوخه او ملصقة او محشوة على انها قد يستعمل
مضمضات ومخدرات فمنها ان يؤخذ بزر البنج والافيون والمبيعة والقنة من كل واحد درهمين فلفل وحلتيت شامي من
كل واحد درهم يخذ منه شبات بعقد العنب ويوضع على السن الوجعة او يؤخذ افيون وجند بيدستر بالسوا ويقطر
منها جبة او حبيبتين في دهن الورد في الاذن من الجانب الوجع او يتخذ لصوق من اصل البيرجوس بما يمسكه او ينخر
على ما بين من صفة التبخير بزر البنج او يطبخ اصل البيرجوس وجدة اومع البنج بشراب ويمسك ايضا في الفم وقد
يسقى ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه يسقاء المشتكى سنة وياخذ منه في فم فبنام فبنضج مرضه ويسكن الله
ومن جملة ما يحد من غير اذي الماء البارد بالتلج تبريد اباغيا يؤخذ في الفم اخذ ابعده اخذ حتي يحد السن
فيسكن الوجع البتة وان كان ربما زاد في الابتداء

فصل في السن المتحركة

قد تغلف السن بسبب باد من سقطة اوضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاد السن وقد يكون مع سمنها
لم ينصف وقد يقع لتاكل بعرض لمنابت الاسنان وبوسعها فبدق السن بما ينقص منه اولا تلام الدردر وقد يقع
لغور بعرض في الاسنان لميس غالب كما بعرض للمناقبين والمشايخ والذي جاعوا جوعا متوا اليها وقصر عنهم
الغذاء وقد يقع لتصور لحم العور المعالجات يجب ان يحتجب الموضع بتلك السن ويقل الكلام ولا يبولع بها
بيد ولسان وبالجملة يترك الموضع الى الحشو ما يمكن فان كان السبب تاكل عوج التاكل واستعمل القوايض المسددة
من الادوية السنية مضمضات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب فهورا تدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلاقيه
ثم تعالج بالمطريات الصائفة لكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والحلاط وعصارة ورق عنب الثعلب بل القوايض
وان كان لغور السن لم تنجح الاغذية فانها لا يكاد تسمنه بسرعة بل يجب ان تعالج بالادوية القابضة الباردة
وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث عن رطوبة مرخبة وجب ان تعالج بالقوايض المسحكة كالمضمضة بما طبع
فيه الصدر وورق السرو او يبيد زبيب طبع فيه الشيت بنصفه ملح او ما طبع فيه السكين ومن اللصقات شب درهان
ملح درهم يلف على اصلا او قشور الحساس مع الزيت واصل السوسن وقشور السرو من كل واحد اربعة دراهم ومن
الشيت جزا او يؤخذ رماد الطرنا او ملح سوا او قرن ابل محرق او ملح مكجون بعسل محرق ثمر محرق من كل واحد عشرة
دراهم ومن المرو والزعفران والسنبيل والمصطكي من كل واحد جزوان سداب يابس سمات وجلنار ومن كل واحد ثلثة
بعض منه سنون ولصوق وايضا القوايض مخلوطة بالصبر وبالقلقطار والاقليم سنون صالغ لهذا الباب وغيره
وتحتمل سعد وورد وسنبيل الطيب ملح اندراني كرنار ج قرن ابل محرق اجزا سوا والذي يكون بسبب نقصان
لحم العور يؤخذ شب بهاني وعود محرق وسعد وجلنار وسمات

فصل في تنقب الاسنان وتاكلها

بعض من ذلك كله من رطوبة ردية تتغنى فيها المعالجات الغرض في علاج التاكل منع الزيادة على
ما تاكل وذلك بتنقية الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المؤذية الى ذلك ويمنع السن ان يقبل تلك المواد وتصرف تلك
المواد عنها بالاستفراغات ان احتجج اليها والادوية المانعة عن التاكل في الحفنة فان كان قويا احتجج الي قوي
شديد التحفيف والاختان وان كان ضعيفا كفي ما فيه تحفيف وقبض مثل الاس والحضض والنفارديني واستعمالها
يكون من كل صنف ما ذكر واكثرها من باب الحشوة في ذلك ان تحشي بسك وسعد اوبسك يمسك وحده فانه
يمنع التاكل ويسكن الوجع او يحشي بمصطكي وسعد او بجمعة اوبعض وحضض او بجمعة وافيون او بجمعة وكبريت
اصفر وحضض اوبسك البطم والفلفل اوبسك وعك البطم والفونج اوبالشونيز المدهقون المكجون بالخل والعسل
اوبالكبريت حشوا وطلا اوبزنجبيل مطبوخا بعسل ومخل فانه غاية او بخلتيت اوبقطران او بخلتيت وشيخ او بخلتيت
وحده وبقي يوم لئلا يتخلل فانه شديد التنسكين للوجع اوبالقبر وحده اومع الادوية اوبالحضض والزاج وقد
جرب الصافور في الحشو فكان نافعا غاية ويمنع زيادة التاكل ويسكن الالم ويجب ان يستعمل بما مضى في باب
وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك اطلية من جند بيدستر وعاقرقرحا وافيون وقته اجزا سوا اوبفلفل وفاقله بعسل
او عاقرقرحا وبعسل وحبة الخضرا بعسل او قراب طيب صب عليه خل يغلي او كبد عسايه او كبريت جي بمخله
حضض اوفلفل ولين البتوع اوبورق وعاقرقرحا اوقته وبزر بنج اومبيعة وافيون دوا جند و صفة يؤخذ من
البورق والبنج من كل واحد جزوان ومن العاقرقرحا والفلفل من كل واحد جزو ومن الافيون ثلثة اجزا يوضع على
الموضع وايضا يؤخذ من مبيعة الرمان ومن الفلفل ومن الابهل من كل واحد جزو ومن المبيوزج ومن
الانجيرة والافيون من كل واحد نصف جزو وقد يستعمل الحشو والطلا معا وقد يجعل على الموضع فلفل فديون قوي
اوسور تجان اونورة جزوان نوشار وشب ومر وعفص وانا قبا وابرسا جزو ووسعت محرق وريد البكر وريدها ريد فيه فته
وقد ينفع من المضمضات المسكة في الفم نفعها عظما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتي يذهب نصف الخل ويمسك في الفم
وقد يستعمل قطورات في نفس التاكل مثل الزرنج المذاب في الزيت يغلي فيه ويقطر في الاكال وما ينفع ان يقطر في جانب
السن المأكولة دهن اللوز

فصل في تقنت الاسنان وتكسرها

يكون السبب في ذلك في الاكثر استئصاله مزاجها الى رطوبة وقد بعرض ان يمس ببسا شديدا والفرق بينهما الضور
وضده فان كان هناك دليل تغير لون اوتاكل دل على مزاج رطب ذي مادة وعلاج الاول منع المادة وتقوية السن
بالقوايض القوية المذكورة والشب قوي التثاير في ذلك فان كانت مسخنة مع ذلك لم تقن الا مثل الخربق الاسود
مكجون بالسعل واما ان كان عن ببس فعلاجه علاج الببس المذكور

السن المتحركة

السن المتحركة

السن المتحركة

فصل في تغير لون الاسنان

قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاوة فتحدث قلع وربما حجر في اصول السن حجرا يعسر قلعه وقد تكون
لمادة رديئة تنفذ في جوهر السن بتغير فيها وبفساد لونها الى باطنها ونحوها من غير ان يكون عليها قلع
المعالجات اما الاول فيعالج بما يجلو ينقي مثل زيده البحر والملح والخرق المسحوق ورماد الصدف ورماد اصل
القصب والذراوند المدخرج والصعتر المحرق والملح الاندرا في اجزاسوا وان شئت زدت فيه صدف الخلد ونحوها
او بوخذ من القيشور المحرق جزو ومن الفلفل جزو ومن الحما ما قلته اجزا ومن الشادج اذنين ومن الحص المحرق
عشرة يدق ويستعمل فان كان مغرطا فالزنجار بالعسل وما يبيض في الحال سحق الغضار الصبني او سحق الزنجار
او السنبادج وحجر الماس واما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلوها معا مثل الفلفل والفودنج
والقسط والزراوند المدخرج والحلتيت مخلط بالجمالية المذكورة ومثل السفون الذي ذكرناه قبل هذا الباب
سنون جيد وصفته اما اصل الزراوند جزو قرن الابل محرق جزان مصطكي ثلثة دهن الورد خمسة
اجزا سحق ويستعمل اخر بوخذ القيشور والملح المشوي والسوسن من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل واحد
فلفل ستة اخر بوخذ من الملح الذي صبر في الاحراق كالجمرة ثلثة ومن الشادج جزوين ومن السنبل
جزووا ايضا رماد الصدف اربعة ورد يابس خمسة سعد ثلثة فقاح الاذخر واحد

فصل في تسهيل نبات الاسنان

قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم فيالمون وربما بشاركه استطلاق طبيعة فيحتاج ان تعدل بالاطليقة علي
البطن والعصارات المشغبة وامساکها فيحتاج ان يطلي بالشبانات المذكورة في الكتاب الكلي فما يسهل نبات
الاسنان الدلك بالشحوم والادبغة وخصوصا بدماع الارنب مستخرجا من راسه بعد الطبخ والحناء والسمون ودهن
السوسن وقد قيل ان لبن الكلب ينفع في ذلك منفعه شديدة بالخاصة وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب
يدهن ورد مستحى ويجب ان يمنع المضغ على شيء قوام بل يجب ان تدخل الظفر اصبعها في فيه حين ما يبتدي بوجع
لنبات الاسنان فتدلك لثته دلكا شديدا ليهل عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت
الاسنان يسير اوجب ان يضمم الراس والعنق والفكان بصوف مخموس في دهن مفتر ويطبق ايضا في اذنه وكما وقد
ذكرنا نحو من هذا الباب في الكتاب الاول

فصل في تدبير قلع الاسنان

انه قد يتبادي امر السن الوجعة الي ان لا يقبل علاجا البتة او يكون كلما سكن ما يؤذيها من الافعال عن قريب
ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة بها بعد ما بها فلا يوحى الي استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع
وقد يقلع بالكلية بعد كشط ما يحيط باصله عنه ويجب ان يتامل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس السن
فان لم يكن لا يجب ان يقلع فلا تقلع حين يكون السبب في اللثة او في العصبية التي تحت السن فان ذلك وان
حفف الوجع قليلا فليس ببطله بل يعود وانما يخفف بها تحلل من المادة في الحال وما يوصل من الادوية اليه وفي قلع
ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشف عن الفك وعفن جوهره هيج وجعا شديدا وربما هيج
وجع العين والحمي واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب تحريك بشدة فان ذلك مما يزيد
في الوجع على انه يتفق احيانا ان تكون العلة لم يست في السن فاذا زعزت تحلت المادة التي تحتها وسكن الوجع
وقد يقلع بالادوية والاصوب ان بشرط جوالي السن بموضع ويستعمل عليه الدواء فان ذلك ان بوخذ قشور اصل الثوت
وعاقرقرا وسحق في الشمس بخل تقيف حتي يصير كالعسل ثم يطلي به اصل السن في اليوم ثلث مرات او سحق
العاقرقرا وبشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد درعت المصنعة
يوما ثم تحدث فتقلع او يجعل بدل العاقرقرا اصول قشور الحار او بطلي بالزرنج المرنا بالخل فانه يرخيه او بوخذ بز
الانجزة وقبه بالسوية او بز الانجزة ومن الكندر ضعفه في موضع في اصل الفرس وربما اغلي بورت القين فانه يرخيه
ويقلعه بسهولة ودردي الخلد نفسه عجيب او بوخذ قشور الثوت وقشور الكبر والزرنج الاصفر والعاقرقرا والعروق
واصول الخنظل وشحم وبجني بما الشب او بالخل التقيف ويترك ثلثة ايام ثم يطلي او بوخذ عروق صفر وقشور الثوت
من كل واحد جزو ومن الزرنج الاصفر جزان بجني بالعسل ويجعل حوالي الفرس مدة فانه يقلعه او بوخذ اصل
القيسوم ولبن البتوق جزو واصل البتوق جزان ويوضع عليه وان كان السن ضعيفا فاذب الشمع مع العسل في الشمس
ثم يقطر عليه زيتا ومرة لمضعفه

فصل في تقبيل السن المتأكلة وهو كالقلع بلا وجع

بجني الدقيق بلبن البتوق ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب ان توضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشحم
الصندع الشجري فاطع مفتت وهو الصندع الاخضر الذي باوي النباتات والشجر ويطفر من شجرة الي شجرة

فصل في دود الاسنان

بوخذ بز البنج وبزر كراث من كل واحد اربعة بز يصل اثنان ونصف بجني بشحم الماعز فاما وحبب كل حبة وزن درهم
منه حبة مع تقطير الراس باللع

فصل في صرير الاسنان

تغير لون الاسنان

تسهيل نبات

الاسنان

تدبير قلع

الاسنان

تقبيل

دود الاسنان

صرير الاسنان

من الكتاب الثالث من القانون

٣٧٧

صبر الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين وكالتشنج لها وبعرض للصبيان كثيرا وبزول اذا ادركوا واذا كثر صبر الاسنان وصربها في النوم اندر بسكتة او صرع او تشنج او دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذافرات ويجب ان تعالج المبكّي بذلك بمنقبة الراس وتدهين العنق بالادهان الحارة العطرة التي فيها قوة قبض

فصل في السن التي يطول

يجب ان تؤخذ بالا صبيين او بالالة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستعمل به

فصل في الضرس

الضرس خدر ما يعرض للسن بسبب مخش وهو اما نابض واما غص وقد يكون ممالا في السن واردا من خارج او مقبها وقد يكون مما يصعد اليه من المعدة اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع التصور الوهي عند مشاهدة من يقطم الحامض فضا باسترسال المعالجات ينفع منه مضغ البقلة الجفاجدا او الحوك او بزره البقلة الجفامدقونا مبلولا بالما وعك الانباط اولوز اوجوز ملكي والثار جمل خاصة او البندق او زيت الانفاق دلكا او عكر الزيت المغلظ في انما تحس كالعسل في الشمس او على النار والمضمضة بلين الاتي او الدهن المفتر او قير دنان الشرب او حب الغار او زراوند طويل او حلتيت اولين البتوع او العنصل والملح لمضارته للحموضة نافع جدا من الضرس

فصل في ذهاب ما الاسنان

هو ان يكون السن لا يحتمل شبا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وهو مقدمة لوجع الاسنان المعالجات اذا كان السبب في ذلك برد استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكبيد الداهم بصفرة ببض فان لم يسكن بذلك دلك بايارج فبقرا فان لم ينفع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والعطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب مزاجا حارا وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملسها وملس الاسنان فيجب ان يدام تمر بخها بدهن الورد مقتت فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزرقطونا بما الورد ويضع البقلة الجفا او بزرها خاصة

فصل في ضعف الاسنان

ينفع منه القوايض المذكورة والعنص المحرق المطفي بالخل وحب الاس الابيض والملح الدراني المقلو المطفي بالخل والرامك والسنوات الفاضلة سنون جبهه يؤخذ سعد ثلثة دراهم هليلج منزوع خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما در صيني ثلثة دراهم شب درهين عاقر حاسبعة دراهم نوشا در درهم دار فلفل وسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سماق درهم تمر الطونا ثلثة فاقله اربعة زرنباد ستة عشر جلفنار اربعة سحق الجميع ويجمع سنون جبهه يؤخذ صندل اجر كبا به فوفل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دار صيني درهمين بقر اربعة سحق بنشا شنج الحنطة سنون لهذا الشان جبهه يؤخذ كشك الشعير فبرص وبلت بعسل وقطران بسير شامي وبقرص ويتمص قرطاسا وبوضع على اخره موضوعة في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج فاخذ منه جزو ومن قبات العود والجلفنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزو سحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصون عشريين جزو او من السعد والفوفل الكرمازك من كل واحد اربعة اجزا ومن الزنجبيل جزو ويتخذ منه سنون

الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين وفي مقالة واحدة

فصل في امراض اللثة

اللثة تعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في اكثر الامر من الراس وقد يكون بمشاركة المعدة وقد يعرض لها اورام في ابتدا الاستسقا وعروض سوء الغنية لما يتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون والملمس وقد يكون منه ظاهر قريب سرع القبول للعلاج وغابر بعيد بطي القبول للعلاج وقد يكون مع حي المعالجات ان كانت المادة فضلة حادة استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك وعولج في ابتدا بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ما الورد واللين الحامض وما الاس وبماء اوراق القوايض وسلافة الجلفنار وما لسان الجمل ونقع الببلوط وعصارة بقلة الجفاجم بعد ذلك بقضم بزيوت انفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الاس في كل اوقية منه ثلثة دراهم مصطكي اودهن ورد قد اغلي فيه سنبيل وورد يابس ومصطكي ولدهن شجرة المصطكي قوة مجبهة شديدة في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحديث فانه يقع ولا يحسن واخص منافعه في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ابرسا رطب فانه يسيل الدم ويريج او عصارة ورق الزيتون او عكر الجف او عصارة السذاب اودهن حبة الخضرا مغلي بماء فيه ورقه او سلافة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غابرا او يسمي باروليس ولا يتخلل بالادوية بل يتقبح وربما احتج الى علاج الحديث وربما ادي جوهره الى نبات لحم جديد فاذا نجا استعمل عليه الزنجار والعنص او قشور النحاس مسحوق بالخل اياما او سوري محرق مع غصن واذا كانت اللثة لا تزال تنتفخ وترم ولا تبرى احتج الى كي وا جودة ان يؤخذ الزيت المعالي بصوفة ملفوفة على مبل مرارا حتي يضر ويبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في ابتدا ان يقضم بالادهان الحارة وبالعسل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا

فصل في اللثة الدامية

ينفع منها الشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه ملح الطعام ونصفه سوري يذثر عليه وايضا يحرق الطريخ المملوح الى ان يصير كالجر فبؤخذ من رمادة جزو ومن الورد اليابس جزوان وايضا يؤخذ الاس والعنص المحرق جزو وجزو السماق

دندان دراز و زنی

ضرس

دندان الاسنان

صفرا سن

لحم

المقالة الاولى من الفن الثامن

٧٨

والسوري جزوان فقاح الاذخر ثلاثة اجزا يخلط ويستعمل

فصل في شقوق اللثة

يجري في علاجها يجري شقوق الشفة وسبذ كر

فصل في قروح اللثة وتاكلها ونواصيرها

قروح اللثة بعضها سادج وبعضها مبتدئ في التعفن وبعضها اخذ في التاكل في المعالجات اما السادجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخذة في التعفن فيجب ان تعالج بمثل الابهل والحسك فان نفع والا اخذ من العفص جزو ومن المر نصف جزو وجمع بد من الورد واستعمل ومن اصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتي والمضمضة بسلاقة ورق الزيقون وسلاقة الورد والعدس والعفص واتاع الرمان واما التاكل فان كان معنا فيه فيحتاج ان يعالج بالفلوفيون الخاص به المذكور في انقرا بادين وكذلك النواصير ثم ينثر عليه الادوية القابضة وما جرب حينئذ غيرة الطرناو عاقر قرحا من كل واحد ثلثة دراهم ما مبر ان درهم هلملج اصفر درهمين ورد يابس درهمين باقلي ونوشادر وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وعفص من كل واحد درهم كافر ربع درهم يتخذ منه سنون وايضا السفونات الواقع فيها الزاوند والقلقطار والتوبالات والزرايح واما المتوسط فيؤخذ عاقر قرحا واصل السوسن من كل واحد جزو ومن السماق والعفص القبر المتقوب والجلنار والشب من كل واحد درهمين يتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من التاكل والناصير وكذلك الجلنار وخبث الحديد يكبس به اللثة ثم يتخذ منه بخل العنصل او خل طاج فيه ورق الزيقون وايضا يستعمل فلونبا في الموضع المتاكل فيكون جيدا او الفوذنجي او المعالجين المانعة للعقونة المحللة لما حصل ومنها المتحجر الحرمل فان لم ينجح فلان من فلوفيون وما يقرب منه ايضا ان يؤخذ شب ونوره وعفص وزنيخان اجزا سوا يؤخذ منه دانق بعد التحق الشديد ويدلك به ذلكا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ثم يتخذ منه بد من الورد ورثا جعل فيه اناقيا ويصلح ان يتخذ منه اقراص وتجفف وتعد للحاجة ورثا اقتصر على الزنيخان والنوره واناقيا وقرص وقد ينفع الكي المذكور وهو ما يسقط التاكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلثة مرثانه ينبت اللحم ويشد اللثة وقصد الجهارك نافع فيه

فصل في تنن اللثة

علاجه مذكور في باب البخر

فصل في نقصان لحم اللثة

يؤخذ من الكندر الذكور ومن الزاوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقبق الكرسنه واصل السوسن اجزا سوا يجمع بعد التحق بعسل واخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد يؤخذ دقبق الكرسنه عشرة دراهم فيجمع بعسل وبغرس ويوضع على اجرة او خرقة موضوعة في اسفل تنور او يخبز في تنور حتى يبلغ ان ينسحق ويكاد ان يحترق ولما يحترق فيسحق ويلقي عليه من دم الاخوين اربعة ومن الكندر الذكور بمثله ومن الزاوند المدحرج والابرسا من كل واحد درهمين ويستعمله على الوجه المذكور

فصل في استرخا اللثة

اما ان كان يسيرا فليقي فيه القضمص بها طبع فيه القوابض الحارة او الباردة بحسب المزاج وما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان بشرط ويترك الدم يجري ويقل ما يجري منه ثم يتخذ منه بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف وما هو موافق لذلك من السلاقات ان يؤخذ من تمر الطرنا المدقوقة ثلثة دراهم ورق الحذا درهمين بقر ويستعمل او يؤخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزنيخان والشب الباني ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق البغدادى ثمانية ثمانية ومن سنبل الطيب فقاح الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ لاصق نافع وقصد الجهارك نافع منه صفة لصوق صالح لذلك يستعمل بعد المضمضة ورد باقاعه فلعل سبعة سبعة جفت البلوط حب الاس الاخضر اربعة اربعة الخرنوب النبطي والسماق المنقي الارماك خمسة خمسة او يبدل الارماك اس ثمانية وقد ينفع الخنبيك بالايارج الكبير ويضمض بعد بخل العنصل ويستعمل السفونات القوية

فصل في اللحم الزايد

يجعل عليه قلقت ومرثانه يذ هبه وبذ به

فصل في الشفتين وامراضها

الشفتان خلقت اغطا للحم والاسنان ومحبسا للعب ومعبقا في الناس على الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب في شطايا العنصل المطبف به

فصل في شقوق الشفتين

الادوية المحتاجة اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الي القبض والتجفيف تليينها واما الادوية النافعة في ذلك الكثير اذا امسك في الفم وقلبه باللسان ومن التدبير النافع فيه تدخين السرة والمعدة وان يطلي عليه الزبد الحادث من ذلك قطعه قناعا على اخري ويطلي عليه ما السبستان او ما الشعير او لعب برزقوتونا ومن الدسومات الزبد والمخ والخنوم شحوم

شفق

فريق

شش

نقصا كرفت

اسفار

نوت دور

مع

شفق

من الكتاب الثالث من القانون

٣٧٩

تجود النجاسات والارزاع والورد ودهن الحبة الخضر اودهن الورد وفيه بياض البيض ودقيق وخصوصا دقيق الكرسنة والقزولي بدهن الورد وربما جعل فيه مرد اسنج ومن الادوية المجربة عقص مسحوق اسفيداج الرصاص فشا كثيرا في تخم الدجاج وايضا العنص مسحوقا الخل وايضا المصطكي وعلك البطم وزونا والعسل يتخذ منها كالمزج وايضا مرد اسنج صايج عروق الكركم من كل واحد نصف جزو دهن نصف جزو اطلاق المعز بحرقه زعفران من كل واحد ثلث جزو وكافور سدس جزو يجمع بستة اجزاء وسمعة عشر جزو دهن ورد وايضا العنبر المذاب بدهن البان اودهن الاترج ربع جزو ويستعمل قير وطباو يجعل غذاء الاكارع والتهرشت

فصل في اورام الشفتين وقرحهما

يجب ان يتدا فيهما باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتها الى علاج اقوي قليلا امس واما الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوابض مثل الهاليلج والحض ويزال الورد وجوز السرو واصل الكركم وربما وقع فيها دهنج واطلاق المعز بحرقه وشعير محرق ودخان مجموع والاشنة واما الادهان التي تستعمل فيها فدهن الشمس ودهن الجوز الهندي

فصل في البواسير

ان كان هناك بواسير فما ينفع منها خبث الحديد ومرد اسنج واسفيداج وزعفران وشب اجزا سوا يتخذ منها مرهم يشمع ودهن الجوز الهندي اودهن اللوز

فصل في اختلاج الشفة

اكثر ما يعرض لعرض لمشاركة ثم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة نحو دفع شي بالقدن لاسيما في الامراض الحادة واوقات البهارين وقد يكون بمشاركة العصب الحاي اليها من الدماغ والتخاع بمشاركتهما للدماغ

الفصل التاسع في احوال الحلق وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح اعضا الحلق

يعني بالحلق الغضا الذي فيه مجرى النفس والغذا ومنه الزوايد التي هي الالهة والوزنان والغلصمة وقد عرفت تشريح المري نشرح الحجرة واما الالهة فهي جوهر لمحي معلق على اعلي الحجرة كالحجاب ومنفعته تدريج الهواء لئلا يفرغ بوزنه الريه فجاء ولمنع الدخان والغبار وليكون مفرعة للصوت بقوي بها وبمعظم كانهما باب موصد على مخرج الصوت بقدرته ولذلك يصغر قطعها بالصوت وبهي الريه لقبول البرد والتادي به والسعال عنه واما اللوزتان ففهما الحمتان التابيتان في اصل اللسان الي فوق كانهما اذنان صغيران وهما لحيثان عصيمتان كعتدين لمكينا افوي وهما مزوجه كاصديين الاذنين والطريق الي المري بينهما ومنفعتهما ان يعيا الهواء عند راس القصبة كالخزانة لكي لا يدفع الهواء اجلة عند استنشاق الغلب فتشرق الجيوبان اما الغلصمة فهي لحم صفاقي لا صق بالحنيك تحت الالهة متدل منطبق على راس القصبة وفوق الغلصمة العايق وهو عظيم ذواربعة اضلاع اثنتان من فوق واثنان من اسفل واما القصبة والمري فتذكر تشريحهما من بعد

فصل في امراض اعضا الحلق

قد عرفت في كل واحدة من هذه امراض المزاج والاورام واتحلال الفرد

فصل في الطعام الذي يغص به وما يجري محراه

اذا نشب شي له حجم فيجب ان يبدد او يلكم العنق وما بين الكتفين بابعد ضرب فان لم يقن اعين بالقي وربما كان في ذلك خطر

فصل في الشوك وما يجري محراه

اما الشوك وشطايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر ان كان الحس يدركه او كانت الريشة او عقاقه من خيزران او قوس مثله فانه يدفع به او يجذب به فان كانت الالهة الغافضة للشوك ثماله فالصواب استخراجها على ما نصف وان فات الحس فيجب ان يتحسا عليه الاحسا المزلقة فان لم يتجمع هيج الغواق والقي بالاصبع والريشة والدواوما حرب ان يشرب كل يوم درهما واحدا من الحزن المسحوق بالما الحار ويتقيا فانه يقدن الناشف والاولي ان يتقيا بعد طعام مائي وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشف وكذلك بالتدبير البابس المسدود بخيط اذا مضغ قليلا ثم يلع وقد تغرغروب العنق المطبوخ فيه التدبير فينتشر الناشف عن موضعه وقد يصفد الحلق من خارج باصمعة فيها انصاج وتتمج دقيق لينفتح الموضع وتخرج الشوك او ما يجري جراها بذاتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت واما الغافر

فصل في العلق

انه قد ينفق ان يكون في بعض المياها عالقاعلغا صغارا خفية يذهل خفاها عن التحرز منها فتبلع وربما علق في ظاهر الحلق وربما علق في باطن المري وربما علق في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها منامل علوقها

اورام قروح

نور

اشد

منه

اورام

فصل

فصل

فصل

واذا اتى على ذلك وقت يعتد به وامتنعت من الدم مقدارا صالحا ربت جثتها وظهر حجمها علاماته **ع**رض لمن عرض به العلق غم وكرب ونفث دم واذا رابت الصحيح بنفث دما رقبيا او بقبه احبانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقه **ع** المعالجات **ع** قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغراغر ان كانت بقرب الحلق والبخورات ومنها السعوطات ان كانت مالت الى الانف وبالمقنبات والمسهرات للديدان وما اشبههما ان كانت وقعت في الغور وفي المعدة وقد يحتال لها بحبل اخري من ذلك ان ينحس الانسان في ما خار او يقعد في حمام حار وخصوصا على ثوم تتناوله ثم لا يزال يحرب اخذ الماء البارد المثلوج في فمه وقتا بعد وقت حتي تترك العلقه الموضع الذي علقته به هربا من الحر وتميل الي جنبه البارد فان احتيج ان يصبر على ذلك الحر الي ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فارغ الفم مجذاما بارد مثلوج ومن الناس من يسقي صاحب العلق السفاوس وضربا من البق الحجر الدمية الشبيهة بالفراء الصفان الجلود التي يكاد يفسدها المس وان كان يرفق ويسقي بخراوشراب او ينحس الحلق بقمع اولعله الذي يسمى في بلادنا الاتجل والحل وحده اذا تحسني فربما اخراجه من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر بالحل والحلقتب وحدها او مع الملح والغرغرة بالخردل مع ضعفه من بورك او الخردل مع مثله نوحا در او الغراغر بشيخ مع نصفه كبريت او فستق مع مثله شونيز او بخل خرطيج فيه الثوم وشيخ وترمس وحفظل وسرخس او خل خر مقدار او قيتبين جعل فيه من البورق ثلثة دراهم ومن الثوم سنان والغرغرة بعصير ورق الغريب خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلقتب وقلقطاروما واما اذا حصل في المعدة فيجب ان يسقي من هذا الدواء **ع** نخته شيخ قيسوم فستق شونيز وترمس قسط جوف البرج الكابي سرخس من كل واحد درهمين بخل مزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم والبصل او الكرنب او الفودنج النهري الرطب والخردل مطببا وكل حاد حريف ثم يتقبها بعده ان سهل عليه التي فان لم يسهل فالشي المالح الحاد وان كان علوقها في الانف فسطع بالخل والشونيز وعصارة قنا الحمار والخرق واذا عرض ان ينقطع فليحذر صاحبه الصباح والكلام وان سال دم او قد فاسهله فعالج كلاهما تدري في بابه والسورنجان خاصية في دفع ذلك واما كيفية اخذها بالغالب فان يقام البائع للعلقة في الشمس ويفتح فمه ونخر لسانه الي اسفل بطرف المبل الذي كالمغرفة فاذا انحلت العلقه ضع القالب في اصل عنقها لئلا تنقطع وهذا القالب هو الذي تنزع به البواسير

فصل في الخواص والذبح

ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الي الرية والقلب وهو شي يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خفاقة وادوية سمية ومثل جود اللبن في بعض الاختناق لكن الذي كالا من فيه الان هو ما كان بسبب يعرض في نفس الات النفس الغريبة من الحجرة من ورم او انطبات او عجزقوة عن تحريك الات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور يسد منافذ جاره وانت تعلم ان العضل المحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليها الهواء وهو عضل الحجرة كل سندا كرحالها في باب النفس اذا عجزت عن تحريكها او فعلها ليس استقوي على هذه العضل التي في داخل الحجرة وما يليها ولا سترخا او لتشج اولافة اخري لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجري غير مسدود واما الانطبات بسبب ضغط الحمار فانه قد يقع بسبب زوال الفقرات التي في اول العنق الي داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له اولورم في عضل الخرزواربطتها او في عضل المري واربطته بالمشاركة اولشي من الاسباب التي تجذبها الي داخل او لتشج يعرض فيها ايضا يجذبها وارداء الباس اولانات اخري من افات العصب يهي لذلك واكثر ما يعرض ذلك يعرض للصبيان بسبب لبن رباطاتهم واعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحد ومن باب المجاور ما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضا المورمة فهي اربعة فانهما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحجرة المائلة الي قدام والي اسفل حتي يكون الورم بهر ويظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او القص او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن في التي الي خلف وفي عضلات المري حتي يكون الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل الفم وربما ناذي الي الفغار والتخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المري فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة ومن الحجرة في الغشا المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنين او ثلثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كالحندوقي وقبل ان ترياقه الحس او الهند باورما لم يكن السبب الا متلافي في البدن كدبل كان البدن نقيا وانما فضلت العضلة في الاعضا المجاورة لاعضا الحلق فاحدث ورما وقد يقسم هذا الورم فبقا له منه ظاهر للحس خارج ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه مالا يظهر للحس فم في المري ومنه في داخل الحجرة وانما يتامل ذلك بدلع اللسان بعد فغر الفم بشدة مع غمز اللسان الي اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من المرة الصفرا وقد تعرض من البلغم واكثر خنقة باطبات العضل مرخبا والبلغمي سليم وبروه سريع سهل وربما طاول اربعين يوما ومن البلغمي ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس وهو انما يكون من الراس في اكثر الامرفاته يتمكن الي العضلات السفلي من الحجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلي الحجرة لتقله وقلة نفوذه قل ما يعرض من السودا وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السودا اقبل انصبابها من عضوا الي عضوا من الاعضاء دفعة ولكنه لا يبعد مع تدور ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يختنق وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خنقا فاما ان يقتل واما ان ينتقل مادته واما ان يجمع ويقمع وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والحنان الردي الموحج الي ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمى الكلبي فتارة يقال ذلك الكابي في العضل الداخلة في الحجرة وتارة يقال للواقع في صنف العضل معا وتارة يقال للذي يعرض من زوال الفغار وقد يفتقل الحنقا الي ذات الرية اذا اندفعت المادة الي الرية وقد ينتقل الي التشنج اذا اندفعت المادة الي جهة الاعصاب وقد تنصب الي ناحية القلب فتقتل وقد تنصب الي ناحية المعدة وكل مخنوق يموت فانه يقتل في الكلي قد يقتل فيما بين البوم

فان شئ وزج

اليوم الاول والرابع وقد تكثر الخواثيق واشباهاها في الربيع الشتوي واذا اشتد الاختناق جعل النفس متخريا يستعان فيه بتحرك الورقة واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الورقة والى اسراع وتواتر ان اعانه القوة ولم يكن لنفسهم نفخة وقد يعرض الاختناق في الحيات المطبقة وربما اندر فيهم بجذري وكذلك وجع الحلق منها وان لم يكن خنقا وعروض الاختناق في الحيات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة واذا عرض في يوم بحر ان كان خفونا قتلان البحران بالاورام الخفاقة فقال لاحاله العلامة الغرض العام لجميع اصناف الخواثيق ضيق النفس وبقي الغم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحب ان يشرب الماء فيخرج من متخريه ويحوظ العينين ويخرج اللسان في الشدبد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه في الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من متخريه وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الي هذا في عادة الناس انما هو مسدود المتخريين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المتخريين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشد في الحار وان اشتد الوجع فرجها انتفخت الرقبة كلها والوجه وتدل اللسان واسم الدبحة ما لا يعسر معها النفس ونبض اصحاب الدبحة في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترط جميع الورم في انه يحس اما بالبصر واما باللسان بان تحس اعضاء المري والحجرة جاسية مقعدة ويكون صاحبه كانه يشتهي القي والزو الي يكون معه انجذاب من الرقبة الي داخل وتقصص حيث زال الفشار واذا المس اوجع واذا نام علي قناه لم يسع شيا بلبعه البتة والفرق بين ضيق النفس الكاين بسبب الدبحة والكاين بسبب ذات الرية ان الذي في ذات الرية لا يختلف دفعة وهذا قد يختلف والفرق بين الورم في الحجرة والورم في المري انه اذا كان البلع ممكنا والتنفس متنا فالورم في الحجرة او كان بالعكس فالورم في المري وربما عظم المتخري حتى منع البلع وربما عظم المري حتى يمنع التنفس وانما بضيق النفس من اورام المري ما كان في اعلاه واما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر او ضيق لانه لا يبلغ ان تزامم القصبة وطرفها فلا بد خلها هو البتة واذا كان الورم في المري في العضلات الداخلة لم يتبين للحس ولطا اللسان بالحنك لطبا شديدا والفرق بين الورم الردي الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في اخر عضل المري وان كان لا يبري انه لا يضيق معه النفس الا عند البلع والردي منه الذي يكون داخل الحجرة ولا يظهر للحس من خارج منه شي ولا من داخل اذا نامل حلقه بل هو غاير ثم الذي لا يبري من داخل ويبري من خارج والحنق الردي نانه يجعل الي منع التنفس واذا استلقي صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ايضا ثم قد بدا العنت احتمالا للتنفس بمقلل او بحب الانتصاب ولم يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الي اخراج البخار الداخلي الي ان تزعج القوة المتنفسة الرطوبات الي خارج في التنفس فيظهر الزبد فلارجا فيه ولا يجب ان يعالج علي انه قد يعرض ان يزيد الحنق احيانا ثم يعافي وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة غذا واما اذا اخضر وجهه واصردت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسود من العلامات الردية واذا كان مع الخواثيق الردية حسي شديدة فالموت عاجل لان الحي يتحوج الي نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان من كان به خواثيق فتغير لون موخر عنقه عن جونه المعتادة تغيرا الي البياض او الي الخضرة وعرق ابطله وارنبه عرقا باردا فانه يموت في احد يومه واما علامات الرجا فان تنتقل الحجرة الي خارج وكثيرا ما يفتنون حينئذ النفس ليدخلوه قليلا قليلا فاذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعادت الاعضا الي الحال الطبيعية وكذلك اذا احدث ورم في الجانب المقابل رجي معه الانحلال لما عرفت واما علامات انتقال الحنق فهو ان يبري في الورم فهو ورو انحلال من غير ان يجاري الي خارج مع استراحة ثم يجب ان يتامل امر النبض فان صار موجبا عظيما وحدث سعال فهوذا ينتقل الي ذات الرية وان كان النبض متشججا فهو ينتقل الي التشنج وان ضعف النبض جدا وصغرت تفاوت وهاج حنقان وانحلت الغريزة وحدث غشي فالمادة منصبة الي ناحية القلب وان كان حدث وجعا في المعدة وغشيان فقد انصب الي المعدة واما علامات الجمع فان يوجد لبن قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض الحنق الذي تظهر جرفته في العنت وناحية الصدر ان تعقب الحجرة وذلك يكون علي وجهين اما لرجوع المادة الي الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان بسبب استفراغ المادة فهو مرجوا ويخف معه النفس والاخر ردي وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحجرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلالة او مثل طعم الشراب الشديد والوجع الشديد المتددي وضيق النفس وعلامات الصفراوي التهاب وحرارة وغم شديد وعطش شديد ووجع شديد لذراع ومرارة وبس وسهر وليس يبلع بضيقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدثه وكان في الموضع شيا حرا يلاذعا ووجع الصفراوي اقل من وجع الدموي وعلامات البلغمي ملوحة او بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون ناسدا متغفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطس وقلة التهاب وقد يدل على اللسان بالارخاوقلما يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حسي وتطاول مدته الي اربعين يوما واما اذا جاهد صاحبه بمكنة الاساعة وذلك لانه ينفذ البلوع في رخاوة وعلامات السود اوي الصلابة وطعم الجوضة والعفوصة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكاين من بيس الاعضا المتنفسة انها كانت قلة رطوبة في الفم والانتفاع بالما الحار في الوقت لما يربط ويرخي واعلم انه قد يعرض الانسان وجع رابث سنه او سنتين في حلقه فيدل علي فضل كجري في نواحي الحلق

فصل كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحجرة والغدد التي

يطبف بها واللاهة والغلصمة واللوزتين

يجب ان يستفرغ اول كل شي من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الي الجهة المخالفة ولو بالحاجم فوضع علي المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف وربط موملا وان يبتد اعليها بالادوية القابضة مزوجة بماله قليل حلا كالعسل وافضلها قشور الجوز ثم يرب الثوث واعلم ان المبادرة الي التغذية بالحلل كابتدي ورم اللاهة او حنقات مما

اورام الرية

يمنع ويردع ويجلب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كان يحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعنص والجلفار والرماني المطبوخين الي التهرى بخد منها لعوق وما يمنع من ذلك حلق البافوخ ثم طلاءه بعصارة قاقيا هذا في الاول ثم يتدرج الي المنضجات ثم الي المفتحات الغيرة حتي الي درجة النوشا دروالعا قرقرحا وما نذكره وما يمنع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلي والمرزنجوش ومن الاشبا الحجرة بمخاضيتها في اورام الخواثيق واللهاة والوزني وبالجدة اعضا الحلق نغما عظيما ان يوخذ خبيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البصري فتخفف بها فتي ثم بطوق عنق من به هذه الاورام فان ذلك ينفعه نغما بلينغا عظيما بحاويل القدر المتوقع واللين من الادوية الشريفة والانتها بما يردع ويلين ويسكن الازواج ويجب ان يتامل في استعمال ما يقبض او يحلل او ينضج وينظر الي حال البدن في لينه وصلابته فتقوي القوي في الصلبة وتلين في اللينة وكذلك برامي السي والمزاج والزمان والعبادة وقد يخص اورام اللهاة والوزني واسترخاؤها القطع وبفرد له بابا من وجوه العلاج النحر علي الموضع ومواضعه ثلثة احداهما عند ما يزول الفقار والثاني في اورام اللهاة والوزني المحوجة الي اشالتهاعن سقوطها الي فوق والثالث في الاورام البلغمية اذا ضيق المنفذ فاستعين بالغز علي تنقيتها وتلطيفها علاج الدج والخواثيق وكل اختناق من كل سبب اما الحار فيجب ان يهدا فيه بالنفد ولا يخرج الدم الكثير دفعة خصوصا اذا كانت قد اخذت القوة في الضعف بل يوخذ عشرة عشرة كل دفعة الي اليوم الثالث بالتساريق المتواليه فان لم يكن اخذ في الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الي ان يعرض الغشي في القوي ويجب ان يتحوبا لتفريق نحو حفظ القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجمع عسر التنفس وسقوط القوة وخصوصا وهم اخذوا بتغليب الغذاء اختبأ او ضرورة لاسيما ان كانت حمي وقد يجب ان يراعي في امر الفصد شيئا اخر وهو انه ربما كان سبب غلبة الورم في الخواثيق احتباسا لاسيما من معتاد كدم حبض ودم البواسير وفي مثل ذلك يجب ان يكون الفصد من جانب يجذب الي الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب هاهنا من فصد الصافي وحجامة الساق فاذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما احتجت من اعادته من غد وبالحقيقة انه ان احملت الحال المدافعة بالفصد الي النضج فذلك افضل لمبقي القوة في البدن ويقع الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر علي ارسال متواترا ما عشرين بعشرين زيات دم او عشرين خمس وزيات ويسهل التنفس وكذلك ايضا الغراغر توخران كان امتلا وكانت الغراغر تولم خونا من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد التنقية ومن الذي صنف اخر يكون في اقصى الغلصمة فاذا فصد قبل انحطاط العلة انحط الي الخنق واكثر ما يعرض به وقت الخناق من الابتداء والترديد والانتها والانحطاط هو من حال الازدراء وتزيد عسرة ووقوفة او انحطاطه وما دام في التردد ولم يكن بضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر علي ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشاركة من امتلا البدن كله بل كانت الفصيلة في ناحية الحلق فقط ولم يحش مددا جازان لا يفصد بل يبعد عن بدنه اسباب التخلل الخوخ الي البدل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستحلا لدمه في الاعتدال وصارنا اياه عن جهة الورم كانه يغصبها الدم ثم يقبل علي التحليل والانفصاج وان فصدت فربما لم يحلل ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تعذيب وخصوصا حين لا يشبع ولا يوخز فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب ان يبادر الي ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلل التنافق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتدة وربما احتج الي فصد الوداج وربما احتج الي شرط اللسان نفسه والي حجامة الساق فانه بالغ جدا ومن كان يعتاده الخواثيق فيجب له ان يفصد قبل عروضا كل نري امتلا وعند الربيع وما هو شديد النفع المبادرة الي استعمال الحقن القوية جدا الان يمنع الحجي فحسينه يقتصر علي الحقن اللينة والحقن القوية والشبانات منقعة في ذلك قوية ويجب ان تربط الاطراف ويطوق العنق بصوف وخصوصا صوف الزونا مخموسا اية كان في الزيت او في دهن البافوخ فانه ملين مسكن للوجع ثم في اخره تخلط به الجواذب حين لا ينفع هذه وهي مثل البورق والخردل والقسط والجند بيدستر والكبريت والمرهم القوية الحجرة وايضا بمثل غسل البلاد وكل ما ينطف ويجب ان يقتصر في غذايهم الي اليوم الثالث علي السكتجيين وشراب العسل ثم يتدرج الي ما الشعير مع بعض الاشربة اللذبة ثم الي مخ البيض ثم اذا سهل البلع استعملت الاحسا من المنضجات ثم المحللات واذا عسر البلع وضعت الحماجم علي الرقبة عند الخززة النائية بالمص او بالنار ليتسع المنفذ قليلا قليلا ويشبع ما يتجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك ازلت الحماجم واما النار فانه تسقط بنفسها ولا يباس ان بشرط ايضا وتخرج الدم هناك ومن الاخذعين ثم يحجم بحكمة واحدة علي الراس وتوضع ايضا حماجم علي الدقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الي خلل ويقللها وكذلك الاول ويضعها تحت الثدي وعلي الكاهل ولا يباس بادخال ما ينقي من الخزان ونحوه ملقونا عليه قطنة فان في التنقية توسيعا وربما ادخل في الحلق قصبة معولة من ذهب او فضة او نحوها تعين علي النفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع الحماجم علي الرقبة وقد ينفع من توسيع الحلق البلع والنفس فجز الاكتان بقوة واما الادوية في الابتداء بالقوابض وخصوصا للدموي وافضل القوابض ماله مع قبضه جوهر لطيف بغوص به ومن الاشبا التي اخرجها التجربة الي القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتج الي ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج والقانبد واللين الحار ولعاب بزركتان والمبيخات وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من الخلطة يخلط بها وربما تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا فيبتدأ ويستعمل العنص والنوشادر فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر القصد مصروفا فيه الي التبريد مع التقبض وقد يستعمل فيه لطوخات وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نفوخات بمنفاخ ونفورات في ذلك التفرغ بالسكرجيين والمال والخلو والمال فانه عظيم المنفعة في اول الحار والبارد ويرب القوت خاصة البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل ويستعمل في الاتيد اصونا ومقوي بقوابض من جنس عصارة السمات والحصرم مجفدين وكلاهما والجلفار وانما يجعل في مثله العسل لينقي لالبقي وكذلك طبع القصب بالعسل او طبع السمات وتعتقد العنص واقوي من ذلك عصارة الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم وعصارة الورد الطري ورب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديدا النفع في الابتداء واقوي من ذلك طبع الاس والبلوط والسمات وما الكزبرة والسمات وما قشور الجوز وما الاس وما طبع فيه العنص

من الكتاب الثالث من القانون

٨٣

العدس جدا اولسفرجل القابض جدا واللزعرور خاصية والشب الباني ايضا له خاصية في ذلك وايضا ينفع في الحلق
نفوخا من بزر الورد والسماق والجندار اجزا سواء الكافور شي قليل وللصغراوي عصارة البقول الباردة مخلوطة بها
قمض ما وعصارة عصي الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشركات بينهما في الابتداء بزر الورد وبزر
البقلة ولعاب بزر قطونا ونشاوطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرط ويؤخذ تحت اللسان واذا انقطع
العلب فيجب ان يخلط برب الثوث المر والزعفران فان المرغواص بقوة قبضه وتحليله وبغوص الزعفران فيجب ان
علي الانضاج وان رابته يميل الي الصلابة خلطت بالتوث شي من البورق واذا فارب المنتهي او حصل فيه فيجب ان يستعمل
ايضا فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب مدانا فيه فلوس الخبار شنب والزفت في رب التوث او طيبخ التبن والحلبة
او رب الاس مع المبخنج او عصير الكرنب بعسل او مبخنج او المقل العربي مخلولا برب العنب فانه نافع جدا او ما الاصول
مطبوخا فيه ذبيب او حلبة ونمروتن والمر والزعفران والدار صيني غرغرة بالسكتنجين او ما العسل ويستعمل الاضمة
ايضا الانضاج مثل ضماد الساهر وتقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رابته لا ينضج ورابت صلابه
وجب ان يستعمل في ادوية الصبريت واذا كان قد نضج فاجتهد في تجبير الورم بالفراغ الذي يجمع الي التليين والتنجير
كقبض الادوية الحادة في اللبن بغرغرة وان كان ظاهرا او تطاول ولا يتنجر فلا بأس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة
مع المبادرة الي التجبير طيبخ التبن بالحلبة والقروط طيبخ العدس بالورد ورب السوسن وبزر الورد وبعد ذلك فيبتدرج
الي ما هو اقوي فيخلط برب التوث بوز وكثيرا وايضا بزر مرومدانا في لبن ماعز والادهان المسخنة وخصوصا مع عسل
وسك وبقرغره مثل العسل طيبخ فيه تبن وفودنج ومزخخوش وشبث ونعناع واصل السوسن ونعام ومجموعة ومفرقة والقسط
وخصوصا البحري منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتها نقصد الجلا التام والتنجير بمثل التطرون والبورق
والحلتيت والمر والفلل والجند ببدستر وذرق الخطا طيبخ وخرا الديك بغرغره مع رب التوث بل النوشادر
والعاققرا وبزر الحرمل والخردل وبزر النجل بالما والسكتنجين يستعمل هذه نفوحات ونخج النوشادر مريخ واذا انحطت
العدة استعملت الشراب والحام والتبطين والصفحة حب نافع في الانتها اصل السوسن اربعة اجزا حلتيت نصف
جزو يجمع بعصارة الكرنب وعقيد العنب واما علاج البلغمي فمن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب منخوم معوج ملفوف
عليه حرق بطاي من الورم وينقي به الرطوبة والعقيد منه حلتيت بدار صيني او يسهل بالقونا يا والايارج ونحوه ويحقن
بالحن الحادة القوية جدا واما علاج السود اوي فانه نافع الادوية له دوا الحرمل غرغرة ولطوخا من داخل وخارج واما
الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت خرو الكلب الابيض والذهب الابيض يجوع الكلب وبطعمه العظام
وحدها حتي يبق خرا ابيض يكون قليل النتن وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي ويجب ان يجهد حتي يكون
ما يقدي به بقدر ما ينقصه وافضل له الحبر والترمس بقدر قليل ويسقي عليه شرا باعتيقا ثم يؤخذ رجبعة ويحفظه
فانه اقل نفعانا ان شتهي مع الحبر شي اخر فالاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكهوس الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم
الدجاج والمجل واطراف المساعزان هذه مع جودة الهضم يخرج تفلا قليل النتن ومن ادوية الفاعلة بالمخ
بالخاصية الخطان المحرق يذبح ويسبل الدم على الاجحة ثم يدر علموسا ملح ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويردع
التورولان يودع الزجاج المطين بطين الحكة اصوب وكذلك خرو الخطا طيبخ المحرق بقوة وقد يحتمك صاحب الخناق
وبالعسل والخل وكذلك اورام اللهاة وقد يحتمك ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهر النحاس وروس السميكات
الملححة خصوصا للهاة وكذلك الغرغرة بالسكتنجين المطبوخ فيه بزر النجل والقلقطار والقلقدس بجيدان لورم
اللتان ومن المركبات دوا التوث بالمر والزعفران ودوا الخطا طيبخ ودوا الحرمل ودوا قشور الجوز الطري وقرص اندروس
ودو جدي بهذه الصفة **١٠٠** ونسخته **١٠٠** خرا الكلب الابيض محرقا في حرق او غير محرق اوقية فلغل درهمين عصف محرق
قشور الرمان لحي الحزير او القرد او الصبغ من كل واحد نصف اوقية مروقسط من كل واحد نصف اوقية ينفع او يبلط
وايضا في اخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عن خبز وترمس وخرا الكلب والخطا طيبخ المحرقة والنوشادر بكرر في
اليوم مرات وربما ورم لسان الخنوق ايضا وربما يحوج الي معالجته وقد تكلمنا في امراض اللسان والذي يخص هذا
الموضع مع وجوب الرجوع الي ما قبل هناك ان يحتمل بعد الفصد في جذب المواد الي اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع
ايارج فيبرانان له خاصية في جذب المواد الي اعالي ثم المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصارة
الحس وهو ذو خاصية دل عليها وبانفعة ثم ان حتم الي تحليل لطيف فعل واما الفقاري فاما ينفع به في تدبيره ان
يحتمل بغير الموضع بالرفق الي خلف فرمها ارتدت الفقارة وذلك الغرغرة يكون بالة او بالاصبع وقد يجدد ذلك راحة
والالة شي مثل الحام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الي داخل والغرض ارجا في الاورام واذا اشتدت الخواصق ولم
تنبع الادوية وابقى بالهلاك كان الذي يبرج به في التحليل شق القصبة وذلك يشق الرباطات التي بين حلقتي
من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتي يتنفس منه ثم يحاط عند الفراغ من تدبير الورم وبالعلاج فيبر
ووجه تدبيره ان يمد الراس الي خلف وبمسك ويؤخذ الجلد ويشق واصوبه ان يؤخذ الجلد بصمارة ويبعد ثم
يكشف عن القصبة ويشق ما بين حلقتي من الوسط بحداش الجلد ثم يحاط ويجعل عليه الزرور الاصفر ويجب
ان يطوي شفاش الجلد ويحاط بعده من غير ان يصبب الغضروف والاعشبة شي وهذا حكم مثل هذا الشق وان
لم ينفع بهذا الغرض فان ظن ان في تلك الاربطة ورم وافة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشي علي العليل وخشيت ان
يتم الاختناق بادرت الي الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة وتعليق الحاجم علي الفقار
وتحت الدقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وغشيه العرق فانه ينكس لمسيل الما ثم يدخل بماله قوة
وطيب حتى يستيقظ واما المتخلص عن خناق الشد فيجب ان يفصد ويحقن ويحسي اياما حسوا من دقيق الحنص
والذي او ما الحنص مدانا فيه الخبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولي به هجر الكلام من اي ورم كان

فصل في اللهاة واللوزتين

هذه تعرض لها توارل تورمها حتي يمنع النفس وقد استر في اللهاة من غير ورم فيحتاج الي ما يجففها ويقبضها من الباردة

لهاة في الراس

المقالة الاولى من الفن التاسع

والحارة وربما احتج الى قطعها ويقرب معالجتها من معالجة الخواثيف وتعالج في الابتداء بلطوخت وبرفق بمسكها
بريشة فان الاصبع فيه غير رقيقه وغير رقيقة ربما اعتنف والعظيم منها الغلب الغلب الالتهاب يستعمل عليه الادوية العفص والمتهب
بصلح له ما هو اشد فربما امثل ما عنب الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فان لهما فعلا قويا وما هو اقوي في هذا الباب الصمغ
العربي والكثير او الغنزروت بالمسفايح لطوخا وايضا جلنار جزوان شببها في جز متحولين بحمرير ويستعمل بملعة
مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيه زعفران وكافور ويستعمل لطوخا وايضا العفص مسحوقا بالخل بلطخ بريشة وايضا
ما الرمان الحامض بالقوايض وايضا حجر شاذنج وحجر فووحوس محرقا الذي يسمى احراطوس والمجر الاقردبي وطباشير
وطين محتوم والارمني ورب الحصرم وشجرة الشوك المصرية والشبب الباني وبزر الورد يتخذ منها مثل ذلك والتبخر
باغوادا الشبب بها يقبض اللهات جدا وايضا عصارة الرمان المحلو المدقوق مع قشرة مع سدسه غسل مقوما متخنا فانه
لطوخ جيد ويجب مع التفرغ لقاويض ان يدهم الفرغرة بالما الحار فان ذلك بعده لفعل القوايض وتليينه ويمنع
تصلب القوايض اياه فان اورثها القوايض صلبة او انعصارا وانقباض مولا استعمال فيها اللعاب والصمغ والكثير والنشا
والانزروت وبزر الخطمي وما التخاله والشعير ويقوم عصارة اطراف العويج بخسة عسلا او وزنه زيتا او بطبخ الورد والسماق
بسدسه عسلا بطبخ ويقوم ويطل من خارج بماله تجفيف وقبض قوي مثل ما يتخذ بالعفص والشبب الباني والملح
وهو المتقدم علي جميع ذلك قبل والسود اوي عصف نج جزوزاج احمر سمات من كل ثلثة اجزا وثلث ملح مشوي عشري
جزو ويستعمل دوا جيد في الاحوال والافات * ونسخه * شببها في ثلثة اجزا وبزر الورد جزو وبزر
يستعمل ضماد بريشة او برقة اللهات وهو دوا جيد * اخري * وبوخذ عصارة الرمان بقشرة ويقوم بخسة عسلا
ويطبخ وايضا * وبوخذ * شبب جزو ونوشاد نصف جزو عصف نج ثلثي جزوزاج ثلثة اجزا اذا بلغ المنتهي
اوقاربه استعمال المرور زعفران والسعد وما اشبهه والدار شمشعان خاصية وفقاح الادخر وعبدان البلسان والاشنة
يستعمل لطوخت ومباهاها غراغر وخصوصا اذا استعمال منها غراغر بطبخ اصل السوسن وبزر الورد مع عسل ويقطر دهني
الوزني الاذن في كل وقت فانه نافع فان جمعت اللوزتان وما يلحقها استعمال السلا فات المذكورة في باب الخناق فان دام
الوجع ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم يمتد ذلك استعمال الفوية التحليل مثل عصارة قنا الحار والكبريت والقنطريون
والنطرون الاحمر بعسل او وحدها واذا صلب الورم وطال فليس له كالحلقة واذا اخذت ترق في موضع وتغلظ
في موضع فاقطع وما امكن ان يدها فاذك وتضمه بنوشادر برفعه اليه بملعة كالجمام فهو اولي ولا يجب ان يقطع الا اذا
ادبل اصلها فان فيه خطر عظيم وهذه صفة فرغرة تجفف قروح اورام الفعافغ وتقبها * ونسخه * عدس
جلنار من كل واحد خمسة شبات مامبناز عفران قسط من كل واحد جزو بطبخ بالما وبوخذ من سلا قبة جزو وبمزج
بنصفه رب الثوت وربعه عسل وبفرغرة

فصل في سقوط اللهات

قد تسقط اللهات بجي وقد تسقط بغير جي وسقوطها ان يمتد الي اسفل حتي لا يرجع الي موضعها وربما احتاج المزرد
الي الغر بالاصبع حتي يسوغ * المعلجات * ان كان هناك حرارة وجره فصدت ثم استعمال الغر المذكورة
في الابواب الماضية مثل الفرغرة بالخل والورد ثم بشار بورد وصندل وجلنار وكافور ورب الثوت خاصة في الاله الشبيهة
بالجمام ويجب ان يكون برفق ما امكن فان لم يكن هناك حرارة وجره استعمال الفرغرة بالسكنجبين والخردل او المري
النبطي وبشار بالالة المذكورة والدوا الذي بشار به العفص والنوشادر مسحوقين واقوي العلاج ان يكبس بالالة الي
فوق ممتدا الي خارج بالادوية القوايض او المخلوط بالحللات علي ما يجب وربما غر بالاصبع ملطوخة بمثل رب الثوت
ولجز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جلنار وشبب وكافور ومن الجيدة في الاشالة السك والنوشادر والعفص
بالجلنار والسك الطيف بعد ان لا يكون هناك افه من ورم وامتلا فاذا وقع فرغرة بها فرغرة بعد فرغرة وما جرب
لذلك ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لجة القيس ثلثة اواق بطبخ في العسل او في الطلا وهو اقوي والصبيان
قد يسيل لهماهم العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلي علي نواخهم

فصل في افراد كلام في قطع اللهات واللوزتين

يجب ان ينظر في اللهات دقتها وضمورها في اسفلها وخصوصا ان غلط طرفها ورشح منه كالقبح فهو اول وقت وحين يدها بقطع
بالحد يد او بالادوية الكاوية ويحفظ باسها لطيف بمقدومه ونقص البدن عن الامتلا ان كان به عي دم او غيره فان
القطع مع الامتلا خطر والدقيق المستطيل كذنب القارة الراكب علي اللسان من غير امتلا وجره اوسود فان قطعه قبل
الخطر فصفة قطعها ان يكبس اللسان الي اسفل ويتمكن من اللهات بالغالب ويجري الي اسفل ولا يستأصل قطعها بل يترك منها
شي فانك ان قريبته من الحنك لم يكدر الورم برثا البقة مع انه لا يجب ان يقطع شي قليلا فيكون الافه تبقي بحالها بل
يجب ان يقطع قدر ما زاد علي الطبيعي واما اذا كانت جروارمه في قطعها خطر وربما اتبعث دم لا يريه بكل رقوم
الادوية القاطعة لها الحلقية والشبب لا يزال يجعل علي اصلها فانه يسقطها ومن الادوية المسقطه اياها بالكي هو
النوشادر مع الحلقية والزاجات ويجب ان يقتصر بهذه الادوية علي اللهات بالالة الموصوفة وتمسك ساعة مع غير قطع
حتى يجعل فيه ثم يعاد فيه الي ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج متكبنا في
القم حتي يسيل لعابه ولا يحمس في فمه واما اللوزتان فيعملان بصنارة ويجذ بان الي خارج ما امكن من غير ان يتجذب
معها الصفات فيقطعان باستدارة من فوق الاصل وعند ربع الطول بالالة القاطعة من بعد ان تقلب الالة المقاطعة
وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرايط المذكورة في لونها وحجمها فاذا سقط منها ما قطع ترك الدم
يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب علي وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يقضم بها ويدخل مجردا ويتقبها ويستعمل
لبنتي باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشبب والزاج ويتفرغ بطبخ العليق وورق الاس مفترا

سقوط لبات

قطع لبات
ولوزتين

فصل في ذكرافات القطع

من ذلك الضرب بالصواب ومن ذلك تعرض الرية للبرد والحرق بعرض سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعرض المعدة لسومزاج عن سبب بارد من ریح وغبار ونحوه وكثيراً منهم يستبرد الهواء المعتدل وكثيراً منهم استحكم البرد في صدره وربته حتى مات وقد تعرض منه نزف دم لا يحتبس فيه علاج نزف دم قطع اللهاة والوزنين ^١ يجب ان يوضع الحماح على العنق والتدبير ويغص من العروق السافلة المشاركة كالابطي فصد الجذب واما المفردات الحاسبة للدم والطوحات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج بلطخ به او بذر الزاج عليه والمبردات بالفعل فكما التلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والريباس وعنب الثعلب وما السفرجل الحامض ومن الاشياء المجربة لها حاصبة في هذا الباب ويحجب ان يستعمل في الحال دوا شهده من العالم المعروف بدبو جالس وهو الكوشارك وايضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصاً باقراص الكهريا والطبن المختوم ويجب ان لا يستعمل منها شي حار بل بارد بالفعل فان الحرارة ربما تجذب تبطل فعل الدوا

الفن العاشر في احوال الرية والصدر وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس

فصل في تشريح الحنجرة والقصبه والرية

اما قصة الرية فهو عضو مولف من غضاريف كثيرة دوائر واجزا دوائر يصل بعضها على بعض فمالاتي منها منفذ الطعام الذي خلقه وهو المري جعل ناقصاً وقريباً من نصف دائره وجعل قطعها الى المري وبماس المري منه جسم غشائي لاغصروني بل الجوهر الغصروي في منه الى قدام والتفت هذه الغضاريف برباطات يحللها غشاً ويجري على جميع ذلك من الباطن غشا املس الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه الفوقاني الذي في الفم والحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم اقساماً مجري في الرية مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنه وينتهي نوزعها الى فوهات في اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها ويجري معها تاماً تخلقه من غصروف فليوجد فيه الانتفاح ولا يلبس اليه الى الانطيان ولبيكون صلابه واقفه له ان كان وضعه الى قدام وليكون صلابته سبباً لحدوث الصوت اومعنا عليه واللبنه من غضاريف كثيرة مربوطه باغشيتها ليمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس ولا يالم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجديات التي تعرض لها الى طريقها وتكون الاله اذا عرضت لم تنسج ولم تسهل وجعلت مستديرة ليكون احوي واسلم وانما نقص ما يماس المري منه لئلا يزحم اللحم النافذ بل يندفع عن وجهها اذا مددت المري الى السعه فيكون تجويفها حينئذ كانه مستعار للمري اذا لمري اخذ في الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصاً الازدراد لا يجامع النفس لان الازدراد يحوج الى انطباق مجري قصبه الرية من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بركوب الغصروف المكبي على المجري وكذلك الذي يسمى لاسم له واذا كان الازدراد والتي يحوج الى انطباق فم هذا المجري لم يمكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل القصبه الشئ الذي يسمى لسان المزمار ينضابق عنده طرف القصبه ثم يتسع عند الحنجرة فينبغي من سعه الى ضيق ثم الى قضا واسع كما في المار فلا بد للصوت من تضيق لحبس وهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من شأنه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما تضيق الغشا الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنفوث الرديه والبخار الدخاني المزدرد من القلب ولئلا يسترخي بقرع الصوت واما انقسامها اولا الى قسمين واما تشعبها مع العروق السواكن فليأخذ منها الغذاء واما ضيق فوهاتنا فليكون بقدر رينغدها فيها دم الغذاء او ينفذ يحدث نفث الدم فهذه صور قصبه الرية واما الحنجرة فانها آلة تمام الصوت ولتحبس النفس وفي داخلها الحرم الشبيه بلسان المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الحنك وهو مثل الزايدة التي تشابه راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدوده مع القصبه بالمري شد اذا هم المري للازدراد وما الى اسفل لجذب اللغه اطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق واتشد انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتددت الاغشيه والعصل واذا حادى الطعام مجري المري يكون ثم القصبه والحنجرة ملتصقتين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شي فيجوز بها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبه شي الا في الاحايين يستعمل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركه او يعرض للطعام حركه الى المري بتشوشه فلا يزال الطبعه تعمل في دفعه بالسعال فقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وغضلها في الكتاب الاول ^٢ واما الرية ^٣ فانها مولفه من اجزا احدها شعب القصبه والثانيه شعب الشريان الوريدي الشرياني يجمعها لاحتاله لحم رخو متخلخل هو في خلق من ارق دم والطفه وذلك ايضا غذاؤها وهو كثير المنافذ لونه الى البياض خصوصاً في ريات ما تم خلقه من الجوان وخلفت متخللاً ليتشعب الهواء وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقباس الى الغذاء وهو في القسمين احدهما الى اليمن والاخر الى اليسار والقسم اليسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث شعب ومنفعه الرية بالجله الاستنشاق ومنفعه الاستنشاق اعداد هو القلب اكثر من احتياج اليه في نبضه واحده وعند ما يصوت صوتاً طويلاً متصلاً سعله من اخذ الهواء او يعان استنشاقه لاحوال واسباب داعه اليه من تنم وغيره هو معد ياخذ القلب ومنفعه هذا الهواء للعدا ان يعدل بروحه حرارة القلب وان يمد الروح بالجوهر الذي هو اغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كل ظني بعضهم يستعمل روحا كل لا يكون الما وحده يخذواغصوا ولكن كل واحد منهما اما جزواغدا واما متصل مبدوق اما الما فلغذا البدن واما الهواء فلغذا الروح وكل واحد من غدا البدن والروح جسم مركب واما منفعه اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانينه والريه لدخول الهواء البارد فان هذا المستنشق يكون لاحتاله قد استحال الى السخونه فلا ينفع في تعد بل الروح واما تشعب العروق والقصبه في الرية فان القصبه

ان زرع

جمع

ان زرع
اصول

والشريان الوريدي يشتركان في تمام فعل النفس والشريان الوريدي يشتركان في غذا الريبة من الدم
المنضج الصافي الذي من القلب واما منفعه الخم فليس له الخلل ويجمع الشعب واما تحللها فاصح الاستنشاق فانه
ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد تنحصر في جرم الريبة منه وفي ذلك استطهار في الاستنشاق ولتبعين ايضا
بالانقباض على الدفع فيكون مستعدا للحركة ولذلك ما ينتج الريبة بالنخ واما باباضها فلعلبه الهواء على ما يعتدي به
ولتدده الكثرة فيه واما انقسامها باثنين قبلها بتعطل النفس لانه تصيب احد الشعبين وكل شعبية تنشعب كذلك الى
شعبتين واما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش وطى للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه في النفس بكثير ولما
كان القلب اميل يسيرا الى الشمال وجد في جهه الشمال شاغل لعضب الصدر وليس في اليمين تخس ان يكون للريبة في
جانب اليمين زيادة تكون وطا للعروق فقد وقعت حاجه والريبة يغشها غشا عصبى ليكون لها على ما علمت حسى
ما توجه فان لم يكن مداخلا كان مجللا على ان الريبة نفسها وطا للقلب بلينها ووقاية له والصدر مقسوم الى تجويفين
يفصل بينهما غشا ينشأ من مخاذات منتصف النفس فلا منفذ من احد التجويفين الى الاخر وهذا الغشا بالحقيقة
غشان وهو متصل من خلف بالفقار ومن فوق يلتقي الترقوتين والغرض في خلقهما ان يكون الصدر ذا بطنيين ان اصاب
احدهما افه كمل الاخر لافعال النفس واغراضه ومن منافعها ربط المري والريبة واعضا الصدر بعضها لبعض واما الحجاب
فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح العضل فانه بالحقيقة احدا العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة
الوتر الذي به يتم فعلها والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي ليست يستبطنه والطبقة
السافله مثل ذلك لاغشية الصفات وفي الحجاب ثقبان الكبير منها منفذ المري والشريان الكبير والاخر ينفذ فيه
الوريد المسمى الابهر وهو شديد التعلق به والالهام

فصل في امزجة الريبة وطرق علامات احوالها

نقول اما المزاج الحار فبديل عليه سعة الصدر وعظم النفس ووجع تضاعف والنخ والصوت وثقله وقلة التنفس والهوا البارد
وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه لهب وسعال واما المزاج
البارد فبديل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتها والتنفس بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا
ما يقضيه النفس وبصحة الرئوي والسعال واما المزاج الرطب فبديل عليه كثرة الفضول وكحة الصوت والحجرة
وخصوصا اذا كانت مع مادة وكانت ما يله الى فوق والعجز عن رفع الصوت لضعف البدن واما المزاج الباس فبديل
عليه قلة الفضول وخشونة الصوت واشباهه بصوت الكراكي وربما كان هناك رطوبة الكنايف وكل واحد من هذه
الامزجة قد يكون للريبة طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شي من العلامات وبغتر فان في شي فاما ما يشتركان
فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما بغتر فان فيه فشيان احدها ان المزاج اذا كان طبيعيا
كانت العلامة دافعه بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد جذبت به الا ان تكون العلامة من جنس
ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة الطبيعى مثالة عظم الصدر او صغره واعلم ان اخص الدلائل على احوال الصدر
والريبة والنفس في حرة وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره وطيب رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت
ايضا في مثل ذلك ومثل ما يبدل الحاف في منه على ان الافة في العضل الباسطه والايج على انها في العضل والسعال والنفث والنبض
وقد تبين لك كيفيه دلائل النفس وكيفيه دلائل الصوت وكيفيه دلائل السعال وكيفيه دلائل النفث واما النبض وما
بوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والريبة مجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليه اقوي والنبض
اذن على مايلي شعب العصب من الريبة والسعال اذل على مايلي القصبة والحجة الريبة واحساس الثقل دليل خاص على ان
المادة في الريبة واحساس الذع والتخس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات فاذا كان الانقباض بسعال
خفيف فالمادة قريبة من اعالي القصبة وما يلهيها وان كانت لا تنفث الا بسعال كبير فالمادة غايه بعيدة وقد تصحب
افات اعضا الصدر علامات من اعضا بعيدة مثل الدوار في اورام الحجاب وحرة الوجه في اورام الريبة

فصل في الامراض التي تعرض الريبة

تعرض للريبة الامراض المختصة بامتشابهة الاجزاء والامراض الالبيه وخصوصا السدد في عروقها واجزا قصبتها
وخصوصا العروق الحسنة وفي خلل جرمها وقد تكون لاسباب السدد كلها حتى الانطبات والامراض المشتركة
وقد يكثر امراض الريبة في الشتاء والخريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهوا
البارد ضار بالريبة الا ان يكون مباديه بالحر الشديد وكثيرا ما يودي امراض الريبة الى امراض الكبد كل يودي
شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقا وكذلك الحجاب

فصل في علاجات الريبة

لتعامل ما قبل في باب الرئوي والنفس ولينقل الى غيره فيما يشاركه في السبب من الامراض وقد تراض الريبة بمثل رفع
الصوت ومثل النفس النافع ليلطف بذلك فضولها والاستعمال الادوم الصدريه هبته خاسبة فانها يجب ان يستعمل
حديوبا ولعوقات في اكثر الامراض في الغم ويملع ما يخل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جواز القصبة
ويتعاون فبتادي الى القصب والريبة وخصوصا اذا تيم مستعملها وان تحت العضل كلها وقصبتها واقرب وجوه امالة
فضول الريبة هو الجانب الذي يلي المري فاذا لم ينفع بالقي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع

فصل في المواد الناشئة في الريبة واحكامها ومعالجاتها

المواد التي تحصل في الريبة قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القمح وقد تكون من جنس
الدم والمواد الحارة الرقيقة والمواد الناصبة في الريبة قد تعسر انتفاثها اما لغلظها ولزوجتها فلا تنفث واما لرققتها
فلا يبرز

اسرار

مرور

ررر

من الكتاب الثالث من القانون

٣٨٧

فلا يلزمها الريح الرافعة اياها بالسعال بل ينقصد الرطوبة عن الريح فقيا بقتها الريح غير فاعله واما لشدة كثرتها
واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تمالغ في التجفيف بل اشتغل بالتليين والتقطيع مع تحليل مداراه ويكون
اهم الامرين اليك التقطيع اي يكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ما العسل
فانه ينفذها ويجلو او يلين وانت تعرف طريق استعمال ما العسل

فصل في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها

الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب المرتبة الاولى تمثل دقيقت البا قلا وما العسل وبزر الكتان
المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرية كما انه شديد التولد لسدد الكبد كما ستعلم عليه
في باب الكبد ومن الباردات حب القثا او القثد والبطيخ والقرع واما السمن فان اقتصر عليه كان انصاحه اكثر
من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انصاحه اقل وتنقيته اكثر واغوي من ذلك علك البطم واللوز المروسة كنجبين
العنصل والحلبة والكندر وتهرهرون له قوة في هذه المعنى واغوي من ذلك الكون والغفل والكرسنه واصول السوسني
واصل الجاوشير والجندبيد ستر بالعسل والعنصل المشوي مسحوقا معجوناً بالعسل والقنطوريون الكبير وزراوند المدخرج
والشونيز والدودة التي تكون تحت الجراد اذا جففت على خزن فوق الحجر او في الثور حتى تبيض ويخلط بالعسل
وكذلك الراس اذا وقع في الادوية وماوه شديد النفع والريوند من جملة ما يسهل النفث والسنداسنوس شديد المنفعة
والبلنوس نافع متى جدد خصوصا التي وبعده الذي لم يسلق الاسلقة واحدة والزعفران يقوي الات النفس جدا
ويسهل النفس جدا وهذه الادوية تصلح مشروبه وتصلح ضمادا ومن المركبة حب افلاطون وهو حب المبيحة وشراب
الزرفا بالنع المختلفة ودوا اندروماخس ودوا سفلبادس ودوا جالينوس واشربه الخشخاش بنسج ودوا معفاوس ودوا
البراديا لهلجيات وما ينقى الاخلاط الغليظة والمدة * ونحوه * بوخذ من السكتنجين والمومن كل واحد
مثقال فردا ما مثقالين اقويون مثقال جندبيد ستر مثقال بجني بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال ومما جرب هذا
الدواء وصفة * بوخذ كندر اربعة ومراتين مع ثلاث اواق مبيخ بطيخ كالعسل وبلعق وعصارة الكرنب
بمثله عسلا او سلقته بطبخان حتى يتعقد او النار نار الحجر * وايضا * بوخذ مروفلد وبزر الانجيرة وسكتنجين
وخردل يتخذ منه حب ويسقي منه غدوة وعشيه عند النوم * وايضا * خردل درهم بورق تسع قراريط عصارة
قثا الجار وانيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شره يخرج فضولا كثيرة وينقي بلا ادي ومن الادوية القوية في
ذلك ان بوخذ المحرق والجراد وبزر الانجيرة وعصارة قثا الجار وانيسون يجمع ذلك كله بعسل ويجني به ومن الاخلاط
المائلة الى الحار حلبة او قتيبي بزر كتان اوقية ونصف كرسنه نصف اوقية جوف حب القطن نصف اوقية رب السوس
اوقيتي ثلث الجعج بدهن اللوز ويجمع بعسل * وايضا * بوخذ سنسمان وتين ابيض وزبيب منزوع النوى
واصل السوسني وبرشاشوشان بطيخ بالما طبخا ناعا ويسقي منه وان طبخ في هذا الما بسفنج وتريد كان ناعا واعلم انه
كثيرا ما يحتبس الشيء في الصدر وهو قابل للانتفاخ الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب ان يستعان بالعطاس

فصل كلام كلي في التنفس

التنفس يتم بحركتين ووقتيت بينهما علي مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركته النفس ارادية يمكن ان يغير
بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبعي صرن والغرض في النفس ان يملأ الرية نسجها باردا حتى بعد النبضات
القلبية فلا يزال القلب ياخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الي ان يعرض لذلك المستنشقة امر ان احدها
استحالته عن برده بتسخين ما يجاوره وما يخالطه واستحالته عن صفاته لخالطه البخار الدخاني فحينئذ يزول عنه
المعنى الذي به يصلح لاستمداد النبض منه فيحتاج الي اخراجه والاستدلال منه وبين الامر بين وقتان واستدخاله
وهو الاستنشاق يكون بانسباط الرية تابعه لحركة اجرام بطيخ بها حتى يعسر الامر فيها واخراجها يكون لانقباض
الرية تابعه لحركة اجرام بطيخ بها والتنفس عند العامة هو المخرج وعند اطباء وفي اصطلاح ما بينهم نارة المخرج كل
عند العامة ونارة هذه الجملة كل ان النبض عند العامة هي الحركة الانسباطية وعند اطباء فيه اصطلاح خاص علي
التحريك المعلوم فيه حركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الافه يتم بحركة الحجاب فان احتيج الي زيادة قوة المالمس بدخل
الامشقة او ليقوي النفس لتخرج نخه تشارك الحجاب في هذه المعونة عضل الصدر كلها حتى اعاليها اولاد في بعض
حروف وبولف منه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الي استعمال عضل الشفة وكل ان في النبض
عظما وصغير او طويلا وقصير او سريعا وبطيئا وحار او بارد او متواتر او قويا وضعيفا ومنقطعاً ومتشججا ومرتعشا وقليل
حشو العروق وكثيرة وامور مجودة وامور مذمومة ولكل ذلك اسباب وكل ذلك دليل علي امورها واختلاف بحسب
الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر
منها فيه سبب ولكل امر منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطي ومنه
متواتر ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه
مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس ماله اسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس الخافي والنفس المستكره وذي
الغزات كما يكون في السكينة ونحوها والافات التي تعرض في الات النفس فبذلك خل منها افه في النفس اما ان يكون في اعضا
النفس او في مبادئها او في ما يشاركها بالجوار واعضا النفس هي الخجيرة والريه والقصبه والعروق الحسنة والشرابين والحجاب
وعضل الصدر والصدر نفسه فان الافه قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس وهو اما
مبادئها فالدماغ نفسه والتخاع ايضا لانه منبث للحجاب فانه ينبت اكثر هر الزوج الرابع من عصب التخاع ويتصل
به شعبه من الخامس والسادس والعصب الحجابي اليها واما الاعضا المشاركة بالجوار اليها فكالمعدة والكبد والرحم والامعا
وسائر الاحشا وتلك الافات اما سو مزاج مضطرب حار او بارد او رطب او يابس ايها كان سادجا او مبادا من خلط

تنفس

محتبس او منصوب اليه كثيرا اولزجا او غليظا والمدة والقبح من جلته او من ربح او بخار واما مرض الي من فالج او تشنج او انحلال فرد من تصدع او تنقي او نقرح او ناكل او من ورم بارد او حار او صلب او من وجع وانت تعلم مما تقتضي عليك ان النفس قوي الدلالة وجار تجري النبض بعد ان تراعي العادة فيه كما يجب ان تراعي الامر الطبيعى المعتاد في النبض ايضا

فصل في النفس العظيم والصغير واسبابه ودلائله

النفس العظيم هو النفس الذي ينال هو كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي ينسبط معه اعضا النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالصد فيصغرها يستنشق ولذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني الثلاثة فقد بطن ان الصغير هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركته الحجاب وحده صغيرا فاما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يغتفر الي حركه غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا ان كانت الاعضا الصدرية كلها تتحرك اذا كان كلها ضيق فلا ينف الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه وان كانت الحاجة الي المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الونا باستنشاق الهواء اخرجها الواقع مثلها عن الحجاب وحده لو كان سلبا كما يحكيها في الونا ليس ولا واحد من تلك الاعضا يفي بانسباط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه بمعونة غيره حصل من الجميع بسط للرية كان معتدل وذلك لضعف من القوي او لضعف من المنافع كل بعرض في ذات الرية لاكن يجب ان يكون عظيم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا ومردودا وان يتم ذلك لا بحركه جامعة من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا تنعكس حتى تكون كلها تتحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هو كثير والصغير هو على مقابله وقد يبلغ من شدة حركه اعضا النفس للاستنشاق ان تتحرك منسبطة من قدام الي الخلف ومن خلف الي اعظم الكف من الجانبين الى معظم لحم الكف وربما استعانت بالمتحريين بل تستعين بهما في اكثر الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانسباط من جهة العظم والصغير فربما كان الانسباط اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج ان تخرج الانقباض والكيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانسباط فاهما كانت الحاجة اليه امس كانت الحركة التي تحسبها ازيد فان احتج الي نبض البخار الدخاني اكثر لكثرة كميته اوحدة كقيمته كان الانقباض عظيما ونحنا وان احتج الي اطفاء اللهيب كان الانسباط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيرة ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزة الداخلة زائدة والاسباب في تجشمر هذه الاعضا كلها للحركة بعنف اربعة فانهما ان تكون بسبب عظيم الحاجة للتهاب حرارة في نواحي القلب واما لسبب في العضل المحركة من ضعف في نفسها او بمشاركه الاصول ومثلما هو في اخر الدق والسلوي في جميع المدة فانه تضعف القوة اولهذه اليه بها خاصه او بمشاركه كنهها المذكورة فيها سلف من تشنج بعرض لها اونا لاج او سوزاج او ورم ووجع او غير ذلك بعرض للعضل عن الانسباط مثل امتلاء المعدة عن اغذية او رياح اذا جاوز الحد فحالة بين الحجاب والانسباط فلم ينسبط هو وحده واما لضيق المنافع التي هي الخنجره وجد اول القصبة والشرابين وما يتصل بهما من منافع النفس مثل التحلل الذي في الرية فانها اذا امتلأت اخلاطا وكثرت فيها السدد او عرض فيها الورم وهولا كما صاحب الربو واصحاب ذات الرية واما لغفلة مع حاجه اوقلة حاجه خفي طالبت المدة بين النفسين فاحتج الي نفس عظيم يتلانا ما وقع من التنصير مثل نفس محتلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم بمعنى فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية وبغفل النفس عن ارادة اخراج النفس الي ان يكثر بها الراعي فيخرج لالحالة عظمها وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحاد المتفاضل بالنفس فيدفع الي وقت الضرورة ويتلانا بالعظم باناته بالمدافعه والعلامات التي يفرق بها بين اسباب حركه الصدر كله ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة فتكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفعه ويكون بلمس النفس حار املتهبا والنبض ايضا عظيما دالا على الحرارة ويكون علامات الانتهاب موجودة في الصدر والوجه والغيبين وفي اللسان في لونه وخشونته وغير ذلك فان لم يكن القوة ساقطة كانها لا يمكنها البسطة التام والسبب المضيق في شي مما عده دناه واما ان كانت الاعضا كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركه بعثد بها ولا تنسبط البسط التام مثل ما يبروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المتحريين ولا يكون هناك عند الرد نفعه فالقوة المحركة التي للعضل موفقه واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخره واحتجاج صاحبه الي تنكح وهو زيادة علامة على علامة الضيق الكلي وان لم يكن ذلك كان السبب اغوص من ذلك واذا حدث الضيق الخرخري دفعه فقد سالت الي الرية مادة من النوازل اوسال الي الرية اولا ثم الي القصبة ثانيا مدة وقبح من عضو من الاعضا بغفلة

فصل في النفس الشديد

هو الذي يكون مع عظمه كان القوة يتكلف هناك فصل الزعاج لادخال والنفع بالاخراج فيكون مع العظم قوة

فصل في النفس العالي الشاهق

هو الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه الي تحريك اعالي عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الي تحريك الحجاب واسفل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الجهات الوباية

فصل في النفس الصغير

يعرف اسبابه للعرفه باسباب العظم على سبيل المتابعة وقد يصغر بسبب الوجع اذا حال الوجع بين اعضا النفس وبين

نفس عظيم وصغير

نفس شديد

نفس عال شاق

نفس صغير

وبين حركاتها وقد يصغر النفس للضيق واذا اقترن به التفاوت دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضا النفس وما يلبسها من المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها * * * العلامات * * * علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صغيره عن الوجع لاعن الضيق فيدل عليه وجود الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد دفع في خلال نفسه نفس عظيم تدعوا الحاجة اليه والي احتمال الوجع او تصيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكافي عن الضيق بخلاف ذلك كله في النفس الطويل الذي يطول فيه مدة تحريك الهواء في استنشاقه ورده لتكن القوة من التصرف في الهواء الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجع اوضيق فاقم التطول في استنفايه المبلغ المستنشق فيبلغ العظيم السريع

فصل في النفس القصير

هو الخالف للطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجع في آلة التنفس وما يلبسها واذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزة

فصل في سح النفس السريع

هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصير مع بلوغ الحاجة لا القصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان العظم حائل مثل ما قيل في النبض وذلك الحاصل اما في الآلة واما في القوة وقد تكون السرعة في احدي الحركتين اكثر منها في الاخرى مثل المذكور في النفس العظيم

فصل في النفس البطي

هو ضد السريع وضد اسبابه وقد يبطي الوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الي ان يتحرك برفق وبوده

فصل في النفس المتواتر

هو الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم ينقص بالعظم والسرعة لانها اكثر من البلوغ اليه بهما اولان دونهما حائل من وجع او ورم او وضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قبح في فضا الصدر او شي اخر من اسباب الضيق واثبت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وعبر ذلك مما سلف لك في باب العظيم والنفس المتواتر على ما شهد بقراط يستتبع آفة لتجفيف الريه وانعاب اعضا النفس فيما يلبسها

فصل في النفس البارد

يدل على موت القوة وظفر الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الي البرد وهو اردي علامة في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوه فتدل نداوه على انحلال الغريزية

فصل في النفس الثمن

هو داخل في البحر وبفارق اصناف ساير البخريان تلك الاصناف قد تروح الثمن في غير حال التنفس وهذا انما تبين عند ما يجرح النفس وهذا يدل على اخلاط عفنة في اعضا النفس اما لغصبه الريه واما الريه اذا غفن فيها خلط او مدة

فصل في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضد ادها

لقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حائل عظم النفس فان زادت اكثر اسرع فان زادت اكثر تواتر فاذا ترجعت الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا تفقد التراجع في المعاني الثلاثة وجد التفاوت اكثر ثم الابطا ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الي الصغر اقل منه الي البط واما اقل الي التفاوت واعتبر هذا في الانقباض والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين تبين اختلافهما في الزيادة والنقصان واذا كان السبب الانقباض ادعا الي الزيادة وكان الزمان الذي قبل الانقباض اكثر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع يتبع وربما حار اوضيقا عن سدة

فصل في النفس المتحرك اي المحرك للريه

هذا النفس يدل على خور من القوة اوضيق شديد خائف في ذبحه او وجع مدة وانصبابها او خلط

فصل كلام كلي في سوا التنفس

سوا التنفس بمع الاحوال الخارجية عن الطبيعة في التنفس التي لا تتبع اعراضا محبة بل عرضا مرضية اليه وذلك مثل عسر البول وضيق النفس وتضايف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع سوا المزاج والامتلا والسدد ونجاسة ضواغط واورام واوجاع موانع للحركة والقروح في الجباب ونواج الصدر وسقوط القوة من امراض ناهكة وجباب وبابية وسهوم مشروبة وكل سوا تنفس وضيق وعسرة المادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخواص الداخلية يمتنع عند الاستلقاء اصلا

فصل في ضيق النفس

هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة حركته اوضيقه ليمتدح فيه الاقلبلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الخنجرة والقصبه والشرابين وفي نفس خلخلة الريه وجرمها واشد اورامها تضيقا للنفس ما كان

نفس قصير

نفس سريع

نفس بطي

نفس متواتر

نفس بارد

نفس ثمن

انتفاخ لا سحر
عظم سريع

نفس محم

نفس

نفس

صلبا او اخلاط كثيرة فيها غلبة اولوثة او ما يجمع في الرية او انطباق بعرض لها من ضاغط مجاور من ورع حارم في كبد او معدة او خيال او اخلاط منصبة في الفضا لاستسقاء وغيره مثل ما يكون من انفجارات اورام في الجوف الاسفل تحول دون الانبساط او تكاثف عن بفس او قبض او عن برد بصيب الرية والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب وهو اولي بان يسمى عسر النفس او عن اخثرة دخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر فلا تجد الاعضا المنقبضة للنفس مجالا وقد يكون بسبب البخران وعلامة لها اذا مالت المواد عن الاورام الباسطة منتقلة الي فواحي الراس ويندر باورام خلف الاذنين ان كان الامر اسلم او في الدماغ ان كان اصعب **علامات** علامات الاورام الخفاقية قد سلف لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرية فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجاب الصدرية الوجع الناحس الباطني وهو اقوي واشد والظاهر وهو اضعف وفي غصارت الرية فالوجع الذي فيه مصبص وربما ادي الي السعال وان كانت حارة فالجي وعلامات الخناقبة معروفة بشدة عند الاستلقاء واما علامات امثلا الاخلاط اما ان كانت في القصبة فالنفث والشقوق الي السعال والانتفاخ به مع انقباض الشيء بادني سعال ومع خرخرة وان كان في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان اهور ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعب من المنفث وان كان في الفضا فيقبل ينصب من جانب الي جانب مع تغير الاضطباع ثم يبدد والنفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتدي به

فصل في النفس المختلف

النفس يختلف مثل اسباب اختلال النبض ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم

فصل في النفس المضاعف

هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط فيه او الانقباض وهو النعم والانتفاض وهو التعير بحركات بينهما وقفة كنفس الصبي اذا كافى يكون فيه نجم اذا انبسط وتغير اذا انقبض وسببه اما احراوة كثيرة فلا ينفتح مما استنشفت بل يوجب ابتداء احد في الزيادة واما ضعف في الات النفس المعلومة تحوج الي استراحة في النفس واما لسومزاج مسقط للقوة او يجنف او مضطرب لالة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما المرض الي مما قد عد مرارا وكثرة تشنج كابن اوبكون وهذا النفس علامة ردية في الامراض الحادة والمجفات الحارة واما اذا عرض من برده فانه مما يشفيه الجي

فصل في النفس المنتصف

هو ان يكون الافة في نصف الرية والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

فصل في النفس العسر

هو ان يكون التصرف في الهوا شافا كان ضيق اولم يكن ضيق والسبب فيه انات اعضا التنفس على ما قبل في غيره وربما كان لسبب للهيب تاري يغلب على القلب ويكون لبره مبيت للقوة المحركة او انف لها كما بعرض عند برد الحجاب بسبب تبرده من طلاء او غير ذلك يكون لسومزاج بعرض الحجاب مثل برد من الهوا او برد من فماد يوضع عليه او لسبب في نفسه او لسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جواب ذلك الضماد ولا يوجد انبساطه وقد يكون لسدة فيجته بس عند هذا الرية المستنشفت ويحتاج الي جهد حتى ينفتح وهذا المخالف للضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون لدوام سهل اثارولم يسهل او لحقنة حادة ولم يسهل وكذلك اذا لم يبلغ النصد في ذات الجنب الحاجة ويجب ان تقراما كتنباه في اخر قولنا في ضيق النفس هاهنا ايضا فانها ايضا في ضيق النفس

فصل في انتصاب النفس

هو النفس الذي لا يثاق لصاحبه الا ان يتنصب ويستوي وبعد رقبته مدا الي فوق فينفتح بسببه المجري ولا يستطيع ان يحثي العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحثي الصدر والظهر الي خلف واذا زالت هذه النصبية وخصوصا اذا استلقي عرض له ان تنطبق منه اجزا الرية بعضها مع بعض فتسد المجاري لانها في الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر واما فيها فتج يسير تنطلة سيلان الاجزا بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في المجفات وكحوا لا بخرة ما بية ورطوبات متحلبة وقد تكون بالحقيقة لا اخلاط مادة وسادة واورام ولان العضل مسترخية فاذا لم تبدل الي ناحية الرجل بدلت الي ناحية الظهر والصدر ضغطت

فصل كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الانسان

اما الصبيان فانهم يحتاجون الي اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم وليست حاجتهم الي التغطية بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكلوا في ابد انهم وقواهم فلا بد من ان يقع في نبضهم توازن وسرعة شديدة ان مع عظم ما ليس بذلك الشدبد واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتوانر اذا الحاحة ببلوغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابط واشد تنافا ولما لا يحثي عليك

فصل في نفس الممتلي من الغذاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره

نفسهم الي الصفر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر نبضهم لم يكن بد من سرعة وتوانر ان كانت القوة وافية او توازن وحده ان كانت منقوصة

نفس مختلف

نفس مضاعف

نفس منتصف

نفس عسر

انتصاب نفس

نفس طبعها

نفس ممتلئ

نفس راسق

من الكتاب الثالث من القانون

٣٩١

فصل في النفس المستحسنة

اما المستحسنة بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة ولين الالة ويسرع ويتوانر للحاجة واما المستحسنة بالبارد فامره بالعكس

فصل في نفس النائم

اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر

فصل في نفس الوجع في اعضا الصدر

هو كما علمت فما سلف من اكل من اكل الصغرى والتقصير وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطوا اذا لم يكن تلهب وتوانر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطاه لان داعبه الى الاحتباس وقلة الانبساط اكثر من داعبه الى الرفق والقاذي بالسرعة فان التلهب القلب وتخن لم يكن بد من سرعة وان توذي بها

فصل في نفس من ضاق بنفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو

يحتاج ان يتلافى ما يكون بالضيق تلا فبا من جهة السرعة والتوانر لاي سبب كان في اكثر الامور فيكون نفسه صغيرا ضيقا متوانر او نفس صاحب الربو كما يشرح في باب

فصل في نفس اصحاب المدة

قد يتكثرون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخه ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قد اضعف في الضعف والقوة في اصحاب ذات الريه والربو ما قبله

فصل في نفس اصحاب الذبحة والاحتناق

يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتوانر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخه

فصل كلام مجمل في الربو

الربو علة رمية لا يجيد الوداع معها بدا من تنفس متوانر مثل النفس الذي يحاوله المحنوق او المكدود وهذه العلة اذا عرفت للشايع لم يكن بيرا ولا ينفخ وكيف وهو في الشباب عسر ايضا وفي اكثر الامور يزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلة المتطاوله لهما مع ذلك نواب حادة علي مثال نواب الصرع والتشنج وقد تكون الافة فيها في نفس الريه وما يتصل بها التلج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار وواضعها وربما كانت في قصبة الريه وربما كانت في خلطة الريه والا ما كان الخالية وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الراس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية ويكون منذ فعه اليها من مواضع اخرى وقد يكون بسبب تولدها فيها يرد لها فيم تدي قلبلا قليلا وقد يكون بسبب خلط ليس في الريه وشرايينها بل في المعدة منصبة من الراس والكبد او متولد في المعدة والمهر الحادث عند الاضداد هو مزاجه المعدة للحجاب ومزاجه الحجاب للريه وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت معينا على الربو وهذه الاخلاط قد توذي بالكيفية وقد توذي بالكمية والكثرة وقد يكون في الفادر من جفان الريه وبمسها واجمعها الي نفسها وقد يكون لافة مبادي اعضا التنفس من العصب والتجاع والدماغ ونوازل تندفع اليها منها وقد يكون بمشاركه اعضا مجاورة بزجر اعضا النفس فلا ينسبط مثل المعدة المتلبة اذا زاحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا حثقن في الريه وصار اليها وقد يكون بسبب ربح يحتقن في اعضا التنفس وبزاجم النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا تسعه الحاجة من النفس ويكون ذلك افة جبلية في النفس كما يعرض في العظام من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الي ذات الريه * العلامات * ان كان سبب الربو اخلاط ورطوبات في القصبة نفسها كان هناك ضيق في اول التنفس مع تحجج وتحير واحتباس مادة واقفه وتقل مع نفث شي من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزل كان دفعة والا كان قلبلا قلبلا وان كانت في العروق الحشنة دام اختلال النبض حفاها وربما ادي الي حفاها يستحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو خفاني وان كان خارج الفضا كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركه المبادي دل عليه ماضي لك وان كان بمشاركه المجاورات دل عليه ازدياده بسبب هيجان ما بها وامثلا يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه حالها وان كان عن انجاس رمية دفعة الي اعضا التنفس دل عليه ما يقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انجاس وان كان عن ببس دل عليه العطش وعدم النفث اليته وان يقل عند تناول ما يربط واستعمال ما يربط وان كان بسبب ربح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النواحي وما لا نفي لدوان كان بسبب برد مزاج الريه وكل يكون في المشايخ فانه يمتدي قلبلا قلبلا ويستحكم * علاج الربو وضيق النفس واقسامه * اما الكاين عن الرطوبات والعلاج والوجه فيه ان يقبل علي افنا الرطوبات التي في ريانهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الافة العارضة فيها هي الكثرة فاستفرغ البدن لاجلانه بالاسهال ويجب ان يكون الادوية ملطفة منضجة من غير تحجج شديد يودي الي تحجج المادة وتعليظها ولهذا لم يلق الاوئل في معالجه الربو اقوي ولا ينجوا ولا يبرحوا اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزل اذا كثرت بل ولا يبرقظون الا ماشاء الله وان ذلك يجب ان يقعد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة اولزجة ولا تقصر علي تلطيف او تقطيع سادج بل ربما ادي عنفه وعصيان المادة الي جراحة في الريه فان جميع ما يدر بضر بهذه العلة من حيث يدر لاجل راحة الرقيق من الرطوبة واذا احسنت مع الربو يغلظ في الكبد فيجب ان تخلط بالادوية الصدرية من جنس الغفت والافسنتين

نفس مستحسنة

نفس نائم

نفس ورم ورجها

نفس

نفس ورم ورجها

نفس ورم ورجها

نفس ورم ورجها

نفس ورم ورجها

نفس

والذي يجمع بين الامرين جمعا شديدا هو مثل قوة الصديغ والزراوند ايضا واذا كان المعالج صعبا فيجب ان يخلط الادوية بلين امه وبكعبهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللين وما يعين على النضج والنفث مرقه الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك الصدر وما يليه بالايدي وامداد بل الحشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانتصاب ذلكا معتدلا يابس من غير دهن الا ان يقع اعيا فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات العيسوم والنطرون وبذلك به ذلكا شديدا وان كانت المسادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسهل متخذ من مثل بزر الا تجره والبسفاج وقتا الحار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقية والتي استعمال الصوت ورفعته متدرجا فبه الى قوة وتطول ومن التدبير في ذلك استعمال التي المتصل وخصوصا بعد اكل الحنظل وشرب اربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والخريق الابيض نافع جدا وهو في امراض الصدر سامون غير مخوف والاصوب ان يوخذ قطع من الخريق فيغرز في الحنظل ويترك كذلك يوما وليلة ثم يزع عنه وبوكل ذلك الحنظل وايضا يوخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق بسقي في خمسة اساتير ما وعسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك اذا ملة تلين الطبعه ويعينهم على ذلك تناول الكبر الحار قبل الطعام والطريق العتيق ومرقه الهرم مع لب القروطم واللباب والسلف فان لم يكن بذلك سقي ما الشعير شديدا الطبخ فيه قليل او قريون والافقيون شديدا النفع في هذه العلة فان اخذ من ما طبخ فيه الافقيون ما عسل كان شديدا النفع وكذلك ليتناول منه مثقال بالميتنج وكذلك طبع التين والفودنج والسذاب في الماء يتخذ منه ما العسل وايضا طبع الحلبه بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغد ابر زمان طول ويعاود وكذلك طبع الزبيب والحلبه بها المطرون التدبير في ذلك رياضة متدرج فيها من بط الى سرعة ليل يحدث فيهم المعاجله اختنافا للحربكها المادة بالعتف واما اعتدا وهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبزا نضجا متوقفا من عجبي خبز ونقلهم الملطفات التي تقع فيها حب الرشاد وزونا وصعتر وفودنج ودسومة اطعمتهم من شحوم الارانب والا يابيل والغزلان والشعالب خاصة ولا سيما رياتهما فان رية التعلب دوا لهذه العلة اذا جفف وسقي منه وزن درهمين وكذلك رية القنفذ البري واما الحماهم فمثل السمك الصخري النهري دون الاجسامي ومثل العصافير والحجل والدراج ومرقه الديوك تنفعهم وقد نفع لسان الحجل في اغذية اصحاب الربو واما شرايهم فليكن الرحياني العتيق الرقيق القليل المقدار اما اذا اراد ان يكثر والنضج ويعين على النفث فلهاخذ وامنه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم ايضا وفي الحور الحلو المعانه باشبا ملطانه تضاد اليها منفعه لهم لما فيها من الحلا والتلين والتسخي المعتدل ويجب ان يباعد وابين الطعام والشراب ولا يروا من الماء دفعة بل دفعات واما الامور التي يجب ان يحتنبوها فمن ذلك الحما ماقدر روا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضري لهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واعيا وحراره فليناموا حينئذ يوما يسيرا ويجب ان يحتنبوا كل حبة فيها نفع وان يحتنبوا الشراب على الطعام كان ما وشرابا والادوية المسهلة القوية التي تلايهم فمثل ان يسقوا من الجاوشبر وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بها العسل او جند بيدستر مع الاشج وحب الغار يقون لابد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة وسختمه غار يقون ثلاثة اصل السوسني واحد فراسبون واحد ترند خمسة ايارج فبقرا اربعة شحم حنظل وانزروت من كل واحد درهم مردرهم تيجي بميتنج والشربة وزن درهمين وايضا شحم حنظل نصف مثقال اميسرن سدس مثقال بجي بالماء ويجيب ويستعمل بعد استعمال الحقنة السادجة قبله بموم وفي التي تكون من مثل ما السلف ودهن السمسم والبورق وما تجري تجري ذلك وايضا شحم الحنظل دانقين بزر التجرة درهم افقيون درهم بجي بها العسل وهو شربة ينتظر عليها ثلاث ساعات ثم يسقون اوقية او ثلاث اواق ما العسل وايضا شحم حنظل والاشج بالسويه بورق نصف جزا اصل السوسني جزوا وشرب جزو يجيب والشربة منه من نصف درهم الى درهمين ينتظر ساعة ويسقي نصف قوطي ما العسل وايضا خردل مثقال ملح الكجي نصف مثقال عصارة قنا الحار نصف مثقال يتخذ منه ثمانية افراص ويشرب يوما مره ويوما منه لا ويشربه بها العسل فان هذا يلين الطبعه وينفث بسهولة واما اسباب الادوية فيجب ان ينتقل فيها ولا يواصل الدوا الحاد ما بها منها فتالنه الطبعه وايضا يلين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جربت فالزم الانفع ويجب ان تراعي جهة تنصب المادة فان كان من الرأس دبر الراس بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقية الخلط ورهما وقع فيها الخدرات والطبي الارمني عجيب في منع النوازل واما تفاريق الادوية فمثل دوا يسقور يدوس ومثل الزراوند المدخرج يسقي منه كل يوم نصف درهم مع الماء ومثل سكبيج مع شراب والابهل وجوز السرو وايضا الفاشريش اربعة دانق ونصف بها الاصول وايضا الخل المنقوع فيه بزر الانجزة مرارا او وزن درهمين بزر الحرن مقطر عليه دهن لوز حلو او اصل الفوه نصف ورع مع سكبيجين عنصلي فان سكبيجين العنصلي نافع جدا والعنصل المشوي نفسه خصوصا مع عسل وزراوند مدخرج والفونجان والاشج والسوسني وكافيطوس وجند بيدستر وايضا مطبوخ قنطربون والقنطربون صنفان نافع لهم في حالين العليط عند الحركة وفي الابتداء الرقيق عند السكون وفي الاخر يتخذ لعونا بعسل وايضا علك الانبساط وحده او مع قليل عاقر قرحا وبازاورد وجا وشرب قوي جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان يفتي غايلته العظيمة بالعصب ودوا الكبريت شديدا النفع لهذا وايضا يوخذ من الحرن والسمسم من كل واحد ثلاثة درهمين ومن الزونا البابس سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وابصارية التعلب يابس خمسة فوننج جبلي اربعة بزر كرفس وسادح من كل واحد ثمانية حاما وقليل من كل واحد اربعة بزر رنج اثنان ويوخذ عصارة بصل العنصل بمثلها عسلا ويعقد على فخيم ويسقي منه مطرون قبل الطعام ومثله بعده وايضا قوننج وحاشا وابرسا وقليل وانيسون بجي بعسل يستعمل قدر البندقة بكرة وعشبة وايضا جعدة وشيح ارمني وكافيطوس وجند بيدستر وكندر وزونا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وهو شربتان او بورق اربعة قليل ابيض اذنان انجذان ثلاثة اشق اثنان بجي بميتنج والشربة منه قدر باقلاة بها العسل او جند بيدستر وزراوند مدخرج واشق من كل واحد قليل عشر حبات يخلطه برب العنب والشربة مقدرا باقلاة في السكبيجين وايضا فراسبون وقسط ومبعه وحب صنوبر من كل واحد جعدة وجند بيدستر من كل واحد امثال قليل ابيض وعصارة قنا الحار من كل واحد نصف بجي بعسل والشربة منه قدر باقلاة بها العسل المصنوع وايضا خردل وبورق من كل واحد جزان فوننج نهري وعصاة قنا الحار

فقال الحار من كل واحد جز بمكي بخل الغنصل والشرية منه مقدار كرسنة فيما الشهد على الريق وايضا شيخ وافسنتي
وسذاب مكجو نابعسل او طيح هذه الادوية بعسل او بعسل السلافة بالعسل والاول يسقي بالسكجيين او طيح الفونج
بالين وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم ان الراسي وماوه شد يد النفع من هذه العلة ومن الادوية العوية فيها
الزرنج بالريتمنج بخد منه حب للربو ويسقي الزرنج بها العسل والكبريت بالفرشت ومن الادوية الجيدة القريبة
الاعتدال الكون بخل مزوج وهو نافع جدا للنفس الانتصاب وايضا لعاب الخردل الابيض بماء عسل بطيح لغونا ويستعمل
وعند شدة الاحقان وضيق النفس بوخذ من المورق اربعة دراهم مع درهمين حرف مع خمس اواق ماوعسل فانه ينفع
من ساعته وهو نافع من عرق النساء والادهان التي تقطر على اشريقهم دهن اللوز الحلو والمرو دهن الصنوبر والمروحات
فيمثل دهن السوسن ودهن الغار يمزج به الصدر وكذلك دهن الشبث واما الدخن فيمثل الزرنج والكبريت بدخني
بهما شحم الكلي وايضا مرقسط وسليخة وزعفران وايضا المبيعة السابلية والبارزد والصبر الاسطوري وايضا زرنج
وزراوند طويل يحقان ويحجان شحم البقر ويخذ منه بقاقد ويخمر منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلاث مرات واما
الكابي من الربو وضيق النفس بسبب اخرة دخانية يستولي على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فمد ينفع
فيهما بالعصا واولاه من الجانب الايسر واما الكابي بسبب الرينج فالتقص في علاجه امران احدهما تحليل الرينج برفق
وذلك بالمطبات المعلومة والثاني تغني السدد ليجد العصا منهما منقذ او ما ينفع ذلك التمرنج ايضا بدخني النارديني
ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضمة النافعة الشبث والبانونج والمرزخوش مطبوخان بكبد بهما الصدر
والجفنان ومن المشروبات الشجرنا والا مروسيا وايضا السكجيين والجواشير الشربة من ايهما كان مثقال واما الكابي
من الربو وضيق النفس بسبب الفوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع الفوازل وتفتيت ما اجتمع واما المظنون من ضيق
النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوا النفس ليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا
علاجه في باب عسر النفس واما الكابي عن النفس فيمنع منه شرب البان الاتي والمعز والعصارات والادهان الباردة
المربطة ودهن اللوز في الاحسا المرطبة والشراب الرقيق المزاج وهجر المسخنات بقوة والحللات والجففات مما علمت
وبواقهم الاطربة المرطبة والمرهم والمروحات الناعمة واما ضيق النفس الكابي بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب
فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقبروطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوا النفس لا ضيق النفس وشراب
البنيق وما الشعير نافع فيه واما الكابي عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية وطبيخ الحلبة بالزيت نافع

فصل في ساير اصناف سوا النفس

ان كان السبب في سوا النفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة وطلا وان كان السبب كثرة البخارات التي في
القلب نفسه او التي تأتي الرية من مواضع اخري اصعد الياسليك واستعمل الاستفراغ بها الجين الماخذ بالسكجيين مع
ايار فبقرا واستعمل ذلك البديني والرجليني وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة استعمل ما يحلوا مثل حب
الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوا النفس الرطب سكرجه من ما البادروج او ما السذاب وان كان السبب رطوبة
غليظة استعمل المنقيات المذكورة الغوية الحلا لافصل والزوا ونحوه ويرجع الي ما قبل في باب الربو وما عده في الصدر يات
وان كانت الاخرة والرطوبات تأتي من مواضع اخري عولج الدماغ منها بعاج الترتلة وتنقية الراس الان يكون الترتلة
من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخري بعد الفصد والاستفراغ وتقبل على تقوية الصدر
بمثل الزراوند والاسقودرون والاسطوخودس والد يافود الساج والمقوي نافعان جدا في تقوية الراس وان كان بسبب
الاعصاب فاستعمل ما يقويها ويقوي الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المري اوسو مزاج عولج ذلك بما قبل في باب
وان كان بمشاركه المعدة نغبت المعدة وقويت بما ذكره في باب ما وان كان من برد استعمل مثل الشجرنا والامروسيا والافترديا
وان كان من بيس استعمل مثل العانيد بالين الحليب وما قبل في ابواب اخري وان كان من رياح استعملت الكمادات
المذكورة في باب الربو والصفا دات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوا النفس وعسرة لتقويته
الات النفس وتسهيده للنفس حسب ما ينبغي

فصل في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجته

ان كان ذلك من رطوبه فان جالينوس يامر بدوا الغنصل المحجون بالعسل في كل شهر مرتين والشرية ستة وثلاثون
قبراط والليم الذي ياخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتفاول الخبز
بالشراب المزوج وبالعشي صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فروجا صغيرا ياخذ منه مرغا ويستحم من عشية
الغد فان لم يزل بهذا استعمل محجون البسد ودوا اندروما خمس خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الراس
يستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر بزب الثوث مع الصبر والمرو ويستعمل
رياضة التمرنج على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتديا من فوق الي اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحب بهذه الصنة
ونسخة بوخذ شيخ وقصبان السذاب وحشيش الافسنتي بحب كل يوم حبتين كالحص وبعده السكجيين
وخصوصا الغنصلي اخرى وايضا بوخذ جند بيد ستر وشيخ من كل واحد جزو افسنتي ويكون من كل واحد
نصف جزو بحب كالحص ولعوق الكرنج جند لهم اخرى وايضا بوخذ كلس العلق الذي تحت الي ارادا احرق
في كوز خزن حتمي بترمد ويخلط بعسل ويستعمل كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان
من حرارة فهذا الغرض نافع جدا اخرى ورد ستة اصل السوسن اربعة عشرة امري يايس اثنان لك وزوند
ومصطكي صمغ وكثير اورب سوس وبزر الخيازي من كل واحد درهم عصارة الغاف وعصارة الافسنتي والسنبيل والانيسون
وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخبار والغشا والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب
ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب اوافه فيجب ان يعالج بما يقوي
الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن النرجس والسوسن والرازيانج والادهان المتخذة بالافاوية

ساير اصناف
نفس

عسر النفس

والقبروطيات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران نفسه عناية في المنفعة وان كان السبب ضربة اصابته تلك الاعصاب عالجتها بنبيغ من موانع الورم

المقالة الثانية في الصوت

صوت

الصوت ناعله العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح وبدفع الهواء الخارج وقرعة والته الحنجرة والحشم الشبيهة بلسان المزمار وهي الالة الاولى الحقيقية وسائر الالات يواعث ومعينان يواعث مادية الحجاب وعضل الصدر وموذي مادته الرية ومادته الهواء الذي يهرج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالافاة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث للمادة وافاته اما بطلان واما نقصان واما تغير بحوجه او حدة او ثقل او خشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب ونحوه ينعزل اما بسومزاج مفرد او مع امادة وخصوصا من فزله ناله تعرض للحنجرة او لما يعرض لها من التحلل او انقطاع او ورم او وجع او ضربة او سطة وقد يكون الافة فيه نفسه وقد تكون بشركة المبدأ الغريب من الاعصاب التي ببسطا الي تلك العضل مباد بها او البعيد كالدماغ وقد يكون بشركة العضو المجاور من اعضا الغذاء او اعضا النفس او المحيط بهما من البطن والصدر والمتصل بهما من خراطة الغفار ومن الحنك فان تغيره الي رطوبة او الي يبوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة واللوزتين فان صاحبهما اذا صوت احس كالدغدغه القوية الملحجة الي التنجع وربما انسد حلقوقهم عند كل صباح واما من جهة الموذي فان الصوت يتغير بشدة حرارية او برودة او رطوبتها وسيلان القبحا اليها من الاورام او سيلان النوازل اليها او يبوسة بها بالحرارة تعظم الصوت والبرودة تخدرة وتصغره واليبوسة تخشنه ونشبهه بصوت الكراي والرطوبة تحبه والملاسة تعدل الصوت ونملسه واذا امتلأت الرية رطوبة ولم يكن القصبة نقية لم يمكن الانسان بصوت صونا هالما ولا صافيا لان ذلك بقدر صفا الرية والحنجرة وضد صفاها وقد تختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا اشتدت الافات المذكورة في الاعضا الباعثة والموذية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبه الرابع عند الحاجة الي كشفه بالحديد فرد فذهب صوته والاخر عولج في خنازيرنا فقطع احدا العصبين الرابعين فانقطع نصف صوته واذا كان الافة بالعضل المبيته صار الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خناقيا بل ربما حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نخبيا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث فيها استرخا عجز نام وحاله شبيهه بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم تبلغ الرطوبة ان تربي اجت الصوت فالبكة اذا عرضت تعرض عن رطوبة او كثرت قلبلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد ينج الصوت لسعت الات التصويت فيحدث بها اعباء وكورم وتوتر وارداء ما كان على الطعام وقد ينج للبرد الحشن والحر المعرط بما يشار من المزاج وكذلك السهر والاعذيه الخشنة وينج اكثره للصباح وتحلب بلة سببها الي الطبقة المتعشبه للحلق والحنجرة والكحوة التي تعرض للشايخ لاتبرا واذا كان الصنف شامليا يابسا وخريفه جنوبي مطير فان الكحوة تكثر فيه والدوالي اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان الناقهين والضمان والمخاشعين المشتهين بالضعف لثقة قوتهم كانهم يعجزون عن التصريف في هو اكثير فبضميقون الحنجرة حتي يحد صوتهم واذا اجتهد الضعيف ان يوسع حنجرتهم وينقل صوته لم يسع البتة **المعالجات** **الاجات** ان كان لسومزاج في بعض العضل اوافة عولج بما يجب في بابه مما علمته ومن احس بابتداء انقطاع الصوت وجب ان يبادر بالعلاج قبل ان يقوي فياخذ من صفرة بيض مسلوقة وسمنه امقشرا ولينها حليبا من كل واحد ملعقة ويسقي بالمال كل يوم ثلاثة ايام ويجب ان يتحسي ما ينطبخ في باطن الرمانة الملاسة الحلو المطبوخة المدفونة في رماد حار وبوخذ عنه اذا لامت وتقلع اعلاها ويحرقها في الحوص ويصب فيه قليل ما السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل القريبة من الحنجرة او الحنجرة بالغيب في الارخا ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب ان يوخذ تبين يابس وفوذنج وبطبخان ثم يخلط الصمغ العربي المسحوق بسلا فتهما حتي يصير كالعسل ويلعق او يوخذ مر وزعفران بعقيد العنب او يوخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او بعسل وبعقد او يوخذ من الزعفران واحد ومن الحلقيت نصف ومن العسل ثلاثة بطبخ حتي ينعقد ويحب ويهسك تحت اللسان او لعوق الكرنب نافع لهم ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب وبحرق مائه قليله قليله نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلقيت ودقيق الكرسنة والجدة والكراث الشامي والنبطي والبصل وعصارته والنوم والفسفت والعنب الحلو الشتوي نافع وايضا يوخذ الزنجبيل المربي بالدين البالغ في التربه ويبدق حتي يصير مثل الخ ويلقي عليه نصفه دار فليل مسحوقا كالكحل وربعه زعفران كذلك ومثل الحبيج نشا ويحب ويحب بالطبرزد الحلو المغموم او بالعسل وهو منف جدا ومن الاغذية مثل الاكارع خصوصا الكارع البقر ياكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخة بالعسل وان كان من يابس وخصوصا بمشركة المري وعلامته ان لا يكون مع البكة عظم بل صفرو حدة وصفا ما يكون مع خشونة ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقة من دهن بنفج طري العذب بالسكر الطبرزد وينفعه لعاب بزر قنونا بما سكر كثير والاغذية المرطبة الملبنة ومرق الدج اسفيد باجات ومرق البقول المعلومة والتبني نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او يبوسة ودوا التبني المتخذ بالفوذنج والاستلغا نافع لضعف الصوت ويحده

فصل في بحة الصوت وخشونته

قد علمت اسباب البكة ناعلم ان من يح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض مالح خشن وحاد حريف الا ان يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادويه لبنة فان عرضت البكة من كثرة الصباح اخذا التبني والنعنع والصبر اجزاسوا ويحب بالمبيخنج ويحب من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعران ويستعمل طلا العنب وينفع ما قبل في انقطاع الصوت خصوصا دوا الحلقيت بالزعفران وان كان هناك حرارة فمرق السرمق والخيار وما الشعيرة وحب القثا واللوز والنشاوان كان السبب برذا انتفع ايضا بدوا الحلقيت والزعفران المذكور وان ياخذ من الخردل المغلو ثلاثة دراهم ومن الغلغل واحد ومن المرسته ومن اللبني والفنة من كل واحد اربعة دراهم ويتخذ منه حيا ويهسك تحت اللسان وتأخذ

بهم صور حزن

صوت

من الكتاب الثالث من القانون

٣٩٥

أولاً أخذ من الموزن درهمين ومن اللبان عشرة ونجم بطلا وأن كان من صباح وتعب انتفع بالحمام انتفاع سائر اصناف الاعيا وينفعهم الاغذية المرخبة والمفرية كاللبن وصغرة البيض النمر شت بلاملح والاطرية والاحسنا المعروفة ومرق السرمق والحيازي وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب اللينة المتداخلة فانه ان كان الورم تحلل بها وكذلك الفراغ والعوات اللينة من جملة ما يعالج به الخواثيق الحارة وكذلك الاحسنا التي تنجم الى القرية جلابلا لدفع مثل المتخذ من دقيق الباقلا وفيها دقيق الكرسنة نافع في هذا الباب ودقيق الكرسنة نافع والاشبا التي في الدرجة الاولى من الجلا وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب واصل السوسن ورب ثم الباقلي بالعسل وطبخ النبي ثم المرو والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البكوحه الرطبة من الدوازل اعطي صاحبها الخشخاش ورب وما يصفى الصوت الخشن والكدر مضغ الكلباه ومن الادوية المزيلة للبكوحه مارمان حلو مغلي ثم ينظر عليه دهني البنفسج ويقوم كلام في الادوية الحافظة ملاسة الصوت الخشنة له في الباقلا وحسب الصنوبر والزبيب والنبي والصمغ والحلبة وبنر الكنان والقروا اصل السوسن واللوز وقصب السكر والسبستان وشراب العسل بالماء كور بعد ومن الادوية الحارة المرو والحلتيت والغفل والبارود واللبان وعسل البطم والفودج واللبن الرنيانج وبصل العنصل اذا لم يكن من حرارة وبمس واصول المجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثا والقرع والنشا والكثيرا والصمغ ولعاب بنر قظونا والجلاب ورب السوسن وصغرة البيض من اصلح المواد لتر كيب سائر الادوية وكذلك اللبن الحليب

فصل في الصوت الخشن وعلاجه

بعرض خشونة الصوت من البرد ومن توتر عضل الصوت ومن حالة كالتشنج بعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها من كثرة الترعن ومن قطع اللهاة ومن الجعاع والسهر وعلاجه الحجة من الاسباب الذي ذكرناها مرة وترك الترعن وتناول الملبينات المذكورة في باب البكوحه والتبي الرطب واللباس والزبيب وخصوصا المنقع في دهني اللوز منقعة عظيم والذهبي بعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثل عسلا طبخا قدر ما ينزع به الرغوة ثم يهرج بها حار وبقشر غريه ويسقي صاحبه منه وعقيدته انفع من طرية

فصل في الصوت القصير

سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس وتندرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج والاحصار الحوج الى النفس لتندرج تطويل المكث ايضا في الحمام الحار وفي كل ما يستدعي النفس ويجعله وليكس نفسه ويفعل ذلك كله وبرئاض ويستعمل وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب فان الشراب اغذي للروح وكذلك بعد الطعام وليكن كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم

فصل في الصوت الغليظ

قد بعرض من اسباب البحة المرخبة الموسعة للجاري وبعرض من كثرة الصباح وعلاجه اصعب وقد تعرض لمن ينزول النخ الكثير في المزمار وفي البونات خاصة لما بعرض من تقطيع نفسم واحتماسه في الريه فيتوسع المجاري

فصل في الصوت الدقيق

هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعيا والترنم وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبه والاستغراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة الخصبية والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة وبشجر القواض والمجنفات والباء

فصل في الصوت المظلم الكدر

هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وسببه رطوبة غليظة جدا وينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدلك باللباس بخرق الكنان ودخول الحمام واستعمال الاغذية المملطه والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيبت

فصل في الصوت المرتعش

بومر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما امكن ونحكة والحركة والعدد والصعود والهبوط والغضب وبودع المبدئي وبرجها ما امكن ثم ليتلقف الكلام وقد اقل صدره بمثل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذية له ما بقوي جنبه وهي العضل والاكارع وما فيه تعربه وقبض

المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم

فصل في السعال

السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذي عن عضوما وهذا العضو في السعال هو الرية والاعضا التي تتصل بها الرية او فيما يشاركها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ وبما يتبسط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص بالرية واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما واصل واما سابق واسباب السعال البادية شي من الاسباب البادية يجعل اعضا الصدر موقوفة في مزاجها او يهتتها مثل برد بصيب الرية او العضلات في الصدر او غير ذلك فتتحرك الطبيعة الى دفع المودي اولشي من هذه الاسباب البادية ياتنها فيشجنها او شي مبيس او خشن مثل

صوت خشن

صوت قصير

صوت غليظ

صوت عتيبت

صوت مظلم كدر

صوت مرتعش

صوت مرتعش

سعال نفث

الدم

غبار اودخان او عظم غذا حامض او عصف او حريف او شي غريب يقع في المجري الذي لا يقبل غير النفس كل يعرض من السعال بسبب سقوط شي من الطعام او الشراب في ذلك المجري لفظة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواسلة فتل ما يعرض من الاسباب الباردة الشديدة او الحارة او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية رفيعة او غليظة او سوداوية وذلك في الاعلان كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها مادامت تزلزل على العصبية كل تزلزل الشئ على الحائط لم يجر كثر سعال فاذا ارادت ان تنصب في فضا العصبية هاج سعال وكذلك اذا لدعت وكذلك اذا استقرت في الرية فاذا رادت الطبيعة ان تدفعها او من دفعه من المعدة او الكبد او من بعض اعضا الصدر الى بعضها ومتولدة فيها وقد تكون بسبب اختلال العود وبسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرية او الحلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد والافات من الرية والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرية واما الاسباب السابقة فالامتلاء وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواسلة المذكورة والسعال الكاين بالمشاركة مثل الذي يكون بمشركة البدن كله في الحجاب خصوصا مع حي حرة او حي يوم تعبته ونحوها او بوابية او بمشركة بغير حي والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا ينفث معه ويكون اما لسومزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى ان ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد في نواحي المعاليق وفي الاحيان لاورام الحظايل وقد تكون لمدة مثلا فضا الصدر فلا يندفع بالسعال واعلم انه ربما خرج من السعال شي حجري مثل حص او برد وسببه خلط غليظه كحجره فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به فولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يؤدي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال اذا كان الصيف شمالا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطرا كثر السعال في الشتاء والعلامات في امعامة السعال البارد فتبريده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحروق صلبة الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيخس نزول شي الى الصدر وامتداده في الحلق ويقل مع جذب المادة الى الانف وتلقي ما ينزل الى الحلق بالتصع وبيري علامات النزلة من دفعه في مجاري النزلة وتحدد في مجاري الجبهة وسدة في المتخري وغير ذلك وان لا ينفث في اول الامر ثم ينفث شيئا بلغميا نباحا الى صفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حي وعلامته الحار التهاب عطش وسكون بالهوا البارد اكثر من سكونه بالما وحرة وجه وعظم نبض وعلامات الرطب رطوبه جوف الرية وعروضه للشايخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصا في النوم وبعدة وعلامته اليابس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامته الساذج في جميع ذلك الا يكون نفث البقة وعلامته الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة جنس النفث وعلامته ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرية الحار بين والباردين وغير ذلك مما ذكره في باب وعلامته ما يكون من انتقح علامات التقيح التي نذكرها ووجع وبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامته ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرية من نفث خشكر يشة اوفج من جرم الرية وحلق القصبة وكونه بعد نوازل اكلة وبعد نفث الدم والاورام واكثر اليابس يكون اذا كان هناك مادة تضعف الدافعة والنفس لا تعلم في باب وعلامته ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فيها يعرف من دلائل امراض المعدة ويزيد السعال مع تزايد الحال الموحية له في المعدة كان امتلاء او خلا وبحسب الاغذية واكثر ذلك بهيج عند الهضم والكاين بمشركة الكبد فيعلم بعلامات الكبد واذا كان الورم حار لم يكن بد من حي فان لم يكن حار لم يكن بد من ثقل ثم فامل سائر الدلائل التي تعلمها واعلم ان الاشيا الحارة ترق المادة فلا تنفثت والباردة كشراب الخشخاش والحدبرة تجمع المادة الى الانتفاخات لانها اذا افرطت اجهدت وشراب الزونا انما يصلح اذا اربد جلا المسعل الغليظ فنعم الحلي واما الرقيق فلا واذا لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فاعلة خشونة الصدر والعلاج اللعوقات وقد يعرض للمحوم سعال ان لم يكن السعال رجعت الحلي الى الابتداء والغوايض جدا يصفى بحاري النفث وما الشعير نعم الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحي الرجل فقد عفنت المادة واوقعت في حي عفونه اودق المعنجات اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلع وكان من سبب باد حار حي اصلحه حصر النفس فانه يستحق الرية بسهولة في الحال فان احتجج الى علاج اقوي لهذا ولغيره من المزاج البارد فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من مر او مبيعة متخذة بعسل وان يثقل من دردي العطران ملقعة او من علك البطم مع عسل او بشرب دهن البلسان مع سكر بنج الى مثقال وكذلك الكبريت بالنهر شت ولعوقات اللعاب الحارة والكرسنة بالعسل وما الرمان الحلو مفتر ملق عليه عسل او ناييد ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسى ودهن الزرجس بشمع احمر وكثيرا وينفع الحماضين العسلي بالنين والزبيب واصل السوسى والرشاوشان ودهن لوز مع مثقال قوفي مذوقا فيه وينفع طبع الزونا بالزونا والاسارون مع تين وغير ذلك واغذ بقم الا حسا الحنطية بالحلبة والسمن والتين واصول الكرات الشامي والادهان دهن الفسيف وحب صنوبر والاطرية بالعانيد نافع لهم واما المحوم فالحوم الفرائج والد بوك والاسفيد باجات بها لحوم الحوليات من الضان والتنقل والفسيف وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والعسل واما علاج السعال الحار فبالملطعات المعروفة من العصارات والادهان اطليه ومروخات والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الد يافود الساذج بكرة وعشبة علي النسخة التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش نسخة للعوق الخشخاش جبهة ونسخة بوخذ خمسة عشر خشخاشة لمست طرية جدا وينفع في قسط من ما العين او ما المطربوما وليلة ثم بهرا بالطبخ وبعفي ويلقى عليه على كل جزومن المصفي نصف جزو عسل اسكر ويقوم لعوقا والشربة ملقعة بالعشي وما ينفع هو لا ما الشعير بالسمنان وشراب البنيخ والبنيخ المر يا وطبع الزونا البارد وخصوصا اذا انضج او في اخرة وما الرمان المفوم يلقي عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقا فمهم من لعاب بزر قوطنا وجب السفرجل والنشا والصمغ العربي والكبوب واللبيب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها بخدرات واغذ بقمهم من البقول الباردة ولعوب مثل القنا والقرع والخيار ودهن اللوز والباقل المرغوض المهرا با لطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وما الشعير والاحسا المتخذة من الشعير والباقلي والبقول والنشا وما التخللة فان كانت الطبيعة الى الاحتلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان

وان اشتد الامر بالشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مغسولة بما الرما دالمالح * نكتة دياقود بارد * يوخذ
 الحشاش الرطب بقشورة وبهرابطها في الماء وبصفي ويلقي عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب نفع بزره
 اليابس مدقوثا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فان احتيج الي ما هو اقوي جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد
 الامر جعل معه شي يسير من بزر البنج ذيف فيه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الربة فبالجففات
 الناشئة مخلوطة بالجالية من ذلك تركيب على هذه الصفة * ونكتة * طين ارميني وكثيرا وصغ عربي من كل
 واحد جزو فودج وزونا وحاشا ودار صيني وبرشاوشان من كل واحد نصف جزو بجن وبسمل واما علاج المزاج
 اليابس اما ان يكون حي ولا يكون فان لم يكن حي فاقف الاشيا استعمال البان الاتي والماء عزو غيرها مع سابر التدبير
 وان كان حي فاستعمل سابر المرطبات المشروبة واستعمال القبروطات المبردة المعروفة واستعمال ما للشعير وترطيب
 الغذاء بما بالادهان وتحتسي الاحسا الموديه المركبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة
 انضجها بالدياقوديات السادجة والاعوتات الحشاشية والعباية التي ذكرناها في الانقباضات فان كانت غليظة حلتها
 وجلوته على الشرط المذكور فيها سلف من ان لا ينحني الا باعتدال بل تجتهد في ان تلبس وتقطع وتزلق واستعمل
 المقدمات المذكورة وما هو اخص بهذا الموضع على الاتباط بالعسل او قسطم بالعسل او سعد بمثل عسل اورب السوس
 وكثيرا اوقية ولوز حلو سواو الصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يوخذ ثلاث بفضات صحاح وضعفها
 عسلا ونصفها سمن او يوخذ من الفلفل اربعين حبة تصنف ويحسب بذلك وتعد من غير انضاج وايضا يوخذ سبعة اروس
 كرات شامي وبطبخ في ثلاثة ارطال ماحتي ببقى الثلث وبصفي ويخلط بالباقي عصارة قشرة وعسل وبطبخ وايضا ورد رطب
 ثمانية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويخذ منه لعونا * دوا جدي *
 يوخذ فودج ذهري خمس اواق حب صنوبر وبزر الانجرة من كل واحد اوقية بزر كتان وفلفل من كل واحد ثلاث اواق
 نجس بعسل وتستهمل او يوخذ تمر لحيم خمسة اجزا سوس ثمانية اجزا زعفران وفلفل من كل واحد جزان كرسنه
 عشرون جزو نجس بعسل منزوع الرغوة او يوخذ من الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزو فاسيون
 وزونا من كل واحد ثلاثة اجزا مرسوس من كل واحد جزان بجن بعسل مصفي ويسقي للزمن القطران بالعسل لعنا
 والقسط الهندي بما الشبث المطبوخ قدر سكرجه مع ملعقة خل وايضا بزر كتان مقدور بعسل وحده اومع فلفل لكل
 عشرة واحد او فودج وايضا بلعق عسل اللبني مع عسل النحل والجاشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا المثرود بطوس
 والصبيان بكفهم الحنف المطبوخ بلين امرأة حتي يكون في قوام العسل او بما الرازيانج الرطب وان كان السبب فيها
 نزلة عولت النزلة وان احتيج في منعها الي استعمال فماد التبن استعمال على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي الليل
 خاصة حب النشا وبغرغرا لعوايض التي لا طعم حامض ولا طعم غصص لها والدياقود السادج ان كانت حارة اومع
 المر والزعفران وغيره ان كانت باردة واما الكاين عن الاورام والقروح في الربة والصدر فليرجع في علاجها الي ما ذكره
 في باب ذات الربة وذات الكبد والسل وقد يتخذ للسعال حبوب يمسك في الفم فتنفع حبوب للسعال الحار من ذلك حب
 السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب سوس وصمغ وكثيرا والنشا ولعاب بزر قوطونا وحب السفرجل ولب الحبوب
 حبوب القثا والقرع والقند والحبازي ومن الطباشير وحب الحشاش ونحو ذلك وقد يتخذ بهذه الصفة * ونكتة *
 نشا وكثيرا اورب سوس بحب عصارة الخس ومن ذلك حبوب للسعال البارد يوخذ من رب السوس والتمر الهندي المنقي ولباب
 الفم والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس وبزر الحشاش وقشرة والانيسون والشبث والمر والزعفران
 والقانيد ومن ذلك حبوب يزداد فيها التخذ بر والقنوم ويكون العدة فيها المخدرات وتخلط بها ادوية باد زهرية
 حارة فمن الحبوب المجربة لذلك وهو يسكن السعال العتيق المودى حب المبيعة المعروف وايضا يوخذ مبيعة وجند بيدستر
 واسارون وافيون سوا يوخذ منه حبات وحب في الفم وايضا بزر بنج شب وحب صنوبر ثلاث وزعفران واحد يمسك
 ويحب وايضا مبيعة ومر وافيون من كل واحد نصف اوقية دهني البلسان وزعفران من كل واحد درخميان بحب
 كالكرسه وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو واذ كانت الرطوبة الي قدر استعمال بخور
 من زرنج اخروخر والارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق مكحونا بصفرة البيض مقروصا كل قرص منه درهما يجففه في
 الشمس ويدخن به ثلاث مرات وايضا زراوند ومر ومبيعة وماذا ورد بالسوية وزرنج مثل الجميع بجن بسمن البقر
 ويبندي ويتبخر بواحدة واما السعال الكاين في الجيات قد افرد له تدبير عند اعراض الجيات

فصل في نفث الدم

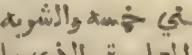
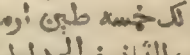
الدم قد يخرج تفلا فيكون من اجزا الفم وقد يخرج تنخعا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنخعا فيكون من
 القصبة وقد يخرج قبا فيكون من المري وفيه المعدة ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر
 والربة والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي من الربة فان الذي من الصدر يسريعا وان لم يسر لم يكن
 له غايلة قروح الربة وكثيرا اما بصبر فروحا ناصورة يعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب القويبة لجمع ذلك جراحة
 لسبب باد من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب اوشي فاطع او سعال ملح او صباح او تحدي صوت بلا تدبير
 او ضجر ولهذا ما بكثيرا المجانين وبالذين يضجرون عن كل شي وقد ينبت من التي العنيفة خصوصا في المستعدين
 وقد ينبت من مسهلات حادة وافذية حادة كالثوم والبصل او خوخ او عجة تحدد الدم او نوم على غير وطا او علقه
 لصقت بالحلق داخله او سبب واصل وهو اما في العروق او في غيرها والذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح
 وسعة عن حده او استرخا او من ناكل حده خلط واما لضخمة راسخة وكثيرا ما تسع للنافذ من اجزا القصبة
 والشرابين فوق الذي في الطبع فيرشح الدم الي القصبة والذي في غير العروق فاما جراحة واما قرحة عن جراحة او عن
 ناكل وتغني اذا انقلع من العضو شي وقد يكون عن ورم دموي في الربة يرش منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي
 ولانه رشح المادة غير محقونها وغليظها وقد يوجد في الربة جميع هذه الاسباب الا العلقه وهذه الاسباب الواصلة
 اسباب اقدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة

نفث الدم

كل يعرض مما انما ناعته في الكتاب الكلي عند ترك رياضة او احتباس طمث اودم بواسير او قطع عضو واما الجذ بها
واما لشدة حرارتها واما لرياح في العروق معصها وخصوصا في المتخفين فانهم بكثير ذلك فيهم واما لاستعداد الالات
الحاوية للمادة وذلك لبرد بعضها وبعض انبساطها فلا تطيع القوة المملكة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق والحرارة خارجة
اوداخلة او بدوسة قد اعد لها اي كان ذلك بالتكثيف والتخفيف بالانشقاق عن اذني سبب او لطوبه ارحتها فوسعت مسامها
او ملاقات حار او اكال او قطاع او معفن واذا عرض الامتلاء الدموي اقبلت الطبيعة على دفع المادة الى اي جهة امكنتها
اذا كان اشد استعدادا او اقرب من مكان الفضل فدفعتها بنفث او اسالة من اليواسير او في الطمث او في الرعاف فان
كانت العروق قوية لا ينجي عن الدم عرض موت فجأة لانصباب الدم الي تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو
يعرض ان تصيبه قرحة الرية فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة تميل الي ان تكون قرحة واذا اعقب
نفث الدم المحتبس نفث دم خفيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة استحالته اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما
يكون الدم المنفوث رعا ناسال من الراس الي الرية واذا كان نفث الدم من نواحي الرية تعلف به خوفان خون من افراطه
وخون من جراحتة ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحمس او كان مع حيوي وكثيرا ما يكون نفث
الدم بسبب البرد وورم في الكبد او في الطحال **العلامات** القرب من الخثرة بنفث بسعال قليل والبعد
بسعال كثير وكلما كان ابعد تنفث بسعال اشد واذا اذنب على الجانب الذي فيه العلة ازداد انقباض ما ينقبض ويجب ان ينظر
اولا حتي لا يكون ما ينفث مرعونا ويعرف ذلك بعادة الرعاف وعروجه وبحفة عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات رعاف
كانت مثل حجرة الوجه والعين والتباريق امام العين وان لا يكون زيدا ويكون دفعة وعلامة الدم المنفوث من جوهر
لحم الرية من جراحة او قرحة ان يكون زيدا ويكون منقطع لا وجع له وهو اقل مقدارا من العرق واعظم غلبة واردي
عاقبه وقد ينفث الزيدي اصحاب ذات الجنب وذات الرية اذا كان في ريااتهم حرارة نار به مغلبة وقد يكون الزيدي
من قصبة الرية ولكن ينثقع وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حس ما بالالر والمنفوث من عروقها
لا يكون زيدا ويكون السخى واشد قواما من قوام الذي في الرية واشبه بالدم وان لم يكن في غلط الدم الذي في
الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجوده لطول المسافة مع زبدية ما ورغو مع وجع في الصدر
يدل على موضع العلة وبوكده ازد ياده بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضا الصدر ويكون انقباضه قليلا
قليلا ليس قبضا ويكون نفثه بسعال شديد حتي ينثفث وعلامة الكاين من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التاكل
من تناول اشيا حريفة ونزول نوازل حريفة وان يكون حيوي ونفث قيح او فشره او جزو من الرية ويكون نفث مثل ما اللحم
ويبتدي نفث الدم قليلا قليلا ثم ربما انثفث دفعة فانفث شي صالحا ولونه ردي وعلامة تفتح افواه العروق من
الامتلاء ان لا يكون وجعه البتة وتوجد راحة ولذو ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول
الامرو هو اكثر من الذي يخرج عن التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضور علامات ذات الرية
وغيرها **المعالجات** **الامني** بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعي حال امتلايه فكلما احسن فيه بامتلا بودر
بالقصد وخصوصا اذا كان صدره في الحلقه ضيقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان تمال الدم منهم الي ناحية
السفل بقصد الصافى وبعده بقصد الباسليق وادار طمث النسائي الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهم كل
قد يحدث فيهم باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب المتحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصيحة
والضجور والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والفطري الاشيا الحار وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام وبجدة نمب
المفحات من الادوية مثل الكرفس والصبر والسمسم والشراب والحبس العتيق فانه ضار لهم واما الطري فنافع والاعذية
الوافقة لهم كل مغرو مسدد وكل مبرد للدم مانع من غلبانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تفرية وتخفيض البقر لها
فيه من الغبض والزبد والحبس الطري غير مملوح والفواكه الغابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الانفاق
الطري العصر قد يقع في تدبير اطعمتهم والمياه الشبيهة شديدة المنفعة لهم واما الكاين عن نفس جرم الرية فيجب
ان يسلي صاحبه الادوية المحكمة الباسية كالطين والشاذنج بما لسان الجمل والخل المزوج بالما واما علاجه عن تدبير
غذايه بان يبادر ويقصد منه الباسليق من الشق الذي يحدس ان انحلال الفرد فصدا دقيقا وبوخذ الدم في
دفعات ثلاث ساعات او نحوها مع مرعات القوة فان الفصل يجذب الدم الي الحلال ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحة
وبذلك اطرافهم ويشد شدا مبتدئا من فوق الي اسفل ويمنعون الامور المذكورة ويعمل هواوهم ويكون اضطحا عهم
على جنب وعلى هيبه لا انتصاب ليللا يقع بعض اجزا على بعض وقد يوافقهم الخل المزوج بالما فانه يمنع النزف وينقي ناحية
الصدر والرية عن دم ان احتبس فلا يحدس يسقوا الادوية الباردة والمفرية فان المفرية هاهنا اولي ما يجب ان يشغل به
واذا وجد مع التفرية التقية كان غاية المطلوب ويزرقطونا نافع مع تبريده وحيث يكون عطش شديد ربما احتج
ان تخلط بها المدرات لامر ين احدها لتسكين الدم وترقيقه والثاني للتوهم وازالة الحركة وسند كرا الادوية المشتركة
لاصناف نفث الدم في اخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم يكن النزلة حريفة صفراوية فصدت الرجل
من ساعته وادمت ربط اطرافه متخدرا من فوق الي اسفل ودلكتها بزيت حار ودهن حار مثل دهن قثا الحار ونحوه
ولا بد من الراس البتة ويكون اغذ يتهم الحنطة بشي من العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطهون خبز المنقوعا
في خل مزوج بها بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لجذب المادة عن ناحية الراس ويجب ان يحقن في تبريد الراس
ما يمكن ولا يجهد جهدا كثيرا في قرطبيه وما ينع سقي اقراص الكهريا فان لم ينفع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة
وحبسها مثل الراس واستعمال الضماد المتخذ بزبد الحام بضمه وينزع بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان امرأة اصابها نزف
دم من النزلة فحقنتها بحقنة حادة وخصوصا اذا لم تكن فصدها لانها كانت نقيت اربعة ايام وضعفت وغذاها بحريفة
وناكهة فيها قبض اذا كان عهدا بالعدا بعهدا وعالج راسها بدوا ذرق الحام واذا ن لها في الحام لاجل الدوا ولم يرد
راسها ليللا يربط وسقاها الترياق ليمومها فان في هذا الترياق قوي الاقيون بنوم وتنع دغدغة السعال وتسكن
من سبلان امواد بالتعليق واما في اليوم الثاني من هذا الدوا فلم يتعرض لتعريضها بل تركها هادئة ساكنة علي حاجة
بها الي تقية الرية واكثر ما يبرها به ان ذلك اطرافها وسقاها قدر باقلاء من الترياق الحديث اقل من الامس وكان
غرضه ان

من الكتاب الثالث من القانون

٣٩٩

فرضه ان يمازجها الي العسل ليستقي به الرية ثم تركها ساعة ثم دلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ما الشعير مع قليل
 خبز لمعش القوة وفي الرابع اعطاها تريا ناعتيا مع عسل كثير لتقي ربتها تنفخ شديدة وغذاها في سائر الايام علي
 الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع علي راسها وقتا بعد وقت من قير وطبي القافسبا ويحرم عليها
 الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق تريات ما بين شهري الي اربعة اشهر فانه بنوم ويحبس الرلة
 ولا يقرب رروس هو لا بالدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه الحجات ولو للنساء ولا بد من اسهل بمثل حب الغوايا
 ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية الحجرة وما كان من انشقاق عرق او اعطاعه وكان سببه الامتلاء
 فيجب ان لا يغذي ما امكن بل تجرع ثلاثة ايام فيقتصر به فيها كل يوم علي غذا قليل من شي لزج واذا لم يظهر سقوط
 القوة دوفع بالتغذية ما امكن الي الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذا واما بقولده غده خلط معتدل او الي
 برد وفيه تغذية ولزاق وتلزيق وقبض وخاصيته تغليظ الدم كالهريس بالاكارع وكالرووس وكالفرشت وكالاطربة
 خاصة ما طبع بالعدس والعدس والحناب وما امكن ان لا يغذي بالقوي فعل واقتصر علي ما الشعير وخصوصا المطبوخ مع
 عدس او عذاب او سرفجل او الخبز المنغوس في الماء البارد او في شي حامض مزور كله مبرد بالفعل ومحبض البقر اذا
 تطاولت العلة نافع لقبضه وبرده والالبان المغلاة لتغريتها ولزاقها نافعة في ذلك فان لم يقن وزادت في الورم فطرت والسمك
 الرضائي شديد المنفعة ويجب ان يكون اغذية هو لا والذبي بعد هم باردة بالفعل والجبن الطري الغير الملوخ شديد
 المنفعة لهم جدا واذا غدت هذا وامثاله بلحم فاختر من اللحم ما كان قليل الدم يابس خفيفا كالحوم القطا
 والشفانين والدراج مطلوبوا في قبوصات وعقوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفت مضغ البقلة الحقا وارتلاع
 ما به فرجا حبس في الوقت ومن الغواص السرفجل والتفاح القابضان العفصان والحناب الرطب وحب الاس والخرنوب
 الشامي وما يجري هذا المجري وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم الارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا اختبس
 الدم ووصل الي الرابع يجب ان يغذي ويقي ويبدا بمثل الخبز المنغوس في الماء ومثل الهرايس والاكارع والادمغة وان كان
 الانشقاق والانتعاض بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من اماله الدم الي الاطراف والي خلاف الجهة واستفرغ الصغرا ثم
 برد بقوة ورطب واستعمل الغوايض ايضا والمغريات وما الشعير والسرطانات والقرع ودوا اندروما خس ودوا جالينوس
 واما الكاين من انتعاج العروق فالادوية التي تجب ان يستعمل فيها القابضة والعفصة مع تغذية كل كانت الادوية المحتاج
 اليها سلف في المغرية المحسنة مع قبض وهذه مثل الجملناز واقاع الرمان والسماق وعصارة الطرائث وعصارة
 عصا الكرم وورق العويج والبلوط والكهر با والاناقيب والحض وعصارة الورد وعصارة عصي الراعي والشكاو وعصارة الحصرم
 وهو اسطر اس وقد يقوي هذه وما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافستين يتخذ منها ادوية مركبة
 واقراص معدودة لهذا الباب وقد ركبت من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساذجة
 او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها ما ذات وقد يخلط بها ويجمع ادوية النفت المذكورة والادوية الصدرية
 مثل الكرفس والناخواء والانيسون والسنبيل والرامك وقد يخلط بها الخدرات ايضا مثل قشور اعد البجروج والينج
 والخصاش وقد يخلط بها المغريات كالصمغ وقشار الكندر وكوكب ساموس والطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب بزر
 الطلونا وبزره وعصارة بقلة الحقا ولعاب حب السرفجل واما اذا كان رخا من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم
 الانضاج والابعال بالقوايض فذلك يجلب افنة عظيمة بل يجب ان تعالج بعلاج ذات الرية واما الكاين عن التاكل فهو
 صعب العلاج عسرو كالموس منه فانه لا يبرأ الا بالتحم الامع زوال سوا المزاج وذلك ما لا يكون الا في النادر مطلقا اما ان
 تصلب القرحة او تعفن لكن ربما نفع ان لا يدع الاكال يستحكم ببعض الخلط الحار وربما اسهل الصغرا والغليظة معا بمثل
 حب الغاريقون فان احتجبت الي فصد تقوية بذلك قوته واحتملت في تسكين دغدغة السعال بدوا البزور فانه يبري
 منه ان ينفع نفعانا ما وبا لجملة فان علاجها التنقية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة الكيموس وربما تسقي
 الاكال اللبن والمر اذا كان الحدي وبزر بقلة الحقا واصل الخطمي واقراص الكوكب زيد فيه من الانيون نصف جزو وادوية مركبة
 ذكرها فوس ونذكر في الانقرا بابي وادويتهم النافعة في ما يقع فيها الشاذن ودم اخوين وكهريا وسندروس والطين المختوم
 وبا لجملة كل يحفف مقلل محكم واما الكاين من الصدر فيعالج بالافصدة وادوية التي فيها جوهر لطيف او معها جوهر لطيف
 قد خلط فيها وفي مما ذكرناه ليصل الي الصدر وما الباذر في نفسه يجمع بين الامرئين واذا حددس ان سبل نفت الدم
 حرجا الادوية المذكورة علي الوجه المذكور فعلاجه كل زعم جالينوس ان ذلك اصاب فتي فعلاجه هو بان فصد في اليوم الاول
 وثني وذلك اطرافه وشدها علي ما يجب في كل خمس نرف دم وغذاه حسا ووضع علي صدره قير وطبا من القافسبا وترفعه عنه
 وقت العشاء بزره امتحانه علي القدر المطلوب وغذاه حسا وسقاء دوا البزور وما كان يوم الثالث استعمل علي صدره ذلك
 بقير طي ثلاث ساعات ثم اخذه وغذاه بما الشعير واسفيد باجة بلحم البط فلما اعتدل مزاج ريقه وزال الخوف عن
 حدوث الورم نقي الرية بتريات عتيق متكامل ودرجه الي شرب لبن الاتي والي سابر تدبير نافذ الدم وزعم جالينوس
 ان كل من ادركه من هولا في اليوم الاول برا والاخرون اختلفت احوالهم وقد شاهدنا ايضا من هذا ما نفعه هذه
 الطريقة ونحوها واذا حددس ان السبب رطوبة واسترخا استعمل ما فيه تجفيف وتسخين وقبض مثل اصل الاذخر
 والمصطكي والكون المقلو والعودنج الجبلي والقلندس والجند بيدستر والزعفران لابلع وقد يخلط بها قوايض
 معتدلة بمثل الشا هيلوط وقد اتخذت من هذه مركبات ذكرت في الانقرا بابي واذا حددس ان السبب ببوسة وذلك
 في الاقل استعمل المرطبات المعلومة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الي خلاف
 الجهة ولكن الذي يلحق بهذا الموضوع من الفصد وغيره اقل ضعف من الذي يلحق بغيره واذا كان السبب صدمة علي الكبد
 فعلاجه هذا السقوف  ونسخته  راوند صيني عشرة لك خمسة طين ارميني خمسة والشربة من مدقوقه درهم
 ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مذكورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والذي يلحق بهذا الموضوع
 الشاذن فانه اذا صحق صحقا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض الغوايض والعصارات نفع اجل نفع واذا مضغت البقلة
 الحقا وابتلع ماوها فرجا حبس في الحال وما الخبار وعصارتها وخصوصا مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع
 بسبر اسبر وقرن الابل المحرق اذا خلط بالادوية كان كثير النفع وكذلك ما النعناع وايضا ثمرة الغرب وزن درهم وايضا فقا

لكزبرة بها بارد وزن ثلاثة دراهم غيرة وعشبة وايضا البسرة فانه شديد الفتح وطبي ساموس وزعم انه يسمى بالمونا نية
الكوكب الارض وبشبهه ان يكون غير انطلق وايضا بوخذ دم الجدي قبل ان يجرد بسقي منه نصف اوقية ثلاثة ايام
وايضا حب الاس وبزر لسان حمل وزن درهمين فيما لسان الحمل او عصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوي
وايضا انقحة الارانب بها الورد او هو وغيرة من الانانج بمطبوخ عفن او بها البادروج وخصوصا الصدري او طين مختوم
وبدله طين ساموس بشي من الخل وايضا سومفرون وهو في العالم وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من الفودج بقيت
بيني الصخر بفرك وبوكل بالملح ويسمي بالموصل البهروح البري او التناح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسقي مع مثله
نشا وايضا مما ينفعه ان يسقي من الشب الباني فانه غاية وخصوصا في صفة بيض مغتره لمرتعقة البتة وايضا غرا
السبك نافع اذا سقي منه واذا صعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بزر البتج بها العسل ويجب ان يسقي الادوية
الحابسة للنفث بالشراب ليمتد اللهم الا ان يكون حبي وبسقي حبيبه من عصارة اخرى والعقيد الفديهم بزر الكراث
النبطي وحب الاس اجزاسا يسقي منهما الي درهمين بها عصبي الرمي او توخذ عصارة الكراث الشامي اوقية والخل نصف
اوقية يسقي بالغداة ويسقي حرقه الاسفنج بشي من زبد وجالينوس يعالج نزن الدم بالشراب والمثرد بطوس
والادوية الطبية فانها تعوي الطبيعة على الخل بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودوا اندروماخس والقنطريون
يجمع الي حبس النفث للنفث فيسقي منه الجحوم بها وغيره بشراب والصقلية بعالجون بطبخ اصل القنطريون الجليل
ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهم عصارة لسان الثور وزن درهم عصارة بقلة الجفا وزن درهمين عصارة اغصان
الورد الغضة اوقية بدق بلارش الماعلها وبسقي ولا يطبخ بل يدان فيه شي من الطين ويسقي ويوخذ عصارة اغصان الورد
ويذاب فيه عصارة هبوسطيداس والشاذنج وقرن الابل محرق وتسقي ومن الاقراص قرص بهذه الصفة وتخته فاقا
وجلنار وورد اجرو عصارة لحبة الشمس وجفت البلوط وقشور الكندر سوا اخرى وايضا بوخذ زرنج وقشور اصل
الفلاح طين البجيرة وكندر وناقيا بزر بقلة الجفا بزر بادروج وجلنار وكافور بتخذ اقراصا الشربة درهمان بنصف اوقية
ماوشراب عفن او المبادروج وايضا بزر خشخاش وطين مختوم هبوسطيداس كندر كافور تسقي بها المبادروج وايضا
قرص ذكره ابن سراقم وهو المخذ بصمغ اللوز ومن الادهان المستعملة على الصدر اما في الصنف فدهن السفرجل واما في الشنا
فدهن السمبل وهذه صفة قرص جديد فاقا اخرى بوخذ طين البجيرة ويسدوكه كسساموس وورد يا بس من كل واحد جزان
كهربا وصمغ ونشام من كل واحد جزء يخلط ويقرص والشربة منه اربعة مثاقيل المحموم في عصارة فاقضة وبغير الجحوم في شراب
وخصوصا العايش ومن الاضمة المشتركة دقبق الشعير ودناق الكندر وناقيا ببهاض البيض واذا احبست الدم فاقبل على
الحام الجراحة ومنع الورم والحام الجراح هو ما تعلم من المغريات الفاقضة ومنع الورم يمنع الغذاء وجذب المواد الي
الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان تجرع الخل الممزوج ويجب ان يتحرز بعد الاحتباس والاقبال ايضا من الامور المذكرة
واما الما الذي يشربونه فيجب ان يكون ما المطر ويقع فيه الطين الارمني والورد وما الحديده والمطفي فيه الحديده نافع
جدا لقصه واذا خيف جود الدر في الريه فيجب ان تسقي في الابتداء خلا مزوجا بها الا ان يكون سعال فيجب ان
يحذر حبيبه الخل وامر الدم الجامد نصف درهم دمه كرم بشي من ما الكراث وملعقة سكتنجين ومن المركبات
كذلك حلبة مطبوخة درهمين زراوند مرثلاثة دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد ورد درهمين بقرص
ويجفف في الظل ويسقي بها الرازيانج والكرفس واخما انقحة الارنب وماد خشب التبن مع حاشا او شعير مع عسل او بسهلون
بها يستقرغ وادوية مفردة ذكرنا ها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرنا ها في انقرا باديني وقرأ كتابنا في تحليل
الدم الجامد من الكتاب الرابع

المقالة الرابعة في اصول نظرية من علم اعضا نواحي الصدر وقرورها وسوي القلب

فصل كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب وفي ذات الجنب

انه قد يعرض في الجنب والصفقات والعضل التي في الصدر ونواحيها والاضلاع اورام مؤذية موجعة جدا يسمى شوصه
وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع هذه الاعضا ليست من ورم ولكن من رياح فيغلظ فيطن انها من هذه
العلة ولا يكون ذات الجنب الا ورم حارا في نواحي الصدر واما في العضلات الباطنة وفي الجنب المستبط للصدر واما في الجنب
الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهر الخارج او الجنب الخارج بمشاركه الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا واهوله
ما كان في الجنب الحاجز نفسه وهو اصعبه ومادة هذا الورم في الاكثر مراراد من ردي لان الاعضا الصفا قية لا ينفذ فيها
الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك يكون نواحي اشتداد حاته غبا في الاكثر ولذلك قل ما يعرض لمن يتجشأ
في الاكثر حامضا لانه بلغمي المزاج ومع ذلك قد يكون من دم مخترق وقد يكون من بلغم عني وقد يكون في النخرة
من سود اعني ملتتهب وقد يمتلئ في الكلب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسودا بل قد يكون
من بلغم وسودا على صفة الاتمان يكون حادا الا اذا كان من مدة او دم فان كان من غير ما كان مزمن وهذا شي ليس بخصله
كثيرا من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في
ذات الجنب مما يبل وهو اما يتحلل واما يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قبلت الريه في الاكثر ما يجلل
منه ويمدعه واخرجه وربما تحلل الي جهة اخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الي ان ينضج لتنفجر فرما ينفث
الريه المدة وربما قبها العرق الاجوف تخرجت بالبول وربما اتصبت الي مجاري البول فاستقرغت في الاسهال وقد يقع كثيرا ما
الي الاماكن الخالية واللحوم الغدية فتحدث اوراما في مثل الارنبتين والمقابن وخلف الاذنين وكثيرا ما يندفع المادة
الي الدماغ واعضا اخرى كاسندكر فيقع خطرا وبهك وربما خنقت المادة الريه بكثرتها وخنقتها بجري النفس
وربما لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت فضحة مدة كانت او نفثا مثل المدة الا ان القوي تكون ساقطة فيجزع
النفث ولذلك يجب ان تقوي القوة في هذا الوقت حتي تقوى على الانقباض الشديد للسعال المافث فان هذا النفث
فعل يتم بقوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة ايضا والاخرى ارادية دافعة واذا لم تقويا جميعا امكن ان نجزع
النفث

من الكتاب الثالث من القانون

٤٠١

التنقية واعلم ان عسر النفس اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الالة اذا كانت الالة تقاذي بحركة نفسها او حر كة جاراها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة او لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرية كالغليظان لاحتلاط الهوايا بالمادة العاصية المنصبة الي الرية والقصبه ومشي لم يستنف بالنفث في ذات الرية الى اربعة عشر يوما فقد جمع ومشي لم يستنف القوي بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرية والسل قد ينثف التنقيح في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد نفع المجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بكثرة اوجدها او الحرارة المزاج والسي والفصل والبلد او تناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة حطها الطبيب وسند كرا المفجرات من بعد او الحركة من العليل مغرطة متعبه او صبيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينثقل ذات الجنب الي ذات الرية بان يقبل الرية مادة الورم ثم لا يجد نفثها ويحتبس فيه فيبتورم وقد يعرض ان ينثقل ذات الجنب الي السل نارة بوساطة ذات الرية علي النحو الذي سند كرو نارة بغير وساطة ذات الرية بل ان يقرح المادة او المدة المتخللة منه جوهر الرية لحدته وورده انه وقد يعرض ان ينثقل الي التشنج والكزاز بان يندفع المادة في الاعصاب المتصلة والعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصبي وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع بتداير العلاجات الجيدة وقد تعقب ذات الرية والجنب كل خدر في موخر عضد صاحبه وانسيبه وساعده الي اطراف الاصابع وقد يجعل علي جهة القلب فيعرض منه حنقان يقبعه الغشي والي جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنثقل المادة الي الاعضا الظاهرة فيصير خراجات وقد يكون انتقالها هذا بنفوذها في جوارها العصب والوتر بل العظام واذا مالت الي المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصب كان ذلك من اسباب الخلل ولكن يكون النواصب حبيثة معذبه وان مالت الي المفاصل وصارت نواصب خلص العليل ايضا لكن ربما من العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استعراغ اخر يبرز او يول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضج فان كان شي من هذا كانت اسلم فان ذلك بدل علي قلة المادة الحديثة للخراج وامكان اصلا حها بالنضج وهذه الخراجات اذا خفيت وغارت دلت علي افة وبكثرة خصوصا اذا رجعت المادة الي الرية وقد يعرض من شدة الحجي تواتر النفس من تواتر النفس فلا وجه النفث فان النفث يحجب لسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة النفث شدة الوصب وازدياد الالتهب ومن ازدياد الالتهب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا تواتر ان يتعاوان علي الغلبة واما انه اي اصفان ذات الجنب والرية اردي هو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب او الذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا اردي وبعضهم جعل ذلك اردي الا ان الحق هو ان القرب من جهة المكان اردي لكنه اولي ان ينضم ويقبل التحليل ان كان من شأنه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل والنقص عصى وقد يوقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر او في بعض العروق المنصبة الي نواحي الصدر وقد يورثه كثيرا شرب المياة الباردة الحاققة للواد والبرد الزايد كل تجذبه الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرن المحرك للاخلط المتبرلها وذات الجنب اكثر ما تعرض في الخريف والشتا وخصوصا بعد ربيع شتوي وبكثرة في الربيع الشتوي وهبوب الشمال وكثرة الفضول فيكثر معه اوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقب الجنب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب يقبل جدد الكنة اذا كان الصيف جنوبي مطبرا وكذلك الخريف وبكثرة في آخر الخريف في امحساب الصفر ذات الجنب واما علي غير هذه الصورة فذات الجنب يقبل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقبل ايضا في النساء الاقي تطمش لان مزاجهن الي الرطوبة دون المرارية واذا عرض للجوامل كان مهلكا ويقبل في الشيوخ فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفث والتنقية وذات الجنب ربما التيس بذات الكبد وان المعاليف اذا تمددت لورم الكبد تاذي ذلك الي الحجاب والغشا فاحس فيه بوجع وتأذي الي ضيق النفس فيحتاج ان يعرف الفرق بينهما وبينهما وربما التيس بالسرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضها وقد يقتل بالحنث وقد يقتل بالانتقال الي ذات الرية والسل او الغشي او غير ذلك مما قبل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن بها نفث الدم كان مثل الاستسقا يقرن به الحجي فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الي علاج قابض بحسب نفث الدم ملين بحسب ذات الجنب لان الذي يحتاج الامسح يحجب او يخفف معتدل بسبب الاستسقا مبرد مرطب بسبب الحجي وكثيرا ما يكون بسبب ذات الجنب وذات الرية تناول اغذية غليظة الغذاء مغلظة للدم كالقبيط فيندفع الي نواحي التندوة والجنب وعلاجه ترقيق المادة بالحمام ويخرج منه الي سكتين بسرعة ويحتجب التمزج بالدهن فانه جذاب وربما استعني بهذا عن الفصد علامات ذات الجنب علامات ذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حجي لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس شدد وربما كان اكثر والتدد بدل علي الكثرة والنخس علي القوة في النفوذ والاذع والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغره وتواتر منه والرابع نبض منشاري سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهي لضعف القوة وكثرة المادة والخامس السعال فانه قد يعرض في اول هذه العلة سعال يابس ثم ينثف وربما كان هذا السعال مع النفث من اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتأذي الرية بالمجاورة ثم لرشح ما برشح اليها من مادة المرض فيحتاج الي نفثه بان يحلل كله وترش فقد استعني ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحجي وضيق النفس والتدد المعاليف وانذ فاع الالم الي الغشا المستقبطن وجب ان يفرق بينهما وبينهما وايضا يشبه ذات الرية بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق بينهما بالفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد مويج والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه مستحيل الي الصفرة الردية والسعال فز نافت بل يكون سعالا يابسه متبطلا وربما اسود اللسان بعد ضفرته والبول يكون غليظا استسقا يما ويكون البراز كبد يا ويحس ينثقل في الجانب الايمن ولا يدركه اللسان فبوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة اذا كان الورم في الحدي احس به في اللسان كثيرا وان كان في التغير كشف عنه التنفس المستعصي اذا دل علي شي ثقيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما الجنب فسهاله نافت ووجهه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشده وهو اذهب الي الازدياد علي الاتصال حتي يكون ينثف له في كل ست ساعات تفاوت في الازدياد كثيرا والفرق بينه وبين ذات الرية

ايضا وهو ان نبض ذات الرية موجي ووجهه ثعلب وضيق نفسه اشد ونفسه اشد وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل احتلاط الذهب والذهيان وتواتر النفس والحققان والغشي ومما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير النخلة الى اللون المختلفة وشدة الحجي وفي المار والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسية ومجاورتها وجب ان يفرق بين الامرين اعني الرسام والسرسام فمن الفروق ان احتلاط الذهب يعرض في الرسام اولا ثم يشتد فيه سائر الاعراض ويكون النفس فيه اسلم وتناخر فساد النفس هي الاحتلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحجرة العينين وانجذب ابهما الى فوق واما في الرسام فبمناخرا احتلاط الذهب وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يمتد به فيه تغير النفس وسوء ويكون في الاول تمدد في المراق الى فوق كانه يتجذب الى الورم ووجه ماخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في الرسام عظيم الى التساوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لثقل في الصغر وذات الجنب اذا اشتدت اشتدت الاعراض المذكورة وبسبب اللسان واذا ازداد عرض احمرار في الوجه والعين والقلب الشد بد وفساد النفس واحتلاط الذهب والعرق المنقطع وربما ادي الى اختلاف ردي علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص **١٠** اذا لم يكن ذات الجنب خالصا كان في الغشا المجلد للاضلاع او العضل الخارجة كان الوجع فيه والافه الى حد فان الذي يكون في الغشا الخارج بدركة اللس وربما شاركه الجلد فيظهر للبرور وربما انجبر خارجا ولم يوجب نفثا وهذه الانجبار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس به مع الاستنشاق كان في العضل الباسطه وان كان الاحساس به في الرد كان في العضل القابضه وقد علمت انهما جميعا موجودان في الطبيعة جديهما الداخلة والخارجة والغز ايضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص لا يفعل من الوجع الناحس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومن شاربته وشدة الحجي واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض لمتناورا وربما كان حجي بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او بسبب اخر مثل نفث مفرط وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونفث متشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الحقيقة يكون الوجع اسفل مشط الكف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان احتلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن سرعة شدة الحجي كافي غير بل ربما تاخر الى ان يعفن العضل فيبقى الحجي جدا وان كان في الغشا المستبطي للصدر كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف مساحة اجزا الغشا للترقوة واختلاف الاجزا في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المابل الى نا حية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون لحدوث الورم في الاعضاء الخمسة التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر **١١** علامات الردي منه والسليم **١٢** بدل على سلامته النفث السهل السريع النضج وهو الابيض الاملس المستوي والنفس الذي ليس لشدة الصلابة والمنتشارية وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامته النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لها واستواء الحرارة في البدن مع لبن وقلة عطش وكرب وكون العرق البارد والمول والبراز على الحالة المحودة ونضج البول علامة جيدة فيه كمان رذاته علامة ردية جدا ووردة البراز ونفثه وشدة صفته علامة ردية وظهر الرعان من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلا بلة شديدة قوية والنفث محتبس او بطي وهو غير نضج اما احمر صرفا او اسود ويزداد لزوجة وخفقا او عسري ويكون على ضد من سائر ما عدا ذناه الجيد ومن العلامات الردية ان يكون هناك بول عكر غير مستوي وهو دموي فانه ردي بدل على التهاب شئون الدماغ ومن العلامات الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجانب العليل اذا حدث به او ايضا حب ذات الرية اختلاف في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اوله جيد بل امر نافع واما الاختلاف الذي يجي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فرما قتل في الرابع اوقبله واختلاج ماتحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا بدل على اختلاط العقل بمشركة الحجاب الراس ويكون هذا حركة من مواد الحجاب وحركتها في اكثر في مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان يعود الخراجات المتحبة عن ذات الجنب من غير سكون الحجي ولا نفث جيد فان ذلك بدل على الموت لما يكون معه لالحالة من رجوع المادة الى القور واما العلامات الجيدة والردية الذي يكون بعد النضج فتفرده بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعقد بها واما ان يكون عاصبه عن الانتفاخ خبيثه قال بقرط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية فائنة مثل صنف يكون الوجع منه الى خلف ويكون كان ظهورا حبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا فيحبها وقلمها بل يموت ما بين الخامس والسابع وقلمها ما يمتد الى اربعة عشر يوما وفي الاكثر اذا جاوز السابع نجوا كثيرا ما يظهر بين كتفي صاحبه حجرة وبطن كفتاه ولا يقدر ان يقعد فان شخى بطنه وخرج منه براز اصفر مات الان بجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاضداد مختلفة ثم اشتد الوجع مات في الثالث والا بر او ضرب اخر بحس معه ضربان يمتد من الترقوة الى الساق يكون البراز فيه معا لارسوب معه والماتقيا وهو قتل لميل المادة الى الراس فان جاوز السابع برا **١٣** علامات او فانه اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قليلا والذي يسمى بزانا على ما ذكره فهو الابتد ولا تزداد الاعراض فيه بزداد النفث ويأخذ عن الرقة ويزداد في الحمرة وفي السهولة ويأخذ عن الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب الى الحمرة فهو الازداد ثم اذا نفث العلبل نفثا سهلا نضجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثير او يكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت المنتهي ووقت موافات النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الاحتطاط **١٤** علامات اصنافه بحسب اسبابه **١٥** والاسباب التي منها يستدل على السبب القاعل لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحجي وشدها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحجرة دلي على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفرة والاشقر يدل على اجما عهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السواد وايضا فان الوجع في البلغم والسوداوي في اكثر الامر يكون متسفلا والي الين وفي الاخرين متصعدا ملتقبا وايضا فان

من الكتاب الثالث من القانون

٣٠٣

فان الحى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما في وربما دلت بالنوايب دالة جديدة في علامات انتفاله فانه اذا لم ينفث نفثا محمدا سريعا فلم يستنف في اربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجوع وبدل على ابتداءه في تصدده شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضايف عند البسط مع صغر وشدة الحى وخشونه اللسان خاصة بيس السعال لتلج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة وثقل محسه في ذلك الموضع واذا جمع وتم الجمع سكنت الحى والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض نافض مختلف واستعراض نبض مع اختلافه وتسقط القوة وتبدل النفس وكثيرا ما يعرض حى شديدة للذع المدة للاعضاء ولذع الورم فاذا انفجر ثم لم يستنف من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السيل وانفجار المتقيح في اليوم السابع وابعده في الاقل واكثره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والسنتين وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت الحى كان الانفجار ابطا وخصوصا الحى من جلة العوارض اذا ظهرت العلامات الظاهرة الهائلة وكنت قد شاهدت دلائل محودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضا بسبب الجمع لا بسبب اخر وكل ذات جنب لا يسكن نفث ولا قصد ولا اسهال ولا غير ذلك فتوقع منه نفثا او قتلا قبله بحسب سائر الدلائل واذا رابت النبض بشدة تمده وخصوصا اذا اشدت قوا تره فان ذلك يندر ان كانت القوة قوية فانه ينتقل الى ذات الريبة والتقيح والسل وبالجمله اذا كان هناك دلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع نفث او اسهال وقصد وتكيد فهو اميل الى التقيح واما ان لم يكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك يندر ان ياتل ويندر بالعتشي اولا على ان الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانفجار ويحجر الوجع ان لما يتصاعد اليهما من البخار ويحجر الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى فضا الصدر او هم الخفة اياما ثم يسويه حاله واذا انفجر رابت النبض على ما حكينا قد ضعف واستعرض وابطا وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفا الحرارة الغريزية ويعرض ايضا ما ذكرناه نافض يتبعها حى بسبب لذع الاخلط فان كانت المادة من المنفجر كثيرة والقوة ضعيفة نأدي الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان ذلك كل علمت يندر بالعتشي وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجب نفس ذات الجنب فربما اندر بالسبات والتشنج ببط النضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ الا بخرة الرطبة التي هي لاحالة ليست بتمك الحادة ولالتواتر النبض جدا فبول مع ضعفه عن دفعها في الا عصاب ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويبدل على بطو التقيح لغلظ المادة ولانها ليست بتمك وان الدماغ والاعصاب قوية لاتقبله وربما اندر بالتشنج وذلك اذا كان النفس يشتد ضيقه اشتدادا والحى ليست بقوة واذا رابت العلة قد سكنت بسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما انتقصت المادة ببول او براز وظهر اختلاف مراري رقيق او ظهر بول غليظ فان لم يرد ذلك فسيظهر خراج فان رابت تمدها في الحراق والشراسيف وحرارة اندر ذلك بخراج عند الارتينين او الى الساقين وميله الى الساقين شديدة الدلالة على السلامة وفي مثل هذا يامر بقراط بالاستسهال بالخرق فان ربت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقل في الترقوة والثدي والساعد وحرارة في فوق اندر ذلك يميل المادة الى ناحية الاذنين والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل الى الدماغ نفسه وتقتل

فصل كلام جامع في النفث ببداني الثاني والثالث

افضل النفث واسرع واسهل واكثره وانضجه الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجه فيه بل هو معتدل القوام او ما كان قريبا من هذا النضج يسكن اخلاطا ان كانت قبله اوسهرا او عرضا اخر ردي ويليه بالمائل الى الجرة في اول الايام والمائل الى الصفرة وبعد ذلك الزيدي وسبب الزيدية هو ان يكون في الخلط شي رقيق قليل بخائظه هو اكثر وتكون المخاطلة شديدة جدا على ان الزيدي ليس بذلك الجيد بل هو اميل الى الرداء واداءه في الاول الاحمر الصرف او الاصفر الصرف الفاري ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير واردي الجيع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خيزر من الاسود ومن الغليظ المدخرج المستدير وهذا المستدير خيزر من الاحمر وان كان رديا ودليا على غلظ مادة واستبلا الحرارة ويندر بطول من المرض بول الى سل وذبول والاحمر خيزر من الاصفر لان الدم الطبيعي هو والبليغ المعتدل بين جانب من الاصفر الا كاله المحرق والاخضر يدل على جود او على اختراق شديد ولا يزيل حكم رداء النفث في جوهره سهوله حروجه والمنتن ردي وانتفاات امثال هذه الردية يكون للكثرة لا للنضج وكل نفث لا يسكن معه الاذي فليس بجيد ومن عاد تهم ان يسموا الساذج الذي لا مخاطلة شي غريب نضج اوشي من الدم اوشي من الصفرا او السودا بزائنا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط به شي ولم يعرض حال يدل على ان الاخلط هو ابيض فانه يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديا دل على الهلاك وبالجمله فان النفث يدل بلونه وبدل بقوامه من غلظه ورقته وبدل على شكله من استدارته وغير استدارته وبدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث المالح يدل على نزله اكله ونفث الخلط يدل الغليظ القيم قد يكون لا يكون بسبب قروح الريبة بل بسبب رطوبة صديده فتجلب من ابدان من جاوز الثلاثين الى الخمسين وترك الرياضة فتجمع في فضا الصدر ويتنفث ويقع به الاستسقا في مدة اربعين يوما الى ستين ولا يكون به كثير باس

فصل في بحرانات ذات الجنب

واذا نفث في اليوم الاول شي بارقة غير نضج فتوقع ان ينضج في الرابع ويتحيز في السابع فان لم ينضج في الرابع او كان ابتدا النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه في الحادي عشر والرابع عشر فان لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج مانا لا متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات جديدة من القوة والشهوة والنبض واما اذا لم ينفث في السابع او نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد زمان فانها يجوز قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما شك قبله لان بحرانا مثل هذا الى اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا تمده سائما الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورابت الشهوتين معتدلتين محودتين ورابت

النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نصيبا جيدا وجوت ان يتجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعد هذا وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فاذا طول بجران الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استغرق بالنفث الى ثلثين يوما وصادف به بجران بحرا نائما وقد قلنا ان النفث الساذج المبز في بدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون توقع البجران لوقت فيعرض دليل بجعله اقرب اودليل فيجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البجران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي كالتسا من فانه بدل على ان البجران يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد بخود دل على ان البجران الردي يتأخر والجهد يتقدم

فصل في ذات الرية

ذات الرية ورم في الرية وقد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل نزلت الى الرية او خوافيق انحلت الى الرية او ذات جنب استحالة ذات الرية وامثال هذه يقتل الى السابع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر توقع في السبل وذات الرية تكون عن خلط ولكن اكثر ما تكون تكون عن البلغم لان العضو محيط فلما يحتبس فيه الخلط الرقيق كلما اذا اكثر ذات الجنب مراري بعكس هذا المعنى لان العضو غشائي كثيف مستحشف فلا ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحجرة وهو قتال في الاكثر محدثه ومجاورته للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمود فان المشروب لا يصل اليه وهو تحفظ من قوة تدبيره ما يقابله والمضمود لا يودي اليه تيريدا يوازيه وذات الرية قد يزول بالتحلل وقد تول الى التقيح وقد تصلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرا يبطس وهو ردي وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب خدر امثال المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعتقابه وليس يقع الرعان في ذات الرية كنفه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرية ابعد فيه من الجذب واغشية الصدر وعصلاته العلامات هي علامات ذات الرية هي حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس شديد كالخناق ينصب بالتنفس لاجل الورم وينصبه المسالك وحرارة نفس شديد وثقل لكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشا الذي يلف فيه وتمدد في الصدر كله بسبب ذلك وودع يتقدم من الصدر ومن العقب الى ناحية القس والصلب وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف والرقبة والثدي اما متصلا واما عند ما يسعل ولا تحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيحتمل وصاحب ذات الرية يحس لسانه اولا ثم يسود ويكون لسانه بحيث يلمص به اليد اذا لمسته بهامع غلظ وربما شاركه في التمدد وامثلا الوجه كله ويظهر في الوجنتين حجرة وانتفاخ لما يتصعد اليها من البخار مع لجمتها وتخلخلها ليس كالجنبه في جلد بتها وربما اشتد الحجرة حتى يشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار تعلقه او يظهر نفخه شديدا ونفس عال سريع لعظم الحبي وافتتها وبهيج الغشيان ويشغل حركتهما ويقتل عروقهما وينقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويظهر في القرنية شبه نور وفي الحدقة شبه محوظ مع دسومة وسمي وتغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد اطراف واما النبض فيكون موجعا لانه الان الورم في عضول الرية والمادة رطبة والموجي مختلف لا يحاله في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة كثرة وقد يقع في الواقع في الوسط ونقصه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الالة الان تضعف القوة جدا واما القواثر فبشدة وبقل بحسب الحبي والحاجة وبحسب كفاية القوة ذلك العظم او عجزها عنه وقد ذكر بقرات انه اذا حدث بهم خراجات عند الثديين وما يليهما وانفتحت فواصب تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق كانت علامة محجودة واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز ونفثهم قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثر بلغمي واما ذات الرية الذي يكون من جنس الحجرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان تكون الحبي لا تنقص ولا الوجع ولا يري نقص بعقده بنفث او بول غليظ ذي رسوب او براز فانه ان رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو ببول الى التقيح او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فموقع الهلاك واذا صار بصاقه حلوا فقد تقيح فان تقيح في اربعين يوما والاطال واذا طال الزمان بذات الرية اورث تهيج الرجلين لضعف الغاذية وخصوصا في الاطراف واذا مالت المادة الى المثانة رجعت السلامة

فصل في الورم الصلب في الرية

وقد يعرض في الرية ورم صلب وبدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسه من السعال وتواتره وربما خف في الاحبان مع قلة الحرارة في الصدر لتعلم ذلك

فصل في الورم الرخو في الرية

قد يعرض في الرية الورم الرخو وبدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ورطوبه في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حجرة في الوجه بل رصاصيه

فصل في البثور في الرية

وقد يعرض في الرية بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعه وتواتر في الصدر والتهاب من غير حي عمامة

فصل في اجتماع الما في الرية

ذات الرية

ورم نفث الرية

ورم رطوب الرية

بثور الرية

اجتماع اب

ر رية

من الكتاب الثالث من القانون

٤٠٥

قد يجمع في الرية ما يبدل على ذلك ملبله وحي لينة وورم في الاطراف وسوالتنفس ونفت رقيق ما ي وحال كحال المستقي في الورم او الجراحه يعرض لقصبة الرية علامات ذلك حي ضعيفه وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليست كالريه في ان لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وحة الصوت فان تقرحت كانت نكهة سمكية ونفت مرر

فصل في القيج وجمع المدة

القيج في كلام الاطبا ياتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلاء النضا الذي بين الصدر والريه من قيج انفجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذه الامتلاء اما فزلة تصب المادة دفعة او قروح في الرية يسيل منها مدة صديديه فينفج بعد عشرين يوما ثم ينفث واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك امامدة تضيجه واما شيئا كالد ردي واحوال ذلك اربع فانه اما يخنف بالكثرة فيقبل ويظهر ذلك بان ياخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرية فيوقع في السل واما ان يستنقي بالنفث المتدارك السهل واما ان يستنقي بان دفاع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا من الوريد الى الكبد ثم الى الكلية ومرة الى الامعاء برازا وهما مجودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السس والفصل والمزاج والمشاخ بهلكون في القيج اكثر من الشباب لضعف ناحيته قلوبهم والشبان بهلكون في الاوجاع اكثر من المشاخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات القيج في باب علامات انفعالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلاء فضا الصدر من القيج فتقل وسعال يابس مع بهر ووجع ورما كان في كثير منهم سعال رطب يحبل خفه مع النفث ويكون نفثهم متنا بعا فذلك يكون كلامهم سر بعا ويحرك وترات انوفهم الى الانضمام عند التنفس ويزلزمهم حي دقيقه الى الاستسقا واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف فان بضبط العليل موة على جنب وموة على اخر والجنب الذي يعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجته وخففتة ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كتان مغموسة في طين احمردان في الماء ويقتصد الموضع الذي يجف اولا فهو موضع القيج واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار بعينه سكن الحي ونهوض الشهوة وسهولة النفث والتنفس او تحدث معه حراجات في الجنب او نواحيها يصير نوا صير وكذلك الذي يكون منهم او يسط فيخرج منه مدة نقية بفضا واما علامات الردي فان يظهر علامات الاختناق والغشي او النفث الردي او السل واذ كوي او يبط خرجت منه مدة حجة منقته واما العلامات المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء وانما انها على النار والبلغم طاف في الماء غير منتم على النار على ان المدة قد ينفث في غير السل على ما بيناه في موضع متقدم وقد ينفث المتقيج شيئا كثيرا جدا وقد رابت من نفث في سبعة واحدة قريبا من منسوب بالصغير او مئا واكثر من نصف وجالبنوس شهد بانه ربما قدن المتقيج كل يوم قريبا من خمسين اوقية وهو قريب من تسع قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى فان المدة تقهر بالثمن عند النفث وعند اللغا على النار وترسب ولا يطفوا واما علامات انتقال القيج الى السل فكودة اللون وامتداد الجبين والعنق ونحس الاصابع كلها سخونة لا يفارق حتي في عاده اطرافه ان يبرد في الجبهات وحي تزيد ليل بسبب الغدا او يعقف من الاظفار لذوبان اللحم تحته ويد سم من العنبين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات اخرى سنذكرها في باب السل

فصل في قروح الرية والصدر ومنها السل

هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما ان تكون في الجنب واما ان تكون في الرية وهذا القسم الاخير هو السل واما ان تكون في القصبة وقد ذكرنا ها واسم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان الصدر اصغر واجزاء اصلب فلا يعظم فيها الشرولان الصد يد لا ينفث فيها بل يسيل الى فضا الصدر وليس كذلك حال الرية ولان حركته غير قوية محسوسة حركه الرية بل يكاد ان يكون ساكنا لانه الحي والحكي اقبل للاتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكابنة عن خراجات متعنه ان يفسد العظام حتي يحتاج الي قطع العفن فيها ليسهل ما يجاوره وربما تعدي العفن الى ما يلبه من الغشا واما قروح الجنب فان النافذ فيها لا يلتحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزا العصبية فلا يلتحم واما ان تقع في الاجزا اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابد ولم يترك ان يرم واما اذا نورمت او ازمنت فلا تبرا واما قروح الرية فقد اختلفت الاطبا في انها تبرا اولانرا فقال قوم انها لا تبرا البتة لان الالتحام يقتصر الى السكون ولا سكون هناك وجالبنوس يخالفهم ويزعم ان الحركة وحدها لا يجمع الالتحام ان لم تنصف اليها ساير الموانع والدليل على ذلك ان الجنب ايضا متحرك ومع ذلك فقد تبرا اقروحه واما جالبنوس نفسه فان قوله في قروح الرية هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم او عن تاكل من خلط الكال بل لعلة اخرى لما دام من جراحه لم ينفج بعد ولا تورم فانه قابل للبروك وكذلك ما كان من القروح الذي يحدث فيها نفث ولم يتقيج وما كان عن ورم او تاكل لم يقبل البرولان القرحة المنضجة المتقيجة حينئذ لا يمكن ان تبرا الا بتقيجه المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وخرقها والدغدغة الكابنة منها يزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة النفث والمنقبه مرطبة ملبنة للقرحة والكابن عن خلط الكال تبرا دون اصلاحه وذلك لا يتاقي الا في مدة يحسب في مثلها اما تحرق القرحة ومصبرها ناصورا لا يلتحم البتة واما سمعتها حتي بتاكل جزو من الرية والكابنة بعد ورم فقد يجمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون العروق التي في الرية كبارا واسعة صلابا فان ذلك مما يعسر التهام العنق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدوا المشروب وبين الرية ووجوب ضعف قوته الي ان يصل الي القرحة من المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو يلبس غير نافذ وما كان حارا فهو يارب في الحي التي تلزم قروح الرية والمجفف ضار بالذق الذي يلزمه والمطرب مانع من الالتحام فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة التي تصبر اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقبل هذا التاكل العلاج اذا كان في الابتداء وكان على الغشا المغشي على القصبة من

جمع مرت

قروح به رية

داخل وليس في الجوهر الحبي من الرية فمولا سريعا واما في العضار يف نفسها فلا تقبل واقبل الاسنان لعلاج السهل
الصبيان واسلم قروح الرية ما كان من جنس الخشكر يشبه اذا لم يكن هناك سبب في المزاج او في نفس الخلط يجعل الفرجة
البابسة قويا به وقد يعرض للسؤل ان يمتد به السؤل مهلا اياه برهه من الزمان وكذلك ربما امتد من الشباب الى
الكلولة وقد رابت امرأة عاشت في السؤل قريبا من ثلاث وعشرين سنة او اكثر قليلا واصحاب قروح الرية يتضررون جدا
بالحريف واذا كان امر السؤل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الحسام عليه وقد يطلق اسم السؤل على علة اخري لا يكون
معها حي ولكن يكون الرية نابلة لا خلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دائما وبضيق تجاربها فيقعون في نفس
ضيق وسعال ملح يودي ذلك الى انهاك قواهم واذا اية ابد انهم وبالحقيقة جازون بحرا اصحاب الربوان كانت حرارة
قليلة وجب ان يخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو اسباب قروح الرية واما اسباب قروح الرية فاما نزل
لذاعة الكالة او معفنه لجاورتها التي لا تسلم معها الرية الى ان تنفج اومادة من هذا الجنس تسهل الى الرية من عضو
اخر او تقدم من ذات الرية قد ناحت وتقرحت او تنفج من ذات جنب النحر او سبب من اسباب نفث الدم المذكورة
فتخرج عرقا او قطعه او صدعه كان سببا من داخل مثل غلبن دم او غير ذلك مما قبل او من خارج مثل سقطة او صريرة وقد
يكون من اسبابه عفونة والكال في جرم الرية من نفسها كل يعرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر السؤل اذا عقب الصدف الشمالي
البابس خريف جنوبي مطير

فصل في المستعدون للسؤل في الهبة والخنة والعن والبلد والمزاج

هو لا هم المجنحون الضيقوا الصدور العارية الاكثان من اللحم وخصوصا من خلف المابلو الاكثان الى قدام بارزا وكان
للو احد منهم حنا حان وكان كثفا منقطعين عن العضد وقدام وخلف والطويلو الاعناق ما يلوها الى قدام قد برزت
حلو قهم ونفث وهو لا يكثر الرياح في صدورهم وما يلبها والنخ فيها للعضر صدرهم وان كان مع ذلك لهم ضعف
الادمعة بفيل الفضول ولا ينفج الاغذية فقد تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والسكنات
القابلة للسؤل بسرعة مع الصح المذكورة الزعر النبض الى الشقرة وايضا الابدان الصلبة المتكاثفة ما يعرض لهم من
انحراف العروق والمزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجا والسؤل الذي يكثر فيه السؤل ما بين ثمانية عشر سنة الى حدود
ثلاثين سنة وفي في البلاد الباردة اكثر لما يعرض فيها من انقطاع العروق ونفث الدم اكثر والعسل الذي يكثر فيه
ذلك الحريف ما يجب ان يتوانه هو لا يجب علي هو لا ان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة
وجميع ما يهدد اعضا الصدر من صباح وفجر وثبة علامات السؤل هي ان يظهر نفث مده بعلامه المدة
علي ما شرحنا في صورتها في اللون والكرو غير ذلك وحبي دقبة لازمة لمجاورة القلب موضع العلة يشتد مع الغذاء وعند
اللبل علي الجهة التي يشتد معها حي الدق لترطب اليدين من الغذاء علي ما ذكره في موضعه علي اندرها تركب مع
الدق فيها حبات اخري ثلث اربع وخمس وشرها الحس ثم شطر الغب ثم النابية واذا حدث السؤل ظهرت ايضا
الدلايل التي عددناها في ارباب التقص وناف العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف عن امساك الغذاء وقد يبره
والحرارة تحلل وتسل فان انفتحت خشكر يشبه لم يبق شبهه ولا سيما اذا كانت الاسباب المتبادلة الى السؤل المذكور
قد سلفت واذا اخذنا ليدن في الدبول والاطراف في الانحناء والشعر في الانتشار لعدم الغذاء وفساد العضول فقدم وقد
يكبد اللون في الابتداء من السؤل لكنه يجر عند تصعد البخارات ويتمادد العنق والجبين وخصوصا اذا استقر وبنتفخ
اطرافهم وخصوصا ارجلهم في اخر الايام ويترهل لفساد الاخلاط وموت الغريزية من الاناصي من البدن لردات المزاج
والذين سبب سلبهم خلط اكال فيقدون بزانا في طعم ما الحرام جدا ويكون النبض منهم ثابتا معتدل السرعة
صغيرا وقد يعرض له مبلان الى الجانبين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقر وتحتوي الشرايف الي فوق ويشد
العطش ويبطل الشهوة للعظام لضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث خلطا واجرام
العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوت من العروق ان كان كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا
ينفثون جصا وان يعرفوا خلفا من القصبة الابدع قرحة عظيمة وفي اخره يغلف النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف
القوة فرما ماتوا اختنقا وربما لم يبقا اخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السؤل من الجنس الردي الكاين من
مواد غليظة لا ينهضم واذا انقطع النفث في اخر السؤل فرما لم يزيدوا علي اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب
ضعف القوة وحينئذ ربما ضاى النفس بهم الي ان يصير كثير المحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودي الي نفث الدم
انتفاع فان عولج سعالهم فالمواع للنفث هلكوا مع خفة بصيروا بها وان تركوا يسعلون ماتوا من الموت السريع من
كان به سل فظهر علي كفيه حب كانه الباقي مات بعد اثني وحسين يوما

المقالة الخامسة في اصول علمه في ذلك

فصل في المعالجات لاورام نواحي الصدر والرية

من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف اعجله من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسلف
المحاذي في العرض وبعده الاكل المحاذي في العرض فان لم يظهر ولا يجب ان تترك فصد القبيل وان كان نفعه اقل وابطا ثم
بعد ايام فمن الجانب الموافق في العرض وقد يحجم علي الصدر وبالشرط ايضا حتي يجذب المادة الي خارج ويقللها خصوصا
اذا كان سبب ففصد فالجالبوس وان كانت الحبي شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر علي الفصد فانه لا خطر فيها وخطر
اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افراط ويجب ان لا يفرهم المخدرات ما امكن فانه يمنع التفسخ
والنفث واما الاغذية فما الشعب وما الحنطة وما طيب الخبازي والبقلة البانبة والملوكية والقرع وما الباقية والقشس اذا لم
يكن حرارة مغرطة والزبيب في الاواخر خاصة وما يجري مجري الادوية فجميع ما ينبغي وبزيل الحشونة وبلدي في الدرجة الاولى مثل
مالعقاب والبنفسج والخشخاش واصل السوس ولباب الخبار والفتا وغيره وبز الهند وباو السبستان وربما جعل معها لباب حب
السفرجل

السفرجل والصمغ وكثيرا وبزر الحشيش وهذا كله قبل الانجاس وافضل الجالينات المنقية ما العسل ان لم يكن ورم في ساير الاحشا فان كان ورم فاستعمل حينئذ ان يصير كما لما ذكره المزاج والجلاب وما السكر اوفق منه وبعده ما الشعير وهذه الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الجنب وفي ذات الرية الا بعد النضج على ان فيها ذكر عطشا واختانا وقد يتد اركان ولا يجب ان يسخن ذلك من كبده او طحاله عليه وبعد الشراب الحلو المالح وهو بقوي المعدة اكثر من الماء وفيه تفتيح وتلطيف واما سقي السكتجيين المتخذ من العسل او من السكر وقليل خل واذا مزج بالماء فهو يجمع معاني من التفتيح والتنعيم فان جف جدا فانه اما ان ينفث جدا واما ان تبرد ويلزج جدا فيصير فيه وبالا حثي انما يقطعه ايضا رجا احتياج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يسقى مغترا او مزجها حار قليلا قليلا واما المعتدل الجوزة فانه يومن هذه التفتيح ويكون نافعا لصرور الحلاوة من التعطيش واثارة المرة وتوليد هالوما العسل ابلغ في التفتيح وما الشعير في التقوية ورجا احتياج في تعدل الطبيعة الى ان يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما ينسقونه الماء اما في الشقا فالما الحار وما السكر وما العسل الرقيق واما في الصمغ فالما المعتدل وبكره لهم الماء البارد فان استند العطش سقوا قليلا بمزجها بجلاب وسكتجيين مبردين فان السكتجيين ينفذه بسرعة ويدفع مضرتة ويسقون عند الانحطاط ماء بمزجها واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج والتجفيف وبعده فحين نفرد له بابا

فصل في معالجات ذات الجنب

يجب ان يمنع المادة المتجهة الى الورم وبها له بالاستفراغ وما يجلب الى الخلفان وبقر ما وصفناه في الباب الذي قبل هذا وربما نعود ذكره فنقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المودي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فرجا لم تر حص القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلط اخر استفرغ لانهما الهليلج وما فيه قفص بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والتريجيين والشرخشت وسكر الحجاز ويسهلون لبللا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالنفسج خوفا من الاضطراب الذي ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مرارا ياجدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الجي شديدة جدا وجمالينوس يحذر من السقونة ولا يحذر من الايارج والحريق معا ويمدح فعل ما الشعير بعد استعمال المسهل والغراغ منه واما معه فيقطع فعلة على انه يجب ان يراعي جهة مجرى الوجع والالام فان كان المبل صاعدا الى اثر قوة والقس وما فوقهما فالفصد اولى وان كان المبل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال وحده او مع الفصد بحسب ما ترجمه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسطيق لا يجذب من هذا الموضع شيئا يعتد به وما يدلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان يجدا التضميد والتكيد لا يسكنان الوجع او يجدها يزيدانه فبدل ذلك على الامتلا في البدن كله ولا بد من الاستفراغ وخصوصا الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم تسكن الاعراض فاعلم انما بطلية من منع الجمع فلا تعود الفصد لملا تقبلد المادة التي هوذا تجتمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وقد ان انضاج الدمية بالمادة فاذا نضج فيجب ان يمنع مصيرة مدة ويجتهد بان ينقي قبله بالنفث وبالمجلة اذا لم ينفذ ونضج ونفث نضجا ونفثا صالحا ثم رابت ضعفا في القوة فلا تنقص البتة وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلا بد من استعمال الحنف المتوسطة او الحادة بحسب ما ترجمه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع ما يلا الى الشراسيف ويقرط بشر في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه الوجع الا شديد المبل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالحريق الاسود او بالعللون وفي نسخة اخرى البقلة البرية وهي شي يشبه البقلة الحقة ولها لبن من جنس البقوعات فاذا استفرغت ووجدت الالام اخف اقتصرت على ما السكر وما الشعير المطبوخ شعيرة المقشر فيما كثير طبخا شديدا وما الخندروس ان احتج الى تقوية والبطيخ الهندي وما العناب وما السبستان والبنفسج المر باويز الحشيش والدهن الذي يستعمل مع شي من هذا دهن اللوز وقد نهى قوم عن الرمان لتبريده وما عندي في الحلو منه باس وقد طبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للنفث وهذه في الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج المر وبزر الحشيش وشراب البنفسج وشراب النبل وفروها افضل من الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتداء باصناف الحلو يا قودا لفتح المادة وينضج وينومة واقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فرجا ببلد الحشيش المادة ومنع النفث اللهم الا ان يكون السكر المجهول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البري اوفق من القشري حينئذ ويجب ان يستفرغ ما يكتسب بالنفث ويقدر ان لا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجب كثرة حدة العلة وقلتها واعراضها فانها ان كانت هادية مسهلة خفيفة غدت بها الشعير المقشر المطبوخ جهدا فانه منفث مقطع مقوي وان اردت ان تجلبه جلبت بسكر او معسل فان كانت مضطربة اقتصرت على ما الشعير حتى تستبري الحال وخصوصا بحسب النفث فانه اذا كثرت امنت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى القوة فغدت بها الشعير المقشر وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ما الشعير وعلى الاشربة ما امكن واذا حدثت في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبح انحلت الى الجنب منع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان فرغت الى الفصد ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب ان تقتصر على قدر ثلاثين وزنة وتسقن للتنمية بملح وزيت على الجراحه وكثيرا ما ينبغي استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين على الفصد ومن اعقبه الفصد غشي او شدة عسر وضيق النفس فذلك يدل على ان الفصد لم يستفرغ مادة الورم والاولى ان لا يلبس الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتداء الا بما يخفف من حرق وشبانات ومن الخطر العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكاسين من الصفرا الوسقي المبردات القابضة او اطعمها مثل العدس بالجوزات ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة ناقلا ما امكنك فان عصي العطش فامزجه بالسكتجيين لينكسر سورة الماء ولينقل بقاءه وتبانه بل بقدرق وينفذ في البدن ولينفتح بتقطيع السكتجيين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثرت فيه الالتهاب واستدعي التبريد

فلا تبرد الا بما فيه جلا ما وترطيب مثل ما الخبار وما البطيخ الهندي واما ما الفرع فانه وان نفع من جهة فربما ضرر وضعف الادرار واما ما ينجف مثل ما البقلة الحقا وما الهند باوكه فانه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك التفتيت بسهوله وما يكسر النفت هو النوم على الجنب العليل وربما احتيج الي هز بسير واني سفيه اما الذي ان حرارة جوعا متتابعه فانه نافع جدا وربما اوج احتباس النفت المصيف للنفس اني لعق معلقة من زنجار وعسل وربما اوج شدة الوجع اني سقي باقلاء من حلتيت بعسل وخل وما وذلك عند شدة الوجع المبرح فاذا بلغ عصبان النفس الغطيط والحشجة اخذت من النطرون المشوي ما يحل ثلثه اصابع وما الزنجار قدر باقلاء وقليل زيت وما فائر وعسل قليلان لم ينجع زدت عليه فملاح الكرم مع قليل دخل كله مفترا اوزونا وخر دل وحرف بما وهصل مفترا وهو اقوي من الاول ثم تحسي اذا نفت صفرة البيض ليذهب بغايه ذلك فان احتيج في اصحاب ذات الجذب الي غذا اقوي فالسمك الرضاضي وذلك عند انكسار الحبي وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفث والسمك مسلوقا بالسكرات والشبث والملح واجتهد ان تحنف نواحي البطن لئلا تنزاح نواحي الصدر وذلك بقليلين الطليعة واخراج ثقلان كانا احتس بحفنه لبنه مثل ما الكشك وقليل ما السلف ويجب ان يجمع النخ واعلم ان بخار الثقل والنخه ضاران جدا في هذه العلة ومن المرهم الشديد الالهام ان تبادر ويقتضي العلة من قبل صبر ورثه مدة فان صار مدة فيجب ان تبادر الي تنقيتها قبل ان ياكل واعلم انه لا بد من ترطيب تحاوله ليسهل النفث ويسرع واذا بدا النفث في الصعود وجاوز الرابع قوي هذا المطبوخ باصل السوس والبرشاوشان واذا كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب افة لم يكن باس بسقي السكجيين المزوج ليقطع وان لينت الطليعة بمثل الخبار شربيع السكر والزنجارين والشبث خشت كان صوابا وقد يستعان ايضا بدهن ذات ومروحات واول ما يجب ان يستعمل فيها قير وطبي متخذ من دهن البنفسج والشمع المصفي ثم يتدرج الي الشحوم والانهبه وخبار الرحا ثم يتدرج الي ما هو اقوي مثل ضماد البسابونج واصل الحظي واصل السوسن والبنفسج وطبيخ الخبازي البستاني وان احتيج الي ما هو اقوي استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلووق ومن الرارناج المسلووق وايضا ضماد متخذ من الافستين واصل السوسن وشي من عسل مع دهن الناردبي واعلم انه ان كانت المادة كثيرة والافصدة والاطليعة ضارة وان كانت قليلة لم تضر ولذلك ان كان الورم تحلل وبعدت بعدد واذا وقع استغراغ عن الفصد نافع حاز ايضا الطلاية صفة ضماد جيد **وصفة** ورق البنفسج والحظي من كل واحد جزواصل السوس جزان دقيق الباقي ودقيق الشعير من كل واحد جزوا فان كانت المادة غليظة واحتيج الي زيادة تحلل زيد فيه بزر كتان وجعل عجنه بالماء مع دهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل ايضا جعل بدله دهن البنفسج دهن السوسن اودهن البرجس فان كانت الحرارة قوية التي بدل الزيا ذات الحرارة التي الحفاها بالنسخة ورق الفيلوفور وورق **وصفة** مروج جيد خذ من شحم البطة والدجاج بواو العنبر زوفار طبخ اخذ منه مروج فانه جيد جدا ومن الافصدة التي تجمع الانصاج لتسكين الوجع **وصفة** ضماد **وصفة** يتخذ من دقيق الشعير والكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها بكميات رطبه وبياضه والرطبه اوفق لما يضرب الي الحجرة والبياض لما يضرب الي الفلخوبنة لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر والبياض فانه ان ضرر عظمها واولاها بالنفث ثم الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوي منه ما البكر المالح ثم يجاوز ذلك ان احتيج اليه فيكمد بالبخار او يرفق وما حار من اقوي من ذلك ما يتخذ بالخل والكرسنه وبالكرنب علي الصوف المشرب دهن ومن البياضات اللطيفة النخالة ثم الجاوس ثم الملح والتكيد بحل كل وجع عال اوسا فل اذا لم يكن مانع من امتلا بحدته التكيد واما الفصد فاكثر حله للاوجاع العالمة واذا ضمدت او كدت فاجتهد ان تحبس بخارها عن وجه العليل لئلا يهيج بهم كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة البس وينفع بخار الضماد والكباد الرطبين المعتدلين اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان ملعقات يستعملونها والبقيها وافتقها للحرور في الشمع الابيض المصفي المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يقرع الي المحاجر بعد تنقية البدن بالفصد وغيره والثقة بانه قد استنقا فان المحاجر اذا وضعت علي الموضع مثل هذا الموضع عمل عمل المحاجر في الجذب فاذا جاوز السابع فان الاقدمين كانوا يامرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القريص والعسل والسمي واللحوات المتخذة من السمى وعك البطم وربما استعملوا المعالجين الكبار كالاناسيا وهو طريق جيد بقدر عليه الخلقون للصناعة الواقفون من انفسهم بالتفتي لئلا ان اقتضا هذا التدبير لا لاقدار عليه فيملعون به من التفتية المبلغ الشسا في واما المحدثون الجنب القبر الواقفين من انفسهم في ذلك فانهم يحافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الاقدمون ايضا يشربون بادوية قوية التنقية مهابة بالعسل حبوبا تمسك تحت اللسان ويشربون في هذا الوقت بالافصدة المسماة ذات الرايحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السذابى وبالجملة من سلك هذا السبيل الذي للقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف ان يجروروا او تهيج حرارة كثيرة ثم له ان يثق بعد ذلك بالانجاح العاجل فان بقيت العلة الي الرابع عشر لم يكن بد من الحمامة وتلطيف الغديب حينئذ واذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش واذا تواتر فيهم النفس فتدرك ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزر قنطونا بجرع منه شيئا بعد شي ومثل الجلاب وقد ينفع ينظر الجنب بانا تر ليكف الوجع وبقل تواتر النفس فانه ضار علي ما قد عرفت وبعد الاحتياط الظاهر يستعمل الحمام ويحتمل التبريد الشديد الا اذا كان من جنس الحجرة وكذلك يجنب التدبير المتعطل ويستعمل بالتلطيف وبطبيخ في المياة والاشربة المذكورة الكراث والفودنج في اخرة ويلعقون بزر القريص مع العسل فان استقصي الورم ونحا نحو الجمع دبر التدبير الذي نذكره في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر علي النافه من اصحاب ذات الجنب الملوحات والحرافات والامتلا والشمع والشمس والريح والدخان والصوت العالي والنخ والجماع فانه ان انتكس مات هذا هو قولنا ان كان ذات الجنب حارا خالصا واما ان لم يكن كذلك بل كان غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد بمثل الحلبه والزفت بالمحاجر **وصفة** ضماد نافع في ذلك **وصفة** بوخذ رماد اصل الكرنب ويحس بشحم وبضماده والبلغمي يبد في علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات من الافصدة والكمادات المذكورة التي فيها قوة وبطعم السلف وما الكرنب وما الحصى ودهن الزيت اودهن اللوز الحلو او المر ويستعمل الضمادات والكمادات الحارة ويسقي مطبوخ

مطبوع يوسف الساهر الذي يستعمل بهن الخروع واما السوداوي فيغذي بالاحسا المتخذة من الحنطة الموروسه مع العسل ودهن اللوز واللحوات اللينة الحارة وينجوع الادهان الملبنة مثل دهن اللوز الحلو والاحسا اللينة المتخذة من الباقلي وقلم حلبة واللبن الحليب خاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه ان يوخذ من القسط وزن درهم يملعه من ما يطبخ الشبث ودهن اليوسان او شراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما الما المجتمع في الرية فعلاجه اخف ما ذكره من علاج المتقيحين وربما احتج الى بط وفيه خطر

فصل في معالجات ذات الرية

ذات الرية بحري في علاجه بحري ذات الجنب الان ضامدانه يجب ان يكون اقوي ويدخل فيها ما هو مغوص ويجب ان يكون الحرص على تنقيته بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنقبه للاستلقاء ما يلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبقة فيه معقولة وجب ان يسقوا في كل يومين مرة من هذا الشراب * ونسخه * يوخذ من الخبثار شنبير ومن الزبيب المنقي من عجمه من كل واحد ثلثة اساتير ويلقي عليه اربع سكرجات ما يطبخ حتى يقتصف ويوخذ ويلقي عليه سكرجه من ماعنب الثعلب وهو شربة القوي وللضعيف نصفها وان كانت الطعينة لينة لبنا مضعفا سقى رب الاس والسفرجل الحلو المشوي والرماني الحلو وما كان من جنس الماشرا والحجرة فان علاجه كل اشرا اليه اصعب فان نفع شي فالتطعيم البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول والخشاش والتار ويسقي المبردة الملبنة منها مثل عصارة الهند باونحوه وان استقرغت الصفرا بمثل الشبر خشت والقره فدي والتر تجبين ونحو ذلك فهو جازي وكذلك ربما احتج فيه الى القصد ان كان هناك امتلا

كلام في التنقيح

لذا ظهر في اورام ذات الجنب وذات الرية علامات الجمع المذكورة وتصعدت فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقيب للبدن معونه يكون بالضمادات والكمامات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعك الانبساط والشراب الابيض والحلو والقر والتين الباس والاقوي منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والنطرون وهو يصلح في اخره عند التجبير ويجب ان يضطجع قبل وقت الانبحار على الجانب العليل فانه اعون على النفث والتجبير فان كانت الحرارة كثيرة سقى ما العسل في ما الشبر او ما العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقي طبخ الزونا والمطبوع فيه مع الزونا حاشا وفراسبون والقيين والعسل وان يسقي ما الشعير المطبوع باصول السوسن وربما احتج الى مثل المثرود بطوس والتر ياق لينضج وارق اوقات سقيه بعد النضج التام لتجبر على حفظ من الغريرة والقر جمد غايه في هذا الوقت ويعد وشراب الفراسبون غايه في ذلك * ضامد جمد * يوخذ بزر الخطمي والخبثاري والخبثار والبطيخ والقرع ورب السوسن وفقاح الكليل الملك وينفج وكثيرا بقرص بلعاب بزر الكتمان ويسقي بها التين واما تغذيتهم في التصعد فخير مبلول بها او ما العسل والبص النمر شت وما اشبه ذلك والنفل حب الصنوبر الكبير او الصنوبر واللوز الحلو والاحسا الرقيق المتخذة من دقيق الشعير والجص والباقلا يدهن اللوز والسكر والعسل واذا كان وقت الانبحار وتمر النضج فيجب ان يعان على الانبحار فان تركه يجعل للرض صعوبة وشبانا ويخر حلقهم باللبني ويسقي شراب الزونا القوي الذي ذكرنا بالاخذة القوية التي ذكرناها وسقي المثرود بطوس والتر ياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حبي ولا تحافه ولا يزال وبطهم السمك المالح ويوخذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من الايارج وشحم الحنظل وحب القونا يا ايضا يسقونه عند النوم ويخر حلقهم باللبني وقد ينفع منه كرسى هو عليه جالس وقد اخذ انسانا بكتفبه وينفع منه سقى الحردل ما العسل وسقي المحتبث باللبن وينفع منه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا اريد الانبحار وقد امر بالقي بعد الغشا في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما دفعة واحدة وربما خنق واما اذا لم ينبحر فلا بد من الكي ثم تنظر فان خرجت مدة ببضا يقبه رجي والا لم يريج واذا انفجرت المدة وسالت وحدثت بانها قليلة او معتدلة وبحيث يمكن ان يفتي بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلافة الغسالة المنقبه ويسقي كل ببد وانفث ما ينبحر وذلك بمثل طبخ الزونا باصول السوسن والامما نجوفي بشراب العسل والكرنب والاحسا المذكورة المتخذة بدقيق الجص ونحوه من الادوية ويجعل فيها ايضا دقيق الكرسنة وينفع لعون العنصل ولعوق الكرسنة واما الادوية المفردة التي هي امهات ادوية هذا الشأن فهي مثل دقيق الكرسنة وشحم السوسن واصله والزراوند والغلاف الثلاثه والحردل والحرف وحقي الجاوشر ايضا والقسط والسليخة والسنبيل وربما احتج ان يخلط معها شي من الخدرات بقدر ومن هذا لاودية ستوردهون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها اشربة ونطولات وضامدات باستنجات وادهان وربما جعل الدهن الذي ينقل اليه قوتها مثل دهن السوسن والبرجس والبابونج والحناء النار ديب ومثل دهن القار وخصوصا عند الاحتطاط وربما جعل مثل دهن المنفج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الرمتانج والشحوم والقنق وقنق الاذخر والزونا الرطب والحلبة وورق الغار وما اشبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا تغرط في التسخين فتضعف القوة لسو المزاج ويجزعن النفث ويجب ان تبادر ان تدبير اخراج القيح بعد الانبحار الى الصدر في الايارج التي يتخيل العلبل فيها خفته واما اذا احدثت في ذات الجنب ان المادة كثيرة ما تستنقي في اربعين يوما فاما دونه بل يوقع في السفل فلا بد من ي يكوئ دقيق بثقب به الصدر لينشف المدة وتخرجه قليلا قليلا وتغسل بها العسل ويعان على جذبها الى خارج فاذا انقبت اقبلت على المحجم ويجب ان يقرق الجهة التي فيها القيح من الوجوه المذكورة من صوت القيح وحضاضته ومن الباس الصدر خرقة مصبوغة من طين اجر وتنظري موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فتعلم فكوي او يبط هناك فانه ربما لم يكوئ ببط الجنب بموضع وجعلت النضبة نصبة تخرج معها المدة يوخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعه وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والتغذية المعتدلة ولا تلتفت الى الحمى فانه لا نبراما دامت المدة باقية واذا نقيتها افلعت واذا قوي العلبل على نفث المدة او على ما يباع له من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما يتفق ان ينبحر الورم

قبل النضج ويكون ما ينجم منه دما غليظا لا يد له من القصد ومن استعمال الضمادات الدافعة ومن المشتركات فمما مرموم الكرنوب وما العسل على نسخة اهرن وضما بهذا الصفة **وهو** ونحوه **وهو** يؤخذ فلفل وبرشا وشان زوفا يابس وانخرو وزراونه مدخرج يتخذ منه ضماد بالعسل فانه نافع

فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل

اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الدوا يسرع اليها ويجب ان يضطجع العليل على قفاه ويمسك الدوا في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيه من سعال ويجب ان يكون مرخصا عضل حلقه من غير تهيج صداع والادوية هي المعريات المجففة التي نذكر ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية التي ذكرناها فانها يحتاج ان يزرق فيها الادوية الغسالة الجلاء ويومر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز او بهز هزاز قريبا وربما استخرج الفج منها بعد ارسال ما العسل في القرحة بالالة الجاذبة للقيح فاذا نضجت المدة وجرت انه لم يبق منها شي فحينئذ يستعمل ادوية الملحمة المدملة ولبس في المنقبات الجلابة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذا احبيب الي الطيبه لا يضر القروح واما قرحة الرية فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والاخر مد اناة اما العلاج الحق فانه يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية الاقرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتئام وقد سلف لك تدبير منع النوازل الى الاسافل وتقوية الراس لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرية وجذبه الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالقصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل القونيا وخصوصا مع مقل وسمغ بزاد فيه وربما احتيج الي ما يخرج الاخلاط السوداء مثل الاقشوم ونحوه وربما احتجت الى معايدات في الاستفراغ ليعقل الفضول ويستفرغ بدوا بقصد ثم تفرغ ثم يعاود وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر النوازل استعمال الدوا قودا وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في اقرا بادين وغير ذلك مما يعين على قبول الطيبه للتدبير ان ينقل الى بلاد فيها هوا جاف ويعالج ويسقي اللبن فيها ويجب ان يكون نصيبه في الاكثر منتصبه ممددة للعنف الى فوق وقدام لم يستوي وقوع اجزا الرية بعضها على بعض ولا يزول اجزا القرحة عن الانطبات او المحاذاة الطيبه ويجب ان لا يلج عليه يتسكن السعال بموانع الفتش فان فيه خطر عظيما وان اوجع خفه واما المدارة فهي التدبير في تصلبها وتجفيفها حتى لا يفسد ولا يتسع وان كان لا يبرج معها الالتئام والاند مال وفي ذلك رجائي مهلة صاحبها وان كانت عيشه غير راضية وكان يثاذي بادني خطا وهذه المنقبات تقبض الرية وتجففها وبضيق القرحة وان لم يدملها ومن سلك هذه السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن اللبنة والعسل مركب لادوية السل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القروح بالمنقبات المذكورة وطبيع الزوا المذكور للسل في اقرا بادين واقوي من ذلك لعوق الكرسنة بحب القطن المذكور في اقرا بادين واقوي منه لعوق الاشقبيل بلين الاتن وربما احتيج ان يجمع اليها الملزجات المعرية وربما اعينت بالمخدرات لمنع السعال ويمكن الدوا من فعله وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوي وقد ذكرنا لك هذه المنقبات في اول الابواب وذكرنا ايضا في باب القوي والمعتاد منها الاحسا الكرسنة والاحسا الواقع فيها الكرات الشامي المتخذة من دقيق الحنظل والهندوس وهذا الكرات نفسه مسلوقا ومياه العسل المطبوخة فيها المنقبات والمكحلات كل ذلك قد مضى لك والمعالجين المجففة مثل الكوني ولعوق بزرا اللتان واما المثرود بطوس والزيات اذا استعمل في اوقات اوقات وخصوصا في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون جسي قد بالغت في الذبول والطين الخقوم انفع شي في كل وقت والطبي الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكسادات والمروخات المنقبة واذا عثقت القروح في الصدر والرية نفع العان المريض ملعقة صغيرة من القطران غدوة واحدة او بعسل او شي من القنة السائلة بعسل فان كانت هناك حرارة وخفت المنقبات الحارة ولم ينفع بالباردة فخذرية الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس النقي وعصارة برشبا وشان يجمع بها السكر المغلظ فانه غايه وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من البخورات يجفف وينقي بخربها في قع من ذلك زرنج وفلفل منبذق ببياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحار واختا البقر الجيلي وشحم كلي البقر وزرنج وشحم كلي اللبس وسمي الغنم ومن ذلك زرنج وزراوند وقشور اصل الكبر اجزاسا يجمع بعسل وسمي وايضا صنوبر فيه دردي القطران وايضا زرنج اصفر مشرب وكلاهما ينقي من اجه فضل سخونه عولم بقصر الكافور اياما وعوود بعد هذا التجفيف واما الاغذية فمن الدراج مطببا بالاباربر وافاوية ولا يجمع الشراب الابيض الصرف في اوله وبشم دابها الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يجر وما جريته مرارا كثيرة في ابدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلتجيين السكري لعامة كل يوم ما بقدر عليه وان كثر حتى بالخير ثم يراعي امره فان ضاقت نفسه بتجفيف الورد سقي شراب الزوا بمقدار الحاجة وان اشتعلت جاء سقي اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرأ ولولا نية التكدب لحكيت في هذا المعني عجائب ولاوردت مبلغ ما كان استعملته امرأة مسلولة بلغ من امرها ان العلة بها طالت ووقدتها واستدعي من تهبي لها جهازا الموت فقام اخ لها على راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت ولا يمكن ان اذكر مبلغ ما كانت الكلمة من الجلتجيين وقد يفتقر البليس والذبول الى استعمال اللبن او الدوغ وفي ذلك تغرية وقرطيب وتعد بل الخلط الفاسد وتغرية بالجففة للقرحة وتنقية بجلا ما اللبن للصد يد والمدة بل كثيرا ما ابرا هذا التدبير قروح الرية اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب ووقف الالبان لبس النساء رضاء من الثدي ثم لبس الاتن ولبن الماعز وخصوصا للقبض في لبس الماعز الرماك ايضا مما ينقي ويسهل الفتش ولكن ليس له تغرية ذلك فيما اظن واما لبس البقر والغنم ففيه غلط ولو قدر على ان يجمع من الضرع كان اولي ويجب ان يراعي الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصي الراعي والغو وحبل الماكري وما اشبه ذلك واما المنقي المنفث مثل الحاشا ولعبة البصل والحندي قوية بل مثل البتوت ومن استعمل بشرب اللبن فيجب ان يراعي لسابره التدبير فانه ان اخطا في شي فرمعا عاد وبالعليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما معناه مع اصلا حفا انه يجب ان يختار من الاتن ما ولد منه اربعة اشهر او خمسة اشهر ويعد الى العلية وتغسل بالما فان كان قد حلب فيها قبل غسل بها حار وصب فيها ما حار وترك حتى يتكحل شي ان كان

ان كان فيها من الماء ثم يغسل بها حار ثم يما حار وبارد ثم توضع العلبة في ماحار ويجلب فيها نصف سكر حار وهو قد رما
يسقي في اليوم الاول ان كانت العلة سليمة والاكثر من ذلك بقدر ما يجبر ويحدس واسقيه في اليوم الثاني ضعف ذلك مخلوبا
ذلك الحلب فان كانت الطبيعة استمسكت في اليوم الاول جعل فما يسقي في اليوم الثاني شي من السكر وافعل في اليوم الثالث
ما فعلته في اليوم الاول فان لم تكن الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تكن في الثالث فاسقه سكر حتى من اللبن
مع دانقين من الملح الهندي ومن النشاستج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقي اللبن كل يوم نصف سكر حار
فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلاث سكرجات وخلطت به سكر او ملح او دهن اللوز والنشاستج
فان اجاب فوق ثلاث بحاليس فلا تخلص بعده مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالمجدة يجب ان لا تزيد الطبيعة في
اليوم واللبه على ثلاث ولا تنقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلاث اسابيع وقد ذكر بعض المصنفين ان
الاجود في سقي لبن الاتي ما كان من دابة تري مواضع فيها حشائش ملطغة منقبة مع قبض وتجهيف مثل الافستين
وغيره والشعير والقبسوم والجعدة والعليق واما لبن المعز فالا صوب فيه ان يمزج بحلبه شي من الماء ويحمي البخارة وتطرح
فيه مرارا حتى ينضج وبذهب ما به وهذا اجود هضما من المطبوخ طي النار وبراعي ايضا لبن الطبيعة اللهم الا ان
يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرايب وسعال كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه
كوبن وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول فهو له غذا كان واذا هم عليه المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ
فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك الرايب ليلة بعد اخذ الزبد كله
في موضع معتدل ثم ينخض من القدر مخضاضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يؤخذ افراس
من دقيق الحنطة السميد الجيد الخبز المنقوش بالملح حتى يكون المسماة برزذه بالفسار سبته ويصب على وزن عشرة
دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويلعق في اليوم الثاني بزيادة من الدوغ عشرة وينقص من الخبز وزن درهم يفعل
ذلك دائما حتى ينق الخبز وحده ثم يقلب القصة ان استغني عن الدوغ وظهرت العافية واتحطت العلة فلا تزال
تنقص من الدوغ ويزاد في القرص حتى تنقطع اللبن فان كان ببعضهم ذرب لم يكن بالقابل الحد يد الحمى في الدوغ مرارا باس
وارجع من هاضما الى شي ذكر في اقربا دهن واما اغذ بهم فالتغريات مثل الخبز السميد والاطرية والجوارسته والارز
ايضا ينقي وينبت اللحم وكشك الشعير الجيد المطبوخ مغرمنق وصالح عند شدة الحمى وخصوصا السرطانات المنتوفة
الاطران الكبيرة الغسل بالما والرماد وخصوصا البقول الباردة والعدس ايضا وما يتخذ بالنشا والخبز والبطيخ وقد بسول
النفث وان كانت الحمى خفيفة فلا كالكربن والهليون والمنقبات واما السمك المالح فانه اذا اكل مرة او مرتين نفع في
الشفية واذا كانت القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح فان غدوهم بالحلم فليكن مثل لحوم الطياهيح والدجاج والعنابر
والعصافير كلها غير مسمي والاجود ان يطعم شوايكون اشده تجفيفا والحما والاكارع ايضا جيدة للزوجتها والسمك
المكعب واذا اشتبهوا المرق فاخلطها بعسل وقد يجوز ان خالهم الحما قبل الغداه وبعده اذا لم يكن با كبادهم سدد
فانه يسهلهم ويقويهم واما ماوه الذي يشر بونه فليكن ما المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على ماسلف
ذكره ومن الاقرص الجيدة لذلك قرص بهذه الصفة **وختمة** يؤخذ طين مختوم ثلثه دراهم نشا وطين
الاسني وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم كبريا حب الاس من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق ويزر الفرفري من
كل واحد عشرة دراهم بسد وكثيرا وطباشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وعصارة السوسن من
كل واحد سبعة دراهم يجمع بها الحما او الماء الورد الطري ويقرص ويشرب بها القئا او بها المطر وكثيرا ما يبتلي المسلول
بسقوط اللهاة فيقع في تخير وغطيط من قبله وربما احتيج الى قطعها فاعلم ذلك ومن المجربات الجيدة ان يطلي نواحي
الصدر والجانب الايمن بالصندل لبن المحكوك بالما ورد مع قليل من طين المختوم فانه نافع جدا

الفن الحادي عشري احوال القلب وهو مقالتان

المقالة الاولى في مبادي واصول لذلك

فصل في تشريح القلب

اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعاد من الانات منتجة فيه اصناف من اللبب قوية شديدة الاختلاف الطويل
الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقه بمقدار الكفاية لئلا يكون فضلا
وعظم منه منابت الشرايين ومثقف الرباط وعرضا ليكون في المنبت وثابة لئلا يتحرك هذا الجزء منه على حربه
ليكون بعيدا عن الاتكا على عظام الصدر فلا يؤذيها ستهها فيدفع منه الطرف الاخر كالجموع الى نقطة ليكون ما يبتلي
بمماسه العظام اقل اجزائه واصل ذلك الجزء منه فضل صلابته ليكون المبتلي بتلك الملا تاه احكم ودرج الشكل الى
المنوبة لتخمس هندام السنن والقوى ولا يكون فيه فضل واودع في غلاف حصيف جدا هو وان كان من جنس الافشيه
فلا يؤخذ غشايبا به في التحرية ليكون له جنبه ووثا به وبري جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الاعند اصله حيث ينبت
الشريان ليكون له ان يمسك فيه من غير احقان وعند اصله عضوا كلاساس يشبه الغضون قلبا ليكون قاعدة
وتنبه لحلقه وفيه ثلاثة بطون بطنان كثيران وطين كالوسط ليكون له مستودع غذا يفتدي به كثير قوي يشاكل جوهرة
ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ومجري بينهما وذلك المجري متسع عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة
البطن الايسر ارفع قاعدة البطن الايمن انزل بكثير والعروق الضواري وهي الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات صفاتين
واصلها المستبطي اذ هو الملاقي للضريان ولحركة جوهرة الروح القوية المقصود صيانته وتقويته ومنبت الشرايين هو من
التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن اقرب الى الكبد فوجب ان يجعل مشغولا لجذب الغذاء واستعماله ولما كان
البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلا والايسر يحوي دقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذي يحوي
الغليظ وخصوصا اذا امن التحلل بالرشح والنفثي بل جعل وعاء الادق اضيق واعدل في الوسط وله زايدان على فوهتي

يدخل ما في الدم والنسج الى القلب كالاذنين عصبتان يكونان متعصبتين مسترحتين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط توترها واعانته اعلى حصر ما يحتوي الى داخل فهما كخزانتيين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وارقتا يكون احوي واحسن اجابة الى الانقباض واصلتا لم يكونا ابعد عن الانقباض والقلب يعتدي مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الى داخل كل يجذب الهواء وقد وضع القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل بسيرا الى اليسار لم يبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال فنزل عنه وبعيد وفي انزاله منفعة سنذكرها وان توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف وما قصد في اماله القلب عن الكبد ان لا يتجمع الحال كله في شق واحد وليبعد الجانب اليسار اذ الطحال بنفسه غير حارة جدا وليلتزم مزاحته للقرع الاجوف الجاني اليه ممكنة بعض المكان وما كان من الحيوان عظم القلب وكان مع ذلك جزءا خافيا كالارانب والا يا بل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فينبس في شي كثير فلا يخنه بالقوام وما كان صغير القلب ومع ذلك حرما فلان الحرارة فيه كثيرة يخنه وتشتد ولكن اكثر ما هو احري عظم القلب ولا يخنه القلب اما ولاورما ولذلك لم يبدل في حيوان في قلبه من الافات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبير الجثة عظم وخصوصا في الثيران وهذا العظم ما يبل الى الغضروفية والكبد واعظمه مع زيادة صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وكذلك وجد قلب بعض القروذ ذاراسين ومن قوة حبة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد تبويض الى حبي وقد اخطأ من ظن ان القلب عضلة فان كان اشبه الاشياء بها لكن تحركها غير ارادي

فصل في امراض القلب

قد يعرض للقلب في خاصيته اصفان الامراض كلها مثل اصفان سوا المزاجات وقد يكون مادة وقد يكون ساذجة والمادة قد تكون في عروق وقد تكون فيها بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شي من الوضع ايضا مثل ما يعرض له من احتقان في رطوبة مزاجية تمنعه عن الانبساط فيقبل والاحتقان الفرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه اذا استحكم في القلب سوزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار فانه لا يقبل في وجي والبارد مما يبعد ويندر حدوث صلبه ورخوه في القلب واكثره في غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقبل في وجي قبل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما اسهل الصلب العارض من خلط ما يمتص منه كالحال في ورم كان بغلاف قبل بترية حكاة جالينوس وقد عاش ذلك الفرد ملما فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حيوته فكان لا ينفخ ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحمي ان يرم فكيف يحمي ان يجمع ويقع واذا عرضت هناك قروح تحمله بموتها فانها تقتل بعد وعاف اسود على ما قبل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما انحلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا منه للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطن قتل في الحال وان لم يكن فافدا فرجما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاركته غلافه الدماغ والجنب والريئة والكبد والمعا وسائر الاخشيا وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة اعضا اخرى والبدن عامة كل في الحيات حبي تحف بنوايتها ويحاربها ومشاركته الاعضا الاخرى قد يكون بسبب ما يقطع منها لمشاركة الكبد اذا ضعف عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المنعشة عن النفس وقد يكون بسبب ما يتبادي منها اليه اما الدماغ فيل ما اذا كثرت فيه الخلط السوداوي فينفذ في جوهه الدماغ فننفذ في طريق الشرايين الى القلب هيج خفقا وتسقوط قوة وعام مع الهايج من سو فكهروهم ومثل ما يتبادي اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلادة وتسقط نشاط واما الكبد فيما يرسل من دم ردي حار او بارد او غليظ وقد يكون بمشاركة في الاذي على سبيل المجاورة مثل بادية تورم حار او بارد تكون في الغلاف المحيط به خصوصا وسائر الاخشيا هو ما وتاذيه لتناذي ثم المعدة والمعدة عن خلط لزج ولذا عاود يبدان وحسب القرع اوية لا دفع فيحدث به منه خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد يكون بسبب انتقال المادة من ميل خفقان او ذات جنب وذات الريئة فقبل المادة الى القلب فتخفق وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليس يبلغ ان يوجد وربما لم يكن حار فانه فانه وقد يحدث في نفس ثم المعدة اختلاج يضر بالقلب

فصل في وجوه الاستدال على احوال القلب وهي ثمانية اوجه

النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر ومنس البدن وما يعرض فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاهوام اما النبض فسرعه وعظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على بيبسه وقوته واستوائه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلل صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل على حرارته واضدادها على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي يدل عليها كبر الراس الموجب لكثرة الدماغ الموجب لعظم التناع الموجب لعظم الفقرات الموجب لاضلاع النابتة منها بل كان هناك صغراس او توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك ان لم يوجد صغراس الراس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر خصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وثلة شعرة يدل على برودته لعدم الفاعل الدخان او بيبسته لعدم المادة الدخان وان لم يعارض رطوبة مزاج البدن جدا او عادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كله يدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد الباردة بتر بدنها وبرودته يدل على برودته ان لم يقاوم الكبد مقاوما ولين البدن يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد باذي مقاومة وصلابته على بيبسه ان لم يقاوم الكبد والجينات العفنة مع صحته الكبد يدل على حرارته ورطوبته وامان طريق الاختلاف والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد الحرارة والاقدام وخفة الحركات تدل على حرارته واضدادها ان لم يكن مستفادة من الاهوام والعادات تدل على برودته واما قوة البدن فتدل على ضعفه وضعفه يدل على مزاج به وقوته تدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه غير ملقبة مزاجية بل نورانية صافته واما العرض من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضجر النفس وربما ادي الى انه في النفس واما الاهوام فالما يبدل في القرع

من الكتاب الثالث من القانون

١٣٠

الفرح والامل وحسن الرجا بدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحسبه في حرارته ورطوبته والمائلة الى طلب الانحاش
واندا بدل على حرارته والمائلة نحو الخوف والغم بدل على برده وبسبه والاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل التهاب
بعض فيه ومثل الخفقان يحس منه فانها بعضها بدل بانفرادة على مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا بدل الا بتغيره
مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاض القلب وسومزاجه فلا بدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان
لسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من ادني وهم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب
بمشاركة غيره وخصوصا الراس وفي المعدة ولا يخلو امراض الدماغ الماخولة والصرع عن مشاركة الدماغ للقلب
وقد يفتقر الى القلب من مواد منه ففة من مثل ذات الجنب وذات الرية فيكون سببا لعطب عظيم ولهلاك واذا عرض
الاخلال نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيغير مزاجه واذا خلص الحر الصوف او البرد الصوف الى
القلب مات صاحبه ورجا ايت المصرد يتكلم وقد مات بعرق وبغير عرق * علامات امزاجه القلب الطبيعي *
ناعم ان المزاج الحار الطبيعي بدل عليه سعة الصدر في الحلقه الا ان يكون بمعارضه الدماغ وعظم النبض الطبيعي
وميله الى التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على الصدر وخصوصا الى اليسار
قلبا ان لم يعارض ترطيب عضوا اخر يعارضه شدة جدا والبلد والهوا شدة الغضب والاقدام وحسن الظن
ونسحة الامل وقد بدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قبل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه
ضيق الصدر اللشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت والبطو الا ان يكون هناك بسبب يقضي
السرعة وصغر النبض الطبيعي وميله الى البطو والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا يتخلف والرياضة واخلاق بشية
اخلاق النساء وهش وخيرة وبلافة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض
وسرعة الانفعال عن الواردات المقبضة والمفرجة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد وان لم يقاوم الكبد واما المزاج الباس
فيدل عليه صلاية النبض وبطو الانفعال وبطو السكون وسعية الاخلاق وبس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار
الباس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه لبس الآلة والسرير وخصوصا الى
الانباض والتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهوا المتواتر وشراة الخلق والوفاحة وخفة في الحركات
والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطو الرضا لبس وكثرة شعر الصدر وكثافته لبس مادته وجعودته وحرارة الملمس
وبسبه واما المزاج الحار الرطب فيدل عليه اقل الصدر اعرض والنبض اعظم الا انه البس وسرعته وتواتره دون
ما يكون في المزاج الباس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سرعافير شديد وملس البدن حار طبا ان لم يقاوم
الكبد مقاومه في البرد شدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشدة وبكثر فيه امراض العفونة واما المزاج البارد
الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لبنا لبس بسرير ولا متواتر بل مابلا الى ضد بهما بحسب
مبلغ العلاج ويكون صاحبه كسلانا وحيانا عاجزا مبيت النشاط اجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن بارد ارطبا ان
لم يقاوم بتسحين كثير وتبليس وان لم يكن بكثير واما المزاج البارد الباس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطي كله
ويكون صاحبه بطي الغضب ثابتة حقود اجرد بارد البدن يابسة ان لم يقاوم الكبد بتسحين كثير وترطيب وان قل

فصل في علامات امراض القلب

من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية قد بدل على سومزاج القلب ضعف واخلال قوة وذو بان غير منسوب الى سبب
بأداسايق او مشاركة عضوان اعان الخفقان في هذه الدلالة فقد تم الدلالة وان ادي الى الغشي فقد استحكم الامر واذا
قوي على القلب سومزاج بارد او حار او يابس بلامادة اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه دقا
مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب الى المشايخ والهري واليابس نوعا من الدق والسل يخالف كل ذلك السل الكابي
عن الرية في هذا لا يكون ماوفه نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار لعدم الحرارة واما علامة سومزاج
الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وخروج النفس الى السرعة والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي
يسكن بالهوا البارد والاستراحة الى البرد وعموم التحول والذوبان من غير سبب اخروالغم والكرب الخالطين لالتهاب
واما علامة سومزاج البارد فيدل النبض الى الصغر والبطو والتفاوت عن الطبيعي الا ان تسقط القوة فيضطرب الى التواتر
فيبتدرك ما تقوت الحاجة بغيرها ويكون مع ضعف النفس واخلال القوة والاستراحة الى ما يسكن من انواع ما لبس وبشتم
وبذاق والتفرع والجبن والافراط في الرقة والرجة واما علامة سومزاج الرطب فيدل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة
الانفعال عن المتواترات في النفس مع سرعة دوالها وكثرة حدوث الحميات العفونة واما علامة سومزاج الباس فيدل النبض
الى البس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت قوية اضعف وذو بان البدن

فصل في دلائل الاورام

فمنها دلائل الاورام الحارة فانها في ابتدائها يظهر في النبض اختلا فاجيبا غير معهود وبعضهم اللهب في البدن وخصوصا
في نواحي اعضا التنفس ويكون المتنفس وان استنشقت اعظم هو او برده كالعام دم للنفس ثم يتبعه غشي مقدارك
ولا يجب ان يتوقع في عرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من دلالة صلاية النبض على ماجرت العادة بتوقعه في غيره مما هو
مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصل له النبض بل يقبل قبل ذلك واما انحلال الفرد فيوقت علمه من الاسباب البادية
وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال من المتخدر الابسرد مات صاحبه وعلامته وجع في التندوة اليسرى

فصل في الاسباب المؤثرة في القلب

الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصية به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب
الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال الفرد وسائر ما اشبه ذلك مما قد عدنا ذلك من الكتب الكلية لكن القلب يخصه اسباب
تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاقت او سخن جدا او برد جدا ازم

منه ان ينال العلب افة واما الانفعالات النعساتية فيجب ان نرجع فيه الى كلا منها في الكليات وقد بينا تأثيرها في العلب بقوسط الروح وكل ما فرط منها في تأثير خائف الحار الغريزي الى باطن او باشر اياه اني خارج فقد يبلغ ان يحدث غشبا بل يبلغ ان يهلك والغضب من جهتها اقل الجميع فان الغضب اقل ما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فتضعف العلب بالتعب

فصل في القوانين الكلية في علاج القلب

ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها واما هاهنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقدا ما ممود بالجزم البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري تجري القصد فانا نقدم عليه اقدا ما لا يحوجنا الى خلطه بتدابير اخري منقبة بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا فرط فتسقط القوة وان تنعش القوة ان خارت قلبيلا بالاشياء الناعشة للقوة اذا ضعفت لمزاج بارد او حار وهذا امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم اشد استيجابا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستعني معه عن محاولة اصفان من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدوا بردي على القلب وان اكثر امتلات القلب انما هو من الدم والبخار فيه فع ضررها جميعا القصد واما الامتلاء الدموي فمن الماسلق الا يمين واما الامتلاء البخاري فمن الماسلق الا يسر واما سائر الاستفراغات التي تكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور وتدابير اخري وذلك لان اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدواء المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا به ادوية قلبية فان زهرته مناسبة للقلب وقد ينفع كثيرا من هذه الادوية بل اكثرها منقبة من جهة اخري وذلك لانها ايضا ينفع الادوية المستفرغة الى القلب صادفة اياها عن غيرة واما تدبير المزاج فانه امان بقوجه التدبير نحو تدبير بارد او تدبير حار او تدبير رطب او تدبير يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا اجترانا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع منها تحريك عفيف خلط في القلب بحيث يهدد جرم القلب تهدد بدرجة او تمدد مادة موزعة وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا فلا يجري على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلط القلب لاجله وهو الروح المصوب فيه جوهر حار وحرارة غريزية غير الحرارة الفاعلة بالبدن وانه يعرض له من سوز مزاج القلب اذا كان حارا ان يغلب ويحتل وان يتدخلى ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب مما يثقله ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التي من شأنها ان تقوي الحار الغريزي لاجل ذلك بحرارة تهابل بخاصيتها ام صاحبة حرارتها امكن ان يضر بالاصل اعني الروح وان نفع الفرع وهو جرم القلب مما ينفع فيه تعدد حرارة جرم القلب اذا حس معه حرارة الروح فلذلك لا نجد العلماء الاقدمين يحلون معطلة سوا المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبيته حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية مبردة من المبرد والمسخن تجلبت بالمبردات على القلب وجلت الحرارة القلبية الى الروح فبعد ذلك هذا فان وجد دوا معتدلا تفعل تقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يحوجهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلونه من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية وثقل نفوذها وملبها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيحوجهم ذلك الى خلط الادوية الحارة النافذة بها لتستعين الطبيعة على سوق تلك الى القلب ملية ما يخلطون الزعفران بساير اقرص الكافور فان ساير الاخلاط يتدبر به الى القلب ثم القوة الطبيعية ان يصدر عن القلب ليدوي بشفقة بالروح من القلب ويستعين بالمبردات على تعدد المزاج فان هذا اجدي عليها من ان تستعمل مبردات معرفة ثم تقف في اول المسك وياي ان ينفع والذهب اسقطوا الزعفران من اقرص الكافور مستدر كين على الاوابل فقد جعلوا اقرص الكافور قليل الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصا ما التناح الشامي والسفرجل فانهم نعم الدوا وما يشبهه مما سذكروا وباطليته وافهدة من المطقيات مخلوطة بمقويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوا المزاج البارد فبالما جين الكبار التي سذكروا والشراب الريحاني والرياضات المعتدلة وبالا ففدة والاطلية الحارة القلبية وبالاغذية الحارة بقدرا ينهضم فان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوا المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذا اكثر مرطب والى دخول الحمام اثرة والى استعمال الابرز مع توقيد وقتة حركة ودعة رسي اما البارد وان كان هناك برد جنبوا الماء البارد الشديد البرد وغذوا بالاغذية والاشربة واكثر او النوم على طعام حار وان كان السبب مادة حارة استفرغت وستعنى تفصيل ذلك حيث نتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة الحمام قبل الطعام ومباء الحمامات والاستنقاء الكثير في الماء الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحمودة الكموس بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت كلام في الادوية القلبية اما الادوية القلبية كمالها فيجب ان تلقتها من الواح ادوية المفردة من لوح اعضا النفس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فلنذكر منها ما هي كالرووس والاصول اما الغربية من الاعتدال منها فالباقوت والبيجادق والفيروزج والذهب والفضة ولسان ثور واما الحارة منها فكالدرنج والجدوار والمسك والعنبر والزنباد والابريسم وخاصة الزعفران واليهمنان عاجلا الفقع والقرنفل عجيب جدا والعود الحام والباذر بحمويه وبزره وابضا البادروج وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقلة والكبابه والفلنجمشك وبزره وحماصه وورق الانرح والساذج الهندي والراشني عجيب جدا واما الباردة فاللؤلؤ والكهر يا والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطبن المختوم والتناح والكزبرة اليابسة والكزبرة الرطبة وغير ذلك

المقالة الثانية في جزئيات مفصلة منها

فصل في الخفقان واسبابه

فنقول الخفقان حركة اختلاجية يعرض للقلب وسببه كما هو في القلب مما يكون في نفسه أو يكون في غلافه أو يتصل به من الاعضاء المشاركة المجاورة له وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون من مزاج سادج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن انحلال الغود وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن جبن شديد والمادة الخلطية قد تكون دموية وقد تكون رطوية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون ريجية وفي اخفها واسهلها والذي يكون عن مزاج سادج فان كان مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به بقبه قوة اضطراب اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذ في فكان الخفقان واذا افترط انتقل الخفقان الى العشي واذا افترط انتقل الى الهلاك وقد يفعله من المزاج السادج كل مزاج من الامزجة واما الورم الحار فانه ما دام مبتدي اظهر خفقانا ثم اغشي ثم اهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما اميل قليلا وكذلك انحلال الغود وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح والقلب وما يليه وفي العروق الخشنة الرية واما الكاين من سبب غريب فمثل الكاين عن اوجاع متعنه وانفعالات مواد الاورام المجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكاين عن لسوعات الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث في البطن خصوصا اذا ارتفعت الى اعالي موافق العذا وانتقال واما الكاين عن لطف حسن القلب فان صاحبه يعرض الخفقان من اذني ربح يتولد في العضو الذي بينه وبين غلافه او في جرم غلافه او في عروقه ومن اذني كبقية باردة وحارة تتأدي اليه حتى عقب شرب الماء من غير ان يودي ذلك الى ضعف في افعاله واما الكاين بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحيات وخصوصا حيات الويا او بمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم زخا او صلب كما يعرض القرد والديك المذكوزين وبمشاركة المعدة بان يكون في فيها خلط لزج زجاج اولداع صفراوي او كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضاء التي توجع بشدة وقد يكثر بمشاركة المعدة لخلط فيها او ينور في فيها او هي عفيف حتى لا يكاد يميز بينه وبين القلبي وربما عرض احتلاج في ثم المعدة وترادف ذلك فكان اسيد شي بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرية اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب ولم ينفذ النفس على وجهه وذلك ينذر بضميق نفس غير ما يكون وقد يكون بسبب البخران وحركات تعرض للاختلاط نحو البخران وسنو صفة في موضعه ومن شكا خفقانا بعقب المرض وكان به تهوع وقذوف صفراوي كثيرة ولم يزل التهوع فهو ردي وينذر بمتشجع في المعدة **العلامات** الخفقان كله يدل عليه النبض الخالف الخاف والمزج في الاختلاف المحسوس في العظم والسرعة والابطا والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض امحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لبن النبض واحتباس صاحبه كان قلبه يثقل في رطوبة ويدل على الدموي فيه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وبمقتضون بالجماع وفي البارد بالصد منه ويدل على الصفر اوي منه وهو في القلب امراض صفراوية تنفعه وصلابة في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الرجي السادج منه سرعة تحلله وخفة مؤننه وقلة اختلاط نبضه ويدل على الوري في جوهرة او غلافه علامة الوري من المذكورة وعلى الانحلال سببه وعلى الكاين من السموم والسعوس سببه مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين عن مزاج حار مفرد التهاب شديد من غير احتباس رطوبة يترجج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت شجاعته وان يكون عقب اسباب مسخمة بلامادة وفي الدق وكثرة الكاين عن البرد السادج يدل عليه اسبابه من استمرارات اللطفية الحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغير والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلا واما الكاين عن لطف حس القلب وعن اذني ربح يتولد واذني اذا يتأدي اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس والسلامة في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه ويؤكد ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة وللعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا الذي يظهر على وجوههم تأثير الانفعالات النفسانية وان قلت مثل غم او اوجاع او غصب او نحو ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كله في الحيات فذلك ظاهر وكذلك البخراي واما الكاين بسبب المعدة فيدل عليه دلایل احوال المعدة والشهوة وما يتخذ عنها والخبالات والغبان والمغص وان يحف عنه الحوا الان يكون عن سبب صفراوي ينصب الي ثم المعدة عند الحوا وان يشتد ساعة اخذ العذا في الهضم والذي يكون بمشاركة الرية بان يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الرية وانسداد المجاري فيها التي تذكر في بابها واما الكاين بسبب الخناق فيدل عليه دلایلها المذكورة في بابها وما يدل عليه اللعاب السائل ووجع كالعاص والغار ويقع دفعة في ثم المعدة **المعلجات الكلية للخفقان** اما المادية كلها فينتفع فيها بالاستفرجات اما الدموي فينبغي ان يفسد واخراج الدم البالغ وتعديل العذا بالكم والكيف وان كان له نوايب او فصل يعترى فيه كثير امثل الربيع مثلا في الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفسد وتلطيف عذا او يتناول ما يقوي القلب واما الكاين بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ باهوية ببلغم ياتى بها القلب ووفق ذلك الاياراتجيات الكبار المستفرغة للرطوبات الزججة واما الكاين بسبب دم سوداوي فعلاجه الفصد حتى لا يتولد السودا بما يقال في بابها وان كان مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفرغ بمثل يارج رفس ولوغاديا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يلقى بعد ذلك تدبيل المزاج البارد والمسحبات واما الحار فبالمجردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عولم بالقي بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة النخل والسكنجبين والاسهال بعده بالاياراتجيات الكبار مثل لوغاديا وتنادر بطوس وايارج فيقوي بشحم الحنظل والتمار يقوي والافقيون فان كان بسبب الصغرا اللذاعة عولم بقوة المعدة بربوب الفواكه والنواكه العطرة ومثل الفلاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكثيري وما اشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللبن واجتناب ما يستعمل الى خلط مراري وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي ان تدبرها بقوبها على هضم ما يفسد فيها

خفقان ورأسه

بما نذكره في باب المعدة فكذلك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب ان بقوي المنفعل وهو القلب حتي لا يقبل
التأثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان يتعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم
نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم لبالي متوالية ومما جرب له شرب مقدار نواة وزنها من
القرنفل المذكور في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب علي الريق وان تشرب مثقالا من الخرنجوش المباس في ما بارد ان
كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طبيب
من جنس ما يلاجه وان يدهم النبخرية ويستعمل شها مات منه وان يكون الذي به خفقان حار بقلب علي طميه الورد
والكافور والصندل والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل مسك وزعفران
وقرنفل المهم الا ان يقدح الامر فتقتصر علي الباردة وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج
واما الكافور والقائمة وما يشبه ذلك وبقياربه من اصناف الدخن والندو والملاهي بحسب المزاج ولا يكثر عليك الكلام
في تعديل الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة وبالجمله فان كل
دواء طهر فهو قولي ومع هذا نانا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا العرض فاما صاحب الخفقان مع
التوهج الذي ذكرنا ان خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان هناك بقبه حبي سويك الشعير مغسولا بما الخارج مبردا
بوزن عشرة دراهم سكر فانه وان تقياه ايضا ينتفع به فان كره السكر لزيادته في التوهج اخذ بدله حب الرمان
وبشد الساتان ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع علي الصدر خروا مبلولة بما الصندلين والكافور ونحوه
وكثيرا ما بهج الخفقان ثم يندفع شي الي اسفل بمنة ويسرة فيسكن الخفقان

فصل في علاج الخفقان الحار

ان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقي اثرها او كان خفقا حارا بلا مادة فيجب ان تكون تغذية صاحبه
بما يقل ونفع كالحزب المبلول المنقع في ما الورد فيه قليل شراب ربحاني والحزب شراب التفاح ومرة التفاح وباليدوع القريب
العهد با نخس او غير الحامض جدا والقرع والمعدة الباردة والقواكه الباردة فان احصل اللحم فالتقرص والهلام من
الفراريج ومن الفيج خاصة فله خاصية في هذا الشأن لبارد المزاج واصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات
القواكه والحصرم والتفاح الحامض والحل الحاذق ومرشوشا عليه ما الورد وما الخلان وان كان حماس الاترج او اللبون
فهو انفع شي فان اشتد الامر والالتهاب جرعتة اما الباردة وما الثلج مزوجا بها الورد تجربا بعد تجريب وجرعتة شراب
القواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيئا بعد شي وان احتجت ان تذوق فيه الكافور فعلت وربما احتجت الي
ان تقتصر به علي سقي الرايب من رطل الي رطلين تجعله غذا لهم فان احتجت الي تقوية شي من لباب الحزب والكلك فعلت
وان وجدت القوة ضعيفة وخفت القطعة لم يكن بد من ان يخلط بذلك ومما يجري مجراه من الكلباية والغاقلية وورق
الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا ليعدله واما لسان الثور فاقدم عليه ولا تحف غسا بلقه واستعمله
في كل ماسقبت اطعمت وان قد جرت العادة بسقيه وكذلك ماوه المقطع وقد ينتفع منه وزن درهم من الورد
الصيني بما بارد ايام متوالية واجتهد ان يكون الهواميردا غاية التبريد وان يكون النفوخات والشهومات العطرية
الكافورية والصندل لمة خاضرة ولا يباس ان يرش عليها شي من الشراب قدر ما ينفذ عطرها الي القلب ومما ينتفع به
صاحب الخفقان الحار الا نفعال عن هوايه الي هوا بارد فان ذلك يعيده الي الصحة ويجب ان لا تغفل وضع الاضدة
المبردة علي القلب المتخذة من الصندل وما الورد وما الحدادين والكافور والورد والطباشير والعنبر بضمه فواده
وخاصة في الحجات واما المركبات النافعة في ذلك فان يسقي اقراص الكافور بالزعفران بشراب حماس الاترج وقد جعل فيه
ورق الاترج ودوا المسك الحلو والمفرح البارد ومما جرب لماليس من الحار شد يد الحرارة ماتحي واصفوه من الدوا
ونسخته **بوخذ** طباشير اربعة اجزاء ودهني وسك من كل واحد درهم فاقله وقرنفل من كل واحد درهم
كافور نصف درهم كثير اثلثة دراهم بقرص بها الشر نجيبين كل قرصه وزن نصف درهم **نسخة** اخرى **بوخذ** درويج
جرو كافور ربع جزو صندل ثلث جزو لولو كهر يا بسد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزو لسان الثور
جزان بجين بما التفاح وبقرص والشربة من درهم الي مثقال **نسخة** اخرى **هو** دوا اقوي من ذلك في القطعة بزرخس
وبزر الهنديا وطباشير وورد وصندل بزر بقلعة الجفا ولسان ثور وكزبرة يا بسد وكهر يا ولولو ومن كل واحد علي ما يري
المالجي تانوزن ذلك ثم يسف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فبوخذ من الطباشير والصندل الاصفر
والورد من كل واحد جزو ومن الكافور ربع جزو الشربة منه وزن درهمين **نسخة** اخرى **بوخذ** نشا وكهر يا
ولولو فلتجمسك وشب بماني مقلو ثلثة ثلثة طين ارميني كزبرة خمسة خمسة الشربة مثقالا ن بما الباذر نجونه
قان افراط الامروزاد الاشعال وخيف ان يكون ابتداء ورم فرما احتجج الي ان يسقي بزر اللفاح واللبون والاجودان
يسقي من بزر اللعاح الي اربعة دراهم ومن الاقبون الي نصف دانق مخلو طابدا وعطر من المسك والعود الحام والكافور
والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة

فصل في علاج الخفقان البارد

اما الا ستفرغات ان كان هناك مادة فعلي السبيل الذي ومما يحتمل لك ومما جرب للبلخي الرطب من ذلك سوا كان في ناحية
القلب او في المعدة ونسخته **بوخذ** من الغار بقون وزن نصف درهم ومن شحم الخفظل وزن دانق ومن التريد وزن درهم ومن
المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد ط بسوح ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النبطي وزن ربع
درهم وهو شربة ومما جرب السوداوي هذا **نسخة** ونسخته **هو** وان بوخذ هلبليج اسود وكابلي من كل واحد وزن درهم
افتمون نصف درهم سحر ارميني ربع درهم دوا المسك المروون ثلثة درهم يسقي في شراب ربحاني قدر ما يذان فيه وبما اقتصر
علي مداومة استعمال ابارج فيقرا وزن دانق يسقي بالسكنجبين وبواصل واما الادوية المبدلة المزاج فالترياق والمثر
ود بطوس ودوا المسك الحلو والمروودا قبصر والشبلثا وجوارش العود والعنبر والمفرح الكبير ومهجون التجاح
واقراص

من الكتاب الثالث من القانون

١٧٤

وأفراص المسك وإذا قوي البرد احتجج الي مثل الانفراديا والسقي منه وقد ينفع منه تناول حصة من السطحات
يتلنن متغالا من الطلائد انفع فيه المجربات من صور الادوية المركبة لسان الثور وبغندي هما الحص وفراخ الحمام ولحوم
العصافير والعنابر ومن الادوية المركبة دوا بهذه الصفة المجربات $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ وهو ان يؤخذ لسان الثور درهم زنباد
ودروج من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه دراهم في اول الشهر واسطة واخره ويجب ان يكون في الشراب الرخا في اخذ كهرما
وجند يبدستق من كل واحد جزو قشور الاترج الجففة بزر الفلنج مشك من كل واحد نصف جزو كهرما بسد من من كل
واحد درهم فلنج مشك قرنفل سكر من كل واحد واحد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة المنرج غير المصفاة ولا معللة
واحد درهم $\frac{1}{2}$ وهذا ادوية جيدة بالغه طوية النخ مذكورة في القوابل

فصل في اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت حجة

الغشي نعل جل القوي المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب تحركه الي داخل او بسبب محققة في
داخل فلا يجد مقتنفا او لقلبه ورقته فلا يفصل على الموجود في المعدن واتمت ستعلم ما جمعته الي هذا الوقت ان سباب ذلك
لا يحلو اما ان يكون امتلا من مادة خائفة بالكثر والسدة او استغراق بحلل للروح او عدم ليدل ما يتخلل وجوع شديد ولضعف
الناس عليه ضربا منسوبون الي انهم لا مرضي ولا اصحا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهون واما المتناهون في السن
فقد يحلونه واحتماله في الشئ اكثر منه في الصيف اوسو مزاج قد استحكم او عرض العظم منه دفعة او وجع شديد
او ضعف من القوي المبادي الرئيسية وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك مثل ثم المعدة للقلب او
ضعف من البدن وهزال وخافة او استبداء غرض نفسي على ما ذكر ذلك في موضع اخر واكثره للشايخ والضعف والناقهي
او وصول قوة مضادة بالجواهر لمزاج القلب والروح اليهما مثل اسقام اسن الابار ووباء الهوا وكل يعرض في الحيات الويا به وتين
الجيف ونفوذ قوي السموم الي القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الدبدان التي تصعد الي ثم المعدة
ويجب ان تفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول ان المواد فانها تحدث الغشي اما للكثر وسدها بحاري الروح وحصرها كلها
في القلب حتي يكاد ان يحتمق ومن هذا القبول انصبا من اخلاط كثيرة اودم كثير الي ثم المعدة والصدر ونحوها او انتقال
من مادة ودم او حنات واذا ان الجنب وذات الريبة الي ناحيه القلب واما الحوج منها في المسام فيفسد المجاري وخصوصا
في الاعضا النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم ينقل ذلك بكثرة واما لسدة اذا هال بالقلب الباردة جدا
والذاعة جدا والمحركة جدا والغشي الذي يقع في ابتدا نوابب الحيات هو من هذا القبول وسببه اخلاط غليظة لزجة
او ذاعة او محركة وقد يكون ذلك لقرب القلب وقد يكون في اعضا اخرى بمشاركه كالدماغ فانه اذا حدثت به السدة
الكاملة كان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم او لضعف حادث يصير به قابله لتجلبب المواد الي ثها
كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القليلة قد يعرض
كثيرا من افراط الاكل والشرب وتوانر الخم لسوا الهضم حتي ينقشر منه في البدن ما يملأ العروق ويسد مسالك النفس
وهو المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة حرمانها البدن الغذاء ايضا لانها قدس طريق الغذاء الجيد ولا تستقبل
بنفسها الي الغذاء لانها لكثرتها تقوي على الطبيعة فلا تنفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي
تغل الغشي بكثرتها او بروداتها هي التي تفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او ردة واما الكلي بسبب
استغراق مغرط فانها يكون لاستتباعه الروح مستغرا معه الي ان يتخلل جهوره وذلك اما استغراق بطي بدرب او اسهال
مقتابع او زلق معدة او معا او حج اوتي كثيرا ورعان او نزق دم من عضو اخر كفا فواء عروق المقعدة او الحزاجه او لنزل
ما استسقا او لبط دبيلة ليسهل منها شي كثير دفعة او وزن حبض ونفاس اولكثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد
التعريق او لسبب من اسباب التعريق قوي مغرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته كالحراة او معد كتخلل البدن
المغرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبا بها واذا عرض الغشي على استغراق اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد
لم يكن مخزنا وذلك مثل الغشي الذي يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لغرط تحلبله الروح كل يعرض
في ابلوس والقولنج وفي اللذع المغرط العارض في الاعضا الحساسة من ثم المعدة والمعا ونحوها اوفي مثل وجع حراجات
العصب وقروحها والذوع الذي يعرض عليها التعريق او زنبور وفي قروح المفاصل المذوبة بالاحتكاك المنرج لها بينهما
بالانصبا المواد المؤذية ومثل وجع القروح الساعية المعشبه لشدة وجاعها تحدثها وتأكدها ويحدث منها فساد
الاعضا حتي يقادي الي الموت فانها تغشي اولا بالوجع واخر الشدة تبريد القلب او ابراد بخار سموي فاسد على القلب
يقبعه من تخلف العضو واستحالة الي ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب
في احبابها بالقلب فاما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب
بقوسط نادية الشرابي او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاق القلب او كان عضو اقرب الي القلب فان لم يكن
الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعل العظم البعيدة او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة فانها كيف تكون
سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وفي مع ذلك معدن لاجتماع
الاخلاط المختلفة فهي تحدث الغشي اما بان تبرد جدا او في بولمرس او بان تسخن جدا او بان توجع جدا واما لان فيها
مادة غليظة رديه باردة او ذاعة حريفة او قروح وبثور في ثها واما الاعضا الاخرى فانها كيف تكون سببا للغشي
فاعلم ان الاعضا الاخرى تكون سببا للغشي اما لوجع يتصل منها بالقلب او بخار سموي يرسل الي القلب مثل ما يعرض ذلك
في اخقنات الرحم واما الاستغراق يقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد من ثم المعدة واما لسدة بوجع خفيف
بحاري الروح فيما حول القلب او الامزجة فاسدة قوية رديه يغلب عليها مثل ما يكون في الحيات المحركة والويا به وذلك
ما يكون بشركة جميع الاعضا واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا تادي الي اخضرار الوجه وانتكاس الرقبة
فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره الي هذا فانه لا يشيل راسه يموت واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغشي عليه لاكثر الاستغراق
ولا إعادة في الفصول معتادة ففي بدنه مرض او في معدنه ضعف لذاته او انصبا بشي اليها والشبح المحوم اذا تحلل مادته
الي معدنه احدث غشيا والذي يغشي عليه في اول تصده فذلك المفاجاة ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض في البخاري غشي

غشي دوا بهد

لانقباض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا ما يكون القصد سببا للغشي بالتبريد * * * * *
 الدالة على اسباب الغشي ووجاعه مناسبة للعلامات المذكورة الخفقان واذا اشتدت كانت للغشي واذا
 اكثر كانت للوت فجأة والنمض ادل دليل عليه فبدل بانقباضه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة باختلافه الشديد
 مع فترات وصغر عظيم على انحلال القوة واما سائر دلائله على سائر الاحوال فقد عرفت وبالحاجة فان الغشي اذا لم يقع
 دفعة تامة بصغر له النمض اولا ثم ياخذ الدم بقبب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستعمل ويتبين
 في العين ضعف حركة وتغير لون بهما بل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد الاطراف ويظهر ندوة في البدن
 باردة ورهما عرض غشي ورهما يبرد جميع البدن فاذا ابتدأ شي من هذه العلامات عقب فصد او اسهال او من اوله شي لابد
 من ايلامه فلم يمسك عنه وبدل السبب فقد تادي الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر ياد اوسابق
 وكان معه خفقان متواتر ولم يكن في المعدة سبب بوجبه ويكدر فهو قلبي فصاحبه يموت فجأة * * * * *
 يكون معديا واذا توالي الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر بوجبه فهو قلبي فصاحبه يموت فجأة * * * * *
 القوي منه والكافي بسبب من سوء مزاج مستحکم فلا علاج له وما ليس هو كذلك بل هو اخف او هو نافع لاسباب خارجة
 عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيها بين الغشي والافاقه وقد يكون في نوبة الخف من
 الغشي واما اذا كان في حال الغشي فلم يسد اياهما فكيف ان نشغل لقطع السبب بل يحتاج ان تقابل العرض الغرض بواجبه من
 العلاج ورهما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزئي محتلفين فاحتجنا في الاعضالي نقصان واستفراغ لما فيها من
 الاخلاط وفي الارواح الى زيادة الغذاء او يغشي لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبدوا ويستعمل
 بها يغذوا الروح من الروائح العطرية الالهة اختناق الرجم والغشي الكافي منه فيجب ان تقرب من انوفهم الروائح المنبتة
 وخصوصا الملاحة مع ذلك لغير المعدة ويشتم الخيار خاصة فيه تجر به وخصوصا في علاج الحار الصفراوي وكذلك
 الخس ثم يعالج بالسقي والتجريح من ناعشات القوة واذا كان هناك خوار وجوع فلا يجوز ان يقرب منهم الشراب البصري
 بل يجب ان يخلط بها اللحم الكثير او يمزج بالما والا فربما عرض منه الاخلاط والنشيج وما لابد منه في اكثر انواع
 الغشي تكشف البدن من خارج لاختنق الروح المختلة اللهم الا ان يكون اسهاله قوي جدا او يكون السبب بارد
 شديد واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع رش الماء البارد والترويح وتجريح الماء البارد وما الورود خاصة والباس
 المصفولات مع اشقام الروائح الباردة وكثيرا ما يفيق بهذا فان كان اقوي من هذا ولم يكن عقب امر محلل حار جدا
 فيجب ان يفتح المسك في انبه ويشتم الغالية ويحرق بالنار ويجمع دوا المسك ان امكن وان كان السبب حرارة فاستعمل
 العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس ان يخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبه من مثل الكافور
 والصندل وما هو اقوي في ذلك اي في التبريد ليكون البارد بازاء المزاج الحار المودي والمسك للقوية الحار الغريزي وان يجرعوا
 الماء البارد وان احققت الحال ان يكون مزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو اجدد وينبغي مع ذلك ان يمدد في المعدة
 دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعة في هوا بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من
 سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان يمدد فتلط اطرافهم ونواحي اعضابهم الربيسة بما الورود والعصارات
 الباردة ولا بد من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كفوف وغثيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان طبيعته
 يدغدغه الحلق بريشه ويهيج التي وتحريك الروح الى خارج ويجب ان يمدد هذه والتحلل عليه والصباح باعظم
 ما يكون والتعطيس ولو بالكنيس فاذا لم يجمع ذلك ولم يعطس فالمرضى هالك ويجب خصوصا في الغشي الاستفراغ ان
 يقرب منه روائح الاطعمة الشهية الاصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في ثم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك
 منهم ويجب ان يسقي الشراب ويجرعه اما مبردا واما مسححا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب انفذ شي
 وارقه واطيبه طعما مما به بقية قوة قبض كانت تلك القوة قوية في الطارة ليجمع الروح ونفويه ويجب ان لا يكون فيه
 مرارة قوية فيكرهه الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشي عن استفراغ
 وخصوصا عن المسام ليخلطها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذي واميل بالاخلاط الى ضد ما به
 يتحلل واعود على الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا العذر فوقف الشراب له اسرعه نفعه وانت يمكنك ان تجرب
 بان تذوق منه قليلا فاذا ارايت نافعا للتسحين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب ورهما جعلنا
 فيه من المسك قريبا من حبتين او من دوا المسك بقدر النشرة او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك
 اقراص المسك المذكورة في القرابا دني ووقف الشراب في مثله المسحوق في لبس غشيه عن حرارة فانه انفذ واذا
 قوي بقوة من الخبز كان ابعد من ان ينعش وما ينفعهم المبيد المخصوص بالغشي المذكور في القرابا دني واحوج
 الناس الى سقي الشراب المسحوق ابطاهم افاقه ولا يجب ان يسقي هو البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهؤلاء المحتاجون
 الى الدلك وتبريد الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرية وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة
 بقي برجي سهولته او يحقنه او ينفذ بعد ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة تخفف الاطراف ودلكت
 بالادهان الحارة العطرية ورهما احتج الى شدها ودبر في حبس كل استفراغ ما قبل في باب ودبر في بعش القوة بما علت
 والذي يكون من هذا الباب عقب الهبضة فيصلح بصاحبه ان تاخذ سك المسك في عصارة السفرجل بما اللحم
 القوي في شراب وينفعه مضغ الكندر والطين النيسا بوري المرابا بالكافور وان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجة
 لعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك ويردت الاطراف وذرع الى الجلد الاس وطحن قهوليا وقشور الرمان وسائر القوابض ولم يحرك
 المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشي الاستفراغ من داخل بل يجب ان تقوي القوة في كل استفراغ
 لاسما بتقريب روائح الاغذية الشهية ونحوها ما ذكر وان كان بسبب وجع بقدر ذلك الوجع وان لم يكن قطع سببه
 كل بعالج القولنج بملونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرعة الفاذهرات المجربة ودوا المسك والادوية المذكورة
 في كتاب السموم واما اذا كان في الفترة وقد افان قليلا فتدبيره ايضا مثل تدبيره الاول مع زيادة تمكن فيها في مثل
 هذه الحال ومثال ما يشتر كان فيه انه مثلا يجب ان يجرع الادوية النافعة بحسب حالها ما ذكر وعرف في باب الخفقان
 ويتجمل في ذلك والذي يمكن فيه من الزيادة في مثله اذا كان هناك امتلا في ثم المعدة اجتهد ليمضي ذلك فانه الشفا
 وكذلك

من الكتاب الثالث من القانون

٤١٩

وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقل الغذاء وبراض الرياضة المحملة لميله والدك لجميع الاعضاء حتى المعدة ولثباته ولا يحمل عليه بالغذاء الا الشراب المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذية طائفة من ان فيه صلاحه ومعش قوته فيحرقون حرارته الغريزية ويقتلونوه وهو لا ينتفعون بالسكاجين وخصوصا اذا طبخ بها فيه تقطيع وتلطيف من الزونا ونحوه فان كان السبب سدة في الاعضاء ونحوه وما يلحقها جرع السكاجين وذلك سائفة وهضامه واستقل في مثل هذا بادرا بولهم ويسقون من الشراب ما رزق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن استقراغ وضعف جرع ما اللحم المعطر ومضغ الخبز المتقع في الشراب الريحاني المعطر المخلوط به ما الورد وربما انتفع بان يسقي الدوغ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستقراغ حرارة وكذلك ما الحصرم وافضل من ذلك رب حاض الانرج وقد جعل فيه ورقة وبالجلة من كان مع غشبه كربة ملتصقة او حدث عن تعريق شديد فيجب ان يعطي مبردا ولو الشهي الذي يلحق فيه التسخين وما ينتفع ان يسقي ما اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشرة من الشراب الريحاني وشي من صفرة البيض وشي من عصاوة التفاح الحلو والمزولجا مض بحسب ما يوجب الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تحسر على ان تسقيه الشراب سقيته الرابع المبرد مذوقا فيه الخبز السميد واطعمته اصناف المصنوع بربوب الفواكه فان كان صاحب الغشي يجد بردا معه او بعده او عند سقي المبردات وخصوصا في الاحشا سقيته الفلافلي والفلفل نفسه والافسنجيين وربما سقي بالشراب فاذا اجوج العلاج الى التنقية ووقعت الافاقه وجب ان يعطى المعدة بمتدا في ذلك بمثل شراب الافسنجيين المطبوخ بالعل وبسحق الاضمة المغوية للمعدة المذكورة ويسقي الشراب الريحاني بعد ذلك وبغذي الغذاء المحمود واما الكاين في ابتداء الحميات وبسبب الاورام فتدكر علاجه حيث تذكر علاج اعراض الحميات وبالجلة يجب ان يدرك اطرافهم وتشد ليل تقوى القوة والمادة وينعواكل طعام وشراب ويحجر الدم لهم الا ان يكون انما يعرض في ابتداء بها الضعف ومن كان من الغشي عليهم يحتاج الى غذا فيجب ان يعطي قبل النوبة بساعتين او ثلاثا وليكن للغذاء سويك الشعير مبردا وخبز مع مزورة ويستنشق الطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلحق مثل الاسفند باجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكاجين نافع في مثله فان كانت الحاجة الى التغذية ملطقة فمثل ما اللحم وصفرة البيض والاختشاب للذب الخبز وما اللحم وربما اضطر فيه الى خلط بشي من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهة العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشي الكاين عن العوارض النفسانية فليبتدأ ركابها بمثل ما قبل من الروايج الطبية وسد الانف والتنقية وذلك الاطراف والمعدة والتغذية بها اللحم فيه الكعك والشراب مبردا او مسخنا على ما تعرف مثل ان كان للغشي عن توالي مرة صفر او جب ان يكون الشراب مزوجا وكذلك غشي الوجع وسند كرم بحص القولنج في بابه والغشي الذي يعرض عقب الفصد فاكثره يعرض لامحباب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة او الابدان التي يغلب عليها المرة الصغراوية ولمن لم يعتد الفصد فهو لا يجب ان يتقدم قبل الفصد فيسقوا شيئا من الربوب القوية للمعدة والقلب واذا وقوا في الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا مزوجا مبردا يعطونهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة اخري ويجب ان نقول من راس انه قد يجمع ان يقتصر العلاج في الغشي الى قبض لمنع الاستفراغات ويقوي الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل وان يشد مثل ثم المعدة فلا تقبل ما ينصب اليه والي قوة تاذة سريعة النفوذ الروح ليعذوا الروح لغذاء مثل الشراب وبها مما نعالف فيجب ان تفرق بين حالتي استعمالها فيستعمل القابض في وقت الافاقه او بعد ان استعملت الاخر فبادر الى معش القوة وقد اثرت فيه ونعشت ويستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه السريعة الى معش القوة ولا تقدم القابض على ذلك فتضع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى ما هو اقوي تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن جوع او تحلل كثير واذا كان الشراب الساذج اذا ورد على ابدانهم بكامنها واورث اختلاطا وتشجافلبس لهم مثل ما اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامر بين واذا لم يكن مانع فالا جود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة له لقبول وقوة المعدة به اشد انتباها والقلب له اجذب وربما احتجت ان تذيب الخبز السميد فيما يجرحه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك تهيج التي نافع كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه بها يتحرك له الروح الى خارج فهذا الى التسخين احوج ولا ينبغي ان يحركوا او تقبوا او تربطوا وبها يقبهم الما الفاتر بالدهن او الزيت او مزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يلحقها قبل ذلك والاطراف ايضا ليسهل التي ثم اعلم ان ذلك وتسخينها وتعطيرها بالمروحات وتعطير ثم المعدة بالمروحات الطبية مثل دهن النارد بين وبالمسكنات مثل الخردل والعافر قرحا موافق جدا ان كان اغشاه من استقراغ دم او خلط او امتلاء بل لاكثر من يغشي عليه اذا لم يكن من حركة الاختلاط الى خارج ويجب ان يعصب سويقهم واعوادهم مرارا متوالية ويحل ويبرد ذلك بما ذكر بوجبه مقابل جهة الاستقراغ وهو لا ينتفعون بشد الاباط ورش الما البارد وذلك ثم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استقراغ وبالشراب المزوج الان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غير نصيح او اختلان او صداع ومن عظم الحاجة فيه الى التقوية سقيته الشراب ايضا ولم يمان وذلك في الغشي الصعب والحام موافق لمن يضر به غشي من الذرب والهضة وان اعترى الغشي لزن الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى العرق الكثير والحام موافق ايضا لمن يجد من النفس تلهبها في ثم المعدة واما ان كان لضعف ثم المعدة فيجب ان يستعمل الاضدة القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسفرجل والصندل والزعفران والسوسى وكذلك الضماد المتخذ بالشراب والمسك والسوسى بالشراب على انه ينتفع جدا بذلك الاطراف وشدها والغشي الكاين من الجوع ربما سكنه وزن درهم خبز وغشي الببس او ببس الطيبة يجب ان تنل في توبقه بلقم خبز فيما الرمان او شراب التفاح وربما احتج في الامراض الحارة بسبب الغشي الى سقي شراب واصلحه التغه واصحاب الغشي يكلفون السهر وترك الكلام

فصل في سقوط القوة بغنة

هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم وانما يكون لاختلاط لبنة وفي الاقل ما يكون تلك الاختلاط دموية فان الدم يحدث اولاعراضا اخري لم يتباد حاله الى ان يحدث سقوط القوة بغنة واما الغالب

سقوط قوت

فهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة في المعدة او في العروق بسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة تبليغ الغشي وقد نكن دون الغشي حيث تكون القوة انما بطلت عن العصب والعصل لحملها عنها فصارت الانسان لا حراك به ولا يزول عن نصيبته وضجته الاجتهاد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب والعصل وقد يكون كثيرا لرقه الاخلاط في جواهرها وقبولها للتخلل وخصوصا في المجبات وهو لا ربما كانت افعالهم السبا سمية غير موفقة وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت **المعلجات** علاج هو لا قريب من علاج امحاب الغشي كما كان من الامتلاء الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب اخلاط الغليظة فيجب ان تواتر صاحبه في حال الاناقة الاستفراغ بمثل الايارجات وربما اقتنع يا يارج فيقر امر كبا به تريد وملح هندي وغار يقون وافتمون وما اشبه ذلك وربما اعينبت بمثل السقونيات ان السقونيات ما عمل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه التي بعد الاسهال وبدام تناول مقويات القلب وبشمتها وذلك الاطران مما ينعش الحمار الغريزي علي ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فيكون بالطف وقطع مثل ما اللحم بالخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الخماخ والصرف وشراب العسل وشراب الافستين وما يشبه ذلك فاذا اخذ ينعش فيجب ان يدبر بالاعذا المفوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرنا واعلم ان القوة يزداد بالاعذا والشراب اللواقين وبالطبيب والدعة والسور والبراة عن الاحزان والمضجرات واستعداد الامور الحبيثة ومعاشره الاحبا

فصل في الورم الحار في القلب

اما اذا صار الورم ورما فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد بالعلامات المذكورة فانه علي شرف هلاك فان انحاء شي فعصد الباسليف وربما طمع في مصافه بفصد شريان من اسافل البدن وتبريد صدره بالثلج والصندل والكافور المحلولين بالما وايضا الكزبرة الرطبة وتجربة ما الثلج بالكافور علي الدوام فان ذلك نافع

الفن الثاني عشر في احوال الثدي وحواله وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح الثدي

فنقول الثدي عضو خلف لتكون اللبن لينتذي منه المولود في عنقوان مولده الي ان يستحكم وبهوا قوته ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرابين وعصب يحشوا خلا ما بينهما لحم غدي لا حس له ابيض اللون ولهباضه اذا تشبه الدم به ابيض ما بعدوه وابيض ما ينصل عنه لبنا وقياسه الي اللبن المتولد من الدم قيس الكبد الي الدم المتولد من الكبد في ان كل واحد يحمل الرطوبة الي مشابته في الطبع واللون فالكبد يحجر الكبدوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرابين والعصب الممتوثة في جواهر الثدي يتشعب فيه الي اخر التقية ويكون فيه التفافات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي بالرحم في عروق مفتحة بينهما فامر قد وقعت عليه خصوصا من التشريح تشريح العروق

فصل في تغذير اللبن

اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون متضادا لتوليد الدم عنه لببسه وبرده المفرط او يكون قد انصرف الي جهة اخرى من نرف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون البدن او الثدي جففا رطوبية او يكون لميعا دها لا يتولد منها الدم لغرط ما بينته وبعدها عن الاعتدال الصالح لتقوية او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غليظة احد الاخلاط الثلاثة الصفرا او البلمغ او السوداء وبقيين الصفرا في صفرة لون اللبن ورقته وجذبه والبلمغ في شدة بياضه وميله الي الجوضه في ربحه وطعمه والسودا في شدة تحنه وقلته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي علي فعل الطبيعة فلا يتفعل عنها ويعرض للطبيعة العجز عن احواله لضغطه اياها وهذا مما لا يخفي علاماته وقد يعرض من جفاف المني واللبن ان يخرج كالحيطه فيجعل الدم وان غرز غير محمود لجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت السبب فانه يصير بوجه قطعه واعلم ان كلما بغز المني فانه بغز في اكثر الابدان اللبن مثل البودرين وبزر الخشخاش وضرع المعاوز والضمان ونحوه وكما ان كلما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء ورفهت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب الجود الكيموس واذا كان السبب قساد الغذاء اصلحته ورد دته الي الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها ورفهت وان كان السبب قلة الدم لفرغ ونحوه حسسته ان كان مسرفة في الاسافل الي الاعالي وان كان مترفة في الاعالي الي الاسافل واما ان كان سببه قساد مزاج سادج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها غريزة الكيموس وان كان السبب خلطا غالبا استفرغه بما يجب في كل خلط وجعلت غذا الصفراويه المزاج من النسا مما يميل الي برد ورطوبة وما ينفعهم ما الشعير بالجلاب وايضا بزر حنفة وبزر العنا وتناول الادفحة وشرب لبن البقر والماعز وسبك الرضاضي ولحم الجدي والديج المسفة والاحشا المتخذة من كشك الشعير باللبن ومرق الحمازي البستاني وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الي الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف ومن هذا القبيل الحزر والجرحير والرازيانج والشيث والكرفس الرطب والسمربون خاصة والرطب دون البابس فانه يجفف سخن والحسوا المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبه والرازيانج واذا كان اللبن يخرج متحيطا لغلظه وببسه فالعلاج التنطيل بما يربط جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني واقتصر تدبير السوداوية المزاج علي الادوية واغذية التي فيها فصل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرف

ورم حار في القلب

تبع غش است

تبريد

تبريد

ومن أيضا جنس السودا اللغالب وقد يحسبه ومن الادوية المعتدلة المغررة للين ان يوخذ من سالي النخل ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرين درهما ومن الحص الحشرون من الشعير الابيض المروض كل واحد ثمانية عشر درهما ومن التبن الكبار عشرة عدد ايواني في ثلاثين رطلا من المائي ان يعود الي ثمانية اوطال فسادونه والشرية خمس اواني مع نصف اوقية دهن اللوز الحلو واوقية ونصف سكر ساهني والسمك المالح مما يغمر اللين ومن الادوية المغررة للين ان يوخذ طحين السمسم ويهرس في شراب صوف وبصفي ويشرب مصفاة وبضمه الثدي بقله وايضا يوخذ من جون الباد تجان قدر نصف قفيز ويسلق في الماء لثلاثين يوما ويصفي ويوخذ من مصفاة ويجعل عليه اوقية من السمى ويشرب او يوخذ نقيع الحص ويشرب على الريق اياما وخصوصا نقوعة في اللبن وما الشعير مع العسل والجلاب او يوخذ من رطبة جز الجلسار جزان والشرية منه ثمانية فيهما حار ويشرب من حب البان وزن درهين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ من سمى البقر اوقية ومن الشراب قدح كبير ويسقى على الريق وقضبان الشهاب وورقة مطبوخة مع دهن الشعير حسوا او يوخذ الجبل والتخالة ويغسل في الشراب وبصفي ذلك الشراب ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش المفلومع السويق اجزاسوا بسكتين او يوخذ من بذر الشبث ووزن درهمين بشراب او يوخذ من بزر الشبث ووزن الكراث ووزن الخند قوت من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزاسوا يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمى فهو افضل

فصل في تقليل اللبن ومنع الدور والمفرط

ان اللبن اذا افراط كثيره المرووم وجلب امراضا وقد يجمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم لعلتها وحصلت في الضرع فصارت لبنا ورما اجتمع اللبن في الثدي الرجال وخصوصا المراهقين حتى يهلك ثديهم وقد علمت مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والجمدة فيها كل ما يحث شديد بنشئه او شدة تحليلة وتخمينه وجيع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة التي تطيب المائي ايضا يغفل الدم من المبلعين وجميع الادوية المقللة للبن اما الباردة منها فمثل بزر الخس والعنبر والطعشيل ومن الاطعمة عسرة حرة البزرقطونا ولعابه والخس وتحموه ودققت الباقلا بدهن الورد والخل وما الحارة فمثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفعكشت وبزره والشرية البالغة الي درهين والاصح من امر الباذروج انه مقلد من اللبن وان قال بعضهم انه يغمر اللبن والكون خاصة الجبلي يحفف اللبن ايضا وايضا ان طلي به بالخل ومن الاطعمة الحارة الاشق بالشراب ما حارب في هذا المعنى دوا بهذه الصفة $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ يوخذ اصول الكرنب فيدق ويضمده او دققت العدس والباقلي والزعفران والكور كندم والملح بطلي بها بارد وايضا بطلي بعصارة الحلبة او بالك ومرتك ودهن الورد ومما يجري مجراه واما الخاصية ان يطلي الثدي بالسرطان البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق

فصل في اللبن المتجبن في الثدي

ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة يحفنه وقد يتجبن لبرودة مجمدة وافت تعلم مما سلف ذكره كد وعلامة كل واحد من الامرين والادوية المنع من التجبن الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع وتحموه والطلاء بالنعناع المدقوق الخبيص والطلاء على الحار بقبر وطبي ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشمع المنصفي والكرب الرطبة والمعلقة المحققة شديدة في النفع من ذلك فمادنا ومن الادوية المحللة للتجبن الحار خل خمر مقروبا بدهن ورد مسخن بطلي به او ورق غيب الثعلب مدقوقا بضمده او ورق الكاكنج وورق غيب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مرور عفران وايضا خل خمر ودهن بنفج وقليل حلبة يتخذ منه طلاء ومن الادوية المحللة للتجبن البارد دوا الم تنطبل ويمنع منه طليج الرازيانج وتسايل بزر الرازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدر اللبن مما طليج فيه البابونج والشبث والنام والحلبة والقبسوم والجند بيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الرجس او دهن القسط ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ الخبز الحواري ودققت الشعير والجرجير وحلبة والخطمي وبزر كتان المدقوق حفنه حفنه ويتخذ منه فمادنا وما ينفق التورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مخوس في ما وخذ فانه يور او يهر مع خبز يجمع بها وخل والنعناع بالخل والجرجير والمرقشيتا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبماض البيض ومما ينفق فتق سدة اللبن في الثدي ان يطلى بالخرطابن او بالمربما الفوننج والانبسون ودققت ورق العار وبزر الكرفس والكون النبطي والفاقله بما عصى الراعي وكذلك ما السلقا والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة النور او يوخذ عسل اللبني ويخلط بدهن البنفسج ويهجن به الثدي فيكل التجبن والورم ويحسي ما الكرنب فانه نافع في ذلك

فصل في جمود اللبن في الثدي وعقونته والامتداد يعرض له والمرض يصيبه

علاج ذلك ان يوخذ السلقا ويطليج حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز ودققت الباقلي ودهن الشبرخ او بضمده بالخير وحشيشه تسمى برد نقياس الرطبة مع الشمع ودهن الورد او خبز وما وزيت مع عسل او شراب او مبيخج يكرر التضميد فانهما كان في اليوم مرتين ثلثه وكذلك السمسم مع عسل وسمى وعسل فان خلط به الحشكار او دققت الباقلا كان نافعا والتكميد بالما الحار والكماب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طليج به بزر كتان وحلبة وخطمي وبزره واما بونج والنقطيل ايضا بها نافع ان يخلط الضمادات فان عرض ذلك مع رض انتفع بهذا الضماد $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ يوخذ ماش وعجم الزبيب فيدق فان ويحسنان مما السرووما الاثلا واذا تجبن الدم في الثدي فليهدم ثم يهجن بدهن البنفسج ثم يصب عليه ما حار ثم يضمه بالافمدة المذكورة في اول الباب فانه نافع

فصل في اورام الثدي الحارة واوجاع التندوة

فصل في

بني بزر

بزر بزر

اورام

المقالة الاولى من الفن الثالث عشر

٤٢٢

اما في ابتدايه فاستعمل الرادعات المعروفة هو العلاج وليخلط بها قليل مطلقا وذلك مثل النكهة بخل خمر مع ما دار
او قليل دهن ورد ودقيق الباقلي بالسككجيين وورق عنب الثعلب بدهن ورد فاذا جاز الا بقليل قليلا فليطبخ
باضمة ذكرت في باب الامتداد وجود الدم وما هو جود بالغ النفع دوا بهذه الصفة ونكتته * وهو ان يوضع
دقيق الباقلي والكميل السككجيين ودهن السمسم يخذ منه طلاء بما عذب * وايضا * يوضع بوزن خبز مدقوق
ودقيق الشعير والمفاقي والحلبة والخطمي ونحو البيض والزعفران والمريض به وايضا يخذ طلاء من بزر الكتان المدقوق
بالخل وكثيرا ما يخلط بالبرسام الى وزم في الممددة فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتمل في ان يجمع ببرز قوطونا وضعا
على راس الورم دون حواله ويضع حواله اسفله الروادع ولا تكبد في اول الوجع فخلط الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطا
واذا وجعت الحمة فليصد ولينظف بمثل الصندل والافاقيا حتي لا يحدث السرطان

فصل في اورام الثدي الباردة البلغمية

ينفع منها ان يذق الكرفس ويوضع عليها البابونج المدقوق والكميل الملك

فصل في صلابه الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة

فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فليطبخ في الايتد ان يصفد باوز منقوع في شراب اوبهرخ بقر وطلي من
دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان كان الورم صلبا طلي بقر وطلي من الشمع ودهن الورد والقطران وما الكافور
وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العنصر وربما جعلوا دردي المطبوخ العنق اودري الخل بطلا به واما
السلع والغدد فيه فاجود دواله ان يوضع ورق الحوخ الرطب وورق السذاب الرطب يدان جيعا ويصفد بهما وان كان
ذلك بقعة عن تكعب المراهقة او كان حاد فليصد ذلك وعاصيا عن تحليل الادوية فمن الواجب ان تبط حتي يبلغ
الشحمة ثم يخرج ويحفظ

فصل في دبيلة الثدي

واذا عرض الثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انفسها ان يوضع بوزن الكتان وسمسم واصل السوسن والمبيعة
ويغرا المعوزيل الحمام والنطرون والراتنج اجزاسا واطلي حسب ما يوجب المشاهدة لطوخ بالشربح ودهن الخبزي ونحو
ساق البعر وان شئت جعلت فيه المبيخج وان احتجت ان يطفعت حسب ما تعلم

فصل في قروح الثدي والاكال فيه

يؤخذ النعبد العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه سمان الدباغين رطلا ومن العفص غير النعج نصف رطلا ومن
السليخة نصف رطلا ومن جوز السور رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ وبساط بخشب من السور
حتي يذهب النصف ثم يهرس بقوة ويصفى ويغسل على النار حتي يفتق ولتكن النار لينة جدا ويحفظ في زجاجه
وهذا جيد لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالنم واللسان وغير ذلك يمنع من الاكال ويحبه وعلى هذا القياس
حسب ما تعلم ذلك

فصل فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا ويمنع عنه ان يستقر ويمنع ايضا الحضي

من الصبيان ان يكسر

من اراد ان يحفظ ثديها مكسرة قلت دخول الحمام وكذلك الصبيان وهذا الدوا الذي نحن واصفوه جيد في ذلك
المعني * ونكتته * وهو ان يوضع من الاسفيداج وطبي قهوليا من كل واحد درهمين يجمعن بما بزر البنج ويخلط
بشي من دهن المصطكي وبطي به ويدام عليه خرقه كنان مغسولة بما عصف مبرد وخصوصا اذا كان مسترخيا
وايضا تجرية السابطي حرو وعسل وان جعل فيه اقبون وخبر بخل كان اقوي في ذلك وهذا الدوا الذي نحن واصفوه مما جرب
* ونكتته * وهو ان يوضع من الطين الحرو وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يخذ منه طلاء بالخل
* اخرى * يوضع طين شاموس وفاقيا واسفيداج بطلي بعصارة شجرة البنج او يوضع كندر وودع ودقيق
الشعير يجمعن بخل رقيق جدا وبطي به الثدي ثلاثة ايام * او يوضع * بيض القمح والزنجار والمبيعة والقلع
وبطي بها مزرقطونا او بطلي بحشيش الشوكران كل هو يدق ويجمع بالخل ويترك ثلاثة ايام واذا اراد ان يخف على اسفنج
مغسولة في ما وخل * اخرى * او يوضع عصارة الطرائث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكرنب من كل واحد
ثلاثة دراهم شرب بهاني واسفيداج الرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حليزون محرق قيسوم من كل واحد ثلاثة
دراهم يجمعن بما لسان الحمل وبطي او يوضع مع اصل السوسن وعسل وما يترك على الثدي ثلاثة ايام او يوضع
اشف وشوكران ويجعل عليه ثلاثة ايام او شوكران وحده سبعة ايام ومن الدعاوي المذكورة في هذا الباب ان بطلي
بدم مذاكير الخبز او دم القنفذ او دم السلقفا فيما يقال قوم من الاطباء * اخرى * او يوضع زيت وشرب مسحوق
مثل الاكل يجعل في هاون من الاسرب حتي ينحل فيه الرصاص ويدام القريخ به وكذلك الطين الحرو والعفص الفج
يجمع بعسل وبطي به الثدي وقشور الكندر وقشور الرمان مدقوقين بطلي بالخل

الفن الثالث عشر في المري والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في احوال المري وفي الاصول من امراض المعدة

فصل

من الكتاب الثالث من القانون

٤٢٣

فصل في تشريح المري والمعدة

اما المري فهو مولف من لحم وطبقات غشائية يستبطنه متطاولا وله اللبف ليسهل بها الجذب في الازدراء فانك تعلم ان الجذب انما يتقاي باللبف المتطاول اذا تقاصر وعليه غشا من لبف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما يتقاي باللبف المستعرض وفيه لجمية ظاهرة ويجعل الطبقتين جميعا يتم الازدراء اعني بما يجذب لبف ومما يعصر لبف وقد يعسر الازدراء على من يشق مريه طولا حتي بعدم الجذب المعين بالخط والتي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو اعسر وموضعه على الفغار الذي في العنق على الاستقامة في خرز ووناقة وبخدر معه زوج عصب من الدماغ واذا حادي الفقرة الرابعة من فغار الصلب المنسوبه الي الصدر ثم جاوزها تكفي بسيرا الي اليمن توسيعا لمكان العرق الاتي من القلب ثم يخدر على الفقرات الثمانية الباقية حتي اذا وافي الحجاب ارتبط به بربط يشبهه بسير اليبلا بضغط ماهر فيه من العرق الكبير وليكون نزول العصب معه علي تعرج يومئذ افة الامتداد المستقيم عند نقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب مال مرة الي اليسار علي ما كان مال اليمن وذلك العود الي اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الي الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ في الحجاب وينبسط متوسعا متصورا فللمعدة وبعد المري جرم المعدة المنفع وحلقت بطانة المري اوسع وانحنى من اول الامعاء مقلد للصلب وبطانة المعدة متوسطة والبنها عند ثم المعدة ثم هي في المعاليين وانما اليس باطنه غشا متدا الي اخر الامعاء اقبا من الغشا المحلل للحم ليكون الجذب متصلا ولبعين علي اشالة الخنجره الي فوق عند الازدراء بامتداد المري الي اسفل فاذا حققت فان المري جزو من المعدة يتسع اليها بالتدرج وطبقته كطبقتي المعدة ادخلهما اشبه بالاعشبة والي الطول واخرجهما لحي غليظ عرض اللبف اكثر لجمية بالمعدة لكنه منه وفي وضعه واتصاله واما اول الامعاء فليس بجزو من المعدة بل شي متصل بها من قريب ولذلك ليس بتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المري اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب ويتخبط جزو من المعدة من لدن يفصلها المري ويلقي الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما تعلم فيه من الامعاء مسطحة من ورايه ليحس لقاة الصلب وهو من طبقتين داخلهما طولية اللبف لما تعلم من حاجة الجذب واذا تقاصر المعدة عند الازدراء وترتفع الخنجره والخارجة مستعرضة اللبف لما تعلم من حاجة الي الدفع وانما جعل اللبف الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واقربها ثم الدفع ويرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جملة الوعاء المدفع ماقبها وبخالط الطبقة الباطنة لبف مورب لبعين علي الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم تخلط بالطبقة الخارجة واعني عنه المري اذا لم يكن الاسهال وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه يلقي اجساما كثيفة وان الخارجة فقعرها اكثر لجمية لتكون اخر فيكون اضمق ونها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وياتيها من عصب الدماغ شعبة تفيدها الحس لبشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الي ذلك سائر ما بعد ثم المعدة وانما تحتاج المعدة الي الحس لانهما تحتاج ان تنقبه اذا خلا البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطول الاول حساسا كسائر الغذاء لنفسه ولغيره ولم يحتاج ما بعده الي ذلك لانه مكفي بتحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلوي ملتويا علي المري ويلتف عليه لغة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضعا من المعدة تجدد با عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ترتبط بها بتشعب ذاتا متضادة في صف واحد وبلاصة شريان كذلك وينبت من الشريان مثل ذلك ايضا وبعد كل منهما علي طي الصفاق وينتشج من الجبهة الثرب علي مانصفه والمعدة تهضم بحرارة في لجها غير يزيه وبحرارات اخري مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تركيب يمينها من فوق وذلك لان هناك انحراطا يحسن بمطية والطال منفرد تحتها من اليسار متباعدة بسيرا عني الحجاب لغيره ولانه لوركب هو والكبد جميعا مطا واحدا لتقل ذلك علي المعدة فاختران بركبها الكبد ركب مشتمل عليها بزاوية تمتد كالاصابع وينفرد الطال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبير جدا بالقياس الي الطال للحاجة الي كبرها وكيف لا وانما الطال وعما لبعض فضلها فيلزم ان يميل راس المعدة الي اليسار تغسبا للكبد فيضيق اليسار وميل اسفله الي فضا تخليه الكبد من تحت فيمنع ايضا مكان الطال من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واحسهما المقابل لهما للطال هذا وقد مهما من قدام الثرب المتمد عليها وعلي جميع الامعاء ومن الناس خاصة كونهم احوج الي معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الي غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقبيا ليخف شحها فيكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجتها الدسمة وفوق الثرب الغشائي الصفاقي المسمي باربطازون وفوقه المراق وعصلات البطن الشحمية كلها وهذا الصفاقيان متصلان من اعلاها عند الحجاب متباينان من اسفلهما ومن خلفا الصلب ممتدا عليه عرق ضارب كبير حار بسبب حرارة كثرة روجه ودمه وبصاحبه ويريد كبير حار بسبب حرارة كثرة دمه والصفاق من جملة هذه هو الغشا الاول الذي يحوي الاحشا الغذاء بيه كلها فانه يغشها ويحمي الي الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفل وهناك يحصل له ثقبان عند الارنبتين وهما يجريان بنفذ فيهما عروق ومعاليف واذا تسعنازل فيبينها المعلوما فاعة وقاية تلك الاحشا والحجزيين المعاوصل المراق ليللا بتجللها فمشوش فعلها وبشاركه ايضا الغشبية التي في البطن المعلومة وفي الصفاقي الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها فتتمدد الجملة علي اوعية فيها اجسام من حقها ان تدفع عصرا ما بعين علي دفع التفل وكذلك تعصر المثانة وبعين علي نزي البول ويعصر الرياح النافخة لتخرج فلا تجز الامعاء وبعين علي الولادة والصفاق يربط جملة الاحشا بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجما عهما كشي واحد واذا اتصل بالحجاب والتي طرناه عند الصلب وثبقا ويكون في مع الصلب فقد ارتبط هناك مبداءه فان مبداءه فضل بخدر من الحجاب الي ثم المعدة وتلقاه فضلة من المتصعد منه الي الصلب يلتقيان ويتكون من هناك الصفاقي جرمافشا بيا غير منقسم الي لبف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوي علي المعدة ووالصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكونون وقاية للصفاقي اللحمي الذي لها ويصل الي المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب وقد يكون له طي وصعودواحدارواغلظه اسفله وابسره وله طبقة من مسترق

المقالة الاولى من الفن الثالث عشر

عم ٢٤

عضل البطن تحتله ويحتد الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشا المستطيل للصدر وبفصل من منبته الصفاق فصل من الجانبيين ينم منه ومن شعب عرقين ضارب وخبر ضارب متدبين على المعدة جوهر الثرب انفساجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع متركبة شبيهة بغشي المعدة والامعاء والطحال والمسا ساريقا منفطعا الى الجانب المسطح وهذا الثرب مع تنديته منوط بها من المعدة وتغير الطحال ومواقع شربا نائه والقعد التي بين العروق المصاصة المسماة ماساريقي ومن المعال اثني عشر كل منا طها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكلبد وباضلاع الرور انصلا لا خفيا وهذه المناوط في المنايات للثرب واولها المعدة وهذا الثرب كانه جراب لوبضع شبا سبالا لا مسكته فاذا حقت فان الجلد والغشا الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوع في الطبقة القوانية من طبقات عضل البطن المملوءة معد وذلك في جهة المراق والطبقات السفلية من طبقات عضل البطن مع الغشا الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جهة الصفاغات والثرب كبطانة للصفاغات ظاهرة للعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة في تحييد المعدة بمعاونتها في وفائها وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به الامعاء اثني عشري وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى لانه منفذ للهضم المرقق وذلك منفذ لخلافه وهذا المنفذ بهضم الى ان ينقصي الهضم ثم يفتح الى ان ينقصي الدفع واعلم ان المعدة تغذي من وجوه ثلاث احدها بما يتعل به الطعام وبعد فيها والثاني بما ياتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشريح العروق والثالث بما ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي ويغذي بها واعلم ان القدم اذا نالوا فم المعدة عنواتارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستقيم الذي لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التي بعد المري وتارة على المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه القواد والغلب كل ان من الناس من يجري في كلامه ثم المعدة وهو يشير الى القلب اشتركا في الاسم اضعفها في التمييز وهو لاهم الاقدمون جدا من الاطباء واما بقراط فكثيرا ما يقول قواد ويعني به ثم المعدة بحسب تاويل

فصل في امراض المري

قد يعرض للمري اصناف سوا المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالهية كلها والمشتكره ويقع فيه من الاورام الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالهية فيه هو السدد اما بسبب ضاغط من خارج من فقرة زابله او ورم لعضو بجواره واما لورم في نفسه او في عضله التي تمسكه ومن جهة الامراض التي تعرض له كثيرا ومن الامراض المشتركة نزف الدم وانجازه

فصل في كيفية الازدراد

اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة حاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل ويعينه المستعرض بها بمسك من ورا المبلوع فيعصر في الازدراد الى اسفل والتي يتم ايضا بالمري لكن الازدراد اسهل لانه حركة على تجري الطباع بهما فيكون يتعاون طبقتين احدهما مستطيلة الليف والاخرى مجللة اياها معرضة الليف واما التي فهو حركه ليس على تجري الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة المجللة العاصرة فقط

فصل في ضيق المبلع وعسر الازدراد

ضيق المبلع اما ان يكن لسبب في نفس المري او بسبب مجاوز فالسبب الذي يكون في المري اما ورم واما ببس مغرط واما جفوف وطويات فيه بسبب الحجي او غير ذلك واما لاصناف من اصناف سوا المزاج المغرط وسقوط القوة وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الردية الهائلة وغيرها والسبب المجاوز ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الخنجره كل يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا او اعضاء العنق واما مبل من القفار الى داخل واما ربح مطبقة به ضاغطة واما تشنج وكزاز يربد ان يكون او قد ابتدا فان هذا كثيرا ما يتقدم ما يتقدم الكزاز والجود وقد وجد بعض معارفنا عسر الازدراد لاحتماس شي مجهول في المبلع يودي به ذلك الى شي شبيه بالخنق فغشيته تهوع قذف عنه دودا كثيرا من الحيات سهل مع انقذاته المبلع وذلك الخناق عرف اذ السبب كان احتباسه بسبب ذلك العلامة ما كان من سبب القفارات الازدراد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد موملا عند الخنجره الزابله وما كان بسبب سوزاج مضغ فبدل عليه ضعف طول مدة مرور المزرد مع فتور وقلة حظه في المسافة من غير ورم اللهم الا ان يكون ذلك في جز من المري معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزرد عند وما كان بسبب النقرة ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد موملا عند الخنجره الزابله وما كان بسبب ورم ضاغط في العروق منه وارجع هناك ولم يحل الحار في العالب عن الحجي وان كان في الاكثر لا يكون شديدا القوة واذا كان الورم حار اذل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حار لم يكن حجي وربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يجذب معه في الاحيان نافع وحجي وربما جمع وانجروقا فبحاوسكن ما كان يصيب منه وعادت العلة قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجود فبدل عليه معه سابر الدلائل المذكورة في المعالجات **وهو** ان كان بسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سوزاج فان كان الشهاب وحرقة وحرارة في سبط فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكفتين من العصارات والادوية الباردة ويحسي منها ويسقي الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمة المسحنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروحات المسحنة المذكورة فيها ودهن اللسان ودهن النحل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمة من جند بيد ستر والاشق والمروا الفراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطب مرهل جدا ويعلم من مشاركه سطح الفم واللسان لذلك فبعالج بها فيه قبض وتسحين من الادوية العطرية بعد تنقية المعدة واصلا حها ان احتج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون المغلو والبهمي والسنبل والناردين والساذج الهندي والكندر ودقانه والمروان احتج الى ان تخلط بها مسخنات اقوي مع قواض باردة ليكسرها مسحنة برد القواض الباردة والشديدة التحفيف مثل الورد والبنار ونحوه فعلم عندني ان الانجذاب شديد النفع في ذلك وان كان السبب البس فعلي ضد ذلك فاستعمل اللعونات

مع نهر

نهر مر وسد

سبح عسر الازدراد

من الكتاب الثالث من القانون

٤٢٥

العقوبات المرطبة المعتدلة المزاج والنهر شات والشحوم والزياد والمخاخ وتذهب البدن والمعدة فان المري في اكثر الامور تابع في مزاجه مزاج فم المعدة

فصل في اورام المري

قد يكون حارة فليغذية وما شرا به وباردة بلغمية وصلبة والاكثر بعسر نفخة وبطولا في العلامات في بدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يودي الى خلف القدامع ضيق من البلع والحار منها قد يكون معها حي يوم غير شديده وربما كانت انما تغتري وقتا بعد وقت كانها حي فاجبر يوم وربما تبعها ناقص لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة فاذا انقضى زال النافض واذا انجمرت فليغذية وما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حي ولا عطش في المعالجات في ادوية ذلك منها مشروبه ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع على ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه على قياس ما في علاج اورام المعدة ثم يزداد فيها مثل الاشق والليل الملك وعكس الانباط والتبن من غير اخلاعي الغوايض ومن الشحوم ايضا فان لم يجمع ذلك واحتج الى تحليل اكثر او كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها الغوية التحليل كحب الغار والعا فرقرخا والقردمان والزراوند والابرسا والبلسان وربما احتجت الى استعمال المنجرات ضدها امثل الخردل والتافسبا وغير ذلك مما ذكرنا في ديبالات الصدر والرية حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبه فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها لعقوبات لم يكون مرورها على الموضع مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل لعقوبات من مثل العدس والطبا شير بلعاب مثل يزر قوطونا او يزر بقلة الحقا وما القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوطه من الروادع والمخللات قد جعل فيها شي من التبن وما الرازيانج والبابونج ثم يزداد ويجعل فيها القرد والحلبة ويستعمل الاحسا اما اولانا الروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومجففة بما تعلمه وغير مجففة فاذا اخذت تنفخ فاجعل الاحسا من حليب الخالة بدهن الازر والسكر ثم يجعل فيها مثل يزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها دقيق الكرسيه والجص واذا بلغت التحجير احتجت ان يتخذ فيها قوة من اصل السوسن الاسما تجوي والوزن المرو والفراسبون وشي من الخردل والتبن والقرد علاج الاورام الباردة فيه يعتبر ما قبل في علاج اورام المعدة الباردة وتستعمل عليها المليينات المنضجات اما من داخل فمثل اللعوقات والاحسا التي ذكرناها الانضاج من مثل دقيق الكرسيه ودقيق الشعير وفيها غسل وقوة من اصل السوسن واصل السوسن وغير ذلك واما من خارج فللادوية المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج والليل الملك ومقل ومغ المظم واشق وابرسا وقوة من العطر وان مال الى ان تقح ويشتد جلت مثل ما قبل في الباب الاول واعتبر فيها ما قبل في باب اورام المعدة

فصل في انفجار الدم من المري

قد عرفت اسبابه وعلاماته في الدم ويجب ان تطلب هناك وما يفرق به علاجه ما قبل في علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار تحتاج ان تكون ادوية ذات لزوجة وعلوكة لئلا ينفذ في المعدة دفعة بل تجري على موضع الانفجار بهل يمكنها ان تفعل منه في ذلك المهل فعلا قويا وان كان قد يعود من طريق العروق ينفعل فيه ولكن بقوة واهية اطول المسلك وكثرة الانفعال في المسلك

فصل في قروح المري

قد عرض في المري قروح من يثور وتعرض فيه اورام ينجر فيه او اخلاط حادة تمر فيه عند التي ونحوه ولا يبعد ان يحدث عند الفواز في علامته القروح في المري قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليقتل من هناك واما الدليل على ان في المري قرحة ولبس وربما ان الازدراد في الورم بولم يعظم اللثة ويحجم اللثة اكثر من ابلاسه بكيفية اللثة من خرافة او حوضه او قبض فاما القروح فلا تختلف الكيف فيها اختلاف ابلاسه وبكاد الدسم المعتدل المقدار لا يولم والعليل الذي له كفيته غالبه بولم حتى ان كان النافذ لامزاجه له كجمه ولكنه متكيف بكيفية قوية المرواجع ومن يحدث به القرحة عن خراج متقدم بعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامور في علاج القروح في المري اذا كان في المري قروح فانا لانسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما يفعل اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل يحتاج في تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان تختارها لزجة وغليظة او يخلط بها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تنقف على المري ولا يلزم بل يجتاز ويفارق فاذا فرقت في السقي ولم يست دفعة واحدة لاقت ملائاة بعد ملائاة ففعلت فعلا بعد فعل فاذا لزجت التصقت بمرورها ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها في

فصل في علامات امزجة المعدة الطبيعية

اما علامات المزاج الحار الطبيعي حسني هضمها الاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيره وفساد الاطعمة اللطيفة فيها الحفنة مثل لحوم الغرارج واللين وان يكون قبولها لما هو احر مزاجا من الاغذية احسن وان يغرق الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي ان لا يكون في الشهوة نقصان فلا تهضم ويكون في الهضم نقصان فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وان يكون قبولها لما هو ابرد مزاجا من الاغذية احسن وعلامة المزاج الباس الطبيعي ان يكون العطش بكثرة في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشرب ويحدث الكثرة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة الى ما هو ابس من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب من الكثرة ويكون قبول المعدة لما هو الرطب من الاغذية احسن

فصل في امراض المعدة

المعدة قد يعرض لها سو المزاج السبعة عشر الساذجة والكابنة مع مادة دموية او صفراوية با صفاها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليظان او بلغمية حامضة مالحة او مع مادة سوداوية حامضة ويعرض لها الاورام ويعرض لها الغروح والتحلل الفرد وما يجري مجرا له من اسباب باطنه واسباب خارجه كالصدمة والضربة وربما احتملت الانخراق فلم يقبل في الحال واذا ابلغ التحلل الى ان يخترق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال ابقراط كل من تخترق معدته يموت وقد يعرض لها تهلل ناعم في لبغها وقد يعرض لها شدة نكاته ويعرض لها من امراض الخلقه في المقدار بان يكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدا الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان تكون شديدا الملاسة مزلة ومن افات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديدا البروز الى خارج وقد يعرض ايضا سدد في لبغها وسدد في مجاري المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث ضرب ان كان ذلك في مجاري الكبد وتغل الشهوة ان كان في مجاري الطحال وقد يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها وتحت نجعل لذلك با مفردا واعلم ان سو مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في الحر الشدة بما معونه في تحلب مواد ردية اليها او معونه لحرارتها على احالة مادة فيها معونة ردية غير طبيعيتها بحيلها الى هبة غير طبيعيتها واذا كان مع مادة فلا يخلوا اما ان تكون المادة متشربة في جرمها غايصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون مصبوبا من عضو اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة والباردة فيسحق لها مزاج المعدة ويبرد ويهمل الى مزاج مما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من الحرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلف فيه جدول كبير من الحرارة الى المعدة بدل اتيانها في كثير من الناس الى الامعاء ينصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعاء واذا طالت احدثت المالحمة والحادة منها في المعدة قروحا والباردة والقحة ملاسة وزلغا وربما بودي تأثيرها الى اول الامعاء وما يليه واما افساد الشهوة والاستقرار اناول شي ومن الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى ما وردناه في التشرح والذي عليه الاكثر في خلقه العروق الانية من الحرارة جدول كثير الى المعدة في الامعاء فيصيب فيها ما الواجب ان يصيب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضا لاستقره واكثر ما ينصب اليها هو الصفرا من الكبد وقد يكون ذلك اسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغث الشديد وتاخير الطعام وضعف المعدة الدافعة وربما كان السبب فيه غضبا او غما او انفعالا نفسانيا فحول المادة وتصيبها الى المعدة ويحدث لذلك مزلولا الابل التي وقد ينصب اليها مثل هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط سوداوية لاسيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايضا والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة واسباب كثرة السوداء ما تعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهي جارية في عضو اشرف منها مجاور لها في جانبها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمري وتنفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس سائل من طمث او دم بواسير او ضرب او ترك رياضة مستقره او قطع عضو فيزبد ما كانت الطبيعة تعد له من المادة فيحتاج الى تنفس فربما انتفض من طريق المعدة وقبدا ما واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكبدوس قريبا من الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهض انفضا ما تاما لم يصرد ما اوصفرا او سودا ايضا فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفرا تغسلها كل تغسل الامعاء اما الصفرا فانها تتولد في بعض المعد وفي الاكثر انما ينصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذا قابلا للاستحالة بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقه واما بمقاساة امراض واوجاع وسوتدبير ان يصير جرمها متهلل النج تحبف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع افعالها ويحتاج في معالجته الى كف واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة ويخصها ان يكون الاغذية بحيث يقتضي سوء الهضم وان لم يكن المعدة الاعلى اصح الاحوال وهو مذكور في باب او تكون قليلة جدا حتى يودي المعدة الصحيحة الى ان يجف وتضر او يكثر استعمال الادوية فتعند المعدة الاستعانة بالدوا في فعلها او تنقب كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا التي فانه تحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعيتها فتعرض ان يتخلل نزع لبغها وتهلل المعدة الشديدة الحس عنوة بالتأذي والتألم من كل ادني سبب وكل مزاج مضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصانا حتى ان الحرارة الساذجة ربما صارت سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا ما يكون سببا لذلك والافات التي تحدث في افعالها اما ان يحدث في القوة المشبهة والمجاذبة بان لا تشتهي البنة او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها واما في القوة الماسكة بان تشدد امساكها او تضعف وتبطل امساكها فيطغوا الطعام واما في القوة الدافعة فان يشدد فعلها فانه اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها وتبطل وكل شي طال مكثه في المعدة وابطا عرض منه التبخير المولم المحرك للاخلاط ولا متحرك كالفواكه وقد يحدث بها الاوجاع المهددة والدعاة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها وبعضها طفوا الطعام وبطو اتحدارة وضعف هضمه او بطلانه او فسادة وسقوط الشهوة او الشهوة الكلبية والشهوة الفاسدة ويتبعها القراقر والجشا والنفخ والذع وغير ذلك وربما ادي ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضا اخرى خصوصا الدماغ بالشركة بينهما بعصب كثير يحدث صرع او تشنج او ما لتخولها او وقع في البصر ضرر وربما يخبل للعين كان بقا او بعوضا ونزع عنكبوت ودخانا وضبابا اما منها وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما الكيفية مفرطة من حر او برد او مستحيلة الى سمية وان ضعفت المادة عن احدثات الغشي احدثت كربا وقلقا وتثاوبا وتشعريرة ومثل هولاء الذي نال ابقراط ان سقي الشراب المزوج مناصفة بشبههم وذلك لما فيه من القنينة والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد بشدة حسها لانفعال على سبب يسير فتبادي ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان بوذيه ادني غضب وصوم وغر وسبب تحرك للاخلاط فاذا انصب فيها لذلك خلط مراري لا ذع الى ثم معدته ناذي به لشدة

لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركته من الدماغ فلم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف
فم المعدة من انه اذا افراط من شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امتاله بقي كراتي او زنجاري
وربما كان الامتلا الكثير يسبقهم سببا طويلا الى ان يتقبوا ويستيقظوا وربما كان ذلك سببا في الوقوع في الماء لتخولها المرامي وفي
الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الى هلهله نزع لبنها وعسر التدارك والعلاج
ومن الامات الرديئة في الخلقة ان يكون الراس باردا معها لحدوث النوازل ثم تكون المعدة حارة فلا يحتمل ما يفتي تلك
النوازل في مثل الغلافي والغونج والكوفي

فصل في وجوه الاستدلال على احوال المعدة

من الامور التي يستدل بها على احوال المعدة في احوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن
دفعها اياه ومن شهوتها للطعام ومن شهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالحقن المعدي والفواق ومن حال
الغم والاسنان في طعمه وبلته وجفافه وخشونته وملاسته ورايحته وما يخرج من المعدة بالقي والبراز والريح الغازل
بصوت او غير صوت او الصاعدة التي في الجشا والمحتبسة التي في القراق ومن لون الوجه وباطن الغم ومن الاوجاع
والالام ومن مشاركتها لاجزاء اخرى ومن جهة ما يوافقها وبوذها من المطعومات والمشروبات والادوية واما الاستدلال من
احتمال الطعام وعدم احتمال له انه ان كانت المعدة لا يحتمل الا القليل دون المعتاد فيها وضعف لسبب من اسباب
الضعف وان كانت تحتمل فقدرتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز ان المستوي المعتدل الصديق
والثقل يدل على جودة الهضم وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها واما الذي
لم يهضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاج بها ثم الصديق يدل على المادة التي فيها فان كان هناك نقي ولين
دل على انه نزل من المعدة قبل وقته لسوء احوال المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل
دل على ضعف الهاضمة واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيها ان عارضا ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته
دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلته نتمه والصواب في هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل على ضعف ما ولكنه
ضعف دون الذي يحدث الجشا واما كونه عظيم الصوت ان كان لجوهرة فهو لغلظه وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك
يدل على قوة ما واللطف الرقيق الذي لا صوت له دل على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس بصوته عن
ارادة مرسله واما الصوت الخارج من تلقا نفسه فيدل على اختلاط الدهن واما قلة النقي فهو لا يدل على جودة
الهضم والنقي الشديدي يدل على فساد وان لا يكون نقي اصلا يدل على حاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان
يخرج صاحبه يلدغ فذلك خلط حامض او حريف او مروان كان يحس معه تمدد فذلك ريج وان كان لا يحس بذلك
ولا يعطش فذلك خلط بلغمي وان كان عقيب استغراغات وجبات فذلك بيس واما الاستدلال من العطش فان العطش
يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة في اكثر
الاحوال بلغمية بورقها مالحة فان ازدادت فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الغم واللسان فانه اذا كان اللسان في
اوجاع المعدة شديدا فذلك خشونة والحجرة فقد يدل على غلبة دم او ورم حار فيها دموي وان كان الى الصغرة فالافقة صفراوية
وان كان الى السواد فالسبب سوداوي وان كان الى بياض ولينته فالسبب رطوبه وان كان بيس فقط فالسبب بيموسة واما
الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبته ثقل في المعدة
ولا قراقرق ولا جشا وطعم دخاني او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقا الطعام في المعدة مدة
معتدلة ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لاقبله ولا بعده ويكون الغوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم
بها والراس لا تنقل فيه والاجابة من الطبع سهله ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا يسيرا وهذا يدل على جودة التفتان
المعدة على الطعام وحسن اشتغالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام في الكرم والكيف فاذا لم تشتمل
المعدة اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدث قراقرق وتواتر جشا وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل
الوقت الواجب والصغرة ليس من شأنها ان تمتع الهضم منعها مبطلا او ناقصا كالحماض بل قد يفسده واما السواد فانه شأنها
ان تمتع الهضم ويفسده معا والبلغم اميل منها الى الفساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحه ولا كان بالغاذا
فساد ثم لم يحس الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبه وبعده الحار وبعده الباس واما الاستدلال من
اوجاع المعدة فمثل الوجع المتقدم فانه يدل على ريج والثقل فانه يدل على امتلا والاذع فانه يدل على خلط حامض
او حريف مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما بزيادةها واما بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما يتناولها
مثل انهارها كانت عطشا وتشوق الى البارد وربما كانت تشوق الى الحامض وربما كانت تشوق الى ناشف ومالح وحريف وربما
اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه مشتركة في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على
ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشباردية مناسبا في الطبع كالتشهي الجسم
والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاختلاط المحبودة واذا كان حسن المذاق صحيحا
لم يؤثر الشهوة طمعا على الحدو فاذا توجهت الشهوة وعافقة فذلك افة وان اشتبهت الدسومات فذلك تقبض وتكاثف
وبيس فان كره الطبع الاطعمه المشبعة ومال الى البوارد لبرد ها فذلك حرارة وان اشتبهت المسحبات فذلك برودة وان
اشتبهت المقطعات والجوضات والحرافات فذلك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة لما اكثر منها للغذاء وربما صار شدة
الحرارة للتخليل وطلب البدل والذع تهيجا للجوع شديد ويكون ضربان من الجوع لا يصبر عليه الميتة ويصاحبه الغثي خصوصا
اذا تاخر الغذاء والشهوة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامض بكثرة اذا كان قدرها دون القدر المستدعي للنقص
وانما تكثر فيها الشهوة وتصبح كلبية لما نذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذاء تهم الاعضاء كلها لكن تلك
العامة تكون طبعية وكابنة من علايق استدعاء القوة الغذائية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها
يحس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا ولا يصيبه تهيج ولا يخرج في غايته ثقل كثير ولا يسمي مع
ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم

لحم فان المریدل علي حراره وصعرا والحامض بدل في اكثر الامر علي برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل علي حرصه مع رطوبة بعلي الرطوبة قليلا ثم يخفي عنها فاصرع عن الانصاج فبتعرض الجوضة مثل العصير فانه يحض اذا برد ويحض اذا علي عن حرارة قليلة وقد بضون الجوضة من انصاج مادة حامضة من الطحال الي المعدة والكاسي بسبب الطحال يشتد معه الشهوة ويكثر النخج والفرافرو بسو الهضم ويحض ويكثر الجشا والنفه من طعوم اللحم بدل علي بلغم نفع والمالح علي بلغم مالح والطعوم الغريبة السمجة الممشعة قد بدل علي اخلاط غريبة عفة ردية واما الاستدلال من التي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لجة متشربة وان كان في سهل دل علي انها مصدوبة في التجوف وان كان في نهوع لا يفلح دل علي اجتماع الامرين او علي لحوج الخلط ولبس الغشيان انما يكون من مادة متشربة بل تكون اجساما من مادة غير متشربة اذا كانت كثيرة تلذع ثم المعدة او كانت قليلة فربما باختلاطها بالطعام وارتقت من فعر المعدة فلذع عفة ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغشيان علي دور فالمادة منصبة وان كانت ثابتة فالمادة متولدة في المعدة علي الانصال والقي ايضا بدل بلونه ما يخرج منه علي المادة فيدل علي الصفرا والسودا باللون وعلي البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلي البلغم الزجاجي باللون وعلي البلغم النازل من الراس باللون الخاطي وربما يصعبه من النوازل الي اعضا اخري ومن الناس من اذا تناول طعاما احسن من نفسه افه لو تحرك فضل حركه قذف طعامه وذلك بدل علي رطوبة ثم المعدة او علي ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا علي الخوي والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض علي الامتلا فقط واما الاستدلال من طريف لون البدن فان اللون شديد الدلالة علي حال المعدة والكبد في اكثر الامران اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها رصاصي وان كانت بهم صفرة الي البياض واما الاستدلال من الفراقرة الفراقرة تدل علي ضعف المعدة وسواها لها علي الطعام وعلي غايط رطب قطعوا اما الاستدلال من الريق فان كثرة وزيد بته بدل علي رطوبة المعدة المرسله الرطوبة المائية اللعابية وجفون اللحم وقلة الريق بدل علي ببس المعدة وحرارته علي الحرارة وان كان هناك علامات اخري تعين ذلك في الدلالة علي الحرارة واعلم ان ببس اللحم يكون علي وجهين احدهما الببس الحقيقي وهو ان لا يكون ريق والثاني الببس الكاذب وهو ان يكون اللعاب عذو والزجا لكنه جف بسبب حرارة نارية تتبادي اليه فيجب ان تفرق بين الببس وجفون الريق اللزج علي اللحم فان ذلك يدل علي الببس وهذا علي رطوبة لرجه اما منبغثة من المعدة او نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشا فلان الجشا قد يكون حامضا وقد يكون منتفيا اما دخانيا واما زنجاريا واما زهيا واما حجابيا واما عفنا واما سكبيا واما شبيهها بطعم ما قد تناولها صاحبه واما ربحا صرفة لبس فيها كعقبة اخري وهو اصح الجشائنه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الي الدخان فانه مثل صفرة البيض المطحونة والمجمل او طعام مستصحب في صنعتها واتخاذ كعقبة دخانية مثل الحلو المجلول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة بمادة او سوزاج ساذج وان كان بمادة كان علي احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الي المعدة من الحرارة علي الوجه السالف ذكره او من نزله من الراس خاصة خصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه ويستدل ايضا علي ان السبب حرارة مادية او ساذج من جهة سالف التغذية بالغذاء البعيد عن الدخان فانه مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشأ جشأ دخانيا بالسبب حرارة المعدة وكذلك يقابل البراز هل هو مراري فان كان مرارا يدل علي ان السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز مرارا فلا يوجب ان يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوزاج مفرد والتي ايضا دل دليل بما يخرج فيه عليه وقد يدل الجشا دخاني علي بهر لم يجد معه المعدة فزاجا كافيا للهضم واشتعلت وتحت واما ان كان الجشا حامضا لبس من غذا حامض ولا عن غذا اذا افترط فيه تعبر الي الجوضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جربت الاغذية المعبدة عن التحض مثل العسل فوجدتها يحض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلامادة او بمادة وبصحب الذي بالمادة ثقل في ثم المعدة دايميا واكثر ما يعرض لعرض لاصحاب الطحال ولم ينزل الي معدته نوازل باردة وقد يحض الجشا عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاعلتها وحضتها وبدل علي ذلك ان يكون جشأ حامض مع علامات حرارة والتهاب ومراره ثم وعطش وانتفاع بها ببرد وما يستدل فيه علي ان الحرارة المفرطة قد تحض الطعام او الجشا ان الحرارة قد تحض اللبن اسرع مما تحض البرودة وقد يستدل بالقي ايضا علي المادة واذا كان الجشا منتفيا فيدل علي عفونه في المعدة دلالة النحر وقد يدل علي قروح المعدة والسكبي والحجابي بدل علي رطوبة متعفنة والزنجاري بدل علي حدة وحرارة مع عفونه وهو اشد دلالة علي الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشا غير حامض ولا دخاني لكنه موز لطعم الطعام بعد مدة اتمه علي تناول الطعام فهو بدل علي ضعف المعدة عن احادة الطعام واما الاستدلال مما يوافق وينافي او بودي فهو ان تنظر هل الاشياء المبردة توافقه او الاشياء الحففة توافقه او المرطبة بعد ان مراري شبا واحدا وكثير ما نفع الغلط بسبب اعتقاله واذا لم يراع وهو ان الاشياء المبردة كثيرا ما تكسر من غلبان الخلط الرقيق المائي الرقيق او ملوحة الخلط البلغمي فبطن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك حرارة والشيء المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فبطن انه قد وقع به الانتفاع الي برودة بل يجب ان ينظر مع هذين الي سائر الدلائل واما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل بقل بالمادة بلغمية زجاجة وان احست بالذع والالتهاب فالمادة مرة او مالحة وبلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة وان كان مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشراكات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من اسباب النوازل باعث الي المعدة للنوازل او هل الكبد مولدة للصفرا باعثة اياها او هل الطحال عاجز عن بعض السوداء فهو واردة كثيرة السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل يتخيل امام العين شي غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع او سواس مع الامتلا وبقيل مع الخوا او غشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الامتلا يحدث خبالا او صداعا او سواسا ومنا مات مختلعة او خفقا او سمانا عظميا فالمعدة مملئة وضعيفة وبها سوزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والسواس يحدث في حال الخوا فاما هو دا بعد مرارا او خلطا لاذعا تصير الي فها عند الخلا او خلطا سوداويا تعرف العضل في ذلك من سائر ما اعطينا كه من العلامات او خلطا باردا وما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصرع والصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة علي احواله بالمشاركة منها

منها دما فيه مثل اختلاط الذهني والجود والوسواس ومنها قلبيه كالغشي والحرقان وسو النقص ومنها مشتركة
مثل بطلان النفس وعسرة وسوء

فصل في علامات سوامزاج الحار

سوامزاج حار

بدل عليه عطش الان بفراط فيسقط القوة وجشا دخاني وسهولة الربق وانتفاع بها ببرد على شرط يقدم في الاستدلال
واحتراق الاغذية الطبيعية التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية ويحترق الغليظة ينهضم فوق ما كانت ينهضم الان
بفراط تضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامور خصوصا اذا كان سوامزاج مع مادة صفراوية فانها
تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الان بفراط سوامزاج الى ان يضعف القوي وربما مصعب هذا المزاج حمي
دقيه وربما كان هذا المزاج لا قراطه قبل ان تسقط الشهوة مهيجاً لجوع شديد بها يحلل وبها يحدث بلذعه وتحريكه
المواد الى التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشياً اذا اناخر معه الغذاء الواقع في الغشي فاذا طالت مدته طولاً يسيراً
بطلت الشهوة اصلاً وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت
الرطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته مارية كان دمه قلباً ردياً
منفصلاً نكروها الاعضا المخالفة له في المزاج الاصلي فلا تغذي به فيكون قلبه اللحم ويكون عروقه دائرة لان لحمه
يخزن فيها لاستعمال الطبيعة والقصد يخرج منه دماراً في علامات سوامزاج الباردة بدل على برودة المعدة بطو
تغير الطعام حتى انه لم يزل او ينقدن بالقي بعد مهله ولم يتغير تغيره فان افراط لم يتغير له الطعام اصلاً ولم
ينضج وقد بدل عليه كثرة الشهوة وتله العطش والجشا الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا بدل
على سوامزاجها الباردة ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون اسقرا الا لما خف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت
تنهضم من قبل وربما بلغ سوامزاج للمعدة الباردة ان يعرض من الطعام المأكول بعد ساعات كثيرة ثم دوجع
عظام لا يسكن الا بقدر رطوبة خلية كل يوم وربما ادي الى الاستسقاء والذوب وبارد مزاج المعدة يظهر على لونه صفرة
ويبيض الابيض في الجرب وهو الذي الناحوة من اجود علاجه وقد يشاركه الدماغ في افات هذا المزاج فيكون
صداع رجي وطنين ونحو ذلك فاذا انفق سوامزاج بارد مع سوامزاج اصلي حار كثر القراقر والنفخ والجفان
والعطش ويزداد فساداً كلما احتاج الى فصد الذي لا يدمنه ويحول الى الدق ودواوه تقديهم قلبه شراب قدر ما قبل اللهاة على
الطعام وان يكون غذاؤه النواشف والاحمر من اللحم دون الثريد في علامات سوامزاج الباردة بدل عليه العطش
الكثير وجفون السمان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكاين في الطبع والا
نتفاع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة في علامات سوامزاج الرطب بدل على ذلك قلة العطش والنفور من الاغذية
الرطبة والمذاذي بها والانتفاع بتقليل الغذاء باليابس منه وبدل عليه كثرة اللعاب والربق فان كان على الجوع دل على
حرارة مع الرطوبة في اكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيراً ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالة ويكون
صاحبه كلاً اكل شياً توهم انه لو تحرك لتذوق وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة ولكن يصحبه الدليل الضعيف
المذكورة ويكون هذا على الحوا ايضا وان لم ياكل وذلك يكون عند الاكل فقط في علامات مواد الامزجة وما
معها في المزاج الذي مع المادة فيبدل التي والجشا والبراز حاصلة ملونه وربما يخالطه ويحس الطبول الان يكون
الحاجة بمحاورة الحار والرقيق الحار والصد يدي بدل عليه مع خفة المعدة غثي وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام
الغليظ يغثي به وبالحيلة ان كان كثيراً كان معه غثي داهم وان كان قلباً غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب
لكنه متصرفي تعر المعدة ولا يغثي فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثي وقد بدل على المصبوب
في فضا المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شياً جلا كل العسل او السكر اخرجه للحس والمتشرب لا يعرف من
جهة ما يبرز الى او البراز بل من سائر الدلائل المذكورة واصله الثقبان فانه بدل على المادة فان كان تهوع فقط فهناك لصوق
وتشرب من المادة وبدل على جنس المادة العطش والعطش بدل اما على حرارته واما ملوخته وبورقته فان سكن بها الحار
فهو يعلو مالح وان لم يسكن فاما صفراوية ويتعرف ايضا بطعم الفم وبما ينقدن فان اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك
وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح
الصدر للطعام الكثير الغذاء بل عمل الى ما فيه حدة وحرارة فاذا تناول ذلك ظهر نفخ وتعدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا
ومن الدليل على اجتماع مادة ردية في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادي الى الصرع والمالغوليا ومن دلائل
ان المادة المنصبة سوداية والشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدليل على ان
المادة نزلت اسهال بادوار مع كثرة نوازل من الراس الى المعدة والي غير المعدة ايضا وما يخرج في القي والبراز من الخلط المخاطي
ومن الدلائل على ان المادة رطبة تؤذي بغيرها عطش مع فقد ان مرارة او ملوحة في الفم واحساس شي كانه يصعد او يزل
مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب

فصل في دلائل افات المعدة غير المزاجية

واما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة تحلل طعاما كثيراً واذا امتلأت حس حينئذ تلازم الاحشا وانسداد
بعضها ببعض فاذا خلت نقصت ونزلت الاحشا كانها معلقة مضطرب واما دلائل الصغر فانه لا يحلل طعاما كثيراً
بمقاي قبل الشبع ودلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرة العطش وقلة الدم وتغير اللون الى
الاستسقاء وابتداء سواحل التي ربما كان اعرض اسماءها سوامزاج او سوا الغثية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والكبد والطحال
قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض ايلووس او القولنج واما دلائل السدد
الواقعة بين المعدة والدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج والهضم بحاله ان لم يكن عاقب اخر وقلة الاحساس
بالمبلوعات الذاعة الحريفة جدا وان لا يقع فوات بعد شرب الغلافي وشرب الشراب على الربق عليه واما دلائل الرياح
المتعددة في المعدة والجنبين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح الفارزة والجشابة واعلم انه اذا وجد الحاس

المقالة الاولى من الفن الثالث عشر

٣٥٠

ما بين المعدة والكبد صلابة مع نحافة فذلك دليل بنذريا لتحلل الطبيعة

فصل في المعالجات بوجه كلي

ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضمدة والنطولات من مياه طنج فيها الادوية وبالا طلبية وبالمروخات من الادهان والمراهم المتخذة شموع طبخت في مياه طنج فيها الادوية والاطلية والاضمدة خبر من النطولات فان النطولات ضعيفة التأثير واعلم ان علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولها الي ادوية مقصدة لها شدة القوة **١** واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين منغلقتين فهو اصعب وخصوصا المزاج البارد فان مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التأثير ومدة تسخين البارد كددة تسخين الحار والخطر في التبريد اعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد او ضعف والخطر في الترتيب والتجفيف متشابه الا ان مدة الترتيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اسكلت المادة فلا تنفع لها من الايارج فانه اعون الادوية علي مصالح المعدة وتتمام افعالها الخاصة ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في الباردة ما هو اقوي منه واذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقومها بعد ذلك كميلا بقبول ذلك الحار وشدة الاطران وتسخينها يعني في حبس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالتقويات التي تحتاج اليها بعده هي مثل المصطكي واقرص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود التي والقرنفل وما اشبه ذلك فان كان الخلط حارا فاما الربوب وبالاقرص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة ونحافة فيما بين المعدة والكبد علي ما ذكرنا فليجعل غذاؤه ودواءه ما الشعير وليندرج في شربه يوما فيوما من عشرة الي عشرين الي ما يه طول نهارة الي ان يقوي علي شربه دفعة او دفعتين ولا تقرب دواء مستفرغا ولا قصد اقرص موصوف لذلك **٢** ونسخته **٣** بوخذ مصطكي واقرص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهربا ونعناع يابس ومر ماخوز وعود خاسم من كل واحد وزن درهم يسقي بشراب عتيق او بالمياه ويجب ان تستعمل في تنعيم المعدة واما اجتمع في فضاها او سح او تشرب ادوية لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الي المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة كررت ن ذلك افضل من ان تستفرغ من حيث لا حاجة الي الاستفرغ ويجب ان يراعي امر البراز والبول في امراض المعدة فان رايتهما قد اقبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الي الصلاح ولا يجب ان لا يورد معالجات المعدة ولوحراقتها شي شديد البرد كالما الشديد البرد وخصوصا فمى لم يعتد ولا يخفي الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة

فصل في معالجات المزاج البارد الرطب

اما اذا كان هناك مادة فليستفرغ علي ما عرفت في القانون فان لم يكن كثرة مادة فلا صاحب التجارب فيه طريقة مشهورة اما في التقذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه بما فيه قبض ومراة لتجفف بقبضه ويسحق بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الافستنبية وشراب الافستنبين والافستنبين والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة التي تقع فيها الادوية القابضة الطيبة الذي يقع فيها مثل الحماما وقصب الزبيرة والسنبيل والساذج والادق والمقل واصل السوسن والبلساب ودهنه وحبه والمبعض واما المروخات فالقبروطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردبين ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعملوا الاضمدة المحللة ودوا نافسا ومن الاضمدة القوية ان بوخذ من الزعفران والسنبيل السوري والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزو ومن العسل ثلاثة اجزاء ومن المر المجلوب من مدينة اطر وغيلون ثلاثة اجزاء صمغ البطم جزو ونصف افر بيهون جزو ويتخذ منه ضماد وان شرب قبله جاز وايضا مبعة اربعة شمع ثلاثة مخ الا بل جزان صمغ البطم جزو ودهن البلسان جزو ونصف دهن الناردبين جزان وايضا مبعة ثلاثة مخ الا بل ثلاثة صمغ البطم جزو ونصف دهن الناردبين ثمانية دهن البلسان ثلاثة شمع خمسة يتخذ منه قير طي واما اصحاب القياس فيامرون اولابرياضة معتدلة واستعمال غذا حسن الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار الي العلة ما هو بمقدار ما بهضمه ثم يتدرجون في ذلك في استعمال الادوية المذكرة وما يجري مجراها من الجوارشقات العطرية الحارة واما باعتدال اذوق والاعتدال بحسب مقتضى مقابلة لعلته حتي يعدل المزاج ومن هذه الجوارشقات الغلافلي والكوفي وهذا الدوا الذي يحسن واصفوة نافع جدا **٤** ونسخته **٥** او هو ان بوخذ من حب العرعر وصمغ البطم والغفل من كل واحد جزو ومن المر المجلوب من مدينة اطر وغيلون وانا اظن انه يجب ان يكون مبعة وناردبين من كل واحد جزان فطر اساليون اي الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزو ينجح بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقي امروسيا وبجرسما ومن الادوية الحيدة لجميع الامراض المادية الغليظة الرطبة شراب العنصل **٦** وصفته **٧** بوخذ من العنصل المصفي المقطع ثلث امنا بطرح في انان زجاج ويغطي راس الانا ويترك ستة اشهر

فصل في معالجات المزاج الحار

ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الخامض والخل والكزبرة والرايب رايب البقر ولب الخبار والسمك الطري خاصة مسكن لالتهاب المعدة واما البارد والقواكه الباردة والهند باو القفا والخوخ الذي ليس بشديد الما به فيستعمل الي الصفرا والخس والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطه بالكافور والصندل والورد ان احتجج الي ذلك ويستقون ايضا اقرص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مراري وبغذ وبالمبيض السلبق في الخل والعدس وما الرمانيه والسماقية والحصرميه واللحم الذي يرخص لهم فيه هو لحم الطبهوج والدراج والفرارج فان لم يبلغ حرارتها انها ك القوة فاغذهم بالمباردة الغليظة مثل قريص السمك الطري وقريص البطون وكما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا وما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت معدتهم بمشاة منه منعه منه قد ملبت ما باردا اذا

ما كانت رطب

ما كانت

من الكتاب الثالث من القانون

٤٣١

واذا فمدت المعدة بالاضمة المبردة فتوق ان بها يبرد الحجاب والكبد تبريدا يضر بافعالها فانه كثيرا ما عرض من ذلك انه في النفس وبرد في الكبد فان حدثت شيئا من هذا فتداركه بدهن مسحق يصب على الموضوع ويكده به واجعل بدل الاضمة مشروبات

فصل في معالجات سوء المزاج البارد

ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد التي يقع فيها الاقنعتين والدار صيني بطبخ الصمغ والنارخوة المطبوخين في انازجاج نظيف والناخوة له منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوي فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والجزور الحارة والفلافي والشراب والسحرنا والكوفي والامروسيا والفندار بقون ودوا المسك المرومحمون الاصطوخبيون والكندري ينفع في ذلك حتي تكون الطبيعة لينه ويجب ان يسقي امثال هذه في سلاقه السنبيل والمصطكي والاذخروما اشبه ذلك والزنجبيل المر بانافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الفلافي بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل على غايه تاثيره بالعواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل في الاغذية فانهما كثير المنفع من ذلك والنوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تمرير المعدة دهن البسابوخ ودهن الخناو ودهن السوس ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتجج الي فضل قوة جعل فيه اشق ومقل وان احتجج الي اقوي من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق وسابر المسوخات مثل شراب السوس والعود والمصطكي والعنبر ومن الجزور الحلبة ويزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع الحماض على المعدة في الاوجاع الباردة مفعلة شديدة واعلم ان تسعين الاطراف يودي الي تسعين المعدة عن قربت وانت تعلم ذلك

فصل في علاج سوء المزاج الرطب

يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه مرارة وحرارة بعد ان يخلط بها اشياء عصفه ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمقطعات المشوية ولينقل شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد نافعة للمزاج الرطب في المعدة وما يزيل رطوبة المعدة ان يغلي درهم انيسون ودرهم بزر رازياح في ما يصفي على خمسة دراهم جلتجيين مرس

فصل في علاج سوء المزاج البابس

هو اقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق بالمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يتعرض لترطيبها وحدها ويخلي عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن في ترطيب هو لا تحميمهم وانما دهم في الاذن وتكريرهم الي الحمام بحسب مبلغ الببوسة فرما ادوج اقراط البابس بهم الي ان لا يرخص لهم في المشي الي الحمام وعنه بل ان يقتلوا اليه وعنه علي حفة ليل تحللهم الحركة ولا يرضع ما يستقره في الاذن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب الا يبارنه ما يحللها فينصاع ذلك ويجب ان يكون تحميمهم ابقاعا اياهم في الاذن فلا حاجة بهم الي هو الحمام ويجب ان يكون هو الاذن معتدلا بين المقتدر منه وبين الاذع وبالجملة بحيث لا ينفع عنه بل ينلذذ به فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه مدام ينتفخ ويروا يذنه قبل ان ياخذ في الضمود ويجب كل يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقي من الالبان الطيبة اما لبن الانثى او لبن الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي واستملا بالخليل ساعة يجلب وشربا له قبل ان ينفع عن الهوي اصلا وان يكون المشروب لينه قد غذي مدد ما بهضمه وريض قبله ورياضة باعتدال وان لا يرضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من رذاته بين برازه او عدمه للدم واعتداله ورطوبته وجفافه او افراطه في احدها وباستوائه او ينحطه لريحيه فيه وان يحس وبمرغ رياضة له ثم ينتظر المربض هضم ما شربه من لبن او ما الشعير ويعلم ذلك من جشائه وخفة احشائه ثم بعد بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحمم ثم يمرغ اعضاؤه بالدهن الحقي الما يبه المتصه فيها فان كان معتاد الحمام حمته مرة ثالثة وان كان الاضوب الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين التحميمتين علي كذا ذكر اراحه ثامه وان مال الي اللبن سقيته ثابته والا سقيته ما الشعير المحكم الصنعة وهو الذي اكثر ثم ماوه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماوه واطعمه من خبز التمور المتخذ بالخبز والملح المحكم الانضاج ومع السمك الرضاضي واجتة الطيور الحفينة اللحوم لرخصتها وخصي الدبوك المسمنة باللبن وجنبة اللزج والصلب والغليظة وان كان كثير العذا فاختر ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف الكموس رطبة والمبلغ منه مقدار ما لا يتقل ولا تمدد كثيرا او اما القليل فلا بد في مثله ولا بد من سقيه الشراب الرقيق المايل الي القبض القليل الاحتمال للمزاج لما ينه فيه ينفذ الغذاء وينعش القوة وينعني عن شرب الماء البارد الناي يبرده وليكن مبلغه ان لا يطفوا علي المعدة ولا يقرقروا لكن تغد به الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم وفرق غذاهم ما امكن وليكن الطعام خفيفا قليلا بلحق طعام طعاما متقدما غير منقضم وليكن هذا نديهم ايا ما فاذا انتعشوا بسيرا زيدة في الرياضة والدك والغذاء فاذا تاربوا الصحة قطعت كشك الشعير واللبن واجعل بدل الشعير يومين او يوما حسوا متخذ من الحندروس وزدهم غذاء من القوة وابد بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصه

فصل في علاج سوء المزاج البارد البابس

فان كان المزاج باردا بابسا فبه بر البرد كما قد بر البابس وما كان تدبيره ليس الا بالمسحنات فاجتنب فيها ما يزيد في البابس بتحليله اولقبض قوي فيه والتكبيدات كلها تضرة ولا ينفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوي السريع فان ذلك ينجف ويبرد في الببوسة بل يجب ان يسحق قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويبرد في جوهر الحار الغربي لاني الفارسية وما يفعله الشراب القليل المزاج واللبن او ما الشعير المزوج بقليل غسل مزروع الرغبة ليكثر غذاؤه ويقل فضوله وهو جيد لهم وتمرير المعدة بالادهان العطرية التي ترطب اكثر مما يسحق مثل دهن السنبيل والناودي ودهن المصطكي جيد

سعال في سوء المزاج

علاج سوء المزاج

علاج سوء المزاج

علاج سوء المزاج

وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والا جود ان يخلط بها قليل شمع ليكون
للبيت على المعدة وما ينفع منفعه قوية بان يسحق المصطكي ويخلط بدهن الناردين ويوضع على المعدة ويختار
من المصطكي ادمه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزيت ويصلف كل يوم ويترفع قبل ان يبرد وربما
استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دما غائيا ويجب ان يتعرف صورة استعمال الزيت كما قبل في باب
الزفت وما ينفع منفعه عظيمة شديدة اعتناق صبي لحجم المزاج فانه يفقد المعدة حرارة غريزية وبهضم الطعام
هضمه شديدا ون لم يكن صبي فخرولاب سمجن او هرة ذكر او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرف الصبي المعتنق
فيمر العروق ويبرد وقد يمكن ان يطلا بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يفرط عليه في الماء البارد فانه اضري

فصل في علاج سوا المزاج الحار البابس

علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين الذبي ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفي ان يبرد تدبيراً صاحب البابس ويحمل
شرايهم اطول زمانا ويجب ان يستقون مبردا في الصيف مغترا في الشتاء وكذلك ساير طعامهم ويكون مروح معدتهم من
دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا الشرب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن البابس الرطب

فصل في علاج سوا المزاج الحار الرطب

ينفع منه الباردات الناشئات ويجمع بين تدبير سوا المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري
واذا كان هناك اسهال استعمل القبروطي بدهن السفرجل

فصل في علامات سوا المزاج في المعدة مع مادة وعلاج سدها

يجب ان يتعرف من حال المسادة هل هي متشربة نشف الاستفراغ لها او متشربة غايضة كشرب الثوب بالصبيح الاحمر
الغايض فيه او ملتصقة او مصبوبة في التجويف ويسمي عند بعضهم الطائي وان يعرف مبد اوها وموضع تولدها
وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصد ما يصلح منها السبب المولد لها وان كان قابض البها من
عضواخر مثل الدماغ او المري او الكبد او الطحال استفترغ ما يصلح فيها واصح منها السبب المولد لها وان كان قابض البها من
المعدة لبلات قبل ما ينصب البها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون
الدافعه فيقبل من المواد ما لا تغلبه في وقت اخر وهو لا هم الذبي لا يتحملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان
يسبق انصباب المواد اطعام طعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات
نفسانية مثل غضب شديد او غم او غير ذلك ولا يسكن الذئع العارض لهم الا بالقي الذي ينزل من الدماغ فينتفع الغفل
الابيض المسحوق بالماء والافستين والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد تقوي على ذلك لما فيه من الادوية القوية
التحليل والجلد وقد سلف بياننا ان من التركيب المنفسد للعلاج ان تكون المعدة حارة والراس بارد افيخرج ما ينزل
من الراس الى مثل الفلاقي والى الفوذيجي وجوهر المعدة بضرها ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك كحجج الى
ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق مثل ما الجين بالهليلج والسقمونيا وربما اماله عنهما جميعا القصد والى ما
يقوي المعدة ويجب ان يقدم الملبينات على الطعام وينفع بالفواض وعلم ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب
عن الطحال فيعالج بما قلناه في باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصب الى نهر المعدة اخلاطا حادة لذاعة
فيحدث غشيا وتشتجا وربما ادي انصبابها الى بطلان المنبض وربما كانت سوداوية ويجب عليه ان تقوي نهر المعدة
فالبلات قبل المواد المتخذة البها بالاضمة التي فيها قهض وعطرية اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي الحيات
فالقشب والسفرجل والسمك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل الورد واما الحارة منها وفي ضد الحال المذكورة
فكالمر والزعفران والصبر والمصطكي وكثيرا ما يكون بسبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استفراغات منقبة لها
الانصباب البها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويقع وجه سيلانه عن المعدة اليه ولا يخرج من المعدة خلط
الا الى جهة مبله في الاستفراغ وان اشكل فاجرح الطائي والذي يلي الفم بالقي والذي بالخلان بالاسهال فان كان الخلط
متشربا مداخل ولين يكون الارتيقا في قوامه فافعل ما يعالج به الصبر والمتسول اصلح للتقوية وغير المتسول للتنقية فانه
اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج اوقف من كلاهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينة والمانعة للضررة وخصوصا
الساذج الغبر المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من نواحي مختلفة لانه اشد في المعدة نقا فان
تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته في التنقية جميعا ويجب اذا شربه ان يقشي بعده بقصد ولا يحتاج ان يغير لاجله
تدبيره وربما زالت العلة لشربه واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة او غشيان جعل بدل الزعفران في الايارج
ورد احمر واذا وجدت حرارة ملتهمة فلا تستعمل الايارج فانها ربما زادت في سوا المزاج وخصوصا اذا اخطأ ان هناك
مادة ولم تكن مادة وبالجمل فان الايارج انفع دوا الاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيع الافسنتين ومما جرب
ايارج لهذا الشأن ونسخته وهو ان يوخذ فقاخ الاذخر وعبدان البلسان واسارون ودار صيني من كل
واحد جزو ومن الصبر ستة اجزاء اذا لم يرد به قوة الاستفراغ بل التنقية المعتدلة جعل وزن كل دوا جزو ونصف ومن
الحبوب المجربة النافعة في ذلك حب بهذ الصنف ونسخته وهو ان يوخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر
والورد نصف درهم يجمع بعصير الهندباء والسفرجل المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على
دانق سقمونيا ويسقي في ثلاث اواني من الدوغ المصفي عن زبدة المتروكة ساعة حتى يحسن امتزاجه به والجملتين
المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا في المراري وطبيع الافسنتين والقر هندي والاحاص وشراب
الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ما الجين بالهليلج وقليل سقمونيا او صبر لمن يريده ان يستفرغ مسادة
صفراوية وهذا الذي نحن نصفه قد جرب الحكيم الفاضل جالينوس ونسخته وهو ان يوخذ من الافسنتين الرومي
خمس درهم والورد الاحمر الصحيح عشرين درهما بطبخ في برطلين من الماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسخن كاهومع وسكر
قليل

علاج سوا مزاج حار

يس

علاج سوا مزاج حار رطب

سوا مزاج حار

من الكتاب الثالث من القانون

٤٣٣

قبل الصبر موافق في استفرغات المعدة والسقون بها موزة للمعدة مضاد فلا تغد من عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه
المواد فقد ينفع بالصد اذا كان هناك امتلا لحرك الاخلط الى العروق والاطراف ويكون الاخلط التي في المعدة منفذ
يندفع فيه وقد جرب سقي الايارج بطبخ الافستق فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة ونسخته $\frac{1}{2}$ و $\frac{1}{4}$ بوخذ
لحم السفرجل المشوي في العجين مقدار ثلثة اوقي ومن الزعفران والافستق من كل واحد درجتي ونصف من دهن شجرة المصطكي
ودهن السفرجل ثمانية درجيات يحسن بشراب ربحاني يستعمل فيدوي المعدة التي بهذه ويجمع قبولها الاخلط الحارة
وما جرب ايضا هذا الدوا $\frac{1}{2}$ وصفته $\frac{1}{2}$ وهو ان بوخذ الافستق عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عبادان البلسان
ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهمين عود درهم مصطكي درهم بطبخ في الماء الكثير حتي يعود الي التليد الي قدر رطل او اقل
ويصفى وينفع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم ان يظهر المعاقبة وان كان الخلط مصبوا بالبلص له ولا غلط انتفع بالفي بها الحبل
والسكجيين وما العسل وما الشعير محلو طبا بالسكجيين الحاد وما يجري مجراه من المنقيبات الخفيفة ورهما بقي الماء الحار وحده
او دهن زيت حارة وحده اوسكجيين رهما جار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فرهما قد فها الطبع بالفي
ورهما خلطها الي اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان التي لا يبلغ به المواد او كانت الي قعر المعدة
امبل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحام في اليوم المقدم ما الشعير ورهما كان هذا الخلط لاذعا
قليل فكان استعمال سويق الشعير ورهما كان هذا الخلط لاذعا غليظا قليلا فان كان استعمال سويق الشعير رهما الرومان يزيل
اذا نشف السويق وتجفيفه وتقوية ما الرومان لهم المعدة فلا تقبل فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة
المقطعة المملطة والادوية المقطعة مثل السكجيين والكوامح والخردل والكبر والزيقون والاضمة المملطة ثم يسهل بها يخرج
مثله وان استعمل التي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت بخاصمة لا يطلع فيجب ان يقيها هو اقوي مثل طينج جوز الف والخردل
والعسل وهذا الدوا مما بقي البلغم $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ بوخذ لباب القرطم بذاب بها الشبث المدقوق ويبي عليه دهن القار
ويسقي العليل بنفس منه ريشة ويقعها بها فاذا نقيت المعدة فاستعمل ما بعد المزاج وبسخته بلطف ليل بقول مادة
اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحام ما الحصى ويجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا
والاستحمام بمياه الحما والاسفار والحركات فافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل
الكراث بالسلق والخردل فيبره بتقطيع من ذلك لجرم الخلط او اسهال بعرض لصاحبه فان كان البلغم حامضا سقوا الايارج
بالسكجيين واستعملوا دوا الفوذج والادوية المسهلة الصالحة للاخلط الغليظة وهذه الصفة في حب الاناويه وحب الصبر
الكثير وحب الاصطوخودوس والصبر في السكجيين والجزور المخذ بالعسل وهذا صفة ايارج نافع في هذا الشأن
 $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ بوخذ برز الكرفس ستة اطراف الافستق انيسان برز رازيا من كل واحد ثلاثة فلفل ابيض ومروا سارون
من كل واحد جز ونصف قسط وسنبل رومي وكاشم من كل واحد جزوبين مصطكي وزعفران من كل واحد جز صير ثمانية
اجزا بقرص وبشرب كل يوم قرصة وزن مثقال ينقي المعدة بالرفق ورهما احتجج الي الايارجات الكبار ورهما ينفع هو لا خصوصا
بعد تنبيه سابقة الهاليج المرأ وشرب الافستق والرنجيميل المرأ ووقف الاعذية لهم مرقه القنابر والعصافير دون
المزاج فان اجرام الفراع بطيه الانهضام طويلا المكث في المعدة واعلم ان الصلحما يحففه للعدة ناشفة للفضول الرطبة
كلها والحديد المعدني او المظفي فيه الحديد الحامي مرارا كثيرة نافع للعدة الرطبة والسكجيين العنصلي شديد النفع
للعدة الرطبة والسكجيين العنصلي شديد النفع والسفرجل الساذج جيد للواد الحارة والذي بالعسل والرنجيميل
للواد الغليظة المبردة $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ بوخذ عصارة السفرجل جز ولين سفرجلا ما يبا قليل العفوصة ومن العسل للبرود
ومن السكر للحرور جز ومن الخل الجيد النقيف خل الجرنصف جز ويقوم على نار لينة ويرفع فان اريد ان يكون اشد قوة للبرود
جعل فيه الرنجيميل والفلفل ورهما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتنق الصبي الذي لم يدرك بل مر اشق بلا حجاب
من غير شهوة ورهما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المتشرب مثلا من الرقيب الماراي والتجري في الجوف الغليظ
فيجب ان نقصد نقصد اعظمها افه $\frac{1}{2}$ واذا كان الخلط الموزي حار لاذعا بعرض منه الغشي والتشج فدره بما ذكرناه
في باب الغشي والتشج واول ما يجب ان تبادر اليه بحريه بما فاتر فانهم اذا قاوا اخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط
الموزي والمضب سود اويا ينفع من ذلك طبخ الفوذج مع عسل وطبخ الافستق والفوذج البري وما ينفع من ذلك
ان يحسن الشب والغليظ يس والتحاس المحرق بعسل وبوضع على المعدة ويجب ان يصبر في معدهم وقت صعوبة العلة
استنفذ مبلولة بخل خارجا واذا كان الخلط بارد ارطبا فاقصر على المسححات المحللة ولا تدخل فيها ما يحففها بالقبض
فانه خطر عظيم سوا كان دوا او غذا او قد تكون المادة تودي بكثرة لافسادها وهذه تستعمل في تدارك ضررها الادوية
والاغذية النابضة من غير مراقبة شي $\frac{1}{2}$ واما علاج اورام المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والغث
 $\frac{1}{2}$ واما علاج سخافة المعدة فان تستعمل عليه الاضمة المسخنة الغايضة التي ذكرنا ها وخصوصا العطرة والتي فيها
موافقة للقلب والروح ويستعمل الجوارشات العطرية الغايضة كالحورية وجوارش القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب
علاج برد المعدة ورطوبة وان تحفف الاغذية ويلطفها وبقناولها في مرار ولا يتقل على المعدة ولا يمتنع من الشراب دفعة
ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا قويا عتيقا الي العفوصة ما هو وبتناول قليل قليل
 $\frac{1}{2}$ واما علاج السدة الواقعة في المجاري القريبة من المعدة التي اليها او فيها مثل المجاري التي اليها من الطحال او منها الي الكبد
وعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافستق $\frac{1}{2}$ واما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة فمنها الاقراص
المذكورة في الاقربا ديس التي فيها الكهر باو الكليل الملك وما جرب هذا فاعاد نافع من ذلك $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ بوخذ من القفاخ
الشامي المطبوخ المهرافي الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لاذنا ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة
دراهم يحسن الجميع بعصارة لسان الثور وورق السرو ويخلط به دهن السوسن وبقر ويشد على المعدة اياما

فصل في علاج من يتأذي بقوة حس معدته

اذا افرط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب ان يجعل ان غذاوه ما يعلظ الدم كالهريس ولحم
البقر ان يخرج الي المخدرات وان كان الموزي حارا فيجب ان تنقي نواحي الصدر والمعدة بالايارج مرارا وان لا توخر طعام

علاج كرم سنا
متر بترت

المقالة الثانية من الفن الثالث عشر

ع ٣٤٤

صاحبه بل يجب في امثال هؤلاء ان يطعموا في ابتدا جوعهم خبزاً يربوب الفواكه ومغوساً في الماء البارد وما الورد وربما
نخس في شراب مزوج مجرد فان ذلك يقوي ثم المعدة ايضا وان كان الموزي بارداً فاكثراً ما يعرض لهم انما يعرض رعشة
وتشنج فيجب ان يقوي معدته بالشراب القابض وبالأدوية العطرية القابضة المملطة ويستقرغ الخلط الذي فيه **باب**
من يكون معدته صغيرة **باب** يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء

فصل في الامور الموافقة للمعدة

اما الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض ومراة بلا حدة ولا دغ والاصح ان يتفنون في تقوية معدتهم بالقوابض واما
المجوسون فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وبما قبضه شديد فان ذلك يجفف افواه معدتهم يجفف اضراراً فيجب ان
يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعافاة بضعفها على ما شهد به جالينوس المجلود
الداخل من فوائده الدجاج وترك الجاع نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال التي
في الشهر مرتين حتي لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك التي بالجل والسك بولكان حتي اذا عطشا جدا شرب
عليها السكجيين العسلي او السكري بالما الحار وقذ ولا يجب ان يزداد ذلك فتعتاد الطبيعة قذ الفصول الي المري
واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتوانر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر
المعد الاقتصار من الطعام علي مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فافقها الصبر وافسنتين حشيشا
لا عصارة فان العصارة تغرق القبض المحتبس في الخشيشة وقد يوافق المعدة من استعمال الزبيب الحلوا فيه من الجلا
المعتدل وهو ما يسكن به لتلدغ البسبر الذي يعرض للمعدة بحلايه واما التلدغ الكثير فيحتاج الي اقوي منه وحب
الاس نافع والكثير المطيب ايضا ومن البقول الحس للمعدة التي الي الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعنع
والراسن المري بالخل وما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المري ايضا الحجر المعروف بالسب اذا علف حتي يجاوز المعدة
او اتحدت منه فلا يد فكيف اذا ادخل في المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جدا

فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعا

اعلم ان اكثر الامراض المعدية تابعة للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيةها وكونها غير
معقاة ومن المياه والهوا المانعة للهضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصب ذلك بدتهم لان طعامه لا ينهضم
فلا يزداد منه البدن واما المسك عن الطعام وبه يقبه من الشهوة فيزداد لان هضم معدته للطعام يجرى واعلم ان
الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا يسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها لكميته او لكيفية او لكل واحد منهما ان
كان الي الحقة اميل طفي واستدعي الدفع بالقي وان كان الي التفل رتب واستدعي الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطغوا بعضه
وبرسب بعضه لاختلافه في الحقة والتفل واختلاف حركات رياح تحدث فيها فاستدعي التي والاسهال جميعا واعلم ان منع
التفل والريح عظيم الضرر فانه مما ارتد له التفل من لغفه الي لغفه نحو العوق حتي يعود الي المعدة فيؤدي اذيها عظاما
وربما هاج منه مثل ابلوس وحدث جرب وسقوط الشهوة والريح ايضا ربما ارتدت الي المعدة فارتفع بخارها الي
الدماغ فاذا شديدا فاسد ما في المعدة واعلم ان كل من لا قبض فيه من العصارات خاصة ومن غير هامة فهو ردي
وجميع الادهان يرخي المعدة ولا يوافقها واسهلها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة
في اكثر الامراض الصفور والسلف والبادروج والشليم الغير المهرابا لطبخ والحماض والسرمق والبقلة الجانية بالا لخل
والمري والزيت ومن هذه الحلبة والسهم فانهما يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك الخماخ والادعة
ومن الاشربة ما كان غليظا جديداً ومن الادوية حب العرعر وحب الفقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما
يستشع ردي للمعدة والجماع من اضر الاشياء للمعدة وتركه من اضع الاشياء لها والتي العنيف وان يقع من جهة التقيح
فيضر ضرراً كثيراً بالتضعيف والجوع المفرط وكل طعام غليظ ضار للمعدة

المقالة الثانية في تدبير المعدة وضعفها وحال شهوتها

فصل في وجع المعدة

وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصاً حار لذاع او مع مادة وخصوصاً حارة لذاعة او لتفوق
انصال من سبب رجي ممدد اولاذع محرق او جامع للامرين كل يكون في الاورام الحارة وقد يحدث من قروح اسكالة ومن
الناس من يعرض له وجع في المعدة عند الاكل وليسكن بعد الاستمرار او اكثر هو لاصحاب السود او اصحاب الما لخلولها
المراقي ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يلحقها فمنهم من لا يسكن
وجعه حتي يتقيها شيئا كالخل يعني منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بتزول الطعام ولا يقى ومن
الغريبين من يتقي علي جلته مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سودا من الطحال الي المعدة وسبب الثاني انصباب
الصفر البهمن الكبد وانما لا يولمان في اول الامر لانهما يقعان في العرفاذا خالطها الطعام ربوا با لطعام وارتفع الي قعر
المعدة ومن الناس من يحدث وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة باقي المعدة اذا خللت
عن الطعام اما حاصصة سوداوية وهي في الاقل او حارة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث به كثرة الاكل ومعاودة
لا علي حقيقة الجوع ولا امتلاء بدنه من التخم حرقة في معدته لا بطاق وقد يكون وجع المعدة من ريج اما وجعا قويا
واما وجعا مغمضا ومن الناس من يكون شدة حس معدته واتفاق ما ذكرناه من اخلاط مرارية ينصب اليها سببا
لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشياً وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة معلق
وربما مات حجة لتأدي الوجع الي القلب وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان
يجلب ورم المعدة وينذر الحوامل باخفئان الرحم علي ان وجع ثم المعدة بكثرة الحوامل وقد قبل في كتاب الموت
السريع

من الكتاب الثالث من القانون

٣٥٥

السريع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليمني شي شبيه بالمفاخه خشن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك انتهى الاشياء الحلوة ومن كان به وجع البطن وظهر لها جبه اثار وبثور اسود شبيه بالمقلا ثم يصير قرحة راسب الي اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعثر به السببات وكثرة النوم ومري ومرضه **العلامات** علامات الامزجة الساذجة هي العلامات المذكورة فيها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد في العلامات المذكورة ايضا والدفع مع الانتهاب دليل على مادة حارة الكثيفة مرة او مالحة فان كان الدفع ليس بثابت بل متجدد يدل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورد لدفع المعدة حي يوم والدفع الثابت قد يورث حي غلب لازمة وبورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشا الجملد للكبد واذا سكنت الحي وبقي الدفع فلانصباب مادة من فضول الكبد او سومزاج حار او خلط لحي في المعدة ويغير الانتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السواد او هو ان يعرض الغي في خلي حامض فسكن به الوجع وان يكون الطحال ما ووقا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك يسبب الصفرا الذي لا يحدث في خلي بل ان كان مراريا وان لا يكون الهضم نافعا ويكون علامات الصفرا ظاهرة والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ربح جشا وقرقر وتهد في الشراسيف والبطن **المعالجات** واما علاج ما كان من سومزاج حار ان يسقي رابب البقر والدوغ الحامض والماء البارد ويطعم العرارج والقبايج والذراريح بالماش والقرع والبقلد الحقا والسكك الصغار مسلوقة بخل ومن الاشربة السكتجيين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبردة وان رابت تحافة وذبول فاستعمل الابرزات واسقه الشراب الرقيق المزوج واحمه الاحسا المسمنة اللطيفة المعتدلة فان كان الوجع من خلط مراري حار استفرغت واستعملت السكتجيين المتخذ بالخل الذي تقع فيه الافسنتين مدة ومن اوجاع المعدة الباردة والربحية فان كانت حفيظة سكنها التكميد بالجاورس والحاجج بالنار وخصوصا اذا وضع منها بحجمه كثير على موضع الوسط من مران البطن حتى يستوي على السرة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينها عجيبا وسقي الشراب الصفر والقويخ بالادهان المسحفة وهذا ايضا يحل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والربحية وكذلك الجند بادستر اذا شرب بخل مزوج او كبد به البطن من خارج بزيت عتيق والربح يحللها شرب الشراب الصفر والغريغ الي النوم والرياضة على الحوا واستعمل ما ذكر في باب النخعة وان اشتدت الحاجة الي القوي من الادوية وان كان الوجع من ربح محتفئة في المعدة او ما يلها نفع منه حب الغار والكون المغلي وان كان الوجع من سودا نقاخة فيجب ان يكمد بشي من شب وزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد ايضا بقضبان الشبث مسحوقة وان كان الوجع من ورم فبعالج بعلاج الذي نذكره في باب ورم المعدة فان لم يمهل الورم برخي بالحقوم والنطولات المتخذة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهابل بعد مدة طويلة المحوج الي قذى بمادة خلية هو تقوية المعدة بالتسحين بالضمادات الحارة والشراب الصفر والمعالجين الكبار اطعمهم المطحومات وما من شأنه ان يتدح في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الي ان ياكل استفرغ الصفرا والتنظية ان كان من صفرا او استفرغ السوداء وان كان من سودا واما له الخلطين الي غير جهة المعدة بما ذكرناه في باب القاذون وان تقوي فم المعدة ويجب بعد ذلك ان تفرق الغذاء ويطعم كل منهما غذاء فلبلا في المعدل كثيرا في التغذية ولا يشرب عليه الا نجرا ولابد افعالي وقت الوجع واذا انقضى شربا حينئذ واما الوجع الذي يعثر به بعد الطعام فلا يسكن الا بالقي وهو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقي كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام وان يتامل سبب ذلك من باب القي وتستفرغ بما يجب ان تستفرغ من نفوع الصبر ونحوه ثم تستعمل اقراص الكوكب وما ينفع من ذلك ان يوخذ كندر ومصطكي وشونيزونا ونحوه وقشور الفستق الاخضر العود التي اجزأت متساوية بدق ويخل ويحجن بعسل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الي مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الزمان بالنعنع وسابرا ما قيل في باب القي مما ينفع اوجاع المعدة بالخاصة على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة في قوائم الدجاج وكثيرا من لدغ المعدة بسكنه الاشياء الباردة كالرايب ونحوه

فصل في ضعف المعدة

ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضمها جيدا ويكون الطعام يكونها اكرا با شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب تساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسير او لا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان هناك قراقر وحشا متغير وغشيان وخصوصا على الطعام حتي انه كلما تناول طعاما دام ان لا يتحرك او يقدفه وكان لدفع وجع بين الكتفين فان زاد السبب جدا لم يكن جشا ولم يسهل خروج الرجيع او كان لبث له يستظلف سرعا ويكون صاحبه ساقط النبض سرعا الي الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفرغته او نال شيئا يسيرا فبصبيبه الحي ياد في سبب ويظهر به اعراض الما لخلولها المراق واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض المعدة وهذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة وربما كان في اسفلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالي المعدة كان التادي بها بولكل في اول الامر وحين هو في اعالي المعدة وان كان في اسفل المعدة كان التادي بعد استقرار الطعام فيظهر اثره الي البراز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والنخمة المتقابلة وقد يفعله كثرة استعمال التي واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التخفيف والتبسيس وعلى ما اشبهنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة واما الحف فهو ان ضعف المعدة تنفع كل سومزاج فيجب ان تعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف لمبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي نقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفا في سقمه ادوية باردة او شرية من تحيض البقر مبردة على الثلج واستعمال الغواك الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسحذات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطهين فيملي ما باردا ويعاني في الوقت وربما اندفع الخلط المؤذي بسبب الامتلاء من الماء البارد ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال ويخلص العلبل عماله والاسهال مما يضعف المعدة ويكون به صداع واعلم ان قوة المعدة لعامة قوة جميع لغواها الاربع فذلك ضعف المعدة

صعود سرور

لكن الناس قد اعتادوا ان يخلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في اكثر الامور فذلك يجب ان تحفظ بالادوية الحارة الباردة الا ان يكون ضعفها بسبب اخر والماسك يجب ان تحفظ في اكثر الامور الباردة مع ميل الى البرد والدافعة بالرطوبة مع برود ما والهاضمة بالحرارة مع رطوبة واعلم ان اربي ضعف المعدة ما يقع من تهليل نعيم ليعمل ويذكر على ذلك ان لا يجد هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع تجد يد لاغذيه فهناك واعلم ان المعدة قد ملئت وان الافة تدخل المعدة على القوة الماسكة اما بان لا تلتفت فيها على الطعام اصلا او تلتفت قليلا او تلتفت التفتا تاردا من تعشا او خفقا تاردا او متشجعا من ذلك ما يحس به المريض احساسا بينا كالتمشج والحقان اما الرعشة فربما لم يشعر به الشعور اليقين لكن قد يستدل عليها بما يحس من بعث المعدة وسوقها الى الحطاط الطعام عنها من غير ان تكون الداعي الى ذلك قراقر وتمد وتنج فان افترطت الرعشة صارت رعشة واحس بها كالحس بارتعاد ساير الاعضاء ويدخل على المجارية في ان لا يجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخا المعدة او يكون جذبها مشوشا كانه متشجج او مرتعش وضعف المعدة يودي الى الاستسقا الحكي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذاء البقي من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى زلق الامعاء لكن الغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد اصحاب التجارب قصدا بلاقيه من حيث لا يشعرون فلذلك ينتفع بالتدبير المذكور عنهم في اكثر الامور ويجب ان تكون الاضمة والمروخات اشد كورة اذا اريد بها فهم المعدة ان يسحق شديدا فان الغالب يري في المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب تبر وطبا على هذه الصفة بالغ النفع ونسخته **✽** بوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن الفارديني العايق اوقية وبخلطان وبخلط بهما ان كانت قوة المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف والا مثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال وبوضع عليها وقد ظن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة او ببوسة فانه يبر بالسفرجل الذي على هذه الصفة **✽** ونسخته **✽** بوخذ من عصارة السفرجل رطلان ومن الخل النقيف رطل ومن العسل مقدار الكعابة يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويثير عليه من الرخيد اوقية وثلاث الى اوقيتين ويستعمل **✽** اخري قريب منه **✽** بوخذ من السفرجل المشوي ثلاثة اربال ومن العسل ثلاثة اربال وبخلطان ويلقا عليها من الفلفل ثلاثة اواق ومن بزر الكرفس الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصباح **✽** وجميع ما يحرك الصفات ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطربقات ودوا الفرس بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽** وهو ان بوخذ الهليلج الاسود المقلو بسمين البقر عشرة دراهم ومن الحرف المقلو خمسة دراهم ومن الناحواء والصعتر الفارسي من كل واحد ثلاثة دراهم خبز الحدي عشرة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوي نسحه ضما جيد لضعف المعدة مع صلاحيتها **✽** وصفته **✽** بوخذ سليخة بضعف اوقية سوسن بهاني كرمات فقاخ الاخرسة كرمات ابهل ثمانية عشر كرمة مقل اثنتان وثلاثون كرمة شمع ستة عشر اوقية صمغ البطم اربعة اواق وربع مفسول رطل ونصف حماما ثمانية عشر درجتي اشق اثنتان وثلاثون كرمة نارد بين ستة اواق اربعة اوقية دهن البلسان اوقيتان قرفة اوقية وشراب حب الاس نافع لهم جدا وفي النعنع منقعة ظاهرة وقفاح البساتين مما يقع في اضمدة الحارة والباردة والزفت من اضمدة الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطوانتها الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهولا كثر الخبز وربما كانت سببا لسرعة اتحدار الطعام ليلها المزلة وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهم الى الفطرة ما هو وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم

فصل في علامات التخم وبطلان الهضم

ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة وقلق وقواق وكسل وبطو الحركات وصعرة اللون ونفخة في البطن والامعاء والشراسيف وجشا حامض او خريف دخاني مفتح وفي استطلاقات مغرط واحتباس مغرط **✽** علاج التخم **✽** يجب ان يستعمل القذن والتي وتلين الطمعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطبق والاقتصار على القليل اذا لم يطبق والرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن امتلا يخاف حركته والحركة فان خيف استعمال السكون والنوم الطويل ثم يتدرج الى الطعام والحمام بعد مراعات مبالغ ما يجود هضمه وباعتبار علامات جودة الهضم المذكور في بابها وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث بهضم فان الحركة يقع من حيث تدفع الفضول والنوم بضر من حيث يحتاج الفضل الى الدفع والبقظة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخم لا على حقيقة الجوع ان يحدث بالمعدة حرقة واحدة لانطبات وهو لا قد يتنفعون بعلاج التخم ويبرهم معجون سوطي او هولا ربما تاذا الى قذن ما ياكلون من الاغذية

فصل في بطلان الشهوة وضعفها

قد يكون سببه حرارة ساذجة او مع مادة فيسوق الى الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار البابس او البابس والذي هو الطعام والذي يما في ذلك واذهب في الشهوة والبرد اشد مفا سبة للشهوة ولهذا ما يجد الشمال من الرياح والشتا شديدا التهبج الشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخبة مسيلة للواد ما يلة للوضع بها والبرودة بالصد لعدة قد يكون السبب الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مغرط اذا مات القوي الحسبة والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مغرط فان استحكم سوء المزاج بضعف القوي كلها ويسقط الشهوة في الحيات لسوء المزاج وغلبة العطش والامتنان من الاخلاط الردية الهايجة وما اشد ما تسقط الشهوة في الحيات الوبابية واذا افترط الاسهال لشتدت الشهوة بافراط والشهوة تسقط في اورام المعدة والكبد بشدة واذا لم تجد شهوة الناقهين وسقطت دلت على نكس الهم الا ان يكون لقله الدم وضعف البدن فتأمل ذلك وقد يكون سببه بلغم لزج كثير يحصل في فم المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرارة وحدة ثم يعرض من تناسل ذلك ايضا لنفخ تمدد وعثيان ولا يستريح الا بالجشا وقد يكون سببه دوام النوازل الغازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه امتلائن البدن

نخم وبطلان الهضم

بطلان شهوة

من الكتاب الثالث من القانون

لا ٣٤

البدن وقلة من التحلل او اشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كل يكون في الجينات التي يصير فيها على ترك الطعام مدة بازاء الطبيعة لا تنقص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكل يستغني الدب والغنق وكثير من الحيوانات عن الغذاء لان في ابدانها من الخلط الفج ما تشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل وبالجمله فان الحاجة الي الغذاء هو ما يسد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل او كان التحلل بدل لم ينقر الى غذا من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعصل وسائر الاعضاء قد عرض لها من الضعف ان لا يمتص فلا يقصل الامتصاص على سبيل التوافر في فم المعدة فلا يتفاضل المعدة بالغذاء اذا وقع لها ما الاستغناء عن بدل المتحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الي بدل ما يتحلل فلم ينبه مص العروق الي فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة على الدوام من الطحال الي المعدة فلا تدفع عنها مشبهة ولا تدفعها منقبه واذا بقي على سطح المعدة شي غريب وان قل كانت المستعينة عن المادة المتحركة الي الدفع لا كالمشتاق اليها المتحركة الي الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق منها وان امتص فربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان بمشركة الدماغ وربما كان بمشركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كله وكلما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردي عسير العلاج ويؤدي ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية ويشتهي منها شيئا فيقدم اليه فتبفرغه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيئا وليس انما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مغرط وقد يكون سببه البدن اذا اذت الامعاء وشاركتها المعدة وربما اذت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سود اكثر من موزية للمعدة محوجة اليها الي الغذاء والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الجمل واحتباس الطمث في اوائل الجمل لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهواء وحروبره حتى يحلل القوة بجره او بخدرها ببرده او يجمع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا في الشرب والجره وقد يتغير حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال النوم وقد يعرض سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذي تبعه ضعف القوى كل يعرض للنفاقهين مع النفا وهذه الشهوة تعود بالنعش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الهم والغم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا بدا الانسان ياكل حاجت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تغير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الي ذلك المزاج وسكن وكذلك الشرب على الريق ما ياردها حاجت الشهوة والجموم بعد شهوته بناول ثريد متفوق في الماء البارد واذا حدث خمار من شراب مشروب دل على خلط هاجج حاج الشهوة الي الشورباجات وكذلك ان كان المبطل الشهوة برودة فدخل طعاما حارا بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف **العلامات** علامة ما يكون بسبب الامزجة قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه ما سلف ذكره وكثرة البراز ونهوض الشهوة بسرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يتعرف به من حال المريض فيما سلف هل لاقى الهواء شديدا البارد او شديدا الحار وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح وخروج شي منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كبقية حامضة او حريفة امرة وعلامة ما يعرض للحبال في الحمل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس والتخري الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصبة من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض قد غدغت معدته ودفعت عادت عليه الشهوة كانها يفعل فعل السبب المنقطع لولم ينقطع وبوكد هذه الدلالة عظم الطحال وقوة لاحتماس ما وجب ان ينصب عنه وعلامة ما يكون بسبب الدبدان علامة الدبدان ونهوض المعدة في السوداء او طعم حامض وتغير لون اللسان الي سواد وعلامة ما يكون بسبب الدبدان علامة الدبدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح فسادا فيجب الدبدان على اعالي البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض الناقهين اولي يستفرغ استفرغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سو حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحکم او استفرغات ماضيه مضعة البدن كله وان يصير المريض بحيث اذا اشتهى شيئا فقدم اليه هرب منه ونفر عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان تكون سائر الافعال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا يلدع ولا يغثي ولا يحدث فواما كالفلا في اذا اخذ على الريق وشرب عليه **المعالجات** من العلاج الجهد من لا يشتهي الطعام لا بحرارة غالبة ان يجمع الطعام مدة وبعلا عليه حتى ينعش قوته ويهضم لحمته ويخرج الي الاستسقام معدته وينشط الطعام كما يعرض لصاحب الشهوة اذا منع النوم مدة وما يشتهي وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كالفناهي او المادة رطبة لزجة ان يطعوزا بتون الماء وشيئا من السمك المالح وان يجرعوا خل العسل قليلا قليلا ويجب ان يجمعوا طعامه الزعفران اصلا واما الملح المالح فانه افضل منه ومن الكثير المطيب والنعناع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والحلجان والحل والمخللات من هذه وخلوها والمري ايضا والبصل والثوم والفلفل من الحليث والصحن ايضا ينعش الشهوة وبقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية المفقة الشهوة الدوا المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفقة الشهوة من به مزاج حار او حي جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في الاقرايين وما يفتق الشهوة ويجمع ثقلب المعدة من لا يقبل معدته الطعام رب النعناع على هذه الصفة **وتسحقه** يدق الزمان الحامض مع قشرة وبوخذ من عصارة جزو ومن عصارة النعناع نصف جزو ومن العسل الناقب او السكر نصف جزو يقوم بالريق على النار والشرية منه على الريق ملقحة واما الكاكي بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الماء البارد بقدر لا تميت الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة وما جرب فيه سقي ما الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فخلب الحبوب الباردة مع الربوب الباردة والافصدة المبردة فان كان هناك مادة استفرقتها اولا ومن جملة هولاء الناقهون

الخارجون عن الجينات وبهم بغير حدة وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يحل عليهم اما البارد الكثير لبلد تسقط قوي معدتهم والواجب ان يسقوا هذا الدوا ونسخته وهو ان يوخذ عشرة دراهم سماق ودرهمان فاقله بقرص والشربة وزن درهمين ثانه مشته قاطع للعطش وبما يشبههم السويق المبلول بالما والحل وينفعهم التقيئة بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان طبعه الا فوية نافع منه وكذلك الشراب العتيق والغلافي والتريات خاصة وايضا التوم فانه شديد المنفعة في ذلك والفودنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشبات الحارة وكذلك الانرج المرما والاهليلج المرما والشقاق المرما والزنجبيل المرما وينفعهم التكميدات وخصوصا بالجوارش فانه اوفق من الملح واما الكاين بسبب كثرة لزج فينفع منه القلي بالفجل اما كولي المشروب عليه السكتنجين العسلي المفرد على ما فسر في باب العلاج الكلي وبما ينفع منه السكتنجين الزوري العسلي الذي يلقى على كل ما جعل فيه من العسل من اواحد ومن الصبر ثلاث اواق ويسقي كل يوم ثلاث ملاعق وايضا زيتون المامع الانيسون والكبر المحلل بالعسل وينفع منه ايضا استعمال مياه الجينات والاسفار والحركات وبما بعد التقيئة بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد واما الكاين بسبب خلط مراري او خلط رقيق يستقرغ بما تدري من الهليلجات والسكتنجين بالصبر خير من السكتنجين بالسفون بما فان السفون بما معاند للعدة وبما ايضا بالقي الذي يخرج الاخلط الرقيقة وطبعه الا فسقنجين ايضا فانه غاية واما الكاين بسبب مشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان يحكي نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكاين بسبب الكثافة وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان يخلط البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق وبالمفحات واما الكاين بسبب السودا فينبغي ان يستقرغ السودا ثم يستعمل الموالج والكوامنج والمقطعات لتقطيع ما بقي منه ثم استعمال الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكاين لانقطاع السودا فعلاجه علاج الطحال وتقويته وتفتيح المسالك من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال مثل الافيمون وقشور اصل الكبر في السكتنجين وكذلك الكبر المحلل واما الجبابي فقد يثير شهوتي اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والفصل في الما كل والمشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الردية وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرارة وتقطيع الكاين لسقوط القوة المشبهة فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط له اي مزاج كان واحالته الى ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك الموت بالقرب الكاين بسبب ضعف القوة منهم فيجب ان يحرك الي منهم بالاصبع فانهم وان لم يقبوا سيجدون ثورا من القوة الشهوانية وربما احووا الى سقي التريات وبعض الاشربة المعدة كشراب الافسقنجين او شراب حب الاس بحسب الاوقف واما الكاين بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ وارتفاع السبب الذي ادخل الافة في فعله واعلم ان القلي المنقي بالرفق دواء عجيب لمن تسقط منه الشهوة الى الحلف والدم وتقتصر على الحامض والحريف وبما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود وسك وقصب الذريرة وجلنار وما السفرجل بالشراب الريحاني اذا ضمد بها اذا لم يكن من يمس وبما ينفع شراب الافسقنجين وان يوخذ كل يوم وزن درهم ومن اصول الاذخر ونصف درهم سنبل بشراب بالما على الريق والمكجون المنسوب الى ابي عباد المذكور في الاقرايا دهن نافع ايضا وقد قيل ان الكرسة المدقوقة اذا اخذ منها مثقال بها الرمان المزك كان مهيجا للشهوة واذا ادي الى سقوط الشهوة الى العشي فعلاجه تقريب المشومات اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل الجلالن والجذ اما الرضيع المشوية والدجاج المشوي وغير ذلك ويجمعون النوم ويطعمون خبز امجوسا في شراب ويتناولون احسا سريعة الغذاء واعلم ان جل الادهان خصوصا المسمى فانها تسقط الشهوة او تضعفها بما يري وبما يسد فوهات العروق ووفقها ما كان فيه قبض ما كزبت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق

درهمين

فصل في فساد الشهوة

انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للعتاد في كنفية اشتاقت الطبيعة الى شي مضاد له والمضاد المخالف المعتاد مخالف معتاد فان المناهيات هي الاطران وبالعكس فلذلك بعرض لقوم شهوة الطين بل اللحم والتراب والجص واشبا من هذا القبيل لما فيها من كنفية ناشئة ومقطعة بضاد كنفية الخلط وقد بعرض للحابل لاحتماس الطمث شهوة فاسدة اكثر من ان بعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرنا وذلك الى قريب من شهرين او ثلاثة وذلك لان الطمث منها يحتبس لغذا الجنين ولانه ان سال خفيف عليها اسقاط ثم لا يكون بالجنين في اوائل العلوق حاجة الى غذا كثير لتغذ جثته فيفصل ما يحتبس من الطمث من الحاجة فيفسد وبكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذا وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوخر والوحام واصح ما يتغير هذه الشهوة ما يكون الى الحامض والحريف وفسده ان يكون الى الجاف والبابس مثل الطين واللحم والخزن وقد بعرض مثل ذلك للرجل بسبب الفضول المعالجات لفساد الشهوة يجب ان يستقرغ الخلط الموجب الشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي تحجب استعمالها ومن التدبير المحرب لذلك ان يوخذ سمك ملبج ونخل منقوع في السكتنجين وبوكلان ثم يشرب عليهما ما طبع فيه لوبيا احمر وملح وشبث ومدرن وبزر جرجير ويسقي سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم وبقيها به في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل مكجون الهليلج بمجوز جندم وبما ينفع في ذلك يكون كرماني وناخواه بمضغان على الريق وبعد الطعام فبوكل سقونا او يوخذ وزن درهم فاقلة صغار ومثله كبار ومثله كباية ومثل الجميع سكر طبرزد وبوخذ كل يوم ومن الادوية المركبة بجفت البلوط الشديدة النفع مثل الدوا الذي يحكي واصفوه ونسخته هذه يوخذ جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهم حشيشة الغاسق ستة دراهم اصل الاذخر ستة دراهم مردرمان برض الجميع وبطبخ في رطلين ما حكي يبغي النصف ويسقي كل يوم ثلث رطل ثلاثة ايام متوالية وايضا جفت وزن درهمين انيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم اهليلج اسود بلبج اسلم من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الخل الحادق مرارا وقد قل في كل مرة على الطاجر وزن عشرة دراهم بطبخ بثمان اواق شراب عفس وثمان اواق ما حكي يتنصف ويعطي على الريق سبعة ايام واما شهوة الطين فيجب في علاجها ان يستقرغ الخلط المستدي لذلك بالقي المعلوم مثله مثل الذي يكون بعدا كل السمك

من الكتاب الثالث من القانون

٤٣٩

السك المالح بما اللوبيا والفجل والشبث وما هو ايضا اقوي من هذا وان احتيج ايضا الى اسهال فعل ومن ذلك الاستفراغ
بالتريد وحب البرنج والملح النبطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الخبيثة
وغيرها المذكورة في اقرا بادبي ويتخذ من المصطكي والكيون والمانخواء علما يصفه وان يؤخذ من القاقليتين من كل
واحد منهما درهم ومن السكر الطريز مثل الجميع على الربق ويتخشي عليه ما فاترا مرارا كثيرة قليلا قليلا وما
جرب لهم هذا المخرجون ونسخته وهو ان يؤخذ هليلج وبلبلج واملح وجوز جندم مصطكي فاقلة كبار
ناخواء زججيل من كل واحد حسب ما تعلم قواني ذلك وتري المزاج والعدة بقدر ذلك ثم يخبز بعسل وبشرب قبل الطعام
وبعد قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يتقيا صا حبه ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء
ويجعل فيه من الادوية المقبأة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطبقه ثم يجفف ويشمس يلزم مشتهي
الطين ان يتناول منه شيئا يكون فيه من الدواما لا يجوز على شربتين او شربة ونصف فانه يتقبأه وخصوصا ان كان شيئا
قديح الي مثل الكرنب ونحوه فبعض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين ان يطعم على
الربق من فراخ مشوية وينتقل به بعد الطعام قليلا قليلا والمقل بالناخواء عجب جدا وكذلك باللوز المر وقد
ادعي بعضهم ان شرب سكرجة من السبرج يعطيه وينبغي ان يعول في هذا على التجربة على القياس وما ينفعهم مع
ثباته الطين الجوز جندم ومص الملحاح ولومن الحجارة وقد جرب نشا الحنطة وخصوصا الملح وما جرب لهم ان
يؤخذ من التبيذ العنص ثمان اواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الربق اسبوعا وما يجب ان يستعملوه
بالانفاق الفستق والزبيب والشا هيلوط والشمس وقد ذكر بعضهم ان يتناول الزبرجاجة وفيها سمك صغار ويصل
وكروبا وزيت مغسول والا نوية مثل الفلفل والزججيل والسذاب قبل ان يشد يد النفع فمن يشتهي الحامض والحريف دون
الحلو والدمس واثره التي في غير هذا الموضع من هناك

فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية

كثيرا ما تهيج هذه الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات وبالحجيات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض والضعف القوة الماسكة
في البدن فيدوم التحلل المفرط فيدوم الشوق الى شدة تبدل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في ثم
المعدة تحلل ويستدعي البدل فيكون ثم المعدة دايما كانه جابج وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا فرط
تحليله وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بغير المعدة
اشتهت الماء والسبالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حلت واحوجت العروق الى مص بعد مص ينتهي الى ثم
المعدة بالتقاضى المحقق وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتغال الهواء الحار على البدن اذا صادفت تحللا
منه واجابة الى التحليل وحاجة دايمة الى البدل وقد يكون فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك
حرارة باطنة منضجة تحللة ولا سيما ان كانت حرارة هناك خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من
النوازل من الرأس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحجيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات فقاريتها
ونزلت البدن والمعدة جابج وقد يكون خلط حامض اما سودا واما بلغم حامض يدغدغ ثم المعدة ويعمل به
كما يعمل مص العروق المتقاضية بالغذا وخصوصا يلزمه ان يتكاثر معه الدم وتقلص فيخس في فوهات العروق
مثل الجلا المحضاض وايضا فان الحامض ينصفه ودباغته ينجي الاخلط اللزجة ان كانت في ثم المعدة الذي يضاد
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلط اللزجة يكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وايضا فان لبث المعدة
بشدة حركته الى التكاثر والقبض الذي يعتري مثله عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعتري
من كلب الجوع للسافر في البرد الشديد قد يجوز ان يكون هذا السبب ونحوه من الاسباب المحركة للشهوة والجوع
السهر يفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى خارج بالغة لا ينسأط الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا
ما يتبادى الى بولموس وسبات وموت والعلامات والعلامات ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة بقدمها وان
لا يكون الطبيعية في الاكثر متحللة لان البدن يجذب بلة الغذاء الى نفسه فيجفف التفل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش
وكثرة التفل والنفي وسائر علامات هذا المزاج ومن مثله برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في ان البدن
كله او في المعدة كثر خروج البراز الفج وتادي الحال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من
كثرة التحلل ما سلف ذكره من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم افة ومن جملة هذه
العلامات السببية حرارة الهواء المطيف والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض اسودا قلة شهوة الماوخوضة
الحشاش وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الرأس ما ذكرناه في بابها وعلامة الديدان ما عرفت في موضعه
وما نذكر في بابها المعالجات وما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالتنقية المعروفة بالمسحفات
المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفو فيه ولا حوضه البتة فيشتهي بهما يسقى منه تخفأ على الربق فانه انفع علاج
لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يثبت الشرب كله فان القابض يزيد في كلبهم والمزيد في اسهالهم
ويجب ان يكون ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسما بهال الحار والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه عفوصة
وجوذة والجزائات نافع لهم وما يجب ان يطعوه صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام وتستعمل لهم الجوارش العطرية
كالجوزي وكجوارش النوارمشك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوخات النافعة لهم مسك ولاذن وقد جرب لهم
حبة الخضر على الربق اياما وما كان عنى ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فقد
تضعف في كل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا تلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلطه بل يجب ان يتعرف المزاج ويقابل بالصد
من العلاج حسب ما تعلم قواني ذلك والاعلم ما يكون من رطوبة وهو لا ينفعهم الحوزي جدا فان كانت طبعهم شديدة
الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا شديدا اقويا لهذا واما من عرض له هذا عقيب الحجيات والاستفراغات فيجب
ان يغذوا بما ينفي ما في ثم المعدة من الدسومات التي ليست بردية الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يلتف منهم ظاهر
البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب المسحفات

جمع وزنته ودرهم
سببه

والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة وبطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قهوطيا ومن الشبث المدقوق في الخل ويستعملون الاغتسال بالما البارد اللهم الا ان يكون مافع ويجب ان تكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون والمخللات والمخضبات والمعقودات والخبز الفطير وكل يجد من هذا التدبير نفعه فعليه ان يتجسس قليلا قليلا بالتدريج ويقل في غايته وكذلك من كان سبب جوعه الكلي تخلص البدن واما ما كان بسبب الدبدان والحبات فيجب ان يمسها ويخرجها بما نذكر في باب الدبدان وان يغذوا بالاغذية الباردة والخبز المنقوع في الماء البارد وما الورد وما لم يهراف الطبخ من لجان الدبوك والدج والسمن ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان بسبب بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعموا العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم ونحوها والغرض في بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها ينزل الجوده وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه الملطفات بالايارج مقوي بما يقوي به ثم اعطي الدسومات واما الصبيان فاذا الطغوا بمثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدمل سقيهم ما حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سودا فينصب داءها فربما احتاجوا الى فصد الباسليق الايسر ان كان الدم فيهم كثيرا فربسب سودا كثيرة لكثرة وكان الطحال واما ما كان بسبب سقيهم ما حارا في القانون ويهيجون الحوامض والفوايض وربما نفعهم الحمامة على الطحال واما الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما يدري ويعطي الاغذية اللطيفة والقفا والبطيخ والقرع وغير ذلك ويجنب الهوا البارد

فصل في الجوع المسمى بوليموس

بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر جوع كلي وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع الاعضاء مع سقم المعدة فتكون الاعضاء جائعة جدا معقورة الى الغذاء والمعدة عاقبة له وربما تادي الامر فيه الى الغشي وتكون العروق خالية لكن المعدة عاقبة للغذاء كادسة وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المصرودين الدبدن تكثف معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اخلاط معشمة لهم المعدة محلبة وفاسدة في لبعفه يحول الى الدفع ويعاني الجذب وتعرف العلامات بما تكرر عليك وذكر في القانون المعالجات هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجمل يجب ان يشتم الاطعمة المشبهة المغوية والفواكه العطرة والطيب المشمومة التي فيها قبض ما لتجمع القوة بتخلل ويلقم الخبز المنقوع في الشراب الطيب ويسقي او يجرع من البينيد الربحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود وسك في غيره وينفعهم منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايد بهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجعوا اذا انكسوا بنحس وقرص وصرب بقصبة دقيقة اربط بوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوحذ كعك فيهرس في الميسوس او في النضوحات العطرة ويضمد به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويكدها ايضا وبالمراهم العطرة ومثل مرهم الصنوبر ومرهم الورد وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضمد المأخوذة من الادوية القلبية الطيبة الربح ايضا وان يتخروا بالبخورات العنبرية ويضمد مفاصلهم بضمد متخذ من الورد والميسوس والكافور والمسك والعود والمسك والورد ويزيد في امتحان ابد انهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة اذا غشي عليهم تغذيتهم ايضا بما ذكرناه في حال الغشي وبرش على وجوههم الماء البارد ويشد ايد بهم وارجلهم بنحس في اقد امهم وبعد شعورهم واذ انهم فاذا تارقوا اطعموا خبزا منقوعا في شراب ربحاني وان كان في معدتهم خلط مراري اوقفق سقوا قدر ملعقتين السكنجيني بمثل من الايارج وان كان برودة مفرطة سقوا الترياق والشجربا والدجربا ومنجونا اصططعقون وجوارش البرزور فانه نافع

فصل في الجوع المعشي

ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المعشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا اخرقته الطعام فشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف من ثم المعدة شديدة في المعالجات هو هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف قانون تدبيره في اوجاع المعدة وبوليموس وبالجمل فان علاجه ينقسم الى علاج صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجه اذا اتان وهو ان يطعم خبزا مثرودا في شراب بارد الفواكه ثم سابر التدبير المبرد المذكور في بوليموس والى ما يعالجه قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يبطع عليهم الطعام وليطعموه باردا وان يفعل سابر ما قبل في باب اوجاع المعدة الحارة

فصل في العطش

كثرة العطش وشدة قد تكون بسبب المعدة اما الحرارة مزاج المعدة وخصوصا فيها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الحلمات حتي ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروي حتي تهلك من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوي عتيق كثير او طعام كثير حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلقت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق منها باوكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحه ومياه البحر قد تزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد تكون بسبب ادوية واغذية معطشة تعطشا بالاستسهال او باستسهال والا يستعمل مثل الشاي المالح بحسب الطبيعة على ان يغسله بالغسل وبالقطع والاستسهال مثل اللزج بحسب الطبيعة على ان وقبه جدا حتي ينغذ ولا يلبصق وقد يعطش الشاي الغليظ لا تحذر الحرارة اليه والسمن المالح يجمع هذا كله واما لبس مزاج المعدة وقد يكون لبغهم مالح فيها او حلوا او صفرا مرة وقد يكون لوطويات تغلي وقد يكون بمشركة اعضا اخري مثل ما يكون في ديابيطس وهو من علل الكلي ونذكره في باب الكلي وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب السدد يكون بين المعدة والكبد يحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقا وفي القولنج وقد يكون بمشركة الكبد اذا حبت او رمت او اشتد بردها فلا تجذب وبمشاركة الرية اذا سخفت والقلب ايضا اذا سخى والماء

جمع مسمى

مربع مفتي

عطش

المعا الصابغ المري والنفلاصم وما يلبها اذا اجفنت فيها الرطوبات ففقدت شديدا وقد يكون لامراض
الدماغ من السرماس الحار والماتيا والقطرب واشد العطش الكابي بسبب هذه الاعضا ومشاركتهم ماهاج عن ثم المعدة ثم
ماهاج عن المري ثم ماهاج عن قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرية ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعال الصابغ
وقد يكون بمشاركة البدن كله في الجذبات وعطش البخران وفي اخر الدق والسلوك بعرض من لسعه الاناعي المعطشه
فانها اذا السعت لم يزال الملسوع بشرب ولا يروي الي ان يموت وكذلك عن شرب شراب مانت فيه الاناي او طعنا ما اخروك
بعرض بعد الاستعراغ بالمسهلات والذوب المفرط وشرب الدوا المسهل في اكثر الامر بعرض له عند عمل الدوا عطش
بدل فعدائه على ان الدوا بعد في العمل وقد بعرض له ان تقا حرجه وقتها وان تتعدم احسبا ما ويسرع قبل عمل
الدوا فانه ما تقدمه فيكون اما لحرارة الدوا او حرارة المعدة وبسببها وبما خرا لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن
هو حار المعدة وبسببها وشرب دوا حار لا يبدل على ان الدوا عمل عمله وفيمن هو ضده بدل على انه عمل منذ حرجه وما
يهم العطش كثرة الكلام والرياضة والقعب والنوم على اعدية حارة واما اذا لم يكن على اعدية حارة فان النوم
ممكن للعطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد وبسبب ذلك من اردا العلامات في العلامات في
اما علامة الكابي بسبب الامزجة فقد تعلم فيما قبل في الابواب الجامعة كانت مع مادة او غير مادة وكانت المواد مرة
او مالحة بورقه او حلوة او موزية بغلباتها وعلامة الكابي بسبب السد فقد بدل عليه لبي الطبيعة واما علامة
الكابي بسبب ديا بطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب المابل كل بشرب الماء تحرج الى اخراج البول وتعود العطش فيكون
العطش والدور متلازمين مسا وبين دورا وعلامة الكابي بالاسباب المعطشه المذكورة بعد تلك الاسباب وعلامة ما
يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الرية والغلب فانه يسكنه التسميم البارد والارق ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون
تمصص الما قبله قبله الما في تسكنه من غبه كثيرا بل ربما كانت القعب دفعة بجهد الفضل ثم بسببه فيزيد في العطش
اضعانا واندائه بالعطش تزيد في العطش فلا ينفع بها كان ينفع به بديا وما يكون من جفاف المري فيكون بسبب
ضعيفا فينفع النوم ويترطبه الباطن والدعه وترك الكلام وما كان من حرارته فالارق ينفعه والكابي بمشاركة الكبد فيبدل
عليه تعرف حال الكبد في مزاجها الحار والباس وورمها الحار وغير الحار في العلاجات في كل باب من اسباب الامرجة
فيعالج بالصد وعطش الرية يعالج بالتسميم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام
قد رما ما الباقلا والجص خله بزيوت وجر الباقلا والجص فهما يعطشان ولينصبر المستفرغ على العطش الذي اورثه
الاستعراغ الي ان يقوي هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ما باردا جدا فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها
العطش والقذون وقد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ما الورد والمعدة الحارة الباسه يزيد بها الماء البارد عطشا ولذلك
المعدة الماء الحار الحار والماء الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولاحي فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الي
اناعي الاعضا فاما الضربة والصدمة والسقطة على المعدة حيث وقع فانه ينفع هذا الضماد في صفة فيبوخذ فاما شامي
مطوخا بمطوخ طيب الرائحة حتى يتهرأ في الطبخ ثم يدق دنانا بما وبوخد منه وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة
لادن وثمانية ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويغتر ويشد على
المطن حيث المعدة ايا ما فانه نافع في جميع ذلك

المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به

فصل في افات الهضم

افاة الهضم نابغة لافاة في اسفل المعدة او لسبب في الغذاء او لسبب في حال سكون البدن وحركته والكابي بسبب امر
المعدة هو اما سومراج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار واما الباس والرطب فلا
يبلغان في اكثر الامر الي ان يظهر منهما واحد مع اعتدال الكيفيتين الاخرين ضرر في الهضم وقد احداثا اما الباس
فذيولا واما الرطب فاستسقا واما الحار في تاثير السكون والنوم وضدهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء
بقضي السكون والنوم حتى يجهد الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهلهما بقى الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة طويلا
فبهضم او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم يبطل مدة بقائه غير منهضم بل اذا
لم يكن في المعدة ما بهضمه فيفسد بسرعة والغذاء اما ان يستحيل الي الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الي الوجوب
استحالة ما وينهضم انهضام ما غير تام فلا يجذب البدن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء
فيكون هزالا واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ اما ان يبقى بحالة واما ان يستحيل الي جوهر غريب فاسد
وقد يكون هذا في كل هضم وحقي في الثالث والرابع ولسبب ذلك ما بعرض الاستسقا والسرطان والحملة والجوهر والمهق
والجرب وذلك لان الدم غير نضج نضجا ملائما للطبيعة فلا يجذب به الاعضا مغذيه ويعنى وينتج او يحد الغذاء فلا يحسن
تشبهه وان كان الغالب هذه الحرارة سود وربما صار السوداوي منه مثل الغرا والمعدة اذا لم تستقرى اصلا
الامر ان زلق الامعاء او استسقا الطيبي لكنه انما يؤول الى الاستسقا الطيبي اذا كان للمعدة فيه تاثير قدر ما ينضج من
الغذاء دون ما بهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالحالة اناته اذا عرضت من مادة كانت فهو اقبل العلاج منه اذا
عرض لضعف قوة وسومراج مستحکم

فصل في فساد الهضم

الطعام يفسد في المعدة لاسباب في اضداد سبب صلاحه فيها وبالحالة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام
واما في قابل الطعام واما في امور عارضة بطرا عليها والطعام يفسد في المعدة اما في الكيفية بان يكون اكثر مما ينبغي
فبفعل من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فبفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحرق ويترمد وبغير من
هذا يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب

والبطيخ والخوخ اويطي القبول للصلاح كالكماء ولحم الجاموس اويكون مفرط الكلبة لحرارته اولى برودته كالعسل كالقرع او يكون ممددا لشهوة الطاعم بخاصة فيه او في الطعام كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان مجودا وكان يشتهي عن غيره واما لو تفتت تفاولا وذلك اذا تناول في المعدة امتلا او بقيه من غيره او ينول قبل رياضة معتادة بعد نفص الطعام واخر اوجه واما الخفا في ترتيبه فان ترتب السريع الانهضام قبل البطي الانهضام وبقي طاقيا فوفا فيفسد وينفسد ما يتخالفه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على الغايض الا ان يكون هناك دواع مرض بوجوب تقديم القايض لحبس الطبعه واما لكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فمزج سريع الهضم وبطي الهضم واما الكاين بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيب به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سو مزاج بماده او بغير مادة فيضعف عن الهضم او تجاوز الهضم كل علة في الحار والبارد او يكون جوهرها مخفيا وزربها رقيقا او يكون اجقوا غير متشابه ولا جيد او يكون جيدا الا ان ثقله يكون موزنا للمعدة فهي تشق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقرز ونفخ وهذان من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل الذي يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشتغال البالغ على الطعام واذا قبل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشا فليس ذلك من حيث هو جشا بل من حيث هو ريج يتولد فيمده المعدة وبطي الطعام فلا يحس اشتغال المعدة على الطعام وكل مطيب للطعام فهو عايق عن الهضم ومثل ان تكون المعدة بسبل البهائم الراس والكبد والطحال او ساير الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطة ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب البهائم الهضم وكثيرا ما ينصب البهائم قبله ومثل ان يكون ما يطيب بها من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وتايله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجد انه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضعه فيفسد او لانفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او ايقاع جماع عليها او تكثير انواع الاطعمة عن الطبيعة الهاضمة او استعمال او تعرض بهوا باردا شديدا البردا او شديدا الحرا او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وينفسد بخفضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان تعفن واما بان يحترق واما بان يحض واما بان يكتسب كقيمه غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلط على تلك الصفة خالط الطعام فانفسد وربما كان هذا الخلط طافيا وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة ولا يفسد ولا يتقادم في المعدة فكلما زاد الطعام وزاد ارتقي الى غير المعدة وخالطه كلبه الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجع دفعة حين استعمالها سدد واقعه في وجوه المنافذ لم يمتد معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية ينصب من الكبد اليها كثرة تولد لها فيها او من طريق المرارة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوة الغليظة كالحكم البقر والطحال بسبب فساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يودي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والمالتوليم المراقى وكذا ذلك بل هو امراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم النقيين ولو الى الجوضه انذر بالنفس مما يحشي من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة

فصل في اسباب ضعف الهضم

في جميع اسباب الذي بعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفرا من تلك الجله لا تضعف الهضم ولكن قد يفسد واما انصباب السوداء فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجله لا يبلغ بهما وحدها ان يبطل الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقبل ان يبطل الهضم فان الرطب يودي الى الاستسقا واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم تخافه المراق وقلة لجها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب مزلق من المعدة مما يعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا بدخل فيها بل بدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت ويكون مع جودة الاحتوا من المعدة على الطعام اذا سرعت الدافعه بحركتها وكانت قوية وقد تكون لذلك بل لضعف من الماسكه ولا يحقوي كل ينبغي حتى ينهضم ثم الهضم وقد يكون ذلك لا ورام حارة او باردة او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجوز الاحتوا وقد لا يجوز الاحتوا لسبب من الطعام اذا كان ثقيل او لاذعا مراريا او كان حادا والمعدة بها مزاج حار او يسي صاحبها وبها مزاج حار مانع لجودة الهضم شبا حارا يمنع الهضم وفي الاكثر يفسد ليس يمنع فقط ومثل هذا الانسان كل علة ربما شفاه وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا لاذعا يحجر بينها وبين الاغذية فلا يجوز الاحتوا والامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتوا فان الاحتوا من المعدة على الطعام اذا كان ثامنا وكان غير موزن في الهضم خفه وان كان ثامنا الا انه مثقل وكانت المعدة تمسك الطعام امساك من به رعشه لبعض الافعال فهو يشهي ان تغارقه كان الهضم دون ذلك ولم يكن جشا وقراقرز وان لم يكن احتوا كان ضعف هضم وقراقرز وجشا وقد ربما ادي الى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى البلغم والى اقشعرار وبرد الاطراف وابهام نوبه الحجي لكن يكون النبض الكاين في اوائل نوبات الحجي وقد يكون ضعف الهضم بسبب تحم وامتلا متقادم وقد قبل في كتاب الموت السريع ان من كان به تحم وابطا هضم فظهر على عينيه بثر اسود يشبه الحصى واحمر بعضه او اخضر فانه يمتدي عند ذلك باختلاط العمل ثم يموت في السابعة عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كل ان من اسباب جودة الهضم السرور والمعالجات ثم اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلا متقادم كثير فقد يكفي فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصباح والحمام واستعمال التي من الما الفانر وتلطيف التدبير فان كان اعظم من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغشيان وجشا يودي طعم الغذاء فيجب ان تكون التنقية بسقي الما الفانر اكثر مرار ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما فسد ثم يصيب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنباه يحرق مسحه وبذلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليه ما نادر ويروم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخله الحمام والا اعبد الى النوم والتدبير اللطيف الغليل الخفيف والتنقيب ثلاث ايام على الولا الى ان يصير معدته الى حالها وربما اقتقر الى الاسهال والغفل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديدا المعونة على ذلك بسبب اشتغال

من الكتاب الثالث من القانون

معه

اشتغال الكبد على المعدة واما النوم عليه فان العرق يبرد فيمنع نايده الاستدنا بجمراته الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس ريبه فان الريبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوي الغذائية ومن الناس من يعتدق جروكلب او سفوراسود ذكر واما ضعف الهضم الكاين بسبب حرارة مع مادة مما ينفع منه السكتجيين السفرجلي والاغذية القابضة الحامضة الهلامية والغريزية ربما يشبهها من البوارد دوزن درهم سفوف متخذ من عشرة ورد وثلاثة طباشير وخمس كزبرة يابسه يسقي بها الرمان او في السكتجيين السفرجلي فانه نافع جدا

فصل في دلائل ضعف الهضم

اما الخفيف منه فبديل عليه ثقل وقليل تمدد ويقام الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فبديل عليه الجشا الذي يودي طعم الطعام الى حبي وقرقر والغثبان وتقلب النفس واما البالغ فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثل ان تكون البرودة افترطت جدا والطعام اذا لم ينهضم الا بطيئا نزل بطيئا الا ان يكون سبب محرك القوة الدافعة من لدغ او ثقل او كنفية اخري مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتمال اغشيا غير قوي هو الشوق الى نزول الطعام والشوق الى الجشا من غير حدوث قرقر وجشا متواتر وفوق ونحج يستدعي ذلك او قبل ان يكون حدثت بعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزولا قبل وقت لبن البراز ونقته وقلة ردا الكبد والبدن منه وربما حدث معه لدغ ونحج والذي يكون عن اخلاط حارة قد لا يلبس العطش وقلة الشهوة والذي يكون عن اخلاط باردة فاما يخرج منها بالقي والحوضه وسقوط الشهوة مع دلائل البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام

فصل في دلائل فساد الهضم

اما الدليل الذي لا يعري منه فساد الهضم فتن البراز واما الدليل الذي ربما صحبت وربما لم يصحب بالقرقر والجشا والذع ودلائل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او ثابته او متغيرة او هل الخطا في ترتيبها او وقتها والحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كذا ذلك عرض فساد الهضم وكما انق واحتتمت صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلاها فيتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها كان الغثبان والاعراض التي يكون مع فساد الهضم متواترة بلا افتراق لها وان كانت هناك افتراق فالمواد اتية منصبة واما الكاين بسبب سخافة المعدة وتهلل نفع لبقها وعروض حاله لها كالبلل للظاؤل او جاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة ونحافة البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساد واما الكاين بسبب الرياح فبديل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات من الاعضاء المشاركة مما ذكرنا في مواضعه وان يتماثل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكث منها الانصبابات الى اعضا اخري في طريق اخري مثل ما ان يتعرف هل المظنون به ان معدته يال للتناول صاحب نوازل الى الحلق والريه وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري انصباب الصفرا فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوي ثم بيسان لدغ المعدة وطفو للطعام

فصل في علاج فساد الهضم

اول ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن اخرة بقي او باسها لوان تصلح تدبير الماكول والمشروب فيرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتي يصدق جوعه فيبقى المعدة اولا بشرب ما الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفرا تنصب اليها غلظت اغذ بنهم وميل بها الى البرد حتي يكون مثل لحم البقر المخلول ولم يجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة فان صاحب الصفرا منهم يجب ان يقب قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في باب واما ان كان السبب تهلل المعدة عولج بالادوية العطرية القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد اميلت الى نشف وقبض بالصنعة وبالاياز ربما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفرا من المجري المذكور الواقع في الندرة فيجب ان يعتاد التي قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة لئلا تضعف المعدة مع ذلك فيجب ان يتناولوا بعد التي الربوب المقوية الرادعة لما ينصب اليها ويبداء تصيد معدته بما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوارا يقب فيها قبل الطعام على القياس المذكورة واما الذي يحض الطعام في معدتهم فاكنت حوضه قليله عرضية فينتفع اصحابها بمص القفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام وكذلك المصطكي اذا سقوا منه وان كانت قوية فبما ينفع من ذلك منفعه بالعة فقفاخ الاذخر مع الكرويا وكذلك جميع الجوار شتات الحارة وجوار شتات الخبث وربما انتفع الجلتجيين المنقوع في الماء الحار وما ينفعهم ان باخذوا معه النوم من هذا الدواء ونسخته بوجده فلفل ومكون وبز شيت من كل واحد جزو ورد احمر منزوع الاقاع جزان ينحل بعد السحق بحريرة والشربة نصف درهم بشراب مزوج فان احتجج الي ما هو اقوي من ذلك فيجب ان يستعمل التي على اكل المالح والحامض والحريف كالقفاح والصبر عليه ساعة ثم يتقب بالسكتجيين العسلي المسخن وعصارة الخيل وما يجري مجراه من ما العسل ونحوه ثم يدوي باقراص الورد الكبير وبالاظرفيل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى التي حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحض الطعام واذا كان الطعام يحض صيفا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يجبر الثريد والمرق ويتغذي بالنواشف والقلايا والمطهات واللحم الاحمر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حقه ان ينفض فان كانت الطبيعية مكفي ذلك فليكنف وان لم يكنف الطبيعية ذلك فنول الكوفي بقدر الحاجة فان لم يكنف استعني بشي من الجوار شتات المسهلة بتناول منها بقدر قليل مقدار ما يخرج الثقل والسفرجلي من جملة المختار منها واما علامات جودة اشتغال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضمادها في التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وينقل

ضعف مض

المقالة الرابعة من الفن الثالث عشر

عم عم

وسوق الي حط بقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتغال الا انها متبرية بمبلغ الطعام في كبتها فاعلم ان الهضم لغمر المعدة والشهوة لغها

فصل في بطونزول الطعام من المعدة وسرعته

قد بقي من الطعام شيء في المعدة الي قريب من خمس عشر ساعة في حال الصحة وذلك بحسب الغذاء في خفقه وغلظه وبديل وجود اللحم في الجشا فان احتباس الطعام في المعدة انها هو بسبب بطو الهضم الي ان ينهضم وان دناعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم والحرك القوة الدافعة مثل لدغ صفرا او سودا خامض اولشي مما سدد كره لبس كل بظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلاي ولو كان كذلك لم يكن جروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن ولبان في المعدة وكانا يبطفوان في المعدة الضعيفة وبقرقران وينتخان بل السبب في العزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة علي الدفع لاكثر تعلق ان بغيره من حال الطعام اذا لم يعرض المعدة اذي والي ان ينهضم الطعام فان المعدة الصالحة تشغل عليه ويضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد فاذا جان الدفع اتسعت ودفعت المعدة ما فيها ولبانها المستعرض وكلما استكمل الهضم استكمل النزول وان ابطا ابطا الان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرفته والغدر المعتدل لبغا الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثني عشر ساعة الي اثنين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم اكثر منه والذي كفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يبق في المعدة الصالحة القوة الدافعة بل يدفع الي اسفل بسرعته وربما اعقب خلفه وهبطه واذا كانت المعدة ضعيفة بثقلها الطعام او مقروحة مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسوا كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية في المعالجات في امن ببطونزول الطعام عن معدته او من بطفوا الطعام علي معدته فعلاج ذلك النوم علي الجنب فانه معين علي سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة علي الهضم ويعين عليه الغشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في باب في او ما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدم ما يسمون هولاء معودين واما ناخره فقد وقع اسم المعهود علي غير ذلك وما جرب لهم ان يستعمل عليهم فماد من دقيق الحلبه وزر الكنان والعسل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بفضة مشوية وملعقة من عسل ودانقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قبض البيضه وشوي علي رماذ حار ولا يزال كذلك حتي يدرك ويؤكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالجدة يجب ان يستعمل قبل الطعام من القوابض اما الماردة فان كان هناك مزاج حار والمخلوطه بالحار ان كان المزاج الي البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجيب ان ينام علي الطعام ولا يتحرك ولا يبرئاض البتة وان يشد الاطراف العالمة منه

فصل في جشا المعدة وصلابتها

قد يحدث صلابة في المعدة بشبه الورم ولا يكون وربما يكون سببه رمد مكثف اوسودا غليظة مد اخله مالا ورم في العلامات ان يعرف سببه ولا نجد علامة ورمه في المعالجات في بضمدا كليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبيل والغردمان والمعات وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكرني باب ضعف المعدة للصلابة وما جرب في هذا الشأن دوا بهذه الصفة ونسخته في يؤخذ من الشمع ستة اوقي علك الانبساط ثلاث اواقية زنجبيل وجاوشير من كل واحد اوقيتين صبرا وقبه دهن السوسن اربعة وعشرين اوقية يؤخذ منه فماد مرهم

فصل فيما يهيج الجشا

اذا حدث في المعدة رياح ولم ينزل وكان يجتس في فم المعدة وبودي فيجب ان تستفرغ بالجشا كل تستفرغ الفضول الطافية بالقي والا فسدت الهضم وطعبت غذا اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلاغ مستعدة للاستقالات رياحا تخفيف لا يومن ان يكون الافراط في تهيج الجشا وما يحرك امرا صعبا وما يحرك الجشا الصعتر وورق السذاب والكندر والافيسون والكرويا والفوذنج والنعنع والمانخواء والفزفل والمصطكي مضغوا وشربا في العلامات في اما اسباب الجشا دلالة علي الاحوال فذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الغلافي بالشراب وربما نفعهم ان يسقوا قبل غذا بهم وغشا بهم كزبرة يابسة قدر متقال ثم يشرب بعده شراب صرف وما يسكنه علي زعم بعضهم ان نلح المعدة بالثورة وزيل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافستنج والايارج وان كان بلا مادة فمما يبرد وبطي مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة حسب ماتعلم جميع ذلك

المقالة الرابعة في الامراض الالبية والمشاركة العارضة للمعدة

فصل في الاورام الحادثة في المعدة

المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في احداث الاورام الحارة من تلك الاسباب الاوجاع المتطاوله وقد يكون اورامها الحارة دموية وقد يكون صفراوية في العلامات في اورام المعدة الحارة انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزال فان احسني التدبير فاحدس ان هناك ورم واما الحار من الاورام فقد بدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وجي لازمه ووجع فاحش وبثور وما ادي الي اختلاط الدهن والي السرسام والمما لخوليا فاد الجف البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلال والقي واقلق الحي وقل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا يتغز تحت الاصابع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي في المعالجات في اذا قوت ان ورم حارا ظهر او بظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالأخوط في الابتداء ان يبادر الي المبرمج المعدة مثل دهن

بغير نزول طعام
ورم المعدة وسرعته
او

حار منه
رصدت ار

فيما يهيج

ورم منه

من الكتاب الثالث من القانون

٤٤٥

دهن السفرجل وبصمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة المحقود قبيل الشعير وما يجري هذا المجري على ان الامساك
ونلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فايك ان تسقي مسهلا قويا او مقبليا فان استعمال
التي خطر واما القصد فاما لا بد منه في اكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والتي واقتصر على الاغذية والادوية الملبنة
مثل الشعير والماش والقطف والقرع ولكن الادوية الملبنة مثل الخبار شنبه فانه لا بأس فيه بان يستقرغ بالخبار الشنبه فانه
ينفع الورم ويخفف المادة وربما مزج به من الايارج والصبر وزن دانق والي نصف درهم وافضل ذلك ان يسقي الخبار شنبه
بما الهندي وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما انا فلسنا اميل اليه اللهم
الا ان يكون الورم في طريق الشك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوه السكتجيين بالسقونيه وانا اكرهه وان لم
يكن من مثله بد فالصبر مقدار مثقال وما يقرب منه بالسكتجيين على ان تركه ما امسى افضل ومن المسهلات النافعة
في ابتدا الامر ان يوخد ما عنب الثعلب وما الهندي او قبتي ولب الخبار شنبه ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع من كل
واحد وزن درهمين ويسقي ولا يزال بلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسه الي اليوم السابع ويجب ان لا يقد موا على شرب
الما البارد الكثير ولا البكم بل ليكسره بجلاب او برن فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع
سقتهم وزن ثلاثة دراهم بزقناهما بارد او بالثلج ويسقي ما الطبرزد فانه نافع جدا وما الطرحشقوق ايضا والاضمه
المعده من الملح والشبث والجلنار والههونا فسطهداس والافسنتين اذا ضمد به منع الورم ان ينشأ في جميع اجزا
المعدة وما دامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا تقطع ما الهندي وما عنب الثعلب وما الكاكي وما الطرحشقوق
واخلط بذلك اذا جاوز السابع اقراص الورد الي نصف درهم وشبث من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط به ايضا
ما الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الي السابع من الماش المغش بقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز اوزيت الانثان وشراب
الجلاب وما الاجاص وعصارة الهنديا والطرحشقوق وفي اخره يخلط بمصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع
فيخلط بها ما يحلو او ينضج بسيرا مثل السلق والديلاب وخبيث ايضا يسقون السكتجيين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما
سقوه مع ما البنفسج المر ان لم يكن غثيان شديد موز وذلك الي الرابع عشر واذا سكن الالتهب وبلين الورم حان وقت
التحليل فاذا انحط قليل اذ خلعت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكتجيين بغير مقية
وربما كفي سقي الخبار شنبه في ما الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الي اخره والصواب لذلك اذا بلغ العلاج وقت
الارخا والتحليل ان لا يقدم عليهما امدام مجرد اياهما بل اخلط الادوية المرخبة القابضة فان في الاقتصاد علي
المرخبات خطر عظيم وربما اسقي بصاحبه الي الهلاك سوا كانت الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والمعدة
اولي بذلك من الكبد والقوايض المصاحبة لهذا الشأن ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وايضا الغصن والسك والجلنار
واطران الاشجار ومن الادهان ثمز دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن النارد بين ودهن التفاح وزيت الانثان بل
يجب في الصدف وفي ابتدا ان يستعمل في مرهم دهن الورد وزيت الانثان ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتا
اولي اوان التحليل دهن النارد بين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي من بين واما
حرب ضمد نافع في ابتدا والتربيد والانتها بهذه الصفة ونسخته **١٠** بوخذ دقيق الشعير وفول وفول ونيلوفر من
كل واحد اوقيه ورد اوقيه ونصف زعفران نصف اوقيه بنفع خمسة عشر كثيرا خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة
صندل خمسة عشر مصطكي وجلنار وانا قبا من كل واحد خمسة خمسة شمع دهن ورد ما يحجمه **١١** اخري **١٢** ومن
الاضمة الجيدة في ابتدا الورم ان بوخذ اصل السوسن بالليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب ان يضمده مع استطلاق
شد من البطن بل يعدل البطن اولاً ثم يستعمل الضماد ومن الاضمة الجيدة في وقت المنتهي الي الانحطاط ان
بوخذ فلاح الاذخر والليل الملك وفسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وفول وزعفران وحب الغار وما الشبه ذلك بزاد في
القابضة في الاويل وفي الحلة في الاواخر فانه نافع **١٣** اخري **١٤** ومن الاضمة الجيدة في انضاج ما يبراد تحليله من
الورم الحار والما شرا ان بوخذ اطران الورد واطران الافسنتين واطران في العالم وقشر الانرج الخارج والمصطكي والكنندر
من كل واحد جزو ونصف ومن السفرجل والبسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزو ومن الشمع ودهن البابونج
ودهن النارد بين من كل واحد عشرة اجزا واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتتامة التي من حقها ان
يعالج بالمطهرات فاذا تادت الي القوم فيجب ان تقطع المطهرات عنها وتقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والديج
واذا علق الورم سقي اقراص السنبل وبصمدها بفضاد المقل يحب البان المذكور في الاقرايا بين وما ينفع من ذلك قير وطمي
بدهن بلسان والصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القير ويلي لجاليموس المذكور في باب ضعف المعدة **١٥** اخري **١٦**
وضاد الكليل الملك نافع جدا وهوان بوخذ بابونج وجلنار وبزر الكتان والليل الملك وخطمي يجعل منه ضمد ويكمد
وينظ بطبيخه وما يسقي في ذلك الورد عشرة العود درهمين المصطكي ثلاثة دراهم بزر الهنديا والكشوت ثلاثة يسقي
في الورم الملتهب مع كافور **١٧** اخري **١٨** او بوخذ ثلاثة اساتير خبار شنبه ويطبخ في رطل ما حتي يعود الي النصف
ثم يصفي ويطبق من عليه من ما عنب الثعلب وما الكاكي اسكرجه وبنغي اغلاة ويطبق عليه نصف درهم ايارج فيقرا
ويسقي القوي منه بتمامه والضعيف نصفه وان احتجت الي اقوي من ذلك زدت فيها الشبث وبزر الكتان والحلبة واذا
احتجت الي اقوي من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق ومح الايل وشحم الدجاج وربما احتجت الي ضمد فيلغرهوس والضماد
الاصفر في هذا الوقت ربما احتج الي ان يسقي اقراص المقل **١٩** ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة
٢٠ ونسخته **٢١** بوخذ من الشمع ومن دهن النارد بين اوقيه او قبه ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل
واحد مثقال ومن مقل وزن ثلاثة درهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية علي سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك اسهال
فربما احتجت الي ان تجعل مع هذه عصارة الحصر او عصارة الافسنتين او يجمع بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان
مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمهدئات ويكون الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعي هذا
وقد قبل ان الغلادة المتعده من حجارة باسبس اذا علقحت بحيث يلامس المعدة كانت عظمه المنفعة في اوجاعها
واورامها واما اذا صار الورم ديبلة او خراجا فقد افرنا له بايا واما اذا كان الورم صفرا ويا فيجب في ابتدايه ان يبرد جدا
بالضمادات المبردة المعروفة بالخلوطه والصندل والكافور والورد ونحوه ويسقي ما الشعير بما الرمان المر المطبوخ وبالسرطانات

ثم بعد ذلك يا يا م يستعمل ما عنب الثعلب وما الهند ما وبعد ذلك وعند القرب من المقتضي يمزج بما عنب الثعلب وما الهند ما قليل ما الرازيانج فان ذلك ينفع منفعته بينه

فصل في الاورام الباردة البلغمية

هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للواد الرطبة الخافية اياها في الاوعية والاعشبة ما سلف تعريفة **العلامات** اذا وجدت علامة الورم من وجع رايح في كل حال ونومهم لم يكن حيا ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصا صلبة لون وقلة عطش وسوء الهضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي واستدل بساير الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **المعالجات** من القانون في هذا ايضا ان لا يخلى الحلة من الغليظة فان الحلة الذي يحتاج اليها في هذه القوة الحليلة بمتدا من علاج هو لا بان يسقوا الكرفس وما الرازيانج من كل واحد اوقيتين بوقت ثلثه دراهم دهني لوز حلو مقدار الكفاية ثم من بعد ذلك يسقون درهمين من دهني الخروع مع ثلاثة دراهم من دهني اللوز الحلو بطبخ الكليل الملك بهذه الصفة **وصفته** وهو ان يوخذ الكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الما اربعة ارطال بطبخ حتى يبقى رطل ويسقي منه اربع اواق وينفع هو لا بطبخ الزونا الذي طبخ فيه الكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلثه دراهم دهني الخروع وقيل نصف درهم الي درهمين دهني اللوز الحلو واما المسوحات والافمدة في ذلك دوا تجرب بهذه الصفة **وصفتها** ونسختها **بوخذ** جعدة والليل الملك وحما ويا بونج وشبث من كل واحد عشرة دراهم افسنتين وسنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر دراهم اشق وجاوشهر ومبعة من كل واحد عشرة دراهم شحم الوزو شحم دجاج من كل واحد اوقيتين شحم اجر نصف رطل وفضل المسوحات دهني الساردبي ودهني النسيب قد جعل فيه المر والقرد ما وبنفع ايضا الهليون والبلاذر دهني لوز الحلو والسلف والكربن بالزيت وما يجفف الدم من الاغذية وبسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا التي اصلا

فصل في الاورام الصلبة الغليظة

قد يكون ابتدا وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يمتصون عن ورم بلغمي عرض له ان يصلب ويبدل عليه مع دلالة الاورام صلبة الجس وكثرة البهوسة ونحافة البدن **المعالجات** القانون في هذا ايضا ان لا يخلى الادوية المحللة عن الغليظة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في اخر الاورام الحارة فانها نافعة هاهنا ويجب ان يسقوا اللبن اللقاح دايما وما ينفعهم ان يوخذ ثلاث مثاقيل من دهني الخروع ومن الخبثار شذير وهو مهروس في ما الاصول وان احتيج الي ما هو اقوي جعل في ما الاصول من فجاج الاذخر والمصطكي والبرشاوشان مع ساير الادوية جزو جزوا اذا جعل مع دهني الخروع ومن دهني السوسن مقدار درهم ومن دهني اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان بما العسل يجب ان يستعمل في ضماداته مساق البقر واهل سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الدبيلات دوا بهذه الصفة **وصفتها** ونسختها **هو** ان يوخذ الكليل الملك وحليه ويا بونج وحب القمار والخطمي وافسنتين من كل واحد جزو اشق قفر من كل واحد ثلثي جزو يحل هذه الصمغ في طبخ تين ثلثة بالطلا وبسحقه بالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب **ضماد** اخري **بوخذ** ووخ الذوارة ثلثة اجزاء مبعة جزو مبي مصطكي جزو علك البطم نصف جزو دردي دهني الناردبي قدوما يجمع بجمعه ضماد **اخرى** **بوخذ** اشق ما يه شمع ما يه الكليل الملك اثني عشر زعفران مر مقل البهود من كل واحد ثمانية دراهم البلسان رطل ومما هو نافع لهم جدا دهني عصير الكرم وما ينفعهم جدا طبخ الابرسا بالخبثار شذير والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلبة **وصفة** ضماد جديد **بوخذ** مصطكي كندر افسنتين من كل واحد جزو اشق زعفران جزو جزو سعد ثلاثة قيروطي بد دهني الناردبي قدر الكفاية واذا انفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم البلغمي الي الورم الصلب فافق علاجه ضماد بهذه الصفة **وصفتها** **بوخذ** اشق واملق وبزر الكرنب مبعة سائلة ولوز مر ومصطكي وسنبل واذ خرو سعد يحل الصمغ وبسحق فبرها ويجمع ضماد او غداوهم مثل الهليون واللبلا ودهني لوز حلو وخصوصا لما كان انتقال من الورم الحار

فصل في دبيلة في المعدة

كثيرا ما يحرق اطباء عن تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يبتدي **العلامات** قد ذكرنا علامات ابتداها في باب اورام المعدة الحارة **المعالجات** يجب ان يبادر الي الفصد والي تبريد المعدة المورمة واما حارا خراجا ودخلا بما يمكن لم يمنع صبر وورثة دبيلة فان صار دبيلة واحد في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيفا وتوجهت نضجا قربا ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد اخري مع الما الحار ويحس الصلابة وينظر هل تنجز وتزقرب هيجان وقشعريرة وانما زورم فان لم ينج ذلك فيجب ان يسقيه ما الحلية والحسك ودهني اللوز المر فان احتجت الي اقوي من ذلك وكان الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه دهني الخروع وما هو مجرب في ذلك ان يسقي صاحبه طرخشقون يابس وزن درهم ونصف بزر المر وحليه درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض اللبن الحليب الحارة مثل لبن الاثان والماعز ومقدار اللبن ثمانية اواق ويخلط معه السكر وزن ثلثة دراهم وما هو مجرب ايضا ان يوخذ الطرخشقون البابس اوقية الحلية او قيتان بزر المر واربع اواق يدق ويخلط ويحس بلبن الماعز ودهني السمسم ويتخذ ضمادا وينبغي ان يحجم لما القاترو ويحس على دبيلة بشي متخذ من اللبن واليا بونج والحلية مطبوخة وفيها افسنتين لبقوي والمراد من جميع ذلك ان ينفضج الورم وينفجر فاد احدست نضجا وكنت اسمة تجلبت الخضم المذ كور والضمادات واعقبها بضماد اللبن المذ كور فرشت له فرشاة مضاعفة في غاية الوطأ والرفاه وامرته ان ينام عليها متقطعا ينفجر تحت هذا الانضغاط وورمه وانت تعرف انه قد انفجر بالضمور والنظا من ورهما بقدر ويختلف به من القيح والدم ويجب ان يسقي حينئذ الصبر بما الهند با فاذا انفجر سقى الملححات

من الكتاب الثالث من القانون

لا عم

المحركات على أن من فاعل من معدته كان إلى الباس أقرب منه إلى الرجاء فإذا حدثت أن في المعدة قيحا
ناخرجه بالاسهال ولا تحركه إلى التي وإذا لم ينجح مثل هذه الأشياء استعملت الأدوية المذكورة في باب الاورام الصلبة
وأما الأغذية الموافقة لهم في أوائل الأمر فالأحسا المفضة بالنشأ والشعير المغشور وصفرة البيض وفي آخره ما يقع
فيه شبت وحلبه بمقدار حسب ما تعلم فانون ذلك

فصل في القروح في المعدة

أن القروح والبتور قد يعرض للمعدة لحدة ما يتشرب جرهما من الاخلات وما يلقاه منها وكثيرا ما يكون بسبب
ما يابنها من غير ما فانه كثيرا ما تنقرح المعدة من نوازل ينزل إليها من الرأس حادة لذاعة فابلية للعفونة فتعفن
فيما كل اذا طال النزول في العلامات كثيرا ما يودي قروح المعدة خصوصا في أسفلها إلى صغر النفس ودرور العروق
والغشي ويرد الأطان وقد يدل على القروح في المعدة نتن الجشا وارتفاع بخار يورث ببس اللسان وجفافه ويكون
التي كثيرا واذا كان في المعدة بتور كثر الجشا جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائنة في فم المعدة
أن الكائنة في المري يحس الوجع فيها إلى خلف بين الكتفين وفي العنق إلى أوائل الصدر ويحرق حالها تغوذ المزرد
فانه يدل على الموضوع الالم باجتماعه فإذا جاوز هذا الوجع يسيرا وأما الكائنة في فم المعدة فبدل عليها أن الوجع
يكون في أسفل الصدر وأعلى البطن ويكون أشد والمزرد يدل عليها عند مجاوزة الصدر وأكثر مما يدل على جهة المرات
وبصفر معه النفس ويبرد الجسد ويودي إلى الغشي أكثر وأما الكائنة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قشر قرحة
في البراز من غير حج في الأمعاء ووجود وجع بعد استقرار المنناول في أسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويترك بين القرحة
في المعدة والقرحة في الأمعاء موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز
يأدر أو يكون قشرة رقيقة من جنس ما تخرج من الأمعاء العلي ويستدل على أنها من المعدة لأن الوجع ليس في نواحي
الأمعاء بل فوق الأنة كثيرا ما يلتصق فتشبه الذوسنطاريا العلي وهو الكاين في الأمعاء العليا فيجب أن تنقوي فيه
جيدا وأما في التي فان القشرة اذا خرجت لم يكن الا القرحة في المري والمعدة ويجب اذا اردت أن يمتحن ذلك أن يطعم
الغليظ شي فيه خل وخردل في المعالجات في الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب أن يعالج بالأدوية القابضة
وتجلى الأغذية سر بعة الهضم أيضا وتبعد الأدوية القرحية التي تقع فيها زنجار واسفنداج ومترك وتوتيا وامثال
ذلك بل يجب أن يعالج قروح المعدة والأكلة فيها أولا بالتنقية مثل ما العسل والجلاب ولا يجب أن يكون في المنقي قوة من
التنقية فيؤدي ويقرح أكثر مما ينبغي وينفع بها بزعر بل يجب أن يكون جلاوها وغسلها إلى أسفل فان كان هناك تاكل
ولم يمت فيجب أن يداو بدوا ينقي اللحم الملبث ويلحم وينبت وما أوقف أيارج فيقرأ لذلك فاذا نقي وجب أن يسقي
نخض البقر المتزوع الزبد وشراب الصفر جل والرمان ونحوه ويسقي أيضا ما الشعير بما الرمان وجلاب القواكه
القابضة وربما احتاجوا إلى التغذية ببطون الحماجيل والجذا الخلة وأعلم أنك ما لم تنق الوضار جع فلا منفعة في
علاج آخر ولا استعمال مدمات وإذا استعملت المحركات وكانت العلة في نواحي المري فم المعدة فاجعل فيها من المفريات
شبا صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الفلورنسيا وينفع أيضا اقراص الكهريا لاسما اذا كان هناك في دم
وينفع منه جميع ربوب القواكه القابضة وقد ينفع رب الغافق ورب الافستقن وإذا كان في المعدة قروح ولم يكن
بد من الاسهال لذاع من الدواحي فيجب أن تسهل بمثل الخبار الشنبروان عرض من القروح اسهال فيجب أن تعالج باقراص
الطباشير والربوب القابضة بما السويق المطبوخ وإذا كان هناك أكلة فبالحا في ذكرناه في علاج نفث الدم وانت تعلم ذلك

فصل في علاج البثور في المعدة

ينفع منها بعد التنقية بمداواة بما ترخص في الاستسهال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب والتين المنضج
بالحبوب المحمي وأما من عرض لواحد آخر أو أكثر فلا يتخلص الا قليلا عن خرق قلب ومع ذلك فنبني أن لا يجهل
حاله وتشتغل بعلاجه فعمسي أن يتخلص منه

المقالة الخامسة في احوال المعدة من جهة ما يشتمل عليه ويخرج عنها شي في احوال المراق وما يليها

فصل في النخعة

النخعة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تستحيل رجحا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة ان تجلها من
غير احوال الريح وقد تكون بسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة الغذاء وان كان غير نافع في طباعه فاذا ضعفت عنه
الحرارة بخرت واحدثت رجحا فان المادة التي ليس في جوهرها نفع كثير فانها لا تحدث في الجوف نفع الا ان يكون
الحرارة مقصورة فيحول ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحها نفع ولو من نافع وكلما لم يحدث عنه نفع فانما
لا يحدث عنه النفع اما لبرائة عن ذلك في جوهره او لسببين من غير احدهما استبدال الحرارة عليها والآخر البرد
الذي لا تحرك شيئا وربما كانت الحرارة مستعد بالهضم والمادة مجيبة اليه فعوضت بما يقصر بها عنه من شرب ما كثير
عليه او حركة مخصوصة له وربما كان مزاج الغذاء ناعما كاللوبيا والعدس ونحوه فلم ينفع قوة القوة واجتصاب مواقع
الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة والمادة شديدة العلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو الهم الا ان
يكون حلوا رقيقا فيقولد عنه ربح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النخعة كون الطعام حارار طباعته فانه اذا
صادف حال يسحق عند الهضم ويخرج من كونه حارار بالقوة إلى كونه حارار بالفعل مادة باردة رطوبة حللها ونحوها
وربما كان سبب النخعة والقراقرخا البطن مع رطوبة نجة وزجا حبة في المعدة والأمعاء فانها اذا استعملت الحرارة
الطبيعية عنها بالأغذية كانت غاذية واذا تفرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا
وجدت خللا وتحرك القوة اذني حركة الهواء المصوب في الافضيه وتحركت معها البقايا من البحرة الرطوبات فكانت

المقالة الخامسة من الفن الثالث عشر

كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السودا وامراض الطحال وكثيرا ما يضر بالبرد الوارد على البدن من خارج سببا
لنخه ورياح يمتلي منها البدن لما يضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فتجعل عليها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات
ونصف العمل التبخير واذا كثرت النخه في اجوان الناقهين انذرت بالفسك والعلة المرافقه اكثرها يكون لشدة حرارة
المعدة وانسد اد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويحض الجشا ويحدث في مضمونين لاسيما ان شارك
الطحال ويكون البراز غليظا رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك ورج يخر بخار اسودا ياحثا اما الخوليا اما العلامات
ما كان سببه تولد الريح والنخه فيه جوهر الطعام فقد بدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النخه لانكون
كثيرة جدا وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذاء وان الجشا اذا تكررت مرتين ثلثة سكت من غايته وكذلك اذا
كان السبب فيه خلطا تدبر عليه يتناول اما الحار والحركة المحضضة وبالجدة ما يعارض للقوة الهاضمة فان جميع ذلك
يعرف بوجود السبب وزوال النخه مع تغير التدبير والفرق بين النخه السوداوية التي من اخلاط رطبة فجة ان النخه
السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكاهن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب
المعالجات **١** ان كان سبب النخه طعاما مانعا خافرا في غير واحد حسن التدبير في المستأنف ولم يعارض الهضم والي ان
يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدعة محشوة ما يد في كالفطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها
عولجت بما يجب مما ذكرنا في بابها ومزجت بدهي طبخ فيه الملقطات الكاسرة للرياح كالنارحوا والكاشم والكون وان
احتاج الى اقوي من ذلك فالتسذاب وبزرة وحب الغار والابجدان وسببالبوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع
وما اشبه ذلك وربما كفي تمر يرخ العضوب دهن مزج به الشبث وما يجري مجراه ثم يهرهم قوي التخليل مثل مرهم يتخذ
بالزونا والشبث وما الرماد ونحوها وربما احتجج الى الحنن بمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزفت واذا كان البرد
من مادة علمظة لم ينسق هذه الادوية فانها ربما زادت في تهيج الرياح بل يجب ان يقي المادة اولا ثم ينسقبها وان كان
البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم ينال بذلك بل يسقيها ما يسقي ويغظم نفعه حزمة من الجعدة تطبخ في الماء
طبخا شديدا ثم يسقي منه او يخلط طبخ الفودنج النهري يغسل ويسقي منه وطبخ الخولجان نافع منه جدا
والخولجان كما هو الخولجان المعجون بالسكبيج المتخذ حبا كالخص والشربة مثقالا بها حار وهو ما يسهل الريح كثيرا
والرطوبة يسيرا وما هو عظيم النفع في النخه خاصة الجند بهدستر اذا سقي بحل مزوج بها ورد مع زيت عتيق
وخصوصا خل الابجدان او العنصل وقيل ان كعب الخبز المحرق جيد في ذلك وربما كفك فيما خف من ذلك ان يسقي
الشرب الصرن على طعام يسير وشربه وينام عليه ويقوم بريا من اذاه وما ينفع هذه المروح الذي يحسن واصفوه
٢ ونسخته **٣** بطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشرب طبخا شديدا او يصفي ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك
الشرب في ذلك الشرب حتي يبغي الدهن ثم يهرخ به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الجسغم نافع جدا للصبيان
الذين ينخ بطونهم والنخه اللازمة السوداوية فبعالج بمثل الشحرنا والغنداد بقون والمانحوا وان احتجج الى استفرغ
قوي استعملت حبا لثنتين فهو وضع عليها اسفجة مبلولة بحل نقيف جدا واجوده خل الابجدان فانه ينفع منفعه بيته

فصل في القراقير

جميع اسباب النخه هي اسباب القراقير عينا اذا حدثت تلك الاسباب فنخه وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم
يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ فسكنت وقبضت لكن صوتها حينئذ يكون أثقل مع انه اقل
واما في الرقاق فيكون احدهم مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم يكون صافية واذا وجدت قضا
وكانت منضجة منخفضة احدثت بقية وصفا الصوت بدل على نفا الامعاء او جفاف القل وعلاج القراقير اقوي من علاج
النخ ومن وجد رياحا في البطن مع حي بسيرة شرب ما الكون مع الترتيجين بدل العانيد فانه نافع

فصل في زلق المعدة وملاستها

قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلفة للطعام فاحداث لدغ للمعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار
بسبب اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون بسبب سوء مزاج بارد مع مادة مزلفة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح
في المعدة تنادي بها بصل البها فتتحرك الى دفعه وقد يكون من ضعف بصيب الماسكة واذا حدث بعد زلق المعدة
والامعاء وملاستها جشا حامض كان على ما يقول ابقراط علامة جديدة فانه يدل على نهوض الحرارة الجامة فانه اولا
حرارة ما لم يكن ربح فلم يكن جشا **١** العلامات **٢** مشهورة لا يحتاج الى تكريرها **٣** المعالجات **٤** اما ان
كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وما سويق
الشعير مطبوخا مع الجوارش فان طال ذلك احتجج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفي فيه الحديد والحجارة
مخلوطة بالادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهرا والجندار والقرط والطرا تبت بطرح على نصفه رطل من المخيض
خمس دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس المنقشر والارز
والجوارش بعصارة الفواكه القابضة مثل ما الحصرم وما الرمان الحامض وما السفرجل الحامض وان لم يجد بدا من
اطعامهم اللحم اطعمناهم ما كان مثل لحم الفراريج والقبايج والطبا هي مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة
ويقرب من هذا بعالج ما كان في النادر الاول من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار ساذج بلا مادة بما عرفت في الباب
الجامع وان كان من برد عولج بالمسحقات المشوية والضمود بها ما قد شرح في موضعه وجعل غذاوه من القنابر والعصافير
المشوية والفراخ ايضا فانها بطيئة البقا في المعدة وبذر بالانارية العطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالقابضة وان
كان هناك مادة استفرغت بما سلف بيانها واستعمل التي في كل اسبوع واستعمل الجوارش الحوزي وجوارش حب الاس
وجوارش حب الحديد ويسقي النديب الصلب العتيق وان كان من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بمشديد
المعدة واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالتعلاج ان يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسحقات العطرة سقيها
وضمادها ينفع من ذلك ايضا جوارش الخرنوب بما الفودنج الرطب اودوا السماق بما الخرنوب الرطب اوسقون حب
الرومان

من الكتاب الثالث من القانون

٤٤٩

الزمان برب السفرجل الحامض الساذج او الجوزي برب الاس وما ينفع منه منفعه عظيمة اقراص هرقا بقطيراس واقراص الجمار وضاد الاسفتين مع القوابض واما الاغذية فقد ذكرنا ها في باب المزاج الحار والرطب والمشويات والمقلبات والمخلطات والروب واعلم ان ما الشعير بالقرالهندي نافع من غشيات الامراض لتعلم جميع ذلك

فصل في القي والتهوع والغثيان والقلق المعدي

القي والتهوع حركة من المعدة علي دفع منها لشي فيها من طريق الغم والتهوع منهما هو ما كان حركة من الدافع لاصحابها حركة المندفع والتي منهما ان يقرن بالحركة الكابنة من اندفاع حركة المندفع الي خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها يتقاضى بها هذا التحريك وكأنه ميل منها الي هذا التحريك اما واهيا او قليل المدة بحسب التقاضي من المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس يقال للغثيان الاثام وقد يقال لذهاب الشهوة والتي منه حاد مقلق كفي الهيمية وكل يعرض لمن يشرب دوا مقبها ومنه ساكن كايكون للعدس واذا حدث تهوع فقد حدث شي يحرك في المعدة الي قدح شي الي اقرب الطرق وذلك اما كيفية تحمل بها مادة مراري بها او بعض بشاركها كالدماغ اذا اصابه ضربه او مادة خلطية متشربة او مصبوبة فيها يفسد الطعام اما صغراوية او رطوبة ردية معقنة كل يعرض للحوابل او رطوبة غير ردية لكنها مرهلة ميلة لغم المعدة من غير ردة سبب او رطوبة غليظة متعقنة او كثيرة متعقنة وان لم يكن سبب اخر فانه وان كان مثله ما او بلغها حلوا برح من مثله ان يغذوا البدين ويغذوا ايضا المعدة فان الدم يغذوا المعدة والمبلغ الحلو الطبيعي ينقلب ايضا دما ويغذوا المعدة لكنه ليس يغذوا كيف انقلب وكيف وصل اليها ولكنه اغما يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق المتعقنة للدم الي مزاج المعدة المشبهة اياها بها وفي العروق المذكورة في التشريح اللهم الا ان يعرض سببا لا تجد المعدة معه غذا البينة ولا نودي اليها العروق ما يكفها فتقبل عليه فتهمه دما كما انه كثير اما ينصب اليها الكبد لامن طريق العروق الراضة الدم بل من طريق العروق التي يغذو فيها الكلبوس دما جيدا صالحا غير كثير مثقل ليغذوها علي سبيل انتشارها منها واحالتها اياه بجوهرها الي مشايتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذوا المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نواب في السواد بعادة وفيه صلاحه وربما ادي الي حرقة في المري والحلف بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بجران وربما كان علامة ردية في مثل الجباب البوابية واذا كثرت بالناقهي انذر بنكس ومن القي بحراري نافع للحميات الحادة والاورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القي ما يعرض من تصعد البخارات واذا كان بالمعدة والاحشا الباطنة اورام حارة كانت تحدثه التي لما جعل الي الدفع ولما يتأذي من ادي مبري يعرض لها من ادي غذا ادوا او خلط او عضو ملان والغثيان ربما بقي ولم ينقل الي القي والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف كيفية ما يغثي او قلته حتي انه اذا حرك عليه سهل التي بل حرك التي ومن كانت معدته ضعيفة يعرض له ان تغثي نفسه ولا يمكنه ان يتقبل لخلام معدته وقلة الخلط المودي له متشربا كان او غير متشرب الذي لو كان يدل هذه المعدة ونهها معدة اقوي وتم معدة اقوي لم يغث نفسه به بل ولا يفعل عنه لكنه لضعفه ينقل عنه ويضعفه ولقلة المادة لا تمكنه ان يدفعه فاذا اكل يمكن من قدحه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان اذا قليل غير متحرك ولا معقن لانه في قعر المعدة واذا طعم اصعد الطعام عليه وكثرة والثاني انه يستعين بحجم الطعام علي قدحه وقلعه وقد تقلب النفس ويحرك الغثيان جزو تمشيف يعرض لغم المعدة فتدفع بكيفية الحارة ما يغثي خلط مجاور بكيفية الحارة ايضا وفي استعمال التي باعتدال منفعه عظيمة لكن ادمانه مما يوهن قوة المعدة او يجعلها مقبضا للفضول والتي البكراني يخلص وكثيرا ما يكون المحوم قد يعرض له تشنج او صرع او شبهة بالصرع دفعة فيعقذ شيما زنجاريا او بقلعها فيخلص وقد يخلص ايضا من السبات وبغظيم الا متلاي في الجباب وغيرها وكثيرا ما يخلص التي من الغوان المبروح ومن استعمال التي باعتدال صان به كلاء وعالج به افااتها وافات الرجل وشفي اتفجار العروق من الاوردة والشرابين ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات التي ما يكون بعد الحمام وبعد ان يوكل بعده ويقل وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف بسيرا لم تقدر علي امساك ما نالته بل دفعته الي فوق او الي تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سو المزاج ما يجمع اليه تحلل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديدة والغوم والصوم والجوع الشديدة فهي ايضا من اسباب التي علي سبيل ادخال ضعف علي المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها سريعا ما يتقلب الطعام ويدفعه ومن يتواتر عليه التخم والاكل علي غير حقيقته الجوع الصادق فانه يعرض له اولا واذا اكل حرقة شديدة جدا لا يطاق ثم يول امره الي ان يقذف كلاء اكله واردا التي ما يكون قبيها الدم الا علي الوجه الذي سنذكره حين يكون دليلا علي قوة الطبيعة وبلية في السواد والسبب في هذه الردة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يندفعان اليها من اعضا اخري وبديل علي افنة في تلك الاعضا وعلي مشاركة من المعدة واذا كان لها الي ان يضعفها وبديل في الدم خاصة علي حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب اندرت بهلاك والتي الصنف فردي اما الصغراوي فيدل علي افراط حرارة واما البلغمي فيدل علي افراط برد ساذج صرف والتي المختلف الالوان ارداها الاسود والزنجاري والكراتي ردي لما يدل علي اجتماع اخلاط ردية ومن التركيب الردي ان يكون في المعدة منقلبه متعقنة وتكون الطبيعة ممسكة فما يسكن التي يزيد في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في التي الان يكون المغثي خلطا رقيقا او مراريا فيعالج الحال بما الاجاص والقر هندي ونحوها فينبغ من الامري جميعا ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وما يمتلي منه يقذفه او يزلقه الي اسفل ثم يعاود ولا يزال لذلك تعبهم وهو يعيش عيش الاصحاء كان له ذلك امر طبيعي وها هنا طابا بر بطبر الجراد ولا يزال ياكل الجراد ويذرقه ولا يشبع دهره ما وجدته وحيوانات اخري بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظي انه ان تحول قذف او ان غضب او كمل او حرك حركة نفسه نية قذف والسبب في ذلك ما علمت واسم التي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقه من اخلاط ما هو لها معتاد كالمغثي والصغرا فاما الكراتي من الامراض فدليل شر والاصفر الي السواد كالانزودي واليتلجي في اكثر الامر يدل علي جود الحرارة وهما غير الكراتي والزنجاري علي انه قد ينفق ان يكون السبب الاحتران ايضا الان

في نزع غثيان
وقلى منه

المقالة الخامسة من الفن الثالث عشر

الاحترق ايضا الان الاحترق الذي لبس له عن تسوية البرد وتكديره هو الى اشراق وصفا وكرائمه وموت القوة على ان التي الاصفر والكرائي والزنجاري بكثرة ما يكبد مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في الصفرا في كراي شم زنجاري ويكن معه قوائم وغشيان واما الاسود الا في اوزام الطحال وفي اخر الربع فردي والممتن فردي وخصوصا ابهما كان في الجهات الوبابية واذا وجد تهوع في اليوم الرابع من الامراض فليقتد فانه نافع

فصل في العلامات المنذرة بالقي

الغشيان والتهوع مقدمتان للقي واذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشرايين الى فوق فاحكم به واما علامات الخلط الردي العنق الفاعل للغشيان والتي ان كان حارا العطش والطعم الردي في الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك الخلط صديدي الوقوف عليه من امر القوي وشدة ناذي المعدة به مع خفتها لانهما يودي بكيفية لا بكيفية وعلامة الخلط الجيد الغير الردي الذي يفعل ذلك بكيفية ان لا يكون هناك بحر وعفونة وطعم ردي وفي ردي وبسكته ان كان قويا الادوية العفصة وان كان غليظا الادوية الملطفة وبديل عليه كثرة الرطوبة وكثرة التي الغير الردي وكثرة البراز وكثرة الالجاب لاسيما ان شدة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج ثم المعدة فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعه علامة احد سوء المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ او الكبد او الرحم فعلامته علامات امراض الدماغ والكبد وغير ذلك

فصل في الدم اذا خرج بالقي

فنقول الدم اذا خرج بالقي فهو من المعدة والمرى والسبب فيه اما ان الحار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقب القوي الكثير والاستسهال لمسهل حار امزاج او ان الحار عرق او عافى سال الى المعدة من حيث لم يشعر به ولا انصباب الدم اليه من الكبد وغير هاتين الامور اذا احتسب ما كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو بفصل غذاوه على النحو الذي سلف مما بيانه في الاصول او عرض ترك رياضة معتادة او شرب علفه فتعلقت بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعدة والسبب في ان الحار عرق وانصداعه ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان تعرف منها ما يكون لرخواه العروق وقبه وترهله وما يكون من شدة جفونها او غير ذلك بفلفه وكثيرا ما يكون في الدم من صحة القوة فيدفع الدم الى جهة يجد في الحال دفعه اليها اوقف ولذلك كثيرا ما يكون في رطلين من الدم مثلا راحة ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة بقي ويقذف والذي عن الطحال فيكون اسود عكروريا كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثلوي او اسوري يثبت في المعدة فانقطع بسببه ودفعته الطبيعية الى فوق وكل في دم مع حي فهو ردي واما اذا لم يكن هناك حي فربما لم يكن رديا في العلامات اما الذي من المعدة فيفصل عن الذي من المري موضع الوجع اللهم الا ان يكون انفتاح العروق لا من التاكل والقروح فلا يكون هناك وجع الذي عن تاكل فبديل عليه علامة قرحة سميت ويكون الدم يخرج علفه في الاو قريبا قليلا ثم ربما اتبعته شبا كثيرا والذي عن صحة القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شي وتجد خفة عقب ثقل ويكون الدم دافعا ليس حادا اكال او عفنا قروحا والذي عن العلفه فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ما عالف والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينما بعد حين وينتفعون به ويكون لون صاحبه اصفر والعرق بين الكاين بسبب الكبد وانصبابه منها الى المعدة والكاين بسبب الطحال والكاين بسبب المعدة نفسها ان دبتك لا وجع معهما والذي عن المعدة فلا يخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون اسود عكروريا كان حامضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكرت متقدما كما علمت

فصل في معالجات التي مطلق

اما الكلام الكافي في علاج التي فما كان من التي متولدا عن فساد استعمال الغذاء وجودة واستعجن ببعض مائذ كره من مقويات المعدة العطرية الحارة او الباردة بسبب الملازمة وما كان سببه مادة ردية او كثرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلة الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة للطبيعة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما يميل من جذب المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع التي حقن حادة والتي ايضا يقطع التي اذا كان عن مادة فانك تشفى من التي اذا قيات تلك المادة لتخرجها بالقي اما بمثل الماء الحار وحده او مع السكتاجين او مع شبت او بها النحل والعسل وما اشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان ما يبريدان يستفرغه بقي او غير في غليظا بدانا ولطفناه وقطعناه ثم استفرغناه وان كان الغشيان بل التي ايضا من سوء المزاج وعولج بها بدمه وان احتجج الى تخفيفه فعل على ما نصفه من قريب وغايه ما يقصد في تدبير الغشيان دفع خلط النقي او ثقليله وتقليله ان كان غليظا لزجا وصلبا او اصلاحه كان عفنا صديديا لعطريه ما يسقي فان العطرية شديدة الملازمة للمعدة وخصوصا اذا كان غذا بها او الادهان عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهايجة الى الاطراف نافع جدا في حمس التي خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضا المحيطة بالمعدة والمجاورة الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلي مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين على ذلك تسخينها ووضعها في الماء الحار وربما احتجج الى ان يوضع على العضد والساق دوا محرق مقروح والعجب ان تسخين الاطراف نافع في التي وتبريدها نافع في تسكين التي الحار السريع بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومرس بالما وصفي وسقي منه كان اعظم علاجا للتي الغالب الهايج والمباقي المطبوخ بقشره في الخل المزوج ينفع كثيرا منهم والعسل المصبوب عنه ماسلق فيه اذا طبخ في الخل نافع في ذلك المعنى وقد جرب له دوا بهذه الصفة ونسخته بـ ١٠ بوزخ السك والعود الخام والقرنفل اجزاسا ويسقي في ما التفتح وعكس القرنفل خير من القرنفل كان غايه وثابها مقامه ووزنه وزنه واذا جعل فيه مالا يوجد عكس القرنفل القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشبع مثل القرنفل كان غايه وقاها مقامه واجتهد ما امكنك في تنويعهم فانه الاصل

فردية كبريدون رايه

في

في مطلق

من الكتاب الثالث من القانون

٥٤١

الاصول وما يمنع ذلك تجر بهم احبوا او كرهوا ما الحكم الكثير الابازير وفيه الكزيرة اليابسة وقد صب فيه شراب ربحاني
وان كان مع ذلك غصفا فهو اجدود وقد صب فيه كعك او خبز سميد فان هذا قد ينجم اذا ناموا عرفوا واذا كانت
الطبيعة يابسة فلا تحبس التي بها يجفف من القوايض الا بقدر غير الحسان واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم اقدم
علي الربوب وكثيرا ما يجفف الغثيان والقي القصد واذا قدن دوامقويا حابسا للقي فاعده وان اشتدت كراهيته له شيئا من
اونه اورا حخته واعلم ان الغثيان اذا اذي ولم يصحبه في فاعنه بالمقبيات الطبيعية حتي بقي طعامه او خلطه وان احتجنت
ان ان يسهل يرفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الفاردي صرنا او مخلوطا بدهن
الورد ولا تري وربما كان الغثيان لا يعقب طعام بل علي الخلا ايضا ولم يمكن ان يصير قويا لقلة المادة فيجب ان ياكل
صاحبه الطعام فانه اذا عرض سهل عليه التي وانقدف معه للخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة وبيوسه
في زول التضديد بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقي الماء البارد المثلج وقد جعل فيه مثرب الحصرم ورب الرباس
واما الغثيان المادي فلا بد من تنقيته عما يبلق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضادها من الادوية العطرية مع الربوب
حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من علمت فيه ورميت اطعمه القليل القليل حتي لا يتحرك فيه مرة اخري
والمتدلي للقي بعد الطعام ولا يستقي الطعام في معدته يجب ان يضمن معدته بالاضمة القابضة المذكورة في
القانون وان لم تكن حرارة خلط بها مثل العاقر قرحا والسنبيل والكندر والمره وينتفعون جدا باقراص اروس الذي
مدحه جالينوس يسقي ان كان هناك حرارة وعطش بها الربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نعناع وينفع
ذلك شرابا وزجاجة ان رخس المزاج وان لم يكن حرارة فيسقي بها وينفعهم اقراص انقلاوس جدا وينفعهم اذا كان بهم برودة
قرص علي هذه الصفة **✽** ونسخته **✽** يوحذ زرنباذ قرنفل واشنه دارصيني ومضطكي كندر من كل واحد وزن
دائق افون قراط جند بيدستر قراط صبر ربع درهم وما يصلح لمن يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزيرة
ويبلغ غسل الاملج وايضا ياكل قشور القستف الرطب او البابس ويصفغ الكندر والمضطكي والعود وقشور الاترج والنعناع
ويصلح له ان يتقيا ثم ياكل وكان الغدما المشوشون في الطب يعالجون الامتلي بالقي اذا كان شابا قويا بمثلي المعدة والعروق
رطوبة محتبسة وهو كثير اللعاب بان يفسدوا له العرق باعتدال لا يبلغ له حدود الغشي ان احققت طبيعته ثم
براح اياما ثم يفسد العرق الذي تحت اللسان ثم يسقي المبردات ثم يفرغ بالمقطعات ثم يراح ثم يسقي الايارج
المتخذ بالخلط وتحتال لمستقي الايارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة ايام يتقيا ثم يلزم بطنه المحتاج بلا شرط
ثم بشرط ويكفي الموضع ينبت مسخن ومن الغد يضمن بحلبه مدقوقة معجونة بعسل وبزر الجناري معجونا ينبت
بغل ذلك ثلاثة ايام فان لم يكف ذلك يسقي ايارج يشعم الحنظل وطلبت المعدة يالتافسيب والادوية الشجرة حتي
بري علي الموضع بثور او تنفطأ ثم بعد السقي ايارج فيقرأ ثم طيخ الانستين ثم الدوا المتخذ بالجند بيدستر والمسا
وبعاد النخيز بها هو اخف ثم يستعمل الغرافر ثم العطسات وهذا طريق قد يجر في الطب ميسوس لبس علي المنهاج
المتخذ قد ذكرنا في علاج التي وما يجري مجري القانون ونحن نريد الان تفصيل التي الكايني عن سبب حال تناول
النسب خاصة والرمان والسمان والغير والسفرجل وما يتخذ منها من الاشربة ويشرب حب بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽**
وهو ان يوحذ بزر البقي جزو بزرورد وسمان وقصب من كل واحد اربعة اجزاء يجمع برب السفرجل مثله ويعطي من مجموع
المنجون من نصف مثقال الي مثقال بحسب القوة فانه ينوم ويسكن التي واذا لم يكن هناك استمسك من الطبيعة فعليك
بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والرباس ومن حاض الانرج خاصة والكافور خاصة في منع التي والغثيان
الحار ينبت في الربوب وشما وطلبا علي المعدة واما الذي يحمل له انه اذا تحرك علي طعامه قدن فافضل علاج له ولمن
يتقيا طعامه لامع مرة صفرا بل يكون فيه بسبب سودا وخلط بارد وهو ما كان من علاجه بالمسحفات الخفيفة ومنها
بزر الكرفس انيسون افسنتين اجزا سوا يتخذ منه اقراص والشرية منه مثقال بها بارد وايضا يتخذ لهم صاع من كون
وقليل قليل سذاب يخلط ذلك بخل والذي يتقيا طعامه من وجع معدته فانه يوحذ له قصب فيسحق ويغتر عليه
شي من شراب حب الاس قدر ما ينجي به ويخلط بذلك خل خرق قليل وعسل قليل ويشرب وايضا صفرة من صفرا البيض
تشوي ويخلط بعسل وخمسة عشر حبه من المضطكي مسحوقة ويوك يستعمل ذلك اربعة ايام وينفع الاقراص المذكورة
في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين وورد ويجب ان يعطي هولاء من يجري مجراهم اما بعد الطعام بالقوايض
اما قبله فامزلات مثل اللبلاب وينفعهم ان يتناول علي الطعام هذا السفوف وهو ان يوحذ من الكندر والبوط والسمان
اجزاء موقونا فانه نافع جدا وهذا الدوا الذي نحن واصفوه جيد للغثيان **✽** ونسخته **✽** يوحذ كزيرة
يابسه وسذاب يابس بالسوية بشراب اما بخر مزوج ان احس بجوضه او بما بارد ساذح ان احس بلذع واذا كان التي
بعرض اوسبب بزره بسبب الاخلاط الباردة فهذا الدوا نافع جدا **✽** ونسخته **✽** يوحذ زرنبا دودرونج
وجند بادستر اجزا سوا سكر مثل الجميع الشرية الي درهمين يستعمل اياما فان لم يغني هذا التدبير والاقراص المذكورة
سقواض الحورج بها الزور واما العارض عقب التخمه فيعالج بعلاج التخمه سوا بسوطيرا واما العارض بسبب خلط
صديدي فعلاجه استفرغة بالقي وملينا المعدة منه وتعد به الكيفيات الطبيعية الراجحة وينفع منها الزور مثل
الانستين وبزر الكرفس والكون والسمسالبوس والدوقا والكون ويجب ان يدبر كلينا بان يتناول قبل الطعام اغذية
مزلة ملينة وبعد اغذية قابضة عطرية مثل السفرجل ونحوه لينحدر الطعام عن ثم المعدة الي قعرها وتميل المادة
الي اسفل لا الي فوق وربما احتاج في بعضها الي ان يسقي كون وسمان وقد يحتاجون الي مشي خفيف بعد الطعام ودوا
المسك نافع لهم جدا واقراص الكوكب غالية لهم لشراب اديف فيه حبه مسك واما التي الواقع من السودا فلا يجب
ان يحبس ما امكن فان كان لصاحبه امثلا من دم قصد الباسليق وحجم علي الخدعين ايضا ليخفف امثلا الاعالي
من الدم والسودا فربما كفي بعض الامثلا فان افراط افراطا غير محقق جذب الي اسفل يحقن فيها حدة ما يتخذ من
القرطم والسفناج والمسك والافثيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل ويضم الطال بضاد من الكيل الملك
والاس والاذن والاشنه مع شراب غصص ويسقي ايضا شراب النعناع بها الرمان بالا فوية وان كان هناك بقية امثلا فصد
من عروق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن التي استفرغ السودا بادوية من الهليلج الاسود والافثيمون والغاربون والملح

الهندي وان اضطر الامر الى سقي دهن الخروع مع ايارج فبقرا وافتمون فعلت ولو كان بالطحال عولج الطحال والذي
يعرض لانصباب مادة رقيقة لذاعة تخالط الطعام فيبغث فينبغ منه اقراص الكوضب في اوقات النوبة والدعص بالايارج
في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكجيين المزوج بالصبر والسكجيين المتخذ بالسقونبا لاسهالهما الاجاص والقرالهندي
فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان التي يحوضنها ويجب في مثل ان تجذب المادة الى اسفل بحفنه لينة من
البنفسج والغلاب والشعير المقشر والحسك والهابونج والسبستان والتريد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورت وان
يستعمل شراب الخشخاش بعد الفص وينفع شراب اسكندر بهذه الصفة ونسخته ✽ بوخذ سفرجل وسماق
وحب الرمان وتغر الهندي بطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع اسباب وجيع
الذين بهم في الرطوبة فينبغون بالاسوية والخبز المجفف في التنور والطباشير والعصارات وكلما يلصق تلك الرطوبة
وينشفها فينبغ به ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه الحماجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه او ترجمه في
ارجوحه وان كانت الرطوبة صديدية فبالخدرات العطرة المقاومة لفساد الصديدية وبينها الغوايض الناشفة خصوصا
ان كانت عطرة بل كانت مثل غذائيه فان كان مثل هذه المادة غايصة متشربة وجب ان تكون هناك ايضا ملطقات
ومقطعات كالسكجيين والاناوية المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيها هو يسير والا يارج بالسكجيين
مشتركا لاكثر وهو لا بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة التي مع تسخين ما مثل شراب الغلاب المتخذ بالرمان وقد جعل فيه
العود الذي او شراب الحماض وقد جعل فيه الاناوية الحارة والعود وورق الاترج وايضا دوا المسك المر والسفرجلي كل ذلك
بطبخ بالاناوية وايضا دوا المسك بالمبيبة وشراب الافستين نافع لهم في كل وقت بهذه الصفة ونسخته ✽ بوخذ
من الرمان الحامض والنعناع والنام من كل واحد باقة بطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دنف ومن
العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي دواب هذا الصفة
 ✽ ونسخته ✽ وهوان بوخذ رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع والرمان وخصوصا اذا وقع فيه كندر
وسك وقشور الفستق والمسك والعود والمبيبة يسكن التي البلغمي جدا واذا خفت من تواتر التي وكثرته كيف
كان في غير الحجات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العلبل ما اللحم المتخذ من الفرارج واطران الجذا والمجلان
مع الكعك المسحوق مثل الكحل وما التفتاح وقليل شراب وشمة من الفرارج المشوية مشقوقة عند وجهه وكذلك اشمة
الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج في ما ويصب عنه ثم يطبخ في ما وبهري فيه ثم يدق في هاون ويعصر فيه ماوه
ويبرد وبذا في فيه لباب الخبز السميد ويهرج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحشي منه والذي بهرا في الطبخ
ثم يدق خبز من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتخلل عنه رطوبة الغريزية ويتجرذ ذلك يفتقن فيه وربما نفع من
الغثبان وتقلب النفس والقذى اغذية يتخذ من القبايج والفرارج بحضه بها الحصرم وحماض الاترج والسماق وما
التفتاح الحامض مقلوبة بزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سوبق الشعير بها بارد وخصوصا اذا كان من التي بقية
ويجب ان يكون ذلك عليه وان قدفه وكرهه فيبدل شمة ان عاقه بعينه ✽ ذكر ادوية مفردة ومركبة نافعة من
الغثبان والتي ✽ اعلم ان مضغ الكندر والمصطكي والمسوق قد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضرا والسذاب البابس
يسقي منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالحل وذر على حصى يتخذ من الكعك والعصارات
فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بها بارد او بطبخ في ما ويسقي سلاقته وخصوصا للصبيان والاجود ان يذر
عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة التي والغثبان رب الاترج يسقاه الذي يتقيا من مرار بحالة والذي يتقيا من
اسباب باردة مخلوطا بالعود التي والقرنفل وايضا طبخ قشور الفستق اما ساذجا واما بالافاية واقي منه ما فتاح
الكرم مفردا او بالاناوية ومع كرويا والمبيبة والممسوس مما يحتاج اليه والمرضة اذا تناولت قدرا من القرنفل ينفع الصبي
الذي يتقيا وكذلك اذا دق طسوح من القرنفل يحل في اللبن ويسقي للصبي يسكن عن القي ويقطع منه في يومه وهذه
من المجربات التي جربناها نحن ✽ تركيب مجرب وهو ايضا يعين على الاستقرا ✽ بوخذ بزر كتان ابرسا
كون مصطكي من كل واحد جزو ويطبخ منه بها العسل ويستعمل واذا عجز العلاج فلا بد من الخدرات التي لبس في طبعها
ان تحرك التي كاهو في طبع البغ وجوز المائل اللهم الا ان يقرن بها ادوية عطرة تحفظ تخديرها ويصلح بغيرتها
ويقاوم سميتها بل الاضعف فيها بزر الخشخاش وبزر الخس واقي منه قشرة وخصوصا الاسود وبله قشور اصل اللعاح
البري واقي منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامه وخصوصا اذا كان معه من الادوية العطرة التي ياقبه ما بقاوم
سميته ومن التراكيب الجيدة لنا في ذلك ✽ ونسخته ✽ ان بوخذ من قشور الفستق ومن السك ومن الورد جزو
جزو من الفاذر نصف جزو وان لم يحضر جعل فيه من الزرنياد جزو ومن الافيون ثلثي جزو من العود الحام نصف
جزو بقرص والشربة الى مثقال ✽ ومن الاشربة الجيدة لذلك ايضا لنا ✽ ان بوخذ السفرجل والقصب من كل واحد
جزو من بزر الخشخاش ثلث جزو من قشور اصل اللعاح ثلث عشر جزو من العود الحام اربع عشر جزو من ما النعناع ما
بغرا الجميع ومن ما الورد ما بعلوه باصبع ومن ما القراح ثلاثة اضعاف المائي بطبخ بالزرق طبخا ناعسا حتي يتهري
القصب والسفرجل ويصفي المياء ثم يعقد بالزرق ويسقي منه واذا سقي الخدرات فيجب ان يلزم ثم العطر وينوم
ولا يترحمه الطبيب اللذيذة فان كرهه طبخا يحكي الى غيره واقراص اماربوس علي ما شهد به جالينوس نافعة من ذلك
فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج التي وخصوصا اذا كان الخلط صديدا فان ذلك القرص تriage وعلم ما هو
مكتوب في الاقرباديين قال جالينوس فانها نفع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطرية والغذائية والافستين للحلا واحدا
الخلط ولبقية ثم المعدة وغيره والدار صيني لمضادته بعطريته للصدية واحالته اياه الى صلاح ما وتخليل له وفيه من
العطرية ما يلباهم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر والجند باد ستر لبتلا في فساد الافيون ومضرته وسميته واما
اقراص الكوكب فانها شديدة النفع في مثل هذه الحال والغثبان اذا كان لضعف المعدة ثم يسكنه الغثق فلا يتكلف
ذلك بل ان درع بنفسه فرما نفع وقد يسكنه سوبق الشعير الحلاي ومن وجد تهوعا لازما في الربيع وكان معتادا للتي
خصوصا في مثل ذلك الفعل فلداكل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم بصل النرجس ثم ما حصار اوله اكثر من بصل
النرجس فانه يحدث التشنج

فصل في علاج قي الدم

ان احسست بقروح فعالجها بما عرفت وان احسست برعان عايدنا منع السبب وان احسست بامتلا فانقصه قريبا
احسست بعد استفراغ رطلين من الدم الي قصد اخرضيق واذا افراط فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان
سببه شرب ما حار ورما سقي في الرعان بسبب الدوا شراب ممزوج بلبن غالب الي اربع قوطولات شربا بعد شي ثم
يسقي السكتجيين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة في منع قي الدم فمنها مركب بحرب في منع قي الدم شديدا فاقها
وبزورد طين مختم جلدناز ابون بزر البنج مع اعرابي بحبي بعصارة لسان الجمل او عصارة عصي الراعي ويسقي بخل كثير
المزاج او بما لسان الجمل ان كان التخلل الي المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الي درهم وينفع من ذلك سقي
الريوب الغايضة ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في اقربا ديين ومن العلاج السهل ان يؤخذ من العفص والجندار من كل
واحد جزو يسقي وزن مثقالين مع قيراط افهون بها لسان الجمل

فصل في الكرب والقلق المعدي

قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجرد العلبل منه غما ويخرج الي انتقال من شكل الي شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه
ولا يمكن صاحبه ان يعرف العلة فيه وربما تبعه سدد ودوار وربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبد اللغثيان وربما كان
معه غثيان وربما انتقل الي الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المتشربة فانها ماد امت متشربة احدثت كربا
فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا وانصب علي المعدة بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكون بعينه
روائح الاخلط من الادوية المقيبة والمسهد فليعطوا رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكلاهما يغلي في المعدة من
الدواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب واما الباردة اذا شرب في غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير في الجفات سببا لزيادة
الحبي ولا يجب ان يشرب في الحبي الي الماء الحار ~~المعالجات~~ اما القليل منه فيزيله الجمر المزوج بالما مناصفة
ممزوجا بما يقوي او بما يغسل وما يعدل الخلط الردي والكثير منه يحتاج الي ادوية الغثيان وان كان عن حرارة
وخلط حار وهو الكاين في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلبة المتخذة منها ومن الصندل والكافور والورد وما
حرب في ذلك ضحاد من قشور القرع والبقلة الحقة واسويق الشعير بالخل واما بضمه في المعدة والكبد واذا اشرف ضمه
بالصندل والابيض والاجر ونحوها وما يسقي للكرب المعدي سوف الشعير الجربش خصوصا بحب الرمان ويجب ان يكون
في مغسول والقناع من حب الرمان بلا ابا زبر ورب السفرجل واذا لم يكون غثيا اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاج ما
به القرع حدي وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله وقد وصف لهم ما خبارة صفرا مقشرة مع جلاب طبرزد
يسبرودرهم طباشير فانه نافع جدا

فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعا

يؤخذ وزن درهمين خرف ابيض باقلي وزن ثلاثة درهم ويسقي في ما حار فان جد سقي العلبل ما الحاشا وكذلك انجمه الارنب واما
جود اللبن في المعدة فعلاجه سقي انجمه الارنب او ما النعناع مقدار اربعة ديين قد جعل فيه وزن درهمين ملح جربش فانه نافع

فصل في الفواق

الفواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان فم المعدة او جميع جرمها او المري منها يجتمع الي
ذاتها بالتشنج هربا من المودي ان كان مود واستعد اذ الحركة دافعه قوية بتلوها مثيرا ما يعرض لمن يربد ان يشب فانه يتاخر
ثم يشب وقد يشبه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرية والحجاب الي دفع الخلط واما ان لم يكن موزبلا كان علي
سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك الي شبه ما كالشنج والطبيعة يحرك الي الانبساط فانها لا تطاوع ذلك
وبلاناة واكثر ما يعرض لعرض فم المعدة لسبب مود خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل ثقلها اذني لدع وقد
يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب التي لنكابة التي لفم المعدة ولتركة خلط اقليل فيه لم يندفع بالقي كل انه
قد يكون الفواق بسبب حبس التي والمصابة عليه فهذا الحركة الاختبارية واكثر حركة التي اجز المعدة لا حركة فيها
لشدة حسه وقوة تاذية بالمادة الهايجه وقد قال بعضهم ان حركة الفواق اقوي من حركة التي لان التي يدفع شيئا مصبوبا
في تجويف والفواق يدفع شيئا يابسوا ليس كذلك فانه ليس كل قي وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا ما دفع شيئا يجب
ان يكون اضعف مما لا يدفع وما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركة اضعف من حركة التي وكانت حركة التي التي ضعيفة
ولذلك في اكثر الامور قد يبتدي الفواق ثم يصير فيما كان الحركة عند مس سبب الفواق يكون اقل لان السبب اقل نكابه فاذا
استجلا الامر اشتدت الحركة فصارت قويا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسبب اذي بالحق فم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك
اما عن شي مود لفم المعدة تبردة كل يعرض من الفواق والنافض وفي الهواء البارد وفي الاخلط المبردة وعن برد اخر
مستحکم في مزاج في المعدة بفضه وبشجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه
ثلاثة احدها من جهة لزوم مادته والثاني من جهة اذي برده ومضادته بكيفية المجاوزة للاعتدال والثالث من جهة
تقبضه وتكثيفه المسام فيكتسب في خلل اللبف ما من حقه ان يتخلل عنه واما عن شي مود بلذعه مثل ما يعرض من شرب
الحردل والغلافي وانصباب الاخلط الصديدي وشرب الادوية اللاذعة كالغلافي مع شراب وخصوصا علي صفة من
حس المعدة اضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الغذاء الفاسد المستحيل الي كفيته لاذعة والصبيان يعرض
لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المرار الي فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار في البخار بين الي رأس المعدة
لقدفعه الطبيعة بالغذن واما عن ربح محقق في فم المعدة وفي طبقاتها او في المري تولدت عن حرارة متجزة لا يقوي
علي التحليل واما عن شي مود بتقلد كايكون عند الامتلا فهذه اصناف ما يكون من سبب مود واما الكاين عن اليبس
فانه قد يكون عن يبس شديد متشنج كما يعرض في اواخر الجفات المحرقة والاستفرغات المجففة والجوع الطويل وهود لبل

كرب وقلق معدي

ضم مختس

فواق

على خطر وقد يكون عن بيس لبس بالمستحکم فينتفع بادي رطب ونزول واما الكابن بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في المغرأ وفي معدته وفي حجب دماغه او هو يشرف العروض في حجب دماغه كل يعرض عند الشجة الامة والعكة الموجهة بصكبها الراس ومثل ما يعرض في الحجابات في تصعد هاني علامات البخران فان ذلك سبب شركة البدن وقد حي في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم لانه تنصب منه مرار الى الاثني عشرين ثم الي المعدة ثم الي فمها وقد قيل فيه ان السبب ضغط الورم فعند السبب فيه مشاركة الكبد ثم المعدة في عصبه دقيقة يصل بينهما واذا كان بانسان فواق من مادة فيعرض له من نفسه العطاس التحل فواقه وكذلك ان فاقه والخلط فان فاقه لم يتحل فواقه دل اما علي ورم في المعدة او في اصل العصب الجاي اليها من الدماغ او الدماغ وقد يتبع ذلك جيعا حرة العين ويفرق بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البخران وربما كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية بحسب ما توضحه في باب في كتاب الفصول انه اذا لم يسكن الفواق وكان معه حرة في العين فهو ردي يدل علي ورم في المعدة او في الدماغ وقيل في كتب علامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا اخرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص وفي وكزاز ورهل عقله فانه يموت قطعاً العلامة **في** كل فواق يسكن بالقي فسيب شي مود بتفاته او كفيها الاذعه على احدا الوجوه المذكورة وكل فواق اعقب الاستفراغات والحجابات المحرقة ولم يسكنه التي بل زاد فيه فهو عن بدوسة واما الكابن بسبب المزاجات بمادة او بغير مادة فبعض من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكابن عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية فيفدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في باب **في** المعالجات التي انفع علاج فيها كان سببه من الفواق امتلا كثير او شبا موزيا بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهو صباح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مغرط ورش ما بارد علي الوجه حتي يرتعد بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصايرة علي حبس السعال انها ينج والمصايرة علي العطش والعطاس في قلع المادة الفاعلة للفواق نائير عظيم وما يلزمه ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الي البرودة نحو الماسح طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط النجاسة وكذلك وضع الادوية الحارة من المعالجات النافعة للفواق الحوي الامتلاي ان يبدأ صاحبه فبقيها ثم يشرب ايارج فيقرا وعصارة الافستق بيوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندي دانقبن ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج المر بان كان السبب لوجا وجب ان يقصد في علاجه قصدا مور ثلاثة تحليل المسادة وتقطعها بمثل السكتنجين العنصلي والثاني تبدل المزاج حتي يعقد ان كانت انما تودي بالضعف والثالث اصدار حس ثم المعدة قليلا حتي يقل مادة بالمذع وقد جد اقراص مائس واصفوه **في** ونسخته **في** بيوخذ قسط وزعفران وورد ومصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثقال اسارون مثقالين صبر مثقال افون مثقال بعجن بعصارة بزر قطونا وبسقي منه نصف مثقال بزر قطونا والافون بخدران والسنبيل بقوي ويحلى والاسارون تهمل الرطوبات الي جهة بحاري البول ويخرجها منها والصبر تهملها الي جهة بحاري الثقيل فيخرجها منها والقسط والزعفران منفجان مقويان **في** تخففان فلهذا اصدار هذا القرص نافع جدا في الفواق الشديدا وتغلب النفس وان عتق وازمن نفع منه دهن الكلالج والشربة ملعة بما حار وما ينفع منه طبع الزنجبيل في ما الفانيد واذا اشتد وازمن احتيج الي المعاجين والجوارشبات مثل الكوفي بما فائز بها احتيج المعاجين الكبار وجدا او الي الخرياق والفلونبا منفعه عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التفتية والتحليل والدفع وينفعه من الحبوب مثل حب السكتنجين وحب الاصطوخودوس وحبون وافراس الكوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة في علاج الفواق الكابن عن مادة باردة او قريبه منها السذاب والنطرون يستعملان بشرب وكذلك ما الكرفس وخل العنصل وحمص الما والاسارون والنفاردين والمرنجوش والابجدان حتي ان شمه يسكن الفواق والزراوند والدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافق والساذج والفيشوم معدة ومركبة ومتخذة منها لعوات فانها اذا وقف علي المعدة والزم لها مما يشرب وينعط الي الفعردفة واحدة ولجند بادستر خا صبة عجيبه فيه وقد بسقي منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلاثي اسكرجة ماوما ينفع منه منفعه شديدة اذا سقي منه سلافة التيسوم والفونج الجبلي والمصطكي بيوخذ اجزاسوا وبسقي في ما وشراب وايضا بطبخ مصطكي ردار صيني وعنصل ثلاثة اوان في قسط من الخل وبسقي منه قليلا قليلا اياما وايضا الوطوب الماردي نظرون هما العسل وايضا بيجن الخولجان بعسل وبسقي منه غدوة وعشبة مقد ارجوزة وايضا دوا بهذه الصفة **في** ونسخته **في** بيوخذ قسط وصبر واذخر ونهام يابس وفونج نهري وسذاب وبزر كرفس وكندر واسارون من كل واحد درهمين افون ورييا بس من كل واحد نصف درهم وقد جد الكبر المخل في ذلك وقد بعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذجا من الادوية فالادوية المذكورة نافعه منه بسقي بخلوها وبطي بها العنق واللثة وما تحت الشراسيف او بطي بها العنق واللثة بزيت عتيق اوبد هني فقا وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن البابونج اود هني طبخ فيه جند بادستر ومكون وابجدان او بيوخذ من الجند بادستر والقسط من كل واحد نصف درهم فطر اساليون درهم بسقي بها الافستقين او بطبوخ الفونج والانيسون والمصطكي او بيوخذ القشور الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان في الما ويشرب من طبعهما وقد ذكر بعضهم ان قشور الطلع اذا جفنت وسحبت وشرب منها وزن مثقال بما الرازيانج وبزر السذاب كان نافع جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد وازمن لم يكن بد من وضع الحماجر علي المعدة بلا شرط وانماها الادوية الحارة واما الكابن من روج محتبسة علي ثم المعدة او فيها او في المري فيمنفع منه استعمال الحمام وتناول شها من الكندر مسحوقا في ما ثم يجرع الما الحار عليه قليلا قليلا والراسن المجفف غايه في ذلك واما ان كان الخلط لاذع متولد هناك او منصبة فيه حل صاحبه علي التي ان امكن بما بسقي مثله او بسهل بمثل الايارج بالسكتنجين ومثل شراب الافستقين وربما كفي شرب الخل والما وجرع الزبد او بجرع دهن اللوز بالماء الحار وبفرغ الي النوم وبطبله ما امكن وكذلك فان ما الشعير ينفعه منفعه شديدة وخصوصا مع ما الرمان الحلو والمزاني الحلاوة وما الرمانين ايضا مما ينفع بتفقيته وتقويته معا واما ان كان السبب هنا عارضا فان العلاج فيه للفرع الي سقم اللبن الحليب

من الكتاب الثالث من القانون

٤٥٥

الحليب والمياه المفترقة مع دهن القرع ثم ما الشعير وما القرع وما الخبار واللعايات الباردة وكذلك يخرج بها من خارج المفاصل ويخرج ويستعمل الابزن وكحوة واما الكايني عقيب التي فان احس العليل بغيره خلط بلذع ويكون معه قليل غشيان عطشه عطشا متواترة بعد ان تعطيه ما يزل ذلك الخلط مثل رب الاجاص والقرهندي وخصوصا اذا كنت امرته بلول القرهندي فان لم يحس بذلك بل احس بتمدد فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسبه الاحسا الالبنة التي لا تغني فيها بل فيها تغريه مثل لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز عطرية مثل ما الفراريج وتقوية مثل الكزبرة واما الكايني عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم ويفصد ان احتيج الي فصد وبعده المعدة ونهها بمثل ما الرمان وما الشعير وما الهندبا والافصدة

فصل في احوال تعرض للمراق والشراسيف

قد تعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت ردية ويتبادي افتها الي الدماغ فيحدث منه المالتخوليا كالتلنا والصرع المراريان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب فم المعدة او فيه بعينه وبشبه الحفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وتغل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على صداع بهيج ورعاف او في غلي ما سنقصه في موضعه وعلى انتقال مادة وتعالى فوق واذا كان انجذابه الي اسفل نواحي السرة دل على انتقال الي اسفل واسهال وبوكده المتص وتحدد الشراسيف الي فوق مما يكثُر في الحجابات الوباية وقد يكون بسبب بيس نابع او برد وقد يكون نابعا لاورام باطنة وان كانت في الاسفل ايضا واما التي في الاعالي فيحدثها الي فوق بالتبليس وبالمزاجه معا وهذه الانتفاخ في الامراض الحادة ردي وبصاحب البرقان الكبدى وقد يحدث بهذه الاعضاء اي الشراسيف والمراق اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفي الحجابات واليخرانات

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في كليات احوال الكبد

فصل في تشريح الكبد

فنقول ان الكبد هو العضو الذي لم يتم تكوين الدم وان كان الما سار بقا قد تجذب الكيلوس الي الدم احواله لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذا استحبال الي مشاكلة الكبد التي هي لحم احمر كانه دم لكنه جامد وفي خالجه عن ليف العصب منبت فيه العروق التي هي اصول ما ينبت فيه منفردة فيه كالليف وعلي ما علمته في باب التشريح خصوصا في تشريح العروق الساكنة وهو يمتص من المعدة والامعاء ويرتبط شعب الباب المسماة ماساربي من تغبرها وبطبخه هناك دما وتوجهه الي البدن بنقوس العرق الاجوف النابت من حديتها وتوجه الما يه الي الكليتين من طريق الحدية وتوجه الرغوة الصفراوية الي المرارة من طريق التغبر فوق الباب وتوجه الرسوب السوداوي الي الطحال من طريق التغبر ايضا وتغمر بالي المعدة ليحس هدامة علي تجذب المعدة وجذب ما يلي الحجاب منها ليلا يصبغ علي الحجاب بحال حر كته بل يكون كانه تما سه بقرب من نقطه وهو يتصل بقرب الفرق الكبير النابت منها وما سته قويه وليحس اشتمال الضلوع المتضمنة عليها وتحللها غشا عصبي يتولد من عصبه صغيره ياد بها ليفيدها حسا ما كذا كونه في الرية واطهر هذا الحس في الجانب المقعر ولير بطها بغبرها من الاحشا وقد يات بها عرق ضارب صغير تفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدل لها بالنقبض وقد انفذ هذا العرق الي النقبض الحديده نفسها بتروح بحركة الحجاب ولم يحل في الكبد الدم فضا واسع بل شعب منفردة ليكون اشتمال جميعها علي الكيلوس اشد وانفعال تغاير في الكيلوس منها ثم واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفائيا ليكون اسرع ناذية لتاثير الحمة الي الكيلوس والغشا الذي يحوي الكبد يربطها بالغشا الحجابي للامعاء والمعدة الذي ذكرناه ويربطها بالحجاب ايضا برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف يربط اخرى ذائق صغيره ويصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلوع من القلب اليها وطلع منها الي القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق بالكبد بغشا صلب تحين وهو ينفذ عليها وارت جانبها الذي في الداخل لانه اوجد الامر من لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان بقارنه في القدر وقد قبل ان كل حيوان اكثر اكلواضع قلبا فهو اعظم كيدا ويصل بينها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يتشركان الا لامر عظيم من اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعة في جذب غذا الي الكبد ويسمي الباب والاخر في الجانب الحذب ومنفعته ابصال غذا من الكبد الي الاعضاء ويسمي الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في الكتاب الاول والكبد زاويدة تحتوي بها علي المعدة ويلزمها كل محتوي علي المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوايدها هي الزايدة المحصورة باسم الزايدة وقد وضع عليها المرارة وجعل مده الي اسفل وجلة زوايدها اربع او خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مصاما لا ضلاع الخلف شديد الاستناد اليها وان كان في كثير منهم كذلك ويكون المشاركة الكبد لا ضلاع الخلف والحجاب ولحمه الكبد لاحس لها وما يلي منها الغشا يحس بسبب ما يناله قلبا من احزاب الغشا العصبي ولذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها يتميز المرار والسودا والما يه وقد يحبل الامر في كليهما وقد يحبل في توليد الدم ولا يحبل في التميز واذا اختلف في التميز اختلف ايضا في توليد الدم الجيد وقد يقع الاختلاف في التميز لاسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منها لما يتميز وفي الكبد القوي الاربع الطبعية لكن اكثرها لما ضمنها في لحمها واكثر القوي الاخرى ولا يبعد ان يكون في المساريقا جميع هذه القوي وان كان بعض من جاز من بعد برد علي الاولين فنقول اخطا من جعل للمساريقين جاذبه وما سكة فانها طريق لما تجذب ولا يجوز ان يكون فيها جذب وارد في ذلك نجا نسبة الاحتجاجات الضعيفة التي في كل شي فقال لو كان الما ساربي جاذبه لكان لها هاضما

هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذاء ما يفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة ولكبد أيضا لا تنفعا في الجوهر لانفاق القوي ولم يعلم هذا الضعيف النظران القوة الجاذبة اذا كانت في المجري التي تجذب منه كان ذلك اعون كما ان الدافعة اذا كانت في المجري الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك اعون وبقي حال قوة الجاذبة في المري ولم يعلم انه ليس كثير باس بان يكون في نصف المفاذ قوة جاذبة ولا يكون هاضمة يعتمد بها اذ لا يحتاج بها الى الهضم بل الى الجذب وفي ان الكلبوس قد يستحيل في المسار بقا استخالة ما يكثر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في المسار بقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسكة بقدر ما وان لم يطر ونسي ان اصناف اللبب المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيها يسرع فيها النفوذ هضم ما وليس ذلك بعيب فان الاطباء قالوا ان في الفم نعمة هضم ما ولا يتركرون ايضا ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التحلية عما يحويه ونسي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء وينفخ في جذب شي وان كان سالكا في طريق واحد كجميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد اكثره بل ينفخ عروقها وهو جبانس لجوهر المسار بقا غير بعيد منه فكم قد اخطأ هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبدأ الحركة يعتمد بها وعرضه ان يصرف المعالج والمقتصر على علاج المسار بقا دون الكبد والدليل على ذلك قوله لم يبق اقبل في هذه العلة على علاج المسار بقا وترك ان يعالج الكبد انه مكن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من افه حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبد او الاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليس بخلو اعني القوي الطبيعية والحركة والحساسة التي في النخاع والمجاري انما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والحركة لاحدها والاخر ثانيا وكذلك حال المسار بقا فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبدأها الكبد وكيف وهي القوة والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لاجل سبيل حركة مكانية كل في العضل فانها في الاكثر لا تخلو عن قوة التي فيها وبلاية المنفعل حتي ان الحد يد ينفعل عن المنفعل طيس ما يجذب به حديدا اخر وكذلك الهوا من الحديد والمنفعل طيس فهو اكثر اهل المحصلين والمحققين

فصل في الوجوه التي منها يستدل علي احوال الكبد

قد يستدل علي احوالها بلقا المس كاستدلال علي اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة واصحاب الامعاء والكبد والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضاء التي في ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال ويستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسخونة والمس وقد يستدل مما ينبت من نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هبة اعضا اخرى وما يتولد منها وينبت عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان والاعادات وما يتصل بها ويستدل هذه الدلائل **١** واما المثال الماخوذ من المس فهو ان الحرارة الملمس ناحيتها بدل علي مزاج حار وبرودته علي مزاج بارد وصلابة علي جسا الكبد او ورم صلب فيها وانفخاخي علي ورم او نفضه فيه وهلاخيه ما يحس من انتفاخه علي انه في نفس الكبد واستطالته وكونه علي هبة اخرى علي انه في غير الكبد وانه في عضل البطن **٢** واما المثال الماخوذ من الاجاع **٣** فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فهاك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهاك ريج وان كان ثقل ولا نخس فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع نخس فهو عند الغشا المعشني لها **٤** واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكائنة عنها **٥** من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الي البدن ولما يبه الي الكبد وللراري المرارة والسودا الي الطحال ومثل حال العطش فاذا اخذ شي من هذه ولم يكن بسبب عضو مشاركة للكبد فهو من الكبد **٦** واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات **٧** فمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثيرا ما يدل علي احوال الكبد ومثل الفواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوا النفس فانه وان كان لسبب الرية والمجانب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من الرزاز واصناف من البول يدل علي احوال الكبد يستعملها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واهوال من امراض الطحال يدل عليها ومثل احوال اللسان وملاسته وخشونة ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليها وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقاومة في كبرها قها سند كرها في باب امزجة الكبد **٨** واما الاستدلال بسبب احوال عامة **٩** فمثل دلائل اللون علي الكبد بان يكون احرا يفض فبدل علي صحتها او يكون اصفر فبدل علي حرارتها او صا صحتها فبدل علي برودتها او يكون كدا فبدل علي برودتها وببوستها ومثل دلالة البرقان عليها وايضا مثل دلائل السمن الحمي فبدل علي حرارتها ورطوبتها والسمن الشحي فبدل علي برودتها ورطوبتها ومثل القصفاء فبدل علي ببوسته ومثل عوم الحرارة في البدن فبدل علي ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب علي حرارتها ويتعرف معه دلائل حرارتها المذكورة **١٠** واما الاستدلال من هبة اعضا اخرى **١١** فمثل الاستدلالات من عظم الاوردة وسعتها علي عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها علي صغرها وكبرها واما الاستدلال من الشعر النابت عليها فمثل الاستدلال منه في اعضا اخرى وقد ذكرناه واما الاستدلال مما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون المزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال مما يتولد فيها فمثل ان تولد الصفرا فبدل علي حرارتها والسودا علي حرارتها الشديدة او علي بردها الباس علي ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل علي صحتها والذي ينشر منها دم جيد يتشبه بالبدن جدا فهي صالحة والتي منها صفراوي او سوداوي او رهل يبين ذلك ما ينشر منه في البدن او ما يغير قابل للاتصال بالبدن كافي الاستسقا الحمي فهي عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينشر عنها واما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافق مشاكل لازاج الطبيعى مضاد لازاج العارض واما السمن والعادة وما يجري معها فقد عرفك الاستدلال منها في الكليات **١٢** واما مخالفة القلب الكبد في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب ضعيفا ورطوبتها قهرا ضعيفا ورطوبته لا تقهر ببوستها وببوسته ربما قهرت رطوبتها قلبلا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر ببوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهر حرارته وببوستها فاهر داجا لرطوبته وبرد القلب بقهر حرارة الكبد اكثر من قهر ببوسته لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبته الكبد اكثر من قهر ببوستها لرطوبته وتقهر برودتها ايضا قهرا تاما

فصل في علامات امزجة الكبد الطبيعية

نفق المزاج الحار الطبيعي علامته سعة الاوردة وظهورها وتحتونه الدم والبدن ان لم يقامه القلب فان حرارة القلب تغلب ببرودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفرا في منتهى الشباب والسود ابعدة وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب في المزاج البارد الطبيعي علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد دون قهر حره لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكثيرا ما يعرض فيه الحجات في المزاج الباس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة وبس جميع البدن وتخن الشعر وجعونه والقلب برطوبته لا يتدارك نبوسة الكبد تداركا بعنده بدل لا يقهرها قهرا اصلا لكن ببوسة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا في المزاج الرطب الطبيعي علامته ضد تلك العلامات والقلب ببوسه ربما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر ببوسة القلب قهرا قويا في المزاج الحار الباس الطبيعي علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفرا والسودا في اخر الشتاء وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب في المزاج الحار الرطب الطبيعي في المراسيف دون الذي في الحار الباس وليس في كثافته وجعونه ونجاسة البدن لحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة بقي البدن صحيحا وان كان الرطوبة اغلب اسرع البه امراض العفونة في المزاج البارد الباس الطبيعي وبس جميع البدن في المزاج البارد الرطب علامته ضد علامات الحار الباس في جميع ذلك

فصل في امراض الكبد

ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشا وينتفا الى الغشا وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد يحتمل الخرق اكثر من اعضا اخرى فلا يحان منه الموت العاجل الا ان يصاحبه انحجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلى والحجاب والرية والماسار بقي والامعاء فيشاركها اولا العروق التي تلي تعبير الكبد ثم يتادي ضررها الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرية والكلى فيشارك اولا عروق الحدة ثم يتادي الى الكبد وربما تمكن واكثر ما تكون المشاركة فانها تكون من قبل المعدة فينسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب اخر والامراض الحدية فتكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعا وبالعرق واما الامراض التعبيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والتي الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد كلام في سوء المزاج الحار

علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والقيء وصفرة البول وانصبغته وسرعة النبض ونواتره وجبات ونشيط اللحم وناذ با لحرارات ويتبعه ذوبان يبتدي من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه حج وقد يس مع الطبعية من غير وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه القي الاصفر والاحمر والاخضر الكراتي ويكون معه البراز المري خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قلة الدم وخشني اللسان ويجف البدن وقد يستدل على ذلك من العادة والسن والحرق والتدبير والوسط منه تولد الصفرا والمقرط بولد السودا وامراضها من الما لخلولها والجنون ونحوه واذا ابتد الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد الكابي عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسا مخترا الا ان يبلغ الي ان يحرق الدم والاخلاط ولحم الكبد وبسها واذا اخذ في احراق الدم كان البراز كالد ردي واذا كان احترق او ورم اودم له ثم خرج بالبراز شي اسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن وليس كل شي اسود يخرج رديا وربما قام الغسالي والصد يدي الماي ثم غلظ وصار اسود غليظا منتفيا لا يكون في اصحاب النوبا وربما خرج بعد الصد يدي دم ثم سودا رقيقه في سوء المزاج البارد علامته بياض الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب ما به فرما اسود الي خضرة وربما اصفر الي فسقته ايضا بياض البول وبلغته وغلظه بسبب الجود وتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستقرا واذا بلغ البرد الغاية اهدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بلاراحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الي البياض قليل الرايحة او قد يبرز معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف وان كان ابتداية وخروجه بطول وفي اخره يخرج شي مثل الدم المتعفن ليس كالد الم ذائب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حجات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له حجات صعبة نذكرها في باب الحجات وربما كان في اولها هدي رقيق ثم يغلظ ويسود وان كان اختلاط شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فرما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من حي ونحوها واكثر دلائله هو على ضعف عن برد وفي اخره تعود الشهوة ويفرط في اكثر الامور ويتشجع معه المراق وقد بدل عليه السن والعادة والغذا والاسباب الماضية مثل شرب ما بارد على الريق او في اثر الحمام والجماع لان الكبد الملتهم بهتم من الما حينئذ سر بها كثيرا وان كان هناك مادة احسست بحوضه في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الي السود والاخضر دون الاصفر الا حرق وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حجات ما لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حجات خبيثة نذكرها في باب الحجات بعد هذا في سوء المزاج الباس علامته ببس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقه البول وربما سود اللسان وان كان هناك سودا او صفرا علمت دلائلها بسهولة علمت الاصول في سوء المزاج الرطب بدل عليه تهيج الوجه والعين ورهل لحم الشراسيف وقلة العطش الا ان يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت

معه صفرة يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان في الخضرة وربما اضعف البدين لئلا يهل الرطوبة لئلا يهل الرطوبة

فصل كلام كلي في معالجات الكبد

ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبهة ودفع المرض بالصد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وانما المقدار في تغذية السدد وغير ذلك مما يجب في سائر الاعضاء واجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان مانع من المعدة الي الكبد وحصل فيها قدر انهمض وتيز ما يجب ان يميز ويمنه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا يخالي الادوية المحللة المفتحة التي تتحوّلها نحو امراض الكبد المادية نحو السد به والورم به عن قوايض مقوية اللهم الا ان يجد من يمس مغرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما يمكن فيودي الي الاستسقاء ولا في تسخينها فيودي الي الذبول وكذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتي اذا رددتها اليه وقت فاعلم انك اذا اخذت علي الكبد اعدي خطا وك الي العروق ثم الي البدن ومن الخطا ان يدر حيث ينبغي ان يسهل وهوان تكون المادة في التغير او تسهل حيث ينبغي ان تدر وهوان يكون المعدة في الحدة والادوية الكبدية يجب ان ينعم بحققها ويجب ان تكون لطيفة الجوهر ليصل اليها كانت حارة او باردة وفائضة والمطهات من شاتها ان تجد الدم وان كانت تفتح فيجب ان يراعي ذلك ومثل ما الاصول من جملة مفتحاتها وملطقاتها قد تولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير مناسبة فيجب اذا تواتر سقمها يومين وثلاثة ان يتبع بشي ملين للطبيعة واما الازدرادها الاصول نفسه تفعل وجميع انواع الهندبا وخصوصا المزمنة التي تضرب الي الحرارة نافع من الام الكبد اما للحرورين فبالسكتين واما للمبرودين فبالعسل والعسل وكبد الذهب نافع بالخاصية ولحم الخبزونات كذلك نافع

فصل في الاشبا الضارة لكبد

اعلم ان ادخال الطعام واساة ترتبها من اضر الاشبا بالكبد والشرب للبارد دفعة علي الربق وفي اثر الحمام والجماع والرياضه وربما ادي الي تبريد سدد الكبد لحرص الكبد الملقهه علي الامتياز السريع الكثير منه وربما ادي الي الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال ان يمزج به شراب ولا تبرده شديدا ولا تغب فيه غدايل تمصه مصاقليل والزوجات كلها تضرب الكبد من جهة ما يورث السدد والحفظة من جهة ما فيه لزوجة بالقياس الي الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الي ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انهضت في الكبد وليس كل حنطه هكذا ابل القلة والشراب الحلو يحدث في الكبد سدد او هو نفسه تجلوا ما في الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو يندحر الي الكبد غير مدرج تحت الكبد اليه من حيث هو حلو ونفوذ من حيث هو شراب فلا يلبث قدرا ما يتغير الثقل منه لث سائر الاشبا العليظة بل يرد علي الكبد لغلظه وتجد المسلك اليها مهيا لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الي ما يتجه اليه من العروق المبتوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر القدر والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذ وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرية فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد يصفي اما من طريق منافذ المري علي سبيل الرش من منافذ ضيقة الي واسعة وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الي الرية منافذ ضيقة الي واسعة فتتصفي مرة اخري وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الي الرية

فصل في الاشبا الموافقة للكبد

ان من الادوية فينبغيه كل ما فيه مرارة وتفتح بها اوقوة اخري تفتح بهامع قبض بقوي به وعطرية تناسب جوهر الروح ويمنع العفونة كالدار صيني وقحاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلا وتنقية للصد يد الردي اذا لم يبلغ في الارخا مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتلين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لذيق كالزبيب وسريع النفوذ كالشراب الريحاني لاكثر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة واذا جمع الدوا الي الخواص المذكورة الذة فيالحري ان يكون صدق الكبد حبيبها اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرح شيقوق والهندبا البستاني والبري بوافقها جدا وينفع البارد من المرض الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا علي ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حارا او فينبغيه بتفتيحه السدد مرارته وبالقوة لقضيه ينفع من المرض البارد لخاصيته ومما فيه من تفتح وتقوية واذا افراط البرد في الكبد خلط ايهما كان بالعسل فيقاوم العسل تبريدا فان خيف منه وبعبئه علي سائر افعاله وقد يخففان ويسقيان بالعسل وما به او بطخان بالعسل او بما العسل فينبغي جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول وبوافق الكبد من الاغذية ما كهموسه جيدة والحلاوات توافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوي لكتفها يسرع الي احدث السدد من به ورم في كبده فانها تستجيب بسرعة الي المار ويحدث ايضا السدة واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها لاستحالة الي المار والفسق نافع لطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته بحاري الغذاء لانه شد يد التسعين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتوح وكهموسه جيد وكبد الذهب ولحم الخبزونات موافقة للكبد بخاصية فيها نافع جميع ذلك

فصل في علاج سوا المزاج الحار في الكبد

يجب ان تلتطف في تدبيره فلا تبلغ الغاية وان يتوق في فيها الارخا الشديد بالمرطبات المايبة ويتوق في فيها احدث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان نتوقا فيها التخذير البالغ بل يجب ان يكون مبردا نه تجمع الي التبريد جلا وتنقيتها وتنقيتها اللغذا وقبضا مقويا غير كثير وفي ما الشعير هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجهما الي برد ليس بمفرط جدا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقبول يبلغ من منفعتهما ان لا يضر الكبد الباردة ايضا ويقعان في ادوية كذا ذكرنا في الادوية المفردة في الواح الادوية الكبدية وقد بولك مسلوفا وخصوصا الكزبرة الباردة الرطبة

من الكتاب الثالث من القانون

٤٥٩

الرطوبة واللباسه وبوكل بالخل والانيب باريس خاصية عظيمة والقر الهندي ايضا واذا احس بسدد في الكبد انتفع
بها بضمان اليها الكرفس وهو يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو ما يسرع نفوذه وكذلك السكجيين وما ينفع
ذلك ان يوخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكي وعصارة غلب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة
الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقي وقد يسقي دهن الورد الجيد
ودهن التفاح بالما البارود فيعتدل حر الكبد وما ينفع الكبد التي بها سوزاج حار ان يوخذ من الانفوس مثقالين
بسكر طبرزد وما بارد وايضا ان يسقي عصارة القرع المشوي والقنا وما الرمان ومخض البقر وما التفاح والكثيري والقرقر
وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حي نفع ما الجين بالسكجيين كل يوم بشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهلبلح اصغر ووزن درهم
لك مغسول ونصف درهم بزر كرفس واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن التفاح بمقدار من رطل الي رطلين وبطرح فيه الادوية
المبددة المفتحة المنفذة مثل شي من عصارة الاغافيت ومن بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتجج الي شرب فقاخ الاذخر
وربما احتجج الي سقي المخدرات والعاجيين الانفوسيه والمنجيه والغلوذيا واما الكره ذلك ما وجد عنه مذهب والشاب القوي
ربما كفاه ان يشرب الما البارد جدا علي الربق وينفع منها اقراص الطبا شير واقراص الانبى باريس الباردة واقراص الكافور
ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة وهو يجرب **١٠** ونسخته **١٠** يوخذ ورد الخلاف ورد الفيلوفر من كل واحد عشرة
دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه اثنا عشر درهم ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول
بالانوية كل يغسل الصبر سبعة سبعة ومن الفوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الربوند خمسة دراهم ومن
الطين الغريسي والمصطكي والبرشاوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يمجج بها غلب الثعلب وما الهندبا ويتخذ
اقراص كل قرص مثقال ويسقي منه كل يوم قرصة بما غلب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضماد بهذه الصفة **١٠** ونسخته **١٠**
يوخذ القرقر ويدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمده او يوخذ من الصندل اوقية ومن الفوفل والبنفج
الباس نصف اوقية نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافستين نصف
اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الي فيرطي متخذ يد دهن الخلاف وبطي يمشي عريض وخصوصا ورق القرع وورق
الجامن وورق السلق ويضمده وقد يضمده بعصارة البقول الباردة مثل عصارة القرع والقنا وسابر ما ذكرناه في باب
المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن ورد ويضمدها وربما جعل فيها شي من جنس
الصندل والفوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شي من جنس العطر يات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شي من
ميسوس فانه نافع **١٠** في تغذيتهم **١٠** واما الاغذية التي يغذون بها فمثل ما الشعير وسلاطات البقول المذكورة
ونس تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخة والكزبرة الرطبة والخس والسلط المطبوخ والرابب الحامض وما اللين الحامض
ولحم الخبزونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكثيري ولا يكثر من ذلك فيفطر في القبض وبولد السدد ايضا
والتفاح والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوث الشامي والرمانين مع كسر والخل ربت
المتخذ بما وجب الرمان قبل الطعام وبعدة والبطيخ الذي ليس يفسد الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالزينة
واللسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية منه مع القبر يذقبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه خونا من احداث
السدد ولا يابس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمزمن العنب خاصية
وينفعهم المشابهة والعطيفة والقرعية والاسفنا خبيبة والعدس سيب مخضة وغير مخضة ومن الناس من يرخص لهم في
الزبيب ويجب ان يكون الي حوضه والبنديق ليس فيه تسحين كثير وهو قفاح للسدد جيد للغذا ويجب ان يخلط
بما فيه تبريد ما وينفعه من الحمام السمك الصغار المطبوخ باسفيد باج او بالخل والمصوصات والقرصيات المتخذة من
الحمام الطينية كالحمام الجذا والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الخجل والورشان الغير المفطر السمى والعاجيه
وينفعهم بطون طير الما والوز والدج مخضه وكذلك العصافير مخضه وضهرهم الكبد والطحال والغلب والحوم الغلبظه
كلحوم الثبوس والكلباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر الفتي فربما ينفع قوي المعدة والهضم
منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ حتي صلب اوشوي وليجتنبوا الدسومات بافراط وبضهرهم الشراب جدا
الا ان يكون لابد منه لعادة اضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذي الي البياض فان ذلك ينفعهم **١٠** في
تدبير المزاج البارد **١٠** مما ينفع هو لا شرب شراب الافستين بالسكجيين العسلي وقد ينفع بارد الكبد ان ينام
لبلة علي اقراص الافستين والبرور المسخنة المعروفة اشده الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن التفاح الاعرابيه لاغير
مع وزن خمسة دراهم الي عشرة درهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسهل لا وادرا او يفتح
السدد واوقوي من ذلك ان ينام علي دوا الكرم اودوا لك وانا ناسبا وان يستعمل في العشي دوا القسط والزنجبيل المربي بما الكرفس
واقراص القسط واللك المذكور في اقربا دني ويشرب علي الربق من الغافيت والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر
ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافستين المذكور في اقربا دني يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن
درهمين واوقوي من ذلك ان يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة **١٠** ونسخته **١٠**
يوخذ بزر رازيانج وبزر كرفس وانيسون ومصطكي درهمين درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة
عشرة ومن خشب الغافيت والافستين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلاثة
ثلاثة ومن فقاخ الاذخر اربعة بطيخ باربعة ارطال ما الي ان يعود الي النصف ويشرب منه كل يوم اربع اوان بدهن
الفستق مقدار درهم ونصف دهن لوز حلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدهوا بالاضمة الحارة والمراهم الحارة
مثل مرهم الاصطوخيدون وضماد فيلغريوس او ضماد اكليل الملك والاضمة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبيل
والناردين الرومي والوج والحلبة والحلتيت وكحو ذلك وهذا الضماد يجرب **١٠** ونسخته **١٠** يوخذ اشنة انبى باريس مصطكي
اكليل الملك سنبيل اصول السوسن الاسمانجوني ورد بالسوية بهرا في دهن المصطكي طبخا ويضمده غدوة وعشبة وهو فاني
فانه نافع جدا **١٠** وايضا ضماد جيد **١٠** يوخذ فقاخ الاذخر وحب البان ومصطكي وقرصا ما وجاما من
كل واحد ثلاث درخيمات صبر وخشب الافستين وفقاخ من كل واحد ست درخيمات سنبيل الطيب وسليخة من
كل واحد درخمان ابرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخيمات اشق اربعة وعشرين درخيمات معج البطم

أو الرجم لشدة البرد فتبرد الكبد أو لشدة احتباس الطمث فيفسد دم الكبد أو المعدة إذا لم ينفذ اليها كبلوسا
جيد الهضم بل كان بعثها كبلوسا ضعيف الهضم أو فاسدة أو بسبب الأمعاء إذا امت وإذا كثرت فيها خلط لزج
فأحدث بطنها وبين الحرارة سدة فلا تنفصل الحرارة عن الصديد وبقيت متململة فلم تقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا
كثيرا ما يحدث في القولنج أو بسبب مشاركة أعضاء صدرية أو من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون بسبب
سوء المزاج وحده بل لورم دموي أو حجرة أو صلابة أو سرطان أو ترهل أو قرحة أو شق أو عقونه تعرض للصديد
وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواة الأربع وأكثر ما
تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس * العلامات *
أن اللون من الأشياء التي يدل في أكثر الأمور على أحوال الكبد فإن المكبود في أكثر الأمور إلى صفرة وبياض وربما ضرب إلى
خضرة ومودة كل ذكرنا في دلائل الأمزجة ومن رأت لونه على غاية الصحة بلا فلبه بكبدته والطبيب المحرب يعرف
المكبود والممود كلابونه لا يحتاج معه إلى دلالة أخرى مثلا وليس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز
والبول الشبهان بما اللحم يدلان في أكثر الأمور على أن الكبد ليست تنصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا تتميز مادته
عن الكيلوس ولا صفرة عن المايبة وهذا في أكثر الأمور دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في أخره يتنوع إلى
أنواع أخرى فبصير عن الحار المزاج صديدا ثم بصير كالدودي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال الصفرة الصفراء وفي
البارد المزاج بصير كالدم المتعفن وبوديان جميعا إلى خروج أشيا مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في الباردة ويكون
كالمعرض عند ضعف هضم المعدة وأكثر من به ضعف في كبدته يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع ليل يمتد إلى
العصيري وأما الأمزجة فيستدل عليها من الأصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط منشطة
والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليبس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي
يكون بسبب المزاج فقد يدل عليه اللون البرقاني وربما كان معه برز أبيض إذا كانت السدة بين الحرارة والأمعاء
وأما الكاين بمشاركه الطحال فيستدل عليه بأمراض الطحال وباللون الغالب عليه السودا وأما المعدي فيستدل عليه
بدلائل أمراض المعدة وسوء الهضم والمعدي يستدل عليه بالمغص والرياح والغرافر والقولنج وما يشبهه والكلي المتني
يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وتعمل السحنة إلى سوء العذبة والاستسقا والذي يكون بسبب الأعضاء
الصدرية فيدل عليه سوء التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا وأما علامات الأورام
والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فسنذكر كلا في موضعه فيجب أن نرجع إليه وأما دلائل ضعف القوة الهاضمة
فهو أن الغذاء النافذ إلى الأعضاء يكون غير منهضم أو قليل الهضم أو فاسد الهضم مستحسلا إلى كبقية ردية وكثيرا ما
تنتج له العبيى والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالقصد ضاربا إلى مائية وبلغته اللهم إلا أن يكون من ضعف الماسكة
فلا يمسك ريث الهضم وشر الأصناف أن لا ينهضم قليلا ثم ينهضم رديا قال بعضهم ويتبع الأولين اختلاف مختلف
الأجزاء والثالث اختلاف كدم غليظ وهذا كلام غير محصل والغسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع دضم
قليل والابيض الصفرة يدل على أن الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تهضم اليته لاسيما إذا خرجت كما دخلت
وإن خرجت أشيا مختلفة دل على فساد هضم البول في هذه المعاني أدل على الهاضمة والبراز على الجاذبة وأما دلائل ضعف
الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه وإذا كان مع ذلك في البول صمغ دل على أن الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا إذا لم
يكن في المعدة آفة وبول ضعف الجاذبة هزال البدن وأما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة لتقصير الماسك
من حيث يتقاضي إلى الأعضاء غير محمود النضج وعلى ذلك النكوالا أن ذلك عن الهاضمة أكثر وعن الماسكة أقل
ويكون الذي يخص الماسكة أن الكبد يسرع عنها زوال الامتلاء المحسوس بالتدل القليل بعد نفوذ الغذاء وأما علامات
ضعف الدافعة فإن يقل تتميز الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبة وصمغ البراز وتقل الحاجة إلى القيام
ولا تندفع السودا إلى الطحال وتقل شهوة الطعام لذلك قطعا ويجمع في اللون ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين بيباض
وكثيرا ما يودي إلى الاستسقا وقد يودي أيضا إلى القولنج البليغي * علاج ضعف الكبد * يجب أن يتعرف السبب في
ضعف الكبد هل هو مزاج أو مرض أو غير ذلك بالعلامات التي ذكرناها فيعالج كالا بالعلاج المذكور فيه وأكثر ضعف الكبد
يكون لبرد ما ورطوبة أو بيبوسة ومواد ردية محتبسة فيها فذلك يكون أكثر علاجه بالتسحين اللطيف مع تفتيح وانصاج
وتليين مخلوطا بقبض مقوم منع العفونة وأكثر ذلك الأدوية العطرية التي فيها تسخين وانصاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع
أيضا الأشياء المرة التي فيها قليل قبض فانها بالجوده تقوي وتقطع وبالجلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم تراعي جانب
الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن ويبرد ومن هذا القبيل الزبيب بحجمه بعد جودة كان المضغ
وإذا دعاك إلى تحليل فلازمه عن الغبض في أورام أو سد أو غير ذلك إلا أن يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقر واحتباس المواد
فيها إلى العصد والاسهال المفرد بحسب المادة أن كانت باردة لزجة فيمثل العاريقون وأن كانت الريقة قوام وحرارة ما وكان
هناك سد فمثل عصارة الغافق والافسنقين مخلوطا بهما مما يعين وربما كثر الاسهال والذوب فبادر الطبيب إلى أدوية
قابضة يجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك أن تستعمل المعتدلة والمقوية بقبض معتدل وتفتح صالح وخصوصا العطرية
خصوصا مطبوخة في شراب رطبي فيه قبض ومن الأدوية المشتركة لأنواع ضعف الكبد وبفعل بالخاصية كبد الذي يرب
بحفظا مسحونا بوخذ منه ملعقة بشراب وإذا عولج الكبد بالعلاجات الواجبة فيجب أن يقبل حينئذ على لبن اللقاح
العربية ومن الأدوية الجيدة لضعف الكبد ما سخن وأصفوه * ونسخته * بوخذ لك معسول ربوند صيني ثلاثة
ثلاثة عصارة الغافق بزر الرزايانج بزر السرمق خمسة خمسة افسنقين ووي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة درهم بزر
كشوث ثمانية دراهم بزر كرفس أربعة درهم يتخذ منه أقراص أو سفوف ومن الأدوية المحبودة المقدمة على غيرها هذا
الدوا * ونسخته * بوخذ زبيب منزوع الحجمة خمسة وخمسين مثقال زعفران مثقال سليخة نصف مثقال قصب
الذرية مثقالان مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دار صيني مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان ونصف مرارعة مثاقيل
صمغ البطم أربع مثاقيل دار شيشغان مثقالان عسل ستة عشر مثقال شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه أقيون وبزر البنج
وزم جالينوس أن هذا الدواء مؤلف من الأدوية الموافقة لخواصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انصاج

ومنها ما يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العفونة واكثرها اتاوية عطرية كالدارصيني والسلبيخ فانهما يضادان للعفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المسد وبمنشأ الصديد الردي ويدفعانه ويقاومانه ويقاومان الادوية العقلية والسموم وان كان الدارصيني اقوي من السلبيخ وهذا ان اذ كان اقوي من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارصينيان والزعفران فيجمعان الى القبض انضاجا وتلييننا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعلت وزنه اقل كثيرا للحلاوة وتكون اوفى وهو من الادوية الصديقية للكبد المشابه لها وهذه الصداقة من افضل خواص الدوا النافع وفيه انضاج وتعد بل لا خلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت وانفل صلب منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تنقيح وجلا والذي يقع فيه الالبون وبزر البنيق فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا لحرارة ولذلك صار الفلوبيبا مشترك النفع لاحتياج ضعف الكبد على تخنقه ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تخشين شديد ان يوخذ من النار دسني ثلاثة اجزاء ومن الافسنتين الرومي جزوين ويحققان ويحققان بالعسل ويسقي منه ومن الكاذات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها كعك وجعل فيها دهن الفارديني ونحوه يوخذ لصونه ويكبد بها والضاد المذكور في اقرا دسني وفيه حصرم وغساليج الكرم والورد وجميع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة ومن الضمادات والمخايج وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وقحاح الاذخر والبزور المعروفة مزوجة بالميسوسمي ونحوه والضاد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو ما يكون في القليل دون الغالب فيجب ان يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكثيري الصبيي والرمان المز والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وما الهندي وما عنب الثعلب مما ينفعهم وبومرون بقلول مرق السكبا ج مصفي عن دسمها متخذة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي وبوا فقهم المصوصات المحسورة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم تكن الحرارة شديدة جعل فيها الازاير المذكورة واذا رابت تأثير الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباسة وجوزبوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخا او قريت مثل هذا الادوية تعالجهما في التبريد مثل الجنار والورد والطرائث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات لما هو اشد موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تنقيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وتخنكت الكلية والاحشا بما تعلم في بابها وتخنكت المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان تبرد حتي تهضم وحتى يجذب فتسايل المزاج الغالب قبل ان تملك للضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التقيص في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوقف الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفه والحنطة الغبر العلك وما الشعير المحرور على حاله وللبرود بالعسل وريح البهمن نهرشت وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب رمانية بالزيت اذا طبخ بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين فافع لهم جدا حتي انه يجمع الاسهال الشبيه بها الحُم

فصل في سدد الكبد

السدد قد يعرض في خلل لحيمة الكبد لغلظ الدم الذي يغذوه ولضعف دافعه اولشدة جاذبة وقد يعرض في العروق التي فيه اما لضيقها لخلقتها او يعرض من تقبض ونحوه اولالتواءها لخلقة واما لسبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة بتصل اليها اولانهم ينقبض عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلف الثقل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب التقصير وربما ادي الامر الى ان يحدث سدد في الحجاب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد ادت الى عفونات تحدث حميات والي اورام تودي الى الاسقفا والي تولد رباح تحدث اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدد اما خلط بسد لغلظه اولزوجته او لكثرتة والامتلا منه واما ورم واما ريج واما كعبيه مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او قون شي على الخلط الغليظ فيعبد او قليل نادت جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا يثبت على مثلها شي وفي كثرة فان نبت لم يجر الجيع على قياس واحد واما الفاعل للسدد فضعف الهضم والتقيص وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك متولدة فيه ومقادية اليه من خارج من هوا وغيره واما المنفعل الذي هو مادة السدد فالمتنولات الغليظة من اللحمان ومن الطير خاصة ومثل المشتبهات الفاسدة واللحم والجص والاسنان والفطر واجناس من الكثيري ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سدد وربما كان حارا غليظا حرارته بحسب غلظه فاورث السدد وقد قلنا فيما سلف ان الشئ ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد وليس غليظا بالقياس الي ما بعدها اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما تقوي الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدد في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدد في الجانب الحجاب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة **العلامات** **العلامات** **العلامات** السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا تحاله بصبيها افة فيلزم ذلك امر ان احدها فيما يندفع والاخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المابية والصفرة لم تجد اطر يقا الي الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يكن من فعلها فيه فيجلبها عن الكيلوسية الي الدموية واما الكثيرة فلان ما كان من شأنه ان يندفع في البراز تغلا قد انضمت اليه ما كان من شأنه ان يندفع الي الكبد فيستحيل كثير منه دما وينفصل كثير منه ما به وينفصل بعض منه صفرا وبعضه سودا وكل هذا قد انضمت الي ما كان من شأنه ان يبرز برازا فكثير ضرورة واما الذي يلزم فيما احتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المنفد الي الكبد اذا حصل قبل ان يندفع عنها الي غيرها ولو الي البراز نائبا وان كان لا يندفع الي غيرها اصلا فانه بكثير ويحتل منه ما يندفع الي السد الحجابي عن المنفذ وتثقل فكيف اذا

سدد كبد

كان لا يندفع والثقل يكون في الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبه الورم فقط ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد من السدد الخاصة التي لا يكون معها سبب اخر لا يكون وجع شديد فان كان شي قليل ولا يكون جدي وقد يدل على الورم دلائل الورم وما تخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم ناسد اللون واذا كان هناك ريج دل عليه مع التعل عدد مقبل واما الذي يكون علي سميل الغضب فيدل عليه تقدم الاسباب المغيضة مثل شرب المياه الغايضة جدا ويدل عليه البس الظاهر في البدن وقد يقع السدد عسر في النفس ايضا بمشاركة اعضا النفس للكبد وعلاج السدد الادوية المحتاجة اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية الحامية والتي فيها اطلاق معتدل وادار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المفراستعمل ما يطلت واذا كانت في المحذب استعمل ما يدور والاجود ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع ويجلو واذا ازمنت السدد احتج الى قصص من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعي بعد السقي من مثل ما الاصول ونحوه فقد ذكر في العنون الكلي وهذه الادوية الجانية ربما سقطت في اصول الهندبا وما به اولى لى اللغاح العربي المعلوفة مثل الرازياج والهندبا والشجع والبانونج والاخوان والاذخر والكشوت والشاهترج او في الشراب او في طبع الزرور او في طبع الافسنين وان لم يرف في البول رسوب ظاهر نضج فلا يجب ان يسقى القوية واما اذا كان السبب ورم اوريج فيجب ان يعالج السبب بما يذكر في بابه وينتفع في مثله بسقي لى اللغاح واعقابه بالاسهال بالمقول والخبار شنب ونحوه وبادرار لطيف بما ليس فيه تهيج وحرارة هاندر كفي بابه وان كان السبب ضعيف في الخلقة وفساد وضع في هذه العروق دبر بدبر منه به صغر الكبد وان كان لتقبض جذب وبس دبوا الملبينات المفتحة من اللسان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل الهندبا البستاني والبري ومثل الطرخشقون وما لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يدور مع تبريد والكشوت مفتح جيد وليس معنى الحر والرؤند كذلك والافسنين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا بأس باستعماله في السدد والمقارنة للحرارة البرودة جميعا يجب اد مان عليه او علي طبيخته وخصوصا في ما للكشوت وما الهندبا واصله والغافت واللوز فانها كلها متقاربة ويقرّب من هذا عصارة الرازياج الرطب وعصارة الكرفس بالسكتجين القوي الزرور وان احتج الى حرارة اكثر فبالعسل وماوه في السكتجين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل دو ابتغى الكبد من غير اسخان اونريد والكما فيطوس يقرب منه الا انه اخس منه قليلا وان سقى بها الهندبا اعتدل وخل العنصل والسكتجين العنصلي والهليون واصل السوسى من هذا القبيل والك ايضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما بمثل ما الهندبا او ما الكشوت ان كان المزاج الى حرارة او بالشراب وما الزرور وما الترمس وطبيخ الافسنين ونحوه والسكتجينات البرورية علي طبقاتها وخل الثوم وخل الاخذنان وخل الزيز وخل الكبر واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسلية وفطر ساليمون والزراوند المد خرج والدوة والايسا والفستق والغاريقون والافثيون والعنصل والجعدة والغطوربون الدقيق وعصرنه والمنطباننا والترمس والسكتجين العنصلي الذي يحذ بالغوة ونحوه والتبن المنقوع في دهى اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرنا نسختها في اقرباديين مثل اقراص الكك والافسنين واقراص اسقوفونديريون ودوا الكك ودو الكرك وامرسيا والاناناسيا وترى اق الادوية وتكرنا وارسطون ومجون جنطيانا ومجون الراوند بسقونيا اوغير سقونيا ومجون صغار سطرس ومجون الانجدان الاسود والشهرباران والمجون الفلفلي والفوذ نجى خاصة واللونبا ودوا المسك المرومجون ذكرناه في اقرباديين يتخذ من المسك وسفونات وحويات ذكرناها هناك وادوية ذكرناها في باب صلابة الطحال والكبد وهذا المجون الذي ذكره قوي في تقثير سدد الكبد والطحال وعجب الغاية ونسخته

بوخذ اشق اوقية مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط وقافت من كل واحد اربع كرمات فلغل ودار فلغل من كل واحد ست درخميات سازج بماني كرمات بجنى بعسل منزوع الرغوة والشرية ملعة في شراب تقع فيه بعض الادوية السدية او في ما الاصول اخرى مما هو اخف من ذلك وهو ان بوخذ من السنبل الرومي ثلاثة اجزاء ومن الافسنين جزو بدقت وبجنى بعسل ويعطي وايضا بوخذ غاريقون مع عصارة الغافت نافعة جدا ومن ذلك ان بسقى اصول الفاويننا مع السكتجين فانه نافع وهذه صفة نافع من سدد الكبد والطحال ونسخته اخرى بوخذ العنصل واليرساوشان واللوز المر والحلبة واطران الافسنين اجزاسوا بطبخ ببوخذ طبيحه مع عسل صفة مجون نافع من سدد الكبد الغربية العهد وهوان بوخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرمات اوست بحسب اختلال النخ ومن الحلبة ومن القسط ومن الاسف والاسارون ست كرمات ومن العسل رطل ونصف بجنى به والشرية ملعة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشأن ومن الاشربة السكتجين السكري الجزوري واقوي منه العسلي الجزوري والعنصلي وما العسلي المطبوخ فيه الاناوية العطرة التي لها قبض طبخا قويا ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازياج واصل الكرفس والاذخر ولك والدوة والحلبة ومطبوخ الفافت وشراب الافسنين ونقبه والنقب المتخذ من الصبر والانسون واللوز المر واما المسهلات الموافقة لهذا الباب حتى يحتاج الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوي الا عند الضرورة الشديدة بل يجب ان تكون خفيفة لان المادة في القرب من الداوان العضوان كان فيه قوة كفاه اذني معين على الدفع ومن الادوية الجديدة لهذا الشأن ايارج فبقرا والبسفانج والغاريقون والافسنين بسقى من ايارج فبقرا القوي الى معتدل ونصف والضعيف الى معتدل وهو بد هنى الخروع اقوي واجود وسفون التريد مع الجعدة المذكورة في اقرباديين نافع فانه يفتح ويسهل معا واذا احتج الى مسهلات اقوي لم يكن بد من مثل حب الاصطيقون وحب السكينج وربما احتج الى مثل القيادر بطوس والدوغاديا واما الاصددة النافعة فمثل الضماد المتخذ من الجعدة ودقق الترمس والجزر المدرة ومثل الضماد والمتخذ من الحلتيت والاشق والافسنين وكافيطوس ومصطكي والزعفران بد هنى الناردين والشمع واما تدبير الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحم والخنة الفطير والخبز المتخذ من سميد لزج علك والشراب الغليظ والجلو والارز والجوارش والاكارع والقليا الجففة والادوية الجففة بل المطبوخ اوفق له والقر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظه كالأخبصة والهبط والفالودج والغلابف ويجتنب جميع ما ذكرناه ما يولد السدد ويجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويبعد من

التعبير فبحرته يعرق أوقى أو اسهال والورم الذي في الحدة ارضي من الذي عند التعبير وكل ورم يحصل في الكبد حار أو بارد فانه بما يسد لا تخلي الى البدن الادما ما بها ومع ذلك يصف الكبد عن تميز المسابقة ومع ذلك فيكتب كثير من المسابقة في المسابقة وهذه هي سبب الاستسقا المحي والزفي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو سليم واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي **العلامات الكلية لاورام الكبد بالمشاركة** **في** اما العلامات العامة فان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يشد احدا لا في السدد فانها تحلو عن وجع قوي ويتغير معه السحنة لأك في النخلة فلا يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة الى اسفل في كثير من الاوقات لبس دأبها وما يكون هذه الانجذاب لعدد الاجوف والمعاليف ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضرمان لان الشرايات تنفر في غشائها ولا تغل فيها الا قدرا غير محسوس وقد يشارك اضلاع الحلق اوجاع الكبد واورامها العلية والصاعدة وان لم يكن مشاركة دأبة واصحاب اورام الكبد الاورام وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يقدر ان ينموا على الجانب الايمن ويتغل ايضا عليهم النوم على الجانب الايسر لعدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى القوم المستلقي فان كان الورم في جانب الحدة وجد الثقل هناك واحس بامتداد عند المعاليف ووقع المس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا في النصف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة لمشاركة الحجاب والهرية اياها في الاذي وبقل البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما لما يحدث من السدة في الجانب المحذب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في الكاين في التعبير لان جانب التعبير يعتمد على المعدة ويكون الثقل اكثر وانجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين اقل وخصه صافين كانت حديه كبد غير شديدة الالتصاق والملافة للاوضاع واما انجذاب الترقوة في وجع للكبد فهو في متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر وقل الفواق في الحدي وبكث في التعبير لبعده عن فم المعدة واما اذا كان الورم في التعبير والجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعداده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتمد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتمد ولكن كان الوجع اشد للزاحه الكاينة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مال الطبع الى الاستسقا فان افترط تعذر الاستسقا عن الاضجاع ايضا واورام الجانب الايسر مستصحب اورام المسار بقا كثيرا وبالجدة اذا كان الورم في الجانب المعتر كانت المعدة اشد مشاركة فيظهر الفواق والغثبان والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان المشاركة بينهما بعصبة رقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جاليفوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة من فمها من الورم الحار من خلط حاد وبالجدة ان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبة بتشارك فيها وبصل بينهما فها رقيقة جدا وبالجدة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامور والكاين من اورام الكبد يقرب الاغشية والعروق اشد وجعا وضعف جي ان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين وربما شارك جانبها الى احد غير كثير وقد يودي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى الاستسقا واعلم ان ورم الكبد اذا فاز به اسهال فهو مهلك

فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوع على فم المراق

يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان تورم العضل يظهر دأبها وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التعبير وفي السمين اللهم الا ان يكون امرا متفانا والعضل وضعه اما في عرض او في طول او في دأب ياخذ احد العضلة وقد دللنا عليه في التشرح واما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الضيد شلاي بحسب وضع الكبد بحسب فصل انقطاعه المشترك في طوله بل راء طويلا بلطف واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكلما ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل تراه طويلا بلطف في طوله قليلا قليلا وربما لم يكن ان يقال منه الاشي في التورم مستطيل اذا كان في العضل العابرة المؤدية وهو اشبه باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شي يعتمد به واذا رابت المراق ببسار الى الفخل والهبوسة فاحدس ان الورم كبدي

فصل في الورم الحار

اسبابه من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامة المذكورة للاورام الجامعة والتي في بعض الاجزاء ويكون هناك حي حادة اذا كان الورم في الحمية ويشد العطش وتقل الشهوة ويحدث الفواق والغثبان وفي الصغرا اولاً ثم الزنجاري والكراي ثم السودا ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغثي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تعبيرا ويكون سوتنفس والمتمد الى خلف والى الترقوة لدع وخصوصا اذا كان الورم في الحدة واذا كان في التعبير فانا نوثري في امر التنفس اذا استنشفت هوا كثيرا جدا بتمد به الورم للحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث شعلة ويعرض للسان كبف كان اصفرار واحمرار شديد ثم بضرب الى السواد ثم يتغير البدن كله خصوصا اذا كان الورم في الحدة واذا كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا الورم التعبير استمسك الطبيعة وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة استسهلت الطبيعة فالبراق البراز الخاثر الاسود في اول المرض الحار دليل على ان في الكبد ورم حار اعظم وهذا ويكون النبض موجعا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فتعطل اعراضه واما ان يجمع فتكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب يمتثل ايضا الى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط في التبريد والقبض واستعمال المغلطات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان الوجع يكون في اليمين وثقبلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشرا جدا ويتناول بالبدن ان كان عند الحدة وبدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المعتر لضغط الورم الحجاب وتمد به اياه ربما هاج حينئذ سعال وبحران اورام الكبد الحارة الحدي بدمها واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعان خصوصا من اليمين او يعرق او بول مجود بين والتعبير به تكون يعرق او اختلان مراري اوقي

ورم صا الير

فصل في الماشرا الكبد

الثقل في الماشرا اقل والذهب والذبح واسوداد اللسان وانصبغ البول الشديد اكثر ويكون اللون ابي صفرة ويكون فواجب اشتداد الحجي عبا ويكون انتفاعه بالبارد الرطب اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري منه بالموجي الصرن واصغر واشد تواتر وسرعة وانت تعرف جميع ذلك

فصل في الغلغوني

يبدل عليه علامات الورم الحار ويخالفه ما سمي الي الماشرا في الخواص وجمرة الوجه ودرور العروق

فصل في الاورام الباردة في الكبد

هذه الاورام تكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حجي ولا اسوداد لسان وثقل وبخس معه في المعدة شبه تشنج ويبدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما سلفت من بابان ذلك

فصل في الورم البلغي

يبدل عليه تهيج الجلد ورصاصة اللون وان لا يحس بصلابة وشدة النبض مع سائر علامات الورم البارد المذكور وانت تعلم جميع ذلك

فصل في الورم الصلب والسرطان

اكثر ما يحدث يحدث عن ورم بقدمه وقد يحدث ابتدا عن ضربة فيبادر الي الصلابة ويبدل عليه المس فبني ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقا الي صاحبه لظهر الحس ظهورا جديدا فان المراق بهزل معه ويضعف فيشاهد ورم هلاكي من غير وجع ثقل بل ربما اذني ابتدا تناول الطعام وخف عند الجوع وهو يبق الي الاستسقا وقد يبدل عليه شدة الثقل جدا بلا حجي وهزال البدن وسقوط الشهوة ومكودة اللون وان يقل البول وربما عقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حجي يشتر كان للصلب والسدد ويفتران يساير ما قبل يتبعه الاستسقا خصوصا الحجي لتضعيف تميز لما يبدد بصبر ايضا الي فضا البطن على ما ذكره في باب الاستسقا فيكون الزقي وبه يكون في اكثر الامور باحتلال الطبقة لانسداد المسالك الي الكبد فيتخل قواهم وهولا لا يعالجون الا في ابتدا ورهما يجمع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك اكثر ورهما احدث فواتا وغثيا بلا حجي لم يحس بالوجع فكان في طريق امائة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتجبر وخصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة في الورم الحار استعملها لا مغرطا

فصل في الدبيلة

اكثرها يكون بعد ورم حار فان اخذ يجمع صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتدت الحجي والوجع والاعراض اولاهم حدثت قشعريرات مختلفة ويعدر الاستسقا فضلا التوم على جانب فاذا جمع لان المخز وسكنت الاعراض واذا انتجرت حدث ناقص واستطلق قيحا ومدة اوشيا كالدردي وجد بذلك خفا واحتلالا من الثقل المحسوس وان تجارة يكون الي ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الي ناحية الكلي فيخرج بالبول واما الذي الي الفضا الذي في الجوف فيجعد جفا فاضهورا ولا يشاهد استغراقا في بول او براز والدبيلة قد تكون غائبة في الكبد وقد تكون الي ظاهرها وغير غائبة والمدة تختلف فيهما فتكون في الغائبة سوداوي في غير الغائبة الي البياض لتعلم ذلك

فصل في ورم الماساريقي

بشارك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحجي الحار منه تكون ضعيفه ليس في شدة حجي الورم الكبد ي ويكون الثقل مع تمدد اغور الي البطن والمعدة وقد يكون فيها التمدد اكثر من الثقل فاذا لم يجعد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كبلوسا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم في المعدة ودلايله وكان هناك تمدد وحجي خفيفه فاحكم بان في الماساريقي ورم حار واما الورم الصلب فيعسر التفرق بينه وبين سدد الماساريقي الابدحس بعبد فان خرج شي صد يدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكابي عن مثله في الصديد بان ذلك الي الحجرة والدموية وهذا الي الغيضة والصفرة

فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموي

اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رحصة في النصد فتقصدا ان امكنك من الباسليق والافني الاكل والامني القبول وان كانت القوة قوية اخرج ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقت وشرحت في مرات واعلم انك اذا لم تقصد وتركت المادة في الكبد واستعملت القوابض والروادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان بهيج الالمر والورم فاقصد اولاولا لا تقتصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما وافرا واعلم انك يحتاج في ابتدايه الي ماهو القانون في مثله من الردع والتبريد لكن عليك حبيذا بان تقوتا جانب الصلابة فما اسرع ما يجب الي الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات المفتحات والاطليه الباردة وربما ادي افراط استعمالها الي التصلب وربما نهها دخول الحمام وربما تجرت الي الصلابة واعلم ان كثيرا من

ما ذكره

نفوس كبد

ورم بارد

ورم صلب

ورم صلب

ورم صلب

ورم صلب

ورم صلب

من الكتاب الثالث من القانون

٤٦٧

من الادوية التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكثير فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تصيب المنفذ الذي الى الممرارة فلا تتخلب الصفرا ويكون ذلك زيادة في الورم كثيرا فالتقبض مع انه لا بد منه في اول العلة وفي اخرها ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلتان التجبر وحبس الصفرا في الكبد وانك تحتاج ان تبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التجبر والصلابة ودفع ما عسي يترشح من صدره ردي لا يخلو عن ترشحه للاورام الحارة لكن التحليل والتفريق ربما ارفى القوة وقرب الموت وحكي جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخبات التي تعالج بها سائر الاورام مثل اضمدة متخذة من الزيت والحنطة والماء واطعمه الحندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلا بلا لزوجة وغلظ وان يخلط بالخللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافستقبي وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط ويكون العدة في اوله الردع بقوة وفي اوسطه التركيب وفي اخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل وتجميل فيه ماسة فلم تقبل من جالينوس وانذره جالينوس في مريض اخر احتما عليه بان هذا المريض يموت باحلال القوة ويعرق لزج يسير يظهر عليه ثبات العليل وكان الامر علي ما ظنه جالينوس فهذا التحليل هوذي يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج الى ان يحلي عن القبض والتقوية في حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا امر دقيق واعلم ان هذا العضو هو سرير القبول للتجبر كذلك هو سرير القبول للتهلل وربما كان التفريق والتحليل سبب للذهاب واذا استعملت محلا فلا تستعمل من جنس ما يلذع فيه الورم وما العسل وان كان يجلو بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان في ما الشعير مدوحه كافيه لانه يجلو بلا لذع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان تقوي تفتيحه وجلاوه بما يخلط ان احتيج زيادة قوة والدفاع والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحذب لانها يعمان بقوتها ويحدث السدة في اول المجاري وفي الحدة تكون مكسورة والقوة تلا في اخر الغوهمات ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل نايك ان تدور العلة في الحدة فتجعل المادة في الحالين جميعا اغور بل يجب ان تستفرغ من اقرب الموضع فتستفرغ من الورم الذي في الجانب المقعر من جانب الاسهال والذي في المحذب من جانب الاذواد وايك ان تترك الطبيعة تبقي مستسكة فان في ذلك اذي عظيم وخطر خطير ولا ايضا ان تتركها ينطلق بافراط فتسقط القوة ويحسر الطبيعة بل عليك ان تحمل المستسك باعتدال ويحسر المستطلق باعتدال فاما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتداء الامراض كانت هناك حرارة مفرطة فالحندبا وما عنب الثعلب مع السكتجيين السكري وما الشعير وما عصا الراعي وما لسان الحمل وما الكاكنج وما الكزبرة الرطبة وما القرع والقنا وما الكشوت ويجب ان يخلط بها شي من مثل الافستقبي وقصب الذريرة واقراص من الاقراص الذي نحن واصفوه ونسخته **١٠٠** بوخذ لحم انبر باريس عشرة دراهم ورد طباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخبار ولب بزر القرع وبزر بقلة وبزر الهندبا ثلثة دراهم من كل واحد بزر الرازيانج وزن درهم بقرص ويستعمل منه مثقال ومثقالين وان احتيج الى زيادة بطفه جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه ك وزراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من الكثيرا وشي من الترخيبين واما الادوية التي هي اقوي واصح لمالمس فيها من الحرارة المقدار البالغ في الغاية فما الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي واللبلا ب كل ذلك بالسكتجيين وهذه ونحوها ينفع في التي في الطبقة الاولى واذا اخذت في الفصح يسيرا واقراص الورد ايضا وخصوصا الذي يلي التفريق وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداه وي وضره وما يمنع حدوثه بعد ما بعد النصد ان ينسقي من القوة والراوند الصبني كل يوم وزن درهم ثلاثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولي ان يستعمل ما اللبلاب مخلوطا بما خلطه من المبردات المذكورة وما السلق وجميع ما ينضج وبرد ويلين الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الخبار الشنبر مع ما الرازيانج وما عنب الثعلب وما اللبلاب وان يجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشمة من الانجرة والبسفانج واذا انحط استعمال القوة مثل الصبر والغاريقون والتزبد وقوما يستعملون الهليلج الاصفر وانا اكرهه وفيه من قوة الغيض المزمع فاخاف ان يخرج الرقيق ويحسر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجرة والبسفانج في الطعام والافستقبيون بلا احسام وربما اقد منا على مثل الخربق بحسب الحاجة واما الحقن في اول الامر وجبت يتفق ان يكون الطبيعة مستسكة فمثل عصير وزق السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر الاخر وعند الانحطاط بقوي ويجعل فيها البسفانج والقطر بون والزونا والصعتر وربما جعل فيها حنظل واما اذا كان في جانب الحدة فيجب ان يبدى بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوة الجيدة وانما يجب هذا التأخير خوفا من التخم واما هذه الادوية فمثل القوة والقطر اسالبوق واسارون والاذخر واقراص الانبر باريس الكبير واقراص الغافق القوي وسائر المدرات القوية المذكورة في الواح النض في باب الادوار واما الاضمدة فلا يجب ان تستعمل باردة كل على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب ان تبادر بها عند ما يجدس ان الورم هودي بمقدي بالعصارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحقا والقرع وج العسل وما الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من غساليج الكرم والورد البابس والسويق ولا يجب ان يكون امثال هذه بل اذا طبع ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخرى من ذلك ان يذق السفرجل مع دقبق الشعير وما الورد وبضمده او السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتي ينضج مخلطه مع صندل ويجعل عليه شيئا من دهني الورد وتستعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما وبضاف اليه عصي الراعي وتقوية بمثل قليل سنبل وافستقبي وسعد ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه دهني السفرجل او دهني المصطكي ودهني الحنا ومن الملباه ما الاس وماورق التفاح وما السفرجل ونحوه قد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبخ الافستقبي واذا اريد ان يدفع الى درجة من التحليل جعل فيها مصطكي وبابونج والكبد الملك ودقبق الشعير وحمليه مع اشيا فيها عفوصه وبزر الكلتان ودهني الشبث ودهني البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد بلبسوس وضماد فيلغريوس وضماد الكبد الملك وضماد قريطون وضمادات ذكرناها في الاقرباديين وما جرب هذا الضماد وهو لتسكين الالتهاب **١٠١** ونسخته **١٠٢** بوخذ بسر وعصارة العوج من كل واحد جزو زعفران ومصطكي من كل واحد نصف جزو دهني الورد اربعة اجزا شمع مقدار الحاجة اليه وفي اخره يستعمل اضمدة المتخذة المحللة مخلوطة

بغوايض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الابرسا والاسمارون والاشنة والجمعة والصعتر والشج ويزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها مقويات والاضمة المتخذة من الاس وفوه الصبغ وحب الفسار وزعفران والمر ومصطكي وشمع ودهن وهاجرب الادهان التي ربيما خلط بها دهن الزجس ودهن السوسن الازاد الزنبق فساد بحلل اورام الكبد منسوب الي قابوس محمود بحرب **١٠** اخري **١١** بوخذ من المبيعة ومن الشمع من كل واحد عشر درجتي ومن المصطكي والزعفران والحما ما من كل واحد اربع درجات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن دهن شراب قوطوليين ونصف بذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع **١٢** اخري نافع جدا **١٣** بوخذ سوسن وحماما وصادج من كل واحد درجتي اس مبيعة شمع من كل واحد عشرين درجتي كندر زعفران اسارون من كل واحد درجتي دهن شجر المصطكي مقدار الحاجة ويستعمل **١٤** اخري جيد **١٥** بوخذ صبر ثلاث اواق مصطكي اوقيه بابونج والكليل الملك من كل واحد اربع اواق زعفران وفوه وقصب ذريرة واسارون من كل واحد اوقيه اوقيه اوقيه اوقيه واشق من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية **١٦** اخري بحلل قوي **١٧** بوخذ زعفران اوقيتان مغل سبع اواق وخ الكوار اربع اواق مصطكي ثلاث اواق مبيعة وزيت وشمع واشق من كل واحد تسع اواق حما وسنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل واما اذا كان مع الورم اسهال مغرط بوجوب الاختياط حبسه وجب ان يسقي اقراص الانبر باريس واقراص الربوند والمسك واما الغذاء جوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما الخندروس واشد منه الحنطة فلا بد فيه من غلط ومزاجه الورم فان لم يكن بد من خبز فالحب الخبز الذي ليس بسميد ولا من حفظه علكة وقد خبز في الثنور ويجب ان يعتني بالغذاء غايه العناية ومن البقول الحس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلواني لا يستعمل الحلاوة في معدته الي الصفر ويجب ان يجنب الحلويات ما امكن **١٨** في معالجات الحجرة **١٩** علاج الحجرة قريب من علاج الفلجوني ولكن يجب ان يكون الاسهال والادار اوقف وبما هو اميل الي البرودة ويوضع عليه الادوية المبردة بالثلج ولا يزال بجمده ذلك حتي يجد العليل عوض البرد ويتخذ اضمة من النبل فروما الكاكنج وما السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخات ما امكن **٢٠** في علاج الدبيلة **٢١** ان الدبيلة يجب ان يستعمل في اولها وحين ما يبتدي وربما حارا ويحدث انه يجمع الرادعات من الاضمة باعتدال والاطمينة ويسقي ما الشعير والسكتجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من الباسلقت او يحكم ما ياتي الظاهر من الكبد وربما احتج الي اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعمل الي الانصاج والتفتيح ولا بد ان يعان بالتمطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الاورام قد شربها العضو ولا بد من تلين لتجعل الخلط مستعدا للتخليل فاذا ظهر النضج ولم ينفجر اعين علي ذلك بالمفتحات القوية شربا وضما علي ذكرهم اعينت الطبيعة علي دفع المادة ان احتاجت الي المعونة ونظر الي جهة الميل فان وجب ان يسهل او يدر فعل ولم يدر بشي قوي وشي حاد فميرت ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العدة وعند انفجار القبح البها بنفسه اوبد واما مدر واجب فاذا انفجر انفجارا وان دفع القبح اندفاعا واحتج الي غسل بقايا القبح مثل ما العسل ونحوه ثم احتج الي ما يمدد القرحة وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونه كبرية علي الادمال اذ لم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه الامر ي احداهما قبل الانفجار لمقل المادة ويحف علي الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب الانفجار وتنام النضج اذا علم ان المادة الي جهة المعامل اميل وان الدبيلة في جانب النضج وما يستشهد به قبل الانفجار علي سبيل المعونة الطبيعية فالتفتيح من ذلك الترنجيبين والشبر خششت والخيار الشنبر والسكر الاحمر واما مثال ذلك في مباء اللبالب والمهند ما مشروبا واقوي من ذلك قليلا طيبج الزرور والاصول وقد طبع فيها الغافق واذهب فيه انترنجيبين والشبر خششت والخيار شنبير ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسننتين ومن الحقن الخفيفة المعروفة واما المسهلات التي تكون بعد التفتيح ويعين علي النضج ايضا وعلي التفتيح فان يسقي في طيبج الاصول والغافق دهن المسك وزن اربعة دراهم او الزنبق وزن درهين مع نصف اوقيه سكر ونصف اوقيه خبار الشنبر ما ان كانت المادة نحو الحدة فلا يجب ان تستعمل المسهلات اللهم الا علي سبيل المعونة والتفتيح في اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكرة علي ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوي واما الادوية المشروبة المعينة علي النضج فتدلبي الان بالسكر الاحمر او سكر العشر واما الاصول والزبيب والقين والبر شاوشان والحلبة بدهن اللوز الحلو والمرود دهن الحلبة اودهن المسك وان ارد اقوي من ذلك جعل فيه القرم ويسقون علي الريق طيبج الجمعة وشراب الزونا القوي ويطعمون العسل المصفي من رغونه بالطبخ والقين وما العسل في ما الشعير ابوخذ من الطرحسوق البابس وزن درهم ومن بزر المر درهم ونصف ومن دقبق الحلبة درهم يسقي ثلاث اواق لبين الاتي مع السكر ويستعملوا الادوية التي فيها تفتيح وقلطيف وايضا تقوية فهي مثل الافسننتين والزعفران والسندل واصول القلوبا واصل الحاشا واصل القوة والمصطكي والسندلان وحب العمد وعصارة الغافق واصول القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمة المعينة فتدل الاضمة التي تقع فيها الدقبق والكليل الملك والبابونج واصل السوسن والفوننج واصول الخطمي والقين والزبيب والخير والبصل المشوي ودهن البزر فان احتج الي اقوي من ذلك استعمل ضما من دقبق الشعير والبورق وذرقي الحما والفوننج وعك البطم والزفت ودثان الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام علي كبده وبدهم الاستحمام بالما الحار وربما احتج الي ان يراض وتشمي ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يفسده وينقيه من مثل ما العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة مبله اما الاسهال واما الادار ان احتج اليه او يخلط شي من ذلك بما العسل ولا يجب ان يستعمل المدرات القوية جدا امسك بجاري البول فان انفق ان يقرح او اضر القبح بحجاري البول والمثانة فالصواب ان يغذي باغذية فيها جلا من غير لدع بل مع تغذية مأك العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط به بسمر نشا وبهض ودهن ورد وايضا مثل الخبازي بالحنديروس وبالجلة فيجب ان يدره بدمه بقرح الاغصا الباطنه وعلي ما يجب ان يحري عليه الامر في قروح الكلي فاذا انقي نقا بالغا فيجب ان يسقيه في الغدوات ما الشعير والسكتجبين فاذا مضى بماعتان اخذت من الكندرودم احويين مثقال مثقال ومن بزر الهندبا وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقال ويسقيه في سكتجبين او جلاب او ما العسل وبعد ذلك فيقويه بالغذاء وبما لقرحته بمثل ما يدر كرفي قروح الكلي فاذا انفق ان تنصب المادة الي نصا الجون

من الكتاب الثالث من القانون

٤٤٤

الجوف فلا بد حينئذ ان من بشرح الجلد عند الاربعه وتحتي العنصل حتي يظهر الصفات الداخلة المسمى باطسارون
ثم يثقب فيه ثقبه ويوضع فيه انبويه وبسبيل منه القمح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يكون في الابتداء
تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكجيين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحة التي ذكرناها وصغرة
بعض زهرشت والاحسا المحللة فاذا انفجر وينقي احتيج الي ما يقوي مثل ما اللحم ولحوم الجملان والدجاج والجدا والطهور
الناعمة ومزقها الحامضة بالابازير وصغرة البيض الدهرشت ونحو ذلك وقيل شراب ويستعمل المشومات القوية في
علاج الاورام الباردة فيجب ان يستعمل فيها الملطفات الحالية ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج
الدهبالات التي تهيب الانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة
مقوية عطرية ويقع فيها من الادوية الدهن الجروع ودهن الباسين ودهن الزنبق وفي الاضدة المتخذة لها واجودة اضدة لها
فهاد دوا لكون ومرهم فلغريوس ومرهم الاصطوخودوس ومرهم البزور وينفع منها دوا الكركم ودوا اللك ونحو ذلك
والفسق مغنعة عظيمة فيها واقراص السنبلين ومن الاشربة شراب البزور بك دويوس والجعدة قد طبخا فيه وما
ينفع منها وخصوصا فيما يضرب الي الصلاب وينفع ايضا من اوجاع الكلي والطحال الدوا الممحل بالعنصل علي هذه الصفة
ونسخته بوخذ عنصل مشوي وسوسن اسما تجوفي واسارون ومووقو وبزر كرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة وجند
ببستر وفودج جبلي ومكون وفودج نهرى ووج واسراس وعافر قرخاودار فلغل وجزر بري ووجا ماو او فريون وبزر خطمي واسطو
خودس وجعدة وسبسا لبوس وبزر سداب وبزر رازيانج وقشور اصل الكبر وزاوند مد خرج وقرفة وزنجبيل وحب غار وافيون
وبزر البج وقسطونا وكحواه وبزر الكرايا الابيض من كل واحد جزو بحج يعمل منزوع الرغوة ويستعمل وهذا الدوا الذي يحس
واصفوه بفعل الفعل المذكور بعينه وهو موصول بالثوم البري ونسخته بوخذ ثوم وجسطا بالابيض وغافق وقسط وزاوند
وكاشم وسالبيوس ودار فلغل من كل واحد ثلاثين درجى بزر كرفس واسارون ومووقو وجزر بري وكحواه واتخذ ان اسود
من كل واحد خمسة عشر درجى ورق سداب يابس وفودج جبلي ومكون وفودج نهرى وصعتر بري من كل واحد عشر
درجى جندباد ستر وبازا ورد من كل واحد اثني عشر درجى يخل هذه بالشراب ويثقب الباقية ويخلط الجميع
خلطا بصريه شبا واحدا ثم يجمع بعمل منزوع الرغوة في علاج الورم الصلب في الكبد انه لم يبرأ من
الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذي قد برأ منه فهم الذين عولجوا في ابتدايه وكان فافون غلاجهم بعد ثقبه
البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها ثلثين معتدل وتحليل وتلطيف واتخذ معتدل وتفتيح
السدد اغلب من التلبين وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يعاوق الغرضين الاخرين واكثر هذه
الادوية تغلب عليها مرارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات ويستعمل اضدة وتستعمل تطولات ويجب ان
تلبن الطبيعة ان كانت معقدة بالاشبا والحقن خاصة وقد بفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعك البطم
مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم علي اسهال البطن بالاشبا الشديدة الحرارة فتولم وتزيد في الاذي ويجب ان يكون نومه
في الجانب الايمن فان ذلك مما يعين علي تحليله جدا تاما الادوية المفردة النافعة من ذلك فيجب الصنوبر والخحاح
والحمز المعتدلة الي الحرارة ودقيق الحلية فيه تلبين مامع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقي منه نصف
درهم الي مثقال بطلا مزوج او بشراب نفع نفعنا بهما وقد ينفع منه سقي دهن الناردى او دهن البلسان او دهن القسط
بما طبع فيه السذاب والشبث والشرية من دهن الناردى وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعنا عظيما وما
ينفع من ذلك عصارة الشج الرطب اذا استعمل ايا ما وما ينفع من ذلك بزر الفجكشت وزن درهم في بعض الاشربة
والغافق وزن درهم بما الكرفس او الرازيانج او ما الهند باولسان الحمل الخفف وزن مثقال وطبخ الترمس وقد جعل فيه سنبل
الي نصف درهم او فلغل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب اصل شجرة دم اخوين نافع ايضا ولحاشجرة الدهشت وحب
الغار اصل القوة واصل اللون والحص الاسود والجعدة والكما دويوس ومن الاشربة المركبة النافعة من ذلك قرص المقل
ونسخته بوخذ ورد مطحون عشرة دراهم درهم سنبل طيب وزن درهمين زعفران درهم قسط درهم ونصف مصطكي درهم
لوز مر درهم ونصف مقل ثلاثة درهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويحجى به الادوية وبقرص والشرية ثلاثة دراهم
بما العسل وبطبخ البزور وان كانت حرارة فيما اللباب والهند با ومن ذلك دوا اسقلند بس المتخذ مرارة الدب فانه يحرب
نافع لما فيه من صفو الادوية من ذلك على شرابها التي ذكرناها ونسخته بوخذ كافيطوس وفراسبون وبزر كرفس
جبلي والخطبانا وبزر الفجكشت ومرارة الدب وخردل وبزر القثا واسقو لو فندريون واصول الجاوشير وخواتم البخيرة
وقوة الصديق وبزر الكرنب والراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقلة اليهودية
والجعدة والافيون والغافق وحب العرعر جزا سوا يحجى معسل والشرية منه قدر بقدة بشراب بعمل قدر قوايوس وما
ينفع من ذلك دوا الكركم والانا سبيا وترياق الاربعة والسحر بنا نافعان في ذلك ومن المركبات المجربة الخفيفة في ذلك
دواطر حشقوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص
الانبر ياربس اسبوعا بشراب في الماء ويبتدأ من وزن درهم ونصف الي درهمين ونصف كان نافعوا وان جمع شبا من الماء استعمل
اقراص الصنف والشرع ممدرجا من ثلث درهم الي درهم ويجتهد ان لا يوقعه ذلك في قيام تفتح السدد ومن الاشربة
التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الغافق والحلية والزبيب والتين اوراق مع اوقية دهن اللوز او دهن الجوز الطري او سلاقة
بتخذ من الخطبانا والافسنطين والكيل الملك والزبيب والتين او سلاقة من الراوند والافسنطين والسذاب وفقاح الاذخر
والزبيب والحلية وسلاقة الترمس والقسط والافسنطين يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويحجى به الادوية وبقرص والشرية ثلاثة دراهم
الرطب والباس المطبوخ في شراب عنصل والسنبل يدق الفستق مع الفراسبون او الفراسبون مع الشبث المطبوخ او
ضهاد بتخذ من دقيق الحلية والتين والسذاب والكيل الملك والنظرون او بوخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل خمسة
وعشرين درهما ومن الزعفران اثني عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بغير وطبي متخذ من الشمع ومن دهن الحنا بحسب
المشاهدة او ضهاد متخذ من دقيق الحلية وبعر الماعز وقردمانا وفودج وكرنب والاشنة والسذاب والذي يكون سببه
ضربه وقد ابتداء يوم وبصلب فافق الاضدة له مرهم المورسفرم ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات والاضدة
ان يوضع علي العضو بحمة مسحنة ولا بشرط بل يعلق علي الموضع العليل ثم يستعمل الادوية التي هي اقوي في التحليل

في التلطيف والتخليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسدوع ثم يستعمل الطلاء بالخردل في كل عشرة ايام ثم يبقا العليل بالخل فان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم سرطانا قل الرجا فيه فان نفع فيه شي قدوا الاسقلتيادس الذي مذكور في الكتاب الخامس بقبر مرارة الدب واما الاغذية فما يسرع انفضاضه مثل صفرة البيض نهرشت ومثل كشك الشعير وغذا من به سدد في كبده والعليل الرقيق جسد من الشراب ويجتنب اللحم في علاج اورام المرق والعصل في قربة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الا ان الحارة على ردع المادة اولو على تحللها ثانيا تكون اقوي ولا تخاف منه من الغيض والتخليل ما تخاف في ورم الكبد وعلاج اورام المساريقا في مثل علاج اورام تقعر الكبد بحسب

مرهم وقطع ودرهم كبد

فصل في الضربة والسقطة والصدمة علي الكبد

انه قد يعرض ضربة او صدمة او سقطة علي الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منها نز او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بها ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة فاذا عرض منه ان الزائدة الكبيرة من زوايد الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث الوجع تحت الشراسيف اليمني عقيب ضربة او صدمة او سقطة وهذا يصلح العجز والمس مع انقصاب من صدر الذي به ذلك وقبام منه فيسكن الوجع دفعة بعود الزائدة الي موضعها واما غير ذلك فيحتاج الي ان تبدل انقصد وان كانت حرارة شديدة فيسقي وبطي من المبردات الرادعة فان خرج دمه فاجعل معها العوايض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى وانما كذلك ان تحلل دما ان مات فاستعمل الخلل ولا مثل الطلاء بالمومياي ودهن الراقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة الد وابتفع من ذلك في الابتداء وعند حرارة والتهاب او سيلان دم بحاف وما جرب هذا ونسخته بوخذ من الريوند وجندارودم اخوي وشب يمان اجزاسوا والشربة من ذلك مثقال بما السفرجل وان لم يكن حرارة كثيرة وارت ان يستعمل ادوية فيهاردع مع تحلل ما وتقر به فبنفع ذلك هذا التركيب ونسخته بوخذ كهر با عشرة دراهم ورد خمسة فاقها اربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد ست مصطكي وقشور الكبد من كل واحد اربعة طين ارميني سبعة جوز السرو ثم يحمى بجنى بما لسان الحمل ويقرص كل قرصه مثقال ويستعمل دوا اخر جسد بوخذ من ما فلبون عشرة ومن اللك المسقول سبعة ومن الراوند الصبني ومن الزعفران وزن ثلثة درهم ونصف حاشا وزن اربعة حصص اسود سبعة مر خمسة طين ارميني درهم بدق يدهن السوسن وقد جعل معه مومياي ويتخذ منه اقراص ويسقي والشربة منه الي ثلثة والراوند الصبني والطين المختوم اذا خلط بشي من حب الاس كان انفع الاشيا لهذا جريته انا واما في اخر الامر وحين ما لا يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقي من هذا القرص ونسخته بوخذ راوند وكل يتخذ منه اقراص وربما جعل معها شي من الزرنج الاصفر فانه عجيب القوة في الرض وتحلل الورم يسقي من هذا وبطي عليه مثل هذا الطلاء فانه عجيب القوة ونسخته بوخذ من العود والزعفران وحب الفار ومقل وذبره ومصطكي وشبع ودهن الراقي وميسوسني يجعل ضمادا

نف وقطع ودرهم

فصل في الشف والقطع في الكبد

زعم بقراط ان من انخرق كبده مات ويعني به تفرق الاتصال عام فيهما لجرهما ولعروقها واما مادون ذلك فقد برح وربما حدث هناك بول دم واسهاله بحسب جاني الكبد المعالجات في علاج ذلك يكون بالادوية الغالبية والمقرية علي ما تعلم وعلي ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بما بارد او سقطة جندارودم بما الورد او يضمده بهما او يضمده بطين المختوم مع الصندلين المحكوك بما الورد فانه نافع

المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد ان يندفع بارزة او تحتقن كامنه

فصل في اصناف اندفاعات الاشيا من الكبد

قد يختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيا كبدوسيا وقد يكون ما يبا وقد يكون غساليا وقد يكون ما يبا وقد يكون صديديا وقد يكون مديا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود سودا وباق وقد يكون منقنا وقد يكون غير مفتق وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طبقة المعدة بالقي وبذل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا اسود وهو جوهر لجر الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان ورما انجر اسدة انتفخت واندفعت او فبق وشق عرض في جرمه او عروقه وسببه قطع او ضربه او وقي او قرحة او ناكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او ضعف من الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها واذا لم يتهضم لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة او سوء مزاج مديب او بارد مضعف من اسباب مجردة وفيها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلا وفضل تحتاج الطبيعة الي دفعها وربما كان الامتلا بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسن توليد الدم لكن مكث فيها الدم فلم ينفذ في العروق لتضيقها او لضعف الجذب فيها اولسدد اورام ذكرنا ها وقد يكون بسبب الامتلا يندفع ترك رياضة او زيادة في الغذاء او قطع عضو علي ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيلان معتاد من ناسور او طميت او غير ذلك وقد يكون السبب لذع وحده من المسادة يخرج الطبيعة الي الدفع وان كانت القوي لم يفصل بعد فيها فعلها الذي لم يفعله ولم يكن هذا الذي وربما استعمل بها محده في الطرمق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البخارات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسها بل في المساريقا وان كان ليس يمكن في المساريقا جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان معدولا يمكن ان يكون الكبد محدثا والمساريقا لا يجذب فيعرض منه امر يعتقد به فان الحدبة الاولى للكبد لا للمساريقا وليس جذب للمساريقا وحده جذب يعتقد به وكثيرا ما يتعون القيام الكبداني لان البدن لا يقبل الغذاء ويرجع

فيرجع سده او غير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تشدد في الحقيقة اما الى ضعف او الى قوة فيكون المقتضى
والغري والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوي من جنس الضعفي وفتح السدد وتنجير الدبيلات ودفع الفضل من جنس
القوي فان القوة ما لم تنقل الى تدفع فتح الدبيلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاحتجاج وقلة الامتياز منه وفضل الدم
الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتقنا فليس يجب ان يظن به ان هناك ضعف فانه قد نزل لطول المكث ثم يدفع
وهو كالدردي الاسود اذا فضل ودفعته الطبيعة كل بنتن ايضا في القروح لكن الذي يدفع عن القوة يتبعه خف وتكون
معه معة الاحوال واذا لم يكن المنة في كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في كل حال رديا وكذلك قد يكون في
اندفاعات الوان مختلفة شفا او خف وبخطي من جنس هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطا منه من يحبسها
بالسدات المقصصة ولتعلم ان لا يبعد ان تكون القوة كانت ضعيفة لاحتياج الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان
قوت القوة او حصل من استعداد المواد للاندياع وانفتح السدد ما يسهل معه الدافع المتصعب فاندفعت الفضول
والسبب في الاسهال الكيلوسوسي الذي بسبب الكبد وما يلحقه اما لضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او للسدد والاورام
في تقعره وفي المسارب حتى لا تجذب ولا تغير البنية وسنذكر حكم هذا السددي في باب الامعاء وهو ما اذا امهل اذ بل
واسقط القوة واذا احتبس نفع في الاعالي وانما وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسوسية وكونها ازبد من القوة الجاذ
به التي في الكبد فتبقى عامتها غير متجددة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافتراطها والسبب في الاسهال
الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمهيرة التي في الكبد او زيادة المنفعة عن الفعل او لضعف الماسكة ويكون حينئذ سببه
الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف وبسببه التي والهبط عما لا تحتمل المعدة من المعدة الضعيفة فتدفع قبل تمام الفعل
لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة
لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يجز من القضية ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحاصلين
فان الغسالي يستعمل الي ما هو اكثر دمية لشدة الاستنباع من البدن ثم الي ما هو جاز والكافي عن الحرارة علامة
اخرى والكافي عن البرودة علامة اخرى سنذكرها والسبب في الاسهال المراري كثرة المرارة وقوة الدافعة والسبب
الصددي احتراق دم واخلاق ودونها ريجها وربما ادت الى احتراق جرم الكبد نفسه واخراجها بعد الاخلاط
المختلفة وقد يكون الصددي سبب ترشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الرشح من الكبد ويكون للقيام ادوار والسبب في
الحار الذي يشبه الدردي اما ان يحسار من دبيلة واما سدد انفتحت واما تاكل وقروح متعفنه واما احتراق من الدم
وتغيره في نواحي الكبد لقله النفوذ مع حرارة الكبد وما يلحقها وتغيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة وافسدته فلم يتميز
منها البدن فغلظ وصار كالدردي منتقنا شديد النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان ومرار لغلظه الحرارة واذا فسد
هذا السدد دفعته الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج في الاعضاء ويكون اصحابه لا محالة كنفامهزولين وبغارق السوداء
باللون والقوام والنتن فانه دونها في السواد واغلظ منها في القوام وتنفه شديد البهيس للسودا مثلها واما بردي خسر الدم
وتجده اضعف من الكبد يادي له الامر عن الغسالي الى الدموي الى الدردي ولا يكون بقله الا في التبدار اكثر ما يكون بقله
هو من مزاج حار فان البارد يجعله سببا لا غير نضج والحار المحرق بخثره كالدردي واما لخروج نفس لحم الكبد محترقا غلظا
والسبب في النتن عقوبة عرضت لتاكل وقرحه او لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم النقي قوة قوية لم يحتج ان تزاو
الفضل الدموي مدة بتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لا محالة فرد قال ابقرط من امتلات كبده ما ثم انفجر ذلك الى التشا
الباطن فاذا امتلا بطنه مات واعلم ان الاكباد من شرب النبيذ الطري يوقع في القيام الكبدية واذا كان احتباس القيام
بكرب واحماله بعيد الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض اذا اعقبه مرض قبا ما وهو نخيف اذا احتبس
قيامه نادر بقيامه كبدية وبدنه ليس بمقبل الغذاء المجاري **العلامات** اما الفرق بين الاسهال
الكبدية والمعدية فهوان الاخلاط الرديئة الخارجة والدم من المعاء يكون مع سح موله وعنى ويكون قلبا قلبلا على اتصال
واما الكبدية يكون بلا المر يكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما الاخلاط بالبراز والانفراد
عنه والتاخر عنه فان اكثر الكبدية يجي بعد البراز قليل الاخلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدية والمعدية فهو
ان الكبدية يخرج كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وقد بقي نائبرا الكبد فيه ولو كان معديا لسال بها
يسهل شي غير منهضم ولينقل على المعدة وكان معه افات المعدة وربما خرج الشئ غير منهضم لاسبب المعدة
وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة كذا ينسب الى المعدة فان الافة في فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسوسي
الذي من الكبد والذي من المسارب ان الذي من المسارب لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي
البول وغير ذلك واما الفرق بين الصددي الكافي عن قرحة اورشورم وبين الكافي من الجهات الاخرى ان الاول يكون
قبله حي وهذا الاخر يبتدي بلا حي فان حم بعد ذلك فيسبب اخروا الصددي الذي ذكرنا انه من المسارب
ومن اورام فيها يكون معه اختلان كيلوس صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او وجع تحيل اللون
ويكون حياء التي تلزمه ضعيفة وبالجمل فان الصددي الكبدية اميل الى البياض وحرة وكانه رشح عن قرح ودم
المسارب اميل الى بياض من صفرة كانه صددي قرحة واما الفرق بين الحار الذي عن قروح وبين تاكل ودبيلات والذي
عن قوة فهو ان هذا الذي عن القوة يوجد معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات اورام
وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حي وذبول ولا يتقدمه اسهال غسالي اودموي رقيق او صددي والذي
يكون لسبب اورام حبست الدم وافسدته وليست دبيلات فعلا مة ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة اجمع
ويكون اولها رقيقا صدديا رقيقا ثم يغلظ اخر الامر والذي يكون لضعف الكبد المتبدية من الغسالي والصائم الى الدردي
فان مقدمه ذلك وقل ما يكون بقله فان كان بقله مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا كان السبب مزاجا
مادل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة شبيهة الدم المحترق ومتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق
صددي والعطش وقلة الشهوة وشدة حجرة الماوربما كانت معه جهات ويكون برازة كبراز صاحب حي من وباء في
شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في اخره دم اسود والذي سببه لبرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه
كالحم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل ننته اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار واكل لونا وربما

كان دما رقيقا اسود كانه دم معتكر تعكرا ما ليس بجامد ويكون استقراره غسالي اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر وربما نادى في اخره العفونة الى جهات فتسقط الشهوة ايضا وتودي الى الاستسقا وبالجملته هو اطول بامتداد حال ويستدل على ما يصحب المزاجين من الرطوبة والببوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون من الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا واما عكرا واخلاطا كثيرة كل يكون في السدد لكن العلامات في الدبيلة قد يصحبها وانحجارها يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلي والوري في اوله صديد رقيق ثم عند الانحجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونقته وبقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا وبصعبه ضعف يقرب من الموت وانما سالفه والذي يكون عن امتلا من ورم وعن احتباس سبلان او قطع عضو او ترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعه ومع كثرة وانقطاع سريع ونوابه وكل من نادى امره في الخلفة الطويلة كان درديا او صديديا او غير ذلك الى ان يخلف الاسود فلهذا الرجاء وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذايبة قليلا ولكن لم يبالغ مبالغته تودي الى الغاية واما علاج هذا الباب فقد اخبرناه في باب اسهالات فاطلب من هناك

سواله

فصل في سواله

اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث اول حال يكون مقدمة للاستسقا تسمى سواله القنبة وتخص باسم فساد المزاج ولا يستحيل الى البدن والوجه الى البياض والصفرة ويحدث تهيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استساقها وانحلالها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغثيانه نارة والسهر وطوله نارة ويقل معه البول والعرق ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية فاذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها فساد المزاج ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصاعد ويكون البدن كسلا نامسا خبا وقد يعرض حالة شبيهة بسو القنبة بسبب اجتماع الماء في الرية ويصير تخنه صاحبه مثل تخنه المستسقي في جميع علاماته

استسقا

فصل في الاستسقا

الاستسقا مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتحلل الاعضا وتربوا فيها اما الاعضا الظاهرة كلها واما المواضع الخفية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلاثة لحمي ويكون السبب فيه مادة ما يبه بلغمية بفشوا مع الدم في الاعضا والثاني زقي يكون السبب فيه مادة ما يبه تنصب الى فضا الجوف الاسفل وما يبه والثالث طليبي ويكون السبب فيه مادة رجيبة تغشوا في تلك النواحي والاستسقا اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقا سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقا من غير اعتلال الكبد خاصة او مشاركة وان كان قد يعقل الكبد ولا يحدث استسقا واسباب الاستسقا بالجملة اما خاصية كبدية واما مشاركة والاسباب الخاصة اولها واجها ضعف الهضم الكبدية وانه هو السبب الاصل حسب ما نعلم واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالام كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والرطوبة المسددة لقم العروق الحالب وصلابة الصلابة المحيطة بها والمزاجية هي الملهية ويقع الاستسقا اكثر ذلك بتوسط اليمس او المبرودة وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزة او باطفا بها دفعة اعني بالتحليل يعرض لها تحليل قليلا قليلا او طفوا كما من حرا او برد كشر الما البارد على الرقة وعقب الحمام والرياضة والجوع والمرطبة المفرطة والمجففة بعد الذوبات والاستقراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال او السج والطمت والبواسير واضرا الاستقراغات استقراغ الدم واما الامراض الالامية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يودي الى الاستسقا واما اسباب الاستسقا بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسحق بدنه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسو مزاجها خصوصا اذا عقب ذريا او يكون بسبب الماسا رقا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه لاورام فيه صلبة ولينه او حارة او كثيرة استقراغ سودا تودي اقراطه الى نهك الكبد بما يفش من قوة السودا المتحركة الى الكبد وتبريدها واتصال اذها الى البه كل بوصول الى الدماغ فيبوسوس وعظم الطحال يودي الى الاستسقا والي تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانتهاكها قوة البدن على سبيل مضادته لها ومنفعة اياها عن توليد الدم الجديد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية والحاريتها خاصة اولسدد فيها وصلابة فلا تجذب الما يبه وان كانت الكبد لاقلية بها وقد يكون بسبب المعاء وامراضها وخصوصا للصائم لقربه منها لاجل المشانة والرجم او الرية او الحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكبد كان لمزاجها بل قد يكون لسددها واورامها فلا يحدث وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعاء فانه ليس كله يكون لتغير حال في الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون لاجتماع المعاء من المعص والسج والقولنج الشديدي الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرجم لانه كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمت منها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضا الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضا التفل بالنعير واعضا الادرار والنفس بالحدة لكن اكثر المشاركات المودية الى الاستسقا هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والماسا رقا والمعدة قال بعضهم قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالصة خصوصا الفازلة لسو مزاجها المعدي الى الكبدية والصار بها اول الدم السوداوي الذي كثيرا ما يحقن فيها وتولد السدد فيها بجواره بالوصول اليه والذوب ويكون الاول موديا الى الاستسقا بعد مقاساة المراسح في نواحي الحقول لا يتحلل بدوا واستقراغ وهذا كلام غير مهذب واراد الاستسقا ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان الحمي شي من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جهور الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطليبي لكن الاول ان يكون الزقي اضعف ذلك كله ثم من الحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموافقة فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما يخرج به التجريه ويجب ان يكون عامة اصناف الحمي اخف وليس يجب ان تكون ضرورة الكبد فيها من الضعف على

عليها في سائر ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقا هذا الذي مزاجه الطبيعي يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقا الواقع بسبب صلابه الجلال اسم كثيرا من الواقع بسبب صلابه الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما غلبت مادة الاستسقا حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة او اكثر وربما غير النفس بالمزاجه لا للبله وهذا اسم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الغم والله لردة البخارات وفي اخره قد تحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقي مثل الحكم اندر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه الماخولها اكل ما لتغولها بسبب قوطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يتعرف اول ما انتج منه او هو العانة والرجلان او الظهر وناحية الكتفين والقطن او من المعاو يجب ان تكون طبيعته في اللبن والبس معلومه فان طبيعته يابسه اجود منها ليمه خصوصا في المبتدي من القطن او الضلبيتين والمبتدي من القطن بكث مع لبن الطبيع لا رتداد رطوبات الغذاء منها الى المعاو والبس في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع اليمه والعانة هل هي ضعيفه او حيه فالحميه تدل على قوة وعمل احتمال اسهال ونظرا ايضا هل للصفي مشارك في الانتفاخ او ليس واذا شارك الصفي خفيف الرشح فالرشح معني معروف موجب الى قروح خفيفه عسرة البرو

فصل في سبب الاستسقا الرقي بعد الاسباب المشتركة

السبب الواصل فيه ان تفصل المايه ولا يخرج من ناحيه تخرجها فنراجع ضرورة ونعقب الى غير مقبضها الضروري اما على سبيل رشح او انفصال بخار بحيله الحقن اما لكثرة مادة او لسدد يدفعه من الطبيعه عن ضرورة فاهرة في المجاري التي للفضول في فضا البطن والجلا الباطن فيه الذي فيه الامعا واكثر وقوفها انما هو بين الثرب وبين الصفاق الباطن لا يتخلل الثرب الا لتاكل الثرب وقد علمت ان الدفع الطبيعي ربما ابعد القمح في الطعام فضلا عن غيرها واما على سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذاء الى الكبد فتخلت المادة عند مادون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين وانتجته بعض المتأخرين ان ذلك رجوع من قووات العروق التي كانت تاتي السرة وفي الجنين فتأخذ منها الغذاء والقووات التي كانت تاتيها فيخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمنغوس قبل ان يسر يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدة ومقاومته القوي الدافعه من الجهات الاخرى نفذت المايه في تلك العروق الى ان تجي الى قوواتها فاذا لم تجد منفذا الى السرة انحدرت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالفتاس الى خلقها الاول وانضمت المانخذ التي عند الحدة فانها ضيقة وازيد ضيقا من الذي عند التقعر ولا تبعد ان يكون استقراغ المايه من البطن وافعا من هذه الجهات والسل لحدوثها الدوا الى الكبد ثم الى الامعا واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في اعادة المايه واما في المجاري واما السبب الذي في القوة المميزة فلان القيز مشترك بين قوة دافعه من الكبد وقوة جاذبه من الكليه فاذا ضعفت او احدثها او كان في المجاري سدة خصوصا اذا كان في الكليه وزم صلب لم تقبل المايه ولم يقبلها البدن ولم تحقلها المجاري فوجب احد وجوده وقوع الاستسقا الرقي ولهذا قد يحدث الاستسقا لضعف وعلة في الكليه وحدها واما السبب الذي في المايه فان تكون المايه كثيرة جدا فتتوق ما بقدر القوة على مجزها المذكور جديدة الانهضام والمايه تكون كثيرة جدا لشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او لسبب اخر يعطش او لسدد لا يتجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدومه العطش على كثرة الشرب او لان الماء نفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد او لان فيه كفيته معطشه من ملوحية او بوقية او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستوفضم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد بعضه فملا المجاري فرجا ادي الى سبب من اسباب الاستسقا الرقي المذكور ان غلبت المايه او الطبيي ان سببه الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المايه ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل يمنعه ويعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعه من المستسقي مايه الاستسقا بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي عاد الانتفاخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من رشح قال ابقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة بوجعه فانه اذا جري في العروق الى المثانة انحلت علقته عنه قال جالينوس الاول ان ينحدر البلغم الى العانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو باخمر ليس بها فيه رقيقه واقل لا يبعد ان يتخلل ويرفق ولا يبعد ان يكون اندفاعه على احكام الطبيعه جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل لا يدفع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو بالجب من نفوذ القمح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما عني بالبلغم المايه فهو حينئذ لا يحتاج اليه وقد عرض ان ينتفخ البطن كالمستسقي فهم كان به قروح المعائم انقبت ولم يمت الى ان يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا وان قاله بعضهم عندي كالبعيد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانحران في العليا

فصل في الاسباب الحمي بعد الاسباب المشتركة

السبب المتقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى الفجاجة والمايه والبلغم فاذا الصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لردائه وربما كان السبب في ذلك الهضم الثاني او الهضم الاول او فساد ما يتناول ويلغى واذا ضعفت الهاضمة والماسكه والميزه في الكبد وقويت الجاذبه في الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقا واكثره ليرد في الكبد نفسها او بمشاركة وان لم تكن اورام او سدد تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثيرا البرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل اللزوجات والطبيي ونحوه قد يكون بسبب تمنع البرد فيها من الهواء البارد الذي قد اثر اثر اقويا فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذبة البدن والا خلط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها انتفاض الخلط الصديدي الذوباني بفواج الكلي تفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان ناعما جدا في الحمي والطبيعه قد تجهد في ان تدفع الفضل المايه في المجاري الطبيع وغير الطبيع لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع وربما سبق نفوذها الغير الطبيع في الوجوه المذكورة واستبلا دفع الطبيعه عليها وربما لم تقبلها المجاري وربما كانت الدافعه تدفعها الى ناحيه الكبد

لأنها ما بية ومن جنس ما يندفع إلى الكبد فإذا لم يقبلها الكبد وما يلبها لضعف أو كثرة مادة أو لأن البدن لا يقبلها
لسمب سدد أو غير ذلك تحببت بين الدفتين قال ابقرط من امتلا كبده ما ثم انجر ذلك الماء إلى الغشا الباطن
وامتلات بطنه ومات قال جالينوس يعني به النقاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فتجتمع ما فاتها إذا انجرت
وكانت كثرة حصلت في الغشا وقل ما يندفع في الشرب إلا لتاكل من الثرب في تلك الجهة قال وهذا الماء كالمستسقي وقد يستسقي
من لا يموت بل يخرج ماوه وبعضه ما يطبع أو علاج ولذلك لا يبعد في هذا أن يندثر أو يبعد أن يعيش وأنا أظن أنه يموت لأن
هذا الماء يكون إذا في جوهرة فيفسد في الغشا ويهلك بخساره فإن الكبد منه يكون قد فسد صفاقها المحيط بها

فصل في أسباب الاستسقا الطبي

أكثر أسباب الطبي فساد الهضم الأول لأجل العوة أو لأجل المادة فإنها إذا لم تهضم جدا وقد علت فيها الحرارة الضعيفة
فعلا ما غير قوي وكرهها البدن فتحها كان أول ما يستعمل فيه البخارية والرحبة وربما كانت هذه المواد مأمونة بنواحي
المعدة والأمعاء وربما فعلت مقصدا دائما لأن الحرارة الغير المستعملة فعلت فيها تحليلا ضعيفا أحالها رايحا وخصوصا
إذا كانت المعدة باردة رطبة بنواحي المعدة والأمعاء تهيج الهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما تحاول أن تهضم شيئا لم تعد
بعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر إلى الأغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل أن يستقوي
عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريبة فيفعل فيها فعلا غير طبيعى فيحللها رايحا قبل الهضم فيكون سبب الطبي
ضعف الهضم الأول وضعف الحرارة أو لشدة الحرارة المستولمة التي لا تمهل ريت الهضم أو للأغذية وقد تعرض في الحيات الويا به
وفي كثير من أجزاء الأمراض الحارة انتفاخ من البطن كأنه طبل يسمع منه صوت الطبيه إذا ضرب باليد وهو علامة ردية جدا

فصل في العلامات المشتركة

جميع أنواع الاستسقا بقبحها فساد اللون ويكون اللون في الطحال إلى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين أولا
لضعف الحرارة الغريبة ولرطوبة الدم أو بخارية وتهيج العينين وتهيج الاطراف الأخرى وجميعها لا تخلو من العطش
المبرح وضيق النفس في آخره وأكثره يكون مع فلة شهوة الطعام لشدة شهوة الماء إلا بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا
عند شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الرقي ثم في الحمى ثقل البول وفي أكثر أحواله يجر لقلته فيجتمع فيه
الصمغ الذي يغشوا في الكبد وأيضا لقلته في الدموية والمرء الحرا عن البول فلا يجبان أن يحكم فيه بسبب صمغ الماء وجرته
على حرارة الاستسقا وتعرض لهم كثير أحيات فاقرة وكثيرا ما يتعرض بشور بفتقا عن ما أصفر ويكثر الذرب في الحمى والطبي
وإذا كان ابتداء الاستسقا عن ورم في الكبد اشتدت الطبيعه وورم القدمان وكان سعال بلانفت وتحدث أورام في الجانب
الأيمن والأيسر يعقب لمن يظهر وأكثر ذلك في الرقي وإن ابتداء من الحاصرتين والقطن ابتداء الورم من القدمين وعرض ذرب
طويل لا يتحل ولا يستقرغ معه الماء والاستسقا الذي سببه حار تكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار
اللون ومراره الفم وشدة بفس البدن وسقوط الشهوة للطعام والقي الاصف والأخضر وتشتد حرقة البول في آخره
لشدة حرارته وإذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان وانددع لا إلى المحجرين الطبيعين بل عليه كثرة الصفرا
وعلامات الذوبان وكثرة براز أو بول غسالي وصديدي ويتبدى من ناحية الحاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقا
الكابن عن أمراض حارة والاستسقا الذي سببه بارد يكون بخلان ذلك وقد تشدد معه شهوة الطعام جدا كما في
برد المعدة ثم إذا افترط المزاج سقط والاستسقا الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي بدرجه وبقله
الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يتبدى من جهة الكبد وتنفعل معه الطبيعة وتكون سائر العلامات
التي للورم الحار والطحالي يكون اللون إلى الخضرة وعلك سابقه في الطحال وقد يكون لا تسقط معه الشهوة وكذلك إذا كان
السبب في الكلي لم تسقط الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها في الكبد يتقدمه علل الكلي وأورامها وقروحها

فصل في علامات الاستسقا الرقي

الرقي يكون معه ثقل محسوس في البطن وإذا ضرب البطن لم يكون له صوت بل إذا خضعض سمع منه صوت الماء الخضعض وكذلك
إذا انتقل صاحبه من جنب إلى جنب ومسه من الرق المحلول ليس الرقي المنفوخ فيه ولا يفصل معه الأعضاء ولا يكبر حجمها كما
في الحمى بل يذبل ويكون على جلد البطن صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكرو حدثت قفلة الصفي ويكون
نبض صاحبه صغيرا متواترا ما يلا إلى الصلابه مع شي من القدد لتمدد المحجب وربما مال في آخره إلى اللبن لكثرة الرطوبة
وإذا كان الاستسقا الرقي واقعا دفعه بعد حصاة خرجت من غير أسباب ظاهرة في الكبد فاعلم أن أحد المحجرين
الجاسين في الكبد قد انخرق

فصل في علامات الاستسقا الحمي

قد يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يتعرض لجسد الميت وتقبل الأعضاء صافيه وخصوصا الوجه إلى العبالة ليس إلى الذبول
وإذا غزت بالأصبع في كل موضع من بدنه انغس وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضض أو الانتفاخ وخروج السرة والتطبل
ما في بطن الرقي والطبي وفي أكثر الأمر يتبعه ذرب ولبن طديعة إلى البياض ونفضه موج عريض لبن وقد قبل أنه إذا كان
توجه الإنسان أو بدنه أو يده اليسرى رهل وعرض له في ميد هذا العرض حكة في أنفه مات في اليوم الثاني أو الثالث

فصل في علامات الاستسقا الطبي

الطبي يخرج قبة السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الرقي بل ربما كان فيه من القدد ما ليس في الرقي
بل قد يكون كأنه وتر ممدود ولا يكون فيه من عبالة الأعضاء ما في الحمى بل تأخذ الأعضاء إلى الذبول وإذا ضربت البطن
باليد سمع صوت كصوت الرق المنفوخ فيه ليس الرق المحلول ما ويكون مشقانا إلى الجشا دائما ويستخرج إليه وإلى خروج
الريح ونفضه أطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف وإذا ليس بهزل القوة بكيفيةها أو ثقل انبهاك الرقي
وهو في الأكثر سريع متواتر ما يلا إلى الصلابه والقدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره

فصل في المعالجات وأولاً في علاج سوء القنبة

تظهر هل في أبدانهم اختلاط مختلفه مرارية فيسهلون بمثل ايارج فبقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان علمت ان اختلاطهم لزجه غليظه اسهلوا بايارج الحنظل وما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفانج والغاريقون مع المستنقيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحسد من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الي مثل الخربق ان لم ينجح غيره في التفتية واخراج الفضل النرج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما تخيل ان مادة اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان تراعي امر معدهم لئلا تقاذي بالمسهلات وتجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الحام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تكثر الفكر في ذلك وارح بالمبلع الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا لتولد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليجتنبوا القصد ما أمكن فان كان لابد منه لا مثلاً من دم اقدم عليه بحذر وتفرق في ايام ثلاثة او اربعة واكثر ما يجب القصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طميت والاولى ان استفرغوا اولاً بما ينقي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن يدك في اخذ دم قليل وكذلك الاحوال بهم حاجة الي استفراغ مما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحسن الملاحظة المحللة الرطوبات المسهلة لها نافع جدا فان استفرغوا كان اولي ما يعالجون به رياضة معتدلة وتعليل شرب الماء والاستحمام بالماء البورقبة والكبريتية والشمسية وان بقيوا عند قرب البحر وما الحماة واما الحمامات العذبة فتضرهم الا ان يستعملوها جافة ويعرفوا في اهلونها الحارة وان يستعملوها في وقتها على التخفيف ما أمكن وعلى التفتية وان يستعملوا في اخذ دمهم ومشروبانهم الادوية المجففة المفتحة المطفة العطرية مثل السنبل والسليخة والدار صيني والادوية المطفة مثل الافستنج والكافور والغافق ومن الانجيرة والكافيطوس والزراوند المدحرج وعصارة قنأ الحمار وورق المازيون واصل المازيون وورق ونظرون ورماد السوسن وزبد البقر وهذه امثاله التي تصلح لهم في الحمام وتنفعهم المبيدة والحنديقون والشراب الربحاني للقليل الرقيق وشراب السوسن وما ينفعهم جدا شراب الافستنج على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التفتية الترياق المتروك بطوس ودوا الكركم ودوا الكوك والكلا نج البزوري وربما سقوا من البان الابل الاعرابية وابو الهاء وخصوصا في الابدان الحاسية القوية وخصوصا اذا ازم من سوء القنبة وكاد يصير استسقا وربما سقوا اوقيتين من ابوال ابل مع سككجيين في نصف مثقال او اكثر وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصب ان يخلط بها الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكادات تكبد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها واتخاذ شي منها بالمسوسن ونحوه وبعد ام تمريخ بطونهم بالبورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضادات مرهم الكعك بالسفرجل وان عصا طلوا باخا البقر وبعير الماعز واما غذا صاحب سوء القنبة فاسم فيه لذة وتقوية الطبيعة مثل الدراج والقنج ومرقهما الزبرياج المطيب جدا بمثل القرنفل والدار صيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل الغليل منه لا يضرهم ويجب ان يخلط ايضا بطختهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري لجراه من غير ان يكثر جدا

فصل في علاج الاستسقا الرقي

الغرض العام في معالجتهم التخفيف واخراج الفضول ولو بالقوة في الشمس حيث لا يربح واصطلا النيران الموقدة من حطب جفف والاكل بميزان وترك الماء وتفتيح المسام والازدراء المتواتر والاسهال الماسية بالرفق وبالتواتر والمصابرة على العطش وتدبيره والامتناع من روية الماء فضلا عن شربه ما أمكن وان لم يكن بد من شربه بعد الطعام بمدة ومزوحا بشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب الحامي ومراعاة القوة وتقويتها بالطبوب العطرية والمشروبات اللذيذة وروايج الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطار وليس كثرة السككجيين فيه محمود وما ينفعهم القنفذ وخصوصا القنفذ قبل الطعام وايضا بعدة غداورعا خسا فانه ينفعهم جدا والتطعيس بالادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم بما يحذر الماء به وبحركتها الي المجاري المستفرغة واما القصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقا ما أمكن الا الذين بهم استسقا احتباس من الدم فان القصد يمنع اعضاؤهم الغذاء فيقلله الغذاء ومع ذلك تبرد اكبادهم بالقصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتني به اول شي واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر اكثر الشرابين فليس اشتكاؤه للقصد الذي به فان الجانبين مشترك كان في ذلك بل ذلك الدم فلا يصبه اولا ثم يعالج علاج الاستسقا وان كان ورم صلب فلا يطعم في ابر الاستسقا الرقي الذي يتبعه ولو استفرغ المائي استفراغا كان ولو مائه مرة عاد وملا فاعلم ان الاستفراغ بالادوية اجد من البزل ومن الاسترشاح لمعد الحامهما ويجب ان لا يقع الاستفراغ وقت لا تكون حيي وان كان التدبير ربما جفف الاستسقا فان الورم بعيد ويجب ان يقلل عنه مثل الاقراص الغايضة وان كانت بقوة مثل قرص الانبر يارس خصوصا عند انعقال الطبيعة ويجب ان يقع التخفيف في الاستسقا البارد بكل حار ملطف مفتوح واما في الاستسقا الحار فعلى وجه اخر استفرد له كلام واعلم ان دهن المستق واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقا واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقا اذا كان باردا فمثل سلافة الجند قوي الشدة بدلة الطبخ يسقي منه كل يوم اوقيتين او يطبخ وطل من العنصل في اربعة اقساط شراب من فخر نظيف حتى يذهب ثلث الشراب ويسقي كل يوم اولا قدر ملعقة كبيرة ثم يزداد الي ان يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص الي ان يرجع الي واحدة وايضا يسقي كل يوم من عصارة الفودنج اوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يؤخذ الدراج فقطع رومس واجتنتها ثم يجعل اجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقي ذلك او ياكل به الخبز وهذا شي عذبي فيه مخاطرة عظيمة واكثر ما اجسر ان اسقي منه قيراطي في شربه من المياه المعصورة المعلومه وقبل انه اذا بقي البدن وشرب كل يوم من الترياق قدر حصه بطبخ الفودنج احد وعشرين يوما واقتصر على اكله واحدة خفيفة وحبة نراوهم بعضهم ان سقي بعرا الماعز بالعسل فانه نافع او بول الشاة او بول الحبر بالسنبل والعسل اوزراوند مدحرج ثلاثة دراهم في شراب وقد جدد لهم بعضهم كل يوم كل يومين قدر باقلاء من الشبث الرطب مصفي الماء ومن الادوية النافعة

كذلك الكحلانج ودوا الك خاصة للزقي وريح لكل استسقا ودوا الكرم ومجون ابوريطوس خاصة وجوارشي السوسن
ودوا الاسفيل وشراب العنصل والتر ياق واعلم ان الترياق ودوا الكرم والكحلانج نافع جدا في اخر الاستسقا البارد
ومن الادوية الحجيبة الفقع اقراص شيرم ووتر كيهها **✽** بوخذ شيرم واهلبلج اصغرا بالسوا والشربة مندرجه
من دانق ونصف الى قرب درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وفيها بينهما يشرب اقراص الانبر ياريس وقد تركب ادوية
من الراوند والقسط وحب الغار والحلبة والفرمس والراسي والحنطيانا وصمغ اللوز والنفه وهي ادوية نافعة واما التدبير
المستقرعة للمابيه فالمسهلات والشبانات والحقي خاصة فانها اقرب الى الماء واخف على الطباع وابعده عن الربسه وانواع
من الاستحمامات والحجات والتناثر المسخفه والمياه التي طيح فيها الملقطات مثل البايونج والاذخر وانواع من المروحات
والضمادات والكادات وبداخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القميل البول ولبن اللقاح موافق للزقي
اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر او نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهم وبعد اسبوع ان استقرغ
المزبون درهمين كالكحلانج ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا ولم تزل تفعل هكذا افرما ابرا والضعيف لا يسقي من اقراص الصبر
ابتدا الا قدر دانق واقراص الصبر مذكورا في الاقرباديني وكذلك الكحلانج ومن شد بد الحرارة لا يلاجه لبن اللقاح
وبتد لبن اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة واما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر الي
مثله مضطر وجب ان يصلح ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل واقل ضرره تضعيف الكبد
والصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات
الصوم فلا يأكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع بها بقوي ويقض قلبا مثل قرص الانبر ياريس ومثل
مياه العواكة التي فيها لداذة وقبض حتى يقوي الكبد خصوصا بعد مثل الافرنون والمزبون والاشق ونحوه ثم تستعمل
مصلحات المزاج كالترياق ودوا الكرم في البارد وما الهندي في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا تسهل الصغرا فانها
مقاومة للمابيه بوجه ولان المابيه تحتاج الى اسهالها فيقتضف الاسهال وتلحق القوة اذ بل الاوجب ان تطفا الصغرا
وتسهل المابيه الا ان تكون الصغرا مجازة للحد في الكثرة فلتقتصر حينئذ على مثل الهلبلج فنعم المسهل هو مثل
هذه الحال ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستقراغ في الكمية وفي الزمان ردي وهو في الحار اصلح
ومن الملبينات الحبيدة مرق الغنابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالمسفايح والشبث ونحوه واذا استقرغت عشرة ايام
يشفي من المستقرغات الرقيقة وبالبيان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوي على
البطن لبلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحبيبة وترك المسهل يومين ثلاثة وهي ست كبسات في الطول تمثدي
من الغص والي العانة وثلاث في العرض من البطن ولبصر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقي فيما بين
مسهلين شيئا من الحلا للسدد مثل اقراص اللوز المر واما سقي البيان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا
المعلونات بالرازانج والبايونج لما يسهل المابيه ويلطف ويهدم مثل الشح والغبسوم والغالي وغير ذلك وفي المحرورين ما
يوافق مع ذلك الكبد مثلا لكشوت والهنديا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوسنطاني ومن يقال
من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقا بل اعلم انه دوا نافع لما فيه من الحلا ويرقق من خاصية وربما كان الدوا المطلق
مضادا لما يطلب في علاج الكبيبة لكنه يكون موافقا لخاصيته او لا مراحرا كاستقراغ ونحوه كل تقع الهنديا في معالجات
الكبد التي بها امراض باردة وكل يفرغ الى السقوتوسيا في الامراض الصفراوية واعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان
انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام يشفي به وقد حارب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب تعاد بهم الضرورة الى ذلك
فعوقوا والبيان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي في بعضها تقصد تدبير غير مستحق
جدا مثل الهلبلج مع بزر الهنديا وبزر الكشوت والملح النطفي وبعضها بان قصد فيها وجه قصد تدبير مستحق ملطف
مثل السكبينج وحبها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرط ونحوه وقد يخلط بايوال الابل وقد
يقصر عليها طعاما وشرابا وقد يضان اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان تتحقق من امره انه هل يمتاز منه البدن
فلا يطلق او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر يحتمل او يفرط او يسهل فوق المحتمل او يتجبن في المعدة او في
المجاري او يودي الى تبريد او يخلط خلطا بلغيا او يخلط خلطا محترقا لعفونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربع
الي اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلا من البطن وطلي
من ايام وليلي قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها فعل ولا بد من طلي اللبله التي قبلها ثم يشرب منه
الحليب في الوقت والمكان مقدار اوقيتين ثلاثة واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول الابل وبهجر الما اياما وبراى اياما
الي ثلاثة ايام فتجد ما يخرج بالادرار قريبا ما يشرب وبعد ذلك ربما استنطق البطن بما يشرب منه وربما لم يستنطق
به الا بتقل قليل وانما لا يستنطق به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استنطق بطنه فوق ما شرب كف عنه يوما
او خلط به ما قبض وان يستنطق فيجب ان يخاف شاربته التجبن وبهجرة وكذلك ان استنطق دون ما شرب وحينئذ
يجب ان يشرب شيئا يهدر ما في المعدة منه وان يعاوده مخلوطا به سكبينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كله ثلاثة
ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسي تجبن من بقايا او تولد منه وخصوصا اذا تجشأ جشا
حامضا ووجد ثغلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي
اللبن يوما ويومين ويفرغ الى الضمادات والكادات التي يضمدها بها البطن فيحلل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك
ويخرج كل يوم شيئا غير مغرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة
السكنجبينة وغيرها وان افراط الاسهال قطع عنه اللبن يوما ويومين ثم درج في سقيه يسقي منه لبن كحمه قد علفت
القوايض وخلط به ساعة يجلب حيث الحديد البصري المروض المغسول على الحجر والحل المقلو قدر عشرين درهما قرط
وطر اثبت من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوت وبزر الكرفس ثلاثة دراهم بانات من صعت وكرفس وسذاب يترك فيه
ساعة ثم يصفي ويشرب به ثم يتدرج الى الصبر ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتجج اليه واما المدرات النافعة
في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل يتنقل من بعضها الى بعض وادوية مثل فطر اساليون وناخوة وفوذنج واسارون
ورازانج وبزر كرفس وسسالبوس وسابر الانجذان وكافيطوس والوج والسنبلان ودوقومو وهليون وبزره واصل
الجزر

من الكتاب الثالث من القانون

٧٧٤

الجزء البري أو الكاكنج ويجب أن ينعم بحققها حتى يصل بسرعة إلى حد ناحية الحد به وإذا استعملت المدرات القوية
فيجب أن تستعمل بعد ما شيا من المراق الدسمة مثل مرقة دجاج سمينة وأما الأضمة فالقانون أن لا يكثّر فيها مما
يجب ويحل مع قبض قوي بسد مسام ما يقتبس ويخلط لا يشي قليل وما يحفظ القوة أن احتج اليه مثل السنبلي
والكندز والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها ايضا ويجعلها غير قابلة وأما الادوية
الضمانية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في اقربا دهن والذي نذكره هاهنا
فما هو جرب نافع اخفا البقر ويعر الماعز الراعيين الحشيش دون الكلا * وهذه نسخة ضماد منها * يؤخذ
من هذه الاختشائي وبغلي بها وملح ثم يدر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا يعر الماعز مع بول الصبي
وايضاً زبل الحمام وحب الغار والابرسا ومن القوي في هذا الباب اخفا البقر يعر الماعز يجعل فيه شي من الخريف وشبرم
ويجمع ببول اللقاح ويضمده به ومن الضمادات ان يلفف الودع المشقوق ويترك على بطن المستسقي بحاله وبعد الدق
بصدرة ويصير عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان يتخذ ضماد من راتنج ونظرون وراشني ودقاق الكندر
ونحم البقر ضماد يوافق الاستسقا * ونسخته * يطبخ القين الحميم بما ويخلط معه مازربون مسحوق جزو نظرون
جزو بن كافيوس جزو ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع * اخر قوي جدا * يؤخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوقا رطب
وزيت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درخيمات مبيعة وهو الاضطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافستين
واش من كل واحد درخمي جند بادستر وكبريت وحما وصدق السمك المعروف يسقي من كل واحد نصف درخمي
درق الحمام وخزن بابلي وزهر القصب في البخرة من كل واحد ثلاث درخيمات سوسن اسماجوني اربع درخيمات بوزق
احمر درخمي يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبلي والزعفران وحب البان
والمصطكي والكبد الملك وعساليج الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المرهم مرهم بهذه الصفة * ونسخته *
يؤخذ امارق شيتا والكبريت الاصفر والنظرون والاشق من كل واحد جزو ومن الكون جزان وثلاثا جزو يجمع يشمع وعكك
البطم وشرباب ويوضع على البطن ومرهم الجند بادستر ومرهم الافستين ومرهم الابرسا ومرهم الفربنون ومرهم شحم
الحنظل والمرهم المتخذة بالخلاف ومرهم حب الفسار ومرهم البرور ومرهم بولور حيش ومن الذرورات نظرون وملح
مشويان يدر على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قنا الحمار ودهن النار دهن وقد يستعمل عليهم الادوية
الجمرة وربما ضربوا اعضاؤهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود عندي وربما علقوا على احقابهم وما يلبسها المثانات
المنوخ فيها ولا تعرف فيها كثير فائدة وأما البزل من المراق فاعلم انه قل ما نجع الا في قوي البدن جدا اذا قدر بعده
في رباضة معتدلة او عطش وتقليل غذاؤه ولا تقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعه واحدة
فيستقر الروح دفعه وتسقط القوة بل قليلا قليلا فان لا يتعرض به منهوك فاما صفة البزل فان افطيلوس يامر ان يقام
قباما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويخرج بخدم اضلاعه ويدهفونها الى اسفل السرة ثم يشتغل بالبزل
فان لم يقدر على ذلك فلا يبزل وان اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضمومة ثم يشفان
كان الاستسقا قد ابتدا من المعاون كان من جانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب
من الشلل فليجعل من الجانب الايمن من السرة وارفق كبد الشق الصفاق بل لهلج المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل
من مرضع شق المراق ثقبها صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق
ذلك الثقب فاحتبس الى الاختلاف للنفس ثم ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الما بقدر نية مستلقيا ويجب
ان يراعي النبض فاذا اخذ بضعف قليلا حبست الما واذا اخرجت الما اخر الاخراج بقدر يقبث شيا بكفي الخطب فيه
الادوية المسهلة وقد يكوي بعد البزل الكلي الذي ذكرناه وقد تكوي المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بما كوي دقيقة
وربما تعلقوا ناخوجوا الما الى الصفي وبزلوا من الصفي قليلا قليلا وهو تدبير صحيح نافع وذلك بالتعطيس وبكل ما
يجذب الما الى اسفل ويجب حنبذ ان يقوفا قليلا يقع منه الفتق وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر اخر وربما يحشوا
الادوية بآبرة كبيرة ليكون لها مرائع كثيرة وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن
البابونج والادهان الملمنة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعولة بالحلبة وبزر كتان وبزر الخطمي
ونحوه وربما اقتصر على ما حارود دهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازبل واما الاستغراغات الجزئية لهم بالادوية
فلهوورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة قد عدها لها في الما في الجد اول والقوية منها مثل البان البتوعات وشجرها
وافضل ما يكسر غا بلتها الخل والسفرجل والتفاح وحب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك
فيه اياما او رش عليه عصارتها وما يجني به البتوعات مثل لبن الشبرم ونحوه هو المستحب بكنه به وبحب والسكنجبين
افضل من ذلك اذا حل في الاوقية منه دانق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشجرة التي يتخذ منها الترياق المغراوي
والفوشنجي واطن انه الاغصه والفربنون دوا يسقي منه وزن درهم في صغرة البيض الفهرشت فانه قد ينفع في الاقويا
مرارا مع خطر عظيم فيه والروماتج وتوبال النحاس وخصوصا معجونا يلب الخبز بحبها وحشيشة تسمى مندر ايا وعصارة
قنا الحمار والشرباب المنعوق فيه شجر الحنظل والمازربون من جملة البتوعات قوي في هذا الباب واصلاحه ان ينفع في
الخل وقد يتخذ من خلله سكنجبين والاشق قد يسقي منه درهمين بما العسل وما هو قارب الاعتدال السكبينج والابرسا
وبزر الابخرة مقشر من قشرة معجونا بعسل وما ورق النخل واما التي هي اسلم واضعف فاما القاقلي نصف رطل مع سكر
العشر وما الكاكنج وما غلب الثعلب وسكنجبين المازربون ولبن التفاح المدبر وما الجبن المدبر بقوة الابرسا والمازربون وتوبال
النحاس ونحوه * نسخة جيدة * من ما الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراني وخمسة درهم تربيد مسحوق
بغلي برفق ويؤخذ رغوته ويصفي ويهدا ويسقي منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الما بلا تسخين
واجود ما الجبن ما اتخذ من لبن التفاح وما هو افضل له الحار ورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتي ومن الادوية المقاربة
لذلك وينفع الاستسقا الحار ان يجمع فلفق من السفرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يبدق مع وزنه من المازربون الطري دقا
شدهدا حتى يخلط ويلقي عليه نصف قدر الخل سكر وبطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من
هذه الحبوب المتخذة من بزر المازربون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للحارة ايضا ومن المعاجين الكلكلانج ومجون

لنا تختبئ الحديد والمازبون في الاقرا بادين ومحبون لبعضهم ونسخته * بوخذ من بزر الهند با وبزر كشوت عشرة
عشرة عصارة الطرحشقوق مجففة عشرين درهما عصارة الامبر باريس خمسة عشر درهما لك مغسول وراوند صبي من كل
واحد خمسة دراهم عصارة الافستين سبعة دراهم عصارة قنا الحار وشحم الحنظل خمسة خمسة غار يقون سبعة بجني
بالجلاب ويسقي بها البقول * هذا دوا جيد * ذكره بعض الاولين وانتدله بعض المتأخرين وهذا امر جانبا
من الكلكلاج وفيه تقوية واسهال قوي ومن الاشربة شراب الابرسا وشراب بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ
نحاس محرق مثقال جيداً ويسحق درقوا الحام مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسهر من ملح الكجبين يشرب
ذلك بشراب ومن الجيوب حب فيلغريوس * وصفته * بوخذ ثوبال النحاس وورق المازربون وانيسون من كل واحد
جزو يتخذ منه حب ويسقي القوي منها مثقال والضعيف درهما ايضا * اخري * وايضا حب الشعشا وحب بهرام
وحب الخمسة وحب السكبيج المازربون وهو غايه للزقي كما ان حب الراوند غايه للحمي وحب المفل وحب الشبرم وحبوب
ذكرناها في الاقرا بادين وحب بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ لبن الشبرم وعصارة الافستين وسنبل وتربد من
كل واحد دانق غار يقون ورد من كل واحد نصف درهم يحبب بها عنب الشعلة ويشرب فانه نافع جدا * اخري *
بوخذ قشر النحاس كقبطوس وانيسون اجزا سوا يحبب ويبدأ منه بدرخي واحد ويتصاعد وايضا من الاقراص قرص
الراوند الكبير المسهل واقراص المازربون بالزور واقراص المازربون نسخته اخري معروفة واما الاستحمامات فيكره لهم
الرطب واجودها لهم البابس واجود البابس تنور مسجر بقدر يحمله المريض ان يدخله وخصوصا صاحب الحمي واذا
ادخل بترك راسه خارجا الي الهواء البارد ليقادي الهواء البارد الي ناحيه القلب والريه فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه
ويتحلل يده عرنا غزيرافعا وان كان الرطب فمياه الحماة الحارة البورقية والكبريتية والشمسية المعروفة المجففة انتفع
جدا في منتهي العلة خصوصا صاحب الحمي يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوما
بطولة فعلم من هذا القليل ما البكر اذا فتر وتخنن واما البارد والسباحة فيه فذلك في اخر الامر شديد الموافقة ومن
قضايل مياه الحماة التمكن من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله في الحمام فان لم يحضره مياه الحماة فاحلل المياه
العذبة بها يخلط بها من الادوية وبطبخه فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعلومه
التي يشاكلها قبل البابس وهذه المياه يجب ان تلي من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن صاحب الحمي جميع البدن واما
الاستسقا الحار وهو اما نافع لورم حار او نافع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة المعبرة ولبس حارة الماد لبلا علي هذا النوع
من الاستسقا لا محالة فربما كان صبغه لقلته بل اعقد فيه علي سائر الدلايل ثم عالج ويجب ان يحتجب هذا ان جميع الادوية
الحارة البتة فتريد في السبب فتريد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان نلنفت الي من يقول ان الاستسقا لا
يبرأ الا بالادوية الحارة وكثيرا ما برا فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان علجنا نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجا والمزاج
الحار بالتبريد ورايت امرأه نهكها الاستسقا وعظم علقها والبت علي شي كثير من الرمان يستشبع ذكره فبرات وكانت
دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعي جهة المايه الجمعه فانك ان راعيت جانب الحمي
وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المايه كان خطا فيجب ان تجمع بين التدبير برفق وتفرغ الي المعتدلات ومقاومة
الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابر الاستسقا والورم والحمي فانه لم يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ما عنب
التعلب وما الكانج وما الكرفس وما العقالي وكذلك ما الطرحشقوق وهو التصعيد المروجب ان يخلط بهذه شي من اللك
والزعفران والربوند مع هليلج اصفر وان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة السافله من المسهلات
المازربونية وغيرها ويجب ان تقاوم ما ناله جالينوس في علاج مستسقي حار الاستسقا وكنيناه بلفظه نال جالينوس ما دبرت
به الشيخ صدقنا من استسقا زقي مع حرارة وقوة ضعيفه غذوية بالحلم الجذي مشويا وبالقيح والطبهرج وخواصها من
الطبور والخبز الحشكار والقريص والمصومه والهلام بها والعنوس بالخل عدسبه صفرا ووسعيت عليه في ذلك لحفظ قوته
ولم ناذن له في المرق البتة الا يوم عزمي علي سقيه دوا فكنت ذلك اليوم اذن له في زيرياج قبل الدوا وبعده فكان لا يكثر
عطشه وامرته ان ياكل هذه بخل متوسط التفافه واسهلته بهذه المطبوخ * ونسخته * بوخذ هليلج اصفر سبعة
دراهم شاهترج اربعة دراهم حشيش الافستين درهمين حشيش الغاف درهمين هندا با غصن باق سنبل الطيب درهمين
بزر هندا با درهمين ورد درهمين بطبخ بثلاثة ارطال ما حتي يصير رطلا ويهرس فيه عشرة دراهم سكر ويشرب وايضا بهذا
الحب * ونسخته * بوخذ لبن الشبرم ومثله سكر عقدته وكنت اعطيه قبل غذايه ورمعا عقدته بالحلم
التين واعطيته منه حصتين او ثلاث وسقيه بعده رب الحصرم والرباس وضعت كبده بالباردة ويجب
قبيدس وبالمازربون المنقع بالخل ومن اطلبته علي البطي الطين الارمني بالخل والماء ورد ودقيق الشعير والجوارس واخنا
البقر وبعز المعز ورماد البلوط والكرم وفي الاحابين البورق والكبريت كلها بخل وحتي ضمدت كبده بالضماد الصندلي
ورمعا وضعت ضماد الصندل علي ناحيه الكبد والحللة علي السرة والبطي وقد اسهلته ايضا بشراب الورد بعد ان
نقعت فيه مازربون ومرة دقت فيه لبن الشبرم واذنت له في الفواكه التين البابس واللوز والسكر وامرته لمصابه
العطش وان افترط عليه مزجت له خلا بها وسقيه وقد دقت ورق المازربون ونخلته وعجنته بعسل التين وكنت
اعطيته منه قبل الاكل وبعده وجله لم ادعه يوما بلا نقص فهذه اقواله * في اغذيتهم * واما الغذاء الاصحاب
الاستسقا فيجب ان يكون قليلا ووحده ولو امكن بهجر الخبز من الحنطة للزوجه وتسديده فعل ويقتصر علي خبز
الشعير بالزور وان كان لابد فيجب ان يكون من خبز خشكار نضج بجفف لبلا بقطر وليكن من حنطة غير علكه ومن
الناس من يجعل فيه دقيق الحنطه وان يكن دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم الخبز بالزيت المبرز والقوة فانه
يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم يجمع الي الادار اصلح الكبد والطعام الذي يتخذة النصارى من الزيتون والجزر
والثوم ويجب ان يكون مرقهم ما الحنطه وورقة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهودانه وتكون
الحوم التي ربما يتناولوها لحوم الطير الخفاف مثل الدراج والدجاج والسفانين والفواخت والقنابر ولحوم القطا والغزلان
والجذا وصغار السمك المبروز والمملطه والحميه المقطعة وملح الافعي جيد لهم جدا ولكنه ربما افترط في العطش ومثل اصل
الكرفس والسلف والبقلة اليهودية والهندية والشاهترج وقليل من السرمق والكرات والسذاب وورق الكرويا والغوذنج
والثوم

والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم خاصة اصحاب الطبع البارد فالفستق والبندق واللوز المر ينفعهم وربما رخص لهم في وقت مسقوط في القرو والزبيب ولا حصه لهم في شي من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يفرق منه صاحب الاستسقا الحار واما صاحب الاستسقا البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واما علم احداث الطعام عن المعدة واما الحقي والشبانات فالحقي المتخذة من المياه المخرجه بالماء مع مثل السكبيج والبرسا ونحوه * نسخة شبان * يستفرغ الما استقراغا جيدا بوخذ بزر اخضر خشن عددا حب الماهوندا * ثلاثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر الحساس ثلاث درخمي يخلط مع لبوب الخبز ويجعل شبانا ويتناول منه حبة قراريط او تسعة واما المدرات فجميع المدرات تنفعهم واما هو جيد لهم دوايدر البول * اخري * بوخذ مزرابخره تسعة قراريط خريق اسود مثله كاسنج درخمي سنبل هندي درخمي يخلط ويتناول الشربة منه مثقال بشراب الااوية * اخري * بوخذ عودان البلسان وسنبل الطيب وسليخة ومكون واصل السوسى وافر يقون وفلاح الاذخر ولوز وقسط وجزر بري وحامما وزيقون وهو صنف من الكرفس البري وفطر اسالين وهو بزر الكرفس الجبلي وقصبه الذريرة وفلفل وكاكنج وسسالپوس وهو الانجدان الرومي من كل واحد درخمي يخلط الجميع والشربة منه درخمين

فصل في علاج الاستسقا الحمي

الاصول الكلية نافعة في الاستسقا الحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقا الرقي اشارات الى معالجات الاستسقا الحمي وقد يقع الحاجة فيه الى الفصد دم وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او الدواسير وكان هناك دلائل الامتلاء فان في الفصد حينئذ ازالة الخائق المظني والفصد اشد مناسبة للحمي منه الرقي ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع الحمي جي لم يجز اسهال بدوا ولا فصد ما لم يزل واقراص الشبرم وشربها علي وصفنا في باب الرقي اشد ملامة الحمي منها لسائر انواع الاستسقا جدا فلا يجب ان يحبس بل يجب ان تطلق دايميا ولو بالدوا المعتدل وينفع القدر وتنفذ الفراغ المنقبه للدماع وينفع الاسهال وافضله ما كان بحسب الربوند والاستسقا وخصوصا الحمي رياضة تبتدي اولا مستلقيا ثم مة كفا علي ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا علي ارض لينة رملية وبعضهم من يمسح العرق لبلا بركب الرش الاول علي الثاني سدا وبتعرض بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس فانها قوية الغرض واذا اشتد حر الشمس وفي الراس لبلا بصبيبه علة دماغه ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضطجعه الرمل ان وجده صالح لما ذكرنا بالمدرووات المذكورة فاذا در منه العرق مسحته ودهن بمثل دهن قثا الحار ونحوه ويوق في مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دوا اللك ودوا الكركم وكذلك الكلكلانج وبضا يستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف وفيها اقراص الغافت مع الابهل في ما الاصول وفي السكتنجين المزور ان كانت حرارة والا دويه المفردة في الرقي نافعة في هذا كلها حتي السكبيج والقسط والمازبون والفرينون وطبيخ الابهل نافع جدا وان طبخ وجده بقدر ما يحمر الماء منه ثم بوخذ وزن ثلثة درهم اهل ويشرب من ذلك الما عليه وبسقي ايضا ناخواه ومكون وملح الطبرزد واما الذي من سبب حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي وتدر فاذا انتقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يبرد الكبد عن الالتهاب الي الامر الطبيبي وتغذيه الحمي البارد والحار وتعطشه كل في الورم البارد والحار بعينه

فصل في علاج الاستسقا الطبعي

القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنخه وربما احتاج الي استقراغ المايه والبول ايضا كالزقي وان تقوي المعدة ان كان السبب ضعفها او بعدل الكبد بالاطليه وغيرها حتي لا يفرط تبخره والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولي ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها يودي الي تولد الحرارة كثيرة ثم يستعمل المحشبات ومخللات الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجوارس والتخالة ان نفعه وكذلك حبوب مشروبه وحولات وربما احتاج الي وضع الحماجر الفارغة علي بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول والالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقا الطبعي من سومزاج حار فيجب ان يسقي مثل الرزبانج والكرفس والكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقا الطبعي من سومزاج بارد فيسقي الكمون والانيسون والجندبادستر والناخواه وان يهضم الكمون والكلندر دايميا وينفعه معجون الوج بالشونين وهو مذكور في الاقرا بادين وايضا ينفعه ورق القماري اذا مضغ دايميا وكذلك السعد والدوقون كل واحد وزن درهمين وايضا ناخواه واهل ومكون وملح طبرزد والحولات بوخذ مكون وبورق ورق سذاب ويستعمل منه شبانه بعد ان تراعي القوة والوقت ومن الحقي دهن السذاب نفسه او مع البزور المحلله وكذلك دهن الكرفس ودهن الدارصيني وكذلك البزور المحلله للرياح مطبوخا

الفن الخامس عشري احوال المرارة والحال وهو مقالتان

المقالة الاولى في تشريح المرارة والحال وفي البرقان

فصل في تشريح المرارة

اعلم ان المرارة كبس معلق من الكبد الي ناحية المعدة ومن طيبة واحدة مصبانيه ولها فم الي الكبد ويجري فيه مجرى يخلط الرقيق المواقف لها والمرار الاصفر ويتصل هذا المجري بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون وله الدم هناك شعب كثيرة غايصة وان كان مدخل عودها في التقعر والفم ويجري الي ناحية المعدة والامعاء ترسل فيها الي ناحيتيها

الصفراء وعلي ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجري يتصل اكثر شعب الاثني عشري وربما اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالنضد فصار الاكبر متصل بالوعاء الاغليظ الي اسفل المعدة والاصغر الي الاثني عشري وفي اكثر الناس هو مجري واحد متصل بالاثني عشري واما مثل مدخل الانبوبة لمصاصة للحرارة في المرارة فتقرب من مدخل المثانة في المثانة ومن عادة اطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكبد الاخرى من عادتهم ان يسموا المثانة الكبد الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول ايضا وتحريك البراز وتنظيف الامعاء وشد ما يسترجي من الفضل حوله وانما لم يخلق في الاكثر للحرارة بسبب الي المعدة لم يغسل رطوباتها بالمرارة كل يغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة تنادي بذلك وبقيت وبقيت الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردي وباتية من العرق والضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مولفة من اصناف اللبث الثلاثة واذ لم تجذب انة المرارة او جذبت فلم تستنف عنها جذبت امات فان الصفراء اذا احتبست اورمت الكبد واورثت البرقان وربما عفنت وحدثت حجات رديه والرسائل الي اعضا البول بافراط قرحت واذا سالت الي عضو ما احدثت الجرح والفلة واذا ذب في البدين كله ساكنه غير هاجحه احدثت البرقان واذا سالت عن المرارة الي الامعاء بافراط اورثت الاسهال المراري والسحج

فصل في تشريح الطحال

ان الطحال بالجمله مفرغة ثقل الدم وحرقته وهما السوداء الطليعية والعرضية وله شان ما وقوة فهو يقوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا حضت او عفنت وصلحت لدغدة فم المعدة ودباغته واعتدل حرها لرسولها اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يلحقها من السوداء احدثت في البدين امراض سوداوية من السرطان والدوالي ودا الغبل والقوبا والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الما ليخولها والحذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم بهرم وان لا يكون لما يقول فيه من السوداء مكان فيه وان يحتبس ما يدغذغ فم المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع ان كان حامضا وكان لميس مفرط وبقي وبقي وربما احدثت في الامعاء سخجا سوداويا قتالا واذا سمن الطحال هزل البدين وهزل الكبد فهو اشد ضد الكبد وربما احدثت في السوداء في الكبد الي الجحوشة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الي المعدة فحدثت التي السوداء ويوما كان له ادوار وعرض منه الرض المسمي انقلاب المعدة واذا كثر استقراغ السوداء ولم تكون هناك حي فهو لضعف المناسكة والقوة الدافعة واذا كثر احتباسها فبالضد والطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعدة من يسارها الي خلف وحيث الصلب يجذب السوداء بعنف متصل بتعير الكبد تحت متصل عتف المرارة ويدفعها من عتف ثابت من باطنه وتغيره بلي المعدة وحدثه بلي الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل تعلقها لتقية مستندة بالاعشيش الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان مواربا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بيمه وبين المعدة عرق يتحكم بكل واحد منهما وفيه المباسلج ايضا ويدغذغ الصفات المطوي طاقين بشعب تنفرق منه فيه كثر العدد صغيرة المتدابر مدخل الطحال والثرث وفي الطحال العروق ضوارب وغير ضوارب كثيرة ينفخ فيها الدم وبشبهه بجوهره ثم يوقع الفضل وجرحه سخيف ليسهل لقبوله للفضل الغليظ السوداء الذي يداخله وبغشبه غشايات من الصفات وبشارك الحجاب بسبب ذلك فان متشاعشا الحجاب ايضا من الصفات

فصل في البرقان الاصفر والاسود

اعلم ان البرقان تغير من لون الي لون فاحش الي صفرة وسواد لجريان الخلط الاصفر والاسود الي الجلد وما يلحقه بلا عفونه لو كانت يصاحبها غب في الصفراء او ربح في السوداء او سبب الاصفر في اكثر الامر هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدين فليتمكم اولاً في البرقان الصفراوي فنقول ان البرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استقراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي منها يتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا لاسباب المسخنة والاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء ولسدد تحتبس المرارة والحرارة مزاج المرة فيسخن الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع البدين اذا سخن سخونه مفرطة فاحال ما فيه من الدم الي الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفراء اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالته الي الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يحل عن تولد الصفراء الكثرة واما الاسباب الغريبة فتدل حر من خارج يشعل عليه او يشوقه بسبب مثل لسعة من جرادة او حبة او ضرب من الزنا بجر الحبيثة او عض مثل قملة النسر وقد يفعله الادوية المشروبة كمرارة النمر والافاعي اذا كانا بحيث لا يقتلان والسمي في الاكثر يظهر دفعة وما يكون من البرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو البرقان البكراني وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتصل لكثافة الجلد او غليظ المادة ولهذا يسمي ما يكثر البرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المتقادم وكثرة تولد الصفراء قد يكون في الكبد وقد يكون في البدين كله على ما قد علمت ويكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تغير من المزاج الي الحرارة فيكثر من تولد الصفراء فيحدث البرقان عن مجاورة اورام حارة لتغيرها المزاج وان كانت قد يحدث ذلك ايضا على سبيل التسدد ومنع الاستقراغ والباردة اولي بتوليد المرارة السوداء فهذا هو الكاين بسبب الكثرة واما الكاين بسبب عدم الاستقراغ فاما ان يكون عدم الاستقراغ عن الكبد او عن المرارة او عن الامعاء والاعضا الاخرى واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الالة والسبب في الفاعل هو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة

برقان

القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد المجري او ما بين الكبد والمجري ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل البرقان الذي يكون مع برد وتضعف الكبد فيقبض مجاريها والذي يكون من انضغاط ايضا وسائر اسباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفرا في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب ان يصير الكبد المحن مما هو فيقبول المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكليتين بسبب المرارة فاما لتضعفها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التهييز والدفع اولشدة قوة جاذبتها فملأها جذبا دفعة واحدة ولا يسعها غير ما يملأها ويهددها كثيرا لم تسقط قوتها فلا تجذب واما لوقوع سدة في مجراها الى الامعاء وقد تكون السدة بسبب شدة اكثار فيها لما سال اليها من الصفرا دفعة لكثرة تولد او شدة دفع في الكبد او جذب من المرارة فتتطبق على ثم المجري ما يحبس ومع ذلك فان القوة لاذي تضعف وقد يكون لسائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يعري وجه المجري فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من البرقان ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجري المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء بنفسها فلما منعت عرض ان الامعاء لم تنفسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفرا رجعت الى البدن فهاج البرقان وكل سدة في مجري الكبد الى المرارة او في مجرا المرارة الى الامعاء كانت من التهام او تولد لم يرج بروه واما الكليتين عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان يجتمع في الامعاء وخصوصا قولون صفرا كثره قد انصبت اليه ولبست تخرج عنه لسبب حاجب فلا يجد المرة التي يلي في المرارة موضعا يفرغ فيه وان كان المجري مفتوحا وهذا قليل جدا وانه بعد لان المرارة اذا كثرت وحصلت في معا اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ان نطل والدافعة ان سقطت واما البرقان الاسود الطيالي نفسه في وجوه تكون على البرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجريين ومن حيث تكونه لتضعف بعض القوي وقوة بعضها واما البرقان الاسود الكبدية فربما كان لشدة حرارة الضبد فيحرق الدم الى السوداء وتكثر السوداء في البدن فان اعانه من الطحال والمجري معاونه ثم الامر وربما كان لشدة بردها فبتعكر لها الدم وبسود وقد يكون ذلك البرد مع يابس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون بسبب اورام باردة وصلبة واما البرقان الاسود الذي بسبب البدن كله واما لشدة حرارة البدن فيحرق الدم سودا اولشدة برده فيجمده وبسود وكل برقان اصفر او اسود يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثقة في البدن وتكون استحالته الدم اليها على قياس فساد استحالته الدم الى مادة الاستسقا المحي الكافية منه وان لم يكن هناك فساد ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك ان تعلم ان البرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى ما قيل في الاصفر وقد تجتمع البرقانان اما لان الصفرا المنشرة يعرض لها وما خالطها من الدم الاحترق فيصير سودا وتتركب الخلطان اوان الجانبين جميعا انه اعني جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغيره وذهبوا الى ان تولد الصفرا اقوي من سبب تولد السوداء والسودا تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا وقد يتفق ايضا ان يكون البرقان الاسود مجرا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم تهتد الطبعة الى جهة النقص لسبب معرق واكثر احباب البرقان الاصفر تعتدل طبيعتهم لاحتباس المنيمة الداع الذي علمته ومن كان به برقان ترك فلم يعالجه ولم تعال مادته خفيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الميت فجاءه وشراصان البرقان الكبدية ما كان عن ورم وهو الذي ذكره ابقرط فقال اذا كانت الكبد في الماروق صلبة فذلك دليل ردي وقد قال ابقرط في بعض ما ينسب اليه ان من البرقان ضربا رديا سريع الاملاك ويكون في البول من صاحبه شبيه بالكرسنة احمر اللون ويكون بعد عزز في البطن وحسي وتشعر برده ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل في اربعة عشر يوما

فصل في علامات البرقان الاصفر

اعلم ان اكثر البرقانان الصففر والسودا فان زيد البول ينصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو واحد وادل على سلامة الكبد وقوتها واما الكليتين عن سوزاج في الكبد فعلا ماته العلامات المعلومه كانت تلك العلامات مع علامة الورم الحار او لم يكن اذا لم يبيض معه الرجيع ابيضاضه في السدي بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس بشغل يحس في السدي وتقل الشهوة ويكثر العطش ويحجف البدن ويحمر البول وقيل يكون دفعه وان كان سببه شدة حرارة المرارة في المرارة والنهابها فيها فعلا مته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحده وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرارة للثقل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نثر رايحه في الاخر واما الكليتين عن سوزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة وتكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قويا من المعتاد الي لين وكذلك البول وان تكون العروق بحس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع وثقلنا حبة الكبد والمرارة ما يكون في حال السدي بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شي من علاماته المفردة له ولا يكون دفعة كون ضرب من السدي وان كان لورم حار او صلب علمت علاماته ما ذكره واما السدي فمن علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات او قلته صفوته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المرات والجانب الايمن ووجع ونخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويحجف النوم على الجانب الايسر لكي المراري منه قبض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز ولا يتم يحدث البرقان والكبدية لا يبيض معه البراز قليلا الى ان يتم بياضه وقد ظهر البرقان اذا وقعت السدة في مجري المرارة الى الامعاء لم يكن في افعال الكبد افة سالفة ولا في الوقت الا بعد ما يتاذي به من احتباس المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة وتكون مرارة الغم والعطش قويا والمراري كثيرا ما يهيج القولنج او يصعبه على الوجه الذي او مانا اليه وما كان من السدي سببه برد او قبض دل عليه الاحوال الماضية ومن جعلته حال البدن كله وان كان فيه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شي او التهاما دل عليه الدوام من البرقان ودوام

علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او
المخية قوبين والا ابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في سائر افعال الكبد
ضعف من قوي الحرارة كان مع غثيان شديد ومرارته ثم من غير ثقل وكان قولده قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين
الاصفر والابيض لكنه يكون في البول فويا جدا برقانها اذا لم يكن هناك ضعف من قوي الكبد المخية والدافعة وقد ظن
بعضهم ان الذي يكون من الحرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد
الصالحة تدفع المرار اولاً الى الحرارة فان لم يكن في البول ويمنع نفوذه الى الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقا البول
ابيض مع البرقان او قليل الصبغ فهو اخيب واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقاء لانه بدل على ان السدد من برد واما
السمي فبدل عليه النهضة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فاعا بدل عليه سبق الصحة وجودة الاخلط ثم
عروض ذلك دفعه من غير تغير البراز الى البياض فاما البكراني منه فعلا مانه ان يكون في الامراض الحادة ذوات البكرانات
بها ويكون معه علامات اخبر البكران مثل غثيان وقهوع وفي مرار وشدة شهوة وعطش وقلة شهوة الطعام ومرار الغم
وصغر النفس وبس الطمينة والبكراني بدل على البكران فقط اما الجودة والرداء فيصبح بالدليل المقارنة كل نتكلم فيها
في بابها والنقص في البرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغرا للضعف القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة حارة
لكنه صلب لشدة الميوسه وليس بذلك السريع لان القوة ليست تلك القوة لرداء المزاج والبرقان الاصفر كثير
ما يخرج معه عرق اصفر

فصل في علامات اسباب البرقان الاسود

اما الكاين عن الطحال وحده فقد بدل عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة
وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا وبقرنه علامات وصلابة الطحال وعظمه واوجاعه
التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه اسوديين وربما خرج في البراز دردي اسود وهذا دليل قوي وربما
سمل البول اذا لم تكن في البول افرة ان كان لم تبعث اليها الافرة بعد ما مفرطاً فتكون سلامتها حينئذ دليل على ان
البرقان طحالي وفي هذا البرقان قد يكون المرات متعددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال تكون الطمينة مغلقة وربما
لانت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود
والكاين لسدة في المجاري بدل عليه الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين على الورم الحار والصلب يكون
مع علاماته الكاين للضعف لا يكون معه ثقل فان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكاين عن الكبد
فبدل عليه ان الافات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او ما ونا الا ان معه اثار الكبد الفاعلية للسودا ولا
يكون السواد شديدا خالصا كل في الطحالي وبدل عليه الافرة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة والميوسه كان
السود الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حرة كشقرة ما وان كان من جانب البرد
والميوسه والبرد اغلب كان الى الخضرة او البهس اغلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى
صفرة ما وفتقته وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحالي فلونه واحد

فصل في المعالجات واولا في معالجات البرقان الاصفر

اعلم ان النصد في علاج البرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة البرقان نفسه بما يحمله عن الجلد وعن العينين
بالادوية المعروفة الغسالة واما السعوطات للعين بالادوية المسهلة للمادة الفاعلة للبرقان والثاني تحقوا نحو السبب
فتقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ بقصد باسليك او اسليم او
العرق التي تحت اللسان فيها وصفه بعضهم وان لم يكن ذلك بحجامة فوق موضع الكبد تحت الكلف الايمن او تحته
في القضا الذي تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ المدة للمادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقي فانه نافع في
كل برقان لاني كل زمان وكل شخص واما معالجة ضرر سم كان قطع السبب اولي ما ينبغي ان يقدم يجب ان تستعمله اولاً بالبرقان
الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في الحرارة بسبب من الاسباب غير مشروب وما كول او منهها فان علاجه ان
كان هناك امثلا دموي او صفراوي وجب استفراغها اول شي اما الدم فبالنصد من مثل الباسليك واما الصفرا
فبالاسهال بمثل الهليلج والشاهترج وبمثل السمونييا في الراب وبالجملد بمسهلات الصفرا وانواع ما الجبن المقواه بالهليلج
والسمونييا ونحوه نسخته جديده ويؤخذ من لبن الماعز ثلاثة ارطال ومن القزطم كف يدق ويهرس في اللبن
ساعة ويترك اللبن ليتعقد في الليل ثم يصفي عن جديده ويؤخذ ما به ويطبخ عليه شي من العسل او السكر ومن الملح
الهندي وزن درهين وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السمونييا قدر دانق يشرب منه على ما يحتمل ثلاثة ايام وما
يجمع تنقيه البرقان مع اسهال المسادة دوا بهذه الصفة ويؤخذ من ما ورق النجيل وورق اوقيه ومن
الخيار الشنبر سبعه درهم ومن بزر القطونا درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا صالح لما كان مع ورم حار
في الكبد او في المجاري وحي ايضا ويكون الغذاء مثل ما الشعير والمقول وعلى ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل
الكلام فيه فابده فاذا ظهر للنضج احترات على ما فيه السمونييا والصبر ونحوه اذا كسرت بمياه الكشوث والهندبا
وغير ذلك مما عرفته وبالجملد ما لم يزل الورم ولم يصلح الحار فلا تطمع في علاج البرقان نفسه واما ان لم تكن حي
وكانت القوة قوية وذلك دليل ان لا ورم ثم كان التهابا فعليك بالمصوصات وقربص السمك وقربص البقر والجذا ومياه
القواكه وعصارتها خصوصا ما الرمانين على الرقيق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارة البقول المبردة فان كثيرا
من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوي واما هذا الدوا الذي نحن واصفوه في هذا الباب قوي النفع
واصلاح المزاج ومن علاج مثل هذه الحال ويؤخذ من ورق النجيل وعصارة ريق النجيل وعصارة الثوت بالسوا يشرب
متهما وزن ثلاثين درهما فانه ايضا يقصد قصد نفس البرقان وكذلك ان كان الالتهاب في الحرارة وينفع هولا
الاتان بطبخ مع بسبر خل وبسقي او عصارة الافسنين بما بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبزاً فطيراً ومكحاجراً بشا
وهندبا

برقان اسود

برقان اسود

فروسا طيقون او بوخذ حب الصنوبر ونا نخواه ومهبوزج ويسقي العليل منه او فلفل وخرا الكلب الابيض الاكل العظام قدر
مدعته او غلا الحنطة الملقى ما فيها شرابا وما يشرب او يسقي من مرارة الذهب في شراب او بوخذ من قرن الابل ثلثة درهم
وثلث ومن الكبريت وزن دانغين ويشرب ذلك ويشرب عقبه شراب او بوخذ وخصوصا البسد راوند هبوقايقون
وبرشاوشان قوة الصباغين كندس اجزا سوا والشربة درهم والادوية المعردة التي تدخل في هذا الباب وهي مفتحة
ايضا افسنتين انيسون اسارون وج قوة الصباغين حنطابا عيبدان البلسان غاريقون كندس جوز السرو قسط
زراوند بن وما ذكر وهو خفيف ان يسقي دماغ القيقح في شراب صوف او بوخذ مع ببضتين ثنتين فينقعيان في نصف
اسكدج في شراب ويشرب وما يمدح مدحا شديدا ان يشرب من الخراطين المحففة فانها تنفع في الحال وكذلك
مرارة الدب وما جرب ايضا ان يسقي اصول الحماض ويقام في الشمس ويمشي بعد ذلك ساعة حتي يحمي ويعطش ثم
يسقي طيبخ برشوشان فانه يشترى في الحال عرا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برشاوشان قوة الصبغ ونعناع
وكذلك ان سقي عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة به ان بوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقي مع درهم سليخة سقاء
بالطلا العتيق ثم يغذوا صاحبه شادا فانه يبول اليرقان كله وقد ينتفعون بحكم القنفذ لقوة ادرار وتنقيته وموافقته
للكدب وهو غذا وما الكشوث اذا سقي منه اسكرجة مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة
به ان تغور الحنظلة ويرمي بها فيها ويغلا طلا ويغلي على الجرو بصفى ويسقي وما جربناه ايضا ان بوخذ من الصبر نصف درهم
ومن السقونيا وزن دانغين ومن الملح النفطي ربع درهم ومن قوة الصباغين والغاريقون من كل واحد نصف درهم ويتخذ
منه حب ويسقي في ما البزور والادوية التي ذكرنا قبل وقد ذكرنا حقنا في الاقربا ديب لهذا الباب ومن السعوط عصارات
يسعط بها مثل عصارة قفا الحمار وعصارة ورق الحرف وعصارة الفراسبون او عصارة العرطنيقا كهي او برض العرطنيقا
وينقع في لبن امرأة ليلة ثم يعصر من الغد ويصير ويقطر او عصارة اصل الرطبة يعصر ويغلي مع الزنق عليه خفيفة وفيه
قليل السكر ويسعط به او عصارة فجل صدق بورق ومن العصارات التي لمست بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات
الباردة عصارة في العالم او عصارة الافستين عند قوم او عصارة الاسفوس النهرى عندي والحل نفسه اذا استنشقت
وامسكه ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نجي العلاج وكذلك ان انقع فيه الشونين يوما وليلة ثم يصفي ويسعط وشم منه
وحده ومزجها ومن عصير العصارات بوخذ من المهبوزج ربع درهم يسقي ويذاب بها الكزبرة ودهن اللوز بالسوية
عشره درهم يسعط به وهو في الازن او بركة الحمام وربما مزج به شي من سمعتر يابس وشي من خل خر واما العيون
نفسها فيد ام غسلها بما الورد وبما الكزبرة وبما التلج واما الغسولات لاصحاب اليرقان فمياه طيبخ فيها البرشاوشان
والشبح والمزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك والشبث اصله يجعل بسبب الحال من اليرقان فيها
حماض الارج فانه شديدا الجلا بقطعه لكل صدى وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها ادهان يمزج بها
مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقيب الغنم ودهن السوسن واما اليرقان البتراني
فيجب اذا نقصت العلة ان يقصد فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المنعجه وربما لم يحتاج الي اسهال وربما
كفي الحمام وحده فان رابت في ابوالهم واتقاهم قلة الصباغ فاعلم ان المادة فيها غلط فغو ما يعامله به من الغسولات
والغريبات ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمثرد بطوس ليعاوم السم ثم يشرب مثل ما القفاح الحماض وما
الرومان وعصارة الهندبا والبغلة الجفا ولعاب بزر قوطونا والانتر باريس وجب ما فيه تيريد مع ترياقه نفسه وقد جرب
ايضا في ابتدا عروضة وخصوصا ان كان السم مسبقا ان يشرب اللبن داهيا مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاذية
فقد عزمناه في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السددي والضعفي فتعرفه مما قيل في باب الكبد و غذا اصحاب
اليرقان ما خف ولطف وكان فيه تنقيج ومرت السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدروا بلطف ما سنذكره في اخر الابواب

فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانيين

اما الطائي منه فتتظر هل هناك امتلا دموي كثير فنقصد الباسليق الابسر والاسليم بعده ثم تشتغل بالطحال
واصلاح سدة واورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء بسبب ما يولدها من القوي والاذية علي ما قلنا وجب
ايضا استغراغها بما يستغرها من ذلك طيبخ اسقو قندريون بالخريق المذكور في اقربا ديب ويستغره به مرارا
ومطبوخ الاقتمون علي هذه الصفة ونسخته بوخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة
عشرة شاهترج سقو قندريون بسفناج فقاح الكبر خمسة اصل الكرفس والراز باج من كل واحد حفنة الخريق الاسود
وزن درهمين بطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتي يبقى الربع ويلقي عليه من الاقتمون خمسة درهم ويغلي عليه خفيفة ثم
يصفي ويركب معه ايارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب الماخذه من الهليلج الاسود والاقتمون والملح الهندي
والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استغره سفي لبن القفاح وان لم بوخذ فما الجين الماخذه بالسكنجين البزوري
والاذخر والجعدة والادوية الطائية من سقو قندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طيبخ فيها ورق الطرنا واصولة وما ورق
الكبر وما ورق النجل والسكنجين وكذلك ما غلب الثعلب وما الكرفس ان كانت حرارة والسكنجين المطبوخ فيه
سقو قندريون وورق الكبر وثمره الطرنا والجعدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنة وان كان
فيه سدد فالمسحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية تخصه وان كان
بسبب ضعف جذب من الطحال في الواجب ان يوضع عليه الحماض بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضمادات تقوي
الطحال مثل ما يتخذ من الافستين والغردمانا وققاح الاذخر والحاشا والقطوريون واصل الكرفس من كل واحد جزو
ومن الورد جزان ومن المقل جز ونصف ومن الاشق سبعة اجزا وعشر جزا وبضد به واذا غسل غسل بخل نقيف يغلي
فيه الشبث والمورق والملح والسذاب والفودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجتها الكد
بالمطقيات وان كانت برودة عالجتها بالترياق الاكبر خاصة والادوية المعلومه لها وان كان السبب فيه المدن بكميته
فعلت اول ما يجب بالكبد لتغلبه العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فيعالج بما يعالج به نفس اليرقان الاصفر والعبوة
منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلا واحتجج الي الفصد فصد من البدن جميعا او يجعل بينهما ايا ما يجمع بين
وسقي

من الكتاب الثالث من القانون

٤٨٥

مع موصوف

اراض على

وسبق بينهما مطبوخ الاقستين والاقستين وتجمع مياه اوراق النخل والطرنا والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ما عذب
الغلب ثلاث اوان ما ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلي جميعا مع وزن عشرة دراهم خبار شنب ويلي عليه ثلثي درهم
ابارج فيقرا وزن دانقين زعفران وزن ثلثة قراريط سقونبا مشوي في السفرجل ثم يصير بومين وبعد ذلك يشرب
ما الجين والسكتجيين واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسكك الرضاضي ومرق الفرائخ
المسمنة ومن البقول الهنديا والكرفس المرببان خاصة والكبر المخلل ايضا

المقالة الثانية في باي احوال الطحال

فصل كلام كلي في امراض الطحال

قد تعرض للطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من امراض سوء المزاج والتركيب كالسدود وتفرق الاتصال ونحوها والاورام
باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه لا يوهن قوة الكبد ايهاا تشد بدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك
فانه يجذب من دم ذلك الغلب شبا كثير العظمه والجمله فان هزال الطحال يدل على جودة الاختلاط وسمنه على رداءة
الاختلاط وقد يؤول امراض الطحال الى جهات مختلفة كما انها قد تتولد عن تلك الامراض فانه قد يتولد كثيرا من الغلب
الغير الخالصه ومن المجبات الوابية والمجبات المختلطة واكثر امراض الطحال خريفية ولون صاحبه الي صفرة وسواد وقد
تتعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما اجوها عند مقاربة الهضم الى القذف
بشي حامض تغلي منه الارض بعد اذي وبعد وجع والبول الدموي جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغلب الذي فيه
ثقل يتشبت والذي فيه مثل علق الدم وربما انحله به حي من امراض الطحال وانحل به لحاله

فصل في علامات امراض الطحال

اما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفساد في قوة جذب منه للسودا والبارد فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط
الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة الغرائز والجشأ والباس فيدل عليه صلابته وتحافه البدن وغلظ الدم وشده اسوداد
اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب اليسر وثقل البدن وسواد يصير الي بياض اسرب والي رصاصية اللون او الي كمودة
بعض المعالجات وفي قربه من علامات الكبد ويحتاج الي ان تكون الادوية اقوي وانفذ او تحتال لنفوذها بها بنفذ وبها
يحفظ القوة عندها ان يفعل فيها فعلها واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف
والرفق فان الكبد اولي بان يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل الخل الثقيل
الا في الضرورة الطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج ان يعان ادوية بها يحفظ قوة الادوية وبها بنفذ والطحال ادوية هي
اخص به مثل قشور اصل الكبر ومنه سقونبا وديون والاشق والثوم البري وقد تحوج امراض الطحال الي فصد الباسليق
الكبير وفصد الصافي بل فصد الوداجين

فصل في اورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم

اعلم انه ثقل في الطحال عروض الاورام الحارة وبينها معا بل ومتي حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الي التصلب لان
الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم ويصلب فاكثر اورام الطحال هي صلبة واما الرهلة
فقد تكون في الاحيان واكثر ما تعرض فيه الاورام الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض احبانا كما ان اكثر ما يعرض فيه
من الباردة هو الصلب ويكون في اسفل الطحال لتقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل
الرقيق واما البليغي فتعرض نادرا والمطوول الذي تقويه صلابته في طحاله اما لغلظ جوهرة وان لم يبلغ مبلغ الورم
واما لورم صلب فيه والاول اخف قال ابقراط ان وجع المطوول وجعا باطنا وهو اسم ذلك لان به حس بعد قال واذا اصابه
اختلال دم فهو خير اي يبرج معه انحلال مادة لحاله فان دام حدث به زلق الامعاء واستسقا وهلك والسبب فيه استيلا
البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسي ان تكون كثرة نوازله تدل على رطوبه
مزاجه فيكون ذلك قريبا لاسباب وفي كتاب بقراط من كان به وجع في طحاله وورم وسال منه دم اجر وظهور بيده قروح
بعض لا تولد مات في اليوم الثاني واولا تسقط شهوته وقد يجون اورام الطحال بالرعايا ايضا وخصوصا من الجانب
اليسر واورام عند الاذنين عشرة التقيح والانفتاح لغلظ المادة واحمد ابوالهم هو الغليظ الدموي والبول الذي
فيه ثقل يتشبت وقد يدل على برور الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في البول كعلف الدم وبالحجوم طحال زبل لحاله
وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظام الطحال ويبقي عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة مدة
ثمرة وان كان تعرض من عظمه اذات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم
بعد ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الي الكبد

فصل في العلامات

تشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من اورامه عند الوجود الي الحجاب من الجانب اليسر وربما علا الي الترقوة والم
المنكب اليسر بمشاركة الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بك الصبي لان الورم يعاون الحجاب
على ان يستمر في حركته النفسية فيقف وقفة لا ادي ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال
الحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا فالحس يصيب انتفاخ الطحال والبدن
ياحف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال يشدد جذب
لنقبة الدم وعكوه ويعرض ان تحمي قدماء وركبتاه ولفاه وذلك لان ثم المعدة مشاركا لاسفل الطحال لانه يصعد منه
الوريد الناقص للخلط السوداوي فان هزم حرارته الغريزية هازم طارق الي الاطراف القوية ويعرض لطرف انفه واذنيه ان
تبرد لما يعرض فيها من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلة ايضا وهذه الاعضا شديدة الانفعال من المبردات والورم
يفارق

تفارق النخعة بعدم الثقل وان الورم بوجعه الحس والنخعة وربما سكنها الغمز وازال المهما واحداث قرقره وجشا وتشتك
اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب واحي والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه اقوي وثقله
اقل ويكون الوجع الي الالتهاب اميل منه الي القدد ويكون اللون الي الصفرة واما اورامه الصلبة فيخبث معها التنفس
بهيج والغم والوسواس وفي بعض الاوقات يشتد حاله واما اختلاط الدهن القوي فليس يعرض الا عند كثرة غلبه لان
المادة السوداء متحركة لا غير جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة اخري هو بمشاركه الطالبة للجباب ثم
الجباب للدهماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطال ويسود اللون ويحس صلابة من غير قرقره عند الغمز اللهم الا ان
تجامعها النخعة ولا يكون معها حي لازمة بل ربما كانت لاهي نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان
واللثة لغلظ الدم الذي يتزل الي الساقين وفساد البخار الذي يصعد الي اللثة فيبتاكل نواحي والاسنان وربما كان في قروح
الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الناس الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد الي
الساقين فتبثرت وتخرج بها البثور التي تسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذا راض
نفسه تحلل سوداوه الي القارورة ناورتها سودا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلي لدام ولو في وقت الراحة والغصد
الكثير يورم طحاله اكثر والحريف عدوه واذا كانت الصلابة في الطحال بعد ورم حار تعدت اعراض الحار ثم بطلت الي
اعراض الصلب وكثيرا ما يقوي الطحال دفعة نفسه او بما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الردية فيسهلها وردا
كثيلا الرسوب ويدل على انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضورة لما عرض لها
من ذلك الاورام واما الاورام الباردة البلغمية فتكون معها علامات الورم مع لبن من المس ومع بياض من اللون فيه
قليل سواد والمطحولون ازيد شهوة للطعام من غير هم لكن التي يعسر عليهم جدا وتكون طباعهم معتقلة في الاكثر
ويحتاجون في القي والاسهال الي ادوية قوية جدا

فصل في اورام الطحال الحارة والمعالجة

تقرب من معالجاتها من معالجات امثالها في الكبد من غير حاجة الي تلك المراعاة لجانب القبط لكن مع حذر التسخين
الشديد لئلا تسرع المادة الي الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد ايضا فانهما مستعدان لان ينتقلا من الاورام
الحارة الي الصلبة ولكن يجب ان تخلط بها ادوية فيها تقطيع ما مع حرارة باعتماد وقبض وقوة باردة مثل الشب
واعلم ان الخل دخال جدا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان تستعمل جميع الادوية في علاجها ويجب ان يبتدأ اولاً
بالغصد من الباسليق ثم يسقي العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال اكثر هو ما ورق الطرنا
وما ورق الخلان وما ورق الغرب وما بقله الحقا وما البرشاوشان الرطب وما ينفع فيها ان يسقي وزن درهين بزر البقلة
الحقا بالخل فان لها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلاحه وان يستف من لسان الحمل المحفف كل يوم قدر ملعقة
والغذا ما ذكرناه في باب الكبد وللزركشة خاصية نفع خصوصا اذا كسر ببسه بالسكر او بالثرنجيين

فصل في اورام الطحال الصلبة والمعالجة

اذا علمت ان السبب في ذلك مدد من دم كثير سوداوي فيجب ان تغصد الباسليق والاسيم وتترك الاسيم يحتبس
من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطرت الي ان تغصد الوداج الاسبور وربما احتجت ان تتبعه بالاستفراغ
بما تخرج السوداء مما قبل في باب البرقان الاسود ويجب ان لا تنسي القانون المذكور في علاج الصلابات من
تلبين يتبع كل تحليل لئلا يتحجر الخلط فان فرغت من ذلك او لم يحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل
الادوية الجلاء المقطعة التي ليس لها كثير حرارة وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتجت
الي تركيب الادوية المفردة التي تفعل ذلك في الادوية التي يحد فيها مرارة وقبضا او حرارة معتدلة وقبضا وقد
تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشترنا اليه فاذا وجدت دوا فيه مرارة
فقط فاخلطه بخل وبشي من الشب فان الشب يفيد تقوية وتلطيفا والكلي المذكور في امراض الطحال هو علي العرق
الذي في باطن الذراع الاسبور وان لم يكن ظاهر الحال فيها اشترنا اليه وربما كفي التدبير الملطف في شفا الطحال وقد
يقنع ان ينفع منه التدبير المخصب للبدن اذا لم توقع سده او لم يكن مغلظا للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوي علي
اصلاحه فان التدبير المخصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه بكسر السوداء وقد تبلغ صلابة الطحال الي ان لا يفي
علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يصفه به وكل لبن غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا
السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبرانة كثيرا ما اخرج بولا وغايطا دمويا رديا وشفي وخصوصا اذا شرب
مع السكتجيين البرزوي الضارب الي الجوضة وليس هو وحده بل ومثل قنطربون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل
السوسن وزهر الملح والوج مجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحبة الاس وكافيطوس والكباديوس والحيه الخضرا مع
السكتجيين والفراسبون خصوصا بما الحداين الذي سنذكره والبصل جيد غايه والاجود سكتجيينه وسقو لو قد ربون
بعصاره الطرنا والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكتجيين فان هذا اذا كرر اسهل ما في الطحال واضمره والاشف
الي درهين والاقليمون وزن خمسة دراهم في اوقيه من السكتجيين فان هذا اذا كرر اسهل ما في الطحال واضمره والاشف
والترمس الاسيما طحينه بالسكتجيين وطحين الشويلا بالما القراح وبشر بالسكتجيين او بما طحين الجعدة والحماض
البري بخل مع سكتجيين وعصاره الشوك المطري او الشب الباس يوخذ منه كل يوم درهين ويتبع بمول الابل
او عصاره الغاف درهين بما طحين الافستين والانتفاع بالبيان الابل وابوالها شديد جدا ويتناول منه الضعيف
والقوي كل بحسبه واجودها ما تكون الناقة قد رعت الغرب والشج والكرفس والراز باج واذا ظهر من شربها انهضام
الورم وظهر في الثقل استفراغ سوداوي اقبل بعده بالتقوية او تاخذ البطم بالخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول من
ذلك البطم كل يوم ثلاث معالق ويتحسي من ذلك الخل على اثره او يسقي بزر الفجل درهم ونصف بخل ثقيف او طحين
ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاشبل او ما ورق الكبر بالسكتجيين او التاردين بخل العنصل وما يجري مجراه ما له
خاصية

من الكتاب الثالث من القانون

٤٨٧

خاضعة وزن درهمين بزر البقلة الجفيا بالخل او البسند المسحوق جدا وزن مثقال بشي من الاشربة الخالية او جرادة
الفرع الرخص او الفرع نفسه تدق بعد التخفيف وبشرب منه درهمين بالسككجيين وايضا بزر القصب وبزر الكشوت وورق
الحلاط لمراثة وقبضه وبزر الجاحض وبزر السرمق وثمره الطرنا وورقها اورية الثعلب او كبدة وزن درهمين في السككجيين
او من جمل حمار الوحش او من جمل الفرس والمهر ابهما كان وزن درهمين يجفف او تاخذ الخفافيش وتذبحها وتجففها
وتدفعها وتاخذ منها ما تحمله ثلاثة اصابع او تاخذ سبعة خفافيش سمينة وتذبحها وتنقيها وتجعلها في قدر خزن وتغمر
بالخل الثقيل وتنطبخ وتترك في تنور مسحر فاذا نضج يترك القدر فيه الي ان يبرد ثم يخرج ويهرس في الخل ويسقي منها
كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادوية المعروفة المذكورة اولا واخيرا يصلح ان يشرب بالسككجيين والخل
وان يتخذ منها اثمدة وتقوي بالخل واما الادوية المركبة المشروبة فمثل اسقوليونديون والطباشير يشرب منها درهمين
بسككجيين واقرص الكبر واقرص الفخكشت في السككجيين واقرص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقي في خل
شديد الجوضة وذلك اذا لم تكن نخرة واقرص القوة وتر ياق الاربعه جيد جدا اذا لم تكن حمي او يوخد من الحرف
جز من الشونيز نصف جز يتخذ بعسل مزروع الرغوة والشربة ثلثة دراهم بالخل المزوج او سفوف من زراوند وهليلج
كاي يوخد منه ملعقه ببول الابل او بول البقر وقشور الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهمين بزر الفخكشت والزونا
اجزا سوا والشربة ثلثة دراهم في السككجيين او تاخذ اصول الكبر والزبيب وبزر السكجيين والزونا يدق كله وينقع في الخل
يوما وليله ونطبخه في ما كثير حتي يرجع الي الغليل ويخرج به السككجيين القوي المزور وبشربة او بصفي من خل طبع
فيه الابل وجوز السرو طبخا جيدا حتي يبقى الغليل ويشرب منه ما يقدر وبضد يثقله اولين اللقاح على شرطها
ويسقي بحب ورق الغرب وايضا يوخد من القوة اثني عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الابرسا
من كل واحد درهمين يشحق جيدا ويحجن بالسككجيين الحامض ويقرص والشربة مثقال بها الافستين وقشور اصل
الكبر مطبوخين معا او يوخد ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمره الطرنا وسقوليونديون وعنصل مشوي وفلفل
ابيض اجزا سوا يقرص والشربة مثقالين بسككجيين او يوخد جمل حمار الوحش وطحال المهر يجففين ويسحقان
ويشرب منها مثقال الي درهمين بشارب مزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير اياها لم يوجد لها طحال
ونسخته **✽** يوخد انثيمون وقشور اصل الكبر مناصفة يحجن بعسل ويشرب منه قريب خمسة مثاقيل او يوخد قشور
اصل الكبر واسقوليونديون وثمره الطرنا ولحا الحلاف وقوة واسارون ووج بطيخ بالخل الحاذق ثم يصفي ويتخذ منه
سككجيين عسلي ويشرب منه درهم فانه عجيب والمطبول اذا اشتكى قلعا لا دم فيه ولا مغص اخذ من سفوف حب
الزمان ثلاثة ايام او اربعة ايام كل يوم وزن ثلثة دراهم وجعل غذاوه نصف ما كان يعتدي فان قيامه طحيالي والسبب
فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست بكثرة الموافقة للطحال بها يصلب ويجفف فيصنع من التحليل
واذا كان في الغارورة حرارة فالا جود ان يسقي اقرص امير بارس ونحوها وهذا الدوا الذي نحن واصفوه نافع من الصلابة
المزمنة العارضة في الطحال ونسخته **✽** يوخد اصل الجاوشير واشق وقشور اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف
بانطرونين واما العنصل المشوي وحب البان والثوم البري من كل واحد جز يخلط الجميع ويوخد منه درخمي واحد
بالغداة مع السككجيين او خل مزوج **✽** اخرى بحرية **✽** يوخد لب حب البان ثلاث درخميات ثوم بري ست درخميات
قشر اصل الكبر اربع درخميات قسط درخمي اسطورفيون ست درخميات جمعة ثلاث درخميات اصل الثيبات المعروف
ببولونديون وهو النوع المعروف بالسكرجة درخمي وزعوا ان هذا النوع من السكرجات وهو نبات ورقه يشبه الاس وفي
وسطه ثمانية ما شبيهه بالعين بحى العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة وعشرين عددا اشق اربع درخميات
بازاورد درخمي بزر شجرة مريم درخمي او اصله ثلاث درخميات قردمانا درخمي ونصف حب الاشقبل وهو العنصل مقلو
سته عشر درخمي يخلط معا ويستعمل مع السككجيين والشربة منه درخمي ونصف وفي الاكثر درخميان اثنان وهذه
اقرص التي نحن نذكر ترتيب ذلك تفعل ذلك الاعمال بعينها بل اجود **✽** ونسخته **✽** وهوان يوخد بزر السرمق
اربع درخميات فلفل ابيض وسنبل سوري واشق من كل واحد درخميان يقرص ويستعمل مثل الذي قبلها **✽** قرص
اخر **✽** نافع لا يطولين منفعة بيئة وجرب ذلك وهوان يوخد اشق وثمره العويج من كل واحد ثمان درخميات
قشر اصل الكبر وثمره الطرنا وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل منقي مشوي من كل واحد درخميان يحجن ويقرص القرص
درخمي والشربة واحد منها بشارب العسل فانه نافع **✽** اخرى **✽** يوخد لب العنصل المشوي رطلين اصل
الكبر ثمانية ارطال فلفل ابيض وقطراسالبون وجوزبري ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر من كل واحد ثمان اواق يحجن
واذا استعملت شيئا من هذه فالا حسن ان يهجر اما او يقل شربة ليكون الدوا محفوظ القوة ولا يتجذب الي نواحي الحدة
من الكبد يعمونه اما الكثير واما الاثمدة فالا جود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الربق ويكثر المقام
في الايزن واذا خرج الغليل منه يتناول المقطعات والحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصفاء ويسقي
شرايا مزوجا بها البحر وتلطيف تدبيره بفعل ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يقرص حتي يعرق وتتواتر نفسه ثم يصفد
بهذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا فاقصر علي ما هو اخف من هذا واما ماهية الاثمدة فقد تتخذ من
تلك المبردة التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا نهد بها بالخل كان فعادا قويا او بعر الشاة محرقا اذا استعمل
بخل فعاد ورماد الاتون فعاد جيدا اذا عجن بالخل وضد به وكذلك الضماد باصل الكرمه البيضاء بالخل ايضا او كبريت
بخل او ورق البتوع بالخل او السذاب بالخل واذا اخذت اخشا البقر الراعية فجفت اولا ثم طبخت بالخل كان منها
ضماد جيد ورماد ذوب بها كبريت اصفر والتضد بزهرة الملح عجيب ومن ذلك تختار حب البان بالخل وايضا الخرميل
مع بزره بطيخ في الخل حتي يتفرا وبضد به وما هو اقرب الي الاعتدال السلق المطبوخ بالخل او اصول الخطمي مججونه
بالخل ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم الحكيم اسقلافيدوس الضماد الدهني وضماد الصبر
لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتي يلبس ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع
ودهن الحنا او يوخد سواد قدور النحاس فينخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسككجيين فانه ضماد نافع بالغ او
يستعمل ضماد الخردل فانه قوي جدا وضماد اخر يحلل الصلابة **✽** ونسخته **✽** وهوان يوخد اشق
وشمع

وشمع وصمغ من كل واحد ثمانية درخميات علك البطم ومقل وبازاورد من كل واحد ست درخميات كندر ورم ودهن قثا
الحار من كل واحد اربع درخميات تنفع الذابيه في الخل وتخلط وتستعمل **❖** اخري **❖** يؤخذ حلبة ودقيق
الكرسنة من كل واحد اوقيتين اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب القند واصل الثوم
البري وفوه من كل واحد درخمي شمع رطلين ينفع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبه وخردل
ابيض ونطرون او ثين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشق او يؤخذ عسل الشهد وبطي على قطعة من طرس
بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمده به الطحال ويترك ما احق **❖** اخري **❖** يؤخذ من الثين السمان عشرة
وينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويهرى ويصفي ويؤخذ بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالسحق
وربما جعلوا فيه اشق ومازربون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلا او فمادا **❖** اخري **❖** والحلبة والقردمانا
والنورة والبورق بالخل ويترك اياما او اشق وكور ورم وكندر بالسوية يخل عتيق وبطي ويصير عليه قطنه ويترك اياما الي
ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافستين وفوذنج وصعتر بطيخ يخل حاذق ويوضع
على قطع لبود ويضمده بها سحاره ويجدد كلما برد احد وعشرين مرة على الريق ومن الاضمة الجيدة جدا هذه
❖ ونسخته **❖** ان يؤخذ من دقيق البلوط رطلان فيسبك على حجر ويلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ
منهما فمادا **❖** اخري **❖** او يؤخذ بوزن نورة وعاقرقرحا وخردل بجميع الجميع بالقطران وبطي ولا
يصلح مع الحبي **❖** اخري **❖** او يؤخذ من العاقرقرحا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب
المازربون اربع اواق ومن القردمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق بجميع بخل العنصل
ويكده به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون ولزمن طلا من اشق واللوز المر عشرة عشرة
ومن وزن السذاب وبعر المغز والخردل الطري مجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن التطولات ما يطبخ فيه
الرمس والسذاب والفلفل ومن الاضمة الشديدة القوية ان يتخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخربق
الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النطرون ثلاث اواق ومن السقونيا اوقيتين فلفل ثلاثين حبة يقوم
بالشراب بعلك البطم تقويها بحمل الخلط بهذه كالمزهر وبطي على الموضع بعد تسخينه بالدك وهذا ايضا مسهل
واذا لم تنفع الادوية فيجب ان نضع المحاجم وبشرط عليها وربما وجب عند غلبه الخلط السوداوي والدم ان يفصد
الوداج الابسر ويكوي على خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا تدعها تبرأ فان لم يصبر على النار استعملت الكمادات
الادوية مثل الخربق والخردل ومثل فماد النافسما وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحمل العليل الاضمة القوية بخمر
طحاله ببخار خل من حجر رخام او حجر اسود او يستلقي كل الريق ويوضع على طحاله قطعة لبدة مخموسة في الخل المسخن
وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او دري الخل المسخن واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان
محتملا لذلك ويستلقي فيه ولا يزال توضع عليه اللبوة المخموسة في الخل واحدة بعد اخري ما احق ويكون عليه اياما
فانه علاج قوي ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يؤخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الجفا والقرع المجفف وبزر
الفنكششت يسقي من ذلك مثقالين بالسككجيين الشديدا الجوصه ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل وكثير من به طحال
مع حراره يسقيه ما الهندبا بالسككجيين اذا كثر عليه واما الاغذية فما خف ودسم من المرق المتخذة بما خف
ولطف ويحني باعتدال كل علة والكبر المحلل وحمه الخضرا المحللة وسابر ما علمته في مواضع اخري ويجب ان يستعمل مع
ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه ذلك ومشهور بانهم ما الحدادين او ما طفي فيه الحديد الحومرا

فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال

علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استنراغ البلغم وسودا فان طامه سوداوي والضمادات المتخذة من الكليل
الملك والشبث وقصب الذريرة والسذاب الهابس وغير ذلك

فصل في سدد الطحال

قد يكون من ريح ويكون من ورم ويكون من اخلاط على ما علمت والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفه والورمي
يكون مع علامات الورم والسدد الاخري تكون مع ثقل ولا تصحبها اعلام الورم **❖** المعالجات **❖** هو بعينها
القوية من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا

فصل في الريح والنخة في الطحال

النخة في الطحال هي ان يحس فيه تمدد وصلابة وتنفخ بنمغز الي قرقره وجشاش من غير ثقل الاورام **❖** المعالجات **❖** اعلم ان
الادوية الصالحة لعلاج صلابه الطحال مقاربة في القوة الصالحة لعلاج النخة فانها تحتاج ايضا الي مفتح جلا يخلط مع
قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة رحيمة خفيفة وهذه بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فانها ادوية هي بها
اشبه وفيها اعمل ولها اصلح مثل الفانكششت والكمون وبزر السذاب والنساختواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعه
عظيمه وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تفارق قليلا المقدار جدا ولا
يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا مرارا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا هاج على امتلا بطنه وجع ليل
او نهرا غزا بعد نمغز واحتمال البراز ونام فان لم ينفع ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداء كثيرة وتنفخ بكثرتها
استفرغت ومن المشروبات اقراص بهذه الصفة **❖** ونسخته **❖** يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما يذق ويخل
وبعجن يخل خمر حاذق ويتخذ منه اقراص رفاق صفار ويخبز في تنورا على طابق الي ان يجف ولا يبلغ ان يحترق ويؤخذ
قرصه من وزن ثلثة دراهم في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب القند وثمره الطرفا خمسة خمسة ومن
الاستقولا قد دريون سمعة وبقرص والشرية منها ثلثة دراهم يسككجيين وتنفع ايضا اقراص الفانكششت او يؤخذ كزبارك وزن
عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الجفا من كل واحد وزن خمسة دراهم وبقرص والشرية منه
ثلثة

ثلاثة دراهم بالسككعبيين السكري وقد ينفعه ان يستف من الفعكشت والناخوة وقشور اصل الكبر والسذاب البابس والوج مثقالا بشراب عتيق او بطبخ الادوية النافعة له واما المروخات والضمادات من الادهان دهن الافستيج ودهن الناردون ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والذطرون والزفت والمجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماصية مثل ضمادات التبي بالخل مع السذاب والذطرون وبزر الفعكشت والكليل الملك والبابونج واما النطولات فخل طبع فيها تلك الادوية وخاصة علي ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر والفض والكبريت وشمرة الطرنا وسقو لوقته ريون وورق الفعكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن جي جعل فيها الاشق ومقل وكحوة وايضا الفوذنج والسذاب والاشنه والبورق مطبوخا في الخل شي تكون بقوة ولم تكن جي جعل فيها الاشق ومقل وكحوة وايضا الفوذنج والسذاب والاشنه والبورق مطبوخا في الخل شي

فصل في وجع الحبال

وجع الحبال اما ان يكون لريج ونفخة او لورم عظيم او لتفريق اتصال او لسو مزاج قد علمت علاماتها مما قد سبق منا بيان جله ذلك وقد منها هناك علامة كل صنف منها وانت واقف على جملة ما بينا واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في ناحية الحبال عند الجنب الايسر فهو ريج مستكنه بين الغشا والصفاق فان كانت الطبيعة يابسه فاحتاج الي التحليل والاسهال حسب ما تعلم واستعمل الحمام ولا تنصد وان قضي به عامة الاطبا الا عند الضرورة يسيرا

الفن السادس عشر في احوال المعاء والمقعدة وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في تشريحها وفي استطلاق المطلق

فصل في تشريح الامعاء الستة

ان الخالق تبارك وتعالى خلق الانسان وسابق عنايته بالانسان وسابق عليه مصالحة خلق امعاء التي في الات لدفع الفضل البابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون الطعام المتحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معا واحدة او قصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الي تناول الغذاء علي الاتصال ومع ذلك الي التبرز والقيام الي الحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشه ومن الثاني في اذي وترصد وكان هموا بالشرة والمشاغبة للبهائم فكثير الخائف تعالي عدد الامعاء وطول مقادير كثيرة منها لهذا من المنفعة وكثير استدارتها لذلك والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بفوهايتها النافذة في صفات المعدة بل في صفات المعاء وانما تجذب اللطيف ما يماسه فاما بقبب عنها ويتوول في عبق الغذاء البعيد عن ملاسته فوهات العروق فان جذب ما فيها اما غير ممكن واما عسرة لطف الخائف تكثر التلافيف ليكون ما يحصل متعقبا في جز من المعاء يعود ملايسا في جز اخر فتمكن طابقه اخري من العروق من امتصاص صفاتها التي فاقته الطائفة الاولى وعدد الامعاء ست اولها المعروف باثني عشر ثم المعروف بالصائم ثم معا طويل ملتف ويعرف بالدقاق والتلافيف ثم معا يعرف بالاغور ثم معا يعرف بالغولون ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها علي واجب اوضاعها وخلقت العليا منها دقيقة الجوهر لان حاجتها ما فيها الي الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليها اكثر من الحاجة في المعاء السفلي ولان ما يتصفه لطف لا يحسن قببكه جوهر المعاء بنفوذ فيه ومرورة به ولا خدشة له والسفلي مبتد به من الاعور غليظه بحسه مشددة الظاهر ليكون مقاومة الثقل الذي انما تصلب ويلتف اكثر هناك وكذلك انما يتعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعلي لا شحم عليها ولكن لم يخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية يقوم لها مقام الشحم والمعاء الاثني عشر متصل بقعر المعدة وله ثم يلي المعدة ويسمي البواب وهذا بالجنس مقابل للمري انما هو للجذب الي المعدة من فوق فذلك انما هو الدفع عن المعدة من تحت فهو اضيق من المري ويستعني في الخلقة عن توسيعه توسيع المري لا مريين احدهما ان الشئ الذي ينفذ في المري اخشن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعاء الهين واصلس وارق حجما لانهضامه في المعدة واختلاط الرطوبة الهابية والتسائي ان النافذ في المري لا يتعاطاه من القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الارادة تعينها فانها تعينها من جهة واحدة للحاجة فاعتقت بتعني السبيل وتوسيعه واما النافذ في المعاء الاول فانه يفعل عن قوتين احدهما الدافعة اليه في المعدة والاخرى الجاذبة اليه للمعاء وبراقه هل الثقل الذي يحصل بجملة الطعام فيسهل بذلك اندفاعه في السبيل المعتدل السعة وبهذه القصة تخالف المري في ان المري كجز من المعدة مشاكل لها في هبته ناليفها من الطبقات واما هذه القصة فكشفي غريمت ماصق بها مخالف في جوهر طبقاتها لطبقتي المعدة واذا كانت المعدة تحتاج الي جذب قوي لا يحتاج الي مثله المعاء وذلك الغالب علي طبقتي المعاء اللين الذاهب في العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول لانه مثق للامعاء عظيم الثقل يحتاج الي جذب لما فوقه ليستعين به علي جودة العصر والدفع والاخراج فان الثقل عاص علي الدفع والعصر ولذلك خلقت واسعا عظيم التخويف وخلقت المعاء طبقتين للاحتياط في ان لا تنفشا الفساد والعفن المهمل لهما المعاء عند افة قبحها سريعا لا اختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القصة مستقيمة الخلقة من المعدة الي اسفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثقل في المتد المستقيم اسرع منه في المعوي او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معني اخر وهو انها اذا نفذت مستقيمة خلقت بمنتهى ويسرها مكانا ليساير الاعضاء المستقيمة للمعدة من الجانبين كسطر من الكبد بمنتهى وكالحبال يسيرة وسائر الامعاء ولقيت بالاثني عشر لا بطولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسبقها فيها المسمى بوابا والجز من المعاء الرقيقة التي تلي الاثني عشر يسمي صائلا وهذا الجزء فيه ابتداء التلغف والانطواء والتلوي وكان فيه مخازن كثيرة قد يسمي هذا المعاء صائلا لانه يوجد في الاكثر فارغا خالها والسبب في ذلك بما مضى امرين احدهما ان الذي يتجلب اليه في الكيلوس يسرع

مع لال

مع شش در

ان ارض امر
مفقد

يسرع اليه الاتصال عنه مطابقة بتجذب نحو الكبد لان المعروف الماساريقية اكثرها متصل بهذا المعدا لان هذه المعدا اقرب اليه من الصديد فليس في شعب من المعدا شعب الماساريقية ما فيه وبعده الاثني عشري وهذا المعدا يضيق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطائفة اخرى تنفصل عنه الي ما تحته من الامعاء لان المرة الصفرا تنجذب من المرارة الي هذه المعدا وفي خالصة غير مشوبة فيكون قوته التماس شديد تهيج للقوة بالدفع فيها بغسل بعين علي الدفع الي اسفل ورعا بهيج الدافعة وبعين علي الدفع الي الجهتين جميعا اعني الي الكبد و الي اسفل فيعرض بسبب هذه الاقوال ان يبقى هذا الجز من المعدا خاليا ويسمي لذلك صايبا ويتصل بالصائم جز من المعدا طويل متلعف مستدير استدارات بعد اخرى والمتفعة في كثرة نلاقية وقوة الاستدارات فيه ما قد شرحنا في الفصول المتقدمة وهو ان يكون الغذاء فيه مكب والمكب اتصال بفوهات العروق الماطية بعد اتصال وهذه الامعاء اخر الامعاء العليا التي تسمى دغانا والهضم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهيج الفعل لا يبرز وان كانت ايضا لا تخلوا عن هضم كل لا تخلوا عن عروق كبدية تانيها تمص وجذب وتتصل باسفل الدقاق معا بسمي الاعور سمي بذلك لانه معا ليس له الا تم واحد منه يتقبل ما فيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الي الخلف قليلا وميله الي اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثقل مكان يخصص فيه فلا يخرج الي القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الي الامعاء السفلى قليلا منه بل يكون مخزونا يجمع فيه بكليته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثغلا ومنها ان هذا المعدا هو ميدان فيه ثم استحالته الغذاء الي التعلية والتهيج لامتصاص مستان بطرا عليها من الماساريقية وان كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنقول ومغرت بل يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه لم ياتيه منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التي كان بالسكون والمجاورة بعد وهو يجمع محصور في شئ واحد ويبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن يجمع فتكون نسبته الي المعدا الغلاظ نسبة المعدة الي الدقاق وكذلك احتيج الي ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم واحاله الباقي بما لم ينضم ولم يصلح لمص الكبد الي اجود ما يمكن ان يستعمل اليه ان كان قد عصي في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة المادة وسبوت الانفعال الي ما هو لطوع لغيره ما هو اطوع لما هو اعصي والان فقد تجرد ما هو اعصي واذا انتبه قوة فاعله صادقة تهيج بجردة الاعن الفضل الذي مرجعه ان يستعمل ثغلا وكان موجودا في الحالين جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر اخر في قولون كان هو الناص وحده وكان الذي يخالطه اولى بان يفعل خصوصا ولم في المعدة عن انفعال ما وانهاض واستعداد وانهاض الانفعال والانهضام اذا خلا لنا لتاثير الفعل بما قولون معا يتم فيه هضم ما عصي في المادة وفضل عن المنهضم الطابع وقل ما يتم وتحول بينه وبين ما حصل فيه من الكهوس الرطب وصار بحيث للعيل من القوة يصلحه اذا وجد مستقرا بقيت فيه قدر ما يتم انهضامه ثم يفصل عنه الي معا تمتص منها المعدة واما قوم فقالوا ان المعدا خلق اعور لثبت فيه الكلبوس فيستغنى الكبد مما بقي فيها من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماساريقية انما تأتي الاعور وقد اخطا في هذا الجذب وانما المنفعة ما بينا وهذا المعدا كاف ثم واحد اذا لم يكن وضعه وضع المعدة علي طول البدن ومن منافع عذرة انه يجمع الفضول التي لو سلك كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القولنج واذا اجتمعت فيه تيسر عن المسلك وامكن اجتماعها ان يدفع عن الطبيعة جملة واحدة فان التجمع ايسر اندفاعا عن المتسبب ومن منافع انه ماوي ما لا بد من تولده في المعدا اعني الديدان والحيات فانه قل ما يخلوا منها بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلا العدد صغيرة الحجم وهذا المعدا اولى الامعاء بان يتحدر في ثقب الاربعة لانه مخلي غير مربوط ولا مشدود لما ياتيه من الماساريقية فانه ليس ياتيه من الماساريقية فيها يقال ويتصل بالاعور من اسفله المعدا المسمى بقولون وهو معا غليظ ضيق كل بعد عن الاعور بميل ذات اليمين ميلا جديدا للقرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار متحدرا تاذا جادي الجانب الايسر مال الي اليمين والي خلف متحدرا ايضا فهناك يتصل بالمستقيم فهو عند مجتازة بالطال يضيق فلذلك ما كان ورم الطال يمنع خروج الريح ما لم يخر عليه والمنفعة في هذا المعدا جمع الثقل وحصره وتدرجته من الاندفاع بعد استنقاص فضل من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعدا يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعدا المستقيم وهو اخر الامعاء ويتصل باسفل القولون ثم يتحد منه علي الاستقامة فيتصل بالشرح متكبها علي ظهر القطن متوسعا بكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعدا قدن الثقل الي خارج وقد خلق الخلق ثقب له اربع عضلات كل علمته وانما خلق هذا المعدا مستقيما ليكون اندفاع الثقل عنه اسهل والعضل المعينة له علي الدفع بسبب فيه بل علي المرات وفي ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح المعدا وذكر منفعته وليس يتحرك شئ من هذه الاعضاء التي يجري الغذاء بعض اعني الراس وهو المري والمخلاق والاسفل وهو المعدة وقد تأتي الامعاء كلها اوردة وشرابين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الي حس كثير فاعلم جميع ذلك ان كان يجب علي الطبيب المعالج ان

طریق

فصل كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حية ولف

الامعاء والهضمه والذرب واختلاف الدم وانديفاعات

الاشياء من الكبد والطحال والدماغ

ومن البلدان وفي الزحير

فاعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمه والاغذية والهوا المحيط واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم اولاً في
الكاي من الاعضاء والكاي من الاعضاء اما ان يكون من المعدة واما من المساريق واما من الكلى واما من الطحال واما من
الامعاء واما من الراس واما من جميع البدن ولبشترك جميع ذلك في اسباب ثالثة اما ان يتبع ذلك سو مزاج ضعف
الماسكة او الهاضمة او الدافعة او يقوي الدافعة وكل ذلك اما سو مزاج مفرد واما سو مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء
اولاً لاجلها او مرض الي من رضى او قرحة وفتق والكاي عن الكبد ينفذ فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب
مزاجها

من الكتاب الثالث من القانون

٤٩١

مزاجها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتنزل في نفسها معه لزقتها ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة وليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا يطيق حمل الغذاء الا الى زمان ما قد بهضم فيه وقد لا بهضم ثم لا يقدر على تدريج ارسائه واخراجهم وذلك لضعف يكون لسومزاج بارد وفي الاكثر يكون للحار والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غيره للزجاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المودي بطولته الى الاستسقا وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وقوهمات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما حفظت ادوارا وكثيرا ما يودي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدي الدفع وقد يكون لزق في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انها خصصناه بالايراد في التعصيل للتنبيه وهذا اكثر في ان ذلك يودي الى الاستسقا ويحمد بقراط فيه الجشا الحامض ولانه يدل على تسود حرارة بخار ما وان لم تكن ثامة بعد ما كانت منقبة ولان الجوده ربما قطعت ودفعت المعدة وادريت امسائها فتجد ذلك من حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او بها بجوارها من امعاء فيشاركها المعدة كل وجع او لا يذاب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال واولا في المعدة لما تحويها اخلاطا ودية تنصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جسد الجوهر يخرج الى قذفه او انزاله ان كانت الناحية العليا اقوى لم يندفع اليها ولم يخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط لسبب افسادها الطعام واخراج المعدة الى قذفه بل تكون فيه قوة تكرهه المعدة فتدفعه وما معه او يكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلة فيقطع ساذجه كل بفعله كثر انصباب السوداء الى ثم المعدة فيصير ذلك سببا لاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رباح ونمخ تولدت فافسدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس لسبب شي غير الماكول من ضعف ماسكه او مخالطة مفسد بل في الماكول ولا لكيفية بل لكيفية فانه اذا كثر يقهر القوة الماسكة خرج كل دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرة واما لقلته كل علة واما لسرعة ترتيبه ثم فرجا كان الاسهال المعدي لسبب اوجاع تكون في المعدة او ما بجوارها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رباح وعن اورام وعن سومزاج مختلف جميع ذلك منها او يتبادي اليها ما بجوارها واما الكاين من الامعاء فلنذكر اولا ما يكون من الامعاء الثلث العليا ونقول ان الاسهال الكاين منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع الجراد من سحج الامعاء وذلك الجراد اما مواد صفراوية جارة او صديدي او مدي او دردية تنبعث عن نفس المعاء او ما فوقها فيصير الى الامعاء والكبد من هذا القليل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبد في الوري اسلم من الكبد الضعفي واقل للعلاج والسحج والاسهال الطالي والمراري والسدي والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قديبل ما يندفع المادة الى المعاء فليس كلامنا الان فيه بل في الذي عن نفس المعاء وذلك اما عن ورم في المعاء واما للدفع مرارا ودم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتحت عرق في الاعالي والاسافل او لدوا مسهل خرج الامعاء مثل شجر الحنظل او من قلاع قروح مع عفونة واكل او قروح بلا ناكل وعفونة او قروح نقيبة او قروح وسخة وهي اما ان تكون في المعاء الغلاظ وهي اسلم او في المعاء الدفان وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا تبرا قروحه فضلا عن خرقه لكثرة عروقه وعظمتها ورقة جسمه وسيلان الممر الصرف اليه من المرارة من غير خلط اخر ولانه عظيم غايبة الاذي لقربه من عضور يمس هو الكبد فليس شي من الامعاء اقرب اليه من الصائم والدوا ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح تكون من سحج ثقل ومن حدة مرار او ملوحة او سدة تشبه للزوجة فاذا ابتلع خرج او لانحجار الاورام وسائر الاستغراغات المختلفة الموزية لمروها ومن كان من السحج السوداء واقفا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في اخر الجيات فهو قتال جدا وان لم يصبر بعد سحجا كان بعده اسهالا سوداويا خصوصا الذي يغلي على الارض وله رابحة حامضة وان كانت القوة باقية بل وان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداء لا يبرأ صاحبه واما اذا كان لم تكن له هذه الخاصية وان لم يكن يغلي ولا رابحة حامضا فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد تربي معه العايبه والقرحة قد تتولد عقيب الورم وقد يكون عن شي ناشر وجاردا ابتدا مثل دوا مسهل او غذا لزج يلزق ثم ينفصل فاشرا جاردا او غذا صلب سحج مرقده وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحد زمان تولد القرحة عن الاسهال المراري اسبوعات وعن المورقي شهر وعن السوداء بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تنتقب الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجمع الثقل في بطنه وكأنه مستسقي ثم يموت واما في الاكثر فاذا بلغ القروح ان يخرج من جوهر الامعاء شي له حجم ادي الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة وللا الموت فكيف اذا انتقب وخصوصا الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انتقب بعض الامعاء السفلي ثم نقب المراق والبطن لورم حدوث بها محاد بالانتقب ومشارك لذلك العضو والافه كانه ثقب البطن ايضا هناك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن البعيد وابعده منه ان يعيش والثقل ينصب الى فضا البطن قالوا اذا وقع انتقاب المعاء والبطن بازا الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شي في المعدة وذبل صاحبه وانتخب بطنه ومات واصناف السحج دموي وصديدي ومرى ومدي وخرطي وزيدي وقشاري والمرى اسلم ويتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحياة محترقة وغمية واكثر ما يكون بحراتها لها والمدي اذا ابتدا يد يا ناما ان يكون سميحه انحجار دبيلات واورام في الاحشا دفعت الطبيعة الى الامعاء وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معد يا وكثيرا ما يودي الى المعوي ويحدث منها فساد في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلان مدي ولا يحتبس ويكون اكثر ذلك محبسا مديا وربما خالطه دم واما ان لا يكون سميحه ذلك ولا يكون في الاعضا الباطنة ورم نضج ينفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الامعاء ولا يبر له لكثرة ما يصل وقلة ما يجد من السكون ولصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان واما عن رشح من ورم هو في طريق النضج واكثر ليس بمعوي واما الدموي فانه واقع دفعه بسيرا يسيرا والاول سميحه انتفاخ عرق وانتحال فرد واذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من احشا اخري وخصوصا اذا اقترن بذلك

بذلك علامات اخري وقد يكون من الامعا ايضا بلا وجع اذا كان علي سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب اخر وهو اسلم واذا كان الشما بايسا شماليا ثم عقبه ربع مطير جنوبي وصيف مطير كثير اسهال الدم وكذلك اذا كان الشما جنوبيما والربع شماليا قليل المطر وخصوصا في الايدان الرطبة وابدان النسا وادا جا صيف ومد بعد الربع الشمالي والشتا الجنوبي كثير الاسهال والسخ وكان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجناب وكثرة الامطار لتحرركها المواد وارتخائها المسام وخصوصا عقب نوازل مالحة واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري وسخ مراري ومع وجع فهو اردا وخصوصا اذا سبقت الحرارة ثم جاد دم صرف فان ذلك يدل علي ان العلة نوعان في جرم الامعا واما الخراطي فهو عن انجراد بما تصفحه الامعا واما الخاطي فهو لرطوبة غليظه فرما وقع الاختلاف الخاطي في الجهات المركبة وضرب من الجهات سنذكرة في بابها وفي الجهات الوبابية واكثر ما يكون في الوبابية يكون زبديا واما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سخج واذا كان مع سخج فهو عن نفس طبقات الامعا يدل علي الغلاظ دايما بالغلاظ وفي الاكثر بالكثير وعلي الدقائق بالصد وهذه القشارات تخرج عند القيام ويكثر اكثر خروجها عند الحقن للغشائه قال بقراط الخلة العتيقة السوداء او بة لا تبرأ وقال ايضا اذا كان الاستفراغ مثل الما ثم صار مثل المرهم فهو ردي واذا وقع عقب الاستسقا اسهال خصوصا الاستسقا الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون رديا فيسهل عن المابية ولا ينقطع قال كل خليفة تعرض بعد مرض بغته فهو دليل موت قريب كمال قال وقد يكون مع الاستسقا ضرب لا ينقطع ولا يقيد لانه لا يسهل المابية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يودي الي السخج وقروح الامعا لا الاستسقا ومن كان به مع المغص كزاز وفي وفواق ودھول عقل دل علي موته وفي كتاب بقراط من كان به ذوسنطاريا وظهر خلف اذنه اليسري شي اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشري لا يتاخر ولا يتجاوز واما الذي يكون من الامعا من غير سخج ورم ومن غير سبب من فوقها فيشارك الزلف في المعدي الاسباب لكن الكابي عن ابتداء القروح فيها اكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل ادي ذلك لا يحاله الي سخج دموي ولما اطلاق الدم قوي وبشاركها في سبب لزوم قوة من دوا مسهل لفوهات العروق التي لها ولطوها فيسهل والذي يكون عن ضعف الما والمعدة فيسهي مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح وابدانها وربما انفق ان ينعقد شي من هذا الدم المتصب في البطن فيبدل عليه برد الاطراف دفعه بقله وانتفاخ البطن وسقوط القوة ونادي الي الغشي واما الذي يكون عن المعما المستقيم وهو المعما السادس فمنها ان يكون مع وجع ويسمي زحيرا وهو وجع تمدي وانجرادي في المعما المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه شي او ورم صلب او ريج او استرخا العضلة فتخرج معه المقعدة او تمديد يعرض وكزاز فيمنع الفضل الحابسة في نواحي المقعدة عن فعلها او فضل مالج او بوري او كهوس غليظ او براز مداخل او براز يصيب العضو او طول جلوس علي صلابة او غليظ ما يخرج من النمل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وثاكل او ثقل محتبس واكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم ينقط دم وربما خرج بالزحير شي كالخجر علي ما حكاه بعضهم وجالهنوس يستعبد واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العني فانه بغته ببقى اثره في المعما المستقيم عند مروره كل وقت ثم يصير لزجا لازما موديا وربما اوهم العليل ان في مقعده ملح مدرور ليو رقبته واسهل الزحير ما لم يكن عقب الذوسنطاريا ومتولدا عن الذوسنطاريا وقد يعرض ان تكون المقعدة والمستقيم او يتدد فيعرض لعدة ان لا يحمس ما يصل اليها كانه يعرض لها ان يكون فلا يقدر علي اشتراك ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون اما يحمس دما لا غير ويكون اكثره علي سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن وحصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية واحتباس سبلان او قطع لعضو او ترك رياضة او ساير ما قبل في موضعه وهذا لا يجب ان يحمس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا اصنان السبلان الزحيري من المعما الست واما الكابي عن جميع البدن فاما علي سبيل البكران وقوة القوة الدافعة واما علي سبيل سقوط من القوة الماسكة كل يعرض للخاف المدعور والمسلك والمذقوق في اخر حجرة واما علي سبيل الذوبان ويبتدي رقبيا لم يصير خائرا وبشتد الجوع والوجع وتسقط القوة وتعرض جهات وربما عرض غثيان وعسر البول ورياح وقرقر وكودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما علي سبيل استحالة الاخلاط الي فساد لجهات رديه وشوم ضاره واما علي سبيل انتفاض من امتلا شديد الما يعرف من ترك الاستفراغ او طريق احتباس سبلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلته تحلل من البدن وساير ما عرفته او لقرامك التخم الكثير في دفعات فرجع علي سبيل مرض حاد وهو من جملة الهبضة واما علي سبيل امتناع من نفوذ الغذاء للسدد في العروق وغير ذلك فاما الهبضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة الي الانفصال من طريق المعما راجعات اليه عن البدن علي حدة وعنق من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنهض جدا استحال الي اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الي دفعها اذا اثقلت عليها باصناف من القي المري والزنجاري والمائي احبها واصناف من الاسهال وما كان من الهبضة سببه من فساد طعام فهو اسلم ما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهبضة الرديبة تبتدي ابتداء خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعا وصعد في المعدة لكثرة ما تودبها الاخلاط الحارة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وفي معما فاذا اتدفعت استصب ا لاط البدن لما عرفت من السبب فتبدا باسهال مراري ثم ماي خالص وهل من ثم رما ادي الي اختلال كفساله الليم الطري دسم الراحة والي الحرارة ثم يودي الي استرخا النبض والتشنج والعرق البارد ولما الموت واحباب الهبضة يكثر فيهم العطش وكل ما شربوا ما فسخ في معدتهم تقبوا والصبر علي العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض علي سبيل الضعط والتادي لسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتادا للهبضة لم يكن له منها خطر من لم يكن معتادا لها وفي الصبيان اكثر واكثر ما تعرض الهبضة فاما تعرض في الصبيف والخريف لضعف الهضم فيها ويقل في الشما والربيع وقد يكثر حدوث الهبضة من شرب ما بارد علي الريق يتبع غذا غليظا لاسما في الفطر من الصوم والمشش والطبخ لها بهيجان الهبضة وكثيرا ما تحتبس الهبضة فيمثل نغث مادتها الي اعضا البول فتحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو السددي

من الكتاب الثالث من القانون

٤٩٣

السدي فهو الذي يسمى الاسهال الكاين بادوار وذلك لان العروق المنسدة تمتلي في مدة معلومة الى ان تفحل ثم يستفرغ راجعة وفيما بينهما حال كالصحة وفي اكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما يعلم من الاسباب واما الكاين لسبب الاغذية فقد ذكرناها مرة في باب المعدة ولا بأس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكاين للاغذية ناما لقلتها فتفسد في المعدة الحامية كما علمت فلا تقبلها الطبيعة واما ثقلها ايضا فتعيط واما لادعها كالبصل واما القوة سمية كالقطن او لسرعة استحالته الى الفساد كاللبن او لشدة رقتها في شح ولا تحتبس عند الباب او لرطوبتها او لزجتها فتلتزم او لكثرة الحركة عليها وكثرة شرب الماء عليها فينكط ويزلق او اكثره ما يجد من الاخلاط المزلفة كالبلغم او الجليبة كالصفرا او كونه غذا اكثر وهو الكثير الكمية القليل الغذاء مثل البقول او لترتيب بوجوب الزلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وناخير الغذاء القابض المعاصر او ناخير سريع الاستحالة فيفسد ما تحته ويستدي الطبيعة الى الدفع واما الكاين بسبب الهوا المحبط وهو ان الهوا الحار يحلل فيجفف والبارد يجمع ويحصف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال كما يفسد من الهضم ويحول من الغذاء قال ابقراط اللع بعرض لهم الكرب كثيرا يعني باللع الذبي لا يفسدون بالرا والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعضابهم العصبية وعلى معدتهم مشاركة ادمغتهم او لسبب الدماغ وغيرها وهولا ايضا يجب ان يسهلوا برفق وقال ايضا من كان في شبابه لين الطبيعة او صلبها فهو عند الشيخوخة بالصد ومن كان دايما لين الطبيعة صلبها في الشباب لم توافقه في شيخوخته دوامه وكل خلفه تكون بعد مرض شديد بعرض بغته فهو دليل موت لانه بدل على فساد دفعه واما الزلق منه فبدل على الفرق بينه ومن زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا تحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السج وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليها ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقرقر وفي البلغم يحس بزلق شي ينفذ وفي القروي بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسومزاج دل على ذلك عدم خروج القروح والبلغم والقلق اذا حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل على اليبس المذبل واذا غذي المبطون الضعيف لم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت وقلبلا قلبيلا يسقط نبضه ويصير دوديا وعلمها وهو مع ذلك يعيش ويعمل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت • واعلم ان من يختلف اصنافا مختلفه من المراري ومن الزبدي والفنون السحكة ولا يضعف فلا يحبس فيودي به الى امراض صعبة او اورام خبيثة رديّة

فصل في العلامات

قبل انه اذا كان البول في الحيات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلائل اي ثباب العقل وفقدان الصداق ونحوه فيوقع في الامعاء الفرق بين الدماغي والمعدني ان المعدني لا ترتب له ولا اوقات باعياها يثور فيها بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل بواثر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في غير الهاضمة خرج ما يخرج غير عادم للهضم كله بل يخرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروي او بثوري فتكون معه علامات قروح المعدة من التي الغشاري والثور في الفم والوجع وقد قال ايضا من كان به زلق الامعاء فالي له ردي وهذا حكم خفي العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل يحفظ النوايب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ في الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق الامعاء الاضلاع يثر ابيض شبيه الحصى ودر البول وكثر مات من ساعته واما الكبد في فقد ذكرنا علاماته في باب امراض الكبد وكذلك المساريقا واما الطائي فاكثره سوداوي وقد ذكر في بابه ومثل الدردي فقد ذكرنا في ذلك من العلامات الرديّة والسلمة وفرقته من الكبدية ودلنا على انه يكون عند اوجاعها واحوالها الخارجة عن الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا بعينه وعند ذكر الاندفاعات الكبدية اما المعوي دموية وغير دموية فبدل عليه وجع الامعاء والمغص ويختلف الكبدية بما علمته من ان ذلك اكثر وله نوايب ومرات وكل نوبة اردا من التي قبلها وانت واضرارها باعبال البدن اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر • واعلم ان حال الوجع والمغص والخرابة اعظم ما يرجع عليه فيعمل عند وجوده انه من المعال لا يحاله وان كان مع عدمه قد يكون ايضا من المعال والسج واسهال الدم الخاص بالامعاء بدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم انفتاح عروق ومعه سج اذا تقرح وربما كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم وبدل على انه معوي الخراطة والجرادة وربما كانت القرحة قلاعية بعد فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق وجع في موضع معلوم ويكون قد رما يخرج قليلا قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج الغشاري في الاسهال بلا سج بدل على انها من المعدة فيما يلها وبدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه • واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان بالغان على القروح واذا كانت مع ذلك مفتنة الرجح دل على ناكل وان كانت مع ذلك الفتق سوداوية خيف ان تكون سرطانة ويعرف مكان القرحة والافه ومبدأ خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها او من قوة الوجع فان وجع الدفاق شديد لا يشارك الاعضا الفوقانية ومن العشور هل هي رقيقة او غليظة فان الغليظة تكون دالة على الغلظ والرقيقة تكون في اكثر الامر من الدفاق والكثيرة تكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدفاق ومن الاختلاط فان شديد الاختلاط مما يخرج بدل على ان القرحة في المعال العليا والمتخارعة بدل على انها في السفلي وكثيرا ما يكون الذي في السفلي وفي المفعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدفاق ومن حال ما يصاحبه من البراز فانه ان كان كبلوسا او شبيهها بما اللحم فهو في الدفاق ومن الفتق فان ما ينزل من الدفاق اثنتي ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي رما خرج فانه يكون في الدفاق غساليا لا يخلط بالزبل نفسه • واعلم ان اذا كان قرحة وكان من منها وكان ما يخرج له قدر لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة النسخ والفرق بين القرحة الوسخة والمتاكل اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والي السواد اقل والنسخ يكون صديدا ما يبا والي البياض وسهولة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة عادت والعلة قويت

قويت وفي ما على وجه الامعاء وصل الى جزم من الامعاء وكثيرا ما تكون القروح عقيب اورام سبقت فدللت باوجاعها وسائر ما نذكر من العلامات على انها اورام وكثيرا ما تكون الاسباب اخرها ذكرناه فان كان السعال لا ينفصاح عروق تقدمه استفرغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من المعاء وتعد منه علامات الامتلاء فان كان مع بواسير واسباب سرطانية في اعلى الامعاء كان غفيا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا بحسب امتلاء البدن واستفرغته وان كان عن رطوبات ما لمحة او بورقية او غليظة لزجة دل عليها استفرغها المتقدم وحدوث الرباح والقراقر وعدم الصمغ في البراز وما يحس من شي انفصاح من موضع ويكون الوجع كالآفة لا يتبدل الى حين ويحس معه كالتقلع ويخلط الخراطة بلغم وان كان عن صفرا يحسها دل عليها استفرغها المتقدم والخلط الخراطة ان كانت او برار فيسند صمغه وكذلك السوداوي الردي والسليم يدل عليه تقدم ذلك النقط من السودا والخلط ما يخرج حامضا في ربحه غالبا على الارض او دريا اسود غير حامض في ربحه ولا غال ويكون معه كرب شديد وربما ادي الى غشي واعلم ان سبب السعال والذوسنطاريان ان كان فاما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفرا او سودا او دم خارا او بلغم غليظ او زجاجي او ثفل بايس فالعلة في طريق الازدياد الملازم السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والحرارة والدم ويخوذ ذلك فان السبب قد انقطع وبقي السبب والآخر الحاصل عنه فيجب ان تقصد هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سخا موملا او اسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتنقلب النفس ويؤدي الى الخراطة والجراة وبذلك كثيرا واما الكاين دفعة بلا وجع كثير ولا انه نتبعه في الشهوة وغيره فهو سليم وان كان عن غلظ الثقل فيدل عليه حال الثقل وحدوثه مع مرور الثقل وسكون الوجع عند حال لبن الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تفصل عن الثقل عندما يغلظ ويحبب السبب الذي يحفنه فيظن اسهالا يحتمس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه عند لبن الطبيعة ومقارنه الثقل وان يتقدم الثقل ثم يخرج بعده ثقل بايس واما القسم الذي قبله فاكثره يخرج بعد الثقل الذي يخرج واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا اخذ عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السعال وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرباح والقراقر وفي البلغمي يحس بزلق شي بثقل وفي القروحي بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسومزاج دل على خروج علامات القروح والبلغم واما السوداوي والذوباني فيدل عليه سلامة الاحشا في انفسها وبرانها في الدلائل الموجبة لاسهال عليه واستعمال البدن وحرارته وملازمه جي دقيقة واختلاف لون وقوام وثنى راحته فما كان من ذوبان الاختلاط كان صديدا ما يبا وما كان من ذوبان اللحم الشحمي كان صديدا غليظا كل في القروح مع دسومة والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاط في قوامه ولا ما يبا وكذلك حال ذوبان اللحم الاخر الا انه بعدم الدسومة ويكون اخره دردي اللون واما الكاين عن فضل وامتلاء تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فتدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون دما ضعيفا صرفا نقيا مع كثرة بلا وجع ويستمتع استرخا وضعفا ويكون له نواتر واما الزحيري فيدل على اقسامه ما يخرج مما يري والاسباب الموجودة من برد والاصل او من جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وتنج او لم يتقدم وما تغلظ فيه ان يكون هناك ثقل وحبس بولم ويوجع ويرسل عصاره يتوهم انها سيلان زحير وربما خرج خراطة كالبليغم فيوهم ان الزحيري بلغمي فلا يجب ان تغبر بذلك بل يجب ان تقابل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح الامعاء التي فوقه ان ما يسيل من المعاء المستقيم ثقل فيه الثقل او لا يكون فيه نقي واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يحمي الدم في بطنه عرضت العلامات الذي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنقص واذا عرض لصاحب العلة شي من هذا ناعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان القيام الاسود الكاين للاحتراق اذا اتجه الى الخضار فقد اخذت الطبيعة في التلا في يخضر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه بقاء اشبا كالغدد فيتوهم انها خرط القروح والامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس بخرط بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا تنوب اليه قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعثر به القيام كلما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبره وردة للغذاء واعلم ان كثيرا ما اعقب القيام باخراجه اللطيف وبخلفه الكثيف قولنجيا شديدا ناعلم العلامات والاسباب

فصل في معالجات الاسهال مطلقا

اقول اولاه ان يجب ان يشتغل بما قبل في باب افراط الاسهال الادوية المشربة وتقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات والمغلظات المواد والمغريات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرفات وموسعات المسام والمقبضات فان هذه جميعا تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خلط الاسهال حرارة جعل معها مبردات واختر منها مبردات فاستعمل الموسعات للمسام والمعرفات من خارج البدن فان خالطها برد جعل معها مسخحات او اختر منها مسخحات واكثر ما يحتاج الى المسخحات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اختلاط لزجة ويستعان بما قبل في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت المسلكة ضعيفة والحادثة قد تعين على حبس الطبيعة بما يبعد الغذاء بسرعة وربما تدر وتعرف وربما فعل الشراب الصرن القوي العتيق هذا فان من به اسهال وربما شرب افداحا من هذه الصنف بعضها خلف بعض حتى يكون دايما كالسكران فتحتبس طبيعته واعلم ان النوم انفع شي لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه جوضه شديدا فقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فتختار الباردة والمغرية وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية البدن الذي يغذي به مثل الاشربة وبصرهم كل ما يسيل من الاحشا والمزاج واعلم ان الربوب الخلات كثيرا ما فرت بتهيج العطش ومن حوايس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظهر البدن

اسهال مشع

من الكتاب الثالث من القانون

٢٩٨

البطن من المروحات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوايس الاسهال وضع الحماجم على
البطن وقد جرب وضع الحماجم على من بهم اسهال وتنج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتسبت ونحن قد جربنا ذلك
ومن حوايس الاسهال الاضمة للعدة والامعاء يتخذ من المسكنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن
حوايس الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلط ينصب الى المعدة والمعافير من الطعام ويسببه ويستفرغه ويلزم استفرغه
ان تتبعه الاخلط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفردة فان كان يتجمع
فجيب فيصير الى المركبات والحاجبة اما بحففة مبيسة واما مقبضة واما مبردة محترة واما مغرية مسددة للسام التي منها
ينبت الادوية المفردة الباردة مطلقا وبحسب قوة الحاجبة بشي مثل الجنار والعفص واثاقيا والورد والصمغ العربي والطبن
الارمني والطبن المختوم والطرائث والطباشير وخصوصا المقي وخصوصا الذي ربي بالكافور وشجرة الطرنا والعاليق وحب
الرمان والسماق والامبر باريس والراوند ويزر الحماض ويزر قوطونا مقلدا والكزبرة ويزر لسان الحمل وعصاره لحبة التيس
ويزر الورد جيب وشجرة التوت الفج وخصوصا من الشج وعصاره الفاكهة الحامضة وربوبها وعصاره البقلة الجفقاوقية
واحدة بشربها فيكون نافعا والراب المطبوخ الذي لا زيد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة البايسة فهي مثل الكمون
المقلو والناخوة والانيسون والدارسبشغان ومثل الاذن نفسه يسقي منه درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو
بوخذ كل هو او بطبخ وعصاره فابضه وافضل تدبيره ان يغسل بالما والمليح مرات او بطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف
بان درهم منه يحنس وهذا اقوي كل شي والصبيبان قد يشوي لهم الجوز المقتشر ويدق ويغلي بسكر مقلو وما
بارد قدر جلوة والزاجات والانفحات عاقله وانحه الجدي قد يسقي منه الصبي ربع درهم في ما بارد والكبير فوق ذلك
والي وزن درهم وايضا من انحه الارنب فانه يحنس البطن في وقت وجب ان يتهدي من سقي الاناخ من دانق فان
لم ينفع زد منها الي ما يجاوز بها في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي تلف تدبيره اذا سقي منه درهم اقل
ضرا واقوي فعلا من الانحه وقد زعم بعضهم ان المبتخ اذا احرق قطعة منه حتي يسود ثم يسقي منه نصف درهم
فانه يحنس البطن وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصدق ذلك تجربة له وخرو الكلب الاكل العظام
وحده اذا سقي منه درهم ونصف بمطبوخ حمس بقوة خصوصا الباييس الماخوذ في شهر تموز وما لا ينسب الى
احد البطن من سنذكرة وقوابض الدجاجة بحففة والشرية وزن ثلاثة دراهم يحنس ويبرد بالمبرد ويسقي منه هذا
القدر من كان به دربه في رب الاس او في رب السفرجل بحسب ميل مزاجه وايضا لبن المعز المطبوخ حتي يغلظ
والمرصون بالرصف يلقي فيه ثلاث مرار او اجعل فيه قليل رز مقلو وايضا في البيض مسلونا في الخل ومن المركبات
المابله الى البرد اقراص الطباشير المسك واقراص العليق المسمى قليب يقون واقراص الطبن المختوم واقراص الجنار
واقراص القيلزهرج واقراص الطرائث واقراص الزعفران واقراص الافيون واقراص الخشخاش المسك وحب الافيون
وحب البروج وسفوف حب الرمان وحب السندروس والاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطبن
الارمني مناصفه واصناف المقلوات بالطبن المختوم وبغير الطبن المختوم ولا يجب ان يفرط في قلوها فيذهب قوتها
ول يجب ان يحمي القدر فيرفع علي نار وترك في عليه حتي يستوي ومن المركبات المابله الى الحر قليل كان او كثيرا
واقراص الاناوية والجوارش الجوزي وجوارش ثبات ذكرناها في الاقرباذين وجوارش البزور القابض واقراص الزعفران
واقراص الكبريا وايضا بوخذ عفص غير مثقوب اخضر وقشور الرمان وسمان وفلفل من كل واحد نصف درهم يسحق
ويتخل ويحنس ببياض البيض وتقرر بانه ويلقي بما فيها ويسد بابها بالشحم ويوضع علي الجمر ومن ذلك ان بوخذ دقيق
الخطه ويخلط بشي من ناخوة وشجرة الطرنا وحرف وبلت بزييت انفاق ويحنس ويحنس ويحنس في التمر ثم بوخذ منه
وزن عشرة دراهم مدقونا وبشرب في ما بارد وقليل شراب ومن هذا القليل ايضا مما يعالج به الصبيبان اذا عرض لهم
اسهال عند نبات اسنانهم * ونسخته * بوخذ خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسعد من كل واحد
نصف درهم فبنهم تحفة فيدان في لبنه الذي يرضعه ويسقي ومن هذا القليل دوا مجرب * ونسخته * بوخذ
حب الزبيب المحنس وبنهم تحفة حتي يصير كالغبار وبوخذ النظام المحرقة وبوخذ لب البلوط والانحه والكزبرة
المقلو وسمان وخرنوب الشوكه ويزر الكرفس والكمون المنقوع في الخل والخبز الفطير الباييس والكندر والناخوة اجزا
سوا يسحق جيدا ويرفع ذلك وان يجعل الانحه اقلها او نصف جز ثم يتناول كل ساعة منه سقيه بمقدار ما يكون
قد يتناول في اليوم عشرين درهما وان كان من الانحه اقل من جزا واقل من ذلك وان كانت الانحه اكثر من جز فتحنس
انطبيعه في يوم واحد وهذا الدوا الذي نحن نصفه مجرب * ونسخته * بوخذ السعد والسندل والجنار ودقات
الكندر وشي من العفص مقدار نصف درهم بطبخ في الماطبخا ثم يصفي ذلك الما ويدر عليه من السك والمسك والعود
الحام الجيد شي بحسب ما يوجبه الحال وبشرب وانت تعلم قوانين الموازين بحسب المزاج والاهوية والعلل ويستعمل
بحيث ما تامة * اخري * ومن هذا القليل بوخذ زجيبيل زاج الاساكفة سمان بالسوية يستف منه درهمين الي
مثالين * اخري * ومن هذا القليل وما قرب الي الاعتدال بوخذ برشاوشان وسندل الطيب ويزر النبل
الاملس ويزر النجل والابازورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منه قرص * واعلم ان الحاجة الي الطباشير حمس الدم
والحاجة الي البزور حمس الاسهال المعوي والحاجة الي البزور القوطونا ولسان الحمل المقي هو للعفص والان فان نفس
الاسهال تزيله الاشربة وخصوصا مكررة القلي والغدا ما ذكرناه والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكابن عن
عفن الامعاء وليس بموافق للكبد والمعدة بل ربما ضرر واما المخدرات فان فيها خطروان كان قد يعرض لها الحاجة
فانها قد تنفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تقوم وتبطل الحاجة الي القيام بسبب حبس الدفع وكيف كان
فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها منه وجهه واذا وجب استعمالها لم يستعمل علي ما ذكرنا فيما يرد بدنه وضغنت قوته
وظهر ذلك في النبط فان كان لا بد خلط بها مثل الجند بيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمال الافيون
شباقة فمات وان امكن ان يستعمله شيان لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل في ضمادات لم يستعمل حولا ومن
الضمادات المفردة ان بوخذ من الافيون ومن يزر البنج جز جز ومن جفت البلوط والجنار والافاقيا والكندر والمر من
كل واحد خمسة اجزا ويجمع بعصاره البنج وعصاره قشر الخشخاش او طبخها ويطي فانه جيب مخدر مشروب قوي
القبض

القبض * ونسخته * بوخذ من انجحه الارنب وزن دانقبن ومن الافيون مثله ومن العنص وزن نصف درهم
ومن الكندر نصف درهم تتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال * اخرى * بوخذ عنص في جز كندر افبون
من كل واحد نصف جز بالسوية والشربة درهم * وايضا * بوخذ بزر البنج وافبون وخشخاش وطباشير
وجلنار وكندر بالسوية والشربة الي درهم * وايضا * بوخذ من البسندروس والافبون ودقائق الكندر
ومروزعفران من كل واحد حسب ما تعلم ويسقي منه حبتان مثل حصتين واصالح من ذلك جند بادستر افبون مبيدة
سائلة زرنج مرزعفران اسارون كندر ناخواء بالسوية بكم يعمل منزوع الرغوة والشربة منه نبتة * اخرى *
بوخذ ايضا مرداسنج ربع درهم انجحه نصف درهم عظم بحرقه درهم عنص درهم افبون دانق * اخرى *
وايضا اقراص بزر البنج ومكحون البنج نافع جدا * اخرى * بوخذ اناقبا وعنص وافبون ومغ من كل واحد جز
تتخذ منه اقراص وهذا الدوا الذي يحن واصفوه تجرب بحسب في يومين * ونسخته * بوخذ ناخواء وبزر
الكرفس وقشور الرمان حامض وعنص وابهل اجزا بالسوية افبون نصف جز بسحق الجميع كالكحل والشربة منه
من درهم الي مثقال بالغذاء ومثله بالعشي والصبي من دانق الي دانقبن ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع
الاسهال سعال مثل الاس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر والمزق طونا المقلو والطباشير والشاهبلوط والجوز
واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حوضة وعفوصه شديدة بل تشديد وتغرية فان لم يكن بد اعطوا
العصه ثم انبعوا اللعونات الملية للصدر وكثير من اللعونات المتخذة من الخشخاش والكمثرى والصمغ وثمر الاس
والنشا المقلو قلبت ام لا ثم احتبل في اخراج لعابها تجمع بين الامرين

فصل في اغذيتهم

واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حوضه مودبه فتحرك القوة الدافعة الي الدفع وهذه
مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ الموصوف وخصوصا الذي طفي فيه الحديد مرات واحود من ذلك الرابب الدارح الزبد
مع ارز او جاورس مقلوبين بحيث ما يستقر به فاذا لم يستقر شيئا يتناول تناول اقل منه واشد الالبان المطبوخه تغرية لبن
البقر وافقها للحرورين لبن الماعز مع انه قابض والرابب افضل للحرورين من غير الرابب ومثل لباب السميد المقلو
المبرد المجفف ومثل الحنظل المخبون دفيقه بالخل يخبز جيدا وهو للحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ما وبصفين
عنه ثم يطبخ في الثالث حتى ينضج ويخص او لا يخص مثل الحماضية واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق وحب
الرمان والكندر في الكزبرة ورمما جعل فيه ارز والباقي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذوا وتكون في
نفسها علاجا جيدا ان بوخذ من سويق الشعير حفتان ومن بزر الخشخاش حفته ومن قشر الخشخاش حفته بيطبخ
جيدا وبصفين ويتناول وان حوضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون ملهم ملح
اندراني يذوق ثم يقي قلبا خفيفا ويخلط به وحب الرمان والكزبرة والسماق وان لم تكن حرارة شديدة خلط
به جبن عتيق مقلو مدقوق ويجب الا يسقوا الا البارد كعصف كان فان البارد يعقل ويجري والفار يجل وبرنج يخبز
الي اكبر انهم الا في التبعة على ما شرط وفي السددي والوري والحممان التي تصلح لهم لجان الطباشير والقباج
والدراريج والعصافير والغابريولج الارنب والقطا والشمانين والفواخت ولحم السوري خاصة والاصوب ان تكون
مشوية مبردة او تحمضه وايضا صدره البيض مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذة منها مثل حب الرمان والزبيب
الكثير اللحم والكزبرة وبمثل السماق وما اشبه ذلك من ثمرة العليق وعسلج الكروم وورق الحماض وورق لسان الحمل
والكرنب المنصر الطبخ والسكك الصغار المطبوخ بالخل ومن الذي يجري بجرا الا بازهر العليق وزهرة الزعرور
والكزبرة وحب الاس واذا لم يهضموا الحممان اتخذت لهم مدققة من لحم الفراريج والقباج والكزبرة وحب الاس
ونحوها وطبخت بهرقه وخلط بها ارز وجاورس قليل ثم بصفي واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض
بسماق او حب الرمان ونحوه والكردانك نافع لهم اذا لم يعسر الفهم جدا ويجب ان لا يبلع الا قليلا وان يسبل منها
بالعزطوبة كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم واذا طبخت من الارز المقلومع الاكارع او مع الفراريج او القبا
المدقوقة كانت نافعة لهم وهذا ما يحن جريانه مرارا ويحتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند نفوذ المعدة
من الاطعمة الاخرى والشاهبلوط فلا يضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدتهم اطعوا
الاطعمة التي فيها غلظ مثل الاكارع والربوب القابضة ومثل الاحسا القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع
معدتهم بقربص البطون ونحوه والسككاج المتخذ من اطياب البقر تاكل السككاج وحده بالترابيد وباخذ معه
ان اشتهي من الاطياب شيئا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن غاية لجميع اصحاب القباب ومن الاحسا الجوده لهم
ان بوخذ خشخاش ويقي قلبا قويا ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس حسوا ويحمض ان نشا بالسماق وحب الرمان
ونحوه او يتخذ احسا من الكعك اليابس والارز وشحم كلا ماعز او ينقع السماق في ما المطر يوما وليلة ويغلي غليه
خفيفه ثم يصفيه تصفيه شديدة ثم ينقع فيه الكزبرة حتى ينقع ثم يطبخه ثم يهرسه فيه بقوة ثم يصفيه ويربي
القليل ثم لا يزال يحركه على النار يعود حتى يعود مثل الغرا ثم يطيبه بالملح قليلا ويجعل دسحه شحم الجدي او اللوز المقلو
وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومه وهكذا يكون الغذاء حارا او باردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان
يكون ماوهم ما المطرنا في قبه قضا واطن ان اكثره ينفع ذلك لسرعة التحذارة الي الكبد وسرعة تحليته فلا تبقى في
الكبدوس وطونه وبكرة لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة تقتضيه لينعش به فالاسود القابض الطعم القليل
والاصوب الا باكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل يجب ان يقتصر على طعام قليل المقدار ويكون مرة واحدة
وان تقدم موايل الطعام ما هوا قبض وان يمتصوا قبله شي من سفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا
على الا يشربوا البتة كان علاجا بنفسه وخصوصا اذا لم ينحركوا البتة ويجب ان تغز اطرافهم الغايه ليحبذ
الغذا اليها وان يهضم معدتهم بالانهدمة القابضة المسكه الباردة والحارة والخاوطه بحسب موجب الحال ويجب ان
يقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكندر والسوسن كثير النفع اذا وقع في الادوية * وهذه صفة طلا جيد بطلي
به ما

من الكتاب الثالث من القانون

٤٩٧

به ما بين المعدة والكبد اذا كانا متشاركين في الاسهال يعني عشرة دراهم افسنتين بشراب وبصني وبوضع علي الموضع خارقة ثم يوضع من الورد والجلندار والاس اليابس والافاقيا والهيو فسطيد اس والعص اجزا سوا يخلط بها الاس ويحمر افسنتين المذكور ويضمد به ^{٣٠} واعلم ان الترياق المذكور نافع جدا لكل اسهال يعني به ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما ولا حرارة شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس قوام كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذاء فالرأي له اكل العصافير والنواضج صدها دون اطرافها العظيمة البطيئة الاتحادا ومطونات وكذلك ايضا فان من تقل شهوته ويضعف هضمه يعطي هذه الاشياء واللحم الاخر مقلوا بالزيت مذرورا عليه الدار صيني وينقع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح وما جريناه في الاسهال الدموي لبن الماعز الملقى فيه الحجارة المجاعة

المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد

الغراغ من العلاج الكلي

فصل في علاج الاسهال الكبدي

قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج اسهال كل سبب فيجب ان ترجع الي ذلك في علاج سوا مزجته وضعفه وورمه وسدده وامتلا به كلاهما قبل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطى من به اسهال كبدي ادوية مقبضة زائدة في التشديد مقبوة لها لم يقلوا الطبيعة فيودي ذلك الي خطا عظيم وكثيرا ما طي الجاهل الكبد في هذا القيام ^{٣١} تخثرات للدم مطفبات للكبد مما هو يارد وفي ذلك هلاك المريض واعداد للعقوبة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سد في الكبد او الماساريقا ان يعتني بتفتيح السدد وقد مدحوا الزبيب السمين في هذا الباب حتي ان قوما زعموا انه يبري الاسهال الغساني الضعيف وقد جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد عما يقولون وفي ابتدا القيام الكبدي الاول ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله انما الصواب الاقتصاد علي ما السويق في اليوم مرتين ثلث فان احتل في اخره خلط الجوارش به طبخا ثم يصفيه فعل وان احتل اكل المطبوخ غير مصفى فعل وطبخ السكرجة سويق بعشرين اسكرجة ما الي ان يغليظ فاذا لم يكن في القارورة تشويش فشحم الدجاج ببيره واذا كان القيام دمويا كبد يا فليس يجب ان يحبس من تحت لبلا يحتبس شيئا مودي من فوق فتحدث افة بل بجود التدبير والعلاج من فوق وانهم نظرك في معالجة الاسهال الكبدي لانه يغليظ فيه كثير من الاطبا

فصل في علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا

وتبدأ منها بالزلق وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق الامعاء قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فاننا نورد اشربة وانمدة وقواتين في اول بهذا الموضع والقانون لهم فيما ليس وجوبا ان يخلط ادوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة شربا وفمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامور سببا والا تاناسبا ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة واذا دلت الدلائل علي كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم ينفع الادوية القوية للقوة والقوية معتدلة فرجا افتقر الي مثل الخريف واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو ردي صعب وفما يستفترغ التي البلغم الفازل الي الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما امكن ثم ان شربه لم يجز ان يشربه حارا البتة والشراب العتيق الرقيق الصدف القليل ينفعهم وما خالف ذلك بضرهم ولينقلوا ان احبوا ان ينتقلوا بمثل سويق الشعير او سويق القصب وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق التين واما الكزبرة فانها قوية التأثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان دم اخوين من كل واحد نصف درهم وهو شرية يجب ان تشرب في شراب عصف وان كان هناك حيي فيما المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارش العنص وجوارش الكندر وجوارش الخرنوب وينفعهم من الانمدة مثل ضماد بزر كنان مع القرو ويقي يمثل عصارة السفرجل والشبث الرطب والطراثيث والافاقيا والجلندار والمصطكي والورد والفوتنج والاس اجزا سوا وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكي او دهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد دروس وضماد الغوفل اذا كانت حرارة واما الكابن من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية الباردة كالخصر مية والسماقية ويعالج بعلاج الدوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك سبب مراري هو الذي ينصب فيتخرج فالاولي ان تستفرغه في الصيف بالقي ولا يستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بلغما احتجبت الي ان تخرج البلغم بحق البلغم المذكورة في بابه وخففت الغذاء وسخنه وجعلته من الاشوية والقلابا المتخذة من لجان خفيفة وقللت شرب الماء ثم احتجبت الي اقوي من ذلك فالخريف اما ابقيض بالمعدة واما اسود فلامعا السفلي وهو ايضا مع ما يستفترغ ببدل المزاج والا علاج القروح فانه ينفع من ذلك وهذه صفة دوا جيد لزلق الامعاء الرطب وهو كالغذاء وقد جربناه نحن ^{٣٢} نسخه ^{٣٣} بوخذ الزيتون الاسود وبطبخ ويسحق بجمجمة ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انامات ويوكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وان احتل الفلفل نال الفلفل فعل واذا ازمن الاستطلاقات الزلقي وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبدأ بتبديل المزاج وتسخينه فبراض العليل رياضة بحملها او تدخلة الحمام وتغمره غمرا لطيفا وتذكر ذلك ظاهر بدنه ثم تحسبه وهو منضج ليس بمنصب بل وركه اعلى من ساير ما فوقه في نصيبه شيئا من ما اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض ولعل يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان تمعه بشي منفذ مثل الفلافيا القليل والفودجي فعلت ذلك حتي بنفذه فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد شيئا من ذلك الغذاء ويقي به واما ساير اصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزلق فيقرب علاج اكثر من علاج الزلق فاما كان سببه امرة الصفر اوية

الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان يعدل العضو الذي يتولد فيه المرار وينبعث عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابها وتستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقي ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد ذلك فيبتدأ بالكبريات المقيضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا الاذي سقي الالهليج الاصفر فانه يخرج الصفرا ويعقب قوة مبردة قابضة وما ينفعهم استعمال الراباب خصوصا بالطباشير وكذلك تما السويق الشعيري وان كان سلبه بلغم عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض وينسجج تسخينا معتدلا مما يصلح لذلك بخوارش الحبيب ومان الذي بالكلمون والجوارش الجوزي واقرص الاناوية وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من اقرص اسقلبيداس ومن سفوفات تتخذ من الانجذان والناخوة والكلمون المخلل المغلوا وبزر كتان المقلو والسك والجلنار والكرابا والمر والكندر مع طباشير على ما يستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليها خروج ما يخرج وسائر العلامات انفقوا بان يؤخذ من الهليج الاصفر جزو ومن الحرن نصف جزو يخلط من السك وحب الاس والسماق والكرمازج من كل واحد سدس جزو فان كان السبب سودا تنصب اليه فلنفرد له بابا نخضعه بباب الاسهال السوداوي ونفسه الى ان يطال اما الذي بحسب الاطعمة والاعذية فاننا ايضا نفرد له بابا وان لم يكن الاضعف القوي وسو المزاج فاملت سو المزاج بعلاماته واكثر سو مزاج المعاي يكون مشاركا لسو مزاج المعدة وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان لبرد انتفع بالجوارش الخوي وانتفع بجوارش لنا على هذه الصفة ونسخته * * * يؤخذ من عود الحام ومن الكلمون المخلل المغلوا ومن الناخوة والكرابا والكندر والمر والزنجبيل المقلو والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق اجزا سوا يؤخذ منها سفوف والشرية الى ثلثة دراهم وان كانت هناك رباح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهسفرم وبزر السذاب وايضا تركبت لبعضهم في هذا الباب كثير الفائدة * * * ونسخته * * * يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانبسون والدارفلل والقاقلة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر الناخوة وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد والورد الحام من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربع دراهم ومن القرنفل واطفار الطيب والجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم وسدس وحب الاس عشرين درهم بقرص منه اقرص والشرية بمقدار المشاهدة وينفع فيها اقرص المرماخوذ خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وتنفع فيها ايضا الافهمه المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطتها بالافسنجيين واما ان كان فساد الهضم لحر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما غلظت الغذاء من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعير بما ذكرناه في باب سو الهضم واما ان كان الضعف في الماسكة لبرد او حر استعملت القوابض المذكورة في اول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف خبيث الحديد واستعملت الافهمه بحسب الواجب كل تعلم

اسهل مرور

فصل في علاج الاسهال المراري

قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في اواخر الامر بمعالجات الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفرا ويجب ان يطلب من هناك

فصل في علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي

ليس فيه حج

يجب ان يقصد فيه قصد علاج هذا الطحال فيتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك كثرة من السودا وفور من القوة استفرغ بطبيع الاقشيمون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السودا نفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية * * * ونسخته * * * يؤخذ من الملح الذراني جزو ومن الشوكة المصربة ثلثة اجزا ومن الحريق الاسود جزو ومن اطبخ الشوكة والحريق في الماطبخا بقوة واذب فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله ونفقيته بما يسهل وان وجب القصد فصد وقوي الكبد وقوي ثم المعدة ان كان السبب في الاسهال معدبا سوداوبا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ووضع على الطحال محاجم يحبس فيه ما يقبض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقوم مثل هذا التركيب الذي لنا * * * ونسخته * * * يؤخذ من حب رمان عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلودرهم ومن الزرنباذ المقلودرهم ومن الكهريا درهم ومن بزر السذاب ومن بزر الشاهسفرم درهم ويؤخذ منه سفوف والشرية ثلثة دراهم وايضا * * * يؤخذ حب الرمان والزبيب الاسود ويدق بخل وما يبصفي ويلقي عليه قليل ملح وسعت وبصطنع به فان احتيج الى اقوي من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكعك درهم يشرب في شراب عتيق صوف

فصل في علاج اسهال الدم بغير حج

قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماته وما كان منه صديدا او درديا او غساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتنقيج سددها والتدبير المتقدم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجهة له فما لم يكن له وجع وحدست انه من البدن او من الكبد ولم يسقط قوة لم يحبس وان خفت ان سبلانه ربما اورث سخما او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحاسية للدم والذي يحدث مع قفق في

اسهل مرور

اسهل مرور

فصل في علاج اسهال الدم بغير حج

اسهل مرور

في عروق المعافرة اذني الى حج عاجل فيجب ان يصير الاعتناء الي حبسه وامالته الي ضد الجهة ان كان هناك امتلا
اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الجوارش اوفق لما كان من الامعا العليا وما يلبها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من
الامعا السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيها
سلف حواس الدم لاسمها اذا وقع فيها الشب والشاذنج المسحوق كالغبار ودم الاخوين والكهربا والبسد والاولو
مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الي مخدرات وربما احتيج الي تقويتها بما فيه مع القبض قوة ولاقرص الجملنا من جنة
ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الجاوض واقراص الشاذنج مما علمناها ولعصارة لسان الجمل وعصارة بزر قطنونا وعصارة
لحمة التيس في هذه الابواب منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة والاقراص المذكورة اولا
واضا يوخذ نفاخ وسفرجل وورد بابس من كل واحد نصف رطل بطبخ بخمسة ارطال ما حتي يبق رطل ونصف ثم
يصفى ويلقى عليه مثله دهن ورد ويطبخ في انا مضاعف حتي يذهب الماء ويبقى الدهن ويخرج خاصيته فيستعمل هذا
الدهن في المشروبات واما الحقن الحواس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذرع عليها مما يطبخ
فيها وجعل دسها من شحم كلي ما عزم من دهن الورد الجيد البالغ وسند كرها في انقرا ما دهن ونذ كرها في باب الحج ولتخير
منها السليمه المعتدله التي ليس فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها هاهنا * حقنه جيدة بما الفناء *
بوخذ من قشور الرمان ومن لسان الجمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق التين ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية
دراهم * اخري * بوخذ من العنص الحنظل عصفان ومن الجملنا والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من
الماء ما بالصفير وان كان ذلك الماء ما عصي الراعي كان جيدا ثم يطبخ برنق حتي يبق قريبا من ثلثه ويصفى ويبوخذ
من الشب وزن نصف درهم ومن دم اخوين وانا قبا والشاذنج والجملنا وعصارة لحمة التيس والشمع المقلوا واسفنداج
الرصاص والصدن المحرق والطبن الارمني من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن شحم كلي الماعز ستة
دراهم ومن شاذنج فيها من الاقبيقون وزن دانق الي دانق ونصف وحقن به واذا كان الغرض بالحقنه امسك الدم لم
يحتج الي ان يغليظ فامزج من الارز والجوارش ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير الحج او تدبيرها جميعا احتاج الي ذلك
ويجب ان يجتهد حتي لا يدخل في الحقن ربح ومن الشبانات القوية في هذا الباب ان بوخذ من القابض ومن الصمغ
العربي وبزر البنج ومن الاقبيقون ومن اسفنداج الرصاص ومن الطبن الارمني ومن الكهربا ومن العنص اجزا سوا تسحقها
وتجمعها بالندو المطبوخ حارا وتجعلها بلا ليط واما من المقعدة فيكفيها او يستعمل هذه الادوية * ونسخته *
بوخذ مرداسنج وجملنا واسفنداج الرصاص وصدن محرق ويستعمل علي الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل
هذا ولم يملك المرض ولم يكتسب لم تجد بدا من ان تربط البدن من الابط بشد شديد او تدلك اطرافهم دلكا
وتجلس العليل في ما بارد صيفا وفي ما بارد شتيا وتسقيه الماء البارد وتصب علي احشاء العصارات الباردة المبردة
والاشربة الحامضة مثل رب الحصرم ورب الريحان ونحو ذلك ويرد بالثلج

فصل في علاج الحج وقروح الامعا

يجب ان لا يغليظ في الحج فرما لم يكن ذلك الذي يحتاج الي ما فيه قوة شديدة وكان استعمالها فيه هلاك وكان نفس
التبريد الشديد واعطا مثل البطيخ الهندي والخس والبقلة الحقا كافي في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع فيها
ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعلم كل علمت ما كان في الامعا العليا بالمشروبات وما كان في السفلى بالحقن وما في الوسط
في العلاجين ثم اول ما يجب ان تراعي حال السبب الفاعل للحج ولقروح الامعا هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدم
من انشقاق او امتلا او وزم باق او هو محتبس منقطع قد بطل وبقى اثر من الحج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان
كان السبب بعد ينصب قدر في قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه ولان كان لا يد من استفرغ لرداة الخلط فعلت
لحدرونيته واجتهدت في ان يكون المسهل ليس بشد يد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الهلبلج والكرابا والكثيرا وما
يشبهه وان امكنت ان تمنعه من الغذاء يومين لم يصبر البدن تحبلا بها ينصب عنه فعلت واذا اردت ان تغذوا غذوته
التي الموصوف والمطبوخ علي ما مضى في بابها وهذا علي سبيل الدوا واما الغذاء نفسه عند الحاجة فظهور الضعف فما ثقل
حممه وظهر نقوبته كما كباد الدجاج السمينة والقليل من خبز السميد وخصي الدبوك والبيض الذي ارتفع عن
اللبثت واخط عن المشوي وربما انتفع جدا بالسك المشوي الحار والاكارع مطبوخة في حلب والارز المقلوا جيدا
لهم جدا ويجب ان تحفظ قوته ايضا ببربوب الفواكه والاعذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحه
درابا مقلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسود القابض وماوه الماء
البارد وليس يصلح ان تبدأ اولا بالادوية الصرفة الموزية بكيفيةاتها المقبضة والحشنة والحادة واذا اشتد الوجع
احتجت ضرورة الي المقربات لتسبر السارة وينطلي علي وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية
نافعة فيها الا ان يقع ناكل فرما احتجنا الي الجالبة والكاوية مخلوطة بها يحفف بلا لدع ويجب ان يسقي صاحب الحج
ما يستقام من البزور وغيرها في ما بارد لا في ما حار وللربوند خاصية عجيبة جدا في قروح الامعا واسهال الاغراس
وخصوصا اذا سقي في مثل ما لسان الجمل بقليل شراب عتيق والبلوط المشوي والخرنوب قوة قوية بحم وعين
ومفردين وبزر الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدي اذا سقي اربعة دراهم صمغ بها بارد
زالت علته واما الطبن المختوم فانه نافع جدا من كل حج حتي للتاكل يسقي منه بعد تنقية التاكل والوجع
بحقنه من الحقن التي نذكر وكذلك اذا حقن بالطبن المختوم في عصارة لسان الجمل وكوكب ساموس ايضا
وعصارة بقلة الحقا وما ينفع من ذلك عصارة اللوث التي لم تنضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد
شربا وحقنه وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل العقعق واطن انه رجل الغراب وقد قيل ان ابقراط اذا ذكر
رجل العقعق عني به وزن التين وهذا مما لا يصلح في هذا الباب وشرب انلحة الارزب لهم نافع والجبن المنزوع عنه
ملحه علي ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا في التاكل واذا وقع الحج بسبب دوا مشروب فمن الاشبا
النافعة ان يحقن بالسمي ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين درهم من السمي درهم من دم الاخوين الي ثلثه دراهم
ومن

سج دفرع

ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة المذكورة وما هو جيب لهم اذا ذر على الخبز وسقي وشرب بعده ما حارا باردا ان يوخد من رماد الودع اربعة اجزا ومن العفص جزان ومن اللبلل جزو يسحق ويختل منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالما الباردة والعلوية نافع لهم ايضا اذا شربوا بها بارد واما الحقن والجولات الصالحة لهذا الفعل الحقن والجولات الصالحة لاسهال الدم المطلق مزيدة فيها في اوله المغريبات القابضة وفي اخره ان ادي الي تاكل للمغريبات والكوابات والي ان يذهب بترخيص المعالجة وفي ظاهرها علاج بحسب ان يجاوز المغريبات والمقابضة وقال بعضهم ان الاقارب يجب ان لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وليس هذا بيسري ثم اذا نقيت القرحة جراحة فالحقنة القابضة مع المغريبات والديسمة ثم في اخره ان كدي الي تاكل فاما المغريبات والكوابات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من القلديقون في بعض العضارات والحقن السليمة فيمنع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الي ما هو حاد والي ما هو حاض فلاولي ان لا يستعمل وبحسب ان ينقل لولا الي ما هو حاض ثم الي ما هو حاد ثم اذا دعت الضرورة والتاكل فلا قبول ولا بالقلديقون وتستعمل حاجتي منه وربما كان من الصواب ان تبدأ بسبي جدر ثم تستعمل الحقن الحادة اذا لم يحفلها وهذه الحادة والزنجيفية بخلاف منها عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة حتى تقتل الامعاء ولذلك يجب ان تكون المباداة الي استعمالها كل عمل للقرحة قد فسدت ولا تؤخر الي وقت ان تحدث ثقب لا تساع القروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة علي كل ما يجمع الي الحقن من المغريبات نانه يبرد ويسكن اللدغ ويحيد علي موضع العلة بسرعة وهذا ايضا انها يحتاج اليه في اول العلة واذا نادى الي المدة احتجت الي التفتحة ثم الي ما هو اقوي منها واحتجت الي ان يجر الدسومات والمغريبات الحادة بين الدوا والعلة ولذا علمت ان القروح وخفة فنتها بمثل ما العسل واقوي من ذلك ما الملح والماء الذي زبي فيه الزيتون الملح وطبخ المشك الملح ولا بد لك مع المدة من مثل اقراص الرازيانج تستعملها لا بحالة اذا جاوزت العلة الطراة لا يجمع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغريبة تسكن وجع من به قرحة في معاء متاكله ولكن لا يسقي اثنا يسقي ما ينال التاكل بالادوية النافعة من التاكل وفي المنفعة لجملة مع تجفيف وقبض والذي يتخذ منها الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليها المغريبات والدسومات فتحول بينها وبين التاكل والنافعة للتاكل وربما اوجعت والمث لم تلتفت الي ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان تتبعها بالمدملة المتخذة بالادوية والمغريبات وذلك حين تعلم ان اللحم للقصيص ظهر واذا اجتمعت الحصى والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم تجسر علي استعمال اقراص الرازيانج وحدها وجب ان يذاب في مياة القواكه القابضة الباردة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن به من خلط الدنج والافيون بها او قد جهر بخدرات عليها واعطا المريض طعاما قليلا محموا او اكثر مبالغ هذه الاقراص من نصف درهم الي درهم وربما كان الاصوب ان تجعل في مثل مياة القابضة ومنها العدس وجفت المبلوط فان هذا يعين في اجذاب الحشكر يشبه وما يشد وجعه فنفعة جبهها ان يحقن باقراص الرازيانج في ما الملح عن شدة غلظ المدة وربما لم يعي الحجوم والضعف الذي نشد جبهتهم ولا يحفلون الحادة من الحقن هذا التدبير بقداون فيحقنون بها العسل ثم يغسل اربع ساعات بما الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل مزوج بما نانه يرويه ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللدغ فبتدارل يدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعمله لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اخري وقريبة من حقن منع الاسهال وقد اتخذ لها اقراص وايضا يستعمل في مابها ولذا ذكر الان نسخ حقن وشبانات واقراص تقع في الحقن نسخا لذلك فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بها لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي تذكر او يحقن بالحقن السميذ والفطير مذنا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخد ما الشعير ودهن اللوز وحم البيض وما ارز مطبوخ يشحم كلا الماعز الجولي مصفي ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حنفة الارز المقلو المطبوخ يشحم وربما جعل معه قشور الرمان والعفص وكذلك حنفة ما السويك وطيرن المختوم وايضا حنفة نافعه عند الحرارة الشديدة يوخد عصارة جواردة القرع وبقرة الحقا ولسان الحمل وعصا الراعي وحم الاس والعدس المصبوب عنه اما مرتين تجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفنداج وطيرن ارمني واقيا وتوتيا وان احتج الي الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحالة وما جرب هذه الحقنة نسخا حنفة تصالح للسخي ايضا يوخد اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل البشيت ويسلق بالشراب حتى يثخن ثم يصفي ويسحق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاس نسخا شبانات نسخا وما الشبانات للسخي فان امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والمهنة وحينئذ يستقر اذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الابل المحرق والقبوليا والاطيان التي تجري معه والاقليميات والمره السميذ وما اشبه ذلك وربما احتج الي الزاجات والزنجار وغير ذلك نسخا منها للسخي والزحير يوخد مر كندر زعفران افيون يحقن بها لسان الحمل فانه نافع اخر يوخد افيون جند بادستر مع حنض يحقن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم يدهن ورد والاسفنداج ويستعمل علي خرق وقطع من قطن وتدهن في المقعدة علي مثل فاذا ابدس فيه بلف المبل حتي يستوي ذلك ويبقى نسخا الاقراص اما الاقراص السخية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزانج المتاكل ويجب ان يحفظ في تحب العنب ليحفظ عليه القوة واقراص القرطاس المحرق نسخا قوص يوخد قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزنجيف المحرق وقشور العفص والشب الجاني والعفص والنورة التي لم قطعي من كل واحد اثنا عشر درهم تتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن اربعة دراهم والصغير يستعمل منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة تمامها قرصة اخري يوخد السماق واقساع الرمان وسو وهو نوع من بي العلم قطولون وجندار وحب الحصرم وقلندت وقلقطار ورمصاص محرق واعمد من كل واحد جزو زنجار نصف جزو يوخد منه اقراص قرصة قوية يوخد النورة والقلا والقاقيا والعفص والزنجير مرها بالخل اياما ويقرم من قوتها ربما كفا ان يحقن بها لسان الحمل نسخا الاضمد والاطلية واما الاضمد والاطلية النافعة من ذلك فالاضمد المذكورة في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلا اقراص الكوكب بما الاس فانتفع به جدا واذا لم يهد الوجع ناقعد العليل في ابن قد

قد طبع في ما القوايض المعلومة مع شي من شيت والحلبة والخطمي وان اشتد العطش والكرب في السج الصفراوي
استعملت الزبيب المطبوخ وما سويق الشعير وان اشتد الوجع حتى تارب الغشي لم يكن يد من الخدراوات وقيل ذلك
ناحق بشحم المعز مع ما السويق الشعير من غير مدافعة فرما سكن الوجع وانقطع المرض بما يعرض من اعتدال
الخلط وان لم يسكن فبما تدري وان شيت حفت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقة ونسخته * * * * * بوخذ
ما كشك الشعير والارز وشحم كلي المعز ودهن ورد وسمغ العربي والاسفنداج ومع البيض يضرب الجميع في مكان
واحد وان شيت جعلت فيه افهون واستعملته فان كان السج يلغيا فالواجب ان تبدأ بعلاجه بما يقطع البلغم ويخرجه
ويخرج منه ويقتذا بميله حتى يكون غذاء ايضا السمك المالح والصباغات والخردل والسلف والمري والكواسنج
وتكون صباغاته من مثل حب الرمان والزبيب مع الايازبر والخردل وما يقطع واذا اكثر من البسر المقلوي معتدبا
به ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي للحارة بمثل الخوزي والغلافل انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به
قروح الامعا انتفع بجماوشير كان يسقي كل يوم مع السذاب ثم يغذي بالبسر المقلوي فعل ذلك اياما فبري وبشيء ان
يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكرنا ان رجلا كان يعالج الدوسنطاريا المتفاد بعلاج يقتل او يبرج في يوم واحد
كان يطعم الرجل خبزنا ببصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم وبحقته من الغد بما حارما في ثم يتبعه بحقة من دوا
اقوي من الحقن المدملة فان احتمل وجع ما عالج به بري والامات وتكون حقتهم مثل هذه الحقة ونسخته * * * * *
بوخذ مرزنجوش كمن ملح ورق الذهبشت هو حب الفارشب سذاب اكليل ملك من كل واحد اوقية ومن الزيت
تسلط بطبخ الزيت حتى يذهب ثلثه ويصفي ويستعمل ذلك الزيت حقة * * * * * اخرى * * * * * وايضا تنفعهم
الحقة بطبخ الارز وقد جعل فيه سمك مالح * * * * * نسخة قيروطي موصوف في هذا الصنف من العله * * * * * بوخذ
من القرح الحميم رطلين ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبث الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة
اواق ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل في بزوره الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم اللزج
واما السج فيعد تدبير السودا والطحال علي ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينبغي منه سفوف الطين
وتنفعهم الحقن الارزية وفيها اناوية عطرة والبزور الحارة اللينة ومبردة نابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض
واغذيتهم ما يحسن تولد الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن يد من الحقة بما المالح انذارني ثم انباعها ان
احتج اليه بما ينفي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقن الملبنة مثل لهذه حقة تقع
فيها الشوكه المصلية ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزوان بطبخ بها وملح ذراني فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرانيخ
واما السج الثقل فيعالج بها بلبن الطبيعه وفيه لبن ودسومة وتقرية وازلاق ويقدم علي الطعام مثل صفرة بيض نمرشت
ومثل مرقة الديك الهرم ومثل صرق الاسفنداج المتخذة من الفرابج الرخصة المسمنة وتستعمل الحقن الملبنة من
العصارات المغربية المزلفة مع دهن ورد وصفرة بيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السج ونسخته * * * * *
وهو ان بوخذ بزركتان وبزرقطونا وبزرمرو وبزر خطمي وبوخذ لعابه ويسقي قبل الطعام فرما زال هذا العارض
واما السج الكاين عقب شرب الدوا فينبغي منه شرب الادوية المبردة المغربية المذكورة وينفع منه الكثير المقلوا بشرط
في الزيت منه وزن درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا ان يحقن يسمى البقر الطري الجيد وقد جعل فيه شي من دم
اخوين صالح وقد ينفع بمرقه بطون البقر في بعض السج المراري وليس هو بدوا جامع

فصل في علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية

العلاج المعلوم له اولا ان لا يمنع عن ائحدا رها ما لم يحدث هيفه قوية مفرطة اما اذا كان من كثرة القذا فعل ذلك
واستعمل الجوع بعده فاذا ائحدر تناول بعض الربوب القابضة وان حدث ضعفا تناول الخوزي اوسفوف حب رمان وان
احس بضعف في المعدة مع ما انتف من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والنق اخذ من الجندار والكنندر
والناخواه اجزا سوا يحسن بزبيب مدقوت بحجمه وباخذ منه كل غذاء مقدار جزوه وايضا باخذ دوا الوح والكرمازج
المذكور في الانقرا باديين واما ان كان من فساد الاغذية في نفسها ووقتها وكليفت ردية فيها او سرعة استخالة فيها
فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكموس قابضة وتعالج الاثر الباقي من الحر والبرد بما تعلم من الجوارشمنات
القابضة الباردة والحارة وان كان لزوجتها وزلقها حجرها الي ما فيه مع الحقة قبض واما حرها ويردها فعلي ما يوجيه
فان كان السبب تقدمهم المزلق قدم القابض وان كان السبب باخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير ببعض
الربوب لتصلح المعدة عن اثر ما ضررها فغيرها فانه في الاكثر يحدث سخونة وان احدثت في الندرة برودة لحوضة الطعام
في بعض احوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره تغذا بعده
بالحموم الغليظة مصوصات وقوايض ومخللات والسمك المعور ونحوه وان خاف مع ذلك ضعفا في الهضم بردها

فصل في علاج الاسهال الدماغي

يجب ان لا ينم صاحب البية علي القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل التي ليخرج الخلط المنصب الي
المعدة من الراس الفاعل للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الراس وذلك بالاستنبا الحشنة من كادات
الرأس واستعمال الخمرة والكابوة عليه ومن تقويته واصلاح مزاجه وربما احتج الي الكلي ولا يجب ان يشتغل بحبسه
عن المعدة بالادوية القابضة فبعض خطر بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقي وما ينزل في طريق الامعا ولو
بالحقن ويحبس ما ينزل منه الي البطن لا بما يقبض فيحبس في البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدر مما ذكرناه في باب
وما عرفناه في باب علاج النزلة من جسم الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك

فصل في علاج الاسهال السددي

الاسهال السددي واكثره كاين بادوار كان عن البدن كله او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعدة في
الخطا

اسهال كرم عارض

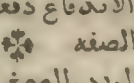
سبب رمد

اسهال رمد

اسهال رمد

الخطا ابقاع الزيادة في السدد بالقوايض بل يجب ان يعان المتدفع عن السدة بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد لتفتيحها وربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المؤدية للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح والتي من انفع ما يكون لذلك اذا وقع من تلقا نفسه كل شهيد به ابقراط والصواب هذه العلة ان ياكل غذاءه في مرات لا في مرة واحدة وباكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب ان يفرق ويحجب ان يتبع غذاءه بما يعين على التفتيح بسرعة وتفتيح السدد للغذاء وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفودججي ويعطي منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم الطعام اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والتريق انفع شي لذلك واذا اصح انهضم الطعام استعمل واما ذلك فيجب ان لا يفتر فيه قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتج الى ذلك شديد بالخرق الحشنة للظهر والبطن وربما احتج الى ان يطلي بدنه بالزفت وبالاوية المحرقة واما تفتيح السدد ففقد علمته ويجب ان لا يحبسك هزال البدن عن ذلك فانك اذا عالجتهم وفطحت سددهم واسهلت الاخلط السادة نفذ الغذاء الى بدنه ولم يعرض ضرب بعد ذلك وقوي بدنه

فصل في علاج الاسهال المزواني

لما في مثل الدن والسل وما يجري هذا المجري فلا يطمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فمعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك وبطفي بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور بالاطلية والافهمدة المبردة على الصدر والقلب والكبد ويجعل الاغذية من جنس المحوم الخفيفة تعلقات وقربصات ومضوضات ولحم السمك سكباجنا بالخل والخبز السميد الجيد المجين والخبز اذا قلي وربما اتخذ منه حسوا مخلوطا بالضمغ والنشا وكذلك الحاضيه ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذا المعالجات باقراص الطباشير المسكة خاصة واقراص على هذه الصفة ونسخته  بوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط ويزر خماس المقشر والانيباريس والورد والصمغ المقلود والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويحجن بها السفرجل ويستعمل

فصل في علاج الاسهال الكاين عن التكائف

قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد المتلاية الى ظاهر البدن والاولي ان تخرج الاخلط بالنصد والاسهال المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامة بمياه مفتحة في التي طيح فيها المفحات والغسولات المفتحة وبكثر من ارباب البرقان ان كان التكائف شديدا او يستعمل ذلك بالماندبل الحشنة وبالبليق حتي يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة ما ذكرنا انفا

فصل في علاج الهضبة

للهمضة تدبير في اول ما يتحرك وتدبير في اوسط حركتها وتدبير عند هيجانها الردي وعصيانها الخبيث وحركة اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهضبة فاخذ الجشا يتغير عن حاله ويحس في المعدة بتقل في الامعاء بوخذ وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شي البتة ولا بعد ذلك الا عند ما يخف سقوط القوة فتدبر بها سند كره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه بالقي ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع بها بحذره مما يلين البطن وان كان الملبين والتي بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيئا غريبا عنه ويجب ان يقدفوا بها ليس فيه خلجان ارضا المعدة واضعاف قوتها مثل ما في دهن الخل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مفتقرون الى ضد التغذيه مثل ما العسل والسكر الجبين الحلو بالماء الحار الا لضرورة بل مثل الماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالماء النقطي او ما حار مع قليل يكون وكذلك ان كانوا يتقيون بانفسهم فبعتهم بهم تنوع غير محجب فبوزبهم فهناك ايضا يجب ان يعالجوا فان ابقراط ذكر ان التي قد يمنع بالقي والاسهال قد يمنع بالاسهال والتي يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي واسهاله يجب ان يكون مخود خفيف من الترخيبين والسكر والماء او بحقنه خفيفه من ما السلف ستنين درهما والبورق عليه مقدار منقار والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد او الخل مقدار سبعه دراهم او بشي يشرب مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية هابجة وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهضبة وليس الخوف كله من الغذاء لم تجد بدا من تبريد المعدة حثيثا من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة على التي ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك التبريد تسكين العطش ان كان واذا امعن التي فمما يحبس ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المحاجم على البطن بغير شرط وان كان البارد المبرد من عصارة العواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور وورد وطلي بها المرق كان نافعا وربما احتج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدوا الطين النيسابوري المذكور في انقرباذين ثم يجب ان يراعي ما يخرج مما دام يخرج كبيلوس وشي يحانس له وطعام لم يجر حبيسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطر عظيم فاذا تغير عن ذلك تغير اباكاد بخمش وجب حبيسه وذلك حين ما يخرج شي خراطي لزج او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومختلطا ويظهر في البدن كالهزال وفي المرق كالتشنج وربما حدث حي وعطش فدل على ان الاستطلاق انتقل الى الصحيح وينبغي ان يستعان في حبيسه بالربوب القابضة وربما طببت بمثل التنعان وان قدفوها اعبدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكون عن سقيهم الادوية الحابسة والربوب القابضة بسبب قدفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينقل من دوا الى اخر وتكون كلها معدة وما الورد المسخن بقوي معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا تكون من الجوضه بحيث يلدع معدهم ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان بها شي من ذلك كشيء يشي ليس من جنس ما يطلق اوبقي والجوضات موقعات في الحج وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل وربما لم يوافقهم لما يقرع المعدة واكثر ما يوافق مثله الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم له

اسهال مزواني
كم درس ودرق حركت
مركب

الاسهال المزواني
درق حركت

مهم

له وشراب النعناع المنعطف من ما الرمان المعصور بشحمه مع شي من النعناع الجيد لم يمنع فيهم وكذلك ما الرمان الحامض وقد جعل فيه شي من الطيب الطيب المأكول وكثير منهم اذا شربوا الماء الحار القوي الحرارة انتشرت القوة في عروقهم فارتدت المواد المنصبة الى العروق ويحب ان يقرع ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردبين والسوسن والفرجس ودهن الورد ايضا والدهن المعالي فيه المصطكي فانه نافع جدا **نسخة مروح جيد لهم** خصوصا لمن كانت هيبضته عن طعام غليظ واما لمفاصل والعصل فدهن يمثل دهن الورد الطيب ويمثل دهن البنفسج يشمع قبله وفي الشتاء بدهن الناردبين والشمع اللبل ونضمد معدهم بالانفحة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية مما قد عرفته واذا اوجب عليك الحزن ان يمنع الهيبضه ولم يستدرغ جميع ما يجب استفرغه من طعام فاسد او خلط ردي هاسج فيجب ان تعدله بالاغذية الكاسرة له وتستفرغه بعد ايام مما يلبق به واذا احسست بان السبب كله ليس من الغذاء لكن هناك معونه من برد المعدة دبرت بحسب قوتهم بعد قدفهم المقدار الذي يجب قدفه بشراب النعناع مزوجا بالمياه الغليظة او بقوة من العود وجعلت اضمدتهم اميل الى التسخين وجعلت ما يقومهم عليه من الغذاء مخلوطا بقوة من الفراح ومعها افوية بقدر ما تحسد والخبز المنقوع في النعناع ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتفهميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تنويمه على فراش وطبي بالحبل المنومة والاراحت والاعاني والنعناع الخفيف بحسب ما ينال عليه وبما ذكره في تنويمه من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضع لا ضوء فيه كثيرا ولا برذا غان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجتها الى جذبها الى خارج ماسة فان اخذ البيض بصغر وزايت شيئا من انتر التشنج او القوان بادرت تستبته شيئا من الشراب الرقيق الذي فيه قبض ما مع ما السفرجل والكلك او لباب الخبز السميد حاراما امكن وان احتيج الي ما هو قوي من ذلك اخذ لحم من اللحم الرخص الناعم من الطير والحلان ودق وجعل كل هو في قدر وطبخ بها ما الى ان يرسل ما يته وبكاد يستخرجها ثم بعصر عصرا قويا ثم بطبخ ما انعصر منه قليلا ويحمض بشي من العواكه المبردة وخبرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه شيئا خفيفا من الشراب ويحسي وان مرس فيه خير قليل لم يكن به باس ثم يقوم عليه ولا باس لهم بالغلب المعلق الذي اخذ الزمان منه اذا اشتبهوه وبذلوا منه قليلا ما مضى له بحجمه مضغا جيدا فان كان لا يكتسب في معدتهم شي من ذلك وغيره ويحملون الى الغذاء فركب على اسفل بطنهم حجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلي ما بين الكفتين ما يلا الى اسفل وان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان المبل هو الى اسفل ربطت تحت ابطه وغضبه ونومته ان امكن واذا نبيهه وجع الحجمة او العصابة فاعدها عليه ولا تغيرها الى ان يامن ويأخذ الغذاء في الانحدار عن التي او يسكن حركه الانحدار في الاسهال فحينئذ ترخي انهما كان قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسهله فاجمع في تعديته من القوايض وبين ما فيه تخدير ما مثل النشا المقلو يجعل في طينج قشور الخشخاش ويجعل عليه سك مسك ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت شيئا للكرهة واللين والاسهال وانطلقت الطبيعة فاذا اعطيت مثل هذا نومته عليه فان كان هناك في اتبع ذلك يملعه من شراب النعناع او ربه وان كان اسهال قدم عليه مص ما السفرجل القابض والزعرور والكثيري الصبي والتفاح الشامي المز والعنبر واما عطشهم فيكسرو مثل سويق الشعير او سويق التفاح بما الرمان ويجب ان لا تفارقه الروايج المقوية ويجرب عليهم فانها حرك عليهم تقلبه النفس بحبي الى غير وربما كره بعضهم رايحه الخبز وربما التذ بها بعضهم وربما كره رايحه المرق وربما التذ بها بعضهم وكذلك الشراب وكذلك البخور واما رايحه العواكه ناكثهم يقبلونها ويجب ان لا يطعمهم شيئا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل النقا لم يطعموا بل ادخلوا الحمام وصب على رؤوسهم ما فاتروا واخرجوا ولم يمتكتوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القير وطبقت الملبنة حارة غواصة ويكون في الشتاء بدهن الناردبين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خرفنا مغسوة في ادهان مرطبة ملبنة وفي الزيت ايضا ويجب ان يعتني بكمية فلا يزال يبرخي موضع الزرقين والعصل المحرك لكي الاسفل الى فوق بالقير وطبقت واذا سكنت تاربه الهيبضه وانما وانتبهوا اسقيهم شيئا من الربوب وادخلهم الحمام برفق ولا يكثر من اللبث فيه بل قدروا ما ينالون من رطوبة الحمام ثم تخرجهم وتعطروهم وتعذوهم غذا قليلا خفيفا حسن الكهوس وترفعهم ولا تدعهم بشربون كثير ما ويقربون الماء والشراب او ينالون القوايض على الطعام وبعد ذلك فتدبر في تقوية معدتهم بمثل افراص الورد الصغير والكبير ومثل الجملنجبين والطباشير ومثل الخوري وكثيرا ما يصبر الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومادة هيبضه وحدث تكثر في الاعضاء

فصل في تدبير الاسهال الدواي

هذا قد اردنا له بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والمقوية وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على اختصار انها في ابتدائها يجب ان تعالج بالادهان والالبان وخصوصا اذا احتبل في الالبان بان تكون قابضة وفي الادهان بان يكون فيها شي يسير من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للدع وربما اقتصر في اول الابتداء على اللبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفا في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا اذا الح من جوهر الدواي شي بالعدة والامعانه بيزيل عادته ثم اذا اتبع ذلك بحقته مغربة معدله او غذا كذلك نفع ودخل الحمام بها يقطع الاسهال

فصل في تدبير الاسهال البحري

لا يجب ان يحبس البحري اذا لم يود الى خطر فاذا افراط عولج بقرب ما يعالج به الهيبضه الا انه لا يجب ان يطعم ما الحكم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التفاح فان احمل اللحم غذي بمثل السمك المطبوخ بحسب الرمان او ما به الميزر بالقوايض من الكزبرة المحللة الخفيفة ونحوها

فصل في الزحير

اول ما يجب ان تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون ورا المقعدة ثقل
 يابس محتبس وربما انعصر منه شي وربما جرد المعالجا فكل من تحريكه فربما كان ذلك وظن ان هناك زحير
 فان كان شي من ذلك فيجب ان تعالجه بالحرق اللينة والشبانات اللداعة فان لم يجب بالحرق اللينة حددتها مع لبنها
 ورطوبة سببهما تحدد ما ليخرج الحما منه ثم ان احتجبت في الباقي الى لبن ورطوبة ساذجه اقتضرت عليها وربما
 احتجبت الى شرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت هناك حرارة احتجبت الى مثل
 الخبار شنب وشراب البنفسج ونحوه والي مثل الحب المتخذ من الخبار شنب برب السوس والكثيرا فاما ان زحير صدق فان
 كان سببه برذا اصاب المقعدة عالجه بالتكيدات بالحرق الحارة او التخاله المسحقة بكبد بها المقعدة والعجزان
 والعانة والحالبان ويجلس على جاورش وملح مسخنين في صرة او يكمد باسفنجة وما حار او باسفنجة يابس مسخن
 وتدفعه بقرطبي من بعض الادهان الحارة القابضة ويد في مكانه وان تطلبه بشراب مسخن وبزيت الانفاق او نامره
 بان يدخل الحمام ويقعد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف
 ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعها التكيد كل بضرها التبريد واكثر انواعه بضرها
 تناول الاغذية التي تولد كحموسا غليظا ولزوجه فان كان سببه صلابه شي بطاء الانسان ارضاء بقرطبي من دهن
 الشبث والبابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجه ويقرب من الموضع وان كان سببه ورم حارا فاهتم
 بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق او من طريق الاسهال وتدبير الورم وتعديل الخلط الحار ويجب ان يعالج في
 ابتداءه بالقصد ان وجب وتقليل الغذاء جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاول المياه والنطولات
 التي تميل الى برد ما مع ارضاء ما ينصب اليه وما ينفع من ذلك لعدة مخوسة في ما الاس والورد مع الحما
 القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ما الشعير وما غلب الثعلب وما الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب
 اسهالا حبسته بما تدري ثم نطلت وضعت بالمرحبات من البابونج والشبث مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم
 تستعمل المنضجات وان كان هناك جمع استعمال المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد
 تدفع الحقنة بالزيت المحلوم مطبوخا بشي من القوابض واذا تغذي فاجود ما يغذي به اللبن الحليب المطبوخ فانه
 يحبس السبلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانصاف والتخفيف وتسكين الوجع ذماد
 الحلبه والخباري وضاد الكليل الملك وضاد من الكبريت المطبوخ فان احتجبت الى اقوي منه جعل معه قليل بصل مشوي
 وقليل مقل ومن المراهج المجربة عند ما يكون الورم ملتصقا موطا ان يوخد من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفنداج
 الرصاص المحرق بالبنارنج ومن المراد اسفنج المريا اجزا سوا ويحقن بصفرة بيض ودهن ورد مثناه بالغ وان شبت تطرت
 عليه ما غلب الثعلب وما الكزبرة وان شبت زدت فيه الاقلامات وقد ينفعهم ايضا القبوليا وحده بصفرة بيض
 ودهن ورد فان كان سبب الزحير ورم صلبا عالجه بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما جرب في ذلك ان يوخد
 المقل والزعفران والحما والخبري الاصفر البابس واسفنداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شحوم الدج والبط ووح ساق
 البقر وخصوصا الابل من البقر مخلوطا بصفرة بيض ودهن ورد ودهن الخبري ويتخذ منه مرهم واما ان كان سببه
 خلطا غفلا متشربا هناك من بلغم او مرار فان كان بلغما لزجا عالجه بالعسل واجوده بمثل ما الزيت المملوح يحقن
 بقدر نصف رطل منه حقي يخرج ما يكون هناك او يحقنه من عصارة ورق السلف مع قوة من ينفع وتربد ثم عالجه
 بمسكنات الاوجاع من شبانات الزحير وربما احوج البلغمي الى شرب حب الملتن وان كان السبب بقبه ما كان
 يتحدروا فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشي معه عوده
 حقنت باخف ما يقدر عليه او حلت شباقة من ينفع مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية او خذ من عسل
 الخبار شنب المعقود مع قليل بورق وتربد وان كانت المادة بلغمية ولم تجسر على ذلك دافعة بما برقي ويتحدروا وبسكن
 الوجع من النطولات ومن الشبانات واذا استصعب الزحير ولم تكن هناك مادة تخرج وانما هو قوام كثير متواتر فربما
 كان سببه ورم صلبا وربما كان لازما فادم تكبده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاس
 ودهن البنفسج والبابونج وقليل شراب واصب بذلك الدهن الشرح والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن
 الشرج المذخر وبمسكه ساعات فانه شفاة وهذا تدبير ذكره الاولون وانتحل بعض المتأخرين وقد جربناه وهو
 شديد النفع وان كان عن قروح وتاكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض بيمسها بل اجتهدت في تلينها بمعتدل
 مزلق لا يحد البراز فان ببس البراز في مثل هذا الموضع ردي جدا ويجب ان لا يغتدوا بهزولا ملح ولا حريف ولا
 حامض جدا فان هذا كله يجعل البراز موطا لداها ساخجا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا
 على الشبانات فان احتجبت لا تنفعه بدات بحقنه من ما العسل مع قليل ملح ثم جرحه به وان تكون حقنته هذه حقنة
 لا تعلقوا في الامعاء او اتخذت شباقة من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير
 ونواصير وشقاق عالجت السبب بما تذكره في بابه ان شا الله

فصل في باب الشبانات التي تحتمل للزحير

اما الشبانات التي تتخذ للزحير فاجودها ما كان اقربها من شبان الاسكندر المعروف ومنها السندروس ومنها
 شبانات كثيرة من التي فيها تخدير فذكرناها في علاج القروح * نسخة شبان للزحير * يوخد افبون
 جند بيدستر كندر زعفران يتخذ منه شبان ويتحمل ايضا عفن في اسفنداج الرصاص كندر دم اخوي افبون
 واما الازمعة فهي اضمدة تتخذ من صفرة بيض ومن لب السميد ومن البابونج او ما به المعصور من رطبه والشبث
 البابس والخطمي ولعاب بزر كتان ونحو ذلك ومن جدد ما يضمده به مقعده الكراث الشامي المسلوقة مع سمن البقر
 ودهن الورد وقليل من شمع مصفي واما البخورات فبخورات معولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على
 كرسى

كرسي منقوب تسوي عليه المقعدة ويجعل من تحتها قع يخنز منه في ذلك يتخذ بالكثير من نوي الزيتون ويعر الايل وان يخنز بكريت كثير دفعه انتفع به واما المباء التي يجلس فيها اما لتسكين الوجع فمثل من طبع فيه الخبازي والشيت والبابونج والخطمي واكليل الملك واما الحنيس ما يسيل نالمباء المطبوخ فيها القوايض ويجب ان يجمع بين المباء حسب الحاجة فان خرجت المقعدة غسلت ونظمت واعيدت وقعد صاحبها في مباء قابضة جدا او ضمدت بعد الاعادة جدا والرد بالقوايض المقوية مسحوقة بمجوعة ببعض العصارات القابضة القوية

المقالة الثالثة في ابتداء القولنج واوجاع الامعاء بحملتها

فصل في المغص

اسباب المغص اما ربح محتنته او فصل حاد لذاع او بوري مالح لذاع او غليظ ليج لا يندفع او قرحة او ورم او خبيات وجب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البكران ويكون من علاماته وكل مغص شديد نانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المارزي فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال نانه اذا استند كان قولنج او ابلاوس واذا نأدي المغص الى كزاز او في وفوان وذهول عقل دل على الموت

فصل في العلامات

اما الرجي فيكون مع قراقرز وانتفاخ وتحدو بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكاين عن خلط مراري فيدل عليه قلة التل مع شدة اللذع الملتهب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطرا عظيما واما الكاين عن خلط بوري فلذع مع ثقل زائد وخروج الدمع في البراز وعلامة الكاين عن خلط غليظ لزج القتل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكاين عن القروح علامات الحج المعلومة وعلامات الكاين عن الزهم المذکور في باب القولنج وعلامة الكاين عن الديدان العلامات المذكورة في

فصل في العلاج

يجب في كل مغص مادي مادته مود ان يتقيا صاحبه ثم يسهل واما المغص الرجي اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وبقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت لرجح لازمة فيجب ان يعالج المعالجته ليستفرغ الخلط المبخر اليها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الزورد وشحم او يمشروب ان كان المرض فوق مثل الشهر باران والقري والا بارج في ما البزور وكذلك السفرجلي ثم يتناول مثل الترياق والسجربنسا وكحه ومثل البزور المحللة للرياح صفة حقنة بيطخ البسفاج والكمون والقنطاريون والشيت والسذاب البابونج والحلبة وبزر الكرفس اجزا مساوية الما طبخا جيدا ثم يوخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من السكبيج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردبين وزن عشرة دراهم صفة سفون يوخذ من غار والسذاب وناخواه من كل واحد وزن نصف درهم ومن الفانيد السحري وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفون وهو شره وايضا يوخذ من القنطاريون الغليظ وزن مثقال مطبوخ وما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقي صاحب المغص الرجي او يسقي من حب الغار البابونج وحده ملعقتان وما ينفع منه ومن البيلغي حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالاعذات وبالعشي ومن الفصادات المشتركة لهما البندوق المشوي مع قشرة بضمه به الموضع حاميا وكذلك التكميدات مثل الشيت والسذاب والمرزنجوش البابونج وضمه السرة بحسب الغار مدقونا بعجن بالشراب او بحسب السذاب ويحفظه اللبل كله نافع جدا والغذاء للرجي والبيلغي من مثل مرق القنابر والديوك الهزيمة الغداة بشيت كثير واناوية وباربر وتقتصر على المرق ويكون الخبز خيرا مملوحا جيدا الخمير والخشكارا صوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والنفذ المشوي فيما قبل نافع من المغصين جميعا واما الكاين عن يلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الرجي الا ان العناية يجب ان تكون بالتقبية اكثر اما من تحت واما من فوق وما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفون الحما وينفعه سفي الحرف مع الزبيب واقرص الاغوية واما الكاين عن يلغم فيجب ان يبادر في استفرغه بحقن قريب به بسما نجبه فيها تعدل ما يحل السبستان والبغبيج وان يستفرغ ايضا بمثل ابارج فيقرا والسفرجلي ثم يستعمل الاعذية الحسنة الكهوس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة الكليته عن لحوم الجملان الرضع والدجاج والفراريج المسمنة ويقل الغذاء مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق القليل وما ينفع في كل مغص بارد سقي ما العسل مع حب الرشاد والانبسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراويد والقنطاريون وعود البلسان مفردة ومركبة واما الكاين عن الصغرا فيجب ان تغفر ان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ ذلك بمثل طبع الهاليج او بمثل ما الرمانين وقليل سقونيا او بغير سقونيا بل وحده ويتبعه الماء الحار ومثل طبع من القهر هندي والخيار شدي والشيت خشت وما اشبه ذلك ثم يعدل الماد بمثل بزرقطونا مع دهن ورد وما الرمان وعصارة القنا مع دهن ورد وضمه البطن بالافنده الباردة وفيها غيب الثعلب وفقاس الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافستين والاعذية عدسية وساقية واسفانا خبي وامي ناريسيه ونحو ذلك ويجب ان يتحرز عن غلط يقع فيه فبطن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطى المريض على اناسعود الى تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلنا في اصناف القولنج المارزي فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكاين عن القروح فعلاجه

الرياح
قولنج

منه

فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكاين عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكاين عن الدبذبان فعلاجه علاج الدبذبان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

فصل في القراقرز وخروج الريح بغير ارادة

القراقرز تولد عن كثرة الرياح ولدها اغذية ناعمة او سوء هضم بسبب من اسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء او يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضاء فانما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما في اخر السيل واكثر ما يكون مع لبن من الطبيعة وهيجان الحاجة الي البروز وقد يكون في الامعاء العالقة فيكون صوتها اشد وفي الغلاظ فيكون صوتها اثلثا واذا خالطها الرطوبة كانت الي البقية وقد تكون القراقرز علامة للبركان ومنهارة بالاسهال وقد تكون بمشاركة الطحال وقد تعرض للماروقين للسدة كثيرا بسبب ان معاهم تبرد وقد تكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويفرق بينهما بما يري من قلة حس المعدة او من بروزها

فصل في العلاج

يدير باجتذاب الاغذية الناعمة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القولنج ومن الجيدة في ذلك في اكثر الاوقات الكموني وايضا الغلافني وايضا الراج الحار وان كان مع اسهال فالخوزي وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخوة ومن الكاشم ومن الكراويا من كل واحد جزو ومن الانيسون جزان ويستف منه بالانابذ السحري قدر خمسة دراهم وبالعلاج خروج الريح بغير ارادة بعلاج نالج المقعدة او بتناول الترياق ودهن الكللاج وتخرج ما فوق السرة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصائم

فصل في القولنج واحتباس الثفل

القولنج مرض معوي مولد بنعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فيما يليها وهو وجع يكسر فيها لبردها وكثافتها ولبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدثان فالاسم المخصوص به بحسب التعارب الصحيح هو ابلاوس ولكن ربما سمي ابلاوس في بعض المواضع قولنج لشدة مشابته له واسباب القولنج اما ان يقع خباصه في قولون او يقع في غيره ويقادي اليه على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او باس والحار يفعل بشدة تجفيفه وتوجيهه الغذاء الي الكبد ودفعه له اليها والبارد يتجمد او لحدوث سوء المزاج المؤذي واكثر في المبلدة الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة تسخينه الجون وشدة لعصل المقعدة فيرفع الاثقال وما معها الي فوق والباس يفعل ذلك لعدم ما يزلف الثفل ووجود ما يجفبه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا واما القولنج اللهم الا ان يعرض منه عارضا يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما حارة تلهب وتلدع وتفرق الاتصال ويتجاوز حد المقص الي حد القولنج واما باردة فتوجع اما لسوء المزاج المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق الاتصال ويحمرها وان كان ذلك غير صحيح القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعاء ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما تغاربه سودا وربما كان عروضة بنواب وبند اكل الطعام وربما سكنه قدن شي حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغا ولده برد وسوء الهضم والاعذية والقواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة تمنع البراز والاخلط والرياح عن النفوذ وفي تندفع فتحدث وجعا وتمتددا عظيما واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الاعور ثم يتقادي الي قولون وهذه السدة اما ورم في المعاء واكثر حار واما من خايط بلغمي لزج يملأ فضاء ويسده وهو الكاين في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحي واما من ريج معترضه واما الالتواءات للعا لريج فتلت او انتهت كرباط او فتلة او فتق وان دافع من المعاء الي نواحي الاربعة والخصية او فتق فوق ذلك واما الدبذبان مزدحم واما الثفل باس وهذا الثفل يبيس اما لانه ثفل اغذية يابس او لانه بقي زمانا طويلا فيبيس وكان سبب بقاءه ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقا بسبب شرب شي مخدر يحدق القوي الفعالة في الثفل ومع ذلك فيجهد ايضا او لضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر الجماع او بطلان حس المعاء او قلة انصبات المرار الدافع الغسال واما لان الماساريقا نشفت منه وطوبه كثيرة لادرار عرض مفرد او رياضات معرقة او شدة تخلل البدن لمزاج فيبدع لجذب الهواء المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحبس الطبيعة او لهما بيلغ من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير تخلل او لتخلل ناصوري وقد يكون بسبب صناعة تحوج الي مقاسات حرارة مثل الزجاج والحداثة والسبك او لمزاج في البطن نفسه حار جدا يجفف بجرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب في البطن فيحرق الثفل اذا صادفه متها لذلك لقلته او ليبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه بطلت الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذي والم المعاء لما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحقق الحرارة في داخل ومع ذلك يدر البول وشدة المقعدة فتدفع الثفل الي فوق او لمزاج يابس في المعاء والبطن فيبيس الثفل او لزج وورم المستقيم فيجذب الثفل وزعم بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخروج حصاة واما الذي يعرض بالمشاركة فثفل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم فيشاركه المعاء بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فله من دفع الاخلط فيجذب فيجذب ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويخفي الاعلى من له بصيرة وسند ذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والابلاوس على سبيل عروض الامراض الوبابية الواقعة فيتعدي من بلد الي بلد من انسان الي انسان قد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر ان كان يودي في بعضهم الي المصروع وكان صريحا فانلا

قراقرز وخروج الريح بغير ارادة

قولنج واحتباس الثفل

فانما وبعضهم الى اختلاص مع قولون واسترخا به مع سلامة من حمسه وكان برجى في مثله الخلاص وكان اكثر في
ابلاوس وكان يصبر قولجان على سبيل الانتقال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطبا يعالجهم بعلاج عجيب وذلك
انه كان يطعمهم الحنظل والهندبا والحج السمسك الغليظ والحج كل ذي خفيف والاكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والحوضات
فيشربهم بذلك حتى شفي جميع من لم يقع به الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من ابتداء به الصرع وقد يعرض
القولنج لاحباب التقدم فيجوزهم عن دفع الثقل والاختلاط عن الامعاء العالقة كل انهم يجوزون عن حبس ما يكون في
السفلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض للقولنج يكون عن بلغم غليظ ثم عن ربح بسد او
تفقد في طبقات المعاء ولينها فيفترق اتصالها فان الريح ينفس في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة
وقرب الاعضاء الحارة منها وينفس في الامعاء العليا بسبب رقتها ويحتبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها
وكثرة التقارب فيها وصفاتها طبعها والقولنج البرجي وان لم يخل من مادة تمدد الريح فانها لا ينسب الي تلك المادة
لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق علي ما يخرج ولا توجع بذاتها بل ما يحدث عنها والبلغمي بولم يذاته ويسد
بذاته واما سائر الاقسام فاعل منهما وما بهي الامعاء للقولنج خصوصا البرجي هو الشراب الكثير المزاج والمبول وخصوصا
القرع والنواكه الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليه والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول
برد شديد الي المعاء فيبردها ويكفيها وما بهي الامعاء للتغلي اكل البيض المشوي والكثيري والسفرجل القابض والفتيت
والسويق والجوارش والارز وما يشبه ذلك والجماعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وايضا فان المدافعة بالتبريد قد
توقع فيه وكل قولنج من خلط غليظ او من ائمال فان الاعور لم يقع تمام البرود وربما كان القولنج مستمدا من قوت فكلما
يعتق او كمد ثلث المادة فتصاعف الالم والحج ناعمة في كل ما كان من اوجاع القولنج سببه ربح غليظه او بلغمي او صوم
مزاج بارد وفي اجل الامور النافعة للبرجي والقولنج كثيرا ما ينتقل الي الفالج ويحزن به وذلك اذا اندفعت المادة
الرفيعة الي الاطراف فتشربها العضل وكذلك قد يحزن باوجاع المفاصل وربما انتقل الي اوجاع الظهر البلغمي او
الدودي النافع منه الفصد لانضاج الحرارة الوجعية والادوية المنضجة القولنجية للواد النجعة واذا انتقل الي الوسواس
والمناخوليا والصرع فهو ردي وربما ادي الي الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل
وتحوها لم تظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلاثة لان الوجع الاقوي يغفل عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الي جانب
الالم الموي ولان الالم او الجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثقل نفع البطن ثم قتل واذا قوبب اعضا
القولنج ولم يقبل الفضول فكثيرا ما ترن الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما يحدث القولنج عقب استطلاعات بخلف
الغليظ وكثيرا ما توقع علاج القولنج والمقص فواتنا فاعلم جميع ذلك

فصل في علامات القولنج مطلقا

اما اعراض القولنج الحقيقي الذي لم يسبق استحكامه فان يقل ما يخرج من الثقل ويتدافع نوبة البراز وتقل الشهوة بل
تزل اصلا ويعان صاحبها الدسومات والحلاوة وانما يميل قليل ميل الي حامض وحريف او مالح ويكون ما يلا الي
التجوع والفتيان خصوصا اذا تناول دسما او شمر راحته دسم وحلاوة ويضعف استمراؤه جدا ويحد كل ساعة مقصا ويميل
الي شرب الماء مائلا كثيرا ويجدد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم تشبه به هذا الاعراض فتشدد وتحتبس الطبيعة فلا يكاد
يخرج ولا ربح وربما احتبس الجشا ايضا ويشدد المغص فيصير كانه ينقب بطنه يمتد او اودع امعاء مسيلة فاجبه كلما
تحرك المرء تشدد العطش فلم يرو صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الي الكبد لسدد عرضت في فوهات
المساير التي تلي البطن وربما كثر في بعضهم الغشيرة بلا سبب فان احتيل في اخراج شي من بطن القولنجي
خرج رطوبات وينادق كالبر الكبير والصغير وشي يطغوا في الماء ويتوثر الي المراري والبلغمي ويبتدأ في اكثر الامر ببلغمي
ثم مراريا ثم ربما قذف شبا كراتيا وزنجاريا وربما قذف شبا من جنس سودا منقطعا فان الاختلاط قد تفسد وتحرق
من الوجع والشهز والادوية الحارة وانما يتوثر الي مشاركة المعدة لامتعا وكثرة المادة وفقدانها الطريق الي اسفل
ولان طريق المرار الي الامعاء في اكثر الامر يفسد فيفقدن الي فون ولذلك يحمر البول فيه لان المرار يتوجه الي الكلية
اذ لا يجد طريقا الي المرارة التي يكره لما امامها من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك
ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في اوايله على لون ما الحصى او ما الجبن وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج
الى صدمة على امتسك باليد وربما اندفع الامر الى المعرق البارد والغشي وبرد الاطراف واختلاط الدهني

فصل في علامات سلامة القولنج

اسم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه بشديد او يكون الوجع منتقلا ربما خف كثيرا وان كان يعود بعده ويجدد
صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقي راحة كل ان ضده اصعب القولنج

فصل في العلامات الرديئة في القولنج

شدة الوجع وتدارك القي والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن وسيل الدم والروح اليه واذا ادي الي الفواق
التارك ولا الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل وفي غراب العلامات من كان به وجع
البطن فظهر بجانبه اثار وبشر اسود كالباقي ثم تفرح وبقي الي اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه
السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليل الدلالة على الخلاص فكيف ردائه

فصل في فرق ما بين القولنج وحصاة الكلي

قد تعرض في حصاة الكلي الاعراض القولنجية المذكورة حلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع
لك الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما
يخرج

يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيخلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان القدر الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقولنجي كبيرا واما المكان فان القولنجي يبتدي من اسفل ومن اليمين ويمتد الي فوق والي اليسار واذا استقر انبسط بجمته وبسرته وعند قوم انه لا يبتدي قولنج البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الي قدام ونحو العانة اميل منه الي خلف والكلي يبتدي من اعلى وينزل قليلا الي حيث يستقر ويكون اميل الي خلف واما الزمان فلان الكلي يشتد في وقت الخلو والقولنجي يخف فيه ويشد عند تناول شي والقولنجي يبتدي دفعة وفي زمان قصير والحصري قليلا قليلا ويشد في اخرة ولان في الكلي يكون اولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشارك فيها القولنج وفي القولنج تكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي يتحرك الي جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة المقاربات الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكلي ولا ينسب القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحق وخروج الريح والتقل يخفف وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلي تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المفقة للحصاة يخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شي اذا خرج كان كالبعير والمنادق واخشا البقر وطافيا وربما لم يكن احتباس اصلا وقرقر ونحوها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي اكثر لكان سقوط الشهوة والتي المرار والبلغمي وقلة الاستمرا وشدة الالم والتادي الي الغشي والعرق البارد والانتفاخ بالقي في الكلي اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر الخحم وتناول الاغذية الردية ومن اوله المنص والقرقر واحتباس التقل يكون سابقا في القولنج والبول الرمي والخلطي سابقا في وجع الكلي واولا يكون في الكلي بول رقيق ثم خلط غليظ ثم رمي

فصل في علامات تفاصيل القولنج

علامات البلغمي منها قد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصنان الاغذية والسن والبلد والوقت وسائر ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في التقل قبل القولنج ومعه عند الحق وبرودة الاسفل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شي من تقل او خلط او ريج فان خرج شي خرج منقلخ كاخشا البقر وكل يخرج في الرجيكي لكن في الرجيكي يكون اخف ويكون الوجع طويلا المدة ولا يجب ان يغرق بها يشتد من العطش والالتهاب ويحسر من الما يقطن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع

فصل في علامات الرجيكي

تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب المزوج والبقول المتفاخه والفواكه وانفاق طعام لم ينهضم وقرقر واحتباس ائفال في الامعاء وتعدد وتمزق شديد كاغا يثقب الامعاء يثقب وكاغا اوجع الامعاء مسدود وهذا قد يكون في البلغمي اذا حبس الريح او ولد لها لكنه يكون في الريح اشد ولا يحس في الرجيكي تنقل شديد ويكون قد تقدم في الرجيكي قرقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا يقرقر الا ان يخرج وانما لعلها ان تفرق عند التكبد والغز وربما ثبت الوجع ولم ينقل وربما عرف الانتفاخ بالبطن وفي الاكثر ينفع بالغز وربما نفع التكبد منه وربما لم ينفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وجدت حرارة وتسخينا فعلت ريجا وقد يدل عليه التقل الحثوي الذي يطفوا على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان معه البطن لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي

فصل في علامات الثفلي

تقدم اشياء في احتباس الثقل قبل حدوث الالم المدة ويكون هناك ثقل شديد جدا ويحس كان المعانيشت عن نفسه واذا تزحزح لم يخرج شي بل ربما خرج شي لزج فيغلظ لكن الثفلي المراري يدل عليه صغ الثقل وكثرة ما يخرج من المرار والحرقه والالتهاب والاذع والتادي السالف باسهال المره وجفاف اللسان والثفلي الكاين عن تخلخل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثقل ولين البدن وسرعة نأديه من الحر والبرد الخارج والثفلي الكاين عن حرارة البطن او ببوسته فيدل عليه وجود الالتهاب في المراق او ببس المراق وتحوّلها وببس البراز وسواده الي حجرة ما واما الثفلي الكاين عن تحليل الهواء والرياضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثقل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكاين من احتباس الصفرا المنصب الي الامعاء ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممد للثقل والمزاج الكاينة منه فقط وربما تارنه برنان وعلامة الاحتباس الكاين بسبب البرد من الكبد او غيره ان لا يكون نقي ويكون اللون ليل الخضرة وعلامة الكاين من السوداء جوضة الجشا وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع

فصل في علامات القولنج الوري

اما علامات الكاين من الورم الحار فوجع متدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحي حادة وعطش شديد وحجرة في اللون وتهيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وناد بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة وربما تادي الي برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما اجر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صفراويا كان التمدد والثقل والضربان اقل والحجي والالتهاب والاذع اشد واما علامات الكاين من ورم بارد بلغمي وهو قليل وان يكون وجع قليل متصل بظهر في موضع واحد خصوصا عند انحدار شي مما يتخدر عن البطن وينال بالبطن انتفاخ مع لين وتكون السحنة مخنة المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك والحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة الرطبة ويكون المني باردا رقيقا فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا

من الكتاب الثالث من القانون

٥٥٩

فصل في علامات الالتوي والفتقي

علامة الالتوي حصوله دفعة بعد حركه عنيفة مكتوبة شديدة أو سقطه أو ضربة أو ركض أو مصارعة أو حمل ثقل أو انحناء فتق أو ربح شديدة ويكون الوجع متشابهها فيه لا يبتدي ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتقي لتعلم ذلك

فصل في علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف

مثل الكابي عن برد أو ضعف حس أو عن ديدان وفتق علامات الكابي عن برد الامعاء قل العطش وطفو البراز وانتفاخه واحتباس بزر في الامعاء وخفة الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامة الكابي عن المرة الصفرا الاسباب المتقدمة والسني والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لدغ شديد وتلهب واحترق وناد بالحقن الحادة وناد بها بسهل وينزل المراز وناد بالجوع وانتفاع بالمدلات الباردة واستفراغ مرار ان تكن المادة مشربة وهيجان في الغب وربما محبة جي وربما لم يصحبه ولا يكون جي كمي الوري في عظم الاعراض وربما محبة وجع في العانة كأنه خمس سكين ولا تكون ربح وعلامة الكابي من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لبي من الطبيعة وحاجة الي قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما ينفك القوة من حر أو برد واصل أو متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون لينا أو معتدلا وكية البراز وكيفية يكونان على المجري الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثقل بانه أو حول وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناولات المائلة بكيفية البراز الي اللدغ لا تتعاضى بالقيام وهذه مثل الكرات والبصل والحبس والحلقة وايضا فان يكون الحولات الحادة ما يحس بادا اما اذا احتلمها ويكون البطن ينتفخ مما يتناول فيقبس ولا يوجع وجعا يعتدبه وقد يتفق ان يكون هناك ناصور يفسد الحس وعلامة الكابي من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها

المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلوس واشبها جزوية من امراض الامعاء واحوالها

فصل في قانون علاج القولنج

يجب ان لا يدافع تعبد ببر القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتداءه وجب ان يهجر الامتلاء ويبادر الي التنقية التي بحسبه وان كان عقيب طعام اكله قد فقه في الحال وقد فقه معه ما يجلب من الاخلاط حتي يستتقي والقي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افراط حبس بحوايس التي وما هو جدي في ذلك ان يجعل في شراب التمناع المتخذ من ما الرمان شي من كونه وسماق وما لا استصوب فيه ان يسارع الي سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كثيرة واذا توجه اليها خلط من فوق وربما لم يجد منفدا ونادي التدبير الي خطر عظيم فالواجب اولاً ان يهدي بحسبي الملمينات المزلفة مثل مرقة الدبك الهرم التي سنبفها بعد بل وقد وصفناها في الواح الادوية المفردة ثم تستعمل الحقنة اللينة فان كان هناك جي فبدل من ما الدبك بما الشعير لياخذ الاخلاط والبنادق من تحته قليلا قليلا فاذا احس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي شي من فوق فعل فان امكن ان يتقي من فوق بالقي المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الي السقي من فوق اذا كانت المادة متبداها المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء من فوق السرة والشغل هناك فان كان كل هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب السج فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرف من القولنج هو الذي ابتداءه من المعدة والاعالي وان يكون فيها مادة مستكنة ثم انها ترسل الي الامعاء المواقمة مادة بعد مادة فكلما وصلت اليه اعادت الوجع واحتاجت الي تنقية ميتداه فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويربح منها واما ان يحد رعا الي اسفل الي موضع واحد فينقيها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجلب سقي الدوا من فوق لضرورة بنية فالاحب ان لا يسقي من فوق الميتة شي ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لا حوجا لا يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب الدوا من فوق استفترغ لا من المعدة والامعاء وحدها بل من مواضع اخري لا حاجة بها الي الاستفراغ الميتة وذلك بورث ضعفا لا بحالة واذا كان هذا ثم كانت الحاجة الي تنقية المعاء داعية الي حقن كثيرة واستفرغات متواترة ضعفت القوة جدا فبالجري ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجدت في المعاء خلطا لم يجذب من مواضع اخري ولم يستفرغ من ساير الاعضاء استفراغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب لحاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفترغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا والمادة لم تنفج فتصبر ولا تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج علي ان الحقن الحادة يخان منها علي القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل تصدع ويثير فيجب ان تعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يتقي من فوق بالقوابض حتى يصير الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلبس الحقن اذا كانت هناك جي وبكسر دهنها ليكسر ملوحة الملم الذي ربما احتجج الي درهين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تقبل شيئا فاسق الابارج فيترا اخيرا والبابس وكذلك عقيب تناول الشهر باران والقري ولا يجب ان يقوي ابارجهم بالغاريقون فانه غواص مقوم في الاحشاء ويجب ان لا تحقن وفي المعدة شي فيجذب خاما الي اسفل ويجب ان لا يدرك بالحقن بل يقع بينهما مهلة والقولنج

والقولنج الصفراوي يتلقى نوابه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن الى الامعاء اخلاطا رديئة اخرى وربما جذبت اخلاطا سامة فيجتمع السخج والقولنج معا وهذا من الانات المهلكة واردي ما يسقي في القولنج من المسهلات ان يكون كثير الحجم متفرزا منها فلا يبقى في المعدة بل الحبوب والابارجات وكلها هو اقل حجما واعطر راحة فهو اولى بالسقي ويجب ان يكون العناية بالرأس شديدة جدا حتي لا يقبل اجرة ما يحتبس في البطن واجرة الادوية الحادة التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية فرما ادي ذلك الى الوسواس والي اختلاط العقل وهو محذور في القولنج وما يتولد من سببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العلل فيتهدي الي واجب العلاج وهذه العناية يتم بالطبيب البارد وبالدهان الباردة وسائر ما اشرفنا اليه في تبريد مزاج الرأس وربما اتفق ان تكون الحاجة الي تسخين المعاء مقارنة للحاجة الي تبريد الكبد فيراعي ذلك بالادوية المبردة للكبد ونحوها وتصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك حال القلب واوقف ما يجرده العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب حاجز من ثوب او خبز او نحوه يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الي الاخر والعطش بكثيرهم وليس الا ان يشرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل مزوجا بشي من الجلاب كان انفع شي للعطش لمحبة الكبد الشهي الحلو وتنفيذه له ويتفوح الكبد به

فصل في علاج القولنج البارد

واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا تبادر فيه الي التدبير فان المبادرين الي تسكين الوجع بالمخدرات يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شي وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتدبير تمكين السبب وابطال المحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار غليظا او باردا او نفس برد مزاج صار ابرد او رجا تحنن صارت اشن او شدة تكاثف الامعاء فلا يتحل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبديد السبب ونقطه وتحليله وتوسيع مسام وتوسيع مسام ما احتبس فيه بلزوجه واكله ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست شديدة الاسخا فان شديدا الاسخا اذا طرا على المادة بغنة لم يمتد ان يكون ما بهيجه من الريح وما يحلل من المادة اكثر مما يحلل من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يفعل في الريح تحليلا قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك رجا كفا حجر الطعام والشراب اياما ولا وكذلك فان التكبد رجا هاج وجعا شديدا فيضطر حينئذ اما الي ترك التكبد واما الي التكرار والاستمرار منه لتحليل ما هيجه الاول من الريح ثم اذا استعمل الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثقل محتبسا ان يتقدي اولا بما فيه ازلاق للثقل للعبات فيه وادهان وادوية ثقلية وهي التي تصلح لعلاج القولنج الثقل الصرن هذا ان كان رجا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغما او المحللة للريح المستفرغة لها ان كان رجا ويجب ان تعلم انه رجا استفرغ كل شي من الاخلاط وبقي شي قليل هو المصائب لناحية الالم والفاعل لاللم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك رجا وحدها وبدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو والمحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفي حينئذ شرب مخجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفي وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفا شرب اليزور المحللة للرياح وربما كفي شرب الشراب المسخن وربما كفا الانمدة المحللة والاقوي منها المحمرة والخردلية فانها رجا حلت وربما جذبت المادة الي عضل البطن ومياه الحيات في الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا والما النوشادري عجيب في ذلك مطلف ولو شربا ان كان بحيث يحقل شربه وكذلك الابرز المنخذ من ما يطبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفي ذلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الما البارد فهو اضر شي في هذه العلة مع قلة الغنا في اسكان العطش والتسبيد الصلب القليل خبز منه والحار اسكى للوجع وافر شي بهول البرد والهوا البارد كل ان انفع الاشبالهم هو الحار والهوا الحار والمالحار واذا كان السبب برد الامعاء وكانت المراق رقيقة اسرع الي صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدي بطفه داهما ويدفع عنه البرد بما ليس من وبر او يشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان الحارة والنطولات الحارة التي سندها نافع منه وربما احتجج الي تكبيدات وربما احتجج الي ان يجعل في ادهانه الحارة الجندبيد ستر وفربون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحليل شي فشي الي موضع ماون فيحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفرغ لطيف مفروق متواتر الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة تستفرغ واما التي على سبيل التحليل والتولد فالواجب ان يسقي عند وقت نوبة الوجع وفي ليلة شبا مثل حب الصبر وحب الابرار وحب المركب من شحم الحنظل والسقونيا والسكبينج والصبر يسقي من ايها كان نصف مثقال الي ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما واصحوا القذا عوفوا وخلصوا

فصل في القوانين الخاصة بالريحي من بين القولنج البارد

يجب ان يستعمل الحقن والجولات والاضمة التي نذكرها ويهجر القذا اصلا ولو اياما ثلثة وبنام ما امكنه وبجته في قلع مادة الريح بالحقنة الجلاء وفي تسخين العضو بها ومن خارج علي النحو الذي ذكرناه قبل فان لم يخف ان هناك خلطا فسخن ما شئت وكمد ما شئت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعني بالذلك الرقيق لموضع الوجع والقربج بمثل دهن الزنبق ودهن الناردبين ودهن البان مسخنات والتكبد بالجاورش والملح المسخن علي المقدار الذي قراء اوقف له وادفع للريح ومسا ينفعه من المشروبات ان يسقي الكرويا ويزر السذاب في مياه اليزور وفي الشراب العتيق او في ما العسل او مع الفانيذ وربما سقي الغلونا فخلص

من الكتاب الثالث من القانون

٥١١

فصل في صفة المسهلات لمن به قولنج

بارد من ربح او مادة بلغمية

فصل في حقنة تخرج البلغم والثفل

بوخذ من الحسك والبسفانج والحلبة والقرطم ومن السبستان اجزا سوا ومن التريذ وزن درهمين ومن شحم الحنظل المصيح الغير مدقوق وزن نصف مثقال ومن التبن عشرة عدد ومن بزر الكنان ومن بزر الكرفس والانيسون والقنطاريون الدقيق وحب الخروع المروض والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضه يطبخ في ماء كثير يرفق حتي يعود الي قليل ويهرس ويصفي وبوخذ منه قريبا مائة درهم وبذاب فيه من الخبارشندر تسعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج خمسة عشر درهم ويحقن به وربما جعل فيه من مرارة الثور

فصل في حقنة تخرج البلغم اللزج

بوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك وبوخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويجلب في ما اللباب ويصب على ما يصفي عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخبارشندر والسكر وزن خمسة عشر درهم عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعني نصف درهم ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقة صر على طبخ البزور والحاشا والصعتر والزونا والكمون وقطراسا اليون وبزر السذاب والبسفانج وقنطاريون وفوذنج والانبذان ثم يذاب فيه عصارة قثا الجار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثا الجار وشي من شحم الحنظل وبذاب فيه سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت او دهن حار واحتقن به وكثيرا يحقن بالسكبينجات المقطعة ناعلم ذلك

فصل في صفة سكتنجيين يحقن به اصحاب القولنج

بوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلاث مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني ومن الحامما ومن الكاشم ومن الانيسون والافثيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرمانى وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن البسفانج اوقية برض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف ثم يصفي ويحقن به وربما جعل فيه انبذان ونشاشج ايضا وليس انا شديد الميل الي مثل هذا من التدبير

فصل في حلال حقنه نافعه مسكنه للوجع لبعض القدماء جديدة

وذلك ان بوخذ صبر وجند بادستر ومبعة وعك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مرهم طري اوقيتان انيون اوقية ونصف يحنط به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلا ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض اهل الشحم والادهان وحقن به

فصل في حقنة قوية اذا كان ثفل عاص مع بلاغم شديدة

الزوجه متناهية في القوة والعصيان

وهوان يحقن بها الاثنان الرطب بوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن خل وخسة دراهم بورت واتوي من هذا ان بوخذ من حب الشيرم وورق المازريون والكردمانه المفشر وبخور مرهم وعنطيسا وقشور الحنظل وشحم وقثا الجار وتريذ بسفانج بطبخ الجميع في الماء على الرسم في مثله ثم يلقي على سلاقتة دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قثا الجار اذا احتقن به فربما اخرج بلغما لزجا كثيرا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن النحل والكالانج والخروع وربما احتيج عند شدة الوجع او يحقن في هذا الحقن حلتيت واشج وزرق الجار والقطران خاصة بما يسخن من العضو والفرييون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ما العسل الكثير الاناوية فيسكن الوجع وعصارة بخور مرهم عجيبه جدا وربما احتيج الي سقونيا وفرييون وغيره وقد يمدحون دوا يسمى ديب الفار اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما حقن بوزن درهمين جند بادستر في زيت وايضا بوخذ من الزفت وزن ثلثة دراهم يصب عليه من الطلا ودهن السذاب والسمي من كل اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقنة القوية ورق التبن ولبن ولحما شجرة

فصل في صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغمي

من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشيرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشقاقل وحب السكبينج بالحرميل وايضا بوخذ تريذ وصبر سقطري وشحم الحنظل اجزا سوا سقونيا ثلث جزء ويجعل بعسل منزوع الرغوة ويحبب

فصل في صفة حب جيد للبلغمي

بوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التريذ وزن درهم ومن عصارة قثا الجار وزن نصف دانق ومن الجند بادستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ابارج فبقرا وزن ثلثي درهم وان قويت بالسقونيا جاز واما المسهلات الاخرى

الاخرى تمثل الاسقي والتمري والشهري باران والا بارج مقوا بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجاني واذا خلط ثفل ويلغم وكان الثفل كثيرا متبندنا لا يجب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب بهذه الصفة
بوخذ فربون وحب المازبون النقي وسقونيا بالسوية والشربة منه درهم

فصل في مسهل اخر قوي جدا

بوخذ قنبر من زيل الحمام وحزمة شيت ودورق ما فبطح الى النصف ويصفي ويسقي منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجبعت البتوعات بحل البانها القولنج مثل الاعبه ومثل الشبرم وكحوه ويعرف حبه بمثل الضراط ومثل ضرب من البتوعات عليه كاذان الفار يشبه المرزنجوش الكبر الورق ويتعالج به من لدغ العقرب وله لينة كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة

فصل في صفة حمولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم

الرزج

منها ان تطلب الملح الحري فيحمل منه بلوطه ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطه كبيره يتخذ من خرو النار ويخذ قنبره من النخل وتلوت بالعسل ويحمل او بلوطه من عسل مخلوطه بشحم حنظل وبلوطه من قنبر الحمار وشحم حنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم حنظل مع فانيد شجري وحده وايضا شحم الحنظل عنزوت فانيد وايضا عسل رحمن وشحم الحنظل وملح اجزا سوا وايضا شحم مشترك للبلغمي والتقلي والريجي نسخته * بوخذ من شحم الحنظل ومن الجند بادستر من كل واحد مثل نواه ومن القطران ملعقتان استعمال مع شي من عسل وعصاره بخور مرهم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم يجمع شي وكثيرا ما يحتاج اليه السقونيا ويزر الانجرة بل الاقربون

فصل في صفة حقنه جديدة للريجي

بوخذ الحشا والزونا والسذاب البابس والسعتر والوج ويزر السذاب ويزر النعنع كشت وحب الخروع المروض والبابونج والحسك والقنطاريون والشيت والمزور الثلاثة يعني بزر الكرفس والرازيانج والكمون والابجدان والنطرون اسالبون اجزا سوا بطبخ في عصارة السذاب والفونج طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتي ان ترجع الى قليل ثم بوخذ من الزيت جزو ومن العصارة المطبوخة جزوان ويطبخان حتي يبقى الزيت وحده ثم بوخذ منه قنبر حنقه ويجعل فيه شحم البط والاعزوشي من جاورشبر وسك مبيج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيها من الصمغ المذكورة مع شحمها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل واحتقن به كان نافعا وادخال الجند بادستر والمحتقن في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهم زيت قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم مبيج سايله فكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكبر المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الي عشرة دراهم ومن الملح الي خمسة عشر درهم وقد يحقنون بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن النخل ودهن المبيج ودهن الخروع

فصل في صفة حمولات للرياح

يسحق السذاب بما العسل حتي يسير كالحلوق ويجعل معه نصفه كون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطه طولها ستة اصابع وايضا حنظل متخذ من بزر سذاب والجند بادستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سك مبيج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطه

فصل في صفة حقن وحمولات لصاحب برد الامعاء

بلا مادة

اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولته فهي مثل حقن اصحاب القولنج الريجي وحمولته وربما نفهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة الفونج ودهن حب الخروع

فصل في الابرز والجامات والنطولات

الابرز شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماؤه ما طبخت فيه الادوية القولنجية فانه بحرارته المستفاد من النار وبقوته المستفاد من الادوية بحل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انقشاش السبب المعال للوجع ويرخي عضل المعدة وذلك مما يعين علي اندفاع المحتبس لكن الابرز يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمل الضعيف علي تحريز وقرب منه عند استعماله اياه ما بقوي القوة من رايح الفاكهة والعطر والكرد باك والخبز الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويجهتد حتي لا يغير الماء صدره وقلبه ومبابة الحيات شديدة الموافقة للقولنج البارد اذا اجلس فيها كما ان الحماة الغدبة الاولى به لا يقر بها واذا ماي بعض الاواني من مباء الحماة او مباء طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق في اصله ثقب كثيرا لا يكاد يحسن لضيقها ويستلقي العليل ويرفع الانا عنه الي قدر قامة ويحرك بقطر منه علي بطنه قطرا متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا

من الكتاب الثالث من القانون

٥١٣

فصل في كلام كيفية الحقن والاتها

اما انبويه الحقنة فاجود شكل ذكر لها الاوابل ان تكون الانبويه قد قسم دبرتها بثلاث وثلاثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المخذ منه الانبويه وقد الحزم بالانبويه الحاما شديدا فصار حجابا بين جزوية المختلفين ويكون الزن مهتما على جملة الانبويه سد راس الجزء الاصغر بالحام قوي ليلاد بدخله الهوا ويكون له تحت الزن في موضع لا يدخل المقعدة منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وحفرت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذي لا تدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا لان الريح هي التي تعود بها الى خارج وتخرج الى القبيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع ما يلا في قدام حقتنه باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الى الامعاء وقد يحقن مضطجعا على اليسار وقد وسد الورك بمرققة واشال الرجل اليمني ماصقا اباهما بالصدر وترك الرجل اليسري مبسوطة فاذا حقن نام على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاضرب له ان يدخل الحقن في مقعدة مرارا وقد مس بالقبور وطبي حتى يتسع ويتهدم فيها الانبويه ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فان اردت فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبويه والمقعدة بالقبور وطبي وادفعها فيها دفعا لا يوافي تحسبها من الامعاء بل لا يجاوز المعما المستقيم فاذا وقع كذلك لم تدخل الحقنة واذا سويت الانبويه في موضعها فصب الحقنة في موضعها ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتفق ان تدفع الحقنة في مثل ذلك الى بعيد فوق مكان الحاجة والصواب عند ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس وبرش الماء البارد على الوجه ويعان على جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم يكن يد من استعمال الجولات ليحدرها مع العلة ومع هذا فلا يجب ان يكون زرقك للحقنة بذلك الرقيق فلا تبلغ الحقنة مكان الحاجة واذا ازججت الحقنة ومالت الى الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعد لها من ساعتها كما يجب ان لا يحقن المريض وهو يعطس او يسعل واعلم ان الحقنة المقتدلة القدر لا تبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من اثارها والتخفيف تلزم وتعمل مضرة كثيرة والرقبة لا تنفع وتكون في حكم القليله

فصل في سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولان يغتاذه

ان سقي دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا قدرت على واجبه وفي وقته والبزور وانما يسقي بعد ان ينقي البدن بمثل حب السكبيج او غيره ويسقي في اليوم الاول وزن مثقالين وفي اليوم الثاني يزداد نصف مثقال وكذلك يزداد في كل يوم نصف مثقال الى مثقال الى السابع ثم لا بأس بان ينزل قليلا حتى يكون قد وافي مثقالين وله ان يقف عند السابع وكلما صبه على ما البزور خلط به خلطا شديدا بالخوض ويجب في كل يوم يشربه ان يوخز الغدا ما بين ست ساعات الى قرب من عشر ساعات وحتى لا يحس بحسها فيه راحته ثم يتقدي عليه الاسفند باجسات وان اشتهي الجوده فالزير باجسات ويكون شرا به ما العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلوا ثم يتبعه دهن الورد الحاصل بذلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده ابارج فيقرا مقوا بشحم حنظل ونحوه وغير مقوا ان لم يحتاج اليه فان ابارج فيقرا يدفع مضرته عن الراس والعين

فصل في صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد

على سبيل الهضم والاصلاح والخاصية ليس على سبيل الاستفراغ وهذه الادوية مشروبات وضادات وكادات ومروحات وحيل اخرى من المشروبات الثوم فان الثوم له خاصية عجيبة في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس له تطيش كالبصل وربما تناول منه القولنجي عند احساسه باثدا القولنج البارد وهجر الطعام اصلا وامعن على الرياضة ولا تاكل شيا بل يبيت على شربه من الشراب الصنف بقبول وبغاي ومن المشروبات المسكنه لاوجاعهم ان يسقوا اسفندي ومن اجزا اسوا او يسقوا حشيشه الجاوشير وحدها او مع كمن او بوخذ انيسون وفلفل وجند بادستر اجزا اسوا ويسقي منها وزن درهم ونصف او يسقوا الشحربا والكوفي والتر باق ان لم يمنع من ذلك مانع حانتر والجند بادستر مع الفودنج عجب جدا ثم ترتيب جيد بحرب ثم وما جرب ان يسقي اصول السوسن اربعة دراهم فيما طبخ فيه فراسيون او في ما الجين والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقي من الحرف وزن خمسة دراهم في ما الفانيد السحري واوقبه من دهن السمسم وايضا لما اصل الغرب اربعة دراهم ونجيب ثلثه دراهم الجوز القري من كل واحد ستة دراهم ومن الماء العذب قسط ترض الادوية وتطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقي كل يوم اوقيتين وايضا بوخذ قشور اصل الغرب وقضبان السذاب والزنجبيل وبطبخ في اربعة امثاله ما حتى يبقى الثلث ويسقي منه في كل يوم اوقيتين ويفعل ذلك ثلثه ايام وهرج ثلثة ويجب اذا سقوا ما العسل ان يكون ذلك شديدا الطبخ فان الضعيف الطبخ بورث النخ والتى لها فعل يصدر عن خاصية مرقه الهدهد وجرمه وايضا الحراطين الحقنة نافعه مما ذكروا في اوجاع القولنج واما خروا الذهب الذي يكون عن عظام الكلى وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا اذا طرحه على الشوك فانه انفع شي له ويسقي في شراب اوفي ما العسل او يعلق في عسل ملعقات بعد ان يحقن على الرسم او يطبخ بملح وفلفل وشي من الاناوية فان وجد في خرو عظم كل هو فهو عجب ايضا ويدي ان تعلبقتها نافع فضلا عن شربها وبامرون ان يعلق في جلد نامور او ابل او صوف كبش يعلق به الذهب وانفلت منه وجالينوس يشهد بنفعه تعلبقتها ولو في فضه وقد قبل ان جرم معا الذهب اذا جفف ويحقن كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك بعيد وما يجري هذه المجري العقارب المشويه فانها شديدة المنفعة من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قوائم كاذب هو تابع لحصاة الكلبه فنفع في حصاة الكلبه بالذات وفي القولنج بالعرض وما يحمي في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقي قرن ابل يحرق فيزجوع انه يسكن الوجع من ساعته

فصل في اضمدة القولنج البارد

واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمة تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطليه وتتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا تقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزرا البصرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشائش المذكورة التي تقع في الحقي وبضمون بحب الغار وحده **نسخة ذهبا** **نسخة** بوخذ شمع شماني كرمات علك البطم ست كرمات تربيد ثلاث كرمات ميويزج كرمه ونصف عاقرقرحا مرزنجوش حب غار بزرا البصرة نمرس يابس شحم حنظل من كل واحد كرمه ونصف سونبسا اوقية وثلاث كرمات مرارة ثور مقدار الكفاية يتخذ منه طلا تحبين وايضا خريق وبزرا البصرة افسنتين من كل واحد جزو ومرارة ثور شمع من كل واحد نصف جزو شحم الاوز ثلثة اجزا يلطخ من الصرة الي اصل القضيبي وان جعل فيه ما هو ذاته فهو اجدود وربما زيد فيه قشر النحاس

فصل في كادات القولنج البارد

اما الكادات فمثل الجاورش والدخن المقلو والمقلو من البزور والحشائش المذكورة في الحقي مسخوقة مسخنة او بمجولة في زيت مسخن واما المزروعات فمنها دهن قثا الحمار ومنها دهن خردل ومنها اي دهن شيت من الادهان الحارة

فصل في علاج القولنج الصفراوي

هذا بالحقيقة يجب ان بعد من باب المنع الا انا جربنا على العادة فيه لانه من جهة اوجاع هذا المعاد وقد يغلط في علاجه غلطا عظيما فيستعمل الملطقات والمسحبات واسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في فضا المعاد ليس بذلك المتشرب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلط واستعمال الاغذية الباردة الرطبة والاحماض المنعروزة بالابرة المنفع في الجلاب بوخذ منه الى عشرين عددا وكذلك اسهال المادة بمثل تقوع الاحماض مع المشمش ومثل ما الرمانين ومثل الترنجبين والشير خشت ومثل قليل سقونيا بالجلاب ومثل البنفسج وشرايه وقرصه مرارة وربما كفي الحطب فيه تناول حب القرطم مع القين او تناول زيت الما قبل الطعام او تناول لسلف المطبوخ المطيب بالزيت والمرى وقد تدعوا الحاجة فيه الي ان يستعمل حقي من ما اللبلاب مع بورق وبنفسج ومرى ودهن بنفسج او بما الشعير يدهن بنفسج او بورق او بما الشعير يدهن بنفسج واما المتشرب فيحتاج فيه الي مثل ابارج فيفرا فانه انفع دوا له والسقونيا مع حب الصبر ومن الحقي حقه بهذه الصفة **نسخة** **نسخة** بوخذ من الحسك ثلاثين درهم ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطم المرصوص من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السمستين ثلثون عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهم ومن الخبار الشنبر وزن عشر دراهم بطبخ الجميع على الرسم في مثله وبصفي وبلي عليه من المري وزن اثني عشر درهم ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهم ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا سقي خروا الذهب او يجعله في الحقي والحدرات اوقف في هذا الموضع فانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع واصلمه

فصل في علاج القولنج الكاين من احتباس الصفرا

علاجه ان تفتح مجاري المرار ويحل ما اشرنا اليه في باب البرقان ثم يستعمل الاشياء التي فيها تنفخ وجلا مثل لب القرطم بالقيين ومثل مجون الخولنجان وربما كفي فيه تقديهم السلق المسلووق المطيب بزيت الما والمري والخردل على الطعام

فصل في علاج القولنج الوري الحار والبارد

اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه او توجبه فان كان الورم شديد العظم ويبلغ ان يشاركه الكلي فيكتسب البول فيجب ان يقصد من الصافي ايضا بعد الباسليق وبهذا اولا في علاجه بالمتناولات الباردة الرطبة بمثل ما الخبار ولعاب بزرقطونا وما اشبه ذلك غير القرع فان له خاصية ردية في امراض الامعاء ومن ذلك ان بوخذ من بزرقطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية وبضرب باوقيتين من الما وبشرب لتليين الطبيعة وما الرمانين وما ورق الخطمي وما الهندبا وما غيب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشير خشت والخبار شنبر وبشرب واذا احتاج في مثل هذا الحال الي الحقي حقي بمثل ما الشعير مع شي من خبار شنبر وشير خشت فان كان قد طبع في ما الشعير سبستان وينفع كان اوقف وان خلط بما الشعير ما غيب الثعلب والكاكج كان اشد موافقه وانما استجب له الحقي بلين الاتي مروسا فيه الخبار شنبر ودهنه ودهن ورد وشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثرت فاحتجت حينئذ ان تسهل بمثل السقونيا وبالاصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انفع واجمع فاذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لجن بسير فالواجب ان يجعل في حقي ما الشعير ما ورق الخطمي وبزركستان وشي من قوة الحلبة والبابونج والشب او عصارتها او دهنهما والكرنب ويجعل فيه المثلث من عصير الغنم والخبار شنبر وكذلك يجعل فيها بشره للاسهال سكر احمر ويجعل غذاه الحصى المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقي ايضا ما الرازيانج واما الاضمدة بحسب الاوقات فمن نفس ما يتخذ منه الحقي بحسب ذلك الوقت يبتدي اولا بالاضمة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل بزركستان ثم تميل الي الملهيات اكثر من البابونج وقيروطيات مركبه من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفع قلبه جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكاين عن الورم البارد وهو

والجور من الصفرا
جناس صفرا

من الكتاب الثالث من القانون

٨١٤

وهو قليل جدا فمن معالجته الجيدة ان يؤخذ من دهن الغار جزو ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية جزو فانه عجيب وتنفعه الاغذية المتخذة من القيسوم والشبث والاذخر والكبل الملك وسائر الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع وما ينفع فيه جدا فاما القيسوم المتخذ بقشر اليهود

فصل في علاج القولنج السوداوي

يجب ان يستنرخ السوداوي مثل طبخ الالفيمون وحب الازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشيرم والسكبيج وان احتجج الي حقن جعل فيها شبنم وافيتمون واسطوخودس وجعل في حبلان الحقن حجر الازورد مسحوقا كالغبار او حجر اوسني وزنها جعل في حقنه قشور اصل الثوث وبضمد بطنه وبكده مثل الحبة السودا والحرمم والسعتر والفودنج مطبوخ في الخل

فصل في علاج القولنج الثفلي

اما الكلب بسبب الاغذية فان امكن ان يقدف الباقي منها في المعدة فعل وبما بالغا الحلا المزقات الباردة والحارة والمعدلة بحسب الواجب والمزقات في مثل المرق الدسمه مرق ديك هرم بغذا حتى يسقط ولا تبقي له قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ما كثير جدا مع شبت ومليح ويستأنسج الي ان يتهرأ في الماء ويقي ما قوي فيكسني ذلك وزنها جعل عليه القرطم ومثل مرقه الاسفند باعجات بالغرابج المسمنه ومثل مرقه الاجاصيه وغير ذلك وهذه المزقات اما ان يكون تخرجها واما ان يلعنها وتجرى بينهما وبين جرم الماء فيفصل بينهما وبعد الثفل الزلق واذا شرب مسهل او استعملت حقنه سهل اخراج الثفل به ويستعمل الحقن الخفيفه المذكورة في الصغراوي وحقنه من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمرى والشيرج والبورق على ما نعلمه وحقنه هكذا في نسخة اخرى يؤخذ من السلق قصبه ومن التخلاله حقنه ومن الثبن عشر عددا ومن الماء سبعه ارطال ويجعل فيها من الخطمي الابيض شي ويطبخ حتى يروح الي رطل ويصفى ويلقى عليها من السكر الا حوزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقيه ومن الشيرج نصف اوقيه ويحقن به وتعاد الحقنه بعينها حتى تستخرج جميع البنادق وايضا حقنه مثل هذه الحقنه في نسخة اخرى يؤخذ من المحسك ومن البسفانج ومن الشبث ومن القرطم المروض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشر عددا ومن البنفسج حقنه ومن التريث وزن درهمين ومن بزر الكلتان وبزر الكرفس من كل واحد ثلثه دراهم ومن التريثيين والقرهندي من كل واحد ثلثين درهم ومن الشير خشب والخباز شفير من كل واحد اثني عشر درهم ومن قضبان السلق وقضبان الكرسنه قصبه قصبه الكرنج يطبخ على الرسم في مثله ما ويجعل على طيبخه المصافي مري وسكر احر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشر مثاقيل ويحقن به وان كان الامر شديدا ولم ينفع جعل هذا الحقن استعملت الحقنه القويه المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفه بانها نافعه من البلغمي الكابن مع ثلث كثير وفيها الحقنه الاسفنديه المشروبات المشروبات في ثفل القوي والشهر باران والاستقي والسفرجاني وانما استعمل بعد ان لا يؤخذ للمزقات المذكورة في باب القولنج الصغراوي كثير نفع وما هو بين القوتين ان يؤخذ السكر الا حوزن الفانيد مدانا في مثله دهن الخل وبشره وكذلك طبخ الثبن مع سبستان بشره بالثلث وان لم تنفع في ولا ما ذكرناه من الجوارشنت المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربه القويه المذكورة في باب القولنج البلغمي المنسوبه الي انها شديده النفع من الاحتباس الشديده عن البلغم والثفل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزيت والسبستان والخباز شفير كل بوجبه الحال ويصفى ماوه ويجعل فيه ابارج فيقرا مثقال مع شي من دهن الخروع وايضا يؤخذ من ابارج فيقرا وزن مثقال مع وزن تسعة دراهم دهن خروع ويسقي في طبخ الشبث وايضا لمن استكثر من اكل السمك البارد والبيض المسلوك بافراط فيه ان يستقي شي من الملح وبشره عليه ما حار مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويترأض بعنف ما فرما اسهله واما ان كان السبب شدة التخلخل في البدن وقعر يرق او حرارة ويبس من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفه المذكورة في باب الصغراوي ويجب لهم والذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزقات من الاجاص والصلق المطيب بالزيت العذب والمرى والشير خشب والخباز شبت والعنب والقيث والمنشمس ويتناول المري على الريق او زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويتحسى قبل الطعام سلاقة الكرنج المطبوخه بلحم الخروف السمين والدج المسمنه وان كان التخلخل في البدن مفرطاً كتفه بمثل دهن الورد ودهن الاس مروخا وقبروطيا واقل من الحمام مع استعمال سائر التدبير المذكور بل جعل استعماله بالما الباردة وان كان السبب كثرة الدور او اخراج الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناول مثل القهر والزبيب الحلو الرطب والعانيد وجب ما يقلل البول ويلين الطبيعة

فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة

هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة والتربات والمثروذ بطوس والسجربنا والرجزنا ويستعمل في اسهاله مثل ابارج فيقرا بما الاقويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاوه من الاغذية الجيدة مثل الاسفنداج والزبرياج بحكماء خفيفه مجوده

فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الحس

وزهابه

هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاديا ومثل الانقردبا والفنداديقون والتربات والمثروذ بطوس ومن الاشربه مثل الحنطيقون والميسوس والشراب الصرن ومن الادهان شربا وحقنا دهن الككلاج ودهن الخروع ودهن القسط خاصه

فصل

فصل في علاج القولنج الالتوائي

افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويدبر بطنه بالمس اللطيف والمخ المستوي المعتد لامعا الى الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقيه شدا قويا

فصل في علاج القولنج الكاين عن الدود

يجب ان يعرف من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة هناك

فصل في علاج الفتق

هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق

فصل في تدبير المخدرات

قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات وان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فافقه العلون بها ومعاجين ذكرناها في ابقراطيين وكل ما يقع من المخدر جند بادستر ومنها اقراص اصطبريا مخدرة نسختها بيوخذ زعفران مبيعة سايلة زنجبيل دارلعل بزر البنج من كل واحد درهم افهون جند بادستر من كل واحد ربع درهم يتخذ حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم دوا جند بيوخذ اصل العلونيا وزعفران وقودمانا وسعد من كل واحد اوقيتين ورق النعناع البابس قسط مر دار فلند جاما سنبل شدي من كل واحد ثلاث اواق بزر كرفس الجند ان زنجبيل سليخة حب بلسان من كل واحد اربع اواق افهون بزر الشوكران قشور البيرج من كل واحد اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحفن المعروفة المعتدله ويجعل فيها جند بادستر نصف درهم افهون مقدار باقلاء واقل وربما جعل الافهون ونحوه في ادهان الحفنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن بلسان وشي من مسك وربما اتخذت قنبله من الافهون والجند بادستر مدوفين في زيت البزور وبخز فيها قنبله ويدس في المقعدة ويجعل لها هديب خيطي ينقي من خارج بسل كل ساعة ويجدد عليه الدوا

فصل في تغذية المقولنجين

اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى غذا مزلق ملين فهو امر لاشك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النهرشت ولب الخبز المدون في مرقه الشرب واما ترك غذا اصلا نافع للقولنج البلغمي والربحي وغير ذلك فهو امر بحري بحري القانون وربما احتيج ان يجعل البريد والسفونيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكارا غير فطير وينفع اكثرهم اولا بضرهم التبن والجميز والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذ الوري والصفر اوي المزلقات الباردة مثل ما الشعير ومرقه العدس اسفيد باجه ومرقه الاسفاناخ ان لم يخف نلخ الاسفاناخ والاجاصه ونحوها واما مرقه الديك الهرم والقنابر والفراخ فمستكركة للثقي والبارد باصنافه ولا رخصه في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم لا يرخسون فيها لما يتوقع من اللحم المحلوب قوته في السلق من العقل وقوم مثل روفس وجالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق بقضي بان لهما نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك وبحرق المري البطني قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل الاحرار عظمه فيه وكذلك النهرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج تناول المري والثوم في طعامهم وتزير طعامهم بالكرات وتعليقه وتغويه بالدار صيني والزنجبيل والزعتر والكمون والاحجرة والفرطم ويجب ان يقتلوا الاسفيد باجات برغوة الخردل ويكون ملحمهم من الذرائع المبرز المخلوط بالفرطم والشونيز والكمون والانبسون ويحتنبون جميع العقول الا السذاب والسلق وفي النعناع ايضا نلخ ومن اشربهم الشرب الربحي الصرف وشرب العسل بالانابه

فصل فيما يضر المقولنجين

الاشياء التي تضرهم منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حتي الارنب والظبي والبقر والجوزور والسمك الكبار خاصة كان رطبا او مالحا وكل مقلون اللحمان ومشوي وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام الحوم الا ما استثناء قبل وضرهم السميد والفطير وضرهم السكباخ والمصيرة والحل بزييت والكشكبيه والبهط واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشتمناكه كلها ضارة والقنبت والزلايه والالبان والجبن العتيق والطري وكلها فيه نلخ من الادوية والمقول كلها سوا ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب الباردة والنعنع قد يضرهم بنخه وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفر اوي والحرار والثقي من حراره فقط دون غيرهم والبطيخ المخلوط قبل الطعام في حال الصحة غير ضار لاكثر المقولنجين واما القرع خاصة والقنا والقند والسفرجل وبيض الكرتب وبيض السلمج والقنبيط والكمثري والتفاح وخصوصا الحامض والقابض والزعور والنعيق والغبير والكندس الطري والثوث الشامي والامبر باريس والسماق والحصرم والرباس وما يتخذ منها وما يشبهها فاعدا للقولنج لا سبيل له الي استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا والباقي الرطب والرمال المخلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على بزاز في البطن وخصوصا بايس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلا واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاده الثفل وحرقه اباه حتي يجتمع شيا واحدا مكثرا وواحدا ضعفا في الامعاء واما ادي ذلك الي الاستسقا وربما

فصل في علاج القولنج

فصل في علاج القولنج

فصل في علاج الفتق

وربما ولدظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المفاسل فاحذر التشنج والحركة على الطعام ردي لهم وشرب
الما البارد والشرب الكثير على الطعام

فصل في ايلالوس وهو مثل القولنج اذا عرض في المع
الدقاق

ان ابلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويحجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجه انه لا
ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم بفعل ابلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعلى الماسكه
يشتمل على ما فيه وبجسده وما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما
يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا انفق ان كانت المعدة حارة جدا والتوا المعلى وشدة الريح
والبلغم وربما كان سببه شرب ما بارد على غير وجهه وان الربحي منه ابلامه بايقاع السدة اكثر من ابلامه بقرب
الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والوربي قد يكثر فيه اكثرها في القولنج وهو
ردي جدا ويكثر الفتني ايضا والتفلي منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الي ابلاوس وهذا شي
كالابن في الغالب واكثر ما يقتل ابلاوس في السابع وهو يعدي من بعضهم الي بعض ينتقل في الهواء والوباء ومن بلاد الي
بلاد ومن هوا الي هوا انتقال الامراض الواحدة قال ابقرط اذا حدث من القولنج المستعاض منه فوات وفي واختلاط
عقل وتشنج بكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركه المعدة وبمشاركه الدماغ قال ابقرط اذا حدث
من تقطير الزبل ابلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث حي فيخرج منه بول كثير وجاليفوس لم يعرف السبب
في ذلك والبلغمي والربحي ينتفع بالحي ايضا واذا استند تواتر في الحثيث والكران والفواق قتل وجوده القاروه في
هذه العلة غير كثير الدلالة علي الخيف فكيف رداها واردي ابلاوس الذي يقدن فيه الزبل من فوق وبسمي المنتن
ثم الذي يكون فيه العرق منتنا نث الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتنا ثم الذي يكون الجشا فيه منتنا ثم
الذي يكون الريح السافلة فيه منتنه

فصل في العلامات

علامات ايلوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيئا البتة من محب ولا ينتفع بالحقنة كثير انتفاع كما قال
البراقط وربما اندفع ثقله الي فوق قفا الزبل ولدود وحب القرع وانت من فيه وحشاوه بل وربما انتن جميع بدنه وهذه
دلائل لا تخلف واحتماس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال التي الزعيج فليس ملازم انما
يعظم عند الخطر لكن حركه التي والتھوع في هذا اكثر منها في القولنج لان هذا في معا اقرب الي المعدة وكذلك
عروض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطرا فان هذا في ايلوس اكثر منها في القولنج ويكون الثقل في
البطني والثقل فيه اشد مما في القولنج لانه في عضواشد ارتفاعا واضعف جرما واقل استفراغا علي البدن وقد يظهر فيه
من تهيج العين اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيلا مثل علامات تفاصيلا القولنج مع علامات ايلوس من موضع
الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكاين من السموم يدل عليه عروض دلالات اخري قبل اشتداده فان
الذي سببه السم قد يودي الي الضعف والاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويبدل عليه
ان لا يعرف سبب اخر ظاهر والكاين من قوة الامعا فيدل عليه شدة صلابة الثقل وسرعة في الزبل ولا يكون هناك
حمى ولا سقوط قوة شديد

فصل في العلاج

من علاج ابلوس بقرب من علاج القولنج الا انه اقوي والمشروب فيه اذفع ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع بحقن من اسفل كان عوناً جيداً للمشروب سواء قدمت الحقنة واخرت بحسب الحاجة وابهم ما قدم وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيراً ما ينسكن وجعه بتجرع الماء الحار لوصوله اليه بالغرب تحللاً لما يودي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يسوي الماء اولاً بوضع منفاخ فيه بالرفق حتي تصل الحقنة الي الموضع البعيد وصولاً سهلاً والقصد هاهنا اوجيب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستطهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط المردية في البدن لاحتمال اسهالها عن الدفع حتي يمتلئ البدن واذا تفرقت اخلاط رديئة في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان القصد من الواجب وذلك الاطران ايضا مما يجمع المادة المولدة بغمورها عن الغرور بكاد ان يكون استعمال المزقات المائلة الي الحرارة والاعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في اكثر ابلوس اللهم الا المراري والوري الشديد الحرارة وكذلك سلافة الشبث بالمخ والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمرخ البدن بالزيت المسخن وعالج البلغي منه بمثل ما قبل في القولنج من المشروبات ومثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الابارج وجميع ذلك بدهن الخروع وبحقن معتدله تجذب الي اسفل والريح يبعالج بمثل ما قبل هناك من المشروبات النافعة من الرياح والحقن لجعل الحقن عوناً لما يشرب وبالحاجم الكثيرة توضع في اعلى البدن وربما احتيج الي ان يشرب الذي يلي الوجع فربما حذب المادة الي المران والمزاجي الساذج بعالج بما تعرفه من تبدل المزاج واستفراغ الخلط علي ما قبل في القولنج المادي والوري الحار بعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والوري البارد بعالج ايضا بمثل ما قبل في القولنج واوقف ذلك شرب دهن الخروع في ما الاصول او مع الخبار شنبر وسائر العلاجات المعلومه وايضا من السنبليين ومن الشبث ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول الثلاثة من كل واحد تسعة مثاقيل وخمس تبنات وعشرون سبستانه وبطبخ وبسقي بدهن الخروع واللوز المر والمراري بعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج والالتواء بعالج بمثل ما قبل في القولنج والعنتي ايضا بعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في العنت وبشده والذي

المقالة الرابعة من الفن السادس عشر

٨

والذي من شدة قوة الامعاء يعالج المزقات الدسمة وبامراق الدج المسمنه والفراريج والحلان يتناول امراتها الدسمة اسفند باحة وزبر باحة خصوصا اذا جعل فيها شيت واصول الكراث النبطي ودهن اللوز يستعمل بعد ذلك حقنه رطبه لبنة لطيفة الحرارة والتغلي اولا يعالج بحقن لبنة ثم يتدرج الي القوة ويعقب ذلك بشربة من المسهلات الخاصة بالتغلي لينحدر ما بقي والسعي يبدأ في علاجه بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن الشرج وربما احتيج ان يجعل فيها بقبه قوة من تربيد او بزر فجل وبعد ذلك يسقي الترياق الكبير والفاذهر وما يشبهه ويجعل في شرابه ما السكر وطعامه المرق الدسمة واذا توالي عليهم القى ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذا الحال من القولنج وربما احتبس قههم وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزاً مخموساً في ما حار يغلي وما يحدث من الاغذية القابضة والعفصه والزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المتحسسات والمشروبات

فصل في ابطا القيام وسرعته

ذلك يتعلق اما بالاعذا بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لبنا لزجا سبلا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفقت وان كانت ضعيفة لم تنف فاحتبس وقوة حس المعان كانت قوية نقاضت بالقيام وان لم تكون قوية لم تنقاض وقوة المزاج فان الباردة والمزاجية والمزاجية حارسان وانت تعرف بالتدبير بحسب معرفتك السبب

فصل في كثرة البراز وقلته

هذان يتعلقان بالاعذا في كفيته وكبته وبحال ما يدفع الي الكبد فان الغذاء الكثير الرطوبة المشروب عليه برازة كثيرة وضده برازة قليلة واذا اندفع الصفوا الي الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يدفع كثير وانت تعرف مما سلف مقاومة المفرطين منه وبحسب مقادير السبب

المقالة الخامسة جملة الكلام في الديدان

ومعالجات ذلك

فصل في الديدان

اذا تحصلت مادة وليست مزاجا ما اوتيت اصلح ما يحتمل من هبه وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي يحسبه من الصانع القدير ولذلك ما تخلف الديدان والذباب وما يجري مجراها عن المواد العفنة الرديئة الرطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حيوية دودية او حيوية ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك تتسلط على العفونات المتفرقة في العالم فيغندي بها للشاكلة وبأخذها عن مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولد منها من كل خلط فانها لن تولد عن المرار الاجر والاسوه لان احدها شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصبغة متسلطة عليه والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسيبان وعظميته لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب الي الامعاء وبقي فيها ويتولد عنه الدود ولا هبه الدود ولونه بدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان في البلغم اذا سخن وكثر وعفن في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من المأكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضا الباردة وما يولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الخنطة واللوبيبا والياقي ومن سف الدقيق واكل اللحم الحام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواضيل والدسم والاعتسال بالما بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طول عظام ومستديرة ومعرضة وفي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما منه يتولد واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرفها وقلتها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضة الثفل واذا تولدت اعان على نقابها صغيرة اخراج الثفل لها قبل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة في الامعاء العالمة يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في المعاء المستقيم كان من الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعا قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطول من قبيل الاول وربما بلغت ما فوق ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد تتولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاط العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الي المقعدة ومن جانب الي المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانها تتولد من نفس اللزجات المتشبهة بسطح الامعاء ويجري عليها غشا مخاطي يحميها كانها منه تتولد وفيه يعفن واقلها ضرر الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول والنها بعرض الاندفاع قبل قوي كثيف لكنها ان عظمت وانتف لها ان بقيت مدة عظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطول فانها ليست في ردة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعدة للقرب منها والضعف فلا يستطيع ان يتشبث بالمعاء تشبث الطوال وكل ان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حي كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحي يتبدى غذاها فتتحرك لطيفة ويتشبث بالمعاء ولان الحي تودبها في جوهرها وقلقلها ولان الحي تزيد طبيعتها عفونة وحده وقلقلها ولان المرار اذا انصب اليها في الحي اذا ها فاذا التوت في في الامعاء ولدعتها اذ اذ شديدا وقد حكى بعضهم انها ثقت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظيم وكذلك يرتفع منها اخرة ردية الى الدماغ

ابطا قيام وسرعته

كثرة البراز وقلته

ديدان

الدماغ فيؤدي وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها للعفونات سببا للحمي وليس حالها في انها يفتنع بها في تنقية الامعاء الانتفاع بالديدان ونحوها في تنقية عفونات العالم لان الامعاء لها منفذ دافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التي في الامعاء الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هو العالم وارضه ولان هذه يتولد منها افات اخري من سبيلها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة خركاتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكلبية التي يثبت عندها لمزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبى لشدة خطتها العذرا وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من ثم المعدة بصعودها اليه وتقدبرها له وربما تبع الحالبين خفقان عظيم واكثر ما يتولد في سن الصبا والترعرع والحدائث وحسب القرح في الاكثر يتولد فيمن تارت سن الصبا واما المذكورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب وبقل في الشيوخ علي ان كل ذلك يكون وفي تناثر في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم من تناول الفواكه ونحوها والعفونة وهي تهيج عند المسا ووقت النوم اكثر والتعب والرباض الشديدة قد تسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحيات الحادة حبه لم يكن بشدة الردة ودلت علي صحة من القوة واقتدار علي الدفع وخصوصا بعد الانحطاط وان خرجت منه كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحيات من البراز ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الانحطاط ولكن الحي اجود واما خروجها لا في حال الحي اذا كان معها دم فهو ردي ايضا ومنذر يافة في الديدان او الامعاء واما خروجها

فصل في العلامات

اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفونها بالنهار بسبب ان الحرارة تنعشر في النهار وتنعصر في الليل فاذا انتعشت الحرارة اتجذبت الرطوبة معها فجماعت الديدان وجذبت من المعدة فجدفت السطح المتصل بها من سطح الفم والشدة واعانها علي تحفيف الشدة الهوا الخارج فطلب المريض تطيب شفقيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان فحرج واستنغال الكلام ويكون في هيئة المتغضب السي الخلق وربما نادى الي الهذيان لما يرتفع من بخار انه الردية وتعرض له اعراض فرانبطس سوي انه لا يلقط الزبر ولا يصدع ولا تطن اذنه ويعرض له نصيف الاسنان وخصوصا ليليا ويكون في كثير من الاوقات كانه يهضم شيئا وكأنه يشتهي دلع اللسان ويعرض له توشب في النوم ومراخ فيه وتعمل واضطراب هبة وضيق صدر علي من ينفهه ويعرض له علي الطعام غثيان وكرب وبفم طبع صوته وبضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالمساقط ويكون برارة في اكثر الاحوال رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها فاعلي ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض عطش لاري معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا وتشجوا والتقوا كانهم مصرعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتقبوها وتختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة تزول الوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما انتفخوا وبهيجوا وتعدت بطونهم كالمستسقيين وكانها بطونهم جاسية وربما ورمت خصاهم ويعرقون عرفا باردا مع نتن شديد واما العلامات لتعاضد بعضها فمشاركة التفاضل وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص بلبها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتفرز من الطعام وفواق وربما نادت الرية والقلب لمجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان واختلان نبض ويكون النوم والانتباه لا علي الترتيب ويكون كسل وبغض لحركة والظفر والتعديق وفتح العين بل تميل الي التخبض ويعرض لعينهم ان تحمر تارة ثم تكبد اخري وربما تعددت بطونهم وربما عرض لهم اسهال واما العراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر يكون معها لانها في الاكثر تبعده عن المعدة فلا يتكافها وتختطف الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات مودبة فارصة منهكة للقوة مرخبة مقطعة فيما يلي السرة واما الصفار فيدل عليها حكة المعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتي احدثت الغشي ويجد صاحبها عند اجتماعها في امعاءه ثقلا تحت شراسبه وفي صلبه ومما ينفع هؤلاء كلهم ان يتحسوا عند النوم شيئا من الخل

فصل في العلاج

الغرض المقصود من معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها من المأكولات المذكورة ان تنقي البلاغم التي في الامعاء التي منها يتولد وان يقتلوا باهوية هي سموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فتنها حارة ومنها باردة نذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهلوا بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن بعد الموت والتجفيف فيض بخارها فتراسمها والادوية الحارة التي الي الدرجة الثالثة اوفق في تدبيرها كل وقت ان لا يكون حي او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحارة وتضاد الكلبية التي في احرص عليها اعني الدسم والمخوقد يوجد من المشروبات والحقق ما يجمع الحاصل الثلث واما المحولات فهي اولي بان تخرج من ان تقتل الا ما كان في المستقيم من صفار الديدان وربما جعلت من جنس الدسم والحلو ليجذب اليها الدود للحمية وتخرج معها اذا خرجت واولي ما تعالج بالمشروبات وقت خلا البطن واذا دسست السموم القتالة لها في الالبان وفي الكتاب ونحوه كانت هي علي التناول منه احرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دوا قتال لها وربما مص قيله الكتاب فاذا وجدت راحته اقبلت علي المص لما يتجدد اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية كان قتل لها واذا استعملت الحقق السموية القتالة لها فالاولي ان تطلي المعدة بالقواض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السمات والطرائث والاناقيس مدافه في شراب وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحتملوا قبض هذه فالطبخ المختوم بالشراب واذا شرب الادوية الدودة فيجب ان يسد المخزني سدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكفه فان الاصبوب ان لا يختلط في النفس شي من روائحها ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجدت في الضمادات والمشروبات ما يجمع الي تقوية الشهوة قتلا لها واخراجا

واخراجا مثل الافستين مع الصبر شربا للحب المأخوذ منهما وطلا منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضه وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتجج الي ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تحركها وربما اقتضت الحال ان تقتل بالقوابض المرة لتجمع موتها وامسك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالانفحة القابضة التي فيها قتل ما الديدان فلا تستط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما بدوا مشروب او جولا وربما كان معها اورام في الاحشاء فاحتجج الي تدبير لطيف والادوية تقتل حب القرع اقوي من التي تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشدا كفتنا بالرتوبات الواقعة لها وربما كانت في كبس ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الي المزاج الحار واشبه بها هو سم فلا يفعل عن شكله ما لم يفرط

فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان

وخصوصا الطوال

اما المفردة فمثل الفراسبون والقرمانا يشرب منه مثقال والشب والعرمس المر والسليخة والنودج وعصارته وحب الدهشب والقسط المر والافتيون والعرطم والنفنع والقنبيل والكمافيطوس والقنطاريون والمشكطامشيع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرانج والاس والسعتر والفوفل والافستين وبزر كرنب وقشور الغرب واصل الراسن المجفف يشرب منه ثلاث اواق والكمون المقلو والقنبصوم والعنبران والانبسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها مع القتل وكذلك اللباب والبسافينج واولي ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة واحدة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا ميزيت الانفاق وهو يقتل العراض ايضا ويقتل بمرارته وبزلق بلزوجه وان لم يمكن شربه دفعه شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النبل قتال للحبات تخرج لها وزعما نفع في العراض واما المركبة فتقسمة فاما القتالة لها فكالتر باق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج قتل ابا ج فيقرا ومثل ان يوخد من الشب ومن الافستين من كل واحد وزن درهم وثلاث ومن شحم الحنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دانق ويسقي وربما قتلها سقي الكمون والنطرون مناصفة ومن الجملة مثقالين وايضا نطرون فلفل قردمانا اجزا مساوية الشربة لدرهم ونصف وايضا فلفل حب الغار كمن هندي مصطكي يحن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلهما اوراسن وشب وفلفل وسرخس اجزا مساوية يسقي من درهم ونصف الي ثلثة دراهم وحب الافستين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الي اقوي من ذلك

فصل في الادوية التي هي اخص بحب القرع

في القنطران

يستعمل في الحقن والاطمية والبرنج ولبيه والسرخس والقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والشنجار عجيب في العراض وقشور اللنج من الاشجار واطن انه ضرب من السرو والاراد رخت وما يخرجها بلا اذي ان يشرب ثلث اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلما الاربيان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شعر الحيوان المسمى احريجون والغلفديس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا لها موضعا في ابقراط اذ ين مطبوخا منه ومن القنطاريون واما المركبات اما القتالة كالترياق واما الجامعة فمثل ان يوخد من لب البرنج ومن التريبد والسرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط مر ستة دراهم والشربة خمسة دراهم وايضا شحم ترمس حب البرنج سرخس قنبيل من كل واحد خمسة عشر درهم الشربة منه الي خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالعداء ويتحسى بعده الاسفند باج ثم يوخد ستة مثاقيل برنج وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم قنبيل يدق ويدان في خل حامض او سككجيين ويص شبا من الكباب فتخرج الديدان ثم يشرب منه مقدار وزن ما توجبه الحديس والتجربة

فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة

فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثة ايام بالمنتحج وبزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقي في سككجيين اورابت او يشرب طبيخها والمشمشا شحم قد يقتل ايضا والفوفل وورق الخوخ وعصارته والشوكه المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليف وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض او المزبطيح لبلة جميعا في الماء ثم يصفي ويشرب فانه يقتل وكذلك ما طبخ فيه اصداء وعصارة لسان الحمل مصطكي به دود واسهال جميعا ولسان الحمل بابسا وايضا السمات المحروسة في الماء عجيب والطرائيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيب ايضا وبزره البقلة اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المر والحس المر والكرفس المخلل والكبر المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلال وعصارة الخوخ والكرنب والهندبا المر والجعدة وغير ذلك وهذه تسقي اما مع مخيض او ما حار او سككجيين

فصل في تدبير الديدان الصغار

قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالما الحار والملح بقلع مادتها واقوي من ذلك حلقه يقع فيها القنطاريون والعرطم والزنا وقوة من شحم حنظل وتستعمل حارة واقوي من ذلك احتمال الفطران والحفنة به وخصوصا في دهن المشمش المر او لب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة لها وما يحتمل العرطنيتها بخور مرهم وقشور اصل اللنج وما يلقط هذا الصغار

من الكتاب الثالث من القانون

٥٢١

الصغار ان يدس في المتعدة لهم سمين مملوح وقد شد عليه مجذب من خيط فانها تجمع عليه بحرص ثم تجذب بعد صبر عليه ساعة ما امكن فتخرجها ويعاود الي ان يستنقي

فصل في الحقن لاصحاب الديدان

يحقنون بسلات الاذوية المذكورة لهم وقد جعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والعزبد وثنا الحمار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنهم فيمنعهم نفعاً عظيماً وتراعي حينئذ المتعدة بالسلات الزجرية لئلا يتزحروا بالمعدة بالاشربة والاذوية المعدة لئلا تضعف وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنة بالمياه المالحه او المياه المالحه بالقطران ونحوه وخصوصاً بالقطران وقد نفع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول القوت وقشور

فصل في الضمادات لاصحاب الديدان

والضمادات ايضا يتخذ من الادوية القوية من هذه وتغري بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة ثنا الحمار بالقطران والصبر واذا فهد بالصبر والافستين او بالصبر ورب السفرجل ورب التفاح قتل وقتق الشهوة واذا جمع الجميع فهو اصوب منه فهد جيد يستحق الشونيز عما الحنظل الرطب او بسلاقه شحمه وبطي على البطن والسريرة ويقال ان في الابل اذا فهد به السريرة نفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية المذكورة اذا طلي بها نفعت ودهن اليا بونج والافستين خاصة

فصل في تغذيتهم

واما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حاراً بابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه جلا ما يجلوها فيخرجها ويبدل في اغذيتهم ما الحصى وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال وحرارة غداوا باحسا محمصا بالسماق فانه قاتل لها خابس وكذلك ما الرمان الحامض واذا اضعف الاسهال احتج الى ما يغذوا بقوة فان لم ينهضهم جعل من جنس الاحسا ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا تتجاع فتهمج في رندع المعدة وربما اسقطت الشهوة بل يجب ان يتغذي قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق فذاهم فيطعمون كل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اذوية نافعة مما تعلمه واما اصحاب الديدان الصغار فالاولي ان يجعل غذائهم من جنس الحنظل الكرموس السريع الانهضام فان قوته على سبيل المضادة لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكرموس قل الكرموس الفاسد الذي هو مادة لها

فصل في علاج السقطه والصدمة علي البطن

الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن وبسقي بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطبن الارمني وكهريا من كل واحد درهم بمثل رقيق وان كان حدث نزل دم او اسهالة او قية جعل فيه قيراط من افرون وبعد هذا يجب ان تقابل ما ذكرنا في باب الصدمات في الكتاب الذي بعد هذا

الفن السابع عشر في علل المتعدة وهو مقالة واحدة

فصل كلام كلي في علل المتعدة

اعلم ان علل المتعدة عشرة البرو وما اجتمع فيها من انها ممر وانها معكوسة نافذة من تحت الي فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في السفلى فلانها ممر بانيتها الثقل في كل وقت وتحركها وتزيد في الامها ويفقد لها السكون الذي به يتم قبول منافع الادوية وبه تمكن الطبيعة من اصلاح لانها معكوسة يصعب الزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس بكثرة وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعة في السفلى يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصاً اذا اجاب الي قبولها ضعف بها من افة فيها

فصل في البواسير

اعلم انه كثيرا ما يظن ان بالانسان بواسير وانما به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان تقابل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القسم المشهورة الي ثلوثيه وفي ارداها والي عنبية والي ثوبية والثلوثية تشبه الثاليل الصغار والعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الي ارجوانية والثوبية رخوة دموية وقد تكون من البواسير بواسير كانها نفاخت وقد تنقسم البواسير بقسمة اخرى الي ثائبة والي غابرة وفي ارداها وخصوصاً التي تلي ناحية القضيب فربما حبست البول بالثوبية والناحية الظاهرة يكون احدي الثلث واما الغابرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد تنقسم البواسير ايضا الي منتفخة تسيل وربما سالت شبا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والي دم عبي لا يسيل منها شي واكثر ما تتولد البواسير تتولد من السوداء والدم السوداء وقلما تتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فتتولد كانها نفاطات وكانها نفاخت بطون السمك والثلوثية اقرب الي صريح السوداء والثوبية الي الدم والعنبية بين بين وليس يمكن ان تحدث البواسير

فصل في علاج السقطه والصدمة علي البطن

البواسير دون ان تنفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك يحدث مع رياح الجنوب والبلاد الجنوبية والمواسير المنفتحة السبالة لا يجب ان يحبس الدم السابل منها حتي ينتهي الي الضعف واسترخا الركبة واستبد الخفقان وبري دم غير اسود واجوده ان يتحلب قليلا قليلا لا دفعة واذا مال في التمسك دم البواسير الي الرحم فخر بالطمث انتفعن به ويجب ان يفعل ذلك بالصناعة ويدبر طمتهن ولاكثر اصحاب البواسير لون يختص بهم وهو صفه الي خضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير رعايا فزال البواسير عنه

فصل في العلاج

يجب ان يبدأ فيصالح البدن ويستنقو دمه الردي حتي يقصد الصافي والعرق الذي خلف العقب والعرق المسابة اقوي منهما وحمامة ما بين الوركين ينفع منها وتستفرغ اخلاطه السوداء وبالعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لا صلاح ما يتولد فيهما من الدم الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الي علاجها في علاجها ربما ادي الي نواصب والى شقات ثم يجب ان يجتهد في تلين الطبيعة لئلا يؤدي صلاية الثقل المقعدة فيعقب الخطب واجود ذلك ان تكون المسهلات والمليينات من ادوية فيها نفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب الفيلزهر وحب الدادي وحبوب نذكرها فيجب ان يجتهد في تفتيح الصم وتسييل الدم منها ما امكن الي ان تضعف ويختر دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم يكن قد دبيرة ابانه الباسور واسقاطه بقطعه او بتخفيفه واحرقه بها بفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير والمقعدة فيه امان من الاكله والجنون والمالغوليا والصرع السوداءي ومن الجوع والجوارسية والسرطان والقشر والجرب والقوابي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرية والسرسام واذا احتبه المعتاد منها خيف شي من هذه الامراض وخيف الاستسقا لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السيل واوجاع الرية لان دافع الدم الردي اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بطيخة وطبخ ارمي وسقي من حارة قليلا قليلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسة لافراط السيلان ومنها فاطعات له ومنها مسكنات لوجعها وفي اما مشروبات واما حولات واما اظلية وضما واما حبوب واما لوطوخات واما فرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها واما حوايس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان رمد قشر حب المقل منفعته في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكثرة المنفعة فيها هو ثابت لا دور له واذا اجتمع شقات ملحة وتجر وورم عولج اولاً ثم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقات

فصل في تدبير قطع البواسير وحرقتها

اسقاط البواسير قد تكون بقطع وقد تكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عده لم يجب ان تقطع جميعها بل يجب ان تسمع وصية ابقراط ويترك منها واحدة ثم تعالج بل الاصبوب ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة او بغيره صبر على ذلك وفي اخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك ان المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائبا كان تدبيره اصعب والظاهر ان الاصبوب ان يشد اصداً ويجرد واد بخيط ابريسم او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادوية المستقطه والاقطع والغاير بجمع من الادوية ان تقلب ثم تقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بحجمه بنار او كيف كان بوضع على المقعدة حتي يختر ثم يمسك بالقلب وان خيف سرعه الرجوع ترك الحجمة ساعة حتي يرم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة بخيم شدا مورا ما ينبغي له الباسور خارجا وقد تكون بادوية مقلبه مثل ان يوخذ عصارة القنطوريون والشبث الرطبة والمبوزج ويكمن جميع ذلك بالعسل وبطي به المقعدة او يحتمل في صوفه فانه بهيج البراز ويسوق الي ابراز المقعدة ويسهل او يستعمل نظرون ومراة الثور او يستعمل فلغل ونظرون او يجمع الي ما كان من ذلك عصارة بخور مرهم او مبوزج ومن الاحتياط فصد الباسيليق قبل القطع والحزم واذا اراد ان يقطعه امسك ما يقطع وهو بارز او مبرز بالقلب ومده الي نفسه ثم قطعه من اصله باحد شي وانفذه فلا يجب ان يتعدي اصله فتقطع مما دونه شي فيؤدي الي آفات واورام واوجاع عظيمة وربما ادي الي اسر وحصر ويترك الدم يسيل الي ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوايس الذي نذكرها فان لم يسيل الدم كثير فصد من الباسيليق وان احتل ان يدي بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف ان تسقط القوة من الوجع وربما كفي من ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يحزم حزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او علي قسمة اخري ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلو او كرات مسلو مختص بالسمي ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في الفهم لئلا يرم وفي خلد وما طبخ فيها العنص وقشور الزمان ثم يعالج بها ينبت اللحم من المراه لئلا يرم والغرض في الحزم الاعداد لمفوفة قوة الادوية المستقطه الباسورية واذا رابت المقعدة قرح وتوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات فالواجب ان يدخل في المقل وسنام الجمل ويضمه بالضماد المذكورة او يضمه بخبز حواري مع صفرة بيض مع قليل افبون وزعفران والجلوس في نبيذ الدادي عجيب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها المليينات والتنطيل بها وفي مياه طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزر الكرنب ونحو ذلك وما يخص اوزام المقعدة عن البواسير الصخورة الرصاص ثلاثة اواق سقولومس اوقية مرداسنج اوقيتان مصطكي ثلثة دراهم يجمع بعصارة البنج ويجب ان تلين البطن ولا يترك الثقل بصلب ويعالج احتباس بول ان وقع بتلين الورم في انه يجب ان يمنع من دخول الخلا يوما وليلة خصوصا بعد نزول قوي واما ان لم يرد ان يكون قطع الباسور بالدا وحزم بل بالدوا نثر عليه دوا حاد فانه باكله وينقيه ويظهر اللحم فان اوجع اجلس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمي الكثير بوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاستسقا والمارداسنج ومراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب والكاكيج والكزبرة وربما حال الوجع دون استعمال الدوا الحاد واذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عوود ولان تكرار الدوا الحاد مرارا مع تخفيف فانه اسهل وفي اخر الامر يسود ويسقط والدوا الحاد هو الديك برديك والفلفلفيون وما اشبه ذلك واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت

من الكتاب الثالث من القانون



٥٢٢

بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى تسقط واما التوتية وما اشبهها فان نشر الزاجات عليها يجففها ويسقطها وقد يقطع ايضا والفصد والاسهال اوجب فيها والدوريات والبخورات والاطلية اعمل فيها



فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم وادراز دمها

يجب اولاً ان تلبس بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بفصد الصافي وعرق المابض وعروق خات مثل دهن لب الخوخ ولب المشمش المر واما سنام الجمل ونخ الابل والمقل وغير ذلك افراداً ومجموعه ثم يستعمل عليها عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور مرهم وربما جعل مع ذلك شي من البتوعات ومن المبوبيزج ودرق الحمام فانها تفتح لا تحاله وربما عجن بمزارة البقر والقنة مما تدخل في هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاتخوان واكل الاتخوان نفسه بدر الدم ويوسع المسام ودوا الهليلج بالبورومع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من البزور الملطفة وما يدر الدم المحتبس ان يوخد من شحم الخنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم ويحل منه فتيلة طوبله ويمسك في المقعدة تبدل كل ساعة بحيث تكون خمس فتائل في خمس ساعات فاذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة فتيلة من دهن الورد وامسكت وفصد الصافي وربما فتحها من ثلثا نفسه

فصل في كلام الادوية الباسورية والنشورات والدوريات

الاصوب ان يلمح قبل الدوريات القوية بعنزوت مدون في ما وان كان صبوراً على الوجع لط داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر يسيراً ثم غسل بشراب قابض ثم درالدوريات البواسير فتشور الكحاس المسحوقه وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيج والدرايج والنوشادر يدر عليها ويندرك بها سلف ذكره من السمن ونحوه واقوي هذه ان تكون بمجوعة ببول الصبيبان معجونه وهذه تجري تجري الدوا الحاد واما ما هو ارفق من ذلك والهي فتدل رماد جوز السرو ومغسولاً بشراب ورماد قشر البيض ورماد نوي القرم المحرق والقرم من المر الباس المحرق وما يجري الخواص ان يوخد راس سمكه مالحه وتجفف بقرب النار ويحط بمثلها جينا عتيقاً ويدرك الحلقه وكذلك رماد ذنب سمكه مالحه والشونيز من الدوريات الجيده الكعبية النفع ومنها البخورات والقوي فيها هو البلادر وحده او مع ساير الادوية ومع الزرنيج خاصة والزرنيج وحده والكرب وحده واما ساير الادوية فتدل اصل الانجذان واصل الدفلي والاسترغان واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الخنظل واصل الحرمل والقلي والاشنان والقنه وعروق الصباغين وبزر الكرات والخردل وبعير الجمال والعنزوت وتستعمل هذه فرادي ومجموعه ويجعل فيها شي من بلاد وبعين بدهن الباسين ونقرص وتحفظ لبخربها وما يقع فيها الاشنان والقند والعنزوت وبعير الجمال فهو نافع والطرفا ربما كفي بها التبخره مراراً متواليه  نسخته بخور مركب  يوخد اصل الكبر واصل الكرفس وورق الدفلي واصل الشوكه التي هي الحاح ومحروث واصل السوسن والبلادر بالسوية يتخذ منها بنادق بدهن الزنيق ويستعمل بخورا وقد قبل ان التبخر بوق الاس نافع جدا وكذلك يجلد اسود صالح مع نوشادر وهذا التبخر قد يكون بقمع مهندم في المقعدة من طرف وعلى الحجره مكبويه من طرف وبخبر منه وقد يكون باجانه متقوية يجلس عليها ووقوف جمرله جمر بعير الجمال







فصل في السبلات التي توضع عليها وينطل بها

منها مباء حادة مثل مباء طبع فيها النوره الحبة والقلي والزرنيج وكرر ذلك ثم عجن بها نورة وقلي والمباء الشبيهه شربا وطلا وغسلا بها مما يحبس سبلاتها طلاء وهو مجرب وهذا الطلي الذي نحن واصفوه جيد مجرب  ونسخته  يوخد حفظله وطبعه وتشقق اربع فلق وتوضع في انا ويصب عليها ابوال الابل الراعية وخصوصا الاعرابية فخرها وتوضع في شمس الغبط مدة القبط وتمد بالبول كلها نقص فانه شديد النفع يسقط لا تحاله وقد تطلي بالمرارات فانه اكل للبواسير وما الخرنوب الرطب يغمس فيه صوفه ويوضع على البواسير فيذهب بها المته وان حك بها دايما فعل ذلك كل بفعل بالتليل وكذلك قنا الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوي المشمش ودهن نوي الخوخ وودك سنام الجمل ودهن الخيري ودهن الحنا

فصل في الفتايل والجولات

تقس فتلته في غسل ويدر عليها شونيز محرق وتستعمل وقد تكون فتائل متخذة من الزرنيجين ونحوها وجميع الادوية الدورية يمكن ان يستعمل منها فتائل بعسل وما هو عجيب لكنه صعب حاد ان يقطع اصل اللون قطعاً صغاراً وينقع في شراب بوما وليله ويمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النبلوفر اذا اتخذت منه فتيلة نفع واطنه في تسكين الوجع

فصل في المشروبات

منها حب المقل على النسخ المعروف والذي يكون بالقرع والذي يكون بالودع ومنها حب الدادي  ونسخته  يوخد هليلج وبلبلج واملج اجزا سوا دادي بصري خمس جزو يلي بدهن المشمش حتى ينعصر ويحجن بعسل والشربة من درهين الي ثلثة مثاقيل وحب السندروس  ونسخته  يوخد سندروس وقشور البيض شيطرج يوز كرات اجزا سوا نوشادر نصف جزو خمب الحديده اربعة اجزا يحب كالنبيق والشربة منه بالغدات ست حبات الي سبع حبات وبهيج المباء وايضا يوخد هليلج اسود وبلبلج واملج من كل واحد عشرة قرع محرق سبعة كهر با ثلثة زاج درهمان مقل عشرون درهما ينقع بها الكرات ويحجن ويستعمل  اخري  وما جرب توبال الحديده وبزر الكرات وبزر

وبزر النماخواه من كل واحد وزن درهمين ثمرة الكبر البابونج ثلثة دراهم الشربة كف بها الكرات و ايضا
 بوخذ هليلج اسود مقلوب بسمي البقر وبزر الرازيانج من كل واحد جزو وحرث جزان بشرب منه كل يوم بشراب
 و ايضا بوخذ هليلج اسود مقلوب بسمي البقر مع ما الكرات ودهن الجوز والاطر بابل الصغير ولاطريق
 بخت الحديد و ايضا بوخذ خبث الحديد المتخول المدقوق ثلثة دراهم مع درهمين حران ابيض
 بسقي منه علي الربيع في اوقية من ما الكرات وزن درهمين من دهن الجوز و ايضا بوخذ زراوند طويل
 وعاقرقرحا وحسك ولوز مر وناخواه ويلي عليه كف من دقيق الشعير ويخمن بها الكرات ودهن المشمش
 و ايضا بوخذ الابهل الحديد الثني عشرة دراهم وينقع في ما الكرات اياما ويصفى في الظل ويصفى
 ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الانجذان الكرمان ومن الحرمل الابيض ومن النماخواه من كل واحد ثمانية دراهم
 بغلي الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش ويدق سائر الباقية ويجمع في برنية زجاج او مغصرة والشربة مثقال
 الي مثقالين واما هو مختار يجرب ان يسقي من القنة البابونج درهمين في ما ثمانية برية وان سقي ثلث موات لم يعد
 والسكبينج والمبعة من جملة الادوية التي تشرب للمواسير وان كانت الطبيعة لينة نفع سفوف الهليلج بالجزو وهو
 بدر الدم وما ينفعهم ادمان اكل اللوز بالعسل واما الاطريقفل بالخبث فهو يحبس الدم وينفع من الباسور

فصل في مسكنات الوجع

بوخذ سكبينج ومقل من كل واحد درهمين مبعة درهم افبون نصف درهم دهن نوي المشمش اوقية ونصف محل
 الصوغ فيه ويجعل عليها نصف درهم جند بادستر و ايضا تيلوفر يجفف جزو وخطي نصف جزو و ايضا الكليل الملك
 عدس مقشر من كل واحد جزو ويجمع مع البيض ودهن الورد و ايضا ورق الخطمي والليل الملك معجونين مع البيض
 ودهن الورد و ايضا اذا وضع عليهم مرهم الد باخلون بدهن الورد وشي من زعفران والافبون والمنتهج كان نافعاً وشي
 البط شديد النفع و ايضا سرطان نهري زوفا رطب شحم كلي الماعز شمع ابيض و ايضا خصوصاً اذا كان تورم ان بوخذ
 بابونج والليل الملك وقليل زعفران يسحق ويخمن بلعاب بزر كتان ومثلث ويضاف الي هذا الباب ما نقوله في باب
 ورم المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع القطع والحزم والورم

فصل في الحوايس للسبلان

من ذلك ما يحبس سبلان القطع وهي اقوي واوجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سبلان الانتفاخ والرواق تحبس
 دم القطع فالزاجات و ايضا مثل درابر من الصبر وكندر ودم الاخوين والجندار وشبان ماميشا وكحوة بدر ويشد شدا
 وثيقا و ايضا وير الارنب اونسير العنكبوت ببل ببياض البيض ويلوت بدور جالينوس ويشد الي ان يتختم والقوية
 مثل القلقطار مع الاتاقيا والعفص ثم الشد الشديد فان لم ينفع يشي كوي بقطنة تنمس في زيت تغلي فتحبس الدم
 ثم بدر عليه الحابسة وفي هذا خطر التشنج واما ما هودون ذلك فالقوايض المعروفة ومياه طيح فيها القوايض او شراب
 عفص طيح فيه قشور الرمان والعفص وما يشرب لذلك الاطريقفل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في الخل
 اسبوعاً ثم يصفي الخل عنه ويغلي علي مقل قليا يشوي ثم يسحق كالهباء

فصل في تغذية الميوسرين

يجب ان يحتنبوا كل غليظ من اللحم والاشبا اللبني وكل يحرق للدم من التوابل والابازير الا بقدر المنفعة ويجب
 ان ياكلوا ما يسرع هضمه ويجود غذاءه من اللحم وصفرة البيض والاسفيداجات الدسمه والجودابات والزبراجات
 وما الجص والشبرج العذب ينفعهم والحن الهندي مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسبلان مفرط من
 الدم نزع الارز والرمانية بالزبيب وادهانهم دهن الجوز ودهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوي المشمش وودك
 سنام الجمل والشحوم الفاضله والحجه من صفرة البيض والكرات وقليل بصل وبوافقهم الفانيذ والتين خبز
 لهم من التمر

فصل في الورم الحار في المقعدة والحجرة فيها مبتديين وكائنين بعد اوجاع البواسير وقطعها

اورام المقعدة قد يعرض في الاقل مبتديه وفي الاكثر عقيب الشتاء والحكة وعقب انسداد افواه البواسير وعقب
 معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت اورام تجمع وتصير خراجات وخيف عليها ان تصير نواسير
 فلهذا امر ببطلها قبل النضج ويجب ان يستعمل القصد في اوائل هذا الاورام وربما سكن الوجع وحده ويستعمل
 عليها مرهم الاسفيداج او يطلي ببياض بيض مسحوناً بدهن ورد في هون من رصاص او انك حتي يسود فيه او بوخذ
 مرداسنج خمسة دراهم نشا ثمانية اسفيداج درهمين موم ثلاثة اوان سمي اوقيتين شحم البط اوقية شبرج مقدار
 الكفاية ويجعل معها شي من المثلث والشراب وشحم البط شديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بها اذا جعل اذا جعل
 فماداً بالصفرة ودهن الورد او خبز نقي رطل زعفران اوقية افبون اوقية ويستعمل في المنتخج وضهاد الكاكي جيد جدا
 وكذلك نماد يجعل فيه صفرة بيض مشوية يسحق بشراب ثابض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذا جاوز الابتداء ولم
 يكن عن قطع استعمال عليهم مرهم د باخلون مضروبا بدهن ورد او قليل مرهم باسليقون مع صفرة بيض الفهرشت
 و ايضا البصل والكرات المسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق فان اشتد الوجع اخذ ورق الدنج
 الرطب وعصر واخذ من ما به شي وجرخ بالما ايضا ثم ينقع فيه خبز وبيضان عليه صفرة بيض دون
 المعقود بالشاي جدا ودهن الورد ويخذ مرهم و ايضا قد ينفع التكسيد المعتدل والجلوس في مياه
 طيح

من الكتاب الثالث من القانون

٥٢٨

طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان وبزر خطمي والملوخيا وبصب فيها لعاب الخنثى المهروسة ويجب ان ترجع الى باب الزحير ففبه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القربيه في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج لئلا تهمل المادة الى الغور وتصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير عن ابقراط

فصل في شقاق المقعدة

الشقاق في المقعدة قد يكون لهيوسة وحرارة تعرض لها فينشق عن الثفل البابس وعن ادنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون بسبب غلظ شدة الثفل وبسبب وقد يكون لبواسير انشقت وقد تكون لغوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة

فصل في العلاج

ادوية الشقاق منها مدملة مولفه ومنها ملينه مرطبه ومنها معالجه للورم ومنها ذاهبه مذهب الخاصية او مقاربة لها ناما المدمات القابضة المجففة فثل العفص الغير مثقوب بنعم سحقا في ما وقليل شراب عفص ويستعمل طلاء واقي من ذلك ان يوخذ زنجفر وجلنار واسفنداج ومرداسنج ودهن الورد وايضا مرداسنج ورمصاص محرق وخبث الفضة واقلها يستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفنداج المعروف او اسفنداج وانك محرق ودهن الورد وبياض البيض او خبث الرصاص وبزر ورد يسحق ويستعمل مرهما او يابس او لزونا وايضا الحما يوخذ منه جزو ومن الشمع الابيض ثلثة اجزا يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الخيري المجفف وما يجري مجري الحواض رماد الصوف الصدف والنشاشنج بالسوية وورق الزيتون نصف الواحد يطبخ به ومن الادوية النافعة مرترك واسفنداج وكحالة الرصاص ودهن البنيج الابيض وشمع اجزا سوا ودهن ورد مقدار الكفاية وايضا شحم البط وكندرون عظام الابل وبزر الورد والتوتبا والاقليميا المغسول واسفنداج الرصاص والانك المحرق المغسول والافيون والزونا الرطب الهنديا وعصارة غيب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قير وطى وهذا فيه مع اصلاح الجراحه منع من الورم واصلاحه ودفع الالم وما يجلس فيه ما الققم اغلي فيه غيب الثعلب وورد وعدس وشعير مقشروا اذا لم يكن حكاك نفع القهوليا بدهن الاس وما هو قوي جامع ان يوخذ من الشيرج واللبان والساذج والشب المدور من كل واحد درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد درهم علك الانباط والشمع من كل واحد اثني عشر درهم يجمع بالطلا ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية تنفع بالتعديل والتلين والشحوم والادواك واللعابات والعصارات والادهان والمغريات مثل النشاشنج وغبار الرحا والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق في ذلك **هذه النسخة** يوخذ زونا رطب نج عجل نشا مغسول شحم البط والدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يوخذ نج ساق البقر والنشا بالسوية ويطبخ وايضا مرهم المقل بسنام الجمال وايضا نج ساق البقر وخير الشعير اجزا سوا محرق وايضا نج ساق المقر مع ساق الابل من كل واحد اوقية مومباي نصف اوقية نشا اوقية شبرج اوقية كشميرا اوقية والجمع بالمشبرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ليس هناك حرارة كثيرة وورم بل بهيوسة دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوي المشمش ودهن نوي الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم التبخير بمقل مجنون بشحم واما الورميات فقد عرفت انها وينفع فيها قهوليا بدهن الاس ويجلس في القواض وزيت الانفاق وايضا بطبخ العفص بالطلا ويضمد به واما الباسورية من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما الفعلة فيجب ان يدام تكمين الطبيعة بالاغذية الملينه والاشربة واستعمال حب المقل بالسكبيج يشربه ليللا ونهارا واذا سال من الشقاق شي اخذ قطنة غسها في ما الشب وجففها ومسح بها المقعدة ويحتجب القواض والاشبا المجففة للزبل

فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق

يجب ان يجتنبوا القواض والحواض والجففات للطبيعة ولتكن اغذيتهم الاسفنداجات والاسفانا خيمات والملوخيات وودكها من سنام الجمال وشحوم الدج والبط وينفعهم الكرنبة اسفنداجه وصفرة البيض النهرشت وخصوصا قبل سائر الطعام وعجبه من صفرة بيض وكراث ويصل بسمي البقر غير شديده العقد والجوز الهندي واللوز والغانيد ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

فصل في استرخا المقعدة

قد يكون من مزاج فالجي او بره دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من رطوبة في الحرارة وحرارتها بسبب تشربها وتعرق تلك الحرارة باللس وقد يكون بسبب ناصور او خزم باسور وقطعه اذا اصاب العضلة انه عامه قد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تضربها العصب او بهتكه وهذا يكون دفعه ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخا المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فشابه الاسترخا بما يتبعه ايضا من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحابسة من التمدد ويعرف بالمس الصلابه وربما كان الاسترخا مع حس وربما كان مع بطلان والذي مع الحس اسلم

فصل في العلاج

ان كان سببه بره شديدا مع مادة او مع غير مادة جلس في مياه الققم المطبوخ فيها ابل وقسط وجوز السرو وسنبل وشي من بزر الاذخر وان احتجج الى اقوي من ذلك حقن بالدوا المسمي اوفرهون المتخذ من

من القربون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخبة رطوبة فيها حرارة ما يعرف ذلك باللمس اجلسته في مياه القوايض القوية المائلة الى البرد ويخلط بها مسحفة فيها ايضا قبض وان ظننت ان هناك تمدا فامر خبات الملبسات من الادهان والشحوم وغيرها وفي اخر ذلك يجب ان يستعمل القابضة والمحركة التي فيها تلطيف وتحليل لينبه القوة ويستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء المملوح والخنظل وتامل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة

فصل في خروج المقعدة

قد يكون لشدة استرخا العضلة الماسكة للمقعدة المشبهة اياها الى فوق وقد يكون بسبب اورام مقلبه وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والا صوب ان يعالج بما يعالج به ويرد ويشد وان كان لا يرجع استعملت المرخبات ويجب ان تذكر الادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها ان كانت ترند وشدت نفعت فيها مياه يجلس فيها ويفضل بها قد طبخ فيها الادوية القابضة وافق ذلك ان يكون ذلك الماء شربا فابضا فمن ذلك ان يوخذ الورد والعنبر والتغلب والسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا ان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك ان لم تكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور شجرة البطم ثمانية دراهم جوز السرو درهمين اسفنداج درهم يبل الخارج بشراب قابض ويغسل به ويذر هذا عليه وايضا دنانير الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو والباس اسفنداج الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعينه على بعض بشراب قابض وزن درهمين ويذر وايضا خبث الرصاص وسماق من كل واحد اربعة دراهم مرد درهم بزر ورد اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن يدهن ورد خام ثم يوخذ الشب والعنبر والكل واسفنداج الرصاص ويذر عليه ويرد ان رجع ويشد وان كانت المقعدة لا تترند ولا ترجع لورم عظيم فالاولي ان يدبر الورم ويرخي بقوة الجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع المرخبات الورم بما قد ذكر في باب يدهن بعد ذلك يدهن الشبث ودهن البابونج فانه يلين ويرجع برخي حنظل يعالج بما قيل وما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا النفلوفري المذكور الذي فيه العنبر والجص والباقي

فصل النواصير في المقعدة

قد تتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعدة وخزقتها وقد يتولد عن البواسير المتأكله ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي ارجى وما كان قريبا من التجويف والمداخل فهو اسلم لانه ان خرق حزم لم يمتلئ العضلة كلها فذهب جل الحبس ونادي الى خروج الزيل بغير ارادة وربما كان متصلا بادرار وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذة وغير النافذة بادخال مبل في الناصور واصبع في المقعدة يتحسس بها مشتهي موضع المبل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذة قد يدل عليه خروج منه ويعرف ايضا هل المتخزق الحزم يملأ العضلة كلها او بعضها يتدبر فانه بعض المتقدمين الاولين وانخله بعض المتأخرين وذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والمبل في الناصور ويومر العليل حتى يشد المقعدة ويشبها الى فوق فيحس بما ينقبض وبما يبرز من العضلة وكمر عرضه الذي هو في طول البدن وكمر بين طرف المبل وبين اعلى عرضه في طول البدن اقليل ام كثير والنافذة قد تكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه

فصل في العلاج

اما غير النافذة فان لم يكن منه اذى سبلان كثير ونفن مغرط فلا بأس بتركه وان كان يودي جرب عليه شبان العرب وما يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قلل فسادها والاستعمل الدوا لتبين ظاهرها الناصور وهو اللحم الملبث ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالسمين يجعل عليه ودهن الورد ثم تدمل الجراحة بالمرهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه يبريه وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد ما يقطع بحرق وسببه ولكن برفق في مادة وما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الحزم وتراخي في الحزم ما قلناه ومن جدد حزمه ان يحزم بشعر مقتول ويكون دقيقا او بابريسم مقتول يشد به شدا ويترك واذا ادي الى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية اخذ عنه الخيط وعولج بها يسكن ثم عود الشد به

فصل في حكة المقعدة

اما الكاين عن الدبدان فيعالج بعلاج الدبدان والكاين عن القروح بعلاج القروح والكاين عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كان يسيل من فوق اصلح الغذاء واستفرغ الخلط وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشبانات المعروفة الموصوفة فيما ينقي الماء المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكر في باب الزحير وعلاج بحمولات معدلة وبحمولات مخدرة والمسخ يخل الحمبر نافع من ذلك جدا وكذلك الحمامة على العصص

فصل في قروح المقعدة

تعالج بالحففات القوية المذكورة في باب السج وان كان الوجع شديدا خدر حس الموضع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار ويحمل في صوفة على راس مبل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويجدد ثانيا

فخرج مقعد

بر ر صبر مقعد

صبر مقعد

قروح مقعد

الفصل الثامن عشر في احوال الكلية يشتمل

على مقالاتها

المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها

فصل في تشرح الكلية

خلقت الكلية التي تنقي الدم من المايه الغضبية المحتاج كان اليها الحاجة او مخفها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعدادة للنموذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المايه كثيرة جدا كان الواجب ان خلف العضو المائي اياها الجاذب لها الي نفسه اما عضوا واحدا واما كثيرا واما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا لضيق وزاجم فخلق بدل الواحد اثنين وفي تنبيه المنفعة المعروفة في خلقه الاعضا زوجين وقسمين واقساما اكثر من واحد لتكون الافة اذا عرضت لواحد منهما تام الثاني مقامه ببعض الفعل او بجمهوره واحتيط بالتلزب في تكثير جوهريها وتلزبه لمنافع احدهما لتبلا في صغر الحجم والثاني ليكون ممتعا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالث ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يمتلي عنه كل وقت من المايه الحاده التي يصحبها اخلاط حاده في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الزبير في مجاورتهما بينهما واهرج مكانهما لما وضع هناك ضر الاحشا وجعلت الكلية المائي فوق البشري ليكون اقرب من الكبد واجذب عنها ما امكن فهي بحيث يمسها بل يماس الزايد التي يلبسها وجعلت البشري نازله لانها زوجت في الجانب الايسر بالطحال وليكون المتحاب من المايه لا يتغير بين قسمه معتدله بل يجذب الي الاقرب اولا والي الابعد ثانيا واما يبر بان يجعريها ويحد بهما بلي عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية مجويف يجذب اليه المايه من الطالع الذي ياتيه وهو قصير ثم يتحلب عنه من باطنه الي المثانة في الحالب الذي ينصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنظف الكلية ما يصحب تلك المايه من فضل الدم استنظافا ابلغ ما يمكنه فيغتدي بها يستنظف منه ويدفع الفضل فان المايه لا تاتي الكلية وهي في غاية الصفي والتميز بل ياتيه وفيها دموية باقية كانها فضالة لم غسلا بليغا وكذلك اذا تميز المايه عن الدموية تميزا بالقدر الذي ينبغي فانفدت مع المايه دموية اكثر من المحتاج الي انفاذه ففصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي ينبغي ويحتاج اليه الكلية في غذايتها وكان ما يبرز من ذلك في البول غسالا ايضا شبيها بالغسالي الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتدا وقد تاتي الكلية عصبية صغيرة يتحلب منها غسالا وباتيهها ويريد من جانب باب الكبد وباتي شريان له قدر من الشريان الذي ياتي الكبد فاعلم ذلك

فصل في امراض الكلية

الكلية يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض التركيب في صغر المقدار وكبره ومن السدة ومن جملتها الحصى وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفصاحها وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك في التلبيل وان عرض في تلك المجاري سدة من دم او خلط او حصى شارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلي ضعف الكبد حتي يتبادي الي الاستسقا كانت الكلية حارة او باردة واذا رابت صاحب اوجاع الكلي يبول بولا لزجا وغروبا فاعلم ان ذلك يبرز في اوجاعه بما يجذب من المواد الردية ربما ولد الحصى ويتحلل امراضها ايضا بالبول والغليظ الراسب الثقل وكثيرا ما اورث شد الهيماتات الماء وحرارة في الكلي

فصل في العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية

يستدل من البول في مقداره ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملس وما يوافق وينافق وامراض الكلية قد يصحبها قلة البول وتغارق ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثيرا لعميق فوقه فيه علة في كلاله وكذلك صاحب الرصوب الخبي والشرعي والكرسي النضج لان النضج من قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشيا اخرى فاحدس ان العلة في المثانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم يري نضجا فاحدس ان نضجا المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي فلو لا صحتها لم يكن نضج ولولا افة فيها لم يكن عدم نضج

فصل في دليل حرارة الكلية

يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحمرة والصفرة وبقله شحمها وبما يظهر في لمسها وباورام تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل دبابيطوس الحار ومن قوة شهوة المباشعة ومن كثرة العطش

فصل في دلائل برودة الكلية

يدل عليه بياض البول وذهاب شهوة المباشعة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد

جميع ما ذكره

امراض الكلية

١٦ من الكلى

١٧ من الكلى

فصل في علاج سخونة الكلبة

تعالج بشرب لبن الاثان والماعز المملون باليقول الباردة وتخفيض البقران لم يخف تولد الحصا وان خيف اخذ ما الخبيض فانه شديد لتطعية للكلبة وكذلك جميع العصارات واللحبات التي تعرفها واذا حقن بها كان التجمع وقد يحقن بالما البارد ودهن حب القثا فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والقرصحات بالادهان الباردة والكافور تأثير كثير في تبريد الكلبة وبالجملة ان العطش في مثل هذا المزاج يتوثر ولا يجوز منع الماء البارد

فصل في علاج برودة الكلبة

ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالأدوية الحارة وسمي البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلكلانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم وبالحلبة والشبث ومزق الروس والفراخ وغير ذلك ويان يدهن من خارج شحم الثعلب وشحم الضبع ودهن الغار ودهن الجوز والفسطق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المباد وبين الادهان علي ما يجب مناصفه ويحقن ويأخذ ايضا ضمادات من ادوية مسخنة عرفتها والكوني منفعه عظيمه في علاج برد الكلبة خاصة التي تحقت اخلاطه اكثر والحقنه بدهن القسط خاصة قوية جدا وتبلوها بدهن الحبه الخضراء والفسطق ودهن الالبه اذا حقن بها تأثير جيد في تسخينها وتقويتها

فصل في هزال الكلبة

علاماته سقوط شهوة الباه وبياض من البول وذروره وضعف الصلب ووجع لبن وربما كان معه نحافة البدن

فصل في العلاج

ينفع من ذلك اكل اللوب مع السكر مثل لب اللوز والمارجبل والبندق والفسطق والخشخاش والجص والياقوتي واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلب الماعز والجبن المشحم الحار ويخلط بها الادوية المدرة والافاوية المقوية لتكون المدرة موصولة والافاوية محركه للقوة وقد يخلط بها مثل اللك وما فيه لزوجة دسمة لبقوي جوهر اللحم وينفع شراب لبن البقر والبن المطبوخ مع ثلثة اواربعة ترنجيبين واذا دقت الكلبة وطبخت وطببت وجعل عليها ما يسمي ويقوي من الابازير والافاوية كان ذلك نافعاً وينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الجملان والفراخ وروس الغنم مع الادهان العطرية وادهان اللوب المذكورة ودهن الالبه خاصة وان جعل فيها كلاً سمينة كان نافعاً وكذلك ما اشبه ذلك

فصل في حقنة جيدة

بوخذ راس خرون سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الما قسط ونصف وبطين القدر ويوضع في الدور مقدار يوم وليله حتي ينضج اللحم من العظم بل يكاد العظم ينضج ويخلط به سمين وزبيب وشي من عصارة الكرات وان طبخ معه برنجان وحسك ومغاث وحلبه وبزر خشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتجج الي فرط التسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط ولا اعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة باللبن الحار كل بحلب ناعمة جدا وان احتجج الي تسخين علي النار قليلا فعل وفكرنا في اقربا ذين حقنا اخري ومجموعات من اللوب

فصل في ضعف الكلبة

قد يكون ضعف الكلبة لسومزاج ما واراده المستحكم قد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاويه وانفتاحها وتهلhel اكتناز قوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يميز بسببه عن تصفية المايبه عن ما يصحبها الي الكلبة وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك هو ميل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للخبيل وركوبها من غير تدريج واعتدال ومن كل تعب يصيب الكلب ومن كل صدمة ومن هذا القليل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا

فصل في العلامات

ما كان بسبب المزاج فبديل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فبديل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتهلhel لجنتها لم يكن معه وجع الا في احيانا ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتادي الي العروق في اكثر الامر مايبا واما اذا تادي الغذاء الي العروق ففي الاكثر بكثير خروج الدم والرطوبات الغليظة ويكون اكثر بوله كغسله لجه غليظ لانها لا تغذي بما يسيل اليها ولا تهتمز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب دمه با وبطنوا شي يشبه زيد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم تكن سليمة لم يميز شي بل بقي البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلبة كيف كان وهزالها قلة البول والمجزع عن الجماع وضعف البصر والجماع

فصل في العلاج

ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبدله واستفراغ مادته ان كانت وما كان لسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان لسبب الاتساع وهو الضعف الحقنة فيجب ان تقصد قصد منع اسباب الاتساع والتلويح والتقوية ومنع اسباب الانساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتحا الي السكون والقرار وهجر المدرات واما التلويح فبالاغذية المعربة المقبضة الملزحة اما من الاغذية فمثل السويق والقصب والزعرور والسفرجل والرمانيه

يتم الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقربصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمزج والخل
الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاشربة تبيد الزبيب العفص واما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطيب
الارمني والصمغ واضمة من السويق والقصب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد
والعده واما المقوية فهي الاغذية والحقن والمجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزداد فيها القوابض
فيطرح في مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللعاج والنعاج فانها تقوي الكبد وتجمعها
وتلزمها ايضا والبان النعاج لا تظهر لها في تلك الكلبة من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني
واكل الكلي مع ساير المأكولات وخلط النوافع بها كثيرة المنفعة

فصل في ربح الكلبة

تدبير في الكلبة ربح غلبته ثمدها وبدل على انها ربح وجع وتهدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون فيه
انتقال ما وثقل قلبي الحوي وعلى الهضم الجيد

فصل في العلاج

يجب ان يجتنب الاغذية الساخنة ويشرب المدرات المحللة للرباح مثل البزور بزر السذاب والفقد في ما العسل
او في الجلاب بحسب الحال وبضمه مثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب البابونج ويكده بها ويدهن القسط
والزيت ونحوه

فصل في وجع الكلبة وعلاجه

يكون من ورم او ربح او حصاة او ضعف او قروح وقد يدمع او جاعها ضعف الاستمرار وسقوط الشهوة والغثبان
وقد علت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اسر الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص الكوكب وما يجري
ذلك المجري حتى يسكن الوجع ثم يعاود والابرآت شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها الملبينات
استعمل الوجع على ما ذكرناها في الابواب ان ينادق البزور ما لا يد عنه في معالجات الكلبة والمقالة لاسيما ذات القروح
لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يجذب وينزل والمجدرات ايضا بوجع الحزم اجتنابها فليقتصر على الما القاتر في
التسكين من غير تطويل في استعمال بودي الي الخدر والجذب

المقالة الثانية في اورام الكلبة وتفرق اتصالها

فصل في الاورام الحارة في الكلبة والدبيلة فيها

الاورام الحارة في الكلبة قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوي وقد تختلف
بحسب امكانها فيكون بعضها في جرم الكلبة وبعضها في جانب التجويف وبعضها في جانب الغشا المحل لها وايضا
بعضها لا جهة المجري الي فوق وايضا ربما في كل كلبة وربما كانت في كلبة واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم يجمع واذا
جمعت فاما ان تنحصر عند الانجبار الي المثانة وهو اوجود الجميع او الي الامعاء دفعا من الطبيعة عنها الي الامعاء الملائمة كل
بدفع مادة ذات الجنب في عظام الي ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الي الكبد ثم الماساريقا ثم الامعاء
والذي يدفع الي الامعاء كيف كان فهو ردي جدا او يدفع الي فضا الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الي بط مخرج
لذلك اولا فيخرج بل يبق فيها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط وجع اورام الكلبة مسرعة الي التخرج وكيف لا وفي
تنبت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلبة وذلك لا يخلو من حمي ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة
الحجاب لعظم الورم وهو قتل وخصوصا اذا وافقه دلائل ردية فان وافقه دلائل جيدة فيوقع في الانجبار عن سلامة وربما
خرج في مثله من شحم الكلبة شي وربما خرج شي كالشعر الاخر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلي امتلا من جيع
البدن او في اعضا تشاركها الكلبة اما بحسب كمية الدم او كميته او بحسب حصاة والضرية او احتباس بول عند
الكلبة ممد وغير ذلك فان امثال هذه بورم الكلي والاورام الحارة في الكلبة قد يسرع اليها التصلب وحبيبه يظهر
علامات الصلب وكثيرا ما اورث الاورام شد الهيمان في الوسط

فصل في العلامات

علامة الورم الحار في الكلبة هي لازمة ولها ايضا كفات وهي علامات غير منظومة كانتها اوابل الربع ولا يصغر
البض في ابتدا نوبتها صغرة في ابتدا ساير نواب الجبات وتكون مع برء من الاطران خاصة البدين
والرجلين ويكون هناك اقشعرار مخالط الالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلبة دائمة واستمرار بكل مدور
وحريف وخالص وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع بهيج ويسكن وخصوصا ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا
الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلبة واما اذا كان عند الغشا وعند العلاقة عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب
والسعال والعطاس وصعب النضبة التي لا يكون مستقر الورم فيه على مهاد واذا استعدوا كان الالم اخف مما يكون
عند الانبساط المعلق للكلبة وهو اخف تصليا تهم عليهم وربما اشتدت حمي هذه العلة لعظم الورم وناذات الي
اختلاط الدهن بسبب مشاركة الحجاب والي في مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الي الوجه
والعينين وحسب البطن بظنط المادة للعا واما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر نارا غير مختزج ثم يحمر فان
دام

دام بها من الما اذن بصلاية يكون او استحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة لزجا ابيض عليه فهو دليل ردي واذا اخذ الما برسب رسوبا محودا فقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة الى شي اخر واذا جال الورم الابام الاول وبقي البول صافيا رقبيا فالورم في طريق الجمع او طريق الصلب وتعلم ان الورم في جرم الكلية بقرب الغشايها قلناه فيما سلف وتعلم ان الورم في الصلبة اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع على جانبها اسهل مقابلها لتعلقها وايضا فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم اليسرى وان كانت العلامةان جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم دبيلة عظم الثقل جدا واحس في الكلية كره ثقيلة في البطن وحدثت نكته في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوجع شديد في البطن والورم والتساوي في خمس فوق الانثيين وبغضم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك واذا نضج خفت الحصى وزاد القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انجر الورم زالت الحصى والنافض البتة فان كانت المدة ببعض ملبسا غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجد ما يكون وكذلك ان كان دما ويحس ابيض وما خالف ذلك فهو ار بحسب مخالفتة

فصل في العلاج

اول العلاج قطع السبب بالنقص من الباسلبيق ان كان الورم غالبا وربما احتيج ان يتبع ذلك بالنقص من ما الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافي وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الورم اخلاط حادة بالحقن الا للعابيه ما امكن وافضل ما يسهل به ما الحين والخباز شرب وفي ما الحين امالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلا وتبر وانضاج واصلاح للغروح وفي الخباز الشنبر اسهال وانضاج برفق وما السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة امكن ان يعدل الخلط الكثير المنصب الى الامعاء مجاور الكلية وما الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدبر البتة يسقي البزور وينادقها وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكلية حتى اذا فتح النضج ادر ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الما ما امكن في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاجا الى ان يبقى وان كان الما موافقا بتبريده وترطيبه للاورام الحارة لكي اذا كان بحيث يزعج الادرار وبزاجم نحوها المنصب الى ناحية الورم جوهر من سبب الحركة مضرة فوق منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل ائحداها اليها بمرافقة الما فان كان لا بد فيجب ان يسقي الما العذب الصافي البارد سقيا بالرشف والمص ويجب ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة واما الما الحار فيضرمهم وكذلك كل حار بالفعل قد الحرارة والجملة فان الما الكثير لا يخلوا من ان يتعب الكلية بحركته ومروءه وليس للاورام والقروح مثل السكون والجمام لا توافقهم اللهم الا بعد الاضططاط للاورام الحارة ويجب ان لا يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطعمة والحقن وذلك ما هو مانع ثم يخلط بها ما هو حال ومرح ومنضج شي بحسب عظم الورم وصغره ثم تستعمل الحوالي والمرخبا ويجب ان يختار من الحوالي والمرخبات ما لا لدع فيه فان احتيج الى قوي له لدع لعظم الورم فالصواب ان يقلب عليه ما لا لدع فيه كذلك ان كان هناك اخلاط لداعة لم تستفرغ فيجب ان تكسر باغذية من جنس الاحسا الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة ما لا لدع له فانهما تتغذي بها ويجب ان تتعرف حال الاخلاط في وقتها وغلظها وجوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط اخر وفي مبلعها هل هي قليلة او كثيرة حتى يقابل بكيفية الد وكبته وما قدرت ان تعالج بها هو اقل حدة لم يفرغ الى الحاد واذا نضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقي المدرا مثل البزور وينادقها في ما الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقي المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديئة وحدث سقي ذلك ثقلا فلا يبالى به فان سقي ذلك بعينه بزيده واولي ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال للحد الردي الحقي دون المشروبات فان الحقن اوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تتحد من فوق شيئا احد المشروبات وخصوصا المسلة ويجب ان تكون الحفنة المذكورة في باب القوي لتكون الحفنة سلسلة غير مستكره ولا مزاجه فتولم وتضر والخباز الشنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف وانضجت الورم فاذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فرمها كفاك سقي ما العسل او ما السكر الكثير المزاج فاجلاها وتلطيفها وتقطيعها ربما حلة بلا لدع والاشبا النافعة في اول الامر ما الشعير مع دهن ما وعصارة الخلاوة والعصارات الباردة والتضميدات بالمطفيات وسقي اللعابات مثل بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب ويجب ان يكون اللبن علي ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شي من الباردة ودهن الورد وليستعمل تضميدات بسويق الشعير وينضج وباقلا وفي اخره يترك الباردة ويزاد الحلبة والمابونج ونحوه ويكون صلاية الك الدهن الشرج ودهن القرطم وبضم من خارج بها هو منضج واشد تسخينها ومن ذلك ان يكمد بخرقه صوف مخموسة بالدهن المنضج فتدبر في ادهان مسحونة والتي فيها قوة الشبث والخطمي والمابونج بالشيرج ولك ان تجعل في هذه الاضمة البنفسج والشحوم والخلع والخلع الملينة وربما احتجت بسبب الوجع ان تجعل فيها شيئا من الخشخاش وقشر اللقاح موافق ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحضا فيجب ان تدبر تدبير ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم الحضاة فيها وكسر حادث او خشونة ساحة فرمها امكن الحمام والابزن واذا افرط او ارضا عاود وجع شديد بعد ساعة والظطولات البابونجية والكليلية والخطمية والخالصة نافعة جديدة وان كان هناك اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثقل بالشفافة او حفنة غير كبيرة فيضغط ويولم بل الاشفاة احب اليك وفي تدبير الطبيعة تجفيف كثير وتسكين للوجع ولا سميل الى استعمال المسهل فانه يولد وبودي بما ينزل من فوق واما الحفنة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوي مرخبة وقوي مدرة فعل مع الاسهال اليسرى وكسر الوجع ومن الانمدة القوية في انضاج الد دبيلة العارضة في الكلية التي المسلوقة بما العسل وان احتجت ان تقويه بالمازربون فالابرسا فعلت ومن المشروبات المحركة بزر كتان مثقال وفي سربان واذا ثم النضج استعملت المدرات مشروبة وبحقونه ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكافيطوس والجعدة والفطر اساليون وقحاح الادخر والسنبيل ويجب ان يتعهد حال الوجع ويسكن العلو

من الكتاب الثالث من القانون

٨٣١

العلومه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما كانت الحفنة المخرجه للتقل من بحة مسكنه للوجع بما ينزل المزاج
وبما يلين فان لم تفعل ذلك احتجت ان تحفف بمثل النصد والمحاجم وتوضع بالرفق بين القطن والصلب ثم بشرط
وتكبد الموضع بصوف مخموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والفسوم والبابونج وان تضمد بمثل بزر الكتان
وتحده وربما احتجت الى ان تقوي الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنه والشمع ودهن السوسن وربما احتجت الى ان
تجعل الدوا منفذان تضع محجمة وتشترط شرطا خفيفا ثم تكده بالامده المدكوره وربما احتجت ان يسقي المزور
المدهه الباردة مع قليل من الحارة الطيبة وشي من المهدرات كالانيسون مع كرسنه وابدون ومثل فلونيبا فهو افضل
دوا في مثل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالدمبلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان يعين بالمنضجة التي
ذكرناها وتزيد بها قوة بمثل علك البطم والانجرة والافستين والابرسا ودقيق الكرسنه وربما جعل فيها مثل اصل
الفنرا او المازيون وزيل الحمام وربما كفي طبخ التبن بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقي وفي الاشربة ما ينضج هذه
بقوة ويستعمل الكمادات المدكوره مقواه بما يجب ان يقوي به وكثيرا ما كان سبب بط النضج سوا المزاج الحار الملتهب
فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبه والمحقون بها والاضمدة وبمهل الانضاج على اشيا باردة بالطبع حارة بالعرض
مثل الماء الحار بقدر فيه فان لم ينفع استعملت المنجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خريق وقتا الحار والبقوم
وظاهر بها الكمادات والضمادات من خارج والمهدرات المغوية يسقي مثل الوج وبزر الفانكششت ولهما خاصة في ذلك
ومن المنجرات الجيدة الدارصيني والحرف واذا انجمر استعملت ما يدبر بقوة لينقي ثم استعملت ما يلحم من الادوية
المعدة لقروح الكلية وضد كرها

فصل في الورم البلغمي في الكلية

يحدث عن اسباب احدث البلغم

فصل في العلامات

تكون ثقل وتعدد وقصور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ثقل في الوجه والعين وفي ساير البدن
ويكون المني رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب

فصل في العلاج

هو الانمدة المسخنة بالمهدرات المنقبة ويجب ان يقع فيه تقويل كثير على الفسار وورقه ودهنه وعل السذاب في مثل
ذلك يستعمل في الحقي

فصل في الورم الصلب في الكلية

ويكون مبتدئا واكثر بعد حار وسببه كثرة مادة سوداوية حدث اليه او تحجر من ورم حار لبرد حجرة او من غلظه
وبما السبب في ان لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة التي اعتدل

فصل في العلامات

يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد لبش معه وجع يعتد به الا في الكاين بعد ورم حار فربما هاج فيه وجع
ومن العلامات الصلب دقة الحبوب وحذرهما وحذر الوركين وربما خدر الساقين لكنهما لا يخلوان عن ضعف
وبعض في جميع هذا الاعضا السافله هزال ونحافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته لقله حدتهما للمابة لضعف القوة
وصف دفتها ويكون عدبهم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانما يمنع الكدرات بنفذ وكثيرا من الرقيق بل
السدة ربما اسرت البول والضعف يمنع القوة ان تنضج وقد يحدث منه تهيج وكثيرا ما يودي الى الاستسقاء لانسداد
الطرق على ما بينه ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يدام ادراكها

فصل في العلاجات

تتامل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك طريق معالجه صلابة الكلي فان احتج الى النصد لكثرة
الدم السوداوي فعل وقد ينفع منه شرب البزور التي فيها تلين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة
والقرطم يتخذ منهما سنوفات ويخلط بها مهدرات بحسب الحاجة ولا يغرق في الادرار فيبقى الغليظ ويتحجر بل
تتراعي بوله وكما غلظ ادر باعتدال وكما وقف انضج ومن علامات نضجه ان يكثر البول وينفع منه المروخات والكمادات
مثل دهن القسط ودهن الفاردي والزنبق ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن الفار ومن الضمادات متخذة من
البابونج والكليل الملك وبزر كتان وربما احتج الى مثل المغل والاشق والسكبيج وشحم الدب وشحم الاسد ونخ البقر
والابل وغير ذلك يتخذ منه مرهم وضمادات ويستعمل وربما احتج الى ان يدا في مثل المغل والاشق في طبخ المهدرات
وكذلك البابونج والحسك والاكليل والبسنانج ويسقي منها

فصل في قروح الكلية

اسباب قروح الكلية هي بعضها اسباب ساير القروح وفي اسباب تفرق الاتصال ثم التنفج وبعد ذلك فقد يكون عن
انصداع عروق وانجباره وانقطاعه لاسبابه المعلومه في مثله وقد تكون لدبلة انجمرت وقد يكون لحصاة خرجت
وقد يكون لاخلط مرارية او بوقية تحت او لزجة تحت بانقلاعهما عن ملتزقها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من
قروح المثانة ومن القروح المجاري بينهما وحال قروح المجاري من الحالبين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي اعسر
بروا

ورم من مبر

ورم من مبر

قروح من

بروا من قروح العضو اللحمي وكثيرا ما تعرض القروح في المجاري هو لكون المادة صفراوية ساجدة او لحصاة حادة وقد تكون هذه القروح متراكمة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلي نواصير لا تبرا البتة وان كانت مما يكف عن سبلانها مع بقا البدن وبسبب عند الامتلاء كما كان جسد المدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتاكل واما ردي المدة فانه يعرض الاتساع والتاكل والمتادي الي العطب ومن اخبر كلاء مات وكثيرا ما يكون راس الورم ما يلا الي خارج فيخرج الي خارج فيخرج الي خارج

فصل في العلامات

علامات قروح الكلية ان تخرج في البول عدة واجزا شعرية وكثر سببه جرجية وربما احس صاحبه بالمر في موضع الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او الرمن انفلاق حصاء وقد يدل عليه ضربة وقعت او صدمة واما الانفلاق فقد لا يكون معه وجع وبديل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انفداد عرق من فوق جاز ان يدوم يومين ثلثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة في الكلية او المثانة وذلك بول مضغف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يودي الي استفراغ مبلع كثير والفرق بين قروح الكلية والمثانة مع عسر والقشور في قروح الكلية يكون جرا وفي قروح المثانة يمضا اما كبارا غلظا ان كانت في المثانة نفسها واما صفارا ورقبعة ان كانت في المجاري ويعرن الفرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع مما يختلف اما في قروح الكلية فنوق واما في قروح المجاري ففي الوسط وفي مجري القضيب بعد الجمع وربما تصعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل علي الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر ان كان من دلائل الامر بين فهو في المثاني اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بالصاحب قروح الكلي او المثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه على التاكل وقد يستدل علي صعوبة القروح في الكلية وخبثها بقلة قبول العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الردي الاخضر فيها ببول وشدة تنقه

فصل في العلاج

اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط واما لثما عن المرارية واليورقية الي العذوبة لئلا يخرج جرحا بعد جرح واجتناب كل حريف ومروما لح وحامض وتقليل شرب ما انتقل الحاجة الي البول وثقل حركه الكلي بما يسيل اليها واجترادها به فان قانون علاج القروح التمسكين ومما يعدل الاخلاط الفصدان وجب والاسهال اللطيف والرقيق بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينقص عن البدن نقصانا لطيفا مع ميل الي غير جهة الكلية وما لم يستعمل مسهلا للاراف هو اولي الالضرورة واولي ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقي والتي اجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقي ويستفرغ ومما يحدث الاخلاط عن ضد جهة الكلية وربما كان استعمال التي المتواتر علاجا مقتصر عليه يعني عن غيره واولي ان تدبر اولا بالبرزور ثم تقبل على التي ويجب ان يكون التي علي الطعام بما يسهله مثل المطبخ ببزرة خاصة مع الشراب الحلو ومثل السككجيين بالما الحار ويجب ان لا يكون بتهيج شديد بعنف ومما يعدل الاخلاط تناول مثل البطيخ الرقي والقشاك الكنج والحشاش ومن الاصول التي يجب ان تراعي انه اذا اشتد الوجع فعالج الوجع اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكل قد انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفي حب النفسا مع شراب البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان تبادر الي التنقية اما بالتحفيف فيا مدرات الخفيفة ومثل بزر الكاكنج والخطمي الي حد الرزبانج واما في الردي الخبيث فمثل البرشاوشان مع اعتداله والابرسا والفراسيون ودقيق الكرسنة ويحتاج ان يجمع بين السقي والتضميد اذا كانت العلة خبيثة وربما نفع فيه الزونا والسذاب ونحوه فان نقبت فاشتغل بالحقن والاحام لئلا يقع ناكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا ما امكنهم بل يجب ان يقتصروا من الرياضة علي ذلك الاطران واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكيد الهابس حتي لا يملكون المشي وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي بدرجة برياضة خفيفة الي ان يرجع الي عادته في حركته فاما علاج نفس القرحة فيجب فيها اولا ان يهجر الجماع فان الجماع ضار بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر علي التدليك فانه نافع وجاذب الدم الي البدن واما تدبير هولا بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الجالية بلا لدع فان كانت القرحة ليست بتلك الرديئة كفي المعتدل في الجلا والتجفيف وان كانت خبيثة احتيج الي ما هو اقوي وغسلا للوضر واشد تجفيفا لمنع الوضر وبعد ذلك اشد قبضا ومنعا لمنع انصباب الاخلاط الرديئة فاذا نقي وجف وحسنت عنه المواد كان البرزور يجب ان تخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا والمهوغ الباردة فان المغربية مما تجعل القروح في حرز عن تحج بما يجر عليها وما كان منها دسما كالك يجعل اللحم العضو ومما يعتدي منه مثانه ولزوما واستعدادا للاختتام ويجب ايضا ان تخلط بها مدرات وادوية ملطفة لتوصل الادوية المصلحة والخاتمة وان كانت في نفسها نضر وتهيج وربما احتيج ان تخلط بها المحدثات من الحشاش والبنج واللغاح والافيون والشوكران وذلك لتسكين الوجع والتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرا فاسق جالبا فيه قوة من اضرار مثل ما السكر وما العسل ببعض البرزور حتي يدرو يغسل ثم انبئة بالمجففات بالادوية المشروبة التي يعالج بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية مثل بزر الخطمي وبزر المرو واصولها بما العسل وبزر الكاكنج وما غلب الثعلب خصوصا الجيلي وايضا بزر القشا والطين الارمني بالجلاب والبرشاوشان بما العسل ولاصل السوسن تجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وايضا بزر كتان وكثيرا جز جز نشاس جزان بما العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخبار يستف منها راحة وايضا بزر الحشاش المقلو المسحوق بوخذ منه درهم ونصف فيما اعلي فيه الاذخر واصل السوسن واقوي مما ذكرنا فطر اساليون اودوقوا بشراب ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزا سوا والشربة الي مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي التنقية والتجفيف معها فاذا جع معه مثل الطين المختوم والاناقيسا وعصارة لحية التيس تمت فابدينه والابرسا ايضا قوي بفعله هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما بوخذ

يؤخذ من بزر القثا المنقشر خمسة وثلاثين حبة ومن حب الصنوبر اثني عشر حبة ومن اللوز خمس حبات ومن الزعفران ما يكون مثل وزن هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر بحب الخبار وايضا حب الصنوبر عشرون حبة حب القثا اربعون حبة نشا سنج درهم ونصف يسقى في رطل من ماء غلي فيه الناردين وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم ودم اخوين وكندر ونشا وبزر بطيخ وبزر الكرفس وبزر القثا وبزر الفرع ورب السوس وكندر وراوند صيني ولوز الصنوبر الكبار والخشاش وبزر البنيح اجزا سوا يسقى على موجب المشاهدة بمختلج وايضا حب الصنوبر ثلاثين حبة لوز مقشر عشرون القرم الحليم خمسة عشر ثمرة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال بجن بمختلج ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن العلاج للفرجة ويعالج بمثل هذا الدوا ونسخته يؤخذ بزر البنيح دانق افهون قيراط بزر الخبار درهمين بزر الخس درهم بزر بقلة الجفا درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا سكتة شرب اللبن مكان الماء وشرب البنيح ومن القوية قوي واقراص الكالكج واقراص اقلبيدس واقراص دبستوريدوس وسلفون الملك والزراوند الجيلي بزر الكالكج وسفوف كادريوس قوي جدا وكثيرا ما تنفع الحقن الدوسنطارية على سبيل المجاورة وقد يستعمل انمودة من هذا القليل تجعل على الظهر وعند شط الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخا بشرب وعسل وايضا ورد بابس وعدس وعسل وحسب اس يصفه به وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسع ومن الموصدات دهن الحما ودهن شجرة المصطكي ودهن السفرجل وربما خلط بها مثل المبيعة وربما احتجج الى مثل شحم البط للتلبيس واما النواصير فلا علاج لها الا بالتجفيف ومنع الفساد اما التجفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان تعالج بهذا الدوا وما كان اقوي منه مثل انمودة واشربة تمنع التعفن مثل القوابض المعروفة مع جلالات لدع فيه وينقيه

فصل في الغذاء

يجب ان يكون الغذاء حسنى الكهوس من شحوم الطير الذي تدري والسمك الرضائي والمقول الجيدة كالسرمق والبقلة الهانية وما دام القروح ردية فيجب ان تعطي مشوية وافضلها لحوم الطير والعصافير الجليبة مشوية ومن صفرة البيض النهرشت ويخرج الى الدجاج السمين والاطربة والالبان تنفعهم اذا هضموها مما كان من لبن الانى ولبن الخيل ايضا ولبن اللقاح فيمنعهم لانها البان تصلح مواد القروح وتغسلها وتغريها بحبيبتها وما كان مثل لبن البقر فيجمع الى ذلك زيادة في تغرية العضو وتغذيته الا ان لبن الانى ولبن الماعز يمنع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصة نفعها اكثر من غيرها وخصوصا المعلوفة بما يوافق القروح بما علم حاله ويجب ان يخلط باللبانهم واغذيتهم التي يتناولونها شيئا من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا وهذه الالبان يجب ان تسقى بعد التنقية والنشأ والصمغ والمخففات ايضا وشي من المدرات من البرر المعروفة واذا شرب اللبن لم يطعم شيئا حتى يتحدر وان ابطا انحداره خلط بها شيئا من الملح وربما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فيضان القرح ينفعه لبن النعاج بما يحتم وبغيره وبقي وله ان يشرب الالبان عند العطش . واما النقل والنواكه التي توافقه بالبطيخ والخبار النضج والكمثري والزعرور والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل البابس لوز وخصوصا المقلو والغستف والبندن وحب الصنوبر خاصه والقسم وليكتنوا التبن البابس فانه ردي للقروح يجلوها ويحكها وبهيجها وفيه بتوعية خفيفة ويجب ان يجتنب كل حامض قوي الجوضة وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة

فصل في جرب الكلبة والمجاري

هو من جنس قروحه واسبابه في الاكثر بثور تظهر عليه من اخلاط مرارية وبورقية ثم يتقرح

فصل في علاماته

يكون مع علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدغه وحكة في موضع الكلبة بخالطها نحس وربما عرض معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الحارج غساليا

فصل في العلاج

ينفع منه فصد الباسلنت ان كان البدن كله مبتليا وانفع منه في كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلبة واستعمال تنقية البدن داها وخصوصا بالقي وبنادق الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس اجزا سوا والغذاء بما يجود هضمه وكهوسة مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الغرابج بالنظف والمعلقة الهاتية والقرع

جرب صم جي ر

والقرع والاسفناخ والعواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجاري بين علاجي جرب الكلبة وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا

فصل في حصة الكلبة

حصة الكلبة

تشترك الكلبة والمثانة في سبب تولد الحصة وذلك لان الحصة تتم تولدها من مادة منفعله ومن قوة فاعله فاما المادة فرطوبه لزجة غليظة من البلغم او المدة او من دم بجتمع في ورم دملي وهذا نادرا فاما القوة الفاعله بحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما مادة المادة والثاني حابس المادة فاما المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الخثرة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كالحمان الطير الاجاميه والكبار الجثث ولحم الجمال والبقر والقبوس وما يغليظ من الوحش والسمك الغليظ والمطخونات كلها والخبز اللزج والي والفطير والاطربة والاكشكه والبسط والسمنيد والحواري اللزج والحلو اللزج والفواكه الحامضة والعسرة الهضم والذي يولد خلطا لزجا كالقنعاخ الفخ ومثل لحم الاترج ولحم الكمثري ومن المياة الكدرة وخصوصا الغير المالوفة المختلفة الاشربة السو والغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول فينبهط القوة لسو الترتيب والرياضة علي الامتلاء وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة في الكلي مزاج او ورم حار وحرة او قروح في الكلبة فتختسب فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المايمة واما شدة حرارة فتزبل الفضل وتجزر قبل ان يندفع وتجذبه اليه قبل الهضم التام في اعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب او تناول مسخن واما لسدة من فضول بجعقة او برد مقبض او اورام سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة او مشاركة اعضا قريبه من مثل المعسا وغيرها اذا ضغطت الكلبة فاحدث فيها سدة وهذه الاشياء كلها توجد في المثانة من الحصة وان افترن الحصيان وكانت الكلبة البني بسيرا واصغر واضرب الحجرة والمثانة اصلب واكثر جدا واضرب الي الدكته والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصة متقلشه وايضا فان الكلبة يتولد في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر الدم ولم يصيبه وتختلف عنه واكثر من بصيبه حصة الكلبة سمى واكثر من بصيبه حصة المثانة بخفيف والصبيان والمشايخ بصيبهم حصة الكلبة اكثر مما بصيبهم حصة المثانة والصبيان ومن يلمهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين الطفولة الي اول المراهقة وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوي ويدفع عن اعالي الاعضا الي اسفلها واما المشايخ فان قوي كلاهم تضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولدك ينفذ في كلاهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا ينفذ في كلاهم واكثر ما يتولد الحصة في الصبيان لشربهم وحركتهم علي الامتلاء وشربهم اللين ولصبيغ تجري مشتهتهم وفي المشايخ لضعف هضمهم وكذلك حكم ابقراط انها في المشايخ لا تيرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اولي بان يتولد منه الحصة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد عن مثانة فيها ارضية ضئيلة قد احرقها الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لان ارضيتهم في الاحراق اوغل ولذلك بولهم كدرا وكثرة تخليطهم وتخلخل ابدانهم فتخلل عنهم اكثر المايمة بالخلل الخفي واولي الصبيان بان يتولد فيه الحصة هو الذي يكون بايس الطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما تبس طبيعته في الاكثر لانجذاب الرطوبات الي كبدته ثم الي اعضا بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل خاصا وبالجملة فان بيس الطبيعة تجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب الرمي في بوله لم يجتمع فيه حصة لان المادة ليست تحتبس واعلمها ايضا ليست كثيرة فانه لو كانت كثيرة لكان اول ما يقع عندهما حجرا كبيرا صلبا اللهم الا ان تكون كبيرة ولكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثر انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا لسبب في نفسها ولا لسبب شدة الحرارة مما تحجر تحجرا غير قابل للتفتت ويدل علي قوة الدافعة وهذا حكم اكثر غير ضروري واعلم انه قلما يعرض للجواري والنساء خاصة في المثانة لان تجري مثانتهم في خارج اقصر واوسع واقل تعاريج والقصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن احسب الحصة من تكون له ثوابب لتولده حصائه وبوله اباهسا واذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول بصيبه كالقولنج والمدد في ذلك يختلف ما بين شهر الي سنة ومن اعتاد مقاسات الحصة العنيفة استخف باوجاع اخري من اوجاع المثانة ودل ذلك علي ان عضوة غير قابل للتورم سريعا اذا لم يتورم بمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احمل وجع الحصة مع كثر الحصة وكل واحد منهما لو انفرد ورم . واعلم ان حصة الكلي والمثانة مما تورث

فصل في العلامات

علامات حصة الكلبة فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يستحيل علي الرقة ويرق لاحتماس الكدورة في الكلبة فاحدث تولدها علي انه ربما بال في اول الامر رقيقا وكونه في اول الامر غليظا ادل علي صحة القوة وسعة المجاري وربما كان معه كثير يشبه الرسوب الذي يكون في امراض الكبد العليمة وكلما كان البول اشد صفاء وادوم صفاء واقل رسوب فدل علي ان الحجارة اصلب وقيل ان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا مال بولا اسود بوجع او يغبر وجع انذر بحصة يتولد في مثانته ويقم الاستدلال في جميع ذلك ان رايت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الي الحجرة والصفرة ويقوي ذلك ان يجد ثقلا في قطنه ووجعا كانه احتباس شي اذا تحرك عليه يخس ما يلي القطن وهو ادل علي قوة القوة وسعة المجاري واشد ما يكون الوجع بسبب حصة الكلبة عند اول التولد بما يمزق ليقس وعند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في المجري الي المثانة وقد يؤخذ عند ما يحرك

من الكتاب الثالث من القانون

٨٣٨

عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلا شديده ضاغط بحرك الحصة فيوجد احتباس ثقل فقط والامتلا من الطعام يجعلها اشد تهيجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء فجاوزها فاذا خلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع اسكى واما علامات حركة الحصة فهي ثقل الوجع واشتداد ونزوله من القطن الا الاربعة والحالب وحينئذ تكون الحصة قد وافت البرخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة

فصل في المعالجات

لذكر هاهنا المعالجات التي تكون للكليمة خاصة والمشتريه لها مع حصة المثانة ثم نفرد لحصة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها الاطباء في علاج الحصة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها واثباتها من متعلقها بالادوية التي يفعل ذلك ثم اخراجها والتلطيف فيه وترتيبها وذلك يتم بالادوية المدرة او بمججوات من خارج ثم تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد يقصدي قوم لاخراجها من الشف من الحاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع مادتها فانها يتبعها اولاً بالاستفراغ لها او بالاسهال او بالقي ثم بالجمبة عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة وتعديل الماكول وبتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخوا والدك مشدود الوسط وتليين الطبيعة لتقبل الاخلط الغليظة الى جانب الثقل ولا يكون من الثقل مزاجية للكليمة وشده وما ينفع من ذلك ادامة الادرار بما يغسل المثانة من البرور المدرة وما هو جيد في ذلك ما الحصى وما الخرشف وما ورق النخل والفجل نفسه خصوصا الدقاق الرطبة واذا استعمل اتي عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصة فيهم سقيهم الشراب الرقيق الابيض المزوج وقد ينتفعون بالحقق المعتدلة بما يخرج من الثقل وتليين الطبيعة وبما يجعل فيها من الادوية الحصوية فتوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي على الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكليمة ويجعل جانب الكليمة جانبا نقيا والجام والابزى وبما يوصل الى ازالة وربما جذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكليمة واذا استكثر منه ارحي قوة الكليمة ولذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكليمة قابلا للمواد المنصبة اليها لاسترخائها والنوم على الظهر ما ينفع من الحصة

فصل في الادوية المفقته

واما الادوية المفقته لها فهي اكثر الادوية المارة التي ليست شديدة الحرارة جدا فتزيد في السبب وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان تكون المثانة اشد حرا من الكليمة وهاهنا جنس ادوية اخري لا ينسب فعلها الى حرور بل انها تفعل ما تفعله بالخاصية والادوية المفقته منها ما ليست بتلك المفرطة في القوة وطبيعتها ان يفتت الحصة الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة بحسب حصة الكليمة الا انها قليلة القوة بحسب حصة المثانة او لا قوة لها فيه مثل الحجر البهودي ومنها ما هي قوية بحسب الكليمة وقد تفعل في حصة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصتين جميعا مثل العصفور المسهي اطراغوليدوس ومثل زباد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية ادوية فيجب ان يقرن بها ضرب من الادوية تكون معبنة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار وتخرج البول الغليظ ليخرج من اتفعل من الحصة وتفتت ومنها ادوية فيها تفتت ما للحركة الادوية الاخرى وتليين لتعمل بليتها كما عملها وهذه هي ادوية غير سريعة النفوذ لدسومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك منضجة مثل مع السبانج ومنها ادوية سريعة النفوذ والتفتت مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلال التاثيرات فيه والحركات عليه وهي الادوية الفاذا زهره ومثل السنبل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب النواكس يحفظ قوة العضو وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع خاصة او تخدير فاذا ركبنا الدوا على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيها فاستعملت الحصوية عند الحصة وعطلت المدرة والمبرزة عند موافاتها بالادوية الحصة بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصة وحينئذ يستعمل المرتبة الملبنة هناك لترتب دوا الحصة وتليين فيفعل فعلة ولا تحركه المنفذة والمدرة عن الموضع الذي يحتاج ان يفتت فيه زمانا ليفعل فعلة بما عطلته القوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك المنفذة ليستعمل بالحصوية في الحصة قبل ان ينفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة التي بها تفعل في الحصة واذا استعملت المفقته المزعجة فعلت فعلها عطلت الادوية المرتبة واعملت المدرة والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف في تركيب الادوية وربما اجتمع في دوا واحد مفرد كثير من هذه الخصال ولنعهد الان الادوية المفقته للحصة المخرجة له . وهي مثل اصل القسط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدهشت والجص الاسود وخصوصا ماوه وبزر الخطمي وثمره القراسيا وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحسك واصله جيد لذلك واصل الحنسا والسنبل واصل الكرفس الجبلي والفوننج والافسنتين والسليخة واصل الخبار البري وعود البلسان وخبه ودهنه واصل قوي جدا وبزر الخبار البري والخرشف وما اصله واستقو لوقندريون وبرشاوشان درهين في ما النخل والكرفس واصل النبل وبزر الشاذنج وعصا الراعي وخصوصا الروي ويكون بري واصل بنطافلي وماوه وكافيطوس والمعدة واصل الهليون وبزر السعد المصري وقشور اصل الفار وبزر النخل والاسقرديون واطراف الفاشرا والسذاب البري وايضا البوق الارمني وبوخد منه خمسة دراهم ويحس بعسل ويسقي في ما النخل ثلاثة ايام وايضا سواطرا مثقال مما نأرو ذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين فلفه وانجم تحتها واتخذ منها سبعة اقراص ويسقي كل يوم قرصه ببول الحصة وفي

[illegible]

فصل في ترتيب آخر

واما الادوية التي تخلط بهذه الادوية لتنفذ مثل الفلفل والقودنج والدارصيني وهذه مع ذلك مقوية في باب تحريك
الخصاة واما الادوية التي تخلط بها لتدبر بقوة وتخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفة وخصوصا الحلبة ومثل
الدوقوا ومووفوا الاسارون والوج والمانخواه والكاشم والساسالبوس وبزر الفجئكشت والافخروالقرمماناورما
جسر بعد الناس على استعمال الدراريج وهذه الادوية مع شدة ادراكها فليست بعادمة للتاثير في الخصاة . واما
الادوية التي تخلط ليربث قليلا قليلا فمثل الصمغ وربما كانت في انفسها فاعلة في الخصاة كصمغ البسبانج
وصمغ الجوز . واما الادوية المسلفة للوج فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الجلود وهو البندق وبزر الخطمي ولها
ترتيب ايضا لادوية الخصبة وموافقة لجرم الكلية ومن المخدرات ما تعرفه . واما الادوية المقوية فمثل الهمنج
والزنباد والسوسني البابس وبزر الفجئكشت وايضا بزر الحسك وايضا مثل الورد والجلشار والافخروالصندل

فصل في الادوية المركبة

وأما الادوية المركبة للحصاة فمثل المشروديطوس فانه قوي واصل في حصاة الكلية ومثل الشحرنيا ومثل مجنون العقارب المعروف للكلية والمثانة وايضا الدوا المتخذ بدم التيس الذي يسمى بده الله لجلالته والدوا المعروف بالحراشي المتخذ بدهن اللبسان وهو عجيب ومثل دوا قوي جريانا نحي * ونسخته * * بوخذ من رماد الزجاج ومن رماد العقارب ورماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المحفف المسحق ورماد قشر البيض المفرح والحجر البهودي وصمغ الجوز والوج اجزا سوا ومن الفطراسا البون والدوقوا والمشكطرامشبع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من كل واحد جز ونصف بمجن بعسل ويحفظ والشربة منه الي مثقالين فما فوقه بما الحسك المطبوخ مع الجص الاسود وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب النبطي ورماد البيض المفرح وبرادة الحجر البهودي الذكور والانثى يجمع ويسقي منه قدر ملعقة في شراب او ما الحسك وهو ايضا نافع للحصاة المثانة بخرجهما مثل الطين الابيض وايضا مما هو قوي جامع * ونسخته * * بوخذ بزر البطيخ وزجاج محرق وقلت اجزا سوا بما الجص وايضا درق الحمام ودرق الديك يعطي منها شيا بما النحل او بالشراب او بالما الحار فهو جامع النفع * اخرى قوية * بوخذ كندس درهم درق الحمام درهم خنافس نصف دانق بدق ويعطي بشراب وايضا حجارة الاسفنج واسقولونفد ربون وبرشاوشان وبزر خطمي وفطراسا البون اجزا

اجزاء مساوية للشربة مقدار الحاجة في ما الكرفس او ما الاصول او ما الحسك او ما الفجل وايضا مما هو جامع حب شربة
البلسان وفودج بري بابس وحجر الاسفنج وبزر الخبازي والبادروج والبابس اجزاء مساوية يدق ويعطي منه كل يوم ملعقة
بشراب مزوج اربع اواق وما اخض بالكلية ميسوس درهمين سموريقون درهمين فلفل اربعة اراهم الشربة مقدار
ما يحدث بالسكتة العنصلي وايضا سذاب بري وخبازي بري واصل الكرفس اجزاء مساوية يؤخذ منها ملعقة
ويطبخ في شراب ويصفي ويشرب وايضا اصل بنطافين بالسكتة العنصلي او ما العسل وايضا بزر الفجل والقلنت
اجزاء مساوية يعطي منها مثل بندقة بدهن الباسمين وايضا دوا الحبر * نسخته * يؤخذ بزر البطيخ والقرطم
والزعفران والقلنت يسقى سقيا بعد سقى * وايضا * يؤخذ حب الحلب المقشر المدقوق متغالان زعفران
متغال زراوند نصف مثقال يحقن بعسل الشربة اربعة دراهم * وايضا * يؤخذ قرد ما راوند من كل واحد
درهمين مع مثله قشور اصل الغار وايضا بزر الحرمل والمقل بحسب منهما والشربة كل يوم درهم بما ورت الفجل والراسن
الربط او بما الزيقون

فصل في صفة دوا فايق مسكن الام ويخرج

يؤخذ من السمريون وهو كرفس بري يعرف بكرفس الهرس اوقية سعد مصري سنبل الطيب بزر خشخاش
ابيض دار صيني سليخة فلفل ابيض بزر الجزر وج من كل اوقية ونصف حجر بهودي نصف اوقية الحجر المجلوب من
بلاد ما فادونيا نصف اوقية يحقن بعسل والشربة بندقة بشراب دوا ينفع من تكون الحصاة * ونسخته *
يؤخذ بزر صامر ثوما ومشكطرا مشيع وبزر خطمي من كل واحد درهمين بزر قنبا البستاني وبزر البطيخ وكثيرا
من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشربة درهمين مع شراب لطيف مزوج * اخري * يؤخذ
الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر من كل واحد درهمين بزر الرازيانج انيسون وجعدة من كل
واحد ثلاثة دراهم وقد يستعمل مباء طبخت فيها الادوية المحصورة ومفتتاتها مثل مباء طبع فيها كافيوس وجعدة
والفودج والسسالون واصل الحسك وشمرته والاسقولوفندريون واصل الخبازي والبرشاوشان وعصا الراعي واصل النباتات
واصل الغافق وبزر خطمي وصامر ثوما وسواصر ومشكطرا مشيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها في ايام الصحة
منعت تولدها الحصاة

فصل في المطبوخات

ومن المطبوخات ايضا التي ينتفع به من حصة الكلية اذا ادمن استعماله في اوائل النوبة ان يطبخ ورق الخبازي البري
ويجعل في طيخة سمن وعسل ويسقى منه شي كثير نانه بزلق الحصاة ويدبر البول ويخرجها بسهولة * فالرؤف
ان كثرة الاستحمام بالمحامات الكلي يتهيأ تقطت الحصاة وهذا بطرق الى ان بعض المباء الحادة التي ربما قرحن الجلد
اذا جعل فيها الادوية المحصورة ونفس فيها خرق وفي حارة ووضعت على موضع الحصاة حللها وقد جربنا شيئا من هذا
القبيل اما التدبير في تهيبه الحصاة لا اندناع والانفعال من الادوية وسهولة الزلق والخروج يجب ان يستعمل الادهان
المروخات وكذلك النطولات والضمادات والقيروطات المرخبة والمحامات والابزن بقدر ما يبري القوة بافراط
نصف الدافعة وربما سال بسبب ذلك الى العضوز اداة مادة تحميد بشراب الدوا القانع للحصاة ليسهل عليه القلع
والاخراج ويجب ان يخلط بالمرخبات المقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون مع تقويته كثير مضادة
للعرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السموس ودهن النبل ودهن الحنبا ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة
واحرارها ايضا ثم يشد الوسط والخصر والعانة ليتسع المجاري من فوق او يدلك باليد ثم يسقى الدوا المنقوت وان
كان سقى حنبيذ يتبع المدرات ولا باس بان يشرب ايضا مثل الخباز الشنبر بدهن اللوز او عصارة لوزج من
عصارات المدرات التي فيها لوزج وازلاق بدهن اللوز وما ينفع بعد الارخا او عند الاستعانة عن الارخا لما
يعل ان الحصاة متعلقة متحركة التكهيدات بالاسفنج ونحوه مخوسة في ما وزيت ويخربوا او التخاله او الضمادات
السخنة والمروخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب او بالزيت والجند بدستر ويحتاج ان يحفظ سخونة
الضمادات ان احتيج الي اقوي من ذلك وضعت الحجة الفارغة دوين الحصاة وموضع وجعها ليحذ بها ثم يحط عن ذلك
الموضع الى ما دونه ويلصق به وكذلك على التدريج ينزل من موضع الكليتين على توريب الخالبين الى اسفل فاذا
انحدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب القطف كافيه وكذلك
النزول على الدرج وخصوصا قد استعمل المروخات واذا انحدرت الى المثانة الى بحري القصب فربما اوجع وحينئذ
يجب ان يدبر ذلك الموضوع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا المروخات من المثانة عند المثانة لعظم
الحصاة او الاسنان فيها وكثير حادث وخشونه ساخنة فربما امكن بالحمام والابزن واذا افراطا وارخيا عاود
وجع شديد بعد ساعة والنطولات البايونجية والاكليبية والخطمية والخطمية جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من
الطبيعة في الصواب اخراج الثقل بشيافة او حقة غير كبيرة فيضغط ويولد بل الشبابة احب الي تلبيس الطبيعة
بتحليل كثير ونسكن الوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه بولم يودي بما ينزل من فوق واما
الحقة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوي مرخبة وقوي مدرة فعل مع الاسهال التلبيين وكسر الوجع واعان على
اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن بالادوية المحصورة بثور فالاصوب ان يسكن
عن الادوية القوية التحريك ويستعمل حقي لبنه ملبنه ومروخات وقير طيات مرخبة ملبنه مزلقه وربما نفع في هذا الوقت
استعمال التي وذلك مما يقلل المواد المزاجية للحصاة وربما مضى بما يحذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما ليس بغير الميته
فلا بد من سقى ما يحدروا فصد الفلونا وايضا الدوا اللغاي والتربان الذي لم يعتق بل هو الى الطراه وقوة الافيون فيه باقية
فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة الترابية ومن جهة الادراوتة تقطت الحصاة ومن جهة تخدير الوجع وربما
اعان في الابلاد ربح في الكلية مزاجية ايضا للحصاة ويعرف بعلامات ربح الكلية اوريدج في الامعاء مزاجية ويعرف بعلاماته
فانجب ان

ان يفرغ الي ما يكسر الریح من مثل السذاب وبزر الكرفس والانيسون والناخوة والكرابا والشونيز سقيا في مثل العسل او نضجها او اخذ قير طي منها في دهن او استعملها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية اولا حسب ما تعلم وكفي بما تعرفه وقد سبق منا بيان ذلك من النطولات والضمادات والفيروطيات المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة مرشوشا عليها شي من خل حتي ينفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات ويدهن الورد معها وان احتيج الي فصد فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل اللعابات الحارة لعاب بزر كنان والحلبة والخطمي وبزر المرو ومخلوطه بما يبرد وكذلك البابونج والكليل الملك وحسك والشبث وهذه تستعمل مشروبه وتستعمل حقنا وتستعمل اطلية واذا استعملت اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الربتناج والسكبينج والاشق والمبعة والجند بيدستر ومثل المر وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما

فصل في نسخة المراهم

ومن المراهم مرهم الدباخلون ومرهم الشحوم وغير ذلك فاذا رايت نضجا ادبرت حينئذ

فصل في تغذيتهم

واما اغذية اصحاب الحصاة مما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراج المهرأة بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف من الحمام ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحشيش والهلبلون خصوصا البري وما الحصى بالزيت ويدهن القرطم ودهن الزيت وما اشبه ذلك

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين

المقالة الاولى في احوال المثانة

فصل في تشريح المثانة

كل ان الخالق ثنا جل جلاله وتقدست اسماءه ولا اله غيره خلق للثقل وعاجامها يستوعبه كله الي ان يجمع جملة واحدة ويستغني بذلك عن مواصلة التبرز ويندفع وقتا بعد وقت كل علمته في موضعه كذلك دبر وثنا لخلق لما يتخلل من فضل المايبة المسحقة للدفع والنقص حونه وعديه تستوعب كليتها او اكثرها حتي يقام الي اخراجها دفعه واحدة ولا تكون الحاجة الي تفصلها متصله كل يعرض لصاحب تقطر البول وتلك الحونة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون اشد قوة ويكون مع الوثاقه قابلية للتدد منبسطة مركزة لثقلها ما يبه فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة تدعوا اليها الضروية وفي عنقها لحمة تحبس بها بجواره العضلة وهي ذات طبقتين باطنيتها في العنق ضعف الجاذبة لانها هي الملازمة للمايبة الحادة فتلطف الخالق بحكمته في حلب المايبة اليها وجذب المايبة عنها فواصل اليها الحالمين الانثيين من الكليتين فلما وافياها فرق للمثانة طبقتين وسلكتها بين الطبقتين ببتد بان اولا فينفذان في الطبقة الاولى ثاقبان لها ثم يسلكان من الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة اياها الي تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المايبة حتي اذا امتلأت المايبة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة علي الطبقة الظاهرة فتدفعه اليها من الباطن والقعر انطيا با بظان ان كطبيعة واحدة لا منفذ فيها ولذلك لا ترجع المايبة والبول عند ارتكاز المثانة الي خلف والي الحالمين ثم خلق لها الباري جل جلالته قدرته عنقا دفاعا للمايبة الي القصب معرجا كبير التعارج لاجلها لا تستنطف المايبة بالقوام دفعه خصوصا في ذكور الذكر ان فانه فيهم ذو ثلث تعارج وفي النساء ذو تعرج واحد لقرب مثانتهم من ارحامهم وحوط مبداء ذلك العنق بعضلة تطيف بها كالحانقة العاصرة حتي تمنع خروج المايبة عنها الا بالارادة المارخية لتلك العضلة المستعينة بعقل البطن علي ما عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة افة او بعضل البطن ويتصل بكل واحد من جانبها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون حسها بما يرتكز ويمتد اكثر

فصل في امراض المثانة

قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج حمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض الملقدار في الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من الفتور والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد تشارك المثانة اعضا اخر رببسة وشربة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيبها الدوار وربما نادي الي السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقا لبرد المثانة وامراض المثانة تكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج به الكلية فبادوية واقوي وتكون مشروبه ومزقة ومروخات ونمادات يضمندها الحالبان وتحت السرة وفي الدرب الفرد بين اوجاع المثانة بكثري الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

من الكتاب الثالث من القانون

٥٣٩

فصل فيما يسخن المثنان

المدرات الحارة كلها تسخن المثنان والمروحات والزروعات من ادهان حارة وصمغ حارة مثل دهن القسط والماردبين والبان والكمادات والضادات من الادوية المذكورة في باب الكلبة الحارة بضمها حيث يدرك

فصل فيما يبرد المثنان

تدبردها شرب حلب الجعق والخيار والقرع وشرب الملقوب بالما البارد ومن الاطربة الصندل والكافور والقوفل بالدوع وكذلك العصارات واللعبات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن برز الحس ودهن الخشخاش مع الكافور ونحوه في الزرعات خاصة ولين الاتي ايضا

فصل في حصة المثنان

يجب ان تقابل ما قلناه في حصة الكلبة ثم تنتقل الي تأمل هذا الباب وقد علمت هناك الفرق بين حصة المثنان وحصة الكلبة في الكيفية والمقدار ونقول هاهنا ايضا ان البول في حصة المثنان الي بياض ورسوب ليس باجر بل ليل بياض اورمادية وربما كان بولا غليظا وشي الثقل وفي اوله يكون دقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون حصة اتجاع المثنان كالخاع حصة الكلبة لان المثنان محلاة في فضا الا عند حبس الحصة للبول فان وجعه يشتد وعند وقوعها في المجري والخشونة في حصة المثنان اكثر لانها في فضا يمكن ان يتركب عنها ما يخشنها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثنان واحدة حصتان او اكثر من ذلك متساج وبكثر تفتت الرميطة وقد تكون الرميطة نفل نخالي لا تجراد سطحها عن الحصة الخشنة ويدوم في حصة المثنان الحكه والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة مشاركة من الغصيب للمثنان وبكثر صاحبه العيب بقصبيه خصوصا ان كان صبيتا ويدوم منه الانتشار وربما ناذي ذلك الي خروج المقعدة والي الحبس والعسر مع ان ما يخرج بقوة لا يخفاه عن ضيق وعن حافز يقبل وراه وربما بالفي اخرة بلا ارادة وكلما فرغ من بوله انتهى ان يبول في الحال والمتقاضي بذلك في الحصة المستدفعة استدناق البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم لخدش الحصة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما تحبس فاذا استسكى المحصور واسبل وركبه وهززال الحصة وعن المجري واذا غز حبيبه عن العانة انزرت البول وهذا دليل قوي على الحصة وربما سهل نزول المحصور على الركبتين وادخال الاصبع في المقعدة وتجنبه الحصة على مثل هذه النصبة وربما سهل ذلك باشكال اخري من الغمز والاستلغا والبروك يخرجها التجربة فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القناطير لدفع الحصة فاذا كان هناك شي تصله القناطير وتدفعه وينزل البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله فالاول حبيبه ان لا يعزف بتكلف وربما دل القناطير بما يصاحبه على المادة التي منها تكونت الحصة والحصة الصغيرة احبس للبول من الكبيرة لانها تثبت في المجري واما الكبيرة فقد تزول عن المجري بسرعه واعلم ان حصة المثنان في البلاد الشمالية وخصوصا في الصديان

فصل في علاجات حصة المثنان

المثنان تحتاج الي ادوية اقوي لانها ابرد ولانها ابعد ولان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصة الكلبة وينفعهم السجربا بالمش وذبطوس واذا كانت الحصة صغيرة او لينة وكذلك الاناسيا وينفعهم اسقولونديريون اوقية مع حلب مقشر نصف اوقية نافع لهم قلت مرضوض خمسة عشر درهم برشاوشان سبعة دراهم سقولونديريون ثلثة دراهم حسك عشرة دراهم دوقوا فطراسالون من كل واحد اربعة دراهم تين ابض سبع عدد بطبخ باربعة ارطال ما حتي يمتلي رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الي ان تكون الابزات التي يستعملونها فيها اقوي ويجعل فيها مع الادوية المعروفة ادوية مثل ورق الفنجكشت والرشاوشان والساذج والشواصر او ورد وشي له قبض ليللا يفرط الارخا ويجعل في مروحاتهم القنه والزفت والاشف والرشاوشان وافضلها ضماد المقل المكي وخبر الادهان دهن العقارب ضمادا وقطورا وزرنا ويخلط بها شي مقو وادوية نمادتهم اصل سقولونديريون واصل النبل والجعدة والساذج والخطمي والرشاوشان ويجعل فيها مثل ورق عصي الراعي والصنوبر المذكور في باب حصة الكلبة وما ذكر معه من طبقته نافع جدا منه وما يخصهم في معالجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصة في الزرقة فينتفعون به نفعا شديدا واذا عسر البول او احتبس بسبب حصة المثنان ولم يكن سبيل الي الشف لحابل او لجبن في الناس من يكتال فيشق فيها بين السرج والخصا شفا صغيرا ويجعل فيه انبوا ليخرج به البول فيدفع الموت فان كان شبا غير هني واذا لم ينفع الادوية واريد الشف فيجب ان يختار لشقه من يعرف تشريح المثنان ويعرف المواضع التي تنصل به من عنقه او عيه المني ويعرف موضع الشربان وموضع الحكي من المثنان لتوقي ما يجب ان يتوقاه فلا تحدث افة في النسل او نزلا للدم او ناصورا لم يلدحم ويجب ان يكبد المعال والمثنان قبل ذلك منتقلا ومع هذا فالاستئصال ما لشف خطر عظيم وانا لا استاذن به

فصل في التدبير الذي امر فيه به

وهو ان يهيا كرسي ويقعد عليه العلبل ويحفر خاد م ويدخل يده تحت ركبته ثم يدبر للشف ويجب ان يتقدم بحس الحصة وتحصيلها في الموضع الذي يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطي من الرجال والابكار في المقعدة من الناسا المقبضات في قم الفروج حتي تصاب الحصة وتعصر باليد الاخري من فوق متخدرا من المراق والسرة حتي ينزل الحصة الي قرب قم المثنان وتجتهد حتي تدفع الحصة دفعا يزول عن الدرز بقدر شعرة وياك ان تشق عن الدرز نانه ردي بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدفع تقصير فانه يقطع الشق حبيبه واسعا لا يبرا فاذا دفعت ورايت الشق

الشق غير نافذ فبط ان لم يورد علك هذا القدر الي المرشديد والتوا من العنف وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من الجفني والعين فان ادي الي ذلك فحينئذ لا تبطله فانك ان بطلته مات في الحال ثم يشق عنهما شقا الي الورا بيسيرا مع بقية من ان لا ينال العصب بجتهدا ان يقع الشق في عنق المثانة فانها ان وقعت في جرم المثانة لم يلدحم الميتة واجتهد ما امكنك ان تصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة فربما انقذت بالعصر واما الكبيرة فاحتاج الي شق واسع وربما احتاجت الي مجر نحوية وربما كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان تشق لها بحجمها فحينئذ يجب ان تقبض عليها بالكلبتين وتكسر قليلا قليلا وبوخذ ما انكسر ولا يترك منه في المثانة شي الميتة فانه ان ترك عظم وحجم وقد بقى كثيرا ان يطفر الحصاة الي عنق المثانة وما يلي القصب فحينئذ يجب ان لا يزال بهج العانة ويغرز عليها ويكون معك معين حتي اذا انشبت الحصاة في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشد وراها الي قدام بحيث لا ترجع وان نفذت الي قرب راس القصب لم يجب ان يعنف عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحة ولا تندمل بل يجب ان يسويها ويشد وراها ويشق من تحت راس القصب لتخرج فاذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل من ذلك واخرجته وربما حدث من عصيرا البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المحذور منه وربما يدفع ذلك ان يكون قد حققت العلبل واخرجت ثملته ثم تسقي بعد ذلك شيا يلين الطبيعة ولا تطعمه الا قليل وان احتجت الي الفصد للاستظهار فعلت وان اردت ان يستظهر اشد او ظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان يجلس العلبل في ابرن من ما او طشت من ما قد طبخ فيه الملبينات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والخلخال ويكون قد مرخت بذلك الماء هنا كثيرا ويخصتها فيكون ذلك الماء نارا فاذا اخرجته من الابرن مرخت نواحي العضو بالادهان الملبنة مثل دهن البايونج والشيث ووضعت على الجراحة سمنا منقرا نصبة فيها ويجعل قوة قطنة قد غسست في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم ادمت اجلاسه في الابرن المذكور في طبع الحلبه وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الماء والدهن المعتز ومن لم يوجه الشق والجراحة وجعا يعتد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يدها ام تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل بولا والبول مود جدا للمبطونين ولذلك يجب ان يسقوا اما كثيرا وكليا بالوا فيجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع الرباط ويغزى ليلا بصيب البول موضع الشق ثم لا يخلوا اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد العضو خصوصا اذا تغير لونه في فساد عن حمرة واما ان يسيل ويقطر فيخاف نزف الدم والاول فيجب ان يعالج كل تري العلامة المذكورة بان تشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه فساد من خل وملح في خرقة كتان حتي يمنع من الفساد الثاني وهو ان يخاف النزف فالصواب فيه ان يجلس في مياه القوايض المعروفة ويجعل على الموضع كندرو زاج مسحوقين وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة اخري عظيمة مبلولة بخلوما وان علمت ان عرفا عظيما او شرا بانا انبش دبرت في علاجه بالشد وان عصي الدم ولم يبرئ ولم يبرئ بثر انا جلسته في خل حاذق وربما احتجت ان تفصد ليجذب الدم وربما احتجت ان تجعل على العانة والاربيتين المخدرات ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان يسيل قطعة من الدم في المثانة فتجهد على انها فبمس البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع في البط وتجيبة الاذي عن ثم المثانة وعنفها واخراجها ومعالجه الموضع بالخل والماء حتي تتحلل العلق الجامدة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع النسل واما الاعلامات الردية التي اذا عرضت ابغى الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السرة وتبرد الاطراف وتحتد الحمى ويعرض النافض وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة وجع الموضع المبطوط وعرض الغوات وتحرك البطن حركه منكرة فقد قرب الموت واما العلامات الجيدة فان ينوب العقل وتصح الشهوة وان يكون اللون والسحنة صحيحة جدا

فصل في الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها

قد يعرض وان كان لميس في الكثير ورم حار في المثانة من المادة الدموية والصفرابية او المركبة وفي علة ردية وكثيرا ما يعرض من ذلك وخصوصا في الصبيان لسبب الحصاة وابلامها وسليخها للمثانة

فصل في العلامات

يدل على ورم في المثانة حارا الحمى واحتباس البول او عسره او قطيرة واحتباسه اذا اضطجعا وانما يقدر على ارافه شي منه منتصبين وربما كان حميس الغايط وانتفاخ العانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج ويستدل عليه من استرواح العلبل الي الكاد ومن الاعراض التي يعرض معه عطش شديد وفي المراتع ورم وبرد الاطراف فلا تكاد تسخن وهذا بان وسواد اللسان والاستمرار بكل حريق ومدرو خصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فبدل عليه السس والاسباب السالفة والحاضرة مما تعلم واردة ما يتصل معه حرارة الحمى الحادة وبشدة الاحتباس من البول والغايط وبشدة الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك اذا صار ديبيلة واما اذا ظهر في البول ثقل راسب ابيض املس فهو ارجي واما الدبيلة فيظهر معها من القشعيريات المختلفة والحجات المختلفة ما قلنا في ديبيلات الكلية وكذلك يدل على نضجها اللبن وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه وبدل على انجهارها البول الفاتح فان لم تظهر علامات النضج لم ينجم قتل في الاسبوع واكثر خراجات المثانة نحو عنقها وقد يميل الي نواحي اخر وقد ينفذ الا باطن المثانة وقد ينفذ الي جهة اخري

فصل في معالجات ورم المثانة

يجب في الاول ان يفصد الباسليق الابسر فصددا بحسب القوة فانه اول علاجه وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الي الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة بل ان ابتدا بالمرخبات ولم يكن عن ذلك مانع من حس شديد فهو اولى لان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرواح العلبل

ورم حار
ورم دموي

ورم مثانة

من الكتاب الثالث من القانون

٤١

الى الكادات تكبيدات باسفنجات وصوفات مخوصة في ما طبع فيه المليقات المحللة ومثانات المنفوخ فيها الما مملوطة ما حارا وادها ناملينه ملطفة وقربيا مما قد عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك فليتلطف بان يزرق وان احتمل من القاطير في الاول مثل لعاب بزر قشونا في لبن الاثان او ما الشعير في لبن الاثان فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتي والشعير وبعد ذلك الخبار شدي في لبن النسا على الترتيب الذي تدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمة الجيدة بعد اول الابتداء الخبز السميد والسمسم المنقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا السلم المسلون جيد جدا وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا وكذا فان جاوز الاسبوع وجاوزت المنتهى فدهق بالاقلا وبزر الكتان والبابونج بالمثلث ولا يخطى بقصد من الصاف وبسبب في استعمال المحللات من الاضمة ومن المراقم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الي ضماد من الزونا والجند بادستر والشعير وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان امة اجلاسهم في الالبز نافع جدا حتي انه اذا جاهم البول في الصواب ان يبولوا فيه واجود مباء ابزنانهم مانبه ارخا ما قد عرف مرارا وقد يقع فيها الدار شيشغان والسعد وقره مانا والسنبل والحما والاذخر مع الحلبه وبزر الكتان فيسكن وجع الورم وهذه المباء المرخبة التي عرفتها مرارا وهي مثل طبع بزر الكتان والحلبه وايضا ما طبع مدحاو الخشخاش الابيض درهم ونصف يسقي في طبع السنبل والاذخر خصوصا اذا عسر البول ووجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن بد من المخدرات اطلبية وجولات اما الاطلبية فمثل طلا متخذ من البنج والبيروج والخشخاش مجونة بزيت او بوخذ ربع درهم افبون بدان فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران وبشرية خرقه وبحمله في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي من القاطير ان احتمل وطلا الافيون من خارج قوي التخذير واما الاشربة وسائر العلاج السرسام والبرسام

فصل في الورم الصلب في المثانة

قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره بعقب الحار وبعقب ضربة او سقطه وربما كان بعقب الشق

فصل في العلامات

بسرعه البول والغايط جيعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احتباس ثفل وخدرية الساقين واضطراب وضعف وناد على الاستسقا وان كان دون نادي صلابة الكلية وتغير بينهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرض له الاسباب اولا

فصل في المعالجات

في بعينها معالجات صلابة الكلية من التورخ بالادهان الحارة والتكبيد بها وسقي المباء المطبوخ فيها البزور المندرة مع العسل والخبار شدي واستعمال الالبزات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك ومما يخصه ان يستعمل تلك الادهان والصمغ والمباء في القاطير اعني زرقه البول ان امكن

فصل في قروح المثانة

قد يكون عن اسباب القروح المعلومه وقد عدناها في باب قروح الكلية واكثر ما تعرض قروح المثانة من سحج الحصاة او سحج خلط مراري وقد يكون بعد ورم انجر او بشور تقرحت ومن دام له بول حاد اعقب الجراحة والقروح وهو اعقب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبي ومن انحرقت مثانته مات في الاكثر وان شق بشق لم يلتحم الا ان يقع في اجزائ الجز الخمي

فصل في العلامات

قد فكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة لعسر البول وحبسه وان وجعه في موضع المثانة والخاصرة وانه يخرج معه قشور بيض اما غلاظ كبار وان كان في المثانة او رقات صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان يتعرفه من هناك وعلامات ما فيه ناكل مثل ما قبل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح الكلية والمثانة وبول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم يغتر فان بها يغتر فان به وعلامات الانتفاخ والانشقان والتاكل ونحو ذلك واحدة فيهما جيبها

فصل في المعالجات

يجب ان يجنب الطعوم الحريفة والمالحه والحامضة والشديدة الحلاوة المستحيلة المرارة ويتناول الاغذية العذبة الكهوس الحسنة والواقي تعري والرياضة تضرهم بما تحذر وتلهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوي العضو فليجرب قليلا قليلا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فليقل اكثرها الي هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمناه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري البول خصوصا البان الحبل . واعلم ان الاستطهار في علاجها هو ان يستعمل اولا تنقيته بما العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبال كثيرة وجب ان يزرق فيها ما روق عن رمد شجرة التبن او رمد البلوط او رمد الشج حتى ينقي تنقيته ثامه بالغة واما الادوية المشروبه لا تمثل الافستقوبوس بدهن الورد ومثل لبن الاثان والماعز والرمال بشراب اباما عتدار الهضم واكثره الي ثلاث اوان وقد علف القوايض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكالكج درهم بما بارد

بارد ومن المراهج الجيدة التي يبرخ بها ان يوخذ من المبيعة السائلة درهم ومن شحم الاوز ثلاثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استاران وبضد ومرهم نافع وخصوصا عند التآكل يتخذ من القز والزيت والعنص والافاقيا والشب والطرثيث وقد يجعل معه الزونا والمبيعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم وفيما ليس فيه ناكل الشحم وشحم البط ودهن الورد واستعمال المجففات شربا وزرنا وقد يستعمل من هذه بعينها حتى ويستعمل والعليل بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان اقرب من المجري وكان معه ناكل فعلاجه الزرافات بالمحيمات مدوفة في لبن النسا ومن جعلتها اقراص القراطيس واقراص اندروبيس مع شي من المراداسنج والاسفنداج والنشاسنج والنورة المنسولة تسحق جيدة لها يوخذ من الطين الخقوم ومن قهوليا ومن قرن الابل المحرق جدا اجزا سوا ومن الساذنج والشب من كل واحد ثلث جزو ومن الافيون نصف جزو ومرهم الاسفنداج ثلثة اجزا ومن الانزروت جزو ونصف ومن المر والكندر من كل واحد ثلثي جزو يجمع الجميع بشي من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه زراوند جزو اخذ من ذلك العنزروت والنشا والاسفنداج بزرق باللي فان قوته بالرصاص المحرق والكندر كان قويا قرص يجرب يوخذ هبونافسطيناس وطين مختوم بسد كهربا نشا بزر الخبار بزر الخطمي بزر البطيخ او منفذ كبزر الكرفس او دوقوا او فطراساليون واقراص الكافج دوا اخر يوخذ بزر قشابر او بطيخ بزر القند بزر القرع مقشر من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم ومن رب السوس ثمانية دراهم بزر البقلة الجفا ثلثة دراهم ونصف لوز حلوم مقشر بنقد مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة دراهم ونصف بزر كرفس دوقوا بزر الجرجير حب المحلب مقشر من كل واحد درهم ونصف بزر الحماض ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم وكثيرا ومنع اللوز وبزر البلق افيون من كل واحد ثلثة دراهم حب اسود عشرة دراهم زعفران خمسة بحبي منقح وبقرص من درهمين وشرب بما الخجل او ما الكرفس وما الحب الاسود وخصوصا على نفا القرحة ويجب ان يبل شرب الماء البارد واذا اشتد الوجع ازق فيه الشبان الابيض الذي للعين في لبن النسا وايضا يقرب منه الخشخاش وافيون وشحم دجاج بحقنه او حول او زرق

فصل في جرب المثانة

يعلم جرب المثانة من حرقة البول وننته ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سال عن الوزم رطوبات وربما سال الدم

فصل في العلاج

يجب ان يستعمل الحوالي المتقية ثم المجففة بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوي مما في ساير القروح ويستعمل ادوية جرب الكلية مزروقة فيها ومشروبة وبشرب ايضا المقريات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزر قطونا بدهن اللوز وينفع الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الكارح والامراق الدسمة بدهن اللوز وما الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان مثل لبن الاثان والماعز والنعاج والبقر وادامة تنقية البدن

فصل في حمود الدم في المثانة

يبدل عليه عروض كرب ومقارنه غشي وبرد اطران وصغرتفس وتبفس مع التواتر وعرق بارد وغشيان وربما كان معه نافض مع سبوت بول دم او ضربة وسقطه على المثانة

فصل في العلاج

علاجه علاج الحصاة وربما كفي الحطب فيه شرب السكتنجيين وان تقياه جاز وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شي من رماد حطب التبن او المطبوخ فيه المنطعات وادوية الحصاة وربما زرق في مشنقة انخبة ارنب والادوية الحصوية ويجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشاش الحصوية وما مدح له شربه من حب البلسان درهمين او مثلها عود الفاوانيا او حب وخصوصا مع ما عوده او مثله اظفار الطيب او مثقال قردمانا بما حار او مع خل خروزيث انفاق والسكتنجيين الحامض العنصلي احب الي من الخل فان الخل الذي فيه يقطع والعسل يجلد ويجلوا وايضا ابهل وحلتيت واشق وفوة الصبغ اجزا سوا يتخذ منها بنادق والشربة اربع دوانيق بنادق بها الاصول بزرق في الزرافات او غاريقون او سسالبوس او مثقالين حلتيت او من الزراوند الطويل او من ذوات الخاصبة كحب الحمار ومرارة السحفاء وانخبة الارنب وخصوصا في ما حطب الكرم وحطب القيسوم في ذلك نافع ولبن التبن المجفف اذا زرق منه شي يسيرا واستعمل منه نطول قدر درهم ومن يجففه ايضا بشي من الماء وكذلك نطول من وزن مثقال انخبة ارنب والمياه التي يشرب فيها هذه الادوية مثل ما الحب الاسود وما الحسك وما رماد حطب التبن وما رماد حطب الكرم وحطب القيسوم وطبخ القيسوم بالسذاب

فصل في خلع المثانة واسترخايتها

يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب الضربة على الظهر او سقطه والاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعلوم وقد يتبع الاسترخا والخلع نارة عسر بول ونارة سلس بول بحسب ما يعرض للنضلة من التدد والانتساع

فصل في العلاج

اما الكابي عن ضربة وسقطه فان علاجه بعسر وقد يكون بالبرد والشد بالادوية المسخنة المجففة التي سندكرها واما الكابي

مرور

مرور

فصل في علاج

عن المزاج الفلجي فنفعه استفرغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الفلج في الماكول
وتشرب الحرة وغير ذلك وينفعه التي ولو بالخرق الابيض مع توقي وخدروان كان البول يخرج بلا ارادة وجب
ان يستعمل المنقبضات اسد ولا يرخي ارضا كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس معالجات الفلج وبما
يقتضيه المايه ويد سمها وبولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالودج واما ان كان البول بحاله او اني عسر فالاقدام
على المرحبات بقدر ما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب ومن المشروبات النافعة لجميع اصنافه من
الصبري والفلج الترياق والمثرد بطوس والسجربيا والامروسيا وديد كرم وفوقه وايضا زهره الاقحوان والسعد
والقدر معا وافرادا والحلب وايضا سلاقه بزر السذاب الرطب وايضا الفانجكشت وبزرة والجاشبر والكمون وربما
نوع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابسة حفته مع السكر وربما اجري هذا المجري ونسب
في الخواص خصي الارنب اليابسة يشرب مع شراب ريحاني او حجارة الديك محرق تشرب على الريق في ما فانرا ما
الادوية المزروقة مثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين والزنبق ودهن قش الحمار ودهن
الصنوبر مخلوطا بها مثل الجند بادستر والحلتيت والفته والجاشبر وهذه ايضا يصلح ان تكون مروخات هي العانه
والمراق وخصوصا دهن ثافسبا مخلوطا بالابازير الرطبة الراجحة

فصل في الاضمة

وام الاضمة في الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والسنبيل والبسباس مع البابونج والشيح والعسل
وفي علاج ايضا حتى مسخنة متخذة من القنطاريون والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباخة
في ما البكر والاستحمام في مياه الحما نافع جدا من ذلك

فصل في اوجاع المثانة

قد تكون من سوماج مختلف ومن الحصاة ومن قروح الحرج ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه
وكثيرا ما يكون من دلائل البكران المتوقع ببول واوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال اذا كان في المثانة وجع
وقد قيل انه اذا ظهر بصاحب وجعها تحت ابطه الابسوروم لسفرجله واعتري ذلك في السابع مات في خمسة عشر
يوما خصوصا ان اعتراه السبات

فصل في ضعف المثانة

قد يعرض للمثانة انها تضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب واسترخا وانخلاع وعلامات
الجميع ظاهرة وعلاجه معلومة واذا ضعفت المثانة لم تحلل بولا كثيرا واشتاق الى افراغها وربما ضعفت عضلاتها
عن الملونة على الافراغ باطلاقها نفسها فكان من احقاع الامرين تقطير غير مبسوط

فصل في الريح في المثانة

قد تكون محتبسة وقد تكون متقلبة والسبب اغذية ناختة او كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة

فصل في العلامات

علامة الريح تعدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل

فصل في العلاج

انفع علاجها بعد الحمية عن المتفخات وعن سوا الهضم ان يشرب دهن الخروع على ما الاصول وبطي العانه بالادهان
الطرية المخللة والصمغ الحارة ويضمم بالسذاب والفودنج والشبث مع شي قوي من جند بيدستر او الحلتيت او لسك
بان تزرق هذه الادهان مع شي من جند بيدستر في الاحليل او تزرق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن البان
مع المسك والغالبية في دهن الزنبق ونذكر ما قبل لك في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا وجعتين او معتلتين
فلا يقرب بمقادق البزور فيزاد الوجع ولا المخذرات بل الما الفاس بقدر لا يجذب ولا يخدر شي

المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول

فصل في كيفية خروج البول الطبيعي

نقول المثانة تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب وبمعصرة وتندفع عضلته التي على فيها وبعض عضل المراق

فصل في افات البول

في حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جلته كثرة وتقطيره ودبابيطوس

فصل في حرقة البول

حرقة البول سببه اما حدة البول وبورقته بسبب مزاجي او بسبب فقدان الرطوبة المعدة لتعديله وهو الرطوبة
المعدة في الحوم الغددة التي هناك فانها تجري على المجري وتغريه وتخالط البول ايضا فتعدله فاذا فنيت فقد
الموضع

المقالة الثانية من الفن التاسع عشر

الموضع التعرّية التغذية والبول التلّزج والتعديّل تحدثت حرقة البول ومن الذي يفتن بها كثرة الجماع فان هذا الرطوبة قد تخرج مع الجماع والمجاورة المني خروجا كثيرا وايضا العلل المذنبه للمدن واما قروح تكون في مجاري البول القربيه من القضيب وجرب فيحرق وعلامة الاول حدة البول وان لا مدة وعلامة الثاني تولد المدة والدم وكثيرا يودي الاول الي الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني مثل اسهال الصغرا فانه كالمقدمة لقروح الامعاء

فصل في علاج حرقة البول

ان كان مع مدة فعلاجه علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك * نسحة جيدة لذلك * اقراصا على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرين درهم كندر وصمغ ودم اخوين من واحد عشرة دراهم افهون ثلثة دراهم بزر كرفس درهم يسقي بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد ان يجعل منه سكر من اجراس وان لم تكن قروح ولا مدة نافعصل علاجه تعديب البول باستفراغ الفضول باسهال لطيف على ما علمت في ابواب البول وكثيرا من امراض المثانة التي والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والمقوّل والنواكه واجتناب كل ما لح وحريف وشديد يبريد من الحلاوة واجتناب التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات والزرق بها مثل لعاب بزر مرو ولعاب حب السفرجل وشه قسطه لا من الخشخاش والمزور الباردة المدرة ويسقي ذلك كله في ما بارد واستعمال كشك الشعير وما به والنهر شرب والقرع من مخرج ومن الماشية اما بمثل دهن اللوز واما بالافرايح والدج المسمنه وان كان السبب فيه جفاف عارض القدد فعلاجه ترطبه ومن يملك في جوف البطن وفرك ما يجففها من الجماع وغيره ومن المزروعات المستعمله في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر مرو ولعاب حب السفرجل والصمغ والاسفنداج وبياض البيض الطري ولبن النسا بزرق فيه وربما كفي ادامة زرق اللبن لبن الابل ولبن النسا عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شي من اللعابات الباردة وشي من الشبان الابيض وربما كفي زرقه من بياض البيض وحده او بشي من المذكورات مع دهن ورد ومما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حبه ببال المدة لم يكن بد من ان يجعل فيها بزرق شيئا من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح * نسحة * جيدة * يوجد قشور الخشخاش والنشا ورب السوس بالتخذ منها زرق وان احتيج الى تقوية جعل فيه شي من الالفهون ومن بزر البنج

فصل في قله البول

يكون ثلثة الشرب او كثرة التخلخل او كثرة الاسهال او ضعف الكلية عن الجذب او الكبد عن القبض وارسال المايه كل في سوا الغنبة والاستسقاء واعلم ان الجوضات تضره والجماع يزيد في علتهم

فصل في عسر البول واحتباسه

عسر البول اما ان يكون في المثانة نفسها من ضعف ويتبع مزاجا رديا وخصوصا البرد كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورما وغير ذلك فلا يجود عند الدفع اشتغالها عليها البول لتخرجه عسرا على ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجري الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب في الآلة وهي العضلة او لسبب العضو الباعث او لسبب في البول لسبب في المجري اما اولي او بمشاركة والاولي اما سدة فيها نفسها او سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها اما بسبب ورم حار او صلب فيه او شي غليظ كرتوبة او علقه او مدة فكثيرا اما ان تكون المدة سببا للسدة او حصاة او رصا معارضة او ثولول او الختام من قرحة او بقع من برد او بقع من حر شديد كما يعرض في الجينات المحرقة وفي علة الذوبان وقد يكون السبب قرحة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديد ساد كما يعرض من عسر البول واحتباسه من افراط في حبس البول فارتكزت المثانة وانطبق المجري والحبس يكون ليلال للنوم ونهار التشغل والذي يكون السدة فيه على المشاركة فمثل ان يكون في المعاء والرحم وفي السرة ورم حار او صلب او يكون فيه ثقل بابس او يلج عصارا كتمر ممدد او ربح معارضة او ممددة او ورم في المععدة متبدي او بسبب زحير او قطع بواسير او الم بواسير او شقاق او مديدي المثانة مولد ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض للخصبة ارتفاع الى الحرق فيزاح المجري ويجذب الى فوق وبضيقه ويعسر خروج البول فيروجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب العسر للبول او الحابس له وجع بسبب قروح في المجري بلا سدة ولا ورم وكما اراد ان يبول اوجع فلا يعصر المايه مثانته بعصل البطن هربا من الال وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا اجهد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا قهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلي بقطيرة كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحقل واما السبب في القوة فاما في قوة حساسه او محركه واما طبيعته والكابن بسبب قوة حساسه فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلها افة فلا تقتضي من الدافعة الدفع القوي او اندفع اصلا او دخل المايه هذه الافة مثل ما يعرض في فراذيطس ولترغس من النسيان وقلة الحس والكابن بسبب قوة محركه ولا يكون العضلة ان تطلق نفسها وتتحرك عن انقباضها الى انقباضها محله عن انقباضها وان تكون عضل البطن غير مجببة لقوتها الى ان يعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب حال فيها من تمدد ونحوه والكابن بسبب قوة طبيعته فمثل ان تضعف الدافعة لسو مزاج مختلف حار وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر او مع مادة كل يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخبة او ممددة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة فاما افة مزاجية او ورم او افة عصبية من تشنج او استرخا وبطلان قوة حركه لمسقطه او ضربة او غير ذلك اما منها نفسها او في مباديها من شعب العصب او الدماغ او الدماغ واما الكابن بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة لا تحت او يكون الكبد غير مقدر على تمهيز المايه وارسالها لادخال الاستسقاءية وهذا القسم تسعنه لك ان تجعل بابا مفردا وتجعله من قبيل قله البول واما

فصل البول

عسر البول واحتباسه

وله الكاين بسبب فان يكون حارا بولم وقد جرب في كثير من الاوقات وقبل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه زحير
من في السابع الا ان تعرض حيي ويدرا رارا كثيرا . واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفان في
عدة بزلت عليها البول وبودي الي تحبير بول واحتباسه فيجب ان تستعمل الترطيب ليللا يعرض ذلك

فصل في العلامات

اما علامات ما سببه برد المزاج فبباض البول مع غلظ ورقه وكثرة الحاجة الي القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام
واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات . واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول والالتهاب المحسوسان
وان كان السبب بقبض عن برد دل عليه نفع الارخا وان كان عن ذوبان وجهات ومحرقة دل عليه نفع الترطيب .
وايض من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يربط ببيلة المجري وتوسعه . واما علامة
ما كان سبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد علمته مما سلف لك وتجد لكل واحد بابا مستقلا
فمنه ثم من الفرق بين الاسر الكاين عن الورم والكاين عن غيره ان الوري يقع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا
عظيما جدا ونعم ما يكون عن سدد عند المثانة نفسها لمرض فيها او ضاغط لها بارتكاز المثانة وانتفاخها وتهددها
الذي يكون بسبب العضو الباعث ولا يكون في المثانة ارتكاز او انتفاخ وجميع اصناف سدة تعرض في المثانة من
نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع وتعرف الورم الساد بها علمت وتعرف الشئ الساد من غير ورم بالقشاطر وما
يخرجه من دم او خلط او بها يقف في وجهه فلا تدعه يسلك من ثولول او حصاة او الحصى تعلمه بعلاماتها
ومن الفل غير بشي صلب جدا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف نفسه قد يعرف بعلامات جهود الدم
في مثانه من اصفر اللون وصغر النفس وتنبض وتواترها وانعرق المارد والحجي النافض والغنيان وهو ردي قلما يتخلص
منه والخلط القلبي قد يتعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يحتد وان يخرج في البول خام . واما ما
كان عن برودة مقبض او برد مستحصى بالاسباب المقارنة والمتقدمة في الدلالة عليه . وعلامات ما يكون من الربخ
تهدد بلا ثقل وربما كان مع انتقال وربما كان محتبسا في المثانة . وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بلذع
البول . وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون انخر يخرج بسهولة وعلامة استرخا الفضله ضعف الدورز
في حيز وان يحس بان شئ من باطن لا يجيب الي العصر ويكون انخر يخرج . وعلامات تشنج العضلة ان يكون
تصل الذي يخرج يخرج بخرز . والكاين لضعف الكلية بدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين لسبب
حصتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلية فاعلمه هناك فان كان علامات الورم فيها فان
كان ذلك ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بورم او غير ورم وان لم يكن
على بل وجع مقدد فهو ريج في الكلية واذا كان البطان لينا ولم تكن علامات سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير
ذلك موجودا نالسبب ضعف جذب الكلية او دافعه الضعيف تدل عليه الاحوال الاستسقاءية والكاين بسبب وجع
معرض من قرحة او حدة بول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك الغهر عليه ويكون القرحي
مع علامات القروح وعلامات الكاين عن جفان البيلة في الاعضاء العددية تقدم اشباها المذكورة وان الترطيب
يسلس البول

فصل في العلاج

يجب ان كان السبب مدة او خلطا فيجب ان يعالج بالمنقحات والمدرات القوية التي تعرفها ان يخف ان الامر
اعظم من ان ينفع فيه مدرهم اذا استعمل انزل مادة اخري الي المثانة وزاد الوجع والتدد ولم يخرج شي ولما الفجل
تدري في هذا الباب وحتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك لما الحصى الاسود . واما المدرات فمثل فطراساليون
والشف والدقوا والمر والقوة والحما والقسط والسساليوس والوج والشبث وبزره كل ذلك في ما الفجل المطبوخ او ما
الحصى الاسود وفي ما الحصى او في عصارة الكرفس والرازبانج خصوصا البري والسكجيين الغصلي بافع جدا او الترياق
الدرون والمثروبطوس شديد في المنفعة ودوا الكركم والامروسيا ودوا قباد الملك . واما الاطفال فيستقون هذا في
لبن الامهات او تسقي مرضعاتهم ذلك

فصل في صفة مدر قوي

بوخذ الابل والاسارين والحما والناخواه وفطراساليون وبزر كرفس وفرة الصبيغ واللوز المر والسنبيل من كل واحد
عشرون درهم بزر بطيخ عشرة دراهم اجساد الدراريح المقطعة الروس والاجنحة درهم بحل الشف مثلث رقيق
ويخذ منه بنادق الشربة الي ثلاثة دراهم . وايضا دوا الابل والخلقيث المذكور في باب جهود الدم في المثانة شرابا
فلان وقد تولف ادوية يقع فيها الجند ببدستر والفريبيون والزنجبيل ودارفلفل ودهن البلسان وربما جعل فيه افبيون
وبزر ريج لسبب الوجع وانت تراها في الاقرباذين وجميع الادوية الحصى نافعة لهذا ولاكثر الاصناف لذلك عن
حر وبرد بعد ان لا يكون دم او قرحة وفي مثل رماد العقارب ومن حصة الاسفنج ورماد الزجاج وما له شاعرية ما
فيها بل مثانة عرس يحففه بشرب منها ثلاثة دراهم في شراب ريجاني . وايضا السرطون النهري المحرق درهمين
شرابا وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخري في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يعرف ان ما يوضع ايضا
واما الكاين بسبب جهود العلقه فيعالج بها ذكرنا في باب جهود العلقه في المثانة وقد تستعمل الحدة من هذه الادوية
مع ما الفجل وقد بطلي بالتريق والمصطكي والامروسيا ودوا الكركم ودوا قباد الملك وربما يستعمل في تطوالت
قوية متخذة من مثل الحرمل والمشكطرا مشبع مع درق . وايضا من المبرق وعارقرحها والخرفل فانه نافع . وهو
الضماد الذي نحن واصفوه يجرب جدا

فصل في

فصل في صفة ضماد جيد

بوخذ حب الغار والشب وجاما واكليل الملك ودقبت الحصى الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم دوقوا وبزر
المجل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن
يكنى بها الكرنب الارمني

فصل في صفة مرهم جيد

بوخذ السكبينج والمقل والجاشير والوج اجزا سوا ويتخذ مرهما بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن موزون
الزروقات زرق من القنطرية والمهجة والجاشير والقلقطار وربما جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصاء عولجت الحصى
حيث كانت وان كان السبب ثولول او لحم ثابت والتحام فالتعلاج الابزونات المرخبة والادهان المرخبة المعلومة في بار
المثانة واجتناب الحوامض والقوابض وربما نجعت وربما لم تنجح وان كان السبب ورما عولج الورم وارخي ولين واستعمل
التعريق في حمام ماي والمليينات المضمود بها والمزوفة والمحقلة في المععدة وثقل شرب الماء وبجهر المدرات وجمع الغد
ولو يومين وعند لين الورم قد ينزل البول بالغز والعصر بعد كثرة والكرنب والخطمي والبصل والكراث المسلوقات
معونة في هذا الباب وان كان السبب برذا وقبضا عولج بعلاج سوا المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة
والباردة التي فيها تليين وارخا مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطه بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك بيسر
ايضا استعملت الابزونات والادهان المرخبة والاعذية المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب فالج عولج
بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولجت بعلاج التشنج المذكور في بابه وان كان مزاجا باردا عولج بالادهان
الحارة والمجمونات الحارة التي علمتها وما ينفع من ذلك ومن العلاج * ونسخته * ان بوخذ خرو الجا
البري نصف درهم فيشرب ببول الاطفال فيدر * اخري * او بوخذ خرو الغار مثقال في ما طبخ الشبث
وربما زرقا مع الموميا او وزن درهم فانصة الرخة الخفيفة مع مثله ملح هندي بما حار وينفعه شرب الناردين اي دهن
بالما الحار او دانقين حلتيت في لبن الاتي وهذه ايضا تنفع لما كان من خلط غليظ . واما الكاين عن حر فبعلا
باليزور الباردة وبزر الخس يشرب بشارب مزوج وبالرمان الحامض وان كان عن سقطة او ضربة قد اولمت واورمت
لم تورم بل ازلت شيئا فالتعلاج الفصد اولا والمرخبات المعتدلة والابزونات والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثير
فاحبس باقرص الكهر يا التي بصمغ الجوز وان خعت ان تحدث علقه فعلاجه بعلاج العلقه الجامدة فان فعلت العلقه
سده فعلاج سده العلقه وقد ذكر ذلك وان كان السبب رجحا عولج بعلاج ربح المثانة والكاين بسبب الوجع الماني
فيعالج باستعمال المخدر في الزرق ثم يروم البول وبعد ذلك فيستعمل علاج القرحة او علاج تعدد البول الحاد بالاغذية
والبول المذكورة وما يزرق مغربات تحول بين حدة من البول وبين صفة المجري الحساسة والكاين لضعف الحس
فيعالج المبدأ ان كانت العلة منبعثة عن المبدأ او نفس العضلة والمثانة بالادوية الفاخرة من الترياق والمثروذ بطور
والمزوحات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الباسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاص
ويستعملون اذهدة من ورق اشجار الفواكه والبول الخبيثة الى الروح النفساني مثل ورق التتاج والتنعاع والسذاب
ويخلطون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحرمل وبزر السذاب الجبلي ثم يصفون بها العانة فان كان لضعف الدافعة
روعي المزاج الغالب والمرض المضعف مما تعلم وعولج واكثر ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا
ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحس فعلاجه بالابزونات المرخبة الملبنة المتخذة من بزر كثار
والحلبة والقرطم والرطبة واضمة متخذة من هذه ثم يستعمل الشديدة الادرار والقنطاري ودهن البلسان واخوانه
منفعة عظيمة هاهنا . واما الكاين بحسب الكلية والكبد والامعاء والظهور فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان
العلاج فيها والا لم ينفع ويجمع ومع ذلك فلا بد من استعمال المدرات المرخبات من الابزونات والاضمة والزروقات ومزج
استعمال المدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللين اصلح شيئا لهم اذا لم تكن حيي وكل وقت تصلح
فيه بنادق البزور ولا يكون حيي فالراي ان يسخن في اللبن

فصل في ذكر اشياء مبوله

نافعة في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرو الحمام مع الموميا اذا زرق به بول وايضا ما ذكر في باب علاج السدة
الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجح قال بوخذ حول من ملح طبرزد ويحتمل في
المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان ادخل الاحليل قبله او اخذ القراد الذي يسقط من الاسرة وعسي ان يكون
المعروف بالفسافس والاحليل فادخل الاحليل ادر البول وكذلك ان طلي عليه مع ثوم او يصل ادر او يجعل في احليل
الذكر طاعة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق زيت شمس في العقارب البيض التي
ليست برد به جدا بوزارة من فضة او اعين بالنم

فصل في القناطر

واستعمالها في التبول والزرق اذا لم تنجح الادوية لم يكن بد من حيلة اخري ومن استعمال القناطر والمبوله وياك
وان تستعملها عند ورم في المثانة او في ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القناطر ما كان
من الجن الاجساد واقبلها للتنبه وقد بوخذ لذلك بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البر اذا دبغ دباغة ما
ثم اتخذ منه آلة والصمغ بغرا الجين وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلبي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين
قوي بقليل شي بطرح عليه من المسحوقين والامار شمشا او بكثرة الادوية والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس
ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشدد الرصاصين وحينئذ يجب ان يكون راسها صلبا مستديرا وينقب فيها عدة
نقوب

نوب حتى اذا حبس بعضها شي من دم او رمل او خلط غليظ كان لما يزرق من دوا او يستدر من بول منفذ اخر لم
يخرج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة ومن سابر الاجساد وقد بعد جميع ذلك نحو حقن شي وقد بعد
نحو استخراج شي به والذي بعد نحو حقن شي به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلق شي كجريت صغير او مثانه
مربوكة مبدنة وبصبي فيها الدوا ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو الحقنة المختارة التي
ذكرنا في باب القولنج وان اعيدت نحو الاستعمال فتحتاج ان يجري مجرى الجذبات ليست استعماله يسبب وقوع الخلل
وذلك بان يملأ شيئا ثم يجذب ذلك الشي عنها بقوة فيجذب حلقه البول المستدر او غيره او يهتدم فيها او عليها شي
يصر من القوي فدرا ما فاذا جذب ولم يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدر او غيره والذي
يلا تلك القرحة الباطنة اما صوف منظوم الخبوط مشدود وسط الجملة حتى اذا دس عن طريقه المختلفين والتجوير
دسا خفيفا ثم جذب الخبوط استخراج الصوف وتبعه ما يستقيم وتعود نافذ فيه او علامات يشتمل عليه مع مقبض
يبرز به واما استعمال هذه الادوية فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصصه فيبرز المقعدة مضبوطة من خلف
ويبرز ركبتيه قليلا الى فوق الاربعين مع تفنيج بينهما وقد تقدم باحاطة بالابزات المرخبة وبضمده بالاضمة
والمرخات المرخبة ثم يدخل القناطر مبلغا يكون في طول قضيبه وسعته وضيقه والاولي يكون كل انسان بحسب
طوله وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وظائف القناطر بالغير وطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان
منسبة للعرض فاذا استوي فيه قدر القدرة نصب الذكر نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق
في دفع القناطر في تجري المثانة قدر عقدة او عقدتين وهناك يقضي الى خلا المثانة ويسكن معه الوجع او يقل او
يخس ان يعود قد ادي الى تحريك الشئ وبالجملة فالتنفيذ بحسوس ثم يرد الذكر الى حاله الى ناحية الاسفل من
نصبه اذا شد تسديلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان اردت او ادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان
تجتهد حتى لا يسهج ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع

فصل في تقطير البول

تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول او بسبب في الات البول اما العضلة واما جرم المثانة لنفسها او لسبب في
البيد والسبب في البول اما حدثه او كثرته وكون الحدة سببا لتقطير اما لما ذكرنا في باب عسر البول من ان يكون
امر سالا موملا لحدة فيه واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما
لان كل قليل منه لشدة ابدائه لحدة يستدعي النفص فتدفعه الدمعة وان لم يكن ارادة وتكون حدثه اما للاغذية
والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او مزاج الاعضاء المبدئية مثل الكليد وعروقها والكليدة مزاج ساذج او مع مادة من
مده او غير مده او البدن كله لكثرة فضل حاد فيه فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطير فالتقطير وازعاجه
العضلة الى انفتاح يسير وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة او بماذتها فمثل استفراغ مغرد او
خدر وبطلان حس كل يعرض ايضا للمعدة او لورم او لسوم مزاج مضاعف ممتداف فيها او صادر اليها عن مباديها وكثرة
عن برد ذلك من يصرد بكثرة تقطير بوله واذا حدث بها ضعف عن انتقاضها عن المجري ومع ذلك يضعف اطلاقها
نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف . واما الكاين بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوم مزاج
برد وهو الاكثر ولذا كل قلينا من يصرد بقطر بوله وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما
الضعف له الماسكة فلا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجمع الكثير فتخلي عنه ليسهل وان لم تكن ارادة
والثاني ما تضعف له الدافعة فلا تعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الخاطل للعسر وقد يكون هذا الضعف
في نفسها وقد يكون بالمشاركة لعضوا من فوقها بسبب اورام وديبلات وتفتيحات في الكلي وما فوقها تشاركها
المثانة وتنادي بها بسبب البها وقد يكون السبب قروح في المثانة وجرب ولا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون
التقطير لسدد مجري المثانة من ورم فيها او في الرحم والمعا والصلب او حصاة او سدة اخرى اذا لم تكن ثامة السدة
امكن الطبيعة ان تحتال فتخرج البول قليلا قليلا وقد يكون لسبب وجع المثانة لقروح فيها على ما ذكرنا في باب العسر
من تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة وجع ومنه ما ليس معه ذلك
وبشبهه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولا سباب العسر ولا سباب الحرقة

فصل في العلامات

اما الاورام والسدد والاسباب المادية والالوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت
علامه المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد
وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات ايضا معلوم ولا يجب ان تطول الكلام فيها

فصل في العلاجات

قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا مخلصا لكن اكثر ما تعرض هذه العلة لسبب البرد ولسبب الفالج
واكثر العلاج المسخن المقبض فكل من يجهز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية من المشروبات النافعة في
ذلك المتر بان والمشر وذبطوس وابارج جالينوس والانقرى با او بسجرتيا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب
الاس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وايضا الحرن نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المتقطع ويبعد الى الواجب
ومن المجربات حب الحاشا بعاققر حرا وما جربناه . وصفته . ان يوخذ من الهلنج الكاين المغلو جزو
ومن البهمن الابيض نصف جزو ومن الفوتنج الپايس وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والمسماسه من كل
واحد ثلث جزو ومن القرنفل نصف جزو ومن الراسي الخفيف وحب الحلب جزان
يحقن بعسل الامح ويحفظ ويشرب

فصل في

فصل في صفة معجون قوي

بوخذ اهلبلج اسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم مر وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف كهربا وسعد من كل واحد درهم ونصف كندر وحب الحلب من كل واحد عشرة دراهم بجن الكحل بالعسل وبتنبا منه علي الدوم وزن مثقال **اخرى** بوخذ كوند وقطور يون وصعتر سوا من كل واحد درهمين **اخرى** بوخذ حب الاس والبلوط وقشار الكندر ومكون كرماني من كل واحد نصف جزو الشربة ثل دراهم بشراب عتيق **اخرى** بوخذ اهلبلج كابلي وبلبلج وملح مقلوان من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم بملت كما جفت بها اطفي فيه الحد يد مرارا كشيرة ثم بجن برب الاس

فصل في صفة معجون آخر

بوخذ حب الاس الاذن ربع جزو ونمره يرون جزان بجن به اصله والشربة منه ست مثاقيل او ورق الاس وور الحما ومرو كندر وجلفار وبلوط سوا بشراب مقدار الواجب في شراب

فصل في صفة معجون بحرب يافع

وبصلح البول في الفراش **وتسخته** بوخذ من كل واحد من الكابلي والبلبلج والامبلج عشرة واهلبلج المنقوع في الخل يوما وليلة المقلوا وحده ومن السندروس والسعد والكندر الذكر والراسن البابس والمبي البابس والبسند من كل واحد خمسة دراهم مر ثلثة دراهم بجن بعسل

فصل في صفة دوا قوي

بوخذ من الجند بيدستر ومن القسط المرو من الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقر قرحا اجزا سوا بجن بها الا الرطب والشربة درهم عند النوم او بشراب المردود وهي الحما من كل واحد درهم ومن المعالجات الخفيفة ان بشرب من القاقلة مثقال ودقيف البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلبي علي طابق وبشر منه عشرة دراهم وايضا التبن المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزا سوا بستق منهما علي الزيت مثقال وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزا سوا والشربة الي درهم والراسن نعم الدوا وهي الخروع ايضا شرابا ومرو خا وينفع فيه تناول العسل علي الزيت وللشايخ دوا نافع **نسخة اخرى** بوخذ من الجند بيدستر والافيو وبزر البليج وبزر السذاب بشرب منه مثقال باوقية طلا واذا احقل المومباي المدا في الزيت في الدبر وقطره الاحليل صير علي الزيت وكذلك اكل التبن بالزيت

فصل في سلس البول

سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثره لفرط البرد ولا ستر خا العضلة وضعف بعرض لها ولثانة بعرض في اخر الامراض وقد يكون للاستكثر من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد تكون لحرارة كثيرة جذابة الي المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابها زوال القفا فتحدث انه في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس لا بسبب في المثانة ولا العضلة والبول يل لصاغة مزاجهم بضغط كل ساعة وبمعصر ويخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير وامحاب الاورا العظيمة في اعضا فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فضل لك الي ان تعرف العلامات فالوقون عليها سهل مما سلف

فصل في العلاج

ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه ادوية مبردة فابضه ومن ذلك سفوف بهذه الصفة **ونسخته** بوخذ كزبرة بابسة وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر الحما من كل واحد خمسة عشر درهم طين ارميني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ درهمين بجن بها الرمان الحامض **اخرى** بوخذ كهربا وطين ارميني واهلبلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد درهمين كزبرة مقلوة مخللة درهم والشربة من سفوف ثلثة دراهم وبالعلاج بعلاج دبابيطس ويقطع العطش بها بمسك في الفم من المص والسماق ونوي القرهندي وحب الرمان والماء البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير **اخرى** بوخذ وج وسعد ورأسن بجفف لب البلوط من كل واحد درهمين مر ثلثة دراهم وهو سفوف والكوموني نافع جدا خصوصا اذا تحت عقاقير جدا والكوموني ايضا ينفع من ذلك طلا وبا الجملة وهو نافع لما كان من برد شديد في اعضا البول وما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس او وزن درهمين بحلب والادهان الحارة مفتقا فيها المسك والحلتيت والجند بيدستر والفريبيون ونحوه

فصل في صفة حقنه جيدة


بوخذ رطل حسك وعشرين درهم سعد وعشرة دراهم بحلب بطبخان في اربعة ارطال ما بالرفق بعد الاتناع يوما وليلة فاذا بقي من الما قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهني حل وبطبخ ويستعمل الدهني **اخرى** او بوخذ من الما جزو ومن دهني الغار والبان والبنديق والفستق وحبه الخضر والمحب اجزا سوا كل بوجبه الحدس وينفق فيها قوة من المسك ويحقن به ودهني البان قوي جدا

سلس البول

فصل البول في الفراش

معدة استرخا العضلة وربما اعانته حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحرك دفعته الطبيعية والارادة الخفية الشبيهة بارادة التنفس قبل انتباههم فاذا اشتدوا واستولعوا اخف النوم واستولع العضو المسترخي ولم يبولوا






فصل في العلاج

علاجهم علاج من به استرخا المثانة وتقطر البول وسلس البول وخصوصا دوا الاهليلجات والراسني والمبعدة ومن المروخات دهن البان غايه ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خفف غذا ليخف نومهم ولا يشربوا ما كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يتخيل له كل بتقاضا القوة الدافعة والحساسه بالبول وهو نائم انه يوافق موضعاً من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجري مجرى الخلا والكثيف او الستر الصعوبه جهد حتي غيرها وبماها مساجد ومساكن اخر وثبت ذلك في خياله انه غير كل كان عليه تخلت القوة الارادية منه بتلك السماحة الخفية الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف مانع تقاضي القوة الدافعة فلم يلبث ان يقنعه وما جرب لهم هذا الدوا ونسخته  هوخذ ببلوط وكندر ومراجزا سوا يطبخ بشراب ندر ثلاث اواني ان يرجع الي اوقيه ويصفي ويشرب مع درهم دهن الاس وقد زعم انه اذا جفف كلية الارنب فيبوخذ منها جزو ومن بزر الكرفس والعاقرقرا من كل واحد نصف جزو ومن بزر الشبث جزو والشربه منه درهمين ونصف في اوقيه ما بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه اقراص مخبوزه من عجين قد جعل فيه قوة من خرا الحمام بما بارد فهو غايه او مر بشراب على الربق وهو بروه وينفع منه الحنن بادوية حابسة للبول وبزرها في المثانة



فصل في ديابيطس

هو ان يخرج الماك بشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الي المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء والمغومات وله اسما باليونانية غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا دياسقموس وقراميس ويسمي بالعربية الدواره والدولاب وزلق الكلية وقال بعضهم ان هذا يعرض بقله لانه امر طبيعي غير كائن بالارادة وزلق الامعاء قليلا قليلا لان هناك حس وارادة وهذا كلام غير محصل ومرض الحنان والمعبر وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروي بل يبول كل يشرب غير نادر علي الحسد البتة وسبب ديابيطس حال الكلية اما لتضعف بعرض لها واتساع وانفتاح في فوهات المجري فلا ينضم ريث ما تلبث المايبة في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولي علي البدن او علي الكبد وربما فعله شرب ما بارد او حمير شديد من برد فارس واما لشدة الجاذبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة فتجذب الكلية من الكبد فون ما تحمله فتدفعه ثم تجذب من الكبد مما قبله فلا يزال هناك التجذاب متصل للمايبة واندماع وانت تعلم انه اذا اندفع سبال رجا ادي الي الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنعه اياه مما يجب ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وانت تعلم وتعرف الاعلامات مما فرات الي هذا الوقت

فصل في العلاجات

اكثر ما يعرض ديابيطس من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والثرطيب باليقول والفواكه والربوب الباردة مما لا يدر مثل الحس والخشخاش وسكون الهواء البارد الرطب والجلوس في ابزن بارد حتي يكاد يحصر ويحصر ليسكن عطشه وتبرد كليته وتنعس عضلته وينفع فيه شم الكافور والنبلولفر ونحوه من الرياحين الباردة وما ينفع من هذا التبريد والشغل عن العطش هو التدبير المتقدم فيجب ان يشتغل به وان يسقي فضل من الماء واجود ذلك ان يسقي الماء البارد جدا ثم يقيأ ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المايبة عن الكلية بالقي والتعريق القوي ويخدر ناحية القطر ما ينفع بانامة القوة عن التقاضي للما وعجزها عن جذبه ايضا وما يجب ان يحتتموا اتعاب الظهر وتناول المدرات وتلبس الطبقة تنفعهم ولو بالحقن اللينة المعتدلة فان اكثرهم يكونون بابسي الطبيعة وربما احتاجوا الي الفصد في اوابل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده اخضره وخصوصا من لبن النعاج وما القرع المشوي وعصارة الخبار ببزرقطونا وما الرمان الحامض وما التوت وما الاجاص وامثال هذه وتكون اشربته من هذا القبول بشرها دون الماء كشربه الماء ما قدر ورب النعناع ينفعهم جدا وما الورد بل عصير الورد في وقته نافع لهم ويسكن لعطشه والشربة قدر قوطولين وايضا الماء المقطر من دوغ البقر ودوغ النعاج الحامض ينفعه ويسكن عطشه وما ينفعهم فيما يقال ان ينقع ثلاث بيضات في الخل يوما وليلة ثم تحسي وما جربناه لهم ان يتخذ الفقاع لهم في دقيق الشعير وما الدوغ الحامض المروق بعد تخثير الدوغ تكررا اتخاذ الفقاع منه مرارا وترويقه ثم استعماله من دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر هذا كان ابرد فيشرب مبردا ومن الادوية اقراص الجملنا على هذا الوصف ونسخته  هوخذ ثانيا دهرين ورد ثلاثة دراهم جملنا اربعة صمغ درهم كثيرا نصف درهم بشراب بلعاب بزر قوطونا وما بارد او بما القرع او الخبار او بما الرمان  نسخته بحجرة  وايضا اقراص الطباشير بما القرع او الخبار او بما الرمان  اخري  او بوخذ من الطباشير والطبن المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جزو ومن الكك ثلث جزو ومن بزر الخشخاش وبزر الحس من كل واحد جزو ونصف يجمع بلعاب بزر قوطونا وبقرص والشربة كل تري

فصل في الاضمة

ومن الاضمة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد ثم تشد يد  ونسخته  هوخذ السويق وعسل النخ الكرم

الكريم وان وجد من دهن السفرجل والتناج والزعرور شي جمع اليها وكذلك الورد الرطب والريباس والحصرم وعصي الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الفماد ويستعمل

فصل في نسخة الاطلبة

ومن الاطلبة ما يتخذ من اناقيا اربعة دراهم كندر درهمان عصارة لحبة التيس والاذن والرامك من كل واحد درهمان العنص وزن درهم يدق ويحسب بما الاس الرطب ويطبخ به فانه نافع

فصل في نسخة الحقن

ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة الحقنة بالدوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن الفرع ودهن اللوز فانه نافع جدا

فصل في تغذيتهم

واما اغذيتهم فما لا يسرع استحالته للطافته الى المرامية او يكون للطافته وقلته بحيث يصير بخارا ويتحلل ويحرق الثقل ويكون جفافه بصرفه للطامة عن المعالي الكلية بل ان كان لطيفا يتحلل ما بينه من غير ان يجمع منها كثير بول ويكون مستصعبا للبن الطبيعية فهو فاضل شي من حلال الاغذية التي يورمون بها بحيث يتبعها لبن من الطبيعة وكثير من العطش وما يوافقهم حسا الحندروس وما كسك الشخير والمصوصات والهلامات وقد خلط بها ما يدر اعقلها للطبيعة والاستفاد حاجات الكثرة الدسومة بالمحوم الحولية والدبج المسمنه والاكارع الكارع البقر والسك الطري المحص وغير المحص ان امن العطش ولبن النعاج المطبوخ بالما حتى يذهب الما وشي من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض ما فيه اضرار كالسفرجل واما الكاين عن البرودة وهو مع ذلك لا يخلوا عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته فقد دبر له بعض العلما المتقدمين فقال يجب ان يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحقن لبنه مرات ثم تسهله بحب الصبر اخري عشر حبه كحصى ثم ترفه ثلثة ايام ثم تعاود التدبير ثم تقويه على الطعام والنجيل وما يشبهه ثم تسخن بدنه بالحاجم وتوضع عليها الكادات والبخورات وخصوصا اطرافه وربما احتجت ان تستعمل عليها الادوية الحارة ثم يراعى بالركوب المعتدل والدلك بالزيت المعتدل وخاصة في اطرافه ونارة بالحمام الحار وبسقي الشرب الربحاني المعتدل وخاصة في اطرافه ونارة بالحمام الحار وبسقي الشرب الربحاني

فصل في كثرة البول

كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل دبابيطس وليس هذا الذي يكون معه فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروي ويخرج الما كل بشرب ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان هناك حرقه وحده فالسبب فيه حدة البول او قروح كل علة وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول الباردة والبرد بدر كثيرا بما يعقل وبما يستحق الباعل ومن كثر برازة ورق قل بوله ومن بيس برازة كثر بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسند كرها هنا ايضا معالجات لما كان من برد فنقول بان جميع الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد ويحسي المبيض النهرشت على الريق نافع ويناول الالبان المطبوخه وما ينفعهم ايضا حب الاس والكفري اليباس وتمر هرون كل يوم او قبتان على الريق والمر من ادوية الجيدة وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد وكذلك الكزبرة فانه نافع وهذا الدوا الذي نحن واصفوه نافع جدا ونسخته * * * بوخذ من جند بيدستر وقسط ومرو حاشا وجفت البلوط والعاقور حرا بالسوية يتخذ منه حبا بما الاس الرطب والشربة منه عند النوم درهم

فصل في حقنة جيد لذلك وتقوي الكلية

بوخذ عصارة الحسك المطبوخه حتى تقوي ونخ الضان وخصاء وشحم كلى الماعز ينزع ودك جميع هذا بالسوية ويجمع ويبوخذ من اللبن الحليب ومن السم من ذلك الالبه ومن دهن الحبة الخضرا اجزا سوا جعلتها مثل ما اخذته اولا ويوجب بعضه البعض ويحقن به

فصل في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري

وما يشبه ذلك من الابوال

الغريبة

اما بول الدم الصنف فيكون اما دما انبعث من فوق اعضا البول اعني الكلي والمثانة ومثل الكبد والبدن كله لامتلا صرف مغرط مغرق اتصال العروق على الاتح التلثة المعلومه او ترك عادة او قطع عضو وسائر ما علةت وعلى نحو بحران او تنقية فضول او صدمه او وتبه وسقطه وضربة ازعجت الدم وكذلك كلما يجري مجراها وهذا في الاقل واما ان يكون في نواحي اعضا البول لانقطاع عرق او انفتاحه او انصداعه بضربة او سقطه او ربح او برد صادع بالتكتيف او لتاكل وربما تولد ذلك عن تردد وكزاز قوين وقد يكون ضرب من البول الدم بسبب ذوبان الحمية دما او لسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا انفق مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير اما الاول فله معنيتان احدهما في تسهيل السبلان من الدم لانه يجري مجري الفضل وانه لا قوام له فيعصبي والمثاني له معين واحد فاذا جذ بها الكلية بقوة دفعها

بول دم وبرك
بول غا

دفعها الى المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون اما لسبب ضعف الهاضمة والمهيزة في الكلية واما لضعفها في الكبد واما بول الدم المشوب باخلاق غليظة فيكون اكثر لضعف الكلي وكذلك بول شي يشبه الشعر فانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلي وربما كان سببه ضعف العروق وربما كان طويلا جدا نحو شرب بي وربما كان الي بياض وربما كان الي حرة وانما يطول السبب بكونه في تلافيف العروق او غيرها ومن الاغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلي ونحوه وليس في بوله من الخطر بحسب ما يروع القلب بخروجه وبدعره . واما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانحجار ديبلات في الاعضاء العالية من الرية والصدر والكبد كل علمت كلاسي موضعه اولووم ان الحجر في اعضا البول او لقروح فيها ذات حكة وغير ذات حكة واما الابول الغليظة فتنبأ اما بسبب ببقية وبحران ودفع يتبعه خف وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم . واما الابول الدسمة السليسة الخروج فيدل علي ذوبان الشحم ويجب ان ترجع في باب التفصيل الي كلامنا في البول قال ابقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا في اوقات فليس به باس واما اذا دام فربما حدث حي وبول قيح

فصل في العلامات

ما كان من بول الدم الصريف لامتلا والاسباب المقرونة به فيدل عليه اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عروق ولانحجاره بلا وجع ويكون نقيا عبيطا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانحجار والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانة انفتاح وانحجار بياض معه دم كثير كما يكون في الكلية فان المثانة تاتيها المايبة مصفاة واما دم الغذاء فتأخذ في عروق صفار تاتي اليها لغذايتها فقط فليس فيها دم كثير ومع المايبة فيصفي عنها المايبة وتاتيها عروق كدما ريمتار منها دما الي اعضا اخر فيكون دميها اكثر من المحتاج اليه لها فيكون كثيرا وعروقها غير مونة ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة مخوطة غير معرضة للتصدع والتفجر بوضعها ودم القروح تكون مع وجع ما وان كان ناكل كان قليلا قليلا والي السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثر بعد امراض وكثيرا ما يكون معه فشر ودمه وربما كان معه مدة وقية ويتخلل ذلك خروج دم نقي وكل علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منه واما الذوبان فيدل عليه الذوبان وان يكون ما يبال من الدم الرقيق كالمحترق وكأنه نسي من كتاب واما الذي يرفه الدم في البدن فيدل عليه انما يخرج من الفصد يكون رقيقا جدا ولا يصاب علامة اخري واما موضع المدة ودم فيعبر بالوجع ان كان وجع ويعبر بعلامات امراض كانت في اي الاعضاء كانت كعلامات ورم وديبلة او قرحة او امتلا ويعبر من طريق الاختلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تبرا منه والذي لا يكون لاسباب قريبه من الاحليل فيبتدئ البول والمبيدة من الاحليل وبها تاخرت عن البول او خالطة اختلاطا شديدا واما الغسالي الدال على ضعف كلية او كبد فالكلي منه اشد بياضا والي غلظ والكبيدي انصب الي الحرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورمي من ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحي وما كان قيحا يخرج عن الورم المتفجر فهو كثير دفعه ولا يودي الي شح وتفرج ونزروما كان من قروح فهو قليل ويتفريق وربما افسد مرة وقية وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان معه خفة وقوة وكان دفعه والذي يكون بسبب الامتلا او بسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون لا ادوار

فصل في المعالجات

اما الكلي عن امتلا وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وبعدها واما الكلي عن القروح فقد يعلم ان علاجها علاج القروح والتاكل وقد بينا جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان ورقه الاخلاط كله كل علمته وتعلم ان البحراني والذي علي سبيل النقص لا يجب حذره فاذا احتيج الي فصد فالصافي انفع من الباسليق ولتلطيف الغذاء بعد الفصد ولا يتعرض للقواض مثل السماقية حتي تدل القارورة على النقص فان القواض تجمد العلق وتضيق فرما ارتدت المايبة الي خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات واما بول الشعري فيحتاج ان تستعمل فيه الملقطة المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء مرطبا ترطبا والذي يجب ان نذكر علاجه الان علاج بول الدم الصريف التي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقبض بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب نزول دم الحوض مع مدرات لينفذ الدواء وان يتقدم بجذب الدم الي الخلاق بالحاجم والفصد الرقيق القليل من الباسليق ويناول اغذية تغلظ الدم وتجرده والسكون والراحة وشد الاعضاء الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الابزانات المطبوخ فيها القواض ومن العدس المقشر ومن قشور الرمان والسفرجل والكثيري والعفص وعصا الراعي ونحو ذلك من الادوية القوية في حبسة الحسك ونشارة خشب النبق واصل القنطاريون وحب الفاونيا ومن الاطليبة حيث كان اصل العويج والخزروب القيطي خزنوب الشوك والسماق واصل الاجاص البري وقشور الرمان يتخذ منه طلا بها الرباس او الحصرم او عصارة الورد في العالم وحده طلا جيدا خصوصا اصله مع كثيرا وشي من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهور والعنة مروح بهذه الصفة ونسخته * * * بوخذ مرو زاج وعفص وقرطاس محرق واناقيها ومن المشروبات فريس الجلتار بدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي الكلي من المثانة قرص بهذه الصفة وهو محبر * * * ونسخته * * * بوخذ الشب الجاني الجلتار ودم الاخوين من كل واحد درهم الكثير درهمان صمغ نصف درهم يسقي في شراب عفص حلواني عصارة الجقا وما دون ذلك واسم دوا بهذه الصفة ونسخته * * * بوخذ من الكثير ومن بزر الخشخاش والطبن المختوم وعصارة لحية التيس ودم الاجاص الاسود والكثيرا اجزا مساوية الشربة الي وزن درهمين او الي ثلثة دراهم بحسب ماتري * * * اخري * * * وايضا اصل في العالم والكثيرا من كل واحد جز وصادج نصف جز وشب سدس جز وطين ارميني جز ونصف الشربة الي مثقال ونصف وفي بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسبة * * * اخري * * * بوخذ زعفران حب الحرمل وحب

وحب الحمازي البري اذبون من كل واحد درهمان لوز منقى ثلثه ونصف عددا والشربة منه جلوزة ❖ اخرى ❖
وايضا يوخذ قشور اصل البروج المشوي والانيسون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش
اسود اثنا عشر درهما يكجن بطلا الشربة منه وزن درهمين ❖ اخرى ❖ يوخذ سنوف ومن قرن الابل اخرق
والكثيرا سوا ويستف برب الاس فانه نافع جدا

فصل في صفة دوا مدحه القدماء

يوخذ بزر المعاي منقى بل حبه وبزر القثا مثقالا وحب الصنوبر اثني عشر عددا لوز مر مقشر تسعة عددا بزر الحمازي
ثلثة دراهم الشربة منه درخي على الربق واما الذي يختص بالمتانة فان يجعل الادوية المشربة اقوي والمدرات فيها
اقوي وما ينفذ بها ايضا ان يصفد بأسفجة مغسوة في الخل يوضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيره ان يستعمل الادوية
فيها مزقة بعصارات مثل عصارة لسان الجمل وعصارة البطباط وعصارة بقله الحقا ومن الادوية قرص السميت المذكور
وقرص الخدرا المذكورين وقرن الابل المحرق والكهربا والشاذنج والصفص والعصارة لحبة القيس والجنداروشي
من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من الخدرات الانيونيه والبنجيه ومن تدبير حبس سيلان دم المتانة وضع
الحاجم على الخواصر والاوراك والعانة وان ذلك بحسب الدم ثم يدبر تدبير العلق على ما قبل ومن الاغذية خبز
مشروء في الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قويت المرق القوايض بالحكم المدقوق واضممت
الاسفجة باجات من القبايج والطبايح والشفانين محضه بما الحصرم وحب الرمان واللين المطبوخ وكذا ذلك وان لم يكن
بد من شراب لسقوط قوة او شدة شهوة والعنص الغليظ الاسود واذا برى من ببول دما او مدة فليشرب المزوج ليحلبوا
وبدروا بحسب البول البتة فيعاود العلة

الفن العشرون في احوال اعضا التناسل

من الذكران دون النسوان

يشتمل على مقالتان

المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباء

فصل في تشريح الانثيين واوعيه المني

قد خلق الانثيان كل عليم عضوان وربسان يتولد فيهما المني من الرطوبة المتخلبة اليهما في العروق كانها فضل من
الغذا الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطغة فيختصض فيهما بالروح وفي المجاري التي تاتي البيضتين من
العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان تشعبا كثير التعاريج والالتفات
والشعب حتي يكون قطعك العرق واحد منها نسمة قطعك لعروق كثيرة لكثرة الفوهات التي تظهر ثم ينصب
عنهما في اوعية المني التي نذكره الى الاحليل وينزق في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الي الرحم وينلقاه في
الرحم بالانفتاح والجذب البالغ اذا تواجدت في الدفغان معا والانثيان بحفوتان وجوهر البيضة من عضو عدي ايض
الحكم اسمه ما يكون بلحم الثدي السمين وبشبه الدم المنصب فيه به في ثونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يختصض
فيه من هوائيه الروح والجري الذي تاتي فيه العروق الي الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة واما الغشا
الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الي الانثيين فمنشاء من الصفاق الاعظم كل عليم في موضعه وبذلك يتصل ايضا
بغشا الخناق ويتحد رعلي ما يتحد من العروق والعلايق في نواحي الاربية في تولد الرحم منه فاذا او الغشا
الجلل لما يمد في نواحي الاربية تولد لها ايضا منه وقد عليم في تشريح العروق ان البيضة اليسرى يانبها عرق غير الذي
يأتي المني بالغذا وان الذي ياتي المني تصب عليها دما انضج وانفي من الماوية والبيضة اليمنى في جهور الفاس اقوي
من اليسرى الا من هو في حكم الاعسر واوعيه المني بيتدي كبراً من كل بيضة برنج كانه منفصل عنه غير متكون
فيه وان كان مماسا ملاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة اتساعا له حوية محسوسة ثم ياخذ الي ضيق وان
كان قد يتسعان من النساء مرة اخرى عند انتهاءها وهذه الاوعية تصعد اولا ثم تتصل برقبه المثانة اسفل من مجري
البول واما القضيب فانه عضو من اعضا مفردة رباطية وعصبية وعروقية ولحمية ومبدأ منته جسم ينبت
من لحم العانة رباطية كثير التجاوب واسعها فان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبقه وامتلاها رجا يكون
الانتشار وتجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعه فوق ما يلبق بقدر هذا العضو وناحية اعصاب من فقار العجز
فان كان ليس غايضا كثير غوص في جوهرة وانما عصبه جوهري رباطية عدهم الحس والاعصاب التي منها ينتشر
عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها يستخرج وقد عليم العضل الخاص بالقضيب في باب العضل وفي القضيب
مجار ثلاثة مجري البول ومجري المني ومجري الودي ولتعلم ان القضيب بانه قوة الانتشار ورحة من القلب وبانه الحس
من الدماغ والتجاع وبانه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له وقد يكون بمشاركة الكلية وعندي
ان اصله من القلب

فصل في

مع جمه

اسر لاس
نماش

من الكتاب الثالث من القانون

٥٥٣

فصل في سبب الانتشار

الانتشار يعرض لامتداد العصب المجوف وما يليها مستعرضه ومستطيله لما ينصب اليها من ربح قوية بسوقه روح شهواني منبهي مساق معه دم كثير وروح غليظة ولذلك ما يعرض عند الفوم من سخونة الشرايين التي في اعضا المني واجذاب الربح والروح والدم اليها ان ينتشر وما يعين علي هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة منهيه لان فساحيل ربحا نهيا غير سهل فلا يقوي الهضم الاول علي احوالها ربحا وعلي افنا ما احواله ربحا وتحليله سريعا بل يلبث الي الهضم الثالث فهناك يذبح واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلبه تركه يذيله فان العمل كل قال ابقراط مغلظه والغلبة مذوبة وسبب الشهوة وحركتها اما وهي واما ما يسبب كثرة الربح في الدم الذي يتولد منه المني وتغذي منه الات القضيب فينتج وينتشر ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد عضو لذلك ولان القدد يجلب لذجا وايضا اذا حصل المني في اعضا الجماع وكثر طلب الانتصاب منها وحركه المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة ذاهبة في الغدد الموضوعة في جانبي فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة نانبها من الكلية كل يكون لحركة المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومده

فصل في سبب المني

فنقول المني هو فضله الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضا راشحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جنة الرطوبة الغريزية الغريبة العهد بالانقياد ومنها تغذي الاعضا الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شي كثير مبعوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان تغذي به العروق او اصل الي الاعضا المجانسة فيغذي به من غير احتياج الي كثير تغيير ولذلك يودي المني فيه اليه وعند جالينوس والاطيا ان الذكر والانثي جيبعا زرعما يقال عليه اسم المني لا باس في الاسم بل بالقواطع وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر اقوي في القوة التي عنها مبدا التصور وان مني الذكر يندفق في قرن الرحم قبله فم الرحم يجذب شديدا وان مني الانثي يندفق من داخل رحمها من اوجبه وعروق الي موضع الحمل واما العلما الحكماء اذا حصل مذهبهم كان يحصل ان مني الذكر فيه مبدا التصوير فان مني الانثي فيه مبدا التصوير الي شبه ما انصلب عنه الا ان يكون عائق ومنازع والقوة المتصورة في مني الانثي ينزع من قبول الصورة الي ان يقبلها علي شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليهما كان باس في الاسم الا ان يحمل معني جامع وبسبب ما اشي منهيا واما في المعني الذي يسمي به دفق الرجل منها فليس دفق الانثي منها وبالحقيقة فان مني الرجل حار نصيب تحين ومني المرأة جنس من دم الطمث نصيب يسير او استحالة قليلا ولم يبعد عن الديمومة بعد مني الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمنا ويقولون ان مني الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرميه كثير مدخل في تقويم جرميه بدن المولود فان ذلك من مني الانثي ومن دم الطمث بل اكثر عنايته في جرميه روح المولود واما هو كالاتحاد العائنة في الدين واما مني الانثي فهو الاس لجرميه بدن المولود وكل واحد منهما فيغززه ما يولد دما حارا رطبا زوجيا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الي العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجبل به وقد شوحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وبقراط يقول ما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين الذين خلف الاذنين ولذلك يقطع قصدهما النسل ويورث العروق ويكون دمه لبنيا ووصلا بالتخاع لبلا بعدا من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصيبان الي التخاع ثم الكلية ثم الي العروق التي تاتي الانتبيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقرام لا وانا اري ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كانت خبيثة من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون له من كل عضو ريس وان يكون من الاعضا الاخرى يرشح ايضا الي هذه الاصول ويذكر يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو النقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون ما لم تنسج العروق بالادراك ولم تنهض الشهوة بالغد بالنضج التام والمني ربما تدفعه ربح تخالطه ولا بد ان يتقدم خروجه خروجا

فصل في دلائل امزجه اعضا المني الطبيعية

علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفي وغلظتها وخشونتها وسرعة نبات الشعر علي العانة وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج منبه فليصلح التدبير ثم ليتامل لون منبه

فصل في علامات المزاج البارد

هو خلاف تلك العلامات

فصل في علامات المزاج الرطب

رقه المني وكثرته وضعف الانتعاط

فصل في علامات المزاج اليابس

خلان ذلك وربما خرج المني متخبطا

فصل في علامات المزاج الحار اليابس

خفاقة جوهر المني وسبق الشهوة بدفق عن ادني مباشرة وان يعلق كثيرا ويذكر وتكون شهوته شديدة وسريعة وانعاطه

وانعاطه قويا الا انه يقطع عن الجماع ايضا بسرعته فان افراط الحر واليبس كان قريبا لما قبل الانزال مع كثرة الانتشار
واما الشعر علي العانة والخصيتين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيرا كثيفا

فصل في علامات المزاج الحار الرطب

يكون اكثر من منبها من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واكل اعلانا واشد قوة على كثرة الجماع ولبس اكثر شهوة وانتشار
ويكون متفصلا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال

فصل في علامات المزاج البارد الرطب

في زعر نواحي العانة وبطوا الشهوة والجماع ورقه المني وقله الاعلان وبط الانزال وقلته

فصل في علامات المزاج البارد اليابس

في غلظ المني وقلته وبخالفه الحار الرطب في الموجوده كلها

فصل في علامة الامزجة الغير الطبيعية

في عروض العلامات التي للطبيعة بعد ما لم يكن ويدل على تفصيله الجس

فصل في منافع الجماع

ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتخفيف الجسد وذهبيه الجسد للفو كانه اذا اخذ من الغذاء
الاخير شي كالمغصوب تحركه الطبيعة للاستعاضة بحركة قوية بتميعها فاثبت قوي واعانها ما في مثل ذلك من الاستعاضة
وقد يتبعه دفع العكر الغالب واكتساب النسالة وكظم العصب المفرط والرزانه وانه ينفع من المالحوليا ومن كظم
من الامراض السوداء بها ببسط واما يدفع دخان المني المتجمع من ناحية القلب والدماغ وينفع من اوجاع الكلى في العصب نفسه
الامتلاية ومن امراض المبلغم كلها خصوصا في حرارته العريضة لا يمتلئها خروج المني ولذلك يقتضي شهوة
الطعام وربما قطع مواد اورام تحدث في نواحي الاربيتين والبضبي وكان اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلم
البصر والدوار وتقل الراس واوجاع الحالبين والحفويين واورامهما فان امتلئ منه بشهوه وكثير من مزاجه يقتضي
الجماع اذا تركه برد بدنه وسات احواله وسقطت شهوته للطعام حتي لا يمتلئ ايضا ويقذفه وكل من في بدنه بخا
دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه ويندعه ويزيل عنه ما يخافه من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجاء
من ترك الجماع وارتكابه المني وتزبدته واستحالة الي السمية ان يرسل المني الي القلب والدماغ فخطارا رديا سميا ك
يعرض للنساء من اختناق الرحم واقل احوال ضرر ذلك وقيل ان يمتلئ من سميته ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات

فصل في مضار الجماع واحواله ورداة اشكاله

ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعا فالا يضعف مثله الاستفرغات الاخرى ويستفرغ من جوهر
الروح شيئا كثيرا للذة ولذلك اكثرهم اتذا اذا اوقعهم في الضعف وان الجماع ليسرع بمسكه كثره الي تبريد بدنه
وتبسيه واستفراغه وتحليل حرارته العريضة وانه يهيك اول الحرارة الدخانية الغربية حتي يكثر عليه
الشعر ثم يعقبه التبريد انما واضعان حواسه من البصر والسمع ويحدث بساقبه فقورا ووجعا ولا يكاد يستقل الجماع
بدنه وقد يشبه حاله بصره خفي لذلك وربما غلبت عليه السوداء ثم الصفرى يعرض له دوار صعب ويشبه بدنه
الخل في اعضائه باخذ من راسه الي اخر صلبه وتعرض له طنين وكثيرا ما تعرض له حبات حادة محركة فيما يكون
فيها وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهو وخوط العين كل يعرض عند النزاع ويعرض لهم الصلح والابردة
ووجع الظهر والكلي والمثانة فالظاهر يحمي اولا فيجذب مادة الوجع اليه وان يعتقل منهم الطبيعة وقد يورثهم القولنج
ويجرحهم وينتج منهم النهم والعمور وبورثهم النجوم ومن كانت في بدنه اخلاط رديه مراربه يحرك منهم بعد الجماع
قشعريرة ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة ناحت منه بعد الجماع راحة منته ومن كان ضعيف الهضم حدث به الجماع
قرار ومن الناس من هو مبتلي بمزاج ردي فان هجر الجماع كرب وتقل بدنه ورأسه واضجر وكثر احلامه وان هو تعاطاه
ضعفت معدته وبمست واولي الناس باجتناوب الجماع من يصيبه بعدة رعدة او برد او ضيق نفس خفي وخفقان
وغور عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره غليل وضعيف او هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوقف شي من معدته
ضعيفة وليكن منه من النساء اللواتي يسقطن والجماع اشكال رديه مثل ان تعلوا المرأة المرأة الرجل فذلك شكل ردي للجماع
يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة بعنف انزاع المني ويوشك ان يسيل شي في الاحليل من جهة
المرء واعلم ان حبس المني والمدافعة له ضار جدا وربما ادي بسبب احدي الكليتين ويجب ان لا يجماع والحاجة اليه عند الجمهور
التقلية والبولية متحركة ولا مع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفسي قوي وانبان الغلبان قبيح عند الجمهور
ومحرم عند الشريعة وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحتاج فيه الي حركة اكثر
ليخرج المني فهو اضر. واما من جهة ان المني لا يندفق معه تدفقا كثيرا كل يكون في النساء اقل ضررا وبليبه
من حكمة المباشرة دون الفرج

فصل في اوقات الجماع

يجب ان لا يجماع على الامتلا فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلا ابتاعا اسرع
واصعب

واصعب وان انفق لاحد فنبغي ان يتحرك بعده قليلا قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفوا شمع بنام ما امكته وان لا يجامع على الخوا ايضا فان هذا اضر واجل على الطبيعة وافبل للحرارة الغريزية واجلب للذوبان والذوق بل يجب ان يكون عند اخذ الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الي من يقول يجب ان يكون بعد الهضم في كل واحد فان ذلك الوقت وقت الخوي عندما يكون لادن يتبدى في الانتشار في الاعضاء كلها بقبه من الغذاء في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقته في مثل هذا الحال في اوائل الليل ويكون ذلك اوفق اوقات جماعه من القبول المذكور ومن جهة اخرى ان النوم الطويل يعقبه وينوب معه القوة ويتقرر الما في الرحم لنوم المرأة ويجب ان لا يجامع الا على شيق صحيح لم يهيج نظر او تامل او حكة او حرة بل صاحبه كثره المني والامتلاء واعان على جميع ذلك صفة قوة ويجب ان يحتجب الجماع بعد التخم وبعد الاقترافات القوية من القي والاسهال والهضة والدرب الكاين دفعه والحركات البدنية والفساسية وعند حركة البول والغائط والصد واما الدرب القديم فرمما خفقه بتجفيفه وجذبه للمادة الي غير جهة الامعاء ويجب ان يحتجب في الزمان والبلد الحارة بخنبة الرجل وقد سخن بدنه او برد على انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك فبعد الرطوبة خبر منه بعد البرودة واجود اوقانه المعتدله الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد مدة بهيج الجماع فيها يجد خفا وصحة نفس وذكا حواس

فصل في المني المولد وغير المولد

ان مني السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومنه ما وون الاعضاء فلما يولد سليما قال فاذا طال القضيبي جدا طالت مسافة حركته المني في الرحم وانكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في اكثر الامري علامة من جماع يكون يوله ذا خطوط وشعائيب مختلطة بعضها ببعض

فصل في نقصان الباء

اما ان يكون السبب في القضيبي نفسه او في اعضا المني او في الاعضاء الرئيسية وما يليها او في العضو المتوسط بين الرئيسية واعضاء الجماع او بسبب اعضا مجاورة مخصوصة او بسبب قلة النخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله واما الكاين بسبب القضيبي نفسه فموزاج واسترخا مفروط واما الكاين بسبب الانشيين واوعية المني . فاما موزاج مفروط واما مع يمس وهو اردي او يكون المستولي اليبس وحده وقد يكون لقله حركة المني وقد انه اندفع اليهم حتي ان قوما ربما كان فيهم شي كبير واذا جامعوا لم ينزلوا ويحتلون مع ذلك الامتلاء لان اوعيه مني لا تسخن فيهم قلا يسخن المني ويزق واما الكاين بسبب الاعضاء الرئيسية فاما من جهة القلب فتتقطع مادة الروح والروح الناشرة واما من جهة الكبد فتتقطع مادة المني او من جهة الدماغ فتتقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبردها وامراضها المملوكة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ . واما بسبب انسداد المجاري بين اعضا الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطه او نوبة . واما السبب الذي يحسب الاسفل فاما ان تكون باردة واما حارة جدا او بايسة المزاج فبعدم فيها النخ تعم العين حتي ان من يكثر النخ في بطنه من غير افراط يولد فانه ينعط واحجاب السودا كثير والانعاظ لكثرة نخهم . واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض من قطعت منه بواسير واصاب مقعده الم فانه ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضليها وبين القضيبي ومما يوهي الجماع ويطرده امور وفيه مثل بغض الجماع واحتشامه او سيق استشعاره على اعلى بضعه عن الجماع ويجزئه . وخصوصا اذا انفق ذلك وقتا ما انما ناكلها وقعت المعادة بمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع وتسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة الاعتقال من الطبيعة بتوليد المني في المقاطع . واعلم ان الانعاظ سببه ربح تدمعت عن مني او غير مني والبرد والحرج معا مضادان للريح فان البرد يمنع توليد الحرج بل مادنه وليس تولده كالرطوبة المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على العند ومن اعتاده ومن كلبناه وما يليها رطبه او مع ذلك باردة . واما من كان يابس مزاج الكلية حارة ولم يستعمله ايضا باعتدال فهو ضار وبورث العقم

١٩٥

فصل في العلامات

اما الكاين لاسترخا القضيبي او برد مزاج عصب فيعرف من ان لا يكون انتشار ولا يتقلص في الما الباردة وربما كان مني غريب سهل الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه تخافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان واما الكاين بسبب الخصبية واعضاء المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني لا عن قلة وبرد الاس فان كان لسببها وقلة مني فان كان المني يكون قليلا عسر النزول ويكون اكثره مع تخافة البدن وقلة اللحم ويكون الترتطيب مما ينفعه اعني من الاستحمامات والغذبة . واما الكاين بسبب الاعضاء المتقدمة على اعضا الجماع فان كان من الكبد والكلى والكلية قلت الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لبنيا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حس حركة المني ولم تكن الدغدغة المتعاضبة للجماع مما يهيج وتدل عليه احوال الحواس والعين خامة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة تصيب الدماغ ولكل واحد من الدماغ والقلب في ضعفه علامة قد سلفت والكلية في امراضها علامات فلتعرف من هناك واما الكاين لقله النخ في الاسفل فان برري قوي الاعضاء سليمة وبري الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكلية والشهوة واما اذا استعمل المنفحات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركته المني وقلة الدغدغة فعلا منه ان يخرج عند الجماع شي كثير جامد واكثر ذلك يندفع المزاج البارد وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلناه السمان

والسنان اعجز عن البقاء من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع حق عليه ان يقلل الاستحمام والتعريق ويترك الفصد ما امكن ويستعمل تمرغ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني

فصل في المعالجات

اذا عرفت ان السبب في الاعضا الرئيسية فالواجب ان يقصدها في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء كالمثرب وذبطوس فانه اقوي دوا لذلك بل وفي كل اعجز عن البقاء وسببه البرد في اي عضو كان ولضعف الكبد مثل دوا الكرمك وامر وسببها وكثيرا وان كان هو هضم في المعدة قويت المعدة وان كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها واكثره بالاختان فان اختان الظهر والكلية نافع في الانعصاط فاذا فعل ذلك عولج بباقي العلاج والارابع الطيبه والسعوطات الرطبه نافعة لهم الدماغ والقلب والقلب ايضا دوا المسك والتربان والمثرب وذبطوس فان كان السبب قلة النخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد بها استعمل الدلك اللطيف والمروخات التي سندها كرها واستعمل الدارصيني واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللوبيا والجص والمصل بالمخ الوافع فيه شيء من الحليقث وان كان قلة النخ جدا استعمل التبريد والتعديل بالابزات والمروخات والاطلية والاعذية وليتناول ما فيه برده ونخ مثل الكثيري والثوب الشامي والبقاوي واللبني والماسك وان كان السبب ضعف البدن فقوا البدن بالاعذية المقوية للقوة مثل الاسفيداجات والفلوز والجوز والمارجبل والفسق والحمه الخضراء وما اشبه ذلك مقوية مزجرة ومخلوطة بالمصل والمنع والكرات والحلبة والجندبست وغير ذلك فان كان السبب بردها عولج بالادوية المستعملة التي ذكرها والمسوحات المسخنة وان كان مع ذلك يمس اعنت بالمروخات الحارة مما ياكل وان كان السبب حر اعضا المني بافراط نفع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست المبقر ولبن طيخت فيه انبغله الحقيصا وان كان يمس فتر طيب معتدل بالحامات وصغرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد حمل فيه ترخيبها والاعذية الاسفيداجية والتطبيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقروع وان كان السبب اليبس رطب البدن بالاعذية والادهان والالبان والحامات والشرب الرقيق والاحسا اللينة من الحبوب وبالفرج وان كان السبب بردها عولج بالادوية المستعملة التي ذكرها والاسفيداجات والكرات والحلبة ما قبل في باب المفاضة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستغراغات والتعب وبط الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثرة الجماع قد تقطع البقاء وان يجتنب التخم فان عرضت له خفف العذا واجاد الهضم وقوي المعدة ويجب ان يقلل شرب الماء فان كثرة شربه اضرب شي ويجتنب كل تحليل للرباج مخوف كحرة كالدباب والمرنجوس والجرمل والفوفل والمرماحوز والكمون وبزر الفانكشت وكل يجفف مع تبريد مثل العدس والخروب والجوارش والحوامض والقوابض لتخفيفها وكل مبرد شديد البرد مثل الخندرات ومثل الكافور وبزر العطونا والنبيلوفر والورد على ان يزر الخشخاش وان كان فيه تخدير فان دسومه وتطهيره نفع بطلا في ذلك وبزبد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحامض وجماع الحبوب والمرضة وجماع التي لم تبلغ من النساء وجماع التي لم تتجامع منه حتى وجماع المكر فان جماع ذلك يضعف قوي اعضا المني والجماع بخاصية ويجب ان يتلي عليه اخبار الجماعيين ويفكر فيها مع ترك الجماع اصلا لانه ان بقوي وبقرت من هولا العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهذا لا يجب ان يدرجوا اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التي ذكرها وليذكر بين ايديهم من اسباب الجماع واحاديثه وما يتصل به ولينظر في تساقط الحيوانات هذا واما التدبير بخصوص بالامم الباهية فاكثره متوجه نحو التسحيين والتطبيب والتغذية وتسحيين الظهر والكلية مما يفعل ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن ومسحونة واما المتأولات المخصوصة باسم انها باهية فهي الادوية النافعة من بردها فصب مسحونة وشربا حار الادوية التي فيها نفع في الهضم الثاني والثالث وتسحيين ونفخها بالرطوبة الغربية بها واحسن استعمالها ان يكون عقيب جماع رطب وتمرغ بدهن الزنبق والسوسن والخرجس او تحوها ويحسي البيض النمرشت قبل الطعام مددورا عليها الملح السقنور او تحوها واذ اطعم الاطعمه شرب بعد ذلك رحيما قليلا ثم اوى الى فراشه وغسل رجله بها حار واستعمل المروخات والمسوحات المنعطة ونحن نذكر الان هذه الادوية والاعذية ونشير ايضا الى مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف . واعلم ان الاعتقاد اكثر على الاغذية ومنها يتوقع غزارة المادة وانتعش القوة ويجب ان يراعي صاحب الرغبة في البقاء اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان راي حيي والتهاب وامتلا فصد وعدل الطبيعة ثم عاود الباهية ولا يجب ان يبالغ في التسحيين فيؤدي الى التخفيف واذا استعملت الادوية والاعذية الباهية فانبعها بقدر من شراب رحياني

فصل في الادوية المفردة الباهية

اما المنزهر فمثل السليم والكرنب والانجيرة والتمرس والجرجيز والجوز والجزر والفونج المسندي والتنعيع وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الرطبه وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطر اسالمين وفردمانا والفاقلي ودارفلل وهبل جوزبوا والمسمسم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب الفلفل وحب الزهر والحلبة وخصوصا المصبوخه بعسل ثم تجففه واما الحبوب فمثل الجص والباقلا واللوبيا وما يشبهها . واما القشور والخشاب فمثل القرفة والدارصيني والسمباسة والحسك وانطالسيفر . واما اللبني فمثل لب الصنوبر والسفوف والصفوف والخضرا وحب الفلفل والفسق والبندق واما الصمغ فمثل الكثيري والحليقث فانه حار منقح جدا فاذا شرب المبرود مثقالا من الحليقث بالشراب عظم نفعه . واما الاصول والخشب فمثل اصل اللوز واللبني والزمناد والقسط المحلو وخصي النعلب فانه قوي في الانعاط والهليون واحل الخرشف والمصل وخصوصا المشوي والشفانيل والتنجيد والمبريد والخواججان وعافرقحما واصل الحسك وقودا ساون وبوزندان والنعث والسورجان والعبه البربرية خاصة فانها تهيج البقاء بحرارة الشراب في جميع البدن والسند

والسعد أيضا شربا ومسحا واما الحيوانات فانصب والورك والاسفنجور خصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه بوخذ
الورك في ايام الربيع وبذبح وتنقي احشائه وبخشي ملحسا وبعلف في الظل حتي يجف فاذا فعلت اخذ ملحسا وارم
بجسده وبكفيك من ملح شي يسير اقل من ملح السقنقور والجري والمراهيج والكوسج من بذات الماء والسمك الحار
والبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدار ما ينهضم ولا يتقل والسمك الصغار والنهرية تجففه والشرية سبعة دراهم
وبعض السمك وبعض الدجاج وخصوصا بعض الحجل وبعض الحمام وبعض العصافير وجميع الادوية وخصوصا من العراخ
والعصافير والبطل وخصوصا العراخ والحجل مع الملح وما يجري تجري الخواص بوخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق
وينثر منه شي يسير على بعض نهرية وبخشي وايضا شي عجيب من الحيوانات انخذ الفصيل يجففه وبوخذ منها قبل
الحاجة باثني عشر ساعة قدر حصه تدان في ثلث رطل ما ويشرب فان اذي اغتسل بالماء البارد وايضا العسل المطبوخ
يخذ منه ما العسل بغير فاوية ويشرب بالادهان وان كان قليل زعفران جاز واما المياة فاما الحديدي والشراب الحديدي
واما العقب فيلطف البخار ويحمله ويضربه واما الفواكه فالعنب الحلو جيد للباء وخاصة الحديدي منه فانه يملأ
رطوبة ويحار مع حرارة ومثانه غذا واما البقول وما يشبهها فالحسك وخصوصا ماوه بالعسل المطبوخ حتي يقوم
لغونا وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل غداة من عصارتها مع رطل من نبيذ صلب ثم يغتذي بها يجب فانه
حاضر النفع واما الادوية المركبة المشروبه المثر وذبطوس وايضا دوا المسك لما كان من ضعف القلب وايضا ثلاثة
مقابل من جوارش البرز باوقية من ما الجرجير الرطب ومنها دوا السقنقور المعروف وايضا بزر الجرجير البري ثلاثة
دراهم يسهل البقر ودوا الحسك ودوا التودر يسهل ودوا المهدي وايضا ملح السقنقور وبزر الجرجير الماخول على صفرة
البعض وايضا خصي الديك يجففه مع مثلها ملح السقنقور والشرية كل يوم درهمان وايضا بزر الحجل وبزر البطيخ من
كل واحد جزو يشرب بلبس حليب وايضا بوخذ الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرارة ذكر الابل وعكك الانبياط
بالسوية يخلط بعسل وبوخذ منه مثقال وايضا بوخذ شقائق وبزر جرجير وابوزندان والزنجبيل والدارفلنل من كل
واحد درهمان لسان العصافير وادمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلبس بدهن النارجيل ويكهن بعسل
وتانيد يستعمل ومن اقرط به البرد فينتفع جدا يسقي معجون الحرف بعاقرقرحا وايضا جاوزة ثلثة دراهم يدان في
زفة ما طبخ فيه المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزا دارفلنل جزو ويكهن بعسل ويعطى
منه مثقال بما حار وايضا بزر هليون شقائق زنجبيل خمسة دراهم فودنج ابيض واجر ويهين ابيض واجر ثلاثة ثلثة
بزر رطبه وبزر نخل وبزر جرجير وبزر اجرة درهمان درهمان اشغبل مشوي سرة السقنقور ثلاثة ثلثة السنه العصافير
درهمان سكر اربعون درهم الشرية اربعة دراهم بطلا ثلاثة ايام ويكون طعام باهيا

فصل في صفة دوا مما لي قوي جدا

بوخذ من الحلتيت ومن بزر الجرجير ومن القاقلة ومن بزر الجزر ومن لسان العصافير ومن القرد ما من كل واحد جزو
وابوزندان ثلاثة اجزا ومن المسك سدس جزو يلبس بدهن الصنوبر الصغار ويكهن بعسل

فصل في صفة دوا اخر شديد القوة

بوخذ من عسل البلاد والنحل ومن البقر اجزا سوا يغلي عليه ثم يشرب منه ما يحمله الشارب في نبيذ فانه عجيب
ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المعروفة ان بوخذ القرد والحلبة ويطبخان حتي ينضجا ثم بوخذ
القرد يخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويكهن بعسل والشرية منه مثل جاوزة ويشرب عليه النبيذ وايضا ينفع
نصف رطل من الحمية الخضرا ورطل تمر مدقوق في رطلين من لبن الضان ثم يوكك المذوق ويشرب عليه اللبن في
يومين على هذه الصفة

فصل في الادوية الجيدة معجون اللب

بوخذ لوز وبندق مقشر وفستق وناوجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلزال والحمية الخضرا اجزا
سوا نار مشك ودارفلنل وزنجبيل من كل واحد عشرة اجزا واكثر قليلا بدق الجميع ويكهن بفانيد والشرية كالبيضة
كل يوم

فصل في تدبير اخر

المشعومات والقطورات للشرح والعانة والانتبين والغضب والمجاز وما يلبسها وعاقرقرحا ونصفه مسك وبذاب مثقال
منهما جميعا في اوقيتين دهن الزنيق وايضا الخرفل بالدهن الرازي وكذلك بزر الاجرة بدهن الرازي وايضا الحلتيت
بالزنيق مسوح قوي وايضا بزر المازيون بدهن حار وايضا البوزق بالعسل المصفي ومرارة الثور بالعسل المصفي

فصل في صفة دوا جيد مجرب

بوخذ من بصل الفرجس شي يسير مع دهن الزنيق ويدلك به او حب النبل او عاقرقرحا سوا مع دهن حار او
ميوذج مع دهن حار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه يمسح به او بوخذ قنطوريون وزفت وقبروطي من دهن
السوسن ودهن خيري ومصطكي وشمع وسعد يطلى به الذكر ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحقن عجيبه
النفع اذا استعملت مروحيات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك

فصل

فصل في مسوح لروفس قوي جدا

بوخذ مروكبريت لم يطفا وحب القرطم من كل واحد درهمين عاقرقرا درهمين ابولوسيني فلفل اسود ثلثين حبة كرمدانه عشرتين حبة بدق مع درهمين بصل العنصل دفا نهما وان دق كل على حدته كان اجود ثم يخلط بغير رطل وي سحق حتى يصير في ثخن العسل ويصح به القطن والحجاز والحلب في القصب منعط بهنج فان خيف حرارته الشديدة ادبف في دهن بنفج

فصل في الجولات

جول من شحم البط وحب القطن وعاقرقرا بدهن النارجيل وقيل انه ان احمل شفافه من شحم الجار فهو عجيب وايضا جول من مروح الزفت الذي ذكر اما الحقن من مرق الروس والفراخ مع صفرة البيض وخصي كباش الفسار جيدة اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها الالية وكدهن الجوز والسبرج ودهن البقر ودهن الفستق ودهن النارجيل ودهن الحلب ودهن حب القطن عجيب وللجوز ودهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع ودهن حب البطيخ ونحو ذلك

فصل في حقنه لنا جيدة

بوخذ دهن الروس والفراخ المطبوخه بالمغاث وبوزندان وشقائل في التنور ليل القوية الطبخ جزو بلقي عليها من اللبن نصف جزو ومن السمن سدس جزو ومن دهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزو ومن شحم البطيخ ودهن البطيخ ودهن السمنقور والصب ما يحضر ويكون كالبازيبي وحقن به

فصل في حقنه اخري

بوخذ حسك طري خمس جز حليه كف بزر قثا بزر جرجير والجوز وبزر هليون ونخاع التيس وخصيته مرضوض ودهن ماغه يصب عليه رطلان ما ورطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن باربع اواق منه وباوقه دهن البطيخ ويكون ثلاثة ايام على الرقب بعد التبرز

فصل في حقنه اخري

بوخذ اليه فتشرح وتجعل في تشاريحها نصف درهم حنظل بدست مدقوق وتقسم فيها بالقسط وتجعل الالية تحنط الكوز والنفذ والي شي تقبل اباما ثلثة ثم تقطع ويذوب مع ما فيها من الجند بادستر وبوخذ ودكها فيكفط وبوخذ من ذلك الودك فينزلها ويحقن اسكرجه ودهن البقر نصف اوقية ومن ما الكرات نصف سكرجه ومن طبخ الحلبه نصف اسكرجه ويحقن به عصر اوه سخن لثلاث ساعات من الليل ثم يحدد عند النوم وينام عليه بفعل ذلك ثلثة ايام

فصل في حقنه قوية

بوخذ راس ضان وثلاثة او اربعة من خصاء وقطعه اليه وحص بطيخ في تنور وبوخذ ماوه ودهنه بعد طبخ شد به في السمنقور مقدرا ويجعل دهن الجوز ودهن الحبة الخضرا او شي من شحم السمنقور ويحقن به حنظل اخري حنظل في القربا ذين

فصل في تغذيتهم

الاغذية الصرفة اغذيته ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكور ولحم الضان ولحم البصل من غير قلي اللحم فالي يمنع تقوية اللحم وكثرة غذائه والمغاث ولوحصه بالمري جيدة وكذلك الدجاج والفراخ المسمنه وخصوصه الجوز ابات والبيض النهرشت خصوصا المبرز بالدارصيني والفلفل والخلنجان وملح السمنقور وبيض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك برد قبول بالزنجبيل والفلفل والدارفلل والدارصيني ونحو ذلك بقوبها بها واللغني والكرنبية والجزرية وخصوصا الجزرية بعد طبخ جيد للحمة وما يقع فيها ادمغه العصافير والحمام والسمن واللب وكذلك الهرايس والجوز ابات والكبابات والارز بالدين واللحم بلين الضان ويقع في نقوله الهليون والجرجير والكراد والخرشف والنعناع خاصة فانه يقوي اوعية المني ويشد الشهوة والحمد قوتها والحلبة ومن الجوز ابات الجيدة ما كان بزعفران والسمنقور واللب وما النارجيل وثالوا من ادمن اكل العصافير وشرب عليها اللبن مكان اما لم يزل منتشرا كثر المني او بقي البصل بالسمن حتى يحمر ويتهرا ويغص عليه البيض واما الحورور فله مثل الماسست واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقنا والقرع والفواكه الرطبة كلها حتى الخس وحتى بزر البقلة الحقا وبزبد في المني لهم وبياض البيض كثير النفع لهم مكثر للني ودهن الحبوبات ومخاخها والسرطانات النهرية

فصل في الاغذية التي فيها شبه الادوية من ذلك

ان بوخذ من اللبن رطل ويطرح عليه من الترنجيبين اربعين درهما للعتدلين ويطبخ حتى يخبث ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل الحورورين واما للبرودين فيجب ان يسحق لهم عشرة دراهم دارصيني كقان جيدا شديدا ويخلط برطلين ويخصض ويشرب منه قدح عالي الرقب او على طعام مكان اما ولا يشرب عليه ما وخصوصا اذا كان غذاوه طباهيجات وشحم الضان وقد ينفع من كل برود وبيس جميعا ومن ذلك ان بوخذ من سمن البقر ملي كوز ومن لبن البقر ملي كوز ومن دهن الفستق ملي كوز بطيخ الجميع حتى يبقا الثلث والشربة منه بالغداة ملعتان بشي من شراب وايضا الفانيد رطل عصير البصل رطل

رطل اللبن الحليب رطل بطيخ الجميع حتي يغلي ويؤخذ منه كل يوم بكرة قدر اوقية . وايضا يؤخذ الجص الاسود الكبار وينقع في ماء الجرجير حتي يربوا قليلا ثم يحفف في الظل ثم يسحق مع فانيد وبجني والشربة منه قدر جوزة الهنداء وقد يندقه عند النوم ويشرب عليه قدح وان انتفع في ما الحسك وربي فتوفي الشمس في وثابه ولا يزال يستقاء كلما جف ثم يطحنه ويتحفظ به ويؤخذ منه احسا باللبن الحليب والفانيد . وايضا يؤخذ ثلاثة ارطال لبن حليب ويصفي نصف رطل ترتبين ونصف رطل من الحبة الخضراء مدقوقة ويغلي ثم يهرس ناعما ويصفي ويؤخذ منه نصف رطل ويغلي عليه نصف رطل خولجان ويشرب منه بمقدار الاسطرلابا ما فانه عجيب . وايضا يؤخذ ما البصل ومثله غسل ويطبخ حتي يبق العسل والشربة منه ملعقة وملعقتان عند النوم بها حارة . وايضا يؤخذ الدقيق ويخلط بالما العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصرا ويطبخ بلبن كثيرا ويضاف الي اللبن ما الخارجيل ويدسم يشحم البط ويؤخذ منه كالمهرسة . وايضا صفرة بيض يؤخذ منها يهرشت وينثر عليها الحلتيت وملح السقنقور وهو قوي وخصوصا عقيب الاستحمام وتلك يدهي السوسى والباسمين . وايضا يؤخذ صفرة بيض ويضرب بعضها ببعض وان كان معها بهاؤها جاز ثم يجعل مع ربعها عصارة البصل المدقوق ويجعل يهرشت ويتحسى بشي من الاملاح والابازير المذكورة . وايضا يؤخذ الجزر ويدق او يطبخ مع الباقلا والجص والعسل بلحم جيد رخص فيزرر بالابازير الحارة . وايضا يؤخذ الباقلا والجص واللوبيبا وينقع في الماء الحار ثم يقطع لحم الضان كل يتخذ الطباهي ويجعل منها شيان ومن البصل الحبيب شيان ويدر علي كل شيان منها ملح السقنقور في الماء وقليل حلتيت ودار صيني وقرنفل كثير ثم ينثر عليها ادمغة العصفور والجمام شيان ويجعل كذلك ويكون الشبان الاغلي شيان اللحم المجزج ثم يصب عليها اما ما الجزر وحده او شي من الماء يتخذ مع ما به . وايضا يؤخذ ادمغة ثلاثين عصفورا ويترك في اسكرجه من زجاج ملتصلا مايتها ويصير بحيث يتجلى ويغلي عليها مثلها شحم كلي الماعز ساعة يدج ويزرر بالقليل والقرنفل والرنجيبيل وينقدن وبول منها واحدة بعد اخري في حال ما يريد ان يجامع

فصل في عجة جيدة لنا مجربة

يؤخذ من ادمغة العصفور والجمام ثلاثون عددا ومن صفرة بيض الدجاج اثنا عشر ومن ما لحم الضان المدقوق المطبوخ جدا المعصور بطبقه ومن البصل المعصور ثلاث اواق ومن ما الجزر خمس اواق ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمى خمسين درهم يتخذ منه عجة فتوكل ويشرب عليها عند انهضامها شراب قوي رجائي الي الخلاوة .

فصل في ترتيب محرب لنا

يؤخذ من حب القلقل واللوز والفندق والبنديف من كل واحد خمسة بعشر الجميع ومن الخارجيل والجلوز من كل واحد مائة يدين الجميع علي انفرادها ويجني بمثلها فانيد يحلول بالما المدان فيه قدر حبه من المسك وقدر نصف ديق من الزعفران والشربة خمسة دراهم في الباكر فانه نافع

فصل في ترتيب جيد لهم

يؤخذ من حب الصنوبر المني جزان ومن بزر الجرجير وبزر البطيخ وبغلي بالسمن ويغلي عليه مسير من فلفل ودار فلفل ودار صيني ثم يطرح عليه من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا . اخري . يؤخذ من الجص ينقي في الماء او في ما الحسك حتي يتدنخ ثم يغلي بسمن البقر قليلا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر مثله ويغلي عليه غسل ويؤخذ ما بجني ويخلط بقليل مصطكي ودار صيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلوا . اخري . يغلي بطيخ العسل بطيخ وينثر عليه حب الصنوبر وبزر الجزر ودار فلفل وشقائق وبزر الجرجير ويؤخذ منه كالجوارش فان كره بزر الجرجير جعل بدله الحبة الخضراء او قليل مسك

فصل في الاشربة لهم

لهم الاشربة الحلوة الزبيبية المتخذة من زبيب صادق الخلاوة والتي لها غلظ ما كلها توافقهم وكذلك هذا الشراب الذي نحن نصف ذلك بوافقهم جدا

فصل في صفة شراب يوافقهم

يؤخذ الجرجير والسلمج والتين بطيخا وما ويصفي ويؤخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفي ويخلط الجميع علي السوا ويزاد حلاوته بالفانيد وينيد حتي يدرك

فصل في صفة شراب اخر لنا

يؤخذ المسك والجرجير والجزر والسلمج ويطبخ في الماء طباخا شديدا ويصفي ماوه ويجعل في كل جزو من الماء ربع سدس جزو وفانيد او سكر احر وربع سدس جزو من زبيب طابقي حلوجيد وسدس السبع نار جيل مدقوق وينيد حتي يدرك . اخري . يؤخذ عصير العنب ويجعل في عشرة امنا منه ثلثا منا من هذا الدوا الذي نصفه . ويؤخذ بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلمج وبوزندان وبزر هليون ولسان عصفور وحب القلقل والعبه البربرية والبهمنان اجزا سوا يسحق ويجعل في صرة ويصير فيها صرا مسترخيا ويجعل مع العصير في الحب ويحرك كل وقت حتي يستدرك . اخري . بطيخ الجزر والتين في ما كثير ويصفي ويطبخ في ما به زبيب منزوع النجم ويصفي ويغلي عليه الفانيد ويترك حتي يغلي والماء الحديدي والماء المطفي فيه الحديدي مقوي

فصل في

فصل في كثرة الشهوة

كثرة شهوة

ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته صحة المزاج وشيبيته واقتدار على الباء من غير اشتداد ضعف فلا يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسره ابهان المزاج وانهاك القوة وصحة المزاج لا لشدة ضروره . واعلم ان تولد المني مقول للبدن والقلب وقلة تولده يفسد اللون مضعف للذكر والنهم فان اصابه تخلخل البدن وسهولة العرق واستعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه اما حدة من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة اوعيه المني وجذبها مادة المني اليها وان كانت بالبدن فانه لا يتفق ان يتخلف بعض الاعضا اقوي من بعض فيعقبه خفة او لحكة ويثور في اوعية المني وكل يعرض للنسا حكة في فم الرحم فلا تهدا فيهن شهوة الجماع او لكثرة التلخ وكذلك قد يقع من القراقر التي تولد انعطاش شديد ويشد انعطاش صاحب السودا او الرجال تشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والنصول الباردة لما يجتمع ذلك من قوتهم وحال النسا بالصد لما يثير ذلك من قوتهم الجامدة وامنيتهن الباردة جدا او النوم على الظهر من المنعطات

فصل في العلامات

علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء ما ليس بخفي عليك وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدسم شي يعقد به وربما كان معه ضعف الا ان المني بكثرة والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ويتبع الجماع والعلامة النخبة شدة الانعطاش وتقدم تناول المنخحات والمزاج المنفخ كالسوداوي

فصل في العلاجات

ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه القصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما نورد من المجففات الحارة التي مع ادوية باهية لتوصل الادوية الي الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخطا وتبريد ما يتناول مثل الخس والمقله الحقا وبزرها والهنديا والقرع والقثا والفواكه والكزبرة الرطبة والقصب مثل النبلوفر والمحب والقيرو طبقات المخلوطة من الادهان الباردة وبصارة القصب الرطب والكافور طلاء وشربا واستعمال صفايح الاسر على الظهر وشرب الماء البارد واليوم على فرش كتانية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقله الحقا ولحم هو قوي الهضم من قرص البطون وما كان من كثرة توليد المني فعلاجه ايضا تبريد اوعية المني بما ذكرناه من المبردات وما كان من الحكة والبثور فعلاجه القصد والاسهال للمادة الحادة وتعديل المزاج والاطلبة المبردة المذكورة وربما احتجج الى المخدرات والطلا مثل البنج وورق الشوكران والاستفراغ في الماء البارد جدا وما كان من المنخحات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتي يطفي حرارته المنخمة والمجففات بقوة والمخللات للرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداويهم ان كانوا سوداويين

فصل في مجففات المني الباردة

العدس وماوه خصوصا المطبوخ بالشهدانج وان كان حارا والنبلوفر والكزبرة وبزر البقلة وعصارة القصب الرطب وما الدوغ الشديد الجوضه ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباء اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلد للمني والتضيق بالطلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يحمل على الانتشيط والمقدمة وكذلك المطبوخ بالاسفندانج المغسول والمرداسنج والقبوليا والخل . وايضا مركب مبرد . بوخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر خبار وبزر هند با وبزر قطونا وكزبرة بابسة ونبلوفر مجفف يذق الجميع الا بزر قطونا ويتخذ منه سفوف وما قد جربه المحرب المشي حافيا يسقط الشهوة

فصل في مجففات المني الحارة

الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر السذاب وبزر الفنجكشت والفودنج والقربيون والهندقونا والمر الابيض والكمون ومن المركبات الكوفي مجفف جدا للمني فان كان صاحبه بحرورا اسقى بالخل وهو نافع جدا لمحرب . ونسخته . بوخذ الصنوبر مقلو وغير مقلو ومن كل واحد عشرة دراهم جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم والفنجكشت خمسة دراهم يذق ويتخل ويستف بقدر ما يراه والغرض في الصنوبر ابصال سابر الادوية وبقي لبكسر من قوته على الباء . وايضا . بوخذ الشب ثلاثة دراهم وبزر الخس وبزر الحقا من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ما العدس . وايضا . بوخذ بزر السذاب والهندقونا وبزر البنج اجزا سوا الشربة درهم بشراب مزوج . وايضا . بوخذ بزر السذاب درهم انيسون درهم جند بيدستر وبزر البنج اجزا سوا الشربة درهم درهمين ورد احمر جلنار من كل واحد ثلاثة دراهم يذق ويتخل والشربة درهمان بما بارد او شراب مزوج . وايضا . بوخذ اصل السوسن درهمين بزر السذاب ثلاثة دراهم جلنار خمسة دراهم بوخذ منه درهمين بالسكنجبين . وايضا . بوخذ بزر الخس ثلاثة دراهم ونصف . وايضا . بوخذ اصل القصب البابس والمحب درهمين بزر الفنجكشت درهم وهو شربة . وايضا مركب حار . بوخذ اصل القصب البابس والمحب الجيلي والمر من كل واحد درهمين فربون نصف درهم بزر السذاب والمر والفنجكشت والمرزنجوش يجمع الجميع والشربة درهم . وايضا . بوخذ اصل الذببات المعروف بخصي الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفنجكشت الخمس مثقالان بزر كرنب الماء مثقال والشربة مثقال بشراب اسود قابض قد مدحه القدماء

فصل في

من الكتاب الثالث من القانون

٤٩١

فصل في كثرة دور المني والمذي والودي

السبب في ذلك إما في المني أو في أوعية المني وإما في الكلية وإما في العضلة الحافظة له أو في المبادي والسبب الذي في الثاني إما كثرة عدد الجماع وكثرة تناول مولدات المني فإن كثرة وعصبته أوعية المني أحوج إلى حركة دافعة من الأوعية بالخاصة منها وبسبب ذلك إلى التفتيح التجاري الذي هو مدفع التفتيح وأما لرقته فتخرج رشي كل رفيف . وإما خدته وحارته فيندفع وأحوج لطبيعته في دفعه والسبب الذي في أوعية المني . فإما ضعف التمسك لسوم مزاج أو لشدته فله الدافعة أو مرض في من نضج أو تمدد يضطر إلى حركات منكروه فتحرك الدافعة لذلك وتدفع المني كأنها تدفع الودي الآخر كما يعرض المني عند مودة للعدة وعند الطعام وبالجملة فإن التشخيص نفسه عامر والعصر زرقان . وأعلم أن التفتيح لأوعية المني مسبب ونضج عضل المتعدة حابس لأن عضل المتعدة خلقت لحبس وتلك للعصر . وأما أن يكون الاسترخاء به فلا تمسك أو لا تصاع بعرض التجاري جدا . وإيضاً السبب في العضل الحافظ التشخيص أيضاً أو استرخاء وإما السبب في الكلية بأنها إما عرض لضعفها ذوبان من شدة شهوة الجماع أو كثرة جاع فيخرج من الجماع معين بعد البول منه شيء كثير يعرض بالتوب وعوردي منه لكبدن . وإما السبب في الممددي فمثل أن يكفر الفكر في الجماع والجماع من خدته أو تعرض في بشي في الطبع جاع مثله فتتحرك أعضاء المني إلى فعلها نحواً من التحريك ضعيفاً يودي أو يفرج وينزل وقد يعرض للمسا أمداً كثيراً الاسترخاء ثم الرجم وضعف أوعية المني أيضاً منهن ولهذا الأسباب المذكورة

فصل في العلامات

ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع إلا أن يكون البدن ضعيفاً وأوعية المني قوية فبدل عليه كثرة ما يخرج واستراوه مع ضعف يذل البدن منه وما كان لرقته دلت عليه رقة المني بالمطاهدة . وما كان خدته وحارته حس به في الخروج يزعم أن كان معه حرقه بول وكان لونه في الصفرة وتدل عليه الأسباب السالفة من الأغذية والحركات . وما كان سبب ضعف في الآلات في قوتها التمسك ينزل بلا انعطاف أن كان هناك استرخاء وما كان من نضج كان من انعطاف وكذلك ما كان سببه شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشخيص له علامة

فصل في العلاج

لقد استعمل في ذلك ذكره مما يجفف المني ويمنه ومما قد ذكرناه مما يعدل حرارته وقد ذكرنا التشخيص والاسترخاء وبذلك لا تعدل ريقه ثم دافعه وتصحح محلو طبات بالجملة وقد عرفت من الأغذية المتقلصة مثل البهظة والبسطة . وإما تدبير التمسك في المعضلات التي قد عرفت من شدة وطا . وإما لتسكين القوة الدافعة بالمعوقات والتخدرات من زواضع دواء في تقبيل المني وبغلبة أعضائه على ضبطة وفي كتب العلوم مركبات تحبس الدور والحد في كثير منها أن يقرض في المني

فصل في كثرة الاحتلام

سبب احتلام الدور وحركته المني وربما كان لا يتحرك إلا عند النوم وخصوصاً على القفا وعلى كل ما قد فرغنا من علته وعلاجه ذلك العلاج ولشد صفائح الأسرب على الصغير زفير كبير ولكنه ربما أضر الكلية فيجب أن يراعى هذا أيضاً وكذلك اقتران التفرش المبردة والنوم على ورق الخلال ونحوه

فصل في قلة المني وخروجه متخبطاً

يكون لأسباب في ضد أسباب الدور ويكثر في احتساب التعب والرباض ومعالجته معالجته الباه وعلاج الخروج متخبطاً مما يربط

فصل في تدبير من يضمره الجماع وتركه

مثل هذا الإنسان يجب أن يقل على بقوة معدته وأحادة عظمه بالشروبات والأطعمة والانهدة المذكورة في باب المتدبير منع به تدبيره في منع من الجماع للصبر مدة وبالأدوية القلبية يستعمل على أعضاء الباهية الأدوية المبردة في المني مما يند كره وخبر من المبردات المتعدة التي يستعمل في قرائته وفي مروخاته ما ينعله احتساب في جميع وقت جوفها بولاً المني ويدعون به في أعالي البدن مثل ضرب الطيطاب والصولجان ورفع الحجارة ويجب أن يندحوا في تقبيل الجماع وإذا جامعوا في أول ليلة تركوه يوماً أو يومين إلى وقت النوم من الليلة المقبلة أو بعدها وأصلوا تغذاً بها بين ذلك وتناولوا غلب الجماع ثم بدروا في تركه عدة الأيام أكثر بالتشاقف بالهو ومن أغذبتهم التي يندرك لضعفهم الحذر الجهد المني مغوساً في شراب صالح

فصل في تدبير من استكثر من الجماع

فإنه في واقعته أو من أمر بصبره وحواصه ورأسه أو بعصبه تحدث به زعشة يجب أن يستعمل لتسخينه وترويضه بالأغذية الجيدة التي يغذوا قلبها كثيراً والحامات والبطر والتنويم والتوديع والتدريج بالملاقي المطربة وليس التمسك والبصر شديد المني على نعيمته ونعشه إذا قدول منه على الرقيق وينقد ما يستمر به وينام عليه . ويجب أن يستعمل رياضة الاستعداد . وإذا استعمل المترد في بطون أو دوا المسك مع الاقراط في الترطيب انتعش

انتعش فان ظهر ضعف البصر فسببه الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه بمثل دهن البنفسج والسعوط به او تقطيرة في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه واما ان حصلت الرعشة منه فان كانت المادة كثيرة رطبة اسهل مثل الشحم الحنظل او قنطاريون مبروشات قوية فيها مسك وعنبر وبان ويدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والحلب ودهن الابل وكل دهن حار فيه قبض وان لم تكن مادة عولج بمبروشات الرعشة ومن عرضت له بعده رعشة سقي الجاوش في ما المرزنجوش بمقدار ما يحتمل وما المرزنجوش اوقية

نثر انعام

فصل في كثرة الانعاط لا بسبب الشهوة وفي

فريسيوس

السبب القريب لكثرة ثور القصب هو كثرة الريح الغليظة النافخة في نفس العصبه المحفوفة او ااردة عليها من الشرايين واوعيه المني او الامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبه كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه اما راحته ثابتة في اوعيه المني وحيث تتولد فيها او غير راحته وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظتها وقد يعين السبب المادي والفعالي والاسباب الالهية مثل ان يكون في جلدة القصب وما يليه تكاثف يمنع التحلل او تتسع افواه العروق المتجهة اليه كما يفرض لمن تشد حقوه كثيرا او من هجر الجماع مدة فتحرك فيه المني والريح بقوة فربما ادي الي فريسيوس وقد تعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او النافخة مثل الحنظل والحصى والعنب وحب الببؤن والحب التي لها خاصية تولد المني كالشرب الحديث واما من الحالات والاشكال مثل كثرة النوم على الغنا فيدوب المني ربحا او شد الحنظل بالمناطق والجماع فتتسع افواه العروق فاما فريسيوس فهو ان يقوي شيئا من هذه الاسباب فيشتد الانعاط ويقوي يشتد القصب وان لم تكن شهوة وحاجة وبعد قض الحاجة ربما اخذ بعظم ويهي او يطول بكثرة ما ينصب اليه من المواد الكثيرة واكثر اسبابه الحب وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور فاهم الذكر يلعب بها وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادي الي تمده اوعيه المني وحدث ورم حار بها ويقتل

فصل في العلامات

انتم تنقف على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الي ما اخذته الي هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تفراد في نفس القصب كان هناك اختلاج للقصب متقدم كثير وان لم يكن كذلك فالسبب قبل القصب وقد صار اليه من الشرايين دم اوعيه المني

فصل في العلاج

علاج التورث الدائم استعمال ما ذكرناه من موانع النخ من المشروبات ومن الاطعمة واما فريسيوس فقاوون علاجه الاستفراغ بالقي والقصد دون الاسهال البتة لما يخاف من اضرار الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب ان يكون يدمز رياضة الاعضا العامة باللعب بالطين والحقن ونحوه ويهجر الجماع الا لضرورة من مضرات تركه ثم التبريد في الماء وفي المفارش الموردة والخلافة والاطعمة والقبروطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفائح الاسبر على العانة والمشروبات المبردة واللبان والكافور والخس غدا كثيرا وفيما بين ذلك وبعده تقليل لمادة الريح فقد يجوز ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل المطويات البابونجية والفنجان كشبه ويستعمل حنظل مثل السذاب وبن الفنجان كشبه ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب حنظل الشرب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفك فيه والنظر الي ما يحرك الشهوة الا من عرض له فريسيوس لترك الجماع علي ما قلناه فحينئذ علاجه الجماع ولينغذي

فصل في العظيوط

العظيوط هو الذي اذا جامع الي زيله عند الاتزال ولم يملك مقعده واكثرهم يغلب عليه الشبق جدا وتكثر فيهم اللذة ويستريحون جدا لتحلل روحهم واكثرهم مترهلوا الابدان

فصل في المعالجات

يجب ان يستعمل المراهق والانهمة القابضة القوية للعصل مثل دهن الناردين خاصة ودهن السرو ودهن الابل ونحوه نذكر هاهنا مرهم جيد نافع مجرب ونسخته * * * يوخذ دهن السفرجل ودهن الحنا ويسحق الكهربا والعاقيا والسوسن البابس والحنا ويخذ منها ومن دهن السفرجل مرهم ويستعمل فاهما علي عضو المقعدة وتتخذ حولات بايسة وخصوصا عند الجماع مثل ان تحمّل شيئا من راحك وعنصر وكندر وجلائر وايضا تحمّل الادهان القابضة واما ما يقال ومن احادة تغذيهم وتلطيفها فالامر لا مدخل له في هذا المعني اللهم الا ان يكون يعني باغذية قابضة بطعمونها وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فائدة فيها عندي بل يجب ان يعني بما قلناه فان يعني بكسر حدة منبههم وتقوية قلوبهم وادمغتهم

فصل في الابنة

الابنة في الحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان تطاه الرجالوه شهوة كثيرة وهمة ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان فكان قد اعتاد الجماع فهو يشتهي ولا يقدر او تقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي

حمد الله على ما رطوي
فوا بول خوات، وزهره
مكش كور

بالتواضع وبما
في كبره وبعاد
عن مهابهم

بالي تساهل
في راسخ حاد

في نكيب ان
تدركك بطل ما
سبيل الطمع و
رحمت وبعاد
في نورهم و

في مختلف

في لم يكن
كتبر والرب

في تسعين
في ان الشدة الا
لغة نكيب ان
في النبل و
با

في ان تظلم

في القى به
صد الامير

في ان تظلم

في المس
في ان تظلم

في ان تظلم

فصل في علاج جسد مجرب لذلك

يؤخذ الغزالة والآنزال يذوق ويختل في منخل صفيق حتي ينتخل ويحل الاشق بالسكاجيين ويحكي به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دايما وهو نافع من كل صلابة وايضا للصلب بابونج وحلتيت وحلمية وباقي وسمي وعقد العنب والتين المهرا يصفى به وايضا رماد نوي القمر المعروف جزان خطمي جز ويسحقان ويصفى به فانه نافع

فصل في عاقونا وارساطون

في علم باردة وهي في النساء اندر وهو اختلاج من الذكر في الرجال او في فم الرحم من النساء وتعدد بعرض في اوعية المني واسترخاؤها وتهددها وتشنجها وقيل حبيبيد ينتج بطن العليل مع عرق يارد

فصل في العلاج

اذا ظهر هذا المرض فيجب ان ينفذ ويحجم ويرسل العلق وتسهل لا دفعه واحدة فينزل شي الي الاعضا العليله بل قليلا قليلا برفق وذلك مما اللباب بخبار شنبير وما التيلوفر وما عنب الثعلب بخبار شنبير وعرق الحليزون وعرق النبق الباردة الملبنة للطبع وهي مثل الاسفاناخية والقطعية وما يشبهها ويحقن من السيسستان والاجاص والخطمي والتيلوفر والشبرخششت ويبالغ في الاطعمة المبردة جدا على اعضا الجماع وعلى الظهر حتي الشوكران والقصوراها وجع ما عرفت في فريسيوس الحار وفي اورام الانثيين الحارة ولاصل التيلوفر واصل السوسني موافقه لصاحب هذه العلة

فصل في وجع الانثيين والقصب

يكون من سوء مزاج مختلف بارد او حار او من ريج ومن ورم ومن ضربة ومن صدمة

فصل في العلامات

ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك تمدد شديد وعرف المزاج بالحس وكان الحار ملتهبا والبارد خدريا ولم يكن كثيرا والريجي يكون معه تمدد وانتقال وسائر ذلك يكون معه سببه وعلاماته

فصل في العلاج

في ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل ريجها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدانا فيه فرببون وان اشتد التهاب والحرقة فعلاجه العصارات الباردة قد جعل فيها شوكران وافيون . واما الكاين من نرية او صدمة فيجب ان ينفذ ويؤخذ العضو بالمبردات الرادعة من غير قبض شديد فبوله بل يكون معها ملبنة مثل المنفج والتيلوفر والقرع وكحه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج وايضا الرانبايج والمبرعما بارد وبزر كتمان مضمون بها بارد والسمي وعك الانبساط سوا

فصل في عظم الخصيتين

قد يعرض للخصيتين ان تعظما لا على سبيل القورم بل على سبيل السمن والخصب كل يعرض للتدبير

فصل في العلاج

يعالج بالادوية المبردة التي يعالج اند الابكار والنواهد لبلبا يسقط مثل الطلا بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة القادحة وحكاكه الاسرب المحكوك بعصه على بعض بها الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحا وربما نفع من ذلك وبعد له ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل

فصل في ارتفاع الخصية وصغرها

قد يعرض للخصية ان تنقلص وتصغر لاستتلا المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الي مراق البطن حتي يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطيرة

فصل في العلاج

المروحات والافهدة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب الانعاط . واذا غاصت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمام والابزات المتواليه وربما احتج على ما رسمه الاقدمون الي ان يدخل في الاحليل انبوب وينجح حتي يترقرق وتنزل البيضة

فصل في دوالي الصفن وصلابته

قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتجق فيها ريج وتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليها ورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرفا زائدا يصب المواد اليه فصل في

عاقونا وارساطون
برضلة في الزرارة
فم الرحم

وصف نبتة وقصر

عظم الخصيتين

الانفج من دوالي
نبتة ار

دوالي الصفن
وصف نبتة

فصل في العلاج

علاج الاورام الصلبة

فصل في استرخا الصفن

قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج

فصل في العلاج

يجب ان يدام تنطيله بالمبردات المقبضة وتضميده بها وبقلل الجماع ومن الاطباء من يقطع بعض الصفن والعصل منه ويخيط الباقي ليعتدل ويعتدل حجمه والاحود والاحوط ان يخيط اولاهم يقطع العصل

فصل في الادرو والفتوق

انا قد اخترت بالادرو والفتوق بابا باقي في اخر المقالات التي لهذا الكتاب

فصل في تقلص الخصيتين

يكون ذلك السبب برد شديد وسقوط قوة تعرض في العلامات الردية لاحباب الامراض الحادة وسندكرها هناك

فصل في قروح الخصبة والذكر ومبدا المقعدة

والقروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت ردية ساعبه لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الي نواحها العنونه لانها في كمن من الهواء والحرارة ورطوبة في تغارب تجاري الفضول وتشبه من وجه قروح الاحشا والغم وادها ما يكون في العصل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الي تخفيف قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الي قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه القروح ونبتت

فصل في العلاج

ما كان من القروح على الكمره فيحتاج الي ما هو اشد تخفيفا من الكاينه على الغلفه والجلده لان الكمره اشد بديسا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متفاديه ومنها ما هي خبيثه فالطرية ليس شي اجود لها من الصبر والمرداسنج والاقليم الممسول بالشراب والتوتيا وبقر من ذلك اللولو والقرع المحرق عجيب في ذلك ورماد البيض والتوتيا درورات واطلبه بها بارد وان كانت ارطب من ذلك وقد تقيحت فيحتاج الي ما هو اقوي مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحب محرقه وان احتيج الي نبات اللحم خلط بها الكندر

فصل في صفة دوا مركب

لما يحتاج الي تخفيف شديد مع الحمام ونسخته * * * يوحذ من التوتيا والصبر والانزروت والكندر والساذنج ولحا العرب المحرق والشب الهامي والزاج المحرق والعفص والجلنار والافاقيا اجزا سوا ومن الزنجار جزو ونصف ومن اقناع الرمان الحامض جزو يتخذ منه مزهم بدهن الورد * * * اخري * * * يوحذ حيث الحدب مرداسنج دم الاخوين قرطاس محرق وشب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضمادا ومزهم واقراص وان كانت عتيقه جعل فيها كندر ودناقه والصبر اجزا سوا وربما كان هناك اكالها بنفعه * * * ونسخته * * * ان يوحذ رماد شعر الانسان والتجذان وعدس حبيبي ويتخذ منه ذرور وضماد * * * وايضا اقوي من ذلك * * * ان يوحذ من كل واحد من الزنيخين سبعة ومن الثوره عشرون حجارة غير مطفاه ومن الافاقيا اثني عشر بمجن بالخل وعصير الاسفيسوس الرطب ويقرص منه في الفل وبسنتل وهذا اقوي من الاول * * * واقوي من ذلك * * * الزنيخان الافاقيا الزنجار المبوبزج ورماد الشب الغلغل يتخذ منه اقراص فان ثخن واسود فالاجود ان يمان ويقطع الموضع الفاسد ويعالج بالمرامح المتبته حتي يثبت

فصل في قروح القضيب

علاجها علاج قروح المثانة وربما احتيج الي دوا القرطاس المحرق * * * اخري * * * يوحذ القرطاس المحرق والشب المحرق وقلها المعسول بعد الاحراق قشور شجر الصنوبر الصغار ساذنج كندر تتخذ منها اقراص ويستعمل في الزرقة

فصل في الحكه في القضيب

يكون من مادة حادة تنصب اليها وعرق حاد يرشح من نواحيه فيحكه

فصل في العلاج

ينقص الخلط بالفسد والاسهال ثم يوحذ افاقيا ومامبنا من كل واحد درهمان ومن الموشافر دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان ويدق ويخل ويمنج بالزنيق فانه يجرب وربما سكن بان يطلي عليه في الحمام خل ودهن ورد وقنه ونظرون وشب فان كان اردي جعل فيه شي من مبوبزج فاذا خرج من الحمام طلي ببياض البيض مع

منقار صفن

رر رفق

تقلص خصتي

قروح خصبة والذكر ومبدا المقعدة

قروح قضيب

حكة قضيب

مع العسل وان لم ينفع شي وكان فصد واستفراغ فلا يجتمع من باطن البهتد بالقرب من ذلك الموضع او ليرسل عليه العلق .

فصل في اورام القصب الحارة

معالجتها قريبة من معالجات اورام الانثيين لكنها اعمل للقوابض في اول الامر ومن نسخها الخاصة بها دوا بهذه الصفة
 ووصفته * * * * * بوخذ قشور الرمان اليابس ورد يابس وعدس بطيخ الجميع بالما واذا تهرأ تخف مع دهن الورد واستعمل
 * * * * * وايضا * * * * * بوخذ قهوليا بها غلب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعوس وورق الكالكج

فصل في اورام القصب الباردة

القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين الباردة ويكثر في حال سو القنبة والاستسقا وما جرب لها نوي القمر حزان
 حطين بطيخ بالخل ويضمده به والدوا المتخذ من التخلل والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين وافتق
 مواضع ذلك الدوا هو القصب اذا ورم وربما صلبا

فصل في الشقاق على القصب ونواحيه

في علاج شقاق المقعدة وما يقرب نفعه ان بوخذ قهوليا وتوتبا وحنا مسحوق وكثيرا اجزاسوا ويتخذ منها ومن
 الشمع ومن صفرة البيض ومن دهن البيض مرهم

فصل في وجع القصب

يحدث وجع القصب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول ويشفيه الحقن اللينة والاقتصار على ما
 اشهر بالجلاب ولا يقرب البزور لئلا يجذب الفضول بعد الحقنة فكذلك حول العانة والقصب مقدار ما يلين الجلد ويصب
 عليها ما تاتر ويطلي بنفيع فانه نافع

فصل في التاليل على الذكر

يطلع ويوضع عليها دوا حابس للدم ويعالج بعلاج التاليل جميعهم * * * * * صفة دوا للبشر * * * * * الشبيهة بالتوت
 والحكم الزايد على هذه النواحي * * * * * ووصفته * * * * * بوخذ يورق محرق وربما حطب الكرم يسحقان بالما نجا ويجعلان
 على التوت وما يشبهها واذا لم يتجمع قطع وينثر عليها الزنجار والزاج فان كان رديا لم يكن بد من الكلي

فصل في اعوجاج الذكر

يذكر بالملينات من الادهان مثل الشرج ودهن الترجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج والبط
 وسان البقر والابل والشمع والربتيانج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القليل بزرانات ويحمل على ان يستوي
 ويعد على لوح ويسوي برفق * * * * * ووصفته * * * * * ووصفته * * * * * ووصفته * * * * *

الفن الحادي والعشرون في احوال اعضا

التناسل من الاناث وفيه اربع

مقالات

المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع

فصل في تشرح الرحم

يقول ان الله التوليد التي في الاناث في الرحم وفي اصل الخلقة مشاكلكه لالة التوليد التي للذكرا وهو الذكر
 وما معه لكي احدها نامه متوجهة الى خارج والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكانها مغلوب الى الذكر ان كان الصنف
 صنف الرحم وكان القصب عنق الرحم والبيضتان للنساء كل في الرجال لكنها في الرجال كميثران بارزتان متطاولتان
 الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى سدة تفرط باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبه في كل جانب
 من فوهة واحدة متمايزتان تحتص بكل واحد منهما غشا لا يجمعهما كيس واحد وغشا كل واحدة منهما عصبي وكا
 ان الرجال اوعيه المني بين البيضتين وبين المستفرغ من اصل القصب كذلك للنساء اوعيه المني بين الخصبتين
 وبين المغدن الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يبتدي من البيضه ويرتفع الى فوق ويندس في الثقرة التي تحت منها
 علاقة البيضه مجرودة موفيه ثم ينشأ هابطا متعرجا متوربا اذا التفافات يتم فيها بينهما نضج المني حتي يعود ويقضي

الي المجري الذي في الذكر من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يقضي اليه ايضا طرف عتق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في النساء فيمتد بين البيضتين الى الخاضرتين متفرعين شاخصين الى الجانبين يتصل طرفاها بالاربعتين ويتوثران عند الجماع فيسويان عتق الرحم للقبول بان يجذبا الى الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ المني وهما اقصر من مهبل درعهما في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني في النساء تتصل بالبيضتين وينفذ في الزايدتين القريبتين شي ينفذ من كل بيضة تغدق المني الى الوعاء ويستفان فاذا في المني وانما اتصلت اوعية المني في النساء بالبيضتين لان اوعية المني في النساء قريبة في اللبن من البيضتين ولم يحتاج الى تصلبهما وتصلب غشاهما لانهما في كنف فلا يحتاج الى زرق بعيد واما في الرجال فلم يحسن وصلهما بالبيضتين ولم يختلط بهما ولو فعل ذلك لكانتا تود بهما اذا توترت لصلابتهما بل جعل بينهما واسطة يسمى اوريدوس فان المغدق عند الاطباء الى باطنه وفي داخل الرحم طرف عصبي مستدير في وسطه كالسبر وعليه زوايد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة ويتشعب من العروق الذي ذكرناها ليكون هناك عدة للجنين ويكون للفصل الطمئي مدرا وربطت بالصلب برباطات قوية كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فيما فوقها ولكنها سلسلة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق وحملت من جوهر عصبي لان بقدر كثير عند الاشتغال وان يجمع الرحم بغيره عند الوضع فليس يستقر تجويفها الا عند استقام الخولانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه ولذلك الرحم في الجوارح اصغر من البنيات بكثير وله في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاوبف تعدد حكم الاثداء ومواضعه خلف المثانة ويقصد في بعضها من فوق كل تغضل المثانة عليه بعنقها من تحت ومن قدام المعال ليكون له في الجانبين مهاد ومغروش لين ليكون في بعضهم في حرز وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسها بل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب السرة الى اخرها منفذ الفرج وهو رقبته وطولها المعتدل في النساء ما بين ست اصابع الى احدي عشرة اصبع وما بين ذلك وقد يقصر منها ويطول باستعمال الجماع وتكرره ويتشكل مقدارها بشكل مقدار من بعداد بحامته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها ورجلها ناسب المعال العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنها اقرب الى ان يكون عرقه وخشونتها كذلك وفوهات هذه الفتحات في العروق هي التي تتفرع في الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغذي الجنين بذلك وظاهرها اقرب الى ان تكون عصبية وكل طبقة منها قد تغضل وتندسط باستعداد طباعها والطبقة الخارجة ساذجة دون الطبقة واحدة وان داخلها كامنة فسمي متجاوزتين لا يكمل حملتين لئلا يسهل الطبقة الظاهرة عنها انسلخت عن مثلي كذا في كل رحمين لهما عتق واحد لا كرحم واحدة وتجد اصنات الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلف ويغني كانه يحد مع قسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا ظهرت ذيل وبس وله ايضا برفق مع عظم الجنين وانيساط بعظم انيساط حتى ياتي الجنين واذا جومت المرأة بدافع الرحم الى فم الرحم كانه يبرز شوفا الى جذب المني بالطبع واذا قبل الرحم عصبها في الجنين فليس يعني بها ان خلقها من عصب دماغي بلان خلقها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم تمتد وانما ياتقنها من السرة ومن الدماغ عصب يسير بحس به لو كانت اشد حسانية لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كله من الرقبة كانها غصن على غصن يزيد لها السمن صلابة وتغضفها والحمل ايضا في وقت الحمل وفيها يجري تحاد لثم الرحم الخارج منه يبلغ المني ويقذف الطمث ويولد الجنين ويكون في حال العلوق في غايه الضيق لا يكاد يدخله طوله في الرحم مسلة ثم يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين واما مجري البول في موضع اخر وهما قرب الى فم الرحم مما يلي اعلى ومن النساء من رقبته رجها الى اليسار ومنهن من هي الى اليمين وقبل اقتضاها الجارية البكر يكون في رقبه الرحم اغشية تنسج من عروق ومن رباطات رقيقة جدا تنبت من كل عضو حتي ينهكها الاقتضا وسيل ما فيها من الدم فاع جيع ما قلناه

فصل في تولد الجنين

اذا انقلبت الرحم على المني فان اول الاحوال ان تحدث هناك زبدية المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من ح الزبدية تحريك من القوة المصورة لما كان في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منه يستقر ويتصل ذلك العضو منه على الوجه الذي اوضحناه وببناء في كتب الاصول ولذلك يؤخذ الفتح كله يندفع وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه اليمين وجانبه الاعلى بمكان كالمشععين منه مما سانه حين ثم يتجهان عنه ويتجهان وبصر الاول علقه للقلب واليمين علقه للكبد ويمثل الاخر من دم الى بياض وينفذ في ظاهر الرطوبة الميثوته بعد نكح ربيحي ينقبه لينال منه المدد من الرحم ومن الروح والدم وتخلق السرة اول تخلق السرة تميم الا ان تلمحات القلب والكبد والدماغ بتقدم تخلق السرة وان كان استقام هذه الثلاثة بتأخر فيكون عن استقام جوهر السرة وهذا شي قد حققناه وبيننا الخلاق فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعى وكل يستقر المني ويرزب في الرحم وينفذ الزبد الى العور فلما للقلب من حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون متبريا ثم لا يعلق بالرحم الا بالثلاثة المذكورة لجذب الغذاء وانما يغذي الجنين بهذا الغذاء ما دام الغشاء رقيقا فيها وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا صلب الجنين فيكون الاحتذاء بها يولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية وينقسم بعد مدة اغشيه والحلق ان اول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكي عن ابقراط انه نال اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان وبحسب ما يشاهد عليه حال الجنين فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يتخلق في كل شي ظاهرا جليبا وقد نبع فضولي من بعد يقول ان الصواب اول ما يتخلق هو الكبد لان اول فعل المبدن هو التغذي كان الامر على ما يزعم من ان يتخلق اول ما يحتاج اليه سدوف فعد الجنين التجربة وان اصحاب العناية بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يزعم من ان يتخلق اول ما يحتاج اليه سدوف فعد الجنين اول فلا يغذي عنه فليعلم انه لا يغذي عضو حيواني ليس فيه تمهيد الحماة بالحرارة العريضة واذا كان كذلك كانت السرة الحاجة الى ان يتخلق العضو الذي يغذي منه الحار العريضي والروح الحيواني قبل ان يتخلق الغاذي والقوة المصورة فلا في يحتاج في حال التصور الى تغذية ما لم يقع تحلل محسوس بغيره والحسوس فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيواني

الجوانبة والحار الغربي لم يبق به فان قال انه حاصل للصورة من الات فكذلك القوة الغازية مصاحبة المصورة المولدة من جهة الات وتلك اسبق في الوجود هذا والحال الاخرى في وجود النقطة الدموية في الصفات وامتدادها في الصفات امتدادا ما وفي هذه الحال تكون النفخات قد استحال الدم منها الى دموية ما واستحالت السرة الى هبة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المتني الى العلقة وبعد استحالة الى المضغ وهناك تكون الاعضا الربسية قد ظهر انصار محسوس وبعد استحالة المتني الى ان يتم تكون القلب والاعضا الاولى ويبتدي تنقي الاعضا بعضها عن بعض وتلبها الوشاح العلوي وتكون الاطراف قد تحططت ولم ينفصل تمام الانفصال واعتبها ان تكون الاطراف ولكل استحالة او استحالة من مدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومن ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنه وفي في الاناث ابدا ولاهل التجريه والامكان في ذلك ارا ليس بينهما بالحقيقة خلاف وان كل واحد منهم انما حكم بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه وليس بمقتنع ان يكون الذي امتحنه الاخر واقعا علي ما يخالفه فان جميع ذلك انما هو اكثر في لا محالة والاكثر في فمين بولد في الاكثر اما مدة الرغبة فسته ايام وسبعة وفي هذه الايام تنقرون المصورة في النقطة من غير امتداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتدا الخطوط والنقط بعده بثلاثة ايام اخرى تكون تسعة ايام من الابتدا وقد يتقدم يوم او يتأخر ثم بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق ينقذ الدمويه في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك بانتي عشر يوما تصير الرطوبة لجأ وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضا الثلاثة تميزا ظاهرا وقد تنقي بعضها عن ماسه بعد وامتدت برطوبة التضاع وربما تأخر وتقدم بيومين او ثلاثة ثم بعد بسبعة ايام ينفصل الراس عن المتكسبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا بحسب في بعضهم ويخفي عن بعضهم حتي يحس بعد ذلك باربعة ايام تكمله الاربعين يوما ويتأخر في النادر الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك خمسة وثلاثون يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلا ووضع في اما المباد يظهر شيئا صغيرا مضمرا الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى وبشبهه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلاثين يوما واقل الوضع نصف سنة وما ذكره عن قريب واما تحديد حال الذكر من الانثى في تفاصيل المدة فامر حكم طبقة من الاطباء بالتهور والمجازفة ناول ما يجد المتني متنفسا بنفسه اول ما تجعل المصورة يجمع الحار الغربي ثم يخرج والمتنفذ ثم بعد ذلك نأخذ الغازية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من القم ثم يتنفس به كثر التنفس اذا ادرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتي على تصويره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتي على الحركة ضعف ما يحرك فيه حتي يكون الابتدا من الاول ومن ابتدا العلوق ثلاثة اضعاف المدة للحرية ولد والجنين يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان العدل الوسط لتصوره خمسة وثلاثين يوما ويتحرك في سبعة يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتأخر لانه يقع في خمسة وثلاثين يوما تفاوت قليل فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة واربعين يوما فيسبح في تسعين يوما ويولد في مائتين سبعة يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا ايضا خلاف في ايام يمثل ما قبل وهذا شي لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود ثمانية اشهر ان يكن يتم فحين اكثر حكمة الا يعيى على ما سنعلمه من بعد وانما يكون قد تم تمامه على التسمية المذكورة ويولد عند تمامه فانه تكون مدته اربعين يوما ثم ثمانين يوما وينقص ويؤخر على ما علمت قالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكرهم قبل تمت الثلاثين يوما ولانثى قبل الاربعين وقالوا ان المولود لسبعة اشهر تدخله قوة واشتداد بعد ان ناتي على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر وللمولود بعد سبعة اشهر وللمولود بعد عشرة اشهر ونحوه نورد في مدة الحمل والوضع بابا في المقالة التي تليها هذه المقالة

فصل في كلام اخر

واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلثة اقسام قسم يتصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف ان ياتي وقت النفاس فينبثق والجنين تحيط به اغشية ثلثة المشبه وهو الغشا المحيط به وفيه تنقي العروق المتداوية فواربها ان عروق وسواكنها الى عرق يسمى فلاس وهو اللغابي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له انفس وهو مغيب العروق ولم يحتج الي وعاء اخر لفضل البراز اذ كان ما يقتدي به رقيقا لا صلبة له ولا ثقل انما تنفصل منه ما يبة بول او عرق واقراب الاغشية اليه الغشا الثالث وهو ارفها ليجمع الرطوبة الرائجة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فائدة في اقلها كيد لا يتقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تنقي ما بين السرة والرحم فان الغشا الصلب لمولده يماسه لا بول الحامسات ما كان من الجلد قريب العهد من الفيات على الفروع ولم يستولج بعد واما الغشا الذي يلي هذا الغشا الى خارج فهو اللغابي لانه يشبه اللغابي وينفذ اليه من السرة مصب البول ليس من الاحليل لان تجري الاحليل ضيق وتحيط به عضلة موكلة تطلق بالارادة والى اخره تعاريج ووقت استعمال مثاله هو وقت الولادة والتصرف واما هذا فهو واسع مستقيم المأخذ وجعل للبول مغيب خاص به لانه لو لاقى البدن لم يتحمله البدن لحرقته وحدته وذلك ظاهر فيه والفروق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحرة اللون بين ولولا في ايضا المشبه لكان ربما افسد ما يحتوي عليه والعروق المشبهة والمشبه ذات صفاتين رقيقين وتنقي فيما بينهما العروق ويتادي كل جنس منها لا عرقين اعني الشرايين والاوردة • فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استغصر المسافة لا الكيد فاتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم ونفذ الى تجذب الكيد لئلا يزاحم مغرغه الممر من تعبرها وبالحقبة فان هذا العرق انما ينبت من الكيد ويتحدر الى السرة من المشبه وينتشر هناك ويصير عرقين ويتحرك في المشبه الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق تعرض شيان احدهما انما يكون عند فوهات الملاقي ادق فكانها اطراف الفروع وايضا فانها تحمر اولاهنا هناك لانها نأخذ من الدم من هناك فيظن انها نبتت من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب اوهم ان الاصل من الكيد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل من المشبه لكن الاعتبار الاول هو اعتبار الثقب والمنفذ واما الاستحالات فهي كالات السطوح المحيطه بالثقب ولذلك فلان الشرايين تجتمع الى شرايين

شرباني ان احدث الابتداء من المشيمة وجدتهما بعد ان من السرة الى الشربان الكبير الذي على الصلب متركبين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان يستند اليها هناك مشدودين بها اغشية لسلامة ثم يفقدان في الشربان الذي لا ينفس في الحيوان الى اخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما في الحقيقة فهما شعبتان منبعتان من الحقيبي من الشربان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما لم يحصل لهما ان يتخذ او يمتددا الى القلب لطول المسافة واستقبال الحواجز وما قربت مسافتهم من المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان الشربان والوريد المنافذ بين من القلب والربيه لما كان يمتدع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذاء فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ ينسد عند الولادة وان الربيه انما تكون حرا في الاجنه لانها لا تنفس هناك بل تغذي بدم احمر لطيف وانما ينفذها مخالطة الهوائية فينبض وتقول الاطباء ان الغشا اللغابي خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد العرو مصب واسع وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضاء وهو بالكوريه يفرغ الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او من مزاج عرضي للمني خاصة فكذلك لا يجب اذا اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في سائر الاعضاء بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده كمزاج الاب فيفيض في الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف ما يلا الى شكل الام وربما قدرت الصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاول ولكن يحجز من جهة المزاج ان يجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتصل عند حال العلوق في وهم المرأة والرجل من صورة انسانية تمثلا متكاملا واما السبب في القود فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاول او من قبل الغذاء عند العلوق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعاً فيه كل يعرض للفواكه التي تحوي في قوالب وهي بعد خج فلا يزيد عليها والسبب في التوم كثرة المني حتى يفيض الى بطن الرحم فيضاً جملاً كلاً على حدة وربما اتفق لاختلافه يمدح الزرقين اذا واما ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتزم لثمة بعد لثمة وكل تنفس السمكة تنفسا بعد تنفس لانها ايضا تدفع منه الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معه جذباً للمني من خارج طلباً من الرحم للجمع بين المنبيين وذلك شي بحسبه المندفق من المجاميع ويعرفون ايضا انفسهم وتلك الدفعات والجذبات لا تكون صرفة بل اختلافية كان كل واحد منهما مركبة من حركات لكلاهما لا تتم الا عند عدة اختلافات بل بحس بعد كل جملة اختلافات تكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرفات القصب للمني ويكون كل مرة وتأتيه اضعف قوة واقل عدد اختلافات وربما كانت المرافق ثلاث او اربع ولذلك تتضاعف لذنه ويقلد من حركة مني الرجل في رجوعه الى باطن الرحم بل يقلد من نفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذنه وتماهي موقوفان على انزال الرجل كانه ان لم ينزل الرجل لم تقلد بانزال نفسها وان انزل الرجل لم تحدث لرجلها هذه الحركات ولم تسكن منها فانها تجد لذته قليلة يكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منهم تشبه بالحكة والدغدغة الوديعه ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفئ حرارتها وسكن لهيبها كبارد ينصب على ما حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند انزالها وبلغها مني الرجل كل ينزل في غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زرقه ذكر به صبه انثويه فاختلطاً وبلغها زرفات مثل ذلك مرة بعد مرة فجلت المرأة ببطون عدة اذ كل اختلاف يتمايز بنفسه وربما كان اختلاط المنبيين معا ثم يقطعا او انقطعت الواحدة السابقة بسبب رجحي او اختلاف او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيميزان كل على حدة وربما كان ذلك بعد اتساع الغشا فتكون كبيرة في شي واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياء وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا المجري فيشبه ان يكون قليل الافلاج وانما المفلح هو الذي رجع في الاصل مقبلاً والمني الذكوري وحده يكون بعد غير عزير ولا مايل للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى من الزايدتين الشبيهتين بالفؤاة وكل يختلطان يكون الغليان المذكور ويتخلف بالنسج والغشا الاول ويتعلق المني كله حينئذ بالزايدتين القريبتين ويجد هناك ما يمدد ما دام منبياً الى ان ياخذ من دم الطمث ومن النقر التي يتصل بها الى الغشا المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشا كسلط خلفه مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه فيما رجه عند الخالطة وقد تغلب المرأة والحجره منبياً على مني وتولدها جميعاً

فصل في كلام اخر

واما الولادة فانما تكون اذا لم يكف الجنين ما يورده اليه المشيمة من الدم وما يقادي اليه من التسميم وتكون قد صارت اعضاؤه نامية فيتحرك حينئذ عند السابع الى الخروج كل تتم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا يقوى اليه معه في التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف ولم ينزع عن قوة مولده بل عن سبب اخر مزج مود ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلافتها اياه وقد انقلب على راسه في الولادة الطبيعية لتكون اسهل لا انفصال واما في الولادة على الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر على انقلاب وهو خطر ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتدا بوجهه على رجله وبرأحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى قدميه وهوراكى عنقه ووجهه الى ظهره حيا به للقلب وهذه النصبه اوفق لانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبه وانما هذا للذكر وبعض على الانقلاب ثقل الاعالي من الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفج الرحم الانتفاخ الذي لا يقدر في مثله ولا بد من انفصال يعرض للانفصال ومدد عنابه من الله تتا معه لذلك فترده عن قرب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من الافعال القوية الطبيعية والمصورة وبخاص امر متصل من الخالق لاستعداد لا يزال يحصل مع نمو الجنين لا يشعربه وهذا من

من الكتاب الثالث من القانون

٥٧١

سبح الله فتعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله أحسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هوا اكثر وغذا اكثر وعند انتباه قوي نفسه لطلب سعة المجال والنسيم الرغد والغذا الاوفر وهرب عن الضيق ومن عوز النسيم وقله الغذا واذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه فاذا تحصل فحك بعد الاربعين يوما

فصل في امراض الرحم

تعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والاليه والمشتريه وتعرض لها امراض الحمل مثل ان لا تحبل او ان تحبل فتسقط او لا تسقط بل يعسر ويعضل ويهت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا تطمث او تطمث قليلا او رديا او في غير وقته او ان يعرط طمثها وتكون لها امراض خاصية وامراض بالشركة بان تشارك في اعضا اخرى وقد تكون عنها امراض اعضا اخرى بالشركة بان تشاركها الاعضا الاخرى كل يكون في اختناق الرحم واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقا

فصل في دلائل امرجه الرحم

دلائل الحرارة اما حرارة في الرحم فبديل عليها مشاركه البدن وقله الطمث وبديل عليها لون الطمث وخصوصا اذا اخذت خرقه كتان فاحتملته ليله ثم جففت في الظل ونظر هل هو احمر او اصفر فبديل على حرارة وعلى صفرا او دم او قساود او ابيض فبديل على ضد ذلك لكن الاسود مع اليبس العنق بديل على حرارة وما سواه بديل على برودة وقد يستدل على حرارته من اوجاع نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث في الرحم وجفاف شقي الرحم وكثرة الشعر وانصباغ المسا في الاكثر وسرعة النبض ايضا

فصل في دلائل البرد في الرحم

احتباس الطمث او قلته او رقتة وبياضه او سواده الشديد وتطاول الظهر وتقدم اغذية غليظة او باردة وتقدم جماع كثير وخدر في اعالي الرحم وقله الشعر في العانة وقله صبيغ الما وفساد لونه

فصل في دلائل الرطوبة

رقه الحيض وكثرة سيلان الرطوبة او اسقاط الجنين كل بعظم

فصل في دلائل اليبوسة

الجفاف وقله السيلان

فصل في العقر وعسر الحمل

سبب العقر اما في مني الرجل او في مني المرأة واما في اعضا الرحم واما في اعضا القضيب واللات المنى والسبب في المبادي كالتهم والظنون والفرع واوجاع الراس وضعف الهضم والكمه واما خلط طاري واما السبب الذي في المنى فهو مثل سوء مزاج يخالف لقوة التوليد حار او بارد من بزد طبيعي او بارد وطول احتباس فاسر او رطوبة او ييبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والجويزات ايضا فانها في جملة ما يبرد ويبس وقد يكون السبب الذي في المنى يمس المزاج ويبس مانعا للتوليد بل معسرا او مفسدا ما باقي الرحم من غذا الصبي وقد يكون السبب في المنى ان يكون مني الرجل يخالف التأثير لما في مني المرأة مستعدا لقبوله او مشاركا على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بديل كل مصاحبه او شك ان يكون لهما ولد وربما كان يخالف المذهبين لسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالآخر بل يزيد به فسادا فانه اذا بدلا صادف كل واحد منهما ما يعتدله بالمضاد فاعتدلا ومن جنس المنى الذي لا يولد من الصبي وصاحب الكمه والسكران والشح ومن يكثر الباء ومن لبس بدنه يصحح فان المنى يسيل من كل واحد عضو ويكون من السليم سلبا ومن السقيم سقما على ما ناله ابقراط وهذه الاحوال كلها موجودة في المذهبين جميعا وقد قالوا ان اسباب فساد مني الرجل انبان اللواتي لم يبلغن وهذا يجري مجرا الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد يحد له كل يعرض من شرب الما البارد للنساء يبرد وكذلك للرجال وبما يغير اجزا الطمث وبما يفتت من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين او ربما كان مع مادة ورطوبات يفسد المنى ايضا لمخالطته او تحنط او تحلل او مرطب او مزلق مضعف للمسكه فهو كثير او مضعف للقوة الجاذبه للمني فلا يجذب المنى بقوة او مضعف لجاري الغذا من حر او يمس او يبرد وربما غلب من يمس او يشبه الجلود اليابسه او مفسد لغذا الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد اليبس او يبرد او التهام من قروح او لحم زائد تولد او كالبس المستولي على المشيمة فيفسد منافذ الغدا او يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبه ما يعرض للنداء في الاراضي النزه وفي المزاج اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها نوره مشوبه واما لانقطاع المادة وهودم الطمث اذا كان الرحم ينجس عن جذبه وايصاله واما لميلان فيه او انقلاب او لسدة او انضمام من في الرحم او قبل الرحم قبل الولادة لسدة او صلابه او لحم زائد تولد او غير تولد او التهام قروح ويبرد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة او يمس فلا ينغذ فيه المنى او ضعف او انضمام بعد الحمل فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون بشركه البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة والشرب او في الرحم وحده واذا كثر الشحم على الشرب عصر وضيق على المنى واخرجه بعضه فعلة هذا اول شدة هزال في البدن كله او في الرحم او اده في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمه مانعه وربما كان في فمه شي صلب كالقضبب يمنع دخول الذكر والمنى او قروح اندملت فملت الرحم وسدت فوهات العروق الطوامت او خشونة في الرحم واما السبب الكاين في اعضا التوليد فاما ضعف او عيبه المنى وفساد عارض لمزاجها كمن يقطع اذنه من خلف او يبط منه المتانة عن حصاة فيشاركه الفرس اعضا التوليد وربما قطع شي من عصبها وبورت ضعفا في او عيبه المنى في قوتها المولدة للمني والزراقة وكذلك من يربجا خصبته او تضمد بالشوكران او بشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في اخلاقه او لسبب السمن من الرجال فباخذ اللحم اكثر او منهما جميعا فيبعد من الرحم ولا يستوي فيه القضيب او منهما جميعا او لا عوجا حه او

عقر عسر حمل

اول قصر الوتره فيبذل في الغضيب على المحاذاه فلا يترق المني الى حلقه فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لا بد من ان تكون اعصاب الهضم او اعصاب الروح قوية حتي يسهل العلوق واما الخطا الطاري فاما عند الانزال قبل الاشتغال او بعد الاشتغال واما عند الانزال فان تكون المرأة والرجل مختلفين في زمان الجماع والانزال ولا يزال احدهما يسبق منه بانزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم ينزل فان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعد ما انزلت المرأة فدفعت في فم زوجها عن حركات جذب المني فاعبره اليه فمر بعد فمر مع جذب شديد الحس بحس بذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما لتجذب ما والرجل مع ما يسهل اليها من اوعيه منبها الباطنة في الرحم اتصالا الي داخله عند قوم واما لتجذب ما نفسها ان كان الحلق ما بقوله قوم اخرون ان منبها وان تولد داخله فانه ينصب الي خارج فم الرحم ثم يبلعه فم الرحم لتكون حركتها الي جذب مني نفسها من خارج منبها لها عند حركته منبها في جذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تحس بانزال الرجل واما الخطا الطاري بعد الاشتغال مثل حركة عنيفة من وثبة او صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق ومثل خرق بطري او شي من سائر اسباب الاسقاط الذي تذكرها في بابها قال ابقراط لا يكون رجل البتة ابرد من امرأة اي في مزاج اعضائه الربيه ومزاجه الاول ومزاج منبه الصبي دون ما يعرض من امزجة عابرة واعلم ان المرأة التي تلد وتحمل اقل امراضا من العاقر الا ان الذي تلد اضعف منها بعد ما واسرع تعجزا . واما العاقر فتكثر امراضها وتبطل بجربها وتكون كالشابه في اكثر عرجها

فصل في العلامات

اما علامات العقر من اي المنبهي كان فقد قيل اشيا لا يحق صحتها ولا نقضي فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يحرب المنبهي فابها طفا في الما فالتقصير من جهته قالوا وبصبيان البولان على الحس فابها جففة منه المتقصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطه وسبع حبات شعير وسبع باقلاط ويصير في انا خزن ويبول عليه احدها ويترك سبعة ايام فان نبت الحب فالعقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا واحس ما قالوا في تجربه المرأة وانه يجب ان ينخر رجلا المرأة في قعر البخور طبيب فان نبتت منه الرائحة الي فيها ومنخر بها فالسبب ليس بها وان لم ينبت فهناك سدد واخلاق رديه تمنع ان تصل رائحة البخور والطبيب قالوا تحتمل ثومة وينظر هل تجد رائحتها وطعها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سدد او ليست فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخر وللحمل موانع اخر وكل امرأة تظهر وبقي فم زوجها رطبا فهي مزلقه واما علامات المني من اعضائه في مزاجه فيعرف كل علمت حرارته وبرودته من منبه واحتماس المرأة بلهيه ومن خشونه ورقته ومثل حال شعر العانة ومن لونه ورايحته ومن سرعة النبض وبطيه ومن صدى القارورة وقلة صبيغها ومن مشاركه الجسد واما الرطوبة واللبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يبق عليه الذباب وباكل منه ويربحة ربح الطلع والياسمين واما علامات الطمث واعصائه في مزاجه فيستدل كل علمت اما من الحرارة والبرودة فمن الملابس وحجرة لون الطمث اشوا الى صفرة وسواد او كدوره او بياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واللبوسة من الكثرة مع الرقة ومن لون العينين وارتمين كدتين فان العين تدل على الرحم عند ابقراط او القلة مع الغلظ واية امرأة ظهرت فم ينجف فم زوجها بل كان رطبا فانها لا تحمل واما السمن والهزال والشحم وقصر الغضيب واعوجاجه وقصر الوتره وانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور تعرف بالاختبار والفروج الشهيمية الخرب تكون ضيقة المداخل بعيد نه قصير السرون فانبه المظون تنهر عند كل حركة ويتبادي بادي رائحة ويدل على سيلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم يكن ثم الرحم محاذيا فهو مايل وصاحب الميلان والانقلاب بحس وجعا عند امياضه

فصل في التدبير والعلاج

تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني الاحمال والتلطيف فيه والثاني معالجات الاسباب المانعة عن الحمل واما العاقر والعقيم خلفه وان في المزاج اصحابه المحتاج الي تدبيره وقدر الاله فلا دواء وكذلك الذي اسدت فوهات طمته من قروح اندملت فليسيت والذي يحتاج الي تدبير المزاج فليس يتعلق بالطب علاجها واما سائر ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوقت الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان تكون في اخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه لما ذكرناه ويحذر بقطا ولا يترك الجماع مطولة لا يبلغ ان تنسد بها المثبان الي البرد فان عرض ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعلق ثم تركه ريث ما يعلم ان المني الجميد قد اجتمع فراعي منها ان يكون ذلك في وقت طهرها وكذلك في كل بدن مدة اخرى ثم بطولان اللعب وخصوصا مع النساء اللواتي لا يكون مزاجهن رديا فميس الرجل بدنها برفق ويدغدغ عانتها ويلقها غير محالط اياها الخلاط الحقيق فاذا شبعق ونشلت خلطها يحاك ما بها ما بين بطونها من فوق فان ذلك موضع لذتها فرائي منها الساعة الذي يشتد منها اللزوم وتاخذ عيناها في الاجرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التمليل فيرسل هناك المني محاذيا لغم الرحم موسعا مكانه هناك قليل قدر ما لا يبلعه اثر من الهوا الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح لا يلد واعلم انه اذا ارسل المني في شعيرة قليل بل كان قضيبه لازما للحذر او المني فربما ضاع المني بل يجب ان ينال فم الرحم بوزن ما ولا يفسد على الاحمال فيخرج بل يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصا حتى يري ان قعر الرحم ومتنفساته قد هدأت كل الهدوء وبعد ذلك فبهذا يسيرا في فاحجه شايبة الوركيين نازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها كذلك هنيه ضامة الرجلين حابسة النفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد للاغلاق وان سبق فاستعمل عليها بخور متوافقه لهذا الشأن كان ذلك اوفق وجولات وخصوصا الصغور التي ليست بشديدة الحرارة مثل القمل وما يشبهه تحمله قبل ذلك وما هو عجيب ان تكون المرأة تبخر من تحت الرحم بالقطوب الحارة ولا ينسها من فوق ثم ياخذ انبوبه طوبه فيضع احد طرفيها في رماه حار والاخر في فم الرحم قدر ما تنادي حرارتها الي الرحم بمحض فانه على نك الهيبه ويجلس الي حين ما يقدر عليه ثم يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب لحر الخلاط الحارة استبرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومه واستعمل

واستعمل على الرحم قهروطات معدله للحرارة من العصارات المعلومه واللبابات والادهان الباردة وان كان السبب البرودة والرطوبة فيعالج بما نقوله بعد وهو الكاين في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالحاجم المذكورة في بابه ونصد الصافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الراباضه وتلطيف الغذاء وسحر الاستحمام الرطب الا بمياه الحيات والاستفراغ بالفصد والحقن الحارة والمجففات الممسخة مثل الترياق والتبادر بطوس ويجب ان يسحر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي الصرق القليل ومن المروخات الجيدة لهن غسل مادي ودهن السوسن ومروان كان السبب رباحا مانعة عن جودة التمكن للحي عولج بمثل الكهوف وبشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب لاسيما بزر السذاب في ما الاصول وبفراريج متخذة منها ومن الحلات للرباح مثل الجند بيدستر وبزر السذاب وبزر الفخنكشت وان كان السبب شدة البهس استعمل عليها الحقن المرطبات واحتملات الشوم اللينة وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاستنبذ باجات المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دايما ميل من اسرب وبغلظ علي قدر ريج ويصح بالمراهم الملبنة ويستكثر من الجماع وينفعها اكل الكرنب ويستعمل الكرقس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة من جهة نحو تلاتي ذلك ولا بد من الاستفراغات للرطوبة بالا پارجات والحجولاث والحقن فمن المشروبات المشروبات الحارة مثل المثر وذبطوس والتر يات التبادر بطوس ودوا الكالكج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقي المرأة بول النبل فانه محبب في الحال وليفعل ذلك بقرب الجماع وكما يجمع وايضا نشارة العاج فانه خاص النفع وبزر سسالبوس جيد تجرب وقد يسقي منه المواشي الالات الفنتاج ومن الفرجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرجات من النفط الاسود وايضا شحم الاوز في صوفه من اظفار الطيب والمسك والسنبيل والسعد والشبث والصعتر والفناخواه والزونا والمقل وخصي الثعلب والدارشيشقان وجوز السرو وحب الغار والمسك والحماما والساذج والقرمانا ومن كل مسخن قابض خصوصا المزلق واحتمال الانثى وخصوصا انثى الارنب مع الطهر تعين علي الحبل او مع دهن البنفسج وكذلك احتمال امثله واحتمال مرارة الضبي الذكر علي ما يقال وخصوصا ان جعل معها شي من خصي ثعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال موارة الذهب والاسد قدر دانف **❦** شيافه جيدة **❦** بوخذ سنبل وزعفران ومرو سك ومصطكي وجند بادستر بدهن الناردين **❦** وايضا **❦** بوخذ من المر اربعة دراهم ومن الاپرسا وبعر الذهب درهمين بهما منه فرزجه بلوطيه وتحمل وتعاود في كل ثلاثة ايام **❦** وايضا **❦** بوخذ غسل مصفي وسكبينج ومقل ودهن السوسن **❦** فرزجه جيدة **❦** بوخذ زعفران حماما سنبل الكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف ساذج وقرمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز صفرة البيض اوقيتان ودهن ناردين نصف اوقية يحمل بعد الغسل في صوفه اسماحجونة ثلثة ايام بجدد كل يوم **❦** وايضا **❦** بوخذ النوم البابس او الرطب وبصعب علي مثله دهن ورد او حل حتي يتبهر وتذهب المايبة ويحتمل في صوفه فانه جيد وربما احتج قبل احتمال الفرجات الي الحقن بشي فيه قوة من شحم الحنظل فيخرج الرطوبات او يجعل في فرجها مثل صمغ الكندر فيخرج منه الرطوبات ومن البخورات اقراص تخذ من المر والمبيعة وحب الغار وبخبر منها كل يوم **❦** وايضا بوخذ زرنج احمر جوز السرو ويحجن بماء سايله وبخبره في قمع بعد الظهر ثلاثة ايام ولا يفرط وكذلك مرومبهه سايله وقنه وحب غار والشونيز والمقل والزونا

فصل في علامات الحبل واحكامه

بدل عليه ما سبق من توافي الانزالين وحاله كالفتور عقب الجماع وتكون الكمره كانهما تمص عند انزالها وتخرج وهي علي الببوسة ما هو بعقبه شدة انضمام فم الرحم لا يدخله المرد وكذلك ارتفاعه في فوق وقدام من غير صلابه ومن شدة بهس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا تطمث في حين او تطمث قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض ان تكره الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا جومعت لم تنزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحمل بالذكر كراشد بغضا للجماع من الحبل بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم ما بعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخميت نفس وقليل غثيان وجشا حامض وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة وخفقان ثم تهيج شهوات ردية بعد شهر او شهرين وبصفر بياض عنبها ويستتر في جفنها ويحتمل نظرها وتصفر حدقتها وبغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الانثى اكثر وربما سكن ارجاع الظهر والورك بتسحينه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنها **❦** كان غلبه فانبسط واصفرت عليه عروقها واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحمل ان تستتر في ابدانها في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما يحبس منه علي ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التغذي ثم اذا عظم الجنين بغتذي بذلك الفضل فانعكس وسكنت اعراض احتباسه فاذا علق الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنه خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبار منهم حي حادة فتقتل من جهة ما نورت من سوء المزاج الحفین وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاء يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تعتد ضعف الجنين وان اغتذي ضعفت **❦** وكذلك اذا عرض في رجاها ورم حار فان كان فلتموتها رجا معه في الاقل خلاص الجنين والام والمأشر اردي جدا وقد يعرف الحبل بتجارب منها ان تسقي ما الغسل عند النوم اوقيتان بمثله ما المطر مزوجا فيري هل يغمص ام لا والعلة فيه احتباس النفع بمشاركه علي ان الاطبا يتعجبون من هذا وهو تجرب صحيح الا في المعتادات لبشرب ذلك وايضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تنزل في ثياب وتقدح عن اجانه وقع ببخور فان خرج الدخان والرائحة من الفم والانف فليس بها حبل وكذلك تجرب علي الحوي احتمال الثومة والنوم عليها وهل تجد رجاها وطعها في الفم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والاذنات من تجربه احتمال الزراند بالغسل وبول الحبل في اول الحال اصفر ل زرقه كان في وسطه قطنا منفوشا وقد بدل علي الحبل بول صافي القوام عليه شي كالصباغ وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في اخر الحبل فقد يظهر في قواريرهن حمرة بدل ما كان في اول الحبل زرقه واذا حركت فارورة الحبل فتكدرت فهو اخر الحبل وان لم يتكدر فهو اول الحبل

فصل

فصل في سبب الاذكار

ان سبب الاذكار هو مني الذكر وحرارته وغزارته وموافقته الجماع في وقت طهرها ودرور المنى من المني فهو احسن واتحس قواما وبأخذ من العكس المني وفي الحنن وارفع واقرب الي الكبد وكذلك اذا وقع في بيني الرحم وكذلك مني المرأة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والعصل البارد والريح الشمالية تعين علي الاذكار والغسل علي الصد وكذلك سبي الشباب دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جري من يساره الي يمينها كان انثي مذكورة ومن يمينه الي يسارها كان ذكرا مختلما قال بعض من تحادق ان الحمل يوم الغسل يكون بذكر الي الخامس ويكون بجارية الي الثامن ثم يكون بعلام الي الحادي عشر ثم يكون خنثي ودم الحبيبي بذكر الحنث كثيرا من دم الحبيبي بانثي

فصل في علامات الاذكار والاناث

الحامل للذكر احسن لو انا واكثر نشاطا وانقي بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بثقل من الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر يكون من مني اندفق الي المني من جنبي الرحم انما يكون ذلك اما لشوق ذلك الجانب الي القبول او لان الدفق كان من البهية المني واذا تحرك الجنين الذكر تحركه من الجانب الايمن واول ما يأخذ الثدي في الازد باد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحمة المني واليهما يجري اللبن اولا وبدر ولا يكون اللبن الذي يحلب من نحرها غليظا لزجا ولا رقيقا مايبا حتي ان لبن الذكر يقطر علي المرأة وينظر اليه في الشمس فمبقي كانه قطرة زبدق او قطرة لؤلؤ بسيل فلا يتطامن وتزداد الحمة في ذات الذكر حمة لاسوادا شديدا وتكون عروق رجلها حمرا لاسوادا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلا وتواترا قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت اولا الرجل الايمن وتكون عنبها المني اخف حركه واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثي بعد اربعة قالوا ومن الحمل في معرفة ذلك ان يؤخذ من الزراوند مثقال فيسحق ويحس تحت له بصوفة خضرا من غدوة الي نصف النهار علي الربق فان حلا رقيقها فهي حبيبي بذكر وان امرة فهي حبيبي بانثي وان لم يتغير فليست بحبيبي وفي هذه الجملة نظروا محتاج الي تجربة او فضل بحث عن علمه

فصل في علامات حمل الانثي

اضداد ذلك وما يوكده كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحمل بذكر انما هو بذكر ضعيف مهين فكان اسوا حالا واردا من علامات الحمل بانثي قوية والنفسا عن الذكر ينقصي نفاسها في خمسة وعشرين يوما الي ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثي من خمسة وثلاثين الي اربعين وذلك اكثر الامور ومن عجرات القوم انهم قالوا ان لبن المرأة اذا حلب في الماء يطفوا فوق الماء ولا ينزل فالولد ذكر وان نزل ولا يطفوا فوق الماء فالولد انثي

فصل في تدبير الاذكار

يجب ان يستغن المرأة والرجل بالعطر والبخور والاغذية وبشرب المثر وذبطوس والغرزجات المذكورة ان احتيج اليها وبالحقن المسخنة والمروحات كلها ولا يلتفت الي من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة المني ليتولد منها الذكر اقوي في هذا الباب ويجب ان بهجر الجماع مدة لبس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المني علي ما قلنا وان لا يكثر شرب الماء بل يشربان منه قليلا قليلا ويتعد بان بالاغذية القوية المسخنة ثم يحرب الرجل منه فاما دام رقيقا علم ان الحاجة الي العلاج باقية او اذا غلظ المني صبر بعد ذلك اباما ويستمر علي تدبيره حتي يقوي المني ويجمع علي الوجه المشار به ثم يواقعها المواقعة المشددها في اعطر موضع بالعطر الحار مثل الداد الاول المسك والزعفران والعود الهندي الخام ويحسب الكافور ويكون في اسر حال واطيب نفس وايه مثنوي ويفكر في الاذكار ويحضر ذهنه الذكران الاقوي ذوا البطش ويقابل عنبه بصورة رجل منهم علي اقوم خلقه وانبل هبة وبطا وبفرغ

فصل في علامات العنين والمذكر

ان العنين والمذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظه الحارة وهو عظيم الانشبي يادي العروق قوي الشبقي لا يضعفه الجماع ومن يزرق المني من يمينه فان المفليين ايضا يشدون البهية البشري مثل النحل ليصب علي المني فاذا كان الغلام اولا تنفخ ببضته المني فهو مذكر او البشري فهو مانت وكذلك الذي ينصب اليه الاحتلام لا عن افه في المني فانه مذكر فيها يقال

فصل في علامات القوة والمذكورة

فيهن المعتدل اللون والسحنة ليست بحاسبة البدن ولا رخوة ولا طمئتها رقيق في ولا قليل ماي محترق جدا ونم رجها محاد للفرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواصها وحرارتها علي ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دايم ولا اعتقاله بالدايم وعنبها الي الحمل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والمقصرات من الجواني والمراهقات واول ما يدركن سر بعات الحمل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوبانهن واللاقي يسرع هضمهن اولي بذكرن واللاقي مدة طهرهن قصيرة الي اثني وعشرين يوما لا الي نحو من اربعين

فصل في سبب التوام والحبل علي الحبل

سببه كثرة المني وانقسامه الي اثنيين فما بعده ووقوعه في التجوفين وسلامته فالذي الم غير كثير وقلسا يكون

بين التومين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جوع واحد وفي الغلب ما يعلق جوع على حبل فان اعلق في نسبا خصيات الابدان كثيرات الشعور والدم لغوة حارته ومن اللاقي زحاما راسي الدم في الحبل فلم يبالين به لقوة منبهين ورما حبس على الحبل عدة حبس اثنيتين فما فوقها فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حبست لانفتاح فم رجها خفيف ان تكون المولودة الاولى قد ضعفت فيفسد في الثاني وايضا في القويات قد بخان جانب وقوع التعلق والتراحم بين الولدين واكثر ما يتبادي الي حي وتتهيج في الوجه وحدوث امراض الي ان يسقط احدهما ومن علامات التوام وما فوقه علي ما قالوا وجرب ان يراعي سرية المولود الاول المتصله بالجنيين فان لم يكن فيها تجبر ولا عند فليس علي المولود الاول ولد فان كان فيها تجبر فالجل بعد التجبر

فصل في علامات الاقرب

اذا دخلت الحامل في مدة قربية من اجل الولاد واحسنت بقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الاربية وحرارة البطن وانتفاخ في الرحم شديدا محسوسا وقرطيب منه فقد اقربت فاذا استرخا عجزها وانتفحت اربيتها واشتد انتفاخ الاربية فما بينهما وبين الطلق الاقرب

فصل في علامات ضعف الجنين

بدل علي ضعفه امراض والدته واستفراغات عرضت لها وخصوصا اتصال درور الحبل المجاور لما يكون علي سبيل الندوة والغلاظ وعلم سبيل فصل من الغذاء وكذلك ظهور اللين في اول شهر حملت فيه وتحلبه اذا عصر الثدي وبديل عليه الا

فصل في علامات ضعف المولود

ان الجنين اذا ولد ولم تفتح سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يسهل الي زمان فانه ضعيف ولا يعش

المقالة الثانية في الحمل والوضع

اما مدد التحرك والتخلق والولاد فقد ذكرناها في التشريح وما بعده وتعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر بولاد فيه الجنين القوي الخلقه والمزاج الذي خلقه واسرع بحركه واسرع طلبه للخروج واكثر ما يموت المولود دون هذه المدة لانهم يقاسون حركته شديده في ضعف من الخلقه فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا وقلما يعيش فان عاش من المولودين ثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقلما يعيش مولود اثني لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش مولود ثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلوا حالهم من ان يكونوا ثاخرين في التخلق والتحرك والشوق الي الولاد الي هذا الوقت فبدل علي ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حالوا حركات التقضي في اول عهد الاستقام وان كانت قوية في الاصل كالمولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت حلفتهم وحركتهم ونبتهم الي الشوق الي الولادة وحركتهم قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقضي عن ما رآه وانقلب ومما ينوب انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصدا وبقي كذلك منقلبا الي ان تقرب اليه القوة فاجتزء ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعف المحاول للحركات المخلصه اذا اتت دون متوجهه اعيا وعجز فعرض لا محالة وبضعف وتخل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المريض الضعيف ومن حكمه ان لا يرجي له الحياة واما المولود في التاسع فان كانت قد تمت خلقتة واشتاق الي الحركة في السابع ولم يمكنه ان ينقضي بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه انتعش في مدة شهر انتعاشا ترد اليه القوة واستوي علي انقلابه الي ان يعود منقلبا واستحكم فاذا ولد سلم واذا لم يكن كذلك بل اشتاق الي الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البتة واكثر ما يولد في العاشر يكون قد اشتهي الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له ما يعرض للمولودين في الثامن وقليل ما ينفق ان يكون دوام الانفصال واقعا في التاسع ثم يمتد الانتعاش الي العاشر حتي يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل علي ضعف القوة ان اجري التداول من السابع الي العاشر

فصل في تدبير كلي الحوامل

يجب ان يعتني بتدبير طبيعتهن دايميا بما يلين باعتدال مثل الاسفيد باجات الدسمه ومثل الشير خشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان تكلفوا الرياضة المعتدلة والمشي الرفيف من غير افراط فان الفراط يسقط وذلك لانهم ينقلبون بما عرض لهم من احتباس الطمث بان تكثر فيهن الفضول ويجب ان لا تدمن الحام بل الحام كالحرمان عليهن الا عند الاقرب ويجب ان لا تدهن روسهن فرما عرض من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعزع الجنين وبعده للاسقاط ويجب ان تجتنب الحركة المفرطة والوثمة والضربة والسقط والجماع خاصة والامتلا من الغذاء والغضب ولا يورد عليها ما يتجها ويسقطها وبعده عنها سائر الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والي عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والي ثلثة ايام من العلوق فهناك تحرم عليها كل مزعزع وينظر فيما كتبهنا في حفظ الجنين ويجب ان يدبر ما تحت الشراسيف منها بصون لهن واخذ بهن الخبز النقي بالاسفيد باجات والزباديات وتجنبين كل حريف ومر كالكر والزيتون النج وكل مدر للطمث كاللوبيا والجص والسمنم وان بشهين الطعام في يوم العلوق فان ابقرط بامر يسقيهن السويق في الما فانه وان نكه فهو سريع الغذاء وشرابه هو الرقيق الاسود ويكون سواده لقوته لا لعكره ونقلهن الزبيب والسفرجل المحلو والكثيري الشهوة والتفاح المز والرمان المز واما ادهنهن فمثل جوارشن اللولو ونسجته

ونسخته * بوخذ لولو غير مثقوب درهم عاقر قرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم
زرنباود ودرنج بزر كرفس وشب طرج فاقلة جوز بوا بسباسة قرفة من كل واحد درهمين بهمن ابيض بهمن احمر فلفل
دار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر سلجاني مثل الجميع او اكثر للشربة منه مثل ملحقة
فانها تصلح حال رحتها وحال معدتها ويجب ان تشتد العنابة بمعدتها فتقوي بمثل الجلبجيين مع العود والمصطكي
ونحوه ومن الجوارشيات المتخذة من السكر الكثير بانابية طيبة ليست بحارة جدا وبالاخذة القابضة المستخدة
العطرية

فصل في تدبير النفس

يجب اذا وضعت ان تدبر وتجتهد في دروز طمعت كان ومصلح الغذاء ولا يفتقل دفعه الي التدبير الغليظ فيحكمها ويضعف
القوة المتغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يبرح لها بروا يام النفس لها
حركات وادوار وابتدائها اول حدوث الاضطراب والوجع فاذا جاوز المريض عشرين يوما الي الرابع والعشرين والمرض
فانهم او معاود دل على بط الانقضا ولا بد من استفرغ في غير يوم البكر ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فبترك
الاسهال اولي

فصل في شهوة الحوامل

اذا سقطت شهوة الحوامل انتفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال شي رقيق بالقصد
في شرب الماء والاقتصار من الشراب الريحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح الشهوة ولما يعرض من الغثيان والقي الكثير
ومن الادوية المفيدة الشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بشراب وسلاقته
والراوند قبل الطعام وبعد تناول منه قليل والضمادات المعروفة القوية للمعدة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب
الذريبره والسنبيل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك
وجع ونفخة واذا سات شهوتها بافراط اجتهد في تنقيتها معدتها بمثل ما الجلبجيين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح
بالجوزيات ورب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او ما السكر منفعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والبسبانج المجفف
بوافق مشبهات الطين منهن وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها تقطع الخلط الردي وتنبه الشهوة وهو
غاية في رد شهوتها واذا صدقت شهوتها للحمل شوي لهن الرطب على جرح حتى يجف فان ذلك افضل من الباسن
الحريف فان الاول اقل نفعها والثاني ابقى للشهوة واما رباح معدتها ووجعها مثلا فبستعمل لها هذا الجوارش *
ونسخته * بوخذ من الكرمون الكرمانى منقوع في الخل يوما وليلة المقلوب بعد ذلك ومن الكندر والسعتر العارسي
من كل واحد جزء ومن الجند بيدستر ثلث جزو يستف منه من نصف مثقال الي مثقال سفونا وان عجن بشراب السكر
اخذ منه اكثر واما قبهن على الطعام فيجب ان تعطي بعد الطعام ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصا
وقد غرزت فيها شغلها بالعود الهندي وبيدام غز ايديهن وارجلهن وبستعمل على معدتها الافصدة المعروفة وبمسكن في
افواهم حب الرمان مع ورق النعنع وبالحسن شبا من المبيد والطين الارمني فرما سكن غثيها

فصل في خفقان الحوامل

اكثر ما يعرض ذلك لهن بهر يكون بمشاركته ثم المعدة وبسبب خلط فيها وكثيرا ما يجفنه تجرع الماء الحار والرياضه
الخفيفة الحارة من ثم المعدة

فصل في تدبير سبلان الحوامل

تطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء وبستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعنص والبلوط ونحوه
وقد يتخذ من العنص والجلنار وقشور الرمان والتبن الباسن فهادا وبوضع على العانة بالخل

فصل في تورم اقدام الحوامل وترهلها

بضمه اقدامهن بورق الكرنب وبطي بنبيذ مزوج بخل وبطيخ الاترج وينظله او يبلع بقمولها وقد يحمى القصب
فهادا بالخل والشبث بالخل

فصل في الاسقاط

اسباب الاسقاط اما باده من سقطة او ضربة او رياضه مغرطة او وثية شديدة وخصوصا اني خلف فانها كثيرا ما
تنزل المني العالق بحاله او شي من الايام النفسانية مثل غصم شديد او خون او حزن ومن برد الاهوية وحرها
المفرطين ومن هذا القبيل ونحوه بكوه الحياتي مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان اسقط بالازلاق فقد
تسقط باحتياج الجنين الي هوا بارد وربما يحدث من ضعفه ولقد انه القوة واسترخاها بسبب التحليل ومن الام
بدنية وامراض واسقام وجوع شديد واستفراغ خلط اودم كثير او فصد او من تلقا نفسه ومن نزن من الحبض
وكما كان الولد اكبر كان التضرر فيه بالغصه اكثر او من امتلا شديد او تخمة كثيرة مفسدة لغذا الولد او سادة
للطريق اليه ومن كثرة جاع تحرك الرحم الي خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاعتسالم مزلق
للرحم ومسقط على ان الحمام تسقط بسبب استرخا القوة واحتياج الجنين الي ما هو بارد وعلى ما قلناه فهذه طيفه
الاسباب وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشي من اسباب موته فتكرهه الطبيعة وخصوصا اذا جري
منه صديد فيلذع الرحم واذاها او مثل ضعفه فلا يثبت او لسبب ما يحبط به من الاغشية والغايب فانها اذا تحركت
واسترخت

شربت حرام

خفف حوامل

سبلان طمعت حوامل

تورم اقدام حوامل

اسقاط

واستحدثت فانصببت منها رطوبات اذت الرجم فتصحر كذا لدفعه واعانت ايضا على الازلاق او لسبب في الرجم من سعة فيه او ذلة انضمامه او رطوبات في الرجم او افواه الاوردة فيزلق ويثقل وقد يكون ايضا لسائر اصناف سوزاج الرجم من حر او برد او بهس وقلة غذا الجنين وقد يكون من ربح في الرجم ومن ورم وماشرا او صلابة وسرطان وقد يكون من فروع في الرجم واكثر الاسقاط الكاين في الشهر الثاني والثالث يكون من الرجم ومن الرطوبات عن قوهمات العروق التي الرجم تسمى النقر وقيلها تنقي عرق المشيمة فاذا رطبت استرخت وما ينتج منها فيسقط الجنين باذني محرك من ربح او ثقل وقد يكون بسبب سوزاج حار يحفف او بارد يجمد وايضا مما يسقط في اول الامر رقة المني في الاصل فلا يتخلف منه الغش الاول الا ضعيفا مهيا بالانحراف مع اجتذابه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفترقة في الرجم المزيل للجنين وقد نال قوم انه قد يكون اكثر ذلك من الرجم والصحيح هو القول الاول واما بعد المدة المعلومه فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف بودي وقيل ان الشدة بعد الهزال اذا جعلت اسقطت قبل ان تسمى لان البدن ينال من الغذاء صلاح نفسه وعود قوته بان لا يفضل الجنين ما يغذوه والبلدان الباردة جدا لا باعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك الجبال والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية وبقل في الشبل منها الا ان يكون البرد شديدا موزيا للجنين فاذا سلف شتا جنوبي حار وربيع شمالي بارد اسقط الجنين اللواتي يفسن عند الربيع باذني سبب وولدن ضعافا والوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الوجاع العارضة عند الولاد لان ذلك امر غير طبيعي

فصل في العلامات

اما علامات الاسقاط نفسه فان ياخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز المرضي فقد تصلحه الطبيعة في انصار من غير اسقاط واي التدبير ضروري الاكتناز الصحي فان صاحبه يسقط من التوم وكذلك من ذلك الجانب فاذا افترق درر المني وقواثر حتى نهر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الوجاع في الرجم واذا احمر الوجه جدا في حجي وحدث ناض او ثقل الراس واستولي الاعيا واحس بثقل في قعر العين دل على ان اسباب الاسترخاء متوافقة وانها تظمت ثم تسقط وكذلك اسباب القوية الاسقاط اذا توافقت دلت عليها اما المزاحات والقروح والاورام والرطوبات فتعرف بها قبل مرارا واما الكاين بسبب ربح فتعرف من علامات الربح من تمدد من غير ثقل ومن ازدياد من تناول المنقحات والاسباب الباردة ايضا تعرف بمدها واما موت الجنين فيبدل عليه تحركه في بخل في الجوف ثقيل كالبحر يثقل من جانب الى جانب وخصوصا اذا اضطجعت على جنبها وتبره السرة وكانت ثقل ذلك حارة وبضمر الثدي ورجما سالت رطوبات منتنة صديده وبوصد ذلك ان يكون قد عرض للحوامل امراض حدة تؤذي بحرهما اذني شديدا وان منع الغذاء منها مات الجنين وان لم يمنع اشد المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقيل هو من المنذرات به ان تغور عين الجنين الى عت ويكون بياض العين كذا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حرة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقا الحكي

فصل في حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط

الجنين تعلقه من الرجم تعلق الثمرة من الشجرة فان اخوف ما يخاف على الشجرة ان تسقط هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبل الاقارب فيجب ان يتوق في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدوا المسهل من جهة تلك الاسباب فيجب ان يتوق جانبها الى الشهر الرابع وبعد ذلك السابع وفيها بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسم واليه بهصار عند الضرورة وربما لم يكن يد في بعض هذه الاوقات من اسهالها وتنقيتها منها لئلا يفسد الجنين بسوزاها فيجب ان يكون برفق وتلطف وربما لم يكن الطمث ايضا قبل العلوق طبيا واجبا ونقي فيها فصول من طمئنها يحتاج ان تنقي وحبيبه ان لم ينق قبل اسداس الجنين فيجب ان تنقي ذلك باللفظ بمنقيات رقيقة لا بشرب ولكن بحمل ولا بحمل وراغم الرجم بل بتحمل في عت الرجم ولا تنقي مما تنقي دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت المرأة تخاف عليها ان تسقط بسبب امزجة وفراة وقروح وربح وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت تسقط فان كان محرك للرياح عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرجم مادة حارة وبخاف منها ورم عولج بالبرادات وعوانع الاورام وما يمكن من الاسهال فاذا لم يكن ذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه اذني والم يسقطه او يفتله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي تذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان تستعمل لاحله في وقت الحمل الحقن اللينة المفترقة للزبل ثم تستعمل الزرافات والمدرات للبول والحقن الملقية للرجم

فصل في تدبير جسد لدك

شوان تسقي ما الاصول بدهن الخروع وطبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع وتسقي في كل عشرة ايام شبا من حب المنثن وتسقي ايارج جالينوس فانه ينفع في ذلك جدا

فصل في حقنه جبهة للرياح ولذلك

بوخذ صغتر وابهل وناخواه وكنهم وعبدان الشبث وبابونج وسذاب وحسك وحلبة من كل واحد حقنه بطبيخ في ثلاثة رطل من الماء حتى يبلغ النصف وخذ منه اقل من رطل واحقل عليه اشتبارا من الدهن الرازي وسكرجه من دهن مسسم واستعمله حقنه واحقنها في كل اربعة ايام بمثلها ❀ اخري ❀ بوخذ حنظله فتغور ويخرج منها حبيها وغملا

وتتملا بدهن السوسن وتترك يوما وليلة ثم يهيا من الغد على رماد حار حتى يغلي الدهن غليانا تاما ثم يصفي ويحقن به في القبل وهو فان كان هذا عجيب للازالة الرطب وبعد مثل هذا الاستعراغ يجب ان تستعمل الادهان العطرية الحارة مروخات ومزونات ومحمولات في صوفات والمعاجين الكبار ودهن الكاكنج والذجرنا والسجرنبا في كل ثلاثة ايام وخمسة وكذلك من دوا المسك ودوا البزور **❦** وايضا **❦** بوخذ قشور الكندر والسعد مروضين من كل واحد جزء ومن المر نصف جزء وبطبخ يستعمل امنما ما حتى يغلي في الربع ويصفي ويحقن منه بربع اواقي في كل ثلاثة ايام بعد ان يكون قد استغرقت الرطوبة ما قبلها ومن البخورات مقل وعكك الانباط واشق وشونيز بجوده او مفردة تستعمل بعد التنقية وتحمل السنبيل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والجند بيدستر والمعل وكحوة في دهن الفاردين او شحم الازول على صوفه خضرا وتحمل عقب ما يجب تقديمه انتمحه الارنب والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار او ورم حار وكحوها في الادوية القلبية مثل الزرنباذ والدرونج والبهمنين والمفرح ودوا المسك والمثروذ بطوس جيد وهذا الدوا الذي نحن نذكرها هنا جيد

فصل في صفة دوا يمنع الاسقاط

بوخذ درونج وزرنباذ وجند بيدستر وحلتيت وسك ومسك ووهيل بوا وعنص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم مثقالين باردا وحقن مسحونه من قبل هذه مما ينفع فيه الصعتر والبابونج والحلبة والشبث والناخواه فانه نافع جدا

فصل في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت

انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات منها عند ما تكون الحبلية صلبة صغيرة بخان عليها من الولادة الهلاك ومنها ان تكون في الرحم امة وزبادة لحم يصبغ على الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تعسرت الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاستغل بحماة الوالدة ولا تشتغل بحماة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد فعله حركات وقد فعله ادوية والادوية تفعل بان يقتل الجنين وبان تدر الحبل بقوة وقد فعله بالازلاق والقاقلة والناخواه في المرة والمدره للحبل ايضا في المرة والحريف والمزاقات في الرطبة المزجة تستعمل مشروبات وجولات ومن السبل ان يجلد الحركات القصد وخصوصا من الصافي بعد الباسليك وخصوصا على كبر من الصبي والاجاعة والرباضة والوثبات كحبيب اذا اكثرت وجل الحبل الثقيل والتنقية والتعطيل ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبل كاعده ثم يفتح من مفقود او ريشه او خشبه مبربة بفدر حجم الريشه من اشنان او سذاب او عرطنين او سرخس فانها تسقط لا يحالها فيكون وخصوصا اذا الحلت بشي من الادوية المسقطه كالقطران وما شحم الحنظل وكحوة ومن الادوية المستطه منها مفردة بدهنها ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جدوال الادوية والمركبة في القربا بدين لكننا نذكرها هنا من الطبقتين ما هو الذي يجمع اعجل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الافستين والشاهترج • واما الادوية المركبة المفردة الحرة فبزر الشبترج وهو شبه الحرف وله رابحة حريفة اذا احتل اسقط وحسب الحمل ايضا مشروبا وجولات على الناس والادوية المركبة البلسان ودهن البان اذا احتل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والغزة قوي ايضا وبخور مبرمج قوي في هذه الجنين الباب جدا شربا وجولا حتى ان قوما زعموا ان وطى الحامل اباء بودي الى الاسقاط وعصارته تنفس الجنين طلاء على البطن كدهن الجنين فكيف جولا على قطنه ولذلك عصاره سابر العرطنين وان سقى من الاشنان الفارسي ثلثة دراهم القيت الجنين من بوم حتى فصل واذا تناولت من الكره دانه دانقين القيت الجنين واورثت حرارة وحكة وايضا ان زرق طبع شحم الحنظل في الزرقاقه بالقدرة فانه يسقط الجنين شرب او احتل ومع ذلك فانه يسكن الغشنى وماله خاصية حافرة الجارفما يزعمون انه ان شرب بالقدرة الجنين الحي والميت اخرج وزيله اذا تدخن به في قمع اخرج الجنين الميت بسرعه وكذلك التدخين بعين سداب قبل ان يخرجه من فمه ماله ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك اشربة قوية

فصل في صفة دوا قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت

الجنين الميت

بوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب البابس ثلثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة تسقي في سلاقه الالبه شربة بالاعدا وشربة بالاعشي **❦** اخرى **❦** او بوخذ من الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن حب الفار والم القسط البكري والسليخة السوداء وقوة الصبغ وعصاره الافستين وفردمانا طري حريف وفلفل ومشكطرامشيع بالسوية يشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية الجيدة المسقطه بسهولة مع تسكين الغشيان دوا بهذه الصفة **❦** ونسخته **❦** بوخذ دارصيني وفردمانا ابله عشرة دراهم مر خمسة دراهم الشربة ثلثة دراهم وقد يسهل مع ذلك تنقية النساء اخراج المشيمة وتزريق الاربعه قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت اخرى **❦** بوخذ ثلاثة اواقي من ما السذاب ومثله من ما الحليمه المطبوخه مع القين طبخا نجا ثلثة دراهم صعتر وتسقي فانه تزلق الميت وقد يسقي ما باردا مصفى مدة ارطلو ودر عليه اوقية خطمي وتسقي وتقبها وتعطش وتسقي ما السذاب الكثير مع دهن الحليمه مطبوخه بالقر فتصلح الاشمة ومن العرجات لب الكرم دانه ياتخذ منه ومن الاشق فرزجه ويتحمل وكذلك بمس من ما السذاب قدر اربعة اواق ومن دهن الجوز الخالص قدر اوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد جربناه نحن مرارا ونازع قوم ان الرجل اذا طوى القضيبي سها الكثرة بالمر او الصبر او شحم الحنظل المحلول بها السذاب فرادا او مجموعا وبجماع الرجل بعد ان يحف ذلك ويبطي بالانزال فاذا انزل بصر ساعة فان هذا القرب يسقط حسب ما زعموا

ندسره خط وخراج
حتى ميت

فصل في فرزجه قوية

يؤخذ من عصارة قثا الحار تسعة قراريط مكبونة بمرارة الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا او ميتا

فصل في فرزجه لبولس

يؤخذ خريق اسود ومهبوزج وزراوند مدحرج وبخور منزه وحب المازربون وشحم وشق والحنظل يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل في ما ويجمع به الباقية وربما جعل معه مرارة الثور بحفنه جزو يتخذ منه فرازج

فصل في فرزج قوي جدا

يؤخذ نشادر مسحق عشرة دراهم اشق ثلاثة دراهم بكمين النوشادر يحلوا الاشق ويتخذ منه فرازج وتحتمل اللبلل من راحة الرجلين علي مخداه ويزرق فيها وايضا مثل طبعج الافستين ومثل عصارة السذاب ومثل طبعج الابلل ودهن الخروع

فصل في زراقة الرحم

يجب ان تكون الزراقة مثلثة الطرف طويلة العنق بقدر طول قدر الرحم من المرأة المعالجة وبحيث يدخل في الرحم ونحو المرأة انه قد صار في فضا الرحم فيزرق فيها ما يغسل وما يزلق وما يخرج

فصل في تدبير لبعض القدمات في اخراج الجنين

المبت

في اخراج الجنين المبت وقطعه بالحد يد اذا عسر ولاد المرأة فينظر هل تسلم او هي غير سليمة وان كانت ممن تسلم اقدمنا في علاجها والا فينبغي ان يمنع عن ذلك فان المرأة التي حالها ردي بعرض لها غشي وسهر ونسيان واسترخا وخلع وما صوت بها لا تكاد تجيب واذا زودت بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يغشي عليها ايضا ومنهن من يقشع مع عدم وتضرب بعضها وتمنع من الغذاء ويكون نبضها صغيرا متواترا فاما التي تسلم فلا بعرض لها شي من ذلك فينبغي يستلقي المرأة على ظهرها ويكون راسها مائلا الي اسفل وساناها مرتفعتان وبضبطها انسان او يؤخذ من كل الجانبين من لم يحضرها والاربط صدرها بالسريبر بالرباطات لئلا يجذب جسدها عند المد ثم تفتح الغاية سقف عنق الرحم ويحتمل اليد اليسرى بدهن وتجمع الاصابع جمعا مستطيلا ويدخل بها الي فم الرحم ويوسع بها عليها من الدهن ويطلب الي يميني وايمن تغرز الصدات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع في الجنين الذي ينزل على الراس والعنسان والتم والفقا والحنك وتحت اللحي والرقوة والمواضع القريبة من الاضلاع تحت الشرايين واما في الجنين الذي ينزل على الرجلين فالعظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والرقوة ثم سبل الالة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد الاخرى تحت الصنارة فيما بين اصابعها ويغرز في احد مواضع التي ذكرناها حتي تصل الي شي فارغ ويغرز بهذا صدارة اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يدولا يكون المد مستويا بالحذا فقط بل في الجوانب ايضا كل يكون انقزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يبرني المد ثم يدخل السبابه مد هوة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وتدار الاصابع حوله فاذا مع الجنين على ما ينبغي فليمنقل الصنارة الاولى الي موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارة بالاخرى حتي يخرج الجنين كله الجذب فان خرجت يد قبل اختها ولم يمكن ردها لانقباطها فينبغي ان تلف عليها خرقة لئلا ينزلق وينجذب حتي اذا خرجت كلها يقطع من الكلف وهكذا يفعل ان خرجت البدان قبل عضدهما ولم يمكن ردها وكذلك يفعل الرجلين اذا لم يتبعهما ساير الجسد يقطعان من الاربية فان كان رأس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج وكان في الراس ما يجتمع فيجب ان يدخل شي فيما بين الاصابع مضع اوسكين سفلي او السكين الذي يقطع به بواسير لئلا يشق به الراس لينصب الما فيضم وان لم يمكن ما واحتجت الي اخراج دماغه فعلت وان كان الجنين عظيم الراس لطبع فينبغي ان تشق الحجمة ويؤخذ بالكلمتين التي ينزع بها الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الراس وانضبط صدره فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي الرقوة حتي يوصل الي عظام فارغة فتنصب الرطوبة التي في الصدر وينضم صدره فان لم ينضم فينبغي حينئذ ان يقطع وتنزع التراقي فانها اذا انزعت احابت حينئذ وان كان اسفل البطن رما والجنين ميتا وجي فينبغي ان يفرغ ايضا ما ذكرناه مع ما في جوفه واما الجنين الذي يخرج علي الرجلين فان حذبه يسهل ويستوي الي فم الرحم يسهل وان انضبط عند البطن والصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقه ويشق في ما وصفا حتي ينصب ما في داخله فان انزعت ساير الاعضاء وانزعج الراس واحتبس فليدخل اليد اليسرى ويصلب بها الراس ويخرج الاصابع الي فم الرحم ثم يدخل في صدارة او صدارتين من التي تجذب بها الجنين ويخرج وان كان فم الوجه قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي حينئذ ان يستعمل صب الاشيا الدسمة نورا والقرطبي والجلوس في الالبز واستعمال الانمدة لتفتيح فم الرحم وينزع الراس كل قلنا واما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يسوي فليستعمل المذهب الي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انزاع العلاج للاورام الحارة التي تحدث

للرحم فان عرض نزن دم عولج

بما في بابه

المقالة الثانية من الفن الحادي والعشرون

٥٨٠

فصل في تدبير الحوامل بعد الاستقاط

إذا استقطت المرأة الجنين فينبغي أن تدعى بالمقل والزوفرا والحرملة وعكس البطن والصعتر والخردل الأبيض ليسهل الد ولا يغلظ هناك ويحتبس ولا يرجع فيبوزي

فصل في اخراج المشيمة

أما الحيلة في اخراج المشيمة التي يستعمل فيها من غير دواء فان تعطس بشي من المعطسات ثم يمسك المخبرين والى كظما فيبوزي البطن ويقتدد ويترك المشيمة وإذا ظهرت المشيمة فليقل قلبلا برفق بلا عنف فيه لبلا تنقط فان خفت الانقطاع فشد ما ناله اليد بجز المرأة شدا معتدلا واستعمل بالتعطس وإذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمد مدا بل شد لها الى العجزين شدا من فوق بحيث لا يصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فقلطف في انانها بتخربة خفيف الى الجوانب لتستريحى الرباطات ويحبب الا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسه لسدة انسداد او انقباض قعر الرحم احتبل لنفسه اما بالاصابع واما بصب قيروطات حادة مرخبة على اقرب هبة من نصبه المرأة يمكن فيه وربما كان اضطاعها اوفت لذلك وقد يعين على ذلك ضمادات ومروحات من خارج تحت السرة والقطن وربما ك لطح اصبع القابلة ثم دبر بالتدابير المعطسة والبخورات والابزانات والمشروبات واحتبل بكل حيلة فانها تحادي مد يمين ودمت وتسقط وما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها وإذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه وما يعين على ازلها ان يسقى ما الورد مذروا عليه الخطي وان تسقى او يحقل شبا من ورق انبار واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المسقطه للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة نحوه وعجل هذه الصفة ونسخته **ب** بونخذ خريق ابض بتخربة والزراوند بتخربة ومن القدماء من امر القابلة با تلف بدنها بخرق وتدخلها وتأخذ المشيمة وهذا علاج بولم فاذا لم تخرج فانها تنفس وتخرج بعد ايام الا انفسا تعرض لها حالة خديثة لا بخرة ردية تصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان تستعمل رد اذاها بالبخورات العطرة ويشرب الميسوس ودوا المسك ويستعمل الطلا على القلب والمعدة والادوية القلبية العطر وقال بعض الحكماء في اخراج المشيمة قولا حكيماء بلفظة قال لاوبيدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان ثم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة معلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم تخرجها سهل وبند ان تخرج اليد اليسرى وتدعى وقد دخل في العمق وتعتش بها حتى توجد فان كانت لاصفة في عنق الرحم فيجب ان تجذب على الحذا لانا نجان من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شبا بل بطريق اولا ان ينقل برفق الى الجوانب بها ويسره ثم يزداد في كبة الجذب فانها تجيب حينئذ وتخلص من الالتصاق وان كان ثم الرحم منضما استعمل انوار العلاج التي ذكرنا وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل اشبا تحرك العطاس والبخورات بالانابة في قدران انفتح الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم تخرج المشيمة بهذه الاشبا فلا تغلف من ذلك فانها بعد ايام قلبها تحرك وتسجل كمثل ما به الدم لكن رداة راجحتها تصدع الراس وتفسد المعدة وتكرب فيها الحرا ان تستعمل وينبغي ان لا يقتصر في استعمال الدخنة بالاشبا الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الحرف والتين الباب وقال غيره قولا كتمناه على وجهه ايضا **ب** وهو هذا **ب** ان تجعل الادوية حريفة نحو السذاب والفراسير والغيسوم ودهن السموس ودهن الخناقدرا ما ببل الادوية الباسية بجمع ذلك كله في قدر جديدة وبغطي واسها وتنق فيها ثقب صغار ويدخل في الثقب ادوية ويدخل المار تحتها نادا غلت غلبة واحدة تارفعها وضعها على حجر وقرب الى الكرسي التي تجلس عليها المرأة وتوضع الادوية في فرجها وتغطي بثياب كثيرة من نواحها لبلا يخرج من البخر شي ويترك على تلك الهبة ساعتين حتى تسهل المشيمة وان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالفماد الذي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوي وابعد قوة

فصل في منع الحمل

الطبيب قد يفكر في منع الحمل في الصغيرة المخون عليها من الولادة التي في رجها على والتي في مثانتها ضعف فان ثمة الجنين ربما اورث شقاق المثانة فيسلس البول ولم يقدر على حمسه الى اخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يومر عن الجماع ان يتوق الهبة المحيلة التي ذكرناها وبخالف بين الانزالين ويفارق بسرعه ويومر ان تقوم المرأة عند الفرا وتثب الى خلف وتثبت الى سبع وتسع فرجا خرج المني واما الوثب والظفر الى قدام فرجا سكن المني وقد يعين على ازاله المني ان تعطس وما يجب ان تراعيه ان تحمل قبل الجماع وبعده بالقطران وبمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان واسفنداج وان يتحمل قبل وبعد بشحم الرمان والشب واحتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في ذلك وخصوصا اذا جعل في قطران ونخس في القولنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر وخصوصا اذا كان مع ذلك مغسوا في ما وزن الغرب وكذلك شحم الحنظل والهازارجشان وخميت الحديد والكبريت والسقونيا وبزر الكرنب او من احزوا سوا بجمع بالقطران يحتمل واحتمال اللبلبل بعد الجماع يمنع الحمل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او من التبخريه في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يسقى من ما الباذروج ثلاث اواق فيمنع الحمل وكذلك دهن الحبل اذا طلي الفصيص سيما الكبريت وجماع فانه يمنع الحمل وكذلك ورق اللبلاب اذا احملت المرأة بعد الطهر منعت الحمل

فصل في الرجا

انه ربما تعرض للمرأة احوال تشبه احوال الحمال من احتباس دم الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضام ثم الرحم وربما كان مع صلابة ما وربما كان فيه شي من الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاؤها وربما عرض تورمها

نورهما وتحتس في بطنها حركه حركه الجنين بمنقل بالفتحة وبسرة وربما بقيت الصورة كذلك سنين وربما
وجسما وربما امتدت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقا وانتفاخ البطن واكن ان صلابه الى طلبة
صوت صوت الطبل وربما عرض طلق ونحاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه غدها وانتفاخا في
عروق الطمث فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعه لحم لم يصورة ما لا تضبط اصنافها وربما كان ما يخرج رجا فقط وربما
كان فصولا اجتمعت فتخرج مع دم كثيرهما احتبس والرحا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولي
والا قبل غير ذلك مولي وبسبي بالعارسبه باذدر وعين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدس سببان
احدهما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع يشغل فيه الرحم على ما المرأة وتعد بالعدا او لفقدان
القوة الذكرية لا يتخلف

فصل في العلامات

من العلامات المهمة بين الرجا من هذه الاضداد وبين الحمل الحق ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك
لا يتحرك وتكون صلابه البطن معه اشد من صلابه بطن الحامل بالولد الخف وتكون المرأة بداهة ورجلاها مترهلين
حدام مع رقة واما العلامات المهمة بين هذه الاضداد الاخرى وبين الرجا بوي انه جنين وبسبب جسمه مضمون في
الرحم وصغيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القوايج انضبطت على الاعور فيحدث وجعا
شديدا حتي انه كثيرا ما يصيب الرجا شي من اورام القوايج وقد يمتنع في القوايج الرجا بالثوري والشهر باران
وحوها فانه بكل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

فصل في العلاج

لقد مر فيه قلة الحركه وترك الرياضة والاستلقاء ناهيا مقللا للاسفل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتسج
لصد واستفراغ وفي فعل وبعمالج بساير العلاج بعلاج الاورام الحابسة وبالرخبات انمودة وكدمات ونطولات وايزنات وما
يسقط بعد ذلك فربما تحللت المادة الفاعلة للرحا وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما يكفي المرهم فيه سقي لوغاذيا
ودهن الكلكلنج شديد المنفعة في ذلك

فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة

شكل طبيعي للولاد ان يخرج على راسه كاذبا به ثم الرحم من غير ميل وبداد ميسوطان على فخذ به وما سوي ذلك غير
طبيع وتريه منه ان يخرج على رجله ويخرج بداهة ميسوطان على فخذ به فان مال الراس عن المضافة او زالت البدان
على الفخذين وخروج الرجلان واحتمس البدان فهو ردي وصيات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما تخلص
منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلثة ايام وقد يودي
الى اورام الرحم فانه فيخلص الجنين وتموت الام وربما اختنفت في امثالها الصبي ومات اختنفا في عسر الولاد

فصل في عسر الولاد

عسر الولاد اما ان يكون بسبب الحيل او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات
او بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلية واما بسباب بادية اما الكاين بسبب الجنين فان تكون ضعيفة فاست
امراض وجوعا او كانت حارية او غير معتادة للحمل والوضع بل في اول ما تلد فيكون فزعها اكثر ووجها اشد او عجوزا
ضعيفا او تكون كثيرة اللحم او شديدة السمى ضيقة المزم لا يفسط ما زما ولا تقوي على ترحل وعسر شديد للرحم
بفضلات البطن او تكون قليلة الصبر على الوجع او تكون كثيرة المتقلب والتقلب فيودي ذلك الى سبب آخر وهو غير
شكل الصبي عن الموافقة واما الكاين بسبب الامور فاما بحسنه فان الانثى بالحيلة اعسر ولادة من الذكر واما لكثرة
او كثير راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا او خمد فلا يرسب بقوة او تتغير خلقته عن الاستقوا السهل الزلوي مثل
الذي له راسان او لمزاجة عدة من الاجنة فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة اكثر من ذلك صغار
مختلفة وربما كان عدة كثيرة في كبس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونه من قبل حركائه او ضعيف قليل
المعونة من قبل حركائه وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه
ويده او ينطوي او على ركبتيه ونحوه وفي ذلك لتساق حركه الجنين او لكثرة تقلب الوالدة وما يوقن عنه ان يكون
الطلق والوجع ما يلا الى اسفل ويكون التمس حسنا فاما الكاين بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه
الحمل او يكون بارسا جدا لا مزلق فيه او يكون فيه ضيقا جدا في الخلقه او لا انتحام عن قروح وساب اسباب الضيق
او يكون به مرض من الامراض الرديئة كالفالج او قروح او شفت او بواسير في الرحم او تكون قد كانت رتقا فشقت
اعنان عن ثم الرحم شيئا غير مستوفي فيكون جانبا خال ضيقة الرحم في الخلقه واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان
تكون المشيمة لا تنخرق لغاظها فلا يجد الجنين مخلصا او ينخرق لسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص
فلا يجد من لقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون في المشانة ورم او افه اخري من ان كان بول وغير ذلك او يكون
في المشانة بول بليس كثيرا او ورم او فوايج من جنس اخر او بواسير او شفتان مقعدة ومثل ان يكون الخضر من المرأة دقيقا
واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين السرع في محاولة الولادة وسدد فيها ولم يدعه اذي يصعب عليه الامر
او يكون ذلك كثيرا بل يدح بعض ان تعسرت الولادة لان قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة
واما الكاين لاسباب ياد فمثل ان يشدد البرد فيشدد انقباض اعضا الولاد ولذلك يكسر في البلاد المشددة والرياح الشمالية
مكون في البلاد ان والوصول الباردة عسر وربما ادي مثل هذا العسر الى انتفاخ البطن وانتعاج المراق او يشدد الحر
وشدد استرخا القوة او يصيبها غير ومثل ان تكون المرأة كثيرة التعطروشم الطيب فيكون رجاها دايم الانحداب الى فوق
فذلك

عسر ولد

فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة ان يشتم الطبيب فوق امتساس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يودي عسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكثف ان تنقطع العروق في الصدر والبرية فيؤدي الي نفث الدم والسعال السلي وربما ادي الي انقطاع الاعصاب والعفصل لشدة ما يعرض من الخدد مع قلة المواثاة لعقدان اللبن والدونة فيؤدي الي الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الي ان ينشف منه مرقا البطن وذلك اذا افترط في التكاتف

فصل في علامة العسر والسهولة

فنقول ان مال الوجع قبل الولادة وبعده الي قدام والي البطن والعانة سهل الولاد وان مال الي خلف والي الصلب صعب

فصل في تدبير من ضربها المخاض

اذا اقربت الحياي فالواجب ان تدبهم الاستحمام والايمن وافضل ان تكون خارج الحمام لبلا تضعف وترخي وان يسجل تمرير العانة والظهر والحجاز مثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك وتدبهم احمال الطبيب وتصب في عجانها القبروطيات والادهان المرخية واللعبات المرخية واهال مثل شحوم الدج والاوز المسمنة مغفرة غير باردة مبردة وهي الي الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت باسنة العرج او البدين كله مع العرج ويجب ان تستقي العسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم علي الربق من اللعبات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر اللتان وكذلك سقيها من ايام المخاض ما الحامه ويجعل غذاؤها من البقول الملبنة والاسفيداجات والحوم السمينه والدج المسمنة ويحرم عليها العوايض ويجب ان يبخر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة واخذت المخاض اكلت شيئا قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شرايا ربحانيا ثم يجب ان تجلس امرأة ساعة وتمد رجلها ثم تستلقي علي ظهرها ساعة ثم تقوم دفعه وتصعد في الدرج وتفرز وتصيح فاذا انفتح ثم الرحم قليلا ثم اخذ بزدا وبفتح فيجب ان تنزح ما امكنتها وخصوصا عند انشقاق الصفات وتكلف العطاس وتفتح فيها ما امكن وتستدخل هوا كثيرا تستشفق اكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكريسي والمسند من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة سميكة انبطت وطاطات راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوي ثم رجها فرجع ثم تخرج فرجها بالمليينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم ينشف لمعظها فيجب ان يشق بالاطفار او بالالة الاسمية ما خوذ بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤدي به حتي ينشف ويسهل الرطوبة وينزل الجنين فان استعمل انشقاق المشيمة والجنين غير موان مكنا علي المخلص وطالت المدة وبسبب العرج انبع ذلك بصب المزلفات والقبروطيات الرقيقة واللعبات في العرج والشحوم المذابة وبياض البيض وصفته

فصل في المعالجات

نذكرها هنا تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية فنقول اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسها ما اللحم والاعذية الجيدة قليلة القدر مثل النعير شت ونحو ذلك وتسقيها اقداحا من الشراب الربحاني الطبيب ثم تجلسها وعدل مجلسها ان كان شتا فاوقد نارا كثيرا وان كان صيفا فروحها واجلسها علي شرايفها في اما الحار الي القافر ما هو وخصوصا ثمة ما طبع فيه عشر جز من فوتمج وجلها شفاة من مثل المر ومروحها واعضا ولادها وصلبها بالقبروطي والشحم مغفرة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعبات استعمالها والمزلفات وربما احتجت الي ان تحقنها به في فرجها بان نامر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة وبشال رجلاها وتخرج بين خذيها ما امكن وبصب فيها المزلفات وغيرها بزق بالغ في انبويه طولها طول الرحموز بادة وبعدها ساعة الي ان تشهد النساء بان فرجها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ عطسها واصعددها واجلسها علي الكريسي وامر بان يعصر اسفل بطنها وكلها التزحروا غر خاصر تبها فاتها ستلد وربما احتيج الي ان تفتح فرجها باللولب لمظهر ثم رجها وبفتح ويجب ان يحجر عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقاء وغير ذلك ونامل اي ذلك بقرب راس الولد من العرج ويسهل الولادة واباك ان تمكن قابله ان تعنف في القبول وفي ابداع فرجها بالمزلفات فان لم نغن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والحولات واذا اسقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان تحسني وقت نصف النهار مرق اللوبيا والجص بدهن الشبرج ثم اذا امست امرتها ان تتكلم شيئا من الحولات التي نذكرها وتنام عليها فاذا اصبحت بخرتها ببعض البخورات التي نذكرها ثم عاودت سقي الدوا فان لم ينفع استعملت طلا علي الظهر والسرة بما السذاب بدقيف الشبث واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في الفرج دهنا مسحنا وقد ذكر في اقربا ذين وقد ذكر الحكما الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات نحن نركنها لقله الرجا معها

فصل في تدبير من خرج الجنين منها الرجل

قبل الراس

يجب ان تتلطف وترد الرجل وتقلبه بالالطف حتي يستوي فاعدا وتشيل ساقية قليلا قليلا حتي ينزل راسه فان لم يمكن شي من ذلك شد الجنين بعصايات واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك علي قياس ما قبل في الجنين الميت

من الكتاب الثالث من القانون

٥٨٣

تدبير من تدبير من يخرج جنبها علي جنبه
وهو قريب من ذلك ويستوي بالرفع الي فوق وبالا جلاس والتكس بالرفع
فصل في تدبير من تلد وفي رحمها ورم
يستعمل عليها القبر وطبقات والادهان وتجعل بها ما رسم ان يجعل بالسمن من هبة الولادة وغيرها
فصل في تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم
الصبي
يجب ان تجهد القابلة التمكن من مثل هذا الجنين فتتلف في جده قليلا قليلا فان انحج في ذلك والاربطته بحاشية
ترب وجذبه جذبا رفيقا بعد جذب فان لم يتجفع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم يتجفع في ذلك اخرج
بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت
فصل في تدبير من يعسر ولادها بسبب موت الجنين
اوسق شكله الذي لا يرزجي
معه حياته
تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قبل ويقال فان لم يتجفع ذلك علق بصنادير وقطع اربا اربا واخرج واستعمل
في ذلك قبل ان يفتلح فان كان راسه عظيما وامكن شذخه او قطعه ليهسل ما فيه فعل ذلك
فصل في تدبير غشبهها
يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يخف رجوع الولد وتنعش قوتها بالتعطير واجازها ما اللحم بالشراب والاناوبة .
فصل في الادوية المسهلة للولادة
فهو جميع الادوية التي تخرج الدبدان وحسب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المرأة من قشور الخبار الشنبر اربع
مذ قبل ولدت مكانها وسقي الحلقيت والجنه ببدستر جيد بالغ وسقي الدار صيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة
وايضا طبخ ورق الخطمي الرومي بها وعسل مما يسهل الولادة جدا وايضا ما الحلبه يسهل الولادة وايضا دوا بالغ النفع
وهو ان يوحى برشاوشان فبدان مسحونا بشراب وشي من دهن وبسقي وذلك من المجربات وكذلك
المشكطرامشبع

فصل في صفة حب جيد

هو لبعض مبدئي الاحداث وادعاء بعض المتأخرين منها حب * بوخذ الدار صيني والابهل من كل واحد
عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرفة والمر والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم
المبقة والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يتخذ منه حب وبسقي ثلاثة مثاقيل في اوقيتين من الشراب
العتيق والاحب الي ان يقلل الافيون ويقتصر منه علي وزن درهم

فصل في صفة حب اخر جيد

بوخذ من الابهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحمل اربعة دراهم ومن الحلقيت والاشق والقوة
من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه حب وبشراب منه ثلاثة دراهم في طبخ مدر اللطمت مثل طبخ الابهل
والمشكطرامشبع والقوة في طبخ اللوبيا الاحراوي في طبخ عصارة السذاب

فصل في صفة حب اخر قوي

بوخذ ابهل درهمين حلقيت نصف درهم اشق نصف درهم وهو شربة * اخرى * بوخذ زراوند طوبل مر
ثلث بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلاثة دراهم كل يوم باوقية من ما الترمس وهو مسقط مسهل للولادة منق
للرحم * اخرى مثله * بوخذ مقل ازرق مر ابهل يتخذ منه بفاق وبشراب يسقط ويسهل الولادة

فصل في صفة معجون جيد جدا

قبل انه لا يعاد له شي * ونسخته * بوخذ مروجنه بادستر ومبعة من كل واحد مثقال دار صيني نصف
مثقال ابهل نصف مثقال يحن بعسل والشربة منه مثقالان واجوده ان يسقي منه في شراب فانه غايه

فصل في صفة ضماد واطلية

بوخذ طبخ شحم الخنظل او عصارته الرطبه اجود ويخلط بها عصارة السذاب ويجعل فيها شي من المروبطالي به
العانة لا السرة

فصل

فصل في صفة حمولات قوية في انزال ما ينفصل

بخمس صوفه في عصارة شحم الخنظل وعصاوة السذاب ويحتمل او يحتمل الزراوند في صوفه او يحتمل بخور مرهم او مبوبون او قنبا الحجار او كندس او تحتمل شهابه من الخربق والجاشير ومرارة ثور فانه تلد له حبا او ميتا

فصل في ادوية تفعل ذلك بالخاصة

يقال يجب على العسرة ان تمسك في يدها اليسرى مغناطيس او بطي برماد حافر الحجار فانه غايه جدا او تبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخر بعين السمكه الملوحة قبل وان علق البسذ من الخند الهني نفع من عسر الولاد وقبل ان علق على فخذها الاطارك الاثري لم يصيبها وجع وقبل ان تحق الزعفران وجع واتخذت منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشمة

فصل في الدخن

دخنها بالمرقانه غايه اخرى وايضا غير وقته وجاوشير ومرارة البقر بخبره بمقال اخرى او بوخذ كبريت اصفر ومرارة البقر وجاوشير وقته بخبره بالتبخير بسلم الحبه او بخرو الحام مسهل وربما قيل للتبخير بسلم الحبه الجنين والتبخير بالجاشير وحده مسهل وبذوق البازي فانه ينفع بمنفعة جيدة

فصل في تدبير المولود كما يولد

هذا شي قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك

فصل في احوال النفسا

النفس لا يمتد في الذكران الى اكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى اربعين يوما فقه يقليل وتعرض للنفسا امراض كثيرة كاللنز واحتباس الدم فيودي النزن الى اسقاط الشهوة ويودي احتباس الطمث الى حجات صعبه والي اورام صعبه وقد تعرض لها كثيرا خراج من الولادة العسرة وقد تعرض لها انتفاخ بطن وربما هككت ودم النفسا اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس

فصل في تدبير كثرة دمها

اذا كثرت فزق دمها فيجب ان يعصب يدها وبوضع على بطنها خرق مبلو به بخل ويحمل شباتات من مثل الجافار والكهر با والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان تحتجب الادوية الكافورية فانها رديه للرحم لعصبية بها ومما له خاصية في ذلك علي ما قيل تعليق زبل الخنزير في صوفه وتعلقه على فخذها

فصل في تدبير قلة دمها

اذا وضعت او اسقطت وخفت ان دمها يقل او ظهر ذلك فالصواب ان تجهد في ادرا دمها وترقبه فانه اذا احتبس احدث اوراما والتعطس في ذلك نافع ايضا ومن الادوية الدخان به ان يبخر بالخردل والحرمل والمقل والمر وايضا التدخين بعين سمكه مملو حه او حافر فرس او حجار فان لم يفع ذلك شي فلا بد من فصد الصافي ليخرج الدم ويمنع فسر الامتلاء وتوريمه وربما ادر فصد عرق ما يفض الركبة اقوي من غيرها

فصل في تدبير حجاتها

ما الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا تحبس الطمث وكذلك الرمان المحلو واكثر حجاتها لاحتباس الطمث واذا عولجت بقصد الصافي انتفعت به

فصل في تدبير انتفاخ بطنها

تسقي الدجونا والكلكلاج وتسقي السكبيج والصعتر والمصطكي بالسوية

فصل في تدبير اوجاع رجمها

تجلس في الماء الفاتر وتخرج مواضعها بدهن البنفسج العذب مفترا

فصل في تدبير خراجها

تعالج بالمرهم الابيض ونحوه ومن المراهم الصالحة للخراجات على الاعضا العصبية

المقالة الثالثة في ساير امراض الرحم سوي الاورام وما يجري مجراها

فصل في احكام الطمث

الطمث المعتدل في قدره وفي كميته وفي زمانه الجاري على عادته الطبيعية في كل مرة وهو سبب لصحة المرأة ونقا بدننها عن كل ضار بالكلى والكلف وتنبذها عنه وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقران ان تطمث في كل شهر الى ثلاثين يوما وما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر فغير طبيعي واذا تعبر الطمث على التقدير عن حاله الطبيعية كان سببا لامراض الكثيرة وقلة يتفق بان يتغير في زمانه ومن

ادوية اخرى

لتنظيف الرحم

فصل في تدبير

تدبير حجاتها

تدبير انتفاخ

تدبير اوجاع

تدبير خراج

تدبير حجاتها

ومن مضار فقير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة او تغير مخرجها وقلة اشغالها وكثرة اسقاطها او ولادتها الضعيف الحسبي
فان ولدت واما احتباس الطمث وقلة فانه بهيج فيها امراض الامتلا كلها وبهيجها للاورام واوجاع الراس وساير الاعضا
حيلة البصر والحواس وكدر الحس والحجيات وبكثير معه امتلا او عية منبهها فتكون شبيهة غير عميقة وغير قابلة للولد من
جمل لعماد رجها ومنبهها وبودي بها الامر ان اختمناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والحنقان والغشي وربما ماتت
بغير لها الاسر والتقطير لتسديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وقبه وخصوصا في الابكار واسهاله وتختلف فيها
هذه الادوية بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصغرا وان كانت سوداوية تولدت فيها
امراض السودا وان كانت بلغمية تولدت فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النساء من
يجل ارتفاع طمثها فيكون يرتفع في خمس وثلاثين سنة او اربعين من عمرها ومنهن من يتأخر ذلك فيها الى ان توفي
خمس سنه وربما ادى الى احتباس الى تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر
لها ينقطع طمثها لبن فيبدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال الرحم

فصل في افراط سبلان الرحم

الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للقصور وذلك محمود اذا لم يود الى فحش وافراط وسبلان غير محتاج
للمدفع يكون على سبيل المرض اما لحوال في الرحم او لحوال في الدم والكابن بجميع الرحم اما ضعف الرحم واوردته لسو
مزاج ما او قروح واكلة وبواسير وحكة وشقان واما انفتاح اقواء العروق وقطعها وانصداعها لسبب بدني او خارجي
من نوبة او سقطه او نحو ذلك او سو ولادة او عسرهما او لشدة الحمل واما الكابن بسبب الدم فاما لتلغيمه وكثرته
بخرجه بقوة لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انهما
لا يحتسان الا عند الاضغاع واما لثقل الدم على البدن لضعف في البدن فان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في الكمية
والكثيرة واما لحدة الدم او رقة ولطافته واما لحرارته او لكثرة المايبة والرطوبة على ان الرقة والقله المايبة وهذا هو الحال
في كل نون الدم باي سبب كان والسبب في ذلك ان اقواء العروق ومسالك الروح تكون اولا ضيقة وفي اخرها تضيق
المسالك ونفس البهيمس واذا افراط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرار ونهيج الاطراف والبدن ورداء اللون وربما ادى
الى الاستسقاء وربما ادى كثره خروج الدم الى غلبة الصغرا فتعرض حبات صفراوية لداعه ولاشتغال الحرارة للداعه
في كانت تعدل بالدم ويعرض لها ايضا قشعيريات واذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام الذي
وجها ضعف المعدة لفتدان الدم ويعرض وجع الصلب لتعدد الاعضا الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثرت نزف الدم
من الارحام مع كثرة الامطار

فصل في العلامات

اما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يحقن ضرر بل يودي الى المنفعة ولا يصحبه اذي ولا يغير من القوة واكثر
ما يعرض في المنهات واما ما كان سببه الامتلا العام دفعته الطبيعة او غلب فاندفع فعلامته امتلا الجسد والوجه
وروز العروق وغير ذلك من علامات الامتلا وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحتبس ويعرف الغالب
مع الدم بان يجفف الدم في خرقه ببقا ثم يتماثل هل لونه الى البياض او صفرة او سواد او قرمز به يستقر الخلط
الذي غلب معه ايضا واما الكابن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيبدل عليه خروج الدم صافيا غير موجه واما
ان كان السبب حدة الدم عرق بلونه وحرقة وسرعته في خروجيه وقلة انقطاع خروجه واما الكابن لرقه الدم عن
مادة مائية ورطوبة فيكون الدم ما يباغ غير حاد ويتضرر بالقواض وربما ظهر عليها كالحمل وربما ظهرت عليها كالطلق
فتغير رطوبة وربما يكون عسل ثديها شديد الترسل كانه لبن بعد ان يريد ان يتعقد وربما اضر بها المعالجات المدروسة
لحرارته فيزيد في مائية الدم واما الكابن عن قروح مع مدة وجع واما الكابن عن قروح الاكلة فيخرج قليلا قليلا
كالدردي وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان
شدة وعندئذ الرحم امكن ان يحس واما الكابن عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحبض وربما لم يكن له ادوار بل كانه
يضع الامتلا وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان
الباسوري قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشاء والكبد والطحال واذا سال
الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

فصل في علاج نزف الدم

تذكرها هنا معالجات نزف الدم وفي اخره علاج المستحاضة اما الكابن على سبيل دفع الطبيعة والكابن عن الامتلا
ونقل الدم فينبغي ان لا يحس حتى يخاف الضعف وربما اغني الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلا وجذبه المادة الى
الخلايا واذا كان السبب المرأة الصفراوية استقرغ الصفرا وخصوصا مثل الشاهترج والاهليلج مما فيه من قوة قابضة وان
كان السبب المايبة واحدا رها وجذبها فيسقي من الصمغ العربي والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية
القابضة ادوية مقطعة مقوية بعطريتها وخصايتها وان كان السبب قروحها عولجت بادوية مركبة من مغربة
قابضة ومحدرة والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالما الحار ويجب ان يراعى اوقات الراحة ان كانت
شدة ادوار ويعالج حينئذ وفي اوقات الادوار يعتمد على التسكين واذا افراط النزف وجب ان تربط البدان
مع اصل الضددين والرجلان مع اصل الفخذين عند الارتبطين ثم توضع المحاجم في اسفل الثدي وحيث تسلك
العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي ويص ويختار محاجم عظام فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب ان
يقع ساير العلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان يغذي المنزوعة مثل
صفرة البيض النمرشت وكل سريع الانهضام مقو وربما احتيج الى ان يغذي بها اللحم القوي وقد حض بها
السماق

السماق واما الكلباب والاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاخيصه الرطبه من السويق والنشا والشراب
الحديث الغليظ الحلو اللبليل ويحتسب العتيف والرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطري واما الادوية المشتركة
وخصوصا للنزف الحار فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف البتة شربا وزرنا وهو ينفع من
المرزمن وغير المرزمن وشرب الخل ايضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سفي اللين المطبوخ بالجديد الطيب
وفيه خبث الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلاث اواق وبجهاز الاترج جيد جدا وكذلك
سفي الصمغ العربي مع الكثير او بزر اللذان هما حار وافراس الطباشير بالكافور نافع لهم جدا وافراس الجملنا صفة
دوا بالغ النفع جدا وهو محروب ونسخته * * * بوخذ طين مختوم وطين ارمي وشب وعص ودم الاخوين
بالسوية بوخذ من جملتها درهم ومن الكافور حبيبين ومن المسك دانق بدان في اوقية من شراب الاس * * * اخري * * *
بوخذ افاقيا جملنا وعص هبوسطيداس سماق منقي دانق مر كندر افبون بجن بخل ثقبف قوي والشربة منه نصف
درهم * * * اخري * * * بوخذ زاج الاسا كفة جفت البلوط مر كندر افبون بجن وبجعل حبا ويسقى منه درهم جيد
جدا * * * اخري * * * بشرب الودع المحرق درهمين سماق والسفرجل والبلع واغذبه هولا قبل ان
يحتماجوا الي انعاش القوة هو الهلام والغريص والمصوص من لحوم الجدا والطير الجبلي والمخففات والعديسات الحامضة
كلها باردة ويحتسب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن المجولات المشتركة حولات متخذ من المرتك والزاج والجملنا
والطين المختوم والارمني والخل او غير ذلك * * * ونسخته * * * بوخذ قلقطار وفاقيا وقشور الكندر واخل بخذ
منه اقراس ثم بوخذ منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ العربي والكهرمان كل واحد مثقال بجن في اوقيتين
عصارة قابضة او ما يحرق بها الرجم على ما علمت من صفة حقنه للرجم * * * اخري * * * او بوخذ نصف درهم
شب وبزر البقي دانق افبون دانق وبجعل

فصل في نسخة مجربه لنا

بوخذ من بزر البقلة الكهريا والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس المحرق من كل واحد درهمين عظام المحرق والكثير
من كل واحد ثلثة دراهم بخلط الجميع والشربة منها ثلثة دراهم برب السفرجل

فصل في فرزه جيدة وخصوصا للتاكل والقروح

وذلك بان بوخذ خزن الثور عصارة لحبة التيس افاقيا بجمع وبخذ فرزه بها العنص الفخ * * * اخري * * * بوخذ
عص فخ جملنا نشا افبون شب راوند صيني حب الاس الاخضر سماق عصارة لحبة التيس حب الحصرم قرطاس
محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين المختوم اقماع الرمان شادنج خزن جديد كزبرة بابسه بخل منه اربعة دراهم
في صوفة خضر تشربه بها الاس وتمسكها اللبل كله وربما عمل ذلك اقراسا ويسقط القرطاس المحرق منها وبشرب
منها مثقال بها لسان الحمل وابضا جملنا ووسخ السفود والقرطاس المحرق وشب وزاج ومكون منقع في خل وطين ارمي
ورب القرض بجن بها الخلفان والكزبرة الخضرا وبجعل اللبل كله

فصل في الابرز

ومن الابرزات النافعة لهم القعود في طبعهم القوة وورقه واصلا مطبوخا مع اس والورد بالاقماع وقشور الرمان والخروب
النبطي والجملنا ولحبة التيس والعنص الاخضر والطرفا

فصل في الاطلبة

ومن الاطلبة والمروحات النافعة لهم طلا الحنسا على السرة وتخرج نواحي الرجم بادهان قابضة قوية القبط ولبعاد
تفصيل علاج النزف والكاس لركة الدم وما يمتنه فنقول ان الوجه في ذلك ان يسهل ما يمتنه ويحمل عليها بالادار والتعريق
بمثل طبع الاسارون والكرفس والقوة وما اشبه ذلك ويسهل مرة وبدر اخري برفق ومدارات وتعرق وبذلك بدنها
بالخرق الخشنة وبطي بدنها بها العسل وباضمة المسنقبن وقد ينفعهم التي الدريع وبجيب بالجملة ان يمال بدوا بها
وغذابها الي ما يجفف ويغلاظ الدم وان كان السبب قروحا فينبغ هذا المرهم * * * ونسخته ذلك * * * بوخذ من الجملنا
والمررد اسنج وبخذ منها ومن الشمع فيروطي بدهن الورد وبجعل او قد اوجب قوم في علاج المستحاضة بايا واحدا
وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهوان بدر طمته في الوقت لبلا بتاخر ثم تضطرب حركته وينقي رجمها
وبقوي لبلا بقبول الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان تسقى من الابهل عشرة ومن بزر النعنع درهم وبزر
الراز بانج درهمين يجعل في قدر ويصب عليها من الشراب الصفر رطلان وبطي حتى يتنصف ويلقى عليه من الانزروت
والخضض من كل واحد ملعقة وبوخر الغدا الي العصر بفعل ذلك ثلاثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر
الافات فرجا كانت الاستحاضة من اسباب اخري فوجب القبط الصفر وانت تعلمها فيما سلف

فصل في قروح الرجم وتعنتها

قد دلتنا فيما سلف على ذلك وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح ومن اسباب باطنه وسبلانات حارة وخراجات
متفرجة او عارضة من خارج لضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك او جراحة من دوا متحمل وربما كان مع ذلك تعفن
وقد يكون جميع ذلك مع وضو وسخ او مع نقاو بلا وسخ وقد يكون في الحمق وفي غير الحمق وقد يكون مع اكل وبلا اكل
ومع ورم وبغير ورم

فصل في العلامات

يدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت العلامات على فم الرحم وبقر منة وبدل علية سبلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بها برخي من الادوية والانتفاع بها بقبض وعلامة التنقية من قروح الرحم ان يكون الذي يخرج غليظ وبياض وملاسة بلا وجع شديد ونفث ولذع وعلامة كونها وضرة ونحج كثرة الرطوبات الصديدي وما سبل من الماء فان كان هناك عفونه يكون منها مثل ما اللحم وان ما برش يكون مفتنا وان كان مع اكال كان الخارج سود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحبي والقشعريرة وما نذكره من علامات الورم ومنفعة اكله

فصل في تعفن الرحم

وايضاً شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة وهلاك الجنين او ادوية حريفة تستعمل او سبلان حد حريف او خراجات تعفنت ويكون في القرب ويكون في العج مع وسخ وعدم وسخ والكاهن في العج لا يخلو من رطوبات مختلفة يخرج وربما اشبهت الدردي كثيرا

فصل في اكله الرحم

قد ذكرنا علامة التاكل فيما يخرج وحال الوجع في باب النزف والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان ان التاكل لا جساوه معه ولا صلابه ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير واما مدة السرطان فدائمة الوجع والضر بان طويله المدة وعسرة العلاج

فصل في العلاج

ان تظفر القرحة وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة نقبت اولاً بما العسل ونحوه مزروفاً فيها بالزراقة وبطبيع الابرسا والمرهم المنقية وان كان اكال زرق فيها المرهم المصلح لالاكال وينظر بتنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة وينظر ايضا هل في مع ورم او لم يست مع ورم فان كانت مع ورم عولجت اولاً وسكنت بعلاجات الورم التي سنذكرها وانقبت بمرهم خفيف بعلاج بالمدهنات وفي المرهم المذكورة مرهم يفتح في اول الامر اذا كان الخارج لم ينبت فيه اللحم .
 * ونسخته * يوخذ من المرتك والاسفنداج والانزروت اجزا سوا ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليل واذا اشتد اللحم ينبت وحده ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة .
 * اخري * يوخذ ثوبيا مغسول جزان اقلها الغصه اسفنداج انزروت من كل واحد جزو ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع

فصل في تدبير المقتضه من النساء

من يعرض لها عند الاقتضاض او جاع عظمه خصوصا اذا كانت اعناق رحمهن ضيقة واغشية البكارة صفيقة وقصيب المنصر غليظا فاذا عرض لهن نزن او جاع وجب لهن ان يجلسن في المياه القايضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن قيروطيات في صوف ملفوف علي انبوب مانع من الالتصاق ويخفف عليهن الجماعه

فصل في المعالجات

ويستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور للقروح وقد خلط به الطين المختوم وما اشبهه

فصل في شقاق الرحم

الشقاق يعرض في الرحم اما لبس بطرا عليها عنيف وخصوصا عند الولادة واما لورم يكون في اول عروضة خفيفا يسير الوجع تحت وجع الولادة وبقياءه ثم يظهر وخصوصا اذا مس وقد يغليظ الشقاق جدا وربما صار كالقنابل وتنفق وان اندمل الموضع

فصل في العلامات

الشقاق قد يمكن ان يتوصل الي مشاهدته الشقاق بمرأة توضع المرأة بحذا فرجها وبطلع على ما يتشج في المرأة منها وما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا

فصل في العلاج

لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العنق وما يليه والداخل يعالج بحمولات نافذة وقطورات مزروقة من المياه القايضة مخلوطا بالمرهم المصلح مثل المرهم المتخذة من القايها والمرداسنج ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتيج الي انصاج ما خلط بها مرهم باسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غليظ شديد وبدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صبر معه دهن السوسن وعك الانباط فاذا سمكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تفرج وربما احتيج الي مثل قشور الحساس منقعة السحق او الزاج والعنص ومجموع ذلك واما الخارج فرمما كفي الحطب فيه استعمال الثونيا المسحوق جدا مع صفرة البيض او مجموع ذلك لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفنداج ايضا نافع جدا







































فصل

مصر

فصل في حكة الرجم وفريسيوس النساء

قد تعرض في الرجم حكة لا خلط حادة صفراوية او مالحة بورقية او كاله سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف او يتور متولدة منها مني حار جدا فربما افراط حتى يسقط القوة وقد يعرض لتلك المرأة الا تشيع من الجماع وبسببها فريسيوس النساء وكلها جومعت ازدادت شرا

فصل في العلاج

يجب ان ينقي الرجم خاصة وينقي البدن عاما بالفصد من الاكل وان احتجج تنقي من القبول واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفرا بحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطوخاميون والسودا بحب الافيمون وطبيخة وكسرة من سورة المني بالادوية المفردة له مما يبرد وبالاودية المحركة له بحسب الحاجة والمشاهدة المزاج ولطخ الرجم بمثل الاناقيد او هبوسطيد اس والورد والهندل واشبان مامبشا والتدبير الذي يبري والخل ودهن الورد وايضا مثل عصارة البقلة الحقة ورهما خلط مع الادوية بزر الكتان وينظف بماء طيبحت فيها القوابض ويضمدها بها وان احتجج الى منق شربة العسل بالما البارد جدا وهذا الدوا الذي تذكر هاهنا يحرب الحكة ونسخته                                      

فصل في العلاج

اما سبلان المني منه فيعالج بحمل ما يعالج ذلك في الرجال واما السبلانات الاخرى فيجب ان يمتد فيها بتنقية البدن بالصد والاسهال ان احتيج اليها ثم يحقن الرحم اولا بالمنقيات المجففة مثل طليح الابرسا وطليح العراسيون ويدهن الساقين بادهان ملطخة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقور حرا والعلل ثم يتبع بذلك يحقن بالقوابض كقوة ومشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ وفي مباء طليح فيها مثل العنص وقشور الرمان والاذخر والاس والجلنار

فصل في احتباس الطمث وقتله

طمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب المشاركة والذي بسبب خاص اما بسبب غريزي واما لسبب حادث من وجع اخر والطمث يحتبس اما لسبب في القوة واما لسبب في المادة او لسبب في الالة وحدها والسبب في القوة فيقل ضعف المزاج بارد او يابس او حار يابس او بارد يابس والمبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة واما الكمية وما الكمية واما شحوعها والذي في الكمية فهي الغلة وذلك اما لعدم الاغذية وقتلتها اولشدة القوة المستعيلة على الاغذية وكثرت فلا تبقى فضولا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ واتفاق الواجب وديع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهولا من السمان العصبية العضلية منهن القويات المذكرات الا في تضيق او من عند صدورهن واطرافهن جاسبة اكثر او لكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا الدم من رعان او بوسير او جراحة او غير ذلك واما الذي لكثيرة المادة فان يكون الدم غليظا للبرد او لكثرة ما يختلط من الاخلاط الغليظة واكثره للذقة وما يجري مجراها مما علمت والسبب الذي من جهة الالة فالسدة وتلك اما لحر تحجب مقبض ويبرد ثيدا وكثيرا ما يورثه كثره شرب الماء ويؤدي الى العقر او ليمس مكثف او لكثرة شحم او خلط غليظ لزج او لاورام والمزاج زيادة النخم او القروح عرضت في الرحم فاندملت وفسدت باندمالها فوهات العروق الظاهرة او لا عرجاج فيها منوط او انقلاب او لعصر عنف الرحم او لصره او سقطة اغلقت ابواب العروق او عقيب اسقاط واما الكابن لاحتباس طمث بسبب المشاركة لعضوا اخري فمثل الكابن بسبب ضعف الكبد فلا ينفذ الدم ولا غيرة او لسدد فيها ولابدن من تسمن يحدث السدد بتضيق المسالك تضيقا عن مزاجية والهزال بضيقها تضيقا عن جفاف او لغلظة الدم وتدم يجمد على الرحم بالخروج فاذا لم يجمد منه فعا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واثرت امراضا رديئة

فصل في اعراض ذلك

قد تعرض لمن احتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لبشرها وميلها الى جانب وبعرض لهن ايضا اورام الرحم حارة والصلبية واورام الاحشا وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذ في المعدة وتعرض منه امراض الراس والعصب من الصرع والمالج وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثيرا من امراض الكبد والاستسقا وغيره وتعرض منه السحنة وثقل الشهوة وبعرض لهن ايضا عسر البول وخصوصا الحصر واجاع القطن والعنف وثقل البدن وتهزل وتكرب وتصيبها تشعيريات وجيمات تحرقه وربما عسر الكلام بضعف عضل السمان من البخار الحار وربما كان الثقل لسبب وجع الراس وبعرض لها فلق وكرب لاجاع العفن والبخار الحار وربما تورم جمع بدنها وبطنها ايضا لخلب الصديدية من الدم الورم الذي وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها فاكنت قوبه الخلقه فتقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان تشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كالحيمة ويخش صوتها ويغلظ ثم تموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هولا من الاث لادن كثيرا فاذا لم يجمع عن غاب عنهن ازواجهن او احتبس طمثهن وزال عنها الحصر الذي بوجوده الاستفراغ من الدم واخذ الحمل واخذ الجماع وبعرض لها ان يصير بولها اسود فيه رسوب صديدي كل اللحم وربما بالت دما

فصل في العلامات

ما يتغلف بالبرد فعلامته ثقل النوم والتخثر فيه وبياض لون الجسد وخضوره الاوراد وتفاوت النفس وبرد العرق وكثرة الليل ويغيبه البراز وما يعلق بالحرارة دل عليها التهاب وجفاف الرحم وسائر علامات حرارته المعلومه فيما سلف وما يتغلف باليبس دل عليه علامات اليبس فيها المعلومات فيما سلف وبوكده هزال البدن وخلا العروق واما الورم والرتف وغير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علمت في هذا الموضع ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك

فصل في المعالجات

اما المتعلق بالتسعين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكبره والكابن عن الرتق الذي لا يعالج وعن انسداد افواه العروق عن التحام قروح وغير ذلك فهو كالمبهوس منه وعلاجه اخراج الدم ليلا بكثرة وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام متفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية على المرات في جداولها وذكرنا ايضا في القرباذهن واما هاهنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو الحق بهذا الموضع والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث وما يفعل هذا قصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وقصد عرق الركبة والمابض اقوي منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا للسمان فانه اوفق وربما احتيج الى تكرير قصد على الصافن من رجل اخري وادامه عصب الاعضا السافلة وربطها وتركها كذلك اباما ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادراز في المملطه للدم المتخثر للسدد ومنها مشروبة مثل الفوتنج وطليح بها العسل ومنشورة على ما العمل والابهل اقوي منه والمشك طرامشبع قوي جدا والدارصيني وابارج فيقرا والسكبينج والجاوشير وثمرته والجند بادستر والقرد مانا

احتباس طمث وقتله

والقرد مانا وطبيب الراشي وطبيب الاشنان وطبيب اللوبيا الاحمر والمحروث والاسترغاز وبزر المرزنجوش ومنها حولات وفي مثل
الحريق الابيض وشحم الحنظل واللمبي والقنطاريون وصمغ الزيتون البري والجاشي والجند بيدستر والحلتيت والسكبيج
والقرد مانا وعصارة الافستنج وقد جعل الاقربيون على قطنة وبصر عليه ساعة بسيرة من غير افراط وهذا الجول الذي
نذكرها هنا قد جربناه نحن ونسخته بوخذ مرفوتنج من كل واحد اربعة دراهم ابل غنبة دراهم سذاب
بابس عشرة دراهم زبيب منقوشون درهما بجن بهرة البقر وبخند منها فرجات اخرى بوخذ
جند بيدستر ومر ومسك فيجعل بلوطه بدهن البسان ويجعل ودهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة
السقايك والندسرين اخرى بوخذ اشنان فارسي عاقر فرح شونيز سذاب رطب فربون بالسوية وبني
سحقه ويجعل بالغنة ويجعل في حون صوفة مغوسة في الزنبق ويجعل في داخل الرحم ومنها ضمادات وكادات والتكميد
بالافاوية مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاشي والحلتيت والسكبيج
والقرد مانا ومنها ابرنات من مياه طبخ فيها الملطبات المدرة للطمث كالقوتنج والسذاب والمشكطرامشيع ونحو ذلك

المقالة الرابعة في افات وضع الرحم واورامها

وما يشبه ذلك

فصل في الرتقا

هي التي تخرج اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من كل شي زائد عضلي او غشائي قوي او يكون هناك التهام عن قروح
عن خلقه واما نتن فم الرحم وفم الفرج على احد هذه الوجوه باعنائها واما على فم فرجها ما يمنع الحمل وخروج
الطمث من غشا او التهام قرحة وما يشبه ذلك او يكون المنفذ عن موجود في الخلقة حتى يعرض للحاربة عند ابتداء
الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب فمعروض لها اوجاع شديدة وبلا عظيم فان لم يجد لها رج
الدم فاسودت المرأة واختنقت فهلكت وقد يتفق ان تستمسك الرتقا بافتان بحبل فتقوت في وجنتها لا تحلة ان لم
يدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متلهل النسيج او ذا ثقب كثير
يحدث يمكن الرحم ان يجذب من المني شي وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحث بعضه راي الفيلسوف وبعضه
راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلف الاعضاء هومي الاثني على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك
يدري الرتق من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل تتلحق منه القرحة والرابحة على قول الفيلسوف فان
قال ان بيض الرتق اذا اصاب بروا بقاء منه رابحة مني الذكر استحال بيض الولاد

فصل في المعالجات

علاج الرتقا بالحد يد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شقي الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر رناد
وبقي الابها مان بخرقه ويهد الشفران حتى يتخرق عما بينهما او يستعان بموضع خفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم
الزائد ان كانت تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبق من الزائد شي ولا ياخذ من الاصل شي وذلك بالغالب والفرق
بين الصفاق وبين اللحم الزائد ان الصفاق لا يبري ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغوسة في زيت وخر وبتركة ثلث
ايام ويستعمل عليها ما العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المبرية مع ثوق عن التهام والتصاق وتضميد
وخصوصا ان كان المقطوع حيا واما الصفاق فقل ما يقبل الالتصاق بعد الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل
اليه الصفارة ويشق ان كان صفافا شقا واحدا ليس بذلك المستوي فربما ينال المثانة وغيره بل يجب ان يورب عن مكان
المثانة ويقطع ان كان لها قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغوسة في شراب قابض غصن ثم بعد ذلك يجلس في المياه
المطبوخة فيها الادوية المرخبة ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح حلا وزرقا ثم بالحامه وكل يظهر البر فيجب ان يلمح على
عليها بالجماع ويجب ان يتوفي عند هذا الشق والقطع شيان التفتصر في البضع والشق للقدرة الزائد فان ذلك يكون قدوس الشف
ممكن من الحمل عند جماع يقع معسرا للولاد معرضا للخبث والحامل للهلاك ويتوفي ايضا ان يجاوز القدرة الزائد بصاحبه
من جوهر الرحم شي فبرم الرحم وبوجع وبورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها
البرد البتة وان لا تقرب منها دوا بارد بالفعل البتة بل يجب ان تكون جميع القطورات والزروقات والجولات مسلوطة البرد

فصل في جملة كلام كعبه محاولة هذا الشق

والقطع

بها للراة كوسي بهذا الضوء يجلس عليه مع قليل استناد الي خلف واذا استوت الصف ساناها فبعضها مخفي
وجميع ذلك ببطنها ويجعل يديها تحت ما بضمها ويشد على هذه الهمة وثانها ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق
والقطع اللحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مرارة خصوصا فيها هو داخل واذا مددت الصفاق بالمراود والصفارات
مدلا لا يترج معه الرحم وعنف المثانة وصفافها انزعاجا يودي هذه الاعضاء اولا بالمد وثانها بما لا يبعد مع ابرازها
بالمد ان يصيبها من حد الحد يد والمرارة تربك ما تصنع من ذلك وتعرفك الصفاق الراتق من الاعضاء التي تجاوز هذا
العضو من المثانة وغيره فان افطت فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق
الراتق باللفظ ثم شقه على تارب لا ينال المثانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم بسيرا فانفذ في عكس بلا
وحل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا بسيرا بسيرا لئلا يعرض غشي وصغر نفس وربما احتيج الي ان تترك
الالة الباضعة المسماة بالغالب فيها الي الغد ملفوفة في صوفة مربوطة بخرق واذا كان الغد نظري قوته فان كانت
قوية

في عولجت تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث ونزعت حينئذ الالة ثاملت حال الشق بالاصبع تجعله تحت
بضعه بيدك علي مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا حلت المرأة عما يعالج به فيجب ان تجلس في ما طبخ فيه
النفات وضو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاحود ان يستعمل عليها بالمراهم في قالب يمنع الانضمام واجوده المجهف
ذو النقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطمبي فربما حدث سبلان بول لا يعالج

فصل في انغلاق الرحم

قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض لاورام حارة وصلبه وعلاجها علاجه

فصل في نتو الرحم وخروجه وانقلابه وهو العقل

الرحم بنتوا اما لسبب باد من سقطه او عدو شديد او صيحة تصيح بها هي او عطسة عظامه او هدة وصيحة تسعها
في تدفع او ضربة تربي رباطات الرحم او لسبب ولاد عسرا او ولد ثقيل او عنف من القابلة في اخراج الولد والمشقة
اخراج من الولد دفعة واما الرطوبات مرخبة للرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات وربما خرجت باسرها وربما
انقلبت وربما اسقط اصله

فصل في اعراض ذلك وعلاماته

يعرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك جهات ويعرض لها كثيرا حصر
بعض الرحم بحري العقل والبول وقد يعرض كزاز ورعشه وخوف بلا سبب وبخس بشي مستدير في العانة وبخس
عند الترج بشي نازل لبن المحس وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم تحس البقية وعلم ان اصلها
قد انقلب وخرج وان وجدت البقية قد خرجت كما هي غير منقلبة فانما سقطت الرقبة

فصل في المعالجات

ما يرجى علاج الحديث من ذلك في الشابة وبهدا اولا بالاطلاق بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك
سقلت المرأة ونج بين ساقبها وناخذ من المارغري لبنا وتلزمه الرحم ثم ناخذ صونا اخر وتبله بعصارة اناقيا او بشراب
دلفيه شي نابض وبوضع علي ثمر الرحم وبرد بالرفق الي داخل حتي يرجع الصوف كله الي داخل ثم ناخذ صونا
خرونبه نخل وما وتضعه علي الفرج وكلف المرأة ان تفجع علي جنبها وتضم ساقبها ويحتفظ بالصوف حيث هو مهيا
سبب لا يسقطه وهندم الحجام علي اصل سرتها وعلي صلبها واسمها الرواح الطمبي ليعصد الرحم بسببها الي فوق وياك
ان تربي منها قد را فيهرب الرحم الي اسفل فاذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعل صونا مبلولا ببشراب طبخ فيه
الاس والورد والاناقيا وقشور الرمان وغيره مفترا وانطل من ذلك علي سرتها وعانتها واستعمل عليها الصوفات المخذة
من الصوف والمخذة من الطمبي والمخذة من العدس بالقوايص فان هذا التدبير ربما ابرأها وتجلسها بعد ذلك في
طبخ الاذخر والاس والورد ويجب ان تجنبها المالح والمعطسات والمسعلات وتودعها وترحمها

فصل في مبلان الرحم وتفرقه

ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الي احد شقي المرأة ويبرز من الرحم عن المحاذاة التي ينزلق اليه المني فربما كان السبب فيه
صلابة من احد الشقين او كثائف وتقبض فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخا والبس والتشيج وربما كان السبب
فيه امتلا في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة في احد الشقين تثقله فيجذب
المني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوايل يعرفن جهة المبل باللمس بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن
صلابة او عن امتلا بسهولة وتمدد العروق وصلابتها واحتياجهما الي الاستمراغ

فصل في العلاج

يجب ان يفصد الصافين من الجهة المحاذية للشق المبل اليه ان احس بامتلا وزعت القابلة ان العروق في تلك الجهة
تمتد متلبه وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشم ولم يكن غلظ استعملت الملبينات من الحقن والجولات والمروحات
واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استغرقت بها يستفرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل
ايضا الجولات وكذلك تمر بنج عجائنها ويوزق في رجهما دهن البلسان والرازي ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلة ان
تدخل الاصبع مسوحة بغير وطى او شحم البط او الدجاجة ويسوي الرحم ويهد المابل حتي يقع الي المحاذاة من ثم
الرحم للفرج ناعلم ذلك

فصل في الورم الحارفي الرحم

قد تعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل سقطه او ضربة او كثرة جاع او استساق او خرق من القابلة
عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طميت وامتلا او كثرة رطوبة ونج متكاثف لا يتحلل وقد يكون
لارتفاع المني وقد يكون في ثمر الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون في بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف
والردي منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبله وقد يستعمل الي صلابة او سرطان

فصل

انغلاق رحم

سوان رحم وتفرق

١١١٥٢٩

فصل في العلامات

قد تدل عليه المشاركات فان المعدة بشاركها فيوجع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وفوق ويفسد الاسقرا والشهوة
بضعف والدماع بشاركه فيحدث صداع في المفاوخ ووجع في العنق واصل العينين وعقمها مع ثقل وينفسي الوجع
حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندبين والسافين والمعاصيل مع استرخاها وبولم اللتان والاربيبتان والعانة وينفخها
والمرقان ايضا ينتفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حمص او اسرحي لا يكون للرجح منفذ في خارج وذلك لضغ
الورم وحيث بضغط من الجبري انفر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حمص دون اسرواسر دون حمص وبعدة
فبهن ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حي ملتتهبه
قشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشتهد الوجع والصربان ويكثر العرق في الاطراف وربما ادي الى انقطاع الصور
والتشنج والغثي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركه ايضا انه هل الوجع في السرة او في الظهر او في الحفوف
وما كان يقرب ثم الرجح فهو اشد واصلب مما يكون في القعر لان ثم الرجح عصباني وهو ملوس والذي في القعر بصل
لمسه وفي اي جهة كان الورم مال الرجح اني خلافها وضعف النوم على خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العذبة
تخرج عند المشي وعلامة انه يستحيل ان يكون الوجع بزدها جدا والاعراض تشدد وتختلف الجبسا
وتختلف وتجد استراحة عند اختلال البطن واخراج البول وعلامة الجمع التام ان فسكن الجبسي والضمير بان ويختل
النافض وورم الرجح ودبيلة اذا كانا في الرجح امكن ان تري وان كان غايضا لم يمكن ان تري

فصل في المعالجات

يحتاج فيها الى استغراق الدم اذا اعانت الدلائل المشهورة والغصد من الباسليق وان يقع ذلك وفيه ان يحبس الطم
ويجذب الدم الى فوق والغصد من انصافى اشد مشاركه واجذب للدم منها واولي بان يدر الطمات وانفع وخصوصا
لما كان السبب فيه احتباس الطمات والاصوب في الابتدا ان يغصد الباسليق يمنع انصباها المادة يتبع ذلك الغصد
الصادق ليحذب المادة من الموضع ويتلاقى ما يورثه فصد الباسليق من المصرة المشار اليها ويجب ان يكون الغصد
ورجلاها الى فوق وفي مضطحة ويبلغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء او يملكه في الايام الاول اني ثلثة ايام يداوي بها
ويمنع اما اصلا وخصوصا في البول الاول ويسكن في بيت طيب الريح وتكلف السهر ما قدرت والتي شديد النفع لها
وربما احتيج الى استعمال مسهل بخروج الاخلاط ويجب ان يكون في ادويتها ما يسكن الغشيان ويقل الغذاء عند الحاجة
ويجلس في الابتدا في ما عذب بمزج يدهن الورد الجيد وينظف بالقوايض من المياه ثم لا يبلع عليها بالعوايض ليعبى الزيت الما
بصلب الورم وما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الحشاش المهر بانطخ بضمد به يزيل الانثاق او دهن الورد
او دهن التمتع ثم يجل الى الملمينات فينظف شراب مع دهن ورد مقترين ويحقل صونا مبلولا جهما طاح فيها مث شرة ايضا
الخطمي ويزر اللتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل او البقلة وكذلك المورم المتخذ من المبيض
والكليل الملك مطبوخا مهرا وربما جعل عليه دهن الزعفران ودهن الناردبين ثم يقبل على الانضاج وما ينفعه آلة
امهر المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا في مفتهاه وضمادات من زونا وشحم الازر وسمي وخ الاب
وتحذ ذلك واذا انحطت العلة فعالجها حينئذ بالحدلات الصرفة وفيها التمام والمرزنجوش واذان الفار والريقتانج وكحوط
ما علمت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا تربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة
فيجب ان تشغل بانفعاها وان كانت قريبة من ثم الرجح وامكن شقها على نحو تدبير الرتقا واما الداخلة فما امكن
ان يلتقط نضجها من نفسها واقصر على ما يدر اذرا رافعا مثل اللبن ويزر البطيخ مع شي من التلعات وانفجاره
من نفسها فعل وان امكن التبريد والخليل فهو اولي واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قبيحها من الفرج ويجب ان يعاد
على التنقية والتحليل للبولاق مثل مرهم الباسليقون الصغير يزر فيه وربما خرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان تعاض
في تنقيتها بالمدرات القوية فتصب مواد اخرى الى المثانة ويتضرر ان على احدث قروح المثانة بل تلتطف في ذلك واقصر
على ما يدر اذرا رافعا مثل اللبن ويزر البطيخ مع شي من التلعات وربما خرج من طريق البرزور وربما احتجت ان تجرد
بالادوية المذكورة في دبيلات الرجح وغيره مثل انهددة متخذة من اللبن والجرذل وزيل الحمام وبعد ذلك فيجب ان
تبقى الفرج مثل ما العسل ويعيد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذا انقبت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت
الاضراس في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملبية المتخذة من دقيق الشعير ومن اللبن ومن الحلبة ومن
يزر اللتان والكليل الملك والابزنا التي بهذه الصفة ويجب ان تراعي اشيا قلناها في ابواب اورام حارة ودبيلات في
ابواب اخرى غير الرجح فيقيم ما اختصرتا هاهنا من هناك اذ قد استوفينا الكلام فيها

فصل في الورم البلغمي في الرجح

الورم البلغمي في الرجح يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالنفل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع
يعتد به ويصير ترهل الاطراف والعانة وتكون مختلفة صاحبه كمنحند اصحاب الحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية
لا احشا ما ذكرنا في ابواب كثيرة

فصل في الورم الصلب في الرجح

يدل على الورم الصلب ادراكها باللمس وان يكون هناك عسر من خروج البول والنفل او احدها واما الوجع فتدل
عروضه معها ما لم يصير سرطانا وان كان شبا خفيا وينحف مع المبدن وبضعف وخصوصا الساتان وتروم القدمان
وتهزل الساتان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقا خصوصا اذا كانت الصلبة فاشبه وربما عرض منها
الاستسقا بالحقيقة فاذا لم تدخل الصلبة اسرعت الى السرطانية وعلامة ان الورم الصلب سرطان او صار سرطانا اذا
اذا

ورم غير رجح

ورم صلب

ان كان يثبت بظهر الحس فان بري ورم صلب غير مستوي الشكل منفرع عنه كالذي يوشه الحس شديد ارضي اللون
فكره الى حرة كحمر الدودي ورمها ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يقان من المروخس
ويشرك فيه العانة والخالين والحقوان والاربعتان وينادي ايلامه الى الحجاب والصلب كثيرا ما يعرض معه في العيني
والصغير ويرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما تبعها حيي تاخذ تلين ثم تتحد وتشتد مع اشتداد الوجع
والعسر البول واحتباسه واحتباس الوجع او احدها دون الاخر فهو علامة بشارك فيها الصلابة والفاخري وان
كان منفرحا ظهر قبح غير مستوي ونح وبكون الوجع في الاكثر ارضي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي النادر
يصف ونسب منه رطوبات حريفة ومدة وصديده بارد الى الخضرة منقث وربما ساد دم صرف لما يصحب ذلك من التاكل
حيي يقان ان ذلك حبض وكما سال شي سكنت به الحي وسكن الوجع وقد تصاحبه علامات الورم الحار ولا علاج له بقية

فصل في المعالجات

الورم الصلب فيجب ان يداوي ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل
الذي يخلون وكذلك الباسليقون وما يخذ من المقل وشحم الازورخ الابيل وزيل الغنم قير وطها يدهن السوسن والرازي
والزجس ودهن السبث ودهن البايونج ودهن الحلبه ودهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاخوان ويمكن تجميعها الشمع
الاصفر وربما جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الى ان يكون افرى جعل فيها جند بيدستر والصبغ السحائي وانفحه
الارنب والابرسا والنباسيت والاخوان والزعفران وعكك الانباط وصنع للورم

فصل في المراهم

من المراهم المحربة مرهم بهذه الصفة ونسخته ورمه وذلك ان ينقع ورق الكبريتا حيي يلين ويصفق معه
حيي ما العسل ويخذ منه مراهم او تستعمل زهرة الكرم بالحيي وما العسل وورق الكرنب وزهره موافقه عندي لهذا
اخرى اخرى وايضا فان احتمل وسخ الادن بما قيل بافع ويجب ان يجلس في مياه فيه قوي الملبينات وبضد بوزق
صلى العنق مدقوثا مع صمغ اللوز وشحم الازورخ ومادات تتخذ من المرزجوش والابيل الملك والحلبه والبايونج والخطمي
والسرطان فيجب ان يداوي بالمراهم المسكنة وترطب البدن واستنراغ الدم من الباسليق داويا والصفاد بعده
ايحان واسهل السودا ومرهم الرسل خاصة تجيبه فيه ويسكن وحده واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين
يجمع الادوية الحارة والباردة معا لتعقد على اوقها وخصوصا للثبور والحارة المسكنة للوجع طريخ الحلبه ونحوه
يرى بعدد من دردي الزيت المذوك في انا تحس لباخذ من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر بطي من خارج
العدة الباردة الخشخشة مع الزبيرة وغلب الثعلب ودهن الورد وبهاض البيض وما يحكك من الاسرب المحكوك
بفضة ببعض بها الزبيرة وايضا طريخ العنقس يحقن به وايضا المين الاتي وعصارة لسان الحمل وحب وعين ومفردين
واذا حدث من المتقروح نوى استعملت مراهم النوى

فصل في احتياق الرجم

هذه علة شبيهة بالصرع والعشي ويكون مبداهما من الرجم وتنادي الى مشاركه قويه من القلب والدماع بتوسط
الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه
اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المنى في المغتلمات والمدرجات اول الادراك والابكار والابامي واستحالة ما
يجتنب من ذلك الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل باردا وبزبد الارثكام والاستحسان برد او الى الحرارة
والعنف وهو قليل ويعرى من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد هذين قبل الطمث فسد النفس المذكور
والله الطبعية السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض الى الحلق اولا بالرجم فيتشنج ويتقلص الى فوق او الى
جانب يهذه وبسر وقد اما وخلصا بحسب اجاب المادة المحتبسة في العروق فلا تجد منفذا بل توسع العروق وتشنجها
بالوسيع فينبالهم وربما فشافي جوهر الرجم فغلظه ثم قلصه اوله بغش فيه بل اورمه ثم قلصه وبزبد شرا ان برد عليه
طمت اخر فلا يجد سبيلا فيؤدي الى ضرر الى الاعضا الربسية فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سو
مزاج ينجف فيعرض انسداد ثم الرجم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض
مادي بما تبعته المادة المحتبسة الى العضوين الربسيين من البخار الردي المسمى فيحدث شي كالصرع والعشي ولان هذه
العله اقوى من العشي الفرع الساذج فيتقدم منها العشي تقدم الاضعف للاقوى والطمهي منها اسلم من المنوي فان المنوي كان
نولده عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل الاستحالة الردية من الدم كل ان اللين المتولد عن
الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد تكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الحريف وربما كانت ايضا ادوارها
منباطية وربما عرضت كل يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرجم
حريفة متشابهة من جميع الاقطار وفي مدرجة لا دفعه وفي اسفل وفي فعل من الطبيعة وليس فيها ينبت بخار رسمي
الى الاعضا الربسية واصعب اختناق الرجم ما يبطل النفس في الظاهر وان كان لا يد من نفس ما ربما يظهر في مثل
الصور المنقوش المعلق اما التنفس فيبطل ايضا الحس والحركة وبشبه الموت واكثر ذلك بسبب في المنى وبسبب
البارد منه ويقلوه في الصغيرة ما لا يبطل النفس بل اصغره واخفه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتهددا وغثيانا
من غير اذي في العقل والحس لتعلم ذلك

فصل في العلامات

اذا قرب دور هذه العلة عرض وبوعسر نفس وخفقان وصداع وحدبث نفس وضعف راي وبهته وكسل وضعف في
الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات علي حالة وربما حدث من عنونه البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها حدث
سبب

سبغات واختلاط واحمر الوجه والعين والشه شخصتها وزجها تخضبا فلم تنفذها وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاك
ونفوسهم المربضة كان شيئا يرتفع من غائتها ويعرض تحريك الاسنان ونعنتها وحركات غير ارادية لفساد العضل وقوة
حالتها وينقطع الكلام ويعسر فهمهم ما يقال ثم يعرض لاسهام من المنوي منه غشي وانقطاع صوت والحداب من الساق
فوق وظهور على البدن ندوة غير عامة بل بسيرة وزجها اكل الى قي بلغمي صرف وصداع ووجع ركية وظهور والي قراقرو
قدح رطوبة من الرحم ورماد ثنائي ذات الرية والي لطائف واورام الركبة والصدر والنفذ بكون اولا فيه مقد
مستحجا متهاونا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسله اللحم او يكر
دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعنف والطمثي رجا
تبعه دروي بالجن ويكون البدن انفل والحواس اضعفت واوجاع العيون والرقبة والجمادات والاعراض التي قد يع
الطمث المذكرة اظهر ومع ذلك ان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانة وشهرة السوداءي فانه يحدث وسواسا بشر
الدماع وغشيا فويا بشركة الغالب ويعطل النفس لشركتها جميعا وشركة الحجاب والبلغمي انفل واسكن اعراضا وكذا
الصغراوي احمر وانفاسه والي المنوي في المصراة بالكلية ويعظم الخطي في نظام من الطمثي فاما سائر الاعراض
تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من نفس الغالبه لرحمها المتشاج دغدغه وشهوة فينزل منها غليظا وتستر بح ورماد قدح
ذلك من تلقا نفسها فتجد راحة ولها الفرق بينه وبين الصرع وان تشابهها في كثير من الاحكام وفي العروض دفعه
يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والعاله فان العقل لا يعقل جدا وادجسا بل في احوال شديدا
جدا واذا نامت المختبئة حدثت بانكر ما كان بهما ان يكون امرا عظيم متعاقبا والزبد لا يسيل سبلانه في الصر
النصب الدماغي فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج اني ما يفعل عنده ولترجع الي ما بيناه في باب الصرع
الفرق واما الفرق بينه وبين السكينة فذلك اظهر فكيف والحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلا نائما ولا يكون غطيط وا
الفرق منه وبين لبث غس فانه ليس منه حي ولا نبض مندي موجي وابتدا وجهه في الراس مختلف التغير وفي لبث غس
سواء في غيبته من غير ان يكون غائبا في حال واحدة

فصل في المعالجات

اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك بياض مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثير
الرطوبة للزجة بالعصد من الباسليك ومن الصاف ولا يد في كل حال استعمال المدرات للحيض وخصوصا الجولات الحارة
المعدغة لغم الرحم مثل الكرمدانه والفلل فاما الاقربون فقوي في ذلك جدا ينزل الطمث في الوقت والدغدغه لغز الدغده فان
رحمها ونواحي فرجها نافع لها كان الاحتباس طمسا او منها فانه يميل بالرحم الي اسفل والي الاستوي وبهي الطمث حزن بهلولة
للدور والغالبه عجيبة في ذلك والابزات من المدرات ناعده وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرنجوش من انقاه
والغيسوم ومياه الحيات ناعده لها ايضا ويجب ان يكون العصد من الباسليك الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يميل انقاه وان لا
جانب بل نقلص الي فوق فلك ان تفضد ايها شيت او كلاهما فان احسست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثله
ايارج روفس وبيادرطوس وايضا فانك اذا قصدت واستفرغت الدم فرجا احتج بعد السابع الي اسهال بايارج الحفظه
وايارج فيترا ورجما احتج ان يسقي حب الشيطرج والحب المنق ثم تحجم بعد ثلثة ايا
علي الصلب والمران وتارة علي الخندين والاربية وتلطف التدبير وبسحق الاسفل بالدك والكادات والمروخات ثم
يسقي مثل جند بيدستر ورجما او بها العسل والسحر بنها ودجونا والعلافي والكموني والكاسكبيج بما الانيسون او
اللوبيه الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يوخد من الكمون مقدار عفضه ويسقي بها السذاب او
طبيع النجفكشت والغاريقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجند بيدستر رجما عافي بالهام وكذلك
اظفار الطيب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكتجيمه الحامض وما الشواصر اذا سقي كان فيه البر وايضا يسقي
وزن درهمين من الدارصيني في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا يسقي عصارة ورق النجفكشت بالشرب ودهن
وايضا يوخد وزن درهم واحد جاوشبر دنقبن جند بيدستر نصف دنقبن يسقي في شراب فانه نافع جدا مدر وهو
محب ومن الضمادات والكادات كل ما يلطف الدم ويجعله مرارا ومن الجولات الجيدة السحر بنها يدغن الغار او دهن
السوسن قد يندقه او احوال شبيهه من الدندي بالشرب وايضا يوخد مبعه سابله ثلثة اواق فلغل وكندر من كل
واحد اوقية تحم البط اربع اواق بزر الانجرة اربع متقابل بحمل قنبلة وبحمل وايضا يستعمل من الحنق والشبانات
المتخذة مما يستعمل ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفرغ الي الترويح
والي ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ويحففات المني كالسذاب والفوتنج وبزر امرو والجوارشن الكموني بمثل طبيج
الاصول ويجب ان تدخل الغالبه يدها الي فرجها ممرخه يدغن السوسن او الماردن او الغار ويدغدغ باب الفرج وباب
الرحم يدغدغه كثرة لينة ولا بد من ان يصحبها مع اللذه وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما تغدغ منها باردا وتسلم
وكذلك اذا حملتها الاشيا الاذاعه المدغدغه مثل السحر بنها يدغن الغار ومثل الزنجبيل والفلل والكرمدانه عجيبة في ذلك
واباك في مثل هذه الحال والفصد بل يستعمل في هذه القسم ما بينه الحرارة وعالج بعلاج المني وينفع من ذلك ومن اعراضه
الترديه المعجون المعروف بمحجون التجاح منفعه عجيبة شديدة والسحر بنها والمشر وذبطوس وان كان فيه تحريك مني فان
تقوية القلب والطبيعة علي الدفع يقاوم ذلك بعليه والكاسكبيج والقرنفل عجيبان ايضا

فصل في تدبيرها عند الهيجان

يجب ان يصب علي راسها الدهن العطر القوي المسخن جدا مثل دهن الناردن او دهن البان وبيادر الي الدغدغه
المذكرة وخصوصا بالحككات الاذعات وتحمل الشبانات المدرة والجولات الجاذبة للرحم الي اسفل مثل الغالبه والادهان
العطرة مثل دهن البان والسوسن ومثل دهن الاقحوان ودهن الساذج وسائر العطر الحار الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك
ففيه تلغيف وادراكه كذا في نحرها من تحت بالمسك والعود بدخان الميسوسن المتصوج على حجارة حارة وبطي بالخلوق
والغالبه

منه روفس

والغلبة وتمسك نفسها وماخرها وتحرك الي التي بريشه تدخل في حلقها فانها تجدد بالقي خفة وتعطس وتشم التبن
وتلزم اسفلها بحاجهم كثرة يجذب الدم والرحم الي اسفل خصوصا على الحالين والمخذي او على ما يحاذي جهة المبل
من اسفل ليجذب الرحم والزم الي اسفل وقدك رجلاها بقوة ويلزم اوراقها وعانتها وتخذها وساقها وتشدان من
رطابي المعدة ايضا بهما وبصاح بها وتهز واذا فعل جميع ذلك بها ولم ترجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن المغلي
على راسها او يكوي بافوخها لا بد من ذلك وربما افادت بالعصا وياك ان تسقيهن الشراب فان الما اوفق لهن والحمدان
الغليظة وما يزيد في اللحم والمثني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

فصل في البواسير والتوت والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير

قد تحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالتوت مثل ما قيل في الذكر وقد تظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها
ثلاثا لانها تشبه روق الحاشا وربما كانت بعضها وقد تظهر عليها بواسير كالتلبل السمارية عقيب الشقان وعقب
الارام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقل ما يبرأ الكاين في العقب وقد
تنتفخ التي تحتبس طمئتها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رجها لانها ترجي ان تنفتح وتستقي ويكون بها امان
من امراض صعبة بوجعها احتباس الطمئ وقد يكون ان تستلح البواسير وتحوها في المرأة المقابل بها الفرج على نحو ما
ذكرناه في باب الشقان واذا استلححت بالمرأة لم يحل اما ان تستلح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها
ويجري جرا متصليها واما في وقت السكون فترى ضامرة وذلك عند سبلان ما يسيل منها من شي اسود كالدردي

فصل في المعالجات

فقد البواسير انما توجع لشدة وقت انتفاخها وتلد هذا فيجب ان يلين وبها الاسالة وان لم يمتنع ذلك ولم تكن
لبواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرنا في استعمال البواسير المقعدة وبالقالب المعلوم
ذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وشار الكندر وما يشبه ذلك واذا اريد ذلك
دخلت المرأة بيتا باردا وبقطع ذلك منها ويزم لها ان تشيل رجليها الي الحائط ساعتين وتلزم عانتها وصلبها
وتغنيها خرا مبلولة بمياه القابضات مبردة بالتلح فان لم يكس الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما
يحتاجه لازمة وحملت صوفه مغروسة في ما طمخ القواض وقد حل فيه اثاقها وحضض وهبوط طمئداس ونحوه
واجست في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تتعرض لقطعها ولكن استعمال عليها المحففات القوية
لحسنة الدم مثل خرق مبلولة بعصارة الانجر باريس او الجاوض وقد ذر عليها الحضض والاثاقيا ونحوه وليربط
طراها بشدة ولتومر ان تقام على شكل حافظ لما تحملت ولتدبر بتدبير النرق وليرض من البواسير بان لا يرجع
اسكانها الدم المعتدل وان لا تسقط القوة بمنعك الفنز المفرط ومن تلينها ان تجلس المرأة في مياه طمخ فيها الملبينات
مثل الخطمي والبابونج ويزر الكتان والحلبة والكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن
اكليل الملك

فصل في علاج المسامير

واما علاج المسامير يجب ان تجلس صاحبها في طمخ الحلبة والملبينات مع الدهن ويحتمل الفرازج المتخذة من الزونا
والنطرون والربتيانج

فصل في اللحم الزايد وطول البظر وظهور شي كالقضب والش

المسمى قرقس

قد ينبت عند فم الرحم لحم زايد وقد يظهر على المرأة شي كالقضب فتتحرك دون الجماع وربما نادى لها ان يفعل بالنسا
شبه الجماعه وربما كان بظر عظيم والقرقس هو لحم نابت في فم الرحم وقد بطول وقد بعصر وانما بطول صغيا ويقصر
شقا قد شهد به جماعة من الاطبا كارجي حاس وجالينوس وانكره انبذ قلس الطبيب

فصل في المعالجات

اما القضب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القابها على قفاها وامسك بطنها وقطع ذلك من العقب ومن الاصل
للا يقع نوزن فاما اللحم الاخر فرجا امكن علاجه بالادوية الاكالة اللحم فيما يستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع
ويحبذ يجري يجري البواسير وقرقس قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين ثلثة ثم يقطع وربما اشهر بتركه
كذلك حتي يعثر ثم يقطع لمقل سبلان الدم

فصل في الما الحاصل في الرحم

قد يجمع في ارحام النساء ما ويحقق فيها

فصل في العلامات

علاماته ان يتقدم احتباس الطمئ وتكثر القرقره في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل
البطن ورم رخو وربما صارت كالمستسقيه ويكثر سبلان الرطوبة المائية وربما توهم ان بها حبلا وربما كان فرجها في ان
يذر عنها ما كثير دفعه

في فمادة

فان توفرت
فان توفرت

فان توفرت
فان توفرت

فان توفرت
فان توفرت

فصل في المعالجات

علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضه وان بقعد في الاشيا المدرة للابيه القوية الادرار والاشيا التي تستعمل في ضمادات الاستسقا حتي ينضم ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة ويستقي مدرات البول ولا بأس بان يحتقن بحجر المستسقين وبالشبافات المدرة للاب والطمث واحتمال الخريق الابيض نافع لها ويخرج ما كثيرا

فصل في النخعة في الرحم وتعنفها

ربما كان السبب الاول في حدوث النخعة والريج في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك وبضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة من انقلاب ثم الرحم او شدة عليه يورد ساء لهم الرحم حافرة فيه الرياح في فضائه اوفي خلل لبغده اوفي زواياها وما كان من الحبل فهو لصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف

فصل في العلامات

قد تشتد قوة احتباس الرج في الرحم وفي لبغده الي ان يبلغ وجع شديد العانة ويبسط في الاربعين ويترقي الي الخدين واني الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل والاستسقا الطلي وربما كان منتقلا وبصعده مغص وضربان وتخصم على النساء تسكنه الكمادات بالعودي الحارة ويعود مع عود البرد وبفصله الغزقرافرتنوا معه العانة وربما بقي هذا الرج مدة الخرج اذا كان وبزجون ان يشغل الرحم علي المني يحل هذا الرج كان حبل ام لم يكن

فصل في المعالجات

ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسحر بنميا في ما الاصول بعد الاستعراغ للمادة الفاعلة عن البدن وعن الرحم مثل ابارا فيقرا خصوصا وان ازمنت العلة فيمثل ابارج اركاغانبس ودهن الككلاخ نافع في ذلك جدا وقد يحل شبات من مثل المقل وعود البلسان وحمه بدهن النارد بن ودهن السذاب وقد ينط بدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع علي الرحم اضمدة مضمدة من مثل السذاب وبزر الفخنكشت والكمون والقنطاريون والبرنجاست والمرنجوش والانيسون والموتنج والسليخة والفاخوخا وسائر البزور وقد يجلس في مياه طبخ فيها ادوية الضماد المذكورة وقد يبخر بالاوقية الحارة وقد يلزم العانة والرحم بحاجم بالنار

فصل في رياح الرحم

تحدث صاحبها في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شبا مدي معلق وتري تغريق الم ينتقل منه ويسر

فصل في المعالجات

يجب علي الطبيب الماهر ان يسقيها كل يوم درهم ونصف دخرنا في عشرة مراهم مقل قنة درهم كون درجتي مصطكي دنقبي وغذاها ما الحصى بالرازيانج

نعم هم رفق

نعم هم رفق

نعم هم رفق

الفن الثاني والعشرون وهو اخر الفنون من

هذا الكتاب في امراض ظاهرة

وطرفية الاعضا يشغل

علي مقالتي

المقالة الاولى فيما يغرض لها من افات المقدار والوضع

فصل في هبة الترب والصفاقين

يجب ان تعلم ان علي البطن بعد الجلد غشابين احدهما يسمى الطاق ويحوي الامعا وبسختها بكثافته ودسومته ويحوي العضل والثاني وهو الباطن ويسمي باربطاون ويسمي المدور لانه اذا افرد عما يغشاه كان ككرة عليها جل وزوايد رخوة وثقب ويتصل من فوق الحجاب وبمانيه من علو وهو رقيق تحت جلد البطن وغشاه ويلزمه عضلتان من عضل البطن بهما ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدها بالحجاب واجزائه اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد استحكام واستحصان من جوهره وذلك الاتصال منبسط لكنه عند انصالة بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الي المعدة وانعطافه نازلا عنها تمكين لمجاز عروق شريان كثير متعلق به ويتحد من تحت فصوص ثريا وقد يجري علي اكثر الباريطاون من رقيق العضل المستعرض علي البطن صفاق يكاد ان يطن جزا منه لانصالة ومشابهة اياه في العصبية واذا افرد عنه الباريطاون كان رقيق النسيج جدا وذلك هو باربطاون بالحقيقة وارقه واخضره عند الحصر بن وثبات الغشا المستططن للاضلاع

الاضلاع من هذا الغشا ومنفعة هذا الصفاق ان يهلا ما بين عضل القطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء ويمنع العضل ان يقع في المواضع الخالبة مع معونه من حر بافراغا من خلف وبمعصر من خلف الامعاء والاحشا المرغبة للفضول عصرا مسرنا في دفع ما فيها من النفل والبول والجذبي ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشا برباطات قوية وهو في الصلب كشي واحد ويفصل كلها من خلف على لحم غدي كالوطا لها والمعروف الكبار والجذبا اول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يبدل الصفاق اجناسا من اللبف منسوجه على الجهات المملوءة اللبف التي هي الة القوي الثلث الطبيعية وهولا القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا ان هناك في طبقات العروق والمثانة والرحم الابشي من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذا ان الجبابان يبقان احشا الجوف الاسفل واذا انتهبا الي العانة حصل فيها ثقبان ضيقان كانهما احجران بهمة وبسرة فيه لازمه حتى يصيرا كالكبسين اللبفتين وتحت الحجابين والشرب والثرب مولف من غشابين مطبق احدهما على الاخر بينهما شريانات كثيرة وعروق دونها وشكله كالكبس وهو مربوط بالمعدة وبالماساريف والقولون ومنشأوه مما ينزل من فضله ببطارون عند المعدة والاثنى عشري وما يصعد من فضله وعند العانة ناول ما يلقي من البطن الجلد ثم تحته الغشا الاول ويسمي مجموعهما مرات ثم الفصل ثم باربطارون ثم الشرب ثم الامعاء

فصل في الفتق وما يشبهه

الفتق يكون بانحلال الغشا عن فرديته لوقوع شيء فيه ينفذه جسم غريب كان تحسورا فيه قبل الشق او لاتساع فيه في تجاربه او انحلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذ نأدي الى الخصيتين سمي اذرة وقيله وما سوي ذلك سمي باسم العام واكثر اذرة الخصية ودواليها وصلابتها وصلابات الصفي يقع في الشربي فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران تضعفهما او يتخرق ما بينهما من رطوبة مغرية او بالة مرخية او لمعونه من نرية او حركة او سقطة او امساك شي متحرك ومنعه عن الدفق او صعود المرأة على الرجل او انغاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلا وكذلك الجماع على التخمه واجتماع الریح والبراز في البطن فينزل اما ثرب واما حجاب لونها والمعا وخصوصا الاعور لانه يخلو غير مربوط او رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة او يتولد عندها البرصا واحاقتها الدم الى المابية وربما حدث لها غشا خاص وربما كانت الرطوبة دما ودموية ودردية حبي يكون سببه الضربة والسقطة او رياح ناخذه وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك لحم زائد وربما غلظ الصفي او صلب من ورم وسمي ناشبه الادرة ويسمي اذرة اللحم وربما كان كذلك في الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمي اذرة الدوالي وربما استرخى استرخا شديدا من غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الجانبيين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقباس الي غيره لان ذلك الموضع مدغوم بالعضل وما تحته هو في اطراف العضل وقد يعرض السرة تنووه من قبل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردي الاعراض وان كان قليل التزيد ولم يولد في الاول لان المندفع فيه يكون المعادفات وهي متزاجة متضاغطة ويحتبس النفل ويتقيأ ويكون من جنس البلاس وقلقه وكثره ولكن ما كان تحت اشد قبولا لامتناع وذهب في الازدياد ولا يولد في الاول واعلم ان قبله المعاء والثرب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقبلة الما مرض سهل وان كان كثيرة

فصل في العلامات

العلامة المشتركة للفتق فزيادة تظهر ويحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر نفس وما كان لاتساع المجري فعلامته انه يظهر قليلا قليلا في الصفي من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون اذرة الخصية واما من فوق ذلك فهو لا تخراق لا محالة ولا ينفع منه التجفيف وعلامة المعوي النافذ في الشق عوده بسرة عند ما يستلقي واحتباس قراقر وخصوصا عند الغمز واما الشربي والصفي فيبدل عليه حدوته قليلا قليلا ويكون في الفتق مع الاستنوا في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة وفي الاكثر يكون صغير الحجم في الفتق وربما خرج بالسرة وكان له حجم كثير وكان عسر البر وليس كقبلة الامعاء لكن مسه يكون مخالفا لمس قبله المعاء والماء والريح والمعوي والشربي رجوعهما اعسر من الریح وقبلة المعاء تعرف بالمس وبقدد الصفي وبالريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيله الریح معروفه فان الانتفاخ الریح معروف ظاهر والريح يعود من غير مزاجة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستسقا لا يجعله اسرع رجوعا من وقت اخر فان حكه في الاستسقا وغير الاستسقا متشابه اذ لا تقل له ولا زلق وفي المعوي يختلف وهو عند الاستسقا سهل يسيرا وقد يعرض منها اوجاع شديدة بما يحدد الصفي وربما يعصر الخصي والمحي علامته انه يكون في نفس الصفي لا في داخله ويكون مع صلابه وغلظ واختلاف سبل وربما كان يحجر من ورم صلب ويسمي يوزيس واما اذرة الدوالي فيعبر عن العروق المتدلية ومن الالتوا العقودي فيها مع استرخا من الانثيين ومما عمن الاصهار والحركات وما كان في الشرايين فان الكلبس بالاصابع يحدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة القاديه لتلك الاعضاء لم يحددها الكلبس

فصل في المعالجات

واما التدبير الكلي لامحاب الفتق فهو ترك الامتلا وترك الحركة الكثيرة والثوبة والنهوض دفعة والجماع وشربه هذه الاحوال ما كان على الامتلا ويجب ان يترك الاغذية النافذة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقي ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة وليس بجاعه على خفه من بطنه ولعل ان الغرض في علاج الفتق هو الحمام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد وتجنيف ما ارجى ووسع ورد المنازل فيه ان كان ثريا او معدا وتخليل المحتج فيه ان كان ما اورجحا ويمنع مادته التي تدهد وان لم يتخلل دبر في اخراجه ثم ان الحمام الشق او حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المعوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشق اقل كان الحمام اسهل وربما استعمل فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعمل فيه بالكي ورد المنازل يكون بالشد والرباط واما

واما تحليل الحنجرة فيكون بالضمادات الاستسقاءية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعدد بل الغذاء واخراج
يكون بالادوية المحركة بقوة وبجل الحديد

فصل في علاج فتق المعاء والترن

ان كان نزولهما الى الصنف امكن ردهما ولكن بعسر بالقباس الى ردهما من فتق فوق فان ذلك يتسهل مع الاستلقاء وادنى الخ
باليد فان زاد الفتق اخذ في تخفيف ما انسع لوطويه وضم ما انشق وبحتال في الحامة واذا استعصى الرد احله
العليل في ما حار وضمه الفتق بالملينات او كمد بخرق حارة حتي يرجع ثم يشد موضوعا عليه الادوية الحارة
ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون الشد بالربايد المربعة والزبايد المهية لجمع شفتي الشق وربما كوي على هذا الشد
والنصبة ولا تستعمل الربايد الكرية فانها توسع واما العظيم فلا بد له من الحمام ولا يحب ان يقرب هذا الفتق الحديد
اصلا والادوية المشروبة التي يمتنع بها صاحب الفتق السحر بنينا وطبيع جوز السرو وخصوصا مدونا فيه العجينة
والكموني والاضمدة التي تستعمل على الشق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفتي الشق وقلصت المبضتان الى فوق وفر
من رد ما نزل شي من هذه الاضمدة التي تتخذ من الابل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة تجمع
كثرة نفعها من المقل والكثير والصمغ الاعرابي وغري السمك وغري الجلود والدبق والكاه البايسة والحوم السرطانا
والورد باقاعه وجميع القوايض والمصطكي والاس البابس والماش المقشر والمداد وورق الخطمي المكسي والشب الهما
والسمات وشمرة الطرنا والمقرة والقطر يوربون والصبر السحائي والمر وهذه نسخ ضماد تجرب في ذلك

فصل في سخة ضماد

بوخذ اشق وكندر وصبر سحائي ودبق من كل واحد وزن ثلثة دراهم مقل ارزق وزن درهمين اناقيا وانزوت من كل واحد
درهم يرض في الهاون ويبدل في اول الليل بالخل ثم يمسك من القيد بشي من الابل وبشرب منه قطنة وبوضع
الموضع ويشد

فصل في صفة ضماد اخر خفيف

بوخذ مصطكي وانزوت وكندر بالسوية ويجمع بغرا تحاول اذابة في نبيذ الزبيب وبطي فوق كاغدة ويشد ومثله
ذلك صبر وغرا وكندر

فصل في صفة اخر محرب

بوخذ جوز السرو وكندر واناقيا وجلنار وانزوت ودم الاخوين ومر وحضض وابل سوا فبنعم سحتها ويجمع بعضها
وبلزم البهضة اوي موضع كان فيه الفتق حتي يسقط

فصل في صفة ضماد ربما الحم فتق الصبيان

بوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم غصن فج خمسة دراهم بطيخ بشراب ثابض وزن خمسة اواق طبخا شديدا ثم
يبرد الامعا الى فوق وينطل الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا يخل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة

فصل في صفة اخر جيد

بوخذ مصطكي وقشور الكندر جوز السرو ومرغرا السمك غمزوت اجزا سوا يذاب الغرا بخل خرو وتجمع به الادوية
ويؤخذ منه ضماد وربما كفي الصبيان ضماد من الجلنار ومن بزر قطننا واصل السوسن البري وربما كافور التضميد
بعدس الما وهو من جملة الطحلب وربما كفي ان يطلي فتقهم بالملح المحلول في شراب ودهن الزنبق او مع جند بهدستر
وخصوصا لما كان مايبا وايضا ربما كفي الاشراس مع سويق الشعير

فصل في فتق الما

قد يستفرغ الماينة منه بالبول المدرج وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للماينة وبعد ذلك قد يكوي بالحديد وبالادوية
الحارة المشبعة لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا ينزل الماينة فاما البزل والبضع فيجب ان يشال الخصيتان الى فوق
ويتعدا جدا من الصنف وقد برزت العانة وجردتها من الشعر عن العليل وان يستلقي على سرب او دكان واجلس خادما
عن يمينه يمد ذكرا الى المراق ثم ابضع بموضع عريض وابق ان تبضع من الدرز ولكن بآمن او بقاسر ثم شق موازيا
لدرز واجتهد حتي ينزل جميع الماينة ويستفرغها ثم لك الخيار ان جررت عوده وامتلاء بعد حين لتعاود العلاج ان
شيب بالبزل وان شبت كويت والكي ان بوخذ حديد دققة فيها تعقف وتحمي حيي المكاوي ويربط الخصيتان ابعد
ما يمكن من المواضع ويهدار المكوي على الصنف حتي لا يصبب الخصية ويصبب الصنف والباريطون فيضيقه ويشد فلا
يدخله الما بعد ذلك وما وسع المداخل فهو اجد ثم يعالج الحشكرشات ويدمل وربما قطعوا من الباريطون شيئا ثم
كوهه ويجعل على الشق القوايض ومنع العليل شرب الما واما الاضمدة لقبله الما فمن جنس اضمدة الاستسقاء والطالة
ونسخة ذلك ان بوخذ ميويزج ومكون ويجمع بزيب مغزوع الحجم جمعا بالدق ويصير كالمرهم ويضمده به
اخرى بوخذ فلفل وحب الغار وبورق وشحم وزيت عتبق يجعل منه مرهم ويوضع عليه اخرى اخرى
بوخذ رماد البلوط ويجمع بزيب مقوم بالطبخ ويضمده به فهو نافع جدا اخرى او بوخذ من النطرون
ثلثين درهما ومن الشمع ست اواق ومن الزيت ست اواق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ
منه ضماد لازم والمقل العربي يريق الاسمان وربما حله قبله الما من الصبيان

فصل في

فتق معارف

فتق الما

فصل في علاج فتق الريج

تدبير من ذلك ان يهجر النوايح من البقول والحبوب والامثلا المفرط المودي الى القراقر وسو الهضم ومن شرب الشراب لزج والشراب الذي النفاخ ويسقي الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والسحر بنينا والاطر بندل الكبير كل ذلك بطبيع الخولجان

فصل في صفة معجون جيد لهم

ذلك ان يخذ ورق السذاب البابس وزوفر وكون وناخواء وبزر الفانجكشت وبورق وفوتنج اجزاسوا ومن الافشيمون مثلها اجمع يجمع بعسل وبضمه بالسذاب والكمون والفانجكشت والفوتنج والوج وحب الفار والمرزنجوش والشبج والبقع ولتكن الادهان التي يقرخ بها مثل دهن القسط والزيت ودهن الناردين خاصة ويكبد بحللات الرياح المذكورة وكثيرا اذا اشتد الوجع استعملت شيفات مصالحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب وحند بيدستر كلها او بعضها بحسب الحاجة

فصل في قيلة اللحم والدوالي

علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمرخ بهمهم الباسليقون والشحوم اللينة والمخاخ

فصل في تنو السرة

ان تعرض في السرة تنو وثارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وثارة يكون على سبيل الاستسقا بان تجتمع في ذلك الموضع رعدة رطوبة او ريح وثارة يكون بسبب وريد او شريان اسال اليه دما وثارة يكون بسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت الجلد

فصل في العلامات

ما كان بسبب خروج ثرب او معا فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الموضع مختلفا وخصوصا فتق الامعاء وبصاحب فتق الامعاء وجع ما وبغيب بالكليس وزجما غاب بقرقرة وبزبد استعمل المرخبات من الحمام والقرنج والحركة عظما وما كان من رطوبة لا برده الخبز ويكون لينا لا يغير من قدره الكليس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان البين واقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طيلة صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان نبات لحم او صلابة فيكون جاسبا صلبا غير منكس الكليس غيره

فصل في المعالجات

ما كان من انفتاح عرق نابض او غير نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك لمكان ان يتعرض لقطع وخياطة ايضا واما غيره فعلاجه بان تقيم المريض وتكلفه بان يمدد بطنه ويحس نفسه حتى يظهر التنو فاذا ظهر فادرجه دابرة تكون مقبزة ثم تستلقيه ثم تجبر على الدابرة بعد جرها صدارة ثم على المراق وحدها من غير ان تأخذ راحة وتدخل فيها ابرة تحيط من حيث لا يلقى جسما تحته ثم يبط بطا يكشف عما تحت المراق وحده فان كان تحته معا دلت المعلى الى اسفل وان كان ثريا مددته وقطعت العضل ثم خطت الموضع المنفتق بخيوط متقابلة صلبة ثم بعضها الى بعض وتشد على القطر وتخيطة وتترك الخيوط اربعة روس وتراعي ان تسقط العضل او تدمل الباقي وتجتهد في ان يندمل غايبرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الرجي فتدبيره ايضا البزل والقطع والخياطة بعد ذلك على نحو ما قبل

فصل في الحدية ورياح الاقرسة

الحدية زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر والى قدام وهو حدية القدم وتوم بسمونه التصبيع واذا وقع بشركة من عظام القس سمى القس والتقصع با ما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدية المؤخر واما الى جانب ويقال له الالتوا واسنابه اما باد كضربة او سقطه وما يجري معها واما بدنية من رطوبة مائية فالجبه مزلقه للرباطات مشنجة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجبه يكون التوا باليس الى قدام وخلف وقد تكون الحدية لريج ناصعة مشبكة او ورم وخراج تمدد الصفات في جهته وكثيرا ما يجر الوري باختلاف الدم الدال على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما على اشتراك من فقرات عدة وعلى تدريج واما على ان لا يكون كذلك والحدية وخصوصا التي الى داخل بضيق على الرية المكان فيحدث سو التنفس واذا حدث في الصبي منع الصدر ان يعض في انبساطه واتساعه فتختلف اعضا النفس ما ووفه بضيق عليها النفس ولذلك قال ابقراط من اصابته حدية من ريو او سعال قبل ان يثبت فانه يهلك وذلك لانه يدل على انتقال المادة الفاعلة لهم الى الفقرات واحدا انها فيها خراجا قويا ثابتا حادتا عن مادة غليظة لولا غلظتها لما احدث منها الحدية واذا كان كذلك لم يتهب الصدر ان يتسع لريته فيكتسب التنفس بل لا بد من ان يسو التنفس ويودي ذلك الى العطب والصبيان تحدث فيهم الحدية ورياح الاقرسة اذا اطعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطه ومالت الى الفقار ودق الساق من صاحب الحدية لما يوجب الحدية من مده بعض الجاري والمنافذ التي ينفذ فيها الغذاء

فصل في العلامات

علامة الكاين عن الاسباب الباردة وقوعها وعلامة الكاين عن الرطوبة علامة السحمة والملمس وقلة انثشان الموضع الدهن

فصل في دور

ص ٢٠٠

للدهن بدهن به وبطوانته شافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة الكابن عن الورم لمس الموضع ووجعه الناحية خاصة والجذبات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكابن عن الببوسة دلائل ببوسة البدن ومقاسات جذبات حاد واستفراغات وسرعة نشف الدهن

فصل في علاج الحدية ورياح الافرسية

اما الرطب والبابس فعلاجه علاج الفساج والتشنج الرطب والتشنج البابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضادات والنطولات وما يشبه ذلك فانون ادوية ما ليس ببابس منها ان تكون قابضة لتشد الرباطات التي استرخت فقبلت الفقار ومصحف لتقويها ومحللة لبيد الرطوبات المرحبة والمعبنة على الارخا فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان يقوي الرباط لكن اذا لم يحلل المادة جازان يفتقل الى عضو اخر واكثر ما يفتقل الي اسفل كالرجلين فيجده به فالج او نحوه بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من تشرب او اندساس فان سبقت التفتية لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع الغبض والتسحب والتخليل في شي واحد كما يجتمع في جوز السرو ورقه وفي ورق الغر وقصب الذريرة والاشنة والراش وربما الفت دوا من القوابض الباردة مثل الورد والقاقبا والجلسار ومع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجند بيدستر وورق الدفلي والوج واما الادهان النافعة للرطب منه فدهن الاشيا الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب وبغضان الى اضمه ثمة ادوية محللة قوية التخليل كورق الدفلي وكذلك الجند بيدستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجند بيدستر ودهن العاقرقرحما والغريبون المتخذة على هذه الصورة ترتب ذلك بوخذ الفلفل والجند بيدستر والعاقرقرحما ونحم الحنظل وغريبون والحلقيت يفتق في دهن السذاب واللوقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصفي بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية بفعل ذلك مرارا اقلها ثلثة ويستعمل وهذا الدهن الذي يحسن واصفوه قوي للرطوبي والريحي معا ونسخته بوخذ ابهل وشيح واما وجوز السرو وعاقرقرحما ومرزنجوش والكيل الملك وقرد ما واذا خرو وسليخة بطبخ بالماناغا ويصفي ويصب عليه نصف الما دهننا ويطبخ ويكرر مرات يطرح فيه جند بيدستر وغريبون وابهل مسحوقين ويستعمل وفيه تقوية للعضو وتفتيش للرياح وتخليل للرطوبات الغريبة الغليظة

فصل في صفة ضماد الحدية الريحية

بوخذ من المبيعة السائلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية اوقية غريبون وزن درهم دهن الناردون قدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج الاورام العسرة النضج والانتجار او التخليل الخاص بالاورام الصلبة

فصل في صفة ضماد جيد للحدية الرطبة

برض الوج والراس ويطبخان في ما السرو وبهم دهن الموضع

فصل في صفة ضماد نافع للريحي والرطب جميعا

بوخذ راسن وابهل ووج فبهرا في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتي يصير كالمرهم ويستعمل فاذا لم تنجح المعالجات بالمشروبات والمضغوطات ونحوها استعمل الكلي لبزول الاسترخا وبصلب الموضع

فصل في الدوالي

هو اتساع من عروق الساقين والقدم اكثر ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداوي وقد يكون دما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والاما سلم عليها الرجل من التقرح والاورام الخبيثة ما يعرض يعرض للفتوح والامشاء والجلالين والقوامين بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحادة فيدفع المادة الى هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتداءا كل تعرض اوجاع المفاصل ابتداءا ويعرض لاحتساب الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تغفل العلاج وقد تقطع فبعض من قطعها هزال العضو لعدم سواقي الغذاء ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ومنع امراض السودا والمالتحولها واما اذا كان دمه نقيا فقلعت ونزعت لم يخف وعروض المالتحولها كثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيؤدي الى القروح

فصل في داء الفيل

هو زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلط القدم وكعبه وقد يكون خلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون خلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واغتذي به الرجل اغتذا ما ويكون اولاه اجر ثم يسود وسببه شدة الامتلا وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهاججة من الحركة وتعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي

فصل في العلامات

يميز كل واحد من سببه باللون والتدبير المتقدم والسوداوي حاس الى حرارة والاجر منه اسلم من الاسود والبلغمي الى لبن وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقرح والدموي معلوم

فصل في علاج الدوالي وداء الفيل

اما داء الفيل فخبث قل ما يبرأ ويجب ان يترك بحاله ان لم يود فان ناهي الى تفرح وخيفت الاكله لم يكن الا القطع من

من الأصل وإذا تدور في ابتداءه يمكن أن يمنع بالاستفرغيات وخصوصا بالقي العنيف وما يخرج البليغ والسودا
والنصد أن احتيج إليه ثم تستعمل القوابض على الرجل وأما إذا استحكم فقل ما تربي علاجه أو يلقح وأن يربي فليعلم أن
جده علاج أخرج من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل أن القطران يمنع منه
بأنه أو يطوخا وأما تدبير الدوالي فيجب أن يستعرج الدم من عروق اليد ويستعرج السودا والاختلاط الغليظة ويصلح
تدبيره وتجر كل مغلظ وتجر كل الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع
دم الدم السوداوي ويفصد في آخره الصافن ثم يتعاهد في كل قليل فغلبة البدن بمثل أبارج فيقرأ مع شيء من
عبر الأورد ليمنع ويهدوم ما أمكن أو يتعاهد شرب الاقويون في ما الجين ويترك الحركة أصلا ويستعمل الرباط على
رجلي بعصبه من أسفل إلى فوق ومن العقب إلى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطعمة القابضة خصوصا تحت الرباط
والذي به أن لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل وأما ما يطبخ على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من
مدين والعروق بنفسها فرماد الكرنب ودهن زيت مذرورا عليه الطرقا والترمس المطبوخ طلا ونطولا بما به ويعر المعز
بغيب الحلبة وبزر الخجل وبزر الجرجير من هذا القليل فان لم يتبع الا القليل شققت اللحم وظهرت الدالية وشققتها
في طولها وانقيت ان تشقها عرضا أو زوايا فبهرب وبودي وإذا فعلت ذلك فخرج جميع مع فيها من الدم ويجب ان
يسل منها ما أمكن سليله ثم تنقيه بالشفط طويلا وربما سللت سلا وقطعت أصلا ويجب أن تستعمل الاطعمة والاصول وافضل
من ذلكي فان الكلي خير من البثر وأما يجوز أن يسلم الحجر دون السودا وأما السودا فيفعل بها ما رسمنا أولا من التنقية وقد
يعرض أن لا يبرأ الفرحه ما لم تبلغ في التنقية وان لم تسهل بعدة بقوة الاختلاط السوداوية والغليظة فيجب بعد القطع
بسل أو الكلي أن يجر ما يولد الخلل السوداوي ويهدوم بقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعود الداء أن
يواجه المادة البنية غير مسدودة أو يحرك ما كان معتاد الحركة عن الرجل إلى أعضائه أشرف على أن اللبط والشق
حظر رد المندفع إلى العضو الحسي فيصير إلى الأعضاء العلوية ولذلك انصواب أن لا يبط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية
بشيء وربما كان اشبهت السلعة دا المبل فيغلظ فيه ولكن السلعة خمس بالحديد فاما دا المبل فهو كل قلنا
وانت تعرف ذلك

المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء

فصل في وجع الظهر

وجع الظهر يكون في العضل والاورار الداخلة والخارجة المنطبعة بالصلب وكيفية كان فاما ان يحدث لبرد مزاج ويلغم
حد أو كثرة تعب أو لكثرة جوع وقد يكون لاسباب الحدية اذا لم يستحكم بعد وبمشاركة بعض الاحشاشا يكون
نصف الكلية وهزالها ولا متلا شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب أو لسبب ورم وجراحة في قصبة الرية
يكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركه الرحم كل يكون عند قرب نزول الطمث أو اختناق الرحم وعند الطلق
ووجع الظهر قد يكون من علامات البكران

فصل في العلامات

البارد والذي من الختام فان المشي والرياضة تسكنه في الاكثر ويكون ابتداءه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد
والكثير عن التعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعلي الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك والكابن بسبب الكلية فيكون
عند النطق ويضعف معه الباء فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلوم والكابن بسبب الحرارة الساذجة يدل
عنه الاتهاب واللدغ مع خفة وعدم ضربان والكابن بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع
حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكابن لاسباب الحدية فقد يدل عليه ما علمناه في يابه واوجاع الظهر أو
نحوه إلى الانحنا وأما إلى الانتصاب والمحوجه إلى الانحناء هي التي فيه سبب تحن من ورم صلب أو غير ذلك اسباب
الحدية والمحوجه إلى الانتصاب هي التي يضطر فيها إلى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والكلي
الموجعين فاذا اصاب الوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصب فالسبب في الباطنة

فصل في علاج وجع الظهر

يجب أن يرجع فيه إلى معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها ومعالجات الحدية ورياح الاقرسه فان الطريق واحدة
وأما البارد من حيث هو بارد فيجب أن يعالج بالمشروبات والمفردات والمروخات المذكورة في الابواب المذكورة
ماضيه ومن جهة ما هناك خسام فيجب أن يستعرج بمثل أبارج ثم الحنظل وحب المنثى والكابن عن التعب ونحوه
يجب أن يعالج بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة والادوية المنفرة والكابن عن الجماع علاجه علاج من ضعف عن
جماع والكابن بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكابن بسبب امتلاء العروق الكثير فعلاجه الفصد من مابض
تركه ايضا وهو في الحال مسكنة خصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكابن بسبب الحدية علاجه
علاج الحدية ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فاعلم بعرض لبرد لبرد الصلب أو لضعف الكلي فيجب أن يكون
كثير العلاج من جهتها وقد استوفينا الكلام في علاج الكلي واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدية
كلى المعالجات الخاصة لوجع الظهر البارد استعمال دهن الغريبون وحده ومن المشروبات المجربة ترواق الاربع أو دهن
خروج عا الكرفس وان بشرب نقيع الحص السودا ووج كثير مع اربعة دراهم من ودرهم غسل يستعمل هذا اربعة عشر
يوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من الحنك هذا الوجع هو حب المنثى . وأما
الصمادات فان التضميد بالدهن في بيري النقيع منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاسف والسكبيج والحناء يهدئ
والغريبون

ومع فاهمه

والغريبون مفردة ومركبة مع دهن الفار ودهن السذاب ودهن المبيضة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن الغريبون ودهن الفسط ودهن السوسن خاصة عجيبة والاوي ان يسحق الظفر اولا ثم تدلكه بخزقة خشنة ثم تخرج

فصل في وجع الخاصرة

هو قريب من هذا الباب واكثره رجحي وبلغمي ويقرّب منه علاجه ومن علاج الخاصرة ان يؤخذ حلبة حب الرشاد بزر الكرفس ناعجا و زنجبيل دار صيني اجزا سوا سكر مبيح مثل الجميع يتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان الورم في العف او في ما شاركه فعلاجه بذلك العلاج ولها يكون لسومزاج حار بايس او مع مادة الاغلي سبيل المشركه لاعضا البه والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهر

فصل في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق

النشأ وغير ذلك

السبب المتفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الاول هو س الجاري الطبيعية العارضة او خلقة او حدوث بحار غير طبيعية احدثتها الحركة والتهلل والخلخل العارض خلقة كل في الحكوم القديده ثم ليفصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل يصير يكون سببا لحدوث هذه الامراض لضعفه بسبب سوا مزاج مستحکم وخصوصا اذا كانت اعينته بالحركة والوجع باسباب من خارج وان كان القسم ليس بمعيبد عن القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضا الاخر او حيث تحرك اليه المواد بالطبع وله ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما مزاج في البدن كله او في الربصة من اعضائه ملتتهب او مجرد او بايس مقبض وخصوصا اذا كان خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون دما مفردا او سدة الخام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم او مرة وشي من جنس المدة او رياح مشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفرا وفي النادر يكون عن سوا واسباب انقسام السبب بعض الاسباب الماصية والموازلة والازمة من اسبابها ومعالجتها القولنج على النحو الذي تقر فيه الامعاء ويدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فيندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة بالجنس المحدث لذلك الوجع ومن المواد وثقله الهضم والبدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتوثر السكر واحتباس الاستقراغا المعتادة من دم الحوض والمقعدة وغير ذلك وربما كانت العادة قد جرت به من فصد او اسهل فترك وايضا الرياضة الامتلاء والجماع على الامتلاء من الطعام والشراب الكثير وعلى الرقي قبل الطعام فانه ينكأ العصب والاخلط النيب اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز ولا بالصنع لم يكن بد من نادية الى اوجاع المفاصل ان اندفع اليها او الى الجهات ان بقيت وعذبت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فيجهد البول معها غليظا دائما رقيق فحما فالحري ان يومن غايقتها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلناه وان اعان المواد البقية حركة الى المفاصل معة او نارية او سائلة او زاد في ضعف القوى عصب وسهر بضعفان القوي ويجذب ان المواد اليه فتصير ناذرة نحو اصلها حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلط اكثرها هضم الثاني والثالث واوي من يكثر فيه هذه المشايخ واحكام الامراض المزمنة والناقصون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب في ذلك لانه يذهب قواهم عن الهضم الجيد وخصوصا اذا كانوا عاجلوا بالتسكين دون الاستعراغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلي من سوا الاعضا واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد ووضعتها في الاطراف بعيد عن التدبير الاول وكثيرا ما تتحجر المواد في المفاصل وتصلب كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما يفتت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتقلد الاصابع وتنفقع ويشقد الوجع حينما يسكن حينما واكثر من هذا انما يكون من اصحاب الامزجة الحارة واكثر يفتت عليه اللحم بين مفاصلهم واذا كانت المادة دموية واكثر من تعرض له اوجاع المفاصل بعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تكون على مزاج الوالد وكثيرا ما تصير معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودهن المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصلب في المفاصل تصير للاعضاء الربصة فان لم تنفذ الى المفاصل كره اخرى وقعت صاحبها في خطر واوي الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع الحار كثر في الدم والاخلط والحريف اودي لرداءه الاخلط والهضم وسدوق توسع المسام في الصيف ومن الحار الذي يشتد نهارا في الصيف واذا تدوركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها وان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من الاخلط والدم والخلقة لم نعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان بروفهم بها والمليينات باوجاع المفاصل منهم من يجلبه على نفسه بسونديريه ومنهم من يجلبها على نفسه بفساد هيبه اعضائه وسعة تجاري عروقه وتولد الاخلط منها لسومزاج اعضائه الاصلية وقد تهيج اوجاع المفاصل في الحيات وصعودها كل ذكرنا انها قد تحدث في الجهات واما عرق النساء فاجلة اوجاع المفاصل فهو وجع يمتدي من مفصل الورك وينزل من خلف على الخخذ وربما امتد الى الركبة والي الكعب وكل طالت مدته زاد نزوله بحسب المادة في قلته وكثر قها وربما امتد الى الاصابع وتهزل منه الرجل والمخذ وفي اخره يلقه بالخنز وبالمشي المسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الاتكباب وقسوية القامة وربما استطلعت فيه الطبيعة وانتفع بها وقد يودي الى الخلال طرف فخذ وهو رمايته على الحف واما وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل اذا انتقل الى عرق النساء وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب فربة تلحقه وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الورك المزمنة الباقية مدة طويلة قرب عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور المواضع الا انها لا تظهر انورها ظهور اورام ساير المفاصل وقد قبل من كان به وجع الورك يظهر بلحظه حرة شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجهه واعتراه فيه حكة شديدة واشتبهى البقول المسلوقة مات

ومع المفاصل

نقرس

الخامس والعشرون وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يصفى ويهزل واوجاع المفاصل التي في غير عرق النفس والنقرس اذا
 وجدت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق السا والنقرس اذا عولجت استوصلت مادتها فهو كما يعود
 بعد ما ياتي سبب وذلك لوضع العضو وهذه العلامة تورث خصوصا النقرس ومادة عرق النفس اكثر ما يكون في المفصل
 حيث منه في العصبية العريضة واذا اوجع قهرا لانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير انما الحادثة
 في الامور قد يتفق الا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة الخطائية في الجوف فيبري
 في الذي بين المفاصل والحق فيخلع الورك وذلك بغرض حاله من الارتكاز والاختلاص وفي ان تكون سبعة الخرج
 بعد العود قلقة جدا وعرق النفس من اشد اوجاع المفاصل والكي يوم من منه واما النقرس من جمل ارجاع المفاصل
 في يدي من الاصابع من الابهام وقد يمتدي من العقب وقد يمتدي من اسفل القدم وقد يمتدي من جانب القدم
 يتم وربما صعد الى خلف وقد يتورم ويشتبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصبية بل في الرباطات والاجسام التي
 حول المفاصل من خارج على ما قاله جالينوس ولذلك لم يمتد ان يمتد في حال النقرس في اوتارهم واوجاعهم الي
 سطح البتة وما يعرض لانحجاب النقرس ان تطول اصفان خصاهم والنقرس المرامي كثيرا ما يجلب الموت فجاء
 وخصوصا عند التبريد الكثير

فصل في العلامات

الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا حال ساذجية المزاج او تركيبه مع مادة والساذج
 من علامات قلبا وادرا ويكون فيه وجع وبلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي فاول ما يجب ان
 يد منه حال جنس مادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع واما من لون ورمة مع الوجع كما يكون في الحام ومن
 من دل هو بارد او حار ومثله او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد وضع بان اوجع
 من معتدل وتحدد او مع تحديد فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع اذا لم يغلب التحديد فيفطن لاجل موافقته
 وان المادة حادة وانما يكون قد وافق بتحديد او لم يغلب اذ ياد الوجع عن التبريد المكثف ان المادة مكتفة
 وبلا يغلب يسكن الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة وقد تكون حارة فتختلف تحللت وسكن اجتماعها
 يجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازد باده هل هو في الحلا والامتلا او في حال المبادرة الى الورم
 في وقت الوجع فيجوز على الخلط رقيقة رقيقة حارة او مركبة وبين وخام وصرف ومن حال الثقل
 مواد الرقيقة التي يمكن ان يجمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما
 نص عليها ومن الجراز هل الغالب عليه شي صفراوي او مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التبريد المتقدم
 في تناول والمشروب والرباضة والدعة وخلافها ومشاركه مزاج ساير البدن ومادة الدموية بدل عليها حارة الموضع
 لم يكن شديدة العود ولم تكن تظهر بعد وبدل عليها التدد الشديد والمدافعة والضربان والثقل ايضا وسالف
 تدبر وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن عظميا لهما شيئا ويكون في عرق النفس الدموي الوجع متديا
 ضلوا متشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية بدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤدي الى الامس مع
 من حجم العلة وقلة ثقل وتحدد وقلة حارة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراخه شديدة الى الجرد وما
 من التدد يسير وساير الدلائل التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي والمادة البلغمية بدل عليها ان لا يتغير اللون
 ويتغير في الرصاصية ويكون هناك كقلة التهاب والورم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهيب الوجع
 في العرض وان يكون البدن عذرا ليس بالحكم بل هو شحم والدلائل المعلومه لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداء
 بدل عليها خفا الوجع وقلة التدد وقلة الانتفاخ بالعلاج ونشف الموضع فلا يكون فيه تورم ولا اشراق لون وربما
 شرب في الكمودة وقد بدل عليه مزاج الرجل وحال طحاله وشهونه المفرطة وتدد برة السالف وساير الدلائل التي اشترنا
 في نعت المزاج السوداوي واما المادة المرية فتدل عليها حرارة شديدة مع شي كالحمكة مع تضرر شديد بها فيه
 تسخين وانتفاخ شديد بها فيه تبريد وقبض واما المادة الرحيبة فتدل عليها التدد الشديد من غير ثقل وبدل عليها
 انتفاخ الوجع والتدد برة المولد للرباح واما المواد المختلطة فتدل عليها الانتفاخ بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف
 اوقات الانتفاخ بها وقتا ينتفع بدوا وقتا يدوا اخرها ضاده واكثر ما يعرض لابدان حارة المزاج مرارية في الطبع
 استعملت تدبيراً مرطباً مجرداً مولداً للبلغم والحام من الاغذية والحرارة على الامتلا فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ
 فيدفعه الطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهولا كثيرا ما ينتفعون وتسكن اوجاعهم بالتمزج الرقيق بالايدي
 الكثرة لان الخلط الذي يتخلل وينضج بها وينتفعون بالمرور خات المتعددة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج

فصل في معالجات اوجاع المفاصل والنقرس والنسا

انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيمكن تدبير المزاج
 واكثر ما يحتاج اليه استقراغ المرة الصفراوية والدم وكذلك قد يكون جود وبرد مولم فيمكن تدبير المزاج واعظم
 ما يحتاج اليه استقراغ البلغم بتسحين الدم وكثيرا ما تكون بموسمة مسخنة فحتاج الى ترطيب كما تعلم واما اذا
 كان السبب فيجب ان يمنع ما ينصب بالجلد الى الخلان والتقليل ويثوي العضو ليلا بقيل الدم ويحلى الموضع لعدم
 ويرجع في جميع ذلك الى القوتين الكلية وان كانت هضبة او مع غلبة من الدم وجب ان يستعمل بالفصد من الجهة
 المضادة وان كان عاما لمفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالفي وخصوصا اذا كان الوجع في الاسفل فان التي
 انفع من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشي قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة على ان الرفق اسلم
 والتدريج اوقف ثم يتبع بمسهلات تنقي على التدريج ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق ويحكم بالقوي بعد
 الترخي

عرق

النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراوية يجعل الاستفراغ اذا راي نضجا وان كانت غليظة فلا بأس بان يتقدم بها برقيتها وينضجها ويهينها لانها ناع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك يحفف باطلاق تجفيف وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان بداوي في الابتداء ولا يقصد فيه الفصد الاخلاص ويدهبها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ما الشعير الى ان يظهر نضج فان اخرج الامتداف نضجا فليكن بها يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كل الهندباء وعن الثعلب وخيار شمر وحفنة وفي اصوب واذا ابتداء ينحط بالاستفراغ فلا يتخذ بالاستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العدة وراع الحكام ان وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت المغاير لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يداوي بالاستفراغ الى النضج ويعصر على التنطيلات بالما البارد والحار والفاتر وعلي القانون المذكور في ذلك في باب التنطيلات فعل وابتدي بالما البارد

فصل في الاطربة

واما الاطربة الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب واما الخدرة فبالحبس والتجفيف واما الاطربة المبردة فتجفف القليظ وتبليد الرقيق وتطيل العدة والمدا الحار ضار لهم لانه يربط المفاصل والسكتين لجوضته غير كذا الموافقة والجزر القوية كجزر الرازيانج ربما احرق الفصم وحرقته واذا تم النضج فيستفراغ بمثل السورنجان والوزندان وحيدوبها واقصد برفق وحينئذ تطل بمثل ما الطلح ونحوه وياك ان تسقي في اول الامر دوا ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يتقدم به بل ربما رفق مواد جامدة اخرى وسيلها الى العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدوا ان يتناول الغذاء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات عشرة مثاقيل خمر يشرب وما قبل وبعد ست ساعات يدخل الحما ويقبل ثم يغتذي بها بواقع ثم يستعمل الادوار فان الادوار بحسب مادة اوجاع المفاصل لانها كل علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثيرا من اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا بد من قوتها بالاسهل الضعيف شربا وحفنة فاذا عولجوا بالمدرات عولجوا ومن الابدان التخفيف ابدان لا تحتمل الاسهل والادارات الكثرة ويقول منها فيهم احترق الدم فليراع جميع ذلك والرياق ايضا نافع في البارد وخصوصا بعد الادوار الاستفراغ فانه يبقى بها المواد بالبرق ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما رذع المادة عن العضو فليس يجب ان يقيس نفع او ان يضر والمادة فيية الانصباب فبغير القدرة فان ذلك يعمل امرين رديين احدهما انه يعصي المادة ويعارض حركتها فيكون خيرا وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واستعمل الملبينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسية فوقع في خطاها واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة فلا بأس بردها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيها فضرر حده البس حابس للمادة في العرق فيجب ان يكون قليلا ضعيفا او يفرز ويشتغل بالاستفراغ واما في اخرى فيجب ان تستعمل بمسحوق عند الاستفراغ يحلل ويلطف ويخرج المادة من العروق والظاهر ولو بالحاجج والشرط او المص وبالكلي وبالجمرات وبالمنفطات بمسحوق من المواد ولا بد من ملين الى حبي ومن المقتطعات القوم والمصل ولا كمسحوق البلاذر وبعدده البان البتوع ولين التبن ويجب ان يشرى بالخلط بالخلل والمنفط ملين والا ادي الى تجبير المفاصل فان التفتيط ايضا كالتحليل بل يخلف من القليظ وينصف بحسب ما ينصف المنيطة ان تخطط بالخلل والشحوم ويجتنب المبره ولا يجب ان يقرب بها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ وبموجب ان يشرى فيجب جذب مواد كثيرة ثم يتحلل لطيفها ويكتف الباقى ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك في اكثر الامور ايضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع مشروبة ومطلبة والمطلبة اما ان تسكن بتلطيف وتحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل التخدير الا عند الضرورة بقدر ما سكن سورج النضج في الوجع واستعملها في الحار بحارة واقدام اكثر كثيرا ما يقع التخدير من حيث تغلط المادة المتوجهة فتحتبس وتعمل ان الصواب التنقل في الادوية وربما كان دوا ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت وبعد ذلك بضر ويحرك واضرر الشرب اصل الا ان يعافوا منه معانات ثامة وباتي عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشرب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من احباب المفاصل يجب ان يصلح طحاله ويستفراغ سوداوي ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروحات ونحو ذلك ولا يلج عليه بصرن التحليل دون التليين كل علمت في الاصول الكلية ويجب ان يتجبروا اللحم في البارد من هذه العلة وان كان ولا بد فالحكم الطبر الجدي والارنب والغزال وكل لحم قبل الفصل وان وجدت الوجع في الظهر او لا ثم انتقل الى البدن فصدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة مبداه

فصل في الاسهال لهم

يجب ان لا يسهلوا بلغا وحده بل مع صفرا فانهم اذا اسهلوا المبلغ وحده انتفعوا في الوقت وعادت الصفرا تسيل المبلغ الى العضومة اخرى ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو بقدر ما اخذ منه اضعانا مضاعفة والسورنجان معتدل فيه كثره النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شي اخر انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معها ان تراجع العضو المتجذبه بالدوا التي لم يتقف لها ان تستفراغ ويمنع ما رق ايضا بقوة الدوا المسهل من السبلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلاف لسائر المحللات واشتد رغات الحادة واكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعه لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل العليل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقونيا لبقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والجحر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب الجحاح وحب المنقن وارج روفس عظيم النفع من عرق النسا والنقرس وحب النبل ايضا نافع وحب الملوكة والوزندان والشاهترج ورعي الحمام والنعنطورون والحنظل والصبر والفاسريين والخردل يجعل معها والاشف والانزروت والمفل والزيد والعاقرة وهذا الدوا الذي نحن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا ونسخته * * * يوخذ زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غار يقون غار يقون

يقون نصف درهم لب القرطم درهم اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراط تجلس بحال ستة
ساعة نافع وايضا دوا بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ كمن كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد
صبر درهم ونصف بطيخ الشبث فانه نافع في الوقت * اخري * بوخذ دهن الجوز وانزروت او
انزروت يوما مع ابارج فبقرا وبوما وحده سبعة ايام داهما باخذة بها السكوح والشبث مطبوخين .
* اخري * بوخذ سورنجان وبوزيدان وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون جلوز دوقوا بمجن بعسل وبشرب
كل يوم * اخري * بوخذ السورنجان ثلاثين درهما شحم الحنظل عشرة دراهم بطيخان بخمسة عشر
رطل من الما حتي يبقا ثلاثة ارطال ما والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاثة اواق سكر فهو عجيب جدا

فصل في صفة مسهل محرب خفيف نافع

بوخذ انزروت احر ثلاثة دراهم سورنجان ثلاثة دراهم بسحقان ويخلطان بدهن مائة جوزة وبسقي ملي ما الشبث
فانه عجيب بمسهل من غير عتا ويخفف

فصل في صفة مقوقوي جدا

من احجاب الرطوبة والسودا من احجاب اوجاع المفاصل وعرق النساء * ونسخته * بوخذ من الصبر اوقية
من عرق النساء اوقية ومن السمنونبا اوقية ومن القريبون نصف اوقية ومن القنطاريون بمجن بعصارة الكرنب واذا
قوي به قلع اصل العلة

فصل في صفة المشروبات للاسهال

بوخذ من البسند بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ من البسند وقد قال قوم انه الخيري مثقال ونصف
من المر والفاوينا وحب الشبث من كل واحد اوقية ومن المجددة اثني عشر نواة زراوند من
واحد اوقيتان وتسقي منه نواة بها العسل ولا يطعم تسع ساعات بفعل ذلك عشرة ايام * اخري * وايضا
بوخذ كل وقت فبني بالادار * اخري * بوخذ كل فبطوس وكادر بوس جنطيانا من كل واحد سبعة اواق
من حذاب الباباس تسع اواق يدق ويخل والشربة كل يوم ملعقة على الربف بعد هضم الطعام السائل في ثلاث
ايام * اخري * وايضا دوا البسند على قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهري وهو قريب من النسخة
بوخذ دار صيني فلونبا مر سنبل من كل واحد اوقيتان وج هندي
من قنبل خمسة عشر حبة البسند الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزراوند اربع اواق الشربة كل يوم ثلاثة
ايام يبدى به بشرية عند الاستواء الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذه السنة كلها الا مع
نوع الشربة في شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في النصف البارد فاذا جاوز
مضي يوم لم يكن باس بان يشرب يوما وبومين لا ويجب ان يتعد عنه الا كل ما امكن ولو في العصر وبصلح سائر
الوقت ويجب ان يحتب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من المحرب الذي لا يخلف البتة ان يسقي عظام
من حرفة وقد كان يستعمله قوم من المشهورين فيشفون من النقرس واوجاع المفاصل البتة وايارج هرمس عظيم
من شربة في الربيع اياما بقوي مفاصله وهو يخرج الفضول اكثر ذلك بالادزار والتعريف فبيرا من عرق النساء
من ارميت الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب لحنين * ونسخته * بوخذ من الابهل
سبع كبلجة فبطيخ نجا بخره ما على نار لينة حتي يسود الما وبوخذ من مصفاة رطل ويصب عليه ثلاث اواق
من دهن الشيرج وبشربة العليل وباكل عليه حصر مبه ولوجع الوركة تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والمالحار
والميزور عشا خصوصا بعد طعام ودي سكنه القي على ما الحص والاستسهال بمياه البقول وجاوشير

فصل في الضمادات

من الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط من طريق التبخير منها ضاماد بهذه الصفة * ونسخته *
بوخذ من حب الخروع المنقي ثلث اواق بسحق باوقية من سمن البقر ناعما ويلقي عليه اوقية من العسل لبلزجه وبضمه
به خصوصا على المفاصل الملبسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية والتضميد بزبل البقر قوي جدا في اوجاع
المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل من كثير من غيره

فصل في صفة ضاماد قوي

بوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن القريبون اوقية ومن
الابوسا اوقيتان ومن دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضامادا * اخري * بوخذ مقل وجاوشير وشحم
مذاب بالغ جدا لما يكون من الخام في الركبة والمفاصل

فصل في صفة ضاماد مصاص محلل

بوخذ نظرون دائق اشق مثله يتخذ منه ضاماد * اخري * او بوخذ الاقريبون وبسحق بدهن السوسن
وبطلي * اخري * تجرية * بوخذ بورق وسك وعاقرقرحا ومبوزج ونورة يخلط الجميع وبطلي على المفاصل
به بالعسل وشي من الخل

فصل في صفة ضاماد جيد محلل

بوخذ اشق وحضف بالسوبة بسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلا بضمه به حارا والضماد برما العرطانيثا
بخل

بوصف به أخرى بوجد المبروج بلي في سمن البقر مسحوقا ثم يهرخ به الوجع أخرى بوجد مبيدة واضبون بوجد منوما طلا وما بوجد رصب الما الكثير اذا لم يكن قروح أخرى بوجد بزر بونا ينفع في ما حار فاذا ربا فصب بدهن الورد وبرد وبطي به وما بيشرب المبروج وزن دانقين بطلا وعسل

فصل في علاج الريحي

بوجد بوجد الريحي بوجد من المنافع تسكين الوجع بالخذ بوجد جنطيانا وفوة ونا نخوة وزراوند وبزر الخبار والسورجيان والموزيدان والمها بزر هرج والمغات اجزا سوا الاقويون نصف جزو الشربة الي درهمين

فصل في تدبير الكلي لهم

بوجد الكلي الجيد لهم او ما يقوم مقام الكلي ان تضجع العليل على الشكل الذي ينبغي وتمنع الحركة وتحيط حول الوجع بوجد وبلا وسطه بوجد وتجعل عليه قليل زيت وتوضع عليه خرق واستحضر مكايي مختلفه واجي المكايي واستعمله بوجد لا يحس الا الحرارة ثم يحس بها ثم يستند حتى لا يطبق فاذا جاوز الطاقة نقبت الحجين ورسمت له ان يميل بوجد الملح والزيت ثم يغطي بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل انا حملوا من الما وما الورد بوجد به وجهه اذا عرق واحترز لئلا تحرق اللحم وتفرحه

فصل في علاج الحار

بوجد ان يعالجوا بها ببرد ويرطب من البقول واللحمان والاعذية والمواكه والاطوخات والنطولات والغير وطبات وبرناضوا بوجد لا يستعملوا بالما العذب بعد ان يصب على اطرافهم ما بارد في البيت الاول ويستعملوا الايون الفاقر ثم يغسولون في بوجد دفعه ويصب على ارجلهم ما بارد ويجب ان يسهلوا ويدروا بحال ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد بوجد المسهل دوا جيد فيه ادراوا طلاف وتسكين للوجع أخرى بوجد بزر البطيخ وبزر الخبار وبزر الجوز والابيض والمغات من كل واحد جزو الاقويون ثلث جزو بوجد الجميع والشربة اربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع

فصل في الاطلية

بوجد انه اذا كانت باردة فابضة كالصندل فرما امت بل يحتاج ان يفر وبابن واذا نادى بالمبردات لتدبيرها استعملت بوجد كالمسحوق ودهن الورد وقبروطي وربما جعلت على ذلك خرقه مبلولة بها وخل وما حارب عصارة اطراف الغصن بوجد فانه اذا اضلي به سكن الوجع من ساعته أخرى بوجد يندق البلوط ناعما وبطيخ طبخا شديدا بوجد به ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم يوجهه بالتكتيف والتدبير فليس مثل الهندبا وعنب الثعلب وما جي بوجد وما العيلة الجنية والقفا والقرع وكحودك وكذلك التضميد بالشمع وامثالها وبالبطيخ فانه بوجد وبليين معا بوجد بزر فطونا قوي في التبريد أخرى بوجد الصندل والماميتا ونحوه وكل يسكن الوجع فيجب ان يرفع بوجد وهو نافع في اخر بقايا اوجاع المفاصل والنفوس الحاربي أخرى بوجد ان بوجد من الصبر والزعفران وبزر اجزا سوا وبطي بها الكرنب والهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا قيرطي بدهن البايونج وايضا دبا خيلون مدان بوجد البايونج واما الاستعمالات التي تضرهم في الاستعمالات الحارة واما الباردة فرما نفعت وردعت وقويت وسكنت الوجع

فصل في المسهلات

بوجد من الهليلج الاصفر عشرين درهم ومن السورجيان والبوزيدان ثلاثة دراهم وبزر الكرفس والابيسون درهمان بوجد سكر مذاب الشربة كل يوم درهم أخرى بوجد من صبر السفرجل رطل ومن خل الجرج ثلث اواق والشربة منه نصف اوقية الي اوقية ونصف أخرى بوجد سورجيان عشرة دراهم سمنونيا درهم ودانقان كميانه ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثين درهم الشربة ثلاثة دراهم أخرى بوجد سمنونيا محرق مطبوخ في منله ما السفرجل الحامض او التفاح طبخا براعي فيه فوامه فاذا اخذ يغلي سده ثم ما هو فيه وانركه حتى يجف بوجد منه عشرة دراهم وبوجد من الطبرزد عشرون درهم ومن الكدبانه المسحوقه كاكحل درهمين بوجد الجميع بخلاف ويجب ويحفظ في الظل والشربة حبتان منه او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب يستعمل فيه ايارج فيقرا وما بوجد شراب الورد على هذه الصفة ونسخته بوجد من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السمنونيا المشوي اوقية بطيخ الي ان يتقوم والشربة فلنجاري الي خمس فلنجارات

فصل في صفة دوا جيد

بوجد ايضا تتبع القرندي مع خبار شنب في ما الهندبا والرازبانج وان لم تكن جي اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاحاص والقرندي والافستين على ما تراه أخرى بوجد وبزر بوزيدان وسورجيان وورد اجزا بالسوية الشربة منه مثقال ونصف وفيه تسكين وتبريد وهولا ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعسل سبه بالخل وسابر الاغذية المبردة المقلظة للدم كالخاضيه والبطون الخضه وسكباج لحم البقر وقد ينتفعون بالاغذية الجففة مثل الكبريتيه ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من الفواكه في الكمثرى خاصه وفي الاجاص والتفاح والرمان والخواخ فاما انا فافكره مثل الخوخ والشمس وما يهلا الدم ما يهية كثيرة

فصل في علاج المفاصل المتحجرة والمتخفة

هؤلاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهؤلاء يجب ان يحلوا بلا تلبين بل يجب ان يحلوا ويلينوا معا وهم يحترس به عن التبخير انهم قد اتخذوا من دقيق الكرسنة والترمس مع السكتجيين ومع الانجيدان والعاشر مع جر من الحفص والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل فيه دقيق الباقلا وما ينفع من تحجرت مفاصله وهو طريق التبخير الاضمد التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط والمروخات والنفولات التي ذكرنا معها وما ينفعهم دقيق الكرسنة والترمس بالسكتجيين او الخل المزوج وايضا اصل المحرث . وايضا بضمه بالبلبوس مدونا بالمانا نافع يمنع التبخير المتبدي وكذلك نفولات من مياه طبع فيها الفونج والحاشا او خل طبع فيها والجبن العتيق خاصة في مرق الخبارشنبر والنطرون والفريون وما الرماد والكرنب المحرق

فصل في علاج الاقعاد والزمانه

اعلم ان دهن الخندقونا شربا منه وتبرجحا نفع شي لهم واتخذ هذا الدهن ان يطبخ الخندقونا المبزر في مثله شرا وزيتا حتى ذوب المايبية والشربة الى ثلاثة دراهم واول الرجي منه يجري علاجه يجري علاج رباح الافرسه وما هو مجرب للاقعاد ترتب به هذه الصفه ونسخته $\frac{1}{2}$ بوخذ سلح شاة ساعة تسليج ويترك عليه ويلط بلين البق الحليب فينتفع به واستعمال الحمام البابس والتعرق في تنورا وحفرة حجارة او حفرة رمل في وسط النهار في الصيف

فصل في التحرز من اوجاع المفاصل

يجب ان يستعمل من يعتاده هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل اللطافه وبالجمله يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بها يستفرغ وما يقلل من العدا ويستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادها بل ذلك باستفراغ ما يجمع ومضادة التدبير الذي به يتولد فاد المبلغ يتولد جمونه من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها والمرار بمحونة من المستحبات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها وكذلك السوردا يتولد مما تعلم وتعايل ما تولد بها تعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوايض لبلا بغير العضو القبول وخصوصا اذا لم تحف انصرافها الى الاعضا الربيسه بسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاناقيا والجلنا وعصارة عصي الراعي والحفص والمانيتا وايضا ذلك الموضع بالملح المسدوق بالزيت الا ان يكون بيس شديد وان كان شديدا يورم بلغميا وشرب صاحبه الزاوند المدحرج درهمين مرات في الربيع والشتا فربما نفع ومنع دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها فبهما يهيج النفوس والاوجاع ولا يتعاطي ما لم يتعود منها دفعة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان المغوية مروخات ويجب ان يجتنبوا الخوم الغليظة والمواالح كلها والفكسود ويجتنب من يقول مثل السلق والجزر والخبار واما البطيخ فيبصر بتوليد الخلط الذي وينفع بالادراو ويختلف حاله في الابدان وضع على اليد ويستحب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويقتدون بها هو جيد الهضم سريعة ويجب ان يجتنبوا الامتلاء بالادراو ويستحب البطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط من التعب والرياضة وخصوصا على الامتلاء ويجتنبوا الجماع وبقل من سهره وناد الاستحمامات فانها تدوب الاخلاط وتسببها الى المفاصل واما مياه الحيات فنافعة لهم في وقت امراض وما ينفعهم في وقت ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسطه دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعفه بل يجعله في اليد العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البتة فانه اضر الاشياء لهم

فصل في علاج عرق النساء

العلاج الذي هو اخص بعرق النساء واوجاع الورك والركبة الراسخه يجب ان ترجع في علاجه الى القوانين المعطاة في باب علاج اوجاع المفاصل وانت تعلم انها تفارق سابرا اوجاع المفاصل فان الردع في الابتداء ربما اضر بها ضررا شديدا لان المادة عديمة الردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحللها وانها تخلع المفاصل وهي بغير ردع وكذلك يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكن بالمروخات الملبينات اللهم الا ان يتفق ان تكون المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البرد والزمان البارد وفي السمان وفي الشفق الايسر اعتب واما الدموي منه فانفع الاشياء الفصد وينفع في الحال بالفصد اولا من اليد ثم من الرجل ولا يقصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع فيه بالقي واما الاسهال فربما انقص على التي انقوي لبلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يقصد . واعلم ان فصد عرق النساء انفع في عرق النساء من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس بمتد في الوحشي بل يكون صرنا احد امتداده من الانسي فيكون الصافي احد من عرق النساء على انهما شعبتا عرق واحد ليستا كالباسليق والقبيل في البدن لكن جالينوس يذكر الصافي وعرق المايبض فقط وفصد عرق المايبض انفع من عرق النساء والصافي جميعا وما يقصد العرق الذي هو بين الخنصر والخنصر من الرجل ويقصد بعده عرق النساء وقبل ان هذا العرق انفع من عرق النساء كما ان الاسي انفع من عرق الباسليق في علك الكبد والطحال واما البانجي منه فيجري بجرا الاورام الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان تقدم على استعمال المحملات القوية قبل الاستفراغ لما علمت مما ذكرناه وقد ذكرنا ان التي انفع من الاسهال لحرركات المادة الردية الى جهة الوجع والتي يحركه عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا اقبوا بالمليينات القوية المحتاج اليها في اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفة المسخنة وقد يحتاج في البانجي ايضا احبانا بل مرارا كثيرة الى الفصد بعد الاستفراغ بما ذكرناه من المدرات والمشرويات النافعة لاوجاع المفاصل دوا هرمس خاصة

فصل في صفة دوا عجب جدا

بوخذ كادربوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق وزاوند مدحرج اوقيتان بزر السذاب البابس رطل يذق ويخل بمخل

يخل صفيق وبجبن والشربة ملعقة ويستعمل أيضا الكمادات والنفطولات المحللة ومياه الحيات فان لم يغب فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط وتوضع الحجرات والمنفطات ولا يمد مل حتي يعانا والضمادات المستعملة فيها تروا حداثتها لغرضين احدهما التخليل والاخر الجذب الي خارج وبكسر حداثتها لغرض وهو انها ربما جففت المادة وجبرتها وتركها لا تقبل الدوا فلذلك يجب ان لا يفعل التليين وربما احتجت الي المحاجم ووضعها لتجذب

فصل في النطولات والابزانات

يؤخذ من دهن الحنا رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزونا اوقية ونصف ينس فيه صون ويكبد به الموضع وتستعمل الابزانات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب

فصل في المروخات

مثل دهن القسط ودهن الغريبون ودهن العاقرقرا ودهن الحنا ودهن الجندباد ستر يستعمل بعد التنقية وقبروطيات بالجاوشير والغريبون والادهان المذكورة

فصل في الاطلية والضمادات

منها ماد محلل جذاب جدا للمادة الي الظاهر من العف * ونسخته * يؤخذ بزر السذاب البري حب الغار عدنان نظرون شحج ارمي قرد مانا شحم الحنظل نأخواه من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن منا اشق منا ينس من ابا زورد خمسة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل يؤخذ مرها وان طلي عرق النسا ببعرا معز والخل الثقيف كان مثل دوا الخردل وافضل منه

فصل في المراهم

والزهر الحجرة والمنقطة جيدة جدا ويجب ان يبقا النفطات ثم يدرع عليها دوا يحذف ثم يعيد التنفط الي ان تنفع * اخرى * يؤخذ رطل بوزق ورطل زيت يتخذ منه طلا * وايضا فهاد نافع * يؤخذ ميويزج رطل ودي يحرق رطلان عاقرقرا نصف رطل حرف رطل ونصف بازورد رطل كبريت رطل بوزق مثله زيت ثلاث لترات صمغ الصنوبر بشوي مع البازورد ويجعل الجميع مرها ويستعمل * اخرى * وايضا يؤخذ جز زفت جز كبريت مسحق مثل الكحل او بطي على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الي ان يسقط من نفسه * اخرى * وهو جرب ان يلتقط نبات الشبطارج في الصيف وهو نادر وينعم دقه فانه عسر الدق ثم يجمعه بشحم ويلزمه الورك ويضع الوجع ثم تربطه عليه ويترك اربعة ساعات الي ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا تفدي يسيرا ادخل الابزن واحد منه الضماد ووضع على الموضع صون وبراج اسبوعا او عشرة ايام ويعاد فانه يغني عن الخردل والثافسبا وايضا يؤخذ الميويزج والدراريج وايضا ثافسبا وشحم ودهن السذاب وايضا عاقرقرا ودبق وزهره حجر اسبوس وبوزق ميويزج يتخذ منها مرها وقد يزداد فيها الحرف وما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من غريبون * اخرى * يؤخذ دهن الحنا ثمان اواق ومن الخل اربعة اواق ومن النطرون اوقيتان ومن عاقرقرا اوقية ينقع العاقرقرا بدهن الحنا بعد ان ترضه وتجعله في الدهن ثلاثة ايام وتغليه غليه خفيفة ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصون الوجع ويضعه على الموضع الالم من الحقو

فصل في صفة اخر مثل ذلك من الاطلية

يؤخذ من الشمع المصفي مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرون مثقال ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والبازورد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل تجمع هذه ويصير منها مرها وبطي به الموضع الالم من الحقولاسها ان كانت المادة احدثه الالم دما قد ربح في المفصل نفسه او بلغها غليظا زجاجيا قد تشربه حق المفصل

فصل في صفة مرهم يسكن عرق النسا

يؤخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية براده الاسرب وملح الجبن وعلك الانباط من كل واحد مائة مثقال براده النحاس الاجر ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازربون الاسود وزراونيم وخردل من كل واحد اوقيتان وقد يطرح عليها احبانا عاقرقرا اوقية * اخرى * يؤخذ الانجذان وبزر السذاب البري وحب الغار وبوزق وحنظل وشحج ونأخواه وقرد مانا من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب رطب يستاني وزفت بابس وعلك الانباط وريتيماج واشق وشحم النجاشيد من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمانية عشر اوقية * اخرى * يؤخذ زفت رطب رطل ثمانية عشر اوقية ربوند عشر اواق ونصف شحم رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بوزق رطل ونصف ميويزج قسط ويكون ثا طولين عاقرقرا نصف رطل قرد مانا قسط بازورد نصف رطل ميويزج اذب الذابيه والحق البابسه واخلط الجميع واذهبها وادلكها على النحو المذكور فيما تقدم علي ما يقال من بعد

فصل في المسهلات

اما الجبده الفافعه فيجب السورنجان وحب المنث وحب الشبطارج وحب اللبنا ولا يحب النجاس ولا كابرارج هرمس بشرط في الربيع ومن شره اخذت مفاصله الوجعه تندي وتعرق وليس فيها اسهال كثير بل تنقي بالتلطيف وعناصر ادوية المسهله شحم الحنظل والقنطوريون والصمغ والماهبر هرج والشبطارج وعصاره ثا الجار يؤخذ حنظلتان وبنقان ويخرج

ويخرج ما في جوفهما من الشحم واللحم ويملآن دهن الشبرج ويعطيان افواشهما ويترك ليلته واحدة ثم يطرح الخنظلان غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي فيهما في قدر ويصب عليهما مثل الدهن مرة ونصف ما يطبخ معا الي ان تنفذ الخنظلان فاذا انضجتا اخرجتهما وري بهما وطبخ الما والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقي مدقوق مطبوخ بمقدار ما ينفع به الما وبصبر كالخبث وبجمل منه ينادق على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك الينادق ثم تبة عدد او يتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر يطبخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التقيئة بالاسهال والقى وطا العله فعليه بالحوالات من الادوية المسخكة المسهلة للدم مثل طبخ قش الحمار والخنظل ومراة البقر والمعاقرة والقطوربون والحرف والشبترج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابرا وربما جعل في الحنف قريب وقبل ذلك صار جدا يمنع من سائر التصرف واما في اخره فنافع وخصوصا اذا انبع التقيط وكثيرا ما يعرض النج نفسه فينفع معه البرو

فصل في الحقنة

هذه حقنة جيدة خفيفة وذلك ان مسخكة بطبخ الخنظل والحرف واصل الكبر والقطوربون وقش الحمار والشبترج والة ويحقن بالما ويضمم الورك بالتقل ومن الحقنة النافعة له حقنة بهذه الصفة اخرى بضمم بخل ونخل النون المسخن فان كان ثم دم يموت فيه كوي بالذهب الاجر موضع الدم كما شديدا ليكري الدم منه اخرى وكذلك البابونج والغاريقون والخنظل مطبوخه بحره

فصل في البثور المعروفة بالبطم

هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كأنها ثمرة الطرنا والحببة الخضرا الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها جهة التقيئة علاج الدوالي والقروح السوداوية التي ذكر فانونها في الكتاب الرابع

فصل في وجع العقب

قد يعرض في العقب وجع من سقطه او صدمة او ضغطة خف وغير ذلك وبشقيه التنبيل الكثير بالما البارد وطس العنونة في نفسه واما المامبشا وطبن ارمي محكوك

فصل في ضعف الرجل

قد يكون في الخلقة وقد يكون ضعف الرجل من تعب كثير ومن استرخا سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها كل بعرفه للخصيان

فصل في اوجاع الاظفار ورثها

قد يقرب علاجها من علاج الرهضة وما ينفع منه الضاد بورت الاس وبورت السرو ومرهم الشحوم مع بر الماعز واخر البقر وينفع منه جوز السرو والابهل ضادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضادا وما يذيب الدم المايت تحت الروم دقيق الشعير بالزفت وبوضع عليه فانه نافع

فصل في انتفاخ الاظفار والحكة فيها

تعالج بها البحر غسلا داهما فبزل به او بطبخ العدس او الكرسته او بطبخ الخنثي ومن اضمدته البلبوس والزفت والقيح لعم او بون الح الاصغر المطبوخ بمجموعة وفرادي

فهذا اخر الكلام من الكتاب الثالث وقد استوفينا الكلام فيه حسب ما يليق بذلك وعلمنا ان نشرع الان في الكتاب الرابع حامدين لله تعالى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده المؤمنين واذ قد وقفنا وعدنا من تصنيف كتبيننا في الطب التي الاول منها في الاصول
والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزئية وحيانا نذكر في هذا الكتاب
بعض الامراض التي لا تختص بعضو بعينه وفي الزينة ويستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة فنون وكل
فن يشتمل على مقالة عدة وكل مقالة على فصول

الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحميات يشتمل هذا الفن على مقالتين المقالة الاولى منه في حمى يوم

فصل في ماهية الحمى

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبت منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن
سببها اشتعال بضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان يوفى بالفعل وان تشبث ومن
من قسم الحمى الى قسمين اولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حميات العرض
بما قولهم هذا لان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة
سبب بلا واسطة وليسست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمى الورم فانها عارض للورم يكون مع كون
ورما تابع له والورم مرض في نفسه ولما قلنا ان يقول انه ان كان حمى الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فيشبه ان
هو حمى عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كان يتبع العفونة التي في الورم فالورم
سبب لها اولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببه الذي بالذات هو العفونة والورم ليس
سبب له الا بالعرض ونقول ان لم نعلم حمى عرض هذا بل عنيبت انه تابع للورم وجودها بوجود الورم فكذلك حال
حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب
مضطربا من صناعته لا مباحث رعا شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتد من ذلك فنقول لنكن حميات الاورام
بحد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضا حاوية لما فيه من الرطوبات
والارواح قياسا قياسا خيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسا قياسا مياه الحمام واوراح نفسانية وحيوانية وطبيعية
وخرى مبنية وقياسا قياسا هو الحمام فالمشتغل بالحرارة الغريبة اشتغالا اوليا وهو الذي اذا طغى هو يرد ما يجاوره
ان يرد ما يجاوره لم يجب ان يطفأ هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلاثة
لا يوجد في الانسان جنس جسماني خارج عنها فان نشبت الحمى بالاغصا الاصلية التشبث الاول كل تشبث
خريف مثلا بحيطان الحمام او يرق الحداد او بقدر الطبخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دقة وان تشبثت
حمى تشبثها الاولى بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضاء كل يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فتحمى حرارته بسببه
ومرارة حارة في القدر فتحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات يسمى حمى خلط وان تشبث الحمى تشبثها
الاول بالارواح والآخره ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط كل يتفق ان يصير الى الحمام هو حار او يوقد فيه فيسخن
فواره فينادي الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانها متشبهة بشي لطيف يتخلل بسرعة
وقال تجاوزت يوما بلبنته ان لم يستحل الى جنس اخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة
الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة
ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهائية ومنها سلمية مستقيمة ومنها ذات اعراض منكورة ومنها مفترية ومنها لازمة
ومن اللازمة ماله استدادات وسورات ومنها ما ليس في متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض او قشريرة
ومنها بسيطة ومنها مركبة

فصل في المستعدين للحميات

قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهولا
يكونون منتهي العرق والبول والبراز والابدان الباردة الجافة مستعدة للحميات الحادة فيقدي يومية ثم
تسرع الى العفن والاحتران وربما وقعت في الدق وتلوهما الذي يتساوي فيها الرطوبة والبسوسة ويستولي الحرارة
وهذان من جنس ما يبتدي فيه حمى البخار الحار ثم ينتقل الى حمى الخلط ثم التي يتساوي فيها الحر والبرد وتكثر
الرطوبة وهذا انما يعرض له حميات العفونة في اكثر الامور ابتداء والابدان الباردة الرطبة والابدان الباردة
الابدان من الحميات وخصوصا اليومية

فصل في اوقات الحميات

ان الحميات اوقانا كلساير الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهي وانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد
تكون جزئية بحسب نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند انحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا لما
تذكره من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريبة عن المادة الغامرة في العضو ووقت ما لا يكون يظهر للنضج

بدان حميات حمية
بت اول ابتداء
نصاعد سيم توقف
انها نغم انحطاط

المقالة الاولى من الفن الاول

١٠

او خلافة المضاد للنضج اثر والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاء في سونوخس والصرع والسكنة واذا
الابتداء خفيا قبل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما راي في اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة او علامة
فيبقى انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزبد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركتها
فتظهر علامات النضج او علامات المضاد للنضج والانتها هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة وفي
حال استعلا احدهما على الاخر هو وقت الملحمة ومدتها في دواب النوايب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالقياس
اونوبتان ويعرف في الثالثة منها لا يزيد عليها في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوايب كثيرة في
احكامها وهناك عند المنتهي يستمر اثار النضج وضده والاحتياط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت
المادة ففهرتها فهي في تعريف شملها شيئا بعد شي وحينئذ تنجف حرارة الباطن وينتفض الى الاطراف حتي ي
وكثيرا ما يغلب فالمنتهي يختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الي اربعة ايام وحميات اليوم
هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاها قريبا بل يكون من الامراض ذات
وتتلوها الامراض الحادة مطلقا جدا وفي التي منتهاها الي سبعة ايام مثل المحرقة والغيب اللازمة ومنها ما هي
حدة من ذلك وفي التي منتهاها الي اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنة الي الحادي والعشرين
المزمنة الي اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذا المرضى علي
سندكرة وكثير من الحميات يستوي في الابتداء والتزبد والانتها في نوبة واحدة وينوب الاخرى منقطعة والحميات
تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزبدها ومنها ما يطول انحطاطها

فصل في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهي

تتعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج البابس والصرع والسكنة والحرق من الحادة جدا وان خرابا بصر
الحالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والعالج من المزمنة ومرة من حركه المرض فانه ان كانت النوايب قصيرة دل
ان المنتهي قريب كالعقب الحالصة فان زمان نوايبها من ثلث ساعات الي اربعة عشر ساعة فان كانت طويلة دلت علي
المادة غلبة والمنتهي بعيد كل لعقب غير الحالصة وان لم يكن هناك نوايب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرح فيه الانس
حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الي غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السخنة فانه ان انحطت بسرعة وضدها من
الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت حالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من الغوة هل اسرع اليها الضعف بلسه اليها
فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك ويكون المرض غير حاد ومرة من السني والفصل فان السني الحار والفصلين الحار من ذلك البدن
يسرع فيها منتهي الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردة ينتهي الامراض وكذلك حال النبلد
ومن النقص فانه اذا كان سريعا متواترا عظمها فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويلا فالمرض
فالمرض الي زمان وان كان قصيرا فالمرض الي حدة واذا لم يكن نافض الميتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف اوقات
المرض من جهة اوقات النوايب فانه اذا كانت مستمرة علي التقدم متفاضلة فانه يتقدم تفاضلا اخذ الي الازدياد
فالمرض في التزبد وذلك ان من الامراض ما يجري الي اخر اوقاتها علي التزبد وقد يكون من جنس الغيب ومن جنس
المواظبة وان كانت قد وقعت بعد التقدم ووقعت الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهي وان تاخرت فالمرض
الاحتياط والحفاظه لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمي ووقوفها وتقصيرها
ومن تزايد نوايبها في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم تشابه وقد تتعرف من حال الاستفرغات فانه اذا عرض في نوب
ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعد ها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفرغ لا لكثرة لا للقوة والمرض يوذن بطو
وقد يتعرف من جهة النضج وضد النضج علي ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نضج مع نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزبد
ثم اذا كثر ذلك وظهر او ضده فهو المنتهي وايضا اذا ظهر النضج او خلافة سريعا من نضج او غمامة فاعلم ان المنتهي
قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهي بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه المنضج
وقد علمت معناه ويحكم لون الاطراف ويجرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الي الوقت الذي يحس فيه بانتشاء
الحرارة وربما صاحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطا حركات وسبات واسترخا جفن وثقل كلام وقشعريرة في
الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض قوي وربما عرض سيلان الرقب واختلاج الصدفين والاذنين وعطاس
وتهدد اعضا البدن واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتها وقت التزبد نصفه الاول هو الوقت الذي
ياخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن علي السوا ونصفه الاخر هو الوقت الذي لا
يزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء فترتد وقت الانتها هو الوقت الذي تبقي فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون
النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الاحتياط هو الوقت الذي يبتدي فيه النقصان وياخذ النبض
يقعد ويستوي ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويودي الي الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال الاحتياط وكان
المريض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض وهل عظم وقوي واذا رابت ان يضرب لك مثلا من
العقب فتأمل ان الغيب في اكثر الاحوال يبتدي فيه قشعريرة ثم يبرد ونافض ثم يسكن النافض ويقل الجرد وياخذ في
التسخن ثم يستوي التسخن ثم يتر بدنه يبق ثم ياخذ ثم ينتقص الي ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة
المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد ان وضعف الحرارة الغريزية واستقصان الجلد

فصل كلام كلي في حميات اليوم

ان اسباب كل اصنان حمي يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملائقات
والمتناولات والانفعالات المدنية والفسادية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس
سببه بباد ولا يبلغ اسبابها اشتدادها الي ان تجاوز ما يشعل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب
من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثير المتقدمة فان حركتها الي العفونة كانت حميات
عفونة

من الكتاب الرابع من القانون

٣٥

عونه ومن الناس من زعم أن حمى يوم لا يكون الا من بعد تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في أكثر
 من يوم واحد وقبلها تجاوز ثلاثة ايام فان تجاوزت ذلك القدر جدس من امرها انها انتقلت ومعني الانتقال ان
 سبب الحرارة جاوز الروح الى بدن او خلط علي ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاً
 لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس اخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق
 وسرع الناس وقوعاً في حيات اليوم واشدهم تضراً بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه
 الذي يسرع الي الدق والغلب ثم الحار الرطب اغلب عليه فيتبادي بسرعة الي حمى العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر
 الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسة فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر او تعب نفسي او تعب بدني
 سرع الي حمى يوم ما فان لم يتدارك وبطعم في الحال اسرع الي حمى العفونة * العلامات *
 العلامات الخاصة بحميات اليوم للميزة لها عن الحميات الاخرى فنقول من خواصها انها لا يكون من الاسباب
 المتقدمة ولا يتبدى بتضاغط وهو انها لا يتبدى في اكثر الامور بنافض ويزداد اطران وغور حرارة وميل الى الكسل
 واليغور ونور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتداءها شبيه بالبرد او قشعريرة ونحس بسبب بخار
 كحوس ري وتزول بسرعة وقد يعرض في النذرة نافض لكثرة الاخثرة المؤذبة للعضل بنحسها كثرة مفردة
 يمكن استعماله غير لاذع قشفي بل طيباً كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيباً
 ونضجاً حسناً فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هو حمى يوم ويكون فعله نضيباً غير
 بل ان لون خلط وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنتي اللون فاذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه
 يكون معتدلاً وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنده في التعبية ونحوها
 ونحس يكون في تواتر وقوة وعظم الا فيها يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط
 لاذع او برد او سبب اخر مما يصغر النبض عن الحمى وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك
 سبب اخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاحشا ونحو ذلك وقد يعرض
 بصلب لبرد شديد مكثف مبرد او حرارة شمس شديدة مجففة او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او
 غم او استغراق وقد يسرع فيه الانقباض ويبطو الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في النذرة وسرعة قليلة
 في حاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الي اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسداً بقياسه
 في المعتدل بل يخفف بقياسه اليه واذا اشكل عليك القبض وانقباضه فتعرف من التنفس والنبض يعود بعد اقلعها
 في العدة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنضج جيداً دل
 على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيراً ما يكون فيها البول منصعباً والنبض
 خفياً وضعيفاً وصغيراً ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هيناً ليناً ويكون تزايدها لا يزيد على
 ساعتين ولا يصعب مفتهاها اعراض شديدة وحمى العفونة بالصد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سوره
 حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن قابلاً لازماً بعد اقلعها وهذا يدل
 على انها يومية واكثر اقلعها يكون بعرق وندوة بشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس بشديد الافراط في
 الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدرة كاهو قريب منه في كميته فان رايت عرقاً كثيراً فالحمى غير يومية
 ولا يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمى
 حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيئا فهي حمى يوم * علامات * انتقال حمى
 يوم * حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يغذي صاحبها فاختط الطبيب عليه فلم يغده انتقلت في الابدان المراهبة
 الى البدن والحرق وفي الابدان الحمية الي سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقلت الي التي بالعفونة وكذلك اذا
 كانت تحتاج الي معونة في تفتح المسام وتخلخل الجسم فلم يفعل اشتغلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتغالا
 ما يسخن بقوة وما يعفن * علامات انتقال حمى يوم الي حيات اخرى * دليل ذلك ان يخط من غير
 عرق او ندوة او مع عرق من غير نقا بالعرق ويكون الاخطاط متطاولاً ولا متعسراً ومن غير نقا النبض بل يبقى
 في النبض شي وبقي الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الي حمى عفونة الخلط او الدق وان كانت الاسباب
 شديدة وطال لبثها انتقلت الي الدق فانتقلت الي الدق رايت بحس الشربان حاراً جداً ورايت الحمى
 متشابهة والاعضاء كلها يزداد علي الامتلاء وعند اخذ الطعام حراً ورايت النبض خافضاً للاستواء مع صلابة
 وعقروايت ساير ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الي جنس من حيات الدم يسمى سونوخس غير عفونة
 رايت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفخ الوجه واذا انتقلت الي حيات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر
 وظهر التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديهم وفي
 الاكثر لا يظهر نضج

فصل في معالجات حمى يوم بضرب كلي

جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان يورد علي ابدانهم ما يغذوا وغذا جيداً مع سرعة الهضم لان الهجوم عليل
 والعليل ما وول لكن بعضهم يرخص له في الترفه فيه كصاحب التعبي والغمي والجوي والذين في ابدانهم مراك كثيرة
 ومن يشكو قشعريرة في الابتداء يلزم طعاماً مخفوساً في ما اوتي شراب يكون انفذ وهاولاً يغذون ولو في ابتداء الحمى
 وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدي والاستحمام والوري والاوي ان بوخر التعديبة
 الي الاخطاط خلا من استئنيانة والماء البارد يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو
 افضل علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشا او كانت الحمى قد امتدت او كانت سديبة فالاولي ان لا يكثر
 منه الحمام بكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حيات اليوم لا عرض منها القوطيب ومنها التعريق
 وخلخله المسام ومعها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجنب الحمام
 صاحب

صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمى الا في اخر الامر وعند اتساع المسام واتحد التخمى فهناك ايضا يجب ان يحمم وصاحب الزكام لا يحمم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حجات البو يجب ان لا يطبلوا اللبث في هوا الحمام بل في ما به ما احبوا الا صاحب الاستخفاف والتكاثر فله ان يطبل اللبث في هوا الحمام حتي يعرق واما القربخ فاذا كان صيبا وطلا فقط سدد المسام واخر كل حمي يوم كابنة عن سدد ظاهرة او باطنة فان صاحبه الدلك فكها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستمرار فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد الامتلاي وصاحب التخمى ومن به حمي يوم استخفاف وبدنه متلي

فصل في اصناف حمي يوم

حجات اليوم منها من جولة ما ينسب الي احوال نفسانية ومنها ما ينسب الي احوال بدنية ومنها ما ينسب الي امور نظرا من خارج والمنسوبة الي الاحوال النفسانية منها الغيبة والهيبه والفكرية والغضبيه والسهرية والنوم والرحبة والعزبية والمنسوبة الي الاحوال البدنية منها ما ينسب الي امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الي غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الي امور هي حركات واضدادها هي التعبية والراح والاستغناء ومنها حمي يوم وجعيه وحمي يوم غشبية ومنها الجوعية ومنها العطشيه والمنسوبة الي غير الافعال من السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها القشبية واما المنسوبة الي امور نظرا من خارج فمثل الاحتراقية احترا الشمس ومثل البردية والاستخفاف والاستخفاف والاعتسالية فلندكر واحدا واحدا منها بعلاجه

فصل في حمي يوم غيبة

قد يعرض من حركة الروح الي داخل واحتقانها فيه لغرط الغم حمي روجيه * علاماتها * نارية البدن وحده حتي ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة البهس ويكون حركة العين الي غموض ويكون العين غاسية للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه الي الصفرة لغور الحرارة والنبض الي صغر وضعف وربما مال الي صلا علاجاتها * يجب ان يكثر دخوله الازن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام ما الحمام دون هوايه ويكثر انقربه من الماء البارد ويكثر انقربه من الماء البارد ويكثر انقربه من الماء البارد بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشغل بالمفرحات والعطر البارد ولبوضع علي صدره اطلية مبردة من الاعباة كثيرا مثل والعصارات والمياه الطبية وليست واشرايا كثير المزاج فانه نحر الدوا لهم

فصل في حمي يوم هيبه

قد يعرض من كثرة الاهتمام بشي مطلوب حركة عنيفة للروح مستعنة موقعة في حمي * علاماتها * يشبه حمي روجيه علامتها * نارية البدن وحده حتي ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة البهس ويكون حركة العين الي غموض ويكون العين غاسية للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه الي الصفرة لغور الحرارة والنبض الي صغر وضعف وربما مال الي صلا علاجاتها * يجب ان يكثر دخوله الازن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام ما الحمام دون هوايه ويكثر انقربه من الماء البارد ويكثر انقربه من الماء البارد بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشغل بالمفرحات والعطر البارد ولبوضع علي صدره اطلية مبردة من الاعباة كثيرا مثل والعصارات والمياه الطبية وليست واشرايا كثير المزاج فانه نحر الدوا لهم

فصل في حمي يوم فكرية

قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حمي تشبه الهيبه والغبية الا ان حركة العين يكون معتدلة لا الي غموض ولا الي خروج ويكون مايلة الي الغور ويكون النبض مختلفا في الشهور والغموض واكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون تلاج حمي الوجه الي الصفرة وعلاجهما علاج الهيبه

فصل في حمي يوم غضبية

قد يحدث لغرط حركة الروح الي خارج في حال الغضب سخونة مفرطة وتشتت بالروح حمي * العلامة * احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفخ في الارقية ويكون العينان مجرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الي خارج وزما عرض لبعضهم رعدة لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء احمر حادا يحس بحدته وله ادني بصيص ويكون النبض ضخما متمليا شاققا متواترا * العلاجات * هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ما فتر غير كثير الحرارة وتخرجهم تخرج كثيرا بدهي كثير فذلك اوفق لهم من الماء الحار وتعذبهم بما يبرد وبرطب ومنعهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه

فصل في حمي يوم سهرية

قد يعرض ايضا من السهر حمي يوم وعلاماتها تقدم السهر وتقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغور العين للتحلل وتوجع الجفني لغسار الغذاء او لكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسو الهضم وانتفاخه للتهيج وسو الهضم كذا ليس مع حمة كذا للغضب * العلاج * علاجهما التوديع والتسكين والتدويم وتنطيل الراس بما يبرد وبرطب والحمام الرطب والاغذية الحبيبة الكرموس والمروخات المرطبة والشراب من انفع الاشيا لهم يسقونه بلا ثوق الا ان يكون صداع

فصل في حمي يوم نومية وراحية

ان الروح قد يتخلل عنها بخارات حارة بالبقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتخلل وعرض منها تسخن الروح وحما * العلامة * بدل عليها سيقون النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلل العادة

من الكتاب الرابع من القانون

العادة وبدل عليه امتلا بخاري من النبض * العلاج * علاجه التعريق في هوا الحمام والاعتسار المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الى ما يبرد وبرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا

فصل في حمى يوم فرحبه

قد يعرض من الفرغ المفرط الحمى مثل ما يعرض من الغضب * وعلاماتها * قربة من علامات الغضبية الا ان العين يكون تحتها سخنة الفرغان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل * العلاج * علاجها قريب من علاج الغضبية قد فرغانا من بيان ذلك

فصل في حمى يوم فرعية

قد يعرض من الفرغ حمى يوم علي سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفرغ الى الغم نسبة الغضب الى الفرغ من جهة ان حركة الفرغ الى داخل والغضب الى خارج يكون دفعة والاخرين يتدرج * العلامة * قربة من علامة الغيبة الا ان الاختلاف في النبض اشد وسخنة العين سخنة مرعوب * العلاج * يقرب علاجها من علاج الغيبة ويجب ان يؤمن الحوف ويؤتي بالبشابر والشراب نافع له

فصل في حمى يوم تعبنة

ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتي تصبح حمى ضارة بالافعال واكثر مضرته وحله هو علي الحيوانية والانسانية * العلامات * تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل علي غيرها ومس اعيا وبس في البدن وربما عرض في اخرها مداوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر جفاف او برد مانع للعرق واما ان كان التعب مفرطا قل الندي والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الربة ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الي صلابة والبول اصفر حاد حار بسبب الحرارة رقبيا بسبب الخلل * العلاج * علاجهم الراحة والاستحمام والابتن والتبريد بعده خصوصا علي المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما بهضمونه من جنس لحوم الفرائج والجذا والسماك الزواني ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان بهضموا ما بهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك اغتذوا بما نفذوا قليلا كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض التبرشت وخشي الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يجب ان يلفظ تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من النواكة الرطبة ويشربوا السراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمر بنخهم اكثر من تمر يخرق فروع بالدهن ليرطب اعضاها ومفاصلهم المتجففة وايضا ليرخي مالحفها من القدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يجمع تمر بنخه البدن خصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مغرشهم وبعطر ثيابهم ويجلسهم وان احتاج الي معاودة الحمام لبقية ما عاودوا جميع ما رسم في بابهم

فصل في حمى يوم استغراغيه

قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة الروح مفرطة تشعل فيه حمى واكثره الاعيا الذي يتبعه وقد يعلو بالادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع القصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودمويتها الي صبروتها دخانية مرارية * العلاج * يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلومة في ابوابه وان يغذي العليل بما يقوي اكثر من مدار ما بهضم بها يبرد وبرطب وقد جعل فيه قوايض ويجعل علي المعدة الضمادات والنطولات المقومة مسخنة غير مفرطة فان كل فائز يبرني ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مخمسة في دهن الناردوني اودهن ابره منه مطيب وبعض حتي يفارقه اثر الدهن ويجعل علي القلب والكبد ما يبرد

فصل في حمى يوم وجعية

ان الوجع قد يسخن الروح حتي تشتعل حمى * علاماتها * الوجع في الراس والعين او الاذن او السن او المفاصل او الاطران والقولنج والبواسير او غير ذلك من اوجاع الدما مبل * العلاج * تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يستف

فصل في حمى يوم غشبية

قد يعرض لمن يقشي عليه الاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر في الغشي بقية * العلامة * مقاررة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن جهات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر عند استبلا الحرارة وبشبه نبض اصحاب الذبول المتخشف في صلابته مع دوديته * العلاج * علاجها علاج الغشي والطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بها هو القانون من التبريد والترطيب

فصل في حمى يوم جوعيه

قد تحدث البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء قبول الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الي صلابة * علاجها * الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعدة بالاغذية الجيدة

المقوية ويحتم وبصبي على راسه ما فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد وال

فصل في حمى يوم عطشه

هذه قريبة من الجوعبة وهي اولي بان يحدث لقد ان ما تسكن به من الماء حرارة قوية في الابخرة العلاج سقي الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ما الرمان وترطب البدن بالايون فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل

فصل في حمى يوم سديه

السدد قد يكون في مسام الجلد لشدة وقلة اغتسال وكثرة اغبرار ولبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولا شمس وقد يكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قل حمى يوم سديه فانما يشار الي هذا الصفة فانه يعرض ان يقل الخللا ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجمع بخار كثير حار لا يتخلل فيه حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الدم المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حيات الاخلط ليس العفونة بل للاشتعال والغلا والسخونة فان تعدي ذلك لا عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حيات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شي من اسباب السدة في ان لا في المجري مثل برد يقبض او دم يضغط او نبضات شي او غير ذلك مما عليك ان سنذكره وهذه الحمى من حيات اليوم قلما ينتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين الفاربة والقمة وهذه الحمى صعبة قريبة الشبه من حيات الاخلط وهذه الحمى لا يمكن ان قد تبقى في الثالث فما بعده ان كانت السدة كثيرة قوية ولم يست بتكاثفها واستحصافها من خارج وان كانت قليلة من ذلك صوت مغر اسرع اقلاعها ان لم يقع خطا وهذه الحمى من بين حيات اليوم قد تتعرض وتعاود لثبات السدة التي في العروق فيكون كان لها نوابب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فيبدل على انها قد صارت عفونية والسدية احداثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن يد من اعادة الفصد لاسيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع لم يزل لها علامات * اذا عرض حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الاخلط فاحدس انها سديه وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نفاث وبيوكد حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غلظت الاخلط لزجتها وبغرق بينهما اما ان كانت السدة فيه بسبب غلظ الاخلط ولزجتها دلت عليه العلامات المعلقة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وعمد وحرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كان الامتلاء من حرة الوجه ودور العروق والانتفاخ والصدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افطرت السدد كان النفي صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النفي * العلاج * ان كان السبب كثرة الاخلط والامتلاء فيجب ان تبا الى الفصد والاستفراغ ولان الفصد ولم يحجم بعد فهو خير واذا حم فالتوقف او تكون ضرورة اوقف فان الفصد قد يحجر الاخلط يخلط بينهما فان لم يكن بد فلا يجب ان يوخز الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا تبادر قبل الاستفراغ الى التنقيح وتنقية المجاري فان ذلك وبما صار سببا لا يجذب الاخلط دفعة الى بعض المجاري والجوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى وتمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بلغت وقاربت الغشي وان لم تحس بكثرة الاخلط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزجتها فرما لم تتحجج في فضل فصد واستفراغ بل احتجت الى التنقيح والتفتيح هو بالجواني والاغذية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن ان يرجع في التنقيح الى الجواني الحارة بل ما بين السكتين الساذج الى السكتين البزوري ومما الهند با الى ما الرابح والفاذا مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء فقيه تفقيح وجلا فلا بأس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب ان تنظر اذا استفراغت ان وجب استفراغه وفصده بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحمى ووهنت وهل ان كانت قد تنوب ضعفت ثوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النفي فوجدته لا يدل على عفونة استمرت على هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النبوة في الحمام وقت تراخي النبوة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومزخفة ودلته باشبا فيها جلا معتدل مثل ما بين دقيق الباقي الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزوائد الملحون بشي من العسل والماء وان جسرت على اقوي من ذلك فرغوة البول وان حدس ان الحمام يغبر من طبعه شيئا ويحدث كقشعريرة لم يلبث فيه طرفه عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شربا الا بعد امن من النبوة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا ولم يضر سقي ما فيه تفقيح مثل ما الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم يعاوده النبوة فحمة ثانيا ان اشتبه ذلك واغذه وان نابت ناقصة عن النبوة الاولى وكان البول جيد افتق بصحة العلاج وقلة السدد وعالجها بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جات النبوة كما كانت او اقوي من ذلك والبول ليس كل يجب فاعلة الى العفن والعلاج علاج العفن حسب ما تعلم ذلك

فصل في حمى يوم تخمية وامتلايه

قد يحدث من التخم اخرة رديه تشتعل حرارة وتذهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرارية ولية ليست بواسطة المسام فان اكثر فضولها تبخر اخرة دخانية ويقل فيها الجشا الحامض واشد الناس استعدادا لها هم الذين ياخذون بعد التخم في الرياضة والحركة والشمس والاستحمام بعدما عرض لهم من هذا فتكثر فيهم البخارات الدخانية

من الكتاب الرابع من القانون

الداخلية وخصوصا اذا كان يابدينهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة فقلما تنفق ان تتولد جي
ول تولدت كانت ضعيفة بل لن تتولد ونظن المتولد مع الجشا الحامض انه لسبب غير الصحة وهاولا اذا تطلعت
عديهم انتفعوا جدا وزالت حياهم لانتفاض الفضل الدخاني وبخلاف علاج من كتبت طبيعته منهم ومن
منطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته مجلسين ثلثة ثم اقتصد قوي عليه الاسهال وربما صار كبد يابدين عليه
لعدان وسواد اللسان وبشبه اعراض جي الامتلا اليومية اعراض الحمي المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون
التهاب يدي وبغلم النبض ويسرع ويحمر الغارورة ثم اكثر ما تبقى ثلثة ايام واعلم ان جي التخمرة قد ناتي بادوار
ربعة اوسبعة ومع ذلك تكون جي يوم ولكن نبضه يكون صحيحا * * * العلامات * * * علاماته بغير الجشا على جوفه او
دخية ناذ تغير الجشا الي الصلابة اذن بالبر وبول هولا عد بهم النصيح ماي واذا كان سبب التخمرة سهر كان في وجوههم
ينهم في اجفانهم ثقل * * * العلاج * * * صاحب هذه التخمرة لا يخلوا اما ان تكون طبيعته غير منطبعة واما ان
تكون طبيعته منطبعة فان كانت طبيعته غير منطبعة فبالحمي ان يطلوها وان كان شي من الطعام والتعليل يافيا في المعدة
يجب ان يقيمه ثم يطلعه وينظر ان يجد الثقل فيعرف هل الاصول استفرغها بالحقن والحمولات او باشيا تشرب من
قوي يسهل او ليهضم ويبدل علي الصواب من جميع ذلك حال الجشا فرما احتجت ان كان الطعام واقعا من فوق
ويعد القان لا يلتفت الي الحمي ويستعمل العلاجي ليحذر ويحط مع الهضم او يستعمل النطولات والاضمدة
بواسطة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان
بكل وجاع عليه حتي لا يبقا شبهه في بطلان التخمرة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفرع
لنوم والجوع مما يكفي المونة في الخفيف من الامتلاي فان كانت الطبيعة منطبعة نظرت هل الشهي الذي يستفرغ هو
شي الذي قد ان كان ذلك فلا يحبس حتي يستفرغه عن اخره وانتظر انحطاط التوبة وادخلته حينئذ الحمام
وعده الا ان تكون هناك افراط يحجب بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذيه وقومعه بالاشيا التي تعالها ورسم لك
بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف مخوس في زيت فيه قوة الافستنتين او في دهن تاردين بعد ان يكون قد عصر
وزهر جل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الغايق
شوي علي هذه الصفة ودهن المصطكي ولبس ايضا في دهن التاردين مضادة له وربما استعملناها قير وطيت
وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها علي بطونهم وربما احتجنا الي اضمدة اقوي من هذا من الاضمدة المذكورة في
نبضه ونسقيه مياه العواكه ان نشط لها وتغذوه بها بخف غذاوه ويسهل هضمه كخبي الدبوك والسبك الرضائي
وعدم عليها شيا من العواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا
استرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما بهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك
بمد زوال الحمي والاعراض والنقص سبيله ان لا يستعمل فيه حتي يخط فيستعمل واوي ما يسقاه ما الشخير والغذا
محل حصره بقرع ولوز قليل وبرده مضجعة ومشمومة واقراص الكافور لا يجعل فيها ريوندي فيسود اللسان

فصل في حمي يوم ورمية

الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفوية وربما صاحبها دق وليست من عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة
كالمايل والخراجات التي تقع في الاعضا العددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي نزع بها وخصوصا
الاورام التي في الازنية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها
جيت ولا يخلو اما ان يكون الذي يتادي منها الي القلب حتي تخميه سخونة وحدها او مع عفونة فان كانت سخونة
وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما
يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها
المواد فيكتسب في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمي يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام
اسبابها متقدمة مثل امتلات وسدد سلغت فهي عفوية واكثر ما تكون الحميات التابعة لها بوميه اذا
كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما تكون عفوية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة علي انه قد يكون
بالخلل وبقرط بسبي هذه الحميات خبيثة ما كان منها بوميه وغير بوميه واكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد
يعرض تبعا للحمية ونحوها * * * العلامات * * * علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر
منتفخا زائدا فيهما علي حال الصحة ولا تكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها لان امثال هذه الاورام دموية
الهم الا ان حميات تتبع الحجرة وهذه الحميات تتبعها نداوة تدر عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا
متواترا للامتلا والحرارة ويكون البول مايبا ابض لميلان المواد الي الاورام والقروح * * * العلاجات * * * يجب ان
تقدم فيها بالنقص والاسهال وداوي الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذي الا بعد
الانحطاط التام ولا بد له من المطيبات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالتلج علي العضو الملبل الوارم حيث لا
يقصر بالورم ولا يحكه بل يبرد الطون بينه وبين القلب تبريدا يند في القعر

فصل في حمي يوم قشفيه

هذه الحمي ايضا تتبع عدم التحلل لسدد غير غايصة وكثير من الناس اذا تركوا عاداتهم من لحم جوا واكثرهم
الذين يستولون في ابدانهم البخار المراري لمزاج ابدانهم او اغذيتهم ومباههم الردية ولا حوالهم العارضة من السهر
والنعب * * * علاجها * * * التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخالة ودقبق
المقلي واللوز المر وبزر البطيخ وشي من الاشنان والبهرق ويجعل غذاوه مطيبا مرطبا وشرا به كثير المزاج ويعاود
الحمام مرارا

المقالة الاولى من الفن الاول

فصل في حمى يوم حريه

قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الجسم ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اولها قبلها بالروح النفساني اذا كان اول ما ينادي به الراس فيسخن هواه فيتبادي الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة التسميم وحين يصاب الراس عن الحركة اكثر ما يقع التشنج يوتر في الدماغ والراس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلا راسه وغير الشمسية من الغضبية والحامية وغيرها يوتر في القلب والعلامات العلامات السبب الواقع وشدة التهاب الراس في القسم الشمسي الدماني وربما كان مع ثقل وامتلا ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة سخن من داخله وما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وفي هذه الجملة بخلاف الاستخصافه العلاج العلامات يحتاج ان يبدأ من علاجه بما يبرد من النطولات على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورق مبردا على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقي الماء البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل ذلك الى ان تحبط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا تنال من تنزله ان كانت به وحمه بالماء الفاتر ولا تدع هواه تسخنه ولا تخفف من صب المسحوق على راسه فانه يربط ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التبريد فاذا خسر فغرق راسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والتيلوفر

فصل في حمى يوم استخصافه من البرد

انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضه ان يكتنف المسام الظاهرة ويحتنق البخار الدخاني على قبل في القشبية فتحدث الحمى وكثيرا ما يودي الى العفونة وانما يودي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتنق حادا ليس يعذب فان العذب لا يولد لها العلامات السبب ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا ثبتت الباردة احسبت بحرارة ترتفع ولا يكون النبض في صغر العنفة والهيمية والجوعية لانه ليس هاهنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون فكي البرد شديد افرما مال الى الصلابة ولا تكون العنفة غابرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتنق وانما قد يكون ابيض لان الحرارة تحتقنه وقد يكون منصغما لان الحرارة الى كانت تحلل من المسام اندفعت الى طريق البول العلاج بدشرون في الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت بدخلوا الحمام ويستحمون الى الحرارة وبالهوا الحار وينطلون على انفسهم مياه طيخ فيها مثل المرزجوش والشبث والتمام ويدلكون بها ذكر ما يجلو المسام ويرخيها ويخرجون القريح الى ان يعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء والاستحمام بالهوا ثم يعرقون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤوسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون تغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او مزوجا وهو خير لهم من الماء الحار لما فيه من التعريق والادار والقريح بالدهن لا يحسب التعب انفع منه لاحسب الاستخصاف

فصل في حمى يوم استخصافه من المياه القابضة

انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب او الزاج ان يشتد ثكاثف مسامهم الظاهرة فيحتنق البخار وتعرض لهم ما قلنا من اضرار وكثيرا ما يودي الى العفونة العلامات السبب وما يشاهد من تحولة الجلد كانه مقعد او مدبوغ وكما يمس جلدا مغسوا في ما الزاج ويكون الحال في تزيده الحرارة بعد زمان من مس البدن كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة ما لا بدع والبول اشد بياضا ورقه كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غور العلاج يجب ان يعالجوا الذي يكون من قريش من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستخصاف بالبرق في كل قليلا فرما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولينهم في هوا الحمام واستحماماتهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يوضع تحت راسهم اكثر

فصل في حمى يوم شربية

قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الحار وربما احتج الى اطلاق ما الفواكه ونحوه نالي قصد وفي ويتجنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط

فصل في حمى يوم غذائية

الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكما ان الشمسية في اكثر الامور دماغية وفي روح نفساني والحامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادار بالبردات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشرب خشت والقر الهندي واصلاح الكبد اول شي بمثل ما الهنديا والبقول والسكتجيين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وما الورد وعصارات البقول الباردة مبردة بالفعل والتطهير بالاغذية الباردة الرطبة ثم القبول في حميات اليوم فلنبدأ الكلام في حميات العفونة وتمام القول في الحميات الدموية والصفراوية

المقالة الثانية كلام كلي في حميات العفونة

العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان متعيبا لان تعفن ما يتولد عنه لرداة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيبا الجوهر مثل اللبن اولاته ماي الغذاء يسلب الدم ثنائه مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا اولاته ما لا يستحيل الي دم جديد بل ينقي خلطا رديا باردا باباء الحار الغريزي ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن التنا والتند والكثيري

حمى

براحة طارئة

سنة برقية

حمى

عفن

من الكتاب الرابع من القانون

والكثير من وكيفية اوردته او وقتته وترتيبها على ما علمت واما بسبب السددة الممانعة للنفوس والروح بسبب مزاج
البدن الردي اذا لم يطق الهضم الجيد وكان ايضا اقوي مما لا يفعل في الغذاء والخلط شيئا فبتركه فجاء ومثل هذا
المزاج اما ان يولد اخلاطا رديا واما ان يفسد ما يولد له لتقصير في الهضم ولتجربته اياه التجريب القاصر وهذه
الاسباب معينة في تولد السددة المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الرديئة كهوا الربا وهوا
الطباخ والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السددة والسددة اما لكثرة الخلط او غلظه
او لزوجه واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزجتها معلومة وبرائتها السددة معلوم فاذا حدثت السددة
حدثت العفونة لعدم التروح وخاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلا وتحمة واستحمامات مثل
ذلك او تشمس او تناول مسخنات على الامتلا وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلاقي تقصير ان وقع بتسخينهما
بالطبخ والكمدات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضولضعفه او لشدة حرارته الغربية وحدثها
او رجعة الخلط القابل للعفونة اما صفرا يكون حق ما يتخرج عنها ان يكون دخانيا لطيفا حادا واما دم حق ما
يتخرج عنها ان يكون بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتخرج عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سودا حق ما
يتخرج عنها ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفرا بوجوب الغلب وما يجري مجراها وعفونة الدم بوجوب
الظففة وعفونة البلغم في اكثر الامور بوجوب النابيه كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السودا بوجوب الربع وما
يجري مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفرا والبلغم والسودا فقد تغني داخل
بدن وقد تغني خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب اخر ولا كانت العفونة في ورم باطن يمد
بطلب عفونة متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحدة فعرض واقنع وان كانت البلغمية لا يقلع الا وهنك بغيره
حيثه واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحجي ولم تكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت لازمة داهية
لها اشتدادات تتعفن بها النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر
ما في القلب منها لم يكن الاشتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التعنفات ظهورا بينا
وما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تغني تاتي عليها العفونة في مدة النوبة فيغني رطوباتها
فيها تتعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى
بدميتها وارضيتها التي ليست مظلمة للحمي والحرارة كل بيري من حال عفونه الاكداس والمزابل قلبا قلبلا حتي تترمد
صمغ ثم لا يبقى حرارة واذا لم تنف في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحجي لا ان تجتمع مدة اخري لا
بوضع العفونة وقد بقيت فيها بغير حرارة من العفونة الاولى وان لم تنف مادة او لوجود علة التعفن من الاول في
مادة الاولى فتشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفن فامر العفونة تدور على وجود حرارة مقصرة تغني وتتحلل
ويمد وتتعدى الى المجاور حتي تقطع الحد ويغني المادة ولا تجد مجاورا اخر وتبقى بغيره حجي تنتظر مادة اخري
تغني في موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان يدور
العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فتغني كل شي ما يجاوره ثم يدور على المجاور الاخر وايضا فان المحصورة في
العروق شديد المواصلة للقلب وهذه الجيات التي لها نوايب اقلاع وتغني قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة
والقلة والغلظ والرقه واختلافها في الجنس بان يفتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخري يخالفها في النوع
لان الكثرة والقله والغلظ والرقه فقط وقد يكون من سوتدبير العليل او لضعفه او لكثرة حسه ونوايب المقلعة
تتبدى في اكثر الامور بقشعريرة او برد او نافض وتتحلل بالعرق وانما ضارت تتبدى بالبرد او القشعريرة في الاكثر اما
لسبب برد الخلط فاما لدفع الخلط للعضل بحدته واما لغووم الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة
واما لبرد الهواء والذي يكون من لدفع الحرارة فهو اولى بان ينسب الي القشعريرة منه لبرد واكثر ما يعرض منه ان
يكون كخنس الاير في كل عضو واما تحلل المادة بالعروق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرماذية واذا
كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرفا ونوايب اللازمة التي لا تنتشر ولا تقلع
لا تتبدى ببرد الا لضعف القوة او لغووم الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة رديئة وقد يتركب في بعض الجيات
برد وقشعريرة معا لان المادة التي تغني تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض جيات العفونة تركبا
تصير في شبه اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدأ خلط بعن في موضع فكم انت عليه العفونة ابتدا خلط من
جنسه او من غير جنسه بعن فصادت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول ثم انصل الامر كذلك وقد تتركب
الجيات العفنية ذروبا اخري من التراكيب سنفصلها في بابها وادوار الجيات قد يطول وقد يقصر فطولها لغلظ
المادة او لزوجهها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها
لاضداد ذلك والنوايب تسرع وتبطي ويطوها اما بسبب ان المادة قلبية او بطنية الحركة في معدن العفونة لغلظها
وهذه كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فنوايبه ربما تباطت او لطيفه كالصفرا وادوار الجيات
في اللازمة التي تكون العفونة فيها داخلة العروق ثم المقلعة التي يكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي
القلب وقها يعرض للشايخ حجي صالب لبرد مزاجهم وقلة التخم فيهم واما النبض فانه يختلف احواله في الجيات
العفنية بحسب اختلافها في اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض
وضعفها وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التعديد او ورم حار في عضو عصبي او ورم صلب اولشدة
البس او عند استبدال البرد في الابتدات وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان
الورم في عضوليين مثل ذات الكبد وذات الرية ولغير غش او لسبب التندى المتوقع عند ما يبرد ان يعرق والنبض يكون
في ابتدا النوايب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالشعبي والترويح

فصل قول كلي في علامات جيات العفونة

قد يدل على جيات العفونة توالي الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكون لها سبب باد والنبض او النفس الذي

يسرع انقباضه لان الحاجة الي النقبه شديده جدا ويكون الحارة لداعه غير غديه كحراره جي يوم واكثر حياه العفونه يتقدمها الملبلة والمبللة حالة تخالطها حراره لا تبلغ ان تكون جي وصاحبها اعبا وتوصيم وكسل وتها وتناوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتهدد عروق وشرا سيف وصداع وضربان راس فاذا طالت او قعت في الجيا العفنيه واحداثت ضعفا وصفره لون وريما حجب الملبلة المدهمه علي الحبيبات كثره فضل ومخاط وغشيان وبول كثه وبراز كثير غني وثقل راس وتهيج وبعرض تواتر في النبض لاعى سبب من خارج من تعب او غضب او غيره وار عرض الانضغاط فيه فقد جات المويه والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات كباره قويه ويكون سرعته قويه واما الاختلاف في الابتدا والتزيد فهو من خواص دلائل جي العفونه وان كان لا يظهر في الغر ظهورا كثيرا لضعف مادته ومن علامات ان الحجي عفيه خلو الدون الاول عن العرق والنداء فان اليوميه بخلاف ذلك وان يكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل علي انها عفيه وازداد النبض عظما الاستقرار بدل علي التزيد ثم ان يكون اما مقلعة مبتدي بنافض او قشعريرة وبترك في اكثر الامر بعرق او نداء وتدور وبوابب او يكون لازمة مع تفتير او غير تفتير ليشبه اليوميه في النبض والبول وتهاام النقا وسكون الاعراض واكثر العفنيه معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهي وبكثر القلق من كره واضطراب شديد بوجبه مقاتلة المادة والقوة فتارة تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض لذلك يكون تارة يجد البدن اخذا الي العظم والقوة وتارة الي الصغر والضعف واما الصلابه فقد تكون ولا يجب دايما ان يكون الا ان يكون مع الحجي بحس في اعراض ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكون صلبا او يكون قد انفق شرب ما بارد او شي اخر مما يغير ارياده قبل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتدا والتزيد فهو من الخواص بالحجي العفنه ومن دلائلها القويه ومده القوة الذي كان لا يظهر في الغب كثيرا لضعف مادته وما لم يضبب النبض ولم يسرع السرعه المذكورة فالحمي بعد يوميه لم تنقل داخل واعلم ان العفونه وبكون البول في الابتدا غير نضيج او قليل النضج وريما كان حادا جدا واعلم ان الحبيبات الحادة المزمنة المهلهل وبند تها قلمها يتخلص عنها الا بزمانه واذا بقيت الحجي بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وبذلك لا وح الماده قد مالت الي حيث يظهر وجع

فصل في علامات اللازمة

ان الدائمة تكون اختلاف النديس الذي بحسب الجي فيها ظاهر اجدا ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن وبد
الجي ولا تقلع بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يصاحبها ما ذكرنا من احوال المتلعة من تقدم النفاض وغيره وهما ي
عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التريد فينقبض مرة وتحتد اخرى

فصل في امور تفترق ببعضها جهات العفونه وتشترك في بعض

[illegible]

فصل في دلائل اعراض الحيات

اعلم ان ماخذ دلائل الحيات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة ما نذكرها
من البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن التبيض والبول والقي والبراز والرعان ومن حال الحمى في التفاض والعرق
وكيفية الحرارة ومن التوابيب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والذهبان
والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها تستدل على احوالها فمنها اعراض تدل على عظمتها وصغرها مثل كيفية
الحرارة ومكبتها فمنها ما يكون لاذعا شديدا من اول ما ياخذ في اخره ومنها ما يلدغ اولا ثم يخور لتلك المادة
وتلين ومنها ما لا يلدغ ومنها ما حرارته رطبه ومنها ما حرارته يابسه واعراض يدل على جنسها كاعراض
الخاصية بالغلب مثل ابتداء الثوبه بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض تدل على خبيثتها مثل القلق والذهبان
والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واعراض تدل على البكران سنذكرها
اعراض تدل على السلامة او ضدها وسنذكر جميع ذلك والسخنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه ابي الرصاصية من
بياض

من الكتاب الرابع من القانون

11

بماض وخضرة فبدل على برودة الاختلاط وقلة الحار الغريزي او الي التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب جبهانه
تخمة ومثل سرعة غمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فبدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاختلاط وسرعة تحللها
سعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها دلايل ولاشياء اخرى مما سنذكره ومن اعراض الجبهات
وقد انتهت مثل الهذيان واختلاط الذهن لنهاب الرأس ومنها ما وقته الا بقدا مثل العشريرة والبرد ومثل
السيات الذي يلحق اكثر اوابل الجبهات لضعف الدماغ وميل الحرارة الي باطن حيث المادة وكثرة بخارات تنصعد
في الاضطراب المبتدي في البدن الي ان يحلها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يبرد ان
على ويسخن والاشياء التي تتعرف منها حال الحمي وانها من اي صنف هي حال الحمي في حدتها ولبنها وحال الحمي في
وقوعها هي الاسباب المباديه او السابقة علي الشرط المذكور وحال الحمي في لزومها وانقلاعها وفتراتها وحال الحمي في
خداها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافتها ومتي كان ما كان منه وحال الحمي في تركها بعرق كثير وقليل او خلافة
وحال سالف التدبير والسكن والسخنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

فصل كلام في النافض والبرد والتشعريرة والتكسر

التشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل وبثمة منها التكسر وكان التكسر ضعيف
ميا واما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرا واما النافض فهو ان لا يهلك اعضاءه عن اهتزاز وارتعاد
مع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل جبهات البلغم والربيع ومن اسباب
سداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المتفرض الزج كان النافض اشد والدم
مورع النافض الي داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا
يخرج منه فاذا تحرك وتبدد تبدا كثيرا او قليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعاله عنه
تفوق الذي كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا
يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يودي الي حمي وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوة النافض
يودي الي الحمي والمادة التي تفعل الاعيا بقلتها تفعل النافض بكثرة قليل ان تعني فان لم تعني لم تود الي الحمي
وبعض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الجبهات لان الخلط الخام
ينصب الي العضل اولا وهو مود ببرده بالقياس الي العضل ثم اذا اخذ تعني اخذ في السخن وقد يتقدم النافض
الجبهات للذخ الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده
بخصوصا اذا ما كان مالحا وربما صار الي ادني ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الي باطن ويستولي البرد فيكون مع
اذع الحار برد كان البرد يشغل والذخ الحار عند العشا والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الي الباطن كما يكون
في الدورام الباطنة وربما دل النافض والتشعريرة على البر في الجبهات اللازمة لانه بدل على ان المادة انتفضت من العروق
وخرجت كذا اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم يتبعه خف دل على ان انتفاض ذلك المقدار ليس لان القوة
قلت بل لان المادة كثيرة تغيب لكثرةها ومن النافض ما بدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار
الغريزي والنفس واما التشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهي بجان الدهش والدوار ويندر بدور
الاشيخ تكون جبهاتهم مد فونة وربما كان السبب في طول الحمي غلظا في الاحشا فليست تلك الجحوم ولقد رجلاه
وتيس احشاوه واذا اسود لسان الجحوم مع خعة حياه مد فونة وقد يصاحب الحمي نالج فيعالج الحمي اولا وما
يصلح لهم السكتنجين مروسا فيه الجلتنجين وما الحصص بالزيت ان احتملت الحمي وحلف الرأس مما يكثف جلده
فتنعطف البخارات فتشتد الحمي

فصل في الاشارة الي معالجات كلبه لحمي العفونة

اعلم ان الغرض في مداواة هذه الجبهات تارة بتجه نحو الحمي فيحتاج ان يبرد ويترطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان
ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تنافض ما
تستدعيه الحمي من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ
حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعي الالم من الامرين وربما تنافض مقتضي الحمي من التبريد
مثل ما البطيخ الهندي وسائر البقول ومقتضي المادة من التقليل فجمع ذلك سبقها الا حيث لا مادة وبالجمله الحزم
ان يبرح ما النواكه الي اسبوع ويقتصر على ما الشعير وجميع الفواكه تضر الجحوم لعلبائها وفسادها في المعدة وكثيرا
ما يوجد الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكتنجين واعلم انه ربما كانت الحمي من الشدة
والحدة بحيث لا يبرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة
فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يجمع التحلل وان وجدت
القوة ناصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردت ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها
عدت الي العلة واذا بردت في هذه الجبهات فلا تبرد بها فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج
والاستفراغ واعلم ان علاج حمي العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمي
العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان بمشاكل المرض والتغذية صدبة
القوة من جهة نفسها وعدوه للقوة من جهة انها صدبة عدوها وهو المادة فهي معينة لكلاهما فلذلك يحتاج في
تدبيرها الي قانون وتفرغ له بابا واعلم انه لا يمكن ان تعالج الحمي الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلفظ التدبير
واجتهد ان لا يلبثك النوبة والا وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما امكفك ولا تعالج ويجب ان تراعي
في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالقصد اوجب شي
وخصوصا اذا كان البول احمرا غليظا ليس اصفر نازبا بخان عند الفصد غلبة المرار وحدثة ثم انبع فصدده اسهالا

لطيفا خصوصا ان كان هناك بيس بمثل ما الشعير والشبرخششت القلبيل وما الشعير والسكتجيين فان لم تكن الطبيعة
زدت في مثل الشبرخششت مثل شراب البنفسمج وتكون الغايه التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الي
استعمال الحقي علي المبلغ الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقي المشتركة النفع الخفيفه حقيقه تتخذ من دهي البنفسمج
وعصارة ورق السلف وصغره البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا لمينت وهذا التليين ربما احتجت اليه في الانتها
اضعف مما يحتاج اليه في الابتدا وذلك اذا كانت الطبيعة محتسبه ثم تنبعه بادراد بمثل السكتجيين المطبوخ باصل
الكوفس ونحوه ثم تعرفه وتفتح مسامه بما ليس له حر قوي مثل القريخ بدهن البايونج والدك بالشراب الابيض وبالم
العذب القانر فان كانت الحقي محتدة جدا لم يجز شي من القريخ والتطل فان وجدت الخلط في الاول يميل الي المعدة قبي
بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكتجيين بالماء الحار وان كان الخلط تحركه الطبيعة الي القوي ولا يخالفها ان كان
هناك ميل الي الا معا واحسست بقرقر وانحدار ثقل او ما يشبهه وامنع النوم في ابتدا الحميات خصوصا اذا كانت
قشريرة او برد او نافض فيطول عليه البرد والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهة الي بعض الاحشاش ويمنع نضج
الاخلاط واما عند الاحتياط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهي ولا يمنع الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه خجاجة
وغلظ يمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع ثم استعملت طريقة رديئة ولم يكن ينقي نكس واما الخلط الصفراوي
فنضجه ان يصير خائرا عن وقته والماء البارد بفعل ذلك والا ان تكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون في الاحش
ورم او يكون في اعضابه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد
برد او يكون غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد الحر وهولا يتشيخون بسرعة وبصبيهم فواق والمهزول من هذا
الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عبلا والحرارة الغريزية موفورة وتكون القوة قوية والاحش
سالمه ليس بباردة المزاج الاصيل ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فاما البارد افضل شي فان
كثيرا ما اعان علي نفص المادة باطلاق الطبيعة او بالقي او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت بعاني وربما
سقي الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتي يخضر لونه ويرعد ولو لي منا ونصف فرما استعالت الحقي الي بدن من كل
البطنية وربما قوي الطبع ودفع المادة تعرق وبول واسهال وكانت عاقبته واذا كان بعض المواضع وارما ثم خفت مضر من كل
الحرارة والعطش وظننت انه يودي به الي الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازداد الورم او فحاجته ربما كان خيرا من خشت
الذيول والسكتجيين ربما سكن العطش وقطع واطلق ولم يست مضرثة بالورم كثيرة مضررة الماء وليس له جمع المادة
وتكتنفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خفيف ان يحدث تيقضا من المساجد من الكوفس
فيصير سببا لحقي اخري لحدوث سدة اخري وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما يخلط
ما عسر الازدراد وعسر النفس واحداث رعشه وتشنجا وضعف مثانه او كلية او قولون واكثر من يجب ان يهتد منه من الله
الماء البارد من يتضرره في حخته بل اذا رابت السخنة قوية والعصل غليظة والمزاج حار بايس واستفرغت فرخص من الكوفس
احيانا في الاستنقاغ في الماء البارد وعند الاحتياط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل في الخش
الحام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والقريخ بالادهان الحمله فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحقي استمراد وان
فيتحب بعد ذلك ان تشتعل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس علي سبيل التقليل والضعف وقد ذكرناه بل علي سبيل احبال الحقي
قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا لضرورة فرما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير المنهبي
الاستفراغ بالنضج وربما خلط الحقي بالطين الحبيث من غير انضاجه ولا تصنع الي الرجل الذي زعم انه لا يفرغ
الغرض في الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الي ترقيقه فليس الامر كبقوله بل الغرض في الانضاج
تعديل قوام المادة حتي تصير متهيبة للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ الناشب واللزج اللج كل ذلك غير
مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان ينضج الرقيق قليلا ويرقق النخبي قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم
يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبل ما قلناه ونأمل حال نضج الاخلاط المنقوشه ان الرقيق منها يحتاج
ان يخثر والخائر يحتاج ان يرتق لكن يجب ان يهتدي منه وليس يتامل في نفسه فيقول فما بال القواريز في الحبيثات
الحادة لا يكون في ابتدائها ذات رسوب ثم يصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شي غير الخلط الفاعل للمرض وقد
نضج فلم ليس يندفع في اوائل الامران كانت الرقة هي الغايه المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوائل حميات
الدم والصفرا رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الاعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع في
البول فكذلك الصنعة يجب ان يعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع
او متعسر متصعب وربما فعل بلاغا وربما خلط الحقي بالطين وكان الاول بهذا الانسان ان يحسن الظن
بمثل جالينوس او بقراط فيمارسه من هذا او يتامل فضل ثامل ثم يرجع الي المناقضة فان مناقض الاولين وهو علي
الحق معذور ولكن الاولين به ان ينعم النظر اولا واطن ان هذا الرجل انغبت له تجارب انجحت في هذا الباب فسكن
اليها وامثال هذه التجارب التي ليست علي القوانين قد يتفق لها ان لا ينجح ولا واحد ويتفق لها ان لا تخفف ولا
واحد فهذا هو الواجب تاما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضوي عضو وظننت انه لا مهلة
نضجها او ربما حدثت منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت او قعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها
وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر
فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الي دفعها لكثرة اذها فاذا اعينت وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم
ان الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخري واذا تأخر
الفصد عن ابتدا العلة فلا تفصد في انتهابها اذ لا معنى له وربما اهك هو انانه ضعف القوة وكذلك ان خفت
غلبه من الحائط واوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكون نضج فلا يحرك الا في الابتدا واما عند الانتها فلا يحرك
شيئا حتي يغلب الطبيعة وينضج فان لم تتحرك هي حركت انت وفق تحريكها وان كانت هي تتحرك او تحركت
فدعها وفعلها وهذا هو الذي يسميه ابقراط هاججا حين قال ينبغي ان يستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض
فاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد يكون في اكثر الامر مهتاجا
ومثل

من الكتاب الرابع من القانون

١٣

مثل هذا الاستفراغ الضروي الذي ليس في وقته مثل التعذبه الضرورية التي ليس في وقتها ونسبه هذا الاستفراغ الي
ولكن من عادة المادّة نسبة تلك التعذبة الي منع القوة عن سقوطها واذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت
الفترة او ابرد وقت يكون ولا يستفزع بالاسهل يوم الدور ولا يقصد ولا يضاد باستفراغ الصلابة جهة مبدل استفراغ
الطبيعة ولا يثبت الاضطراب بها بقوله في الحال حال حركة دورها بالجملة تنوق في التدبير الغليظ في وقت الدور حتي لا
يسلي في ما الشبر سكر ولا جلاب ليل يثير الدور بتضيق المجاري فانه خطر بل اعني ان يعرط الطبيب معين الطبيعة
لا مزع لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج الي دوا قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ المزج واما ضعفه فمن
حيث يسهل يجلسا او يجلسين ولا يستفزع الكثير معا حتي لا تستط القوة والراي في القصد ان يدافع به ان امكن
فان لم يمكن فتكثر العدد دخير من تكثر المقدار ويجب ان لا يستفزع دم كثير دفعة فيستفزع كثير مما لا يحتاج الي
استفراغه ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مغارة بحرانات منتظرة واعلم انه
لا الحق المصرع والحي فعلج الحي اولى واعلم ان الصداق ربما رد الحي المخطئة الي الزيد فيجب ان يسكن والصبي
الراعي اذا جرح فيجب ان يصلح لين امه واذا كانت القارورة البرقانية في الحي تدل علي ورم فيكون العلاج سقي ما الشبر
والسكبيين فاذا هذات الحي فصد للورم واذا كان مع الحي قولنج فماله بفتح الطريق لا يسقي ما الشبر بل ما الديك
ان وجب ولين الحقة وكثر دهنها ثم يسقي ما الشبر ان وجب واما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من النمر الهندي
والترنجيبين والشبر خشيت وربما جعل فيها ما اللباب وربما جعل فيها الخبار شبر وربما طرح عليها السقونيا وربما سقي
سليوبا وحده في الجلاب وربما احتيج الي استعمال مثل الصبر اذا كانت المادّة غليظة والاجود ان يغسل وبربي في ما
يندأ واما العصيدة ثم يحب واما الهلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فعل فانه يفيض المسام بعد
السهل ويخشى الاحشا فان كان ولا يد بعد النضج التام وما الرمانين المعتصرة بشحمهما عظيم المنفع في اوغات ومن
مسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقونيا يكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقونيا الي قيراط وربما جعل فيه قليل
من و قد يتخذ من المبردات المطهرة دوا يجعل فيه سقونيا مثل حب بهذه الصفة $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ ويؤخذ من الكزبرة
ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقونيا الي نصف ذنق وذنق يسقي منه
ويؤخذ من الشبر خشيت خمسة دراهم ومن الترنجيبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل
نحوها وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جز تجمع العصارات ويغريها الشبر خشيت والترنجيبين ويقوم بها حتي يكاد
يغلي ثم يؤخذ من الكافور وزن ذنق ونصف ومن السقونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذرع عليه الكافور والسقونيا
يحفظ ليل يتحلى بالبخار ثم يترك حتي يتعقد من تلقا نفسه بالرفق والشرية منه من درهمين الي درهمين ونصف
وقد يمكن ان يتخذ من الشبر خشيت والترنجيبين والسكر الطبرزدناطف ويجعل فيه السقونيا والكافور علي قدر ان يقع
في الشرية منه من الكافور الي طسوج ومن السقونيا الي دائق ويكون حبيبيا الي النفس غير كربة والمجوم في الصديق حي
باردة لا بدخل في الخيش خاصة اذا عرق ليل تنعكس المادّة عن تحللها والافراس لا يوافق او ابل هذه الحي الا
بعد النضج والاستفراغ ووافق ما تكون الافراس لمن حياء متشبهة بعد ثمة كانها دقبة وتارك عادته في تدبيره قد
يحس احيا ناجحي وليس بذلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير ناعلم جميع ما قلناه

فصل في تغذية ها ولا الهومين

اعلم ان اوفق الاغذية هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان وامتدعين فيوافق من
حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحي والطبيعة بايسة فلا تغد البتة ما لم يخرج الثقل
بقائه ويجب ان تلقاهم النوايب الدابرة او النوايب المشددة واجوافهم خالية لا غذا فيها البتة فانهم ان كانوا معتدلين
في ذلك الوقت اشتعلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال وكذلك يجب ان توخر التغذية الي
الاضطراب فما بعده وان اتفق ان واقف وقت الاضطراب وقت العادة في الغذاء فواجود ما يكون واعلم ان من التغذية
والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الي اللطافة اكثر وبعضه يميل الي الكثافة
الكثافة اللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاحشا واللواتي ياتي جانب اللطافة مما
هو متوسط ان يقتصر من الغذاء علي عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ما الشبر الرقيق وبعده ما الشبر
الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السمرة والاسفناخ والبانابيه ونحوها وبعدها كشك الشبر ك هو هو الوسط
واللواتي تلي جانب الغليظ فالديج والاطران والطف منها القبايج والفراريج والطف منها الطباشير والسمك والطف
منها اجثة الفراريج والطباشير والنبج شت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشبر ك هو هو
والطف منه محلول الخبز السميد في الماء البارد جلا رقيقا تاما الغليظ وهو غذا قوي وكشك الشبر نعم الغذاء فانه يجمع
ان تخونته وانصالة ملاسة وزلقا وجلا وترطبا ولينا ومضادة للحمي وتسكين العطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض
فبذلك لا يرسب ولا يتشيث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بمرارة وبالمري وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد
طبخه لم ينفع البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الي تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك وماء ما
العسل الكثير الما فان غذاه قليل وتنفيذه ليا وترطبيه به وجلا وتفتيحه وادارة كثير وحرارته مكسورة وانه لا حالة
قد يزيد في القوة زبادة ما وان قلت وتقلوه السكتجيين العسلي فهو غليظ واغذي واقوي تقطيعا وجلا وليس فيه من
التسخين ومضرة الاحشا الحارة ما في العسل واما الان فان عسل الغضب وهو السكر خصوصا المنقي افضل من عسل
النحل وان كان جلاوه اقل من جلا العسل وكذلك السكتجيين السكر ولكن الاقتصار علي السكتجيين ربما اوردت محجبا
وهذا الخوف في الامراض الحادة ونحن نجعل لسقي ما الشبر والسكتجيين كلاهما مفردا وتلطيف التدبير بفتضيه طمع
مادة المرض وتمكين الطبيعة من انصاجها وتحليلها واستفراغها واولي الاوقات بالتلطيف المنتهي فهناك يشتد اشتعال
الطبيعة بقتل المادّة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشي اخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحکم
وما يقتضي التلطيف ان يكون الي فصد او اطلاق بطن وحقة او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضائك
الحاجة ثم يغذي ان وجب والغذاء لم يكن مائع اخر وتغليظ التدبير بتنضيب القوة واولي الاوقات بالتغليظ الوقت

الذي لا تكون القوة مشغولة فيه جدا بالمادة وهو اوابل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغلب بالتعريف فانه ايضا اخذ على القوة والضعف لتحليله بحجج الى زيادة تغذية وتعريفها فان القوة لا تفي بهضم الكثرة دفعه وان التحليل دفعه بالتعريف فيجب ان يكون البديل بالتعريف وفي الشقا الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم اعطى البديل دفعه كانت القوة واقبه به فزعت عنه دفعة والخرى زمان ردي ولهذا ينبغي ان يتألف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتعريف قليلا قليلا اولى فيه وبالحاجة التعريف مع ضعف القوة اولى واعلم انه لولا بقاى القوة لكان لا وجب ان يتألف الغذاء ابلغ بلطفه لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخوف اذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج على علمه ان الغذاء هو القوة لا الطبيب فاما الطبيب فمخادم بوصول الالات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر ان كانت العلة خادما لها انفسا جدا وذلك ان من منتهى قريبا وحدها ان القوة لا تخوف في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهى خلت الشدة والحرارة على القوة وساطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في بول الطير وهو البكران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف في الغاية الا عند المنتهى وفي بول البكران خاصة لا يسبب عظيم وان رايت المرض مزمن او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا يسبب ان المنتهى من التدبير تلطف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك المواني لنتهى الطيف الحصر ومن يتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة مخموضة الى قرب المنتهى فهناك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب وكحوة ولو اسديعوا وخصوصا في حبات الاورام فان خفت ضعفت اقتضت على ما الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم يعرفه فلان يميل الى التلطف اولى من ان يميل الى الزيادة من مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية والتغذية في المرض الحاد اولى لانه لا معنى للتدبير وفي يدك الاستمرار متى شئت فعلته الطبيعية او لم يفعل فقد عرفناك خطاه بل ان اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابد ان ابدأ مرارية بقضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة لاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا ولو في نفس ابتداء الحكي بل في اصعب منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعفت الغوي غشي عليهم فماتوا قرب وان كانوا اقويا وقويوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استنفاد الانف وفيه راحته وطول الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما يصب الى معدته من المرار الاذع ومن الناس من هو مفرغ الحام كانه اذا انتفع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلا فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والمعدة معدته وصداع بالمشاركة وهو من هذا القبيل وهو لا يفتقر بها الشعير وربما احتاجوا ان به ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليقوي في المعدة وربما احتجت ان تدببه بالرقق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا وكاد يغشي عليهم فالتدبير ليس شدة الضعف بل انصاف المرار الى قهر المعدة فاذا سقوا سكتا بمنزلة مزوجا بها حار كثيرا او شرايا مزوجا بها كثير فذلك في الغذاء اختلاطا صفراوية واستوت قوية فاذ تطعم شيئا من الربوب القوابض سكنى والمشاخ والضعفاء والصبيان من قبل من لا يصبر على الجوع واما الكهل فهم شديدو الصبر ويلبهم المشايخ وخصوصا المتلذذوا الاعضاء الواسعة العروق في الهواء البارد وكثير ما يخطي الاطباء في امثال هؤلاء المردى من وجه اخر وذلك لانهم يمدعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شافوا المنتهى وعلموا ان القوة نسقت خذوة في ذلك الوقت ضرورة فيكون قد اخطوا من جهتين ولو انهم غدوة في الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطنا كان غلطا دون هذا الغلط الذي يتعرض لاوامك المرضي ان يصيبهم نزلات خفية ومرارية وسهر لا فلاق عدم التدبير ويتقلقلون ويضللون ويبدون في بعض المواد فواهم وتكثر بخار انهم فيسعون بها ليس ويتقلقلون في الفراش ويتخيل لوم ما ليس وترتفع وتحتلج في بعض السبب شفاههم السفلية لوجع في المعدة وتحزن نفوسهم لتقل المعدة

فصل في القانون في سقي السكاجيين وما الشعير

ان ما الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا بالقوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطعم في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون اما قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين وبوخذا لاجر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاوه اقل وترطبه كثير وغسله واخرجه النضول وانضاجه كثير معتدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه والاحب الى في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسليه النفع ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غلظا واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حار غريب من باب سوء المزاج كثير وما الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشرة وقد يكون مقشرا واجود السكاجيين عندي الذي يسوي السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل النقيف خل الخمر قدر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جره هادي او رما حار حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم تليق الرغوة وتترك ساعة ولا تترك حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه اما قدر اصبعين ويغلي الى القوم والجمع بين السكاجيين وما الشعير مما مكرب مفسد في الاكثر لما الشعير ولا يجب ان يسقي ما الشعير على بفس الطبيعة بل يحسن قبلها فان حمض في المعدة سقي الارق منه فان حمض طبع معه اصل الكرفس وكحوة فان حمض ايضا فلا بد من مزاج شيء من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثرت نخلها فقد يمزج به المحمور ربي قليل خل خمر ولكن اذا سقي السكاجيين بكرة فقطع الاخلاط وهذا النضول للدفع ايتع بعد ساعتين ما الكشك الرقيق المذكور اولا يغسل ما قطعه ويخلوه ويخرجه بعرق واداروا ضيران سقي السكاجيين عند الغشي وقد تارق الغذاء المعدة وربما احتج الى تقديم الجلاب على ما الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رايت يفسا غالبا على البدن واللسان وربما احتج ان يقدم قبلها ثلثتين الطبيعية شيئا من ما البحر الهندي كل ذلك يساعدين

فصل في المعالجات واولا في معالجات الحجات الحادة

اما ما قبل من تدبير التلبيين والادار والتعريف والانضاج ثم الاستفراغ بالدوا من بعد ذلك وما قبل في التغذية من ذلك فذلك ما يجب ان تذكره هاهنا واما وجوه تطقية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والاطعمة والضمادات وبالادوية

من الكتاب الرابع من القانون

والادوية بامساك مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحنقا ورب السوس في الغم لبسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليدقي رذايا ولا يحجب من المهمات النافعة جدا ورواها انتفعوا باستعمال الحنق المخذة من عصارة البطيخ الهندي والقنا والقرع والحنقا بدهن الورد مع شي من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواميردا ما امكن وتبريده بجمع الزجاجة وتعليق المراوح الكثيرة وينضد الجهد الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالطبيب بالطبيب الحر وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن قطن البردي فهو اجود واذا نصبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ما عذب او كان المضجع على بركة مغطاة شباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطيري ونحوه وكان ساير الفرش من اطراف الخلال والسفرجل والريحان المرشوش عليه ما الورد والتفاح والنبيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نصوصحات من فلف الفواكة الطبية الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى والطيب الريح مرشوش بها الورد والنبيلوفر والخلاف مذكورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شي يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فسا قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فما القرع وما البطيخ الهندي خاصة وما القنا والقند والحس بالخل غاية وما يصلح لتسكين عطشهم فغدا يتخذ من خبز السميد بما الجبن المخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحميم فعصارة الرمان والزحمض وما الحصرم وما التوت الشامي وما حامض اللبوا الغير المملوح وما حامض الانرج وما اشبه ذلك وما الزرشك اي الامبرباريس واما الاطعمة والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ما الورد او عصارة الورد الطري والصندل والكافور وما الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزرقطونا بالخل وما الورد من هذا القليل وتنطيل الكبد بالمدرات اعظم شي وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هناك نزلة وسعال او في راسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ما او خل بل يشغل بالاكباد على بخار المياه بحسب ما يوجد الحال فان لم تكن نزلة ولا شي مما ذكرناه فاستعمل من الفطولات والطلا ما شئت واضر نطول في مثل حال امتلا الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث وربما في الراس واهلك واسم اوغات تنطيل الراس مع امتلايه ان يكون البخار مرارا لبس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضرب بل نفع ويتعرف من حال النوم والسهو ورطوبة الحسوم وبمسد واداريت نوما او سباتا ورطوبة خبيثوم فاباك والتنطيل والقرع واحتهد في جذب المادة الى اسفل واداريت حجرة في الانف والوجه شديدة فلا بأس بان يسيل الدم من المخربين ويرد الكبد بالاضمة واذا بردت فاباك ان تصادق بالتبريد الشديد وقت التعرق والخلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدثه ويجب ان يحذر في الجيات الحادة وقوع الحج فانه يزيد في ضعف القوة وتشتت الطبيعة على قبول الفضل الى الامعاء ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالي فالتف الشراسيف ونجحت فيها وملت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب في تخثير المادة الرقيقة فنصف وفي التنويه

فصل في ذكر اعراض تصعب في الجيات الحادة

تتكم اولاً في الاعراض التي تشدد في الجيات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الجيات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والغشيرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القي العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وفحل الغم ومثل انعطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والغواموس ومثل الشهوة الكلبية والردية والقواق

فصل في تدبير النافض والقشعريرة اذا افترط

ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفن ولا هو مما يصف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والقرع بدهن الشيت لو البايوج ان احتيج اليه واما القوي اذا دام كان في الجيات او في غيرهما فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة ويخرج بدهن البايوج واصل السوسن ومن الناس من يقوي ذلك بمثل القاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيج والفودنج والبورق والفلفل والعاققر حاورها جاوز ذلك الى استعمال لطوخت الخردل والحلتيت وربما طبخت هذا الادوية في ما تم طبخ فيه دهن وما الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن بطيخ فيه وكذلك طبخ الحبق وماوه صفة دهن جيد بوجده شيت بابيس ومه وسذاب وفودنج وفلفل وعاققر حاورها وبطبخ في شراب طبخا نعا ثم بطبخ المصفي في نصته دهن السمسم الى ان يغثا الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروحيا ومن الادوية القوية في مثل نافض الربيع دهن القسط ودهن الشيج ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن المر او يجعل في اوقية دهن وزن ثلثه دراهم فلفل ودانق عاققر حاورها مسحونا ويستعمل الاقنوني مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكباد على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفودنج وبزر الكرفس والمصطكي والجرجير والشيت ونحوه ونحوه طبخ فيها مثل الشيج والقيصوم والفودنج والشيت والادخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار لتسكين النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربيع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بما حار ومن الغاريقون مثله في ما حار والغاريقون منافع وربما جعل معه قليل اقنوني فقوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا من الابرسا مقدار مثقال في ما حار وايضا الايهل وزن مثقال بما حار او الفطراسا لبون مثقال بما حار ومن المركبات ترباق الاربعة وترباق عذرة والكموني والفودنجي والغلاقي وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت والعاققر حاورها والفلفل وهذا الحب المحرب الذي نحن واصفوه يسقي قبل النافض بساعه والعليل مستو على مرقدة وهوارة مسخن بالنار والدثر فيه دله او يمنعه

❖ وصفته ❖ يؤخذ مبيدة ومر وابهون وجاوشير وفلفل من كل واحد جز يمين بالسمي والشرية منه مقدار باقلاة ❖ وايضا ❖ يؤخذ الجاوشير والجند بيدستر والدوقو او الحلتيت والعاقور حرا والافيون اجزا مساوية يعمل كل عمل بالاول ❖ نسخة اخرى جيدة ❖ يؤخذ من الجاوشير والسكدينج والانبجذان وكون كرماني ويزور الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجند بيدستر وفربيون ومر وناخواه وزنجبيل من كل واحد دغين بزر الحرمل وعاقور حرا من كل واحد مثقال يمين بعسل والشرية منه مثل بعرة او بندقة بها حار جدا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن والاعذية المسخنة ويلي الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والقري بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حي سقيت حب المنتين فانه شفاؤه

فصل في تدبير افراط العرق في الحميات

البكراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يزوح ويبرد الموضع فان لم يعنى فيجب ان يروح في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بعشف ما تندا نشفا بعد نشف فذلك سبب لادارته وتكثيرة وربما جلب الغشي فان مسح بزيده وتركه يحبس ويوجب ان يهرخ البدن بدهن الورد القوي ودهن الاس وبدهن الخلف وبدهن الجملنا او يتخذ دهن من مياه طابع فيها السفرجل العنص والتفاح العنص والورد والجملنا ونحوه وبصفي وبطبخ فيها الدهن علي ما تعلمه وقد يدرج حب الاس المدقوق والجملنا والكهرمان ونحوه مسحوا كالهبا فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبخ الجملنا وطبخ العنص وطبخ الاس وعصارة الخلف عجبة وما في العالم واذا اشتد الامر طلي بالالعية الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج علي الاطراف ويدخل فيه الاطراف او يستعمل بها بارد ان صبر عليه

فصل في تدبير الرعاف المفرط

يجب ان لا يهادر في منع البكراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت الحجمة علي الجانب الذي يلي المتضرر الرعاف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وما امكن ان تبرده فتحبس به فلا تضع الحجام وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعنى بالمرغفات المعلومه فان فيه شفا الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلناه وانت تعلم جميع ذلك

فصل في تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط

البكراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي بعض الاوقات يقطع قهيم وغشائهم بالقي وبمعونة ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكتجين الساذج والماء الحار وربما احتيج ان يقوي فيجعل بدل السكتجين الساذج السكتجين البزري فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن يشرب فرما نفع الايارج والصبر وان كان متشربا غير غليظ نفع السكتجين بالماء الحار ثم بعد ذلك ما الرمانين يشرب فان قاه شرب مرة اخرى حتي يعتدل وبهذا وكذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكتة تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشياء العنصية والمسكنة التي بعفوصتها وجوضتها القابضة من المتشرب فانه ردي بزيده تشربا واما غير المتشرب فرما قدفة وان كان غليظا لا اسفل وربما قوي المعدة علي قدفة من فوق فاما اذا دام القدف من الصفراو لم يكن من قبيل المتشرب فاستعمل القوايض وخصوصا اضمدة نافع مثل ضماد يتخذ من تشور الرمان والعنص وكوهها بشراب ممزوج او بخل ممزوج ولقدف السوداء المفرط بغس اسفلج في خل وبوضع علي المعدة فان احتيج الي اقوي استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القي

فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم

قد اردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلنرجع اليه وما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعنص المقلو والكسفرة ابهما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا حضبا بحب الرمان

فصل في تدبير عطشهم المفرط

يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع علي الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك اعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص ولبوب القثا والقثد والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في انقرا بادبي العطش ومن المصوغات والمصوغات القم الهندي والعطش قد يكون من لبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر

فصل في السبات الذي يعرض لهم

يجب ان يؤخذ عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات ويربط اعضاؤه السافلة ربطا موملا بقدر ان لم يكن مانع ويحمل شياقة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحكم ما بين الكتلين والنفار

فصل في تدبير ثقل رءوسهم

يجب ان يجتنب حلب اللبن علي رءوسهم او صب دهن عليه او نطول او سعوط بل اقتصر علي التبخيرات بالنطولات المبابو تحبة وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك

فصل في ارق اصحاب الجيات وغيرهم

اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النبلوفر والقرع والصاق شي من الخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبة واسهام النبلوفر والفساح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر عليه وكذلك ان لم يكن مانع يسقي شراب الخشخاش ولعوقه ثم بكثري يديه السرج ورفع الاصوات بالحدبث ويعصب اطرافه عصيا بولم قليلا بالناشيط يتحل بسرعة وتكلف التناوم وتخفيض العين فاذا كرى يسيرا اطلقت السرج وكفت الاصوات وانشطت الاناشيط فانه بنام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة او من الشدة ادا م غسل الوجه بما طيح فيه الخشخاش الاسود مع شي من البيرج واصله وان كان هناك خلط بورق نفع الماء المطبوخ فيه الفام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكليا على بخاره

فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم

يكون من انصباب مراري المعدة فان عرض في ابتدا دور سقي قليل شراب تفاح مع سكتجيين

فصل في خشونة السنتهم ولزوجتهم

اما ما يكون عن اللزوجة فتحك بخير ان او يقضب خلان بدهن اللوز والطبرزد حتي يتفقي او باسفنخ وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا علي العليل وبعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن ببوسة فيجب ان يمسك في ماء السبستان او نوي الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه علي زعم ارجيخانس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يربط اللسان ويمنع تفحله ويجب ان لا يفرغ كثيرا ولا يستلقي نائما فان هذين يجفان اللسان

فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم

قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يوذبههم ويحلا رواسهم ويضعف قواهم وربما ارغفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والاذن ويفتح افواههم ويدلك احناكهم بشدة ويهدد رواسهم ويقلبون ويغز اطرافهم ويصب في اذانهم بادهان فافرة الي حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقباعهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رايحة حدة ويشمون السويق وطبن التجاح والاسفنخ البكري

فصل في الصداع الذي يعرض لهم

يربط اطرافهم وخصوصا المتخذ ويعصب ويدلك اقدامهم ويحملون شيافه تحذب المادة الي اسفل وتقوي رواسهم بالمبردات المعلومه وان لم يكن مانع من نزلة او سعال نظلت رواسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلان وتحوذ ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلان واذا لم يغني ذلك فاخلط بالنطولات المبردة ملبينات مثل البايونج وخدرات مثل الخشخاش ولا يجلب اللبن الا عند زوال الحمي فان كانت القوة قوية جلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة جلبت لبن النسا واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب الندي السباتي وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس باسما قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس من البخار الرطب فاجذبه الي اسفل بالشبانات والحقن وبشد الاعضا السافله حتي الحصبتي

فصل في تدبير سعالهم

ان السعال كثير ما يعرض لهم من حر او برس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعونات كلعوق الخشخاش المتخذ باللبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملوا القبروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحمق ونحو ذلك

فصل في بطلان شهوتهم

وما كان سببه خلطا في فم المعدة يعرف مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهيج المعدة وخصوصا اذا قدفت شيئا مر يا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروايج المنبهة للشهوة مثل رايحة السويق المبلول بالما البارد او بالما والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الي الحمومين وقليل شراب وبسلانات الفواكة العفصة الطبية الراجحة وان بلغوا شيئا من خل القربص قريص السمك او الجذي او نحو ذلك ويجعل علي المعدة بعد الايام الاول اضدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر علي ما علمت وتمرخها بالادهان الطبية نافع

فصل في يوليموسهم

يجب ان يعالجوا بالشمومات وبالطين التجاي او الارمني مبلولا بخل ويشمون المصوصات والخبز المقي الحار والحرور المشوية وتشد اطرافهم وتمد اذا نهم وشعورهم وتقوي ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر يوليموسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التي تاتي بالحس ويكون البدن يقتضي وبطلب لكن الحس لا يتقاضي به

فصل في سواد لسانهم

يجب ان لا يترك علي لسانهم السواد بل يحك بها تدري والاصعد الي الراس بخارات خبيثة فاقعت في السرسام واما شهوتهم الكلبية يعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات

فصل في الغشي الذي يعرض لهم

قد يعرض لهم الغشي في ابتدا الجبات لانصباب المراري افواه معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز سميد بها الرمان وما الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحبي فالغشي اولي بالعلاج وان احوج الي قليل ما مزوج الي الطعام فقليل خبز مزوج بقلته دراهم شراب عتيق والا شراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والعصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنه اللينة اوفق والغدن نافع لهم وشدة الساقين ووضع اليدين والرجلين في ما حار وكما يغيق فمن الحزم ان يطعمه سويق شعير صبردا فيه حب الرمان فانه نافع لهم

فصل في ضيق نفسهم

ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج وبمس يعرض لعضل النفس او لمادة خائفة تنزل الي حلقوتهم واما لضيق يستولي علي العصب الجاي الي لعصا النفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتريح العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع علي المعدة ايضا من مثل جرادة القرع والحقن والصندل بدهن الورد ونحوه

فصل في شدة كربهم

اذا كثرت الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد معدتهم بما علت من الاغذية ويجب ان يروحوا وبضجعوا في موضع بقرب حركات الماء مفرش بالاطراف والاعصان الباردة والرياحين الباردة من النبيلوفر والورد والنضوجات الباردة المتخذة من الفواكه العطرية الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة من ما القرع والخيار وعصارة الحمقواوي العالم بدهن الورد

فصل في عسر الازدراد يعرض لهم

ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحبي مطبقة فليقصد وبخارج الدم قليلا ولبعد للعاودة بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض العنق والا فليقتصر علي ما الشعير وليحذر المعتدلة وان كان به اعتقال فالحمول والحقي خبر من المسهل من فوف بكثير

فصل في برد الاطراف يعرض لهم

كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتبخر الحرارة الغائبة الي الراس فلبوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرى الماء البارد فهذا لقدركان في معالجاتهم

فصل كلام كلي في الحبي الصفراوية

الحبيات الصفراوية ثلث غيب دائرية وغيب لازمة ومحرقة والغيب اما خالصة ويكون عن صفرا خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة صفرا غليظة الجوهر لاختلاط صفرا مع يلغم اختلاط ما زجا موحدا وبذلك يختلف شطر الغيب اذا كان شطر الغيب بوجيه مادنان متباينان وهذا بوجيه مادة واحدة هي في نفسها مزوجة بمخرج بحارها شي من البارد ينقل عفونته واختلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغيب نوبتان والغيب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة وبما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما ادت الي الترهل والي عظم الخطال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وتغيرها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاغصا الشريفة المقاربة للقلب واما في الغيب فان الصفرا تكون في اللحم والي الجلد وفي الدائمة تكون ميثوته في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان ومراة الغم وتبشر الشدة ونشغفها والصداع بكثري في الجبات الصفراوية وتكون الطبيعية في اكثرها الي الببوسة لان المادة اما متحركة الي الاعالي واما الي ظاهري البدن والجلد

فصل في الغيب مطلقا ويسمي طريطاس

نوبة الغيب ناخذ اولا بقشعريرة ونحس ابرشهم تبرد وتناخذ في نافض صعب جدا اشد من سابري النوافض غير بارد او قليل البرد وليس برده الا بغور الحرارة الي الباطن نحو المادة ويجدد كخس الابرو وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوي واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقص بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق بكثري في الغيب عند الترك ويكون البول فيه اجري نارية لا كثير غلظ فيه او تكون غير خالصة فيكون بوله نجسا او غليظا وحرارة الغيب اسلم من حرارة المحرقة والكبد كما طال لمسها للبدن لم يزد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابها والعوارض التي تعرض في الغيب المسهر بلا ثقل في الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبغض الكلام ويكون النبض حادا سريعا بالقياس الي نبض سابري الجبات ولا يكون مستوي الانقباض

عن مطلق كبريدان
برمان طريطاس

من الكتاب الرابع من القانون

١٩

الانقباض والانقباض لان الخلط بجهد وبريد اختلانا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الجينات الخلطية
 واقل مما في غيره مع صلاحته ويكون النبض اقوي فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحي من دون
 غيره وفي الابتداء لا بد من تضاعف النبض الي وقت انقباض الحمي ثم يقوي ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس
 بذلك المنعطف وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والنصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا
 تركت غيبان كانت النوايب عابده كل يوم من راي الغب بالذوية غلط فيه بل يجب ان يراعي الدلائل الاخرى
 والنوايب تؤكد لها واحياء الغب قد يعرض لهم سهر وحسب خلوة وكثيرا ما يحسون بغلبان عند الكبد **✽** الفرق
 بين الغب الخالصة وغير الخالصة **✽** الخالصة لطيفة خفيفة تنقضي نوبتها من اربع ساعات الي اثنتي عشرة ساعة
 لا يزيد عليها كثيرا فان زادت كثرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الي سبع ساعات ويسخن فيها البدن
 بسرعة وتري الحرارة تنبعث من البدن والاطران بعد بارده وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط علي سبعة ادوار
 وربما انقضت للطاقة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها في او اسهال منق وبظهر التضيق في البول في اول يوم او في الثالث
 والرابع او في السابع فان زاد علي سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طال مدة نافضها
 ويكون تزيد نوايبها ويقدم نفضها علي غلط يحفظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون كما يختلفا غير
 مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوايب علي حد واحد وسائر علامات طول الحمي مما قد علم واذا رابت الابتداء
 بنافض علي ما حد ذناه والانتها بعرق غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ما انبعث في بدنه
 بخار طرب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد وتطول النافض
 والثوبة حتي تبلغ اربع وعشرين ساعة او ثلثين ساعة الي وقتها وبغير ثمة ثمانية واربعين ساعة وبمقدار زيادة
 الثوبة علي اثني عشر ساعة يكون بعدها عن الخلو وفي الغب الغير الخالصة يبطو ظهور التضيق ولا يظهر في السحنة
 نصف ولا هزال وربما لم تقلع بعرق وافر وربما لم يبتدي بنافض قوي ولا تكون الحرارة بتلك القوة ولا يكون تزيد ها
 مستويا بل كانهما تقريبا لم تنقدم فتنقص والاعراض الصعبة ثقل فيها **✽** الغب اللازمه **✽** تعرف باشتداد
 النوايب غيبا وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا غشي صار من هذا القبيل وفيه كلام باقي من بعد
✽ علاج الغب الخالصة **✽** يجب ان تتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الجينات في الاسهال والغذا وفي جميع
 الابواب وتنبني عليها ولا تلتفت الي قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالهلبلج ونحوه الا بما ذكرناه
 من الصنة بل يجب ان تبادر في اول الامر فتلين تليينا ما يمتل ما ذكرناه هناك مثل القمح الهندي قدر اربعين درهما
 ينقع في ما حار ليلة ويصفي ويلقي عليه شبرخشت او ترنجبين او يما الرمانين ويحل طبيع النبلاب بالترنجبين
 والزبيب المنزوع العجم او ينقع الاجاص بالترنجبين او الشبرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المر او يما فعل
 لعاب بزقظونامع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلانا وتليينا او بطبيع العدس بالمعبلاب او الحنفي اللينة مثل
 الحنطة بطبيع الخطمي والبناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وبعضارة السلق ودهن البنفسج والبنوق
 علي نحو ما تعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة فانه من الصواب ان لا يسقي مثل ما الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد
 لبنت الطبيعة علي ان الاسهال في الابتداء في حبي الغب الخالصة اقل غالبة من مثله في غيرها وان كانت له غالبة
 ايضا عظيمة واذا امكن ان لا يفصده الي ثلثة ادوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض منه جدا ففعلت ذلك
 لما يقع من خطأ ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم الثوبة شيئا الا للضرورة ولا يغذوا الا عند الشرايط
 المذكورة وان قدر البول بحليب البرور ويجب ان ترد عليه الذوية وهو خاو ليس في معدته شي بل يجب ان يسقي
 السكجيين كل بكرة وبعده بساعتين ما الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكجيين بعد النوبة صالح وكذلك وضع
 الرجل في الماء الفاتر ليحذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكجيين خصوصا في الاواخر حليب البرور
 الباردة المدة او قبل الثوبة بثلاث ساعات او اربع ويسقي بعد النوبة ايضا ما الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقي
 مثل ما الرمان وما البطيخ الهندي ونحوه ويدير تدبيرة علي الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطيف وفي الايام الاول
 بغذي بكشك الشعير والخبز المشروء في الماء البارد اما كل هو واما حليب فيه ربما يخذ من المني والعدس واذا كان
 الطعام يحمض في معدته لم يسقي ما الشعير الذي ليس يرقق جدا شيئا وان احتيج الي سقيه قوي يسيرا
 بطيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحمي غير عظيمة غير خالصة جعل فيه قليل فلفل علي راي
 بقراط فان دلت العلامات علي ان البحران قريب فاستكف ما الشعير وما الرمان الحلو والمز والسكجيين والفواكه
 التي تستحب لهم الرمان الحلو والمزوالاجاص المضج والني واما البطيخ الهندي فشي عظيم النفع مع لذته بطلق
 فيدروك سر شدة الحر ويعرق وربما لم يقصر المستنبوات الصغار ومن يقول القرع والقند والحس واعلم ان المقصود
 فيما يفذه صاحب الغب اما الترطيب كل يعطي في اخره من اطران الطبايع وخصي الدبوك وادمغة الجدا لمن لا
 غلبان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في
 الابتداء الا ان تجد التهابا شديدا وتحتاج انقلابه الي محرقه او لازمة فان ادرك البحران ورابت تضجها في الماء وهو
 الرسوب الجود الذي تعرفه فان اغني والا عالجت حينئذ بما تعين الطبيعة به من ادراك او اسهال او قي او عرق ولا تنافضها
 في ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ فالاسهال فمن ذلك السقونيا قدر دانق في الجلاب او طبيع الهلبلج بالتمر
 الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخباز شمر علي ما علمت ولك ان تقوها بالشاهترج والسنن والسقونيا وما
 يوافقهم ايضا اقراص الطبايع المسهلة **✽** نسخهته **✽** يوخذ من اهلبلج اصفر منزوع النوي وزن اربعة دراهم
 سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقونيا وزن دنت بشرط بما يارد وبعد ذلك بعالجون بالا درار وان كان هناك حرارة
 مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغته فلا بأس ان تسقيهم شيئا من المطفات القوية مما قبل في تدبير الامراض الحادة
 وربما اقتنعوا بالاضمدة منها واما الحمام فيجب ان لا يفرطه قبل التضيق واما بعد التضيق وعند الانحطاط فهو افضل
 علاج لهم وخصوصا للعتاد وعلي ان الخطا في ادخالهم الحمام قبل التضيق اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون
 حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبة يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويقرخون بدهن البنفسج والورد

مضروبا بالمالا ولا يطبلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعودة اوقف لهم من اصابة المقام وعند الخروج ان استمعوا في ما فاقروهم فيه قدر الاستعداد فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثيرا المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرفون عرفا شديدا وينضج بغيره شي ان كان بقي ويغذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والمقبولة التي بتلك الصفة ولا تخف بعد الاخطاط من سقمهم الشراب المزاج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الجيا بالمزاج يتفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج الي تحليل ويتدارك الماء الغاذي بقوة ومخالطة ما فيه من التسخين البسر فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر ك علاجها واذا بقي بعد البكران شي من الحرارة اللازمة فعليك بالسككبين مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغيب اللازمة هو علاج الغيب لكنه اميل الي مراعاة احوال النضج والي التبريد بالسككبين المتخذ بزر الخبار وبزر الهندبا خاصة المرضوضين ويسقي بعده يساعطين ما الشخير والي تلطيف الغذاء والي استعمال الحقن اللينة في الابتداء والي الادراك ويجب ان يرفق فلا يسقي من المسهلات في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وما الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة علاج الغيب غير الخالصة هي امور تشارك بها الجيمات الباردة من ان الترخيص الذي ربما رخص به لا يحاسب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا اكثر الاخطاط ان انتظروا النضج هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضج بما ينصب الي موضع العقونة ويختلط بالخلط الردي بالعن فيتحلل اللطيف ويبقي الكثيف وان التغذية كل يوم ايضا والقريب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان تكون التغذية في اوائل العلة اكثف منها في اوائل الخالصة ثم يدرج الي تلطيف فوق تلطيف الغيب وان يكون التلطيف فيها في اوائل بالا جاعة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يحقنوا في الابتداء بحقن احد وان ينتظر النضج في اسهلهم القوي اكثر وان يكون في ما شعبرهم قوي منضج محلاة مثل ما قلنا لمن يحض ما الشعبر في معدته بل اقوي من ذلك فربما احتيج الي ان يطبخ فيه الزونا والصعتر والقودنج والسنبل كسب المزاج والسلف نافع لهم وخلط ما الحص بما الشعبر وفي اخرة ما الحص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب غير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها بحسب ذلك بخلاف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة بخلاف بينهما مخالفة يسيرة واذا رابت قواريرهم غليظة فانصد واذا فصدت لم تحتج الي حقنة واعلم انه لا نفع لهم من التي بعد الطعام من المسهلات في اوائلها التي هي اقرب الي الاعتدال ما الجلتجيين المطبوخ والسككبين وربما جعلنا فيه خبار شخير واقوي من ذلك ان يجعل فيه قوة من التبريد والحقن في الابتداء احب الي من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك واليابونج والسلف والقرطم والبنفسج والسيستان والتين وراكية من التبريد وفيها الخبار شخير ودهن الشيرج والبورق وربما احتج الي احد من هذا بحسب بعد الحمي من الخالصة واما المعينات علي الانضاج فمثل السككبين مخلوطا بشي من الجلتجيين او السككبين الاصولي وبعد السابع مثل طبع الا فستين فانه نافع ملط للمادة متولدة وكذلك ما الرزبانج وما الكرفس مع السككبين وان جاوز الرابع عشر فلا بأس بسقي اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم نجد بدا من مثل اقراص الغافق وطبيخه وتسخين نواجي الشراسيف من هذا القليل وبضمده مراقهم ايضا بما ينضج ويرخي ثم ددا ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادروا تبادل ومن المستفرغات الجيدة لهم ونسخته هو ان يوخذ من الابارج خمسة دراهم ومن عصارة الخس والافاق من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهلبالج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن التبريد سبعة دراهم بحبيب ما الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا ونسخته هو يوخذ من الغافق ومن الافستين ومن الهلبالج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثا والخبار وبزر الكرفس والشكافي والمباد اورد وبزر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التبريد وزن درهم ومن الخبار شخير وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع النجم عشرين عددا ومن السبستان ثلثين عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلتجيين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما بطبخ الجميع علي الرسم في مثله ما وبوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط ستهونبا وربما احتج الي دوا قوي من وجه ضعيف من وجه اما قويه فبحسب استفرغ الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الي استفرغ مرارا لئلا يهلك القوة وهذا الدوا هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليلا ويطلق كثيرا فاما القليل فقليل من الردي واما الكثير فكثيرا من الردي واما السلفات فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدوا ان يوخذ من التبريد قليل قدر قصفت درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقونبا قريب من الطسوج او فوقه ويخمن بالجلتجيين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاربون ومن السقونبا علي هذا القياس ويخمن بالجلتجيين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية ويشرب او في شراب الورد ويشرب

فصل في الحمي المحرقة وهي السماء فاريقوس

ان المحرقة علي وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العقونة اما في داخل عروق البدن كله او في العروق التي تلي نواجي القلب خاصة او في عروق نواجي فم المعدة او في الكبد فاما بلغمه ويكون من بلغم ما قد عفن في العروق التي تلي نواجي القلب كما قال بقراط في ابتذنها واما يكون البلغم المالح كل علمت من مابية البلغم مع الصفرا الحادة فتكون الصفرا التي تتعفن نارية رمادية مخالطة للمابية الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغيب وجب ان يكون اقصر مدة منها والمشاخ فلما تعرض لهم الجيمات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لا تكون فيهم الا لسبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان اخف لوطوتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتثوير الاخرة الي الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمي المحرقة رعشة فان اختلاط الدهن يحمل عنه الرعشة وبشبهه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب وبشبهه ان يكون محرقة ويكون اختلاط الدهن

محرقة كبريتان بون
ما فاريقوس نامند

من الكتاب الرابع من القانون

٢١

الدهن يتحل عنه بالرعيشة لانتفاض المواد في العصب واكثر ما يقضي بقي او باستطلاق او عرق او رعان
 علامات * علاماتها اللزوم وخفا العترة وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن
 اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البكران وشدة العطش قال بقراط الا ان يعرض سعال يسير فيسكن
 ذلك العطش يشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الرية فاذا تحركت بسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من اللحم
 الرخو والحرارة في المحركة في اكثر الامر لا تكون قوته في الظاهر قوتها في الباطن ويكون التكسر فيها اخف منه في غيرها
 والكابة من الصغرا تشد فيها الاعراض الرديئة من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الدهن والرعاف والصداع
 وضربان الصدغين وغور العينين واستطلاق البطن بالصغرا المخصه وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا
 الشدي ولم يقبلوه وقصد ما يهضمون من اللبن وحض * علاج المحركة * علاجها هو علاج الغب المخلصه واذا
 احتاجوا الى استفرغ بمثل ما قيل فالتجديد اولى واما التام فبعد النضج والقصد ربما الهضم وربما نفهم ان كان هناك
 كدوره ما وجريته لكنه يحتاج الى تليط وتديبر اشد وتبريد بالعمل لما يتناولوه واذا خفت سقوط القوة فلا بد من
 تذبذبة وان لم يشتهوها وخصوصا فمن يتحلل منه شي كثير فانه كثيرا ما يصيبهم بوليموس اي عدم المحس والي
 نلبين في الابتداء اقوي والي معالجات الحمي الحادة المذكورة علي جميع الاحكام الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور
 قليل من الحمي علي ما التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكتنجين او حليب بزر البقلة الجفا او
 حليب بزر الهند با والبطيخ الزقي جيد لهم ويعتبر في شربة الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الي
 اخضرار وربما انساهم اختلاط الدهن طلب الما فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة
 ان يري لسانه باساجانا وبالعلاج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليهم افراط الرعان فانه
 ما يظم فيه الخطب عندهم ويجب ان تراعي نفسهم ولا تدع نواحي الصدر ان تتشبع ويجب ان يحفظ رواسهم بالخل
 ودهن الورد والصندل وما الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلاطات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم
 السهر فالحجم ولا باس بسقي شراب الخساش ولو من الاسود في مثل هذه الحال وفي اخره بسقي الاقراص التي تصلح له
 مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكتنجين بحليب بزر القند وبزر الهند با وبزر الجفا من كل واحد
 درهمين والسكتنجين من خمسة وعشرين الي خمسة وثلاثين علي ما يري وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير المسكة
 * قرص جيد محرب * يوخد طباشير وورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر بقلة الجفا
 وبزر الهند با من كل واحد وزن ثلثه دراهم بزر القرع وبزر القثا من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف
 وبالسوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين * ايضا * ورد وزن
 اربعة دراهم بزر الخبار والطبخ والقثا والبقلة الجفا من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقين كافور دانق ونصف
 صمغ ونشا وكبيراً ورب السوس من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا مبينا فلا باس
 بالحمام المابل ماوه الي البرد واجب ما يكون الحمام منهم لمن جاء من الباطن المالح

فصل في حمي الدم

قد ضحى جالينوس انه لا يكون حمي الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفرا ولم يكون دما فيكون الحمي
 حينئذ صفراوية لا دموية وتكون المحركة المذكورة او الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول
 بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفرا فان هذا القول بوجه معنيين احدهما انه
 اذا عفن يادي الي ان يصير بعد العفونة صفرا كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما
 هو عن صفرا كما يقول ان الخشب في حال ما يسخن يصير رمادا فليتنظر في كل واحد من المتهومين فاما المتهوم الاول فهو
 ناسد الماخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الي صفرا ردي وكثيفه الي سودا فليس بكليته
 يكون صفرا والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفرا لا بدري
 فل فيها عفونة وامست فان كثيرا من الاشياء تعفن وبقيت رقيقة وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا
 بوجه عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن بوجه عفونته فيكون هناك
 حمي سوداوية ايضا فهذا ما بوجه تلخيص المفهوم الاول فاما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الي
 النساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفرا لا يكون في زمان بل العفونة فساد بعرض للدم وهو دم كما يعرض
 للبلغم وهو بلغم لم يصير سودا ولا صفرا الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان
 الدم قد يتولد من عفونته حمي فنقول الان ان حمي الدم حيان حمي عفونة وحمي سخونة وغلبيان التي يسميها بقراط
 سونوخس اي المطبقة دون غيرها واكثر غلباتها عن سدد تحق الحرارة وقد يكون عن اسباب اخري يشتد فوق
 اشتداد اسباب حمي يوم وقد تسمي الشابة العفونة وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم
 تتفرق حميات اليوم بسبب ان التسخن الاول فيها للخلط وتفرق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمي حادة
 ليست حمي يوم ولا حمي دق ولا حمي عفونة وكثيرا ما ينتقل الي حمي عفونة او الي حمي دق وكثيرا ما اجراها جالينوس
 بحري حميات اليوم وبيري جالينوس ان حمي الدم لا تتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل
 خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا يحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمي الامتلا
 والسدة واكثر من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفرغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد بوجه العفونة فيه
 كثيرة ما يده الدم من اكل النواكه الما بية فيستحيل الي العفونة او كثرة الخلط النج فيه فيهبه للعفونة مثل ما يتولد
 من القثا والتند والكثيري ونحوه وهذه الحمي لازمة لا تفتل لعموم المادة ولزومها الي البكران او الموت واصنافها
 ثلثة اسهلها المتناقص بمتدي بصعوبة ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقعة علي حال واحدة
 ربما تشابهت سبعة ايام وشهرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وجرانها الي السابع في الاكثر وانقضاؤها
 باستفرغ محسوس او غير محسوس وقد ينتقل الي المحركة ويلي السرسام وقد ينتقل بالتبريد الكثير الي لبرغس

وقد ينتقل الي الجدي والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطي يجي منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع
تخلل وكان الاسهال لا يدمع ثم خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت * العلامات * علامات
الحمي الدموية نزوم الحمي وجرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغي وامتلائام من غير نافض ولا عرق الا عند
البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس بجري جهات اليوم وبيري جالينوس ان حمي الدم ما يصحبها حكاك في الانف وفي
الحاجم وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام الحلق واللوزتين والتهاب
وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخاربة حامية غير تشنه كل في المحرقة ونبضها عظيم لبن قوي متني سريع
متواتر جدا مختلف غير كثير لا اختلاف وقل اختلاف وسرعة مما في المحرقة والغبوب ولبست حرارتها في حد المحرقة
والغبوب وما كان منها عن غنى حرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب فهو اشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فاحذر
فيعرف بها بخرج منه والسونوخس الغلبانية اشبه شي في ابتدائها بحمي اليوم لكن حرارتها قليلة الذئع والاذي
وكان اكثر ثائرها يقرب القلب ويحدث منه التلهث والربو واما الغفنة فمستوية او شبهه بالمستوي في الاكثر واما سبات
علامات انتقالها فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدي وضع اليد
ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الدهن وغير ذلك قد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من ناخر
علامة النضج وانحرط الوجه واختلان حالها في مدتها من التزبد والوقوف والمقصان حتي يكون كانهما مفترقا
فان ذلك دليل علي ان الدم مملو خلطا فجا واما مدة بحرانتها فبديل عليها ظهور علامات النضج ان ناخر الي بعد
الثالث والرابع لم يبحر في السابع وكثيرا ما يكون بحرانتها في الرابع * علاج حمي الدم * الغرض في الغرض في الغرض
علاج حمي الدم هو استفرغ الكثرة الي العشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا ما يبا او صفراويا وتبريد
وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا فمن قد يناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الملح وانضاج المادة الباعده
للحمي وتحليلها فاما الاستفرغ فلا كالقصد من البدن في اي وقت عرض ولا تنتظر بحرانا ولا نضجا الا ان تكون
فاحذرهما وافرغها فان دامت الحمي فافصد ولا تزال تفصد حتي يقارب العشي اوبقع ان كان البدن قويا فان العشي
يجرد ايضا المزاج القوي واعلم ان القصد وسقي الماء البارد ربما اغني عن تدبير غيره والتعريق فيه اولي ان لم يكن
يوجب الاستعمال فانه ربما كان فيما دون مقاربة العشي بلاغ وربما يتبع القصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق
يجب ان يسمح كل وقت حتي يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذا لطيف وسكون
ان يدام تلبس الطبيعة بها يعرف من مثل ما الرمانين وما الرمان الحلو والمزالي حد الشبر خشك والقم الهندي
واشبات خفيفة ما ذكرناه وربما احتج عند النضج الي استفرغ بمثل الهليلج والشاهترج والخباز شنب وخواص
علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من البدن فنصد العرق الذي في الجبين او المحجمة فان لم يتهب شي من ذلك لعرض
مانع فبالاسهال علي نحو ما في المحرقة والتبريد بها يفتح ويقطع ويسكن الغلبان وان عرض من القصد غشي اطعم
خبرا بها الحصرم وان عرض رعان من تلقا نفسه لم يقطع الا عند مقاربة العشي واما تغليظ الدم فبمثل رب العناب
وهو ان يطبخ مائة عناية خمسة ارطال ما حتي يفي الثلث ويقوم بالسكر وكما قل السكر فهو افضل والعناب ابيض
خصوصا المخذ بالحل الحامض النقيف من هذا الغليظ وياك ان تسقي رب العناب او جرم العناب والمادة غليظة واما
تبريده فبمثل ما العناب المبرد وما الخس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتي يرتعد ويخضر فرجه
عوفي وربما انتقلت العلة الي الحمي الغفبة وعرجت بافراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانكسر
بعض المتأخرين فاما سقي ما الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لبن الطبيعة واولي الاوقات بهذا وقت شدة الغليظ
والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار علي التبريد وترك القصد والاسهال يزيد في السدد والحقن فترداد
العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصغرى بحسب اختلاف استجاب القوة والضعف ومنهضات
الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي اخره تسفيه مثل اقراص الكافور وافرصاص الطباشير وهذه الاقراص
جيدة جدا * نسخه * يوخذ طباشير ثلثة بزر المقلة خمسة بزر القثا اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثير
ونشا من كل واحد وزن ثلثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم بتخذ منها اقراص * نسخه اخرى *
وخصوصا عند ضعف الكبد وهو ان يوخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة امير بارس درهمين بزر القثا والخباز البديهي
والجباق والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم راوند صيني وزعفران
وكافور من كل واحد ربع درهم بقرص * في تغذيتهم * واما الاغذية فالعنابية والعنسية المحضة والرمانية
والسماقية وان كان شي من هذا يخاف عقله كسر بشير خشت وبالا حاص وبالفرعية والجاضية وفواكه الكثر في
الصبي والرمان والنفاح الشامي وبقولة القرع والقثا والقند والهندبا والمقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها
فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعان مفترط بنهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بها
علمناك في موضعه ولا حاجة لنا ان نكراد لا فائدة في التكرار

فصل في الحمي البلغمية

قد علمت ان حمي عفونة البلغم قد تكون ناسبة وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كسابر الحميات
واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقيبة
الفترات ولا سيما الكثرة العرق فبديل علي رقة المادة وقتلتها وتخلخل البدن واطول ازمان هذه العلة الصعود علي ان
انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم العفني قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا
وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض حمي البلغم لارطوبتين والتمدعين والمشاخ
والصبيان واصحاب اللحم والمرناضين والمستحمين علي الامتلا واصحاب الحشا الحامض واصحاب امتلاات صارت
نوازل الي المعدة تعفني فيها وقلا يحلوا عن الم في المعدة واعلم ان كل حمي معها برد فانه يضيق النبض ويصغره
* علامات البلغمية الدابرة وهي التي تسمى امفيم بنوس * اما ما كان السبب فيه بلغم زجاجيا او حامضا
فان لا يبرد

من غير كاهنيت

كاهنيت

بفسر دربر

استند لدرهم

تم اعدادها

بفسر دربر

وطلو او نازرو علة الي علة

من الكتاب الرابع من القانون

٢٣٣

من البرد أكثر فيه جدا أو النقص في الزجاجي أشد لكن البرد لا يتبدى فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعنى والقشعريرة لما قد عنى واعظم برده ونافسه في ادوار منتهى وهذه الحمى ليست من مادة تفعل تحسنا حتى يكون سببا للنفاض من طريق النقص فان عنونتها عنونة في البرد وتأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يتبدى في النوايب الاول بالبرد ولا نفاض بل تتأخر الى مدة وربما كان يذوب ولكن نفاض وكثيرا ما يتبدى بعنى ولا تكون وهذه العلة بكثرة فيها الغنى لضعف ثم المدة وسقوط عنونة وعدم الاستقرار الذي هو مهيب لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه افشعار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوائل الى كثير من النوايب قشعريرة ولا برد ولا نفاض واكثر ادوار الحمى البلغمية تأخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوایل حراشد وفي الاواخر يقل ذلك وبشبه ان يكون السبب في تلك العنونة تسبب اولي الاحلي والاصح والارق ثم الى الاغلظ الابرود ومنس الحرارة فيها في الاول ضعيف كثرى ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احسست بجدة وحرارة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع رقع عليه اليد بل تكون متداوية تحد في موضع حرارة وفي موضع ليما وكان الحرارة تنصفي خلف شي مغرب لان من لرج بخلاف انعاله وترققه عن الحرارة كل يعرض لسائر الزوجات عند غلبتها فانها تنصفي في مواضع ولا يذوب في مواضع وكثيرا ما كان فحاريتها في اكثر الامردون ان يلهب ويكرب ويعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد الى التكديف والتميل والنفس العظم والمناخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان يقف زمانا له قدر ساعة او ساعتين بحسب انها قد انتهت واذا هي بعد في الزيد لانك تراها قد اخذت تزيد وكذلك لها في الانحطاط وقنوات جوت البلغم كثيرة التندبة لكثرة الرطوبة وبخارها قليلا التعريق للزوجة الحاط واذا عرفت كان شيئا غير من اخص الدلائل بها فله العرف او دفعة والعطش يقل في حجات البلغم الالسبب ما وحتة او لسبب شدة عنونة ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجنين بكثرة فيهم وقد يعرض لجلد الخشب ان يرق مع بده واما لون صاحب الحمى البلغمي نالي خضرة وصفرة بخر بان في بياض حتى يكون المجمع كلون الرصاص حتى منتهى ايضا فقلما يجره فيه اجمرارة في منتهيات سائر الحجات واما نبضه فنفيض ضعيف متخفف صغير متفاوت في تواتر اخيرا وتواتره وصفرة اشده من تواتر الربيع والعب وصفرها وشدة تواتره لشدة صفرة لكنه ليس اسرع من الربيع وربما كان ابطا منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصفار والضعف من منهم اختلافه اكثر ودلائل النبض عليها من اصح الدلائل واما بوله وفي الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد بخر العنونة ويكدر لرداء النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا بقي من المادة الغليظة ويحلل المتعني وعاقبت سدد ابيض ثم اذا عفى شي كثير بعد ذلك وان دفع وفتح السدد اجم الى ان يرد على السدد ما بسدها مرة اخري بذلك الخلط بعينه واما برازة فليس دقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان تكون نوبتها ثمان عشرة ساعة يكهاست ساعات ولا تكون تركها نركا بقيما وذلك لان المادة مع الغلط واللزجة كثيرة قد يدل عليها السني بده والفصل والباد والاغذية وتوا في اسبابها السابقة من الحسم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور بده ولين المس وضعف ثم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويسبقها جشا حامض في اكثر الاوقات كثير في علامات الحمى اللازمة وهي التي تسمى اللثغة ان تكون كسائر علامات الحمى البلغمية غير الاتلاع وما يشبهه الاتلاع وغير الابداء بنافس وبرد وقشعريرة ويكون شبي بالندق ويكون هناك فقير في ست بحت وكحوها فوق الذي يكون في الدابرة فان الدابرة ايضا لا تخلو اعني بقية الا انها تكون خفية غير ظاهرة جوت في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفرا احدا ولم يست مما تكون من السوداء خصصت بالاحكام وهي حمى ايفغالوس وليفوريا وهما من جملة الحجات التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخرج بسبب اختلاف موضع ما يعنى وما لم يعنى وفي ثلثة انقسام والحمى المخصوصة بالغشبية الخلطية والحمى النهارية واللايلية

فصل في الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمى ايفغالوس

هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر يبرد حيث هو لكنه قد عرض له العنونة فينتشر منه بخار ما يعنى ويترق ويلهب في الظاهر وما ليس يعنى يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برده في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الله وانفعل عنه اما بلاء بها فلما اخذت العنونة فيها تحرك وتبدد تبددا ما وان لم يبلغ ان يعم البدن كله في العلامات في علامتها بعينها المذكورة وان بوله بارد في اقل حرارة من بوله من جنسه ونبضه بطي متفاوت في اكثر تستند كل يوم لكنها لغلظ مادتها قد تسحب ريعا وغما لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقيل التعنى نادرة والعلة من اسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب العنونة عنونة البلغم لا بسبب ان المنة تعود كل يوم واما مدة نوبتها في اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر ينقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة

فصل في الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي ليفوريا

هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفرا غليظة جدا ناما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعنى شخى ذلك الموضع ولانه ليس يخلل لا يسخن ظاهر البدن ينتشر بخاره كخونة كثيرة ولان بقية نصب لا حين الاذي فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلا في حجة زجاجيه باردة وايضا لانه كثيرا ما يخلل منه بخار لم يعنى ولكنه يصعد وتفضل الحرارة ونصحه الحرارة مدة قابلة ثم تزيله مزابلها بخار الماء المسخن فاذا زابلته وكان في الاصل قبل العنونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف

عمر لثمة لدم است
نبيه برق است
شعر عت ب سلك
ومر ب عت مثل رن

مر لثمة لدم است

عمر لثمة لدم است

نبيه برق است

شعر عت ب سلك

ومر ب عت مثل رن

عمر لثمة لدم است

نبيه برق است

شعر عت ب سلك

ومر ب عت مثل رن

تكون صفراوية فهو ان الصفرا اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وتحتت الموضع ولم يتخلل منها شي وعرض ما قلنا
نظيرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراوية بطيفودس فاما لمغوربا فهو اسم الجنس وفي اطول مدة من شطرا الف
ولغايل ان يقول كيف تكون الحمي ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب الى جميع البدن والذي تصفونه فهو من قبيل
لا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشياء بعين فيها شرط ان لا يتصور ما
مثل ما تحدث الما بانه البارد الرطب اي اذا خالي وطامعه ولم يكن مانع ويحد التقبل بانه الهاري اي اسفل اذا خ
وطامعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن بعرض ما يجمع من ذلك في بعض
المواضع كما بعرض لو وضع الجسد عليه واما اضرارها بالنحل فلا بد منه

فصل في الحمي التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين

مثل هذه الحمي ان كانت فانها تكون حيث تكون مادان باردتان يتحركان بسبب التبعين احدهما في الباط
والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشبهت ثم اذا اخذنا تتبعنا ان ارسلت كل واحدة منهما
حارا بطيف بدواحيها وحيث هي فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلنا

فصل في الحمي الغشبية الخلطية

هي في الاكثر بسبب بلغم في تخلي متفرق كثير قد قهر القوة وفي الاكثر بعين غابلتها ضعف في المعدة اذا تحر
واخذ في القوة قهر القوة اكثر وجعلها متحركة ان تركت والمادة لم تنف بها وان اشتغل باستفراغها برفق عص
او تحركت حركة خائفة للقوة وان اشتغل باستفراغها بأسهال او قصد بالغف لم يحتمل القوة وصيف يحتمل وهنا
مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديده وايضا فان حاجتهم الى الغذاء شديده
لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذوا البدن فينعشه والبدن عادم للغذاء فان تكلف التغذية زادت المادة الباهية
وان لم يغذ سقطت القوة وعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شي بارد يحدث الغشي فيصغر النبض ويقل
ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والقوة التي حركت بعض اجزائه بعين عليه فيخلص
من ضرر رده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سرعا وخصوصا في انقباضه اكثر من سرعة خيره على ان القلب م
ذلك صغر وبطو وتفاوت ودورها دور البلغم لا تخل قلدها وبكثر معها تهيج الوجه ونزول البدن والوان احمرار خفيف
لا تستقر على حال بل قد تكون مابية ورصاصية وربما صارت صفرا وربما صارت سودا وربما صارت شفاههم كشعة
اكل الثوث واما عين صاحبها فكمدة خضرا يحفظ جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالمخنوق وما تحت الشرايين في اول الج
منهم شديده الانتفاخ وكذلك احشاه وربما نقبا حامضا واذا كان بهم ورم في بعض الاحشا فلا يرجي المدا
وقد تعرض هذه الحمي ايضا في الاوقات من الصفرا الغالبة الغليظة وتكون معه حرقة في الاحشا ويتقيا مرارا ويكون الما البارد
لها ادوار البلغم في الاكثر

فصل في الحمي الغشبية الدقيقة الرقيقة

هذه حمي حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع تبريد ذواني يحدث في الجسد بسرعه وربما لم تقل ذلك فليس
معها القوة الى الرابع ويكون من كموسات رقيقة اكثرها صفراوية شديده الرقة والغرض رغبة الجوهر سميح قد عرض في التي على
لها التعفن في ابدان حارة المزاج باسنة جدا واكثر نوابه هذه الحميات غيب

فصل في الحمي النهارية والليلية من البلغم

النهارية هي التي نوابهها تعرض نهارا وتزورها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول واردا وبوقع كثير
لطولها ولغرضها في حر النهار في دن ولولا انها خبيثة لم يكن لعرض وقت انفتاح المسام وبجلل البخار فتن تعرض
الاكثر المدة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يغذوا صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلا معدته وبكلف
السهر وهو ما تسقط القوة ومقاساة الحمي في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحري ان يوقع في الدق والجمل
فهو من جملة الحميات العسرة علاج المانجه ان علاج هذه العلة قد تختلف بحسب اوقات اعني
الابتداء والانتها والاختطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفايه وتختلف بحسب موادها اعني البلغم الحامض
والمانجه الزجاجية والبلغم المالح والحلو وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلثة اشياء في وجوب التليين
المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكل باقي على الحمي ثلثة ايام ترق فيها المادة بسبب
الحمي وقبل ذلك تحرك وتؤدي ولا تفعل شيئا وفي الاستظهار بلطف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ما الشعير
في الثلثة الايام الاول رجا ان يكون منهاها اقرب اما لرقه المادة او لقلتها ولوعلم بعينها ان منهاها مقبض
لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرباضة عليه ان لم يضعف غايه في المنفعة من هذا المرض بل بحال
في الابتداء لا التغلظ لا السابع ثم درج لكن الاستظهار بوجوب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان امتنهي بعبد
امكن ان يتلا في ذلك بتغلظ التدبير ثم بدرج الى وقت امتنهي لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير
ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقمى على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف في المعدة وكلما احسست
بطول اكثر اطعت اقل على ان تاطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل
ما العرج والخيز مع المزدرات الا ان يخاف الضعف او يظهر الاختطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان
سببه الزجاجي او الحامض فتكون منه حمي قروصودبوس الزمهريرة التي لا سخن البدن فيها على ان الاولين
يحتاج فسمما لا تامين بدوا لى ولا تبريد مائى التدبيرين بدوا اعنف والاويلان يحتاج فسمما لا تغلظ
بالملطفات التي فيها تسخين غير كثير ان كان تجفيف كثير في التدبيرين يحتاج الى ما يلطف
بتسخين

حمى غشبية صليمة
معلم صم

حمى غشبية رقيقة رقيقة
ضوار رشق رشق وطول
مذرت اخف

حمى ليلى ونهارية
سم اسم صفرا نهارية
يت نهارية وفتر
ب ليلى مجلدة

من الكتاب الرابع من القانون

٢٨

مستحقين ونقطع بحرافة وخصوصا اذا كان المبلغ مختلطا بالسودا فلا بد في مثله من مثل الكموني وممكن
 كبريت واستعمال المملحات واوقف الادوية التي تستعمل في الابتداء الجلبجيين في اليوم السابع ولا بأس بان
 يستعمل ايضا ما الرزبانج وما الهندبا وما الكرفس مع الجلبجيين بحسب الحاجة والسكتنجيين شديد المنفعة
 صا ٣٠ واما العسل بالزونا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من
 حكر والورد الاحمر المعروف بالعارسى فانه مسهل مدين واذا احتيج في ان يقوي تليينه مرس في ما اللبلاب
 حط به ان اريد الحيارشني والفانيد وايضا الجلبجيين المتخذ بعسل الترخجيين مذونا في ما اللبلاب
 تلج عليه بالمسهلات في الابتداء وبعد وخصوصا اذا كانت مع المادة صفرا فان ذلك يودي في فساد
 راج وكثيرا من الناس يسقون في الابتداء مثل دوا التريذ في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع
 يدي ومثل حب الزور المدرة ٣٠ نسخة دوا التريذ ٣٠ يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد
 زور تريذ عشرين سكر طريز مثل الجميع يسقي كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة
 كنت تجيب كل يوم مرتين لم تحتاج في ذلك واما انافلا احب الا انتظار النضج والتليين بها
 كونه اولا لا بل يجب ان يستفرغ منه شي ويصير بالباقي في النضج ويكون ذلك برفق قليلا قليلا من
 راجان ثم اقبل على المدرات ٣٠ وكذلك اكره ما يشبه ما الاجاص والقر الهندي ونحوها ما يضعف
 المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة في زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة في الصراوبة
 خلط به شراب البنفسج او البنفسج الحربي او الشيرخشت او البنفسج الباباس مسحوقا واستعمل بالحقن
 المتخذة من العسل والملح وما السلف ودهن الحبل والقي بها النحل والجل المتنع في السكتنجيين الزوري
 عود وان احتيج في اكثر لكثرة ما يعثر به من الغثيان وتغير طعم الفم استعمال حب النحل وشرب منه في مثقال
 البارد والقي مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو نافع لهذه العلة ويجب ان ينتظره السابع
 منع منه في الاول عتف بورم المعدة وان تعذر عليه التي لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا
 ندا الدور لم يحبس الا ان يحفف ويضعف فحينئذ يحبس بمثل الملية وشراب النعناع وما نذكره من
 دوران عرض صداع استعملت النطولات البايونجية مع ارسال الاطراف الاربعة في الماء الحار وشد الساقين
 واما احتيج في ما الشعير استعمال منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكتنجيين العسل
 يحبس في المعدة او ما العسل ان حصى واولي وقت سقي فيه ذلك ان يكون في ما به في اول الامر انصبغ
 حسان يسقي اولا الجلبجيين ثم يسقي بعد بساعتين ما الشعير ولا يجب ان يهرخ بالمروخات المحلاة ولا ينطل
 نطولات المملحة اذا كانت العلة في الابتداء وكان في البدن خلط جوال فانها تفرح الاحشا بتسخينها
 وتحتجب الماء البارد وكلها رابت البول اغلظ واجهر فلا بأس بان تفهد والواجب ان تفرغ حينئذ في
 سكتنجيات ٣٠ واعلم ان ذلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان المبلغ الزج واغلظ كان ذلك
 وقيل ان ذلك ينسج العنكبوت مع الزيت نافع جيدا لاسمها اذا ذيف نسيج العنكبوت في دهن
 يد المتمر وتخرج الاثامل واصابع الرجل بذلك فانه جدا بهذا ما جربناه مرارا اذا اخذت العلة في
 يد وبعد ذلك فليكن اكثر عفايتك بفم المعدة وما بقويه والمضوضات المتخذة من النعناع والمصطكي
 الانيسون واستعمال التي على ما ذكرنا بالنحل مع تقليل الغذاء ويكون الجلبجيين الذي تسقيه حينئذ وبعد
 اسبوع بخاوط به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه ادراك كثير من الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار وخصوصا في
 ندا الدور فانه يقاوم النافض والبرد وبطفي مع ذلك العطش ان كان بهيج وكثيرا ما رخص في استفرغ المبلغ والخام
 في هذا الوقت والاولي ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة ناخذ بالجد وتلج انتفع بهذا القرص ٣٠ ونسخته ٣٠
 يوخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة غافق وافسننتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد
 خمسة دراهم بقرص ويسقي منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رابت النضج يظهر اعنته بمثل ورق
 الكرفس والرازبانج واصول الاذخر وبرشباوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن بأس باستعمال الفلفل
 يسير واستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين المروخات المحلاة على الانصاج والتحليل معونة
 لويه وفي ارق في هذه العلة منها في سائر الحيات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحمي والنافض فان كانت القوة قوية
 ليست الحمي بصعبة جدا زبد في قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التي في الاعتدال واذا جاوز الرابع
 عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرزبانج والكرفس وربما احتجت الي بزورها والي الانيسون والي مثل
 سكتنجيين الزوري الواقع فيه الزونا والحاشا والي استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزداد فيها بسبب المعدة
 كندر ومصطكي وسعد وافسننتين ونحوه بحسب ما توجهه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت
 ينطبلق وتقوته الحار الغريزي وادارة وتعريفة واذا رابت نضجا وقوة سقيته اقراص الانسننتين وبعد ذلك واذا رابت
 يزداد في ابتداء التروايب يودي والعلة ليست في الابتداء سقيت ما حاراطيح فيه مثل بزر الكرفس والانيسون
 والحيت واستعملت ايضا امثال هذه واقوي منها نطولات ونجورات وامثال ذلك وقد يسقي في النافض الشديد علي
 هذه النسخة ٣٠ ونسخته ٣٠ يوخذ زنجبيل وصعتروناخواه من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة اربعة ورد فودج
 من كل واحد ثلاثة زبيب سبعة بطيخ علي الرسم والمشرية ثلث اواقي واذا رابت النضج التام فاستفرغ وادرسا فيه قوة
 واسه مثل دبب كبريتا ٣٠ وان كانت المادة من ابرد المبلغ سقيته الترياق ويجب ان يسقي ايضا اقراص الورد
 الكبير بما الرزبانج وان يجتري كل ليلة بدوا التريذ وحب الصبر المتخذ بالغافق او المتخذ بالا فاربة ومن ذلك
 مطبوخ به في الصنف ٣٠ ونسخته ٣٠ يوخذ ايارج سبعة قريذ عشرة هليلج اسود خمسة غافق خمسة ملح
 صدي ثلثة باذارد وشكاع من كل واحد اربعة انيسون ثلثة بطيخ بها الكرفس ويسقي منه بقدر الحاجة ٣٠ واقوي
 من ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشرة ايارج خمسه عصارة الغافق خمسة بزر الكرفس والرازبانج
 من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعناع من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل

المقالة الثانية من الفن الاول

٢٤

❖ اخرى تجربة ❖ بوخذ الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقي سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد
ثلاثة شكاع وبذاورد وغافت من كل واحد اربعة بطبخ بثلاثة ارضال ما لي ان يرجع الي رطل ويسقي اياما علي الريق
❖ اقراص جبهة تجربة ❖ عند الازمان واشتداد النافس ❖ ونسخته ❖ بوخذ ابارج وعصارة الغافق
افستين شكاع باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة ملح نط
اربعة بزر الكشوت اهليلج كاي من كل واحد عشرة غريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربذ ثلثون بخر
منه اقراص وهو مسهل دفع ❖ وايضا ❖ بوخذ صبر هليلج اصفر راوند مصطكي عصارة الغافق افستين
من كل واحد جز زعفران نصف جز يدق ويستعمل ❖ ايضا ❖ بوخذ ابارج هليلج كاي وملح من كل
واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افستين خمسة اقراص الورد ثل
شكاع باذاورد من كل واحد درهم يدق ويحب ويستعمل فانه نافع جدا ❖ صفة مطبوخ جيد مجرب ❖
بوخذ غافق خمسة اصل السوس واصل السوسى وما اخواه من كل واحد ثلاثة بزر الكرفس والرازيانج من كل
واحد اربعة ورد خمسة بطبخ علي الرسم المعلوم والشربة منه كل يوم ثلث اواق ❖ وايضا ❖ الاصول الثل
من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان شكاع وبذاورد وغافت وافستين من كل واحد
خمس قطورون ثلثة بطبخ وبشرب منه اربع اواق ❖ اخرى ❖ بوخذ حشيش الغافق شاهترج شك
باذاورد افستين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للشايج والغلب عليه الصفر اوقا
والغاريقون اذا استنف منه الي درهم ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة يستنف منه او يمزج بعسل وبشرب و
الانجرة بعد النضج عجيب جدا سنفيا او بعسل واما الجذب له صوب الاسهال فيجب ان يزداد فيه بسبب ضع
الكبد ويوند وبزر الكشوت ويسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب الطحال وغلظه اصل الك
واسقوليوقد ربون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الي ان يزداد لاجله سعد وحب الب
وحلبه ومع ذلك تراعي حال شدة الحمي لئلا يقع افراط تخفيف واما المستعرجات التي هي اقوي المحتاج اليها
هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان تزداد الشربة من حب التريذ ويستعمل الحقي القوي ومن ذلك هذا الحب علي ه
الصفة ❖ ونسخته ❖ بوخذ مصطكي ذوق ابارج فبعر نصف درهم عصارة الافستين ربع درهم
الحنظل دائق غاريقون نصف درهم يحب بالسكاجين العسلي ويسقي ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كان
المادة الي الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلثة اقراص ومن التريذ مثقال ومن السقونين نصف مثقال
ومن عصارة الغافق مثقالان ويسقي بقدر القوة ❖ وايضا ❖ بوخذ غافق افستين برشباوشان اهليلج
شاهترج زبيب منقي بالسوية يسقي بقدر الحاجة وان لم يحتمل المدن الاسهال اقبل علي الملطفات وعلي المدر
والمعرفات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فاذا انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الج
قبل الطعام باس ❖ واما اغذية هم ❖ اما المظبية مثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوص
في اخرة واما التي هي اقوي نالط اهيج والفراريج والغياج ونحوها بعد الاحتياط ويجب ان يجعل فيها وخصوص
عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا رديا لزجا فاكثر وما الحصى
اجود الاسذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وارضاء بوارد تتخذ من السلق والمري والخل والزيت
المفسول والكوامنج مثل كالح الكبروكامنج الشبث والصعتر والابحذان والهليون ويحبث بالمقول التي فيها ترب
وترطبب ووقت الغذاء بعد قنور التوبة واقلاعهما وقبل التوبة اقل من اربع ساعات واما نقد برنوههم فان يكون
معادلا للبقلة ليكون النضج الي النوم والي التحليل والبقلة والحام شديدة امضرة لهم الا بعد الاحتياط ❖ تدارك غذاء مثل
قدنهم اذا افراط ❖ ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل المهيبة وشرب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج الي اقوي
اخذ من حب الرمان المزعشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نغداق سبعة بطخ
في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتي يتنصف ❖ تدارك اسهالهم اذا افراط ❖ اما حبسه فب
علت من القوايض التدبيرية والدوابية واما تدبير اضعافه فبان بطعم الفراريج المشوبة والمطبخه والبخورات
والروايج الناعشة وان عرض قهيج في الوجه والاطوان انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص ❖ ونسخته ❖ بوخذ
انيسون وكك مفصول من كل واحد خمسة لوز مقشر زعفران مرماحور من كل واحد اربعة بزر الكرفس ب
الرازيانج فقاخ الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافق ثلثة ونصف سنبل ستة ابارج فبقرا سبعة ورد عشرة
بتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتجت الي مثل امر وسببا ودوا الك ودوا اللوز المر ❖ قرص لطول الحمي مع
البرد ❖ بوخذ ورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافق وافستين
من كل واحد اربعة طباشير خمسة بقرص والشربة درهم الي درهمين مع عشرة جلتجين في طبخ بزر الرازيانج
قدر او قيتين والنساخواء المجهون العسل منفعه عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الي ذلك
والوجه فيه ان يمتدي من المكمن والاريمتين فاذا انتشرت الحرارة في البدن والرجل وسخننا فان احس بشبهة
الا عبا تنقل الي الدك الصلب فاذا اشتدت سخونة فلا باس بان يدلك بالدهن حتي يبلغ العضو السخونة
الححتاج اليها فتركه الي عضو اخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج
ودهن الشبث المطبوخ في الانا المضاعف واذا فرغت نامسج الدهن لئلا يكرب ولا باس بان يتبع الدك البابس
دلكا بالدهن مما يحفظه معدهم ان لا يضعف المرخات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين
ودهن الشبث واقي منه الرازيق ومن الاضعدة النافعة ان يطبخ البابونج وشي بسبر من المصطكي مطبوخا
بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل المبخنج مطبوخا فيه
البابونج والقرواكليل الملك والافستين

❖ علاج الامتخاء اللازمة وتسمى اللثغة ❖ علاجها علاج النامه كل يوم وتفاوته بان ذلك يجب ان يكون
استعمال الملطفات الحادة فيه برفق وان اقتصر علي مثل السكاجين والجلتجين وجليب العسل وما به وما الرازيانج
والكرفس

من الكتاب الرابع من القانون

٢٧

والكرس والاصول الثلاثة اوشك ان ينفع وقد ينفعهم كالح الشيت وكالح الكبر وخصوصا مع اثار الفصح وتدبير
مدايهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص
عشرة وايضا من الادوية الجيدة المجربة لهم دوا بهذه الصفة ونسخته * يوخذ ورد ستة رب السوس
ساجز سنبل من كل واحد اربعة مصطكي ثلثة كهربا ثلثة انيسون اثنان * اخري * وايضا اقراص الغافق
ونسختها * يوخذ غافق اربعة ورد درهم وثلث طباشير درهين ونصف * وايضا * يوخذ غافق ثلث
وان ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق وايضا قرص افسنتين * ونسخته * يوخذ افسنتين
انيسون بزر الكرفس انيسون لوز مرشكاع باذ اورد عصارة الغافق مصطكي سنبل من كل واحد اثنان يجعل اقراصا
على الرسم المعلوم * علاج انقباض الوس وليفوربا * علاجهما قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما وهما ايضا متقاربا
طريقة ويجب ان نبدأ اولا بالسكنجبين العسلي السكري وقد يوصف فيهما ايضا برب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب
الورد ثم يندرج من طريق سقي البزور ومباهاها الى تقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحسب الصبر وبارج فبقرا
وحسب الغافق ويجب فيهما جميعا ان يعتني بالمعدة ويستعمل القذذ بما اللوبيا والفجل والشيت والفودنج وامدرات ومن
السهلات الدافعة منهما ما يتخذ من الهلبلج الاسود والاصفر والتريد والسكر وما ينفع منهما نفعا بليغا الحقي
يذهب الى الجدة الواقع فيها لب القرطم والقنطاريون الدقيق والشيت والبابونج والحسك والكليل الملك والمرى والعسل
تدبير ليفوربا يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى * علاج الحصى العشبية الخلطية * هذه الحصى صعبة
علاج والوجه في علاجها الاستفراغ مندرجا من اللطيفة الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعية لا تجيب من نفسها
بل بالحقي تنقي ما في المعاء والعروق القريبة منها من الفضل وتستعمل في الباقي التلطيف بالذك وقد زعم جالينوس
ان عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالذك واحسن الوجوه في ذلكهم ان يبدوا من الخشخيش والساقين منحدر من فوق
اسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث يجي
جلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى النظام الاول وتجعل نصف زمانهم للذك ونصف زمانهم للتنبوهم
المكن وبالجمل فانون علاجهم تلطيف غير مسخي جدا وما ينفعهم من الملطفات مثل ما العسل وخصوصا مع
من الرزونا او من بزر الكرفس في الغداوات ونحوه فان كان هناك اسهال مغرط طبخت ما العسل طبخا اشد فلا
سبل الا قليلا معتدلا ناعما والسكنجبين المعسل ايضا ينفعهم اما في الصيف ومع عادة شرب الماء البارد فمزوجا
مع البارد وفي الشتاء فيجب ان لا يسقوه البتة وليقتصر على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند
ضرورة القبط وشدة الكراب الحار واقف ما يستقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم من اول الامر
خصوصا ان كانت حياهم قوية وقليما يكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب عليك ان
يراني بنص صاحب هذه العلة دايميا فاذا رايت اخذ في الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزاً مبلولا بشراب مزوج
للمر جمع ورم في الاحشا فانه اذا فارق هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجاء موضع اعني اذا حدث مثل هذا
تغير في النقص وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك واما الغذاء الذي
يقعون عليه فما الشعر لا يزداد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فخير منقوع في جلاب او ما العسل والحمام من اخص
الاشربة لولا الحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يومن معه سيلان الاخلاط الى الرية والقلب والى الدماغ والبارد
ينع نضجها ويزيد تسديدها فان كان الخلط فيه صفراوية ما فان سهل التي وخف كان ناعما وبالجمل فانه اولى بان ينجح
منه * علاج الحصى العشبية الدقية الرقيقة * يجب ان تضمد صدره بالصندل وما الورد وينعش بالغذاء قليلا
قليل ولا يكثر غذاءه مثل الخبز المنقوع في ما الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك في ما الفواكة وان احتجج للقوة الى
المصنوعات المتخذة من الفراجج بالخل وما الحصرم والميقول الباردة وخصوصا الكسفرة كانت ناعمة * تدبير اللبلبيهم
والنهارية * تدبيرها تدبير البلغميات لاخلان فيها

فصل في الربع الدائرة وتسمى ططرطاس

اكثر الربع في الهاربة وبقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السودا ثم ينعفها وقد علمت جميع ذلك
وعلمت ان من السودا ما هو ثقل الدم ومنها ما هو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دسوبا ومنه بلغميا
ومنه صفراويا ومنه حراقة السودا الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السودا الطبيعية فانها
لا تعنى ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاحبه اليه بل كل رطوبة من شأنها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد واكثر
ما تحدث عقيب امراض وحيات مختلفة بعقب حيات متفكة لاختلاف الاخلاط التي تتولد منها ومن
عقوبتها فانها اذا ترمدت ولم تستغرق كثر السودا ثم اذا عني كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك
فانها في الاكثر لا تخلوا من وجع الطحال او صلابته واسم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيرة ولا معه ورم
الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يودي الى الاستسقا والقبيل
والسليم من الربع يخلص عن امراض ردية سوداوية مثل الماء الخولبا والمصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط بايس
وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يزد على سنة وربما لزم اثنتي عشرة سنة فما دونها والمتطاوول
منه يولد الى الاستسقا واعلم ان الخريف عدو للربع * العلامات * ان الربع باخذ اولا يبرد قليلا ثم
باخذ برده يتردد ثم يقل يسيرا عند المنتهي كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت
اكثر واظهر من التي في البلغم فانها مع تسرها في الاشتعال تشتعل اشتعلا معتدلا كالنار في الحطب الجوز
ولا مشتمل على البدن كله بل تكون هناك حرارة بقشعر منها وثقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون
مع برده شي من وجع كانه تكسر العظام ويكون هناك انتفاض تصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغم
ويؤدي ذلك الى ضعف البصر لكنه تبين عند النضج لان الرداة ثقل كما كانت في الابتداء قليلا ومن
علامه الربع اسبابه المتقدمة من حيات طالت ومن طحال او وجع ومن علامه الربع حال المزاج ودلايل

ربع دابر ادره
ططرطاسي كثر
المرصه حرقه
منه بدم الكثر
منه سرد

28

عليه ثم يندوز ما حاراً وينقيها فإذا انقضت النوبة نغشا بسبي سوسر واستحم غداً وان يندوز قبل النوبة بخمس
صاعاً غداً ليتقيأ فيه ربحاً نفع ذلك وان لم يتقيأ وألفي قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة أو يقلعها ومن
التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما
ان كان نصح فعلي الرسم وان لم يكن نصح فلا يجل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يبلن فيه البدن ويغسل به دون مبلغ
من يورده خلط وفي اليوم الثالث يستعمل التي ما يكون فضل من الطعام وما يكون حله الحمام على انه ينبغي له ان
يستعمل التي في يوم النوبة ايضاً فان كانت السوداء دموية انتفع بانصاف من عرف الياسليف ثم باستفراغ لطيف بها
مع قوة من منقعات الدم من قوي الشكاع والبازاورد والسدج والشاهرج والهيلج الكابلي وهذا الجنس سريع
للبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتمريد والترطيب البالعين من الادوية والافذية واستعمال الماء
باعتدال جليوسا فيه واغتسالاً به ويكون تليين طبعته في الابتداء يجل ما يكون من التينفسج وما يكون من ما الجني
مع قوة من سدج او سككجيين اقشوري وشراي الورد وما اللبلاب والخيار شجر واما اطلاقه التام فربما يتيسر بعد
عشرين ان النصح يظهر فيه اي اذا كانت المادة سودا صفراوية ثم يتدرج الي ما يلفظ ويقطع وان احتج الي اصلاح
بدنه فمروحات من ادهان ومن اطلية لا يجاوز بها قوي المايوج وورق الاقستين والكل الملك ونحوه والصوم الكثير
حتى في يوم الدور احباً ناهياً لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من الغذاء تقليل ناه ومن المعينات النافعة فيه
دهن الهليلج والافيمون والسنا في السككجيين المطبوخ فيه بنفسه وربما سقوه الحلتيت على الرقيق خصوصاً يوم
النوبة وينبغي ان غنت نفسه وان كانت السوداء بليغة فرع الي الجلججيين العسلي بمياه الكرفس والرازيانج ونحوه وان
احتج الي تليين خلط به في الابتداء قوة مطلقه للبلغم من قوي التريد والسفاج ودرج بسري الي قوة من الغار يقوى
ويزي بالسككجيين الزبوري العسلي ونحوه اني ان ياخذ في النصح ويكون نكبيده المعدة وضمد صا بها هو اقوي
حتى يانقر والتين ونحوه وكذلك غير بخر بادهان حارة الي دهن القسط وربما احتج الي بقية سككجيين فيه قوة
خريف الابيض بل ربما احتج ان يسقي الخريف الابيض في الجمل او قوة الخريف في الجمل او الخريف بجائه اذا لم
يحل حل ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فبصلح اسهله في الاول بها اللبلاب
والندج وبصلح استعمال الجلججيين العسلي والسكري وفي اخره يستفزع بماء طيب الهليلج الاصفر والاسود
الشاهرج والزبيب فاذا نضجت العلة فليقصد حبثها ايضاً موضع جيد بقصد من الياسليف ويستعمل التي على
لغفام بقوة او لطيف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يدمنه فهو اصل ويستفزع بالادوية والحقن النوبة والادوية
التي تستعمل في مثل هذا الوقت الاقستين والبسفاج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني والازورد مغسولين
وغيرهم سولين وعصرة ورق قنطارلون مع شراب العسل وربما احتج الي الخريف الاسود وربما افنع في الصفراوي
السنا والشاهرج مع الاقستين وقوي بالسككجيين ثم ادرو حبيذ بعد الاستفراغ فاستفراغ السنا والسوداوي منه
التربان والمروذ بطوس ودوا الحلتيت والكبريت والفلفل وحده بشرب في الماء ومثل الخردلي يستعمل غير داهم بل في
كل ثلثة وفي الاوئل وقبل ذلك في مدد ابعده وكذلك العلاقي ونحوه من الجوارشنت ولا تجملي بسبي من هذه قبل
النصح فانه ان سقيت الشراي ونحوه في الاول ركبت ربعاً ربعاً وربما جلبت امراضاً اخرى وخصوصاً في
الشتاء وفي اخره ان وجب القصد اقدم عليه فمال الحكيم ان يخل جالينوس ابراق خلطاً كثيراً من الربع بان سقيتهم
بعد النصح مسهلاً ثم سقيتهم عصارة الاقستين ثم سقيتهم الشراي وان افل ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان
جدا اذا ظهر النصح وبلغ المنتهى واطعمه الصلحا والهي وكامح الكبر والفلفل والرازيانج وجميع ما فيه قوة مطلقه بقوة
وربما احتج ان نسقيه بعد الاربعة كل غداة مثل نبقه من مثل دوا الحلتيت وكل عشبة كذلك اذا لم
نك الحصى حادة والمادة اصلها صفراً ومن الافراس النافعة في هذا الوقت وعند الخطاط قرص على هذه الصفة
ونسخته ١٠٠٠ يوخذ من عصارة الغنق ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن اسقوليونقندريون
والك والراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الجاوش وبزر البقلة والورد والسنبيل وبزر الكشوث
والانيسون وبزر الكرفس واعل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة ينجي بها الكرفس وبقرص وبسقي
بها الرازيانج والهند با والكشوث وهذا الدوا نافع من وجوه كثيرة اذا نضجت المادة ١٠٠٠ ونسخته ١٠٠٠ يوخذ
من سبعة وعشرون درهما سنبيل ثلثة عشر درهما فطر اساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم هافر قرحا
تسقط فقاخ الاذخر خمسة خمسة ينجي بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد يسقون في اخره
النسجين وعند قلة التاداي بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دوا بهذه الصفة ١٠٠٠ ونسخته ١٠٠٠ يوخذ من
بزر السني او البزروج قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلث باقليات ومن هذا القليل ايضاً ان يوخذ من الفودنج
المستني اربعة مغايل ومن بزر الانجيرة عشرون مغايل ومن الاقبيون مثقال بقرص افراصا صفرا جذا والشربة درهم
وما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النصح اني اخره ان يوخذ من الزبيب العسلي او الهروي ومن النوم البري
ومن الاس الطري من كل واحد جز بطيخ في الماء طيخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلي بالاستقصا ويصفى ويسقي منه او
فيه وايضاً بزر الكرفس انيسون قرممانا من كل واحد خمسة دراهم صغتر بري اغاقت من كل واحد سبعة دراهم ناختواه
اربعة شوك ثلثة زبيب عشرة بطيخ بثلثة ارطال مال الى ان يرجع الي رطل وما هو جيد لهم ان يوخذ من الناختواه
ومن السنبيل ومن الفودنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت
وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم ينجي ذلك بالكفاية من العسل والشربة
منه وزن درهم بها الكرفس والرازيانج ١٠٠٠ وايضاً قرص بهذه الصفة ١٠٠٠ يوخذ عصارة الغنق عشرة اجزا اسقوليونقندريون
طباشير الرازيانج سنبيل زعفران من كل واحد خمسة كك وراوند من كل واحد اربعة بزر الجاوش وبزر القفا من كل واحد ستة
بقرص بها الكرفس وبسقي بالسككجيين وايضاً للبلغمي ١٠٠٠ ونسخته ١٠٠٠ يوخذ من خمسة وثلاثي زعفران فطر اساليون
من كل واحد خمسة سنبيل اربعة ونصف جند بيدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد
اربعة جاما قشور السليخة مبعة من كل واحد اثنان وثلث سساليوس ادرومون المنجون من كل واحد درهم وثلثي واذا

اشد النافض كان التي بها فائر وسكنجيبين نافعا من ذلك فان لم يحب قواه بها سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير
بنطول طبع فيه الشيخ والبايونج ونحوه تحفونا باكسبة السخونة في ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد
النضج يؤخذ من الهليلج الكابلي ستة افنهمون افسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصاره غافق
املح من كل واحد اربعة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين يتخذ منه طبع فيسهل برفق
اخرى يؤخذ من القشعش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافنهمون من كل واحد وزن ثمانية
ومن الشاهترج وزن سبعة ومن الشكاي والقنطاريون الغليظ وزن ستة ومن الغافق واصل الاذخر من كل واحد وزن
خمس بطبع خمسة ارطال ما حتي يعود الي رطل صفة حب خفيف اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان
نافعا فيها وهو محرب ونسخته يؤخذ افنهمون تربذ عشرة عشرة كروبا انيسون سبعة سبعة نأخواه
ثم يه بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة يسفانج ستة غاريقون ابيض ثمانية ملح هندي خمسة ابارج فيقرا احد عشر
دراهما بحبيب بها النعناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلانجيمه يقع هذا الحب ونسخته
يؤخذ افنهمون نأخواه غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة ملح
نفطي خمسة ابارج تربذ من كل واحد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدوا
ويسهل برفق ونسخته يؤخذ اسقوليونديون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ابارج من كل
واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمانية شكاي باذاورد كافيطوس عصاره الغافق من كل واحد سبعة
ثمرة الطرنا اصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يتخذ منها معجون او حب
في تغذي به الحجاب الربع الا صوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الي ثلثة اسابيع لتلطيف ما من غير
ان ينهك القوة وذلك بان يجنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف علقهم ويقتصر مدة مرضهم وبعد
ذلك فلا بد من تعش القوة بمثل السمك الرضائي والبيض النهرشت والفراريج والطبايع فاذا صار الي مدة مثل
المدة التي منع فيها الزهومات ولم ينقص العلة فلا بد من مراعاة القوة واعطاء ما هو اقوي من لحم الدجج والجلان
والجذا والطبر الرخص اللحم مثل التندارج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذي
منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلل احدبها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي يحدثه السودا والثاني
ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم
المتولد منه مجودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذي قبل النبوة وباي
ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتيج الي الغذاء في النبوة ويقرب منها للعلة المذكورة لكن الا صوب ان تلقى
الحمي خالي البطن حتي لا تشتعل الطبيعة بمادة غير مادة المرض لا ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض
نافع له علاج الربع الازمة حال هذه الحمي علي ما اخبرنا به من قبل والغثون فيها بحاجس للقانون في
الربع المفتره وانما يخالف في اشياء يسيرة من ذلك ان المبل الي الاعتدال في المسخات والي التدبير في هذه اولى للزوم
الحمي فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجيبين والجلانجيبين والبزوري وما الاصول المعتدل
والافشرجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في الحجوم
في هذه العلة اقل

فصل في الحمي السدس والسبع ونحو ذلك وتسمى باليونانية فيما طوس وقوم

يسمون امثال هذه دواره

فاعلم ان هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما تكون تكون من سودا بلانجيمه واما
السدس والسبع وما ورا ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول مارايت في عري منه شبا بل ولا رايبت خمسا جليا
قوبا انما هي حيي كالخفيه قال ولا بعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبير اذا استعمل وجري عليه اوجب
حيي فاذا عود اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمي ولو ترك واصح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعودانه
عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعوداتها قال فيجب ان يراي في امتحان هذه العلة هذا المعني حتي
لا يقع غلط علي ان جالينوس كالمكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها اصل اخر لكن بقراط قد
حقق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك تبين التعداد ولا وافح الاستحالة حتي يحتاج ان يرجع فيه الي
التاويل والا تاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويله وليست قتاله والتسع اطول منها وليست قتاله
وقال ان الخامسة اروي الحميات لانها تكون قبل السل او بعده وقول جالينوس فيه كل تعلمون وانا اضي لهذا القول وجهها
ما وهوان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الخامسة موضوع قضيه مهملة لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان
من الخامسة صنفان من اردا الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معني قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذت
واختلطت واختلفت نادت كثيرا الي اشتعال الاعضا الرئيسية والي الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تقف في
اخرها علي غلط واحد واكثر ذلك علي الربع وقد بينا هذا لكنها انما تؤدي الي الربع اذا كان في الاخلاط غزارة وفي
الرطوبات كثرة واما اذا كان الدوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تنفك الاخلاط
وما به الا اقل والا غلظ وذلك يوجب ان تكون النبوة ابطا ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا وفي مثل هذه الحال بالحري
ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل وبصير دفا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث الاخلاط وما به ما
قليله لقلتها في اواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونه فتحدث حيي وقد نهكت الحمي الدقية البدن فتكون
ردية من حيث انها علامة احترق خلط ما بقي منه الا يسير فكانه حراقة بسيرة ومن حيث انها بسبب ازدياد
الحمي وتضاعفها ولا يجب ان ينكر امراضا لم تنفك ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصي كثرة
ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من مادة خامسة فان السودا انما دارت ربعا لا لنفس انها سودا بل
لاجل

فصل فی جمی الدق

31

الواقع في الغوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبهة بالمعدة فتفسد مزاج
الكبد بالجواره **✽** علامات الذبول **✽** واما علامات الذبول فان الحي اذا اندفعت الي الذبول اشتدت صلابه
النبض وضعفه وصغره وتوانته وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اوراما لا تتحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد
جدا وكذلك السرعة وبصير النبض من جنس المعروف بذنب العار فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب
العار مسلي ولا تكون اعراض الذبول شديده جدا فانها لا تمهل الي مثل ذلك وبظهر في الذبول دهانه وصفايح وناخذ
العين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس وبفتوا حروف العظام من كل عضو وفي الوجه
وتلطا الصدغان وبتدد جلد الجبهة ويدهب رنق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحراقات الشمس وبودي الي نقل
رفع الحاجب وتصير العين نعاسه متغصه من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر الفل وبيري بطفه قد تحل واصف
بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا اتخذت الاظفار وتقوست فقد انتهى واخذ في
المفتت واذا حصل في المفتت ذابت العضاريف **✽** علاج الدق **✽** الغرض في علاج حي الدق التبريد والترطيب
وكل واحد منهما يتم بتغريب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احد هما سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد
فانه ربما كان سببا للجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقرص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب
الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه برطب كفته يسخن فيجب ان تراعي ذلك وان دعت
الحاجة الي قوي في التبريد ولم يكن الامميسا قرن به او قدم عليه او اعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة
الي قوي في الترطيب سريع فيه كل الخمر والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه ويعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان
سبب الدق وربما او الما في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت
به الحمى جدا فالواجب ان تبدأ وتسقيه اقرص الكافور وما يجري مجراها في السكتاجيين تحرا ومع طلوع الشمس ما
الشعير بالسرطين ان لم يكرهها او بالجلاب او بما الرمان وعند المبيت لعاب بزرقطونا ان لم يكون مانع من قبل
المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من اشربه مبردة ومن يقول مبردة ومن اقرص مثل اقرص الكافور ومن اضمد
مبردة ومروخات ونحوها وتبريد هواهم حتي في الشتاء فان لم يحقر اخف ع به الدثار فان تبريد هوا به افضل
شي ومثل الباسه المصنوعات المكفرة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم مرشوش بها الورد
والتبخير العرق والحمام ويجب ان لا يبالغ في التبريد في الاضمد المبردة جدا على الاغصا القريفة من اعضا النفس فربما
اذن ذلك بالتفكير والصوت من اعظاما ويجب ان يميل العليل الي الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب ما يغضبه وما
يحزنه وما يثقله والجوع والعطش الطويل والاضمد المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها احضر نفعها
وخصوصا علي الصدر وما يلبيه وتكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من الجفيف يمنع قوة الدواء
ان يغوص ويجب ان يدام التبدل لئلا يبقى الدواء فيسخن ويسخن مع مرعاة لشدة تبريده فانه اذا برد شديدا لم
يمعد ان يضعف العف واذ كان يقرب اعضا النفس لم يمعد ان يخدر الحجاب وغيره فمنعه عن اخراج النفس بسهولة
والتدبير المرطب منه اغذيه لبنه وناعكه وازبات ومروخات وضادات ونشوات وسعادات وراحة ودعة وان لا
يحمل عليه في جوع او عطش **✽** في ذكر الادوية المبردة لهم **✽** اما المرطبة منها فجميعها غداية او تغلب
عليها الغداية مثل ما الشعير المطبوخ بالسرطين من جهة السرطين ويجب ان تنتف اطراف السرطين من قوايمها
وانما يابها ويغسل بها بارد وملح طيب ورماد مرارا ثلثا ثلثا فوفها حتي تنقي وتنظف عن زهومتها ثم يطبخ في الشعير
ومثل تخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحيات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا واما الخلد
ففيه تخفيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب بها بياض الخلد من مزج بها كثير وبعض المرطبات الملهية
والبان الاثني بوشك ان تكون مع ترطيبها مبردة حتي ان قوما فضلوا تبريدها علي تبريد تخيض البقر لكهها توافق
من ليس به الا حي دق ولا مادة ولا خلط متهي للعفونة ويجب ان يحذر تجبن اللبن وما ينفعه السكر واذا خشيت
عفونه حدثت من اللبن فاسهل برفق وان سبب تسخنها فامسك عنه اباما وعالج فيها بالاقرص ومياه الفواكه ثم
عاودوا ما الادوية المبردة التي لا ترطب فيها فمثل الاقرص المعلومة الموصوفة اعني اقرص الكافور واقرص البسد الباردة
ومثل اقرص بهذه الصنف **✽** ونسخته **✽** بوخذ طباشير طين ارميني من كل واحد اربعة دراهم ورد ستة دراهم
بزر الحقا والخبار والقرع والكهرا من كل واحد ثلثة دراهم بوخذ منه اقرص والشرية وزن درهين وفي جيدة جدا
✽ وايضا **✽** قريفة منها وذلك ان بوخذ لسان الحجل نشا صمغ كثير من كل واحد ثلثة دراهم طين ارميني
طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخبار والحقا من كل واحد ستة حب السفرجل المقتشر بزر المطبوخ
بزر الفشا من كل واحد سبعة رب السوس عشرة بجن بلعاب بزرقطونا **✽** قرتيب اخر **✽** واما المروخات
والاطلية والضادات المبردة والنشوات والسعوطاب المبردة فهي التي عرفتھا واجودھا المروخات بدهن القرع
والخشخاش والنبيلوف والخلاف والبنفسج واما المنارش المبردة المرطبة فهي التي تكون مهيبة جدا من ادم مرشوش
بها الورد او كتمان من جنس ما يعمل بطرسنان ويكون خشوة ما لا يسخن بل يكون من جنس اللتان الحلو يجدد
دايم او تكون مغارش من ادم قد ملبت ما بعد ان يكون عليها قشر يب ببسط الماء ببسطا ويمنع تركه ونكونه
بقرب الفراش الملهة وتجاربها وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاق وفي العالم والبقول الرطبة والرباحين
الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك **✽** في ذكر الادوية المرطبة لهم **✽** اما ما
كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والتخيض وفي كيفية استعمال الالبان والحمام وفي
استعمال المروخات والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السلق وببمس المعدة فرب ان يكون
ذلك فانونا فلا لبن بعد لبن النساء كلين الاثني ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشائش وبقول باردة رطبة
كل تعلم فانها خصوصا لبن الاثني تغلق الدق ان كان له فالح ولا ابشار علفها الا ان تمنع عفونة واقعة او متوقعة فماده
حاصلة واللبن نافع لهم من ابل الدق الى اخره ولبن الفسارضا اوفق الجميع والقانون في سقي التخيض مقارب لذلك
ايضا والاواني ان يبتدي من وزن عشرة دراهم الي ثلثين درهما وما فوقها ان اعانت القوة ولك ان تخلط بها شيا من
الاقرص

الاقراص المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقبة الاولى والاخرى ان اعانت القوة على الهضم واما الابرز
فافضل ما كان فانرا لا حرارة فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوي البقول والحشائش المبردة المرطبة ولا يكون بحيث
يندي فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان تكون الابرز بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابرز البارد لم يوتر عليه
ولكن المانع من ذلك تضعف ابدانهم ويحافظونها واما في اوائل امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه
ذلك مع تبريد يسير بوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخه وذلك
في الاقل ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الي ذلك
الدق واما ما كنا فيه من حدثت الابرز فان الاصول ان يبدا بها هو حار الي حد ويتدرج الي البارد المعتدل البارد
الحمل فان هذا التدرج يجعل البدن قابلا للبارد اذا لا لم يكن بمرور المتخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن
يستفيد بالما الحار شبه خصب ويحتمل معه البارد وان كثر الابرز في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل
برق ليل تسقط القوة وان تناول ما الشعير قبل الابرز بساعتين كان صوابا وان قدم الابرز بعد حلب اللبن علي
يدنه علي ما سنفسره لموسع مجاري الغذاء ثم تناول ما الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمال الابرز ليبسط الغذاء كان
جيدا ويستعمل بعد الابرز والحمام القوي بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذ من
دهن القرع وكذلك دهن النبلوفر ودهن القرع وان انتقل من بعد الابرز الي ما يكون اميل الي برق قليل يحتمل ثم
دهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل ما ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتقال ولا بأس بالتدرج
به واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابرز الحار في ما بارد دفعه من غير تدرج
يوصل من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعه واقل منفعة وليكن
البرد قدر برق ما الصيف الذي هو ما بين الفاترويين شديد البرد وان قدم حلب اللبن علي اعضائه ان لم يكن
ضعيفا او الممزوج منه بالما ان كان ضعيفا ثم استعمال الابرز كان صوابا فان حلب اللبن علي البدن شديد الترطيب
واللبان الجيدة للحلب في المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع والاوي ان يبيت علي تمرير من الادهان المذكورة
لبدن كله وللواصل واما الحمام فلا يرخض له في دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمي ولا يغير النفس ويكون
لحرارة دون هوايه وتكون حرارة ما به فاقه بحيث تنفذ ولا نودي ولا تعرق واذا لم تكن في يدنه مادة مهية للعفونة
وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يبراد ان ينسبط المهضم منه في البدن
وان لا يطول فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا من المرطبات ومن الاحسا التي لا تنفسه المتخذة من الشعير
واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكه به الشعير وما الرايب واللبن الاتي ويجب ان يكون ادخالهم
الحمام ثم اخراجهم علي جهه لا تعب معها البتة وقد خبرنا بذلك في مواضع اخري وسنعيد من ذلك شطرا يجب
ان ينقل الي الحمام في حنفية محولة مفروشة فيها فرش مهيد حتي يوا في به البيت الاول فينقل الي مضربه لينه مما
صلح للحمام وتزرع ثيابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يامس في أحدها الا قدر النقل وانفاس قلبه وقدر
نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث علي ان لا يكون شديد الحرارة ويقوم فيه قدر احتقائه للابرز هذا ما قيل
والاحب الي ان يكون ابرز في البيت الاوسط المعتدل فاذا فارق الابرز البارد زمل بمنديل او بفرجه ذات طاقين ونقل
الي فراشه وتحفته ونشف عرقه بمناديل ودهن وغذي في تغذية اصحاب الدق يجب ان يفرق عليهم الغذاء
ولا يطعموا شبعهم دفعه واحدة ثم ان اجود ما يغذون به ما الشعير او الشعير وخبز الحنطة المنقولة منعوعا في الماء
البارد والا لبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ويخفف البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ
المنسلطي وهو الرقي المعروف عند باب الهند واذ احس باقبال فلا بأس باطعمه الجبن الرطب الغير المالح وان كانت
القوة تضعف لم يكن بأس بان يطعم مرقه زرباجه مطبوخة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطهوج وربما
احتج الي ان يسقي شيئا من الشراب الرقيق مزوجا بها كثيرا وربما احتج الي ان يطعم مصوصات من لحم الدراج
والطهوج والقمح والفراريج وهلا ما حامضا او قريبا حامضا من لحم الجدي او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم
وخل الموص والقرص نافع لهم ومقوي مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ما لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة
الحامضة او من صفرة بيض نمرششت واذا تمادي به الضعف الي الغشي احتج الي ان يغذي بها لحم ما خوذ من اضلاع
جدي يبلح قليل بصفي ونصب عليه مثل جمجمة ما التفاح ومثل نصف عشرة من شراب رجائي ويسقي مقفرا فاما الماء
البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا بأس ان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيها دون
الشراسيف او تكون في البدن كهوسات عفنة كهوسات نية تحتاج جبهتها الي نضج ولم تظهر علامة النضج التي ان
ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من السرسام او البرسام وهذا اولي بان يحرم معه سقي البارد من
غيره فان الدق اذا ورد علي امراض ناهكة للقوة مرخبة اياها مذبذبة للعظم واللحم ورد علي ضعف فاذا طابقت علي
الاضغان سقي البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد
وبين بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير
قد يضرهم في كل حال وفسد غريزة اعضابهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الي الضرب الاخر من الدق في
تدارك احوال تتبع الدق من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذا ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج
ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجه اول ان يجعل ما شعيرهم ما السويق او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ
او عس مسلو مكر او اولين مطبوخ بالرضف او بالنار وحدها حتي تذهب ما يبيته وخصوصا مع الجاورس
وليسوا هذه الاقراص ونسخته بوخذ طين ارمني خمسة شاه بلوط مقلو وورد اربعة اربعة طباشير كهربا
ثلثة ثلثة بزر الحماض مقشرا حب الامبر بارباريس من كل واحد ستة بقرص بعصارة السفرجل ويسقي بها الكشري
قدادة وعند النوم يسقي بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادي الي عولج
الحج بالحقن التي تعرفها فذلك اوفق

فصل في دق الشيخوخه

قد جرت العادة بان يذكر وادق الشيخوخه بعد حي الدق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاده ودق الشيخوخه
معناه استبلا البهس على المزاج من غير حي وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برود
وتسمى هذه الحال دق الشيخوخه ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشيع ما يعرض في ذلك الوقت
الذي يولد والبهس والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان علي انه قد يعرض
للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برود مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذيه عن فعلها التام كما
يعرض ايضا في اخر العمر ومن هذا الباب شرب ما بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حي او في حالة النهوة
عقب رياضة حلت القوة وفتحت المسام وحرضت علي اجتذاب الماء البارد الي الاحشاء دفعه او بخارات رديه باردة
تتصعد الي القلب فتبرد مزاجه واما حراره تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزيه وتعقب برودا وبهس
وقد يتبع الاستفراغات وقد يجلب هذه العلة الافراط في تدبير اصحاب الجذبات بما يشرب ربما يفسد وهذه العلة في نفي
اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة كان للوت حيلة العلامات ههنا ههنا لا تزي فيهم علامات الذين من علة
والكشف ولا يري فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب جيات هذا
الدق بل يكون صغيرا بطيا متفاونا الا ان يشتد الضعف فيأخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من قبل
شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا ما يريا ويكونون في احوالهم كالمشايخ علاج دق الشيخوخه
انما تعالج هذا المعالج عند ما لم يستحكم علي رجاء لا يستحكم وعند ما استحكم علي رجاء ان يتاخر الهلاك قلبا
والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الجذبات علي ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانهم
ان استعملت عقب الاكل اسقطت القوة والحقق المتخذة من الرووس والاكارع والجص والحنطة المهروسة والتبن
الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشي مع دهن البان ويستعمل الدق علي التقذبات
واللبن المرتضع شديد النفع لهم والعسل غايه في نفعهم كما انه غايه في مضرة اصحاب حي الدق وكل غذا مرطب
سلس النفاذ سريع الاجذاب لا لزوجه فيه مثل ما اللحم وصفرة البيض النهر شت والشراب الرقيق العطر الغليظ
المقدار شديد الموافقه لهم ويجب ان تراعي الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروايح والانهض
والمروحات والاغذية وغير ذلك


فصل في حميات الوبا وما يجانسها وهي حمى الجدري والحصبة
كلام في حمى الوبا

قد يعرض للهوا ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض لما من استحالته في كنفياؤه الي حر وبرد ومن استحالته في
طبيعته الي اجون وعفن كما اجن الماء وينتن ويعفن وكل ان الماء لا يعفن علي حال بساطته بل لما بخالطه من اجسام
ارضية خبيثة تخرج به وتحدث له حيلة كبقية رديه كذلك الهوا لا يعفن علي حال بساطته بل لما بخالطه من
ابخره رديه تخرج به وتحدث له حيلة كبقية رديه وربما كان ذلك لسبب رياح ساقت الي الموضع الجيد ادخلته رديه
من مواضع نابية فيها بطايج اجنة او اجسام متخلفة في ملاحم او اوبا قتاله لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا
من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بحزراتها فاعدت الماء والهوا والحميات
الحادثه بسبب الهوا البابس اقل من امثالها الحادثه من الهوا الرطب الا ان الصغرا تكون في الهوا البابس فيكون ذلك
سببا ايضا لحدوث حميات صفراويه واما الوبايه فتكون من الهوا الكدر الرطب والحميات في الهوا الرطب اكثر لكنها
اقل حدة واطول مدة واما في الصنف البابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع فضلا وافضل
النصول ما حفظ طبعه وميدا جميع هذه التعبريات هيات من هيات الفك توجية الجبال لا نشعر نحن بوجهه وان كان
لقوم ان يدعوا فيه شيئا غير منسوب الي بيته بل يجب ان تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماويه والقريب
احوال ارضيه واذا اوجبت القوي الفعالة السماويه والقوي المنفعلة ترطبا شديدا للهوا يرفع ابخره وادخله اليه
وبثها فيه وبعقبها بحرارة ضعيفة وصار الهوا بهذه المنزلة حمل علي القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما
يحويه من رطوبه وحدثت حراره خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حي وبابية وعت خلقت
من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعلة مسعدا لم يحدث
فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون متلبه اخلاطا رديه فان النقي لا تكاد تفعل من
ذلك والابدان الضعيفة ايضا منفعلة منه مثل التي اكثر الجاع والابدان الواسعة السبل الرطبة اكثر الاستعداد
العلامات ههنا هذه الحمى تكون هاديه الظاهر مكرية الباطن في الاكثر مهلكة تستشعر منها حراره واشتعال
قوي ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتر وبضيق كثيرا وينتن كثيرا وشده عطش وجفون لسان وقد تكون مع
غثبان او سقوط شهوة ان لم يقاومها بالاكل صرا اهلكه ووجع قواد وعظم طحال وكرب شديد وتلبل وربما كان سعال
بابس وسقوط قوة واناقة علي الغشي واختلاط عقل وتهدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخا بدن وتور
وربما عرض معها بثر احمر واشقر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر
متواترا صغيرا او يشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقا وبخلف الممار وغيره ويكون براز لينا
سميحا غير طيبعي وربما كان سودا وبيا واكثره يكون زيدا با متنا وفيه شي من جنس ما يذوب ويكون بوله ما يريا
سودا وبيا وكثيرا ما يتقيا السودا واما الصفرا فاكثر ذلك ويعرقون عرقا متينا وهذه الحمى تتبدى مع الاعراض
المذكورة بقوتها ويحول الامر الي الغشي وبرد الاطراف ولبثر غس والتشيع والكلز وقد يكون من هذه الحميات الوبايه
ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس الغريب بكثير حراره ولا يتغير النبض والماء كثير يغبر مع ذلك فانها تكون مهلكة
بسرعة

سنة تدش الاطباء في امرها واكثر من تنبت نفسه من هاولا ومن الاولى يموت فان العفونة تكون قد اسحكت
 بلب علامات الوباء مما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري تجري الاسباب ان بكثرت الرجوم والشهب
 في الخريف وفي ابلون فانه منذر بالوباء الحادث انذار السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين اياما وكلما
 خفورة من الهوا وضبابية وظننت مطرا ووجدته مغبرا بايسلا يخطر فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد واما الوباء
 في الخريف الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رابت الجنوب بكثرت ويكدر الهوا اياما ثم يصنفوا
 في الوباء فاما فوفه ثم يحدث برد ليل ووجدت نهار ووجه وكدوره وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع حبات الوباء والجديري
 وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدوره مغبرا لا تحار وكان سلف في الخريف شهب
 ورياح ونبازك فهو علامة وباء وكذلك اذا رابت الهوا يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصنفوا الهوا يوما وتطلع
 من صافيه وتكدر يوما اخر ويطلع في جلاب من الغيرة فاحكم بان وباء يحدث واما العلامات التي على سبيل
 العفونة المذنب مثل ان ترى الضفادع قد كثرت وتري الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان
 ترى للحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض سدره مسدرة وتري الحيوان الذكي الطبع مثل
 الخيل ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما ترك بيضه في معالجة الحمى الوبائية في جملة علاجهم
 يطبخون ذلك بالفصد والاسهال ويجب ان تبادر فيها الى الاستعراغ فان كانت المادة الغريبة دموية فصادوا وان
 كانت اخلاط اخرى استفرغوا ويجب ان تبرد بيوتهم وتصلح اهويتها اما تبريد بيوتهم فبيان يحف بالعواكه
 والبريد والباردة واطراو الشجر الباردة والخالح والنضوخات المخذة من العواكه الباردة الرطبة ومن الكافور
 والورد والبنديل وبرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بما البورد والخلان والفيلوفروان كان في البيت رشاشات
 البورد والبنديل وما ورد ديف فيه مصل حامض طيب والخل بالما ايضا والماء البارد الكثير دفعه نافع جدا واما
 في المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادي الامر الى ان تزداد الشراسيف وتبرد الاطراو وبطول السهر والاختلاط
 في الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا
 على الاكل فان اكثر من تشجع على ذلك وباكل قسرا بقليل وبعيش فلا بد من اجبارهم على الغذاء ويجب ان تكون
 فيهم من الحوامض والمخففات وتكون قليلة المفردات ان اغذيتهم تكون ايضا رديئة فتضم كثيرتها من حيث
 الزيادة ونقص ايضا من حيث الامتلاء واما اصلاح الهوا فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضي
 اما الذي بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يحفف الهوا وبطيب وتمنع عفونته باي شيء كان فيصلح العود الحام
 والعود واللبان والمسك والقسط الحلوا والمبيحة والسندروس والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكي وعلك البطم والاذن
 والاسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنة والغار والسعد والاذخر والابهل والوج والاشابيك واللوز المر
 والسنون وقد يتخذ من هذه مركبات وبرش البيت بالخل والحلتيت واما بحسب الاصحاء ايضا المحمومين والمرضي
 والتبخير بالبنديل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح والسفوجل والابنوس والساذج والطراو والرياح وبجب
 بكثر التبخير بذلك في المتحرز من الوباء يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية وبما تدبيره
 في التخفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرطبة فيجب ان لا يستعمل ولا الحام ولا الاشربة ولا بصاير على العطش
 ويصلح الهوا بما ذكرناه وبما الغذاء الى الجوضات ويقل منه وليكون اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الجوضات
 ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المالح بالخل وغير الخل من السماق وما المحرم وما اللبوا وما الرمان والمخللات
 والاعاءة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم وينفع عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثر ودببوس
 فبما مع سائر التدبير الصواب والدوا المتخذة من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع

فصل في الجديري

قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونه ما من جنس التلبينات التي تعرض للعصارات عروضا تصير بها الى تميز
 احزابها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيبي يغلي الدم لينفض عنه ما يخالطه من بقايا غذائه
 الطمئي الذي كان في وقت الحمل او تولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكسة والردية التي تسخف قوامه وتثوره الى ان
 يحصل له جوهر متقوم اقوي من الاول واطهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتي تقويه شرابا متشابه الجوهر وقد
 نفس الرغبة الهوائية والتقل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مثورا مشورا يخلط الاخلط بالدم
 خلط ثم يحدث غليان وتشبش مثل ما تعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام
 في الجديري والحصبه من جملة الامراض الوافدة وتكثر في عقب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجديري
 هو الحار الرطب والكدر الرطوبه خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اخذ به توقع في الجديري سريعا
 وخصوصا اذا لم تكن معتادة واستعمل عليها ادوية واغذيه مسخنة مثل الالمان وخصوصا البان اللقاح والرمالك
 اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا او ادوية حارة وكان الجديري ضرب من الكمران واكثر ما يتعرض
 الجديري بعرض للصدبان ثم للشبان ونقل عروضة للشبان الالاسباب قوية وفي بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضة
 في الابدان الرطبة اكثر من عروضة في الابدان البايسة وعروضة في الربيع اكثر من عروضة في الشتاء وبعد الربيع في
 اخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار بايس وكان ذلك الخريف حارا بايسا ايضا والجديري ليس انما يتعرض
 في الجلد وحده وفيما بالي الظاهر بل يتعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزا الظاهرة والمأطنة حتي الحنجرة والاعصاب
 واذا ظهر الجديري اورت حكة ثم تظهر اشياء كروس الابرجا ورسيه ثم تخرج وتمتلي مدة ثم تستترغ ثم تصير
 خشكر يشبه مختلفه الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجديري الى الفم وفي ما شرا والي ديبلة تجمع المدة واكثر ما
 يظهر بظهر وله لون الفلثوني ولكنه ربما خرج على اللون مختلفه رمادية بنفسجية وسود فان الجديري له اصناف واللوان
 لونه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكل ما

التي يدومها بدنه إلى الخروج لا تجد معه خفة بل تجد الحرارة مشتتة واللسان إلى السواد فإياك والتسخين ويحب
أن يجنب الحجاب الجدي والحصبة تضيق البطن فإن في ذلك خطرين أن يصفى النفس على المكان وأن يعرض أسهال ردي
ويولد دم وفي آخره يجب أن تحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقا يتجدد الماء ويبدل
العدس المحض بالقر الهندي العدس المحض بها الزمان والسمان أو الحصرم أو نحوه ثم نأما الادوية المغلفة للدم المبردة
بما المنفعة أباه على الغليان المأمور بها في الأول مثل رب الرهبان والحصرم ومبابة الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة
وشراب الطلع والطلع نفسه والجماز وشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في انقرباذهين ونحن نذكرها هنا نسخة
عجيبة قوية وهي التي تتخذ بها الرابب الحوض وقوته شديدة جدا ونسخته  يبوخذ من رب الكدر جزان فإن
له يحضر أخذ الكدر ونشر وأخذ نشارته أو دق وأخذ مدقوقة وأدب مع نصفه صندل في الخل المقطر أو في ما الحصرم
الذين أباما ثم طبخ فيها طبخا بالرفف مع طول حتى يتهرا ثم بعصر ويبوخذ من العصارة وكلها كان الخل أو ما الحصرم
أكثر فهو أجود ثم يبوخذ ما الدوغ الخفيف المتزوج من جنبته الدوغ أما بترويق بالغ أو بطبخ كطبخ ما الجبن حتى
تغزل المايه ثم يبوخذ دقيقت الشعير ويبوخذ منه ومن ما الرابب فقاع ويحضر ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ
الباع منه ومن دقيقت الشعير ويحضر وكلما كرر كان أجود فبوخذ منه خمسة اجزا ويبوخذ من ما الكثيري الصبيبي
وما السفرجل الحامض الكثير الما وما الرمان الحامض وما التفاح الحامض الكثير الما وما الزعرور وما اللبوا وما الاجاص
الحامض وما الطلع المنصوب وما الكندر الطبري وما الثوث الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وما المشمش الملح الحامض
وعصارة الحصرم وعصارة الرهبان وعصارة عسل الجكم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج
من كل واحد ثلث جز ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارج من كل واحد ثلثي جز ومن عصارة الكزبرة
والخس ووزق الخشخاش الرطب والهنديا والمقلد الحفا من كل واحد ربع جز ومن عصارة ورق الخلان وورق التفاح
ورق الكثيري وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جز ومن عصارة ورق الخلان وورق الورد
نابيس ومن النيلوفر البابيس ومن عصارة الامبر باريس البابيس ومن بزر الهنديا وبزر الخس والجمان والنيلوفر والورد
من كل واحد نصف عشر جز ومن عصارة التفاح الرطب سدس جز ومن عصارة الامبر باريس الرطب نصف جز يجمع
لادوية والعصارات وتركب على النار ويلى فيها من العدس اربعة اجزا ومن الشعير المقشر جزان ومن السمات ثلثة اجزا
ومن حب الرمان ثلثة اجزا ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفي
ويبوخذ من الكافور لكل وزن ثلثا به درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويد على اصل قرعه أو قنبته ويصب عليه الدوا
يراف ثم يصم راسه بشي شديدة القوة ثم يوضع على الجمر حتى تعلم انه يكاد يغلي ثم يبوخذ ويخفض ويودع
سنته ويشد راسها لئلا يضيع الكافور ويطبخ والشرية منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبيل
والبجبل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزا على قدر ما يري ثم اذا خرج الجدي بالتمام وجاوز السابغ
ظهر فيه الفضيض فمن الصواب ان يبقا بالرفق بابر من ذهب وتوخذ الرطوبة بقطنة وأما القليج فلا بد منه واذا اردت
ان تملح فبعد الملح مما فقاؤه عن قريب من الكبار المولدة فان ذلك يوجع بل ملح سواها ودعها ليعسد بها طريق النفق
ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما وجعنا شديدا والقليج امر لا بد منه بعد ان ينضج
وذلك بما ملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الما ما الورد فهو أجود وان كان ما طبخ فيه الورد والطرفا والعدس ثم
ملح فهو غايه وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور وصندل فان القليج ينضج ويخفف ويسقط يسرعه والتدخين
بالطرفا نافع جدا وفي الشتاء يجب ان تواصل الوقود من الطرفا ثم اذا كان الجدي شديدا الرطوبة فلا بد من
التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدي والاهتمام بتجفيفه ان ينوم الجدي على دقيقت الارز
والجادرس والشعير والباقي واقفه ان تجعله حشومضربة شف تخفيفه فتفد فيها القوة وورق السوس جيد في ذلك
والدهن ردي في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدي يجف فيجب ان يطلي بالمعينة عليه كالادقه
المذكورة مع قوة من الزعفران ثم اذا عرضت قروح من الجدي فنعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من
الكافور وحكاكه اصل القصب بما الورد او حكاكه عروق شجر الخلان او شجرة الزعرور وربما نفع نثر الاسفنداج والمرداسنج
واذا كانت في الانف خشك يشه نفع القبروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفنداج والاقليميا
واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فيها يسقط يسرعه واما عند التقرح فلانه مادة المرهم
والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدي

فصل في مراعاة الاعضا وخباطتها عن افه الجدي والحصبة

الاعضا التي تحب ان توقي افه الجدي هي الحلق والعين والجفاسيم والريبه والامعا فان هذه الاعضا هي التي تتقرح فاما
العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض ثم واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع
البلع في المري وربما نادى الى اكله هناك قتاله واما الجفاسيم فربما عرض فيها قروح تسد مجري النسيم ثم واما الريبه
فربما عرض فيها من بقور الجدي والحصبة ضيق نفس شديد وربما وقعت في السل اذا قرحت ثم واما الامعا فربما
عرض فيها بعمس تلافية واما حفظ العين فاجوده ان تكحل العين بالمري وما الكزبرة وقد جعل فيه سمان وكافور
وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكحل بكحل مريا بما الكزبرة وما السمان يجعل فيه كافور وعصارة شحم
الرمان جيد ايضا في الاول واما اذا ظهر ناكل بها الورد والكافور اوقف وقد ذكر ان الاكتهال بالقطط الابيض جيد
جدا في ذلك ثم ودهن السمك ما تستعمله النسا في بلادنا بعد الجدي وحدث افه في العين فيقلع غمامه ان كانت
وصلح العين والشبان الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فيمثل مص الرمان ومضغ حبه في
الابتداء ومص الثوث الشامي والغرغرة بربه خصوصا اذا اخذ بشتكي وجعا فيها وحينئذ يجب ان يلعق ربه شيئا
بعد شي واما الجفاسيم فيا طليها من المامبشا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديدا المنفعة واما
حفظ الريبه فليس له كعق من العدس لبن مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعا فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد

لا يتعدا وهو بالقوايض ∞ واذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراس الطباشير في رب الربياس واقراس بزر الجاه

فصل في قلع اثار الجدي

هذا سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة ∞ ما يطلع ∞ الجدي اصول القصب المجفف دقيق الباقي حكاكه خشب الخلان حكاكه اصول القصب العنزوت بزر المطبخ وقشور المجففة الارز المغسول ما الشعير بياض البيض الطين المتخلل المر داسنج السكر الطبرزد النشا اللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن السوسن دهن الفستق شحم الجاريد دهن الورد وما يشبهه الما الذي يكون في ظلف الجمل الذي يسوي فانه غايه ∞ وما هو اقوي زيد البحر حجارة الغلغل القسط الاشف الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام الباليه بزر الجمل دقيق الجمل المجفف الزاوند الترمس ∞ ومن المطعومات الجيدة المحسنة للونه الرمان الحلو الجمل الشراب الطيب صفرة البيض النهر شمت مرقه الدجج والقجاج والدراريج والتدارج السمينه ويجب ان يدبهم صاحب الاستحمام ∞ ومن المركبات لذلك يؤخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتبق والخنز الجديد والنشا وبزر المطبخ والارز المغسول والجص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزاوند الطويل من كل واحد خمسة ومن اصول القصب البابس عشرين يتخذ منه طلا بها المطبخ او بها القنابري وما الشعير او ما الباقي وبطيبة العضو ويغسل من التمد بطبخ البنفسج ∞ اخر ∞ يؤخذ خزن جديد عظام باليه اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البيطي منصله متة اوز مغسول حب البان قسط اجزا سوا يتخذ منه غرة ∞ وايضا ترمس وجص اسود

فصل في حميات الاورام

قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تتادي الي القلب مخفونتها دون عفونة ما فيها واكثر هذا من اسباب باديه فاما اذا نادت عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها فقد صارت الحمي من غير جنس حمي يوم ∞ واكثر امثالها انما تكون من اسباب سابقة بدني من امتهات وامتهات وقد تكون من قروح تبخر بها مواد خبيثه وتحتبس في اللحم الرخوة واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانه لا تكاد تكون من وصول السمونة الى القلب دون العفونة ∞ وشرا ما تكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت على بل العظم من جنس الحجرة في بعض الاحشاء فبشدة الوجع والعطش والالتهاب وبدل عليه دلائل مخالطة الممره الكثيره للدم وهذه موضع ثم ينفذ الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والصاخ وفي الحلق احبانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلب ينك عن ذلك والمتانة والرحم والامعا وما يشبه ذلك ∞ وقد تختلف حياياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد له فاعرف ان وما كان منها ايضا في الاعضاء الخبيثه فان حياه يكون اشد وما كان في الغشايه ونحوها كانت الحمي اضعف وما كان على الاخرى جوار الشرايين فان حياه اشد وما كان في جوار الاورده وحدها فان حياه اضعف ولا تخلفوا هذه الحميات من ادواض ولا عن بحسب المواد التي تنصب الي اورامها بادواضها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والاله اياه فبكون لكل خلط دور يلدق به ∞ واعلم ان كثيرا ما يبرا الورم في ذات الجنب وغيره وتبقى الحمي فبدل على ان النقب لم يقع وهذه الحميات اذا طالت ادت الي الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد ∞ واما المجابهه فانها اذ هي في حمي من المشايكه والاله

فصل في علاماتها واحكامها

الحميات الورميه الباطنه توجد معها ثلثه اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل ∞ وعلامات واعراض تدل على الماده ∞ وعلامات واعراض تدل على حال العليل ∞ فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنتشاري والوجع الناحس للورم في نواحي الصدر ∞ وكذلك السعال البابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الداله على ورم في نواحي الصدر وبالجمله فان الوجع او الثقل يكون في العضو ويكون اخفى من سائر الاعضاء زباده سخونة غير معتاده ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصاحب الاورام الحاره في الاعضاء العصبيه واما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمي غيبا على ان العلة صفراويه واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تبشر بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنه في ايجاب الحمي وقوتها ودوامها واقتارها بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضاء الباطنه ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكليه فانها ليست توجب دايما بسبب اورامها حميات قويه ولازمه بل كثيرا ما تكون مغتره وتكون من جنس الحميات المختلطه وحميات الغب والربع والجص والسدس ويكون معها نافض وقشعريره وبشكل امرها وبدل عليها ثقل في موضع الكليه وناحية العطن ووجع واختصاص الحاره بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضوان كان قريبا من الربيس او قوي المشاركة له او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات القابعه لاورامه بعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبه مثل ورم الرحم فانه يصاحبه مع الحمي صداع ووجع عنق والحاره وان اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديده الحده جدا كما تكون في المحرقه الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونه غير فاشمه ولا متحركه الي خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونه صغير في الابتداء سريع الاتقباض عند المنتهي ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والماده وعلى ما علمت ثم تكون منتشاريه وموجبه بحسب العضو في عصبية ولحمية والبول في اكثرها الي البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان الماده الي الورم وعلى ما علمت ∞ علاجها هو علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحاده بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمي من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات السادجه الحاره بان لا رخصه في هذه الحميات في شرب الما البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حره جاز وضع الاشبا الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وي العالم والحما مع شي من سويك الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلطا به زيت انفاق او دهن الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به

فصل في احوال الحيات المركبة

الحيات قد تتركب بعضها مع بعض فربما تتركب منها اصناف داخله في اجناس متباعدة مثل تتركب حية الدق مع حية العفونة وقد تتركب منها اصناف متعقة في الجنس القريب مثل تتركب اصناف من حيات العفونة مثل الغب مع البلغية كالحية المعروفة بشطر الغب ومثل تتركب حيات الاورام وقد تتركب منها اصناف متعقة في النوع مثل تتركب غيبين وتتركب ربعين وثلاثة ارباع فبصير الغيبان في ظاهر الحال علي نوايب البلغية والثلاثة ارباع في نوايب البلغية وقد تتركب ثلث من حيات الغب فان كانت علي المناوبة كانت نوبه اليوم الثالث اشد لانه مقتضي دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس وبشبهه هذا شطر الغب كل ان التركيب من الغيبين يشبه النايبة البلغية ومثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب ان يشتغل بالاعراض ☞ وما يعرض اذا كانت هذه الحيات غيا خالصه ان تسرع نوايبها الي القصر حتي يتلاشي الاضعف منها اولا ☞ وقد تدل علي التركيب معاودة قشعريرة بعد قدوم ☞ وقد يستخرج من الطبيب العالم بدلايل كل حي واعراضها ان لا يقطن للتركيب من اول يوم او الثاني وتتركب حية الدق مع العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتداءات للنفاض والقشعريرة ومعاودات للعرق ان كانت اوقات جزئية فيظنون ان هناك حيات عفونة فقط لازمه او مركبة من لازمه ومفتره وقد يتوالي التركيب حتي تظهر حية واحدة متصلة متشابهة بشبه سونوخس ولا يكون حينئذ يد من الرجوع الي الدلايل واذا كانت النوايب قصيرة لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة ☞ واذا تراكبت حيات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منهما وبقيت المزممة صرفة كانقا مفترتين او لازمتين او مفتره ولازمه وربما تتركب مع شطر الغب غب اخري وبلغية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطرون كانت مع بلغية او سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلغية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها علي وجه اخر وهو ان تتركب مفتره ولازمه مختلفتا الجنس او متفقته او متفقتا النوع مثل غب دايرة مع غب لازمه وكل انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان ☞ وقد زعموا ان لازمتين لا يتركيان مثل غيبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الراي مما يجب لاحاله عندي وذلك لان العفن يبتدي لا تحله من موضع ثم يمشوا ثم تجري احكام الاشتداد والتغير علي تاريخ العفن الاول وتكون له حركات بحسبه فلا بعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدي في جز من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجمع فيه ان يبتدي وان يتبع ما يكون له تاريخ تغير واشتداد واصناف تتركب الحيات ثلثة مداخله ومبادله ومشابكه فالمداخله ان تدخل احدها علي الاخرى ☞ والمبادله ان تدخل بعد اقلعها ☞ والمشابكه ان تاخذ معها ☞ واذا رايت حية مطبقة فيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب ☞ وكذلك اذا رايت في المطبقة افراطا في برد الاطراف والتقيض واما القليل منهما فربما كان في المطبقة

فصل في شطر الغب

ان شطر الغب في حية مركبة من جانبين احدهما غب والاخرى بلغية فيكون في يوم واحد نوبه للغب والبلغية معا اما علي سبيل المشابكه والتواقي واما علي سبيل المبادله والجوار واما علي سبيل المداخله والظرو واصعب الاقسام تعرفنا هو الاول ثم الثاني وقد تكون الحيات لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دايرتين بقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراوية لازمه عفونتها داخله والبلغية بالخلاف وقد تكون بالعكس ☞ وقد يجعلون شطر الغب الخالصه الحية المركبة التي تكون من غب خارجة وبلغية داخله وما سوا هذه فبعدونه غير خالصه وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الي العفونة هي الصفراوية وربما توافتا معا ☞ وايضا ففارة تكون المادة الفاعلة للحي البلغية اغلب ونارة المادة الفاعلة للحي الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغية تجعل نوايب الصفراوية اطول وابطأ محاربا والمادة الصفراوية تجعل نوايب البلغية بالصد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة اي نسعة اشهر فما فوقها ☞ وقد تكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من اقل الحيات لانها قودي الي الدق والي امراض مزممة عسرة

فصل في علامات شطر الغب

اخص علاماتها واولها وان كان لا يد من قرابين اخري هو ان تكون مدة الحية في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبه واقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تضارع المادتين او لدخول احدهما علي الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلث مرات وقد تسخن اعضاها والقشعريرة ثابتة بعد ☞ وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا يفتي منها نقا تاما ويكون ابتداؤها وقزبها شديدي الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او كان قد اخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهي طويلا وكلما ظننت ان البدن قد تسخن والحي هوذا تنتهي وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط ومنتهي هذه الحية في الاوقات الجزية والكبيرة قبل منتهي البلغية واسرع منه وابطي من منتهي المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهي وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وفات توجيهها فمنازعة احدي المادتين الاخرى وقلمنا نغتر بالعرق ☞ وهذه الحية فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع الثاني ☞ وقد يقع الاستدلال علي شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تكثر في بدنه الصفرا وعفونتها ثم ترك رياضات واستعمل اغذية واصنافا من التدبير تولد البلغم ☞ او يكون الانسان بكث في بدنه البلغم وعفونته ثم ارض كثيرا ويعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدبير او اوجب السن فيه ذلك بان شب بعد صبي وعلية وطوبه او اكثله بعد شباب وحادثة مزاج ☞ واما من الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القي والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش

وحال النفس وحال الغشعرية والنافض واحوال الاوثان والنواب ٢٢ فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعه وتوانا
مما يكون في الغب واقل في اصدادها مما يكون في البلغمه واما البول فيكون بطي النضج والقي فيكون مختلطا من مرار
وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم ٢٣ واما حال التنسخ والتبرد والعطش والقشعرية والاوثان والنواب فقد قلنا
فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النواب
اطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض اقوي والاطران اسرع قبولا للبرد في اوائل المرض وابطانقا على
بردها والعطش اقل وفي المرار اقل والبول اشد بياضا ونجاسة والعرق اقل والسني اصبي او اشجع ومزاج البدن قد يدل
عليه وكذلك العادة وما يجري معها ٢٤ وان غلبت الصفرا كانت النواب اقصر والاطران اسرع الي التنسخ والعطش
وفي المرار اكثر والعرق اغزور وربما مال قشعرية الي شي كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسني اشب ومزاج البدن قد
يدل عليه وكذلك العادة وما يجري معها ٢٥ واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت قشعرية صرفة فانه غير
ناقص ولا متعدي الي النقص ٢٦ واذا كان التركيب بين الدائريه والاخرى وفي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر
الغب الخالصه وكانت اللازمه في البلغمه كان نافض وضعف لان المادة الخارجة صفراويه ولا معارض لها من جهة البلغم
خارجا معها فيها بوجوب من نفص ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعرية حتي يغلب في المنتهي كما تعلم
وتكثر فيها حرارة الاحشا والبطن مع برود الاطران ويكون النبض اشد صفرا وتماوتا فان كانت اللازمه في الصفراويه
لم يكن نافض ولا كثير قشعرية ويكون النبض اعظم واسرع والكرپ اشد ٢٧ وان تركبت الدائريه لم يكون نافض
البدنه ويعرض للغب اللازمه ان تخف قبل خفه البلغمه وان لم تكون راجعه قبل رجوعها

فصل في علاج شطر الغب

الواجب في شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة علي انحاء الاستفراغ من الاسهال والتقيية والادراز والتعريق
اكثر من اشتدادها بالتطبيقات والمسيلات يجب ان يتلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلدن ويطلق ولا
تشوش مثل ما اللباب مع الجلبجين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجيبين والشبرخشت ونفوق الفهر الهندي
وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفرا ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالمثكابين وبعد ظهور النضج
ان استفرغ بالقوي جاز والقي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بما الجبل مع السكتجين الحار او السكتجين مع
المالحار والادراز يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خفيف السرسام واما الادويه
النافعه في الطريق السالك الي المنتهي لاصلاح المادة وانصاجها وتلاقي اغايتها فمن المفردات الافستين ولكن بعد السابع
وظهور النضج بعد ان يكون الرومي الجيد منه وان استجابت به حرك الخلط ولم يستفرغه فاحدث كريا ونجا وغثنا
كسر عليها بمرارنه نجفها وبقيضه فبلدها ٢٨ وجالينوس ومن قبله يعالجهم بما الشعر وفيه قوة من فلنل وقد قال
بعض الاطباء الاولين ان جالينوس قد امعن في الشهي ووقف حيث يجب ان يتجنب منه ولم يدرك الفلنل بله الجي
وما الشعر ببلد المادة وقد اخطا هذا المعارض خطأ لا يخفى بهذا المعني بل بالقانون المعطي في معاضده الطبيعه
اذا انتصبت لمقاومه امثال هذه المواد معاضده تكون بالادويه المركبه من مبردات ومسختات لتبزي الطبيعه بين
القوتين فتشغل المبردة بالحي وناحية القلب والمسخته بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن
الطبيعه قوية علي التميز فلي يتبع العلاج كيف عمل ٢٩ وقد اخطا من وجوه اخري لا يحتاج ان نسك في ابرادها
مسك المطولين ٣٠ وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن قوي لها مثل الكرفس
والشبت ولم يعلم ان الفلنل قد يمكن ان يبرد بتقليبه الي ان ينكسر تسخينه ولا يقصر تلطينه عن تلطيف الكرفس
الكثير ويكون ما الشعر عضده في اتصال قوته وهدم افراطها وانقاع المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها ٣١ ثم العجب
العجيب انه جعل جالينوس من يجهل ان الفلنل بله الجي وبعد معه من غفل عن هذا حين اقتنا بهذا ٣٢ واما
المركبات من الادويه التي يجب استعمالها في هذا الوقت فنزل اقراص افستين واقراص الورد واقراص خفيفه جيده
لشطر الغب ٣٣ ونسخته ٣٤ بوخذ ورد اصل السوس من كل واحد اربعة اربعة ترنجيبين ثلثه سنبل عصارة
الافستين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص ٣٥ اخري للتهب ٣٦ بوخذ ورد ستة بزر
الحماض صمغ من كل واحد اربعة نشا وزن ثلثة امير ياريس طباشير بزر الحماض من كل واحد اثنتين كثيرا زعفران سنبل
راوند من كل واحد دانقين كافور دانق يتخذ اقراصا ٣٧ اقراص اخري ٣٨ جيده لصاحب هذه الجي وخصوصا
اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا ٣٩ ونسخته ٤٠ بوخذ سنبل الطيب عود زعفران امير ياريس او عصارة
من كل واحد ثلثه راوند وزن اربعة طباشير ورد باقاعه لك صمغ مغلو كهريا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض
المقلوسه طين رومي سبعة يتخذ منها اقراصا ٤١ نسخه اخري جيده ٤٢ بوخذ ورد احر ستة دراهم امير ياريس
صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعة سنبل اغافت طباشير نشا بزر الحماض حب القثا من كل واحد درهمين بزر الهندبا
بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم ويجمع ويقرص ٤٣ حب
جيد ٤٤ لهذه العله ولجميع المزمينات والحميات المؤدية للاحشا وخصوصا اذا كانت المادة البلغمه اغلب
٤٥ ونسخته ٤٦ بوخذ صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصارة الغافت عصارة الافستين ورد اجزا سوا زعفران
نصف جز يجب بما الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكتجين ٤٧ نسخه جيده ٤٨ وبصلح في قرب النضج
وبسهل ٤٩ ونسخته ٥٠ بوخذ صبر مصطكي عصارة الغافت عصارة الافستين ورد بالسويه زعفران نصف جز
ويجب بما الهندبا والشربة وزن درهمين في السكتجين

فصل في النكس

فنقول قولا صادقا ان النكس شر من الاصل والاري ان لا تبادر فيه الي المعالجة حتي يتبين فيه وجه الامر فانه في اكثر
الامر خبيث

الفن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان

نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وابامه وعلاماته وعلاجه وما يختص بكل واحد واحد من الدلائل من حكم وفي العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في مقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة في ان تحكم من دلالات موجودة على امر كابي ببول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلاً هل يكون ام لا

المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلي الخبر والشر

فصل في البحران وما هو وفي اقسامه واحكامه

فقول البحران معناه الفصل في الخطاب وثاويله تغير تكون دفعه اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبينان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان المحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فتعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النقع الهائج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في ان واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباني والغلبة تكون اما ثامة يكون فيها من احدي الطرفين تمام الهزيمة والتخلى بين المدينه والاخر واما ناقصه يكون فيها هزيمة لا تمنع الكره والرجوع حتي يقع القتال مرة اخرى او مراراً فيكون حينئذ الفصل في اخرها وكل ان السلطان اذا غلب على الباني فغناه ودفعه فاما ان يطرد طرداً كلياً حتي يرجع فاما المدينه ورقعتها وسائر النواحي المتصلة بها واما ان يطرد طرداً غير كلي بل يتخلى عن المدينه ولا يقدر ان يتخلى عن نواحي اخرى متصلة بالمدينه كذلك القوة التي تلي بالبحران الجيد اما ان يطرد المادة المؤدية عن قربة للبدن وهو القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وفي الاطراف واما ان يطرد ها عن القربة ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها وبسبب بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل بان تحلل المادة بسيراً بسيراً حتي تنفي بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الاذبال وهو ان تحلل القوة بسيراً بسيراً وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي اندريه يوم من ايام الانذار فوقع في يوم بحران محمود وكل بحران فاما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والجيد اما فان تدفع الطبيعة المادة دفعا كلياً واما بالانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يلبه اما في الجيد فتحلل واما في الردي فذبول في والبحران الناقص ينذر بومه بيوم البحران التام ان كان انذاراً على سبيل ما تنبيهه من حال ايام البحران واما الانذار وذلك في الجيد والردي معا ولينتوقع البحران التام الدفع في امراض المواد المحادة الرقيقة والقوة القوية ولينتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة اضعف والمادة اغلظ والاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرن بالعرف وان كانت دون ذلك ان كان حاداً جدياً بحرن بالرمان والا فبالادار والافبال اسهال والقيء واعلم ان المخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بحاريس امراض الراس والفتق من بحاريس امراض الصدر وانتفاخ دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يعتري في الاكثر لمن حرت به عادته واحد البحاريس واقر بها من الفصل الرمان لانه يبلغ نفث المادة في كره واحده ثم الاسهال ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات اقوي من العرق في البحاريس وكثيراً ما تزول بها الامراض دفعه ان كانت سليمة او كانت رديه تميت الاعضاء فان الخراجات التي تكون بها البحاريس تكون من اصناف شتى دما مبل ودبيلات وطواعين وغملة وجرة ونار فاسية واكله وجدري وخوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شي منه يتعقد العضل والعصب والجرب باصنافه والقوما والسرطان والبرص والتعدد والفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يودي الى الخراج بل بفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء ووجع الورك والظهر والركبة والبرقان ودا القبل والدوالي واعلم ان البحران الكاسي من الانتقال الذي يكثر به ما لم يقع لم تقع العافية واما بعض الانتقال خراجاً في عضو او شي اخر فربما كان بعد العافية واحداً الانتقالات ما كان الى اسفل في واحد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام ويبعدا من الاعضاء الشريفة في وكما ان المستدل ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد ان تكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو الباني كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباني اذا غزا المدينه وامع في المناجزة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الابقاع الشديدة والسلطان الحامي بعد غير اخذ بعدده ولا يمكن من استعمال الا انه كانت العلامات المشاهدة دالة على ردها حلا السلطان وان كان الحال بالنقض كان الحكم بالنقض كذلك اذا حرك المرض علامات البحران التي سندكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام في والبحران التام يكون عند المنتهي وربما ورد عند الاخذ في الخطاط ولهذا السبب ما يتعرق البحران التام في البرد الشديد لان العلة بعسر انتهائها فيه فكيف انحطاطها فكثيراً ما يحسب على الطبيب ان يثلاً في دبر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن المريض دهناً حاراً الى ان يري ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويوسع العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في

الأيام والأوقات التي جرت العادة من الطبيعة أن يهاض المرض فيها مناهضة يكون عن استظهار من الطبيعة في
 اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله يهاض من تلقا
 نفسها فتلك مناهضة اخرج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاجية المرض وانتقال المادة كانهض
 عندا بهذا الخلط لغم المعدة فتحرك التي أو لتعمرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال في أحداثها السعال والغطاس وكذلك
 إذا كانت الدلائل تدل على أن البكران يقع في يوم ما كالأربع عشر فيتقدم عليه وتوجد مبادي البكران تحرك قبله
 في يوم وان كان باحورا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على أن البكران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه
 ايضا يدل على أن الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى أن يكون البكران جيدا وان
 كان المرض ساهيا فليس يرجى أن يكون البكران تاما وبالحيلة فان تقدم حركات البكران قبل المنتهى المستحق في
 ذلك المرض اما أن يكون لقوة المرض اولشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج بزجج الساكن منه كخطا في
 ما كول أو مشروب أو رياضة أو لعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل في تحريك البكران وفي تغيير جهته فان الغرض
 يجعل البكران اسهاليا أو قريبا وبوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الي داخل والي خارج و إذا
 كان تقدم المناهضة بحيث يتغير القوة اخارة لا تثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقبه الي
 المنتهى فكانت سلامة و اعلم أن البكران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التفتير عن الشدة الانادرا
 قليلا و اولهما اقل وانما راء أو كيعناس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان افضل البكران ما يكون في وقت
 المنتهى الحف وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقضا واما رديا ازعاجيا واما في الابتداء فلا يكون بكران البتة
 الا مهلك وبالحيلة عروض علامات البكران في اوائل المرض يدل على هلاك وفي تزبد ان كانت محمودة تدل على بكران
 ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بكران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حاله يشبه البكران الجيد فسنقول فيه
 من بعد واعلم أن البكران في الامراض السليمة يتاخر لان الطبيعة لا تكون تخرجه فيمكنها ان تضرب الي أن تجده تمام
 النضج وفي القتالة تتقدم وان يتعصى العليل من عهده مرضه دفعه ليست على سبيل الحل الا وقد كان استنراف
 محمودا وخراج محمود واما الحلل الخلل والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هائلة ولا استنرافات محسوسة و
 واعلم أن الامراض مختلفة فمنها ما تحرك في الابتداء ثم تهدأ وتسكر ومنها ما هو بالعكس و كثيرا ما تدل
 الدلائل على أن البكران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الي جانب في اندفاع المادة اليه فزرفيحتاج ان تقوي
 ذلك الي نسب وذلك العضو وتعمل المادة الي الخلف و و اعلم انه ربما جاء بكران وبحسب من السادس فاذا هو من السابع
 وقد صرح اول المرض فان البكران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير
 الي الصحة دفعه واما الي الموت دفعه واما ان يتغير الي الصحة قليلا قليلا واما الي الموت قليلا قليلا واما ان تتجمع فيه
 الامران ويؤول الي الصحة او تتجمع فيه الامران ويؤول الي الموت و و اعلم ان اسم البكران على ما ذكره من بعض قوله
 مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبع ل احد المتجادلين او المحاضرين عند القضاء على الآخر
 كانه انفصال وخروج من العهدة

فصل قول كلى في علامات البحران

ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليلها في النهار او كان وقوعه نهارا في الليل احوال وامور في علامات له مثل
القلق والكرب والتملل والتقلل واختلاط الذهب والصداع واوجاع الرقبه والدوار والسدر والخبالات في العينين
والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والارنبه دفعه الي حرة او صفرة واختلاج الشفة والعينان
والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسرة بعرضان بغته وثقل الشراسيف وتعدد فيها ووجع
واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض بدل عليه ويعرض وجع اعياي وقد
يتغير المنقبض عن حاله فيبدل عليه والعلامات الليلية اشد من النهارية وقد يحتسب بسبب البحران اشياء كان من
شأنها ان يستفرغ من دم طمت أو بواسير أو اختلان فيبدل علي أن الحركة حدثت بالخللان في الجهة والسبب في ذلك
المادة الفاعلة للرض تثير اعراضا ودلائل تدل بسبب حركتها تختلف اما لسبب اختلان المادة واما لسبب جهة
الحركة اما الاختلان بسبب اختلان المادة فمثل أن الحركة من المادة اذا كانت الي فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض
ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعان وان دلت علي انها صفراوية توقع القي في الاكثر اللهم
الا ان تدل دلائل اخري تخصه بالرعان فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعان ايضا وتقدمه خبالات صفرة وناربه والرعان
المهور ربما استاصل مواد امراض خبيثة وعانا في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الجبل
علي الاعضا الرئيسية والتي يلها من الاحشا فتحدث آفات في افعالها ومضار لحقتها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ
اختلاط الذهب والصداع وما ذكرنا معهما في ناحية القلب الخفقان وسوا التنفس وما ذكرنا معهما واما ان تتحرك
نحو الاندفاع ويكون ذلك علي وجهين فانها اما ان تأخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فتكون الي جميع الظاهر وهو
بالرق واما ان تأخذ نحو جهة واذا اخذت نحوها فرمما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضا
الرئيسية مثل الجهة العالمة فان المادة المتوجهة اليها تتحيز علي نواحي الصدر واعضا التنفس وعلي نواحي الدماغ
فتحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن مندفعه بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو اعضا في دون الرئيسية كفم
المعدة عند تقدم المادة المتدفعه بالبحران ان تدفع بالقي او في من الرئيسية الا انها حاله للون غير متدابه بسرعة الي
الفساد كما تنادي الي نواحي الكبد فتدفع من طريق المثانة او المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحراي كافي المعدة التي
و ناحية الراس للرعان ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا تبعد ان تكون
لحركاتها في كل جهة علامة تدل علي أن المتوقع من اندفاعها كاي من ذلك التنبيل ان كان البحران المتوقع جيدها
وعلامه تدل علي أن نكاتها الاولى من حيلتها الردية علي ذلك العضوان كان البحران ردوبا و ربما كانت علامة
واحدة صالحة لان تدل علي جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل علي ان المادة مندفعه الي فم المعدة وقد يدل علي
ان

ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة وتوقع علامات اخرى يستدل بها على الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتعدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل عنها تدفع من طريق التي او من طريق الرعان الا بعلامات اخرى وقد تدل على البكران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امسك الطبيعة مع علامات البكران الجيد يدل على ان الحركة البكرانية فوائده ليست سفلية بل هي اما بادرار او بعرق اوقي اورعان وقد يدل نوع المرض على جهة بكرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحذب فبكرانه اما برعان من المتختر اليمين واما بعرق مجود واما ببول وان كان في الجانب المتعرج كان باختلاف اوقي او عرق ومثل الحي المحركة فان اكثر بكرانها برعان او بعرق ويتقدمه نافض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك حي اورام الراس يكون بكرانها برعان او بعرق غزير والحصى البلغم والباردة لا يكون بكرانها برعان البتة ولا ذات الريبة ولا لثغرس واما ذات الجنب فهو بين وكثيرا ما يكون المرض بحاريس اصنافا تتم باجتماعها البكران مثل المحركة اذا اوعت اولاً ثم تمت بعرق غزير والحامل كثيرا ما تبكرن بالاستقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البكران اجبت بكرانا جيدا او رديا بل ربما يتبعها بكران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بكران يتبعها لا محالة جيد وردي في وقت غير الوقت الذي تنصل به العلامات فانه ليس كلما رابت عرقا وقتا واختلانا وصداعا واختلاط دس او سوتفس او سياتا او غير ذلك من جميع ما نعهده كان معه بكران وان كان في الاكثر قد يدل ببعضها تكون علامة فقط كالصداع وبعضها تكون علامة وجهه بكران كالغثبان واذا ظهرت علامات البكران ولم يكن بكران قاما ان تكون على ما قال بقراط دلالة على الموت او على تعمس البكران وربما كان امر من الامور التي في من علامات البكران عارضا لسبب اشرف البكران وان كان في وقت من اوقات علامات البكران مثل ما بعرض في الغب المتطاولة قبل النوبة صعبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البكران اما في الغب الخاصة ففي الاكثر يكون علامة بكران وما يهديك السبيل الى ان تعلم في المريض ان سلامته او موته يكون ببكران ام لامرعاتك حركه المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدل على ان الحال يوجب مصارعة قويه بين المادة والطبيعة او عكس مكافه وعلم ان دلائل جودة البكران دلائل تدل على استيلاء الطبيعة فلا تختلف ودلائل رذائته ونقصانه دلائل تدل على معاسرة ومناوئة تجري بين الطبيعة وبين ما يصارعهها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة ظفر لا محالة الا ان تكثر وتعلم فكم وايضا من علامات هابله من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق ناري بعد ساعات بكران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكلفتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعت ودفعته وربما لم تقف به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا بمرعظم واوشك بالعظيم ان تجزم واعلم ان ثوران علامات البكران على الاتصال لي يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البكران ثم تكون الجودة والرداء بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة الحي بعدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعه فان كان الى العظم ولا يخف فافرح وعلم ان بيس البدن ونحوه في ايام المرض يدل على بط البكران والامراض الباسية جدا اما قتاله واما بطه البكران وعلم ان الله في اوقات البكران واحواله كلها واحكام علاماته ما توجد عليه حال المرضي في الاكثر وعلم ان الله في المشرف كالدليل المشترك لاصناف البكرانات الاستغرابه ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق اورعان وغير عظم والسريع الى الباطن يدل على في واختلاف وبالمجمله كل اجماع على دفع مادة وقد قوت الطبيعة لا تخلوا من شيق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقيل ان تقوي فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتين فكان امران في مثل في وعرق ومثل في ورعان واذا قد فرغنا من هذه القوائن فلنشرع في التفصيل بسيرا

فصل في علامات حركة المادة في البكران الى فوق

علامة ذلك صداع لتعدد البخار او لما شاركه ثم المعدة ايضا

فصل في دلائل التي

وايضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وممم يحدث ذلك كله دفعه وقد تارنه او تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتعدد المرات والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس وعلم انه يشتد المرض والاعراض لهذا لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شي

فصل في علامات تفصيل جميع ذلك

ان تارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا تبارق معها ومراة ثم واختلاج الشفة السفلى وناكد الامر بوقوع وجع في ثم المعدة او غثبان او تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب العلبل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالتي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحي صفراويه ليست من الحمرات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب التي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصمبان لضعف عصيهم تشنجا وفي النساء عاده ارحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة وانتشار المادة المحركة فبهم واما ان تارن ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعلى ايضا بعروق فيه تغارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها وراي العلبل خبيوطا حرا ولا ولا وتباريق واحمر الوجه جدا او العين او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعه وشهق النبض وماج واسرع انبساطا واحك الانف كان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربا ينافي فتوقع رعانا خصوصا اذا دل المرض والسن والعاده والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد تبكرن بالرعان وينذر بذلك تباريق وخيالات

المقالة الاولى من الفن الثاني

خبطه وناربه صغر تري امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل جهة لوح الشعاع وحكه الانف على ان الرعاف يقع من المتخر الابن او الابسر او من المتخرين جميعا وقد يعين هذه الدلائل ايضا برد بصبيبه يوم البكران وببؤسة البطن والجلد وقد يدل النسي فان الرعاف اكثر ما يعرض بعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين هذه الدلائل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجب وقوع القي مع الام اخري واستعمال وحوي وتكون الامارات من حمى الرعاف الاخرى جديده ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه فعلي الطبيب ان ينهر النظر في جميع ذلك

فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصة

من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتعدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتعدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخلى في علامات الرعاف انما يعرض عند اشتداد الطبع للدفع الرعاف بسبب ان الاجون يمتلي ويندفع بمادته الي فوق فيزاحم اعصفا النفس ومن العلامات الخاصة بالرعاف ما الموجود في احدها مقابل للوجود في الاخر كما ان تخيل شعاعات براقه من علامات الرعاف وبقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي وجرة الوجه من دلائل الرعاف وبقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي وربما لم تكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القي ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانه من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي

فصل في علامات مبل المادة الي العرق

اذا صار النبض شديدا الموجبه وكان امساك اليد علي الجلد تحصل تحته نداوه وتصبع حمة وتجد مخونه الجلد من ذلك اكثر مما كان وانتفاخه واحرارته اكثر مما كان وكان البول منصعبا الي غلظ وخصوصا اذا تصدغ في الرابع وغلف في السابع فاحدس غرضا يكون وكذلك ان عرض في مرض من نافض قوي واشتد بعده الحمى والقوة قويه والعلامات جديده فتوقع عرفا ولا سيما ان قل البراز والدور واسفر عليه وبالجملة فان الحيات المحرقة اذا المزج بكون بالرعاف بخرن بالعرق ويتقدمه النافض وان يري المريض حماما وازنا واستعدادا له في منامه فهو دليل عرق وانصبغ البول بدلالة الاولى علي ان المادة تبحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بها قلنا ولا يجب ان يتوقع بخران عرق مع استطلاق من الطبعه غالب ولا بد في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك مزيد من الحرارة وانتشار واستظهار وقوة قويه

فصل في علامات مبل المادة الي اعصاب البول

يدل علي ذلك ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القي والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوي علي ان البكران بالادرار وقد يدل عليه ثوزان البول وغلظه في سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادراغ علي دلائل البراز وعلي ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذاكثر اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت او في طبع الاحليل وهبة اعصابه وجشوظا هرة فتوقع البكران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء

فصل في علامات مبل المادة الي طريق البراز

يدل عليه اولا جنس الفضل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يوكده من علاماته حصر البول ومنعص بجمده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقدان علامات التي بل حدوث قراقرز وانتفاخ حالب وكثرة انصبغ البراز من قبل ومجيئه اكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف وقوة وانتقال حرقة الي وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما در البول فعارض دلائل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه عادة صغير المجسمه لاسيما في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصعرة ولا انخفاض وقد يدل علي البكران الاسهالي العادة في قله الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا للعتاد شرب الماء البارد في قبل انه متي كان البول بعد البكران في حمى غيبه ابيض رقيقا فيوقع اختلافا بكاد ينج لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلة بقران باستطلاق مع غلبه عرق او درور بول

فصل في علامات ان البكران قد يكون من طريق الرحم

اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكون استفراغ اسهالي ووجدت ثقل في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتعددا حكم انه طمئي

فصل في علامات ان البكران يكون من انفتاح عروق المتعده

يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السبلان وثقل في نواحي المتعده ونبض عظيم الي قوة

فصل في علامات كون البكران بالانتقال

علامات البكران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغزير وناخر النضج او عدمه مع صحة من القوة وجوده من النبض ولا سيما في الامراض السليمة البطيئة العديده النضج وجهه الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالصة التي تليبه وشدة الالتهاب وايضا الوجه

من الكتاب الرابع من القانون

٤٤

التي فيها عضو ضعيف او وجع المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تعددت واجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهة فان ذلك كالمشترك لجميع المبول واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في اليد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس مسك واما في الثاني فلان القوة تكجز عن الدفع تمام وقال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتد بل الانتقال سببان احدهما في المادة بان لا تكون ثابتة للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة بان لا تكون القوة جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا تدفع اليه عن الاعضا الربيسة فاما من هذه الاسباب فماسبان لا وابل الشيوخه وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فيطرا عليها استعراغ عظيم وخصوصا ببول غزير ابيض فلا يقع الانتقال

فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل

حدوث وجع الى اسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين

فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي

بالعلية ثقل الراس والحواس خصوصا السمع حتي ربما ادي الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه ونسكي كل ذلك بغيره وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام درورا الاوداج وضر بان الاصداغ وحجرة في الوجه لا يثد

فصل في علامات الانتقال الى مرض اخر

اذا رابت المرض للمعاد بقوي عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن

فصل في علامات البحران الخراجي

ان كانت القوة صحيحة والعلامات جبهة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما يندبر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حراره وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رابت شرباني الصدغ شديدي الانسلاط كثيري الضربان لا يهدان وتري اللون حايلا والنفس متزايدا وربما رابت سعالا بابسا فمن به ذلك فهو معرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض يعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر من فصل لثنا ومن الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابه وتكون الخراجات الكائنه حينئذ بغير القول للضعف الا ان المعاودات منها في الشتاء والشيخوخه اقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحي دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القويه على بحران الخراج تاخر البحرانات الاخرى وتطول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيها اوجاع دفعه في بعض المواضع فيوقع الخراج وفي الجيات الاعيايه اذا لم يكن ادرار تخين ولا رعان ولا اسهال فيوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري ومن الدلائل القويه ان لا يكون ذلك البحران البطي زماما مع بطيه ولا معاود بعلامات اخرى والجيات الاعيايه اذا لم تبكرن في الرابع ببول تخين فتوقع رعايا فان طال فتوقع خراجات المفاصل التي تعبت او الي جانب الحيين كان الاعيا من رياضه او من نلقا نفسه لكن الخراج الواقع في الحيين في التمددي اكثر لان المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحي تصديد ومن اللحم الرخوة ولواعيا اذا كان حركها كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه علاماته فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فينفذ وان كانت الجيات مبتدئه بفاض مقلعه يعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان تكون المادة كثرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستعرج بنفذه كل يوم مادة كثرة فقلها بفصل فيها للخراج شي هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا بقل معه الخراج والخراجات التي في المزمنة المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضا السنلي وفي التي في احد في الاعضا العلليا وفي المتوسطة في الجانبين وفي لبرغس خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الربيه كثيرا ما تبكرن بخراجات المفاصل

فصل في احكام امثال هذه الخراجات

ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يحل حاله من امريه اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض او تدفع المادة الى المفاصل والى اعضا وجعه او متعبه او ضعيفه وخبر هذه الخراجات ما اورث خفيا وكان بعد النضج وكان شديده المبل الى خارج وكان بعيدا من الاعضا الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه اقل غايه من الصلب الحاد الا انه ابطا انه ابرد وانما ثقل غايته لانه لا يصعبه وجع شديده وامثال هذا ان بقيت معها الحي ولم تتحلل تجمع بعد ستهين والتي دونها ما بين ستهين وعشرين واقل الخراجات غايه ان يكون العضو المبل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان تسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الى المواضع التي كانت تفسد فيها ما يعرض لها اذا ردها الطبيب الجاهل بالقبر يد فانكفت الى حيث اتت منه وقد ازدادت شرارها جري عليها من العن والتروء وقتلت وشر الخراجات البحرانيه ما تكون الى داخل وفي داخل لكن اولي المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والذي يختص بكثرة سبلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كل ان التي يعيب منها اذ لها على النكس

فصل في علامات وقوع التشنج

الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم وانعقلت طبقتهم وكثر بكاءهم وحالت الوانهم الي حمراء وخضراء ومكوده فتولد التشنج وذلك الي تسع سنين وكلما صفروا كان ذلك اكثر $\frac{1}{2}$ واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحبي الحادة وكثر طرفوا واعوجت اعناقهم وكثر قصر بف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبه والته في الراس بحبي وغير حبي فاذا كان ورم جار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به

فصل في علامات وقوع النافض

اذا رايت في الحي الحادة علامات السلامة وعلامات بجران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحر الا ان ياتي بك اختلاف بطن سجاور الاعتدال واما المعتدل فلا يبرد النافض المتوقع وكثيرا ما يملوه عرق فان النافض الامراض الحادة المحرقة مقدمه العرق

فصل في العلامات الدالة على البحران الجيد

اعلم ان اجود علامات البكران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البكران العجود
سند كرها وقد اندر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخروج وكان استفرغه من الخد
الفاعل للرض وفي الجهة المناسبة وقد احمق بسهولة وقد يوثق بجودة البكران طبعه المرض في نوعه كالغيب والمحرم
اذا وجد بكرانا مناسبا او في احواله كالتي يجري فيها امر القوة والنضج علي ما ينبغي وحال القوة وحال النضج .
اوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا مدينا وخصوصا اذا كان يزاد قوة وتدل اختلافة ويستوي فهو العجود المعجول عل
وتمام ذلك مصادفة الراحه والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجا اقوي واصح
ان يكون بالخلط فيجب ان تعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة وتري النضج بصح ويستوي وبقي يوا
ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امننت وكلا ظهرت به علامات هائلة
الفرح بها اوجب لان البكران اقرب

فصل في العلامات الدالة على البحران الردي

اصولها واولها ان تكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون حركه البكران قبل المنتهي والنضج وبسببه انقراط سابق السبل وقد عرفت السبب في ردائه وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبة باخذ معه الي السقوط والصغر واعلم ان علامات البكران اذا جات قبل المنتهي والنضج وتبعها استقراغ ذريع ف يجب ان تغتر به فذلك للكثرة وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخلف الذي يجده المريض من غير استقراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من المادة لا لصالح منها بل كثيرا ما ينضج أيضا وتجز الطبعه لضعفها عن دفع

فصل في احكام من احكام العلامات الداله علي البحران الردي

إذا اجتمعت علامات رديته من عدم نضج أو تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديية وحكم منها على العليق
بموته بوقف الحكم على السرعة والبطء مما يتعرف من حال الأسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا أنه إذا
كانت العلامات رديية وكان رسوب أسود وغير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع أو في السادس أن أوجبت
الأسباب المذكورة تقدما

فصل في علامات النضج واحكامها

النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب أن لا يغتر لشدة صبيغ البول إذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس بالنضج وعدم النضج في القوام اضر منه في اللون فان بالقوام تنهبا المادة لعسر الاندفاع او سهولته وإذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرضى سليم لا شك فيه وان تأخرت فليس يجب ان تكون دأبها مع خطر فرما كان طويلا لا خطئ فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلها كان بحر ان جيد فقد كان نضج وليس كلها كان نضج كان بحر ان بل ربما كان لمرض ينقض بتخلل واعلم انه لا تكون للحمي مع ظهور النضج صولة كل لا يكون مع نضج الورم وجع شديد وإذا تأخر النضج ورأيت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقه

فصل في احكام العلامات مطلقا

ليس كل تعب دفعه في اللون او في المس رد بها بل ربما دل على خير عظيم وبحر ان فاع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقب ذلك وما كان من العلامات الذبوليه في السنه والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضه واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح في يومين او ثلثه وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوه فهو ردي

فصل في ذكر العلامات الجيدة

علامات الجيدة هي الاحتمال للرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوه النبض واشتداده وانتظامه
ظهور علامات النضج وانحاج البحران وجودة علامته والخف بوخذ عقب الاستفراغ واقبال النبض معه الي الجودة
الاقشعرار العارض عقب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل علي اقلاع السخونة وبعبق البرد مع اقلاع المادة
افضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط المؤذي وبسهولة وعلي استقامته ∞ واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية
موجب

يرجع الرجا وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يظن عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود خف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء ومنفعة ونعشة ونجوة من الامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي سوا الحرارة في اعضا البدن من واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافيه عاجله ومع ضعفها تدل على عافيه بطيئة

فصل في احكام العلامات الرديه

فان العلامات الرديه التي في الغايه من الرداة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفه قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكه وفي ايام رديه ثم يعرض بحران جيد وانتقال مائه الى عضو وتكون علامه ويجب ان تنفق بالعلامات الجيده عند المنتهي وتختار المهلكه اذا بادرت ولا تحكم بها ايضا ما لم تر القوة سقط وسقوط القوة وحده علامه رديه ثم يجب ان تراعي في الامراض الحاده التي مبدؤها عضو معين كالصدر ذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو اخر فان نضج النفت في ذات الجنب ادل على سلامه من نضج الما ويجب على الطبيب المتفرس اذا راي في الوجه والعين وغيره رديه غير طبيعيه بحسب الاكثر يتعرف اولاهل ذلك طبيعى بحسب ذلك الشخص فلا تحكم جزما حتي في النضج ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب ياد فربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونه منفرطه لا كل شيء ذلك فعليه لمرض

فصل في ذكر العلامات الرديه

العلامات الرديه تختلف بحسب فعل عضو وعضو بالحري ان تذكر ذلك بالتفصيل

فصل في العلامات الرديه المتعلقة بالساحنه واللون

ما كانت تحته الحي كسحنه الميت لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامه رديه والوجه الذي يشبه وجه الميت يختلف وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينه وتحدد انفه ولطا صدغه وتقضب ويرد اذنه وانقلب شحمته وتمددت حدته وكبد لونه او اسود او اخضر وعالته غير وخصوصا اذا كانت كغيره القطن المتدفون فانها علامه موت عاجل وعالته اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطروما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريرا في حاله الطبيعه ولو في يوم وليله واما الاخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديه فلا يعود الى الصلاح بالهوبنا من ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحاده كان رديا ودليلا على ان المرض سيعلم ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض الحاده بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانحطاط وتغير اللون بسبب ساد المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كبير ياس وكذلك ما تذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر وحدث معه ثقل في الاجفان وميل الى سبات وتوانر شديد من النبض وتقدم سهر موز وما كان بسبب اسهال تجدد الاسهال قد تقدم وافرط من جوع تجدد ذلك حاد ثا بتدرج لا دفعه ومما يوكد انه من المرض فقد ان تلك الاسباب وشده حده الحمي واحتباس اشيا كالشرارات تلتقي يدك عند المس من واصفرار اللون دفعه علامه غير جيده واصوداده بفته علامه رديه وشر ذلك كله الاسوداكثره من موت الغريزة والكموده تلبه والاصفرار ليس بجيد فانه اسلم لانه قد يكون عن حراره ليس كله عن بروده وربما كان عن سهر او جوع او عن وجع فيكون سلبا وان يحدث بالجبهه والانف غضون لم يكن علامه رديه

فصل في علامات ماخوذه من الصداع

الصداع اذا دام والقوة ضعيفه والمرض حاد وهناك علامات رديه فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الى السابع وعانا وبعد السابع شيا بجري من الانف او الاذن فان دام الى العشرين فقل ما يكون انحلاله برعاف ولكن اما يمهده بجري من المخربين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يبتدي به الصداع من اول مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر فالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكفه ليس بهوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشي فان الحساب ليس على هذا القبول فان ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جري الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب

فصل في علامات رديه ماخوذه من جهة الحس

ان لا يري المريض ولا يسمع علامه رديه وان يهرب عن الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامه رديه يدل على ضعف الروح النفساني

فصل في العلامات الكاينه في العين

غور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامه غير جيده وكموده بياض العين واحمرارها الى قرقره واسماحجونه علامه رديه من وتصغر احدي العينين في الامراض الحاده والسرسام ونحوه علامه رديه جدا وان لا يري العلبل شيا علامه مهلكه والتوا العين وحولها في الامراض الحاده علامه رديه وهذا القول ان كان من تشنج خاص بعقل العين فقط من غير انه في الدماغ فعلامه ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذه

المقالة الاولى من الفن الثاني

فصل ما يري ويلعب فان الملح السود يدل على القي اكثر والحمر والبراقه على الرعان اكثر وعلى مبل الدم الى فوق ويدل على واحد دلايله الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من غير واحدة علامه رديه اللهم الا ان تكون هذه علامه بحر ان وعافيه وتدل عليه سائر علامات الرعان مع سلامه علامات اخرى ولينفقد من الدموع القله والكره والرقه والغلظ والحمر والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة وكراهيه الضو علامه غير جيده فان اشتد حبه للظلمه فهو اللهم الا ان يكون امتداد ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركه وكثره اجتماع الرمص شيئا بعد شي ردي والرمص البابس جدا ردي ومثل هذا الرمص يتولد من عجز قوة ال التعزيزه عن انصاج المادة ولذلك يحس مع اكثره كغزان شي للعين بدوم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لك الرطوبة الجايه الى العين بحيث تجز الطبيعة عن انصاجها لان العين في هذه الحال باسبه غايه وعلامات البابس وانفك فلذلك تبس هذا الرمص سرعا ومن العلامات المناسبه لهذه ان تجتمع على الحدفه وهي مفتوحه شي كمن العنكبوت ثم يتخفى الى الشفر فيصير رمضا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشده حمره العين وبقه كذلك في حده الحمي علامه رديه تدل على ورم دماغي حار او في فم المعدة وانتقالها الى تطويس واسمانجونه او وخنوط العين ايضا وكثره التباريق دليل ردي ربما كان مواد حاره كثيره واوارم في نواحي الدماغ وبقا الحماض مفتوحا في النوم من غير عاده علامه غير جيده وبس الاجفان دليل ردي وان تبقى العين في البقظه مفتوحه - لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشده اتساع العين ايضا مع هذا بان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به كالعديسه البيضاء تحت عينه مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوه الحلاوه

فصل في علامات توخذ من جهة الانف

التوا الانف ردي ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي قاتل وتفرطه ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق الانف والمخبرين علامه رديه وان تجد من نفسه ريج المسك او السمن او الطين وقطر الماء الاصفر من الانف الجيات الحاده ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يبر العقر والخدش والالحاح من المريض باصبعه على أنفه كانه ينقبه من غير سبب علامه غير جيده وخروج ردي من الانف ردي

فصل في علامات توخذ من جهة الاذن

جفاف الشمحه وانقلابها وتقبض الصدفة علامه رديه قبل ان يخرج الاذن اذا حلفه علامه رديه عند جالينوس مه في غير ح عند الاولين حدوث المر بالاذن مع حمي حاده مخاطره فانه قاتل ان لم يسيل منه شي وبسكن وذلك في المشايخ ومن علامات ردي في الشبان فموتون قبل ان يفتح لشده حسهم

فصل في علامات توخذ من جهة الاسنان

قضتة الاسنان في الجيات الحاده وكان صاحبها باكل شيئا علامه غير جيده قبل من غشيت اسنانه في الحمي لزوجات دلت على ان حماء تشتد فانه يدل على حرارة شديده وعلى ماده لزجه بطيه التخلل تعرض المرئي كل وديب في لتنقبه اسنانه من غير عاده جرت دليل غير جيده تصير الاسنان وتصر بفها من غير عاده وربما اتخذ بجفون وان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا فم هو معتاد لذلك لضعف عضل فكبه فيصير اسنانه من ادني سا واخضرار الثنايا علامه رديه

فصل في علامات ماخوذه من جهة اللسان والقم وما يليه

سروداد اللسان في الامراض الحاده علامه الى الرداء وجفون القم والريق غير جيدين واذا ببس اولا ثم خشن المنتهي ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن القم في الامراض الحاده دليل هلاك لانه اعلى فساد الاخلاط كلها علوا حدي الشفتين على الاخرى من غير حلقه علامه رديه التوا الشفة في الجيات الحاده ردي تشقق الشفتين في الجيات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردي بقا القم مفتوحا في الامراض الحاده دليل ردي افراط ببس اللسان علامه غير جيده قبل اذا بان على اللسان في حمي حاده كالحص الاسود وكحب الخرم فالموت قريب وتعرض له شهوه الاشيا الحاره خشونه اللسان وبسسه دليل برسان وتامل في خشونه اللسان وتغير لون فصل تامل كليا يكون سببه شيئا صائغا واعلم انه ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مثرة الية بجوهرة او بخاره من بعض الاعضاء المشاركة

فصل في علامات توخذ من احوال الحلق والمري وتواحيه

الاختناق بقله لا في يوم بحر ان علامه رديه والاختناق بلا زيد اخف فان الزباد لا يكون الا وقد بلغ القلب السخونه مبلغا تعطل له افعال الرية والحجاب فلا يستطع ان يبرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الامر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدثت في الحمي القويه خوانيف صعبه فقل الا اطل الموت لان القلب يقتني بسبب شدة الحرارة تسهما كثيرا وقد سد سبيله فبيلتهب القلب ويفرط سو مزاجه فلا يحتمل الحياه وكذلك اعوجاج الرقبه مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار ولشدة الببس ولا شر منهما مع الحمي ايضا وان لا يسبغ البلع الا بكه دليل ردي وكذلك ان بشرن بالما فيخرج من انفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيده

فصل في علامات توخذ من جانب المعدة وفيها

يؤثر في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة المحي ردي .

فصل في علامات رديه توخذ من اعضا التنفس

يس المبرد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيهة بنفس البياي ينطق الذي يستنشق الهواء كذلك هو سوا التنفس الكاين لاختلاط العقل ردي والذي لاورام في نواحي الصدر اودي والذين يحضرون الموت يربوا بطونهم وتتتابع نفسم مع ضعف ويتنفسون ضعفا

فصل في علامات ماخوذة من هبة العروق

العلامات اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين في الجنون والرقوة فهو ردي

فصل في علامات رديه توخذ من استرخا البدن وسو

الاستلقاء والضعف

استرخا البدن وسو الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشا وقد يكون لبس من وسادة قلة الاخلاط وقد يكون لغرض ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق بينها كون البدن غليظا وكثيرا ما تكون الاحشا مملوءة وطويات والبدن ناعلا وكثيرا ما يضعف القوي في العضل والبدن

فصل في علامات رديه ماخوذة من قبل هبة الاضطجاع

استلقاء الفراش لا على الهبة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة رديه لاسيما اذا كان المريض يحد عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبتة النصبه الجيدة انقلب على ظهره ويجب كشف الاطراف ووضعا طرعا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كريا عظيما ويجب ان تراعي في هذا ايضا امرا وحدا فرما كان الانسان عملا ثقيل البدن سريع الاسترخا يجب في حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهبة ويكون المانع وجعا من غير الاستلقاء فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن بفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان حب الاستلقاء اما لكثرة اخلاط في الاحشا وليس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف يعرض للعضل من جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره لسبب ان النفس تعصي عند الاضطجاع لاورام وافات في اعضا نفس قد عرفت الحال فيها فها سلف وان يجب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الي نوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم في البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي يكون مفاسده فابله للتنبيه بسرع

فصل في علامات ماخوذة من الجلد

لا يمس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الي موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قنبت على ما شهد به القدماء

فصل في علامات ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف

تفتاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انهضامه وخصوصا وهناك استطلاق فهو علامة موت لاسيما اذا ظهر به بثر واسع كد اللون تمده الشراسيف وكون احد جانبيها اتنا من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب اتنا من جانب هو مثله في التواء الانخفاض وكذلك في لبن الملمس وصلابته اذا انتفخت المراق لا عن ريج مع تحل وبس في داخلها ارم وليس بها والالم يتحمل وتمدد الشراسيف ان كان توجع فالمادة مايله الي اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مايله الي فوق

فصل في علامات ماخوذة من المقعدة

بروز المقعدة في الحجات الحادة من قبل نفسها دليل ردي .

فصل في علامات ماخوذة من القضيب والانتئين

لبن القضيبين علامة رديه وكذلك تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانتئين والذكر يدل على موت الغريزة او على وجع شديد . الاجتلام في اول المرض يدل على طول وهو في اخر المرض احم

فصل في علامات ماخوذة من الارحام

بروز الرحم من المرأة والقبل في حي حادة دليل ردي وكذلك اختناق الرحم ردي

فصل في العلامات الرديه الماخوذة من الاطراف

منها من جهة كفيها مثل يرد الاطراف مع حرارة المحي الحادة وثباتها ولم يقلع علامه غير جيدة واما في المزمه فذلك

غير منكرو سببه في الحجات الحادة تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما اظلال غشي واختلال واقوي دلائل
برد الاطراف في الحجات الحادة علي الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان برد لا يسخن وصدف
كله يدل علي انهزام الدم كله الي الباطن للورم في كبد او اصابع اليدين والرجلين واظافيرها علامه هلاك
اجرار الاطراف وتفرغها دفعه اقتل من كودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل علي ضعف القوة النفسانية
والكبد تدل علي ضعف الحرارة الغريزية والحجرة علي فساد وعلية اخلاط والسواد خبر من الكبد والحجرة ومع هذا
كله اذا رابت العلامات الجيدة كثيرة لم تبعد ان تسلم المريض وتسقط اطرافه المتغيرة . واحترق الاطراف خبر من البرد
والجلد مع بروده الباطن دليل موت ايضا . ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقب الاسهال فانه قتب عليه الاشارة
الكرار مع الهذيان وشدة الحجي دليل موت

فصل في علامات ماخوذة من جهة النوم واليقظة

ان يكون النوم نهارا ليس لبلا علامه غير جيدة وان لا ينام فيها جميعا شران السبب فيه فساد الدماغ كغير
كان واسم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نواب الحجي شروا في ابتدائها فكثر ما يكون ولا يفي
والسبب مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل و
كان هذا عن عفونه خلط بارد . النوم الزايد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردي كل
النوم المعقب خفا جيد

فصل في علامات رديه ماخوذة من قبل اعمال اليد

لغظ الزبر والتعرض كل وقت لشي كانه يلقظه من نفسه او من الحائط علامة ردية والسبب فيه اخرة تصعد
الدماغ فتخيل ما ليس لاجسادها الي العين والي الرطوبة الببضية

فصل في علامات ماخوذة من الاوجاع

الوجع الشديد في الاحشا في الحجات الحادة علامة ردية يدل علي احترق شديد او عظم ورم او خراج . اذا
ببعض الاعضاء وجع شديد ويسكن بغيره سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي

فصل في علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت

الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل علي الوسواس او
استرخا عضل اللسان والحجرة او تشنجهما او ذهاب التخيل الذي هو مبدأ الكلام واذا تكلم المريض في البحران فو
جيد وبالعلة فان سكوت الكلام يدل علي ابتداء اسباب الوسواس او شي مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكوت يدل
علي ابتداء هذيان واختلاط عقل

فصل في علامات ماخوذة من العقل

الهذيان مع حركة وضربان في الراس والمخسر سليم ومع الوتر والسكينة قتال

فصل في علامات ماخوذة من الحركات

كثرة الاختلاط والقلق علامه غير جيدة ويدل علي كثره بخار يرتفع الي الراس ثوب الغليل كل ساعة وحلوس
دليل ردي وهو كلب او لا اختلاط عقل او ضيق نفس وخناق وذات رية وهو ردي لانه يكون اكثره بسبب الخناق
وضيق النفس وان كان لاسباب اخري ايضا . واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة ايضا فهو دليل ردي واذا مدت الاظفار
فالموت حاضر . الرعشة علامه رديه اذا لم يكن لبحران جيد

فصل في علامات ماخوذة من الاوهام

اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر

فصل في احكام ماخوذة من التثاوب والتطوي

التثاوب والتطوي يكونان بسبب تحريك الطبيعة الاعضاء الفضلانية ليدفع منها الفضل وما دام العضو متخيفا او
المادة قليلة تحببه لم يحتج الي ذلك بل يحتاج اليه لصد ذلك واذا كان ذلك مع انتقال من جري الي برده فهو رد للطبيعة
وهو علامه ردية ويدل كثيرا علي ان الطبيعة ليست تقدر علي التحليل الا ببعونه اللبث لكثرة المادة او لضعف القوة

فصل في علامات ماخوذة من الاحلام

كثيرا ما يري المريض من جنس ما تبكرن به في روباة مثل ما يري المبكرن بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتنهد له

فصل في علامات ماخوذة من الشهوات والعطش

ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالعلة يدل علي اخلاط فاسدة او موت قوة
نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحجات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان

من الكتاب الرابع من القانون

٨١

فصل في احكام واستدلالات من البرقان

البرقان قبل السابع وقبل النصف ردي اللهم الا ان يتداركه الاستسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محجودا وان كان البرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم تقارنه علامات اخري وان عرض برقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محجوده ومن غير افة في ناحية الكبد او صلابه وورم فهو محجود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويبدل على حدة حال الخف بوجوده ويبدل على رداؤه حال ضد الخف ويوما يبدل على رداؤه ان يكون مع البرقان اختلافا مرارا كثر بغلي غلبانا وخروج اشيا رديه محترقه وفي مثل هذا يكون اللبليل مخوفا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منف او عرق سابغ وتكون القوة قوية تحببها يكون خف بسرعه

فصل في دلائل ماخوذه من الاورام

لا اذات الحمى الحادة الى اورام المتغايين والاطران فهو ردي اردا من ان تكون اول تلك الاورام ثم تتبعها جبهات بسبب الغفونه على ان ذلك ايضا ردي في الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضم بتقصير ردي او يعقبها استنفراغ فان لم يكن شي من ذلك ولم ينضم ولم يعقبها استنفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامة رديه . ولا يجب ان يغرك ايضا النضج اذا عرض للخراج وسائر الاختلاط غير نضجه فان ذلك غير معني كما ان هذه ايضا كثيرا ما تحدث وقد ظن الخطاط فيقتل . كل بشر وورم يظهر ثم يغور فهو ردي الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعه وربما كان الظهور والغور معتادا لانسان ما في طبيعته فلا تكون دلالة شديدة الرداء

فصل في علامات ماخوذه من هبة البثور وما يشبهها

البثور الجصبة السود في الجبهات الحادة ردي جدا واذا ناكحت هلك صاحبها في الثاني كثيرا ما استحالة قروح يبدن الى خضر وسواد واسمانجونييه او صفرة علامة رديه والصفرة اخفها . قيل اذا ظهر على ركية المريض شي اسود مثل الغنم الاسود وحوله اجرمات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة مؤنه ان يعرق عرقا باردا . اذا ظهر على البريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشيا الحارة ومات . في العشرين رندا ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قبل . اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جبهتا ورم سود كحب الكرستنه مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعه مع ذلك حدث سرسام وقد يتعلل حتي يستحجر

فصل في علامات ماخوذه من هبة العروق

قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين والتي في الجفون والترقوة فهو ردي . تنبر لون العروق الفاضحة عن حالها الى تطوبس وفرفرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردي

فصل في علامات ماخوذه من النافض

النافض الكثير المعادة في حمى صعبه مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع الحمى به فليس بحبيد واردا الجميع ان يتبعه استنفراغ غير صحيح لا تسكن معه الحمى وان لم يعرض استنفراغ ايضا فيبدل على ان الخلط متحرك فالب كجز عن دفعه وهو ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه هل هو لضعف مغرط من القوة ام لغيره

فصل في احكام الاستنفراغ

الاستنفراغ النافع بالاسهال والتي وغيرة هو الذي بعد النضج والذي يستنفراغ الخلط الذي يغني والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستنفراغ انفي الخلط الذي يستنفراغ كان بدوا او غير دوا ان ياخذ في استنفراغ خلط اخر . والردي منه ان يكون وينقل الى جرد خراطه او دم اسود او خلط منتن او خلط مرن وكذلك في التي واذا قصر الاستنفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا افترط الاستنفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركب الي نفعه والاستنفراغ القليل الضعيف من عرق او رعان او غيره يبدل على ان الطبيعه تحركت ولم يقو فان سات العلامات الاخرى دل على موت وان لم يسر دل على طول

فصل في احكام للعرق

العرق نعم البصران في الامراض الحادة والمزمنة البلغية ايضا ولا يحجاب الاورام الخطرة واورام الاحشا

فصل في سبب كثرة العرق

العرق بكثرة اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعه او استرخا الماسكة او بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع وثقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق واذا مسح در واذا قرك انقطع

فصل في اختلاف الاعضا في التعرق وضده

الاعضا التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للرض اكثر والاعضا التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شي من اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذي يدام عليه المريض بانه في اكثر الامور قلما يعرق لانه منضغط جان المجاري لا تسهل اليه رطوبه ولا تسهل عنه والعرق بكثرة في الاعضا الخلفانية كالظهر اكثر مما في المتقدمة كالصدر وبكثرة في الاعالي اكثر مما يعرق في الاسافل وخصوصا في الراس

فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره

النوم اكثر تعرقا من النعطة لان بصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اذا النفس فيه اصعب وذلك بحركة اللواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب بوجوب ذلك بدلا على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استغراق والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تكون بسبب قرب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع او الرضاة او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم وهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستغراق المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصي في البدن وغاد الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان الكيل اخفى ف يكون عرق الا ان تكون اسباب اخري ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع الفروق عند مسام واما لمجزم من القوة عن الهضم الجهد واما لشدة حركه

فصل في الايام التي يكثُر فيها العرق ويقل

اكثُر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل ان تبكون به هذه الامراض في الرابع الا في النذرة قلما يتنق علي ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين

فصل في وجوه الاستدلال من العرق

العرق يدل على حرارة هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او ليل الصفرة او ليل الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او ليل حوضه ويدل براحته هل هي منتهية او حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بهوضه هل هو سابع او فاسر وانه من اي عضو هو ويدل من وقته هل هو في الابتداء او الانتهاء والاحتياط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذي ونافضا وقشعريرة وغير ذلك

فصل في العلامات الماخوذة من جهة العرق

العرق البارد مع حرارة الحمي علامة رديئة جدا وخصوصا ما اختص بالرأس والرقبة وينذر بغشي وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اذا اصفان العرق لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان كانت الحمي عظيمة فاموت قريبا ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخلي عنها فتفرقها وتبخرها الحرارة الغريزية ثم تفارقها تلك الحرارة لغريبتها فيبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه النصد والاسهال لضعفه بل الحق اللينة والعرق اذا لم يوجد عقبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقبه زيادة اذي فهو علامة رديئة ولو كان ايضا عاما للبدن العرق المسارع من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبه الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداً اقل رداء وكثيرا ما يتبدى المرض بالعرق ثم تقبضه الحمي وتطول واذا حدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردي موزي في البدن وذلك يدل على ان العرق لم ينقب بل صرف من الاخلات الرديئة ما كان مكسورا لحدته لمخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تقتل بمثل الاستغراق العرق واذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قديلا فهو علامة رديئة فان سقط النبض فهو موت العرق الجيد الذي يتنق ان يكون به البكران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم الا انه يعقب خفا وبالجمله يدق من العرق كبعيته في حرارته وبرودته ولونه ورايحته وطعمه ومكبته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء او الانتهاء او الانحطاط وما يقارنه من الحمي في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان النافذة بكثرة عرقه بسبب بقايا من مادة ولا باس بالنصد البسير

فصل في علامات ماخوذة من جهة النبض

النبض المطرق والتملي والشديد المتشاربه او الموحج ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحد اقوى نداركا غير متدارك بل من حين الى حين ردي جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متغايرا وذلك مع ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي يختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا

من الكتاب الرابع من القانون

٥٣

فصل في احكام الرعاف

ان مثل السرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف تبخران بحرا نا اما برعاف اما الاول فمن اي مخرج كان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الجحيت المحرقة وهي من قبيل الاول فاما ذات الرية فلا تبخرن به وذات الجنب امر فيه وسط والغيب قد تبخرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع بعرض في الافراد وكلما يكون في الرابع واما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا ربح من رعان خير وكان ضعيفا اعين علي ما علمه بقراط بصيب الماء الحار علي الراس وبالتكبد كل اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وتوضع الحجمة علي الشراسيف التي تليه واجود الرعاف ما ولي الشف الغليل والمخالف فليس بذلك الجبد واولي الاورام ان تبخرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي يخذ في التبخير ويطول فينبوع فيه تفتحا وانجارا لا بحرا نا برعاف ونحوه ولا يتوقع في بحر ان الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرية بحرا نا برعاف

فصل في دلائل ماخوذة من الرعاف

الرعان الغليل ردي واكثر الرعان الردي هو اسود الدم وكلما يكون رعان ردي من دم احمر مشرق في الرعان الذي يقع في الرابع بدلا علي عسر البحران بل الجبد منه ما يقع في الافراد

فصل في دلائل ماخوذة من العطاس

العطاس جيد اذا عرض عند المنتهي واما في اوائله فهو من امزازات زكام او خلط لذاع

فصل في احكام البراز

قد نكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما قليلا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسبه ما يليق بالكلام في الامراض الحادة في واعلم ان من يعرف عرفا كثيرا فلا ياتيه بحر ان تام بالاختلاف

فصل في علامات ماخوذة من البراز

الاختلاف في اللون ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرا نا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرا نية محودة والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوي وبدل في الحالين علي نفا البدن متوقع واما في غير ذلك فبدل علي احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة في البراز المثلث الشبيه ببراز الصبيان وعني الاطفال ردي في البراز المراري من اول المرض بدل علي غلبه المرار وهو غير جيد وفي اخره عند الاحتطاط بدل علي ان البدن يستتقي وهو دليل جيد واذا اتصل البراز المراري كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديه الاختلاف الكثير بعد علامات رديه يستوي قوة ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمي مقلعة ايضا الاختلاف الذي عليه دسومة لا عني تناول شي دم بدل علي ذوبان الاعضا الاصلبة وهو دليل ردي وليس بهلك فرمسا كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شه الصد يد وان شبع الصغرة وغلب اللين وذلك في الجحيت الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يغف علي نواحيه في ردي بدل علي انه صديد من الكبد وهو يلدع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده ردي اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة

فصل في احكام القي

قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب ان نورد هاهنا اشبا من ذلك ومن غيره هي البق بهذا الموضع فنقول ان ارفع القي ما يكون البلغم والمرار المنقبان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القي اصفر فهو اروي فان المرار الصفر بدل علي شدة حر والبلغم الصفر غير شدة برد

فصل في علامات ماخوذة من القي

القي المخالف للون القي المعتاد وهو الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكراني خصوصا المثلث والسلي والقي الحمر والكبد وشرة الزنجاري والاسود وخصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل في الوقت الا ان تكون هناك قوة فرما بقي الي يومين ويجب ان تراعي في ذلك ان لا يكون الصبغ عن شي مأكول واذا بقيا جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقي المثلث ردي والقي الصفر كما ذكرنا ردي

فصل في احكام البول

قد سبق منا اننا قبل كلبه في البول في القي الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما هو البق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم يرب في البول علامة نضج قوي ان يقضي بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة يدفع النضج والغير النضج وربما تحلل الخلط علي طول المهلة او بحرن بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداه لكنه ردي في الاغلب ودال علي قوة المرض واقل ما فيه الدلالة علي الطول وكذلك البول الذي يبقى علي اللون ابوال الاصحا في اوقات المرض كلها فان اخذ بتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الباردة طيبعا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الي الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المريض ابوالا رديه في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرا نا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول

فصل في علامات بوليه ماخوذه من القلة والكثرة

البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة رديه في الجهات الحادة يدل على مجاهدته شديده بين المرض والطبيعة فيقلب ويقلب وعلى غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الجهات هادئة انذر بطول لغلظ الخلط

فصل في علامات ماخوذه من رقة البول

البول الرقيق قد يكون في مثل ذبابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للجحاجة والسده المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المقيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداء من الذي يافيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة ايا ما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد يحمل على الدماغ فيتعطل النفس وإذا استحال الى غلظ لاخف معه فرجا كان لذويان الاغصا وإذا كثرت البول المائي عند وقت صعود الحمي الكلي دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام الخالط للون وفي الابواب التي بعده ايضا وإذا علم ان الرقة كانت لا تتجمع السواد والحمة فان رايت فاعلم ان السبب فيه شي صايغ او شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء

فصل في علامات ماخوذه من غلظ القوام وكدورته

اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمي لازمه وكانت علامات جديده دل على بحرمان بعرق فان لم تكن علامات جديده وكانت الحمي شديده الاحراق دل على اشتعال في قلب او كبد وإذا وصفاء البول الغليظ قبل البحرمان علامة غير جديده فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ الكدر الذي لا يوسب فيه شي ولا يصفوا ذلك البول الغليظ يدل على غلبان الاختلاط لشدة الحرارة الغربية وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ردي والبول النضج وخصوصا في الرابع بكثير به بحرمان الحميات الاعيايه وخصوصا ان تارة رعان

فصل في احكام البول الابيض في الامراض الحادة

البول الابيض في الجهات الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق والات البول فرجا مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فتدل على انها تخرج في الاقل بالقي ويكثر وخصوصا اذا لم تكون علامة في بالاسهال فيعقب سحجا وإذا كان البول ابيض رقيقا في الحمي الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت في البول الاسود في الحميات الحادة

فصل في البول الاسود في الجهات الحادة

اعلم انه ليس بصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة ردية وان محبته ايضا علامات اخري ردية اذا رايت القوة قوية وفادرة على استفرغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كل عرض للناسا اذا استفرغ بالطمث وإذا ايضا اختلاط رديه ولذلك هذا من النساء اسم لانه ربما كان تستفرغ مثل هذه المادة من طريق الحيض وإذا علم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو اشد رديا على فم الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو اشد في الامراض الحادة وإذا كان الاسود الى الرقة واللطافة وفيه ثقل متعلق وراحتته حادة في الحميات الحادة انذر بصداع واختلاط واصحاح احواله انه يدل على رعان اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق لحرارة اذا لم تفرط ولم تقل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه تشنجرية واذا فارق البول الاسود الذي فيه تعلف اسود مستديم يجمع عدم راحته وتهدد في الجنين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا الضد في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف البول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل لرقته على طول المرض وللسواد على رداؤه وقبل في ابوال السوداء اللطيفة ان صاحبها اذا انتهت الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل على علة في الكبد وخصوصا على برقان لان هذه الاستحالة التي لا الغلظ عن الرقة والي الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او بعينه الخف فان لم يكون كذلك دل على مادة قد لجت في الكبد ليست تستفي وقد احدثت سدا بل ان كانت حارة فكانت بها وقد احدثت ورما في البول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النساء

فصل في اللون الاحمر في بول الامراض الحادة

اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحودة على سرعة البحرمان ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة تدل على التهاب شديد والرقه مع الحمرة تدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط في البول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نقي دل على خطر لانه يدل على حرارة شديده واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزير الخروج كثير الثقل دل على الافراق وخصوصا في الحميات المختلطة والذي يقول الدم الصرف في الحادة قتال لانه يدل على امتلا دموي شديد مع حدة غلبان وبخاف من مثله الاختناك الذي يكون من امتلا تمجاوب القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ في البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيايه الى الغلظ ثم ظهر ثقل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصبه فلذلك لم تغلظ اولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بحرمانه يكون بعرق لان المادة ما يله الى العروق ومثل هذا البول يشبه الرغائي وبفارقة

من الكتاب الرابع من القانون

٥٥

وبفارقة بانه لا يصيب الثوب والجمله فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثقل يدل على الفهوه والنحاجه ويدل على طول خصوصاً اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهي الى الكدورة في البول الاشقر في الحمى الحادة اذا استحال الي البياض او الي السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصاعد المادة الي الراس وبالسواد على احتداد كفيفه المرض

فصل في علامات ماخوذة من الرسوب

الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلط المختلفة ردي وارداً ما كان اصغر اجزا فيدل على ان الطبيعه لم تقدر على الدفع الا بعد ان تصفرت الاجزا والملاسه كثيراً ما تكون ادل على الخير من البياض فكثيراً ما يمش من ثقله الي الحمرة لكنه املس ويهوت من ثقله الي البياض وهو مختلف جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلاً لنبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلط لم تنفصل عن المرض كثيراً كما ان الرسوب الجيد اذا صفرت اجزائه دل على ان الطبيعه قد فعلت فيه جداً والمرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوي الزبدي الذي يباهض لمخالطة الهوائه هوردي جداً خارج عن الطبيعه والحام ردي في الرسوب المستندق الاعالي المتحركها افضل من الرسوب الجامد المسطح الاعالي وادل على ان المرض سريع المنتهي حاد في الرسوب الذي لم تسبقه رقه ونقد ثقل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضج بل يجب ان يجي الرسوب بعد او ان النضج وبعد ان يكون البول دقيقاً في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلاً وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقلية كثيرة وان المرض يقتل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للاله ولشدة الحرارة وللجوع فان الجائع يزداد صبغ بوله وثقل ثقله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج وبمعهبه في الحميات المحرقة كرب ونغم واذا امتد الي الاربعين طالت العلة ولم يرج البخران في الستين ايضا في الثقل الاحمر الثقل الذي فيه ميل الي فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خفيف انقلب فان اخذ البول قواماً الي الغلظ واخذ الثقل ترسب وتبيض دل على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها من اجزاء الاعضا وليس من الكلي واذا كان هناك نضج ولم تكن حمى دل على ما علمت من حال الكلي في والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة هو من جرد الحمى النصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة في والتحالي يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى اخذت تجرد من عتق وتفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات المر المثانة ومع النضج ومع غلظ

فصل في علامات ماخوذة من احوال تجمع لسبب دلائل شتي

من اللون والقوام واولها في الالبوال الدهنية

البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان ردياً فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتياً فهو ردي جداً والجمله فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يربك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضاً بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روقس الحكيم في وادي الزيتي ما كان في اول المرض في واذا دلت الدلائل على الرداء وبيل بول زيتي في الرابع اندرجهت العلل في السادس في والبول الذي يتغير دفعه من علامات مجودة الي علامات مذمومة يدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغيره لصعوبة الاعراض في البول الدهني ربما دل على اختلاط العقل لانه كاي عن جفان في البول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا كان معه بيس لسان علامة رديّة فان كان اسود مع ذلك فذلك اروي وليس بسيل الدم في البول في حمى حادة الا لشدة حراقتها وتنجير الاوعيه والجداول وجودة لشدة حرارته في البول الابيض الرقيق الذي فيه زيد وكما به صفراً يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفايه في البول الرقيق الاشقر في ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الي الغلظ والي البياض ثم بقي متكدراً متعكراً كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهو وقلق دل على تشنج في الجانبين بعقبه موت ان لم تكن علامات جديدة يغلب عليها فان البول ما كان لبرق مع الشقرة الا لغميه الخلط الصفراوي الحاروما كان لينظ ويخش الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقالوا البول القليل الذي يلون الدم ردي لاسيما ان كان بالحموم عرق النساء

فصل في علامات ردية من جهة كفيفه انفصال البول

اذا كان لا يمكن الحجوم الحاد الحمى ان يبول الا قليلاً مع وجع من غير قرحة او ورم في الات البول ومع قوائمه من النقص وضعف فهو علامة رديه في اذا احتبس البول في جوي دابحه وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز في البول الذي ينظر قطراً في جوي ساكنه يدل على الرعان فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال رديه اصابته الدماغ وان كانت هادئة دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعه عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة واقية في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصاعد مادة حادة مسخنة الي الدماغ فتشركه الاعضا العصبية

فصل في عدة علامات رديه في البول

المائي والاسود والمنتن والغليظ ردي والذي يبرز من اسفله الي اعلاه كالكبد خان مهلك في قريب في وايضا الدم الذي لونه لون ما اللحم مع نقي غالب قتال

فصل في علامات رديه في المرضى من اجناس مختلفة رذاتها من قبل

اجتماعها في المحومين وغيرهم

اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قتالة اذا اختلفت تغاير البدن في الملمس وفي اللون وفيما بقي وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوعة باختلاط مختلفة وامراض مختلفة تحتاج الي مقاومتها كلها وذلك مما يحجزها لا يحاله هـ اذا اجتمع في حمي غير مفارقة برد الظاهر واحترق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال هـ اذا اجتمع مع صرير الاسنان بخلط في العقل فالمرضى مشارف للعطب هـ اذا عرض دفعة بمرض اسهال سودا مع حرقة ولذع والمحرق في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت هـ اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب فالمرضى قارب هـ اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمي ثم كانت العين مع ذلك تتحرك حركة منكبة فيجب ان يتوقع رداء حال لان هذه الحال يدل على رياح نافخة والضربان يكون الورم شديد ولشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب ان يتأمل فرجا كان الضربان والاختلاج ليس بغايص الي الاحشا بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا ان تفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمي دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك ببول غزير او انتقال مادة الي الاطراف وخصوصا الرجلين هـ الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون على اربع ساعات هـ اذا كان بانسان حمي محرقه فوجد خفا وسكون حراره بغتة من غير بحر ان ظاهره باستفراغ او انتقال ولا تطفيه بالغه ولا انتقال من هوا الي هوا في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا هـ اذا كان بانسان حمي وخفق قلبه بغتة واخذته الفراق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات هـ اذا كان بول من به مرض حاد أولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم تشور وابيض وبقي متتورا كذلك وكانه بول الحمار وصار بهل بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد بظهر في الجانبين ثم يموت قبل اذا كان البول مر با وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المختبرين دم اسود فذلك شروردي هـ ومن العلامات الرديئة التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قبل انه ان ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات وقبل ان ظهر بانسان بصدقة الابسر بثر احر صلب واعتري صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عنقه مات في اليوم الرابع وقبل من ظهر به بثر كاندس من تحت عنقه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلوا قبل اية علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك في او خلفه فهو دليل موت قبل انه اذا عرض للمحوم وغيره اورام وقروح لبنة ثم ذهب عقله مات قبل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه وبديته ولم يكن وجع وعرض له في او ابل ذلك حكة في انفه مات في الثاني والثالث قبل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل الغنم المدور وكان ذلك اسود وحوله احمر مات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق عرقا باردا جدا

فصل في علامات طول المرض

اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاحشا او تخليط في التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه بهزلها وعلامته بط النضج المستدل عليه او بطو الرسوب للثقل المتعلق او دوام الرسوب الاجز وايضا فان قلته ظهور الفصور يدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتخفة لم يست بضمردل على قلته تحلل وطول مرض اذا جات اعلام البحران قبل النضج فان لم تسقط القوة ولم تظهر اعلام الموت فالمرض بطول واعلم ان تهاويل البحران والامه اذا لم ينفع ولم يضر وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما في اخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل على طوله واذا صاحب الاستقراغات القلبيله التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا او عرقا او غير ذلك علامات اخري جبده او عدم علامات رديه دل على طول واذا بقي الرسوب الاجز الي اربعين يوما اندر بطول حتي لا يبرج البحران والانقضا ولا الي ستين الاحتلام في اول المرض يدل على طول اذا رابت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رابت ما يصاد تلك العلامات بكاد بظهر في وسط الايام وفي او اخرها فتأمل حكم الانذار ليعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم بان يوم تذر وراع الشرايط المذكورة فيه وتامل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كنفها ومكها وتقدمها واناخرها واوقانها وخصوصا في منتهيات الحميات الحادة وضولها وقصرها هل في الي الحركة او الي السكون فاحكم بقدره

فصل في علامات ان المرض ينقضي بحر ان او تحلل

اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوابب متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل مما تميل الي التحريك دون التسكين والنضج وضده علامات مستحيلة فان المرض ينقضي بحر ان فان كانت الاشياء بالصد وعلامات البط موجودة فالمرض بطول فيقتل بتحلل او يزول بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومناخره وانتقاله واما الموت والحياة فمستدل عليها باحوال القوة وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه

فصل في احكام النكس

اردي النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف وبصحبه لا يحاله اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطا من التدبير اسم من ان يقع من تلقا نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقي المسخات والادوية

من الكتاب الرابع من القانون

٥٦

والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلبين العسلي واقراس الورد وكحوها ٥٥ والمقاي التي تبقا بعد البكران تجلب فكسا عاجلا الا ان تتدارك ٥٥ والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والقيم معي

فصل في علامات النكس

من لم يسكن جاء ببحران تام وفي يومه خفيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البكران بمثل جدري او برفان او جرب والجملته بسبب جلدي ٥٥ وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثبان وخمث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حوضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواجي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمة وبقاوه كذلك مع انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدين للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديئة تظهر او تشتد في اوقات نوابي المرض لذي كان ٥٥ وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعه ومن غوور الخراجات البكرانية وغيبتهما ومن البول اذا بقي فيه صمغ كثير من صمغه او شقرة وجرة او كان فجلا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي ٥٥ وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سابغ الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحيات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومن الصرع والسدر وارجاع الكلي والكبد والطحال والشعبية والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس

فصل في اسباب الموت

الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تفحل به القوة فتتلفا ٥٥ والكابن بسبب يفسد به مزاج القلب اما المر شديد واما كفيفه مفرطه من الكيفيات المعلومة ٥٥ واما كفيفه غريبة ومجهه واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف جلودهم

فصل في اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحيات وعلامة

كيفية موت العليل

من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزبدها او دورها واكثره في حيات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعه وفي الامراض الحديثة التي تنهزم عنها الطبيعة اول ما تتحرك بقوة لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجمله هو كالحف وكاطفا الخطب الكثير النار ومن ذلك الموت في منتهي نوابي الحمى لانهازم الطبيعة عن المرض ٥٥ والثالث الموت الكابن في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالماء وتنتشر الحرارة وتتفرق وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثره يموتون بالنشوي ودفعه وينضم يموت بتدرج وربما كان الانحطاط انحطاط دور لا سترخا القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيبقى انحطاطا حقيقا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحف بقوي وفي الباطل يسترخي وفي الحقيق يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج قطرا على المرض وهو ضعيف مثل حركه او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستقيم والى البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النوع باسما متدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض القتالة يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البكران الجدي في الامراض السليمة مثل انه ان كانت اعلمه في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد ٥٥ واعلم ان المحرقه وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهي من النوبة وتحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب او السمات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فواد وقلق والبلغمه تجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد متطاولا ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا ويشد السمات والكسل والجملته فان كل ذلك تجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المرض اكثر ابتدا كان او صعودا او منتهي الموت في التزبد الظاهر قد يقع في القليل واذا ناملت علامات الموت في وقت مما ذكرنا فلم تجددها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شي من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفي اكثر الامران كانت النوابي افرادا فانه يموت في السابغ او ازواجا فانه يموت في السادس لاسيما اذا كان المرض سريع الحركة

فصل في دلائل الموت من غير بحران

من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بط حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل

فصل في احوال تعرض للنواقين

قد تعرض للنواقين النكس اذا كان بهم ما ذكرنا في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بها يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى قوة وتعرض لهم الخراجات اذا لم تكن

انما

وإن أول المرض

[illegible]

الاولان فنيق

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

و

المقالة الثانية من الفن الثاني في أوقات البحران

وايامه وادواره

فصل في ابتداء المرض واول حساب البحران

من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض باثر المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما باقي هذا الاختلاف في وقت التي لا تعرض بغتة واما الاخرى تعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محومين بغتة فيبتدئ جواهر ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبه به فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الجيات فيبتدئها تكسب وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامر بين مختلفان فيه والاولي ان يعتبر وقت ابتداء الحمي نفسها بذلك تكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا مبكرا واما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار له بخارج والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت الحمي واذا ولدت الامراه ثم عرض حمي فليحسب من الحمي لا من الولادة فذلك خطأ قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك بعرض بعد الثاني والثالث

فصل في سبب ايام البحران وادواره

اكثر الناس تجعل السبب في تقدير ان منه بحرانات الامراض الحادة من جهة الفروان قوته قوة سارية في وطوبات الدم وتوجب فيها اصنافا من التغير وتعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بالمد والجزر وزيادة الدمغة مع زيادة النور في الفرو سرعة نضج الثمرات الشجرية والبغلية مع استبدادها ويقولون بطوبات البدن منفعلة عن الفرو فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال الفرو وبشدة ظهور الاختلاف مع اشتداد سبب الاختلاف في حال الفرو واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على ترتيب وهذا بقسم دوره الى النصف والآخر وبقي بالتقريب يوما ونصف وثلاث بقية ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع وربعه سادس ايام ونصف وثمان ثلثة ايام وربع ونصف ثم وهو اصغر دوره وربع اخر فيخالف هذا حسب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدد مددا توجب ان تظهر فيها اختلافات عظيمة في ايام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدة فكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهري الصلاح وان ابتدأت مدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد . واما بحرانات الامراض التي في الزمان وفوق شهر فبعددتها من الشمس ثم في هذا التقديم والتأخرية شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته لان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا بقوله على سبيل التجربة وعلى سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابع والسابع فان تضعيفهما ينتهي ايدا الى يوم باحوري بحسب اعتبار ايام البحران التي تقع للامراض التي يلبث بها الرابع والسابع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الارابع وهو ثلثة اسابيع وهو ثلثة دور الاربعين من الجمع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران اما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك تكون ثلثة اسابيع عشريين يوما واحدا وعشرين يوما والرابع الاول هو الرابع والرابع الثاني فيه جبر الكسر فذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشبا كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابيع فيلحق السابيع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبرنا السابيع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الربوعات على ان الرابع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والرابع والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالافضل مثل بقرط وجالينوس ابتداءوا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابيع والعشرون موصول والواحد والعشرون مضاعف السابيعات على الفصل فتجد اسبوعين منفصلين يتلوها ثلث موصول فتتم العشرين ثم منفصل من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون موصولات اسابيع ثم الرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين وما به وعشرين ولا الثنات كثير الى ما بينها من الايام ونال اخرون مثل اركيبناس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون فتوصل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما جلوه من تفصيل الارابع والاسابيع فللا رابع قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم تحجب القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمع العشرين تفقد السابيعات وعند اركيبناس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جديدا من العشرين الذي هو شاهد السابيع عشر بتفصيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد بقرط وجالينوس ومن بعدهم الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان رأي اركيبناس غير رأيهما في فضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين مع الثاني والاربعين . واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض

المقالة الثانية من الفن الثاني

٤٥

لاجل ذلك الى الحدة او ان يكون فيه نكس او ان يكون فيه تركيب من امراض وليس بممتنع في المزمع ان لا تزال الطبيعة تنضج ثم تقوي عليه دفعة واحدة فتستفرغ وان كان قليلا وكان الاكثر هو علي ما ذكر ويكون الفصل فيه اما بحارين ناقصة واما بخراج بطي الحركة واما بتخلل فال بقراط ان الايام البحرية منها ازوج ومنها افراد والافراد اقوي في البحارين في اكثر الامور وفي اكثر العدد ومثال الازوج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والسابع عشر وما عدناه من الازوج علي المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلاثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من ابقراط من قبل ان احكم امرايام البحار اوله فاول بل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحار وذلك اكثر بعد العشرين كان استفرغا او خراجا واعلم ان يوم البحار الجيد اذا ظهر فيه علامات ردية فذلك اردا وبديل علي الموت اكثر مثل ان يعرض منها شي في السابع او الرابع عشر

فصل في مناسبات ايام البحار بعضها الي بعض في القوة والضعف

ومقايستها الي الامراض

فنقول الايام الباحورية منها قوية في الغاية بكاد يكون فيها داء بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسندكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحار هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس بكثير ما يقع فيه البحار وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد ويندبره الرابع والسابع بجوزان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تأتي نوابها في الافراد كالغيب قوي جدا واقوي من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية القوة في احكام البحار وسلامته فضلا عن تمامه . اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوي ومناسبتها العشرين مناسبة الحادي عشر الرابع عشر والواحد والعشرون من ايام البحار القليلة وقليل منها يوم السابع والثلاثين وكانه ليس بيوم بحران واليوم الرابع والعشرون والواحد والثلاثين من ايام البحار القليلة وقليل منها يوم السابع والثلاثين واقوي من الواحد والثلاثين واعلم ان الامراض التي تنوب في افراد كالعقب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانا انها في الافراد فلذلك تنتظر في الغيب الحادي عشر والواحد والعشرون والرابع عشر الاكثر تكون النوبة السابعة ايضا تخط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجها هي ابطا وبحرانا في الازوج اكثر من الايام الباحورية التي في الطبقة العالية مثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقة في الاكثر لعدد ايام البحار فيكون سبعة ادوار الغيب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمعات علي حال عدد الايام في الحوادث فيكون للربع سبعة اشهر مثلا وتجري انذاراتها علي قياس انذارات الايام ويقع بينهما من التقديرات والتاخير علي قياس ما يقع في الايام وسندكره

فصل في الايام الواقعة في الوسط

هذه الايام التي ذكرناها في الايام الباحورية الاصليه وقد تعرض لايام البحار بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوؤها او من حال البدن في قوته او ضعفه ومن حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من مسهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افراطا افراطا شديدا ان يقع قبله استئجال عنها او تاخر وان كان لا يقوم مقام البحار الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب القوي العارض لصم البحار عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا الحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحار ومنعه من ان يكون تاما وتسمى الايام التي يقع اليها هذا الانحران الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحار من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولي باحد اليومين اللذين في جانبيه او كان اليوم البحري الذي بين ذلك الواقع وواقع في جانب اخرا حتى به فان استئجال الحادي عشر الي التاسع اكثر من تاخير السابع الي التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المتقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس بقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بين الثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جا غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحار فيه ووقوعه فيه رديا او غير هي ضد السابع ويندبره الرابع في الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخبر الا بعسر فتعرض فيه علامات هائلة كالسكات والعشي خصوصا ان كان استفرغ فيحدث غشي بقي ويفرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نفص وان ظهر فيه عرق لم يكون مستويا وربما نفص فيه البحار بالاستفرغ فكان تمامه بالخراج الردي والبرقان ويكون البول رديا ردي الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكون فكيف يكون وسلامته تكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كملك العادل والسادس كملك الجابر والثامن قريب من السادس

من الكتاب الرابع من القانون

٢١

فصل في الايام الفاضله والرديه علي ترتيبها كانت بحرانبه او واقعته في الوسط او ايام انذار

افضلها السابع والرابع عشر وبعدها التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوي ايام البكران حكما واقوي ايام الوقوع واما الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمه وكلها امعي ضعف حكمها

فصل في الايام التي ليست بحرانبه لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني

هو اليوم الاول والثاني والثالث والرابع والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والمجرب ان كثيرا منها يلي اليوم البكراني

فصل في ايام الانذار

ايام الانذار هي الايام التي تتبين فيها اثار ما في دلائل تغير من المادة او دلائل استبلا احد المتكافئين من المرض والقوة او ابتداء منهضة خفيفة تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهدج اما الاول فمثل دلائل النضج وضد النضج اما دلائل النضج فمثل غمامة حمراء او ابي بياض ودلائل غير النضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة وسقوطها فيه وحنة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغبر العام والاستفراغ الغبر التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البكران في الايام بقولها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس ان كانت علامته رديئة خصوصا في الحرارة والذائبة علي انه يكون في السابع وفي الاقل بالسابع لكنه في الغلب يكثر علي انه يكون في السادس والتاسع اما بالحاددي عشر او علي الاكثر بالاربع عشر والحادي عشر ايضا بالاربع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر او العشري او الواحد والعشرين ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث والخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس والتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تتعرف عن ايامها للسبب المذكور في انحرافات البكران عن ايامها المستحقة الي ما قبلها او بعدها واما علامته المجهلة والمؤخرة واحكم في ايام الانذار التي ينذرها ان اعجلت او اخرت من ذلك

فصل في تعرف ايام البكران اذا اشكل

تعرف ايام البكران يحتاج اليه لاعراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان البكران قريبا ان تدبر تدبرا ما وان كان بعدا ان تدبر تدبرا اخر ويجب في يوم البكران وما يقرب منه ان تدبر المريض تدبرا خاصا فلا تحركه البتة بدوا رجا عاون الطبيعة علي الاستفراغ فافطر افراطا شديدا وربما ضادها في الجهة فولد تكافي الايجابيين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البكران ان تراعي ايضا الامور المتغيرة لا ايام البكران المعلومة ونحو التعرف منقسم الي وجهين احدهما في بكران المرض مطلقا والاخر في تعين يوم البكران من جملة مدة كان فيها البكران فربما طال احوال البكران يومين ثلثة فاشكل انه الي انها تنسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبابع الامراض وقواها اما الاستدلالات من علامات الطول والقصر فاما يكون علي انفسا المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رجي ان يكون في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في بابه علم ان بكرانه يتاخر ما او يكون عاقبته بغير بكران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر . واما الاستدلال من طبابع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولي كل علة مما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحجارة الحادة والزوج بها بخلافه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البكران وزمان البكران ومن استحقاقات الايام وقواها . اما الاستدلالات من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولي بمرض والفرد اولي بمرض واما من زمان البكران فان تنظر وتعرف ان المعاناة في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البكران الا ان يمنع ما هو اقوي حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البكران فيه اليوم الاوسط من ايام تلبه مع الشرط المذكور . واما الاستدلال من قوة الايام وطبابعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهضة كله فان البكران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحية في الثامن ولو كان علي خلاف هذا فابتداء العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الي الرابع عشر وتعلع الحية في الرابع عشر فاما ينسب البكران الي الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الاخرين من الخمر والموت بالسادس او في السابعة وبالعشر او في منه بالتاسع . واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيها ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والافلاخ معا . واما الاستدلال من الايام المذكورة فان تظن هل وجدت في الاستدلال المذكورة انذارا من الرابع فجزم بان البكران السابع او في السابع او تجددها في الحادي عشر فجزم ان البكران الرابع عشر

فصل في بيان نسبة ايام البخران الى اكثر الامراض

قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بخرانها الى السابع والتي يذهبها في الحدة يجب ان يكون بخرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي يذهبها في الاربعين ثم بعد ذلك بخران الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت المحرقة تشتد في الازواج فان ذلك علامة ردية وكثيرا ما تقتل في السادس ويندريه الرابع ويكون فيه عرق بارد نحو ذلك وما كان مثل السرسام فانها يكون بخرانها في اكثر الامراض الحادي عشر مع حدته لان ابتداء معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم تبحر في اسبوع ثم القول في الجيات واما بخران

الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور يشتمل

علي ثلث مقالة

المقالة الاولى في الحارة منها والفاصة

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كثيرا لا بد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقول الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جريبا

فصل في كلام الاورام والبثور الحارة

نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري بحراه او صفرا او ما يجري بحراها . واما عن دم فاما عن دم مجرد او دم ردي والدم المجرد اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هذه المادة التي الفلغوني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغوني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشرر لا يكون مع ضربان . واما الكاس عن الدم الغليظ الردي فحدثت عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتد من مال الى رداءه واحترق حدثت الحجرة واحترق والحشكر يشبهه وشر منها النار الفارسي . وعن الرقيق الردي فحدثت الحجرة الذي يميل الى الحجرة مع رداءه وخيمت فان كان ارق كانت الحجرة الفلغونية وان كان ارق كان ارق في حدثت الحجرة ذات النفاخات والمفطاط والاحترق والحشكر يشبهه واما الصفراوي فاما عن صفرا لطيفه جدر في لا تحتبس فيها هو ادخل من ظاهر الجلد وفي حريقه فتكون منها النملة اما الساعية وحدها وفي الطف واما الساعية وحدها في الاكالة وفي ردية او عن صفرا غليظ من هذه واقل حراره وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكان فيها بلغم وتكون التي من منها النملة الجاورية وفي اقل التهابا وابطا انحلالا وان كانت المادة غليظ واردي حدثت النملة الاكالة فان كانت البثور في تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت ردية حدثت حجرة ردية . وجميع ذلك تكون المادة فيه ردية لطيفة والى في افساد اختلعت بعد ذلك ويكون للطافتها تدفعها الطبيعية فلا تحتبس في شي الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثير موضع يذوق مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملته المذكورة المعروفة بقرانيا وهذا هو في الاصناف الردية وما يشبهها تكثر في سنة الربا والردي من الاورام الحارة الذي لم ينته الى انحطاط يتبعه اللبث وحل الورم والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبيثات القصور المادة واعلم ان الاورام قل ما تكون معددة مرفقة واكثرها مركبة . واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه يقيم واما في الباطن فقد قلنا فيه

فصل في الفلغوني

قد عرفت الفلغوني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والقدد والمدانة والضربان ان كان غليظ وكان يقرب الشرايين وكان العضو ياتيه عصب يحس به ليس ككثير من الاحشاشا علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها واجتماعها اشد وتحللها او جمعها اسرع . واذا كان الفلغوني في عضو حساس تبع الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفي . واعلم ان اسم الفلغوني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قبل لكل ورم حار ثم قبل لما كان من الورم الحار بالصنفة المذكورة ولا يخلوا عن الالتهاب لاحتمال الدم وانسداد المنافس . والفلغوني فلما يتفق ان يكون بسيط وهو في الاكثر بقارن حجرة او صلبة او تهبجا وله اسباب . منها سابقة تدنية من الامتلاء او رداءه الاخلاط مع ضعف العضو القابل او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداءه اخلاط . ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فقبل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتسبت في المسالك التي هي اضعف كل تعرض مع القروح والجرب المولم اورام في المواضع الخالية وتزيد بتزيد الحجم والقدد وانتهاه بانتهايه وهناك تجمع المدة ان كان يجمع وانحطاطه ياخذ في اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ في الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبيثات المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما يتفشي بان الضربان ياخذ في الهدو والهبب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يغني بعسر النضج والكمودة وشدة القدد واعلم انه ما لم يقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها وربما فلتغنيها في الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بثور دملية اندرت بدمل جامع ويجب ان يسقي صاحب الاورام الباطنة ما الهندبا وما غيب الغلب بغلوس الخبار شنب

من الكتاب الرابع من القانون

٤٣٣

فصل في علاج الفلغموني

إذا حدث الفلغموني عن سبب باد لم يخل أما أن تصادف البادي نفا من البدن أو امتلا فان صادف نفا لم يحتاج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المسادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل نماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالما والدهن وربما اغني الشرط وكفي المومنة خصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلا فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يخلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالنصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعل ذلك استعملت المرخيات ويترك علاج من علاج ما كان سببه الامتلا البدني وبفارقة في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وتوفيه حقه من النصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل المادة وجذب الي الخلف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فيجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان تراعي الشرايط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك ولينبذ بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذي التزبد بادخال المرخيات مع الروادع وكل بعين في التزبد بمعنى في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهي والوقوف ويلوغ الحجم والقدر غايته تغلب المرخيات ونصرها والمخففات منها في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمخفف هو الذي يهري ويمنع ان يبقى شي يصير مدة فان لم يبر بالتمام وابقي شيئا فاعلم ان يبقى شيئا يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وانتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضا ربيسه وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر ويترك لانها واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية ترخي من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمتنع الارخا واما ارتداد المادة الى اعضا ربيسه فيؤمن عنه الاستفراغ اذا كان ما اناها منها وعلي سبيل دفع منها وكانت الاعضا القابلة عنها كالمفرغة لها فهناك لا سبيل الى ردع ودفع اليه وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان مال الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي هي بواسطة عصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارات الحما والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة غلب الثعلب خاصة واجرامها مدفوقة مصلحة للضاد وعصارة بزر فطونا ايضا والتبروضي بما بارد وربما كفي الخطب فيه اسفنجة مغوسة في خل وما بارد والكافور قوي في الابتداء وكذلك شور الرمان وحبي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سمان والطيب ايضا جيد فان احتيج الى اقوي من ذلك زيد فيها الصندل والاناقيب والماميشا والفوفل والبنج وحشيشة تعمر بحشيشة الاورام جيدة في الابتداء وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء خطرا واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادي الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم فاخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاعلم الموضع بدقيق الشعير واللباب وما فيه ارخا فان ظهر شي من ذلك فاشترط الموضع واشرحه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين تري المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو . والشرط منه اظهر ومنه اغور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانظر بما البحر وبسائر المياه المألحة وفهم بها فيه ارخا وان لم تحتاج الى رش ونظف اقتصر على الموخيات واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول والقوية التحليل في الاخر ردي فليخدر ما امكن فان التبريد الشديد يودي الى ما علمت والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحجرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان اريد ان يدبر في الابتداء لتسكين الوجع فلا يقرب من الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن لبغزع الى الطين الارمني مدونا في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما والى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرادسج بدهن الورد فان لم تنجح هذه وما يجري مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتها والسرمق والحسك والكرفس والبازروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلوه مخلوط بدهن الورد بل عقيد الغلب وقليل شمع علي صوف او صوف زونا مبردا في الصبغ مغرا في الششا او اسفنج مغوس في شراب قابض او خل وما بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع واذا رابت الورم بسلك طريق الحراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويقبح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبت والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهق الدباخلونية والباسلقونية وفي مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون الالتهب من الفلغموني ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صونا مغوسا في شراب قابض والحكم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان الحكم يرجع الى مزاجه بتجفيف يسيرا وقلل الحكم حاجة اقله شرابين وكثيرا ما تقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتاج في جذب الورم من العضو الشريف الى الحسب بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقبح وما يحتاج الى التقيح من الاورام الحارة فليضمه بزر فطونا راسه وبالمطفيات حواله وليل الاطليه والضمادات بالريشه فان الاصبع مولى

فصل في الحجرة واصنافها

قد عرفت اسباب الحجرة واصنافها في الكتاب الاول والى بتميزها عن الفلغموني ان الحجرة اظهر حجرة وانصع والفلغموني يظهر منه حجرة في سواد او خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا في الغور وحجرة الحجرة تبطل بالمس

عن مكان فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحجرة وتفرقها ثم يعود بسرعة ولا كذلك حجرة الفلغوني ونرى في حجرة الحجرة زعفرانية وصفرة ما ولا تربي ذلك في حجرة الفلغوني ولا يكون ورم الحجرة الا في ظاهر الجلد والفلغوني غابر ايضا في اللحم والحجرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغوني والصد يدب في تنفط ويقل ذلك في الفلغوني والخالصة لا تدافع البد والفلغوني يدافع وكما كثر زيادة الدم على الصفر كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحجرة تجلب الحمى اشد من الفلغوني وقد يبلغ من حرارة الحجرة ان تحرق القشرة فيصير ما يسمى حجرة ولا كذلك الفلغوني فليس التهاب الحجرة دون التهاب الفلغوني بل اكثر لكن تمدد الفلغوني واجعائه بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الحجرة اقل واكثر ما تعرض الحجرة تعرض في الوجه وتبتدي من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الحجرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الحجرة والفلغونية

فصل في علاج الحجرة

يجب ان يستفرغ البدن فيه بأسهل الصفر وان احتج الى الفصد فصد ايضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما تكون المادة بين الجلد وبين ما ان كانت غائرة فننفعه بقل وربما جذب وان احتج الى معاودة الاسهل بعد الفصد فعل وذلك بحسب ما يخمن من المادتين ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغوني ويصب الماء البارد ويعمل ذلك حتي يتغير اللون فان الخضة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجمله فان التبريد في الحجرة اوجب لان التهاب الوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغوني لان المادة فيه اعصي واغلظ ويجب ان تكون مبرداتها في ابتدا قوية القبض بكاد يربي قبضها على بردها واما في قرب المنتهي فليكن بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك ايضا كبلا تتردد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا كبلا يسود العضو ويكبد وياخذ في طريق الفساد واذا ظهر شي من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الحجرة دبابه على الجلد عولج بحسب الرصاص مع شراب عصف بغلي بورق السلف المغلي بالشراب ويعالج بها فيه تحليل وتخفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوضع الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثني عشر درهما ونصف نجم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم تخم الماعز العتيق المتعسل بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمس اواق . وايضا اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع

فصل في الفملة الجاورسية

الفملة بثره او بثور تخرج وتحدث وربما بسيرا وتسعي وربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون الفملة الى الصفرة وتكون ملتصقة مع قوام ثولوي ومستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الا ضربا منها يسمى افورورون يكون مستدق الاصل كانه معلق وبحسب في كل فملة كعض الفملة وبالجمله فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو فملة لكن منه جاورسية ومنها الكالة علي ما علمت واذا صارت قروحا وتعتنت خصت باسم التعفن

فصل في علاج الفملة

الفملة وما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط علي ما يجب بل عولج القرح بها بيري عاد من موضع اخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال ياكل الجلد اكلا بعد اكل وما الجين بالسقونيا نافع في استفراغ مادة الفملة وتحوها واما الطريق التي يعالج بها الفملة فهي بان يجنب الاكل منها المرطبات التي قد تستعمل في الحجرة فان الترطيب لا يلاهم القروح وتستعمل في اولها لا مثل الخس والنبيلوفروجي العالمة والطليل والرجله بل ان كان ولا بد فقل عنب الثعلب وخصوصا البابس المدقوق فان فيه تخفيفا ومثل لسان الجمل والعليق والعنبر من بعد وسويق الشجر وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التاكل او التقرح استعمل مع هذه المبردات شي من العسل ونحوه او دنان الكندر مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحترق جيد وبعير المعز مع الخل او اختا البقر مع الخل واذا ظهر التقرح او التاكل فاستعمل اقراص انذرون بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة قش الجار وملح ومرارة التيس والسذاب مع التطرون والفلفل او النطرون ببول صبي وجالينوس يستصوب ان يوجد شي كالانثوب من طرف ريش او من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتصق الفملة ثم ينفذ حولها الى العق بجدة وتقلع الفملة من اصلها واما امثال الصبيان فيذهب بملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هوا الحمام ثم يخرجوا بسرعة وبطلوا بدهن الورد بها الورد

فصل في علاج الجاورسية من بين اصناف الفملة

الجاورسية تشبه الفملة في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان تكون في مسهلها قوة من مثل التريث مع ما يسهل الصفر وان كانت قوة من الاثمنون فهو اجد لان لا بد هناك من سودا وبلغم بخالط الصفر ثم يوضع العنص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطبيخ الارمني يجمع كله في الخل وما الورد بمقدار ما لا يلدع ثم يبلط عليه بربشه واللبن الحليب شديد الملامة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك الملبس بحرقا بطلي بالشراب العنص واقي من ذلك اذا احتج الى تخفيف بلديج ان يوضع ورق الباذرود ويدق ويجعل فيه القلقديس ويستعمل . واقي من ذلك زنجبار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه طوخ بالشراب او بها خشب الكرم الذي يغش عند احتراقه

فصل في الحجرة بالجيم والنار الفارسي وغير ذلك

هذان اسمان ربما اطلقا علي كل بشر اكل منقط محرق تحدث للحشكويشة احداث الحرق والكي وربما اطلق اسم النار الفارسي

من الكتاب الرابع من القانون

٢٨

الفارسي من ذلك علي ما كان هناك بشر من جنس النمل اكال يحرق منقط فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل
السودا قليل التعبر ويكون مع بشور كبيرة صغيرة كان هناك خلطا حادا كثير الغليان والبشر . واللف اسم الجمره
علي ما بسود المكان وبخمس العصور من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غايضا وبشره قليل كبير الحجم ترسبي ورعا لم
يكن هناك بشر البتة بل ابتدأت في الاول جمره وجميع ذلك يبتدي بحكة كالجرب وقد ينقط النار العادي والجمر
ويسهل منه شي كل يسهل عن المكاوي يحرق بكوي الموضع رمادي في لونه اسود ورعا كان رصاصيا ويكون التهاب الشد
مطليا به من غير صدق جمره بل مع سهل الي السواد والذي يخص باسم الجمره يكون اسود اصل الخرج ناريا وكان له
بريق الجمره والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والجمره ابدا واغور وكان مادتها مادة البشر والعيوب انفسها حادة
في النار الفارسي وما عرض منهما في اللحم فهو اسير تحللا وما عرض للعصب فهو ثابت وابدا تحللا وكل واحد منهما
عن مرارا صغر محترق مختلط للسودا ولذلك يحدث منهما جميعا خشك يشبه سودا وكان النار الفارسيه اشد صفراوية
والجمره اشد سوداوية وكل ان تسمي كل واحد منهما بالمعني الذي تجمعهما جمره ثم تقسم ولك ان تسميها كليهما
نارا فارسيه لذلك المعني بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل معني اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون
مع هذه ومع اصناف النمل والمجاورسيه الردية جيات شديدة الرداء قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا
ما تشبه الفلجوني والي سواد ما في ابتدا الامر وخصوصا في سنة الوباء

فصل في علاج الجمره والنار الفارسيه

لا بد من قصد ليعتبر الدم الصفراوي واذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقارنة الفشي وربما احتيج وخصوصا
في الجمره الي شرط يحرق الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة
الي الصفراوية واما العلاج الموضوعي فلا بد من مثل علاج الجمره ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد البرد كل في الجمره
فان المادة الي غلظ وانها بحيث لا تحتمل ارئداد القليل منها الي باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد
القبض ايضا فان المادة غليظة بطية الكلال ولا يجوز ان تستعمل المحللات لاني الاول من الظهور ولا عند اول سكون
الالتهاب فتزيد في كميته المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل زهاد
يخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير الخلالة فان مثل هذا الخبز اللطيف في جوهره وانمده تشبه هذه مما كتب
في انقرباذين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض
ويشتق وبطيخ مع الخل حتي يابن ثم يسحق ويؤخذ علي خرقه ويستعمل فانه يصلح في كل وقت وتعالج هذه العلة
الابتداء والانتها وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتبن مشراب ودهن الخشخاش
الاسود واجوده ان يخذ من الجملة زهاد . ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات افيمون اثافيا زاج سوري قشور
رمان من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم . بزر البنجر درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع علي ما لم يمتنع واما
المتفرج فلا بد فيه من المجفف القوي مثل دوا اندزون وفراسيون واقراس بولواندروس ودوا القيسور بشراب حلواو
منقح وسائر ما قبل في علاج الجمره المتفرجه والنمل والمجاورسيه ويجب ان تضع عليهما الانمده في اليوم مرتين وفي
الليل مرة او مرتين ولا تستعمل اعينيات ما قدرت فانها تزيد في رداء العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع
موضع الاحترق بالطبيب الارمني بالخل والماء وسائر ما يبرد وبرد وما هو اقرب من ذلك بصون الزونا مغوسا في الشراب
فاذا سكن الالتهاب وبعثت القروح عولجت بمثل المراه الراسية ومرهم ذبانوطا من وسائر ادوية الفرج المتماكلة
المذكورة في انقرباذين والجوز العتيق الدهن صالح للنار الفارسيه في هذا الوقت

فصل في النفاطات والنفاخات

النفاطات تحدث علي وجهين احدهما بسبب ما يبه تندفع من غليان في الاخلط تتصعد به المادة دفعة واحدة الي
ما تحت الجلد فبعد الجلد اكثر تكتنفا تحتها فلا ينفذ فيه بل يبقا نفاخه ما يبه . والثاني ان يكون بدل الما يبه
دم فبتقح من تحت

فصل في علاج النفاطات والنفاخات

اما نقبة البدن والقصد وتحو ذلك فعلي ما علمت وتستعمل التدبير والغذاء علي النحو الذي ذكر وتجعل عليها في اول ما
يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان او قشر اغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع علي موضعه بعد
الطبخ والتليين فانما خرجت النفاطات وادرت علاجها نفسها فاعلظ الجلد بوجع فيجب ان يبقا بالابر
ويسهل ما فيه والرقيق ربما تنفقا بنفسه ولا يجب ان يجهل بل يبقا ايضا وبعض ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا تخلوا
اما ان يبرأ واما ان يمتنع فان تفرح عولج بالمراه الاسفنداجيه والمرداسنجيه وكحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل
الابرسا ومراه الجمره اذا سعت وتاكلت والنمل وسائر ما ذكرنا دوا مركب دوا مركب دوا مركب دوا مركب دوا مركب دوا مركب
ونصف زرنج رطل بطيخ المر داسنج بالزيت حتي لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنج . وايضا دوا يصلح لما يقع منه علي
المذاكير والشفة وكحوها وبالجملة علي الاعضاء التي في اشد حاجة الي الجفيف دوا اخرى يؤخذ قلع طاروق لعل يس
من كل واحد ثمنه يورق اثان يسحق بها ويستعمل . وكذلك بعير الماعز يغسل واذا سقطت الخشكربشات واللعان
الفاسدة وظهر اللحم الصالح فيعالج بعلاج الخراجات المسببه وقد تسقط الخشكربشات واللحم الردي ادوية معروفة
والسكندر به يسقطونها بالخشيشة المسماة ساراقباس وايضا بارخس وايضا طارباخس ودهن الاخوان جيد لاسقاطها
وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكربشة وعلاج الباقي بعلاج الخراجات الدايمة صواب جدا دوا حديد محرق
للقدما انكسره بعض المحدثين يؤخذ العنزروت والصبر والكندر . الاسفنداج والزنجار اجزاسوا ومثل الجميع طين
ارمني يؤخذ منها بنادق وتؤخذ وتحل في خل وما يبطي به الموضع طلا فوق طلا حتي يحدث فيه تقبض شديد

وبصبر خشكر يشة فاما ان تسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبة واما ان تحتاج الي ان تخلعها وتسقطها لا تزال تفعل ذلك حتي يسقط الجميع

فصل في الشرا

الشرا بثور صغار مسطحة كالنفخات الي الحجرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامور وقد يعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية في اكثر الامور تشدد ليللا وبشدة كرها فيه وغشا وسببها بخار حار بثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن بلغم بوري والدموي يكون اشد حجرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليللا اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرا ياخذ موقعا واسعا فان لم يقصد خفيف جني الغيب ويجب ان يقصد في مهلة بينه وبين المبتدا

فصل في علاج الشرا

اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر الي الفصد ثم تنبع باسهال الصنرا ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزان والا يارج جز الشربة ثلاثة دراهم في السكتنجين وتسكينه بمثل القرا الهندي وما الرمانين بقشرها او ما الرمان المز بتشرة ونقيع المشمش واما الرابب واقراص الطباشير الكافوريه بها الرمان وسقي الماء الحار في اليوم مرارا ما ينفع منه ويلين طبيعة صاحبه واما يسكنه نقيع السماق المصني بوخذ منه ثلث اواق ومن اغذيته الطفشيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بها الحصرم والرابب واما ان كان الخلط بورتيا فيستغمرغ البدن بالهليلج بنصفه نريد والشربة ثلاثة دراهم ويعطي العليل جوز السرو الرطب اوقية مع درهم صبر وبوخذ العصفور ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقي او يسقي ما المغرة او ما اجرة جديدة . والبلغمي بوخذ كبابة درهم مع ثلاثة دراهم سكر وورن ثلاثة دراهم بزر الفجج خشب في اللبن الحليب واما جرب فوافقي في كل صنف فوذنج درهمين طباشير درهمين ورد اجر نصف درهم كافور قيراط يسقي في ما الرمان الحامض او يسقي الابل على الربف

فصل في الاكله وفساد العضو والفرق بين غانغراناس

وسفاقلوس

الكلام في هذه الاشياء مناسب من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها . نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او جامع للتعفن ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة الساعية السممة الجوهر والتي يخطأ عليها كل يخطأ في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالحسنة وتلك السدة اما عرضيه بادية مثل شد بعض الاعضاء من اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لا احتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي ينتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون لسدة يدنية مثل ورم حار ردي تايت عظيم غليظ المادة ساد للنان ومداخل النفس الذي به يحيي الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد معه حس ماله حس فيسمى غانغراناس وخصوصا ما كان فلتخونها في ابتداءه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد بصبر غانغراناس سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيرة واذا اخذ يسقي افساده العضو ويرم ما حول الفاسد وربما يودي الي الفساد مخفيته يقال لجملة العارض اكله ويقال لحال الجز من العضو الذي يعفن موت ولولا غلظ مادتها لم تلتزم واندمعت

فصل في المعالجة

اما غانغراناس فاما في الابتداء فهو يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رابت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان تبادر الي لطخة بما يمنع التعفن مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم يتجمع ذلك لم يتجد بدا من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواقع وارسل العلف ونصد العروق المقاربة له الصغار لياخذ الدم الردي مع صيانته لما يطيف بالموضع بمثل الاطلبية المذكورة وبوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن وبضاده ما له غوص اقوي مثل دقيق الكرسنة مع السكتنجين او مع دقيق الباقلي وخصوصا مخلوطا بملح وما يطلا عليه الحلتيت وبزر القريص ايضا . زراوند مدحرج وعصاره ورق الود جزا جزا زنجار نصف جز يسحق بالماء حتي يصير على تحن العسل وبطي به القرحة وحواليها . ومن الادوية المانعة للاكلة ان بوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية ويلط به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ في ترهل وترطب بسرا فهدا منه اخذ في العفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعصا بالسوية حتي يجفنه به وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيدان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قتا الحار او عصارته طلا فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعه او اسقطته بمثل اقراص الاندرون واقوي منه فليدقون فاذا سقطت طبقة تداركت بالسمن تجعله عليه ثم تسقط الباقي حتي يصل الي اللحم الصحيح والزاج الاخر بثور جيد على الترهل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا بد افع بالقطع والابانة فيعظم الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح له سريقت بعصاره البنيج وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح لمنع عنه وبردع فاذا قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان يكوي ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في

من الكتاب الرابع من القانون

٤٧

في الاعضاء السريعة القبول العننى بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الجارية لها مثل المذاكبر والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله هاهنا ونجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان تصنفه الى هذا الباب

فصل في الطواعين

كان اقدم القدماء يسمون ما ترجته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء الغدديّة اللحم والخالبه اما الحساسه مثل اللحم الغددي الذي في البيض والندي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حاراً ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حاراً فتلا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة ما دونه الى جوهر سمي بفسد العضو ويغير لون ما يلحمه وربما رشح دماً وصد بدا ونحوه وبودي كسببه ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القي والحفان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخر فينبه ان تكون الاوابل كانوا يسمونه قوماطا . ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال بعرض في اكثر الامور في الاعضاء الضعيفة مثل الابط والاربية وخلف الاذن ويكون ارداهما ما بعرض في الابط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي اشده رياسه وسلم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر والذي في السواد لا يفلت منه احد والطواعين تكثر في انبيا وفي بلاد وبه وقد وردت اسما يونانية لاشبه تشبه الطواعين مثل طرفيتس وقوماطا وبوماخلا وبوبوس وليس عندها كثير تفصيل بين مسمياتها

فصل في العلاج

اما الاستفراغ بالنفسد وبما يحتمله الوقت او بوجبه مما يخرج الخلط العننى فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حامض الانرج والليمون وريوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض ومنه مثل الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطياهيح والجدا ويجب ان يكلل ماوي العليل بالجد الكثير ووزق الخلان والبنفسج والورد والذيلوفر ونحوه وتجعل على القلب اطية مبردة مقوية مما تعرف من ادوية اصحاب الحفان الحار واصحاب الوباء بالجملة يدبر تدبير اصحاب الهوا الوباي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما سمي فيعالج في البدن بما يقبض ويبرد وباسمجة مغموسة في ما وخل او في دهن الورد او دهن التفاح او شجرة المصطكي او دهن الاس هذا في الابداء وبالعلاج بالشرط ان امكن وبسبل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتيج الى حجة تمص باللطف فعل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان تشتغل عند نهائيه او مقاربة الانتها بالتقبيل واذا كان هناك حمى فتان في التبريد لئلا ترد المادة الى خلف والتقبيل يكون مثل النطل بما البابونج والشب وسائر المتقبحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات قالوا اما قوماطا وميفيلوس ينفعهما ضامد برشباوشان والسرمت واللباب واصل الخطمي مع قليل من عسل بالشراب او دبق مع رينتينج وقبروطي او رخ كواره النحل وترمس منع في خل او اصل قنار الجارمع علك البطم او نظرون مع تين او مع خبز

فصل في الاورام الحادثة في الغدد

واما الاورام الغدديّة التي لم يست تذهب مذهب الطواعين فرما وقعت موقع الدفوع في البكارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء الاصلية وربما جعلها قروح واورام اخرى على الاطراف تجري اليها مواد فتسلك في طريقها تلك الحوم فتتشبث فيها كل بعرض الاربية والابط من نورمها فمن به جرب او قروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلا من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلا وعلاجهما كعلت بخالف علاج الاورام الاخرى في انها لا تبدأ بالدفع ولا يستعمل فيها ذلك بل الاستفراغ بالنفسد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتى تستبان الحال فان كان على سبيل البكران او على سبيل الدفع من عضو ريبس فلا ينبغي ان يمنع التبريد بل يجذب الى العضوي جذب امكن ولو بالحاجم واما ان كان كثرة الامتلا فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فرما جئنا ذلك على العضو يجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلان والخطري الدافعات رد المادة الى الاحشا والاعضاء الريبسة والخطري المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ وامالة المادة نون مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزداد فيه في اخره الملح حتى يسكن الورم بما يتصل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقبته خللا ولا تبال وربما نجح في التحليل مثل دقبق الحنطة واسم منه دقبق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الريبسة لجذبه المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الريبسة وكثيرا ما يعبرها في الابداء الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان الورم في لحم رخوه في عضو شريف مثل الندي والحصبه ولم تخف من منعه افه فامنع وارده واذا احسست ميلا الى صلابه فليكن حيث كان

فصل في الخراجات الحارة

الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع على كل تورم يتفرغ في باطنه موضع تنصب اليه مادة ما فتبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حاراً فيجمع المدة وقد يبتدي الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي في ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم توول امره عند المنتهي ان ياخذ في الجمع وتلوخر الكلام في الدبيلات المبردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وحصبية وحصى ورمليّة وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكننا الان نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتداء خراجا لما دة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا تشربها اللحم بل فرقت

لها انصلا لغلظها فغيرها فاستكننت في خلال ما يتفرق وفي الاكثر يظهر لها راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدأ تجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر ورعا احتاجت الي تقوية في الانصاج والانفجار وما لم تحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحرارا واحدا راسا فالخيط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا النفاقي البارز الصنوبري وما كان بالخلاف مستعرضا غايضا قليل الحجرة فهو غليظ المادة ردي ما بل الي باطن قليل الوجع ثقب الحجرة واردا هذا ما كان انفجارا الي باطن فيفسد ما بهر عليه . ومنه ما يندفع الي الجانبين واحدا انفجاره ما كان الي الجوف الخاص بالعضو الذي له مسبل الي خارج مثل خراج المعدة لان انفجر الي باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الي ظاهره والي التجويف المحيط به المراق وكلما كان الانفجار الدماغي الي التجويفين المتقدمين احدا لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والقعر الي الفم واذا انفجر الي الفم المحيط بالذماغ او الي البطن الموحل لم يجد منفذا الي خارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو لخاص لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاط مخاطية ومكانها واسع غير خائف للمادة ولا حابس ليخرج الي العنق فان خرج هناك خراج فلا ممر عظيم وشر الخراجات واخبرتها ما خرج علي اطراف العنق الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافتها وغلظها والمزاج في حرة وبردة واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قويا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو او بسبب غلظ جوهر المادة وقد تبلغ من ذلك ان يتقيح في باطنه ولا يظهر للحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد توقف علي نضجها سريعا وقد لا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا تدلين بسرعة وان نضجت والدقة فتدلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الي المدة الامتلا وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها الخمة والرياضات الردية والامراض التي لا تحزن بالاستفراغ الظاهر والافات النفسانية من النوم والهجوم المنسدة للدم . ومن الخراجات ضرب يسمى طرمبوسوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيهها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة اخري . ومن الخراجات ضرب اخر يسمى البني وهو خراج قربي مستدير احمر لا يعري صاحبه عن الجوى في اكثر الامور وحدوثه في اكثر الامور في الراس وقد يحدث في غيره

فصل في دلائل كون الورم خراجا

اذا رايت ضربا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته خراجا

فصل في دلائل النضج وعلامته

اذا رايت لبنا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج

فصل في احكام المدة

المدة الجيدة هي البيضاء الملسا التي ليست لها رائحة كريهة وانما تصرف فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بدن من مشاركة الغريزية وانما تزداد ملاستها ليعلم انها متفغة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطبع وبطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة ليكون ابعد من العفونة قالوا وبطلب منها البياض لان اللون الاعضا الاصلي ببيض ولي يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها . والمدة الردية هي المتينة الدالة علي العفونة التي هي ضد النضج وتدل علي استيلاء الحرارة الغريزية واذا خرجت مدة مختلفة الاجزا متفطنة اللون والقوامات فهي ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل في بدن من عفونة او نضج او برد او استحالة بنحو اخر

فصل في دلائل الخراج الباطن

اذا حدث ورم حار في الاحشاء تعرضت تشعيرات وجبات لا ترتب لها واشتد الوجع وكانت التشعيرة في الاوایل اطول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانما يكون هذه الاوجاع في الابتداء اشد وكلما بلغ المنتهي نقص لان الغمز يكون في الابتداء والغمز ويفرق الاتصال اوجع ما يحدث منه عند ما يحصل وعند ما تصير المادة مدة تسكن ايضا الحجي الشديدة والالتهاب فتسكن الحجي الواقعة بشاركة القلب واعلم ان صلابة النضج هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والذبيلة في الاحشاء ولم يصلب النضج فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفات الذي يحيط بالاحشاء وانت تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع

فصل في دلائل نضج الباطن

اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحجي والتشعيرة والوجع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان

فصل في دلائل قرب انفجار الباطن

فاذا عاودت الاوجاع ونخست والذعت واشتد الثقل وتشابهت الجبات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بقية وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستغرقة تلذع ما بهر به ولا بد من ذبول قوة وضعف بدخل . واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعه وخرج شي كثير فرما بعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض في واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعه اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الي الصدر شي كثير دفعه

فصل في علاج الخراجات الظاهرة

اما الاستنفاغ وما يعالج به الاورام في اوائلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا ولا تغلط فيه الجهال
 فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه وذلك
 على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا
 وهو ان يحال في انصاج المادة مدة وفي تجريحها بعد ذلك وان تراعي القوة وتحفظها لئلا يسقطها التوجع والانحجار
 دفعة ثانيا كثيرا من الناس تموت غشبا وذبول قوة بل يجب ان تراعي ايها الطبيب كيف تقوي القوة وتحفظها
 نعم فيجب ان تغذوا صاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فتحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء
 والتدبير التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظامه للمعتاد وخيف
 استعمال الامر في انتظار النضج فيه او علم ان القوة لا تبقى بانصاج جميع ذلك وان حاولت الانصاج نادى ذلك الى تأثير
 غير الانصاج فلا بد من البط مع انقباض مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر
 وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج او خفت ان الحار الغريزي من العلة في العضو بحيث لا ينضج
 او خفت انه لتقصيره بحيث يحبل احالة غير الانصاج الحي او يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضاء الرئيسة فيخاف
 اساده اياها لميلها منها وان عولت في الانصاج على الادوية المغربية او المنضجة لم تبعده ان تمنع المغربية نفوذ النسيم
 في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك بعين علي تعفين العضو في امثال هذه لا بد من الشرط الغايب
 والبط العائم ثم تنبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والضعف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليل
 عصب الغض اللحم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع اللبف عرضا وبسمل مما يتخوف
 واكثر طول اللبف مع طول البدن الا في اعضا مخصوصة وكذلك تجد اكثر طول اللبف مع كسر الاسرة والغضون
 الا في اعضا مخصوصة كالجمجمة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط والمشروط ما ولا دهنا ولا شفا فيه شحم فان لم يكن
 بد من غسلهما وغسل او ما بشراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط فهدت بالعدس وان لم تكن تلك
 الحاجة استعملت الملحيمات والمراهم واعلم ان هذا البط مولى للصديد والوضر والناصر ولكن اذا لم يكن منه بد
 لا حيلة واولي ما يصير عليه ان تنضج المواضع المحيطة بالغلبة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة
 المحددة الرووس قلما تحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده

فصل في تدبير الانصاج والحيلة للتقيح في الخراجات الظاهرة

الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدرجات
 المطول بالما الغائر والتضميد بدقيق الخبطة او الشعير والخبطة الموضوعة اجود في ذلك والخبز مع ما وزيت او شمع
 وزعفران ودقائق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او زهاد من الخطمي وبزر اللتان وايضا زهاد من التبن اليابس
 الحلو السم السمين وحده او يدق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زونا وصعتر بري او جمع
 ما يطابقه مع قليل صلح من غير اقراط وربما زدت فيه شحما او دهنا واقوي من ذلك حرف مع علك البطم والادوية
 تركبة من الزبيب والامعة والفته والمر والالافن والرائباج والسمن والمصطكي والزونا الرطب واصل قثا الحار واصل
 دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم
 فولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دوا حجر مارشيتا باشق يجعل عليه لبسقط من نفسه

فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت

اذا وجدت الخراج ذليظ الجلد لا ترج مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت
 مادة تسدت واسدت واكملت العروق ولبف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب ببطك
 موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل الا حيث لا يمكن وان كان ما على الخراج سمينا فشقت فشق الباب
 لظ نامة لا يلتزق السمين بها وراه وان كان تخيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تدبى بالمس
 خصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخري ولومن البد الاخري هل يندفع شي من الكميس وموضع
 نامة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم تكن
 مدة جيدة والمعتد للمس دون البصر على ان البصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا
 عند الضرورة ففي اعضا مخالفة وضع اللبف في طوله لوضع الاسرة فانك ان انبعث في بط خراج يكون على الجمجمة
 الاسرة سقطت جالدة الجمجمة على الوجه بل تحتاج الى ان تخالف الاسرة واما في مثل الاربية فيجب ان تذهب مع
 العروق في العرض من الجلد . واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد بالحم لئلا
 يخرج ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخبايا التي لا تزال تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث
 ايضا ان تمتلي وتصير بالحقيقة من جنس التواصير وقبل ان تلتزق في الوقت يجب ان تنقبه وان احتجت ان تدخل فيه
 مرودا على راسه خرقة خشنة تنقبه بها وتحكه وتلزقه وتصبطه بالشد على ما سنذكر من رباط الكهوف والقروح الغائرة
 من صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرايط ثم تبط من انضج موضع الوجه وابعدة من الشرايين
 والعروق والافوار قال انطيلس اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون
 معترضا فيه لكي يقطبه الشعر ولا يتبين اذا برا قال وان كان في موضع العين فانما نبطه معرضا وان عرضت في الانف
 بططنا مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بططنا بطا بشبه رأس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى اسفل
 ان عرضت في الفك مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشبوخ واما خلف
 الاذن فانما نبطه مستويا واما الذراعان والمرفقان والبدن والامام والاربعتان فانما نبطها كلها بالطول قال وان كان

بقرب الخنثى بين بططاه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي يأخذ مع اخذ في طول البدن شيئا من عرضه قال
لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان تجتمع فيه المواد وتصيرنا صورا وكذلك ايضا تبط ما كان بقرب المقعدة
لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع يبط موربا واما الخصى والقصب فيستويا قال ويحرص ابدا بان
يكون البط متابعا للشكل الكبي في ما قدرنا عليه واما السنان والعضدان فتشفت بالطول وتحتفظ عن ان تصيب
العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقرنا كشبيه وضع العين وفي الانف بطول
الانف وفي الفك وقرب الاذن يشفت مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما
خلف الاذن فبط مستويا والذراع والساق والخنثى والعضد كله مستويا لاطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر
وفي الاربية والابط اجلعله بطا ياخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه محبا يصيرنا صورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة
تخذ فيه من العرض ايضا لئلا يحدث محبا يصيرنا صورا وفي الاثنتين والقصب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع
خذ والاضلاع هلا لئلا يكون مقرنا لان وضع الاضلاع كذلك والكم الذي عليها قال وتنفذ ابدا وضع حجم الموضع
وليكن في كل حال من هك ان لا تقطع شربانا او عظمها او عصبه او ليف عضله والبط بحسب عظم الخراج اذا
كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع فشقه في موضع وان كان عظيما فبطه بريد ثم ادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه
وبطه حيث ينتهي رأسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلي ذلك حتي ياتي عليه فان كان للخراج موضع مستقل
يمكن ان يخرج ما فيه منه بططاه في ذلك الموضع وان كان مستديرا اوله شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة
بططنا اسفله من موضعين او ثلثة بقدر ما تعلم ان كلها تجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل او في
عضو شريف او موضع قريب من العظم او عشا اسرعنا في بطة قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد النضج شيئا من
هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم يجد بدا من البط فان وجوت انه ينحجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت
انه ينحجر بالادوية المنجرة وربما وجدت في الادوية المنجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما تبط الجلد بطا او بوخذ
منه شي ثم يوضع عليه المنجر ليكون اغوص له

فصل في المنجرات الخارجة

اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداء فيها فيفتح مثلها الما الحار وبخيرة واما المتعنة فتتضرر بذلك تضرا شديدا
لما يجلب اليها من المادة واذا رابت الخراج بصلحه الما الحار فتت بجودته . واعلم ان التضميد باصل الترجمس
ينحجر كل صعب وخصوصا مع غسل وما يغلي جوبع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع غسل او زفت بابس
مع وخب كوابرا العسل او مرهم اوبوسلوس . او بوخذ شمع وريتيانج وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت البابس
والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواقي ومن الزيت قدر الكفاية ودوا الثوم جيد جدا . او بوخذ من الاسف
ست اواقي شمع اربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلثة نظرون ثلثة وبنخذ مرهم من ذلك . وما جربناه ان بوخذ
لب حب القطن والجوز الزنج والخير والكزب المطبوخ والبصل المطبوخ والحردل وذرق الحمام فينخذ منه نضاد فينحجر
بسرعة . وايضا الدباخيلون مدونا في لعاب الحردل والصابون مدونا بالثين . ومن الادوية المنجرة القابضة
مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلاذر والزفت الرطب بجمعان بالفار سوا ثم يجعل على الخراج نصف يوم
فانه ينحجر وما هو قوي ايضا ان بوخذ القلي والنورة غير المطفأة فيجعل في ثرة ونصف ما ثم يصفي بعد اغلابة ويكرر
في ذلك الما القلي والنورة ثم بوخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جرف ينحجر ملحا وبوخذ من هذا الملح شي
ومثل ربعة نوشاذر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شمع من عسل البلاذر ويستعمل . او بوخذ الدارارج وتسحق وتجعل
على الزيت العتيق وتجعل على نار لينة نار جرح حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم وينخذ منه ضماد
وخصوصا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط .
وذكر بعضهم الكبيك ومن الادوية المحللة كل حاد محلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم مع تسخيف العضو
وخلخلته بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرار الوضع والتكسيد ويجب ان لا يخل
التدبير عن الادوية المليئة حتي تلين صلابة ان حدثت ولا تجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة
فالواجب استعمال المليئة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والحردل وزيل الطيور والزنج والنورة
والقرمانا ويخلط بمثل الكندر وعك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدوا المتخذ
بالثوم والدوا المتخذ بالاخوان ودوا يتخذ من العاقرقرا والميوزج والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع
قبله بما حار ودوا مارقشيشا . ونسخته . ان بوخذ من حجر المارقشيشا اثنا عشر درهما اشق مثله دقيقا
الباقلي ستة دراهم يخلط بريتبانج رطب ويلط على جلد ويوضع على المدة حتي يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل
في الوقت فانه يجف سريعا . ودوا يتخذ من نوشاذر . ونسخته . بوخذ من نوشاذر جز ومن البازر
ربع جز ومن المرتك جزو ثلث ومن الزيت العتيق جزو ثلثي جز وينخذ منه لطوخ . واذا لم تنفع الادوية احتج
كل قد منا ذكره الي بط او كي

فصل في تدبير الخراجات الباطنة

اما الدبيلات الباطنة فيجب ان تدبرها بالاستعراغ وخصوصا اذا دل المار الخارج في البراز والبول على ان الدم كد
ردي واما اذا صلح وحده الطيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعه الي الخراج وبعد الاستعراغ فيجب ان ينضم
بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والمعتد في انصاج المستعصي منها الادوية
الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وسائر الاناوبة وتنفع بشرب الشراب الرقيق الذي الي البياض ومن المركبات
التربات والمثر وذبطوس والامروسيا

من الكتاب الرابع من القانون

٨١

فصل في الدماميل

الدماميل أيضا من جنس الخراجات وأكثرها من ردة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك واردا الدماميل أغورها

فصل في علاج الدماميل

إذا ظهر الدمل فعلاجه إلى قريب من ثلاثة أيام علاج الأورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي أن تشتغل بالتخليل والانضاج فربما يحل ذلك في الأقل وربما نضج ولا يجب أن تغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤول إلى خراج عظيم وهذا يؤمن عنه الاستفراغ بقدر الواجب فصدا وأسهالا وإذا كان للدمل من بياض أو فاعده أصل فلا بد من نضج فاعين عليه والمنتلي بكثرة خروج الدماميل بخلصه منها الأسهال وتسخيف الجلد بالجوام المستعمل دابها والريضة ٥ ومن منضجائه برامود قوتا مع اللبن أو ما التبن والعسل أو التبن بالعسل نفسه والحنطة المنضوغة جيدة لانضاجها وكذلك التبن المتجون بمورق أو التبن مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدوا الدملي المعروف ودوا الخبز المعروف ودوا هذه الصنفه بنضج بالرفق ٦ ونسخته ٧ بوخذ سمن أو قبة ونصف والخبز الحامض أو قبتان بزر المر والمذقوق ويزرقطونا من كل واحد أو قبة ونصف شيرج التبن ثلث أو في حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلي في اللبن ويستعمل نائه معتدل وإذا كان الدمل عسر التقيح ساكن الحرارة ثقبلا فانصد العرق الذي يستقيه ثم انجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ وتصب هفاك قرحة صلبة ٨ وإذا نضج ولم ينبط بظننه اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن منجرانه الجيدة بزر الكتان وذرف الجوام والخبز

فصل في التوتة

هذا ورم ترحي من لحم زائد بعرض في اللحم السخيف وأكثره في المتعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا

المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها الاخلاط الباردة

وما يجري مجراها في البدن البلغم والسودا والريح

والمركب منها وقد عرفت

اصنافها

والاورام الباردة اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة ٩ والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى واما رخوة واما ما يبعث على تعرض لعضوما ان يجتمع فيه ما كاستسقا بخصه واما دبيلات لبنة كالسلع اللبنة واما مستعينة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحية فاما تهيج واما نكته اما التهيج ان كانت الريح منتشرة محالطة بخاربه واما نكته اذا كانت الريح يجتمع في فضا واحد مرتكرة فيه وقد تتركب هذا الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى اوديميا

شوروم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذ فاما تهيجته مع نكته فافيه لانكون في التهيج ١٠ وكلما كانت المادة اغلظ كان إلى الصلابة والبرد أكثر وكثيرا منه ما يكون عن بحر البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق اوديميا اورام السودا بقللة الصلابة وقلة الكموده واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب إلى موضعها غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع

فصل في علاج الورم الرخو

اما الاستفراغ بالاسهال واحتما ما يولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردة في الابتداء بما يجمع التجفيف والتخليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسسه الماء ومن الجيد في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغسوة في الخل الممزوج او مغسوة في ما المورق والرماد ففي جود الاسفنجة تجفيف وتخليل وكلما تزدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة احدث قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحدائق ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التخليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنجة مغسوة في ما رماد التبن والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان تكتنف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تمل المادة إلى جانب آخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة اذا لم توجد الخرق المطوية طاقين هما الرماد اذا ادهمت عليه واحدة بعد اخرى فربما كفت وما التورق اقوي وما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق الكبريت نفسه جيد والجص بما الكرب عجب النفع والممانيتا في الابتداء وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل إلى فوق وعصارة الاس حيدة في الابتداء وجيد بعد ذلك ان تعجن بها الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف اورباط او وتر

فما خلط في ادوية ما يقطع مع تلبينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يستعمل الوجع اولا بمثل الزونا الرطب والمنتخج والغير وطبات من الزيت وان تستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك تستعمل ما الرماد وكحوة ومن الاطربة الجيدة ان يوضع من حوض وسعد وصبر وزعفران واثافيا وطين ارميني قليل ويحجم بالخل وما الكرنب وايضا ورق الطرنا وملح وزيت وطين ارميني ضمادا بخل وايضا للبقاد الوجع ونسخته * ويؤخذ من الحام وبغلي ويقوم بنورة يجعل فيه حتي يصير كالخبث الرخو وبطلي * وايضا له * بطلي الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنج او صوفة مشربة خلا ونشد عليه ودوا الحمير نافع وما هو نافع ان يؤخذ ورق السوسن فيسلف نهما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب * اخري * وكذلك الشب والحضض مدوقين في الخل وما الرماد ومن الاطربة القوية النفع خشا البقر والكندر والمبقة والاشنة وقصب الذريرة والسندل والافستين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جد اول الاورام والمذكورة في انقربا بذي وقد ينفع الترهل العارض في اقدام الحوامل ان يمس فقاخ القصب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والقيم وليسا بالخل والشب ومن النطولات ما يطبخ الكرنب او الشب او طين تشر الانرج وما كان من الترهل تابعا للاستسقا او امراض اخري ابطله علاج ما هو السبب

فصل في السبع

السبع ديبلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صابرا عن ذلك كالحم او عصبدة او كعسل مع وفاءها او غير ذلك وخصوصا ما يحدث في ما بين المفاصل او شها صلبا لا يبعد ان يوجب لها قسا بالاسود او بة الا انا جعلناها من نصلها من بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يمس فلظا وقد يعرض ان يتعقد العصب فيشبه السبع ولا يكون حجابا من السبع ويفارق السبع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل بمنة وبسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبيهة بغير ما يصح ما رويها احسن

فصل في علاج السبع

ما كان من السبع غدها بافعلاحة القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال انطليس في السبع مد اول الجلد الذي فوق السلعة بيدك اليسري او خاد من يده لك علي نحو ما يمكن لانه يحتاج الى تشق كبس السبع فيمنعك ذلك من تقصبي الكشط فاذا مدت اليك الجلد نعا فشفه برف لانه قد يمكن ان يكون حجابا السبع امتد معه في الاحوال فنان حتي يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنابير وخذ في كشط الكبس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلحه بالتماذبي حتي يخرج الكبس صديحا بها في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح اصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بما العسل وخبطه والجمه وان كان يفضل عليه كثيرا اعظم السبع فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاور عصبها او عرنا وكانت مما تنكشط فلا بأس ان تكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلم بالتماذبي وخفت ان تقطع شها غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دوا احادا ولا تلحمه حتي تعلم انه لم يبق فيه شي من الكبس لانه ما بقي فيه يعود * اذا اخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجها باليدوا واذا بططت فيجب ان تنزع الكبس الذي يكون لها بقامة ولو بالضمائير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلم فيؤخذ الكبس مع السلعة كان اجود وان بقي شي من الكبس جعل فيه دوا احاد ثم الحف باليمن والعسلي من الخراجات يجب ان تجتهد حتي لا يتخرق كبسه ويحتال ان يخرج مع الكبس فان كبسه ان اخترق صعب اخراجه فان عرض ان يتخرق فالصواب ان يخيط علي ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شي من ذلك كثير فيجب ان يراعي صاحبه بالمقويات الغليظة ويحفظ عند النوم فرما يادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي وكثير من اصحاب السبع لا يحتملون السبع ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزجتهم ايضا فلو انهم لا يحتملون غير البط فيجب في ها ولا ان يبط عن سلعمهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكبس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجمع دهن من مفرق فان الكبس يمتن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهيدة فمن علاجها الجيد ينس كل ان تبتدا فتكمد بشي حار ثم يصفه بزبيب مزروع اللحم والاولي ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغه اخري * الدوا الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري تجراها ما ذكر في مجربات السبع

الخراج * وايضا * يؤخذ من النورة اربعة ومن دردي الجرح المحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المغرة درهم يغلي في ما الرماد غليظا قليلة وتجعل في حقه من رصاص وتندي داهيا ليلتا تحف * اخري * وهذا الدوا * وقشور النحاس اربعة اجزا ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد او يتخذ من بزر النجدة وقشور النحاس والزرنج الاخر جزان جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزا ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد او يتخذ من بزر النجدة وقشور النحاس والزرنج الاخر جزان جزان ومن الانعمدة الجيدة للعسلية والجميع الخراجات والحارة ايضا وما فيه خلط لبن * ونسخته * يؤخذ لادن قته * اشق مقل وسخ كوابر التحل علك العظم اجزا سوا يتخذ منه ومن المذوبات بلا كثير لاذع هذا الدوا * اخري * يؤخذ بورق ونصته خربق ويتخذ منه ميم روغن بالشع ودهن الورد * وايضا * يؤخذ نورة جز قلفطا جر زرنج جز * واما القعدة التي تشبه السبع وهي صنف من التعقد فان امكنت اخراجها كالسبع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب او غيره من عضويها وفعلت وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوراق فلا يتعرض لاخراجها فيوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ما له ثقل حتي يهضم وعلامة مثل هذا ان الجرح عليه يحدرو العضو

فصل في الغدد

قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غدي كالبنطقة والجوزة وما دونهما وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا فزع عليها تفرقت ثم يعود كثيرا وربما لم يعد علاجها من جنس علاج السلع وربما كفي ان يرض ويندغ ثم يغلي بأسرب ثقيل يشد عليها شدا فيبعضها وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب بطلا هاضم مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انقضاءها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

فصل في البثور الغدديه

قد تعرض أيضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الأسرب عليها

فصل فی فوجتلا

فوجئنا من جنس أورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كثيرا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب أورام الغدد وفي أورام ما خلف الاذن وهما يخصه رما الحارون مجبونا بشحم عتيق لم يلح ولا نظير لهذا الدوا وايضا رما ابن عرس بخلط بقير وطبي من دهن السوسى ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا

فصل في الخنازير

الخنازير تشبه السلع وتنفارقتها في انها غير مبتز به تبرز السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما تعرض تعرض في
الحجم الرخو ويكون ايضا لها حجاب عصبي وقلمها يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير
وتشبه في ذلك الثايل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير بالجملة غدد
سقية وسية ومن الخنازير ما يصاحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة ومنها ما لا يصاحبه وجع
وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الي بيط او الي تعيين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة
والراس فصار الرقبات من مرطوبى الامزجة واكثر المواضع تولد فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط وبشبه ان يكون
ان سميت خنازير لكثرة عروضا للخنازير بسبب شررها او بسبب ان شكل رقاب اهلها تشبه رقاب الخنازير واسلم
الخنازير ما تعرض للصبيان واعسرهما ما تعرض للشبان العلاج الاصل المعلوم عليه في علاج احكام الخنازير
الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل التي ولابد من الاسهال للبلوغ خصوصا بالحب المعروف
بالصل وايضا يؤخذ من التريز والرنجيبيل والسكر اجزاء مساوية ويشرب الي درهمين وهو مع اطلاقه للبلوغ
مطبوع غير مسخن ولا ممتح والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا يحاله من القبول اما تلطيف التدبير فان يجنب
الاذية الغليظة وشرب الماء عليها والنخعة والامتلا وينجوع ما امكن ويهجر كل ما يهمل الرأس مادة . ويجب ان
يضمن انتهى لها الرأس عما يهمل اليه المواد من النصبات المانبة بمثل السجود والركوع الطويلين والوسادة الاطرية
وقد الافعال التي تجذب المواد الي الرأس مثل الكلام الكثير والصداغ والصجروا الحجامه غير موافقه لاحتياج الخنازير في
اكثر الامر وذلك انها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري بحراها بل يجذب اليها ويغلفها بما يخرج
من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخذة في الذبول والتخلل الي حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير تشاكل تدبير
ستروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحيين يجمعون عن علاجها بالحديد وبالادوية الحادة
ذلك مما يودي الي تفرحها وفسادها فلا بد من الاستفراغ في امثالها والتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المحللة
عليها بالرفق . وقد وجدنا مرهم الرسل المنسوب الي السليكيين في الخنازير القارحة المتفرحة اثر عظاما ولكن
بالرفق والمدارة . ومن امراهم المسخنة للخنازير مرهم الدباخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى تجعله اعمل
مثل اصل السوسى خاصة بخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل الحرن واصل قنأ الحار وزبيب الجبل والتين الذي
قد سقط قبل النضج ويبس او دقيق الباقلي واللوز المر والمثل يجمع اليه ويستعمل . ومن امراهم الجيدة مرهم بهذه
الصفة ونسخته يؤخذ من دقيق الشعير والباقلان وشحم الاوز جز جز ومن اصل الحنظل والشب البهائي واصل
السوسى والزيت الرطب من كل واحد نصف جز يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابه الشحم
والزيت في الزيت . ومن امري . ومنهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصفه جالينوس في
افلاجانس . ونسخته يؤخذ من خردل ويزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشت وزيت عتيق
وضع في الادوية التي يوضع عليها زفت مجبوبا به دقيق او مع غنصل او مجبوبا به اصل الكرنب المسحق واصل
الكبر مع امقل والقرميس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخذا البقر يجمعه او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم
خنزير او مع الزيت . دوا جيد يؤخذ حلبة اربعة اجزاء نورة ونطرون جز جز يجمع بالعسل وايضا .
اصل قنأ الحار وورق الغار مدقونا مع علك البطم او رمادها مجعوبه . وايضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز
والغنم وخصوصا الجيلي ببول صبي ويتخذ لطوخا . وايضا هذا الدوا يؤخذ من عشرة اشج سبعة دق البلوط خمسة
شبه وهو البارز وورق الكوابر واحدا واحدا يدق الجميع . وايضا يجمع في الهاون الدبق المصقوع والريتيانج من
كل واحد رطل الفنه ثلث اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد . ومن الادوية الجيدة شمع مع الصنوبر شحم
خنزير غير ملح فراسبون زنجار اجزاء مساوية يتخذ منه لطوخ وايضا ريتيانج فشر الحساس جزان شب بهائي وزرنج من كل
واحد اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ . ومن الادوية الجيدة دوا القطران ودوا قنأ الحار ودوا الكندس والدوا
المسمى اسندوس والادوية المتخذة بالحبات والسادج منها ان يؤخذ الحبة الملبية فترمد في قدر مطبوخ بطين الحكمة
وتودع التنور المسجور ثم يحمى بمثل خلا مخلوطا بعسل مناصفه . ومن الادوية الجيدة دوا من القردمانا
والحرن وزيل الحام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادي وكذلك دقيق الكرسنة معها ووحده بالخل والعسل او بالزيت والشمع
والزيت . وايضا يؤخذ زبيب الجبل ونطرون وريتيانج ودقيق الكرسنة وجميع بالعسل والخل . ومن الادوية الجيدة
يؤخذ اصل السوسى ويزر الكتان ويغليان في شراب ويجعل فيها بعد ذلك زيل الحام مقدارا ما يوجب المشاهدة

ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب **❦** اخري **❦** وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادا ومرها ومخلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا . والمغاث من الانعمدة النجبية **❦** اخري **❦** زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابرها يجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا . واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانها ما وفي مثل ذلك يجب ان تجني الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل . واما الخنازير التي في احمر مزاجها فلا يجب ان يفرط عليها في الادوية الحادة بل يكفها مثل السويق الحنطة بما الكزبرة واقوي من ذلك المرمع ضعفه خفض مجعونا بما الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ما الكزبرة او تغليب الدوا الاخر بحسب المشاهدة وما بوجبه شدة الالتهاب او قلته . وما ينفعه ان يسعط بدهن نوي الخوخ المتقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير على استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة والعصب بتقبه واحتياط فان رجلا اخطا في بطله عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الرجاء فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه بكشفه للبرد فيفسد مزاجه فيبطل فعله الي ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج وشر الوداج في ذلك الغابر فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يوخد ما يليه من الخنزير ويبطل الباقي بالدوا الحاد ولا يتعرض للجانب الاخر

فصل في الاورام الصلبة

الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصاحبه حس ولا ألم وان بقي معه حس ما ولو بسير فليس بالسقيروس الخالص وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سودا عكرية وحدها اصلية ولونه اماري واما عن سودا مخلوطة ببلغم ولونه اميل الي لون البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد القدد والصلابة وبها علاه زغب وهذا الذي لا يروله وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الي اخر ويسمي قوتوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يتغير ولا يثقل في الالبته وكل سقيروس اما مبتدي وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد او مستحيل عن غيره من فلتخوني او حجرة او خراج في موضع خال واكثر ما تعرض الصلبة في الاحشاء انما تعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد يتسرب السقيروس وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهوره والضرر بان فيه وخفايه وظهور العروق حولها وغير ظهورها **❦** العلاج **❦** يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس وربما زده وان يكون الاعتماد بعد تنفيع البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلل وربما كانت تلك التنقية بالنفد ان كان الدم كثيرا السوداء علي ما يحلل ويلين معا ولا تعالجها بما يحلل ويجفف فيؤدي ذلك الي شدة التجفيف ليحفظ الغليظ ويحلل اللطيف ويجب ان يجعل العلاج دورا دورا للتخليل بالمداواة بما ليس بتجفيفه بكثير اذ كل محل في الاكثر يجفف والمضطرب قليلا ويجب ان تكون درجته في الحرارة من الثانية الي الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولى . ودور اخر للتليين وتكون هذه الدوران بتعاقبان متعاقبين ويجب ان يحجم ذلك العضو في دور التخليل ويجذب الغذاء الي مقابلته بتصريف المقابل ورعايته واجتماعه وان يشبع في دور التليين وبسبب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه وبطلا الرقت وتختلف الحاجة الي قوة الادوية المحللة والمليئة وضعفها بحسب تآكل العضو وتآكله وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثر من الحمام فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان تليين الكثيف والمليينات الي لها تحليل ما في مثل الشحوم وشحوم الدجاج والاوز والجماجيل والثيران والابايل خاصة ومخاخره وشحوم الثبوس وشحم الحار جدد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والتمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضبعا وشحوم الجوارح من الطير . ويجب ان يخلط بها مثل الاشيج والمقل والقننه والمبعة والمصطكي اذا هيببت للتخليل وتفرغ تلك اذا هيببت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلية والكتان فيه تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من المليينات ملح البتة فان الملح يجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في التليين تأمينا وتذويبا ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضا المقل الصفلي والزيت العتيق ودهن الحنظل ودهن السوسن والقننه والاذن والمبعة والزونا الرطب واجودها اقلها عتقا وجفانا واشدها رطوبة والمصطكي ايضا تفاريد المذكورة ودهن الحنظل ودهن السوسن والنبس البستي والخروع فيه من التخليل والتليين معا ما هو فوق الكفاية ومن المليينات ان يوخد عكر البزر وعكر الخلد يغليان وتصب بعد الاغلا الجيد عليهما اهل الالبه وتستعمل . ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخد قنن الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما مبعه فهو اجود . واذا ظهر لبن فيجب ان يبلط باشق محلول بخل نقيف اياما كثيرة ثم يعاود التليين . او قننه وجاوشير . او يوخد قننه واشق ومقبل بسحق الجميع وبلت بدهن البان ودهن السوسن مع شي من لعاب الحلية والكتان ويتخذ كالمرهم ويدهن الجسم من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراحم الاورام الصلبة فان لم يوخد ودهن الحمام استعمال بدله الخطمي والنطرون ومن الانعمدة الجيدة في وقت التخليل الاضمة التي للخنازير ما ذكرنا وضماد باريس وقوانون . واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخلد فانه يقطع ويوهن قوة العضو خصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تخليطه عن المادة وتسليها لها الي السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخلد وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين تقع المبالغة في التليين ومع ادخال فترات للتليين فترق في استعمال الخلد واذا لم ترفق بالخل انزل بالعصب وحجر واجرا ما يكون الطبيب علي استعمال الخلد هو عند ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلي الموضع بالخل ويخبره ثم يتبع بطلا مثل الجاوشير ثم الاشق ببدا بالقليل الرقيق ثم يزداد قوة ثم بدرج الي التليين ويجب ان يستعمل علي الورم الدهن الذي لا يقص فيه وهو اوفق من الما وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابة في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة الحماة حجارة الرحا وافضل ما يخبر عنه المارقيشيتا ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتي يظهر العرق . وربما طلي بالمارقيشيتا مسحوا بها الصلابة بالخل فنفع . ويجب ان يرفق ايضا في استعمال الخلد لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف وليلا تفسد قوة العصب بافراط وهو مني الزيت

من الكتاب الرابع من القانون

٧٨

وهو في الابتداء ردي فاجعل لاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتداء فبحر العضو مثل ما ذكر وطلي حينئذ بالادوية الموافقة وذلك في العضو الخبي اسلم

فصل في صلابه المفاصل

قد تعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت

فصل في التي تسمى مسامير

ان المسامير عقدة مستديرة ببضا مثل راس المسامير وكثيرا ما يعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج او يفرغ بالبدها وبليزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا

فصل في السرطان

السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء الاحترافية عن مادة صفراوية او عن مادة فيها صفراوية احترق عنها ليس عن الصفوف العكري وبفارق سقيروس بانه مع وجع وحده وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند انفصالها الى العضو وبفارقة ايضا بالعروق التي ترسل حوالها الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا تكون جراكل في النملغوني بل الى سواد وكودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار وبفارق السقيروس الحف بان له حسا وذلك لا حس له اليته واكثر ما يعرض بعرض في الاعضاء المخالطة وذلك في في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفي كبغلة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومدة ما هو قابل الوجع ساكن ومدة متداد الى التقرح لانه من سودا في حرارة الصدفرا الحضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل التقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجها بالحديد ويجعل له شفاها اخلاط واصلب وبشبهه ان يكون شذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعني اما لتشبهه بالعضو كتشبه السرطان بها يصدها واما لصورته في استدائه في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه

فصل في العلاج

الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتداء فرما امكن ان يمنع حتى يبقى على ما هو عليه لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد ينشق في الاحيان ان يبرأ المتدي واما المستحكم فكلما وكثيرا ما يعرض في المناطق سرطان خفي ويكون العلاج فيه على ما قال بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فرما ادي الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فرما طالبت المدة مع ملامه ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت بها يبرد وبرطب وبولد مادة هدية سامة مثل ما الشعير والسبك الزهراني وصفرة البيض نيمرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فخص البقر كل بهخص وبصافي وما يتخذ من البقل الرطبة حتى القرع وربما احتملت السرطانات الصغار القطع وان امكن ان يبطل بشي تاخا يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستئصال المتعدي الى طابعة يعطها من المطيب بالورم السال لجميع العروق التي يسبقه حتى لا يندرمها شي ويسهل منها بعد ذلك دم كثير وقد تقدم تنقية البدن عن المادة الردية اسهالا وقصدا ثم تحفظه على نقية بالاغذية الجيدة الكم واللبق وتقوية العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيد شرا وربما احتيج بعد القطع الى كي وربما كان في الصبي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرقيقة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبها قطع ثديا مسرطنيا قطعنا من اصله فتسرطن الاخر . اقول انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو اظهر

فصل في تدبير اسهاله

حتى مرارا بينها ايام قليلا كل مرة اربعة مثاقيل اثمنون بها الحين او ما العسل او طبع الاثمنون في السكتنجين والاقوي من الناس ايارج الخربق

فصل في ذكر الادوية الموضعية للسرطان

اما الادوية الموضعية للسرطان فبراد بها اربعة اغراض ابطل السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواني براد بها ابطل السرطان فيمنع فيها كوما فيه تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع ما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا تكون شديدة القوة والتحرريك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا وذلك ايضا يجب ان يجتنب منها اللداعة ولذلك ما تكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة كالتونبا المغسول وادخلت به من الادهان مثل دهن الورد ودهن الخبزي معه واما منع الزيادة فيوصل اليه بحسب المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الراعية المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل اطوخ حكاكة حجر الرجا وحجر المسني ومثل اطوخ فتخذ من حلاله فتعمل بين صلابة وفهر من اسرب في رطوبة مصبوبة على الصلابة في مثل دهن الورد ومثلها الكزبرة ايضا فان التضميد بالحصر المدقوق جيد نافع واللواني براد منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة تمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لدغ فان جمعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلافة المذكورة من فهر وصلابة اسريبه واذا كان في الجسم طين خفيف او طين ارميني اوزيت انفاق وما في العالم او الاسفنداج مع عصارة الخس او لعاب بزر قنونا واسفنداج الاسرب

فهو تركيب جيد • وما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع افليها • واما علاج التقرح
فما هو جيد له ان يدام القا خرقه كنان مغسوة في ما غيب الثعلب عليه كلما كاد يجف رش عليه ماوه وبوخذ لب
القمح واللبن واستفيداج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل
واحد درهمي تجمع هذه وتسحق وتستعمل على الرطب ذرورا وعلى البابس مرهكا متخذها بدهن الورد • وقد ينفع منه
رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثل افليها وقد ينفع منه دوا التوتيا او التوتيا المغسول
بها الرجل او لعاب بزر قطنونا

فصل في الاورام الريحية ونفحات العضل

ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهاب ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار رجي ويسمي نخفة
وله مدافعة وترقب وربما صوت ضربة باليد وخصوصا اذا صادف فضا يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بجى الاغشية
المطوية بالعظام وبين العظام او المطوية بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاورار وربما لم تتخلل الاغشية بل مرق
الاعضا المتصلة ودخلها او تولد فيها فاحوج الي عرقها والريح يدي ويختس ككثافتها وغلظها وكثافة ما يحيط بها
وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضومه كالركبة وربما حوجا الي البط فيبطه فيخرج ريج فقط

فصل في العلاج

اما ما يشبه التهاب فعلاجه من جنس علاج التهاب واما النخفة فيحتاج في علاجها الي ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه
ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غايه اللطافة ليمكن للطاقة اجزائه من الغوص
البالغ وربما احتيج الي وضع محاجم من غير شرط لينش النخفة ومن ادويتها الموضعية ادهان حارة مثل زيت لطيف
الاجزا طبع فيه مثل السذاب والكمون والبرور الملطفة كبر الكرفس والانيسون والناخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم
المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضا الوثنية والعضلية ان يوخذ رخ الحماق فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نوره
غير مطفاة على قدر ما يحصل منها قوام كثوم الطين ويلط به وقد يجعل من الحجر والنورة • مرهم جيد معتدل •
بوخذ الزونا البابس ويسحق ويدر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ • والذي
يعرض من النخفة في العضل لرض يعرض لها فيجب ان يجلب الادوية الحارة جدا والحريف ليللا تستوحش الاعضا
منها وتشمز بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شي من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجات بمثل المنخف مضروبا
بالزيت مغسوسا فيه صوف الزونا وان كانت حارة ما فدهن الورد مغسوسا فيه صوف الزونا او محلولا فيه الزونا اعني
الرطب ويستعمل جميع ذلك مفترا الي الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثلها فان كان هناك من الابتداء وجع
فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن
الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والحل ثم ما الرماد ثم المراهم
المحللة مثل المراهم المذكورة

فصل في العرق المديني

العرق المديني هو ان يحدث على بعض الاعضا من البدن بثره ما فتتبع ثم تنفط ثم تنقب ثم يخرج منها شيء احمر
الي السواد لا يزال بطول وبطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كأنها حركة حيوان وكأنه بالحقيقة دود حتي
ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعيرة من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض بعرض في الساقين
وقد رايته على البدن وعلى الجنب وبكثر في الصبيان على الجنين واذا ما فاقطع عظم فيه الخطب والالام بل بوجع
مده وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امرة شيا وانما معقدا لانه لم يره البتة ويقول ان سببه دم
حار ردي سوداوي او يلغم يحترق يجتد مع اشتداد من بيس مزاج وربما ولدته بعض المياة والببول بخاصه فيها
واكثر ما يولد من الاغذية ما هو جاف باس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن احد كان الوجع اشد
وربما حدث في بدن واحد في مواضع كحواربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج وتتل في الابدان الرطبة
والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينية ولذلك ينسب اليها
وقد يتولد ايضا في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر

فصل في العلاج

اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي
قصدا من الباسليك او من الصافي بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهلاليين وطبخ الاقشوم وشرب حب
القوفاي خاصه واستعمال الاطريقف المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر
التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاصفدة المبردة المرطبة
كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندل والكاפור بعد تنقية البدن واستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع • ومن
الاطلية الجيدة طلا من صبر وصندل وكافور او المر والميزرقطونا واللين الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ بتنقط فرجها
منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولا اياما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يوما نصف
درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصف ثلثة ايام وبطي على ذلك العصر او بطلا على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة
وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم يبال من ذلك وخرج فالصواب ان يهيا له ما يشبهه ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتي
يخرج الي اخره من غير انقطاع واحسنه رصاصه تلف عليها وتنقص على ثقلها في جذبه فيجذب بالرفق ولا ينقطع
ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو واخلخلته بالنطرون بالحار واللحبات المبردة والادهان المليئة باردة
واطمية

ولطمة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتجج الى مثل التلطيح: بدهن الخيري بل الزئبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحسد بوجوب ان البط عنه بخروجه بكتلته ولم يكن مانع بططت واخرجت وان كان أخرجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعمته بالسمن فانه يعفن بكتلته ويخرج وياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادي الى الاكله واذا ادمن على اواخره الدلك بالمالح قليلا قليلا او ذلك من خلف بالرفق ومد من خروجه باللف والرفق خرج بكتلته خصوصا اذا شق ابعده ما خلفه وادخل تحته المبل هناك ودفع وادبهم المسح وهو يخرج بالمالح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد خرج كله فان انقطع ولكن لم يكن بد من البط عنه الى ان يصاد كرهه اخري ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاجات الجراحات

المقالة الثالثة في الجذام

فصل في ماهية الجذام وسببه

الجذام علة رديئة يحدث من انتشار المدة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيتها وشكلها وربما افسد في اخره اتصالها حتى تناكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا ضويلا جدا والسودا قد تندفع الى عضو واحد فتحدث صلاية او شقير وس او سرطان بحسب احواله وان كان رقيقا غالبا احدث اكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما تعرف من البرش والمهق الاسود والقوبا وكهوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداء وان ارتكص ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم هو مزاج الكبد المائل جدا الى حرارة وببوسة فيحرق الدم سودا او سودا مزاج البدن كله او يكونان بحيث يكتف الدم بسببهما برذا وسببه المادي هو الاغذية السوداء والاعذية البليغة ايضا اذا تراكمت فيها التخم وعملت فيها الحرارة فخلت اللطيف وجعلت الكثيف سودا والامتلاات والاكالات على الشبع لهذا المعنى بعينه . واسبابه المعينة انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سديلا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخاط السوداء او كانت القوة الدافعة في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام مفسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او مجاوره المجذومين فان العلة معدية وقد تقع بالارث ومزاج النطفة التي منها خلق في نفسه لمزاج لها او مستفاد في الرحم بحال لها مثل ان يتفق ان تكون العلوق في حال الحين فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداء الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة واللحوم الحري والعسد كان بالحري ان يقع الجذام كل بكثرة بالاسكندرية والسودا اذا خالطت الدم اعان قليلا على تولد كثيرها لانها لا تحاله تغلظ من وجهين احدهما بجبرها الغليظ والثاني ببردها المجدد واذا غلظته نقص رطوبته فكان تحفنه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في الجذومين ان يخرج في فصدهم شي كالرمل وهذه العلة تسمى دا الاسد وقيل انها سميت بذلك لانها كثيرا ما تعري الاسد وقيل لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله في تحنة الاسد وقيل لانها تقترس من باخذة فرس الاسد والضعف من هذه العلة عسر العلاج والقوي ما يوس من علاجه والمبتدي اقبل والرايح اعصي والكابن من سودا الصفر اهج واكثر اذي واصعب اعراضا واشد احرانا وتقريحا لكنه اقبل للعلاج . والكابن عن ثقل الدم اسلم واسكن ولا تقرح والكابن عن السودا المحترقة يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطي قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحياة اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الربيسة وضالك بقيل وببتيدي اولا من الاطران والاعضاء اللينة وهناك ينتشر الشعر عنها ويتغير لونها وربما نادت ان تقرح ثم تذب بسيرا بسيرا في البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشاء فان اول تأثيره في الاطران لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس غايته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الربيسة ويكون مؤنه ذلك بالجذام ويسمى مزاجه . ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا يروله فما تقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الا ان في الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتعلت بالمرض ولم تحمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك في السرطان

فصل في العلامات

اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون بحمر حرة الى سواد وتظهر في العين كمودة الى حرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت حجة بسبب نأدي الربة وقصبتها وبكثرة العطاس وتظهر في الانف عنه وربما صارت سدة وخشما وباخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون راحة البدن وخصوصا العرق وراحة النفس الى النش وتظهر اخلاق سوداوية من تبة وحقد وتكثر في النوم احلام سوداوية كثيرة وبخس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والتمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتنشق الاظفار وناخذ الصورة تسمخ والوجه يجهم واللون يسود وباخذ الدم يجمد في المفصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد ويهر عظيم ويصير الصوت في غابة البكة وتغلظ الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن زوائد عديدة شبيهة بالجمون الذي يسمى باليونانية ساطورس ثم باخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطران ويسيل صديد منقن ويعود الصوت الى خفا ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا . ونش المجذوم ضعيف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطي غير سريع لضعف البرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم

فصل في العلاج

يجب ان تصادف فيه الي استفرغ وتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاصدا فيجب ان تصادر
وبصد فصد المني ولومن البدن فان لم يحقق ذلك فلا تصد فان الفصد من العروق الكبار مما ربما يضره جدا
اكثر مما ينفعه ولكنه قد يبرئ بصد من تعريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم ان دما باردا في الظاهر
فيكون ذلك ابلغ من الحجمة والعلف واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الحجمة والانف واما في الاكثر فالفصد
يحتاج اليه في علاج هذه العلة . وما يستدعي الي ذلك ضيق نفسه وعسره . وربما احتجج الي فصد الوداج عند
استعداد بحة الصوت وخوف الخفقان فصد فيجب ان يراعى اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ابراج لوغذايا وابرار شحم
الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب مخذة من الافثمون والاسطوخودوس والبسفاخ والهليلج الاسود والكسابي
والخرق الاسود والازورد والمجر الارمني ولا يضر ان يخلط بها شحم الحنظل والسقونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك
صفرا ويضاف اليها صبر وقتا الجار والقيادر بطوس جيد لهم وايضا ارج فيقرا وخصوصا اذا قوي بالسقونيا من جديد
مسهلات المجذومين لاسيما اذا تم شمة من الخريق او جعل معه المجر الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف ولا يلقى
في المطبوخ تقوية حتى لا يثير ويبدى . **تختج للمجدومين** * يوخذ الهليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد
عشرة دراهم ناخواه خمسة دراهم خلثب طيب نصف دره زبيب منزوع النجم نصف منابض بثلثة اباريق ما
حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفي ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقي ويخرج جسده باليمن ويجلس
في الشمس حتى يغلي او يخطوا سبعين خطوة ويتقلب على اليمن والشمال والظهر والبطن وباكل الخبز بالعسل يسقي
هذا الدوا علي ما وصفنا سبعة ايام ويحدد طبخة في كل يوم **وي** وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا
استفرغ واحد بل ربما احتجج ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مدة بحسب موجب المشاهدة وذلك
بادوية معتدلة **وي** وقد يسهل كل يوم بالرفق يجلسا ويجلسين مما يسهل ذلك من الشرابات الفاقصة من الادوية
المذكورة اربعين يوما ولا واما القوية جدا مثل الخريق ونحوه والكثير الوزن فيصفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا
او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل علي ادبعتهم بالتنقية بمثل الفراغ المذكورة في باب امراض الراس والسعوطات
المعروفة **وي** نسخة سعوط **وي** يوخذ دار فليل ومامين وشبطرج وجون البرنج من كل واحد درهم جوزبوا
مشكطرا مشبع من كل واحد نصف دره عصارة العنكبوت ثلث قواطل دهن حل ثلث قواطل يخلط ويطحن
حتى يذهب الماغم يصفي ويحفظ في زجاجة ويسعط به في مخبره ما وسعاه ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات
المرطبة **وي** ويجب ان يمنعوا عن كل ما يخفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليه التعب والنجم وان ينقلوا من هوا
الي هوا بضادة وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان
يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلموا رفع الصوت العالي ويقتربوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا
نشعوا وبعد ذلك يدشون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في
الاول الي مقويات كالهليلج والعفص ايضا يخل ورما استعمال عليهم التريخ بالدهن مع لبن النسا وكذلك يجب ان
يسعطوا به اذا اكثر اليبس واذا هاج بهم غنمان قبيها والاحود ان يستحموا ثم يفرخوا واذا استحموا فمروخانهم
من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن فجاج الكرم ودار سبشغان ودهن القسط علي الاطراف ثم يراعى المعالي منهم
نصف ساعة ويعرض علي الق بالرشه ثم يسقي شيئا من الافستين وربما احتجج الي تريخهم في الحمام بالمطافات
المحلاة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغرا التجارس بل الخردل والصعتر والمليد ودار فليل والعاقرقرا
والمبوزج والخردل والصبر والعوتج والي التضميد بها علي اوصالهم بل ربما احتجج الي مثل الغريزون وذلك حين
نكلتهم ان يستحموا والتحليل فضولهم وتغريقهم فان تغريقهم فانهم قد يفرخون بالترباق والشلبشا
والهفتارغان وربما احتجج الي تريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخبر غسولاتهم في الحمام ما يطبخ فيه الحدة مع
الصابون الطيب **وي** ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا . واما الاشياء التي يسقونها فمن فاضل ادويتهم الترياق
الفاروق المخذ بالحوم الاناعي وترياق الاربعة والفتارغان وديبذ كبريتا وقد يسعط بهذه ايضا وان يسقوا من
اقراص الاناعي ايضا وحدها متعلا متعلا في اوقية من شراب غليظ او طلاء وافرص المنصل ايضا واعلم ان في الاناعي
وما فيه قوة لجها من اجل الادوية لهم ولا يجب ان تكون الافتي ساذجة اورية ولا رقة ولا شطبة فانها في الاكثر
قلبية المنفعة وكثير منها غالبة التعطيش والاتلاف به بل تختار الجميلة لاسيما البيض وتقطع رويسها واذا بها
دفعه واحدة فان كثير سيلان الدم عنها ونقبت حبة مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تركت والموافق
منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح ينظف ويطحن كما نذكر ك وبوكل منه ومن مرقته والخمر التي يموت
فيها الافتي او تكرع فدعوي بشرها قوم انفا اوقصدا للقتل من الساق لموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح
منه او فعل ذلك طاعة لحلم وروبا وملح الافتي نافع ايضا واما شورابجة الاناعي فان يوخذ الاناعي المقطوعة الطرفين
المنقاة عن الاحشاء ثم تسلف بالكرات والشبث والحصى والملح القليل تطبخ بها كثير حتى تتهري وتوخذ عظامها
حينئذ عنها وينقي لجها ويستعمل بان يوكل لجها وتحمي مرقتها علي ثريده من خبز سميد وربما طرح معها شي
من فرائج الحمام حتى يطيب **وي** وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم الغافية زوال
العقل اياما وعلامة ظهور غابدة فيه والوصول الي الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم في
الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقده ثم ينسلج ثم يعافي فاذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكر عليه التدبير كره اخري .
وما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود السالج ويدفن حتى يتدود ويخرج مع دودة ويخفف ويسقي من افراط عليه الجذام
مئة ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتريخ ايضا بما فيه قوة الافتي نافع له كالزيت الذي يطبخ فيه **وي**
ومثل هذا الدوا **وي** ونسخته **وي** يوخذ الاسود السالج ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيل ثمان اواني
ومن الماء اوقية ومن الشبطرج الرطب واصل اللون من كل واحد اوقية يطين بطبخ علي نار لينة حتى تهتر الحبة ويصفي

من الكتاب الرابع من القانون

٧٩

الماء عن الحبة ويتدلك به بعد حلق الحبة والراس بفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الاعوية
 الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح علي ان تمرخ المجذوم بالمطويات المعتدلة الحرارة مما ينفع في
 بعض الاوقات اذا استند اليه وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل شحم
 السباع والنيران والطهور ومثل دهن القسط والدارسبشغان ودهن السوسن يحفظ للاطراف وذلك بعد التنقية وقبل
 التنقية لا يهرخ البتة فيسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البزر جلي ودوا السلاخة واللبني من اوقف ما يعالج
 به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستفرغات ويجب ان يشرب في حال ما يحلب
 ولبني الضمان من انفع الاشياء له ويجب ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعاً
 جدا وان كان ولا بد فلا تزيد عليه شيئا ان امكن غير الحزب النقي والاسفيداجات بلحم الجملان وما اشبه ذلك مما
 سذكركه واذا عاد النفس الي الصلاح فالاولي ان يترك اللبني ويقلد علي الاشياء الحريفة لتنقيتها بها لا تغير ذلك ويستمرغ
 يجب ان تستعمل يفصدهم ولا بأسها لهم بدوا قوي فان الفضول فيهم تتحرك ولا تنصل بل لترفق باماله المواد منهم
 ان الامعاء تستعمل من خارج ما يعش ويحل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الحل اوقية ونصف ومن القطران
 مثله ومن عصارة الكرنب البري التي تلت اواق يخلط الجميع ويسقى بالعداء والعشي او يوخذ لهم من برادة العاج وزن
 عشرة قراريط فيسقونه في ثلث اواق شراب ومن اوبوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزه او يوخذ من العنصل قدر
 عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كاللغوت او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يقوم
 كاللغوت وعصارة العودج جديدة لهم جدا من ثلث قوابوس الي ست والسمك المملح يجب ان يستعملوا منه احبانا كل
 يستعمل الدوا وليجتنبوا الحريفة جدا الا لثقي والا علي سبيل الابازير فيما يتخذ وقد يعالجون بالكي المتعرق جدا علي
 اعضابهم مثل النافوخ ودرور الراس وعلي اصل الحجرة والصدغي واللقا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم
 يجب ان يوكوا في اول الخوف من الجذام بكفة في مقدم الراس ارفع من النافوخ واخري اسفل من ذلك وعند الفصا
 فوق الحاجب وواحدة عن يمة الراس واخري في بصرته وواحدة من خلفه فوق البقرة واثنين عند الدرزني
 الفشرني وواحدة علي الطحال وتكون تلك الكليات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوي علي الراس فيجب ان يبلغ
 العظم حتي يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ من وصول ذلك الي الدماغ علي جملة مفسدة مزاحة فان
 الجذام ربما قتلوا بذلك اذا لم تحف ابدنهم * صفة ادوية مركبة نافعة لهم * منها البزر جلي والبشني
 الذي يقوم مقام لحم الانامي في هذه العلة ومنها دوا السلاخة فاما البزر جلي فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند
 وحربوها ومن صفاته المعروفة ان يوخذ هليلج اسود وشبطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دارفلعل خمسة
 دراهم بيش ابيض درهم ونصف يدق ويبلت بسمي المقرومجن بعسل والشربة مثقالا درهمين بعد تنقية المدن
 من احد منه مع مثله دوا المسك لم تحف غايته فانه باذهره * صفة الميجون المسمي بزر جلي الاكبر *
 وهو الجوانداران النافع من الجذام والبرص والبهق والقوبا واما الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب
 بالنسبان وهو جيد للعض نافع من الغشي وهذا الدوا اتخذها علماء الهند ملوكهم * * اخلاطه * * يوخذ
 هليلج ولبيلج واملج وشبطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخيروبا وقشور الكندر ومووفو ولفل
 ودارفلعل ولفلوبة وبارقبصر ونامر مشك وكندس وعصارة الاسقل وساذج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل
 ومن البش الازرق الجيد اربعة مثاقيل تدق الادوية وتخل ويصفى البش علي حدة ويسد الذي يدقه انفه وفيه
 ويد شهما قبل ذلك بسمي البقر وباز اخقوبه الادوية ويوخذ من الغائب الخزابني الجيد او السجري مغوي ونصف
 باغداد ادي وبرص واملج في قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه
 الادوية واجننها عجنها جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحدة علي الرقب بما
 فتر او نبذ * صفة معجون السلاخة * وهو دوا هندي كبير في طريق البزر جلي وهو ينفع ايضا من تندر
 الاسار ولباض الشعر والبهر والحفان وفقر الشهوة والاسهال الذريع والاستسقا والبرقان وقلة الزرع والباسور
 وشب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح * ونسخته * يوخذ من السلاخة المنقاة المنقاة ما بقي وستين
 مثقالا والسلاخة هي ابوال التيموس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها علي صخرة في الجبل تسمي السلاخة فتسود
 الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج واللبيلج والاملج والفلل والدار فلغل والدهست وخيروبا
 وثرة وبسباسة وعود وبالة وديكارة ولباشيروا كفت وبرج وما قيس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل
 ماقي وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد مائة واربعين مثقالا ومن الذهب الاحمر والنضة الصافية والفضا الاحمر
 والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق ويخل مع الادوية ويخلط جميعا مع
 العسل والسمي ويرفع في بسترة خضراء والشربة مثقالا بلين المعز او بما فانزله فيه من العسل المنزوع الرغوة
 سبعة وستين مثقالا ومن السمي اربعة وثلثين مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يبريوا ويدرك في احد وعشرين يوما
 * صفة احراق الفولاذ * يضرب الحديد صنابج ثم يطبخ هليلج ولبيلج واملج ويصفي ماوها ويجعل في قدر
 نحاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاذ حتي يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الي النار ويحمر فاذا احمر غسسته
 ايضا في ذلك الماء بفعل ذلك به احدي وعشرين مرة ثم يصفي ذلك الماء ويوخذ ثقله الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم
 يعاد القدر علي النار ويجعل فيها بول المقرومجي الحديد ويغمس فيها ايضا احدي وعشرين مرة ويوخذ ايضا
 ثقله حتي يخلص من ثقله ثمانية مثاقيل ومن ثقل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتي يستوفي
 من ثقله ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمرد حتي تصير كالتراب ثم يطبخ بها الملح في مغرة حديد حتي
 تحترق احراقا جيدا وان لم تحترق القيت في المغرة شيئا قليلا من الكبريت الاسفر فانه يحترق ويأخذ منها
 ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقونا متخلولا * واما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتي يصير شبه التراب وليكن
 معه مثقال من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتي يذابا معا ثم يترك ساعة ثم يبردا ايضا ويزاد

عليه مثقال من الانكوبيرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في انقرفه ويصب عليه ما الملح ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والآنك ثم يذق في الهارون نهما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية . واما نصفية السلاخة فعلي شذا يوخذ ما الحسك وبول البقر وتلقبهما علي السلاخة في انا حديد بقدر ما يتغير ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يذق ذلك كما شديدا ويصفي الماء عنه في انا حديد ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفي ويوخذ ثقله الخاثر ثم يصب ايضا ما الحسك وبول البقر علي السلاخة ويدبر كل دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احد وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار . صفة السلاخة الصغرى . ومنافعها منافع الكبرى ونسخته . يوخذ من السلاخة المصفاة جز ومن الكور اربعة اجزاء يذق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في فارورة والشرية مثقال يذق البقر فائرا . صفة دوا نافع من الجذام . يوخذ هليلج اسود منقي وهليلج اصفر منقي وزنجبيل من كل واحد احد عشر درهما ناكواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زبيب منقي نصف مسكوك يطبخ بثلث دوا ريق ما قال والدورق اربعة ارطال بالبغداد في حتى تذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفي ويذق علي المصفي من العسل ما يكفيه ويسقي منه رطل ويدهن علي المكان بدن العليل بسمي البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويومر ان يمشي اذا اخاف ذلك سبعين خطوة ويضع مرة علي جنبه اليمين ومرة علي جنبه الايسر ومرة علي بطنه ومرة علي ظهره ويغذي بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام علي ان تطري له الادوية في كل يوم . صفة طلا للجذام . يوخذ اسود سالح فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل النقي ثمان اوان ومن الماء اوقية ومن الشبترج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ علي نار لينة حتي تنهرا الحبة ثم يصفي بخرقة وببرا العظام من اللحم ثم يصير الثقل في انا زجاج فاذا اردت العلاج فمره يخلط شعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلثة ايام . صفة طلا آخر . يوخذ ميويز وهليلج اسود منقي واصل من كل واحد جز يغلي بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبخ العوج والجلنار . صفة طلا آخر . يحرق الهليلج والعنص ويطلي عليه بخل واما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسي الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيداجه والسمك الرطب الخفيف اللحم مع انا زير لا يذ منها وخير غذا به خبز الشعير النقي وخبز الجندروس والاحسا المتخذة منهما والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطهما بمثل السلق والجل والكرات ولا يجب ان تغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكر والراياج والكرات فان هذا ينقي غذاهم عن الفضول وبعد الفضول ثلاث دواع فاذا استعملت الادوية الملوحة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المتالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن احرص علي هذا حين نريد ان نقيهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصة والخبز باللبن والعسل نافع لهم . والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين علي تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضره ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بمقدار معتدل جاز . واما ما انتشر من الشعر من الحجاب ونحوه فعلاج بعلاج ذا الثعلب وسائر ما تذكره في كتاب الزينة

الفن الرابع في تفرق الاتصال سوا ما يتعلق بالكسر والجر

يشتمل علي اربعة مقالة

المقالة الاولى كلام محمل في الجراحات

فصل كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال علي النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الي جمل من احوالها يجب ان تكون معلومة لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها ان يبقى تماسها بحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد رجي فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما بقي عليها تماس البصا في يحافظ بجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما لا يتاتي في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد تلحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وتجويز من العظمين اما المشاهدة فلانه قد راي الشريان الذي تحت الماسك وراي شرايين الصدغ والساق قد التحت واما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للاتصال من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه . وهذا صيرب من الاحتجاج خطابي والمعول علي التجربة

فصل جملة في الجراحات

من الاعضاء اعضا اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم تقتل في النادر كالمثانة والكلي والدماغ والامعاء والدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه . واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرووس العضل واواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك علي افة مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تفصل للجراحة . ويجب ان تتامل ما نقوله في باب القروح من

ف

في الادوية الهندية
في الوساخ وكذا
في السور والرضو
في خشب ك
في قصود بلن
في دورها افوط
في حبيب ال
في اقل من
في الهند في الابه
في اقل من الح
في البلبس ودع
في تخط ادو
في انجندف و
يحب مع القاعد
في نسة وقد
في اضعف من
في اقل من
في وفي الباق
في اقل من
في او مانع
في اقل من
في المنج
في الابه
في الادوية فيها
في اصل الس

في عرض من
في خفيف خفيف
في من المذ
في اقل من
في ما الرمان
في ويدر عليه
في ذلك

المقال

في الاول ما
في ويدر عليه
في ويدر عليه
في ويدر عليه
في ويدر عليه

في تخط
في ويدر عليه
في ويدر عليه

فصل في الادوية المنبهة للحم في الجراح والقروح

قد عرفت خاصية الادوية المنبهة للحم وانها كيف ينبغي ان يكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبهة للحم
بدون نقي الموضع عن الاوساخ وتحوها وان لم تكن فاعده الجراحة الا العظم نقي ذلك العظم ويبس في الغاية ولم يترك
كود او فسادا لا قسرا ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات
الحم عليه واذا حرك وحشش كان ما يصير عليه من المادة التي يتولد منها اللحم اثبت . واعلم انه قد يكون دوا
ينبت اللحم في بدن او عضوا لا ينبت في الاخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجف في بدن اخر بحسب مزاج
البدن وعلى ما علمت وربما افترط الجلا في بدن ولم يفرط في بدن ولم يجمل اصلا اذ كان هذا الدوا يحتاج الي تخفيف
ما والي جلا ما مقدري بحسب البدن غير مطلقي والشيء المقدري يختلف ثابته في اشياء ليست متفقة القدر في
الانفعال وكل يجفف بمسح اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات لحم بل يجب ان يكون ابس منه
بذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان الباسية التي جاوزت الاعتدال في البس والتجربة هي التي تعلم بها ما يكون
في الجلا والوقوف او من نبات اللحم على الاستقرار او من التوسع فان رايت تخفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب بسيرا
وتخفف في الدوا الباس ودع المستقر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منظون
باعتبارها فذلك يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية . واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمت ولا يجب
ان تقتصر من الدوا على التخفيف والترطيب بل تراعي الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا
على التخفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مزاجه مقابلة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون
البدن رطبا والقرحة باسية وقد يكون البدن باسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان باسين
تستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونحوه . وان كان البدن باسا
والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التخفيف بالقياس الى الادوية المنبهة للحم مثل الزراوند واصل
الجاشن والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالابرسا ودقيق الترمس . وقد يتفق ان تكون بعض
الادوية فيه شئ من خصال تحتاج اليها الادوية المنبهة للحم من تخفيف وجلا ولكن يفرط فتصير مثلا لتخفيفه
شديدا حابسا للوضر او مانعا للمادة ولفرط جلا به الا كما اذا خلط به غيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار
منبها مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وبها برطبان العضو وبوخانه فاعاد تخفيفه وشدة جلا به فصار
منبها ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزا من القبروطي اذا استعمل في الابدان التي هي ابس وجزا من
الشرج اذا استعمل في الابدان التي هي اوطب . ويجب ان تراعي في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور
والشئ يحتاجون الي ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوي ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق
الباقلي ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والاقليمها وحشيشة الجاشن واذا امتنع دوا عن النفع ملت الى
غير فاذا استعصت عالجت بها هو خاص بالقروح

فصل في علاج جراحة الشجاج

اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اغراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر . واما ملحقات قروحها فالخارج
منها كنفه اذني دوا يجفف خفيف فليذكر عليه من الدوا الراسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين
وذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بها ذكرناه في باب نزف الدم
بحسب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقول الدماغ حابس للترق وان كان
غير راي اخر وكذلك ما الرمان المز . وبضمه بعضا الراعي . ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم ان يوخد الحشبر
نفس الباس ويبسحت وبذر عليه ولا برطب . واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميد ومجونا
بزونا رطب . وكذلك سويق الشعير مع الفوتيج يدفع من رضته وسائر التدبير يوخد من باب العظام

المقالة الثانية في السج والرض والغم والوثي والسقطه

والصدمة والحرق ونزف الدم

ونحو ذلك

فصل في التقديم

قد علمت في الكتاب الاول ما معني الفسخ والتهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر
من فيكون خلعا والوهي دون الوثي وانه اذني من تمدد بلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان
مع اذني زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهي والمعني الذي سمناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي
الوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا
ظاهرا والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والتهتك في اطرافها .

فصل في الغم والتهتك

اذا عرض للعضلة ان تنفصت عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم
كثير ولا محالة ان ذلك تورم وائل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانها اكثر مما برجي تحلله من المنافس وخصوصا عن
منفس ضاقت بالضغط الواقع من الخارج وبالضغط الواقع من الورم داخل ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه نأدي الي
فساد

فساد العضو وربما تبع الفسح والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر الي علاجها لئلا يتسرب . ويجب تشتغل في الهتك باعادة اتصال اللبف المنقطع بل بتسكين الوجع

فصل في العلاج

قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة بد من النصد بل احباب الصناعة يبادرون الي ذلك وان كان البدن نقيبا واذا وقع العصد وبودر الي الانفعدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الي علاج يحتفل به كان منعها بتبريد وقبض او بواحد منهما واما ان كان ناخر ذلك وبادر الدم الي خلل التفريق وخفت الانات المذكور فلا بد في علاجها من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الي حاله فان كان بحيث يمكن ان يتحلل بتسخيف المسام بالنطولات بمياة حارة وكحوها وبما يستعمل علي المضروب مما تذكره وايضا بالادوية المنشبة للدم الملب والادهان المحللة للاعيا وبان يسقى اشيا من باطن تعين علي التحلل فعل ذلك واقصر عليه وهذه المنشبات المعينة علي ذلك مثل مقل اليهود والقسط والقنطاريون الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا علي ذلك بالتقطيع واما الادوية المنشبة للدم الملبت فيمثل دقيف الشعير والزونا الرطب والسويداء المنجون بالما والقوي مثل الفودج الجبل مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ماله ارجا بحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا وبما يجفف تجفيفا قويا الشديدا التحليل والتجفيف يستعمل في نائره فيحلل اللطيف ويجبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر كاف للوونة في الاكثر فيما تعرن انها قريبة الي الجلد وظاهرة غير غائصة فان لم تكن كذلك وكانت التفريقات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلي ما الحال عليه في الاورام والقروا الردية ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد اجتذبت مادته الي الجلد والجلد في طريق التفرغ وهذا فافرق الانصال فيه غاييس غايير فلذلك لا يطعم فلا بد من استعمال المجذبات بالقوة ومن المحاجم والشرط وربما كان من الاعظم من هذا وصار العضو لا تورم عظيم خارجا ويجمع فحينئذ يجب ان تبادر الي التفتيح واحاله ما يجتريه من الك فبه مدة ليستكن من الوجع بما يتقيح وتتحلل المادة بالتفتيح فان ذلك علي كل حال يتقيح وان يتقيح اسر بعمونة العلاج فهو اسلم وربما حلله الادوية المفيدة من غير تعذيب خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعدت الهمة المتنافس ثم تأمل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل علي الفسوخ فقد قيل صفة انه اذا حدث رض او فسح ناربطة وليكن الفك علي الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الي قوة تحمل الصدمة ذهابا كثيرا يعني لا ناحية الكيد والي اسفل قليلا ولا تزيد جبار ولا زائد ولا يطل عليه جبار كثير لانه لا يبرح ولا يحتاج ان يتحلل ذلك الدم الملبت ويحتاج الي امعان ذهاب الرباط الي فوق لئلا ينصب اليه شي وما ذهب الي فوق فلا يكون ارجى وتكون خرقه رقيقة صلبة ليحمل الشد ويسرع اتصال النطول به وينصب العضو الي فوق كل يفعل - نزل الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضوان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوي حينئذ بالانفعدة وبما صلب صلب الما الحار عليه واما العدد الذي يتقي الفسوخ فعلاجها بالاسرب بوضع عليها لئلا تزيد وتغظم وربما تفذغت وتفسخت

فصل في السقطة والصدمة بحجر او حائط او غيره

ان السقطة والصدمة تولم وتودي بالفسح والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او بفرق اتصال يقع في الاحشا في اغشيتها وعصيتها وفي العروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الاله وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذي ما يعرض للبالغين والعدد بكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتداركها ما وصفناه في موضعه وقد تعرض من السقطة والصدمة افات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فهوت المنيو بذلك في الوقت وقد تعرض ان يكتسب البول والبراز او يخرجها بغير ارادة وقد تعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس او الكيد او الطحال ونخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانكسر راسه وذبل نفسه وعرفت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه ميت في الحال واذا عرض له او لآخر او للضروب ضربا مبرحا في الدم في الوقت ولين طبعه فهو ميت واسلمه ان يتقيادما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهرة ثم اذا استتبطن الورم وسكن الورم ثم تابعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع علي صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط علي راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي في الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقن في الثالث وينتظر الي السابع لا يحرك قبل ذلك بشي وصاحب السقطة اذا لم يحمر موضع سقطته فالعضو عصبي

فصل في العلاج

يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزق دم ان تبادر الي العضو المصدوم او الموهون بالسقطة فتجعل عليه ما بشددة ومع ذلك فليزلم معالج هذا الباب ان يتثبت حتي يظهر له ان ليس في الماكن سبب مبادر الي الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان تبادر فيقصد ويستعمل حقنة لبننة رقيقة ثم ان امكنه ان يشدد الموضع ويشده شفا ان وقع بما تذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمشددة المغربية ايضا والمحللة للامة برفق وارجا كل في الفسح والمحملة الملتصقة من خارج وداخل واجود غذابة الماش والحص واما الادوية التي يجب ان يتناولها من به فسم او صدمة او سقطة فالفاضل المقدم فيها المومياي الخالص مع الدهن المعروف بالزنيق والشراب وربما انبع بشي من الحنق ويسقى الراوند الصبي مع مثقال من قوة الصبغ في شراب والطين المختوم وبعده اللاقي والارمني والسمان والعنزروت ينفع

منع جدا بالحامه والشب ملصق نافع مسدد وهو ما يشتد نفعه والزنج قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الاحكام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الافة اذا سقي وعصارة الفيتوربون الاكبر والريوند والتسقط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها . وما يستعمله للتلبين والاطلاق الخبار شنبير ودهن اللوز . صفة قرص جيد . * بوخذ ريوند صيني ثمانية لك قوة اربعة اربعة طين مختوم ثلاثة بقرص ويسقي في ما الجص . ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا فمده او شرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوقي والسحق والضرية والسقطة والصدمة فانه يبري ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان دسيدا للكسر صلبه وقواه . ومن الادوية المشددة الاناقيا فانه عجب . وفي الخبز ايضا والصبر والطين الارمني والاني والمختوم والماش والسمات والجص والثورة المفتولين والارز المسحوق . ومن الملصقات الانزروت . ومن الكمادات جيدة ورق السرو مطبوخا بها معصورا مخلوطا بالزيت وكذلك ورق الازل وكذلك ان جعل فيها شب . * صفة دوا مركب عجيب . * بوخذ من المغاث ثلاثة اجزا ومن الخطمي الابيض والعنزروت جز جز ومن الزعفران قليل وهو فعال جيد نافذ القوة الي الغور واما اذا كانت الضربة لم توث وجعا شديدا ولم تخف ان وربما عظميا يسبق الي موضع لئلا البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو يخوف فيجب ان تبادر الي الارخا بالزيت المستحق ونحوه وهذا مثل المضروب علي ظهره وعلي يده وتخذ فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

فصل في الصدمة والضربة علي البطن والاحشا

قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنیه ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل ملين مبرد مثل اللباب والسرمق والخبازي ومن المفريات ايضا مثل لسان الحمل ويسقي ايضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل او الهندبا مع الخبار شنبير وما جرب ايضا في هذا الباب ان يذق بيزر قطونا وبوخذ منه جز ومن الك والكهريبا من كل واحد نصف جز وربع جز ومن الزعفران سبع جز والشرية منه درهميما حارا ويسقي قرصه بهذه الصفة . * ونسخته . * بوخذ من الكهريبا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاناقيا المنسل اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية بقرص لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت عند الاول الاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس . * ونسخته . * بوخذ التفاح الشامي وبطيخ بمطبوخ رجحاني حتى ينقي وينهم دقة وبوخذ منه مائة درهم ومن الالذن عشري ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاني المنسل من كل واحد اربعة عشر جزا ويحس بها السرو والمصور مع لسان الحمل . وما الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمده

فصل في حال المضروب بالسباط ونحوها وعلاجه

يجب ان يكون طعام المضروب بالسباط من الجص المتشتر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المتشتر ويسقي بدل الماء ما الجص المشوي ويسقي ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا ريوند وتجبيل يسقي من مجموعهما درهم ونصف حارا واما ما يوضع عليه فافضل شئ له ان بوخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلحق علي موضع ويترك عليه لا يفارقه فرما ابراه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع المغونة وخصوصا اذا ذرحت مسلاخ شي من ملح شديد السحق . وما يذرع عليه الخزن المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا بوخذ المر داسنج والسنبل ارجا سوا ويتخذ منهما ضماد قيروطي يدهن ورد وشمع . وايضا طلاء من كثيرا وزعفران بالسوية وان بقي اثر بطله الزنجير وحجر الفلفل وقد تذكرها هنا موت الدم ونحن ذكرنا في كتاب الزينة

فصل في الوقي

فصل علاج الوقي للفاصل الالية والمقر يجعل عليه ويترك فانه يبري اذا اصاب الوقي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصالح الوقي فلتوخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع فداره في الشد والافلاتبال

فصل في السج وفيه سج الخف

السج انتشار بعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غبر ورم وقد يكون الجلد كله انسخ فلتقطع او تدلي ويحتاج الي الصاقه فيعالج بالاصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ان ما امكن ان لا يقطع الجلد بل تبسطه عليه ولو مرارا فانه يملصق اخر الامور ان لم يملصق الصق بالمراهم المعولة لهذا الشأن واما المكشوف فالاولي ان يملصق عليه الدوا من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهوا اجود واما السج الخفيف فمن الادوية الجيدة السج المفرد وخصوصا سج الخف ان بوخذ الرية وخصوصا رية الجمل وتلصق عليه فتبريه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقه المحرقة او دهن الورد والزنجير الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سج الخف ومن الادوية الخاتمة المضمدة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاناقيا والعفص خصوصا بحرنا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والخفية كفي وربما كفي ايضا المرهم الابيض وما هو اقوي ان بوخذ الاسفنداج والاشق والدهن دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالما او الشراب ويتخذ منها مرهم . وربما كفي المر داسنج وحده بالشراب . والسمات يحفف للسج الخفيف والشجني مانع للورم ومن التطولات وخصوصا اذا حدث شقان من التسليخ ما العدس وطبيخ الكشني والعدس وما الكرمفرا والتضديد بالدردري الهابس . واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الي ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب

فصل في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهم والعظام

الوخز والخزق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذه من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم
النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاي مجع لما حجم وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ
بقتضي قصر المنفذ كانه لا بعدوا الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في ردي
الحكم اللهم الا ان يكون في شديد رداء اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك الغرز والوخز
قد اشتد فصارت خسا واصلا الى اللحم ومثل هذا الكبر علاجه ان يسكن وزمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما
الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية
والذي لا بد من ان تذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشئ الوخز
والخزق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك . وهذا الاخراج قد يكون بالالات المنشبه بالشئ الجاذبة له وقد تكون بالعصر
وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة يخرج ما يجز عنه الكلمتان وسائر الالات تاما القاتون فيها يخرج بالالات
المنشبه مثل استخراج النصول بالكلمتين المبردة الرووس ليستند نشوبها فالقانون فيه ان يتوفي انكسار المنقبوض
عليه بها وان يكون طريقها الى المزروع موسعا لا يمنع حوده التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان كان نافذا
من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسعا بقدر الحاجة . واما الحيلة في ان لا ينكسرها وان لا يحرك
تحريكاً قويا بغتة بل يقبض عليه فيهرزها بعرف به قدر انغرازه ونشبهه او قلته عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة
وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياها لميلت فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا نورا على وجهه ان
انتزاع السهم ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهم فان بعضها تكون من خشب وبعضها تكون من قصب وازجتها تكون
من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلبي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها
يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا . ومنها ما له السن لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زوج
ومنها ما لا يكون له زوج والذي له زوج فربما كان زجه ما يلا الى خلف لكما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها
يكون الزوج ما يلا الى قدام ليندفع ومنها ما تكون ازجته تتحرك بشئ شبيه لولب فاذا مدت الى خارج تنبسط فتقع
السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظاما ويكون له طرف قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع وتسمى ذنبا تسمى
وبعضها يكون بسبطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقات فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد في عطف
الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضه لزجه انابيب تدخل فيها السهم وبعضها تستوثق من تركيبه
وبعضها لا يستوثق منه لكما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزوج فبقي الزوج في الجسد وبعضها يكون مسموما
وبعضها لا يكون مسموما . فالسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في
ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا نشب السهم في عطف الجسد وكان يتخوف من المواضع
التي تكون قبالة السهم انها ان جرحت عرض منها نزل دم مؤلم او اذي شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في
الحكم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شئ اخر يشبه
هذه الاشياء فان كان المجروح عظما فانا نستعمل حديد الجذب فان كان السهم ظاهرا جذبا وان كان خفيا فينبغي ان
قال بقراط ان امكن المجروح ان يصبر نفسه على الشكل الذي كان عليه عندما جرح فينبغي ان يستدل به على السهم
وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب في اللحم
فليجذبه بالابدي او بخشبة ان كانت لم تسقط سها ان لم تكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزوج
بكلمتين او بمنقاش او بالالة التي يخرج بها السهم وينبغي في بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا اكثر اذا لم يمكن
ان يخرج الزوج من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل
فينبغي ان تشق تلك المواضع التي قبالة السهم ويخرج منها اياها بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزوج فيه وان كانت
الخشبة سقطت فليدفع بشئ اخر ويدفع به الزوج الى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا اياه عصبا او شربانا وان كان
للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب في انبوب الالة لئلا يلبس بها بدفع السهم ويدفع بها
فاذا خرج الزوج وراينا فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصبر فيها حدايد اخر دقات فلنستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا
شبا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيلة . فان كان للزج شعب مختلفة ولم تجب الى الخروج فينبغي لنا ان
نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتي ان انكشف الزوج اخرجناه برفق ومن الناس
من يجعل تلك الشعب في انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الحياطة اولا ثم
العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان نعالج ذلك بالتنطيل والازمدة . واما السهم
المسموم فينبغي ان نقول اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن وعرف ذلك اللحم من تغيرة عن اللحم الصحيح فان
الحكم المسموم يكون ردي اللون كدها وكانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شئ من
الحكم فينبغي ان نقوره او نشقه فان كان السهم قد انغرز في عطف العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا
نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او نشقه بمشقة ثقبيا حوله ان كان للعظم
ثخن وبثخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شئ من الاعضاء الرقيقة كالدماع او القلب او في الرية او
البطن او الامعاء او الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من
ذلك قلق كثير ولما يصير علمنا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات ردية اخبرنا
بما نتخوف من الاحداث ونقدم القول في العظم الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم نأخذ في العلاج فان كثيرا مما اصابه
ذلك سلم على غير رجاء سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جز من الكبد وشئ من الصفات الذي على البطن والثرب والرحم
كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضاء الرقيقة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى
قلة الرجة وان انتزعنا السهم قريبا سلم العليل احبانا

فصل في الادوية المجاذبه

يجب ان نوضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوي او بوخذ اصل القصب ويدق ويضمد به وربما عجن بالعسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التبن مع سويق او بزر البعج خصوصا مع قنقريش وكذلك شجرة البعج بحلها في ماء بارد وايضا الخبثي باصفافه والزراوند ويصل الترجس ومن الحيوانات اشيا كثيرة منها الصفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما ينشرب في العظام ولذلك يفلح الاسنان والسرطان ايضا مسحونا والاربيان والاناخ كلها وقبل ان العضابة شديدة الجذب لما تشدخ عليه ومن المركبات راس العضابة مع الزراوند الطويل واصل القصب ويصل الترجس واما المختصة بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المدملة فندكرها في باب العظام

فصل في قانون علاج حرق النار

الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصحها لدفع واما من حيث بعالج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلا ما مع تجفيف ما غير كثير من غير ان يلدغ مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبيرين معا دبر بالبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني وادوية مثل القبوليا والاطيان الخبيثة الحجم والعنفس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها سخن مما ينبغي ولا يخلوا عن قوة لدغ وبعضها ارطب مما ينبغي

فصل في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الاول

بوخذ صندل وفوفل واجر ابيض جديدا او خرف بطلي بما عنب الثعلب وما الورد او مرهم من مخ البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير مغسولا ومخ البيض ودهن الورد وايضا العدس المسلوخ مع الورد بدهن الورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع علي ما ينبغي ثم يجعل فيها من الفورة المغسولة غسلا تاما مع اسفنداج وافيون وبياض البيض وشي من اللبن . وايضا بوخذ ورق الخبازي فيسلف سلقه بها عذب ثم يستحق بلقي من الاشيا الخبيثة التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربا واسفنداج القلبي من كل واحد جزين ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزاء ومن ما عنب الثعلب وما الكزبرة من كل واحد جز

فصل في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الثاني

احد الاشيا لذلك مرهم النورة ونسخته . بوخذ النورة وتغسل سبع مرات حتي تزول حدتها كلها ثم تقرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زيد عليه طين قبوليا وبياض البيض وقليل خل خمر . مرهم النورة بصفة اخرى . تغسل النورة كل علبت ويتخذ منها ورق السلف وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم . وما يصلح هاهنا او حيث لا يخاف تبثر وتنفط ان ينثر عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق . مرهم جيد . يصلح لقليل الحرارة وهو طويل التالف جرب فوجد جيدا . ونسخته . بوخذ اخشا لشر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر ومشكطرامشبع من كل واحد عشرة دراهم ومن المراداسنج ثلثة ومن خبث النضة اثنتان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالما البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القبوليا خمسة ومن الطين القريسي او الرومي او الارمني ومن اسفنداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني ستة نوتيا اخضر سبعة بعز الضان عشرة حب اللبلاب وورقة خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن ازاد وبصله وسوسن اسماجوني وزعفران خمسة خمسة كافور رعة موم ودهن ورد ومخ الابل وشحمه مقدار الكفاية . وما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان بوخذ برادة النحاس والحديد يخن بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في ثنورا او تون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الي تجفيف . او بطلا بدهن الورد . ومن هذا القبيل ايضا يحرق خرو الحماق في خرقه كتان حتي يترمد ويطلي بدهن فهو عجيب . والمواضع المقرحة يمنع منها الكراث المسلوخ او بقلة الجفام مع سويق وورق الاس المسحوق ذرورا فان استعصي فورق الاثل المحرق او ورق البنيت المحرق وان كان اعصي من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة

فصل في حرق الماء المغلي

قد يتفق ان تنصب قدر تغلي او ما حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له ان تبادر في الحال قبل ان ينفط فيطلي بمثل الصندل وما الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتمتع كل ساعة بخرقه مغسولة في ما بارد مثل لوج فان هذا يمنع من ان يتنفط . وقوم يبادرون فينثرون عليه ما الزيتون او ما الرماد والاجود ان يستحق ايها كان بالسويق او مرهم النورة . وايضا الدوا المتخذ من زيل الحماق المذكور عجيب جدا . والقروح تعالج بالكرات المسلوخ او المجفف المسحوق وهو اجود او بساير ما قلنا في الباب الاول

فصل في نزف الدم وحبسه

قد علم في الكتاب الاول ان الدم يخرج عن العروق اما يخرج اما لانفتاح فوهاتنا بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلاء او لحركة قوته حتي الصلابة والوثنية . واما بجاذب بارد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب فاطع فساخ او بسبب ناكل من داخل او شدة حركة مع امتلاء واما للرشح عنها لتلهل ووقع لجرم العرق وصفافه واولي العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه نارة ينقبض ونارة ينشر واذا لم تنقبض

تضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلا ال الامر الى ابورسهما المسمى ام الدم . والشربان وان كان مما يلصق بهما بعسر التماسه وكثيرا ما لا يلصق الشريان ويلصق ما يحيط بالشربان وتضيق عليه فلا يقدر الدم على سريان فاحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا رفق به بالجزع عاد واستمطى كل بعرض الفتق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحبس بنقبضه ويعتقته وكثيرا ما يعرض ذلك للشربان من باطن فينبثق من غير ان ينفثق الجلد فيحصل تحت الجلد ابورسهما وربما لبنا من دم وريح يمكن ان يسكن بالجزع فهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية والمابض من تلقا نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن قصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشربان يودي الى ام الدم فانه لا يلصق بل اكثر ما يكون ان يلصق ما حوله وبصبر الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلصق وليس الامر كذلك اما من نفي الالتصاق فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احدي طبقتي الشربان عضروفية والعضرون لا يلصق واما التجربة فلانه ما روي التحم وقليلهم جالينوس بقباس وربة اما القياس فخطابي وصورته انه بين الملتصق كالحكم وغير الملتصق كالعظم فيجب ان يكون ملتصقا ولكن صعب الالتصاق واما التجربة فاشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشرابين داواها فالتحمت وكان هذا شيء قد كنا فرغنا منه لكننا نقول الان ان الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها غير انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والربو ومنها قليل انبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر ومنه ما هو غير خطير مثل انبعاث الدم من الرية ومن الانف فان انبعاث الدم من الرية خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلى فانها لا ينبعث عنهما دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطول المدة فادي الى عاقبة غير محودة وبختلف حال النزف من الشرابين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرابين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك تقتل في الاكثر فلا تحبس وفي بعضها سهلا مثل شرابان التحف فان حبس نزفها سهل وبكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرابين الصغار دم ثم يحبس من تلقا نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشربان وغيره ان دم الشربان يخرج نزوا ضرابانيا ارق واشد ارجوانية من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقوته . واعلم ان كل من وقع له استفرغ او خصوصا دموي وخصوصا شرابي فافطر وحدث به تشنجا فهو ردي وكذلك ان حدث به فواق فهو فائل وان كان غشيا لم يمسك حتى مع فواق فاموت عاجل والهدبان واختلاط العقل ردي فان تارن التشنج فهو قتال في الاكثر

فصل في قانون علاج نزف الدم

يجب في علاج نزف الدم ان تبدا فتحبس ثم تعالج قرحة ان كانت ولا يمكن ان تحبس فيما سمي ثابته من الكاظم اعظم الخط او نحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يسهل الى ازالة السبب احتاج ان يحبس بحوا بسبب وفي الاسباب التي لها فاعل اذا انقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب هي اما ان تكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسة دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون حابسة في جامعة الامر من ذلك او امور . والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخري اما ان يكون يجذب الى الخلاف من غير حكرشة في اتخاذ مخرج اخر كما توضع المحاجم على الكبد فيزنا الرعان من المتخرج الايمن واما باحداث مخرج اخر كما يقصد المعروف من اليد المحاذية للمخرج فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فتكون بما يمنع حركة الدم ونفوذ وهو اما لسبب محشر واما لسبب مخدر والمخدر اما دوا واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم . واما السبب الحابس في الموضع فهو السداد المخرج اما بربط واما بردم القام واما بردم هو غير القام واما بخشكرشة بكى او بدوا كا . واما بجمود علقه واما بتغرية او تحفيف او الحمام واما تضغط من اللحم المطبق بالعرق فيسده وبطبعة اطبا فاشددا ويجب ان تعلم انه اذا صاحب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال القنابل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد او شق او تقرب دوا اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فردية ويجب ان تكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا تغان بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمنع الغرضان مبل الى الاوقف بحسب المشاهدة والاقر من الاحتمال في الحال ونحتاج الان ان نذكر وجهها وجهها بعد ان نعلم ان اول ما يجب ان ينفقد ان يعرف هل العرق شربان او وريد بالعلامة المذكورة فيختلف بالشربان وتعتني به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف لا على المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالشد او بالربط والشد او بالحاجم ويجب ان يكون العضو مشاركا موضع الموضع الماوف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا ابهما كان بعيدا وبترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جاتبي الراس او جاتبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرن القام وهذا شيء يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفرغ ويجب ان يكون الشد والدك ونحو ذلك متاد باهما هو اقرب الى العضو الدامي ثم ينزل عنه . ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرابين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في قصد الجانب المشارك المباعد . واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فنمل ان بطعم من بكثر عافه او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والاعباب ونحو ذلك . واما الوجه الثاني فنمل ان يسقي المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد وينوم وربما نفع الغشي وحبس النزف . واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان تراعي فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشربان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سددته وحده امنت بل ربما انصل بالجانب الاخر شعبه من شربان اخر تعترض فيه وتودي الدم اليه من غير الطريق الذي سددته فيحتاج الى شديين وقيل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي في المبدأ العرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة ولو بشق قليل اللحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلفه ثم تستعمل له الادوية التي تذكرها وان كان ضاريا فالاولي ان تعصبه بخيط

كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كغيره لا يبرأ دمه فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وتركزت الربط الى اليوم الثالث والرابع وخمسين فان رابت الدوا المغربي لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواله من جنسه شيئا يندبه قليلا وان عرض له تبرؤ من تلقا نفسه عند ازالته ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طريق مجي العرق واغزه عزا ثامن معه ثوب الدم واقلع ما قد تبرأ منه وقلق في موضعه وبدله بغيره وتكون نصبتك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون الفوهة اعلى من المبدأ حتي اذا كان مثلاً في اسافل المعاء او الرحم فرشت فراشا بفل الاسافل وبطاطي الاعالي وعلى ابعد ما يكون من الوجع ثم انركه ثلثة ايام يلزم هذه الوتيرة الي ان يبرأ الدم .
واما الردم باللقام فذلك انما يمكن في الشربان العظيم بان تأخذ قنبلة من وبر الارنب او نسج العنكبوت او رقيق الفطن او خرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية المغربية والمائعة للدم وتقدس في نفس الشربان كاللقمة ثم يشد عليه الرباط وربما استعملت القنبلة من مثول وبر الارنب وحده فكفت المونة ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتي يلتحم .
واما القنبلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا ودفعها او غير ذلك .
واما الردم بلا اللقام فبان بوضع مثل ذلك الشئ في الفوهة ويشد عليها من غير انماذ له في العرق وان تحبس بمثل الرنايد وخصوصا الاسنجيه وبالعصايب القوية الشد والشد الشديد بها بعكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الي خلف ويقلل الشد بالتدريج وهاهنا يكون بالخلاف .
واعلم ان شد الرنايد والعصايب اذا كانت ضعيفة جازتها مضرة الشد وهو الجذب ولم يجي منها منفعة الشد وهو الحبس والردم فيجب ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من الجانب المخالف لميل المادة ويقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الابلام اللهم الا ان تحتاج اليه اولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تحيط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رنايد حافظة للضم عرفها ثم شد على ادوية تنثر ملحمة .
ومثل الوداج اذا انفتق يجب ان تضغطه عند ابتدائه باصابع احدي اليدين ثم تازمه الادوية والرنايد عند الفوهة باليد الاخرى .
واما الردم بالعلقة فالعلقة تحصل اما بسد رادم في وجه الفوهة لا يزال بمسك حتي يحمد دما فيصير دما .
واما بشئ مجرد جدا يؤثر في الدم ويحمد في الفوهة .
واما الضغط من لحم الموضوع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيفصل الى الجانبين اول مرة فيطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الي قطع شعبه من طرف العرق ليكون دخوله في الثوراشد ثم يجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع الحام من المجري من غير ام الدم .
واما الشد بالخشكريشة يكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرايح والكمون والحرارة فيها هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زيد البحر فكثيرا ما ينثر على الموضع ويشد فيحبس لكن خطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادني مقاومة من ان تجار الدم وادني سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكلي بالنار جديدة شديدة الاحا قوية حتي تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا تسهل سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكلي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط باذي سبب ومع ذلك فتجذب مادة كثيرة وتسحق تسحقنا شديدا .
واما الكلي القوي فبردم بالخشكريشة القوية وبزبد الفلق وبضمرة وبقبضة .
ومن الكاويات الجديدة المعتمدة بالتدبير ان يوخد بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفأ وبلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل على الموضع ويشد .
ومن الجيد البالغ كثيرا ان يوخد الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزداد عليها القلقطار والزجاجات من هذه الخدمة دوات قبض مع الكلي والنورة لها كي ليس فيها قبض بقدره والمتولد من الخشكريشات يكي ما له قبض اطول ثباتا واعلم .
وعصارة روث الحمار وروث الحمار يجمع الي الكلي بالحجة تغرية .
واما الادوية الحامسة بالتغرية فمثل الجبس المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصمغ والكندر والريتيانج .
وابضا زبيب العنب نفسه والصفدع من هذا القبيل فيما يقال وابضا كوكب ساموس .
واما الادوية الحامسة بالتجفيف والاحما فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا والعنق يدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله بطلا والبردي المحرق والريتيانج المقلو او صدا الحديد وزيل الفرس وزيل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المغربي والاسفنج الجديد المنهوس في زفت او شراب ثم يحرق والشعر المحرق

فصل في صفة ادوية مركبه من اصناف شتي قوية

في منع التمزق

وما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجريه من بعده فوجد كثير المنفع ان يوخد قلقطار عشرون وثمانين الكندر ستة عشر وصبر وفلفل وعلك بابس ثمانية ثمانية وزنجار اربعة وجبسين شديدي سحق المهبأ بعد التخل عشرون يعالج به ذرورا على القتابل ونثر على الموضع فانه عجيب .
او يوخد عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين ويجعل على قنبلة ويشد .
او صبر وكندر ووخده بالوبر على ما علمت .
وابضا .
او يوخد اسفنج محرق كما ذكرنا واجر محرق يوخد بحبة وخبث الرصاص والقوتبا والصبر .
اخرى .
او يوخد كندر وصبر وكبريت او يوخد كندر وكبريت فيتخذ ذرورا او يستعمل قنبلة ببياض البيض .
اخرى .
او يوخد من القلقطار عشرون ومن الكندر او دافقه ثمانية ومن الريتيانج ثمانية ومن الجبس المحرق ثمانية .
اخرى .
او يوخد من القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سوا ومن الجيد للفرق الدموي وخصوصا من الراس ان يوخد من الصبر جز او نصف جز اولها في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين ومن قشار الكندر في الجاسي جز او من الكندر نفسه الدم في البدن اللين جز وبقية صر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويمن كل ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب او يذر بحسب الموضع

المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك

فصل كلام كلي في القروح

القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المتفجرة وعن البثور فان تفرقت الاتصال في اللحم اذا مد وثاج يسمى قرحة وانما يتفجر بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل ان يفسد لضعف العضو ولانه لضعفه يحلل اليه ويحلب نحوه فصول اعضا تجاوره او لمراهم رهلته العضو ولتفتت برطوبةها ودسائمتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وشمًا وهو شوي خاشع جامد ابيض او ابي سواد وكالدردى وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلط وما يبيها او حارها ويتولد الوشم من غليظ الاخلط والصديد بكثرة توليد الورم والصديد يحتاج الى تجفيف والوشم الى جال والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلو اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كانبوية نافذة في الغور او لم يصلب فيسمى خبثا وكهنا وربما قال بعضهم خبثا لما نفذ تحت الجلد وببرامه الجلد وكهنا لما انعطفت تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والصيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية . واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خزفية . والناصر الردي هو الذي لا يحس وبه دار بعدة عن الحس تكون رذاته ومنه مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب اوجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله بالليل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبه رقيقة لطيفة كل تكون عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم تعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمفضي الى الوريد والشرى بان فكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردى وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي او الى الشريان دم اسقر مع نزن ونزول والمفضي الى اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة حجة وكثيرا ما تكون للناصر الواحد افواه كثيرة بشكل امرها فلا تعرف هل الناصور واحد او كثير فيصعب في بعض الافواه رطوبة ذات صمغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى والقروح تنقسم صنوتا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولود منها ما هو عادم لانه ومنها متورم ومنها عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما لثقي اى فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا ومنها وشم ومنها مصد ومن القروح متعفن واضر الاشياء الخنوب ورطوبة الهوا مع حرارته ومنها متاكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يلبسها . وقد يكون من القروح رشاحة برشح منها صديد اصفر حار وربما سال منها ما حار يحرق ما حولها وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكل باكل ما يتصل به بحذنه من غير عفونة ولا حبي البتة لكن الساعي العفن تكثر معه الحبي او لا تفارقه . وجالينوس يسمي امثال البار الفارسي والفلة الساعية قروحا متاكلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسوداد ردية والقروح الباردة رهقة ببيض تستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة وتستروح الى البرد والقروح الردية اذا محبها لون من البدن ردي كالبض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجري الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حارة ومعها حكة ففضلها حريف والتي اصولها عريضة ببيض قليلة الحكة فزاجها بارد والقروح المتولدة عقب الامراض ردية لان الطبيعة تدفع البها باقي فساد الفضلات . والقروح النائرة للشعر عما يلبسها ردية . وقبل في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لبنة فذهب عقلة مات . والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فصولا خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد تكون تابعة لبثور ردية فيكون فيها تسرعها الى التقرح بعد التبريد وبدل على خبث القرحة تعفنها وسعيتها وفسادها ما حولها وعسر برورها في نفسها مع صواب العلاج لها . وفضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا مفتاح او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجري الطبيعي ولما تتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملسا المستوية التي نالت تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريزية وقد قلنا في المدة في موضع اخر . واما القرحة التي تحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخبرونية والمتاكلة وما يجري مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس بخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضا الخلفية والقدمية الا ان يكون الامر مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بقيع او نحوه ثم كان مجاوزا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنتاع والقروح التي تقع في مقدم الخخذ والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها الى الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا . وان وقع في الاعضا العريضة واكثرها في مقدم تنور البدن خفيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خفيف ان يقع ذات الخبث في النقيع من بعده او في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معني النقيع في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل . ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حوايلها الشعر المنتشر . واقل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما كثير الرطوبة او البس فهو بطي القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من الناس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي باسعا عديم الدم النقي والعرضي رطبا مترهلا كما في المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقون بعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتماس فضولهم لامتناسك حبصهم . واما المشايخ فلا تبرا قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد . وربما برا القرح ثم انتفض لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا . وقد توهم النواصب برا وبعرض لها حال جفان وامساك تنفع النفس بانها برلان حالها تلك تشبه

تشبه البركة نذكره ثم ينتقص لادني حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسواضطجاع وغير ذلك . والقروح التي ينبت بها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واحري ما ينبت فيه منها لحم زائد هو ما يستعمل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واحري ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وثاكلت وتعفنت وذهب من جواهرها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غوز وخصوصا اذا كانت قد بقيت مدة سنة ونحوها او كانت متحرفة واخذ منها الحرف اعني الناصور والقديمة لابد من ان يخرج عظمها من العظم الذي يحاورها . والقروح السوداء لا يبرولها الا ان يوخذ عنها جميع فسادها الى اللحم او العظم الصالحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي ضعف العضو فتقبل كل مادة ورداة مزاج العضو ورداة ما ثابته من الدم اما في كبدية واما في كبدية فاكثرة لرداة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الي بياض رصاصي او صفرة او لرداة مزاج الطحال فيكون اللون الي سواد وتتمش فتكون معه ردة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستتاد منه ما يستعمل لحما فقد يتضرر به بما يستعمل اليه من الوضر . او في كبدية بان يزيد او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية تبادر الي خشك ريشة لا يفلح الي ان تملأ ان كان البدن يثقل بالدم او للتخثر الذي يعرض لحابطة وحافاته او لتساع العروق التي ثابته او لتساع ما يلبسها من العظام او لتساعها الاخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد او لعضوري المزاج بجاورة والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها فانها للصبيان لان الصبيان لا يحملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبة

فصل في قانون علاج القروح

اعلم ان كل القروح محتاجة الي التجفيف ما خلا الكاين من رض العضل وفسخها فان هذه تحتاج اولا ان ترخي وترطب ومع ما تحتاج القروح في غالب الاحوال الي التجفيف فقد تحتاج الي احوال اخري من التنقية والجلد وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الي تجفيف اشد والي جمع لشفتيها اشد امتصاصا وربما احتاجت الي خباطة واعتبر من احوال الحاجة الي الاستقصا في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الجراحات . واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الي استعمال ادوية سائلة نافذة متزقة غايصة وحينئذ لابد من ان تكون مرهم او نحوها فيجب حينئذ ان تكون رطبة الظاهر باسطة الباطن وخصوصا الناصورية فانها يجب ان تكون سوية قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج الي ان تخلط ادويتها بما يسيل ايضا لسبب اخر وهو لتضيق به لافقة فاعلم ذلك ايضا فيها . واعلم ان القروح تحتاج الي الرباطات والشد لوجوه ثلثة احدها لاسالة الوضر بغير ان تكون قوة شدها على اخر القرحة واري شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثاني لحفظ الدوا المالحم والملتصم على القرحة وليس محتاج الي شد شديد . والثالث للحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخا عند الشفتين بل ضامما فاما صالحا ولا يجب ان تبلغ بالربط من الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون معينا يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان يمنع وظهور ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة الي ان تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حوالى القرحة باخضر او اسود عالجت ذلك بالنشرط واخراج الدم ولو بالحقنة ثم تلمسه اسفجة باسطة ثم ادوية تجفئة . واذا تفرقت القرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتامل اول شيء هل ينصب الي القرحة من البدن شيء او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شيء قصدتها بالمدواة نفسها وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع ينصب اليها من قصد او اسهال اوفي فان الذي قد يمنع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظم او عصبية او غير ذلك فلا تستعمل في جذبها ولكن اجل ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فادمل فقط بما لا لذع له . واما الوضيرة فلا بد فيها من جال لذع وفي اول ما تعالج تحتاج الي اللذع لان الحس لا يحس به ثم تدرج الي ما هو اخف لذعا الي ان يحس وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان لا توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاسباب المانعة عن الاندمال وهي الاسباب التي عدناها وذكرنا انها تميل بالقرحة الي الرداة فانك ان لم تعالجها اولا لم تنفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما يصلح مزاج العضو فكفي في اصلاح القرحة وكثيرا ما تكون القرحة رهلة بنبت عليها لحم ردي ويكون هو في لينة او جرة وسخونة فيعالج باطلية مبردة اللحم المطيب بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطيب الارمني والخل والاطلية لطفلية والكافورية مبردة بالتلح فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تستعمل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخبات التي تعرفها لا تحاله وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم ينبت بها لما ان نعالج فاذا سكتا تداركنا والقروح الوضيرة تحتاج ان تنقي وهي التي تتلون رطوباتها وما يسيل منها وربما بقيت بعسل وربما بقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنفع لم يمكن ان يلاقيها الدوا خالصا الي جرمها وخصوصا الذراير فيجب ان تنقي ثم ينبت اللحم والمثني فيه جلا اكثر والمنبت لحم جلاوه كما علمت قليل وربما نبت لحم ردي واحتيج الي ان يوكل بدوا حاد وبطي من خارج بالميردات ثم يقطع بما يقطع به الخشك ريشة ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجهما للتواصير فاما محتاج ان ينقل خرفها ثم نعالج والدوا الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا اللحم ويكون بحسب بعضها الاكالا شديد الجلا اذا كان ذلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدوا في بدن الي ان تقوي اما بتكثير وزنه او بتقليل دهنه او باضافة دوا اخر اليه فيه تجفيف وجلا وفي بدن اخر يكون بالقياس اليه الاكالا الي ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه او ينضيف اليه بعض القوابض واولي القروح بان تقوي دواوه ما عسر اندماله . ومن الواجب ان نترك الدوا على القرحة ثلثة ايام ثم نحل فانها اذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب ان تبعد الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الاس ودهن المصطكي واذا لم يكن لك الا القرحة فيجب ان ترفق بالحاس من الاعضا الحاملة لها وتحذر من ايجاعها بالدوا القوي واما البليد

الميلد الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير الكثير النفع والقابل للانبات سريعاً من باب الحاس وحكمه واضداً من باب غير الحاس او ضعيفه ومثل هذا السبب لا تحفل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصاً التي تشرب وتحتاج الى مغريات اكثر مثل الكثيرا والصمغ والتي يحقن بها تحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن اعضاؤها ولا تحرك ولان تحرك في اول الامر حركه رغبه اقل مضرة من ان تحرك بعد الاول حركات عنده وخصوصاً في بدن ردي الاخلاط ويجب ان تنوي في القروح ان يقع من مجاورها الحمام بين عضوين متجاورين مثل اللصف الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين . والكهون والمخاض سريعه الاستحالة الى النواصير . والقروح المجاورة للشرابين والاوردة الكبار تؤدي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاريمتين والابط وخلف الاذن كل يؤدي الحرج ونحوه مما ذكرناه وتلك العلة بعينها وخصوصاً اذا كان البدن ردياً مملواً فضولاً وحبيذاً يشتد الرجوع ويتأدي الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وما قبل في بابه وما لم ينق الورم لا يبرجوا علاجه وتحتاج في مثل هذا الى ان تحوط القرحة من الاذا بالاساليب ونحوه ان كان البدن نقياً وتجعل بينها وبين العضو حاجزاً مانعاً عن تأدي الاذي الى القرحة في كل حال . ويجب ان نسمع وصية جامعة وهو انه من الواجب اما ان يكون ما تعالج به القرحة موافقاً او غير موافق والموافق ان لم ينفع الحال فلا نصحية مضرة والغير موافق اما ان يكون مخالفاً لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية او غير ذلك من غير فساد اخر فيجب ان يزداد في قوته واما ان تكون مخالفاً لوجوه اخرى مثل انه يستحق فوق ما يحتاج اليه فتحدث حرة والتهاباً فيحتاج ان ينقص من قوته وبطناً من التهابه في الوقت مبرر او تميل به الى سواد وكودة فنعلم انه بجرده او ليس بسخنة القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزداد في قوة سخونته او ترهله فتحتاج ان يزداد في قوة القوايض والمخففات كالجلاء والعنص ونحوه او يجفف فيجب ان يتدارك تجفيفه بما تذكره او ياكله ويغوره كالمين فتحتاج ان نكسر قوه جلايه وكثيراً ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مغرط في باب ما لا يلائم فيحتاج ان يكون الدواء قوياً في ضد ذلك الباب حتي يعيده الى مزاجه او ضعيفاً في باب موافقته

فصل في علاج القروح الصديدية

تحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقي الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها ادوية الانبات غورتها وعفنتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان يجفف اولاً ثم يستعمل واذا استعملت الدواء فلم ينفع جلت الرطوبة تنقص اورايتها ازدادت فاعلم ان الدواء بحسب ذلك البدن ليس يجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلاء البسيط كالعسل مثلاً وادوية قياضة مثل الجلائر والشب وقل من قوة الدهن واجعله دهناً فيه تجفيف وان رابت القرحة قد افترطت ايضا في الجفاف فانقص من القوي كلها اعني التجفيف والجلاء والغرض واحفظ هذه الوصية الى الادوية المنبهة اللحم في القروح ولا يغلظ بشي واحد وهو ان يكون الدواء اجلي مما ينبغي فياكل العضو ويجعل الجبهة الى رطوبة سائلة بحسبها صديد ابيض في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة اغور واخضر واشبه بالمتورم كالتي في وتتحرق الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر . واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالنخس والافيون واصل الفلاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الرتيبانج والزفت فيكون لك ان تعدل احدها بالآخر بحسب مقابلة مزاج مزاج من الامزجة الجزية . والادوية المنبهة للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعنص وقشور الرمان وتشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشعابك النعناع وورق شجر المعوض واذا نمد بورق الجوز الطري وجوزه ونمد به كل هو او مطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذي في صفة مرهم جيد . وبوخذ المررداسنج فبستقي نارة بالحل ونارة بالزيت حتي يبيض ثم بوخذ من التحل والروائح والعروق والعنص والجلائر ودم الاخوين والشب واقلعها الفضة اجزاساً يذق ويصف جيداً ويكون من كل واحد منها سدس ما اعددت من المررداسنج فيخلط الجميع ويستعمل . وتستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقرباذه . وكثيراً ما يحتاج الى غسل الصديد بالسبالات لا نذكرها في القروح الغائرة ومنها ما البحر واما ما الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الان تضر ان كان مع القرحة ورم . واما المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبخ النهلج والاملي وطبخ الازادخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا

فصل في علاج القروح التوحه

يجب ان تستعمل فيها الادوية الجالبة وتبقي من الاول ما هو اقوي والذع علي ما قلنا في القانون ثم تدرج الي مثل الشبطرج والزراوند مع عسل وقليل خل . وايضا علك البطم بمثل دهن ورد او من وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمرهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمرهم القيسورية والمرهم المخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقرموجا نيس ومن الادوية الجفان بوخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزاساً وبوخذ اسفنداج وجعدة سوا . واذا اشتد التوحه نفع الفراسبون مع العسل ومن الاضدة الجيدة الزيتون الملح . وقد تقع الحاجة هاهنا ايضا الى استعمال ما يغسل به من السبالات علي ما نقول في باب الغائرة وكلها تضر ان كان ورم

فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخاي

هذه تحتاج في علاجها الى ان تملأها لئلا يكون ذلك الامع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعاً ويجب ان يكون وضعها وضعاً لا يحتسب فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الموضع اتفاناً فيه اصل القرحة من العضو في فوق وفوهاتا الي اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع الغر بما يتكلمه من النصبه الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الي اصلها شقاً مستقيماً

استقصا لا ينبغي كنهنا او من احدثات مسبل ومنفذ في اصلها غير فوهتها احداثا بجعل اليد ويتامل في ذلك حال
العضو هل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتدئا من الفوهة منتهيا الى الاصل
الذي كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك وتجعل اشد الشدة في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ
الرباط الا بالدم ثم الابرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال القنابل المثبتة المنقبة التي لا تبطل تنقيتها
من الفوهة الامر بنى فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغابج بالمداواة والقنطاريون اذا حشي منه
جيدا ولكن يمكن ان تجفف الجلد ليلزم لزوما بشبه الصحيح . والقروح الغابرة والكهون والمخابي لا تنقيها
الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان تجعل سبالات غسالة يزرع فيها بزرانبات او بدس بفتابل وخصوصا
المرضى شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النضبة والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسالات وخصوصا
بوجع بالشراب وما الرماد غسالة قوي لا يحتمله قليل الوض من القروح وما البخر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف
ويشوي غسالة ومع ذلك مانع لما يتحلب الي العضو فاذا كان ورم لم يصلح شي من ذلك ولا الشراب . وهذه القروح
توضع عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق ملطوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في
الادوية المراه التي تستعمل داخل لتكون على ثم القرحة خرقه اخري مطلية بما يجب من الدوا . والدليل على
التصقت قلة ما تسبل وطمانينة الاسفل . وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدوا رطوبات كثيرة دفعه ثم
جفت والتصقت

فصل في علاج دود القروح

من الاشياء النافعة له عصارة الفودنج النهري وادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث

فصل في انبات اللحم في القروح

بحال لا ينبت اللحم حتي ينقي ويجذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا بقيت فبعد كل لداع وجلا بقوة
صل كانت القروح وايين كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبهة للحكم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر
بفضل رطوبة فيها او فضل جفاف فتعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث ينقي القرحة رطبا او يصير
صديدا الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا . ومما يفل تجفيفه
سواء بزيادة في دهنه وشحمه ان كان مرها وما يزيد في تجفيفه ان يغلظ ويخش ويقل دهنه وتكثر الادوية فيه
ويشوي مثل الغسل وانبات اللحم فيها بالمراه اوفد وابطا وبالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون
مضربا ان تنشر الذرور وتحرقه بالمراه والشراب وخصوصا القابض دوا جيد لجميع القروح بما يغسل وينقي
يحتل وينقي وقد ذكرنا الادوية المنبهة في باب الجراحات والمخري ان نذكر من خبائها هاهنا شيا وهو اولي بهذا
موضع في الحلق المحرق والانزروت وغري السمك والحلزون المسحوق وقويال الشاير فان والابار المحرق والوجع والبرنجاسب
والسعد وخصوصا اللوز والجعدة قوية جدا والنظر بنون غايه والرجاج المحرق تجيب في تجفيفها وادمالها

فصل في علاج القروح المتأكله غير المتعفنه

التي الكلي في علاج المتأكله والخبيثة ان تنقي البدن او العضوان كان البدن نقيا بحمامته وارسال العلق عليه
بمداواة مزاجه بالاطمية وصلاح الغذاء من غير تاخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداؤها وربما احوج
من تلك الي قطع العضو وينفع المتأكله التي لا عفونة معها التنطيل بالما البارد وما الاس وما الورد وما عصا الراي
الشراب القابض ان لم تكن حرارة والحل المزوج بها ورد او ما ساذج كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياة المبردة
التي وان كان هناك عفونة فيما البحر وغير ذلك مما سنقول في باب المتعفنه ثم ان اجود علاجها استعمال القوايض
المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الاس ونطولات فيها
عند الادوية وبقي امثال هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الجاهض واغصانه مغلي بشارب او التضميد
بطين رومي معجون بخل او سكجيبين او قرع بابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري

فصل في علاج القروح المتعفنه والردية

لأن القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو ونفسه او كان البدن نقيا بما تنقيه وحده من الحمامة
العلق والاطمية المصلحة المزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان تتواني في علاجها فان عتقها يزيد
مرض ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة وما يسكنها البني مع السويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افترطت في الفساد
ما احوجت الي الاستئصال بالكي بالنار او بالدوا الحاد او بالقطع كبلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه
وبعد العظم الصحيح الابيض النقي والدوا الحاد باخذ جميع الخزن وبخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن توضع عليه
عسا بعد وضع هذه وان لم تكن نواصب ولا متخلفة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الي قطع العضو ليس من
نفوته والتنطيلات التي تصلح لها في مثل ما البحر والمياة المذكورة في باب النواصب وهذه القروح وغيرها يجب اذا
شغل عليها الادوية ان تترك اياما ولا تحل والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شي
من صلب او لحم السمك المالح المفرد مع شي من لب الخبز والزراوند واصل الكرب واصل السلف واصل قننا الحمار وبزر
من مسكونا بقلقدس او حاشا بزيبب او قنن او ورق شجر التبن او نظرون ومكون ودقيق مع غسل او اضمدة
بخل الغار مطبوخا بعسل او الكرب بعسل او قرع بابس محرق وورق الزيتون الطري صفة دوا مركب
يؤخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزا جزا زنجار نصف جزا تتخذ منه لطوخ بالما في قوام العسل وربما احتجج لا
تقويته

تقوية بعصارة قنار الجوار والسوري وتجعل عليه خرق بابسة . وابيضاً زراوند وعص وزيوت سوا تتخذ منه لطو
للقرحة وحولها . او نورة وقلطار جز جز زرنج نصف جز . وايضاً . السوري اثنا عشر القلقطار عشرة ز
اربعة تتخذ منه لطوخ بان نطخ في خل ثقيب نصف قوطي حتي يذهب الخل ثم يوخذ منه بمرود ويلط به القروح
. وايضاً . يوخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزا قشور الحديد ستة عشر جزاً عصف
منقوب ثمانية . وايضاً . او يوخذ ملح جز شب محرق وقشور النحاس وقبسور محرق نصف جز نصف جز
مرهم جيد . يوخذ عنزروت وروخنج وعص وزنجار وزراوند يجمع بشي من العلك لتكون
لدونة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة . دوا غابة محرب . يوخذ زاج احمر اربعة وعشرين نورة ح
سنة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعص من كل واحد اثني وثلاثين شمع مائة وعشرين ز
عقيق قوطي . اخر جيد . يوخذ رصاص محرق بكريت نحاس محرق اسفنداج الرصاص كندر مرداس من كل واحد
مر اقلها اشق جاوشير مصطكي قدر درهمين درهمين شحم كني البقر رتبايح علك الانباط دهن الاس شمع ثلث
ثلاثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يجم به ما يذوب وما يستحق ويجمع ويجم . دوا ملح جمعه جالينوس
وغيره . يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل معفه لاركس اوقية ونصف يتخذ منه مر
علي ريمه في ذوب ما يذوب ويحك ما يذوب ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة . واستحبوا ان يخلط به ذيفروجا
وتكلم عليه جالينوس كلاماً طويلاً واذا كانت هذه القروح علي مثل الذكر استعملت فيها دوا القرطاس المحرق ود
اندرون وقرع بابس محرق او صوف محرق او ضماد ورق السرو او ورق الدلب

فصل في علاج العسرة الاندمال والخبرونية

اعلم ان القروح التي هي العسرة الاندمال مطلقاً غير المتاكلة وغير المتعفنة كل يكون العام غير الخاص فانهما ساعيان فها
قد لا يكون معه سعي وثقف علي حاله مدة وهذه غير النواصير ايضاً لانها لا يجب ان تكون متعفنة وبالجملة المت
والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس . واما الخبرونية فهي الغاية في العساد وفي البعد
الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداء مزاج فاصح او رداء دم فاجعل الغذاء ما يولد
جيداً مضاداً لذلك او قلته فكثرة وبوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلاً وتوتخا فعالج علاج الرهل والوجع
وان كان السبب جفافاً مغرطاً لم يصح ناصوراً بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تفرقه بما حار الي
يقرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك لا تتجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وافة عظيمة الي العضو واجعل له خبيثة عت
من بعد ذلك اقل تجديها وربما نفع وضع خرق مبلولة بالما العاتر وربما احتيج الي حك للقرحة وادما وذلك لعضو مده
واستعمال المراهم الجاذبة الزقية . وان كان السبب رداء حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشر
واخراج الدم والتدراك بالحنفيات وان كان السبب دالية تسقي ناقطها وسيل دمه او مبلها فكثيراً ما اراح ذ
ولكن ان كان امتلاً فابداً بالفضد واستفرغ خلطاً سوداً وان كان ثم يعرض للدالية وسيل منها من الدم ما امكن من الزم
لبلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم علاج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القر
العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سومزاج لا كيف اتفق بل سومزاج مغرط بعبد
الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وما يتبع الامزجة من تخلل مغرط او كثافت شديد والاول في الاكثر يتبع
الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة والببوسة فيجب ان تعالج الموجب له بالضد او ما يوجب الض
وكثيراً ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجه الي المبردة القابضة . وان
السبب ناصوراً فعالج علاج النواصير . وان كان السبب فساد العظم الذي يلبها شرحنا وكشفنا عن العظم
كان يمكن ازاله ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم .
جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الي العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يح
به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الي قطعه وكان الموضوع الفاسد منه هو الموضوع الذي عليه مستقر علاقة العظ
فلما راينا ذلك ترفقنا ترفقاً شديداً في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستيقا الغشا المفشي له من دا
وحفظه علي سلامته وكان ما انفصل من هذا الغشا بالعض قد عفن ايضاً قال وكنا ننظر الي القلب نظراً بيناً مثل ما تم
اذا كشدنا عنه بالتمديد في التشريح نال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضوع الذي قطعناه من القص حتي ام
وانصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتعطينه بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس القلاي للقلب قال ولما
هذا باعظم من الجراحات التي يمتقب فيها الصدر هذا او يقول انه اذا عتقت القروح وقدمت في الصواب ان يس
منها بالجره دم علي ما يلبق بها . واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فتتل توبال النحاس والزنج
المحرق وغير المحرق وتوبال الشا بورغان وتوبال ساير الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها قيروطات والقلقطار والزاج و
يشبهها مع اشيا مانعة للتخلب الي العضو ان كان مثل الشب والعص . وما يعالج به العسرة الاندمال . اخري
يوخذ من الاقلجيا ومن غرا الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحداً واحداً صمغ السرو ارب
شمع ودهن كل تعلم . وايضاً . يوخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقلجيا ثلثة ومن القلقطار
سنة ومن دهن الاس الكفافية . وايضاً . يربي القلقطار والاقليجيا بما البحر او ما الحصر او ما مطبوخ فيه القلي في وقت الح
والنورة طبخاً يسيراً بحسب مزاج تربية جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفي عنه من غير ان ية له عنه ما البسبب ذلك
او ما القلي . وايضاً . يوخذ نحاس محرق ورتبايح وملح اندزاني من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الاس من كل واحد
مقدار الكفاية وينفع منها الادوية الناصورة اذا جفت ودققت ومنها دقبق الكرسنة والابرسا والزراوند المحرق
والنحاس المحرق وتراب الكندر علي اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب . دوا جيد . يوخذ براد من السرو
النحاس وبرادة الحديد يجم بها شب وبطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويصفق ويستعمل ذرواً
يتخذ منه ومن المراداسنج مرهم . صفة مرهم ذهبي جيد . يوخذ من المراداسنج الذهبي منا ومن الشمع واص
المازيوي

منه وثلاثين مثقالا ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوق بالحكمة براجحة المرداسنج اربعين مثقالا
وهي عتيق ثلثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم ساير الادوية . وايضا . بوخذ
خزق التناير ورماد الودع ورماد صخر محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوم
مرداسنج وصفة ذلك ان بوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحادق جدا ثلثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس
واي دهن كان اوقيتان يحرك بالرفق حتي يتحل المرداسنج فيهما ويختر ولا يحترق . والخبر رنية . ومنها قشور
التحاس زنجار نورة مغسولة بلا استقصا يتخذ منه ذرورا . او شب مسحوق ذرورا . وزونا اربعة نظرون اثني
يتخذ منه ذرورا ويتقدم قبل طهيها بعمل ثم يذر عليها هذا الدوا . وصفة . بوخذ قشور التحاس جزان شب
جزان قروطي عشرة شمس في الشمس وتستهمل . او اسفنداج شب ثمانية ثمانية قشور التحاس ملح ذراني كندر
زنجار قشور الرمان من كل واحد جزان نورة جز شع عشرة وثلاثي دهن الاس مقدار الكفاية . وايضا . بوخذ
مرداسنج زيت رطل رطل زراوند عصف غير مثقوب اوقية اثني اوقية ذفاق الكندر اوقيتان يتخذ منها لطوخ على
النار ويحرك باصل العصب

فصل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق

النواصير واحكامها واصنافها فقد قبل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة
فقد بالنصبة او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان
النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تخزنها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد
منه في ذلك هو اخذ ذلك التخزن كله بالقطع المستاصل من الجوانب بمجراد او غيره او بالكسي بالنار او بالدوا وذلك
صعب شاق وخصوصا اذا كان في حوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يبقى ذلك به ويدار به
منه لان ينفي علاجه وربما امكن ان يخفف ويؤكل لحمها الودي الخبيث في داخلها ويخفف الباقي من لحمها
ويؤكل ويؤكل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد ادمل الاله مال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينفي الناصور
في لحم الخبيث الودي الذي فيه ثم يحشوه ادوية مجففة ويترك فانه يبقى بحال جفافه ما لم يقع خطا في امتلا او
تولد مزاج او وصول ما او اضطجاع عليه مولد او صدمة او خربة او سعال او رعدة . واما علاج قلعها واستئصالها
فانها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دوا لها الا القطع الحرق او الكي له بالنار على ما تبينه مع بط المعوج
من منافذه لبعض مذهب الكي ومنفذه مع تحرز او حذر حتي يكوي فينقلع او الكي بالادوية الحادة
من نوشادر والزرنج والكبريت والزنجار والزنيق يقتل الزنيق من جلته في الجميع ويخلط بمثله برادة
كلبد ونصفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الاثال او يخفف في قتيبة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد
المح تاذا جعل منه في الناصور التهاب وانشوي وانفصل عن اللحم فيبوخذ بالكليتين ويخرج ويدام القام العضو
لثمن ساعة بعد ساعة لهذا الوجع ثم يعالج بعلاج القروح . واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل
بالادوية القوية ولا كالقطران وما الارمودة وما البخر الاجاج وما الصابون مخلوطا به زرنج ونوشادر واما المصعد من
زنجار ونوشادر بابسي او مرعوبي مندوبي من غير سيلان . وما طيح فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا
لبث وضع عليها الدوا الحروي ومرهم الزرنج الموردة في ادوية الغرب عجيب النفع ودوا جالينوس القرطاسي
والادوية المولدة من الزاج والقلقديس والتحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من الغنطوريون ودقيق الكرسنة
واليسا والسومفيطون . وقد جرب اصل اسقودون ان اذاملي منه الناصور ابراه وكذلك الخريف اذا ملي
به ناصور ابراه بعد ان يترك ثلثة ايام وكذلك السوري وكذلك عصارة قنا الحماز مع علك البطم او عصارة اصل
عقرون او زنجار واشج بخل او اشج وقلقديس وزاج وقلقطار ومع بخل . او بوخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق في
شون من رصاص حتي يختر ويخفف ويستعمل . صفة دوا يستعمله اهل الاسكندرية . بوخذ اصل الخوسا
واشج مشوي وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جز الدوار ربع نصف جز يتخذ ذرورا او مرها . او يجمع بخل
لدطخ فيه الذراريج ويخفف الذراريج من النسخة وربما جعل معه عسل . وايضا . بوخذ صبر وزنجار
مرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوي بكثير ويخلط . وايضا . ادوية قوية ذكرناها في باب
عسرة الاندمال . فاذا ظهر اللحم الجديد استعملت المملصة المنبئة للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب ان تصالح
وتعالج بعلاجه واذا رابت الرطوبات الصديدية قلمت او عادت مدبة فقد كاد العلاج ان ينفع

فصل في اللحم الزايد على الجراحات

يجتاج في علاج ذلك الى ادوية جالبة مجففة وكلما كانت اقل لدعا فهو اجد ويجب ان لا يتوقع هاشنا من معونة
الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي واكل ما انبته الطبع كان بمعونة الدوا او بغير معونة
مضد لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدوا . واعلم ان الاضرار المتخذة لهذا الشأن لا
تنتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتقريب وتدفعها في موضع لا يفسدها
انها وقد مدح لذلك تجبير الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وينادها احفظ للقوة واما ما
يدل انها تحتاج الى ان تسقى ما حادا من زرنج وشوم او خل فذلك مما يهيجها لاحتلال القوة ويعين الهوا المفسد
لها . والدوا الذي هو غلط وانبت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوي ولكن
من قبل ان انفاله من الهوا ومن اخلاط المزج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور التحاس والصدن
المحرق ونوعي القنافة المحرقة بلحومها لكن القنافة قد تنقي قلبلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي . واقوي ما عدهناه زهرة
الحجر المسمي اسيا واقوي منه السوري وغرا الذهب وقلقطار وزاج والاحران بقلل قوتها ولذعها معا وبزبد لطافتها وزهرة
التحاس

التحس قوبة ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور التحس وما باكل اللحم الزايد اكلا جبهدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحل اللحم الزايد ويضمره ان يطرح عليه خرق مخوصة في ما البحر او ما حل فيه الملح المر . وقد بوخذ القلي والذرة غير مطعنة ويترك في سبعة امتالها ما في الشمس سبعة ايام بساط كل يوم في كل وقت حتي يغلظ ويصير كالطين ويخذ منه اقراص ويستعمل . وكذلك قرص تبطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الذرائي والمرهم الذي يسمى الاشقر بطاطي اللحم بلا لذع ودوا ديارون ودوا دوديا والدوا المتخذ من قشور التحس ودخان الكندر يصلح للحم الذي ربا جدا منه مشا كالقطن وجميع الادوية الممثلة للاربيان في الانف

فصل في تدبير القروح المنتقصة بعد الاندمال

العلاج بعد انتقاضها ان بوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يلبها ثم تستعمل بتجفيفها علي ما تدري وتستخرج العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق التبني وسويق التبني او بزر البنج وقلمعيس اجزا سواء ضادا

فصل في اثار القروح والجراحات

يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الي ادوية جالبة قوبة الجلا منتقبة وتكون قوتها باز اقوة ما تحلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه . فاما الادوية المنتقبة القوية للقوي فمثل ان بوخذ شحلة الحديد مع اللك والاطر بقل وبطي عليه وعندئذ ان صعد الحديد اجود وكذلك الزنجار بغير رابره وبطي عليه النورة والعسل او بطي عليه الميوزج والعسل او عصارة النوتج وبياض البيض وللعامة الزنجار وشمج العمدل . واما الادوية الخفيفة للثخيف بالماقي ودقيق الحص ويزر العجل والريه والطبن الرخو السخيف وشور البطيخ وشحم الجار جبهدا جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها سريرا ثم اقرا ما سنذكره في باب الريه

المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعاف بالجرح من تفرق الاتصال للعظام

فصل في جراحات العصب وما يجري محرا وقروحها

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ تعرض له من الجراحات او جاع شديدة جدا والام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الي التشنج من غير تقدم المر صعب ولا يكون فيه يد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الحيات واورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضد وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو واما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوطة من رطوبة اجدها وعندها البرد ومثل هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنتج فيه فذلك المبت بارد بها بضر من حيث يشنج وحارها من حيث ينعن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الي المسخن منه لضرورة اسكان الوجع او لتريق الادوية وتسهيلها وتكون الادوية مقاومة لكيفيته الرطبة والخسنة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم المخرج منها ايضا وربما ظهوره ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ايضا وقد يتقرح العصب قروحا ابطا الحكاما وابطا نضجا وكل جراحة تقع في العصب ناعسا ناعسا واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اهما طولا واما عرضا . والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان اللبف الصحيح يتالم من مجاورة المقطوع ويتأذي به ويودي الي الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة . وقد يضطر ايضا حينئذ كثيرا الي قطع المخرج والمخوس بكلمته فيستراح منه وتزول الاعراض الرديئة والجراحة في الأغشية اخف من الجراحة في العصب منها في الاوتار فضلا عن العصب وانت تعرف الغشا بالمشاهدة وما عرفت من التشريح ومن ان الغشا مبرم لا يري تشنج فيه مساكك اللبف طولا والوتر العشا يري فيه مساكك اللبف طولا والوتر العشا صلب جدا وليس الغشا في صلابته والغشا يحتمل الخباطة والجراحة والخرق التي تصيب الرابطات الثابتة من عظم الي عظم فليس فيها مكره وبحمل اشد العلاج ولا يخاف من ان يمتار الا عصاب ما يخاف من ان تشدا اخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو بزر من

فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب

دوا جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزا المعتدل الحرارة بحيث لا يلدع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلا مثل الروسنج وتوبال التحاس وما كان مثل هذا ثقب الجوهر فليطنه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشئ الكثيف وان احتيج الي قوي الحرارة احبانا فيحتاج اليه ليكون غايضا ولكنه يفسد ويحال به بما يخالطه الي الاعتدال فيسحق بقدر ويجفف بقوة وان كانت العصب مكشوفة لم تحتمل شيئا له حدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك ان لقي الدوا او الخرق الذي يستعمل علي الجراحة ما يلفاه وهو يارد بالفعل فان تضمر العصب به شديد واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان تبادر الي اللحام ولكن يجب ان تبدأ بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة فية قبض ما وتكونه وتكون سخونتها فوق العاقر فان العاقر من قبيل البارد وكذلك تكون هتك بتسكين الورم . وما تستعمل ايضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسحقين وبما الرماد من الادقة والاسوفة مثل دقيق الباقلي والكرسنة والحص والترمس المر وسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا تستعمل قبل ان ترم

ان نرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع الامان من فصول تنصب بها تستعمل من الفصد والاستفراغ
 بالجم ولا تسكن وجعهم بما حار القته بل بالدهن اللطيف الاجزا الذي لا قبض فيه حار الى حد غير مفروط فان الحار
 المفراط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذي
 يحتاج ان تدرك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة ينطل بها فان كان ذلك العصب مكشونا وكان القطع طولا
 وجته ان تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الخفيفة التي ذكرناها وتشده بحرق عريضة شدا ضاما جامعا اخذا
 نبي صالح من الموضع الصحيح . واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخطاطة والالء بلزم واذا استعمل الالء
 رخت العفونة في الواقعة عرضا فابترة واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه
 ضم والعفونة ترمز العفونة لذلك لا يجب ان تلحم رأس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان
 ذلك يؤدي الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة
 لا بعد ان يجف جفافا يحكما وبامن كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل الشد عن الدوا اسرع من غيره وربما حل
 في اليوم او اللبنة مرتين او ثلثا وربما احتجت ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او في نهار ذلك الليل ان كان طويلا
 وخصوصا اذا كان هناك لدغ فان لم يكن الحاجة الى ذلك اقل وتكفي مرتين بكرة وعشبة ويجب ان يراعى في
 دوية حتى لا يسخن فوق الواجب او لا يقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلا والتجفيف وضدها فاذا رابته
 بدحم فبرده مقدار ما ينقص الزيادة على الواجب وقد تجرب القير وطيات الغرغرية على ساق انسان صحيح
 مشاكل العليل في مزاجه وسخنه وتظهره بقرط في تسخينه او لا يسخنه شيئا يعتد به او يسخنه تسخين معتدلا
 يدور ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره ممن يشبهه او لا اولى اذ لا يحتاج في
 التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصابة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيئا حارا
 جدا مثل الاثريون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دوا مثل التوتيا . وايضا الدوا المتخذ من النورة المنسولة غسلا
 بالغاي وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قير وطياته ولطوخائنه مثل دهن الورد والاس لم يمسسه
 بلع . والعكس ايضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا
 يجب البتة ان يكون فيها شي من الحدة والدفع . وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشون جاز مع قوة محلبة
 بالدهن وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج . واولي الاعصاب يتبعه البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما
 مكشونا فليس مضرتها في المكشون الذي يلقاه فيوضه كضرتها فيما لا يلقاه الا قليلا وانما يلاقي ما يحبط
 عليه وان كان لا بد فعلي ما قلناه . واما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا بأس اذا استعملت اقراص بوليداس
 واما القلقطار وقرص اندرون وقرص اسبيون فمحتاج اوبدهن اما في الشدا فزيت لطيف واما في الضيف فدهن
 بورد والكندر وعكس البطم والبارود بقدر اقل من ادوية المكشون ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع
 من الدوا مرغري لبن مغسول في زيت وكل ان العصب المكشوف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي
 تثبت ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدوا القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين
 ويجب الجراح بان يبعد عنه الماهو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء والزيت ايضا ضار لا يحتاج
 عليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بلا اجهد ان تفسح الرطوبات بخرقه او
 صوفة في غايه اللين ولا ايضا بالمنتخبات الا ان ثامن ضرر ترطيبه واذا وجب لعله من العلال ان تجعل عليه وخصوصا
 على ماهو مكشون دهنا فيجب ان تهر عليه اولا المنتخبات ثم الزيت . قال جالينوس اصاب رجلا وجهه بخدبة
 دققة الراس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب مرهما ملحا قد جربه في الحام الجراحات
 العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخبة كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت ففعلت به الرجل
 وما هذا فاذا عرض تشنج من الفروع فيها في الواجب ان قد كان اتسد الجلد ان تفكه وتستعمل الادوية النافعة
 من ذلك القروح المجففة لها لطيفة جدا ويجتهد ان يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخزة ولم يكن ورم فالعلاج
 هو العلاج الموضوعي ويجب ان يكون اقوي حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك يبعد الى المرض
 سهل ويجب ان يكون تدبير الجرح في العصب لطيفا وان يكون في غايه اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا شر
 حبيذ من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الى فصد العرق بلا محاباة ولا
 نيل من العشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطبا وان تراعي الاعضا القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه
 وغنقه وابطاؤه بالتدهين خاصة خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح
 في الاسفل وناحية الساق

فصل في ادوية جراح العصب وقروحها

عكس البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل
 عكس البطم وحده ذرورا مع قليل زيت بلينه ويلزجه ان كان باسما والريتيانج بدله واما من هوا جف مزاجا واصلب
 لما فيجب ان يخلط به قرييون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسخنه ويكون
 المبلغ من القوي الحديث من جزوي اثنا عشر من القير وطى وعكس البطم او نحو ذلك الى الثلث من القير وطى او ما
 يمازجه وقد يخلط به غير الاثريون من لبن البتوة فانه عجيب ومن الحليث ومن السكبيج ومن الجاوشير وما هو اضعف
 المورق وغنونه والكبريت سخنا بالزيت على قدر روي الحمام وزهرة سمرة استبوس وكل جذاب للرطوبات الى خارج والزاج
 ايضا ورماد مخلص النحاس والسرخ ولزاق الذهب وبهما لم يوجد في اوائل جراحات العصب الا الحبر ويستعمل وينتفع
 به ويجذب من عرق جذابا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوجع كورات النحل اذا لم يحضر القرييون او دقيق الشبلم بما الرماد
 نمد او استعمال عكس البطم اول شي يبداه وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوي بما يحتاج ان يقوي به ما ذكر وربما
 خلطوا بالقير وطيات وتسخينها نورة ويجب ان تكون مغسولة واجودها المغسولة بما البحر في الشمس الحارة وكما غسلته
 اكثر

أكثر صارانفع ومن الادوية الجيدة دوا جالينوس المؤلف من الشمع والربتيانج والافريبيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جز ومن الزيت جز ودهن البلسان مع لطافته ليست بكثرة الاخذان اقول لسرعة تحللها وإذا كانت الجراحة وخرة او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافريبيون او خمر والحام يجعل في البدن اللطف افريبيون وفي الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما تري من حال الاميدون وتحتته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان تترك ثم الوخزة نلحسم البتة وتوسع ان كان ضيقة ثم اعلم ان الدوا المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوي من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فاستعمل السكبيبين جيد ودقيق الكرسته واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسته ايضا وقد طبختها بما الرماد او ما ساذج فيه قوة من السكبيبين واذا رابت الجراحة اقبلت لم تخوف حينئذ من استعمال المتخذه عليه فيجب ان تستعمل الادوية مدونة فيه اما في اقربا البدن فافراس بوليداس تدوفه ثم تسخنه وتاخذه بخزقة لبنة منفرشة وتضعه عليه

فصل في الاورام التي تعرض للعصب المجروح

قد عرف ما سبقنا تعرفنا من قانون علاج جراح العصب وجه ما لعلاج الاورام التي تعرض لها اذا خرجت ويجب ان تزيد ذلك بسطاققول ما قال جالينوس في كتاب فاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضا العصبية فلتعوي وان كانت الفلغوي قوية سليمة جدا ينبغي ان تستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرتها واكثر منها في المقالة الثانية من فاطاجانس واحدها هذه ونسخته * * * * * بوخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن القلقديس درهم وربع ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهم ونصف ومن قشار الكندر اوقية ونصف ومن البارز اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل النقيف رطلين وربع تستحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقصي حتى يستوي وينبغي ان يقطر على العضو الغليظ من الزيت مرتين او ثلاث في اليوم وعند وضع هذا الدوا عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شي اضرا اصلا للاعصاب الغليظة ولا يضرها ان اردا عليها ما كان باردا فان احسنت ان تضع هذه الاعضا في حل بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسته فان لم يحضر كفاستعمل دقيق الباقلي او دقيق الشعير

فصل في رض العصب ووثبه

واذا اصاب العصب رض فانه ان لم تكن معه جراحة ولا ورم فعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فدا تعالجه بما ينجر مثل ما الرماد ونحوه بل عالج به بالمسكنات للوجع وكذلك يجب ان ينظر العضو بالدهن المسخو قنطريلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخا وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوار ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المروض ولحم الصدور العظيم بان تدا عجيب وربما عولجوا بالبلدوس المهر واما ان كان ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب معسب اسنان امان شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد ويسحق باعتدال ويغمس فيها صوف ويخ ويغوص صوف الزونا ويضع عليه فاصلا والنفخ فانه كان هذا الالم في المفاصل فهناك اولي ان يسكن الوجع ويجعل الدوا القوي ومركبا بما ينضج ويحلل لكن مع قبضه لانه لا يمد معتدل لمقابل الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع والورم واقصد قصد اشدها اهماما واذا لم يكن فتبسطة واستعمل القوية مثل ما الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد طالت مدته وقوالدوا جعل تحلله اشده ولا يهمنك ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدوا القوي المتخذ بما الرماد وما يتخذ بوجع الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فيحتاج الي ما فيه تخفيف قوي وجمع وشد تضم به الاجزا من المروض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شي من الرض والجرح فاستعمل الاضمة المتخذة من مثل دقيق الباقلي وخل وعسل وهو دوا جيد وان اردت ان يكون اقوي تخفيفا جعلت فيه دقيق الكرسته وان اريد ان يكون اقوي ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم تشتغل بما ولحم الصدور عجيب وربما عالجوا بقير وطبي من ملح والضماد بالكندر والمر عام النفع في الحالبين وان كان مع الامر بين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زيت وبضماد بذلك حارا ويجب ان يحذر في وث العصب اما فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل في الادهان التي فيها قوة للربا حبي الطيبه الغياضة مسخنه والا فاقوية التي بهذه الحال واما حكم عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المدني

فصل في صلابه العصب والتوايه

هذا اكثر ما يحدث عن شربة وسقطه واذا غمز احس معه بخدر وعلاج صلابه العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والشبذات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي الغرباذين ما يحتاج ان تذكره من ادوية والذي نذكره هاهنا ادوية بحرية في ذلك منها خفيفة مثل ان بوخذ مقل البهود وزن عشرة دراهم فينقع في الماء ويدان فيه ويغمر به مثله اصل الخطمي المسخوق جدا وبضمده وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاتج والفنه والافريبيون بجمع بدردي الزيت * * * * * وايضا * * * * * بوخذ * * * * * وايضا * * * * * بوخذ الدباخلون مع نصف بعر الماعز غابة

فصل في ذكر امراض العظام

قد تعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التفتن والتقرح والتعقر ونحن نتكلم في الصسر والخلع المحتاجين الي الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الي غيره من الدوا فنذكره هاهنا مستعنيين بالله

من الكتاب الرابع من القانون

١٥١

فصل في ريج الشوكة وفساد العظم

ريج الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ومذهب ريج الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريج الشوكة يكون في العظم ويكون دبابية يفسد العظم جزا بعد جزا قال قوم ان الشوكة تسبح في جميع البدن بسبب قرحة وليس بثبت

فصل في علامات فساد العظم

انه اذا عرض للعظم فساد رابت اللحم فوقه ترهل ويسترخي ويأخذ طريق النقي والصدبد وينفذ فيه المروء الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يجد املس بل يزلق منه بل يلصق به قليلا وكأنه بجذ شيا غير ثابت في نفسه بل قد نفلت او تعفن وربما تشخش لان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المفرط عند قرعته على فساد من حيث انه اذا زلق فيه المليل في كل جانب دل على تيرر الفساعة وذلك لفساده الذي ابتداء والذي يتندي حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا وموت ثم يدب اليه

فصل في علاجه

علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سوا كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده او كي المبلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما تسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دوا مجرب * وصفته * يؤخذ زراوند ابرسا من صبر لحا نبات الجاوشير فينك يحرق ثوبال النحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم اغوص من ذلك فلا بد من تقويه وان كان الفساد بلغ المح لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بحكه وان كان الفساد ما لا يبريه الا القطع والنشر لكل عظم او لطيفة كبيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان يدور المروء الى ان تبلغ الموضع الذي تجد فيه التصاق العظم بالاعفها كالحمد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفك والورك ومثل خرز الظهر فاستعفا من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي انفق وقوعه اولا فالتبرية واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها

فصل في صفه نشر العظم الفاسد

قال نبال اللحم عن العظم بان تلقى في طرفه خيط تمد به الى فوق وخذ عصاة فمد بها العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا تصيب اسنان المنشار ونشره . واذا احتجت ان تنشر ضاعفا او عظما تحته صفقا او شي شريف مثل صفق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشونا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه . وان كان اجزا العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فليزغ كله واما راس الفك والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعفا من علاجهما لمكان النخاع

فصل فيما يبقا من شظايا العظم وقشوره في القروح المندمله

الاجود ان لا تستعمل في اخراجها بل تترك الى الطبيعة وتعان وذلك بجذب بسبر لما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلوا عن احداث قروح ناصورة فاذا ما دفعته الطبيعة الى الجلد واخذ بخرج وقد تبرأ تحبذ بعان وقلم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واعشبة من حقها ان تبين فانك ان استعملت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والجهات فان نقيحت لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك فمنها دوا بهذه الصفة * ونسخته * يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر ووج الكوارات بكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ جز فربيون وجز لبن البتوع وثلاثة اجزا زراوند يتخذ منها مثل القبروطي * اخري * ويؤخذ ايضا اشق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرها ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

فصل في ادوية كسر العظام

لكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثي * طلاء لكسر الوثي * يؤخذ مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مرصبر خطمي ابيض اناقيا خمسة خمسة طين ارمي عشرين بطي ببياض البيض ان كان ورم حار * ايضا * يؤخذ ورق الاثل والسرو والاس والحلاف يذق ويغص ويؤخذ سك وورد واصل الفرجس ومر ويا بيلون وصندل احموطي ارمي ولاذن وفوفل وقحة وخطمي وماش واناقيا واكليل الملك ومر زنجوش وزد فيه وردا وان احتجت الى الامتحان تألف فيه المرزنجوش والراسي والسرو * صفة دوا نافع لكسر الوثي مع ورم حار * يؤخذ ماش مقشر عشرين درهما مغاث جلائر اناقيا بضمه وهو قوي جدا . ومن ادوية ورق الاس ولاذن وسك وزعفران وطين . ايضا جيد للرضن والوهن نافع لكسر الوثي والخلع . مغاث ماش اناقيا خطمي طين صبر مر بطي بما الاس

الفن

الفن الخامس في الجبر يشتمل على ثلثه مقالة

المقالة الاولى في الخلع وما يتعلق بذلك

فصل كلام كلي في الخلع

الخلع هو خروج العظم من موضعه ووضع في الذي له بالطبع عند ما بجواره خروجاً تاماً فان لم يخرج تاماً سمي زوال المفصل الى جهة غايضة او بارزة يعرف بالحس ويكون زوالاً غير تام وقوم يسمونه الوقي واذا كان اذلي لم يحرك العظم لكنه روض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوقي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الاختلاع الا انه يصير سهل الاختلاع وكثيراً ما يعرض ذلك في العضد والخذف. ومن الناس من هو مستعد جداً للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير عجيبة واللحم التي يدخلها غير مداخلة والربط التي ينظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقه رقيقة او رطبة قابله للتقدم او قد انصب اليها رطوبات لزجة مرزقة او انكسرت حروف حفاير العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت المنقرجا مثله لا حواجز عليها. فمن المفاصل مفاصل سهلة الاختلاع ومنها مفاصل صعبة الاختلاع. ومنها متوسطة فالتسهلة مثل مفصل الركبة لسلامة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل والاختلاع وبسبب ذلك ارتد بالفلكه وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الاختلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الاختلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها بكاد لا تخلع بل تفكس قبل ان تخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل اختلاع ما ليس يسهل الاختلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كل يعرض ان يصير حق الورك ممثلبا رطوبة فيسهل اختلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كل يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة يتخلع وركه ويرتد بادي سعي ثم يتخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكلي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه رءوس شظايا العقب الذي يلزق عظاما بعظم وقل ما يرجع الى حاله الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم يتجبر الكسر.

فصل في علامات الخلع الكلي

يحدث في المفصل انخفاض وغور غير معهود مثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واطهر ذلك في مفصل العنق والمقايضة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعتبر العليقة باختها الصحيحة من ذلك المربض نفسه لا من غيره واذا رابت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع اتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال

فصل في علامات المبل

هو ان ترى تغير مع نتو من جانب اخر او يعقد في الحس نتوا كان محسوسا للداخل في مبله مع ان بعض الحركة ممكن

فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع

علامتها ان يكون كالمثعلت فاذا ادغته ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القيد العرضي وحدث غور واما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديدا اكثر من مثلي المنصب

فصل في علاج المبل والخلع

لا يخلوا اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض اخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد يمد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يودي الى ورم غير محقول ود الخلع وان كان الامر بالخلع فيجب ان يعالج اول القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فانا ان اردنا ان نعالج الخلع فرجما تادي ذلك الى تشنج عظيم في اكثر الامور وخصوصا اذا كان الخلع في اعضا قريبة من الاعضا الربسية وكذلك الحال في الاورام وبنا التدبير فيه على انما تجرب فان كان الامر سهلا او ليس بهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان ينطل الربط ان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجتا الورم ايضا والقرحة وان كان كسرا وخلع معا وكان المدي في جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فعل وحكي عالم انه قد وقعت مضرة على طرف منكب رجل فخذفت الجلد واللحم حتي ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته راس الترقوة وان بعض جهال الجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان اتن اللحم وافسد لجوارنه العظم حتي اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكون الموضع بالزيت العالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلان الناحية التي زال عنها حتي يحاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه وبكرة ان يلاقي العضو خرق جافة فانها تسخن وتثبر الورم بل يجب ان تكون مبلولة بغير وطي مبردا وبشراب

من الكتاب الرابع من القانون

١٥٣

وبشراب عصف على ان يقرط بوضي بان يوخرا المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في اشيا مستقمة والمبل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو يتخلع في كل حركة وكلما رد اتخلع فذلك استرخا ورطوبة فلا بد من كي . واذا بقي بعد الرد للخلع او للزوال صلابة وكالوزم استعملت الاضدة والنطولات الملبنة واما في الابنداء فيحتاج الى اضدة ونطولات مقوية والاوي ان تنفل على الشدة لا تحاله اما في الشفا فبدهن مسخن من الادهان المقوية وبالعسل بها بارد في الصيف ويجب ان تكون التغذية في المخلوعين بها بقوي فذلك هو الذي يقوي المفصل ويرطه على الثبات الواجب

فصل في علاج طول المفاصل

يجب ان يبرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخي عنه ويضمد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بها له قوة مسخنة مثل ان يخلط العنص والجلنار والافاقيا ونحو ذلك بمثل شي من الجند بيدستر والقسط والاشنة وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وساهر ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد

فصل في خلع الفك

قد عرض للفك الاسفل ان يتخلع عن رقبته فبقي الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا اتخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخا الذي ربما عرض له عند التثاوب ويكون ضم احدهما الى الاخر عسرا هلي انه لا يعدم حركة بعضلانه التي تجي من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون حينئذ الهبة بدل عليه اذ يكون مبل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جهة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادي الى امراض وفات وصعب مع ذلك رده فان اسهل رده اسرعه فان دوقع صلب وورم وتمدد العضلات وهي حبات لازمة وصداعا مقبها لما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما صعب الامر حتي يقتل في العاشر وقد يعرض ان ينطلق له البطن فضولا مربة كثيرة صرفة ويتقربون بمثله فذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واخذ راسه ثم يدخل الجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل ارجاء فكه من كل جهة فان هناك عضلا قد تتعرض لشدة وان اتخلع ثم يحرك الفك بجهة وبسرعة ثم يمدده دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقة من خلف فيجب ان يمدده حيث يسويه على تلك النسبة علامة استواءه استواء الرباعيات وانطبات الفم ثم يرفد برقادة وقبروطي شمع ودهن الورد ثم يتركه فبيرا في اسرع ما يكون تاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يمدد اقللين الصلابة بالنطولات بالماء الحار والدهن في الحمام تنطبلا كثيرا حتي تلبس ثم يجلس العليل ويحبذ فكه الى خلف حتي يتهدم ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان تفر العافية .

فصل في خلع الترقوة

قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وبفصل منه فليس يتخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمتنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الى موضعها باليد واما بالرنابد الكثير التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي وبصلح هذا العلاج اطراف المنكب ايضا انزال وبرده الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلظ في المهازبل واذا زال الظن الذي ليست له تجربته ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس الكتف يري حينئذ احد وبيري الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالادلة القاطعة

فصل في خلع المنكب

قد يتخلع المنكب واما الكتف فقد يشك في انخلاعه ويستعظم ان يتخلع لكنه قد يعرض لمنكب المنكب من العضد ان يتخلع بسهولة لان فقرته غير عيقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسلة رقيقة جعلت كذلك ليسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيها يعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا يتخلع الى فوق لان تقوا المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين من قدام تمنعه مع منع راس المنكب لكن انما يتخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في العضان المهازبل فان هولا يقع فيهم انخلاع العضد وارتداداه باهون سبب ويكون الامران في السمان صعبين جدا واذا عرض العضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كل تعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يبرد سريعا لانتشا بعد ذلك طولا وبقي المرفق رقيقا وان اصلح وقد لا يعيل ايضا في بعضهم يبق قصيرا رقيقا رقيق العضد والساعد في كثير منهم وبقي يكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه فاجمه ايس عرس واما الخلع فلا يخلوا من النقصا من جميعا واذا عرض للعضد كسر في عوضه لم جبر فانه لا يمكن رده خلعه الا وينكسر الجبر بته

فصل في علامه انخلاع العضد

علامته ان يري تجويفا عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف وبيري طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه

راسه بصدمة او غيره وقد سكن بالعلاج اذاء فبطلت انه لا بأس به وتري لراس العضد المخلع نتوا كرا في جهته تحت الابط وتري العضد ليس جيد الالتصاق بالجانب جوده التصاق اليد الصحيحة لا يدنوا اليها الا بتنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الي فوق ويمس اذنه لم يتهيبا له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات ايضا قد تقع لو في ورم او صك

فصل في المعالجات

اما علاج ما هو اسهل من ذلك وفي ابدان الصبيان وليني الابدان فان يمد يده ويدخل تحت الابط عند قرب راس العضد يد يلزم ذلك القرب ويدفعه الي فوق واليد الاخرى تمد العضد الي اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوي راس العضد باصبع وسطي وتمد بتلك اليد بعينها واما ما هو اشد انحلاعا في ابدان قوية فاحذف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجلاه في جانب العليل ويهكي عتبه من قرب راس العضد او من كره يابسه او مدهونة ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيده علي الاستقامة كانه يريد قلعة من الكنف ويهد يده بسيرا الي داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ونقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الي بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا يتحمل بدنه علي يده علف ما يرحمه وربما جعل بدل الرجل عود اقام علي الارض وعلي راسه كره من خرق وجلوده تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الاخر ويرج الرجل ان احني اليه ينقل او يمتدح به واذا تصعب وتمسر او طالت المدة فربما احتيج الي ما هو اقوي بعد التنطيلات والاستحمامات وقد تقدمت المثل هراوة وفي عصا قصيرة طولها طول العضد او اكثر او اقل علي راسها كره واسهل ان يكون من خرق وجلود يدفع بذلك العصا تلك الكثرة تحت الابط ويحب اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة الابط دافعا اليها الي فوق او ما اذا اياه الي فوق او رجلا ن حقي بقاوما المجبر الماد للبد وبضبط رجل اخر منكبه الاخر ليدلا بنهض دفعة او يرفع ذلك المنكب المجبر قد اخذ اليد يده وبجرة كان من عزمه ان يقبضه من الكنف قلعا ويكون الي داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد في منصفه ثم يلمص الكثرة بالابط الصانقا قويا معتمدا الي فوق راس العضد ويجب ان يكون اعقاد الخشبة والكثرة علي ما يلي راس العضد دون ما تحته ليدلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جيرة ان يعاد الي موضعه لما علمت وقد بعالج بالسلم بان يجعل راس العضد علي عتبه السلم وقد لبنت وهبنت بالثياب علي هيئة توافقه ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويهد اليه فيدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون التعليق والعتبة من السلم تقرب راس العضد ليدلا ينكسر وربما جعل بدل العتبه والكثرة رسي يهكي من ذلك الموضع بعينه ولا يتزل عنه الي موضع اخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد بعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه الاول فاذا رد الخلع الي موضعه فربما ان يربط الكثرة مع المنكب ربطا بعصايب عريضة تمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذ العصب بعينه او عصب اخر عليه علي التصلب الي المنكب الاخر وقد وقع تصليبه علي المنكب العليل ثم يربط العصب مع الجانب الي اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الي فوق من ناحية العنف ولا يحل لاي السابغ او بعده ويغذوه كل تعلم فان لم في الانحلاع كلما اعيد فلا بد من الكلي وانت تعلم طريق ذلك

فصل في انحلاع الكتف في نفسه

قد ورد ذكر ذلك وهو ما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه الواقعة

فصل في انحلاع العظم الصغير عند المنكب

قد بعرض العظم الصغير الذي هو علي راس المنكب ان يزول عن موضعه فيحدث ايضا تعبر كل في الخلع

فصل في العلاج

لا يجب ان يمد الكسور لكي يضغط ويشد بالاصابع ويحال الي مكانه ويشد كل تشد الترقوة بالرباط فان نفس الرباط ايضا ربما ردة الي موضعه قسرا ولا يبالي به يكون من شدة ذلك الرباط وحفظه كل يبالي به في الترقوة لتعلم ذلك

فصل في خلع المرفق

هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضته النقرة وقد بعرض لها زوال قليلا وبعرض لها انحلاع تام في بعض الاوقات واذا انحلاع دل علي انحلاعه بجذب وفي جانب وبقتصع في جانب وشرة ما انحلع الي خلف فانه غاص اللحم جدا واكثر الخلع انما بعرض في الترد الاسفل وهو اسخ واجمع لما بعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقل ما بعرض له ولا يكون بسماحه خلع الاسفل لانه اشد انصلا بالكلف وابعده من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد الزندي الا ان يتقاعد عن الثاني بعدا

فصل في العلاج

ويجب ان تبادر الي علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية حينئذ ادي الي العطب وعلي انه لا يمكن ايضا ان يسوي وهناك ورم والزوال البسير يتلافاه ادي غمز باصل الكف برده الي موضعه واما الخلع التام فان كان في قدام فله تدبير وان كان في خلف فله تدبير اخر والذي في قدام فانه يرد الي مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هبها اليد كل ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع في خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضرب في خلف فانه لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة اقويا ويلطخ المجبر يده بالدهن

من الكتاب الرابع من القانون

١٥٨

بإحدى يديه في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب أن تشده وتجعل للساعد علاقة بترك المرفق مروا
وبقدر ما يحتمله في أول الوقت ثم لا يزال تضيق العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية

فصل في خلع مفصل الرسغ

أن مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه إذا مد مدا بسيرا وحودي أحد العضوين بالآخر عاد لكن القامة
تجيب لأن ما يحيط به من الاجساد يتورم ويمنع جودة الالتئام ووجه مده أن يمد رجل الزند إلى خلف ويهد المحجر
لكف إلى خلاف تلك الجهة بل إلى قدام ويهد أصبعها أصبعها مبتدي من الابهام ويستقر إلى الخصر فانه يستوي بذلك
ويرتد ثم يضمه ويشد

فصل في خلع الاصابع وعلامته

إذا اخلعت الاصابع مالت إلى الباطن فظهرت هناك نتوا في الباطن وظهرت تقبيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ

فصل في العلاج

أن رد الاصابع عن اخلعها فيه عسر ما ولا ينبغي أن يمد مدا مستويا بل يجب أن تقبض عليها وتشيل السبابة من
بذل التي تقع تحتها اصلها عند ما تقبض عليه إلى فوق كأنك نقلها من أمانها فترى المخلع قد دخل وصوت

فصل في انفكاك عظام الرسغ

يجب أن يفعل بها المكنى من التسوية ودفع كل مبل وتوالي ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها ولتترك عليها
أو لجعل بدلا عليها الأسرب المسوي الحافظ للموضع بثقله ولكن يجب قبل أن توضع عليها الجبارة أو الأسرب أن

فصل في اخلع الخرز وزوالها

فإذا اخلع الخلع التام قتل لا محالة والغير التام أيضا إذا أزال زوالا كثيرا وإن كان دون التمام فهو مهلك لأنه لا
يملك يضبط الخلع ضغطا قويا إن ساج ولم يهتك فإن كانت الفقرة الأولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس
ومات في الحال لأن عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وأن كان من فقر الصلب واخلع إلى البطن لم يمكن أن يعالج
ويؤتمن سريعا وإن أمهل ولم يكن بحيث يمنع النفس حبس الغائط والبول فقتل وإن أمهل فلم يضبط الخلع
فقط شديدا أو ضغط فلم يورم أو سكن ما به من ورم لم يكن بد من أفة يدخل الخلع والعصب التي تحت ذلك الموضع
تعمل النضول تخرج بغير إرادة وإن كان إلى خلف فيكون ضرره بالخلع أقل ولكن لا بد من ضرر أيضا ومن أضعف
العصب التي تحت فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج إلى قوة قوية ودفع شديد وصكة هائلة
لا تكسر سناسنه حتى يعود إلى موضعه وقبل أن يعود إلى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد يخلع
في الجنب وهذا باب قد تكلمنا في أقسامه حيث تكلمنا في الحذب فليستون من هناك • علامة ذلك أن يري هناك
أما نتوا ما تقصع كأنها انكسرت السناسنه وليس في انكسارها كبير بأس وفي اخلع الفقار خون الهلاك

فصل في العلاج

الذي إلى قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل قلما يفلح في علاجه وأما الذي إلى خلف فيحتاج أن يضبط بالركبتين
والقوة كفعل الحماي ويحمل عليه بقوة أو بنومه على بطنه ويقوم عليه بعقبه أو بدعكه بالجويق بقوة دعك الخباز
المزودة فإن كان الأمر أشد من ذلك وكان حدثا فالبقراط ينبغي أن تتخذ خشبة طولها وعرضها مثل ما يسع
العليل أو يتخذ كان على هذا القدر قربا من حائط محدود إلى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط أكثر
من قدم ويلقى عليه فراش وطي لجسد العليل ثم يحجم العليل ويبسط على الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم يلف
بطن صدر العليل قاط مرتين ويخرج أطرافه من تحت الأبطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط أطراف القماط إلى
خشبة مستطيلة شبيهة بدسجة الهاون وتقام هذه الخشبة على الأرض فإما عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان
يدفع إلى خادام واقف عند رأس العليل لضبطها لكما يكون الطرف السفلي مستندا إلى شي ويهد القوفاني الذي
عند الرأس في الوقت الذي ينبغي أن يكون ذلك المد ويربط أيضا الرجلان جميعا بقماط آخر فوق الركبتين وفوق
الكتفين وأيضا تربط الموضع التي هي أرفع من الموضع الذي تجتمع فيه الفخذان برباط آخر وتجمع أطراف هذه
رباطات وتربط إلى خشبة أخرى تشبه الدسجة مثل الخشبة التي تقدم ذكرها وتقفها عند طرف الخشبة الموضوعة
على ناي رجل العليل مثل ما أقامنا الخشبة الأولى ثم تأمر الأعوان أن يمدوا بهذا الخشب مدا على الخلف • ومن الناس
من استعمل لهذا المد آلات وهي سهام على خشبة فائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة أو الدكان أعني الطرفين
الذين يليان الرأس والرجلين فإذا دارت هذه السهام تلتق بها الرباطات التي تمد وينبغي إذا صار المد هكذا
أن تدفع نحو الحدة بأصل الكفبين وأن احتجنا إلى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نخوف شيئا لأن لم يستوا الفقار بهذه
شيئا وكان العليل كحذاء للضغط فينبغي أن تحتفر حفرة في الحائط الذي بالقرب بالطول شبيهة بمنزلة الحدة
مدى ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون أرفع من فقار العليل ولا أسفل منها كثيرا بل ينبغي أن تكون الحفرة
مدى ما يكون طول الحفرة العلة قلنا في الابتداء أن تكون الخشبة موضوعة قربا من الحائط ثم نأخذ لوحا معتدل
الدر ونصير أحد طرفيه في الحفرة التي في الحائط ونضع وسطه أو الموضع الذي يدرك منه على الحدة ثم ندفع طرفه
الأخر إلى أسفل حتى نري أن الفقار قد استوا بيننا وقد ذكر بقراط أن المد وحده من غير اللوح يصلح هذا
الشي

الشي ونال ايضا ان الكلبس باللون وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس منكر ان يستعمل الممد الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى زوال النفاذ الى قدام من غير الكلبس وينبغي بعد التسوية ان نستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلث اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدة وعلى بعض الخرز الصحيح وتلف عليه خرقة كتان او مشافة ليلا يكون حاسبا وبوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي تزيح وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعد الناس صفيحة من رصاص وان اتخلع احد الجبارتين سوي بالجبارتين وشده واما الكلبس من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مددا برفق وبسوي خرزة بالخز والمسخ فاذا استوي وضع عليه فماد مقووع على بخرق وسد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الخلف ويحل في عدة ايام ويجعل الحبوط التي يشده بها على هبة العصاب من حواشي الثوب فان ما استد ارادي

فصل في خلع العصص

العصص اذا اتخلع فقد تعلم ذلك بالجس واما عظم الخلع فتعلمه بالجس ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل تكون تشبة الركبة عليه اشق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسوية فيجب ان تدخل الاصبع الوسطي في المقعدة حتي تحاذي الموضع ثم تغز بها الى فوق بقوة وتراعي بيدك الاخرى موضع العصص حتي تسوية ثم تضمه وتشدده ويقل العليل الطعام ليقبل البراز ومع ذلك فليتناول ما يلين

فصل في خلع الورك

انه قد يعرض للخذ مثل ما يعرض للعصص من خلع الى اسفل كالمسترخي ولا يمكن ان اتخلع الخخذ ان تشبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعها الى داخل والى خارج لكن اكثر اتخلعها الى خارج ونقل اتخلعها الى داخل وقد يتخلع ايضا الى قدام والى خلف وبذلك الاسباب باعبارها ولا تترك في اذا وقع ذلك في حال الولاد والشق عن الجنين تخلفت تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تنجز عن حمل البدين بل على العكس وتضعف ولا تقوي

فصل في العلامات

يعرض من خلع الورك الى داخل ان تري الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة اثنا ولا يقدر ان يثني رجله عنه الاربية وتري الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان اتخلع الى خارج قصرت الرجل وظهرت الاربية عمت وعرض فيما يحاذيها من خلف نقر وانتفاخ وتكون الركبة كأنها منقورة الى داخل وان اتخلع الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيها الا بالمر ولم يثنيها له المشي البتة وار تكلف مشيا انتثني على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك وتتورم اربيته ويحبس بوله وان اتخلع الى خلف قصرت رجله وتعدر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما ثني الساق اثنا للاربية ويظهر في اربيته استرخا ويكون راس الخخذ الى الاعفاج

فصل في العلاج

يجب ان تبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريرا فرما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وادت الى فساد العضو كله وتنبه ذلك من الخطر ما تعلمه • فاما تدبير خلع الخخذ الى اسفل فهو ان تمد الرجل ثم تزده بعد ان تحركه بحنة وبسر حتي تحاذي به ما ترده اليه • وبوخذ حزام او نوار ويجعل كالركاب للرجل ويشده على الساق ثم يشده على الخخذ وعلى الرد شدا يحفظه ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا اتخلع الى داخل فيومر ان يركع ويبسطه انسان قوي من جانب الخالب وباخذ الحجير بيده راس الخخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارج وان اعانه اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصاية او حملا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا اتخلع الى خارج فيجب ان يتشبث الحجير بطرف الخخذ ويحاذي الذي عند الركبة ويجعله بخلاف الحركة المذكورة ويكون اخر قد تشبث من الطرف الاخر بحركة خلاف حركة الخلع في الاول وقد يمكن منه عصاية او حملا وما كان من ذلك الى قدام او الى خلف فليشد الحجير اصل الخخذ بمطاط وبوخذ الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع وباخذ رجل طرفي الخلع ثم يمدونه كلهم معا مددا يعلقون به في قعر العليل في الهواء وبمثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالمهبر ومن صفة ذلك ان يمد العليل على ما غير عنه بعضهم ناجاد قال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيهة بخنثاق ولا يكون عرض الحفرة وعقها اكثر من قدر ثلثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البيرم في بعض تلك الحفر ويستند بها ويكون دفعة الى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها • وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الذكوان خشبة اخرى فاجه طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة فاس حتي اذا استلقي العليل على ظهره تكون هذه الخشبة تدور فيها بين الاعفاج ورأس الخخذ فانها تنجع الجسد من ان يتبع الذنب يمدونه من ناحية الرجلين فكثيرا ما يحتاج الى الممد الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضا ومع هذا فان الجسد اذا ممد الى اسفل دفعت هذه الخشبة رأس الخخذ الى خارج وينبغي ان يكون الممد الى اسفل على الصفة التي ذكرنا سابقا قبل هذا لاسيما مد الرجل فان لم يدخل رأس الخخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان تنزع الخشبة القابضة الموثوقة لكي فوتد خشبتين اخريتين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول

من كل واحدة منهما اقل من قدم ثم تركيب عليها خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلث
 حسب شديها بشكل الحرف المسمى باليونانية ابطا H فان هذا الشكل يكون اذا ركب خشبة الثالثة في الوسط
 من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب الصحيح ويهد الخد الصحيحة فيما بين هاتين
 الخشبتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم وبصير الخد العليقة من فوق هذه العارضة ليكون رأس الخد
 عليها بعد ان تبسط على العارضة ثوب قد طوي طبا كبيرا لئلا تؤذي العارضة الخد ثم تتخذ خشبة اخرى
 عدة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من رأس الخد الى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل
 رأس الخد الى الكعب ويربط معها ثم يستعمل اليد وما بالخشبة التي تشبه الدستج على ما تستعمله في الحدة
 على ما قلنا فيما تقدم وينبغي ان تمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع رأس الخد الى موضعه
 اليد الشديده ويكون ايضا نوع اخر يدخل به رأس الخد من غير ان يهد العليل على الخشبة وهو نوع يحمله
 وذلك انه يزعم انه ينبغي ان تربط بدا العليل جميعا بقماط لين وتربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين على
 شصين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع وتكون الساق العليقة ممدودة
 من الاخرى قدر اصبعين ويعلق العليل على الرأس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو
 يد شاب يساعد به الخد العليقة في اعلا موضع منها حيث يكون رأس الخد ايضا ويتعلق بالعليل دفعة فان
 فصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضع ياهون السمي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن
 المعالج لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به لسهولة واما ان صار الفك الى خارج فينبغي ان تبسط العليل على
 راسه ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج الى داخل باليد بعد ان يصير طرف اليرم في شي من الخفر التي ذكرنا
 ستد عليها وتكون بعض الاعوان من ناحية الخد الصحيحة فيدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيرا
 كان الخلع الى قدام فينبغي ان يهد العليل ثم يضع رجل قوي اصل كف يده اليمنى على الاربية العليقة ويضغطها
 يد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليهد العليل
 يهد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل فينبغي ان يكون موضوعا على شي صلب كل ينبغي ان يكون ايضا اذا
 يدور في خارج كما قلنا في الحدة فينبغي ان يهد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه وتكون الرباطات
 يهد على الورك بل على الساق كما قلنا انما وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعناق والموضع الذي خرج
 اليد فهذه قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من عدة بيته يتقدم ذلك لكن اذا قد يتخلع الورك لكثرة
 رطوبة تعرض له كل يتخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكلي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكلي

فصل في خلع الركبة

ركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث او زلق بسبب كل ان الحكي كثيرا ما يتخلع بلا
 سبب غير التثاوب وقد تتخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب العلكة ومعاققتها

فصل في علاجه

يهد العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يهد رجل قوي يده من فوق ومن اسفل مدا قويا
 ويرد المجر المنصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه

فصل في انخلاع الرضعة وهي فلكة الركبة

يعرض لها انخلاع فيجب ان تبسط الرجل وترد الفلكة ثم يهدا مابض الركبة خرفنا مانعة عن الالتئام وتوضع
 في جباير تعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا يثنى الركبة بمجدة بل قليلا قليلا
 حتى يهون

فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب

يخلع الكعب فيحتاج اذا انخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من
 يهد يوما لئلا يتخلع ثانيا واما الزوال اليسر فيكفي فيه ادني مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم
 يهد ان ترده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان تبسط العليل على ظهره على الارض وتؤند فيما بين الخد به عند الاعناق
 مدا طويلا قويا داخل في عف الارض لا تدع جسده ان يتحرك اذا جررت رجلاه الى اسفل بل ينبغي ان تؤند هذا
 يد قبل ان يستلقي العليل وان حضر تك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى ممتدة
 ينبغي ان تبصر المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون بضبط الخد ويهدا وعون اخر يهد الرجل اما يهد به
 وما يربط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الفك ويهسك عون اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي
 مد التسوية ان تربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب وتربط هناك
 ينبغي ان تنقي من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من
 المشي اربعين يوما فان هاولا ان راموا المشي قبل ان يبروا على التمام ينقص عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال
 عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوا هذا العضو باستئصال
 العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان
 يهد العليل ولا يتحرك حتي يصلح العضو الصلاح التمام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك
 العقب مفتوحا

فصل في

فصل في اخلاع عظام القدم

قد يبرها قريب من تدبير اخلاع عظام الكف وربما كفي ان تسويها بان تطا بقدميك عليها وبينهما ثوب يستوي ثم يصفد ويشد على نحو ما علم

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر

فصل كلام كلي في الكسر

الكسر هو بترق الاقصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمي اذا صغرت اجزاه جدا رضا وقد يقع غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع ميبنا ويقع غير ميبين والواقع طولا وهو الصدع والعصم لا يقع ميبنا وقد سمي قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم اذا هب عرضا وعقا للجلي والقنوي والقضيبي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا استعراض الهلالي والقضيبي والصغار الاجزا جدا السويقي والجريشي والجوزي واذا تم الانكسار لم يمكن ان تلتصق العظامان علي ما يجب بينهما من المفاصل على سبيل الاتصال الطبيعى بل تزايل ضرورة عن المفاصل وكذلك من الزيادة يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من الجنب والحجم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت اليبوبة مدورة بلا شفا انقلب العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الى خارج علي ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل اي لان يلاقية من العصب هناك اكثر فيولم واذا وقع الكسر عند المفصل فانزعت الحواجز والحروف التي تكون علي نقر العظام البالغة للعظم المفاصل وحفا برها صار المفصل مستعدا للاتخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة بسبب الصلابة والدشيدة الذي يحدث يحتاج الي مدة حتي يلبس واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغرة ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلفة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتباما ما كان التدوير ثم كان يميل فانه لا يلزم الا ان تطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما بعد الدم اذ ذلك الشأن علي ما ذكره وشرك كسر العظام الى داخل ليس الى خارج علي ما ذكر وما من ان انقطاع الحى مهلك فعني لا حاصل له فان الحى ذابت لبس لزج ليس يقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض من الجراحة والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر بحسب يمنع العفن او لم بشرط عرض منه الا يميل امرها وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكسر وبمس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالورم والورم والحجرة .

فصل في احكام الانجبار وضده

العظام المنكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكن الاطفال ومن يقرب منهم ان يتجبر ليقا القوة الاولى فيهم فاما في البالغين وما بعده فلا يتجبر بل يجري عليها لحام من مادة غضروفية يجمع بين العظمين من جنس ما يجرسه من العظام الصغار من الرصاصين علي وصل النحاس وغيرها واعطني العظام علي الانجبار الغضد ثم الساعد والرقوة اذا انكسر في داخل صعب علاجها واقبح الكسر في الزنديين كسر الاسفل منها يميل ما قبل في الخلع واما امر الخنث والساق فيجب ان يسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضا تختلف في مدة الانجبار مثلا فان للانف يتجبر علي ما قبل في عشرة اسبوعين والخنث في عشرة اشهر والذراع ما يقرب من ثلثي الي اربعين والخنث في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتي يتجبر نظام مقابل الخنث الي اشهر ثلثة او اربعة وما فوقها ولان يميل العضو في عطا الانجبار الي بطنه خيرا من ان يميل الي ظهره فيكون ثلثي كسر في جانب النقل والاسباب التي لاجلها لا يتجبر العظم كثرة التلطيل او كثرة حل الرباطات وربطها الاستئجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر المرويين والناقص وما يدل علي الانجبار ظهور الدم مرا كانه فضل دفعه الطبيعة من كثرة وابوجه الي الكسر

فصل في امور من امر الجبر والربط

الجبر ناعده مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه يشنج ويولم وتحدث منه جفات وربما عرض منه استرخاء ذلك بالنسبة وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا لموانئها للدم والنقصان منه يجمع جودة الام والنظم وهذا في الخلع والكسر فاما ان يجرى علي الجبر مد علي الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبه العظمين علي الاستقامة ووضع الرباطات علي ما ينبغي واعلاجهما بالجباير واعلا الجباير بالربوطات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احبانا بقدر ما تحقل اذا لم تكن افة وورم من الدم عند الشد شديدا وبطالة الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعني ويحتاج الي قطعة فاما مراد في اكثر الجبر حدوث الشد شديدا فيها ليس كعظام الراس فانها لا ينبت عليها الدشيد فيجب ان يدبر حتي لا يحدث باسا ولا قلبلا ولا سورا ولا رجوع الزرع ايضا غلبا كثيرا مجاورا للقدر ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرة حدوث الدشيد وانت ستعرف في التفصيل ما ينبغي ان يفصل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشيد ان يتجبر الحركات المزعجة والجماع والغضب والحرد فانه يرفق الدم ويهجر الموضع الحار وبطلب البارد ويعان بأدوية قوية قياضة فيها حرارة ما وتغربة فيجعل فيها مثل الابهل وجوز السرو والكثيرا والادوية القوية واذا عرض للكسر ان لا يتجبر جبر العتدية فيفعل به شي يشبه الحك في القروح التي لا تبرا وهو ان يدلك باليد حتي تنحى اللزجة الحساسة الضعيفة التي كانها ليست يتي فيعرض ان يدنا في الموضع وينفع اليه دم من الجبر ان كان جيدا جدا وينعقد عليه دشيد قوي وكثيرا ما يحوج بعبر لون العظم او انشارة العشور والفوس الي الحك ومثل هذا لا يوضع

لا يرضع الجبابر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع الجراح ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد واحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان بعوج العضو خسر من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في ناكل العضو فيجب ان بشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزع فيجب ان يحبس وكثيرا ما يخرج لحون الورم وانه الجراحة الي تفعل غير الواجب من علاج العضو فينقص ويسهل ويلطف الغذاء وهو تحدثت من الشدة حكة فيحتاج ان يحل او ان يخل العضو بما حار حتى يجلد الرطوبات اللداعة ويقراط بامر من يجبر ان يمس شيئا من الحريق في ذلك الوقت وغيره يجذب المواد الي داخل وجالينوس يجبر عن ذلك بل بامر شرب الغاريقون وان كان لابد فشي من السكتنجين الذي فيه قوة حريفة ويقول ان ذلك كان في زمان بقراط وفضله بين الزمانين عجب واذا رددت الجرح ثم ارجع واقلع الصواب ان يترك ذلك ويخرج ما رددت فربما ارحت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيمكن فيه ان يكن مضويشدا شديدا اشد مما في غيره يبالغ في غزاه الي داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن تراعي ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل في من هذا العظم محاذيه لنظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعي فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا فانها اذا لم تنهتدم حالت بين العظم وبين الاجزاء وان انكسرت ايضا وقفت بين شفتي العظم فلم يدع يلتزم احدها الاخر او زالت فتركته تجمعه فيها دايميا شديد افيعرض من ذلك انها تغسها تعفن وتغفن العضو ثم لا يكون للالتزام وثيقا فان لون الوثيقة انما تحصل اذا غدت الشظايا والزوايد في مجاريها التي تقابلها فلا بد اذن من تدبير شديد جدا اياها او بحال او بالات اخرى بهذا البعد ما يكون فيصير المحاذاه بين العظام وبين الزوايد والمحاذ التي تليقها فيصير الجبر فاذا مددت وحاديت في الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان برجعي المد يسيرا يسيرا وقراي المحاذاة كي لا ميل فاذا انتهتدم يجذب وراعيته بهذا حال ما بهتدم فان وجدت نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لصلب فيوضع جدا ولا لين فينزل عن الحفظ وخير الامور واساطها وبحسب ان يكون الرباط على الموضع الذي اليه ميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوي شدة من كل جهة فان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد اكثر فاذا كان مع الكسر شي من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولى موجهة فيعرض لها بالاصلاح وان لم يكن موفة فلا تباد بها ولا يتعرض وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانها ترخي او بجري عليها دسبذ واذا امن ذلك فليدفع فلا يجب ان يهمل امرها واذا حدثت من الشظايا حرق اللحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الحرق بل يجالوا في الواجب ان يهد العظمان الي الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها في التعويج حينئذ فساد عظيم واما ما عد الي الشظية فبردها وبشدها فان لم يرتد فلا يوسع الحرق بل احضر ليدا بقدر ما يحتاج اليه وانقب منه قدر ما تدخله الشظية وركب عليه قطعه جلد لين بقدره عليه ثقب كنفه وانفذ الشظية فيه وانجز على الجلد والكبد غزا بسننهما وبرز العظم في الثقب ابرازا الي اصله ثم انشره بمنشار العجل وهو منشار رقيق حاد كمنشار سننيتين وربما نقب اصل ما يحتاج ان ينفذ بالثقب ثقبيا متوالدا باخذ المواضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك نهما للخطر حيث يكون وراء العظم جسم كرههم على انه ربما كان اسفل من الالات الهزاة بتحريكها ولقطها وقطعها وقد يحل في ان يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقل افة حينئذ من الالات الهزاة ولهذا يجب ان يكون عند الجبر من هذه المثاقب اصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت شظية او قطعة من العظام مقابلة تنجس العضل وتوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا كان الكسر المنقبت كثيرا وكان بكسره ونقبته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمنقبت وكان الانقطاع منه والانصداع ياخذ مكانا كثيرا فاقطع امر من موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

فصل في وصاية الجبر

يجب على الجبر ان يتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة المائل اليها حدة وعند الجهة المائل عنها تقعرا اكثر ما ينظفان لذلك باللس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخششة ايضا تدل على ذلك فبيني امره على ذلك ويجب على الجبر ان يهرده على موضع الكسر في كل حال امرارا الي فوق والي اسفل بالرفق واللفظ حتي ان راى زوالا او نتوا او شظية عرفه لئلا تربط كره اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يغتر بالاستوا الحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من السحق والاعوجاج واذا تأمل الجبر الكسر فوجده ان لم يستقصي فيه سمح العضو وان استقصي فيه نأدي الي تشنج وحس صعبت والاوي به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض غير قصي العظم ولم ينفذ فيجب ان لا يغنف ويدخله بالقسر على كل حال فبدخل على العليل ما هو اعظم من ثقا العظم غير مستو وان اوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفبه العليل وراحة عظيمة ويجب ان يبادر الجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في بومه فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعضل كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الاتجبار باسباب في اعداد اسباب بطوة المذكور واولاها بعذي الدم اللزج

فصل في نصبة الجبور

وكل عضو جبرته فيجب ان تكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولي النصب بذلك ماله بالطبع مثل ان يكون في اليد الي الرقبة والرجل الي المدفع تأمل لعادة العليل في ذلك وكذا ان العضو الذي يجب ان يعلف على الاستوا كذلك العضو

من هذا الدرس
في كيفية
تقديم
الدرس

فخوش الذي با
مكون اعظم
مسكر او اشهد

فصل
ان توضع الحجة
بما يجب ان يكون
فيها من الجمل
منها ومن ان
يكون فيها من
الجمل

الوقت يكون

دلي الجبابر
 لاحتباط وت
 ضد مبلغا
 جابر وطرحه
 على الجبابر
 راحة فلي
 خصوصا
 ليس على
 ضد جابر
 اسود عفا
 على الشنة
 يكون مستو
 ولك ان
 جابر
 مضبوط
 ذلك المرض
 لربا الى
 فلي ربط
 من التمس
 كان القور
 كسر ابيض
 الصف
 وخصوص
 مع الكسر
 الربط
 ابيض
 الدو
 الظفر

فان ذلك وقت ابتدا الدشيد الاخر ثم اذا لزم العظم فلا يشد جيد او نفس موضع الشد منه لئلا يضغط فيمنع الدشيد او يمنع تكونه بمقدار كان فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشيد واخذ بزداد عظما لا يحتاج اليه ويمنع في الافراط فان من احد موانع الشد الشد بد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد الدشيد فلا ينفذ فيه الغذاء ايضا ولا ينبغي ايضا ان تريح وتعني عن الربط في غير وقته

فصل في كيفية الربط

يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته لادانة ولينا مثل القني وخشب الدفلي وخشب الرمان وكحه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلقي الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر او الشد الكسر ونكون جوانبها ارق وان تكون مملسة الاطراف لا تصادف عسرا بل وطا من الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو احوط ولا بأس لو كان لها فضل طول فلا مضرة في ذلك ولا خسران في ان يأخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه واطول جانبها الجانب الذي يلي حركة مبدل العضو مع ان لا يكون بحيث يتقل ولا يتغير شديدا ولا ينضغط ولا تنقص عنها الرباطات نقصا كثيرا فتصير الجبائر مزاجية مخارة واذا رايت شيئا من ذلك فلي الى التقصير حتى تصيب الاعتدال ولا يجب ان تلامي الجبائر موضعها معرنا لا لحم عليه بل هو عصباني عظمي

فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل

الوقت الذي يجب ان توضع الجبائر هو بعد خمسة ايام لما فوقها الى ان تومن الانبات وكلما عظم العضو وجب ان تبسط موضع الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعمال في ذلك انا من الاورام والحكة ونفطات لكن اذا اخرت الجبائر فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصا ومن جودة النصب فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في اول الامر ويجب ان تلزم الجبائر الرباطات والرباطات الزاوية ضابطة مستويا منطبقا مهندما يكون اغلظه عند الكسر ولا يتغيره شديدا بل تزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العلبل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرباطات تحا في بيها فلا يكثر منها ومن اناها اذا جافت كان الربط رخوا ويجب ان لا تربط الرباطات العلليا على الجبائر بل بوليها وبوليها عن شداد وضعها ويجب ان تحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا ما حدثت حكة وجنبذ ينبغي ان تفعل ما امرنا به واذا جاوز السابغ من الشد حلت في مدة ابطا وفي كل اربعة ايام فان في هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهناك ايضا برخي قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان تمسك على الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لا بسبب ظاهر ولكن لا احتياط وتطلع الى ما حدث ونظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن يتجبر الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا يستعمل في رفع الجبائر وطرحها وان اتست التصانفا فرما عرض من ذلك ان يكون الدشيد لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولا ينبغي الجبائر على العضو مع الاستغناء اخري من ان يضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعمل واخر

فصل في الكسر مع الجراحة

واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق الجبر بالجبر وفقا شديدا ولينبع الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الرقي وقوم يأمرون بان يتبدأ بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشونا وهذا حسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر اخر يغطيها عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يحتمل في تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وينفك من كل جانب ويخلي يسيرا عن الجرح نفسه الهديبة موافقة لذلك وبيل الرنايد بشراب اسود عفن وهذه الحيلة في ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف وبويق برباط اخر وبوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتم سائر الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يفي الجرح بنفسه مفتوحا وما عداه يكون مستويا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديدا وبقي الجرح مفتوحا لك ان تكشفه من سبب ولك ان تجعل على الجبائر نقبا بهذا ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشونا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يتم اللبل واذا مع الجرح استعملت الجبائر ان كان قد اخر ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معني منها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشبة لعلاجها الخاص امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال ابقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان يقادم وينزع من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان بلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا النوفانيه اشد ليجلي من التسبيل ولكن شدة بحسب الاحتمال وكلما بوعده عن الجرح جعل الين واذا كان للقرحة غور شديد شدد على مكان الغور رباط الرباط فان وافق اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا عومل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبة العضو بحيث يسهل اساله فيجب ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القوي وخصوصا في الصيف فرما عني العضو ان احتج الى رادع فالشراب القابض على ما سلف منابيه واذا كان مع الكسر مرض خفيف موت العضو فاشط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام نفع الربط التوازل وان اخطا في الربط ورم خصوصا اذا ارخي موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدوا وان ترك مكشونا تعفن ويبرد وعرض موت العضو ويتادي الى اوجاع وجبات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين هذا وهذا وينظر ما يحدث ويتلافاه قبل استحكامه

فصل في

فصل في كسر العظم

وما كان الكسر قد جبر لا علي واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون الجبر يتعرف حال الدشبذ الذي لجبر العظم وان كان عظما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فرما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ وملبثاته في الادوية المذكورة في باب الصلابة هاهنا مثل جلد الالبية ومثل الالبية والقر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولعوب حب القطر ونحوه ثم يكسر ويحب ان يدام مع ذلك التنظيل بالما الحار ودخول ابزته في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحرير بدلا على وثاقه شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن في حكم الدشبذ من جاتس وادهانه به ثم يكسر ويحب ويعالج بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر ثان بلين الدشبذ بما علم ثم يسوي بالدفع والجباير فهندم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه الدشبذ ايضا وبكفي الكسر وخصوصا

فصل في اطلية الكسر وما يجري محراها

الاطلية منها تمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصلب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظام ومنها لان الدشبذ صلابته المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لتزلة استرخا ان وقع في المفاصل

فصل في الاطلية المانعة وما يجري محراها والمصاحح للحكة

قد ذكرنا في باب الربط اشارات الي ما يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قروطيات ونطولات بالشرب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما يستعمل من القروطي او غيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون اسلس من يكون والبنه ولا يجب ان يستعمل القروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث تكثر اجزا الكسر فان مثل هذا مهبطا لآفة ما يولد لقبول العفن لان اكثره مع قروح فاما المياة الحارة وصيها فقد تكسب عليها وعرفنا ان الماترة فيها تحليل المواد التي تورت الحكة وجذب المادة والغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العفص قد اقله الشد وجفنه والمبلغ معلوم من القروطيات

فصل في الاطلية لتصلب الدشبذ

الاشيا النافعة في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفة والافمدة التي تشبهها مثل طين الاس ودهنه ان احتيج ان يدهن ودهن الحنا والطلا بها ورق الاس وحبه وطين شجرة القرط وطين اصل الدردار وطين ورقه فانه ملصق مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة ايضا

فصل في تدبير تعديل الدشبذ

اما في الاول وما دام طريا فالقرايض المذكورة فانها تجمع وتشد وتضمر حجمه واما بعد ذلك اذا افترط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحكي حتى يعتدل وجميع هذا مما قيل فيه

فصل في الترتيب الجيد

واما الادوية الملبنة لصلابة المفصل يجب ان يبدأ فينظف بها حار ثم يستعمل عليه الافمدة والمروخات الملبنة المتخذة من الالبية والصمغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حار كان اغوص ومما يقرب استعماله القر والالبية والشبرج فانه ضاماد جيد خفيف وايضا طين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعة عسلا وربما كفي قروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملبينات المذكورة في باب سفروس واذا احسست باستحالة مزاج الي البرد فزد فيها مثل الجند بيدستر والسكبينج والجاشير دوا جيد * بوخذ دري الكتان ودردي الشبرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالبية ويستعمل دوا جيد * توخذ اصول الخطمي واصول قثا الجار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل النقيف وبطي والمرهم العاجي جيد * دوا جيد * توخذ لعابات الحلبة ويزر الكتان ولعاب قثا الجار واشق ولاذن وروان وطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لبن وقبرذ خالص ونحو العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم * اخري * بوخذ زيت عقيق رطلين دهن السوسن نصف رطل مبعة سائلة ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين فرببون اوقيتين في عظام الابل اربع اوان يتخذ مرهم * صفة * مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر * اخري * بوخذ اشق جز مقل اليهود نصف جز ولاذن نصف جز ودهن الحنا شحم البط من كل واحد ربع جز تذاب الصمغ ويجمع الجميع * مرهم جيد * اوان تسحق الصمغ مدوفه في الخل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دستجته والتعقد الذي يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرنا في بابه تستعمل المراه التي ذكرناها الان والا استعمال الجند بيدستر والقسط وخرو الحمام والجرذل ضاماد فهو عادر * ملين جيد * بوخذ عكر دهن السوسن اوقية ومن عكر البزراقية وبن المبعة اللبنة والفنة والجاشير واشق من كل واحد نصف اوقية مقل لبن اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستعمل ذلك من فقها الداوية اوقيتان يتخذ منه مرهم

فصل في المقويات للاسترخا

الاعتماد في معالجته علي القوايض اللطيفة مثل الابهل والسرو ونحوه او علي القرايض الكثيفة وقد خولط بها مثل

مثل الزعفران والمر والدار صيني والراسي جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع شحم عتيق وتشور الطلع وجميع ما قبل في تصلب الدشبذ

فصل في استعمال الما الحار والدهن

اعلم ان الما الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكي يصلحان قبله فانهما معدان الانجبار ووصلحان بعده لانهما يجلدان ما بقي من الورم والصلابة والدشبذ والبس الذي تورثه الرباطات في الاعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة واذا استعمال الما الحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الافات واما ما بين ذلك فان الما والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعمال في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت الضمادات قد جفت عليهم وارجعهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطهار ربما استعمالوا نطولا من الما الحار عند حلهم الربط الاول بلتسون منه وهوان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الما بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن المحتلي فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الما مع حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه عليه مقدارا ما يري من ريو العضو وانفخا ولا يصب حين ما ياخذ في الضمور وقد ذكرنا من احكام التنظيل في باب الخلع ما يجب ان تتامل ايضا هاهنا والاحب لا اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب العضو ههنا ولا ما حارا المنة الا ما تقدمه في اول الامر للاحتياط ومما يجعل علي المفصل التي صلبت بعد الجبر علي الوث والرض القمر والالبه فهاد

فصل في تغذية المجبور وتسقيته

يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما ثخينيا وليس ثخينيا بايسا بل ثخينيا لزجا ليمتولد منه دشبذ لدن قوي ليس ما ينف ضعف مهين وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والروس وجلد الجدي والحمل المطبوع وبحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط وكذلك اللبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه وبعده من الاعتقاد مثل الشراب الرقيق والاشبا المتقوية جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من مراعاة يقتضي تلطيف غذا حسب ما يكون عليه من عظمه او صغره وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن احب الاحتياط بدا بالتدبير الملتطف لئلا من غابلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج ايضا الى ان يفسد ويسهل ثم بعد ايام قلائل يستعمله وعل انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا افترط الدشبذ في العظم واحتج الى منعه

فصل في لوز موافق تستعمله لوقت الانعقاد

يؤخذ خبز سميد ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة بجود ضربها واما ذواؤه الذي يتناول له الجبر المومياي عجيب في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولا بد من تداركها وقد يعرض من الكسر انه تآكل لحم لا ينصف وان لم يقطع فعني عني ما يلزم من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوي وقد يعرض النز فيحتاج ان يجمع وقد يعرض فسخ ورش قوي للحم ان يعالج بشرط او بالادوية المانعة للعفن صار لا الاكله فيجب ان يراعي ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراخات تحتاج ان تعالج ايضا بما مر ذكره

فصل فيما يعرض دشبذ مفرط في الكسر لا حاجة الي قدره

يجب ان تقلل الغذاء وتمنع تولده وتمنع الغذاء والشد عليه ويساير ما قبل وقد يعرض استرخا للمفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى الخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

المقالة الثالثة في كسر عضو عضو

فصل في كسر القحف

كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فرمها عرض ان يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البرا بعده امراض رديئة من الحجات والهشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان ينشق وكثيرا ما يدل علي موضعه من العليل بعينه به ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الحاجة الى حالها ليعالج الكسر يجب ان ينشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان تكون امننت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يجازي كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انفجر وظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه بظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتامل حال الكسر تاملا جيدا ومما يبال بالحدس فيه لا المصواب ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكسر في ثقله او في عظمه او في قوته فعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل علي ذلك مثل السكينة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل اشتقاق الجلد في كثيره واختلافه او في وقوعه علي سمت واحد علي حال الكسر ايضا علي ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظمها ولم يكن علي الجلد شق او كان شقا فيحتاج حينئذ ضرورة لا ان يتعرف الحال بالدلالة التي نعتش بها عن الكسر يمكن البصر ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج لا ان نشرح الجلد صليبا ويكشط حتي يظهره العظام المتهم كاه وان عرض نرف حشوق الكشط بحرق بايسه ثم رندت برنابد مخروسة

مغموسة في شراب وتتركه الى الغدا واما الشجاجة الى حد الموضحة فعلاجها ما قد ذكر في باب القروح وقيلده واما الهاشمة والمتغلة ونحوها مما تذكره هناك واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الجانب الاخر بل يبقف عند بعض التجارب ومثل هذا يكون كالحفي عن الحس وكأنه تنعرة ومثل هذا غالا صوابي ايضا ان يحكه الى ان لا يبقى من الصدع شي وان احتلت ان يستظهر تصب رطوبة سوداوية حتي يستند ظهور الصدب بها فعلت وحككت حتي لا يبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فتستعمل أولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدوا الراسي وقد كفناك والادوية الراسية هي مثل الانيسون ودقيق الكرسنة ودقائق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمهر والآنزروت ودم الاخوين وكل يحفف بلا لدع بعلاج القروح فاما ان حدثت ان الصدع نافذ الى الجانب الاخر فان الحكة لا تنقبه الا بالتمنيبه فإياك والامعان في الحكة بل قف حيث انتهت وتعرف حال الحجاب له هل هو حافظ لوضعه من العظم فتكون الافه اقل والا من اظهر وتكون عروض الورم اقل واسم واصغر وظهور القبح التضييع اسرع واكمل او قد اياه الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر اكثر والادجاع والحجبات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القبح الصددي الدقيق فيه اكثر وما يعرض من الادجاع والحجبات والتمدد والعشي وذهاب العقل لسبب الاهمال للعلاج فيه اكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان توقي البرد بموقية شديدة ولو في الصيف فانه فيه خطرا عظيما واما المضادة التي ليس فيها الاصدع لكنه كثير يظهر معه السحاق فتكثر ما يكفي الشد والرباط وكذلك الضمادات بالمورقات ولكن الا صوب ان يهدأ ويصب على الشف دهن الورد مغترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويحفظها ان احتيج اليه ويذرع عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقه كدخان مبلولة ببياض البيض وفوقها زباد مشربة شرابا غائضا مصروبا بزيت ثم سابر الرباطات ولبسكن العليل وليفرد وليقوم ولينصدم فان احتيج اليه فلا تطلب في كل صدع وكسر ان تاخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع من ثم تذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس اخذ العظم من روستهم قطعوا وعلى وجه وثبت اللحم والجلب على الشجة فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تختلف عظاما اخري اذا علاج الذي انكسرت فانه اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة عليها دشيذا قويا كل تجبره وتثبت على سابر العظام بل شيا ضعيفا يثبت اللحم فلذلك ولكي لا ينصب القبح الى باطن يخرج ان يخرج ان كانت الشجة نامة او انقطع ان لم تكن نامة ولا يستعمل تجبرها الادوية ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعده من ان يبرد روم حار تعرض الانات العظيمة وما يستدعي في ذلك وبوجه ان العظام الاخر غير عظم الراس وقد يصرف عنها الربط والمواد وهذا الربط لا يمكن على الراس فذلك لا بد من اخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتى يخرج الصدب كل محتاج اليه وايضا لو عرض صدب في داخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الضائع المادة قد كان تولد ذلك الصدب من علة بدنية قد نفس الموضع ونفذ الى المح احتجنا الى الكشف والتنقيب فكيف في مثل هذا العضو فلا بد ان من هذا اللقط او القطع ومن كشف الموضع ومنع التخمات الى ان يامن ولولا خوف سيلان الصدب الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوقف هذا الجامع للمحاذاة التي يحدث ان الصدب يستعمل منه اجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز والتعبية والذي هو مع ذلك ابعد موضع بين العصب مثل الهاشمة فان وسطه لا يلاقي منبت الاصاب واجتهد ان لا تصيب الحجاب برد فانه ردي وخطر ولطف التخيير وان من صب الدهن المغتر وان ظهر على الحجاب سواد فرمها كان في ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فيعالج بعسل مضروب ثلثة امثاله ودهن الورد حتى يذهب السواد وذرع عليه الدوا الراسي وان كان السواد متكاملا فلهرب فاذا لم تحت الحاجة الى الشرقي وقطعه واخرجه فليبادر ولا يفتقر استكمال تولد القبح في الموضع فان هذا انما يحصل حيث لا يكون الغشا المستفي بالام مضبوطا او متخوسا فان الخمس بوجوب في الحال وربما تشنجا وربما ادي الى السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كان ثقب فالامر اشده استعجالا واذا انكسر الخلف وبرز الحجاب وقدم سمي ذلك قطره فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فاني بومين ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني والقطع قد يكون بالشار اللطيف المذكورة وقد يكون بان يثقب ثقب صغارا مائلا فيه حيث يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعة الى الغشا اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسم واما كمنية هذا العلاج فلذلك في ذلك ما ناله الاولون فالتوا بقيت ان يحلف أولا راس المشجوع ويصبر فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع احدهما الاخر بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشف الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلم ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من ذلك نرف دم فينبغي ان تحشوها بخرقه مغموسة في ملح خل والانا حشوها بخرق بابسة ثم صبر عليها رفاة مغموسة في شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتي اذا كان للغد ان لم يحدث شي من الاعراض الردية فينبغي ان تاخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان يجلس العليل او نامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم يسد اذنيه بصون او يقطن لئلا ينادي من صوت الضرب ويحل رباط الجراح ويخرج جميع الحرق منه ويحميه ثم يامر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة اربع واما الجلب الذي قد شق ويهددها في فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان يزرعه بمقاطع بعض بهذا بعض وينبغي من اعراض ما يكون منها ثم يستعمل منها المقاطع الرقيقة ثم يصبر الى الشجيرة ويستعمل الرفق في التقوير الضربة لئلا يودي الراس ويعلقه وان كان العظم قويا فينبغي أولا ان يثقب بالتمنيبه التي تسمى غير غايبة وفي مناقب تكون لها نزو قليل داخل من المواضع الحارة منها لئلا ينعك ذلك التثوم ان يغوص فيضل الى الصفاق حتي يعود بها العظم المصدوع فيقلعه لا سيما بل قليلا قليلا فان امكنت ان يقلعه بالاصابع فذاك والا فيمنقش او كليتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب وزج قد رم ورد حتي يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يكون الثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مناقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انشبا العظام فقط فينبغي ان يصبر الثغرات الى ذلك الا يتبها فقط حتي اذا قورنا العظم فينبغي ان يسوي خشونة عظم الراس الذي يكون من القطع والتقوير

والتقويم اما مجرد واما بشي من المقاطع التي تشبه الشقرة بعد ان يضع من تحت الالة التي تستر الصفاق وتحفظه وان بقي شي من العظام الصغار او الشظايا فينبغي ان يوخد برفق ثم يصير الي العلاج بالقتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزا من عظم الراس فيصير تحتها مقطعا يكون الجرح والذي يشبه العدسة في اخره ثابتا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتي يضمن العرض العدسي مستديرا علي الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فاننا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الالة العدسية وان صارت هذه الالة الي عظم الراس فانها تقلعه من غير اذي وذلك ان اجزا الشكل العدسي المستدير بهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخد نوع اخر لقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمقاصير والالات التي تسمى جونيبيدس فان الحدث قد رموه لردائه فهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في ساير انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كانا ذكرنا علاج الشق فصيروا مثلا لغيره فالقولس الاحتياطي وجالينوس ايضا يعلمنا كمية العظام التي ينبغي نطق وهذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العلبل فان ما كان منه قد تعبت تعبتا شديدا فانه ينبغي ان يزرع كله واما ما كانت منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان تمنع الشقوق الي اخرها وان علم انه لا يحدث بهذا السبب شي ضار اذا كانت ساير الافعال التي ينبغي ان تفعل علي ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخد خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطي بها ثم الجرح ثم تاخذ خرقة ملبية او مثلية وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم يوضع الخرقة عليه باخف ما يكون ليلا ينقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك الحرق فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب الحمى ويرطب الخشب من فوق يدهن الورد في كل حين وتحله في اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذكر علي الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتي ينبت اللحم في بعض الاوقات علي العظم ان احتجنا الي ذلك اذا كانت عظما نابية او لينت اللحم سريرا يعالجهم بساير الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس في العلاج بالحديد ورم حار حتي انه يعلوا نحي عظم الراس ونحني الجلد ايضا ويكون مع ذلك جساوة تمتنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهولا امتداد واعراض اخري ردية ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم خارج الصفاق اما العظم باقيا بحسنة وانما تثقل للفتايل واما لرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعدة اخري خفية فان كل الورم الحار عليه بئنه فينبغي ان تحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالته واستعمل ضد العرق ان لم يكن شي يجمع من ذلك والاقبال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل ودهن الورد الحار او بما قد اتفق عليه خطمي وحلبه وبزر كتان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والما لحار والدهن وبزر الكتان واستعمل حكم الدجاج في صوفه ورطب بها الراس والعنق والفقر وقطري الاذنين شيئا من الاذهان التي تسكن الحرارة واجلس العلبل في ما حار في بيت وامزجه فان داوم الورم الحار ولم يكن شي مانع من اخذ دوا فسهل مرة فافعل ذلك فان بقراط امر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دوا عول فان الدوا الاسود وبما فعل ذلك فينبغي ان يوخد من العسل جزو ومن دهن الورد ثلثة اجزا ويخلط ويلطخ بها خرقة وتوضع علي الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الي العظم سيما ان كان ذلك مع علامات اخري ردية فينبغي ان يابس من سلامة هذا العلبل لانه دليل علي فنا الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقور عظم راسه بعد سنة فصم ذلك ان الكسر كان في البافوخ وكان من رمية سهم وكان له سبل ولهذا لم يصب الصفاق شيئا بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض علي انسان قد انكسر بافوخه وايضا عظم صدغ كسرا متدا فتركت الكسر عليه بحالة الاشياء من عظم البافوخ وطعنه للعرض المعلوم وكان ذلك كافيما وقد عوفي الرجل

فصل في كسر الحلي

ان العالم ان تقطع لا داخل ولم ينقص بالثني فادخل ان انكسر الحلي الايمن السبابة والوسطي من اليد الايسر فيم العلبل وان انكسر الحلي الايسر في اليد اليمنى وارفع به خديه الكسر لا خارج من داخل واستقبلها باليد اخري من خارج وسوه وتعرف استواءه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان تقصف الحلي بالثني فامدده من الجانبين علي المقابله بخادم يمدده وخادم يمسك ثم يصير الطبيب الي تسوية علي ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم ينخس فشق عنه او اوسعده وانزع الشظية واستعمل الخباطة والرباط والادوية الملمحة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون علي هذه الجهة يجعل وسط العصا علي نفرة القفا وينصب الطرفين من الجانبين علي الاذنين الي طرف الحلي ثم يذهب به ايضا الي النفرة ثم لا تحت الحلي علي الخدين في البافوخ ثم تمر منه ايضا الي تحت النفرة فليوضع رباط اخر علي الجهة وخلف الراس ليسد جميع الف الذي لف يجعل عليه جنبه خفيفة فان انفصل الحليان جميعا من طرفها فليهد الكليتي البدين قليلا ثم بقبلا وبولفا ينظر الي ثايف الاسنان وترتبط الثنايا بخيط ذهب ليلا يزال التقويم ويوضع وسط الرباط علي القفا ويحي راسه الي طرف الحلي ويومر العلبل بالسكون والهدوء وترك الكلام ويجعل غذاؤه الاحسا وان تغير شي من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن البطول والاضمة التي تصلح لذلك مما تسكن وتحلل باعتدال وعظم الفك يشد كثيرا قبل الثالثة السوابغ لانه لبي وفيه مخ كثير يملا

فصل في كسر الانف

الانف اعلاء عظم واسفله فضرون ولا يعرض لذلك الغضرون الكسر بل الرض والتفريط المفطس والزوال الي جانب واما اعلاء العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادي الي الخشيم وايضا قد يصلب ويبقي علي عوجها ولا يقبل التسوية فيجب ان تبادر في اليوم الاول ولا تتجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالمة منه او وقع فيها فاصح التدبير فيه ان يوضع مبل مهندم املس ويدخل بالرفق في الانف الي اقصى الخياشيم وتمسكه بيد وتسوي الانف باليد الاخرى حتي يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاوي ان تكون من الكتان والاحتياط ان تدخل في المتخربن جميعا وان لم تكن الافة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشه ليكون اصح لها ثم اضدة والصف عليه خرقه الضماد ولا تخرج الفتيلة الي ان تبلغ مبلغه من الاستحكام والانحبار ولا تركب علي الانف رباطا فانه يفسد اللحم الا ان يكون هناك قتي عظيم وثيق يحسنه القطامن واما اذا عرض في الاجزا السفلي فيمكن ان يسوي باصبعين من يدي كسما يتبين او خنصرين واذا عرض في هذه الحال ورم فترهم الد ياخذون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدوا المتخذة بالخل والزيت والسميد ود ثمان الكندر يذرع عليه رماذ ويضمده به واذا كان الكسر رصا مفتحا فلا يمكن ان يعود الانف معه الا الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم العظام ويحفظ ويذرع عليه الذرورات واذا عرض مبل وزوال للغضرون فسويه قهرا ثم اربطه رباطا يحفظه علي ذلك وهو ان يجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التي عنها المبل ومما يسهل به هذا الربط ويجود ان ياخذ حاشية ثوب قوية او سيرا له عرض اصبع ويلط احد طرفيه بغرا السمك او غرا جلود البقر والصمغ او سائر الازوفات ويلصقه علي طرف الانف من الجانب الذي عنه المبل حتي يحفظ عليه وترد الانف الي وضعه بالقهر ثم تده ذلك السيرا او الخرقه حتي تسويه وتميله الي الجانب المخالف للمبل الاول وتحيرة علي الرقبة وتربط رباطا ماسكا للانف علي تلك الهبة وتضع بالضماد الذي يجب

فصل في كسر الترقوة

الترقوة تنكسر اما لشغل محمول واما لسقطه عظيمه واما لضربه شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها وتحتاج الي لطف نالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من القس كان نزول رأس العنق في اسفل اقل قال واذا اندقت الترقوة بنصفين يدي المبل فاجلس العليل علي كرسي ويضبط خدام العنق الذي فيه الترقوة المكسورة ويده الي خارج الي فوق ايضا ويده خدام اخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصبعه ما كان ثانيا بدفعه وما كان منعقر يجذبه ويجره فان احتاج في ذلك الي مد اكثر وضع تحت الابط كربة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتي تقربه مؤخر ان السند الاضلاع فانه يمتد علي ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الي داخل كثير ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعمل لانه صا صا كبري نال العليل علي قفاه وضع تحت منكمبه مخدة محدوبة واكيس منكمبه في اسفل حتي يرفع عظم الترقوة ثم سوه واصحله باصابعك وتشد فان وجدا العليل نخسا من امرار اليد عليه فان شظيه بنخسه بحسب الوضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لمبلا يخرق صفاق الصدر ادخل الالة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار فحط الشق والجمه وان عرض ورم حار فبدل الرغابيد بالدهن وان نزل رأس العنق عند الكسر مع قطعه الترقوة في اسفل فينبغي ان يعلق العنق برباط عربي وبشال في ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة تميل الي فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العنق وليستلف صاحب الترقوة المكسورة علي ظهره ويلطف تدبيره وتشد الترقوة في شهر وقل واما رباطات الترقوة فقد نالوا الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربه شديدة وتبرت فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وتنفصل منه فليس يخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعه من ذلك ويمنعه ايضا رأس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صبرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الي موضعها باليد وبالرغابيد الكثيرة التي يوضع عليها مع الرباط الذي ينبغي وبصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال وبود به في موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلظ به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان رأس العنق قد انفك وخرج عن موضعه فان رأس الكتف بري حبيب واحد وبري الموضع الذي انتقل منه مقعرا كلي ينبغي ان تميل بالدلائل التي تجربها من بعد

فصل في كسر الكتف

اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض من الكسر لها ناعما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض فيها للرس يعرف وبما يتبعها من الخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق قد دل عليه خشونة تعرف باللس والوجع المكاني والخس ان كان وان لا تكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار في داخل فبدل عليه التقصيع الحادث وخشونة خفية ينالها السمع اذا مسست مس الاستنابة وحدث يحدث باليد التي تلجه ووجع وعلاجه ايضا تلطف اليد وحسن الباقي للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الي المحاجم فيما اظن حتي يجذبه في خلف ويسوي مع احتراز من مضربه في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة فاحسنة مودبة فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان يناس صاحب كسر الكتف في الجانب الصحيح لا غير

فصل في كسر القس

قد يعرض القس انقلاب مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالفرقة المحسوسة باللمس والسمع وبما تجده من ثيابي جزوين منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد تتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال البابس وربما مع صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الجباب وعلاج هولا علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى اسفل والعلاج الذي رصف في ازعاج الترقوة المتطامنة بالكسور وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة مع رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تتحلل

فصل في كسر الاضلاع

الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولان اطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف عظاما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على الملمس بحس من الحشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع او يسمع خشخشه خفيفه فان كان المليل من الضلع الى داخل يدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقل من المحيرون على علاجه بالمد الى خارج لعون الحيلة فان ذلك عسر غير محاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان يلت بها ولم تطل امساكها لم يكن بأس ولكنه ربما اطعموا العليل اغذية نفاخة جدا لينبع اجوافهم فبراحهم تلغ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان ما لا يوجد عنه في بعض الاوقات به فهو سبب عظيم في احداث الورم فال بعض العلما من اهل الجبر ينبغي ان تغضي المواضع بصوف قد غس في زيت حار وتصب رجايد فيها بين الاضلاع حتى تمتلئ الرباط مستويا اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصب ترك بصير في اصحاب الشوصه على قدر تلائم العظم وان ارهقنا امر شديد وكان العظم بنخس الجباب نخسا مودبا فينبغي ان يشق الجلد وبكشف كشون من الضلع ثم تصير تحت الآلة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تنخس يخرج ثم ان لم يعرض ورم حار بجمع الشقوق وبعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار يغطي برجايد مخموسة في دهن ويغذي العليل وبعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه

فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر

الاحتياطي ان استدارات الخرزات يعرض لها الرض واما الكسر ولما يعرض لها وحينئذ تنعصر صفات انوع او النخاع بعينه فيشاركهما العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان ندبر القول ونخبر بالعطب الكابن وان امكن ان يخاطر ويترع العظم المؤذي بالشق فذاك والا فينبغي ان تدبرهم بالمرهم الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزا الثابتة من الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكة فان ذلك يفسد رعا تحت الاصابع اذا اردنا تفقيشه لان الذي تفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان يترع ذلك بشق الجلد بخارج ثم يجمع بالخطاطة ويستعمل فيه علاج بالحكم فان انكسر عظم الكاهل اسفل القطر والعصعص فليدخل اصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوي العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسنا بعظم سرور تدبرا فينبغي ان يترع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يلبق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

فصل في كسر العضد

عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعل في رد الكسر الى وضعه على علمت وحمسه بيدك وتسوية التسوية البالغة واربطة بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب تشده به ان كان قريبا منه الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطة برباط ثالث يصعد من سفل الى فوق وعلق اليد مزوي لا يكون معلقا مدلي فانه ردي والاجود ان يستند العضو الى الصدر على التزوية في مرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اما ما او خلا او ما وحده ان كان الكسر مدله يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتي عليه مدة وورم فاجعله في صوف وانغمسه في دهن وان امكنت ولا يكون من مانع فلا تحلن الى السابغ فما بعده الى العاشر ثم حينئذ تحل وتربط بالجباب وان وقع الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع افات وان اضرب بالانجبار واما كيفية مع الجباب فيجب ان يكفبك ما هناك في بابها ولا يفارقه الشد الى اقل من اربعين يوما واذا احتيج بحسن العدة الى مد شديد وللهواتك ولم نعن معونه من بعينك فاجلس العليل على كرسي مشرق ويكون الى الغايهم اكثر مد الى القاعدة وليكن بابطه على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطى ذلك الموضع بيدك وحينئذ يعلقت من مرفقه شيئا ثقيلا تمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوي وان اغناك ربط عصاب في تحت الكسر وفوقه وانامة العليل مستلقي ومد ما عصبت باقويا من الرجال الى تحت والي فوق ففي ذلك كفاية واذا انكسر في وسط العضد جعلت الربط ببعده واحد من طرفي المفصل وان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديدا القرب من طرف ببعدها من الاخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط

فصل في كسر الساعد

قد تنشق ان تنكسر الزند ان معا وقد يتفق ان ينكسر احدها وانكسر الزند الاسفل شروا قبح من انكسار الزند الذي اذا انفرد الكسر باحدها وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شروا لانه معري من اللحم فانكساره

فانكساره اقبج وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل بكنبه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسارها مع
ويجب ان يقو كما عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط فانه ان احدث منه في الاصابع
ورما يسيرا فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مقربا فهو شديد يجب ان يبري واما وضع
الجباير فليس مما يخفي عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان
يخرج اليه قرب الكسر من المفصل الرسخي ولكن حينئذ ايضا يجب ان لا يمس الراجم من الاصابع واذا جبر وربط
فيجب ان يعلف من العنق على شكل مزوي ويجب ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسره الي اسفل بخرقه عريضة باخذ
طول الساعد كله فانه ان كان ملائمة العلاقة من قرب الكسر فقط ومسارها مبرا عن المستند عرض التواء الاحمال وما
علي ما يوجب ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر الي فوق فيجب ان يكون
التعليق بحيث يبري الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تبروا بين ذلك يكون عونا له على
استواء الشكل وتكون العلاقة خرقه لينة ويكون التعليق بحيث لا تكبه البتة ولا تبسطه بسطا عنيفا وربما عرض
الساعد ان يتجبر بسرعة الي قرب ثنية وعشرين يوما

فصل في كسر الرسغ

هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانهما صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاي
العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع

فصل في كسر عظام الاصابع

هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسى
مرتفع ويومر ان يضع كفه على كرسى مستوي بعد العظام المكسورة خادم ويسويها الطيب بالابهام والسبابة و
كانت الابهام مائلة الي اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فرما عرض ورم حار ولم كان استرخا هذه العظام نتيجة
اليها فضله كثيرة وتجمد سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلاحي او لا صمغ ان كان الابهام يقبضي ان يربط الربا
الخاص له وان يربط ايضا مع الكف لشت ولا يتحرك وان عرض الكسر لشي من ساير الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر
فلتربط مع التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطي فلتربط مع التي من جانبها او يربط كلها على الولا بعض
مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كأنها قد ربطت مع جباير اعني العظام المكسورة
وان كان روم

فصل في كسر العظم العريض والورك

عظم الورك قد ينكسر في الندرة بحال قوته وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في الطول و
يندفع داخله الي باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والتخس وحدار الساق والتخفد قربها مما يعرض
للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص او نشطت عضله صعب الامر في اصلاحه
وصار احد الوركين الي النقصان وعلاجه ان ينطح العليل ويتعاطي رجلا ن قويا من تحت قدمه كل يمد منه فخذ او
تشبث واحد بيده لئلا يتسارعا الي مدافعه من يمد فخذ به ويتولي مجبر ان يمد ركبته بشدة وقوة حتي يستوي
بهما عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كبة من خرقه او نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف واذا انك
من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوي الرنايد كل يوم
ويجب ان تكون مستندة على موضع وطى جيد

فصل في كسر الفخذ

اذا انكسر الفخذ احتيج الي مد قوي شديد ثم يسوي على الهبة الطبيعية التي له وفي تجذيب في وحشية وتعقيب به
في انسيبه على استقرار الهبة التي له في الصحة وتراعي من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت
باب العضد ويكون الشد الي فوق ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الي المواضع القدام والي خاد
وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع ويسوي بالايدي والرباطات وانواع المد التي تكون على المساواة وبصير
الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مابلا عن الوسط وكان قريب
من راس الفخذ فليؤخذ قنطاط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع في اللحم وبصير وسطه على العانة وبصغر اطرافه
ناحية الراس ويدفع الي خاد ميسكها الي اسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر ونمد
اطرافه الي من يمد الي فوق ونضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليه ونستولي هذا العضو والعليل مستلق على وجهه
وساقه ممدودة وان كان عظام تخس فينبغي ان تسوك كل قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليؤخذ واما ساير التدا
فليكن على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة وسنخبر كيف ينبغي ان يكون وضعه
ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع من الفخذين حينئذ كسره من خشب او نحوه حافظة للهبة التي تسوي على
وتجبر الجبر المعروف على تعاهد لما سيحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو ما يتسار
الي الفخذ فينبغي يجب ان تباد رالي الحل ليتنفس ويتبدد الورم وقد عرفنا الفطولات الخاصة به واما القوالب والبر
وهي الواح عظام فيها قليل تعبير لئلا يتهندم على اللغاب وباخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم يجبر على الساق وقط
دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منه في تعب على انها ان قصرت لم يجر
من انعاب وقايدة تطويلها ان يمنع ايضا الطابعة الصحيحة من الرجل ان يتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر ضار
بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الي هذه الالات انما تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن
لذلك استعمالها الا قبل ان ترم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هو ثقل وبلا وتعب ولا يجب ان يرغب فيها ما د
عنه

من الكتاب الرابع من القانون

١١٩

فمنها استغنى بحبل اخري واما نصبة مجبور الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط
والذي هو الاغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الفخذ والورك قدما بعري من عوج اذا انجبر واذا انقطعت شظايا
عضلها استرسلت اولاً ثم نقصت ثانياً

فصل في كسر الفكلة

الفكلة قل ما تمكسروني الاكثر تندق ويعرض ما يعرض لها بالمس وخشونة وبالفرقة التي يفتن لها بالمس ويسمع
بالاذن ويجب في علاجها ان يهد الساق ثم يلقم الفكلة موضعها وان كانت تفرقت تجمع اولاً ثم تدس

فصل في كسر الساق

ان انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسر القصبة الصغرى العليا كان البهل
على خارج وقد ام وكان المشي مع ذلك ممكناً وان انكسرت القصبة الكبرى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت
القصبتان جميعاً فهو ارجأ وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس
علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان
تكون مدة علي ان يرد الى الاستقامة فقط

فصل في الكعب

الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوتائيات به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك
كلما مستقونا

فصل في العقب

انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فانكسار على رجله وربما عرض معه
عظام مع سبلان دم الى بطون يجمد فيها وقد يودي الى اعراض عظيمة من حي واختلاط عقل وارتعاش وتشنج
رجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس يستنشف ولا يخرج فقد احدث كودة لم تكن فهو علامة ردية يدل على
في طريق التعفن وان كان ورمة ظاهراً مدافعاً فهو اجود وربما تيسر ان يجارة واذا انجبر العقب كان المشي عليه
موجعاً واذا لم يتجبر العقب علي ما ينبغي بطل الانتفاع به

فصل في اصابع الرجل

علاجها في الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر تقدمه بطاها به وعليك ان تحفظ في جمع ذلك

الفن السادس كلام محمل في السموم يشتمل على خمسة مقالة

المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروية
وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست
بحيوانية وغير ذلك

فصل كلام كلي في التحرز عن السموم المشروية وعلاجها

من خان ان يسقي سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم في جوضة او ملوحة او حرارة او حلاوة والغالبة
بما فيهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه وراحتته ويجب ان لا يحضروا مكانا منهما علي جوع شديد او عطش
شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب ان يتفطن له لشدة النهم وعلي ان الممتلي من الطعام والشراب اذا سقي
سم عرض السم عرضاً احدها ان يتدفن في خلال ما امتلا منه والثاني ان العروق تكون مملوءة فلا يجد السم
منفذاً وربما كان فيها طعم شي يضاد السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون متناولاً على سبيل الاعتبار الادوية
داخلة لمضرة السموم كاللث وذببوس فقد جرب منفعة ومثل مجنون الطين الارمني وكذلك التبن مع ورق السذاب
فوز والملح الجريش واما الاوزان فان باخذ من السذاب البابس عشرون جزاً ومن الجوز جريش ومن الملح خمسة
جزاً ومن التبن البابس خمسة اجزاء والجودار عجيب في دفع مضرة السموم كلها ويوجا ايضا ولست احقق هل هما
ان او دوا واحد وايضا من بزر الشليم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك
يجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرزه من اطعام غيره او سقيه فرما عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق
سقط شي خبيث مثل العصابة والرتبلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيراً من الهوام
عبر راحة الشراب وتبادر اليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب ان يتوقى المسقنات وما
تحت الشجر العظام والمعاشب والله اعلم

فصل في

فصل كلام كلي في السموم المسروية

اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فاعل بصورته وجملة جوهرة والاول اما اكل معنى مثل الارزب البحري واما ملهه مسخن مثل الفريبيون واما مجرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمساك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهرة فمثل المبيش ومثل الهائل الذي يدعي انه صمغ اما للمبيش واما لقرون السنبل واما لشئ اخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة الثور وما اشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على امثانة والارزب البحري على الرية ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكما قيل بتبدل المزاج او بالتعفين او بالجل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المتعفن كلما بقي في البدن كان له فعله اودي والسلامة منه بتخليل يعرض له وما يعقبه بالعرق وتحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضره المخدرات انما هي بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوي واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها فتعملها اضعف ومن حيث انها تجرد من البدن الحار تلطفها لجوهرها البارد القليل واجتذبا بقوة حركة الشربانات وجذبها عند الانقياض فتكون نكابتها في الايدان الحارة اشد لاسيما وهي مضادة لمزاجها وبشبهه ان كسر حد يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشربانيون من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القونيون واطنه المبيش او سما فانلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزراير لانه لا يصل في الزراير الي القلب الا بعد مدة قد انفع فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحالة غذا وفي الانسان يستعمل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شربانيه التي تعارف الجاذبة واقول هذا وجهه ما لكن المناسبات ايضا بين القوي الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن ابن علم ان سموم القونيون سم بالقياس الي المزاج العريض الذي للحيون مطلقا اذا تمكن حتي يكون فانلا اذا تمكن من مثل الانسان فيجب في غير فانلا اذا لم يكن من مثل الزرور فعسى ان القونيون ليس بشم بالقياس الي مزاج الزرور ولو لم يستحل غذا ووصل اليه درجته الي قلمه وصوله الي قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد كانت بعض الحماير تناولت في اول الامر من المبيش شبا قلبه بالدم ايضا جدا ثم لم تنزل تلازمه حتى الفته الطبيعية وتجرات عليه وما ضرها شبا . وقد حدث رفس انه قد تغذا الحماير في الارضيين بالسم لم يقتل بها المملوك الذين يباشرونها وانها تبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتي يقتل لعابها الحيوان ولا يخذل الحسك بقرب لعابها الدجاج

فصل في الاستدلال علي اصناف السموم

قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاف فان حدث شبه لدع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم قد قبيل الادوية الحارة الحادة الحريفة مثل الزرنج والشك والزبيق المقتول وان حدث التهاب شديد ودور العروة والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل الفريبيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو ارداوها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله فمثل سطوع رائحة الافيون من شاربته واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل ارزب البحر وافونيطن والذراريح وقد يستدل عليها بالتعبية فان اذا قي السموم لم يبعد ان يقع البصر علي جوهر ما سقي منه او يعرق بالرائحة او بالطعم مثل ما يقع البصر علي المرداسنج والجيسين وعلي الدم الحامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرق بالرائحة والارزب البحري والضفدع بالسهولة

فصل في العلامات الردية

اذا اخذ السموم بغشي عليه وتقلب حدقتاه فغيب سوادها فلا برج وكذلك اذا اجرت عينه ودلح لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سووفي مثل هذه الحال قل ما يغيبش

فصل في قانون علاج من سقي سما

يجب ان لا يدافع بل يبادر كل بحس به قبل ان تنفشي قوته في البدن وبشرب ما فاترا ودهن الشبرج والزيت وينقب وببالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبت وبورت وقد يخلط بالزيت الحفص وشحم الازو وبساحب ان يكون الذي يشربه للقي من ذلك ومن غيره ما كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم تقوي فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيا ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا بأس لو اتقن عنه وايضا ان شرب طبع بزر الانجيرة مع السم دفع السم قيا واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبع بزر الكتان وكذلك السم والشراب الحلو يشحم الازو المذاب وكذلك ما رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع التي بالحقنة خصوصا اذا احس بزول من سم في الاذي الي اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما بقي وبسهل ولا يغفل ان يشرب اللبن وان احتجت ان تسقي السم خصوصا مثل تربات الطين المختوم فافعل فانه نعم العون علي دفع السم خصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقدن السم كل هو ونسخته * بوخذ حب النمار مثقالين طين مختوم مثقالين ابرسا مثقالين بجم بزيب والشرية بندقة * وايضا * بوخذ حب البلسان زونا بابس بزر اللفت البري فلعل ابيض واسود ودار فلعل وج انيسون فطر اساليون اسارون كوني كرماني بزر البنج من كل واحد اربع درخيمات سنبل فجاج الاخر من كل واحد خمس درخيمات سلبخة شمينة عشر درخيمات حاما زعفران من كل واحد ست درخيمات بجمي بعسل ويسقي بشارب مثل الباقلة الرومية وسقي الطين المختوم كل هو نفسه بالشراب بفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرو الديك اذا سقي في الحال قدن السم وما يسقي ايضا عصارة الفراسبون وورق القصب والناردين وبزر الجزر والجند بيدستر والبندق والتين والسذاب

من الكتاب الرابع من القانون

٢٢١

والسذاب وما هو موجود في هذا الباب ان يسقي من الغنة الممتنة اربعة دراهم ومن المر وزن درهم بشراب حلوا اذا عرض
بعد التي التهاب شديد فاسقه ما الثلج ودهن الورد مبرد اوقية به مع ذلك ويجب ان لا ينام اليته ولا يترك نفسه
يحب نيام بل يجب ان يذمه ويقنع حوله فاذا انشروحت له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا
الشرح يكون علي وجهين احدهما ان تعرف ان السم من اي جنس هو والثاني ان تعلم انه من اي نوع هو . مثال الاول
يعلم انه من المقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن والزبد والغالودج السبال المتخذ بدهن اللوز او السمك وكل ما
كسر الحدة او تعلم انه من الملهبات فيبرد بالكافور وما الورد وما الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج
بصمغ اعصاوه الربسة بمثل الطحلب وغيره يحدد عليه التبريد كل وقت وما ينفع من مثله جدا يخفف البقر
بردا وان احتجج الي الفصد فصد او تعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودوا الحلقث في الشراب الصفر
كذلك الثوم او تعلم انه مضاد بالجواهر فيعالج بالمش وذبطوس والترباق ودوا المسك والفاذهر ويستعمل ما
في الشراب وبطبيب العليل وبروح الموضع الذي باوي اليه ويلبس المطهيات ويعطس ويدلك ثم معدنه وينتج
في وقت وينتج شعرة واذا عرف نوع السم عالج بما يخصه وما نذكره وبأجملة فان الادوية التي بشراب بسبب
سبب اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفاذهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل
الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كفيته مثل سقي الثوم في شراب لمن لسعه العقرب

فصل في ادوية مشتركة للسموم

هذه الادوية هي الادوية التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الي القلب وهي مثل الترياق والمش وذبطوس والفاذهرات
ما كان مجريا والطين المختوم والترباق المتخذ منه وترباق الاربعه وقالوا ان زهرة الدفلي وورقة يخلصان عن السم
يقال ان حب العرعر عجيب في هذا الشأن لا نظير له . ونسخته . يوحذ من الانجذان واصوله بالسوية
درهم ومن السج الارمني درهمان يجمع بعسل ويسقي في ما التفاح والدوا المتخذ منه غايه . اصول بخور مرهم
بالشراب والذوق ايضا وبزر الشحم وايضا الغار يقون درهمين بشراب والبرسباوشان والخبازي وبزره
ورقة . وايضا الدارصيني ونخ الارنب يخل خر اوقيتين او جند بيدستر متغال مع اوقيتين زيت والقبسوم
وايضا . يوحذ ما الحسك المعصور ويسقي وبزر الجزر خصوصا الافيطي والحلتيت وطبخ الجعدة وطبخ
مسلبوس وبزر شجرة السكبيج الردي عجيب جدا . مركب . يوحذ من السكبيج البري وجند بيدستر
وزن النصب من كل واحد جز شحم الحنظل ثلثه امثال الجميع يسقي منه بندقة كبيرة واشياء تنسب افعالها الي
الخواص فيها مثل ما ذكروا ان قد يد ابن عرس البري المتطف المسلوخ من اقوي الادوية لدفع السموم

فصل في جملة السموم الجمادية من المعدنية وغيرها

الحجر الارمني

في ذلك الحجر الاحمر قد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجرا سميا يشبه البسذ وان وزن دانق منه قتال وعده في
السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجواهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له الفاذهرات

فصل في الزيف

الزيف الحي فان اكثر من بشرته لا يقصيره فانه يخرج بحاله من الاسفل بل من يصب في اذنه الزيف الحي فانه
يغرض له المر شديد واختلاط عقل وربما نادى الي التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما نادى الي صرع
يستكة لتنادي جوهر الدماغ ببرده ورجرجته وثقله . واما الميت والمصعد فانه ردي ضار مقطوع تعرض منه
عراض شبيهة بعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء معاشي الدم وثقل اللسان وثقل المعدة وبرم جسمه
ويحتبس بوله

فصل في العلاج

في جدد العلاج له بعد التقيية وما يجري مجراها ان يسقي من الادوية مثل المر وزن ثلثه دراهم في شراب او يسقي
بالعسل مرة بعد مرة وايضا فليكتن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج الحج وحقنه مع تقوية القلب ايضا بالادوية
مفتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم علي فرد رجل ويجعل علي ذلك الشق وقد مبل راسه اكثر ما
يمكنه من القليل وخصوصا اذا تعلق بالبدن التي في الجانب الاخر من بشي وكذلك اذا ترجح علي ذلك الشق
الذي يريد ان يلقطه بمبل من رصاص يدخل في الاذن فتجد الزيف يتعلق به فهو مخط لان الزيف اذا كان
في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الي ترجح وحمل فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينتفع بذلك المبل ولم يصل اليه

فصل في المرتك ومرادة الرصاص

عرض لمن يشرب المر داسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس الغائط بل
لوط انطلاقه ويحد ثقلا في معدته وامعاءه حتي ربما خرج السرم ويودي الي سح وتكون في اعاليه نخعة ويخرج
في بطنه كعدة ما تحجرة ويصير لونه رصاصيا وتضيق نفسه وربما خفف وربما عرض معه عراض ابلالوس ويصير
لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص

فصل في

فصل في علاجه

يجب ان يبدأ بعلاج المشترك من التقيئة ولين في شئ فيه فتتبع كطبخ بزر الكرفس والتين والشبث والكمون ويحب ان يسقى من المروون ثلثة دراهم في شراب او يسقى السنبل الرومي مع زيل الحام الراعية بشراب غانة علاج بلديج . او يسقى الافستين والزونا او بزر الكرفس او العسل خاصة كل ذلك بشراب او وزن درهم مر بورز نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سفونديا في ما العسل وغذاوه الذي يجب ان يدوم عليه الاسهالات المتخذة من لحم الخرون وعلامة برة ان تفلط الطبيعة وبدر البول وبالجملية يحتاج الى المتحاشاة المعروفة والمدررة والمسهلة

فصل في الاسهال

يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويحترق وينتهي عليه وربما احس في حلقه بعقوصة ووجد في لسانه خشونة وببسا وفي بطنه مغصا وفي معدته لذة وفي فواده وجعا وفي شراسيقه حمدا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض لون بدنه وربما يال اسودا ودموا

فصل في علاجه

مثل علاج المرتك ويسقى سفونديا في ما العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك بنام وما يدخل في نفسه دهن الاقحوا ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع في ادوية مع الاجاص ودودم الدردار وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسة بقمحه ويضعه ويشرب عليه الطلا

فصل في الجسبين

يعرض منه مثل ما يعرض من الاسهال ولكن بعظم خنقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسهال وعلاج القطر ثم يسقى اللعابيات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التلبين المذكور والاحسا اللينة ويحتاج الى اسهال بالسفونديا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان صح عولج السح وما هو مذكور للجسبين وما اطران الكرم مع الحاشا

فصل في الرنجف والشك

تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزبيب المذوق لكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا اولى علامته . العلاج . ذلك العلاج بعينه ثم تستعمل الاحسا الدسمة والشحوم اللينة

فصل في الرنجار

يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطع في الاحسا وفي وقروح . علاج . مثل علاج الزنجار الذي نذكره

فصل في برادة الحديد وخبثه

يعرض من ذلك وجع شديد في البطن وببسا في الغم ولهيب وبغلب الصداع

فصل في علاجه

يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتي تسكن تلك الاحوال وبدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلال مضروبا بالخل على رؤوسهم وربما سقى شاربه شيا من مغناطيس حتي يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع المسهلات المذكورة وربما سقى منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعد المرق الدسمة المزلفة مع سحر البقر ليهل ان كان نزل او قهوة بها ان كان بعد في المعدة

فصل في النورة والزرنج

من سقى منهما مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقى الزرنج المصعد عرض منه قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال مود ومن سقى النورة وحدها عرض له ببسا في الغم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطران وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق

فصل في العلاج

يبدأ بما يجب ثم يسقى اما الحار بالجلاب ليمتقيا او بالدهن ثم يوخذ طبخ بزر الكتان وطبخ الارز وطبخ الجرجير او مجموعهما . عصارة الملوكة بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابيات والزوجات والدسومات والمر والشحمية وخصوصا بالخبازي وبالعلاج السعال ان حدث به بالمهينات وعلاج النورة ايضا التقيئة والحقن والتدسيم والتلبين وعلاجه قريب من علاج الخراج وما قبل في ذلك يوخذ بول الحمار وحرارة الغزل ويسقى قدر انقبي في ما حار

فصل في ما الصابون

قريب الحال من النورة والزرنج وعلاجه علاجه

مر الكتاب الرابع من القانون

١٢٣

فصل في الزاج والشب

يخرج من شربهما سعال شديد يودي الى السيل * العلاج * شرب لبن الاثان وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوانية ونحوها

فصل في شرب الماء البارد على الريق

من شرب ذلك على الريق او على جام او جامع خيف منه فساد المزاج والاستسقا * العلاج * دوا الك ودوا الكرم ونحوه وربما كفي الشراب الصرن بشربه عليه

فصل في جملة من السموم النباتية

البيش

هو من شر السموم ويعرض لشأبه ان ترم شفتهاء ولسانه وتحفظ عيناه ويتوانر عليه الدوار والغشي ولا تعمل سائاه ضروري ومن تخلص منه فقلما يخلص الا وافعا في الدق او السيل وربما صرع رجحه ويسقي عصيرة النشاب فيقتل من يصيبه في الحال

فصل في العلاج

يجب ان يبادر الى تعذيبه شارب بطبيع بزر الشليم ويسقي الطلا ومن المقر سقيا على سقي وكذلك طميط قشور البلوط بالخرم علاج الاصلح الفاذر وودوا المسك والجدار والبوجا والقربان الكبير وقد ينفذ منه الى حد ومن نحوه الاشباله ان يسقي المسك في حكاكة الفاذر او مقدار درهم دوا المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الفاذر البيش وجميع الفاذهرات جيدة له وخصوصا الذي تشبه الشب وله خبيوط كخبيوط المرتك والحبيوان الذي يسمى بيش موش هو ناره تضاد البيش وتبطل فعله اذا اكل منها

فصل في قرون السنبل

من مقي منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة

فصل في العلاج

يجب بعد العلاج المشترك من التعذيب بما الشعير يدهن الورد المغتر ونحو ذلك ان يسقي من الكافور متقلا واحدا في اذنه من ما الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المكفرة والمصندلة ويسقي مثل سويق التفاح الحمص وسويق الشعير بما الثلج في جلاب ويسقي عصارة الرمان الحامض وعصارة الخبار والبطيخ الرقي وما الشعير وما غلب الثلب ويسقي الرايب الحامض

فصل في القونبون

هذا دوا الست اعرفه واطن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبিশ والعلامات التي تخص هذا الدوا يقولون انه يعرض في شربه لدغ في البطن وفواق وغشي وصفرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة وتبرد نفسه وثقل وبطل يدهن ويخدر ويختلط منه العقل بعد ثقل في الراس ويصغر النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويهوت * علاجه * علاج البيش غدة ادوية سمية حارة

فصل في الغريبون

مرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لدغ في البطن وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط

فصل في العلاج

يجب ان يقي ثم يبرد ثم يسقي السمن والزبد بقوه ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ولين على ما الرمان المزوما التفاح المزوما الرايب

فصل في البان البتوعات

في السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن الاغبة يعرف منها من اللدغ والاسهال المسرف ما يعرض من الغريبون فيجب ان تكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض الحادث منها من اسهال دم او بوله بما علم في بابه وقبل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاسحمام بما الثلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويغتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك

فصل في السموتيا

الشرية القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال مما ذكرنا ويجب ان تكسر عاديتة بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الربياس والسماق

فصل في

فصل في المازريون وخامالبون

المشربة القاتلة منه درهان بعرض منه في واسهال مغرط والاسود المسمي منه خامالون قتال اكثر وبعرض منه لدع شديد في الحشا ووجع في البدن كله ودغدغة وفوات شمر في بلغمي وزيدي شمر يودي لا كزاز وبذهب الصوت

فصل في العلاج

لا بد من سقي لبن حليب وسمي على التواتر والجلاب ايضا لبكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثروذيطوس او دوا الطين المحتوم واذا سكن سقي بعده السكنجين والهنديا اياما ليؤزل سوا المزاج

فصل في الدفلي

ان الدفلي كثيرة يقتل الناس والدواب وقلمه يورث كبرا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع منقطع والمال الذي ينبت الدفلي فيه ردي واذا لم يكن يد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات

فصل في العلاج

يجب ان يوجر طبع الحلة والامر الشهريز فانه عجيب وبزر الفخنكشت والفخنكشت نفسه وطبيخها تزياد والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلا بد من الدسومات والزوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن

فصل في البلاذر

بعرض منه تقطع في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها احدث الوسواس باحراقه السوداء والقائل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكوه بالجوز وقد رابت من كان يقضم منه بالجوز قضا لا يتأذي منه

فصل في العلاج

بسقي دهن اللوز والشبرج والزبد والسمي واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يحري هذا المجري لبسك الدلع والمضيق ثم يسقي رابب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وما الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ما الثلج ويعالج بعلاج السرسام ومن الاشبا التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز فاذهره

فصل في الكبيك

هو ايضا مما يقتل بحدته علاجه * * * مثل علاج البلاذر والدهانات من ادفع الاشبا لمضرته

فصل في المبورج

اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك

فصل في السذاب العري

بعرض لمن يشرب منه محوظ العين وحرقة والتهاب شديد علاجه * * * يجب ان يقي بالمال الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلي ونحوه

فصل في الثافسبا

هذا هو صمغ السذاب الجملي وقد يحى من طعمه كطعم الباذروج وهو حاد وبعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السيلين وبرم اللسان ويحدث فرقة ونخ وحرقة في الحلق والمعدة ومحوظ عين وحرة وجه وربما شري البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الي غشي وصغر نفس

فصل في العلاج

هو ان يبادر فيقبا ويسقي بعد ذلك اللبن والسمي والزبد وما الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ومنها السكنجين ونقع الافستين وما هو معروف عندهم كالفاذهر له بزره وعك البطم واصل الحروت وطبخ الصعتر ويقال ايضا الجند بيدستر مع الخل المسخن او مع العسل وهذا عسي ان يكون علي سبيل الخاصية او علي سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما علي ظاهر الواجب فان التريدي اول

فصل في الجبلهك

اعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخريق الاسود وعلاجهما

فصل في الدند الصبي

بعض منه اسهال عظيم جدا * العلاج * يجب ان يبقا ان امكن وتكسر قوته بسقي اللبن والزبد سقيا بعد سقي او بسقي الدوغ وبشتغل بمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق

فصل في الكندس والخريق الابيض والعريطشا وعصارة

قنا الحار وضرب من الشونيز ردي

والغاريقون الاسود

الكندس يغثي بغثية عظيمة وربما خنف بها وكذلك العريطشا والخريق الابيض ايضا فانه يغثي وبقيي وربما جمع ما يندفع بل بخنف وربما حرك الاسهال والجميع يتادي بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج خصوصا الخريق الابيض والغاريقون الاسود وهما متشابهان في التأثير فالجالينوس ان نبض شارب الخريق الابيض في اوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطي جدا لا اختلاف الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقها قوة الدوا دفعة لا تستقل بدفعها الطبيعية واذا اخذ بقي ظهر اختلاف لا نظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ ينتظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل بحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتوانر جدا واذا اختلف تفاوت بلا نظام وابطا ولان الحاريطي وربما ظهرت فيه موجبة للرطوبة والخريق مما يقتل الكلاب

فصل في العلاج

يجب ان تبادر الي قدفه بما تعلم او استبزال مدد فزرة بالحقنة القوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة خنفه بما قيل في باب الفطور ان قل التي ان كان في الابتداء بقي ولا يكون شبا كثيرا فيجب ان يهلا بطنه بالما الفاتر ثم يبقا ثم يعاود ولا تعرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت اوصاله بالغير وطبات البينة والزوم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج البابس

فصل في الخريق الاسود

حدث منه اسهال كثير شديد وخنف واذا سقي منه درهين شنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وغض عليه وجسا كثيرا ونفخ ثم يتشنج شاربة ويرتعش ويموت

فصل في العلاج

تكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان بسقي الافسنتين بالشراب او بوخذ من الكمون والانبسون والجند بيدستر السيل اجزا سوا بسقي منه قرب درهين بشراب وبوضع علي النخ خرق مسخنة وكادات مفششة مما علمت ثم يطعم بين الربط بالعسل والطري والامران الدسمة والشراب المحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخريق الابيض واذا افراط اسهاله جلس في ما بارد وشرب الربوب والادوية الحامضة

فصل في الجرم دانت

بعض من شرب درهين منه حكة وورم ويقتل * علاج * علاج الغريزون

فصل في الدادي

او اكثر منه قتل * علاج * ما بقي ويسهل والالبان والدسومات علي نحو ما علمت

فصل في كسب الخروج والسمسم

قبل ان المستقصا في عصره من هذين سم فائل وان علاجه العلاج المشترك

فصل في الجند بيدستر

انه اذا زخ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود الممتن منه والا غير الذي يضرب في السواد

فصل في العلاج

يجب ان يبقا منه بما الشيت والفوتج والسبستان بالعسل والطلا ثم بسقي الجوضات مثل حاض الاثرج وربوب الفواكه الحامضة والخل الحمري وحده ورابيت البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن غياقة

فصل في العنصل الحري

بعض من تناوله ومن الاكثار ومن جبهه ايضا تفرح الامعا وجذاول الكبد ويتقدمه مغص وتقطع

فصل في العلاج

اذا عرض ذلك فيجب ان تبادر ان سقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد المجاة وبصفرة البيض مسلوقة في الخل ويسفون البزور وبالقلباننا ونحوه

فصل في خائف الذيب وخائف النمر

يعرض لمن تناول منهما غفوة في الحنك والمهارة والمري وقصبة الرية ببس مع ورم ويتصاعد من فيه بخار دخان في ويتبادر الامر الي انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الي رعشة وتشنج ومكودة لون واختناق وبسكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خائف النمر سدر وظلمة عين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين ويثقل صدره وخائف النمر منته في ارض هرقلة ومواضع اخري وهو مر الطعم كربة الراجحة

فصل في العلاج

تبادر ان تقببته بما تدري ثم حققه ثم بسقي مثل السعتر الجبلي والفراسبون والسذاب والافستين والشيخ الارمني بالشراب وكافيطوس في الشراب او بسقي دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب وخبر الشراب ما طفي فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والاناخ خصوصا انما في الابل والغزال والجدي ثم الامرات الدسمة

فصل في الازاد درخت

ورقه يقتل الميهام وخشبه ربما قتل العلاج العالج المشترك وقريب من علاج الدفلي

فصل في قشر الارز

من سقي قشر الارز على ما قاله بعض الاوابل الاوابل اعتراه في الوقت وجع في الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في مريته ومعتدته وامعايه والتهب جميع بدنه وعدوه في السموم

فصل في العلاج

بعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون زيت الذي يسقاء مطبوخا فيه السفرجل

فصل في بزر الانجرة

يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا فقد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالمينات مثل شراب البنفسج بما الشعير وغير ذلك من ادوية السعال

فصل في التريذ الردي

الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الحريق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج ويخصه تجرع دهن اللوز الكثير

فصل في سوردينون

لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك واطنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هو دوا يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتي يعرض للشفة من الامتداد حاله شبيهة بالضحك ولذلك تقتل اليونانيون انه يضحك ضحك سار دونيا

فصل في علاجه

العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقبها شاربه وبشرب بعده ما العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسحونات واستعمال الابرز الحار والتدليك والادوية الدافعة للتشنج الحبيث

فصل في طونينون

هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واطنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبص

فصل في النوب الرنحة

احوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والانجرة وخصوصا بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والربباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوي المشمش والقارجيل واللوز

فصل في الشراب الصرقي علي الريق

كثيرا ما يحدث ذلك خنقا ووجعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا

فصل في

من الكتاب الرابع من القانون

١٤٧

فصل في العلاج

الاستفراغ بالنفث والاسهال ان وجب والقي نهم الدوا ان تيسر ثم تبريد المزاج بالما البارد والفتاع البارد وما الرايب
المخض وما الفواكه واقراض الكافور ونحوها

فصل في العسل الردي

واكثره يجلب من بلاد ارقليا • هذا عسل خاد يعطس من شمه ويعرض منه اعراض رديّة شبيهة بما يعرض من
الفصل والآنجرة ونحو ذلك ويسرع الي من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف اخر ردي حكمه في اعراضه
وعلاجه حكم الشوكران

فصل في العلاج

اكل السذاب والسّمك المالح والشراب المسمي اقوماي ولا يزال يأكل ويتقينا ما امكته

فصل في الدبقي

من شرب الدبقي عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلان ودوار

فصل في العلاج

يجب ان يسقي الما والعسل وبقيا به ويحقن بحقنة لبننة وينفعه سقي الافستين مع الخمر الكثير والسكنجبين وما
يختص به طبخ الجرجير وايضا السنبل مع الجند بيدستر والفلفل ويكمد بما حار وخل

فصل في جملة الادوية النباتية السمية الباردة

الافيون

يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف ويردها وحكة تفوح منها راحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حاق
ونس وصغرة ومكودة اطراف وصغرة شفة ووجه وصعوبة تجشؤ وسبات واعتقال اللسان وغور العين ثم يودي الي كزاز
خفيف وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظه الدم فلا يجري وتبريده الروح وتشنجه لالات التنفس
والشرية العاتلة منه وزن درهمين تقتل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب
مبلغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلي ما قلناه في القانون

فصل في العلاج

يستعمل فيه القوانين المستفزة المشتركة من التقيية بالدهن والما والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقي الما
والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن ادوية السكجنين بالافستين وايضا الافستين في الشراب والحلتيت تر باقه
وكذلك الدار صيني خاصة ومع الخل والسكجنين ايضا وكذلك الجند بيدستر خاصة والفلفل بشراب او بسكجنين
الصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقي شارب تر باقا
خاصا له ونسخته * * * * * يوخذ من الحلتيت والابهل والجند بيدستر والفلفل اجزا سوي يكمن بعسل والشرية
من النبتة لا الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا رجاها والشراب
التيق الكثير المندار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا رجاها كثيرا الاحتمال لما كان مع الدار صيني ولا كالترياق
والسجربا والمثرد بطوس بالشراب ويجب ان تزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع
سمائه ويجب ان ينتف شعرة ولا يترك ان ينام وان يهرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن
يسهم مثل الجند بيدستر ومثل السك ويجب ان يجلس في ابرن حار لبلا يتشنج ولا يشتد به الحكة ويتحسي الامران
الاسم والخاصة والشحوم

فصل في جوز ماتل

يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل ان يقتل
يعرض منه عرق ونفس باردان واما ما هو دون نصف درهم فيسبب ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس

فصل في العلاج

اعظم علاجه التقيية بالنطرون والما والدهن والسمن تر باقه ويسقي معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقور حرا وحب
الغار والدار صيني والجند بيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الما الحار وتسخين البدن بالحرق وتدهينه بدهن
البيان والقسط وان يحضر ما امكته ويرثاض ويغتدي بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع
علاج الافيون

فصل في

فصل في البهروح

اعراضه اعراض جوز مائل وحواله كلبث غس وحكاك وكزاز وصمم وشرب ما فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وجرمه ايضا قد يفعل شيا من ذلك

فصل في العلاج

قريب من علاج جوز مائل والافيون ويجب ان يسقي الافستين في الشراب وايضا فلنل وجند بيدستر وسذاب وخردل والحل نافع لهم ولجميع المخدرات ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية وبشتم الزفت ودخاون القتل المطفاة وما يجب ان يجعل علي رووسهم خل خرودهن ورد ولا يتركوا يناموا بل ينبهون بتنف الشعر التعطيس وغز اصل الابهام

فصل في دروفنيون

هودوا من جله المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه اولا غثيان شديد وفواق ومغص وحاله كابلاوس وربما قيا الدم واسهله وبودي لا الغشي ويسميته ويهوت من بين الرابع لا السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك

فصل في البنج

يعرض لشاربه ان تسترخي اعضاؤه ويهرم لسانه ويخرج الزبد من فيه وتحمي عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عيني وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكاك اصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما سهلوا وربما شجوا وربما نهقوا

فصل في العلاج

يجب ان يسقي في العاجل ما وعسل ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا وطبيخ التبن وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقي بزر الخجل والخردل والحرث وبزر الانجيرة وكل حريف مقطوع ويسقي من البصل والثوم والخجل وبزورها ولا كالمثري وذبطوس والثرقات والسجرتيا ونحوه وترقات الافيون وعلاجه التقية

فصل في الشوكران

يعرض منه خنق وبرد اطراف وتهدد شديد خائف وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شيا وتبطل التقبل وتبرد الاطراف ثم تشنج وتخنق وتقتل

فصل في العلاج

يستعمل اولا الحقن والتقية والاسهال علي ما علمت تبدا بالحقن ثم يسقي الشراب العذب شيا بعد شي ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقي لبن البقر وافستين ويسقي الفلفل بالشراب وكذلك يسقي الجند بيدستر والسذاب والنفع والحلتيت وورق الغار وحبه رب العنب ايضا وترقات الافيون نافع لهم وما ينفعهم بزر الانجيرة والابجدان والقردمان والمبعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور الثوت ودهن البلسان مع لبن ويجب ان تضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر

فصل في عنب الثعلب

المخدر الردي يعرض منه كودة لون وجفاف لسان وفواق وفي دم كثير ونفثه واختلان تحجي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن

فصل في العلاج

علاجهم علي القانون العام بفعل ذلك ويسقي لبن الانث مع ما العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر

فصل في الكزبرة الرطبة

اذا استكثر من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الي اربع اواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الخاش كلام سكري وغير ذلك وبشتم منه رابحة الكزبرة

فصل في العلاج

يجب ان يقيوا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث وقهه بورق وبطخوا صفرة البيض الذي مرششت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوي الصنف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وبفغهم الما المالح والمختلج غايه لهم

من الكتاب الرابع من القانون

١٢٩

فصل في بزر قطونا

يد عرض من شرب بزر قطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتدود والقلق والحدومع ضعف ثم الغشي **العلاج** **علاجه كعلاج الكزبرة**

فصل في الفطر والكماة الردية

مذرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردى في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف بسلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند حجرة الهوام وعند اشجار قوية الكنبات والاسود منه والاخضر والطساوسي كله ردي ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونخلة البطن والمعدة وفوان ومغص وصغار اللون وصغر النبض واقتشعرا وغشي وعرق بارد يقتل

فصل في العلاج

يؤتي بها تدري وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم في السكجيين والكثيري تر بانه وخصوصا ورن حجر انري منه والمري ابضا تر بانه ويحب بعد التقية ان يسقي من المري النبطي شبا بعد شي ومن البورق وتسل وذوق الدجاج عظيم النفع منه اذا سقي في السكجيين والبورق ابضا والملح الهندي وعصير الفوتج مع سكجيين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافي والكومني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودردي شراب الخردل والحرن ابضا الافستين والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبخ القين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه دايما

فصل في السهام الارمنية

وياتي بهذا الباب تدبير علاج من خرقة السهام الارمنية قال انه يجب ان يشرب على المكان القنة فهو علاج كذا لواء ملح مسلوخ ابن عرس البري المزروع الاحشا ويقعد ويشرب منه مثقالين بشراب وقد بلغني ان شرب زيل الناس تر ياق لذلك

المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية

منها ما في لحم ذلك الحيوان وجلة بدنه كيف كان ومنها ما في عضو خاص من حيوان ومنها ما في رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهرة مثل لحم الضفادع الاحاميه ومنها ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشوا المنجوم والذين الجامد في المعدة

فصل في الحيوانات التي تقتل جملة اجسادها او تنفس

القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذرايح والصفادع والارنب البحري والحردون واما القسم الثاني فالسمك البارد دوا الشوا المنجوم

فصل في الذرايح

حرة حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشا وبالجمله وجعا متدا من الغم لا العانة وابضا عند الورك الخبيث والشراسيف ويقرح المثانة تقرحها موحجا مورما وبورم القصبب والعانة ونواحها بالتهاب شديد ويقع ليل اذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجه شديد وقد يعرض من ذلك سعال حجي وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وتقل واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فيه طعم القطران والرفث واضر ما تكون هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعري قبل وبعد وفي الخريف

فصل في العلاج

حب ان بقي ويحقن كل تدري ويجب ان يقع فيما بقي به ويحقن النطرون وطبيخ التين ابضا وتكون التقية متدا ركة ان راي ان يقصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقي اللبن سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وما الرجل والزبد الكثير ثم يحقن هذا الوقت بما الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بما الشعير وما الارز او طبخ الحلبة او طبخ خندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض النيمرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز الخبض البقر جيد له وينفعه ما العسل وحسب الصنوبر الكبار والصغار والمنحج بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ الحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثا وطبيخ التين وشراب البنفسج وقبل ان سقي دهن السفرجل تر ياق له ودهن سوس وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهل بشراب اذروماني ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل يقع لطيف اللبن ما يكون ويستعمل الايزن الفاتر

فصل في الارنب البحري

عرض لمن سقي منه ضيق نفس وعسرة وجرة عين وسعال بايس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وفي مغرط لصفرا ودم وبرقان وكرب ووجع كلية وبرازة يكون بنفسجها وربما كان مخاطها ويعرق عرقا

عزنا منتقنا وبعان الطعام واذا راي السمك اشماز منه فاذا صار لا يشماز منه فقد عوفي ويجدد طعم السمك المشتمل فيه وفي حشائه مع ملوحة ايضا واكثر من بعانا منه يقع في السل

فصل في العلاج

ينفع مله شرب لبن الماعز منقعة بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النسا من الثدي وقضبان الخبازي او الخطمي الرطب مسلوقا ومرة السرطان النهري خاصة فانه يقدر ان ياكله دون سائر المايبات والقنفذ الطري المشوي او دمه والخرذون البحري لا يعافه وباكل منه واما من الادوية القوية فالغوذنج النهري طريا ودم الاوز حارا طريا ايضا وبول الانسنة المعتقد واصول بخور مرهم ثمان ابولوسات بشراب او قطران بشراب ذلك القند وبشراب او في طلا والخريق القليل شراب واذا جاء يوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الخريق الاسود والسقونيا والغاربون ورم السوس والكثيرا اجزا سوا والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة برة ان يري السمك فلا يشماز منه بل ياكل واذا وقع في السل عولج السل

فصل في الوزغة والحربا

لحم الوزغة تانل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القي ووجع الغواد الشديده والحربا ايضا قتال قريب من هذا وبفضه كل بقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها في ما الحماخ اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الي حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احقة **العلاج** هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح

فصل في الخرذون

ان ذريا من الحراديين هو سالامندرا او فيه تشابه من طباعه وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقه وغشاوة عين

فصل في العلاج

بوخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية ويسقي بسمي البقر ويجب ان يسقي اللبن الحليب ويهر بالدهن ويستحم

فصل في شرب سالامندرا

هذه ذرية من العضايات نصفها في باب العض ويعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقا في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القابل وهو اطمبوس الامدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العت واسترخا وزمانه واسوداد مواضع من البدن وغفونة اجزا من البدن تسقط اذا عولج الانسان فصيح

فصل في علاجها

المشترك علاج الاقبون وسقي التريبات الكثرية مثل الفاروق والمث وذبطوس ونحوه . واما اطمبوس الامدي فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ الذراريح وما يخصه ان بوخذ الراثين وعكك البطام واحدا منهما او كلاهما مع المبيعة الجنطيانا وينفعهم طبخ الكحافيطون مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الاجرة وبشراب مع زبد وكذلك ينفع منه بفض السجفانة البحرية والصفادع المطبوخة بغوذنج

فصل في الصفادع الاجامبة الخضراء

والبحرية الحمر

يعرض لمن شربها كمودة اللون الي الصفرة وبورم البدن علي سبيل الترهل وحرقه في الحلق والغم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونفث ثم وربما تشنجا او امتدوا احبانا ويعرض لهم اسهال ودسنتاري وغثي وق واختلاط عقل وغشي وربما قدفوا المني والغضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكده تسلم اسنانه بل تسقط

فصل في العلاج

بقيا بالزيت والمالحار وبشراب كثير وبكثير الرياضة والتعرق في الحمام والابزين الحار والقربنج بالادهان الحارة وينفعه دوا الكركم واللك وكما ينفع من الاستسقا وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب

فصل في الصفادع الصفراء

تنقطع منها الشهوة للطعام ويحض الجشا ويفسد اللون ويقع غثي وق ووجع فواد وبرم البطن والسانان

فصل في العلاج

قريب من علاج الصفادع الاول الاجامبة والبحرية

مر الكتاب الرابع من القانون

١٣١

فصل في القسم الاخر من هذا القسم

السماك البارد

السماك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندفانه بعرض منه اعراض النطر وربما لم يظهر شي الي يوم او يومين
العلاج * علاجه التقيئة وسائر علاج الفطر

فصل في الشوا المغوم واللحم الفاسد

يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشونا حتي يتنفس فانه ان غم صار سما تعرض منه علامات
الهضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يوما ويومين وربما سبت وقد يقتل

فصل في العلاج

بما يسقي الملية والميسوسن والشراب الرجائي مع عصارة السفرجل والتفاح والطبن المختوم جيد له بعد القي
وتعالج هيفضته بعلاج الهضة

فصل في الجنس الثاني من الحيوانات

وهو مثل المرات القائلة وطرن ذنب الابل

فصل في مראה الافعي

هذه من السموم التي اذا سقيت علي النخوال الذي به يقتل تواتر الغشي وقيلما نفع الدوا

فصل في العلاج

انفع شي فالتقيئة بالسمي حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالترياق والمثروذبطوس والفاذهر اجل شيئا له
والمسك دواؤه واذا تواتر الغشي او جز الشراب وما لحم الفواريج مع شي من المسك او من دوا المسك

فصل في مראה الفهر

عرض لمن يشرب منه ان يتقيأ مرة خضرا وصفرا ويجد ريج الصبر في انفه وطعمه في فيه ويعرض منه في العين برقان
وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات رجي

فصل في العلاج

بما كادري ويسقي الترياق الخاص به وهو ان يوخد من الطبن المختوم وحب الفارح جز جز ومن انخمة الغزال اربعة
جزا ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جز يجمع بعسل والشرية مثل الجوزة ومع ذلك بقيبا ايضا ويجب ان
يكون قد اتخذ له ابرن من ما الربا حين

فصل في مראה كلب الما

ان بعضهم ان اكل انسان مראה كلب الما قدر عدسة قتل بعد اسبوع * العلاج * يسقي سمن البقر مع الجنطيانا
الرومي والدار صيني وايضا انخمة الازنب ويقرخ بدهن طيب ويلطف التدبير

فصل في طرف ذنب الابل

عرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل * العلاج * بقيبا شارب كادري واجوده بالسمي والشرج
ثم يسقي البندق والفسق وقيلزهرج معجونه معا كل مرة بندقة كميرة ويسقي ذلك في اليوم اربع مرات

فصل في الجنس الثالث من الحيوانات

دم الثور الطري

عرض لمن شرب الطري منه عسر نفس ووجع لوزتين ومري وجرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغشيان
شديد وكرب واضطراب وربما ظهر ناكل في الاسنان ثم يودي الي خنق وكزاز

فصل في العلاج

يجب ان تبادر هولا الي الحقنة والاسهال فان تقيته خطر فرما اندفع ما لا يطان دفعه فخنق ويجب ان يسقي الادوية
السافعة في جود الدم مثل التبن النج الملولينا وبزر الكرنب واصول الانجذان والحلتيت والبرق ورماد حطب
فصل في

التين في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانانخ في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا حبيبه وتغمد بطونهم بدقيق الشعير مع مائي قراطون

فصل في عرق الدواب

يخضر منه الوجه ويتورم ويسهل من البدن عرق منتن ومن الابططين * العلاج * يقبأ بما فاتر ويسقي الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندراني وينفع منه تزيان الطين المختوم

فصل في ببض الحريا

زعم بعضهم ان من شرب من ببض الحريا قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شي * علاجه * يسقي ذرق البازي في الطلاء ثم يقبأ قبا تاما ويخرج جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس والجنطيانا

فصل في اللبن الفاسد

هو الذي يستحيل في طريق الجبوضة الي عفونة اخري ويتولد عنه دوار وغثي ومنغص في فم المعدة وربما عرضت منه هبضة قتالة

فصل في العلاج

التي بها العسل ثم شرب الشراب الصدف مع الفلافلي ويكمد معدته بدهن التاردني

فصل في الدم الجامد

ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان انما استفاد السمية لامن خارج البدن لانه يفسد في حيث يجمد من افضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد في الصدر اذو ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادي اولا الي تواتر واسترخا المريض وادي الي الغشي واذا جمد في المعدة بردي في البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي مترادف واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذا في الامعاء

فصل في الادوية العامة لذلك

في الاخوان الابيض خاصة والاجر ايضا والمقل والحاشا والانانخ ثلث ابولوسات وخصوصا انجحة الارنب ولب التين والخل الحريف والحلتيت وما رما خشب التين المكرر ومما اورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب الدم الجامد في الجوف اجمع او يوخذ الانجذان والكبريت اجزا سوا يسقي في الخل وهو دوا عجيب

فصل في علاج جمود الدم في المعدة والمثانة

هذا كانا قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة فلنقابل البيان فنقول ان صاحبه يجب ان يقبأ ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك تزيان الطين المختوم وطحين القرطم اذا ذوب في الماء الحار كان نفعا جدا او هذا الدوا الذي نحن نصفه * ونسحقه * يوخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انجحة الارنب ستة وثلاثين درهما انجحة الغزلا اثنتين وثلاثين درهما جنطيانا اربعة دراهم زراوند مد حرج اربعة دراهم بزر السذاب البري اربعة دراهم مر اربعة دراهم حلتيت اربعة دراهم بهجن بعسل والشربة منه كالجوزة في ما حار او في سككجيين وابضا يوخذ رما التين وزن درهمين مع من الارنب مقدار مثقال واطمه انجحة الارنب بدنان في خل خمر وبشرب والملح والاندراني مع انجحة الجدي ايضا او مثقال من خرو الكلب ويخص ما ينفع منه في المثانة ان يعطي العليق عصارة ورق زربي درخت فان له خاصية عجيبه في ذلك ويهدام شرب السككجيين والتزيان والمثرو وذبطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر النجيل كل ذلك في السككجيين وفي الخل ايضا فان الخل دوا جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القرد مائتا بها حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غار بقون اوسسالبوس او شي من الانانخ او درهمين من حمر البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود الفاونابا وتستعمل الادوية المقتنة للحصا مشروبة وبحقونة وطلا وبزرق في مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول في ما او يستعمل ما رما الكرم فان لم يتنجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصاة

فصل في جمود اللبن في المعدة

قد يجمد اللبن في المعدة سبب من الاسباب الموافقة المجمدة او لاستعداد قوي في اللبن او لانجحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحيي نافض وان كان جموده مع انجحة فهو اورد او اسرع الي الخفق وجود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم وتعرض منه الاحوال الردية مثل ما يتعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة يرد البدن وصغر النبض واختناق مضيق النفس وغشي وربما انفج بطن شاربه

فصل في العلاج

يجب ان يجنب من تعجن اللبن في معدته الملوحات فانها تزيد تعجنه ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او مزوجا بها واسقه من الفودنج اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته ولقوته في ذلك يجمع اللبن الحليب عن الجود

حمود وبرقعة واسعه من الاناخ شيا الى مثقال فانها تخلله وتخرجه بقي او اسهال واسعه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطبي المختوم ما ذكرته ودوا الانجذان والكبريت او يسقيان بالسوية في الخل وما واه خشر القين ايضا اذا كرر استعماله الرماح فيه

المقالة الثالثة في تدبير النهم الكلي وفي طرد الحشرات وفي علامات لدغ الحيات واصنافها

فصل كلام كلي في قوانين المعالجة

علم ان القانون الاكبر في علامات السم تقوية الحار الغريزي وتهيجه الي المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية تدبير ناي لتقوية لحرق السم وتدفعه الي خارج ومراعاة تقوية الاحشاش ثم دفع السم وابطل فعله تالمشروبات لاطلبة التي لها ذلك بخاصبة او بطبيعة معروفة على ما نذكرورهما دخل في هذه الاعراض شي اخر وهو التدبير على الرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضا الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها متطافا ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولي الاوقات بالنصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان مقلبا وقد يدخل في هذا الباب شي اخر وهو تصبير الاخلاط متحركة الي جهة اخرى غير جهة الاعضا الرئيسية والمشروبات على السموم اما ترافات واذهرات كلية او خاصة بذلك السم اما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلث المضاف لسم العقرب او بالخاصة واما موجة للسم الي خارج بتعريك الاخلاط الي خارج كالادوية المعركة واما ادوية متعبة للاخلاط عن وجه السم فلا تجدد علي ما ذكرنا مركبا بل الادوية المسهلة والمقيبة في السور وكذلك المدرات . واما ادوية محركة للواد الي البعد عن الرئيسية فيتدافع ربحها اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيبة والمدرية والادوية التي تستعمل على العضوض اطلبة فيها اعراض اذا ان تمتنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برباطات وسد طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزي الي خارج مانع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوي واسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لها لانه لا تنفع في ذلك الذي يجذب السم الي خارج ويمنعه عن النفوذ الي داخل وخصوصا اذا كان السم بعد له ينتشر ومن تدليل المحاجم وربما احتيج الي شرط ان كان قد تحف ونفذ وان كان يمكن فارسل العلف جيد يعني عن ذلك في المنع ما دام في الجلد فان المص ربحا كفي ويجب ان يكون الماص غير صلب بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير مملك الاسنان وقد يعضض بشراب ربحاني وشرب منه شيا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فاه اخر ودفع وكما يعضض هذا الماص فيجب ان يعضضه واما الادوية فمثل الادوية المعركة شربا والجمرة والجمادة طلا في جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوة المسخنة او بسبب المشاكلة لتجذب ما يشاكله بل ما يفعل تحم المساح لعضة المساح ولحم الانبي بعد قطع طرفه في جذب سمه حتي تكون بعض الادوية النافعة في السموم سوما ايضا لكنها اضعف وكانها في بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه صريح من الحكماء ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من النطولات الجاذبة للسم ونفط فيجب ان يسيل ما فيه فهذا من شرايط الدوا المطلي ومن شرايطه ان يكون الدوا يجلبا لطبيعة السم حدي الاحالات اما الاجاد كفعل اصل البروج واما الاخراق كفعل الكلي بالغار والزيت والزفت خاصة الزفت على وهو عمل اهل مصر واما لخاصية مضادة واما لكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتداء او على شيا ما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالى المسعة واخذ لجه كله الي العظم وان كان الخوف من ذلك قطع العضو ثم كوي وما يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطلبتها ان يكون مسكته بوجع ومتدركه لاعراض خفية تتبع اللسوع مثل الغلظتار يقع في اطلبة اللسوع ليحمس الدم اذا امعن في مبالغة عن النهشة ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم والعضوض ان تمنع اندمال الجرح الي وقت بربو العليل من غلبه السم

فصل في المشروبات علي السور

الادوية الجيدة ان يسقي بزر الحند قوق في ما او شراب وطبيخ انواع الفودنج الثلاثة والجند بيد شتر عجيب واما لى تقوية واطنه الترياق المعروف بالوشنجي والفراوي تشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الا ناعي والجدار هوجا وببش موش والاذربون وبزر البادورد والحرف وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق معر مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس للشراب الذي تقع فيه الانبي نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق بزر الانرج بضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجذان نافع من جميع السموم وثمره الفانجكشت والجوز مع شين والبندق والجنطيانا والجاشير مع زراوند وزهر الدفلي وورقة وثمره الدلب الطرية عجيب في ذلك والدار صيني صيني ويعر الماعز محرنا فهادا وسقيا والكماد زربوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن والفاخوة والسكبينج المنسك مع شراب والفودنج وطبيخه شربا واهادا والراسي والقبسوم والقردمانا والغاريقون واصل الخنثي وكذلك طون ابن عرس الي معدته اذا حشي الكزبرة وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخيازي المستاني وبزر الخطمي دماغ الدجاج خصوصا مع انخمة ومرق ابن عرس الحى ومرة الحرد الحى اذا شرب بشراب والرق الملح وطبيخ سرطانات النهرية ودم السلحفاة والقتة عجيبة والجنطيانا عجيب وبزر الجزر البري نافع وما ينفع في ذلك من الادوية الباردة

الباردة اصل الببروج نمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشأن والبرسباوشان وربما ركب غارية زراوند طويل وايضا تربيات عجيب بهذه الصفة ونسخته * * * بوخذ اقبون ومرد درهم درهم فلفل درهم ونصبا اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم حرمل ويكون هندي من كل واحد درهم شونبز خمسة دراهم جنطيل ثلثة دراهم سذاب درهمين بجمن بعسل وما الجرجير الشربة مثقال مطبوخ جيد وايضا دوا الطين المختوم بهذه الصفة ونسخته * * * وهو ان بوخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوبولوسين يشرب بزيت والشربة بند في ثلث اواني من ما العسل * * * اخري * * * وايضا تربيات عام للسوع والمشروبات بهذه الصفة ونسخته * * * بوخذ فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند اصل الحزامن كل واحد درهم بجمن بعصير الخرنوب وبوضع الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف يندبه ويسقي بها حار وقوم يدعون انه ينفع ايضا كحلا وطب السرطانات النهرية ودم السلخفة والرق المملح * * * دوا نافع لكل نهشة * * * بوخذ شونبز بزر الحرمل يكون من واحد درخمي جنطيلان زراوند مدحرج من كل واحد درخمي فلفل ابيض من كل واحد نصف درخمي بجمن بعسل والشربة باقلاة رومبة في الشراب * * * ايضا * * * بوخذ جنطيلان درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين بجمن بعسل وهو شربة واحدة تسقي في الشراب * * * ايضا * * * بوخذ جاما حب البلسان من كل واحد ثلث درخيمات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمي زراوند اصل الانجذان الاسود من كل واحد درخمي مرو زعفران من كل واحد درخمي طين الحيرة اربع درخيمات بجمن بعسل متزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاة * * * ايضا * * * بوخذ حب البلسان زونا بايس بزر اللغت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل وج انيس فطر اساليون اسارون مكون كرماني بزر البنج من كل واحد اربعة سنبل فقاح الاذخر من كل واحد ستة بجمن بعسل والشربة باقلاة رومبة

فصل في الاطربة علي السوع مما يطلا عليها

بوخذ نفل ابيض او ازرق او الثوم كما هو او مسلوئا بالسمن او الجند بدهن ستر بالزيت او عصير الكراث الذي لم يحس ما والفوذج النهري نعم الجذاب للسمن والكبريت بالبول او الدجاج والديك يشقان احبا وبضمدهما اللسعة تب كل ساعة وتستعمل نمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذهب الحساس المبلوع والرمل والحصى ويشبه يكون ذلك في حوصلته وكشره لا غير وما بضمده الملح او الخل او مرارة الثور او الفهام وورق الخنثي والرماد والم وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء والزيت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والم ويعر الماعز نافع من كل لسع الا لدغ الاصلة والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتي الاصلة * * * ايضا * * * بوخذ خردل وخل ونورة وبطي عليه بها الصابون او القطران او بطيح الزفت والملح وبطي والزفت المغلي جيد صبه علي اللسعة وحتى لسعة الافاعي وهو من معالجات اهل مصر وهو ي جدد والبصل مع السويق والمرهم المتحول بالمرهم النطرون ومن النطولات الجيدة ما البحر حارا مفردا ومع الخردل وطبيخ الجرد الحي وابن عرس

فصل في اطربة اذا طلي بها علي الابدان لا تقر بها الهوام

مما ذكر له هذا الشأن

دماغ الارنب مع الخل والزيت والمبعة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فق السرو او حب العرعر وكذلك ورق الفخنكشت في الزيت والقبسوم واصل الانجذان والخنثي والدوقوا وحب البلس واصل الحرف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان بوخذ اصل الانجذان الاسود وفقاح الساذج الطري وح العرعر من كل واحد جزين اصل الببروج نصف جز حب البلسان وقرمانا من كل واحد ثلثة اجزا برض وبط بزيت طبخا جيدا حتي يصير له قوام وريح الحمام ويدهن به * * * ايضا * * * بوخذ خنثي درهمين حب البلس وبزر البنج من كل واحد نصف درخمي يخلط بخل وزيت وبطلا به * * * ايضا * * * فقاح الصنوبر جز او الببروج جزين بزر البنج ثلثة اجزا يخلط الجميع بالزيت وبطلا وهذا ايضا يصلح بخورا * * * ايضا * * * بوخذ حب العرعر جزين مبعة جز واحد يخلط الجميع بدهن وبطلا به والطلاي بدهن الفجل بهرب البق

فصل في طرد الهوام علي الكلبة

يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويغرش به وبطي الحجرة والكوي بما ينفل به مما نذكره في البخورات وغيرها لئلا يقر بها الهوام واما البخورات فتدل دخان خشب الرمان فانه بطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجمية في ذلك وكذلك القنة والقرون والاطلاق والخوافر والشعر والمقل والسكبيج والحلتيت وورق الغار وحب والفوتج والشيم والافتراش به والافتراش بالقطران والجمدة والتبخير بالفخنكشت والافتراش به وكذلك الحرفة وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة وان اتخذت دخنه من اقبون وشونبز وقنة وقرن الايل والكبريت واطلاق المعز طردت الحيات والهوام * * * ايضا * * * بوخذ مبعة وقرن الايل وشونبز وقنة جز جز شعر الماء واطلافها من كل واحد نصف جز بقرص وبخيره الفراش * * * اخري * * * بوخذ قرمانا واصل الانجذان الاسود ومبعة من كل واحد اوقية تشور ببيض النعام شونبز بزر الحرمل من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السرو الصنوبر وشونبز وبزر البنج من كل واحد درخمي تشور اصل الببروج درخمي شعر الماعز ثلث درخيمات فوذج درخمين قفر اربع درخيمات ويخلط وبخيره علي جحر الكرم وفي بخوره اسان * * * وما اذا فرش نفرا كثر الهوام دوا بهذه الصفة ونسخته * * * هو السيسنبر والحبيب والفخنكشت حرز عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقدة والشيم ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس مندل من رماد خشب الصنوبر وما يستظهر به في ابعادهم ان توضع

توضع المصابيح والسرير في الموضع البعيد من المرقع فتقبل اليه • وما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك
من اللقلق والطاووس والبيضانبات والا بابل والقناذ وبذات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تغرز منها فاذا
هربت قتلتها • قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد النامور لم تقرب به حية وكذلك اذا اتخذ منها لباسا حكاة من
لا يوثق بقوله

فصل في اشبا ذكرها قوم في اتلاف السباع

والخرق يقتل الكلاب والذباب وخاتق النمر يقتل النمر وخاتق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوي واللوز
المر يقتل الثعالب والدفلي وورق الازاد درخت يقتل البهايم واكثر هذه معروون

فصل في طرد الحيات

يطردها بالدخان قرن الا بابل واطلاف المعز واصل السوسن والعاقور حرا والكبريت ومن لط بدنه بلون الحية
وعصارته او طيخه لم تنهشه الاقي ورش الموضع بما حل فيه النوشاذر مما بهربها عنه والخردل يقتلها واذا وضع علي
مسالكها تحت منه وما يقتل الحيات ثعل الصايهم في فيها وخصوصا ان اخذ في فم النوشاذر

فصل في طرد العقارب وقتلها

عقارب يقتلها ثعل الصايهم الحار المزاج عليها والنجل المشدوخ وعصارته اذا مسها وورقه وكذلك الباذروج

فصل في بخور يخرج العقارب

يؤخذ معه زرنج يعر الغنم ثم ثرب الغنم اجزا سوا يذاب الثرب وتخلط به الادوية ويخرج عند حجرة العقارب
واذا وضع النجل المنقطع علي حجرة العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب نفسها اذا بخربها
وكذلك الزرنج

فصل في طرد البراغيث

رش البيت بنقع الحنظل تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك طيبج الخرنوب وطيبج العليق قالوا واذا جعل دم
بمس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم لتقتل وكذلك تجتمع علي خشبة مطلية بشحم الغنم
بها من ربح الكبريت وورق الدفلي وها هنا حشيشة معروفة بكبيكوانة اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش
اسكرها واخذرها فلم تعش

فصل في طرد البعوض والبق

دخني بنشارة خشب الصنوبر او بالقلعة ديس او بالشونيز والاحود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالاس الهابس
والكبريت والمقل والشوكة المفتنة المسماة قونورا واخشا البقر والحرملة مدخنا به وموضعا علي الفراش والكوي وبورق
سرو حوزة واذا رش البيت بطيبج اصل الترمس نفع ذلك او بطيبج الشونيز وبطيبج الحرمل او بطيبج الافستنب
او بطيبج السذاب

فصل في طرد ابن عرس

قالوا بطرده ربح السذاب

فصل في طرد الفار وقتلها

الفاة يقتلها المرداسنج والخرق وايضا الخريق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبيث
عديد وزعفرانه ويطردها الفارة الذكر اذا سلخ وترك في البيت او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوي وقيل ان ربط
الواحدة منها في البيت مشدودة الرجل من خيط صون بهرب الباقيات وفيه نظر

فصل في طرد الفمل

اذا جعل علي حجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت وبهربي
من دخان الفمل نفسه

فصل في طرد الذباب

يقتلها الزرنج اذا جعل شي منه في الدن ووضع للذباب وبقتلها دخانه وطيبج الكندر وطيبج الخريق الاسود •

فصل في طرد الزنابير

بهربي من بخار الكبريت والثوم ولا يقرب من تلح بالخطمي او بعصارة الخبازي والزيت

فصل في طرد الخنافس

يطردها علي ما قبل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه

فصل

فصل في طرد الارضه

لا تائف الارضة دارا فيها هدهد والتعثير والتدخين باعصاب الهدهد وربشه يقتل الارضة فيما يقال

فصل في طرد السوس

الافستين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفونج وكذلك قشور الاترج

فصل في اصناف الحيات

ان العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثة اقسام شديدة الحدة لا تهمل من الحال الي فوق ثلث ساعات ولا علاج للسوسة وفي الصم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال او الكلي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجها التقيية علي الامتلا من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية اضعف يسيرا كفا الربط الشديد ثم ساير العلاج المشترك وقسم ضعيف قل ما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلثة لا سبعة . قالوا واما القنبر البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانما يعالج لسعة من حيث هو قرحه فقط لا من حيث هو سم معتد به . قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وبالبنانية بالسليقيوس وفي تقتل بالمخاض او باسماص صوتها . ومنها مثل الحية المسماة بالخطان ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين . ومنها الحية المسماة اسقلس اليابسة لشدة بيس جلدها وفي قدرها ما بين ثلثة اذرع الي خمسة اذرع ولونها رمادي اولي الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين لا ثلث ساعات ومنها البراقة فانها تقتدر علي ان تمج بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها علي بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او بجرحها بصاقها وطولها لا ذراعين ولونها رمادي الي الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب لا لرجا كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فعله ينفع احيانا بما قلناه . والاصم المقعصة اصناف اخرى تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة بفض وشق وجرو عسلية ورمي وقد تكون علي خلق الاناعي وقد تكون لبعضها اسنان كالصنابر والتعابين القتالة في كون طولها الحال من هذا القبيل . والطبقة الثانية من الاناعي ونحوها ايضا مختلفة منها الاناعي الاصلية . ومنها الاناعي مصلية تكثر في البلوطية . ومنها المعطشة وساير ما نذكره وقد تعرض للحيات اختلافا ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في سمي القنبر نوع واحد واذا اختلفت الذكورة والانوثة فالذكورة اقل انبياا واكثر سما واحد علي ان قوما قالوا ان الاناث ارضي بكثرة انبائها وايضا من قبل السن فان الغني ارضي من المسني ومن قبل الجثث فان الكبير ارضي من الصغرا القصار اذا كان نواعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال ارضي من التي تاوي الربوف والامكنة الكثرة المباء واما من قبل حالها في الامتلا والخلل فان الجباع منها ارضي سما واما من قبل انفعالاتها النفسانية فان المخرجة الغضبي ارضي سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف ارضي قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد ارضي وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والاناعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد ملسوعها فهو لموت الحار الغريزي بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب نارا حقيقة لم يجب ان تسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلية خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يتخدر جدا وليس هو كذي بل هو بها بحلل الحار الغريزي وبهيمته والذي يحتاج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار تزداد حرارته وحدته كابنسا من كان هذا القابل لمجته غير صحيحة ولا هذه الدعوي في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الايدان والدليل علي فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو يموت في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتا للضادة في المزاج الطبيعي ولما تعرض لها من احوال اخر

فصل في لسع بالسليقيوس

وهو الاول من الصم وجرمانا ولست اعلم انه هو او غيره . قال قوم انها تسمي ملكة لانها مكلمة الراس طولها شبران الي ثلثة ورأسها حاد جدا وعينها جراوان ولونها لا سواد وصفرة تحرق كلما تنساب عليه ولا يثبت حول حجرها شي واذا حاذي مسكنها طابرسقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل بصبرها الي غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعبد مات وليس كما يقال من وقع عليه بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كلما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات ولها يتخلص من اضرار جوارحه ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان تمس بعصاة في الاكثر من مسها بعضا هلك هو بتوسط الارض للعصا وكذلك قد مسها نارس برمح فمات الفارس ودابته ولسعت حجلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك ولوبيه

فصل في علامة لسعها

ان تري موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهرا خصوصا اذا كان في موضع عرف بذلك الحية فلا علاج له اصلا

فصل في لسع جرمانا

قد ذكر جرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا تنشوي وليس انما تقتل باللسع فقط بل وبالحظ وباسماص الصغير واي حيوان لسعه تهري واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعوا انها من ذراع

ذراع الى ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شي وان نفعه شي فيزر الخشخاش الي درهمين والجند بيدستر الي درهمين فقد شهد قوم بذلك

فصل في علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي

من الصم

يعرض للمسوعها فواق وتغير لون وخدر ويرد اعضا وسبات وانغماس اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

فصل في علامات لسع اسفلبوس البابسة وهي من الصم

من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه وتبرد اعضاؤه وتتخض اجفانه وتسبب وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

فصل في لسع التزاقه واسفلبوس

من لسعته يبقى بلا حس ولا حركة مسكونا مسبونا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسفلبوس بعد تناوب متتابع وتغيض والتوارقبة وكزاز ونفخ غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوائل الامور بوجع مقيي تراه يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسفلبوس ووصفها بانها ترفع راسها وتنبص السم فلسست ادري ايها والتي ذكرناها نوع واحد او هي من جنس البصافات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير يقدر نخس الابرة من غير ورم وبسبب منه دم قليل اسود وتعرض للمسوعها غشاوة عيون ووجع في الاحشا والفواد اولا ثم يعرض التغيض والسبات ولا يعش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه

فصل في لسع المقرنة

وجنس من الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلي راسه نقوان كقرنين ولون بدنهما لون الرمل ويكون على ظهرهما كفلس باسنة صلبة تكش على الارض بصبر واسنانها مستوية غير معوجة واكثرها في المواضع الرملية ارقوم ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي ايضا قصار صفار وفي الحبيبي ولذلك تسمى الحبيانية

فصل في علامة لسعها

يحس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرز فيه وركز وبثقل بدنه ثقلا عظيما وتنتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عيون وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم وما يختص بها ان يسقي بزر الجبل مع شراب وخصوصا اذا تبوله واذا قذفوا نفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضه مع شراب والجند بيدستر مع شراب والفودنج البري مع شراب وبزر الجبل عجيب المنفعة فيه وبوضع على اللسعة ملح متحوتا مجونا بقطران او بصل مدقونا بخل

فصل في حبة تسمى اودريس وكدوسودروس

هذه الحبة اذا كانت في الماء سماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر سميت كدوسودروس وهي اصغر من الاصلة الصما واعرض عنها وشروا من يعرض من لسعتها ان تاخذ اللسعة بوجع شديد او تلتهب ثم تخضر وتاكل ويعرض للمسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة وبهك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالث فان افلت لانها مابية اولان مزاج الملسوع قوي لزومة امراض لا يكاد يبرأ منها

فصل في العلاج

علاجه العلاج العام وما يختص به ان يشرب من جوز السرو المنقي مع حب الاس من كل واحد درخي بما العسل او شراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب او خل مزوج وكذلك عصارة الافراسبون وبضمه بالكلس والزيت والفودنج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة وما يخلط به دقيق الشعير

فصل في اذريس

انما ذكرت اذريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو اذربوس وقد خولف بالتصريف والكتابة كل يقع في كتابة فلمات اليونانيين او حبة اخرى لكن الموضع الذي نقلت منه هذا قد ذكر مصنفه لللسعة اعراض اخر فقال ان لسعتها تجرح ويستعرض جرحها ويكمد لونه وتخرج منه رطوبة سودا كثيرة منتنة جدا وبطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرن حاله لينتقل الي الطبقة الثانية من الحبات

فصل قول كلي في لسع الافاعي واحكامها

شر الافاعي والثنانين ذكورتها واما الاناث فانها اسم ولسع الانثى تعرف بوجود مغارز لاكثر من نابين في الجهة التي عض بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتدا مايبا ثم زيتبا ثم زنجار باقد استحبال الى جوهر السم ولونه وبوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كثيرة ونفاطات

ونفاسات حرق النار وربما فشا ثم تخضر ذلك الورم في قرب السعة ويجف الغم ويعرض في الاحشا القهاب وفي البدن
حي مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة ونهيج دوار وتواتر نعس وصغره وغشي وفواق وربما فا خلطا مر
وبعسر البول وينقل الراس وربما ارغف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك
بهلك في ثلاثة ايام وربما بقي الى السابع

فصل في علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون

فراعي الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوي العلاج المبادرة الى تريات الاناعي واذا تاخرت قد يمكن ان ينفع الترياق
كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره الى السم فليس بشي لان الطبيعة هي التي تستعمل الالات واما الشئ الغريب
فليس يمكن ان تستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منهما معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما
استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الابل مشوب
اذا طعم في الحال نفع والحرميل من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الاخرج ومن الترياقات الخاصة بها القوية انيسون
اكسوان في فلل اربع درجيات قشر الزراوند المدحرج جند بادستر مر من كل واحد درجي بجن بالطلا والشرية
جوزة ابضا * بوخذ مر جند بادستر فلل زرنج احمر من كل واحد درهم بزر الشبث او قيتي بجن
بالطلا * وابضا * بوخذ بزر الحندقوقي وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس هو الحرميل علي ما يظن
بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطي السم الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السم
العتيق وحده ويجلس في ابرن من لبن ويكلف الانتباه ويحتم في بعض الاوقات حماما معرنا ويسقي الاناعي
ونحوها عتيق ذلك وخيرها انجحة الارنب الطرية فانها ابضا اطيب اذا سقيت باربع اواقي خرا مزوجا باعتدال
وانجحة الابل ابضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان البصل البكري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضده بقله السعة له
بهلك البتة . وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت ناعمة مخلصه اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل المالح والسرطانات
البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه عافية

فصل في سائر المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي

قالوا الكرفس البري وهو السمرقون جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المرواصل الناشرا والفاش
ستين او الغاربون اي ذلك كان يسقي منه في شراب حلوقدر درجي وكذلك عصارة اناعلس اي اذان الفاروكذلك
الكمون لاسيما الجيلي وعصارة الكرنب او قسط درجين مع ابولوسين فللا او اصل بخور مرهم او بزر الكاتم او اصل
او بزر الحرميل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وابضا انجحة الارنب ودقيق الكرسة خاصة والزنجبيل في لبن السم
ويسقي اصل الخرا او الحزميل الذي هو معرون بنواحي الترك وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الحندقوقي وقد زعم
ان الترياق اذا سقي في لبن حليب نفع جدا ولبن الاغوية واضنه الترياق الفراوي والبوشجي نافع ابضا فيها ذكر
من لسع الافاعي وجميع الهوام او الجاوشبر وزن درجين مع خل * وابضا * بوخذ من القسط ثلثة مثاقيل
من الجنطيانا وابضا ما هو جيد بعز المعزيت في شراب ويسقي وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث
والخجل وماوه وجميع الملهكات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات
الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزجوس والخل نفسه وبغلي منه اربع اواقي ويسقي
وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال

فصل في الضمادات من خارج

هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهي تتخذ من الابل وحب الفاروم والبابونج والاسقيل المشوي خاصة
ودقيق الكرسة كل ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالحب العتيق جيد بالغ والتضميد بالدهج المشقوق
جيد جدا غاية وكذلك بلحم الاناعي وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهق الفارو دهق طنج فيه ورق الفارو

فصل في الحيات البازقة للدم من المسام كلمها مثل

اموريوس ويسطيس

هذه الحيات ردية اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منيعتا تاجا حتي من القروح المندملة مع وجع
مفصل وفي دم ونفت دم وقد ذكرت القدم ان هاتين الحياتين رمليتا الابدان وعلي ابدانها نقط سود وبض
وطوالها اطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعي ورووسها واذانها دفاق وفي رعدة اللون وربما كانت
سودا وجرا وبضها وتكون رووسها جدد بوض متقاطعة ولانسابها كشيش لببوسة قشور بطونها كانت
خشخشة القضا وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول هذه
حيات ردية بخر لسعها المسام والمجاري الطبيعية دما منيعتا تاجا وربما سال منه شي قليل ماي حتي من ابدان
القروح المندملة حتي مزماقي العين وانزعاج في دم ونفت دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم
ويسود ويسيل منه شي قليل ماي ويستطلق البطن وبضيق النفس وبعسر البول وينقطع الصوت وتسترخي الاعضا
ويغلب علي البدن حاله كالنسيان ويحدث الكزاز وتسقط الاسنان ويموت صاحبه

فصل في العلاج

علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقبضون عليه بعد التندبة بمثل الطرخ
والسك

والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم التي تهر باكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكسب على الجمر وباكلون الزبيب ويزر
لجل ايضا ما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم
بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزن الدم التضميد ببقلة الحقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او
لسان الحمل او العنص وما يحبس الدم بالكي الكراث والابجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض

فصل في الحبة المعطشة

قالوا ان الحبة المعطشة طولها شبر واحد وعلي بدننها اثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ ويبتدي حلقها
من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الانبي ولون
مؤخرها الى الازناب الى السواد وتنساب مشبهة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للمسوعة ان
يجز بطنه ويلتهب فلا يروي من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شي يبول او عرق حتي ينتفخ بدنه كله ويجري
الماء في جميع عروقه

فصل في العلاج

تدبرهم بعد المشتركات من التدابير والزامهم شرب الدهن الكثير والقطن ثم حقنهم بما يخرج الاثقال والرطوبات
ويجذب الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طيبج الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون
والسالبوس والقطرساليون ونحو ذلك وبضمودا من خارج بالمخ والنورة والزيت وبالاضمة التي تذكرها لمن
عضه الكلب الكلب

فصل في القفازة والطفارة

هذه حبات صغار تصار دقائق وبها كمنت على الاشجار واصدة وتري بانفسها على من يهر بها وتنب منزجة اليه اقول ان
حنسا من هذه الحبات رابتها بنواج دهستان وهي الى الحرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد
وم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رابناه يعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج
الذي وقد ذكر حبة اسمها امفسيما وذكر انها الطفارة الى الجهتين وليست احققت انها في القفازة او غيرها لكنهم
يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلط ومساو الوسط وما اظن ان هذا هو الذي رابناه بالحق

فصل في البلوطيه وهي درونبوس

هذه ناري المبالط ويعرض من لسعها انسلخ الجلد بالمسوعة وانسلخ جلد من بخالطه ويعالجه ولها رابحة خبيثة
تسدك بمن يباشر قتلها سوا كانت شامة او غير شامة وتعرض منها اعراض لسع الاناعي

فصل في علاجها

كعلاج الاناعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحندوقي واصل الخنثي في الشراب
والتضميد بثمره البلوط

فصل في الجاورسبة

هذه جنس من الحبات كان الوانها لصفرتها لون الجاورس وتعرض لمن لسعته اعراض ردية شبيهة باعراض الاناعي
وعلاجها ذلك العلاج

فصل في الحبة المسماة بسبسطاي

قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج

فصل في الحبة الرقشا ذات الالوان المختلفة

قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم الثاني بتاكيد الكبد وتفتت الامعاء وعلاجها علاج الاناعي الصعبة

فصل في حبة بارسطايس

قد وصفت هذه الحبة بان اعراضها اعراض الاناعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات وبظهر سبلان
وطوبه دموية وسودا من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الاناعي وقد
ذكرت اما هذه الحبة في هذا الموضع تخميننا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في
المكرام ليس

فصل في فنجرنبوس

قالوا لسعها شبيه بلسع الانبي لكن يعرض للحم الملسوع منها فساد واسترخا كل من به الاستسقا ويعرض سبات
ونسيان واسقام في الكبد والصائم والقولون وقولي في هذه الحبة واني على التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في التي
قبلها وربما لم تكن في هذه الطبقة بل في الطبقة المعننة وعلاجها علاج الاناعي

فصل

فصل في امحذ وطبس ومواعروس

قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها لا ذراع والوانها الوان الرمل وعلي ابدانها اثار قالوا ويعرض لمن تلسه وجع شديد في موضع السعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمرارة مبرح وهو ما يقتل في الثالث ولا يجهل بعد السابع

فصل في علاجهما

قالوا ان علاج ملد وغها العلاج العائلي وبخضمهم سقي الجند بيدستر والدار صيني واصل القنطاريون من ابها كان درهمان بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشوامر او عصارتها خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الاضمة العسل المطبوخ المجفف المدقوق وتشتور الرمان وكذلك القنطاريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل والبلاب والسذاب البري وتنفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعنة

فصل في الحبة المسماة سبسيروي المعنة

قد زعم قوم انها حبات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الروس دقيقة الاذناب مستديرة البطون ليس علي رؤسها خطوط وجذذ ولكن علي اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تجرذت ويعرض لمن لسهته ورم موجه وعفن من البدن كله بعد ان رضاضه وتمرط من الشعر وربما اسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الاناعي

فصل في العلاج

يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الاناعي ثم علاج ما عرض من لسهها من خمرها والقروح والاعراض

فصل في اصناف الحيات الاخر التي تؤذي اذا عضت بالجرح لا بالسلم المتعد

به وفي الحيات الكبار الجثث جدا

في التنين

قالوا اصغر اصناف التنين علي ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلثي ذراع الي ما فوق ذلك قالوا وتكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل تنو كالذق وتكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية اكبر والبونانية التي تكون في بلاد اسبى تكون في اربعة اذرع والهندية في الكلبين جدا قالوا وتكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفراء وسود ولها افواه شديدة السعة وحاجب تغطي عيونها وعلي لسانها اعناقها تغلبس وفي كل لحي ثلثة انياب اقول وقد راينا من هذا القنبل ما علي رقبته في حافيتها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب وذكورتها اخبث من اناثها اقول قد صمغ ان في غير بلاد الهند قد تكون قناتين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الردية فقط

فصل في اغاذنيمون والسير

يشبه ان تكون هذه من اجناس القناتين قالوا ان من نهشه اغاذنيمون يعرض له ما يعرض لسابير منهوشي القناتين واما السير قالوا ان انيابه شديدة ومن شأنه ان ينثر اللحم ويبسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الي علاج اخر يعرض الجراحات الردية جدا

فصل في عض التنين البحري

قالوا بطلا عضه بالكبريت والحل قالوا وينفع منه شحم القساح فمادا والسمة المسماة طربغا والرضاض اذا دك عليه انتفع به . وادوية كتبتها في باب الرتبلا وخاصة التريبات الاول والباذروج شربا وضمادا نافع منه

فصل في حيوانان بحريان

ذكرهما بعض العلماء واطن انهما من جنس القناتين البحرية احدهما

فصل في سموريا

زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الاناعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافاعي الاخر

فصل في طروغورون

قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشبك ويشير الي ان علاجه علاج الباردة السموم قال يجب ان تنظف النهشة بالحل المفتر وبضماد الموضع بوزق الغار ويهرخ بدهن القسط ودهن العاقر قرحا وما يشبههما

من الكتاب الرابع من القانون

١٤١

شبههما من الادهان وما فيها قوة العنصل والانجزة واما المشروبات لهم فسلالة ورق الغار مع خل الانجزة ان بسذاب
ويؤخذ من المر والفلنل والسذاب اجزاء مساوية والشربة درجي في شراب والتربان الاول المذكور في باب الرتبلا

المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع

ذكر في هذه المقالة افات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسياع والقساح
وعض القرد وعض آبن عرس وعض الفلا وهو موعاني

فصل كلام كلي في علاج العض

من العض ما كان من جابع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العض خرقه معقوسة
في الزيت او يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض فهدد بمثل العسل والبصل والباقلام مضغوطينا كما هو فذلك
عجب في هذا الشأن وايضا الطلا بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان راي فيه فسادا نقي اولا بنقصه
ونجاسة او بدوا جاذب ويترك حتى يقيح وينظر فان زاد في قيحه عفونة علم ان التنقية والجذب لافاة لم تكن قوية
بلغة فبعالج الجواذب القوية التي ذكرناها في باب السوسع وان لم يكن في العض فساد منع التورم والجرح الجرح ومن
احد المراهق العض والمناسيب المحتال المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغابله ان احتجج اليه وبعد غسلهما بماء ومالح

فصل في عض الانسان للانسان

يوضع على العض اذا وقعت شديدة بصل ومالح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع
والزيت والبارزة فانه خير فماد العضة وكذلك الرماد المخبون بالخل والبصل والعسل وربما عرض من عض الانسان
وخصوصا الصائم او المتناول المحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حاله ردية فيجب ان يمسح العضة بالزيت
بضماد باصل الرازيانج مع العسل او دقيق الباقلي مع ما وخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دفاق الكندر بشراب
رب وايضا عظام النجا جبل بحرقه لئلا ان تبيض بيجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مروضع البطم والجراحة
قد تملا من شبت بايس محرق بملايه وتشد وبطلا ايضا عليها رماد الكرنب

فصل في عضه الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك عضه

الذئب ونحوه

كرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفي ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب
فيه بالكف مرات ثم يوضع عليه نظرون بخل ويجدد عليه كل ثلاثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفنا
بمالح وبصل وسذاب والباقلي واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع المالح وورق القنا والخيار والغوزج مدقونا
بشراب وايضا الطلا عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة
عسل وما ينفع منه صغر بري مع ملح وعسل والمرى المحلل والخل المذاب فيه المالح المعروك اياما وهذه ايضا تنفع
من البابين الاولين

فصل في صفة الكلب الكلب والذئب الكلب

وابن اوي

الكلب وغيره مما ذكر بعرض له الكلب وهو استعماله من مزاجه الى سوداوية خميصة سمية وتعرض له هذه الاستحالة
من الهوا واما من الاغذية والاشربة . اما من الهوا فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او بحمد
لورد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع . واما من الاغذية والاشربة ان يبلغ في دما القصابين وباكل
الجيف ويشرب من المياه العفنة فتميل اخلاطه الى سوداوية فبعض خلقتها ايضا ان تتشوش حين عرض
لها ان يتغير كل عرض المجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد تمامها في اسباب فسادة فانه
يخرج ولا ياكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا لقي المافزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون
بجلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في اخر امرة وتعرض لبعرة غشاوة ويكون اداها لاهيا بجفونا لا
من الصابة فتراه يجر العبيد شزر النظر منكرة دالع اللسان سايل الربق زبدية سايل الانف اذ به قد طاطا راسه
في اذنيه فهو يجر كهمما وقد حذب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والي فوق وقد
منفردة به بمشي خائفا ما يلا كانه سكران كيبب مخوم ويتغير كل خطوة واذا لاح له شيء ماثل عدا اليه حاملا
اليه مساويا كان حابطا او شجرة او حيوانا قلنا تقرن جلته نبيحة الي ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت
نابت واذا انجس رايته نباحه ايج وتري الكلاب تنحرف عن سبيله وتفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبت
او تخشعت بين يديه ورامت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبقات اوي

فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه

ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض الدغال كلب فعرض صاحبه لخي صاحبه الجنون الذي
يعرض من ساير الكلي

قص في

فصل في احوال من عضه الكلب الكلب

اذا عض الكلب الكلب انسانا لم يبر الا جراحة ذات وجع كسابر الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شي من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحاله كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابه بغير ما يسال عنه وتراه يشنج اصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش وبس ثم وهرب من الزحمة وحس استغراد وربما ابغض الضوء وتحمر اعضاؤه وخصوصا وجهه ثم يقرح وجهه ويكثر وجعه ويصيح صوته ويديكي ثم في اخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب تخاف منه وربما لم يفرغ بل استغذره وربما احب القرع في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة وبودي لا يحاله الي تشنج وكزاز وناد الي عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا لقيه وربما تجرع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابع وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما يال شيئا يظهر فيه اشيا لجهه عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صفراء وما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتس بوله فلا يقدر ان يبول البنية ويكون بطنه في الاكثر بابسا ومن عجائب احواله انه يحرض على عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سورما به وفضله طعمه يملان بين يتناولهما ذلك وما فرغ منهم من الماء احد فيخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا اري وجهه في المرأة فلم يعرق نفسه او تخيل له فيها كلب الارجلان فيما زعم الاوابل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب . واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحوه الي ستة اشهر والاجل العدل اربعون يوما . وادعي قوم لم يصدقوا انه ربما فرغ بعد سبع سنين . قال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف من الماء ويحب القرع في التراب لان مزاجه قد استحكمت ببوسته فبكرة المضاد للزاج ويحب الموافف وهذا القول مما لا يبعد ان اميل اليه فان الميل الي ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا من يسبل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية الترياقية دما فقد امن الفزع من الماء

فصل في التفريق بين عضه الكلب الكلب

وغير الكلب

وبما عض بعض الناس كلب فلم يثبت له اثبات صوته وتحقق احواله واحتج الي معالجته وعلاجه من حيث جراحة الادمال ومن حيث في عضه الكلب الكلب التقيح والتفتيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك علامة بتعرق منها حاله وما ثابروا في ذلك انه ان اخذ الجوز المملوي او غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الي الدحاجة فان عاقته فالعضة عضه كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطح بسبل من تلك الجراحة كان دما او غير دم وتطرح الكلاب فان عاقته فالعضة عضه كلب كلب قالوا ومن علاماته انه صلب عليه ما بارد سخن بدنه عقبه واقول هذه علامة غير خاصة به

فصل في العلاج

يجب اول شي ان لا تترك جراحته تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا وتعمل به من المص ووضع المحاجم ما قد لك في باب السورق واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار اربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تحم فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطأ والجرح فيجب ان ينكث ويبلغ فيه ويجب ان يضع عليه من المفتحات ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة . ونسخته . يوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذفا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواقي ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفي الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوقة والحلثية مركبة ومفردة والسلة ايضا وربما جعل معها سم وربما احتجت الي ان تستعمل الادوية الاكالة مع القلاديقون ثم يتبع السم . والموسعات ان يوخذ ملح ثلثة اجزا يوشاذر جزين قلعديس ثمانية اجزا اسقيل مشوي ستة عشر سذاب اربعة بس عشرة نحاس محرق اربعة ونجار ثلثة بزر الفراسبون اثني جعل عليه مخلولا بحريرة ولايد في الابتداء من تعريها بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام الاول الي الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الي خارج فالاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الي العف وعاقبت جذبه الي خارج لانها تجذب الاخلاط الي داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثة فاشتغل باستفراغ ما عسي قد نفذ وان لم تكن جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب واولي ان يكون اقوي وان رايت امتلا دمويا فصدت والانلا واه فصدت فلا تدعه ينظر الي دمه وخصوصا في اخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السودا وحتى بالحريق وحده الحريق ونحوه فما لا يد منه وبارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به قسا الحمار . صفة مسهل جيد لهم . يوخذ اهل الج كايي مثقالين افثيون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفناج مثقال حجر ارمو مثقال اغاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة من الجميع محببا مثقالا . واذا اسهلته الاسهالات القوية فلا بد ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحفنة خفيفة لا توذي المعدة مثل الزيت وما السلق او اسهال يمل ذلك مع الجبن مع الافثيون ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال بما يتخذ من الذراريج والفراريج المسمنة وتستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلا ايضا واللين والشراب شديد المنفعة لهم ووجب الامور تعدل غذاؤه والترطيب فهو ملاك امرة وذلك بمثل امرات الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الماء البارد وينفعه من المياة ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعها لك البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علا

للموم وتقطعها وتدرأها عن البدن فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها ادوية وان تبادر فتسقيه تر باق الفاروق
دوا السرطان الخاص به ويقال ان الترياق الاربعة شديدا النفع لهم وكذلك ترياق الاناغ الذي سنذكره
اطعمه السرطان الفهري وقد جرب ان يؤخذ من فحم السرطان الفهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على
نار ما ينسحق وفحم جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وكذلك القدر يسقي منه بشارب صوف والشرية اربع ملاعق
منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالحل ولهذا ايضا نسخته اخرى **✽** وصفته **✽** يؤخذ من فحم
سرطانات الفهري المصبدة والشمس في الاسد المشوية في نفور في قدر نحاس شبا معتدلا وقد جعلت فيها حبة
خمس اجزا ومن الجنطيانا خمسة اجزا ومن الكندر جز يسحق ويحفظ بها والشرية في الايام الاول ملعقة في ما ويسقي
بعد ايام تضي ملعقتين وكذلك تزيد فيها الي اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دوا الذراريح
وسنذكره عن قريب ودوا السرطان لا يسقي في الاول الا امن معه حدوث الفزع من الما ورمها جعل في نسخته جنطيانا
صف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دوا الرماديين ضعف ما تسقيه لو
ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكسر اضعاقا واشرب فيها
في الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عبقا ومص مصا شديدا وان ادركته بعد ايام انت عليه اكثر من
ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ والتفرط فيه بولم العلبل بلا كثير فابده بل اجهد في ان يبقي مفتوحا
ان التوسيع لا كسبر غنا له حينئذ اذا مضت الايام الثلاثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع
حينئذ ببقا الجراحة مفتوحة واضف اليه سابر التدبير من سقي تر بافاته واستعمال استفرغانه وبشبه ان يكون
نسم يشو الى اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قتل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه ان انتشر سريعا اسرع
ما ذكرنا ولا شيء في الجواذب كالكي حتي انه ان كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الما وبادرت الي
عظم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك
عاقب استعمال الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحرقة كضماد الخردل ونحوه ولا بدخله في
مثل هذا الوقت الحما البتة حتي يبل وبظهر فيه الاقبال فانك ان جمته قتلته وقد قبل ان الابرز مما ينفع الجلوس
فيه واطن ان ذلك في الاوابل والبرد مما يجب ان يتوفاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الي فصده ثوبا فافصده
ولا يمكنه ايضا من النظر الي دمه واذا رايته قد توجه الي البرق قليلا فحشمة رباضة معتدلة وجمه باعتدال وصب عليه
ما نرا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا الامر الي الفزع من الما فلا تجبن ايضا ما لم يصبر بحيث لا يعرف
في المرأة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع ذلك في المرأة كلبا واسقه ما ذكرناه من الما المطفئ
به الحديده الجبل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الما وان احتجت الي شدة واکراهه فعلت
وقد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب المزوج مناصفه فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دوا بهذه
النسخة **✽** اخرى **✽** يؤخذ النخعة الارنب وطبن البخر المجلوب من اسكندرية وحب العرعر وحنطيانا من كل
واحد اربع درخبات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخبات يجمع بعسل والشرية مثل الباقلة المصرية
✽ ايضا **✽** خواتيم البخر وحب العرعر من كل واحد عشرة انخعة الطبي اربعة انخعة الارنب ستة زراوند
مدحرج حب الغار مر حبا ما يبرز السذاب البري من كل واحد ثلث درخبات يدبر عندها بشارب حلوش يجمع
بعسل والشرية باقلا **✽** وايضا **✽** الطبي المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهست مثله انخعة الارنب ستة عشر
طبي اثنين وثلاثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المرارعة يجمع بعسل وبمسك والشرية منه حصه بها حار وقد قال
بش الناس ان علق علي بدنه ناب الكلب الكلب انحر عن الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سابر الكلاب وليس
فيها دوا

فصل في الادوية المشروية

اما البسطة فالحفص والحلتيت والافستين والجمدة والطبي المختوم بشارب والشونيز عجيب في هذا الباب حتي ان
منه في اليونانية مشتق من معني النفع في غضة الكلب والكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا ولا دوا له خير من
جنطيانا والكاذر بوس ايضا وحكي بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كان انتفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان
سقي النخعة جرو صغير في ما عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه
كبد الكلب المشوي خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الما اطعمه الكبد المذكور وقليه او جلد
لحم العرجا مشوية قالوا واذا سقيته ما هوذانه مع الجند بيدستر في هذه الحال وحملته اشباهه منه انتفع به وزال
الفزع ومن المركبة دوا جالينوس وتر باق كبير قريب مما ذكرناه سالفا **✽** ونسخته **✽** يؤخذ من السرطان
الفهري المحرق وحنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفودنج ثلثة ثلثة طبن مختوم اثنان تستف منه ثلثة دراهم على
ريق بما فاتر وثلثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعة **✽** نسخة دوا الذراريح النافع لهم **✽**
يخذ من الذراريح السممان الكفار المتبونة القوامم والرووس والاجنة جز ومن العدس المقتشر جز ومن الزعفران
السنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جز يسحق الجميع نهما وخصوصا الذراريح ويجمع بها
بقرص اقراصا كل واحدة منها دانقن يسقي منه كل يوم قرصة بها فاتر وان وجد مقصا في المثانة شرب طبع العدس
مشرودهن لوز اوزيد اوسمي ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتي يبول في ابرن ويستعمل غذا مرطبا من
منبذاج بغروج مسمن ويشرب بنهذ او بتوي البرد **✽** نسخة مختصرة لدوا الذراريح **✽** تؤخذ ذراريح علي نحو
وصفنا فتقنع في الرابب يوما وليلة ثم يصب ذلك الما عنها ويبدل رابا اخرويترك فيه يوما وليلة بفعل ذلك ثلث
مرات ثم يصفى في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا وبقرص والشرية منهما دانقان بشارب او ما فاتر واذا شربه
يوصل الي التعرق بها يمكنه من مشي او تدثر فان اكره ما شربه شرب عليه سكرجة من زيت اوسمي واستعمل الابرز
وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الما

فصل في

فصل في الصمادات ونحوها للذب والتوسع

الحلثيث فماد جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم فماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ وما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقاً وخصوصاً مع نظرون وزماد الكرم وحده ويحل والنفع مع الملح والجاشع عجيب جدا وورق الغنا البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرزبانج قالوا وقد ينفع منفعه عجيبه ان يطالا الموضع بعري السمك مرارا وايضا ان يضم بالفل المدقوق وايضا ونجار ملح من كل واحد اربعة شحم الجمل اثني عشر يعمل من ذلك مره وايضا للابل ثلثة بورق اثنتان زبد البحر واحد ملح اربعة شحم الاوز عشرة وثلاثي دهن الحنا مقدار الحاجة

فصل في الاحتيال في سقيه الماء

قد ذكر مثل فيلغريوس انه اذا فزع من الماء فسقيته في اداة من جلدة الضبع شربة نال غيره اوفي انا يغشي بجلد الضبع وخصوصاً ان كان اناؤه من خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الانا او فوقه خرقة من خرق المتوضاة وقال غير هاولا ان شبا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببليلة طويلة تدخل حلقة الى بعيد وتصيب الماء فيها مغطاة بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق وتصيب الماء فيها او انا يصب خاصة من ذهب ومن الجبل في سقي الماء ان فتخذ اشيا بحقوة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويومر بيلعها

فصل في عض الزهر والفهد والاسد وجراحة

مخالبها

هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمة والناس يل لا تخلوا انيابها ومخالبها من طباع سمية فلذلك يجيب ان يعالج اولاً بالاجاذب ثم بالالحام وبكفي في جذبه امتز قليل

فصل في عض القمساح

من عضه القمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلوا عنه عضه وانه يضربه كان سلبها وذلك بمثل النظرون والعسل فاذا حدث تنقبه ملي الجرح سمها وشحم الابل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشي منقذ ال ارفع الاشيا لعضه قال بعضهم حتي ان من اكل القمساح بعض بدنه كان شفا مثل تلك الجراحة بشحم القمساح

فصل في عض القرد

من عضه القرد فليعمل به ايضا ما يجذب سمه ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميده بالرماد والحل والبصل والعسل وانه يخرج اللوز المر او التبن وخصوصاً الفخ او يمدد اسنج مع ملح او اصل الرزبانج مع عسل ويسكن ويومه بالمرد اسنج المدقوق في عام الاغص الى وتفتحه بالشونيز والعسل او الكرسة والعسل

فصل في عض السنور

ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضما الفتوح البري وباكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالما

فصل في عض ابن عرس

قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الى كودة وعلاجها قريب من علاج ما فكر من التضميده بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف وينفع منها القين الفخ مع دقيق الكرسة قبل في كلب القين ان التضميده به مسلوخا لعضته وعلى عضه الكلب الكلب جيد نافع يبري في الجاني

فصل في عضه موعالي وهي القلا

قال بعضهم هذا الحيوان اصغر من ابن عرسه في قده ولونه اميل الى الرمدة مع الطاقة ودقة وطول نهم في الغاية وسعته في الغاية قال هذا وانه اذا اراي حيوانا طغر البه وتعلق بخصاه وقال بعضهم هو في صورة قارة وفي اونها كني خطمه محدد وعينه صغيرتان ولاستانه طبعات ثلاث بعضها فوق بعض معقده تعقفا يسيرا الى فوق قالوا تعرض من عضته اوجاع شديده ونحس في البدن وظهور حجرة في مواضع بحسب انيابها وتحدثت حول العضة نفاخات ملوثة رطوبة دموية علي قواعد كده وما يحيط بها كده واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذو صفات وربما ظهر فيه احتران ما وربما تاكل وتسقط قالوا بل يسيل في الاول قبح صديدي ثم يعف ويبتاكل ويسقط لحم وربما نادى الامر الي مغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاشد

فصل في العلاج

قالوا يجب ان يوضع على الموضع القنة مفردة او مع خل وينظل بالما المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير يسكتجبين او تشف الدابة بعينها وتوضع عليه ويجب ان يذرع على نواج العضة والبهها عاقر قرحا او خبازي او ثوم مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فتشور الرمان الحلو مطبوخا بضمه

عنده وما يسقي منه فالشيخ الارمني مغلا بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب او العاقر قرحا
وبزر الجرجير والقرطم وما هو قوي بخور مرهم بالسككجيين او الجاوشير او اصل الجنطيانا وانحة الجدي وانحة الخرون
جيدان جدا وينفعه اللبن مع السككجيين نفعاً بالغاً قال بعض العلما انفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب مع
شراب او طيب الجرجير او طيب القيسوم او طيب اللبلاب مع الشراب والمليحة ايضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب
وكذلك ان اكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها

المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والرتبلاوات وعضوضها

ذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتبلا والزناير والعضيات وما يجري مجراها ونبدأ بالبريات منها

فصل في اصناف العقرب البري

ان القوم ان العقرب الانثى اكبر من العقربان فان الذكر دقيق نحيف والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة
وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم تترك ثقيبتين عند اللسعة وتبرد
اللسعة وتسخن جميع البدن وتبرد العرق احبانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يهتدع الريح اذا طار عن
ان يقع فيسافر به من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات تشد سطوتها في
زمان طلوع الشعري ويقتل لدبغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والرمد
والكهرب والخضر ومنها الذهبية السود الزنايات واطران الاذناب . ومنها خربة بحس من ضربتها نحسا ابريا
ووجعا موديا . ومنها الدخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل

فصل فيما يعرض من لسعها

يعرض من لسعها ان ترم من ساعتها وربما صلبا احمر وجعا مقددا نارة تلهب ونارة تبرد ويتخيل عنده بان يذنه
بحم بكيب الثلج وتعرض اوجاع بغتة ونحس كنحس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شدة وبردها وقذف شي
يجمد عليها وتشعر ببرد وتقب من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التي تلي الضربة واسترخا جميع البدن
والارببتين وامتداد الغضيب وتعرض نخعة في البطن وربما وقع على ملدوغه ذر اط وخصوصا ان كانت اللسعة في
الاسفل وتعرض اورام الابط وجش كثر وخصوصا ان كانت اللسعة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة
الردة كانت الاعراض ردية جدا فافترطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله ينفذ بردها
وتظلم الشفة رطوبة لزجة تجمد عليه وتسيل من العين كذلك رطوبة ثم تجمد الرمد في المقيين وتنمسط
اللسعة السخنة وتخرج المقعدة وبرم الذكور ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان وتتشنج الاعضاء الحلقية وربما تتركب
الاسنان وتشنج الاعضاء الحلقية وربما تتركب الاسنان بعضها على بعض لا تنفتح وهو دليل ردي . قال جالينوس ان
اصابت بفريقها الشربان احدثت غشا او العصب احدثت تشنجا او الوردية اورثت عفونة

فصل في العلاج

في علاج العقارب العامة وبالتكعيد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وسائر ما قبل
والجذب وتستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الخلقة والثوم والعاقر قرحا واما الحزافانه من
فصل الادوية له وكذلك لب الرنة وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشه كان ورقها ورق المرزجوش
يسقط على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مذاقها كذاقة القيق الغض بشرب في الماء
يسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشاش واشجارا باسمائها لم نعرفها وايضا نباتا له اخصان مستوية تعلوا قدر
درج ويظهر عليها شبيه بالبلح طعمه البلح يسكن شربة الوجع في الحال واللينة البربرية غايية في ذلك ويصل
الاسفل يجب اذا اكل وينفع منه الثريات الفاروق والمثروذبطوس وترياق عزرة وترياق الاربعة والسجرتيا ودوا
خلقة والخلقة دوا جيد له والفاشرا والحمرل ما جرب الان والقرطم البري بحيث يشهد جالينوس ان امساكه
سكن الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقي من البيض مثل سمه سكن وجعه ودفعه فلم يقتل
ان القتل لا نصف درهم ومن ادوية الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد شفة وخصوصا اذا كان مع
منه جوز وبوكل منهما قريب اوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الرف ان احتبل
عصبته فوق بخار ما حار كان ناعما والغرض في ذلك ان يعرف والغرض في ان يعرف تحريك المواد الى خارج والعرق في
جانب شديد النفع لهم واذا خرجوا شربوا شرابا صافيا صفة ترياق جيد لهم * بوخذ زراوند طويل
حنطيانا حب الفارقشور اصل الكبر اصول الحنظل افسنتين نباتي عروق صفر فاشرا يجمع بعسل * آخر
جيد * بوخذ بزر السذاب البري يكون حبشي بزر الحنظل فوق من كل واحد اكسونافن خل مقدار النعيم صمغ
مقدار ما يلزج الخل فتجمع الادوية والشرية منه درجي لا يزداد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخري
في زيادة سقي نصف درجي آخر * ترياق جيد له * بوخذ الثوم والجوز جزا جزا ورق السذاب الباباس
الخلقة والمر من كل واحد نصف جز يجمع بتيق قد اتفق فلان وتعمل والشرية منه ثلثة دراهم بشراب .
* ترياق جيد له * بوخذ جند بيدستر فلغل ابيض مرافون اجراسوا بقرص والشرية ثلث ابولوسات
بربع اواق شراب . وينفع ايضا من عض الرتبلا * وايضا * بوخذ جاوشير مرقنة جند بيدستر فلغل ابيض
نحو بالمليحة والعسل بالسوية * والدوا العسكري وصفته * توخذ اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين
زراوند

زراوند مدحرج وطويل وطرحشقوق اجزا سوا الشربة للصبي دانقبن والكبير درهم عجب غايه لا نظير له

فصل في ساير المشروبات

ومن الاشربة الجيدة الحلةيث وايضا الغاشرا وايضا القردمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الاس والباذروج وبزره وبزر الجحاض البري والطرحشقوق والهندبا والسكبيج مشروبا ومطليا والفونج البري والسرطان النهري ان شرب بلدي الاتي والعرب يستقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسحوبا فينفع منه نغما بينا وقوم جربوا الملح ملح الحجين اذا استنف منه قحه كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمي المقر بعد الدق والحل واخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل النحل او الباذروج لم يتضرر بالعقرب والجراة التي لا جناح لها العظيمة البدن التي تسمى حركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع . قال الله انه ان سقي لدبغها الافيون وبزر المنيج بالنسوبة محجونا بالعسل نفعه . وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلا والغاريقون عجب المنفعة وثمره الخنثي وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الحندقوق وورق النحل وكالح الحزا . وايضا * بوخذ زراوند شونيز اصل الجاوشير بزر الحرمل اجزا سوا الشربة درخان بشراب . وايضا * بوخذ عاقرقرا وزراوند جز جز قلقل نصف جز تحروث ربع جز الشربة كالباقلة . وايضا * بوخذ زراوند طويل عاقرقرا بالنسوبة بكمين بعسل والشربة درهان بشراب وايضا مر جاوشير افون اجزا سوا فاشرا اربعة اجزا بوخذ منه اقراص . وايضا * بوخذ قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرا من كل واحد جز يسقي قدر الواجب الا اني وقال قوم بوخذ من دروي الشراب ستة ومن الكبريت الاضفر ثمانية ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجند بيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سحابة بحربة والشربة درهم بخمس اواقي شراب

فصل في الاطربة والاضمة

العقرب نفسها من الاضمة الجيدة للعقرب وذنبها ايضا * وايضا * النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يخذر ما يضمده في حال الصحة ويحبب الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضع على لسع العقرب نعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلا فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين النج والجند بيدستر والبلاذر فما قالوا عجب في ذلك مسكن للوجع . والقي بخل حبب والكبريت الحي مع الراتنج او علك المطم ولحم السمك المالح والقوم المطبوخ والسمن بوضع حارا . وايضا * بزر اللتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقبق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه . وايضا * نخالة الحنطة مطبوخة مع خرو الحمام والباذروج من الاطربة الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصو الحنظل والهندبا والطرحشقوق والحماما مع الباذروج طلا جيد والمزجوش البابس * وايضا * ملح البو من الادوية التي ليس وراها نفع نافع وما ينفع منه ان يمسك السعة على بخار خل على حجر محبي ومن نطولانه طيب النخالة وطبيخ الانجرة وطبيخ البابونج عجب وما البحر سخنا وعصارة الحندقوق وطبيخه عجب والتقط الابهة المسخن عجب وزيت طيح فيه وزعه اذا قطر على السعة حارا كان عجب النفع

فصل في الجراة

هذه كالعقارب انجذابه الجثث حارة الاذئاب وسومها حادة وتكثر بالخوز وبمسكر مكرم خاصة وفي معاد الانجذان واذا لمعت لم يشعر بها في الحال بل غدا او بعدة ثم يحدث كرب ويتغير اللون وربما عرض برقان وتور لسان ويتقرح موضع السعة ويحول الدم وربما احتبست الطيبة وربما الى الهلاك ويهدا بالخفقان والعتة ولا يحب ان يتهاون بها خفة وجعها فانها ردية السموم

فصل في علاجها

بعد العلاج العام تافضل المعالجات في الموضع والمشروبات ما الخس المروما الطرحشقوق وما الشعير وجميع المطيبات خصوصا اذا اشتد الالهب وافضل علاجها الحربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والراسن دوا جيد له فيما يقال والتربات العسكري جيد * ونسخته * بوخذ قشور الكبر جنطيا * افسنتين روي زراوند مدحرج حزا طرحشقوق بابس سحق الجميع والشربة منه وزن درهمين * تربات اخ * بوخذ طرحشقوق بابس ورق التفاح الحامض كزبرة اجزا سوا يستف منها ثلث راحات . واذا ساء وتور عرض له التهاب شديد سكنه بماء الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي سليم قد وسوق التفاح والرابب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فمياة الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطيبة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغرها الهندبا * والسكبيج وان عرضت في الدفعة الكلة عولج بالدوا الحاد وقي نواحبها بالطين الارمني والحل طلا وعولج علاج القروح الخبيثة .

فصل في اصناف العناكب والشبان

والرتبلاوات

اما الرتبلاوات فقد ذكر اصحاب المراجعة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتقدين من اطباء ان الاول من اصنافها ويسمى راوغبون مدور الشكل غني اللون ويعنون

من الكتاب الرابع من القانون

١٤٧

يعنون يعني اللون ما يكون الى سواد . والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسمنا من ذلك مدور الشكل وفي
الاجزاء التي في رقبته حروز ظاهرة وعلي فيه ثلاثة اجسام نائبة بارزة متخلصة ملس . والثالث مورنقبون وهو
في حجم الفم الكبيرة المسماة عجروف ولونه الى الرمدة وتغطي بدنه اجسام نائبة صفار حرو وخصوصا عند ظهرها .
والرابع وهو سقيلير وفقلون فان جميع بدنه ورأسه صلب وهو ذو جناح كجناح الفم الكبيرة . والخامس وهو
مقلقبون فانه طويل الجسم دقيقه وعلي بدنه نقط وخصوصا عند رأسه وعنقه . والسادس وهو قرتوفولقطيس فانه طويل
الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسبع جميع اصناف الرتبلاوات اعراضا واحدة وزاد
الاخر اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتبلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صباد الذباب
وان اصنافها كثيرة وعلي ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حرا كانت العنكبوت مستديرة
ومنها سودا دخانية تشبه العنكبوت ابضا ومنها رقطا ومنها بيضا مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي
معددة الظهر بخطوط براقة . ومنها الصفرا الزغيا ومنها العنابية المخصوصة بهذا الاسم فهي في وسط رأسها وارجلها
ضار مائلة الى خلف واذا ارادت اللسع استلقت علي رجلها واذا ارادت ان تضرب تذفرت رطوبة بسيرة وهي الطف
من العنابية الاولى . ومنها غملية تشبه الفل حرا العنق سودا الرأس بيضا الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها
دروحية . ومنها زنبورية حرا تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراض . ومنها الكرسيبة سميت بذلك
لصغرها وكانت كرسيه مدورة صغيرة الفم شقرا البطن بيضا القوائم كثيرة الزغب . واما المصرية التي
ذكرت اولها فهي خبيثة ذات بطن كبيرة ورأس كبير يشبه الذباب الذي يطير حول السراج

فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتبلا بالجملة

والتفصيل

قال جالينوس ان لسعة الرتبلا لا تغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرفا ولا تحضر في الاكثر قال من ذكر
ان اصناف الرتبلاوات ستة وسماها الاساي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة
الاول من الاوقات اجروفي اكثرها كمدا اخضر ذا حكة به وبها يلتهب ربما امتدت الى الساق وزاد اخرون
لا يكون هناك نتو كثير جدا ولا التهاب وقال الاول تعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دايما اي لمثل
ركبة والقطي والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح
وهو صفرة لون الوجه وبخيل في العينين انهما ارطب من المعتاد ويقطر الدم قطرا متواترا ويحس في اسفل
البطن وخصوصا بقرب العانة كالنفراغ والحلا وتأخذ الطبيعة في دفع مادة مائبة من فوق ومن اسفل وربما ظهر
في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربعين والاثنتين انتفاخا وللمفاصل تقبض كالنمش لا يكاد يستوي
مبسطة ويعرض وجع القواد وغثيان وترشح البدن عرفا باردا وربما تصدع الرأس صداعا كصداع الميرسمين
وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفرا والبدن ثقل والبول حركة ربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت
يعرض للقيص والركب والعانة ثمديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان انكسار وحيسة وتشدد
الزجاج قال الاول واما الخاص بالنوع السادس علي ما حكا فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد
جدا مع اختلاج كثير جدا هذا قال . واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحرا
منها فتعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون . واما السودا والرقطا فيشتد الوجع بلسعتها مع
انقراض وبرد ورعشة وثقل في الفخذين . واما المبيض المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعتها وجع
يسير مع حكة ومنص واسترخا البطن واختلافه . واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة
وشعريرة وخدر وثقل رأس واسترخا بدن . واما العنابية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد
بدن كله واقشعار وارتعاش وكزاز وعرق سبال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر
القيص وانعاط وقذف من غير ارادة وبول كدر . واما السودا الدخانية فانه خبيثة يعرض منها وجع
المعدة وتواتر في دايهم وصداع وسعال متتابع وحصر وبقيت سريعا . واما الصفرا الزغيا فيشتد الوجع
من لسعتها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثيرا وزاد بعضهم شيئا من اوصاف عض
طبيعية من الانعاط وتوتر القيص وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بموثوق تاراعبه واما
غملية فلسها سلم قليل الالم واما الدروحية فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان . واما الزنبورية
يعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين . واما الكرسيبة فانه خبيثة اعراضها
من جنس اعراض العنابية لكنها اصعب من اعراض العنابية . واما المصرية فانه خبيثة تحدث صداعا شديدا
وسباتا ويعقبها موت وي

فصل في العلاج

علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونظا الموضع بما ملح حار واعطى الترياثات
المذكورة في باب العقارب والجمام والابزن اسرع شي في اسكان وجعهم فانهم اذا استمتعوا في الابزن سكن
وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحمو كل ساعة . صفة ترياثات جيد . للرتبلا والقيص
البحري واجناس من الحيات . قالوا يسقي في لسع مثل سموريا وطروغون دوا بهذه الصفة . ونسخته .
يؤخذ فلفل ابيض زراوند اصل السوسن الاسمانجوني نارد بن عاقر قرحا دوقوا خرب اسود كمون حبشي ورق
بنينوب افونيطرون اقاع الرمان انفة الارنب دارصبي سرطان نهري مبعة عصارة الخشخاش حب
البلسان

البلسان من كل واحد اوقية يذق ويحجن بعصارة الكبر وبقرص كل قرصة درجتي وهو شربة تسمى بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعبدان البلسان وبزر الحندقوقي وجوز السرو وبزر الكرفس

فصل في ساير المشروبات

حب الصنوبر والكلمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الحندقوقي والمحصى الاسود وخصوصا البري وحب الاسمانس الجيد جدا وبزر العيسوم وبزر الشبث والزراوند وبزر الطرنا وعصارة جى العالم ولبن الخس البري والشربة من ابها كان وزن مثقالين بشرات وايضا شراب طيب فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق السرطانات ومرة الاوز وطيب اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يستعمل به تركيبا الزراوند والكلمون اجزا مساوية الشربة ثلاثة دراهم في ما حار صفة ثانيا لذلك يحرب بوزن شونيز عشرة دووقا كمون من كل واحد خمسة دراهم ايها جوز السرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب النعاز زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بن الحندقوقي بزر الكرفس من كل واحد وزن درجتي يحجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق

فصل في صفة الاطربة ونحوها

من جيدها رماد شجرة التنين معجونا بشراب وملح والقلعاس والاسفنج مغوسا في خل معصور او الزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التنين فماد جيد بوزن قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الحندقوقي نطولا مسخفا ومن النطولات ماء البحر مسخفا وكل ما ملح وطيب الحرشف وطيب جوز السرو

فصل في الشبث وعلاجه

هذا كالعنكبوت الكبير القوام الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وفي وعسر بول وعسر براز وفي فاقط والمصرية اردي اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتبلا او غيره وعلاجه علاج الرتبلا

فصل في العنكبوت وعلاجه

يعرض من لسعته رباح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد اطراف وينتشر الغضب وعلاجه من جنس علاج الرتبلا وينفعهم سقي الشراب شبا بعد شي جيع النهار والسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد

فصل في حيوانان

ذكرها بعض اهل العلم من الاطباء ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم بامرهما وهل هما داخلا فيها سلف او ليسا بمرغان بدوي اربعة فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتبلا واحدها عريض له ارج بيف وعجل راسه نتوان احدهما بمنزل في مقدم الراس على الاستقامة والاخر يجر مقاطعا لهذا عرضا فيخيل ذلك ان يكون اربعين واربعه فكوك واما الاخر فله بدل التنوين خطان يخلدان ذلك التخيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدغته سقي العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغة وتربل الوجه والرأس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتبلا واخص ادوية الرتبلا به هو الحبق واصل الجاوشير والحندقوقي والقيسوم

فصل في حيوان اخر يسمى موغريتيا

هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحجرة واسبول وتنفع الميتة به شجرة الطرنا والكلمون ابها بري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو

فصل في قلة النسر المسماة دذه بالفارسية وصملوكي

باليونانية وطغانوس

بالهندية

وهذه هامة كالثلة او كاصغر الدبدان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوق منها وتكاد لا تبصر لسعتها وهي مما تنجر الدم بولا ورعانا ومن المفعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر والريئة ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم يدرج في الدوا تقبل الدوا

فصل في علاجها

مثل علاج الحرارة وما يخفضها ان تطلي الاسعة بالفاذرهر وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقي لسعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدار والفرخ وعصارته وبزر قطنونا ولعابه وسابر المطعيات مثل ما الهنديا وما الخس والقرع والخيار

من الكتاب الرابع من القانون

١٤٩

فصل في الطبع وخرز الطين

وفي دابة كثيرة الارجل حادة السم في احكام قلة السم

فصل في لسع الزنابير

في اشد تسخيناً من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الرووس ذوا بر كثيرة نال والكثيرة خرزها في الحمة اقل فذلك ربما ادى الى التشنج والي ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدثت نفاطات وانقلت اللسان

فصل في العلاج

يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فما يشفي حينئذ وزن درهم من بزر المرزجوش فمسكن الوجع في مكانه او ثلث راحت كزبرة بابسه ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الجهد والشبابة فيمنع ومن اطلبه ما الخبازي وما الباذروخ والخبازي عجيب بالخاصية والخطمي ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورق وايضا التبن والخل والطبن الحروما والحصرم وايضا اخنأ البقر خصوصا بخل وايضا ورق النعام وورق الغار الطري وايضا يوخد افبون وبزر الشوكران وكافور وبطلا بعصارة باردة وبغلا مخزقة كتان مخموسة في ما مبرد وبطلا حوالبه بطبن وخل وكذلك الطبل بالخل عجيب وكذلك الخضر التي تحدث على جزار الماء وايضا علي ما زعم بعضهم يكمد بها وملح وبطلا بلبن التبن وايضا سورج الحيطان بخل وقد يتخذ من مياة هذا وسلا نانه نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ما حار ساعة ثم نقل دفعة الي ما ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكانها الذباب فانه يسكن الوجع

فصل في لسع النحل وعلاجه

قريب الاحوال من الزنبور الا انه يتحرك ابرته في اللسعة وعلاجها بقرب من علاج الزنابير

فصل في النمل الطباروشي اخريشيه

من قارب الحال من النمل واسلم منه واقول من ذوات الحية والابرة شي شبيه بالنمل الطبار الا انه اكبر منه جدا وهو في ندر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صفرا اطول من ارجل الزنابير والحزير الذي له اصغر وليس له من التاني لبنا عشه ما للزنابير بل بينبها طينية ذوات ابواب واسعة وبفرخ فراخا كالعناكب اذا اخرجت من اوكارها مشيت مشي العنكبوت كانتا تنسلخ من بعد وتطير وعندي انه في حكم الزنابير

فصل في سام البرص والعصاية

اذ اعضا خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا دنانا سودا لا يزال الموضع بوجع ويحتك حتي ينتزع بابرسم او قزهر عليها ويسقطها فمسكن الوجع وقد تخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمس الموضع ويوضع في ما حار وقد ذكروا ان اكل الطر حشقوق نافع جدا من عضة فان عظم الوجع سقي تربايات الرتبلا

فصل في الاربعة والاربعون

هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنتان وعشرون فامة وقد يمشي قدما وقد ينكس بحاله وله فيها بقا سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخنثي من ترباياته وربما كفي فيه استعمال الملح مع الخل

فصل في عضه سا الامندرا

زعم انها هامة شبيهة بالعصاية ذات اربعة ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق فان طرحت في الانون اطلقت ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وقحمة ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو علي شكل مستدير وسقوطه

فصل في العلاج

قال علاجه علاج الدزاريج واخص ما يعالجون به ان يسقوا الراتنج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبع كافيوس وطبع السوسن مع ورق القربص والزيت ومنهم من يعطيههم الضفادع مطبوخة ويسقيههم من مرقها وبضمدها بالحومها وقد ياكلها ايضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخة

فصل في سقوفندر البرية والبحرية ولست اعرفهما اولا ابعد

ان يكون مما فرغنا من ذكره

قالوا انه يعرض من عضه البرية ان تكمد العضة وردية اللون قلما تحمر حمة ناصعة بل يسير جدا ويكون وجع شديدا

المقالة الاولى من الفن السابع

شديد وحكة في البدن واما البحرية فتكون عضتها مابية اللون وبشبهه ان يكون علاجها علاج الرتبلا ونحوها
فال بعضهم لبعض او رماذ بشراب او رماذ مجنون بخل العنصل او بالسمر المحرق وشراب وينطل اولاً بزيت كثير
بما حار ثم يوضع عليه ذلك

فصل في العقرب البحري

اطن انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهبة استسقاءية وزمما عرض منه خروج الريح بغير ارادة
ويجب ان يستقصي في تعرف هذا وعلاجه علاج الثنين البحري والرتبلا وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الما
حار السم .

فصل في العنكبوت البحري

بشبهه ان تكون احواله بعقرب من احوال العقرب البحري

فصل في عض الضفادع البحرية الجر

حكى عدة من العلماء انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن
من العض تلحقت اليه نكحة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبهه ان يكون علاجها بالتربات الكبير
وما يحانس

فصل في جملة علاج للمهوام البحرية السامة

قالوا يجب ان تعالج بالتربات وبما تعالج به السموم الباردة وبادوية الرتبلا وترباته . والجدة لله وحده
بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السابع كلام محمل في الزينة يشتمل على

اربعة مقالة

المقالة الاولى في احوال الشعر وفبه الحزاز

فصل في ماهية الشعر

الشعر بقوله من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام وتبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة
البدن لزجة دهنية ليست بمابية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا ينثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده
وشبهه وسائر الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهرة بالانبيات والتقريب وتدبير عدده
بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه
بالتسويد والتشقيف والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني

فصل في سبب بطلان الشعر

الشعر يبطل او ينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشيء الذي فيه ينبت . والسبب في المادة ان ثقل او تعدد
والقلة اما بسبب ما ينموه او بغيره او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصيف والمراة لكثرة البخار
الرطب فلا تنبت لحبته واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لانتهى الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض
للفاقهين اذا شفتهم الامراض الطويلة والسلمية والدقية فلم تفي لهم مادة يغتذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل
ما يعرض للنبات المستسقي اذا لم يسق وكما يعرض للخصبان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصابهم
وبسبب ان ما كان يتكون منها يقرأهم فيهم ويبرد ويتادي برده الى الاعضا الشريفة فيبردها فلذلك لا تتحلل
رطوباتهم الى الجفان وما تحلل الا ببقا في المسام لقلته ووقته بل يخرج وكما يعرض لمن ادام العاجم الثقيل على راسه واما
الذي هو من طريق الطبيعة فكما الصلح فان الصلح يحدث لغصون مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لتطامن
الدماغ عما يماسه من التحف فلا تسقيه سقيه اياه وهو ملاق . واما الذي يكون لسبب في الشيء الذي فيه ينبت
فهو على ثلاثة اوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان تنفذ فيه فلا تحتبس واما ان تفسد فيه وتستحيل الى كيفية
غير ملائمة ليكون الشعر عنها واما لا تنفذ فيه لانسداد مسامه لشدة نلززه ليمسه كما هو من المعاون على الصلح
ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك بكثرة على المستعدين للصلح شعر البدن والصدر حرارة المزاج وهاولا
فان القليل من شعرهم صعب الانتان او لتلززه بسبب اثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا تحتبس فيه
فهو لشدة تحلله واتساع مسامه كما هو من احدي المعاون في ان لا تنبت الحبة ويكون الباقي من شعرها ولا رقبها
سهل الانتان وفي اخر العر لما يمس المزاج فضاق المسام مع رطوبة مزاج لقلته الحرارة اثر في ان لا يكون صلح كما
للنساء والخصبان والذي يفسد فيه فاما خلط مسكن خبيث كما في دا الحبة والتعلب واما لقروح ردية اكلة كما يكون
في بعض اصناف القرع والصلح تعمس معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يتدي او ناخبة والذي يقول بقراط
ان من الصلح اذا عرض لهم الدوالي نبتت شعورهم نعتي به المتروطين بدا التعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار
لا ينقثر سريعاً بسبب ان منبتها حصيف غصن وفي حافظ ولذلك يتاخر الصلح في الحبشة والزنج لشدة ضبط
جلوده

من الكتاب الرابع من القانون

١٥١

جلودهم لشعورهم فان الصليب لا يثقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يهترط والثلث لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمعتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكاين عن النوازل

فصل في الادوية الحافظة للشعر

الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص بفعل بها وقد ذكرنا بسابط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في القرايين مركبات ونذكر هاهنا من الادوية ما هو الباق بقا هذا الموضوع والادوية البسيطة التي تصلح بحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الي ان تشتت من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه . الاس وحبه والاذن والامليج والهليلج الكابلي والمر والصبير والبرسباوشان وقد يقع فيها العنص لقبضه والعلبره خرج خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ما الاس او عصارة ورق الازاد رخت وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلا بدهن وايضا قشور الجوز محرقا اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان ومن المركبات * حب الاس والعنص والامليج بطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل * وايضا * ورق الاس الرطب والاذن والعويج واطراف السرو وحب الاس يغلف بها الرأس مدقوقة مدقوقة بالزيت * وايضا * حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلف واطراف العويج جز جز برسباوشان لاذن نصف جز نصف جز الشراب الاسود ستة اجزاء تهري فيه الادوية طبخا حتي يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبلي جزين وبعد طبخه حتي يغلي ثلث غليات ثم يصفي الما والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخفف ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلف وبرسباوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل بشوي الجميع ليبله في التنور وقد جعل في قدر مطبوخ ويترك حتي يحترق جميعه احترانا منسحقا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو اجود ومن شحم الازو ويرفع وكما احتج اليه دنف في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا من الصلع المبتيدي * وايضا * يوخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن الاذن اوقية ومن قشور الصنوبر حرقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف بطبخ الاذن في الطلا حتي يتخن وتلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع ثم ياتي احتج اليه اخذ منه شي في دهن مطيب وخيرة دهن الناردين وبطلا وقد بطلا بلا دهن * وايضا * وما هو خفيف ان يخذ المر والاذن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن الحبري وما الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجه المشاهدة وبطلا به * وايضا * او يوخذ ورق شقايق النعناع مع دهن الاس ويمسح به الرأس ويترك ليلة ثم يستعمل فانه يحفظ ويسود * وايضا * او يوخذ لاذن وبرسباوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العنص ما يكفي يخلوطا بمثل دهن المصطكي او الاس * وايضا * او يوخذ الحنا المدقوق مثل الهبا نصف رطل ومن العنص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضافان الي مثلهما من الخل الحاذق ويقطر بالقرع والابيض فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر * وايضا * او يوخذ برسباوشان ولاذن سوا ودهن الاس ما يكفي * وايضا * يوخذ كندر وخرو الضب وخرو القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل

فصل في دوا يحفظ شعر الحواجب

يوخذ ورد شقايق النعناع اربعة رعي الحام واصولة واطراف التين من كل واحد واحد لاذن ثلثة برسباوشان اثنتان يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكي مثله * وايضا * اصل الفاشرا واصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر الطوي من كل واحد جز بورق جزين يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو الاكثر لكنه ان كان السبب ببس مزاج رقة دم رقة البدن وغدي بها هو جدد الغذاء دسمة وبه مبل لا حرارة لطيفة وترك كل حامض ومالح وعنص وحجر الباء وحجر من الشراب ما كان عتيقا وادبهم الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن نظرون ولا اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلي وحب المطبخ وطير وبزر قطونا ونحوه وان كان ليقبض المسام جدا احتج اليه ما يخلط ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكرات وبطلا الجلد ايضا بمثل الثافسبا والخردل والفوننج والسذاب والبصل ويستعمل الحام بمياه محلاة ويغسل الرأس بالبورق وبزبد البحر ويحب ان يكتتب صاحبه الادهان والذي للتخلخل فتنفع منه الادوية المذكورة التي اكثر مبلها الي القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحام واستعمال الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعة

فصل في مطولات الشعر

اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجه يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع او ك هو ودهن الحنا ودهن الاس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الرأس بتقريب الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يوخذ الاذن ويذاب الجهد منه في قدح مطبوخ على الجمر اللطيف اذابة في زيت ويذاب عليه شي من نوي محرقا ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازاد رخت ولما ورقه خاصية جيدة في ذلك ولحم بزر الكتان مستعملا بدهن الشبرج * مركب * يوخذ ورق الازاد رخت والبرسباوشان الحديث الرومي والمر والامليج ويغلف به الرأس في بعض الاغسال المعروفة * وايضا * الخردل يجعل في طبخ السلف يغسل به الرأس ويدهن بعده دهن الاس او دهن الامليج * مركب جيد * يوخذ مرارة الشور ومرارة الذيب واهليلج كابي وبليج واملج وسباو داران وعنص محاح من كل واحد جز بدق وبربي بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلا بشوي من البطيخ بعد غسل الرأس والحبة بما وعسل وزجاج مدقوق ايضا

❖ ايضا ❖ شعير مقشر ثلثين درهما ملح خمسة بطبخان في الماطخا شديدا حتي ياخذ الما قوتها ويطبخ في ذلك الما دهن البنفسج مثل نصف الما ولاذن وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق الفرع رطبا او بابسا وزن عشرة عشرة لا بزل يطبخ حتي يذهب الما ويبقي الدهن ❖ نسخة اخري تنسب الي الكندي ❖ شعير ملح عشرين درهما يطبخ برطلين من الما الي الربع ويصب عليه مثله دهن الناردين وشعير مقشر وشي من الاذن ويطبخ حتي يذهب الما ويبقي الدهن

فصل في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الحواجب ونحو ذلك

جميع الادوية التي تذكرها في باب دا الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك الراس وتحميرة واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل معا الخاصة بدا الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبتت الشعر في المرط وفي الحواجب وفي الحبة ولشور اصول الغرب بالزيت تقوية وفعل عجيب في الحفظ مع تسويد واما الادوية التي من عزمنا ان نذكرها هاهنا وان كانت ايضا نافعة في دا الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في باب حفظ الشعر فهي هذه .
❖ ونسخته ❖ توخذ الذرايح الطرية مقطوفة الارجل والرووس بحفنة في الظل وتسحق في دهن البنفسج او تطبخ فيه او في زيت حتي تغلظ ويطلا به حيث شئت فينبط ثم ينبت الشعر وكذلك غسل البلاذر اذا جعل علي المواضع التي تمرط شعرها او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلا به حيث شا الانسان مرارا فينبت الشعر .
❖ اخري ❖ او بوخذ حافر حمار حرقا وقرون حرقه ويطلا به دهن الحنظل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن البان فهو مما عدي في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات . ومما جرب الغصاة التي تكون في البيوت تموت وتجنف وتسحق وتطلا بالدهن ❖ وايضا ❖ تسحق الزجاج الفرعوي مع الزنبيق . ومما هو اخف من ذلك ان بوخذ فهر وصلابة من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعيرة او تحم ماعرن ويسحق حتي تفعل اليه قوة من الرصاص ويطبخ به ويصمد الموضع بورق الثين المسلوقة جيدا والي قوة ما ❖ وايضا ❖ بوخذ لب عشرين بندقة وبشوي حتي يسحق ويجمع بدهن النحل ❖ ايضا ❖ او بوخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحالة مشويين من كل واحد نصف رطل ومن الاذن عشرين وزنة يخلط الجميع بعد حل الاذن في الشراب ويستعمل ❖ وايضا ❖ ومما ذكره فيلغوريوس بوخذ شعير الثور ملحا ستة وتسعون درهما الاشنان والثاقسبا من كل واحد ثمانية عشر درهما مرثانية دراهم لاذن مثله برسباوشان ثمانية واربعين درهما قضيب الحمار ثمانية واربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعين درهما بشوي طحال الحمار وقضيبه وينحت ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلف الراس ويطلا به ويترك خمسة ايام ويغسل وبراح يومين ثم يعاد فان تفرح عولج الموضع بشحم الازور ❖ وايضا ❖ لغريطن ❖ توخذ بطون ستة من الارانب ويحلف نهما ويحرق في قدر مطين تحاروبلي عليه من ورق العود ومن ورق الاس مثله ومن البرسباوشان تسع اواق ويحرق مرة اخري في انا زجاج ثم يسحق ويخلط بثلاثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن النحل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين علي الانبات ❖ وايضا ❖ بوخذ رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت الحبة البطية النبات ورماد الشونيز بالما وخصوصا للحواجب ❖ وايضا ❖ للحواجب ❖ تحرق جوزان الي ان ينسحقا فقط ويجمع اليهما مثقال من نوا التمر المحرق محرقا كذلك بغير استقصا وخسة عشر فلفلة ويطلا بدهن ورد ❖ وايضا ❖ بوخذ رماد القيسوم ويندق محرقا ولاذن وذرايح وكندس بغلا في دهن بان في مغرفة حتي يسود ويهزج بمثله غالبة وبذلك الموضع ويطلا به ❖ وايضا ❖ برسباوشان وحب الاس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتي يسود ويجمع بشحم دب ودهن نحل ❖ دوا ينبت الشعر في الحواجب ❖ بوخذ كندر اربع درخبات خرو القساح وخرو القنفذ الكري وسذاب جملي درخي درخي يسحق بشراب نابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل ❖ اخر ❖ القوط في الحواجب القديمة الصعبة من دا الثعلب او غيره ❖ ونسخته ❖ بوخذ من الشيح جز ومن زبد البحر ثمانية اجزا ومن الافريبيون وحب الغار ثلثة ثلثة زيت رطب اربعة يدان الزيت في دهن السوسن وبذاب فيه الفريبيون ثم تخلط به ساير الادوية ❖ اخر مثله ❖ بوخذ اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاشراس ثلثة يسحق بدهن الغار ويستعمل

فصل فيما يحفظ دا الثعلب ودا الحبة

قد علمت ان السبب في تولد دا الثعلب مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر فتفسد اصول الشعر اكلا لها ومنعا للغذاء الجيد اياها وسمي دا الثعلب لعروضه للتعاليب والفرق بينه وبين دا الحبة ان دا الحبة ليس انما ينبت في الشعر فقط بل تنسلخ معه جلدة رقيقة كل بعرض الحبة وربما عرض فيها تشكل نات كشكل الحبة والمادة التي نورث دا الثعلب ودا الحبة قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم ناسد ويستدل علي كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي تصاحبه مما يدل علي الخلط الغالب مما عرفت وقد تستدل علي سرعة برة وبطوة ما يري من سرعه احراره بالذلك والحلق لسرعه انجذاب الدم اليه او بطوة علي ان الدلك الكثير يفرح فيمنع نبات الشعر

فصل في العلاج

لا شك ان صواب التدبير في استفرغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكموس جدا الى البدن مما
 عليه والشراب المعتدل المزوج المابل الى اثر من الحلاوة قليل مع رقة وصفا فان هذا اغذا والجمام ينفعه قبل كل ذلك
 ويعد لها ويبتدا اولا باستفرغ البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت امانه ذلك
 ثم باستفرغ الراس عنه بما عرفت من السعوط والنشوقات والغراغرها هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب
 فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجها عنها وتحليلها وتنسجج في ذلك لئلا تكسب
 الجلدة كبقية راسخة رديئة ولا شك في ان الادوية المستفرغة من الموضوع للأداة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة ومحللة
 تحليل لا تبلغ الجفيف لشدة التسخين فيفقد الجلد حفا يكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في
 العاجل لعله ان يذهب بدا التعلب فان كان حارا قويا كالنافسبا وهو اصل في الباب الذي لا بد منه كسرت حرارته
 لادهان المعتدلة تغلب عليه وبالمية برفق فيها واجوده الحديث والذي اتي عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق
 القوي ان يقل قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه مما طالي به ومن حق الضعيف ان يفعل بالضعف ويجب ان تكون
 طبيعة والا لا تنفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان تكون في تلك الادوية نقوية ومنع لئلا يقبل الراس مادة خبيثة ولا
 يجب ان يصاحب تلك القوة قبض كثير يمنع المادة عن الورد الى الموضوع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان تكون
 فيها قوة جذب الدم الجيد وخارجة الفلك من البدن بعد تحليله للفساد الذي في الجلد ليجمع تحليله للفساد
 القريب وجذب الجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعي تأثيرها وتبدا بها
 مضغطة بالمزاج والقليل وتنظر فيها كان منها فان وجد المريض محملا والاثر سلجا زيدا في القوة والمقدار وان لم يحتمل
 وعظم الانقاص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يودي الى تقريح وتوريم وخصوصا في الابدان الذليلة المزاج
 او السن او الجنس وان ادي الى توريم وتقرح فبدورك ذلك بالشحوم وطلبها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل
 القزوطي الذي اذا سكن عود بالقدرة الذي يحمله واذا عظم الاثر فتر لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد
 وينجذب الجيد وعلامة تأثير الدوا فيه ان يحمر بدلكات البن وافل عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال
 الدوا فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دوا قوي واذا كان لا يحمر ذلك بالخرق اشد ذلك حتى يخاف الانتشار ثم
 ينعمل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجه وطلي بمثل الثوم وما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة
 التعلب الرديئة العلق والمحاجم وغرز الابرة الكثيرة وايضا التفتيط بالادوية الحادة التي سنذكرها وتنقية ما
 ينط وتبرئة ليخرج الشعر عنه وما يعين في تحليل المادة ليس قلنسوة موزنة دايميا لئلا تنهار فانه يحلل ويعرق
 ويحان يحلف في كل يومين ثلاثة بالموثي وكلما نبت حلف ويجب قبل استعمال الاطربة ان يحلف الراس وبذلك
 على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل او قشور الفجل حتى يحمر ويصير قليلا لقوة الدوا يتفتح المسام وربما ناب
 اجم عن ذلك وان لم يحلف رفق الدوا لبصل الى الاصل فاما الاستفرغات فليستفرغ الصغراوي بطبخ الهليلج
 مع قوة من خربق وافيمون وحب القوثا يا وبارج فبقرا وايضا فان ابارج شحم الحنظل جيد خصوصا البيلغي فان
 كان هناك سودا خلط به شي من الخريق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السمونيا وبارج روفس واللواذبا
 جدران خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرأ بالاستفرغ واصنان هذه الاستفرغات ما قد احطت به علما
 ناسا سلف لك وان اراد اخف من ذلك سقاء الا بارج المرمر كبا بشحم الحنظل والتريد في الشعر شراب ثلث او
 اربع واذا لم ينفع استفرغ واحد كزبر بعد اراخات فيها بين ذلك واذا رايت جلدة الراس حمرا وعروقها حمرا متلبة
 نصت بعد الفصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغي وان لم يبر ذلك فلا يفعل شيئا
 من ذلك فان الدم يحتاج اليه هناك واما الغراغرها والسعوطات ونحوها فقد عرفت في باب معالجات الراس . واما الادوية
 الموضوعية فاقواها الغريبيون الذي لم بات عليه فوق ثابث سنين تدبير على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده
 التماسا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرق والخرذل ورماد الذراريح معجونا بالزفت الرطب او ميو بوزج مستحوقا بدهن
 القار ولبني المبتوع ينفط به ويمنع لبسهل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته والكبيكج بوضع على العضو
 مدة قليلة ويحتاج اليه في القوي من دا الثعلب وبعده ذلك الكبريت والخريقان وبزر الجرجير ورغوة البورق والصنفان
 من زبد البحر وقشور القصب واصوله محترقة وخرق القاروبير الغم محرقا ودار فلغل والخرذل والبندق المحرق ووزق
 التين وكندس وعروق مامبران والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المحرقا بقشرة ومثل الكندر
 نسحق اباما في الخل القايق والخرنوب النبطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن القار ودهن
 خروع وافضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق لطوخ جيد بلط
 بالخرذل والقطران . صفة لطوخ قوي نافع . يوخد فربيعون ثا فسبا دهن القار من كل واحد مثقالين كبريت
 ق وخرق ابهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية . وايضا .
 بورق اقربق جزبي نوشادر جزب بحرثان وبيسحقان في خل ثقيل وبطلا به الموضوع بعد الدلك طلبا رقيقا وبعد
 ثلث ساعات وقد تشفى بدوام ذلك ثلثة ايام فان تنقط فيفعل به ما قدر . وايضا . ذراريح وخرذل
 مطحان في دهن حتى يصير كالغالية ثم ينفط به الموضوع للقوي وتكسر قوته بالمزاج للضعيف وما هو اخف من ذلك
 وهو عجيب نافع دوا بهذه الصفة . ونسخته . وذلك ان يوخد الخل الثقيل مع مثله دهن الورد الجيد ويخلطان
 ثم يدلك الموضوع بخرقة خشنة وبطلا به وايضا الملح بغالية فيها شي من ثا فسبا واعلم ان الصبيان تكفيهم الحبة
 والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوثا يا ولابن عشر سنين دانقبن

فصل فيما يحلف الشعر

يؤخذ من النورة جزبي ومن الزرنج جزبي وبطلا بهما مع قليل صبر يجمعول فيهما فيحلف في الحال وان جعل من النورة
 اجزا

اجزا اكثر ومن الزرنج اقل كان اعدل وان زبدت النورة كان ابطا عملا الا انه يعمل وقد بوخذ النورة والزرنج جزين
وجزا بطبخا في الما طبخا حتى تسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك الما كان اجود والتشميس اجود وبوخذ ذلك الما
قبطح فيه دهن قليل منه في كثير حتى ياخذ قوته وبطلا به وربما ترك ذلك الما لينعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الما
واكلاس الاصدان تعمل عمل النورة مع الزرنج ويكون الطف وان اخذ بدل النورة ما النورة المكر فيه النورة تشميسا
او طبخا وجعل في الما الزرنج المسحوق كان جيدا او قد يستعمل ايضا العلق الخضري تكون تحت الجرار وان اراد
ان يكون ما بنيت رقيقة التي في النورة رماد الكرم او البورق واكثر تقلبه ثم غسل بدقيق الشعير والبقالي وبزر
البطبخ وقد تركب النورة والزرنج بمثل ما الكشك وما الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بزبد البحر

فصل في علاج من احرقته النورة

يجب ان تقلد تقلبها وتسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالما الحار جلس بعد ذلك في
الما البارد فان ذلك علاج جيد ثم بطلا عليه عس مقشر مسحوق بما ورد وصفه وخصوصا ان احرق فان احرق
احرا ثوبا فلا بد من مثل مرهم الاسفنداج ومثل الطلا بالمرداسنج المربي ببياض البيض ودهن الورد والكافور .

فصل فيما يقطع رايحة النورة

ان بطلا بعدها بالطيب المربي في الطيب او الطين بالحل وما الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة ولورق الكرم
ورق الشاهسفرم المسحوق والخنا والتجير العنصر والورد والسعد والسندبل والاذخر ونحو ذلك فرادي وبجموعة .

فصل في مانعات الشعر

تمنع الخدرات المبردة مثل ان يهدا فينتف ثم بطلا بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون
مطبوخا في الخل اجود وجرم الضفادع الاجامية مجفيا من المانعات اذا تحف وخلط بلعاب بزر قطن او عصارة
البنج او الخل بكرر ذلك وقيل ان طلبه بدهن تفسخت فيه العصابة طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه
العصا وربما ادعي فيه ضد ذلك وما ذكر في ذلك ان بوخذ القبوليا واسفنداج الرصاص بالسوية والشب نصف
جز يسحق بها البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك فالوا وكذلك
دم الخناش ودماعه وكبدته وقد ركبوا دوا من هذه وقالوا بوخذ من الضفادع من اجام القصب ويجفف وبوخذ
من قديده ومن دم السلاحف النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المراداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزا سوا يكمن
بالما ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجرة بدهن هو ما ينثر الشعر بقوة

فصل في المجددات للشعر

في مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمر والعنص والنورة والمراداسنج تخلط او تقتصر على بعضها ويغلف به
الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كل هو وحده والنورة بما نشيط وبحرق بسيرا داخله في
هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها ثلثاها من السدر ممحونين بما بارد وكذلك رغو الملح المر تجعده شديدا .
تجمع جيد بوخذ من العنص والكرومازك والحالة الابروورق السرو او حبه وحب السفرجل والمراداسنج
والكنبرا والطين الخوزي والامالج من كل واحد جزا النورة التي لم تظفي نصف جزينج بها السلف ويستعمل فانه
تجمع مسوده .

فصل فيما يسبط الشعر

علاجه علاج شقان الشعر المذكور والجملة استعمال الادهان المرخية واللعبات المرطبة

فصل في تشقيب الشعر

سببه البس والغذا اليابس وتمنع الادهان اللينة المعتدلة واللعبات الرجة كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطن ولعاب
ورق الخلان وجميع ما فيه ترطيب

فصل فيما يرقق الشعر

البورق اذا وقع في ادوية الشعر رقة

فصل كلام في الشباب والشيب

قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الان هو ان الدم ما دام دسما تحبنا لرجا فان
الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المايبة مال الشعر الى الشيب

فصل فيما يبطي بالشيب

الاشيا المدطية بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط
البلغمي كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحقن ايضا وبراح وبعدا ثم تستعمل المعاجين والادوية المشبهة التي
تذكرها مع استعمال الاغذية الحنة الكهوس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين من جنس القلايا
المخلجات والمكبيات والمشويات دون المرق والثر ايد ونجتهد حتي يكون بقدر الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم
فسد

من الكتاب الرابع من القانون

١٤٨

لصد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الا بازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكوامنج والمري
وخصوصا على الربق والسلق بالخردل والاقتصار على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان
والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير وتنف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير وامساح مثل
الكافور وما الورد ودهن الباسمين للشعر واجتناب كثر استعمال الماء العذب استعمالا ما فان فعل جفنه ونشفه
سرعة على ان غسل الشعر حافظا لقوته فان استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومراة الثور غسولا
واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطل بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالعدد
في عليه لوكا وبلعا فان هذا ربما حفظ الشباب الى آخر العمر وكذلك الاطريقات المتخذة من الهليلجات الصغبر
والكثير والمجون بالخبث وخبر منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ
لهليلج الاسود والامح من كل واحد جز غسل البلاذر المستخرج عنه نصف جز بخلط بالسمن ويحجن بعسل ويستعمل
وهذا قوي جدا ويجب ان تستعمل قلبلا قلبلا قدر ما لا يؤثر اثره رديا والانقرض باقوي والمثر وذبطوس قوي والقربان
بي واللحوم الاناعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها * صفة مجون معتدل جيد * بوخذ هليلج
بيود وبرنج ودار فلفل وامح وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل . ومن الجيد
يجرب ان بوخذ زنجبيل واهليلج كابلي ودار فلفل اجزا سوا ويستعمل * وايضا لدا * ان بوخذ من الهليلج
الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن اربعة دراهم ومن القاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل
والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يحن بالعسل ويستعمل يجب ان يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب
الحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل العدا

فصل في الطوخات المانعة من الشيب

جميع الادهان الحارة المعقوبة وجميع السبالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا
يتركز معها ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلي به بترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا
علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزيت الرطب السابل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا
في البان ودهن الشونيز اقوي من كل شي والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ
بدهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او معه والزيت المعتصر من الزيتون
اذا ادمجهم القوي به كل يوم منع الشيب * دهن جيد * بوخذ زيت انفاق ثلثة اقساط سنبل اوقية
وصف اظفار الطيب نصف اوقية فقاح الاذخر نصف اوقية تطبخ الادوية في الدهن حتى تبق ثلثة واما في الماء
حتى اخذ الماء قوتها اخذ اشد بها جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان
يقل قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم بوخذ اوقية انفاق فتدان بشراب وتسحق نعا وتخلط به الاناقيا
ويستعمل * دهن جيد * بوخذ دهن حب الفطن ودهن الاس ودهن الامح اجزا سوا وبوخذ من جلتهها
رطل وبوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وقفاح الاذخر
واقص الذريرة من كل واحد اجزا سوا وبوخذ من جلتهها وزن مائة درهما وبطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في
عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال . فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبق الدهن ويذهب
الاصبغ ويستعمل * لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث منه * بوخذ انفاق وعقص وحلبة وبرز البنج
الكزبرة الباسية والسنبل والاذن وعصارة قشور الجوز مجفنة وعصارة شقايق النعنع مجفنة وصدا الحديد وروائح
والشب الاسود يتخذ اقراصا دقيقة ويحفف ويستعمل في الشهر ثلث مرات طلاء بها الامح او ما الاس * غلون
جيد * بوخذ هليلج اسود وامح وعقص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاس وحب ثلثين ثلثين
يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلي ويغلى به . وما جربه من تقدمنا وجرب
في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه يثر الشيب وينبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحمله القوي
البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرية ويرطبها

فصل في ذكر الخصائبات

قد يوجد في الكتب ادهان بطن بها انها خصائبات والتجربة تخرج ان قوي العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة
حل بينها وبين الشعور فلم ينفذ فيها ولم يعمل شي الا ان تكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة
شديدة الا من اشيا قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل ما يبيع قشور الجوز فلعل هذه وامثالها
اذا كبرت قواها في الادهان ووسطت قوي الادوية المبدقة كالخل والخمر امكن ان يكون شي وهوذا اري واسمع
فهما يشهدون بصحة ما يقال من ان عرفا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والشم فارورة فيها دهن ودقنا معا في
الارض نشف ما في الفارورة نشفا ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى الفارورة ويكون خصبا
واكثر ما ينفع من هذا الباب وبوثر ناغما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة
مسود ومشفر ومبيض ونحن نبدا نذكر عدة من المسودات الجيدة

فصل في المسودات

ما الحنا والوسمة فهو الاصل الذي اجع عليه الناس ويختلف اثرها بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس
يتفاوتون الحنا ثم يردونه بالوسمة بعد غسل الحنا وبصرون على كل واحد منهما صبوا له قدر وكما صبر اكثر فهو
احود ومن الناس من يقتصر على الحنا وبرزوا بتشغيره ومنهم من يقتصر على الوسمة وبرزوا بتطويسها والوسمة الهندية
الجيدة اسرع خصبا لكنها اشد تطويسا وشقافية والوسمة الكرمانية اقل خصبا وابطا لكن صبغها لا سواد شعري
لا كثير

لا كثير تطويس ومن احب ان يبرد صبغ الوسمه الي لون الشعر ويبطل شغرافيته ونصوعه استعمال عليها الحناكرة اخري
وان كان استعماله قبلها فانه يبطل التطويس ويبرده الي لون شعري والاوي ان لا تطيل الباثه بل تبادر الي غسله اعني
الحنا الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بها السماق وبها الرمان او بها الراب او يركب معهما
المصل وما تشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعهما بها ربي فيه المراداسنج والثورة طبخا او تشميسا حتي
تسود الصوفه وهذا ايضا جيد . واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غاييلته عن الدماغ . واما
الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يخذ العنص ويحسج بالزيت ويحرق واجوده في
قدر مطبوخ وغايه الاحتران قدر ما يسود وينسحق لا يبالغ فيه ويؤخذ منه وزن عشرين درهما ومن الرومختج عشرة
ومن الشب درهمين ومن الملح الذراني درهم يخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا ويستعمل علي هذه
النسخه . وصفته . يؤخذ رطل من العنص ويحسج بزيت ويقلل حتي يتشقق ويؤخذ من الرومختج ومن
الشب ومن الكثير من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يحماد تحف الجميع ويحسج بها حار ويختضب
به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا به جفا ووسمه والذي هو مشهور بعد هذا فهو المختد من الثوره والمراداسنج
والطين الماكول او الخوزي او طين قهوليا او اي طين شبت من اصنان طين الراس اجزا سوا ينجح بالما عني
الخضاب ويستعمل ويغلا بورق السلق وملاك الامر شده تحف المراداسنج وان كان ماوه ما الحنا والوسمه الماخوذ
بتكرير طبخها او تشميسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ
عليه رطوبته . وايضا . يؤخذ من الحنا ومن الوسمه ومن المراداسنج المسحوق كالكحل ومن الثوره ومن العنص
المقلو ومن الرومختج ومن الشب والطين والكثير والقرنفل اجزا سوا يختضب به وهاهنا خضابات مسوده قد
ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الي ان يقبله القلب او يقع به الابهان . صفة خضاب جيد .
يؤخذ من الحنا جز ومن الوسمه جزين ومن الرومختج والشب والملح الذراني والعنص المقلو وخبت الحديد اجزا
سوا ينسحق بالخل ويترك حتي يتخمروا يستعمل . وما ذكر من ذلك دوا بهذه الصنفه . ونسخته . ان يؤخذ
خبت الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع تحقا شديدا ويطح في النصف ثم يترك فيه اسبوعين
حتي يترسج كله ويؤخذ مثل الخبت هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطح حتي ينشف الخل ويصير
كالحلوان ثم ينجح بالدهن ويطح حتي يصير كالغالبه وان شئت طهيت وهذا ان صبغ مع الدهسانه فلقوة
صدا الحديد . وايضا . قالوا ان خبت الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا بعد في جملة المسودات القوية
والاحب الي ان يكون بدل الخل جاش النارج او الاترج وان يكون بدل الطنج الترك الحديد فيهما مدة قالوا ايضا
ان ترك في قنينة سان من شقايق النعنان وسان من شب وسك للرطل من الشقايق اوقيتين منهما ودفي في الزيل اخل
خضابا قالوا وكذلك ان دفي نبات الشعير الرطب قيل ان يستعمل مع نصفه شيا في السرقين في جوف ثابرة صار كله
ما اسود ولطوخا مسودا . قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو علي شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي
قليل من خبت الحديد ورد القشر المقور وطبن فان جميع ما فيه يخل ما اسود خضابا . ومدا قالوا وان سحق ورد
الكبر وطنج بلبي وخصوصا لبن الانسان حتي يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاوي عندي ادله ذلك
يكون من جملة المحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب . وايضا . قال يؤخذ من الزهرة التي تكون مذ
العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت وبطلا به مع شي من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا
وكذلك تشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندني انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعليه الزيت
ولو كان بدل الزيت ما لعله كان اجود وكذلك قولي فيما قاله فولس من ان ورق الشقايق اذا سحق في الزيت حتي يصير
كالغالبه صار خضابا فان كان لهذا معنى فلا بد من مغوص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم
اباء في ما به وادخل قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طنج الدهن في ما الشقايق حتي يغلي وتخرج رطل
ومثل ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ دهني الحبل ويلقي عليه ثلثة امليج ويطح ساعة بالرقف ويصفي ويؤخذ لكل رطل
ربع رطل من صفايح الاسرب الرقيقة ثم يغلا بالرقف ليل يذوب الاسرب ويغلا يشتعل الدهن ويحركه اياما ثم
يتركه اياما ثلثة ثم ياخذ في هذا رجا ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهني البان
في جوف النارجيل ثم استوثق من تطيينه ووضع في التنور وضعيا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاوي ان بعد
هذا في جملة ما يمنع الشيب . قالوا وان نقي عجم الزبيب وسحق نجا كالكحل وغر بدهن حل ودفي شهرا في
السرقين كان خضابا جيدا للتوصل . وما هو كالجمع عليه ان يبيض القلق خضاب قوي وكذلك يبيض
الحباري وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلج فهد من فهو دنه علي طائفة من
لحبة فهاد ناهج بجنه تخضيبها سودا

فصل في غالبية قد مدحوها

قالوا يؤخذ خمسون درهما امليج ورطل ونصف ما الاس الرطب المعصور واربعة اوطال ما يطبخ حتي ينقص النصف ثم
ينزل عن النار ويؤخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حنا وخمسون وسمه وعشرون عنفا مقلوا وعشرة زاجا وخمسون
صمغا فيلقي فيه ويغلظ بالطح وبطبيب بالاسك والمسك ويغلف به ما يراد خضابه قدر ما يعلوه . قالوا ويؤخذ دهني
حب القطن وزن ثلثين درهما ويلقي فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والرومختج من كل واحد وزن اربعة دراهم
وينسحق الجميع معه ويترك حتي يسود ثم يغلا ويقوم ويطح بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلي وقشور
الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة
وامهاتها الشبط طرج والمره الحفص والحردل والملح والحرق والسرمق والامليج والرساوشان والشقايق والحنا والوسمه
والنحاس المحرق وخبت الحديد وما تشور الباقلي الرطب وقشور الجوز وماوها والاناقيا والحلبة وبزر السلق والاس
وحبه والاذن والمراداسنج والثوره والاخيات كلها والبرادات

فصل في المشققات وما يجري مجراها

أولها ان سبالة القصب القبطي الطري الماخوذ عنه قشرة اذا اوقد عليه من الجانب الاخر نار يختضب كالذهب وكذلك صدا الحديد بها الزاج يصير عليه كاصفر على الحنا او بوخذ الحنا ودودي الشراب والربتيانج سوا وشي من لآخر ويختضب به او بوخذ الحنا ويختضب به بعد ان يجي بطيخ الكندس قالوا ويختضب بالشب والاسفر ك الزعفران او بالمر والسورج بترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك اباما واذا كرر طلبه بترمس مجنون بالخل خمر . واذا بوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم ملح الدباغين اي السورج ثلاثة دراهم دردي الشراب الخفيف المحرق ثلاثة دراهم ما رماد حطب الكرم بقدر الكفاية * * * يحمر قوي * * * بوخذ من السماق اوقيتين ومن العنص ثلاث اواقي ومن الاذريون الاصفر اوقيتين ومن الرسباوشان باقتين ومن الافستين باقة ومن الترمس المنشر البابس كفتين بدق وينقع في عشرة ارطال من الماء اباما ثم يصفى به الراس وهو قاتر . قالوا وطبيخ السعد والكندس في الماء جدا مشرقوي . قالوا وبوخذ دردي الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر

فصل في المبيضات

منها خرو الخطان ومنها الترسبي ومنها الماش ومنها زهرة البوصين الابيض ومنها قشور المجل ومراة الثور وبخار الكبريت وفناج الكبر وقناح الزيتون فرادي ومجموعه وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيرها بالكبريت * * * ايضا * * * بوخذ بزر الراس وقشر المجل البابس والشب يجمع بالدق مع نصف جز صمغ عربي * * * وايضا * * * بوخذ ورق الترسبي وقشور الخشخاش والفناج وان كان بدلهما البنيج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وما الورد فانه اجود . وقد بديل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يبخر به بفعل في الليل مرتين

فصل في تدارك احوال تنبع الخضاب

اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماء فمفسد له موقع اباه في الاستعداد للنوازل والسكته وتحوذ ذلك فبمعالج ذلك بها نزل بالخضاب او تستعمل عقبيه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمتد الشعر كانه قد نزل جموده ثم ويقع وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجمد خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبس الشعر ويحقر الحبة وينكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلي والحمص ونحوه ولا فصل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان بوخذ من الخضاب مثل الجوزة ويخفف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذت خشبه كالسواك وبلت واخذت على طرفها من جلالة ذلك الخضاب المعقود وتتبع بها النصول وتقوم باخذون دخان دهن طيب كدهن البان والاذن او الشمع ويسحقون به النصول فاذا امتح بطل

فصل في الحزاز

وان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فليتكلم فيه والحزاز وهو الابرة اعني النخالة التي تتكون في الراس ضرب ما من القشور الخفيف يعرض للرأس فساد عرض في مزاجه خاص التأثير والسطح الاعلى من الجلد واردة ما بلغ الى التقرح ولا افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس يفسد ما يصل اليه وزمجا فعلة ببس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة

فصل في العلاج

من الحزاز خفيف بكفيه العلاج الخفيف ويبطله طلي الراس بدهن الورد والبنفسج والعبات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ماله جلا وتحليل قوي ثم يتبع بها برطب ويعدل ومنه ردي جدا ابودي الى التقرح والواجب في علاجه ان ينقي البدن بفصد واسهال ان كان في ذلك حاجة وكان السبب فيما يتراق الى الراس امتلا من البدن ثم يعالج وكلما عولج بها يحلوا اتبع بالادهان

فصل في ادوية الحزاز البنية غير لدع كثير

يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بما السلق وبما الحلبة ويحب الطيخ وبدقيق الحمص والترمس والبقلي ويغزر الخطمي مطبوخا في الزيت ويلعب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الحوزي والقموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وتعبر ورق الخلاف الرطب فانه غايبة وبالتمر الهندي والكرفس وعصارته وطبيخ الازاد رخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذا ان ربما ابطا القوي مع لطافتها وكذلك عصارتهما والاوز المنشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او بوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بها السلق وشي من خل الجوز * * * ايضا * * * او بوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويحجن بخل ويغسل الراس بقداح التوت مسحوقا كاعبار مستعملة كالخطمي او برربي الخطمي في الزيت او كندر يحل في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الراس بما ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ بحرب سليم ويجب ان يغسل بايها كان ثم يدهن ليللا بمثل دهن الورد والبنفسج

فصل في

فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوي

يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الخنظل او دردي الشراب او الخردل والمبوزج او الزجاج المحرق او الخريف او الثافسبا ونحو ذلك * وايضا * يبوخذ القبوليا ويجمي بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقي بالسوية يطبخ بها ويغسل به الراس * وايضا * او يبوخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درجيات يجمع الجميع ويلطخ به الراس ويغسل بها السلق ودقيق الحصى ثم يستعمل دهن الاس وقد بطلا الراس باخنا البقر فينفع جدا براح ليلة وبطلا ليلة وغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك ما انقع فيه القلقند والمبوزج او يبوخذ رغو البورق وقلقند بالسوية وبطلا به الراس بعد الحلق وربما جعما بالزيت او يستعمل المبوزج في الزيت ويدهن به * وايضا * او يبوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي ويترك على الراس وربما جعل فيه الخريف

فصل في دوا يدعيه بعض المحدثين وقد جرب

فوجد جيدا

ونسخته * يبوخذ من الزونا الرطب نصف جز ومن شحم البط جز ومن دهن الخيري جز ومن الثافسبا ربع جز ومن الاذن جزين يغسل الراس بها حار وصابون ثم يدلك بخمرة بابسة حتي يحمر وبطلا به يوما وليلة ثم يغسل

المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون

فصل في الاسباب المغيرة للون

اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او ربح او قتل وقلة استعمال او اكل الملوحات او استعالة الدم الى السوداء ويستحيل الى الصفرة

فصل في الاسباب المصفرة للون

في الامراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والادجاع وحرالهوا الشديد وشرب المياه الراكدة . ومن المأكولات الناخوة وكثرة شه حتى النظر اليه فيما قبل والخلو اذ مانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه كون كثير والاستسكان من اكل الخلد واكل الطين حتي يوقع سدها في فوهات العروق فلا يخلص الي الجلد دم فان بل شي من بخار الصفرة

فصل في الاشبا المحسنة للون بالتهريق والتحمير

والجلا اللطيف

اعلم ان كلما تحرك الدم والروح الي الجلد فانه بكسوه رونقا ونقا وجمرة وبعبئه ما يجلو جلا خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه كسطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله في استتار عن الحر والبرد والرياح والاشبا المحرقة للدم الي الجلد بفعل ذلك على وجوه ثلثة منها يتولد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع . ومنها بتنقية الدم . ومنها تنشر الدم وبسطه بحركته اياه الي خارج وتفتح مجاريه . ومنها تجذبه اياه قسرا من داخل الي خارج والاشبا التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحصى والبيض التبرشت وما اللحم والشراب الرحياني وتناول التبن فانه يولد دما رقيقا مندفقا الي الجلد وبسبب ذلك يجل ومن سمح لونه من الناقهين فاربدا ن يعود الي لونه القديم انقع بالتبن البابس واليسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشرب اياما متوالية على الرقيق شرابا ولبنيا والاشبا التي بفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريقل الصغير والهليلج المرابي اذا استعمل على الدوم والهليلج الكابلي اقوي من الاطريقل والاشبا التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقزفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا في المنتخج والشربة الي الدرهم ومثل الزونا يبوخذ من الزونا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكرو والوج ايضا يحسن اللون واللعبه البرزيرة من درهم الي درهمين اذا شربت في الاسوقه مغلوته بها غلثة شديدة ليللا بورت اشتعلا فاحشا ومن البقول مثل الجبل والكرات والبصل والكرب خاصة وادمان الكه والتموم ايضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب والجدا والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النطان والظرفان والنظر الي اصناف المباراة من الرهان في السبق والهراس وغير ذلك والاشبا التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب والجلا ايضا فالطوخات والقسولات المتخذة من دقيق الباقي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحصى خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز وغري السمك والابرسا والاذن والتبن والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدق والمقل والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة والمخلب وقوة الطيب قوي ايضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزور الخبار والبطيخ والقطف والقرح ودقيق برز الجبل

النحل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفي الوجه ونقا الطلي بالنشا والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة القنابري وزردج العصفور
والالبان كل تحلب وطبخ اطلاق النجاسات قبل قد هربت فيه وطبخ لحم الصدف وبياض البيض وطبخ الحلبة
وطبخ الكليل الملك. * * * غسل جيد * * * يوضع باقي مقشر كرسنه ترمس بزر النحل وبزر البطيخ المقشر حص نشا
يتخذ منه غسولا * * * غرة جيدة * * * يوضع من دقيق الباقي ودقيق الشعير من كل واحد جزء من دقيق الحص
جزء من مقشر كثيرا نشا من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزئين زعفران قدر ما يصنع بطلا ليلًا وبغسل نهارا
بطيخ قشور البطيخ وطبخ البنفسج ونحوه * * * اخرى * * * يوضع اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقي
والبرسا وغري السمك اجزا سوا بذاب الغري في ما يكفي للجمع ثم تجعل فيه الادوية ويتخذ طلا * * * اخرى * * *
يوضع دقيق الباقي والشعير والحص والسمك بطلا ببياض البيض وما يجلي تجلية قوية البلبوس والبصل والبورق
والساقية مع العسل والاشق ودهن البابونج والمبعدة الرطبة شديدة التنقية والكرب ايضا والزرنج وخرق القصب
واصل النرجس * * * غرة قوية * * * يوضع زردج العصفور وطبخ الي ان يغلي فيؤخذ منه اوقية وبمجن به * * * غرة
الطلا هذه الادوية ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق الحص بزر البطيخ مقشر بمحق وجمع به وبطلا * * * غرة
اخرى * * * يوضع كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال
بطلا بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالحردل الابيض والزرنج الابيض والزرنج الاجر او الاصفر باللبن وغسل
من الغدجر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلا تنفع السحنة التي تكون من ابتداء الجذام التي تسمى التنكر
والشور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها وما يختص بذلك ايضا وينقي بقوة شمع ابيض بورق كندر كبريت اصفر
بالسوية بقصر بالخل ويحفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل وورقة البورق خير في ذلك من البورق * * * وايضا * * *
يوضع رطل صابون ومثله اشق ويخلان بالذوب في ثلاثة ارطال ما ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكي والنطرون
اجزا سوا سبع اواقي ويسحق الجميع في زجاجة تحمرا شديدا ويستعمل ليلًا * * * وايضا * * * يوضع دقيق الكش
ودقيق الحص والباقي والشعير والترمس والابرسا واصل النرجس اجزا سوا ومن الصمغ واصل السوس نصف جزء
نصف جزء بقصر . واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوي نفع
وقلبه بكفي

فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد

يجب ان بطلا ببياض البيض او بما الصمغ او بالوم روغن او يوضع جلالة السمك المنقوع في الماء المصفي ويخلط بمثله
ببياض البيض ويحس به الوجه

فصل في اثار الضربة والاثار السود

بقليها المراد اسنج المبيض اذا طلي بشي من الشمع او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك نفعاً
بما والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرب والنحل والفوتج الرطب مع الزرنج كل ذلك بمثل ما
الكبريت والكرفس واذا لطم الموضع بدورة وينطرون اجرم مع خل حاذق زالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون
والصبر يقلع الاثار الباردة بجمانة والافستين بالعسل وكذلك علك البطم والاذن ايضا يجب ان يترك على العضو
اياما ومرهم دبا خيلون جيد ايضا * * * طلا لذلك جيد * * * يوضع لوز مر مقشر درهم صدف محرق خرف ابيض من
كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حص ابيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر
درهم العظام الشديدة البلي والجفاف درهم انزروت درهم يسحق وبمجن بها الشعير والسكر وبطلا بما الزردج
* * * ايضا * * * حكاكة الخزن تطلا على العضو كيميكي بدهن جوز * * * ايضا * * * يوضع نظرون اشق مر
كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلا مكسورا بالخل ليلًا بقرع وكذلك قهوليا وزيل الجسم والصابون والكندر
بالسوية بطلا بخل * * * ايضا * * * يوضع قرن ابل محرق حتي يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة
ودقيق الباقي اجزا سوا اشق نوحا ذر لوز مر من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء ايضا * * *
يضم بالعلك ثم يوضع نظرون ونورة ورماد الصم وجمع بالعسل وبطلا وهذا صالح للشمس واثار القروح وربما
احتجج الي شرط

فصل في اثار القروح والمجدري

جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف من اثار القروح من الادوية المذكورة لذلك المجرة شحم الجمار او عصارة
اصول القصب الرطب مع شي من العسل والحبق مع ملح العجين متجونا بعسل النحل وبطبخ الفاشرا في الزيت حتي
يغلظ وهو مجرب . وكذلك ضماد بهذه الصفة * * * ونسخته * * * يوضع الابرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن
الابل المحرق والبورق والاشق يدق ويستعمل حتي للشمس والكلف * * * ايضا * * * يوضع من البعر العتيق
البالي الابيض ومن العظام البقرة عشرة عشرة ومن اصول القصب البابس عشريين ومن الخزن الجديده عشرة ومن النشا
عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحص عشرة عشرة ومن حب
البان خمسة عشر بمجن بها الشعير وبطلا وان جعل فيه قسط ومر وزراوند من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الي
معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع

فصل في الدم الميت والبرش والكلف

الشمس والدم الميت يكون كدم قد اندج عنه فوهه عرق لبني او انصداع لضربة او غيرها فاحتقن تحت اعلى الجلد
احتقنا في موضع يتادي لونه وشكله منه فما هو الي المجرة يكون نمشا وما هو الي السواد يكون برشا والخطي منه يسمى
كلنا

كلنا وقوم يسمون النقطي كلنا وكثيرا ما يعرض لصاحب الشمس تشقق الشفتين ليس مزاجه ويجب ان تبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم المبيت والبرش فقد يستخرج بطون مبضع ينحى الجلدة الرقيقة نحية غير مقرحة فان كان هناك شي جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد سبل بالرفق ثم يعالج لهام الجلا بالادوية وقد عالجت البرش والشمس بمثل هذا فزال لكن يجب ان تتبع ذلك بضماد فيه قبض لبلا يسيل من فوهات العروق الدم ككرة اخري علي انه لا يد من خلط ادوية قابضة بما يستعمل من المحللة لبلا تجذب المحللة الحادة من طريق ما اتسع من العروق خصوصا في المبتدي من الكلف ولذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه الددع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل الذراع رفعه ووضعها علي التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم المبيت في اول الامر بتنطيلها بالما الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الما قوة محلبة وربما شرطنا اولا وقد ينفع شيان المر والشبان الوردية من ذلك طلا بكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيعي اكمل الملك واجود ما يستعمل به هذان الدوان وغيرها . ما الحلبة والشبان المتخذ من المر بقلع البواق من تنقية الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم المبيت وكذلك الفطور المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية بطلا لا يعسل وايضا يغسل الموضع بالنظرون ثم يضمده بصمغ البطم ويشد ستة ايام ثم يغسل وينحس بالابر ليدري ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدوا الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم . وهذا الدوا هو . كندر ونظرون ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمده ويستعمل في كل ايام ثلثة او اربعة الي خمسة تركا على الموضع فيذهب باثر الدم المبيت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة . الكندس مع الباب الحبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر النحل ولبن التين وما الجرجير مع مرارة البقر والكنكفرز وورق البيرورج دلعا علي الشمس وغيره من الاثار اسبوغا والمرزجوش لطوخ جيد للدم المبيت وجميع الادوية القوية الجلا المذكورة في الابواب الماضية . وايضا . بوخذ مثل القرد مانا والمر والفاسيا ويصل الزيز بعسل واصل لوف الحبة وقد جرب جالبينوس وغيره الجوز الحنبي ينعم دقه ويشد لبلة عليه ثم يعاد وايضا الفاشرا او الفاشراسين وتجير حب البان والباسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والجربقان والدارصيني وحامض الانرج جيد ايضا والهندقوق وخرو الحمام وخرو العصافير وخرو البازي . وايضا . او بوخذ قنفل جزا نورة جزين زرنج احمر واصفر من كل واحد جزين يجمع بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنظرون ثم يضمده بالزيت باج خمسة ايام ثم يحل وينحس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدوا خمسة ايام اخري بفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم المبيت وبالوشم . ايضا . او بوخذ بورق وكثيرا بالسوية يتخذ اقراصا وبطلا بالخل ويغسل بالصابون او بطلا بقرع بايس سحق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ . ايضا . بوخذ طين قريظي وحب القطن ويجمع بما الصابون وبطي فينبغي الكلف والشمس والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزا سوا وبطلا ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من البرش والشمس وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طينج الحلبة وما يذهب بالكلف بزر النحل والخردل يحنان بتين منقوع في الخل والدوا المتخذ من الخردل والزرنج اذا كان بقدر ما يقشر بسيرا ولا يقرع . ويذهب به ايضا . اخري . ان بوخذ القسط مع الدارصيني فيحنان بما الزردج وبطلا . ايضا . او بوخذ تراب الزينق وبزر البطيخ والمحب واللوز المر ويستعمل . ايضا . بوخذ الزردج يجمع به المقل وبزر الجرجير . ايضا . بوخذ المقل بالخل تستعمل هذه الادوية وكلها لذت اخذت ثم اعبدت . ايضا . بوخذ بصل الزعفران وبصل الزرجس . ايضا . بوخذ بزر الجرجير ونشا ومرداسنج كل واحد مبيض من جز قليل زعفران وخرو القصب وخرو الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزين جزين دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به دباخيلون على هذه الصفة . ونسخته . قطين اوقية من المر داسنج في اوقيتين من الزيت العتيق حتي يتحل فيه ثم بوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدوان ثم تلي عليهما العبابات وتسحق تحقا شديدا ثم تجمع مع الزيت ويتخذ منه دباخيلون . قرص جيد . بوخذ ما زربون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق مقل درهين درهين يحنان في ما بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص . دوا الساهر جيد . بوخذ سنكسيوه درهما بورق درهما بزر النحل وعظم بال وحب البان وحجر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها اقراص ويستعمل وهذا دوا جيد غاية قلما يوجد له نظير . ونسخته . بوخذ بقتل من الزينق وزن درهين في طحين ثلثة دراهم من لوز مر مربا بالسحق حتي لا يري اثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقونا جدا وبطلا اسبوغا كل لبلة ويغسل من الغد . ايضا . بوخذ سذاب جبلي وزوا من كل واحد جز رخام الطين الاخضر ثلث جز كندر جز بورق جزين صمغ البطم جزين ونصف شمع سبعة اجزا يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالما الحار ويجمع الجميع ويخلط به شي من العسل ويستعمل على حذر من تقرحه فالحوا وما يذهب بالكلف فصد عرق الارنية الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السعفي

فصل في الوشم وعلاجه

قد يقلع الوشم دوان ذكرناها في باب الشمس وربما كفي ان يغسل الموضع بالنظرون ويوضع عليه علك البطم اسبوغا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلعا جيدا ويعاد عليه علك البطم لا ان ينقلع ومعه سواد الوشم فان لم تنجح امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز ابر الوشم بقط البلاذر لمقرحها وبالكها

فصل في الباذشنام والحجرة المفرطة

الباذشنام حجرة منكسرة تشبه حجرة من يمتدي به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد البخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والقصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به التنكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب

فصل في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود

الفرق بين البهقي والبرص الابيض الحقيقي ان البهقي في الجلد وان كان غورا فقليل جدا . والبرص نافذ في الجلد والحم في العظم والسبب العام لجميع ضعف فعل القوة المعبرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقي ارق والقوة الدافعة اقوي فدعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وانسد مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التصاق ولم تكن تشبه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوي واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذي يجي اليها الى طبعها وان كان اجود غذا كان المزاج الجيد يحبل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة وكل ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة باللج كانت بفارس سمية ثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما تاكل وكل ان الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان تستحيل المواد بحسب الاعضا فانها لها كالبلاء واذا صار العضو بلغميا ولحمه كحم الاصداف احوال الدم الجيد الى مزاجه البلغمي ولونه الابيض والفرق بين البهقي هو ان احدها بسبب مادة سوداوية والاخر عن بلغمية خامة واما الشئ الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوبا المتشعر وهو تخزن بعرض الجلد مع خشونة شديدة وتغليس كما يكون السمك مع حكة وهو خلط سودا يشربه الجلد مما يلعبه تشربا اقوي من ان يؤثر في اللون وحده وهو من مدمات الجذام وهو مع رداءة ومع ان المزمن منه لا يبرأ وكذلك المزمن من البهق فانه اسم من البرص جميع هذا معلوم . واعلم ان البرص قد يتبع الحجام ويظهر على اثارها ويكثر عليها لما يجذب من الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص الحجام وينقي في الجلد ولما يضعف الجلد يخرج عن اكل افعاله

فصل في العلامات

اما البهق الاسود فلا بشكل امرة واما المشكل فهو الفرق بين اللون الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه ازل واشد نظاما من جلد ساير البدن وربما كان ذلك للوضوح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرزي بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ . وايضا فان ما يتحمر بالذك فهو للرجا واوئي ان يكون بهما وما لم يتحمر به فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التفتش والتغليس والتخزن فانها لا تكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت فان منه خشن ومنه املس واملس الابيض بين شروا ملس الاسود بين خبث لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسم والذي هو غايب لا يحمر ولا يدي او هو شديد الاتساع اخذ مكانا كثيرا فلا رجافه وكذلك الذي هو اخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحبل ما يلعبه الي مشابهة فلذلك هو ردي جدا

فصل في علاج البهق الاسود

يجب ان يبدأ بالقصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي بمثل طبع الانثيمون والغاريقون والهيلج الاسود والبسفانج والاسطوخودوس بالزبيب والتبن ونحو ذلك والحجر الارمني والا لزورد اذا وقع في ادوية كان بالغا والحريق والابارج اللوغاذيا وارباج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرفيقة ما الجبن بالانثيمون يشرب كل يوم وزن درهم انثيمون في قدح ما الجبن فينقي بالرفق وقد ينفع استعمال الاغذية الحسنة الكجوس واستعمال الحجامة واستعمال الاطريفلات الانثيمونية . سقوف نافع له والبرص الاسود ايضا . بوخذ اهلبلج اسود املح شونيز من كل واحد جز زوفرأ جز ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة دراهم عشبة واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يعتنهم الاستعمال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطرية القوية الجلا والجالية للدم الصحيح واذا نفطت اريج اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان ينط بل كلما جدت في اللدع اخذت حتى تهدا ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الشافسبا والغفلد والحردل والحرف ولبن البتوع والشبطر ج والحرم ويزر النجل وقشور اصل الكبر والكمبيك ايضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم وللعظام النخرة والنوا العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلات القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمبابة التي بطلا بها ما القنابري وطبيخ الحنظل . صفة طلا جيد . بوخذ بزر النجل ويدهق مع كندس وبطلا به البهق الاسود في الحجام . وايضا . بوخذ بزر النجل ويدهق بزر النجل والحردل معجونين بالتبن المطبوخ بالخل . صفة طلا جيد . بوخذ شونيز مقلو شبطر ج فارسي من كل واحد عشرة شب مينا من كل واحد ثلثة زاج عقص من كل واحد درهمين بزر الحرملة خمسة بطلا بخل ثقيف ثم يتدارك اثران

عرض بلبن النسا وجميع الاطرية القوية

المذكورة في باب البرش والشمس وغيره

نافع للبهق الاسود

فصل

فصل في علاج الوضخ والبرص

يجب ان يحتسب الفصد ان لم يكن بوجه امر قوي والحام الا احبانا على الربق والشراب الا الصنف والتعرق في الحمام معه ان كان نقي البدن ويستعمل التي ايضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الابرجات الكبار خصوصا ابارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والابرجات تسقي في طبخ الهليلج والافقيمون والبسفاج والزبيب والملح والحب النبل خاصية عجبية في استخراج الخلط الساق للوضخ والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم الابرج فيقرا مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخة * وصفت * بوخذ من الدارصيني الصبني والسنبل وعبدان البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والساذج والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين العسلي والمالحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان بوخذ من الهليلج والامليج جزا جزا ومن التريز ثلثة اجزا وكل جزا وقية ويحل من الفانيذ نصف رطل بالما ويقوم ويكمن به والشربة من ثلثة دراهم او مثاقيل * خمسة وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزا ويستعمل المعاجين الاطرية وجوارشنا بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جز زنجبيل ربع جز يكمن بعسل الزبيب بوخذ منه كل يوم قدر بندقة * ايضا * بوخذ هليلج اسود امليج شونيز بالسوية زوفرا جزا ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم ويتركه متى جي * ايضا * بوخذ وج ودارفلل وهليلج كاي بالمصطكي والكندر والشونيز وحب الغار يكمن بالعسل بالسوية الشربة درهان . وما ذكر في كتاب الاحتصارات دوا بهذه الصفة * ايضا * بوخذ سفة سوبق الحنطة الشديدة القلي وان احتج على اعادة قلي فعل ويشرب على اثره نصف اوقية مري نمطي وبصاير العطش الي نصف النهار . والزوفرا وبزره في الشراب خاصية في هذا الباب عجبية وعصارة اطراف الكرم المزة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص وينفع ازدياده وشرب الترياق وكل لحوم الاناعي نافع جدا في ذلك واقرص الاناعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي في من الاطرية والمسهلة ترتب بهذه الصفة * ونسخته * ان بوخذ من بزر الزوفرا جزين ومن بزر الابرجة نصف جز ومن الصبر ربع جز يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمال ذلك دايما ومن الناس من يجعل معه الوج والافقيمون . وايضا ككلانج درهمين هليلج اسود درهم افقيمون دانقبن يشرب السنة بتمامها وما يجري هذا المجرى الا انه اقوي واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب سنة دوا بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكاي والبسفاج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ابارج فيقرا عشرين درهما الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرين درهما ومن العاقرقرا عشرة دراهم ومن التريز خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقونيا ثمانية دراهم يكمن بعسل الصبر والشربة من مثقال الي مثقالين ومن هذا القبيل للكندي دوا بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ بزر الحرق ثمن كبليجة زوفرا وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سوبق ثم يتجرع بعده ثلث جرع مري ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذاء بعده اسفذاج وقد يجوز ان يستعمل دايما اللوغاذا والتبادر بطوس كل يوم شربة صغيرة الي نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كروا موضع البرص فخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدفع الادوية المشربة فانها ربما جلبت آفة واقل ذلك ان ينز الدم ويقل الروح وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بها يختص به من الاطليبة ونحوها وليجعل غذاء سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليكتسب المقول والهراس وما يجري مجراها واما الادوية الوضعية البرصية الموضعية فاول درجاتها ان تكون شديدة الجلا قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان تكون مقرحة مفسدة وفي الادوية الوضعية ادوية تستعمل على ان تصبغ والاحب ان تستعمل الادوية الموضعية بعد ذلك والعجين وان يكون كذلك يمثل ورق التبن الي ان يكاد ان يدي او بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل لطوخت في الشمس وافضل الادوية البرصية ما تقرح او تنفط فتسبل مادة وتبرأ وتعاود وربما لم يترك ان ينفط بل لدعها واعيد بعد الراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القوية مما ذكر كالحريقين والنورة والزنجير والكندر والمبوبرج واصل الفاشرا والجنطيانا والابهل والزيتانج واصل الاخوين واصل الحنثي وزيد البكر والحنثيت وقشور اصل الكبر والحردل والحرميل وبزر النبل واصل قش الحار وبزر الجرجير والقوة والغافلة والمالزبون والزاج والغلفند والزنجار والكبريت والفطران في الحمام والملبوس والقسط والزراوند والشقاق ونافسا وفريهون والكرمذانة شديدة الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلا ويصل الفرجس وما حارب النوشادر ودهن البيض طلا جيد واصل اللوف عجيب واصل النبل وفودم الاسود السالج واصل السقونيا وورق التبن البابس وورق الدفلي والراسي وورق الاشتراغاز واما المياة بالخل وما الزردج وما القنابري وما الملبوس وما العنصل خاصة وما المرزجوش وخصوصا على برص اثار المحاج وعصارة الراسن وشورباج لحوم الاناعي ومن الاطليبة الجيدة الترياق او المثر وذبطوس او اللوغاذا ياما القنابري وايضا الشبطر ج المدقوق والحردل المدقوق فرما ابرا هذا ما كان يبي الجلد من الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشبطر ج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطليبة الجيدة الذراريج تسحق بالخل وتطلا او بوخذ الشاهترج الرطب او البابس ويجعل في جوف افقي مذبوحة منقاة الجوف حشوا وتحيط وتشوي الاناعي حتى تنضج جدا ثم بوخذ ذلك الشاهترج ويضمده به البرص فيبري بسرعة * ونسخة تجربة * بوخذ ورق الدفلي الطري وبغلا مع الزيت حتى يحرق الورق ويصفي الزيت ويجعل عليه الشمع المصفي بقدر ثم يذرع عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمزج ويطلا في الشمس * طلا للهند * بوخذ قسط وشبطر ج هندي وزنجير اجرو وفلفل وزنجار يسحق في الخل في انا نحاس ويترك اسموعا ويطلا به ويقام في الشمس ينطل الذهب والبرص المبتدي او ينفع القلي والنورة في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم بوخذ

من الكتاب الرابع من القانون

١٢٣

بوخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحترق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى تري لونه لون الجسد والاجود ان يكرر في الشمس الحارة مرارا . واعلم ان استفرغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ للرقيق بتدريج وما الاصول منضج مطرق للدوا وفي اخره بشرب حب المنق ثم يعاود ما الاصول اسبوعين ويتولد دمه من الحوم الحارة من الطير والمفليات وبهجر الحوامض والمرق الا الزبرجاج احبانا والمافشر شي به فليكن بشرب عتيق من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقه خشنة ليحذب اليه الدم ودخول الحمام بضره والغذا الغليظ والنواكه الطرية واللباسة والكي على البرص ردي ربما انبسط به البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب كي لسبب فليس بعيب وكذلك حول المشارط . صفة طلاء كثير الاخلاط اخذ للعتصم . بوخذ من دم الاسود السالح ثلث اواقي ومن دم الثراب الابقع والنعام والانعث وفرخ الورشان والفاخية والسكفانة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاذر من كل واحد اوقية تخلط هذه وتجفف وبوخذ من ما الحنظل الرطب جز ومن الشراب العتيق جزين ومن ما الراسن الرطب جزين ومن ما السذاب وما الحردل الرطب من كل واحد جز تجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقي عليه فلل اسود ودارفلل وزنجبيل وشونيز وجند بيدستر وعاقرقرحا وكندس وثافسبا وقرنفل وسليخة ومازبون واصل قنار الحار والحريف الاسود والجاشبر من كل واحد اوقية يطبخ مع المياة حتى يبقى الثلث ويصفي عن الادوية ويجعل على الدما والاخلاط المذكورة حتى ينشف ويجفف ثم بوخذ ما الحنظل الرطب والراسن الرطب والفصل وما المرزجوش وشي من شراب عتيق برش على المياة ويكون الجميع ثمانية ارطال ويلقي عليه من الحلتيت المنق والمحروث والاشتر غاز ومن الزرنجيين والرنجبار والكبريت من كل واحد اوقية ونصف يطبخ في المياة الى ان يبقى الربع ويصفي ولا يزال الدما والاخلاط المجففة يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجفف ثم بطلا الموضع في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدوا اخف موهنة واخوي ثابرا ما تسوق به طبيب هذا الملك . طلاء جيد للساهر . بوخذ شونيز خريف شقايق اصل الكبر من كل واحد جز شيطرج خفض دودم مرزنج من كل واحد نصف جز بطلا في الشمس . طلاء خفيف جيد واقف . وهو الشقايق والهزارجشان بالخل . وايضا . قوة الصبغ وزبد البحر بزر العجل كندس بخل خر . وايضا . نوخذ برادة الشبه الحريق الاسود والصنفر المحرق والذراريح والزرنج الاخر من كل واحد درهم يخن بقطران مدون في خل وبطلا بعد ما يذر . وايضا لارباسيس . بوخذ خريف ابيض فلل شونيز زبد البحر كبريت زرنج احر قوة الصبغ شيطرج رنجار ذراريح يسحق بخل وبقرض ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل وبطلا بعد ذلك بحمرة ويلطخ . وايضا من كتاب الزينة للربط . ونسخته . بوخذ خريف اسود ناشرا لحا اصل المازيون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التبن يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ في رصاصة وبطلا في الشمس بعد الدلك . اخر لجريل . بوخذ كبريت وفريون وخريف من كل واحد درهم بلاذر درهين عاقرقرحا شيطرج مثقال مثقال بطلا بالخل . ايضا . بوخذ بزر العجل كندس ثافسبا مازيون قوة الصبغ شيطرج حرق عاقرقرحا مبيزج يجمع بدم الاسود السالح وبقرض ويستعمل بما قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام . وايضا . نوخذ قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر العجل عشرة كندس ثمانية بطلا بالخل بعد الحمام . صفة دوا ملكي . بوخذ ورق المازيون وبزرة المشش والحويك الاسود والفلفل يطبخ بخمره خلا حتى يتهري ثم بطوح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونظرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلي وبطلا ويحتمل ولا يغسل ما امكن وتنفق الشفطات . طلاء جيد . بوخذ عسل البلاذر سبعه دراهم عاقرقرحا ثافسبا ثلثة ثلثة فريون اربعة شيطرج فارسي درهين بطلا بها مكنونا باللبى وفيها جريشاه ان بوخذ من عسل البلاذر ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر العجل وبزر الحردل وقوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج اجزا سوا بنفط وبنفقا ويعالج القروح ويعاود حتى يبرأ والذي يذهب برص اثار الحماجم ما القنابري وما المرزجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطلبا بما القيم . واما الاصباغ التي تستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف ألوان البشرات بل يعطي فيها قوانين ثم تقدم وتؤخر فنهنا ان بوخذ السورج والمر ودودي الخمر والمقرة والقوة والشب ونحو ذلك ويركب وبطلا . او صبغ جريشاه . بوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا وسمة . وايضا . بوخذ نورة وزرنج وشيطرج من كل واحد جز قوة الصبغ جزين يجمع ذلك بما البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد . صبغ اخر . بوخذ قرط شحج نورة عقص زاج حنا يخن بعسل وبخل السواد ويستعمل طلاء . ايضا . بوخذ زاج قلند عقص يسحق ويخن بخل السواد ويدلك العضوي الشمس وبطلا به طليات وهو صبغ باق . ايضا . بوخذ شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود وبطلا عليه مرات . واغذية صاحب هذه العلة المشروبات والقلبا والمطهينات والمكبيات من الحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على الشراب ويتجنب شرب الما اصلا ان امكن او يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والمزوج بالشراب

فصل في علاج البرص الاسود

هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن اشد واستفرغ اقوي ثم يستعمل اجلا ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان يتنفع بالجماع فاما الحمام فكثير النفع له فان اشتد وبالنح عولج بعلاج الجذام

المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لاني لونه

فصل في السعفة والشربنج والبالحة

والبطم

السعفة من جلة البثور القرحية وقد جرت العادة في أكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة . والسعفة تبقي بثورا مستحكة خفية متفرقة في عدة مواضع ثم تنفجر قروحا خشك يشبه وتكون الى حرة ربما سميت صديدا وتسمى شربنجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قوباية بايسة وكثيرا ما تنور في الشتاء وتزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة رديئة حادة الكالة تخالط الدم واخلاق غليظة ايضا رديئة فيحتبس الغليظ وربما وتنش الرقيف وسبب البابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفة فيدفع الى الجلد فيفسد وباكل . واما البالحة فهو من جنس السعفة الرديئة واما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها بقرب علاجها من علاجها

فصل في العلاج

علاجه قريب من علاج القوبا وسند كره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفة البايسة استقراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبخ الهلبلج بالافقيون يجعل فيه الصبر والسقونبيا ويستعمل بعدها ما ينقي الباي مع ترطيب مثل ما الجبن بالشاهترج الرطب يؤخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بهما من الهلبلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الافقيون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقين ثم بعد ذلك يقتصر على ما الجبن والافقيون كل يوم وزن ثلثين درهما من ما الجبن ودرهم ونصف من الافقيون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او على ما يحتمل واجتناب كل ما له حلاوة مفرطة خصوصا القرا ومرارة او حرارة او ملوحة ويقتصر على التفة المولد للخلط السالم الذي لا لدع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالجام وغيره ويصعد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجمجمة في السعفة الكابنة على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وفي تكون في اكثر الامر على الراس والحجامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضا المسافة فصد الصافي فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمي وتجتهدي ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا ذلك بعد الادما بالمخ والخل وقد ينفع البابس منع الجام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار اما الحار او الفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستقراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهله ويستعمل بعدها ما الجبن على ما قبل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادما ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الراس علاج لها بطلا به ثم يغسل بها السلق والزاج . واما الادوية الموضعية للرطب اما المبتدي والذي على بدن رطب وابدان الاطفال مثل الحنبا ومثل الوسمه مع العفص المحرق بدهن الالبه فانه مجرب غايه ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خرودهن ورد وربما جعل فيها المراداسنج وزها احتيج الى استعمال ما فيه جلا ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما ابر المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف ويسقط . ومن ادوية التي في هذه المرتبة التوتيبا والقلميبا والقموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالجلفار وخذ ودهن ورد او بوخذ مرزك وخمب الفضة ولوز مر محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسى الاسمانجوني وعود البلسان والكر الحلول وحب البان المسحوق وايضا العدس والمقرة بخل . وايضا لوز مر وعفص اخضر مسحوقين يتخذ منهما طلا بالخل بعد ان يقوم بالتشميس غالوا وايضا بوخذ السرطان الحي ويدق مع المرزجوش ويعتصر ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده . واما المزمن والذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والمعلقند والسودى وزاج الحبر والملح والكربيت وقراب الزبيق وعروق الصباغين ودوا القراطيس بتوبال النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المراداسنج والاسفنداج واما الحرق البابس فهو من المجففات القوية وذرق الجام من المحللات الشديدة الجلا والتجفيف وكذلك خروا الصلب وخرو الرزازير وخصوصا الاكلة الارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفرة والحنبا والزراوند وقشور الرمان والمراداسنج والدوا الذي ذكر في باب البايسة . بوخذ دوا جيد . بوخذ قهوايا كبريت اخضر رماد القرع شحم الحنظل احزاسوا بخل . او كزبرة بايسة محرقة وخزن التنور وحنبا بخل ودهن ورد . وايضا . بوخذ رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلفار وعفص وريتيانج وخذ ودهن . صفة دوا جيد جدا . تغسل السعفة بطبخ الدفلي وبطلا بتوبال النحاس ومر وزن درهمين وتراب الكندر وشب بمان من كل واحد وزن اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد

فصل في الادوية الموضعية للسعفة البايسة

فالمرزجوش والقوى منها يحتاج الى دوا حاد بالكلية ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم الفروح مثل مرهم العروق بالمراداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والنشويات والحش وغير ذلك . صفة دوا جيد للسعفة الرطبة والبايسة . بوخذ دهن لوز مردهن الخردل من كل واحد نصف اسكرجة خل سكرجة شبان مامبشا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل فيلنهرج مثقال

مثقال عروق صفر بورت من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعة وجرب وقول وتحرط ودا تعذب وحزاز والبخبة من جنس السعة الردية وربما كان سديها لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج دوا لنا قوي تجرب نافع جدا * * * * * يؤخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزا سوا تجمع بدهن الحنطة او مثله خل وقليل غسل وتستعمل

فصل في القوبا

القوبا ليست بعقدة عن السعة وانما يخالفها بشي خفي وخصوصا السعة اليابسة فيمكن ان تكون السعة اليابسة قوبا احيث اردي واكل وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعة فانه ما يبة حريفة حادة تخالط ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا ما كان رقيقة اغلب من القوبا رطب دموي يظهر عند حكة نداوة وهو اسلم ومنه يابس اكثر * يكون عن بلغم ما استحال بالاحترق سودا ومن القوبا متقشر لشدة البدوسة وكثرة النور وهو كالبرص الاسود والخنشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوبا ساع خبيث ومنه واقف ومن القوبا حديث ومنه مزمن ردي وهو مرض خريفي

فصل في علاج القوبا

يحتاج القوبا في اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا وتلطيفا مع تسكين وتطريب والاول منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الجاذبة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين تحتساج الى تغليب احد التدبيرين وارسال العلف من اجود ادوية وتحتاج في امر التنقية واتباعها ما الجرب على نحو ما توجب المشاهدة والتنقية والتطريب والتدبير المرطب الي ما تحتساج اليه السعة وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتسج الى مفارقة الهوا البابس فالقوم وما ينفع من حدوث القواني وتبري عن الحادث منها ان يسقي من الك الممسول غسل الصبر درها يثالث اواني مطبوخ ربحاني فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام

فصل في المعالجات الموضعية

الحديث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج واللوي ايضا والصمغ الاعرابي بالخل وممغ اللوز وممغ اجاص بالخل وغسل اللبني بالخل والخردل بالخل غايبة والمالكيريقي والمالمالح وزيد البحر وغري الجلود وريق الانسان الصائم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ واصل الخنثي وهو الاشراس ودهن اللوز المر جيد والساجسبويه وورق الكبر بالخل والساجسبويه تنفع من كل قوبا بالخاصية والافاقيا واللغات ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن والضعيف والقوي والعروق الصغرى والمبندى ان يدام صب المالحار عليه ثم يدهن بدهن البنفسج بفعل ذلك على الدوم وما الشعير طلا رعا اذهب به وخصوصا مع الجوز مازج وينفع من السعة الرطبة ايضا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطب منه وما البقلة الجذ وممغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان * دوا جيد * * * * * يؤخذ ممغ اللوز وغري الجلود والمبعة اجزا سوا ويجمع بالخل وطلا * * * * * او يؤخذ غري التجارب وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما للزمن الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوي مثل عصارة حماض الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة ودهن اللوز المر والكبريت ويعر المعز محرنا وزيد البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامة طلايه بالتلفط الابيض وخرو حيوانات المذكورة في باب السعة والفنكشكشت والكبر والاشق والخريف وحب البان والثافسبا خاصة لاسما اذا اخذ منه قيروطي بدهن الخردل والساجسبويه والاشق بالخل والقردمانا والكنندس ورماد الحمام والكنندس والخردل والحرن وبزر الجرجير وغسل البلاذر غايبة * * * * * ومن المركبات * * * * * يؤخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع غسل والكبريت بصمغ البطم ويجبر حب البان بالخل قوي جدا وللمتقشر ايضا * * * * * اخرى * * * * * او يؤخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمين بطلا بالخل * * * * * ايضا * * * * * يؤخذ بورت ارمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم حماض الاترج قفر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خريق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلا * * * * * ايضا * * * * * او يؤخذ ساجسبويه فيطلا به بالخل او يؤخذ زاج ومرو وكندر وشب وكبريت وصبر يمجج بالطلا وبطلا * * * * * دوا جيد * * * * * يؤخذ حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة ساجسبويه جز بنعم دقه وبطلا بخل خرو دهن * * * * * ايضا * * * * * او يؤخذ كبريت ودقاق الكندر واشق بدان بخل * * * * * ايضا * * * * * او يؤخذ خرو الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وشراب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزربنجان والكبريت الاصفر بالسوية بدان بالخل والزيت وبطلا

فصل في البثور البنية

انه قد تتبثر على الانف والوجه بثور بيض كانهما نقط لبن بسبب مادة صديفة تندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجها كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخريق الابيض بنصفه ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورت والتين والشونيز مع الخل

فصل في الجرب والحكة

المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفرا تكاد ان تستحيل سودا او استحال شطر منه سودا * * * * * واما مادة تخالط بلغمها بالحا بورقيا والاول جرب يابس ومادته يابسة الى الغليظ والاخر جرب رطب ومادته رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن قساول الملوحات والحراقات والحرارات والتوا بل الحارة ونحوها وما ياخذ من البدن مكانا واسعا

واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو انشز واشخص واحد راسا من جميع البثور فهو واحد خلطاً وما هو
أعرض واشد اطمينا فخلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد الفل والسفة والحزاز والقوبا وبما فيها
في العلاج ويفارق الجرب الحكمة بان الحكمة لا تكون معها في الاكثر بثور ولا تكون في الجرب لانه على مادة ارق واقل تجعل
الي الملوحة فيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفعها اياها انسداد المسام وقلة التنظف لاحتسبت او
احتسبت لضعف الدافعة مثل ما يعرض للشايخ وفي آخر الامر ليس خصوصاً اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او
لاغذية رديئة بتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها وسوهمضم بعين معه الغذاء والحكمة قد تخلي
عن قشور تخالفة لا تأخذ من الحمى شبا والحكمة الشيوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتدرا واعلم ان الجرب
المتفشر والقواهي تكثر في الحريف وبالجملة فان مادة الحكمة تتجمع بين الجلد بين فان كان في البدن منه شي فهو جرب يابس
والخلاوات مولدات للحكمة والبثور وانما تجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الناحش يختلف
جراحة وينتقل الي القواهي والسفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السج

فصل في العلاج

اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي كثيرا ما يكتفي به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح
ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المائية التفتة التي يومن سرعه
تعفنها مثل البطيخ الهندي والهنديا والخس ونحوها ومن خارج ايضا وبترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد
الي خارج ويثير بخارا جارا وعفنا ياتي ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك يمتن ايضا راحة البدن وكذلك
ما امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن المستفراغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبع الاقثمون بالهليلج الاصفر والشاهترج
والسني واليسفنج والافسنتين وقد جعل فيه الورد وبزر الهنديا ونحوه وقد يجعل فيه المامبران بخاصبة فيه وقد
يجعل فيه السقونبيا وايضا فان حب الصندوب والسقونبيا جيد بالغ طبع جيد بوخذ من الهليلج
الاصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهما بطبخ بثلاثة ارطال من المالح حتى يبقى الثلث ويصفي وبوخذ من جملة
ما به ثلثا رطل يهرس فيه من الخبار شرب عشرة فاذا مرس فيه صفي ايضا وجعل فيه درهم اغاريقون حب
جيد وهو حب الشاهترج بوخذ من الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم
ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقونبيا خمسة دراهم لا يزال يحمى بها الشاهترج ويترك حتى يجف
ويستقي مرة بعد اخرى ويترك حتى يجف بعمل ذلك ثلث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوى ويحبس
دوا قوي جيد للزمن بوخذ من الهليلج الاصفر ومن البلبج ومن الامالج ومن الزنج الكابلي المقشر
من كل واحد درهم ومن التريز درهمين يحمى بفانيذ وبقرص والشرية لاسهال التام من عشرة الى خمسة عشر
درهما الى عشرين بما حارور بها جعل فيه السقونبيا عند الشرية وربما خلص من الجرب الردي الزمن ان يدام
شرب الصبر لكن بوانثر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغيب بعده يوما وبوما لا ثلثة ايام يحمى على الاغصاب او يترك
اياما ويعاود الموانرة او يقرح قرحة على ما تري بحسب المشاهدة ويعالج السج ان حصل ببقته فان ذلك نافع مستاصل
للجرب والجرب ان يشربه منعوعا في ما الهنديا ومعه قليل ما الرازيانج ان لم يكن عن ما الرازيانج مانع وقد ر ما يكون
فيه من الصبر من درهم الى مثقال اذا لم يحتمل المداومة ترك والنقوعات الاحاصية نافعة ايضا بوخذ رب
الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف ما به المطبوخ هو فيه تجفيفا في الشمس وبوخذ منه الرطب من خمسة دراهم
الي عشرة بالسكرو وهذا للصغراوي والرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية ويخلط بعضها
ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وما الجين بالاقتمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر
في غير هذا الباب انفا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية وما يجري مجري المنقبات بالرفق ان يتخذ
حب الصبر بالسقونبيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصص والنسخة بوخذ هليلج اصفر صبر
اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وايضا ان بوخذ من
الدوا الذي يقع فيه الجرب وقد ذكرناه يوما او يومين من درهمين الي ثلثة دراهم فالقوم انه اذا كثرت الاستفراغات
ولم تجد مجعنا فالاولي ان تخفف وتقتصر على سقى صاحب العلة كل يوم بكرة وعشبة سويق الحنطة بالسكرو والماء
الكثير قالوا وما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكمة القشبية ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشبرج ما به ثلثين
درهما مع نصه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ما العنات وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه
مضعف لا بد من المركبات المناسبة لهذه الادوية خبت الفضة ومرداسنج ومقل وعروق تحمى بخلد ودهن ورد وبطلا
وهذا القوي ايضا واخف منه نسخة جديدة بوخذ صبر ارمي وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم
بخل وما العنصل ودهن الورد عام للتجفيف ولما هو اقوي قليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام
ايضا بوخذ ما الرمان الحامض ودهن الورد وبورق واجود ما الرمان ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق
العدس ومغرة وخل يخلط وبوضع في الشمس حتى يحمى ثم بطلا واما المعاجين التي تحتاج ان تستعملها فهي مثل
المعاجين التي تحتاج الي ان تشربها احساب القوبا والسفة واليهف اعني ما لان من ذلك مثل الاطريقل الصغبر
بالقشمش وايضا مثل هذا المتحمون بوخذ من السني والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج
الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلا وربما
كفي ما كان جلالة مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ما الملوكة والحماضية والسلف والرمان ومثل نخالة السمكة
ودقيق العدس المقشر وايضا الاناقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كل هو ونشاستج العصفور وعصارة
الكرفس وطبيخ الحلبة وما قشور الغر وبما احتيج الي ما فيه تحليل قوي مثل شحم الخنظل وعكك الانباط بما النعناع
والرنة بانج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلند واخوانه والدفلي قوي
جدا وربما كفي خلة الذي تقع فيه ثم طبخ مع شبرج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور

الرومان مثل ذلك وما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ويترخ به في الشمس الحارة او يقرب الكانون ويكرر
 لانه جيد غايبة * دوا جيد * يوخذ مرداسنج وزاج الحيز بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفنه
 في الدواة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزبيب المفتول وخشب الفضة والزراوند
 والكبريت والغبيل والقي والحقاس المحرق والمغاث والنوشاذرو العدس المرويزر الحمرمل والاشق والزنجار واشنان
 بشارين وزيل الكلب والازبال المذكورة في ابواب اخري وقش الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرقة تنثر على موضع
 الجرب مسوحا بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد الي ان يبطل وقد تنفع القردمانا بالخل وعك الانباط به واما من المركبة
 جيدة فان يوخذ من الزبيب المفتول ومن ورق الدفلي ومن اقلبيبا الفضة ومن المراداسنج طلا بالخل ودهن الورد ينام
 عليه ليلا ويغسل البدة من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بها حارا ولا ثم بها بارد ثم يهرخ بالدهن * دوا
 جيد * يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية فيسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويبطلا به عند الحاجة * وايضا *
 زيت مفتول ومبعة سائلة ودهن ورد يجمع ويستعمل * وايضا * زيت مفتول ومبعة سائلة وبزر البنفسج
 والنسط اجزا سوا * وايضا * كندس جز مغرة ثلثة اجزا بطلا بخل. واذا استعملت القوية المحللة او البايسة
 المنشفة فانبعها بالادهان المغربية مثل دهن السعد والخلاف والنبيلوفور والبنفسج ونحوه وخصوصا في الباييس والقليل
 الرطوبه واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي الباييس ما هو اقل تجفيفا وما يقع فيه الزبيب المفتول فبعده ما
 لذت عليه من نواحي المعدة والاعضا الكريمة. واما علاج الحكمة البايسة بعد الاستفراغ ان احتجج اليه بها
 ثم نزل سقي رابب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالما الفاني واستعمال المروحات الدهنية من الادهان الباردة
 خصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس. وعلاج الجرب الباييس والحكمة البايسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك
 الحشاش المسحق بالخل * وايضا * ورق السوسن وايضا الضبريما الهندي والنشا ايضا مما يقع في ادوية
 الكرفس بالخل وما الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه افيدون يمسح به البدن بسكن الحكمة ومن الادوية
 القوية ان تركب من الادوية الاولى تركيبا وتجعل فيه النوشاذر وبطلا بالخل وخصوصا على الخضا * وايضا *
 شيت المغا والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك المستعيط في الفرجين بخل على خرقه والمشايج ينتفعون في علاج
 الحكمة التي تعرض لهم ان بطلوا بدردى الشراب مع شي من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكمة والجرب فيمثل ما
 يحسها او بحاله او طيبخ قش الحمار واما الغذاء لاصحاب الجرب والحكمة فمما يربط وبولد دما محمودا من الاغذية
 الى البرودة والرطوبة واللحم المعتدلة واصحاب الحكمة القشمية لا بد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات
 مثل دهن اللوز والشبرج ونحوه واعلم ان حجارة الساقين تنفع من الجرب الفاحش

فصل في الحصف

يحدث في البدن او العضو الكثير العرق جدا القليل الاعتسال او قليل التدلك عند الاعتسال وخصوصا في البلاد
 حارة يثورا شوكية كانها عن مواد تكسل لتقلها عن لحوق العرق السريع النقي لرقه مادته فيختبس في سطح
 الجلد وكانها اثقال العرق المستعصبة على الرشح وربما لم تشر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة

فصل في علاجه

ينفع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط
 حارة وما يجمع منه وبزيلة الاستحمام والتنظيف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويضلع لهم التدلك في الحمام
 ثم يطبخ مع دقيق العدس بعد التعرف ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقي
 من الصندل فيمنعه مع حكة يحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك ولحنا ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه وتناول
 منسبه ما الرومان والحماض والعدس والاحماض والتمر الهندي واستعمل كل ما يجمع العرق من مثل طيبخ الاس والورد
 الكرم قبل وينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد تمنع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوايض وترك الحركة
 وحفظ المواضع الحارة المعروفة وطلب الامكنة الرحيحة والترح بالمرأوح الكثيرة معا والاعتسال بالماء البارد وايضا
 مسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد والزيد خاصة عظمة فيه خصوصا مع كثيرا او معق وايضا المسوحات
 فيها قوة المراداسنج والخشب والتوتيا خاصة ورماد ورق الاس وذريعة ورق الاس وورق الغار الطري والسذاب ودخان
 سدر وقد ينفع من الحصف طلا غري السمك مدانا في الماء وربما احتجج في القوي الي الميوبرج والكندر والكبريت
 اما ما قد تفرح منه فيعالج بمثل العروق والعنص والطبي الارمني والاسفنداج بالخل ومرهم الاسفنداج جيد لذلك
 بما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان في استحکمت
 فعلاج السعفة

فصل في بنات اللبل

يولي بحصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي اللبل حكة وخشونة وبثر صغار
 يسمي بنات اللبل والسبب احتباس ما يجب ان يتخلل لضيق مسام في الاصل اعانه وزاد فيه تحصيف البدن وخاصة
 في وقت بكث فيه الهضم ويتبع كثرة كثرة البخار وهو اللبل ويسبب ذلك تسمي بنات اللبل اذا كث عروضاها
 يكون في اللبل ومن احوال هذه العلة ان الحكمة تستد فيها وتستلذ بد يا ثم تودي الى وجع كثيرة في مواضع
 الحكمة شديدا

فصل في العلاج

يجب ان تدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك وبخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالنصد
 والاستفراغ

والاستفراغ علي ما قبل في باب الحكمة ان كان الي ذلك حاجة فلا يكتفي بالادوية الموضعية واما الادوية فالصبر والمزاج من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيف العدس بقليل خل وعسل وما الكرفس من السبلات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخلد وحده والبورق والحنا والزعفران

فصل في الثاليل والمسامرية منها والعقف القرينة

وما يجري مجراها

السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي ربما استحالة سودا عن بلغم بيس جدا اذا كثرت في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن ان يستحيل الي بيس ويرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا تعفن الدم في امثالها لقلقه وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الي ان تجف اسرع منها الي جدد في مشي ان تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا ووبها نبت منه واحد كبير فصا رسبيا لاستحالة مزاج باقي العضو المجاور من الغذاء الي مزاج مادته فيببس ذلك ويبرد فتكثر الثاليل فاذا انتف او ابطل باي نديبر كان سقطت الاخر وتسمى الكلب العظيمة الرووس كرووس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقف قرونا ومن الثاليل جنس يسمى طرسوس وبعد فيها وان كان يحجب ان تتميز عنها وتشف اذا شقت عن مدة تحتها

فصل في العلاج

اما المبادرة الي تقليل الدم بالقصد والي استفراغ السوداء . فامر لا بد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقبض فالتخفيف منها للتخفيف مثل تمر يرخ الثاليل بدهن السمك الفسفوف داجيا وبطبيع الحنطة المصفي المبروك بعد ثلثة ايام وما الكرات النبطي مع سمك ودهن البان وايضا يورق الكبر وجوز السرد والزيتون الخ والجوز مزاج جيد ايضا وورق الاس الرطب للتخفيف والقوي وقشور الجوز الرطب والتبن البابس والخروب مع قلة اذاه صالح للعضام منها والقوي وقشور لحا اصل القرب وربما يحل الخمر وما هو جيد مانع ايضا ان يوخد الحرمل والحنطيدة سحق فانه يندخل ويبتلا بها بارد ايضا واما القوي منه للقوي فيل اطلا المتخذ من النورة والزرنج والقلبي وخصوصا الزريق المقتول لاسيما بر ماد البلوط والزيت والملح بما البصل والبليوس وبعر المعز ايضا والذرايح ايضا والزرنج ايضا وايضا عسل البلاذرقوي في نثره ولبي البتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبد او ايضا اعليم الاسقاط لها والشونيز مجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلثيت والمرهم الحدي الزيت واما حجر الديملات وهو مرهم البلاذر تركيب معتدل ايضا او يوخد قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حديد وكسب من كل واحد جز يدق ويخل ويوضع عليه تركيب معتدل ايضا او يوخد زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسية ويختل من دراهم شحم الحنظل ستة دراهم يورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنج اصفر من كل واحد ثمانية دراهم وعلك الطم مرارة البقر ستة دراهم اشنان نارسي سبعة دراهم يدق ويخل ويبتلا عليه بها الصابون ومن معالجات الثاليل والكدر المسحوق قلعها . وقد يكون ذلك بانا بيب ريشية او فضية او حديدية تجوفها بقدر ما يلتئم الثالول بعسر ما وحرفها قطع فيلق فيه الثالول التقيما فيه عسرا ويبلغ عليه ويخمر يسيرا عند اصله فيستأصله او يهدد بالصنانير ح تقعد اصولها ثم يوخد باله حادة حارة تعوض الي الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع . وايضا كلما مسح الدواء ناقط اخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الي ان يتم سقوطه . وقد يلقع به بيان بما يلحقها بحديدة لطيفة مقودة ثم يسلط عليها دوا حاد وقد جربنا قطعها بالمواشي اعجم ما تكلن مع مرارة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتي يسهل ما سأل من الدم ويحتس فيسقط بعد ذلك ما

فصل في القرون

في زاوية كثيفة مخلبة تنبت على مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للخلي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل علي الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثاليل حتي تسقط ثم تتبع السمن

فصل في الشقوق التي تظهر علي الجلد والشفة والاطراف

وجلد البدن في كل

موضع

سبب جميع الشقوق الببس في الجلدة حتي تتشقق وذلك الببس اما لمزاج مفرد او ردة اخلاط ترسل مادة حاد مجففة واما لحر ينجف او ربح منشفة للندوة او يبرد ينجف مكثف كل يعرض لارض الجافة والمجففة بالريح او الحار المبرودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياة القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاختصاص وتضادها المياة الكبريئة والقوية وقد جربنا الفرق بين ما ههذان وما يلحقها وما الشاير خواست في هذا الباب تجربة قوية

فصل في علاج الشقوق عامه

يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج بابس وبشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر لانه يستفرغ او قيا

من الكتاب الرابع من القانون

٢٤٩

كل يوم في عصر العذب او تنقيع الزبيب الحلو اباما ولا وكذلك طبع السرطانات النهرية باما والسكر وبيد ام الذهب
وان كان من برد فيمنع منه طبع الشلج وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن السموم المعروفة
والاخاخ والزيت الرطب والقطران وان كان من حر فالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة
واصلاح الغذاء واستعمال الحمام باما الفلتر

فصل في علاج شقوق الشفة

السبب في شقوق الشفة البس اما لريج كزرت الجلد وبسته ونشفت نداونه اولبرد او لحر او لمزاج بابس كاعلت
اما منعه فبان بطلا قبل التعرض لسببه بالتقيروطيات والشموم والحقاق ودهن الورد مع الزونا الرطب وهذه ايضا قد
يزيل الواقع او الصاق السما حيق عليه مثل غرق البيض والغصن وقشر التوم والبصل واما ازالة الحادث منه فن
الجيد له ان يوخد دردي مشوي وعك البطم ويخلط بشحم مثل الدجاج والاوز والعسل او يوخد تحيق الغصن
التي كالغبار مكنونا بضمغ البطم مدانا على النهار وقد قيل ان تدهن السرة عند النوم او ايداع قطنة مغموسة في الدهن
فمن ينساع به ينساع بالسموم

فصل في شقوق الرجل

شقوق الرجل قد يقع لا بحجرة رذية وقد يقع للبس والقشف وبالجمله قد يقع بها انتفاع لما يتخلل منها

فصل في العلاج

ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتمر بحة بالادهان والشموم وخصوصا شحم الماعز والبقر والخنزاع
مقومة بسرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاربع والدهن الصبي فانه غايه جدا والدهن المتصبيب
من الالبه اعرض للمار فانه جيد جدا وخصوصا مكنونا بطبيخ الحرمل وشريح الغنم جيد عولج بذلك فان لم يتجع
واحتج ان لزم مغرقة بنفذ فيها كل بعلاجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثير
اللبا يندق والسحق فانه عجيب * وايضا * يوخد شمع ودهن حل وعك البطم ومبعدة سائلة يجمع ويلهم
نه عجيب * وايضا * القطران مع طحين السمسم عجيب جدا . والكندر المسحوق بالادهان والشموم
مع جدا * وايضا * الطلا بالسرطان المحرق مسحونا بدهن الزيت وهو في شقاق البدين اتجع واسرع
* ايضا * او يوخد الداخل من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويدان فيه عك البطم ويجعل في الشقوق
وعك البطم في الزيت وحده ايضا غايه * وايضا * عجيب يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ما
ويغمر العقب وكسب الخروع نفسه جيد لازمن المنقرح * وايضا * او يوخد مرداسنج وشمع وزيت
وعسل بالسوية ويتخذ منه شي مقوم او بطبخ السرطان النهرى بالشريح * وايضا * يوخد دردي الزيت
رخم البطم وعك البطم * علاج جيد لسا * يوخد الكثيرا ويسحق كالغبار واصول البسفانج نصفه
وزنه والكهر با والكندر المسحوقين كل ثلثة وعك البطم مثلا الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ونقول من استعمل
تدهن العنب كل ليلة لا يغيب امن ذلك

فصل في شقوق اليد

يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

فصل في شقوق ما بين الاصابع

يعالج بمثل ذلك وبخصها ان تضمد باصول البسفانج مسحونا كالغبار

فصل في تقرح القطة

قد يعرض للقطة ان تحمر اولا وتنشق او تتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للردي فيجب اذا بدا يحمر ان
يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاق منزوعا عن القصبان ومثل
الجاورس ومثل الریش كل ذلك حشو كرباس لبي او ما يشبه الكرباس فان تقرح فمرهم الاسعدياج

فصل في الرايحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول

والغايط

الرايحة تفسد لغفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض
وناخيرة وتناول مثل الحلبة وما من خاصية ان يحرك المواد الحريفة الي ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه

فصل في علاج فساد الرايحة للجلد

عاما

يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمة بكيفية وكيفية ويتنظف في الحمام وغيرة ويتناول على
الريق ماله تعطر العرق مثل السليخة والفلاحة وايضا الكرفس والحرفش والهلبيون وكل مدر للبول منف للدم عن العفن
لكن

لكي بعضه مثل الهليون ينبت البول وما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش الطيب الربح نفسه وبطلا على البدن مثل ما الاس وما ديف فيه الشب الجاني والميسوس وطبخ الخام والتنعق والفودنج والمرزجوس وورق التفاح وورق الخلفان وكذلك بقرخ بالاس المسحوق . وايضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة والسرور والورد خاصة والمرزجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشرة وورق التفاح وورق السوس نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالسك . وايضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المر داسنج والتوتيا ورماد ورق السوس والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد

فصل في الصنان وعلاجه

زعم قوم ان الصنان من بقايا آثار المني المتخلف عنه الانسان وقد وقعت الى نواحي الايط ونفذت في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتقد ولا ينسب الي بخار المادة التي تستعمل منها في الانسان والي تحركه فيه اولى . واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التفتية ان احتيج اليها بالتوتيا والمر داسنج المرابي وبالغلبيات وبرماد الاس وبما حل فيه الشب وقد تصندل هذه وتخلط بالكافور . قرص جيد . يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبيل والشب والمر والساذج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمر داسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بما الورد ويستعمل بعد التفتية . ايضا . يوخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبيل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة بقرص بما ورد ويستعمل لطوخا

فصل في اصفة ذرور يطيب اليد وينفع اصحاب

الامزجة الحارة

يوخذ سعد وساذج وفقاح الاذخر والمبقة الشاميه وفي لبني رمان من كل واحد عشرة دراخي ورد بابس واطران الاس من كل واحد عشري درخيما بيل السعد وفقاح الاذخر والساذج بشراب ربحاني ويخفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطران الاس مسحوقين وادف الزعفران بما الورد واخبطه بالادوية الباقية وجففه في الظل ثم انكهه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن اولا نشفا بالثا ثم تنثر عليه الادوية . اخر . يقطع راحة العرق المتقي يصلح لاصحاب الامزجة الباردة . ونسخته . يوخذ سنبيل الطيب وقرنفل وحامان وعبدان الملسان وسليخة من كل واحد ثلث دراخي قسط واطفار الطيب وسنبيل هندي ودارصيني من كل واحد درخيما اطراف المرزجوش وسنبيل من سوريه من كل واحد اربع دراخي لبني رمان حل هذه بشراب واحف الباقية بما الفهم واستعمله على ذلك المثال . اخر يقطع راحة العرق . يوخذ دارصيني وسنبيل هندي واطفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتين طين البحيرة وخبت الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد نصف اوقية شح وسنبيل روي من كل واحد اوقية زعفران وورد بابس من كل واحد ثلث اواقي تسحق اليابسة بما الاس والزعفران يحل بشراب ربحاني ويستعمل

فصل في شدة تنن البراز والريح

وعلاجه

يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشرغاز والثوم والجرجير والكرات والابجدان والحلتيت وايضا البيض لكنه يذهب نقيه جودة الهضم وتناول ما يجعل العفن الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينبت العرق والبول ويذهب تنن الرجيع والشرب الطيب يزول شدة تنن الرجيع

فصل في تنن البول

اسباب تنن البول في اسباب تنن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب راحة البدن وتنن راحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت

فصل في التمل والصبيان

المادة الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فرما كانت من الرقة والطف بحيث تتحل ولا تحس بها ويلبها ما يتحل عرفا ويلبها ما يتحل فينعتد وسخا ويلبها ما يحتبس في اعلا طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوها ويلبها ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت رديئة جدا فعلت مثل دا التعلب ونحوه والقويا والسعفة وان كانت اقل رداة ولم تكن فيها قوة صديدية ولا اسرع اليها العفونة المستعملة البائفة وصلحت لان تكون مادة تقبل الحبة فاض عليها الحبة من واهبها فحدث التمل وتحرك وخرج وربما حدث منه الكبير دفعه وقد يعين على تولد التمل اغذية جيدة الكهوس رقبته متحركة الى الظاهر كالتيين ويعين عليه حركات متحركة لذلك ولا سيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التمل او يدخل اليها التسمم المانع اياها عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية وقد يغلب التمل حتي يتزن صاحبها ويصفر لونه وتسقط شهوته ويحف بدنه وتعدل فونه

فصل في العلاج

الفعل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج في علاجه أولا الى تنقية البدن وخصوصا الفصد واصلاح التدبير وترك ما يخرج المواد الى خارج مما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفعه اذامة الاستحمام والاستنظاف ولان بدنه الاستحمام بالمالح ثم بالما العذب فهو اجدد ويجب ان يدبرهم تبدل الثياب ولبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية فتقتل العمل مثل النوم بطبخ الفودنج الجبلي . واما الادوية الموضعية فتحتاج الي ان تكون بحففة مجللة جذابة الى خارج فان كان الامر اعظم احتج الى ان يخلط بهاقوي سمية . ومن الادوية الموضعية السمات مع الزيت والحياض ايضا ورقه واضله او الشب مع الزيت او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق السرو او ورق بزر الكتان او قصب الذريرة والدار صيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل عجيب وقشور السليخة والزراوند والعاقور حرا واصل الخطمي والنفام والجدة والانيسون ومشكطرامشيع وبزر الاجرة والرنجاسف والقردمانا . ترويب جيد . توخذ اشبان مامبنا ثلثة دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع بنور وبطلا به ومن الغسولات طبخ الترمس فانه جيد قوي وطبخ السمات وطبخ الطرنا وطبخ الفودنج الجبلي وطبخ ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والمبوزج وبالزرنج والسك خاصة والكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ المبوزج والزرنج الاحمر والبورق بسحق الجميع بخل وزيت وبطلا به الرأس . او الخريف الابيض والبورق او ورق الدفلي بالزيت او ورق الحنظل . او يوخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل وتقتل بعد ذلك فبهما الزيت سحقا وهو قوي وكذلك ما يوخذ بالكبريت والزرنج والزراوند ورماد البيلوط والقسط والمر . وايضا . او يوخذ الكندس والزرنج الاحمر والزراوند الطويل والقطران وحرارة البقر قدر ما تنج به الادوية وهو طاقوي . وايضا . القطران والجنطيانا والزرنج ودهن السوسن . وايضا . المبوزج وورق الدفلي والشب الهاماني . وايضا . بطلا في الحمام بشبان مامبنا جز بورق نصف جز قسط جز نشا مثل الجميع بطلا به بعد التهور معجونا بالخل واستعمل هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس والمبوزج اجدد وخصوصا اذا ابتدا بغسولات من جنس ما ذكر

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام

كتاب الزينة

فصل في ازالة الهزال

الهزال يكون اما لعدم مادة السمين من الغذاء او لكثرة استعمال الغذاء المثلط فلا يتولد في البدن دم كثير او التدبير المصروع ما عدا لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة الممتصرة في الغذاء اما الهاذمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج واكثره بارد او بسبب سكون كثير تنام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذاء فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يغرض الى الطبع والمراري ابغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاجة الطحال الكليل اذا عظم فحذب اليه اكثر الدم واوفي قوة الكليل بالمضادة بينهما . واما لمزاجة البدن الى البدن واما لضيق المسام لانسد ادعائها عن اخلاط وانطباقها عن اكتناز فعله يرد او حرا او جرد بعين تعرف كلا منها بعلامه او رباط دام عليها فسد المسام والمجاري فلا يجذب فيها الغذاء وخصوصا عن الطين الماكول . واما لكثرة التحلل فلا تثبت ما يجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كل بعرض في الرياضات السريعة والهجوم والغوم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا تحتمل الا المداواة لضعف القوة عن ان تستعمل غذا كثيرا واقل البدان للتسمين ارجاها جليدا واقلها للتدبير وما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المضاديات والمصاكنات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستغراق والجماع ويختبس غذاؤه في عروقه فلا ينفذ فيعفن . والسمين له مضار ايضا تذكرها فلا كالمعتدل فمادام السمين لا يحدث ضررا فلا يكرهه فان الحيوية في الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط ايضا وتكره طريق الافراط فان لم تظهر افة لان افته تصيب مغافصة وبغثة علي ما يقال في موضعه واذا ببست الابدان والاهوية كان هزال

فصل في العلاج

يجب ان ننظر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال التي تذكرها فبعالج وبزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد لدم غليظ قوي جعل ما يولده ولم يقتصر علي ما يولد مما محجودا فقط فربما ولد رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلي حركت وقوي ونظر الى سوء مزاج ان كان فبدل والدك مع الانتباه من النوم مما ينمى القوة الجاذبة وربما احتج الى منع الغذاء عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان تكون احدي البدن مهزولة والاخرى سمينة فتحتاج ان تعصب السمينة مبتدئا من اسفل عصبها غير شديدا بالام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة ويجذب الي الجانب الاخر تنبيه الجاذبة بالدك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخفا دلكا غير محجف كالما التهاب العضو تركه ثم عود كل يسكن وان كانت المنافذ منسددة فتحت وان كان البدن شديدا لاكتناز ولذلك انسدت انسام ارجي بالترطيب والاختناز بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصنه والتبريد والشرط ان كان الحر كززة ولززة واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه حجر وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للبدن ان قلت واخرجت كلاهما ذكر في باب ورفه ونعم واوطي اللين واسكن الظل ونشط وعطرو سقي البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية

الطبيعية جدا فتحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدا اسباب السمن . ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكلبوس القوية المتينة اذا انهضم مثل الهرايس والجوزابات والارز باللبن والمشوي من الخوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم بولد لها صلبا واما المطبوخ فانه بولد لها رهلا منفشا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم العج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الي البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد يحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك بكثر الحصى في كل من ينبغي هذا واولي من نكث بهم هذه السدد والحصى من كان ضيف العروق خلقه وليس كل كذلك وهاولا اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا الفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتي يزول الثقل واجود الحمام ما كان علي الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلي ان اكل الطعام عقب الخروج عن الحمام بلا فصل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالدبول ويجب ان يكون الاستحمام علي اول الهضم اعني اذا انحدر الغذاء عن المعدة الا في اشيا باعياها والمحرورين الدوغ اماخذ من ربيب لم يحمض ومن حبل التسمين حبس الدم علي العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الاخر كل ذكرناه من قبل وبه عصب ما تحت العضو ما بعداه الغذاء اليه اذا كان سمنيا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سلبه فبعصب عند الرسغ او العضد اذا كان مهزولا والكف والساعد ساهم فبعصب عند المرفق من اعالي الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرباضة وهو كل رباطة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا ذلك ان يحمى الجلد وبعد ذلك برناض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويترك ذلك الياس ثم يستعمل الطوخات المسمنة وتبدل الماء والهوا من احدا ما يجب ان يراعي فرما كان الهزال بسببها ومن المسمنات لطوخات تستعمل بسدد تحريك الاعضاء وتحسيناتها مثل الزفت وحده ان كان شديد السبلان او مذايا في دهني بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على جلدة تدني من النار حتي يذوب ثم يلمص ويرفع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الي العضو بحبسة فيه وبه القوة الجاذبة ويزيل بردا ان كان بسبب ضعف قوة او انسداد مسام في الجلد وبعطية لزوجة وتخونة ويسد عليه المسام قبيحي ويثما يستعمل جزا من العضو ولا يخلط ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحميرة وتغلخه له او بط ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا تبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما كفي ان تقلعه اذا الصقته حارا فيرد وقد يمنع ان تقدم علي الزفت ذلك سريع خشن صلب ثم بطلا او ثرب بفضيب خبز راني مستو غير اعجر وخصوصا مدهونا ضربات حتي يحمى وينتقي ثم يمسك فان الزيادة في الدك والضرب تحلل ثم الصف الزفت مستحسا باعتدال عند النار اذا جمد ويرد اخذ منه اختلاسا دفعه والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ما الي حرارة ولذع ما ثم يرفق والمبابة الكبريتية والقزبة جذابة ايضا للغذا الي الظاهر قال جالينوس قد رايت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما ازل فصار الي سمن الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله ذهبا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحمله علي البدن كله او علي العضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت عمل الطوخ في المجدوب فتكاد القوة تحمله دما ولا يجب ان يهرق من العلاج اذا اطبل فلم يتجع بل يجب ان يواظب علي ذلك بالحرق وصب الماء الحار ثم بالدك باليد ثم الزفت وربما اختيج ان يجذب الدم بغير الدك بل بالادوية الحمرة مثل العاقر قرحا والكبريت ومثل التافسبا ومن الاعضاء احتياج في تسمينها الي غذا اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الي فضل باق لاسيما والدك قد يتحلل وتلورد الان الادوية المتناول والحقي اما المتناول فالغرض فيها من قوي الادوية الهضم وحبس الغذاء في المعدة وفي الامعاء قليلا بقوة ماسكة وتنفذه في العروق الي جهات الكبد وتفعله المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في الطعام وبعد بده يسيرة ثم تحتاج الي اجادة في العضو وتفعله المبردة والتخدة كالبنج ونحوه والخاصة هي اجل القوي من ذلك للمعتدلين ترتيب جيد . بوخذ اللوز والبندق المقشر وحبه الخضر والفستق والشهد ارج وحب الصندوبر الكبار ويحكي بعسل وببندق بندق جوزية . بوخذ منها كل يوم خمس جوزات الي عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوي علي الباه ايضا . بوخذ مكوك دقيق سميد وخمس اواني عنزروت بلمتان بسمي البقر لثا روبا ويخذ منه اقراص وتوكل بالعداة والعشي . او بوخذ لوز وبندق مقشر وحبه الخضر وسمسم وخشخاش بالسوية كسبلا نصف جز فانيد مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الي وزن عشرين درهما . ترتيب للكندي . بوخذ ربع كبلجة بالمجم من الخروع المقشر فينعم تحقه ويصب عليه رطلان من اللبن الحليب ويحكي جيدا بدقيق البرما بحملة ويقرص منه اقراص برارذ حبه كل قرصه اوقية ونصف ويخمز ويخفف ويؤخذ منه كل يوم قرصان مدقوقة . تدبير جيد للهزال . الكاين بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار ايضا . بوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ما يطبخ الي النصف ويطرح علي كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خمب الحديد وكف من الناخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا نش وعلي يومين ثلثة صفي وشرب منه علي الربق مقدار رطل وبعد ثلث ساعات باكل خبز بكافح كبر وكرات ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضت سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب عليه النبيذ القوي الي ثلثة ارطال فان هذا يفعل في اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون ايضا . او بوخذ من الكثيرا ويزر الخشخاش والكوز كندم والبيهم والكبر والكهرا والزنباد والمغات من كل واحد ثلثة دراهم ونصف بدق ويقي في السمن ويلقي علي منوبين من سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم من الجميع الي ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بليين وسكر يتحسي ويستحم بعده استحماما خفيفا ايضا . او بوخذ من المغات خمسين درهما ومن الخريق عشرين درهما ومن الكثيرا اربعين درهما ومن الزنباد ثلثين درهما يتخل ويؤخذ مثل ثلث الجميع خبز السميد ومثله ثلثة ايضا لوز مقشر ومثل ثلثة ايضا سكر سلمياني يؤخذ منه في كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسو ويتحسا . ونفاريق المسمنات المعتدلة هي اللبوب والادقة والكوز كندم والكسبلا خصوصا مع سويق فانه

فانه مع ذلك يكسر نخل السويق وحب السمينة لكنه بطي في المعدة والمغاث والبهمان وجميع ما يحرك المني من مثل
البلبوس والثرات واللوبياء وما يجري تجري الخواص ان يوخذ دود النحل وبيس ويدق ويخلط منه شي بالسويق ويسقي
منه ومن ذلك المحرورين * من التدبير الجيد المحرورين * ان يوخذ دود الرأب الحلو الذي لم يشتد جوده
ولا حص بل اخذ ونزع دمه ليكون انعم واخف فيسغه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلث ساعات حتي
يسقربه ثم يسقي مثله كرة اخري ويدافع بالطعام الي العشي ويكون غذاؤه الفرارح المسمنة وان احفل ان يشرب
الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدح نبيذا رقيقا صافيا ثم خرج وتغشا كان
اجود * اخري * يوخذ حص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربي فيه اكثر من ذلك
جاز * ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير مهروسين من كل واحد
وزن ثلثين درهما ومن خبز السميد المجفف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين
درهما يجمع الجميع ويطح منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلين حليب او دهن وسمن وبشرية ويستعمل بعده في الابرز قدر
ما يخلط * ايضا * او يوخذ رطل لبنا حليبا ورطل ما يغلي بالرفق حتي يذهب الما وبقي عليه اوقية فانيد
واوقية سمن البقر ودهن الحل وبغلي عليه وبخسي * ايضا * او يوخذ دقيق الحنظل والبقلي والشعير والارز اجزا
ساو عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جز حنطة مروضه سمن مقشر نصف جز سكر
جزين يخذ حسا بلين النعاج ويتخسي غدوة * ايضا * او يوخذ البنج ويطح في الما طبخا جيدا
ويصفي عنه الما بقوة ثم يحفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التور على اجرة فاذا اجر العجين كانه بسرة
اخرج ويكث والقي مثقالين في رطل من القيت المتخذ بالسمن والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشبة ثلثة كفون
* دوا عجب * يوخذ البنج ويغسل بالما بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويحفف ويلت بسمن لتاروبا وبقي قدر
ما ينسحق ويلقي عليه اربعة امثاله لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكر او يوخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم
وهو لا يسمهم الكاكي وعنب الثعلب والخس والتوت ولحم الفيج والمبالغون في الهزال مفتقرون الي معالجة مرطبة
ذكرناها في باب الدق وفي باب ببس المعدة فارجع اليها وهو لا ايضا ينبغي ان يطلوا بالرفق كل اربعة ايام او ثلثة
على التوا المعلوم * ومن ذلك للبرودين قحة للبرودين * يوخذ خريف ابيض قودرنجان بزر الخشخاش
الابيض من كل واحد وزن درهين بورت حب الصنوبر من كل واحد ثلثة ثلثة حب السمينة اربعة سورنجان بزر البنج
عند فرحا خولجان بهمن ابيض من كل واحد درهم كسبلا خمسة دراهم الحنطة الميضى مكوك واحد تنقع الحنطة
في اللبن حتي ترويا ثم تحفف في الظل وتغلي وتسوق ويخلط الجميع ويلقي عليه من سمن البقر عشر مغارف ويسقي
منه كل بكرة عشرة وكل عشبة عشرة وبشرية عليه اللبن * اخر معروف * يوخذ حرف ابيض ودقيق
الحنظل ودقيق الباقلا والفاخوا من كل واحد جز كسبلا جزين يكون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جز يسحق
ويخبز في التور ويحفف ويخلط مثله خبز سميد محففا ويخذ منه كل يوم حسا بلين او يجعل في مرقه فروج سمن
ويتخسي قبل الطعام * شراب لهم * يوخذ من الكسبلا خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب
الذي لا حوضة له البقرة وبشرية منه ثلثة اقداح غدوا وعشبا عند النوم في كل حال قدحا وينفع ان يتبع بالسويق
واللبنة البربرية في السويق شديدة النفع لهم تسخفهم وترطبهم لكنها شديدة الحرارة * ومن ذلك لاصحاب الببس
يملجون بعلاجهم من المرطبات المعلومه وتدبير المرقوقين ثم تدبير الذي جلب الحريسة بتدبير المحرورين والذي
حب ببسه برد تدبير اصحاب الدق الهري واما الحقن فكل حنقة مسمنة للكي كلبى النجعة وكحة وخصوصا اذا حل
فيها من البارود شي ومنها مركبة قد ذكرت في ابواب الباء ونذكر منها واحدة * وتسخنه * يوخذ
راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف رطل اليه ورطلان لبنا ويوخذ من الحنطة والارز والحنظل
المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهري في الما وصفي ويصبي هو وماوه ايضا على الاخلاط
الاخر ويعد الجميع الي الطبخ في التور حتي يتهرى الراس ايضا ويصفي الجميع ويوخذ من المرق ثلث اواق ومن الدسم
او قيتين ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد اوقية ويحقن به ويهام عليه

فصل في تسمين عضو عضو كاليد او الرجل او الشفة

او الانف او القلفة او

القضب

الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشرب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب
الغذا اليه وحبسه عليه وتحويله الي طبعه وذلك كل علمت بالذك الحمر بالحشونة وبالادوية الحجرية ثم بالذك الذي هو
اقوي ويصعب الما الفاتر ثم بطلا الرقت وقوم يجعلون العلف البرية وفي الدود الحجرية قوة الرقت وقد علمت في اول
الابواب كيف يستعمل الرقت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الي غيره او عن مقسم غذا
الي غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضا تختص به اعمال من اجمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل في
غير هذا الباب فالحال اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع
اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول ويؤزل القلص

فصل في عيوب السمن المفرط

ان السمن المفرط قبيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فيفسد على الروح بحاله
فيطفا كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع
الدم

الدم منهم أيضا إلى مضيق فرما انصدع عرق بغثة انصدعا فائلا وفي مثل هذه الحال والحال التي فعلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليبتدأرك حينئذ حالهم بالنقص وهولا بالجملة معرضون للموت فجاء وبالجملة فان الموت إلى العيال البالغين فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول السن فهم ذئاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكينة والعالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسو النفس والغشي والحيات الرديئة ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولأن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العيلة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا متجبرين ومنهم قليل وكذلك العيلات من النساء لا يعلقن وان علقن استغنى وشهوتهم ايضا ضعيفة وهولا جيبهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية تنفذ في عروقهم إلى اعضاءهم الامة واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وقصدهم صعب وفي اسهالهم خطر فرما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة لانضغاطها فرما اتلف ذلك فان عمل شيئا او هضمهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاصل هو المعتدل وخصوصا في الشبيبة وان كدت واضعفت عن الحركة فانها بما تصحبها من الدلائل على الرطوبة مبشرة بطول العمر

فصل في التهزيل

تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقبه الحام والريضة الشديدة مع تعبيد وجعله من جنس ما لا يغذوا ومن جنس ما غداوه بابس او حريف او ملح مثل العدس والكمون والخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير وتكثر التوابل الحارة في طبيختهم وما يعين على تقليل غذايتهم ان يجعل غذايتهم المذكور مع ما وصف دسما جدا ليشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليكن تحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملابس والمضجع وتبديل المسا البارد إلى الحار والهوا البارد إلى الحار والتكثيف دايمًا للبرد لينقيض المسام ويتسدد ويخفف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويتنع الحلل المعتدل الذي هو مقدمه الانحذاب لما وراءه فان كان صيفا كشف للحر حتى يكثرت تحلله فيتحلل فوق ما يتجذب إلى العضو والاستغراغات والتي اذا كانت غير معتدلة فان التي اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعدة اسمى لكن الكثير بهزل واحالة المزاج إلى ضد المزاج الفاعل للسمين ان كان يردا فيتسخن وان كان حرارة معتدلة فاساله إلى البرد أو الحر المفرط وفي اكثر الامور فان انفع الاشياء اكثر من يفرط في السمين ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية المملطة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستغراغات فانها تفعل في الاخلاط ثلاثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط إلى غير جهة العروق ومنها انها تعبد الدم كبنية حادة غير حميمة إلى القوة الجاذبة والادوية المملطة في اكثر الامور الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وفي القوة جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء إلى العروق ولم تقدر على توجيه المواد إلى روضع العروق ولا إلى ناحية البول اخذنا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقي وقد وقع الهضم الثاني فترد على الكبد وهناك يبتدي اول فعله بل القوي الذي يبقى ممزجا جذبا للاخلاط إلى غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سائر الافعال وهذه الادوية ايضا تدر الطمث بقوة فتعين على التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطراسا لبون والجمدة والسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهريا ولك في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوي لكنه خطر والمرزجوش كذلك * صفة دوا مركب * بوخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطاريون دقيق ثلثي درهم جنطيانا رومي وجعدة وفطراسا لبون وملح الاناعي من كل واحد ثلثة دراهم وهو شربة * دوا قوي * بوخذ اصل قنطاريون اصل الخطمي واصل الجاوشير ويستف من الجملة وزن درهم * وابضا * بوخذ من بزر الناختوا وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزجوش والبابس والبورق من كل واحد ربع جز ومن اللك جز الشربة كل يوم متغال ومن الادوية المملطة الحل والمرى وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن بها آفة في الرحم فليجتنب الحل وشرب الشراب على الريق قد بهزل ايضا بما يحلل وبما يهلا العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا تغفل العروق داخل اخر عليها من الطعام وكذلك الادوية المملنة للطبيعة فانها تصون الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلي واعتادت العروق الخلقة بما يتوجه اليها عند ادنى حركة من الاخلاط إلى الامعاء واذا تظاهرت الادوية المملنة للطبيعة والمملطة المدرة لم يتوجه إلى العروق كثير شي ومن الادوية المانعة الترياق واستعماله وملح الاناعي ودوا الكركم والكموني والغلافيا والسجربيا والانقرديا ودوا اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريل الصغير * واما اطلببتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان يكون استعمالهم على الريق ويكون هو ايبا معرنا لا مايبا مرطبا وان كان مايبا فحللا يدمر فيه ليل يصح منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر إلى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك ويبرئاص ثم يستفرغ ثم يأكل شيئا طفيفا وكذلك يجب ان يكون ذلك دلكا محللا متواليا

فصل في تهزيل اعضا جزية مثل الثدي والخصبة والبد والرجل

ونحو ذلك

نرجع في هذا التدبير ايضا إلى الاحوال والشروط التي قبلت في التهزيل المطلق وبعان بمعيان يختص بها تعين على ذلك مثل تسكينها وتبريدتها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء إلى مقابلها * ومن الاطربة التي تمنع الحصا عن الكبر والاثداء عن العظم دوا بهذه الصفة * ونسخته * ان بوخذ

ان يؤخذ قهوليا واسعبداج الرصاص ويخلط بعصير البعج ودهن الاس ويستعمل مروحيا او بدم طليها كحكاكة حجر
المسح بعضه على بعض بخل او بعصارة البعج وكذلك كثرة الطلاء بالشب كل يوم * ايضا * او ان يؤخذ
طين حر وعص اخضر فيسحقان ويطلبان بالعسل يوما ثم يغسل بالما البارد بفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص
التي ان يشد عليه كمنونا مسحوقا ملحونا بالخل يصفده الشدي ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلثة ايام ثم
يحل ويتبع ببصل السوسن الابيض ويشد ولا يخل ثلثة ايام اخر بفعل ذلك ثلث مرات . ولتتكم الان في علاج الاظفار

فصل في الداحس

الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الالام وقد يتقعرج ويؤدي الى التاكل وربما سال
من مقترحه مدة رقيقة منقطة ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث الحجي

فصل في العلاج

ان احتيج الي فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج يجري ساير الاورام اعلي
في مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتها والاحتياط على ما علمت واما الادوية الموضعية له في الابتداء يجب ان يغرس
في الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع بخالة او
سويق الشعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزر قطونا المستخرج بالخل نفع جدا . والتضميد
بالعص المدفون المسحوق ربما ودعه وكذلك وسخ الاذن مع الحفص وربما منعه ان يجمع والحفص ايضا نافع جيد
وكذلك السمك وبرادة العاج والافاقيا يستعمل ايها كان بالسكت حبيبن فمادا وكذلك العص المحجون بعسل فانه
ما يجمع استحكامه ويغرس دائما في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزر قطونا حبيبه نافع او
يؤخذ عص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين بايس بالنسوية يجمع بعسل او بهب الغناب او بالجلاب ويشد عليه
ولا يقرب دهنه ولا رطوبه اذا خفت تقرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحسب الاس مطلوب خا
برب الغناب ربما ودعه * دوا مبري للداحس * يؤخذ الصبر والجلنار والكندر والعص ويجمع بعسل ويستعمل
ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزت الوقت اول الابتداء كثفت الجملد وحضرت المادة واشتد الوجع
والثقل حبيبه الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حلق وجفف وربما انج الغس في دهن مسخن والصبر عليه
في الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات الملبنة والشحوم
وكذلك اقراص اندرون وموساس ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه بزر المر وبزر القطونا
بالي وفي قرب الانتهاء والجمع فيجب ان يحرق الملح ويحس بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع
فليطبط بطليفا صغيرا ليخرج ما فيه ويصفده عند اخراج ما فيه بالقوايص مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق
اللبق وسويق التفاح وسويق الزعرور ويعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته
وكذلك الكندر والزنجير ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفبداج والعزروت يغشي ذلك بخرق مشربة شرابا ويجب
حبيبه ان يبرا اللحم من الظفر من كل ناحيه ويقطع ما ينحس اللحم من الظفر * مرهم حبيد ذكره فوлис * يؤخذ
زاج محرقا وكندر جزا جزا زنجار نصف جز بعسل ويستعمل * وايضا مرهم بهذه الصفة * يؤخذ
شور الرمان الحامض والعص وتوبال النحاس وزنجارة يخلط بالعسل ويلط ويشد ولا يغرس الموضع ما ولا دهن * مرهم
جيد * يؤخذ الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزا جزا زنجار نصف جز يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج
عند خوف التاكل الي استعمال فلنديقون . من زنجير وزاج وزنجار ونورة فانه يحفنه لا افضل منه واذا جعل بسيل
من الداحس المتقرح مدة فاكوا واقطع ليل نغشوا غابلتها في الاصبع كلها وكانا قد كنا نكلنا في
الداحس مرة

فصل في اذان الفار وتشقق الاظفار وتقرحها

وجربها

قد تعرض هذه الاعراض بسبب بيس ومزاج سوداوي وما كان من يشقق الاظفار الي اجزا حادة فيتعلق باللحم
ويحس ويؤدي فيقال له اذان الفار واما علاجه فلا بد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي ان كان غالبا
والادوية الموضعية ان يطلا بالاشراس مع ملح العجين ودردي الخمر او يصفده ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن
الخل او بزر الكتان والحرن فمادا يشد عليها بالعسل والحرن والملح مدقوقين يدفع من ذلك ويقلع الشظايا او يطلا
بالاشراس والخل او يطلا بالاشراس والملح ودردي الخمر وهذه تنفع من الجرب والتقرح وكذلك المصطكي مذابا
مع ملح جربش

فصل في التشنج والتعقف والتجذر التي تعرض

للظفر

هذه العلة تعرض ايضا للظفر في الاكثر من السودا فتقلبها وتشجعها وتعقفها وتجذرها وكثيرا ما يكون سببها
قالها من القوالع عرض للظفر فلما اراد ان يثبت ثباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا واوله فخرج ما خرج على هيئة
ردية واستمر في التولد على تلك الجملة اذ كان ما ياتيه من الغذاء ياتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تحللا على الوجهين
الطبيين فيتر اكبر في اصل الظفر تراكل بصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج المتعقف والمتعقف بشحم سبعة ايام
ثم تحك

ثم تحرك من جاحته ثم يعاود حتى يستوي وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطه فيشتد الوجع ويورث الحبي

فصل في العلاج

الذي سببه السوداء فلا بد من استفرغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اوقف الاشياء لذلك ومن شرب الشرج وادمنه استوت اظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيبه القشر والتسوية مثل استعمال النورة والزنج عليمه فيصير بحيث يتجرد بالسكين أي قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بقل الفقع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان أحملت اليد سخنة بالشمع وسويته وصمغ السرو فماد جيد لتليينه وبزر اللتان أيضا جيد للتشنج واهال تخم الضان اذا شد عليه اباما وترك يلبنه فان لم يكن اعيد عليه مرارا الى ان يلين ويتهيا للتسوية

فصل في حبل قلع الظفر الردي في هبته وفي لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد

بوخذ صمغ السرو ويضمده به الظفر الموضع اباما ليلين ثم يغرز اصليه بأبرة ويسبل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يحدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده أيضا بالزبيب ربما هباه للسقوط بادني تدبير خصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبرت مسحوق بشحم . ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج وايضا ديق البلوط والنافسبا والزنج والذرايح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل غدة ابام . وايضا الزنجيان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه فماد بالخل يحل في كل اسبوع

فصل في مراعاة ما ينبت

يجب ان يحتال حتي يكن وبقي عن المس باليد والهوا وغير ذلك وينسا ووقف ما اعرف لذلك ان يتخذ شي على الاعمله كالفلنسوة من فضة وفيها تشبيك وخرق ليللا بمنع الهوا اصلا فان وجب منع الهوا الحار او بارد او غيره ستر بشي اخر ويجب ان يكون شكل هذه الفلنسوة الشكل الذي يتجانا عن ملائاة الاصبع عن جهة الظفر اذا شدت عليه وبلاقي من جهات اخري وينسا على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفر اجود ما يكون

فصل في المرض الذي يكون على الاظفار

بوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمده به فيقلع البرص . وكذلك بزر اللتان بالحرق وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزنج والاجر والرائنج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزنج والاجر او مع جوز السرو وغري السمك عجيب بالغ واصل الجاحض طلا بالخل

فصل في الصغرة التي تعرض للاظفار

يطلا بالعنص والشب بشحم البط او بمرارة البقر او بزر الجرجير مدقوثا نهما مجعونا بخل

فصل في رض الاظفار

يضمده اولا بورق الاس او ورق الرمان اللين ثم الملبينات فان كان حدث لرووس عصيها المنتهية اليها انتشار استعمال عليها الشحوم المعروفة والقيروطبات اللينة

فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت

يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمده به وان لم يغن بل احتجج الي جل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا متوربا بالة حادة حتي يخرج الدم تحت فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سبليت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق لتكون ونابة ولا يوجع ثم تراعي بعد ابام وان كان هناك صديد ازجحت الظفر او شققته برفق ورددت وشدت ولا نعر اللحم فيها وجع عظيم اعظم من الداحس بل عظه به وانطل على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وباخرة مرهم الباسليقون والحمد لله رب العالمين امين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر رجل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعمل
العبد للصحة وحيان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة
ليكون كالقرايباذين للكتب وقسمنا هذا الكتاب الي مقال علمية نشير فيه الي اصول علم
التركيب والي جملتين جملة في المركبات الراتبه في القرايباذينات وجملة في الادوية المركبة
المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب

المقالة العلمية في الحاجة الي الادوية المركبة

انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دوا مقلدا من المفردات ولو وجدنا لما اثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا
تقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الي قوة زائدة في احد بسيطه فحتاج الي ان نصيف اليه بسيطا بقوي قوته
كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فتشدد قوة القبض بدوا بسيطا قابض نصيفه اليه وربما وجدنا
دوا مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الي سخونة اقل منها فحتاج ان نصيف اليه مبردا او اكثر منها فحتاج ان
نصيف اليه مسخنا اخر وربما نحتاج الي دوا يسخن اربعة اجزا ولم نجد الا ما يسخن ثلثة اجزا واخر يسخن خمسة
اجزا فيجمع بينهما راجعين ان تحصل من الجملة مسخن باربعة اجزا وربما كان الدوا الذي نريده بالغافها نريده
انه ضار في امر اخر فحتاج الي ان يختلط به ما يكسر مضرته وربما كان بشعا كربها عند الطبع نعاقد المعدة فنقدفه
نصيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان نفعل في موضع بعيد فنفخ ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم
الذي نقرنه يحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضم حتي يبلغ العضو المقصود سالما كما بوقع الاقبون في ادوية
الزبان وربما كان الغرض فيه البذرقة كالبلقي الزعفران في اقراص الكافور حتي يبلقها القلب لكنها اذا بلغت القلب
فقدت القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران فابطلته واعلمت المفردات المطفبات في القلب كل تفعل القوة المميزة بتفريق
قوى التحليل والقبض كان الدوا طبعها او معولا فيفسر الحلل الي نفس العضو الالهي فيحلل المادة والراذع الي تجاري
المادة اليه فيجمع المادة وربما اردنا دوا يلبث في مرة قلبا حتي يعمل هناك عملا فابقا كثيرا ثم يكون ذلك الدوا
سريع النفوذ فتركبه بمشيط مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة
الي لبث منها في الكبد فيخلط بها ادوية جاذبة الي ضد جهة الكبد كبر النحل الجاذب الي فم المعادة فيتخير الدوا قدر
ما تصل منفعة الي الكبد ثم ينفذ وربما كان الدوا الذي نجده مشتركا لطريقين وغرضنا في طريق واحد فنقرن به ما
يحمه الي ذلك كل يجعل الذراع في الادوية المدرة المفتحة ليصرفها عن جهة العروق الي جهة الكلي والمثانة واعلم ان
الكثير من الادوية محلا وموقعا وربما قصدته بعمل ابعد من موقعه فحتاج الي مطرق وربما قصد فيه عمل اقرب من موقعه
فيحتاج الي ان يشيط . واعلم ان المجرب خبير من غير المجرب والقليل الادوية خبير من كثيرها في غرض واحد اما
السبب في ان القليل الادوية خبير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خبير فهو ان
كل دوا مركب فله حكم من بسائط وحكم جملة صورته وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بساطته فقط ولا تدري ما
يوجب مزاجه الكابن عنها هل هو زائد في معناها او غير زائد وهو منقوص . والمجرب يكون قد بحث منه الامران
ولربما كانت العادة في صورته المراجعة اكثر من المتوقع من بساطته

فصل في كيفية التركيب

اعلم انه اذا عرض لك اربع حوايج ولم تجد لها دوا في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الي استفرغ السقونيا وشحم
الحنظل والصبر والتراب فتريد ان تجمع هذه ليكون ذلك دوا جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والي اعمالها
بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الي بعضها
اكثر والي بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبه الحاجة الي الحاجة فانونا فزد
علي تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض علي نسبه الحاجة وركب واعلم ان الدوا المركب المنتج
كالتربات لم يحسب بساطته اثار وقوي وبحسب صورته التي انما خرجت من المراج اليها اثار وقوي وربما كانت
افضل من البسائط فلا تلتفت الي ما تقوله الاطبا ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبيل وينفع من كذا لاجل المر
بل ينفع لذلك ولكن العجدة صورته وقد جات بالافيات جليلة نافعة ولا يمكن ان نشير اليها والي مناسبتها لافعالها
اشارة جليمة واعلم ان في المركبات ادوية هي عود واصل اذا حذفتم بطلت القاعدة مثل لحم الاناعي في الترياق
والصبر في ابارح فيقرا والخرق في ابارح لوغاذيا وادوية تصلح ان تسقط وان تبدل وان يزداد فيه او ينقص وادوية لو
زادت لافترت فانه لو وقع في الترياق البلاذر لافسد الادوية وخصوصا لحم الانبي وادوية لو زادت لم تضر كل انك لو
زدت في الترياق جوزبوا ما يكون اتيت بجرمة عظيمة . واعلم ان كثيرا من التركيب يودي الي المناسد وكثيرا من
التركيب

التركيب بودي الى مزيج اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالترباق عن افرادة وعن الاقراص الثلاثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصة لا يوجد في المفردات وربما كان الدوا مركبا من مركبات

الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القرا باذينات تشتمل
علي اثني عشر مقالة

المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين

الكبار

فصل في الترياق الفاروق وبين تركيب ذلك

هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخضوصا للسموم من الفواش كالحبات والعقارب والكلب والكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وجبانتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعدة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص وبشجع القلب وبذي الحواس وبحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلي والمثانة ومن الادرار منها وبفتت الحصى وينفع من فروج الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرها . وانما تفعل هذه الافعال بخاصية صورته القابعة لمزاج بساطته بان يقوي الروح والجار الغريزي وتستعين الطبيعة بذلك علي المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدوا في النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا وينقصوا فيه لالضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا ادع قوي دعائهم اليه ولكن القاسا للذكر وليبق عنهم اثر فيه كل بقي لاندروماخس وكان الراي ان لا تحركوا شيئا اخرجه التجربة مما يحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقضا ما اخرجت التجربة الحاجة وانه اذا حرك عن وزنه لم يستمتع تلك الخاصية واذا ادعي مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعي مكذبا فيه مردودا عليه كل لو ادعي بدع معرفة اوزان العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك والترياق طفولة وترعرع وشباب ونحوه وموت وبصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعير والتزويد الي ان ينف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم ينف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينقطع اما بعد عشر سنين سنة او بعد اربعين سنة ثم تنسخ عنه الترياقية بعد ثلثين سنة او بعد ستين سنة فيصير كاحد المجهولات المنحلة عن درجة الترياق ويجب ان يسقي المملسوع من طرية وقوية وسائر من يسقي غيره مما هو اضعف وربما احتيج ان يسقي المملسوع من طرية من نصف مثقال الي مثقال وما يفرق به بين طرية وقوية وبين عتيقة وضعيفة ورد به من الامتحانات ان يسقي انسان مسهلا وينتظره فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والافهودي ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه ابيض مزاجا مما يربي في المبوت واطنه التدرج الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقي الترياق فان عاش فالترباق جيد . وايضا يمتحن علي من سقي افبونا وكنبركرانا وغيره . واما البيش فنفعه الترياق منه قليلا وقد رها ان يدافع بالموت مهلة . ولعل دوا المسك كزعم بعضهم انفع من الجميع فيه . واما متقادير ما يسقي من الترياق في علة علة . اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقي ترمسة في ما العسل او جلاب ان كانت حبي . واما الفاظ الدابر والبرد والتي في ابتدا الادوار فيسقي ترمسة بما او شراب لا اقل من ثلث اواقي ولا اكثر من اربع اواقي ونصف . ويسقي من به قولنج ونفخ في المعدة ومنص مقدار ترمسة بما عسل او جلاب كاتدري وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ما او شراب كاتدري . ومن البرقان ترمسة في طبع الاسارون . ويسقي في الاستسقا اما قبل الطعام ترمسة منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف من خل مزوج ويسقي صاحب نفث الدم ان كان عهده بالعدة قريبا الي مثقال في خل مزوج وان كان العهد قد بهما سقي المبلغ في طبعه سومقوطن غدا وعشا . واما من كان به انقطاع صوت فيسقي منه باقلا في ما العسل او دب العنب او بمسكه تحت لسانه . ويسقي لقروح الامعاء واسهال الدم في ما السماق . ومن ضيق النفس يسكتجيب العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه ليفتت الحصى في المثانة والكلي اذا شرب في طبع الكرفس . ويمنع الهبضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت العدة لم تضره السموم ولم تنكأ فيه الاغات وامن امراض الوباء . فاخذ من اقراص الاسقبل خمبة واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن الغملل الاسود والافبون من كل واحد مثل ذلك ومن الدار صيني في روايه اثني عشر مثقالا وفي روايه اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر مثقالا ومن بزر الشليم البري والاسقوديون واصل السوسني والغاريقون ورب السوسن والبلسان من كل واحد مثل ومن المر والزعفران والرنجيل والريوند والغنطافلي والفونج الجيلي والفراسبون والطر اساليون والاسطوخودوس والقسط المر والغملل الابيض والدارفلل والدينطامان والندروفقاج الاذخر ومنع البطم وسليخة سودا والسقبل والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن المبة السابلة وبزر الكرفس وسيسا البوس وبزر السافسليمس وناحواه وكاذربوس وكافبوس وعصارة هبونا قسطيداس وسنبيل اقلبيطي وساذج ومر وجنطيانا وبزر الرازيانج وطيب مختوم وقلقطارا بحرنا وحامو ووج وحب البلسان واونارقون وقو ومنع وفردمانا وانيسون واناقيبا من كل واحد اربعة مثاقيل دوقوا وبارزد وقدر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقبق وزراوند طويل من كل واحد مثقالين وفي روايه زراوند مد حرج بدل الطويل واما جند بادستقر في روايه مثقالين وفي روايه اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكبج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب المعتق الرندي

الرجائي الحار قسطين يذاب ما يذاب منها وينقع ما انتقع وتدق البابسة وتخل وتجن بالعسل وتوضع في انا غصار
اورصاص او فضة ولا يجلد الا ان يبل يكون فيه فصا لتنفس الدوا وجملة الادوية سوي العسل والشراب اربعة وستون
دوا نسخة اخرى * نأخذ من اقرصة الاستقبل ثمانية وعشرين مثقالا ومن اقرصة الاناعي ومن اقرصة
الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد الاحمر البابس
وبزر الشليم البري والابرسا والغاريقون وعصير السوسن ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثني عشر
مثقالا ومن المر والفراسبون والزعفران والدارفلنل والرنجيبيل والحبق الجبلي والفطر اسالبون والفنطافلون وهو
ذو الخمسة الاوراق البري والريوند الصبي والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشكطرامشبر
وفناج الاذخر وعلك الانباط واللبان والسليخة والسنبيل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والثالافسيس وهو
حرن ومن اللبني والسبسالبوس وسنبيل اقلبيط وهو الناردبي وبزر النانخواء وكافبوس وكاذربوس وهبونافسطيناس
والساذج والاندلسون والفوا والموز الكرفس وبزر الرازيانج وطبن البخرية والفلقطار المشوي وحاما وهوناريقون ووج
وحب البلسان وناقبا والصمغ العربي والقرمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفر والفتنة والجاشبر والسكبينج
والقفر اليهودي والفنطابون والزراوند المدحرج والجند بيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة
هذه الادوية وفي مقبلة في النسخ العجمية وفي . الحبق النهري وهو المصطكي والكثيرا وعود طونيا والزراوند الطري
بوز ينح من كل واحد مثقالين فذلك سبعون خلطا سوي العسل وهو ضعفا الدوا بصبر جملة ما في الترياق الف واربع
مئة واربعة وثلاثين مثقالا بسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة وينقع ذلك في الطلا
المطبوخ ليلة ويذاب العلك والفتنة بدهن البلسان ويدق الفلقطار وحده ثم تدق سائر الادوية وتخل وتجن جيبعا
بعسل منزوع الرغوة ويدق عند العجن في الهاون دنا جيدا حتي يختلط ثم يرفع في انا قوارير او غصار ويستعمل بعد
اربع سنين والشرية الكاملة منه وزن درهم بما تاتر * نسخة اخرى * يوخذ من اقرصة الاستقبل ثمانية واربعون
مثقالا ومن اقرصة الاناعي اربعة وعشرون مثقالا دارفلنل اربعة وعشرون مثقالا اقرص الاندروخورون اربعة وعشرون
مثقالا ورد احمر بابس منزوع الانواع اثني عشر مثقالا اصول السوسن الاسمانجوي اثني عشر مثقالا اصل السوسن اثني
عشر مثقالا بزر الشليم اثني عشر مثقالا اسقوردبون اثني عشر مثقالا عبادان البلسان عشرة مثاقيل دارصيني اثني
عشر مثقالا افيون اثني عشر مثقالا غاريقون اثني عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل
ريوند صبي ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مر صا في ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل
سليخة ستة مثاقيل سنبيل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا ودنة طاماني وهو مشكطرامشبر
سنة مثاقيل فراسبون وفناج الاذخر وفودنج جبلي وكندر ذكر وجمدة من كل واحد ستة مثاقيل امنطوخودوس
سنة مثاقيل فطر اسالبون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدوني ستة مثاقيل مصطكي وصمغ البطم وزنجيبيل وذو الخمسة
الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كافبوس اربعة مثاقيل مبعة سابلة اربعة مثاقيل مو اربعة مثاقيل حاما اربعة
مثاقيل ناردين وهو السنبيل الرومي اربعة مثاقيل طبن مختوم اربعة مثاقيل فووكادربوس من كل واحد اربعة مثاقيل
ورن الساذج الهندي اربعة مثاقيل فلقطار محرق جنطيانا روي انيسون عصارة الاونا قسطيناس حب البلسان صمغ
عربي بزر الرازيانج قردمانا سسالپوس ناقبا حرن ابيض هبوناريقون نانخواء سكبينج جند بيدستر من كل واحد
اربعة مثاقيل زراوند طويل دوقا قفر اليهود جاشبر قنطورون دقبق بارزد وهو الفتنة من كل واحد مثقالان يعمل به
ما ذكرنا من الدق والتخل والعجن بعسل

فصل في صنعة اقرص الاناعي

صناد الاناعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شتايها دافع به الي ان يلحق الصيف والاناعي في
الحبات المفرطة الروس المستعرضتها خصوصا عند قرب الرقبة الدناق رقاها جدا البتر اذا نابها الحماحة
الكساسة وليس يصلح لهذه الاقرص كل الاناعي بل المشقرون والشقرا الاناث وعلامتها ان للذكر ان في كل شدق ناب واحد
والاناث اكثر من ناب واحد ويجب ان يجذب المقرنة والرقم والرقش الضاربة الي البياض ولا تصطاد من السباح
وشطوط الادوية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها البلوطية الحبيبة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندي
ولا تصاد الضعيفة الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبية الرأس ويجب ان لا تنهل كما تصاد ان امكن وتحدن من
جانب رأسها اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبها وديرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال
كثيرة وموتها بطيئا فهي المختارة وان كان قليل الدم قليل الحركة سريعة الموت فهي رديئة . ومن علاماتها ايضا
ان تكون حركتها سريعة ونظرها نظرجرة واقدام ويكون مخرج الثقل من اخر الذنب فاذا ماتت اخرجت احشائها
وخصوصا مرارتها وغسلت بالما والمالح غسلا بالاستقصا ثم تطبخ في الماء والمالح وان كان فيه شيت فلاباس به
طبخا مهربا يسهل معه لقط لجها عن عظمها فينظف اللحم عن العظم ويطرح في هاوون ويدق دنا نجا وبوصون من
بحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه باللبان فاذا اندق خلط به الكعك على النسخ المختلفة ولا يوتر على نسخة
اندروماخس ثم عملت منه اقرص رثاق لطان وجفت في الظل وخزنت في المخازن ويجب ان لا تقع عليها اانة
الشمس البتة لا قبل الجنان ولا بعده فان الشمس تبهزها القوة المختصة بالحوم الاناعي المقابلة للسموم النهشية
والمشروبات

فصل في صعه اقرص الاستقبل

تختار من الاستقبل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظم ولا تطليه بالطين بل تطليه بالخمير وتسويه في القدر حتي
ينضج او في تنور قد تجر واخرج رماده او في المغالي التي ينضج عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليؤخذ جوفه اللبن
ويدق نجا ويخلط معه دقبق الكرسنة الحديث اما اندروماخس فكان يخلط مع جز من الاستقبل جزين من الدقبق
وغیره

المقالة الاولى من الجملة الاولى

وغيره كان يخلط بالسوبة فاذا خلطت الاسفيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رافانا وامسح بذلك عند تقرصها
بدهن الورد وجففها واحتفظها كتحفظ اقراص الاناعي

فصل في نسخة اقراص الاندروخرون

بوخذ من قشور اصول الدارسين شتان ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعبدان البلسان واسارون ومووجا
ومصطكي واما زاقن وهو الاخوان الابيض وفو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا راوند سليخة
ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا مر اربعة وعشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج مثله زعفران
اثنى عشر مثقالا يدق كل ويخل على حدته ويخمن بشارب ريحاني عتيق يضرب الي الخلاوة ويقرص ويخفف في الظل
ويحفظ كتحفظ اقراص الاناعي نسخة اخرى لهذا القرض بوخذ من عود الدارسين شتان وقصب الذريرة
وقسط واسارون وعود بلسان وجاما ومووجا والمصطكي وفووالخوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران
اثنى عشر مثقالا ومن السنبل الهندي والساذج من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرين مثقالا
فيبدن الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه نسخة اخرى لهذا القرض بوخذ اصغلا ثوس وهو
دارسين شتان ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فوس ستة مثاقيل اسارون ستة
مثاقيل عبدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرين مثقالا جاما اربعة وعشرين مثقالا سليخة ستة مثاقيل
اما زاقن وهو الاخوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون
مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة مخفولة ويخمن بشارب صاف
وتقرص كما ذكرنا وتحفظ

فصل في المثروديطوس

هو مخجون صنعة مثروديطوس الجليل وسمي باسمه والف من ادوية مجربة على السموم خصوصا وعلى امراض اخر لكون
جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما انفك لاندروماخس ما
تمهه على منفعه لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الاناعي وغير يسيرا بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق
الكبير نفع منه في شي واحد وهو السم الحيات واما في سائر الاشياء فلا ينقص المثروديطوس عن الترياق نقصانا يعتد
به بل هو ازيد في كثير منها نفعه وارجح عابدة ولا يطول الكلام في عدد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق وتكون
الشربة او فرفل بلا نسخة المثروديطوس للجمهور بوخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا من
كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر ونالسفيس وهو الحرن البايي واذخر وعبدان البلسان واسطوخودوس وسيسالبيوس وسرسل
وقسط وكافيطوس وقنة وماست وهو علك البطم ودارفليل وعصارة لحية النيس وجند بادستر ومالاينين وهو من القراص
الساذج الهندي ومبعة وجاوشين من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود وسورنجان وجعدة
وستوردبون ودوقوا الكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص قوفيون ومقل من كل واحد سبعة
دراهم سذاب درهين اشق وسنبل رومي ومصطكي وصمغ وقطر اساليون وقرد مانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة
دراهم انيسون وج ومووسكبينج واسارون من كل واحد ثلثة دراهم ايبون وورد احمر وذنق طمان من كل واحد خمسة
دراهم فو وناقبا وسره استقور وبزر الهو غاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق مقدار الكفاية
ينقع ما يحتاج ان ينقع بالشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالبندقة بما يصلح من
الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلثة عشر الغاريقون وسورنجان وسذاب بايس
واشق وذنق طمان واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكافيطوس والليل الملك وعبدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي
نسخة جالينوس دوا ان ليسا في هذه النسخة وهما اصل السوس والمليج وفي نسخة اخرى دوا واحد ليس في هذه
النسخة وهو بزر السذاب

فصل في صنعة قوفيون المستعمل في

المثروديطوس

بوخذ زبيب منزوع النوى وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد اثنى عشر
دراهم دارصيني ومقل ازرق واطفار الطيب وسنبل رومي وسليخة والليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة
دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهين ونصف وهذه النسخة نسخة سابورين
سهل وفيها زيادة قفر اليهود وفي نسخة ابن سريابون زيادة دارسين شتان درهين ونصف وفي نسخة اخرى زيادة
اسارون درهين ونصف

فصل في ترياق عذرة

بوخذ جاما وزن اثنى عشر مثقالا فقاح الاذخر ثمانية مثاقيل عاقر قرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا
دارصيني ستة مثاقيل مر اثنى عشر مثقالا فطر اساليون وهو بزر الكرفس الجيبي ودوقوا وهو بزر الجزر الجيبي الاقريطي من كل
واحد ثلثة مثاقيل كثيرا ثلثين مثقالا عصارة الاناقسطيد اس ثمانية مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني خمسة عشر
مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل ازرق ثمانية مثاقيل لمان ابيض ثمانية وعشرين مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البانج
ثمانية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلثين مثقالا سنبل هندي اثنى عشر مثقالا بزر
السذاب مثقال واحد حب الاثرج مفسر او سمان شاي من كل واحد مثقالين بزر الشيت وكبد المالكلي واسارون
وقرد مانا

وقرمانا وأفر بيون وأفبون من كل واحد ستة مثاقيل فلعل اسود ثلثين مثقالا ورد احمر بابيس منزوع الاقراص تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرين مثقالا ناردين اقلبيطى وهو السنبل الرومي وانايبس وهو فجاج الكرم من كل واحد ستة مثاقيل ورد الدفلي ستة مثاقيل لك منقي اثني عشر مثقالا مامبنا وقرنفل من كل واحد اثني عشر مثقالا فجاج السنبل الرومي ثلثة مثاقيل ربوند صيني اثني عشر مثقالا فوسنة مثاقيل فجاج المر اربعة مثاقيل ونصف قمولبا اثني عشر مثقالا عصارة الارطمسيثا وهو البلسان سب وبقال له القيسوم البري عشرون مثقالا اصول الهندبا عشريين مثقالا قسط ومر وحنطيانا رومي من كل واحد اثني عشر مثقالا ورق الاترج ثلثة عشر مثقالا اقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل اذخر اثني عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعة منها ما ينفع بشارب صان جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او يمثلت او يبيد زبيب وعسل ويحجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع في انا ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه شيا من الاشف ومنهم من لا يري ذلك لان الاشف يضر بالمعدة **نسخة اخرى** من ترياق عزرة **نسخة اخرى** بوخذ حماما وممن كل واحد خمس اواقي عاقرقرا اوقيتين ونصف اذخر اربعة اواقي سليخة اثني عشر اوقية ونصف لبني سمث اواقي ونصف دوقوا اوقيتين ونصف زعفران اثني عشر اوقية فطراسالبون اوقية ودرهمين ابرسا اوقيتين ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواقي كثيرا عشر اواقي عصارة هبوناقسطيداس ثلث اواقي حب الاترج مثقال بزر الشبث وكبد المالكى وعبدان صفر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل بزر الخشخاش وطلين سنبل تسع اواقي ودرهم سذاب بابيس اوقية ودرهمين سماق ثلث اواقي انيسون واسارون وقرمانا من كل واحد اربع اواقي افبون اوقيتين ودرهم ونصف أفر بيون اوقيتين ونصف فلعل اوقية ونصف ورد اربع اواقي ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلث اواقي بلاذر اوقيتين ونصف لك خمس اواقي دارصيني اربع اواقي مواقيتين سنبل اقربطي سبع اواقي كبريت اربع اواقي مامبنا وربوند صيني وقسط مرم من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخورون ثلثة مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم رطل خولجان سبع اواقي حفص ست اواقي قرنفل خمس اواقي عسل قدر الحاجة

فصل في صناعة اقراص الاندروخورون المستعملة فيه

بوخذ بابونج احمر وبابونج ابيض وسماق ومر وانبسون واسارون واشنة وقصب الذريرة وعبدان البلسان من كل واحد جزءا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بشارب صان جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او المثلث او يبيد زبيب وعسل ويترك ثلثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان احتيج الي ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل وهذا ترياق صنعه عزرة وهو كخليفة الترياق الفاروق في الامور كلها

فصل في صناعة ترياق الاربعة

بوخذ جنطيان رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزا سوا يدق ويحجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشرية مثقالا حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المرقسطا مرا وحكي صهاربخت انه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزا هذا ترياق الاربعة الادوية تنفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة

فصل في صناعة سوطيرا وهو المخلص الاكبر

هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة ويمنع المادة من التحلب الي العين وقد يكفل به بعقب القروح فيمنع العود ويمنع حدوث افة بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعيون ووجع الرية والصدر والجنب والشراسيف سقيا في ما العسل ومن قذف الدم سقيا في ما لسان الحبل وعصا الراي ومن الرياح في المعدة ووجعها والبرقان ويصفي اللون ويذهب الفكر ويزيل الجشا ويشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها ويحرق به واورامها والحال ويدبر فضول الكلي والمثانة ويقوي المذاكير ويطلي عليها فيمنع الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل والنفرس والتشنج وينفع من سحوم ذوات النهم والسموم المشربة **نسخة اخرى** اخلاطه **نسخة اخرى** بوخذ سليخة واذخر من كل واحد اوقية ونصف جند بيدستر وفطراسالبون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس اوقيتين سبسالپوس مثقالا واحد اقسط ودارصيني واقراص الادوية ومبعة سائلة واسارون من كل واحد ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلعل ابيض اثني عشر مثقالا دارفلل اربعة مثاقيل سنبل اربعة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل افبون عشرة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر

فصل في صناعة اقراص ادرومعو المستعملة في المخلص

الاكبر

بوخذ حماما ودارشيشغان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل ولفل وناخوة من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فومثقالا واحدا سنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة مثاقيل مر ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بشارب صان او غيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال ويجفف في الظل وتستعمل

فصل في

فصل في معجون بزر ك دارو

وهو من ادوية الفرس الصغيرة المختارة تذهب مذهب الفلوبيات والتربات والشليشا ومنفعته عظيمة في القوايح
 اخلاطه * بوخذ من الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافريون من
 كل واحد عشرون درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استارين ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل
 واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن اللولو غير المنقوب ونوشاذر وبزر السذاب البري والمسك والكافور
 وناقلة ودار صيني وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرة فرح والدار
 فلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن السكينج والجند بيدستر والجاشهر من كل واحد وزن درهمين ومن الزنباب
 والدرونج ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم . وفي النسخة السريانية والاعجمية من المار اربعة دراهم ومن
 الكافور اربعة دراهم تدق اليابسة وتخل وتنعق البقية في الطلا المطبوخ ثم تجمع جميعا ويغلى بعسل ويعتق ستة
 اشهر الشربة مثل الجلودة بما فاتر

فصل في صنعة معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة

الحبوة

نافع من فضول البلغم مقول النفس منفرح هضام يحسن مشه كالزاد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكا العقل
 وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المنى ويقوي الذكر ويضمم العور
 ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين * اخلاطه * بوخذ فلفل ودار فلفل
 وزنجبيل ودار صيني وامليج وبلبلج وشب طرج وزراوند شامي وعروق وبابونج وجون حب الصنوبر الكبار وجوز هندي
 وساطوريون وهو خصي الثعلب من كل واحد اوقية ومن بزر بابونج نصف اوقية ومن نبات حب العنب ثلث اواق
 ومنزع عجم الزبيب الاخر ثم يدق ويؤخذ مثل جميع الادوية عسل فيعقد ثم تجلى به العقاقير التي ذكرنا ويؤخذ منه
 علي كل حال مثل الجوزة الصغيرة

فصل في صنعة الشيلشا ومنافع ذلك

هذا دوا تضمن الاطباء عنه كل نفع وفي تركيبه كل العجائب ونحن لم نر له اثرا كثيرا الا في ازالة الحمسة العارضة
 لامراض اللسان واسترخا به واما الاطباء فيقولون ان الشيلشا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداء
 والبلغمية والفالج والصرع والسكفة والقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والنسيان ومالتخوليا
 ويرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول واوجاع الرحم ورباحها
 واسترخا اللسان والدوار والغث ومن ضرر الفطر والسموم والالبان التي تنعقد في المعدة وغيرها وينفع من وجع
 المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقي لكل شي ما يلقى به فليبرد الشديدا في ما الخبار شرب وقيل بل في
 الخمر انفع والسدد الباطنة بما الاصول ولاوجاع الرحم بما الانيسون ولاوجاع الغالبية بما المرزجوش او ما
 اصول السلف والصبيان يدهن البنفسج فهذا ما تقوله الاطباء والذي عندي انه دوا مشوش غير مرتب التركيب
 يحرق للدم والاخلط مقصر عن الاقراض * اخلاطه * بوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد
 وزن درهمين لولو غير منقوب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وقصة مسحوقة من كل واحد نصف
 درهم حماما وبزر حرمل وافر بيون واشنان نبطي واشنة وبزر الكرفس وبزر السذاب واخشا البقر الجبلج وكبريت
 احمر واصفر وخربق ابيض ولبني وسعد ومارشوبه وهي عبدان الهليون وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض وماميران
 وحب المحلب وعود البلسان وهزار جشان وسنديدان من كل واحد درهمين ومن فقاح الازخر والساذج
 وجوز بوا وجند بيدستر وبزر جرجير وبزر جزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزنباب والكميا وزاج الاساكفة
 وشونيز وخرو الثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسسم الخام ومن بزر الشيت واصوله والزنباب
 والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير ومليج هندي وعاقرة فرح ويسد وقطر اليهود وفو وبزر قطونا من
 كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والناقلة وبرسباوشان من كل
 واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة والابرسا من كل واحد وزن درهمين ومن اللقاح البابس عشريين عددا ومن
 السليخة وعبدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الازخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج
 وزونا بابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الخوزي من كل واحد اربعة دراهم ومن
 الباذاورد وكعوب التبن البالي في الجيطان وراوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود
 والدار فلفل والافيون والزراوند الطويل والمدور وحب البنج من كل واحد عشريين درهما ومن الجلود الهندي وزن
 درهمين واربعة دوانيق ومن فقاح الخلاخ وعروق الهند با البابس وهو المجوس والجمدة وعصارة الابرسا والدارسبشغان
 والقبصوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجذان الاسود اربعة دراهم وربيع ومن الكليل الملك وزن اربعة دراهم واربعة
 دوانيق ومن شعر الغول وانكشت زرد وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكينج وجاوشهر من كل واحد
 درهمين ومن تراب اربع طرق مربعة وزن اربعة دراهم والذي وجد من الادوية ما يدخل في الشيلشا في الاصول
 الاعجمية زيادة علي ما في هذه النسخة . الزنباب والاسفند الابيض درهمين درهمين اصول الخيري الاخر اربعة
 دراهم فقاح الحنا درهمين فلتجشمك وهو قرنفل بستاني اربعة دراهم قردمانا وزن درهم ربونديني
 وحب البلسان وعبدان البلسان وحب الاس المصري ومختوم الملك وخمر داوود وحلتيت من من كل
 واحد

فصل في صنعة معجون الكاكنج

النافع من القروح في المثانة والكلي والذبي ببولون الدم مجرب * اخلاطه * بوخذ بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرانيه من كل واحد سبعة دراهم حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة اخري حب القثا درهمين شوكران وبزر الجاحض واقبون وحب الصنوبر مقلو وزعفران ويندق مشوي ولونز مر مقلو من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسة وعشرين عددا كثيرا اربعة دراهم بدق ويخل ويحجن بالمنتخج الشربة وزن درهم بخنديقون او بما العسل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة دوا الخطاطيف

النافع من اوجاع الحلق والحناق واوجاع ما فوق الشراسيف * اخلاطه * بوخذ انيسون وبزر الكرفس وناخواء وقحاح الازخرو اصل السوسن الاسمانجوني ودارصيني وحاما وزراوند طويل وشب بمانى وبزر الحرمل ومر اصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية معجون قرقومعها وبزر الورد او الورد اليابس من كل واحد اوقية تقين قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواقي سنبل ونشاستج الحنطة من كل واحد نصف اوقية عصف في متوسط في المقدار عشرة عددا بدق ويخل ويحجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وبوخذ منه مقدار عصاة فبدان بها العسل او بما الشعير او بطيخ الورد والعدس واصل السوسن ويتفرغ به ويستعمل ايضا بالطلا ثلاثا او اربع مرات في اليوم

فصل في صنعة قرقومعها المستعمل في دوا

الخطاطيف

بوخذ زعفران ودارصيني من كل واحد درهمين ورد يابس وحاما وقسط من كل واحد درهم مر اربعة دراهم اصل السوسن وساذج هندي من كل واحد درهمين ونصف بدق ويحجن بشراب ويقرص اقراصا ويحفف في الظل

فصل في صنعة دوا الكبريت

لعل هذا الدوا بعدل الخريقات فينبغ من الحيات الدابرة الباردة ومن حيي الربع وحيي البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفت المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقا والطال وبذر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منقعة بينة ويخلص عن افة الادوية الثقالة * اخلاطه * بوخذ كبريت اصفر وبزر بنج ابض وقرمانا ومبعة ومر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم اقبون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثني عشر درهما فلعل ابض اثنين وعشرين درهما تدق الادوية وتجن بالعسل وتستعمل بعد ستة . وبسقي المريض منه قبل دور الحجي على قدر سنه . من كفاش بوخنا من نصف درهم الي متقال الشربة المتوسطة درهم

فصل في صنعة معجون الحلتيت

ينفع من ادوار الحيات وبزيرل خفي الربع عند النقيج ويدفع ضرر السوع خاصة العقرب والرتبلا ونحوها * اخلاطه * بوخذ حلتيت ولفلل ومر وورق السذاب اجزا سوا يحجن بعسل الشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشرب وفي الحجي بالسكاجيين قبل الدور بساعة

فصل في صنعة معجون الملح الهندي

ينقي المعدة ويحبس القذن البلغمي والسوداوي وبشفي الدوار الكاين من البلغم والسودا * اخلاطه * بوخذ هليلج اسود وهليلج واملح وهليلج كايي واسطوخوذوس من كل واحد ثلثة دراهم افقيون اربعة دراهم ملح هندي درهمين ابارج فبقرا عشرة دراهم اغاريقون اربعة دراهم بدق ويخل ويحجن بالسكاجيين الشربة وزن ثلثة دراهم بالعداة على الربق بما فاتر

فصل في صنعة معجون القسط

النافع من اوجاع الكبد والمعدة * اخلاطه * بوخذ دارصيني وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صيني ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الازخرو اربعة وعشرين درهما ينفع المر بطلا ويصفي ويقي على الادوية ويحجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل

فصل في صنعة معجون قباد الملك

النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما والمانع لهما من الحدوث ومن الحجي العتيقة ووجع الطحال والرياح والغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشي واوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض * اخلاطه * بوخذ بزر السذاب البري وفراسيون واسقورذيون وكافمطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخوذوس وقرمانا ومبعة سايله من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر ولفلل ابض واذخر

واذ خرو سنبيل الطيب واوفر بون وقشور اصل اللقاح واشق وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقريطي وورد
احمر بابيس منزوع الاتعاج وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل دار صيني ثمانية مثاقيل ومن السليخة اوقية
وعصارة الغافق وكاشم وبزر الحندوقي وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة
مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعة منها ما انتقع اما يشربا جيدا وهو الاصل او بجمهري
وتجنى بعمل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل

فصل في صناعة القطارغان الاكبر

ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع النساء ومن جميع الامراض وهو دوا هندي * اخلاطه * * بوخذ افيون وزن
اربعة اساتير واربعة دوانيق اوفر بون ثمانية دراهم اثاقيل وزن خمسة اساتير ووزن درهمين وثلاثي درهم حاما وزن
ثلثة اساتير واربعة دوانيق قسط مر استاربي فلفل استاربي واربعة دوانيق عافرقحنا وزن ستة دراهم الفاشرا
وهو الهزار جشان وفاشر ستيبي وهو ششبنندان من كل واحد اربعة دراهم ابريسم في وزن استاربي فضة محركة وزن ستة
دراهم ورد احمر بابيس منزوع الاتعاج وزن ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم بزر الكرفس استاربي مسك ستة دراهم
ناخوة اربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة اساتير ودرهمين فقاح الكرم وزن اربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلثة
اساتير ودرهمين بزر البقلة الحقة عشرة اساتير حب الخروع مقشر ثمانية اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير صمغ
وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين مبعة سائلة وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين واربعة دوانيق مقل ازرق استاربي كندر ذكر
خمس اساتير ووزن درهمين ثلثة تسعة اساتير ودرهمين واربعة دوانيق دبق منقي خمسة اساتير واربعة دوانيق اس
استاربي مصطكي ثلثة اساتير واربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلثة اساتير واربعة دوانيق اصل السوسن
الاسمانجوني ثلثة اساتير ودرهمين قرد مانا ستة اساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلثة اساتير واربعة
دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزنباد ودرنج من كل واحد اساتيرين لفاح وزن اربعة دراهم دار صيني
ستة دراهم اسارون اربعة دراهم فافلة خمس مائة حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل انثي ثلثة اساتير
افرو ذبحان استاربي ودرهمين قرفة استاربي خولنجان اربعة دراهم لولو غير مثقوب خمسة دراهم بسند استاربي ودرهمين
زراوند طويل تسعة اساتير زعفران وزن درهمين وج ابيض استاربي ودرهمين وشبطر ج هندي استاربي زنجبيل وفلفل
ابيض من كل واحد خمسة اساتير اطموط وبوربارد من كل واحد اثني عشر درهما سوربارد استاربي ودرهمين
واربعة دوانيق بجهن ابيض واحمر من كل واحد اساتيرين واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذهب
ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعة منها ما انتقع
بشراب سبعة ايام وبعد ذلك تلتقي عليه الادوية المسحوقة وتجنى بعمل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلثة اساتير
ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية وبصبر كاللحوق وبصبر في قدر حجارة او فخار نظيف
ويغلا خسا اوست غليات وينزل عن النار ويبرد ويرفع في انا زجاج وبعد ذلك تؤخذ ضبعة عرجا انثي هرم
وتشد بداها ورجلاها بعضها الى بعض وتصبر في قدر نحاس ويلقي عليها ترمس ابيض وشبت من كل واحد كغ
ويلقي عليها من الما العذب قدر الحاجة وتغطي ثم القدر وتطبخ بنار لينه حتى تتهري وبعد ذلك تنزل عن النار ويصفى المرو
ويؤخذ وينقي جلد ها وعظامها وشعرها ويغسل في قدر نظيفه ويلقي عليها دهن البلسان ودهن الناردبي قدر اسكرج
من كل واحد وبطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق وبطبخ حتى يغلي وبصبر كقواء
العسل الغليظ ثم تلتقي عليه الادوية الممونة الموصوفة في صدر الصنفه ويبرد ويرفع في انا زجاج ويترك ستة اشهر
ويستهمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل نانه يغلي

فصل في صناعة القطارغان الاصغر

* اخلاطه * * بوخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دنانير دبق ابيض اربعة
دراهم افيون خمسة عشر درهما كندس درهمين فلفل عشرة دراهم ابريسم في درهم بزر البنج عشرة دراهم اوفر بون
سبعة دراهم حاما وقشور اصل اللقاح من كل واحد درهمين اثنته وسليخة واشق والبان واصل السوسن وعبداد
البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودار صيني وجند بيدستر وهزار جشان وششبنندان وشبطر
هندي من كل واحد وزن درهمين بزر الحمرل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد
اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانيق مسحوقة منخولة وزنباد ودرنج وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم
سنبيل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مرو وزن اربعة دراهم كروبا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم ناخوة وصغر
فارسي واصل الزعفران وحب الكبر من كل واحد وزن درهم فافل ابية وسكر وحب الغارودم الاخوين من كل واحد وزن
درهمين صمغ هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحري وزن درهم برنج وفلفل من كل واحد درهمين
خيار شمبر منقي من القصب والحب وقبر بول وطالبسفر واصل الشهدانج واز من كل واحد وزن درهم تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة منقوعة منها ما انتقع بشراب وتجنى بعمل منزوع الرغوة وتستهمل بعد ستة اشهر

فصل في صناعة الكللاج الاكبر

ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الحجات المتقدمة والغشي وعسر البول والبرص والبهق والسهر وبكسر العظام
والسعال الرطب والاسهال اذا لم تكن حي ومن قد برد بدنه واللبواسير والمطبولين اذا لم تكن حي والدبيلة
والقولنج والمستسقيين والبرص اذا لم تكن حي ومن قد برد بدنه واللبواسير والمطبولين اذا لم تكن حي والدبيلة
الركبة والظهر والعصل * اخلاطه * * بوخذ اهلبلج اسود وبلبلج وشرا منج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني
وشبطر ج وفلفلون واصل هندي واصل افندي واصل الجني واصل اندراني ولسان العصفير وسعد وهال وقرفة
وشبطر ج واصل هندي واصل افندي واصل الجني واصل اندراني ولسان العصفير وسعد وهال وقرفة

فصل في صنعة الكلكلاخ الاصغر

فصل في صنعة معجون فبروزنوش

فصل في صنعة المعجون المعروف بالكندي

فصل في صناعة معجون الفونج

فصل في صنعة معجون البزور

فصل في صنعة معجون الباقوت لنا

هذا ما يجوز لنا جربناه علي الملوك واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في عمل الوسواس والتوحش والتحققان
وضع القلب وقد اقلع منها علل مزمنة ما تجعت فيها المعالجات ووجدنا له نفعاً كبيراً في عمل الدماغ والمعدة والكبد
وفي عمل الطحال والقولنج خصوصاً وقد نفع في اوجاع المفاصل والحببات المزمنة ❀ نسخته ❀ يؤخذ من فئات
الباتوت وخصوصاً الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة دق ويبدأ دقه برفق رقيق لئلا يرضض
شهر

المقالة الثانية من الجملة الاولى

ثم يؤخذ الى صلابه وبهبا عليها سحقا ثم يؤخذ من حجر البشب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطليه بالمر داسنج حتي يتزج الذهب وينسحق وزن دانقين ومن الفضة المزججة براجحة القلعي وزن دانق وبفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالباقيوت ثم يؤخذ جملتها وتلقى في صلابه وتلت في الشراب الرجائي وينسحق حتي يجف ويكرر حتي يصير هبا ثم يؤخذ ويرفع فتكون الجملة جزءا واحدا ثم يؤخذ من الغاريقون ومن الافيمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزجوش من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الحجر الارمني وحجر الازورد والمالح النفطي والزنباد والدرونج واليهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقلبي وهو الساردني والحما والجوا والساذج والدارصيني الصبفي والسعتر وجاشا وزونا ويكون من كل واحد ربع جزء ثم يؤخذ من المشكط امشيع وفطر اساليون والحجر البهودي وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام العاج ثلث جزء وتنسحق جميع هذه الادوية ويطحر عليها كلس الاحجار المذكورة وينسحق ويخمن بعسل البيلج ضعفها وزنا وبقرص من مثقال ويسقي

فصل في صناعة مخجون اخر من اديوية غاليينوس

ينفع من علا قصب الرية وقروح الرية ونفث الدم والمادة الماخلمية الى الصدر ولعلو النفس ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر دارصيني من كل واحد اربعة مثاقيل حما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر اصول السوس مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سودا مثقالين كثيرا لحم القر الشامي من كل واحد ثلثة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثين مثقالا طين ساموس الذي يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى قسط مثقالا عسلا نابق اربع قوطولاس بطبخ المعسل وصمغ البطم في انا مضاعف فاذا صار الى حد التحنن انا خلط معه البارزد واطبخه حتي يصير الى حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم برده والتف عليه الادوية الباقية مسحوقة واخبطه واستعمله

فصل في صلبة مخجون ينسب الى ارسطو ماخس

عجيب للسعال ونفث الدم وقروح الرية ومدتها المحققة وورمها وحرق العضل وفي الطعام والهبطه والخلفه وعلا المذانه واختناق الرحم والحجات النابية يسقي قبل الوقت بساعة وللهذا الوردية المزاج والسموم المشروبة والممسوحة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ دارصيني قسط بارزد جند بيدستر افيمون فلفل اسود دارفلفل مبعة من كل واحد اربعة مثاقيل اوقية عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وتخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتي يذوب فاذا اذاب فليصفي ويؤخذ وتلقى عليه الادوية ويصير في انا زجاج او انا فضة ويسقي منه مقدار باقلاصة مصرية مع ما العسل مقدار قواثوس وحب الاس وقطر عليه باصبعك ذهن حل ثلث قطرات

فصل في صناعة مخجون ينسب الى سابيوس

يخرج الرمل في البول وسائر مواد القروح ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ اصول السوس سبسا لبوس كاذربوس حامدروس هو فاريقون اولوقوس وهو ورق الحما لون الاسود وحرق وهو بزر اللبنا بوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حما ثمانية مثاقيل دارصيني اثني عشر مثقالا لبنا بوطيس جبلي سنبل هندي زعفران فلبكي بزر كرفس جبلي جمعة بزر السذاب البري مشكط امشيع قريطي من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حشر شامي ذكر وانثي من كل واحد ستة عشر مثقالا حرق بابلي اربعة وعشرين مثقالا بزر الفجفجكشت وحري من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا قرد مانا ثمانية واربعين مثقالا بخمن بعسل مطبوخ ويسقي منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار اربع قواثوس

فصل في صناعة مخجون الجنطيانا

النافع من الصلابه والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحي العتيقه ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ جنطيانا وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وساذج وزاوند صيني من كل واحد اوقية بدق وينسحق ويخمن بالعسل المزروع الرغوة حتي يصير بمنزلة العسل الخائر الشربة منه وزن درهم بها السذاب المطبوخ

فصل في صناعة دوا يسمى عطية الله

هذا الدوا وجد في خزائنه ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة وبشهوي الطعام والجماع ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتا ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الهليلج الاسود والهليلج والامالح والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والششقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل ومسمم غير منقي من كل واحد وزن ست اواقي ومن جوزبوا والسنبل والقرنفل والمووالغو والدوقوا والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والافريبيون من كل واحد وزن اوقيتين ومن السنبل وهو النساكوة ولباب القمح وبزر الكراث والقوذري الابيض والخشخاش والزنباد والدرونج وعروق الزرشك والحما والماعر قرحا والطباشير والسبسا لبوس والحلتيت المنقن والكمون الكرمانني من كل واحد ثلث اواقي ومن الشل والفلفل والدارصيني والشبترج الفارسي والفلفيمون والاشنة والسعد واصل النبلوفر والدارفلفل وقرقة الطيب والجند بيدستر من كل واحد وزن خمس اواقي ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن اربع اواقي ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواقي ومن خبث الحديد المنقي المسحوق المريا ثلثة اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالما والعسل واسبوعا بالخل يبدأ فينبغعه يوما بالخل ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم يحففه في الظل ويسحقه حتي يصير كالخل ودق سابر الادوية واتحمتها واتخلها ثم زن من الادوية ثلثة اجزا ومن الخبث جزا ثم لثها بمصن البقر

جيدا واجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبث ثم اذب الفانيذ وصبه عليها مع العسل حتى يصير
مغزلة العسل الخاثر ثم ضع في جرة خضراء جديدة نظيفة وسد راسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واسق منه مثل
العصاة بالعداء على الربق ثم لا يأكل شيئا حتى تمضي ثلث ساعات من النهار ثم يأكل ودبره تدبيرا معتدلا ينفي
عنه السم والنصب وسائر ما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلاء ان هذا الدوا يبرد شر السم القاتل
بأذن الله وبورث الصحة

فصل في صنعة معجون آخر

ينفع من ضعف الكبد والوثي ونفث الدم * اخلاطه * * بوخذ جلنارودم الاخوين وورق الاصف والشب
الهامي من كل واحد جزدقة واتحكه واجنه بعسل الشربة مثقالا بما فائروا طبخة وصف ماء واسقه فانرا فانه جيد

فصل في صنعة معجون قيوما الطبيب

ينفع من فساد المزاج وورم الكبد وبقي المعدة وبصفي اللون * اخلاطه * * بوخذ اهلبلج والكبد من كل واحد
خمس وعشرين درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن اربعة
وعشرين درهما ومن الطاليسفر وزن ثلاثة دراهم ومن الخوانجان وزن عشرة دراهم ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن
عصارة الافستنجين وزن خمسة دراهم ومن الطلا المطبوخ والميسوس قدر ما تكفي به الادوية دق الادوية واتحكه
واجنه بالطلا والميسوس واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهين بما فائروا

فصل في صنعة معجون يعرف بالاميري

ينفع من اسر البول ووجع الظهر وضعف الكلي وتفتت الحصى * اخلاطه * * بوخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث
وبزر الشب وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الفرفخ وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصفور
وبزر الخروع وكسبلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزجوش وبزنج كايي وفلفل وتربذ وحب الرشاد وبزمرر واشنه واشق
وبزج الافخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البزج وصعتر وزرنب وفلجحة وحب الفلفل وقسط وكرويا وبزر قطونا وابهل
راسي ولبان وبزر فاضل وسليخة وبزر ككتان وملح هندي وبزر السذاب وبزر خيري ابيض واحمر ويكون كزمان
وتربذ وبزر مرزجوشك ومغاث دسني مكسي وسورنجان وفتيمون وابيسون وبزر عجنه وسرخس وقول من كل واحد وزن
ثلاثة دراهم بوخذ تحيين ابيض واحمر وناخوا وزرباذ وجمه وبزر الرازيانج ودارصيني وهليلج اصفر وكايي وبزر
حرميل وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبة وبزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم ششمل وزنجبيل
من كل واحد اربعة دراهم كبة وفلفل ابيض وقزفيل وسنبيل وقفاح الحنا وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف
سهنوبيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهني حل اربعين درهما عسل رطلين الشربة
الثامة وزن درهين بما فائروا

فصل في صنعة معجون وصفه الصميري وذكر انه محرب

يصلح للفاالج والقوة والاسترخا وسائر العلل التي اصلها البلغم بوخذ منه على قدر الحاجة العليل بطلا منه العصفور
لاستر خا فانه نافع * اخلاطه * * بوخذ افيون وقرييون وجند بيدستر ودارصيني ودارفلفل وبنج ابيض
وسنبيل وزنجبيل وزعفران اجزا مساوية وبخل وبجني بعسل منزوع الرغوة ويجعل في انا ويستعمل منه عند الحاجة

فصل في صنعة معجون مسمن محرب لنا

بوخذ من انماث وجوز جندم وبهمي وزرباذ وكثيرا وبزر الخشخاش وكهريا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويخل
ويقلى بالسمي قلبة خفيفة ويخلط بملح يميني بانصغر سويق الحنطة ومنا سكر قوالب بالي الصغير ثم بوخذ منه كل
يوم عشرين درهما وبطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمي قدر الحاجة ويحسي

المقالة الثانية كلام مشبع في الايارجات

فصل في مقدمات يحتاج اليها

اقول الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدوا الالهية واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان
في القديس انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي بها غيره وانما يقال للمسهل دوا الهية لان عمل المسهل امر الهية مسلم
من قوي طبيعته وانما كان يسمى في القديس الايارجات لان الاطباء كانوا يعزعون من غوايل المسهلات الصرفة مثل شحم
الخنزير والخريق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بمزروعات ومصلحات وناذهرات حتى جسروا على
استعمالها ثم استعانوا اليها واخذوا سلاقاتها ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي حبوا فليعلم المتطلب
ان الايارجات اسم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستعانة عنها ولعادة السووانها لا تجذب من بعد
كالا يارجات والشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح النجسين ووقف ما يسمى فيه ما الاثيمون
بالزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم * ونسخته * * بوخذ الاثيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم
هليلج اسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلاثة دراهم المسال ثلاثة ارطال والحد ان يبق نصف رطل يسمى على
الربق ويتبع بزر الحنطه درهما بزر الخبار نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وما فائروا والعدا ثلثة ايام زبرياج والماء المزوج
فصل في

فصل في صناعة ايارج فيقرا اي المر

هذا هو ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطايفة ومنفعته للاحشا والمعدة والمصطكي لذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانصاج وثقوبة القلب والمعدة وربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يملك وزنه او يحذف والاسارون فله معونة علي الاسهال وحذر الرطوبات وربما جعل بدله الكلبية وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لثقوبة المعدة والحليل والفاذهرية ومن الناس من يجعل فيه ففاح الاذخر فيمنع السخج المتوقع من الصبر او الورود لدفع نكابة حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مخمرا بالعسل مثله وقد يكون باسغا غير مخمر واما انا فاقصر مسخوقه بما المقل اقراصا اجففها في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره ونعل المقل يكون قريبا من جز كان القدماء يختلن في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا اما ستة وثلاثين مثقالا اذا اقتصر على الدارصيني وعبدان البلسان والاسارون والسنبيل والزعفران والمصطكي والقوا من كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية واربعين مثقالا اذا لم يقتصر على تلك الستة بل زادوا عليها سليخة وحب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احد وزني المصلحات المذكورين ثمنين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزني المصلحات المذكورين مائة مثقال وان اريد اصلاح هذا الموضع موحرا كتب هكذا فمنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية نصف وزن الصبر ويزيدون قلبلا وبنقاصون ومعاني جميع ما ذكره بوجها في المقالة السادسة من تدبير الاصفا في ذلك . والايارج فيقرا يتخذ علي ثلاثة ضروب احدها ان يلقى علي مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من ساير الادوية والاخران يلقى علي تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من ساير الادوية والثالث ان يلقى علي ثمانين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون وبنقاصون وايضا فربما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا ووفق للمحرورين والمجوسين ولا يسقاه كل مجوم بل من جاء لبنة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوي اسهالا ولكنه اضر للمجوسين علي انه ان سقي منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الايارج المر مستعمل في الاسهال بل اسهاله يرفق وقلبلا قلبلا ويطوور بها فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله يجذب من بعده بل انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والامعاء وابعده ودد جذبه ناحية الكبد دون العروق واما نسخهته المعروفة للجمهور فتنتفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة والراس ووجاع المفاصل والقولنج والقوة وثقل اللسان واسترخا الاعضاء . اخلاطه .
بوخذ مصطكي ودارصيني واسارون وسنبيل وحب البلسان وزعفران وعبدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مرتفع ضعف الادوية يدق ويتخل الشربة التامة درهان مع عسل وما تاتر

فصل في صناعة ايارج لوغاديا

هذا ايارج مبارك كثير النفع منف للبدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من امراض الراس الصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والعمم والرعب والفالج والاسترخا بل من السكنة كل ذلك سعوطا كل قبل في الشيلنا وهذا خبر من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد ويدبر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الامراض البليغة الفجة والسوداوية والحبيات المتناوبة وينفع من اوجاع المفاصل والنفوس وعرق النساء وينفع من دا الحبة ودا الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيره ومن البرص والبهف والقواهي والتقشر والجذام ومن الحنازير والاورام الباردة والسرطانات . اخلاطه .
بوخذ شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغار بقون وسقونيا وخريف اسود واشق واستردبون من كل واحد وزن اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى . من كل واحد درهمين ونصف افثمون وكاذ ربوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهبونار بقون وساذج هندي وفراسبون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وبسفاج وجاوشير وسكبيج وجند بيدستر ومرفطراسالبون وزراوند طويل وعصارة الافستمنين واوفر بون وسنبيل وحامما وزنجبيل من كل واحد درهمين جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بما تاتر وعسل او طبخج الافثمون والزبيب المنزوع النجم

فصل في صناعة ايارج لوغاديا نسخة فيلغريوس

بوخذ شحم الحنظل وغار بقون واشق وقشور الخريق الابيض وسقونيا وهبونار بقون من كل واحد عشرة مثاقيل افثمون وبسفاج ومقل وصبر وكاذربوس وفراسبون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبيج وجند بيدستر وفطراسالبون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يجمع بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلثة بحسب قوة كل انسان بما العسل والمخ

فصل في صناعة ايارج لوغاديا نسخة فولس

بوخذ شحم الحنظل عشريين مثقالا بصل الفار مشويا وغار بقون واشق وقشور الخريق الاسود وسقونيا واوفار بقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسفاج وافثمون ومقل وصبر وكاذربوس وفراسبون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل مر وجاوشير وسكبيج وفطراسالبون والثلاثة الفلفل ودارصيني وزعفران وجند بيدستر وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية

فصل في صنعة ايارج روفس

النافع من المربة السوداء والبلغم ودا الثعلب * اخلاطه * بوخذ شحم الحنظل عشريين مثقالا كل ذريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشبر من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلغل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينقع المر بطلا وتذق الادوية وتجن بعمل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة * وفي نسخة اخري * بوخذ شحم الحنظل وزن عشريين درهما صبر اسقوطي وزن خمسة دراهم خولجان عشرة دراهم كل ذريوس عشريين درهما سكبينج وجاوشبر من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج وفطر اساليون وفلغل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعدة من كل واحد درهين والذي وجدناه زيادة في نسخة اخري منسوبا الي انه في السر يانبة من الادوية كل ذريوس واغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويجن بعمل الشربة منه وزن اربعة دراهم بها حار وعسل وملح على الربق بعد الحبة

فصل في صنعة ايارج اركانابيس نسخة الجمهور

ينفع من كل مرض يتولد من البلغم النخ والسودا وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الما في العين والكحة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والمخراجات من مواد غليظة وينفع من الما الاصفر والجرب وقد يسقي بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم بسلاقة السذاب وربما جعل فيها قليل جند بيدستر الي ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمثنت والكليتين والانتنتين بطبيخ الكرفس ولعرق النسا ونحوه بها الفطوريون وقد يخلط به ايضا عصارة قنا الحجار او الحنظل اربعة قراريط في ما الغيسوم وقد يسقي لعصه الكلب الكلب ويومن الفزع من اما لاسمها مع وزن درهم من محرق السرطان النهري * اخلاطه * بوخذ شحم الحنظل اثني عشر وعشريين درهما فراسيون واسطوخودوس وخريف اسود وكل ذريوس وستونيا وفلغل ابيض ودارفلغل من كل واحد اوقيتين بصل النار مشوي واوفر يمين وصبر وزعفران وجنطيانا وفطر اساليون واشف وجاوشبر من كل واحد اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذا خروفتي جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهين عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافثيمون والزبيب المنقي

فصل في صنعة ايارج اركانابيس نسخة فولس

بوخذ فراسيون واغاريقون وكل ذريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشريين مثقالا جاوشبر وسكبينج وفطر اساليون وزراوند مدحرج وفلغل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل تذق اليابسة من الادوية وترض الصمغ وتنقع في العسل وتخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحق وزن درهم بها العسل

فصل في صنعة تباذريطوس الاكبر

ينفع من فساد المزاج البارد والامتلا والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والحدور واوجاع الكبد والمعدة والحال والكلبي والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافثيمون واغاريقون او بها حار * اخلاطه * بوخذ صبر اسقوطي وزن خمسة عشر درهما اغاريقون ابيض وزن عشريين درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ريوند صيني وزن درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان واوفر يمين ودارفلغل وفلغل ابيض واسود وجنطيان رومي وفنجا الاذخر من كل واحد وزن درهين قسط مر وكل ذريوس وافثيمون من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخة وستونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف موهاما من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة متخولة وتجن بعمل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة تباذريطوس اخر

ينفع من جميع الادوا الهاججة من البرد والبلغم * اخلاطه * بوخذ صبر وزن ثلثين درهما اغاريقون وزن اثني عشر درهما ووزعفران ودارصيني وكبا وسورنجان وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كل ذريوس وفلغل ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهين فلغل اسود وجند بيدستر من كل واحد اربعة دراهم ريوند صيني وموسنبل من كل واحد وزن درهم عسل قدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بها حار ويعتق ستة اشهر

فصل في صنعة تباذريطوس اخر

ينفع من تلك الادوا * اخلاطه * بوخذ القحوان وزن ثمانية عشر درهما جوزيا وزن اثني عشر درهما صبر اسقوطي وزن ستين درهما اغاريقون وزن اربعة واربعين درهما ريوند صيني وزن ثلثة دراهم فلغل ابيض وجنطيان من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج وكبة ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وستونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل ثمانية دراهم اسقوديون وزن سبعة دراهم حماما وقوة وفلغل اسود ودارفلغل واذا خرو من كل واحد درهين ابرسا وزن ثمانية دراهم يسحق ويخل ويجن بعمل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بها حار

فصل في

فصل في صنعة تباذر يطوس بجوزبوا

ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلي والقلنج وبذر الطعنت المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقوق ومن الجيات المزمنة المتقدمة واسهاله بلا اذي **✽** اخلاطه **✽** يوخذ صبر ستين درهما اغاريقون اربعة وعشرين درهما سقوديون وعبدان البلسان ودهن البلسان وحبة البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط ثلاثة دراهم ووج ومصطكي ودارصيني وفرفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثني عشر درهما افثيمون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كاذربوس ثمانية دراهم مودرهين ثلاثة فلافل واوفرهين من كل واحد اربعة دراهم فقاج الاذخر درهين جنطيانا اربعة دراهم حماما درهين سقونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطيخ الافثيمون

فصل في صنعة تباذر يطوس مسهل

يوخذ صبر ستين درهما اغاريقون اربعة وعشرين درهما مصطكي وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وجب البلسان ودهن البلسان ودهن البايونج واوفرهين وثلاثة فلافل وحنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كاذربوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافثيمون من كل واحد اثني عشر درهما مرفقاج الاذخر وحماما من كل واحد درهين سقونيا عشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول

فصل في صنعة ايارج جالبنوس نساجة الجمهور

ومن منافعه انه الطف واعل من تباذر يطوس ولوغاذا ينفع من الفالج والقوة والتشنج والاسترخا وينقي عن الجسد الفضول الزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخا اثنان وخروج البول من غير ارادة **✽** اخلاطه **✽** يوخذ شحم الحنظل واغاريقون وبصل الفار مشوبا واشق وسقونيا وخربق اسود وهبوناريقون واوفرهين من كل واحد وزن ستة عشر درهما بسفناج وافثيمون ومقل ازرق وكاذربوس وفراسهين وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مروسكبيج وزراوند طويل وثلاثة فلافل ودارصيني وجاوشبر وجند بيدستر وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوة منقوعة منها ما انتفع بالمثلث ويحجم بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر

فصل في صنعة ايارج جالبنوس نساجة فولس

يوخذ كاذربوس وفلفل ابيض ودارفلفل واغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وسقونيا وسنبل وافثيمون وبصل الفار مشوبا من كل واحد ستة مثاقيل مروزعفران واشق وهبوناريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية

فصل في صنعة ايارج جالبنوس من نساجة ابن

سرافهين

يوخذ شحم الحنظل اربعة دراهم كاذربوس وبصل الفار مشوبا واغاريقون وسقونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهبوناريقون من كل واحد ثلثة دراهم ودانق افثيمون وجمدة ومقل وكاذربوس وفراسهين وصبر وسليخة وبسفناج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومرو ودارصيني وجاوشبر وسكبيج وجند بيدستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وحنطيانا واوفرهين من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاديا والمنافع مثل تلك

فصل في صنعة ايارج ابقراط

ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار ومن غم المفزعات **✽** اخلاطه **✽** يوخذ جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطراساليون وكاذربوس واسطوخودوس وفلفل مونة والحيف الجيلي وكبها من كل واحد وزن درهم مر اربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر اجر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يحجم بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة اربعة دراهم

فصل في صنعة ايارج اخر لبقراط

ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن شقات البدن ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهب والانتشار وبدو الما في العين ومن الجذام والبرص والفالج والقوة والقويا **✽** اخلاطه **✽** يوخذ قنبا الحار وثلاثة فلافل وكاذربوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومرو وسقونيا من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف اوقية بما حار

فصل في صنعة ايارج اندروماخس الطبيب

ينفع من وجع المعدة والبطن **✽** اخلاطه **✽** يوخذ دارصيني وسليخة سودا وقصب الذريرة وعبدان البلسان وفقاج الاذخر وهرقل من كل واحد ثلث اواني ونصف تدق الادوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها

عليها من ما المطر ستة دوايق وتطبخ على النصف وتصفي ثم يؤخذ من الصبر الاحمر طل ويصب عليه من ما المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصان النهار ويغسل حتى يخلوا ويصب عليه ما الاناوية ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويطح في الزعفران والمر والكبا من كل واحد ثلث اواقي وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في انا زجاج او عصارا ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسرومن وجع الجنب ونخ المعدة ووجعها ونفث الدم ووجع الحاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بما فاقه ولكل انسان علي قدر قوته والاورام الصلبة بالسكتين ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاظفار اذا ديف بخل خرمون احترق الفم بالغرغرة

فصل في صنعة ايارج اندروخس

ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفزع * اخلاطه * يؤخذ اسطوخودوس وكافيطوس وغاريقون وخرق اسود وفلفل اسود وابيض ومازريون وسقونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران واقرعبيون واشت من كل واحد ثمانية دراهم مر اربعة دراهم داخل ثمانية اوقية ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح

فصل في صنعة ايارج فيلاغراوس

ينفع من المالتخوليا وينقي حجب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية * اخلاطه * يؤخذ فراسيون واسطوخودوس وخرق اسود وكافيطوس وكادر بوس وفطراساليون وفبوليون وهو الجمدة وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكبا وكثيرا وساذج واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفوموموفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخة وهبوناريقون وفلاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين اثنيون وغاريقون وبسفناج وشحم الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقوطري ست اواقي يدق ويخمن ويغلى ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بما حار

فصل في صنعة ايارج بوسطوس

ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداء والبليغية والدوار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل * اخلاطه * يؤخذ كاذربوس اثني عشرة اوقية اغاريقون ست عشرة اوقية * وفي نسخة اخرى * اغاريقون عشر اواقي شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس وفلفل اسود وابيض من كل واحد اثني عشرة اوقية موثلث اواقي زعفران ثمان عشرة اوقية خربق اسود وسقونيا وصبر اسقوطري من كل واحد ست عشرة اوقية اشت ثمان اواقي اقرعبيون ثمان عشرة اوقية اسقيل مشوي اثني عشرة اوقية يدق ويخمن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر * وفي نسخة اخرى * من السنبل والسليخة من كل واحد اثني عشرة اوقية يشرب بنقيع الافثيمون بعد الحبة

فصل في صنعة ايارج طعموا الانطاي

ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفزع الحادث عن السوداء ومن ارتعاد المفاصل * اخلاطه * يؤخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما كاذربوس وفراسيون واغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا وتدفق اليابسة ويطح علىها وتخلط وتستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة ايارج اخر

يزيد في البصر وينفع من الصداع وضربان الراس وعلل المعدة والكبد والطحال * اخلاطه * يؤخذ شحم الحنظل عشرة دراهم كاذربوس وسليخة وثلثة فلافل من كل واحد درهمين صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سقونيا وزن ستة دراهم عصارة الافستين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بما حار

فصل في صنعة ايارج لنا مجرب

يؤخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث اغاريقون مثقالا حجر الزمني نصف مثقال ورد درهم فلفل ابيض مثقال زنجبيل مثقالين وج وحماما واسارون وحب البلسان حاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقا وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الفرنج مشك وبزر الباذرنج بونه وبزر الاثرج والنعناع اليابس من كل واحد درهمين افثيمون درهم يخن الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة اشهر ثم يستعمل

المقالة الثالثة في الجوارشنيات المسهلة وغير

المسهلة

انريد ان تذكر في هذه الجملة من الجوارشنيات المشهورة والشبيهة بالكلى واما اللواتي منافها جزء به فاولي المواضع يذكرها الجملة الثانية

فصل في

فصل في صنعة الجوارشن الكموني

هو نافع من اوجاع الاحشا التي تولدها البرودة من غلبة البلغم للشايخ ويقوي المعدة وبهضم الطعام وبزبل الشهوة الكلبية والجشا الحامض الشربة مقدار حفصة بما حار وينفع ايضا من الجذبات الباردة السوداء والبلغمية والخلطه * * * بوخذ كمون منقوعا بخل خمر يوما وليلة يجفنا مقلوا وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل

فصل في صنعة حوارشن الكموني لجالبينوس

ينفع من الرباح الباردة والنحم ويحل الرياح وينفع من لا بهضم الطعام * * * اخلاطه * * * بوخذ بورق نصف جز كمون كرماني منقوع بخل مقلو وفلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد جز وهذا يعمل على تسخين ثريما عمل من اجزا متساوية في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا التي يحل الطبيعة جلا وزججا خلط من الاصناف الباقية كمية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقي ويكون الفلفل ابيض وذلك انه يقوي المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اعني الدار فلفل والفلفل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا ولا متشعبة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدمي النقبلة الوزن ويختار منها الكبار والصالح والبورق فيكون ان اتخذت الدواء لم يكن كانت طبيعته محتبسة البورق المدعو نظرون بهر يقون وهو الاخر واذا جملة لم يكن كان محل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما يطرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب ايضا فيكون باسما بمقدار وذلك انه ان جفف شديدا كان حادا جدا جدا لا يذهب نكهتها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم تخلط بشي وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج البهاط رحت في ما الشعير في غذا اخر موافق وهذا دوا بوخذ مفردا قبل غذا وبعد غذا والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة ناوفا في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنكه اصله وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدوا قويا في حل الرياح ويستغفر بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استغفره اكثر فيجب ان يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا يحرق هذا الدوا تحرقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة بته بل ادر بقوة وجانا وهو متعجب يكثر عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان لجسد ذلك الرجل خاصية في السبب فبما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبة فركبه ثانيا كل امرئه فتم عمله فبينني ان يحفظ هذا التحديد في تركيب الادوية

فصل في صنعة جوارشن اريسولبطس

بصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشا الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذي يكون من امتلا من الكموسات الغليظة والبلغمية والجذبات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوءهضم * * * اخلاطه * * * بوخذ كمون منقوعا بخل يجفف خمسة عشر اساتير فلفل وزنجبيل وسذاب بايس وبورق من كل واحد عشرين درهما يبدق ويجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

فصل في صنعة جوارشن الفوتنج النهري من نسيخة

جالبينوس

بوخذ فوتنج نهري وبري وفطر اسالبون من كل واحد اثني عشر درخمي وزنجبيل ست درخبات وبزر الكرفس واقاع الحاشا من كل واحد اربع درخبات كاشم ستة عشر درخمي فلفل ثمانية واربعين درخمي سبسالپوس خمس درخبات يبدق ويجن بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة جوارشن الاس

النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة * * * اخلاطه * * * بوخذ حب الاس الجيد البابس مناهل ابيض اسود وبلبلج واملج وطالبسفر من كل واحد عشرين درهما فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكروبا وانيسون ومون وسنبل وسليخة وناقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس وبناخوة من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وحاملا من كل واحد اربعة دراهم يبدق ويجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم

فصل في صنعة جوارشن كالجوزي وهو جيد

* * * اخلاطه * * * بوخذ حب الاس كلبية ونصف سنبل ثلاث اواقي جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وناقلة وانيسون مقلوا وبزر الكرفس مقلوا واشنه من كل واحد اوقيتين بسباسة اوقيه ونصف سليخة اربع اواقي هلبلج كابلي وبلبلج واملج من كل واحد ثلث اواقي تغلي الادوية بشراب ريجاني غليه واحدة ثم تنشف ويغلي غليه بما السفرجل وتنشف وتجفف على مثلي حار ويبدق ويبت بهبه والشربة ثلثة مثاقيل او ثلثة دراهم بشراب سفرجل

فصل في

من الكتاب الخامس من القانون

٢٥١

فصل في صنعة جوارشن المتوكل المنسوب الي

سلموية

ينوي المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذي كان يستعمل اسرابيل المتوكل لانه جيد مجرب * اخلاطه * بوخذ سنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وناقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلنل ابيض وزنجبيل وجند بيدستر من كل واحد درهين لبان ابيض ذكر اربع درجيات سكر طبرزد مثل الادوية تخلط الادوية بالسكر وتخبث بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثة مثاقيل

فصل في صنعة كموني اخر

نافع من اوجاع البطن الهاجحة عن البرودة ومن حي الربيع ومن الشهوة الكلبية والجببات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعترى الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة ومن الجشا الحامض والبصاق الذي يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل العنفة بما حار * اخلاطه * بوخذ كمن منقعا في الخل يوما وليلة مقلوا ومن السذاب الهابس والزنجبيل والفلنل من كل واحد عشرة اسانبر ومن البورق الارمني عشرة دراهم يخبث بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة جوارشن كموني اخر

بوخذ كمن كموني حديث جيد سبع اواق ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقي على سفرة ويقلب فاذا جف قلبا خفيفا ينار لينة ومن الفلنل ثلث اواق زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهين يخلط ويخبث بعسل

فصل في صنعة الجوارشن الفلافي

النافع من البرودة والخام ووجع المعدة وسوء الاستقرا والرياح الغليظة والجشا الحامض والشهوة الكلبية * اخلاطه * بوخذ فلنل ابيض واسود ودارفلنل من كل واحد ثلث اواق وفي نسخة اخري اوقيتين ومن عيدان البلسان اوقية ومن الجاما والسنبيل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليمون وسليخة واسارون ورأس من كل واحد درهم يخن ويخل ويخبث بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهين بما فاتر على الريق

فصل في صنعة جوارشن الفنداذيقون

النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة * اخلاطه * بوخذ زنجبيل وفلنل وسنبيل الطيب من كل واحد وزن ستة دراهم مصطكي وناقلة من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وخرارما من كل واحد وزن خمسة دراهم كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقترقا من كل واحد درهين ساذج هندي وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتخبث بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل عند الحاجة

فصل في صنعة جوارشن الخوزي

النافع من اسطلاق البطن وسوء الاستقرا وضعف المعدة وبردها * اخلاطه * بوخذ قسط وقرقة وسنبيل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبوا خمسة عدد اناقلة وقرنفل وانيسون والكليل الملك وشبطرج هندي من كل واحد اربعة دراهم بسباسة وزن ثلثة دراهم برنج وزن ثلثة دراهم باغبشت وزن اربعة دراهم ريوند وزراوند واشنة من كل واحد وزن درهين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة اسانبر قصب الذريرة وفلنل ودارفلنل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهلبلج اسود منزوع النوا استارين بلبلج عشرة عدد انا منزوع النوا حب الاس الهابس نصف قنبر جند بسابوري وتجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتخبث بعسل السكر وترفع في انا وتستهمل بعد شهرين

فصل في صنعة الجوارشن الخوزي نسخة اخري

النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردها ومن استطلاق البطن وسوء الاستقرا وينفع الذبي يخاف عليهم الما الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول * اخلاطه * بوخذ قسط وقرقة وسنبيل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون والكليل الملك وناوشك من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن المسباس ثلثة دراهم ومن البرنج الكابلي ثمانية دراهم ومن الريوند الصيني والزراوند الطويل والاشنة من كل واحد وزن درهين سعد عشرة اسانبر قصب الذريرة وفلنل ودارفلنل من كل واحد خمسة دراهم ومن الهلبلج الاسود الكابلي استارين ومن الهلبلج عشر بلبلجات ومن حب الاس توزن الادوية كلها تسحق كالكل وتخبث بعسل الطبرزد الشربة مثل العنفة بما بارد وفي نسخة اخري من الزنجبيل عشرة اسانبر

فصل في صنعة الجوارشن الخسروي المعروف بجوارشن

العنبري

هذا جوارشن كان تستعمله ملوك العجم ينفع من امراض البرد وخصوصا في الكلبةين وبزبد في الباه وينفع من الفالج

النافع والقوة والرعدة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو ما يوافق المشايخ **❖ اخلاطه ❖** تؤخذ فاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد وزن أربعة دراهم زنجبيل ودارفلل من كل واحد استاربي دارصيني وزن أربعة دراهم اشنة وزن درهين قرقة وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد درهين مسك وزن درهم بزر النج وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وينفع الافيون بقدر سكرجة من شراب جيد ويمنع بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر وبذاب العنبر بدهن البلسان ويهد بالبان بقدر ما تلبت به الادوية كلها

فصل في صنعة جوارشن الشهر ياران

النافع من برد الكبد والمعدة واليا الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن **❖ اخلاطه ❖** يؤخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودارفلل وقرقة وفاقلة صغار وقرنفل وياغيشيت وساذج هندي ونشا الحنطة ومصطكي وفاقلة كبار ودارصيني وسنبل الطيب وسليخة ويزر الكرفس وناخواة ويزر الرازيانج وانيسون من كل واحد وزن ستة دراهم لفتيمون اقريطي وتبريد من كل واحد وزن اثني عشر درهما سقونبيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتبخر بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

فصل في صنعة الجوارشن التمري

هو جوارشن خاص النفع بالقولنج بحله وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول **❖ اخلاطه ❖** يؤخذ بوزق ارميني ومكون كرماني وفطراسالبون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن اثنا عشر درهما سقونبيا وزن خمسة دراهم تمر هير من منقي من النوا ولوز حلو مقشر من الغشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وينقع القرح بخل خربوما وليلة ويدق دنانها ويخلط مع الادوية وتبخر بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

فصل في نسخة اخري من جوارشن تمري

اخرى

يؤخذ من تمر هير من النوا ما يه وخمسين عددا وينقع بالخل يوما وليلة ويهرس ويصفي ومن السذاب البابس والزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة دراهم ومن البوزق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر من قشرته ما به وخمسين عددا ومن السقونبيا وزن خمسة عشر درهما ومن القربون وزن عشرين درهما يدق ويخل ويخلط بعسل

فصل في صنعة جوارشن تمري آخر

ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتا وهو يسهل بغير مشقة **❖ اخلاطه ❖** يؤخذ زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية سقونبيا اوقيتين ونصف تمر هير من منقي من النوا او صرمان ولوز حلو مقشر من قشرته وورق السذاب من كل واحد اربع اواق تدق الادوية على حدتها وينقع القرح بخل خربوما ويصفي ويدق اللوز ايضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويمنع بعسل الشربة وزن درهين

فصل في صنعة جوارشن فيروزنوش المسك

النافع من الرباح والبواسير والخام ويقوي المعدة ويعين على الباء ويصفي اللون ويستحق الكلي وينفع من رباح الارحام ونزف الدم الذي يكون من البواسير **❖ اخلاطه ❖** يؤخذ هليلج كالي وهليلج اصفر وشيطرج ويزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بلبج واملج وناخواة وتودري احمر وافيون ودارفلل وسقونبيا مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرقة والسنبيل وجوزبوا وزنجبيل والفلفلون من كل واحد ثمانية دراهم خربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباس وخولنجان ونار مشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المرابي بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة استاربي يمن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهين بلين بقر مخض منزوع الزبد وتبخر بزبيب جيد اسبوعين

فصل في صنعة جوارشن الكندر

تأخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودارفلل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثني عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنه نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدته ويخل ويمنع بعسل

فصل في صنعة جوارشن الطاليسفر

النافع من برد المعدة والرباح الغليظة في المعدة والكبد **❖ اخلاطه ❖** يؤخذ طاليسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثني عشر درهما هال وقرقة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وترفع في انا وتستعمل

فصل

فصل في صنعة جوارشن الاسقف

يؤخذ سمونبا انطاكي وقربد مجون ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وفاقله من كل واحد ثلاثة مثاقيل ونجيدل دارصيني واملح وقرنفل وبشاشنج وجوزبوا من كل واحد مثاقيل ونصف وفي نسخة اخرى سمونبا وقربد من كل واحد ثلاثة مثاقيل يبدق ويخل ويطحر عليه رطل سكر مسحوقا ويحلى بعسل الشربة الثامنة اربعة مثاقيل

فصل في صنعة اطريفال الحبيب الاكبر

النافع من اوجاع البواسير واسترخا المثانة والمعدة وبزبد في الباه وبسخن المعدة * اخلاطه * يؤخذ اهلبلج اسود واهلبلج وشير املح منزوعة النوا وشبطرج هندي وبزر الكرفس وناخوة وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل الطيب وحامها وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل ودارفلفل وناغيشث واملح هندي من كل واحد نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وسمي البقر بقدر الحاجة وترفع وتستعمل

فصل في صنعة الاطريفال الصغير

النافع من استرخا المعدة ورطوبتها وارباح البواسير وبحسن اللون * اخلاطه * يؤخذ اهلبلج كايي واهلبلج وشير املح منزوعة النوا اجزا سوا يلت بسمي البقر ويحلى بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

فصل في صنعة جوارشن البلاذر

يصلح لوجع المعدة والبرد والنسيان وبحسن اللون بلطف فلنكر والذهب وهو جوارشن الحكما ويقال انه لسلمي . * اخلاطه * يؤخذ فلفل ودارفلفل واهلبلج اسود واهلبلج واملح وخنبد ستر من كل واحد اربعة دراهم سط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثني عشر درهما سعد ثمانية دراهم يبدق البلاذر وحده جيدا وتبدق الادوية وتخل ويغلا سمي البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية ويعمد ويستعمل بعد ستة اشهر شربة وزن درهين بما يطبخ الكرفس والرازبانج ويحفظ مستعمل نفسه من التعب والغم والجود والشراب الكثير والجماع وباكل متوقفة اسنيد باجة لطيفة

فصل في صنعة جوارشن الفاجبوش وهو المحجون

النافع من استرخا المعدة وارباح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون وبزبد في الباه * اخلاطه * يؤخذ اهلبلج واهلبلج وشير املح منزوعة النوا وفلفل ونجيدل وسعد وشبطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم وبزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اربعة عشر يوما يكتفوا مغلوا وزن مائة درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وسمي البقر بقدر الحاجة ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهين ويصير فيه ايضا من المسك وزن درهين

فصل في صنعة فاجبوش اخر بالمسك

يقوي المعدة ويبسختها وينفع من البواسير وبزبد في الباه وهو مجرب * اخلاطه * يؤخذ اهلبلج كايي واهلبلج واملح وفلفل ودارفلفل ونجيدل وكون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبرر الحجر وبزر اللبث وبزر الجزر والفحة وورد اجر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسة وهال وفاقلة وسك وعودني ومسك من كل واحد درهين حب الرشاد الابيض ثلاث اواق خبث الحديد مثل الادوية يبدق ويحلى بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة فاجبوش اخر مثله

يؤخذ شبطرج هندي وزرنب وطالبسفر وهال واهلبلج اسود واهلبلج واملح واهلبلج اصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب الخلب من كل واحد ستة مثاقيل نعناع وفاقلة وزرنباد ودروج ودارفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل دارصيني وقرفة وسنبل وجوزبوا وقسط ونجيدل وفلفلون من كل واحد ثمانية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثاقيل خبث الحديد مثاقيل مسك نصف درهم يحلى بعسل منزوع الرغوة

فصل في صفة الخبث المطبوخ

النافع من الابدرة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير وبصفي اللون وبشهي الطعام وبذهب بالحام وبالابرة وبقيوي المعدة والارحام والمثانة * اخلاطه * يؤخذ بزر الكرفس وبزر الرانبانج والانيسون والقطر اسالمون والدوقوا وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللبث وبزر الفجل وبزر النخوة وبزر الانجرة والحبة الخضراء والخبثان وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكون وكزبرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزرنباذ والدرنج والهمنين الابيض والاجر والتوفد بين الابيض والاجر وجوزبوا وبسباس ودارصيني وخولجان ونجيدل سعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد اربعة دراهم ومن الهلبلج والاهلبلج واملح وجفت البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشبطرج والاشنة والاسارون واطفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصفار ونار مشك وصعتر فارسي ورأسن وفاقله

وناقله وخبروا وصندل وقرفة وهرنوة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وحرف وكبة وورد بابس وممرحون وقشور الكندر ونعنع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث المصري المسخن المطفي في النبيذ الرجائي مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتي يغليظ وينزل عن النار ويصفي ويسقي منه قدر اوقية علي الرقب وهو نافع وبكل نصف النهار اشفيذ باجه بلحم عنز وبشر النبيذ المصنوع مدة اسبوع او اسبوعين

فصل في نسخة اخرى لخبث الحديد

يصلح لبرء المعدة والبواسير **❖** اخلاطه **❖** - يوخذ هليلج كابي وبليج والبلج واصول السوسن وزنجبيل وعودني وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابريث منقوعة بشراب رجائي سبعة ايام يوخذ ويسحق ويغلي علي مقلي حديد ويخلط مع الادوية ويبلت بدهن اللوز الحلو ويحجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب رجائي او ثمانية

فصل في نسخة اخرى لخبث الحديد

يصلح لضعف المعدة الحارة **❖** اخلاطه **❖** يوخذ هليلج كابي وبليج واملج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينفع لخبث سبعة ايام يخل ويصفي ويقل علي المقلي ويحجن بعسل الطبرزد للشربة وزن درهمين بشراب التناج

فصل في نسخة من خبث الحديد المطبوع

يصلح للمعدة الحارة المزاج **❖** اخلاطه **❖** يوخذ خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود وبليج واملج وورد وجلنا واذخر بالسوية يغلي بالشراب ويسقي منه ثلاث اواق

فصل في صنعة جوارشن السفرجل الممسك

حاجس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والتي وسوا الاستقرار وبحسن اللون **❖** اخلاطه **❖** يوخذ سفرجل مقشر منقي الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلين فلغل ودارفلغل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هال وزن ثمانية دراهم فاقله وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ السفرجل ويطحخ بخل خراطبا جيدا ومن الاطيا من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفي ويترك ساعة حتي يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا وتجا ويوخذ العسل ويطحخ بفارلينة ويحرك قليلا قليلا حتي يكاد ان ينفقد ثم يلقي عليه السفرجل ويحرك حتي يستوي ويذهب ما به السفرجل عنه ثم ينزل عن النار وتذر عليه الادوية ويضرب حتي يستوي ويلقي علي صفيحة من رخام او خوان مستو مسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلاثة حتي يجف ويصنل ويقطع بالسكين قطعاً مربعة القطعة وزن اربعة مثاقيل ويذرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطيا من يجعل معه من المسك وزن درهمين

فصل في صنعة جوارشن السفرجل المطلق للبطن

ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن **❖** اخلاطه **❖** يوخذ سفرجل مقشر منقي الجوف رطلا عسل منزوع الرغوة رطلين زنجبيل ودارفلغل من كل واحد وزن اربعة دراهم دارصيني وزن درهمين هال وفاقله وزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكي وزن خمسة دراهم ستونبا وزن عشرة دراهم قربة ابيض جيد وزن ثلثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطحخ السفرجل بشراب وينقل به كل يفعل بالسفرجل الحابس وبها كهيته ويرفع في انا ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل بما حار

فصل في نسخة اخرى لسفرجلي مسهل

يوخذ سفرجل طيب الراجحة بلبس عليه من خارج خير وبشوي ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلغل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن الستونبا وزن درهم يدق ويحجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

فصل في صنعة جوارشن السفرجل المعول بعصارة السفرجل

ينفع من بطلان الشهوة ولين لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة وبشد المعدة **❖** اخلاطه **❖** يوخذ سفرجل كبير عفن ينقي من داخل وخارج ويدق ويعصر ويوخذ من ما به قسطين بالرومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خر قسط ونصف بطبخ علي نار لينة وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلثة اواق فلغل ابيض او قهتيين يدق ويلقي عليه ويعقد كل يصلح اللعوق وينبغي ان يوخذ علي الاكثر قبل الغدا ساعتين او ثلاث ايام يضاربواخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدوا لمن في معدته حرارة او في معدته مرة كيف كان فيجب ان يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل بما السفرجل والعسل والخل فقط علي مقدار الكيل الذي ذكرنا وان غلته للذين مزاج معدهم متوسط حتي انه لا يجمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل

من الكتاب الخامس من القانون

٢٥٨

الزنجبيل اوقية ونصف وان علقته للذين يجتمع في معدتهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ست اواقي ومن الفلفل اربع اواقي

فصل في صنعة جوارشن سفرجلي

يشهي الطعام ويقوي المعدة * اخلاطه * تؤخذ عصارة السفرجل وعسل من كل واحد ثلثة ارطال خل ثقيل رطلين بطبخ على نار جمر وتغلى رغوة ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمين عودني ثلثة دراهم بدق ويخلط مع العسل وما السفرجل والخل ويعقد الشربة مدعة قبل الطعام ويصير عليه ساعتين

فصل في صنعة جوارشن هندي

نافع من القولنج ووجع المفاصل والقرس ووجع الظهر * اخلاطه * يؤخذ سقونيا عشرة مثاقيل خيروا وثلاثة وزنجبيل ودارصيني وقرقة ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن الترياق مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية جميعا وتخل وتجن بعسل

فصل في صنعة جوارشن الملوك وهو دوا السنة

يؤخذ سنة ثامة كل يوم فيصلح اخذه مرة ومن دام عليه لم يبق في جسده دا الا برا ولا يشط الا ما شط قبل اخذه وهو دوا الملوك الذين كانوا في حكمي هند او من نافع من الفاصور الاسود والابيض والاجر والسيلان والصنرة والابردة وضربان المفاصل ويحلوا البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائبة ولا يحشي عليه صاحبه * اخلاطه * يؤخذ سقونيا عشرة مثاقيل وشونيز اربعة وعشرين مثقالا وفلفل واشق ودار فلفل وزنجبيل وفلفلون من كل واحد اثنين وعشرين مثقالا نارمشك وثلاثة وسعد من كل واحد مثقالين كبابية وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل بدق كل واحد على حدة ويخل حتى لا يبق منه شي ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يؤخذ سقونيا ثمانية اشحرا ويجعل في طنجير او قدر نظيفة ويوقد تحته وقودا ليا وبرش عليه شي من الماء حتى يذوب الغليظ فاذا ذاب وغلي نالغ عليه هذه الاخلاط وحركه حتى يختلط بها وافر حتى يفتقر ثم اجعله ينادق كل بندقة مثقالين وربع وامسح بدق بزيت او بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقة بما بارد وهو سديد الادوية

فصل في صنعة جوارشن مسقونيا مسهل

ينفع من القرس ووجع الظهر ووجع الامراض الباردة * اخلاطه * يؤخذ سقونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دارفلفل ستة دراهم فافله وقرنفل وبزر الكرفس وناخوة من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين فانيد وسكر من كل واحد عشرين درهما حلة يث درهمين ونصف مسقونيا ثلثة دراهم بدق ويجن بعسل الشربة درهما او اربعة دراهم بما فافر

فصل في صنعة جوارشن السمسم

يؤخذ سمسم مقشر ومكون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وزن درهمين فافله وهال من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد وفانيد من كل واحد ستين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في انا وتستهل

فصل في جوارشن الحبة الخضرا

ينفع من البرص وبرد المعدة وسو الاستقرا والاستطلاق * اخلاطه * تؤخذ الحبة الخضرا وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرين استاراهل ملح كايي وبليلج واملح منزوعة النوا وزنجبيل ودارفلفل وبزر وساذج هندي وشيطرج من كل واحد اربعة دراهم فلفل وتمرزجوش ويسباسة من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتجن بعسل منزوع الرغوة وبسمن البقر وتستهل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين يخض البقر والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ بلبني ما دام باخذه

فصل في صنعة جوارشن الانجذان

النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والريح الغليظة * اخلاطه * يؤخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثني عشر درهما انجذان اسود اربعة عشر درهما فطر اساليون وماسبران وفوناج وحاشا وسبساليوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاسم وزن ثلثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهل عند الحاجة

فصل في نسخة اخري للانجذاني

ينفع من حساوة الكبد وبردها والمما الاصفر وبرد المعدة والكلبي * اخلاطه * يؤخذ الانجذان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج واملح منزوعة النوا من كل واحد وزن سبعة دراهم

دراهم ثمانية وخمسة وبنز الكرفس وانبسون وفاقلة صغار وكون كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوا وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم ثمانية ابيض وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة وتبخن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بها الانبسون والمصطكي والسنبل

فصل في صناعة جوارشن الكافور

نافع من ضعف المعدة والكبد وبطرد الرياح الغليظة ويعين علي الهضم * اخلاطه * بوخذ كافور وزعفران وعود وثاقلة وخيربوا وكبابه وكاسم وقرفة وقرنفل واشنة وسنبل وبسباس وصندل ابيض وفلفل ودارفلفل ودارصيني وشبطرج وثارمشك وششقال وخورنجان وجوزبوا وزنجبيل ومبيعه وفلفلونه اجزا سوا سكر بوزن الادوية كلها

فصل في صناعة جوارشن الكافور نسخة

اخرى

ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ * اخلاطه * بوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباس ودارصيني وقرفة وناغيشة وفلفلون وثارقبصر وقرنفل بسباني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة وتخولة وتبخن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل عند الحاجة

فصل في صناعة جوارشن كافوري اقوي

من الاول

* اخلاطه * بوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشبطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وفاقلة وبسباس وقرنفل وناغيشة وطالبسفر وسعد وطباشير وعود هندي صرن من كل واحد وزن نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشرة اوانج ونصف بهجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا وتستهمل عند الحاجة

فصل في صناعة جوارشن العود

يقوي المعدة ويمنحها بغير افراط وبهضم الطعام وينشف البلغم * اخلاطه * بوخذ سنبل الطيب وسنبل روي وبنز الكرفس وانبسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباس وزن درهمين ونصف قرفة وسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابي منفع في شراب مقلو وقرنجمشك من كل واحد وزن درهمين ونصف مراحوز وزن ثلثة دراهم ورد وقصب الذبيرة من كل واحد وزن درهمين بهجن بمبيبة الشربة وزن مثقالين

فصل في صناعة جوارشن الدارصيني

النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلي وينقي الاخلاط الغليظة وبطرد الرياح * اخلاطه * بوخذ دارصيني وعود وراشن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنغ ثمانية دراهم خيربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كبة وانبسون وبنز الرازاباج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم بهجن بعسل منزوع الرغوة وتستهمل

فصل في صناعة جوارشن هندي

نافع من القواجم ويرد المعدة ووجع المفاصل والنفوس * اخلاطه * بوخذ شبطرج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وناخوا من كل واحد خمسة دراهم اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ثلثين استارا ثارمشك استارين قرنفل خمسة خيربوا استارين بسباس اربعة دراهم ثمانية عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق

فصل في صناعة جوارشن زنجبيل

نافع من ضعف المعدة والامعاء وبهضم الطعام وبطرد الرياح وينفع من الهبضة وبحبس البطن * اخلاطه * بوخذ زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران درهم نشاستج اثنين واربعين درهما سكر طبرزد رطل

فصل في صناعة جوارشن المسك

النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح البواسير وخفقان الفؤاد * اخلاطه * بوخذ مسك نصف مثقال وخيربوا وفاقلة وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها يذوق ثم بهجن بعسل وتستهمل

فصل في صنعة جوارشن الاترج

يطرد الرباح وبهضم الطعام وبطبيب النكهة * اخلاطه * يؤخذ قشور الاترج الاغصان انبساط وزن ثلثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلد وفلفل وخبربوا ودارصيني وخولجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يجمع بعسل ويستعمل

فصل في صنعة جوارشن قبصر

النافع من القولنج والابردة والحام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس * اخلاطه * يؤخذ دارفلد وزنجبيل وهليلج اصفر وسقونيا وتريد من كل واحد اثني عشر درهما بزر الكرفس وناخواه وعافر قرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يجمع بعسل ويستعمل

فصل في جوارشن الاسقنقور

يزيد في الباه * اخلاطه * يؤخذ بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللنت وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الجز وبزر المرج وبزر الانجيرة والشاهسفرم والحبة الخضراء ولسان العصفير ومسمم مقشر وبزر الفجل وتودريان ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والششقال والحولجان والدارفلد من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن سريرة الاسقنقور خمسة دراهم ومن الاسقنقور المشوي وزن ثلثة دراهم ومن الدانق هذه الادوية كلها يندق ويخل ويجمع بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين يثلث او بلبين حليب او بما العسل

فصل في صنعة جوارشن اخر

نافع من الخفقان ويقوي المعدة وبهضم الطعام وبطلق البطن * اخلاطه * يؤخذ هليلج كابي خمسة عشر درهما طابيسفر خمسة دراهم زرنباذ ودروج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم تريد عشريين درهما سقونيا ثلثة دراهم فانيد وزن عشريين درهما يجمع بعسل الشربة ثلثة دراهم

فصل في صنعة جوارشن لنا محرب

* اخلاطه * يؤخذ عود ثلثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسياسة ونا مشك وسعد وفلنجمشك وزرنب وزرنباذ من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم يجمع بالعسل

فصل في صنعة الاطريفل الكبير

ينفع من اسهال المعدة ورباح البواسير الباطنة ويزيد في الباه * اخلاطه * يؤخذ هليلج اسود وبليج واملح ودارفلد وفلفل من كل واحد ثلثة اجزا زنجبيل وبوزنهان وشبراملح وشيطرج هندي وششقال وفي نسخة اخري وجد بسياسة من كل واحد جز تودريين ابيض واجر ولسان العصفير وبزر الرمان البري وهو بسددانج وهو حب الفلفل وهو بالفارسية نارسعان ومسمم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزين بهمنين ابيض واجر من كل واحد نصف جز تدق الباياسة وحدها والمسمم على حدة ويخلط ويلت بسمن البقر ويجمع بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة جوارشن العود لنا

يؤخذ هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل وفرنج مسك وزرنباذ من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم عود خام سبعة دراهم غدير مثقال لازورد كافور من كل واحد دانقين تريد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع يؤخذ منه جوارشنا بالعسل او السكر

المقالة الرابعة في السفوفات والقماح وجورات

الصبيان

انا انما نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشات ونوخر الباقي الي موضعه

فصل في مقلياتنا

نافع من الزحير والمنقص والاسهال والبواسير * اخلاطه * يؤخذ حب الرشاد المقلور طل ونصف كون كرماني منقعا في الخل يوما وليلة مقلوا وبزر الكراث مقلوا من كل واحد عشر اسانج وبزر الكتان مقلوا اربع اواق كبة اوقية هليلج كابي مطين بسمن ثلث اواق الشربة ثلثة دراهم برب السفرجل

فصل في سفوف اخر

نافع من رباح البواسير والاسهال والزحير والمنقص * اخلاطه * يؤخذ من حب الرشاد المقلور طل وبزر الكتان مقلوا

مقلوا وبزر قطنوا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارميني وبزر المرو من كل واحد وزن درهمين ونصف معغ عربي درهم

فصل في سفوف يسمى كسبلا

يحبس الاستطلاق * اخلاطه * يبوخذ كسبلا وحب الاس وحرث ابيض وزرنياد وجوز جندم وكثيرا ومغاث وحضض وفندق وفستق من كل واحد جز ومن اللوز الحلو المقتشر من فشرية وزن عشرة دراهم ومن دقيق الجوارى عشرين درهما يخلط ويستعمل

فصل في سفوف اخر

ينفع الحوامل وبطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة * اخلاطه * يبوخذ لولوا صغار وعقر قرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم وزرنياد ودرونج وبزر كرفس ووج وخبريوا وجوزيوا وفلفل ودار صيني من كل واحد مثقالين توفري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها

فصل في سفوف عبادة

ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ووطوبيتها * اخلاطه * يبوخذ لك عبادان وحب الاس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكي وقشور رمان وعص من كل واحد جز لبان وزنجبيل من كل واحد ربع جز يخلط بعد النخل ويستعمل منه بكرة وعند النوم مثقال الي مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم

فصل في سفوف اخر جيد

ينفع من الحر في الجسد والحمى والحجرة والشري والعطاش وانعقال اللسان من البرسام ويهدك به اللسان * اخلاطه * يبوخذ مسك وزن دانقين سك وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودنقين زعفران وزن درهمين فاقلة وقرنفل وجوزيوا من كل واحد وزن اربعة دراهم ورد اجروجلنار وعلياش من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض ستنين درهما يخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج مما يعالج به الجوزيوا نافع الشربة منه للكثير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الي قيراط

فصل في قمايحه البطيخ الطوال

يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن من علقته استرخا المعدة ويقوي النفس الضعيفة * اخلاطه * يبوخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشأ سويق نبق وسويق مقل وطرائث وغيرا مدقوق وازن مقلوا جزا سوا ينزك حتي تنشف رطوبه البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويبوخذ منه راحة مقدار ما يكون اربعة دراهم

فصل في سفوف اخر

يجل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة * اخلاطه * يبوخذ هليلج اسود ومكون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرون درهما زنجبيل درهمين يدي كل واحد علي حدته ويخل ثم يخطا ويطب في الصنف بشرج وفي الشتا يزيث ويجعل سكره في الصنف طبرزد او يخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان

فصل في سفوف ارسطاطاليس كتبه

للاسكندر

ينفع للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان وبهضم ويفرح * اخلاطه * توخذ قرفة وساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكبه وهليلج كايي منزوع النوا والهيل الملك وقرنجمشك ونار مشك ونار قيصر ومكون ودار صيني واشنة وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزيوا وناقلة من كل واحد جز مسك وعنبر وكافور من كل واحد جز سكر طبرزد ستة امثال الدوا الشربة منه ما بين وزن درهم الي وزن ثلاثة دراهم بما بارد علي الريق وبعد الطعام عظم النفع فيها وصف

فصل في سفوف البرمكي

ودونافع من الدبدان وضعف المعدة * اخلاطه * يبوخذ هليلج واملج وبرنج من كل واحد جز ومن لباب التريذ مثل ذلك اجمع ومثل ذلك اجمع فانيد الطبرزد والشربة منه عشرة دراهم

فصل في سفوف الاسقبل

وهو وجود الصبيان بحب نفسي ويسهل ويقطع عنهم اذي المرار والبلغم * اخلاطه * يبوخذ هليلج وبلبلج واملج وعاقر قرحا وورد اجروجلنار وسماق وكهمودة وعروق وجوز التي وحب الاس وحبيف وعنص وناقلة وقرنفل اجزا سوا يدين ويستعمل

فصل في وجور للصبيان

يؤتى ابدانهم من البلغم والمرار * اخلاطه * يؤخذ خمس هليلجات صفرة وعذبة وطباشير وعنبر الصبيداني وما ميران وحبث وجلنار وحضض وسك وزعفران وناقلة وعفص وسكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج ويؤخذ منه على قدر كبير من بسقاء وصغرة

فصل في وجور اخر للصبيان

يؤخذ وورد وجلنار واقليمها وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وعذبة وهليلج وبليج وعفص وبسباسة وحب الاس وطباشير وكبابه وناقلة وحضض وزعفران وسك وعروق وسليخة وعنبر الصبيداني وحبث وقشر الارز اجزا بخلط بعد التخل

فصل في وجور اخر للصبيان

يؤخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وما ميران وحبث وجلنار وناقلة وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير والكبير على قدر ذلك

فصل في قايحة السج

والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها * اخلاطه * يؤخذ قرطوط وطرانث من كل واحد خمسة اجزا سك جز بدق كل واحد على حدة ويخلط ويؤخذ منه غدة ووزن درهمين وعشبة مثل ذلك نافع

فصل في سفوف للحال

ورداء الهضم واللون * اخلاطه * يؤخذ حرن ابيض ربع كبلجة فيضرب عليه غرة شيرج وتوقد تحته نار لينة حتى يحترق ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن احد وسبعين درهما يكون كرماني اربعة دراهم ناخواه شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالغداة راحة يوما باردا ويحتوي عليه من الخل والسكك ملح وطرية وكلما كان من اللبن والمقول والفواكه

فصل في سفوف اخر

يصلح لمن به برقان ووجع الكبد وفي مرار اصفر * اخلاطه * يؤخذ لك مغسول مثقال طباشير درهمين زعفران درهم ريوندي صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمان بطبخ الاجاص وما القور الهندي مقدار نصف رطل

فصل في سفوف اخر

يصلح لمن به حمي ووجع الكبد واتحلال من قبل المرار * اخلاطه * يؤخذ دردي الشراب وراوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خمب الحديد البصري سبعة دراهم بدق والشربة مثقال بها الكزبرة اليابسة قدر اوقية

فصل في سفوف اخر

ينفع من حرارة الكبد والبرقان والسدد ونفث الدم * اخلاطه * يؤخذ حب السفرجل مقشر او نشا وبزر الخبار مقشرا من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مضطكي دانقين الشربة درهم بها باردا

فصل في صنعة ملح

يصلح للحمور ومن الاسهال المرتين وبشهي الطعام * اخلاطه * يؤخذ ملح ذراني فيكسر قطعاً صغاراً او يلقى على مائي حديد او على قرن او على فخار ثم يرش عليه خل خمر ثقيل مرارا كثيرة ثم بدق ويخلط معه حب رمان مغسول او قلوبا وسماق منقي من حميه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقبولة وعصارة الامير باريس مدقوقة مثله ويخلط ويستعمل

فصل في ملح اخر

ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جميع الادوا التي تكون من قبل الفضول * اخلاطه * يؤخذ ملح الطعام وزن رطل نوشار او قيتون ومن الفلفل الابيض ثلثة اواقي زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجر جبر وناخواه وسنبل من كل واحد اوقية حب الكرفس اوقية ونصف بدق ويصخمف والشربة مثقالان بها فافر

المقالة الخامسة في اللعوقات

كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في الابواب قبله وانها اتخذت اللعوقات في اكثر الامر لتحبس في الدم ويصل منها شي بعد شي الى الرية ولا تندفع دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرية

فصل في

فصل في صفة لعوق

النافع للسعال البابس ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر كتان مقلو ويغجن بعسل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

فصل في لعوق اخر

النافع للسعال من حرارة وببوسة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر الخبار مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس ونايذ ابيض من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق ويخل وتؤخذ اصول السوس منقاة وسبستان وزبيب حلونقا بطيخ بماحتي يغلي ثم يلقى معه المنقح وتغلى به الادوية ويسقي مع حريرة نحل من ما نخالة السميد ودقبق الباقي ونايذ ودهن لوز حلو ويسقي بعده ما الشبر

فصل في لعوق اخر

النافع للسعال من حرارة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ سبستان ثلث حفلات عناب كبار خسين عددا اصول السوس مقشر مرضوض ثلثين درهما زبيب كسهاني حلونقا اربعين درهما خبار شبر منقي من قصبه عشرين درهما بطيخ بسبعة ارطال ما حتي يبغي رطل ثم يصفي ويلقى عليه منقح نصف رطل فانيد ثلث رطل بطيخ حتي يغلي مثل العسل ثم يخلط معه دقبق الباقي منقولا بحريرة ما يكتفي

فصل في صفة لعوق الخشخاش

النافع من قذذ الدم والحجي الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ ورد احمر منزوع الاتماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعمران من كل واحد وزن نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منقولة منها ما انتخل وتجن يخلط وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة وتشرب مع الشرعجين او طيخ الزونا

فصل في لعوق الطباشير

النافع من السعال ونزول الدم والعصول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرية ❖ اخلاطه ❖ تؤخذ فاقلة وزن اربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القنا مقشر ولوز مقشر من قشره ولوز الصنوبر مقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مر مقشر من العشري ورب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منقولة منها ما انتخل وتجن بعسل منزوع الرغوة ومن البقر عجمنا لبنا وتصبر في انا وتستعمل عند الحاجة

فصل في لعوق الطباشير نسحة اخري

النافع من الحجات السلية وقروح الرية ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ صمغ عربي وناقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القنا مقشر وحب الصنوبر مقشر من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منقولة منها ما انتخل وتجن بسمن وعسل منزوع الرغوة عجمنا لبنا وترفع في انا زجاج ويلغى منه ويشرب بما حار او بلين الاتي

فصل في لعوق العنصل

النافع من عسر النفس والتنفث ووجع الجنين والصدر ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلغى منه قبل الطعام وبعده

فصل في لعوق الثوم

النافع من السعال الهابج عن البلغم وينقي الصدر وينضج المواد الرقيقة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الثوم المنقي رطل ويطيخ برطال من حتي يتفهي ويصفي ويدق الثوم دنانعا ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلين ويطيخ ينار لبنة حتي يغلي وينزل عن النار

فصل في لعوق اخر

يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع بثلاثة ارطال ما ويطيخ بنار لبنة حتي يغلي ويصب عليه من المنقح وزن اثني عشر درهما ومن الكثير والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استارو يخلط

فصل في لعوق البطم

النافع لكسحة الصوت وقروح الصدر ولين يبيث المدة وينفخ السدد ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر كتان مقلو وزبيب منقي من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقي من كل واحد ست اواقي يدق مقلو وعك البطم واصول

المقالة السادسة في الاشربة والربوبات

فصل في افسومالي وهو السكنجيين الذي عمله

ورتبة القدماء

فصل في السكنجيين البزوري للعامه

فصل في صناعة السكاكين لجالبوتوس

فصل في صناعة سكاكيننا

لأخذ السكر الفانيق وبسوي ظهره في طنجير ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عينونه تحت السكر ولا يغطي السكر وإن شربنا أن لا نجش نضعه على جروا نار ضعيفة حتي يذوب ونزع رغونه بأصول الطاسات وناخذها بخرقه وانما تنزعها برقع ووضع دون غرف فاذا تنقي صبينا عليه الما حتي يرق ثم طبخناه وقومناه

وقومناه ثم ينزل ويستعمل فانه نافع جدا

فصل في صنعة سكتنجيين مسهل للصفر

بوخذ عسل منزوع الرغوة او سكر واخل ثقب كل وصفته اولا واطبخه بنار لينه وتوخذ عصارة قنا الحار وسفونيا اوقية او اكثر او اقل بمقدار الحاجة علي قدر ما تريد واتخذ واجعله في خرقة كتان وعلقه في القدر وامرسة كل ساعة حتي يذوب ولا يبق في الخرقة شي فاذا انعقد فارفع من النار وقوم بطبخون بدل السفونيا اصل السفونيا مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ

فصل في صنعة سكتنجيين اخر ينفض البلغم

بوخذ عسل واخل اسقبل مع الاصول المذكورة فبطبخ وبوخذ دند صيني ولب القرطم ما تعلم انه يصلح لقوة الرجل واتخذ واجعله في مرة وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله

فصل في صنعة سكتنجيين اخر ينفض السودا

بوخذ عسل او سكر واخل ويطبخ كل بطبخ الاول ثم خذ افيمون ما تريد وبسفاج وخرق اسود واتخذ واجعله في مرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول

فصل في عمل خل الاسقبل

تاخذ الاسقبل الابيض منقي وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض او تثقبه وتجعله في خيط ولا يكون واحد في جنب الاخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والفق عليه ثمينة عشر رطلا خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما ويطبخ الا ان اجيدا ثم اخرج منه الاسقبل واعصره وصفه منه بخرقه وقوم ياخذون لكل منها من الاسقبل سبعة ارطال ونصف خلا واخرون لا يحفظون الاسقبل لكن يثقبونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل علي هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والجوار والدم السائل منها بقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العروق والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والفمكة وينفع من البخر وان سقي منه جلا قصبه الربية وصلبها وبصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ومن لا يهضم الطعام ومن يصرع والسدر ومن تغلب عليه المرة السودا والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن بها اختناق الرجة ومن به لثمال جاس وعرق النساء ويقوي الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكبه ان لم تكن في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلته ان سقي منه كل يوم علي الربق قليلا قليلا وتدرجه حتي يبلغ الي اوقية ونصف

فصل في صنعة السكتنجيين العنصلي المسهل

النافع من عسر البول ومن وجع الجنين والمعدة وسوالسا را والجشا الحامض واخلطه بوخذ جون يصل العنصل رطلين زنجبيل اوقية فلعل اوقيتين بزر الجزر البري نصف اوقية بزر الرازيانج وانبسون من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين تاخذوا نصف اوقية كرماني اوقية اصول الانجذان وعافرقح من كل واحد اوقية فقاخ الزونا اوقية فونتج ونعنع من كل واحد اوقية كاسم نصف اوقية قردمانا وزن درهمين سذاب ست اواقي ساذج هندي نصف اوقية يدق دقا جريشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين مثلث قسط واحد يصير في طون نقي سبعة ايام ونصفا ويصير في انا زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام

فصل في صنعة جلاب

بوخذ منا سكر وبصعب عليه اربع اواقي ما ويطبخ بنار لينه وتصب عليه اوقيتان ما الورد وينزل عن النار ويستعمل ومن الاطباء من يضاف الي ذلك قبل الطبخ جزون من العسل وجزو من الطبرزد وجزو من النبات ويطبخ بنار لينه

فصل في صنعة ما العسل والسكر

النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر وصنعة ذلك بوخذ عسل جزا وما جزين بطبخ بنار لينه ونوخذ رغوته ويقي حتي يبق ثلثه وينزل عن النار وبصفي وكذلك ما السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صبرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكي وزعفران وغير ذلك من الافاوية مثل الدار صيني والحوالجنان وغير ذلك

فصل في نسخة اخرى لما العسل

ينفع من الجوع والالتهب وكثرة العطش في المعدة والسعال من الحرارة وينفع من الشوصة واخلطه بوخذ ورد احمر منقي اربعة ارطال واجعله في انا زجاج والفق عليه ما حارا عشرة ارطال وسد راس الا ان اجيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا وصفه والفق عليه سكر عشرة ارطال واطبخه بنار لينه حتي يغلي ويصير ويستعمل

فصل في الجلاب بما الورد

بوخذ سكر طبرزد مسحوقا وبكال ويلي علي كل كبلة من السكر ثلث كبلات من اما الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ

من الكتاب الخامس من القانون

٢١٣

وطبخ بنار لينة حتي يبق منة الثلث وتنزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا وهو بطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة وبعصر ساعة بعد ساعة الي الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليهرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل

فصل في صفة شراب العنصل

النافع من سوء الهضم وفساد الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ الذي في المعدة او في الامعاء وينفع من فساد المزاج المؤدي الي الاستسقا المسمى سوء الغنبة وينفع من الاستسقا وينفع من البرقان ومن وجع الطحال وينفع من الفالج العارض مع الاسترخاء ومن السدد والناقص ومن شدة اطران العضل والعنق ويدبر البول والطمث اما مذكره لكعصب يسيره وينبغي ان يجنب شربه من كان به حيا ومن كان في باطن بدنه قرحة * وصنعة ذلك * وذلك ان يؤخذ العنصل ويقطع كل انت تعلم ذلك ويجفف في الشمس ويؤخذ منه مقدار منا ويدق ويخل بمخل صفيق ويصير في خرقة جديدة رقيقة وتجعل الخرقة في عشرين قسطا من شراب جيد في اول ما يصير ويترك فيه ثلثة اشهر حتي يتبدد ثم بعد ذلك يصفي الشراب ويرفع في انا بعد ان يشد راسه باستقصا ومن الناس من يقوي بمكن ان يعمل هذا العمل والعنصل رطب وذلك بان تؤخذ فيقطع كل يقطع الشليم ويؤخذ منه ضعف ما ياخذ من اليابس ويلقى عليه العصير ويوضع في الشمس اربعين يوما ويعتق وقد يصنعون صنعة اخرى وذلك ان يقطع العنصل وينقي ويؤخذ منه ثلثة امنا ويلقى علي حرة ابطالنا من عصير جيد ويغطا ويترك ستة اشهر ويصفي بعد ذلك ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صفة الشراب الذي يعمل بها البحر

النافع من الجي وينفع به في تلبت البطن وينفع من كان في صدره قيح يجمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغي ان يجنب من كان معدته رديئة وفي بطنه معدته نخر * وصنعة ذلك * على ضرب مختلفه وذلك ان منه ما يعمل اول ما يصير الغنبة بان يؤخذ مقدار منا من ما البحر ويلقى علي العصير ومنهم من يعمل من عصير قد شمس يخالط به ما البحر ومنهم من يعمل بان يؤخذ الغنبة فيزيت ويؤخذ ذلك الزيت وينقع بها البحر في خوابي ثم يؤخذ ذلك الزيت المنقع فيداس ويخرج عصارتها وان لم يزلت ولكن يترك حتي يذبل فجاير ايضا ويكون هذا الشراب من الصنف المعلوم بها البحر حلوا ومنه ما يكون فيه قبض ما فان هذا ينفع ما بينها قبل هذا من الامراض المهدودة

فصل في صفة شراب السفرجل وهو الملية

يلوي المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقي والغثبان والفوان ووجع الامعاء والكليتين وغير البول * وصنعة ذلك * تؤخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين رطلا وشراب طبخ عتيق خمسة وعشرين رطلا بطبخ بنار لينة حتي يذهب النصف ثم تؤخذ رغوته ويصفي ويترك حتي يصفوا ويرد الي القدر ثمانية ويلقى عليه العسل الصافي شروع الرغوة عشرة ارطال ويغلي بنار لينة ثم يؤخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهمين فاقله كبار وصغار ودار صيني وهال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دنا جريشا ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر ويهرس كل ساعة ويغلي حتي يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق والته عليه واخبطه جيدا وارفعه الي وقت الاستعمال فان اردت ان تجعله بلا افاوية فاقله بعصارة السفرجل وشراب وعسل علي الكبد الذي رسم قبل هذا

فصل في صفة اخرى للملية

تؤخذ عصارة السفرجل المز واطبخه علي النصف كل وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجيلي المز المطبوخ علي النصف مصفي رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد او سكر رطل بطبخ بنار لينة حتي يغلي وتنزع رغوته ثم يؤخذ عودني درهمين ومصطكي وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وصال وفاقلة ودار صيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانق من قرص كلها غير المسك والسك ونشد في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك والسك وخذ واخبط مع شراب واخبطه مع الادوية واستعمله

فصل في صفة الشراب المسمى ادروالي

ومنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكر ذلك وكذلك قوته * وصنعة ذلك * ان يؤخذ من العسل الذي يقع فيه السفرجل مقدار جرة ويخلط بجزئين من ما ويغلي ثم يصير في الشمس في ابتدا ما يكون الحر

فصل في صفة شراب المسمى ملو مالي وهو العسل

بالسفرجل

النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعاء وبشهي ويقوي المعدة والكبد * وصنعة ذلك * ان يؤخذ السفرجل وينقي جوفه ويكشط خارجة ويهرس في ما المالح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقى في العسل وتغلا منها الا انما حتي يصفى علي حلة شي اخر ويشد ثم الا انما ويترك حتي يجمد ويطلب بعد سنه ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والاافية والمسك وغير ذلك

فصل في

المقالة السادسة من الجملة الاولى

فصل في صنعة خنديقون

يصلح لبرد المعدة وتقدير الهضم وضعف الكبد من البرد والربع والشايخ المبلتين * اخلاطه * بوخذ شراب عتيق خمسة ارطال غسل صاف رطلا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم نقالة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلنل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقا جربشا فبر المسك والزعفران ويجعل في خرقه كتان مع الزعفران وبطبخ حتي يغلي وقبل ان تحطها عن النار الق فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في انا

فصل في صنعة خنديقون اخر

بوخذ سنبل وثاقلة وعودي من كل واحد مثقالين زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل ولفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل سك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دقا جربشا وتشد في خرقه كتان غير المسك والسك وبلقي عليه اثنا عشر رطلا شرابا ربحانيا عتيقا ويترك يومين ولبلتين ثم يرد الي القدر والق عليه ثلاثة ارطال عسلا صافيا ووطلين سكر او بطبخ حتي يصير له قوام ويترك عن النار وبلقي عليه السك والمسك ويرفع

فصل في صنعة شراب سلمويه

يقوي المعدة وبشهي وببطل الخفقان * اخلاطه * بوخذ رطل واحد من قشور الانرج وواقية مرمحوز ومثقالان قرنفل ومثقال عود في برض وبلقي عليها خمسة ارطال شرابا ويترك ثلاثة ايام ولما لبها ثم يلقى عليه ثلاثة ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانقان سك جيد وبطبخ بنار لينة حتي يستوي وصفه وارفعه في انا واستعمله مثل الجلاب

فصل في صنعة شراب حب الاس

ينفع من ضعف المعدة والاحتلال المفرط وبحبس الحيز وبقوي الاحشا ويقطع سيلان الرطوبات الي المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة في باطن البطن وسيلان الرطوبات من الرحم * اخلاطه * توخذ عصارة حب الاس مطبوخة مصفاة عشرة حواريق غسل صاف دوق يخلطان ويطبخان حتي يغليا ويستعمل ومن الناس من ياخذ العصارة ويطبخه حتي يبقئ الثلث وبلقي عليه العسل ويطبخ ثانيا حتي يقوم ومنهم من ياخذ حب الاس وبشمس ويجففه ثم يدقه ويخلط منه مقدار مكبال سونفس بثلاث قوطولات من الماء وثلاث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعصر وترفع عصارتها ويجعل عليه قدرا من العسل وبلقي عليه خفيفه * واما رب الاس * فانه تطبخ عصارة الاس وحده حتي يغلي ويستعمل

فصل في صفة شراب ورق الاس

النافع من القروح الرطبة العارضة في الراس والحالة فيه والبثور ومن استرخا اللثة وورم التعادم والاذان التي يخرج منها القيح ويقطع العرق * وصنعة ذلك * بوخذ اطراف ورق الاس الاسود وورقه مع حبه فبدق وبوخذ منه عشرة امنا وبلقي عليه ثلث قلال من عصير العنب ويطبخ الي يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويصفي ويجعل عليه قدرا من العسل وبلقي عليه خفيفه ثم يرفع في انا نظيف ويستعمل

فصل في صفة شراب النعنع

ينفع القذن والغشيان والتهوع والفواق والخلقة * اخلاطه * بدق الرمان الحلو والحامض مع شحمها ويطبخ حتي ينتصف ثم بوخذ منه رطلين ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل او سكر رطل ويطبخ حتي يغلي ويصفي ويستعمل

فصل في صفة شراب الكمثري

ينفع الخلفة ويقوي المعدة * وصنعة ذلك * بوخذ كمثري لم يفسج بطبخ حتي يتهري ويصفي ويرد الي القدر ثانيا ويطبخ حتي يغلي ويستعمل فانه ينفع منغفة كثيرة

فصل في صفة شراب اكسومالي

هو ما البحر وما المطر والعسل ينفض البطن نفضا قويا ولهذا قوة تقطع اشد من قوة الماء العذب * وصنعة ذلك * بان بوخذ من العسل وما المطر وما البحر اجزا سوا ويصفي ويصير في انا من خزن ويوضع في الشمس اذا طلع النجم المسمى الكلب ومن الناس من يطبخ ما البحر وياخذ منه جزوين وجزوا من عسل ويرفعونه

فصل في صفة شراب التفاح

ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القذن المرامي والعطش * صفة * بوخذ تفاح جبلي من بدق ويطبخ بنار لينة حتي يغلي ويصفي ويجعل في انا زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس اياما حتي تذهب ما يبتته ويحفظ ويستعمل وان اردت ان تحليه فالت لكل منها من العصارة رطلا سكر او اطحنه ويستعمل

فصل في صفة شراب الحصرم

يمنع من حرارة المعدة والاحشأ والمرار ووجاع الحرارة والسوم ويقطع العطش ويقوي معد الحبال لئلا تقتل الاخلاط الردية **✽** اخلاطه **✽** تؤخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف ويصفي ويترك لئلا تبرد الى القدر يلقى عليه درهمان قرنفل حتى يذهب منه الرايحة الذفرة ويغلظ ويصفي ويستعمل وان اردت ان تحليه فالف عليه سكر بعد الطبخ بنار لينة حتى يغلي على قدر رقة العصر وتخنه ويستعمل

فصل في نسخة اخرى من شراب الحصرم بالعسل

هذا الشراب نافع مبردة نافع من اسهال المعدة والاسهال المزمن ويستعمل بعد منه **✽** وصنعة ذلك **✽** يؤخذ من الحصرم الذي لم يسود ثم شمس ثلثة ايام لم يعصر وتؤخذ من عصيره ثلثة اجزاء يلقى عليها من العسل الجيد الذي قد اخذ رغوته جزوا واحدا ثم تصير في اوله من خزن وتدعه في الشمس حتى سده ثم يستعمل

فصل في صفة شراب الفاكهة

يقوي المعدة والاحشأ ويقطع القي والاحلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند القطن بصبيهن **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ ما سفرجل وتنفاح وكثري ورماني من سماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلي فان اردت ان تحليه فالف عليه من السكر ما تريد واغله وصنه واستعمله

فصل في صفة شراب الانرج لذيذ

يقوي المعدة **✽** اخلاطه **✽** خذ من قشور الانرج العطر رطلا واطبخه بما قد رقت نصف حتى يبقى الثلث وصنه والف عليه العسل واطبخه بنار لينة حتى يغلي ويستعمل كالجلاب

فصل في صفة شراب الخشخاش

حب ان يؤخذ مائة خشخاشه وسطه في الحجم قبل ان يجف على شجرها فتكون لاصارة لها وليست في بكرة الحاجة **✽** ينقص عنها الا الرقيقة وليست رقيقة ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ما مطران وجد لبعده من العيون او ما العيون وينقع فيه يوما وليله حتى يلين فان لم يلين ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يثري يرفق ثم يعصر ثم يصفى كبله حلاوة فان كان لتنفيد ما في الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب اجمع نفعاً

فصل في نسخة اخرى لشراب الخشخاش

يمنع من تسكر دملهم المواد وينفع الذين يتقيون الدم مرات **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ من الخشخاش المنقي مائتين عددا ومن ما المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويبري به ويصفي الما جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلافة من كل واحد رطلا ونصف ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يذق انافيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحبة التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع في اما ويستعمل

فصل في نسخة شراب اخر

نفع من السعال والشوصة ويقوي المعدة **✽** وصنعة ذلك **✽** يؤخذ ما الرمان الحلو اربعة ارطال ما التفاح الشامي رطل ما تصب السكر الطبرزد او فانيد رطل يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

فصل في شراب الشهد من قول جالينوس

وهو يشرب ايضا كاشرب الاشيا المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا مزج بالما البارد وينفع ايضا من اجتمعت له الاخلاط الحجة التي لم تنهض وخاصة اذا جمعت وذلك انه قد نال من بدالة بكثرة وقلة وذلك اذا عمل باي ما حفر ولم يعمل بما المطر كما يعمل شراب العسل **✽** وهذه صفة **✽** يسخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير فيه ما العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب سائر المايبة عنه ثم يرفع ويحفظ ويستعمل

فصل في نسخة شراب شهد اخر

يطرح على جز من العسل جزان من ما المطر العتيق ويجعل في الشمس وتقوم بصيون عليه ما العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه

فصل في صفة شراب الافستين

يمنع من سقوط الشهوة وضعف المعدة **✽** وصنعة ذلك **✽** يؤخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطنطين يلقى عليه مصطكي اربعة دراهم اخضر ساذج هندي وسنبل ورد اجر ياس وصر اسقوطري من كل واحد درهمين قسط اربعة دراهم حشيش الافستين الرومي سبعة دراهم غاريفون درهمين زعفران درهم تدق الادوية جرشا وتشد في خرقة كتان وتنقع بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف وتعرض للحرقة في كل يوم مرارا ثم تستعمل الشربة

الشربة اوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقا وقد جربناه نحن

فصل في نسخة اخرى من شراب الافستين

بقوي المعدة وبدر البول وينفع من اعلال الكبد والكلي والبرقان ومن ابطا انفسام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته وجع ومن به تمدد مزمن تحت الشراسيف والنفخ والحيات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع من شرب المسمي اكسبا اذا شرب منه مقدار كثير ثم ينفسا * وصنعة ذلك * يعمل على اتخاذ كثرة وذلك ان من الناس من يلقي على خمبة واربعين قسطا من العصير رطلا من الافستين ويطبخونه حتي يرجع الى الثلث ثم يلقون عليه من العصير تسعين قسطا ومن الافستين نصف رطل ويخلطون بها ثم يملأونه الى الاواني واذا صفا رغونه ثم جربوه ومن الناس من يلقي على ذلك المقدار من العصير منا من الافستين وتدعه فيه ثلثة اشهر ومن الناس من يأخذ من الافستين ثلثة اواق او اربعة ومن السندل والدارصيني وقصب الذريرة وفجاج الاذخر والكبر من كل واحد اوقية اوقية فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم يلقونها في باطن مكبال من العصير ويستوتف من راس الانا ويدعونه شهرين ثم يروقونه وبتعلونه الى الاواني ومن الناس من يأخذ العصير مكبال ومن العاطيقا اربعة عشر مثقالا ومن الافستين اربعين مثقالا ويشدونه في خرقة كتان ويلقونه فيه ويروقونه بعد اربعين يوما ويلقونه الى اواني اخر ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلا من الافستين ومن علك الانباط وهو صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين وبصفونه بعد اربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطبا من يزيد وينقص بحسب المشاهدة

فصل في صفة شراب الافستين من تركبنا

وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك * اخلاطه * يؤخذ من الافستين الرومي وزن مائة درهما ويطبخ في ثلثة امنا بالصغير حتي يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويهرس ويصفي ويؤخذ السفرجل وبشوي في الخمر كما نعلم وبعصر ويؤخذ من عصارتها ثلث ذلك الماء ومن العسل ريعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع وبقوم

فصل في صفة شراب الفواكه

مطفي نافع من العطش * وصنعة ذلك * يؤخذ ما الرمان الحامض رطلا وما حماض الاترج نصف رطل وما الاجاص رطلا وما القر الهندي رطلا ويطبخ بنار لينة حتي يغلي ويصفي منه بما الثلج او بما بارد

فصل في صفة شراب الفواكه نسخة اخرى

النافع من القي القوي يحدث من المرة الصغرى وبشوي المحرورين الطعام وبقوي المعدة * وصنعة ذلك * يؤخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثري ورماد وحصرم وبعصر ماوها كلها وينقع فيه شي من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والامبر باريس ويترك يوما وليلة وبعصر ويصفي ويطرح عليه العسل ويطبخ حتي يصير له قوام ويستعمل

فصل في صفة شراب الاجاص

النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوي والدموي * وصنعة ذلك * يؤخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ما حتي يغمره ويطبخ حتي يحل ثم يصفي ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتي يتخثر وبعصر في قوام العسل

فصل في صفة شراب ديمقراطيس

الذي حفظه من الامراض كلها ابام حيوته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج * وصنعة ذلك * يؤخذ من الابرسا ويزر الراز باج وفلغلا ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المرويزر الافستين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح في انا زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربعة اصابع ويستوتف من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ من العسل دورق واحد

فصل في صفة شراب العنب

ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكائنة في المعدة * وصنعة ذلك * تؤخذ سلافة العنب العنص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطلا ومن السماق واصل السوس والعنص والجلنا ورفجاج الاذخر من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم ويطبخ ويصفي ويشرب

فصل في صفة رساطون

يؤخذ منه في الشتاء للشيخوخة * اخلاطه * يؤخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دواريق والدورق اربعة ارطال ونصف بطبخ بنار لينة حتي تؤخذ رغونه ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل وبعصر بنار لينة حتي تؤخذ رغونه ايضا ويذهب منه النصف ثم يؤخذ من الهال والفاقلة والغرفة والغرنفل والدارمل من كل واحد درهم فيسحق تحقا لطيفا وبعصر في خرقة كتان رقيقة ويلقي معه في الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن

من الكتاب الخامس من القانون

٢١٧

وامكن ادخال البده فيه مرست الحرقه فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ثم يجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم
وبصير في قوارير ويستوفى من روعها وان كان فيه رقة شمس ثم اخذ منه وكلما عتق كان اجوده

فصل في صنعة شراب الافستين نسخة اخرى

يعوي المدة وينفع السدد ويسهل الصغرا **✽** اخلاطه **✽** بوخذ ورد شمبة دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر
درهم مصطكي وبزر الكرفس واخر وانيسون من كل واحد درهم نفع ثلثة دراهم فودنج درهم ونصف زعفران
درهم الاصلان من كل واحد درهم افستين وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون
وسادج من كل واحد درهم بطيخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتي يبق النصف وبصفي ويعقد برطل ونصف عمل

فصل في صنعة رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك

هذه كلها كاشريتها الا ان نفس عصارتها تقوم بالرفق من غير حلاوة

فصل في صنعة شراب الكدر من تركيبنا

بوخذ من رب الكدر جزين فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذت نشارته اودق واخذ مدقوقة وادبق مع نصفه
صندلا في الخل المقطر اوقى ما الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتي يتفري ثم بعصر وبوخذ
من العصارة وكلما كان الخل اكثر او ما الحصرم كان اجود ثم بوخذ ما الدوغ الخفيض المنزوع من جنبه الدوغ اما
ببق بالغ او بطيخ كطبخ ما الجبن حتي تنعزل اما بية ثم بوخذ دقيق الشعير وبوخذ منه ومن ما الرابب فقاعا
وتحصن ذلك القناع ثم يحدد اتخاذ القناع منه من دقيق الشعير وبحمض وكلما كان اجود فبوخذ منه خمسة
اجزاء بوخذ ما الكشري الصبي وما السفرجل الحامض الكثير الما وما الرمان وما التفاح الحامض الكثير الما وما الزعرور
وما النعنا وما الاجاص الحامض وما الطلع المعصور وما الكندس الطري وما الثوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج
وما المشمش النج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الربياس وعصارة غسالج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة
البيلور وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جز ومن عصارة حمض الاتوج ومن عصارة حمض النارنج من كل واحد ثلثي
جز ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة المجتمعة من كل واحد ربع جز ومن عصارة ورق
الحلث وورق التفاح والكشري وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جز ومن عصارة لحبة
القمح ومن الورد اليابس ومن البيلور اليابس ومن عصارة الامير باريس اليابسة ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار
من كل واحد نصف عشر جز ومن عصارة النعنع الرطب سدس جز ومن عصارة الامير باريس الرطب نصف جز تجمع
الادوية بالمصارات وتركب على النار ويلى فيه من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزين ومن السماق ثلثة
اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء بطيخ الجميع على النار حتي يبق النصف ثم يترك حتي يبرد ويهرس بقوة وبصفي
بوخذ من الكافور لكل وزن ثلثا درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنبلة ويصب عليه الدوا
بالرفق ثم يصفى راسه بشي شديدا القوة ثم يوضع على الجمر حتي يعلم انه يكاد يغلي ثم بوخذ ويخفف ويودع
بستوفة وسد راسه ليللا يصفى الكافور وبطير الشربة منه اى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل
والزنجبيل وبزر الران باج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء بقدر ما يرى الطبيب بحسب المشاهدة من الازمان والاسنان

فصل في نسخة فقاع لنا

نافع وبز في الباه **✽** وصنعة ذلك **✽** بوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث
الحديد مسحوفا عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجيرة والخردل من كل واحد
اربع دراهم لسان العصفار حب الفلفل حب الزلم وحب حبه الخصر من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في صرة
كأنعم ثم يجعل هذا في الدوغ ده بازده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفه وبوخذ فقاعا

فصل في نسخة شراب الافستين لنا

افستين مائة وزنة شراب ثلثا بية عصارة السفرجل ثلثا بية ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه مائة عسلا ويقوم على النار

فصل في صنعة شراب الحصرم نسخة اخرى

قوة هذا الشراب فابضه وهو مقول للمدة نافع ان يعسر عليه هضم الطعام وينفع للمدة المسترخية وللراة الوجي ولين به
لثة المسمى ابلاوس الذي تاويله رب ارجح لشدة صعوبه ذلك ويقال انه نافع من الامراض الوبائية وهذا الشراب
يحتاج ان يعقد سنين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروباً **✽** وصنعة ذلك **✽** ان بوخذ العنب قبل ان يستحکم
نصفه وهو حامض فيترك عناقبه ثلثة ايام او اربعة حتي يزيل ثم يعصر ويلقاه في الدنان ويشمس ثم يستعمل كل امن

فصل في صنعة الاشربة العتيقة ومنافع ذلك

اعني بهذا الشراب القهوه هذا وان كان في ظاهر الحس بسيطا ولكنه في الحقيقة غلاف ذلك فلهذا اوردنا في القراباذين
وقدر اشرب مختلف بحسب سنن الشارب وبحسب ازمان السنة ومن حال العادة ومن مزاج الشارب وقواه وينبغي ان
لا يقطع شرب الشراب على عطش ولا يشرب مع الطعام معا بل يتقدم الطعام بزمان وبصير زمان ساعتين ثم يشرب لان
من يشرب الشراب على الطعام او اكل الطعام على الشراب فانه من اخر الاشياء وبورث امراضا ردية اخفها الجرب واما
السكر في جميع الاحوال ضار ولا سيما اذا ادمن لانه يخالف للعصب ولذلك اذا ادمن ضعيف واسترخا ويكون
ايضا سميلا لمرض حادة وسبب موت خجاة ومن اجود الاشياء ان ياخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي ان
يشرب

يشرب بعد الشرب فليس من ما يارد او ما الرمان هذا اذا كان الشارب شابا لانه يسكن صولة الشرب ويسكن من غالبة سبها في زمان الصيف واما للشرب فلا

فصل في الاشربة العتيقة

فانها تضر بالاغصاب والحواس اللهم الا ان تكون لذبة الطعم ويحتمل من كانت اعضاءه الداخلية مريضة ضعيفة والاولي ان يشرب منه قليلا مزوجا من كان صحيح البدن واما الشرب الحديث فانه نافع لعسر الانهضام وبذر البول وبيري اخلا ما رديه واما الشرب المتوسط بين الحديث والعتيق فهو ما بين ذلك ولذلك ينبغي ان يختار شربه في الصحة والمرض واما الشرب الابيض الرقيق سهل الانهضام سريع النفوذ في الجسم نافع للعدة واما الشرب الاسود فليط عسرة الانهضام والجملته المتوسط بينهما متوسط الحال واما الشرب الحلو عسر انهضاما وايضا ان الشرب الابيض يختلف المزاج والحلومته ينفع المعدة ويسد على البطن والامعاء مثل المطبوخ وهو قليل الاستكبار والشرب الرقيق يهضم الطعام وينفع المثانة والكليتين وبذر البول والطمث ويسكن ويعقل البطن ويقطع البيلة واللبن من الشرب اقل مضرة للعصب وبذر البول ويلين البطن تليين معتدلا واما الشرب الذي يقع فيه الجسبي فانه يضر بالعصب والمثانة ويصدع ويعرض من التلف وروي لمن له نعت الدم واما الشرب الذي يقع فيه الزيت والريتا فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن به نعت الدم واما الشرب الذي يقع فيه الاسفة فهو مسكن جدا في ساعته وكذلك اذا ديف ربح الاذن في الشرب فانه اسكر من ذلك واما الشرب الذي خلط فيه رب السفرجل فانه اقل غائلة واما الشرب كله فعول عام اذا كان صرنا لا يخلط شي وكان فيه قبض ما فانه يهضم ويسرع الذهاب في البدن ويقوي المعدة ويقوي شهوة الطعام ويكثر النوم ويقوي الجسم ويحسن اللون واذا شرب بمقدار صالح نفع من شرب قريون وكذلك ينفع من شرب الادوية الباردة القتالة مثل الشوكران والافيون والطر وغير ذلك والشرب المعتدل ينفع من نهش الهوام التي تقتل سمومها الباردة وينفع ايضا من اللدغ تحت الشراسيف واسترخا المعدة وضعها وينفع الرطوبات التي تسيل الى الامعاء والبطن ولين يبطي له العرق ولا سيما ما كان منه عتقا طيب الرائحة واما الشرب العتيق الحلو نافع من اعلال المثانة والكلي وينفع الخراج والاورام اذا تجرت فيه صوفة غير مغسولة ووضع عليها واما الشرب المتخذ من كرم غلب البري هو اسود قابض ينفع من تسيل الى معدته وامعاءه ففول ويدخل في سائر العلل التي تحتاج الى القبض والجمع وقطع المادة السائلة

فصل في الشرب العسلي

ينفع من الحصى المزمنة ومن وجع المعدة وهو يلين البطن وبذر البول وينفع المعدة ومن كان به وجع المفاصل ووجع الكلي وان كان راسه ضعيف ومن الاستسقا الذي يكون بالنفسا وهو يذو ويشهي الطعام وينفع المشايخ جدا

فصل في نسخة صنعة شرب العسل

بوخذ من عصير شرب فيه قبض خمس كيزان ويلي عليه من العسل كوز واحد ومن الملح مقدار قوايوس ويجعل في انا واسع حتي يكون له موضع للاضطراب والغليان ويلي فيه الملح قليلا قليلا واذا سكن غلبانه جعل في الخوابي او جرار نحار

فصل في نسخة اخري من شرب العسل

اجوده ما عمل من شرب عتيق صلب قابض وعسل جيد نابق وهو اقل نفعه من غيره واسرع انحدارا واذا اعتق كان اكثر غذا واذا كان بين ذلك لبين البطن وادر البول ويضر شربه على الطعام وعلى الرقيق واذا شرب قطع شهوة الطعام اولا ثم بهيجا من بعد في صنعة ذلك ان بوخذ من الشرب مقدار جرتين ويخلط له جرة من عسل ومنهم من يطبخ الشرب مع العسل ليدرك سريعا ويرفعه ومنهم من يغلي ستة اقساط من العصير ويخلط به قسطا من عسل ثم يذعه يبرد ويبقي حلوا

فصل في صفة ما القواطر وهو ما العسل

قوته قوة العسل وتعالج به اذا لم يكن مطبوخا من يريد استطلاق بطنه ويتقيا ويشفي منه بالدهن من شرب دوا فائل لتقبيه واما المطبوخ منه فانه يسقيه من تحليل القوة وضعف البدن والسعال وورم الكربة والذي يطبخ ومكث حينا طويلا فبسمه بعض الناس ادر واما اي شرب العسل وقوة ادر واما اي كان متوسطا بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة الشرب الضعيف في تقوية الجسم وكذلك ينفع من الاورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به انحلال القوة نفعنا بينا اخلاطه ان بوخذ من العسل جزو ومن ما المطر المعتق جزوان فيخلطان وبوضع في الشمس ومن الناس من ياخذ من ما العيون فيخلط بالعسل ويطبخ حتي يبق ثلثاه ثم يرفعه ومن الناس من يجمعه من الشهد والماء ويرفعه وينبغي ان يمزج بالما مزجا يسيرا

فصل في صفة شرب الخرنوب والزعرور

هذه الاشربة كلها قابضة مبردة للعدة ناطعة للسبلان والمواد الى المعدة والامعاء وصنعة ذلك مثل ما يعمل شرب الكرمي

فصل في صفة شرب زهر الكرم البري

ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن وقرحة الامعاء اخلاطه بوخذ من زهر الكرم البري قد جفف منويين ويلي على جرة من عصير الغلب ويترك فيه ثلثين يوما ثم يغطا ويرفع

فصل في صفة شرب الرمان

ينفع من سبلان الفضول الى المعدة والامعاء والجبات المتطاولة وينفع المعدة الحارة ويعقل البطن وبذر البول وصنعة ذلك بوخذ من الرمان الذي يكون حبه احمر نصيح ضعيف التجم وبذر حبه ويعطر ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث

الثالث وبصف إليه قدرا من السكر ويرفع

فصل في صفة شراب الورد

يؤخذ من الحبي ووجع المعدة وبهضم الطعام وان شرب بعد الطعام نفع من استطلاق البطن ومن أوجاع الامعاء وصنعة ذلك يؤخذ من الورد اليابس الذي قد ابل عليه سنة مدقونا وزن منا وبشد في خرقة كتان ويلقى في اناء فيه عصير العنب والشراب الحديث عشرون قسطا ثم يغطا وبشد رأسه ثلثة اشهر ثم يصفى ويرفع في اناء اخر ويرفع وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان يؤخذ عصارة الورد ويخلط بعسل ويسمي هذا ايضا اذرومالي وهذا يوافق خشونة الحلق وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان يؤخذ من الورد الطري المنظف عن الاتعاق قدر نصف منا ويوطخ في ثلثة امثاله او خمسة امثاله من الماء ساعة ثم يصفى ويجعل فيه مرة ثانية من الورد الطري مثله ويعمل كذلك في الطبخ والتصفيه ويجعل فيه ثلثا ويوطخ ثم يصفى ويضاد الى ذلك قدرا من العرجمين او العسل ثم يقوم والشرية من هذا عشرة دراهم الى عشرين يسهل أسهالا كثيرا ويسهل الرطوبات وينظف المعدة وكلها كرر الطبخ واضافة الورد فانه يزيد في الاسهال

فصل في صفة شراب الاس

النافع للمعدة يقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة في باطن البدن وسيلان

فصل في صفة شراب الرقبتباخ

هذا الشراب اذا اعتق كان ازهد الطعم الا انه يصرع ويعرض منه الصدر وبهضم الطعام ويبرد البول ويوافق من به نزح او سعال وبوافق من به اسهال مزمن ومن به قرحة الامعاء ومن به الاستسقا ومن به سيلان الرطوبة من الارحام داخما وبصلح ان يحقن به لفرجه الامعاء والاسود منه اسد قبضا من الابيض صنعة ذلك يؤخذ الرقبتباخ مع قشور شجرة الذي يوجد عليه ويلقى في الخامسة منه نصف قوطولي ومن الناس من يدعه في الشراب الى ان يسكن غلبانه ثم تاخذه من الشراب وتري به ومنهم من يدعه الى ان يعتق الشراب

فصل في صفة شراب القطران

هذا ينفع من السعال العتيق اذا لم يكن معه حي وهو يسخن ويلطف وينفع من وجع الصدر والاضلاع والمغص ونزح الجوف ووجع الامعاء والحس ووجع الرية والارحام وينفض الحبات والدود من البطن ويذهب بالنفاس ويبري وجع الاذن اذا قطر فيهما صنعة ذلك يؤخذ القطران فيغسل بها عذب ثم يلقى في كل وقبه منه باطل ثم يملئ عصيرا حتى يعصر

فصل في صفة شراب الزفت

هذا يسخن وبهضم ويحلوا وينقي وينفع من الاوجاع التي تكون في الصدر والبطن والكبد والطحال والرحم من غير حي ومن الاسهال والاختلان المزمن والقروح التي تكون في الجوف والسعال وابطا الانهضام والنخ والربو صنعة ذلك يؤخذ من الزفت الرطب وسلافة العصير وينبغي ان يغسل الزفت اولا بماء البخر او بماء الملح مرارا حتى ينفض الماء ويصفى عليه بعد ذلك ما عذب ويلقى على كل ثمينة كيزان قوارس من العصير وقبتين من الزفت فاذا ادرك وسكن غلبانه نقل الى الاواني

فصل في صفة شراب الزوفا

نافع من العلل التي تكون في الصدر والجندب والرية ومن السعال العتيق والربو وهو يبرد البول وينفع من المغص ومن التيفاض ويبرد الطمث جدا صنعة ذلك يؤخذ كل يعمل شراب الافستق وينبغي ان يلقى على كل جروله من سلافة العصير رطل من ورق الزوفا مدقونا مشدودا في خرقة كتان رقيقة وبشد بها حجر ليرسب الى اسفل الاناء ويخرج قوة الزوفا الى العصير ثم يدق بعد اربعين يوما ويرفع في الاواني

فصل في صفة شراب الكبادريوس

وصنعة مثل صفة شراب الزوفا وهو مسخن يحلل يفتح من التشنج ومن البرقان ومن النخ في الرحم ومن ابطا الهضم ومن الاستسقا وكلما اعتق كان اجود

فصل في صفة شراب الحاشا

النافع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت حركته ومن الاوجاع التي تكون تحت الشرايين ومن الاشتعال الذي يعرض في الشتاء وينفع من السموم والهوام التي تبرد البدن وتجمد صنعة ذلك يؤخذ الحاشا ويخلط ويؤخذ منه مائة مثقال ويصير في خرقة ويلقى في جرة من عصير

فصل في صفة شراب الافاوية

تنفع من وجع الصدر والجندب والرية ومن الحصر والتفاض والطمث وتنفع المسافرين في الثلج والبرد ومن

المقالة السادسة من الجملة الاولى

به كموس غليظ وبصفي اللون ويجلب النوم ويسكن الاوجاع ويبري وجع المثانة والكليتين **❖** وصنعة ذلك **❖** بوخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى من السنبل حد رفوة ستة مثاقيل ومن العود سبعة مثاقيل تدق كلها وتشد في خرقه كتان ويلقى في مكبال سلافة عصير فاذا اخذ راجح من الانج ويلقى في ستة مكبال من العصير وبصفي بعد ثلثة اشهر ويستعمل

فصل في صنعة شراب الراشن

ينفع الصدر والريه ويدبر البول **❖** وصنعة ذلك **❖** بوخذ من اصل الراشن اليابس خمسة مثاقيل مثقالا في صبر في خرقه ويلقى في ستة مكبال من العصير وبصفي بعد ثلثة اشهر ويستعمل

فصل في صنعة شراب الاسارون

يدبر البول وينفع الاستسقا والبرقان وعلة الكبد ووجع الورك ووجع الريه والمعدة جدا **❖** وصنعة ذلك **❖** بوخذ من الاسارون مثقالان ويلقى على اثنا عشر قوطي من عصير ويعمل مثل ما عمل بالاول

فصل في شراب السنبل البري

النافع من علة الكبد وعسر البول وعلة المعدة والنخ **❖** وصنعة ذلك **❖** بوخذ اصل السنبل الحديث فيسحق ويخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل في مقدار كوز من العصير ويترك شهرين وبصفي ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صنعة شراب الدوقو

ينفع من وجع الصدر والجنبين والرجم ويدبر الطمث والبول ويهيج الجشا ويبري السعال وضيق الامعاء **❖** وصنعة ذلك **❖** بوخذ من اصل الدوقوستين مثقالا ويدق دقا جرشا ويلقى في جرة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذي قبله ثم يدوق ويغرف في انا اخر ويستعمل

فصل في صنعة شراب الجاوشير

النافع من الفتق والشق في الامعاء ورض العفصل وعسر النفس ويدبر البول ويحل غلط كموس الحال وينفع من مغص الامعاء ووجع المعاصل والخصم وبهيج الطمث ويخرج الولد وينفع من الحزن ومن عض الدواب الخبيثة **❖** وصنعة ذلك **❖** بوخذ من اصل الجاوشير عشرة مثاقيل ويلقى على مكبال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البري ثم يدوق ويرفع في انا اخر ويستعمل

فصل في صنعة شراب الكرفس

وهو ينفع الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها **❖** وصنعة ذلك **❖** بوخذ من بزر الكرفس الحادئ المسحوق والمخلول سبعون مثقالا وبصير في خرقه كتان ويلقى في قلة عصير ويترك مثل الذي قبله ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صنعة شراب المازريون

وهو ينفع من به استسقا ووجع الكبد وينفع النساء التي قد تقي من الخاض **❖** وصنعة ذلك **❖** بوخذ حبي بطلع فتقطع قضبانها بورقها فتجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقى في مكبال من العصير ويترك شهرين ثم بصفي ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صنعة شراب السقمونيا

وهو يشفي البطن الوجع ويسهل المرة الصفرا والبلغم ايضا بطريق العرض **❖** وصنعة ذلك **❖** ان بوخذ من اصل السقمونيا المقلوع ايام الحصاد خمسة عشر مثقالا ويسحق وبصير في خرقه كتان ويلقى في تسعين كاسا عصير او يترك ثامن يوما ثم يرفع ويستعمل

المقالة السابعة في المربيات والجلنجيات

فصل في صنعة الجلنجيين

النافع من الجي ووجع المعدة **❖** وصنعة ذلك **❖** بوخذ ورد احمر منزوع مقطع منقي من عرقه الابيض الصلب وببسط على ثوب نظيف حتي تجف رطوبته ويلقى في اجانة ويدق حتي يقرس ويلقى عليه غسل منزوع الرغوة بقدر ما ينجم به تجف لبنا وبصير في ظرف زجاج او غصار وبصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالعداة والعشي وان احتاج الى غسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اخذ بالسكر الجلنجيين والبنفسج يذاب السكر مع شي من ماء عذب حتي يصير كالغسل ويصنع كما يصنع بالجلنجيين

فصل في صنعة الاترج المربي



يصالح لضعف المعدة ويهضم الطعام **❖** وصنعة ذلك **❖** بوخذ الاترج الطري ويقطع طولاً بأربعة اجزا كل اترجة ومنقي داخله الحامض ويلقى في اجانة خزن وينفع بما عذب صاف مع ملح جرش سبعة ايام حتي يشتد ثم سبعة ايام اخر يلا ملح

ملح بل مما حقي يتغير لونه ويكون ابيض الخاوج كالدخل وبذاق الما حقي لا يكون فيه ملوحة وبوخذ غسل جيد جزا
وما جرس علي قدر ما يجر الانرج وبلقي في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يوخذ عن الما والغسل ومن غد يوخذ غسل
يغلا ويوخذ رغونه وبلقي فيه الانرج ويغلي عليه واحدة ويوخذ وبرد الانرج في اجانة ونشر عليه هذه الادوية
كل منوبين من الانرج . زعفران ودال وناقلة من كل واحد مقدار قرنفل ودار صيني من كل واحد نصف مثقال مسك
دانق ونصف تدق هذه الادوية وتذرع علي الانرج من جانبيه وبلقي في انا وبلقي عليها غسل وتستعمل



فصل في صناعة الانرج المربي نسخة اخري

بوخذ من الانرج الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل وبشق طولا ويجعل كل انرجه اربع قطاع وينقع في
اجانة خرفية جديدة وذلك في الكانون الاول عند دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه
كلما جدد عليه الما كان اصلب له وابقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بمالح جريش وينظف ويعاد الي الما
البارد الي ان تمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الما ويصف على طبق ساعة ثم ينظف بسكين ان كان قد تعفن
منه شي ويعاد الي الما العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتي تمضي عليه اربعون يوما ثم يخرج عن الما ويغسل
من جيع ما ناله من العفن والتاكل ويترك يوما وليلة حتي يذهب عنه البله ثم يجعل من غدة في قدر ميسوط الراس
او طنجير نظيف ويصب عليه من الما غرة ويذرع عليه من السكر المدقوق مقدار وزن ثلث الانرج ويطبخ بنار لينة
وبسوطها مسواط ثم يخرج عنه ويحس وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الي الطنجير ويطرح
عليه من السكر مقدار نصف وزن الانرج ومن الما غرة وفصل اربع اصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطنجية الاولى
ويجفف في ذلك ان لا ينفسد في النار لانه اصعب ما يكون من المربيات عالا ويكون ذهفك وفهمك جميعا اليه اذا اوقدت
النار تحته ان تكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية وليلاتها ومن اليوم الرابع
ينظف وينقي براس السكين ويعاد الي القدر ويصب عليه من العسل المصفي مقدار غرة وفصل اربع اصابع ويطبخ بنار
لينة ساعات خسا او ستا حتي يري العسل يخرج علي ظهر الانرج كاشباه اللؤلؤ ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم يزل عن
النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدار صيني والزنجبيل والقاقلة والدار فلفل وخير بها من كل واحد جز ولين
وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الانرج وهو ان يكون استارين لكل منا من الانرج ويدق جريشا ويجعل في انا اخضر
ويذرع فيه شي من الدوا بسير يصف عليه الانرج مقدار ساف ثم تذرع عليه الادوية يعمل به هكذا حتي ينشدا جميعا
ثم يصب عليه ما في الطنجير من بقية العسل حتي يكون غرة وفصل اربع اصابع ويستوتف من راس الانا ويوضع في
موضع لا يصل اليه برد والانداوة واعلم ان علامة ادراك الانرج رسوبه في الاجانة تحت الما



فصل في صناعة السفرجل المربي

يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسو الهضم والقذات العارض بسبب فم المعدة وصنفته  و  بوخذ سفرجل
جيد كبير وينقي من داخله ويقشر ويقطع باربع قطع ويطبخ بالما والغسل ويكون الما جزين والعسل جز و قوم بطبخونه
بالشراب والعسل وهو اجود العمل ويبرد في اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانة وتذرع عليه الادوية
المذكورة في الانرج ويصب عليه غسل ويحفظ

فصل في نسخة اخري للسفرجل المربي

ينفع من ضعف المعدة والاسهال وصنفته  و  بوخذ من السفرجل المدرك ويقطع اربع قطع وينقي ما في جوفه
ويحس خارجة بمقدار كنان ويصب عليه من العسل جزء ومن الما اربعة اجزا مقدار ما يجر السفرجل ويغلا غليتين
او ثلثة ثم يصفي ويعاد الي القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزءا ومن الما جزءا ويغلي غليتين او ثلثا ثم
يصفي ويبسط على طبق ويترك حتي يجف ما فيه من الندوة ثم يحس ويعاد الي القدر ويصب عليه من العسل مقدار
ما يجره وزيادة اربع اصابع مضمومة ويغلي عليه واحدة وتذرع عليه الاناوية التي ذكرنا في عمل الانرج ويجعل في بستوتة
خضر او بستوتة من راسها وبعض الاطبا لا تطرح عليه من الاناوية الا القاقلة والقرنفل والزعفران

فصل في صناعة الجوز المربي

ينفع من البرودة وضعف الكلي ووجع الصلب ويعين علي البياض وصنفته  و  بوخذ من الجوز الصلب
الصافي اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من النانيد او السكر وزنه ويصب عليه من الما غرة ويطبخ
بنار لينة حتي يلين وينزل عن النار ويبسط على طبق حتي يجف ويحس منه ما يعلوه من الكرج ويعاد الي
القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار غرة وزيادة اربعة اصابع ويطبخ بنار لينة حتي يري
العسل ينفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار وينضد ساف منه في البستوتة وتذرع عليه الاناوية ويجعل منه هكذا
في اخره الي اخره

فصل في صناعة الهليلج المربي

ان الهليلج المربي يعمل بطرائه بالصين والهند وما يحل من هناك فهو جيد جدا ويعمل عندنا ههنا على هذه الصفة ونسخته
بوخذ هليلج كايي نابق ويحفر في الارض حفيرة في موضع نادر رملي عذب الاما لجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل
رطب سان وتحت رمل رطب سان ويورش عليه ما بعد يومين بوخذ الهليلج رمل اخر طري غير الاول ويترك يومين حتي
يرطب بفعل ذلك عشرة ايام حتي يربوا الهليلج ويترطب وينتفخ واغسله بما عذب ثلث مرار او اربعا وبوخذ
تمر وسعد ويطبخان بما كثر والاق الهليلج في ذلك الما المنطبوخ واعطه قلبا قلبا علي نار لينة فاذا انتفخ تاغسله غسلا
نظيفا

المقالة السابعة من الجملة الاولى

نظفنا ثم خذ عسلا وافعله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الافاوية التي ذكرتها في باب الاترج المربي واجعلها في خرقه كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتي تخرج قوة الافاوية مع الاهليلج فاذا انطبخ فلقه في اجانة غصار وانركه يومين وثلاثة حتي ياخذ الاهليلج قوة الافاوية والقه في انا زجاج والقف فيه عسلا منزوع الرغوة والقف فوقه مسكا وزعفرانا وقليل عنبر قدر ما تريد وسد فم الانا واستعمله وكلما عتق كان اجود

فصل في نسخة اخري للهلبلج المربي

بوخذ من الهلبلج الكبار الكابلي مائة وبنقع في الما وبصبر في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الما ويجعل في السرقين الرطب خمسة ايام وبصب الما في كل يوم ثم يخرج ويغسل عسلا نظيفا ويبرد الي الزيل الرطب وتدفعه فيه كذلك تفعل ثلث مرات ويخرج ويغسل عسلا نظيفا ويطبخ مع ارز وكشك وتمر ثلثين درهما من كل واحد بمقدار غرة بنار لينة حتي يذهب الما ويخرج ويخرج بخرقة كتان وبغرز بالا بر ويصب عليه من عسل القصب مقدار غرة وزيادة اربع اصابع ويطبخ حتي يغلي ويستعمل نوع منه آخر بوخذ من الهلبلج الكابلي الجيد مائة هليلجة ويغسل عسلا نظيفا ويترك ليلة حتي يحف قليلا ويصب عليه الما او ما كشك الشير مقدار ما بغرة وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتي يذهب الما ويوضع في التندور ومن غدة يخرج ويهبط علي طبق ويخرج بخرقة وبغرز بالا بر ثم يصب عليه من المنكح ويطبخ حتي يلبس وينزل عن النار ونذر عليه الافاوية ويرفع ويستعمل

فصل في صنعة الششقاقل المربي

ان الششقاقل عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويجعل منه بطرائه مربي في موضعه وهو نايق جدا واما عندنا فهو يعمل علي هذه الصفة ببل اولا بما حار حتي يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بما بارد سبعة ايام وكل يوم يغبر الما بفعل به ذلك كذلك حتي يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالما والعسل بعد ما يرطب من الما جزين ومن العسل جزا ثم يغسل وحده ويغلا غلبة واحدة ويلقي في انا زجاج فاذا رقت العسل من رطوبة الششقاقل اخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل اخر منزوع الرغوة مع الافاوية التي ذكرنا

فصل في صنعة زنجبيل مربي

الزنجبيل عروق من جوف الارض كعرق الصباغين ويجعل منه مربي نايق بالصين بطرائه واما عندنا فانه يحمل البيا مربي بالعسل وما الارز ويجعل عندنا بالعسل والافاوية ببوسته بعد ان ينقع شهرا واحدا بغبر ملح وقوم آخر بدقونه في الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويجعل علي الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج

فصل في صنعة اجاص مربي

ان كان رطبا فيطبخ بعد ما بوخذ عجمه بعسل وما ثم بعسل وحده وتلقي عليه الافاوية كل ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع بالما ثلثة ايام ثم يطبخ

فصل في اللفت المربي

بوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزا الي ستة علي قدر صغره وكبره من قشره الخارج وينقع بالما والملح اربعة ايام ثم ثلثة ايام بما حار ويطبخ بما وعسل ثم يغسل ويطبخ

فصل في صنعة اللوز المربي

يختار منه الحلو بطرائه وقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ولا يثقب ويجعل في الافاوية الطيبة الراجعة

فصل في صنعة عيدان اللسان المربي

ويجعل من عيدان اللسان الرطب انج اذا طبخت مرتين والتي عليها اناوية كل ذكرنا

فصل في صنعة امليج مربي

يختار من الامليج النايق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بما بارد حتي يلين وينتج ويترطب ثم يطبخ مرتين علي ما ذكرنا وتطرح عليه الافاوية ثم يغلي بما غلبتين ويلقي عليه عسل منزوع الرغوة ويلقي عليه الافاوية ويستعمل

فصل في صنعة التفاح مربي يصلح للقذف

يطبخ التفاح الحلو الشامي بجزين ما وجز عسلا ثم يطبخ ثابته بعسل وحده ويجعل في انا زجاج ويلقي عليه عسل منزوع الرغوة وتلقي الافاوية المذكورة في عمل الاترج

المقالة الثامنة في الاقراص

كلامنا فيها في هذه الجملة كالكلال السالف

فصل في صنعة اقراص الكوكب

قد بلغ من تعظيم قدما الاطباء ان سموه اقراص كوكبا لامرزه خبانا اي اقراص الكوكب التي لا تخلي الحباء ان تغلب وهذه

وهذه الاقراص تصلىح للمعدة الضعيفة القابلة للفصول دفعا من سائر الاعضا وتزيل الحشا الحامض وتطلي على الجبهة فتسكن الصداع وتنفع من الفوازل ووجع الاسنان وتجعل مع العنة في المتاكل منها وتنفع من وجع الاذن وتنفع من فث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من الحجات الدائبة سقيا في ما المرزجوش ومن السموم الملدوغة والمشروبة في ما السذاب ويقع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلق وبعضهم هو طين شاموس واعل الطلق بلطح خال المعدة وتركبها فلا يفعل من الحار الغريزي حتى يفعل هو في غيره ونحن نذكر الخلطة كل ذكرها ونسخة ذلك * بوخذ مر وجند بيدستر وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشور البيرج من كل واحد اربعة دراهم افهون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيسالبيوس وبزر البنج ومبعة سائلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم تيل الصمغ بشراب ربحاني وتدق الادوية وتجن به وتقرص من وزن نصف درهم وتجفف في الظل وتستعمل

فصل في صنعة اقراص الورد للجمهور

تنفع من وجع المعدة وتجلوا الرطوبات من المعدة وتزيل الحجات المبلغة والمزمنة * اخلاطه * بوخذ ورد اجر منزوع الاتع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان اصول السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتجن ثلث وتقرص وتجفف في الظل وتستعمل

فصل في نسخة اقراص الورد للاستقلبياس

يطي وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو والحرارة والتهاب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهث والاحتراق * اخلاطه * بوخذ ورد طري ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثاقيل تمنع من الخفق وتقرص من وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل

فصل في صنعة اقراص ورد بسقمونيا

ينفع من الحجات والحصر * اخلاطه * بوخذ ورد اجر منزوع الاتع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتجن وتقرص وتجفف في الظل وتشرب بها بارد ويجلاب وسكتجيين

فصل في صنعة اقراص الورد بطباشير

ينفع من الحجات المختلطة من البلغم والصفرا العتيقة * اخلاطه * بوخذ ورد اجر منزوع الاتع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغسانت وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتقرص وتجفف وتستعمل عند الحاجة

فصل في صنعة اقراص الورد تسمى دندورد

نافع من سدد الكبد والطحال والحجات السوداء والمبلغة * ونسخة ذلك * ناخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفجاج الاذخر والمر والزعفران والمصطكي من كل واحد درهمين يدق ويخل وينقع المر والزعفران بالخل ويجن به ويجعل اقراصا وان شيت عجنته بعسل

فصل في صنعة اقراص الورد نسخة اخري

النافع من حي الغب * ونسخة ذلك * بوخذ ورد اجر خمسة اجزا سنبل وزعفران ومصطكي وانيسون وكل عبادان من كل واحد عشرة اجزا عصارة الغاف والافستين من كل واحد جزين فجاج الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزو في نسخة اخري وزد مثل السنبل والمصطكي يدق ويجن بها الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال

فصل في صنعة اقراص الورد بالسنبل

النافع من وجع الكبد * ونسخة ذلك * بوخذ سنبل وك مغسول واصول السوس من كل واحد اربعة دراهم افستين وكبة وزعفران وعصارة الغاف وربوند صيني من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق ويخل ويجن بالما ويخذ اقراصا

فصل في صنعة اقراص الكافور

هو مطف للهب مسكن لالتهاب الحجات نافع في الدق والسيل يذهب العطش والكرب وفي الدم * ونسخة ذلك * بوخذ طباشير اربعة دراهم وزد سبعة دراهم بزر الخبار وبزر الحقا وبزر الفرع الحلو وكثيرا وناردين وصمغ ورب السوس وعودني وثافلة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجيين من كل واحد سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويجن بلعاب بزر قطونا ويقرص

فصل في نسخة اخري من اقراص الكافور

تنفع من قلهب المعدة والكبد وتدفق الدم والعطش والحجات الحادة * اخلاطه * بوخذ طباشير اربعة دراهم ورد اجر منزوع الاتع وزن عشرة دراهم عود صنف جيد وثاقله ورب السوس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سكر

سكر طبرزد وترنجبين وحب القثا مقشر من كل واحد وزن درهين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مختولة وتبخن بلعاب بزر قطونا وتقرص اقراصا وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل

فصل في اقراص الكافور نسخة اخرى

تنفع من الجذبات الحادة وتفتح سدد الكبد الشديدة * اخلاطه * * * * * تاخذ من البنفسج البابس والنبثوف من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر القثا والتثد والطباشير والزعفران من كل واحد درهين ومن الورد خمسة دراهم ومن الربوند الصبيي واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهين كافور منقلا وفي نسخة اخرى كافور نصف مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص

فصل في نسخة اخرى من اقراص الكافور

يؤخذ كافور وعودي من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالين بزر القثا وبزر القثد وكثيرا ولك وعصارة السوس وثاقلة من كل واحد درهين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويبخن ويقرص

فصل في نسخة اقراص الكافور لنا

يؤخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحمقا من كل واحد درهين ومن حب القرع المقشر وحب الخبار المقشر من كل واحد درهين وثلاث من رب الكدران وجد والا فالصندل المقاصري ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم ويقرص

فصل في صناعة اقراص الطباشير بالترنجبين

ينفع من الحمي الحادة وبطني * اخلاطه * * * * * يؤخذ ورد ستة دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشا ثلثة دراهم ممع وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهين يبخن بما الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم بزيدون فيها بزر الخبار وبزر القثا وبزر البقلة الحمقا وبزر القرع الحلو من كل واحد درهين تسحق وتبخن وتقرص

فصل في صناعة اقراص الطباشير ببزر الحماض

نافع من الجذبات الصفراوية والغب ولا سيما اذا كان هناك انحلال طبع * اخلاطه * * * * * يؤخذ ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشرا ونشا مغدوا فلبلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهين يبدق ويبخن بما الرمان الحامض او بما الحصرم ويقرص ويسقي برب الحصرم الساذج او برب الربياس وقوم بزيدون طين ارميني وعصارة امير ياريس من كل واحد درهين شاهبلوط مغلو ثلثة دراهم

فصل في صناعة اقراص امير ياريس

النافع للحمي الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد * ونسخة ذلك * * * * * تؤخذ عصارة امير ياريس او امير ياريس اربعة دراهم بزر خبار ومصطكي وطباشير من كل واحد درهين لك وربوند صبيي من كل واحد درهم ورد اثني عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافق واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهم يقرص من وزن درهم ويسقي بما يصلح من الاشربة وقوم بزيدون فيه عصارة الافستين درهين اسازون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج * * * * * من كل واحد درهم قوة الصباغين درهين ونصف نسخة اخرى

فصل في صناعة اقراص الانبر ياريس نسخة اخرى

ينفع من الجذبات الملتهية واورام الكبد واورام المعدة * ونسخة ذلك * * * * * يؤخذ امير ياريس ورب السوس وورد وبزر قثا وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة مختولة من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعصارة الغافق من كل واحد درهين قوة الصباغين وربوند صبيي وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم يبدق ويبخن بما الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال وبشرط

فصل في صناعة اقراص الامير ياريس نسخة اخرى

يصلح لاجاع الكبد مع حمي وعطش وبزقان * ونسخة ذلك * * * * * يؤخذ ورد طري سبعة دراهم عصارة امير ياريس وترنجبين من كل واحد ثلثة دراهم كشوث بابس او بزره درهم ونصف ناردين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وربوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهين ونصف يبدق ويبخن بما الترنجبين او بما الهندبا

فصل في

من الكتاب الخامس من القانون

٢٢٥

فصل في صنعة قرص امير باريس آخر

يصلح للحجبات الملتهبة والعطش والكرب وبطفي * اخلاطه * بوخذ امير باريس او عصارته وعصارة الاسوس من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهم بزر الحبار وزن ثلاثة دراهم ونصف وره ستة دراهم ونصف بزر البقلة والزعفران والنشا والكثيرا من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يجمع بماء القمح ويقرص

فصل في صنعة اقراص امير باريس نسخة

اخرى

نافع من الجعي والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش * اخلاطه * بوخذ من الامير باريس وزن الثلث عشر درهما ومن بزر القثا والقثد والمصطكي والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الكلك والراوند الصبي من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الورد ستين درهما زعفران وسنبل وعصارة غافق وعصارة السوس وقمح يجمع بماء القمح ويقرص

فصل في صنعة اقراص امير باريس نسخة

اخرى

بوخذ امير باريس وبزر فرنج وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وضعغ عربي ونشاستج من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع بماء القمح ويقرص

فصل في صنعة اقراص امير باريس لنا

بوخذ رب الامير باريس خمسة دراهم عصارة الغافق وطباشير من كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافستين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البقلة الجعنا درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا

فصل في صنعة قرص الافستين

يقرص نافع من الحجبات المتقدمة مفتوح جدا مدرمشه * اخلاطه * بوخذ انيسون وافستين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر اجزا سوا يجمع بماء بارد ويقرص ويسقي

فصل في صنعة اقراص افستين نسخة

اخرى

نافع للكبد والطحال والمعدة وجي الغب والمثانة * ونسخة ذلك * بوخذ انيسون مثقالين اسارون وافستين ري وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشر به ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافق مثقال يجمع بماء القمح ويقرص

فصل في صنعة اقراص الغافق

ينفع من الحجبات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واللبان * اخلاطه * بوخذ عصارة الغافق ستة اساتير ورد اجر مزروع الاقاع وسنبل الطيب من كل واحد استارين ترنجبين منقي ستة اساتير طباشير وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية ويجمع ويقرص

فصل في صنعة اقراص الكبر

ينفع من اوجاع الطحال * ونسخة ذلك * بوخذ من قشور اصل الكبر اربعة اساتير اشق اربعة اساتير زراوند استارين بزر العاجد كشت وفلفل اسود من كل واحد ستة اساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل خمر وتجمع به الادوية وتقرص

فصل في صنعة اقراص الكلك

بوخذ لك عبادان قوة وانيسون وبزر الكرفس وافستين واسارون ولوز مر مقشر وقسطودار صبي وزراوند طويل وعصارة الغافق من كل واحد خمسة دراهم يجمع بماء القمح ويقرص

فصل في صنعة اقراص الكلكنج

في نافعة من اوجاع الكلي والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة * اخلاطه * بوخذ بزر بطيخ ستة مثاقيل مثقالا افيمون سبعة مثاقيل بزر البانج الابيض وبزر الكرفس وبزر الجاس من كل واحد سبعة مثاقيل بزر الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد وزن ثمانية وعشرين مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المغلوز وزعفران ولوز مر من كل

من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكي الجبلي خمسة وسبعين حبة يدق ويخمن بعقيد العنب ويقصر الشربة من مثاقيل الي ثلثة

فصل في اقراص الكاكي نسخة اخري

تنفع من قرحة الكلي والمثانة ومن تقطير البول ونسخة ذلك * * * * * تاخذ من بزر الرازيانج درهمين زعفران وبزر الجاس البري ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المنشر من كل واحد ثلثة دراهم ومن حب الكاكي الكبار خمسة وعشرين عدداً بوزن بزر القثا اثني عشر درهماً يدق ويخمن ويقصر

فصل في صناعة اقراص الريوند

النسابة من الامراض المتبقية وصلابة الكبد وجسورها واورامها ووجع اللطال والفضية الواقعة في البطن * * * * * اخلاطه * * * * * ريوند صيني وزن ثمانية دراهم قوة عبادان وك منقي من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وغافيت وانيسون من كل واحد وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقصر على الرصم

فصل في نسخة اقراص ركبها ابوموليس

تنفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد * * * * * اخلاطه * * * * * بوخذ طباشير وامير باريس وعود وبزر الجاس ومصطكي واسارون ومسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع بما الورد وتقصر * * * * * اخر * * * * * بوخذ انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوز مر ومصطكي وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم عصارة الغافيت والصبر من كل واحد درهمين يخمن ويقصر * * * * * اخر * * * * * بوخذ لوز مر وانيسون وانستين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يدق ويخمن ويقصر

فصل في صناعة اقراص مبيون

بوخذ زعفران وافيون ومر وبزر بنج وقشور اصل اللقاح اجزا سوا يخمن بعصارة الخس ويقصر وعند الحاجة يدق

فصل في نسخة قرص اخر

بوخذ قصب الذريرة والكليل الملك من كل واحد ثلث او اتي ثاقلة او قبة ونصف ورق التسرير نصف او قبة ورد احمر نصف او قبة مسك مثقال يدق ويخل ويخذ اقراصا

فصل في صناعة اقراص

نافعة من قروح المعاء وقذف الدم من ابن كان * * * * * ونسخة ذلك * * * * * بوخذ ققاح الورد وافيون واثاقيا وصمغ من كل واحد او قبة ومن العنص نصف او قبة فيلر هرج او قبة ونصف يخمن بعصير الخركوش ويخذ اقراصا

فصل في صناعة اقراص اندروماخس

نافعة من قذف الدم * * * * * ونسخة ذلك * * * * * تاخذ بزر بنج وافيون وبسند من كل واحد اربعة دراهم لسان ثمانية دراهم كوكب الارض ونشاستج وطهر ارمي من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويخمن ويقصر

فصل في صناعة اقراص اندروماخس نسخة

اخرى

نافع من وجع المعدة والحصى والاسر * * * * * ونسخة ذلك * * * * * بوخذ بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني وفلفل ابيض وققاح الاذخر وجند بيدستر وسنبل ودار صيني وافيون من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم الصبر الاسقوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويخل ويقصر

فصل في صناعة اقراص الكندي

تنفع الكبد التي ضعفت عن تولد الدم حتي ضعفت شهوة الغذاء وشهوة الجماع * * * * * ونسخة ذلك * * * * * بوخذ ذلك عبادان خمسة اجزا امير باريس ثلثة اجزا ريوند صيني وورد احمر وعود هندي من كل واحد جز اسطوخودوس وعروق السوسني الازرق من كل واحد نصف جز زعفران وانيسون وبزر كرفس وكاشم روي وقطر اساليون من كل واحد ربع جز يدق ويخل ويخذ اقراصا

فصل في صناعة اقراص الترمكي

جلانافع للخم والصفر قوي جدا * * * * * ونسخة ذلك * * * * * بوخذ هلبج وبلبلج واملح وبرنج من كل واحد جز بعد الدق والنخل ومن لباب التريذ الابيض مثل ذلك اجع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شي من ما نازا غلي انزل ونثر عليه الادوية بعد الخلط وخلط خلطاً محكماً ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة

من الكتاب الخامس من القانون

٢٢٧

شربة دراهم الشربة قرصة بما قد انقعت فيه كزبرة بابسة من اللبل ثم صفي وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين
سبعة الى عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر ثريده بما حص بزيت مغسول فان احتيج الي ان يخرج البلغم
الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جز الهليلج ثم الحنظل

فصل في صنعة اقراص المازونون

ادفع من القثبان والقوان والزحير * ونسخة ذلك * فاخذ من الانيسون وبزر الكرفس والفونج البستاني
والنعنع وفطر اساليبون وناخوة من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجند بيدستر وفلفل ابيض ودار فلفل وتمام
ومر وافستين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثني عشر درهما يمجى بعسل ويقرص

فصل في صنعة اقراص مازونون اخروي كتب

مازونونش

يؤخذ بزر الكرفس وانيسون ودار صيني من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم مر وافيون وفلفل
وجند بيدستر من كل واحد درهين تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص بالمثلث وتستعمل لضعف المعدة
والاختلاف والتي

فصل في صنعة اقراص الروذونون

النافع من الجبات الملتهبة واورام الكبد والحجات المركبة من الصفرا والبلغم والدم والرطوبة * ونسخة ذلك *
يؤخذ ورد اجرم نزوع الاقاع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهين رب السوس وحب القثا
المشروترنجبين من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة
بما عذب وتقرص

فصل في صنعة اقراص الروذونون اخر

يؤخذ البطيخ وحب القثا وحب الخبار وحب القرع المحلومقشرا من كل واحد وزن عشرة دراهم رب السوس
سدراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهين زعفران وزن درهم يبدق ويمجى بما
بزر قطونا ويقرص

فصل في صنعة اقراص مارويش

النافع من اشراق العليل علي ابلوس الدافعة للنخعة والممانعة للقي * ونسخة ذلك * يؤخذ بزر كرفس وانيسون
من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين
دار صيني ستة دراهم افيون درهمين جند بيدستر وزن درهمين يبدق ويخل ويمجى ويقرص

فصل في صنعة اقراص الخشخاش

النافع من نزف الدم والسعال والحجي ووجع الصدر * ونسخة ذلك * يؤخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد
وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير
وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يبدق ويجمع ويقرص

فصل في صنعة اقراص الجلنار

يصلح لمن به خلقة ويختلف الدم والمدة والزحير * ونسخة ذلك * يؤخذ جلنار وقرط وسماق وبلوط مقلو
وسوف النعيق وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم عصف مقلو مطفي بخل يكون منقوعا بخل مقلو من كل
واحد اربعة دراهم يبدق ويمجى بما ورد اوبعصارة لسان الجل اوبعصارة التفاح ويقرص من درهم

فصل في صنعة اقراص ديسبوليدوس

النافع من قروح الكلي والمثانة وبول الدم وعسر البول * ونسخة ذلك * يؤخذ بزر الكرفس وبزر البانج وشهداج
من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الجحاض وافيون ولوز مر مقشرا من
كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكي الجبلي خمسة وعشرين عددا بزر القثا مقشرا وزن اثني عشر درهما
يبدق ويمجى ويقرص

فصل في صنعة اقراص اندرون نسخة

استليباس

يؤخذ اقاع الرمان عشرة دراهم شب بما في اربعة دراهم قلقدس اثني عشر درهما كثيرا اثني عشر درهما مر اربعة
دراهم لبان ثمانية دراهم زراوند اثني عشر درهما يمجى بما العسل ويقرص * نسخة اخري *
يؤخذ زراوند عصف اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية علي ما في سكر مثل الادوية ويقرص
فصل ٢

فصل في صنعة قرص اخر

ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين ونسحة ذلك * * * * * بوخذ كل وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة اسانير سباه داوران استار واحد لاذن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلدنا وعفص من كل واحد عشرين درهما حفص وقرن ابل بحرنا واثاقيا من كل واحد عشرة دراهم يجمع بها لسان الحمل او بها عصا الراعي ويستعمل على ثلاثة الوجوه الاول لسبلان الدم من اسفل بالحقن والوجه الاخر يحتمل بصوفة في الغيل والوجه الثالث سقي بعصارة الاقرج وما عصا الراعي ونفث الدم من الصدر بها بقله الجفا والذوسنطاريا برب السفرجل الساذج

فصل في صنعة قرص الانيسون

منفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة * * * * * بوخذ انيسون ثلاثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوزمر مقشر وسنبل الطيب ومصطكي وساذج وبزر الشبث من كل واحد درهم غافث ثلاثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يجمع بها الافنتين ويقرص من وزن درهم ويسقي بالسكنجبين

فصل في صنعة قرص ملين للطبيعة

مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقي * * * * * بوخذ تربذ خمسة دراهم ينفع بايس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف يجمع بها ويقرص ثلاثة دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر

فصل في صنعة اقراص البرور

تنفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا بهضم الاغذية والمعص الشديدي والزحير ونزول النساء المتواتر * * * * * بوخذ حب الاس بزر الرازيباچ انيسون ناختوا بزر الكرفس بزر البج دوقوا من كل واحد اوقية افهون ستة دراهم يدق ويجمع بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة قرص للتدما

النافع لابتداء الماء وصلابة الكبد * * * * * بوخذ ورد اربعة دراهم امير باريس درهمين سنبل مثله مصطكي وعصارة غافث وافسنتين واذاخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيباچ وثمره الطرغا واسقو لو قدربون واصل الكبر من كل واحد درهم ريوند وك ورد السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص

فصل في صنعة قرص ورد

ينفع من وجع المعدة والحجي الملتحمة * * * * * بوخذ ورد بايس اوقيتين سنبل واصل السوس من كل واحد اوقية كهربا ومصطكي من كل واحد سبعة دراهم عبادان البلسان خمسة دراهم يدق ويجمع بمغصق ويقرص

فصل في صنعة اقراص ورد ملينه

تسقي في الصيف * * * * * بوخذ ورد عشرة دراهم سنبل واصل السوس من كل واحد خمسة دراهم سقونيا ثلاثة دراهم يدق ويجمع بها ورد ويقرص

فصل في صنعة اقراص ورد وغافث

تصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد والبرقان * * * * * بوخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهما عصارة الغافث ثمانية دراهم يدق ويجمع بها الترجمين ويقرص ويسقي ببعض الاشرية

فصل في صنعة اقراص الكك

تصلح لسدد الكبد والطحال والحجي الدائم وقدر البول * * * * * بوخذ كك وقوة وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين روي واسارون ولوزمر مقشر وقسط وزراوند طويل وراوند وعصارة الغافث وعصارة السوس وعصارة امير باريس من كل واحد جز يقرص من درهم ويسقي بها بصلح من الاشرية

فصل في صنعة اقراص القوة

تصلح لجسا الطحال ووجع الكبد والحجي المزمنة * * * * * بوخذ قوة اثني عشر درهما قشور اصل الكبر وزراوند طويل واصل السوس من كل واحد درهم يجمع بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة واحدة بطبخ الافنتين

فصل في صنعة قرص الكشوت

بصلح للحميات المزمنة وبطي * * * * * بوخذ بزر الخبار وبزر الجفا وبزر الشاهسفر من كل واحد ثلاثة دراهم شكاع وبذاورد وشاهسفر من كل اربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربذ وكشوت من كل واحد اربعة دراهم ترجمين ثلاثين درهما سكر العشر ثلثين درهما زعفران ثلاثة دراهم يجمع بها ويستعمل

فصل في صناعة اقراص العشرة الادوية

صالح للربيع العتيقة ووجع الكبد والترهل * اخلاطه * بوخذ انيسون اربعة دراهم اسارون وساذج هندي
سنبل وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مقشر ومصطكي من كل واحد وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافث اربعة
دراهم تدق وتجن بطيخ الافستين وتقرص من درهم وتسقي بما فاتر

فصل في صناعة اقراص اخري

للعلاج من الجذام العتيقة والالتهب والقي وتلين الطبيعة * اخلاطه * بوخذ ورد احمر منزوع الاقاع وزن ستة
دراهم حب القثا مقشر ومصطكي وربوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وزن درهمين
صبر اسقوطري وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتجن بما عذب وتقرص وتستعمل بالما البارد وبما
الحار او بالسكجيين

المقالة التاسعة في السلاطات والحبوب

ان نؤخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام في الغرغرات والسعوطات والعطوسات والانفحة والاطلبة
والادوية العين والسن وغير ذلك الي الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهق وقبل ذلك نورد
نسخا من السلاطات والحبوب راينا ذكرها قبل الجملة الثانية

فصل في مطبوخ ما الاصول

للعلاج من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها * صفته * بوخذ قشور اصل
البر واصل الرازيانج وقشور اصول الكرفس واصل الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب
وبرسباوشان وسنبل ومصطكي وزبيب منزوع النجم من كل واحد بقدر الحاجة بطيخ وبسقي

فصل في نسخة اخري من مطبوخ ما الاصول

للعلاج لوجع الكبد للكفدي * ترتيب ذلك * بوخذ من قشور اصول الرازيانج والكرفس من كل واحد
وزن درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد احمر مطحون وفودنج واذخر من كل واحد
نصف درهم ومن الزبيب المنزوع النجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه
الما ثلثي رطل وبطيخ حتي تبقي اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفي ويصب عليه من دهن اللوز المحلو وزن
درهم ثم يشرب

فصل في طيخ الافستين

للعلاج من وجع الكبد والمعدة والحبوات الختلفة الباردة البلغية والسوداوية * ترتيب ذلك * بوخذ
انيسون وبزر الكرفس والافستين الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصل الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة بطيخ
ويستخرج ماوه وبسقي

فصل في طيخ الغافث

للعلاج من ريع حبي بلغية والحبي المختلفة وبمس الطبيعة * ترتيب ذلك * بوخذ هليلج اسود
وزبيب منقي وشاهترج وباذورد وغافث وشكاع بالسوية بطيخ وبسقي

فصل في بيان الحبوب

للعلاج لمن به رياح غليظة والنفخ وتشنج العصب ونفخة الانتين * اخلاطه * بوخذ بزر الكرفس وخرمول
وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليج واملح من كل واحد درهمين سكبينج ومقل
من كل واحد درهم ونصف فودنج وفطر اسالبون وفجاج الاذخر واسارون وقسط وزنباد وعود الوج من كل واحد
نصف درهم

فصل في بيان حب المتن الاكبر

وهو ينفض الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام
ودا الفيل وهو الحب المعروف بالماهي * اخلاطه * بوخذ اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر
وخرمول وهليلج وشحم الخنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشيرم والافستين والافريديون والشبطرج
والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن التريذ عشرة دراهم ومن الجند بيدسترو وزن درهمين ومن السمونيا ثلثة
دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقلة واصل الخطمي الابيض والكبه والدارصيني والخولجان
من كل واحد وزن درهم بدق ويحب علي الرسم

فصل في

فصل في نسخة اخري من حب المتن الاكبر

النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحل الخلط الغليظ اللزج من البدن * اخلاطه * بوخذ مقل سكبينج اشج جاوشير بزر الحرمل شحم الحنظل صبر اقثمون من كل واحد عشرة دراهم ستونبا ستة دراهم دارصيني سنبل زعفران جند بيدستر من كل واحد درهين اوفر بيون درهم تنفع الصمغ بما الكراث وتحبب الشربة درهين

فصل في بيان حب المتن الاصغر

ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب * ترتيب ذلك * بوخذ سكبينج اصغهاشي واشج جاوشير ومقل وهر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل اثني عشر درهما تنفع الصمغ وتجن بها الادوية الشربة درهين بما فائر

فصل في نسخة حب المتن الكندي

ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفرا والسودا والفالج * ترتيب ذلك * بوخذ صبر واهلبج اصغر منزوع النوا وحرمل واقثمون اقربطي ولباب القربذ واشج جاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزا شحم الحنظل ثلثة اجزا ستونبا جزين اوفر بيون وجند بادستر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء تنفع الصمغ بما الكراث او بما الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة وتدق الصمغ حتي تصير مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتي تختلط وتحبب امثال الفلفل وتجنف في الظل الشربة منه وزن درهين اول الليل بما فائر ويكون الطعام عليه فروجا زير باجا وشرايه نبيذ عسل وزبيب او دوشاب

فصل في بيان حب الشيطرج الاكبر

النافع من اوجاع المنكبين والحقوب وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج * ترتيب ذلك * بوخذ سكبينج واشق ومقل وافر بيون وجاوشير من كل واحد درهم صبر واقثمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدحرج وقنطاريون وجند بيدستر من كل واحد درهين دارفلنل وزنجبيل ومكون وناخواه ويزر الكرفس وانيسون ومرو زعفران من كل واحد اربعة دوانيق هلبج اصفر وسورنجان واصل الما هيزهرج من كل واحد درهين ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الودج وملح هندي من كل واحد اربعة دوانيق يتجن بها الكاكنج ويحبب الشربة درهين

فصل في بيان حب الشيطرج الاصغر

النافع من استرخا الشق والفالج ووجع الحقوب والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط اللزج الغليظ * اخلاطه * بوخذ هلبج اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل درهين فلفل دارفلنل من كل واحد درهم خردل ثلثة دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهين فانبيد اربعة دراهم يتجن بها الكرنب ويحبب الشربة درهين بما فائر

فصل في بيان حب الشيطرج نسخة اخري

بوخذ صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج وودج وملح نفطي وشحم الحنظل واغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهين زنجبيل ودارفلنل وفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط وناخواه من كل واحد درهم اقثمون واهلبج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يتجن بها الكرنب والكاكنج الشربة وزن درهين او ثلثة بما حار

فصل في بيان حب الغافت

النافع من وجع الكبد والبرقان ومن الحيات * اخلاطه * بوخذ صبر وعصارة الغافت واهلبج اصفر بالسوية يدق ويخل ويجن بما الكرفس ويحبب الشربة وزن درهين

فصل في بيان حب النجاج

النافع من الفالج والقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم * اخلاطه * بوخذ ابردهبارق وهو دوا هندي وساطل واسترنجيبين وهو دوا اخر هندي وتربد وحب الثبل هندي وحشيش الغافت من كل واحد عشرين مثقالا بطبخ بخمسين رطلا ما حتي يبقى النصف ثم يصفي ويعاد ماوه الي النار ويغطي حتي ينغقد ويلقى عليه من الدند الصيني المنقي من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصفار الموضوع في وسطه وبوخذ جوفه واغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري وابرنج مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرين مثقالا يدق ويخل بحريرة غير الدند ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا يخل بسبب دهنيته ثم يلقي ذلك علي الماء المطبوخ المنغقد وبصبر لها قوام العسل وتجن هذه الادوية وتحبب وبوخذ منه وزن دانقين الي نصف درهم فاذا اكثرت فاربعة دوانيق بما حار بالليل

من الكتاب الخامس من القانون

٣٣١

فصل في بيان حب الجاثليق

وهو حب جال للمعدة من البلغم والسودا يخرجهما ويكسر رباح ضعف الهضم ويسقي شتا وصيفا
 * * * * * يوخذ دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحاميا وكاذربوس وحب البان وحلب وقرقة
 وغازيقون من كل واحد وزن درهين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما
 يحبب في الصنف بعصير الورد وفي الشتاء بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم بطلا قبل الطعام ويغذي من
 ساعته بما الحصى

فصل في بيان حب الدوري من كتاب الفهلمان

يطيب الشكبة والفم ويجعلوا البصر ويذهب بالبلغم وبشهي الطعام ويقوي الاسنان الماضغة * * * * * اخلاطه
 يوخذ قرفة وقرنفل وقوة وكزبرة وهيلبوة وفنديد وفلفل وكبريوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق ويخل
 ويحصى بما الصمغ المحلول

فصل في بيان حب آخر

ينفع من الرباح والابردة وضعف المعدة ومن المواسير * * * * * اخلاطه يوخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع
 بها الكراث سبعة ايام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد ماتي درهما بزر الكراث وبزر الجرجير
 وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر النخل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق
 ويحصى بما الكراث ويحبب ويستعمل

فصل في بيان حب الدند

النافع من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ربح غليظة * * * * * اخلاطه
 يوخذ دند صيني مقشرا من قشره الا على فبطرح منه اللسان الموجودة بين القطعتين وحب الدبق ورب السوس
 والغاربون الابيض والكلية وحشيش الغافق والافسننتين والصبر اجزا سوا يدق ويحصى بما الكرفس ويحبب حبا صغارا
 والمحبب له يدهن يدهن البلسان الساطع الشربة منه مابين درهم الى درهين ويكون الطعام عليه الزبر باج

فصل في بيان حب ملح مسهل

نافع من اللقوة ويجعلوا المص ويحسد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل واسترخا العضل
 واطات البرد والرطوبة * * * * * اخلاطه يوخذ ملح ذراني ست اواقي فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس
 وزونا وانجذان وقطر اساليون وبزر الرازيانج وانيسون وساذج هندي وغازيقون وسقونيبا وحرف وقرنفل من كل
 واحد اربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في انا ويستعمل

فصل في بيان حب الاصطوخيدون الكندي

ينوي المعدة وبشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن
 لغني المرتين والبلغم * * * * * اخلاطه يوخذ هليلج كابلتي ستة اجزا ملح هندي وافسننتين رومي وغازيقون
 قس وسقونيبا ازرق من كل واحد ثلاثة اجزا اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزين لباب التريخ
 الابيض سبعة عشر جزا انثيمون اقريطي نقي حديث خمسة اجزا ابارج فيقرا سبعة اجزا قرنفل جز تخلط هذه الادوية
 بعد النخل ثم تنضج عليها قليلا قليلا وفي تدق ما قد بل فيها اربعة اجزا فانيد شجري حتي صار في قوام الدوشاب
 ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربة مثقالان

فصل في بيان حب البرمكي

ينقي الراس والاطراف وينفع من الاورام بشرب وينام عليه فيستقصي في الجذب * * * * * اخلاطه يوخذ
 صبر استوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون
 ومصطكي وافسننتين رومي وسقونيبا وتريخ من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق دنانيرها ويخل ويحصى
 بما فانر ويحبب ويحصى بدهن اللوز الحلو ويوخذ منه بقدر لبن الطمينة وبيسها اقله ثلث حبات واكثره
 احدي عشرة حبة الشربة القامة وزن درهين حبي پاوي الي فراشه

فصل في بيان حب ابن الحارث

جرب على المهق الفاحش فازاله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمي والرباح واوجاع المفاصل وكل ذا بلغمي وسوداوي
 * * * * * اخلاطه يوخذ هليلج اصفر وصبر استوطري وانزروت ومقل اجر وسكبينج اصفهائي وشحم الحنظل
 من كل واحد خمسة اجزا حرف ابيض وصعتر فارسي وشونيز وكون كرماني وملح ذراني وعلك رومي من كل واحد جز
 يوخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وتنقع الصمغ في ما الكراث في انا صفر قدر ما تحصى
 به الادوية وتصب في الشمس حتي تحلل الصمغ ثم تلي الادوية المتخولة عليه وتحن ويحبب حبا جيدا شديدا بالندق
 حتي يمكن ان تحبب امثال الفلفل ثم تجفف في الظل الشربة منه مثقال بما فانر وتحقي قبله بيومين من جميع
 الاشياء الا الخبز والزبر باج

فصل في

فصل في بيان حب ابن هبيرة

المجموع عليه الظاهر النفع في الرباح والصفر اورياح البواسير والحام والبهق والحكة وبشرب في كل يوم وليلة شتا وصيفا
❖ اخلاطه ❖ يؤخذ هليلج اصفر واسود وبلبلج منزوعة النوا من كل واحد اثنا عشر مثقالا امح ستة
مناقيل شبطرج هندي ودارفل من كل واحد خمسة مناقيل جوزبوا وملح ذراني من كل واحد مثقال تربذ ابيض
وصبر من كل واحد ثلاثة مناقيل يدق ويخل جميعا ويصنع كشج يدهن بنفسج ويجفف في الظل الشربة منه ستة
مناقيل عند نصف الليل بما حار فانك تري العجب من المنفعة

فصل في بيان الحب الجامع لابن الجهم

ينفع من الفضلة تكون في البدن من البلغم والمرة الصغرا والمرة السوداء وكذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضلة من
هذه الاخلاط او من احدها ويحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقبها وينفع الكبد ويقويها وينفع من
المليلة ومن كل حي عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير
فاحتاج الي شربة فليجس سبابة وابهامه شبا من دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قدر ما يبرقه بالدهن
فانه لا يضره اذا فعل ذلك به ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ ابارج فيقرا اربعة وعشرون درهما هليلج اسود واصفر
من كل واحد ستة دراهم مصطكي وخراسيون وعصارة الغافق وعصارة الافستين من كل واحد درهمين ورد احمر اربعة
دراهم يدق ويخل ويجم ما ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهمين الي درهم ونصف وبشرب بعد ساعتين من اول
الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بهن مجلسين الي اربعة مجالس ويكون عمله بالنهار

فصل في بيان حب يتخذ بالاوفرديون

نافع من الما الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخا الاعضاء ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الاوفرديون والمصطكي
من كل واحد اربعة دراهم سفيونبا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثة دراهم صبر واقثيون من
كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافستين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف ودارفل درهمين
انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم تدق الادوية وتخل وتجمي بما الكرنب وتحبب حبا كاللعل الشربة
من هذا الدوا احدي عشرة حبة الي قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده وبشرب عليه ما حار

فصل في بيان حب آخر

نافع للحمي المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الما ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ كاقطوس وكاذربوس واصل السوس
وزعفران ولك افستين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر راز باج من كل واحد خمسة دراهم عصارة
الغافق وورد ودارصيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوت خمسة عشر درهما جعدة وزونا من كل واحد سبعة
دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقولوفنديون وزن
عشرة دراهم واصل الكبر وكرمازج من كل واحد ثمانية دراهم

فصل في بيان حب آخر

نافع للحمي المزمنة من كموسات مختلطة ووجع الكبد وابتداء الما ❖ ترتيب ذلك ❖ يؤخذ افستين وعصارة
غافق وهليلج اصفر ومصطكي وزعفران وربوند ولك وانيسون وشاهترج واپارج من كل واحد جزء يدق ويحبب
ويستعمل فانه نافع

فصل في بيان حب آخر

نافع من الحمي المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقا ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ
افستين او عصارة الغافق وهليلج اصفر ومصطكي وزعفران وربوند صيني ولك مغسول وانيسون وشاهترج
بابس واپارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويجمي بما غيب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بما فاتر بالليل
فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية

فصل في بيان حب آخر

يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة اللعابية ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ
ساذج هندي ومو وفجاج الاذخر وفجاج الافستين الرومي ومصطكي وزعفران وربوند صيني ولك مغسول وانيسون وشاهترج
بزر كرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربذ وغاريقون من كل واحد ثلاثة
دراهم ونصف يحبب ويستعمل

فصل في بيان حب السكبينج

يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبيين ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر كرفس وبزر حرمل من كل
واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ابارج فيقرا درهمين شحم حنظل وغاريقون من كل واحد
ثلاثة دراهم تربذ ستة دراهم يحبب الشربة درهما بما فاتر

من الكتاب الخامس من القانون

٢٣٣

فصل في بيان حب الجاوشير لسلوية

يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة * اخلاطه * بوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشبوطج هندي وهليلج اصفر وبليطج واملح ومروتريد وسفونيبا وزعفران وجند بيدستر من كل واحد درهمين جلاشير وسورجبان وسكبيج ومقل واشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما تنقع الصمغ بما الكرنب ويغلي به الادوية وتحبب الشربة درهما

فصل في بيان حب الاوفريون

النافع من الفالج والاسترخا والاخلط الغثة المنحدرة الى الاعصاب * اخلاطه * بوخذ اغاريقون وشحم حنظل واوفريون وسكبيج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويغلي بما الكرنب ويحبب

فصل في بيان حب هندي يعمل بالمسك

نافع لوجع المعدة وبذهب البخر وذاتة شراب الشراب وينشف الرطوبة منها * اخلاطه * بوخذ رامك وكبر من كل واحد رطل برش ويغسل بالما ويلقي في القدر ويصب عليه من الما اربعين رطلا ويطح حتى تبقى خمسة ارطال ويصفي ثم يبرد الى القدر ويطح الما ثمانية وحده حتى ينعقد وانت تحركه بالملعقة حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضرا ويصفى مثل ما يصفى الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا وامحنه والمخله ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسة وعود هندي وساذج وفنطيفار وصندل ابيض وهرنوة وكبابه من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حده ويخل ثم يخلط ثم خذ رامك ثمانية خمسة مثاقيل والبق عليه ست اواق ما واطبخه حتى تبقي اوقيتان وصفه وانجى به الادوية وحبيه مثل الحص وجففه واستعمله عند الحاجة

المقالة العاشرة في الادهان

كلانا في الادهان في هذه الجملة على شرطنا

فصل في عمل دهن النارين

منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة وبزبيلها وزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والغص الرجيين وينفع من اوجاعها ويسكن اوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينبغ الكلبة والمثانة واسترخا المثانة * الطبخة الاولى * بوخذ تصب الذريرة وسعد وورق الغار وعبدان البلسان وساذج هندي ورأس واذا خروا بهل واس وقرد مانا ومروتريد من كل واحد اوقيتين يدق دفا جريشا ويلقي في قدر ويلقي عليه شراب وما وينقع ويلقي عليه دهن حل خمسة اقساط ويطح بنار لينة في انا مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفي الدهن * الطبخة الثانية * بوخذ وردا حمر وسليخة وعصاره الاس الرطب ومرو من كل واحد اوقيتين يدق حريشا ويلقي عليه ما او شراب حتى يبتل الدهن المطبوخ ويطح بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفي * الطبخة الثالثة * بوخذ سنبل وقرنفل ومبعة من كل واحد ثلاث اواق جوزبوا خمس اواق تدق الادوية جريشا ويلقي عليها ما فاذا سخن الغيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والمبعة السابله ويحرك حتى يخلط ويغلي حتى يذهب الما ويبقى الدهن

فصل في عمل دهن المبعة

يصلح للفاصل التي تنصب اليها مادة ويسخن العصل والاورام الباردة والرحم البارد ويسخن الكلي والمثانة * اخلاطه * بوخذ دهن حل قسط مبعة باسنة ثلث اواق يطح بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة المبعة ويرفع في انا ويستعمل

فصل في عمل دهن البابونج

بوخذ دهن حل قسط حلبة وفقاح البابونج مغسولا منشفا في الظل من كل واحد اوقيتين وينقع في انا زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل

فصل في عمل دهن المصطكي

يصلح لضعف المعدة واورامها ويلين الصلابة * اخلاطه * بوخذ دهن حل قسطين مصطكي ست اواق يدق المصطكي ويلقي على الدهن في انا مضاعف

فصل في عمل دهن الافستين الشمس

يسخن ويقوي الاعضاء الباردة * اخلاطه * بوخذ دهن حل دورق الفه في انا زجاج ومن الافستين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما

فصل في

فصل في عمل دهن الشبث

بوخذ دهن حل قسط بزر الشبث نجفقا في الظل اوقية بليقي في انا زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل

فصل في عمل دهن السوسن

ينفع من برد الرحم واختناق ومن القولنج وبسخن الكلي والمثانة **❖** اخلاطه **❖** بوخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقية قرنفل وقرنة من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية بدق وبلقي في انا زجاج مع رطل ونصف من شبرج وثلاثين سوسنة ارادا عددا بعد ان يبري ما فيها من الصفرة واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع معتدل الي ان ياخذ الدهن قوته وبصفي ويستعمل

فصل في عمل دهن السوسن الساج

بوخذ سوسن ابيض منقي درهمين حل قسط يجعل في انا زجاج حتي ياخذ الدهن قوته ويستعمل

فصل في عمل دهن الحسك

ينفع من عسر البول **❖** اخلاطه **❖** بوخذ دهن حل اوقية ما رطلا وربعاً ونجيب اربعة دراهم حسك عشرة دراهم تدق الادوية جريشا وتلقي في قدر مع ما وشبرج وبطبخ حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ويغلى ويغلى في الاكليل ويستعمل

فصل في عمل دهن حسك آخر

يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباء ويحث على الجماع ويصلح للكلي والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم بمنخل او ينبت ويستعمل ايضا في الحقن **❖** اخلاطه **❖** بوخذ دهن حل ولين المقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة اوطال فانبت ابيض خمسة اوطال ونجيب رطلين ونصف بدق الفانيق ويخل ويخل في جميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتي يذهب ما الحسك واللين ويبقي الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منا كل ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلي ويزيد في الباء والملي

فصل في عمل دهن الحسك نسخة اخرى

نافع من الحصر ووجع الخامة والكلي **❖** اخلاطه **❖** بوخذ ما عذب خمسة عشر اسكرجة ونجيب مريضون وزن اربعة دراهم حسك مريضون وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة بطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن وينزل عن النار ويترك حتي يبرد وبصفي ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب في الاكليل

فصل في عمل دهن الحيات

النافع من القوابي واسترخا المعدة **❖** اخلاطه **❖** بوخذ دهن حل ثلثة اقساط وبصفي في قدر فخار وبصفي فيه من الحيات السود احبا ما بين الخمس حبات الي العشر ويسد راس الفخار وبطبخ بنار لينة حتي يتفري وينزل عن النار ويترك حتي يبرد ويغلى راسها ويحذر من بخارها ويترك حتي يبرد ويتنفس ويذهب عنه البخار وبصفي في انا زجاج ويستعمل في الطلاء اذا احتيج اليه فقط بربشة

فصل في عمل دهن رامش دان

هو نافع من الفالج واللقوة والتقرس والرعدة ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن القولنج ودا القبل **❖** اخلاطه **❖** بوخذ مقل عشرة دراهم اشف وسكبيج وجاوشبر وحب البلسان وادبون وبسفاج وخريف ابيض وزرنيق وفلانة وشبترج ولوزمر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولجان ودار صيني ولاذن وجند بيدستر من كل واحد ثلثة دراهم كسبلا وبرزنج وسيسا لبوس ولين وشونيز وبرز الجرجير وبرز الكراث وناخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل واس حبة الخضرا وحب الخروع ومرزجوش من كل واحد اربعة دراهم وزن الغافق واشنه من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادوية جريشا وتلقي في قدر ويصب عليها ستة اوطال من عصير الكرنب وبطبخ بنار لينة حتي يرجع الي رطلين وينزل وبصفي ويعصر حتي لا يبقى فيه شي من قوي هذه الادوية ويعد الي القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة اوطال ومن سمى اليقوي ودهن الرازي ودهن الخروع ودهن الدهسك المطبوخ مع الاناوبة ويجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضرا وزن عشرة دراهم دهن حل او الرازي المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم اشنة ثلثة دراهم دهن الحنا خمسة دراهم غسل البلاذر ثلثة دراهم تصب الادوية في القدر وتداف بالقليل من ذلك الماء من الشجر بها وزن عشرة دراهم وبطبخ بنار لينة علي الرفق حتي يهني من الماء اسكرجة وينزل عن النار وبصفي بمندبل صفيق ويعد الي القدر وبطبخ عليه من القنة ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع علي الجمر حتي يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبني السائلة والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في فارورة ويستوقف من راسها الشربة منه ما بين ربع درهم الي مثقالهما الحصى

فصل في عمل دهن القسط

يسقي فينبغ من برد الاعضا وخصوصا الكبد والمعدة مفتوح سدد العصب مقوله يحسن اللون حافظ لسواد الشعر
 ويؤخذ خلطه * * * يؤخذ قسط من عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المراحوز عشرة اساتير يدق جريشا
 وينقع بشراب لبنة ويلي عليه دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ في انا مضاعف حتي يذهب الشراب ويبقي الدهن

فصل في عمل دهن قسط اخر

نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخا الشق * * * اخلاطه * * * يؤخذ قرنفل اوقية قصب الذريرة
 وسنبل وساذج هندي ومبعة واصول السوسن الاسمانجوني وقرقة واشنة وقسط من كل واحد اوقيتين راسن وسليخة
 اوقية اوقية من نصف اوقية تدق الادوية جريشا وتنقع في الخل لبنة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد
 خمسة ارطال ويطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ويصفي ويخلط مع الاول

فصل في عمل دهن باريكر

وهو نافع هندي نافع من الرباح الغليظة ومن وجع الرحم * * * اخلاطه * * * يؤخذ سكبينج وقنة وسعد وخردل
 ابض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير اربعة دراهم قرقة وقسط وزراوند
 طويل اومد حرج من كل واحد وزن درهمين وج واشق وسنبل وهو دوا هندي وفل وعافر قرحا من كل واحد
 درهمين ونصف زرنباد ودرونج وجند بيدستر وسذاب وحسك وقيصوم واصول السوسن وسذاب جملي ومووارد شيران
 وكرنب ومرزجوش وسنبل وقرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم مر وحلثيث الطيب والمنثي والنجدان
 من كل واحد سبعة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا ويطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن الشربة
 ما يبين نصف درهم الي درهمين بما الشيت

فصل في عمل دهن سندي يسمى ابوسماد

ينفع من السعال والرباح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير * * * اخلاطه * * * يؤخذ ابهل
 ولبل ودافلقل وكاسم وزنجبيل وشبترج هندي وملح احمر ومن كل واحد ستة دراهم سوبف النبق قفيز
 ينقع من حب الرمان قدر قفيز بالماء ويصفي على الادوية

فصل في عمل دهن الخروع الكبير

وهو نافع من الاسترخا والفالج والقوة ويفتح سدد الكبد والحبال ويقع في حقن القوائم * * * اخلاطه * * * يؤخذ
 نخوة وصعتر وفودنج جملي ومر ومر ماحوز وبزر كرفس وبزر راز باج وانيسون وبزر الحندقوقي والمصطكي والاسارون
 والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والببل والفل والوج والشبترج الهندي والمقل من كل واحد خمسة
 دراهم ومن السكبينج واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصول الرازيانج والاذخر
 واصول السوسن ورأسن بابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزارجشان وششبندان من كل واحد ثلثة دراهم
 زنجبيل ودار صيني وقرنفل وفاقلة وخبر بوا وكبابة ودارفلن وفلفل وجوزبوا وبسباس وشونيز وقسط وكروبا من
 كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء
 ما يغمرها ويطبخ حتي تنهري وتصفي ويصب عليه دهن الخروع العصور سبعة ارطال ويطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء
 ما يبين الدهن ويشتغل عند الحاجة وزن مثقالين او ثلثة مثاقيل بها الاصول

فصل في استخراج الدهن

ومن الناس من يأخذ حب الخروع المستحکم قدر ما يريد ويغمره في ان يتشقق ويتشقق ثم اجع لبانه وبصيرة في هاون
 ويدهد دنا ناعما ثم يطرحه في قدر مخصصة ليحلي ويصن عليه ما ويغله فاذا خرج دهنه كله انزلت القدر عن النار
 ويأخذ الدهن الطافي فوق الماء ويجعل في انا ويستهمل واما اهل مصر فانهم يحتاجون منه الي شي كثير ويعملونه بصدنة
 فلا اخر وذلك انهم بعد ان يتقور حب الخروع يطبخونه طويلا ناعما ثم يعملونه في حلا من حوض ويعصرونه بلولب
 او تيك واما علامة استحكام الخروع تساقطة من قشره الخارج

فصل في صنعة دهن الخروع الساذج

يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو ينزل الزيت الرابي اذا غسل بالماء وحده

فصل في عمل دهن القرع

وهو نافع لكل حرارة وحده في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مس به وان كان في مثانة او كليه مس به ويسقي منه
 واصطبر به وان كانت حرارة في البدن شرب منه واصطبر به وان كانت في الراس مس به وسعظمته وان كانت في الامعا
 حدة مرار يسقي منه فانه نافع من جميع ذلك * * * وصنعة * * * يؤخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعصر
 ويؤخذ ماوه اربعة اجزا ومن الشبترج الطري جز فيطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ثم يصفي في زجاج
 ويستعمل

فصل في

فصل في عمل دهن الشاهسفرم

ينفع من الريح في الركبة والمفاصل وجميع البدن صفة * * * يؤخذ من ما الشاهسفرم جز من الشبرج
جز بطيخ حتى يذهب الماء اجمع ويبقى الدهن فيصفي ويرفع في انا زجاج ويستوق من راسه الشربة منه ما بين
مقال الي نصف اوقبه لما ذكرنا يشرب علي قدر اوقيتين ما جص وقد طبخ مع الجص شي من الكمون والطعام عليه
زبرياج وان مسح به الاعضاء نفع

فصل في عمل دهن للاذن

يؤخذ دهن حل رطلين صغرى خمسة عشر درهما فوة اوقيتين جاشير وسكبينج ومرومقل واشج وصبر ولبان من
كل واحد درهمين يذق ويلقي في طنجير ويلقي عليه ما قبل وبهرس باليد جيدا ويلقي عليه الدهن ويطبخ بنار
لينة حتي يتخلى ويستعمل

فصل في عمل دهن اخر للاذن

يؤخذ نبلج اوقيتين برض وزيت رطلا ما المرزجوس نصف رطل بطيخ الجص بنار لينة في مغرقة حديد وبصفي ويطبخ
منه في الاذن

فصل في عمل دهن الفللاذ

بصلج لوجع المفاصل والتشنج واسترخا الاعضاء اخلاطه * * * يؤخذ شل وفل ووج وشبطرج هندي
رواسن ودارفلن وجوز التي واصول السوسن وبزر الرزبانج وقسط ومرو دهن داروز زنباد ودرونج من كل واحد خمسة
دراهم يذق جريشا ويلقي في القدر ويلقي عليها دهن حل ولين وما من كل واحد منوبن بطيخ في انا مضاعف
حتي يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن وبصفي ويستعمل

فصل في نساخة اخري

تنفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النساء وبرد الكليتين واسترخا الاعضاء والقولنج والقوة والفالج
ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغليظ وهو دهن هندي
اخلاطه * * * يؤخذ شل وفل ووج وشبطرج هندي واصول السوسن الاسمانجوني وراسن ودارفلن وجوز
التي وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرزبانج والزنباد وديدارودرونج من كل واحد عشرة دراهم تدف كلها
جريشا ويؤخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال نطبخ في قدر
مضاعفة حتي يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن

فصل في عمل دهن البيض

يؤخذ اما بتطير الصغرة المسلوقة او بالتقطير بالقارورة المكبة او بالتقطير التصهيدي

فصل في عمل دهن الكلكلاج

هو صالح للسكتة والفالج والاسترخا والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق النساء واوجاع المفاصل والظاهر وينفع
من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذهب الحصى ويسكن وجع المقعدة وينفع سدد البدن اخلاطه * * *
يؤخذ هلبالج كايي وهلبالج اسود وبلبلج وامالج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرزبانج من كل
واحد سبعة دراهم دارفلن وفلنل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاشير وبج وسكبينج من كل واحد خمسة
دراهم تربذ اربعة اساتير كرنب طري وسذاب طري وحسك رطب من كل واحد قبضة تدق الهابسة جريشا وتقطع
البقول وتلقي في القدر ويلقي عليها ما اربعة وعشرين رطلا ويطبخ حتي يبقى النصف وبصفي ويلقي عليه دهن خروع
اربعة امنا ويطبخ حتي يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم بزبدون فيه اصل السوسن استاربن شبطرج اربعة دراهم
انيسون وادنيس واسفند وفركهان من كل واحد درهمين

فصل في عمل دهن الزعفران

يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم وبحسن اللون اخلاطه * * * يؤخذ زعفران ستة
دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مرو نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنفع الادوية على حده والمر على حده بالخل
ما خلا القردمانا ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس تنقع القردمانا بالخل وتترك يوما واحدا وبصب عليها
في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير وتطبخ بنار لينة حتي يذهب الخل ويبقى الدهن

فصل في عمل دهن الاشنة

تؤخذ اشنة خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم مرماحوز
وزن درهمين مبعة خمسة دراهم دهن الان رطل ونصف تدق الادوية وتنقع بالخل وتترك ثلاثة ايام متواليه
وتصفي وتطبخ مع الدهن حتي يذهب الخل ويبقى الدهن

فصل في عمل دهن اوفريبيون لنا

نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرت النساء ووجع الظهر والرجل * صفته * يؤخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم ومن الفودنج البابس وزن اثني عشر درهما ومن العاقرقرا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن اربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ويطح في وزن اربع مائة درهم شراب رجانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى ان يصير الى اقل من الثلث ثم يبرد ويهرس مرسا شديدا ويصفي ويصب عليه نصف وزنه شرابا او دهن الزئبق او دهن الحبري ويطح الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يؤخذ لكل عشر وزنا دهننا وزن درهمين من الاوفريبيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلي غليته ويرفع

فصل في عمل دهن يقال له بالرومية دامامون وتفسيره

ذو عشرة اخلاط

ينفع من برد المعدة والعصب وهو مقو للاعضاء رادع للفضول ملين للعصب * اخلاطه * يؤخذ من المبيعة اربعة اواق ومن المصطكي اثنا عشر اوقية ومن الساذج الهندي والسندل من كل واحد اربعة اواق ومن الاوفريبيون ثلث اواق دارصيني ست اواق شمع ابيض وزن اثني عشرة اوقية دهن البان ثمانية واربعين اوقية دهن البلسان اثني عشرة اوقية فلعل اوقية يدق البابس ويذاب ما سوي ذلك ويرفع

فصل في عمل دهن شقايف النعنع

يسخن المعدة الباردة ويحلل النعنع والتورم اذا خلط مع شحم اوزاودجاج * اخلاطه * يؤخذ من الزيت الفايف رطل ومن ورد شقايف النعنع اوقيتين يصير ذلك في انا ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع وهو جيد الا انه ليس لدهنه رائحة

فصل في عمل الادهان الساذجة

من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقتنا الحما ربحل بان يكون دهن الحل جزا والما ثلثة اجزا وبشمس اربعين يوما

فصل في عمل دهن اللوز المر

وهذا الدهن يصلح لاجع الارحام واختناقها وانغلابها واورامها ومن وجع الراس والاذن ودوبها وظنبنها وينفع من به وجع الكلي ومن به عسر البول واذا خلط بعسل واصل السوسن بدهن الحما او بدهن الورد نفع من به حصا اوربوورم الطحال ويقلع الاثار التي تكون في الوجه من فضول البدن وينفع الكلف ويبسط تشنج الوجع وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خلط بخمس نفع القروح الرطبة التي تكون في الراس والحزاز الذي فيه والتخالة * ترتيب ذلك * يؤخذ من اللوز المر وزن عشرة ارطال ونقه وجفقه ودقه دقا ناعما خفيفا حتى يصير شبا واحدا في منجار من خشب ويصب عليه من الما المسخن ثلث اواق ثم دعه نصف ساعة حتى يهض ذلك الما ثم تدقه وتعصره ببدك عصيرا شديدا وتخذ ما يخرج من بين اصابعك في انا ثم يصب على الذي عصرته اوقية ونصف ما ودعه ساعة حتى يتشربه وافعل بها كما فعلت اولا الى ان يخرج من العشرة ارطال لوز تسع اواق من الدهن ويستعمل

فصل في عمل دهن البلوط

وقال ذلك بعينه كل عمل وله قوة تجلوا ما يظهر في الوجه من الاثار العارضة من فضول البدن والرطوبة اللينة والثوابيل والاثار السود من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردي للعدة وبواقف وجع الاذن ودوبها وظنبنها اذا خلط بشحم البيط وقطر فيها

فصل في عمل دهن البنج

هذا يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط بعض الفرزحات ليلينته بته * ترتيب ذلك * يؤخذ من ثمرة البنج ما كان ابيضيا يابس حديشا ودقه واجفده بما حار ثم شمسه وما جف اخلاطه بالباقي فلا تزال تفعل ذلك حتى يسود وينتن ثم اعصره في جلال الخوص واخرنه

فصل في عمل دهن الاجرة

وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب * ترتيب ذلك * يعمل كما عمل بدهن البنج * وكذلك عمل دهن القرطم * وقوته شبيهة بقوة بزر الاجرة غير انها اضعف * وكذلك يعمل دهن النجل * وقوته موافقة لمن عرض له قل كثير في راسه وجسده من مرض ويجلوا الخشونة التي في الوجه واهل مصر يستعملونه في الطعام * وكذلك عمل دهن الشونيز * وقوته مثل قوة دهن النجل

فصل في عمل دهن الغار

وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محلله للاعبا وتوافق لكل وجع من اوجاع الاعصاب والاقشعرار واوجاع الاذن

الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غشا شارب وبعطر * ترتيب ذلك * بوخذ حب الغار اذا ادرك وبطبخ بالما فانه يظهر حينئذ على قشره دسم ويهيج بالابدي ويجمع في صدفة ومن الناس من يعصف اول الزيت الانفاق بالسعد والاخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطري وبطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبة وكلهم يطبخونه حتي يعتق به راحته جدا واصح الغار الذي يعمل منه الدهن ما كان جبليا عربض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديثا اخضر شديد المارة حريفا وله قوة مسخنة ملينة معجزة لافواه العروق

فصل في عمل دهن الاذخر

يصالح للبرص وقد يخلط في اخلاط الادوية التي تذهب بالاغيا وتنفع من انواع الحكمة عامة * ترتيب ذلك * من ثمره اذا نضج كما يعمل من ثمره الغار بعد ما يضرب

فصل في عمل دهن الورد

وله قوة قابضة مبردة ويصالح لادهان به وليخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا شرب وبطفي التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح العجينة ويسكن ردة القروح الرديئة ويدهن به القروح الرطبة التي في الراس وللشربنج ويدهن به الراس مع الخلخلة في ابتدائه ويتضمده لوجع الاسنان ويصالح للجنون التي فيها غلط اذا اكتحل به واذا احقن به من حرقة الامعاء والرحم نفع منفعة بيقة * ترتيب ذلك * بوخذ من الاذخر خمسة اجزا ومن الزيت عشرون جزوا ثم يدق الاذخر ويبل بالما واطبخه بالزيت وحركه في طبخك اياه ثم صفة واطرح عليه الف وردة جافة ملقاة من اقماعها لم يصيبها ما والطح يدك بعسل طيب الراححة وتقلبه مرارا كثيرا بيدك واعصر عصرا رقيقا ودعه ليستشفه ليلة ثم اعصره ثم صفة في انجانه ملطوخة بعسل ثم صير ثفل الورد في انا رصب عليه من الزيت المعفص بالاذخر جزوان ثم اعصره مثل الاول يحبك جيدا ثانيا وكذلك فافعل ثالثا ورابعا ومن الناس من يدق الورد وينقعه في الزيت ويبدله في كل سبعة ايام ويفعل ذلك ثلث مرات ثم يخزنه ويستعمل فانه نافع

فصل في عمل دهن الايرسا

وقوة دهن الايرسا مسخنة ملينة وتنقي الخشكر يشات والعفونات والادساخ وتوافق اوجاع الرحم واورامه الحارة وانضمامه ويخرج الجنين وتفتح افواه البواسير وتوافق ذوي الاذان اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر وتوافق النزلات المزمنة وبين الانف اذا دهن المختران واذا شرب منه مقدار اوقية ونصف اسهل البطن ويصالح لمن عرض له القولنج المسمي ابلوس وتذر البول وتسلسل التي على من يعصر عليه اذا دهنت به الاصابع او الريش الذي يتقيا به ويصالح لمن به خناق او خشونة في قصبة الرية اذا التحنك به وتغرغره وقد يسقي منه من شرب الفطر والبنج والكزبرة * ترتيب ذلك * بوخذ من قشر الكفري ستة اجزا ومن الزيت سبعة اجزا ثم يدق العشر دقا ناعما ويده بتسعة اجزا ما وصبره في قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتي يعتق الزيت راحته ثم صفة انجانه في ملطخة بالعسل والدهن الفايق من ادهان ايرسا من هذا الزيت المعفص يعمل وبوخذ من هذا الزيت اربعة عشر جزا والبق عليه من الايرسا مدقونا بوخذنه ودعه يومين وليلتين ثم تعصره عصرا شديدا فان احسبت ان تزيد في قوة الدهن فجدده فيه من الايرسا بوزن الاول مرتين او ثلثة واعصره

فصل في عمل دهن الاقحوان

ملهب مسخن جدا ملين منفتح لافواه العروق ومدر للبول نافع اذا وقع في الادوية المغننة من النواصير بعد ان يشق وينفع الخشكر يشات والقروح الخبيثة وبوافق عسر البول واورام المقعدة وفتح البواسير اذا دهنت المتعدة به ويذر الطمث اذا احقن في الرحم ويحلل الصلابة التي في الرحم واورامه البليغة وهو بوافق للجراحات في العضل واللوالي في الاعصاب اذا بل به صوف ووضع عليها * ترتيب ذلك * يعمل من زيت انفاق ودهن البلوط اذا عفا بعد البولسان واذا خرو وقصب الذريرة وقسط وحامما وناردين وسلبخة وحب البلسان وتلطي الانبه بالشرب والعسل وتجن الاقوية المدقوقة ويخلط به الاقحوان ويعمل مثل ما قبل في غيره

فصل في عمل دهن الشب

قوته حادة تنفع من انسداد الارحام وصلابتها ويذر الطمث ويخرج المشيمة * ترتيب ذلك * بوخذ من ورق الشب ثمانية اجزا فينقعه بالدهن الطيب الذي يعمل منه دهن الحما يوما وليلة ويعصره وينقعه وان اردت ان تسد راحته وتطيب فاعد على الدهن الذي عصرته ورق الشب مرة اخري ثم اعصره

فصل في عمل دهن الحلبة

له قوة ملينة للذبيلة منضجة وبوافق جدا للصلابة العارضة في الرحم ويعمل منه حقنه لرحم المرأة التي يعسر ولادها اذا اخف خروج الرطوبات منه وقد يحقن منه للغص ويحلوا تحاله الراس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف بالغمر والمختار منه ما كان حديثا يظهر منه راححة الحلبة * ترتيب ذلك * بوخذ من الحلبة تسعة اجزا ومن دهن الزيت خمسة اجزا ومن قصب الذريرة جز ومن السعد جزون وانقعها في الزيت سبعة ايام وحركه في كل يوم ثلث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قرد مانا وبدل السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الاقوية المذكورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والمختار منه ما كان اذا مسحت به يدك وشمسته وجدته جلوا الريح من الطعم

من الكتاب الخامس من القانون

٢٣٩

فصل في عمل دهن المرزجوش

بوخذ المرزجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ربحاني قدر بخره وزيادة أربع اصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويهرس ويصفى ثم يعاد إلى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف مهيج للحرارة شرابا ومسوحا وحره وبهسه في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا

المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات

فصل في مرهم الاسفيداج

ينفع من حرق النار والسلوخ * اخلاطه * بوخذ مرداسنج درهما اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيداج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل * اخر * بوخذ اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمين خبث النضه مثقالا زنجبرا درهم يدق ويخل بحبريرة ويوخذ شمع ابيض اوقية بذوب مع ثلث اواقي دهن ورد وتلقى عليه الادوية في هاون ويستعمل

فصل في مرهم باسليقون كبير

ينفع للقروح وبملاها وبصلح اللواضع العصبانية والجراحات التي لا حرارة فيها * اخلاطه * بوخذ شمع رطل زفت ثمان اواقي مرو راتنج من كل واحد اربع اواقي علك لاباط اربع اواقي زيت خمسة ارطال بذوب الشمع والزفت في الزيت ويسحق المر والراتنج ويضاف اليهما في الهاون ويعمل مرهما

فصل في مرهم باسليقون صغير

• ٣٠ •

بوخذ راتنج وزفت بالسوية ويستعمل بدهن زيت

فصل في مرهم الاسفيداج بالخل

بوخذ من الاسفيداج منا مسحونا منخولا ورطلين زيتا فيضرب الاسفيداج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

فصل في مرهم المر داسنج بالخل

بوخذ مرداسنج ماشيت ويخل ويلقى في طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل

فصل في مرهم الزنجار

ينفع للقروح العتيقة وتاكل اللحم الزايد * وصنفته * بوخذ زنجار درهمين شمع وراتنج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل

فصل في مرهم القلقديس الذي يسميه جالبنوس فونبقي

ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الحصر والكسر والرض وجيع الاورام * اخلاطه * بوخذ شحم الثرب العتيق ورطلين زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج ثلثة ارطال قلقديس اربع اواقي يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلثة ارطال الزيت وتسحق الثلثة ارطال المر داسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم تجعل في طنجير نظيف وتسوطها بسعفة وهي مقطوعة من النخلة حتى تستوي وتستعمل

فصل في مرهم اسود

بوخذ مرداسنج اوقية خل ثقيف ثلث اواقي زيت اوقيتين يطبخ جميعا بعناية حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد

فصل في مرهم دياخيلون

التافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة * اخلاطه * بوخذ حلبة وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كباية تنقع كل واحد منها على حدة يوما وليلة ثم بوخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المر داسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين تغلي اللعابات غلية ثم تغزل عن النار ثم يغلي الزيت مع المر داسنج المسحق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم تلقى عليه اللعابات اولا فاولا وينعقد بنا رلينة

فصل في مرهم احمر

بوخذ مرداسنج مدقوق منخول منا ورطلان زيتا وعشرة ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عرق الصباغين مسحونا منخولا

فصل في

المقالة الحادية عشر من الجملة الاولى

٢٤٥

فصل في مرهم الرسل

وهو دسليجا اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وجرهم مندبا وهو مرهم يصلح بالرفق النواصر الصعبة والخنزير الصعبة لبس شي مثله وينقي الجراحات من اللحم الميت والقبح ويدمل يقال انه اثنا عشر دوا لاثني عشر حواربا * اخلاطه * يؤخذ شمع ابيض وراينج من كل واحد ثمانية وعشرين درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مروقة من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خرويطنج في الصبف برطلين زيت وفي الشتاء بثلاثة ارطال

فصل في مرهم الزنجفر

النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين * اخلاطه * يؤخذ مرداسنج وقنة من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية

فصل في مرهم مرقون القرمز

النافع من وجع المعدة والناار الفارسي * اخلاطه * يؤخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم مرتك واشيان مامبنا من كل واحد ستة دراهم حرمل ومرقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثني عشر درهما زيت درهمين زفت عشرة دراهم يدان المرقون بالدهن ويستعمل

فصل في مرهم الكمي

يؤخذ قلعطار مشوي وزن عشرة دراهم تورة لم تطفي ولبن من كل واحد درهمين

فصل في مرهم جربه الزرنجيه

يؤخذ مامبران وعروق صفروقة واشق والزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جز ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خرق جديد وتذر عليه الادوية مسحوقة مخولة ويخلط ويستعمل

فصل في ذكر الاضمة فلنبدا اولا بصماد لاندروماخس

ينفع الماطول والمستسقي ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق النساء والعلل المزمنة العتيقة * اخلاطه * يؤخذ شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانية قواثر زرنجيه احمر ذهبي شب بهاني نورة لم يصيبها الماء من كل واحد اوقيتين وبهني علي ما وصف

فصل في صماد عجيب ينسب الي اندروماخس

يصلح حيث تريد ان يهضم منه شيا فينجرة ويجذب العظام الفاسدة والسلي والحسك وينفع من عرق النساء وتفت المدة وصلابة الجشا والتواء عضوي على عضو وختم الجروح * اخلاطه * تاخذ من الحب الذي يؤخذ من ثمرة النيات الذي يقال له بومالا ومن المبرق الاحمر والنوشادرومن الزراوند الاقريطي ومن اصل قثا الحار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق والحاما وعبدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتنج البابس والديق المجهول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة القوث عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن قفل دهن السوسن مقدار ما يكتفي به للحم الدوا تدق الادوية البابسة وتخل ويدعك كل واحد من الادوية الذابية على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويحس من يدعكه يده بتفل دهن السوسن حتي اذا اخلط الجميع جيدا رفع واحتفظ به واذا احدثت الي استعماله في اذهاب الاعيا فخذ منه ثلث اواقي ومن شحم البط ثلث اواقي ومن دهن الحنا ثلث اواقي واخلط به واستعمله

فصل في صماد اخر

نافع لوجع المفاصل والنقرس وهو دوا ملح * اخلاطه * يؤخذ بزر الشركران قسط اغاريقون حلبة بورق اوقية اوقية صمغ رطل راتنج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل فخ عظام الابل اربع اواقي اصل السوسن اربع اواقي تدق الادوية البابسة وتخل وتذاب الذابية وتترك حتي تبرد وتلقي علي الادوية البابسة وتخل وترفع وتستعمل

فصل في صماد فيلغريوس

النافع لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة كلبا بطلي به الرحم * اخلاطه * يؤخذ زعفران درهمين وفي نسخة اخري اثني عشر درهما مقل ومصطكي واسبج وصبر ومبعدة وطبقة من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلثة اساتير شحم الاوز اثني عشر درهما زونا بابس او رطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكتفي به

فصل في

فصل في مرهم آخر

ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبري * اخلاطه * نأخذ من الكعك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكلبا والافستين واللبن من كل واحد وزن درهين ومن المر والصبير والذريبة والعود والعاقبا من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر القصب خمسة تمره عدد دا ومن الموم ومن دهن الفاردين ودهن ورد قد رما تصنعه مرهما انقع التمر والكعك في الطلا وخذ السفرجل فلفه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلا حتي اذا نضج فذقه دقا جيدا واخبطه مع القصب والكعك ثم اخفقه حتي يخلط واذب الموم بالدهن ودف سابر الادوية واتخلها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجعها جميعا في الهاون وسطه يمدق الهاون حتي يخلط ثم اطل منه علي صحيفة وضعه على الكبد والمعدة

فصل في مرهم يعمل بشحم الحنظل

ينفع مما ذكر في اخر نسخته هذه * اخلاطه * يؤخذ شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما تربته وستونيا وافر بيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزر الشبث وملح ومر وصبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز ومبوزج جبلي وفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر ومازبون وبليج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكور والاشج والجاشير والسكبيج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبلي والشع من كل واحد عشرة اساتير اذب ما كان من هذه الادوية اذاب بسم البقر وانقع منها ما كان ينفع بطلا ودف ما كان منها بايسا واتخله ثم اخف المنقع واخبطها جميعا حتي يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج الي المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله علي معدته فانه يمشيه

فصل في مرهم يعمل بالقردمانا

ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد * اخلاطه * نأخذ من القردمانا والسنبيل والحامما والعلفل والدارفلفل والقسط والسليخة المنقاة واللبن والعاقرا حرا والكور والاشج والكلبا والمر واللبن وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعد والكليل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهين ومن الابرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر خمسة دراهم فاذب الشع بدهن الفاردين واعمله كل وصفا

المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجوارشات وغيرها

من الادوية المركبة التي تصلح للامراض

في عضو عضو

فصل في برد الراس

ينفع منه الشبلثا . والانقرديا . والكوفي سعوط له

فصل في ثقل الراس

تنفعه نقوع الابرار

فصل فيما ينقي الراس

ينفعه حب البرمكي . الضداع البارد العتيق . سوطيرا شلبثا . فيما يقال ابارج هو بقراطيس . ابارج فبقرا . ابارج اركاغانيس تبادر بطوس . ابارج طغوا . اقراص الكوكب طلا علي الجبهة . واللببضة اقبصا . دهن الفاردين

فصل في الشقيقة

اقراص الكوكب طلا علي الجبهة . دهن الفاردين . سفون نقوع الابرار . معجون هورموس . سعوطا . الدوار . سوطيرا المخلص الاكبر . معجون هورموس . انقرديا . ابارج اركاغانيس . تبادر بطوس . جوارش العنبر

فصل في النسبان والحفظ والذهن

الانقرديا . جوارش البلاذر . الشبلثا فيما يقال . سعوط ارسطوطالس . سفون جوارش العنبر . فيروزنوش . ابارج فبقرا

فصل في الوسواس والجنون

التربات مشرود بطوس . تربات عزرة . الشبلثا فيها يقال . تربات يحيي زامهران . ابارج طغوا . دوا المسك خصوصا النسخة

المقالة الثانية عشر من الجملة الاولى

٢٤٢

النسخة المعجولة للسودا الصفراوي . انقردبا اذا اعتدل في اخذه . معجون الباقوت لنا

فصل فيما يقوي الحواس

الترباق المثر وذبطوس . حب الاصطوخيدون الكندي

فصل في الصرع

الترباق . المثر وذبطوس . ترباق عزرة . ترباق الاربعة . سوطيرا . شلبيثا فيما يقال ترباقنا . معجون قبصرة الكاسكبينج خصوصا للصبيان . تبادر بطوس . ابارج فيلغريوس . ابارجنا . دوا المسك الحلو والمر . ابارج فيقرا . خل العنصل وسكنجبينه

فصل في السكته

الترباق المثر وذبطوس . ترباق عزرة . دهن الكلكلانج

فصل في الفالج واسترخا الاعضا

الترباق المثر وذبطوس . ترباق عزرة . ترباق الاربعة . دوا المسك المرو والحلو . انقردبا . دجرنا . باذمهرج . ابارجنا جوارشن العنبر . حب النجاح . دهن الرشاد . ابارج جالبينوس الاسقي . حب الاوفريهون . معجون الصميري سعوطة العباس . ابارج فيقرا . حقة اللقوة . شلبيثا دوا المسك . الحلو والمر . انقردبا . جوارشن العنبر . حب النجاح . حب الهند ملح

فصل في الرعشة

الترباق مثر وذبطوس . ترباق عزرة . سوطيرا . جوارشن العنبر . جوارشن لنا . ابارج طغخوا

فصل في التشنج

سوطيرا . دهن الكلكلانج . حب دهن الزعفران . ابارج جالبينوس . ابارج طغخوا

فصل في وجع العين

سوطيرا . ابارج فيقرا . دوا قباذ الملك للعشا

فصل في الما النازل في العين

منفعة ابارج اركاغانيس في الابتدا

فصل في وجع الاذن

اقراص الكوكب . دهن الناردبي للباردة . خل العنصل . وسكنجبينه لما ليس فيه قرحة

فصل في وجع الاسنان

سوطيرا . شجنوبا . معجون الخبث . اقراص الكوكب في المتاكل . معجون الفلاسفة . سكنجبين العنصل خله بحبس الدم وبضمم العجور

فصل في اصلاح تنفتح اللسان واسترخاياه

الشلبيثا مختار في ذلك . معجون الفلاسفة . ابارج فيقرا

فصل في اورام الحلق واورامه

معجون المسك . دوا قباذ الملك . دوا الجالينوس . ينفع من علة القصبة

فصل فيما يقوي القلب

الترباق مثر وذبطوس . ترباق عزرة . ترباق الاربعة . بزر ك دارونوش . دار معجون . عن الكندي . ترباقنا . معجون الباقوت لنا . معجون جالبينوس . جوارشن العنبر . جوارشن اخر

فصل في الخفقان

الترباق مثر وذبطوس . شلبيثا . ترباقنا . معجون قبصرة . المبية . شراب التفاح الحار . معجون المسك . دوا المسك الحلو والمر

فصل في الغشي

دوا المسك . المثر وذبطوس . كلكلانج

فصل

فصل فيما ينقي قصة الرية والصدر

دواء الجذام • حب في المياصر • وادوية • ولعوق الثوم • أقراص ارسطوماخس • عبيب • شراب زونا

فصل في بحوث الصوت وانقطاعه

لعوق البطيخ . خد العنصل . وسك حبيبه . حيا في الامام لانقطاع الصوت . الترياق مشر وذي بطرس

فصل في عشر النفوس

فصل في عسر النفس . دواء الكبريت فلو يثاب دوا غبار الملك . دوا الكبريت فلو يثاب دوا غبار الملك . دوا الكبريت فلو يثاب دوا غبار الملك .

فصل في الربو ونفس الانتصاب

لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه • والعسر والصفى • اقراص الخشخاش

فصل في اوجاع الصدور والريّة والشراسيف

سوطپرا . قوفي . ترباق مشرود بطوس . ترباق عزرة . مكنون

فصل في السعال العتيق منه

الفصل في السعال العتيق منه .
الزبانات مشر وذبطوس شلبيتا فيما بقل دوا الكبريت الدهن السندي . ولحادة لعوق الخشخاش وقرص الخشخاش

فصل في نزف الدم ونفثه وقذفه والمدة

لثام جالينوس خصوصا المدة . اقراص ارسطوماخس عجيبة . لعوق الخشخاش . دوا لاهورر . لعوق البطيخ .
لعوق الطنابشر

فصل في برد الكبد

جوارشن الخوزي . دهن الشبث . شهر باران . دهن الحسك . حب من الميامر

فصل في وجع الكبد

يقوم البزور . دوا الجنطيانا . مرهم قردمانا العتيق . اقراص الغافق . ما الاصول . اقراص العشرة . مجون المسك
 بمجون المسك مع ما الفودنج . اثاناسيا . مجون هورموس بما الخنجين . دوا الكرم . دوا القسط . افلونيا .
 كلاكلانج . سفون الوج الحاد . اقراص حب الغافق تبادريطوس . ملح خل المغصل

فصل في ضعف الكبد وما يقويه

دوا الملك . حب الاصطوخيمقون الكندي . مرهم بشعوم الحنظل . ملح مرهم . دوا الامدون . دوا الكرم . الدوا
الذي نسيه الكندي وغيره الي جالينوس . الخوزي . معجون الخبث . جوارشن جالينوس . جوارشن الدارصيني
سنون عباد . لهزال الكبد . نوش داروا مقو جدا . ثرباقتا . معجون عن الكندي . معجون المسك . شحونبا .
انقر دبا . جميع ما ينفع وجعها

فصل في ورم الكبد

واقبوما الطيب . اقراص امير ماريس . اقراص راوند . اقراص ارودون

فصل في ضلابة المكبد

اقراص الریوند • جوارشن الانجندان

فصل في ضلالت الكلبه والطنال

الترباق معروذ بطوس • ترباق عزرة • دوا الكركم • دوا الملك

فصل في الاشتقاق وابتداءه

الترباق المثلث وذي بطوس • معجون هرمس • دواء قبوما • أبارج أركاغانبس :

فصل في سوام المزاج

والاخر يدون . جب سنو کلاکج . بختیشوع . دوا الکبريت

فضل في ابتداء سوام المزاج

امبروسيا . دوا الكرم . دوا الملك . اقراص امبروسيا . دوا قهونا . ما الاصول . حب الملك لاج .

المقالة الثانية عشر من الجملة الاولى

ع ٢٤٤

والقوي ايضا الخوزي • شهر باران • فنجبوش • وبصلح الدم جوارشن اخر

فصل في ضعف المعدة

دوا قهوما • مرهم لضعف الكبد والمعدة • جوارشن العود ويسمن باعتدال • ملح • سفون عطية الله • لضعفها وفسادها • جوارشن الخوزي • جوارشن قبيحة يصلح فسادها

فصل في فسادها واسترخاؤها

دهن ابوسعاد • معجون هورموس • دوا الكركم • دهن اخر • ما الاصول • الترياق المثر وذبطوس • الحري • وتر باقنا جوارشن الغنير • اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول حب الكلكلانج • ابارج فبقرا • الكموني • معجون عن الكندي • نقوع الابارج ينقيها • سفون البرمكي • خل العنصل وسكنجبينه • مبيبة شراب التفاح الحار • وكذلك شراب الكمثرى والاترج المربي والسفرجل المربي

فصل فيما ينفعها

جوارشن جبالبنوس • حبوب الاصطمخيتون • جبيبها اطريفل الخبث وغيره

فصل في استرخايتها

الاطريفل الكبير • اطريفل الخبث • سفون لعبادة • دهن الحيات • نافع جدا

فصل في حرارة المعدة

ينفع منها شراب الحصرم

فصل في برد المعدة

جوارشن العود معدل • دهن دامامون • دهن القسط • دهن الشقايق • حب جوارشن الانجذان • جوارشن الفنجبوش • فبداديقون الخوزي • شهر باران اطريفل الخبث جوارشن طالسفر ينفع منفعه بينه

فصل في بلة المعدة

ابارج فبقرا • حب هندي • ابارج هبوقراطيس • الاطريفل • سفون لعبادة

فصل في وجع المعدة

معجون البرور • القوي • دوا الجنطيانا • ما الاصول ابارج اندروماخس • الجوارشن الفلافلي • شهر باران • مرهم القردمانا • حب الهندي • دهن الورد • دوا القسط • جوارشن جبالبنوس • معجون هورموس • حب جيبه لوجع الجون • ضماد قبلقربوس • ارسطون • دوا الكركم • فلونيا • معجون الفودنج

فصل في رياح المعدة

سوطيرا • بزر ك داروا • الخوزي • الاطريفل الكبير • دهن الناردبي • ورم المعدة • اقراص الامير باريس • اقراص الغافت دهن المصطكي

فصل في صلابة المعدة

دهن المصطكي

فصل في الشهوة

الجوارشنات • الكلكلانج بقوي

فصل في الشهوة الكلبية

من علاجها الكموني

فصل في الهضم

الثر ياق المثر وذبطوس • معجون الفلاسنة • معجون قيصر • الخوزي • السفرجاني خصوصا المسك الاطريفل الكبير • معجون المسك • شجر نيا كوني • جوارشن الغنير • سفون ارسطاطاليس • جوارشن سفون • جوارشن حبه الخضرا • معجون الباقوت لنا • جوارشن اخر الاترج المربي • جوارشن اخر • جوارشن الفواق • معجون قيصر حبه منه جدا • المبيبة • شراب النعناع • اقراص المازربون

فصل في القي والغثبان

اقراص ارسطوماخس • معجون الملح الهندي خصوصا للبلغمي • والسوداي • شراب الناكهة وخصوصا للصفرادي اقراص

من الكتاب الخامس من القانون

٢٤٨

اقراص المبيعة • شراب النعناع • شراب التفاح • شراب الاجاص

فصل فيما ينفع الغشي العطشي

شراب الحصرم • اقراص الكافور لنا • اقراص الطباشير • وان كان مع انحلال الطبيعة الجشا الحامض • الكموني • اقراص الكركب • الفلافي

فصل في الطحال

سوطرا • امبروسيا • كلكلاج • معجون البزور • انقردبا • الخوزي • دجرتا

فصل فيما يفتح سدد

بازمهرج • دوا الكركم • دوا الكبريت • دهن ابوسماد • معجون الباقوت لنا • تبادر بطوس • ابارجنا • ملح • مرهم القردمانا • سفوف امراض المعدة

فصل في برد الامعا

علاجه حب ما ينقي الامعا حب الاصطمخيقون للكندي • حب البرمكي

فصل في القولنج ويبس الطبيعة

ارسطون لكلاج • دهن الرشاد • دهن الخروع فيروزنوش • شهر باران • القري

فصل في وجع القولنج

دهن الخروع • فلونبا • الاسقي • السفرجاني المسهل • جوارشني هندي • جوارشني قبصر

فصل فيما يلين الطبيعة

ايارج فيقرا • المعجون الهندي • شراب الاجاص • القليل من مثل حب الشبترج • اقراص • واقراص • معجون الثوم

فصل في المسهلات الغليظة

حب الاصطمخيقون للكندي • حب اخر • ايارج • فيلنريوس • جوارشني قبصر • شهر باران • حب ابن الحرث

فصل في حبس الاسهال

الترباق مشرود بطوس • السفرجاني المسك • مرهم للكندي • شراب الحصرم • الصفراوين سفوف ملح للصفراوين • نسخة • نسخة من الفنجوش • سفوف لارسطاطاليس • مبيعة • شراب التفاح • شراب النعناع • شراب الكمثري • السفرجل المربي • اقراص الجلنار • اقراص الطباشير • اقراص البزور • اقراص دباسقراماطون للعسر

فصل في اسهال الدم والمدة

اقراص دباسقراماطون • اقراص الجلنار

فصل في قروح الامعا والحمى

الترباق مشرود بطوس • ترباق عزرة • معجون هرمس • اقراص لنا • اقراص اخر • اثاناسيا • دوا قباذ الملك • اقراص الجلنار • اقراص دباسقراماطون • اقراص البزور

فصل في المغص

اقراص البزور • مقلباتا • فيروزنوش • دهن الناردين • سفوف الزحير • معجون هورمورس • اقراص المازربون • اقراص الجلنار • سفوف الهبضة الترياق • جوارشني ابي سلمه • جوارشني حب الخضرا

فصل في وجع المعدة

دهن الكلكلاج

فصل في البواسير

جوارشني المسك • المعجون الهندي • حب ابن هبيرة • عطبة الله • سفوف مقلباتا • دهن السندي

فصل في اوجاع الكلي والمثانة

الترباق مشرود بطوس • ترباق عزرة • ترباقنا • ابارجنا • معجون الكاكنج • جوارشني الانجذان

فصل

المقالة الثانية عشر من الجملة الاولى

٢٤٤

فصل فيما ينفع الكلي والمثانه من جهة مبردها

جميع ما يقربهما . منها اقراص الكاكنج . دهن الخروع . حب لبرد الكلبة . جوارشن

فصل فيما ينفع من وجعهما

محبون هورموس . دوا الكركم . محبون الكاكنج . الجوز المربي . دهن المبة بسخنهما

فصل فيما ينقي الكلبة والمثانة

تبادر بطوس . مثر وذبطوس . انقرديا . ابارجنا . جوارشن العنبر ينفع منقعة بينه

فصل في استرخا المثانة

ايارج جالبينوس . اطريفد الخبث . الاطريفلات الاخر

فصل فيما ينفع وجع المثانه

فصل فيما ينفع بول الدم والقبح

محبون الكاكنج . اقراص الكاكنج

فصل في سلس البول وتقطيره

محبون الفلاسفة . شلبيثا فيما يقال . ايارج جالبينوس نافع .

فصل في الحصاة

ترباق مثر وذبطوس . ترباق عزرة . امروسبا . دوا الكركم . دوا الكبريت . حب في الميامير يخرج الرمل في البول . اقراص ارسطوماخس .

فصل في برد الرجم

دهن المبة . دهن الناردبي . دهن الكلكلانج . دجرتا

فصل في رياح الرجم

فصل في اوجاع الرجم

شلبيثا فيما يقال . انقرديا . دجرتا . بازمهرج . افلونبا خصوصا من الحوامل . فيروزنوش . ايارج ارکاغانيس . حب . ضماد فيلغريوس . دوا الكركم . فرزجة

فصل في اختناق الرجم

كلكلانج . خل العنصل وسكنجبينه

فصل في صلابة الرجم

حب . دوا البرمكي . دوا الكركم . دهن الزعفران .

فصل في فساد الطمث

بصلحة تبادر بطوس . كلكلانج . اقراص البزور . محبون الخبث .

فصل فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين

سفوف . الترباق . مثر وذبطوس . شلبيثا فيما يقال . القنطاريفان . فيروزنوش . اقراص

فصل فيما ينفع اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء

سوطيرا . شلبيثا فيما يقال . محبون الفلاسفة . محبون هرمس . انقرديا . محبون البزور . ايارج ارکاغانيس . تبادر بطوس . جوارشن المسحقونبا . ضماد . جوارشن هندي . جوارشن قيصر . خصوصا من النقرس . دهن المبة بسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة

فصل فيما ينفع عرق النساء

جوارشن للعلل البلغمية . دوا تباد الملك . ايارج فيقرا . دهن رامشاذ . دهن النفلاذ . دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النساء . كلكلانج وخصوصا لرياح المفاصل . ايارج طمحو وخصوصا لارتعاضها . حب الشبطرج . ملح

من الكتاب الخامس من القانون

٧٤٣

فصل فيما ينفع وجع الظهر

إبرج اركغانيس حب النجاح • حب الدند دهن رامشاذ • دهن الكللانج • دهن الاوفر بيون حب الشبطرج • حب اخر كللانج • جوارش هندي • معجون الخبث • الجوز المربي

حقنة تنفع ذلك

فصل فيما ينفع وجع الصلب

فصل فيما ينفع وجع الحنودين

حب الشبطرج • نسخة لنا • دهن الاوفر بيون • معجون هرمس

الجملة الثانية من الاقربانين

فصل في الادوية المجربة في مرض مرض

هذه الجملة نورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما قبل في الجملة الاولى ليكون لمن يقرأ هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات او بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة واحدة حصر جميع الادوية المجربة في الجدول ثم اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقربانين حصر باقي المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات المجربة كلها او جلها وقسمنا هذه الجملة مغالات ثمان

المقالة الاولى في احوال الراس وما فيه الدماغ

فصل في الصداع

ينفعه محذر الصداع لانطونيس • اخلاطه • يوخذ لبن الفاناذانون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الافيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل بزر البهج اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل ستونبا اربعة مثاقيل يخن الجمع بخل ثم يعمل منه قرصة ويحفظ في الظل فاذا احتيج اليها ديفت بخل وطلبت على الجهة من حد الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان العلبل يحم فدفها بالما واطلها

فصل في صفة قرصة كان يستعملها انطونوس

• اخلاطه • يوخذ حب الغار اربعة مثاقيل ستونبا وافيون ومر وعصارة ما الحصر من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران ونهام من كل واحد ثمانية مثاقيل يخن ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه قرصة ويستعمل طلا

فصل في صفة سعوط

ينقي الراس وينفع من يبلي بالرمم الطويل ومن يصيبه الصرع ويحذر من الراس رطوبة كثيرة • اخلاطه • يوخذ شونيز مثقالان نوحادر مثقال عصارة قنأ الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا نهما ويخن بزيت من الزيت الذي يقال له سقراويون او بدهن السوسن او بدهن الحنا حتى يصير في سخن الشمع المذاب بالدهن اذابة رطبة وبصيرة في انا ويستعمل بان يطلا منه في جوف المنخرين وبامر العلبل ان يستنشف الهوا

فصل في سعوط اخر

ينقي بلا اذي ويسكن الوجع والصداع من ساعته • اخلاطه • يوخذ بخور مرهم مثاقيل اصول السوسن مثقالان بورق حجر مثقال يخلط ويستعمل

فصل في سعوط اخر

يوخذ بخور مرهم ثلاث اواق عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف الفاناذانون سدس مثقال عصارة قنأ الحمار سدس مثقال يخلط ويحتفظ به في انا من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيا وادفه بلبي امرأة واستعط به

فصل في صفة سعوط

ينفع من الفالج والقوة واسترخا الاعضا والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب • اخلاطه • ناخذ من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدهق الشونيز وحب

المقالة الاولى من الجملة الثانية

٢٤٨

وحب الحرمل ويسحقان سحقاً جيداً ثم اجمعهما بهذا العصر حتي يخلط ثم اربعة فاذا احتجت اليه فخذ منه زنة دانق واحد يسعط من لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول

فصل في سعوط اخر

نافع من اوجاع الراس المتقدمة ❖ اخلاطه ❖ يوخذ من المومباي والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل واحد منها علي حدته ثم يخلط ويخبث بدهن زنبق وشي من دهن بلسان وبوخذ منه وزن ست حبات ويدان مع بعض المياة ويسعط به

فصل في صفة ايارج

منق مجرب ينقي الراس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الرديئة ❖ اخلاطه ❖ يوخذ من شحم الحنظل المنقي من حبه وقشرة وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود والدارقفل من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والاشق والحاشا من كل واحد وزن مثقال ومن السنونبا المشوي وزن سبعة مثاقيل ومن عصارة الافستين وزن مثاقيل يذق ويخل ويخبث بما والشربة منه اربعة مثاقيل

فصل في صفة ايارج اخر ينسب الي يوسطوس

ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والحال والكبد ❖ اخلاطه ❖ يوخذ من الكندر المنقا والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالاً ومن شحم الحنظل المنقي من قشره وحبه وزن مثاقيل ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد وزن ستة عشر مثقالاً ومن المر ثلثة مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخريف الاسود والصبر والسنونبا والاسنبل المشوي والسنبل والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالاً ومن السندروس والافريبيون من كل واحد وزن ثمانية مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصمغ وتخلط وتخبث الشربة منه اربعة مثاقيل

فصل في صفة ايارج اخر ينسب الي دريوس

يوخذ من شحم الحنظل المنقي من قشره وحبه ومن الكندر من كل واحد وزن عشري درهم ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجيلي والفلفل الابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السكبينج والجاشير من كل واحد ثمانية دراهم ومن السنبل الطيب العصافير والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والمعدة من كل واحد وزن اربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصمغ وتخلط

فصل في صفة حب سليم

ينقي الراس نقيبة بيئة ❖ اخلاطه ❖ يوخذ تربيد وصبر من كل واحد عشرة شحم حنظل وسمونبا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهين الشربة منه درهمان والضعيفة مثقال

فصل في صفة حب اخر

نافع للصداع من سودا ❖ اخلاطه ❖ يوخذ افثيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسفانج ثلثة دراهم ابارج سبعة دراهم ملح درهين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر الازورد درهين الشربة درهمان ونصف

فصل في صفة حب اخر

نافع من الصداع من بلغم وسودا ❖ اخلاطه ❖ يوخذ هليلج كابلي وبلغم واملح من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس درهين ابارج فبقرا ثمانية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افستين درهين غاريقون ثمانية دراهم تربيد وافثيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خريق اسود خمسة دراهم الشربة منه درهين ونصف

فصل في صفة طبيخ ما الاصول

يسقي بهن الخروج للصداع من بلغم ولدوار ومصرع ❖ اخلاطه ❖ يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسمبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن ثمانية دراهم افثيمون اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف جمدة اربعة دراهم بطيخ باربعة ارطال ما حتي يبق رطل وينقع فيه ابارج فبقرا اربعة دراهم وبوخذ منه في كل يوم ثلث اواقي ووزن درهم دهن الخروج

فصل في صفة مطبوخ

جامع يسهل الاخلاط ❖ اخلاطه ❖ يوخذ هليلج اسود واصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثين عدداً مر هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افستين ثلثة دراهم بطيخ ثلثة ارطال ما حتي يبق رطل ونصف وبوخذ منه ثلثا رطل ويهرس فيه درهم تربيد وصبر اربعة دوانيق غاريقون دانقين وبشرب وان

من الكتاب الخامس من القانون

٢٤٩

وان ارادة ضعيفا لم يلبث فيه ذلك النشار ولكن بهرس فيه الخبار شنب منزع الحب عشرة دراهم ويشرب

فصل في الشقيقة

فرصة تنفع وتعمل اعمالا اذا طلي بها مرتين او ثلثا من الصدغ الى الصدغ * اخلاطه * ناخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الخصرم اليابسة ومن القلقند من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كل يسحق الشبان ويحل منه افرصة فاذا احتجب اليه نادفه بخل مزوج واستعمله * نسخة دوا الشقيقة * بوخذ فلعل ابيض مثقالين او فربون نصف مثقال خرو الحام نصف مثقال خمير الوراقين نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتجن بخل وبطي به عصلة الصدغ والنصف من الجهة من ذلك الشق

المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الامراض

فصل في الرمد وتحلب المواد الى العين

ينفع شبان الفه رجل كحال من اهل باقلوس * نسخه * بوخذ شبان مامبثا ثمانية واربعون مثقالا انزروت اربعة وعشرون مثقالا شاذنج اثني عشر مثقالا افبون اثني عشر مثقالا عصارة الببروج ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثني عشر مثقالا يمجى بما ويستعمل

فصل في نسخة شبان يسمى جالب النوم

ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب * ونسخته * بوخذ مامبثا اربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وافبون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يمجى بما المطر ويستعمل ببياض البيض

فصل في صفة دوا ارسسطراطس

وهو ينفع من الجرب والرمم العتيق وينفع الاذن الذي يسيل منها قيح والقروح التي بعسر اند مالها والاكلة التي تقع في الفم * اخلاطه * بوخذ نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فلعل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال شراب تسع اواق عقيد العنب اربع اواق ونصف تسحق الادوية اليابسة وبرش عليها في السحق الشراب فاذا جف التي عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في انا ويطحى بفارلينة ويحفظ في انا نحاس

فصل في صفة طلا الفه فيلوكسانس

ينفع من المعدة الكثير والوجع الشديد * نسخه * بوخذ ورد طري مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل * سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة الببروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افبون اربعة مثاقيل يمجى بشراب قابض مقدار ما يكفي ويحل منه اقراص ثم يستعمل

فصل في نسخة دوا اخريقال له اللهبني

بوخذ نحاس محرق ومغسول اثني عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلعل ابيض اربعة مثاقيل مر وافبون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يمجى بشراب ويستعمل

فصل في صفة شبان يستعمل قبل الحام

ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الخرب وكان ورمها مابلا الى البياض في لونه حتى تكون فيه آثار من آثار الرمد الشديد الذي يعلوا فيه بياض العين علي سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت الامر العليل بدخول الحام وفي عقبه * اخلاطه * ناخذ من الحجارة التي يقال لها شحسطوس ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافبون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مر اربعة مثاقيل يمجى بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر في العين منه مرارا كثيرة

فصل في صفة شبان اخري يستعمل قبل الحام ارمباس الكحال

ينفع من الالوجع الشديد ويسكنها من بومة تسكنها كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا * اخلاطه * بوخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وافبون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثني عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قلعها اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل يمجى بشراب يقال له قندسبون ويستعمل ببياض البيض ويدان رقيقا ينبغي ان يجل العين منه في اوقات متفرقة بمابين كل ثلث ساعات او اربع ثم يدع العين تهديا وتستريح وبامر العليل بعد ذلك بدخول الحام

فصل في صفة شبان ينج

يسكن الوجع من بومة يقال له الكلب يجل الورم نفسه من ساعته * اخلاطه * بوخذ اثمدا واثامدا من كل

من كل واحد اربعين مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس تحرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفدياج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل جند بيدستر وصبر وافيون وقلطار تحرق من كل واحد مثقالين صبر اربعين مثقالا يحن بما قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويدان الي النخس ما هو

فصل في صفة شيا في الفه جالبنوس يعرف بالمولف الساذج

ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها * اخلاطه * بوخذ قليمها مغسول ستة عشر مثقالا اناقيا اربعين مثقالا نحاس تحرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجند بيدستر من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفدياج الرصاص واحد مغسول من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ عربي اربعين مثقالا يحن بما ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في آفة العلة ايضا

فصل في صفة شيا في يقال له فقمس الفته امرأة ملكة

ينفع من الاوجاع الشديدة * اخلاطه * بوخذ قليمها ستة عشر مثقالا اسفدياج مغسول اربعين مثقالا نشا وكثيرا واناقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثني عشر مثقالا يحن بما المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج ان يتخذ منه شيا فالت عليه بياض اربع بفضات طرية

فصل في صفة شيا في يلعب بالصبي

بوخذ قليمها تحرق مغسول وطبي ساموس واسفدياج الرصاص من كل واحد عشريين مثقالا قشور النحاس مغسول واناقيا وقشار كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يحن بما ويستعمل ببياض البيض

فصل في صفة شيا في يقال له الكوكب الذي لا يغلب

ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والموسرج والقروح الوحمة والقروح المتكئة والعلل العتيقة ويجعلوا وبذهب الاثار * اخلاطه * بوخذ قليمها تحرق مغسول واسفدياج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا نشا كحل من كل واحد اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس واسرب تحرق مغسول وطبي ساموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يحن بما المطر

فصل في صفة شيا في باوقراطس

وهو شيا في منج * اخلاطه * بوخذ قليمها وزعفران من كل واحد اثني عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شابور فان منقي وبار تحرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اناقيا مثقالين عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثني عشر مثقالا يحن بما القطر ويستعمل

فصل في صفة شيا في يلعب بالوردي الفه بيلس

ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثر والموسرج * اخلاطه * بوخذ ورد طري منزوع الاقشاع اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يحن بما المطر ويستعمل ببياض البيض

فصل في صفة شيا في اخر وردي يلعب بالحسن

ينفع من هذه العلل المذكورة * اخلاطه * بوخذ ورد طري منقي اربعة وعشرين مثقالا زعفران اثني عشر مثقالا نشا ستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يحن بعصارة ورق السرو

فصل في صفة شيا في وردي

الفه طار انطيموس * اخلاطه * بوخذ ورد طري اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل يحن بما المطر

فصل في صفة شيا في اخر وردي الفه دياغوراس ويسمي الاشياق الاكبر

ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح العابرة الهابجة الحادثة في الطبقة القريبة والموسرج والمادة التي تحلب دهر طويلا والرمم العتيق الذي يعسر بروه * اخلاطه * بوخذ ورد طري منزوع الاقشاع اثني عشر سبعين مثقالا قليمها تحرق مغسول اربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل احمد ثلثة مثاقيل وبعضهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى

فصل في صفة دوا آخر

نافع من البياض مجرب عجيب ❀ اخلاطه ❀ تؤخذ برادة الابرون درهمين ومن الزبيب وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قص وبسد فم الانبوب بجبن وتغشي القصبة كلها بجبن وبغلا بطين قد عجن بشعر وتلف عليه السلوك وتغشي بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بخمر حتى يتحجر ويصير كالخزن ثم يخرج وينزع ذلك الدوا ويعد الي افلجيا ابيض مسحوقا وزن ثلاثة دراهم ويخلط مع هذا الدوا ويرد على انبوب آخر ثم يعمل به كل عمل بالاول فاذا التحجر فليخرج ويعد الي ورقات كتان قد لقطن قبل ان يصبه مطر فيجفف ويؤخذ منه وزن درهم ولولو غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سابر الادوية ويسحق جميعا سحقا بلينا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلاثة ايام متوالية اكله بعد بهذا الدوا وتكحل بعد ذلك يوما من هذا الدوا ويوما من عصارة السوسن

فصل في صفة ذرور البياض

❀ اخلاطه ❀ يؤخذ زنجار واشق وسرطان بحري بحرنا من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق ارمي من كل واحد درهمين ملح ذراني ثلاثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما زبد البكر اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج من تحته الفراخ ثلاثة دراهم برادة مسن خمسة دراهم بعير الضب عشرة دراهم لولو غير مثقوب اربعة دراهم

فصل في صفة كحل مجرب

نافع من ريج السبل ما قد جرب فجد ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ قشور البيض ساعة بفقص تحت الدجاجة ليللا ذلك بخل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في فارورة او انا خزف ويوضع الانا في موضع كئيب في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق ويكحل به

فصل في صفة الدمعة الشباف المنج الذي

الفه سورياس

نافع من الدمعة وشباف انطوسامون الذي نذكره وشباف الذي ذكره مسيح للبياض المتخذ من التوتيا

فصل في صفة كحل المعروف بغلظ الاجفان

وجساوتها

ينفع منه الكحل المعروف ببوسايدروس ونذكره في باب الجرب وينفع دوا ارسطراطس المذكور والشباف التوتيا الذي ذكره مسيح للبياض

فصل في صفة شباف قبطي مصري

ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ زنجار واشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح محتفر ثلاثة مثاقيل شحم الحنظل ثلث مثاقيل وثلثي مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل اربعين حبة عددا غسل فابق قاثوس تكون الجملة تسع اواقي يخلط ويصير في انبة ويرفع

فصل في صفة شباف اخري يقال له ارسطوسامون

ينفع من تحلب المواد المزمن ومن ثقل الاجفان وخشونتتها ومن ذوبان ما في العين وثاكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن نقو الاغشية وبذهب الاثار والصلابات ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفنداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومر وقشور الكندر وزنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين بجبن بشراب ويستعمل مداونا بها

فصل في صفة شباف اصغري يقال له فابطس

وهو شباف منج

ينفع من الجرب والتاكل في المايقن والحكة الشديدة وثقل الاجفان ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ قليمها ثمنين مثقالا قلقطار ابيض اربعين مثقالا بجبن بما القطر

فصل في جرب العين وحكاتها

الشباف الهندي • ينفع من الحكة كحل لا يخطي الفه قريطن الكحل ينفع من الحكة وغلظ الاجفان ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ

بوخذ قلعها قبرسي اربعة وعشرين مثقالا شاذنة ستة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالا يدق حتي يصير
بمفرقة السويق ويحجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب بطفيه ويحفف ويسحق ويكتحل به

فصل في صفة كحل فاقبطون

ينفع للحكة ورطوبة العين وثاكل الماقي والجرب الشديد في الاجفان * اخلاطه * بوخذ قلعها بكسر قطعها
صفارا ويحجن بعسل ويصير في كوز فخار ويسد فيه وبطين ويثقب في وسط الغطاء ثقب ليكون للدخان المتصاعد من
احتراق الدوا منفذا يخرج منه ثم يصير الكوز منتصب في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ القلعها في الاحتراق فانظر
الي الدخان المتصاعد فان رايته مايل بعد الي السواد فدع الدوا يحترق حتي اذا رابت ذلك الدخان صار ابيض
فاعلم ان الدوا قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج القلعها وصب عليه من الشراب قدر ما
يبرد به ثم صيره في هاون واتكته وجففه واحتفظ به حتي تخلطه في الكحل الذي يخلط به * وهذه نسخة الكحل *
ثاخذ من هذا القلعها ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع
ويحفظ به ويهر منه علي الاجفان غدوة وعشبة

فصل في شيفاف ابولونبوس

ينفع من الجرب وتساقط الاشعار والعلل العتيقة * اخلاطه * بوخذ شاذنج محرق مغسول اثني وثلاثين مثقالا
نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر كحسبوس محرق مغسول اثني وثلاثين مثقالا زنجار محكوك ستة عشر
مثقالا افهون ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل قلعها اربعة مثاقيل قلعطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة
عشر مثقالا يحجن بماء المطر

فصل في الماء والشعر في العين

دوا الفه فاسنوس لانا الذي ينزل في العين * اخلاطه * ثاخذ مرارة ثور فتقرغها في انا نحاس وتذعها عشرة
ايام ثم ثاخذ مر اثني عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثني عشر حبة
عددا عسل نابق ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع وبطبخ في انا نحاس ثم تصبه في حق من نحاس ويحفظ به

فصل في صفة دوا اخرا الفه بولوسبوس

* اخلاطه * ثاخذ زبد البكر فتحرقه علي خرفة وتسحق رماده وتجنه بدم الحنظل ويصير في انا من قرن فاذا نقتت
الشعر فاطل علي موضعه هذا الدوا

فصل في صفة طلا الفه فيلوكسانس

ينفع من الماداة الكثيرة والوجع الشديد * اخلاطه * بوخذ ورد طري مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر
ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة اليبروج اربعة مثاقيل
زعفران مثقالين افهون اربعة مثاقيل يحجن بشراب نابض مقدار ما يكفي ويحمل منه اقراص ويستعمل

فصل في صفة شيفاف يلعب بالهندي والملكي

ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين * اخلاطه * بوخذ
اقلعها محرق مغسول ستة عشر اوقية مداد هندي ست اواق اسفنداج الرصاص اربعة اواق فلفل ابيض ست
اواق مرارة ضبع واحد ومرارات شتارق وزعوا انه شبوط سبع مرارات مرارة الفنج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقية
دهن البلسان اوقية بين جاوشير وسكبينج من كل واحد اوقيتين صمغ اثني عشر اوقية يحجن بعصارة الرازيانج او بعصارة
النبات الذي يقال له ابرافلبوس

فصل في صفة كحل آخر

ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين * اخلاطه * توخذ مرارة الدب اربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد
ثلاثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قلعها وزن درهم عسل
اوقية تدقه وتخلطه ويجعل في فارورة نظيفة وضعه في الشمس سبعة ايام ثم الكحل به العين بطرون مبل غدوة وعشبة

فصل في صفة دوا آخر

ينفع من الظلمة والعشا والذي يبصر الشي من بعيد ولا يبصره من قريب ومن اجتماع الماء في العين * اخلاطه *
توخذ مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل
المصفي وزن ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اتكته جميعا واخبطه ثم الكحل به العين بالغداة والعشي

فصل في بطلان البصر

الشبان الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشبان التوتباي الذي ذكره مسيح في البياض

من الكتاب الخامس من القانون

٢٨٨

فصل في صفة شياف كان يستعمله فولس

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ اناقيا وورد بابس والكيل الملك من كل واحد ثمانية واربعين مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا لغاح اثني عشر مثقالا بزر البنج ثمانية عشر درهما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواقي ما المطر تسع اواقي يخلط الما بالشراب ويلقى عليه الورد والكيل الملك والبنج والغاح او قشور البروج ودعه حتي يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصاريه واعجن به الدوا واعمل منه شيافا واستعمله

فصل في صفة دوا باسليقون اي الملكى

وهو جلا للعين يكتحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلبوا البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ اقلهيا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صغر محرق خمسة دراهم اسفنداج وملح ذراي من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودارفلند من كل واحد درهمين قرنفل واشنة من كل واحد درهم فلند اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق ويخل به العين

فصل في صفة باسليقون اخر

ينفع من جميع ما ذكر ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ اقلهيا سبعة دراهم شاذنج ودارفلند من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صغر محرق وفلفل واسفنداج وملح ذراي من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهبل واشنة وسنبل من كل واحد درهم دق واشقه وكحل منه العين

فصل في صفة دوا اخر

بقوي البصر ويحفظ عليه يحته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الاثمد فينتعج احدى وعشرين ليلة في ما المطر او الما الذي يقطر من الجب ثم خذ منه اثني عشر درهما ومن المارقشيتا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقلهيا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللولو الصغار غير المنقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والساذج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدة ثم يجمع الاثمد والمارقشيتا والقلهيا والتوتيا واللولو فيسحق جيداً كل يوم بالما مرارا حتي يتمش ماوه ثم خذ الساذج والزعفران والقهما معهما في الهاون واتحقه جيداً ثم يسحق معه المسك والكافور ثم ترفع في زجاجة ويخل منه غدوا وعشياً في حالات العضة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه

فصل في صفة برود

مضاض جلا مقو ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ شاذنج مغسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسقوطري وبورق ارسني من كل واحد درهم زنجار وفلفل ابيض ودارفلند وشحم الحنظل وزعفران وناخوة من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل

المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض

فصل في وجع الاذن وورمه وقيحه وثقله

ينفعه دوا ارسسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح

فصل في صفة دوا اخر

نافع من جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من مثقال كندر ثلثة مثاقيل نظرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين اوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويحجن بخل ويحل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر

فصل في صفة دوا وصفه غالينوس

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخري مثقال زعفران ثلثة مثاقيل نظرون ثلثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلثة مثاقيل لوز مر ثلثين عددا بارز مثقالين خل مقدار ما يكتفي به حتي يصير في ثخن العسل

فصل في صفة دوا للاذن من ادوية غالينوس

ينفع من الاورام والوجع الشديدة المبرحة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ قنة وهو البرزد وزن مثقالين دارصيني وزن مثقالين من ثمانية مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل نظرون ثلثة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتي يصير في ثخن العسل

فصل في صفة دوا اخر

نافع لاورام الاذن والمدة والقبح يحي من الاذن ولاوجع الاذن العتيقة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ جون الباقي المصري الذي

الذي هو من الطعم وشب بهاني وفلفل ابيض ونطرون وزعفران واقهون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جند بيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما ينجي به الدوا وبعض الناس يلقى فيه من العسل ستة مثاقيل

فصل في صفة دوا آخر من ادوية بروطانس

❖ اخلاطه ❖ يوخذ زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلاث مثقال اقهيون نصف مثقال جند بيدستر ثلاث مثقال شب بهاني مثقال شب مدهور مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدوا مع مطبوخ مثلث وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدوا خربغا اسود مثقالين

فصل في صفة دوا للاذن

التي يسيل منها قيح ❖ اخلاطه ❖ توخذ اقماع الرمان وقشور الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قيرسي وعنص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مر وكندر وقلقند مشوي وشب بهاني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصه ويستعمل

فصل في صفة دوا انطيطاطوس

نافع للوجع الصعب الشديد ❖ اخلاطه ❖ يوخذ زعفران اوقيةين وبعض الناس يلقى اوقية مروثا من كل واحد اوقية شب بهاني واشق من كل واحد نصف اوقية ثعلب دهن السوسن او ثقل الزيت البستاني اوقيةين يسحق بشراب معسل او بشراب حلومقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل

فصل في صفة دوا آخر

نافع لثقل السمع والدوي والطنين ❖ اخلاطه ❖ يوخذ خربق ابيض مثقال نطرون ربع مثقال جند بيدستر نصف مثقال بخلط ويستعمل بالخل ولينق به مستعمله فانه دوا مسخ

فصل في صفة دوا آخر يقال له الجلهروفي

نافع للعلل العتيقة من علك الاذن ❖ اخلاطه ❖ يوخذ خربق ابيض ومر وكندر وزعفران وجند بيدستر واقهون من كل واحد اربعة مثاقيل ثلثت ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينفق المرو والاقهون والجند بيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتي يتهري ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والفلفل والقلقند مسحوقه ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التام التي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن العسل الرقيق فاذا احتجج اليه فليفتربقطر في الاذن وهو دوا عجيب

فصل في صفة دوا آخر

ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها ❖ اخلاطه ❖ يوخذ مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه سبعة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويخلى ويعمل اقراص فاذا احتجج اليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد وبقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل وقطر فانه ينفع منفعه بيعة

فصل في صفة دوا خبث الحديد

وهو دوا قوي ❖ اخلاطه ❖ يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى علي طابق ويجفف ثم يلقى ثابته وثلاثة بفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيب طيخا شديدا حتي يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتجج اليه

فصل في قروح الانف المسمى سقر موسوس

وهو دوا يقطع كل زائدة ينبت في البدن ❖ اخلاطه ❖ يوخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقند محرق وزاج حجر وتوبال النحاس اجزا سوا فيسحقها ويعالج بها بايسة ويجب ان يدلك الزيادة قبل ان يعالجها بهذا الدوا بثوم ثم يعالجها به من غد بعد ان ياكل صاحب العلة طعامه واذا عالجته به باسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قفرا او زفتا رطبا او دسم المر

المقالة الرابعة في احوال الاسنان وما يتعلف بذلك

اوجاع الاسنان

فصل في صفة دوا يسكن الوجع

بضلع للاوجاع الصعبة الشديدة ولتناكل الاسنان وينفع ايضا من السعال ❖ اخلاطه ❖ يوخذ اقهيون مثقالين مر مثله

من الكتاب الخامس من القانون

٢٥٧

من مثله غسل مثله فلنل ابيض مثقال بارز مثله بجمي بعقيد العنب مقدار ما يكتفي به ويدق معا ويتخذ منه اشبان وبطلا منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع المأكول

فصل في صفة دوا وصفه اندروماخس

نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها والضرس * اخلاطه * يوخذ فلنل وعاقرقرحا ولبي الهتوع وبارز من كل واحد جز يسعف ويجمي بمبعة ويوضع على الموضع المأكول

فصل في صفة دوا آخر

نافع من ضربان الاسنان * اخلاطه * يوخذ من شحم الحنظل جز ومن الصبر جز فيغلي في برمه حجر او مغرفة حديد غليبا شديدا بالزيت وخل خرثم ينزل ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة

فصل في الضرس

تهد الى الضرس الذي لا يتجع فيه دوا الشديدي الضريان فباخذ له زيتا مقدار اوقية وما المرزجوس او مرزجوش بايس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دفا نهما ثم يلقى في الزيت ويغلي ثم تجمد الى مسلتين فيجمعهما موضع الثقب منهما ثم يفتح فم العليل وينظر الى الضرس الذي يريد كنه فان كان فيه شي نقيته واطبقت عليه انبوب حديد او شبه او فضة وغست احدي المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانبوب ووضعتها على الضرس واذا بردت تلك اخذت اخري بفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس ما

فصل في لون الاسنان

سنون تدلك به الاسنان وصفه ديمقراطيس في كتابه * اخلاطه * تاخذ قرن ابل قد احرق اربع مرات ست عشرة اوقية ملح اوقيتين اشق جان ليس من الطعم قطعكبارا رطل مصطكي ثلث رطل قسط ثلث رطل اذا اكثر قليلا اذخر ابيض مثله فلنل ابيض اوقية ساذج اوقيتين يدق الجميع ويخل ويستهمل سفونا

فصل في صفة دوا يسمى سورنبتخان

ينفع من ورم اللثة واسعر خايبها وينقي الاسنان * اخلاطه * تاخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقية ومن الشب والعنص اوقية دقة وامحقة ثم اعمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان فضعه عليه

فصل في صفة سنون

ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطبب النكحة * اخلاطه * يوخذ ملح ذراني ويدق ويجمي بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر حتي يصير كالجمر ثم ينزل عن النار ويغلي بقطران او نضوح طيب او ميسوس ويترك حتي يبرد ويدق ويوخذ منه جز ومن زيت البحر جز ويصير مع ذلك من الدار صيني جز ومن المرزجوس ومن رماد الشب والسعد جز جز ومن فجاج الاذخر سدس جز ومن فقات العود نصف جز ومن السكر ثلثة اجزا ومن الكافور عشر جز يدق ذلك ويخلط ويتخذ سفونا في كل غدوة

فصل في صفة دوا آخر

يقوي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف * اخلاطه * يوخذ شمع وعسل من كل واحد جزين يذاب في الشمس بما حار ويخلط معه من الزيت جز ويجعل في حد المرهم ويدفع الي صاحب العلة لمضعه فان رايت الدوا بابسا فاخلط معه شبا من زيت والمصطكي ايضا اذا مضغ على في ذلك غايه العمل

فصل في صفة دوا آخر

يقوي الاسنان واللثة * اخلاطه * يوخذ قرن ابل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن اصل الفنتافلي وزن عشرة دراهم ومن البرسپاوشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورده المنزوع الاقاع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق ويخل بحريرة ويستهمل

المقالة الخامسة في الغم والحلقف والجوف الاعلي

فصل في الذبح والخوانيق

قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طريه كانت او مقددة مملوحة تسكن الخوانيق في الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسى

فصل في

فصل في اللهاة والدوزتين

ينفع دوا بابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة * اخلاطه * يؤخذ فلفل ابيض مثقال مر مثقال شب بيماني مثقالين عنص اخضر مثقالين يسحق ويسحق

فصل في الجوف الاعلي

دوا نافع من رطوبة الصدر * اخلاطه * يؤخذ من القنة والمبعة السابلة من كل واحد اوقية من اصل السوسني البابس اوقية من ربع اوقية يسحق ما انسحق ويخلط مع المبعة والقنة وشي من عسل متزوع الرغبة ويلقى منها

فصل في صفة دوا حلقومي

ذكر جالينوس انه كان يعالج به * اخلاطه * يؤخذ كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلونيلة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتي يتخذ الشراب ثم يرمي بالعنصل وتلقى ساير الادوية على الشراب

فصل في صفة دوا حلقومي ينسب الي باللاوسطس

ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة في الرية وهو دوا نافع جدا * اخلاطه * يؤخذ سنبل اقلبي اربعة مثاقيل جاما ثمانية مثاقيل ساذج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثمانية مثاقيل دار صيني عشرة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط الساذج اربعة مثاقيل رب السوسني ثلثة مثاقيل عصارة البروج خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم يؤخذ تمر فيطبخ بها العسل او بشراب حلونيلة ويؤخذ شريحة ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة عشرة من حب ويخلط معه من الدوا مقدار بندقة ويسقى منه اباما ثم يسقى بعده من الدوا يومين او ثلثة ايام من غير ان يخلط معه شي من غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد يعالج بهذا الدوا من كانت به علة في قصبة الرية بلدين اثنان وبامر العليل بتغرغره ثم دعه اباما وعالجه بهذا الدوا مع دوا من الادوية التي تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط هذا الدوا بالحمون بانفون وجند بيدستر

فصل في صفة دوا اخر من ادوية جالينوس

ينفع من علة قصبة الرية وقروح الرية ونفث الغث والدم والمادة المتخلبة الي الصدر وما يعسر نفثه وهو دوا قوي جدا * اخلاطه * يؤخذ صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران كندر مر دار صيني من كل واحد اربعة مثاقيل جاما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول السوسني مسحوقة مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سودا مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم النمر الشامي ثلثة مثاقيل طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بلورزد صافي نقي ثلثي مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدناه في نسخة اخرى مثقال عسل نابق اربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في انا مضاعف فاذا صار الي حد الغلي فاخلط معه البارزد واطبخه حتي يصير في حد اذا قطر منه القطرة لا ينسبست ثم يردد واق عليه باقي الادوية مسحوقة واستعمله اذا امتص من ما الكرنب الطري مضغاً وري الفلفل وابتلعت العصارة نفع ذلك جدا

فصل في صفة حب نافع

يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت وساير علة القصبة * اخلاطه * يؤخذ كثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوسني نصف مثقال لحم ثلث تمرات شراب حلونيلة الكفاية يلقى به ويوضع تحت اللسان من هذا الدوا مقدار باقلاة ويتقدم الي العليل في ابتلاع ما يذوب منه

فصل في صفة ناطف لمن به سعال

* اخلاطه * يؤخذ بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب لحيم متزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وينفق مقشرين من كل واحد قسط فلفل ابيض اوقية من زعفران اوقية عسل نابق اربعة ارطال يذوق ويسحق ويطحخ بزر الكتان والعسل حتي يتخذ ثم تلقى عليه ساير الادوية واخلطها وانجنها واعطه منه مقدار الكفاية

فصل في صفة دوا الكاهن

ينفع من السعال وهو دوا نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به * اخلاطه * يؤخذ افيمون عشرة مثاقيل بزر الخس عشريين مثقالا جند بيدستر ثمانية عشر مثقالا سذاب بستاني بابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلثين مثقالا مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبع مثاقيل يلقى بعسل ويسقى منه مقدار باقلاة وينبغي ان يسقى منه من كانت به حي مع ما ومن لم تكن به حي ثلث شراب وذلك بالعشي

من الكتاب الخامس من القانون

٢٨٩

فصل في صفة حب آخر للسعال

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ مر ومبعة واقهون من كل واحد اربعة مثاقيل دهني بلسان وزعفران من كل واحد مثاقيلين ويحجن ويستعمل

فصل في صفة دوا آخر

ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الدبيلات الباطنة وصفه ابولوقبوس ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ سكبينج جنطيان مر جاوشير فلذل ابيض من كل واحد مثقالين حب الغار منقي اربعة مثاقيل يسحق ويحجن بما

فصل في صفة دوا آخر

ينفع لنفث الدم وصفه اندروماخس ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ اناقيا اربعة مثاقيل ورد بابس ثمانية مثاقيل ثمر الرمان البري ثمانية مثاقيل مر مثقالين كثيرا مثقالين يحجن بما ويحعل منه اقراص وزن كل قرص مثقال يسقي بما القطر

فصل في صفة دوا آخر للسعال

ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من رمان الخشخاش وحب الخشخاشة بقشرها مائة وخمسين عددا ومن الكرفس الجبلي المسحوق ثلاثة ارطال ومن التسفنق المنقي والريوند الصبي والورد البابس واصول السوس والجانار من كل واحد ثلاث اواق ومن الدار صبي وزن درهين ومن السنبيل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع في ما مطر خمسة اقساط وتترك ثلثة ايام ثم تطبخ على نار لينة حتي يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفي ويلقي ثقله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بلينا ويسقي من ذلك الماء رويدا رويدا حتي تستوفي كاه ثم تصب عليه اربعة وعشرون رطلا من تحتجا وبطبخ ينقع ويبرقع في انا زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

فصل في صفة لعوق الصنوبر

الذي ينفع الذبي يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون القمح والفضول ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقي وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد زنة اربع اواق ومن تمر هرون عشرة عددا تدق الادوية والتمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتي يصير كالعسل الخائر الشربة منه مثل العنصة بالعداة والعشي

فصل في صفة لعوق اخر يصنع بعك الانباط

ينفع من خشونه الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقبح والبلغم ويفتح السدد ❖ اخلاطه ❖ تاخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ست اواق ومن الابرسا المشوي وعك الانباط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد اربع اواق ومن الحلبه المطبوخة والكثيرا من كل واحد اربع اواق ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون والجص المطحون والزراوند ولباب الفرح والتماخوة والحرف واللبني من كل واحد اوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف اوقية فدقه جميعا وانحكه جيدا وانجته بالعسل او بالطلا المطبوخ والعقه بالعداة والعشي مثل العنصة ولبضعه تحت لسانه اذا نام

فصل في صفة دوا آخر

ينفع من السعال وشدة بيس الصدر ❖ اخلاطه ❖ تاخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهين ومن عصير السوس او عروقه وزن درهم ومن السكر والغائبه من كل واحد درهين فدقه وانحكه وانجته بما الرازيانج الرطب واجعله حبا ولبضع وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة او اثنتين

فصل في صفة لعوق آخر

نافع للسعال اذا كان من كموس بارد لزج ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ دار صبي وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم مبعة سائلة عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين درهما اغاريقون خمسة دراهم تدق المبعة بعسل وينقع الكندر والصمغ والقشمش بمنخلج ويبدق الباقي ويحجن بعسل المبعة الشربة درهم واحد

فصل في صفة اقراص نفث الدم الفها طبيب من اهل نابولس

تنفع احباب نفث الدم واحباب قرحة الرية واحباب المدة المحجمة في الصدر واحباب الامل التي من جنس المواد المتخلبة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر البنج الابيض وقشور الببروج من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر واقهون ومبعة وانحة ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشرين مثقالا كهرا واصول السوس وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا بزر قطونا خمسة واربعين مثقالا ما عذب ثلثة اقساط يخلط وبقصر ويستعمل

فصل في

المقالة الخامسة من الجملة الثانية

٢٩٥

فصل في صفة اقراص اخر تسمى الفلغلي

تنفع اصحاب نفث الدم واصحاب الخلفة والقروح في الامعاء ومن كان تتحلب الي معدته مادة اخلاطه * بوخذ عقيد الرمان وشوك مصري ورماني بري وعصارة لحبة التيس وعصارة الفاقيبا من كل واحد ستة مثاقيل حفص وريوند وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل مر مثقالين يذق نهما ويحجن بهما قد طبخ فيه حب الاس او بما بارد ويستعمل

فصل في صفة معجون نافع ينسب الي ارسطوماخس

وهو دوا عجيب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحة في ربه ومن في صدره مدة مجمعة والخروق الحادثة في العضل وقذن المعدة للطعام والهبضة والخلفة والقروح في الامعاء وعلل المانة واختناق الارحام والحميات التي تقوب اذا سقي منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من ردة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم * اخلاطه * بوخذ دارصيني وقسط وبارزد وجند بيدستر وافيون وفلفل اسود ودارفلفل ومبعة من كل واحد اوقية غسل قسط تدق الادوية وتخل ويطح البارزد مع الغسل حتى يذوب ثم يصفي وتلقي عليه سابر الادوية ويرفع في انا زجاج او قضة يسقي منه مقدار باقلاة مع ما الغسل ويقطر عليه من دهن الحل ثلث قطرات

فصل في صفة شراب نافع ينسب الي حاربلا

ينفع من عسر النفس وهو دوا منج * اخلاطه * بوخذ زبيب منزوع النجم اكسونافن واحد وهو جزء حلبة مغسولة مثله ما المطر قسط واحد يطبخ حتى يتغير ويصفي ماوه ويحتفظ به ويسقي منه مرارا متوالية بعد ان يسخن

فصل في صفة دوا اخر

ينفع من نفث الدم والقبح والفضول التي تتحلب الي الصدر * اخلاطه * تاخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصول البجروج ومن الطلا الجيد واللبان الابيض واللبني والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكي والكهربا والاسفنبوش من كل واحد ثلثين درهما ينفع الاسفنبوش بما حار لينة ثم يعصر وبوخذ ماوه وتسحق سابر الادوية كحما جيدا ويخلط بعضه ببعض وتقرص كل قرصة نصف درهم وتسقي عند المنام قرصه بما بارد

فصل في صفة دوا اخر

ينفع من نفث الدم * اخلاطه * بوخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني مثله وكذلك من الجند بيدستر والفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلائر والصمغ والانيسون من كل واحد درهم يسحق ويحجن بعصارة اذن الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويحجن في الظل ويشرب منه قرص بما فاتر

فصل في صفة قرص اخر

* اخلاطه * بوخذ كهربا ويسد من كل واحد ثلثة دراهم افاقيا وعصارة لحبة التيس من كل واحد درهمين جلائر درهمين بزر البقلة الحقا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ابل محرق درهمين ونصف ريوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل

فصل في صفة قرص اخر

نافع لنفث الدم اذا كان من رطوبة واسترخا العروق * اخلاطه * بوخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم ريوند ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم يكون مغلو ودارسبشغان وفودنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلفدس وسنبل وجند بيدستر وعصارة لحبة التيس وفاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم يذق ويحجن بمطبوخ غص ويقرص من مثقال

فصل في صفة دوا

نافع لجمود الدم في الصدر * اخلاطه * بوخذ حلبة مطبونة وزن درهمين راوند وزن درهم مروون ثلثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يذق ويسحق ويحجن بما بارد ويقرص كل قرصة من درهم ويحجن في الظل ويسقي منه قرص بما اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويدان فيه ويسقاه وهو دوا جيد يذهب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه

فصل في السل وقروح الرية

وهذا الدوا ينفع من القروح في الصدر والرية ويحجمها ويبرئها * اخلاطه * تاخذ من الجلائر والورد البابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب الفخ ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد وزن ثلثة دراهم افاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم تاركبو خمسة دراهم يذق

من الكتاب الخامس من القانون

٢٦١

يهدق ويحجن برب السفرجل او برب الاس ويقرص كل قرصة مثقالا ويحجنف في الظل ويسقي

فصل في احوال القلب

الادوية القلبية مجعون يقع فيه الحرمل نافع ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الحرمل والشونيز والكافور والجند بيدستر وبزر البنيج والزراوند والسعد والفشرا وناشرستين وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحفظل وسنبيل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكروبا والافيون والزعفران وجوزبوا والسليخة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاثيوبيا درهم وللضعاف نصف درهم

فصل في صفة دوا اخر

نافع من الخفقان والتفزع والصرع ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ سنبل ودارصيني وزرنياد ودرونج من كل واحد درهمين بزر الشبث درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقي منه وزن درهم باوقية شراب قد نفع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلاثة ايام متوالية

المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل

فصل في ضعف المعدة

دهن نافع من استرخا المعدة وضعفها ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ مصطكي وصبر وعصارة الافستينج وافيون ودهن الناردين او دهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة لبنة فان اردت ان تزيد هذا الدوا حرا فزد فيه من اللادن جزا ومن المبيعة جزين وان اردت ان يجعله قباضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او من عصارة الهبونا فسطيداس

فصل في صفة دوا نافع

نافع لضعف المعدة وسواها ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ اهلبلج كايي بغلي هما السفرجل وبلقي اربعة دراهم بلبلج واملج وكون ينقع في خل ويغلا وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين في خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نفع ثلثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد اربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماء اربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبيل من كل واحد درهم

فصل في صفة لخاجة تقوي المعدة

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ ما الصبر وما الورد وما التفاح وما السفرجل وما الخلان من كل واحد جز صندل ابيض واجر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلنار ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جز

فصل في صفة ضامد لورم المعدة الصلب

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ افستينج وسنبيل وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم صبر ومبيعة من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحبه ومر درهم درهم مصطكي درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة

فصل في صفة ايارج للمعودين ينسب الي انطبا فطروس

ينفع المعودين ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اسارون نصف اوقية ورد بابس وفجاج الازخر وهو سليخة من كل واحد نصف اوقية استعماله جانا كل تستعمل الا يارج

فصل في صفة اقراص يقال لها اقراص امارونش

تنفع من تقلب المعدة القريب من ابلاوس ومن كل نخرة ومن الالتهاب ويصلح لمن يتقيا طعامه وللعلا المزمنة الباطنة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل افستينج اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخري مصطكي ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل افيون مثقالين جند بيدستر مثله يحجن بما يجعل منه اقراصا ويسقا الشربة المعتدلة منه مثقال للمعودين بشراب مزوج

فصل في صفة ايارج ينسب الي ثامبسون

ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نخرة وينفع من ابطا الاستمرار ومن علك الارحام وهو ايضا يدر البول وهو دوا عجيب للكبدوين ومن به وجع الكليتين ويحذر الطمث ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ صبر مائة مثقال مصطكي وسنبيل وزعفران ودارصيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقية يهدق ويخل ويحتفظ بابسا ويستعمل بان يسقي منه من كان استمراره يبطو وزن مثقال بما يارد ومن يتقري مرة او كان تنصب الي معدته مادة فبسقي منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض اعضائه الباطنة فينبغه اذا سقي منه بما العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحذر الطمث فيسقي بما الراز يارج مدقونا مغلي مصفي

فصل في

فصل في صفة ضماد بولوار خبس

ينفع من جميع العلل الباطنية ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ سعد قرد مانا دثاق الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحما مقدار الكفاية وقد يزداد فيه من المقل اليهودي منا

فصل في صفة دوا يقال له ديبدا ايرسا

ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء والبلغم البطني ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ ايرسا وزن اربعة وعشرين درهما فلغل وزن عشرين درهما زنجبيل وانجذان من كل واحد اثني عشر درهما انيسون ومصطكي وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم ناختواء ويزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق ويغجن بعسل الشربة منه مثل العنصة بها

فصل في صفة جوارشن الكرويا

ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ كرويا وناختواء ويزر الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع النجم وسبسالپوس ويزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مر منقي من قشره وزن عشرة دراهم يدق ويغجن بعسل الشربة منه مثل النبقه بها فاقتر

فصل في صفة جوارشن الخولنجان

ينفع من شدة البرد في الكبد وبهضم الطعام وبطرد الرياح وبطبيب المعدة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ خولنجان وقرفة وفلفل ابيض من كل واحد دراهم هال ودارصيني ونامشك من كل واحد ثلاثة دراهم دارفلقل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكرويا والطالبسفر من كل واحد درهم فانيد وسكر ثلاثة اضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه درهما

فصل في صفة معجون يقطع شهوة الطين

يؤخذ ايارج ستة دراهم اهلبج اسود وبلبلج واملح من كل واحد ثلاثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يغجن بعسل منزوع الرغوة ويسقي منه ثلاثة دراهم بما قد طبخ فيه مصطكي وانيسون وتنعغ وخبث مطبوخا

فصل في صفة شراب

يقطع في البلغم ويسكن الغثبان ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ كمن كرماني اربعة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم حب الرمان عشرين درهما ننعغ ونهام من كل واحد خمس طائبات بطبخ بارطال ما حتي يبغي رطل وبصني وبلقي عليه سك درهما ويسقي منه بالغداة والعشي

فصل في صفة دوا آخر

ينفع الفوان وهو قوي عجيب جدا ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ نبيذ طيب ريحاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان بطبخ ذلك حتي يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار وبلقي فيه قسط ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخير وسنبل وساذج وورد وصبر واغاريقون وزعفران من كل واحد درهم اسارون وعود هندي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يمسح الشربة منه ملعنة

فصل في صفة اورام الكبد

ينفع مرقع مورد اسفرم من الورم الذي يحدث من وفي وغيره ❖ اخلاطه ❖ تؤخذ من المورد اسفرم وزن اربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمروا الكلبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الشمع وزن اربعة دراهم تدق وتخلط واجعة واذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازيق وزن ثلاثة دراهم

فصل في صلاية الكبد

معمون بتخذ بكبد الذهب نافع لاجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يتقبنون الدم ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ زعفران ومر وافيون وجند بيدستر ويزر البنيج وقسط وقرد مانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذهب والقرن المبي من قرن المعز تحرقا من كل واحد بالسوية يدق ما اتدق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويغجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كاللحصة بها يوافق من الاشربة

فصل في سو مزاج الكبد

ينفعه دهن المازيون ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من المازيون عشرة دراهم ينقع برطل ما يوما ولبلة وبصبر في قدر ويغلي بنار لبنة حتي يبغي من الماء نصف رطل وينزل وبصني وبردلي القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلي حتي يذهب الماء ويبقي الدهن وتلت الادوية الموصوفة المتخولة بهذا الدهن ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ اهلبج اصفر وبلبلج واملح من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ثلثين درهما اجاص ثلثين عددا عذاب مثله خبارشنبر رطل زيت نصف رطل تجمع هذه الادوية خلا الخبارشنبر وتجعل في قدر برام وتصب عليها عشرة ارطال ما ويطبخ حتي يبغي الثلث وبصني على الخبارشنبر ويهرس وبصني وبردلي القدر وبلقي عليه فانيد منا ويطبخ حتي يصير له

من الكتاب الخامس من القانون

٢٧٣

بصبر له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل وتذرع عليه الادوية المختولة المملوثة وبغلا حتى ينغمد وينزل عن النار ويصير في انار جاج الشربة ستة دراهم

فصل في صفة سفوف

نافع لا يقدد الماء بوخذ بلين اللقاح او بها الجبن او بها البقول * اخلاطه * تؤخذ عصارة غافق درهم ونصف لك درهمين ربوندر درهم ونصف فجاج الاخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قنار وجفا من كل واحد درهم ستمونيا درهم الشربة مثقال

فصل في اليرقان

الادوية الطالبة دوا منج يعرف بالدوا الديقي * اخلاطه * بوخذ ديق البلوط رطلين نورة رطل بصبر الديقي في انار جاج ويوضع علي حجر حتي يذوب فاذا ذاب فانش عليه النورة واخبطهما جيدا واطل منه ما دام حارا علي جلد ذيب وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدوا ان يدخل المريض المستعمل له الي الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزعه حتي يقع من قبل نفسه وينبغي ان يعي بقطع ما يتبرأ منه من البدن اولا تاو لا

فصل في صفة اخر

يتمين اثر منفعته للطوليين من بومه وينبغي قبل ان يضمده ان يدبر العليل بالقدم الذي يجب ثلاثة ايام * اخلاطه * بوخذ مرثلت اواقي دفاق الكندر ثلث اواقي خردل اسكندراني قودمانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقردمانا ويخلان واما دفاق الكندر والمر فيسحقان ويلقي عليهما الدوا اليابس ويصير شديدا بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الي وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخا فادخله الابرن ويقدح اليه ان يطيل المكث في الابرن ويخرج ما فيه من الماوي لا يصيبه غشي فادن من انفه خلا وفوذنجابريا بشمه وحل الخرق التي الضماد بها مربوطا قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطمعه سمكا مالحابلا خبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومرة بان يرتاض قبل ذلك رباضه يمكن فيها ان يجعل النفس متواترا متواليا

فصل في صفة دوا اخر مضاض قوي

وهو دوا منج وينفع المجنونين والمطولين واصحاب العلل المتقدمة * اخلاطه * بوخذ زاننج مطبوخ اربعة ارطال شمع رطلين كبريت لم تصبه النار رطل دفاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطب رطل بورق حجر رطل زراوند ثلث اواقي اصل قنار ثلث اواقي صبر ست اواقي عاقر قرحا ست اواقي لبن القنوت ثلث اواقي خل قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ونحن نلقي مكان الخل زيتا ثلاث قوطولاس بهيما على ذلك المثال

فصل في صفة دوا اخر مضاض قوي

ما يفعل فعلا بالغاهذا الدوا * اخلاطه * تاخذ صرطانا نهريا فتقطع ارجله وزاننجته وتحففه وتسحقه وتأخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الافيون سدس مثقال وتدبغه بهما من ما ذك النهر الذي اخذ منه ذلك السرطان وتسحقه صاحب العلة واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة

فصل في صفة دوا ينفع صلابة الطحال

مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فتعنتق * اخلاطه * تاخذ من القردمانا والخردل والعاقر قرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جز قد قد دقا جيدا وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلابه الطحال ويغتسل صاحبه في الحمام ثم توضع عليه المرهم

فصل في صفة حقنة

تنفع من القروح في البطن التي يمشي صاحبها منها الدم وتسميه الروم دوسنطرا * اخلاطه * تاخذ من لحم كلبية ماعز عبيط قنطاريه مع الكشك ثم تاخذ من ما الكشك ودم السم اسكرجنتين وتأخذ من ما الارز مطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة ومن القاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفنداج المسحوق من كل واحد وزن درهم ومح ببضة مشوية فتخلطه جميعا حتي يصير بمنزلة المرهم واحقنه به او تاخذ سكرجة من ما النيشبان داروا الرطب ونصف سكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعمه من مرقه الجاهض بدهن اللوز وحب الرمان وطيبها جهديك واطمعه من الفاكهة السفرجل

فصل في استطلاق البطن

* سفوف * نافع من خلفه مزمنة * اخلاطه * بوخذ جندار وبلوط منقوع في خل مقلو وسماق وحب الاس وقراط وطراثيث من كل واحد درهمين كون وعفص مقلوبين بعد انقاعهما في خل واقمع الرمان الحلو وشر الطرنا ورامك من كل واحد درهم عود وسك ومصطكي وسنبل من كل واحد درهم بزر جاحض وصمغ وطبين وعصارة لحية القيس وحب الزبيب مقلو وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف

فصل في

فصل في صفة جوارشن

ينفع لقطع الخلفة الكابتة عن برد ورياح ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد وناخواه وعبدان البلسان ولاذن وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم فاقلة وسك من كل واحد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم اشنة خمسة دراهم انيسون ثلثة دراهم فلفل ابيض درهمين قرفة ثلثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلثة دراهم اظفار الطيب ثلثة دراهم ونصف اصول الاذخر اربعة دراهم قردمانا درهمين صندل ابيض اربعة دراهم دوتوا ثلثة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم حب الاس سبعة دراهم يحن يحن برب التفاح

فصل في صفة شراب النفاكهة

يقطع الاسهال ويقع الصفرا ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ جاض الاترج وامبرباريس وربياس كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلثة ارطال سفرجل مزوتفاح ورماني وكثري من كل واحد اربعة ارطال ما مثله ينفع بومبي وبطبخ حتي ينضج وبصفي وبطبخ ثانية ويجعل عليه سكر

فصل في الحج والقروح في الامعا

دوا يقال له العلف ينفع من قروح الامعا ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ افاقيا خمسة وعشرين مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعين مثقالا عفس خمسة وعشرين مثقالا افبون مثله بزر البنج ستة وخمسين مثقالا جالوس مدقونا مائة وستين مثقالا سمات شامي سبعين مثقالا عصارة السمات الشامي مثقالين ونصف كندر خمسة وعشرين مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال

فصل في صفة دوا ينسب الي لوقبوس الطرسوسي

وهو دوا ينفع من كل مادة تحلب ومن كل نخرة ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ انيسون بزر الكرفس من كل واحد مثقالين وبزر الرازيانج بزر الجزري وبزر الطردليون وهو نوع من السيساليون من كل واحد اربعة مثاقيل افبون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يحن يحن بما يستعمل

فصل في صفة حقنة كان جالبنوس يستعملها

وفي حقنة انتناوس وفي موافقه لنسخ كثيرة للتقدمين ❀ وصفتها ❀ تؤخذ عصارة الحصرم باسنة ستة مثاقيل شب يمان مثله نورة لم يصيبها الماء قشور البحاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنج حجر ثلثة مثاقيل زرنج اصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يحن بشراب حب الاس ويعمل منه اقراص وزن القرص ثلثة مثاقيل او اربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب مزوج بما مقدار قواثوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها بما المطر

فصل في صفة اقراص الافاوية

تنفع من الخلفة ومن قروح الامعا وتسمى اقراص بنوورطبوس وفي من الادوية المانحة وتقطع الاسهال من ساعتها ❀ نسختها ❀ يؤخذ زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي انيسون من كل واحد اربعة مثاقيل مر صبر هندي عصارة لحبة القيس حفص هندي عصارة القاقيا افبون عفس عص كثيرا فلفل ابيض من كل واحد مثقالين يحن بشراب وتعمل منه اقراص وزن القرص منه نصف مثقال

فصل في صفة سفوف

نافع للحج من بلغم مالح ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ حرق مقلوعشرة دراهم بزر الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم بزر مر عشرة دراهم بزر كرات خمسة دراهم نشا مقلومثله صمغ مقلوسبعة دراهم طبن ارميني عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم

فصل في صفة حقنة للحج

من قبل دوا مشروب يحن بسمي ودم الاخوين وهو حقنة لايتدا الخرج والصفرا ودفع المادة ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ عدس عشرة دراهم حب الاس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقي من حبه وكثري من كل واحد خمسة عشر دراهم عفس خمسة دراهم بطبخ بثلثة ارطال ما واربع اواق ما الرمان المز وما حصرم حتي يبغي رطل بصفي ويؤخذ منه الثلث يخلط معه طبن ارميني مثقال صمغ مثله قرطاس محرق وفاقيا واسفنداج من كل واحد درهم

فصل في صفة دوا اخر للقولنج عجب

كان جالبنوس يستعمله فمن تصببه العلة التي يقال لها ابلاوس فمن يتقي رجبه واسف منه اذا كان الوجع شديدا مقدار باقلاة مع مقدار ثلث او اربع قواثوا ما باردا ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ بزر البنج فلفل ابيض من كل واحد اربعة اربعين مثقالا افبون عشرين مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب او فربون عاقر قرحا من كل واحد مثقالين يحن بعسل مطبوخ

من الكتاب الخامس من القانون

٢٤٨

فصل في صفة دوا آخر للقولنج علي ما وجدته جالينوس في كتاب بنقوسقراطيس

ويسمى اسومانويس

ينفع المعودين واصحاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بها غسل قد طبخ فيه سذاب اخلاطه * * * بوخذ زعفران مثقال ونصف سنبل مر قسط فلنل ابيض دار فلنل بارزد من كل واحد مثقالين دهن البلسان اربعة مثقالين دار عيني قشور اصل البروج ووجد في نسخة عصارة البروج جند بيدستر من كل واحد مثقالين بزر الدوقوا اربعة مثاقيل ونصف سكيبيج ثلثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل يحن بعسل

فصل في استرخا المعدة وخروجها

دوا لجالينوس ينفع به من خروج المعدة * * * اخلاطه * * * بوخذ ثمر التبات الذي يقال له اربي غصص اسنبداج الرصاص اقلهيا عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذي يقال له قبطس كندر ومر من كل واحد اربعة مثاقيل ينثر بانسا بعد ان تغسل المعدة بشراب غصص

فصل في حصة الكلبة

اقول كلما بقت حصة المثانة فلا شك في انه بقت حصة الكلبة ولا ينعكس

فصل في صفة محجون

ينفع من به حصة لانه دوا بقت الحصة ويمنع من تولدها بعد * * * اخلاطه * * * بوخذ سليخة مثقالين بزر كرفس ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل فلنل ابيض مثقالين كندر ثلثة مثاقيل حجر شامي ذكر مثقال بزر الجزر انيسون من كل واحد مثقالين مبعة ثلثة مثاقيل اصول السوسن الالورقي ثلثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله لوز مر مقشر اسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد مثقالين غسل نابق مقدار الكفاية يسقي منه كل يوم

فصل في صفة دوا آخر

قال جالينوس اعرف قوما كثيرا ممن كانت كلالهم عليه فتعالجوا به وبروا من علقهم وينبغي ان يدمن استعمال هذا الدوا اباما كثيرة وهو دوا يشفي به من به حصة ومن به علة القولنج ويبري علة المثانة وهذه صفة صنعته * * * اخلاطه * * * بوخذ بندق مقشر لوز مقشر بزر قنا بستان مقشر بزر الكروبا منقي من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الخبار افيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر بنج ابيض بزر كرفس من كل واحد اثني عشر مثقالا يحن بعسل ويحل منه اقراصا ويسقي منها وزن نصف مثقال بها غسل مغتر مصفي مقدار ثلث قواثو ووجد في نسخة اخري انه يقع فيه جرمل ستة مثاقيل

فصل في صفة دوا آخر

مفتت للحجارة التي تتولد في الكلبتين ويسمى من يستعمله من تولد الحصة في كلبته هذا الدوا بفعل فعله بخاصية لا يمزاج * * * اخلاطه * * * بوخذ من العقارب الاحياء عشرة عدد اقل في قدر حديد نظيفة ونظي القدر بجبن الحنطة ثم يحمى الى قرن فيشجر بحطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر في ذلك القرن ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيبوخذ ما بوخذ في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع في انا ويستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكلبتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له حند يقون فانه يفتت الحجارة ويحدرها في البول شظية شظية وذلك ان العقرب في طبعها ضد للحجارة المتولدة في الكلي والمثانة كل ان الحوم الاناعي ضد سموم الحيات وسائر الهوام السامة

فصل في حصة المثانة

مما قيل في هذا الباب وشهد له الارنب اذا احرق باللفظ كل تدري وحفظت حرافته وسقي منها اباما وزن درين بما فاترقت الحصة

فصل في صفة دوا من تركيبنا

بصلح لقرحه المثانة وقرحة مجري القضيب بزر في الاحليل * * * اخلاطه * * * بوخذ اسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهم صمغ اعرابي وبزر الخشخاش وقرن ابل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف درهم بنج دانقين مر درهم يسحق الجميع سحقا جيدا ويخذ منه شبات بما الهندي مثل شبات العين وتستعمل بمغناطير مخلوط في لبن او في دهن حب البطيخ فانه نافع جدا

فصل في صفة اقراص تفتت الحصة المتولدة في المثانة والكلبتين

* * * اخلاطه * * * بوخذ بزر الجزر البري وبزر القثا البرقي وانيسون ومر وبزر الكرفس الجلي وبزر الكرفس البستاني وسليخة ودار عيني وسنبل من كل واحد جز تدق هذه الادوية وتنخل وتحن بها وتقرص اقراصا في كل قرصة وزن درهم او مثقال او تحبب حبا كامثال الحصى ويسقي منه عشر حبات على الريق بما حار

فصل في

المقالة السادسة من الجملة الثانية

٢٤٩

فصل في صفة معجون يفتت الحصاة

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ سنبل هندي ثلث درخاس زنجبيل اربع درخاس دارفلل مثله سليخة اثني عشر قيراطا دارصيني اربع درخاس جمعة مثله اسارون درهم دوقوا مثله زعفران درخاس جندبهدستر اربع درخاس ففاح الاذخر مثله سعورديون مثله قسط درخاسين فلفل ابيض مثله فطراسااليون مثله حب البلسان اربع درخاس وج درخاسين بمجن بعسل

فصل في تقطير البول

قرصة تنفع من القطر والذوب ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ جندبهدستر وزن درهمين ومن المرزجوش والسذاب وبزر المينج والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة قدقة واجعله اقرصة والشربة وزن درهم او اسقه وزن درهم من حب القثا المقي بمياض البيض الرقيق

فصل في ضعف الانتشار والشهوة

❖ اخلاطه ❖ تأخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب المرحجر وزن اربعة دراهم من بزر الشهدانج والموزندان والفتح اسدارون والاستقبل المشوي من كل واحد ستة دراهم ومن الششقال وزن ثلثة دراهم ومن السمسم المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الانجرك واناوكبوا ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الفانيذ وزن ستة دراهم قدقه وتخلطه الشربة وزن درهمين بطلا ممزوج وينفع من ذلك هذا الدواء ❖ اخلاطه ❖ وهوان يؤخذ من عروق الفارسونج وهو الهليون ولبن البقر من كل واحد ثلثة ارطال ومن بزر المرحجر وبزر الجزر وبزر السليم من كل واحد ثلث اواقي تدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن والمصن الشربة منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتي يذهب اللبن ويبقي السمن وتصفيه وتنسقيه

فصل في صفة جوارشن هندي

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلل والدارصيني والقرفة زائد في الباء مهيج شهوة الجامع ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلل والدارصيني والقرفة والساذج والسنبل وجوزوا وصندل اجروفاقة وبسباسة وناغيشث وطايسفر وقرنفل وسعد وطايشير وحوز هندي من كل واحد ثلث اواقي مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها تدق وتخل ونجمن بعسل منزوع الرقوة الشربة وزن درهمين

فصل في صفة دوا اخر

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ ذنب السقنقور اوقية ونصف بزر الشليم وبزر الجزر وبزر اللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجيرة وبزر المرحجر من كل واحد اوقية ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدارفلل من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوي وزن اربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف ومن العاقرقرح وزن اربعة دراهم ومن لسان العصافير ستة دراهم ومن ادمغة العصافير المذكور التي تعشش في الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصي الديوك اوقية تدق هذه الادوية وتجن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلثان من عسل ويرفع في انا الشربة من ذلك نصف درهم بشارب حلوي بعد الغدا

فصل في صفة دهن تمرخ به العانة والقضيب وما حاذا الكلبتين

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الاوفرهيون والقنة من كل واحد وزن درهمين بسباسة فميقيق شهوة الباء وبز يد فيها ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الاوفرهيون والقنة من كل واحد وزن درهمين بسباسة وزن درهم دارفلل درهم ونصف عاقرقرح وزن درهمين ونصف ومن بزر المرحجر وجندبهدستر من كل واحد نصف درهم دهن الترجس اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن وتلقي عليه الادوية وتخلط خلطا جيدا وتمرخ بذلك

فصل في برد الرجم

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ مرهم دباخيلون اوقية مرهم باسليقون وشحم ثور ومغ اللوز وشحم فرزجة للرج الماردة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ مرهم دباخيلون اوقية مرهم باسليقون وشحم ثور ومغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط ومغ ساق الابل وزيد الغنم ولبيبي رمان ودهن ناردين من كل واحد اوقية مرصان نصف اوقية زعفران درهمين تذوب الشحوم بدهن وتجمع جميعا ويصير منها على فرزجة من صوف وتستعمل

فصل في صلابة الرجم

هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرجم نافع ايضا للورم الصلب في الرجم

المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء

فصل في صفة ضماد لوجع المفاصل والنقرس

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر الشوكران قسط غاريقون قسط بوزق بالشوكران والغاريقون وهو دوا منج ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر الشوكران قسط غاريقون قسط بوزق بالشوكران قسط بوزق اوقية سمع رطل رانبج مطبوخ رطل اشف رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل اربع اواقي اصول السوسن الالورتي

الاورق اربع اواق تدق الادوية الباسية وتخل بمخل وتذاب الادوية الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقي على الادوية الباسية وتخلط وترفع وتستعمل وكذلك ينفع من ذلك هذا الدوا * اخلاطه * بوخذ سورنجان وزن اثني عشر درهما ومن الحبب النهري وزن ثلاثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق ويسحق الشربة منه وزن درهم بها وعسل

فصل في مرهم

ينفع من الضعف بعرض في الرجلين * اخلاطه * ناخذ من الاسارون والصبر وشبان مامبنا وشبطرج والكست والانزوت والمر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الجندي بدست وزن اربعة دراهم قنقه وتسحقه بطلاطيب الريح ثم تطبخه عليه

فصل في صنعة حب نافع يعمل بالغاشرا

وهو الدوا المعروف بهزارجشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل * اخلاطه * بوخذ من الدوا الذي يقال له الهزارجشان وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما يكون كرماني وزن درهم دارصيني وسعتر فارسي وزراوند مدحرج وزنجبيل وورق الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وتسحق وتجن بشراب وتحبب حبا صغارا وتجفف في الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بها طبخ فيه الشبث او يستف منه وزن نصف درهم بها عسل حار قد طبخ فيه الشبث ملعقتين وزيت ملعقة

فصل في صنعة حب اخر يعمل بالحناء

جرب للنقرس فحمد * اخلاطه * بوخذ من الهليلج الاسود المنزوع النوا وزن عشرة دراهم بلبلج واصلح وشبطرج وزنجبيل ودارفلفل وملح هندي من كل واحد ثلاثة دراهم صبر وزن ثلثين درهما سعتر فارسي واصل الكبر ومقل وحناء من كل واحد وزن درهمين سورنجان مثل الادوية كلها تدق الادوية وتخل وينقع المقل في شراب ويخلط ويجن ويحبب حبا صغارا الشربة وزن درهمين

فصل في صنعة دوا اخر نافع لعرق النسا

يسكنه تسكيننا بلبلج * اخلاطه * بوخذ زفت جرب كبريت لم تصبه النار جز بسحقان جميعا ويخلطان وينثران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كما يلتصق به الدوا ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه

فصل في صنعة دوا نافع للنقرس

* اخلاطه * بوخذ الشوكران المذكور في باب اوجاع المفاصل غايمة له

المقالة الثامنة في دا الثعلب

فصل في صنعة لطوخ لدا الثعلب

* اخلاطه * بوخذ من الاقربيون والثافسيما ودهن الغار من كل واحد مثقالين ومن الكبريت الذي لم تصبه النار والخربق الابيض والاسود ابهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة منخلولة وتخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدوا على انه قوي جدا في علاج دا الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس اني كتبت اخلاطه معه في بعض الاوقات من الحزن وزن مثقال ومن زيد البحر المحرق وزن مثقالين

فصل في الخضاب المسود

زعج جالينوس انه ان اخذ بول كلب وعفن خمسة ايام او ستة ايام ثم غسل به فعل ذلك وحفظ السواد

المقالة التاسعة في صنعة الاكبال والاوزان من كناش الساهر

قال القسط من الزيت ثمان عشرة اوقية ومن الشراب ثمنون رطل ومن العسل ما به وثمانية اربطال ٥ حنوس من الزيت ثمانية اربطال ومن الشراب عشرة اربطال ومن العسل ثلثة وعشرين رطلا ونصف ٥ قوثوي ٥ من الزيت تسعة اواق ومن الشراب عشر اواق ومن العسل ثلث عشرة اوقية ونصف ٥ مسطرون كبير ٥ من الزيت ثلث اواق ومن الشراب ثلث اواق وثمان عرامي ومن العسل اربع اواق ونصف ٥ اكسونافي ٥ من الزيت ستة عشر درخمي ومن الشراب اوقيتين وربع درخمي ومن العسل ثلث اواق وربع وثنى ٥ قواثوس ٥ من الزيت اثني عشر درخمي ومن الشراب اوقية ونصف درخمي وثلث ومن العسل اوقيتين وربع ٥ مسطرون صغير ٥ من الزيت ست درخماس ومن الشراب عشرين عرامي ومن العسل سبع درخماس

المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمكاييل من كناش يوحنا بن سرافيون

قال قد يستغني عن هذا الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت كل كبل ووزن وردفته بها هو معروف به عند اصحاب اللغة

اللغة العربية في ابوابه الا ان قوما ممن اشرافوا علي نقلها لمنتفع به في غير هذا الكتاب في القسط عند الشعوب التي تتخاطب باللسان اليوناني معروف فاما الكليل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذي استعمله صاحبه في القسط عند الروم تسع رطل ونصف وسدس فيكون عشرون اوقية والقسط الانطاليقي رطل ونصف والرطل اثنتي عشرة اوقية والمان الرومي عشرون اوقية والمان الانطاليقي والمصري ست عشرة اوقية والمان يكون اربعين استار او الرطل عشرون استارا والاستار ستة دراهم ودانقان وهو اربعة مثاقيل في الدرهمي مثقال الدورق الانطاليقي يكون ثمانية جواهرين . والجوهري ستة اقساط رومية في القوطي سبع اواق في مسطرون الكبير ثلث اواق في مسطرون الصغير ست درخبات في اكسوناني ثمانية عشر درخمي في قوائوس . اوقية ونصف في غرما ما بين ربع درهم الى الدانقين او دونه في اونيوش اوقية واحدة وكل واحد منها سبع مثاقيل في اون اوقية في ايان العسل رطلان ونصف في ايان الدهن منا ونصف في الدورق ثلثة ارطال في قسط العسل رطلان ونصف في الهامبي خمسة استار وعشرون درهما واربعة اوبولوا في الباقلاة الواحدة المصرية اربع شامونات في اوبولوا دانق ونصف كل وجس الاسكندراني ثلثة اوبولوا في البندق الواحدة درخبة واحدة في الجوزة اربعة عشر شامونا في الصدف الصغيرة سبع شامونات الصدف الكبيرة اربع عشرة شامونة في الباقلاة اليونانية شامونيان واوبولوي في السكرجة ستة استار وربع في ملعقة العسل اربعة مثاقيل في ملعقة الادوية مثقال واحد ودرهم في الثبيل استاران في الدرهمي ست اوبولات كل اوبولوا ثلثة قرايط اربع شعيرات الثلث اوبولات تسعة قرايط القواوش اوقية ونصف

مالي هو العسل في مالي قراطون . هو ما العسل وربما كتبوه ما لقراطون او ما لقراطون في افومي هو ما يجرس فيه الشهد ويحتفظ به غير مطبوخ في اودرومالي هو عسل وما المطر المعتق مناصفه بشمس في الشراب المعسل هو متخذ من عصير العنب الذي فيه قبض خمسة اجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى ذلك في انا اوسع مما يهلا به ليتسع لغليانها ويلقى عليهما ملح قليلا قليلا حتي تنفذ الرغبة فاذا سكن الغليان رفع في الخوابي في شراب العسل شراب عتيق قابض جزان عسل جيد جزء واحد يخرن في انا ويترك حتي يدرك في الطلا يتخذ بان يترك العنب في كزمة بعد ان ينضج زمانا يسيرا او يقطع العنب النضج بشمس ثم يعصر ويطحى . الكسومالي هو السكتنجين المتخذ من الخل والعسل والماء وقد يضيف اليه قوم ما البحر او ملح ومن جهة نسخ ذلك خل خمس قوطوي والقوطوي سبع اواق ومن ملح البحر مذوبين ومن العسل عشرة امنا ومن الماء عشر قوطولات يغلي عشر غليبات ويرفع في او كسالي خل يخلط بها الملح في رودومالي شراب يتخذ بعصارة الورد مع عسل

تم كتاب الاقرباندين وبتمامه تمت الكتب الخمسة

المشتملة على القانون والحمد لله

رب العالمين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين ونتوكل عليه والحمد لله حمدا يستحقه بعلو
شانه وسبوغ احسانه

فهرست الكتب الخمسة

الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل
على اربعة فنون *

الكتاب الثاني في الادوية المفردة الموضوعة على حروف
المعجم وذلك يشتمل على جملتين

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسار
من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل
على اثني وعشرين فنا

الكتاب الرابع في الامراض الجزوية التي اذا وقعت لم تختص
بعضو وفي الزينة يشتمل على سبعة
فنون *

الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو اقربا بادي يشتمل
على مقالات عدة وجملتين

فهرست الكتاب الاول وما يتعلق به من الفنون والتعاليم والجمل والفصول والمقالات

ا كتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل على اربعة فنون *

الفن الاول الفن الثالث

في خد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية في حفظ الصحة

الفن الثاني الفن الرابع

في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية في بيان وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية

الفن الاول يشتمل على ستة تعاليم

التعليم الاول التعليم الرابع

في موضوعات الطب وحده في الاخلاط التعليم الثاني التعليم الخامس

في الاركان في الاعضا التعليم الثالث التعليم السادس

في المزاجات في الارباع والافعال والقوى

التعليم الثالث ثلثة فصول

التعليم الاول وهو فصلا

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الفصل الاول في المزاج
الفصل الثاني من كتاب القانون في خد الطب الفصل الثاني في امزجة الاعضا
الفصل الثالث في موضوعات الطب الفصل الثالث في امزجة الاسنان

التعليم الرابع فصلان

التعليم الثاني فصل واحد

وهو في الاركان الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه

التعليم الخامس فصل واحد وخمس جمل الفصل

وهو في ماهية العضو واقسامه

الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا

الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل	١١
الفصل الثاني في تشريح الخف	١١
الفصل الثالث في تشريح ما دون الخف	١٢
الفصل الرابع في تشريح عظام الفك والانف	١٢
الفصل الخامس في تشريح الاسنان	١٣
الفصل السادس في منقعة الصلب	١٣
الفصل السابع في تشريح الفقرات	١٣
الفصل الثامن في منقعة العنق وتشريح عظامه	١٣
الفصل التاسع في تشريح فقاو الصدر	١٤
الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن	١٤
الفصل الحادي عشر في تشريح العجز	١٤
الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص	١٤
الفصل الثالث عشر كلام كالحاتمة في جملة منقعة الصلب	١٤
الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع	١٤
الفصل الخامس عشر في تشريح القوس	١٤
الفصل السادس عشر في تشريح الرقوة	١٥
الفصل السابع عشر في تشريح الكتف	١٥
الفصل الثامن عشر في تشريح العضد	١٥
الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد	١٥
الفصل العشرون في تشريح المرفق	١٥
الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ	١٧
الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف	١٧
الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع	١٧
الفصل الرابع والعشرون في منقعة الظفر	١٧
الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة	١٧

الفصل السادس والعشرون كلام بجمل في منقعة الرجل

الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الخف	١٨
الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظام الساق	١٨
الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة	١٨
الفصل الثلاثون في تشريح القدم	١٨

الجملة الثانية في العضل وهي ثلثون فصلا

الفصل الاول كلام كلي في العضل والوتر والرباط	١٩
الفصل الثاني في تشريح عضل الصدر	١٩
الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة	١٩
الفصل الرابع في تشريح عضل الكتف	١٩
الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن	١٩
الفصل السادس في تشريح عضل الخد	١٩

الفصل السابع في تشريح عضل الشفة	٢٠
الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر	٢٠
الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل	٢٠
الفصل العاشر في تشريح عضل الراس	٢٠
الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحنجرة	٢١
الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم	٢١
الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم الاكبر	٢١
الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان	٢٢
الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة	٢٢
الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر	٢٢
الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد	٢٢
الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد	٢٣
الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ	٢٣
الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع	٢٣
الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب	٢٤
الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن	٢٤
الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الانتهين	٢٤
الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل اثانة	٢٤
الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر	٢٤
الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المنقعة	٢٤
الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الخف	٢٥
الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة	٢٥
الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل منقل القدم	٢٥
الفصل الثلاثون في تشريح عضل اصابع الرجل	٢٥

الجملة الثالثة في العصب ستة

فصول

الفصل الاول كلام في العصب خاص	٢٥
الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسالكه	٢٥
الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق	٢٥
الفصل الرابع في تشريح عصب فقاو الصدر	٢٨
الفصل الخامس في تشريح عصب القطن	٢٨
الفصل السادس في تشريح عصب العجز والعصعص	٢٩
الجملة الرابعة في الشرايين خمسة	٢٩
فصول	٢٩
الفصل الاول في صفة الشريان	٢٩
الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي	٢٩

الثالث

التعليم السادس وهو جملة وفصل

الجملة في القوي ستة فصول ٣٣

- ٣٣ الفصل الاول في اجناس القوي بقول كلي
- ٣٣ الفصل الثاني في القوي الطبيعية المخدمه
- ٣٣ الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة
- ٣٣ الفصل الرابع في القوي الحيوانية
- ٣٤ الفصل الخامس في القوي النفسانية المدركة
- ٣٤ الفصل السادس في القوي النفسانية المحركة
- ٣٤ الفصل الاخير في الانفعال

٢٩

الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد

٢٩

الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين

٣٠

الفصل الخامس في تشريح الشريان الفازل

الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة

فصول

٣٥

٣٠

الفصل الاول في صفة الاوردة

٣٠

الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب

٣٠

الفصل الثالث في تشريح الاخون وما يصعد منه

٣١

الفصل الرابع في تشريح اوردة البدن

٣٢

الفصل الخامس في تشريح الاخون الفازل

الفرق الثاني يشتمل على ثلثة تعاليم

التعليم الثالث

التعليم الثاني

التعليم الاول

في الاعراض ٨٩

في الاسباب ٣٩

٣٩

في الامراض

الفصل الثامن في تأثير التغييرات الهوائية التي

٤٣

ليست بمضادة للجري الطبيعي جدا

الفصل التاسع في تأثير التغييرات الهوائية الردية

٤٤

المضادة للجري الطبيعي

الفصل العاشر القول في موجبات الريح

٤٤

الفصل الحادي عشر القول في موجبات

٤٤

المساكن

الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة

٤٤

والسكون

الفصل الثالث عشر في موجبات النوم

٤٤

واليقظة

الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات

٤٤

النفسانية

الفصل الخامس عشر في موجبات ما يוכל

٤٤

ويشرب

الفصل السادس عشر في احوال المياه

٤٤

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس

٤٤

والاستفراغ

الفصل الثامن عشر في اسباب يتفق للبدن من غير

٤٤

ضرورة ولا ضارة

الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام

٤٤

والتفحيط بالشمس

الفصل العشرون في التفحيط الى الشمس الحارة

٤٤

الجملة الثانية وهي تسعة وعشرون

فصلا

٤٤

الفصل الاول في المسخنات

٤٤

الفصل الثاني في المبردات

٤٤

الفصل الثالث في المرطبات

٤٤

الرابع

التعليم الاول ثمانية فصول

٣٩

الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض

٣٩

الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس

٣٩

المرض

٣٧

الفصل الثالث في امراض التركيب

٣٧

الفصل الرابع في امراض تعرف بالاتصال

٣٨

الفصل الخامس في الامراض المركبة

٣٨

الفصل السادس في امور تعدد مع الامراض

٣٨

الفصل السابع في اوقات الامراض

٣٩

الفصل الثامن في تمام القول في الامراض

التعليم الثاني وهو جملتان

الجملة الاولى في الاسباب التي تحدث عن سبب من

٣٩

الاسباب العامة

الجملة الثانية في تعدد سبب سبب لكل واحد من

٤٢

العوارض البدنية

الجملة الاولى وهي تسعة عشر فصلا

٣٩

الفصل الاول قول كلي في الاسباب

٤٠

الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان

٤٠

الفصل الثالث في طباع الفصول

٤١

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها

٤١

الفصل الخامس في الهواء الجيد

الفصل السادس في فعل كيفيات الاهوية

٤٢

ومقتضيات الفصول

٤٢

الفصل السابع في احكام تركيب السنة

٤٢

٤٠	الفصل السابع في علامات غلبة خلط	٨٢	الفصل الرابع في المجففات
	خلط	٨٢	الفصل الخامس في مفسدات الشكل
٤١	الفصل الثامن في العلامات الدالة على	٨٢	الفصل السادس في اسباب ضيق المجاري
٤١	الاستعداد	٨٣	الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري
٤١	الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرباح	٨٣	الفصل الثامن في اسباب الخشونة
٤١	الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام	٨٣	الفصل التاسع في اسباب الملاسة
٤١	الفصل الحادي عشر في علامات تفرق	٨٣	الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة
	الاتصال	٨٣	الموضع
	الجلية الاولى في النبض وهي تسعة	٨٣	الفصل الحادي عشر في اسباب سوء المجاورة بمنع
٤٢	عشر فصلا	٨٣	المقارنة
٤٢	الفصل الاول كلام كلي في النبض	٨٣	الفصل الثاني عشر في اسباب سوء المجاورة بمنع
٤٣	الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي	٨٣	المباعدة
	والمختلف	٨٣	الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير
	الطبيعية	٨٣	الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظم
٤٣	الفصل الثالث في اصناف النبض المركب	٨٣	والعدد
٤٣	المختص بآسام على حدة	٨٣	الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان
٤٤	الفصل الرابع في الطبقي من اصناف النبض	٨٣	الفصل السادس عشر في اسباب تفرق
٤٤	الفصل الخامس في اسباب انواع النبض	٨٣	الاتصال
٤٤	المذكورة	٨٣	الفصل السابع عشر في اسباب القرحة
٤٤	الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة	٨٤	الفصل الثامن عشر في اسباب الورم
٤٤	وحدها	٨٤	الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على
٤٥	الفصل السابع في نبض الذكورة والاناث ونبض	٨٤	الاطلاق
٤٥	الانسان	٨٤	الفصل العشرون في اسباب وجع وجع
٤٥	الفصل الثامن في نبض الامزجة	٨٤	الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون
٤٥	الفصل التاسع في نبض الفصول	٨٤	الوجع
٤٥	الفصل العاشر في نبض البلدان	٨٤	الفصل الثاني والعشرون فيها بوجبه الوجع
٤٥	الفصل الحادي عشر في النبض الذي بوجبه	٨٤	الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة
٤٥	المتناولات	٨٤	الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام
٤٥	الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في	٨٤	الحركة
٤٥	النبض	٨٤	الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط
٤٥	الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرباضه	٨٤	الردية
٤٥	الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستعدين	٨٤	الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام
٤٥	الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو	٨٤	الرباح
٤٥	نبض الحياتي	٨٤	الفصل السابع والعشرون في اسباب ما يحتبس
٤٥	الفصل السادس عشر في نبض الازواج	٨٤	ويستعرج
٤٥	الفصل السابع عشر في نبض الاورام	٨٤	الفصل الثامن والعشرون في اسباب التخم
٤٥	الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض	٨٤	والامتلا
٤٥	النفسانية	٨٤	الفصل التاسع والعشرون في اسباب ضعف
٤٥	الفصل التاسع عشر في جملة تغير الامور المضادة	٨٤	الاعضا
٤٥	للطبيعة بقية النبض	٨٤	
	الجلية الثانية في البول والبراز وهي ثلثة		التعليم الثالث احد عشر فصلا
٤٨	عشر فصلا		وجملتان
٤٨	الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي	٨٤	الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل
٤٨	الفصل الثاني في دلائل الوان البول	٨٤	العلامات
٥٠	الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكذا دورته	٨٥	الفصل الثاني في علامات الفرق من الامراض الخاصة
٥١	الفصل الرابع في دلائل راحة البول	٨٥	والمشارك فيها
٥١	الفصل الخامس في الدلائل الماخوفة عن	٨٥	الفصل الثالث في علامات الامزجة
٥١	الزبد	٨٥	الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل
٥١	الفصل السادس في دلائل انواع الرسوب	٨٥	المزاج
٥٣	الفصل السابع في دلائل الكثرة والقله	٨٥	الفصل الخامس في علامات من ليس بجهد الحال في
الثامن		٨٥	خلقه
		٨٥	الفصل السادس في علامات الدالة على الامتلا

الفصل الثامن في البول المضجج الصحي الفاضل	٧٣	الفصل الثاني عشر في اشياء سبالة تشبه الابل والتمفرقة	٧٣
الفصل التاسع في ابول الاسنان	٧٣	بينها وبين الابل	٧٣
الفصل العاشر في بول النساء والرجال	٧٣	الفصل الثالث عشر في دلائل البراز	٧٣
الفصل الحادي عشر في ابول الحيوانات للامتحان وبيان	٧٣		
مخالفتها لابل الناس	٧٣		

الفرع الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم

الفصل في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت

التعليم الاول	في التربة	٧٥
التعليم الثاني	في تدبير المشرك للمالعين	٧٨
التعليم الثالث	في تدبير المشايخ	٨٩
التعليم الرابع	في الانتقالات	٩١
التعليم الخامس	في تدبير بدن بدن من مزاجه غير فاضل	٩٠

للتعليم الاول اربعة فصول

الفصل الاول في تدبير المولود كل مولد الى ان ينهض	٧٥	الفصل الثاني عشر في الاعيا الذي يتبع الرياضات	٨٩
الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل	٧٦	الفصل الثالث عشر في القطي والتناوب	٨٧
الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان	٧٧	الفصل الرابع عشر في علاج الاعيا القروي	٨٧
وعلاجاتها	٧٧	الفصل الخامس عشر في احوال اخري تتبع الرياضات	٨٨
ونسجتها	٧٨	من الاحوال	٨٨
الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن	٧٩	الفصل السادس عشر في علاج الاعيا الحادث	٨٨
الصبي	٧٩	بنفسها	٨٨
		الفصل السابع عشر جلة قول في تدبير الابدان التي	٨٩
		امزجتها غير فاضله	٨٩

التعليم الثاني سبعة عشر فصلا

التعليم الثالث ستة فصول

الفصل الاول جلة القول في الرياضة	٧٩	الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة	٩٠
الفصل الثاني في انواع الرياضة	٨٠	الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة	٩١
الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها	٨٠	الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول	٩١
الفصل الرابع كلام في ذلك	٨١	الفصل الرابع في تسمين الغنصيف	٩١
الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات	٨١	الفصل الخامس في تغصيف السمين	٩١
الفصل السادس في الاغتسال بالما البارد	٨٢		
الفصل السابع في تدبير الماكول	٨٢		
الفصل الثامن في تدبير الما والشراب	٨٣		
شراب بيطي بالكسر	٨٣		
الفصل التاسع في النوم والبقطة	٨٤		
الفصل العاشر فيما يجب ان يوخر عن هذا	٨٤		
الموضع	٨٤		
الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضا الضعيفة	٨٤		
وتسمينها وتعظيم حجمها	٨٤		

التعليم الرابع وهو خمسة فصول

٩٢	الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر	التعليم الخامس فصل وجملته
٩٣	الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه	الفصل في تدبير الفصول
٩٣	الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والخصر بن	أجلته في تدبير المسافرين ثمانية فصول
٩٣	الفصل الخامس في حفظ الاطران عن ضرر البرد	
٩٤	الفصل السادس في حفظ اللون في السفر	
٩٤	الفصل السابع في توقي المسافرين مضره المنياء المختلفة	
٩٤	الفصل الثامن في تدبير راكب البحر	الفصل الاول في تدارك اعراض تنذر بامراض

الفصل الرابع في قوانين المعالجات اثني وثلاثون فصلا

٩٤	الفصل الثامن عشر في الحقنة	٩٤	الفصل الاول كلام كلي في العلاج
٩٣	الفصل التاسع عشر في الاطليقة	٩٤	الفصل الثاني في معالجة امراض سوا المزاج
٩٣	الفصل العشرون في الطولات	٩٧	الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ
٩٣	الفصل الحادي والعشرون في العصد		الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال والاشارة الي كيفية جذب الدوا المسهل والمقي
٩٧	الفصل الثاني والعشرون في الحمامة	٩٨	الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه
٩٧	الفصل الثالث والعشرون في العلق	٩٩	الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه
٩٨	الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستفرغات	١٠٠	الفصل السابع في تلاقي حال من افراط عليه الاسهال
٩٨	الفصل الخامس والعشرون في معالجة السدد	١٠٠	الفصل الثامن في شرب الدوا ولم يسهل
٩٨	الفصل السادس والعشرون في معالجة الاورام	١٠٠	الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة
٩٩	الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط	١٠١	الفصل العاشر فيها يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب اخر
٩٩	الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع	١٠١	الفصل الحادي عشر في القي
٩٩	الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح	١٠٢	الفصل الثاني عشر فيها يعلم من تقيا
١٠٠	الفصل الثلثون في الكي	١٠٢	الفصل الثالث عشر في منافع القي
١١١	الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الوجاع	١٠٢	الفصل الرابع عشر في مضار القي المفرط
١١١	الفصل الثاني والثلاثون في انايا المعالجات	١٠٢	الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للنتي
١١١	نبتدي	١٠٢	الفصل السادس عشر فيها افراط عليه القي
		١٠٣	الفصل السابع عشر فيها يجب ان يطلب من موضع اخر

هذا اخر الكلام من اقسام الكتاب
الاول

فهرست الكتاب الثاني وما يتعلق به من الفنون والتعاليم والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الثاني في الادوية المفردة الموضوعة على حروف

المعجم وذلك يشتمل على جملتين

١١٣

الجملة الاولى في الخواص الطبيعية ١١٣
الجملة الثانية في بيان الادوية المفردة ١٢٢

اما الجملة الاولى فقسمنها الى ستة

مقاله

المقالة الاولى

في تعرف امزجة الادوية المفردة

المقالة الثانية

في تعرف قوي امزجة الادوية بالتجربة

المقالة الثالثة

في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

المقالة الرابعة

في تعرف افعال قوي الادوية المفردة

المقالة الخامسة

في احكام تعرض الادوية من خارج

المقالة السادسة

في النقاط الادوية وادخالها

واما الجملة الثانية فقسمنها الى عدة

الواح والى قاعدة

فاللوح الاول

من هذه الجملة لوح الافعال والخواص

والثاني

في الزينة

والثالث

في الادوام والبعثور

والرابع

في الجراح والقروح

والخامس

في الات المفاصل

والسادس

في اعضا الراس

والسابع

في اعضا العين

والثامن

في اعضا النفس والصدر

والتاسع

في اعضا الغذاء

والعاشر

في اعضا التنفس

والحادي عشر

في الجبهات

والثاني عشر

في السموم

اما القاعدة فقسمنها قسمين

القسم الاول

منهما في تذكرة الواح عدة اخرى

القسم الثاني

في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد

١٢٣

١٢٣

١٢٣

١٢٣

الاول

الفصل الاول في حروف الالف

١٣٩	الأكسكت	١٢٤
١٣٩	استفاناخ	١٢٥
١٣٩	المعل	١٢٥
١٣٧	الستفاني	١٢٤
١٣٧	الوسني	١٢٤
١٣٧	الاطراطيقوس	١٢٤
١٣٧	الازدقبياني	١٢٤
١٣٧	الاقفراستفون	١٢٤
١٣٧	الابوطيبلوس	١٢٤
١٣٧	الاسبيوس	١٢٤
١٣٧	الاطبوط	١٢٧
١٣٧	الارناب اليبحري	١٢٧
١٣٨	الافستون	١٢٧
١٣٨	الاباعلس	١٢٨
١٣٨	الابريق	١٢٨
١٣٨	الابوسند	١٢٨
١٣٨	الارتلابريد	١٢٨
١٣٨	الافبوس	١٢٨
١٣٨	الاندرونيلون	١٢٩
١٣٨	اصابع هرمس	١٢٩
١٣٨	الاطمطاط	١٢٩
١٣٨	الاطا	١٢٨
١٣٨	الارز	١٢٩
١٣٩	الاطربة	١٣٠
١٣٩	الاندر	١٣٠
١٣٩	الايخيلس	١٣٠
١٣٩	الافاريقون	١٣٠
١٣٩	الافهدبون	١٣٠

الميل الملك
انيسون
الافستون
الاس
اناقبا
الاستقبل
اذخر
امارون
الزروت
بيل
اشنه
الطيار الطيب
الشمع
المج
القحوان
افربونه
اصطرك
اشنه
افلاجون
افتمون
السطوخوفوس
اشف
انجدان
اشغ غاز
انير باريس
استفنج
الابار والانك
اشفان
اصابع صفر
اومالي
افالوجي
ام غيلان
امارايه
ازاد رخت
ابرسا
اشجرة
افيون
الانرج
استفغور
الاجاص
استفداج
ابفوس
اذان الفار
الارناب البري والبحري
ابوجلسا
الماس
الازماك
الافج
انسان
ابريسمر

الفصل الثاني في حروف البا

١٣٩	البان	١٣١
١٣٩	البابونج	١٣١
١٤٠	الباذاورد	١٣٣
١٤٠	البلسان	١٣٣
١٤٠	البنفج	١٣٣
١٤١	البهم	١٣٣
١٤١	البرجاسف	١٣٣
١٤١	البلاذر	١٣٣
١٤١	البورق	١٣٣
١٤٢	البصل	١٣٣
١٤٢	البقلة الجانية	١٣٣
١٤٢	البلبوس	١٣٤
١٤٢	بزر قطونا	١٣٤
١٤٣	البوبانس	١٣٤
١٤٣	البسر والبنج	١٣٤
١٤٣	البنك	١٣٥
١٤٣	البطيخ	١٣٥
١٤٣	الببض	١٣٥
١٤٣	البيل	١٣٥
١٤٣	البيلج	١٣٥
١٤٣	البيازنجوية	١٣٥
١٤٣	الباذنجان	١٣٥

البهرج

[illegible]

١٧٣	حنا	١٤٣	هندبا
١٧٣	جاما	١٤٣	هلبون
١٧٣	حرف	١٤٣	هزارطمان
١٧٤	حاشا	١٤٣	هوقسطيداس
١٧٤	حسك	١٤٣	هرنوه
١٧٤	جرمل	١٤٤	هوقيلوس
١٧٤	حدقيث	١٤٤	هشدهان
١٧٤	حنظل	١٤٤	هريسه
١٧٥	حس		
١٧٥	حنظه		
١٧٦	حننت		
١٧٦	جصاص	١٤٤	وسمه
١٧٦	حرشف	١٤٤	ورد
١٧٧	حنندوقي	١٤٤	وج
١٧٧	جدبه	١٤٥	ورس
١٧٧	جودون	١٤٥	وچ
١٧٧	جلزون	١٤٥	ورشان
١٧٧	جدد	١٤٥	وزك
١٧٨	حبشه الزجاج	١٤٥	ودع
١٧٨	حربه		
١٧٨	حابي		
١٧٨	حذا		
١٨٨	حبشيش	١٤٦	زنجبيل
١٧٨	حب القمار	١٤٦	زونا رطب
١٧٨	حب الزلم	١٤٦	زونا بايس
١٧٨	حب المشمم	١٤٦	زوفباد
١٧٨	حب النبل	١٤٦	زنجبيل الكلاب
١٧٩	حب السمكه	١٤٦	زريق
١٧٩	حب الصنوبر	١٤٧	زاج
١٧٩	حب الفلفل	١٤٧	زرنيخ
١٧٩	حديث	١٤٧	زيد البكر
١٧٩	حام	١٤٨	زنجفر
١٨٠	حبه الخضر	١٤٨	زجاج
١٨٠	حبه	١٤٨	زناب
١٨٠	جاز	١٤٨	زند
١٨٠	حجر اليهود	١٤٨	زفت
١٨٠	حجر الاسفنج	١٤٩	زعفران
١٨٢	حجر اللبني	١٤٩	زجاج
١٨٢	حجر الرجي	١٤٩	زهرة النحاس
١٨٢	حجر المسن	١٤٩	زفرا
١٨٢	حجر العاجي	١٧٠	زربن درخت
١٨٢	حجر العلي	١٧٠	زغور
١٨٢	حجر القمر	١٧٠	زبد
١٨٢	حجر سميطوس	١٧١	زينتون
١٨٢	حجر الحبشي	١٧١	زراوند
١٨٢	حجر الحبة	١٧٢	زمارة الراي
١٨٢	حجر بطي الزيت	١٧٢	زبيب
١٨٢	حجر السيف	١٧٢	الزهرة
١٨٢	حجر الاساكفة	١٧٢	زوان
١٨٢	حجر ارميني		
١٨٢	حجار الصحر		
١٨٢	حجر المشانة		

الفصل التاسع كلام في حرف
الطا

كزمازك

كندس

كبابة

كبريت

كسبلا

كثيرا

كمالبون

كاكيج

كبيك

كنكررد

كشت بر كشت

كبل داروا

كشوت

كسون

كروبا

كرسند

كماشير

كرمده

كور كنديم

كاروزان

كلن

كاشم

كماد

كبر

كسج

كرنس

كلبه

كرش

كبد

كرنب

كراث

كزبره

كمثري

كراع

كلب

كرم

طباشير

طرخون

طلمشقوق

طربنا

طراقيت

طلف

طلمب

طخال

طاليسفر

طريقان

طين مختوم

طين مطلق

طين ارمي

طين شاموس

طين مأكول

طين بلد المصطكي

طين اقربطش

طين قهولبا

طين الكرم

طين المزة

طين الارضين المزروعة

طين ساماعي

طريقوبون

طرخوماس

طاظمقس

طالابون

طرقاقيبا

طرفونديس

طريقاقووان

طرعبون

طراعون

طرفولس

الفصل الثاني عشر كلام في حرف
اللام

الفصل العاشر كلام في حرف
البا

لاذن

لناح

لبي

لازارد

لك

لاعبه

لحبة

لون

لعبة البري

لسان العصفير

لسان الثور

لسان الجمل

لسان

لوقفولس

١٨٧

١٨٨

١٨٨

١٨٨

١٨٨

١٨٨

١٨٨

١٨٨

١٨٨

١٨٩

١٨٩

١٩٠

١٩٠

١٩٠

بزوج

بنبون

بنبوت

بانمبن

بنوع

الفصل الحادي عشر كلام في حرف
الكاف

كافور

كندر

كهريا

كما فبطوس

كمادربوس

٢١٣	مخ	٢٠٤	لوبيبا
٢١٣	مري	٢٠٤	لوز
٢١٣	مبيكتج	٢٠٤	لهونيون
٢١٣	مصل	٢٠٤	لرام الدهن
٢١٣	مايع	٢٠٥	لباب
٢١٤	منقور	٢٠٥	لعاب
		٢٠٥	لبن
		٢٠٥	لحم

❖

الفصل التاسع عشر في حرف

الفصل التاسع عشر في حرف
النيون

الفصل الثامن عشر كلام في حرف
الميم

[illegible]

الفصل الحادي والعشرون كلام في حرق

۲۱۸	سعد	۲۱۰	سعد
۲۱۸	سندروس	۲۱۰	سندروس
۲۱۸	سرخس	۲۱۲	سرخس
۲۱۸	ساق	۲۱۲	ساق
۲۱۹	سولان	۲۱۲	سولان
۲۱۹	سرو	۲۱۲	سرو
۲۱۹	سقوردیون	۲۱۲	سقوردیون
۲۱۹	سک	۲۱۲	سک
۲۱۹	سرطان نهري	۲۱۲	سرطان نهري
۲۱۹	سرطان	۲۱۲	سرطان
۲۱۹	بحري	۲۱۲	بحري
۲۲۰	سندز	۲۱۲	سندز
۲۲۰	سراج القطرب	۲۱۲	سراج القطرب
۲۲۰	سطوريون	۲۱۳	سطوريون
۲۲۰	سورنجان	۲۱۳	سورنجان
سباداران			

سباداران

سوسن

سعتز

سبشالپوس

شونيز

سرخ

سكوتيا

سكيتيج

سكولوقدرون

سعالی

سبشارون

سیر

سوقولون

سهات

سلف

سذابه

سقمقور

سبستان

سرمک

سام ابرص

سکناه

سهانی

سکر

سکسر العشر

سوی

سنبل

سلیخه

سویق

سوسن

سوک

سقند فلبون

سفرجل

سقند اسفید

سوربون

سفیدوس

سلوژون

سریش

الفصل السادس عشر في حرف العين

عرعر

عصا الراعي

عنوان

عکک

هرطنبشا

عصفر

عنصل

عاقرقرحا

عنب الثعلب

عنب

عود

عروق الصباغين

عنا

عص

علبق

عوج

عنكبوت

عس

عسل

عشر

عقرب

عطانه

عنبي

عاليوسيس

عاليون

عرقون

عظام

عنب

عرق

عود الصليب

هرن

عكر الزيت

الفصل السابع عشر في حرف الف

قصر

قانبند

قو

قوئل

فلنجشك

قوة الصباغين

فجنكشت

فل

فاغره

فلفل

فلفلوية

فسوريقون

فاشرا

فاشرستين

فريبون

قطر سالبون

قيلزهرج

قراسبون

قوذنج

قاط

فاونيا

فرخ

قطر

فجل

فستق

فصافس

فار

فرس

فقبلاوس

فقاع

فسوريقون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فلبون

فيلون

الفصل الثامن عشر كلام في حرف الصاد

٢٤١ قرع
٢٤١ قشا
٢٤١ قشا الحار
٢٨٠ قرن
٢٨٠ قريص
٢٨٠ قشا
٢٨٠ قواص
٢٨٠ قوق
٢٨٠ قفند
٢٨١ قحج
٢٨١ قنبر
٢٨١ قصم قريش
٢٨١ قيصور
٢٨١ قت
٢٨١ قرظ
٢٨١ قل قريش

مندل

مدن

مغ

صابون

صونا

صوبر

صبر

صون

صدي الحديب

مرصر

منصان

الفصل العشرون كلام في حرف الرا

٢٨٢ ربحان
٢٨٢ ربحان سليمان
٢٨٢ ربي الحمام والابل
٢٨٢ رمة
٢٨٢ ربون
٢٨٢ رازبانج
٢٨٢ رمك
٢٨٢ رانبج
٢٨٢ راسن
٢٨٢ رماد
٢٨٢ رجل الجراد
٢٨٢ رجل الغراب
٢٨٢ رمان
٢٨٢ ريباس
٢٨٢ ربة
٢٨٢ رجة
٢٨٢ رصاص
٢٨٢ رعادة
٢٨٢ روببان
٢٨٢ رطبة
٢٨٢ ربتا
٢٨٢ رحيب
٢٨٢ زناقين
٢٨٢ ربتناع

الفصل الحادي والعشرون كلام في حرف الشين

٢٨٨ شقاي
٢٨٨ شهدانج
٢٨٨ شاهترج
٢٨٨ شبطرج
٢٨٨ شيلم
٢٨٨ شيج
٢٨٨ شجار

الفصل التاسع عشر في حرف القاف

قرنفل

قافلة

قرقة الطيب

قردمانا

قصب

قصب الذريرة

قنطاريون

قرطم

قطران

قسط

قرقوعا

قنقبي

قنه

قنبيل

قفر اليهود

قلعها الذهب

قلعها الفضة

قلند

قلقطار

قنا بري

قمسوس

قنقهر

قطن

قنب

قناد

قاي

قبولبا

قلقاس

قرطاس

قمسوم

قائل الذهب

قائل الكلب

قطف

قرة العبي

٢٤٧ ثفل
٢٤٧ ثلج
٢٤٧ ثعلب
٢٤٧ ثاقسبا

الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخا

٢٤٧ خشخاش
٢٤٨ بطني
٢٤٨ خردل
٢٤٩ خصي الثعلب
٢٤٩ خصي الكلب
٢٤٩ خصبة
٢٤٩ خريق
٢٥٠ خسرو داروا
٢٥٠ خريق ابيض
٢٥١ خبار شنب
٢٥١ خس
٢٥١ خنثى
٢٥٢ خاوتنجان
٢٥٢ خص الخمار
٢٥٢ خرنوب
٢٥٢ خرق
٢٥٢ خفاش
٢٥٢ خائف الذهب
٢٥٢ خائف النمر
٢٥٣ خلان
٢٥٣ خبازي
٢٥٣ خبر
٢٥٣ خوخ
٢٥٣ خطان
٢٥٤ خل
٢٥٤ خنافس
٢٥٤ خمير
٢٥٤ خبث
٢٥٥ خاليد ومنون
٢٥٥ خمسة اوران
٢٥٥ خندروس
٢٥٥ خامالون
٢٥٥ خرو
٢٥٥ خراطين
٢٥٥ خربوا
٢٥٥ خروع
٢٥٥ خمر

الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال

٢٥٤ ذهب
٢٥٤ ذريرة
٢٥٤ ذنب الخيل
٢٥٤ ذراريج
٢٥٤ ذبابه
٢٥٤ ذيب

٢٥٧ شنجار
٢٥٧ شل
٢٥٧ شوكران
٢٥٧ شقاقل
٢٥٨ شجرة مريم
٢٥٨ شهنماج
٢٥٨ شب
٢٥٨ شكاي
٢٥٨ شونيز
٢٥٨ شبت
٢٥٩ شمع
٢٥٩ شرم
٢٥٩ شليم
٢٥٩ شاذج
٢٥٩ شعر الغول
٢٥٩ شاباشك
٢٥٩ شره
٢٥٩ شعير وشلت
٢٥٩ شحم
٢٥٩ شعر
٢٥٩ شعورس
٢٥٩ شجرة البق
٢٥٩ شوكة الببضا
٢٥٩ شوكة اليهودية
٢٥٩ شوكة المصرية
٢٥٩ شراب

الفصل الثاني والعشرون كلام في حرف التا

٢٥٣ تمر هندي
٢٥٣ تودري
٢٥٣ تنوب
٢٥٣ ترنجبين
٢٥٣ توتيا
٢٥٣ تنكار
٢٥٣ ترمس
٢٥٣ قنب البحر
٢٥٣ تمساح
٢٥٣ تقبول
٢٥٣ تفسبا
٢٥٣ تفاح
٢٥٣ تربد
٢٥٣ تين
٢٥٣ قوت
٢٥٣ قرمي
٢٥٣ قوبال

الفصل الثالث والعشرون في حرف الثا

٢٥٤ ثوم
٢٥٤ ثومرن
٢٥٤ ثبل

الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف
العين

الفصل السادس والعشرون كلام في حرف
الضاد

٢٧٨

٢٧٨

٢٧٨

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٨٠

٢٨٠

٢٧٧ غميرا

٢٧٧ غاربون

٢٧٧ غار

٢٧٧ غافت

٢٧٧ غاغاطي

٢٧٧ غري

٢٧٧ غالقون

٢٧٧ غوشنه

٢٧٧ غرب

٢٧٧ غالبه

٢٧٧ غامون

٢٧٨

ضرو

ضمير

ضرع

ضدع

ضمان

ضب

ضبع

الفصل السابع والعشرون في حرف
الظا

ظلم

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من
الكتاب الثاني

فهرست الكتاب الثالث وما يتعلق به من الفنون والتعاليم
والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسار
من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل

على اثني وعشرين فنا

٢٨١

الفن الثالث

الفن الاول

٣٣٣

في تشريح العين واحوالها وامراضها

٢٨١

من الكتاب الثالث من القانون في امراض
الرأس

الفن الرابع

الفن الثاني

٣٣٣

الفن

في احوال الاذن

في امراض العصب

الفن الرابع عشر	الفن الخامس
في الكبد واحوالها ٣٤٥	في احوال الانف ٣٤٥
الفن الخامس عشر	الفن السادس
في احوال المرارة والطحال ٣٤٧	في احوال الفم واللسان ٣٤٧
الفن السادس عشر	الفن السابع
في احوال المعده والمقعدة ٣٤٩	في احوال الاسنان ٣٤٩
الفن السابع عشر	الفن الثامن
في علك المقعدة ٣٥١	في احوال اللثة والشفقين ٣٥١
الفن الثامن عشر	الفن التاسع
في احوال الكلية ٣٥٧	في احوال الحلق ٣٥٧
الفن التاسع عشر	الفن العاشر
في احوال المثانة والبول ٣٥٨	في احوال الرية والصدر ٣٥٨
الفن العشرون	الفن الحادي عشر
في احوال التناسل من الذكور دون النسوان ٣٥٩	في احوال القلب ٣٥٩
الفن الحادي والعشرون	الفن الثاني عشر
في احوال الاعضاء والتناسل من الاناث ٣٦٠	في احوال الثدي واحواله ٣٦٠
الفن الثاني والعشرون	الفن الثالث عشر
وهو اخر الفنون من هذا الكتاب في امراض ظاهرة وطرفية الاعضاء ٣٦٢	في المري والمعدة وامراضهما ٣٦٢

الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس

وهو خمسة مقالة

المقالة الاولى	المقالة الرابعة
في كليات احكام امراض الراس والدماغ ٢٨٤	في امراض الراس اكثر مضرتها في افعال الحس والسباسة ٣٠٧
المقالة الثانية	المقالة الخامسة
في اوجاع الراس وهو اصناف ٢٩١	في امراض دماغية اثناءها في افعال الحركة الارادية ٣١٩
المقالة الثالثة	
في الالام وتفرق اتصالاته ٣٠٢	
المقالة	المقالة

المقالة الاولى في كليات احكام امراض الراس والدماغ

في علامة الاورام السوداء
فصل في قوانين العلاج

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهو اصناف

٢٨٩
٢٨٩

٢٨٩	فصل في منفعة الراس واجزائه
٢٨٩	فصل في تشريح الدماغ
٢٨٩	فصل في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه
٢٨٩	فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ
٢٨٩	فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على احوال الدماغ وتفصيلها
٢٨٩	فصل في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ
٢٨٩	فصل في الاستدلالات المأخوذة من الاعمال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحلام وفي جملة السياسية
٢٨٩	فصل في الاستدلال من الاعمال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة
٢٨٩	فصل في الدلائل المأخوذة عن الاعمال الطبيعية مما ينتقض وما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام والفروع
٢٨٩	فصل في الدلائل المأخوذة من المواقعة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها
٢٨٩	فصل في الاستدلال الكلي من جهة مقدار الراس
٢٨٩	فصل في الاستدلال من شكل الراس
٢٨٩	فصل في الاستدلال بما يحسسه الدماغ بمسسه من ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه
٢٨٩	فصل في الاستدلالات المأخوذة من احوال اعضاؤه كاللحوق للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاريها واللوزتين والرقبة والعظام
٢٨٩	فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاها بشاركتها الدماغ ويقرب منها
٢٨٩	فصل في الاستدلال على العضو الذي بالمرالدماغ بشاركتها
٢٨٩	فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل
٢٨٩	فصل في دلائل الامزجة الردية الواقعة في الجبهة
٢٨٩	في دلائل المزاج البارد
٢٨٩	في دلائل المزاج الرطب
٢٨٩	في دلائل المزاج الحار الرطب
٢٨٩	في المزاج البارد الرطب
٢٨٩	فصل في علامات امراض الراس مرضا مرضا
٢٨٩	في علامة سوا المزاج الحار بلا مادة
٢٨٩	في علامة سوا المزاج البارد بلا مادة
٢٨٩	في علامة سوا المزاج الباس بلا مادة
٢٨٩	في علامة سوا المزاج الرطب بلا مادة
٢٨٩	في علامة الامزجة المركبة التي تكن بلا مادة
٢٨٩	في علامة غلبة المواد الصفراوية
٢٨٩	في علامة غلبة المواد الدموية
٢٨٩	في علامات المواد الباردة البلغمية
٢٨٩	في علامة المواد السوداء
٢٨٩	في علامة الاورام الحارة
٢٨٩	في علامة الاورام البلغمية
٢٨٩	فصل في علاج كلام لصداع كلي في الصداع
٢٨٩	فصل في تفصيل اصناف الصداع الكلي من سوا المزاج
٢٨٩	فصل في تفصيل اصناف الصداع الكلي لسبب تفرق الاتصال
٢٨٩	فصل في تفصيل اصناف الصداع الكلي عن الاورام
٢٨٩	فصل في كيفية عروض الصداع من المواد
٢٨٩	فصل في اصناف الصداع الكلي بالمشاركة
٢٨٩	فصل في علاج كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه
٢٨٩	فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض
٢٨٩	فصل في تدبير كلي للصداع
٢٨٩	فصل في علاج الصداع الحار بغیر مادة مثل الاحتران في الشمس وغيره وبمادة صفراوية او دموية
٢٨٩	فصل في علاج الصداع البارد بغیر مادة او بمادة بلغمية او سوداوية
٢٨٩	صفة اطلية
٢٨٩	صفة سعوطات
٢٨٩	صفة ادهان
٢٨٩	صفة نفوخ
٢٨٩	في علاج الصداع الباس
٢٨٩	في علاج الصداع الوري
٢٨٩	في علاج صداع السدة
٢٨٩	في علاج الصداع الكلي من رباح وابخرة
٢٨٩	مختصة في الراس بسبب من خارج
٢٨٩	فصل في علاج الصداع من ربح نفذت الي داخل الراس من خارج
٢٨٩	في علاج الصداع الحادث من ابخرة ردية
٢٨٩	اصابت الراس من خارج
٢٨٩	في علاج الصداع الحادث من الروائح الطبيعية
٢٨٩	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المنثقة
٢٨٩	فصل في علاج الصداع الحادث من الحمر
٢٨٩	فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع
٢٨٩	فصل في علاج الصداع الكلي عن ضربة اوسقطة وتدبير من يعرض له زعزعة الدماغ والشحة
٢٨٩	فصل في علاج الصداع الكلي عن ضعف الراس
٢٨٩	فصل في علاج الصداع الكلي من قوة حس الراس
٢٨٩	فصل في علاج الصداع الكلي عرضا للحميات والامراض الحادثة
٢٨٩	فصل في علاج الصداع البكراني
٢٨٩	فصل في علاج الصداع الذي يدعي ان يكون بسبب الدود
٢٨٩	فصل في علاج الصداع الذي بهيج يعقب النوم
٢٨٩	النحاس
٢٨٩	فصل في تدبير

فصل في تدبير اصناف الصداع الكاين
بالمشاركة

فصل في علاج ثقل الرأس

فصل في الصداع المعروف بالهزيمة والخوذة
في العلاج

فصل كلام في الشقيقة
في العلاج

المقالة الثالثة في الورم وتفرق اتصالاته

فصل في قرانيطس وهو السرسام الحار

فصل في علاماته المشتركة

فصل فلندكر الان علامات اصناف الحقيقي من
السرسام

فصل في العلاج لاصنافه

فصل في الفلجوني العارض لنفس جوهر الدماغ

فصل في الحجرة في الدماغ والقوبا

فصل في صبارا

فصل في لمبرغس وهو السرسام البارد وترجمته
الاسباب

في العلامات

في العلاج

فصل في مداخل التحف

فصل في الاورام الخارجة من التحف والمخارج
التحف من الرأس وعطاس الصبيان

فصل في السمات السهري

في العلاج

فصل في الشحنة وقطع جلد الرأس وما يجري
مجره

المقالة الرابعة في امراض الرأس اكثر مضاريتها في افعال الحس والسياسة

فصل في السمات والنوم

في العلامات

في علاج السمات والنوم الثقيل الكاين في
الجباه

فصل في البقطة والسهر

في العلامات

في المعالجات

فصل في آفات الذهب

فصل في اختلاط الذهب والذهبان

في العلامات

في المعالجات

فصل في الرعونة والحرق

فصل في فساد الذكر

في العلامات

في المعالجات

فصل في فساد التحيل

فصل في المانبا ودا الكلب

في العلامات

في المعالجات

فصل في الماثلخولبا

في العلامات

في المعالجات

فصل في القطرب

في المعالجات

فصل في العشق

في المعالجات

المقالة الخامسة في امراض دماغية آفاتها

في افعال الحركة الارادية

فصل في الدوار

في العلامات

في المعالجات

فصل في الدوي

فصل في الكابوس

في المعالجات

فصل في الصراع

في المتهمون للصرع

في العلامات

في الاسباب المحركة للصرع

في الادوية الصارعة

في المعالجات

فصل في السكته

في العلامات

في المعالجات

الفصل الثاني في امراض العصب يشتمل على

مقالة واحدة

المقالة الاولى في امراض العصب

٣٣١	في العلامات	٣٣٥	فصل في الفالج والاسترخا
٣٣٢	في المعالجات	٣٣٥	في العلامات
٣٣٣	فصل في الرعشة	٣٣٦	في المعالجات
٣٣٣	في العلامات	٣٣٧	فصل في التشنج
٣٣٣	في المعالجات	٣٣٨	في العلامات
٣٣٣	فصل في الخدر	٣٣٨	في المعالجات
٣٣٣	في العلامات	٣٣٩	فصل في الكزاز
٣٣٣	فصل في الاختلاج	٣٣٠	في العلامات
٣٣٣	في المعالجات	٣٣٠	في المعالجات
		٣٣١	فصل في اللقوة

الفرع الثالث في تشريح العين واحوالها وامراضها وهو اربع مقالة

٣٣٩	في المعالجات	٣٣٣	المقالة الاولى كلام كلي في اوائل احوال العين وفي الرمد
٣٤٠	فصل في حروق القرنية	٣٣٣	فصل في تشريح العين
٣٤٠	في المعالجات	٣٣٣	فصل في تعرف احوال العين وامرجهما والقول الكلي في امراضها
٣٤٠	فصل في البثور في العين	٣٣٣	فصل في علامات احوال العين
٣٤٠	فصل في المدة تحت الصفاق	٣٣٣	فصل في قوانين كلية في معالجات العين
٣٤٠	في المعالجات	٣٣٣	فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها
٣٤٠	فصل في السرطان في العين	٣٣٣	فصل في الرمد والتكدر
٣٤١	في العلامات	٣٣٣	في العلامات
٣٤١	في المعالجات	٣٣٣	في معالجات التكدر
٣٤١	فصل في الغرب وورم الموق	٣٣٣	فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد وانصباب النوازل في العين
٣٤١	في المعالجات	٣٣٣	في معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحجرة
٣٤١	فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه	٣٣٨	في معالجات الرمد البارد
٣٤١	فصل في بهاس العين	٣٣٨	في معالجات الوردنج
٣٤٢	في المعالجات	٣٣٨	في معالجات الرمد الربحي
٣٤٢	فصل في السيل	٣٣٩	فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة
٣٤٢	في العلامات		المقالة الثانية في باقي امراض المقلة واكثره في التركيبية والاتصالية
٣٤٢	في المعالجات	٣٣٨	فصل في التفاحات
٣٤٢	فصل في الظفرة	٣٣٩	في المعالجات
٣٤٢	في المعالجات	٣٣٩	فصل في قروح العين وحروق القرنية
٣٤٣	فصل في الطرفة	٣٣٩	في العلامات
٣٤٣	في المعالجات		
٣٤٣	فصل في الدمعة		
٣٤٣	في المعالجات		
٣٤٣	فصل في الحول		
٣٤٣	في المعالجات		
٣٤٣	فصل في المحوط		
٣٤٣	في العلامات		
٣٤٣	في المعالجات		
٣٤٣	فصل في غور العين وصغرها		
٣٤٣	فصل في الزرقعة		
٣٤٣	في المعالجات		
المقالة			

٣٨٩	فصل في حكة الاذن	٣٨٩	في المعالجات
٣٩٠	فصل في دخول الماء في الاذن	٣٨٩	فصل في الاورام التي تحدث في اصل الاذن
٣٩٠	في المعالجات	٣٨٩	ونسحقه
٣٩٠	فصل في دخول الجيوانات في الاذن وتولد الدود فيها	٣٨٩	فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

الفرع الخامس في احوال الانف وهو

مقالتان

٣٩٤	المقالة الاولى منه في الشم واثاقه	٣٩٤	في المعالجات
٣٩٥	والسبلانات	٣٩٥	فصل في القروح في الانف
٣٩٥	فصل في تشريح الانف	٣٩٥	في المعالجات
٣٩٥	فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للاذن	٣٩٥	فصل في علاج القروح التي يسمي حلوه
٣٩٥	فصل في افه الشم	٣٩٥	فصل في السدة في الخيشوم
٣٩٥	في العلامات	٣٩٥	في العلامات
٣٩٥	في المعالجات	٣٩٥	في المعالجات
٣٩٥	فصل في الرعان	٣٩٥	فصل في علاج الحنقان
٣٩٥	في العلامات	٣٩٥	فصل في رض الانف
٣٩٥	في المعالجات	٣٩٥	فصل في المواسير والارنبان في الانف
٣٩٥	فصل في الزكام والنزلة	٣٩٥	في المعالجات
٣٩٥	في العلامات	٣٩٥	فصل في العطاس
٣٩٥	في المعالجات	٣٩٥	فصل في الادوية المانعة للعطاس
٣٩٥	المقالة الثانية في باقي احوال	٣٩٥	فصل في الادوية المعطسان
٣٩٥	الانف	٣٩٥	فصل في الشيء الذي يقع في الانف
٣٩٥	فصل في سبب الفتن في الانف	٣٩٥	فصل في جفاف الانف
٣٩٥		٣٩٥	فصل في حكة الانف

الفرع السادس في احوال القم واللسان وهو

مقالة واحدة

٣٩٧	فصل في تشريح القم واللسان	٣٩٧	فصل في استرخا اللسان والجلد الداخل في
٣٩٧	فصل في امراض اللسان	٣٩٧	الكلام
٣٩٨	في معالجات اللسان	٣٩٨	في المعالجات
٣٩٨	فصل في فساد الذوق	٣٩٨	في نسحة حب يمسك تحت اللسان
٣٩٨	في العلاج	٣٩٨	فصل في تشنج اللسان
٣٩٩		٣٩٩	في عظام

٣٧٠	فصل في البثور في الفم	٣٧٩	فصل في عظم اللسان
٣٧٠	فصل في القلاع والقروح الخبيثة	٣٧٩	المعالجات
٣٧٠	فصل في العلاج	٣٧٩	فصل في قصر اللسان
٣٧٠	فصل في كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في	٣٧٩	المعالجات
٣٧١	النوم	٣٧٩	فصل في أورام اللسان
٣٧١	في المعالجات	٣٧٩	في المعالجات
٣٧١	فصل في قطع الروابح الكريهة من المأكولات	٣٧٩	فصل في الخلل في الكلام
٣٧١	فصل في نزول الدم	٣٧٠	فصل في الصفدع
٣٧١	فصل في البحر	٣٧٠	في المعالجات
٣٧١	في المعالجات	٣٧٠	فصل في حرقه اللسان
٣٧٢	وهذا مستحسن	٣٧٠	فصل في علاج الشقوق في اللسان
٣٧٢	فصل في بقا الفم مفتوحا	٣٧٠	فصل في دلع اللسان

الفن السابع في احوال الاسنان يشتمل على مقالة واحدة

٣٧٤	في المعالجات	٣٧٣	فصل في الكلام في الاسنان
٣٧٤	فصل في تسهيل نبات الاسنان	٣٧٣	فصل في حفظ صحة الاسنان
٣٧٤	فصل في تدبير قلع الاسنان	٣٧٣	فصل قول كلي في علاج الاسنان والادوية
٣٧٤	فصل في تقبض السن المتراكلة وهو كالقلع بلا وجع	٣٧٣	السنية
٣٧٤	فصل في دور الاسنان	٣٧٣	فصل في اوجاع الاسنان
٣٧٤	فصل في صيرير الاسنان	٣٧٣	في العلامات
٣٧٤	فصل في السن التي يطول	٣٧٣	فصل في الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان
٣٧٤	فصل في الفرس	٣٧٤	الاحتياجه الى التحذير
٣٧٤	في المعالجات	٣٧٤	فصل في الادوية المخدرة
٣٧٤	فصل في ذهاب ما الاسنان	٣٧٤	فصل في السن المتحركة
٣٧٤	في المعالجات	٣٧٤	في المعالجات
٣٧٤	فصل في ضعف الاسنان	٣٧٤	فصل في تنقب الاسنان وتاكلها
٣٧٤	سنون جيد	٣٧٤	في المعالجات
٣٧٤	سنون لهذا الشأن جيد	٣٧٤	فصل في تنقب الاسنان وتكسرها
		٣٧٤	فصل في تغير لون الاسنان

الفن الثامن في احوال اللثة والشفيتين ويه مقالة واحدة

٣٧٨	فصل في شقوق اللثة	٣٧٧	فصل في امراض اللثة
٣٧٨	فصل في قروح اللثة وتاكلها ونواصيرها	٣٧٧	فصل في اللثة الدامية
	في معالجات		

٣٧٨	فصل في الشفتين وامراضها	٣٧٨	فصل في نثر اللثة
٣٧٨	في شقوق الشفتين	٣٧٨	في نقصان لحم اللثة
٣٧٩	في اورام الشفتين وقرحها	٣٧٨	في استرخا اللثة
٣٧٩	في الدواسير	٣٧٨	صفة لصوق صالح لذلك
٣٧٩	في اختلاف الشفة	٣٧٨	في اللحم الزائد

الفن التاسع في احوال الحلق وهو

مقاله واحدة

٣٧٩	بطف بها واللهاة والغلصمة	٣٧٩	فصل في تشرح اعضا الحلق
٣٨١	واللوزتين	٣٧٩	في امراض اعضا الحلق
٣٨٢	علاج الذبح والخوانيق وكل اختناق	٣٧٩	في الطغاسم الذي بعض به وما يجري
٣٨٣	من كل سبب	٣٧٩	مجرأه
٣٨٣	صفة حب نافع في الانتها	٣٧٩	في الشوك وما يجري مجراه
٣٨٣	في اللهاة واللوزتين	٣٧٩	في العلق
٣٨٤	في سقوط اللهاة	٣٨٠	علاماته
٣٨٤	في المعالجات	٣٨٠	في المعالجات
٣٨٤	في افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين	٣٨٠	في الخوانيق والذبح
٣٨٥	في ذكر اناث القطع	٣٨١	في العلامات
٣٨٥	علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين	٣٨١	كلام كلي في معالجات الاورام العارضة
			في نواحي الحلق والحنجرة والغدد التي

الفن العاشر في احوال الريه والصدر يشتمل علي

خمسة مقالة

٣٨٧	في الادوية الصدرية المفردة والمركبة	٣٨٤	المقالة الاولى في الاصوات وفي
٣٨٧	وجهة استعمالها	٣٨٤	النفس
٣٨٧	صفة دوا اخر	٣٨٤	فصل في تشرح الحنجرة والقصبه والريه
٣٨٧	كلام كلي في التنفس	٣٨٤	في الريه
٣٨٨	في النفس العظيم والصغير واسبابه	٣٨٤	في امزجة الريه وطرق علامات احوالها
٣٨٨	ودلائله	٣٨٤	في الامراض التي تعرض للريه
٣٨٨	في العلامات	٣٨٤	في علاجات الريه
٣٨٨	في النفس الشديد	٣٨٤	في المواد الناشئة في الريه واحكامها
٣٨٨	في النفس العالي الشاهق	٣٨٤	ومعالجاتها
٣٨٨	في النفس الصغير		
٣٨٩	في العلامات		
النفس			

الفرع الحادي عشر في احوال القلب وهو

مقالتان

المقالة الثانية في جزئيات مفصلة

منها

٤١٥	فصل في الخفقان واسبابه
٤١٥	في العلامات
٤١٥	المعالجات الكلية للخفقان
٤١٦	في علاج الخفقان الحار
٤١٦	في علاج الخفقان البارد
	في اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت
٤١٧	في خفاة
٤١٨	في العلامات
٤١٨	في العلاج
٤١٩	في سقوط القوة بغتة
٤٢٠	في المعالجات
٤٢٠	في الورم الحار في القلب

المقالة الاولى في مبادئ واصول

لذلك

٤١١	فصل في تشريح القلب
٤١٢	في امراض القلب
	في وجوه الاستدلال على احوال القلب وفي
٤١٢	ثمانية اوجه
٤١٣	علامات امزجة القلب الطبيعية
٤١٣	علامات امراض القلب
٤١٣	في دلائل الاورام
٤١٣	في الاسباب المؤثرة في القلب
٤١٤	في القوانين الكلية في علاج القلب
٤١٤	كلام في الادوية القلبية

الفرع الثاني عشر في احوال الثدي واهواله

وهو مقاله واحدة

فصل في صلابة الثدي والسلع والقدد فيه وما

٤٢٠	يعرض من تكعب عظام عند
٤٢٠	المراهقة
٤٢٢	في ديبلة الثدي
٤٢٢	في قروح الثدي والاكال فيه
٤٢٢	فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا
	ويمنع عن ان يسقط ويمنع ايضا
٤٢٢	الحصى من الصبيان ان يكبر
٤٢٢	ونسخته

صل في تشريح الثدي

٤٢٠	في تغزير اللبن
٤٢٠	في تقليل اللبن ومنع الدورور المفرط
٤٢١	في اللبن المتجمد في الثدي
٤٢١	في جهود اللبن في الثدي وعفونته والامتداد
٤٢١	يعرض له والمرض بصبيبه
٤٢١	في اورام الثدي الحارة واوجاع التندوة
٤٢٢	ونسخته
٤٢٢	في اورام الثدي الباردة البلغمية

الفصل الثالث عشر في المري والمعدة وامراضهما يشتمل على

خمس مقالات

المقالة الثانية في تدبير المعدة وضعفها

وحال شهوتها

ع ٣٤٣	فصل في وجع المعدة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلامات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في المعالجات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في ضعف المعدة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في علامات التخم وبطلان الهضم
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ علاج التخم
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في بطلان الشهوة وضعفها
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلامات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في المعالجات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في فساد الشهوة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في معالجات فساد الشهوة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلامات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في المعالجات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في الجوع المسمى بوليموس
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في المعالجات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في الجوع المغشي
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في المعالجات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العطش
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلامات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في المعالجات

المقالة الثالثة في الهضم وما

يتصل به

ع ٣٤٣	فصل في افات الهضم
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في فساد الهضم
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في اسباب ضعف الهضم
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في المعالجات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في دلائل ضعف الهضم
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في دلائل فساد الهضم
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في علاج فساد الهضم
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في بطون نزول الطعام من المعدة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ وسرعته
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلاج
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في جشا المعدة وصلابتها
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلامات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلاج
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ فيما بهيج الجشا
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلامات

المقالة

المقالة الاولى في احوال المري وفي الاصول

من امراض المعدة

ع ٣٤٣	فصل في تشريح المري والمعدة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في امراض المري
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في كسفية الازدراد
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في ضيق المبلع وعسر الازدراد
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلامات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في المعالجات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في اورام المري
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلامات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في المعالجات
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ علاج الاورام الباردة فيه
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في انفجار الدم من المري
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في قروح المري
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ علامة القروح في المري
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ علاج القروح في المري
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في علامات امزجة المعدة الطبيعية
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في امراض المعدة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في وجوه الاستدلال على احوال المعدة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ علامات سوء المزاج الحار
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في علامات سوء المزاج البارد
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ علامات سوء المزاج اليابس
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ علامات سوء المزاج الرطب
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ علامات مواد الامزجة وما معها
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في دلائل افات المعدة غير المزاجية
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في المعالجات بوجه كلي
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في العلاج
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في معالجات المزاج البارد الرطب
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في معالجات المزاج الحار
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في معالجات سوء المزاج البارد
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في علاج سوء المزاج الرطب
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في علاج سوء المزاج اليابس
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في علاج سوء المزاج البارد اليابس
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في علاج سوء المزاج الحار اليابس
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في علاج سوء المزاج الحار الرطب
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ وعلاج سدها
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ واما علاج اورام المعدة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في علاج من يتادي بقوة حس معدته
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ باب من تكون معدته صغيرة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في الامور الموافقة للمعدة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ في الامور التي في استجمالها ضرر بالمعدة
ع ٣٤٣	ع ٣٤٣ والامعاء

المقالة الرابعة في الامراض الالبية والمشاركة العارضة للعدة

٤٤٨	في العلامات	٤٤٨	فصل في الاورام الحادثة في المعدة
٤٤٨	في المعالجات	٤٤٨	في العلامات
٤٤٨	في القراقر	٤٤٨	في المعالجات
٤٤٨	في زلف المعدة وملاستها	٤٤٨	في الاورام الباردة البلغمية
٤٤٨	في العلامات	٤٤٨	في العلامات
٤٤٨	في المعالجات	٤٤٨	في المعالجات
٤٤٨	فصل في القي والتهموع والغثبان والقلق المعدي	٤٤٨	في الاورام الصلبة الغليظة
٤٤٩	في العلامات المتذرة بالقي	٤٤٨	في المعالجات
٤٥٠	في الدم اذا خرج بالقي	٤٤٨	في الاورام الصلبة الغليظة
٤٥٠	في العلامات	٤٤٨	في المعالجات
٤٥٠	في معالجات القي مطلق	٤٤٨	صفة ضماد اخري
٤٥٠	في ذكر ادوية مقردة ومركبة نافعة من الغثبان والقي	٤٤٨	نسحة ضماد جيد
٤٥٢	في تركيب تجرب وهو ايضا يعين علي الاستمرا	٤٤٨	في الدبيلة في المعدة
٤٥٢	في الاشربة الجيدة لذلك ايضا لها	٤٤٨	في العلامات
٤٥٣	في علاج قي الدم	٤٤٨	في المعالجات
٤٥٣	في القرب والقلق المعدي	٤٤٨	في القروح في المعدة
٤٥٣	في المعالجات	٤٤٨	في العلامات
٤٥٣	فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء	٤٤٨	في المعالجات
٤٥٣	في القوا	٤٤٨	في علاج البثور في المعدة
٤٥٣	في العلامات	٤٤٨	
٤٥٣	في المعالجات	٤٤٨	
٤٥٤	في احوال تعرض للراق والشراسيف	٤٤٨	
٤٥٤		٤٤٨	

المقالة الخامسة في احوال المعدة من جهة ما يشتمل عليه ويخرج عنها شيء في احوال المراق وما يليها

فصل في النجاسة ٤٤٧

الفن الرابع في الكبد واهوالها يشتمل علي خمسة مقالة

٤٥٤	واما مخالقة القلب الكبد في الكيفيات	٤٥٤	المقالة الاولى في كليات احوال الكبد
٤٥٧	فصل في علامات امزجة الكبد الطبيعية	٤٥٤	فصل في تشريح الكبد
٤٥٧	في المزاج البارد الطبيعي	٤٥٤	في الوجوه التي منها تستدل علي احوال الكبد
٤٥٧	في المزاج الباس الطبيعي	٤٥٤	في تفصيل هذه الدلائل
٤٥٧	في المزاج الرطب الطبيعي	٤٥٤	واما المثال الماخوذ من الازواج
٤٥٧	في المزاج الحار الباس الطبيعي	٤٥٤	واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكافية عنها
٤٥٧	في المزاج الحار الرطب الطبيعي	٤٥٤	واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات
٤٥٧	في المزاج البارد الباس الطبيعي	٤٥٤	واما الاستدلال بسبب احوال عامة
٤٥٧	في المزاج البارد الرطب	٤٥٤	واما الاستدلال من هيئة اعضا اخري
٤٥٧	فصل في امراض الكبد	٤٥٤	
٤٥٧	في العلامات الدالة علي سو مزاج الكبد	٤٥٤	
٤٥٧	كلام في سو المزاج الحار	٤٥٤	
٤٥٧	في سو المزاج البارد	٤٥٤	
٤٥٧	في سو المزاج الباس	٤٥٤	
٤٥٧	في سو	٤٥٤	

فصل في سوا المزاج الرطب	٤٨٧
فصل في علاج سوا المزاج الحار في الكبد	٤٨٨
فصل في الاشياء الصادرة للكبد	٤٨٨
فصل في الاشياء الموافقة للكبد	٤٨٨
فصل في علاج سوا المزاج الحار في الكبد	٤٨٨
في تغذيتهم	٤٨٩
في تدبير المزاج البارد	٤٨٩
وايضاً فمما جدد	٤٨٩
في تغذيتهم	٤٩٠
في تدبير المزاج البارد	٤٩٠
في تدبير المزاج الرطب	٤٩٠
في تدبير المزاج الحار البارد	٤٩٠
في تدبير المزاج البارد الرطب	٤٩٠
فصل في ضعف الكبد	٤٩٠
في العلامات	٤٩٠
في المعالجات	٤٩٠

المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها
 وجميع ما يتعلق من ذلك
 اوجاعها

فصل في ضعف الكبد	٤٩٠
في العلامات	٤٩١
في علاج ضعف الكبد	٤٩١
فصل في سد الكبد	٤٩٢
في العلامات	٤٩٢
في علاج السدد	٤٩٣
في صفه مجنون نافع من سد الكبد القريبه	٤٩٣
العهد	٤٩٣
في الاضمة النافعة	٤٩٣
في تدبير الغذاء	٤٩٣
فصل في النخعة والريح في الكبد	٤٩٤
في العلاج	٤٩٤
فصل في وجع الكبد	٤٩٤
في العلامات	٤٩٤
في المعالجات	٤٩٤

المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالها

فصل في اورام الكبد وما يلحقها	٤٩٤
في العلامات الكلية لاورام الكبد	٤٩٥
بالمشاركة	٤٩٥
فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه	٤٩٥
في المرات	٤٩٥

فصل في الورم الحار	٤٩٥
فصل في الماشرا الكبد	٤٩٥
فصل في القلغوني	٤٩٥
فصل في الاورام الباردة في الكبد	٤٩٥
فصل في الورم البلهجي	٤٩٥
فصل في الورم الصلب في السرطان	٤٩٥
فصل في الدبيلة	٤٩٥
فصل في ورم الماساريقي	٤٩٥
فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار	٤٩٥
الدموي	٤٩٥
في معالجات الجرة	٤٩٨
في علاج الدبيلة	٤٩٨
في علاج الاورام الباردة	٤٩٩
في علاج الورم الصلب في الكبد	٤٩٩
في الاشارة	٤٩٩
في الاضمة الجيدة لذلك	٤٩٩
فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد	٤٧٠
فصل في الشق والقطع في الكبد	٤٧٠

المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها
 بسبب الكبد ان يندفع بارزها او

تحتقن كامنه

فصل في اصحاب انداعات الاشياء من الكبد	٤٧٠
في العلامات	٤٧١
في سو القنبة	٤٧٢
في الاستسقا	٤٧٢
في سبب الاستسقا الزقي بعد الاستسقا	٤٧٣
المشتركة	٤٧٣
فصل في الاسباب المحي بعد الاسباب	٤٧٣
المشتركة	٤٧٣
في اسباب الاستسقا الطبي	٤٧٣
في العلامات المشتركة	٤٧٣
في علامات الاستسقا الزقي	٤٧٣
في علامات الاستسقا المحي	٤٧٣
في علامات الاستسقا الطبي	٤٧٣
في المعالجات واولا في علاج سو القنبة	٤٧٥
في علاج الاستسقا الزقي	٤٧٥
وتركيبتها	٤٧٥
وهذه نسخة فمما منها	٤٧٧
صفة اخر قوي جدا	٤٧٧
نسخة جديدة	٤٧٧
هذا دوا جديد	٤٧٨
في اغذيتهم	٤٧٨
نسخة شيان	٤٧٨
اخر بذر البول	٤٧٨
في علاج الاستسقا الطبي	٤٧٩

٤٧٩	في علاج الاستسقا الطبي
٤٨٠	في علاج الاستسقا الطبي
٤٨١	في علاج الاستسقا الطبي
٤٨٢	في علاج الاستسقا الطبي
٤٨٣	في علاج الاستسقا الطبي
٤٨٤	في علاج الاستسقا الطبي
٤٨٥	في علاج الاستسقا الطبي
٤٨٦	في علاج الاستسقا الطبي
٤٨٧	في علاج الاستسقا الطبي
٤٨٨	في علاج الاستسقا الطبي
٤٨٩	في علاج الاستسقا الطبي
٤٩٠	في علاج الاستسقا الطبي
٤٩١	في علاج الاستسقا الطبي
٤٩٢	في علاج الاستسقا الطبي
٤٩٣	في علاج الاستسقا الطبي
٤٩٤	في علاج الاستسقا الطبي
٤٩٥	في علاج الاستسقا الطبي
٤٩٦	في علاج الاستسقا الطبي
٤٩٧	في علاج الاستسقا الطبي
٤٩٨	في علاج الاستسقا الطبي
٤٩٩	في علاج الاستسقا الطبي
٥٠٠	في علاج الاستسقا الطبي

النس

في تش

وفي

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

في تش

الفصل الخامس عشر في احوال المرارة والطحال

وهو مقالتان

٤٨٨	في علامات امزجه الطحال	٤٧٩	المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال
٤٨٨	في المعالجات	٤٨٠	وفي اليرقان
٤٨٨	في اورام الطحال الحارة والباردة والصلبة	٤٨٠	فصل في تشريح المرارة
٤٨٧	وصلايته التي من الورم	٤٨٠	في تشريح الكبد
٤٨٧	في العلامات	٤٨١	في اليرقان الاصغر والاسود
٤٨٧	في اورام الطحال الحارة والمعالجة	٤٨٢	في علامات اليرقان الاصغر
٤٨٧	في اورام الطحال الصلبة والمعالجة	٤٨٢	في علامات اسباب اليرقان الاسود
٤٨٧	ونسخته	٤٨٢	في المعالجات واولا في معالجات اليرقان
٤٨٧	صفة اخر عجيبة	٤٨٢	الاصغر
٤٨٧	صفة قرص اخر عجيبة	٤٨٣	نسخة جديدة لذلك
٤٨٨	ونسخته	٤٨٣	في علاج اليرقان الاسود واحتماع
٤٨٨	في معالجات الورم البلغمي في الطحال	٤٨٣	اليرقانين
٤٨٨	في سدد الطحال	٤٨٣	المقالة الثانية في باني احوال
٤٨٨	في المعالجات	٤٨٣	الطحال
٤٨٨	في الريح والنفخة في الطحال	٤٨٣	فصل كلام كلي في امراض الطحال
٤٨٨	في المعالجات	٤٨٣	
٤٨٨	ونسخته	٤٨٣	
٤٨٩	في وجع الطحال	٤٨٣	

الفصل السادس عشر في احوال المعاء والمقعدة وهو

خمس مقالات

٤٩١	فصل في اغذيتهم	٤٨٩	المقالة الاولى في تشريحها وفي
٤٩١	المقالة الثانية في معالجات اصناف	٤٨٩	استطلاق المطلق
٤٩١	الاستطلاقات المختلفة المذكورة	٤٩٠	فصل في تشريح الامعاء الستة
٤٩١	بعد الفراغ من العلاج	٤٩٠	فصل كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه
٤٩١	الكلي	٤٩٠	والاسباب حتي زلق الامعاء والهيف
٤٩٧	فصل في علاج الاسهال الكبد	٤٩٠	والدرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء
٤٩٧	في علاج الاسهال المعدي والمعوي يلا	٤٩٠	من الكبد والطحال والدماغ ومن البطن
٤٩٧	في علاج الاسهال المعدي والمعوي يلا	٤٩٠	وفي الزحير
٤٩٨	في علاج الاسهال المعدي والمعوي يلا	٤٩٠	في العلامات
٤٩٨	في علاج الاسهال المعدي والمعوي يلا	٤٩٠	في معالجات الاسهال مطلقة

فصل في علاج الاسهال السوداوي وهو الطائي

- الذي ليس فيه دم ٤٩٨
في علاج اسهال الدم بغير دم ٤٩٨
حقنة جديدة بها الغناء ٤٩٩
في علاج السخ وقرح الامعاء ٤٩٩
في علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية ٥٠١
في علاج الاسهال الدماغي ٥٠١
في علاج الاسهال السددي ٥٠١
في علاج الاسهال اللغوياني ٥٠٢
في علاج الاسهال الكاين عن الكائنات ٥٠٢
في علاج الهبضة ٥٠٢
في نسعة مروح جيد لهم ٥٠٣
في تدبير الاسهال الدواي ٥٠٣
في تدبير الاسهال البحراني ٥٠٣
في الزحير ٥٠٤
فصل في باب الشبانات التي تحلل للزحير ٥٠٤
نسعة شبان للزحير ٥٠٤

المقالة الثالثة في ابتداء القولنج وأوجاع الامعاء بجملة

- فصل في المنص ٥٠٤
في العلامات ٥٠٥
في العلاج ٥٠٥
صفة حقنة ٥٠٥
صفة سفوف ٥٠٥
في القراقر وخروج الريح بغير ارادة ٥٠٦
في العلاج ٥٠٦
في القولنج واحتباس الثفل ٥٠٦
في علامات القولنج مطلقا ٥٠٧
في علامات سلامة القولنج ٥٠٧
في علامات الردية في القولنج ٥٠٧
في فرق ما بين القولنج وحصاة الكلى ٥٠٧
في علامات تفاصل القولنج ٥٠٨
في علامات الرجي ٥٠٨
في علامات الثقل ٥٠٨
في علامات القولنج الوري ٥٠٨
في علامات الالتوي والفتي ٥٠٩
في علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف ٥٠٩

المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام

في ايلوس واشبا جزوية من امراض الامعاء واحوالها

- فصل في ثانون علاج القولنج ٥٠٩
في علاج القولنج البارد ٥١٠
في القوانين الخاصة بالرجي من بين القولنج البارد ٥١٠
في صفة المسهلات لمن به قولنج ٥١١
في حقنة تخرج البلغم والثفل ٥١١
في حقنة تخرج البلغم اللزج ٥١١
في صفة سكتجين يحقن به امعاء القولنج ٥١١

فصل في حملان حقنة ناعمة مسكنة للوجع لبعض

- القدماء جديدة ٥١١
في حقنة قوية اذا كان ثفل عاص مع بلاغم شديدة المزوجة متفاهية في القوة والعصبان ٥١١
في صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغمي ٥١١
في صفة حب جيد للبلغمي ٥١١
في مسهل اخر قوي جدا ٥١٢
في صفة حولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج ٥١٢
في صفة حقنة جديدة للرجي ٥١٢
في صفة حولات للرياح ٥١٢
في صفة حقن وحولات لصاحب برد الامعاء بلا مادة ٥١٢
في الابرز والحامات والنطولات ٥١٢
فصل في كلام كيفية الحقن والانتها ٥١٣
في سفي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ومن يغتافه ٥١٣
في صفة ادوية تنفع امعاء القولنج البارد ٥١٣
في ترتيب جديد مجرب ٥١٣
في انمدة القولنج البارد ٥١٤
في كادات القولنج البارد ٥١٤
في علاج القولنج الصفراوي ٥١٤
في علاج القولنج الكاين من احتباس الصفرا ٥١٤
في علاج القولنج الوري الحار والبارد ٥١٤
في علاج القولنج السوداوي ٥١٤
في علاج القولنج الثقل ٥١٤
في المشروبات ٥١٤
في علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة ٥١٤
في علاج القولنج الكاين من ضعف الحس وذهانته ٥١٤
في علاج القولنج الالتوي ٥١٤
في علاج القولنج الكاين عن الدود ٥١٤
في علاج الفتقي ٥١٤
في تدبير الحدرات ٥١٤
في تغذية المقولنجين ٥١٤
فيما يضر المقولنجين ٥١٤
فصل في ايلوس وهو مثل القولنج اذا عرض في امعاء الدنان ٥١٧
في العلامات ٥١٧
في العلاج ٥١٧
في ابطا القيام وسرعته ٥١٨
في كثرة البراز وقلته ٥١٨

المقالة الخامسة جملة الكلام في الديدان

- ومعالجات ذلك ٥١٨
فصل في الديدان ٥١٨
في العلامات ٥١٩
في العلاج ٥١٩
في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال ٥٢٠
في الادوية ٥٢٠

فصل في الادوية التي هي اخص بحب القرع هي	في الفمادات لامصاب الديدان	في	في
القطران	فماد جيد	في	في
في الادوية الباردة والقليلة الحرارة	في تغذيةهم	في	في
في تدبير الديدان الصغار	في علاج السقطه والصدمة علي البطن	في	في
في الحقن لامصاب الديدان		في	في

الفن السابع عشر في علل المقعدة وهي

مقالة واحدة

فصل كلام كلي في علل المقعدة	فصل في الورم الحار في المقعدة والحجرة فيها
في البواسير	مبتدئين وكاثرين بعد اوجاع البواسير
في العلاج	وقطعها
في تدبير قطع البواسير وحرقتها	في شقان المقعدة
في تدبير تفريح البواسير الصم وادراج دمها	في العلاج
كلام في الادوية الباسورية والنشوات والدوروات	في الاغذية لامصاب الشقان
في السبالات التي توضع عليها وينظر بها	في استرخا المقعدة
في التقابل والجولات	في العلاج
في المشروبات	في خروج المقعدة
في مسكنات الوجع	في نواصير المقعدة
في الحوايس للسبلان	في العلاج
في تغذية المبوسرين	في حكة المقعدة
	في قروح المقعدة

الفن الثامن عشر في احوال الكلية

وهي مقالتان

المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها	فصل في دلائل برودة الكلية
	في علاج سخونة الكلية
	في علاج برودة الكلية
	في هزال الكلية
فصل في تشريح الكلية	في العلاج
في امراض الكلية	في حقنة جيدة
في العلامات التي يستدل منها علي احوال الكلية	في ضعف الكلية
في دلائل حرارة الكلية	في العلامات
	في المعالجات

فصل في ربح الكلية بما في صلواتها	٥٢٩	فصل في قروح الكلية	٥٣١
في العلاج	٥٢٩	في العلامات	٥٣٢
في وجع الكلية وعلاجه	٥٢٩	في العلاج	٥٣٢
في وجع الكلية وعلاجه	٥٢٩	في الغذاء	٥٣٣
المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق اتصالاتها		في جرب الكلية والمجاري	٥٣٣
		في علاماته	٥٣٣
		في العلاج	٥٣٣
فصل في الاورام الحارة في الكلية والديبيلة		في حصة الكلية	٥٣٤
فيها		في العلامات	٥٣٤
في العلامات	٥٢٩	في المعالجات	٥٣٥
في العلاج	٥٢٩	في الادوية المفيدة	٥٣٥
في الورم البلغمي في الكلية	٥٣١	في ترتيب اخر	٥٣٤
في العلامات	٥٣١	في الادوية المركبة	٥٣٤
في العلاج	٥٣١	صفة دواء نافع مسكن الالم ويخرج	٥٣٧
في الورم الصلب في الكلية	٥٣١	في المطبوخات	٥٣٧
في العلامات	٥٣١	في نسخة المراهق	٥٣٨
في العلاجات	٥٣١	في تغذيتهم	٥٣٨

الفصل التاسع عشر في احوال المثانة والبول يشتمل على مقاليتين

المقالة الاولى في احوال المثانة		فصل في الانمعة	٥٣٣
فصل في تشريح المثانة	٥٣٨	في اوجاع المثانة	٥٣٣
في امراض المثانة	٥٣٨	في ضعف المثانة	٥٣٣
فيها يسهل المثانة	٥٣٩	في الروج في المثانة	٥٣٣
فيها يبرد المثانة	٥٣٩	في العلامات	٥٣٣
في حصة المثانة	٥٣٩	في العلاج	٥٣٣
في علاجات حصة المثانة	٥٣٩	المقالة الثانية في الافات التي تعرض للبول	
في التدبير الذي امر فيه به	٥٣٩	فصل في كيفية خروج البول الطبيعي	٥٣٣
في الورم الحار في المثانة والديبيلة فيها	٥٤٠	في افات البول	٥٣٣
في العلامات	٥٤٠	في حرقة البول	٥٣٣
في معالجات ورم المثانة	٥٤٠	في علاج حرقة البول	٥٣٣
في الورم الصلب في المثانة	٥٤١	في قلة البول	٥٣٣
في العلامات	٥٤١	في عسر البول واحتباسه	٥٣٣
في المعالجات	٥٤١	في العلامات	٥٣٣
في قروح المثانة	٥٤١	في العلاج	٥٣٣
في العلامات	٥٤١	في صفة مدر قوي	٥٣٣
في المعالجات	٥٤١	صفة ضماد جيد	٥٣٣
في جرب المثانة	٥٤٢	صفة مرهم جيد	٥٣٣
في العلاج	٥٤٢	في ذكر اشياء مبهلة	٥٣٣
في جود الدم في المثانة	٥٤٢	في الغائط طبر	٥٣٣
في العلاج	٥٤٢	في تقطير	٥٣٣
في خلع المثانة واسترخاها	٥٤٢		
في العلاج	٥٤٢		

٨٤٧	نصل في تقطير البول	٨٤٧	فصل في العلاجات	٨٤٩
٨٤٧	في العلامات	٨٤٧	في الاممدة	٨٤٩
٨٤٧	في العلاجات	٨٤٧	نسخة الاطليقة	٨٥٠
٨٤٨	صفة مجنون قوي	٨٤٨	نسخة الحقن	٨٥٠
٨٤٨	صفة مجنون اخر	٨٤٨	في تغذيتهم	٨٥٠
٨٤٨	صفة مجنون مجرب نافع	٨٤٨	في كثرة البول	٨٥٠
٨٤٨	صفة دوا قوي	٨٤٨	في حقة جبد لذك وتقوي الكلية	٨٥٠
٨٤٨	في سلس البول	٨٤٨	في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري	٨٥٠
٨٤٨	في العلاج	٨٤٨	وما يشيع بذلك من الايول الغريبة	٨٥٠
٨٤٨	صفة حقة جبد	٨٤٨	في العلامات	٨٥١
٨٤٩	في البول في الفراش	٨٤٩	في العلاجات	٨٥١
٨٤٩	في العلاج	٨٤٩	صفة دوا مدحه القدماء	٨٥٢
٨٤٩	في دبابيطوس	٨٤٩		

الفن العشرون في احوال اعضا التناسل من الذكران دون النسوان وهو مقالتان

٨٥٧	المقالة الاولى منه في الكليات	٨٥٧	فصل في صفة دوا جبد مجرب
٨٥٨	وفي الباء	٨٥٨	في مسوح لروفس قوي جدا
٨٥٨	نصل في تشريح الانثيين واوعية المنى	٨٥٨	في الحولات
٨٥٨	في سبب الانتشار	٨٥٨	في حقة لها جبد
٨٥٨	في سبب المنى	٨٥٨	في حقة اخرى
٨٥٨	في دلائل امزجة اعضا المنى الطبيعية	٨٥٨	في حقة لها اخرى
٨٥٨	في علامات سوء المزاج البارد	٨٥٨	في حقة قوية
٨٥٨	في علامات المزاج الرطب	٨٥٨	في تغذيتهم
٨٥٨	علامات المزاج البابس	٨٥٨	في الاغذية التي فيها شبه الادوية من ذلك
٨٥٨	علامات المزاج الحار البابس	٨٥٨	في عجه جبد انما مجربة
٨٥٨	في علامات المزاج الحار الرطب	٨٥٨	في ترتيب مجرب لنا
٨٥٨	في علامات المزاج البارد الرطب	٨٥٨	في ترتيب جبد لهم
٨٥٨	في علامات المزاج البارد البابس	٨٥٨	في الاشرية لهم
٨٥٨	في علامة الامزجة الغير الطبيعية	٨٥٨	في صفة شراب يوافيهم
٨٥٨	في مفايع الجماع	٨٥٨	صفة شراب اخر لنا
٨٥٨	في مضار الجماع واحواله ورداء اشكاله	٨٥٨	في كثرة الشهوة
٨٥٨	في اوقات الجماع	٨٥٨	في العلامات
٨٥٨	في المنى المولد وغير المولد	٨٥٨	في العلاجات
٨٥٨	في نقصان الباء	٨٥٨	في مجففات المنى الباردة
٨٥٨	في العلامات	٨٥٨	في مجففات المنى الحارة
٨٥٨	في العلاجات	٨٥٨	في كثرة درور المنى والمذي والودي
٨٥٨	في الادوية المفردة الباهية	٨٥٨	في العلامات
٨٥٨	صفة دوا مما في قوي جدا	٨٥٨	في العلاجات
٨٥٨	صفة دوا اخر شديد القوة	٨٥٨	في كثرة الاحتلام
٨٥٨	في الادوية الجيدة مجنون اللبوس	٨٥٨	في قلة المنى وخروجه متخبطا
٨٥٨	في تدبير اخر	٨٥٨	في تدبير من بضره الجماع وتركه
		٨٥٨	في تدبير من استكثر من الجماع
		٨٥٨	في كثرة

فصل في كثرة الانعاط لا بسبب الشهوة وفي

في وجع الانتبين والقضيب

فريسموس

٨٧٢

في العلامات

٨٧٢

في العلاج

٨٧٢

في العظموط

٨٧٢

في المعالجات

٨٧٢

في الابنة

٨٧٢

في الخنثي

٨٧٣

في باب عذر الطبيب فيما يعلم من التلذذ

٨٧٣

وتضيق القبل وتضيقه

٨٧٣

في ما يذات الرجال والنساء

٨٧٣

فيما يعظم الذكر

٨٧٣

في المضيقات

٨٧٣

في المستحبات للقبل

٨٧٣

المقالة الثانية في احوال هذه الاعضا

مما لا يتصل بالباء

فصل في اورام الخصبة الحارة وما يقرب منها ومن

الشرح

٨٧٤

في العلاج

٨٧٤

في علاج الورم البارد في الخصبة

٨٧٤

في علاج الورم الصلب في الخصبة

٨٧٤

علاج جبه تجرب لذك

٨٧٤

في عاقونا وارساطون

٨٧٤

في العلاج

٨٧٤

الفن الحادي والعشرون في احوال اعضا

التناسل من الاناث وفيه اربع

مقالات

المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق

وفي الوضع

فصل في تشريح الرحم

في تولد الجنين

٨٧٥

في كلام اخر

٨٧٥

في امراض الرحم

٨٧٥

في دلائل امزجه الرحم

٨٧٥

في دلائل البره في الرحم

٨٧٥

في دلائل الرطوبة

٨٧٥

في دلائل الببوسة

٨٧٥

في العقر وعسر الحمل

٨٧٥

في العلاج

٨٧٥

في التدبير والعلاج

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

٨٧٥

المقالة الثانية في الجل والوضع

فصل في تدبير كلي الحوامل	٥٧٥
في تدبير النفسا	٥٧٦
في شهوة الحوامل	٥٧٦
في خفقان الحوامل	٥٧٦
في تدبير سبلان طمث الحوامل	٥٧٦
في تورم اقدام الحوامل وترهلها	٥٧٦
في الاسقاط	٥٧٦
في العلامات	٥٧٧
في حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط	٥٧٧
في تدبير جيد لذك	٥٧٧
في حقنه جيدة للرباح ولذك	٥٧٧
صفة دواء يمنع الاسقاط	٥٧٨
في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت	٥٧٨
صفة دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت	٥٧٨
في فرزجه قوية	٥٧٩
فرزجه لمبولس	٥٧٩
فرزج قوي جدا	٥٧٩
في زلاقة الرحم	٥٧٨
في تدبير لبعض القدمات في اخراج الجنين الميت	٥٧٩
في تدبير الحوامل بعد الاسقاط	٥٨٠
في اخراج المشيمة	٥٨٠
في منع الحمل	٥٨٠
في الرجا	٥٨٠
في العلامات	٥٨١
في العلاج	٥٨١
في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية	٥٨١
للولادة	٥٨١
في عسر الولاد	٥٨١
في علامة العسر والسهولة	٥٨٢
في تدبير من ضربها المخاض	٥٨٢
في المعالجات	٥٨٢
في تدبير من خرج الجنين منها الرجل قبل الراس	٥٨٢
في تدبير من يخرج جنينها علي جنبه	٥٨٣
في تدبير من تلد وفي رجها ورم	٥٨٣
في تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي	٥٨٣
في تدبير من يعسر ولادها بسبب موت الجنين او سو شكله الذي لا يبرجي معه حيانه	٥٨٣
في تدبير غشيتها	٥٨٣
في الادوية المسهلة للولادة	٥٨٣
صفة حب جيد	٥٨٣
منها حب	٥٨٣
صفة حب اخر جيد	٥٨٣
صفة حب اخر قوي	٥٨٣
اخر مثله	٥٨٣
صفة مكجون جيد جدا	٥٨٣

فصل في صفة ضماد واطلية	٥٨٣
صفة حولات قوية في انزال ما بفصل	٥٨٣
في ادوية تفعل ذلك بالخاصية	٥٨٣
في الدخن	٥٨٣
في تدبير المولود كما يولد	٥٨٣
في احوال النفسا	٥٨٣
في تدبير كثرة دمها	٥٨٣
في تدبير قلة دمها	٥٨٣
في تدبير جفافها	٥٨٣
في تدبير انتفاخ بطنها	٥٨٣
في تدبير اوجاع رجها	٥٨٣
في تدبير خراجها	٥٨٣

المقالة الثالثة في ساير امراض الرحم سوي الاورام وما يجري محراها

فصل في احكام الطمث	٥٨٣
في امراض سبلان الرحم	٥٨٥
في العلامات	٥٨٥
في علاج نزول الدم	٥٨٥
نسخة تجربة لنا	٥٨٦
في فرزجه جيدة وخصوصا للتاكل والقروح	٥٨٦
في الابرن	٥٨٦
في الاطلية	٥٨٦
نسخة ذلك	٥٨٦
في قروح الرحم وتعنفها	٥٨٦
في العلامات	٥٨٧
في تعفن الرحم	٥٨٧
في اكلة الرحم	٥٨٧
في العلاج	٥٨٧
في تدبير المقتضه من النساء	٥٨٧
في المعالجات	٥٨٧
في شقاق الرحم	٥٨٧
في العلامات	٥٨٧
في العلاج	٥٨٧
في حكة الرحم وغريبه موس النساء	٥٨٨
في العلاج	٥٨٨
في باسور الرحم	٥٨٨
في العلامات	٥٨٨
في المعالجات	٥٨٨
في ضعف الرحم	٥٨٨
في اوجاع الرحم	٥٨٨
في سبلان الرحم	٥٨٨
في العلاج	٥٨٩
في احتباس الطمث وقلته	٥٨٩
في اعراض ذلك	٥٨٩
في العلامات	٥٨٩
في المعالجات	٥٨٩
ونسخته	٥٩٠

٤٠٧	فصل في تدبير الكلي لهم	٤٠٢	فصل في وجع الخاصرة
٤٠٧	في علاج الحار	٤٠٢	في اوجاع المفاصل وما يعجز النقرس وعرق
٤٠٧	في الاطابة	٤٠٣	النسا وغير ذلك
٤٠٧	في المسهلات	٤٠٣	في العلامات
٤٠٧	صفة دوا جيد	٤٠٣	في معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع
٤٠٨	علاج المفاصل المتحجرة والمتجففة	٤٠٣	النسا
٤٠٨	علاج الاقعاد والرماله	٤٠٤	في الاطابة
٤٠٨	في التحرر من اوجاع المفاصل	٤٠٤	في الاسهال لهم
٤٠٨	علاج عرق النسا	٤٠٤	صفة مسهل مجرب خفيف نافع
٤٠٨	صفة دوا عجيب جدا	٤٠٤	صفة مقوقوي جدا
٤٠٩	في النطولات والابزات	٤٠٤	صفة المشروبات للاسهال
٤٠٩	في المروخات	٤٠٤	في الضمادات
٤٠٩	في الاطابة والضمادات	٤٠٤	صفة ضماد قوي
٤٠٩	في المراهم	٤٠٤	صفة ضماد مصاص محلل
٤٠٩	صفة اخر مثل ذلك من الاطابة	٤٠٤	صفة ضماد جيد محلل
٤٠٩	صفة مرهم يسكن عرق النسا	٤٠٤	صفة منها هذا الضماد
٤٠٩	في المسهلات	٤٠٤	صفة اخر مثل ذلك
٤١٠	في الحقنة	٤٠٤	في المروخات
٤١٠	في البثور المعروفة بالبطم	٤٠٤	في النطولات
٤١٠	في وجع العقب	٤٠٤	في الاستحمامات لامثالهم
٤١٠	في ضعف الرجل	٤٠٤	في مسكنات الوجع الحارة اللينة
٤١٠	في اوجاع الاظفار ورضها	٤٠٤	في مسكنات الوجع الخشنة
٤١٠	في انتفاخ الاظفار والحكة فيها	٤٠٧	علاج الربحي

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من
الكتاب الثالث

فهرست الكتاب الرابع وما يتعلق به من الفنون والجمال وافصول والمقالات

الكتاب الرابع في الامراض الجزوية التي اذا وقعت لم تختص
بعضو وفي الرينة يشتمل على سبعة فنون *

الفن الاول كلام كلي في الحيات يشتمل
على مقالتين

١	في اوفات الحيات	المقالة الاولى منه في حمي يوم	فصل في ماهية الحية
٢	في تعرف اوفات المرض وخصوصا المنتهي		في المستعدين للحيات
٣	كلام كلي في حيات اليوم	١	
٣	في العلامات	١	
٣	في علامات		

فصل في علامات انتقال حي يوم	٣
علامات انتقال حي يوم الى جهات اخرى	٣
في معالجات حي يوم بضرب كلي	٣
في اصنان حي يوم	٤
في حي يوم غيبة	٤
علاماتها	٤
علاجاتها	٤
في حي يوم غيبة	٤
علاماتها	٤
في حي يوم فكريّة	٤
في حي يوم غضبية	٤
في العلامات	٤
في المعالجات	٤
في حي يوم سهرية	٤
في العلاج	٤
في حي يوم نومية وراحية	٤
في العلامات	٤
في العلاج	٤
في حي يوم فرحية	٤
علاماتها	٤
في العلاج	٤
في حي يوم فرعية	٤
في العلامات	٤
في العلاج	٤
في حي يوم تعبية	٤
في العلامات	٤
في العلاج	٤
في حي يوم استفرغية	٤
في العلاج	٤
في حي يوم وجعية	٤
علاماتها	٤
في العلاج	٤
في حي يوم غشبية	٤
في العلامات	٤
في العلاج	٤
في حي يوم جوعية	٤
علاجها	٤
في حي يوم عطشية	٤
في العلاج	٤
في حي يوم سدية	٤
في العلامات	٤
في العلاج	٤
في حي يوم تخمبية وامتلاية	٤
في العلامات	٧
في العلاج	٧
في حي يوم ورمية	٧
في العلامات	٧
في المعالجات	٧
في حي يوم قشقية	٧
علاجها	٧
في حي يوم حرية	٨
في العلامات	٨
في العلاج	٨
في حي يوم استحصافية من البرد	٨

فصل في العلامات	٨
في العلاج	٨
في حي يوم استحصافية من المباء الغابضة	٨
في العلامات	٨
في العلاج	٨
في حي يوم شربية	٨
في حي يوم غذائية	٨
المقالة الثانية كلام كلي	
في جهات العفونة	
فصل قول كلي في علامات جهات العفونة	٩
في علامات اللازمة	١٠
في امور تفرق ببعضها جهات العفونة	١٠
وتشترك في بعض	١٠
في دلائل اعراض الجهات	١٠
كلام في النافض والبرد والقشعريرة	١١
والتكسر	١١
في الاشارة الى معالجات كلية الحي العفونة	١١
في تغذية هاولا الجومين	١١
في القانون في سقي السكتجيين وما الشعر	١١
في المعالجات واولا في معالجات الجهات	١١
الحادة	١١
في ذكر اعراض تصعب في الجهات الحادة	١١
في تدبير النافض والقشعريرة اذا اقرط	١١
في تدبير افراط العرق في الجهات	١١
في تدبير الرعاف المفرط	١١
في تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط	١١
في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم	١١
في تدبير عطشهم المفرط	١١
في السبات الذي يعرض لهم	١١
في تدبير ثقل رؤوسهم	١١
في ارق اصحاب الحميات وغيرهم	١١
في وجع الجوف الذي يعرض لهم	١١
في خشونة السنتهم اولزوجتهم	١١
في العطاس الملح الذي يعرض لهم	١١
في الصداع الذي يعرض لهم	١١
في تدبير سعالهم	١١
في بطلان شهوتهم	١١
في بولهم وسهولهم	١١
في سواد لسانهم	١١
في الغشي الذي يعرض لهم	١١
في ضيق نفسهم	١١
في شدة كربهم	١١
في عسر الازدراد يعرض لهم	١١
في برد الاطراف يعرض لهم	١١
كلام كلي في الحي الصفراوية	١١
في الغب مطلقا وبسمي طربطاس	١١
في الفرق بين الغب الخالص وغير الخالص	١١
الغب اللازمة	١١
علاج الغب الخالص	١١
علاج الغب غير الخالص	١١
في الحي المحرقة وهي المسماة ناريقوس	١١
في العلامات	١١

٣٠	فصل في علاج اصناف هذه الحميات	٢١	فصل في علاج المحرقه
٣١	في حمى الدق	٢١	قرص جيد مجرب
٣١	في العلامات	٢١	في حمى الدم
٣٢	علامات الذبول	٢٢	في العلامات
٣٢	علاج الدق	٢٢	علاج حمى الدم
٣٢	في ذكر الاموية المبردة لهم	٢٢	في تغذيتهم
٣٢	ترتيب اخر	٢٢	في الحمى البلغمية
٣٢	في ذكر الادوية المرطبة لهم	٢٢	علامات البلغمية الدابرة وهي التي تسمى
٣٣	في تغذية اصحاب الدق	٢٢	امفيبرينوس
٣٣	في تدارك احوال تتبع الدق	٢٢	علامات الحمى اللازمه وهي التي تسمى
٣٣	ونسخته	٢٣	الثقة
٣٤	في دق الشيوخوخة	٢٣	في الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها
٣٤	في العلامات	٢٣	الحروفي حمى انفيبالوس
٣٤	علاج دق الشيوخوخة	٢٣	في العلامات
٣٤	في جهات الوبا وما يجانسها وهي حمى	٢٣	في الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها
٣٤	الجدري والحصبه كلام في حمى	٢٣	البرد وهي لبغوريا
٣٤	الوبا	٢٣	في الحمى التي يكون فيها كل واحد من
٣٤	في العلامات	٢٤	الامرسي في كل واحد من الموضعين
٣٤	علامات الوبا	٢٤	في الحمى الغشبيه الخلطيه
٣٤	في معالجات الحمى الوبابيه	٢٤	في الحمى الغشبيه الدقيقه الرقيقه
٣٤	في التعرّض من الوبا	٢٤	في الحمى النهارية والليليه من البلغمية
٣٤	في الجدري	٢٤	علاج البلغمية
٣٤	في علامات ظهور الجدري	٢٤	نسخة دوا القربى
٣٤	في الحصبه	٢٤	اقراض جديدة مجربه
٣٤	في العلاج	٢٤	صفة مطبوخ جيد مجرب
٣٧	ونسخته	٢٤	في اغذيتهم
٣٧	في الشتاء يجب ان توصل الوقود من	٢٤	تدارك قدوم اما افراط
٣٧	الطرا	٢٤	تدارك اسهالهم اذا افراط
٣٧	في مراعاة الاعضا وخباطتها عن افه	٢٤	قرص لطول الحمى مع البرد
٣٧	افه الجدري والحصبه	٢٤	علاج البلغمية اللازمه وتسمى الثقة
٣٨	في تلح اثار الجدري	٢٧	علاج انفيبالوس ولبغوريا
٣٨	في جهات الاورام	٢٧	علاج الحمى الغشبيه الخلطيه
٣٨	في علاماتها واحكامها	٢٧	علاج الحمى الغشبيه الدقيقه الرقيقه
٣٨	علاجها	٢٧	تدبير الليليه والنهارية
٣٩	في احوال الحميات المركبة	٢٧	في الربع الدابره وتسمى ططرطوس
٣٩	في شطر الغب	٢٧	في العلامات
٣٩	علامات شطر الغب	٢٨	في علاج
٣٩	في هذه الحمى فان اليوم الثالث من	٢٩	قرص بهذه الصفة
٣٩	ابامها يشبه الاول والرابع والثاني	٣٠	في ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد
٤٠	علاج شطر الغب	٣٠	النضج
٤٠	ونسخته	٣٠	صفة جب خفيف
٤٠	اخرى للتهب	٣٠	في تغذية اصحاب الربع
٤٠	اقراض اخرى	٣٠	علاج الربع اللازمه
٤٠	نسخة اخرى جديدة	٣٠	في الحمى السدس والسبع ونحو ذلك وتسمى
٤٠	في النكس	٣٠	باليونانية فيماتوس وقوم يسمون
			امثال هذه دواره

الفن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام

البحران وهو مقالتان

المقالة الاولى في البهران ومذاهب

الاستدلال عليه وعلي

الخير والشر

فصل في البهران وما هو وفي اقسامه واحكامه

قول كاي في علامات البهران

في علامات حركة المادة في البهران

الى فوق

في دلائل التي

في علامات تفصيل جميع ذلك

في حكم هذه العلامات المشتركة

والمذكورة والخاصة

في علامات مبدل المادة الى العرق

في علامات مبدل المادة الى اعضا البول

في علامات مبدل المادة الى طريق البراز

في علامات ان البهران قد يكون من

طريق الرحم

في علامات ان البهران ان يكون من انتفاخ

عروق المقعدة

في علامات كون البهران بالانتقال

في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسفل

علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي

علامات الانتقال الى مرض اخر

علامات البهران الى الخراجي

في احكام امثال هذه الخراجات

في علامات وقوع التشنج

في علامات وقوع النافض

في العلامات الدالة على البهران الجيد

في العلامات الدالة على البهران الردي

في احكام من احكام العلامات الدالة

على البهران الردي

في علامات النضج واحكامها

في احكام العلامات مطلقا

في ذكر العلامات الجيدة

في احكام العلامات الردية

في ذكر العلامات الردية

في العلامات الردية المتعلقة بالسحنة

واللون

في علامات ماخوذة من الصداغ

في علامات ردية ماخوذة من جهة الحس

في العلامات الكائنة في العين

في علامات تؤخذ من جهة الانف

في علامات تؤخذ من جهة الاذن

في علامات تؤخذ من جهة الاسنان

في علامات ماخوذة من جهة اللسان والفم

وما يليه

في علامات تؤخذ من احوال الحلق والمري

١٤٨

وتواحيه

في علامات تؤخذ من جانب المعدة

١٤٩

وفيهما

في علامات ردية تؤخذ من اعطاش

١٤٩

النفوس

في علامات ماخوذة من هبة العروق

١٤٩

في علامات ردية تؤخذ من استرخا البدن

١٤٩

وسوا الاستلقاء والضعف

في علامات ردية ماخوذة من قبل هبة

١٤٩

الاضطجاع

علامات ماخوذة من الجلد

١٤٩

علامات ماخوذة من البطن وتواحي

الشرايين

١٤٩

في علامات ماخوذة من المقعدة

علامات ماخوذة من القصب والاشعيرين

١٤٩

علامات ماخوذة من الارحام

١٤٩

علامات الردية الماخوذة من الاطراف

١٤٩

في علامات ماخوذة من جهة النوم والمقعدة

٨٠

علامات الردية ماخوذة من قبل اعمال

اليدين

٨٠

علامات ماخوذة من الاوجاع

علامات ماخوذة من الصوت والكلام

٨٠

والسكون

٨٠

علامات ماخوذة من العقل

٨٠

علامات ماخوذة من الحركات

٨٠

علامات ماخوذة من الاوهام

٨٠

في احكام ماخوذة من التثاوب والتطير

٨٠

علامات ماخوذة من الاحلام

٨٠

علامات ماخوذة من الشهوات والعطش

٨١

في احكام واستدلالات من البرقان

٨١

في دلائل ماخوذة من الاورام

علامات ماخوذة من هبة البثور وما

٨١

يشبهها

علامات ماخوذة من هبة العروق

٨١

علامات ماخوذة من النافض

٨١

في احكام الاستفراغ

في احكام العروق

٨١

في سبب كثرة العرق

في اختلال الاعضا في التعرق وضده

٨٢

في اختلال الاحوال في التعرق وغيره

٨٢

في الابام التي يكثر فيها العرق ويقل

٨٢

في وجوه الاستدلال من العرق

٨٢

علامات الماخوذة من جهة العرق

٨٢

علامات ماخوذة من جهة النبض

٨٢

في احكام الرعان

٨٣

في دلائل ماخوذة من الرعان

٨٣

دلائل

87	في اسباب الموت	84	فصل في دلائل ماخوذة من العطاش
87	في اصناف الموت الذي يعرض في اوقات	83	في احكام البراز
87	الجببات وعلامات كمنفعة موت العليل	83	علامات ماخوذة من البراز
87	في دلائل الموت من غير جرح	83	في احكام القي
87	في احوال تعرض للموت	83	علامات ماخوذة من القي
88	في تدبير الناقة	83	في احكام البول
88	في تغذية الناقة	84	علامات بوليه ماخوذة من القلة والكثرة
88	في حركات الامراض	84	علامات ماخوذة من رقة البول
		84	في علامات ماخوذة من غلظ القوام
		84	وكدورته
	المقالة الثانية من الغرب الثاني في	84	في احكام البول الابيض في الامراض
	اوقات البكران وايامه	84	الحادة
	وادواره	84	في البول الاسود في الجببات الحادة
89	فصل في ابتداء المرح والاول حساسية البكران	84	في اللون الاجري في بوال الامراض الحادة
89	في سبب ايام البكران وادواره	88	علامات ماخوذة من الرسوب
	في مناسبات ايام البكران بعضها الى		علامات ماخوذة من احواله فجمع لسبب
	بعض في القوة والضعف ومقابستها	88	دلائل شتى من اللون والغوام واوهها
90	الى الامراض		في الابوال الذهبية
90	في الايام الواقعة في الوسط	88	علامات ردية من جهة كفيته انفصال
90	في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها	88	البول
	في الايام الفاضلة والردية على ترتيبها	88	في عدة علامات ردية في البول
	كانت بحرانية او واقعة في الوسط او		علامات ردية في المرضي من اجناس
91	لحام اندثار		مختلفة ودانها من قبل اجتماعها في
	في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد	89	الحموي وغيرهم
91	الاول ولا بالقصد الثاني	89	علامات طول المرض
91	في ايام الانذار		علامات ان المرض ينقضي ببكران او
91	في تعرف ايام البكران اذا اشكل	89	تحلل
	في بيان نسبة ايام البكران الى اكثر	89	في احكام الفكس
93	الامراض	87	علامات الفكس

الفصل الثالث كلام مشبع في الاورام

والبثور يشتمل على ثلث

مقالة

94	فصل في الجمرة بالجيم والنار والفارسي وغير ذلك	94	المقالة الاولى في الحارة منها
94	علاج الجمرة والنار الفارسية		والفاسدة
94	في الغفطات والنفخات		
94	علاج الغفطات والنفخات		
94	صفة دوا مركب	94	فصل في كلام الاورام والبثور الحارة
	دوا جبدة بحرب للقدم انتحلة بعض	94	في الفلغوني
94	المحدثين	94	علاج الفلغوني
94	في الشرا	94	في الجمرة واصنافها
94	علاج الشرا	94	علاج الجمرة
	في الاكلة وفساد العضو والغرق بين	94	في الخلية الجاورسية
94	غانغراتا وسفاقلوس	94	علاج الخلية
94	في المعالجات	94	علاج الجاورسية من بين اصناف الخلية
	في الطواعين		

٧٣	فصل في البثور العددية	٧٧	فصل في الطواعين
٧٣	في فوجثلا	٧٧	في العلاج
٧٣	في الخنازير	٧٧	في الاورام الحادثة في الغدد
٧٣	في العلاج	٧٧	في الجراحات الحارة
٧٣	صفة دوا جيد	٧٨	في دلائل كون الورم خراجا
٧٤	في الاورام الصلبة	٧٨	في دلائل النضج وعلامته
٧٤	في العلاج	٧٨	في احكام المدة
٧٥	في صلابة المفاصل	٧٨	في دلائل الخراج الباطن
٧٥	في التي تسمى مسامير	٧٨	في دلائل نضج الباطن
٧٥	في السرطان	٧٨	في دلائل قرب انفجار الباطن
٧٥	في العلاج	٧٩	في علاج الجراحات الظاهرة
٧٥	في تدبير اسهاله	٧٩	في تدبير الانساج والحيدة للتخفيف في الجراحات الظاهرة
٧٥	في ذكر الادوية الموضعية للسرطان	٧٩	في تدبير الجراحات الظاهرة
٧٦	في الاورام الرخبة ونفحات العسل	٧٩	في تدبير الجراحات الباطنة
٧٦	في العلاج	٧٩	في الدماميل
٧٦	مرهم جيد معتدل	٧٩	علاج الدماميل
٧٦	في العرق المدبني	٧٩	في الدوثه
٧٦	في العلاج	٧٩	

المقالة الثالثة في الجذام

٧٧	فصل في ماهية الجذام وسببه	٧٧	المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها
٧٧	في العلامات	٧٧	الاخلاق الباردة وما يجري مجراها في البدن البليغم والسودا والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها
٧٨	في العلاج	٧٨	
٧٨	تخفيف للحمض ومهين	٧٨	
٧٨	نسحة سعوط	٧٨	
٧٩	صفة ادوية مركبة نافعة لهم	٧٩	فصل في الورم الرخو البليغم المسمى اودوما
٧٨	صفة المجهون المسمى بزجاجي الاكبر	٧٩	في علاج الورم الرخو
٧٩	صفة مجنون السلاخة	٧٩	في السلق
٧٩	صفة احراق الفولاذ	٧٩	علاج السلق
٨٠	صفة السلاخة الصغرى	٨٠	في الغدد
٨٠	صفة دوا نافع من الجذام	٨٠	علاجها
٨٠	صفة طلاء للجذام	٨٠	
٨٠	صفة طلا آخر	٨٠	

الفن الرابع في تفرق الاتصال سواء ما يتعلق بالكسر والجبر يشتمل على اربعة مقالة

٨١	فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل من الادوية	٨٠	المقالة الاولى كلام مجمل في الجراحات
٨٢	في بط الجرح وغيره اذا احتيج الي كشفه	٨٠	
٨٢	في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع	٨٠	فصل كلام كلي في تفرق الاتصال
٨٢	في تدبير كلي في جراحات الاحشا منه باطن وظاهر	٨٠	جدة في الجراحات
٨٢	في كنفه	٨٠	كلام كلي في علاج الجراحات

الفرع الخامس في الجبر يشتمل علي

ثلاث مقالة

المقالة الاولى في الخلع وما يتعلف بذلك

فصل كلام كلي في الخلع	١٠٢
علامات الخلع الكلية	١٠٢
علامات المبل	١٠٢
علامات زيادة طول المفصل من غير خلع	١٠٢
علاج المبل والخلع	١٠٣
علاج طول المفصل	١٠٣
في خلع العك	١٠٣
في خلع الترقوة	١٠٣
في خلع المنكب	١٠٣
علامه اخلاع العضد	١٠٤
في المعالجات	١٠٤
في اخلاع الكتف في نفسه	١٠٤
في اخلاع العظم الصغير عند المنكب	١٠٤
في العلاج	١٠٤
في خلع المرفق	١٠٤
في العلاج	١٠٤
في خلع مفصل الرسغ	١٠٥
في خلع الاصابع وعلامته	١٠٥
في العلاج	١٠٥
في انهك عظام الرسغ	١٠٥
في اخلاع الخرز وزوالها	١٠٥
في العلاج	١٠٥
في خلع العصب	١٠٥
في خلع الورك	١٠٥
في العلامات	١٠٥
في العلاج	١٠٥
في خلع الركبة	١٠٥
علاجه	١٠٥
في اخلاع الرضفة وهي فلكة الركبة	١٠٥
في خلع مفصل العقب عند اللعب	١٠٥
في اخلاع عظام القدم	١٠٨

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر

فصل كلام كلي في الكسر	١٠٨
في احكام الاجمار وضده	١٠٨
في امور من امر الجبر والربط	١٠٨
في وصاية الجبر	١٠٩
في نصبة الجبور	١٠٩
في كيفية الرباطات والرفايد	١١٠
في كيفية الرباط بالتفصيل والتفصيل	١١٠

فصل في كيفية الربط	١١١
في كيفية استعمال الجواهر بالنفس	١١١
والتفصيل	١١٢
في الكسر مع الجراحة	١١٢
في كسر العظم	١١٢
في اطلبة الكسر وما يجري مجراها	١١٢
في الاطلبة المانعة وما يجري مجراها والمصلحة	١١٢
للحكة	١١٢
في الاطلبة لتصلب الدشبذ	١١٢
في تدبير تدبيل الدشبذ	١١٣
في الترتيب الجيد	١١٣
دوا جيد	١١٣
مرهم جيد	١١٣
ملهي جيد	١١٣
في المقويات للاسترخا	١١٣
في استعمال المالح والدهن	١١٣
في تغذية الجبور وتسقيته	١١٣
في لوز موافق تستعمله لوقت الانعقاد	١١٣
فيما يعرض دشبذ مغرط في الكسر لا حاجة الي قدره	١١٣

المقالة الثالثة في كسر عضو عضو

فصل في كسر الخنثى	١١٣
في كسر الحوي	١١٤
في كسر الالف	١١٤
في كسر الترقوة	١١٤
في كسر الكتف	١١٤
في كسر القوس	١١٤
في كسر الاضلاع	١١٤
فيما يعرض للخرزات من الكسر	١١٤
في كسر العضد	١١٤
في كسر الساعد	١١٤
في كسر الرسغ	١١٤
في كسر عظام الاصابع	١١٤
في كسر العظم العريض والورك	١١٤
في كسر الخنثى	١١٤
في كسر الفك	١١٤
في كسر الساق	١١٤
في الكعب	١١٤
في العقب	١١٤
في اصابع الرجل	١١٤

الفرع السادس كلام مجمل في السموم يشتمل على

خمسة مقالة

١٢٣	فصل في البان البتوعات	١١٩	المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال
١٢٣	في السقونبها	١٢٠	السموم المشروية وتفصيل القول في
١٢٤	في المازربون وخامالبون	١٢٠	معالمات السموم التي ليست
١٢٤	في العلاج	١٢٠	بحيوانية وغير ذلك
١٢٤	في الدفني	١٢٠	فصل كلام كلي في التخرز عن السموم المشروية
١٢٤	في العلاج	١٢٠	وعلاجها
١٢٤	في الباذر	١٢٠	كلام كلي في السموم المشروية
١٢٤	في العلاج	١٢٠	في الاستدلال على اصناف السموم
١٢٤	في الكابيكج	١٢٠	العلامات الردية
١٢٤	علاجها	١٢٠	في فانون علاج من سقي سما
١٢٤	في المبوبزج	١٢٠	في ادوية مشتركة للسموم
١٢٤	في السذاب البري	١٢٠	الجملة السموم الجسادية من المعدنية
١٢٤	علاجها	١٢٠	وغيرها
١٢٤	في النافسبا	١٢١	الحجر الارمني
١٢٤	في العلاج	١٢١	في الزريق
١٢٤	في الجباهنك	١٢١	في العلاج
١٢٤	في الدند الصيفي	١٢١	في المرتك وبرودة الرصاص
١٢٤	في العلاج	١٢٢	علاجها
١٢٤	في الكندس والحريق الابيض والعروطينا	١٢٢	في الاستبدالاج
١٢٤	وعصارة قنبا الجاروضرب من الشونيز	١٢٢	في العلاج
١٢٤	ردي والغاريقون الاسود	١٢٢	في الجيسين
١٢٤	في العلاج	١٢٢	في الزنجفر والشك
١٢٤	في الحريق الاسود	١٢٢	في العلاج
١٢٤	في العلاج	١٢٢	في الزنجار
١٢٤	في الجرمدانق	١٢٢	علاجها
١٢٤	علاجها	١٢٢	في برادة الحديد وخبثه
١٢٤	في الداذي	١٢٢	في علاجها
١٢٤	علاجها	١٢٢	في الفورة والزرنج
١٢٤	في كسب الخروع والسمسم	١٢٢	في العلاج
١٢٤	في الجند بيدستر	١٢٢	في ما الصابون
١٢٤	في العلاج	١٢٢	في الزاج والشب
١٢٤	في العنصل البري	١٢٢	في العلاج
١٢٤	في العلاج	١٢٣	في شرب الماء البارد على الربق
١٢٤	في خانق الذهب وخانق الفخر	١٢٣	في العلاج
١٢٤	في العلاج	١٢٣	في جملة من السموم النباتية
١٢٤	في الازاد رخت	١٢٣	الببش
١٢٤	في العلاج	١٢٣	في العلاج
١٢٤	في قشر الارز	١٢٣	في قرون السنبل
١٢٤	في العلاج	١٢٣	في العلاج
١٢٤	في بزر الانجرة	١٢٣	في القونبون
١٢٤	في القريد الردي	١٢٣	علاجها
١٢٤	في سورديفون	١٢٣	في القونبون
١٢٤	في علاجها	١٢٣	علاجها
١٢٤	في طونبون	١٢٣	في القونبون
١٢٤	في اللوب الزنخة	١٢٣	في العلاج
١٢٤	في الشراب الصرن على الربق	١٢٣	
١٢٤	العلاج		

١٢٧	فصل في العلاج	١٣١	فصل في العلاج
١٢٧	في الغسل الردي	١٣١	في مرارة النمر
١٢٧	في العلاج	١٣١	في العلاج
١٢٧	في الدبف	١٣١	في مرارة كلب الما
١٢٧	العلاج	١٣١	العلاج
١٢٧	جولة الادوية النباتية السمية الباردة	١٣١	في طرف دنب الابل
١٢٧	في الافهون	١٣١	العلاج
١٢٧	في العلاج	١٣١	في الجنس الثالث من الحيوانية
١٢٧	في جوز مائل	١٣١	دم الثور الطري
١٢٧	في العلاج	١٣١	العلاج
١٢٨	في البروج	١٣١	في عرق الدواب
١٢٨	في العلاج	١٣١	العلاج
١٢٨	في دروفهون	١٣١	في بفض الحربا
١٢٨	في البنج	١٣١	علاجه
١٢٨	في العلاج	١٣١	في اللبن الفاسد
١٢٨	في الشوكران	١٣١	العلاج
١٢٨	في العلاج	١٣١	في الدم الجامد
١٢٨	في غيب الثعلب	١٣١	الادوية العامة لذلك
١٢٨	في العلاج	١٣١	علاج جود الدم في المعدة والمثانة
١٢٨	في الكزبرة الرطبة	١٣١	في جود اللبن في المعدة
١٢٨	في العلاج	١٣١	العلاج
١٢٩	في بزر قطونا	١٣١	المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي
١٢٩	في العلاج	١٣١	وفي طرد الحشرات وفي علامات
١٢٩	في النظر والكماة الردية	١٣١	لدغ الحيات واصنافها
١٢٩	في العلاج	١٣١	فصل كلام كلي في قوانين المعالجة
١٢٩	في السهام الارمينية	١٣١	في المشروبات على الاسوع
		١٣١	دوا نافع لكل نهشة
		١٣١	الاطلبة على السوع مما يطلي عليها
		١٣١	اطلبة اذا طلي بها على الابدان لا تقربها
		١٣١	الهوام مما ذكر لهذا الشأن
		١٣١	في طرد الهوام على الكلبة
		١٣١	في اشبا ذكرها قوم في اتلان السباع
		١٣١	في طرد الحيات
		١٣١	طرد العقارب وقتلها
		١٣١	في بخور يخرج العقارب
		١٣١	طرد البراغيث
		١٣١	طرد البعوض والبق
		١٣١	طرد ابن عرس
		١٣١	طرد الفار وقتلها
		١٣١	طرد النمل
		١٣١	طرد الذباب
		١٣١	طرد الزنابير
		١٣١	في طرد الخنافس
		١٣١	في طرد الارضه
		١٣١	في طرد السوس
		١٣١	في اصناف الحيات
		١٣١	في لسع باسليقوس
		١٣١	علامة لسعها
		١٣١	في لسع جرمانا
		١٣١	علامات لسع الحية المسماة بالخطاط وهي
		١٣١	من الصم
		١٣١	علامات لسع اسفوس البايسة وهي من الصم
		١٣١	في لسع
		١٣١	فصل في القوانين المعالجة
		١٣١	في المشروبات على الاسوع
		١٣١	دوا نافع لكل نهشة
		١٣١	الاطلبة على السوع مما يطلي عليها
		١٣١	اطلبة اذا طلي بها على الابدان لا تقربها
		١٣١	الهوام مما ذكر لهذا الشأن
		١٣١	في طرد الهوام على الكلبة
		١٣١	في اشبا ذكرها قوم في اتلان السباع
		١٣١	في طرد الحيات
		١٣١	طرد العقارب وقتلها
		١٣١	في بخور يخرج العقارب
		١٣١	طرد البراغيث
		١٣١	طرد البعوض والبق
		١٣١	طرد ابن عرس
		١٣١	طرد الفار وقتلها
		١٣١	طرد النمل
		١٣١	طرد الذباب
		١٣١	طرد الزنابير
		١٣١	في طرد الخنافس
		١٣١	في طرد الارضه
		١٣١	في طرد السوس
		١٣١	في اصناف الحيات
		١٣١	في لسع باسليقوس
		١٣١	علامة لسعها
		١٣١	في لسع جرمانا
		١٣١	علامات لسع الحية المسماة بالخطاط وهي
		١٣١	من الصم
		١٣١	علامات لسع اسفوس البايسة وهي من الصم
		١٣١	في لسع

١٤٠	فصل في عضه سالامندرا	١٤٩	فصل في العقرب البحري
١٤٠	في العلاج	١٤٩	في العنكبوت البحري
١٤٠	في سقولوفندر البرية والبحرية ولست اعرفهما ولا ابعد ان يكون مما فرغنا من ذكره	١٤٩	في عض الضفادع البحرية الحجر
١٤٠		١٤٩	جملة علاج للهوام البحرية السامة

الفن السابع كلام مجمل في الزينة يشتمل على اربعة مقالة

١٤٩	فصل في ماهية الشعر	١٤٩	فصل في صفة خضاب جيد
١٤٩	في سبب بطلان الشعر	١٤٩	في غالبية قد مد حوها
١٤٩	الادوية الحافظة للشعر	١٤٩	في المشققات وما يجري مجراها
١٤٩	ومن المركبات	١٤٩	محمرو قوي
١٤٩	دوا يحفظ شعر الحواجب	١٤٩	في المبيضات
١٤٩	في مطولات الشعر	١٤٩	في تدارك احوال تتبع الخضاب
١٤٩	مركب جيد	١٤٩	في الحراز
١٤٩	نسخة اخري تنسب الي الكندي	١٤٩	في العلاج
١٤٩	في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الحواجب ونحو ذلك	١٤٩	ادوية الحراز اللينة غير لذع كثير
١٤٩	وايضا لقرطبي	١٤٩	ادوية الحراز التي هي اقوي
١٤٩	وايضا للحواجب	١٤٩	دوا يدعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا
١٤٩	دوا ينبت الشعر في الحواجب	١٤٩	المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون
١٤٩	فيما يحفظ دوا الثعلب ودوا الحبة العلاج	١٤٩	فصل في الاسباب المتغيرة للون
١٤٩	صفة لطوخ دوا نافع	١٤٩	الاسباب المصغرة للون
١٤٩	فيما يحلف الشعر	١٤٩	الاسباب المحسنة للون بالتبريق والتخمير
١٤٩	علاج من احرقته النورة	١٤٩	والجلا اللطيف
١٤٩	فيما يقطع راحة النورة	١٤٩	غسل جيد
١٤٩	في مانتعات الشعر	١٤٩	غرة جيدة
١٤٩	في المععدات للشعر	١٤٩	غرة قوية
١٤٩	فيما يسهل الشعر	١٤٩	في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد
١٤٩	في تشيق الشعر	١٤٩	في اثار الضربة والاثار السود
١٤٩	فيما يرقق الشعر	١٤٩	طلا لذلك جيد
١٤٩	كلام في الشباب والشيب	١٤٩	في اثار القروح والجذري
١٤٩	فيما يبطي بالشيب	١٤٩	في الدم الميت والبرش والكلف
١٤٩	صفة مخموم معتدل جيد	١٤٩	وهذا الدوا هو
١٤٩	في اللطوخات المانعة من الشيب	١٤٩	قرص جيد
١٤٩	دهن جيد	١٤٩	دوا للساهر جيد
١٤٩	لطوخ جيد حتي انه يذهب الحديث منه	١٤٩	ونسخته
١٤٩	غلون جيد	١٤٩	في الوشم وعلاجه
١٤٩	في ذكر الخضابات	١٤٩	في الباذشنام والحجرة المفرطة
١٤٩	في المسودات	١٤٩	في البهق والوفص والبرص الابيض والاسود
		١٤٩	العلامات
		١٤٩	علاج البهق الاسود
		١٤٩	سفوف نافع له والبرص الاسود ايضا
		١٤٩	صفة طلا جيد
		١٤٩	في علاج

١٤٩	فصل في شقوق اليد	١٤٢	فصل في علاج الوضخ والبرص
١٤٩	في شقوق ما بين الاصابع	١٤٢	نسخة بحرية
١٤٩	في تقرح القطاة	١٤٢	طلا للهند
١٤٩	في الرابحة المنكورة في الجلد والمغابن والبول والغابط	١٤٣	طلا كثير الاخلاط اتخذ للعظم
١٤٩	علاج فساد الرابحة للجلد عاما	١٤٣	طلا جيد للساھر
١٧٠	في الصندان وعلاجه	١٤٣	طلا خفيف جيد واقع
١٧٠	قرص جيد	١٤٣	وابضا ربيد باسبس
١٧٠	في صفة ذرور بطبيب البدن وينفع امصاب الامزجة الحارة	١٤٣	اخر لجبريل
١٧٠	اخر يقطع رابحة العرق	١٤٣	صفة دوا ملكي
١٧٠	في شدة نتن البراز والريح وعلاجه	١٤٣	طلا جيد
١٧٠	في نتن البول	١٤٣	او صيغ جربناء
١٧٠	في الثقل والصبيان	١٤٣	صيغ اخر
١٧١	في العلاج	١٤٣	في علاج البرص الاسود
١٧١	في ترتيب جيد		

المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لافي لونه

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الزينة

١٧١	فصل في ازالة الهزال	١٤٤	فصل في السعفة والشيرينج والبخبة والبطم
١٧١	في العلاج	١٤٤	في العلاج
١٧٢	ترتيب جيد	١٤٤	صفة دوا جيد
١٧٢	ترتيب للكندي	١٤٤	صفة دوا جيد جدا
١٧٢	ترتيب جيد للهزال	١٤٤	في الادوية الموضعية للسعفة الباسية
١٧٣	من التدبير الجيد للبحرورين	١٤٤	صفة دوا جيد للسعفة الرطبة والباسية
١٧٣	صفة دوا عجيب	١٤٥	دوا لما قوي تجرب نافع جدا
١٧٣	ومن ذلك للبرودين تحه للبرودين	١٤٥	في القوبا
١٧٣	اخر معروف	١٤٥	في علاج القوبا
١٧٣	شراب لهم	١٤٥	في المعالجات الموضعية
١٧٣	ونسخته	١٤٥	صفة دوا جيد
	في تسمين عضو عضو كاليد او الرجل او الشفة او الانف او القلفة او	١٤٥	ومن المركبات
١٧٣	القضب	١٤٥	في البثور اللينة
١٧٣	في عيوب السمن المفرط	١٤٥	في الحرب والحكة
١٧٤	في التهزيل	١٤٥	في العلاج
١٧٤	صفة دوا مركب	١٤٥	طبيب جيد
١٧٤	دوا قوي	١٤٥	حب جيد وهو حب الشاهترج
١٧٤	في تهزيل اعضا جزية مثل الثدي والخصية	١٤٥	دوا قوي جيد للزمن
١٧٤	واليد والرجل ونحو ذلك	١٤٥	وابضا مثل هذا الممجون
١٧٤	ونسخته	١٤٥	صفة دوا جيد
١٧٥	في الداحس	١٤٥	صفة دوا مسهل
١٧٥	في العلاج	١٤٥	في الحصف
١٧٥	دوا ميري للداحس	١٤٥	في علاجه
١٧٥	مرهم جيد ذكره فوس	١٤٥	في بنات اللبل
١٧٥	مرهم بهذه الصفة	١٤٥	في العلاج
١٧٥	مرهم جيد	١٤٥	في الثاليل والمسماية منها والعقف القرينة وما يجري مجراها
١٧٥	في اذان الفاروشقف الاظفار وتقرشها	١٤٥	في العلاج
١٧٥	وحربها	١٤٥	في تركيب معتدل
١٧٥	في التشنج والتعقف والتجدم التي تعرض للظفر	١٤٥	في القرون
١٧٥	في العلاج	١٤٥	في الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة
١٧٥	في حبل	١٤٥	والاطراف وجلد البدن في كل موضع
		١٤٥	علاج الشقوق عامه
		١٤٥	علاج شقوق الشفة
		١٤٥	في شقوق الرجل
		١٤٥	في العلاج
		١٤٥	علاج جيد لنا

١٧٧	فصل في جبهل قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه	١٧٧	فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار
١٧٧	وساير عيوبه لينتبت بدله ظفر جيد	١٧٧	في رض الاظفار
١٧٧	في مراعاة ما ينبغي	١٧٧	في موت الدم تحت الظفر عن رضه
١٧٧	في البرص الذي يكون على الاظفار	١٧٧	وقعت

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من
الكتاب الرابع

فهرست الكتاب الخامس وما يتعلق به من الجمل والفصول والمقالات

الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو اقربا بدين يشتمل
على مقالات عدة وجملتين ١٧٧

المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة
فصل في كيفية التركيب

الجملة الاولى في المركبات المرتبة في القربا بدينات
تشتمل على اثني عشر مقالة

٢٢٥	المقالة السابعة في المرببات والابنجات	١٧٨	المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين الكبار
٢٢٢	المقالة الثامنة في الاقراص	٢٢٩	المقالة الثانية كلام مشع في الايارجات
٢٢٩	المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب	٢٣٣	المقالة الثالثة في الجوارشنيات المسهلة وغير المسهلة
٢٣٣	المقالة العاشرة في الادهان	٢٣٩	المقالة الرابعة في السفوفات والقماح ووجورات الصبيان
٢٣٩	المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات	٢٥٧	المقالة الخامسة في اللعوقات
٢٣٩	المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجوارشنيات وغيرها من الادوية المركبة التي تصلح للامراض في عضو عضو	٢٥٩	المقالة السادسة في الاشربة والربوبات
٢٤١	الجملة	٢٦١	

المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين

الكبار

١٨٧	دوا مسك اخر	١٧٨	فصل في الترياقات الفاروق وبينان تركيب ذلك
١٨٧	في شجر نبا الكبير	١٧٩	نسخة اخري
١٨٧	في الشجر نبا الصغير	١٧٩	في صنعة اقراص الاناعي
١٨٧	وفي نسخة اخري	١٧٩	صنة اقراص الاسقيل
١٨٧	صنعة امروسبا ومنافع ذلك	١٨٠	نسخة اقراص الاندروخورون
١٨٧	في صنعة انقردبا وهو البلاذري	١٨٠	نسخة اخري لهذا القرص
١٨٧	صنعة ميجون البلاذر	١٨٠	في المثرود بطوس
١٨٨	صنعة ميجون اخر بلاذري	١٨٠	نسخة المثرود بطوس للحمهور
١٨٨	في صنعة ارسطون الكبير وثاويله	١٨٠	صنعة قونديون المستعمل في المثرود بطوس
١٨٨	المفاصل	١٨٠	في ترياق عزرة
١٨٨	صنعة ارسطون الصغير	١٨٠	نسخة اخري من ترياق عزرة
١٨٨	صنعة دجرتا	١٨٠	في صنعة اقراص الاندروخورون المستعملة
١٨٨	صنعة باذمهرج	١٨١	فصل
١٨٨	صنعة ميجون الغياثي	١٨١	صنعة ترياق الاربعة
١٨٨	صنعة ميجون اصغر سليم	١٨١	صنعة سوطيرا وهو الخالص الاكبر
١٨٩	صنعة ميجون اسود سليم	١٨١	صنعة اقراص ادرومعوا المستعملة في الخالص
١٨٩	في صنعة ميجون ابي سليم وهو المسمي	١٨١	الاكبر
١٨٩	الغياث	١٨٢	في ميجون بزرگ دارو
١٨٩	صنعة ميجون الثوم	١٨٢	صنعة ميجون الفلاسفة وهو المسمي مادة
١٨٩	في ميجون الاثا ناسيبا الكبير التي يكبد	١٨٢	الحبوة
١٨٩	الذهب	١٨٢	صنعة الشبلثا ومنافع ذلك
١٨٩	في ميجون اثا ناسيبا الصغير	١٨٣	اخلاطه من نسخة اخري
١٨٩	صنعة ميجون دوا الكركم	١٨٣	صنعة انوش داروا وهو دوا هندي
١٨٩	في صنعة دوا الكركم من صنعة	١٨٣	ميجون اخر هندي
١٩٠	جالينوس	١٨٣	ميجون يعرف بالجزري
١٩٠	صنعة دوا اللك الاكبر	١٨٤	ميجون اخر بحرب
١٩٠	صنعة دوا اللك الاصغر	١٨٤	ميجون ترياق كبير من صنعتنا
١٩٠	صنعة القوي	١٨٤	ميجون ترياق صغير من صنعتنا
١٩٠	صنعة الغلونبا الروي الطرسوسي	١٨٤	ميجون قصير
١٩٠	صنعة الغلونبا الفارسي	١٨٤	في الاطربفل الكبير
١٩١	صنعة ميجون الكاكي	١٨٤	في زمهران الكبير
١٩١	صنعة دوا الخطاطيف	١٨٤	صنعة الزمهران الصغير
١٩١	في صنعة قرقومعوا المستعمل في دوا	١٨٤	صنعة ميجون جالينوس
١٩١	الخطاطيف	١٨٤	في ترتيب ميجون اخر لجالينوس
١٩١	دوا الكبريت	١٨٤	صنعة ميجون هرمس
١٩١	صنعة ميجون الحلتيت	١٨٤	ميجون هورموس
١٩١	صنعة ميجون الملح الهندي	١٨٤	صنعة الكاسكيبينج
١٩١	صنعة ميجون القسط	١٨٤	صنة الكسرتا المستعملة فيه
١٩١	صنعة ميجون قباذ الملك	١٨٤	صنعة ميجون المسك
١٩٢	صنعة القفطارغان الاكبر	١٨٤	صنعة ميجون مسك اخر
١٩٢	صنعة القفطارغان الاصغر	١٨٤	صنعة دوا المسك بافستينج
١٩٢	صنعة الكلكلانج الاكبر	١٨٤	دوا مسك اخر
١٩٣	صنعة الكلكلانج الاصغر	١٨٤	دوا المسك الحلو
١٩٣	صنعة ميجون فيروز نوش		

في صنعة

١٩٣	فصل في صناعة الباقوت لنا	١٩٨	فصل في صناعة معجون قهوما الطبيب
١٩٤	صناعة اخر من ادوية غاليوس	١٩٨	صناعة معجون يعرف بالاميري
١٩٤	صناعة ينسب الي ارسطوماخس	١٩٨	صناعة معجون وصفه الصميري وذكر انه تجرب
١٩٤	صناعة ينسب الي سانيطس	١٩٨	صناعة معجون مسمى تجرب لنا
١٩٤	صناعة الجنطيانا	١٩٣	صناعة المعجون المعروف بالكندي
١٩٤	صناعة دوا يسمى عطية الله	١٩٣	صناعة معجون الفودنج
١٩٤	في صناعة معجون اخر	١٩٣	صناعة البزور

المقالة الثانية كلام مشبع في الإيارجات

١٩٨	في صنعة ابارج جالينوس نسخة	١٩٨	فصل في مقدمات يحتاج اليها
١٩٨	فولس	١٩٩	في صنعة ابارج فيفراي المر
١٩٨	في صنعة ابارج جالينوس من نسخة ابي	١٩٩	في ابارج لوغادبا
١٩٨	سرافون	١٩٩	في ابارج لوغادبا نسخة فيلغريوس
١٩٨	في ابارج ابقرات	١٩٩	في ابارج لوغادبا نسخة فولس
١٩٨	في ابارج اخربقرات	١٩٩	في ابارج روفس
١٩٨	في ابارج اندروماخس الطبيب	١٩٩	في ابارج ارکاغانيس نسخة الجمهور
١٩٨	في ابارج اندروماخس	١٩٩	في ابارج ارکاغانيس نسخة فولس
١٩٩	في ابارج فيلاغراوس	١٩٩	في تبادر بطوس الاكبر
١٩٩	في ابارج بوسطوس	١٩٩	في تبادر بطوس اخر
١٩٩	وفي نسخة اخري	١٩٩	في صنعة تبادر بطوس اخر
١٩٩	في ابارج طعموا الانطاكي	١٩٨	في صنعة تبادر بطوس بجوزبوا
١٩٩	في صنعة ابارج اخري	١٩٨	في تبادر بطوس مسهل
١٩٩	في ابارج لغايجرب	١٩٨	في صنعة ابارج جالينوس نسخة الجمهور

المقالة الثالثة في الجوارشات المسهلة
وغير المسهلة

٢٠٠	فصل في صناعة جوارشن الكموني	٢٠٠	فصل في جوارشن النذاذيقون
٢٠٠	في صناعة جوارشن الكموني الجالينوس	٢٠١	في صناعة جوارشن الخوزي
٢٠٠	في جوارشن ارسوليطاس	٢٠١	في صناعة الجوارشن الخوزي من نسخة اخرى
٢٠٠	في صناعة جوارشن الفتوتج النهري من نسخة جالينوس	٢٠١	في الجوارشن الحسروي المعروف بجوارشن العنبري
٢٠٠	في جوارشن الاس	٢٠٢	في جوارشن الشهر باران
٢٠٠	في صناعة جوارشن كالخوزي وهو جديد	٢٠٣	في الجوارشن القري
٢٠٠	في صناعة جوارشن المتوكل المنسوب اليه	٢٠٣	في نسخة اخرى من جوارشن عمري
٢٠١	سلموية	٢٠٣	اخرى
٢٠١	في صناعة كموني اخر	٢٠٣	في جوارشن عمري اخر
٢٠١	في جوارشن كموني اخر	٢٠٣	فصل في صناعة جوارشن فيروززوش
٢٠١	في الجوارشن الملافلي	٢٠٣	المسك
			في صناعة

٢٠٢	فصل في جوارشن الماروك وهو دوا السنه	٢٠٢	نصل في صنعة جوارشن الكندر
٢٠٣	في جوارشن مسحقونها مسهل	٢٠٢	في صنعة جوارشن الطاليسفر
٢٠٤	في جوارشن السمسم	٢٠٣	في جوارشن الاسقف
٢٠٤	في جوارشن الحبة الخضرا	٢٠٣	في صنعة اطربفل الخبث الاكبر
٢٠٤	في جوارشن الانجذاني	٢٠٣	في الاطربفل الصغير
٢٠٤	نسخة اخري للانجذاني	٢٠٣	في جوارشن البلاذر
٢٠٤	في جوارشن الكافور	٢٠٣	في جوارشن الفنجيش وهو المجون
٢٠٤	في جوارشن الكافور نسخة اخري	٢٠٣	في صنعة فنجيش اخربا المسك
٢٠٤	في صنعة جوارشن كادوري اقوي من الاول	٢٠٣	في صنعة فنجيش اخر مثله
٢٠٤	في جوارشن العود	٢٠٣	في الخبث المطبوخ
٢٠٤	في جوارشن الدارصيني	٢٠٣	في نسخة اخري لخبث الحديد
٢٠٤	في جوارشن هندي	٢٠٤	في الخبث الحديد نسخة اخري
٢٠٤	في جوارشن زنجبيل	٢٠٤	في نسخة من خبث الحديد المطبوخ
٢٠٤	في جوارشن المسك	٢٠٤	في جوارشن السفرجل المسك
٢٠٧	في جوارشن الاترج	٢٠٤	في صنعة جوارشن السفرجل المطلق
٢٠٧	في صنعة جوارشن قيصر	٢٠٤	للبطن
٢٠٧	في جوارشن الاسقنور	٢٠٤	في نسخة اخري لسفرجلي مسهل
٢٠٧	في صنعة جوارشن اخر	٢٠٤	في صنعة جوارشن السفرجل المعول بعصارة
٢٠٧	في جوارشن لنا بحرب	٢٠٤	السفرجل
٢٠٧	في صنعة الاطربفل الكبير	٢٠٥	في صنعة جوارشن سفرجلي
٢٠٧	في جوارشن لعود لنا	٢٠٥	في صنعة جوارشن هندي

المقالة الرابعة في السفوفات والقياح ووجورات الصبيان

٢٠٨	في سفوف الاسقيل	٢٠٧	نصل في مقابلاتنا
٢٠٩	في وجور الصبيان	٢٠٧	في سفوف اخر
٢٠٩	في وجور اخر للصبيان	٢٠٨	في سفوف يسمى كسبلا
٢٠٩	في وجور للصبيان اخر	٢٠٨	في سفوف اخر
٢٠٩	في قبيحة السحج	٢٠٨	في سفوف عبادة
٢٠٩	في سفوف للطحال	٢٠٨	في سفوف اخر جديد
٢٠٩	في سفوف اخر	٢٠٨	في قبيحة البطيخ الطوال
٢٠٩	في سفوف اخر	٢٠٨	في سفوف اخر
٢٠٩	في صنعة ملح	٢٠٨	في سفوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر
٢٠٩	في ملح اخر	٢٠٨	في سفوف البرمكي

المقالة الخامسة في اللعوقات

٢١٠	فصل في لعوق الطباشير نسخة اخري	٢١٠	فصل في صفة لعوق
٢١٠	في لعوق الغنصل	٢١٠	في لعوق اخر
٢١٠	في لعوق التوم	٢١٠	في لعوق اخر
٢١٠	في لعوق اخر	٢١٠	صفة لعوق الخشخاش
٢١٠	في لعوق البطم	٢١٠	في لعوق الطباشير

المقالة

المقالة السادسة في الاشربة والشرابات

٢١٩	فصل في افسومالي وهو السكتجيبين الذي عمله	٢١٩	فصل في نسخة اخرى من شراب الافسنتين
٢١٩	ورثه القدماء	٢١٩	شراب الافسنتين من تركيبنا
٢١٩	في السكتجيبين البزوري للعامه	٢١٩	شراب الفواكه
٢١٩	في صنعة السكتجيبين لجالينوس	٢١٩	شراب الفواكه اخر
٢١٩	في صنعة سكتجيبينا	٢١٩	شراب الاجاص
٢١٩	سكتجيبين مسهل للصغرا	٢١٩	شراب ديمقراطيس
٢١٩	سكتجيبين اخر بنفص البلغم	٢١٩	شراب الغلب
٢١٩	سكتجيبين اخر بنفص السوداء	٢١٩	صفة رساطون
٢١٩	عمل خل الاستقبل	٢١٩	شراب الافسنتين اخر
٢١٩	السكتجيبين التفصلي المسهل	٢١٩	شراب الكدر من تركيبنا
٢١٩	في صنعة جلاب	٢١٩	نسخة فقاع لنا
٢١٩	في ما العسل والسكر	٢١٩	شراب الافسنتين لنا
٢١٩	في نسخة اخرى لما العسل	٢١٩	شراب الحصرم اخر
٢١٩	في الجلاب بما الورد	٢١٩	صفة الاشربة العتيقة ومنافع ذلك
٢١٩	شراب الفصل	٢١٩	في الاشربة العتيقة
٢١٩	شراب الذي يعمل بما البحر	٢١٩	في الشراب العسلي
٢١٩	شراب السفرجل وهو المهيبة	٢١٩	في نسخة صنعة شراب العسل
٢١٩	صفة اخرى للمهيبة	٢١٩	اخرى من شراب العسل
٢١٩	شراب المسمي ادرمالي	٢١٩	في ما القواطر وهو ما العسل
٢١٩	صفة شراب المسمي ملومالي وهو العسل	٢١٩	شراب الخرنوب والزعرور
٢١٩	بالسفرجل	٢١٩	شراب زهر الكرم البري
٢١٩	صنعة خنديقون	٢١٩	شراب الرمان
٢١٩	خنديقون اخر	٢١٩	شراب الورد
٢١٩	شراب سلوية	٢١٩	شراب الاس
٢١٩	شراب حب الاس	٢١٩	شراب الربتناج
٢١٩	شراب ورق الاس	٢١٩	شراب القطران
٢١٩	شراب النعنع	٢١٩	شراب الزفت
٢١٩	شراب الكمثرى	٢١٩	شراب الزونا
٢١٩	شراب اكسومالي	٢١٩	شراب الكه ادر بوس
٢١٩	شراب التفاح	٢١٩	شراب الحاشا
٢١٩	شراب الحصرم	٢١٩	شراب الاناوية
٢١٩	اخرى من شراب الحصرم بالعسل	٢١٩	شراب الراش
٢١٩	شراب الناكهة	٢١٩	شراب الاسارون
٢١٩	شراب الاترج لذيق	٢١٩	شراب السنبل البري
٢١٩	شراب الخشخاش	٢١٩	شراب الدوقو
٢١٩	اخرى لشراب الخشخاش	٢١٩	شراب الجاوشير
٢١٩	شراب اخر	٢١٩	شراب الكرفس
٢١٩	شراب الشهد من قول جالينوس	٢١٩	شراب المازربون
٢١٩	شراب شهد اخر	٢١٩	شراب السقونيا
٢١٩	شراب الافسنتين	٢١٩	

المقالة السابعة في المبيات والابنجات

٢٢٠	فصل في المجلنجيبين	٢٢٠	فصل في السفرجل المربي
٢٢٠	في الاترج المربي	٢٢٠	في نسخة اخرى للسفرجل المربي
٢٢٠	في الاترج المربي اخر	٢٢٠	في صنعة الجزر المربي
٢٢٠		٢٢٠	في صنعة

٢٢٢	فصل في اللذات المربى	٢٢١	فصل في صنعة الهاليلج المربى
٢٢٤	صنعة اللوز المربى	٢٢٢	في نسخة اخرى للهاليلج المربى
٢٢٢	صنعة عبدان البلسان المربى	٢٢٢	في صنعة الششقاق المربى
٢٢٢	صنعة املح مربى	٢٢٢	صنعة زنجبيل مربى
٢٢٢	صنعة تفاح مربى يصلح للذن	٢٢٢	صنعة اجاص مربى

المقالة الثامنة في الاقراص

٢٢٤	فصل في صنعة اقراص ركبها ابوموليس	٢٢٢	فصل في صنعة اقراص الكوكب
٢٢٤	صنعة اقراص مبون	٢٢٣	صنعة اقراص الورد للجمهور
٢٢٤	نسخة قرص اخر	٢٢٣	نسخة اقراص الورد لاسقليبيادس
٢٢٤	في صنعة اقراص	٢٢٣	صنعة اقراص ورد بسقونبا
٢٢٤	اقراص اندروماخس	٢٢٣	صنعة اقراص الورد بطباشير
٢٢٤	اقراص اندروماخس اخرى	٢٢٣	صنعة اقراص الورد تسمى دنيذوردا
٢٢٤	اقراص الكندي	٢٢٣	صنعة اقراص الورد نسخة اخرى
٢٢٤	اقراص البرمكي	٢٢٣	صنعة اقراص الورد بالسندل
٢٢٧	اقراص المازونون	٢٢٣	صنعة اقراص الكافور
٢٢٧	اقراص مازونون اخر وبكعب مازونوش	٢٢٣	نسخة اخرى من اقراص الكافور
٢٢٧	اقراص الروذونون	٢٢٤	اقراص الكافور نسخة اخرى
٢٢٧	اقراص الروذونون اخر	٢٢٤	نسخة اخرى من اقراص الكافور
٢٢٧	اقراص ماروبش	٢٢٤	نسخة اقراص الكافور لثا
٢٢٧	اقراص الخشخاش	٢٢٤	اقراص الطباشير بالترنجبين
٢٢٧	اقراص الجلفار	٢٢٤	اقراص الطباشير بعز الجاهض
٢٢٧	اقراص ديسبوليدوس	٢٢٤	اقراص انبر ياريس
٢٢٧	اقراص اندرون نسخة اسقليبيادس	٢٢٤	اقراص الانبر ياريس نسخة اخرى
٢٢٨	صنعة قرص اخر	٢٢٤	نسخة اخرى اقراص الانبر ياريس
٢٢٨	صنعة قرص الانيسون	٢٢٥	قرص انبر ياريس اخر
٢٢٨	قرص ملين للطبيعة	٢٢٥	صنعة اقراص انبر ياريس نسخة اخرى
٢٢٨	صنعة اقراص البرزور	٢٢٥	اقراص انبر ياريس اخرى
٢٢٨	قرص للقدم	٢٢٥	اقراص انبر ياريس لثا
٢٢٨	صنعة اقراص ورد	٢٢٥	صنعة اقراص الافسنتين
٢٢٨	اقراص ورد ملينه	٢٢٥	اقراص الافسنتين نسخة اخرى
٢٢٨	اقراص ورد وغافت	٢٢٥	اقراص الغافت
٢٢٨	اقراص الك	٢٢٥	اقراص الكبر
٢٢٨	اقراص القوة	٢٢٥	اقراص الك
٢٢٨	اقراص الكشوث	٢٢٥	اقراص الكافج
٢٢٩	اقراص العشرة الادوية	٢٢٩	اقراص الكافج اخرى
٢٢٩	صنعة اقراص اخرى	٢٢٩	اقراص الربوند

المقالة التاسعة في السلاقات والمحجوب

٢٣٠	فصل في نسخة من حب المتن الاكبر	٢٢٩	فصل في مطبوخ ما الاصول
٢٣٠	في بيان حب المتن الاصغر	٢٢٩	نسخة اخرى من مطبوخ ما الاصول
٢٣٠	في حب المتن الكندي	٢٢٩	في طبخ الافسنتين
٢٣٠	في بيان حب الشبطرج الاكبر	٢٢٩	في طبخ الغافت
٢٣٠	في بيان حب الشبطرج الاصغر	٢٢٩	في بيان المحجوب
٢٣٠	في بيان حب الشبطرج نسخة اخرى	٢٢٩	في بيان حب المتن الاكبر
٢٣٠	في بيان		

٢٣٠	فصل في بيان حب الغافق	٢٣٠	في بيان حب ابن هبيرة
٢٣٠	في بيان حب النجاش	٢٣٠	في بيان حب الجامع لابن الجهم
٢٣١	في بيان حب الجاثليق	٢٣١	في بيان حب يتخذ بالاوفريون
٢٣١	في بيان حب الدروري من كتاب الفهلمان	٢٣١	في بيان حب آخر
٢٣١	في بيان حب آخر	٢٣١	في بيان حب آخر
٢٣١	في بيان حب الدند	٢٣١	في بيان حب السكبيج
٢٣١	في بيان حب ملح مسهل	٢٣١	في بيان حب الجاوشير لسكوبية
٢٣١	في بيان حب الاصطخيقون للكندي	٢٣١	في بيان حب الاوفريون
٢٣١	في بيان حب البرمكي	٢٣١	في بيان حب هندي يعمل بالمسك
٢٣١	في بيان حب ابن الحارث		

المقالة العاشرة في الادهان

٢٣٣	فصل في عمل دهن الناردين	٢٣٣	في عمل دهن لاذن
٢٣٣	في الطبخة الاولى	٢٣٣	في عمل دهن آخر لاذن
٢٣٣	في الطبخة الثانية	٢٣٣	في عمل دهن الفلفلاذ
٢٣٣	في الطبخة الثالثة	٢٣٣	في نسخة اخرى
٢٣٣	في عمل دهن المبيعة	٢٣٣	في عمل دهن البيض
٢٣٣	في عمل دهن البايونج	٢٣٣	في عمل دهن الككلاج
٢٣٣	في عمل دهن الاصطكي	٢٣٣	في عمل دهن الزعفران
٢٣٣	في عمل دهن الافستق من الشمس	٢٣٣	في عمل دهن الاشنة
٢٣٤	في عمل دهن الشبث	٢٣٣	في عمل دهن اوفريون لسا
٢٣٤	في عمل دهن السوسن	٢٣٣	في عمل دهن يقال له بالرومية دعامون
٢٣٤	في عمل دهن السوسن الساذج	٢٣٣	وتفسر ذو عشرة اخلاط
٢٣٤	في عمل دهن المسك	٢٣٣	في عمل دهن شقارب النعم
٢٣٤	في عمل دهن حنك آخر	٢٣٣	في عمل الادهان الساذجة
٢٣٤	في عمل دهن المسك نسخة اخرى	٢٣٣	في عمل دهن اللوز المر
٢٣٤	في عمل دهن الحبات	٢٣٣	في عمل دهن البلوط
٢٣٤	في عمل دهن رامش داذ	٢٣٣	في عمل دهن الباج
٢٣٤	في عمل دهن القسط	٢٣٣	في عمل دهن الانجرة
٢٣٤	في عمل دهن قسط آخر	٢٣٣	في عمل دهن الغار
٢٣٤	في عمل دهن باربكر	٢٣٣	في عمل دهن الاذخر
٢٣٤	في عمل دهن هندي يسمى ابوسعاد	٢٣٣	في عمل دهن الورد
٢٣٤	في عمل دهن الخروع الكبير	٢٣٣	في عمل دهن الابرسا
٢٣٤	في استخراج الدهن	٢٣٣	في عمل دهن الاخوان
٢٣٤	في صنعة دهن الخروع الساذج	٢٣٣	في عمل دهن الشح
٢٣٤	في عمل دهن القرع	٢٣٣	في عمل دهن الحلبه
٢٣٤	في عمل دهن الشاهسفرم	٢٣٣	في عمل دهن المرزنجوش

المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات

٢٣٤	فصل في مرهم الاسفنداج	٢٣٤	فصل في مرهم المر داسنج بالخل
٢٣٤	في مرهم باسليقون كبير	٢٣٤	في مرهم الرنجان
٢٣٤	في مرهم باسليقون صغير	٢٣٤	في مرهم القلندر بس الذي يسميه جالينوس
٢٣٤	في مرهم الاسفنداج بالخل	٢٣٤	فونبي
		٢٣٤	في مرهم

فصل في مرهم الاسود	٢٣٩	فصل في ذكر الازمدة فلتبدا اولا بضماد	٢٣٩
في مرهم دباخيلون	٢٣٩	لاندروماخس	٢٤٠
في مرهم احمر	٢٣٩	في ضماد عجيب ينسب الي اندروماخس	٢٤٠
في مرهم الرسل	٢٤٠	في ضماد اخر	٢٤٠
في مرهم الزنجبر	٢٤٠	في ضماد قبلغروبوس	٢٤٠
في مرهم مرقون القرمز	٢٤٠	في مرهم اخر	٢٤١
في مرهم الكي	٢٤٠	في مرهم يعمل بشحم الخنظل	٢٤١
في مرهم جريد الزرنخي	٢٤٠	في مرهم يعمل بالقرطمانا	٢٤١

المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجواشنات وغيرها من الادوية المكبة اليه تصالح للامراض في عضو عضه

فصل في برد الراس	٢٤١	فصل في الاستسقا وابتداوه	٢٤٣
في ثقل الراس	٢٤١	في سوء المزاج	٢٤٣
فيما ينقي الراس	٢٤١	في ابتداء سوء المزاج	٢٤٣
في الشقيقة	٢٤١	في ضعف المعدة	٢٤٤
في النسيان والحفظ والذهي	٢٤١	في فسادها واسترخاؤها	٢٤٤
في الوسواس والجنون	٢٤١	فيما ينفعها	٢٤٤
فيما يقوي الحواس	٢٤٢	في استرخاها	٢٤٤
في الصرع	٢٤٢	في حرارة المعدة	٢٤٤
في السكتة	٢٤٢	في برد المعدة	٢٤٤
في العالج واسترخا الاعضاء	٢٤٢	في بلة المعدة	٢٤٤
في الرعدة	٢٤٢	في وجع المعدة	٢٤٤
في التشنج	٢٤٢	في رباح المعدة	٢٤٤
في وجع العين	٢٤٢	في صلاية المعدة	٢٤٤
في الما القازل في العين	٢٤٢	في الشهوة	٢٤٤
في وجع الاذن	٢٤٢	في الشهوة الكلبية	٢٤٤
في وجع الاسنان	٢٤٢	في الهضم	٢٤٤
في اضلاع تنفتح اللسان واسترخاها	٢٤٢	في القي والغثبان	٢٤٤
في اورام الحلق واوجاعه	٢٤٢	فيما ينفع الغشي العطشي	٢٤٥
فيما يقوي القلب	٢٤٢	في الطحال	٢٤٥
في الحفان	٢٤٢	فيما يفتح سددته	٢٤٥
في الغشي	٢٤٢	في برد الامعاء	٢٤٥
فيما ينقي قصبة الرية والصدر	٢٤٣	في القولنج وبس الطبيعة	٢٤٥
في بحوحة الصوت وانقطاعه	٢٤٣	في وجع القوايج	٢٤٥
في عسر النفس	٢٤٣	فيما يلين الطبيعة	٢٤٥
في الربو ونفس الانصباب	٢٤٣	في المسهلات الغليظة	٢٤٥
في اوجاع الصدر والرية والشراسيف	٢٤٣	في حبس الاسهال	٢٤٥
في السعال العتيق منه	٢٤٣	في اسهال الدم والمدة	٢٤٥
في نزن الدم ونفته وقذفه والمدة	٢٤٣	في قروح الامعاء والسحج	٢٤٥
في برد الكبد	٢٤٣	في المغص	٢٤٥
في وجع الكبد	٢٤٣	في وجع المقعدة	٢٤٥
في ضعف الكبد وما يقويه	٢٤٣	في البواسير	٢٤٥
في ورم الكبد	٢٤٣	في اوجاع الكلي والمثانة	٢٤٥
في صلاية الكبد	٢٤٣	فيما ينفع الكلي والمثانة من جهة	٢٤٥
في صلاية الكبد والطحال	٢٤٣	مبردها	٢٤٥
		فصل	٢٤٥

٢٤٤	فصل فيما ينفع من وجعها	٢٤٤	في اختناق الرحم
٢٤٤	فيما ينفي الكلية والمثانة	٢٤٤	في صلبة الرحم
٢٤٤	في استرخاء المثانة	٢٤٤	في فساد الطمث
٢٤٤	فيما ينفع وجع المثانة	٢٤٤	فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين
٢٤٤	فيما ينفع بول الدم والقبح	٢٤٤	فيما ينفع اوجاع المفاصل والنقرس
٢٤٤	في سلس البول وتقطيره	٢٤٤	وعرق النساء
٢٤٤	في الحصاة	٢٤٤	فيما ينفع عرق النساء
٢٤٤	في برد الرحم	٢٤٤	فيما ينفع وجع الظهر
٢٤٤	في رباح الرحم	٢٤٤	فيما ينفع وجع الصلب
٢٤٤	في اوجاع الرحم	٢٤٤	فيما ينفع وجع الحقون

الجملة الثانية من الاقرباذين

فصل في الادوية المحربة في مرض مرض

المقالة الاولى في احوال الرأس وما فيه الدماغ

٢٤٨	فصل في الصداع	٢٤٧	صفة ابارج اخر ينسب الي دربوس
٢٤٧	صفة قرصة كان يستعملها انطونوس	٢٤٧	صفة حب سامي
٢٤٧	صفة سعوط	٢٤٧	صفة حب اخر
٢٤٧	في سعوط اخر	٢٤٧	في حب اخر
٢٤٧	في سعوط اخر	٢٤٧	صفة طبيع ما الاصول
٢٤٧	صفة سعوط	٢٤٧	صفة مطبوخ
٢٤٨	سقوط اخر	٢٤٨	في الشقيقة
٢٤٨	صفة ابارج	٢٤٨	نسخة دوا الشقيقة العتيقة
٢٤٨	صفة ابارج اخر ينسب الي بوسطوس	٢٤٨	

المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك

من الامراض

٢٤٩	فصل في الرمذ وتحلب المواد الي العين	٢٤٩	فصل في نسخة دوا اخر يقال له الذهبني
٢٤٩	نسخة شبان يسمى جالب النوم	٢٤٩	شبان يستعمل قبل الحمام
٢٤٩	صفة دوا ارسسطراطس	٢٤٩	شبان اخر يستعمل قبل الحمام
٢٤٩	صفة طلا الله فيلوكسانس	٢٤٩	ارمباس الكمال

٢٨٢	فصل في صفة شيبان اصفر يعرف بخلاف المكدر	٢٨٩	فصل في صفة شيبان ملح
٢٨٢	كل عجب		في صفة شيبان الفه جالينوس يعرف بالمولف
٢٨٣	صفة دوا آخر	٢٨٠	الساذج
٢٨٣	صفة ذرور المبيض		صفة شيبان يقال له قنفس الفته امرأة
٢٨٣	صفة كل يحرب	٢٨٠	ملكة
٢٨٣	صفة الدفعة الشيبان الملح الذي الفه	٢٨٠	صفة شيبان يلقب بالصبي
٢٨٣	سورباس	٢٨٠	صفة شيبان يقال له الكوكب الذي لا
	في صفة كل المعرون يغلظ الاجفان	٢٨٠	يغلب
٢٨٣	وجساوتها	٢٨٠	صفة شيبان باوقراطس
٢٨٣	شيبان قبطي مصري	٢٨٠	صفة شيبان يلقب بالوردي الفه بيلس
٢٨٣	صفة شيبان آخر يقال له ارسطواسامون	٢٨٠	شيبان آخر وردي يلقب بالحسن
٢٨٣	صفة شيبان اصفر يقال له نابطس وهو	٢٨٠	شيبان وردي
٢٨٣	شيبان ملح		شيبان اخرو ردي الفه دياغوراس ويسمي
٢٨٣	في حرب العين وحكتها	٢٨٠	الشيبان الاكبر
٢٨٤	في كل ناقبطون	٢٨١	صفة شيبان ملح
٢٨٤	شيبان ابولونيوس	٢٨١	شيبان يقال له التناي
٢٨٤	في الماء والشعر في العين		صفة شيبان آخر يلقب باسم مشتق من اسم
٢٨٤	دوا آخر الفه بولوسيبوس	٢٨١	الذي الفه سورباس وهو شيبان ملح
٢٨٤	صفة طلا الفه فيلوكسانس	٢٨١	شيبان هواي يلقب بالهندي
٢٨٤	شيبان يلقب بالهندي والملكي	٢٨١	صفة دوا
٢٨٤	صفة كل آخر	٢٨١	دوا يسمى الاكسرين الاحمرين
٢٨٤	صفة دوا آخر	٢٨٢	مرهم يوضع على العين
٢٨٤	في بطلان البصر	٢٨٢	دوا آخر
٢٨٥	شيبان كان يسمى له فولس	٢٨٢	صفة كل يسمى اسطاطيقون
٢٨٥	دوا باسليقون اي الملكي	٢٨٢	صفة كل
٢٨٥	سليقون آخر	٢٨٢	في قروح العين وبثورها والقح فيها
٢٨٥	صفة دوا آخر	٢٨٢	شيبان ينسب الي ماحور
٢٨٥	صفة برود	٢٨٢	في خروق القرنية الشيبان الودري
		٢٨٢	في الغرب الشيبان الذي الفه سورباس

المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض

٢٨٦	فصل في صفة دوا للاذن	٢٨٨	فصل في وجع الاذن وورمه وقبحه وثقله
٢٨٦	صفة دوا انطيفناطوس	٢٨٨	صفة دوا آخر
٢٨٦	دوا آخر	٢٨٨	دوا وصفه جالينوس
٢٨٦	دوا آخر يقال له الجهروني	٢٨٨	دوا للاذن من ادوية جالينوس
٢٨٦	دوا خبيث الحديد	٢٨٨	صفة دوا آخر
٢٨٦	في قروح الانف المسمى سقوموسوس	٢٨٩	صفة دوا آخر من ادوية بروتانس

المقالة الرابعة في احوال الاسنان وما يتعلق بذلك

٢٨٧	دوا آخر	٢٨٩	فصل في صفة دوا يسكن الوجع
٢٨٧	في الفرس	٢٨٩	دوا وصفه اندروماخس
٢٨٧	في لون		

فصل في لون الاسنان
صفة دوا يسمى سورنبتخان

صفة سنون
صفة دوا اخر

٢٨٧
٢٨٧

المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلى

٢٨٩	صفة دوا اخر	٢٨٧	فصل في الذئب والخوانثف
٢٨٩	صفة لعوق اخر	٢٨٨	في اللهاة والاورثين
	صفة اقراص نفت الدم الفها طبيب من	٢٨٨	في الجوف الاعلى
٢٨٩	اهل نابولس	٢٨٨	صفة دوا حلقوي
٢٩٠	صفة اقراص اخر تسمى الفلاني	٢٨٨	صفة دوا حلقوي ينسب الي بالاوسطس
٢٩٠	في مجنون نافع ينسب الي ارسطوماخس	٢٨٨	صفة دوا اخر من ادوية غالينوس
٢٩٠	شراب نافع ينسب الي خاريقلاس	٢٨٨	صفة حب نافع
٢٩٠	صفة دوا اخر	٢٨٨	صفة ناطف لمن به سعال
٢٩٠	صفة دوا اخر	٢٨٨	صفة دوا الكاهن
٢٩٠	صفة قرص اخر	٢٨٩	صفة حب اخر للسعال
٢٩٠	صفة قرص اخر	٢٨٩	صفة دوا اخر
٢٩٠	صفة دوا	٢٨٩	دوا اخر
٢٩٠	في السل وقروح الرية	٢٨٩	دوا اخر للسعال
٢٩١	في احوال القلب	٢٨٩	صفة لعوق الصدوبر
٢٩١	صفة دوا اخر	٢٨٩	صفة لعوق اخر يصنع بعك الانبساط

المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل

٢٩٣	فصل في ضعف المعدة	٢٩١	فصل في صفة دوا ينفع صلابة الطحال
٢٩٣	صفة دوا نافع	٢٩١	في صفة حقنة
٢٩٣	صفة لحقة تقوي المعدة	٢٩١	في استطلاق البطن
٢٩٤	صفة ضماد لورم المعدة الصلب	٢٩١	في صفة جوارشن
	في صفة ابارج للمعدنين ينسب الي	٢٩١	في شراب الفاكهة
	انطيمناطروس	٢٩١	في السج والقروح في الامعاء
	اقراص يقال لها اقراص امازونش	٢٩١	دوا ينسب الي لوقينوس طرسوسي
	في ابارج ينسب الي ثاميسون	٢٩١	في حقنة كان جالينوس يستعملها
	صفة ضماد بولوارخيس	٢٩٣	صفة اقراص الاناوية
	دوا يقال له ديبدايرسا	٢٩٣	في صفة سفون
	في جوارشن الكروبا	٢٩٣	في حقنة السج
	في جوارشن الخولجان	٢٩٣	دوا اخر للقولنج عجيب
	في مجنون يقطع شهوة الطين	٢٩٣	في صفة دوا اخر للقولنج على ما وجدته
	في صفة شراب	٢٩٣	جالينوس في كتاب بنقوسقواطيس
	صفة دوا اخر	٢٩٣	وبسمى اسومانويس
	في اورام الكبد	٢٩٣	في اسرخا المقعدة وخروجها
	في صلابة الكبد	٢٩٣	في حصاة الكلية
	في سوزاج الكبد	٢٩٣	في صفة مجنون
	في صفة سفون	٢٩٣	في صفة دوا اخر
	في البرقان	٢٩٣	في حصاة المثانة
	في صفة اخر	٢٩٣	صفة دوا من تركينبا
	دوا اخر مصاص قوي	٢٩٣	في صفة اقراص تغت الحصاة المتولدة في
	صفة دوا اخر مصاص قوي	٢٩٣	المثانة والكليتين

في صفة

فصل في صفة معجون يفتت الحصاة	٢٤٤	صفة دهن تمرخ به العناية والقضيب وما	٢٤٤
في تقطير البول	٢٤٤	خاذا الكلبتين	٢٤٤
في ضعف الانتشار والشهوة	٢٤٤	في برد الرحم	٢٤٤
في صفة جوارش هندي	٢٤٤	في صلابة الرحم	٢٤٤
في صفة دوا آخر	٢٤٤		

المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

فصل في صفة فماد لوجع المفاصل والنقرس	٢٤٧	فصل في صفة حب آخر يعمل بالحناء	٢٤٧
في مرهم	٢٤٧	صفة دوا آخر نافع لعرق النسا	٢٤٧
في صفة حب نافع يعمل بالفاشرا	٢٤٧	صفة دوا نافع للنقرس	٢٤٧

ة في دا الثعلب

فصل في الخصاب المسود	٢٤٧
----------------------	-----

المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمكاييل	٢٤٧
من كناس يوحنا بن سرافيون	٢٤٧
كتب الخمسة وما يتبعها من الغنون	
ول والمقالات	

ROMAE, In Typo
M. D. X

١ ٥

١١٧٤
١٥٩٣
٢٨١
وطبعة

M. D. XCI

١٥٩٣

نسخ مسدود

نسخ مسدود

فصل في لون الاسنان ٢٨٧
صفة دوا يسمى سورنجان ٢٨٧
صفة سنون ٢٨٧
صفة دوا اخر ٢٨٧

المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلى

فصل في الدنج والخوانيف ٢٨٧
في اللهاة والاوزن ٢٨٨
في الجوف الاعلى ٢٨٨
صفة دوا حلقوي ٢٨٨
صفة دوا حلقوي ينسب الي بالوسطس ٢٨٨
صفة دوا اخر من ادوية غالينوس ٢٨٨
صفة حب نافع ٢٨٨
صفة ناطف لمن به سعال ٢٨٨
صفة دوا الكاهن ٢٨٨
صفة حب اخر للسعال ٩٩
صفة دوا اخر ٩٩
دوا اخر ٩٩
دوا اخر للسعال ٩٩
صفة لعوق الصنوبر ٩٩
صفة لعوق اخر يصنع بعك الانباط ٩٩

٢٨٩ صفة دوا اخر
٢٨٩ صفة لعوق اخر
٢٨٩ صفة اقراص نفت الدم الغها طبيب من
اهل نابولس
٢٨٩ صفة اقراص اخر تسمى الفلفلي
٢٩٠ في مجون نافع ينسب الي ارسطوماخس
٢٩٠ شراب نافع ينسب الي حاربلاطس
٢٩٠ صفة دوا اخر
٢٩٠ صفة دوا اخر

المقالة السادسة في

فصل في ضعف المعدة ٤١
صفة دوا نافع ٤١
صفة خلقة تقوي المعدة ٤١
صفة ضماد لورم المعدة الصلب ٤١
في صفة ابارج للمعويين ينسب الي
انطيفاطروس ٤١
اقراص يقال لها اقراص امازونش ٤١
في ابارج ينسب الي ثامبسون ٤١
صفة ضماد بولوارخيس ٤٢
دوا يقال له ديبدايرسا ٤٢
في جوارش الكروبا ٤٢
في جوارش الخولجان ٤٢
في مجون يقطع شهوة الطين ٤٢
في صفة شراب ٤٢
صفة دوا اخر ٤٢
في اورام الكبد ٤٢
في صلابة الكبد ٤٢
في سوزاج الكبد ٤٢
في صفة سفون ٤٣
في البرقان ٤٣
في صفة اخر ٤٣
دوا اخر مصاص قوي ٤٣
صفة دوا اخر مصاص قوي ٤٣

١٨٨ ٥
١٥ ٩ ٣
٢ ٩ ٢

فصل في صفة معجون يفتت الحصاة	٢٤٤	صفة دهن تمرخ به العانة والقضيب وما	٢٤٤
في تطهير البول	٢٤٤	حاذي الكلبتين	٢٤٤
في ضعف الانتشار والشهوة	٢٤٤	في برد الرحم	٢٤٤
في صفة جوارش هندي	٢٤٤	في صلابة الرحم	٢٤٤
في صفة دوا آخر	٢٤٤		

المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء

فصل في صفة زهاد لوجع المفاصل والنقرس	٢٤٧	فصل في صفة حب آخر يعمل بالحناء	٢٤٧
في مرهم	٢٤٧	صفة دوا آخر نافع لعرق النساء	٢٤٧
في صفة حب نافع يعمل بالفاشرا	٢٤٧	صفة دوا نافع للنقرس	٢٤٧

المقالة الثامنة في داء الثعلب

فصل في صفة لطوخ لداء الثعلب	٢٤٧	فصل في الخضاب المسود	٢٤٧
-----------------------------	-----	----------------------	-----

المقالة التاسعة في صفة الاكبال	٢٤٧	المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمكاييل	٢٤٧
والاوزان من كناش الساهر	٢٤٧	من كناش يوحنا بن سرافيون	٢٤٧
واذا قد فرغنا من ذكر الكتب الخمسة وما يتبعها من الفنون والفصول والمقالات			

ROMAE , In Typographia Medicea.
M. D. XCIII.

١ ٥ ٩ ٣

١١٧٣
١٥٩٣
٢٨١
وطبع في سنة ١٢٨١



كِتَابُ النِّجَاةِ

مُخْتَصَرُ الشِّفَا لِابْنِ سِينَا



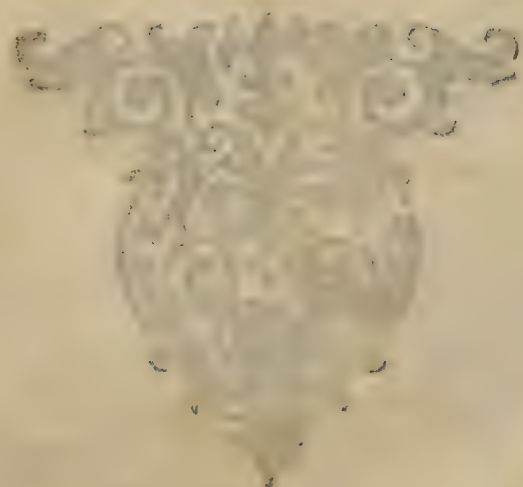
هذا في نسخة من المخطوط
في دار الكتب
في ٢٢ من شهر صفر
١٢٨٥ هـ





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر رحمتك وبعد حمد الله والثناء عليه بما هو اهله فان طائفة من الاخوان والذين لهم حرص على اقتباس المعارف الحكمية سالوني ان اجمع لهم كتابا يشتمل على ما لا بد من معرفته لمن يوثر ان يتميز عن العامة وينحاز الى الخاصة ويكون له بالاصول الحكمية احاطة به وسالوني ان ابدا فيه بافادة الاصول من علم المنطق ثم اتلوها بتمثلها من علم الطبيعيات ثم اورد من علم الهندسة والحساب ما لا بد منه في معرفة القدر الذي افيضه من البراهين على الرياضيات واورد بعدة من علم الهيئة ما يعرف به حال الحركات والاحكام والابعاد والمدارات في الاطوال والعروض دون الاصول التي تحتاج اليها في التفاويز وما يشتمل عليه الزيجات مثل احوال المطالع والزوايا وتقويم المسير بحسب تاريخ وغير ذلك وان اختم الرياضيات بعلم الموسيقى ثم اورد العلم الالهي على ابيّن وجه واوجزه واذكر فيه حال المعاد وحال الاخلاق واما الافعال النافعة فيه لدرك النجاة من الغرق في بحر الضلالات فاسعفتهم بذلك وصنفت الكتاب على نحو ملتصب بهم مستعينا بالله ومتوكلا عليه فيدات بايراد الكفاية من صناعة المنطق لانه الالة العاصمة للذهن من الخطا والزلل فيما نتصوره ونصدق به والموصلة الى الاعتقاد الحق باعطاء اسبابه ونهج سبيله

فصل

كل معرفة وعلم ناما قصورا ما تصدق به والتصوير هو العلم الاول ويكتسب بالحد او ما يجري مجراه مثل تصورنا ماهية الانسان والتصديق انما يكتسب بالقياس او ما يجري مجراه مثل تصديقنا بان لكل مبدءا فالحد والقياس التان بهما تكتسب المعلومات التي تكون مجهولة فتصير معلومة بالروية وكل واحد منهما منه ما هو حقيقي ومنه ما هو دون الحقيقي ولكنه نافع منفعته تحسبه ومنه ما هو باطل مشبه بالحقيقي والقطرة الانسانية في الاكثر غير كافية في التمييز بين هذه الاصناف ولولا ذلك لما وقع بين العقلاء اختلاف ولا وقع لواحد منهم في رايه تناقض وكل واحد من القياس والحد فانه معول مولف من معان معقولة يتألف محدود فيكون لكل واحد منهما مادة منها الف وصورة بهيئة التأليف وكلاهما ليس عن اي مادة اتفقت تصلح ان تتخذ بيت او كرسي ولا باي صورة اتفقت يمكن ان يتم من مادة البيت بيت ومن مادة الكرسي كرسي بل لكل شيء مادة تخصه وصورة بعينها تخصه كذلك لكل معلوم يعلم بالروية مادة تخصه وصورة تخصه منها بصار الى تحقيقه وكان الفساد في اتخاذ البيت قد يقع من جهة المادة وان كانت الصورة صحيحة وقد يقع من جهة الصورة وان كانت المادة صحيحة وقد يقع من جهة المادة صالحة وقد يقع من جهة الصورة وان كانت المادة صحيحة وقد يقع من جهة الصورة صالحة وقد يقع من جهة المادة صالحة وقد يقع من جهة الصورة صالحة

فصل في منفعة المنطق

فالمنطق هو الصناعة النظرية التي تعرف ان من اي الصور والمواد يكون الحد الصحيح الذي يسمى بالحقيقة حدا والقياس الصحيح الذي يسمى بالحقيقة برهانا وتعرف انه عن اي الصور والمواد يكون الحد الاقناعي الذي يسمى رسما وعن اي الصور والمواد يكون القياس الاقناعي الذي يسمى ما قوي منه ووقع تصديقا شبيها بالحقيقي حد لبا وما ضعف منه ووقع ظاهرا غالبا خطابيا وتعرف انه عن اي صورة ومادة يكون الحد الفاسد وعن اي صورة ومادة يكون القياس الفاسد الذي يسمى مغالطيا وسوفسطائيا وهو الذي يترى انه برهاني او حقيقي ولا يكون رايه عن اي صورة ومادة يكون القياس الذي لا يوقع تصديقا البته ولكن تخبيلا برغب النفس في شيء او بغزرها او بغيرها او بقبضها وهو القياس الشعري فهذه فائدة صناعة المنطق ونسبتها الى الروية نسبة النحو الى الكلام والعروض الى الشعر لكن القطرة السليمة والذوق السليم ربما اغنيا عن تعلم النحو والعروض وليس شيء من القطر الا انسانية تستعني في استعمال الروية عن التقدم باعداد هذه الالة الا ان يكون انسانا موبدا من عند الله

فصل في الالفاظ المفردة

لما كانت المخاطبات النظرية بالالفاظ مولفة والا فكار العقلية من اقوال عقلية مولفة وكان المفرد قبل المولف وجب ان تتكلم اولا في الالفاظ المفردة

فصل في الالفاظ المفردة

ان الالفاظ المفردة هو الذي يدل على معنى ولا جز من اجزائه يدل بالذات على جز من اجزا ذلك المعنى مثل قولنا الانسان فانه يدل على معنى لا كماله وجزاه وليكونا الان والسان اما ان لا يدل بهما على معنى او ان يدل على معنيين ليسا جزى معنى الا انسان وان اتفق ان كان الان مثلا يدل على النفس والسان يدل على البدن فليس يقصد بان وسان

في جملة قولنا الانسان الدلالة بهما فيكونان كأنهما لا بدلان اصلا اذا اخذ اجزي قولنا الانسان

فصل في اللفظ المركب

واللفظ المركب او المولف فهو الذي يدل على معنى وله اجزاء منها يلتمس مسوعه ومن معانيها يلتمس معنى الجملة كقولنا الانسان يمشي اوريا المجارة

فصل في اللفظ المفرد الكلي

اللفظ المفرد الكلي هو الذي يدل على كثيرين بمعنى واحد متفق اما كثيرين في اوجود كالانسان او كثيرين في جواهر التوهم كالشمس والجملة الكلي هو اللفظ الذي لا يمتنع مفهومه من ان يشترك في معناه كثيرون فان منع من ذلك شيء فهو غير نفس مفهومه

فصل في اللفظ المفرد الجزوي

واللفظ المفرد الجزوي هو الذي لا يمكن ان يكون معناه الواحد لا بالوجود ولا بحسب التوهم لاشياء فوق واحدة بل يمنع نفس مفهومه من ذلك كقولنا زيد المثار اليه فان معنى زيد اذا اخذ معنى واحدا هو ذات زيد فهو لا في الوجود ولا في التوهم يمكن ان يكون لغير ذات زيد الواحدة اذا الاشارة تمنع من ذلك فانك اذا قلت هذه الشمس او هذا الانسان تمنع من ان يشترك فيه غيره

فصل في الذاتي

ونترك الجزوي ولنشتغل بالكلي وكل كلي فاما ذاتي واما عرضي والذاتي هو الذي يقوم ماهية ما يقال عليه ولا يمكن في تعريف الذاتي ان يقال ان معناه ما لا يفارق فكثير مما ليس بذاتي لا يفارق ولا يمكن ان يقال ان معناه ما لا يفارق في الوجود ولا يصح مفارقتها في التوهم حتي ان رفع في التوهم يبطل به الموصوف في الوجود فكثير مما ليس بذاتي هو بهذه الصفة ككون الزوايا من المثلث مساوية لقابليتيه فانه صفة لكل مثلث ولا يفارق في الوجود ولا يرتفع في التوهم حتي يقال لورفعناه وهذا لم يجب ان يحكم ان المثلث غير موجود وليس بذاتي ولا ايضا ان يكون وجوده للموصوف به مع ملازمته بهما فان كثيرا من لوازم الشيء التي تلزمه بعد تقرير ماهيته تكون بصفة اللزوم له بل الذاتي ما اذا فهم معناه واخطر بالبال وفهم معنى ما هو ذاتي له واخطر بالبال معه معا لم يمكن ان نفهم ذات الموصوف الا ان يكون قد فهم له ذلك المعنى اولا كالانسان والحيوان فانك اذا فهمت ما الحيوان وفهمت ما الانسان فلا تفهم الانسان الا وقد فهمت اولا انه حيوان واما ما ليس بذاتي فقد نفهم ذات الموصوف مجردا دونته فاذا فهم فرمها لزمه ان يفهم وجوده كالحداثة للنقطة او يفهم بحيث ونظر كمتساوي الزوايا لقابليتيه في المثلث او يكون جازبا ان يرتفع توهمها وان لم يرتفع وجودا كالسواد للانسان الزنجي او يرتفع وجودا وتوهمها معا مثل الشباب فيما يبطل زواله والعود فيما يسرع زواله

فصل في العرضي

واما العرضي فهو كل ما عدناه مما ليس بذاتي ويغلط فيه فبطل ان العرض الذي هو كالمقابل للجوهر اللذبي سندكرها بعد وليس كذلك فان العرضي قد يكون جوهر كالبهض والعرض لا يكون جوهر كالبياض

فصل في المقول في جواب ما هو

المقول في جواب ما هو ثم من الذاتي منه ما هو مقول في جواب ما هو ومنه ما هو ليس بمقول والذاتي المقول في جواب ما هو مشكل وبكاد اكثر الشروح تغفل عن تحقيقه وبكاد يرجع ما يراه الظاهريون من المنطقيين في المقول في جواب ما هو اني انه هو الذاتي لكن الذاتي اعم منه وتحقيقه بحسب ما انتهى اليه بحثنا ان الشيء الواحد قد يكون له اوصاف كثيرة كلها ذاتية له لكنه انما هو ما هو لا بواحد منها بل بجملة ما ليس للانسان انسانا بانه حيوان بل بانه مع حيوانيته ناطق او مايت او شي اخر فاذا وضع لفظ مفرد بقضه لست اقول بلترمز جميع المعاني الذاتية التي بها يتقوم الشيء فذلك الشيء مقول في جواب ما هو مثل قولنا الانسان لزيد وعرو فانه يشتمل على كل معنى مفرد ذاتي له مثل الجوهرية والتجسيم والتعدي والذوق والنوليد وقوة الحس والحركة واللفظ وغير ذلك فلا يشهد ما هو ذاتي لزيد شيء وكذلك الحيوان لا للانسان وحده لكن الانسان والفرس والثور وغير ذلك بحال الشكره فانه يشتمل على جميع الاوصاف الذاتية التي لها بالشكره على سبيل المطابقة وانما يشهد منه ما يخص واحدا واحدا منها فالمقول في جواب ما هو هكذا يكون واما الداخل في جواب ما هو فهو كل ذاتي

فصل في المقول في جواب اي شيء هو

اما المقول في جواب اي شيء هو فهو الذي يدل على معنى يتميز به الشيء عن اشياء مشتركة في معنى واحد فانه عرضي مثل الابيض الذي يميز الثلج عن الغار واما جسمان جاديان ومنه ذاتي مثل الناطق الذي يميز الانسان عن الفرس واما حيوانان وقد اصطلح قوم على ان يسموا هذا الذاتي مقولا في جواب ايها هو فيكون المقول في جواب ايها هو بحسب اصطلاحهم هو المميز بعد ماهية مشتركة تتميز ذاتها مثل الناطق للانسان بعد الحيوان دون البياض للثلج

فصل في الالفاظ الخمسة

الالفاظ الكلية خمسة جنس ونوع وفصل وخاصة وعرض عام فصل في الجنس الجنس هو المقول على كثيرين

كثيرين مختلفين بالانواع في جواب ما هو قولنا مختلفين بالانواع اي بالصور والحقايق الذاتية وان لم يعرف بعد النوع الذي هو مضاف الى الجنس وقولنا في جواب ما هو اي قولنا بحال الشراكة لا بحال الانفراد كالحبوان للانسان والفرس لا كالحساس للانسان والفرس فان الحساس لا يدل على كل ماهية مشتركة للانسان والفرس وان كان يدل على معنى ما ذاتي وهو كونه ذا حس ويخضع للمتحرك بالارادة وعن النامي وعن المعتدي وغير ذلك الا على سبيل الالتزام لا على سبيل التضمن وقرئ بين الالتزام والتضمن فان السقف يلتزم الحائط ولا يتضمنه والبنت يلتزم الحائط ويتضمنه فيجب اذا حددت الجنس ان يحدد بما لا يشترك فيه فصل الجنس واذا حددت الجنس ان لا تدبره على النوع ولا تشغل بها بقوله فرعون بوس

فصل في النوع

واما النوع فهو الكلي الذاتي الذي يقال على كثيرين في جواب ما هو ويقال ايضا عليه احر وعلي غيره في جواب ما هو بالشراكة مثل الحبوان الذي هو نوع من الجسم فانه يقال على انسان وفرس في جواب ما هو بالشراكة ويقال الجسم عليه وعلى غيره ايضا بالشراكة في جواب ما هو وقد يكون الشيء جنسا لا نوعا ونوعا للجنس مثل الحبوان للجسم ذي النفس فانه نوعه والانسان والفرس فانه جنسهما لكنه سميتهما الارتقا الى جنس لا جنس فوقة ويسمى جنس الاجناس والاحطاط الى نوع لا نوع تحته ويسمى نوع الانواع ويرسم بانه المقول على كثيرين مختلفين بالعدد في جواب ما هو كالانسان لزيد وعمر والفرس لهذه وتلك

فصل في الفصل

واما الفصل فهو الكلي الذاتي الذي يقال على نوع تحت جنسه حين يسئل انه اي شيء منه كالناطق للانسان فيه بحباب حين يسئل انه اي حيوان والفرق بين الناطق والانسان حيوان له نطق والناطق شيء ما لم يعلم اي شيء هو وله نطق والناطق فصل مجرد والناطق فصل مركب وهو الفصل المنطقي

فصل في الخاصة

والخاصة فهي الكلي الدال على نوع واحد في جواب اي شيء هو لا بالذات بل بالعرض اما نوع هو جنس كتساوي الزوايا من المثلث لقائمتين فانه خاصة للمثلث وهو جنس واما نوع ليس هو جنس مثل الضاحك للانسان وهو خاصة ملازمة مساوية والكتابة وهو خاصة غير ملازمة ولا مساوية بل انقص ❖

فصل في العرض

واما العرض العام فهو كل كاي مفرد عرضي اي غير ذاتي يشترك في معناه انواع كثيرين كالبيض للثلج والقمح ولا تبيل به كان ملازما او مفارنا لكل واحد من النوع او البعض جوهر كان في نفسه كالابيض او عرضا كالبيض بعد ان لا يكون مقوما للماهية فان وقوع العرض على هذا وعلى الذي هو قسم الجوهر في الوجود وقوع بمعنىين مختلفين ❖

فصل في الاعيان والاهام والالفاظ والكتابات

الشيء اما عين موجودة واما صورة موجودة في الوهم والعقل ما خذوه عنها ولا يختلفان في الاسم والنوعي واما لفظه تدل على الصورة التي في الوهم او العقل معبرة واما كتابته دالة على اللفظ ويختلفان في الاسم فالكتابة دالة على اللفظ واللفظ دالة على الصورة الوهمية والعقلية وتلك الصورة دالة على الاعيان الموجودة ❖ في الاسم ❖ والاسم لفظ مفرد يدل على معنى من غير ان يدل على زمان وجود ذلك المعنى من الازمنة الثلاثة كقولنا زيد فانه يحصل كقولنا زيد ومنه غير محصل قرن به لفظ السلب بشي هو اسم لما يخالف ذلك المعنى فجعل اسما لذلك المعنى كقولنا الانسان ❖ في الكلمة ❖ والكلمة لفظ مفردة تدل على معنى وعلى الزمان الذي كان ذلك المعنى موجودا فيه لموضوع ما غير معين كقولنا منشي فانه يدل على منشي لماش غير معين في زمان قدمضي ❖ في الاداة ❖ واما الاداة فهي لفظ مفردة انما تدل على معنى بضمح ان يوضع او يحل بعد ان يقرن باسم او كلمة كقولنا في وعلى ❖ في القول ❖ والقول كل لفظ مركب وقد عرفناه قبل ❖ في القضية ❖ والقضية والخبر هو كل قول فيه نسبة بين شيئين بحيث يتبعه حكم صدق او كذب ❖ في الجملة ❖ والجملة هي التي توقع هذه النسبة بين شيئين ليس في كل واحد منهما هذه النسبة الا بحيث يمكن ان تدل على كل واحد منهما بلفظ مفرد كقولنا الانسان حيوان او كقولنا الحيوان الضاحك ينتقل من مكان الى مكان بوضع قدم ورفع اخري فكانك قلت الانسان يمشي او قوئك فلان كثير علمه فان قوئك كثير علمه معادل لقوئك فيلسوف ❖ في الشرطية ❖ والشرطية هي التي توقع هذه النسبة بين شيئين فهما هذه النسبة من حيث هي مفصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فانك ان فصلت هذه النسبة انحلت الى قوئك الشمس طالعة والي قوئك النهار موجود وكل واحد منهما قضية وكذلك اذا قلت اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون هذا العدد فردا ❖ في الشرطية المتصلة ❖ والشرطية المتصلة هي التي توجب او تسلب لزوم قضية لاخري كل قد مناه من مثال الشرطي ❖ في الشرطية المنفصلة ❖ والمنفصلة ما يوجب او يسلب عناد قضية لاخري كل اخرناه من مثال الشرطي ❖ في الاجاب ❖ الاجاب مطلقا هو ايقاع هذه النسبة واجادها وفي الجملة هو الحكم بوجود محمول لموضوع ❖ في السلب ❖ والسلب مطلقا هو رفع النسبة الوجودية بين شيئين وفي الجملة هو الحكم بلا وجود محمول للموضوع ❖ في المحول ❖ والمحول هو المحكوم به انه موجود اوليس بموجود لشيء اخر ❖ في الموضوع ❖ الموضوع هو الذي يحكم عليه بان شيئا اخر موجود له اوليس بموجود له مثال الموضوع قولنا زيد من قولنا زيد كاتب ومثال المحول قولنا كاتب من قولنا زيد كاتب ❖ في المحصورة ❖ والمحصورة قضية جملة موضوعها شيء جزوي كقولنا زيد كاتب وتكون

موجبه وتكون سالبه * في المهمل * والمهملة فضبه حمله موضوعها كلي ولكن لم يبين ان الحكم في كله او في بعضه كقولنا الانسان ابيض وتكون موجبه وسالبه واذا لم يبين فيهما ان الحكم في كل او في بعض فلا بد انه في بعض وشك انه في الكل فلذلك حكم المهملة حكم الجزوي الذي تذكره * في المحصورة * المحصورة هي التي موضوعها كلي والحكم عليه مبين انه في كله او في بعضه وقد يكون موجبا وسالبا * في الموجبه الكلية * والموجبه الكلية من المحصورات هي التي الحكم فيها ايجاب على كل واحد من الموضوع كقولنا كل انسان حيوان * في السالبه الكلية * والسالبه الكلية هي التي الحكم فيها سلب على جميع الموضوع كقولنا ليس ولا واحد من الناس بحجر * في الموجبه الجزويه * والموجبه الجزويه هي التي الحكم فيها ايجاب ولكن على بعض الموضوع كقولنا بعض الناس كاتب * في السالبه الجزويه * والسالبه الجزويه هي التي الحكم فيها سلب ولكن على بعض الموضوع كقولنا ليس بعض الناس بكاتب وليس كل انسان بكاتب بل عسي بعضهم * ولسمو هو اللفظ الذي يدل على مقدار الحصر مثل كل ولا واحد وبعض ولا كل

فصل في القصبتين المتقابلتين

والقصبتان المتقابلتان هما اللتان تحتلقتان بالسلب والايجاب وموضوعهما ومجولهما واحد في المعنى والاضافه والقوة والفعل والجزء والكل والمكان والزمان والشرط حتي ان كان هناك آت وكان لزيد لم يكن هاهنا لعمرو او كان هناك آت بالقوة لم يكن هاهنا بالفعل او كان هناك اسود البعض لم يكن هاهنا اسود الكل واسود في بعض اخر او كان هناك في زمان ماض لم يكن هاهنا في زمان حاضرا ومستقبل او غير ذلك الزمان بل في ذلك الزمان بيمينه او كان هناك مثلا انه متحرك على الارض لم يكن هاهنا انه متحرك على الفلك

فصل في التناقض

والقصبتان المتقابلتان بالتناقض هما اللتان تقابلان بالايجاب والسلب تقابلا يجب عنه لذاته ان يكون احدهما صادقه والاخرى كاذبة وانما يكون كذلك اذا تمت فيها شرايط التقابل التي في المحصورات وفي المحصورات بزمادة ان يكون احدهما كليا والاخرى جزويا فان كانا كليتين وتسميان متضادتين كذبا جميعا في الجمل الممكن كقولنا كل انسان كاتب وليس ولا واحد من الناس بكاتب وان كانا جزويتين وتسميان الداخلتين تحت التضاد صدقا جميعا في ذلك الجمل بعينه كقولنا بعض الناس كاتب وليس بعض الناس بكاتب * والمحصورات ليس في تناقضها شرط غير تقابلها وفي الجمل الممكن المستقبل لا يتبعين الصدق والكذب في احد طرفي التقابل وان كان لا يخرج منهما كقولك زيد يمشي زيد ليس يمشي فلو كان احد هذين في الوقت صدقا والاخر كذبا من نفس القولين كان احد الامرين يكون لا محالة والاخرى لا يكون فيكون الامر واجبا لا محالة وارتفع الاحتيار والاستعداد وبطل طبيعة الممكن جملة

فصل في مواد القضايا

المادة الواجبة هي حالة المحمول بالقياس الى الموضوع يجب بهالا محالة ان يكون دائما في كل وقت اي يكون الصدق مع الموجب في كل وقت كحالة الحيوان عند الانسان ولا يعتبر السلب * والمادة المنتفعة هي حالة المحمول بالقياس الي الموضوع يكون الصدق فيها دائما بما مع السلب كحالة الحجر عند الانسان ولا يعتبر الايجاب * والمادة المكففة هي حالة المحمول بالقياس الى الموضوع لا يدوم بهاله صدق في ايجاب ولا سلب كحالة الكاتب عند الانسان وقبل ان الممكن هو الذي حكمه غير موجود في وقت ما اي في الحال ثم له حكم في المستقبل تفرد به عماله حكم في الحال بالضرورة

فصل في الثنائي والثلاثي

كل قضية حمله فان اجزاها الذاتيه عند الذهن ثلثة معنى موضوع ومعنى محمول ومعنى نسبة بينهما اما في اللفظ فرمما افترض على اللفظ الدال على معنى الموضوع واللفظ الدال على معنى المحمول وطويت اللفظة الدالة على معنى النسبة فتسمي ثنائيه كقولنا زيد كاتب * والثلاثية فهي التي قد صرح فيها باللفظة الدالة على النسبة كقولنا زيد هو كاتب وتسمي تلك اللفظة رابطة والكلمة ترتبط بذاتها لا نهما تدل على موضوع في كل حال فالنسبة مضمنة فيها

فصل في المعدولة والبسطة

القضية البسطة هي التي موضوعها اسم محصل ومجولها اسم محصل والقضية المعدولة هي التي موضوعها او مجولها اسم غير محصل كقولك الانسان ابيض والقضية المعدولة المطلقة المعدولة وهي التي مجولها كقولك زيد هو غير بصير فقولنا زيد هو غير بصير موجبة معدولة والفرق بين الموجبه المعدولة كقولنا زيد هو غير بصير وبين السالبه البسطة كقولنا زيد ليس هو بصير اما من جهة الصيغة فلان حرق السلب في المعدولة جزء من المحمول كانك اخذت الغير والبصير شيئا واحدا خاصا منهما بالتركيب فان اوجبت تلك الجملة كشيء واحد كان ايجابا معدولا وان سلبت فقلت زيد ليس هو غير بصير كان سلبا معدولا واما السلب في البسطة فان حرق السلب ليس جزءا من المحمول بل شيئا خارجا عنه داخلا عليه رافعا لياه واما من جهة التلازم والدلالة فان السالبه البسطة اهم منه لان السلب يصح عن موضوع معدوم والايجاب كان معدولا او محصلا فلا يصح الا على موضوع موجود فبصح ان يقول ان العنقا ليس هو بصيرا ولا يصح ان يقول ان العنقا هو غير بصير واما ما يقال بعد هذا من الفرق بينهما فلا يلتفت اليه فان غير بصير يصح ايجابه على كل موجود كان عادما للبصير ومن شأنه ان يكون له وليس من شأنه ان يكون له بل من شأنه نوعه اوجسته او ليس اليه من شأنه او شأن محمول عليه ان يكون له بصير * والقضية الثنائيه لا يتميز فيها المعدول عن السلب الا باحد وجهين احدهما من جهة نفيه من القابل مثلا اذا قال زيد لا بصير ويعني به ان زيدا ليس هو بصيرا كان سلبا وان عني ان زيدا هو لا بصير كان ايجابا معدولا والثاني من جهة تعارف العادة في اللفظ السالبا فانه ان قال زيد غير علم انه ايجاب

من اصول المنطق

انه ايجاب لان غير يستعمل في العدول وليس يستعمل في السلب **و** اما في الثلاثية فان الايجاب مقترن عن السلب
الحصل من كل وجه لان الرابطة ان دخلت على حرف السلب ربطت حرف السلب مع المحول كشي واحد فاجبت
كقولك زيد هو لا بصير وان دخل حرف السلب على الرابطة سلمت كقولك زيد ليس هو بصير لان الرابطة تجعل البصير
وحده تحولاً وتترك حرف السلب خارجاً عنه

فصل في العدمية

والقضيه العدمية هي التي تحولها احس المتقابلين هذا بحسب المشهور كقولك زيد جابر والهو مظلوم واما في التحقيق
فهي التي تحولها دال على عدم شيء من شأنه ان يكون للشيء او لغيره او لجنسه

فصل في الجهات

الجهات ثلثة واجب وبدل على دوام الوجود وممتنع وبدل على دوام العدم ويمكن وبدل على لادوام وجود ولا عدم
والفرق بين الجهة والمادة ان الجهة لفظه مصرح بها بدل على احد هذه المعاني والمادة حالة للقضية في ذاتها غير مصرح
بها وربما تحولت كقولك زيد ممكن ان يكون حيواناً فاما مادة واجبه والجهة ممكنة وبينهما فروق اخرى لا تطول بها

فصل في الرباعية

القضية الرباعية هي التي تذكر فيه مع المحول والموضوع رابطة وجهة وانما يسلب الموجبة الرباعية بان يدخل حرف
السلب على الجهة لا الجهة على السلب فيمكن ان يصدر كقولك زيد ممكن ان يمشي ويمكن ان لا يمشي او يكذب كقولك
زيد يجب ان يمشي زيد يجب ان لا يمشي وايضا زيد يمتنع ان يمشي زيد يمتنع ان لا يمشي بل مقابل يمكن ليس يمكن
ومقابل يجب ليس يجب ومقابل يمتنع ليس يمتنع

فصل في الممكن وتحقيقه

وفي الممكن اشتباه اذا ذكرناه وحللتناه الحل الشا في ارتفع به كثير من الشبه والاغالط التي تقع للناس في تناقض
ذوات الجهة ونلازمها فنقول ان العامة تفهم من الممكن غير ما تفهم الخاصة بحسب تواطؤهم عليه اما العامة فيعتنون
بقولهم ممكن ما ليس يمتنع من غير ان يشترطوا ولا واجب فيكون معني قولهم ليس ممكن انه ليس ليس يمتنع
فيكون معناه الممتنع فاذا الممكن العملي هو ما ليس يمتنع وغير الممكن ما هو ممتنع وكل شيء عندهم اما ممكن واما يمتنع
وليس قسم ثالث فيكون الممكن بحسب هذا الاستعمال مقولاً على الواجب كالجنس له وليس اسماً مراداً له بل لان
الواجب غير ممتنع في المعني واما الخاصة فانهم وجدوا معني ليس بواجب ولا يمتنع ولم يكن عند العامة لهذا المعني
اسم فان اسم الممكن عندهم كان لمعني اخر لكفه كان يصح ان يقال لهذا الشيء انه ممكن ان يكون وممكن ان لا يكون
بحسب الاستعمال العملي اي بمعنى انه غير ممتنع ان يكون وغير ممتنع ان لا يكون فتقبلوا اسم الممكن وجعلوه دالاً على
ذلك فوضعوا اسم الممكن دالاً على ما ليس يمتنع ومع ذلك ليس بواجب وهو الذي هو غير ضروري في احد الحالتين فهذا
المعني اخص من المعني الذي يستعمله عليه العامة فيكون الواجب خارجاً من هذا الممكن ويكون قولنا ليس
ممكن ليس بمعنى ممتنع بل بمعنى ليس غير ضروري بل واجب او ممتنع وكلاهما ليس بهذا الممكن الا ان ضعفنا الرأي
اذا قالوا ليس ممكن وهم يستعملون الممكن الخاصي يحتل لهم معني الممكن العملي وكان ليس ممكن على معني
المتنع عندهم وكان الواجب خارجاً عن الممكن فتعيروا في ذلك فان قالوا ان الواجب ممكن الخاصي والممكن الخاصي
هو الذي يمكن ان لا يكون صار الواجب عندهم ممكناً ان لا يكون وان قالوا ان الواجب ليس ممكن وتقبل لهم ان غير
الممكن ممتنع صار الواجب ممتنعاً ولواتهم راعوا حدود النظر فاخذوا الممكن في القسمين على وجه واحد لم يلزمهم
هذه الحجة فانهم ان اخذوا الممكن بمعنى انه لا ضرورة في وجوده ولا عدمه فنظروا هل الواجب ممكن وجدوا الواجب
خارجاً عن الممكن ووجوده ليس ممكن وحينئذ لم يلزم ان ما ليس ممكن هو الممتنع لان الممكن كان لا ما ليس
يتمتع فيكون سلبه الممتنع بل لا ضرورة في وجوده ولا في عدمه فيكون سلبه سلب ما لا ضرورة في وجوده ولا في
عدمه فيكون ما ليس ممكن هو ما ليس بلا ضرورة في وجوده ولا في عدمه فيصدق ليس ممكن على
الواجب اذ ليس هو بلا ضرورة لا في وجوده ولا في عدمه لان له ضرورة في الوجود وايضا ان اخذوا الغير الممكن
بمعني الممتنع فلم لم ياخذوا الممكن بمعنى غير الممتنع فيصير على الواجب ولا يلزمه ان يقال ممكن ان لا يكون
وذلك انه لما عني بالممكن غير الممتنع فليس يجب ان يكون ما يمكن ان يكون ممكناً ان لا يكون فليس ما هو غير
ممتنع ان يكون غير ممتنع ان لا يكون فيجتمع من هذا ان الواجب يقع في الممكن العملي ولا يقع في الخاصي وان غير الممكن
الخاصي ليس بمعنى الممتنع بل بمعنى الضروري اما في الوجود واما في العدم وان الممكن ما ليس بضروري الحكم ومتي
فرض حكمه من ايجاب او سلب موجوداً لم يعرض منه محال وليس من شرط الممكن ان يكون معدوماً في الحال
او موجوداً فيه حتي يقال ان رسم الممكن انه ما ليس بوجوده في الحال واذا فرض في الاستقبال موجوداً لم يعرض منه محال
وذلك لانه ان كان السبب المانع من كونه موجوداً ضرورياً واجباً في وجوده فيجب ان يراعي هذا السبب في جانب
الا وجود فانه ايضا ان فرض معدوماً في الحال كان في الحال واجباً في الوجود كذا في واجب العدم وممتنعاً فان كان
الامتناع الحائي لا يضر الممكن فالوجوب الحائي لا يضر الممكن وان ممكن الكون ان كان يجب ان لا يكون موجود الكون
فممكن الاكون يجب ان لا يكون موجود الاكون لكن ممكن الكون هو بعينه ممكن الاكون فممكن الكون يجب ان لا

فصل في الواجب والممتنع وبالمجمله الضروري

الواجب والملتزم بينهما غاية الحلال مع انهما في معنى الضرورة فذا ضروري في الوجود وذلك ضروري في العدم
واذا تكلمنا على الضروري امكن ان ينقل البيان بعينه الى كل واحد منهما فنقول ان الحمل الضروري على ستة اوجه يشترك
كلها في الدوام فاول ذلك ان يكون الحمل دائما لم يزل ولا يزال كقولنا الله حي والثاني ان يكون ما دام ذات الموضوع موجودة
لم يفسد كقولنا كل انسان بالضرورة حيوان اي كل واحد من الناس دائما حيوان ما دامت ذاته موجودة ليس دائما
بلا شرط حتي يكون حيوانا لم يزل ولا يزال قبل كونه وبعد فساده والاول وهذا الثاني هما المستعملان والمراد ان اذا قبل
الاجاب او سلب ضروري وبمعنى من جهة ما معني واحد وهو الضرورة ما دامت ذات الموضوع موجودة اما دائما ان
كانت الذات توجد دائما واما مدتها ما كان كانت الذات قد تفسد **١** واما الثالث فان يكون ذلك ما دام ذات
الموضوع موصوفة بالصفة التي جعلت موضوعه معها لا ما دام موجودا مثل قولك كل ابيض فهو ذو لون مفرق للبصر
بالضرورة اي دائما لم يزل ولا يزال ولا ايضا ما دام ذات ذلك الشيء الابيض موجودا حتي ان تلك الذات اذا بقيت ولم تفسد
لكن البياض زال عنها فقد توصف بانها ذات لون مفرق للبصر بالضرورة بل ان هذه الضرورة تدوم لا ما دامت موجودة
ولكن ما دامت موصوفة بالبياض **٢** واما الرابع فان يكون ذلك ما دام الحمل موجودا وليس له ضرورة بلا هذا الشرط
كقولك ان زيد بالضرورة ماش ما دام ما شيا اذ ليس يمكن ان يكون لا ما شيا وهو محتمل **٣** واما الخامس فان يكون
الضرورة وقتا ما معينا لا يد منه كقولنا ان القمر ينكسف بالضرورة ولكن ليس دائما بل وقتا بعينه معينا **٤**
والسادس ان يكون بالضرورة وقتا ما ولكن غير معين كقولك كل انسان فانه بالضرورة يتنفس اي وقتا ما وليس دائما ولا
وقتا بعينه وهذه الاقسام الاربعة فانها اذا لم يشترط فيها شرط ما فان الحمل فيها يسمى مطلقا وان اشترطت فيها جهة
الضرورة كان الاول ان يكون الجهة جزا من المحول لا جهة داخلية على المحول وذلك لان المحول في ذلك لا يكون وحده
محولا بل مع زوايد وتلك الزوايد مع المحول لا يعقل كشي واحد ما لم يكن فيها الجهة على انه كالمعض منها واما في
المقدمة الضرورية فان المحول مستقل بنفسه في ان يقصد حله والجهة لا تعمل فيها شيا بل في الربط فيكون المحول هو بذاته
كمعني واحد والجهة داخلية عليه

فصل في متلازمات ذوات الجهة

انما ذكر المناسبات التي بين ذوات الجهة والمعني المناسبة بين السوالب والموجبات البسيطة والمعدولات لان الحاجة
الي هذه اكثر وهي اكثر اشكالا من تلك المتلازمات التي تقوم بعضها مقام بعض من هذه طبقات طبقة هي هكذا
واجب ان يوجد متمنع ان لا يوجد ليس يمكن العام ان لا يوجد ونعاقض هذه متعاكسة ايضا مثل قولنا ليس
بواجب ان يوجد ليس متمنع ان لا يوجد ممكن ان لا يوجد العامي لا الخاصي **١** وطبقة اخرى وهي هكذا
واجب ان لا يوجد متمنع ان يوجد ليس يمكن ان يوجد وكذلك نقابضها مثل ليس بواجب ان لا يوجد ليس
متمنع ان يوجد ممكن ان يوجد بالمعني العامي **٢** وطبقة من الممكن الخاصي الحقيقي ولا ينعكس فيها الاشياء فقط
ممكن ان يكون وممكن ان لا يكون ونعاقضهما متعاكسان وليس يلزمهما من سائر الجهات شي لزوما متعاكسا **٣**
واما الممكن ان يكون بالمعني العامي فلا يلزمه ممكن ان لا يكون على ما اوردناه قبل واما اللوازم التي لا تنعكس فان
واجبا ان يوجد يلزمه ليس متمنع ان يوجد وما في طبقة مثل ليس بواجب ان لا يوجد وممكن ان يوجد العامي
وليس يمكن ان يوجد الخاصي لانه واجب لا يمكن وليس يمكن ان لا يوجد الخاصي لانه متمنع ان لا يوجد لا
ممكن حقيقي ان لا يوجد وكذلك المتمنع ان يوجد يلزمه سلب الواجب ان يوجد وما في طبقة وسلب الممكنين
الحقيقيين اعني المعدول والمحصول الممكن ان يكون الحقيقي يلزمه ممكن ان يكون العامي وما في طبقة وممكن ان لا يكون
العامي وما في طبقة ويتوصل من هذا الى باقية ما بقي **٤**

فصل في المقدمة والحذ

المقدمة قول بوجوب شيا لشي او بسلب شيا عن شي جعلت جز قياس **١** والحذ هو ما يحل اليه المقدمة من جهة
ما هي مقدمة اذا التحل الرباط ولا محالة انه لا يبقى الا موضوع ومحول

فصل في المقول على الكل

والمقدمة التي فيها مقول على الكل فهي التي ليس شي مما يقال عليه الموضوع الا ويقال عليه المحول والسلب بحسبه وكل
ذلك في هذه المقالة **٢** مقدمة اما مطلقة واما ضرورية واما ممكنة **٣**

فصل في المطلقات

المطلقة فيها رايان راي بافرسطس ثم ثامسطوبوس وغيره انها هي التي لم تذكر فيها جهة ضرورة الحكم او امكان الحكم
بل اطلقا بغير ان يكون الحكم موجودا بالضرورة ويحوز ان يكون الحكم موجودا بالضرورة اي لا دائما
وليس ببعيد ان يكون هذا راي الفيلسوف في المطلقة على ان الفيلسوف يجوز ان يكون كالمقتان موجبة وسالبة مطلقتين
صادقتين كقولك كل فرس ناجر ولا شي مما هو فرس بنايم وينقل الحكم الكلي الموجب المطلق الى الحكم الكلي السالب
المطلق والاحتجاب هذا الراي برون ان ذلك جائز وليس بواجب لان الفيلسوف قد يهود ايضا في المطلقات امثلة لا
يحوز فيها ذلك بل في ضرورة دائما **١** واما الاحتجاب الراي الثاني ومنهم الاسكندر وعده من المحصلين من المتأخرين
من هو اشدهم تحصيلا فيرون ان هذا النقل واجب في المطلق وان المطلق هو الذي لا ضرورة في حكمه الا على احدي
الجهات الاربعة المذكورة بعد الجهاتين الا ولين فكان المطلق عند هؤلاء ما يكون الحكم فيه موجودا وليس يجب دائما
ما دام ذات المحكوم عليها موجودة بل وقتا ما وذلك الوقت اما مادام الموضوع موصونا وصف به كقولك كل ابيض فهو ذو
لون مفرق للبصر او ما دام المحول محكوم ما به او في وقت معين ضروري كالكسوف للقمر والكون في الرحم لكل انسان او في
وقت

فصل في الضروريات

فصل في عكس المطلقات

7

فصل في عكس الضروريات

السالبة الكلية الضرورية تنعكس مثل نفسها سالبة كلية فانه اذا كان بالضرورة لاشي من \bar{A} قبالضرورة لاشي من A والا فمكن ان يكون A ما \bar{A} فليكن ذلك \bar{A} حتي يكون في وقت ما صار A صار \bar{A} فيكون هو \bar{A} و A فيكون ذلك العاكس هذا محال \bar{A} والكلمة الموجبة الضرورية تنعكس جزوية موجبة بمثل البيان الذي سلف في المطلقة لكنه في المشهور يجب ان يكون عكسه ضروري بالانه لو كان مطلقا لكان عكسه وهو داخل في الاصل الاول مطلقا وكان بعض \bar{A} مطلقا وكان الكل بالضرورة واما في الحقيقة فليس يجب ان يكون عكس المطلق مطلقا لا ضرورة فيه ولذا كل لا يلزم هذا البيان وليكن الصحيح ان عكس الضروري ربما كان مطلقا كقولك بالضرورة كل كاتب انسان ثم تقول بعض الناس كاتب وذلك لا بالضرورة التي اياها نريد بل ان كان ولا بد فضرورة اخرى يصح ذلك على كل ممكن مثل ان بعض الناس كاتب مادام كاتبها وليسنا نعصد في الضرورة مثل هذا \bar{A} والجزوية الموجبة الضرورية بمثلها مثل بيان الكلية \bar{A} واما الجزوية السالبة الضرورية فلا تنعكس لانك تقول بالضرورة ليس كل حيوان انسانا ولا تقول بالضرورة ليس كل انسان حيوانا

فصل في عكس الممكنات

واما الكلية السالبة الممكنة الحقيقية فانها لا تنعكس مثل نفسها فانك تقول ممكن ان لا يكون احد من الناس كاتبيا ولا تقول ممكن ان لا يكون احد من الكاتب انسانا ولكنه قد يظن في المشهور انها تنعكس جزوية والسبب في ذلك ان قولنا يمكن ان لا يكون شي من A يصدق معه قولنا يمكن ان يكون كل \bar{A} وهو ينعكس انه يمكن ان يكون بعض \bar{A} كل نذكره بعد ثم ظنوا ان هذا العكس يلزمه يمكن ان لا يكون بعض A ونجني سنجين ان هذا العكس ممكن بالمعنى العامي لا الخاصي ولا يلزمه النقل الى السلب واما الحق فبمع عكس هذه المقدمة فانك اذا قلت يمكن ان لا يكون احد من الناس كاتبيا فليس لك ان تقول يمكن ان لا يكون كل او بعض الكتاب انسانا ولا تلتفت الى ما يتكلفون \bar{A} واما الكلية الموجبة الممكنة فالمشهور انها تنعكس جزوية موجبة ممكنة فانه اذا كان كل \bar{A} بالامكان الحقيقي والا فبالضرورة لاشي من A قبالضرورة لاشي من \bar{A} هذا محال واما الحق فبموجب انه ليس اذ كذب بعض A بالامكان الحقيقي وجب بالضرورة لاشي بل ربما كان بالضرورة كل او بعض على ما قلنا وانما يجب ان يصدق اذا كذب قولنا بعض A بالامكان العامي لكن الحق ان عكس الممكن الحقيقي الموجب ممكن عامي يجوز ان يكون ضروريا ويجوز ان يكون ممكنا حقيقيا \bar{A} واما الجزوية الموجبة الممكنة فان حال عكسها في المشهور والتحقيق كحال الكلية الموجبة الممكنة والبيان ذلك البيان بعينه واما الجزوية السالبة الممكنة فبظن انها ينعكس مثل نفسها للسبب المذكور في الكلية السالبة الا ان الحق يمنع عكسها مثل ما بيناه في الكلية

فصل في القياس

القياس قول مولف من اقوال اذا وضعت لزوم عنها بذاتها لا بالعرض قول اخر اضطرارا ومعنى يلزم انه يحصل التصديق به ويستفاد لازما للتصديق بتلك المقدمات وشكلها حتي ان كان بينها بنفسه وعمل عليه قياس عن مقدمات مثله في البيان لم يكن ذلك قياسا حقيقيا

فصل في القياس الكامل وغير الكامل

القياس الكامل هو القياس الذي يكون لزوم ما يلزم عنه بينا عن وضعه فلا يحتاج ان نبين ان ذلك لازم عنه والغیر الكامل هو الذي يلزم عنه شي ولكن لا يكون بينا في اول الامر ان ذلك يلزم عنه بل اذا اريد ان نبين ذلك بين بشي اخر كلفه غير خارج من جملة ما قبل بل اما نقض ما قبل او عكسه او تعبير بشي منه واقتراضه على ما نوضح

فصل في القياس الاقتراني والاستثنائي

القياس اما ان يكون ما يلزمه ليس هو ولا نقضه مقولا فيه بالفعل بوجه بل بالقوة وبسمي قياسا اقترانيا كقولك كل جسم مولف وكل مولف محدث فكل جسم محدث واما ان يكون ما يلزمه هو او نقضه مقولا فيه بالفعل وبسمي قياسا استثنائيا كقولك ان كانت النفس لها فعل بذاتها فهي فاعية بذاتها لكن لها فعل بذاتها فهي فاعية بذاتها

فصل في اجزا القياسات الاقترانية واشكالها

كل قياس اقتراني فاعيا يكون من مقدمتين بشرط كان في حد وبشرط كان في حدين فيكون الحدود ثلاثة ومن شان المشترك فيه ان يزول عن الوسط ويربط ما بين الحدين الاخرين فيكون ذلك هو اللازم مثل قولنا كل جسم مولف وكل مولف محدث فكل جسم محدث والحدود الثلاثة جسم ومولف ومحدث والمولف متكرر متوسط والجسم والمحدث لا يتكرر ان اللازم هو حجة منهما فالتكرار بسمي حدا اوسط والباقيان بسميان الطرفين والراسين والطرف الذي يريد ان يصير محمول اللازم بسمي الطرف الاكبر والذي يريد ان يكون موضوع اللازم بسمي الطرف الاصغر والمقدمة التي فيها الطرف الاكبر بسمي الكبرى والتي فيها الطرف الاصغر بسمي الصغرى وتاليف صغرى وكبرى بسمي قرينة وهذه الاقتران تسمي شكلا والقربنة التي يلزم عنها لذاتها قول اخر بسمي قياسا وسولو جسموس واللازم مادام لم يلزم بعد بل يسانى اليه القياس بسمي مطلوبا واذ لزم تسمي نتيجة والحد الاوسط ان كان محمولا في مقدمة موضوعا في الاخرى سمي ذلك الاقتران شكلا اوليا وان كان محمولا فيهما سمي شكلا ثانيا وان كان موضوعا فيهما سمي شكلا ثالثا وبشترك الاشكال كلها في انه لا قياس عن جزويتين وبشترك ما خلا الكابنة عن الممكنات في انه لا قياس عن سالتين ولا عن صغرى سالبة كبراهما جزوية والنتيجة بجمع اخس المقدمتين في الكم اعني الكلية والجزوية وفي الكلف اعني الايجاب والسلب

والسلب ثم يحسن كل شكل شرائط

في ضروب الشكل الاول من المطلقات

فالشكل الاول انما ينتج فيه ما كان كبراه كلية وصغراه موجبة فيكون لا تحاله قرينه اربعاً الضرب الاول من كليتين موجبتين ينتج كلية موجبة مثله كل \bar{A} وكل \bar{B} \bar{A} فهو قياس كامل على ان كل \bar{A} وكقولك كل جسم مولف وكل مولف محدث فكل جسم محدث. الضرب الثاني من كليته موجبة صغرى وكلية سالبة كبرى ينتج كلية سالبة مثله كل \bar{A} ولاشي من \bar{A} فهو القياس الكامل على انه لاشي من \bar{A} وكقولك كل جسم مولف ولاشي مما هو مولف بقدمهم ينتج انه لاشي من الاجسام بقدمهم. الضرب الثالث من موجبتين والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولك بعض \bar{A} وكل \bar{B} \bar{A} فلهذا قياس كامل على ان بعض \bar{A} ومثاله قول القائل بعض الفصول الا بعدا وكل بعد كم في بعض الفصول كم. والضرب الرابع من جزئية موجبة صغرى وكلية سالبة كبرى ينتج سالبة جزئية كقولك بعض \bar{A} ولاشي مما هو \bar{A} ينتج ليس كل \bar{A} مثاله بعض الفصول الكم ولاشي مما هو كم بكيف فلا كل فصل بكيف. وسائر الا فتر انات التي لك ان تعرفها بالعدد بعد هذه الاربعة لا ينتج شيئا بعينه بل اذا صدق جمع طرفيها على الايجاب في مادة وجدت مادة اخرى انما يصديق فيها جمع الطرفين على السلب ويكون الا فتر ان واحدا بعينه ثم قد علمت ان الشكل الاول ينتج

فصل في الشكل الثاني من المطلقات

واما الشكل الثاني فامشهور فيها انه مهما كانت الكبرى فيه كلية واحدي المقدمتين مخالفة للاخري في الكيف كان منجما ولومن المطلقات واما الحق فهو يجب ان السالبة المطلقة اذا لم يكن بالشرط المذكور بحيث ينعكس كليهما على نفسه في المذهب الحق لم يلزم في الشكل الثاني من المطلقتين نتيجة كل لا يلزم من الحكمتين فيه على ما بين فهمهما والذي يكون بحيث يلزم عنه نتيجة فقد علم اتفاقا ان قياساته غير كاملة بالضرب الاول من كليتين والكبرى سالبة مثل قولك كل \bar{A} \bar{B} ولاشي من \bar{A} فنقول انه ينتج لاشي من \bar{A} لا نأخذنا السالبة المطلقة الكلية بحيث ينعكس فيصير ولاشي من \bar{A} وكان كل \bar{A} فلاشي من \bar{A} بحكم الشكل الاول وقد تبين بالخلاف انه ان لم يصدق قولنا لاشي من \bar{A} فبعض \bar{A} على ما فرضنا من ان الكلية السالبة ينكذب معها الجزئية الموجبة للشرط المتقدم فاذا كان بعض \bar{A} ولاشي من \bar{A} كان لا كل \bar{A} وكان كل \bar{A} وهذا محال. والضرب الثاني من كليتين والصغرى منه سالبة مثل قولك لاشي من \bar{A} وكل \bar{A} فلاشي من \bar{A} ولننعكس الصغرى ونقول كل \bar{A} ولاشي من \bar{A} ينتج لاشي من \bar{A} وينعكس لاشي من \bar{A} وبالخلاف انه كان بعض \bar{A} وكل \bar{A} فبعض \bar{A} وكان لاشي من \bar{A} وهذا خلف. والضرب الثالث من جزئية موجبة صغرى وكلية سالبة كبرى ينتج جزئية سالبة مثله بعض \bar{A} ولاشي من \bar{A} فليس كل \bar{A} تتبين بعكس الكبرى وبالخلاف ايضا انه ان كان \bar{A} ولاشي من \bar{A} فلاشي من \bar{A} وكان بعض \bar{A} هذا خلف. والضرب الرابع من جزئية سالبة صغرى وكلية موجبة كبرى ينتج جزئية سالبة مثل قولك ليس كل \bar{A} وكل \bar{A} فليس كل \bar{A} ولا تتبين بالعكس لان الصغرى سالبة جزئية لا ينعكس جزئية وان اضيفت الي الصغرى كانتا جزئيتين ولا ينتجان بل يجب ان نأخذ الافتراض بدل العكس هاهنا بان نفرض البعض الذي هو وليس \bar{A} فيكون لاشي من \bar{A} وكل \bar{A} فلاشي من \bar{A} ثم نقول بعض \bar{A} ولاشي من \bar{A} فليس كل \bar{A} وتتبين ايضا بالخلاف انه ان كان كل \bar{A} وكل \bar{A} فكل \bar{A} وكان ليس كل \bar{A} فهذه هي الضروب المنجزة وسائرهما عقيم للسبب المذكور في مثلها من الشكل الاول

فصل في الشكل الثالث من المطلقات

فاما الشكل الثالث من المطلقات فان شريطته في الانتاج ان يكون الصغرى موجبة ثم لايد من كلية في كل شكل فيكون قرينه سقا. الاول من كليتين موجبتين ينتج جزئية موجبة كقولك كل \bar{A} وكل \bar{B} \bar{A} فبعض \bar{A} يتبين بعكس الصغرى ورد القرينه الى ثالث الاول بالخلاف انه ان كان لاشي من \bar{A} وكل \bar{B} \bar{A} فلاشي من \bar{A} هذا خلف. والثانية من كليتين والكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية ويتبين بعكس الصغرى وبالخلاف والثالثة من جزئية موجبة صغرى وكلية موجبة كبرى ينتج جزئية موجبة كالضرب الاول على نحو بيان. والرابعة من صغرى موجبة كلية وكبرى موجبة جزئية ينتج جزئية موجبة مثاله كل \bar{A} وبعض \bar{B} \bar{A} فبعض \bar{B} ويتبين بان نعكس الكبرى وتجعلها صغرى ونقرن بهما الكبرى فينتج بعض \bar{A} ثم ينعكس فبعض \bar{A} فبهذا العكس الثاني يصح ان النتيجة مطلقة على الراي الاول واما على الراي الثاني فلا تتبين بهذا العكس فانه لا يجب ان يكون عكس المطلقة بالراي الثاني مطلقة بل مطلقة بالراي الاول بل لا افتراض على ما سنبينه في مواضع اخرى وقد يتبين ان هذا الضرب ينتج بطريق الخلف ايضا. الخامسة من كلية موجبة صغرى وجزئية سالبة كبرى ينتج جزئية سالبة ولا يمكن ان يتبين بالعكس بمثل ما قلناه في رابع الثاني ولكن لا افتراض فليسكن البعض الذي هو وليس \bar{A} فيكون كل \bar{A} وبعض \bar{B} فبعض \bar{B} ولاشي من \bar{A} فليس كل \bar{A} وقد بين ايضا بالخلاف انه ان لم يكن كذلك بل كان كل \bar{A} وكل \bar{B} \bar{A} وكان ليس كل \bar{A} هذا خلف. والسادسة من صغرى جزئية موجبة وكبرى كلية سالبة تبين بعكس الصغرى وبالخلاف ان النتيجة جزئية سالبة فهذه الضروب في المنتجة وما بعد ها عقيم وقد تبين لك ان هذا الشكل لا ينتج مطلوبا كلية وينتج الجزوي وان لم تكن المقدمة جزئية

فصل في التاليف من الضروريات

اما الشكل الاول من الضروريتين فلا تحالف المطلقتين في الانتاج وفي الكمال الابحثة الضرورية في المقدمات والنتيجة واما الشكلان الاخران فلا تحالفان ايضا نظريتهما من المطلقات في الانتاج وفي تصحيح الانتاج بقوة الاول الا في شبي

احد هما الجهة والثاني ان رابع الثاني وخامس الثالث كانا انما يثبتان في المطلقين بالاقتراض والخلف وهما هنا قد يتعد ذلك فاما ان رفعنا الضروري السالب وجب ان نضع الموجب الذي يقابله ممكنا مما لا حقيقة فاما اذا قرنا بالقدمة الاخرى لتبين الخلف كان الافتراض من ممكن عامي ومن ضروري ونحن لم نعرف بعد ان هذا الافتراض ان ماذا ينتج ولا ان وضعنا الممكن كالموجود نفع ذلك ايضا فاما لم نعرف بعد هذا الاختلاط الذي من موجود ومن ضروري فضيف نعرف ما يعرض من ذلك فاما اذا استعملنا الافتراض فان احد قياسي الافتراض قد يكون من ضروريين واما القياس الثاني فمكون من وجودية وضرورية وذلك مجهول وانت تعلم ان كل افتراض فاما يتم بقياسين قياس من الشكل بعينه وقياس من الشكل الاول ولكن اذا تركنا هذا الماخذ فرجعنا الى الامور انفسها بحقق لنسا ان نعلم ان الاختلاط من وجودي صغير وضروري كبير في الشكل الاول وان لم ينبه عليه بعد فليس قياسا غير كامل بل يحتاج ان يدل على انه منتج فحينئذ نجد سبيلا الى استعمال وجهي الخلف والافتراض في هذا البيان فليتبين بهما

فصل في اختلاط المطلق والضروري في الشكل الاول

ان الحق في اختلاط المطلق والضروري في الشكل الاول هو علي ما برآه المعلم الاول ان العبرة للكبرى ان كانت مطلقة فالنتيجة مطلقة مثلها وان كانت ضرورية فالنتيجة مثلها اما في المطلقة فلا شك فيه واما في الضرورية فلان قولنا كل \bar{A} بالضرورة او بالضرورة لا شيء من \bar{A} معناه ان كل واحد مما يوصف بـ \bar{A} يوضع لب \bar{A} يكون \bar{A} وقاما ولا بالضرورة او دايما فذلك الشيء موصوف دايما في كل وقت بانه \bar{A} او غير موصوف ولا في وقت البتة بانه \bar{A} فيكون \bar{A} الموصوف بـ \bar{A} كيف وصفت به داخله في هذا الحكم وهما هنا شيء يجب ان يعلم وهو انه اذا كانت الكبرى مطلقة ووقت اطلاقها مادام ذات الموضوع موصوفا بها وصف به فالنتيجة تكون ضرورية لان \bar{A} دايما وقد وضع ان \bar{A} مادام \bar{A} فهو \bar{A} دايما فها هنا قد يكون النتيجة ضرورية والكبرى مطلقة

فصل في اختلاطهما في الشكل الثاني

واما الشكل الثاني فان الظاهر والمشهور هو ان العبرة للسالبة التي تصبح كبرى الاول بعكس او افتراض فان النتيجة في حكمها بنا على ان السالبة المطلقة تنعكس مثل نفسها من كل وجه وقد قلنا في ذلك ما قلناه والخلف يوجب فيها مالا يجب ان يستحي منه وهو ان النتيجة دايما ضرورية فاما ان كانت المطلقة بحيث تصدق ضرورية فلا خلافه وان كانت بحيث تكذب ضرورية فلان \bar{A} واما اختلاطها في ان احد هما موضوع لب دايما وبالضرورة او غير موضوع له البتة في وقت والاخر موضوع له لا دايما او غير موضوع له دايما فحينئذ يبين طبيعته \bar{A} واختلاف ذاتي فاحد هما منسوب عن الاخر بالضرورة ويجب ان يقتصر على هذا القدر من البيان اعتقادا على فهم المتعلم واذ لم ينفذ هذا القدر فليرجع الى الكتب الكبرى التي استقصينا فيها هذا الباب وغيره مقدار الطاقة ولنا ان نبين من هذا البيان بعينه ان هذا الاختلاط ينتج وان كان من سالتين او من موحيتين في هذا الشكل يكون النتيجة سالبة ضرورية وذلك لان المطلق الذي يكون حقيقيا صرفا فسلبيه واجبا به بمزلة واحدة ثم اذا اخذت نسبة المحول الى الطرفين في الدوام والادوام وان اتفقت في الاجاب والسلب كان بينهما خلاف ضروري

فصل في اختلاطهما في الشكل الثالث

واما الشكل الثالث فان المشهور من حاله ان المقدمتين اذا كانتا كليتين موجبتين فابتهما كانت ضرورية فالنتيجة ضرورية لان كل ان تعكس المطلقة منهما وتجعلها صغيري الاول فينتج ضروريا فان احتجت الى عكس ثان كان عكسه في المشهور ضروريا ولكن قد منع الحق هذا العكس وفرغنا منه والخلف ان النتيجة تتبع الكبرى فان كانت الكبرى من الكليتين سالبة فلا خلاف في ان الاعتبار بها وان كانتا من جزويه وكليهما فالمشهور ان العبرة للكلمة لانها صغيري الكبرى الاول الا ان تكون السالبة جزويه فالمشهور في هذا الشكل والثاني ان النتيجة لا تكون ضرورية في حال وقبل ان ذلك خطا في النسخ والخلف يوجب ان العبرة للكبرى وان كانت جزويه وتبين بالاقتراض فليتبين ذلك والكبرى جزويه سالبة ضرورية فنقول ان النتيجة ضرورية ولنفرض البعض من الباء الذي ليس بالضرورة لا شيء من \bar{A} ولكن كل \bar{A} وبعض \bar{A} فبعض \bar{A} وبالضرورة لا شيء من \bar{A} فبالضرورة بعض \bar{A} ليس \bar{A} وهكذا تبين ان جعلت الكبرى جزوية موجبة ضرورية

فصل في التاليف من الممكنين في الشكل الاول

واما القياس من ممكنين في الشكل الاول فمثل القياس من مطلقتين فيه في كل شيء الا اذا كانت الصغرى ممكنة سالبة فانه يكون منه قياس ولكن غير كامل وتبين بردها الى الموجبة فان الممكنة السالبة في قوة الموجبة فينتج موجبة ثم ينقل الموجبة الى السالبة فالشرط المرامي في الانتاج هاهنا هو في الكلم اعني كلمه الكبرى لا الكلف حتي انه لا يباس فيه بالانتاج عن سالتين

فصل في احتلاط الممكن والمطلق في الشكل الاول

فاما احتلاط الممكن والمطلق في الشكل الاول فلا شك ان الكبرى اذا كانت ممكنة فالنتيجة مثلها لان موضوعه لب واما ان كانت مطلقة صرفه لا ضرورة فيها البتة فلا خلاف انها ان كانت موجبة فالنتيجة ممكنة حقيقته وذلك لاننا وضعنا ان النتيجة الممكنة الحقيقه كاذبة كان الصادق اما ضرورة اجاب واما ضرورة سلب فلنضع اولا ضرورة سلب ولنجعل الصغرى الممكنة مطلقة موجودة وان كذبنا ولكن يكون كذبا غير محال فنقول بالضرورة ليس بعض \bar{A} وكل \bar{A} فبالضرورة ليس بعض \bar{A} وكان كل \bar{A} بالامكان هذا كذب محال والقياس منتج واحدي المقدمتين كذب غير محال فلا يلزم

من اصول المنطق

فلا يلزم منه محال لان الكذب الغير المحال ممكن في وقت ما ان يوجد ويوجد لا محالة حينئذ ما يلزمه معه لانه ان كان يوجد هو دون ما يلزمه فليس ذلك لازما له واذا كان يوجد في حال فليس بكذب محال فالكذب الغير المحال لا يلزمه محال فبقي ان يكون لزمه بسبب الضرورية فهي كاذبة ولن يجعل ايضا الضرورية ايجابية فقد بينا نحن ان النتيجة ضرورية ايضا فيكون بعض \bar{A} بالضرورة وكان كل \bar{B} يمكن ان يكون وان لا يكون \bar{A} اذا كان مطلقا لضرورة فيه هذا خلف فاذا النتيجة ممكنة حقيقية الا ان يكون الكبرى مطلقة على الراي الاول حينئذ قد تنتج مطلقة على ذلك الراي لانسنيين ان الكبرى الضرورية مع الصغرى الممكنة تنتج ضرورية فتكون نارة تنتج ضرورية ونارة غير ضرورية فيكون اللازم هو المطلق الممكن الذي بهما واما ان كانت الكبرى سالبة مطلقة فالمشهور ان النتيجة ممكنة عامية نارة ونارة تكون ممكنة حقيقية وقد تنتج ايضا ضرورية كقولك كل انسان يمكن ان يتفكر ولا شيء مما يتفكر بغراب فيالضرورة لا شيء من الناس بغراب واما في التحقيق فان هذا ايضا انما يكون اذا كانت المطلقة على حسب الراي الاول واما ان كانت مطلقة صرفة فلا تنتج الا ممكنة حقيقية وينحصر ذلك البيان بعينه الذي قبل حيث كانت المطلقة موجبة لانه ان لم يكن قولنا لا ضرورة في ان يكون اولاً يكون \bar{A} صادقا فليكن ضرورة كون \bar{A} ولا كون ونعمل ما علمنا هناك واما المثال الذي اورد في المشهور فانه لا يلزم المطلق على الراي الثاني لان كبراه ضروري

فصل في اختلاط الممكن والضروري في الشكل الاول

اما اختلاط الممكن والضروري في الشكل الاول فان كانت الكبرى ممكنة فلا شك ان النتيجة ممكنة لان موضوعها \bar{B} واما ان كانت ضرورية فالمشهور انها ان كانت موجبة فالنتيجة ممكنة حقيقية والا فليس يمكن ان يكون \bar{A} فاذا بالضرورة ليس \bar{A} وكان بالضرورة كل \bar{B} \bar{A} فبالضرورة ليس بعض \bar{B} وكان ممكنا ان يكون كله هذا خلق واما في التحقيق فليس الخلف فان نقض تلك النتيجة ليس يمكن عاين حتى يلزمه فيالضرورة لا والحقيقة بوجوب ان النتيجة ضرورية لانا ان وضعنا ان كل \bar{A} بالا مكان الحقيقي وكان كل \bar{B} بالا مكان الحقيقي انتج على ما ينبغي بعد ان بعض \bar{B} بالا مكان الحقيقي فامكن ان لا يكون \bar{A} وهو بالضرورة \bar{A} هذا خلف ولنبيين هذا بوجه اخر اقرب الي الفهم فنقول انه اذا كان كل \bar{B} \bar{A} بالضرورة اي كل ما يقال له \bar{B} فذلك الشيء دائما هو \bar{A} اذا قيل له \bar{B} كان دائما الف لا مادام موصوفا بانه \bar{B} فان الضرورية التي اياها نعزوا في هذه الاشكال غير هذه وقد بيناها بل مادام ذات \bar{A} الموصوفة بانها \bar{B} موجودة فاذا صار \bar{B} ما \bar{B} فانه يكون قبل كونه \bar{B} وكذلك بعد كونه \bar{B} وبعد زوال \bar{B} عنه والمثال لتقرر هذا قولنا كل انسان يمكن ان يتحرك وكل متحرك فهو جسم بالضرورة فكل انسان جسم بالضرورة واما اذا كانت الكبرى سالبة ضرورية فالمشهور انه ينتج ممكنة عامية فتارة يصح ممكنة حقيقية وتارة يصح مطلقة فالحق ان النتيجة ضرورية دائما لما بيناه

فصل في الممكتين في الشكل الثاني

لا قياس في الشكل الثاني من ممكتين فانه يمكن ان يكون طبععتان يحمل احد بهما على الاخرى كالحبوان على الانسان ثم يسلب عن احد بهما شيء بالا مكان \bar{B} ووجوب على الاخرى ويمكن ان يتوهم كذلك طبيعتان مختلفتان كالانسان والغرس وليكن الحد الاوسط في جميع ذلك الحركة ولا يمكن ان يبين بالعكس لان هذه الممكنة لا تنعكس ولا يمكن ان يبين بالخلف لان القياسات التي تطرد اليها الخلف محتلفة بالضرورات التي لم يعلم بعد واذا علمت لم ينتج شيئا ينقض المقدمات تعرفه بالتجربة

فصل في اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثاني

واما اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثاني فالمشهور ان السالبة اذا كانت مطلقة كلية يمكن عكسها وقيل ان كانت جزئية يمكن الافتراض منها فانه يكون من اختلاطها قياسا وينتج نتيجة ممكنة عامة على ما قيل في الشكل والا لم ينتج والحق انه لا قياس من ممكنة ومطلقة في الشكل الثاني الا ان لا يوجد المطلقة الا بحيث يصح ضرورية حينئذ يكون اختلاطا اخر في الحقيقة ونبيين لك هذا انما قلناه في الاختلاط من الممكنين والا اختلاط من المطلقين في هذا الشكل ومن امثلة ذلك كل انسان متحرك بالا مكان ولا حيوان واحد متحرك مطلقا كل يستعمله المعلم الاول

فصل في اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثاني

واما اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثاني فالمشهور انه لا فرق بينه وبين اختلاط الاول الا في حال تضعيف النتيجة لا فرق في الشكل الاول واما الحق فهو ان النتيجة دائما ضرورية سالبة ولو عن سالبتين او عن موجبتين او كيف كان بعد ان يكون الكبرى كلية ويبين ذلك مثل بيان اختلاط المطلق والضروري في هذا الشكل

فصل في اختلاط الممكتين في الشكل الثالث


واما الممكتان في الشكل الثالث فقد يكون منهما قياس اذا كان احدهما كلية وان كانت الصغرى سالبة وينتج دائما ممكنة حقيقية ويبين ذلك اما فيها يرجع الى الاول بعكس واحد فيالعكس واما فيها يرجع الى الاول بعكس وليكن يحتاج في انتاج المطلوب الى عكس فان اوفها لا يرجع الى الاول فيالا افتراض لان عكس النتيجة الاولى وان كانت تكون ممكنة فانها تكون ممكنة عامية لا يلزم ذلك ان لا تكون ضرورية

فصل في اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثالث

واما اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثالث فالمشهور انهما اذا كانتا موجبتين فالنتيجة ممكنة حقيقية لا محالة

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

١٢٧

ما النسبة بينه
 ما عليه مجله
 وكان الصغرى ح
 هات وان كانت
 في الشكل الثاني
 اخرى  وار
 في القدم فهي
 حداث وان
 برضعة كلية
 الماوه يكونا
 في مشتركا لك
 ما في الشكل الا
 غير جدا وكل
 في زوجية وال
 في بين جم
 وني اني ان تك
 لم يكن التنيك
 الفهم موجود
 في الشمس طال
 وجودا في عن
 الفصل الثاني
 في كبر افه و
 في عن ضروري
 الشرطي مق

1874

10

بسم الله الرحمن الرحيم

1. The first part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

فصل في الجملى مع المتصل

فصل في القياسات الاستثنائية

فصل في القياسات المركبة

13

فصل في اكتساب المقدمات

فصل في تحليل القياس

فصل في الدور

وأما بيان الدور فهو ان يأخذ النتيجة وعكس أحدي المقدمتين فينتج المقدمة الثانية وإنما يمكن هذا إذا كانت الحدود في المقدمات متعكسة متساوية بعكس بلا تعبير الكمية وذلك في الموجبة مثل قولنا كل انسان متفكر وكل متفكر يحاك فكل انسان يحاك وأيضا كل انسان يحاك وكل يحاك فكل انسان متفكر وأيضا كل متفكر انسان وكل انسان يحاك فكل متفكر يحاك وأيضا كل متفكر يحاك وكل يحاك فكل متفكر انسان وعلي هذا القياس وأما ان كانت المقدمة سالبة والعكس بحسب بيان الدور ان يكون المطلوب خاص السلب عن الموضوع فلا يسلب عن غيره كما يكون في الإيجاب الموجب خاص الإيجاب على الموضوع فلا يوجب على غيره كقولك لا شيء من الجواهر بعرض وما ليس بعرض فهو جوهر فكل انسان جوهر نعم اليك ان تتعرف ان الدور لكل مطلوب وفي كل شكل كيف يكون $\frac{A}{B}$ وأما عكس القياس فهو ان تأخذ مقابل النتيجة بالصد أو النقيض ويضاف الي أحدي المقدمتين وينتج مقابلا للمقدمة الاخرى احتيا لا في الجدول لمنع القياس فتغير اسم حدود النتيجة ليلا يغطي مثلا ان كان القياس ان كل B وكل A فاننتج كل A قلت لا شيء من A وكل B ينتج لا شيء من A فقد يطلب الصغرى فيجب ان يمكن هذا في شكل وكل ضرب B باعتبار لصدق والنقض $\frac{A}{B}$ وقباس الحلف هو الذي يقبى فيه المطلوب من جهة تكذيب نقبضه فيكون هو الحقيقة مركبا من قياس آخر اني وقباس استثنائي مثاله ان لم يكن كل A حقا فنقبضه وهو ليس كل A حقا لكن كل B فهذا الاقتران من شرطي وجائي ومن جملة ما سلف ذكره ينتج ان لم يكن كل A فليس كل A ثم نجعل النتيجة مقدمة ونستثني لكن كل A وهو نقبض التالي ينتج نقبض المقدم وهو ان كل A وهذا هو ضرورة قياس الحلف وصورة استقراء بالشرطيات وان كان اكثر الناس يتخير تحليله وقياس الحلف مشابه لعكس القياس لانه يوجد فيه نقبض المطلوب ويقترب به فينتج ابطال مسلم فلوان انسانا اخذ نقبض نتيجة قياس الحلف مع المقدمة المسألة لا ينتج المطلوب بالا ستقامة كقولنا كل A وكل B لا ينتج كل A فكل قياس خلف اذا عكس صار مستقيما ويترك قياس الحلف

لا يشاركه في هذه وان شاركه في خلق اخر كالكرم فيقال ان فلانا عريض الصدر وكل عريض الصدر شجاع ❀ كل علم فانه تصور لمعني وتصديق وربما كان تصور ابلا تصديق مثل من يتصور قول الغائب ان الخلا موجود ولا يصدق به ومثل ما يتصور معنى الانسان وليس فيه ولا في شي من المفردات تصديق ولا تكذيب وكل تصديق وتصور فاما يكتسب باحث ما واما واقع ابتداء والذي يكتسب به التصديق هو الغيباس وما يشبهه من الامور التي سنذكرها والقياس اجزا مصدق بهما ومتصورة والحمد اجزا متصورة وليس يذهب ذلك الى غير نهاية حتي نكون نلك انما يحصل العلم بها باكتساب من اجزا اخري هذا شأنها الى غير النهاية ولكن الامور ينتهي الى مصدقات بها ومتصورات بلا واسطة ولبعدا للتصديق بها بلا واسطة

فصل في المحسوسات

المحسوسات هي امور اوقع التصديق بها الحس بشركة من القياس وذلك انه اذا تكلم في احساسنا وجود شي لشي مثل
 الاسهال للسقونيا والحركات الموجودة للسما يات تكلم ذلك منافي الذكر واذا تكلم ذلك منافي الذكر حدثت لنا
 منه تجربة بسبب قياس اقترن بالذكر وهوانه لو كان هذا الامر كالاسهال مثلا عن السقونيا اتفاقا بغير ضيالا عن
 مقتضي طبيعته لكان لا يكون في اكثر الامر من غير اختلاف حتى انه اذا لم يوجد ذلك استدرت النفس الواقعة
 فطلبت شي لماعرض من ان لم يوجد واذا اجتمع هذا الاحساس وهذا الذ كرمع هذا القياس ادعت النفس بسبب
 ذلك التصديق فان السقونيا من شأنها اذا شربت ان يسهل صاحبها * المقبولات اراء وقع التصديق بها قول
 من يوثق بصدقه اما لامر سماوي يختص به اوليائي وفكر قوي يتميز به مثل اعتقادنا بامور قبلنا ها عن اجماع الشرايع *
 في اراء اوجب اعتقاد هاقوة الوهم التابعة للحس مصروفة اليه حكم المحسوسات لان قوة الوهم لا يتصور فيه خلافها
 ومثال ذلك اعتقاد الكل من الوهم ما لم يصرفه عنه فمتبرا ان الكل ينتهي الي خلا او يكون الخلا غير متناه ومثل تصديق
 الاوهام الفطرية كلها ان موجود فيجب ان يكون متخيلا في جهة وهذا ان المثلان من الوهميات الكاذبة وقد يكون
 منها صادقة وتتبعها العقل مثل انه لا يمكن ان يتوهم حسمان في مكان واحد وجسم في وقت واحد في مكانين
 فكذلك لا يوجد ولا يعقل وهذه الوهميات قوية جدا عند الذهني والباطل منها انما يبطل بالعقل ومع بطلانه لا يزول
 عن الوهم ولذلك لا يتميز في بادي الامر عن الاوليات العقلية ومشابهاتها لا ما اذا رجعنا الي شهادة الفطرة بشهد
 بها شهادتها بالعقلية ومعني الفطرة ان يتوهم الانسان نفسه حصل في الدنيا دفعة وهو بالغ عاقل لكنه لم يسمع
 رايها ولم يعتقد مذهبا ولم يعاشر امة ولم يعرف سياسة لكنه شاهد المحسوسات واخذ منها الحالات ثم يعرض على ذهنه
 شيا ويتشكك فيه فان امكنه الشك فالفطرة لا يشهد به وان لم يمكنه الشك فهو ما يوجب الفطرة وليس كل ما يوجب
 فطرة انسان بصادق بل كثير منها كاذب انما الصادق فطره القوة التي تسمى عقلا واما فطرة الذهني بالجملة فرعا كان
 كاذبا وانما يكون هذا الكذب في الامور التي ليست محسوسة بالذات بل هي مباد المحسوسات كالهوي والصادرة بل
 العقل والبادي اذ في اعم عن المحسوسات كالوحدة والكثرة والتناهي والعلية والمعلول وما اشبه ذلك فان العقل لما كان مبتدي
 من مقدمات تساعد عليها الوهم فلا ينافي في شي منها ولا ينافي ثم اذا انتهى الى نتائج مضادة لمقتضي فطرة
 الوهم اخذ الوهم حقيقتا في الامتناع عن تسليم الحق اللازم فعمل ان هذه الفطرة فاسدة وان السبب فيها ان هذا
 حيلة وقوة لا يتصور شي الا على نحو محسوس وهذا مثل مساعدة الوهم العقل في جميع المقدمات التي انتجت ثم ان من
 الموجودات ما ليس له وضع ولا هو في مكان ثم امتناعه عن التصديق بوجود هذا الشي ففطرة الوهم في المحسوسات
 وفي الخواص التي لها من جهة ما هي محسوسة مصدقة بتبعها العقل بل هالة العقل في المحسوسات واما فطرتها في الامور التي
 ليست محسوسة لمصرفها الي وجود محسوس فهي فطرة محسوسة * في الفطرة المحسوسة فهي مقدمات واما مشهورة
 محجودة اوجب التصديق بها اما شهادة الكل مثل ان العدل جميل واما شهادة الاكثر واما شهادة العلماء او اكثرهم
 او الاغلب منهم فيما لا يخالف فيه الجمهور وليس الدائعات من جهة ما هي مما يقع التصديق بها في الفطرة فان ما كان
 من الدائعات ليس باولي عقلي ولا وهي فانها غير فطرية ولكنها منفردة عند النفس لان العادة مستقرة عليها
 منذ الصبي وفي الموضوعات الاتفاقية وربما دعا اليها كحبة التمس لم والا اصطلاح المضطر اليها الانسان او شي من
 الاخلاق الانسانية مثل الحما والاستيناس او تبين قدسية بقيت ولم ينسخ او الاستغناء الكثير او كون القول في نفسه
 ذا شرط دقيق ببن ان يكون حقا صرا فلا يفتن لذلك الشرط و يوجد على الاطلاق واذا اردت ان تعرف الفرق
 بين الدابع والفطري فاعرض قولك العدل جميل والكذب قبيح على الفطرة التي عرفت حالها قبل هذا الفصل وبكلف
 الشك فبهما يحد الشك مباينا فبهما وغير مباين في ان الكل اعظم من الجز وهو حق اولي وفي ان الكلي ينتهي عند شي
 خارج خلا او مالا وهو باطل وهي والا ولبات والوهميات ايضا ابعة وانما عرض من الاسباب ما يزيغ الوهميات فاخر
 جهاعن الدائعات * واما الدائعات المحجودة في بادي الراي الغير المنتعق فهي ارا اذا عرضت على الاذهان العامة
 الغير المتفعة او المتفعة العاقلة عرضا نعية ادعت له واذا تعقبت لم يكن محجودة كقولك للقابل يجب ان تبصر اخاك ظالما
 او مظلوما وليس الشي الواحد دايعا في البادي بالقياس الي كل سامع بل بالقياس الى نفس نفس * والمظنونات هي
 ارا يقع التصديق بها لا على البيان بل بحظرا مكان نقبضها بالبال ولكن الذهني يكون اليها اميل فان لم يكن
 امكان نقبضها بالبال وكان اذا اعرض تعقبه على الذهني لم يقبله الذهني ولم يمكنه فليس بمظنون صرف بل هو
 معتقد فان قبل له مظنون فباشتر اك الاسم فانه انما يقال ذلك لمعتقد غير حق او غير واجب او غير دايع الحقيقة ما كان
 من المعتقدات غير حق او غير واجب او غير دايع الحقيقة ما كان المعتقدات غير حق او غير واجب القبول وكان لا يحظر
 بقضية بالبال لكنه اذا تكلف احطاره بالبال لم يجب حينئذ ان يحد ويقبل وعاد سبعا او مشكوكا فيه بحسب الشهوة
 فهو الدابع في البادي وبذلك ينفصل من المظنون * المخيلات هي مقدمات ليست لصدقت بها بل لتقبل شيا على
 انه اخر وعلى سبيل المحاكاة وتتبعه في الاكثر تنفير للنفس عن شي او ترغيبها فيه وبالجملة قبض او يسط مثل تشبيهها
 العسل بل مرة فينفر عنه الطبع وتشبيهها التهور بالشجاعة او الجبن بالا حثايط فيرغب فيه الطبع * الوهميات هي قضايا
 او مقدمات

او مقدمات يحدث في الانسان من جهة قوته العقلية من غير سبب يوجب التصديق بها الاذوانها والمعنى الجاعل لها قضية وهو القوة المعركة الجامعة بين المسابط على سبيل ايجاب وسلب اذا اخذت المسابط من المعاني اما مودة الحس والخيال او بوجه اخر في الانسان ثم الغها الفكرة فوجب ان يصدق بها الذهني ابتداء بلا علة اخرى ومن غير ان يشعرا هذا كما استعبد في الحال بل بظن الانسان انه دائما كان عالما به ومن غير ان تكون العطرة الوهبية يستند على ما بينا ومثال ذلك ان الكل اعظم من الجزء وهذا غير مستفاد في نفس ولا استغناء ولا شي اخر نعم وقد يمكن ان يفيد الحس تصورا للكل ولا اعظم وللجزء وما التصديق بهذه القضية فهو حيله وما كان من الوهيات صادقة على ما افحصنا في هذه الجمله

فصل في البراهين

البرهان قياس مولف بقينيات لانتاج بقينيات والبقينيات اما لا وليات وما جمع معها واما التجريبات واما المحسوسات فقد فهمناها واما الدائيات والمقبولات والمظنونات فخرجة عن هذه الجمله البرهان المطلق هو البرهان الكلي هو الذي ليس انما يعطيك علة اجتماع طرفي النتيجة عند الذهني والتصديق بها فقط حتى تكون فابده ان القول لم يجب التصديق به بل يعطيك ايضا مع ذلك اجتماع طرفي النتيجة في الوجود فبعلم ان الامر في نفسه فتدعي فبكون الحد الاوسط فيه علة لتصديقك بالنتيجة وعلة لوجود النتيجة لانه علة للحد الاكبر اما على الاطلاق كقولك هذه الخشبة مثلا حالها شي قوي الحرارة وكل شي حاله شي قوي الحرارة فهو محترق فهذه الخشبة محترقة واما لا على الاطلاق بل علة لوجودها لا صغر مثل ان تكون الحد الاوسط نوعا ما وله جنس او فصل او خاصية فيجمل ذلك عليه اولا ويجمل بسببه على ما وضع تحته مثل قولنا كل شكل متساوي الساقين فهو مثلث وكل مثلث فان زواياه متساوية لغايتي والبرهان المقابل له فهو الذي انما يعطيك علة اجتماع طرفي النتيجة عند الذهني والتصديق فبعتقد ان القول لم يجب التصديق به ولا يعطيك ان الامر في نفسه ثم هو كذلك لان الحد الاوسط فيه ليس علة للاكبر في ذاته موجبة ولكنه علة لوجود الاكبر في الاصغر واما كان معلولا لا كقولنا هذه الخشبة محترقة فاذن قد حالها شي حار فالا حترق معلول لوجود الحد الاكبر في الاصغر وما كان هكذا فليس دليلة مطلب هل هو متعريف الايجاب او السلب واما جملة التصديق وهو اما مطلب مطلقا كقولنا هل الله موجود وهل الخلا موجود وانما يتعرف حال الشيء في الوجود المطلق والعدم المطلق واما مطلب هل مقيدا كقولنا هل الله حالف البشر وهل الجسم محدث وانما يتعرف هل الشيء موجود على حال ما وليس وهو اما بحسب الاسم كقول الغايل ما الخلا ومعناه ما المراد باسم الخلا وهذا بقدم كل مطلب واما بحسب الذات كقولك ما الانسان في وجوده وهذا يتعرف حقيقة الذات وتبقيدهم الهل المطلق ويتعرف العلة بجواب هل وهو اما علة التصديق فقط واما علة نفس الوجود فهو بالقوة داخل في الهل المركب المقيد واما مطلب التمييز اما بالصفات الذاتية واما بالخواص

فصل في موضوعات ومسائل ومقدمات

فالموضوعات عليها البراهان والمسائل ببرهن عليها والمقدمات ببرهن بها فلنتكلم اولا في المقدمات مقدمات البرهان يكون صادقة بقينية ذاتية وينتهي الى مقدمات اولية مغولة على الكل كلية وقد يكون ضرورية الاعلى الامور المتعبرة التي هي في الاكثر على حكم ما فيكون اكثر ثبوت ويكون عدلا لوجود النتيجة فيكون مناسبة الحد الذاتي يقال على وجهين فانه اما ان يكون المحول ما خوذ في حد الموضوع او جنسه مثل العطوسة التي يوخذ في حدها الانف والمثلث الذي يوخذ في حده السطح وانما كان ذاتيا لانه خاصي لشيء من موضوع الصناعة التي الشيء في جملة فهو يتبع الشيء او موضوع صناعته من حيث هو هو ولا يكون دخيلا عليه غريبا المقدمات الاولى يقال لها اولية عن وجهين احدهما من جهة ان التصديق بها حاصل في اول العقل مثل ان الكل اعظم من الجزء والثاني من جهة ان الايجاب فيها والسلب لا يقال على ما هو اعلم من الموضوع قولا كليا اما الايجاب فمثل قولك ان كل مثلث فزواياه متساوية لغايتي فيها فان هذا لا يقال على ما هو اعلم من المثلث مثل تساوي الساقين وقد يبطل ويبقى ما هو اعلم منه كالمثلث ولا يبطل كون الزوايا مثل فابديتين واذ ابطل المثلث لم يبق هو اعلم من المثلث كالمثلث لهذا المعنى فاذن ما بقي المثلث محولا على شيء وجد هذا المعنى على ذلك وان بقي له ما هو اعلم من المثلث مثلا اوليس يجعل عليه كلية ما هو اعلم من المثلث والاو في فقد يكون اهم كالجنس وقد يكون مستويا ولا يكون اخص المقول على الكل هاهنا غير الذي كان في كتاب القياس فان معنى المقول على الكل هاهنا هو ان يقال على كل واحد في كل زمان مادام موضوعا بها وضع معه لان كليات البرهان ضرورية لا يتغير والكليات هاهنا اريد شرطه فانه يحتاج ان يكون مقولا على كل واحد في كل زمان ومع ذلك يكون قولا اوليا وخصبة الموضوع في الوجود لا يمنع كلية الحكم اذا كان الموضوع نفس تصوره وقد يمكن ان يجعل الكثيرين وان كان عايقا غير معناه كالشمس لا كزبد والضروري هاهنا غير الضروري الذي كان في كتاب القياس فانه يعني هاهنا بالضروري ما كان المحول دائما لموضوع موضوعا وان كان لامادام موجودا بل مادام موضوعا بها وضع له مثل قولنا كل ابيض فهو ذلون مفرق للبصر لامادام ذاته موجودا بل مادام ابيض فالحد الذاتي وهي ان لا يكون المقدمات فيه من علم غريب كن يستعمل مثلا مقدمات الهندسة في الطب بل يكون من ذلك العلم بعينها ومن علم يناسبه لان المحولات يجب ان تكون ذاتية والذاتي يكون من ذلك العلم بعينه او علم يشارك في موضوعه بنوع على ما نوضحه ولان المقدمات البرهانية علة النتيجة والعلة مناسبة للعلول بوجه ما فلهذا اذا قال الطبيب ان الجرح المستدير لا يندمل الا بطلا من المزوا لان الدابة اوسع الاشكال لم يكن ببرهن من الطب واما الموضوعات فهي الامور التي توضع في العلوم ويطلب اعراضها الذاتية مثل المقدار للهندسة ومثل العدد للحساب ومثل الجسم من جهة ما يتحرك ويسكن للعلم الطبيعي ومثل الوجود والواحد للعلم الالهي ولكل منها اعراض ذاتية بخصه مثل المنطق والاصح للفادمر ومثل الشكل لها ومثل الزنوج والفرد للعدد ومثل الاستحالة والنمو والذبول وغير ذلك للجسم الطبيعي ومثل القوة والفعل

والتمام والنقصان والحدث والقدمية واما اشبههما للوجود وقد يكون الموضوع واحدا مثل الجسم الطبيعي وقد يكون
امور كثيرة متجانسة ومتناسبة مثل الخط والسطح الهندسة * واما المسائل البرهانية فهي القضايا الخاصة بعلم
المشكوك فيها المطلوب برهانها وموضوعاتها اما موضوع العلم نفسه كقولنا كل مقدار اما مشترك او متباين واما موضعه
مع عرض ذاتي له كقولنا كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به القطران واما نوع من موضوعه مثل ان كل
خط ممكن ان تقسم بنصفين واما نوع من موضوعه مع عرض كقولنا كل خط قام على خط فان الزاويتين كذا واما
عرض ذاتي له مثل قولنا كل مثلث فان زواياه كذا * واما الجول ولا يجوز ان يكون للموضوع ذاتا بمعنى الداخل في
حد الموضوع لان وجود هذا الموضوع بين بنفسه اللهم الا في حالين احدهما ان يكون الموضوع متقبلا بعد وانما
يعبر بامور خارجة عنه او بالاسم فقط وذاته لم يتحقق بعد مثل طلبنا انه هل النفس جوهر ام لا لانها انما يكون
حينئذ قد عرفنا من النفس الاسم فعلا ما ولم نعرف بعد ذاتها فالموضوع بالحقيقة عارض ذاتي للنفس وهو الفاعل
لذلك الفعل كالحرك والمحرك مثل الابيض للثلج والمطلوب جنس المعروض له وهو غير مقوم لماهية ذلك العارض فتقوم
الجولات الذاتية والحالة الثانية ان يكون البرهان ليس براديه التصديق مع العلة الا ان والم معابل العلة وحدها
مثل انه اذا كنا نعلم ان الانسان جوهر ويكون الجوهر ليس له اولها فنريد ان نعلم العلة فنقول لانه جسم ولكن الذاتي
بالمعنى الثاني هو المطلوب في المسائل البرهانية واما في المقدمات فلا يجوز ان يتقف المقدمات في الجمل الذاتي بقباس
المعنى الاول حتي يكونا معا ذاتين بذلك الاعتبار والا كان الاكبر ذاتا للاصغر بذلك المعنى وقد بينا ان هذا غير
مطلوب الا بالحالتين المذكورتين ويجوز ان يكون المقدمات ذاتيتين بالمعنى الثاني ويجوز ان يكون الصغري ذاتيا
بالمعنى الاول والكبرى بالمعنى الثاني وبالعكس

فصل في حدود واطراف وقياسات

فالحدود بعيد تصوم مالا يكون بين التصوم من موضوعات الصناعة ومن عوارض الصناعة مثل ان النقطة طرف لاجزائه
والخط طول كذا ومثل ان المثلث شكل يحيط به كذا فليس يفيد به تصد بقا البتة ولا فيها ايجاب ولا سلب *
واما الاوضاع فهي المقدمات التي ليست ببنية في نفسها ولكن المعلم براديه تسلسلها وبيانها واما في علم اخر او بعد حين
في ذلك العلم بعينه مثل ما يقول في اوائل الهندسة ان لنا نصل بين نقطتين بخط مستقيم ولما ان نحل دائرة على كل
نقطة ويعدر كل تعديل مثل ان الخطين اذا وقع عليهما خط وكانت الزاويتان اللتان من جهة واحدة اقل من قائمتين
فان الخطين يلتقيان من تلك الجهة فما كان من الاوضاع بتسلسله المعلم من غير ان يكون في نفسه له عناد يسمى اصلا
موضوعا على الاطلاق او كان بتسلسله مسامحا وفي نفسه له عناد يسمى مصادره * واما القياسات مثل المقادير
المساوية لمقدار واحد مساوية فمنها خاصية بالعلم مثل قولنا ان كل مقدار اما مشترك واما متباين مباينة عامية مثل
ان كل شي يصدق عليه اما الايجاب واما السلب والعاميات تخصيص في العلوم فلا يقال في الهندسة ان كل شي اما
مساو واما غير مساو وبل كل مقدار ورعا يخص في الجانبين جميعا كقولهم كل مقدار اما منطوق واما اسم * والعلوم
اما متباينة واما متناسبة والمتباينة هي التي موضوعاتها لا يشترك في الذات ولا في الجنس مثل علم العدد والعلم الطبيعي
والمتناسبة اما متساوية في المرتبة واما بعضها في بعض واما بعضها تحت بعض فاما المتساوية في المرتبة مثل العدد
والهندسة فان موضوعهما متجانسان لان المقدار والعدد نوع للكم ومثل العلم الطبيعي وعلم النجوم فان موضوعهما شي
واحد هو جرم العالم ولكن النظري مختلفان فهذا من جهة ما يتحرك ويسكن ويمتزج ويفترق واما اشبه ذلك وبحجم
اكثر نجوم الكلب وذلك ينظر من جهة ما يكسب وهو عوارضه وكذلك كثير اما يشترك في المسائل لكن احدها يعطي
برهان الكم والاخر يعطي برهان الان واحدها يعطي عن علة فاعليه والاخر علة صورته * واما المختلفة في المرتبة
وبعضها في بعض فمثل المخروطات في الهندسة لان المخروطات ينظر في نوع موضوع الهندسة واما المختلفة في المرتبة
بعضها تحت بعض فلا يخلوا اما ان يكون العالي ليس موضوعا بالحقيقة جنسا لموضوع السافل نوعا منه كالمخروطات
من الهندسة وهذا مثل العلوم الجزئية تحت الفلسفة الاولى التي موضوعها الموجود المطلق بما هو موجود مطلق
واما ان يكون العالي جنسا لموضوع الاسفل ولكن لا يوجد الاسفل من جهة ما هو نوع الا على مطلقا بل قرن به عرض مسا
واخذ مع ذلك العرض موضوعا ونظر في اعراضه الذاتية من جهة ما هو كذلك وهذا كالنظر في الاكر المتحركة تحت
علم الهندسة ومثل النظر في المناظر لان موضوعات المناظر خطوط عرض لها ان فرضت متصلة تحذفه قد تعدت في
مشف فانصلت فاطرا وجسم ورعا كان الموضوع من علم والعرض من علم اخر لكن البحث عنه يكون من جهة ماله
ذلك العرض الذي هو له غريب لموضوع اخر ذاتي مثل الموسيقى الذي موضوعه النغم وهو من عوارض العلم الطبيعي *
فعادت العلوم وهو ان يوضح ما هو مساله في علم مقدمة من علم اخر فالعلم الذي فيه المساله معين للعلم فيه المقدمة
وهذا على وجوه ثلثة احدها ان يكون احد العلمين تحت الاخر فيتعبد العلم السافل مقامية من العالي مثل
الموسيقى من العدد والطب من الطبيعي والعلوم كلها من الفلسفة الاولى واما ان يكون العلمان متشاركين في الموضوع
كالطبيعي والنجمي في جرم الكل واحدها ينظر في جوهر الموضوع لاجزاء المباد مثل استعادة المنجم من الطبيعي الحركة
الفلكية بحيث ان يكون مستوية * واما ان يكون العلمان متشاركين في الجنس واحدها ينظر في نوع ابسط
كالجساب والاخر في نوع اكثر تركيبا كالهندسة فان الناظر في الابسط يتعبد الاخر مبايدي كما يتعبد العدد الهندسة
مثل ما في عاشره او قبله قد يقال لاحد المباد على نحو ما ذكرنا وقد يقال كبره على المخروط المصري في المناظر
برهان هندسي لوجود المخروط على الاضافة الي البصر لكان عليه ذلك البرهان بعينه وذلك لان الحد الاوسط يكون من
العلم الاخر والحد الاصغر من ذلك العلم * وقد يقع نارة على ما قلناه وتارة يقع بين علم عال وبين علم سافل وكل
واحد منهم يعطي برهان لمثل ان يكون بعض العلل في العلم العالي مثل العلل المفارقة للاجسام الطبيعية وبعضها في
العلم السافل مثل العلل المفارقة لها كالهولي والصورة فاذا اعطي البرهان من العلل المفارقة كان العلم السافل وان اعطي من
العلل المفارقة كان من العلم العالي * البرهان يعطي البهين الدائم وليس في شي من الفاسدات عقدا انهم لان
المقدمات

المقدمات الصغرى في القياسات على الفاسدات لا تكون دامية الصدق فلا يكون برهانها مبني على البرهان عليها ولا واحد فانا سنوضح ان البرهان والحد مشتركان في الاجزاء لانهما لا يبرهان عليه ولا حد له وكيف يكون له حد وانما يميز بالعوارض غير المقومة فاما المقومات فمستتركة لها

فصل في الاشياء الثلاثة التي عليها مبني البرهان

اولها الموضوعات فيجب ان تعطي حدودها وما هيبتها ان كانت حقيقة الحدود اعطي حدودها مثل الاصم والمنظف وما اشبه ذلك **١** واما وجودها للموضوعات فيبخر الى مرتبة في البيان البرهاني واما المبادي فيجب ان يسلم تسليما وبوضوح وضعا من جهة الهل **٢** اختلاف برهان الان والظن في علم واحد يمكن على وجهين احدهما ان يكون احد القياسين قد اعطي عليه بعدة وقد بقي بعدا بحث بل فيكون اعطا **٣** لم يستكمل بعد وقد يكون هذا في المطلوب الموجب كمن يضع العلة ان فلانا حمر انه انسدم مسامه لانه عفى خلطة و يكون السالب كمن يضع العلة في من يسانه ان الحائط لم لا يتنفس انه ليس بحيوان لانه ليس بذي رية وهو الجواب فانه وجود العلة معاكسة للتنفس وسلب كسلب التنفس والوجه الثاني ان يكون احد القياسين فيه علة دون الاخر وذلك مثل قياس من يقول ان الكواكب الثابتة بعيدة جدا لانها تلمع وكل منير تلمع فهو بعيد جدا ثم يقول ان المبحرات قريبة وكل قريب جدا فانه لا يلمع فالمبحرات لا يلمع **٤** واما الحكمات الاكثرية فلها لاحالة على اكثرية اذا وسطى او وقعت عليها وظفا مكتسبا عاليا **٥** اما العلم فبان النتيجة اكثرية وذلك اليقين واما الظن فبانها يكون لان الامر اذ اصبح ان له علة اكثرية بوقع كونه وهذا مثل نبات الشعر على الذقن عند البلوغ لعله استحصان البشرية ومنابة البخار والاكثرية بات فبها ضرورة ما من وجه فلذلك يتميز وجودها عن وجود نقايضها وقد عرف ذلك في القلب المفصلة

فصل في الاتفاقيات

واما الاتفاقيات فقد يمكن ان يبرهن عليها انها اتفاقية وانها داخلية في جملة الامكان ولا يبرهان عليها من جهة انها يكون اولها لا يكون البتة والاكثرية ذلك الطرف وصار اكثرها لا يمكن اكتساب الحد بالبرهان لانه لا بد حينئذ من حد اوسط مساو للطرفين لان الحد والمحدود متساويين وذلك الاوسط لا يخلو اما ان يكون حدا اخر يكون رسما وخاصة فاما الحد الاخر فان السؤال في اكتسابه ثابت فان اكتسب بحد ثالث فالامر ذاهب الى غير النهاية وان اكتسب بالحد الاول فذلك دور وان اكتسب بوجه اخر غير البرهان فلم يكتسب به هذا الحد وعلى انه لا يجوز ان يكون لشي واحد حدان تامان على ماسنوضح بعد وان كانت الواسطة غير حد فكيف صار ما ليس لحد اعرف وجودا للمحدود من الامر الذاتي المقوم له وهو الحد حتى تكتسب به وايضا فهل يكون الحد انما حل من الكبرى على الواسطة انه تحول مطلق انتج انه تحول على الاصغر فقط ولم يعرف من ذلك انه له حد ولم يمكن ان ذلك القياس حد فانه قد بينا ان حل الحد واجزائه على الحد ونما لا يحتاج فيه الى برهان وان حل على انه حد الاوسط فهو كاذب فانه ليس حد النوع هو بعينه حد خاصة فليس حد الانسان هو بعينه حد الضحك الا ان يقول قائل انه حل على الاوسط فانه حد لموضوعه اي ان ماهو موضوع الاوسط فهذا حده فان هذا ايضا كاذب في الباكي والمجل وسائر الخواص المسماة بحمل عليها الخاصة وليس حد النوع حد لها فان قيل انه يحل على الاوسط على انه حدها هو موضوع للاوسط وضعا حقيقيا وضع النوع لخواصه فيكون احد المطلوب في بيان نفسه فانه لو كان هذا معلوما لما احتج الى البرهان والحد لا يكتسب بالقسمه فان القسمه بوضع وضعا من غير ان يكون للقسمه فيه مدخل اما استثنى نقض قسمه لمعنى القسم الدخلى في الحد فهو بانه الشئ بما هو مثله او اخفى منه فانك اذا قلت لكى ليس الانسان غير ناطق لم تكن اخذت في الاستثنا شيئا اعرف من النتيجة وايضا فان الحد لا يكتسب من حد الضد فليس لكل محدود ضد ولا ايضا حد الضد من حد الضد الاخر وايضا فان الاستقرار لا يقيد علما كليا فكيف يقيد الحد ولا يمكن ان يكون الحد لكل شخص حتى يجعله حد النوع فقد كذبت وان قلت ان الحد يحل على شخص من غير زيادة فليس بوجوب هذا ان يكون حد النوع وان قلت ان الحد حد لنوع كل واحد من تلك الاشخاص فقد صادرت على المطلوب الاول فلم اذن للاستغناء وجه في اكتساب الحد لكن الحد يقتضيه بالتركيب وذلك بان تعهد الى الاشخاص التي لا تقسم وتنتظر في اي جنس هي من العشرة التي سنذكرها فتأخذ جميع المجموعات المقومة لها التي في ذلك الجنس او في الشئ الذي يقوم لها كالجنس وتجميع العدة منها بعد ان يعرف انها اول لانها مثل الجنس فانه اول الحيوان ثم النطف وايضا مثل الجسم فانه اول الحيوان ثم الناطق بتجري ان لا يكون في المحول شي مكرر ونحن لا نشعر كل بقول جسم دون جنس حساس ثم نقول معها حيوان بل الحيوان مكرر نارة بالتفصيل والحد ونارة بالاجمال والقسمه فاذا جمعنا هذه المجموعات وجدنا منها شيئا مساويا للمحدود من جهةين اثنتين فهو الحد اما احد الوجهين بالمساواة في المحل اعني ان يكون كل ما يحل هذا المحل فانه دال وكلها هو دال يتحمل عليه هذا المحل والثاني المساواة في المعنى وهو ان يكون دالا على كل حقيقة ذاته لا يشهد منها فيه شي فان كثيرا مما يميز بالذات يكون قد اخل ببعض الاجناس او ببعض الفصول فيكون مساويا في المحل ولا يكون مساويا في المعنى فكذلك في حد الانسان انه جسم ناطق مايت مثلا فان هذا ليس بحد حقيقي بل هو ناقص لان الجنس القريب فيه او قوئك في حد الحيوان انه جسم دون جنس حساس من غير ان يقول ومتحرك بالارادة فان هذا مساويا في المحل وناقص في المعنى ولا تلتفت في الحد الى ان يكون وجيزا بل لا يتم الحد حدا بان يميز على الايجاز ما لم يوضع فيه الجنس القريب باسمه ان يحده ان لم يوجد الاسم فيكون اشبه على الماهية المشتركة ثم قوي بعده بجميع الفصول الدائمة وان كانت الفا وكانت بواحد منها كفاية في التمييز فانك اذا تركت بعض الفصول فقد تركت بعض الذات والحد عنوان للذات وبيان فيجب ان يقوم الحد في النفس صورة معقولة مساوية للصورة الموجودة بما فيها حينئذ بعرض ان يميز ايضا والحكم لا يطلعون في الحدود التميز وان لحقها التميز بل يطلعون تحقق الذات الشئ وقامته وكذلك فلا حد بالحقيقة لاما وجوده انما ذلك قول بشرح

الاسم والذات ما حد الفيلسوف الحد بانه قول دال على الماهية ولم يقل قول وجيز يتميز كل من عادة المحدثين ان يقولوا ولهذا ما دم بحلبد من احد في تحديده العنصر وحده فقط كالطبيعيين في تحديدهم الغضب بانه شهوة الانتقام لا لانهما لم يتميزا بل لانهما لم توفيا كل الماهية بل قد امر بان تحد في كليهما بجوعين وان لا يخل بذكر سبب ذاتي في التحديد فعلي هذا يجب ان يقتصب الحدود للانواع **✽** واما الاجناس فان يوجد الفصول التي تخص الانواع وتحد فيهما ببقي ان كان اسما مفردا فصل باعتبار المحولات وان كان مولفا فهو المطلوب والقسم ايضا معينة بالحد اذا كانت بالذاتيات فكانت القسم للاعم قسم من طريق ماهو فان قسم الحيوان الى ذي رجلين وكثير الارجل ليست قسم له من طريق ماهو حيوان بل من طريق ماهو ماش فانه لكونه ماشيا استعد لهذه القسم لكونه حيوانا فان الحيوانية لا يكفي لهذه الاستعداد اولا ما لم يحصل لها طبيعة المسمى فلو كان الحيوان غير ماش لم يستعد لهذه القسم البتة واذا فعلت هذا حفظت الترتيب ويجب ان تراعي شرطا ثالثا وهو ان لا يقع في الوسط بل يقسم ويقسم حتي ينتهي الى الذاتيات التي اذا قسمتها وقعت في عرضيات او اشخاص فان القسم من الجواهر اذا انتهت الى الانسان وقفت ولم ينقسم بعد الذاتيات وبعد ذلك اما ان ينقسم الشيء الى الاشخاص او الى فصول عرضية كالكتاب والاي والمحترق والعاصب وغير ذلك **✽** واما هذه الاجناس العشرة فمنها الجوهر وهو كل ما وجود ذاته ليس في موضوع اي في محل قريب قد قام بنفسه دونه بالفعل لا بتقوية ومنها المم وهو الشيء الذي يقبل لذاته المساواة والامساواة **✽** والتحري وهو اما ان يكون متصلا او يوجد لاجزائه بالقوة حد مشترك مملا في عنده ويتحد به كالمقطة للخط واما ان يكون منفصلا لا يوجد لاجزائه ذلك بالقوة ولا بالفعل كالعدد **✽** والمتصل قد يكون ذا وضع وقد يكون عديم الوضع وذو الوضع هو الذي يوجد لاجزائه اتصال وثبات وامكان ان يشار الى كل واحد منها ابي هو من الاخر فمن ذلك ما يقبل القسم في جهة واحدة وهو الخط ومنه ما يقبل في جهتين متقاطعتين على قولهم وهو السطح ومنه ما يقبل من ثلث جهات قايهم بعضها على بعض وهو الجسم والمكان ايضا ذو الوضع لانه السطح الباطن من الجسم الحاوي **✽** واما الزمان فهو مقدار للحركة الا انه ليس له وضع اذ لا يوجد اجزائه معا وان كان له اتصال اذما ضمه ومستقبله يتحدان بطرفين الان **✽** واما العدد فهو بالحقيقة الم المنفصل **✽** ومن المقولات العشرة الاضافة وهو المعنى الذي وجوده بالقياس الى شيء احر وليس له وجود غيره مثل الابوة الى البنوة لالكالات فان له وجود بخصه كالانسانية **✽** واما الكيف فهو كل هبة فارة في جسم لا يوجد اعتبار وجوده فيه نسبة للجسم الى خارج ولا نسبة واقعة في اجزائه ولا بالجملة اعتبارا بكونه ذا جزو مثل البياض والسواد وهو اما ان يكون مختصا بالجم من جهة ما هو كم كالتربيع بالسطح والاستقامة بالخط والفردية بالعدد واما ان لا يكون مختصا به غير المختص به اما ان يكون محسوسا بفعله عنه الحواس فيوجد بانفعال المترجات فالرائح منه مثل صفرة الذهب وحلاوة العسل يسمى كصفات انفعاليات وسريع الزوال منه وان كان كصفة بالحقيقة فلا يسمى كصفة بل انفعالا بسرعة استبداد لها مثل حمرة النخل وصفرة الوجل ومنها ما لا يكون محسوسا تاما ان يكون استعدادات انما يتصور في النفس القياس الى كالات فان كان استعدادا للقياس اذ لا لانفعال سمي قوة طبيعية كالمصاحبة والصلابة وان كان استعدادا السرعة الاذعان والانفعال سمي لا قوة طبيعية مثل المراضة واللين واما ان يكون في انفسها كالات لا يتصور انها استعدادات لكالات اخري ويكون مع ذلك غير محسوس بذاتها فما كان منها تابعا سمي ملكة مثل العلم والصحة وما كان سريع الزوال سمي حالا مثل غضب الحايهم ومرض المصاحح وفرن بين الصحة والمصاحبة فان المصاحح قد لا يكون صحيحا والمريض قد يكون صحيحا **✽** ومن جملة العشرة الابن وهو كون الجوهر في مكانه الذي يكون فيه ككون زيد في السوق **✽** وسمي وهو كون الجوهر في زمانه الذي يكون فيه مثل كون هذا الامراس **✽** والوضع وهو كون الجسم بحيث يكون لاجزائه بعضا الى بعض نسبة في الانحران والموازاة والجهات واجزا المكان ان كان في مكان مثل القيام والقعود وهو في المعنيين غير الوضع المذكور في باب الحكم والملا فلسفت احصله ونسبة ان يكون الجوهر في جوهر اخر بشتمله وينقل بانتقاله مثل التلبس والتسلح **✽** والفعل وهو نسبة الجوهر الى اخر موجود منه في غيره غير فار الذات بل لا يزال بتجدد ويقصرم كالتسحين والتبريد **✽** والا نفعال وهو نسبة الجوهر الى حالة فيه بهذه الصفة مثل التقطع لتسحين اما كل لا يطلب بل الابدع مطلب هل كذلك لا يطلب بها الحقيقة الابدع هل وعين كل واحد منهما جواب لكن ما لتحقيق في السؤال عن لم هو الجواب بالعلة الذاتية وايضا فان العلة الذاتية مقومة للشيء فهي اذن داخلية في الحد وفي جواب ما هو متفق اذ الداخل في الجواهر مثاله لم انكسف القمر فنقول لانه توسط بينه وبين الشمس الارض فاما نوره ثم نقول ما كسوف القمر فنقول هو انما نور القمر لتوسط الارض لكن هذا الحد الكامل الكسوف لا يكون عند التحقيق حدا واحدا في البرهان بل حد بين اي جزا من مقدمة البرهان اي جز بين فالذي يحمل منهما على الموضوع في البرهان اولا وهو الحد الاوسط يكون في الحد مجولا بعد الاول والذي يحمل في البرهان ثانيا يكون في الحد مجولا اولا لانك تقول في البرهان ان القمر قد توسط الارض بينه وبين الشمس وكل مستقي من الشمس يتوسط بينهما الارض بمحكي ضوء فينتج ان القمر بمحكي ضوء ثم نقول والمحكي ضوء منكسف فالقمر اذن منكسف فاولا جملة التوسط ثم الانحما في الحد التام يومد اولا الانحما ثم التوسط لانك تقول انكساف القمر هو ضوء يتوسط الارض فان جعلت كل واحد من توسط وانما الضوحد اذا اتفق ان كان سببا وكان حدا ما وان لم يكن تاما سمي الذي يكون منهما الحد الاوسط في القياس حدا هو مبدأ برهان كل بقول في مثال اخر ان الرعد صوت انطفئ النار في التمام او الغضب شهوة الانتقام ويسمي الذي يكون منهما حدا اكبر هو نتيجة برهان كقولك ان الكسوف انما هو القمر او الغضب غلبان دم القلب وهذا انما يتفق اذا كان بعض اجزاء الحد التمام علة للجز الاخر فان اقتصر على العلة كتوسط الارض كان الحد يسمى مبدأ برهان وان اقتصر على المعلول كالا نحا كان الحد يسمى نتيجة برهان والحد التمام مجوعهما مع الجنس **✽** والحد يقال بالتشكيك على خمسة اشياء هي ذلك الحد الشارح لمعني الاسم ولا يعتبر به وجود الشيء فان كان وجود الشيء مشككا اخذ الحد اولا على انه الاسم كتحديد المثلث المتساوي الاضلاع في اقتراح كتاب او قلبدس فاذا اصح للشيء وجود علم حينئذ ان الحد لم يكن بحسب الاسم فقط **✽** ويقال حد ما كان بحسب الذات فانه ما هو نتيجة برهان ومنه ما هو مبدأ برهان ومنه حد تام مجوع منهما ومنه ما هو حد

من اصول المنطق

٢١

ما هو أحد لا مفرد لا علل لها ولا اسباب واسماها وعلاها غير داخل في جواهرها مثل تحديد النقطة والوحدة والحد وما أشبه ذلك فان حدودها لا تحسب الاسم فقط ولا مبدءا برهان ولا نتيجة برهان ولا مركبا منهما يقال علة للفاعل ومبدء الحركة مثل التجار للكرسي والاب للصبي ويقال علة للمادة وما يحتاج ان يكون حتى يقبل ماهية الشيء ودم الطمث **١٠** ويقال علة للصورة في كل شيء يكون فانه ما لم تقتزن الصورة بالمادة لم يتكون الشيء ويقال علة للغاية والشيء الذي يحويه ولا جلد الشيء مثل الكلب للبيت وكل واحد من هذه اما قرينة كالغفوة للحيي واما بعيدة كالسدة واما بالقوة واما بالفعل واما خاصة كالبيت للبيت واما عامة كالصانع واما بالذات مثل السموم نيبا يستحق بذاته واما بالمعرض مثل السموم نيبا ببرد لانه يزول المسخن او شرب الماء البارد يستحق لانه يجمع المسخن وانما يجب ان يعطي في البراهين العلة التي بالذات الخاصة القريبة التي بالفعل حتى ينقطع سوال الملم والا فهو بعد ثابت والعلل الاربع تنقطع حدودا ووسطا في البراهين لانها تحتاج قضايا محولا عنها اعراض ذاتية **١١** واما العلة الفاعلية والقابلية فلا يجب من وضعها وضع المعلول وانما جاء ما لم يقتزن بذلك ما يدل على ضرورتها علة بالفعل مثل اقتراض انفعال الاقيون عن الحرارة القريبة التي في الابدان بالقوة المبردة التي فيها فانه حينئذ يجب عن قوته التبريد وكذلك يجب في كثير من المواد ولكن كثير من الامور الطبيعية يلزم عن اقتران موادها بقوا عليها ان يوجد المعلول ضرورة بل هذا في كلها وكثير منها لا يوجد مبدءا على الطباع التي يجب ان يوجد للكائن كمنطقة الانسان وكأنه لا فرق بين القسمين وهذه الضرورة لا يمنع ان يكون لغاية كل ستوضع في العلوم فلا يمنع اذن استعمال الغاية في براهينها وفي براهين ما لم يكن كذا في من الكائنات الغير الطبيعية لا مانع البتة عن استعمال الغاية بل لابد منها بحيث يكون المعلول انما يجب باجتماع الفاعل والقابل معا فان الواحد منهما لا يكفي حدا اوسط ما لم يجتمعا مثلا لم كانت الانسان الطواحي عريضة نغول لان المادة كانت ثامة الاستعداد لذلك الفاعل التام القوة وقد تلاقيا ونقول ايضا الاضراس اريد منها الطحن وكل ما يبراد منه الطحن معرض **١٢** واما الصورة المادية فلا يحتاج في شرط في ادخاله حدا اوسط وكان الغاية في اكثر الامر بغير الملم المجر دون الان وقد يجتمع في الشيء علة فوق واحدة وحتى الاربع كلها وقد يكون لبعض الاشياء بعض العلل دون بعض فذلك لا يدخل في حدود التعليقات ولا براهينها علة مادية فقد قلنا في العلل الذاتية مقدمه واذا كان للشيء علة متساوية او اعم وكانت ذاتية قد حولها ظاهر **١٣** واما العلل التي هي اخص من الشيء مثل ان للحيي علة كالغفوة والحركة العنيفة المروح واشتعال من غير عفونة والصوت ايضا انطفائا وانكسار قنقة وفزع بعضا وما أشبه ذلك فليس شيء منها يدخل في الحد ويدخل في البرهان واما في الحد فمطلب الشيء الجامع لها ان وجد مثل الفزع المتقوم يجمع ذلك فتكون هذه العلة التي تدخل في الحدود واما العلل الخاصة في حدود انواع الشيء مثل انطفاء النار الحد الرعد لا الصوت المطلق وقد يجب الشيء يجمع على الاربع ان كانت له وكانت ذاتية كمن يجد القدوم بانه آلة صناعية من حديد شكلها كذا ليقطع به الخشب تحتا فالآلة جنس والصناعة يدل على المبدء الفاعل والشكل على الصورة والنسبة على الغاية والحد يدل على المادة وفي هذه الابواب كلام طويل لا يلبث بالحقصص

فصل

ان في الكائنات امورا بعضها علل لبعض في الدور فذلك القياسات التي تكون منها بدور دورا مثل ان كانت السحاب تنزل لانه كان بخار فقبل لم كان بخار فقبل لان الارض كانت ندية وفعل فيها الحرق قبل لم كانت الارض ندية فقبل لانه كان مطر فقبل لم كان مطر فقبل لانه سحاب فبينما من هذا انه كان سحاب ومن اوساطه انه كان سحاب وان كانت هناك وسائط اخرى ولكن لا فرق في البرهان الدوري بين ان يكون وقع تكرير بلا واسطة بين طرفي تكراره او وقع مكررا بين طرفي تكراره وسائط ولكن المثال الذي اوردناه ليس بالحقيقة دورا لان السحاب الواقع حد اكبر والسحاب الواقع حد اوسط ليس واحد ابالذات بل بالنوع وليس هذا مما يجعل القياس دورا لان الدوري هو ان يوخد الشيء في بيان نفسه لان يوخد مساوية في النوع في بيانه وهو غير بالذات **١٤** العلل التي هي اخص ويكون حدودا وسطا في البرهان وهو مثل كون السحاب عن تكاثف الهوا بالبرد وعن اعتقاد البخار والزلزلة عن حدوث ريح او عن انحطام اعالي وهذه او اندفاع سبل في باطن الارض والرعد عن ريح وعن انطفاء دخان ناري والحوي عن عفونة وعن حرارة ريح بلا عفونة فقد يمكن ان تجتمع لهذه العلل الخاصة معني عام محولا عليها فيكون لذلك اقرب المعلول ويكون عليه المساوية له وقد لا يجتمع لانه يذهب الامر في ذلك الى غير نهاية لكن يقف عند عام لا واسطة بينه وبين تلك الخواص ومعلوم انه لا يمكن حينئذ ان توجد علة مساوية للحد الاكبر فاما ان العلل الخاصة لا يوجد بينها وبين الحد ما هو اعم منها ومساو الاكبر ولا يمكن ان يحصل حدود اوسطي الاموضوعات لها اخص ايضا من الاكبر ولا يكون علل وجود الاكبر على الاطلاق بل علل وجوده للاصغر الاخص فان الحوي المطلقة ليست معلومة للعفونة بل حوي هذا الانسان او حوي السحاب الغيب ولذلك النوع ليس عليه وجود الجنس مطلقا بل لما هو تحت النوع شخص او نوع دونه وما كان يوجد له معني عام فان حمل الاكبر على الحدود الوسطي التي هي اخص لا يكون اولا ولكن بتوسط العام مثل ان هذه الشجرة ينثر ورقها وهي بنه واخرى وهي خروع واخرى وهي كرم وتكون العلة لا تنثر الورق وجود رطوبتها وانفشاها ولكن ليس لهذه الوسطيات الخاصة التي هي بنه وخروع وكرم اولا ولكن لعرض الورق الفنة والخروع والكرم عريضة الاوراق بلا واسطة واما انها يجد رطوبتها او تنفس رطوبتها فليس لانها بنه او خروع او كرم بلا واسطة بل لانها عريضة الورق وهي ينثر ورقها لانها تلك ولا تعرض الورق ولكن لا نفشاش الرطوبة او جودهها فقد بان اني بنعكس الحد الاوسط العلة على الاكبر المعلول وان لا ينعكس

فصل

الطريق الحق هو راي في شيء انه كذا ويمكن ان لا يكون كذا **١٥** والعلم اعتقاد بان الشيء كذا وان لا يمكن ان يكون كذا وبواسطة مرجحة والشيء كذا وقد يقال لتصور الماهية بتحديد **١٦** والعقل اعتقاد بان الشيء كذا

وانه لا يمكن ان لا يكون كذا طبعاً بل واسطة كاعتقاد المبادي الاول للبراهين وقد يقال لتصور المساهمة بذاتها بلا تحديد ها لتصور المبادي الاولى للحد والذ هي قوة للنفس معدة نحو اكتساب العلم * والذكا قوة استعداد الحدس * والحدس حركة الى اصابة الحد الاوسط اذا وضع المطلوب او اصابة الحد الاكبر اذا اصاب الاوسط وبالجملة سرعة انتقال من معلوم الى محمول كمن يشكك استنارة القمر عند احوال قربه وبعده عن الشمس بتحدس انه من الشمس * الحس انما يدرك الجزويات الشخصية والذكر والخيال يحفظان ما يورده الحس على شخصيته * اما الخيال فيحفظ الصورة * واما الذكر فيحفظ المعين الماخول معه واذا تكرر الحس كان ذكراً واذا تكرر الذكر كان تجزئة وقد قيل في الحساب والتجربيات ما فيه كفاية في مثل هذا الكلام والفكر العقلي ينال الكلمات مجردة والحس والخيال والذكر ينال الجزيات فان الحس لا ينال الانسان المقول على كثيرين وكذلك الخيال فانك اي صورة احصرتها في التخيل او في الحس الانساني لم يمكنك ان تشرك فيها ساير الصور الجزوية لان ما يرسم في الحس والخيال يكون مع عوارض في الكلف والكيف والابن والوضع غير ضرورية في الانسانية لا مساوية لها والكلمات والتصديقات والتصورات الواقعة فيها غير مدرجة بالحس ولا بالخيال ولا ايضا عللها الا حدسا او تجزئة لكنها معاً وان للعقل اما من جهة التصور فلان الحس يعرض على الخيال محتلفة والخيال على العقل ثم العقل يفعل فيها التمييز والتجريد وياخذ كل واحد من المعاني مفرداً ويرتبها بالاحس والاعم والذاتي والعرضي فليبر تسم حينئذ في العقل المعاني الان في التصور ثم يركب منها الحدود * واما من جهة التصديق فقد تعين بالتجربة وبالحدس وقد تعين بالاستقراء * والفرق بين الاستقراء والتجربة معلوم والاستقراء اما على سبيل الاحتجاج واما على سبيل التنبه لم يستقرى له جزويات امور احكامها بينة الصدق الا ان بالنفس عنها غفلة وقد تعين على سبيل العرض بان يعين اولاً في اعطاء المتصورات ثم المتصورات فانك بايجاب وسلب فيلوح للعقل ما يجب ان يصدق به بداية يلوح له القياس فيما يجب ان يكتسب التصديق به

فصل

وهاهنا يجب ان يراعى في الحدود حتى لا يقع باغها لها سهو فمن ذلك ما يقع في جانب الجنس ومنه ما يقع في جانب الفصل ومنه ما هو مشترك وهذا المشترك هو ايضا مشترك للحد الناقص والرسم في الخطا في الجنس ان يوضع الفصل مكانه كقول القائل ان العشق افراط المحبة واما هو المحبة المفرطة ومن ذلك ان يوضع المادة مكان الجنس كقولهم للكرسي انه خشب يجلس عليه والسيف انه حديد يقطع فان هذين قد اخذ فيهما المادة مكان الجنس ومن ذلك ان يوضع الهولي مكان الجنس كقولهم للرماد انه خشب يحترق ومن ذلك اخذ هم الجزء مكان الجنس لكل كقولهم ان العشرة خمسة وخمسة واورد في التعليم الاول لهذا مثال اخر وهو قولهم ان الحيوان جسم ذو نفس وفي تحقيق ذلك بحث دقيق ومن ذلك ان يوضع الملكية مكان القوة والقوة مكان الملكية وذلك في الاجناس المقدمة في اخر الحدود كقولهم ان العنكبوت هو الذي يقوي على اجتذاب اللذات الشهوانية او الفاحر يقوي ايضا ولا يفعل فقد وضع اذا القوة مكان الملكية لاشتباه الملكية بالقوة لان الملكية قوة ثابتة وكقولهم ان القادم على الظلم هو الذي من شأنه وطباعه النزوع الى انتزاع ما ليس له من يد غيره فقد وضع الملكية مكان القوة لان القادر على الظلم قد يكون عدلاً ولا بظلم ولا يكون طبعاً هكذا ومن اجل ذلك ياخذ اسما مستعاراً ومشبها كقول القائل ان الفهم موافقة وان النفس عدو ومن ذلك ان يوضع شياً من اللوازم ومكان الاجناس كالواحد والموجود ومن ذلك ان يوضع النوع مكان الجنس كقولهم ان الشجر هو ظلم الناس والظلم نوع من الشجر واما من جهة الفصل فان ياخذ اللوازم مكان الذاتيات وان ياخذ الجنس مكان الفصل وان يحسب الانفعالات فصولاً والانفعالات اذا اشتدت بطل الشئ والفصول اذا اشتدت ثبت الشئ وقوي وان ياخذ الاعراض فصولاً للجواهر وان ياخذ فصول الكيف غير الكيف وفصول المضاد غير المضاد لاما اليه الاضافة واما القوايين المشتركة فمثل ان يعرف الشئ بما هو اخفي منه كمن حدد النار بانها جسم شبيه بالنفس والنفس اخفي من النار ومثل ان يحدد بها هو مساو له في المعرفة او متاخر عنه في المعرفة مثل المساوي له في المعرفة كقولهم كثرة من الاحاد والعدد والكثرة شئ واحد فهذا قد اخذ نفس في حده ومن هذا الباب ان ياخذ الضد في حد الضد كقولهم الزوج عدد بين يزيد على الفرد بواحد ثم يقولون الفرد عدد بنقص عن الزوج بواحد وكذلك اذا اخذ المضاد اليه كل فعل فرفور بوس اذ حسب انه يجب ان ياخذ الجنس في حد النوع والنوع في حد الجنس ولم يدر ما في ذلك الغلط وما في ظنه ذلك من السهو وما على الاصرار الى ذلك منذ وجه وما في تفهم الحد الذي استعمله على الوجه الواجب من المعد عن اعتراض ما اورده من الشبه * واما المتقابلات بحسب السلب والعدم ولا بد من ان ياخذ الموجب والملكية في حد بهما من غير عكس واما الذي ياخذ المتاخر في حد الشئ فكقولهم الشمس كوكب يطلع نهاراً ثم النهار لا يمكن ان يحد الا بالشمس لانه زمان طلوع الشمس وكذلك التحديد المشهور للملكية بانها ثابتة للمساواة وغير المساواة والملكية بانها ثابتة للتشابه وغير التشابه فهذا واما اشبه من المعاني الصارفة عن الاصابة في الحدود *

فصل في اقوال السوفسطائية

نقول ان افعال السوفسطائية اما في القياس المطلوب به انتاج الشئ واما في اشياء خارجة عن القياس مثل تحصيل الخصم وترذيل قوله والاستهزاء به وقطع كلامه والاعراب عليه في اللغة واستعمال ما لا مدخل له في المطلوب وما يجري ذلك وفي عشرة ولا حاجة بنا الى ذكرها * واما اللواتي في القياس المطلوب به انتاج الشئ فاننا ذكرنا * اما لطا في القياس * ان هذه المغالطات اما ان تقع في اللفظ واما ان تقع في المعنى واما ان تقع في صورة القياس واما ان تقع في مادة واما ان يكون غلطاً واما ان يكون مغالطة ونحن نعلم انه اذا ترتبت الاقوال القياسية ترتيباً على شكل من الاشكال وكان هناك اجزاً اولي مقابلة اعني الحدود واجزاً ثواني مقابلة اعني المقدمات وكان الضرب من الشكل منتجاً والمقدمات صادقة وغير النتيجة فاعرف منها ان ما يلزم عنه يلزم لزوماً حقاً فاذن القول الذي لا يلزم عنه الحق اعني القياس السوفسطائي اما ان لا يكون ترتيبه بحسب شكل من الاشكال او لا يكون بحسب ضرب منتج او لا يكون هناك اجزاً الاول والاخر

الاول الاجزاء الثواني متمايزة واما ان لا تكون المعدومات صادقة واما ان لا يكون غير المطلوب واما ان لا يكون محرف منه
واما ان الاول فهو ان لا يكون تأويله من تأويل جازمة او يكون من جازم واحد فقط او يكون من جوازم فوق واحدة
الا انها عديمة الاشتراك التاليفي وذلك على وجهين اما ان يكون عديمها للاشتراك الحقيقية والظاهر جميعا واما ان
يكون في الحقيقة فقط ولها في الظاهر اشتراك فان كان لها في الظاهر فهناك لفظ بفهم منه معان فواحدة فيكون اما
بحسب بساطته واما بحسب تركيبه فاذا كان بحسب بساطته اما ان يكون لفظا مشتركا وهو الواقع على عدة معان
ليس بعضها احق به من بعض كالعين الواقع على النظر والة البصر والدنيا ومن جملة ذلك ما قد سمي لفظا مشككا
وهو المناول الشئ وضده الحامل والباهل واما ان يكون لفظا متشابهة وهو الواقع على عدة متشابهة الصورة مختلفها
في الحقيقة لا يكاد يوقف على مخالفتها كالنطق الواقع على الانسان والعلك والملك والحي الواقع على الانسان والا له والتببات
وكل ما له حركة في جوهره واما لفظا منقولا وهو الواقع على عدة معان عدة ولكن وقوفها على احدها اقدم على ان
المأخر سمي به على الحقيقة كلفظة المنافق والكافر ولفظة الصوم والصلاة واما لفظا مستعارا وهو الذي اخذ لشي من
غيره من غير ان يقال في اللغة لغير اسمها على الحقيقة وان كان في الحال يراد به معناه كقول القائل ان الارض ام البشر واما
لفظا مجازا وهو يطلق في الظاهر على الشئ والمطلق به عليه في الحقيقة غير قول القائل سل المدبنة اي اهلها وربما كان
اللفظ المشترك لا في جوهره بل في صيغته واحواله كاللفظ المشترك بين الفاعل والمفعول والذكر والانثى وما جري
بحراه ولهذا طعن بعض ضعفاء الظن ان الهوى الاول يستحق ان يقال انها يفعل فعلا ما لانها قابلة للتأثير والقبول فعل
واما الذي بحسب التركيب وقد يكون استناد حروف النسق الى اشياء مختلفة كقول القائل كلما علمه الحكيم فهو كل علم
فان هو هاهنا ينعطف على كذا وعلى الحكم وبحسبه فيختلف المعنى وقد يكون لتغيير الترتيب الواجب ويكون
مواضع الوقف والابتداء وقد يكون لاشتباه حروف النسق لنفسها ودلاقتها على معان عدة في النسق ولهذا اما
بصدق الشئ مجتمعاً فبطل ان قد تصدق متفرقا فيقال ان الحجة زوج وفرد لان الحجة زوج والحجة ايضا فرد اذ هي
ثلاثة واثنان والسبب اشتباه دلالة الواو فانه يدل على جميع الاجزاء وقد يدل على جميع الصفات وبصدق الشئ متفرقا
ولا يصدق مجتمعاً كقول القائل زيد طبيب و يكون جاهلا في الطب وزيد بصير ويكون كذلك في الخبابة فاذا قبل زيد
طبيب بصير او هم الغلط لاشتباه الحليين اشتراط البصر في الطب بحسب هذا اللفظ وبين انفرادة بنعت زيدة
واما السبب الثاني وهو عدم التمايز في اجزاء القول القياسي فانه لا يتهيأ فيها يكون الاجزاء الاولى فيه بساطة بل فيها كان
اللفظ مركبة ثم ينقسم قسمين فاما ان يكون اجزاء المحول والموضوع متمايزة في الوضع ولكن غير متمايزة وفي الانساق
اما ان لا يكون متمايزة في الوضع فيكون هناك شي هو من الموضوع يتوهم انه من المحول او من المحول يتوهم انه من الموضوع
مثال التمايز في الوضع دون الانساق قول القائل كلما علمه الفيلسوف يعلم الحجر فهو اذن حجر ومثال الغير المتمايز في الوضع
قول القائل الانسان بما هو انسان اما ان يكون ابيض او لا يكون ابيض فقولها بما هو انسان يشكك اهو من المحول او من
الموضوع فلا يبعد ان يقع ومن هذا وامثاله مغالطات يصعب حلها وقد تعرض هذه المطالعات في جميع احكام التركيب
المتساوية واما الكذب في المقدمات فلا محالة ان الطبع اذا ادعى للكذب فانما يدعي بسبب ما لان له نسبة الى الصدق
في حال من بلغ الي ان يصدق باي شي تنفق بلا سبب فقد انحلت عنه الغريزة البشرية فان ذلك المسبب اما في
لفظه واما في معناه والذي في اللفظ فيظهر ما سنذكره وذلك مثل اشتراك معنيين في لفظ توهم التساوي بينهما في كل
حكم ومثل اشتراك اللفظين في معنى واقترانهما في معنى معتبر في اللفظ فانه اذا كان كذلك اوهم ذلك ان الحكم في
اللفظين واحد وربما كان لاحد اللفظين زيادة معنى يعثر به الحكم ومثاله هذا الحمر والسلافة فان معني واحد قد
اشترك فيه هذان الامعان ثم السلافة زيادة معنى * واما الذي من جهة المعنى فلا يخلوا اما ان يكون الكاذب
كاذبا بالكل وهو الذي لا يصدق والحكم فيه على شي من موضوعه ولا في حال من الاحوال ولا في وقت من الاوقات واما ان
يكون كاذبا في الجز وهو ان يكون الحكم فيه صادقا على شي من الموضوع في وقت او حال فان كان كاذبا في الكل فينبغي
ان يكون له شركة في الصدق في المعنى وذلك المعنى قد يكون جنسا او فصلا او انفاذا في عرض او انفاذا مع مساواة
النسبة وانت تعلم انه قد يكون شركة عامة فيما سوي الجنس والفصل فانه قد يكون المشترك فيه عارضا كلياً للموضوعين
وقد يكون كلياً لاحدهما وفي بعض الاخر وقد يكون بعض كل واحد منهما والذي يصدق لاني الكل فاما ان يكون في
بعض الموضوع فقط او يكون في كل واحد من الموضوع ولكن في وقت دون وقت او يكون في كل وقت ولكن بشرط لا على
الاطلاق او يكون على الاطلاق ولكن لا بشرط وتلك الشريطة اما تاليف في القول او غير التاليف فان لم يكن التاليف
فيه فاما ان يكون افراد فيه او غير افراد فيه وان كان ايضا عارضا لبعض الموضوع فاما طبيعيا واما اتفقا وجميع هذه
الابهام العكس فانه اذا تنفق ان روي سبال اصغر وكان مراعي المرة ثم تنفق ان روي سبال اصغر غير مطلق انه مرورا
كان حلوا كالعمل وسبب ذلك انه اذا وجدت المرة ظن ان كل اصغر مرة * واما الذي يكون من جهة ان المقدمات
ليست غير النتيجة فهو البيان الذي يكون بالمصادرة على المطلوب الاول في المستقيم والمصادرة على نقض المطلوب في
الحلف وقد اشير الي ذلك فيما قد سلف واما الذي يكون من جهة المقدمات ليست باعرف من النتيجة فيكون
بالاشياء التي تساوي النتيجة في المعرفة والجهالة بها وباشياء التي تناقض عنها في المعرفة ويكون سبيلها سبيل القياس
الدوري وقد اشير الي ذلك فيما قد سلف * ويجمع من جملة هذه ان جميع اسباب المغالطة في القياس اما لفظي
واما معنوي واللفظي اما اشتراك جوهر اللفظ المفرد او اشتراك في هيئته وشكله بحسب التركيب لا بحسب مفرد لفظ
او لاجل صادق مركبا قد فصل صادقا او لاجل صادق بفارق قد ركب فظن صادقا * واما المعنوي فاما ان يكون
بالعرض واما من جهة سوا اعتبار شرط النقيض في الجدل واما العقم لقربة فاما الابهام عكس اللوالم * واما المصادرة
على المطلوب الاول واما في احد ما ليس بعلة علة واما بجمع المسائل في مسألة فلا يتخير المطلوب واحدا بعينه * قد
انقصنا لك من علم المنطق على هذا القدر وقد عرفناك طريق نيل الصواب وهو القياس البرهاني والحد الحقيقي وطريق
التحرز من الخطأ وهو ما عرفناك من المواضع التي تغلط فيها في المقابيس والحدود ولم نطول المنطق بذكر الامور
الخارجة عن هذين الغرضين وان كانت لا يخلوا عن نفع وفي مثل المواضع الجدية والانتها واستعمالها ومثل المقابيس

الخطابيه وموادها وكيفية التصرف فيها * ومثل الاناويل الشعرية وموادها واعراضها فان احببت ان تطلع على ذلك فاطلبه في كتابها الذي سمي به الشفا *

تم المنطق

والحمد لله رب العالمين وصلواته علي

انبيائه اجمعين *

المقالة الاولى من الطبيعيات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقالة الاولى من الطبيعيات

نريد ان نحصر جوامع العلم الطبيعي والعلم الطبيعي صناعة نظرية وكل صناعة نظرية فلها موضوع من الموجودات ان الوهيات فيه ينظر ذلك العلم في لواحقه فللعلم الطبيعي موضوع فيه ينظر في لواحقه وموضوعه الاجسام الموجودة بها واقعة في التعبير وبما هي موصوفة بانحاء الحركات والسكونيات وبعض موضوعات العلم لها مبادى واولى بها يوجد وموضوع العلم الطبيعي من تلك الجملة والعلوم ايضا مبادى واولى من جهة ما تبرهن عليها وفي المقدمات التي تبرهن ذلك العلم ولا تبرهن فيه اما لبيانها واما لعلوها عن ان تنبرهن في ذلك العلم بل انما تبرهن في علم اخر والعلم الطبيعي من تلك الجملة وليس ولا على واحد من اصحاب العلوم الجزئية اثبات مبادى علمه ولا اثبات صحة المقدمات التي بها تبرهن ذلك العلم بل بيان مبادى العلوم الجزئية على صاحب العلم الكلي وهو العلم الالهي الناظر فيها بعد الطبيعة وموضوعه الموجود المطلق والمطلوب فيه المبادى العامة واللاواق العامة فلنضع المبادى الكلية العلم الطبيعي الذي هو واحد من العلوم الجزئية وضعها

فصل في المبادى التي تتقلد ها الطبيعي ويبرهن

عليها الذي ينظر في العلم الالهي

نقول ان الاجسام الطبيعية مركبة من مادة اي محل وصورة هي فيه حالة ونسبة المادة الى الصورة نسبة النحاس الى الفضل والعام لها كلها من الصور الاقطار الثلاثة اذ كل واحد من الاجسام يمكن ان نفرض فيه امتدادا او لا وامتدادا ثانيا مفاطعا له على زاوية فاجمة وامتدادا ثالثا مفاطعا للامتدادين على زاوية فاجمة والزوايا الفاجية هي التي تحدث من نقاط بعد فاجهم على بعد ليس مبدل الى احد الجهتين اكثر من مبدل الى الاخرى فهذا معنى كون الجسم ذا اقطار ثلاثة وان كان في نفسه شيئا واحدا والافطار التي تكون في الجسم لا تقوم في غير تلك المادة الموضوعة لها بطبيعتها والمادة ايضا لا تنعري عن المبدل الذي فيه فرض هذه الاقطار وتلك المادة لا يوفق في حدها لا هذا البعد ولا هذه الاقطار على انه جزء من وجودها بل هي خارجة عن ذات المادة وان كانت حالة فيها متغيرة لها وليس للمادة بذاتها مقدار وقطر ليس لها ذلك بذاتها بل هي مستعدة لقبوله فلا يجب ان تكون مادة واحدة تقبل حجما ثانيا فوقه وما دونه وتنتقل من حجم الى حجم وهذا جاز في الوجود وفي مادة الجسم الطبيعي صور اخر غير صورة الجسمية فلها صور مناسبة لبياب الكيف وليب الابن ولغير ذلك واذا كان الامر على هذا فللاجسام الطبيعية اذا اخذت على الاطلاق من المبادى المقارنة مبدل ان فقط احدها المادة والاخر الصورة ولواحق الاجسام الطبيعية هي الاعراض العارضة من المفولات التسع وفرق بين الصورة وبين الاعراض فان الصورة تحمل مادة غير متقومة الذات على طبيعة نوعها والاعراض تحمل الجسم الطبيعي الذي تقوم بالمادة والصورة وحصل نوعه والاعراض بعد المادة بالطبع والصورة قبل المادة بالعلية والمادة والصورة قبل العرض بالطبع والعلية والمبدل المفاخر للطبيعيات ليس هو سببا للطبيعيات فقط بل ومبدل بها المذكورين وهو تستقيم المادة بالصورة وتستقيم بهما الاجسام الطبيعية فاذن هو مفارق الذات للطبيعيات فليس الطبيعي بحث عن احواله كل له بحث عن كثير من احوال المبدلين المقارنين والاجسام الطبيعية عن المبدل المفاخر استيقا لذواتها واستيقا لكمالاتها وكل لانها اما كلالات اول وفي التي اذا ارتفعت بطل ما هي له كلالات واما كلالات ثانية لا يودي ارتفاعها الى بطلان الشيء الذي هي كلالاته بل الى ارتفاع صلاح حاله والمبدل المفاخر يستيقا هذه الكمالات الثانية لا يذاته بل بتوسط وضع قوي في الاجسام هي كلالات اول في مبادى عنها تصدر هذا الكمالات الثانية ومن الكمالات الثانية للاجسام الطبيعية افعالها وبهذه القوى تحصل ايضا افعالها وليس شي من الاجسام الموجودة يتحرك ان يسكن بنفسه او يتشكل او يفعل شيئا غير ذلك وليس له ذلك عن جسم اخر او قوة نابضة عن جسم الاوفيه قوة من هذه القوى المذكورة عنها يصدر ذلك وكل ما يصدر عنه من الافعال وهذه القوى التي غرزت في الاجسام على اقسام ثلث فمنها قوي سارية في الاجسام تحفظ عليه كلالاتها من اشكالها ومواقعها الطبيعية واما عليه واذا زالت عن مواقعها الطبيعية واشكالها واحوالها اعادتها اليها وثبتتها عليها ما نعة عن الحال الغير الملازمة اياها بلا معرفة وروية وقصد اختياري بل يتسخر وهذه القوة تسمى طبيعية وهي مبدل بالذات لحركاتها بالذات ولسكوناتها بالذات ولساير كلالاتها التي لها بذاتها وليس شي من الاجسام الطبيعية بخال عن هذه القوة والنوع الثاني قوي يفعل في الاجسام افعالها من تحريك او تسكين وحفظ نوع من الكمالات باللات ووجوه مختلفة فبعضها يفعل ذلك دائما من غير اختيار ولا معرفة فتكون نفسا نباتية ولبعضها القدرة على الفعل وتركه وادراك الملايم والمنافي فيكون نفسا حيوانية

فصل

ولبعضها الاحاطة بحقائق الموجودات على سبيل الفكرة والبحث فيكون نفسا انسانية والنفس بالجملة كل اول لجسم

طبيعي الى ذي حبة بالقوة **✽** والنوع الثالث بفعل مثل هذا الفعل لا بالآلات ولا بانحاء مفترقة بل بارادة متجهة علي سنة واحدة لا بعدد ما وتسمى نفسا فلكية وهذه القوى المذكورة ايضا في صور في الاجسام الطبيعية والصور التي في المادة منها صور ليس من شأنها ان يخلو عنها موادها ومنها صور من شأنها ان يخلو عنها موادها وهذه اذا زابلتها منها واحدة وجب ان يخلو عنها غير ها اذ قيل ان هذه المادة لا تعري عن الصورة فيكون حينئذ صورنا للذي الثانية صورته وفساد الذي كانت الاولي صورته ومثل هذا التبدل في الاعراض ليس بكون ولا فساد بل هو استقالة او غواو نغله او غير ذلك **✽** وكل ما كان بعد ما لم يكن فلا بد له من مادة موضوعة توجد فيها او عنها او معها وهذا في الكائنات الطبيعية بحسوس مشاهد ولا بد له من عدم تقدمه لان ما لم يتقدمه عدم فهو ازل ولا بد من صورة له حصلت في المادة في الحال والا فاما مادة كل كانت ولا كون فاذن المبادي المقارنة للطبيعات الكائنة ثلثة صورة ومادة وعدم وكون العدم مبدا هو لانه لا بد منه للكاي من حيث هو كاي وله عن الكاي بد وهو مبدا بالعرض لان بارتفاعه يكون الكاي لا بوجوده وقسط الصورة في الوجود اوفر من قسط المادة لانها علتها المعطية لها الوجود ويلبها الهولي ووجودها بالصورة **✽** واما العدم فليس هو بذات موجودة علي الاطلاق ولا معدومة علي الاطلاق بل هو ارتفاع الذات الوجودية بالقوة وليس اي عدم اتفق مبدا للكاي بل العدم المتعارن لقوة كونه اي لامكان كونه ولهذا ليس العدم الذي في الصوفة مبدا لكون السبب البينة بل العدم الذي في الحد يد فانه لا يتاتي تكون السبب من صوفة ويتاتي عن الحد يد والمادة اذا كان فيها هذا العدم فهي هولي واذا كانت فيها صورة فهي موضوع وكانها هولي للصورة المعدومة التي بالقوة موضوع للصورة الموجودة **✽** والفعل والاشياء الكائنة سببان خارجان ايضا بالذات وهما الفاعلي والغايه **✽** والغايه هو الذي لاجله يوجد وقوم بعدون الآلات من جملة الاسباب والمثل ايضا وليسها في الاشياء الطبيعية بالحوالي الذي بدعيه القوم وجميع الاشياء الطبيعية تنساق في الكون لى غاية وخبر وليس بكون شي منها جزا فاولا اتفاقا الا في القدرة بل لها ترتب حكيم وليس فيها شي معطل لا تابد في فيه وليس يكون عن المبدأ الاول المباني فيها فعل قسري ولا خلاف لما توجبه القوة المحبولة فيها منه الا علي سبيل التنادي والقول فهذه هي اصول الموضوع الكلية في علم الطبيعيين ويتكفل بتصحح ما ينبغي ان يصح منها العلم الالهي وللناس في الاجسام الطبيعية من جهة تحيز بها اناويل كثيرة فقابل بقول ان الاجسام الطبيعية يتجزى بالفعل والقوة تجزومتناهيها وهي مركبة من اجزاء لانجزى اليها التسمية ينتهي وقابل بقول ان الاجسام الطبيعية لها اجزاء غير متناهية وكلها موجودة فيها بالفعل وقابل ان الاجسام الطبيعية منها اجسام مركبة من اجسام اما متشابهة الصورة كالسراب واما مختلفها كيدن الحيوان ومنها اجسام مفردة والاجسام المركبة لها اجزاء موجودة بالفعل متناهية وهي تلك الاجسام المفردة التي منها تركبت

فصل في الاجسام

واما الاجسام المفردة فليس لها في الحال جزو بالفعل وفي قوتها ان تجزى اجزاء غير متناهية كل واحد منها اصغر من الاخر فليس تنتهي قسمتها البينة الي جزو لانجزى وما وجد في كاي الجسم من الاجزاء فهو متناهية والتجزى اما بتفريق الاتصال واما باختصاص العرض ببعض منه تميزه حلولا اما عرض غير مضان كالبيض واما عرض مضان كالحلوة والموازاة واما بالتفهم واذا لم يكن احد هذه الثلثة فالجسم المفرد لاجزله بالفعل والرايان الاولان باطلان فاما راي الذين اثبتوا الاجسام اجزاء متناهية منها بتركيب ووجود كل واحد منها غير متجز فبطلانه بما اقول وهو ان جزو مس جزوا فقد شغله بالمس وكل ما شغل شي بالمس فاما ان لا يدع فراغا عن شغله او بدع فكل جزو مس جزوا فاما ان يدع فراغا عن شغله اولا يدع لكن ان كان يتاتي ان بهاسة اخر غير ماس الاول فقد ترك فراغا عن شغله وقد يتاتي ان بهاسة اخر غير ماس الاول بعد ترك كل اذا فراغا عن شغله وكل ما كان كذلك فسوسه متجز الذات فاذن كل جزو مس جزوا لهذه الصفة فمسوسه متجزى الذات فاذا ما لا يتجزى لا يتماس الا علي التداخل وكل ما لا يتماس الا علي التداخل فلا يتاتي ان تتركب منه شي اعظم منه اي جسم فاذن الاجزاء الغير المتجزية لا يتاتي ان تتركب عنها مقدام ولا جسم **✽** وايضا لنفرض جزين غير متجزيين وضعنا علي جزين غير متجزيين وبهنيهما جزو غير متجزان امكن فنقول ان شبيهي يصح علي كل واحد منهما الحركة وليس ولا واحد منهما غير قابل للحركة فلا يمنع احدهما الاخر عن الحركة الا علي سبيل التصادم والتمانع وليس بهنيهما تمافر في القوي بقباعدان به فاذا لم يكن مانع من خارج لم يكن ولا واحد منهما مانعا لآخر عن الحركة اليه حتي يتصادما وكل ما كان كذلك فليس بحال ان يتحركا معا حتي يتصادما فليس يتصادما والجزان المفروضان فرضا كذلك فليس اذن بحال ان يتحركا معا حتي يلتقيا متصادمين فلنفرض انهما تحركا وتصادما فاما ان يلتقيا علي الجز الاوسط واما ان يلتقيا علي احد الطرفين ولا يجوز ان يلتقيا علي احد الطرفين لانه ان يلتقيا عند احد الطرفين فيكون احدهما لم يتحرك فاذن يلتقيان علي الجز الاوسط فاذن بصير الاوسط متجزيا لان كل واحد منهما يكون قد قطع بفضة وقد قيل انه غير متجز وهذا خلف ولا يبعد ان يمين عن هذا ان الجزين المتحركين والثابتين يتجزيان ايضا وذلك ايضا خلف وعلي هذا ابراهيم كثيرة من جهات اخري ومن جهة تركيب المربعات منها مساواة الاقطار والاضلاع ومن جهة المسامات فانه من المعلوم ان كل شي له سمت مع شي وان كان بوساطة ثالث كل الشمس مع الحد المشترك بينهما وبني الظل بوساطة الظل فانه اذا تحرك زال سمتة وكان مسامتة شي اخر فيجب اذن اذا تحركت الشمس جزا ان يكون قد زال سمتها من قبل ذلك جزا فيجب ان يكون ما تسامتة الشمس دائرة علي جسم صغير مساويا لمدار الشمس ولم يكن اعظم وان يكون حركة الظل مثل حركة الشمس وان وضع ما يزول بالسمت

فصل في المناقضة

واما مناقضة الراي الثاني فهو ان ذلك يمنع للحركة اذ من المحال ان يقطع المتحرك مسافة ذات اجزاء الا وقد تعدى انصافه وسائر اجزائه فلنفرض متحركا ومسافة فنقول ان كانت اجزاء المسافة غير متناهية فلها نصف ونصفها نصف وكذلك الي غير النهاية بالفعل واذا كان

كذلك فقد بقطع المتحرك في زمان متناهي الطرفين انصافا غير متناهية في انصاف غير متناهية لكن التالي محال فالمقدم محال واذا كانت المسافة متناهية الاجزاء علم منه ان الاجسام متناهية الاجزاء وهاهنا براهين اخر منها انه لاكثرية الا الواحد فيها موجود فان كانت كثرة موجودة بالفعل بالواحد بالفعل موجود فيها والواحد بالفعل غير متجزى بالفعل فاذن للجسم ذي الكثرة اجزا اولي غير متجزية فاذا اخذ منها متناهية امكن ان تتركب فاذا امكن ان تتركب لم يخل اما ان لايزداد حجما على الواحد فيكون كذلك حال الجميع الغير المتناهي واما ان يزداد حجما فيكون حينئذ ان يحدث عنها جسم واذا امكن ان يحدث عنها جسم من اجزاء متناهية بالفعل ولم يكن كل جسم مركبا من اجزاء غير متناهية فاذن ليس وجود الجسم المفرد هو من اجزاء فيه متناهية بالفعل غير متجزية ولا من اجزاء فيه غير متناهية فاذن ليس الجسم المفرد بالفعل جزوا ظاهرا نه يحتمل التجزي فاذن اما ان ينتهي في التجزي في الاخرة فيكون مركبا من اجز الا يتجزي لكن التالي كذب فالمقدم كذب واما ان لايتناهي في التجزي البتة وذلك هو المطلوب والباقي

المقالة الثانية من الطبيعيات

في لواحق الاجسام الطبيعية اعني الحركة والسكون والزمان والمكان والخلا والتناهي واللاتناهي والقياس والاتحام والاتصال والتتالي

فصل في الحركة

الحركة يقال على تبدل حال قارة في الجسم يسيرا يسيرا على سبيل اتجاه نحوشي والوصول بها اليه هو بالقوة او بالفعل فيجب من هذا ان يكون الحركة مفارقة لحال لا محالة ويجب ان يكون تلك الحال تقبل التنقص والتزيد لان ماخرج عنه يسيرا يسيرا على سبيل اتجاه نحوشي فهو باق ما لم ينقص الخروج عنه اليه جملة والا فالخروج عنه يكون دفعة وكل ما كان كذلك فاما ان يتشابه الحال فيه في اي وقت من الخروج عنه فرض اولا يتشابه لكن لايجوز ان يتشابه لانه لما كان عنه خروج البتة فاذن كل ماخرج عنه يسيرا يسيرا فهو باق غير متشابه الحال في نفسه عند الخروج عنه وما كان كذلك فهو قابل للتنقص والتزيد مثل المبيض والسواد والحرارة والبرودة والطول والعصر والقرب والبعد وكبر الحجم وصغره فلذلك قبل ان الحركة هي فعل وكما اول للنشي الذي بالقوة من جهة المعنى الذي هو له بالقوة فان الجسم الذي هو في مكان ما بالفعل وفي مكان اخر بالقوة ما دام في المكان الاول ساكنا فهو بالقوة متحرك بالقوة واصل واذا تحرك حصل فيه كمال وفعل اول فيه يتوصل الي كل وفعل ثان هو الوصول لكنه مادام له هذا الكمال فهو بعد بالقوة في المعنى الذي هو الغرض بالحركة وهو الوصول بالحركة كل اول لما بالقوة من جهة ما هو بالقوة فان الحركة له من حيث هو بالقوة في مكان بقصدته لا من جهة ما هو بالفعل انسان او نحاس واذا كان كذلك بالحركة وجودها في زمان بين القوة المحضة والفعل المحض وليس من الامور التي تحصل بالفعل حصولا تاراستكلا وقد ظهر ان كل حركة في امر يقبل التنقص والتزيد وليس شي من الجواهر كذلك فاذن لا شي من الحركات في الجواهر فاذن كون الجوهر فسادا ليس بحركة بل هو امر يكون دفعة

فصل في الكمية

واما الكمية فلانها تقبل التزيد والتنقص فخليف ان يكون فيها حركة كالتمو والذبول والتحلل والتكاثف الذي لايزول فيه اتصال الجسم فانها من جهة ما يتراد بها الجسم او يتناقص فهي من هذه الجملة عندنا اعني جملة الحركة في الكمية وقد توجد الحركة في الكميات فيما يقبل التنقص والاشتداد كالقبيض والتسود

فصل في المضاف

واما في المضاف فان المضاف ابدأ عارض لمقولة من البواقي متابع لها في قبول التنقص والتزيد فاذا اضيفت اليه حركة فذلك بالحقيقة لتلك المقولة واما لاين فوجود الحركة فيه ظاهر جدا . واما متي فان وجوده للجسم بتوسط الحركة فكيف تكون فيه الحركة فان كل حركة كل تبين يكون في متي فلو كان فيه حركة لكان متي متي اخر وهذا خلف

فصل في الوضع

واما الوضع فان فيه حركة على رابنا خاصة لحركة الجسم المستدير على نفسه فانه لو توهم المكان المطبق به معدوما لما امتنع كونه متحركا والمتحرك الحركة التي تكون في المكان لو توهم المكان المطبق به معدوما لامتنع كونه متحركا فاذن ليس المتحرك بالاستدراة على نفسه متحركا للحركة التي تكون في المكان وظاهر انه ليس بمتحرك في شي اخر غير المكان او الوضع وليس بمتحرك في المكان فليس اذن متحركا الا في الوضع ولا تنجب من قولنا انه لو توهم المطبق به معدوما لما امتنع كونه متحركا فان لهذا من الموجودات مثالا وهو الجرم الاقصى واكثر الناس لا يرون وراء جسمه بطيف

به وذلك هو الحق ولا يعرفهم ذلك عن توجه متحرك وكيف وهو متحرك ابداً ولأن الجسم المتحرك بالاستدارة على نفسه اذا فرض في مكان فاما ان يتباين كميته امكن او تلزم كميته المكان وتباين اجزائه مكانه لكن ليس يتحرك كميته عن امكن لان كميته لا يتباين المكان وماله متباين مكانه فليس يتحرك في المكان فاذن كميته تلزم المكان وتباين اجزائه اجزاء مكانه وكل جسم يابن اجزائه اجزاء مكانه فقد اختلفت اجزائه الى اجزاء مكانه وقد تبدل وضعه فهذا الجسم قد تبدل وضعه بحركته المستديرة وليس هاهنا تبدل حال غير هذا فليس هاهنا تبدل غير الوضع والوضع بقدر التقيص والاستداد فيقال انسب وانضب

فصل في الملك

واما الملك فان تبدل الحال فيه تبدل اولاً في الابن فاذن لاحتراك فيه بالذات بل بالعرض واما مقوله ان بفعل فلقابل ان يقول انه قد تباهى ان ينسج الشيء عن اتصافه بالفعل يسيراً يسيراً لامن جهة تنقص قبول الموضوع تمام الفعل على هيئة واحدة بل من جهة هبائه ولكن ذلك اما لان القوة ان كان فعله بالطبع جعلت تخوم يسيراً يسيراً واما لان العزيمة ان كانت فعله بالازادة جعلت بتفسيح يسيراً يسيراً واما لان الالة والاداة ان كان فعله بهما جعلت بكل يسيراً يسيراً وفي جميع ذلك يكون تبدل الحال اولاً في القوة او العزيمة او الالة ويتبعه في الفعل واذ كان كذلك كانت الحركة في قوة الفاعل او عزمته او الالة اولاً وفي الفعل بالعرض ليس فيه بالذات على ان الحركة ان كانت خروجاً عن هيئة فهي عن هيئة قارة وليس شيء من الافعال كذلك فاذن لاحتراك بالذات الا في الكرم والكيف والابن والوضع والحركة في ما يتصور من حال الجسم بخروجه عن هيئة قارة يسيراً يسيراً وهو خروج عن القوة الى الفعل فاذن فاعلة بل الحركة كون الشيء بحيث لا يجوز ان يكون على ما هو عليه من ابيه ومكة وكيفية ووضعه قبل ذلك ولا بعده والمكون هو عدم هذه الصورة فيما من شأنه ان يوجد فيه ومثل هذا عدم يصح ان يعطى ربما من الوجود لان ما هو بالاطلاق ليس بوجود مطلقاً فلا يباقي ان يكون له وجود في شيء اخر البتة والجسم الذي ليس فيه حركة وهو بالقوة متحرك لولم يكن له هذا الوصف الذي يصير به الجسم متحركاً عن غير الخاصة فتكون له لذاته ولو كان له لذاته لما يابنه ولكنه يباينه اذ يتحرك فاذن هذا الوصف له بمعنى ما فاذن هذا عدم له معنى ما فاذن لعدم الحركة فيها من شأنه ان يتحرك مفهوم في ذاته غير عن ذاته اي الجسم واما عدم الذي لا يحتاج الشيء في ان يوصف به اي غير ذاته هو ما لا ينضج الى وجوده وامكانه كعدم القرنين في الانسان وهو السلب في العقل والقول واما عدم المشي فيه فهو حالة مقابلة للشيء بوجود عند ارتفاع علة المشي وجوداً ما يتكون من الاحتكاك وله علة تنكوه وهو بعينه علة الوجود ولكن عند ارتفاعه فانه اذا حضر فعل الوجود واذ اغاب فعل ذلك عدم فهو علة بالعرض لذلك عدم فعدم اذن معلول بالعرض فهو اذن يصح ان يوضع موجوداً بالعرض وهذا عدم ليس هو لاشياء على الاطلاق بل لا شبهة شيء ما في شيء ما معني بحال ما معينه وهو كونه بالقوة

فصل في ان لكل متحرك علة محركة غيره

نقول ان كل حركة يوجد في الجسم فاعلم بوجود لعل محركة لانه لو كان الجسم يتحرك بذاته وتوجد فيه الحركة بما هو جسم فاما ان يكون لانه جسم فقط واما ان يكون لانه جسم ما فلو كان لانه جسم فقط لكان كل جسم متحركاً وان كان لانه جسم ما فمكون علة الحركة الخاصة التي لتلك الجسمية وتلك الخاصة معنى زائد على هيولى الجسمية وصورة الجسمية وهو كقوة او صورة اخرى غير ذلك فيكون الجسم مجهول فيه الحركة عن وجود تلك الخاصة فيه فيكون مبدا الحركة تلك الخاصة ومبدا قبول الحركة هو الجسم لا محالة وايضا كل حركة تفرض موجودة في الشيء منسوبة الى قطعة مسافة او كيفية او غير ذلك فانها في الحال تعد من حيث هي كذلك ووجود الحركة انما تحصل بان تكون كذلك وليس شيء ما يوجد للشيء بذاته بعدم عنه او بعدم عنه ما يتعلق بكونه فاذن ليس شيء من الحركات يوجد للشيء بذاته فاذن كل حركة فلها علة محركة وهذه العلة المحركة ينبغي ان يضاف اليها التحريك وحدها ولا يجوز ان يقال ان الجسم يتحرك نفسه بها لانه لو كان الجسم يتحرك نفسه بها لكان نفسه تتحرك عن نفسه بها فيصير متحركاً ومتحركاً بحركة واحدة ولو كان كذلك لكان شيء واحد فاعلا وموضوعاً لفعل واحد وهذا محال على ما وضعناه في المبادي والمقدّمات فاذن الفعل مضاف الى العلة وحدها وهذه العلة المحركة اما ان تكون موجودة في الجسم فيسمى متحركاً بذاته واما ان لا تكون موجودة في الجسم بل خارجة عنه فيسمى متحركاً لا بذاته والمتحرك بذاته اما ان تكون العلة الموجودة فيه يصح عنها ان تتحرك نارة وان لا تتحرك اخرى فيسمى متحركاً بالاختيار واما ان لا يصح عنه التحريك فيسمى متحركاً بالطبع والمتحرك بالطبع اما ان يكون بالتسخير تحركه علمه بلا ارادة ويسمى متحركاً بالطبيعة واما ان يكون بارادة وقصد ويسمى متحركاً بالنفس العكبية

فصل في انه لا يجوز ان يتحرك الشيء بالطبيعة

وهو على حاله الطبيعية وفي انه ليس شيء من الحركات

بالطبيعة ملائماً بذاتها لذاتها

كل ما اقتضاه طبيعة الشيء لذاته فليس يمكن ان يفارقه الا والطبيعة قد فسدت وكل جزء من الحركة يفرض الحركة بانقسام زمان او مسافة فقد يمكن ان يفارق والطبيعة لم تبطل وكل حركة يتعين في الجسم فانها يمكن ان يفارق والطبيعة لم يبطل فليس شيء من الحركات بمقتضى طبيعة الشيء المتحرك فاذن ان وجدت الطبيعة مقتضية الحركة فانها ليست على حالها الطبيعية واما تتحرك لتعود الى الحالة الطبيعية وتبلغها فاذا بلغت ارتفع الموجب للحركة فامتنع ان يتحرك فيكون مقدار الحركة على مقدار البعد من الحالة الطبيعية الملازمة التي فوقت بالقسم وكل حركة بالطبيعة

بالطبيعة فهي هرب بالطبع عن حال وكل ما كان كذلك فهو عن حالة غير ملائمة فاذن كل حركة بالطبيعة فهي عن حالة غير ملائمة وهذه الحركة ينبغي ان تكون مستقيمة ان كانت في المكان لان هذه الحركة لميل طبيعي وكل ميل طبيعي فعلى اقرب مسافة وكل ما كان على اقرب مسافة فهو على خط مستقيم فهذه الحركة على خط مستقيم فاذن الحركة المكانية المستقيمة لا تكون على مركز خارج عنها ليست عن الطبيعة وكذلك الحركة الوضعية وكيف تكون الحركة الوضعية بالطبيعة فانها لهرب من الطبيعة عن حالة طبيعية والطبيعة لا تفعل بالاختيار بل انما تفعل فاعملها بالتحسين والطبع ولا تفتر حركاتها وافعيلها فلنضع الحركة الوضعية بالطبيعة فيكون للهروب الطبيعي عن الوضع الغير الطبيعي وكل ما كان للهروب الطبيعي عن شيء غير طبيعي فانه لا يمكن ان يكون فيه قصد طبيعي بالعود الى ما ناره بالهرب فاذن الحركة المستقيمة الوضعية الطبيعية لا يكون فيها قصد طبيعي بالعود الى ما ناره فاذن وبهذا نرى ان الحركة وصفنا الحركة الوضعية الطبيعية فهي اذن غير طبيعية فهي اذن عن اختيار او ارادة وبهذا نرى ان الحركة المكانية المستقيمة لهرب منها ليست طبيعية فتبين ان كل حركة مستقيمة هرب عن قاسم شديد اما نفسي اي قوة تحركه بالا اختيار او الارادة

فصل في انه لا يمكن ان تكون حركة مكانية

غير متجزئة على ما يراه القايلون بجز غير متجز

ولا في غاية السرعة ولا في غاية البطو

ان امكن وجود حركة غير متجزئة امكن وجود مسافة غير متجزئة مركبة من اجزا وموجود مسافة لا تتجزى والتالي محال كما بيننا مقدم محال واذا كانت الحركة مطابقة للمسافة والمسافة تتجزى الى غير النهاية فالحركة لا تنتهي في التجربة ونقول ان الحركة ان كانت مولفة من حركات لا تتجزى لم يجز ان يكون حركة اسرع من حركة وابطأ من حركة والا الاسرع اقل سكناً والابطأ اكثر سكناً والا فليقطع جرم ما في وقت ما بحركة غير متجزئة مسافة ما فتلك المسافة ان كانت متجزئة فالحركة عليها متجزئة وقد فرضت غير متجزئة وان كانت غير متجزئة فالابطأ يقطع في ذلك الزمان اما مثلها واما اكثر منها واما اقل منها فان قطع مثلها فليس ابطأ وان قطع اكثر فهو اسرع وان قطع اقل فقد تجزأت المسافة وهذا كله خلف لكن من الظاهر ان الحركة تكون اسرع من حركة وابطأ لا يسبب السكناً فتبين نعم ان السهم في نفوذه والطير في طيرانه ان كانت حركانه مركبة من حركات لا تتجزى وهي في انفسها لا اسرع منها لم يخل اما ان تكون مركبة منها بلا تداخل سكناً او يكون بتخلل سكناً قليلة جداً بالقياس الى الحركات فان كانت لا تتخلل السكناً فيجب ان يكون حركة السهم والطائر مساوية لحركة الشمس المشرقة او اسرع منها وهذا محال فان كان يتخلل السكناً وهي اقل من الحركات فيجب ان يكون فضل حركة الشمس عليها اقل من الضعف لكن ليس بينهما نسبة بعدد بها فاذن ليس حركات لا تتجزى ولا في غاية السرعة والابطأ وليست السرعة والابطأ بسبب تداخل السكناً بل قد تكونان في نفس الحركة هي متصلة لشدةها وضعفها

فصل في الحركة الواحدة

الحركة قد تكون واحدة بالجنس وقد تكون واحدة بالنوع وقد تكون واحدة بالشخص والحركة الواحدة في الجنس هي التي تقع في مقولة واحدة او في جنس واحد من الاجناس التي تحت تلك المقولة مثل النمو والذبول فانهما واحد بالجنس اي في الكم ومثل التسخين والتبريد فانهما واحد بالجنس اي في الكيف والتسخين والتبريد واحد في الجنس الاقرب لانه في الكيفية الانفعالية والحركة الواحدة في النوع هي التي ان كانت ذات جهة مفروضة كانت في نوع واحد ومن جهة واحدة الى جهة واحدة وفي زمان مساو ومثل تبويض ماتبيض وتسخين ماتسخين وكذلك الصعود للصعود والتسفل للتسفل وتقال حركة واحدة بالشخص التي تكون مع ذلك كله عن متحرك واحد بالشخص في زمان واحد وتكون وحدة هذه الحركة الشخصية في بوجود الاتصال فيها والحركات المتعدي في النوع لا تتضاد وهذا بين بنفسه

فصل في تطابق الحركات

الحركات المطابقة تعني بها التي يجوز ان يقال لبعضها اسرع من بعض وابطأ او مساو له في السرعة ولما كان الاسرع هو الذي يقطع شياً مساوياً لما يقطع الاخر في زمان انفراد الذي يقطع في زمان سوا ازيد مما يقطع الاخر والمساوي في السرعة هو الذي يقطع في مثل الزمان مثل ما قطع الشيء فيجب ان تكون الاشياء التي فيها الحركة من شأنها ان يقال لها ان بعضها مساو لبعض وازيد واكثر اما مطلقاً مثل خط لخط وارتفاع لا ارتفاع وبياض لا بياض واما غير مطلق وذلك الذي هو غير مطلق هو على وجهين اما ان يكون في القوة مطلقاً مثل المثلث للربع فان في قوة بعض المثلثات ان يقطع سطحه اجزائهم تهتدم منها مربع . واما في القوة بحسب الوهم مثل القوس المستقيم فانه لا يجوز ان يكون قوس مساوياً مستقيم البنية بالفعل اذا المساوي هو الذي ينطبق على الشيء فلا يفصل عليه ولكنه في القوة الوهمية قد يتوهم مساوياً له لانه يمكن ان يتوهم المستقيم مستقيماً وهذا واما ان يكون لا بالقوة ولا بالفعل لكن بحسب نسبة الى شيء ما مثل نسبته مثل بياض وسواد وكل واحد منهما في الغاية او شدة كل واحد منهما الزائدة على المتوسطة مقاسة لشدة الاخر او كان بعد شدته ونقصه من احد الطرفين كبعد الاخر عن مقابلة فالحركات المتقاطعة بالحقيقة هي التي بالقسم الاول وهي التي نوع ما فيه الحركة فيها جميعاً واحد ثم القسم الثاني واما القسم الثالث والرابع فمجازيان وابتعد هما الرابع

فصل في تضاد الحركات

فنقول اولاً ان الضدين هما اللذان موضوعهما واحد وهما ذاتان يستحيلان مجتمعاً فيه ولا يستحيلان بتعاقباً عليه وبينهما غايبة الخلاف وبعد ذلك فنقول ان تضاد المتحركين لا يوجب بين الحركات تضاداً اوليس تضاد الحركات هو ان المتحركين متضادان فانه قد يتحرك باسبب متضادة حركته واحدة بالنوع كل قد يتحرك حار وبارد حركة واحدة بالنوع ولو كان تضاد الحركات لانها عن متحركات متضادة لما كان ولاشي من الاضداد يتحرك حركة واحدة فاذا تضاد المتحركين ليس هو الموجب تضاد الحركتين وايضا لو كان تضاد الحركتين لاجل تضاد المتحركين بان تكون حقيقة تضادها هو تضاد المتحركين لكان كل حركتين متضادتين غير ضديين وذلك كذب لان بعض الاشياء يوجد هو بعينه متحركاً حركتين متضادتين لوجود حد التضاد لهما وذلك كشي واحد يبيض مرة ويسود اخري وبعدها تارة ويسعل اخري فليس اذن تعلق حقيقة التضاد في الحركات المتضادة بتضاد المتحركات ولا ايضا بالزمان لان الحركات كلها تتفق في نوع الزمان فاذا قلنا ليس شي من زماني حركتين مختلفين وكل ما يتضاد به الحركتان مختلف لزم ان الزمان لا يتضاد به الحركات فيبين ان الزمان لا يوجب البتة تضاداً في الحركات ولا يكون به التضاد في الحركات ولا ايضا تضاد الحركات هو لتضاد ما فيه يتحرك لانه قد يوجد حركتان متضادتان يسلكان مسافة واحدة او طريقاً واحداً بين كفتين متضادتين بل تضاد الحركات هو بتضاد الاطراف والجهات اذ كانت الحركات انما تختلف اما في جهاتها واما في هبة ما فيه يتحرك واما في المحرك لهما والمتحرك بها او الزمان فاذ اثبت هذا فنقول الحركة المستقيمة لا تضاد الحركة المستقيمة المستدبرة المكانية لانهما لا يتضادان في الجهات وكل حركتين متضادتين متضادة بالجهات وانما قلنا ان الحركات المستقيمة لا تضاد المستدبرة في الجهات لان المستدبرة لا جهة فيها بالفعل لانها لا نهاية لها بالفعل لانه متصل واحد ثم اذا فرض جهتان وطرفان مشتركان للمستقيم والمستدبر كان توجه المستدبر اليهما جميعاً بالسوا وكان ما فرض جهتان متضادتان للضدين امتنع ان يكون توجه احدهما اليهما بالسوا ونقول انه لا تضاد فيما بين الحركات المستدبرة لانها لا تختلف في النهايات وكل حركتين متضادتين مختلفتان في النهايات بل متضادتان ولكن قد يمكن ان يوهم تخالف الماخوذ فيها تضاداً وذلك غير حق لانه اذا فرض في المدار ماخذاً جهتين مختلفتين كان معناه ان احدي الجهتين هي من نقطة الى اخري والاخري من الاخري الى الاولى ولكن ايها اخذ الاتجاه في الحركة عليه من نقطة الى اخري فان ذلك الاتجاه في الحركة في باقي المدار بفعل خلاف ما فعل في الاول فالحركتان اللتان تفعل احدهما في مدار ما اتجاها من نقطة الى اخري وتفعل الاخري في ذلك المدار اتجاها من النقطة الاخري الى الاولى فان كل واحد منهما يفعل بعد ذلك في ذلك الاتجاه بعينه ما فعله الاخر ولكن يقع فعل كل واحد منهما المشابه لفعل الاخر في جزئين مختلفين من المدار فكل واحد منهما مشابه ففعله فعل الاخر لكن مختلفان باحتلاف جزئ المدار واختلاف جزئ المدار ليس اختلافاً الا بالعدد فقط وكل اختلاف موجب للتضاد فليس هو اختلاف امرين بالعدد فقط فاذا اختلاف جزئ المدار ليس اختلافاً بوجب التضاد وليس هاهنا الا هذا الاختلاف فليس اذن اختلاف الماخوذ في جهات المدار موجباً للتضاد فاذا ان امكن ان يتضاد الحركتان المائيتان فهما المستقيمتان وبين انهما الاخذتان في خط واحد المختلفتان في المبدئين والجهتين فصداً لهابطه الصاعدة وضد المائيتا منه المتباعدة وهذا التضاد غير متعلق بنفس الطرفين بان تبعا بل بجهتيهما ولو كان نفس الطرفين موجبة لما كان تضاد الا عند موازنة النقط الغائبة ولو كان كذلك لما كان التضاد الا عند انتهاء الحركات ولو كان كذلك لما كان بين الحركات الموجودة تضاد ولكن بين الحركات الموجودة تضاد موجود كل تبين فاذا ليس التضاد بينهما للوصول الى النهايات المتضادة بل الاتجاه اليها فان واما بيان ان في الحركات الموجودة تضاداً موجوداً فلانه قد يوجد حركتان لاتجهعتان معا وهما مستقيمتان ويتقيان ان تتعاقبا على الموضوع وكلاهما ذاتان ثم قد يوجد فيها ما يتخالف خلافاً لا يمكن ان يكون بين حركتين خلاف فوقها وهما المتخالفتان في الاتجاه الى ضدين عن ضدين ومنها ما يتخالف خلافاً ليس بالغاية وهما المتخالفتان في الاتجاه لاهلي ذلك الوجه وكل شئيين على الصفة الاولى فتضادان فاذا في الحركة المستقيمة تضاد وهذا برهان بديل على الحد ايضا ولتختم القول هاهنا في الحركات المتضادة ولنقبل ما مثلناه في الحركات المستقيمة الى غيرها فان

فصل في التقابل بين الحركة والسكون

قد بينا ان المعنى بالسكون عدم الحركة فيما من شأنه ان يتحرك فيكون التقابل بينهما اعني الحركة والسكون تقابل العدم والملكية فيكون السكون المطلق مقابلاً للحركة المطلقة والسكون المعين مقابلاً للحركة المعينة وقد قالوا ان السكون في المكان المعين عدم الحركة فيه للشي الذي يتساقى ان يتحرك بان يفارق ذلك السكون وليس عدم اية حركة اتفقت سكونا فانه لو كان عدم اية حركة اتفقت سكونا لكان ايضا عدم حركة بقوههم للجسم في مكان خارج سكونا حتى لو كان متحركاً لا في ذلك المكان كان ساكناً فاذا ليس اي عدم اتفق هو السكون بل العدم المقابل وهو السكون في المكان الذي يتساقى فيه الحركة بالحركة في المكان بعينه مفارقة للمكان بعينه وكل مفارقة للمكان فالحركة عنه لا بالحركة اليه فاذا السكون في المكان المقابل انما بقابل الحركة عنه لا بالحركة اليه بل ربما كان هذا السكون استكمالاً لهما وفي هذا كلام بليغ بالمبسوطات

فصل في القول في الزمان

كل حركة تفرض في مسافة على مقدار من السرعة واخري معها على مقدارها من السرعة واتبعها معا فانهما يقطعان المسافة معا وان ابتدا احدهما ولم يبتد الاخر ولكن تركا معا فان احدهما يقطع دون ما يقطع الاول وان ابتدا معه بطي وانعفا في الاخذ والترك وجد البطي قد قطع اقل والسرير قد قطع اكثر واذا كان ذلك كذلك كان بين اخذ السرير الاول وتركه امكان قطع مسافة معينة بسرعة معينة واقل منها بطو معين وبين اخذ السرير الثاني وتركه امكان اقل من ذلك بتلك

بذلك السرعة المعينة يكون هذا الامكان بطابق حزا من الاول ولم بطابق الاجزا مقتضيا وكان من شان هذا الامكان التقضي لانه لو ثبتت الحركات بحال واحدة لكان تقطع المتتبعات في السرعة اي وقت ابتداء وتركت مسافة واحدة بعينها ولما كان امكان اقل من امكان واذا كان ذلك كذلك وجد في هذا الامكان زيادة ونقصان بتعيينان واذا كان ذلك كذلك كان هذا الامكان ذا مقدار بطابق الحركة وفيه تقع الحركة باجزائها التي لها من المسافة فاذن هاهنا مقدار للحركات مطابق لها وكل ما يطابق الحركات فهو متصل ومقتضي الاتصال متجددة فاذن هذا المقدار متصل ومقتضي الاتصال متجددة فاذن هذا المقدار متجدد في سبيل التقضي وهذا المقدار وجوده في مادة لانه يوجد منه جزو بعد جزو وكل ما كان ذلك كذلك فكل جز يفرض منه حادث وكل حادث في مادة كل قبل في المبدئي او عن مادة وليس هذا عن مادة لان مجموع المادة والصورة لا يحد ثان حدوثا اوليا بل الهبة والصورة فهو اذن مقدار في مادة وكل مقدار يوجد في مادة وموضوع فاما ان يكون مقدار المادة اولهبة فيها ولكن ليس هذا المقدار للمادة لانه لو كان مقدار المادة بذاتها لكان بزيادة زيادة المادية ولو كان كذلك لكان كل ما هو اسرع اكبر واعظم والتالي باطل فالمقدم باطل فاذن هو مقدار للهبة

فصل في الهبة القارة وغير القارة

فنقول كل هبة اما قارة واما غير قارة فهو اذن اما مقدار هبة قارة او هبة غير قارة لكن ليس مقدار هبة قارة فان كل هبة قارة فرض لها مقدار واما ان يكون مع تمام مقدارها في المادة او لا يكون ولكن ليست تكون هذه الهبة مع تمام مقدارها في المادة لان كل هبة هكذا فانه يظهر في المادة زيادة بزيادتها ونقصان بنقصانها وليس كذلك وايضا ليست لانكون بتمام مقدارها في المادة لانها تبقى مع الزيادة خارجة عن المادة وليس شي من هبات المواد كذلك وهذا محال فاذن ليس هذا المقدار مقدار هبة قارة فهو اذن مقدار هبة غير قارة وهو الحركة ولهذا لا يتصور الزمان الا مع الحركة ومتي لم يحس بحركة لم يحس بزمان مثل ما قبل في قصة اصحاب الكهف وهذا المقدار غير مقدار الجسم لما قبل غير مقدار المسافة لانه لو كان مقدارا لمسافة لكان سلوكها وسلوك هذا المقدار واحدا ولو كان كذلك لكانت الحركات المتتعة في مسافة واحدة واحدة بعينها في السرعة والبطول وتكن الحركات المختلفة في السرعة والبطول تقطع في هذا المقدار مسافات مختلفة كل قبل وليس هو نفس السرعة والبطول لانه قد يتساوى سريعتان وبطولان في السرعة والبطول ويتخالفان في هذا المقدار كل تعلم فاذن هو مقدار خارج عن هذه وهو بحيث لو فرضت الحركة معدومة اصلا لم ينافر في ان يوجد لها كان بقدر ان تخلف حركة او حركات قبل الاولى تنقضي مع بداية الاولى ولها مقدار وان لم يمكن ان يتخلف معها مطابقا لها في البدو والمنتهي ما هو اعظم منها مع امكان خلف ما هو اعظم منها وينتهي معها بلا شريطة واذا كان كذلك عرف امكان وقوع حركتين مختلفتين في العدم فكان هناك امكان فلا يخلوا اما ان يكونا معا ولا حدهما تقدم لكن ليسا معا لانهما لو كانا معا لكانت الحركتان العظمي والصغرى تمكن ان تغتا معا وذلك محال فاذن احدهما يكون قد تقدم والاخر لحقه وطابق بعضا منها وكل شئ من هذه صورتها فها مقداران فاذن الامكان المقدور ومقداره موجود واحد عند عدم الاشياء كلها وهما كل قبل من الاشياء التي في موضوع وعند وجود الحركة فيه وكل ما كان كذلك وجد مع وجود الموضوع والحركة وقد فرضنا معدومين هذا خلف فاذن الزمان ليس محدثا حدوثا زمانيا بل حدوثا ابداعا لا يتقدم منه محدثه بالزمان والمدة بل بالذات ولو كان له مبداء زمانه لكان حدوثه بعد ما لم يكن اي بعد زمان متقدم وكان بعد القبل غير موجود معه فكان بعد قبل وقبل بعد فكان له قبل غير ذات الموجود عند وجوده وكل ما كان كذلك فليس هو اول قبل وكل ما ليس اول قبل فليس مبداء للزمان كله فالزمان مبدع اي يتقدمه باريه فقط

فصل في المحدث الزماني

ومعنى المحدث الزماني انه لم يكن ثم كان ومعنى لم يكن اي كان حاله هو فيه معدوم وذلك الحال امر قد وجد وتقضي فانه ان كان معني لم يكن عدما لا في وقت معين ماض بل عدما بالقياس الى لا وجوده فان المقدور ايضا ليس هو موجودا في الوجود بل هو في كثير من الموجودات غير موجود مثل انه غير موجود في الحركة وفي الاستحالة وفي التغبر وليس انه غير موجود في شي وان غير موجود شها واحدا كل انه ليس معني انه ليس في شي وان غير موجودا فاذن الزمان غير محدث حدوثا زمانيا والحركة كذلك وسبب ان ليس كل حركة كذلك بل المستدبرة فقط وضعية كانت ام مكانية فاذن هبة هذا المقدار الذي للحركة هي انها حركة مستدبرة وبها تعلقها الذاتي ولو كان تعلقها الذي بالهبة الغير القارة في المادة كل زمني انما هو بما كان هبة غير قارة وكان غير المستدبرة لعدم في زمان وذلك كما بان محال فاذن الزمان مقدار للحركة المستدبرة من جهة المتقدم والمتأخر لا من جهة المسافة والحركة مقصولة فالزمان متصل لانه بطابق المتصل وكل ما يطابق المتصل فهو متصل فاذن الزمان يتبعها ان ينقسم بالتوهم لان كل متصل كذلك فاذا قسم ثبتت له في التوهم نهايات ونحس نسميها ايات وكل انه قد يمكن ان تتعدد هبات قارة في المادة كشيء العدد بمقدار واحد تارك كذلك قد يمكن ان تتعدد هبات غير قارة كشيء العدد بمقدار واحد غير قار اعني زمانا واحدا فيكون ذلك الزمان اول شي منها وثانيها لها في تقديرها بالمطابقة وتكون تلك الحركة علة لتعدد سائر الحركات وبحركتها علة لها ولتعدد سائر الحركات وليس كل ما وجد مع الزمان فهو فيه فانا موجودون مع البرة الواحدة وليس فيها بل الشئ الموجود في الزمان اما اولا فاقسامه في الماضي والمستقبل واطرافه في الايات واما ثانيا فالحركات واما ثالثا فالمتحركات فان المتحركات في الحركة والحركة في الزمان فتكون المتحركات بوجه ما في الزمان وكون الان فيه ككون الوحدة في العدد وكون الماضي والمستقبل فيه ككون اقسام العدد في العدد وكون المتحركات فيه ككون المعدودات في العدد فها هو خارج عن هذه الجلة فليس في زمان بل اذا قبل مع الزمان واعتبر به وكان له ثبات مطابق لثبات الزمان وما فيه سميت تلك الاضافة وذلك الاعتبار دهره لم فيكون الدهر يحيط بالزمان وكل ان كل متصل من المقادير الموجودة قد ينصل فيوقع عليه العدد فلا عجب لو فصل الزمان بالتوهم فجعل اياما وساعات بل سنين وشهورا فذلك اما بمراد المتوهم

واما باعتبار مطابقة عدد الحركات له

فصل في المكان

يقال مكان لشيء يكون فيه الجسم فيكون محيطا به ويقال مكان لشيء يعتمد عليه الجسم فيستقر عليه والمكان الذي تتكلم فيه الطبيعيون هو الاول وهو حادو للتمكن مغارق له عند الحركة ومساو له لانهم يقولون لا يتناهيان بوجود جسمان في مكان واحد فاذا كان كذلك فينبغي ان يكون خارجا عن ذات المتحرك لان كل شيء يكون في ذات المتحرك فلا يفارقه المتحرك عند الحركة وقد قيل ان كل مكان مباين للمتحرك عند الحركة فاذا لم يكن المكان شيا في المتحرك وكل هبوي وكل صورة وهو في المتحرك وليس اذن المكان هبوي ولا صورة ولا ابعاد التي تدعي انها مجردة عن المساعدة قايمة بمكان الجسم المتحرك لا مع امتناع خلوها كل براه بعضهم ولا مع جواز خلوها كل بظنه مثبتوا الخلاء واقول اولاه ان فرض خلاء خالي فليس هو لاشيا محض بل هو ذات وكمر وجوهر لان كل خلاء خال يفرض فقد يوجد خلا اخر اقل منه واكثر وبوجود متجزيا في ذاته المعلوم والا شيء ليس يوجد هكذا فليس الخلاء لاشيا وايضا كل ما كان كذلك فهو كمر فالخلاء كمر وكل كمر اما متصل واما منفصل والخلاء ليس بمنفصل لان كل منفصل فاما ان يكون الانفصال عرضا له او يكون لذاته منفصلا وكل ما عرض له الانفصال فهو متصل بالطبع وان كان منفصلا لذاته فهو عد بهم الحد المشترك بين اجزائه وكل ما كان كذلك فكل واحد من اجزائه لا ينقسم وكل ما كان كذلك وليس يمكن ان يقبل في ذاته متصل الاجزا فاذا كان الخلاء ليس بمنفصل الذات فهو اذن متصل الذات وكيف وقد يفرض مطابقا للخلاء في مقداره وكل ما كان كذلك فهو مطابق للمتلص وكل مطابق المتصل فهو متصل بالخلاء اذن متصل وايضا ثابت الذات متصل الاجزا متجازاها في جهات وكل ما كان كذلك فهو كمر ذو وضع وايضا الخلاء يوجد فيه خاصية البعد وقبول الانقسام الوهبي من اي جانب كان واي امتداد كان في الجهات كلها وكل ما كان كذلك فهو ذو ابعاد ثلثة والخلاء ذو ابعاد ثلثة وذو وضع وكأنه جسم تعلبي مغارق للمادة فنقول ان كون الخلاء كل ذا وضع وابعاد ثلثة اما ان يكون لذاته اولشي الخلاء حل فيه اولشي هو حل في الخلاء وهو مقدار موضوعه الخلاء ولا يجوز ان يكون لشيء حل فيه الخلاء لانه يكون ذا مقدار غير الخلاء وكل ما كان كذلك فهو ملا فذلك الشيء ملا فيكون الخلاء حل في الملا وهذا باطل بحال لانه يلزم ان يكون الخلاء ملا ولا ايضا لشيء حل في الخلاء فقدره فيكون ذلك المقدار في محل لا يفارقه ويكون مجموعهما جسما ويكون الخلاء جزءا من حقيقة الملا وهذا كله محال وايضا الخلاء حينئذ اما ان يكون هو الموضوع لذلك المقدار او يكون الموضوع والمقدار جزئين من الخلاء فان كان الخلاء موضوعا لذلك المقدار فاذا رفع المقدار في التوهم كان الخلاء وحدة بلا مقدار ولا امكان مطابقة لاجسام فيكون حينئذ الخلاء وحدة ليس خلا وحدة وان بقي متقدرا بنفسه فهو مقدار بنفسه لا المقدار حله وان كان الخلاء مجموع مادة ومقدار فالخلاء جسم وملا وهذا محال فبين انه يجب ان يكون الخلاء ان كان موجودا ومقدارا ان يكون مقداره لذاته

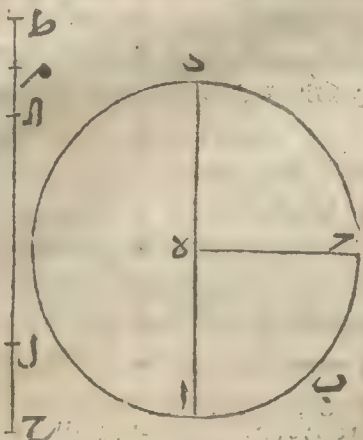
فصل في مقدارية لذاته

كل ما مقداره لذاته لا يخلو في نفسه اما ان يكون متصلا لذاته او متصلا لهية جعلته متصلا ولكن ليس متصلا لهية جعلته متصلا لان ما كان كذلك فكيفه لغيره وليس شيء مما هو مقدار بذاته كذلك فاذا كل ما هو مقدار بذاته فهو متصل بذاته وكل متصل بذاته فانه لا ينفصل مادام ذاته موجودا فاذا كل مقدار بذاته فانه لا ينفصل مادام ذاته موجودة فاذا وجد انفصال تاما ان يكون الانفصال حل فيه وذلك محال او يكون حل في مادة فارته وعدم ذاته عند حلوله فيه وهو الباقي وكذلك بقول في السطح والخط والجسم الذي من الكم وكل ما كان معه مادة بعرض له الانفصال بعد وجود الانفصال فيه فهو مقدار في مادة فاذا حيث وجد انفصال فهناك مادة فالخلاء ان وجد فيه انفصال فله مادة فهو اذن جسم طبيعي وان فرض ان الخلاء بعدم عند ورود الانفصال عليه فعلي ماذا ورد الانفصال لان الشيء لا يبرد المعلوم ولا يبرده المعلوم ولا يعارض هذا بالمقدار الجسماني وانه ينفصل لانه سمي في موضعه ان ذلك الانفصال اعدا له ذلك المقدار وانه يحل محله وكان مقابلا له وانما عرض للمادة ونقول الان ان الخلاء ليس له مادة وكل قابل الانفصال فله مادة فاذا الخلاء لا ينفصل ونقول من راس ايضا ان امتناع تد اخل بعدد من جسمين بان يكون مثلا مكعب وبفرض اخر مساو له ثم يتداخلا وهما ثابتا الذات حتي يستقر كل واحد منهما الآخر من غير تفكك امر محال مشا هذا اللهم الا ان يفرض احدهما معدوما وبخلفه الاخر في حيزه فاما ان يكون امتناع التد اخل واقعا بين المادتين من الجسمين او يكون بين البعد بين او يكون بين المادة او يكون بين كل واحد منهما مع كل واحد منهما فاقول انه لا تمنع بين المادتين لانهما ان تمانعا فاما ان يمانعا لذاتيهما او لاجل تمناع البعدين فان كان لاجل تمناع البعدين فالبعدان هما المتمانعان عن التد اخل بالطباع لا المادتان وان تمانعا لذاتيهما لا لاجل البعدين فذلك محال لانه قد بينا ان يوجد جسم متصل وهو واحد بالفعل وذو مادة واحدة بالفعل فتفصل فيصير لاجل ذامادتين ثم تتصل فتصير المادتان واحدة والا فهما اثنتان تحتصان بذاتيهن تاجمتين واذا كان كذلك كان لكل واحد منهما مقدار مغارق لمقدار الاخر منفصل الذات عنه فلي يكون متصلا وقد فرض متصلا فاذا لا تصير المادتان واحدة ولا تمايز في الوضع الا من جهة ابعادهما لا من ذاتيهما وكل شيئين اتحدوا ولا تمايز بينهما في الوضع بل وضعهما واحد وتلاقي ذاتاهما وذاتاهما بنفسيهما لا مقدار لهما فانهما بنفسيهما لا يبغي لهما شي غير متلاق فاذا ما لم يكن كذلك فمقداره يمنعه وانما دار هو المانع عن ذلك لاطبيعة المادة وانما كلامنا في طبيعتهما فاذا المادتان بماها مادتان لا يمانعان عن الملائاة بالاسر وانما نعني بامتناع التد اخل الذي يعنى السلب بل الذي يعنى العدول وهو وجوب الانحياز والتفرد بالحيز وهذا المعنى غير مقول بالذات علي ما ليس له في ذاته حيز فمن المستحيل ان يقال ان المادتين يمتنع عليهما ان لا يمتز بالحيز وليسما يمتز بين بذاتيهما او ان يقال فمن المستحيل ان يقال ان المادتان يمتز ان بالحيز وليسما يمتز بين بل الصواب يمتنع عليهما التد اخل بهذا المعنى اذ لا يمتز ان بالحيز وليسما يمتز بين وهذا النظر هو نظري في ذاتيهما فاذا التمانع عسي ان يكون بين ذات المادة والبعد وهذا ايضا محال لان المادة ذاتها تلاقي البعد ويتقدره ويسري كليته في كليته فهو اذن اما ان

بما منع بذاته من ادخاله البعد وقد قيل لا تمنع او تمنع بسبب البعد الذي فيه فان مانع ببعده هو السبب فاذا
ان مانع مانع بذاته ولكن ذلك محال فاذا لم يكن المنع بين الابعاد والمواد فبقي اذن ان القانع انما هو بين الابعاد
وليس ذلك لاجل المادتين ولا لاجل البعد والمادة فاذا ذلك لاجل طابع البعد بين فاذا طابع الابعاد تاتي التداخل
وتوجب المقاومة او القنحي عن وجوه المتدفعات فيها ان قويت على الاندفاع ولان البعد اذا دخل بعدا غيره فاما ان
يكونا جميعا موجودين او يكونا كلاهما معدومين او يكون احدهما موجودا والاخر معدوما فان كانا كلاهما موجودين
فهما ازيد من الواحد وكل ما هو ازيد من الاخر وهو عظيم فاذا فهو اعظم منه فجميع البعد بين المتدخلين اعظم
من الواحد وان كان البعد هو الامتداد فكيف يكون الامتدادان في امتداد واحد في جهة واحدة وبماذا يتقاربان
حتى يكون احدهما داخل الاخر مدخولا فيه وان عد ما جميعا فليس اذن من ادخاله وان وجد احدهما وعدم
الاخر فليس اذن من ادخاله ولا قابل ولا مقبول بل اما المتكفي موجود لاني ابعاد الخلا واما الخلا موجود ولا متمكن فيه
وكما قلنا هذين محال لان المتكفي لا بعد منه المتكفي ولا المكان بعده المتكفي فبين من هذه الاصول ان الخلا لا حركة
فيه لانه اذا تحرك فيه شي فاما ان يدخل بعده بعده وقد قيل ان ذلك محال واما ان يتحرك بان يفصله اذا مانعه بالنفوذ
فيه وقد قيل ان ذلك محال ايضا فاذا لا حركة في الخلا وكذلك لا يكون فيه

فصل

واقول لا وجود للخلا ولا لمقدار ليس في مادة لانه اما ان يكون متناهيا واما ان يكون غير متناه لكنه لا وجود لمقدار غير
متناه وسيرد عليك استقصا بمانع من بعد وقد يمكن ان نوضح ذلك بحالة بيان فنقول لتكن حركة مستديرة في
خلاء غير متناه ان امكن ان يكون خلاء غير متناه وليكن الجسم المتحرك مثل كرة ابجد المتحركة على مركزه
وليتوهم في الخلا الغير المتناهي خط طح وليكن مركزه من المركز في جهة
لا ياتي خط طح من جهة ح وان اخرج بعين نهاية لكن الكرة اذا دارت
صار هذا الخط بحيث تقاطعه وتجري عليه وتنفصل عنه فيكون الالتقاء
والانفصال بالمسامة نقطتان لا محالة فيكونا ك ولكن نقطة م تسامتها
قبل نقطة ك ونقطة ك اول نقطة تسامت هذا خلف لكن الحركة المستد
يرة موجودة فالحالا ليس بلانهاية فالحالا ان وجد كان مقدارا متناهيا
وكل مقدار متناه فهو مشكل فاذا الخلا مشكل ويكون شكله ان
وجد اما ما هو مقدار او بسبب اخر ولكن لا يجوز ان يوجد شكل للمقدار
ما هو مقداره ولا لكان كل مقدار بين على شكل وحداني مقدار بين كانا
فاذا بسبب ما نشكل وذلك السبب اما قوة فيه طبيعية او قوة قهرية
من خارج فان كانت قوة طبيعية فاما ان يكون طابع المقدار يقتضي
ان يكون له مثل تلك القوة او لا يقتضي فان كان يقتضي فكل مقدار شكله



واحد فاذا تلك القوة ليس نغضبها ذاته وكل ما كان كذلك امكن ان يرفع عن الشيء فتلك القوة تمكّن ان ترفع عن
المقدار المتناهي اعني الخلا فيترك ذلك الشكل ولكن لا يتناهي ان يفي بلا شكل فاذا ياخذ شكلا اخر لا محالة فيكون
قد بقدره وان دفع عن هيئة الى اخرى وكل ما كان كذلك فهو قابل للانفصال وقد قيل ليس ذلك فاذا الخلا ليس شكله بقوة
طبيعية فيه فهو اذن عن خارج فهو ايضا قابل للتعدد والتقطيع وقد قيل ليس هذا خلف فاذا لا شكل له اصلا وقد
قيل ان له شكلا ضرورة وهذا خلف والذي اوجبه وصفا وجود الخلا فاذا الخلا غير موجود اصلا وهو كاسم كل قال
المعلم الاول **م** ولنرجع الان ونقول قد اتضح كل الاتصاح ان المكان لا هو هبولى الشيء ولا هو صورته وانه لا خلا البقية
فاذا المكان شي غير ذلك وهو شي فيه الجسم فاما ان يكون على سبيل التد اخل واما ان يكون على سبيل الاحاطة وقد
اتضح فيما تقدم امتناع التداخل فاذا قول من قال ان المكان هو الابعاد التي بين غايات الجسم المحيط قول كاذب جدا
وانه ليس بين الغايات شي غير ابعاد المتكفي فاذا ذلك على سبيل الاحاطة **م** وقد قيل ان المكان مساو فاما يكون
مساويا للجسم المتكفي وقد قيل انه محال واما ان يكون مساويا لسطحه وهو الصواب ومساوي السطحين فاما ان يكون
السطح المساوي لسطح المتكفي وهو نهاية الحاوي المتناهي الحوي وهذا هو المكان الحقيقي واما المكان الغير الحقيقي
فهو الجسم المحيط وليكن هذا غاية كلا مفا في المكان

فصل في النهاية واللانهاية

اقول انه لا يتناهي ان يكون كم متصل موجود الذات ذو وضع غير متناه ولا ايضا عدد مترتب الذات موجود معا غير
متناه واعني مترتب الذات ان يكون بعضه اقدم بالطبع من بعض في ذاته ولنبرهن انه لا يتناهي ان يوجد مقدار ذو
وضع غير متناه لانه اما ان يكون غير متناه من الاطراف كلها او غير متناه من طرف فان كان غير متناه من طرف امكن
ان يفصل منه ومن الطرف المتناهي جزوا بالتوهم فهو خذ ذلك المقدار مع ذلك الجزء شيئا على حدة وبانفراد شيئا على
حدة ثم نطبق بين الطرفين المتناهيين في التوهم فلا يخلوا اما ان يكونا بحيث يمتدان معا متطابقين في
الامتداد فيكون الزايد والنقص متساويين وهذا محال واما ان لا يمتد بل يقصر عنه فيكون متناهيا والمفضل ايضا كان
متناهيا فيكون المجموع متناهيا فالحال متناه واما اذا كان غير متناه من جميع الاطراف فلا يبعد ان نفرض عليه مقطع
تتلاقى عليه الاجزاء ويكون طرفا ونهاية ويكون الكلام في الاجزاء والجزئين كالكلال في الاول وبهذا يتناهي البرهان على ان
العدد المترتب الذات الموجود بالاعمال متناه وان ما لا يتناهي بهذا الوجه هو الذي اذا وجد يفرض انه يحتمل زيادة
ونقصا ووجب ان يلزم ذلك محال واما اذا كانت اجزا لا يتناهي وليست معا وكانت في الماضي والمستقبل فغير متمنع
وجودها واحدا قبل اخر وبعده لامعا او كانت ذات عدد غير مترتب في الوضع ولا الطبع فلا مانع عن وجوده معا

ولا يبرهان على امتناعه بل على وجوده برهان امان القسم الاول فان الزمان قد ثبت انه كذلك فالحركة كذلك واما من القسم الثاني فثبت لفا ضرب من الملايكة والشياطين لانها في العدد كل سبلوح كل الحال فيه وجميع هذا يحتمل الزيادة عليه ولا ينفذ احتمالها اياها جواز الانطباق لان ما لا يترتب له في الوضع او الطبع فليس يحتمل الانطباق وما لا وجود له معا فبقية ابعده

فصل في نفي اللانهاية

واما السبيل الذي يسلكها الناس في نفي اللانهاية في الماضي فكلها اما من ذابغات محودة واما من مقدمات سوفسطائية وليس شي منها يبرهان والاشياء التي تمتنع فيها وجود الغير المتناهي بالفعل فليس يمتنع فيها من جميع الوجود فاننا نقول ان العدد لا يتناهي والحركات لا تتناهي بل لها ضرب من الوجود وهو الوجود بالقوة لا القوة التي تخرج الى الفعل بل القوة بمعنى ان الاعداد يتناهي ان تزايد ولا يقف عند نهاية اخيرة ليس وراها من زياد ولزده هذا بياننا فنقول انه يقال ان غير المتناهي موجود بالقوة او بالفعل اما في الوجود واما في التناهي والذي بحسب الوجود اما ان يعتبر كميته او يعتبر كل واحد من اجزائه ثم كميته لا بالقوة ولا بالفعل موجود واما كل واحد من اجزائه فاما ان يعتبر ان كل واحد منها بوصف بانه بالقوة وقاما ما وكل وقت او ان الكمية بوصف بان له دائما بعضا موجودا بالقوة وليس كل واحد من المعدومين منه بحسب وقت معين وجوده بالقوة وليس كل واحد فيه بالفعل بل لاشي منه بالفعل فان عني ان كل واحد منه موصوف بانه موجود بالقوة وقاما ما وليس يصح ذلك بالفعل فهو قول صحيح فاما ان كل واحد منه بوصف بانه بالقوة كل وقت فهو ظاهر البطلان واما ان الكمية له قد يكون منها دائما شي بالقوة فهذا يصح من جهة وبطل من جهة اما جهة بطلانه فلانه ولا كمية له واما جهة صحته فلان الطبيعة المعقولة التي تفرض لها احاد بحمل عليها يصح ان يقال ان مما يحمل عليه تلك الطبيعة دائما شي موجود بالقوة ولا يجوز ان يخرج الى الفعل ما لا يبقى بعده منه شي واما القسم الاخر فهو واضح الصحة فهذا من جهة الموجود واما من جهة التناهي فانه قد يصح ان يقال لا شياء التي في طريق التكون انها تناهت بالفعل بحسب النهاية التي لانهاية بعدها ولكن بحسب نهاية ما بعد ها شي فانها ليست بحسب النهاية التي لانهاية بعدها متناهية بالفعل ولا بالقوة وبصح ان يقال انها غير متناهية بالفعل دائما لانها قد حصل لها كل واحد من اجزا لانهاية لها ولكن من جهة انها دائما يسلب عنها التناهي على النهاية الاخيرة وبصح ان يقال لها انها متناهية بالقوة دائما لا بحسب النهاية الاخيرة ولكن بحسب النهايات الاخرى التي في القوة بعد النهاية الخاصة فانها دائما توصف انها بالقوة تتناهي على نهاية ما فيكون بالقوة دائما بالقياس على ما لم يوجد من النهايات وبالفعل دائما بالقياس على ما يوجد ولا بالقوة ولا بالفعل بالقياس على نهاية تفرض اخيرة وما لانهاية له لا يوجد لا بالقوة ولا بالفعل لا يكون اشياء عددها ومقدارها بحيث اي شي اخذت منه بقي غيره منه موجودا بكميته وما لانهاية له موجود بالفعل دائما اي من جهة انه لم يقناه الى نهاية ما وليس له نهاية اخيرة فانه دائما بوصف الموجود منه بانه ليس متناهي بعد الى نهاية اخرى او الى النهاية التي لانهاية بعدها وما لانهاية له موجود بالقوة دائما اي من طبيعته دائما شي هو في القوة هذا في المستقبل فاما وجودها في الماضي فبانه لم يكن في الماضي لها بد وانها كانت واحدة بعد واحدة مذكاة ولو اخذت تحسبها من الان لم يقف الحساب عند حد فهذا هو كفاية القول في التناهي واللا تنافي الا حقا بكيات الاجسام وقد يمكن ان تستعان بما اوردها في ابطال الخلا الغير المتناهي على امتناع الملاء الغير المتناهي باشياء اخرى كثيرة لكن في هذا الموضع كان

فصل

واما ان صورها فينبغي ان يقال فيها قول اخر فنقول ليس شي من الصور الجسمانية غير المتقادر بكم بذاتها وكل تناء ولا تناء فانما يقال بالذات على ما هو كرم بالذات فاذن ليس يقال ولا على شي منها تناء ولا تناء بالذات ولكنه قد يقال بوجه من الوجوه على بعض صور الاجسام لاجل نسبه لها الى ما هو كرم بذاته فانه يقال قوة متناهية وغير متناهية لان القوة ذات كمية في نفسها البتة لكن لان القوة تختلف في الزيادة والنقصان بالاضافة الى شدة ظهور الفعل عنها او الى عدة ما يظهر عنها او الى مدة بقا الفعل منها وبينها فتران بعيد فان جل ما يكون زائدا بنوع الشدة يكون ناقصا بنوع المدة حتى بفعل مثل فعل الاضعف في مدة انقص فان اي قوة حركت اشد فان مدة حركتها اقصر وذلك ان المحرك اذا كان اشد قوة بلغ النهاية الموجودة او المفعولة في اسرع مدة وربما كان الشيء الذي تتفاوت فيه القوة بحسب المدة لا يقبل الزيادة والنقصان فان تسكين الثقل في الجو لا يقبل الزيادة والنقصان وتسكين الثقل في الجو يختلف فيه القوي بالابقا الزماني يقبل الزيادة والنقصان في الابقا الزماني فان الابقا غير التسكين فبين ان بعض ما يختلف فيه القوي بالابقا الزماني يقبل الزيادة والنقصان وكلها يتفاوت القوي فيه بحسب الشدة والضعف فانه يقبل الزيادة والنقصان اللهم الا ان تسمى القوة التي تقوي على مدة اطول اشد فيكون الاشد هاهنا بان شراك الاسم اذ كان معني الاشد في الاول هو ان بفعل ما بفعله اما اشد واما اسرع اي اقصر مدة وفي الثاني ليس هذا بل الذي يقوي على فعل الطول مدة واما الذي يتفاوت فيه القوي بحسب العدة فهو غيرها جميعا لان اعتبار المدة هو في ثبات واحد وليس اعتبار العدة هو في ثبات واحد لان اكثر ما يعتبر فيه اللانهاية في العدة بتلاشي وليس شي مما يتلاشي ثابتا بعينه ^و واما الفرق بين اللانهاية في العدة والشدة فذلك ظاهر لا يحتاج الى اثباته فنقول انه لا يمكن ان يكون قوة غير متناهية بحسب اعتبار الشدة وذلك لان كل ما يظهر من الاحوال القابلة لهذا فليس يخلو من وجهين اما ان يقبل الزيادة على ما ظهر او لا يقبل فان كان لا يقبل فهو النهاية في الشدة وكل نهاية في الشدة فهي متناهي الشدة باذن ان كان لا يقبل فهي في متناهي الشدة وان كان يقبل وهو الباقي فهو متناهية عليه زيادة في ما اخذه وقد فرض غير متناهية هذا خلف

فصل في عدم الامكان القوة الغير المتناهية

واقول

فضل في الجهات

أقول أنه ان كان خلا فقط أو ابعاد مفروضة أو جسم مفروض أو جسم واحد فقط غير متناه فلا يمكن أن يكون الجهات المختلفة بالنوع وجود البتة فلا يكون فوق وأسفل وبمين وبساو وخلف وقد ادم وأقول أولا أنه لا يمكن أن تكون الجهة ذات هبة الى غير النهاية لان كل جهة موجودة نالها اشارة ولذا انها اختصاص وانفراد عن جهة اخرى وذاتها حينئذ لا يتخلوا اما أن يكون متجزية او غير متجزية فان كان ذاتها متجزية وجب أن لا يكون بكلبتها جهة بل تكون الجهة منها الجز الأبعد من جزبها عن المشرق وبالجهة يكون لها امتداد في جهة لا تكون بنفسها جهة فيجب أن يكون ذاتها غير متجزية لاحالة فاذا كان ذاتها غير متجزية وكانت موجودة ذات وضع كانت لاحالة حدا وغاية وكان ما وراءها ليس منها فيكون كل جهة لها حد ضرورة لا يتجاوز وتكون الجهة باقية فاذا كانت الجهات كلها محدودة باطراف ولو فرضنا خلا غير متناه أو جسما غير متناه لم يكن له اوقبة بالطبع حد فلم يكن فيه بالطبع جهة وايضا اذا انفق أن يفرض فيه حدود لما يمكن أن يكون مختلفة بالطبع فيكون مثلا واحد فوتا واخر اسفل لان كل طرف واحد يفرض فيه فانه لا يتخالف الاحز الابل العدد لان كلها حدود واطراف يفرض في طبعة واحدة ولبس واحد منها يختص بستي يكون لاجله اولى من غيره بالسفلية منه بالفوقية او من غيره بالفوقية منه بالسفلية واقل ان الجسم الواحد المتناهي لا يجوز أن يفرض الجهات المتقابلة فيه علي أن حدودها في سطحه او علي أن حدودها في عمقه ولم يجز أن تكون حدودها في سطحه لان حدودها التي تكون في سطحه لا يتخلوا اما أن يكون سطحه كروي او يكون سطحه مضلع فان كان سطحه كرويا لم يكن النقط المفروضة فيه متخالفة بالنوع ولا كانت هذه النقطة اولى بان تكون فوتا من اخري بان تكون سفلا وكذلك يمكنها وشمالا واما ان كان سطحها مضلعا فليس ذلك علي ما ينبغي بعد بطبعي له فانا سنوضح أن الجسم المبسط شكله الطبيعي كذاي والجهات لا تلزم الامور الخارجة عن الطبع ومع ذلك فانه ان كانت الجهات تختلف بحسب تقابل اضلاع السطح او بحسب تقابل المستوي فالكلام في أن الجهات تكون مختلفة بالعدد لا بالنوع ثابت فان قال قائل ان الذي علي السبسط يخالف الذي علي الخط والذي علي الخط يخالف الذي علي النقطة فيكون قد قال ما لا ينعى اليه ولا يقع بسببه بجن الجهات غاية الخلل الذي هو واقع في مثل العلو والسفل وكذلك الحال ان فرضت الحدود في عمقه وان فرض حد في سطحه واخري في عمقه وجب ذلك بعينه الا ان يجعل السطح نفسه حدا وحينئذ يجب أن يجعل الحد الاخر ما يرسمه باز السطح ضرورة لا ي نقطة انفق بالفرض في العمق وان يكون مع ذلك في غاية البعد عنه وهذا هو المركز لا غير خصوصا أن جعل الجسم علي الشكل الطبيعي الذي يخصه وهو الاستدارة فليس يمكن أن يفرض في الوجود جسم واحد يكون فيه من الجهات غير جهتي المحيط والمركز واما ان كانت الاجسام كثيرة فان كانت متفقة النوع فليس يجوز أن يكون الحدود المتفرضة عليها بحيث يوجد فيها حدود الجهات المتضادة وذلك ظاهر وان كانت مختلفة فليس يمكن أن يكون عدة

اختلاف الجهات هو اختلافها في النوع وذلك ان هذا يوجب ان يكون عدد الجهات على حسب عدد الاجسام المختلفة بالنوع فان جعل العلة في ذلك لا الاختلاف المطلق ولكن اختلاف ما بعينه فلا يخلوا اما ان يكون ذلك الاختلاف مقتصرا على اختلاف تبيينك الطبيعتين او يكون ذلك مشتملا على اختلاف الوضعين والاقتصار على اختلاف طبيعتين باعبارها لا يجوز ان يكون علة لتضاد الجهات لان احدي الجهتين اذا تعينت تعينت الاخرى فكانت على بعد محدود ولم يمكن ان يتوهم زائلا عن حدها واذا كان الشرط مخالفتها في تبيينك الطبيعتين دون الوضعين كانت الجهتان الاثنيتان متضادتين كيف كان وضع احدهما من الاخر وبعده منها وكانت الجهة تنتقل بانتقال احد الجسمين وليس الامر كذلك بل اذا تعينت احدي الجهتين تعينت الاخرى في حدها وبعدها ولم تنتقل البتة فبقي انه يجب ان تكون في جملة الشرط وضع ما محدود وبعده مقدور وليس يمكن ان يكون هذا ايضا الا على سبيل المركز والمحيط لان احد الجسمين اذا افوض له وضع وفرض الاخر بجانب منه غير محيط به لم يكن اختصاصه بذلك الجانب بعينه بالعدد اختصاصا لطبيعته لان طبيعته لا يخلوا اما ان يكون يطلب ذلك الجانب بعينه او يطلب اي جانب يكون بعده من الاخر ذلك البعد ونوعه منه ذلك النوع فان كانت طبيعته تختص بذلك الجانب وتباين ما يشاركه في النوع فتكون هذه الجهة مباينة لسائر الجوانب والجهات بذاتها لان جهة هذا الجسم لانه لو كان من جهة هذا الجسم لكان حيث كان يكون حاله كماله مع هذا الموضع بعينه وقد فرضنا هذه الجهة متعددة به هذا خلف وان كان طبعه ليس يقتضي الاختصاص بذلك الجانب منه كيف انفق بل اي بعد كان من الجسم الاول مساويا للبعد الاول فان كان الجسم الاول محيطا كان هذا محيطا ومحاط به ذلك الجسم وعلى قياس المركز واعني بالمركز لانتقطة بعينها بل كل محيط وان كان غير محيط فالبعد المساوي منه كيف كان هو متعدد لا محالة محيط بذلك الجسم اذ بيننا ان ذلك لا يتحدد بالخلو وقد فرض هذا غير محيط وعلم ان اختصاصه بذلك من جملة ما له ان يحصل فيه اذ ليس عن طبيعته فهو عن سبب خارج فهو جابر بالمقارنة لذلك الموضع بعينه وهو بطبيعته بالاطمع ليس عن طبيعته فهو حاصل مختار قبل حصول هذا الجسم فيه وقبل ان الجسم سبب تحدد هذا خلف فهذا غير محدد لذلك البعد وقد فرض محدد هذا محال فقد بان واضح انه لا يمكن ان يتحدد الجهات الا على سبيل المحيط والمحاط فاذا كان كذلك كان التضاد فيها وفي غاية البعد على سبيل المركز والمحيط فان كان الجسم المحدد محيطا كفي التحديد الطرفين لان الاحاطة تثبت المركز تثبت غاية البعد منه وغاية القرب منه من غير حاجة الى جسم اخر واما ان فرض تحاطا لم يتحدد به وحده الجهات لان القرب يتحدد به واما البعد منه فليس يتحدد به بل يتحدد لاحاطة الجسم اخر اذ كان لا يجوز ان يتحدد في الخلا ولا بد على كل حال من وجود جسم محدد للجهات بالاحاطة فيكون ذلك الجسم كافيا في تحديدها بغير حاجة من غير حاجة الى المحيط ويجب ان تكون الاجسام المستقيمة الحركة لا تتاخر عنها وجود الجهات لا يمكنها وحر كاتها بل تكون الجهات قد حصلت بحركاتها فيجب ان يكون الجسم الذي يتحدد به الجهات اليه جسما متقدما للاجسام المستقيمة الحركة ويكون احدي الجهات بالاطمع غايبة القرب منه وبقيت غايبة البعد منه وان لا يكون الجهات المفروضة في الطمع غير جهتي المحيط والمركز وهما جهتا الفوق والسفل وسائر الجهات لا تكون واجبة في الاجسام بما هي اجسام بل بما هي حيوانات فبميز فيها جهات القدم الذي اليه الحركة الاختيارية واليمين الذي منه مبدأ القوة والفوق واما بقياس فوق العالم واما الذي اليه حركة النشوء ومقابل الخلف والبسار والسفل والفوق والسفل محدود ان بطرف البعد الذي الاول به ان يسمى طولاً واليمين والبسار كذلك هما الاول ان يسمى عرضاً والقدم والخلف كذلك هما الاول ان يسمى عمقا

المقالة الثالثة

في الامور الطبيعية وغير الطبيعية للاجسام

فصل في الاجسام

الاجسام منها بسيطة ومنها مركبة فاما المركبة فثبتت بالمشاهدة والبسيطة تثبت بتوسط المركبة لان كل مركب فانما يتركب عن بسيط والا اجسام كلها احياز ضرورية وهي التي تتباين لها الاجسام في الجهات باوضاعها ولمنعها امكنة وهي الاجسام التي تحيط بها الاجسام اخر واقول ان لكل اجسام حيز او مكانا طبيعيا لانه اما ان يكون كل مكان له طبيعيا او يكون كل مكان له مناديا لطبيعته او يكون كل مكان مكانا له لا طبيعيا ولا مناديا لطبعه واعني هاهنا بالمكان الحيز والمكان جميعا او يكون بعض الامكنة له بحال وبعضها بخلافه ولا يمكن ان يكون كل مكان له طبيعيا فانه يلزم منه ان يكون مفارقة كل مكان له خارجا عن طبعه وايضا التوجه نحو كل مكان توجهها نحو ملاهم بالطبع وليس شيء مما هو توجه نحو الملاهم كان خارجا عن طبعه وهذا خلف ايضا فان الاحياز غير متفقة في استحقاق ان يكون فيها اجرام نافي منها علوا ومنها سفلا وتوجد في المشاهدة اجسام تتحرك الى اسفل واجسام تتحرك الى علو فاذن الجسم اذا امتد في مكانا من الامكنة فليس ذلك بما هو جسم اذ الاجسام تنفك في الجسمية وتختلف في استحقاق الامكنة فاذن انما يستدعيها بقوة فيها والقوة التي فيها اما قوة ذات اختبار واذ ارتفعت لم يطل وجود الجسم ولا يطل استدعا المكان واما قوة طبيعية فاذن استدعا المكان موجود لكل جسم وان لم يكن هناك قوة اختبارية وان كان هناك قوة اختبارية فليس ذلك عنها بل عن قوة طبيعته اذ الجسم اذا استحق ان يكون في مكان معين يستحق مادام على نوعه وان اختلفت اعراضه من ارادة

فصل في اقتضا الجسم مكانا واحدا لذاتها

وهذه القوة الطبيعية ان كانت واحدة فيه مقتضاها لذاتها واحد من الامكنة لا كل مكان وان كانتا اثنتين متساويتين واختلف

واختلف اقتضاها ولها للكان لم يحصل الجسم في مكان واحد منهما والافهو الغالب فان كان ولا بد فاعما يحصل في المكان الوسط بين مكانيهما لتساوية تجاذب القوتين وهو ايضا واحد وان كانتا اثنتين متساويتين فحصله بالطبع في مكان الاغلب وهو ايضا واحد وبين من هذا القول ان المكان الطبيعي ان كان فهو واحد فاذا لم يكن ان يكون كل مكان طبيعيا له ولا ايضا يمكن ان يكون كل مكان خارجا عن الطبع منافيا له فان هذا الجسم لا يسكن البتة بالطبع وكيف يسكن وكل مكان منافا لطبعه والسكون بالطبع في المكان الطبيعي وهذا الجسم لا يتحرك البتة بالطبع وكيف يتحرك والحركة بالطبع تختص بجهة مطلوبة بالطبع واذا تحرك البها وحصل عندها اما ان يقف في اخر تلك الحركة اذا انتهت المسافة ولا بد من انتهائها فيكون ذلك المكان طبيعيا له او يعود بالطبع الى جهة اخرى فيكون تلك الجهة تختص بالطبع وقد كان غيرها يختص بالطبع ههنا اختلف فاذا كان هذا الجسم لا يتحرك بالطبع ولا يسكن وهذا اختلف جدا فاذا لم يكن كل مكان منافيا له ولا ايضا يمكن ان يكون مكان لا طبيعيا ولا منافيا لانا اذا اعتبرنا الجسم على حالته الطبيعية وقد ارتفع عنها القوام والعارض التي تعرض من خارج بل تركناه وهو جسم فقط فحينئذ لا بد له من حيز يختص به ويحتجز اليه لانه قاسر بل عن نفسه فيكون على كل حال الجسم تحيز في تلك الحالة الى ذلك الحيز بالطبع وكل مكان كذلك فهو حيز طبيعي فيبين من هذا ان كل جسم فله مكان طبيعي واحد بعينه

فصل في ان لكل جسم شكلا طبيعيا

ونقول ان لكل جسم شكلا طبيعيا وذلك بين من ان كل جسم متناه وكل متناه محيط به حدا جدا وكل ما يحيط به حدا وحدود فهو متشكل فكل جسم متشكل وكل شكل اما طبيعي واما قسري واذا ارتفعت القسريات في التوهم بقي الطبيعي وهو البسيط كروي لان فعل الطبيعة في مادة واحدة فعل متساوية اذ ليس بفعل الافعال واحدا فلا يمكن ان يفعل في جز زاوية وفي جز خطا مستقيما او متعينا فيبقي اذن ان يتشابه جميع الاجزاء فيكون الشكل حينئذ كريا واما المركبات فقد تكون لها اشكالها الطبيعية غير كرية * واقول ان الامكنة الاولى للاجسام البسيطة لان المركبة اذا تركبت لم يخل اما ان يتركب من اجزاء متساوية القوي فتساوي فيها استحقاق التمكن في اجزاء الاجسام البسيطة فلا يكون لها بالطبع شي من امكنة البساط ولا ايضا لها بالطبع مكان غير تلك الامكنة لان الاجزاء كلها تتفق في ان ذلك المكان مكان خارج عن طبعها اذ ليس مكان شي منها والكل جهة الاجزاء وليس بجهة الاجزاء مكان خارج عن امكنة الاجزاء الامنان وان لم تكن متساوية القوي فالمكان الطبيعي هو مكان الغالب * واما اذا كان الجسم المركب من اسطقس فقط فيمكن ان يكون التركيب فيها من قوي متساوية لانها اذا كانا مبسطهما متجا وزنين كان مكانه الطبيعي في الحد المشترك بينهما ولا يمكن ان يتركب من اجزاء متساوية القوي فوق اثنتين جسم البتة فانه ان تحرك الى جهة مكان من الامكنة بالطبع بقوة بسيط ذلك المكان فيه غالبه وان سكن في حيز من الاجزاء بالطبع بقوة بسيط ذلك الحيز فيه غالبية ومحال ان لا يتحرك ولا يسكن فاذا لا يتركب من بساط فوق اثنتين متساوية القوي شي ولهذا زيادة تلهي مكانه الكلب المبسوط

فصل في ان الاجسام لا يمنع عليها الاتصال

واقول ان الاجسام بما هي اجسام لا يمنع عليها الاتصال فاذا كانت اجسام لا تقصير فلعلة ان صورها صور تمنع ان تتحد ويكون بينهما منافرة بالطبع فاذا كانت اجسام البسيطة المتشابهة الصور ليس يمنع عليها الاتصال او الانفصال بحسب مقتضى طبيعتها واذا فرضت مقصده او مقصده تحيزت الى حيز واحد فصار مكانها واحد او اذا اقترقت وقوتها تلك القوة بعينها فكانها ذلك المكان بعينه الذي صارت اليه في حال الاتصال والانفصال اذ قلنا انه لا يمكن ان يكون لجسم واحد مكانان طبيعتان فاذا كانت اجسام المتشابهة الصور والقوي حيزها الطبيعي واحد وجهتها الطبيعية واحدة فيبين من هذا انه لا يكون ارضان في وسطين من عالمين واران في اربعين محيطين من عالمين فانه ليس بوجود ارض بالطبع الا في عالم واحد وكذلك النار وسائر الاجرام واذا كانت الامكنة الاولى للاجسام البسيطة وكانت امكنة البساط اذا انتهت فهناك تنتهي امكنة الاجسام كلها وكانت البسيطة اذا انتهت على مقتضى طبيعتها واشكالها الطبيعية كانت مستديرة اذا لشكل الطبيعي للبسيط مستدير فيجب ان يكون الكل كرة واحدة ثم ان وجد عالم اخر كان ايضا مستديرا ووقع بينهما الخلا ضرورة فيكون فرض الممكن وهو كون الاجسام على مقتضى طبيعتها قد لزم منه محال وهو وجود الخلا ومحال ان يلزم ممكنا محال فيبين من هذا انه لا يمكن ان يكون عالم اخر غير هذا العالم بل العالم واحد ولانا لسانا في افقه لانا نحن في حيز الاجسام التي من شأنها ان تتحرك بالاستقامة فواجب ان يكون افق العالم حيث الجسم الذي ليس من شأنه ان يتحرك على الاستقامة بل هو الجسم الذي بالقياس اليه يكون جهات الحركات المستقيمة * وهذا الجسم يجب ان يكون بسيطا لانه لو كان مركبا كانت له اجزاء متها ركب فكانت قابلة للحركة الى الاجتماع والانفصال وذلك في الاستقامة وكان ايضا قد تقررت الجهات قبله للبساط وهذا كله محال واذا كان بسيطا كانت اجزائه متشابهة واجزاءها بلاقيه واجزاء مكانه كذلك فلم يكن بعض الاجزاء اولي بان يختص ببعض اجزاء المكان وبالجملة لم يكن بعض الاوضاع اولي به من بعضها ولم يجب ان يكون شي منها له طبيعيا فانه لا يخلوا اما ان يختص جز من الامكنة بذلك الجز بعينه من المكان لطبيعته فقط او لطبيعته وعارض مخصوص مثل اختصاص هذا الجز ومن الارض بهذا الجز ومن المكان لانه حدث هناك فوجب طبعه الاختصاص به الامتناع حركته عن الحيز الطبيعي اولانه كان وقع خارجا عن حيزه وقوعا بخاذاي به هذا الجز من المكان فانقل اليه بعينه لانه اقرب منه وبالجملة اي عارض كان مما يختص به هذا الجز بعينه ويحصله فيه * فهذا ان هاتما وجه حصول الجز في جز من مكانه الطبيعي والقسم الاول باطل لانه لو كان لطبيعته وحدها ما احتص بهذا الجز من المكان بعينه مما يشاركه في طبعه يشاركه في هذا المعنى والقسم الثاني كذب اذ قد بان ان هذا الجسم متقدم على الاجسام الكائنة الفاسدة وانه لا يشارك مكانه الطبيعي حتي يعود اليه وعلي انه ان كان هذا الجسم من شأنه ان يكون على هذا الوضع لعله عارضة وان لا يكون عليه لولا العلة

فقد حصل مطلوبنا ومطلوبنا هاهنا هو هذا وهو انه لا يجب ضرورة ان يكون هذا الجسم على هذا الوضع ولا بغير هذا
هذا مجتمع فهو امر ممكن غير ضروري والممكن اذا فرض موجودا لم يعرض منه محال فليس من المحال ان لا يكون على هذا
الوضع ففي طبعه ان يزول عن هذا الوضع او الابدن بالقوة

فصل فيما يجب ان يكون حركة ما مستديرة

فنقول ان ما كان في طبعه هذا فيجب ان يكون بالضرورة فيه مبدا حركة ما مستديرة وتقدم له مقدمة وهي ان كل
جسم لا مبدا له في طبعه فانه لا يقبل الحركة عن سبب من خارج وذلك انه ان كان في الجسم مبدا في جهة وحركة الى
خلافها فكما كانت القوة المبيلة التي للجسم في ذاته اشد كان قبوله للحركة الخارجة ابطا وكلما كانت القوة اضعف
كان المبدل اشد والتحرك اسرع وتكون نسبة السرعة الى البطو كنسبة قوة المبدل الذي في ذاته الى كثرته حتى لو توهم
المبدل ينتقض دايمًا كانت السرعة تزداد دايمًا فاذا لم يكن مبدا البتة وتحرك عن سبب لم يكن بد من ان يتحرك في زمان
ويكون لذلك الزمان في زمان المتحرك عن تلك القوة وقد فرض له مبدا ما نسبة ما لان لكل زمان في كل زمان نسبة فاذا
فرضنا في التوهم مبدا نسبته الى المبدل المفروض اولا في الشدة والضعف نسبة الزمانين وقع تحرك ذي المبدل والذي
لا مبدا له في زمان واحد فيكون الذي فيه عايق يقاوم القوة المحركة ويكسر فعلها على نسبة شدته وضعفه كالذي
لا عايق فيه بل يكون ما لو فرض فيه مبدا هو اضعف مبدا من المبدل المفروض ثانيا بقبل التحريك اشد من الذي لا مبدا له
هذا خلف فانه لا يجوز ان يكون المتحرك العادم للمبدل يتحرك عن قوة محركة تكون الحركة لو كان له مبدا بوجه من
الوجوه فقد بان وصح ان كل قابل تحريك ففيه مبدا مبدا في جهة بالطبع واذا هذا الجسم قابل للتحريك ففيه مبدا
مبدا وليس له الاستقامة فهو الى الاستدارة فهو بالطبع يتحرك على الاستدارة ونقول ايضا اذا ثبت حركة مبدا
ليس لها ابتداء زمني فليس يمكن ان يكون ثباتها بالنوع لان ثباتها ان كان تتعاقب في الاحداث لم يمتنع ان لا يلحق
مقتصرها متعدها ويمنع ان يتصرف مثل هذه الحركة فاذا تلك الحركة واحدة بالعدد لا يمكن ان يكون مستقيمة
لان كل حركة مستقيمة تأخذ في مسافة مستقيمة او غير مستقيمة فلها طرف يقطع بالفعل فاذا بلغت القوة المحركة
تلك الغاية في الحركة فذلك نائرها بل تكون في قوة واحدة مهيبة اليه فتوصل الاسالة والاتصال اليه لتلك القوة التي هي
مبدا او مبدا مبدا فان كل حركة تكون لمبدا تلك القوة كالتوصل تكون موصوفة فانها فاعلة الاتصال وتكون موجودة لا محالة
وان كانت لا تسمى عند ذلك مبدا او مبدا مبدا فان كل نائرها يحصل فوجهه حاصل معه ومادام موجود او لم يحدث مبدا
اخر فانها تكون موصولة فقط وتكون الجسم المتحرك بها ساكنا فاذا ابتدأت حركة اخرى فيجب ان يحدث مبدا اخر
وان يبطل هذا ضرورة والمبدا من جهة ما يحدث في ان ليس مما يصل اليه فيحدث معه زمان فان كان يحدث في ان فيحدث
في ان لا يكون فيه المبدا الاخر موجودا موصلا فان كان بينهما زمان كان ساكنا وان كان لازمان بشايع انا وهذا محال
وان كان ايضا لا يجوز ان يكون وهو ان يحدث المبدا الثاني في زمان فالي ان لا يحدث لا يكون سببا للتحريك ولا تكون
حركة فاذا يجب ان ينتهي مبدا هذه الحركة الى ساكن فاذا كل حركة مستقيمة تعقبها ساكن وكذلك كل حركة
في مسافة ذات نهاية معينة ولا تنصل حركتان على الراوية فاذا ليس من الحركات المستقيمة ولا من المركبة بتلك الحركة
المبدعة فاذا تلك المبدعة هي المستديرة والجسم واحد بالعدد فاذا هذا الجسم مبدا في الاجسام اجسام
مبدعة ومنها اجسام يقبل الكون والفساد بدها وهذا مشهور ظاهر فينبغي ان يكون احياز الاجسام الاولى
المبدعة متجاورة واحياز الكائنة الفاسدة متجاورة وذلك لان الاجسام اذا كان استحقاقها خصا بخص امكنتها
بصورها وطبايعها فاذا تناسبت صورها تجاورت امكنتها واذا تباينت تباعدت امكنتها فاذا ينبغي ان تكون احادي
جملتي الحيزين لما ذكرنا من جهة العالم بكميتها مطبقا بالاخرى ويكون مشتمل على الاحياز السماوية للاجسام التي
تستحقها في العدد وقد يمكن ان يكون جسم واحد بسيط كروي فيه جسمان مختلفان في الكون كل ان الارض والمجر
في تلك الغر ولكن لا يمكن ان يكون هذا الجسم مبدا عا ولا الجسمين فاسدان لان احياز الفاسدات جملها لا يتصلها
مبدا كائني ويمكن ان يكون كلاهما مبدا عيني وكذلك لا يمكن ان يكون المحيط فاسدا وكلا المحيطين بالطبع ابدعيان
ولا ايضا احدهما وحده ابداعي والقوة المحركة للحركة الابداعية غير متناهية فليس اذن بجسم فهي اذن
مباينة فهي اذن تحرك بتوسط قوة جسمانية وكل قبل في المبادي والحركة المستديرة فهي اذن تحرك بتوسط قوة
جسمانية هي نفس فاذا لتلك النفس نائرها في الحركة من جهة قبول طبيعي من تلك القوة المفارقة وتلك طاعة وسوق
ابتدا في طبع تلك النفس كطاعة قوة الحد يد لقوة المتعاطف طبع وهو اختيار واردة لازمة للجوهر

فصل في الاجسام المتكونة

واما الاجسام التي تتكون منها الكائنات المركبة فانها اذا اجتمعت اتحدت بالالتحام وليس ذلك لها بما هي اجسام والافكل
جسمين اذا التقيا اتحما فاذا تلك بقوي تفعل بها بعضها في بعض وتنفعل بها بعضها عن بعض وينبغي ان تكون تلك
الاجسام في حيزنا هذا لان العالم واحد وحيز الفاسدات واحد وفي هذا الحيز فاسدات فهو هو وهذه الاجسام تشتك
في مبادي الكيفيات الملبوسة في الطبايع الموجبة لها وهذه اما ان تكون هي صور الاجسام او لازمة لصورها فلا تشتك
في ساير الكيفيات فاذا القوي التي تمايز بها الاجسام البسيطة التي تتركب منها هذه المركبة هي من الكيفيات الملبوسة
وجميع الكيفيات الملبوسة اذا عادت ترجع الى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهذا سهل الوضوح عند التامل فان
الصليب والنج والزهش وغير ذلك يرجع الى الرطوبة واليبوسة والفاتر والهويين الحار والبارد وليس شي من الكيفيات
الملبوسة الاولي بفعل بعضها في بعض فالتغير الصادر عنه تغير الاجسام الاربعة والبرودة وذلك لان القوة التي تغير الجسم
فيما قلنا اما ان تغير بالخالصة والتحليل فتولد الحاس منه واما ان تغير بالتقيض والتكثيف فتولد الحاس منه والا حرارة
والثنية برودة ولكن الاجسام تلزمها ضرورة مع هاتين القوتين قوتان افعاليتان لان كل جسم بسيط موضوع لا كبر
فانه منفعل قابل للتشكيك والنقطيع ولذلك يمكن ان يتركب عنه شي فاما ان يكون سهل القبول التقريب والجمع والتشكيك
والرفع

والربع فتكون كبنية تلك رطوبته واما ان يكون عسر القبول لذلك فتكون كبنية تلك بدمية وما كان سهل القبول فهو سهل الترك لان طباعه معرض الانفعال وما كان عسر القبول فهو ايضا عسر الترك فبين من هذا ان بساط الاجسام المركبة تختلف وتمايز بهذه القوى الاربع ولا يمكن ان يكون شي منها عديدا لواحدة من القوتين الغايتين ومن القوتين المنفصلتين لان هذه الاجسام من شأنها ان تتفرق وتتجمع والاما اتصلت منها اجزاء فجعلت منها المركبات ومن شأنها ان تختلف عليها الاشكال والهيئات فتقبلها وتحفظها والتفريق والجمع لا يتم الا بقوة جامعة والشكيبك وحفظه لا يتم الا بقوة سهلة القبول واخري عسرة الترك فاذن الاسطقسات اربع جسم حار يابس واخر حار رطب واخر بارد رطب واخر بارد يابس

فصل

ويجب ان ننظر ونبحث ان هذه الكيفيات هل هي صور لهذه الاجسام وكفصول مقومة لها ام هي لوازم ولواحق والحق ان هذه لوازم لصورها وذلك لان هذه كل يظهر قد تشتد وتضعف بل قد تبطل بالفعل عنها فيكون مثلا نار اخضر من نار وما ابرد من ماء بل ما ليس بالفعل باردا ومع ذلك فان حقيقة النارية والمائية ثابتة وغير قابلة للتقص والاشتداد فيجب اذا ان يكون هذه الكيفيات لوازم وتوابع للصور المقومة وتلك الصور تليزمها بالطبع هذه الكيفيات اي اذا تركت وطباعها ولم يمتنعها من خارج ممانع ظهر منها في اجرامها حرا او باردا ورطوبه او يابس كل انها اذا تركت ولم يمتنعها مانع ظهر منها اما في المواضع الخارجة عن الطبع فبطل وحركة واما في مواضعها فمستقر وليس يجب ان تكون صورة واحدة نكحها تسكن في مكان وتتحرك اليه وتأثير يكيف فاعل واستعداد يكيف منفعل فمعني قولنا انها باردة بالطبع اي لها قوة يبرد بذاتها اذا لم تمنع الا اذا اعد منها للقوي اسما موضوعة استغناء لها من افعالها اسما كقولنا قوة ناطقة للقوة التي تخص الانسان وهذه القوة التي ذكرناها تفعل اولي اجسامها هذه الاحوال ثم بقوتها تفعل في الاجسام الاخرى كل انها تحدث الحركة في نفس جرمها ثم بتوسطها تحدث تحريك شي اخر بالدفع وهذه الاجسام اذا كان قد يمكن ان تغرق اجزاها وكمياتها فيمكن ان تكون لها حركة بسيطة طبيعية وذلك اذا غرقت كمياتها وسكون طبيعي وذلك اذا وصلت كمياتها واما الجسم المتحرك بالاستدارة فلا يمكن البتة ان يسكن بالطبع لكن الحركة الدائرية لا تنقطع ولا ايضا يمكن ان تتحرك بالاستقامة بالطبع لان هذا الجسم لا يمكن ان يفارق موضعه الطبيعي بالكلية ولا بالاجزاء والام يكن المبدأ الاول في تحديد الجهات ولا ايضا يحمل الانفصال والانفكاك والا لا حتم الا نداء في جهة غريبة وكان في طبعه مبداء حركة مستقيمة كل علمت فيبين من هذا ان هذا الجسم لا يتحرك بغير الاستدارة ولا ايضا يسكن البتة بوجه من الوجوه فلا يكون اذا للنفس الحركة له مادامت موجودة فيه قوة علي ان لا يتحرك فان هذا محال وقوة علي المحال ناذرا هذا الجسم متحرك بالطبع وان لم يكن متحركا بالطبيعة الساذجة بل بالنفس وهذا الجسم بسيط لا محالة كل قلنا لانه كان متركيا من بساط لكان غير متمنع ان يعود الي ما عنه تركب بالافتراق وقد ثبت امتناع الافتراق فيه ولانه بسيط فهو كروي الشكل ولا يمكن ان يتشكل بالفسر بغير شكله والا فهو قابل للدفع واجزاءه لاختلاف الوضع فهو قابل الافتراق وقد قيل ليس كذلك فاذن شكله واحد

المقالة الرابعة

في الاشارة الى الاجسام الاولي واشباع القول في قواها

قد ثبت ان في حيزنا هذا اجساما منها تتركب المركبات ولا محالة ان جسم النارية من جملتها وذلك لانه لا يوجد ابسط منه في الحرارة وهو جسم غايية في الحرارة وبطن انه يابس وياخذ المكان في فوق فلا يخلوا اما ان يكون ذلك لانه حار فيكون مكان الحار فوق البارد او يكون لانه يابس فيكون مكان اليابس فوق مكان الرطب وهذا القسم يظهر استحالته بالماء والارض فاذن القسم الاول الصحيح فاذن ينبغي ان يلبس من تحت الجسم الحار الرطب ثم شاهدنا الماء بالارطوبه ولا يوجد جسم ابسط منه في البرودة والارض دونه في الحيز فالارض اذا باردة اذ البارد لا يعلو بالطبع الجبارك نبيين والارض يابسة بلا شك فاذا الذي يعلو الماء والهوا حار رطب حتي يكون بينه وبين الماء مناسبة ما في طبيعته فيكون يلبس مجاورة في المكان وكيف لا يكون الهوا رطبا وهو من اقبل الاجسام لجود الرطب فتبقي النار يابسة بالحقيقة كل في في الظن لكن النار حارها اشد من يابسها والارض يابسها اشد من بردها والماء باردة اشد من رطوبته بل لو ترك وطبعه لكان لقابل ان يقول انه يجمد ويبس ان لم يسببه جسم حارا لانه ليس جوده كجود الارض لان قبوله للتخلل شديد جدا فهو اوطب من الارض والهوا رطوبته اشد من حرارته وينتهي الاسطقسات عند النار ومعلوم انه لا توجد اجسام ابسط من هذه الطبائع واكثر من هذه الكيفيات فهي في العناصر وان كانت في الوجوده ايضا خالطها غير ها الا ان لا نشك في ان لها في جوهرها شيها هو الغالب في الخلط وايه تعني بالاسطقس ومعلوم ان المركب جوهره مركب من جرم لطيف وجرم كثيف به يثبت وان الكثيف منه يابس منعقد ومنه سبيل واليابس الكثيف هو من جوهر الارض والسبيل هو من جوهر الماء

فصل

واما اللطيف في البين انه ان كان بحيث يشتد حره حتي لو انفرد لاحرق كان ابارا وان كان بحيث يلين حره حبيبه كان هوا وان اللطيف المشتد حره موجود في العالم مثل الهوا العالي الذي اي بخار وصل اليه احرقه واحترق الشهب وكيف لا يكون في غاية السخونة والحركة قد تحيل الهوا حارنا في الالات النخبة فكيف الحركة الدائرية الفلكية وينتهي المواضع الطبيعية للاجسام القابلة للكون والفساد بساطها ومركباتها اذ مكان المركب في حيز البساط كل يقدم

وانتهوا بها يكون عند النار لا تنفصا الكون عند النار ولا يمكن ان يوجد خارجا عنه جسم من طبائع هذه الاجرام الابدية لا جسم مركب البتة فبين ان من حيز فلك القمر بقدي الحيز الكلي المشتمل على الاجسام الابداعية وتوجد متحركة على الدور فاذن من الارض الى فلك القمر حيز الاجسام القابلة للكون والفساد ومن فلك القمر الى اخر العالم حيز الابداعيات الدائمة الحركة ولا حيز خارج الحيزين وبين من الاصول التي سلفت ان الفلك خارج عن الطبائع الاربع وانه ليس بخفيف ولا ثقل بوجه من الوجوه وانه حي دون نفس **١٠٠** وليس نقال ان يقول ان من الممكن ان يكون جسم قابل للكون والفساد وليس باسطقس فان الجسم القابل للكون والفساد خالص لصورته لعدة لاحالة معدة فلا بد من صورة اخرى لا تمتنع خلو الهولي عن الصور كقيل في المبادي وهذه الصورة الاخرى ليس من شأنها ان يلازمها الاولي والا لما كان اختصا صها بالمادة عقيب ارتفاعها ولا محالة ان هذا الجسم اذا اختلط مع اخر فيه القوي التي هي ضد قوته فتفاعلت انه يحصل منها جسم مركب ويكون هو اسطقس المركب **١٠١** وليس لقابل ان يقول ايضا ان الارض والماء والهواء والنار ان وجدت على هذه الطبائع الذي اشربا اليها بالصحة فانها غير بسيطة وكيف وكل واحد مما يتحرك الى احد الاحياز فاعما يتحرك بغلبة واحد منها وكل واحد من المركبات اذا خلص عن احياز واحد منها رجع اليه وهذا بين بادي فاملور ما ظن ان هذه الاجسام لا يستحيل في كفيها بل الماء انما يسخن لان الحرارة النارية تخالطه من خارج كاولانها يكون كامنه فيه فيظهر اما الوجه الاول فيظهر بطلانه ان هذه الاشياء تتحرك بالحركة والحركة ولا يكون هناك نار ووردت من خارج فخالطت والانسان يغضب فيسخن جميع اعضاءه من غير نار ووردت عليه فخالطه واذا احك جسم جسم فليس يمكن ان يقال ان نار انفصلت من الحاك ودخلت في المحكوك ولا بالعكس لانه ليس ولا واحد منهما يبرد بانفصالها فيسخن الاخر بنفوذها فيه لكنهما يسخنان ظاهرا وباطنا واما الكون فليس له معنى البتة لان الجسم يوجد باردا في جميع اجزائه الباطنة والظاهرة ثم يسخن في جميعها ولو كانت النار كامنه في جزمته ثم ظهرت في جز اخر لكان الحر موجودا في ذلك الجز ثم انتقل عنه وخلف في ذلك الجز مثل البرد الذي كان موجودا في الجز المنقل اليه وليس كذلك والصلب يلين واللين يصلب والعلة فيه هذه العلة اعني الاستحالة لا الكون ولا المخالطة لو اردت من خارج وربما ظن ان هذه الاجسام وان كانت اسطقسات فانها ليس من شأنها ان يستحيل بعضها الى بعض والحق خلاف هذا **١٠٢** وقد يمكن ان يبين ذلك بوجوده شتي الا ان اعتبار المشاهدات اولى بمثل هذا الموضع وذلك اننا رأينا انما العذب انعقد حجارا مدا في زمان غير محسوس وذلك الحجر جوهر ارضي لا محالة انما يقصر به عن تمام الارضية اجتماع ما فيه وادي رطوبة يمكن ان يزال فيعود كلسا وان ترك الكلس حتي يعود رمادا وقد يمكن بالحيل ان يحلل الجسم الصلب ما وان يدام عليه الحيلة حتي يصير ماء زلا وان كانت فيه كيميائية ما ياقبه فلا يبعد على الايام ان تبطل تلك الكيمياء وقد رأينا من حلال اجساما صلبة يهباء حادة ويحلل اخرى واذا كان الامر على هذا فاما مادة بين الماء والجوهر الارضي مشتركة وليس ولا احدي الصورتين لها ملازمة بل يصح انتقالها من صورة الى صورة اخرى ثم الهوا قد شاهدناه وهو هو يحو بعلظ دفعة فيستحيل اكثر اوكله ما وبردا وثجا وبسقط ما تحته ويصحي كره اخرى في غايه ما يكون الهوا لصحو ثم لا يلبث ساعة ان يغلط دفعة اخرى ويستحيل كذلك فيحدث الغيم لاجل بخار ابيته يصعد او يبرد من موضع بل عن ضباب ينزل ويتصل بوجه الارض وهذا في قتل الجبال المباردة ورأينا ذلك يثبت على الدور حتي يجمع في قليل مدة من الثلج والبرد امر عظيم كله هوا قد استحال ماء والعين تشاهد هذه وقراء لانه يكون بحيث البصر يحيط بجملته اذا المكان الفاعل لذلك التبريد في الهواء قليل العرصه وانت قد تضع الجمد في كوز صغير فيجد في خارج من الماء المجموع على سطحه كالقطر سبيله قدر صالح ولا يمكن ان ينسب ذلك الى الرشح لانه ربما كان ذلك حيث لا يماسه الجمد وكان فوق مكانه ثم لا تجد مثله اذا كان الماحسار او الكون ملو ثم قد يجمع مثل ذلك داخل الكون حيث لا يماسه الجمد وليس ذلك برشح البتة وقد يدفن القدرح في جمد محفور حفرا مهند ما عليه ويسد راسه فيجمع فيه ما كثير وان وضع في الماء الحار الذي يغلي مدة وسد راسه لم يجمع شي واذا بطل ان يكون على سبيل الرشح فلا يخلوا اما ان يكون على سبيل ان ما جاور القدرح او الكون وهو الهوا قد استحال ما وان الماء المنبث في الهواء انجذبت الي مشا كلها في البرودة وهذا القسم الثاني محال وذلك انه ليس في طبيعة الماء ان يتحرك الا على سبيل الاستقامة الى السفل ولو كان يجوز ان يتحرك كيف اتفق لكانت الفطرات اذا خالي عنها مستنقع ما عظيم كثير بارد او عند مجمع جمد كثير ان يميل اليها على جهتها المتسفلة فاذن ليس على سبيل الرشح وعلى سبيل الانجذاب فبقي ان يكون على سبيل استحالة الهوا ما فيكون المادة اذن مشتركة فيستحيل اما ايضا عند التبريد هو ثم الهوا قد يستحيل عند التعريك الشديد بحرنا وقد يعمل لذلك الات حاقنه مع تعريك شديد على صورة الممانح فيكون ذلك الهوا بحيث يشتمل في الخشب وغيره وليس النار الا هوا بهذه الصفة فلا يخلوا هذا ايضا اما ان يكون قد استحال نارا او تكون النار قد انجذبت الي حيث هناك حركة وهذا يعمل مثل ما بطل به انجذاب الماء ثم ن شاهد الخشب تمسه نار صغيرة فيشعل **١٠٣** ثم ينفصل بها عنه على الاتصال نار بعد نار فانه ليس شي من نيران الاشتعال يثبت زمانا البتة بل يتفصل وتنطفي وتنبعث اخرى وبعد ذلك فان الباقي بقي جرة تسري النارية في ظاهرها وباطنها ومن المستحيل ان يكون في ذلك الخشب من النار الكامنه ماله ذلك القدر بل النار الباقية التي في الجرة وحدها لو كانت كامنة في خشبها لكانت كثيرة فان من المعلوم انها بعد الانتشار اضعف منها عند الاجتماع والكمون وكان يجب لالة ان يكون في تكبيتها اكثر تسخينا واشد احراقا وكان قد يوجد في الخشبة لاحالة اقل جز من الجمر واذ ليس للكمون وجه ولا ايضا لظن من لعله يظن ان نار اكبره وردت من خارج فبقي ان يكون على سبيل الاستحالة فيظهر اذن ان من شأن هذه العناصر ان يكون بعضها من بعض وبقصد بعضها الي بعض وانها مادامت بتغير في الكيفيات نفسها وفي مستحالتها واذا تغيرت في صورها فسد ما بطلت صورته وكان ما حدثت صورته وانها اذا كانت انما يختص بهذه الصورة باستعداد عرض لها لخصص فقبلت من خارج تلك الصورة على ما وصفنا في المبادي فاذا عرض لها الاستحالة في الكيف واشتد ذلك حدث الاستعداد للصورة التي يناسبها ذلك الكيف وزال الاستعداد الاول فحدثت الصورة الاخرى وبطلت الاولي وانما حدثت الصورة الاخرى لخصص الاستعداد بها عند اشتداد الكيفية التي تناسبها لكن الصورة الاخرى تقع اليها الاستحالة دفعة والكيفية تقع اليها الاستحالة في زمان فانه ليس يمكن ان يتبع اشتداد الكيفيات

الكيفيات بغير الصورة التي هي غيرها الا ان تكون تلك الكيفية تجعل المادة اولى بتلك الصورة لمذاستها لها وذلك بان يزيد في استعدادها فتميل الى الاولي وتحدث الصورة الاخرى اما بان يفسد الاستعداد الاول ثم يتبع الاستعداد الاستكمال من عند الجود القابض على الكل الذي يلبس كل استعداد كامل يحصل في طبيعة الاجسام كله

فصل

ومن قاسد الظنون ظني من راي ان النار تتحرك الى فوق بالنفس والارض تتحرك الى اسفل بالنفس وكيف والا عظم يتحرك اسرع خصوصاً ظني من يظن من هاولا ان هذا النفس ضغط وان النار يعلو الهواء والهوا يعلو الماء والماء يعلو الارض بسبب ضغط الكثيف للطف من فوق وكيف والاندفاع من الضغط يكون خلاف جهة الضغط * لانحوة ويكون انضغاط الاعظم ابداً فيمن من هذا غلط من ظني ان الاجسام كلها بهوي الى اسفل ولكن الاكثف يضغط الاطف * وينبغي ان تعلم ان هذه الاجسام تقبل الكثافة والتخلخل بان يصير جسم اصغر مما كان من غير فضل جزمته او اكثر مما كان من غير وصل جزبه وذلك بين من القارورة تنص فيكب على الماء فيبدها الماء فاما ان يكون وقع الخلاء وهو محال واما ان يكون الجسم الكاس فيه قد خلخله النفس الحامل اياه على تحليه المكان ثم كثره برد الماء وبكثافته بطبعه فرجع الى حجة الطبيعى عند زوال السبب المخلخل اياه خارجاً عن طبيعته وهذه الارقاق والاواني التي تنصدع عند غليان ما فيها او بسخنها اما من طبيعته واما من نارتوقد عليه لا يخلو اما ان يكون ذلك الانصداع لاجل حركة بعرض لما فيها مكانه قوية من تلقاها او لحرارة بعرض لها من محرك دافع او من حركة لها من باب الكم يتخلخل وينساق لا يسع مثله سطح الوعاء والقسم الاول محال لان تلك الحركة اما ان يكون فيها الى جهة واحدة او الى الجهات كلها فان كانت الى جهة واحدة فان نقل الانا وحمله ربما كان اسهل من صدعه فيجب ان ينقل الانا ويحمله في اكثر الامر لا ان يصدعه وان كانت الى جهات مختلفة فيجب من ذلك ان يكون طبيعته متشابهة بعرض فيها ان يتحرك حركات بالطبع مختلفة وهذا محال وان كان انما يتحرك مثلاً لدافع مثلاً بظني ان النار تدخل الماء المغلي فيصير اكبر حجماً فيصدع الانا فلا يخلو اما ان يدخل ثقباً خالطاً واما ان لا يدخل ثقباً خالطاً بل يحدث ثقباً متافداً فيه ومحال ان يدخل ثقباً خالطاً فان الخلاء يمنع وايضا اذا امتلأت الثقب الخالط لم يجب ان يزداد حجم الجسم كله بل وجب ان يكون على ما هو عليه * واما القسم الثاني فلا يخلو اما ان يزداد في الحجم مع ماسه سطح الجسم الذي فيه قبل النفوذ في ثقب يستحدثها فيه او بعد ان يثقب ويدخل وكلا القسمين باطل اما مع المماسه فان نفس المماسه لا فوجب زيادة حجم الشيء نعم ربما كان المماس يدفع ويضغط بقوة الى جهة واحدة مخالفة لجهة حركته ويضطرها اليها ولا يجب من ذلك ان يصدع ما يحتوي على المدفوع بل يستقبل على ما يبينه على ان كثر ما بعرض من ذلك لا بسبب نار واصله من خارج بل لان الحوي يسخن من تلقاء نفسه ومحال ان يقال ان الانصداع واقع بزيادة الحجم بسبب الخالطة من النفاد الثاقب فنقول ان هذا القسم ايضا محال لانه لا يخلو اما ان يكون الزيادة في الحجم ان الانصداع او يكون قد كان الحجم زاد قبله وكلا القسمين محال اما الاول فلان كل نافذ فيه قد يوجد في القوة قبل كل ان يفرض ان اخر كان فيه نافذ لان النفوذ بحسب اوجه السطح بالحركة ويكون له مسافه ما وتلك المسافه منقسمة وفي بعضها قد كان نافذاً ايضا وقد كان الحجم زائداً قبل ان صدع وهذا محال لوجهين احدهما ان الانا الذي ملأه شيء لا يسع فيه مالى اكثر حتى منه يتقبه الى ان يشعه والثاني لان الحجم اذا صار اكبر كان يشق لانه اكبر فيجب ان يكون قد شق قبل ان يشق اللهم الا ان يقال انه دخل شيء واخرج شيء مثله فيكون الحجم لم يزداد الى وقت الشق ثم فرجع المسلة من راس في القدر الذي يدخل فيه ثم تخرج مثله فقد بطل ان يكون الحركة الصاعدة من جهة حركه انتقاله بعرض لما في الانا من تلقاها وبطل ان يكون لدفع بعرض من دافع وليس يجوز ان يكون الى جهة واحدة فتقل الانا قبل ان يشقه فقد بقي انه انما بعرض لانبساطه وانه ينسبط فيشقق بالدفع القوي والتدد فيكون قد ازداد حجم جسم لامدخاله جسم اخر اما وهو بان بعد على صورته في كلبته واما ان بعض اجزائه استحبال الى صورة اخرى يقتضي كل اكبر واما وجهه استحبال الى مقدار اكبر وينبغي ان تعلم ان هاهنا برودة وحرارة تفيض عن القوي الفلكية خارجة عن العناصر والافك كبريد الاقويين اقوي مما يبرد الماء والارض والحز البارد فيه مغلوب بالتركيب مع الاضداد وكيف بفعل ضوء الشمس في العيون العشي والنبات مادي تسخين مالا يفعله النار بتسخين يكون قوته اومساوله بل هاهنا قوي تفيض من تلك الاجسام في هذه الاجسام اذا تركبت فرمها كانت بحجاسه وان لم يكن هذه القوي موجودة في تلك الاجرام او اشياء اخرى غير هاهنا بحري في افاضة ذلك مجراها وينبغي ان تعلم ان الحرارة من قوي البساط اذا صادفت مادة محتلمة من رطب ويابس حلت الرطب الذي فيه فازداد قبولاً بحد الرطب حتي اذا ابانت عنه بالتبخير اجتمع له اليابس وصلب فيحصل عنها في اول الامر لئلا يذاب لان ولاقي البارد ذلك الجسم كثيفه فصار كثيفه اشدها كان اولاً اذا اليابس فيه الان اكثر مما كان ثم اذا فتمت الرطوبة باسرها بقي يابس لا اجقاع له لان الاجقاع انما يكون بالندوة وقد يتحرك وربما سخنت الحرارة من الشيء ظاهرة فبرد باطنه بالتعاقت الجاري بين الطلياع المتضادة وليس معني هذا التعاقب ان الحرارة والبرودة تنقل ويتحرك من جزالي جزواً انها تشع بضد هاتهن عنده بل اذا استولي ضد على ظاهر الشيء غصبت القوة المسخنة التي فيه او المبردة بعض المادة المطبقة به المتفعلة عنه فبقي المنفعل اقل مما كان واذا قل المنفعل اشتد فيه الفعل وقوي وظهر ثم اذا سلبت المادة له كلها انتشر التأثير في الكل فضعف فاذا انقاع ان كان في شيء واحد قوة مسخنة ومبردة فابهما غلب على الظاهر قوي فعل ضده في الباطن الا ان يغلب فيغضب جميع المادة ظاهرها وباطنها وقد بفعل الحقن ضد فعل التبخير مثلاً ان الحرارة اذا اجرت الجوهر المسخن في الباطن ضعفت الحرارة الباطنة وان البرودة اذا حقنت الجوهر المسخن في الباطن قويت الحرارة الباطنة ولهذا يوجد الاجوان في الصيف ابرد والبرودة ربما خلخلت الشيء بالعرض فيقوي الحرارة في باطن الجسم بالاحتقان ثم استبلانه على البرودة وعلى المادة والبرودة تفعل في جميع ما قلناه ضد فعل الحرارة فيصلب المركب من يابس ورطب ولا فيمكن حينئذ ان بعرض ما قلناه من بقوي الحرارة باطنا ويمكن ان لا بعرض ولا يزول التصليب البتة بل لا يزال يستد وهذه الكيفيات اذا اجتمعت في المركب فعل بعضها في بعض فحصل في المركب مزاج مخالف ككيفيات البساط فيكون البساط فيه لا على ما في على حد البساط المفردة عن

التركيب بل يكون صورها الذاتية محفوظة غير فاسدة لان فسادها الى اضدادها دفعه واضدادها ايضا بسيطة وعناصر
لا مركبات وكيف لا يكون فيه ثابتة والشئ المركب انما هو مركب عن اجزاء فيه مختلفة والا كان بسيطاً ولا يقبل الاشد
والاضعف واما كيفياتها ولو احققها فتكون قد توسطت ونقصت عما كانت فيه من حد الصرافة والصورة للبساطة

المقالة الخامسة في المركبات

ان العناصر الاربعة عساها ان لا توجد كلها فيها صرفة خالصه بل يكون فيها لاحاله اخلط وبشبهه ان يكون النار
ابسطها في موضعها ثم الارض اما النار فلان ما حالها في حيزها يستحيل اليها لقوتها على الاحالة واما الارض فلان
مغود قوي ما محيط بها في كلفتها باسرها كالليل بل عسي أن يكون باطنها الغريب من المركز بقرب من البساطة ولكن
ذلك دون بساطة النار لان نفوذ القوي الفلكية المسخنة في الارض جاز وذاك مما يحدث فيها حاله ما ومع ذلك فان الارض
لا تقوي على احالتها كل ما حالها من الجواهر الغريبة الى الارضية قوة النار على احالة ما حالها ثم يشبه ان تكون
العناصر طبقات الطبقة السفلى هي الارض القريبة الى البساطة والطبقة الثانية الطين والطبقة الثالثة بعضها ما وبعضها
طين جففة الشمس وهو البر ثم محيط بالبر والبحر الهواء البخاري الا انه ذو طبقتين احدها تصائب كرة الارض
فتسخن من شعاع الشمس المسخن للارض المسخنة لما يحاورها وبعضه يبعد عنه فيستوي عليه الطبقة التي في جوهر
المائية وهو البر ولهذا يكون اعالي الجبال ومواقع انعقاد السحاب ابرد ثم فوق هاتين الطبقتين طبقة الهواء الذي
هو اقرب الى البساطة ثم فوقه طبقة الهواء الدخاني وذلك لان الدخان ابيض واسرع حركة واشبه كيفيه بالنار وهو يعلو
البحار والهوا ان يبرد في الوسط فينزل رجاوان لم يبرد علا وطفا فوق الهواء الا انه كل ارض لا يكون محيطا ولا كثيرا بل يسير
منتشرا والاكثر يحترق شهباً كل سنة ذكره بعد ثم فوق هذا كله الطبقة النارية وجميع العناصر الاربعة طبقاتها طوع
الاجرام العالمة الفلكية والكائنات الفاسدة تقوله من تأثير تلك وينفع هذه والفلك وان لم يكن حاراً ولا بارداً تانه
قد يبعث منه في الاجرام السفلية حرارة وبرودة بقوي نفوذ منه اليها ونشاهد هذا من احراق شعاعه المنعكس
عن المرايا تانه لو كان سبب الاحراق حرارة الشمس دون شعاعها لكان كل ما هو اقرب الى العلو اسخن وقد يكون مطرح
الشعاع الى الشئ فحرق وفوقه لا يحرق بل يكون في غايه البرد فاذن سبب الاختلاف في القواش الشعاع الشمسي المسخن
ما يلبق به فيسخن الهواء وربما بلغ من سخنه ان بعد الهواء لقبول طبيعة النار وخرجه عن الاستعداد للصورة الهوائية
فاذا وقعت القوي الفلكية في العناصر فحركاتها وحالاتها حصل من اختلاطها مع موجودات شتى فمنها ان الفلك اذا
هيج باسخانه الحرارة يخرج من الاجسام المائية ودخني من الاجسام الارضية واثار شيا من الغبار والدخان من الاجسام
المائية والارضية ولان الارض والماء يوجدان في اكثر الاحوال متمازجين فليس يوجد حار بسيط ولا دخان بسيط
الاندره وشذوذا وانما يسمى التأثير باسم الاغلب والبخار اقل مسافة صعود من الدخان لان الماء اذا سخن كان حاراً طيباً
والاخرا الارضية اذا سخنت ولطفت كانت حارة يابسة والحار الرطب اقرب الى طبيعة الهواء والحار اليابس اقرب الى
طبيعة النار واليبس كانه يوجب زيادة في الحركة الى جهتين واذا كان البخار حاراً طيباً لم يكن ان يحايز حيز الحار
الرطب بل يقصر عنه فاذن لا يتعدى صعوده حيز الهواء بل اذا وافي منقطع تأثير الشعاع برودة وكثف واما الدخان فانه
يتعدى حيز الهواء حتى يوا في تخوم النار هذا اذا نأى ان يتخلص من جرمي الارض والماء اما اذا احتبسا فيهما حدثت
امور وكائنات اخر غير الذي تحدث عن المحاصل منها فالدخان اذا وافي حيز النار اشتعل واذا اشتعل فربما سجي فيه
الاشتعال كان كوكبا يقدف به وربما لم يشتعل بل احترق وبقيت فيه الاحتراق فرويت العلامات الهائلة الحرة والسود وربما
اشتعل وكان غليظاً متدافئاً فيه الاشتعال ووقف تحت كوكب ودارت به النار الدائرة بدوران الفلك فكان ذبيالة
وربما كان عربضاً فروي كانه لجة للكوكب وربما حبت الادخنة في برد الهواء للتعاقب المذكور فانضغطت مشتعلة واما
البخار الصاعد فانه ما يلفظ ويرتفع حد وفيتراكم ويكثر مددة في اقصى الهواء عند منقطع الشعاع فيبر دويكثف
فيقطر فيكون المتكاثف منه سخياً والغاز مطر او منه ما يفضر لثقلته عن الارتفاع بل يبرد سريعاً وينزل كوابحه برد اللبل
سريعاً قبل ان يتراكم سخياً وهذا هو الطل وربما وجد البخار المتراكم في الاعالي اعني السحاب ونزل فكان ثلجاً وربما وجد
البخار الغير المتراكم في الاعالي اعني مادة الطل فنزل وكان صقيعاً وربما وجد البخار بعد ما استحال قطرات ما فكان برداً
وانما يكون جوده في الشتاء وقد فارق السحاب وفي الربيع وهو داخل السحاب وذلك اذا سخن خارجة فبطنت البرودة
في داخله فيكثف داخله واستحال ماء واجده شدة البرد وربما تكاثف الهواء بنفسه لشدة البرد فاستحال سخياً واستحال
مطراً ثم ربما وقع على الصقيع الظاهر من السحاب واجزائها صوراً النيرات واضواها كالبقع في المراي والجدران الصقبلة
فيري ذلك على احوال مختلفة بحسب اختلاف بعدها من النير وقربها وبعدها من المراي وقربها وصقايها وكدورتها
واسقوا بها ورتبتها وكثرتها وقلتها فروي هالة وقوس وشموس وشهب والهالة تحدث عن انعكاس البصر عن الرش
المطيف بالنير الى النير حيث يكون الغمام المتوسط لاجل النير فلان الزوايا تكون متساوية للون الاجزاء المنعكس عنها
الضوء متساوية البعد عن النير فيري دائرة كانها منطقة محورها الخط الواصل بين الناظر وبين النير ولانها تودي الضوء
الى البصر تري نيرة ولان ماسواها لا يفعل ذلك فيري غير نير فتعبر دائرة مضية نيرة خصوصاً واما في داخلها بنفذ عنه
البصر الى النير ونيره غالباً على اجزاء الرش يجعلها كانها غير موجودة وكان الغالب هناك هو اشفاق ولان الناظر في الهالة
والغمام بينهما وزوايا العكس منطبقة بالنير فلذلك يري دائرة واما القوس فان الغمام يكون في خلاف جهة النير
فينعكس الزوايا عن الرش الى النير لاي بين الناظر والنير بل الناظر اقرب الى النير منه الى المرأة فتقع الدائرة التي في المنطقة
ابعد من الناظر الى النير فان كانت الشمس على الافق كان الخط المار بالناظر والنير على بسيط الافق وهو المحور فيجب
ان يكون سطح الافق يقسم المنطقة بنصفين فيري القوس نصف دائرة فان ارتفعت الشمس انحفظ الخط المذكور فصار
الناظر من المنطقة الموهومة اقل من نصف دائرة واما تحصيل الالوان على الجهة الشا فيها فانه لم يستبين لي بعد
والسحاب

وتسحب رما نفرت ودان فصار ت ضبابا ورما اندفعت بعد اللطف الى اسفل فصارت ريا حار ورما هاجت الرياح
الندفاع قبضها من جهة الى جهة ورما هاج لا تبسط الهواء بالتحلل عند جهة وانما ناعه الى اخري واكثر ما بهيج
يرد الدخان المتصاعد المجمع الكثر ويزول فان مبدى الرياح فونا نيه ورما عطفها مقاومة الحركة الدويرية التي تتبع
الهباء الغاني فانعطفت ريا حار والسموم ما كان من هذا محترقا ورما كان من جهة مادة الشهب اذا احترقت ونزل رما يتها
ورما كان لمروره بالاراضي الحارة ورما احتبست الابخرة في داخل من الارض فقبل الى جهة فتبرد بها فبستحيل ماء فبستمد
مددا متدا فعلا فلا يسع الارض فبشتف فقصعد عيوننا ورما لم تدعها السخونة تكلف ونصير ماء وكثرت عن ان تحلل
وغلظت عن ان ينفذ في بحاري مستحسنة وكانت بحار بها اشد استخفافا من بحاري اخري فاجتمعت ولم يكن لها ان
تتم خارجة فزيرلت الارض واول بان يزلزل الدخان الركي ورما استدت الزلزلة تحسنت الارض ورما حدث عن
حركتها دوي كل تكون من موج الهواء في الدخان ورما حدثت الزلزلة من تساقط عوالي وهذه في باطن الارض فيصج
بها الهواء المحقق فبزلزل الارض ورما انبعث الزلزلة نبوع عيون وهذه الابخرة اذا تبعث عيوننا امتدت البخار بصب
الانهار المنها ثم ارتفع من البطايج والبحار والانهار وبطن الجبال خاصة ابخرة اخري ثم قطرت ثانيا اليه فقامت بدل
ما تحلل منها على الدور دابها ورما احتبست الابخرة في باطن الجبال فانعدت وحدثت فحدث منها الجواهر المشقة التي
لانظر واكثرها يكون مختلطه بالماء ورما انعدت كذلك على ظاهر الارض لطبيعة الموضع والادخنة التي تحتبس
داخل الارض فربما يضطرها شدة حركتها وما يتكلفه من شقها الارض الى ان تشتعل ويخرج نارا ورما احتبست في باطن
الجبال والكهوف فيتولد منها الجواهر الغير القابلة للذوب والادخنة ايضا تحتقن في البحار فتخرج مياها لان الاشياء
الارضية ذات النهوة اي التي عملت فيها الحرارة وما بلغت في الاحالة تكون مرة فاذا اختلطت الميية ملحت وقد يتخذ
من الرما والكلس وغيرهما ملح بان يطبخ في الماء ويصفى ويطبخ حتى ينعدد ملحا او يترك فيصير ملحسا واما الجواهر
البخارية الدخانية المركبة من مادي الرطوبة واليبوسة فمنها ما يتخلص من الارض فتكون منها الرياح واذا تصعدت
فتبخر البخار من الدخان اتعدد البخار كما يبرد وتقلق فيه الدخان طلبا للنفوذ الى العلو فتصل من تقلقه ضرب
من الرعد وهو صوت ريج عاصفة في سحاب كثيف ورما امتد ذلك التقلق لكثرة وصول المواد ويكون عالي السحاب اكثف
لان البرد هناك اشد او يكون هناك ريج مقاومه بعوقها عن النفوذ فيندفع الى اسفل وقد اشعلته المحاكاة والحركة نارا
فبشتف السحاب شعله كجهر يطعا فيسرع من ذلك ضرب من الرعد واذا كان قويا شديدا غلبت المادة كان صاعقه ورما
وجد منذ فعا فيه سهل الاشتقاق فخرج بلا ركد ولا اشتعال فان كان المدد كثير او المادة كثيفة تولد منه انواع الرياح
السحابية ورما وقعت سحابة تحت التي يندفع منها الريح فيمنع الريح عن النفوذ وتعكسها الى ورا ويدفعها المواد المندفعة
فيقلب من بين السحابة مستديرا ورما اشقل دوره على قطعة من السحاب محملة في جهة حركتها فروي كان
بينا تحتار في الجو ورما اشقل دوره على بخار مشتعل فروي نارا بذور والرابع العظام يكون من هذا واكثرها نازلة وقد
يكون الروابع ايضا لا تتغير ربحين متقا بلتين قويتين نلتقيان فتستديران ومن هذه ما لا يتخلص بل تحتبس في الارض
فيحدث عنها بحسب اختلاف المواضع والانما من المواد جملة الجوهر القابلة للاذابة والطرق كالذهب والفضة ويكون
قبل ان يصلب زبقا ونظما وما يجري مجراها وانظر افها تحتوي رطوبتها وبصبيها انها الجمود التام وذلك لها لا استحالة
بعض رطوبتها هنا فهذه حكاية كون ما يتكون بتصعيد القوى الفلكية المسحونة الاجسام القابلة للتحليل

المقالة السادسة في النفس

وقد يتكون من هذه العناصر اكون ايضا بسبب القوى الفلكية اذا امتزجت العناصر امتزاجا اكثر اعتدالا اي
اقرب الى الاعتدال عن هذه المذكورة واولها النبات ويكون منها مجز بجز رجسا حاملا للقوة المولدة ومنها كاس من
تلقا نفسه من غير بزر ولان النبات بعندي بذاته فله قوة غاذية ولان النبات ينمو بذاته فله قوة مخبة ولان من
النبات ما يولد المتولد عن المتولد بذاته فله قوة مولدة والقوة المولدة غير الغاذية فان النج من الثمار له القوة الغاذية
دون المولدة وكذلك القوة المخبة دون المولدة والغاذية غير المخبة الانري الهرم من الحيوان فان له الغاذية وليس له
المخبة والغاذية تفعل الغذاء وتورده بدل ما يتحلل والمخبة تزيد في جوهر الاعضا الاصلية طولا وعرضا وعمقا لا كيف
انف بل على جهة يبلغ الى غاية النشو والمولدة تعطي المادة صورة الشيء وتبين منه جزا وتحلل ذرة من شدة اذا
وجدت المادة والموضع المنتهي لقبول فعله فعل مثله ومعلوم ما سلف ان جميع الافعال النباتية والحيوانية والانسانية
تكون من قوى زائدة على الجسمية بل وعلى طبيعة المزاج وبلي النبات الحيوان واعما يحدث عن تركيب من العناصر
مزاجه اقرب الى الاعتدال جدا من الاولين يستعد مزاجه لقبول النفس الحيوانية بعد ان يستوي في درجة النفس
النامية وكذا معنى في الاعتدال زاد قبولا لقوة نفسانية اخري الطيف من الاولى والنفس كجفس واحد ينقسم بضرب من
النسمة ثلثة احدها النباتية وهي الكمال الاول لجسم طبيعي الى من جهة ما يتولد ويبروا ويقتدي والغذاء اجسم من شأنه
ان يشبه بطبيعة الجسم الذي قبل انه غذاؤه ويزيد فيه مقدار ما يتحلل او اكثر او اقل **❦** والثاني النفس الحيوانية وهي
الكمال الاول لجسم طبيعي الى من جهة ما يدرك الجزيات ويتحرك بالارادة **❦** والثالث النفس الانسانية وهي الكمال
الاول لجسم طبيعي الى من جهة ما يفعل الافعال الكائنة بالاختيار الفكري والاستنباط بالراي ومن جهة ما يدرك الامور
الكلية **❦** والنفس النباتية قوي ثلث القوة الغاذية وهي القوة التي تحلل جسما اخر الى مشاكلة الجسم الذي في فيه
فبصلقة به بدل ما يتحلل عنه والقوة المخبة وهي قوة تزيد في الجسم الذي في فيه الجسم المشبه به زيادة في اقطاره طولا
وعرضا وعمقا فاما نسبة اللقدرة الواجب لبلوغ به كالة في النشو **❦** والقوة المولدة وهي القوة التي تآخذ من الجسم الذي في
فيه جزا هو شبيه بالقوة فينفعل فيه باستعداد اجسام اخري بتشبه به من التحليل والقوى ما يصير به شبيها بالفعل

فصل في الحيوانية

والمنعش الحيز انهم بالعمية الاولى قوتان محركة ومدرسة والحركة على قسمين اما محركة بانها باعثة واما محركة بانها فاعلة والحركة على انها باعثة هي القوة التروعية والشوقية وفي القوة التي اذا ارسلت في التحليل الذي سنذكره بعد صورة مطلوبة او مهروب عنها جعلت القوة التي تذكرها على التحريك ولها شعيتان * شعبة تسمى قوة شهوانية وفي قوة تنبعث على تحريك تقرب به من الاشياء المحببة ضرورة او ناعمة طلبا للذة * وشعبة تسمى قوة غضبية وفي قوة تنبعث على تحريك يدفع به الشيء المنكسر ضارا او منسدا طلبا للعلمة * واما القوة المحركة على انها فاعلة فهي قوة تنبعث في الاعصاب والعضلات من شأنها ان تشجع العضلات فتجذب الاوتار والرباطات الى جهة المبدء او ترحبها وتمدها طولاً فتصير الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبدء * واما القوة المدركة فتتقسم قسمين فان منها قوة تدرك من خارج ومنها قوة تدرك من داخل والمدركة من خارج هي الحواس الخمس او الثماني * فمنها البصر وهي قوة مرتبة في العصب المخوف تدرك صورة ما ينطبع في الرطوبة الجليدية من اشباح الاجسام ذات اللون المتأدية في الاجسام الشفافة بالعمل الى سطوح الاجسام الصلبة * ومنها السمع وهي قوة مرتبة في العصب المتفرق في سطح السماخ بدرك ضرورة ما يتبادي اليه حقوج الهواء المتضغط بين فارغ ومقروغ مقاوم له انضغاطا يعنف يحدث منه حقوج تفاعل للصوت يتبادي الى الهواء المحصور الراكد في تجويف السماخ وتوجه بشكل نفسه وتماس امواج تلك الحركة تلك العصبية فيسمع * ومنها الشم وهي قوة مرتبة في زايد مقدم الدماغ الشبيهتين بحلتي الذي يدرك ما يودي اليه الهواء المستنشق من الرائحة الخالطة لبحار الريح والمنطبع فيه بالاستحالة من جرم ذي رابحة * ومنها الذوق وهي قوة مرتبة في العصب المغروش على جرم اللسان تدرك الطعوم المتخللة من الاجرام المماسية له المخالطة للرطوبة العذبة التي فيه فتحملة * ومنها المس وهي قوة منبثة في جلد البدن كله ولجه ناشبة فيه والاعصاب تدرك ما تماسه وتثر فيه بالمضادة وتغيره في المزاج او الهبة وتشبه ان تكون هذه القوة لانواع بل جنسا لاربعة قوي منبثة معا في الجلد كله الواحدة حاكمة في التضاد الذي بين الحار والبارد والقانية حاكمة في التضاد الذي بين اليابس والرطب والثالثة حاكمة في التضاد الذي بين الصلب واللين والرابعة حاكمة في التضاد الذي بين الحس والامس الا ان اجتماعها معا في آلة واحدة توهم تاخذها في الذات والمحسوسات كلها تتبادي صورها الى الات الحس وتنطبع فيها فتدرك كلها القوة الحاسة وهذا في المس والذوق والشم والسمع كالظاهر

فصل في تفصيل البصر

واما البصر فقد ظني به خلاف هذا فان قوما ظنوا ان البصر قد يخرج منه شي فبلاقي المبصر وباخذ صورته من خارج ويكون ذلك ابصارا في اكثر الامر يسمون ذلك الخارج شعاعا واما المحققون فيقولون ان البصر اذا كان بينه وبين المبصر شفا بالعلم وهو جسم لالون له فانه اذا كان الضوء واقعا على الجسم ذي اللون الذي الجسم الذي لالون له متوسط بينه وبين المبصر تادي شبح ذلك الجسم ذي اللون الواقع عليه الضوء الحدة فادركه البصر وهذا التادي شبيه بمقادي الالوان بتوسط الضوء اذا انعكس الضوء من شي ذي لون قميص بلونه جسم اخر وان كان بينهما فرق بل هو شبيه لما يتحيل على المرأي وما يدل على بطلان الراي الاول ان ذلك الخارج اما ان يكون جسما او لا يكون جسما فان لم يكن جسما فعني الحركة والاتقال عليه باطل الا على المجاز بان يكون في البصر قوة تحيل ما تلاقى من الهواء وغيره الى كيفية ما فيقال ان تلك الكيفية خرجت من البصر واتصاله ثابت فتلاقي كرة التوابت فيكون قد خرج من البصر في صغرة جسم مخروطي عظمه هذا العظم ويكون مع ذلك قد ضغط الهواء ودفعه والافلاك كلها ودفعها او نفذ في خلا وكلا الوجهين ظاهر البطلان او يكون قد انفصل وتشظي وينتق فيجب من ذلك ان يكون الحيوان يحس بشي منفصل عنه متشظي متفرق فيجب ان يحس بالمواضع التي تقع عليها ذلك الشعاع دون ما لا يقع فيحس من الجسم تقارب نقطة وبفوت الغالب منه واما ان يكون هذا الجسم متصعد ويتخذ بالهواء والعكس حتي تصبح جملة كعضو للحيوان فتكون جملة ذلك حساسا وهذه الاحالة ايضا عجيبة ويجب اذا تراحت الابصار ان تكون هذه الاحالة اقوي فيكون الواحد اذا اجتمع مع الجماعة تكون ابصارا منه اذا كان وحده فان الهواء يكون اشده استحالة الى المعني الذي هو راوي ثم هذا الجسم الخارج لا محالة اما ان يكون بسيطا او يكون مركبا وعلى مزاج خاص وحركته لا يتخلوا اما ان تكون بالارادة او تكون بالطبيعة ونحن نعلم ان ذلك ليس بحركة ارادة اختيارية وان كان فتح الا جفان وغلقتها ارادتي فبقي ان يكون طبيعيا والطبيعي البسيط يكون الى جهة لالي جهات شتي والمركب يكون بحسب الغالب والى جهة واحدة لالي جهات شتي وليس كذلك حال هذه الحركة عند هم ثم ان كان المحسوس بري من جهة القاعدة الخامسة من المحروط لامن جهة الزاوية فيجب ان يكون المحسوس البعيد يحس شكله وعظمه كل يحس لونه اذ كان الحاس بلاقيه ويشغل عليه * واما اذا احس من جهة الزاوية اعني الفصل المشترك بين البردية وبين المحروط المتوهم كان كلها كان الشيء ابعد كانت اصغرو كان الفصل المشترك اصغرو وكان الشبح المنطبع فيه اصغر فبري اصغرو واما كانت الزوايا بحيث بلغت الحس فلا بري * واما القسم الثاني وهو ان يكون الخارج لاجسما بل عارضا او كيفية فيجب ان يكون كلها كان الناس اكثر ان يكون هذه الاحالة والاستحالة اقوي ويعرض الحال الذي ذكرنا ثم يكون الهواء حينئذ اما موديا واما حساسا بنفسه فان كان موديا غير حساس فالاحساس لا بقوله هو عند الحدة لامن خارج وان كان الحساس هو الهواء عرض الحمال الذي ذكرنا ايضا ويجب اذا كان ربح او اضطراب في الهواء ان يضطرب الابصار بتحدد الاستحالة وتحدد الحساس شيئا بعد شي كما اذا عدل الانسان في هواء ساكن فانه حينئذ يضطرب عليه ابصار الاشياء الرقيقة فاذا ليس الابصار يخرج شي منا الى المحسوس فهو اذن بورود شي من المحسوس علمنا واذا ليس ذلك حسسه فهو اذن شبحه ولولا ان الحق هذا الراي لكان خلقة العين على طبيعتها ورطوباتها وشكل كل واحد منها وهبته معطلة * واما القوي المدركة من باطن فبعضها قوي يدرك صور المحسوسات وبعضها قوي يدرك معاني المحسوسات ومن المدركات ما يدرك ويفعل معا ومنها ما يدرك ولا يفعل ومنها ما يدرك ادراكا اوليا ومنها ما يدرك ادراكا ثابتا والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعني ان الصورة هو الشيء الذي يدركه النفس المباشرة والحس الظاهر معالكن الحس الظاهر يدركه

اولا وبودته الى النفس مثل ادراك الشاة لصورة الذيب اعني شكله وهيبته ولونه فان نفس الشاة الباطنة تدركها
وبدركها اولاً حسها الظاهر واما المعنى فهو الشيء الذي يدركه النفس من المحسوس من غير ان يدركه الحس الظاهر اولاً
مثل ادراك الشاة المعنى المضاد في الذيب والمعنى الموجب بحرفها اياه وهر بها عنه من غير ان يكون الحس يدرك ذلك
الشيء فالذي يدرك من الذيب اولاً الحس ثم القوي الباطنة فهو الصورة والذي يدركه القوي الباطنة دون الحس فهو
المعنى **والفرق بين الادراك مع الفعل والادراك لامع الفعل ان بعض الفعلان افعال بعض القوي الباطنة ان مركب بعض الصور**
والمعاني المدركة مع بعض وتفصله عن بعض فيكون ادراك وفعل ايضا فيما ادرك واما الادراك لامع الفعل فان تكون
الصورة او المعنى يرتسم في الشيء فقط من غير ان يكون له ان يفعل فيه تصرنا البتة **والفرق بين الادراك الاول**
والادراك الثاني ان الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من الحصول قد وقع للشيء من نفسه والادراك
الثاني هو ان يكون حصولها من جهة شيء اخر اذ يدرك البهائم القوي المدركة الباطنة الحيوانية قوة فطرية **والحس**
المشترك في قوة مرتبة في التجويف الاول من الدماغ يقبل بذاتها جميع الصور المنطبقة في الحواس الحس متبادلة اليه
ثم الخيال والمصورة وفي قوة مرتبة ايضا في اخر التجويف المقدم من الدماغ يحفظ ما قبله الحس المشترك من الحواس
الجزئية الحس ويبقى فيه بعد غيبة المحسوسات

فصل

واعلم ان القبول بقوة غير القوة التي بها الحفظ فاعتبر ذلك في الماء فان له قوة قبول النفس وليس له قوة حفظه ثم القوة
التي تسمى متقبلة بالقياس الى النفس الحيوانية ومقلدة بالقياس الى النفس الانسانية وفي قوة مرتبة في التجويف
الاطول من الدماغ عند الدودة من شأنها ان تركب بعض ما في الخيال مع بعض ويفصل بعضه عن بعض بحسب الاحتياج
ثم القوة الوهمية وفي قوة مرتبة في نهاية التجويف الاوسط من الدماغ تدرك المعاني الغير المحسوسة الموجودة في
المحسوسات الجزئية كالقوة الحافظة بان الذيب مهروب منه وان الولد معطوف عليه **ثم القوة الحافظة الذاكرة**
وفي قوة مرتبة في التجويف الموح من الدماغ تحفظ ما تدركه القوة الوهمية من المعاني الغير المحسوسة في المحسوسات
ونسبة القوة الحافظة الى القوة الوهمية كنسبة القوة التي تسمى خيالا بالقياس الى الحس ونسبة تلك القوة الى المعاني
كنسبة هذه القوة الى الصور المحسوسة فهذه هي قوي النفس الحيوانية ومن الحيوان ما يكون له الحواس الحس كلها ومنه
ما له بعضها دون بعض اما الذوق واللمس فضروري ان يخلق في كل حيوان واللمس ضروري ان يوجد في كل حيوان ولكن
من الحيوان ما لا يشتمل ومنه ما لا يسمع ومنه ما لا يبصر

فصل في النفس الناطقة

واما النفس الناطقة الانسانية فتتقسم قواها ايضا الى قوة عاملة وقوة عالمة وكل واحدة من القوتين تسمى عقلا
باعتراك اسم فالعاملة قوة هي مبدأ محرك نبدن الانسان الى الانا عمل الجزئية الخاصة بالروية على مقتضى اراء اختصاصها
اعطال حكمة ولها اعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية الخزعية واعتبار بالقياس الى القوة المتخيلة والمتوقفة واعتبار
بالقياس الى نفسها وقياسها الى القوة الحيوانية الخزعية ان تحدث منها هيات تخص الانسان بتمها بها لسرعة
فعل وانفعال مثل الخجل والحبا والصحك والبكا وما اشبه ذلك وقياسها الى القوة الحيوانية المتخيلة والمتوقفة هو ان
يستعملها في استنباط القديس في الامور الكائنة والفاسدة واستنباط الصناعات الانسانية وقياسها الى نفسها ان فيها
بينها وبين العقل النظري بقول الاربعة المشهورة مثل ان الكذب قبيح والظلم قبيح وما اشبه ذلك من المقدمات
الحدودة الانفصال عن العقلية المختصة في كتب المنطق وهذه القوي هي التي يجب ان تتسلط على سائر قوي البدن على
حسب ما توجبه احكام القوة الاخرى التي نذكرها حتي لا تنفعل عنها البتة بل تنفعل في عنها وتكون مقبوعة دونها
لبلا تحدث فيها عن البدن هيات انقيادية مستفادة من الامور الطبيعية وفي التي تسمى اخلاقا رذيلة بل ان يكون غير
منفعله البتة وغير منقاد بل متسلط فيكون لها اخلاق فضيلة وقد يجوز ان تنسب الاخلاق الى القوي البدنية
ايضا ولكن ان كانت هذه الغالبة تكون لها هبة فعلية ولهذا هبة انفعالية فيكون شيء واحد يحدث منه خلق في
هذا وخلق في ذلك وان كانت هي المغلوبة تكون لها هبة انفعالية ولهذا هبة فعلية غير غريبة او يكون الخلق واحدا
وله نسبتان وانما كانت الاخلاق عند التحقيق لهذه القوة لان النفس الانسانية كل يظهر من بعد جوهر واحد وله
نسبة وقياس الى جنبتي جنبة هي تحتة وجنبة هي فوقه وله بحسب كل جنبة قوة بها ينظم العلاقة بينهما وبين تلك
القوة فهذه القوة العلمية هي القوة التي لها بالقياس الى الجنبة التي دونها وهو البدن وسبب سبب **واما القوة النظرية**
فهي القوة التي لها بالقياس الى الجنبة التي فوقها لينفعل ويستفيد منه ويقبل عنه وكان للنفس مناوحتها وجه الى
البدن ويجب ان يكون على هذا الوجه غير قابل البتة اثر من جنس مقتضى طبيعة البدن ووجه الى المبادي العالية
ويجب ان يكون هذا الوجه داهم القبول عما هناك والفاثر منه هذا

فصل في القوة النظرية

واما القوة النظرية فهي قوة من شأنها ان تظلم بالصور الكلية المجردة عن المادة فان كانت مجردة بذاتها فذاك وان
لم تكن فانها تصبح مجردة بتجريد اياه حتي لا يبقى فيها من علايق المادة شيء وسنوضح هذا بعد **وهذه**
القوة النظرية لها الى هذه الصور نسب وذلك لان الشيء الذي من شأنه ان يقبل شيئا قد تكون بالقوة قابلا له وقد تكون
بالفعل والقوة يقال على ثلثة معان بالثقة بهم والتأخير فيقال قوة الاستعداد المطلق الذي لا يكون خارج منه بالفعل شيء
ولا ايضا حصل ما به يخرج وهذا كقوة الطفل على الكتابة ويقال قوة لهذا الاستعداد اذا كان لم يحصل للشيء الا ما يمكنه به
ان يتوصل الى اكتساب الفعل بلا واسطة كقوة الصبي الذي يزعرز وعرف القلم والدواة وبسائط الحروف على الكتابة ويقال
قوة لهذا الاستعداد اذا تم بالالة وحدث مع الالة ايضا كل الاستعداد بان يكون له ان يفعل متى شاء بلا حاجة الى

الاكتساب بل بكيفية ان يقصد فقط كدوة الكاتب المستكمل للصناعة اذا كان لا يكتسب بالقوة الاولى تسمى قوة مطلقة وهو لادبه والقوة الثانية تسمى قوة ممكنة والقوة الثالثة تسمى ملكة وربما سميت الثانية ملكة والثالثة كالقوة فالقوة النظرية اذن قارة تكون نسبتها الى الصورة المجردة التي ذكرناها نسبة بالقوة المطلقة حتى تكون هذه القوة للنفس لم يقبل بعد شيئا من الكمال الذي يحسبها وحينئذ يسمى عقلا هبولانيا وهذه القوة التي تسمى عقلا هبولانيا موجودة لكل شخص من النوع وانما سميت هبولانية تشبيها بالهبولي الاولى التي لم يست هي بذاتها ذات صورة من الصور وهي موضوع لكل صورة وقارة نسبة ما بالقوة الممكنة وهي ان تكون القوة الهبولانية قد حصل فيها من الكلمات المعقولات الاولى التي يتوصل منها وبها الى المعقولات الثانية اعني بالمعقولات الاولى المقدمات التي يقع بها التصديق لا لاكتساب ولا بان يشعر المصدق بها انه كان يجوز له ان يخلو ان التصديق بها وقتا المنة مثل اعتقاد بان الكل اعظم من الجز وان الاشياء المساوية لشي واحد متساوية فإدام انما يحصل فيه من العقل هذا القدر بعد فانه يسمى عقلا بالملكة ويجوز ان يسمى هذا عقلا بالعلل بالقياس الى الاولى لان تلك ليس لها ان تعقل شيئا بالفعل واما هذه فانه تعقل اذا اخذت تقيس بالفعل وقارة يكون نسبة ما بالقوة الكمالية وهذا ان يكون حصل فيها ايضا الصور المعقولة المكتسبة بعد المعقولة الاولى الا انه ليس بطالعه ويرجع اليها بالفعل لانها عنده مخزونة ثم شاطالع تلك الصورة بالفعل فعقلها وعقله عقلا وبسمى عقلا بالفعل لانه يعقل متى شأ بلا تكلف اكتساب وان كان يجوز ان يسمى عقلا بالقوة بالقياس الى ما بعده وقارة تكون نسبة ما بالفعل المطلق وهو ان يكون الصورة المعقولة حاضرة فيه وهو بطالعه بالفعل فعقلها بالفعل ويعقل انه يعقلها بالفعل فيكون حينئذ عقلا مستغادا الا انه سيمتص لنا ان العقل بالقوة انما يخرج الى الفعل مسبب عقل دايم بالفعل وانه اذا اتصل به العقل بالقوة نوعا من الاتصال انطبع منه بالفعل فيه نوع من الصور تكون مستفادة من خارج فهذه ايضا مراتب القوي التي تسمى عقولا نظرية وعند العقل المستغاد يتم الجنس الحيواني والنوع الانساني منه وهناك تكون القوة الانسانية تشبهت بالمبادي الاولى للوجود كله

فصل في تعلم نفس الناطقة

واعلم ان التعلم سواء حصل من غير المتعلم او حصل من نفس المتعلم فانه متفاوت فان من المتعلمين ما يكون اقرب الى التصور لان استعداد الذي قبل الاستعداد الذي ذكرناه اقوي فان كان ذلك الانسان فيها بينه وبين نفسه سمي هذا الاستعداد القوي حدسا وهذا الاستعداد قد يشتد في بعض الناس حتى لا يحتاج في ان يتصل بالفعل والفعال الى كثير شي والي تخرج وتعلم بل يكون شديدا الاستعداد لذلك كان الاستعداد الثاني حاصل له بل كانه يعرف كل شي من نفسه وهذه الدرجة اعلى درجات هذا الاستعداد ويجب ان يسمى هذه الحال من العقل الهبولاني عقلا قدسيا وهي من جنس العقل بالملكة الا انه رفيع جدا ليس مما يشترك فيه الناس كلهم ولا يبعد ان تفيض هذه الافعال المنسوبة الى الروح القدسي لقوتها واستعلا بها فيضانا ايضا على المتخيلة فيكما كبها المتخيلة ايضا بامثلة محسوسة ومسموعة من الكلام على النحو الذي سلف الاشارة اليه ومما يحق هذا ان من المعلوم الظاهر ان الامور المعقولة التي يتوصل الى اكتسابها انما تكتسب بحصول الحد الاوسط في القياس وهذا الحد الاوسط قد يحصل ضربين من الحصول فتارة يحصل بالحدس فعل للذهن يستنبط به بذاته الحد الاوسط والذكا قوة الحدس وتارة تحصل بالتعليم ومبادي التعليم الحدس فان الاشياء تنتهي لانه الى حدوس استنبطها ارباب تلك الحدوس ثم ادوها الى المتعلمين فجاز اذن ان يقع للانسان بنفسه الحدس وان يعتقد في ذهنه القياس بلا معلم وهذا مما يتفاوت بالكلم والكيف اما في الكم فلان بعض الناس يكون اكثر عدد حدس للحدود الوسطي واما في الكيف فلان بعض الناس اسرع زمان حدس ولان هذا التفاوت ليس متحصرا في حد بل تقبل الزيادة والنقصان دايمهما وتنتهي في طرف النقصان الى من لا حدس له البتة فيجب ايضا ان تنتهي في طرف الزيادة الى من له حدس في كل المطلوبات او اكثرها او الى من له حدس في اسرع وقت واقصر فيمكن ان يكون شخص من الناس موبد النفس لشدة الصفا وشدة الاتصال بالمبادي العقلية الى ان يشتغل حدسا اعني فعولا لالهام العقل الفعال في كل شي فترتسم فيه الصور التي في العقل الفعال من كل شي اما دفعة واما قريبا من دفعه ارتساما لا تقلد ا بل يتركب بشتمل على الحدود الوسطي فيه فان التقليديات في الامور التي انما يعرف باسبابها ليست بعقوبة عقلية وهذا ضرب من النبوة بل اعلى قوي من النبوة والاوران تسمى هذه القوة قوة قدسية وهي اعلى مراتب القوي الانسانية فاعقب الان وانظر الى هذه القوي كيف يروس بعضها بعضا وكيف يخدم بعضها بعضا فانك تجد العقل المستغاد بل القدسي رئيسا ويخدمه الكل وهو الغاية القصوي ثم العقل بالفعل يخدمه العقل بالملكة الهبولاني بها فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملي يخدم جميع هذه لان العلاقة البدنية كما سبق ذكره لاجل تكميل العقل النظري وتركيبه والعقد العملي هو مدبر تلك العلاقة ثم العقد العملي يخدمه الوهم والوهم يخدمه قوتان قوة قبله وقوة بعده فالقوة التي بعده هي القوة التي تحفظ ما اداء الوهم والقوة التي قبله هي جميع القوي الحيوانية ثم المتخيلة تخدمها قوتان مختلفتا الماخذ بن فالقوة الزوعية تخدمها بالابصار لانه يبعثها على التحريك والقوة الخالصة تخدمها بقبول التركيب والتفصيل فيما فيه من صورها ثم هذان رئيسان لطايفتي اما القوة الخالصة فتخدمها سطاسا وسطاسيا تخدمها الحواس الخمس واما القوة الزوعية فتخدمها الشهوة والغضب والشهوة والغضب فتخدمها القوة المحركة في العضل فهاهنا تنفي القوة الحيوانية

فصل

ثم القوي الحيوانية بالجملة تخدمها النباتية واولها وارضها المولدة ثم النامية تخدم المولدة ثم الغاذية تخدمها جميعا ثم القوي الطبيعية الاربع الهاضمة والماسكة والمجازية والدافعة تخدم هذه والهاضمة تخدمها من جهة الماسكة ومن جهة الدافعة وتخدم جميعها الكيفيات الاربع لكن الحرارة تخدمها البرودة وتخدم كليتهما البهيمية والرطوبة وهناك اخر درجات القوي وبشبه ان يكون كل ادراك انما هو اخذ صورة المدرك فان كان المادي فهو اخذ صورته مجردة

صورته مجردة عن المادة تجريد اما لان اصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة فان الصور المسادبة تعرض لها بسبب المادة احوال وامور ليست هي لها بذاتها من جهة ما هي تلك الصور فتارة يكون الفرع نزعا للعلايق كلها او بعضها وتارة يكون الفرع نزعا كاملا بان يجرد عن المادة وعن اللواحق التي لها من جهة المادة

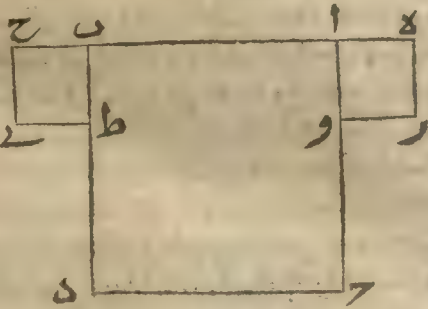
فصل

وان الصورة الانسانية والماهية الانسانية طبيعة لا محالة تشترك فيها اشخاص النوع كلها بالسوية وهي بمجدها شي واحد وقد عرض لها ان وجدت في هذا الشخص وذلك الشخص فتكثر وليس لها ذلك من جهة طبيعتها الانسانية ولو كان طبيعة الانسانية تحب فيها التكثير لما كان يوجد انسان محولا على واحد بالعدد ولو كانت الانسانية موجودة لزيد لاجل انها انسانية لما كانت لعروفاذن احدي العوارض التي تعرض للصورة الانسانية من جهة المادة هو التكثير والانقسام ويعرض لها ايضا غير هذه العوارض وهي انها اذا كانت في مادة ما حصلت بقدر من الكم والكيف والابن والوضع وجميع هذه امور عربية عن طبيعتها وذلك لانه لو كانت لاجل الانسانية في علي هذا الحد او حد اخر من الكم والكيف والابن والوضع لكان يجب ان يكون كل انسان مشاركا لآخر في تلك المعاني ولو كان لاجل الانسانية علي حد اخر وجهه اخري من الكم والكيف والابن والوضع لكان كل واحد من الناس يجب ان يشتركوا فيه فاذن الصورة الانسانية بذاتها غير مستوجبة ان يلحقها شي من هذه اللواحق فهذه اللواحق عارضة لها من جهة المادة ضرورة لان المادة التي تقارنها تكون قد تحققت هذه اللواحق والحس باحد الصورة عن المادة مع هذه اللواحق ومع وقوع نسبة بينها وبين المادة واذا زالت تلك النسبة بطل ذلك الاخذ وذلك لانه ينزع الصورة عن المادة مع جميع لواحقها ولا يمكنه ان تستقيم تلك الصورة ان غابت المادة فيكون كانه لم ينزع الصورة عن المادة نزعا محكما بل يحتاج الي وجود المادة ايضا في ان تكون تلك الصورة موجودة لها **✽** واما الخيال والتخيل فانه يبري الصورة المنزوعة عن المادة تجربه اشد وذلك باحد ها عن المادة بحيث لا يحتاج في وجودها فيها الي وجود مادة لان المادة وان غابت وبطلت فان الصورة تكون ثابتة الوجود في الخيال لانها لا تكون جردته عن اللواحق المادة بل بالحس لم يجرد ها عن المادة بحريدا تاما ولا جردتها عن لواحق المادة واما الخيال فانه قد جرد ها عن المادة تجريدا تاما ولكن لم يجرد ها البتة عن لواحق المادة لان الصورة في الخيال هي علي حسب الصورة المحسوسة وعلي تقدير ما وتكيف ما ووضع ما وليس يمكن في الخيال البتة ان يتخيل صورة في بحال يمكن ان يشترك فيها جميع اشخاص ذلك النوع فان الانسان المتخيل يكون كواحد من الناس ويجوز ان يكون ناس موجود بين ومتخيلين ليسوا علي نحو ما يتخيل الخيال ذلك الانسان واما الوهم فانه قد تعدي قليلا عن هذه الرتبة في التجريد لانه ينال المعاني التي ليست في ذاتها بمادية وان عرض لها ان تكون في مادة وذلك لان الشكل واللون والوضع وما اشبه ذلك امور لا يمكن ان تكون الامواد جسمانية **✽** واما الخير والشر والموافق والمخالف وما اشبه ذلك فهي امور في انفسها غير مادية وقد يعرض لها ان تكون في مادة **✽** والد ليل علي ان هذه الامور غير مادية ان هذه الامور لو كانت مادية بالذات لما كان يعقل خبر او شر او موافق او مخالف الاعراض الجسمانية وقد يعقل ذلك فبين ان هذه امور في انفسها غير مادية وقد عرض لها ان كانت مادية والوهم انما ينال ويدرك امثال هذه الامور فاذن هي تدرك امور غير مادية وياخذ ها عن المادة فهذه النوع اشد استقصاء واقرب الي البساطة من النوعين الاولين لانه مع ذلك لا يجرد هذه الصورة عن لواحق المادة لانها تاخذ ها جريده وبحسب مادة مادة وبالقياس اليها ليست بمادية ولكن قد يعرض لها ان يكون مادية وصور موجودات مادية ومعلقة بصور محسوسة مكينة بل لواحق المادة لانها تاخذ ها بمشاركة الخيال فيها **✽** واما القوة التي تكون الصور المثبتة فيها اما صور موجودات ليست بمادية البتة ولا يعرض لها ان يكون مادية وصور موجودات ليست بمادية ولكن قد يعرض لها ان تكون مادية او صور موجودات مادية ولكن مبراه عن علايق المادة من كل وجه فبين انها تدرك الصور بان ياخذ ها احدا مجردا عن المادة من كل وجه اما ما هو مجرد بذاته عن المادة فالامر فيه ظاهر واما ما هو موجود للسادة اما لان وجوده مادي واما عارض له ذلك فبمنزعه عن المادة من كل وجه وعن لواحق المادة معها فباخذ ها اخذا مجردا حتي يكون الانسان الذي يقال كثير بين فباخذ الكثير طبيعة واحدة ونقرر ها عن كل كم وكيف وابن ووضع مادي ثم يجرد عن ذلك بما طالع ان يقال علي الجميع فبهذا ينفرد ادراك الحاكم الحسي وادراك الحاكم والخيالي وادراك الحاكم الوهبي وادراك الحاكم العقلي والي هذا المعني كفا نسوق الكلام في هذا الفصل

فصل في ادراك جزئي

وكل ادراك جزئي فهو بالة جسمانية اما المدرك من الصور الجزئية كما تدركه الحواس الظاهرة علي هيئة غير تامة التجريد والتقريب عن البساطة لا مجردة اصلا عن علايق المادة فالامر فيه واضح سهل وذلك لان هذه الصورة انما تدرك مادامت المواد حاضرة موجودة والجسم الحاضر الموجود انما يكون حاضرا موجودا عند جسم وليس يكون حاضرا عند ما ليس بجسم فانه لا تنسب له الي قوة مفردة من جهة الحضور والغيبية فان الشيء الذي ليس في مكان لا يكون للشيء المكاني اليه نسبة في الحضور عنده والغيبية عنه بل الحضور لا يقع الا علي وضع قرب وبعد للحاضر عند الحضور وهذا لا يمكن اذا كان الحاضر جسما الا ان يكون المحصور جسما او في جسم **✽** واما المدرك للصور الجزئية علي تجريد تام من المادة وعدم تجريد البتة من العلايق كالخيال فهو لا يتخيل الا ان ترسم الصورة الخيالية فيه في جسم ارتساما مشتركا بينه وبين الجسم ولنفرض الصور المرتسمة في الخيال صورة زيد علي شكله وتخطيطه ووضع اعضائه بعضها عند بعض فنقول ان تلك الاجزاء والجهات من اعضائه يجب ان ترسم في جسم وتختلف جهات تلك الصورة في جهات ذلك الجسم واجزائه في اجزائه ولننقل صورة زيد الي صورة مربع ا ب ج د المحدود المقدرا والجهة والكيفية واختلاف الزوايا بالعدد وليكن متصلا بزاويتي آ ب منه مربعان كل واحد منهما مثل الاخر ولكل واحد جهة معينة لكنها متشابهة الصورة وترسم من الجهة صورة شكل جزئية واحدة بالعدد في الخيال فنقول ان مربع آ ب د وقع

غير بالعدد لمربع ح ي ط و وقع الخيال منه بجانب المربع ومتميزا عنه بالوضع في الخيال ولا يخلوا اما ان تكون الصورة
المربعة او يكون لعارض حاصل له في المربعة غير صورته او يكون للمادة التي هي تقطع فيها ولا يجوز ان يكون مغايرته
له من جهة الصورة المربعة وذلك انا فرضناهما متشاكلين متساويين ولا يجوز ان يكون ذلك لعارض يخصه
اما اولا فلانا لا نحتاج في تحيله بمينا الى اعتبار ابعاد عارض فيه ليس في ذلك واما ثانيا فان ذلك العارض اما ان يكون
شبا فيه نفسه لذاته او يكون شباهه بالقياس الى ما هو شكله في الموجودات حتي يكون كانه شكل منزع عن موجود
هو لهذا الخيال او يكون شباهه بالقياس الى القوة القابلة او يكون شباهه بالقياس الى المادة الحاملة ولا يجوز ان يكون
شباهه في نفسه من العارض التي تخصه لانه اما ان يكون لانها اوزا بلا ولا يجوز ان يكون لازما له بالذات الا وهو لازم
لمشاركة في النوع فان المربعين وضعهما متساويين في النوع فلا يكون لهذا عارض لازم ليس لذلك وايضا فانه لا يجوز ان
كان هو في قوة غير متجزئة ان يعرض له شي دون الاخر الذي هو مثله ومحلهما واحد غير متجزئ هو القوة القابلة ولا
يجوز ان يكون زائلا لانه يجب اذال ذلك الامران بتغير صورته في الخيال والخيال انما يتحيلة هكذا لاسباب شي بقرنه
به بل يتحيلة كذلك كيف كان ولهذا لا يجوز ان يقال ان فرض الفارض جعله بهذه الحال لا يجوز ان يقال في مثله
المعقول منه وذلك لانه يبغي المسئلة بحالها فيقال كيف امكن الفارض ان يفرض بهذه الحال فتعبر عن الثاني وما الشئ
الذي يجعله به حتي يفرض هذا هكذا وذلك كذلك واما في الكلي
فهناك امر بقرنه به العقول هو وحد التباين مع حد التباين وذلك الحد
لامر معقول كلي يصح واما لهذا الجزوي فليس يوجد له هذا المحدودون
صاحبه الا لامره يستحق زيادة هذا المحدودون صاحبه ولا الخيال
يفرضه هكذا بشرط بقرنه به بل يتحيلة كذلك دفعة علي انه في نفسه
كذلك لا يفرضه فيتحيل هذا بمينا واذك بسارا لا بشرط يقرن بذلك
او بهذا وحد التباين والتباين من لحق هناك المربع وهو مربع لم يعرض
له شي اخر لحق الكلي بالكلي واما هاهنا فما لم يقع له اول وضع محدود
جزئي فلا يقع تحت الحد ليس الفرض هاهنا يجعله بذلك الوضع في
الخيال بل وقوع ذلك الوضع الخيالي يجعله بحيث يصدق عليه الفرض
والخيال ليس عنده حد البتة لان الحد كلي فكيف يلحق هوبه الحد فقد بطل ان يكون هذا التميز بسبب عارض لانهم
او غير لانهم في ذاته او مفروض $\frac{1}{2}$ فنقول ولا يجوز ان يكون ذلك بالقياس الى الشئ الموجود الذي هو خيال له وذلك
لانه كثير اما يتحيل ما ليس ولا يكون نسبة البتة الي ما ليس وايضا فان وقع لاحد المربعين نسبة الى جسم والمربع
الاخر نسبة اخري فليس يجوز ان يقع ومحلهما غير منقسم فليس احد المربعين الخياليين اولى بان ينسب الي احد
المربعين الموجودين دون الاخر الا ان يكون قد وقع هذا في نسبة الحامل الي الجسم لا يقع الاخر فيها فيكون اذن محل
ذلك غير محل هذا او تكون القوة منقسمة ولا تقسم بذاتها بل بانقسام ما فيها فيكون جسمانية والصورة مرتسمة في
جسم فاذن ليس يصح ان تفرق المربعات في الخيال لافتراف المربعين الموجودين والقياس اليهما فيقي ان يكون ذلك
اما بسبب افتراف الجز من القوة القابلة او الجز من الالة التي بها تفعل القوة وكيف كان فان الحاصل يبغي ان الادراك بمادة
جسمانية اما بالقوة القابلة فلانها لا تنقسم الا بانقسام مادتها واما الالة الجسمانية فهي التي اياها نعني $\frac{1}{2}$ فقد
اتضح ان الادراك الخيالي هو ايضا بجسم ومما تبين ذلك انا انما نتخذ من الصورة الخيالية كصوره الانسان مثلا اصغر واكبر
ولا محالة انها ترسم وفي اكبر وترسم وفي اصغر في شي لا في مثل ذلك الشئ بعينه لانها ان ارتسمت في مثل ذلك الشئ
فالتفاوت في الصغر واكبر اما ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه الصورة واما بالقياس الى الاخذ واما لنفس الصورتين
وليس يجوز ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه فكثير من صور الخالية غير ما حوذة عن شي البتة ولا يجوز ان يكون
بسبب الصورتين في انفسهما فانهما لما اتفقا في الحد والماهية واختلفا في الصغر واكبر فليس ذلك لنفسهما فاذن ذلك
بالقياس الى الشئ القابل لان الصورة تارة ترسم في جز منه اكبر وتارة في جز منه اصغر $\frac{1}{2}$ وايضا فانه ليس يمكننا
ان نتحيل السواد والبياض في شئ خيالي واحد معا وبمكننا ذلك في جزين منه ولو كان الجزان لا يميزان في الوضع بل كان
كلا الخياليين يرتسمان في شي غير منقسم كان لا يفرق الامر بين المتعذر منهما والممكن فاذن الجزان متميزان في
الوضع $\frac{1}{2}$ ولما علمت هذا في الخيال فقد علمت في الوهم الذي ما يدركه انما يدركه متعلنا بصور جزئية خياله علي
ما اوضحنا قبل



فصل في تفصيل الجوهر الذي هو محل المعقولات

ثم نقول ان الجوهر الذي هو محل المعقولات ليس بجسم ولا فاعلم بجسم علي انه قوة فيه او صورة له بوجه فانه ان كان
محل المعقولات جسما او مقدارا من المقادير فاما ان يكون محل الصور فيه طرنا منه لا ينقسم او يكون انما محل منه شبا
منقسما ولمنعني اولا انه هل يمكن ان يكون طرنا غير منقسم فاقول ان هذا محال وذلك ان النقطة هي نهاية ما لا تميز لها
في الوضع عن الخط والمقدار الذي هو متصل به حتي يستقر فيه شي من غير ان يكون في شي من ذلك الخط بل كل ان
النقطة لا ينفرد بذاتها وانما هي طرف ذاتي لما هو بالذات مقدار كذلك انما يجوز ان يقال بوجه ما انه محل فيه طرف
شي حال في المقدار الذي هو طرفه فيبتدريه بالعرض فكما انه يبتدريه بالعرض كذلك يبتدريه بالعرض مع النقطة
ولو كانت النقطة منفردة تقبل شبا كان تميز لها ذات فكانت النقطة حينئذ ذات جهتين جهة منها تلي الخط الذي
تميزت عنه وجهة منها مخالفة لها مقابلة فتكون حينئذ منفصلة عن الخط وللخط نهاية غير هابلاقتها فيكون تلك
النقطة نهاية الخط لاهذه والكلام فيها وفي هذه النقطة واحد وبودي هذا الي ان تكون النقط متشافة لها الخط اما
متناهية واما غير متناهية وهذا امر قد بان لنا في مواضع اخري استحالة فقد بان ان النقط لا تتركب بتشافةها وبان
ايضا ان النقطة لا يتم لها وضع خاص $\frac{1}{2}$ ونشير الي طرف منها فنقول ان المنقطتين حينئذ اللتين تطبقان بنقطة
واحدة

واحدة من جديتها **١٠٠** اما ان تكون هذه النقطة المتوسطة تجزئ بينهما فلا يما سان فيلزم حينئذ في البداهة العقلية الاولى ان يكون كل واحد منها يختص بشي من الوسطي بماسه فينقسم حينئذ الوسطي وهذا محال **١٠١** واما ان تكون الوسطي لا تجزئ المتكافئين عن القاس تجزئ تكون الصورة المعقولة حالة في جميع النقط وجميع النقط كنقطة واحدة وقد بان وضعنا هذه النقطة الواحدة منفصلة عن الخط فلنخط من جهة ما ينفصل عنها طرفا غيرهما به ينفصل عنها فنلك النقطة تكون سبابة لهذه في الموضع وقد وضعت النقط كلها مشتركة في الموضع هذا خلف **١٠٢** فقد بطل ان يكون محل المعقولات من الجسم شيئا غير منقسم فبقي ان يكون محلها من الجسم شيئا منقسما فلنفرض صورة معقولة في شي منقسم فاذا فرضنا في الشيء المنقسم انقساما عرض للصورة حينئذ ان ينقسم حينئذ لا يخلو اما ان يكون الجزان متشابهين او غير متشابهين فان كانا متشابهين فكيف يجتمع منهما ما ليس هما الا ان يكون ذلك الشيء شيئا يحصل فيه من جهة الزيادة في المقدار او الزيادة في العدد لامن جهة الصورة فتكون حينئذ الصورة المعقولة شيئا ما او عددا ما وليس كل صورة معقولة بشكل ونصير حينئذ الصورة خيالية لا عقلية وظهر من ذلك انه ليس يمكن ان يقال ان كل واحد من الجزين هو بعينه الكل في المعنى لان الثاني ان كان غير داخل في معنى الكل فيجب ان نضع في الابتداء معنى الكل لهذا الواحد لا كليهما وان كان داخلا في معناه فمن البين الواضح ان الواحد منهما وحده ليس بدل علي نفس معنى القام وان كانا غير متشابهين فلمنظر كيف يمكن ان يكون للصورة المعقولة اجزا غير متشابهة فانه ليس يمكن ان تكون الاجزا الغير المتشابهة الا اجزا الحد التي في الاجناس والافصول يلزم من هذا المحالات **١٠٣** منها ان كل جز من الجسم يقبل القسمة ايضا في القوة قبولاً غير متناه فيجب ان تكون الاجناس والافصول بالقوة غير متناهية وقد صرح ان الاجناس والافصول الذاتية للشيء الواحد ليست في القوة غير متناهية ولانه ليس يمكن ان يكون توهم القسمة بقدر الجنس والفصل بينهما بل مما لا يشك فيه انه اذا كان هناك جنس وفصل يستحقان تمهيزا في المحل ان ذلك التميز لا يتوقف الي توهم القسمة فيجب ان تكون الاجناس والافصول بالفعل غير متناهية ايضا وقد صرح ان الاجناس والافصول اجزا الحد للشيء الواحد متناهية من كل وجه **١٠٤** ولو كانت غير متناهية بالفعل لما كان يجوز ان يجتمع في الجسم اجتماعا على هذه الصورة فان ذلك يوجب ان يكون الجسم الواحد انفصل باجزا غير متناهية **١٠٥** وايضا لتكن القسمة وقعت من جهة فافترت من جانب جنسا ومن جانب فصلا فلو غيرنا القسمة لكان يقع منها في جانب نصف جنس ونصف فصل او كان ينقلب الجنس الي مكان الفصل والفصل الي مكان الجنس وكان فرضنا الوهمي بدور مقام الجنس والفصل فيه على ان ذلك ايضا لا يعني فانه يمكن ان نوقع قسما في قسم **١٠٦** وايضا ليس كل معقول يمكن ان يقسم الي معقولات ابسط منه فان هاهنا معقولات هي ابسط المعقولات ومباد للتركيب في سائر المعقولات وليس لها اجناس ولا فصول ولا هي منقسمة في الكمال ولا هي منقسمة في المعنى فاذن ليس يمكن ان يكون الاجزا المتوهمه فيه غير متشابهة كل واحد منها هو من المعنى الكل وانما يحصل الكل بالا اجتماع فاذا كان ليس يمكن ان تقسم الصورة المعقولة ولا ان يحل طرفا من المقادير غير منقسم ولا بدلهما من قابل فبنا فبين ان محل المعقولات جوهر ليس بجسم ولا ايضا قوة في جسم فبالحق الجسم من الانقسام ثم يتبعه سائر المحالات

فصل في برهان اخر في المحل المذكور

ولنا ان نبرهن على هذا برهان اخر فنقول ان القوة العقلية هوذا تجرد المعقولات عن الكمال المحدود والابن والوضع وسائر ما قبل فيجب ان ينظر في ذات هذه الصورة المجردة عن الوضع كيف هي مجردة عنه بالقياس الى الشيء الماخوذ منه او بالقياس الي الشيء الاخذ اعني هذه الذات المعقولة تجرد عن الوضع في الوجود الخارجي او في الوجود المتصور في الجوهر العاقل ويحل ان يكون كذلك في الوجود الخارجي فبقي ان يكون انما هو مغاير للوضع والابن عند وجوده في العقل فاذا اذا وجدت في العقل لم تكن ذات وضع بحيث يقع اليها اشارة تجزي او انقسام او شي مما اشبه هذا المعنى فلا يمكن ان يكون في جسم **١٠٧** وايضا اذا انطبعت الصور الاحدية الغير المنقسمة التي هي لاشياء غير منقسمة في المعنى في مادة منقسمة ذات جهات فلا يخلو اما ان يكون ولا شيء من اجزاها التي تفرض فيه بحسب جهاتها نسبة الي الشيء المعقول الواحد الذات الغير المنقسم المجرد عن المادة او يكون ذلك لكل واحد من اجزاها التي تفرض ان يكون لبعضها دون بعض فان لم يكن ولا شيء منها فليس ولا لكها لا محالة وان كان لبعضها دون بعض فالبعض الذي لانه نسبة له ليس هو من معناه في شيء **١٠٨** وان كان لكل جز يفرض نسبة فاما ان يكون لكل جز يفرض الي الذات باسرها او الي جز من الذات فان كان لكل جز يفرض الي الذات باسرها فليست الاجزا اذن اجزا معنى المعقول بل كل واحد منها معقول في نفسه مغر عن المعقول كانه هو فيكون معقولا موات لانهاية لها بالفعل في ان واحد وان كان كل جز له نسبة غير الاخرى الي الذات معلوم ان الذات منقسمة في المعقول وقد وضعناها غير منقسمة هذا خلف وان كانت نسبة كل واحد الي شيء من الذات غير ما اليه نسبة الاخر فانقسام الذات اظهر الا انه لا يعقل ومن هذا تبين ان الصور المنطبعة في المادة لا تكون الا اشباخا لصور جزئية منقسمة ولكل جز منها نسبة بالفعل او بالقوة الي جز منها **١٠٩** وايضا فان الشيء المتكسر ايضا في اجزا الحد من جهة القام وحده وهو ما لا ينقسم قبل الوحدة بمسا في وحده كيف ترتسم في المنقسم والا فبعض ايضا ما قلنا في غير المتكسر اجزا حدية **١١٠** وايضا فانه قد صرح لنا ان المعقولات المفروضة اليه من شان القوة الناطقة ان يعقل بالفعل واحدا واحدا منها غير متناهية بالقوة ليس واحدا ولي من الاخر وقد صرح لنا ان الشيء الذي بقوي على امور غير متناهية بالقوة لا يجوز ان يكون محله جسما ولا قوة في جسم قد برهن على هذا في السماع الطبيعي فلا يجوز اذن ان تكون الذات القابلة للمعقولات قايمة في جسم البتة ولا فعلها الكائن في جسم او بجسم

فصل في تعقل القوة العقلية

ونقول ان القوة العقلية لو كانت تعقل بالالة الجسد ابنة حتي يكون فعلها الخاص انما يتم باستعمال تلك الالة الجسدانية

لكان يجب ان لا يفعل ذاتها وان لا يفعل الا له ولا ان يفعل انما عقلت فانه ليس بفعلها وبين ذاتها الله وليس لها بفعلها وبين الله الله ولا يفهمها بين انما عقلت الله لكنها تفعل ذاتها والله التي يدعي لها وانما عقلت فاذن تفعل بذاتها لا بالآلة **✽** وايضا لا يخلوا اما ان يكون تفعلها الله لوجود ذات صورة انما تلك وفي الله فان كانت لوجود صورة الله فصورته في الله وفيها بالشركة دايم فيجب ان يفعل الله دايم التي كانت تفعل لوصول الصورة اليها وان كان لوجود صورة غير تلك الصورة فان المتغيرة بين اشياء في حد واحد اما لا حقلان المواد واما لا حقلان ما بين الكلي والجزوي والمجرد عن المادة والموجود في المادة وليس هاهنا اختلافا مواد فان المادة واحدة وليس هاهنا اختلاف الجبريد والوحدة في المادة فان كليهما في المادة وليس هاهنا اختلاف الخصوص والعموم لان احدهما انما يستفيد الجزية بسبب المادة الجزوية والواحد التي تلحقها من جهة المادة التي فيها وهذا المعنى يختص باحدهما غير الاخر ولا يجوز ان يكون لوجود صورة اخرى معقولة غير صورة الله فان هذا اشدا استحالة لان الصورة المعقولة اذا حلت الجوهر العاقل جعلته عاقلا لما تلك الصورة صورته او لما تلك الصورة مضاعفة اليه فتكون صورة المضاف داخلية في هذه الصورة وهذه الصورة المعقولة ليست صورة هذه الآلة ولا ايضا صورة شيء مضاف اليها بالذات لان ذات هذه الآلة جوهر ونحو انما نأخذ ونعتبر صورة ذاته والجوهر في ذاته غير مضاف اليه فهذا يبرهان عظيم على انه لا يجوز ان يدرك المدرك الله في الله في الادراك ولهذا ان الحس انما يحس شيئا خارجا ولا يحس ذاته ولا الله ولا احساسه وكذلك الخيال لا يتخيل ذاته ولا فعله ولا الله بل يتخيل الله تخيلا لا على نحو بخصه فانه لا يحاله له دون غيره الا ان يكون الحس مورد عليه صورة الله لو امكن فيكون حينئذ انما يحكي خيالا ما خوذ من الحس غير مضاف عنده الي شيء حتى لو لم يكن الله كذلك لم يكن يتخيلها **✽** وايضا مما يشهد لنا بهذا ان يفتح فيه ان القوي الدراكة بانطباع الصور في الآلات يعرض لها من ادمه العمل ان لكل لاجل ان الآلات تكلها ادمه الحركة وبفسد مزاجها الذي هو جوهرها وطبيعتها والامور القوية المشاهدة الادراك بوهنها وربما افسدتها وحتى لا يدرك بعدها الاضعف منها لا يتخيلها في الانفعال عن الشان كل في الحس فان المحسوسات الشافيه المتكررة تضعفه وربما افسدته كالضوء للبصر والرعد الشديد للسمع وعند ادراك القوي لا يقوي على ادراك الضعيف فان المبصر ضوا عظيما لا يبصر معه ولا عقيب نور اضعف والسامع صوتا عظيما لا يسمع معه ولا عقيب صوتا ضعيفا ومن ذاق الحلاوة الشديدة لا يحس بعدها بالضعيفة **✽** والامر في القوة العقلية بالعكس فان اذا امتها للفعل وتصورها الامور الاقوي تكسيها قوة وسهولة قبول لما بعدها مما هو اضعف منها فان عرض له في بعض الاوقات ملال وكلال فذلك لاستعانة العقل بالخيال المستعمل للآلة التي تكل في فلا تخدم العقل ولو كان لغير هذا لكان يقع دايم وفي اكثر الاحوال الامر بالضد وايضا فان البدن ياخذ اجزائه كلها تضعف قواها بعد منتهى النشو والوقوف وذلك دون الاربعين او عند الاربعين وهذه القوة انما تقوي بعد ذلك في اكثر الامر ولو كانت من القوي المبدئية لكان يجب دايم في كل حال ان تضعف حينئذ لكن ليس يجب ذلك الا في احوال ومواناة عوايق دون جميع الاحوال فليست اذن من القوي البدنية **✽** واما الذي يقوهم من ان النفس تنسي معقولاتها ولا تفعل فعلها مع مرض البدن وعند الشجوخة وان ذلك لها بسبب ان فعلها لا يستقر الا بالبدن فظن غير ضروري ولا حق وذلك انه بعد ما صح لنا ان النفس تفعل بذاتها يجب ان نطلب العلة في هذا فان كان يمكن ان يجتمع ان للنفس فعلا بذاتها وانها ايضا تتحرك فعلها مع امر نقص البدن ولا يفعل من غير تناقض فليس لهذا اعتراض اعتبار

فصل في اعتبار افعال النفس

فنقول ان النفس لها فعلا فعل بالقياس الى البدن وهو السباسة وفعل بالقياس الى ذاتها والى مباديها وهو التعقل وهما متعاندان في مقدار فانه اذا اشغلت باحدة انصرفت عن الاخر وبصعب عليها الجمع بين امرين وشواغله من جهة البدن الاحساس والتخيل والشهوة والغضب والخوف والطمع والوجع وانت تعلم هذا بانك اذا اخذت تعذر في المعقول تعطل عليك كل شيء من هذه الا ان تغلب وتفسر النفس بالرجوع الى جهتها وانت تعلم ان الحس يمنع النفس عن المتعقل فان النفس اذا اكتمت على المحسوس شغلت عن المعقول من غير ان يكون اصحاب الله العقل او ذاتها افة بوجه وتعلم ان السبب في ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون فعل فلهذا السبب ما يتعطل افعال العقل عند المرض ولو كانت الصورة المعقولة قد بطلت وفسدت لاجل الآلة لكان رجوع الآلة الى حالها يخرج الى اكتساب من الراس وليس الامر كذلك فانه قد تعود النفس عاقلة بجميع مدخلاته بحالها بعد كانت اذن ما كسبته موجودا معها بنوع ما الا انها كانت مشغولة عنده وليس اختلافا جهة افعال النفس فقط بوجوب في افعاله المتنازع بل تكثر افعال جهة واحدة قد بوجوب هذا بفعله فان الخوف بفعل عن الجوع والشهوة تصدر عن الغضب والغضب يصدر عن الخوف والسبب في جميع ذلك واحد وهو انصراع النفس بالكلمة الى امر واحد فاذن ليس يجب اذالم بفعل شيء فعلة عند اشتغاله بشيء ان لا يكون فاعلا فعلة الا عند وجود ذلك الشيء ولما ان نقوسع في بيان هذا الباب الا ان يدور الكفاية بنسب الازدياد الى تكلف ما لا يحتاج اليه فقد ظهر من اصولنا التي قررنا ان من النفس ليست مقطوعة في البدن ولا قايمة به فيجب ان يكون سبيل اختصاصها به سبيل مقتضى هبة قهها جزوية جاذبه الى الاشتغال بسباسة هذا البدن الجزوي على سبيل عناية ذاتية لخصه

فصل في اعانة القوي الحيوانية لنفس الناطقة

ثم نقول ان القوي الحيوانية تعين النفس الناطقة في اشياء منها ان يورد عليه الحس الجزويات فيحدث لها من الجزويات امور اربعة **✽** احدها انتزاع النفس الكلمات المفردة عن الجزويات على سبيل تجريد لمعانيتها عن المادة وعن علايق المادة ولواحقها ومراعاة المشترك فيها والمتباين به والذاتي وجوده والعرضي وجوده فيحدث للنفس من ذلك مبادي التصور وذلك لمعاونة استعمال الخيال والوهي **✽** والثاني ايقاع النفس مناسبات بين هذه الكلمات المفردة على مثل سلب

سلب واجباب فما كان التاليف فيها بسلب واجباب بينها بنفسه اخذته وما كان ليس كذلك تركته الى مصادر الواسطة
 والثالث تحصيل المقدمات التجريبية وهو ان تجد بالحس محولا لازم الحكم لموضوع لازم الاجاب او السلب او سلبا
 له او تاليفا موجب الاتصال او مسلووية او موجب العباد او مسلووية غير منان له وليس ذلك في بعض الاحا فين دون
 بعض ولا على المساواة بل دائما حتى تسكن النفس الى ان من طبيعة هذا المحول ان تكون فيه هذه النسبة الى هذا
 الموضوع والثاني ان يلزم هذا المقدم او ينافيه لذاته لا بالاتفاق فيكون ذلك اعتقاد احاصلا من حس وقياس اما
 الحس فلا جل مشاهدة ذلك واما القياس فلا نه لو كان اتفاقا لما وجد دائما وفي اكثر الامر وهذا الحكم منان
 السلووية مسهل للصفا بطبيعته لا حساسنا ذلك كثير او قياسنا انه لو كان لا عن الطبع بل عن الاتفاق لوجد في بعض
 الاحا فين الرابع الاخبار التي يقع التصديق بها لشدة التواتر فالنفس الانسانية تستعين بالبدن لتحصيل
 هذه المبادي للتصور والتصديق ثم اذا حصلت رجعنا الى ذاتها فان تعرض لها شي من القوي التي دونها بان يشغله
 به شغلته عن فعله واضرت بفعله واذا لم يشغله فلا يحتاج اليها بعد ذلك في حاص فعلها الا في امور تحتاج الى النفس
 فيها خاصة الى ان تعاود القوي الخيالية مرة اخرى لاقتصاص مبداء غير الذي حصل او معاونة باحضار خيال وهذا
 يقع في الابتداء كثيرا ولا يقع بعده الا قليلا واما اذا استكملت النفس وقويت فانها تتفرد بانا عيها على الاطلاق وتكون
 القوي الحسية والخيالية وسائر القوي البدنية صارفة لها عن فعلها ومثال هذا ان الانسان قد يحتاج الى دابة
 والآن يتوصل بها الى مقصدها فاذا وصل اليه ثم عرض من الاسباب ما يحوله عن مغارقتها فصار السبب المتوصل بعينه
 عابقا ثم البراهين التي اقتضاها على ان محل المعقولات اعني النفس الناطقة ليست بجسم ولا هي قوة في جسم فقد كفيها
 مونة الاستشهاد في ذلك على صحة قيام النفس بذاتها مستعينة عن البدن الا اننا نستشهد لذلك ايضا من فعلها
 ونقول ان النفس الانسانية متفعة في النوع والمعنى فان وجدت قبل البدن فاما ان يكون متكثرة الذوات او تكون ذات
 واحدة ومحال ان تكون متكثرة الذوات ومحال ان تكون ذات واحدة على ما نبين فمحال ان يكون قد وجدت قبل
 البدن فنبدا بمبيان استحالة تكررها بالعدد فنقول ان مغالبة النفس قبل الابد ان بعضها لبعض اما ان تكون من
 جهة الماهية والصورة واما ان تكون من جهة النسبة الى العنصر والمادة متكثرة بالامكان التي اشتمل كل مادة على جهة
 والازمنة التي تحتص بكل واحد منها في حدوثه في مادته والعلل القاسمة لمادته وليست متغايرة بالماهية والصورة لان
 صورتهما واحدة فاذن انما يتغاير من جهة قابلية الماهية والمنسوب اليه الماهية بالاختصاص وهذا هو البدن واما قبل
 البدن فالنفس مجرد ماهية فقط وليس يمكن ان تغاير نفس نفسا بالعدد والماهية فلا يقبل اختلافنا ذاتيا وهذا
 مطلق في كل شي فان الاشياء التي ذواتها معاني فكثر نوعياتها انما هو بالحوامل والاعراض والمنفعلات عنها او بنسبة
 ما اليها والي ازمقتها فقط واذا كانت مجردة اصلا لا يفتقر بها قلنا فمحال ان يكون بينها مغالبة وتكاثر فقد بطل ان
 تكون النفس قبل دخولها الابد ان متكثرة الذات بالعدد واقول ولا يجوز ان تكون واحدة الذات بالعدد لانه
 اذا حصل بدنان حصلت في البدن نفسان فاما ان تكون قسمي تلك النفس الواحدة فيكون الشيء الواحد الذي
 ليس له عظم وحجم منقسم بالعدد وهذا ظاهر البطلان بالاصول المتفجرة في الطبيعيات واما ان تكون النفس الواحدة
 بالعدد في بدنين وهذا لا يحتاج ايضا الى كثير تكلف في ابطاله فقد صرح اذن ان النفس تحدث كل حدث البدن الصالح
 لاستقبالها اياه ويكون البدن الحادث مملكتها والتهما ويكون في جوهر النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحققه
 نزاع طبيعي الى الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والاتخاذه اليه يخصها وبصرفها عن كل الاجسام غيره
 فلا بد انما اذا وجود تخصصه فان مبداء تخصصها يلحق بها من الهيئات ما يتبعين به تخصصها وتلك الهيئات تكون
 مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح احدها لاخر وان خفي علينا تلك الحال وتلك المناسبة وتكون
 مباد الاستكمال متوقفا عليها بوساطة واما بعد مغارقتها البدن فان النفس قد وجد كل واحد منها ذاتا منفردة
 باختلاف موادها التي كانت وباختلاف ازمته حدوثها واختلاف هيئاتها التي بحسب ابدانها المختلفة لاستحالة
 باحوالها

فصل في ان لاموت النفس بموت البدن

ونقول انها لاموت بموت البدن فلان كل شي يفسد بفساد شي اخر فهو متعلق به نوعا من التعلق وكل متعلق بشي
 نوعا من التعلق فاما ان يكون تعلقه به تعلق المكافي في الوجود واما ان يكون تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود
 واما ان يكون تعلقه به تعلق المتقدم له في الوجود الذي هو قبله في الذات لافي الزمان فان كان تعلق النفس بالبدن
 تعلق المكافي في الوجود وذلك امر ذاتي له لا عارض وكل واحد منهما مضان الذات الى صاحبه فليس لا النفس ولا
 البدن بجوهر لغيرهما جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فاذا فسد احدهما بطل العارض الاخر من الاضافة ولم
 تفسد الذات بفساده وان كان تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود فالبدن علة النفس في الوجود والبدل اربع فاما
 ان يكون البدن علة فاعلية للنفس معطية لها الوجود واما ان يكون علة قابلية لها بسبيل التركيب كالعناصر لا بد ان
 او بسبيل البساطة كالاحساس للصنم واما ان يكون علة صورية واما ان يكون علة كلية ومحال ان يكون علة فاعلية
 فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئا وانما يفعل بقواه ولو كان يفعل بذاته لا بقوة كان كل جسم يفعل ذلك الفعل ثم
 القوي الجسمانية كلها اما اعراض او صور مادية ومحال ان تغيب الاعراض او الصور القابلية بالمواد وجود ذات فاعلية
 بنفسها لافي مادة وجود جوهر مطلق ومحال ايضا ان يكون علة قابلية فقد بينا وبرهنا ان النفس ليست مقطوعة في
 البدن بوجه من الوجوه فلا يكون اذن البدن متصورا بصورة النفس لا بحسب البساطة ولا على التي كيب بان يكون
 جزا من اجزا البدن ويخرج تركيبا ومزاج ما فينطبع فيها بتركيب النفس ومحال ان يكون علة صورته للنفس او كلية
 فان الاولى ان يكون الامر بالعكس فاذن ليس تعلق النفس بالبدن تعلق معلول بعلة ذاتية نعم البدن والمزاج علة
 بالعرض للنفس فانه اذا حدث مادة بدن تصلح ان تكون آلة للنفس وممكنة لها احدثت العلل المغارقة النفس الجزئية
 او حدثت عنها تلك فان احد اثنا بلا سبب يخص احداث واحد دون واحد محال ومع ذلك يمنع وقوع الكثرة فيهما

بالعدد لما قد بيناه ولا نه لابد لكل كاي بعد ما لم يكن من ان يتقدمه مادة يكون فيها تهيؤ قبوله او تهيؤ نسبة اليه كل
 بين في العلوم الاخرى ولانه لو كان يجوز ايضا ان يكون النفس الجزئية تحدث ولم تحدث لها انه بها يستحيل وتعمل
 كانت معطلة الوجود ولا شي معطل الطبيعة ولكن اذا حدث التهيؤ للنفسية والاستعداد للاقالة يلزم حينئذ ان يحدث
 من العلل المفارقة شي هو النفس وليس اذا وجب حدوث شي من حدوث شي بحسب ان يبطل مع بطلانه انما يكون ذلك
 اذا كانت ذات الشي فاقية بذلك الشيء وفيه وقد يحدث امور عن امور ويبطل تلك الامور وتبقى تلك الامور اذا كانت ذاتها
 غير فاقية فيها وخصوصا اذا كان مقبدا لوجود لها شي اخر الذي انما تهيؤ افادة وجوده مع وجوده ومقيد وجود
 النفس شي غير جسم كل بينا ولا قوة في جسم بل هو لا محالة جوهر اخر غير جسم فاذا كان وجوده من ذلك الشيء ومن
 البدن تحصيل وقت استحقاقه للوجود فقط فليس له تعلق في نفس الوجود بالبدن ولا البدن علة له الا بالعرض
 فلا يجوز ان يقال ان التعلق بينهما علي نحو يوجب ان يكون الجسم متقدما تقدم العلمية بالذات علي النفس
 واما القسم الثالث بما ذكرنا في الابتداء او هو ان يكون تعلق النفس بالجسم تعلق المتقدم في الوجود فاما ان يكون
 المتقدم مع ذلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجوده به وقد تقدم في الزمان واما ان يكون المتقدم في الذات لاني الزمان
 لانه في الزمان لا يفارقه وهذا النحو من التقدم هو ان يكون الذات المتقدمه كل يوجد يلزم ان يستعداد عنها ذات
 المتاخر في الوجود وحينئذ لا يوجد هذا التقدم في الوجود اذا فرض المتاخر قد عدم لان فرض عدم المتاخر
 اوجب عدم المتقدم ولكن لان المتاخر لا يجوز ان يكون عدم الا وقد عرض اولا بالطبع للتقدم ما اعدهم فحينئذ عدم
 المتاخر فليس فرض عدم المتاخر يوجب عدم المتقدم بنفسه لانه انما يفرض المتقدم معد وما بعد ان عرض للتقدم
 ان عدم في نفسه واذا كان كذلك فيجب ان يكون السبب المقدم بعرض في جوهر النفس فيفسد معه البدن وان لا يكون
 البنية البدن بفسد بسبب بفساد لكن فساد البدن يكون بسبب بفساد من تغير المزاج او التركيب فيها طار ان يكون
 النفس بتعلق بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البنية في نفسه فليس بينهما اذن هذا التعلق واذا
 كان الامر علي هذا فقد بطل احكام التعلق كلها وبقي ان لا تعلق للنفس في الوجود بالبدن بل تعلقه في الوجود بالمادي
 الاخر التي لا تستحيل ولا تبطل فاقول ايضا ان سببا اخر لا يقدم النفس اليه وذلك ان كل شي من شانه ان يفسد
 بسبب ما فيه قوة ان يفسد وقبل الفساد ففيه فعل ان يبقى وتحال ان يكون من جهة واحدة في شي واحد قوة ان يفسد
 وفعل ان يبقى بل بهيوة الفساد ليس لعلم ان يبقى فان معني القوة مغاير لمعني الفعل وازدادة هذه القوة مغايرة لاضافة
 هذا الفعل لان اضافة ذلك الي الفساد وازدادة هذا الي البقاء فاذن لا مربيين مختلفين في الشي يوجد هذان المعنيان
 فنقول ان الاشياء المركبة والاشياء البسيطة التي هي فاقية في المركبة يجوز ان يجمع فيها فعل ان يبقى وقوة ان يفسد وفي
 الاشياء البسيطة المفارقة الذات لا يجوز ان يجمع هذان الامران فاقول بوجه مطلق انه لا يجوز ان يجمع في شي
 احدي الذات هذان المعنيان وذلك لان كل شي يبقى وله قوة ان يفسد فله قوة ان يبقى ايضا لان بقاءه ليس بواجب
 ضروري فاذا لم يكن واجبا كان ممكنا والا مكان هو طبيعة القوة فاذن يكون له في جوهره قوة ان يبقى وفعل ان يبقى لا محالة
 ليس هو قوة ان يبقى منه وهذا بين فيكون اذن فعل ان يبقى منه امر بعرض للشيء الذي له قوة ان يبقى منه فتلك العدة
 لا تكون لذات ما بالفعل بل للشيء الذي بعرض لذات ان يبقى بالفعل لانه حقيقة ذاته فيلزم من هذا ان يكون ذاته
 مركبة من شي اذا كان ذاته موجودا بالفعل وهو الصورة في كل شي وعن شي حصل له هذا الفعل في طبعه فونه وهو
 مادته فان كانت النفس بسيطة مطلقة لم تنقسم الي مادة وصورة وان كانت مركبة فليترك المركب ولا تنظر في الجوهر
 الذي هو مادته ولنصرف القول الي نفس مادته ولنتكلم فيها فاقول ان تلك المادة اما ان تنقسم هكذا دائما
 وتثبت الكلام دائما وهذا محال واما ان لا يبطل الشيء الذي هو الجوهر والشيخ وكلا مناه في هذا الشيء الذي هو الشيخ
 والاصل لاني شي يجمع منه ومن شي اخر فتبين ان كل شي هو بسيط غير مركب او هو اصل مركب وسيحج فهو غير يجمع
 فيه فعل ان يبقى وقوة ان يفسد بالقياس لانه فان كانت فيه قوة ان يفسد فحال ان يكون فيه فعل يبقى واذا كان فيه
 فعل ان يبقى وان يوجد فليس فيه قوة ان يفسد فبين اذن ان جوهر النفس ليس فيه قوة ان يفسد

فصل في فساد الكائنات

واما الكائنات التي تفسد فان الفاسد منها هو المركب المجمع وقوة ان يفسد وان يبقى ليس في المعني الذي به المركب
 واحد بل في المادة التي هي بالقوة قابلة كلي الضد بين فليس اذن في الفاسد المركب لافوة ان يبقى ولا قوة ان تفسد فلم
 يجمعها فيه واما المادة فاما ان تكون باقية لا بقوة تستعد بها للبقاء كالمطبخ قوم واما ان تكون باقية بقوة بها تبقى وليس
 لها قوة ان تفسد بل قوة ان تفسد شي اخر فيها يحدث فاقول بالمسابط التي في المادة فان قوة فسادها هو في المادة لاني
 جوهرها والبرهان الذي يوجب ان كل كاي فاسد من جهة تنافيه قوة البقاء والبطلان انما يوجب فيما كونه من مادة
 وصورة ويكون في المادة قوة ان تبقى فيه هذه الصورة وقوة ان تفسد في فيه معا فقد بان اذن ان النفس البنية لا تفسد
 والي هذا سقنا كلا منا وقد اوضحنا ان النفس انما حدثت وتكررت مع تهيؤ الابد ان علي ان تهيؤ الابد ان يوجب ان
 تفبض وجود النفس لها من العلل المفارقة لها وظهر من ذلك ان هذا لا يكون علي سبيل الاتفاق والتحت حتي يكون
 ليس وجود النفس الحادثة لاستحقاق هذا المزاج نفسا تدبره حادثة ولكن كان توجد نفس وانفق ان وجد معه
 بدن فحينئذ لا يكون التكرار علة ذاتية البنية بل عرضية فقد عرفنا ان العلل الذاتية هي اولا ثم العرضية واذا كان
 كذلك نكل بدن يستحق مع حدوث مزاج حدوث نفس له وليس بدن يستحقه وبدن لا يستحقه اذ انما هي الانواع
 لا تختلف في الامور التي بها تقوم فاذا فرضنا نفسا سخطها ابدان وكل بدن فانه بذاته يستحق نفسا تحدث له
 وتعلق به فيكون البدن الواحد فيه نفسان معا فثم العلاقة بين النفس والبدن ليس هو علي سبيل الانطباع
 فيه كل قلنا بل علاقة الاشتغال به حتي تشعر النفس بذلك البدن ويفعل البدن عن تلك النفس وكل حيوان فانه يشعر
 بنفسه نفسا واحدة هي المنصرف والمندبرة فان كان هناك نفس اخر لا يشعر بالحيوان به ولا هو بنفسه ولا يشغل بالبدن
 فليس له علاقة مع البدن لان العلاقة لم يكن الا بهذا الحولا يكون تنازع بوجه من الوجوه وبهذا المفدار لمن اراد
 الاختصار

الاختصار كفاية بعد ان فيه كلا مما كثيرا طويلا

فصل في النفس بحيث انها ذات واحدة

ونقول ان النفس ذات واحدة ولها قوي كثيرة ولو كان قوي النفس لا يجتمع عند ذات واحدة بل يكون للحس مبدءا على حدة والغضب مبدءا على حدة ولكل واحد من الاخرى مبدءا على حدة لكان الحس اذا ورد عليه شي فاما ان ترد ذلك المعنى على الغضب والشهوة فتكون القوة التي بها يغضب بها بعينها بحس ويتعبد فتكون القوة الواحدة تصد رعتها افعال مختلفة الاجناس او كان يكون قد اجتمع الاحساس والغضب في قوة واحدة فلا يكون اذن قد تفردا في قوتين لا يجتمع لهما بل لما كانت هذه بشئ بل بعضها بعضا ويرد ثانياً بعضها على بعض فاما ان يكون كل واحد منهما من شأنه ان يستعمل باستحالته الاخر او يكون شي واحد هو يجمع هذه القوي وكلها يودي اليه فيقبل عن كلها ما يورد والغضب الاول محل لان كل قوة فعلها خاص بالشئ الذي قبل انه قوة له وليس يصلح كل قوة لكل فعل ففوق الغضب بما هي قوة الغضب لا تحس وقوة الحس بما هي قوة الحس لا يغضب فبقي القسم الثاني وهو انها كلها تودي الى مبدء واحد فان قال بل ان قوة الغضب ليس تنفعل عن الصورة المحسوسة لكن الحس اذا احس بالمحسوس لزمه انفعال قوة الغضب بالغضب وان لم يكن يتنفل بصورة المحسوس فالجواب عن هذا ان ذلك ان قوة الغضب اذا انفلتت عن قوة الحس فاما ان يتنفل عنه لان تأثير اوصال اليه منه وذلك التأثير هو تأثير ذلك المحسوس فيكون انفعال عن ذلك المحسوس وكل ما انفلتت عن المحسوس بما هو محسوس فهو حاس واما ان يكون يتنفل عنه لا من جهة ذلك المحسوس فلا يكون الغضب وذلك المحسوس وقد فرض ذلك المحسوس هذا خلف **✽** وايضا فاننا نقول لما احسنا بكذي غضبنا بكون هذا كلامنا حقا فيكون شي واحد هو الذي احس بغضبه وهذا الشئ الواحد ما ان يكون جسم الانسان او نفسه فان كان جسم الانسان فاما ان يكون جملة اعضائه واما ان يكون بعض اعضائه ولا يصح ان يكون جملة اعضائه تائه لاندخل في هذا البدن والرجل ولا يجوز ايضا ان يكون عددان من اعضائه هذا احس وهذا غضب فحينئذ لا يكون شي واحد احس بغضبه ولا ايضا عضو واحد هو عند اصحاب هذا القول موضوع الامرين جميعا فعسى ان الحق هو ان قولنا انا احسنا فغضبنا ان شئنا منا احس وشئنا منا غضب لكن مراد العاقل انا احسنا فغضبنا ليس ان هذا منا في شئ بل ان الشئ الذي ادى اليه الحس هذا المعنى عرض له ان غضب فاما ان يكون هذا القول بهذا المعنى كاذبا واما ان يكون الحق هو ان الحاس والذي يغضب شي واحد لكن هذا القول بين الصدق فاذن الذي يودي اليه الحس محسوسة هو الذي يغضب وكونه بهذه الميزة وان كان جسما فليس له بها هو جسم فهو اذن له بها هو ذو قوة بها يصلح لاجتماع هذين الامرين فيه وهذه القوة ليست طبيعية فهي اذن نفس فاذن ليس موضوع اجتماع هذين الامرين جملة جسمنا ولا عضو من منا ولا عضوا واحدا بما هو طبيعي فبقي ان يكون الجمع نفسا بذاتها او جسما من جهة ما هو ذو نفس فيكون بالحقيقة الجمع هو النفس ويكون ذلك النفس هو المبدء لهذه القوي كلها ويجب ان يكون تعلفه باول عضوية ولد فيه الحياة فحال ان يحس عضو بلا تعلق قوة نفسه به وان يكون اول ما يتعلق بالبدن لاهذا المبدء بل قوة تحدث بعده واذا كان كذلك فيجب ان يكون تعلق هذا المبدء هو الغلب لا القوة وهذا الرأي يخالف من الفيلسوف لاري الا لابي افلاطون وفيه موضع شك وهو ان نجد القوي النباتية تكون في النبات ولا نفس حساسة له ولا نفس ناطقة ويكونان معا في الحيوان ولا نفس ناطقة فاذن كل واحد منهما قوة اخري غير متعلقة بالآخر **✽** والذي يجب ان يعرف حتي يتحلل به هذا الشك ان الاجسام العنصرية تمنعها صفة التضاد عن قبول الحياة فكيف امكن في هدم صرف التضاد وردته الى التوسط الذي لا ضد له جعلت تقرب الى شئ بالاجسام السماوية فيستحق بذلك العدم قبول قوة محسوسة من المبدء المفارق المدبر ثم ازدادت قريبا من التوسط ازدادت قبول حيرة حتي تبلغ الغاية التي لا يمكن ان يكون اقرب منها الى التوسط واهدم الطرفين المتضادين فيقبل جوهر متعارف الشبه من وجه ما للجوهر المفارق كل قبله الجوهر السماوية واتصلت به فيكون حينئذ ما كان يحدث فيه قبل وجوده يحدث فيه منه ومن هذا الجوهر **✽** ومثال هذا في الطبيعيات ليقوم مكان الجوهر المفارق نارا بل شمسها ومكان البدن جرما بل نثر عن النار ولعل كونه ما ولكن مكان النفس النباتية تسخينها اياه ومكان النفس الحيوانية انارتها فيها ومكان النفس الانسانية اشعالها فيها نارا **✽** ونقول ان ذلك الجسم المتأثر كالقوة ان كان ليس وضعه من ذلك الجسم المؤثر فيه وضعه بقبول اضافته وانارته وبشئ شئ منه عنه ولكنه وضعه بقبول تسخينه لم يقبل غير ذلك فان كان وضعه وضعه بقبول تسخينه ومع ذلك فهو مكشوف له او مستشف او على نسبة اليه يستشعر عنه استمارة قوية تائه بمخى عنه ويستشعر معا ويكون الضوا الواقع فيه منه هو مبدء ايضا مع ذلك المفارق لتسخينه فان الشمس انما تسخن بالشمع ثم ان كان الاستعداد اشد وهناك ما من شأنه ان يشتعل عن المؤثر الذي من شأنه ان يحرق بقوته او شعله اشتعل فحدثت الشعلة جرما شديدا بالمفارق من وجه ثم تلك الشعلة ايضا تكون مع المفارق علة للتقوير والتسخين معا ولو بقيت وحدها لاستقر التقوير والتسخين ومع هذا فقد كان يمكن ان يوجد التسخين وحده او التسخين والتقوير وحدها وليس المتأخر عنهما مبدءا بقبض عنه المتقدم وكان اذا اجتمعت الجملة بصير حينئذ كل ما فرض متأخر اميدا ايضا المتقدم فابضا عنه المتقدم فهكذا فليقتصر في القوي النفسانية وقد صرح لنا ان وجود النفس مع البدن وليس حدوثها عن جسم بل عن جوهر هو صورة غير حسية **✽** فنقول ان القوة النظرية فيه ايضا تخرج من القوة الى الفعل بانارة جوهر هذا شأنه عليه وذلك لان الشئ لا يخرج من ذاته الى الفعل الا بشئ يقبده الفعل وهذا الفعل الذي يقبده هو صور المعقولات فاذن هاهنا شئ يقبذ النفس ويطلع فيها من جوهر صور المعقولات فذات هذا الشئ لا تحالاة عنده صور المعقولات وهذا الشئ اذن بذاته عقل ولو كان بالقوة عقلا لا يتقدم الامر الى غير نهاية وهذا محال او وقف عند شئ هو جوهره عقله كان هو السبب لكل ما هو بالقوة عقلا في ان يصير بالفعل عقلا وكان يكفي وحده سببا لاجراء العقول من القوة الى الفعل وهذا الشئ يسمى بالقياس الى العقول التي بالقوة ويخرج منه الى الفعل عقلا فعلا لا يسمى الفعل الهولاني بالقياس اليه عقلا منفعلا ويسمى الخيال بالقياس اليه عقلا منفعلا اخر ويسمى العقل الكاين فيما بينهما عقلا مستفاد او نسبة هذا الشئ

الى انفسنا التي هي بالقوة عقل والى المعقولات التي هي بالقوة معقولات نسبة الشمس الى ابصارنا التي هي بالقوة وابيه والى
الالوان التي هي بالقوة مربية فانها اذا اتصل بالمربيات بالقوة منها ذلك الاثر وهو الشعاع عادت مربيات بالفعل وعاد
البصر وانما بالفعل فكذلك هذا العقل الفعال يفيض منه قوة تسمح الى الاشياء المتخيلة التي هي بالقوة معقولة فيجعلها
معقولة بالفعل ويجعل العقل بالقوة عقلا بالفعل وكان الشمس بذاتها مبصرة وسبب لان تجعل المبصر بالقوة مبصرا
بالفعل كذلك هذا الجوهر هو بذاته معقول وسبب لان تجعل سائر المعقولات التي هي بالقوة معقولة بالفعل لكن الشيء الذي
هو بذاته معقول هو بذاته عقل وان الشيء الذي هو بذاته معقول هو الصورة المجردة عن المادة وخصوصا اذا كانت
مجردة بذاتها لا يغيرها وهذا الشيء هو العقل بالفعل ايضا فاذا كان هذا
الشيء معقول بذاته ابدا بالفعل وعقل بالفعل

تمت الطبيعات وعبات ولله

الحمد والمنة والصلوة على

رسوله اجمعين

خصوصا على فضل

المخلوقين سيدنا

محمد واله وصحبه

وسلم



المقالة الاولى

من الالهيات من كتاب النجاة

نريد ان نحصر جوامع العلم الالهي فنقول ان كل واحد من علوم الطبيعات وعلوم الرياضيات فانما نخضع عن حال
بعض الموجودات وكذلك سائر العلوم الجزئية وليس لشي منها النظر في احوال الموجود ولو احقه ومبديه فظاهر ان
ها هنا علميا باحثا عن امر الموجود المطلق ولو احقه لكان له بذاته ومبديه ولان الله تعالى عليه ما اتفقت عليه الارا
كلها ليس هو مبدا الموجود معلول دون موجود معلول بل هو مبدا الموجود المعلول على الاطلاق ولا تحالة ان العلم
الالهي هو هذا العلم وهذا العلم يبحث عن الموجود المطلق وينتهي في التفصيل لا حيث يتبدى منه سائر العلوم
فيكون في هذا العلم بيان مبادي سائر العلوم الجزئية

فصل في الواحد والموجودا

ولما كان كل ما يصح قولنا له انه موجود فيصيح ان يقال انه واحد حتي ان الكثرة مع بعدها عن طباع الواحد
قد يقال لها كثرة واحدة فبين ان لهذا العلم النظر في الواحد ولو احقه بما هو واحد فلهذا العلم النظر في الكثرة ايضا
ولو احقها ولو احق الشيء من جهة ما هو هو ما ليس يحتاج الشيء في لحوقها له الى ان يلحق شي قبله اخر وبصير شي
اخر بعده فليحقه فان الذكورة والانوثة والمصير من موضع الى موضع بالا ختبار هو الحيوان بذاته * واما
التحيز والتميز والحركة والسكون فذلك له لا لذاته بانه حيوان بل ذلك له بما هو جسم * واما الحس والنطق
فهو له بتوسط انه حيوان وانما واما هذه الواح في تلحق الشيء منها ما هو اخص منه ومنها ما ليس اخص
منه والتي هي اخص منه فمنها فصول ومنها اعراض وبالفصول ينقسم الشيء الى انواعه وبالاغراض ينقسم الى اختلاف
حالاته * وانقسام الموجود الى المقولات تشبه الانقسام بالفصول وان لم يكن كذلك وانقسامه الى القوة والفعل
والواحد والكثير والقدوم والحدث والتمام والناقص والعلة والمعلول وما جري مجراها يشبه الانقسام بالعوارض فتكون
المقولات كأنها انواع وتلك الاخر كأنها فصول عرضية او اصناف وكذلك ايضا للواحد اشياء تقوم مقام الانواع واشياء
تقوم مقام الاصناف والواحد وانواع الواحد بوجه التوسع * الواحد بالجنس * والواحد بالنوع *
والواحد بالعرض * والواحد بالمساواة في النسبة * والواحد بالعدد ولو احقه * المتشابهة * والمساواة *
والمطابقة والمجانسة * والمشاكلة * والهوهو * وانواع الكثير مقابلات لتلك ولو احقه العجربة * والمقابلة *
والا مشابهة * والا مجانسة * والا مشاكلة * فبينني ان يتحقق احوال هذه وحدودها ومبادئها وما الذي
يعرض

بعرص لها بالذات فنقول ان الموجود لا يمكن ان يشرح بغير الاسم لانه مبدا اول لكل شي فلا يشرح له بل صورته تقوم في النفس بلا توسط شي وهو ينقسم نحو من الغسمة الي جوهر وعرض واذا اردنا تحقيق الجوهر احتجنا ان نقدم امامه مقدمات فنقول اذا اجتمع ذاتان ثم لم يكن ذات كل واحد منهما غير مجامع للاخر باسره كالحال في الوجود والحابط فانهما وان اجتمعا قد اخل الوجود غير مجامع لشي من الحابط بل انما مجامعه بسببه فقط فاذا لم يكن كل لوجود والحابط بل كان كل واحد منهما بوجه شيا بجماع ذاته في الاخر ثم ان كان احدهما ثابتا بحالة مع مفارقة الاجزا وكان احدهما مفيد المعنى به بصير الشيء موصوفا والاخر مستفيد الله فان الثابت والمستفيد لذلك يسمى تحلا والاخر يسمى حال فيه ثم ان كان المحل مستغنيا في قوامه عن الحال فيه فانما نسبه موضوعا له وان لم يكن مستغنيا عنه لم نسبه موضوعا بل ربما سمينا هبولا فكل ذات لم يكن في موضوع فهو جوهر وكل ذات قوامه في موضوع فهو عرض وقد يكون الشيء في المحل ويكون مع ذلك جوهر لا في موضوع اذا كان المحل القريب الذي هو فيه مقبولا به اي ليس مقبولا بذاته ثم مقبولا له ونسبه صورة **فصل** واما اثباته فقد يابتننا من بعد وكل جوهر ليس في موضوع فلا يتخلوا اما ان لا يكون في محل اصلا او يكون في محل لا يستغني في القوام عنه ذلك المحل فان كان في محل لا يستغني في القوام عن ذلك المحل فانما نسبه صورة مادية وان لم يكن في محل اصلا فانما ان يكون محلا بنفسه لا تركيب فيه فانما نسبه الهولي المطلقة وان لم يكن فانما ان يكون مركبا مثل اجسامنا المركبة من مادة وصورة جسمية واما ان لا يكون ونسبه صورة مفارقة للعقل والنفس واما اذا كان الشيء في محل هو موضوع فانما نسبه عرضا **فصل** ومادة الصورة الجسمية لا يتخلوا عن الصور الجسمية ولو كان حلوا عن الاقطار لكانت حينئذ غير كم البينة وكانت غير المتجزى الذات ثابتة عليه اي لا يكون متجزية الذات لا بالقوة ولا بالفعل فما كان يمكن ان يحلها مقدار لان غير متجزية لا يطابق المتجزى وهذا مبدا الطبعية

فصل

وتزيد هذا المعنى شرحا فنقول ان الجسم ليس هو جسما بان فيه بالفعل ابعادا ثلثة فانه ليس يجب ان يكون في كل جسم نقط او خطوط بالفعل لانه يمكن ان يعقل الجسم جسما وهو كرة لا قطع فيه بالفعل البنية والخطوط والنقط قطوع وليس يجب ان يكون ابعاد ثلثة فيه متعينة من اطراف متعينة دون غيرها اللهم الا ان نفرض مع شرط زائد على الجسم مثل تحرك او ماسة **فصل** واما السطح فليس هو داخلا في حد الجسم من حيث هو جسم بل من حيث هو متناه وليس التناهي داخلا في ماهية الجسم بل هو من اللوازم التي تلزمه ويصح ان تغفل ماهية الجسم التي تلزمه ويصح ان تغفل ماهية الجسم وحقيقته وتستثبت في النفس دون ان يعقل متناهيها بل انما يعرف متناهيها بالبرهان والنظر بل الجسم انما هو جسم لانه بحيث يصح ان يفرض فيه ابعاد ثلثة كل واحد منها ثابتا على الآخر ولا يمكن ان يكون فوق ثلثة فالذي يفرض فيه اولا هو الطول والقائم عليه هو العرض والقائم عليهما في الحد المشترك هو العمق وليس يمكن غيره فالجسم من حيث هو هكذا هو جسم وهذا المعنى منه صورة الجسمية **فصل** واما الابعاد المحددة التي تقع فيه فثبتت صورة له بل في من باب الكم وفي لواحق لا مقومات وله صورة جسمانية لا تنزل عنه وله مع ذلك ابعاد تتحدد بها ثباتها وشكله ولا يجب ان يثبت شي منها له بل مع كل تشكيل يتحدد عليه بطل كل بعد متحدد كان فيه وكل مقدار محدد مفروض كان فيه فاذن هذا غير الاول لكنه ربما انفك في بعض الاجسام ان تكون هذه الابعاد المتحددة لازمة لا يفارق ملازمة اشكالها وكان الشكل لاحق فكذلك ما يتحدد بالشكل وكما ان ملازمة الشكل لا يبدل على انه داخلا في تحديد جسمية كذلك ملازمة هذه الابعاد المتحددة والمعنى الاول هو الصورة الجسمية وهو موضوع لصناعة الطبعية او داخلا في موضوعها **فصل** والمعنى الثاني هو الجسم الذي من مقوله الكم وهو موضوع لصناعة لتعا الجسمين او داخلا في موضوعها وهو عارض للجواهر الجسمانية وليس مما يقوم بذاته ولا المعنى الاول ايضا فان ذلك يقوم في مادة وهذا في موضوع اي ان ذلك صورة وهذا عرض **فصل** فنقول ان الابعاد والصور الجسمية لا يبدلها من موضوع او هولي يقوم فيه اما الابعاد التي هي من مقولة الكم فامرنا ظاهر فانها قد توجد وتعدم والموضوع الموصوف بها ثابت فانها لا يثبت شي موجود منها مع تغير الشكل لموضوع واحد **فصل** واما الصورة الجسمية فلانها اما ان تكون نفس الاتصال او طبيعة يلزمها الاتصال حتي لا توجد في الا الاتصال لازم لها فان كان نفس الاتصال وقد يوجد الجسم متصلا ثم يفصل فيكون لا محالة شي هو بالقوة كلاهما وليس ذات الاتصال بما هو اتصال فابل للاتصال لان فابل للاتصال لا يعدم عند الاتصال والاتصال يعدم عند الاتصال فاذن شي غير الاتصال وهو فابل للاتصال وهو طبيعة فابل للاتصال فليس الاتصال هو بالقوة فابل للاتصال ولا ايضا طبيعة يلزمها الاتصال لاذ انها فظاها ان هاهنا جوهرها غير الصورة الجسمية هي التي تعرض لها الاتصال والاتصال معا وهو مفارقة للصور الجسمية فهي التي تقبل الاتحاد بالصورة الجسمية فيصير جسما واحدا انما هو يقومها او يلزمها من الاتصال الجسماني واذ الصورة الجسمية بما هي الصورة الجسمية لا تختلف فلا يجوز ان يكون بعضها ثابتا في المادة وبعضها غير ثابت فيها فانه من المحال ان تكون طبيعة لا اختلاف فيها من جهة ما هي تلك الطبيعة بعرض لها اختلاف في نفس وجودها لان وجودها ذلك الواحد متفق فان لم يفصل المحل يارتفع فهي عرض وان فسد فهو جوهر موجود لاي موضوع

فصل

ونقول ان تلك المادة ايضا يجوز ان تفارق الصورة الجسمية وتقوم موجودة بالفعل لانها ان تارقت الصورة الجسمية فلا يتخلوا اما ان يكون لها وضع وحيز في الوجود الذي لها حينئذ اولا يكون فان كان لها وضع وحيز وكان يمكن ان ينقسم فهي لا محالة ذات مقدور وقد فرض لا مقدار لها وان لم يمكن ان ينقسم ولها وضع فهي لا محالة نقطة ويمكن ان ينتهي اليها خط ولا يجوز ان تكون مفردة الخلق متجاوزة لان سخطا اذا انتهى اليها لم يتخل اما ان يلاقيها نقطة اخرى غيرهما ثم ان لا يلاقيها خطا اخر لا يلاقيها نقطة اخرى غيرهما ثم لا يتخلوا اما ان يقياسي النقطتين عن جهتيهما فيكون

المتوسط الذي يلاقيه اثنان لا يتلاقيان بنقسم بينهما وفرض غير منقسم واما ان يكون النقطتان يتلاقيان وتلاقيا به فيكون ذاته ساريا في ذات كل واحد منهما وذاته متجاوز من الخطين فذاتهما متجاوزان منقطعتان عن الخط فالخط نقطتان غير الاوليين هما نهايتاهما وفرضنا نهايتاهما هذا خلف فيكون ذلك الجوهر اذن غير متجاوز منفرد بل طرنا للخط فيكون نقطة لكن النقطة توجد قايمة في جسم وفي مادة لامادة للجسم * واما ان كان هذا الجوهر لاوضع له ولا اليه اشارة بل هو كالجواهر المعقولة لم يخل اما ان يخل فيه المقدار المحصل دفعة او يحرك اليه على الاتصال فان حل فيه المقدار دفعة في ان اتصال المقدار به يكون قد صادفه المقدار حيث اتصاف اليه فيكون لا محالة صادفه وهو في الحيز الذي هو فيه فيكون ذلك الجوهر متخيلا الا انه عساه ان لا يكون محسوسا وقد فرض غير متخيلا البتة هذا خلف ولا يجوز ان يكون التخييل قد حصل له دفعة مع قبول المقدار لان المقدار بواقفه في حيز مخصوص * فاما ان كان قبوله المقدار لا دفعة بل عن انبساط وكل ما شأنه ان يمسط فله جهات وكل ماله جهات فهو ذو وضع فيكون ذلك الجوهر ذا وضع وحيز وقيل لاوضع له ولا حيز هذا خلف والذي اوجب هذا كله فرضنا انها تفارق الصورة الجسمية فيمتنع ان توجد بالفعل الا متقوما بالصورة الجسمية فكيف تكون ذات لا حيز لها بالقوة ولا بالفعل تقبل الكم وبساويه فيبين ان المادة لا يبقئ مفارقة بل وجودها وجود قابل لا غير كل ان وجود العرض وجود مقبول لا غير * وايضا فانها لا يخلوا اما ان يكون وجودها وجود قابل فيكون دايما قابلا لشيء واما ان يكون لها وجود خاص متقوم ثم يقبل فيكون بوجودها الخاص المتقدم غير ذي كم وقد قام غير ذي كم فيكون المقدار الجسماني عرض له وصير ذاته بحيث له بالقوة اجزا وقد تقوم جوهر في نفسه غير ذي جز باعتبار نفسه البتة لعدم الامتداد في حيز نفسه فيكون ما هو متقوم بانه لا جز له بعرض ان يبطل عنه ما يتقوم به بالفعل لورود عارض عليه فيكون حينئذ للمادة صورة عارضة بها تكون واحدة بالقوة والعمل وصورة اخرى عارضة بها تكون غير واحدة بالفعل فيكون بين الامرئين شي مشترك هو القابل للامرئين من شأنه ان يصير مرة ليس في قوته ان ينقسم ومرة في قوته ان ينقسم اعني القوة القريبة التي لا واسطة لها فلنفرض الان هذا الجوهر قد صار بالفعل اثنين وكل واحد منهما بالعدد غير الاخر وحكمه انه يفارق الصورة الجسمانية فلينظر كل واحد منهما الصورة الجسمانية فيبقى كل واحد منهما جوهر واحد بالقوة والفعل فلا يخلوا اما ان يكون هذا الذي بقي جوهر واحد وهو غير جسم بعينه مثل جزء الذي بقي كذلك او يخالفه فان خالفه فلا يخلوا اما ان يكون لان هذا بقي وذلك عدم او بالعكس اوها ببقيا ولكن تختص بهذا كيفية او صورة لا توجد لذلك او تختلفان بالمقدار فان بقي احد هما وعدم الاخر والطبيعة واحدة متشابهة وانما اعدم احد هما رفع الصورة الجسمانية فيجب ان يعدم ذلك بعينه لا الاخر وان احتص بهذا كيفية واحدة والطبيعة واحدة ولم يحدث حاله الامفارقة الصور الجسمانية ولم يحدث مع هذه الحالة الا ما يلزم هذه الحالة فيجب ان يكون حال الاخر كذلك * فان قبل ان الاولين وهما اثنان يتحد فيصيران واحدا فنقول من المحال ان يتحد جوهران لانهما ان اتحدا وكان كل واحد منهما موجودا فهما اثنان لا واحد وان اتحدا واحد هما معدوم والاخر موجود فالمتعدد كيف يتحد بالموجود وان عدما جميعا بالاتحاد حدث شي ثالث فهما غير متحد بين بل ناسدان بينهما وبين الثالث مادة مشتركة وكلا منا في نفس المادة لافي شي ذي مادة

فصل في الاختلاف بالمقدار

واما ان اختلفا بالمقدار فيجب ان يكونا وليس لهما صارة جسمانية لهما صورة مقدارية هذا خلف واما ان لم يختلفا بوجه من الوجوه فيكون حينئذ حكم الشيء مع غيره وحكمه وحدة من كل جهة وحدا هذا خلف فيجب ان المادة لا تنعري عن الصورة الجسمانية ولان هذا الجوهر انما صار كل بمقدار حله فليس بكم بذاته فليس يجب ان يختص ذاته بقبول نظر بعينه دون نظر قدر دون قدر ونسبة ما يقوم متجز في ذاته بل بعينه الى اي مقدار يجوز وجوده له نسبة واحدة والا فله مقدار في ذاته بطابق ما يساويه دون ما يوصل عليه وهو لكل والجز واحد لانه محال ان يكون جز منه بطابق جزا من المقدار وليس له في ذاته جز فتيبين من هذا انه يمكن ان تصغر المادة بالتكاثف وتكبر بالتخلل وهذا محسوس بل يجب ان يكون تغير المقدار عليه لسبب يقتضي في الوجود ذلك المقدار وان لم يتعين له مقدار لذاته وذلك السبب لا يخلوا اما ان يكون فيه فيكون الكم قابلا لصورة اخرى في المادة او يكون بسبب خارج فان كان بسبب خارج فلا يخلوا اما ان يوجب ذلك من غير ان يؤثر فيه اثر اخر يتبع الكم ذلك الاثر او يكون اولا بالفعل فيه اثر اخر ثم يتبعه الكم فان كان الفاعل الخارج اداة مقدار ما لا لسبب في الجسم من نسبة الى استعداد معين تساوت الاجسام في الاحجام وهذا محال فاذن انما يختلف باختلاف الاستعدادات وهي قابلية لمعاني غير نفس المواد فالكلم يتبع لاحتالة اثر اما بوجود في المادة فيرجع الحكم الى القسم الاول وهذا ايضا مبدا الطبيعيات وايضا فانه يختص لاحتالة بحيز من الاحياز وليس له حيز خاص به بما هو جسم والا لكان كل جسم كذلك فهو اذن لا محالة محتص به لصورة ما في ذاته وهذا بين * وايضا فانه اما ان يكون غير قابل للتشكيلات والتفصيلات كالعلم فيكون لصورة ما صار كذلك لانه بما هو جسم قابل لها واما ان يكون قابلا لهما بسهولة وبسر والي شي ما كان فهو على احدي الصور المذكورة في الطبيعيات فاذن المادة الجسمانية لا توجد مفارقة للصورة فاما المادة اذن انما تقوم بالفعل بالصورة فاذن اذا وجدت في التوهم مفارقة لها عدمت فالصور اما صور لا تفارق المادة واما صور تفارقها المادة ولا يخلوا المادة عن مثلها والصور التي تفارقها المادة الى عاقب فان معقبها فيها يستبقها بتعقيب تلك الصورة فتكون الصور من وجه واسطة بين المادة والمستقب والواسطة في التقويم اولا تتقوم في ذاته ثم يقوم به غيره وهي العلة القريبة من المستقب في البقا فان كانت تقوم بالعللة المستقبية للمادة بوساطتها فالقوام لها من الا وابل اولا وان كانت قايمة لا بلك العلة بل بنفسها ثم تقوم المادة بها فذلك اظهر فيها * واما الصورة التي لا تفارق فلا فضل للمادة عليها في النبات ثم المادة انما خصصت بها لعللة فاذن اياها ولو كان لها تلك الصورة لذاتها لكان كل مادة جسمانية كذلك فاذن تلك العلة تقعها بها ولولا هذه الصورة لكانت اما ان تمسك موجودة بصورة اخرى او تعدم فاذن تغيبها هذه الصورة بتعقبها بها كل في الاولى كانت فاذن الصورة اقدم من الهولي ولا يجوز ان يقال ان الصورة

ان الصورة بنفسها موجودة بالقوة وانما تصير بالفعل بالمادة لان جوهر الصورة هو الفعل وبالفعل وما بالقوة كحده المادة فتكون المادة هي التي يصلح فيها ان يقال لها وانها في نفسها بالقوة تكون موجودة انها بالفعل بالصورة والصورة وان كانت لا تفارق الهولي فليست تتقوم بالهولي بل بالعلة المفيدة لها للهولي وكيف يتقوم الصورة بالهولي وقد بينا انها علتها والعلة لا تتقوم بالمعلول ولا شيان اثنان يتقوم احدهما بالآخر فان كل واحد منهما يفيد الآخر وجوده وقد بان استحالة هذا وتبين ذلك الفرق بين الذي يتقوم به الشيء وبين الذي لا يفارقه فالصورة لا توجد الا في هولي لان علة وجودها الهولي او كونها في الهولي كل ان العلة لا توجد الا مع المعلول لان علة وجود العلة في المعلول او كونها مع المعلول بل كل ان العلة اذا كانت علة بالفعل لزم عنها المعلول لان المعلول يكون معها كذلك الصورة اذا كانت صورة موجودة يلزم عنها ان يقوم شأن ذلك الشيء مقارن لذاتها كان ما يقوم شيا بالفعل يفيد الوجود منه ما يفيد وهو مباين ومنه ما يفيد وهو ملاك وان لم يكن جزاء منه مثل الجوهر للعرض والمزاجات التي تلزمها فبين بهذا ان كل صورة توجد في مادة تجسم فبعلة ما توجد اما الحادثة فذلك ظاهر فيها واما الملازمة للمادة فلان الهولي الجسمانية انما حصصت بها لعله وسنبين هذا اظهر في مواضع اخرى * وجلة هذه مبادى الطبيعيات

فصل في اولي الاشياء بالوجود

اولي الاشياء بالوجود هو الجواهر * ثم الاعراض والجواهر التي ليست باجسام اولي الجواهر بالوجود الا الهولي لان هذه الجواهر ثلاثة هولي وصورة ومفارق لجسم ولا جز جسم ولا يد من وجوده لان الجسم واجزائه معلولة وينتهي الى جوهر هو علة مفارقة البتة * فاولي الموجودات في استحقاق الوجود الجوهر المفارق الغير الجسم * ثم الصورة ثم الجسم ثم الهولي وفي ان كانت سببا للجسم فانها ليست سببا يعطي الوجود بل هي محل لنيل الوجود والجسم وجودها وزيادة وجود الصورة فيه التي هي اكل منها * ثم العرض وفي كل طبقة من هذه الطبقات جملة موجودات متفارقة في الوجود * واما انواع المقولات فقد شرحنا حالها في المنطقيات بنوع لا يحتمل هذا الموضع زيادة عليه * والكم منها ينقسم الى المتصل وقد اثبتناه في الطبيعيات حيث بينا ان الجسم متصل وليس مركبا من اجزائه متماثلة واذا صرح وجود الجسم وصح تناسبه صح وجود السطح وقطع السطح خط وقطع الخط نقطة والى المنفصل وهو ظاهر الوجود جفي الحد ومن حيث المتصل بمتدي الهندسة وينشعب دونها التجسيم والمساحة ولا اتقال والحبل ومن حيث المنفصل بمتدي الحساب ثم ينشعب دونه الموسيقى وعلم الزيجات ولا نظر لهذه العلوم الرياضية في ذات شي من الجواهر ولا في هذه الكميات ومن حيث هي في الجواهر * واما العلم الطبيعى فبمتدي من حيث الجسم والصورة الغير المفارقة من الموجودات ويبحث عن اجوالها وفي باب الكيف والكم والابن والوضع والفعل والافعال * وعلم الاحلاق بمتدي من نوع من انواع الحال والملكة من مقولة الكيف وما كان من الاعراض فاراف هو قبل ما كان منها غير فاروما كان من غير القار وجوده بقوسط فاراف هو قبل الذي يوجد منها بتوسط غير القار والذي يوجد بتوسط الغير القارة فهو الزمان ومتى فذلك هو في اقصى مراتب الوجود واحسن انحاياه وليس هو سببا لشي البتة * ولا شك ان الاضافات والاضاع والفعل والانفعال والحد والقسمة الى الزمان والكون في المكان في اعراض اذ من شأنها ان يكون في موضوع وفارقتها الموضوع مع امتناع وجودها دونها انما يقع الشك في مقولتي الكم والكيف وقد بينا ان المقادير التي من مقولة الكم اعراض والزمان قد تبين انه هبة عارضة والمكان هو سطح لا محالة * واما العدد فانه تابع في الحكم للواحد فان كان الواحد في نفسه جوهر فالعدد المؤلف منه لا محالة يجمع جواهر فهو جوهر وان كان الواحد عرضا فلا ثنوه وما اشبهها اعراض * والعدد يقال للصورة القارة التي في النفس وحكمها حكم ساير المقولات ولنا نقصد قصدها في كونها عرضا او غير عرض ويقال للعدد الذي في الاشياء المجتمعة التي كل واحد منها واحد وجملة منها في الوجود لا محالة عدد لكن طبيعة الواحد من الاعراض له لازمة للاشياء وليس الواحد مقوما لماهية شي من الاشياء بل يكون الماهية شيا اما انسانا واما فرسا او عقلا او نفسا ثم يكون ذلك موصوفا بانه واحد وموجود ولذلك ليس من فهمك ما هبة شي من الاشياء فهمك الواحد حتي يوجب ان يصح لك انه واحد فالواحدة ليست ذات شي منها ولا مقومة لذاته بل صفة لازمة لذاته كما فهمت الفرق بين اللازم والذاتي في المنطق فتكون الواحدة من اللوازم وليس جوهر الشيء من الجواهر وكذلك المادة بعرض لها التوحد والتكثر فهكون الوحدة عارضة لها وكذلك الكثرة فلو كانت طبيعة الوحدة طبيعة الجوهر لكان لا يوصف بها الا الجوهر وليس يجب ان كان طبيعتها طبيعة العرض ان يوصف بها الجوهر لان الجواهر توصف بالاعراض * واما الاعراض فلا يحل عليها الجواهر حتي يشتق لها منه الاسم فقد بان هذه الوجوه الثلاثة التي احدها كون الوحدة غير ذاتية للجوهر بل لازمة لها * والثاني كون الوحدة معاقبة للكثرة في المادة والثالث كون الوحدة مقولة على الاعراض ان طبيعة الوحدة طبيعة عرضية فكذلك طبيعة العدد الذي يتبع الوحدة ويتركب منها وبشكل ايضا الحال في مقولة الكيف ما كان من باب المحسوسات فيطن البياض والسواد والحرارة والبرودة وما اشبهها جواهر وانما تحالط الاجسام بكون وغير كون او تركب منها الاجسام

فصل في فسخ هذا الرأي

فلننتك في فسخ هذا الرأي فنقول ان هذه الكميات ان كانت جواهر اما ان تكون جواهر جسمانية او غير جسمانية وان كانت غير جسمانية فاما ان تكون بحيث تجتمع من تركيبها الاجسام اولا تجتمع فان كان لا تجتمع وفي سارية في الاجسام فاما ان يكون بحيث يصح ان يفارق الجسم الذي هو فيه او لا يصح فان كان يصح ان يفارق الجسم فاما ان ينقل من جسم الى جسم اخر ويسري فيه فهكون دايميا هكذا او يصح ان يبغي لاي جسم اصلا فهكون طول وعرض وحق وهو لون ومعني انه طول وحق وعرض ليس معني انه لون وقد يزول اللون ويبقي ذلك الطول والعرض والعق بعينه واما ان يكون قد كان للون طول وعرض وحق غير هذا او يكون لم يكن الا هذا فان كان للون مقدار غير هذا فقد خل بعد في بعد وقد بينا فساد هذا وان كان اللون ليس له مقدار غير هذا فليس لذات اللون مقدار بل يتقدر بها بحده

وهذا مما لا يخالفه وأما ان فرضت غير جسمانية ويجمع من تركيبها جسم فيكون ما لا قدر له بجمع منه ما له قدر وقد بان بطلان هذا * وان كانت غير جسمانية وتسري في الاجسام ولا يصح لها قوام دونها فهي اعراض لاجواهر وان كان يصح عليها ان تخالط الجواهر الجسمانية وتسري فيها ثم ينتقل من بعضها الي بعض ولا يقوم الا واحد منها فيجب اذا فسد البياض في جسم ان يوجد في الاجسام الخمسة له وكذلك سابرا الكيفيات بل يفسد ولا يبقى منه اثر البتة فليس اذن قوامه انه في الانتقال * وان كان اذا فارق الجسم قام بنفسه فاما ان يقوم وهو تلك الكيفية بعينها فيكون حينئذ بياض ليس في الوجود ولا محسوس وكلا منافي البياض بما هو محسوس فان اسم البياض يقع على اللون الذي من شأنه ان يفعل في البصر تفريقا فما ليس كذلك ليس ببياض وان كان هاهنا مشترك من شأنه ان يفارق الاجسام فيصير بياضا ويفارقها فيصير لابييض فيكون اولا البياض بما هو بياض قد فسد لكنه يكون له موضوع فارة يصير بصفة اللون الذي هو البياض وفارة يصير بصفة اخري فتكون البياضية عارضة لذلك الموضوع ويكون الموضوع للبياضية هو المفارق لنا قد بينا ان المفارق المعقول ليس من شأنه ان لا يفارق الكلى ولا يحصل في الوضع والتخيير فقد بان واتضح ان هذه الكيفيات ليست جواهر فهي اذن اعراض

فصل في اقسام العلل واحوالها

والبدء يقال لكل ما يكون قد استتم له وجوده في نفسه اما عن ذاته واما عن غيره ثم يحصل عنه وجود شيء آخر ويتقوم به ثم لا يخلو اما ان يكون كالجزم لما هو معلول له اولا يكون كالجزء وان كان كالجزء فاما ان يكون جزءا ليس يجب حصوله بالفعل ان يكون ما هو معلول له موجودا بالفعل وهذا هو العنصر فانكم تتوهم العنصر موجودا ولا يلزم من وجوده بالفعل وحده ان يحصل الشيء بالفعل بل ربما كان بالقوة واما ان يجب عن وجوده بالفعل وجود المعلول له بالفعل وهذا هو الصورة مثال الاول الخشب للسريبر مثال الثاني الشكل والثالث السريبر وان لم يكن كالجزء فاما ان يكون مباينيا او ملاقيا لذات المعلول فان كان ملاقيا فاما ان يكون بنعت المعلول وهذا هو كالصورة للهولي واما ان يكون بنعت بالمعلول وهذا هو كال موضوع للعرض * وان كان مباينيا فاما ان يكون الذي منه الوجود وليس الوجود لاجله وهو الفاعل واما ان لا يكون منه الوجود بل لاجله الوجود وهو كالغاية فتكون العلل هولي المركب وصورة المركب وموضوع للعرض وصورة للهولي وفاعل وغاية ويشترك للهولي للمركب والموضوع للعرض بانها الشيء الذي فيه قوة وجود الشيء ويشترك الصورة للمركب والصورة للهولي بانه ما به يكون المعلول موجودا بالفعل وهو غير مباين * والغاية بما خفي حصول الوجود عن المعلول ويتقدم سابرا العلة في الشبهة وقرت بين الشبهة والوجود في الاعيان فان المعنى له وجود في الاعيان ووجود في النفس وامر مشترك فذلك المشترك في الشبهة والغاية بما هي شي فانها تتقدم سابرا العلة وهي علة العلة في انها علة وبما هي موجودة في الاعيان قد تناخروا اذا لم يكن العلة الغاية هي بعينها العلة الغاية كان الفاعل متاخرا في الشبهة عن الغاية وذلك لان سابرا العلة انما يصير عللا بالفعل لاجل الغاية وليس في لاجل شيء اخري فوجد اولا نوعا من الوجود فيصير العلة عللا بالفعل وبشبهه ان يكون الحاصل عند التميز هو ان الفاعل الاول والحرك الاول في كل شي هو الغاية فان الطبيب يفعل لاجل البر وصورة البر هي الصناعة الطبية التي في النفس وهي الحركة لارادته الي العمل واذا كان الفاعل اعلى من الارادة كان نفس ما هو غاية هونفس ما هو فاعل ويحرك من غير توسط الارادة التي تحدث عن تحريك الغاية واما سابرا العلة فان الفاعل والقابل قد يتقدم مان المعلول بالزمان واما الصورة فلا يتقدم بالزمان القبة والقابل دايما احسن من المركب والفاعل اشرف لان القابل مستفيد لا مفيد والفاعل مفيد لا مستفيد والعلة تكون علة للشيء بالذات مثل الطبيب للعلاج وقد تكون علة بالعرض اما لان المعنى غير الذي وضع صار علة كما يقال ان الكاتب يعالج وذلك لانه يعالج لامن حبت هو كاتب بل لمعنى اخر وهو انه طبيب واما لانه بالذات يفعل فعلا اخر لكنه قد يتبع فعله فعل اخر مثل السقون فانه يبرد بالعرض لانه بالذات يستنقع الصفر وبلزومه نقصان الحرارة الموضوعة ومثل مزبل الدعامه عن الحايط فانه علة لسقوط الحايط بالعرض لانه لما ازال المانع لزم فعله الفعل الطبيعى وهو انحدار التقبل بالطبع والعلة قد تكون بالقوة كالنجار قيل ان نجار وقد يكون بالفعل كالنجار حين ما تنجر وقد تكون العلة قريبة مثل العفونة للحمى وقد تكون بعيدة كالا حقتان مع الامتلاء وقد يكون جزويه مثل قولنا ان هذا البناء علة لهذا البناء وقد يكون كلي كقولنا البناء علة للبناء وقد يكون العلة خاصة كقولنا ان البناء علة للبيت وقد تكون عامة كقولنا ان الصانع علة للبيت . واعلم ان العلة القريبة التي لا واسطة بينها وبين الاجسام الطبيعى هي الهولي والصورة واما الفاعل فانه اما علة للصوم وحدها او للصورة والمادة ثم يصير بتوسط ما هو علة له منهما علة للمركب * واما الغاية فانها علة لكون الفاعل علة لكون الذي هو علة لوجود الصورة التي هي علة لوجود المركب * واعلم ان الفاعل الذي يفيد الشيء وجودا بعد عدمه يكون لمفعوله امر ان عدم قد سبق ووجود في الحال وليس للفاعل في عدمه السابق تأثير بل تأثيره في الوجود الذي للمفعول منه فالمفعول انما هو مفعول لاجل ان وجوده من غيره لكن عرض ان كان له عدم من ذاته ليس ذلك من تأثير الفاعل فاذا توهمنا ان التأثير الذي كان من الفاعل وهو ان وجود الاخر منه لم يعرض بعد عدمه بل ربما كان دايما كان الفاعل يفعل لانه اذوم فعلا * فان لا ج وقال ان الفعل لا يصح الا بعد عدم المفعول وقد سمع ان عدم للمفعول ليس من الفاعل بل الوجود والوجود الذي منه في ان ما لم يفرض ذلك متصلا فان اذاغ من هذا الحق قوله ان الموجود لا يوجد موجود فليعلم ان المتعاطلة وقعت في لفظه بوجوده فان عني ان الموجود لا يستأنف له وجود بعد ما لم يكن فهذا صحيح وان عني ان الموجود لا يكون البتة بحيث ذاته وما هيته لا يقتضي الوجود له بما هو بل شيء اخر هو الذي منه له الوجود فاما نبين ما فيه من الخطاء * ونقول ان المفعول الذي نقول انه موجود الوجود لا يخلو اما ان يوصف بانه موجود له ومفيد لوجوده في حال عدمه او في حال الوجود او في الحالين جميعا ومعلوم انه ليس موجودا له في حال عدمه فبطل ان يكون موجودا له في الحالين جميعا فبقي ان يكون موجودا له اذ هو موجود فيكون الموجود انما هو موجود للوجود والموجود وهو الذي يوصف بانه يوجد عسي ان لا يوصف بانه يوجد لان يوجد هو موجود مستقبلا ليس في الحال فان ازبل هذا الابهام صح ان يقال ان الموجود يوجد اي يوصف

يوصف بأنه يوجد فكما أنه في حال ما هو موجود يوصف بأنه يوجد ولفظه يوصف لانعني بها أنه في الاستقبال يوصف كذلك لفظه يوجد

فصل في قوة مبدأ التغير

ويقال قوة مبدأ التغير في آخر من حيث أنه آخر ومبدأ التغير إما في المنفعل وهو القوة الانفعالية وإما في الفاعل وهو القوة الفعلية ويقال لما به يجوز من الشيء فعل أو انفعال وما به يصير الشيء مقوماً لآخر وما به يصير الشيء غير متغير وثابتاً فإن التغير يحلوه الضعف وقوة المنفعل قد تكون محدودة نحو شيء واحد كقوة الماء على قبول الشكل فإن فيه قوة قبول الشكل وليس فيه قوة حفظه وفي السمع قوة عليهما جميعاً وفي الهوي الأولي قوة الجميع ولكن بتوسط شيء دون شيء وقد يكون في الشيء قوة انفعالية بحسب الضديين كما أن في الشمع قوة أن يتسخ وأن يتبرد وقوة الفاعل قد تكون محدودة نحو شيء واحد كقوة النار على الاحراق فقط وقد يكون على أشياء كثيرة كقوة المختارين وقد يكون في الشيء قوة على كل شيء ولكن بتوسط شيء دون شيء وقد تكون القوة الفعلية على الضديين جميعاً كقوة المختارين منها والقوة الفعلية المحدودة إذا لاقت القوة المنفعلة حصل منها الفعل ضرورة وليس كذلك في غيرها مما يستوي فيها الاضداد وقد تغلط لفظاً القوة فيقولون أن القوة على الفعل في القوة المقابلة لما بالفعل والفرق بينهما أن هذه القوة الأولى تبقى موجودة عند ما يفعل والثانية إنما تكون موجودة مع عدم الذي هو بالفعل وأيضاً فإن القوة الأولى لا يوصف بها إلا المبدأ المحرك والقوة الثانية يوصف بها في أكثر الأمر المنفعل وأيضاً فإن الفعل الذي بازاً القوة الأولى هو نسبة استعالة أو كون أو حركة ما إلى مبدأ لا يتنقل بها والفعل الذي بازاً القوة الثانية يوصف كل بها من الموجود الحاصل وإن كان انفعلاً أو حالاً لا فعلاً ولا انفعلاً ولا وكل جسم فانه إذا صدر عنه فعل ليس بالعرض ولا بالفساد فانه يفعل بقوة ما فيه

فصل في الذي بالارادة وبغير الارادة

أما الذي بالارادة والاختيار فذلك ظاهر وأما الذي ليس بالارادة والاختيار فلأن ذلك الفعل إما أن يصدر عن ذاته أو يصدر عن شيء مباين له جسماني أو غير شيء مباين له غير جسماني فإن صدر عن ذاته وذاته تشارك الأجسام الأخرى في الجسمانية ويختلف فيها في صدور ذلك الفعل عنها فاذن في ذاته معنى زائد على الجسمانية هو مبدأ صدور هذا الفعل عنها وهذا هو الذي يسمى قوة وإن كان ذلك عن جسم آخر فيكون هذا الفعل عن هذا الجسم بقدر أو عرض وقد فرض لا يقدر ولا عرض وإن كان عن شيء مغاير فلا يخلوا إما أن يكون اختصاص هذا الجسم بقبول هذا التأثير عن ذلك الممارق هو لما هو جسم أو لقوة فيه أو لقوة في ذلك الممارق فإن كان لما هو جسم فكل جسم بشاركه فيه لكن ليس بشاركه فيه وإن كان لقوة فيه فذلك القوة مبدأ صدور ذلك الفعل عنه وإن كان لقبض من الممارق وكان لقوة في ذلك الممارق فإما أن يكون نفس تلك القوة توجب ذلك واختصاص ارادة فإن كان نفس القوة توجب ذلك فلا يخلوا ما أن يكون إيجاب ذلك في هذا الجسم بعينه لأحد الأمور المذكورة وقد رجع الكلام من الرأس ✶ وأما أن يكون على سبيل الارادة ولا يخلوا إما أن يكون تلك الارادة مبزاة هذا الجسم لخاصية تختص بها من سائر الأجسام أو جزأاً فإن كان جزأاً فكيف اتفق لم يستقر على النظام الأبدي والأكثر في أن الأمور الانعاقية هي التي ليست بدائمة ولا أكثرية لكن الأمور الطبيعية دائمة وأكثرية فليست باتفاقية فبقي أن يكون لخاصية يختص بها من سائر الأجسام وتكون تلك الخاصية من أدامتها صدور ذلك الفعل ثم لا يخلوا إما أن يراد ذلك لأن تلك الخاصية توجب ذلك الفعل أو يكون منها في الأكثر أو لا يوجب ولا يكون منها في الأكثر فإن كان يوجب فهي مبدأ ذلك وإن لم يرد وإن كان في الأكثر والذي في الأكثر هو بعينه الذي يوجب لكن له عايق لأن اختصاصه بأن يكون الأمر فيه في أكثر يكون محملاً من طبيعته إلى جهة فإن لم يكن فبكون عايق فبكون أيضاً الأكثر في نفسه موجباً أن لم يكن عايق والموجب هو الذي يسم له الأمر بلا عايق وإن كان لا يوجب ولا يكون منه في الأكثر وكونه عنه وعن غيره واحد فاختصاصه به جزآن وقيل ليس بجزآن ✶ وكذلك أن قيل إن كونه منه أولى نعمناه أن صدوره منه أوفق فهو أذن موجب له أو ميسر لوجوبه والميسر علة أما بالذات وأما بالعرض وإذا لم تكن علة أخرى بالذات غيره فليس هو بالعرض لأن الذي هو بالعرض هو على أحد التحويين المذكورين فبقي أن تلك الخاصية بنفسها موجبة والخاصية الموجبة تسمى قوة وهذه القوة عنها تصدر الأفعال الجسمانية كلها من التحويلات التي أماكتها الطبيعية والتشكلات الطبيعية وقد قبلتها لا يجوز أن يكون ذات زاوية فلا يكون الكرة لأن سائر الزاوية له من الأشكال البيضاوية والمفرطة فيها اختلاف امتداد عن المركز بقدر في الطول والعرض والطبيعة البسيطة لا توجب اختلافنا ✶ وإذا صح وجود الكرة مع وجود الدائرة التي هي نهاية قطع يحدث أو يتوهم فيها فالدائرة وهي مبدأ الهندس موجودة والخط المستقيم وهو البعد الواصل بين كل نقطتين طاهر الوجود وأحباب الجزء أيضاً يلزمهم وجود الدائرة فانه إذا فرض الشكل المربع مستديراً مضمرباً فكان موضع منه أحفص من موضع حتى أن أطبق طرفاً خط مستقيم على نقطة تفرض وسطاً وعلى نقطة في المحيط استوي عليه في موضع كان أطول ثم إذا أطبق على الجزء المركزي وعلى الجزء الذي يتخفف من المحيط كان أقصر وأمكن أن نجسم قصرة بجزأ أو جزأاً فإن كان زيادة الجزء عليه لا يسويه بل يزيده عليه فهو ينقص عنه بأقل من جز وإن كان لا يصل به بل يبقى فرجه فلم يدر في الفرجة هذا التدرج بعينه فإن ذهب الانفرج إلى غير النهاية ففي الفرج انقسام بالنهاية وهذا خلف على مذهبهم وأما على رأي مثبت الاتصال وهو تأييم عليه قبالاً مستويًا معلوم أنه يمكن أن يثبت إذا لم يكن مبداء إلى جهة أكثر من مبداء إلى جهة أخرى فإن أزيل عن الاستقامة أزال ما واصله ولم يفرضه نقطة مما س لذلك المركز فمن المعلوم أنه يتحرك إلى أسفل وبلقي السطح تخفيفاً لا يخلوا إما أن يثبت النقطة في موضعها فيكون كل نقطة يفرضها في رأس ذلك الجسم قد فعل دائرة وأما أن يكون مع حركة هذا الطرف إلى أسفل يتحرك الطرف الآخر إلى فوق فيكون قد فعل كل واحد من الطرفين دائرة مركزها النقطة المتعددة بين الجزأ الصاعد والجزأ الهابط وأما أن يتحرك النقطة متحركة على السطح فيفصل الطرفين الآخر قطعاً

وخطا متحبا ولا المبلل المركز هو على المحاذاة فحال ان تتحرك النقطة على السطح لان تلك الحركة اما ان تكون بالقسر او بالطبع وليست بالطبع ولا بالقسر لان ذلك القسر لا يتصور الا عن الاجزا التي في انقل وتلك ليست تدفعها الي تلك الجهة بل ان دفعها على خفط الاتصال دفعها الى خلاف حركتها فتقلعها لممكن ان يزل العالم منها اذ هي انقل فبطلب حركتها اسرع والمتوسط ابطا وهناك ايضا لا يمنع ان ينعطف فيضطر العالي الي ان يشبل السافل حتى يتحرك فيكون حينئذ الجسم منقسما الي جزئين جز يميل الي فوق قسرا وجز يميل الي اسفل طبعيا وبينهما حد هو مركز الحركة حتى وقد خرج منه خط مستقيم ما يتفعل الدبرة فيبين انه ان لزم عن احداث الجسم زوال فهو الي فوق وان لم يلزم عنه فوجود الدبرة اصح واذا ثبتت المتحني لانه اذا ثبتت الدبرة ثبتت المثلثات والفايم الزاوية ايضا وبثبت حوارده وراحد ضلعي القائمة على الزاوية فارتسم مخروط فصيح قطع فصيح متحني وقد يمكن ان تثبت الدبرة ايضا من بيان صحة وضع اي خط فرض على اي خط فرض وانه اذا كان خطان على زاوية ما وعلى احدهما خط فانه جازان بصير الي حال ماحتي ينطبق على الخط الاخر ويعود من ذلك الخط الي الاول ولا يمكن هذا البتة الا ان يكون حركة ما مستديرة وانت تعرف هذا بالاعتبار

فصل في القديم

يقال قديم الشيء اما بحسب الذات واما بحسب الزمان فالقديم بحسب الذات هو الذي ليس لذاته مبداء هو به موجود والقديم بحسب الزمان هو الذي لا اول لزمانه والحدث ايضا على وجهين احدهما هو الذي لذاته مبداء هو به موجود والاخر هو الذي لزمانه ابتدا وقد كان بعد ان لم يكن وكانت قبلية هو فيها معدوم وقد بطلت تلك القبلية ومعني ذلك كله انه قد وجد زمان هو فيه معدوم وذلك لان كل ما لزمان وجوده بذاته زمانية دون البداية الابداعية فقد سبقه زمان وسبقه مادة قبل وجوده لانه قد كان لاحالة معد وما فاما ان يكون عدومه قبل وجوده او مع وجوده والقسم الثاني فحال فبقي ان يكون معد وما قبل وجوده فلا يخلوا اما ان يكون لوجوده قبل ولا يكون فان لم يكن لوجوده قبل فلم يكن معدوما قبل وجوده وان كان لوجوده قبل فاما ان يكون ذلك القبل شيا معد وما او شيا موجودا فان كان شيا معدوما فلم يكن له قبل موجود كان فيه معد وما و ايضا فان القبل المعدوم موجود مع وجوده فبقي ان القبل الذي كان له شي موجود وذلك الشيء الموجود ليس الان موجودا فهو شي قد مضى وكان موجودا وذلك اما ماضية لذاته وهو الزمان واما ماضية لاجل غيره وهو زمانه فثبتت الزمان على كل حال ونقول انه لا يمكن ان يحدث مالم يتقدمه وجود القابل وهو المادة و ونبرهن على هذا فنقول ان كل كاي فيكننا ان يكون قبل كونه ممكن الوجود في نفسه فانه ان كان متمتع الوجود في نفسه لم يكن البتة وليس امكان وجوده هو ان الفاعل قادر عليه بل الفاعل لا يقدر عليه اذا لم يكن هو في نفسه ممكن الاتري انا نقول ان المحال لاقدرة عليه ولكن القدرة هي على ما يمكن ان يكون فلو كان امكان كون الشيء هو نفس القدرة عليه كان هذا القول كانا نقول ان القدرة انما يكون على ما عليه القدرة والمحال ليس عليه قدرة لانه ليس عليه قدرة وما كنا نعرف ان هذا الشيء مقدور عليه او غير مقدور عليه بنظرنا ليس في نفس الشيء بل بنظرنا في حال قدرة القادر عليه هل عليه قدرة ام لا فان اشكل علينا انه مقدور عليه او غير مقدور عليه لم يمكن ان نعرف ذلك البتة لانا ان عرفنا ذلك من جهة ان الشيء محال او ممكن وكان معني المحال هو انه غير مقدور عليه ومعني الممكن انه مقدور عليه كذا عرفنا المجهول بالمجهول فبين واضح ان معني كون الشيء ممكنا في نفسه هو غير معني كونه مقدورا عليه وان كانا بالذات واحدا وكونه مقدورا عليه لازم كونه ممكنا في نفسه فكونه ممكنا في نفسه هو باعتبار ذاته وكونه مقدورا عليه باعتبار اضافية الي موجوده فاذا تقرر هذا فلنا نقول كل حادث فانه قبل حدوثه اما ان يكون في نفسه ممكنا ان يوجد او محالا ان يوجد والمحال ان يوجد لا يوجد والممكن ان يوجد قد سبقه امكان وجوده فلا يخلوا امكان وجوده من ان يكون معني معد وما او معني موجودا ومحالا ان يكون معني معد وما والا فلم يسبقه امكان وجوده فهو اذن معني موجود وكل معني موجود فاما فاعيم لافي موضوع او فاعيم في موضوع وكل ماهو فاعيم لافي موضوع فله وجود خاص لا يجب ان يكون به مضانا ومكان الوجود انما هو ماهو بالاضافة الي ماهو امكان وجوده له فليس امكان الوجود جوهر لافي موضوع فهو اذن معني في موضوع وعارض لموضوع ونحن نسمي امكان الوجود قوة الوجود ونسمي حامل قوة الوجود الذي فيه قوة وجود الشيء موضوعا وهبوي ومادة وغير ذلك فاذا كل حادث فقد تقدمه المادة

فصل في تحقيق معني الكلي

المعني الكلي بما هو طبيعة ومعني كالانسان بما هو انسان شي وبما هو عام او خاص او واحد او كثير وذلك له بالقوة او بالفعل شي اخر فانه بما هو انسان انسان فقط بلا شرط اخر البتة ثم العوم شرط زائد على انه انسان والخصوص كذلك وانه واحد وانه كثير كذلك وليس اذا فرضت هذه الاحوال بالفعل فقط بل واذا فرضت هذه الاحوال ايضا بالقوة واعتبرت الانسانية بالقوة كان هناك انسانية واعتبار غير الانسانية مضاف فيكون الانسانية واطاعة مانا لانسانية بها هي انسانية لاعامة ولا خاصة بالقوة ولا بالفعل بل يلزمها ذلك وليس اذا كانت الانسانية توجد الا واحدة او كثيرة تكون الانسانية بها هي انسانية اما واحدة واما كثيرة ففرق بين قولنا ان هذا لا يوجد الا واحد الاحالين وبين قولنا ان احد الاحالين له بها هو انسانية وليس يلزم من قولنا ان الانسانية ليست بها هي انسانية واحدة ان الانسانية بها هي انسانية كثيرة كل فرضنا بل ذلك الوجود الذي هو من جهة اعم من الواحد والكثير ولا ايضا بغض قولنا ان الانسانية بها هي انسانية واحدة هو قولنا ان الانسانية بها هي انسانية كثيرة بل ان الانسانية ليست بها هي انسانية واحدة ولا كثيرة واذا كان كذلك جاز ان يوجد لا بها هي انسانية واحدة او كثيرة و واذا عرفت هذا فقد يقال كفي الانسانية بلا شرط وبقال كفي الانسانية بشرط انها مقولة بوجه ما من الوجوه المعلومة على كثيرين فالكلي باعتبار الاول موجود بالفعل في الاشياء وهو الخمول على كل واحد لا على انه واحد بالذات ولانه كثير فان ذلك ليس له بها هو

بما هو انساني واما ما لا اعتبار الثاني وهو ان يكون شي واحد بعينه معين في الوجود محولا علي كل واحد وقتا ما فهذا غير موجود فبين ظاهرا ان الانسان الذي اكتنفه الاعراض المختصة لشخص لم يكنه اعراض شخص اخر حتي يكون ذلك بعينه في شخص زيد وشخص غيره ويكون بعينه مكتنفا باعراض متضادة ولا تأثيرها في النفس صورة عقلية مأخوذة عنها اولي من التي في عمرو بل من الجائز ان يكون لوسيف التي في عمرو الي الفعل لاحد من هذه الصورة بعينها وابيها سبق فآثر هذا لآثر لم يؤثر الاخر بعدة شيا وان هذه الصورة المعقولة جائز من حالها ان يرتسم في النفس عن اي ذلك سبق اليها فليس قياسها الي واحد من تلك او الي من قياسها الي الاخر بل هي مطابقة للجميع فلا كلي عام في الوجود بل وجود الكلي العام بالفعل انما هو في العقل وهو الصورة التي في العقل التي نسبتها بالفعل او بالقوة الي كل واحد واحد واحدة

فصل في التمام والناقص

التمام هو الذي يوجد له جميع ما من شأنه ان يوجد له اي الذي ليس له شي مما يمكن ان يوجد له ليس له وذلك اما في كل الوجود واما في القوة العقلية واما في القوة الانفعالية واما في الكمية $\frac{1}{2}$ والناقص مقابله

فصل في المتقدم والمتاخر

القبل يقال في الطبع وهو الذي اذا كان لا يمكن ان يوجد الا هو موجود ويوجد وليس الاخر موجود كالاثنين والواحد ويقال في الزمان وذلك ظاهر ويقال في المرتبة وهو بالاضافة الي مبدأ الحدود اما المبدأ هو الذي يضمان اليه سائر الاشياء بالقياس الي تلك الاشياء واما واحد من تلك الاشياء هو منها اقرب اليه وهذا قد يكون بالذات كل في الاجناس والانواع المتقابلة وقد يكون بالانغاق كالذي يقع متقدما في الصف الاول فيكون اقرب الي القبلة وقد يكون بالاخري كتقدم كتاب ايساغوجي وفاضل في غورياس علي المطلق ويقال قبل في الكمال كقولنا ان ابا بكر قبل عمر في الشرف $\frac{1}{2}$ ويقال قبل بالعلة لان العلة استحقاقا للوجود قبل المعلول فانها بما هي ذاتان ليس يلزم فيهما خاصية التقدم والتاخر ولا خاصية المع وبما هما متصان بزمان وعلة ومعلول وهما معا وانهما كانا بالقوة فكلاهما كذلك وان كان احدهما بالفعل فكلاهما كذلك ولكن بما ان احدهما له الوجود اولا غير مستفاد من الاخر فان الوجود له مستفاد من الاول فهو متقدم عليه واذا توصل حال المتقدم في جميع هذه الاتحاد وجد المتقدم هو الذي له ذلك الوصف حيث ليس الاخر والآخر ليس له الا وذلك لكونه اول والمتاخر متاخر قبل المتقدم في كل واحد فقد يكون ما هو اقدم بالعلة قد يزول ويبقي المعلول بعلة اخري يقوم مقامه مثل السكون الواحد الذي يتنبيه شيان متعاقبان فهو يتاخر عنهما في المعلولية وقد يوجد لامع واحد منهما وكذلك الهول في الصورة $\frac{1}{2}$ واعلم انه فرق بين ان يقال اذا رفعت هذا ارتفع ذاك وبين ان يقال ان هذا لا يوجد حتى لا يوجد ذلك فان معنى الاول انه اذا عدم هذا وجب ان عدم ذاك فعدم هذا اعلة لعدم ذلك ومعني الاخر انه اي وقت يصدق فيه ان هذا ليس فانه يصدق فيه ان ذلك ليس ويصح ان يقال انه اذا لم توجد العلة لم يوجد المعلول وانه اذا لم يوجد المعلول لم توجد العلة ولا يصح ان يقال اذا رفع المعلول ارتفعت العلة كل يصح ان يقال اذا رفعت العلة ارتفع المعلول بل اذا رفعت العلة ارتفع المعلول واذا ارتفع المعلول كانت العلة اولا ارتفعت لعلة اخري حتي يصح رفع المعلول لان نفس رفع المعلول هو رفع العلة كل ان نفس رفع العلة هو رفع المعلول $\frac{1}{2}$ واعلم انه كل ان الشيء قد يكون محدثا بحسب الزمان كذلك الشيء قد يكون محدثا بحسب الذات فان الحدث هو الكاين بعد ما لم يكن والمعدية كالقبلية قد يكون بالزمان وقد يكون بالذات فاذا كان الشيء الذي له في ذاته ان لا يجب له وجود بل هو باعتبار ذاته وحدها بلا علتها لا يوجد وانما يوجد بالعلة والذي بالذات قبل الذي من غير الذات فيكون لكل معلول في ذاته اولا انه ليس ثم موجود عن العلة وثانها انه ليس في ذاته ان لا يكون موجود فيكون كل معلول محدثا في ذاته وان كان مثلا في جميع الزمان موجودا مستقيما لذلك الوجود عن موجود فهو محدث لان وجوده من بعد لوجوده بعدية بالذات ومن الجهة التي ذكرناها وليس حدثه انما هو في ان من الزمان فقط بل هو محدث في جميع الزمان والبدهر فلا يمكن ان يكون حادثا بعد حالم يمكن الاوقد تقدمه المادة التي منها حدث

فصل في انواع الواحد والكثير

يقال واحد لما هو غير منقسم من الجهة التي قبل له انه واحد في غير انقسم مالا ينقسم في الجنس فيكون واحدا في الجنس ومنه مالا ينقسم في النوع فيكون واحدا في النوع ومنه مالا ينقسم بالعرض العام فيكون واحدا بالعرض كالغراب والفرس في السواد ومنه مالا ينقسم بالمتناسبة فيكون واحدا في المناسبة كل يقال ان نسبة الملك الي المديونة والعقل الي النفس واحدة ومنه مالا ينقسم في الموضوع فيكون واحدا في الموضوع وان كان كثيرا في الحد ولهذا يقال ان الزايل والنامي واحد في الموضوع ومنه مالا ينقسم في العدد اي لا ينقسم الي اعداد لها معانيه اي ليست بالفعل اعداد لها معانيه فهو اذن واحد بالعدد ومنه مالا ينقسم بالحد اي حده ليس لغزوة وليس له في كل حقيقة ذاته نظير فهو واحد بالكلية ولهذا يقال ان الشمس واحدة والواحد بالعدد اما ان يكون فيه بوجه من الوجوه كثرة بالفعل فيكون واحدا بالتركيب والاجتماع واما ان لا يكون وان لم يكن بالفعل وكان بالقوة فهو متصل واحد بالاتصال وان لم يكن ولا بالقوة وهو الواحد بالعدد علي الاطلاق والكثير يكون كثيرا علي الاطلاق وهو العدد المقابل للواحد وهو ما يوجد فيه واحد ليس بواحد في الحد من جهة ما هو فيه اي يوجد واحد ليس هو وحده فيه وهذا مبدأ اعنه باحد الحساب في البعث $\frac{1}{2}$ وقد يكون الكثير كثيرا بالاضافة وهو الذي يترتب بازا به القليل وقل العدد اثنان في لواحق الواحد المشابهة اتحادا في الكيفية والمساواة اتحادا في الكمية . والمجانسة اتحادا في الجنس . والمشكلة اتحادا في النوع . والموازاة اتحادا في وضع الاجزا . والمطابقة اتحادا في الاطراف . والهو هو حال بين اثنين جعلنا اثنين في الوضع يصير بهما بينهما اتحاد بنوع من الاتحادات الواقعة بين اثنين ما قبل ويقال كل واحد منهما من باب الكثير

ففي باب الكثير الخلاف والتقابل والتضاد

تمت المقالة الاولى والله الحمد والمجد

المقالة الثانية من الاهيات

في تعريف الواجب الوجود والممكن الوجود

ان واجب الوجود هو الموجود الذي متى فرض غير موجود عرض منه محال وان الممكن الوجود هو الذي متى فرض غير موجود او موجود لم يعرض منه محال والواجب الوجود هو الضروري الوجود والممكن الوجود هو الذي لا ضرورة فيه بوجه اي لافي وجوده ولا في عدمه فهذا هو الذي نعينه في هذا الموضع ممكن الوجود وان كان قد يعني بممكن الوجود ما هو في القوة ويقال الممكن على كل صحيح الوجود وقد فصل ذلك في المنطق ثم ان الواجب الوجود قد يكون بذاته وقد يكون لا بذاته والذي هو واجب الوجود بذاته فهو الذي لذاته لا لشي اخر اي شي كان صار محالا فرض عدمه وان الواجب الوجود لا بذاته هو الذي لو وضع شي ما ليس صار واجب الوجود مثل ان الربعة واجبة الوجود لا بذاتها ولكي عند فرض اثنين واثنين $\frac{1}{2}$ والاحتران واجب الوجود لا بذاته ولكن عند فرض التقا القوة الفاعلة بالطبع والقوة المنفعلة بالطبع اعني المحركة والمحركة $\frac{1}{2}$ ولا يجوز ان يكون شي واحد واجب الوجود بذاته وبغيره معا فانه ان رفع غيره او لم يعتبر وجوده لم يخل اما ان يبقى وجوب وجوده على حالة فلا يكون وجوب وجوده وبغيره واما ان لا يبقى وجوب وجوده فلا يكون وجوب وجوده بذاته وكل ما هو واجب الوجود بغيره فانه ممكن الوجود بذاته لان ما هو واجب الوجود بغيره فوجوب وجوده تابع لنسبة او اضافة والنسبة والاضافة اعتبارها غير اعتبار نفس ذات الشيء التي لها نسبة اضافة ثم وجوب الوجود انما يتقرر باعتبار هذه النسبة فاعتبار الذات وحدها لا يخلو اما ان يكون مقتضيا لوجوب وجود او مقتضيا لامكان وجود او مقتضيا لامتناع وجود ولا يجوز ان يكون مقتضيا لامتناع الوجود لان كل ما امتنع وجوده بذاته لم يوجد ولا بغيره ولا ان يكون مقتضيا لوجوب الوجود فقد قلنا ان ما واجب وجوده بذاته استحالة وجوب وجوده بغيره فبقي ان يكون باعتبار ذاته ممكن الوجود وباعتبار ايقاع النسبة الى ذلك الغير واجب الوجود وباعتبار قطع النسبة التي الى ذلك الغير متمنع الوجود وذاته بذاته بلا شرط ممكن الوجود فقد بان ان كل واجب الوجود بغيره هو ممكن الوجود بذاته

فصل في ان الممكن الوجود وجوده بغيره

وهذا ينعكس فيكون كل ممكن الوجود بذاته فانه ان حصل وجوده كان واجب الوجود بغيره لانه لا يخلو اما ان يصح له وجود بالفعل ولا يصح له وجود بالفعل ولا يجوز ان لا يصح له وجود بالفعل والا كان متمنع الوجود فبقي ان يصح له وجود بالفعل فحينئذ اما ان يجب وجوده واما ان لا يجب وجوده فان لم يجب وجوده فهو بعد ممكن الوجود لم يمتنع وجوده عن عدمه ولا فرق بين هذه الحالة منه والحالة الاولى لانه قد كان قبل الوجود ممكن الوجود والان هو محاله كما كان فان وضع ان حلا لا تحدثت فالسؤال عن تلك الحالة ثابت انه ممكن الوجود او واجب الوجود فان كان ممكن الوجود فان تلك الحالة كانت قبل ان يصح له وجوده على امكانها فلم يتحدد حاله وان وجب وجوده وهي موجبة الاول فقد وجب لهذا الاول وجود حاله ولم يست تلك الحالة الا خروجه الى الوجود فخروجه الى الوجود واجب وايضا فان كل ممكن الوجود فاما ان يكون وجوده بذاته او يكون بسبب ما فان كان بذاته فذاته واجبة الوجود لاممكنة الوجود وان كان بسبب فاما ان يجب وجوده مع وجود السبب واما ان يبقى على ما كان عليه قبل وجود السبب وهذا محال فيجب اذن ان يجب وجوده مع وجود السبب فكل ممكن الوجود بذاته فهو انما يكون واجب الوجود بغيره

فصل في انه لا يجوز ان يكون اثنان بحسب كل منهما واجب

وجود بالذات ولا كل واحد منهما واجب الوجود بالآخر

ولا يجوز ان يكون شيان اثنان ليس هغا ذاك ولا ذاك هذا وكل واحد منهما واجب الوجود بذاته وبالاخر فقد بان ان واجب الوجود بذاته لا يكون واجب الوجود بغيره ولا يجوز ايضا ان يكون كل واحد منهما واجب الوجود بالآخر حتي يكون الواجب الواجب لا بذاته وبواجب الوجود بالذاته وجهها واجب وجود واحد وذلك لان اعتبارها ذاتها بين غير اعتبارها متضايقين ولكل واحد منهما وجوب وجود لا بذاته وكل واحد منهما ممكن الوجود بذاته ولكل ممكن الوجود بذاته علة في الوجود اقدم منه لان كل علة اقدم في وجود الذات من المفعول وان لم يكن في الزمان فلكل واحد منهما شي اخر يقوم به اقدم من ذاته وليس ذاتها اقدم من ذات الاخر على ما وصفنا فلهما اذن علة خارجة عنهما اقدم منهما فليس اذن وجوب وجود كل واحد منهما مستقلا من الاخر بل من العلة الخارجة التي اوقعت العلاقة بينهما وايضا فان ما يجب بغيره فوجوده بالذات متأخر عن وجود ذلك الغير ومتوقف عليه وبالحكمة فاذا كان ذلك الغير يجب به كان هذا اقدم مما هو اقدم منه ومتوقف على ما هو متوقف عليه فوجوده محال

فصل

فصل

ونقول ايضا ان واجب الوجود لا يجوز ان يكون لذاته مباد مجتبع فبقوم منه واجب الوجوب لاجزا الكمبية ولا اجزا حد وافول سوا كانت المادة والصورة او كانت علي وجه اخر بان تكون اجزا القول الشارح لمعني اسمه بدل علي كل واحد منها علي شي هو في الوجود غير الاخر بذاته وذلك لان كل ما هذا صفته فذات بكل جز منه ليس هو ذات الاخر ولا ذات المجتبع فاما ان يصح لكل واحد من جزوية مثلا وجود منفرد لكنه لا يصح للمجتبع وجود دونها فلا يكون المجتبع واجب الوجود او يصح ذلك لبعضها ولكنه لا يصح للمجتبع وجود دونها فما لم يصح له من المجتبع والاجزا الاخرى فليس واجب الوجود بل واجب الوجود هو الذي يصح له وان كان لا يصح لتلك الاجزا مفارقة الجملة في الوجود ولا الجملة مفارقة الاجزا وتعلق وجود كل بالآخر وليس واحد اقدم بالذات فليس شي منها بواجب الوجود فقد اوضحنا هذا علي ان الاجزا بالذات اقدم من الكل فتكون العلة الموجبة للوجود توجب اولا الاجزا ثم الكل ولا يكون شي منها واجب الوجود وليس يمكننا ان نقول ان الكل اقدم بالذات من الاجزا فهو اما متأخر واما معا وكيف كانت فليس بواجب الوجود فقد اتضح من هذا ان واجب الوجود ليس بجسم ولا مادة جسم ولا صورة جسم ولا مادة معقولة ولا صورة معقولة في مادة معقولة ولا له قسمة في الكم ولا في الكيف ولا في المبادي ولا في القول فهو واحد من هذه الجهات الثلاث

فصل

ونقول ان واجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته والا فان كان من جهة واجب الوجود ومن جهة ممكن الوجود وكانت تلك الجهة تكون له ولا تكون له ولا يخلو عن ذلك وكل منها بعلة بتعلق الامر بها ضرورة كانت ذاته متعلقة الوجود بعلة امرين لا يخلو منهما فلم يكن واجب الوجود بذاته مطلقا بل مع العلتين سوا كان احدهما وجودا والاخر عدما او كان احدهما وجود بين فليبين من هذا ان واجب الوجود لا يتاخر عن وجوده وجود منتظر بل كان ما هو ممكن له فهو واجب له فلا له ارادة منتظرة ولا طبيعة منتظرة ولا علم منتظر ولا صفة من الصفات التي تكون لذاته منتظرة

فصل في ان واجب الوجود بذاته خير محض

وكل واجب الوجود بذاته فهو خير محض وكل محض والخير بالجملة هو ما يتشوقه كل شي ويقر به وجوده والشر لذات له بل هو اعدام جوهر او عدم صلاح حال الجوهر فالوجود خير به وكل الوجود خير به الوجود والوجود الذي لا يعارنه عدم لا عدم جوهر ولا عدم شي للجوهر بل هو ذا بها بالفعل فهو خير محض والممكن الوجود بذاته ليس خيرا محضا لان ذاته بذاته لا يجب له الوجود فذاته بذاته يحتمل العدم وما يحتمل العدم بوجه ما فليس من جميع جهاته بريا من الشر والبعض فاذن ليس الخير المحض الا الواجب الوجود بذاته وقد يقال ايضا خير لما كان نافعا ومفيدا لكالات الاشياء وسنبين ان الواجب الوجود يجب ان يكون لذاته مفيدا لكل وجود ولكل كل وجود فهو من هذه الجهة خير ايضا لا بد خله نقص ولا شر

فصل

وكل واجب الوجود بذاته فهو حق محض لان حقيقة كل شي خصوصية وجوده الذي يثبت له فلا احق اذن من الواجب الوجود وقد يقال حق ايضا لما يكون الاعتقاد لوجوده صادقا فلا احق بهذه الحقيقة مما يكون الاعتقاد لوجوده صادقا ومع صدقه دائما ومع دوامه لذاته لا تغير

فصل في ان واجب لا يقال علي كثيرين

ولا يجوز ان يكون نوع واجب الوجود لغير ذاته لان وجود نوعه له بعينه اما ان تقتضيه ذات نوعه اولا تقتضيه ذات نوعه بل تقتضيه علة فان كان معني نوعه له لذات معني نوعه لم يوجد الا له وان كان لعله فهو معلول ناقص وليس واجب الوجود وكيف يمكن ان يكون الماهية المجردة عن المادة لذاتين والشهات انما يكونان اثنين اما بسبب المعني واما بسبب الحامل للمعني واما بسبب الوضع والمكان او بسبب الوقت والزمان وبالجملة لعله من العلة فكل اثنين لا يختلفان بالمعني فانما يختلفان بشي غير المعني فكل معني موجود بعينه كثيرين فهو متعلق الذات بشي مما ذكرناه من العلة ولو احق العلة فليس بواجب الوجود ونقول قولا مرسلا ان كل ما ليس لمعني ولا يجوز ان يتعلق الابدانه فقط فلا يخالف مثله في العدد فلا يكون اذن له مثل لان المثل يخالف بالعدد فبين من هذا ان واجب الوجود لذاته لاند له ولا مثل ولا ضد لان الاضداد متفاسدة ومشاركة في الموضوع وهو واجب الوجود بري عن المادة

فصل في انه واحد من وجوده شتي تام

وابضا فهو تام الوجود لان نوعه له فقط فليس من نوعه خارج عنه واحد وجوده الواحد ان يكون تاما فان الكثير والزائد لا يعدان واحدين فهو واحد من جهة تمامية وجوده وواحد من جهة ان حده له وواحد من جهة انه لا ينقسم لاي اكم ولا لمبادي المقومة له ولا باجزاء الحد وواحد من جهة ان لكل شي وحدة تحصى وبها كل حقيقة الذاتية وابضا هو واحد من جهة اخري وتلك الجهة هي ان مرتبة من الوجود وهو وجوب الوجود ليس الا له

فصل في انه لا يجوز ان يكون اثنين واجب الوجود

ولا يجوز أن يكون وجوب الوجود مشتركا فيه ولنبرهن على هذا فنقول ان واجب الوجود اما ان يوجد شيئا لازما لماهية تلك الماهية التي هي لها وجوب الوجود كل نفعول لشيء انه معدا فيكون لذلك الشيء ذات وماهية ثم يكون المعدا لازما لتلك الذات كما ان امكان الوجود قد يوجد لازما لشيء له في نفسه معنى مثل انه جسم او يضاف اولون ثم هو ممكن الوجود ولا يكون داخلا في حقيقته واما ان يكون واجب الوجود بنفس كونه واجب الوجود هو واجب الوجود ويكون نفس وجوب الوجود طبيعة ذاتية له فنقول اولا انه لا يمكن ان يكون وجوب الوجود من المعاني اللازمة للماهيات فان تلك الماهيات حينئذ تكون سببا لوجوب الوجود فيكون وجوب الوجود متعلقا بسبب فلا يكون وجوب الوجود موجودا بذاته ثم مع ذلك فان وجوب الوجود من المعلوم انه اذا لم يمكن داخلا في ماهية شيء بل كان الشيء كانسبان او شجر او سماء او غير ذلك مما قد علمت ان الوجود وجوبه غير داخلا في ماهيته كان لازما له كخاصة والعرض العام لا كالجنس واذا كان لازما كان تابعا غير متقدم والتابع معلول وكان وجوب الوجود معلولا فلم يكن وجوب وجود بالذات وقد اخذناه بالذات فان لم يكن وجوب الوجود كاللازم بل كان داخلا في الماهية او ماهية فان كان ماهية عام الى ان النوعية واحدة وان كان داخلا في الماهية فتلك الماهية اما ان تكون بعينها لكل منهما فيكون نوع وجوب الوجود مشتركا فيه وقد ابطالنا هذا او يكون لكل ماهية اخرى فان لم يشتركا في شيء لم يجب ان يكون كل واحد منهما تابعا في موضوع وهو معنى الجوهرية المقول عليهما بالسوية وليس لاحدهما اولا والثاني اخرا فلذلك كل هو جنس لهما فاذا لم يجب ذلك كان احدهما تابعا في موضوع فيكون ليس واجب الوجود وان اشتركا في شيء ثم كان لكل واحد منهما بعدة معنى على حدة يتم به ماهيته ويكون داخلا فيها فكل واحد منهما منقسم بالقول $\frac{1}{2}$ وقد قيل ان واجب الوجود لا يقسم بالقول فليس واحد منهما واجب الوجود وان كان لاحدهما ما يشتركا فيه فقط والثاني معنى زائد عليه $\frac{1}{2}$ واما الاول فيفارقة بعدم هذا المعنى وجود ذلك المعنى المشترك فيه بشرط تجزئته عما لغيره وعدمه فيه فيكون الذي لا تجزئ له منقسم بالقول غير واجب الوجود ويكون الاخر هو الواجب الوجود وحده ويكون المعنى المشترك فيه لا بوجوب وجوب وحده الا ان يشترط عدم ما سواه من غير ان يكون تلك الاعداد وجودات اشياء وذوات فانه ليس كل اعداد تكون لاشياء تكون ذات ومعاني زائدة ولو كان كذلك كان في شيء واحد اشياء بلانهاية موجودة لازمة كل شيء اعداد اشياء بلانهاية ومع هذا كله فان كل ما يجب وجوده فليس يجب وجوده بما يشترك به غيره ولا يتم به وحده وجود ذاته بل انما يتم وجوده بجميع ما يشترك به غيره وبما يتم به وجود ذاته فالذي يتم به وجوده ويزيد على ما يشترك فيه غيره فاما ان يكون شرطيا في نفس وجوب الوجود واما ان لا يكون فان كان ذلك كله شرطيا في نفس وجوب الوجود وجب ان يوجد لكل واجب الوجود فيوجد كل ما يوجد لكل واحد من الماهيتين الاخرى فلا يكون بينهما انفصال المنة بمقوم وقد وضع بينهما اختلاف في النوع هذا خلاف $\frac{1}{2}$ واما ان لم يكن شرطيا في نفس وجوب الوجود وما ليس بشرط في شيء فالتبني يتم دونه فوجوب الوجود يتم دون ما اختلفا فيه فيكون ما اختلفا فيه عارضا لوجوب الوجود وهما متفقان في ماهية وجوب الوجود ونوعيته واختلفا بالعوارض دون النوع هذا خلاف فان جعل الشرط في وجوب الوجود احد الفصلين لا يعينه فليس احدهما بعينه شرطيا ولا الاخر بعينه شرطيا فبساويا في انه ليس احدهما بشرط فكيف يكون احدهما لا بعينه شرطيا $\frac{1}{2}$ فان قال قائل هذا مثل المادة ليست هذه الصورة لها بعينها شرطيا ولا ضد لها ولكن احدهما لا بعينه او مثل ان اللون لا يفرد وجوده الا ان يكون سوادا او بياضا لا بعينه ولكن احدهما فقد ذهب عليه الفرق $\frac{1}{2}$ فيقال له اما المادة فاحدي صورتين بعينها شرط لها في زمان والاخر ليست بشرط في ذلك الزمان وفي الزمان الاخر فان الصورة الاخرى بعينه شرط لها والاولى ليست وكل واحدة منهما في نفسها ممكنة لها اذا اخذت مطلقة بلا شرط ومادة ايضا ممكنة واذا وجبت بعدة احدي صورتين ووجبت تلك الصورة بعينها فكيف ما كان الحال فان المادة سواء كانت احدهما شرطيا وجوبها بعينها او احداها بغير عينها فلها شرط في الوجوب غير نفس طبيعتها ولو كان لوجوب الوجود شرط متعلق بشيء خارج عنه لكان ليس وجوب وجود بالذات

فصل في ان لا تصير لونية بسواد او بياض

واما اللونية فلم يست تصير لونية بسواد او بياض بل هي لونية بامر بعينها لكن لا توجد مقررة الامع فصل كل واحد منهما فليس ولا واحد من الامرين للونية بشرط في اللونية ولكنه شرط في الوجود المحصص ولما ان اللونية في انها لونية ليس احد الامرين بعينه وبغير عينه شرطيا له في ماهية لونية بل في انية لونية وحصولها بالفعل كذلك يجب ان لا يكون احد الامرين شرطيا في وجود الوجود من جهة ماهية كونه وجوب الوجود بل من جهة اتية فتكون انية وجوب الوجود غير ماهية وهذا خلاف فانه يلزم ان يكون واجب الوجود بطري عينه وجود ليس في نفسه كذا على الانسانية والفرسية وكذا في اللونية بل كما انه يجوز ان يقال في اللونية ان احدهما لا بعينه شرط في اللونية لانفس اللونية بل لاختلاف وجودات اللونية كذلك ان كان لوجوب الوجود احد الفصلين لا بعينه شرطيا فيجب ان يكون لالانه وجوب الوجود فيكون وجوب الوجود متقدرا دونه غير محتاج اليه ولكنه شرط في تخصيص وجوده فان كان تخصيص وجوده ان رفع بطلانه فهو غير واجب الوجود وان لم يكن بطلانه فيجب حينئذ واجب الوجود واحدا او كثر الا خلاف بين احاده البتة وكلاهما على الوضع المفروض محال فقد بان انه ليس ولا واحد من خاصيتي الماهيتين انذ كورتين شرطيا في وجوب الوجود بوجه من الوجوه لا بعينه ولا لا بعينه فقد بطل ان يكون وجوب الوجود مشتركا فيه على ان يكون لازما او يكون جنسا وبما جلة يجب ان يعرف ان حقيقة وجوب الوجود ليست كطبيعة اللون والحيوان الجنس الذي يحتاجان الى فصل وفصل حتى يتفردا في وجودهما لان تلك طبيعتا معلولة وانما يحتاجان لاني نفس اللونية والحيوانية مشتركة فيهما بل في الوجود وهما هنا فوجوب الوجود هو مكان اللونية والحيوانية وكل ان ذيفك لا يحتاجان الى الفصل في ان يكونا لونا وحيوانا فكذلك هذا لا يحتاج الى الفصل في ان يكون وجوب وجود ثم وجوب الوجود ليس له وجود فان يحتاج اليه فان اللون هفاك يحتاج بعد اللونية الى الوجود والي علة فيحصل اللازم اللونية فقد ظهر انه لا يمكن ان يكون

يكون وجوب الوجود مشترك كافي لان كان لازما لطبيعة ولا ان كان طبيعة بذاته فاذن واجب الوجود واحد لا بالنوع او بالعدد او عدم الانقسام والتمام فقط بل في ان وجوده ليس لغيره وان لم يكن من جنسه ولا يجوز ان يقال ان واجب الوجود لا يشترط في شي وكيف وهما مشتركان في وجوب الوجود ومشتركان في البراءة عن الموضوع فان كان وجوب الوجود بالاسم بل معني واحد من معاني ذلك الاسم وان كان بالتواطر فقد حصل معني عام عموم لازم او عموم جنس وقد بينا استحالة ذلك وكيف يكون عموم وجوب الوجود لشئين علي سبيل اللوازم التي تعرض من خارج واللوازم معلولة ووجوب الوجود المحض غير معلولة

فصل في اثبات واجب الوجود

لاشك ان وجودا وكل وجود فاما واجب واما ممكن فان كان واجبا فقد صح وجود واجب وهو المطلوب وان كان ممكنا فانا نوضح ان الممكن ينتهي وجوده الي واجب الوجود قبل ذلك فانا نقدم معدمات فني ذلك انه لا يمكن ان يكون في زمان واحد لكل ممكن الذات علة ممكنة الذات بلانهاية وذلك لان جميعها اما ان يكون موجودا معا واما ان لا يكون موجودا معا فان لم يكن موجودا معا لم يكن غير المتناهي في زمان واحد ولكن واحد قبل الاخر ولغوخر الكلام في هذا وان كان موجودا معا ولا واجب وجود فيها فلا يخلوا اما ان يكون تلك الجملة بما في تلك الجملة وجدت متناهية او غير متناهية واجبة الوجود بذاتها او ممكنة الوجود في ذاتها فان كانت واجبة الوجود بذاتها وكل واحد منهما ممكن الوجود يكون الواجب الوجود يقوم بممكنات الوجود هذا خلف وان كانت ممكنة الوجود بذاتها فالجملة محتاجة في الوجود الي مفيد الوجود فاما ان يكون خارجا عنها لود لخلل فيها فان كان داخلا فيها فيكون واحد منهما واجب الوجود وكان كل واحد منهما ممكن الوجود هذا خلف واما ان يكون ممكن الوجود فيكون هو علة لوجود الجملة وعلة الجملة علة لوجود اجزائها ومنها هو فهو علة لوجود نفسه وهذا مع استحالة ان صح فهو من وجه ما نفس المطلوب فان كل شي يكون كافيا في ان يوجد ذاته فهو واجب الوجود وكان ليس واجب الوجود هذا خلف فبقي ان يكون خارجا عنها ولا يمكن ان يكون علة ممكنة فانا جمعنا كل علة ممكنة الوجود في هذه الجملة فهي اذن خارجة عنها وواجبة الوجود بذاتها فقد انتهت الممكنات التي علة واجبة الوجود فلمس لكل ممكن علة ممكنة معه ونقول ايضا انه لا يجوز ان يكون للعلة عدد متناه وكل واحد منها ممكن الوجود في نفسه لكنه واجب بالاخر الي ان ينتهي اليه دورا وتبين بمثل بيان المسئلة الاولى ويخصه ان كل واحد منها يكون علة لوجود نفسه ومعلولا لوجود نفسه ويكون حاصل الوجود عن شي انما يحصل بعد حصوله بالذات وليس حال المتضايقين هكذا في بيانها معا في الوجود وليس يتوقف وجود احد هما ليكون بعد وجود الاخر بل بوجودهما العلة الموجودة لهما والمعني الموجب اياهما معا فان كان لاحد هما تقدم والاخر تاخر مثل الاب والابن فتقدمه من جهة غير جهة الاضافة فان تقدمه من جهة وجود الذات ويكون معا من جهة الاضافة الواقعة بعد حصول الذات ولو كان الاب يتوقف وجوده علي وجود الابن والابن يتوقف وجوده علي وجود الاب ثم كان ليس معا بل احدهما بالذات بعد لكان لا يوجد ولا واحد منهما وليس الحال هو ان يكون وجود ما يوجد مع الشيء شرطيا في وجوده بل وجود ما يوجد عنه وبعده

فصل في ان الحوادث انحدت بالحركة وليس تحتاج

الي علة باقية وان الاشياء القريبة المحركة كلها متغيرة

ونقول ايضا ان كان حادث فله علة مع حدوثه فلا يخلوا اما ان يكون خادئا باطلا مع الحدوث لا يبق في زمانا واما ان يكون بطل بعد الحدوث بل فصل زمانا واما ان يكون بعد الحدوث باقيا والغسم الاول محال ظاهر الاحالة والقسم الثاني ايضا محال وذلك لان الانات لا تتناهي وحدوث اعيان واحدة بعد الاخرى متباينة في العدد لاعلي سبيل الاتصال الموجود في مثل الحركة بوجوب تنالي الانات وقد بطل ذلك في العلم الطبيعي ومع ذلك فلمس يمكن ان يقال ان كل موجود هو كذلك فان الموجودات باقية باعيانها فلنفرض الكلام فيها فنقول ان كل حادث فله علة في حدوثه وعلة في ثباته ويمكن ان يكون ذاتا واحدة مثل الغالب في تشكيلة الماء ويمكن ان يكون شيئين مثل صورة الصنم فان حدثها الصانع ومثبتها بعبوسة جوهر العنصر المحدث منه ولا يجوز ان يكون الحادث ثابت الوجود بعد حدوثه بذاته حتي يكون اذا حدث فهو واجب ان يوجد ويشته لا بعلة في الوجود والنبات لانك تعلم ان كل حادث بل كل معلول فانه باعتبار ذاته ممكن الوجود ولكن الحق ان ذاته ممكنة في نفسها وان كان باشتراط عدمه متنع الوجود واشتراط وجوده واجب الوجود وفرق بين ان يقال وجود زيد الموجود واجب وبين ان يقال وجود زيد مادام موجودا فانه واجب وقد بين هذا في المنطق وكذلك فرق بين ان يقال ان ثبات الحادث واجب بذاته وبين ان يقال انه واجب بشرط مادام موجودا والاول كاذب والثاني صادق بما بينا فاذا اذالم يتعرض لهذا الشرط كان ثبات الوجود غير واجب واعلم ان ما اكتسبه الوجود وجوبا اكتسبه العدم امتناعا ومحال ان يكون حال العدم ممكنا ثم يكون حال الوجود واجبا بل الشيء في نفسه ممكن وعدم وبوجود واي الشرطين اشترط عليه دوامه صار مع شرط دوامه ضروري الحكم لامكنا ولم يتناقض ذلك فان الا مكان باعتبار ذاته والوجوب والامتناع باعتبار شرط لاحق به واذا كانت الصورة كذلك فلمس للممكن في نفسه وجود واجب بغير اشتراط البتة بل مادام ذاته تلك الذات لم تكن واجبة الوجود بالذات بل بانتهى بالشرط فلم يزل متعلق الوجود بالغير وكل ما احتج فيه الي غير شرط فهو محتاج فيه الي سبب فقد بان ان اثبات الحادث ووجوده بعد الحدوث بسبب وجوده وان وجوده بنفسه غير واجب وليس لاحد من المنطقيين ان يعترض علينا فنقول ان الامكان الحقيقي هو الكاين في حال العدم للشي وان كل ما وجد في وجوده ضروري فان قبل لم يمكن فباشترك الاسم فانه يقال له ان كان الحصول بالحقة بالضروري الوجود فان العدم يجب ايضا ان بالحقة بالضروري العدم ولا يحفظ عليه الامكان فانه كما انه متي كان موجودا كان واجبا ان يكون

موجودا مادام موجودا كذلك متى كان معدوما كان واجبا ان يكون معدوما مادام معدوما لان نظارتها هاهنا في الواجب بذاته والممكن بذاته ونظرنا في المنطق ليس كذلك فبين من هذا ان المعدولات معقولة في ثبات وجودها الى العلة وكيف وقد بينا انه لا تاثير للعلة في العدم السابق فان علة عدم العلة ولا في كون هذا الوجود بعد العدم فان هذا مستحيل ان لا يكون هكذا فان الحادثات لا يمكن ان يكون لها وجود الا بعد عدم تعلقها بالعلة هو الوجود الممكن في ذاته لشي آخر من كونه بعد عدم او غير ذلك فيجب ان يدوم هذا التعلق فيجب ان تكون العلة التي لوجود الممكن في ذاته من حيث وجوده الموصوف مع المعلول

فصل في ان لابد من واجب الوجود

واذ قد انضمت هذه المقدمات فلا بد من واجب الوجود * وذلك لان الممكنات اذا وجدت وثبت وجودها كان لها علل لثبات الوجود ويجوز ان يكون تلك العلل علل الحدوث بعينها ان بقيت مع الحوادث ويجوز ان يكون عللا اخرى ولكن مع الحادثات وينتهي لا محالة الى واجب الوجود اذ قد بينا ان العلة لا تذهب الى غير النهاية ولا بدور وهذا في ممكنات الوجود التي تفرض حادثه اولى واظهر فان تشككك متشككك وسال فقال انه لما كان انما يثبت الممكن الحادث بعلة وتلك العلة لا تخلوا اما ان تكون دائمة علة لثباته او حدث كونه علة لثباته فان كان دائما علة لثباته وجب ان لا يكون الممكن حادثا ووضعناه حادثا وان حدث كونه علة لثباته فيحتاج اجابا كونه علة لثباته والنسبة التي له اليه الى علة اخرى لثباته بعد العلة المحدثه هذه النسبة فان النسبة التي بينها قد كان بسبب ما فيجب ان يدوم ويبقى بسبب والكلام في الاخرى كالقلام في الاول فهذا بعينه بوجوب وضع العلل الممكنة الحادثة معا بلا نهاية فيقول في جواب هذا انه لو لا تسبب شي من شأن ذلك الشيء ان يكون حدوثه بلا ثبات او ثباته على سبيل الحدوث والتجدد على الاتصال * فبلزم منه اذنتها علل محدثة ومتممة الى علل اخرى في زمان اخر ينقص تلك او يزيد عليها تاثير احادها من غير تسامع انات بل مع بقا كل علة ومعلول ريثما يتالف الى الاخر لكان هذا الاعتراض لازما * واما ما هذا الشيء فهو الحركة وخصوصا المكانية وخصوصا المستمرة برة وانما وجودها من حيث هي قطع مسافة ان يكون منها شي كان وشي يكون ولا يكون في شي من الانات منها شي موجود لكن طرفه وانما اتصاله باتصال المسافة

فصل في الاسباب

واما سببه فاشبه ثلثه * طبع * وازادة * وقسر * ولنبدا بتعريف حال الطبيعة منها * فقول انه لا يصح ان يقال ان الطبيعة المجردة سبب لشي من الحركات بذاتها وذلك لان كل حركة فهي زوال عن كنفية او كم او ابنى او جوهر او وضع واحوال الاجسام بل الجوهر كلها اما احوال منافية واما احوال ملازمة والاحوال الملازمة لا يزول عنها الطبيعة ولا فهي مهروب عنها بالطبع لا مطلوبة فاذن الحركة الطبيعية هي في حالة ملازمة عن حال غير ملازمة فاذن الطبيعة نفسها ليست تكون علة حركة مالم يقترن بها امر بالفعل وهو الحال المنافية والحال الملازمة درجات قرب وبعد عن الحال الملازمة فكل درجة يقوهم من القرب والبعد اذا بلغها تعين عندها الحركة بعدها فتكون تلك الحركة التي في ذلك الحد علة الطبيعة في حال غير ملازمة في درجة موصول اليها بالحركة وما سلف من تلك الحركة علة بوجه ما او شرط علة لما بقي من الحركة المتجددة التي من ذلك الحد الموصول اليها بالحركة وتكون الطبيعة علة الرد الى الحال الطبيعية وتكون منافاة شرطها بصير معه الطبيعة علة لتلك الحركة بعينها من حيث ان كون الطبيعة فيها امر غريب وتكون هذه العلة والمعلول معاد ابيها ويحدث كل وقت استحقاق اخر * واما الحركة الارادية فان عللها امور ارادية ثابتة واحدة كانه كلية تنحو نحو العرض الذي يحصل في التصور ولا فهو محفوظ واحدا بعلة ثابتة واردة بعد ارادة بحسب تصور بعد تصور وامن بعد ابنى يتبعه تغير حركة بعد حركة ويكون كل ذلك على سبيل التجدد لاعلى سبيل الثبات فيكون هناك شي واحد ثابت دايم وهو الارادة الثابتة الكلية كانت الطبيعة هناك واشبهما نتجدد وفي تصورات جزئية وارادات مختلفة كل كانت هناك احتمالات مقادير القرب والبعد وتكون جميعها على سبيل الحدوث ولولا حدوث احوال على علة باقية بعضها علة لبعض على الاتصال لما ممكن ان يكون حركة فانه لا يجوز ان يلزم عن علة ثابتة امر غير ثابت وانت تعلم من هذا ان العقل المجرد لا يكون مبداءا قربا للحركة بل يحتاج الى قوة اخرى من شأنها ان يتجدد فيها الارادة ويتجهل الانبات الجزئية وهذا يسمى النفس وان العقل المجرد ان كان مبداءا للحركة فيجب ان يكون مبداءا امرا مثلا او متشوقا او شيا مما يشبه هذا واما مبادرا للتغير فكلما يجب ان يبادر التغير بالارادة ما من شأنه ان يتغير بوجه ما وتحدث فيه ارادة بعد ارادة على الاتصال وقد اشار المعلم الاول في كلامه في النفس الى اصل ينتفع به في هذا المعنى اذ قال ان لذلك اي للعقل النظري الحكم الكلي واما لهذا نالا فعال الجزئية والتعقيلات الجزئية اي للعقل العملي وليس هذا في ارادتنا فقط بل وفي الارادة التي تحدث عنها حركة السما هذا

فصل في الحركة القسرية

اما الحركة القسرية فان كان المحرك بلازمها فعلتها حركة المحرك وفعله وعلة علةا اخر الامر طبيعة او ارادة فان كل قسر ينتهي الى ارادة او طبيعة وان كان المحرك لا بلازمها بل كان التحريك على سبيل زج او دفع او فعل اخر مما يشبه هذا فالرأي الحقيقي الصواب في ذلك هو ان المحرك يحدث في المتحرك قوة تحركه الى جهة تحريكه غالبه قوة الطبيعة وان المتحرك بحسب تلك القوة الحركية الداخلة مكانا يتجه لولا معاونته القوة الطبيعية واستمدادها من مصاها الهواء والماء وغير ذلك مما يتحرك فيه مدد او في القوة الغريبة مخننذ يستولي القوة الطبيعية وتحدث حركة مابله من تجاذب القوتين احدهما الى جهة القوة الطبيعية ولولا حال مصدامة المتوسط وكسرة للقوة الغريبة لكانت القوة الطبيعية لا تستولي عليها البتة الا بعد بلوغها الغاية التي يوحدها تنامي كل قوة جسمانية وكل قوة محركة على الاستقامة وسكونها في تلك الغاية لان هذه الحركة بطلت ذلك السكون فاذا بطل الميل والدفع الحادث عن تلك القوة لموانها مكانها المطلوب

المطلوب عادت القوة الطبيعية الى فعلها اذ وهبت القوة الغريبة بتمام فعلها او باسباب اخرى وانما حكمنا بهذا الحكم لان القوة الغريبة لولا انها استولت على القوة الطبيعية لما ظهرت مبدلها ثم لا يجوز أن يستحيل المغلوب غالبا والغالب مغلوبا لا يورود سبب على احد هما او كليهما ومحال ان يفهم ان القوة العرضية تبطل بذاتها فلا يجوز ان يكون شي من الاشياء يبطل بذاته او يوجد بذاته بعد ان يكون له ذات تثبت وتوجد بالقوة الطبيعية انما تعود عالمية على القوة العرضية بمعاونتها وذاك المعاون معاونة بعد معاونة يكون لمقاومة ما يتحرك فيه ويكون لذلك تأثير في القوة الغريبة بعد تأثير وقد اشبعنا الكلام في هذا حيث تكلمنا الكلام المتيسر وعلى الاحوال كلها فان القوة القسرية حالها في اجحاب الحركة بتعدد الاكوان عليها حال الطبيعة الى ان يبطل فان قال قائل اننا نرى المات بطل حرارته المستفادة بذاتها لانها عرضية فانا نقول له كلا بل ان الحرارة انما تثبت قوتها في الماحضور علتها المجددة لقوتها دائما فاذا بطلت علتها وتجدد لها الحرارة فيه شيئا بعد شي اقبل عليها برد الهواء والقوة المبردة في الما فابطلها وكما قبل كلاهما بجبران عن ابطلها بسبب العلة المسخنة الحاضرة المجددة دائما سخونة بعد سخونة وتسخين الهواء الحامس لذلك المانع الما فقد بان اذا ان شيا ثباته على سبيل الحدوث وهو الحركة وان له علة وانما يكون علة بالفعل لتجدد بعد تجدد بعرض في حالها على الاتصال وتكون لها ذات باقية بالعدد متغيرة الاحوال ولولا انها متغيرة الاحوال لم يحدث عنها تغير ولولا ان لها ذاتا باقية لم يحدث عنها اتصال للتغير وعلى انه لا بد للتغير من حامل ياتي كان تغير الموتر حين يوتر او تغير المتأثر فقد انكشفت الشبهة المسوول عنها اذ ظهر ان علة ثبات الحوادث تنتهي الى علة اولي لها ثابتة الذوات متبدلة الاحوال تبدلا يكون سبب كل بتجدد تلك الذات الثابتة مع الحال المعطلة لتلك الذات بسبب امر اخر مود الى الحالة الثابتة التي تصير الذات بها علة لما يتجدد ثانيا ولا بأس في ان يكون الشيء الواحد علة بنفسه ومعلولا من جهتين وان يكون حال فيه علة لحال وهذا ان الحلال في الطبيعي قرب بعد قرب وفي الان ادي تصور بعد تصور واختلاف نسبة ثابتة ونسبة مبتدأة والنسبة الثابتة مثل وجود الشمس فوق العرض لكون النهار وزوال العشي فان معنى الشمس فوق العرض واحد في جميع النهار وان كان على سبيل تغير وانتقال من مكان الى مكان فيكون تلك النسبة الواحدة تبقي معها امر وتكون النسبة المتجددة انما ادت الى علة مضادة لعل بقاء فوجب فسادا وليس ينعكس فليس كل تجدد يبلغ الى ان ينتهي المتغير الى علة مضادة لعل ثابتة بل يكون ذلك اذا وصل بينهما بعد تباين منهما والى ان تصل احدي العلتين الى الاخرى المتغيرة اياها فتكون ثابتة موجودة وبذلك يحفظ نظام الاكوان والاستحالات وما يجري مجراها فقد بان ايضا من هذا انه لا بد في اتصال الكون من حركة متصلة ولا تنصل غير المكانية والوضعية ومن المكانية غير المستدبرة فان كان كون ما كانت حركه متصلة لاحالة

فصل في ان واجب الوجود بذاته عقل وعقل ومعقول وعاشق

ومعشوق ولذيد وملئذ وان اللذة هي ادراك الخير الملايم

واذا قد ثبت واجب الوجود فنقول ان واجب الوجود عقل وعقل ومعقول اما انه معقول الماهية فلانك تعرف ان طبيعة الوجود بماهي طبيعة الوجود وطبيعة انسام الوجود بماهي كذلك غير متمنع عليها ان تعقل وانما بعرض لها ان لاتعقل اذ كانت في المادة ومع عوارض المادة فانها من حيث هي كذلك محسوسة او متخييلة وظهر فيما سلف ان ذلك الوجود اذا جرد عن هذا العاقل كان وجودا ماهية معقولة وكل ما هو بذاته مجرد عن المادة والعوارض فهو بذاته معقول والاول واجب الوجود مجرد عن المادة وعوارض المادة فهو بما هو مجرد عقل وبما يعتبر له ان هو به المجردة لذاته فهو معقول لذاته وبما يعتبر له ان ذاته هوية مجردة هو عاقل ذاته فان المعقول هو الذي ماهيته المجردة لشي والعاقل هو الذي له ماهية مجردة لشي وليس في شرط هذا الشيء ان يكون هو او اخر بل شي مطلقا والشي مطلقا اعم من هو كل شئ موضح فالاول لان له ماهية مجردة لشي هو عاقل وبما هو ماهية مجردة لشي هو معقول وهذا الشيء هو ذاته فهو عاقل ان له الماهية المجردة التي لشي هو ذاته ومعقول بان ماهية المجردة لشي هو ذاته ومن تفكر قليلا علم ان العاقل يقتضي شيئا معقولا وهذا الاقتضا لا يقتضي ان ذلك الشيء اخر او هو وايضا فان المحرك يقتضي شيئا متحركا وهذا الاقتضا نفسه ليس بواجب ان يكون شيئا اخر بل نوع اخر من البحث بوجب ذلك وكذلك لم يتمنع ان يتصور ان شيئا يتحرك لذاته الى وقت ان اتمام البرهان على امتناعه ولم يكن نفس تصور المحرك والمتحرك بوجب ذلك اذ كان المتحرك بوجب ان يكون له شي يتحرك عنه بلا شرط انه اخر او هو وكذلك المضاعفات تعرف انبتها لامن نفس النسبة والاضافة فانا نعلم بقبيل ان لناقوة نعقل بها الاشياء فاما ان يكون القوة التي نعقل هذا المعنى هي هذه القوة نفسها فيكون هي بعينها نعقل ذاتها او نعقل ذلك قوة اخرى فيكون لناقوة ان قوة نعقل بها الاشياء وقوة نعقل بها هذه القوة ثم يتسلسل الكلام الى غير النهاية فيكون فيها قوي نعقل الاشياء بلانهاية بالفعل فقد بان ان المعقول لا يوجب ان يكون معقول شي اخر وبهذا تبين انه ليس يقتضي العاقل ان يكون عاقل شي اخر بل كل ما يوجد له الماهية المجردة فهو عاقل وكل ما ماهية مجردة توجد للشي فهو معقول اذ كانت هذه الماهية لذاته تعقل ولذاته ايضا تعقل اي ماهية مجردة بتصل بها ولا يفارقها فقد فهمت ان نفس كونه معقولا وعاقلا لا يوجب ان يكون انفس في الذات ولا انفس في الاعتبار ايضا فانه ليس تحصل الامر من الا انه له ماهية مجردة ذاته وانه ماهية مجردة ذاته له وهاهنا تفكر بهم وناخير في ترتيب المعاني والغرض المحصل شي واحد بلا قسمه فقد بان ان كونه عاقلا ومعقولا لا يوجب فيه كثرة البنية فالواجب الوجود له الجمال المحض والبهما المحض لا يمكن ان يكون جمالا او بها فوق ان يكون الماهية عقلية محضة مربة عن كل واحد من انما النقص واحد من كل جهة فالواجب الوجود له الجمال المحض والبهما المحض وهو مبدأ كل اعتدال لان كل اعتدال هو كثرة تركيب او مزاج فيحدث وحدة في كثرة وجمال كل شي وبهاوه هو ان يكون على ما يجب له فكيف جمال ما يكون على ما يجب له في الوجود الواجب وكل جمال وملا بهم وحبر مدرك فهو محبوب ومعشوق ومبدأ ذلك ادراكه اما الحسي واما الخبيالي واما الوهي واما الظني واما العقلي وكلما كان الادراك اشد اكتمالها واشد تحقيقا والمدر ك اجمل واشرف ذاتا فاحباب القوة

المدركة اياه والذات ذاهية اكثر **فصل** فالواجب الوجود الذي هو في شايه الكمال والجمال والمها الذي يعقل ذاته بتلك الغاية من الجمال والبهاء ويقام العقل ويعقل العاقل والمعقول على انهما واحد في الحقيقة يكون ذاته لذاته اعظم عاشق ومعشوق واعظم الاذو يلتذ فان الذلة ليست الادراك الملاهم من جهة ما هو بلاهم فالحسبة احساس بالملاهم والعقلية تعقل الملاهم ولذلك فالاول افضل مدرك بافضل ادراك لافضل مدرك فهو افضل ملاذو ملتذ وبكون ذلك امرا لا يقاس اليه شي وليس عندنا لهذه المعاني اسامي غير هذه الاسامي فمن استشققا استعمال غيرها **فصل** ويجب ان تعلم ان ادراك العقل للمعقول اقوي من ادراك الحس للحس لان اعني العقل يعقل ويدرك الامر الباقي الكلي ويتخذه ويصير هو هو ويدركه بكنهه لا بظاهرة وليس كذلك الحس للحس فبالذلة التي يجب لذاتنا بتعقل فوق الذي يكون بان بحس ملاهم ولا نسبه بينهما لكنه قد يعرض ان تكون القوة الدراكة لا يستلزمها يجب ان تستلزمه لعوارض كل ان المرض لا يستلزم الحلو ويكرهه لعارض **فصل** فكذلك يجب ان تعلم من حالنا مادونا في البدن فانا لا نحد اذا حصل لقوتنا العقلية كل لها بالفعل من الذلة ما يجب للشي في نفسه وذلك لعنايف البدن ولو انفرنا عن البدن لكانا بطالعنا ذاتنا قد صارت عاملا عقليا مطالعا للوجودات العقلية والجمالات الحقيقية والذات الحقيقية متصلة بها اتصال معقول بمعقول ليجد من الذلة والبها مالا نهائيه نهائيه له وسنوضح هذا المعاني بعد **فصل** واعلم ان لذلة كل قوة حصول كل لها لها فللحس الحسوسات الملاهم وللغضب الانتقام وللرجا الظفر ولكل شي ما يخصه والنفس الناطقة مصيرها عالما عقليا بالفعل فالواجب الوجود معقول عقل او لم يعقل معشوقا عشق او لم يعشق لذيد شعر بذلك منه فلم يشعر

فصل في ان واجب الوجود بذاته كيف يعقل ذاته والاشياء

وليس يجوز ان يكون واجب الوجود يعقل الاشياء من الاشياء والا فذاته اما متفوقا بما يعقل فيكون تقوما بالاشياء واما عارضا لها ان يعقل فلا يكون واجبة الوجود من كل جهة وهذا محال اذ يكون لولا امور من خارج لم يكن هو محال ويكون له حال لا يلزم عن ذاته بل عن غيره فيكون لغيره فيه تأثير والا صول السالفة تبطل هذا وما اشبهه ولانه كل سمين مبدءا كل وجود فيعقل من ذاته ما هو مبدءا له وهو مبدء للوجودات التامة باعياتها والموجودة الكائنة العاسدة بانواعها ولا ومتوسط ذلك بالخاصة ولا يجوز ان يكون عاقلا لهذه المتغيرات مع تغيرها حتى يكون تارة يعقل منها انها موجودة غير معدومة وتارة يعقل منها انها معدومة غير موجودة ولكل واحد من الامر بين صورة عقلية على حدة ولا واحد من الصورتين يبقى مع الثابتة فيكون واجب الوجود متغير الذات **فصل** ثم العاسدات ان عقلت بالماهية المجردة وبما لا يتبعها مما لا يخصص لم يعقل بها في ناسدة وان ادركت بما هي مغارثة لمادة وعوارض لمادة لم يكن معقولة بل محسوسة ومتخيلة وقد بينا في كتب اخري ان كل صورة محسوسة وكل صورة خيالية فانما تدركها بالة متجزئة وكل ان اثبات كثير من الالاف على الواجب الوجود نقص له فكذلك اثبات كثير من المتعقلات بل واجب الوجود انما يعقل كل شي على نحو كلي ومع ذلك فلا يغرب عنه شي شخصي فلا يغرب عنه مثقال ذرة في السماوات والارض وهذا من العجائب التي يحوج تصورها الى لطف قريحة

فصل في ان واجب الوجود كيف يعقل الاشياء

واما كيفية ذلك فلانه اذا عقل ذاته وعقل انه مبدءا كل موجود عقل او اهل الموجودات عنه وما يتولد عنها ولا شي من الاشياء بوجد الا وقد صار من جهة ما يكون واجبا بسببه وقد بينا هذا فيكون هذه الاسباب تنادي مصاد مقها الى ان يوحده عنها الامور الجزئية فالاول يعلم الاسباب ومطابقا لها فيعلم ضرورة ما تنادي اليه وما بينها من الازمنة وما لها من العودات لانه ليس يمكن ان يعلم تلك ولا يعلم هذا فيكون منه كالاامور الجزئية من حيث هي كلمة اعني من حيث لها صفات فان تخصصت بها شخصا فيما لا يضافه الى زمان متشخص او حال متشخصه لم واحدة تلك الحال بصفاتها كانت ايضا بمنزاتها وكل انك اذ تعلم الحركات السماوية كلها تعلم كل كسوف وكل اتصال وانفصال جزوي يكون بعينه ولكن على نحو كلي لانك تقول في كسوف ما انه كسوف يكون بعد زمان حركة تكون كالذي من كذا شي شمالها نصفها بفصل الفجر منه الى مقابله كذا يكون بعينه وبين كسوف مثله سابق له او متاخر عنه مدة كذا وكذا بين حال الكسوفين الاخرين حتى لا يفتي عارض من عوارض الكسوفات الاعلى ولكنك علمته كليا لان هذا المعنى قد يجوز ان يجعل على كسوفات كثيرة كل واحد منها يكون حاله ذلك الحال لكنك تعلم بحجه ما ان ذلك الكسوف لا يكون الا واحدا بعينه وهذا لا يدفع الكلية ان تذكرت ما قلناه قبل ولكنك مع هذا كله لم يجوز ان يحكم بوجود هذا الكسوف في هذا الان ولا وجوده الان تعرف جزويات الحركات بالمشاهدة الحسية وتعلم ما بين هذا المشاهد وبين ذلك الكسوف من المدة وليس هذا نفس معرفتك بان في الحركات حركه صفتها صفة مشاهدت وبينها وبين الكسوف كذا فان ذلك قد يجوز ان تعلمه ولا تعلمه وقت ما تسال انها هل هي موجودة بل يجب ان يكون قد حصل لك بالمشاهدة شي بشار اليه حتى تعلم حال ذلك الكسوف فان منع مانع ان يسمى هذا معرفة الجزوي من جهة كلية فلا منافاة معه فان عرضنا الان في غير ذلك وفي في تعريفنا ان الامور الجزئية كيف تعلم وكيف تدرك علما وادراكا بتغير معها العالم وكيف يعلم ويدرك علما وادراكا لا بتغير معها العالم فانك اذا علمت امر الكسوفات كل توجد آت او كنت موجودا دائما كان لك علم لا بالكسوف المطلق بل بكل كسوف كاي شي كان وجود ذلك الكسوف وعدمه لا يتغير منك امرا فان علمك في الحالين يكون واحدا وهو ان كسوفه وجود بصفاة كذا بعد كسوف كذا او بعد وجود الشمس في كل كذا في مدة كذا ويكون بعد كذا وبعد كذا ويكون هذا العقل منك صادقا قبل ذلك الكسوف ومعه وبعد ما ان ادخلت الزمان في ذلك فعلت ان هذا الكسوف ليس موجودا ثم علمت في ان اجزائه موجود ببقية علمك ذلك عند وجوده بل يحدث علم اخر فيكون الذي اشترنا اليه قبل ولم تكن في وقت الانجلاء على ما كنت قبل الانجلاء هذا وانت زمني واني والاول الذي لا بدخل في زمان وحكمه فهو بعد ان يحكم حكما في هذا الزمان وذلك الزمان من حيث هو فيه ومن حيث هو حكم منه حديث او معرفة جديدة **فصل** واعلم انك انما كنت تقوصل الى ادراك الكسوفات الجزئية لاحاطتك باسمها بها واحاطتك بكل ما في السماء واذا وقعت الاحاطة

وقعت الاحاطة بجميع الاسباب ووجودها انتقل منها الى جميع المسببات * ونحن سنبين هذا من ذي قبل زيادة كشف فبعض كيف يعلم الغيب * وتعلم من هناك ان الاول من ذاته كيف يعلم كل شي لانه مبدا شي هو مبدا شي او اشيا حالها وحركتها كذا وما ينتج عنها كذا الى التفصيل الذي لا تفصيل بعده ثم على الترتيب الذي يلزم ذلك التفصيل لزوم التعدية والتادية فيكون هذه الاشيا مفسحة الغيب

فصل

فالاول بعقل ذاته ونظام الخير الموجود في الكل انه كيف يكون بذلك النظام لانه بعقله هو مستفيض كاي موجود وكل معلوم الكون وجهة الكون غير مبداه عند مبداه وهو خير غير منساف وهو تابع لخيرية ذات المبدأ وكل لها المعشوقين لذاتهما فذلك الشيء مراد لكل ليس مراد الاول هو علي نحو مرادنا حتي يكون له فيما يكون غرض فكانت قد علمت استحالة هذا وتعلم بل هو لذاته من يد هذا النحو من الارادة العقلية المحضة وحيثه هذا ايضا بعينه فان الحيوية التي عندنا تكمل باذراك وفعل هو التحريك تمنعنا عن قوتين مختلفتين وقد صرح ان نفس مدركة وهو ما بعقله عن الكل هو سبب الكل وهو بعينه مبدا فعله وذلك ايجاد الكل فعني واحد منه هو اذراك وسبيل الى الاجداد الحيوية منه ليس مما يقتصر الي قوتين حتي تتم بقوتين ولا الحيوية منه غير العلم وكل ذلك له بذاته وايضا فان الصورة المعقولة التي تحدث فيها فبصير سببا للصورة الموجودة الصناعية لو كانت نفس وجودها كافيه لان يتكون منها الصورة الصناعية بان تكون صوراً في الفعل مبدا الماهي له صور لكان المعقول عندنا هو بعينه القدرة ولكن ليس كذلك بل وجودها لا يقتضي في ذلك ولكن يحتاج الى ارادة متجددة منبثقة من قوة شوقية تتحرك منها مع القوة المحركة فيحرك العصب والاعضا الالية ثم يحرك الالات الخارجة ثم يحرك المادة فلذلك لم تكن نفس وجود هذه الصورة المعقولة قدرة ولا ارادة بل عسي القدرة فينا عند المبدأ المحرك وهذه الصورة محرك لمبدأ القدرة فيكون محرك المحرك فواجب الوجود ليس ارادته مغايرة الذات لعله ولا مغيرة المفهوم لعله فقد بينا ان العلم الذي له هو بعينه الارادة التي له وكذلك قد بينا ان القدرة التي له هي كون ذاته عاقلة لكل عقلا هو مبدا لكل لا ما هو ذا عن الكل ومبدا بذاته لا موقوف علي وجود شي وهذه الارادة علي الصورة التي حققناها التي لا تتعلق بغرض في قبض الوجود فيكون عين نفس القبض هو الجود فقد كنا حققنا لك من امر الجود ما اذا قد كثرته علمت ان هذه الارادة بعينها تكون جودا فاذا حققت تكون الصفة الاولى الواجب الوجود انه ان وجود ثم الصفات الاخرى تكون بعضها المعني بها هذا الوجود مع اضافة وبعضها هذا الوجود مع السلب وليس ولا واحد منهما موجبا في ذاته كثرة البتة ولا مغايرة فاللواتي تخالط السلب انه لو قال نابل لا اول ولم يتحاش انه جوهر لم يعن الا هذا الوجود وهو مسلوب عنه الكون في الموضوع * واذا قبل له واحد لم يعن به الا الوجود نفسه مسلوبا عنه النسخة بالكلية او القول او مسلوبا عنه الشريك * واذا قال عقل ومعقول وعاقل لم يعن بالحقيقة الا ان هذا المجرد مسلوب عنه جواهر مخالطة المادة وعلاقتها مع اعتبار اضافة ما * واذا قبل له اول لم يعن الا اضافة هذا الوجود الى الكل * واذا قبل له قادر لم يعن به الا انه واجب الوجود مضانا الي ان وجوب غيره انما يصح عنه علي النحو الذي ذكر * واذا قبل له في لم يعن الا هذا الوجود العقلي ما خوذ مع الاضافة الى الكل المعقولة ايضا بالقصد الثاني اذا لم يعن هو الدراك الفعال * واذا قبل مرشد لم يعن الا كون واجب الوجود مع عقلية اي سلب المادة عنه مبدا النظام الخير كله وهو بعقل ذلك فيكون هذا مولفا من اضافة وسلب * واذا قال جواد عنه من حيث هذه الاضافة مع السلب بزيادة سلب اخر وهو انه لا يتصور عرضا لذاته * واذا قال خير لم يعن الا كون هذا الوجود مبرا عن مخالطة ما بالقوة والنقص وهذا سلب او كونه مبدا لكل كل ونظام وهذا اضافة فاذا علمت صفات الاول الحق علي هذه الجهة لم يوجد فيها شي يوجب لذاته اجزا او كثرة موجه من الوجوه في صفة ما علمه المبدأ الاول فقد ظهر لمان لكل مبدا واجب الوجود غير داخل في جنس او واقع تحت حد او برهان بري عن الكلف والمماهية والابن والمشي والحركة لانه لا يشريك ولا ضد وانه واحد من وجوه لانه غير منقسم لانه اجزا بالفعل ولا في الاجزا بالعرض والوهم كالمفصل ولا في العقل بان يكون ذاته مركبة من معان عقلية متغايرة بتحد بها جملة وانه واحد من حيث هو غير مشارك البتة في وجوده الذي له * فهو بهذه الوجود فرد وهو واحد لانه تام الوجود ما بقي له شي منقظر حتي يتم وقد كان هذا احد وجوه الواحد وليس الواحد فيه الا علي الوجه السليبي ليس كالواحد الذي لا اجسام باتصال واجتماع او غير ذلك مما يكون الواحد فيه بوحدة هي معني وجودي بلحق ذاتا او ذاتا وقد اتضح لك فيها سلف من العلوم الطبيعية وجود قوة غير متناهية غير محسوسة * وانها مبدا الحركة الاولى وبان لك ان الحركة المستدبرة ليست متكونة كوناً زمانياً فقد بان لك من هناك من وجه ما ان مبدا دايم الوجود وقد بان لك بعد ذلك ان الواجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته وانه لا يجوز ان يستأنف له حال لم تكن مع انه قد بان لك ان العلة لذاتها تكون موحية المعلول فان دامت اوجبت المعلول دايماً فلو اكتفيت بتلك الاشيا لكفيك ما نحن في شرحه الا ان يزيدك بصيرة

فصل في زيادة ايضاح ماسلف من انه بذاته

واجب الوجود من جميع الجهات

فنقول انك قد علمت ان كل حادث فله مادة فاذا كان لم يحدث ثم حدث لم يخل اما ان يكون علمناه الفاعلية والقابلية لم تكونا نحدثنا او كانتا ولكن كان الفاعل لا يتحرك والقابل لا يتحرك او كان الفاعل ولم يكن القابل او كان القابل ولم يكن الفاعل * ونقول قولا بجلا قبل العود الى التفصيل انه اذا كانت الاحوال من جهة العلة كل كانت ولم يحدث البتة امر لم يكن كان وجود كوني الكايني اولا وجوده علي ما كان فلم يجوز ان يحدث كاي البتة فان حدث امر لم يكن فلا يخلو اما ان يكون حدوثه علي سبيل ما يحدث بحدوث علة دفعة لا علي سبيل ما يحدث بقرب علة وبعد هذا

او يكون حدوثه على سبيل ما يحدث لقرب علته او بعدها **✽** اما القسم الاول فيجب ان يكون حدوثه بحدوث العلة
ومعها غير متأخر عنها البتة فانه ان كانت العلة غير موجودة ثم وجدت او موجودة وثاخر عنها المعلول لزم ما قلناه
في الاول من وجوب حادث اخر غير العلة وكان ذلك الحادث هو العلة القريبة فان تمادي الامر على هذه الجهة وجبت علل
وحوادث دفعة غير متناهية ووجبت معا وهذا مما عرفناه الاصل القاضي بابطاله فبقي ان لا يكون العلل الحادثة كلها
دفعة لا لقرب علة اولي او بعدها فبقي ان مبادي الكون ينتهي الى قرب علل او بعدها وذلك بالحركة فاذا كان قبل الحركة
حركة وتلك الحركة اوصلت العلل الى هذه الحركة فهما كالمفاسين والارجع الكلام الى الراس في الزمان الذي بينهما
وذلك انه ان لم يماسه حركة كانت الحوادث الغير المتناهية منها في ان واحد اذ لا يجوز ان يكون في اوقات متتالية
متناسا فاستحال ذلك بل يجب ان يكون واحد في ذلك الان بعد بعد او بعد بعد قرب فيكون ذلك الان نهاية حركة اولي
يؤدي الى حركة اخري او امر اخر فان ادت الى حركة اخري واجبة كانت الحركة التي هي لعلته قريبة لهذه الحركة ماسة
لها والمعنى في هذه الماسة مفهوم على انه لا يمكن ان يكون زمان بين حركتين ولا حركة فيه فانه قد بان لنا في الطبيعيات
ان الزمان تابع للحركة ولكن الاستعمال بهذا النحوى من البيان يعرفنا ان كانت حركة قبل حركة ولا يعرفنا ان تلك الحركة كانت
علة بحدوث هذه الحركة فقد ظهر ظهورا واحدا ان الحركة لا تحدث بعد ما لم تكن الاحداث وذلك الحادث لا يحدث
الا بحركة ماسة لهذه الحركة ولا بقاى اي حادث كان ذلك الحادث كان قصدا من الفاعل او ارادة او علة او آلة او طبعيا
او حصول وقت اوفق للمحل دون وقت او حصول تهبط واستعداد من الغالب لم يكن او فصول من المؤثر لم يكن فانه كيف
كان حدوثه متعلق بالحركة لا يمكن غير هذا **✽** ولترجع الى التفصيل ان كانت العلة الفاعلة
والقابلية موجودتي الذات ولا فعل ولا انفعال بينهما فيحتاج الى وقوع نسبة بينهما بوجوب الفعل والانفعال **✽** اما من
جهة الفاعل فمثل ارادة موجبة للفعل او طبيعة موجبة للفعل او آلة اوزمان **✽** واما من جهة القابل فمثل استعداد لم
يكن او من جهة جيبها مثل وصول احد هما الى الاخر وقد صرح ان جميع هذا بحركة ما **✽** واما ان كان الفاعل
موجودا ولم يكن قابلا للبتة وهذا محال اما اول فلان القابل كما بيضا لا يحدث الا بحركة وانصال فيكون قبل الحركة حركة
✽ واما ثانيا فانه لا يمكن ان يحدث ما لم يتقدمه وجود القابل وهو المادة فيكون قد كان القابل واما ان وضع ان القابل
موجود والفاعل ليس بموجود فالفاعل يحدث ويلزم ان يكون حدوثه بعد ذات حركة على ما وصفنا **✽** وايضا
مبدء الكل ذات واجبة الوجود وواجب الوجود واجب ما يوجد عنه والا فله حال لم تكن فليس واجب الوجود
من جميع جهاته فان وضعت الحال الحادثة لا في ذاته بل خارجة عن ذاته كل بضع بعضهم الارادة والكلام على حدوث
الارادة عنها ثابت هل هو ارادة او طبعيا او لامر اخري امر كان ومهما وضع امر حدث لم يكن فاما ان يوضع حادثا
في ذاته واما غير حادث في ذاته بل انه شيء مباين لذاته فيكون الكلام ثابتا وان حدث في ذاته كان ذاته متغيرا وقد
بين ان واجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته **✽** وايضا اذا كان هو عند حدوث المباينات عنه كما
كان قبل حدوثها ولم يعرض البتة شيء لم يكن وكان الامر على ما كان ولا يوجد عنه شيء فليس يجب ان يوجد عنه شيء
بل يكون الحال والامر على ما كان فلا بد من تميز لوجوب الوجود عنه او ترجيح الوجود عنه بحدوث متوسط لم يكن
حين كان الترجيح للعدم عنه وكان التعطيل عن الفعل حاله وليس هذا امر خارجا عنه فاما نتكلم في حدوث الحادث
عنه نفسه بلا واسطة امر يحدث فيحدث به الثاني كل يقولون في الارادة والمراد والعقل الصريح الذي لم يكدر بشهد
ان الذات الواحدة اذا كانت من جميع جهاتها كما كانت وكان لا يوجد عنها فيما قبل شيء وفي الان كذلك فالان ايضا لا
يوجد عنها شي فاذا صار الان يوجد عنها شيء فقد حدث في الذات قصدا و ارادة او طبع او قدرة وتمكن اوشي مما يشبه
هذا لم يكن ومن اتكر هذا فقد تارق مقتضي عقله لسانا ويعود اليه فغيرا فان الممكن ان يوجد وان لا يوجد لا يخرج
الى الفعل ولا يترجح له ان يوجد الا بسبب هذه الذات التي للعلم كانت ولا يترجح ولا يجب عنها هذا الترجيح ولا
داعي ولا مصلحة ولا غير ذلك فلا بد من حادث موجب الترجيح في هذه الذات ان كانت هي الفاعلة والا كانت
نسبتها الى ذلك الممكن على ما كان قبل ولم يحدث لها نسبة اخري فيكون الامر بحاله ويكون الامكان امكانا صرفا بحاله
واذا حدثت لها نسبة فقد حدث امر ولا بد من ان يحدث لذاته وفي ذاته فانها ان كانت خارجة عن ذاته كان
الكلام ثابتا ولم تكن النسبة المطلوبة فاما نطلب النسبة الموقفة لوجود كل ما هو خارج عن ذاته بعد ما لم يكن
اجمع كانها جملة واحدة وفي حال ما لم يوجد شيء والا فقد اخرج من الجملة شيء ودخل في حال ما بعده وان كان مبدءا
النسبة مباينا له فليست النسبة المطلوبة فاذا الحادث الاول يكون على هذا القول في ذاته لكنه محال فكيف يمكن ان
يحدث في ذاته شيء وقد بان ان الواجب الوجود بذاته واحد فيري ان ذلك عن الحادث منه فيكون ليست النسبة
المطلوبة لانا نطلب النسبة الموجبة لخروج الممكن الاول الى الفعل وفي عن واجب وجود اخر **✽** وقد قبل ان واجب
الوجود واحد وعلى انه ان كان عن اخر فهو العلة الاولى والكلام ثابت فيه ثم كيف يجوز ان يتميز في العدم وقت ترك
ووقت شروع وبماذا يخالف الوقت الوقت **✽** وايضا اذا بان ان الحادث لا يحدث الا بحدوث حال في المبدء فلا يخلوا
اما ان يكون حدوث ما يحدث عن الاول بالطبع او عرض فيه غير الارادة او بالارادة اذ ليس بقسري ولا اتفاق فان كان
بالطبع فقد تغير الطبع او كان بالعرض فقد تغير العرض وان كان بالارادة فلم يتزل انها حدثت فيه او مباينة له بل نقول
اما ان يكون المراد نفس الاجزاء او عرضا او منفعة بعده فان كان المراد نفس الاجزاء لذاته فلم لم يوجد قبل انراه استصلحه
الان او حدث وقت او قدر عليه الان **✽** ولا يعني فيما يقوله قول القائل ان هذا السؤال في كل وقت عابد بل هذا سوال حق
لانه في كل وقت عابد لازم وان كان لعرض ومنفعة معلوم ان الذي هو الشيء بحيث كونه ولا كونه بمنزلة له فليس يعرض
والذي هو الشيء بحيث كونه منه اول فهو نافع **✽** والخلف الاول كامل الذات لا ينتفع بشيء **✽**
وابضا فان الاول بماذا يسبق افعاله الحادثة ابدانه ام بالزمان فان كان بذاته فقط مثل الواحد لاثنين فان كانا معا
وحركة المتحرك بان يتحرك بحركة ما يتحرك عنه وان كانا معا فيجب ان يكون كلاهما يحدث في الاول والغدير والافعال
الكائنة عنه وان كان قد سبق لابدانه فقط بل بذاته وبالزمان ان كان وحده ولا عالم ولا حركة فلا شك ان لفظه كان
يبدل على امر مضي وليس الان وخصوصا ويعقبه فوك ثم فقد كان كون قد مضى قبل ان خلق الخلق وذلك الكون
متناه

مقتناء فقد كان اذن زمان قبل الحركة والزمان لان الماضي اما بذاته وهو الزمان واما بالزمان وهو الحركة وما فيها ومعها وقد بان لك هذا فان لم يسبق بامر هو ماض للوقت الاول من حدوث الخلق فهو حادث مع حدوثه وكيف لا يكون سبق على اوضاعهم بامر ما للوقت الاول من الخلق وقد كان ولا خلق وليس كان ولا خلق ثابتا عند كونه كان وخلق ولا كونه قبل الخلق ثابت مع كونه مع الخلق وليس كان ولا خلق نفس وجوده وحده فان ذاته حاصلة بعد الخلق ولا كان ولا خلق هو وجوده مع عدم الخلق بلا شي ثالث فان وجود ذاته وعدم الخلق موصوف بان قد كان وليس الاويجب قولنا كان معني معقول دون معني معقول الامر بان كانك اذا قلت وجود ذات وعدم ذات لم يكن مفهوما منه السبق بل قد يصح ان يفهم معه التاخير فانه لو عدت الاشياء مع وجوده وعدم الاشياء ولم يصح ان يقال لذلك كان بل انما يفهم السبق بشرط ثالث فوجود الذات شي وعدم الذات شي ومفهوم كان شي موجود غير المعنوي وقد وضع هذا المعني الخالف مبتدأ لاني بدايه وجوز فيه ان يخلق قبل اي خلق توهم فيه خلقا فاذا كان هكذا كانت هذه القبلية مقدرة مكينة وهذا هو الذي نسميه الزمان اذ تقدره ليس تقدره ذي وضع ولا ثبات بل على سبيل التجدد * ثم ان شئت فقل انما اولينا لطبيعة اذ بينا ان ما يدل عليه معني كان ويكون عارض لهية غير نارية والهيئة الغير القارة هي الحركة فاذا تحققت علت ان الاول انما سبق الخلق عندهم ليس سبقا مطلقا بل سبقا زمان مع حركة اجسام او جسم * وهو لا المعطلة الذي عطلوا الله عن جوده لا يخلوا اما ان يسلموا ان الله كان نادرا قبل ان يخلق الخلق ان يخلق جسما ذا حركات تقدر اوقات وازمنته تنتهي الى وقت خلق العالم او يبقى مع خلق العالم ويكون له في وقت خلق العالم اوقات وازمنة محدودة اوله يمكن الخالق قادرا ان يبتدي الخلق الا حين ابتدا * وهذا القسم الثاني محال بوجوب انتقال الخالق من العجز الى القدرة او انتقال المخلوقات من الامتناع الى الامكان بلا علة * والقسم الاول يقسم عليهم قسمين يقال لا يخلوا اما ان يكون كان يمكن ان يخلق الخالق جسما غير ذلك الجسم انما ينتهي الى خلق العالم بمدة وحركات اكثر او لا يمكن ومحال ان لا يمكن لما بيننا فان امكن تاما ان يمكن خلقه مع خلق ذلك الجسم الاول الذي ذكرناه قبل هذا الجسم او انما يمكن قبله فان امكن معه فهو محال لانه لا يمكن ان يكون ابتدا خلقين متساويي الحركة في السرعة يقع بحيث ينتهيان الى خلق العالم ومدة احد هما اطول وان لم يكن معه بل كان امكانه متقدما عليه او متاخرا عنه تقدر في حال العدم امكان خلق شي بصفه ولا امكانه وذلك في حال دون حال ووقع ذلك متقدما ومتاخرا ثم ذلك الى غير نهاية * فقد وضع صدق ما قدمناه من وجود حركة لا بدولها في الزمان وانما البدولها من جهة الخالق وانما في السماوية فيجب ان تعلم ان العلة القريبة للحركة الاولى نفس لا عقل وان السما حيوان مطيع لله تعالى

فصل في ان المحرك القريب للسماويات لا طبيعة

ولا عقل بل نفس والمبدأ الابعد عقل

فنقول انما بينا في الطبيعيات ان الحركة لا تكون طبيعية للجسم على الاطلاق والجسم على حالته الطبيعية اذ كان كل حركة بالطبع مفارقة ما بالطبع بحالة والحالة التي تفارق بالطبع في حالة غير طبيعية لا بحالة فظاهرا ان كل حركة تصدر عن طبع معني حالة غير طبيعية ولو كان شي من الحركات مقتضي طبيعية الشيء لما كان شي من سبب الحركات باطل الذات مع بقا الطبيعة بل الحركة انما تقتضيها الطبيعة لوجود حال غير طبيعية اما في الكيف كل اذا سخن الما بالفسر واما بالكم كل يذبل البدن الصحيح ذبولا مرضيا واما المكان كل اذا انقلبت المدرة الى حيز الهواء وكذلك اذا كانت الحركة قد يكون في مقولة اخري والعلة في تجدد حركة بعد حركة تجدد الحال الغير الطبيعية وتقدير البعد عن الغاية فاذا كان الامر على هذه الصفة لم يكن حركة مستديرة عن طبيعة والا كانت عن حال غير طبيعية الى حالة طبيعية واذا وصلت اليها سكنت ولم يحز ان يكون فيها بعينها قصد الى تلك الحالة الغير الطبيعية لان الطبيعة ليست تفعل باختبار بل على سبيل تسخير وسبيل ما يلزمها بالذات فان كانت الطبيعة تحرك على الاستدارة فهي تحرك لا بحالة اما عن غير طبيعي او وضع غير طبيعي هربا طبيعيا عنه وكل هرب طبيعي عن شي فحال ان يكون هو بعينه قصدا طبيعيا اليه والحركة المستديرة تفارق كل نقطة ويتركها ويقصد في تركها ذلك كل النقط وليست تهرب عن شي الاويقصده فليست اذن الحركة المستديرة طبيعية الا انها قد تكون بالطبع اي ليس وجودها في جسمها مخالفا لمقتضي طبيعة اخري بجسمها فان الشيء المحرك لها وان لم تكن قوة طبيعية كان سببا طبيعيا لذلك الجسم غير غريب عنه وكانه طبيعة * وايضا فان كل قوة فانها تحرك بتوسط المبل والمبل هو المعني الذي يحس في الجسم المتحرك وان سكن قسرا احس ذلك المبل فيه مقاوم المسكن مع سكونه طلبا للحركة فهو غير الحركة وغير القوة المحركة لان القوة المحركة تكون موجودة عند تمامها الحركة ولا يكون المبل موجودا هكذا ايضا الحركة الاولى يحركها لا يزال يحدث في جسمها ميلا بعد ميل وذلك المبل لا يمنع ان يسمى طبيعة لانه ليس بنفس ولا من خارج ولا له ارادة واختيار ولا يمكنه ان لا يحرك او يحرك الى غير جهة محدودة ولا هو مع ذلك مضاد لمقتضي طبيعة ذلك الجسم القريب * فان سمي هذا المعني طبيعة كان لك ان يقول ان العلك يتحرك بالطبيعة الا ان طبيعته قبض عن نفس بتجدد بحسب تصور النفس فقد بان ان العلك ليس مبدا حركته طبيعة وكان قد بان انه ليس قسرا فهي عن ارادة لا بحالة *

ونقول انه لا يجوز ان يكون مبدا حركته القريب قوة عقلية صرفة لا بتغير ولا بتخيل الجزويات وكاما اشرنا الى جلها بعين في معرفته هذا المعني في الفصول المتقدمة اذ اوضحنا ان الحركة معني متحدد السبب وكل شرط منه مخصص بسبب وانه لا ثبات له ولا يجوز ان يكون عن معني ثابت البتة وحده فان كان عن معني ثابت فيجب ان يلحقه ضرب من تبدل الاحوال اما ان كانت الحركة عن طبيعة فيجب ان يكون كل حركة بتجدد فيه فليجده قرب وبعد من النهاية المطلوبة وكل حركة تعدم فليعدم قرب وبعد من النهاية واولا ذلك التجدد لم يكن تجدد حركة فان الثابت من جهته ما هو ثابت لا يكون عنه الا ثابت * واما ان كانت عن ارادة فيجب ان يكون عن ارادة متجددة جزوية فان الارادة

الكلمة نسبتها الى كل شطر من الحركة نسيبه واحده فلا يجب ان يتبعين منها هذه الحركة دون هذه فانها ان كانت لذاتها
علة لهذه الحركة لم يجز ان تبطل هذه الحركة وان كانت علة لهذه الحركة بسبب حركة قبلها او بعدها معدومة كان
المعدوم موجبا لموجود والمعدوم لا يكون موجبا لموجود وان كان قد تكون الاعداد علة للاعداد واما ان يوجب المعدوم
شيئا فهذا لا يمكن وان كانت لا امور تتجدد فالسؤال في تجدد هذا ثابت فان كان تجددا طبيعيا لزم الحان الذي قدمناه
وان كان ارادنا بتبديل تصورات متجددة فهو الذي نريد فقد بان ان الارادة العقلية الواحدة لا توجب البتة حركة
ولكن قد يمكن ان يتوهم ان ذلك لارادة عقلية منتقلة فانه قد يمكن ان ينتقل العقل من معقول الى معقول اذا لم يمكن
عقلا من كل جهة بالفعل ويمكن ان يعقل الجزوي تحت النوع منتشرا مخصوصا بعوارض عقلا بنوع كلي على ما اشرنا اليه
فيجوز ان يتوهم وجود عقل يعقل الحركة الكلية ويديرها ثم يعقل انتقالا من حد الى حد وتأخذ تلك الحركات
وحدودها بنوع معقول على ما اوضحناه وعلى ما من شأننا ان نبرهن عليه من ان حركة من كذا الى كذا فهو من كذا
الى كذا فتعين مبداء ما كليا الى طرف اخر كلي بقدر ما مرسوم كلي وكذلك حتي ننفي الدائرة فلا يبعد ان يتوهم
ان تجدد الحركة يتبع تجدد هذا المعقول

فنقول ولا على هذا السبيل يمكن ان يتم امر الحركة المستديرة فان هذا التأثير على هذا الوجه يكون صادرا عن الارادة
الكلمية وان كان على سبيل تجدد وانتقال والارادة الكلية كيف كانت فانما هي بالقياس الى طبيعة مشتركة فيها وان كانت
ارادة الحركة تتبعها ارادة بحركة واما هذه الحركة التي من هاهنا بعينها الى ههناك بعينها فليست اولي بان يصدر
عن تلك الارادة من هذا الحركة التي من هناك الى حد ثالث فنسبة اجزا جميع الحركة المتساوية في الجزئية الى واحد
واحد من تلك الارادات العقلية المنتقلة واحدة فليس من ذلك جزواولي بان ينسب الى واحد من تلك التصورات من
ان لا ينسب فنسبته الى مبداءه ولا نسبة واحدة فانه بعد عن مبداءه با مكان ولم يميز ترجيح وجوده عنه عن لا وجوده
وكل ما لم يوجب عن تميز علة فانه لا يكون كعلت وكيف يصح ان يقال ان الحركة من آ الى ب لزمت عن ارادة عقلية
والحركة من ب الى ج من ارادة اخري عقلية دون ان يلزم عن كل واحدة من تلك الارادات غير ما لزم ويكون بالعكس فان
آ وب و ج متشابهة في النوع وليس شي من الارادات الكلية بحيث تعين الالف دون الباء والباء دون الجيم ولا الالف اولي
بان يتبعين من الباء والجيم عن تلك الارادة ما كانت عقلية ولا الباء عن الجيم الى ان تصير نفسانية جزئية واذا لم يتبعين
تلك الحدود في العقل بل كانت حدودا كلية فقط لم يمكن ان يوجد الحركة من آ الى ب اولي من التي من ب الى ج ثم
كيف يمكن ان يفرض فيها ارادة وتصوير ثم ارادة وتصوير مختلفان في امر متتبع ولا استناد فيه الى مخصوص شخصي بقاس
به ومع هذا كله فان العقل لا يمكنه ان يفرض هذا الانتقال الامشراك للتخيل والحس ولا يمكنه اذا رجعا الى العقل الصريح
ان تعقل حركة الحركة واجزا الانفعال فيما يعقله دائرة معا فان على الاحوال كلها اغنا عن قوة نفسانية هي المبدأ القريب
للحركة وان كذا لا يمنع ان يكون هناك ايضا قوة عقلية تنقل هذا الانتقال العقلي بعد استناده الى شبه تخيل واما
القوة العقلية مجردة عن جميع اصناف التعريف فيكون حاضر المعقول دائما ان كان معقولة كليا عن كلي او كليا عن جزوي
على ما اوضحناه

واذا كان الامر على هذا والفلك متحرك بالنفس والنفس مبدأ حركته القريبة وتلك النفس متجددة التصور والارادة
وهي مقوّهة اي لها ادراك المنعرات الجزويات و ارادة لامور جزوية باعتمادها وهي كمال جسم الفلك وصورته ولو كانت
لا هكذا بل ناهية بنفسها من كل وجه لكانت عقلا محض لا يتغير ولا ينتقل ولا يتخلط ما بالقوة والحرك القريب للفلك
فقد علمت ان هذه الحركة تحتاج الى قوة غير متناهية مجردة عن المادة لا يتحرك ولا بالعرض
واما النفس المتحركة كل تبين كجسم مادية ومسحولة متغيرة وليست مجردة عن المادة بل نسبتها الى الفلك نسبة نفس
الحيوانية التي لنا المبدأ الا ان لها ان يعقل بوجه ما تعقل مشويا بالمادة وبالجملة يكون اوها ميا او ما يشبه الاوهام صادقة
وتخيلات لها او ما يشبه التخيلات حقيقة كالعقل العالي فيها وبالجملة ادراكاتها بالجسم ولكن الحركة الاول لها قوة غير
مادية اصلا بوجه من الوجوه واذا ليس يجوز ان يتحرك بوجه من الوجوه في ان يتحرك والا لاستحالت ولكانت مادية
كل قد تبين هذا فيجب ان يتحرك كل يتحرك بوسط يتحرك اخر وذلك الاخر يحاول للحركة مردها لها متغير بسببها
وهذا هو النحو الذي يتحرك عليه محرك المحرك من غير ان يتغير با صدق اشتباها فهو الغاية والعرض الذي اليه يتحو
المتحرك وهو المعشوق والمعشوق بما هو معشوق هو الخير عند العاشق بل نقول ان كل محرك حركة غير ذرية فهي الى امر
ما ولشوق امر ما حتي الطبيعة فان شوق الطبيعة امر طبيعي وهو الكمال الذاتي للجسم اما في صورته واما في ابنة ووضع
وشوق الارادة امر ارادي اما ارادة لمطلوب حسي كاللذة او وهي خيالي كالعلمية او ظني وهو الخير المظنوب وطالب اللذة
هو الشهوة وطالب الغلبة هو الغضب وطالب الخير المظنون هو الظن وطالب الخير الحقيقي هو العقل ويسمى هذا الطلب
اختيارا والشهوة والغضب غير ملائم لجوهر الجسم الذي لا يتغير ولا يفعل فانه لا يستحيل ان حال غير ملائم فيرجع الى
حال ملائم فيلتد او ينتقم من تحيل له فيغضب وعلى ان كل حركة الى لذبة او غلبة فهي متناهية وايضا فان اكثر
المظنون لا يبقى مظنونا سرمد يا فوجب ان يكون مبداء هذه الحركة اختيارا او ارادة بخير حقيقي ولا يتخلوا ذلك
الخير اما ان يكون مما ينال بالحركة فيوصل اليه او يكون خيرا ليس جوهره مما ينال بوجه بل هو مباين ولا يجوز ان يكون
ذلك الخير من كالات الجوهر المتحرك فبناله بالحركة والا انقطعت الحركة ولا يجوز ان يكون يتحرك ليفعل فعلا بكتسب
بذلك الفعل كالا كل من شأنه ان يجرى لمدح وتحسن الافعال لحدث لنا ملكة فاضلة او نصير خيرا من وذلك لان المفعول
بكتسب كالة من فاعله فحال ان يعود فيكمل جوهر فاعله فان كل المفعول المعلوم احسن من كل العلة الفاعلة والاخس
لا يكتسب الاشرف والاكمل كالا بل عسي ان يهني الاخس الافضل آلة ومادة حتي يوجد هو في بعض الاشياء عن سبب
اخر واما نحن فان المدح الذي نطلبه وترغب فيه هو كالا غير حقيقي بل مظنون والملكة الفاعلة التي تحصلها
بالفعل ليس سببها الفعل بل الفعل يمنع ضدها ويهني لها وتحدث هذه الملكة من الجوهر الماكمل لانفس الناس وهو
العقل او جوهر اخر يشبهه وعلى هذا فان الحرارة المعتدلة سبب لوجود القوي النفسانية ولكن على انها مهية للمادة
لاموجدة وكلامنا في الموجود ثم بالجملة اذا كان الفعل مهيا لموجود كالا انتهت الحركة عند حصوله فبقي ان يكون
الخير

الخبر المطلوب بالحركة خيرا فاجابا بذاته ليس من شأنه ان ينال وكل خبر هذا شأنه فاما بطلب العقل التشبيه به بمقدار
الامكان والتشبيه به هو العقل ذاته فتصور مثله بحسب البقا ابدى على اكل ما يكون بجوهر الشئ في احواله ولوانه كل
لذلك مما كان يمكن ان يحصل كماله الاقصى له في اول الامر ثم تشبيهه به بالثبات وما كان لا يمكن ان يحصل كماله الاقصى
له في اول الاول ثم تشبيهه بالحركة

وتحقيق هذا ان الجوهر السماوي قد بان ان يحركه محرك عن قوة غير متناهية والقوة التي لنفسه الجسمانية متناهية
لكنها بما تعقل الاول فيسبح عليها من نوره وقوته دائما يصير كان له قوة غير متناهية فلا تكون له قوة غير متناهية بل
للعقل الذي يسبح عليه نوره وقوته وهو اعني الجرم السماوي في جوهره على كماله اذ لم يبق له في جوهره امر بالقوة
وكذلك في كنهه وكيفية الا في وضعه وابنه اولا وفيما يتبع وجودها من الامور ثانيا فانه ليس ان يكون على وضع او ابني اولي
بجوهره من ان يكون على وضع وابني اخر له في حيزه فانه ليس شي من اجزاء مدار فلان او كوكب اولي ما يكون ملاقيا له
او اجزاء من جزا اخر فتحي كان في جزا بالفعل فهو في جزا اخر بالقوة فقد عرض لجوهر الفلك ما بالقوة من جهة وضعه وابنه
والشبه بالخبر الاقصى بوجوب البقا على اكل كمال يكون للشئ دائما ولم يكن هذا ممكنا للجرم السماوي بالعدد لمحظ
بالنوع والتعاقب فصارت الحركة حافظة لكما يمكن من هذا الكمال ومبدأها الشوق لا التشبيه بالخبر الاقصى في البقا
على الكمال بحسب الممكن ومبدأ هذا الشوق هو ما يعقل منه وانت اذا تأملت حال الاجسام الطبيعية في شوقها الطبيعي
لا ان يكون بالفعل في ابني لم تعجب ان يكون جسم يشق شوقا الي ان يكون على وضع من اوضاعه التي تمكن ان يكون
له والي ان يكون على اكل ما له من كونه متحركا وخصوصا يتبع ذلك من الاحوال والمقادير الفاضلة ما بتشبيهه فيه
بالاول من حيث هو مفيض للخبرات الا ان يكون المقصود تلك الاشياء فتكون الحركة لاجل تلك الاشياء بل ان يكون
المقصود هو التشبيه بالاول بقدر الامكان في ان يكون على اكل ما يكون في نفسه وفيما يتبعه من حيث هو يشبه بالاول
لامر حيث هو يصدر عنه امور بعده فتكون الحركة لاجل ذلك المقصود الاول

فنقول ان نفس الشوق الي التشبيه بالاول من حيث هو بالفعل يصدر عنه الحركة الفلكية صدور الشئ عن التصور
الموجب له وان كان غير مقصود في ذاته بالقصد الاول لان ذلك تصور لما بالفعل فيحدث عند طلب لما بالفعل الاكمل ولا
يمكن بالشخص فيكون بالتعاقب وهو الحركة لان الشخص الواحد اذا دام لم يحصل لامثاله وجود وبقيت دائما بالقوة
للكركة ايضا تتبع ذلك التصور على هذا النحو لا على ان تكون مقصودة اولها وان كان ذلك التصور الواحد تتبعه تصورات
جزئية ذكرناها وفصلناها على سبيل الانبعاث وعلى سبيل المقصود الاول وتتبع تلك التصورات الجزئية الحركات المتتالية
في الاوضاع والجز الواحد بكامله لا يمكن في هذا الباب فيكون الشوق الاول على ما ذكرنا ويكون سائر ما تلوها انبعاثات
وهذه الاشياء قد توجد لها نظائر بعدة في ابداننا ليست تناسبها وان كانت قد تحيلها وتحكيها مثل ان الشوق اذا اشتد
الي خليل او الي شئ اخر يتبع ذلك فهنا تحيلات على سبيل الانبعاث تتبعها حركات ليست الحركات التي نحو المشتاق اليه
نفسه بل حركات نحو شي في طريقه وفي سبيله واكثر ما يكون منه فالحركة الفلكية كائنة بالارادة والشوق على
هذا النحو وهذه الحركة مبدأها شوق واختيار ولكن على النحو الذي ذكرنا ليس ان تكون الحركة المقصودة بالقصد الاول
وهذه الحركة كائنها عبادة ما فلكية او مكلية وليس من شرط الحركة الارادية ان تكون مقصودة في نفسها بل اذا كانت
الشوقية تشق نحو امر فسيح منها فاذن يحرك له الاعضاء فتارة تحرك على النحو الذي يوصل به الى الغرض وتارة على
نحو اخر مشابه او مقارب له اذا كان على تحيل سوا كان الغرض ابدال او امر يقتدي به ويحتدي حدوده وتشبه بوجوده
فاذا بلغ الالتذاذ بتعقل المبدأ الاول وبما يفعل منه وتذكر منه على نحو عقل او نفسي شغل ذلك عن كل شي وكل جهة ولكنه
ينبعث من ذلك ما هو ادون منه مرتبة وهو الشوق لا التشبيه به بمقدار الامكان فيلزم طلب الحركة لا من حيث هي
حركة ولكن من حيث قلنا ويكون هذا الشوق يتبع ذلك العشق والالتذاذ منبعا عنه وهذا الاستكمال منبعا عن

الشوق فعلى هذا النحو يحرك المبدأ الاول جرم السما
وقد انضح لك من هذه اللمحة ايضا ان المعلم الاول اذا قال ان الفلك متحرك بطبيعة فماذا يعني او قال انه متحرك بالنفس
فماذا يعني او قال متحرك بقوة غير متناهية تحرك كما يحرك المعشوق فماذا يعني وانه ليس في اقواله تناقض ولا اختلاف
وانت تعلم ان جوهر هذا الخبر المعشوق الاول واحد ولا يمكن ان يكون هذا المحرك الاول الذي يحمله السما فوق واحد
وان كان لكل كثر من كرات السما محرك قريب يخصصه ومتشوق معشوق يخصصه على ما براه المعلم الاول ومن بعده من
حكما حصل حكما المشابهين فانهم انما يعنون الكثرة عن تحرك الكل وبثبتون الكثرة للحركات المفارقة وغير المفارقة التي
تخص واحدا واحدا منها فيجعلون اول المفارقات الخاصة محرك الكثرة الاولى وهي عند من تقدم بطليموس كثر
الثوابت وعند من تعلم العلوم التي ظهرت لبطليموس كثر خارج عنها محيط بها غير مكوكة وبعد ذلك محرك الكثرة
التي تلي الاولى بحسب اختلاف الرايين وكذلك علم جرا فهو لا يرون ان محرك الكل شي ولكل كثر بعد ذلك محرك خاص
والمعلم الاول يضع عدد الكرات المتحركة على ما كان ظهر في زمانه ويتبع عددها عدد المبادئ المفارقة وبعض من
هو اشد قولاً من اصحابه بصرح ويقول في رسالته التي هي في مبادئ الكل ان محرك جملة السما واحد ولا يجوز ان يكون
عددا كثيرا وان كان لكل كثر محرك ومتشوق بحصانه والذي يحسن عبارته عن كثر المعلم الاول على سبيل التحصيل وان لم
يكن بغوص في المعاني بصرح ويقول ما هذا معناه ان الاشياء والاحق وجود مبدأ حركة خاصة لكل فلك
على انه فيه وجود مبدأ حركة خاصة له على انه معشوق مفارق وهذا ان اقرب قد ما تلا مبدء المعلم الاول من سوا
السبيل ثم القياس بوجوب هذا فانه قد مضى لنا بصناعة المجسطي ان حركات وكرات سماوية كثيرة ومختلفة في الجهة
وفي السرعة وفي البطو فيجب لكل حركة غير الذي لاخر ومشوق غير الذي لاخر والما اختلفت الجهات ولما
اختلفت السرعة والبطو وقد بينا ان هذه المتشوقات خبرات محضة مفارقة للمادة وان كانت الكرات والحركات كلها
تشتك في الشوق لا المبدأ الاول فتشترك لذلك في دوام الحركة واستمرارها

فصل في كيفية صدور الافعال من المبادي العالیه ليعلم من ذلك

ما يجب ان يعلم من الحركات المفارقة المعقولة بذاتها المتشوقة

ونحن نريد هذا بيانا ونفتح من مبداء اخر فنقول ان قوما لما سمعوا ظاهرا قول فاضل المتقدمين اذ يقولون الاختلاف في هذه الحركات وجهاتها يشبه ان يكون للعناية بالامور الكائنة الفاسدة التي تحت كرة القمر وكانوا سمعوا ايضا وعلموا بالقياس ان حركات السماويات لا يجوز ان يكون لاجل شي غير ذاتها ولا يجوز ان يكون لاجل معلولاتها اراخوا ان يجعوا بين هذين المذهبين فقالوا ان نفس الحركة ليس لاجل ماتحت القمر ولكن للتشبه بالخير المحض والتشوق تاما اختلاف الحركات فليختلف ما يكون من كل واحد منها في عالم الكون والفساد اختلافا بمتنظم به بقا الانواع كل ان رجلا خبر الوارد ان يهضي في حاجته سمع موضع واعرض له طريقان احدهما يختص بايصاله الى الموضع الذي فيه قضا وطره والاخر يضيف الى ذلك ايصال يقع الى مستحق وجب في حكم خبره ان يقصد الطريق الثاني وان لم تكن حركته لاجل يقع غيره بل لاجل ذاته فالواو وكذلك حركة كل ولكن انما هي ليعبى على كماله الاخير دايما لكن الحركة الى هذه الجهة وبهذه السرعة لينتفع غيره

نار ما نقول لهؤلاء انه ان امكن ان يحدث الاجرام السماوية في حركاتها قصد ما لاجل شي معلول ويكون ذلك القصد في اختيار الجهة فيمكن ان يحدث ذلك ويعرض في نفس الحركة حتي يقول فابل ان السكون كان يتم لها به خير به تخصها والحركة كانت لا تضرها في الوجود وتنفع غيرها ولم يكن احدهما اسهل عليها ومن الاخر او اعسر فاختارت الانفع فان كانت العلة المانعة عن الغول بان حركتها لنفع الغير استحالة قصد ما فعلا لاجل الغير من المعلولات فهذه العلة موجودة في نفس قصد اختيار الجهة فان لم تمنع هذه العلة قصد اختيار الجهة لم تمنع قصد الحركة وكذلك الحال في قصد السرعة والبطء هذه الحالة وليس ذلك على ترتيب القوة والضعف في الافلاك لسبب ترتب بعضها على بعض في العلو والسفل حتي ينسب اليه بل ذلك مختلف ونقول بالجملة لا يجوز ان يكون منها شي لاجل الكائنات لا قصد حركة ولا قصد جهة حركة ولا تقدر بسرعة وبطء بل ولا قصد فعل البتة لاجلها وذلك ان كل قصد فيكون من اجل المقصود ويكون انقص وجودا من المقصود لان كل ما لاجله شي اخر فهو اتم وجودا من الاخر من حيث هو والاخر على ما هي عليه بل يتم به الاخر النعم من الوجود الداعي الى القصد ولا يجوز ان يستفاد الوجود الاكمل من الشيء الاحسن فلا يكون البتة الى معلول قصد صادق غير مطلقون والا كان القصد معطيا ومغيبا لوجود ما هو اكمل وجودا منه وانما يقصد بالواجب شي يكون القصد مغيبا له ومغيب وجوده شي اخر مثل الطبيب للصحة فالطبيب لا يعطي الصحة بل يهيئ لها المادة والالة وانما يقصد الصحة مبداء اجل من الطبيب وهو الذي يعطي المادة جميع صورها وذاته اشرف من المادة وربما كان القصد مخطيا في قصده اذا قصد ما ليس اشرف من القصد فلا يكون القصد لاجله في الطبع بل بالخطا ولان هذا البيان يحتاج الى تطويل وتحقيق وفيه شكوك لا يدخل الا بالكلام المشبع فلنعديل الى الطريق الاوضح

فنقول ان كل فاضل فله مقصود والعقل منه هو الذي يكون وجود المقصود عن الفاضل اولى من لا وجوده عنه والا فهو هذر والشيء الذي هو اولى بالشيء فانه يغيبه كمالا ما ان كان بالحقيقة تحقيقا وان كان بالظن فظننا مثل استحقاق الممدح وظهور القدرة وبما الذكرفهذه وما اشبهها كمالات ظاهية او الروح والسلامة وارضاء الله وحسن معاد الآخرة وهذه وما اشبهها كمالات حقيقة لا يتم بالغايد وحده فاذن كل قصد ليس عبثا فانه يغيب كمالا لغايد لو لم يقصد لم يكن ذلك الكمال والعيب ايضا يشبه ان يكون كذلك فان فيه لذة اوراحة او شيئا مما علت من سائر ما بين كمال وحال ان يكون المعلول المستكمل وجوده بالعلة تغيب العلة كمالا لم يكن فان المواضع التي يظن فيها ان المعلول افاد علقه كمالا مواضع كاذبة او محرفة ومثلك من احاط بها سلف له في الغنون لا يقصر عن تأملها وحلها فان قال فابل ان الخبر به توجب هذا فان الخبر يغيب الخبر قبل ان الخبر مغيب الخبر لا على سبيل قصد وطلب لم يكون ذلك فان هذا بوجهه النقص فان كل طلب وقصد لشيء فهو طلب لمعدوم وجوده عن الفاعل اولى من لا وجوده وما دام معدوما وغير مقصود لم يكن ما هو الاولي به وذلك نقص فان الخبر به لا يخلوا اما ان تكون محيطة موجودة دون هذا القصد ولا مدخل لوجود هذا القصد في وجودها فيكون كون هذا القصد ولا كونه عن الخبرة واحدة فلا تكون الخبرة توجبه ولا يكون حال سائر لوازم الخبرة التي تلزمها بذاتها لاني قصد هو قصد هذه الحال واما ان يكون بهذا القصد يتم الخبرة وتقوم فيكون هذا القصد علة لاستكمال الخبرة وقوامها لا معلولا له وان قال فابل ان ذلك للتشبه بالعلة الاولي في ان خبره متعديته وحتى يكون بحيث يتبعها خبر فنقول ان هذا في ظاهر الامر مقبول وفي الحقيقة مردود فان التشبه به في ان لا يقصد شي بل ان يغرب بالذات فانه على هذه الصفة اتفاننا من جماعة اهل العلم واما استفادة كمال بالقصد فمباين للتشبه به اللهم الا ان يقال ان المقصود الاول شي وهذا بالقصد الثاني وعلى جهة الاستتباع فيجب في اختيار الجهة ايضا ان يكون المقصود بالقصد الاول شي وتكون المنفعة المذكورة مستتمة لذلك المقصود فتكون الخبرة غير مقصودة قصدا اوليا لنفس ما يتبع بل ان يكون هناك استكمال في ذات الشيء مستتبع لتلك المنفعة حتي يكون تشبهها بالاول ونحن لا نمنع ان تكون الحركة مقصودة بالقصد الاول على انها تشبه بذات الاول من الجهة التي قلنا وتشبه بالقصد الثاني بذات الاول من حيث يغيب عنه الوجود بعد ان يكون القصد الاول امرا اخر ينظر الى فوق واما النظر الى اسفل واعتباره فلو جاز ان يقع القصد الاول الى الجهة حتي يكون تشبهها بالاول لجاز في نفس اختيار الحركة فكانت الحركة لاجل ماتحت يغيب عنها وجود ليس تشبهها به من حيث هو كامل الوجود ومشوقة انما ذلك لذاته من حيث ذاته ولا مدخل البتة لوجود الاشياء عنه في تشريف ذاته وتكميلها بل المدخل انه على كماله الافضل وبحيث يفيض عنه وجود الكل لا طلبا ولا قصدا فيجب ان يكون الشوق اليه من طريق التشبه على هذه الصورة لا على ما يتعلق الاول به كمال فان قال فابل انه لا قد يجوز ان يستفيد الجرم السماوي بالحركة خبر او كمالا والحركة فعل لم مقصود فكذلك سائر انا عليها فالجواب ان الحركة ليست تستفيد كمالا وخيرا والا لانقطعت عنده بل في نفس الكمال الذي اشرنا اليه وفي الحقيقة

بالحقيقة استثبتت نوع ما يمكن ان يكون للجرم السماوي بالفعل اذ لا يمكن استثبتات الشخص فهذه الحركة لا تشبه ساير
الحركات التي تطلب كمالا خارجا عنها بل تكل هذه الحركة نفس المتحرك عنها بذاتها لانها نفس استتباع الاوضاع والابواب
على التعاقب وبالجملة يجب ان يرجع الى ما فصلناه فيما سلف حين بينا ان هذه الحركة كيف تتبع القصور المتشوق
وهذه الحركة شبيهة بالثبات فان قال قائل ان هذا القول يمنع وجود العناية بالكائنات والتدبير المحكم الذي فيها فاما
سند كرم بعد ما يزيل هذا الاشكال ونعرف ان عناية الباري بالكل على اي سبيل هي وان عناية كل علة بما بعده على اي سبيل
هي وان الكائنات التي عندنا كيف العناية بها من المبادي الاولى والاسباب التي بقوسطها فقد اوضح بما اوعدناه انه
لا يجوز ان يكون شي من العلل يستكمل بالمعلول بالذات لا بالعرض وانها لا تقصد فعلا لاجل المعلول وان كان يرضي به
ويعلم بذلك ان الما يبرد بذاته بالفعل ليحفظ نوعه لا ليرد غيره والنار تسخن بذاتها بالفعل ليحفظ نوعها لا لتسخن غيرها
ولكن يلزمها ان تسخن غيرها والقوة الشهوانية تشتهي لذة الجماع لدفع الفضل وتقم لها اللذة لا لم يكون عنها ولد
ولكن يلزمه والصحة هي صحة بجوهرها وذاتها لا لان ينفع المريض لكن يلزمها نفع المريض كذلك في العلل المتقدمة الا
ان هناك احاطة بما يكون علما بان وجه النظام والخير فيها كيف يكون وانه على ما يكون وليس في تلك فاذا كان الامر
على هذا فالاجسام السماوية انما اشتركت في الحركة المستدبوة شوقا الى معشوق مشترك وانما اختلفت لان مباديها
المعشوقة المتشوق اليها قد تختلف بعد ذلك الاول وليس اذا اشكل علينا انه كيف وجب عن كل بشوق حركة بهذه
الحال فيجب ان يؤثر ذلك فيما علمنا من ان الحركات مختلفة لاختلاف المتشوقات ولكن بقي علينا شي وهو انه يمكن ان
يقوم المتشوقات المختلفة اجساما لا عموما مقارنة حتي يكون مثلا الجسم الذي هو اخس متشبهها بالجسم الذي
هو اقدم واشرف كل ظنه القدم من احداث المتفلسفة الاسلامية في تشويش الفلسفة اذ لم يفهم غرض الاقدمين
فنعول هذا محال وذلك لان التشبيه به موجب مثل حركته وجهتها والغاية التي تومها فان اوجب المقصود عن ترتيبه
شبهاتنا بوجوب الضعف في الفعل لا مخالفة في الفعل بخالفة توجب ان يكون هذا الى جهة وذاك الى اخرى ولا يمكن ان يقال
السبب في ذلك الخلاف ان طبيعة ذلك الجسم يعتمد ان يتحرك من آ الى ب ولا يعاند ان يتحرك من ب الى آ فان هذا محال
فان الجسم بما هو جسم لا بوجوب هذا في طبيعة الجسم تطلب الابن الطبيعي من غير وضع مخصوص ولو كانت تطلب
وضعا مخصوصا لكان النقل عنه قسرا فدخل حركة العكس معنى قسري ثم وجود كل جز من اجزاء ذلك على كل نسبة
محتمل في طبيعة العكس فليس يجب اذن ان يكون اذا ازبل جز من جهة جاز وان ازبل من جهة لم يحز بحسب الطبع الا
ان تكون هناك طبيعة تفعل حركة الى جهة فيجب الى تلك الجهة ولا يجب الى جهة اخرى ان عيقت عن جهتها وقد
قلنا ان مبدء هذه الحركة ليست طبيعة ولا ايضا هناك طبيعة توجب وضعها بعينه ولا جهات مختلفة فليس اذن في
جوهر العكس طبيعة تمنع عن تحريك النفس له الى اي جهة كانت وايضا لا يجوز ان يقع ذلك من جهة النفس حتي
يكون طبيعتها ان تريد تلك الجهة لا محالة الا ان يكون الغرض مختصا بتلك الجهة لان الارادة تقع للغرض وليس الغرض
تبعيا لارادة فاذا كان هذا هكذا كان السبب مالف الغرض فاذا لا مانع من جهة الجسم ولا من جهة الطبيعة ولا من
جهة النفس الا اختلاف الغرض والقسر ابعد الجميع عن الامكان فاذا لو كان الغرض تشبهها بعد الاول بجسم من السماوية
لكانت الحركة من نوع حركة ذلك الجسم ولم يكن مخالفا له او اسرع منه في كثير من المواضع وكذلك ان كان الغرض لتحرك
هذا العكس التشبيه بتحريك ذلك العكس وقد بان انه ليس الغرض في تلك الحركات شيئا يوصل اليه بالحركة بل شيئا مباينا
وبان الان ان ليس جسما فبقي ان الغرض لكل فلك تشبه بشي غير جواهر الافلاك من موادها وانفسها ومحال ان يكون
بالعنصرات وما بقولدها ولا اجسام ولا انفس غير هذه فبقي ان يكون لكل واحد منها شوق يشبه بجوهر عقلي
مفارق بخصه وتختلف الحركات واحوالها واختلافها الذي لها لاجل ذلك وان كما لا نعرف كيفية وجوب ذلك وكيفية
وتكون العلة والاول متشوق الجميع بالاشتراك فهذا معنى قول القدماء ان لكل محركا واحدا معشوقا ولكل كوة محركا
بخصه ومعشوقا بخصه فبكون اذن لكل فلك نفس محركة تعقل الخير ولها بسبب الجسم تحيل اي تصور للجزويات وارادة
للجزويات ويكون ما يعقل من الاول وما يعقل من المبدء الذي بخصه القريب منه مبدءا تشوقه الى التحريك ويكون لكل
فلك عقل مفارق فسيمة الى نفسه فسيمة العقل الفعال الى انفسنا وانه مثال كلي عقلي لنوع فعلة فهو يشبه به
وبالجملة لابد في كل متحرك منها لغرض عقلي من مبدءا عقلي يعقل الخير الاول وتكون ذاته مفارقة فقد علمت ان كل ما يعقل
مفارق الذات ومن مبدءا للحركة جسماني او موصل للجسم

فقد علمت ان الحركة السماوية نفسانية مصدر عن نفس مختارة متجددة الاختبارات على الاتصال جزويتها فبكون
عدد العقول المفارقة بعد المبدء الاول بعدد الحركات فان كانت افلاك المتحركة انما المبدء في حركة كرات كل كوكب منها
قوة تفيض من الكوكب لم يبعد ان تكون المفارقات بعدد الكواكب لها الا بعدد الكرات فكان عددها عشر بعد الاول اولها
العقل المحرك الذي لا يتحرك وتحريكه كوة الجرم الاقصى ثم الذي هو مثله كوة الثوابت ثم الذي مثله كوة زحل
وكذلك حتي ينتهي الى العقل الفايض الى انفسنا وهو عقل العالم الارضي ونسبته نحن العقل الفعال فان لم يكن
كذلك بل كان كل كوة متحركة لها حكم في حركة نفسها ولكل كوكب كانت هذه المفارقات اكثر عددا وكان على مذهب
المعلم الاول قريبا من خمسين لما فوقه واخرها العقل الفعال وقد علمت من كلامنا في الرياضيات مبلغ ما ظننا به
من عددها

فصل في ترتيب وجود العقول والنفوس السماوية والاجرام العلوية

قد صح لنا فيما قدمناه من القول ان الواجب الوجود بذاته واحد وانه ليس بجسم ولا في جسم ولا ينقسم بوجه
من الوجود وان الموجودات كلها وجودها عنه ولا يجوز ان يكون له مبدءا بوجه من الوجود ولا سبب لا الذي عنه ولا الذي
فيه او به يكون ولا الذي حتي يكون لاجل شي فلهذا لا يجوز ان يكون كون الكل عنه على سبيل قصد منه كقصدنا
للكون الكل والوجود الكل فبكون فاصدا لاجل شي غيره وهذا الفصل قد فرغنا عن تقريره في غيره وذلك فيه اظهر ويخصه
من بهان امتناع ان يقصد وجود الكل عنه ان ذلك يودي الى تكثر ذاته فانه حينئذ يكون فيه شي بسببه يقصد وهو

معرفة وعلمه لوجوب القصد أو استجابة أو خبر به فيه توجب ذلك ثم قصد ثم فائدة بفيدها إياه القصد على ما
 أو تخلفنا قبل وهذا محال وليس كون الكل عنه على سبيل الطبع بأن يكون وجود الكل عنه لا معرفة ولا رضا منه وكيف يصح
 هذا وهو عقل محض بعقل ذاته فيجب أن بعقله أنه يلزمه وجود الكل عنه لأنه لا بعقل ذاته الاعتقلا محضا ومبدأ أولا
 وإنما بعقل وجود الكل عنه على أنه مبدأ وليس في ذاته مانع أو كانه لصدور الكل عنه وذاته عالمة بأن كل له وعلوه
 بحيث يفيض عنه الخبر وأن ذلك من لوازم حالته المعشوقة له لذاتها وكل ذات يعلم ما يصدر عنه ولا يخالطه معاودة ما بل
 يكون على ما أو تخلفنا فانه راض بما يكون عنه فالاول راض يقتضيان الكل عنه ولكن الخلف الاول إنما فعله الاول وبالذات أنه
 بعقل ذاته التي هي بذاتها مبدأ للنظام الخبر في الوجود فهو عاقل لنظام الخبر في الوجود كيف ينبغي أن يكون لاعتقلا
 خارجا عن القوة إلى الفعل ولا عقلا مستقلا من معقول إلى معقول فان ذاته بربيه بما بالقوة من كل وجه على ما أو تخلفنا قبل بل
 عقلا واحدا معا يلزم ما بعقله من نظام الخبر في الوجود أن بعقله كيف يمكن وكيف يكون افضل ما يمكن ويحصل
 وجود الكل على منقضي معقوله فان الحقيقة المعقولة عنده هي بعينها على ما علمت علم وقدرة وإرادة وأما نحن فنحتاج في
 تنفيذ ما نتصوره إلى قصد وإلى حركة وإرادة حتى يوجد وهو لا يحسن فيه ذلك ولا يصح لبرائته عن التنبهية * * * * *
 ما اطيننا في بيانه فتعقله علة للوجود على ما بعقله ووجود ما يوجد عنه على سبيل لزوم لوجوده وتتبع لوجوده لان
 وجوده لاجل وجود شيء آخر غير وهو ناعل الكل بمعنى أنه الموجود الذي يفيض عنه كل وجود فيضانا مبنا لذاته
 ولأن كون ما يكون من الاول إنما هو على سبيل اللزوم اذا صح أن الواجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته
 وفرغنا من بيان هذا الغرض قبل * * * فلا يجوز أن يكون اول الموجودات عنه وهي المبدعات كثيرة لا بالعدد ولا
 بالانقسام إلى مادة وصورة لأنه يكون لزوم ما يلزم عنه هو لذاته لا لشيء آخر والجهة والحكم الذي في ذاته الذي عنه
 يلزم هذا الشيء ليست الجهة والحكم الذي يلزم عنه لا هذا الشيء بل غيره فان لزوم منه شيان متباينان بالقوام أو شيان
 متباينان يكون منهما شيء واحد مثل مادة وصورة لزوما معا فاعلم بالزمان عن جهتين مختلفتين في ذاته وفانك
 الجهتان اذا كانتا في ذاته بل لازمتان لذاته فالسؤال في لزومها ثابت حتى يكونا من ذاته فتكون ذاته منقسمة بالمعنى
 وقد منعنا هذا قبل وبيننا فساد فبين أن الموجودات عن العلة الاولى واحدة بالعدد وذاته وماهية واحدة لا في مادة
 فليس شيء من الاجسام ولا من الصور التي هي كالات الاجسام معلولا قريبا له بل المعلول الاول عقل محض لانه صورة لا في
 مادة وهو اول العقول المفارقة التي عدناها وبشيء أن يكون هذا المبدأ المحرك للجزم الاقصى على سبيل التشويق * * *
 ولكن لغايل يقول أنه لا يمتنع أن يكون الحادث عن الاول صورة مادية لكنها يلزم عنها وجود مادتها * * *
 فنقول ان هذا يوجب أن تكون الاشياء التي بعده هذه الصورة وهذه المادة تكون ثالثة في درجة المعلومات وان يكون
 وجودها بتوسط المادة فتكون المادة سببا لوجود صور الاجسام الكثيرة في العالم وقواها وهذا محال إذ المادة وجودها
 انها قابلة فقط وليست سببا لوجود شيء من الاشياء على غير سبيل القبول فان كان شيء من المواد ليس هكذا فليس هو
 مادة الا باشتراك الاسم فيكون أن كان الشيء المفروض ثانيا ليس على صفة المادة لا يشارك الاسم فالمعلول المعلول الاول
 لا يكون نسبه اليه على أنه صورة في مادة الا باشتراك الاسم فان كان هذا الثاني من جهة يوجد عنها هذه المادة ومن
 جهة أخرى توجد صورة شيء آخر حتى لا تكون الصورة الاخرى موجودة بتوسط المادة كانت الصورة المادية بتعلل فعلا
 لا يحتاج فيه إلى المادة وكل شيء بفعل فعله من غير أن يحتاج إلى المادة فذاته أولا عينه عن المادة فتكون الصورة المادية
 عينه عن المادة وبالجملة وان الصورة المادية وان كانت علة للمادة في أن يخرجها إلى الفعل وبكاملها فان للمادة أيضا تأثيرا
 في وجودها وهو تخصيصها بتعيينها وان كان مبدأ الوجود من غير المادة قد علمت فبكون لا محالة كل واحد منها
 علة للآخر في شيء وليست من جهة واحدة ولولا ذلك لاستحال أن يكون للصورة المادة بتعلل بالمادة بوجه من
 الوجود ولذلك قد سلف منا القول ان المادة لا يمكن في وجودها الصورة فقط بل الصورة لجز العلة وإذا كان كذلك فليس
 يمكن أن تجعل الصورة من كل وجه علة للمادة مستغنية بنفسها فبين أنه لا يجوز أن يكون المعلول صورة مادية ولأن
 لا يكون مادة اظهر فواجب أن يكون المعلول الاول صورة غير مادية أصلا بل عقلا وانت تعلم إذ هاهنا عقولا ونفوسا
 مفارقة كثيرة فمحال أن يكون وجودها مستغادا بتوسط ما ليس له وجود مفارق لكنك تعلم ان في جملة الموجودات عن
 الاول اجساما إذ علمت أن كل جسم ممكن الوجود في حين نفسه وأنه يجب بغيره وعلمت أنه لا سبيل إلى أن يكون عن
 الاول بغير واسطة فهي كائنه عنه بواسطة وعلمت أنه لا يجوز أن تكون الواسطة واحدة مخصصة فقد علمت أن الواحد من
 حيث هو واحد إنما يوجد عنه واحد فبالخبري أن يكون عن المبدعات الاولى بسبب انتبهية يجب أن تكون فيها ضرورة
 أو كثرة كيف كان * * * ولا يمكن أن يكون في العقول المفارقة شيء من الكثرة الا على ما أقول ان المعلول بذاته يمكن الوجود
 وبالأول واجب الوجود ووجوب وجوده بأنه عقل وهو بعقل ذاته وبالعقل الاول ضرورة فيجب أن يكون فيه من الكثرة معنى
 عقله لذاته ممكن الوجود في حينها وعقل وجوب وجوده من الاول المعقول بذاته وعقله الاول وليس الكثرة له عن الاول
 فان امكان وجوده أمر له بذاته لا بسبب الاول بل له من الاول وجوب وجوده ثم كثرة أنه بعقل الاول وبالعقل ذاته كثرة
 لازمة لوجوب وحدته عن الاول * * * ونحن لا نمنع أن يكون عن شيء واحد ذات واحدة ثم يتبعها كثرة اضافية
 ليست في اول وجوده وداخله في مبدأ قوائمه بل يجوز أن يكون الواحد يلزم عنه واحد * * * ثم ذلك الواحد يلزمه
 حكم وحال اوصفة أو معلول ويكون ذلك أيضا واحدا ثم يلزم عنه بمشاركته ذلك اللازم شيء فيتبع من هناك كثرة كلها
 بكيفية ذاته فيجب أن يكون مثل هذه الكثرة هي العلة لا مكان وجود الكثرة فيها عن المعلومات الاولى ولولا هذه الكثرة
 لكان لا يمكن أن يوجد منها الا واحدة ولم يكن أن يوجد عنها جسم ثم لا امكان كثرة هناك الا على هذا
 الوجه فقط * * *

فقد بان لنا فيما سلف أن العقول المفارقة كثيرة العدد فلم يستأذن موجودة معا عن الاول بل يجب أن يكون اعلاها هو
 الموجود الاول عنه ثم يتلوها عقل عقل ولأن يجب كل عقل فلما بمادته وصورته التي هي النفس وعقلا دونه فتحت كل
 عقل ثلثة اشياء في الوجود فيجب أن يكون امكان وجود هذه الثلثة عن ذلك العقل الاول في الابداع لاجل التثليث
 المذكور فيه والافضل يتبع الافضل من جهات كثيرة فبكون إذن العقل الاول يلزم عنه بما بعقل الاول وجود عقل تحته وبما
 بعقل ذاته

بعقل ذاته وجود صورة العنك الاقصى وكل له وفي النفس وبطبيعة امكان الوجود الحاصلة له المندرجة في تعقله لذاته وجود جرميه العنك الاقصى المندرجة في حمل ذات العنك الاقصى بفعوه وهو الامر المشترك للغة فيها بعقل الاول يلزم عنه عقل ومما يختص بذاته على جهة الكثرة الاولى بجزئيتها اعلى المادة والصورة بقوسط الصورة او مشاركتها كل ان امكان الوجود يخرج الى الفعل بالفعل الذي يحاذي صورة العنك وكذلك الحال في عقل عقل وفلك فلك الى ان ينتهي الى العقل الفعال الذي يدبر انفسا وليس يجب ان يذهب هذا المعنى الى غير النهاية حتى يكون تحت كل مغارق مغارق نانا نقول انه ان لزم وجود كثرته عن العقول فيسبب المعاني التي فيها من الكثرة وقولنا هذا ليس ينتكس حتى يكون كل عقل فيه هذه الكثرة فيلزم كثرته هذه المعلولات ولا هذه العقول متعقبة الانواع حتى يكون مقتضي معانيها متعقبا

فصل

وليتقدي لبیان هذا المعنى ابتداء اخر فنقول ان الافلاك كثيرة فوق العدد الذي في المعلول الاول من جهة كثرته المذكورة وخصوصا اذا فصل كل فلك الى مادته وصورته فليس يجوز ان يكون مبداءها واحدا هو المعلول الاول ولا ايضا يجوز ان يكون كل جرم متقدم منها على لئلا تحذر وذلك لان الجرم بما هو جرم لا يجوز ان يكون مبداء جرم وما له قوة نفسانية لا يجوز ان يكون مبداء جرم ذي نفس اخري وذلك لانا بيننا ان كل نفس لكل فلك فهو كل له وصورته ليس جوهرها مغارفا والا لكان عقلا لانفسا وكان لا يحرك البتة على سبيل شوق وكان لا يحدث فيه من حركة الجرم بغير ومن مشاركة الجرم كميل وبوجه وقد ساقنا النظر الى اثبات هذه الاحوال لانفس الافلاك كل عقلت واذا كان الامر على هذا فلا يجوز ان يكون انفس الافلاك تصدر عنها افعال في اجسام اخري غير اجسامها الا بوساطة اجسامها فان صور الاجسام وكل لانها على صفتين اما صور قوامها بمواد الاجسام فلما ان قوامها بمواد تلك الاجسام فكذلك ما يصدر عنها يصدر بوساطة مواد تلك الاجسام ولهذا السبب فان الغاز تسخن حرارتها اي شي انفق بل ما كان ملائقا لجرمها او من جسمها كحال الشمس لا يصح كل شي بل ما كان مقابلا لجرمها واما صورة قوامها بذاتها لاجسام الاجسام كالانفس ثم كل نفس فانما جعلت خاصة بجسمه لسبب ان فعلها بذلك الجسم وفيه ولو كانت مفارقة الذات والفعل جميعا لذلك الجسم لكانت نفس كل شي لانفس ذلك الجسم فقط فقد بان على الوجوه كلها ان القوي السماوية المتعلقة باجسامها لانفعل الا بوساطة جسمها ومحال ان تفعل بوساطة الجسم نفسا لان الجسم لا يكون مقوسطا بين نفس ونفس فان كانت تفعل نفسا بغير توسط الجسم فلها انفراد قوام من دون الجسم واختصاص بفعل مغارق لذاتها وذات الجسم وهذا غير الامر الذي نحن في ذكره فان لم يعقل نفسا لم يعقل جرمها سماويا لان النفس متقدمة على الجسم في المرتبة والكمال فان وضع لكل فلك شي يصدر عنه في فلكه شي واثر من غير ان يستغرق ذاته في شغل ذلك الجرم ولكن ذاته مباينة في العوالم وفي الفعل لذلك الجسم فنحن لا نمنع هذا وهذا هو الذي نسميه العقل المجرد ويجعل صدور ما بعده عنه ولكن هذا غير المنفصل عن الجسم وغير المشترك اياه والصاير صورة خاصية به والكائن عن الجهة التي حينئذ ثابته هذه النفس فقد بان وصح ان الافلاك مبادي غير جرمانية وغير صور الاجرام وان كل فلك يختص بمبدأ مفهوما والجميع يشترك في مبدأ واحد ومالا يشك فيه ان هاهنا عقولا بسيطة مفارقة تحدث مع حدوث ابد ان الناس ولا ينبغي فقد بين ذلك في العلوم الطبيعية ولمست صادرة عن العلة الاولى لاهلها كثرته مع وحدة النوع ولانها خصاصته فهي اذن معلولات الاولى بتوسط ولا يجوز ان يكون العقل المعطية المتوسطة من الاولى وبينها دونها في المرتبة فلا تكون عقولا بسيطة ومفارقة فان العقل المعطية للوجود اكل وجودا واما العالمة للوجود فقد تكون احس وجودا فيجب اذن ان يكون المعلول الاول عقلا واحدا بالذات ولا يجوز ايضا ان يكون عنه كثرته متعقبة للنوع وذلك لان المعنى المتكثرة التي فيه وبها يمكن وجود الكثرة فيه ان كانت مختلفة الحقائق كان ما يقتضيه كل واحد منها شيئا غير ما يقتضيه الاخر في النوع فلم يلزم كل واحد منهما ما يلزم الاخر بل طبيعة اخري وان كانت متعقبة الحقائق فيما ذاتها لم تكن ولا انقسام مادة هناك ناذن المعلول الاول لا يجوز عنه وجود كثرته المختلفة النوع فليست هذه الانفس الارضية ايضا كائنة عن المعلول الاول بلا توسط علة اخري موجودة وكذلك عن كل معلول اول عال حتى ينتهي الى معلول كونه مع كون الاسطقسات العالمة للكون والفساد المتكثرة بالنوع والعدد معا فيكون تكثر الغايل سببا لتكثر فعل مبداء واحد الذات وهذا بعد استقام وجود السماويات كلها فيلزم دأبا عقل حتى يتكون كثرته الفرضية بتكون الاستغسات وبتبها لقبول ناثير واحد بالنوع كثرته بالعدد من العقل الاخير فانه اذا لم يكن السبب في الفاعل وجب في الغايل ضرورة ناذن يجب ان يحدث عن كل عقل عقل تحته ويقف حيث يمكن ان يحدث الجوهر العقلية متعقبة بتكثرة بالعدد تكثر الاسباب فهناك ينتهي فقد بان واتضح ان كل عقل هو اعلى في المرتبة فانه لمعنى فيه وهو انه بما بعقل الاول يجب وجود عقل اخر دونه وبما بعقل ذاته يجب عنه فلك بنفسه وجرمه وجرم العنك كائن عنه ومستقيم بقوسط النفس العنكية فان كل صورة فهي علة لكون مادتها بالفعل لان المادة نفسها الاقوام لها

فصل في حال تكون الانسطغسات عن العقل الاوایل

واذا استوفت الكرات السماوية عددها لزم بعدها وجود الانسطغسات وذلك لان الاجسام الاسطقسية كائنة فاسدة فيجب ان تكون مباديها القريبة اشيا تقبل نوعا من التغير والحركة وان لا يكون ما هو عقل محض وحده سببا لوجودها وهذا يجب ان يتحقق من الاصول التي اكثرنا الفكر فيها وفرغنا من تقريرها ولهذه الاسطقسات مادة تشترك فيها بصورة تختلف فيها فيجب ان يكون اختلاف صورها بما يعين فيه اختلاف في احوال الافلاك وان يكون اتفاق مادتها مما يعين فيه اتفاق في احوال الافلاك والافلاك تنفق في طبيعة اقضها الحركة المستديرة فيجب ان يكون مقتضى تلك الطبيعة يعين في وجود المادة ويكون ما يختلف فيه مبداء تهو المادة بالصورة المختلفة لكن الامور الكثرية المشتركة في النوع والجنس لا يكون وحدها بلا مشاركة من واحد معين عليه لذات في نفسها متفقة واحدة فانما يقيمها غيرها فلا يوجد اذن هذا الواحد عنها الارتباط واحد بردها الى امر واحد فيجب ان تكون العقول المفارقة بل اخرها

الذي يليناهو الذي يفيض عنه بمشاركته الحركات السماوية شي فيه رسم صور العالم الاسفل من جهة الانفعال كما ان في ذلك العقل والمفعول رسم التصور على جهة الفعل ثم يفيض منه الصور فيها بالتخصيص لا بانفراد ذاته فان الواحد في الواحد بفعل كل علمت واحد ايل بمشاركته الاجسام السماوية فيكون اذا حصص هذا الشيء تأثير من التأثيرات السماوية بلا واسطة جسم عنصري او بواسطة تجعله على استعداد خاص بعد العام الذي في جوهره فاض عن هذا المفارق صورة خاصة وان تمت في تلك المادة وانت تعلم ان الواحد لا يخصص الواحد من حيث كل واحد منها واحد بامر دون امر يكون له بل يحتاج الي ان يكون هناك مخصصات مختلفة والمادة معداته والمعد هو الذي يحدث منه في المستعد امر ما يصير مناسبه لذلك الامر لشي بعينه اولى من مناسبه لشي آخر ويكون هذا الاعداد مرجحا للوجود ما هو اولى فيه من الاوابل الواهية للصور ولو كانت المادة على التهبو الاول لتشابهت نسبتها الي الضديين فيما ترجح احدهما انهم الاحال تختلف به المؤثرات فيه وذلك الاختلاف ايضا منسوب الي جميع المواد نسبة واحدة ولا يجوز ان يختص من جهة مادة دون مادة الا امر ما يكون في تلك المادة وليس الاستعداد الكامل الامناسية كاملة لشي بعينه هو المستعد وهذا مثله ان الما اذا افترط تخذه ناجت تحت السخونة الغريبة والصورة المايه وهي بعيدة المناسية للصورة المايه وشديدة المناسية للصورة النارية واذا افترط ذلك واشتدت المناسية اشتد الاستعداد فصار من حق هذه الصورة النارية ان يفيض ومن حق هذه ان تطلو لان المادة ليست تقي بلا صورة فليس قوامها عما ينسب اليه من المبادي الاول وحده بل عنه وعن الصورة ولان الصورة التي تقهر هذه المادة الان قد كانت المادة قايمة دونها فليس قوامها عن الصورة وحدها بل بها وبالمبادي المايه بواسطة او واسطة اخرى مثلها فلو كانت عن المبادي الاول وحدها لاستغنت عن الصورة ولو كانت عن الصورة وحدها لما سديت الصورة بل كل ان المتفق فيه من الحركة المستديرة هناك تلزم طبيعة تقهرها الطبايع الخاصة بفلك فلك فلك تلك المادة هاهنا تقهرها مع الطبيعة المشتركة ما يكون عن الطبايع الخاصة وفي الصور وكل ان الحركة اخس الاحوال هناك فكذلك المادة اخس الذوات هاهنا وكل ان الحركة هناك تابعة لطبيعة ما بقوة كذلك المادة هاهنا موافقة لما بالقوة وكل ان الطبايع الخاصة والمشاركة هناك مبادي او معينات للطبيعة الخاصة والمشاركة هاهنا فكذلك ما يلزم الطبايع الخاصة المشتركة هناك من النسب المختلفة المتبدلة الواقع فيها بسبب الحركة مبادي لتغير الاحوال وتبدلها هاهنا وكذلك امتزاج بسببها هناك سبب لامتزاج سبب هذه العناصر او معين ولاجسام السماويات تاثير في اجسام هذا العالم بالكميات التي تخصها وتسري فيها الي هذا العالم ولا تنفسها تاثير ايضا في نفس هذا العالم وبهذه المعاني تعلم ان الطبيعة التي هي مدبرة لهذه الاجسام كالكمال والصور حادثه عن النفس الناشية في الفلك او مجموعتها ^{في} وقال قوم من المتكسبين الي اهل العلم ان الفلك لانه مستند بر فيجب ان يستند بر على شي ثابت في خشوة قبله لانه لا يتغير حتى يستحيل نارا وما بعد عنه ببق ساكنا فيصير الي القيد والتكثف حتى يصير ارضا وما يلي النار يكون حارا وكلفه اقل حرا من النار وما يلي الارض يكون كثيفا ولكنه اقل كثيفا من الارض وقلة الحروقة التكثف توجب ان الترطيب فان الهبوسة اما من الحر واما من البرد لكن الرطب الذي يلي الارض هو ابرد والذي يلي النار هو احر فهذا سبب كون العناصر فهذا هو ماقدم قالوا ولكن ليس مما يمكن ان يصحح بالكلام القياسي ولا هو بسبب عند التفتيش ويشبه ان يكون الامر على قانون اخر وان يكون هذه المادة التي تحدث بالشركة تفيض اليها من الاجرام السماوية اما عن اربعة اجرام واما عن عدة فيخسر في اربع ارجل عن كل واحد منها ما بهبوسة لصورة جسم بسيط واذا استعد نال الصور من اهاب الصور او يكون ذلك كله يفيض عن جرم واحد وان يكون هناك سبب بوجب وانفساما في الاسباب الخفية علمنا فانك ان اردت ان تعرف ضعف ما قالوه فقامل انهم يوحون ان يكون الوجود اول الجسم وليس له في نفسه احدي الصور المقسومة غير صورة الجسمية وانما يكتسب ساير الصور بالحركة والسكون فانبأ وبينا نحن استحالة هذا وبينا ان الجسم لا يستكمل له وجود بمجرد صورة الجسمية مالم يقرن بها صورة اخرى ولم يست صورته المعينة للهولي الابعاد فقط فان الابعاد تتبع في وجودها صور اخرى تسبق الابعاد وان شئت فقل تمام حال التخلخل من الحرارة والتكاثف من البرودة بل الجسم لا يصير جسما حتى يصير بحيث يتبع غيره في الحركة حتى تخضع متابعة تلك الحركة المتابعة التي بينا انها ليست قسرية بل طبيعية الا وقد تمت طبيعته لكي يجوز ان يكون اذا تمت طبيعته تستحفظ باصلاح المواضع لاستحفاظها فان الجار يستحفظ حيث الحركة والبارد يستحفظ حيث السكون ثم لا يفكرون انه لموجب لبعض تلك المادة ان هبط الي المركز فعرض له البرد ولبعضه ان جاور الفوق اما الان فان السبب في ذلك معلوم اما في الكلمات الخفية والثقل واما في جزوي عنصر واحد فلانه قد منح ان اخر العناصر كايه وانها اذا تكون جز منه في موضع ضرورة لزمن يكون سطح منه يلي الفوق اذا تحرك الي فوق كان ذلك السطح اولى بالعوقه من السطح الاخر واما في اول تكونه فانها يصير سطح منه الي فوق وسطح الي اسفل لانه لا محالة قد استحالت بحركة ما فان الحركة اوجبت له ضرورة وضعها فالا شبه عندي ماقدم فذهبت اليه واظن ان الذي قال في ذلك تكون الاستقسات رام تقرب الامر عند بعض من كاتبه من العاميين فخرج عليه القول من تاخر عنه علي ان كاتب ذلك الكلام شديد التردد والاضطراب

فصل في العناية وبها ان دخول الشر في القضا الالهي

وخليف بنا اذ بلغنا هذا المبلغ ان تحقق القول في العناية ولا يشك انه قد اتضح لك فيما سلف منايبانه ان العلل العالمية لا يجوز ان تكون تعمل ما تعمل لاجلنا او يكون بالجملة تهمها شي وبد عوها داع وبعرض لها ابتار ولاك سبيل لا ان تتكرر الآثار العجيبة في تكون العالم واجزا السماويات واجزا النبات والحيوان مما لا يصدر ذلك اتنا فابل يقتضي تدبرا ما فيجب ان تعلم ان العناية هي كون الاول عالما لذاته بما عليه الوجود في نظام الخير وعلة لذاته الخير والكمال بحسب الامكان وواضبا به علي النحو المذكور فيعقل نظام الخير علي الوجه الابليغ في الامكان فيفيض عنه ما يعقله نظاما وخيرا علي الوجه الابليغ الذي تعقله فبضانا علي اتم ناديه الي النظام بحسب الامكان فهذا هو معنى العناية ^{في} واعلم ان الشر علي وجوه فيقال شر مثل النقص الذي هو الجهل والضعف والنشوية في الخلقة ^{في} وبقال شر لما هو مثل الاموال والغم الذي يكون هناك ادراك لتقد ان سبب فقط فان السبب المنة في الخير والموانع للخير والموجب لعدمه وبما كان مباينا لا يدركه

المضروب كالسحاب اذا ظلم فتنع شروق الشمس على المحتاج الي ان يستكمل بالشمس فان كان هذا المحتاج دراك ادر ك انه غير متفجع ولم يدرك من حيث يدرك ذلك ان السحاب قد حال بل من حيث هو متضر وليس من حيث هو متضر متاذا يا بذلك متضررا او متفجعا بل من حيث هو شي اخر واما كان موصلا بدركه مدرك بعدم السلامة كمن يتالم بفقد ان اتصال عضو بحجارة مرفقة فانه من حيث يدرك فقد ان الاتصال بقوة في نفس ذلك العضو يدرك الحار المودي ايضا فيكون قد اجتمع هناك ادراكا كان ادراك علي نحو ما سلف من ادراك الاشياء العدمية وادراك علي نحو ما سلف من ادراكها الاشياء الوجودية وهذا المدرك الوجودي ليس شرا في نفسه بل شرا بالقياس الي هذا الشيء واما عدم كماله وسلامته فليس شرا بالقياس اليه فقط حتي يكون له وجود ليس هو به شرا بل وليس نفس وجوده الا شرا فيه وعلي نحو كونه شرا فان العي لا يجوز ان يكون الا في العي ومن حيث هو في العي لا يجوز ان يكون الا شرا وليس له جهة اخرى تكون بها غير شرا واما الحرارة مثلا اذا صارت شرا بالقياس الي المتالم بها فلها جهة اخرى تكون بها غير شرا بالذات هو العدم ولا كل عدم بل عدم يقتضي طباع الشيء من الكمالات الثابتة لنوعه وطبيعته والشر بالعرض هو العدم والحاجس الكمال عن مستحقه ولا خبر عن عدم مطلق الا عن لفظه فليس هو بشر حاصل ولو كان له حصول ما كان الشر العام وكل شي وجوده علي كل له الاقصي وليس فيه ما بالقوة فلا يلحقه شرا واما يلحق الشر ما في طباعه بالقوة وذلك لاجل المادة * والشر يلحق المادة لامر اول يعرض لها ولا مرطاري من بعد * فاما الامر الذي يعرض لها في نفسه فان يكون قد عرض لمادة ما في اول وجودها بعض اسباب الشر الخارجية فتكون منها هبة من الهيات فتلك الهبة تمنع استعدادها الخاص للكمال الذي مني بشر بوازبه مثل المادة التي تتكون منها انسان او فرس اذا عرض لها من الاسباب الخارجية ما جعلها اردي مزاجا واعصى جوهر اقل بقل الخلط والتشكيل والتقويم فتشوشت الخلقة ولم يوجد المحتاج اليه من كل المزاج والبنية لان الفاعل حرم بل لان المنفعل لم يقبل * واما الامر الطاري من خارج فاحد شيئين اما مانع وحاصل ومبعد للكمال واما مضار واصل ومحقق للكمال * مثال الاول وقوع سحب كثيرة وتراكبها واطلال جبال شاهقة تمنع تأثير الشمس في الثمار علي الكمال * ومثال الثاني حبس البرد للنبات المصطب للكمال في وقته حتي يفسد الاستعداد الخاص وما تبعه

وجميع سبب الشر انما يوجد فيما تحت تلك النور وحده ما تحت النور طفيف بالقياس الي سائر الوجود كعلمت ثم ان الشر انما يصيب اشخاصا وفي اوقات والانواع محفوظة وليس الشر الحقيقي بعم اكثر الاشخاص الانواع من الشر * واعلم ان الشر الذي هو بمعنى العدم اما ان يكون شرا بحسب امر واجب او نافع قريب من الواجب واما ان لا يكون شرا بحسب ذلك بل شرا بحسب الامر الذي هو ممكن في الاقل ولو وجد كان علي سبيل ما هو فصل من الكمالات التي بعد الكمالات الثابتة ولا مقتضي له من طباع الممكن هو فيه وهذا القسم غير الذي نحن فيه وهو الذي استثنينا هذا وليس هو شرا بحسب النوع بل بحسب اعتبار زائد علي واجب النوع كالجعل بالفسفة او الهندسة او غير ذلك فان ذلك ليس شرا من جهة ما نحن ناس بل هو شر بحسب كل الاصلاح في ان بعم وستعرفه وانما يكون بالحقيقة شرا اذا اقتضاء شخص انسان او شخص نفسه وانما يقتضيه الشخص لانه انسان لو نفس بل لانه قد ثبت عنده حسي ذلك الشيء واستقام اليه واستعد لذلك الاستعداد كمن شرحه لك بعد * واما قبل ذلك فليس ما ينبعث الشيء في بقا طباعة النوع اتبعنا في الكمالات الثابتة التي تملوا الكمال الاول واذا لم يكن كان ذلك عدما في امر يقتضي في الطباع فالشر في اشخاص الموجودات قليل ومع ذلك فان وجود ذلك الشر في الاشياء ضرورة تابعة للحاجة الي الخير فان هذه العناصر لو لم يكن بحيث تقتضد وتنفعل عن الغالب لم يمكن ان يكون فيها هذه الانواع الشريفة ولو لم تكن النار منها بحيث اذا تادت بها المصادمات الواقعة في تجري الكل علي الضرورة الي ملائنة ردا رجل شريف وجب احراقه ولم تكن النار متفجعا بها النفع العام فوجب ضرورة ان يكون الخير الممكن في هذه الاشياء انما يكون خيرا بعد ان يمكن وقوع مثل هذا الشر عنه ومعه واناضه الخير لا يوجب ان يترك الخير الغالب لشر ينذر فيكون تركه شرا من ذلك الشر لان عدم ما يمكن في طباع المادة وجوده اذا كان عدما شر من عدم واحد فلهذا ما يوتر العاقل الاحراق بالنار شرط ان يسلم منها حما علي الموت بلا امر فلو تركت هذا القبول من الخير لكان يكون ذلك شرافوق هذا الشر الكاين باجادة فكان في مقتضي العقل المحيط بكيفية وجوب الترتيب في نظام الخير ان يعقل استحقاق مثل هذا النمط من الاشياء وجودا يجوز اما يقع معه من الشر ضرورة فوجب ان يقبض وجوده

فان قال نابل فقد كان جازا ان يوجد المدير الاول خبر المختصا بمرأ عن الشر * فيقال هذا لم يكن جازا في مثل هذا النمط من الوجود وان كان جازا في الوجود المطلق علي انه ضرب من الوجود المطلق مبرا ليس هذا الضرب وذلك فيما قد فاض عن المدير الاول ووجد في الامور العقلية والنفسية والسماوية وبقي هذا النمط في الامكان ولم يجز ترك المجادة لاجل ما قد يحالطه من الشر الذي اذا لم يكن مبدءا موجودا اصلا وترك لبلا يكون هذا الشر كان شرا من ان يكون هو فكونه خير الشري ولكن ايضا يجب ان لا توجد الاسباب الخيرية التي هي قبل هذه الاسباب التي تؤدي الي الشر بالعرض فان وجود تلك مستتبع لوجود هذه فكان فيه اعظم خلا في نظام الخير الكلي بل وان لم نلتفت الي ذلك وصيرنا التفاتنا الي ما ينقسم اليه الامكان في الوجود الي اصناف الموجودات المختلفة في احوالها فكان الموجود المبرر من الشر قد حصل وبقي نمط من الوجود انما يكون علي هذه السبيل ولا كونه اعظم شرا من كونه فواجب ان يقبض وجوده حيث يقبض عنه الوجود الذي هو اصولي علي النمط الذي قبل

بل نقول من راس ان الشر علي وجوه يقال شر لافعال المذمومة ويقال شر لمبادئها من الاخلاق ويقال شر لالام والنجوم وما يشبهها ويقال شر لنقصان كل شي عن كماله وقد انه ما من شانه ان يكون له وكان الالام والنجوم وان كانت معانيها وجودية ليست اعدا اما فانها تتبع الاعداد والنقصان * والشر الذي في الافعال هو ايضا انما هو بالقياس الي امر يفقد كل له بوصول ذلك اليه مثل الظلم والقياس الي ما يفقد من كل يجب في السياسة المدنية كالزنا وكذلك الاخلاق انما هي شرو بسبب صدور هذه عنها وهي مقارنة لاعداد النفس كالات تجب ان تكون لها ولا يجد شي مما يقال له شر من الافعال الا وهو كل لسببه الفاعل له وعسي انما هو شر بالقياس الي السبب القابل او بالقياس الي فاعل اخر يمتنع عن فعله

في تلك المادة التي هو اولي بها من هذا الفعل فالظلم مثلا يصدر عن قوة طليانية للغلبة وهي الغلبة في كل لها
ولذلك خلقت من حيث هي غصبيه اعني خلقت لتكون متوجهة الى الغلبة تطليها وتفرح بها فهذا العمل بالعباس
البها خير لها وان ضعفت عنه فهو بالعباس اليها شر لها وانما هي شر للظلم او للنفس المطغية التي كل لها كسر هذه القوة
والاستمالة عليها فان عجزت عنه كان شر لها وكذلك السبب الماعل للالام والاحزان كالنار اذا احترقت فان الاحراق كل
النار لكنه شر بالعباس الي من سلب السلامة بذلك لفقدانه ما فقد * واما الشر الذي سببها النقصان وقصور يقع في
الجبهة فليس لان فاعلا فعله بل لان الماعل لم يفعله فليس ذلك بالحقيقة خبر بالعباس الي شي * واما الشرور التي
تقتضي بالشر في خبرات فانما هي من سببين سبب من جهة المساعدة انها قابلة للصورة والعدم وسبب من الغشاع فانه
لما وجب ان يكون عنه المادان وكان مستحيلا ان يكون قابلا للتعبلات وكان مستحيلا ان يكون للقوى الفعالة اعمال
وان يكون قابلا للصورة والعدم وكان مستحيلا ان لا يكون قابلا للتعبلات فانه من المستحيل ان يخلق ما يراد منه الغرض المقصود بالنار
مضادة لافعال اخرى قد حصل وجودها وهي بفعل فعلها فانه من المستحيل ان يخلق ما يراد منه الغرض المقصود بالنار
وهي لا تحرق ثم كان الكل انسا يتم بان يكون فيه مسخن وان يكون فيه متسخن لم يكن بد ان يكون الغرض النافع في
وجود هذين يستتبع افات بعرض من الاحراق والاحتراق كمثل احراق الفار عضو انساب فاسك لكن الامر الاكثر هو
حصول الخير المقصود في الطبيعة والامر الدائم ايضا اما الاكثر فان اكثر اشخاص الانواع في كيف السلامة من

الاحراق

واما اندامهم فلان انواعا كثيرة لا يستحفظ على الدوام الا بوجود مثل النار على ان تكون محرقة وفي الاقل ما يصدر عن
الميران الافات التي تصدر عنها وكذلك في سائر تلك الاسباب المتشابهة لذلك فما كان يحسن ان يترك المتابع الاكثر به
الدائمة لاعراض شرية افلية فاربعت الخيرات الكائنة عن هذه الاشياء ارادة اولية على الوجه الذي يصلح ان يقال ان الله
يدبر الاشياء ولا يدبر الشر ايضا على الوجوه التي بالعرض اذ علم انه يكون ضرورة فلم نعبأ به فالخير معضي بالذات
والشر معضي بالعرض وكل يقدر وكذلك فان المادة قد علم من امرها انها بمنزلة عن امور ويقصر عنها الكمالات في امور
لكنها يتم لها ما لا نسبه له كثرة لا ما يقصر عنها * فاذا كان كذلك فليس من الحكمة الا لهية ان تترك الخيرات
المفيدة الدائمة والاكثرية لاجل شروري في امور تخصبة غير دائمة بل نقول ان الامور في الوهم اما امور اذا توهمت موجودة
وجودها يمتنع ان يكون الاشرار على الاطلاق واما امور وجودها ان يكون خيرا ويمتنع ان يكون شرورا واقصة واما امور
تعلب فيها الخير به اذا وجدت وجودها ولا يمكن غير ذلك بطبيعتها واما امور تغلب فيها الشرية واما امور متساوية
الحالين فاما ما لا شر فيه فقد وجد في الطباع واما ما كلة شر او العذاب او المساوي ايضا فلم يوجد * واما الذي

الغالب في وجوده الخير فالخيري به ان يوجد اذا كان الاغلب فيه انه خير

فان قال فلم لا يمنع الشرية فيه اصلا حتي كان يكون كله خيرا فيقال الخبيث لم يكن في اذ قلنا ان وجودها الوجود
الذي يستحيل ان يكون بحيث لا يعرض عنها شر فاذا صيرت بحيث لا يعرض عنها شر فلا يكون وجودها الوجود الذي
لها بل يكون وجود اشياء اخرى وجدت وهي غيرها وهي حاصلة اعني ما خلف بحيث لا يلزمه شر ومثل هذا ان النار
اذا كان وجودها ان تكون محرقة وكان وجود المحرق هو انه اذا مس ثوب القبر احرقه اذ كان وجود ثوب القبر انه
قابل الاحراق وكان وجود كل واحد منهما ان يعرض له حركات شتى وكان وجود الحركات الشتى في الاشياء على هذه
الصفة وجودا يعرض له الاتقاء وكان وجود الاتقاء بين الفاعل والمفعول بالطمع وجودا يلزمه الفعل الانفعال فان لم يكن
الشرابي لم يكن الاو ابل فالكل انما ربيت فيه القوى الفعالة والمفعلة السماوية والارضية الطبيعية والنفسانية بحيث
بودي ان النظام الكلي مع استخالفه ان يكون في علي ما هي عليه ولا بودي ان شره فيلزم من احوال العام بعضها بالعباس
علي بعض ان يحدث في نفس صورة اعتقاد ردي او كرا وشر اخر في نفس او بدن بحيث لو لم يكن كذلك لم يكن النظام
الكلي يثبت فلم يعمسا ولم يلمتعت الي اللوازم الفاسدة التي تعرض بالضرورة وقيل خلقت هولا للنار ولا ابالي وخلقت
هولا للجنة ولا ابالي وقيل كل مبسر لما خلقت له *

فان قال فبالعباس الشر شيئا نادرا او اقلها بل هو اكثر في فليس كذلك بل الشر كثير وليس باكثر في فرق بين الاكثر في
والكثر فان هاهنا امور كثيرة هي كثيرة وليست اكثرية كالامراض فانها كثيرة وليست اكثرية فاذا ناملت هذا الصنف
الذي نحى في ذكره من الشر وجدته اقل من الخير الذي يعابله وبوجود في مادته فضلا عنه بالعباس الي الخيرات
الاخري الابدية * نعم الشرور التي هي نقصانات للكمالات الثانية فهي اكثرية لكنها ليست من الشرور التي كلا منها
فيها وهذه الشرور مثل الجهل بالهندسة ومثل فوق الجمال الرابع وغير ذلك مما لا يضر في الكمالات الاولى ولا في الكمالات
التي تلبيها مما يظهر منفعتها وهذه الشرور ليست بفعل فاعل بل بان لا يفعل الماعل لاجل ان القابل ليس مستعدا وليس
يتحرك الي القبول وهذه الشرور في اعدام خبرات من باب الفضل والزيادة في المادة

فصل في احوال النفس الانسانية

وبالخري ان نحقق هاهنا احوال النفس الانسانية اذا فارقت ابد انها الي اي حالة تستصير * فنقول بحسب ان تعلم ان
المعاد منه ما هو مقبول من صاحب الشرع ولا سبيل الي اثباته الا من طريق الشريعة وتصدق صاحبها وهو الذي
للمدن عند المبعث وخبرات البدن وشروره معلومة لا يحتاج الي ان تعلم وقد بسطت الشريعة حال السعادة
والشقاوة التي بحسب البدن ومنه ما هو مدرك بالفعل والقياس البرهاني وقد صدقته النبوة وهو السعادة والشقاوة
الثابتان بالمقاييس اللتان للانفس وان كانت الاوهام مناعتها عن تصورهما الان لما نوضح من العلل والحكم الالهية
ورغبتهم في اصابة هذه السعادات اعظم من رغبتهم في مائة السعادة البدنية بل كانهم لا يلتفتون الي ذلك وان اعطوها
ولا يستعظمونها في جنبة هذه السعادات التي هي مقارنتها الحرف الاول وعلى ما نصنفه عن قريب فلنعرف حال هذه
السعادات والشقاوة المضادة لها فان البدنية مفروغ منها في الشرع *
فنقول بحسب ان تعلم ان لكل قوة نفسانية لذة وخير اخصها واذي وشر اخصها مثله ان لذة الشهوة وخيرها ان
يتبادي

مقادير البها كبقية محسوسة ملازمة من الحسنة ولذة الغضب الظفر ولذة الهمم الرجا ولذة الحفظ بذكر الامور الموافقة
الماضية واذي كل واحد منها ما يضاده وبشترك كلها نوعا من الشراكة في ان الشعور بواقعها وبلاجهما هو الخير
واللذة الخاصة بها وبوافق كل واحد منها بالذات والحقيقة هو حصول الكمال الذي هو بالقياس اليه كمال بالفعل فهذا
اصل **✽** وايضا فان هذه القوى وان اشتركت في هذه المعاني فان مراتبها في الحقيقة مختلفة فالذي كماله افضل واخر
والذي كماله اكثر والذي كماله ادوم والذي كماله اوصل اليه واحصل له والذي هو في نفسه اكل فعلا وافضل والذي هو
في نفسه اشد ادراكا فاللذة له ابلغ واوفر لا محالة وهذا اصل **✽** وايضا فانه قد يكون الخروج الى الفعل في كل ما بحيث
يعلم انه كاي ولا يذبح ولا يتصور كبقية ولا يعش بالذات ما لم يحصل وما لم يشعر به لم يشفق اليه ولم ينزع نحوه مثل
العيني فانه يشفق ان للجماع لذة ولكن لا يشتهيها ولا يحس نحوه الاشتها والخير الذي يبي بكونه مخصوص به بل
شهوة اخري كل يشتهي الحرب من حيث يحصل به الد وان كان موزيا في الجملة فانه لا يتحمله وكذلك حال الامه عند
الصور الجميلة والاصم عند الاخوان المنتظمة ولهذا يجب ان لا يتوهم العاقل ان كل لذة فهو كل للجمار في بطنه وفرجه
وان المبادي الاولى المقربة عند رب العالمين عادمة للذة والغبطة وان رب العالمين ليس له في سلطانه خاصية البها
الذي له وقوته الغير المتناهية امر في غاية الشرف والفضيلة والطيب فحله عني ان يسمى لذة ثم للجمار والبهايم حاله
ليبه ولذبة كلاب اي نسبة تكون للعالمية الي هذه الحسنة ولكننا نتحيل هذا ونشاهد في غير ذلك الا بالاستشعار
بل بالقياس **✽** فالحال عند كمال الاصم الذي لا يسمع قط في عدمه تحيل اللذة الخفية وهو متيقن لطبيعتها وهذا اصل
✽ وايضا فان الكمال والامر الملازم قد يقسم للقوة الدراكة وهناك مانع او شاغل للنفس فتكرهه وتوتر هذه عليه
مثل كراهية بعض المرضى للطعم الحلو وشهوتهم للطعم الكريهية بالذات وربما لم تكن كراهية ولكن كان عدم
لاستلذاذ به كالحايف من الغلبة او اللذة فلا يشعر بها ولا يستلذها وهذا اصل **✽** وايضا فانه قد تكون القوة
دراكة عنوة بضد ما هو كمالها ولا يحس به ولا ينفر عنه حتي اذا زال العايق فاذا ت به ورجعت الي غير تها مثل المرور
ربما لم يحس بحرارة فمه الي ان يصلح مزاجه وتستيق اعضاه وتنبذ ينفر عن الحال العارضة له وكذلك قد يكون
عنوان غير مشتة للغذا البينة بل كارهها له وهو اوفق شي له ويبقي عليه مدة طويلة فاذا زال العايق عاد الي واجبه في
لبه فاشد جوعه وشهوته للغذا حتي لا يصبر عنه وبذلك عند فقدانه وقد يحصل سبب الالم العظم مثل احراق النار
يريد الزمهرير الا ان الحس موافق فلا يتأذي به البدن حتي يزول الالم فيحس حينئذ بالال العظم فاذا تقررت
بذه الاصول فيجب ان يتصرف الي الغرض الذي توبته **✽**

قول ان النفس الناطقة كل لها الخاص بها ان تصير عالما عقليا مرتسما فيها صورة الكل والنظام المعقول في الكل والخير
فما يص في الكل مبتدئا من مبدأ الكل سا لكا الي الجواهر الشريفة الروحانية المطلقة ثم الروحانية المتعلقة نوعا ما
لايدان ثم الاجسام العلوية بهياتها وقواها ثم كذلك حتي يستوفي في نفسها هبة الوجود كله فيقلب عالما معقولا
اذا للعالم الموجود كله مشاهدا لما هو الحس المطلق والخير المطلق والجمال الحق ومتحداه ومنتهشا بمثاله
بقته ومنخرطا في سلكه وصاير من جوهره **✽** فاذا قيس هذا بالكمالات المعشوقة التي للقوي الاخرى وجد في المرتبة
في بحيث يقيح معها ان يقال انه افضل واكثر منها بل لا نسبة لها اليه بوجه من الوجوه فضيله وتماها وكثرة وساير
بقر به الذاذ المدركات مما ذكرناه **✽** واما الدوام فكيف يقاس دوام الابد في دوام المتغير الفاسد **✽** واما
له الوصول فكيف يكون حال ما وصله بجملة السطوح بالقياس علي ما هو ساري جوهر قابله حتي يكون كانه هو
تفصال اذ العقل والعاقل والمعقول واحد او قريب من الواحد **✽** واما ان المدرك في نفسه اكل فامر لا يخفي واما انه
ادراكا فامر ايضا تعرفه تادي تذكرا لما سلف بيانه فان النفس الناطقة اكثر عدد مدركات واشد تقصيا للمدرك
يريد له عن الزايد الغير الداخلة في معناه الا بالعرض وله الجوض في باطن المدرك وظاهرة بل كيف يقاس هذا
بذاك بذاك الادراك وكيف تقاس هذه اللذة باللذة الحسية والبهيمية والغضبية ولكننا في عالمنا وانما سنا في الرذائل
حس بقلك اللذة اذا حصل عندنا شي من اسبابها كإيماننا اليه في بعض ما قد مئاة من الاصول ولذلك لا نطلبها
نحن البها اللهم الا ان نكون قد جعلنا رتبة الشهوة والغضب واخواتهما عني اعتناقنا وطلعننا شيان من تلك اللذة
نبتدريما نتحيلنا منها خيالا طفيفا ضعيفا وخصوصا عند انحلال المشكلات واستيضاح المطلوبات النفسية ونسبة
اذا هذا الي اللذة ان ذلك نسبة الالتذاذ الحسي بتمشيق رايح المذوقات الذبذة الي الالتذاذ بتطعمها بل ابعد
ذلك بعدا غير محدود **✽**

ت تعلم اذا تأملت غويصا بهمك وعرضت عليك شهوة وخبرت بين الظفرين استخففت بالشهوة ان كنت كرهيم
س والانفس العامية ايضا فانها تترك الشهوات المعترضة وتوتر الغرامات والالام الفادحة بسبب اقتضاح او حجل او
راوسونا له وهذه كلها احوال عقلية فيعضها واضداد بعضها يؤثر علي المؤثرات الطبيعية ويصير لها علي المكروهات
بعية فيعلم من ذلك ان الغايات العقلية اكرم علي الانفس في محقرات الاشياء فكيف في الامور النيمية العالمية الا ان
س الحسنة تحس مما تحلق المحقرات من الخير والشر ولا يحس ما يلحق الامور النيمية لما قبل من المعادير **✽**
اذا انفصلنا عني البدن وكانت النفس من تقبعت في البدن لكالها الذي هو معشوقها ولم تحصله وفي بالطبع
اليه اذ عقلت بالفعل انه موجود الا ان اشتغالها بالبدن كل قلنا قد انساها ذاتها ومعشوقها كل ينسي المرض
تلذذ بالحلو واشتهاه وبجهد بالشهوة من المرض الي المكروهات في الحقيقة عرض لها حينئذ من الالم بفقدانه كفا
ن من اللذة التي اوجبت وجودها ودلنا علي عظم منزلتها فيكون ذلك هو الشقاوة والعقوبة التي لا بعد لها تفريق
الاتصال وتبدلها وتبدل الزمهرير للزاج فيكون مثلنا حينئذ مثل الخدر الذي اومانا اليه فيما سلف او الذي
به نار او زمهرير فتمت الماداة الملازمة وجه الحس عن الشعور فلم يتأذ ثم عرض ان زابل العايق فشعر بالملا
✽ واما اذا كانت القوة العقلية بلغت من النفس حدا من الكمال يمكنها به اذا فارقت البدن ان تستكمل
كمال التام الذي لهما ان يبلغه كان مثلها مثل الخدر الذي اذيق المطعم اللذ وعرض للحال الاشهي وكان لا يشعر به
عنه الخدر فطالع اللذة العظيمة دفعة فتكون تلك اللذة لامن جنس اللذة الحسية والحيوانية بوجه بل لذة تشاكل

كل الحال الطبية التي للجواهر الحسنة المحضة اجل من كل لذة واشرف فهذا هو السعادة وتلك هي الشقاوة * وتلك الشقاوة لم يست تكون لكل واحد من الناقصين بل للذين اكسبوا للقوة العقلية الشوق الى مكانها وذلك عند ما تبهى لهم ان من شأن النفس ادراك ماهية الكمال بكسب المجهول من المعلوم والاستكمال بالفعل فان ذلك ليس فيها بالطبع الاول ولا ايضا في سائر القوي بل شعور أكثر القوي بكمالها انما تحدث بعد اسباب *

واما النفوس والقوي الساذجة الصرفة وكانها هيولي موضوعا لم تكسب اليقظة هذا الشوق لان هذا الشوق انما يحدث حدودا وينطبع في جوهر النفس اذا تبهى للقوة النفسانية ان هاهنا امور لم تكسب العلم بها بالحدود الوسطي علي ما علمت واما قبل ذلك فلا يكون لان هذا الشوق رايا اذ كل شوق يتبع رايا وليس هذا الراي للنفس اوليا بل رايا مكتسبا فهو لا اذا اكتسبوا هذا الراي لزم النفس ضرورة هذا الشوق فاذا تارت ولم يحصل معه ما تبلغ به بعد الاتصال التام وقع في هذا النوع من الشقاوة الابدي لان اوائل المملكة العلوية انما كانت تكسب بالبدن لا غير وقد فات وهو لا اما مقصرون عن السعي في كسب الكمال الانسي واما معاندون جامحدون متعصبون لارا مضادة فاسدة لارا الحقيقة والمجاهدون اسوا حالا لما اكتسبوا من هيات مضادة للكمال * واما انه كم ينبغي ان يحصل عند نفس الانسان من تصور المعقولات حتى تجاور به الحد الذي في مثله تقع هذه الشقاوة وفي تعديده وجواره تربي هذه السعادة فليس يمكن ان انص عليه نصا الا بالتقريب واطن ان ذلك ان يتصور نفس الانسان المبادي المغارقه تصورا حقيقيا وتصدق بها تصديقا يقينيا لوجودها عنده بالبرهان ونعرف العلل الغائبة بالامور الواقعة في الحركات الكلية دون الجزئية التي لا تتناهي وتقرر عنده هبة الكل ونسب اجزائه بعضها الي بعض والنظام الاخذ من المبدأ الاول الي اقصى الموجودات الواقعة في ترتيبه وتصور العاقبة وكيفيةها ويتحقق ان الذات المتقدمة للكل الي وجود يخصها وابه وحدة تخصها وانه كيف يعرف حتى لا يلحقها تكثير وتغير بوجه من الوجوه وكيف ترتب نسبة الموجودات اليها ثم كلما ازداد استبصارا ازداد للسعادة استعدادا وكأنه ليس يتبرا الانسان عن هذا العالم وعلايقه الا ان يكون اكسد العلاقة مع ذلك العالم فصار له شوق الي ما هناك وعسر لما هناك بصدده هي الالتفات الي ما خلفه جلة * ونقول ايضا ان هذه السعادة الحقيقية لا تتم الا باصلاح الجن العلي من النفس وتقدم لذلك مقدمة وكانا قد ذكرنا هاهنا سلف *

فنقول الخلق هو ملكة يصدر بها عن النفس افعال ما بسهولة من غير تقدم رتبة وقد امر في كتاب الاخلاق بان تستعمل القوسط بين الخلقين الضدين لبيان تفعل افعال القوسط بل بان تحصل ملكة القوسط وملكة القوسط كانها موجودة للقوة الناطقة والقوي الحيوانية معا اما القوي الحيوانية فبان تحصل فيها هبة الاذعان والانفعال واما القوة الناطقة فبان تحصل فيها هبة الاستعلاء كما ان ملكة الافراط والتفريط موجودة للقوة الناطقة والقوي الحيوانية معا ولكن بعكس هذه النسبة ومعلوم ان الافراط والتفريط هما مقتضيا القوي الحيوانية واذا قويت القوي الحيوانية وحصل لها ملكة استعلائية حدثت في النفس الناطقة هبة اذعانية واثر انفعالي قدر سخر في النفس الناطقة من شأنها ان يجعلها قوي العلاقة مع البدن شديد الانصراف اليه واما ملكة القوسط فالمراد منها التزنية عن الهيات الانقيادية وقبيلية النفس الناطقة على جعلتها مع اعادة هبة الاستعلاء والتزنية وذلك غير مضاد لجوهرها ولا ما يل بها الي جهة البدن بل على جهته فان القوسط مسلوب عنه الطرفان دايمهما ثم جوهر النفس انما كان البدن هو الذي يتجزه وبلهيه وبغده عن الشوق الذي يخصه وعن طلب الكمال الذي له وعن الشعور بلذة الكمال ان حصل له او الشعور بالمر الكمال ان قصر عنه لبيان النفس منطبقة في البدن او منغمسة فيه ولكن العلاقة التي كانت بينهما وهو الشوق الجملي الي تدبيره والاستغناء باثارة وبما يورد عليه من عوارض وبما يتقرر فيه من ملكات مبدواهما البدن فاذا تارت وفيه الملكة الحاصلة بسبب *

به كان قريب النسبة من حاله وهو فيه فيما ينقص من ذلك تزول غفلته عن حركة الشوق الذي له الي كماله وبما به معه يكون تجووا عن الاتصال الصرف بحل سعادته وتحدث هناك من الحركات المتشوشة ما يعظم اذاه * ثم ان تلك الهبة البدنية مضادة لجوهرها موزنية له وانما كان تلهمها عنه ايضا البدن وتنام انها ساه فيها فاذا تارت النفس البدن احسنت بتلك المضادة العقلية فتأذت بها اذ هي عظمها لكي هذا الذي هو هذا الاله ليس الامر لازم بل الامر عارض غريب والعارض القريب لا يدوم ولا يبقى وبزول وببطل مع ترك الافعال التي كانت تشتم تلك الهبة بتكررها فيلزم اذن ان تكون العقوبة التي بحسب ذلك غير خالدة بل تزول وتصح قليلا قليلا حتى تزول النفس وتبلغ السعادة التي تخصها * واما النفوس البلية التي لم تكسب الشوق فانها اذا تارت البدن كانت غير مكتسبة للهيات البدنية الردية صارت الي سعة من راحة الله ونوع من الراحة وان كانت مكتسبة للهيات البدنية الردية وليس عندها هبة غير ذلك ولا معني بضادة وينافيه فيكون لا محالة ممومة بشوقها الي مقتضاها فتعذب عذابا شديدا يفقد البدن ومقتضيات البدن من غير ان يحصل المشتاق اليه لان الله ذلك قد بطلت وخلقت التعلق بالبدن قد بقي * وبشيء ايضا ان يكون ما قاله بعض العلماء حقا وهو ان هذه النفس ان كانت زكية وتارت البدن وقد رشح فيها نحو من الاعتقاد في العاقبة التي تكون لامثالهم على ما يمكن ان تخاطب به العامة وتصوير في انفسهم من ذلك فانهم اذا تارتوا الابدان ولم يكن لهم معني جاذب الي الجهة التي فوقهم لا كمال فيسعد تلك السعادة ولا عدم كمال فيبشقي تلك الشقاوة بل جميع هياتهم النفسانية متوجهة نحو الاسفل متجذبة الي الاجسام ولا منع في المواد السماوية عن ان تكون موضوعا لتفعل نفس فيها قالوا فانها تتخيل جميع ما كانت اعتقدته من الاحوال الاخرية وتكون الالة التي يمكنها بها التخيل شيئا من الاجرام السماوية فيشاهد جميع ما قبل لها في الدنيا من احوال القبر والبعث والجهنم الاخرية وتكون الانفس الردية ايضا تشاهد العقاب المصور لهم في الدنيا ونفايسة فان الصور الخيالية ليست تضعف عن الحسبة بل يزداد عليها تأثير او وصفها كاشاهد ذلك في المنام فربما كان المحلوم به اعظم شانا في بايه عن المحسوس علي ان الاخرى اشد استقرارا من الموجودة في المنام بحسب قلة العواريق وتجرد النفس وصفا القابل وليست الصور التي تري في المنام والية تحس في البقطة لا علمت الا المرتسمة في النفس الا ان احدها يبتدي من باطن ويحدث اليه والثاني يبتدي من خارج ويرتفع اليه فاذا ارتسم في النفس ثم هناك الادراك المشاهد وانما يلد وبودي بالحقيقة هذا المرتسم في النفس لا موجود من خارج فان السبب الذاتي هو هذا المرتسم لا الخارج والحارج سبب بالعرض او سبب السبب فهذه هي السعادة

وة والحسمان واللقان بالقياس الى الانفس الحسنة
قدسة فانها تبعد عن مثل هذه الاحوال ويتصل بكالها بالذات وتغمس في اللذة الحقيقية وتترأع
فيها والى الملكة التي كانت لها كل التبري ولو كان بقي فيها اثر من ذلك اعتقادي او خلقي تاذت وتخلعت
عليه ان تنفج

دا والمعاد بقول مجمل وفي الالهيات والدعوات المستجابة والعقوبات السماوية

وذكر الاحوال والنبوة وفي حال احكام النجوم

الوجود اذا ابتدا من عند الاول لم يزل كل قال منه ادون مرتبة من الاولى ولا يزال ينحط درجات فاو
بكرة الروحانية التي تسمى عقولا ثم مراتب الملائكة الروحانية التي تسمى نفوسا وفي الملائكة العلية
نوام السماوية وبعضها اشرف من بعض الى ان يبلغ اخرها ثم من بعدها يبتدي وجود المادة القابلة
باسدة قنبلس اول شي صور العناصر ثم تدرج بسيرا بسيرا فيكون اول الوجود فيها اخس وادون
بلي ذلك بقلوه فيكون اخس ما فيه المادة ثم العناصر ثم المركبات الجاهلية ثم الناميات ثم الحيوانات
وافضل الناس من استكملت نفسه عقلا بالفعل ومحصولا للاخلاق التي تكون فضائل علمية وافضل هولا
النبوة وهو الذي في قوالة النفسانية خصا بص ثلث ذكرنا هان يسمع كلام الله تعالى وبري ملائكة
نمورة براهها وقد بينا كيفية هذا وبيننا ان الذي يوري اليه تسمي له الملائكة ويحدث في سماعه صوت
قبل الله تعالى والملائكة فيسمع من غير ان يكون ذلك كلاما من الناس والحيوان الارضي وهذا هو

من الابتدا الى درجة العنصر كان عقلا ثم نفسا ثم جرما فها هنا يبتدي الوجود من الاجرام ثم
عقول وانما تنفج هذه الصور لا بحالة من عند تلك المبادي والامور الحادثة في هذا العالم تحدث من
لغوي الفعالة والمفعلة الارضية تابعة لمصادمات القوي الفعالة السماوية اما القوي الارضية فيتم حدوث
نما بسبب شين احدها القوي الفعالة فيها اما الطبيعية واما الارادة والثاني القوي الانفعالية اما الطبيعية
واما القوي السماوية فيحدث عنها اثارها في هذه الاجرام التي تحتها على ثلاثة اوجه احدها
تسبب فيه الامور الارضية بوجه من الوجوه وتلك اما عن طبائع اجسامها وقواها الجسمانية
مكالات الواقعة منها مع القوي الارضية والمناسبات بينها واما عن طبائعها النفسانية والوجه الثالث فيه
الاحوال الارضية ونسبة بوجه من الوجوه الذي افول انه قد انضج لك ان النفوس الاجرام السماوية
صرف في المعاني الجزئية على سبيل ادراك غير عقلي محض وان مثلها ان يتوصل الى ادراك الحادثات الجزئية
بسبب ادراك تغرب اسبابها الفاعلة والقابلة الحاصلة من حيث في اسباب وما يتبادي اليه وانها تنفج
ارادية موجبة لسبب ارادته نابزة غير حادثة ولا خادمة ولا يفتقي الى التسرع ان التسرية اما قسر عن
اقسر عن ارادة واليهما ينتهي التحليل في القسريات اجمع ثم ان الارادات كلها كائنة بعد ما لم يكن
بثواني فتوجهها وليس توجد ارادة بارادة والا لذهب الى غير النهاية ولا عن طبيعة المبرد والا لزم
دائمت الطبيعة بل الارادة تحدث بحدوث علة في الموجبات والدوامي تستند الى ارضيات وسماويات وتكون
مروية لتلك الارادة واما الطبيعة فان كانت راهدة فهي اصل وان كانت قد حدثت فلا بحالة انها
ب امور سماوية وارضوية عرفت جميع ذلك فيما قبل وان لاذحام هذه العلة وتصادمها واستقرارها ونظامها
الحركة السماوية واذا علت الاوابل بماي اوابل وهبة انجرارها الى الثواني علت الثواني ضرورة
لما علت ان النفوس السماوية وما فوقها عالمة بالجزيات واما ما فوقها فعلها على نحو كلي واما في فعلها نحو
ياشر او المتبادي الى المياشر او المشاهد بالحواس فلا بحالة انها تعلم في كثير منها الوجه الذي هو اصوب والذي
واقرب من الخير المطلق من الامر بين الممكنين وقد بينا ان التصورات التي لتلك العلة مبادي لوجودات تلك
نما اذا كانت ممكنة ولم تكون هناك اسباب سماوية تكون اقوي من تلك التصورات مما هو اقدم ومما هو في احد
من الثلث غير هذا الثالث واذا كان الامر كذلك وجب ان يحصل ذلك الامر الممكن موجودا لاني سبب
ب سبب طبيعي من السما بل عن تأثير بوجه ما لهذه الامور في الامور السماوية وليس هذا بالحقيقة تأثرا
بادي وجود ذلك الامر من الامور السماوية فانها اذا عقلت الاوابل عقلت ذلك الامر واذا عقلت ذلك الامر
اولي بان يكون واذا عقلت ذلك كان اذ كان لا مانع فيه الاعدم علة طبيعية ارضية او وجود علة طبيعية
بدم العلة الارضية الطبيعية مثلا ان يكون ذلك الشيء هو ان بوجد حرارة فلا تكون قوة مسخنة طبيعية
ب السخونة تحدث للتصور السماوي لوجه كون الخبر فيه كل انه تحدث في في ابدان الناس عن اسباب تصورات
له ما عرفت فيما سلف

ال الثاني فان يكون ليس المانع وعدم سبب التسحين فقط بل وجود المبرد فالتصوري السماوي للخبر في وجود
جه المبرد في ذلك ايضا بقسر المبرد كل بقسر تصورا المتعصب للسبب المبرد فبينا فتكون اصناف هذا القسم
امور طبيعية او الهامات تتصل بالمستدي او بغيره او اختلاط من ذلك بودي واحد منهما او جملة بجمعة
ة المفاعلة ونسبة التضرع الى استدعا هذه القوة نسبة التفكير الى استدعا البيان وكل يقبض من فوق وليس
تصورات السماوية بل الاول الحق يعلم جميع ذلك على الوجه الذي قلنا انه يلبق به ومن عنده يبتدي كون
كي بالتوسط وعلى ذلك علمه فيسبب هذه الامور لا ينتفع بالدعوات والقرابين وخصوصا في الاستسقا وفي
ي ولهذا ما يجب ان يخاف المكافاة على الشر بوقوع المكافاة على الخير فان في ثبوت حقيقة ذلك موخرة عن الشر
قيمة ذلك بظهور اياته واياته في وجود جزئياته وهذه الحال معقولة عند المبادي فيجب ان يكون له وجود

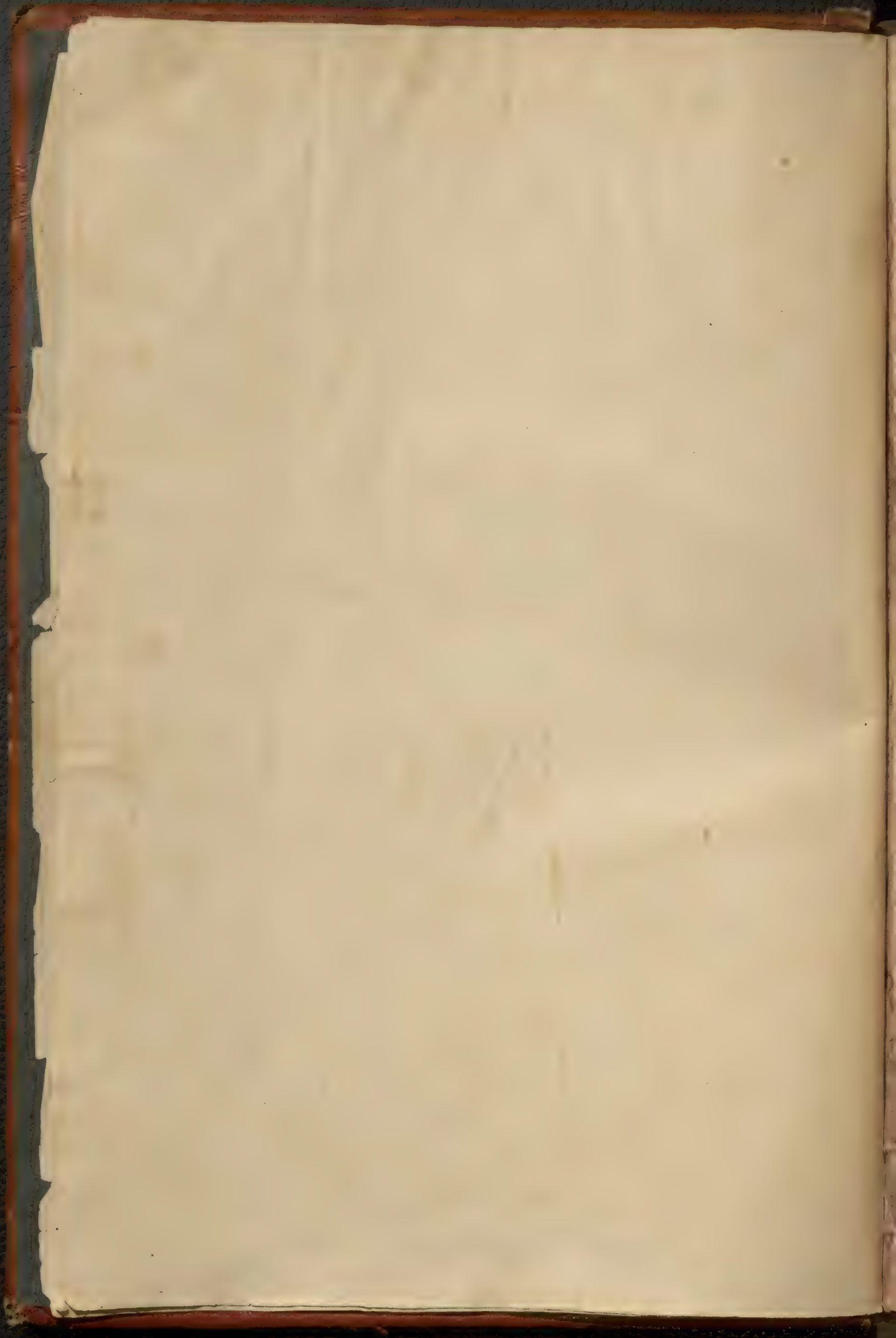
فإن لم يوجد فهناك سر لا ندركه أو سبب آخر يعاونه ذلك أولي بالوجود من هذا ووجوده كوجود هذا
الحال فإذا شئت أن تعلم أن الأمور التي عقلت نافع مودية إلى الصلاح قد وجدت في الطبيعة على النحو من الآ
الذي علمته وتحققته فتأمل حال منافع الأعضاء في الحيوانات والنبات وأن كل واحد كيف خلق وليس هناك
سبب طبيعي بل مبداه لا تحالة من العناية على الوجه الذي علمت العناية فكذلك قصد بوجود هذه المعاني
متعلقة بالعناية على الوجه الذي علمت العناية تعلق تلك ❀
وأعلم أن أكثر ما يقرب به الجمهور بقرع اليه ويقول به فهو حق وإنما يدفعه هو لا المتشبه بالفلاسفة جهلا منهم بما
واسمائه وقد علمنا في هذا الباب كتاب البر والاثم فلم يتأمل شرح هذه الأمور من هناك وصدق بما يحكي من العدم
الالهية النازلة على مدن فاسدة والشخاص ظالمة وأنظر أن الحق كيف ينصر ❀ وأعلم أن السبب في الدعاء
أيضا وفي الصدقة وغير ذلك وكذلك حدث الظلم والاثم إنما يكون من هناك فإن مبادي جميع هذه الأمور تنتهي
الطبيعة والارادة والاتفاق والطبيعة مبداهها من هناك والارادات التي لنا كائنة بعد ما لم يكن وكل كائنة بعد
يكن فله علة وكل ارادة لنا فلها علة وعلة تلك الارادة ليست ارادة متسلسلة في ذلك إلى غير النهاية بل أمور تعبر
من خارج ارضية أو سماوية والارضية تنتهي إلى السماوية واجتماع ذلك كله بوجود وجوده الارادة ❀ وأما
الاتفاق فهو حادث من مصادمات هذه فإذا حللت هذه الأمور كلها استندت إلى مبادي إيجابها فنزل من عند الله
والقضا من الله هو الوضع الأول البسيط والتقدير هو ما يتوجه إليه القضا على التدريج كأنه موجب اجتماعات من الأمور
البسيطة التي تنسب من حيث هي بسيطة إلى القضا والأمر الإلهي الأول ولو أمكن أناسا من الناس أن يعرفوا الحوادث التي
في الأرض والسما جميعا وطبائعها لفهم كيفية ما يحدث في المستقبل وهذا المتجم القابل بالأحكام مع أن أوضاعه الأولى
ومقد ما نه ليست تستند إلى برهان بل عسي أن يدعي فيها التجربة أو الوجه وربما حاول قياسات شعرية أو حضائية
اثباتها فانه إنما يقول على دلائل جنس واحد من أسباب الكائنات وهي التي في السما على أنه لا يضمن من عا
يجمع الأحوال التي في السما ولو ضمن لنا ذلك ووفي به لم يمكن أن يجعلنا ونفسه بحيث نقف على وجوده
وأن كان جميعها من حيث فعله وطبيعته معلوما عندنا وذلك ما لا يكفي أن تعلم أنه واحد ولم يوجد وذلك أنه
أن تعلم أن النار حارة مسخنة وفاعله كذا وكذا في أن تعلم أنها كائنات ما لم تعلم أنها حصلت وأي طريق في الحساب
المعرفة بكل حدوث وبدعة في الفلك ولو أمكنه أن يجعلنا ونفسه بحيث نقف على وجود جميع ذلك ثم لنا به
إلى الغيبات فإن الأمور الغيبية التي في طريق الحدوث إنما يتم بخالطات بين الأمور السماوية التي لنا لنسأله
حصولها بكمال عددها وبين الأمور الأرضية المتقدمة واللاحقة فاعلمها ومنفعلها طبيعتها وأرادتها ونسبها
بالسمايات وحددها فما لم يحيط بجميع الحاضر من الأمور ومن واجب كل واحد منهما خصوصا ما كان متعلقا بالغيب
لم نتكهن من الانتقال إلى الغيب فليس إذن لنا اعتقاد على أقوالهم وأن سلمنا مقبرعين أن جميع ما يعطوننا من
مقدماتهم الحكيم صادقة ❀

فصل في اثبات النبوة وكيفية دعوة النبي إلى الله والمعاد

ونقول الآن أنه من المعلوم أن الإنسان يفارق سائر الحيوانات بأنه لا يحسن معيشته لو انفرد وحده شخصا واحدا بقولي
تدبر أمره من غير شريك يعاونه على ضروريات حاجاته وأنه لا بد من أن يكون الإنسان مكفيا باخر من نوعه يكون
ذلك الاخر أيضا مكفيا به وينظر فيكون هذا مثلا ينقل إلى ذلك وذلك يحيز لهذا وهذا يحيط لآخر والاخر يتحد
الابرة لهذا حتى إذا اجتمعوا كان أمرهم مكفيا ولهذا ما اضطروا إلى عقد المدن والاجتماعات فمن كان منهم غير حقاظ
في عقد مدبنته على شرائط المدينة وقد وقع منه ومن شركائه الاقتصار على الاجتماع فقط فانه يتجمل على جنس بعيد
الشبه من الناس عادما لكالات الناس ومع ذلك فلا بد لأمثاله من اجتماع ومن يشبهه بالمدينين فإذا كان هذا ظاهرا
فلا بد في وجود الإنسان وبقيائه من مشاركة ولا تتم المشاركة إلا بمعاملة كل لا بد في ذلك من سائر الأسباب التي تكون له
ولا بد في المعاملة من سنة وعدل ولا بد للسنة والعدل من سان ومعدل ولا بد من أن يكون هذا بحيث يجوز أن يخاطب
الناس ويلزمهم السنة والعدل ولا بد من أن يكون هذا أناسا ولا يجوز أن يترك الناس وأروهم في ذلك فيخلفون ويرى كل
واحد منهم ماله عدلا وما عليه ظاهرا فالحاجة إلى هذا الإنسان في أن يبقى نوع الناس ويتحصل وجوده أشد من الحاجة
إلى اثبات الشعر على الأشجار وعلى الحاجيين وتقرر الاختصاص من القدمين وأشياء أخرى من المنافع التي لا ضرورة فيها في
التقابل أكثر ما لها أنها تنفع في البقاء وجود الإنسان الصالح لأن بسن وبعدل ممكن كسلف منا ذكره ولا يجوز أن تكون
العناية الأولى تقتضي تلك المنافع ولا تقتضي هذه التي هي أشها ولأن يكون المبدأ الأول والملازمة بعده تعلم ذلك ولا تعلم
هذا ولا أن يكون ما تعلمه في نظام الأمر الممكن وجوده الضروري حصوله لتجهيد نظام الخير لا يوجد بل كيف يجوز أن
لا يوجد وما هو متعلق بوجوده مبني على وجوده موجود فواجب إذن أن يوجد نبي وواجب أن يكون أناسا
وواجب أن يكون له خصوصية ليست لسائر الناس حتى يستشعر الناس فيه أمر الوجود لهم فيميز به عنهم
فكذلك له المميزات التي أخبرنا بها فهذا الإنسان إذا وجد يجب أن ينسب للناس في أمورهم سننا بأذن الله تعالى وأمره
ووحده وأنزله الروح المقدس عليه ويكون الأصل الأول فيما سنده تعريفهم إياه أن لهم صانعا واحدا فادرا وأنه عالم
بالسر والعلانية وأنه من حقه أن يطاع أمره وأنه يجب أن يكون الأمر من له الخلق وأنه قد أعد لمن أطاعه المعاد
المسعد ومن عصاه المعاد المشقي حتى يثقل في الجمهور رسمة المنزل على لسانه من الآله والملازمة بالسمع والطاعة ولا
ينبغي له أن يشغلهم بشي من معرفة الله تعالى فوق معرفة أنه واحد حق لا شبيه له فاما أن يتعدي بهم إلى أن يكون
أن يصدقوا بوجوده وهو غير مشار إليه في مكان ولا مفقوس بالقول ولا خارج العالم ولا داخله ولا شي من هذا الجنس فمن
عظم عليهم الشغل وشوش فيما بين أيدهم الدني وأوقعهم فيما لا يخلص عنه إلا متى كان الموقف الذي يشهد وجوده
ويندر كونه فأنهم لا يمكنهم أن يتصوروا هذه الأحوال على وجهها إلا بكده وأما يمكن العلل منهم أن يتصوروا حقيقة
هذا التوحيد والتنزيه فلا يلبثون أن يكذبوا بمثل هذا الوجود أو ينعوا في تنازع وينصرفوا إلى المباحثات والمقايسات
التي

التي تصدقهم عن اعمالهم المندنية وربما وقعهم في ارا مخالفة لصلاح المندنية ولو احق الحق وكثرت فيهم الشكوك والشبهة وصعب الامر على الشبان في ضبطهم فكل بمسره في الحكمة الالهية ولا الشبان يصلح ان يظهر ان عذبه حقيقه بكفهها عن العامة بل لا يجب ان يخصص في تعرض شي من ذلك بل يجب ان يعرفهم جلال الله وعظمته بربوبيته وامثلة من الاشياء التي عندهم جلية عظيمة وبكفي اليهم من هذا هذا الغدراعي بان لا يظن له ولا شريك له ولا شبيهه وكذلك يجب ان يقرر عندهم امر المعاد على وجه يتصورون كيفيته وتسكن اليه نفوسهم ويضرب السعادة والشقاوة امثالا مما يفهمونه ويتصورونه * **واما الحق في ذلك فلا يلوح لهم منه الا امرا بجلا وهو ان ذلك شي لا عين رأت ولا اذن سمعت وان هناك من اللذة ما هو ملك عظيم ومن الالم ما هو عذاب مقيم** *
واعلم ان الله تعالى يعلم وجه الخير في هذا فيجب ان يوجد بعلوم الله تعالى على وجهه على ما علمت ولا باس ان يشتمل خطابه على ربوبيته واسرار مستدعي المستعدين بالحيلة للنظر الى البحث الحكي * **في العبادات ومنفعتاتها** *
في الدنيا والاخرة ثم ان هذا الشخص الذي هو النبي ليس مما يتكرر وجود مثله في كل وقت فان المادة التي تفعل كمال مثله تقع في قلبه من الامزجة فيجب لا محالة ان يكون النبي قد دبر لبقا ما يسفه وبشره في امور المصالح الانسانية قد بيرا ولا شك ان القاعدة في ذلك هو استقرار الناس على معرفتهم بالصانع والمعاد وجسم سبب وقوع النسيان فيه مع اقراض القرن الذي يلي النبي فيجب ان يكون على الناس افعال واجمال يسي تكرارها عليهم في سدد متقاربة حتي يكون الذي بعده بطل مصداقا للمتقضي منه فيعود به التذكر من راس وقيل ان ينسخ بالحق عاقبة ويجب ان تكون هذه الافعال مقرونة بما يذكر الله والمعاد لا محالة والا فلا فائدة فيها والتذكر لا يكون الا بالفاظ تقال او نبات قنوي في الخيال وان يقال لهم ان هذه الافعال تقرب الي الله تعالى ويستوجب بها الخير الكرم وان تكون تلك الاعمال بالحقيقة على هذه الصفة وهذه الافعال مثل العبادات المفروضة على الناس بالجملة يجب ان تكون مفهيات **واما حركات** *
اما حركات واما اعداد حركات فاما الحركات فمثل الصلوات واما اعداد الحركات فمثل الصوم فانه وان كان معني عدمها فانه يحرك من الطبيعة تحريكا شديدا ينبغي صاحبه على انه من جهة من الامر ليست هذا فيذكر سبب ما ينبغي به من ذلك وانه القرية الي الله تعالى ويجب ان امكن ان تخطط بهذه الاحوال لمصالح اخري في تقوية السفة وبسطها والمواقع الدنيوية لا باس ايضا ان يفعلوا ذلك مثل الجهاد والحج على ان يعين مواضع من البلاد بانها اصلح المواضع للعبادة وانها خاصة لله تعالى وتعين افعالا مما لا بد للناس منها انها في ذات الله مثل القرايين فانها مما تعين في هذا الباب معونه شديدا والموضع الذي منفعته في هذا الباب هذه المنفعة اذا كان ماوي الشارع ومسكته فانه يذكره ايضا وذكره في المنفعة المذكورة نالها لذكر الله تعالى والملايكه وماوي الواحد ليس يجوز ان يكون نصب عين الامة كافة فبالخبر ان تفرس اليه مهاجرة وسفرا ويجب ان يكون اشرف هذه العبادات من وجه هو ما يفرض متولية انه مخاطب لله ومناج اياه وصاير اليه ومائل بين يديه وهذا هو الصلاة فيجب ان يسن للصاي من الاحوال التي يستعملها للصلاة وما جرت العادة بها واخذ الانسان نفسه به عند لقائ الملك الانساني من الطهارة والتنظيف وان يسن في الطهارة والتنظيف سنا بالغة وان يسن عليه فيها ما جرت العادة بها واخذته نفسه به عند لقاء الملوك من الخشوع والكون وقض البصر وقبض الاطراف وترك الالتفات والاضطراب وكذلك يسن له في كل وقت من اوقات العبادة ادبا ورسوما مجودة فهذه الاحوال تنفع بها العامة في رسوخ ذكر الله تعالى في انفسهم فيدوم لهم التثبيت بالسنة والشرائع بسبب ذلك وان لم تكن لهم مثل هذه المذكرات تناسوا جميع ذلك مع اقراض قرن او قرنين وينفهم ايضا في المعاد منفعة عظيمة فيما تنزه به انفسهم على ما عرفت واما الخاصة فاكثر منفعة هذه الاشياء اياهم في المعاد فقد قررنا حال المعاد الحقيقي واثبتنا ان السعادة في الآخرة مكتسبة بتقوية النفس وتقوية النفس بعبادتها عن اكتساب الهيات البدنية المضادة لاسباب السعادة وهذا القز به يحصل باخلاق وملكات والاخلان والملكات تكتسب بافعال من شأنها ان تصرن النفس عن البدن والحس ويدبر تذكروها المعدن الذي لها فاذا كانت كثيرة الرجوع الي ذاتها لم ينفع من الاحوال البدنية وما يذكرها ذلك وتعينها عليه افعال متعبة وخارجة عن عادة الفطن بل العطن يلي في التكاليف فانها تقرب البدن والقوي الحيوانية وتهدم ارادتها من الاستراحة والكسل وقض العفا واجهاد العزيمة واجتباب الارتياض الا في اكتساب اعراض من الذات البهيمية يفرض على النفس المحاولة لتلك الحركات ذكره الله والملايكه وعالم السعادة شات ام ابت فيتقرر لذلك فيها هبة الانزعاج عن هذا البدن وناظرانه ومكلة التسلسط على البدن فلا ينفع عنه فاذا جرت عليها افعال بدنية لم يوتر فيها هبة ومكلة تاثيرها لو كانت مخلدة اليه مفقادة له من كل وجه فلذلك ما قال القائل الحق ان الحسنات يذهبن السيئات فان دام هذا الفعل من الانسان استغداد مكلة الالتفات الي جهة الحق واعراض عن الباطل وصار شديدا الاستعداد للتخلص من السعادة بعد المفارقة البدنية وهذه الافعال لو فعلها تاعل ولم يعتقد انها فريضة من عند الله تعالى وكان مع اعتقاده ذلك يلزمه في كل فعل ان يذكروا الله تعالى ويعرض عن غيره لكان جد بيرا بان يفوز من هذا الذكا المحظ فكيف اذا استعملها من يعلم ان النبي من عند الله وارسال الله وواجب في الحكمة الالهية ارساله وان جميع ما يسفه فاعما هو ما وجب من عند الله ان يسفه فاعما يسفه من عند الله فالنبي فرض عليه من عند الله ان يفرض عباداته وتكون الغايدة في العبادات للعباد بين بها ببق به فيهم السنة والشرعة التي في اسباب وجودهم وما يقر بهم عند المعاد من الله زلفي بركاتهم ثم هذا الانسان هو الماي يقد بيرا احوال الناس على ما تنتظم به اسباب معيشتهم ومصالح معادهم وهو انسان يتوزع عن سائر الناس بنوته ثم اخر ما بعد الطميعيات **ولو اهاب العقل الجهد بلا نهابة** *
وان كانت اشياء كثيرة تذكر في هذه المقالة لاني على بن سينا في العلم الالهي مخالفة لايما نانا القائلون في بعض منها وان كان يشبهه بكل هذا ما يبلغه ولا يقدم التعليم المسيحي بذلك الوجه الذي يعلم به مذهبنا القائلون في كل هذه رسما بعضا خارجا عن السطور بهذه العلامة * **بكل هذا ساحتنا ليخرج في الطابع لمنفعة الاشياء الاخر التي فيها وتكون مسافة للشتاتين ليتعلموا الالسة وخصوصا ليتعلموا اللسان العربي** *





Canary

Nov 15/91

LL-3-11
50.5

Pyding 94466

78.

LL. 2.8.

SC. 5. #466.

30. VI. 19

my good friend Dr
Sa'eed of Teheran bought this for me
in 1915 for £4. No opportunity offered
to send it to England until this year
when Shabnam Khan bought it from Persia,
taking five months on the way. Then, the
registered it was lost for two weeks in
coming from London.

W.D.

466. [The 5 books of the Canon in Arabic, with other works, viz. the Science of Logic, Natural Science and the Science of Metaphysics.] fol. [Romae, in typ. Medicea, 1593.]

With MS. title-page in Arabic, and MS. additions in margins. Blank leaves with MS. notes are inserted in place of missing leaves (pp. 563-4 in first and pp. 81-4 in second pagination).

The Bodleian has 2 copies of this work, each with 6 preliminary leaves (incl. Arabic title-page with Latin imprint) which are missing here. The copy bearing shelfmark 'Bodl. DD. 1 Art. Seld.' has the following MS. note on title-page:

Hæc editio expressa est ad cod. Bibl. Palat. Med. p. 349. cod. CCXV.

My good friend Dr. Sa'eed of Teheran bought this for me in 1915 for £4. No opportunity offered to send it to England until this year, when Ibrahim Khan brought it from Persia, taking 5 months on the way. Then, though registered, it was lost for two weeks in coming from London. W. O., 30. vi. 19.

466
FROM
THE LIBRARY
OF
SIR WILLIAM OSLER, BART.
OXFORD

